المجلد الأول من جامع الأصول

فهرست الكتب والحروف والابواب والفصول والفروع والانواع وما فيه
جميع الكتاب ومداره على ثلاثة اركان الركن الاول في المبادي
الركن الثاني في المقاصد الركن الثالث في الخواتم

النوع

سکبان باشی آغا قوللرندن

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم
مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان السلطان
الغازي محمود خان وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع وبلي اكرمه الله تعالى
بالرفق والحسنى حرره الفقير احمد شيخ زاده
المفتش باوقاف الحرمين الشريفين
غفر لهما

الحمد لله الذي ارضح لنا علم الاسلام وجعل السنة على الاحكام دليلا وبعث لمناهج الهداية رسولا مهد لشارع الشرايع
وصولا احمده حمدا يكون برضاه كفيلا وللعفو باعانة منيلا واشهد ان لا اله الا الله شهادة تجعل ربع العامة محيلا ومنازل
الشرك كثيبا مهيلا واشهد ان محمدا عبده ورسوله شهادة تشفي من ظما القلوب عليلا واصلي عليه وعلى آله واصحابه جميعا
ترجع ظل التوفيق ظليلا ويجمع اخلاصها املا وسؤلا اما بعد فان مبنى هذا الكتاب على ثلثة اركان الاول في المبادي والثاني
في المقاصد والثالث في اللواحق والركن الاول ينقسم الى خمسة ابواب الباب الاول في الباعث على عمل الكتاب وفيه مقدمة واربعة فصول
المقدمة ما زلت في ريعان الشباب وحداثة السن مشغوفا بطلب العلم ومجالسة اهله والتشبه بهم حب الاعلام وذلك من فضل الله
على ولطفه بي ان جبلني عليه فبذلت الوسع في تحصيل ما وفقت له من انواعه حتى صار لي قوة الاطلاع على خفاياه وادراك خباياه
ولم آل جهدا والله الموفق في اجمال الطلب وابتغاء الارب الى ان تشبثت من كل بطرف تشبهت فيه باضرابه ولا اقول
تميزت به على اترابي فلله الحمد على ما انعم به من فضله واجزل من طوله واليه المفزع في الاسعاد بالزلفى يوم المعاد والامن في الفزع
الاكبر يوم التناد وان يوزعني شكرا ما منحنيه من الهداية وجنبنيه من الغواية واتانيه من نعمة العلم والدراية منه المنة والبداية
واليه ارغب ان يجعل ذلك عطاء ينفصل طارفه وتليده ولباسا لا يبلى جديده وذخرا لا يفنى عتيده وخبا يورق عوده
وتثمر وعوده وبعد فان شرف العلوم يتفاوت بشرف مدلولها وقدرها يعظم بعظم محصولها ولا خلاف عند ذوي البصائر
ان اجلها ما كانت الفائدة فيه اعم والنفع به اتم والسعادة باقتنائه ادوم والانسان بتحصيله الزم كعلم الشريعة الذي هو
طريق السعداء الى دار البقاء ما سلكه احد الا اهتدى ولا استمسك به من خاب ولا تجنبه من رشد فما امنع جناب
من احتمى بحماه وارغد ماب من ازوان بجلاه وعلوم الشريعة على اختلافها تنقسم الى فرض ونفل والفرض ينقسم الى
فرض عين وفرض كفاية ولكل واحد منها اقسام وانواع بعضها اصول وبعضها فروع وبعضها مقدمات وبعضها متممات
وليس هذا موضع تفصيلها اذ ليس لنا بغرض الان من اصول فروض الكفايات علم احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
وآثار اصحابه رضي الله عنهم التي هي ثاني ادلة الاحكام ومعرفتها امر شريف وشان جليل لا يحيط به الا من هذب نفسه
بمتابعة اوامر الشرع ونواهيه وازاح الزيغ عن قلبه ولسانه وله اصول واحكام وقواعد واوضاع واصطلاحات ذكرها
العلماء وشرحها المحدثون الفقهاء يحتاج طالبه الى معرفتها والوقوف عليها بعد تقديم معرفة اللغة والاعراب الذين هما
اصل لمعرفة الحديث لورود الشريعة المطهرة بلسان العرب وتلك الاشياء كالعلم بالرجال واساميهم وانسابهم واعمارهم
ووقت وفاتهم والعلم بصفات الرواة وشرائطهم التي يجوز معها قبول روايتهم والعلم بمستند الرواة وكيفية اخذهم الحديث
وتقسيم طرقه والعلم بلفظ الرواة وايرادهم ما سمعوه وايصاله الى من ياخذه عنهم وذكر مراتبه والعلم بجواز نقل
الحديث بالمعنى ورواية بعضه والزيادة فيه والاضافة اليه ما ليس منه وانفراد الثقة بزيادة فيه والعلم بالمسند
وشرائطه والعالي منه والنازل والعلم بالمرسل وانقسامه الى المنقطع والموقوف والمعضل وغير ذلك واختلاف الناس
في قبوله ورده والعلم بالجرح والتعديل وجوازهما ووقوعهما وبيان طبقات المجروحين والعلم باقسام الصحيح من الحديث
والكذب وانقسام الخبر اليهما والى الغريب والحسن وغيرهما والعلم باخبار التواتر والاحاد والناسخ والمنسوخ

وغير ذلك

وغير ذلك مما تواضع عليه ائمة الحديث وهو بينهم متعارف فمن اتقنها اتى دار هذا العلم من بابها واحاط بها
من جميع جهاتها وبقدر ما يفوته منها تنزل عن الغاية درجته وتنحط عن النهاية رتبته الا ان معرفة التواتر والاحاد
والناسخ والمنسوخ وان تعلقت بعلم الحديث فان المحدث لا يفتقر اليه لان ذلك من وظيفة الفقيه لانه يستنبط
الاحكام من الاحاديث فيحتاج الى معرفة التواتر والاحاد والناسخ والمنسوخ فاما المحدث فوظيفته ان ينقل ويروي
ما سمعه من الاحاديث كما سمعه فان تصدى لما وراءه فزيادة في الفضل وكمال في الاختيار جمعنا الله واياكم
معشر الطالبين على قبول الدلائل والحجج واياكم الاقتداء بالسلف الصالح من الائمة الاوائل واحلنا واياكم
من العلم النافع اعلى المنازل ووفقنا واياكم للعمل بالعالي من الحديث والنازل انه سميع الدعاء وحقيق بالاجابة
الفصل الاول في انتشار علم الحديث ومبدا جمعه وتاليفه حيث ثبت ما قلناه في المقدمة من كون علم الحديث من العلوم الشرعية وانه
من اصول الفروض وجب الاعتناء به والاهتمام بضبطه وحفظه فلذلك يسر الله سبحانه وتعالى له اولئك
العلماء الافاضل والثقات الاماثل والاعلام المشاهير الذين حفظوا قوانينه واحاطوا فيه فتناقلوه كابرا عن كابر
واوصله كما سمعه اول الى آخر وحببه الله اليهم لحكمة حفظ دينه وحراسة شريعته فما زال هذا العلم من عهد الرسول
صلى الله عليه وسلم والاسلام غض طري والدين محكم الاساس قوي اشرف العلوم واجلها لدى الصحابة رضي الله
عنهم والتابعين بعدهم وتابعي التابعين خلفا بعد سلف لا يشرف بينهم احد بعد حفظ كتاب الله عز وجل الا بقدر ما
يحفظ منه ولا يعظم في النفوس الا بحسب ما يسمع من الحديث عنه فتوفرت الرغبات فيه وانعطفت الهمم على تعلمه
حتى لقد كان احدهم يرحل المراحل ذوات العدد ويقطع الفيافي والمفاوز ويجوب البلاد شرقا وغربا في طلب
حديث واحد ليسمعه من راويه فمنهم من يكون الباعث له على الرحلة طلب ذلك الحديث لذاته ومنهم من يقرن
بتلك الرغبة سماعه من ذلك الراوي بعينه اما لثقته في نفسه وصدقه في نقله واما لعلو اسناده فانبعثت العزائم
الى تحصيله وكان اعتمادهم اولا على الحفظ والضبط في القلوب والخواطر غير ملتفتين الى ما يكتبونه ولا معولين على ما
يسطرونه محافظة على هذا العلم كحفظهم كتاب الله عز وجل فلما انتشر الاسلام واتسعت البلاد وتفرقت الصحابة
في الاقطار وكثرت الفتوح ومات معظم الصحابة وتفرق اصحابهم واتباعهم وقل الضبط احتاج العلماء الى تدوين
الحديث وتقييده بالكتابة ولعمري انها الاصل فان الخاطر يغفل والذهن يغيب والذكر يهمل والقلم يحفظ ولا ينسى
فانتهى الامر الى زمن جماعة من الائمة مثل عبد الملك بن جريج ومالك بن انس وغيرهما ممن كان في عصرهما فدونوا
الحديث حتى قيل ان اول كتاب صنف في الاسلام كتاب ابن جريج وقيل موطا مالك رحمة الله عليهما وقيل
ان اول من صنف وبوب الربيع بن صبيح بالبصرة ثم انتشر جمع الحديث وتدوينه وسطره في الاجزاء والكتب
وكثر ذلك وعظم نفعه الى زمن الامامين ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري وابي الحسين مسلم بن الحجاج
النيسابوري رحمهم الله فدونا كتابيهما وفعلا ما الله مجازيهما عليه من نصح المسلمين والاهتمام بامور الدين
واثبتا في كتابيهما من الاحاديث ما قطعا بصحته وثبت عندهما نقله وسيجي فيما بعد من هذه المقدمة شرط كتابيهما
وذكر الصحيح والفاسد مشروحا مفصلا ان شاء الله تعالى وسميا كتابيهما الصحيح من الحديث واطلقا هذا الاسم
عليهما وهما اول من سمى كتابه بذلك ولقد صدقا فيما قالا وبرا فيما زعما ولذلك رزقهما الله من حسن القبول شرق
الارض وغربها وبرها وبحرها والتصديق لقولهما والانقياد لسماع كتابيهما ما هو ظاهر مستغن عن البيان وما ذلك
الا لصدق النية وخلوص الطوية وصحة ما اودعا كتابيهما من الاحاديث ثم ازداد انتشار هذا النوع من التصنيف والجمع
والتاليف وكثر في ايدي المسلمين وبلادهم وتفرقت اغراض الناس وتنوعت مقاصدهم الى ان انقرض العصر الذي
كانا فيه حميدا عن جماعة من الائمة والعلماء فجمعوا وافوا امثال ابي عيسى محمد بن عيسى الترمذي وابي داود سليمان بن الاشعث
السجستاني وابي عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي رحمة الله عليهم وغيرهم من العلماء الذين لا يحصون كثرة فكان ذلك
العصر كان خلاصة العصور في تحصيل هذا العلم واليه المنتهى ثم من بعده نقص ذلك الطلب وقل ذلك الحرص وفترت
تلك الهمم وكذلك كل نوع من انواع العلم والصنائع والدول وغيرها فانه يبتدي قليلا قليلا ولا يزال ينمى ويزيد
ويعظم الى ان يصل الى غاية هي منتهاه ويبلغ الى امد هو اقصاه ثم يعود فكان غاية هذا العلم انتهت الى البخاري ومسلم

ومن كان في عصرهما من علماء الحديث ثم لم تزل تتقاصر الى زماننا هذا وسيزداد تقاصرا والسهم مقصور **الفصل الثاني في بيان اختلاف اغراض الناس ومقاصدهم في تصنيف الحديث** ما زلت اتتبع كتب الحديث واطلبها رغبة في معرفته والاحاطة به فيما يلزمني من امور الاسلام والدين فوجدت بعون الله فيها كل مطلوب وادركت فيها بلطفه كل مرغوب ورايت هذا العلم على شرفه وعلو منزلته وعظم قدره علما عزيزا مشكل اللفظ والمعنى والناس في تصانيفهم التي جمعوها فيه والفوها مختلفوا الاغراض متنوعوا المقاصد فمنهم من قصر همته على تدوين الحديث مطلقا ليحفظ لفظه ويستنبط منه الحكم كما فعله عبيد الله بن موسى العبسي وابو داود الطيالسي وغيرهما من ائمة الحديث اولا وثانيا احمد بن حنبل ومن بعده فانهم اثبتوا الاحاديث في مسانيد رواتها فيذكرون مسند ابي بكر الصديق رضي الله عنه مثلا ويثبتون فيه كل ما رووه عنه ثم يذكرون بعده الصحابة واحدا بعد واحد على هذا النسق ومنهم من يثبت الاحاديث في الاماكن التي هي دليل عليها فيضعون لكل حديث بابا يختص به فان كان في معنى الصلوة ذكروه في باب الصلوة وان كان في معنى الزكوة ذكروه في باب الزكوة كما فعله مالك بن انس في كتاب الموطأ الا انه لقلة ما فيه من الاحاديث قلت ابوابه ثم اقتدى به من بعده فلما انتهى الامر الى زمن البخاري ومسلم وكثرت الاحاديث المودعة في كتابيهما كثرت ابوابهما واقتدى بهما من جاء بعدهما وهذا النوع اسهل مطلبا من الاول لوجهين الاول ان الانسان قد يعرف المعنى الذي يطلب الحديث لاجله وان لم يعرف راويه ولا في مسند من هو بل ربما لا يحتاج الى معرفة راويه فاذا اراد حديثا يتعلق بالصلوة طلبه من كتاب الصلوة وان لم يعرف ان راويه ابو بكر مثلا رضي الله عنه الوجه الثاني ان الحديث اذا ورد في كتاب الصلوة علم الناظر فيه ان ذلك الحديث هو دليل ذلك الحكم وانه من احكام الصلوة فلا يحتاج ان يتفكر فيه ليستنبط الحكم منه بخلاف الاول ومنهم من استخرج احاديث تتضمن الفاظا لغوية ومعاني مشكلة فوضع لها كتابا قصره على ذكر متن الحديث وشرح غريبه واعرابه ومعانيه ولم يتعرض لذكر الاحكام كما فعله ابو عبيد القاسم بن سلام وابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة وغيرهما ومنهم من اضاف الى هذا الاختيار ذكر الاحكام واراء الفقهاء مثل ابي سليمان حمد بن محمد الخطابي في معالم السنن واعلام السنن وغيره من العلماء ومنهم من قصد ذكر الغريب دون متن الحديث فاستخرج الكلمات الغريبة ودونها ورتبها وشرحها كما فعله ابو عبيد احمد بن محمد الهروي وغيره من العلماء ومنهم من قصد الى استخراج احاديث تتضمن ترغيبا وترهيبا واحاديث تتضمن احكاما شرعية غير جامعة فدونها واخرج متونها وحدها كما فعله ابو محمد الحسين بن مسعود في كتاب المصابيح وغير هؤلاء المذكورين من ائمة الحديث لو ذهبنا نستقصي ذكر كتبهم واختلاف اغراضهم ومقاصدهم لطال الخطب ولم ننته الى حد فاختلاف الاغراض هو الداعي الى اختلاف التصانيف **الفصل الثالث في اقتداء المتاخرين بالسابقين وسبب اختصارات كتبهم وتاليفها** لما كان اولئك الاعلام هم الاولين في هذا الفن والسابقين اليه لم ياب صنيعهم على اكمل الاوضاع واتم الطرق فان غرضهم كان اولا حفظ الحديث مطلقا واثباته ودفع الكذب عنه وحذف الموضوعات عليه والنظر في طرقه وحفظ رجاله وتزكيتهم واعتبار احوالهم والتفتيش عن دخايل امورهم حتى قدحوا في من قدحوا وجرحوا من جرحوا وعدلوا من عدلوا واخذوا عمن اخذوا وتركوا من تركوا هذا بعد الاحتياط والضبط والتدبر فكان هذا مقصدهم الاكبر وغرضهم الاوفر ولم يتسع الزمان لهم والعمر لاكثر من هذا الغرض الاعم والمهم الاعظم ولا راوا في ايامهم ان يشتغلوا بغيره من لوازم هذا الفن التي هي كالتوابع بل ولا كان يجوز لهم ذلك فان الواجب اولا اثبات الذات ثم ترتيب الصفات والاصل انما هو عين الحديث وذاته ثم بعد ذلك ترتيبه وتحسين وضعه ففعلوا ما هو الغرض المتعين واخترمتهم المنايا قبل الفراغ والتخلي لما فعله التابعون لهم والمقتدون بهم والمهتدون بهديهم فتعبوا رحمهم الله لراحة من بعدهم ونصبوا لدعة من اقتفى اثارهم ثم جاء الخلف الصالح فاحبوا ان يظهروا تلك الفضيلة ويشيعوا تلك المنقبة الجليلة وينشروا تلك العلوم التي افنوا اعمارهم في جمعها ويفصلوا تلك الفوائد التي اجلوا التحسين وضعها اما بابداع ترتيب او زيادة تهذيب او اختصار وتقريب او استنباط حكم وشرح غريب فمن هؤلاء المتاخرين من جمع بين كتب الاولين بنوع من التصرف والاختصار كما فعله ابو بكر احمد بن محمد البرقاني وابو مسعود ابراهيم بن محمد بن عبيد الدمشقي واقتفى اثرهما ابو عبد الله محمد بن ابي نصر الحميدي فانهم جمعوا بين كتابي البخاري ومسلم ورتبوا كتبهم على المسانيد دون الابواب كما سبق ذكره وتلاهم اخرا ابو الحسن رزين بن معاوية العبدري السرقسطي فجمع بين كتب البخاري ومسلم والموطأ لمالك وجامع ابي عيسى الترمذي وسنن ابي داود السجستاني وسنن ابي عبد الرحمن النسائي رحمة الله عليهم ورتب كتابه على الابواب دون المسانيد الا ان هؤلاء جميعهم لم يودعوا كتبهم الا متون الحديث

عارية من الشرح والتفسير حسب ما اداهم اليه الغرض فاحسنوا في الصنع وفعلوا ما جنوا ثمرته دينا واخرة وسنوا لمن بعدهم الطريق ومهدوا المحجة في طلب هذا العلم فاحسن الله اليهم **الفصل الرابع في خلاصة الغرض من جمع هذا الكتاب** لما وقفت على هذه الكتب ورايتها في غاية من الوضع الحسن والترتيب الجميل ورايت كتاب رزين رحمه الله هو اكبرها واعمها حيث حوى هذه الكتب الستة التي هي ام كتب الحديث واشهرها في ايدي الناس وباحاديثها اخذ العلماء واستدل الفقهاء واثبتوا الاحكام وشادوا مباني الاسلام ومصنفوها اشهر علماء الحديث واكثرهم حفظا واعرفهم بمواضع الخطا والصواب واليهم المنتهى وعندهم الموقف وسنعقد فيما بعد بابا يتضمن مناقبهم وفضائلهم والى اين انتهت مراتبهم في هذا الفن فحينئذ احببت ان اشتغل بهذا الكتاب الجامع لهذه الصحاح واعتني بامره ولو بقراءته ونسخه فلما تتبعته وجدته على ما قد تعب فيه قد اودع احاديث في ابواب غير تلك الابواب اولى بها وكرر فيه احاديث كثيرة وترك اكثر منها ثم اني جمعت بين كتابه وبين الاصول الستة التي ضمنها كتابه فرايت فيها احاديث كثيرة لم يذكرها في كتابه اما للاختصار او لغرض وقع له فاهملها ورايت في كتابه احاديث كثيرة لم اجدها في الاصول التي قراتها وسمعتها ونقلت منها وذلك لاختلاف النسخ والطرق ورايته قد اعتمد في ترتيب كتابه على ابواب البخاري فذكر بعضها وحذف بعضها فحدثتني نفسي ان اهذب كتابه وارتب ابوابه واوطئ مقصده واسهل مطلبه واضيف اليه ما اسقطه من الاصول واتبعه شرح ما في الاحاديث من الغريب والاعراب والمعنى وغير ذلك مما يزيده ايضاحا وبيانا فاستعفيت نفسي عن ذلك واستوعرتها ولم يزل الباعث يقوى والهمة تنازع والرغبة تتوفر وانا اعللها بما في ذلك من التوفر للملام والانتصاب للقدح والامن من ذلك جميعه مع الترك وياتي الله الا ان يتم نوره فحققت بلطف الله العزيمة وصدقت بعونه النية وخلصت بتوفيقه الطوية فشرعت في الجمع بين هذه الكتب الستة التي اودعها رزين رحمه الله كتابه وصدفت عما فعله ورتبه فاعتمدت على الاصول دون كتابه وانفردت لوضعها بزيادة حسبما ادى اليه اجتهادي وانتهى اليه عرفاني هذا بعد ان اخذت فيه راي اولي المعارف والنهى وارباب الفضل والذكاء وذوي البصائر الثاقبة والاراء الصائبة واستشرت فيه من لا اتهم دينا وامانة وصدقا ونصيحة وعرضت عليه الوضع الذي عرض لي واستصوبت به في هذا الصنع الذي سنح لي فكل اشار بما قوى العزم وحقق الرجاء ما في القوة الى الفعل فاستخرت الله تعالى وسالته ان يجعله خالصا لوجهه ويتقبله ويعين على اتمامه ويجزي على صدق النية فيه ويسهله وهو المجازي على مودعات السرائر وخفيات الضمائر هذا مع كثرة العوائق الدنيوية وازدحام العوارض الضرورية وتكاثر الفوادح النفسانية وضيق الوقت عن فراغ البال لمثل هذا المهم العزيز والغرض الشريف الذي اذا اعطاه الانسان كل اوقاته منه اليسير واذا اقتصر عليه عمره امكنه منه الاقصر ولولا ان الباعث عليه ديني والغرض منه اخروي لكانت القدرة على الالمام به واهية والرهبة من التورط اليه قاصرة والعزيمة عن الشروع فيه فاترة وانما كان المحرك قويا والجاذب شريفا عليها وانا اسأل من وقف عليه وراى فيه خللا او لمح فيه زللا ان يصلحه حائزا به جزيل الاجر وجميل الشكر فان المهذب قليل والكامل عزيز بل عديم وانا معترف بالقصور والتقصير مقر بالتخلف عن هذا المقام الكبير على ان هذا الكتاب في نفسه بحر زاخرة امواجه وبر وعرة فجاجه لا يكاد الخاطر يجمع شتاته ولا يقوم الذكر بحفظ افراده فانها كثيرة العدد متشعبة الطرق مختلفة الروايات وقد بذلت في جمعها وترتيبها الوسع واستعنت بتوفيق الله تعالى ومعونته في تاليفه وتهذيبه وتسهيله وتقريبه وسميته كتاب جامع الاصول في احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم **الباب الثاني في كيفية وضع الكتاب وفيه ستة فصول الفصل الاول في ذكر الاسانيد والمتون** لما وفق الله سبحانه وتعالى للشروع في هذا الكتاب وسهل طريقه وكنت فيه طالبا اقرب المسالك واجدا الى الصواب اول ما بدأت به اني حذفت الاسانيد كما فعله جماعة المقدم ذكرهم رحمهم الله ولنا في الاقتداء بهم اسوة حسنة لان الغرض من ذكر الاسانيد كان اولا لاثبات الحديث وتصحيحه وهذه كانت وظيفة الاولين رحمة الله عليهم وقد كفونا تلك المؤنة فلا حاجة بنا الى ذكر ما قد فرغوا منه واغنونا عنه فلم اثبت الا اسم الصحابي الذي روى الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان كان خبرا او اسم من يرويه عن الصحابي ان كان اثرا اللهم الا ان يعرض في الحديث ذكر اسم احد رواته فيما تمس الحاجة اليه فاذكره لتوقف فهم المعنى المذكور في الحديث عليه وقد افردت بابا في اخر الكتاب يتضمن اسماء الجماعة المذكورين في جميع الكتاب ان كان صحابيا او تابعيا او غيره ورتبته على حروف **ا ب ت ث** وكتبت الاسماء على الهامش وذكرت بازائه ما امكن معرفته من نسبه ونحوه واسلامه وحاله حسب ما انتهت اليه القدرة ومن لم اجد له ذكرا ذكرت اسمه وتركته مضبوطا فحقق وقصدت في ذلك ازالة الخلل والتصحيف في الاسماء والاشتباه واما متون الحديث فانني لم اثبت منها الا ما كان في

حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أو اثرا عن صحابي وما كان من اقوال التابعين ومن بعدهم من مذاهب
الفقهاء والائمة فلم اذكره الا نادرا اقتداء بالحميدي رحمه الله وغيره ممن جمع بين الكتب ما عدا رزينا فانه ذكر في كتابه
فقه مالك رحمه الذي في الموطا وتراجم ابواب كتاب البخاري وغير ذلك مما لا حاجة اليه واعتمدت في النقل من كتابي
البخاري ومسلم على ما جمعه الامام ابو عبد الله الحميدي في كتابه فانه احسن في ذكر طرقه واستقصى في ايراد رواياته
واليه المنتهى في جمع هذين الكتابين واما باقي الكتب الاربعة فاني نقلتها من الاصول التي قراتها وسمعتها وجمعت بينها
وبين نسخ اخرى منها وعولت في المحافظة على الفاظ البخاري ومسلم اكثر من غيرهما من باقي الائمة الاربعة اللهم الا ان
يكون في غيرهما زيادة او بيان او بسط فانني اذكرها وان كان الحميدي قد اغفل شيئا وعثرت عليه اثبته من الاصول
وتتبعت الزيادات من جميع الامهات واضفتها الى مواضعها واما الاحاديث التي وجدتها في كتاب رزين رحمه الله ولم
اجدها في الاصول فانني كتبتها نقلا من كتابه على حالها في مواضعها المختصة بها وتركتها بغير علامة واخليت لذكر اسم من
اخرجها موضعا لعلي اتتبع نسخا اخرى لهذه الاصول واعثر عليها فاثبت اسم من اخرجها وقد انتهت في اوائل الكتاب
الى ذكر احاديث من ذلك ان رزينا اخرجها ولم اجدها في الاصول واخليت ذكر الباقي ليعلم انه من ذلك القبيل
الفصل الثاني في بيان وضع الابواب والفصول قد سبق في الباب الاول ان من العلماء من رتب كتابه على المسانيد ومنهم
من رتبه على الابواب ورجحنا اختيار الابواب على المسانيد بما قدمنا ذكره فلذلك اخترنا كتابنا الابواب
على المسانيد ولان هذه الكتب الستة الاصول جميعها مرتبة على الابواب فكان الاقتداء بهم اولى وحيث اعتبرت ابواب
كتبهم وجدتها مختلفة في الوضع فان البخاري قد ذكر احاديث في ابواب من كتابه ذكرها غيره في غير تلك الابواب وكذلك
كل منهم فصدفت عن ذلك ثم اني عمدت الى الاحاديث جميعها المتضمنة في هذه الكتب الستة فاعتبرتها وتتبعتها واستخرجت
معانيها فبنيت الابواب على المعاني التي دلت عليها الاحاديث فكل حديث انفرد بمعنى اثبته في باب يخصه فان اشتمل
على اكثر من معنى واحد فلا يخلو اما ان يكون اشتماله على ذلك اشتمالا واحدا او احد المعاني فيه اغلب من الاخر فان كان اشتماله عليه
اشتمالا واحدا اوردته في آخر الكتاب في كتاب سميته كتاب اللواحق وقسمته الى ابواب عدة يتضمن كل باب منها احاديث
تشتمل على معان متعددة من جنس واحد على ان هذا الكتاب اللواحق جميعه ما يعظم قدره ولا يطول فانه لا يتجاوز ثلث
كراريس واما ما كان مشتملا على اكثر من معنى واحد الا انه باحدها اخص وهو فيه اغلب فانني اثبته في الباب الذي هو
اخص به واغلب عليه وقصدت فيه غالبا ان يكون في باب المعنى الذي هو في اول الحديث ثم انني عمدت الى كل كتاب
من الكتب المسماة في جميع الكتاب وفصلته الى ابواب وفصول وانواع وفروع واقسام بحسب ما اقتضته القسمة
التي تراها في الكتاب وكان الموجب لهذا التقسيم اختلاف معاني الحديث التي تختص بكل كتاب فان منها ما يتعلق بوجوبه
ومنها ما يتعلق باركانه وحقيقته ومنها ما يتعلق بسننه ونوافله ومنها ما يتعلق بشروطه ولوازمه ومنها ما يتعلق
بالحث عليه والترغيب فيه ومنها ما يتعلق بفضله وشرفه واشياء كثيرة تراها في غضون الكتاب كل واحد منها لمعنى
ثم انني عمدت الى كل فصل وكل فرع وكل باب فقصدت الاحاديث فيه كل حديث يتلو ما يشبهه او يماثله او يقاربه
بحيث انك اذا تجاوزت ذلك المعنى من ذلك الفصل لا تكاد تعود تراه في باقي الفصول الا نادرا لضرورة اقتضته
او سهو واذا جاء من الاحاديث شيء يتعلق بذلك الكتاب وليس معه حديث آخر من نوعه كتبته في فصل او فرع من
تقسيم ذلك الكتاب حيث ليس معه من جنسه ونوعه مثله او امثاله ثم انني عمدت الى ما جاء من الاحاديث
في فضائل جميع الكتب المودعة في كتابنا وما جاء في فضائل الانبياء والصحابة وغيرهم فجعلته كتابا واحدا سميته كتاب
الفضائل والمناقب واودعته كل حديث يتضمن فضل شيء من الاعمال والاقوال والاحوال والرجال ولم اصنف فضل
كل شيء الى بابه فانه كان يجيء متفرقا فرايت ان جمعه اولى وستراه ان شاء الله تعالى مفصلا مبوبا **الفصل الثالث في بيان
النسخ واثبات الكتب في الحروف** لما قصدت الاحاديث في الابواب والفصول والفروع كما سبق بيانه رايتها كثيرة العدد
والكتاب في نفسه كبير المقدار ويحتاج الناظر فيه والطالب لحديث من احاديثه ان يتطلب كتبه التي هي تراجمه حتى يجد
الحديث المطلوب منها وكان عليه في ذلك كلفة ومشقة متعبة فخرجت اسماء الكتب المودعة في الكتاب وجعلتها مرتبة على
حروف **ا ب ت ث** طلبا للتسهيل لكلفة الطلب وتقريبا على المريد لبلوغ الارب ولم اضبط في وضعها الحرف الاصلي

من الكلمة فحسب انما التزمت الحرف الذي هو اول الكلمة سواء كان اصليا او زائدا ولم احذف من الكلمة الالف واللام
التي للتعريف حسب فاودعت كتاب الايمان والاسلام وكتاب الايلاء وكتاب الانية في حرف الهمزة وهذا حرف اصلي
وودعت فيه ايضا كتاب الاعتصام وكتاب احياء الموات وهذا حرف زائد فان الاعتصام حقه ان يكون في حرف
العين واحياء الموات في حرف الحاء وكذلك جميع الكتب على هذا الوضع ولم اقصد به الا طلب الاسهل فان كتب الحديث
يشتغل بها الخاص والعام والعالم بتصريف اللفظ والجاهل ولو كلفت العامي ان يعرف الحرف الاصلي من الزائد لتعذر
عليه لكنه يسهل عنده معرفة الحرف الذي هو في اول الكلمة من غير نظر الى انه اصلي او زائد ثم وجدت في الابواب
ابوابا عدة هي من جملة الكتب التي انقسم الكتاب اليها واذا ذكرتها في الحرف الذي يختص بها اكون قد افردت
احد احكام ذلك الكتاب عنه وفرقته ووضعته في غير موضعه الاولى به مثال ذلك ان كتاب الجهاد وهو في حرف
الجيم ومن جملة احكام الجهاد ابواب عدة لا يجوز ان تنفرد عنه مثل الغنائم والفيء والغلول والنفل والخمس والشهادة
وكل واحد من هذه يختص بحرف غير حرف الجيم فان ذكرته في حرفه تقسيم كتاب الجهاد وعدلت عن واجب الوضع
فذكرت هذه الابواب في جملة كتاب الجهاد في حرف الجيم ثم عمدت الى آخر كل حرف من تلك الحروف التي تختص بهذه
الابواب فذكرت فيه فصلا يستدل به على مواضع هذه الابواب من الكتاب فذكرت في آخر حرف الغين ان الغنائم والغلول
في كتاب الجهاد من حرف الجيم وفي آخر حرف الفاء ان الفيء في كتاب الجهاد من حرف الجيم وكذلك تتبعت جميع الحروف وفعلت
بها هذا الفعل فاذا اردت حديثا من هذا النوع فاطلبه في حرفه فان وجدته والا فتحرى في آخر الحرف ما يدلك على موضعه
حتى انه متى صار لك ادنى دربة بالكتاب وعرفت الغرض من وضعه استغنيت عن ذلك جميعه **الفصل الرابع في بيان اسماء
الرواة والعلايم** لما وضعت الكتب والابواب والحروف رايت ان اثبت اسماء رواة كل حديث او اثرا على حاشية
الكتاب حذاء اول الحديث وذلك لفائدتين احديهما ان يكون الاسم مفردا يدركه الناظر في اول نظره ويعرفه
اول الحديث والثانية لاجل اثبات العلايم التي رقمتها بالحمرة على الاسم وذلك انني قد رقمت على اسم كل راو علامة من
اخرج ذلك الحديث من اصحاب الكتب الستة فجعلت للبخاري **خاء** لان نسبه الى بلده اشهر من اسمه وكنيته ولان الخاء اشهر
حروفه وليس في باقي حروف الاسماء خاء وجعلت لمسلم **ميما** لان اسمه اشهر من نسبه وكنيته والميم اول حرف اسمه وجعلت
لمالك **طاء** لان اشتهار كتابه بالموطا اكثر ولان الميم التي هي اول حرف اسمه قد اعطيناها مسلما وباقي حروفه مشتبهة بغيرها
من حروف باقي الاسماء والطاء اشهر حروف اسم كتابه ولا تشتبه بغيره وجعلت للترمذي **تاء** لان اشتهار الترمذي
بنسبه اكثر منه باسمه وكنيته واول حروف نسبه التاء وجعلت لابي داود **دالا** لان كنيته اشهر من نسبه واسمه والدال
اشهر حروف كنيته وابعدها من الاشتباه بباقي العلايم وجعلت للنسائي **سينا** لان نسبه اشهر من اسمه وكنيته والسين اشهر
حروف نسبه وابعدها من الاشتباه فان كان الحديث قد اخرجه جماعتهم اثبت على اسم الراوي العلايم الست وان كان قد
اخرجه بعضهم اثبت عليه علامة من اخرجه والاحاديث التي وجدتها في كتاب رزين رحمه الله ولم اجدها في الاصول التي
قراتها وسمعتها ونقلت منها اثبتها ولم اثبت عليها علامة ولم اذكر من اخرجها لعلي اجدها او يجدها غيري فيثبتها ويعلم
علامة من اخرجها وجعلت ابتداء العلايم على الاسم بعلامة البخاري وبعده بعلامة مسلم وبعده بعلامة الموطا وقد كان
الاولى تقديم اسم الموطا لان مالكا رحمه الله اكبر الجماعة واقدمهم واجلهم قدرا واحقهم بالتقديم ولكن لاشتهار كتابي البخاري
ومسلم بالصحة وانفرادهما بالشرط الذي لم ينفرد به واحد من باقي الكتب ولانهما اعظم قدرا واكبر حجما قدمتهما في التعليم عليه
ثم اتبعت علامة الموطا بعلامة الترمذي وبعده بعلامة ابي داود وبعده بعلامة النسائي وان تقدم احد هؤلاء الثلاثة
المتاخرين على الآخر فلا باس ثم لما كان مع تطاول الازمان واختلاف النساخ وتهاونهم بالذي يكتبونه قد يسقط بعض
العلايم من موضعه فيبقى الحديث مجهولا لا يعلم من اخرجه ذكرت في آخر كل حديث من اخرجه من الائمة في متن الكتاب
ليزول هذا الخلل المتوقع وان سقط بعض العلامات او كلها امكن الناسخ ان يستجد العلامات من متن الكتاب على
ان معظم الاحاديث المشتركة بين الاصول قد ادت الضرورة الى ذكر من اخرجها لاختلاف الفاظهم في الحديث الواحد واما
الاحاديث المنفردة في كل اصل من الكتب فهي التي احتجنا الى ان نذكر اسم من اخرجها في متن الكتاب لهذا الباعث المذكور
الفصل الخامس في بيان الغريب والشرح لما اردنا ان نذكر شرح لفظ الحديث ومعناه كان الاولى بنا ان نذكره عقيب

كل حديث فانه اقرب تناولا واسهل مأخذا لكنا رأينا ان ذلك يكثر تكرارا لا يزيد الا لاشتراك الاحاديث في المعنى الواحد مع تفاوت
الالفاظ بل اتحادها فان ذكرنا شرح الحديث الواحد واذا عاد مثله احلنا عليه احتاج الطالب الى كلفة عظيمة حتى يجد الغرض
وكان الكتاب يطول بكثرة الاحالات وان نحن اوردناه في آخر كل فصل او باب جاء من التكرار ما يقارب الاول
وان نحن افردنا للشرح كتابا مستقلا بنفسه كما فعله الحميدي رحمه الله في غريب كتابه صار ذلك الكتاب منفردا وحده لاختلاف
بين الاصل وبينه فمن يشتري النسخة ومن يتركه فكانت الفائدة تذهب ويزول الغرض ويبقى الكتاب خاليا من الشرح
والتفسير الذي قصدنا اليه فادى النظر الى انا ذكرنا في آخر كل حرف من حروف **ا ب ت ث** على ترتيب
الكتب التي في كل حرف وسياق الاحاديث التي في كل كتاب وذكرت الكلمات التي في متون الاحاديث المحتاجة الى
الى الشرح بصورتها على هامش الكتاب وشرحها حذاءها ليكون اسهل مطلبا للناظر فيه ولم اقتصر على ذكر الكلمات الغريبة التي
يحتاج الخواص الى شرحها بل ذكرت ما يفتقر العوام الى معرفته زيادة في البيان فان تكرر في ذلك الكتاب كلمات تحتاج الى
شرح غريبها لم اكرر ذكرها واعتمدت على ما سبق ذكره في ذلك الكتاب اللهم الا ان يطول الكلام بينهما فربما اعدته فاذا
طلبت شرح كلمة في موضعها ولم تجدها فاعلم انها قد سبقت قبل ذلك فاطلبها من هناك تجدها وكل كلمة لم اعرف
شرحها او كنت منها على ارتياب اثبتها واغفلت حذاءها لا اثبت فيه شرحها وعولت في الشرح على كتب ائمة اللغة وكتب
غريب الحديث وكتب الفقه وغيرها من كتب اللغة كتاب التهذيب لابي منصور محمد بن احمد الازهري وكتاب
لغة الفقه له وكتاب صحاح اللغة لابي نصر اسماعيل بن حماد الجوهري وكتاب المجمل لابي الحسين احمد بن فارس
ومن كتب الغريب كتاب غريب الحديث لابي عبيد القاسم بن سلام وكتاب غريب الحديث لابي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة
وكتاب مختلف الحديث له وكتاب غريب الحديث لابي سليمان احمد بن محمد الخطابي وكتاب معالم السنن له وكتاب شان
وكتاب الجمع بين الغريبين لابي عبيد الهروي وكتاب الفائق لابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري وكتاب غريب
الحديث لابي عبد الله الحميدي وتتبعت كتب الفقه والتفسير واخذت منها شرح احاديث تتعلق بالاحكام والمعاني فكل ما وجدته
في هذه الكتب من معنى مستحسن او نكتة غريبة او شرح شاف اثبته بعد الاحتياط فيما نقلته ولم اجده فيها وانه لقليل
ذكرت فيه ما سنح لي بعد سؤال اهل المعرفة والدراية وانا ارجو ان يصادف ذلك صحة وصوابا من الفضل وصدقا وسدادا
من القول ولست ادعي في جميع ما نقلته واثبته من هذا الشرح العصمة من الغلط والبراءة من السهو وانا ارغب الى كل من
وقف عليه وادرك منه خطأ او زللا ان يصلحه ويقلد فيه منة جسيمة ويتخذ عندي به يدا كريمة اكل جزاءه عليها الى فضل
الله تعالى وسعة كرمه **الفصل السادس فيما يستدل به على احاديث مجهولة الموضع** لما استقر وضع الاحاديث في الابواب
والكتب والحروف تتبعتها فوجدت فيها احاديث ينبو عنها مكانها وان كان اولى بها من غيره من سائر الامكنة وكان
الطالب لتلك الاحاديث او لبعضها ربما شذ عن خاطره موضعها والتبس عليه مكانها لهذا النوع من اشتباه معانيها واختلاف تواردها
الخواطر على اختيار المكان الاولى بها وكان في ذلك كلفة على الطالب ومشقة فاستقريت تلك الاحاديث جميعها التي هي متنزلة في
مكانها او مشتبهة على طالبها وخرجت منها كلمات ومعاني يعرف بها الاحاديث وافردت لها في آخر الكتاب بابا اثبت فيه تلك
الكلمات مرتبة على حروف **ا ب ت ث** مسطورة في هامش الكتاب وبازائها ذكر موضعها في ابواب الكتاب فاذا طلبت
حديثا فيه نوع اشتباه وغاب عنك موضعه اما لسهو عارض او جهل بالمكان فلا يخلو ان تعرف منه بعض الفاظه المشهورة فيه
او معانيه المودعة في مطاويه فاعمد الى ذلك الباب المشار اليه واطلب تلك الكلمة او ذلك المعنى في حروف ذلك الباب
فاذا وجدتها فرأيت ما بازائها فهو يدلك على موضع ذلك الحديث من ابواب الكتاب ان شاء الله تعالى وصلى الله على محمد
وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا **الباب الثالث في بيان اصول الحديث واحكامها وما يتعلق بها** ما نثبته في هذا الباب
من اصول الحديث واحكامها وشرح اقوال الفقهاء وائمة الحديث وذكر مذاهبهم واصطلاحاتهم فانه منقول من فوائد العلماء
وكتبهم وتصانيفهم التي استفدناها وعرفناها مثل كتاب التلخيص لامام الحرمين ابي المعالي الجويني وكتاب المستصفى لحجة الاسلام
ابي حامد الغزالي وكتاب التقويم لابي زيد الدبوسي وكتاب اصول الحديث للحاكم لابي عبد الله بن عبد الله النيسابوري وكتاب
المدخل الى الاكليل له وشيء من رسائل الخطيب ابي بكر بن ثابت البغدادي وكتاب العلل للامام ابي عيسى الترمذي وغير ذلك من
كتب العلماء وتصانيفهم رحمة الله عليهم فجمعت بين اقوالهم واختصرت من كل واحد منها طرفا يليق بهذه المقدمة واودعته

المستقصى

ما يحتاج اليه

ما يحتاج اليه طالب علم الحديث ويستعين به الامين في تحمل الرواية ليلقى فضيلة الدراية وليس لي فيه الا الترتيب والاختصار
والتلخيص والاختيار اللهم الا كلمات تقع في اثناء الفصول والفروع تتضمن اثبات مهمل او ايضاح مشكل او تحقيق مغفل
او تفصيل مجمل او تقييد مرسل وجعلت هذا الباب مشتملا على اربعة فصول **الفصل الاول في طريق نقل الحديث
وروايته** وفيه سبعة فروع **الفرع الاول في صفة الراوي وشرائطه** راوي الحديث له اوصاف وشرائط لا يجوز
قبول روايته دون استكمالها وهي اربعة الاسلام والتكليف والضبط والعدالة وهذه الاوصاف بعينها شرط في
في الشهادة كاشتراطها في الرواية وتنفرد الشهادة باوصاف آخر تؤثر فيها كالحرية فانها شرط في الشهادة وليست شرطا
في الرواية وكالعدد فان رواية الواحد تقبل وانه لم تقبل شهادته الا نادرا وقد خالف في ذلك جماعة فاشترطوا العدد
ولم يقبلوا الا رواية رجلين يروي عن كل واحد منهما رجلان وهذا فاسد فانه مع تطاول الازمان يكثر العدد وكثرة لا تنحصر
ويتعذر اثبات حديث اصلا لا سيما في زماننا هذا وهذا الشرط قد التزمه البخاري ومسلم في كتابيهما حسب ما ذكره الحاكم
النيسابوري رحمه الله وان لم يجعلاه شرطا وسيجيء فيما بعد من هذا الباب بيان ذلك وايضاحه وقال قوم لا بد في رواية
رجال تغليظا وتغليظات في الحديث والاصل الاول فاما بيان شروط الرواية الاربعة فاولها الاسلام ولا خلاف في ان رواية
الكافر لا تقبل لانه متهم في الدين وان كانت شهادة بعضهم على بعض مقبولة عند ابي حنيفة رحمه الله فلا خلاف في رد روايتهم
الشرط الثاني التكليف فلا يقبل رواية الصبي لانه لا وازع له عن الكذب فلا تحصل الثقة بقوله وقول الفاسق اوثق من قول
الصبي وهو مردود فكيف الصبي ولان قوله في حق نفسه باقراره لا يقبل فكيف في حق غيره اما اذا كان طفلا عند التحمل مميزا بالغا
عند الرواية فيقبل لان الخلل قد اندفع عن تحمله واداء ويدل على جوازه اجماع الصحابة رضي الله عنهم على قبول رواية
جماعة من احداث ناقلي الحديث كابن عباس وابن الزبير وابي الطفيل ومحمود بن الربيع وغيرهم من غير فرق
بين ما تحملوه قبل البلوغ او بعده وعلى ذلك درج السلف الصالح من احضار الصبيان مجالس الرواية وفي قبول
روايتهم فيما تحملوه في الصغر الا ان لاصحاب الحديث اصطلاحا فيما يكتبونه للصغير اذا كان طفلا وغير مميز فانهم يكتبون له
حضورا ومتى كان ناشئا مميزا كتبوا له سماعا ولقد كثر ذلك فيما بينهم حتى صاروا يكتبون الحضور للطفل الصغير جدا
الشرط الثالث الضبط وهو عبارة عن احتياط في باب العلم وله طرفان طرف وقوع العلم عند السماع وطرف
الحفظ بعد العلم عند التكلم حتى اذا سمع ولم يعلم لم يكن شيئا معتبرا كما لو سمع صياحا لا معنى له واذا لم يفهم اللفظ بمعناه
على الحقيقة لم يكن ضبطا واذا شك في حفظه بعد العلم والسماع لم يكن ضبطا ثم الضبط نوعان ظاهر وباطن
فالظاهر ضبط معناه من حيث اللغة والباطن ضبط معناه من حيث تعلق الحكم الشرعي به وهو الفقه ومطلق الضبط الذي
هو شرط الراوي هو الضبط ظاهرا عند الاكثر لانه يجوز نقل الخبر بالمعنى على ما سيأتي بيانه فلحقه تهمة تبديل المعنى بروايته
قبل الحفظ او قبل العلم حين سمع ولهذا المعنى قلت الرواية عن اكثر الصحابة رضي الله عنهم لتعذر هذا المعنى فمن كان عند
التحمل غير مميز او كان مغفلا لا يحسن ضبط ما حفظه ليؤديه على وجهه فلا ثقة بقوله وان لم يكن فاسقا وهذا الشرط وان كان
على ما بيناه فان اصحاب الحديث قلما يعتبرونه في حق الطفل دون المغفل لانه متى صح عندهم سماع الطفل او حضوره
مجلس القراءة اجازوا روايته والاول احوط للدين واولى على ان الضبط في زماننا هذا بل وقبله من الازمان المتطاولة
قل وجوده في العالم وعز وقوعه فان غاية درجات المحدث في زماننا المشهور بالرواية الذي ينصب نفسه لاسماع
الحديث ومجالس النقل ان يكون عنده نسخة قد قرأها او سمعها او في بلده نسخة عليها طبقة سماع اسمه مذكور فيها او مناولة
او اجازة بذلك الكتاب فاذا اجتمع عليه استمع اليه قارئه وكتب له خط بقراءته وسماعه ولعل قارئه قد صحف فيه
اماكن لا يعرفها شيخه ولا اعترض عليها وان سأل عنها كان احسن اجوبته ان يقول كذا سمعتها ان فطن لها واذا اعتبرت
احوال المشايخ من المحدثين في زماننا وجدتها كذلك واكثرها ليس عندهم من الدراية علم ولا لهم بصواب الحديث وخطائه
معرفة غير ما ذكرناه من الرواية على الوجه المشروح على انه ما يخلي الله بلاده وعباده من ائمة يهتدي بهم العاملون
وحفاظ يأخذ عنهم المتعلمون وعلماء يقتدي بهم الجاهلون وافاضل يحرسون هذا العلم الشريف من الضياع ويرفعونه
صحيحا كما انتهى اليهم في الاسماع ويصونون معاقده من الاخلال وقواعده من الزلل والاختلال حفظا لدينه وحراسة
لقانونه نفعنا الله واياكم معشر الطالبين بما آتاهم الله من فضله ووفق كلا منا ومنكم للسداد في قوله وفعله **الشرط الرابع**

العدالة والعدالة عبارة عن استقامة السيرة والدين ويرجع حاصلها الى هيئة راسخة في النفس تحمل على ملازمة التقوى والمروءة جميعا حتى تحصل الثقة للنفوس بصدقه فلا نشترط العصمة من جميع المعاصي ولا يكفي اجتناب الكبائر بل من الصغائر ما ترد به الشهادة والرواية وبالجملة فكل ما يدل على ميل دينه الى حد يستجيز على الله الكذب بالاغراض الدنيوية كيف وقد شرط في العدالة التوقي عن بعض المباحات القادحة في المروءة نحو الاكل والشرب في السوق والبول في الشوارع ونحو ذلك وقد قال بعضهم ان العدالة عبارة عن اظهار الاسلام فقط مع سلامته عن فسق ظاهر فكل مسلم مجهول عندهم عدل والعدالة لا تعرف الا بخبرة باطنة وبحث عن سريرة العدل وسيرته وقد اخذ جماعة من ائمة الحديث عن جماعة من الخوارج وجماعة ممن ينسب الى القدرية والشيعة واصحاب البدع والاهواء وتحرج عن الاخذ عنهم آخرون والكل مجتهدون والله يلهم الكافة طلب الحق واخذه من مظانه والعلم به فهذه الشروط الاربعة المعتبرة في الرواية كما ذكرنا وللراوي اوصاف يظن بها انها شروط وليست شروطا وانما هي مكملات ومحسنات منها العلم والفقه فلا يشترط كونه عالما فقيها سواء خالف ما رواه القياس او وافقه اذ رب حامل فقه الى من هو افقه منه والى غير فقيه قال قوم انه شرط وهو بعيد ومنها مجالسة العلماء وسماع الحديث فليس ذلك شرطا فقد قبلت الصحابة رضي الله عنهم حديث اعرابي ولم يرو الا حديثا واحدا نعم اذا عارضه حديث العالم الممارس ففي الترجيح نظر ومنها معرفة نسب الراوي وليس بشرط بل متى عرفت عدالة شخص بالخبرة قبل حديثه وان لم يكن له نسب فضلا ان يكون ثم لا يعرف ولو روى عن مجهول العين لم نقبله بل من يقبل رواية المجهول الصفة لا يقبل رواية مجهول العين اذ لو عرف عينه ربما عرفه بالفسق بخلاف من عرف عينه ولم يعرفه بالفسق ولو روى عن شخص ذكر اسمه واسمه مردد بين مجروح وعدل فلا يقبل لاجل التردد على ان ائمة الحديث قد رووا احاديث كثيرة عن رجل ولم يذكروا اسمه وهذا مجهول وجاء بعدهم من اعتبر تلك الاحاديث فرواها من طرق عدة عن راوي ذلك الرجل وسماه فصار ذلك الرجل الذي لم يسمه ائمة الحديث معروفا بهذه الطرق فكانهم لم يخرجوا تلك الاحاديث عن مجهول وقد كانوا عرفوه وتركوا ذكر اسمه لغرض في انفسهم والله اعلم ولا تقبل رواية من عرف باللعب واللهو والهزل في امر الحديث او بالتساهل فيه او بكثرة السهو فيه اذ تبطل الثقة بجميع ذلك ومما يحتاج اليه طالب الحديث ان يبحث عن احوال شيخه الذي يأخذ عنه بعد ما يتحقق ايمانه وحسن عقيدته وانه ليس بصاحب هوى ولا بدعة يدعو الناس اليها فقد كان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه اذا فاته حديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سمعه من غيره حلّف الذي يحدثه به على صحته وعلى ذلك كان اكثر الصحابة والتابعين وتابعي التابعين رحمة الله عليهم وان في الاقتداء بهم اسوة حسنة **النوع الثاني مسند الراوي وكيفية اخذه** راوي الحديث لا يخلو في اخذه الحديث من طرق ست

الطريق الاول وهي العليا قراءة الشيخ في معرض الاخبار ليروى عنه وذلك تسليط منه للراوي على ان يقول حدثنا واخبرنا وقال فلان وسمعته يقول ولائمة الحديث فرق بين حدثنا واخبرنا وانبانا قال عبد الله بن وهب ما قلت حدثنا فهو ما سمعت مع الناس وما قلت حدثني فهو ما سمعت وحدي وما قلت اخبرنا فهو ما قرئ على العالم وانا شاهد وما قلت اخبرني فهو ما قرأت على العالم وكذلك قال الحاكم ابو عبد الله النيسابوري وقال يحيى بن سعيد اخبرنا وحدثنا واحد وهو الصحيح من حيث اللغة واما انبانا فان اصحاب الحديث يطلقونه على الاجازة والمناولة دون القراءة والسماع لفظا والا فلا فرق بين الانباء والاخبار لانهما بمعنى واحد وقال الحاكم انبانا انما يكون فيما يجيزه المحدث للراوي شفاها دون المكاتبة

الطريق الثاني ان يقرأ على الشيخ وهو ساكت فهو كقوله هذا صحيح فتجوز الرواية خلافا لبعض الظاهرية لانه لو لم يكن صحيحا لكان سكوته عليه وهو يقرأ وتقريره له فسقا قادحا في عدالته وان كان ثم مخيلة اكراه او غفلة فلا يكفي السكوت وهذا تسليط من الشيخ للراوي على ان يقول حدثنا واخبرنا قراءة عليه وقال قوم لا يجوز ان يقول فيه حدثنا ويقول فيه اخبرنا ولا فرق اذا قيده بقوله قراءة عليه اما قوله حدثنا واخبرنا مطلقا او سمعت فلانا ففيه خلاف والصحيح انه لا يجوز لانه يشعر بالنطق وذلك منه كذب الا اذا علم بصريح او قرينة حال انه يريد القراءة على الشيخ دون سماع نطقه قال الحاكم والقراءة على الشيخ اخبار واليه ذهب الفقهاء والعلماء كابي حنيفة ومالك والشافعي والثوري والاوزاعي واحمد وغيرهم قال وعليه عهدنا ائمتنا وبه قالوا واليه ذهبوا وبه نقول وبه قال ائمة الحديث ان القراءة على العالم اذا كان يحفظ ما يقرأ عليه او يمسك اصله فيما يقرأ عليه اذا لم يحفظ صحيح مثل السماع من لفظ الشيخ قال ابن جريج قرأت على عطاء بن ابي رباح فقلت له كيف اقول قال قل حدثنا قال ابن عباس رضي الله عنهما لقوم من الطائف اقرؤوا عليه فان اقراري به كقراءتي عليكم وقد ذهب قوم الى ان القراءة

على الشيخ

على الشيخ اعلى من قراءة الشيخ واحوط في الرواية قالوا لان قراءة الشيخ يتطرق اليها امران احدهما جواز تغيير الشيخ في القراءة بعض ما في كتابه سهوا او يسبق على لسانه غلطا او تصحيف وهو غافل عنه والراوي لا علم له به ليرد عليه بخلاف ما اذا قرأ الراوي وغيره او غلط وصحف فان الشيخ يرد عليه سهوه وغلطه الامر الثاني جواز غفول السامع عن سماع بعض ما يقرؤه الشيخ لعارض يطرأ على قلبه وهذا اكثر جدا بخلاف ما اذا قرأ على الشيخ فانه يستيقظ او يغلب على ظنه انه قرأ جميع الكتاب وان الشيخ سمع ما قرأه وهذا مستندنا ذهبوا اليه وان كان اكثر العلماء والفقهاء والمحدثين على الاول فان نسبة هذه الجوائز المتوهمة الى الراوي اقرب من نسبتها الى الشيخ ولان يغلط الراوي ويسهو ويصحف والشيخ لا يغفل عن سماعه اقرب وامكن من جواز غلط الشيخ وسهوه وتصحيفه ونسبة الغفلة اليه في السماع ولكل نظر واجتهاد

والطريق الثالث سماع ما يقرأ على الشيخ وهو يتنزل منزلة القراءة عليه لكنه ينقص عنها بان السامع ربما غفل عن سماع بعض القراءة كما سبق فاما القارئ فلا يجري هذا في حقه ويجوز له ان يقول حدثنا واخبرنا سماعا عليه

الطريق الرابع الاجازة وهو ان يقول الشيخ للراوي شفاها او كتابة او رسالة اجزت لك ان تروي عني الكتاب الفلاني او ما صح عندك من مسموعاتي وعند ذلك يجب الاحتياط في معرفة المسموع اما اذا اقتصر على قوله هذا مسموعي من فلان فلا يجوز له الرواية عنه لانه لم يأذن له في الرواية وهذا تسليط من الشيخ للراوي على ان يقول حدثنا واخبرنا اجازة وانبانا على اصطلاح المحدثين كما سبق ويقيدها بالمشافهة او بالكتابة او بالرسالة وقال قوم لا يجوز فيما كان بالكتابة والرسالة ان يقول فيه حدثنا وانما يقول اخبرنا كما يقول اخبرنا الله في كتابه وعلى لسان رسوله ولا يقول فيه حدثنا اما قوله في الاجازة حدثنا واخبرنا مطلقا فجوزه قوم وهو فاسد كما ذكرنا في القراءة على الشيخ وقال قوم لا تحل الرواية بالاجازة حتى يعلم المجاز له ما في الكتاب ثم يقول المجيز للراوي اتعلم ما فيه فيقول نعم ثم يجيز له الرواية عنه به فاما اذا قال له المجيز اجزت لك معنى الحديث بما فيه والسامع غير عالم به فلا تحل له كما انه لو سمع ولم يعلم فلا يجوز له وكما قالوا في القاضي يشهد الشاهد على كتابه والشاهد لا علم له بما فيه وهذا القول راجع الى من جهل العلم والفقه ومعرفة حكم الحديث ومعناه وشرائط الرواية وقد سبق ذكره في النوع الاول واعلى درجات الاجازة المشافهة بها لانتفاء الاحتمال فيها ويتلوها الرسالة لان الرسول يضبط وينطق وبعدها الكتابة لان الكتابة لا تنطق وان كانت تنضبط ثم هذه الاجازة الجائزة انما هي في حق الموجود والمعروف العارية من الشرط واما الاجازة للمعدوم والمجهول وتعليقها بالشرط ففيها خلاف نذكره اما المجهول فمثل ان يقول المحدث اجزت لبعض الناس فلا يصح ذلك لانه لا سبيل الى معرفة البعض الذي اجيز له واما اجازة المعدوم فمثل ان يقول المحدث اجزت لمن يولد لفلان او لكل من اعقب فلان او لعقبه عقبه ابدا ما تناسلوا فقد اجازه قوم ومنع منه آخرون واما الاجازة المعلقة بشرط فمثل ان يقول المحدث اجزت لفلان ان شاء او يخاطب فلانا فيقول اجزت لمن شئت رواية حديثي او اجزت لمن شاء فمنع منها قوم واجازها آخرون وقال قوم لا تجوز الاجازة للمعدوم والمجهول ولا تعليقها بالشرط لانها محل يعتبر فيه تعيين المتحمل وهذا هو الاجدر بالاحتياط والاولى بجلالة الحديث وحفظه وقال قوم انما يجوز ان يجيز لمن كان موجودا حين اجازته من غير ان يعلق ذلك بشرط او جهالة سواء كانت الاجازة بلفظ خاص او عام اما الخاص فقوله اجزت لفلان ابن فلان واما العام فقوله اجزت لبني هاشم ولبني تميم وكذلك اذا قال اجزت لجماعة المسلمين هذا اذا كان الذين اجاز لهم موجودين والله اعلم

الطريق الخامس المناولة ونوع العرض وصورته ان يكون الراوي متقنا حافظا فيقدم المستفيد اليه جزءا من حديثه او اكثر من ذلك فيناوله اياه فيتأمل الراوي حديثه فاذا اخبره وعرف انه من حديثه قال للمستفيد قد وقفت على ما ناولتنيه وعرفت ما فيه وانه روايتي عن شيوخي فحدث به عني قال الحاكم اجاز ذلك خلق كثير من ائمة الحديث من اهل المدينة ومكة والكوفة والبصرة والشام ومصر وخراسان رأوا العرض سماعا قال وقد قال مطرف بن عبد الله صحبت مالكا سبع عشرة سنة فما رأيته قرأ الموطأ على احد وسمعته يأبى اشد الاباء على من يقول لا يجزيه الا السماع ويقول كيف لا يجزيك هذا في الحديث ويجزيك في القرآن والقرآن اعظم وقال غير مطرف سئل مالك عن حديثه اسماع هو فقال منه سماع ومنه عرض وليس العرض عندنا بادنى من السماع هذا مالك سيد الناس في الحديث قال واما فقهاء الاسلام فلم يروا العرض سماعا وقال الغزالي رحمة الله عليه صورة المناولة ان يقول خذ هذا الكتاب وحدث به عني ومجرد المناولة دون هذا اللفظ لا معنى لها واذا وجد هذا اللفظ فلا معنى للمناولة واصحاب الحديث يرتبون المناولة قبل الاجازة وهي عندهم اعلى درجة منها ومنهم من ذهب الى انها ادنى من السماع والظاهر ان المناولة احوط من الاجازة لانها اقل درجاتها انها اجازة مخصوصة محصورة في كتاب بعينه يعلم الشيخ ما فيه يقينا او قريبا من اليقين بخلاف

الاجازة على ان الشيخ يشترط في المناولة والاجازة البراءة من الغلط والتصحيف والتزام شروط رواية الحديث فبهذه الشروط يخرج من العهدة وحينئذ يجوز للراوي ان يقول حدثنا او اجزنا مناولة وعرضا وانبانا مطلقا باصطلاح المحدثين **الطريق السادسة الكتابة** لا يخلو ان يكون الكتاب تذكرة والرواية عن علم ويقين بعد ما يتذكر بالنظر فيه او يكون الكتاب اماما لا يتذكر ما فيه فان كان تذكرة قبلت روايته لانه لا فرق ما بين التذكر بالفكر والتذكر آخرا في الحالين روى عن تذكر ولا يمكن اشتراط انه لا ينسى لان الانسان لا يمكنه الاحتراز عنه وان كان اماما فلا يخلو ان يكون كتابه بسماعه وحفظه او بخط غيره والخط معروف والكاتب ثقة او سماع ابنه بخط ابيه او راو معروف بالرواية معروف الخط وعلى ذلك ففيه خلاف فمن اهل الحديث من جعل الكتاب كالسماع وقالوا اذا وقع في علم الراوي انه كتابه بسماعه وخط او كتاب ابيه بخطه وانه ثقة بعلمه بخط ابيه حلت له الرواية كما لو سمعه وتذكر سماعه ما فيه وعلى هذا يجب ان يحل له اذا علم انه راو معروف فلا فرق بين خط ابيه وغيره وهذا القول يجوز له ان يروي بالخط وان لم يتذكر ومنهم من قال لا يجوز له الرواية ان لم يتذكر لان الخط لم يوضع في الاصل الا للتذكرة وقيل اذا رأى خطه في كتابه او خط من يوثق ويثق اليه فلا يخلو اما ان يعلم انه سمعه واما ان يعلم انه لم يسمع او يظن انه لم يسمع او يجوز من نفسه سماعه وعدم سماعه على السواء واما ان لا يذكر انه سمع او قرأ ولكنه غلب على ظنه سماعه او قراءته ففي الاول يجوز الرواية وفي الثاني والرابع لا يجوز له الرواية لانه كيف يخبر عما يعلم كذبه او يشك فيه وفي الثالث اختلفوا فاجازه قوم ومنع منه آخرون لان الرواية من الغير حكم منه بانه حدثه فلا يجوز له الا عن علم ولان الخط يشتبه الخط اما اذا قال الشيخ هذا خطي قبل منه لكن لا يروى عنه ما لم يسلط على الرواية بصريح قوله او بقرينة حاله كالجلوس لرواية الحديث فان قال عدل هذه نسخة صحيحة من صحيح البخاري مثلا فرأى فيها حديثا فليس له ان يرويه عنه ولكن هل يلزمه العمل به ان كان مقلدا فعليه ان يسأل المجتهد وان كان مجتهدا فقال قوم لا يجوز له العمل به ما لم يسمعه وقال قوم اذا علم صحة النسخة بقول عدل جاز له العمل والقول الجامع لهذا انه لا ينبغي له ان يروي الا ما يعلم سماعه اولا وحفظه وضبطه الى وقت الاداء بحيث يتيقن ان ما اداه هو الذي سمعه فان شك في شيء منه فليترك الرواية اما اذا كان في مسموعاته عن شيخ حديث واحد شك في انه سمعه منه او من غيره فلا يجوز له ان يقول سمعت فلانا ولا ان يقول قال فلان لانه شاك ولا يجوز له ان يروي الحديث بالشك المطلق بل لو سمع من شيخ مائة حديث وعلم ان حديثا واحدا لم يسمعه ولكنه التبس عليه ولم يعرفه فلا يجوز له رواية شيء من تلك المائة من ذلك الشيخ لانه ما من حديث منها الا ويجوز ان يكون هو ذلك المشكوك فيه اما اذا انكر الشيخ الحديث فلا يخلو من ثلاث جهات الاولى ان ينكره قولا ولا يخلو اما ان ينكره انكار جاحد قاطع بكذب الراوي وحينئذ لا يعمل به ولا يصير الراوي مجروحا او ينكره انكار متوقف وقال لست اذكره فيعمل بالخبر لان الراوي جازم بانه سمعه منه وهو ليس قاطعا بتكذيبه وقال قوم ان نسيان الشيخ للحديث يبطله وليس بشيء فان للشيخ ان يعمل بالحديث اذا روى له العدل عنه ولهذا التفصيل آخر قالوا ينظر الشيخ في حديثه فان كان رأيه يميل الى غلبة نسيان او كان ذلك عادة في محفوظاته قبل رواية غيره عنه وان كان رأيه يميل الى جهله اصلا بذلك الخبر رد فقلما ينسى الانسان شيئا حفظه نسيانا لا يتذكره بالتذكير والامور تبنى على الظواهر لا على النوادر وحينئذ يقول الشيخ حدثني فلان عني انني حدثته والجهة الثانية ان ينكره فعلا فاذا عمل الشيخ بخلاف الخبر فان كان قبل الرواية فلا يكون تكذيبا بوجه لان الظاهر انه تركه لما بلغه الخبر وكذلك اذا لم يعلم التاريخ حمل عليه تحريا للموافقة السنة واما اذا كان بعد الرواية نظر فيه فان كان الخبر يحتمل ما عمل به بضرب تأويل لم يكن تكذيبا لان باب التأويل في الاخبار غير مسدود ولكن لا يكون حجة لان تأويله برأيه لا يلزم غيره وان كان الخبر لا يحتمل ما عمل به فالخبر مردود الجهة الثالثة ان ينكره تركا فاذا امتنع الشيخ من العمل بالحديث ففيه دليل على انه لو عرف صحته لما امتنع من العمل به فانه يحرم عليه مخالفته مع العلم بصحته وله حكم الجهة الثانية **النوع الثالث في لفظ الراوي وايرادها وهو خمسة انواع النوع الاول** في مراتب الاخبار وهو خمس المرتبة الاولى وهي اعلاها ان يقول الصحابي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا او حدثني بكذا او اخبرني بكذا او شافهني بكذا وكذلك غير الصحابي من الرواة عمن رووا عنه فهذا لا يتطرق اليه احتمال وهو الاصل في الرواية والتبليغ والاخبار المرتبة الثانية ان يقول الصحابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا او حدثنا او اخبرنا بكذا وكذلك غير الصحابي عن شيخه فهذا ظاهره النقل وليس نصا صريحا اذ يقول الواحد منا قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم اعتمادا على ما نقل اليه وان لم يسمعه منه فلا يستحيل ان يقول الصحابة ذلك اعتمادا على ما بلغه تواترا او على لسان من يثق اليه الا ترى ان ابن عباس روى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الربوا في النسيئة فلما روجع فيه قال سمعته من اسامة بن زيد وكذا غيره من الصحابة وهذا النوع وان كان محتملا فهو بعيد لاسيما في حق الصحابي فان الصحابي اذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فالظاهر من حاله انه لم يقله الا وقد سمعه بخلاف من لم يعاصر النبي صلى الله عليه وسلم لان قرينة حاله توقف انه لم يسمع ولا يوهم قوله السماع والصحابي يوهم قوله السماع فلا يقدم عليه الا عن سماعه هذا هو الظاهر وجميع الاخبار انما نقلت الينا كذلك اذ يقال قال ابو بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يفهم من ظاهر ذلك الا السماع وكذلك حكم غير الصحابي فيما يرويه عن شيخه المرتبة الثالثة ان يقول الراوي امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا او نهى عن كذا فهذا يتطرق اليه احتمالات ثلاثة احدها في سماعه كما في قوله والثاني في الامر اذ ربما يرى ما ليس بامر امرا فقد اختلف الناس في قوله افعل هل هو الامر ام لا فلاجل هذا قال بعض اهل الظاهر لا حجة فيه ما لم ينقل اللفظ والصحيح انه لا يظن بالصحابي اطلاق ذلك الا اذا علم تحقيقا انه امر بذلك بان يسمعه يقول امرتكم بكذا او كذا او يقول افعلوا وينضم اليه من القرائن ما يعرف به كونه امرا او يدرك ضرورة قصده الى الامر والثالث احتمال العموم والخصوص حتى ظن قوم ان مطلق هذا يقتضي امر جميع هذه الامة والصحيح ان من يقول بصيغة العموم ايضا ينبغي ان يتوقف في هذا اذ يحتمل ان يكون ما سمعه امرا للامة او لطائفة او لشخص بعينه ونحو ذلك يتيح له ان يقول امر فيتوقف فيه الى الدليل لكن يدل عليه ان امره للواحد امر للجماعة الا اذا كان لوصف يخصه من سفر او حضر ولو كان ذلك لصرح به الصحابي كقوله امرنا اذا كنا مسافرين ان لا ننزع اخفافنا ثلاثة ايام نعم لو قال امرنا بكذا وعلم من عادة الصحابي انه لا يطلقه الا في امر الامة حمل عليه والا احتمل ان يكون امر الامة او لامة او لطائفة المرتبة الرابعة ان يقول الراوي امرنا بكذا ونهينا عن كذا او وجب علينا كذا او ابيح لنا كذا او حظر علينا كذا من السنة كذا او السنة جارية بكذا فهذا جميعه في حكم واحد ويتطرق اليه الاحتمالات الثلاثة التي تطرقت الى المرتبة الثالثة واحتمال رابع وهو الامر فانه لا يدرى انه رسول الله صلى الله عليه وسلم او غيره من العلماء فقال قوم لا حجة فيه لانه محتمل وذهب الاكثرون الى انه لا يحمل الا على امر الله وامر رسوله لانه يريد به اثبات شرع واقامة حجة وقال بعضهم في هذا تفصيل وذلك ان كان الراوي ابا بكر الصديق رضي الله عنه فيحمل على ان الآمر النبي صلى الله عليه وسلم لان ابا بكر لا يقول امرنا الا وآمره النبي صلى الله عليه وسلم لان غير النبي لا يأمره ولا يلتزم امر غيره ولا تأمر عليه احد من الصحابة فاما غير ابي بكر فاذا قال امرنا فانه يجوز ان يكون الامر النبي صلى الله عليه وسلم وغيره لان ابا بكر تأمر على الصحابة ووجب عليهم امتثال امره وقد كان غير ابي بكر رضي الله عنه من الصحابة اميرا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعده فيجوز ان يضاف الامر اليهم اما اذا قال ابيح واوجب وحظر فيقوى في جانبه ان لا يكون مضافا الا الى النبي صلى الله عليه وسلم لان الايجاب والاباحة والحظر الى النبي دون غيره بخلاف الامر فان الامام قد يأمر بما يوجبه الشرع ولا يقال اوجب الامام الا على تأويل اضافة الايجاب اليه بنوع من المجاز لصدور الامر بالايجاب عنه واما قوله من السنة كذا او جارية بكذا فالظاهر انه لا يريد الا سنة رسول صلى الله عليه وسلم ومن يجب اتباعه دون غيره ممن لا تجب طاعته ولا فرق ان يقول الصحابي ذلك في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم او بعد وفاته اما التابعي اذا قال امرنا فانه يحتمل امر الرسول وامر الامة باجماعها والحجة حاصلة به ويحتمل امر الصحابة ولكن لا يليق بالعالم ان يطلق ذلك الا وهو يريد من تجب طاعته لكن الاحتمال في قول التابعي اظهر منه في قول الصحابي المرتبة الخامسة ان يقول الراوي كنا نفعل كذا وعن عنه توقيف احكام الشرع فان ظاهره يقتضي ان جميع الصحابة فعلوا ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم على وجه ظهر للنبي ولم ينكره لان توقيف الحكم يقع به فانه قال كانوا يفعلون كذا واضاف الى زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو دليل على جواز الفعل لان ذكره في معرض الحجة يدل على انه اراد ما فعله الرسول او سكت عليه دون ما لم يبلغه وذلك يدل على الجواز مثل قول ابن عمر رضي الله عنهما كنا نفاضل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنقول خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان فيبلغ ذلك رسول الله فلا ينكره وكقول ابي سعيد الخدري كنا نخرج على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من بر زكوة الفطر فاما قول التابعي كانوا يفعلون فلا يدل على فعل جميع الامة بل يدل على البعض فلا حجة فيه الا ان يصرح بنقله عن اهل الاجماع فيكون نقلا للاجماع وفي ثبوته بخبر الواحد كلام سيأتي بيانه وقيل انه اذا قال كانوا يفعلون كذا فانه يفيد ان جميع الامة فعلت ذلك او فعل البعض وسكت

الباقون او فعلوا باجمعهم فعلا على وجه ظهر للنبي صلى الله عليه وسلم ولم ينكره عليهم وبالجملة فان الراوي اذا
قال مولانا في محل الاجتهاد فلا يلزمنا تقليده لانه يحتمل انه قاله عن اجتهاد واجتهاده لا يترجح على اجتهاد غيره
اما اذا قال قولا لا محل للاجتهاد فيه فحسن الظن يقتضي انه ما قاله الا عن طريق واذا بطل الاجتهاد تعين السماع
النوع الثالث في نقل الفاظ الحديث لا اختلاف بين العلماء ان المحافظة على الفاظ الحديث وحروفه ونقطه واعرابه امر من
امور الشريعة عزيز وحكم من احكامها شريف وانه الاولى بكل ناقل والاجدر بكل راو وحتى اوجبه قوم ومنعوا
من نقل الحديث بالمعنى والكلام في ذلك له تفصيل وشرح فنقول قال العلماء نقل الحديث بالمعنى دون اللفظ
حرام على الجاهل بمواقع الخطاب ودقائق الالفاظ اما العالم بالفرق بين المحتمل وغير المحتمل والظاهر والاظهر والعام
والاعم فقد جوزه له ذلك الشافعي وابو حنيفة وجماهير الفقهاء ومعظم اهل الحديث وقال قوم لا يجوز الا ابدال اللفظ
بما يرادفه فيما يساويه في المعنى كما يبدل القعود بالجلوس والعلم بالمعرفة والقدرة بالاستطاعة والحظر بالتحريم ونحو
ذلك وعلى الجملة فيما لا يتطرق اليه تفاوت في الفهم وانما ذلك فيما فهم قطعا لا فيما فهم بنوع استدلال يختلف فيه الناظرون
فانقسم القول في هذا الى اربعة اقسام الاول ان يكون الخبر محكما وحينئذ يجوز نقله بالمعنى لكل من سمعه من اهل اللسان
لانه لا يحتمل الا معنى واحدا ولا فاذا تعين معناه ولم يقع الخلل في الوقوف عليه لمن يلفظ الاسنة رخص في نقله بالمعنى
لحصول الغرض منه بلفظ آخر الثاني ان يكون الخبر ظاهرا ويحتمل غير ما ظهر فلا يجوز النقل بالمعنى الا للفقيه العالم بعلم الشريعة وطرق
الاجتهاد لان المعنى ما ظهر منه بظاهره فقد احتمل مجازه او خصوصه من عمومه فلا يرخص في نقله بالمعنى الا للعالم بطرق الاجتهاد
والفقه حتى يأمن اذا كساه لفظا آخر من الخلل فلعل الجاهل بالفقه يكسوه لفظا لا يحتمل ذلك المجاز ولا ذلك الخصوص ويكون
المراد باللفظ المسموع مجازه او خصوصه فيفوت الفائدة او يكسوه بلفظ اعم من اللفظ الاول لجهله بالفرق بين الخاص
والعام فيوجب ما لا يوجبه الاول فيلزمه المحافظة على اللفظ الثالث ان يكون الخبر مشتركا او مشكلا فلا يجوز النقل بالمعنى
على جهة التأويل لانه لا يوقف على معناه والمراد منه الا بنوع تأويل وتأويل الراوي لا يكون حجة على غيره فانه يكون ضربا
من القياس فلا يجل نقله الا باللفظ المسموع ولا يظن بالعدل اذا نقل بلفظ لاحد القسمين الاولين الذين يحل له الرابع ان
يكون الخبر مجملا فلا يتصور نقله بالمعنى لانه لا يوقف على معناه وما لا يوقف على معناه فلا يتصور نقله بمعناه فيكون الامتناع بذاته
لا بدليل يحجز الناقل عنه ويكون ضربا آخر من الحجة غير الضرب الاول والقول الضابط في نقل الحديث بالمعنى ان اللفظ اذا
كان لا يجب نقله للعمل بمعناه موقف على معناه حقيقة ثم اداه بلفظ آخر بغير خلل فيه سقط اعتبار اللفظ فالنقل باللفظ
عزيمة وبالمعنى رخصة في بعض الاخبار على التفصيل المذكور ويدل على ذلك جواز شرح الشريعة للعجم بلسانهم فاذا جاز
ابدال العربية بالعجمية فلان يجوز بالعربية اولى وذلك لانا نعلم انه لا تعبد في اللفظ وانما المقصود هو المعنى وايصاله الى الخلق ويذكر
ذلك كالتشهد والتكبير وما تعبد فيه باللفظ فان قيل فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها
فاداها كما سمعها فرب مبلغ اوعى من سامع ورب حامل فقه الى من هو افقه منه قلنا هذا الحديث هو الحجة لانه ذكر العلة
وهي اختلاف الناس في الفقه فما لا يختلف فيه الناس من الالفاظ المترادفة لا يمنع منه وهذا الحديث بعينه قد نقل بالفاظ مختلفة
والمعنى واحد وان امكن ان يكون جميع الالفاظ قول الرسول صلى الله عليه وسلم في اوقات مختلفة لكن الاغلب انه حديث واحد
نقل بالفاظ مختلفة وذلك ادل دليل على الجواز قال الامام ابو عيسى الترمذي رحمه الله كل من ضعف من الرواة فانما هم
من قبل الاسناد وزاد فيه او نقص او غيره او جاء بما يتغير فيه المعنى فاما من اقام الاسناد وحفظه وغير اللفظ فان هذا واسع
عند اهل العلم اذا لم يتغير المعنى قال وقال واثلة بن الاسقع رحمه الله اذا حدثناكم على المعنى فحسبكم وقال ابن سيرين كنت اسمع الحديث
من عشرة اللفظ مختلف والمعنى واحد وقال كان ابراهيم النخعي والحسن والشعبي رحمهم الله يأتون بالحديث على المعاني وقال الحسن اذا
اصبت المعنى اجزأك وقال سفيان الثوري رحمه الله اذا قلت لكم اني احدثكم كما سمعت فلا تصدقوني انما هو المعنى وقال وكيع ان
لم يكن المعنى واسعا فقد هلك الناس وقال كان القاسم بن محمد وابن سيرين ورجاء بن حيوة رحمهم الله يعيدون الحديث على حروفه
وقال مجاهد انقص من الحديث ان شئت ولا تزد فيه قال وكان مالك بن انس رحمه الله يشدد في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
في التاء والياء ونحو هذا وعلى ذلك جماعة من ائمة الحديث لا يرون ابدال اللفظ ولا تغييره حتى انهم يسمعونه ملحونا ويعلمون ذلك
ولا يغيرونه وذلك هو الاحوط في الدين والاتقى والاولى ولكن اكثر العلماء على خلافه والقول بالجواز هو الصحيح فان الحديث

عن وخ

الاصل خ

كذا وصل

كذا وصل اليهم مختلف الالفاظ متفق المعاني ونعلم قطعا في احاديث كثيرة ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في وقت واحد
ونقلها الصحابة بالفاظهم المختلفة وسنورد فيما بعد من هذه المقدمة فصلا ذكره الامام ابو عبد الله الحميدي في آخر كتابه
لما يدل على ذلك وعلى سببه والعذر فيه ان شاء الله تعالى النوع الثالث في رواية بعض الحديث رواية بعض الحديث ممتنعة عند اكثر من
منع نقل الحديث بالمعنى ومن جوز نقل الحديث بالمعنى جوز ذلك ان كان قد رواه مرة بتمامه ولم يتعلق المذكور بالمتروك
تعلقا يغير معناه فاما اذا تعلق به كشرط العبادة او ركنها او ما به التمام فنقل البعض تحريف وتلبيس اما اذا روى الحديث
وقتا ما ومرة ناقصا لا يغير معنى فهو جائز ولكن بشرط ان لا يطرق اليه سوء الظن بالتهمة وما يجب الامن منه في ذلك وقد رأى
كتب الائمة ومصنفاتهم واحاديثهم وهي مشحونة بابعاض الاحاديث يذكرون كل بعض منها في باب يخصه يستدلون
به على ذلك الحكم المودع في ذلك الباب كيف والمقصد الاعظم من ذكر الحديث انما هو الاستدلال به على الحكم الشرعي فاذا ذكر
من الحديث ما هو دليل على ذلك الحكم المستخرج منه فقد حصل الغرض لكن ينبغي الادب بالمحافظة على الفاظ الرسول صلوات
الله وسلامه عليه وايرادها كما ذكرها وتلفظ بها والاولى درجة وراء الجواز وما قصد من منع الاستعمال الاحوط والاتقى والتحرز
عن التساهل والتساهل في لفظ الحديث والله اعلم النوع الرابع انفراد الثقة بالزيادة اذا انفرد الثقة بزيادة في الحديث عن جماعة النقلة
فانه تقبل منه زيادته عند الاكثر سواء كانت الزيادة من حيث اللفظ او من حيث المعنى لانه لو انفرد بنقل حديث عن جميع الحفاظ قبل
فكذلك الزيادة فان قيل يبعد انفراده بالحفظ مع اصغاء الجميع قلنا تصديق الجميع اولى اذا كان ممكنا وهو قاطع بالسماع
والآخرون ما قطعوا بالنفي فلعل الرسول صلى الله عليه وسلم ذكره في مجلسين فحيث ذكر الزيادة لم يحضر الا ذلك الواحد او
كرره في مجلس وذكر الزيادة في احدى الكرتين ولم يحضر الا ذلك الواحد ويحتمل ان يكون راوي الناقص حضر في اثناء
المجلس ولم يسمع التمام او انهم اشتركوا في الحضور ونسوا الزيادة الا ذلك الواحد او طرأ في اثناء الحديث سبب
شوش فهمه فغفل به البعض عن الاصغاء فيختص بحفظ الزيادة المقبل على الاصغاء او يعرض لبعض السامعين
خاطر شاغل عن الزيادة او يعرض له ما يوجب قيامه قبل التمام فاذا احتمل هذا كله او بعضه فلا يكذب العدل ما امكن
كيف والظاهر من حال المسلم انه لا يقدم على ان يروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقله لا سيما وقد سمعه يقول او بلغه
انه قال من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار النوع الخامس في الاضافة الى الحديث ما ليس منه قد يظن قوم
ان هذا النوع هو الذي قبله وليس كذلك فان الاول هو ان ينفرد الراوي بزيادة في الحديث يرفعها الى النبي صلى الله عليه
وسلم ويجعلها من قوله وهذا النوع هو ان يذكر الراوي في الحديث زيادة ويضيف اليه شيئا من قوله الا انه لا يبين
تلك الزيادة انها من قول النبي صلى الله عليه وسلم او من قول نفسه فتبقى مجهولة واهل الحديث يسمون هذا النوع المدرج
يعنون انه ادرج الراوي كلامه مع كلام النبي صلى الله عليه وسلم ولم يميز بينهما فيظن ان جميعه لفظ النبي صلى الله عليه وسلم
ومثاله حديث ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيده فعلمه التشهد قال قل التحيات لله فذكر التشهد الى
آخره ثم قال فاذا قلت هذا فقد قضيت صلوتك ان شئت ان تقوم فقم وان شئت ان تقعد فاقعد فقوله اذا قلت
هذا الى آخره مدرج في الحديث من كلام ابن مسعود ولان الثقة قد جاء مبينا في رواية اخرى وذلك انه ذكر الحديث
الى آخر التشهد ثم قال الراوي قال عبد الله ابن مسعود اذا فرغت من هذا فقد قضيت صلوتك فميز هذا الراوي
بين الكلامين بزيادته التي ذكرها والزيادة من الثقة مقبولة على ما سبق في النوع الرابع النوع الرابع في المسند والاسناد المسند
هو ان يروي الحديث واحد عن واحد رآه وسمع منه او عليه قراءة او اجازة او مناولة متصلة الى من رأى النبي صلى
الله عليه وسلم وسمع منه وللاسناد اوضاع واصطلاح وشرائط فمن شرطه ان لا يكون في الاسناد اخبرنا عن فلان
ولا حدثت ولا بلغني ولا رفعه فلان ولا اظنه مرفوعا انما يرويه المحدث عن شيخ يظهر سماعه منه ثم يسمي يحكي له
وكذلك يسمي شيخه عن شيخه الى ان يتصل الاسناد بالصحابي المشهور الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى الراوي
ان يعرف حال شيخه هل يحتمل سماعه من شيوخه الذي يحدث عنهم ثم تابعوا اصول اعتيقة هي ام جديدة وعليها طبقة سماع ام لا
فكل ذلك احتياط في اخذ الحديث عنه ومن المسندات ان يقول الصحابي المعروف بالصحبة امرنا بكذا ونهينا عن كذا وكنا
نؤمر بكذا ونهى عن كذا وكنا نفعل وكنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم فينا وكنا لا نرى بأسا بكذا وكان يقال كذا
ومن السنة كذا فاذا صدر عن صحابي مشهور بالصحبة فهو حديث مسند وكله يخرج في المسانيد ومن المسندات

المعنعن وهو ان يقول احد الرواة حدثنا فلان عن فلان عن فلان ولا يذكر طرق سماعهم بحدثنا واخبرنا وسمعنا فان هؤلاء اذا كانوا
رواة موثوقا بهم مشهورين بالصدق لا ينسب اليهم التدليس وليس من مذهبهم فسواء ذكر الطريق السماع او لم يذكره
فان حديثهم مقبول معمول به فان كان رواته او احدهم متهما او من مذهبه التدليس فيحتاج ان يذكر طريق سماعه حتى يكون حجة
مسندا ومن المسندات نوع يسمى المسلسل وهو اصطلاح بين المحدثين متى ما يكون جميع رواة الحديث قد اشتركوا عند
سماع ذلك الحديث في قول او فعل او حالة من النبي صلى الله عليه وسلم الى اخر رواته مثل تشبيك الاصابع او الاخذ باللحية
او المصافحة ونحو ذلك من الاسباب فيقول حدثني فلان ويده على اللحية قال حدثني فلان ويده على اللحية قال حدثني فلان ويده
على اللحية وكذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك حدثني فلان وهو اول حديث سمعته منه قال حدثني فلان وهو اول حديث
سمعته منه قال حدثني فلان وهو اول حديث سمعته منه ونحو ذلك واعلم ان الاسناد في الحديث هو الاصل وعليه الاعتماد وبه
تعرف صحة الحديث وسقمه قال سفيان الثوري الاسناد سلاح المؤمن فاذا لم يكن معه سلاح فباي شيء يقاتل وقال شعبة
كل علم ليس فيه اخبرنا وحدثنا فهو خل وبقل وقال يزيد بن زريع لكل دين فرسان وفرسان هذا الدين اصحاب الاسانيد وقال
احمد بن حنبل اذا روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحلال والحرام والسنن والاحكام تشددنا في الاسانيد واذا روينا عنه في
فضائل الاعمال وما لا يضع حكما ولا يرفعه تساهلنا في الاسانيد ولولا الاسانيد لقال من شاء ما شاء ثم من الاسناد عال
ونازل وطلب العالي سنة فعلى طالب الحديث ان يرغب في طلبه وعلو الاسناد على مراتب منها ما هو بقلة العدد ومنها ما هو
بثقة الرواة ومنها بفقه الرواة ومنها باشتهار الرواة ومنها ما يجمع هذه الاوصاف وهو اكملها او بعضها فاما قلة العدد
فاقل ما يروى من الصحيح في زماننا هذا ثلاثيات البخاري من طريق ابي الوقت عبد الاول السجزي فان اصحاب ابي الوقت
بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية انفس في ثلاثيات البخاري احدهم ابو الوقت ثم الداودي ثم السرخسي ثم الفربري
ثم البخاري فهؤلاء خمسة والذين روى عنهم البخاري ثلاثة فهذه ثمانية وقد وقع احاديث من الاحاديث الصحاح المخرجة في
الصحيحين او في احدهما من غير طريق البخاري ومسلم اعلى درجة من هذا بما كانا الان شرط الصحة موجود فيها منها ما حدثنا الشيخ
ابو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن ابي حبة البغدادي قراءة عليه قال حدثنا الرئيس ابو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد
بن الحصين قال حدثنا ابو طالب محمد بن محمد بن غيلان البزاز قال حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم [illegible]
قال حدثنا القاضي اسماعيل بن اسحاق بن حماد بن زيد ومحمد بن سليمان الواسطي قال اسماعيل حدثنا وقال محمد سالت محمد
بن اسمعيل خ
بن عبد الله الانصاري قال حدثنا حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنهما قال كان لي اخ يقال له ابو عمير وكان له
عصفور يلعب به فمات العصفور وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل بيتنا ويقول اباعمير ما فعل النغير وفي حديث القاضي
اسماعيل قال كان ابن لام سليم يقال له ابو عمير كان النبي صلى الله عليه وسلم يمازحه اذا دخل على ام سليم فدخل يوما فوجده حزينا فقال
ما لابي عمير حزينا قالوا يا رسول الله مات نغيره الذي كان يلعب به فجعل يقول اباعمير ما فعل النغير فهذا حديث صحيح قد اخرجه البخاري
ومسلم في كتابيهما ونحن نرويه بهذا الطريق الذي ذكرنا وعن ابن الحصين يكون بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم سبعة رجال فهو
اعلى من ثلاثيات البخاري المروية من طريق ابي الوقت بدرجة وشرط الصحة موجود فيه وقد جاء في هذه الاحاديث المتقدمة
غير هذا الحديث بهذا العدد فاما ثقة الرواة فهو ان يكونوا معروفين بالصدق مشهورين بالامانة وصحة النقل والرواية
لا يتطرق اليهم التهمة ولا الجرح ولا الريبة كشيوخ البخاري ومسلم الذين خرجا احاديثهم في كتابيهما فهذا واشباهه
وان بعد طريقه وكثر رجاله فهو عال وان كان غيره اقل رجالا منه وليست له هذه الحال واما فقه الرواة فان يكون رواته
او بعضهم فقيها كسعيد بن المسيب ومحمد بن شهاب الزهري وسفيان الثوري ومالك بن انس ومن يجري مجراهم من
ائمة الفقه فاذا كان الحديث مرويا من طريق هؤلاء كان عاليا وان كثرت رجاله قال علي بن خشرم قال لنا وكيع اي الاسنادين
احب اليكم الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود او سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
فقلنا الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله فقال يا سبحان الله الاعمش شيخ وابو وائل شيخ وسفيان فقيه ومنصور فقيه
وابراهيم فقيه وعلقمة فقيه وحديث يتداوله الفقهاء خير من حديث يتداوله الشيوخ فهذا من طريق الفقهاء رباعي الى ابن
مسعود وثنائي من طريق الشيوخ ومع ذلك قدم الرباعي لاجل فقه رجاله واما اشتهار الرواة فان يكونوا معروفين بالرواية
عمن رووا عنه كعلقمة وابي وائل عن ابن مسعود والقاسم بن محمد وعروة عن عائشة وابراهيم عن علقمة وهشام عن

عروة

عن عروة ونحو ذلك فان هؤلاء مشهورون بمن رووا عنه وذلك يجعل اسنادهم عاليا وان كثرت رجاله فاذن اعلى هذه
الرتب مختلف فيه وكل يذهب الى ما يميل اليه نظره لكن الاولى ان يكون اعلاها ما اجتمع فيه هذه الاوصاف ثم ما كان من طريق
الفقهاء ثم الثقات ثم المشهورون ثم العدد واذا وعي من هذه الاوصاف ومن تحقيق ما ذكرناه في علو الاسناد فقد عرف
النازل منه لانه ضده لكن من طرق النازل ما يكون قد اخذ عن شيخ قد تقدم موته واشتهر فضله فانه اعلى من نزولا
مما اخذ عن شيخ تاخر موته وعرف بالصدق ومنها ان ينظر طالب الحديث الى اسناد شيخه الذي يكتب عنه فما قرب منه
طلب اعلى منه ومنها ان يكون له شيخان احدهما سمع حديثا من شيخه عن ابيه معين والاخر سمعه عن ابيه ابعد منه فروايته
عن ابعد الابعدين اعلا وعن اقربهما انزل

النوع الخامس في المرسل

المرسل من الحديث هو ان يروي الرجل حديثا عمن
لم يعاصره وله بين المحدثين انواع واصطلاح في تسمية انواعه فمنه المرسل المطلق وهو ان يقول التابعي قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلا يكون الحديث مرسلا مطلقا ما لم يرسله التابعي خاصة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومنه قسم يسمى المنقطع وهو غير الاول قال الحاكم وقل ما تجد من يفرق بينهما وهو على نوعين احدهما ان يكون في الاسناد
رواية راو لم يسمع من الذي روى عنه الحديث قبل الوصول الى التابعي الذي هو موضع الارسال والاخر ان يذكر
احد رواته في الحديث عن رجل ولا يسميه جهلا به فان لم يكن للجهل به وانما ترك اسمه وهو يعرفه فليس بمنقطع لكونه
معروف الاسم ومنه قسم يسمى المعضل وهو ان يكون من المرسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من رجل ومثاله
ان يروي عمرو بن شعيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كذا وكذا او قال كذا وكذا ثم لا يسنده ولا يرسله في حالة
ولا احد من الرواة وعمرو بن شعيب اقل ما بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان فان كان الحديث قد اسنده
وقتا او ارسله فليس بمعضل ومن انواع المعضل ان يعضله الراوي من اتباع التابعين فلا يرويه عن واحد
ويجعله كلاما موقوفا فلا يذكره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم معضلا ثم يوجد ذلك الكلام عن رسول الله صلى الله
معضلا خ
عليه وسلم متصلا من طريق آخر واكثر ما تروى المراسيل من اهل المدينة عن سعيد بن المسيب ومن اهل مكة عن عطاء
بن ابي رباح ومن اهل مصر عن سعيد بن ابي هلال ومن اهل الشام عن مكحول ومن اهل البصرة عن الحسن البصري
ومن اهل الكوفة عن ابراهيم بن يزيد النخعي واصحها مراسيل ابن المسيب فانه ادرك جماعة من اكابر الصحابة واخذ عنهم
وادرك من لم يدركه غيره من التابعين وتتبع الائمة مراسيله فوجدوها جميعها باسانيد صحيحة والناس في قبول
المراسيل مختلفون فذهب ابو حنيفة ومالك ابن انس وابراهيم النخعي وحماد بن ابي سليمان وابو يوسف ومحمد بن الحسن
ومن بعدهم من ائمة الكوفة الى ان المراسيل مقبولة محتج بها عندهم حتى ان منهم من قال انها اصح من المتصل المسند فان
التابعي اذا اسند الحديث احال الرواية على من رواه عنه واذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لا يقوله الا
بعد اجتهاد في معرفة صحته واما اهل الحديث قاطبة او معظمهم فان المراسيل عندهم واهية غير محتج بها واليه ذهب
الشافعي واحمد بن حنبل وهو قول ابن المسيب والزهري والاوزاعي ومن بعدهم من فقهاء الحجاز ومن هؤلاء الذين قالوا
برد المراسيل من قبل مرسل الصحابي لانه يحدث عن الصحابي وكلهم عدول ومنهم من اضاف اليه مراسيل التابعين لانهم
يروون عن الصحابة ومنهم من خصص كبار التابعين كابن المسيب ويحكى انه قول الشافعي وانه قبل مراسيل ابن
المسيب وجده واحتج له بانها وجدت مسندة والمختار على قياس رد المراسيل ان التابعي والصحابي اذا عرف
بصريح خبره او بعادته انه لا يروي الا عن صحابي قبل مرسله وان لم يعرف بذلك فلا يقبل لانهم قد يروون
عن غير الصحابي من الاعراب الذي لا صحبة له

النوع السادس في الموقوف

وهو على انواع احدها الموقوف على الصحابي وقل ما يخفى
على اهل العلم وذلك ان يروى الحديث مسندا الى الصحابي فاذا بلغ الى الصحابي قال انه كان يقول كذا وكذا او كان
يفعل كذا وكذا او كان يامر بكذا وكذا ونحو ذلك الثاني الموقوف على احد الرواة قبل الصحابي مثل ان يقول احد رواة
الحديث قال ابن مسعود ولم يكن قد ادركه ولا رآه فهذا موقوف عند ذلك الراوي وان كان الاغلب لابن مسعود
وهذا احد انواع المرسل وهو احد قسمي المنقطع الثالث ان يكون موقوفا على احد رواته وهو مسند في الاصل الا ان احد
رواته قصر به فلم يرفعه وهو احد نوعي المعضل الرابع ما يوهم لفظه انه مسند وليس بمسند كما روى المغيرة بن شعبة قال
كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرعون بابه بالاظافير وهذا يوهم انه ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم

فيه انه مسند وليس كذلك انما هو موقوف على صحابي حكى عن اقرانه من الصحابة فعلا ولم يسنده واحد منهم **النوع السابع**
في ذكر التواتر والاحاد وصول الحديث الينا لا يخلو من احد طريقين اما بطريق التواتر واما بطريق الاحاد ولكل واحد منهما شرح
وبيان واحكام يحتاج الى ذكرها فلا تخلو هذه المقدمة منها والكلام في ذكرها ينقسم الى قسمين القسم الاول في ذكر التواتر
وهو حكم يتعلق بالاخبار وحد الخبر ما دخله الصدق او الكذب او تطرق اليه التصديق او التكذيب وذلك اولى من قولهم ما احتمل
الصدق والكذب فان كلام الله عز وجل لا يدخله الكذب والاخبار عن المحالات لا يدخله الصدق والتواتر يفيد العلم وذلك
ظاهر لا خلاف فيه الا في قول ضعيف قليل وله اربعة شروط الاول ان يخبروا عن علم لا عن ظن فان اهل بلد عظيم لو اخبروا عن طائر
انهم ظنوا انه حمام او عن شخص انهم ظنوا انه زيد لم يحصل لنا علم بكونه حماما او زيدا الشرط الثاني ان يكون علمهم ضروريا مستندا
الى محسوس اذ لو اخبرونا عن حدوث العالم او عن صدق الانبياء لم يحصل لنا العلم الشرط الثالث ان يستوي طرفاه وواسطه
في هذه الصفات وفي كمال العدد فاذا نقل الخلف عن السلف وتوالت الاعصار لم تكن الشروط قائمة في كل عصر لم يحصل
العلم بصدقهم لان خبر اهل كل عصر مستقل بنفسه ولا بد فيه من الشروط ولاجل ذلك لم يحصل لنا العلم بصدق اليهود مع
كثرتهم في نقلهم عن موسى عليه السلام تكذيب كل ناسخ لشريعته ولا بصدق الشيعة بنقل النص على امامة علي كرم الله وجهه
والبكرية على امامة ابي بكر رضي الله عنه ولان هذا وضعه الاحاد اولا وافشوه ثم كثر الناقلون في عصره وبعده في الاعصار
فلذلك لم يحصل التصديق بخلاف وجود موسى عليه السلام وتحديه بالنبوة ووجود ابي بكر وعلي وانتصابهما للامامة فان ذلك
لما تساوى فيه الاطراف والواسطة حصل لنا العلم الضروري الذي لا نقدر على تشكيك انفسنا فيه ونقدر على التشكيك
فيما نقلوه عن موسى وابي بكر وعلي والشرط الرابع العدد وعدد المحدثين ينقسم الى ناقص فلا يفيد العلم والى كامل
فيفيد العلم والى زائد يحصل العلم ببعضه وتقع الزيادة فضلة فالكامل وهو اقل عدد يورث العلم ليس معلوما لنا لكنا بحصول
العلم الضروري نتبين كمال العدد لا انا بكمال العدد نستدل على حصول العلم ثم العدد الذي يفيد العلم يفيده في كل واقعة وكل
شخص بحيث انه متى وجد العدد افاد العلم لكل من سمعه في كل واقعة وذلك اذا تجرد الخبر عن القرائن فاما اذا اقترن الخبر قرائن
فقد اختلف فيه فقال قوم لا اثر لها وقال اخرون لها اثر فان خمسة او ستة لو اخبرونا عن موت شخص لم يحصل العلم بصدقهم
لكن اذا انضم اليه خروج والد الميت حاسر الرأس حافيا ممزق الثياب مضطرب الحال يلطم وجهه ورأسه وهو رجل كبير
ذو منصب ومروة لا يخالف عادته الا عن ضرورة فيجوز ان يكون هذا قرينة تنضم الى قول اولئك فيقوم في التاثير مقام
بقية العدد فدل ذلك على ان العدد يجوز ان يختلف بالوقايع وبالاشخاص فرب شخص انوس في نفسه اخلاق تميل
به الى سرعة التصديق ببعض الاشياء فيقوم ذلك مقام القرائن وتقوم تلك القرائن مقام خبر بعض المحدثين ما تمت
القرائن فاقل عدد يحصل به العلم الضروري معلوم لله تعالى غير معلوم لنا ولا سبيل لنا الى معرفته لانا لا ندري متى حصل لنا
العلم بوجود مكة وبوجود الشافعي مثلا عند تواتر الخبر الينا وانه كان بعد المائة او المائتين ويعسر علينا بالتجربة ذلك وان تكلفناه
فسبيل التكلف ان نراقب انفسنا اذا قتل رجل في السوق مثلا وانصرف جماعة من موضع القتل ودخلوا علينا يخبرونا
عن قتله فان قول الاول يحرك الظن وقول الثاني والثالث يؤكده ولا يزال يتزايد تاكده الى ان يصير ضروريا لا يمكننا
ان نشكك فيه انفسنا فلو تصور الوقوف على اللحظة التي يحصل العلم فيها ضرورة وحفظ حساب المخبرين وعددهم لامكن
الوقوف ولكن درك تلك اللحظة ايضا عسير فانه تتزايد قوة الاعتقاد تزايدا خفي التدريج نحو تزايد ضوء الصبح الى ان يبلغ
حد الكمال فلذلك بقي هذا في غطاء من الاشكال وتعذر على القوة البشرية ادراكه فاما ما ذهب اليه قوم من تخصيص عدد التواتر
بالاربعين اخذا بعدد الجمعة وبالسبعين اخذا من قوله تعالى واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا وبثلثمائة وبضعة عشر اخذا بعدد
اهل بدر فكل ذلك تحكمات فاسدة لا تناسب الغرض ولا تدل عليه وقال القاضي ابو بكر الباقلاني ان الاربعة ناقصة من
العدد الكامل لانها بينة شرعية تحصل بها غلبة الظن ولا يطلب الظن فيما يعلم ضرورة قال والخمسة لا توقف فيها فاذا لا سبيل
لنا الى حصر العدد لكنا بالعلم الضروري نستدل على ان العدد الذي هو كامل عند الله تعالى قد توافقوا على الاخبار وقد شرط
قوم لعدد التواتر شروطا فاسدة منها ان لا يحصرهم عدد ولا يحويهم بلد ومنها ان تختلف انسابهم فلا يكونوا بني اب واحد وتختلف
اوطانهم فلا يكونوا في محلة واحدة وتختلف اديانهم فلا يكونوا على مذهب واحد ومنها ان يكونوا اولياء المؤمنين ومنها ان لا يكونوا
محمولين بالسيف على الاخبار ومنها ان يكون الامام المعصوم في جملة المحدثين وهذا شرط الرافضة **القسم الثاني في اخبار الاحاد**

المخبرين خ

الشيعة خ

وحتى مالاانتهى

وحتى ما لا انتهى الى حد خبر التواتر المفيد للعلم فيما نقله جماعة من خمسة او ستة مثلا فهو خبر واحد قال امام الحرمين ولا
يراد بخبر الواحد الذي ينقله الواحد ولكنه كل خبر عن جائز ممكن لا سبيل الى القطع بصدقه ولا الى القطع بكذبه لا اضطرارا
ولا استدلالا فهو خبر الواحد وخبر الاحاد سواء نقله واحد او جمع منحصرون قال وقد يخبر الواحد فيعلم صدقه قطعا كالنبي
صلى الله عليه وسلم فيما يخبر به عن الغائبات ولا يعد من اخبار الاحاد وخبر الواحد لا يفيد العلم ولكنا متعبدون به وما حكي عن
المحدثين من ان ذلك يورث العلم فلعلهم ارادوا انه يفيد العلم بوجوب العمل او سموا الظن علما ولهذا قال بعضهم يورث
العلم الظاهر والعلم ليس له ظاهر وباطن وانما هو الظن وقد انكر قوم جواز التعبد بخبر الواحد عقلا فضلا عن وقوعه
سمعا وليس بشيء وذهب قوم الى ان العقل يدل على وجوب العمل بخبر الواحد وليس بشيء فان الصحيح من المذهب والذي
ذهب اليه الجماهير من سلف الائمة من الصحابة والتابعين والفقهاء والمتكلمين انه لا يستحيل التعبد بخبر الواحد عقلا ولا
يجب التعبد عقلا وان التعبد واقع سمعا بدليل قبول الصحابة لخبر الواحد وعملهم به في وقائع شتى لا تنحصر وانفاذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم رسله وقضاته وامراءه وسعاته الى الاطراف وهم آحاد وباجماع الامة على ان العامي مأمور باتباع
المفتي وتصديقه مع انه ربما يخبر عن ظنه فالذي يخبر عن السماع الذي لا شك فيه اولى بالتصديق **الفصل الثاني من الباب**
الثالث في الجرح والتعديل وفيه ثلثة فروع النوع الاول في بيانهما وذكر [صحيحا] الجرح وصف متى التحق بالراوي والشاهد سقط الاعتبار بقوله
وبطل العمل به والتعديل وصف متى التحق بهما اعتبر قولهما واخذ به ثم التزكية والجرح هل يشترط فيهما عدد المزكي والجارح ام لا
فيه خلاف قال قوم لا يشترط العدد في الرواية ويشترط في الشهادة وقال اخرون يشترط فيهما وقال اخرون لا يشترط فيهما
والاول اصح لان الرواية نفسها تثبت بالواحد فكان جرحها وتزكيتها اولى اما سبب الجرح فيجب ذكره دون سبب التعديل
اذ قد يجرح بما لا يراه جارحا لاختلاف المذاهب فيه واما العدالة فليس لها سبب واحد فيفتقر الى ذكره وقال قوم مطلق الجرح
يبطل الثقة ومطلق التعديل لا يحصل به الثقة لتسارع الناس الى البناء على الظاهر فلا بد من ذكر سببه وقال اخرون
لا يجب ذكر سببهما جميعا لانه ان لم يكن بصيرا بهذا الامر فلا يصلح للتزكية والجرح وان كان بصيرا فاي معنى للسؤال والصحيح
ان هذا يختلف باختلاف احوال المزكي فمن حصلت الثقة ببصيرته وضبطه يكتفى باطلاقه ومن عرفت عدالته في نفسه
ولم تعرف بصيرته بشروط العدالة فقد يراجع ويستفسر اما اذا تعارض الجرح والتعديل قدم الجرح فانه اطلاع
على زيادة وصف ما اطلع عليها المعدل ولا نفاها فان نفاها بطلت عدالة المزكي اذ النفي لا يعلم الا اذا جرحه بقتل
انسان مثلا فقال المعدل رايته حيا بعده وحينئذ يتعارضان وقال قوم ان عدد المعدل اذا زاد قدم على الجارح وهو
ضعيف لان سبب تقديم الجرح انما هو اطلاع الجارح على مزيد وصف فلا ينتفي بكثرة العدد والتزكية تكون بالقول
او بالرواية عنه او بالعمل بخبره او بالحكم بشهادته واعلى هذه الاسباب صريح القول وتمامه ان يقول هو عدل رضي
لاني عرفت منه كيت وكيت فان لم يذكر السبب وكان بصيرا بشروط العدالة كفى واما الرواية عن المزكي فقد اختلف
في كونها تعديلا والصحيح ان من عرف من عادته او من صريح قوله انه لا يستجيز الرواية الا عن عدل كانت الرواية تعديلا
والا فلا اذ من عادة اكثرهم الرواية عن كل من سمعوه ولو كلفوا الثناء عليهم سكتوا واما العمل بالخبر فان امكن حمله
على الاحتياط او على العمل بدليل اخر وافق الخبر فليس بتعديل وان عرف يقينا انه عمل بالخبر فهو تعديل اذ لو عمل بخبر غير العدل لفسق
وبطلت عدالته واما الحكم بالشهادة فذلك اقوى من تزكيته بالقول واما ترك العمل بشهادته وبخبره فليس جرحا اذ
قد يتوقف في شهادة العدل وروايته لاسباب سوى الجرح **النوع الثاني في جواز الجرح ووقوعه** قد عاب بعض من لا يفهم
على اهل الحديث الكلام في الرجال لانهم لم يقفوا على الغرض من ذلك ولا ادركوا المقصد فيه وانما حمل اصحاب الحديث
على الكلام في الرجال وتعديل من عدلوا وجرح من جرحوا الاحتياط في امور الدين وحراسة قانونه وتمييز مواقع الغلط
والخطا في هذا الاصل الاعظم الذي عليه مبنى الاسلام واساس الشريعة ولا يظن بهم انهم ارادوا الطعن في الناس
والغيبة والوقيعة فيهم ولكنهم بينوا ضعف من ضعفوه لكي يعرف فتجتنب الرواية عنه والاخذ بحديثه تورعا وحسبة
وتثبتا في امر الدين فان الشهادة في الدين احق واولى ان يتثبت فيها من الشهادة في الحقوق والاموال
فلهذا افترضوا على انفسهم الكلام في ذلك وتبيين احوال الناس وهو من الامور المتعينة العائدة بالنفع العظيم في
اصول الدين قال ابن سيرين كانوا في الزمن الاول لا يسألون عن الاسناد فلما وقعت الفتنة سألوا عن الاسناد

ليأخذوا حديث اهل السنة ويدعوا حديث اهل البدع فان القوم كانوا اصحاب حفظ واتقان ورب رجل وانه
كان صالحا لا يقيم الشهادة ولا يحفظها وكل من كان متهما بالكذب في الحديث او كان مغفلا يخطي كثيرا فالذي
اختاره اهل العلم من الائمة ان لا يشتغل بالرواية عنه وقد تكلم جماعة من اهل العلم بالحديث في جماعة من اكابر
العلماء وضعفوهم من قبل حفظهم ووثقهم آخرون بجلالتهم وصدقهم وانهم كانوا قد وهموا في بعض ما رووه الا
ترى ان الحسن البصري وطاوسا قد تكلما في معبد الجهني وتكلم سعيد بن جبير في طلق بن حبيب وتكلم ابراهيم النخعي
وعامر الشعبي في الحارث الاعور وكذلك ايوب السختياني وعبد الله بن عون وسليمان التيمي وشعبة بن الحجاج
وسفيان الثوري ومالك بن انس والاوزاعي وعبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن سعيد القطان ووكيع بن الجراح
وعبد الله بن المبارك وغير هولاء من ائمة الحديث والفقه قد تكلموا في الرجال وضعفوهم وعلى ذلك جاء الناس بعدهم
ما زالوا يتكلمون في الرجال ليعرفوا كيف والمسلمون مجمعون على انه لا يجوز الاحتجاج في احكام الشريعة الا بالحديث الصدوق الحافظ
الحافظ فكفى هذا مبيحا للجرح من ليس هذا صفته وتبيين حاله ليعلم عمن تؤخذ الاثار وتنتقى الرواية والله اعلم النوع الثالث
في بيان طبقات المجروحين الصحابة رضي الله عنهم اجمعين جميعهم عدول بتعديل الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم لا يحتاجون
الى البحث عن عدالتهم وعلى هذا القول معظم المسلمين من الائمة والعلماء من السلف والخلف وذهب جمهور المعتزلة الى
ان عائشة رضي الله عنها وطلحة والزبير ومعاوية وجميع اهل العراق والشام فساق بقتالهم الامام الحق يعنون عليا
كرم الله وجهه وقال قوم من سلف القدرية يجب رد شهادة علي والزبير وطلحة مجتمعين ومتفرقين لان فيهم فاسقا
لا بعينه وقال قوم تقبل شهادة كل واحد منهم اذا انفرد لانه لم يتعين فسقه اما اذا كان مع مخالفه ردت شهادته اذ
يعلم ان احدهما فاسق وشك بعضهم في فسق عثمان رضي الله عنه وقتلته وكل هذا جراءة على السلف يخالف السنة فان ما جرى
بينهم كان مبنيا على الاجتهاد وكل مجتهد مصيب والمصيب واحد مثاب والمخطي معذور لا ترد شهادته وقال قوم ليس
ذلك الا مجتهدا فيه فان قتلة عثمان والخوارج مخطئون قطعا لكن جهلوا اخطاهم فكانوا متاولين والفاسق المتاول لا ترد روايته
وهذا اقرب من المصير الى سقوط تعديل القرابة للصحابة ثم الصحابة من حيث الوضع يطلق على من صحب النبي صلى الله عليه
وسلم ولو ساعة لكن العرف يخص الاسم بمن كثرت صحبته ولا حد لتلك الكثرة بتقدير بل بتقريب وقيل هو ما اجتمع
فيه امران احدهما هذا والاخر ان تكون صحبته طالت معه على سبيل الاخذ عنه والاتباع له لانه من احال مجالسة العالم
لا على سبيل الاستفادة والاتباع له لا يدخل في زمرة اصحابه ولمعرفة الصحابي طريقان احدهما يوجب العلم وهو الخبر المتواتر
انه صاحب النبي صلى الله عليه وسلم والاخر يوجب الظن وهو اخبار الثقة والنقل الصحيح هذا حكم عدالة الصحابة رضي الله عنهم
باختلاف الناس فيهم واما من جاء بعدهم فالكلام فيهم يطول ولا يخلوا من عدالة او فسق والعدالة قليلة واسباب الفسق
كثيرة فكل من عري من شرط شروط الرواية او الشهادة التي تقدم ذكرها فهو مجروح لا يقبل قوله وطبقات المجروحين كثيرة وقد
اوردنا منها في هذا النوع عشر طبقات ذكرها الحاكم رحمه الله تعالى الطبقة الاولى وهو اعظم انواع الجرح واخبث طبقات
المجروحين الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وهي كبيرة من الكبائر وقد ارتكبها
جماعة كثيرة اختلفت اغراضهم ومقاصدهم في ارتكابها فمن ارتكبها قوم من الزنادقة مثل المغيرة بن سعيد الكوفي ومحمد بن سعيد
الشامي المصلوب في الزندقة وغيرهما وضعوا الاحاديث وحدثوا بها ليوقعوا بذلك الشك في قلوب الناس فمما رواه محمد
بن سعيد عن انس بن مالك في قوله صلى الله عليه وسلم انا خاتم النبيين لا نبي بعدي الا ان يشاء الله فزاد هذا الاستثناء لما كان يدعوا اليه من
الالحاد والزندقة ومنهم قوم وضعوا الحديث لهوى يدعون الناس اليه فمنهم من تاب عنه واقر على نفسه قال شيخ من شيوخ
الخوارج بعد ان تاب ان هذه الاحاديث دين فانظروا عمن تاخذون دينكم فانا كنا اذا هوينا امرا صيرناه حديثا وقال
ابو العيناء وضعت انا والجاحظ حديث فدك وادخلناه على الشيوخ ببغداد فقبلوه الا ابن شيبة العلوي فانه قال لا يشبه
اخر هذا الحديث اوله وابى ان يقبله وقال سليمان بن حرب دخلت على شيخ فهو يبكي فقلت له ما يبكيك قال وضعت اربعمائة
حديث وادخلتها في برنامج الناس فلا ادري كيف اصنع ومنهم جماعة وضعوا الحديث حسبة كما زعموا يدعون الناس
الى فضائل الاعمال مثل ابي عصمة نوح بن ابي مريم المروزي ومحمد بن عكاشة الكرماني واحمد بن عبد الله الجويباري وغيرهم قيل
لابي عصمة من اين لك عن عكرمة عن ابن عباس في فضائل القران سورة سورة وليس عند اصحاب عكرمة

شهادة نخ

بخصص نخ

هذا فقال

هذا فقال اني رايت الناس قد اعرضوا عن القران واشتغلوا بفقه ابي حنيفة ومغازي محمد بن اسحق فوضعت
هذا الحديث حسبة ومنهم جماعة وضعوا الحديث تقربا الى الملوك مثل غياث بن ابراهيم دخل على المهدي بن
منصور وكان يعجبه الحمام الطيارة الواردة من الاماكن البعيدة فروى حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
لا سبق الا في خف او حافر او نصل او جناح قال فامر له بعشرة الاف درهم فلما قام وخرج قال المهدي اشهد ان
قفاك قفا كذاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جناح ولكن هذا اراد ان يتقرب
الينا يا غلام اذبح الحمام قال فذبح حماما بمال فقيل يا امير المؤمنين وما ذنب الحمام قال من اجلهن كذب على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقيل للمامون بن احمد المروزي الا ترى الى الشافعي والى من تبع له بخراسان فقال حدثنا احمد بن عبيد الله
حدثنا عبيد الله بن معدان الازدي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون من امتي رجل
يقال له محمد بن ادريس اضر على امتي من ابليس ويكون في امتي رجل يقال له ابو حنيفة هو سراج امتي ومنهم قوم
من السؤال والمكدين يقفون في الاسواق والمساجد فيضعون على رسول الله صلى الله عليه وسلم احاديث باسانيد
صحيحة قد حفظوها فيذكرون الموضوعات بتلك الاسانيد قال جعفر بن محمد الطيالسي صلى احمد بن حنبل ويحيى بن
معين في مسجد الرصافة فقام من بين ايديهما قاص فقال حدثنا احمد بن حنبل ويحيى بن معين قالا حدثنا عبد
الرزاق قال حدثنا معمر عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله يخلق من
كل كلمة منها طائر منقاره من ذهب وريشه مرجان واخذ في قصة من نحو عشرين ورقة فجعل احمد ينظر الى يحيى بن معين
ويحيى بن معين ينظر الى احمد فقال له انت حدثته بهذا فقال والله ما سمعت به الا هذه الساعة قال فسكتا جميعا حتى
فرغ من قصصه واخذ قطعه ثم قعد ينتظر بقيتها فقال له يحيى بيده ان تعال فجاء متوهما لنوال يجيزه فقال له يحيى من
حدثك بهذا الحديث فقال احمد بن حنبل ويحيى بن معين فقال انا ابن معين وهذا احمد بن حنبل ما سمعنا بهذا قط
في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان لا بد من الكذب فعلى غيرنا فقال له انت يحيى بن معين قال
نعم قال لم ازل اسمع ان يحيى بن معين احمق وما علمته الا هذه الساعة فقال له يحيى وكيف علمت اني احمق قال
كان ليس في الدنيا يحيى بن معين واحمد بن حنبل غيركما كتبت عن سبعة عشر احمد بن حنبل غير هذا قال فوضع احمد
كمه على وجهه وقال دعه يقوم فقام كالمستهزئ بهما فهولاء الطوائف كذبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن يجري مجراهم الطبقة الثانية من المجروحين قوم عمدوا الى احاديث مشهورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
باسانيد معروفة ووضعوا لها غير تلك الاسانيد فركبوها عليها ليستغربوها بتلك الاسانيد منهم ابراهيم بن
اليسع المكي يحدث عن جعفر بن محمد الصادق وهشام بن عروة فركب حديث هذا على حديث هذا وحديث
هذا على حديث هذا ومنهم حماد بن عمرو وبهلول بن عبيد الطبقة الثالثة قوم من اهل العلم غلبهم الشره على
الرواية عن قوم ماتوا قبل ان يولدوا مثل ابراهيم بن هدبة كان يروي عن الاوزاعي ولم يدركه الطبقة الرابعة
قوم عمدوا الى احاديث صحيحة عن الصحابة رضي الله عنهم فرفعوها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كابي حذافة احمد
بن اسماعيل السهمي روى عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشفق هو الحمرة
والحديث في الموطا عن نافع عن ابن عمر من قوله ومثل يحيى بن سلام البصري روى عن مالك عن وهب بن كيسان
عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل صلوة لا يقرا فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج الا خلف الامام
وهو في الموطا عن وهب عن جابر من قوله الطبقة الخامسة قوم عمدوا الى احاديث مروية عن التابعين ارسلوها
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فزادوا فيها رجلا من الصحابة مثل ابراهيم بن محمد المقدسي روى عن الفريابي
عن الثوري عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي ظبيان عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس شيء خير
من الف مثله الا الانسان والحديث في كتاب الثوري عن الاعمش عن ابراهيم مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم
الطبقة السادسة قوم الغالب عليهم الصلاح والعبادة ولم يتفرغوا الى ضبط الحديث وحفظه واتقانه فاستحقوا الترك
فظهرت احوالهم مثل ثابت بن موسى الزاهد دخل على شريك بن عبد الله القاضي والمستملي بين يديه وشريك
يقول حدثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر متن الحديث

الكتاب خ

فانظر الى ثابت بن موسى قال من كثر صلوته بالليل حسن وجهه بالنهار وانما اراد بذلك ثابت بن موسى لزهده وورعه فظن ثابت بن موسى انه روى الحديث مرفوعا بهذا الاسناد فكان ثابت يحدث به عن شريك عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر وليس لهذا الحديث اصل من هذا الوجه **الطبقة السابعة** قوم سمعوا من شيوخ واكثروا عنهم ثم عمدوا الى احاديث لم يسمعوها من اولئك الشيوخ فحدثوا بها ولم يميزوا بين ما سمعوا وبين ما لم يسمعوا قال يحيى بن معين قال لي هشام بن يوسف جائني مطرف بن مازن فقال اعطني حديث ابن جريج ومعمر حتى اسمعه منك فاعطيته فكتبه عني ثم جعل يحدث به عن معمر وابن جريج **الطبقة الثامنة** قوم سمعوا كتبا مصنفة عن شيوخ ادركوهم ولم ينسخوا اسماعهم عنهم عند السماع وتهاونوا بها الى ان طعنوا في السن وسئلوا عن الحديث فحملهم الجهل والشره على ان حدثوا بتلك الكتب من كتب مشتراة ليس لهم فيها سماع ولا بلاغ وهم يتوهمون انهم في روايتها صادقون وهذا النوع قد كثر في الناس وتعاطاه قوم من اكابر العلماء اللهم الا ان تكون النسخة مقروءة على شيخه او مقابلة باصل شيخه او اصل مقابل باصل شيخه ونحو ذلك من الاحتياط والضبط فان ذلك جائز له ان يرويه لا سيما في هذا الزمان فان التعويل على النقل من الكتب والقراة لما فيها لا على الحفظ فان الحفظ كان وظيفة اولئك الموفقين السعداء وقد تقدم في الباب الاول من هذه المقدمة شرح ذلك مستقصى **الطبقة التاسعة** قوم ليس الحديث من صناعتهم ولا يرجعون الى نوع من الانواع التي يحتاج المحدث الى معرفتها ولا يحفظون حديثهم فيجيئهم طالب العلم فيقرؤا عليهم ما ليس من حديثهم فيجيبون ويقرون بذلك وهم لا يدرون قال يحيى بن سعيد كنا عند شيخ من اهل مكة انا وحفص بن غياث فاذا جارية بن هرم يكتب عنه فجعل يضع له الحديث فيقول حدثتك عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين بكذا وكذا فيقول حدثتني عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين بكذا وكذا فيقول حفص حدثك القسم بن محمد عن عائشة بكذا وكذا فيقول حدثني القاسم بن محمد بكذا وكذا ويقول حدثك سعيد بن جبير عن ابن عباس بمثله فيقول حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس بمثله فلما فرغ ضرب حفص بيده الى الواح جارية فمحاها فقال جارية تحسدونني فقال له حفص لا ولكن هذا يكذب فقلت ليحيى من الرجل فلم يسمه لي فقلت له يوما يا ابا سعيد لعلي كتبت عن هذا الشيخ ولا اعرفه قال هو موسى بن دينار **الطبقة العاشرة** قوم كتبوا الحديث ورحلوا فيه وعرفوا به فتلفت كتبهم بانواع من التلف فلما سئلوا عن الحديث حدثوا به من كتب غيرهم او من حفظهم على التخمين فسقطوا بذلك منهم عبد الله بن لهيعة الحضرمي على جلالة محله وعلو قدره لما احترقت كتبه بمصر ذهب حديثه فخلط من حفظه وحدث بالمناكير فصار في حد من لا يحتج بحديثه فكان احمد بن حنبل يقول سماع ابن المبارك واقرانه الذين سمعوا من ابن لهيعة قبل وفاته بعشرين سنة صحيح لاجل احتراق كتبه

الفصل الثالث في النسخ وفيه ثلاثة فروع **الفرع الاول في حده واركانه** النسخ عبارة عن الرفع والازالة في وضع اللسان العربي وقد يطلق لارادة نسخ الكتاب والاول هو المقصود وحده انه الخطاب الدال على ارتفاع الحكم الثابت بالخطاب المتقدم على وجه لولاه لكان ثابتا مع تراخيه وقد اشتمل هذا الحد على الفاظ تحتاج الى بيان اما قولنا الخطاب وايثارنا اياه على النص فليكون شاملا للفظ والفحوى والمفهوم وكل دليل اذ يجوز النسخ بجميع ذلك واما التقييد الحد بالخطاب المتقدم لان ابتداء ايجاب العبادات في الشرع مزيل حكم العقل من براءة الذمة ولا يسمى نسخا لانه لم يزل حكم خطاب واما التقييد بارتفاع الحكم ولم يخصص بارتفاع الامر والنهي فليعم جميع انواع الحكم من الندب والكراهية والاباحة فان جميع ذلك قد ينسخ واما قولنا لولاه لكان الحكم ثابتا فلان حقيقة النسخ الرفع فلو لم يكن هذا ثابتا لم يكن هذا رفعا فانه اذا ورد امر بعبادة موقتة وامر بعبادة اخرى بعد انقضاء ذلك الوقت لا يكون الثاني نسخا بل الرافع ما لا يرفع الحكم لولاه واما قولنا مع تراخيه عنه فلانه لو اتصل به كان بيانا لمعنى الكلام وانما يكون رفعا اذا ورد بعد استقرار الحكم بحيث انه يدوم لولا هذا وهذا وهو اتم حد وجدته للعلماء واخصر ولم ينكر النسخ من المسلمين الا احاد لا اعتداد بهم فان الامة مجمعة على جوازه ووقوعه واما اركانه فاربعة ناسخ وهو الله تعالى ومنسوخ وهو الحكم المرفوع ومنسوخ عنه وهو المكلف ونسخ وهو قوله الدال على رفع الحكم الثابت وقد يسمى الدليل ناسخا مجازا فيقال هذه الاية ناسخة لتلك وقد يسمى الحكم ناسخا فيقال صوم رمضان ناسخ لصوم عاشوراء والحقيقة هو الاول

الفرع الثاني في شرائطه شروط النسخ اربعة **الاول** ان يكون المنسوخ حكما شرعيا لا عقليا **الثاني** ان يكون النسخ بخطاب فارتفاع الحكم بموت المكلف ليس نسخا **الثالث** ان يكون الخطاب المرفوع حكمه غير مقيد بوقت يقتضي دخوله زوال الحكم كقوله تعالى ثم اتموا الصيام الى الليل **الرابع** ان يكون الخطاب الرافع متراخيا لا كقوله حتى يعطوا الجزية عن يد وههنا امور يتوهم انها شروط وليست شروطا **الاول** ان يكون رافعا للمثل بالمثل بل الشرط ان يكون رافعا فقط **الثاني** ورود النسخ بعد دخول وقت المنسوخ بل يجوز قبل وقته **الثالث** لا يشترط ان يكون المنسوخ مما يدخله الاستثناء والتخصيص بل يجوز ورود النسخ على الامر بفعل واحد في وقت واحد **الرابع** لا يشترط ان يكون نسخ القرآن بالقرآن والسنة بالسنة فلا يشترط الجنسية بل يكفي ان يكون مما يصح النسخ به واشترطه الشافعي رحمه الله وسيجيء بيانه **الخامس** لا يشترط ان يكون الناسخ والمنسوخ نصين قاطعين اذ يجوز نسخ خبر الواحد بخبر الواحد والمتواتر وان كان لا يجوز نسخ الخبر المتواتر بخبر الواحد **السادس** لا يشترط ان يكون الناسخ منقولا بمثل لفظ المنسوخ بل ان يكون ثابتا باي طريق كان **السابع** لا يشترط ان يكون الناسخ مقابلا للمنسوخ حتى لا ينسخ الامر الا بالنهي والنهي الا بالامر بل يجوز ان ينسخ كلاهما بالاباحة وان ينسخ الواجب المضيق بالموسع **الثامن** لا يشترط كونهما ثابتين بالنص بل لو كان بلحن القول وظاهره وفحواه وكيف كان جاز **التاسع** نسخ الحكم ببدل ليس بشرط بل يجوز نسخ الحكم بغير بدل وقال قوم لا بد من البدل **العاشر** نسخ الحكم بما هو اخف منه ليس بشرط بل يجوز بالمثل والاثقل وقال قوم يجوز بالاخف ولا يجوز بالاثقل وليس ذلك عائلا

الفرع الثالث في احكامه كل حكم شرعي الا وهو قابل للنسخ خلافا لبعضهم فانهم قالوا من الافعال ما لا يمكن نسخه مثل شكر المنعم والعدل فلا يجوز نسخ وجوبه ومثل الكفر والظلم فلا يجوز نسخ تحريمه والاية اذا تضمنت حكما جاز نسخ تلاوتها دون حكمها ونسخ حكمها دون تلاوتها ونسخهما جميعا وقد ظن قوم استحالة ذلك ويجوز نسخ القرآن بالسنة والسنة بالقرآن عند الاكثرين فان كلا من عند الله والعقل لا يحيله وقد دل السمع على وقوعه اما نسخ السنة بالقرآن فان التوجه الى بيت المقدس ليس بالقرآن وهو من السنة وناسخه القرآن وصوم عاشوراء كان ثابتا بالسنة ونسخ القرآن بصوم رمضان واما نسخ القرآن فنسخ الوصية للوالدين والاقربين بقوله صلى الله عليه وسلم لا وصية لوارث لان آية الميراث لا تمنع الوصية اذ الجمع بينهما ممكن وقال الشافعي رحمه الله لا يجوز نسخ السنة بالقرآن كما لا يجوز نسخ القرآن بالسنة خلافا لغيره ولا ينسخ الحكم بقول الصحابي نسخ حكم كذا ما لم يقل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قال ذلك نظر في الحكم ان كان ثابتا بخبر الواحد صار منسوخا بقوله وان كان قاطعا فلا ولا يجوز نسخ النص القاطع المتواتر بالقياس المعلوم بالظن والاجتهاد والاجماع ولا ينسخ به اذ لا نسخ بعد انقطاع الوحي واذا تناقض نصان فالناسخ هو المتاخر ولا يعرف تاخيره بدليل العقل ولا بقياس الشرع بل بمجرد النقل وذلك بطرق **الاول** ان يكون في اللفظ ما يدل عليه كقوله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها **الثاني** ان تجمع الامة في حكم على انه المنسوخ وان ناسخه المتاخر **الثالث** ان يذكر الراوي التاريخ مثل ان يقول سمعت عام الخندق او عام الفتح وكان المنسوخ معلوما قبله ولا فرق بين ان يروي الناسخ والمنسوخ راو واحد او راويان ولا يثبت المتاخر بطرق مثل ان يقول الصحابي كان الحكم علينا كذا وكذا ثم نسخ لانه ربما قاله عن اجتهاد ولا بان يكون احدهما مثبتا في المصحف بعد الاخر لان السور والآيات ليس اثباتها على ترتيب النزول بل ربما قدم واخر ولا بان يكون راويه من احداث الصحابة فقد ينقل الصبي عمن تقدمت صحبته وقد ينقل الاكابر عن الاصاغر وبالعكس ولا بان يكون الراوي اسلم عام الفتح اذ لعله سمع في حالة كفره ثم روى بعد اسلامه او سمع من سبق بالاسلام ولا بان يكون الراوي قد انقطعت صحبته فربما يظن ان حديثه يتقدم على حديث من بقيت صحبته وليس من ضرورة من تاخرت صحبته ان يكون حديثه متاخرا عن وقت انقطاع صحبة غيره ولا بان يكون احد الخبرين على وفق قضية العقل والبراءة الاصلية فربما يظن تقدمه ولا يلزم ذلك كقوله صلى الله عليه وسلم لا وضوء مما مسته النار لا يجب ان يكون متقدما على ايجاب الوضوء مما مسته النار اذ يحتمل ان يجب ثم نسخ ثم النسخ في حق من لم يبلغه الخبر حاصل وان كان جاهلا به وقال قوم ما لم يبلغه لا يكون نسخا في حقه والله اعلم

الفصل الرابع في بيان اقسام الصحيح من الحديث والكذب وفيه ثلاثة فروع **الفرع الاول في مقدمات القول فيها** اعلم انه ليس كل خبر بمقبول ولا كل خبر بمردود ولسنا نعني بالقبول التصديق ولا بالرد التكذيب بل يجب علينا قبول قول العدل وربما كان كاذبا او غالطا ولا يجوز قبول قول الفاسق وربما يكون صادقا وانما نعني بالقبول ما يجب العمل به وبالمردود ما لا تكليف علينا في العمل به

المزبور في كتب الائمة منها ما هو صحيح ومنها ما هو سقيم والفائدة في تخريج ما لا يثبت اسناده ولا تعدل رواته ان الجرح والتعديل
مختلف فيهما ومن الائمة من رأى الاحتجاج بالاحاديث المتكلم فيها ومنهم من ابطلها والاصل فيه الاقتداء بالائمة الماضين فانهم
كانوا يحدثون عن الثقات وغيرهم فاذا سئلوا عنهم بينوا احوالهم الا ترى ان مالك بن انس امام اهل الحجاز بلا مدافعة قد روى
عن عبد الكريم ابي امية البصري وغيره ممن تكلموا فيه ثم الامام محمد بن ادريس الشافعي امام اهل الحجاز بعد مالك روى عن
ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى الاسلمي وغيره من المجروحين والامام ابا حنيفة امام اهل الكوفة روى عن جابر بن يزيد
الجعفي وغيره من المجروحين ثم بعده ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم القاضي ومحمد بن الحسن الشيباني رويا عن الحسن بن
عمارة وغيره من المجروحين وكذلك من بعد هؤلاء من ائمة المسلمين قرنا بعد قرن لم يخل حديث امام من الائمة من مطعون
فيه من المحدثين والائمة ولهم في ذلك غرض ظاهر وهو ان يعرفوا الحديث من اين مخرجه وان المنفرد به مجروح او عدل قال يحيى
بن معين كتبنا عن الكذابين وسجرنا به التنور واخرجنا به خبزا نضيجا وقال الحاكم رحمه الله واهل الحرمين والشام والحجاز
يشهدون لاهل خراسان بالتقدم في معرفة الصحيح لسبق البخاري ومسلم اليه وتفردهما به واصح الاسانيد فيما قيل
مالك عن نافع عن ابن عمر وابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة والزهري عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي ومحمد
بن سيرين عن عبيدة عن علي ويحيى بن كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة والزهري عن سالم عن ابيه **الفرع الثالث**
انقسام الخبر اليهما الخبر ينقسم الى ما يجب تصديقه والى ما يجب تكذيبه والى ما يجب التوقف فيه فالاول يتنوع انواعا
اولها ما اخبر عنه عدد التواتر فيجب تصديقهم ضرورة وان لم يدل عليه دليل اخر وثانيها ما اخبر الله عنه فهو صدق
بدليل استحالة الكذب عليه وثالثها خبر الرسول صلوات الله وسلامه عليه بدليل المعجزة على صدقه ورابعها ما
اخبرت عنه الامة اذ ثبتت عصمتها بقول الرسول وخامسها كل خبر يوافق ما اخبر الله عنه او رسوله او الامة
وسادسها كل خبر صح انه ذكره المخبر بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمسمع منه ولم يكن غافلا عنه
فسكت عليه وسابعها كل خبر ذكر بين يدي جماعة امسكوا عن تكذيبه والعادة تقتضي في مثل ذلك بالتكذيب والامتناع
من السكوت القسم الثاني ما يجب تكذيبه ويتنوع انواعا اولها ما يعلم خلافه بضرورة العقل او نظره او الحس
او اخبار التواتر كمن اخبر عن الجمع بين الضدين ونحو ذلك وثانيها ما يخالف النص القاطع من الكتاب
والسنة والاجماع وثالثها ما صرح بتكذيبه جمع كثير يستحيل في العادة ان يتواطؤوا على الكذب ورابعها ما سكت
الجمع الكثير عن نقله والتحدث به مع جريان الواقعة بمشهد منهم ومع احالة العادة السكوت عن ذكره لتوفر الدواعي
على نقله كما لو اخبر مخبر ان امير البلدة قتل في السوق على ملا من الناس ولم يتحدث اهل السوق به فيقطع بكذبه
القسم الثالث ما يجب التوقف فيه وهو جملة الاخبار الواردة في احكام الشرع ما عدا القسمين المذكورين
مما لا يعرف صدقه ولا كذبه **قسمة ثانية** اما التي يعلم صدقها فمنها ما يعلم ضرورة كالخبر بان السماء فوق الارض ومنها ما يعلم
باستدلال عقلي كالخبر بحكمة الله ومنها ما يعلم باستدلال سمعي كالخبر بوجوب الصلوة والصوم ونحوهما ومنها ما يعلم بامر
راجع الى المخبر وهو ان يكون ممن لا يجوز عليه الكذب وهو نوعان احدهما لا يجوز الكذب عليه اصلا وهو الله تعالى والرسول
لصدقه بالمعجزة واجماع الامة والثاني لا يجوز عليه الكذب فيما اخبر به وان جاز في غيره وذلك ان يكون المخبر لا داعي
له الى الكذب مثل ان يكونوا جماعة لا يجمعهم داع واحد الى الكذب ومنها ما يعلم صدقه من جهة السامع مثل ان يخبر بحضرة
من يدعي عليه العلم ولم ينكره عليه بشرط ان يكون السامعون جماعة لا يمسكها عن الانكار رغبة ولا رهبة فان
من العادة انكارهم على من يخبر بالكذب عنهم بحضرتهم واما التي يعلم كذبها فمنها ما يعلم كذبه ضرورة واستدلالا عقليا
وسمعيا كما قلنا في الصدق ومنها ما يعلم كذبه بامر راجع الى المخبر وكيفية النقل بان ينقل نقلا خفيا ما كان من حقه ان ينقل
نقلا ظاهرا او قد توفرت دواعي الدين او العادة او كلاهما على نقله كالنقل عن اصول الشرائع او عن حادثة وقعت
في بلدة عظيمة او معجزة الانبياء واما التي لا يعلم صدقها ولا كذبها فهي اخبار الآحاد لا يجوز ان تكون كلها كذبا لان العادة
تمنع في الاخبار الكثيرة ان تكون كلها كذبا مع كثرة رواتها واختلافهم ولا ان تكون كلها صدقا لان النبي صلى الله عليه وسلم
قال سيكذب علي بعدي ولان الائمة كذبوا جماعة من الرواة وحذفوا احاديث كثيرة علموا كذبها فلم يعملوا بها **قسمة**
ثالثة قسم يجب تصديقه وقسم يجب تكذيبه وقسم يحتملهما على السواء وقسم يترجح احد احتماليه على الآخر فالاول

والثاني

والثاني قد ذكر فيما تقدم والثالث خبر الفاسق فانه يحتمل الصدق والكذب فان كان صادرا عن غلبة عقله
فيكون صدقا وان كان صادرا عن غلبة هواه فيكون كذبا والرابع خبر العدل فان جانب صدقه ارجح لظهور
غلبة عقله على هواه لكنه غير يقين **الفرع الثالث في اقسام الصحيح من الاخبار** الصحيح من الاخبار التي يعمل بها قسمان
مشهور وغريب فالمشهور ضربان احدهما ما بلغ حد التواتر والاخر ما لم يبلغ حد التواتر والغريب ضربان احدهما
ما لم يدخل في حد الانكار والاخر ما دخل في حد الانكار فالاول يسمى علم اليقين وهو اخبار التواتر والثاني يسمى
علم طمانينة وهو اخبار الآحاد التي لم يختلف السلف فيها وفي العمل بها والثالث يسمى علم غالب الرأي وهو ما اختلف
العلماء في احكام الحوادث على ورود اخبار فيها متعارضة فقبلها بعضهم وردها بعضهم بلا انكار ولا تضليل والرابع
يسمى علم ظن وهو ما رده السلف من الاخبار التي يخشون منها الاثم على العامل بها لقربها من الكذب كما يخشون الاثم
على تارك العمل بالمشهور لقربه من الصدق والمحدثون لا يطلقون اسم الصحيح الا على ما لا يتطرق اليه تهمة بوجه من
الوجوه وما ليس بصحيح فهو عندهم حسن وغريب وشاذ ومعلل ومنفرد به ولكل واحد من هذه الاقسام شرح
وبيان نذكره في هذا الفرع فلنقسم القول فيه الى قسمين احدهما في الصحيح والاخر في الغريب والحسن **القسم الاول**
في الصحيح وينقسم الى عشرة انواع خمسة منها متفق على صحتها وخمسة مختلف في صحتها **النوع الاول** من المتفق عليه
اختيار الامامين ابي عبد الله البخاري وابي الحسين مسلم وهي الدرجة العليا من الصحيح وهو الحديث الذي يرويه
الصحابي المشهور بالرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وله راويان ثقتان ثم يرويه عنه التابعي المشهور
بالرواية عن الصحابة وله راويان ثقتان ثم يرويه عنه من اتباع التابعين الحافظ المتقن المشهور وله رواة
من الطبقة الرابعة ثم يكون شيخ البخاري او مسلم حافظا ومتقنا مشهورا بالعدالة في روايته فهذه الدرجة العليا
من الصحيح والاحاديث المروية بهذه الشريطة لا يبلغ عددها عشرة آلاف حديث وقد كان مسلم اراد تخريج الصحيح
على ثلثة اقسام في الرواة فلما فرغ من القسم الاول ادركته المنية وهو في حد الكهولة وكيف يجوز ان يقال
ان احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبلغ عشرة آلاف حديث وقد روى عنه من الصحابة اربعة الاف
رجل واكثر صحبوه نيفا وعشرين سنة بمكة والمدينة حفظوا عنه اقواله وافعاله ونومه ويقظته وحركاته وسكناته وكل
حالاته من جده ومزحه وقد كان الحافظ من الحفاظ يحفظ خمس مائة الف حديث وستمائة الف حديث وسبع مائة الف
حديث وهذا الشرط الذي ذكرناه قد ذكره الحاكم ابو عبد الله النيسابوري وقد قال غيره ان هذا الشرط غير مطرد في
كتابي البخاري ومسلم فانهما قد اخرجا فيهما احاديث على غير هذا الشرط والظن بالحاكم غير هذا فانه كان عالما بهذا الفن
خبيرا بغوامضه عارفا باسراره وما قال هذا القول وحكم على الكتابين بهذا الحكم الا بعد التفتيش والاختبار والتيقن
لما حكم به عليهما ثم غاية ما يدعيه هذا القائل انه تتبع الاحاديث التي في الكتابين فوجد فيها احاديث لم ترد على الشرط
الذي ذكره الحاكم وهذا منتهى ما يمكنه ان يتعقبه وليس ذلك نافعا ولا يصلح ان يكون دافعا لقول الحاكم فان الحاكم مثبت
وهذا ناف والمثبت مقدم على النافي وكيف يجوز له ان يقضي بانتفاء هذا الحكم بكونه لم يجده ولعل غيره قد
وجده ولم يبلغه وبلغ سواه وحسن الظن بالعلماء احسن والتوصل في تصديق اقوالهم اولى على ان قول
الحاكم له تاويلان احدهما ان يكون الحديث قد رواه عن الصحابي المشهور بالرواية راويان ورواه عن ذينك
الراويين اربعة عن كل راو راويان وكذلك رواه عن كل واحد من الاربعة راويان وكذلك الى البخاري
ومسلم التاويل الثاني ان يكون للصحابي راويان ويروي الحديث عنه احدهما ثم يكون لهذا الراوي راويان
فيروي الحديث عنه احدهما وكذلك لكل واحد ممن يروي ذلك الحديث راويان ويكون الغرض من هذا
الشرط تزكية الرواة واشتهار ذلك الحديث بصدوره عن قوم مشهورين بالحديث والنقل عن المشهورين
بالحديث والرواة لا انه صادر عن غير مشهور بالرواية والرواة والاصحاب فان كان غرض الحاكم من قوله
التاويل الاول فقد سبق الاحتجاج له على من رام نقضه على ان هذا الشرط قد ذهب اليه قوم من العلماء ولم
يحتجوا بحديث خرج عن هذا الشرط ولا اعتدوا به وقد سبق ذكره فيما سبق وتقدم من هذه المقدمة وبينا انه
ليس شرطا في الاحتجاج عند الاكثرين على انا نعلم يقينا انه لم يقصد الا اثبات الصحيح وتخريجه والاحتياط فيه مثل

البخاري ومسلم وهذا الطريق هو الغاية في اثبات الصحيح لمن يكون اجدر به من البخاري ومسلم على انهما انما
كانا قد اخرجا كذلك فانهما لم يجعلا ذلك شرطا لا يجوز قبول حديث لم يتصف به وانما فعلا الاحوط ورأياه اعلى
والاشرف وان كان غرض الحاكم التأويل الثاني فقد اندفع النقض وكفينا عن هذه الكلفة **النوع الثاني**
من المتفق عليه الحديث الذي ينقله العدل عن العدل ويرويه الثقات الحفاظ الى الصحابي وليس لهذا الصحابي
الا راو واحد مثاله حديث عروة بن مضرس الطائي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالمزدلفة فقلت
يا رسول الله اتيتك من جبلي طي اتعبت فرسي واكللت مطيتي والله ما تركت من جبل الا وقد وقفت عليه فهل
لي من حج هذا حديث من اصول الشريعة مقبول بين الفقهاء ورواته كلهم ثقات ولم يخرجه البخاري ومسلم في كتابيهما
اذ ليس له راو عن عروة بن مضرس غير الشعبي وشواهد هذا كثيرة في الصحابة نحو قيس بن ابي غرزة الغفاري على كثرة
روايته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس له راو غير ابي وائل شقيق بن سلمة وابو وائل من كبار التابعين بالكوفة
ادرك عمر وعثمان وعليا ومن بعدهم من الصحابة واسامة بن شريك وقطبة بن مالك على اشتهارهما في الصحابة
ليس لهما راو غير زياد بن علاقة وهو من كبار التابعين وغيرهم من الصحابة ممن يجري مجراهم لم يخرج البخاري ومسلم
هذا النوع في كتابيهما واحاديثهم متداولة بين الفقهاء ويحتج فيها بالاسانيد **النوع الثالث** من المتفق عليه اخبار جماعة
من التابعين عن الصحابة والتابعون ثقات الا انه ليس لكل واحد منهم الا الراوي الواحد مثل محمد بن حنين وعبد
الرحمن بن فروخ وعبد الرحمن بن معبد وغيرهم ليس لهم راو غير عمرو بن دينار وهو امام اهل مكة وكذلك
محمد بن مسلم الزهري تفرد بالرواية عن جماعة من التابعين منهم عمرو بن ابان ومحمد بن عروة بن الزبير وتفرد
يحيى بن سعيد الانصاري عن جماعة من التابعين وليس لهم في كتابي البخاري ومسلم ومن هذه الروايات
شيء وهي كلها صحيحة بنقل العدل عن العدل وهي متداولة بين الفقهاء ويحتج بها **النوع الرابع** من المتفق عليه
الاحاديث الافراد التي يرويها الثقات وليس لها طرق مخرجة في الكتب مثل حديث العلاء بن عبد الرحمن
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انتصف شعبان فلا تصوموا حتى يجي رمضان
وقد خرج مسلم احاديث العلاء اكثرها في كتابه وترك هذا واشباهه مما تفرد به العلاء عن ابيه عن ابي هريرة
ومثل حديث ايمن بن نابل المكي عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول في التشهد بسم الله وبالله وايمن بن نابل ثقة واحاديثه مخرجة في صحيح البخاري ولم يخرج هذا الحديث
اذ ليس له متابع عن ابي الزبير من وجه يصح وشواهد هذا القسم كثيرة كلها صحيحة الاسناد غير مخرجة في كتابي
البخاري ومسلم فنستدل بالقليل الذي ذكرناه على الكثير الذي لم نذكره من ذلك **النوع الخامس** من المتفق عليه
احاديث جماعة من الائمة عن آبائهم عن اجدادهم ولم تتواتر الرواية عن آبائهم واجدادهم الا عنهم كصحيفة عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده وجده عبد الله بن عمرو بن العاص ومثل بهز بن حكيم عن ابيه عن جده وجده معاوية
بن حيدة القشيري وهما صحابيان واحفادهما ثقات واحاديثهما على كثرتها محتج بها في كتب العلماء وليست في كتابي
البخاري ومسلم **النوع السادس** وهو الاول من المختلف فيه المراسيل وقد تقدم القول فيها واختلاف الائمة
في قبولها والعمل بها وردها وترك الاحتجاج بها وذلك في النوع الخامس من الفصل الاول من هذا الباب
النوع السابع وهو الثاني من المختلف فيه رواية المدلسين اذا لم يذكروا سماعهم في الرواية فيقولون قال فلان
لمن هو معاصرهم رأوه او لم يروه ولا يكون لهم عنه سماع ولا اجازة ولا طريق من طرق الرواية فيوهمون بقولهم
قال فلان انهم قد سمعوا منه او اجازه لهم فيكونون في قولهم قال فلان صادقين لانهم يكونون قد سمعوه من واحد او
اكثر منه عنه وهذا يسمونه بينهم تدليسا للايهام الذي حصل فيه وقد جعله قوم صحيحا محتجا به منهم ابو حنيفة وابراهيم النخعي
وحماد بن ابي سليمان وابو يوسف ومحمد بن الحسن ومن تابعهم من ائمة الكوفة وجعله قوم غير صحيح ولا يحتج به منهم
الشافعي وابن المسيب والزهري والاوزاعي واحمد بن حنبل ومن تابعهم من ائمة الحجاز واهل الحديث لا يعدونه
صحيحا ولا يحتج به وهو على ستة اصناف الاول جماعة دلسوا عن الثقات الذين هم في الثقة مثلهم او دونهم
او فوقهم الا انهم لم يخرجوا من عداد الذين تقبل اخبارهم لانهم لم يكن غرضهم بذلك التدليس انما يكون غرضهم حث

الناس على الخير والدعاء الى الله تعالى لا رواية الحديث فانهم متى ارادوا رواية الحديث ذكروا طرقه منهم قتادة
بن دعامة امام اهل البصرة يقول قال انس او قال الحسن وهو مشهور بالتدليس عنهما فيما لم يذكر روايته
باخبرنا وحدثنا وسمعت ونحو ذلك الصنف الثاني قوم يدلسون الحديث فيقولون قال فلان فاذا احتج احد
منهم ذلك ذكروا طريق سماعهم منهم سفيان بن عيينة وهو امام من ائمة اهل مكة يقول قال الزهري او قال
عمرو بن دينار وسفيان مشهور بالسماع منهما جميعا الا انه لم يذكر طريق روايته في هذا الحديث وقد عرف
منه انه يدلس فيما يفوته سماعه كما قال علي بن خشرم كنا عند سفيان بن عيينة فقال قال الزهري فقيل له حدثكم
الزهري فسكت ثم قال قال الزهري فقيل له سمعته من الزهري فقال لا لم اسمعه من الزهري فسكت ولا ممن سمعه
من الزهري حدثني عبد الرزاق عن معمر عن الزهري الا انه دلس اولا فلما استفسر ذكر طريق سماعه والتدليس
انما يتم اذا روى عن معاصره اما اذا روى عن غير معاصره فلا يكون مدلسا ويدخل في حد المرسل وقد ذكرناه الصنف
الثالث قوم يدلسون الحديث على اقوام مجهولين لا يدرى من هم ولا من اين هم فيذكرون اسماءهم الا تعرف الصنف
الرابع قوم دلسوا احاديث رووها عن المجروحين فغيروا اسماءهم وكناهم كي لا يعرفوا الصنف الخامس قوم دلسوا
على قوم سمعوا منهم الكثير وربما فاتهم الشيء عنهم فيدلسونه ولا يذكرون طريق روايتهم اذا سئلوا الصنف السادس
قوم رووا عن شيوخ لم يروهم قط ولم يسمعوا منهم انما قالوا قال فلان فحمل ذلك عنهم على السماع وليس عندهم عنهم
سماع **النوع الثامن** وهو الثالث من المختلف فيه خبر يرويه ثقة من الثقات عن امام من ائمة المسلمين فيسنده
ثم يرويه عنه جماعة من الثقات فيرسلونه مثاله حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر هكذا رواه عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير وهو ثقة
وقد وقفه سائر اصحاب سعيد بن جبير وهذا القسم مما يكثر وهو صحيح على مذهب الفقهاء والقول عندهم قول من
زاد في الاسناد والمتن اذا كان ثقة واما ائمة الحديث فان القول فيه عندهم قول الجمهور الذين وقفوه وارسلوه
لما يخشى من الوهم على هذا الوجه المذكور **النوع التاسع** وهو الرابع من المختلف فيه روايات محدث صحيح السماع
صحيح الكتاب معروف بالرواية ظاهر العدالة غير انه لا يعرف ما يحدث به ولا يحفظه قال الحاكم كاكثر محدثي زماننا
هذا وهو محتج به عند اكثر اهل الحديث وجماعة من الفقهاء فاما ابو حنيفة ومالك رحمهما الله فلا يريان الحجة به قلت
اذا كان الحاكم يقول عن زمانه وهو قريب من الصدر الاول كاكثر محدثي زماننا فما عليه انا نقول نحن في زماننا
هذا الكثير الذين المعصية والتوفيق والسداد في القول والعمل **النوع العاشر** وهو الخامس من المختلف
فيه روايات المبتدعة واصحاب الاهواء وهي عند اكثر اهل الحديث مقبولة اذا كانوا فيها صادقين فقد اخرج
البخاري في صحيحه عن عباد بن يعقوب وكان ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة يقول حدثني الصدوق في
روايته المتهم في دينه عباد بن يعقوب واخرج البخاري ايضا في صحيحه عن محمد بن زياد وحريز بن عثمان وهما
مشهوران بالنصب واخرج هو ومسلم في كتابيهما عن ابي معاوية محمد بن خازم وعن عبيد الله بن موسى وقد اشتهر
عنهما الغلو واما مالك بن انس فانه يقول لا يؤخذ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من صاحب هوى يدعو
الناس الى هواه ولا من كذاب يكذب في حديث الناس وان كان لا يتهم انه يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الحاكم هذه وجوه الصحيح المتفق عليه والمختلف فيه ذكرناها لئلا يتوهم متوهم انه ليس يصح من الحديث الا ما اخرجه
البخاري ومسلم فانا نظرنا فوجدنا البخاري قد صنف كتابا في التاريخ جمع اسامي من روى عنهم الحديث من زمان
الصحابة الى زمن خمس ومائتين فبلغ عددهم قريبا من اربعين الف رجل وامرأة خرج في صحيحه عن جماعة
منهم وخرج مسلم عن جماعة قال الحاكم جمعت انا اساميهم وما اختلفا فيه فاحتج به الآخر ثم بلغوا الفي رجل وامرأة قال ثم جمعت
من ظهر جرحه من جملة الاربعين الفا فبلغ مائتين وستة وعشرين رجلا فليعلم طالب هذا العلم ان اكثر رواة الاخبار
ثقات وان الدرجة العليا الذين في صحيحي البخاري ومسلم وان الباقين اكثرهم ثقات وانما سقطت اساميهم
من الصحيحين للوجوه التي قدمنا ذكرها لا لجرح فيهم وطعن في عدالتهم وانما فعلا ذلك في كتابيهما زيادة في الاحتياط
وطلبا لاشرف المنازل واعلى الرتب وباقي الاحاديث معمول بها عند الائمة الاثرية ان الامام ابا عيسى الترمذي

رحمه الله وهو من المشهورين بالحديث والفقه قال في آخر كتابه الجامع ان جميع ما في كتابنا من الحديث معمول به واخذ به

بعض اهل العلم ما خلا حديثين احدهما حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر بالمدينة والمغرب

والعشاء من غير خوف ولا سفر والثاني حديث معاوية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الخمر فاجلدوه فان عاد في

الرابعة فاقتلوه وما عدا هذين الحديثين فقد عمل به قوم وترك العمل به آخرون فاذا كان كتاب الترمذي على كثرة ما فيه من

الاحاديث لم يسقط العمل بشيء منه الا الحديثين فكيف يظن انه لا صحيح الا ما في كتابي البخاري ومسلم **القسم الثاني في الغريب**

والحسن وما يجري مجراهما قد تقدم في القسم الاول ذكر الصحيح المتفق عليه والمختلف فيه يدخل في هذا القسم عندي المختلف

في صحته والغريب انواع اخرى من جهات متعددة فرب حديث يخرج في الصحيح وهو غريب من جهة طريقه مثل حديث جابر

بن عبد الله في الخندق ورجوع النبي صلى الله عليه وسلم وتعصيبه بطنه وذكر اهل الصفة وهو حديث طويل قد اخرجه البخاري

وقد تفرد به عبد الواحد بن ايمن عن ابيه وهو من غرائب الصحيح ومثل حديث عبد الله بن عمرو لما حاصر النبي صلى الله عليه وسلم

الطائف وقوله انا قافلون غدا الحديث وقد اخرجه مسلم في كتابه وهو غريب تفرد به السائب بن فروخ الشاعر عن ابن عمرو

ومن الغرائب غرائب الشيوخ مثل قول ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبيع حاضر لباد رواه الربيع بن سليمان عن

الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر ولم يروه عن مالك غير الشافعي ولا عن الشافعي غير الربيع ومن الغرائب غرائب

المتون كما روى محمد بن المنكدر عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق الحديث

فهذا غريب المتن وفي اسناده غرابة ايضا ومن الغرائب الافراد وهو ان ينفرد اهل مدينة واحدة عن صحابي باحاديث

عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يرويها عنه اهل مدينة اخرى او ينفرد به راو واحد عن امام من الائمة وهو مشهور مثل

ما حدث حماد بن سلمة عن ابي العشراء عن ابيه قال قلت يا رسول الله ما تكون الذكوة الا في الحلق واللبة فقال لو طعنت

في فخذها اجزاء عنك فهذا حديث تفرد به حماد بن سلمة عن ابي العشراء ولا يعرف لابي العشراء الا هذا الحديث

وان كان مشهورا عند اهل العلم وانما اشتهر من حديث حماد ورب حديث يحدث به رجل عن الائمة وحده

فيشتهر لكثرة من يرويه عنه مثل ما روى عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع

الولاء وهبته هذا حديث لا يعرف الا من حديث عبد الله بن دينار رواه عنه عبيد الله بن عبد الله بن عمر وشعبة

وسفيان الثوري ومالك بن انس وغير واحد من الائمة ورب حديث انما يستغرب لزيادة تكون

فيه وانما يصح اذا كانت الزيادة ممن يعتمد على حفظه مثل ما روى مالك عن نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله

صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر من رمضان على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين صاعا من تمر او صاعا من شعير

فزاد مالك في هذا الحديث من المسلمين وروى ايوب السختياني وعبيد الله بن عمر وغير واحد من الائمة هذا الحديث

عن نافع عن ابن عمر ولم يذكروا فيه من المسلمين فاخذ جماعة من الائمة بحديث مالك واحتجوا به منهم الشافعي واحمد بن

حنبل وغيرهما قالوا اذا كان للرجل عبيد غير مسلمين لم يؤد عنهم صدقة الفطر فاذا زاد حافظ ممن يعتمد على حفظه

وثقته قبل ذلك منه وكان الحديث مع ذلك غريبا لهذه الزيادة ورب احاديث مشهورة في ايدي الناس

متداولة بين الائمة لم يخرج منها في الصحيح شيء ورب احاديث خرجت في الصحيح وهي غير مشهورة ولا متداولة بين

الائمة ورب حديث شاذ تفرد به الثقة الا انه لا اصل له ولا متابع عليه فيخالف فيه الناس ولا يعرف له علة يعلل

بها فان الحديث المعلل هو ما عرفت علته فذكرت فزال الخلاف منه والشاذ ما لا يعرف له علة ورب حديث يروى من

اوجه كثيرة وانما يستغرب لاسناده مثل ما حدث ابو كريب وابو هشام الرفاعي وابو السائب والحسين بن الاسود

قالوا حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

الكافر يأكل في سبعة امعاء والمؤمن يأكل في معا واحد هذا حديث غريب من قبل اسناده فانه قد روي هذا الحديث

من غير وجه وانما استغرب من حديث ابي موسى لا غير قال الترمذي رحمه الله ما ذكرناه في كتابنا في الجامع الذي له حديث

حسن وانما اردنا حسن اسناده عندنا فكل حديث يروى ولا يكون في اسناده من يتهم بالكذب ولا يكون الحديث شاذا ويروى

من غير وجه نحو ذلك فهو عندنا حديث حسن فالحديث الحسن اذا واسطة بين الصحيح والغريب والله اعلم هذا آخر القول

في الباب الثالث من هذه المقدمة **الباب الرابع في ذكر الائمة الستة رضي الله عنهم واسمائهم وانسابهم واعمارهم**

ومناقبهم وآثارهم هذا باب واسع ان اتينا فيه بالواجب من ذكر هؤلاء القوم طال وخرج عن حد المقدمات

وتجاوز قدر المختصرات وتركنا الغرض المقصود اليه وانما ذكرنا فيه طرفا مما اشرنا اليه وتكتفا بما نبهنا عليه يعرف بالمذكور

قدر المتروك ويستدل بالشاهد على الغائب فان القوم كانوا اعلام الهدى ومعادن الفضائل والمساعي ومعهم

مطالع العرفان وقد بدأنا بذكر مالك رحمه الله لانه المقدم زمانا وقدرا ومعرفة وعلما وتباينه وذكرا وهو شيخ

العلم واستاذ الائمة وان كنا في ذكر تخريج الحديث قدمنا عليه البخاري ومسلما للشرط الذي لكتابيهما فلا انقدمهما

عليه في الذكر اذ هو احق واولى وكتابا بهما اجدر بالتقديم من كتابه واحرى **مالك** هو ابو عبد الله مالك

بن انس بن مالك بن ابي عامر بن عمرو بن الحارث بن غيمان بن خثيل بن عمرو بن الحارث وهو ذو اصبح بن سويد

من بني حمير بن سبا الاكبر ثم من بني يشجب بن قحطان وفي نسبه خلاف غير هذا ولد سنة خمس وتسعين

من الهجرة ومات بالمدينة سنة تسع وسبعين ومائة وله اربع وثمانون سنة وقال الواقدي مات وله تسعون

سنة وله ولد اسمه يحيى ولا يعلم له غيره هو امام الحجاز بل الناس في الفقه والحديث وكفاه فخرا ان الشافعي

من اصحابه اخذ العلم عن محمد بن شهاب الزهري ويحيى بن سعيد الانصاري ونافع مولى عبد الله بن عمر

رضي الله عنهما ومحمد بن المنكدر وهشام بن عروة بن الزبير واسماعيل بن ابي حكيم وزيد بن اسلم وسعيد بن

ابي سعيد المقبري ومخرمة بن سليمان وربيعة بن ابي عبد الرحمن وافتى معه وعبد الرحمن بن القسم وشريك

بن عبد الله بن ابي نمر وليس بالقاضي وخلق كثير سواهم واخذ العلم عنه خلق كثير لا يحصون كثرة وهم ائمة البلاد

منهم الشافعي ومحمد بن ابراهيم بن دينار وابو هاشم المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي وابو عبد الله عبد العزيز بن

ابي حازم وعثمان بن عيسى بن كنانة هؤلاء نظراؤه من اصحابه ومعن بن عيسى القزاز وابو مروان عبد الملك

بن عبد العزيز الماجشون ويحيى بن يحيى الاندلسي ومن طريقه روينا الموطا وعبد الله بن مسلمة القعنبي وعبد الله

بن وهب واصبغ بن الفرج وغير هؤلاء ممن لا يحصى عدده وهؤلاء مشايخ البخاري ومسلم وابي داود والترمذي

واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم من ائمة الحديث قال مالك رحمة الله عليه قل من كتبت عنه العلم ما مات حتى

يجيئني ويستفتيني قال بكر بن عبد الله الصنعاني اتينا مالك بن انس فجعل يحدثنا عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن وكنا

نستزيده من حديثه فقال لنا ذات يوم ما تصنعون بربيعة وهو نائم في ذلك الطاق فاتينا ربيعة فانبهناه وقلنا

له انت ربيعة قال نعم قلنا الذي يحدث عنه مالك بن انس قال نعم قلنا كيف حظي بك مالك ولم تحظ انت بنفسك

قال اما علمتم ان مثقالا من دولة خير من حمل علم وكان مالك مبالغا في تعظيم العلم والدين حتى كان اذا اراد

ان يحدث توضأ وجلس على صدر فراشه وسرح لحيته واستعمل الطيب وتمكن من الجلوس على وقار وهيبة

ثم حدث فقيل له في ذلك فقال احب ان اعظم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ومر يوما على ابي حازم

وهو جالس فجازه فقيل له فقال اني لم اجد موضعا اجلس فيه فكرهت ان آخذ حديث رسول الله صلى الله

عليه وسلم وانا قائم قال يحيى بن سعيد القطان ما في القوم اصح حديثا من مالك وقال الشافعي رحمه الله اذا ذكر

العلماء فمالك النجم وما احد امن علي من مالك رحمة الله عليه وروي ان المنصور منعه من رواية الحديث في طلاق

المكره ثم دس عليه من يسأله فروى على ملأ من الناس ليس على مستكره طلاق فضربه بالسياط ولم يترك رواية

الحديث وروي ان الرشيد سأل مالكا فقال هل لك دار فقال لا فاعطاه ثلاثة آلاف دينار وقال اشتر بها دارا

فاخذها ولم ينفقها فلما اراد الرشيد الشخوص قال لمالك ينبغي ان تخرج معي فاني عزمت ان احمل الناس على الموطا كما حمل

عثمان الناس على القرآن فقال اما حمل الناس على الموطا فليس الى ذلك سبيل لان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

افترقوا بعده في الامصار فحدثوا فعند كل اهل مصر حديث وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلاف امتي رحمة

واما الخروج معك فلا سبيل اليه قال صلى الله عليه وسلم المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وقال المدينة تنفي خبثها وهذه

دنانيركم كما هي ان شئتم فخذوها وان شئتم فدعوها يعني انك انما تكلفني مفارقة المدينة لما اصطنعته اليّ فلا اوثر

الدنيا على مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الشافعي رحمه الله رأيت على باب مالك كراعا من افراس خراسان

وبغال مصر ما رأيت احسن منه فقلت له ما احسنه فقال هو هدية مني اليك يا ابا عبد الله فقلت دع لنفسك

منها دابة تركبها فقال انا استحي من الله ان اطا تربة قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بحافر دابة وكم مثل هذه المناقب
لهذا الطود الاشم والبحر الزاخر **البخاري** هو ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري وانما قيل
له الجعفي لان المغيرة اباجده كان مجوسيا اسلم على يدي يمان البخاري وهو الجعفي والي بخارى فنسب اليه حين اسلم على يده
وجعفي ابو قبيلة من اليمن وهو جعفي بن سعد العشيرة بن مذحج والنسبة اليه كذلك ولد يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة
خلت من شوال سنة اربع وتسعين ومائة وتوفي ليلة الفطر سنة ست وخمسين ومائتين وعمره اثنتان وستون سنة الا
ثلاثة عشر يوما ولم يعقب ولدا ذكرا والبخاري الامام في علم الحديث رحل في طلب العلم الى جميع محدثي الامصار
وكتب بخراسان والجبال والعراق والحجاز والشام ومصر واخذ الحديث عن المشايخ الحفاظ منهم مكي بن ابراهيم البلخي
وعبدان بن عثمان المروزي وعبيد الله بن موسى العبسي وابو عاصم الشيباني ومحمد بن عبد الله الانصاري ومحمد بن
يوسف الفريابي وابو نعيم الفضل بن دكين وعلي بن المديني واحمد بن حنبل ويحيى بن معين واسماعيل بن ابي اويس
المدني وغير هولاء من الائمة واخذ عنه الحديث خلق كثير في كل بلدة حدث بها قال الفربري سمع كتاب البخاري تسعون
الف رجل فما بقي احد يروي عنه غيري وكذلك هو لا يرى اليوم صحيح البخاري عن احد سواه وتردد على المشايخ وله احدى
عشرة سنة وطلب العلم وله عشر سنين قال البخاري خرجت كتاب الصحيح من زهاء ستمائة الف حديث وما وضعت
فيه حديثا الا صليت ركعتين وقدم البخاري بغداد فسمع به اصحاب الحديث فاجتمعوا وعمدوا الى مائة حديث فقلبوا
متونها واسانيدها وجعلوا متن هذا الاسناد لاسناد اخر واسناد هذا المتن لمتن اخر ودفعوها الى عشرة
انفس لكل رجل عشرة احاديث وامروهم اذا حضروا المجلس ان يلقوها على البخاري فحضر المجلس جماعة من اصحاب
الحديث فلما اطمأن المجلس باهله انتدب اليه رجل من العشرة فسأله عن حديث من تلك الاحاديث فقال لا
اعرفه فسأله عن اخر فقال لا اعرفه حتى فرغ من العشرة والبخاري يقول لا اعرفه فاما العلماء فعرفوا بانكاره انه
عارف واما غيرهم فلم يدركوا ذلك منه ثم انتدب رجل اخر من العشرة فكان حاله معه كذلك ثم انتدب آخر بعد آخر
الى تمام العشرة والبخاري لا يزيدهم على قوله لا اعرفه فلما فرغوا التفت الى الاول منهم فقال اما حديثك الاول فهو كذا
والثاني كذا على النسق الى اخر العشرة فرد كل متن الى اسناده وكل اسناد الى متنه ثم فعل بالباقين مثل ذلك فاقر له
الناس بالحفظ واذعنوا له بالفضل **مسلم** هو ابو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري احد
الائمة الحفاظ ولد سنة ست ومائتين وتوفي عشية يوم الاحد لست بقين من رجب سنة احدى وستين ومائتين
رحل الى العراق والحجاز والشام ومصر واخذ الحديث عن يحيى بن يحيى النيسابوري وقتيبة بن سعيد واسحاق
بن راهويه وعلي بن الجعد واحمد بن حنبل وعبد الله القواريري وشريح بن يونس وعبد الله بن مسلمة القعنبي
وحرملة بن يحيى وخلف بن هشام وغير هولاء من ائمة الحديث وعلمائه وقدم بغداد غير مرة وحدث بها روى
عنه الحديث خلق كثير منهم ابراهيم بن محمد بن سفيان ومن طريقه روينا صحيحه وكان اخر قدومه بغداد سنة تسع وخمسين
ومائتين قال احمد بن سلمة رأيت ابا زرعة وابا حاتم يقدمان مسلم بن الحجاج في معرفة الصحيح على اهل عصرهما وقال
الحسن بن محمد الماسرجسي سمعت ابي يقول سمعت مسلما يقول صنفت المسند الصحيح من ثلثمائة الف حديث مسموعة
وقال محمد بن اسحاق بن منده سمعت ابا علي بن علي النيسابوري يقول ما تحت اديم السماء اصح من كتاب
مسلم بن الحجاج في علم الحديث وقال ابو عمرو محمد بن احمد بن حمدان الحيري سألت ابا العباس بن عقدة
عن محمد بن اسماعيل البخاري ومسلم بن الحجاج النيسابوري ايهما اعلم فقال كان البخاري عالما وكان
مسلم عالما فكررت عليه مرارا وهو يجيبني بمثل هذا الجواب ثم قال يا ابا عمرو قد يقع للبخاري الغلط
في اهل الشام وذلك انه اخذ كتبهم فنظر فيها فربما ذكر الواحد منهم بكنيته ويذكره في موضع اخر باسمه
ويتوهم انهما اثنان فاما مسلم فقل ما يقع له الغلط لانه كتب المقاطيع والمراسيل وقال محمد بن يعقوب الاخرم
وذكر كلاما معناه قل ما يفوت البخاري ومسلما ما يثبت في الحديث حديث قال الخطيب ابو بكر البغدادي
انما قفا مسلم طريق البخاري ونظر في علمه وحذا حذوه ولما ورد البخاري نيسابور في آخر عمره لازمه مسلم
وادام الاختلاف اليه وقال الدارقطني لولا البخاري لما ذهب مسلم ولا جاء **ابو داود** هو سليمان

الي خ — مطلب ترجمة البخاري — حيث خ — الحديث خ — ابتدر خ — مطلب ترجمة الامام مسلم — مطلب ترجمة ابي داود

بن الاشعث بن اسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عمران الازدي السجستاني احد من رحل وطوف
وجمع وصنف وكتب عن العراقيين والخراسانيين والشاميين والبصريين والجزريين ولد سنة اثنتين
ومائتين وتوفي بالبصرة لاربع عشرة بقيت من شوال سنة خمس وسبعين ومائتين وقدم بغداد مرارا
ثم خرج منها آخر مرة سنة احدى وسبعين واخذ الحديث عن مسلم بن ابراهيم وسليمان بن حرب وعثمان
بن ابي شيبة وابي الوليد الطيالسي وعبد الله بن مسلمة القعنبي ومسدد بن مسرهد ويحيى بن معين واحمد
بن حنبل وقتيبة بن سعيد واحمد بن يونس وغير هولاء من ائمة الحديث ممن لا يحصى كثرة واخذ الحديث عنه
ابنه عبد الله وابو عبد الرحمن النسائي واحمد بن محمد الخلال وابو علي محمد بن احمد بن عمرو اللؤلؤي ومن طريقه
نروي كتابه وكان ابو داود سكن البصرة وقدم بغداد وروى كتابه المصنف في السنن بها ونقله اهلها
عنه وصنفه قديما وعرضه على احمد بن حنبل فاستجاده واستحسنه وقال ابو بكر بن داسة قال ابو داود
كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسمائة الف حديث انتخبت منها ما ضمنته هذا الكتاب
يعني كتاب السنن جمعت فيه اربعة الاف حديث وثمانمائة حديث ذكرت الصحيح وما يشبهه ويقاربه و
يكفي الانسان لدينه من ذلك اربعة احاديث احدها قوله عليه الصلوة والسلام انما الاعمال بالنيات
والثاني قوله عليه السلام المرء تركه ما لا يعنيه والثالث قوله عليه السلام لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يرضى لاخيه
ما يرضاه لنفسه والرابع قوله عليه السلام الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات الحديث وقال ابو
بكر الخلال ابو داود سليمان بن الاشعث الامام المقدم في زمانه رجل لم يسبقه الى معرفته بتخريج العلوم وبصره
بمواضعها احد في زمانه رجل ورع مقدم وكان ابراهيم الاصفهاني وابو بكر بن صدقة يرفعان من قدره ويذكران
انه بحالة لا يذكر احد في زمانه مثله وقال احمد بن محمد بن ياسين الهروي كان سليمان بن الاشعث ابو داود
احد حفاظ الاسلام لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمه وعلله وسنده وكان في اعلى درجة من النسك والعفاف
والصلاح والورع من فرسان الحديث وقال محمد بن ابي بكر بن عبد الرزاق كان لابي داود كم واسع وكم ضيق
فقيل له يرحمك الله ما هذا قال الواسع للكتب والاخر لا نحتاج اليه قال ابو سليمان الخطابي كتاب السنن لابي داود
كتاب شريف لم يصنف في علم الدين كتاب مثله وقد رزق القبول من كافة الناس على اختلاف مذاهبهم
فصار حكما بين فرق العلماء وطبقات الفقهاء فلكل فيه ورد ومنه شرب وعليه معول اهل العراق ومصر وبلاد المغرب
وكثير من مدن اقطار الارض فاما اهل خراسان فقد اولع اكثرهم بكتاب محمد بن اسماعيل البخاري وكتاب مسلم
بن الحجاج النيسابوري وقال ابو داود ما ذكرت في كتابي حديثا اجتمع الناس على تركه وكان تصنيف علماء الحديث
قبل زمان ابي داود الجوامع والمسانيد ونحوها فتجمع تلك الكتب الى ما فيها من السنن والاحكام اخبارا وقصصا
ومواعظ وآدابا فاما السنن المحضة فلم يقصد احد منهم افرادها واستخلاصها من اثناء تلك الاحاديث
ولا اتفق له ما اتفق لابي داود ولذلك حل هذا الكتاب عند ائمة الحديث وعلماء الاثر محل العجب فضربت
اليه اكباد الابل ودامت اليه الرحل قال ابراهيم الحربي لما صنف ابو داود هذا الكتاب الين لابي داود
الحديث كما الين لداود عليه السلام الحديد وقال ابن الاعرابي عن كتاب ابي داود لو ان رجلا لم يكن
عنده من العلم الا المصحف الذي فيه كتاب الله عز وجل ثم هذا الكتاب لم يحتج معهما الى شيء من العلم بتة
الترمذي هو ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمي الترمذي ولد
وتوفي بترمذ ليلة الاثنين الثالث عشر من شهر رجب سنة تسع وسبعين ومائتين وهو احد العلماء الحفاظ الاعلام
وله في الفقه يد صالحة اخذ الحديث عن جماعة من ائمة الحديث ولقي الصدر الاول من المشايخ مثل قتيبة
بن سعيد واسحاق بن موسى ومحمود بن غيلان وسعيد بن عبد الرحمن ومحمد بن بشار وعلي بن حجر واحمد بن منيع
ومحمد بن المثنى وسفيان بن وكيع ومحمد بن اسمعيل البخاري وغير هولاء واخذ عن خلق كثير لا يحصون كثرة واخذ
عنه خلق كثير منهم محمد بن احمد بن محبوب المحبوبي المروزي ومن طريقه روينا كتابه الجامع وله تصانيف كثيرة في
علم الحديث وهذا كتابه الصحيح احسن الكتب واكثرها فائدة واحسنها ترتيبا واقلها تكرارا وفيه ما ليس

لا خ متشابهات — مطلب ترجمة الترمذي

في غيره من ذكر المذاهب ووجوه الاستدلال وتبيين انواع الحديث من الصحيح والحسن والغريب وفيه
جرح وتعديل وفي آخره كتاب العلل قد جمع فيه فوائد حسنة لا يخفى قدرها على من وقف عليها قال الترمذي
رحمه الله صنفت هذا الكتاب فعرضته على علماء الحجاز فرضوا به وعرضته على علماء العراق فرضوا به وعرضته
على علماء خراسان فرضوا به ومن كان في بيته هذا الكتاب فكانما في بيته نبي يتكلم وقال الترمذي كان جدي مروزيا
انتقل من مرو ايام الليث بن سيار **النسائي** هو ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي بن بحر بن سنان
النسائي ولد سنة خمس عشرة ومائتين ومات بمكة سنة ثلث وثلثمائة وهو مدفون بها قال الحاكم ابو عبد الله
النيسابوري سمعت ابا علي الحافظ غير مرة يذكر اربعة من ائمة المسلمين رآهم فيبدأ بابي عبد الرحمن احمد
النسائي وهو احد الائمة الحفاظ العلماء الفقهاء لقي المشايخ الاكابر واخذ الحديث عن قتيبة بن سعيد واسحاق
بن ابراهيم وحميد بن مسعدة وعلي بن خشرم ومحمد بن عبد الاعلى والحارث بن مسكين وهناد بن السري
ومحمد بن بشار ومحمود بن غيلان وابي داود وسليمان بن الاشعث السجستاني وغير هؤلاء من المشايخ الحفاظ
ثم اخذ عنه الحديث خلق كثير منهم ابو بشر الدولابي وكان من اقرانه وابو القاسم الطبراني وابو جعفر الطحاوي ومحمد
بن هارون بن شعيب وابو الميمون بن راشد وابراهيم بن محمد بن صالح بن سنان وابو بكر احمد بن اسحاق السني
الحافظ ومن طريقه روينا كتابه السنن وله كتب كثيرة في الحديث والعلل وغير ذلك قال مامون المصري الحافظ
خرجنا مع ابي عبد الرحمن الى طرسوس سنة الفداء فاجتمع جماعة من مشايخ الاسلام واجتمع من الحفاظ عبد الله بن
احمد بن حنبل ومحمد بن ابراهيم مربع وابو الآذان وكيلجة وغيرهم فتشاوروا من ينتقي لهم على الشيوخ فاجتمعوا على ابي عبد الرحمن
النسائي وكتبوا كلهم بانتخابه وقال الحاكم النيسابوري اما كلام ابي عبد الرحمن على فقه الحديث فاكثر من ان يذكر
ومن نظر في كتاب السنن له تحير في حسن كلامه وقال سمعت علي بن عمر الحافظ غير مرة يقول ابو عبد الرحمن مقدم
على كل من يذكر بهذا العلم في زمانه وكان شافعي المذهب له مناسك الفها على مذهب الشافعي وكان ورعا متحريا
الا تراه يقول في كتابه الحارث بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع ولا يقول فيه حدثنا ولا اخبرنا كما يقول عن باقي مشايخه
وذلك ان الحارث كان يتولى القضاء بمصر وكان بينه وبين ابي عبد الرحمن خشونة لم يمكنه حضور مجلسه فكان يستتر
في موضع ويسمع حيث لا يراه فلذلك تورع وتحرى فلم يقل حدثنا واخبرنا وقيل ان الحارث كان خائفا في امور
تتعلق بالسلطان فقدم ابو عبد الرحمن فدخل اليه في زي انكره قالوا كان عليه قباء طويل وقلنسوة طويلة فانكر زيه
وخاف ان يكون من بعض جواسيس السلطان فمنعه من الدخول اليه فكان يجيء فيقعد خلف الباب ويسمع ما يقرأ
الناس عليه من خارج فمن اجل ذلك لم يقل فيما يرويه عنه حدثنا واخبرنا وسأل بعض الامراء ابا عبد الرحمن عن كتابه
السنن اكله صحيح فقال لا قال فاكتب لنا الصحيح منه مجردا فصنع المجتبى فهو المجتبى من السنن ترك كل حديث اورد في السنن
مما تكلم في اسناده بالتعليل **الباب الخامس في ذكر اسانيد الكتب الاصول المودعة في كتابنا هذا اما** صحيح
البخاري فاخبرنا بجميعه الشيخ الامام العالم الاجل جمال الدين زين الاسلام ابو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن علي بن
نصر بن احمد بن علي ادام الله توفيقه بقراءتي عليه وهو يسمع فاقر به بمدينة الموصل في مدة آخرها شهور سنة ثمان
وثمانين وخمسمائة قال اخبرنا الشيخ الامام الحافظ بقية المشايخ ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب بن اسحاق
بن ابراهيم الصوفي الهروي السجزي قراءة عليه وانا اسمع بمدينة السلام في المدرسة النظامية في شهور سنة
ثلاث وخمسين وخمسمائة قال اخبرنا الامام ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود بن احمد
بن معاذ بن سهل بن الحكم الداودي قراءة عليه وانا اسمع في سنة خمس وستين واربعمائة قال اخبرنا الامام ابو
محمد عبد الله بن احمد بن حموية بن احمد بن يوسف السرخسي خطيب سرخس قراءة عليه وانا اسمع في صفر سنة احدى
وثمانين وثلاثمائة قال اخبرنا الامام ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري قراءة عليه وانا اسمع في سنة ست عشرة
وثلثمائة قال اخبرنا الامام ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة البخاري الجعفي قراءة عليه بكتابه الصحيح
الجامع جميعه **واما** صحيح مسلم فاخبرنا به الشيخ الامام الثقة ابو ياسر عبد الوهاب بن عبد الله بن عبد الوهاب بن ابي
حبة البغدادي رحمه الله بقراءتي عليه وهو يسمع فاقر به بمدينة الموصل في شهور سنة سبع وثمانين وخمسمائة قال

اخبرنا الشيخ الامام الحافظ العالم ابو القاسم اسماعيل بن احمد بن عمر السمرقندي رحمه الله قراءة عليه وانا اسمع بمدينة
السلام سنة ست وعشرين وخمسمائة قال اخبرنا الشيخ الجليل الحافظ ابو الفتح نصر بن الحسن بن ابي القسم
الشاشي المعروف بالتنكتي قراءة عليه وانا اسمع في شعبان من سنة خمس وسبعين واربعمائة قال اخبرنا الامام ابو الحسين
عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر بن احمد الفارسي قال اخبرنا الامام ابو احمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي قراءة
عليه وانا اسمع في شهور سنة ست وخمسين وثلثمائة قال سمعت الامام ابا اسحق ابراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه
في شهور سنة ثمان وثلثمائة يقول سمعت الامام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري يقول بسم الله الرحمن الرحيم
وشرع في ذكر خطبة كتابه الصحيح وساق الكتاب الى آخره واخبرني بصحيح مسلم ايضا الشيخ الامام الصدر الكبير العالم
الحافظ الزاهد العابد ضياء الدين شيخ الاسلام والمشايخ ابو احمد عبد الوهاب بن علي بن علي الامين اجازة في سنة
خمس وثمانين وخمسمائة بظاهر الموصل قال اخبرنا الامام ابو عبد الله محمد بن الفضل بن احمد بن محمد بن احمد الصاعدي
الفراوي اجازة في سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة قال اخبرنا عبد الغافر الفارسي عن الجلودي عن ابي اسحق
ابراهيم بن محمد بن سفيان عن مسلم بن الحجاج فهذا الطريق اعلا من الطريق الاول برجل الا انه اجازة وذلك
سماع **واما** كتاب الموطا فاخبرنا بجميعه الشيخ الامام العالم الاجل صاين الدين جمال الاسلام ابو الحرم مكي بن ريان
بن شبة المقري الماكسيني ادام الله توفيقه بقراءتي عليه فاقر به في مدة آخرها شهور سنة ثمان وثمانين وخمسمائة بمدينة
الموصل قال اخبرنا الشيخ الامام العالم الثقة صاين الدين ابو بكر يحيى بن سعدون بن تمام بن محمد الازدي القرطبي
رحمه الله قراءة عليه وانا اسمع بمدينة الموصل في سنة ثلاث وستين وخمسمائة قال اخبرنا الفقيه ابو محمد عبد الرحمن بن
محمد بن عتاب سماعا عليه قال اخبرنا القاضي ابو الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث قال اخبرنا ابو عيسى يحيى بن عبيد الله
قال اخبرنا عم ابي عبيد الله بن يحيى قال اخبرنا ابي يحيى بن يحيى قال اخبرنا مالك بن انس رحمه الله بجميع كتاب الموطا
واما كتاب السنن لابي داود رحمه الله فانه اخبرنا بجميعه الشيخ الامام العالم الزاهد ضياء الدين ابو احمد عبد الوهاب
بن علي المقدم ذكره بقراءتي عليه وقراءة غيري فاقر به بمدينة السلام في رباط شيخ الشيوخ في ذي القعدة من سنة
خمس وثمانين وخمسمائة قال اخبرنا الشيخ الامام ابو غالب محمد بن الحسن بن علي الماوردي سماعا عليه
ومناولة بمدينة السلام قال اخبرنا الامام ابو علي علي بن احمد بن علي التستري بالبصرة قال اخبرنا القاضي ابو
عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي قراءة عليه قال اخبرنا الامام ابو علي محمد بن احمد بن عمر اللؤلؤي قال
اخبرنا الامام ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني بجميع كتاب السنن **واما** كتاب الترمذي فاخبرنا به
الشيخ الامام الصدر العالم الزاهد العابد ضياء الدين ابو احمد عبد الوهاب بن علي المقدم ذكره بقراءتي وقراءة
غيري بمدينة السلام في سنة ست وثمانين وخمسمائة قال اخبرنا الامام ابو الفتح عبد الملك بن ابي القاسم ابن ابي سهل
الكروخي الهروي قراءة عليه وانا اسمع فاقر به قال اخبرنا القاضي الزاهد ابو عامر محمود بن القاسم بن محمد بن محمد الازدي
قراءة عليه وانا اسمع في شهر ربيع الاول من سنة اثنتين وثمانين واربعمائة واخبرنا الشيخ ابو نصر عبد العزيز بن محمد
بن علي بن ابراهيم الترياقي والشيخ ابو بكر احمد بن عبد الصمد بن ابي الفضل ابن ابي حامد الغورجي قراءة عليهما وانا اسمع
في شهر ربيع الآخر من سنة احدى وثمانين واربعمائة قالوا اخبرنا ابو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن ابي الجراح الجراحي
المروزي قال اخبرنا ابو العباس محمد بن احمد بن محبوب بن فضيل المحبوبي المروزي المرزباني قراءة عليه قال اخبرنا
الامام الحافظ ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي رحمه الله بكتاب الجامع الكبير الآن رواية الشيخ ابي
القسم الكروخي عن مشايخه الثلاثة انتهت الى آخر مناقب جرير بن عبد الله البجلي وهي في آخر المجلد الثالث من الاصل
المسموع ومن هناك الى آخر الكتاب يرويه الكروخي عن الازدي والغورجي دون الترياقي وعن ابي المظفر علي
بن علي بن ياسين بن الدهان عن الجراحي عن المحبوبي عن المصنف رحمه الله **واما** كتاب السنن للنسائي فاخبرنا
بجميعه الشيخ الامام الحافظ العالم بقية المشايخ ابو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفراتي الامام الشافعي بمدينة
السلام في سنة ست وثمانين وخمسمائة بقراءتي عليه قال اخبرنا الشيخ الفقيه العالم ابو الحسن علي بن احمد بن الحسين
بن محمويه اليزدي قراءة عليه وانا اسمع في شهور سنة احدى وخمسين وخمسمائة قال اخبرنا الشيخ العالم الزاهد

ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن علي بن احمد بن اسحق الصوفي الدوني قراءة عليه باصفهان في
ذي الحجة من سنة تسع وتسعين واربعمائة وتوالت عليه ثانيا في صفر من سنة خمسمائة قال اخبرنا القاضي ابو نصر احمد بن الحسين
بن محمد بن عبد الله الكسار الدينوري قراءة عليه بجانكاه دون في شوال من سنة ثلاث وثلاثين واربعمائة قال اخبرنا الشيخ
الامام الحافظ ابو بكر احمد بن محمد بن اسحاق السني الدينوري قراءة عليه في داره بالدينور في جمادى الاولى من سنة ثلاث
وستين وثلثمائة قال حدثنا الامام الحافظ ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي رحمة الله عليه بكتاب السنن جميعه
واما كتاب الجمع بين الصحيحين للحميدي رحمة الله عليه فاخبرنا به جميعه الشيخ الامام العالم الزاهد ضياء الدين ابو احمد
عبد الوهاب بن علي بن علي الامين المقدم ذكره بقراءتي عليه وقراءة غيري بظاهر الموصل في سنة خمس وثمانين وخمسمائة
قال اخبرنا والدي سماعا من اول الكتاب الى اخر الحديث الحادي والاربعين من المتفق عليه لعبد الله بن عباس والشيخ
الامام ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن نبهان الغنوي الرقي قراءة عليه من الحديث الثاني والاربعين من المتفق عليه لابن
عباس الى اخر الكتاب واجازة من والدي ومن الرقي لما لم اسمعه من كل واحد منهما فكمل لي الكتاب جميعه سماعا واجازة
قالا اخبرنا المصنف الامام الحافظ ابو عبد الله محمد بن ابي نصر الحميدي بكتابه الجمع بين صحيحي البخاري ومسلم واما كتاب رزين
فاخبرني به الشيخ الامام العالم ابو جعفر المبارك بن المبارك بن احمد بن زريق الحداد المقرئ الواسطي اجازة في سنة تسع
وثمانين وخمسمائة قال اخبرنا الامام الحافظ ابو الحسن رزين ابن معاوية العبدري كتابة في سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة
وصلى الله على محمد واله وصحبه اجمعين هذا اخر الركن الاول ويتلوه الركن الثاني في المقاصد وهو مقسوم بعدد حروف
المعجم ثمانية وعشرين حرفا وكتاب يتلو الحروف وهو كتاب اللواحق الذي اشرنا اليه في الركن الاول وسيأتي عدد ما في كل
حرف من الكتب عند ذكره ان شاء الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم حرف الهمزة وفيه عشرة كتب كتاب الايمان والاسلام
كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة كتاب الامانة كتاب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كتاب الاعتكاف كتاب
احياء الموات كتاب الايلاء كتاب الاسماء والكنى كتاب الآنية كتاب الامل والاجل الكتاب الاول في الايمان
والاسلام وفيه ثلاثة ابواب الباب الاول في تعريفهما حقيقة ومجازا وفيه فصلان الفصل الاول في حقيقتهما
واركانهما قال قال رسول صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصوم رمضان وفي رواية ان رجلا قال له الا تغزو فقال له اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الاسلام بني على خمس وذكر الحديث وفي اخرى بني الاسلام على خمسة على ان يوحد
الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان والحج فقال رجل الحج وصيام رمضان قال لا صيام رمضان والحج هكذا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي اخرى بني الاسلام على خمس على ان يعبد الله ويكفر بما دونه واقام الصلوة
وايتاء الزكوة وحج البيت وصوم رمضان اخرج طريقه جميعها مسلم ووافقه على الاول الترمذي وعلى الثانية البخاري ومسلم
قال كان اول من قال في القدر بالبصرة معبد الجهني فانطلقت انا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حاجين او معتمرين فقلنا
لو لقينا احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر فوفق لنا عبد الله بن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه داخلا المسجد فاكتنفته انا وصاحبي احدنا عن يمينه والاخر عن شماله فظننت ان صاحبي سيكل الكلام الي فقلت
ابا عبد الرحمن انه قد ظهر قبلنا اناس يقرؤن القران ويتقفرون العلم وذكر من شانهم وانهم يزعمون ان لا قدر
وان الامر انف فقال اذا لقيت اولئك فاخبرهم اني بريء منهم وانهم برآء مني والذي يحلف به عبد الله بن عمر
لو ان لاحدهم مثل احد ذهبا فانفقه ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر ثم قال حدثني ابي عمر بن الخطاب قال بينما نحن
جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى
عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال
يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت فعجبنا له يسأله ويصدقه
قال فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت
قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة

خ م ت س
عبد الله بن عمر

والنسائي خ

م ت د س
يحيى بن يعمر

قال ما المسؤل عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة رعاء
الشاء يتطاولون في البنيان قال ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال يا عمر اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال
فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم هذا لفظ مسلم قال الحميدي جمع مسلم فيه الرواة وذكر ما اوردنا من المتن وانفرد بعض
الروايات زيادة ونقصانا واخرجه الترمذي بنحوه وتقديم بعضه وتاخيره وفيه قال عمر فلقيني رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد ثلاث فقال لي يا عمر هل تدري من السائل الحديث واخرجه ابو داود بنحوه وفيه فلبثت ثلاثا وفي
اخرى له قال فما الاسلام قال اقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصوم شهر رمضان والاغتسال
من الجنابة وفي اخرى لابي داود عن يحيى بن يعمر وحميد بن عبد الرحمن قالا لقينا ابن عمر فذكرنا له القدر وما يقولون
فيه فذكر نحوه وزاد قال وسأله رجل من مزينة او جهينة قال يا رسول الله فيما نعمل في شيء خلا ومضى او شيء يستانف
الآن قال في شيء خلا ومضى فقال الرجل او بعض القوم ففيم العمل قال ان اهل الجنة ميسرون لعمل اهل الجنة وان اهل
النار ميسرون لعمل اهل النار واخرجه النسائي من رواية مسلم الا انه اسقط حديث يحيى بن يعمر وذكر معبد وما
جرى له مع ابن عمر في ذكر القدر الى قوله حتى يؤمن بالقدر واول حديثه قال ابن عمر حدثني ابي وسرد الحديث الى
قوله البنيان ثم قال قال عمر فلبثت ثلاثا ثم قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدري من السائل الحديث وزاد
هو والترمذي وابو داود وبعد العراة العالة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بارزا للناس فاتاه رجل فقال
يا رسول الله ما الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتابه ولقائه ورسله وتؤمن بالبعث الاخر قال يا رسول الله
ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم
رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فانك ان لا تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى
الساعة قال ما المسؤل عنها باعلم من السائل ولكن ساحدثك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربتها فذاك من اشراطها
واذا كانت العراة الحفاة رؤس الناس فذاك من اشراطها واذا تطاول رعاء البهم في البنيان فذاك من اشراطها
في خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام
الى قوله ان الله عليم خبير قال ثم ادبر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا علي الرجل فاخذوا ليردوه فلم
يروا شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم وفي رواية قال اذا ولدت الامة
بعلها يعني السراري وفي اخرى نحوه وفي اوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سلوني فهابوه ان يسألوه
فجاء رجل فجلس عند ركبتيه فقال يا رسول الله ما الاسلام وذكر نحوه وزاد انه قال له في اخر كل سؤال
منها صدقت وقال في الاحسان ان تخشى الله كانك تراه وقال فيها واذا رايت الحفاة العراة الصم البكم ملوك
الارض فذاك من اشراطها وفي اخرها هذا جبريل اراد ان تعلموا اذ لم تسألوا هذا لفظ البخاري ومسلم
عن ابي هريرة وحده واخرجه ابو داود عن ابي هريرة وابي ذر بمثل حديث قبله وهو حديث يحيى بن يعمر
وهذا لفظه قال ابو هريرة وابو ذر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس بين ظهراني اصحابه فيجيء
الغريب فلا يدري ايهم هو حتى يسأل فطلبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نجعل له مجلسا يعرفه الغريب
اذا اتاه قال فبنينا له دكانا من طين يجلس عليه وكنا نجلس بجنبتيه وذكر نحو حديث يحيى بن يعمر فاقبل رجل
وذكر هيئته حتى سلم من طرف السماط فقال السلام عليك يا محمد فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم واخرجه النسائي
عن ابي هريرة وابي ذر بمثل حديث ابي داود والى قوله من طين يجلس عليه ثم قال وانا لجلوس ورسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ اقبل رجل احسن الناس وجها واطيب الناس ريحا كان ثيابه لم يمسها دنس
حتى سلم من طرف السماط قال السلام عليك يا محمد فرد عليه السلام قال ادنو يا محمد قال ادنه فما زال يقول
ادنو مرارا ويقول ادنه حتى وضع يده على ركبتي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا محمد اخبرني ما الاسلام قال الاسلام
ان تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتحج البيت وتصوم رمضان قال واذا فعلت ذلك
فقد اسلمت قال نعم قال صدقت فلما سمعنا قول الرجل صدقت انكرناه قال يا محمد اخبرني عن الايمان قال ان
تؤمن بالله والملائكة والكتاب والنبيين وتؤمن بالقدر قال فاذا فعلت ذلك فقد آمنت قال رسول

خ م د س
ابو هريرة
وابو ذر

كتبخ

الباطخ

الله صلى الله عليه وسلم ثم قال صدقت قال يا محمد اخبرني ما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك
قال يا محمد اخبرني متى الساعة قال فنكس فلم يجبه شيئا ثم عاد فلم يجبه شيئا ثم عاد فلم يجبه شيئا ثم رفع راسه فقال ما المسؤول
عنها باعلم من السائل ولكن لها علامات تعرف بها اذا رايت رعاء البهم يتطاولون في البنيان ورايت الحفاة العراة
ملوك الارض ورايت الامة تلد ربتها في خمس لا يعلمها الا الله ان الله عنده علم الساعة ثم تلى الى قوله ان الله عليم خبير قال
لا والذي بعث محمدا بالحق هاديا وبشيرا ما كنت باعلم به من رجل منكم وانه لجبريل نزل في صورة دحية الكلبي قال
بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد اذ دخل رجل على جمل ثم اناخه في المسجد ثم عقله ثم قال ايكم محمد
والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الابيض المتكئ فقال له ابن عبد المطلب فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم قد اجبتك فقال الرجل اني سائلك فمشدد عليك في المسألة فلا تجد علي في
نفسك قال سل عما بدا لك فقال اسالك بربك ورب من قبلك آلله ارسلك الى الناس كلهم قال اللهم نعم
قال انشدك بالله آلله امرك ان نصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك
ان نصوم هذا الشهر من السنة قال نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان تاخذ هذه الصدقة من اغنيائنا فتقسمها
في فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم قال الرجل آمنت بما جئت به وانا رسول من ورائي
من قومي وانا ضمام بن ثعلبة اخو بني سعد بن بكر هذا لفظ البخاري واخرجه مسلم وهذا لفظه قال انس رضي الله
عنه نهينا في القرآن ان نسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء فكان يعجبنا ان يجيء الرجل من اهل البادية العاقل
فيساله ونحن نسمع فجاء رجل من اهل البادية فقال يا محمد اتانا رسولك فزعم لنا انك تزعم ان الله ارسلك
قال صدق قال فمن خلق السماء قال الله قال فمن خلق الارض قال الله قال فمن نصب هذه الجبال وجعل
فيها ما جعل قال الله قال فبالذي خلق السماء وخلق الارض ونصب هذه الجبال آلله ارسلك قال نعم قال وزعم رسولك
ان علينا خمس صلوات في يومنا وليلتنا قال صدق قال فبالذي ارسلك آلله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك
ان علينا زكوة في اموالنا قال صدق قال فبالذي ارسلك آلله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا صوم
شهر رمضان في سنتنا قال صدق قال فبالذي ارسلك آلله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا حج البيت
من استطاع اليه سبيلا قال صدق قال فبالذي ارسلك آلله امرك بهذا قال نعم قال ثم ولى وقال والذي بعثك بالحق لا
ازيد عليهن ولا انقص منهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم لئن صدق ليدخلن الجنة واخرجه الترمذي مثل رواية مسلم
واخرجه النسائي مثل رواية البخاري ومسلم واخرج ابو داود منه طرفا من اول رواية البخاري الى قوله اني سائلك ثم قال
وساق الحديث ولم يذكر لفظه قال بعث بنو سعد بن بكر ضمام بن ثعلبة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم اليه فاناخ
بعيره على باب المسجد ثم عقله ثم دخل المسجد فذكر نحوه قال فقال ايكم ابن عبد المطلب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا ابن عبد المطلب قال يا ابن عبد المطلب وساق الحديث هكذا اخرجه ابو داود ولم يذكر لفظ الحديث وانما اورده عقيب
حديث انس المذكور قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه جاءهم رجل من اهل البادية فقال ايكم ابن عبد المطلب
فقالوا هذا الامغر المرتفق قال حمزة الامغر الابيض المشرب بحمرة قال اني سائلك ومشتد عليك في المسألة قال سل
عما بدا لك قال انشدك بربك ورب من قبلك ورب من بعدك آلله ارسلك قال اللهم نعم قال انشدك به آلله امرك ان نصلي خمس
صلوات في كل يوم وليلة قال نعم اللهم نعم قال فانشدك بالله آلله امرك ان تاخذ من اموال اغنيائنا فترده على فقرائنا قال
اللهم نعم قال فانشدك بالله آلله امرك ان نصوم هذا الشهر من اثني عشر شهرا قال اللهم نعم قال فانشدك بالله آلله امرك ان
يحج هذا البيت من استطاع اليه سبيلا قال اللهم نعم قال آمنت وصدقت وانا ضمام بن ثعلبة اخرجه النسائي قال جاء رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الراس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسال عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة
فقال هل علي غيرهن قال لا الا ان تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان فقال هل علي غيره قال لا الا
ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو
يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق

خ م ت د س
انس بن مالك

د
عبد الله بن عباس

ابو هريرة

خ م ط د س
طلحة بن عبيد الله

اخرجه البخاري ومسلم والموطا وابو داود والنسائي الا ان ابا داود والنسائي قالا الصدقة عوض الزكوة وقال ابو داود
افلح وابيه ان صدق واخرجه النسائي ايضا من رواية اخرى ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلوة قال الصلوة الخمس الا ان تطوع قال اخبرني ماذا فرض الله علي من الصوم
فذكر الحديث كما سبق اتته امراة تساله عن نبيذ الجر فقال ان وفد عبد القيس اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الوفد ومن القوم قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا
رسول الله انا نأتيك من شقة بعيدة وان بيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر وانا لا نستطيع ان نأتيك الا في الشهر
الحرام فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة قال فامرهم باربع ونهاهم عن اربع قال امرهم بالايمان
بالله وحده قال هل تدرون ما الايمان قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام
الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وان تؤدوا الخمس من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت
والنقير قال شعبة وربما قال المقير وقال احفظوه واخبروا به من وراءكم وفي رواية نحوه وقال انهاكم عما ينبذ في الدباء والنقير
والحنتم والمزفت وزاد في رواية قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للاشج اشج عبد القيس ان فيك خصلتين يحبهما
الله الحلم والاناة وفي اخرى شهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده واحدة هذا لفظ البخاري ومسلم واخرج الترمذي بعضه
وهذا لفظه قال لما قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انا هذا الحي من ربيعة ولسنا نصل
اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بشيء ناخذه عنك وندعو اليه من وراءنا قال آمركم باربع الايمان بالله ثم فسرها لهم شهادة
ان لا اله الا الله واني رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا خمس ما غنمتم واخرجه النسائي وابو داود بطوله
واول حديثهما لما قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة
وقد حال بيننا وبينك كفار مضر وليس نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا بشيء ناخذ به وندعو اليه من وراءنا وذكر
الحديث مثل البخاري ومسلم وفي اخرى لابي داود والنقير والمقير ولم يذكر المزفت وفي اخرى له مختصرا مثل
الترمذي الا ان اوله ان وفد عبد القيس لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم امرهم بالايمان بالله
قال اتدرون ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وذكر الحديث وقال في آخره
وان تعطوا الخمس من المغنم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن باربع يشهد ان
لا اله الا الله واني محمد رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالموت ويؤمن بالبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر اخرجه الترمذي
• ان رجلا من الانصار جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجارية له سوداء فقال يا رسول الله علي رقبة مؤمنة
افاعتق هذه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشهدين ان لا اله الا الله قالت نعم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتشهدين ان محمدا رسول الله قالت نعم قال اتؤمنين بالبعث بعد الموت قالت نعم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعتقها اخرجه الموطا • ان امه اوصته ان يعتق عنها رقبة مؤمنة فاتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ان امي اوصت ان اعتق عنها رقبة مؤمنة وعندي جارية سوداء نوبية افاعتقها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادع بها فدعوتها فجاءت فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم من ربك قالت
الله قال فمن انا قالت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة اخرجه ابو داود والنسائي • قال اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان جارية لي كانت ترعى غنما لي فجئتها وقد فقدت شاة من الغنم فسالتها
عنها فقالت اكلها الذئب فاسفت عليها وكنت من بني آدم فلطمت وجهها وعلي رقبة افاعتقها فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم اين الله فقالت في السماء فقال من انا فقالت انت رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعتقها هذا لفظ الموطا وقد اخرجه مسلم وابو داود والنسائي في حديث طويل يتضمن ذكر
الصلوة وهو مذكور في كتاب الصلوة من حرف الصاد وزاد في آخره فانها مؤمنة واخرجه ابو داود ايضا مختصرا
اول حديثه قال قلت يا رسول الله جارية لي صككتها صكة فعظم ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
افلا اعتقها وذكر الحديث وكلهم اخرجوه عن معاوية بن الحكم السلمي الا مالكا فانه اخرجه عن هلال بن اسامة عن
عطاء بن يسار عن عمر بن الحكم قال بعض العلماء هكذا قال مالك عمر بن الحكم ولم تختلف الرواة عنه في ذلك

خ م ت د س
عبد الله بن عباس

ت
علي بن ابي طالب

ط
عبد الله بن عبيد الله بن عتبة بن مسعود

م ط د س
معاوية بن الحكم السلمي

وهو وهم عند جميع اهل العلم وليس في الصحابة من يقال له عمر بن الحكم وانما هو معاوية بن الحكم كذلك قال فيه كل
من روى هذا الحديث عن هلال وغيره واما عمر بن الحكم فهو من التابعين وهو عمر بن الحكم من بني عمرو بن عامر
وقيل هو حليف لهم وكان من ساكني المدينة وتوفي سنة سبع عشرة ومائة ٭ ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
بجارية سوداء فقال يا رسول الله ان علي رقبة مؤمنة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين الله فاشارت
الى السماء باصبعها فقال لها فمن انا فاشارت الى النبي صلى الله عليه وسلم والى السماء تعني انت رسول الله فقال
اعتقها فانها مؤمنة اخرجه ابو داود ٭ قال انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذاق طعم الايمان من رضي
بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا اخرجه مسلم والترمذي ٭ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من
فعلهن فقد طعم طعم الايمان من عبد الله وحده وعلم انه لا اله الا الله واعطى زكوة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه كل عام
ولم يعط الهرمة ولا الدرنة ولا المريضة ولا الشرط اللئيمة ولكن من وسط اموالكم فان الله لم يسألكم خيره ولم يأمركم بشره اخرجه
ابو داود ٭ عن ابيه عن جده قال قلت يا نبي الله ما اتيتك حتى حلفت اكثر من عددهن لاصابع يديه ان لا آتيك ولا
آتي دينك واني كنت امرأ لا اعقل شيئا الا ما علمني الله ورسوله واني سائلك بوجه الله بما بعثك الله الينا قال
بالاسلام قال وما آيات الاسلام قال ان تقول اسلمت وجهي لله وتخليت وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة زاد في
اخرى كل مسلم عن مسلم محرم اخوان نصيران لا يقبل عن مشرك بعد ما اسلم عمل او يفارق المشركين الى المسلمين
اخرجه النسائي ٭ قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا بعدك قال قل آمنت بالله ثم استقم
اخرجه مسلم ٭ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلوتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم
اخرجه النسائي **الفصل الثاني في الحياء** ٭ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة وفي
رواية بضع وستون والحياء شعبة من الايمان زاد في رواية وافضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن
الطريق اخرجوه الا الموطأ واسقط الترمذي من روايته والحياء شعبة من الايمان وعنده في اخرى الايمان اربعة
وستون بابا وعند النسائي في رواية اخرى الحياء شعبة من الايمان مختصرا ٭ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث من كن فيه وجد بهن طعم الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله
ومن يكره ان يعود في الكفر بعد ما انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار وفي اخرى من كان ان يلقى في النار احب
اليه من ان يرجع يهوديا او نصرانيا اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وللنسائي في رواية اخرى ثلاث
من كن فيه وجد حلاوة الايمان وطعمه ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب في الله ويبغض في الله
وان توقد نار عظيمة فيقع فيها احب اليه من ان يشرك بالله شيئا ٭ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يؤمن
احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وللنسائي في اخرى
حتى اكون احب اليه من ماله واهله والناس اجمعين ٭ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده اخرجه البخاري والنسائي ٭ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه وفي اخرى حتى يحب لاخيه او قال لجاره وفي اخرى
قال والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد الحديث اخرجه البخاري ومسلم ووافقهما الترمذي والنسائي على الرواية
الاولى والنسائي على الثالثة وزاد من الخير ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب لله وابغض لله واعطى
لله ومنع لله فقد استكمل الايمان اخرجه ابو داود ومعاذ بن انس الجهني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطى لله
ومنع لله واحب لله وابغض لله فقد استكمل ايمانه اخرجه الترمذي وقال هذا حديث منكر ٭ قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من امنه الناس على دمائهم واموالهم
اخرجه الترمذي والنسائي ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر
من هجر ما نهاه الله عنه هذا لفظ البخاري وابو داود والنسائي الا ان النسائي ٭ قال من هجر ما حرم الله عليه واخرجه
مسلم فقال ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي المسلمين خير قال من سلم المسلمون من لسانه ويده ٭ قال
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده اخرجه مسلم ٭ قال قلت

يا رسول

(د) ابو هريرة
(م ت) العباس بن عبد المطلب
(د) عبد الله بن معاوية الغاضري
(س) بهز بن حكيم
(م) سفيان بن عبد الله الثقفي
(س) انس بن مالك
(خ م ت د س) ابو هريرة
(خ م ت س) انس بن مالك
(خ م س) انس
(خ س) ابو هريرة
(خ م ت س) انس
(د) ابو امامة الباهلي
(ت س) ابو هريرة
(خ م د س) عبد الله بن عمرو بن العاص
(م) جابر بن عبد الله

يا رسول اي المسلمين افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي ٭
ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف
اخرجه البخاري ومسلم والنسائي ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا
له بالايمان فان الله عز وجل يقول انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر الآية اخرجه الترمذي ٭ ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة من اصل الايمان الكف عمن قال لا اله الا الله ولا تكفره بذنب ولا تخرجه من الاسلام
بعمل والجهاد ماض منذ بعثني الله الى ان يقاتل آخر هذه الامة الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل والايمان بالاقدار
اخرجه ابو داود ٭ قال جاء ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه
انا نجد في انفسنا ما يتعاظم احدنا ان يتكلم به قال وقد وجدتموه قالوا نعم قال ذلك صريح الايمان وفي اخرى الحمد لله الذي
رد كيده الى الوسوسة اخرجه مسلم وابو داود ٭ قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوسوسة فقال تلك
محض الايمان وفي رواية قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوسوسة فقالوا ان احدنا ليجد في نفسه ما لان
يحترق حتى يصير حممة او يخر من السماء الى الارض احب اليه من ان يتكلم به قال ذلك محض الايمان اخرجه مسلم

الباب الثاني في احكام الايمان والاسلام وفيه ثلاث فصول الفصل الاول في حكم الاقرار بالشهادتين

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله اخرجه البخاري
ومسلم الا ان مسلما لم يذكر الا بحق الاسلام ٭ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا
لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه وماله الا بحقه وحسابه على الله وفي رواية حتى يشهدوا ان لا اله الا
الله ويؤمنوا بي وبما جئت به فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله هذه رواية
البخاري ومسلم والنسائي وفي رواية الترمذي وابي داود امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها
عصموا وقال ابو داود منعوا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله ٭ مثل حديث ابي هريرة وفي اخرها
لزيادة في اخره وقرأ انما انت مذكر لست عليهم بمسيطر اخرجه الترمذي ومسلم ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاذا شهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
واستقبلوا قبلتنا واكلوا ذبيحتنا وصلوا صلوتنا حرمت علينا دماؤهم واموالهم الا بحقها زاد في رواية وحسابهم
على الله وفي رواية اخرى قال سأل ميمون بن سياه انسا ما يحرم دم العبد وماله قال من شهد ان لا اله الا الله واستقبل
قبلتنا وصلى صلوتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم وعليه ما على المسلم موقوف هذا لفظ البخاري ووافقه
الترمذي على الاولى والنسائي على الروايتين وابو داود والنسائي ايضا على الاولى وزاد فيها بعد قوله بحقها لهم ما
للمسلمين وعليهم ما على المسلمين ٭ قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل ذات يوم فساره فقال اقتلوه
ثم قال اتشهد ان لا اله الا الله قال قالوا نعم ولكنه يقولها تعوذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتلوه
فاني انما امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم
على الله اخرجه النسائي ٭ قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد ثقيف فكنت معه في قبة فنام من كان
في القبة غيري وغيره فجاء رجل فساره فقال اذهب فاقتله ثم قال أليس يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله
قال انه يقولها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذره ثم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا
الله فاذا قالوها حرمت دماؤهم واموالهم الا بحقها وفي اخرى قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
في قبة في مسجد المدينة وقال انه اوحي الي ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله وذكر نحوه اخرجه النسائي ٭ قال
بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بين ظهري الناس اذ جاءه رجل فساره فلم ندر ما ساره حتى جهر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يستأذنه في قتل رجل من المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين جهر أليس يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقال الرجل بلى ولا شهادة له قال أليس يصلي قال بلى ولا
صلوة له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك الذين نهاني الله عن قتلهم اخرجه الموطأ ٭ قال سمعت رسول الله

(خ م ت س) ابو موسى الاشعري
(خ م س) عبد الله بن عمرو بن العاص
(ت) ابو سعيد الخدري
(د) انس
(د) ابو هريرة
(م) عبد الله بن مسعود
(خ م) عبد الله بن عمر
(خ م ت د س) ابو هريرة
(م ت) انس
(خ ت د س) انس
(س) النعمان بن بشير
(س) اوس بن حذيفة
(ط) عبد الله بن عدي بن الخيار
(م) طارق الاشجعي

خ م ت س
عبادة بن الصامت

صلى الله عليه وسلم يقول من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله
وفي رواية من وحد الله وذكر مثله اخرجه مسلم **الفصل الثاني في احكام البيعة** قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مجلس فقال تبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي
حرم الله الا بالحق وفي رواية ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني
في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو كفارة له وطهور
ومن اصاب شيئا من ذلك فستره الله عليه فامره الى الله ان شاء عفى عنه وان شاء عذبه قال فبايعناه
على ذلك وفي اخرى فتلا علينا آية النساء ان لا يشركن بالله شيئا الآية وفي اخرى قال اني لمن النقباء

فظهور خ

الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا وذكر نحوه وزاد ولا ننتهب
ولا نقضي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله عز وجل هذا لفظ البخاري
ومسلم وفي رواية لمسلم قال اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم كما اخذ على النساء ان لا نشرك بالله
شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل اولادنا ولا يعضه بعضنا بعضا ثم ذكر نحوه ووافقهما الترمذي على الرواية
الاولى واخرجه النسائي قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة في رهط فقال ابايعكم على ان
لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تشربوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم
وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا
فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له وله في اخرى نحو الرواية

خ م ط س
عبادة بن الصامت

الاولى ؛ قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى
اثرة علينا وعلى ان لا ننازع الامر اهله وعلى ان نقول بالحق اين ما كنا ولا نخاف في الله لومة لائم وفي رواية
له بمعناه وفيه ولا ننازع الامر اهله قال الا ان تروا كفرا بواحا عندكم فيه من الله برهان اخرجه البخاري ومسلم

م د س
ابو ادريس الخولاني

والموطأ والنسائي ؛ قال حدثني الحبيب الامين اما هو فحبيب الي واما هو عندي فامين عوف بن مالك الاشجعي
قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة او ثمانية او سبعة فقال الا تبايعون رسول الله وكنا حديث عهد
ببيعة فقلنا قد بايعناك يا رسول الله ثم قال الا تبايعون رسول الله قال فبسطنا ايدينا وقلنا قد بايعناك
يا رسول الله فعلام نبايعك قال ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وتصلوا الصلوات الخمس وتسمعوا وتطيعوا
واسر كلمة خفية قال ولا تسألوا الناس شيئا فلقد رأيت بعض اولئك النفر يسقط سوط احدهم فما يسأل

ط ت س
اميمة بنت رقيقة

احدا يناوله اياه اخرجه مسلم وابو داود والنسائي الا ان لفظ النسائي اخصر ؛ قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في نسوة من الانصار نبايعه على الاسلام فقلنا نبايعك على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني
ولا نقتل اولادنا ولا ناتي ببهتان نفتريه بين ايدينا وارجلنا ولا نعصيك في معروف فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيما استطعتن واطقتن فقلنا الله ورسوله ارحم بنا منا بانفسنا هلم نبايعك يا رسول الله فقال
اني لا اصافح النساء انما قولي لمائة امراة كقولي لامراة واحدة هذه رواية الموطأ والنسائي وفي رواية الترمذي
مختصرة قالت بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة فقال فيما استطعتن واطقتن قلت الله ورسوله
ارحم بنا من انفسنا قلت يا رسول الله بايعنا قال سفيان تعني صافحنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما

خ م ط د ت س
عبد الله بن عمر

قولي لمائة امراة كقولي لامراة واحدة ؛ قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول
لنا فيما استطعت او قال استطعتم اتفق الستة على اخراجه ؛ انه جاء باخيه مجالد بن مسعود الى النبي صلى الله عليه

خ م
مجاشع بن مسعود

وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن ابايعه على الاسلام والايمان والجهاد
وفي اخرى ولكن ابايعه على الاسلام وفي اخرى اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا واخي فقلت بايعنا على الهجرة

الهرماس بن زياد

فقال مضت الهجرة لاهلها فقلت على ما تبايعنا قال على الاسلام والجهاد وفي اخرى اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم ابايعه على الهجرة فقال ان الهجرة قد مضت لاهلها ولكن على الاسلام والجهاد والخير اخرجه البخاري ومسلم

د
عبد الله بن هشام

قال مددت يدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا غلام ليبايعني فلم يبايعني اخرجه النسائي ؛ وكان قد ادرك

خ م د
عروة بن الزبير

النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله بايعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صغير ومسح رأسه اخرجه ابو داود ؛ ان عائشة رضي الله
عنها اخبرته عن بيعة النساء قالت ما مس رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده امراة قط الا ان ياخذ عليها فاذا

ت
سليمان بن عمرو بن الاحوص

اخذ عليها واعطته قال اذهبي فقد بايعتك اخرجه البخاري ومسلم وابو داود **الفصل الثالث في احكام متفرقة** قال
حدثني ابي انه شهد حجة الوداع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه وذكر ووعظ ثم قال اي
يوم احرم اي يوم احرم اي يوم احرم فقال الناس يوم الحج الاكبر يا رسول الله قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا لا يجني جان الا على نفسه ولا يجني والد على ولده ولا
ولد على والده الا ان المسلم اخو المسلم فليس يحل لمسلم من اخيه شيء الا ما احل من نفسه الا وان كل ربا في
الجاهلية موضوع لكم رؤس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون غير ربا العباس فانه موضوع كله الا وان كل
دم كان في الجاهلية موضوع واول دم اضع من دم الجاهلية دم الحارث ابن عبد المطلب وكان مسترضعا
في بني ليث فقتلته هذيل الا واستوصوا بالنساء خيرا فانهن عوان عندكم ليس تملكون شيئا غير ذلك
الا ان ياتين بفاحشة مبينة فان فعلن فاهجروهن في المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح فان اطعنكم
فلا تبغوا عليهن سبيلا الا وان لكم على نسائكم حقا ولنسائكم عليكم حقا فاما حقكم على نسائكم فلا يوطئن فرشكم
من تكرهون ولا ياذن في بيوتكم لمن تكرهون الا وان حقهن عليكم ان تحسنوا اليهن في كسوتهن
وطعامهن وفي رواية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع للناس اي يوم هذا
قالوا يوم الحج الاكبر قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا الا لا يجني جان على ولده

خ م
عبد الله بن عمر

ولا مولود على والده الا ان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلدكم هذا ابدا ولكن سيكون له طاعة فيما تحتقرون
من اعمالكم فيرضى به اخرجه الترمذي ؛ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع الا اي شهر تعلمونه
اعظم حرمة قالوا الا شهرنا هذا قال الا اي بلد تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا بلدنا هذا قال الا اي يوم تعلمونه اعظم
حرمة قالوا الا يومنا هذا قال فان الله تبارك وتعالى قد حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم الا بحقها كحرمة
يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت ثلاثا كل ذلك يجيبونه الا نعم قال ويحكم او ويلكم لا ترجعن

خ
عبد الله بن عباس

بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض اخرجه البخاري ولمسلم نحوه ؛ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب
الناس يوم النحر فقال يا ايها الناس اي يوم هذا قالوا يوم حرام قال فاي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فاي شهر
هذا قالوا شهر حرام قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا

خ د
ابو بكرة

فاعادها مرارا ثم رفع رأسه فقال اللهم هل بلغت قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده انها لوصيته الى امته
فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض اخرجه البخاري ؛ ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة
حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله
ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله
ورسوله اعلم قال فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة الحرام قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا
الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم
واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من
بعض من سمعه ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم
قعد على بعيره وامسك انسان بخطامه او بزمامه فقال اي شهر هذا وذكر نحوه مختصرا اخرجه البخاري ومسلم
وزاد مسلم في رواية ثم انكفأ الى كبشين املحين فذبحهما والى جزيعة من الغنم فقسمها بيننا واخرج ابو داود
طرفا من اوله الى قوله بين جمادى وشعبان قال الحميدي قال الدارقطني زيادة مسلم وهم من ابن عون عن

ابن سيرين وانا رواه ابن سيرين عن انس وزاد في رواية فلما كان يوم حرق ابن الحضرمي حين حرقه
جارية بن قدامة قال اشرفوا على ابي بكرة فقالوا هذا ابو بكرة يراك قال عبد الرحمن فحدثتني امي عن ابي
بكرة انه قال لو دخلوا علي ما بهشت لهم بقصبة وجدت في كتاب رزين بن معاوية العبدري رحمه الله الجامع
لهذه الصحاح زيادة في اخر هذا الحديث لم اجدها في الاصول التي نقلت منها وهي هذه ثلاث لا يغل عليهن
قلب مسلم ابدا اخلاص العمل لله ومناصحة ولاة الامر ولزوم جماعة المسلمين فان دعوتهم تحيط من ورائهم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة ثم يقول اقرؤوا فطرة الله التي فطر
الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم كذا عند مسلم وزاد البخاري فابواه يهودانه او ينصرانه
او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول ابو هريرة فطرة الله التي فطر
الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم وزادها مسلم ايضا من رواية اخرى وفي رواية
له قال ما من مولود الا يولد على هذه الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه كما تنتجون الابل فهل تجدون
فيها جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها قالوا يا رسول الله افرايت من يموت صغيرا قال الله اعلم بما كانوا
عاملين وفي اخرى لمسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه ويشركانه فقال رجل
يا رسول الله ارايت لو مات قبل ذلك قال الله اعلم بما كانوا عاملين وفي اخرى ما من مولود يولد الا
وهو على الملة زاد في اخرى على هذه الملة حتى يبين عنه لسانه هذه طرق البخاري ومسلم ووافقهما الموطا
والترمذي وابو داود ونحو ذلك ومعناه

الباب الثالث في احاديث متفرقة تتعلق بالايمان والاسلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن كمثل خامة الزرع من حيث اتتها الريح تفيئها فاذا
اعتدلت تكفا بالبلاء والفاجر كالارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء وفي اخرى مثل
المؤمن مثل الزرع لا تزال الريح تميله ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء ومثل المنافق كمثل شجرة الارز لا
تهتز حتى تستحصد اخرجه البخاري والترمذي مثل الرواية الثانية الا انه ذكر فيها الخامة من الزرع قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الريح تصرعها مرة وتعدلها اخرى حتى
تهيج وفي اخرى حتى ياتيه اجله ومثل المنافق كمثل الارزة المجذية على اصلها لا يفيئها شيء حتى يكون انجعافها
مرة واحدة اخرجه البخاري ومسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء لا
يسقط ورقها ولا يتحات فقال القوم هي شجرة كذا هي شجرة كذا فاردت ان اقول هي النخلة وانا غلام شاب
فاستحييت فقال هي النخلة اخرجه البخاري ومسلم واخرجاه من طرق اخرى اطول من هذا بزيادة اوجبت
ذكره في غير هذا الموضع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ضرب مثلا صراطا مستقيما على كنفي الصراط
زوران لهما ابواب مفتحة على الابواب ستور وداع يدعو على راس الصراط وداع يدعو من فوقه والله
يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم والابواب التي على كنفي الصراط حدود الله فلا يقع
احد في حدود الله حتى يكشف الستر والذي يدعو من فوقه واعظ ربه اخرجه الترمذي هذا حديث وجدته
في كتاب رزين بن معاوية ولم اجده في الاصول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ضرب الله مثلا صراطا
مستقيما وعن جنبتي الصراط سوران فيهما ابواب مفتحة وعلى الابواب ستور مرخاة وعند راس الصراط
داع يقول استقيموا على الصراط ولا تعوجوا وفوق ذلك داع يدعو كلما هم عبد ان يفتح شيئا من تلك
الابواب قال ويحك لا تفتحه فانك ان تفتحه تلجه ثم فسره فاخبر ان الصراط هو الاسلام وان الابواب
المفتحة محارم الله وان الستور المرخاة حدود الله والداعي على راس الصراط هو القران وان الداعي من فوقه
هو واعظ الله في قلب كل مؤمن اخرجه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بدا الاسلام غريبا وسيعود
كما بدا فطوبى للغرباء اخرجه مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الاسلام بدا غريبا وسيعود
غريبا كما بدا فطوبى للغرباء اخرجه الترمذي

الكتاب الثاني في الاعتصام بالكتاب والسنة وفيه بابان

الباب الاول في الاستمساك بهما

بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تركت فيكم امرين لن تضلوا

خ م ط ت د ابو هريرة
خ ت ابو هريرة
خ م كعب بن مالك
ابن عمر
ت النواس بن سمعان
ابن مسعود
ابو هريرة
ت ابن مسعود
ط مالك بن انس

ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنة رسوله اخرجه الموطا قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعته يقول اني تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله
وعترتي اهل بيتي اخرجه الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن
تضلوا بعدي احدهما اعظم من الاخر وهو كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي لن
يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما اخرجه الترمذي قال عبد الرحمن بن عمرو السلمي وحجر
بن حجر اتينا العرباض بن سارية وهو ممن نزل فيه ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه
فسلمنا وقلنا اتيناك زائرين وعائدين ومقتبسين فقال العرباض صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
يوم ثم اقبل علينا بوجهه فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال رجل يا رسول الله
كان هذه موعظة مودع فما تعهد الينا قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان عبدا حبشيا فانه من
يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ
واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة هذه رواية ابي داود واخرج الترمذي ولم يذكر
الصلوة وفي اخره تقديم وتاخير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا هل عسى رجل يبلغه الحديث عني وهو متكئ
على اريكته فيقول بيننا وبينكم كتاب الله فما وجدنا فيه حلالا استحللناه وما وجدنا فيه حراما حرمناه وان ما حرم رسول
الله كما حرم الله هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني اوتيت
الكتاب ومثله معه الا يوشك رجل شبعان على اريكته يقول عليكم بهذا القران فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه وما
وجدتم فيه من حرام فحرموه الا لا يحل لكم الحمار الاهلي ولا كل ذي ناب من السباع ولا لقطة معاهد الا ان يستغني
عنها صاحبها ومن نزل بقوم فعليهم ان يقروه فان لم يقروه فله ان يعقبهم بمثل قراه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا الفين الرجل منكم ياتيه الامر من امري مما امرت به او نهيت عنه وهو متكئ على اريكته
فيقول ما ندري ما هذا عندنا كتاب الله وليس هذا فيه وما لرسول الله ان يقول ما يخالف القران وبالقران
هداه الله اخرجه الترمذي وابو داود ولفظها اخصر من هذا وهو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
الفين احدكم متكئا على اريكته ياتيه امري مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ادري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه
واللفظ الاول ما وجدته في كتاب رزين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثل ما بعثني الله به من
الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلا والعشب الكثير
وكان منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوا وزرعوا واصاب طائفة منها اخرى انما
هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلا فذلك مثل من فقه في دين الله عز وجل ونفعه بما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل
من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به اخرجه البخاري ومسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قومه فقال اني رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان
فالنجاء فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش
فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني واتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب ما جئت به من الحق
اخرجه البخاري ومسلم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد
نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار تقع فيها فجعل ينزعهن ويغلبنه فيقتحمن
فيها فانا اخذ بحجزكم عن النار وانتم تقتحمون فيها هذه رواية البخاري ولمسلم نحوها وقال في اخرها فذلك مثلي
ومثلكم انا اخذ بحجزكم عن النار هلم عن النار فتغلبوني وتقتحمون فيها واخرجه الترمذي بنحوه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثلي ومثلكم كمثل رجل اوقد نارا فجعل الجنادب والفراش يقعن فيها وهو يذبهن عنها وانا
اخذ بحجزكم عن النار وانتم تفلتون من يدي اخرجه مسلم قال ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي
هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وان ما توعدون لات وما انتم بمعجزين اخرجه البخاري قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وفي رواية من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد

ت جابر بن عبد الله
ت زيد بن ارقم
د ت العرباض بن سارية
د ت المقدام بن معدي كرب
د ت ابو رافع
خ م ابو موسى الاشعري
خ م وعنه
خ م ت ابو هريرة
جابر
خ ابن مسعود
خ م د عائشة

ابو ذر
علي بن ابي طالب خ
انس ت
ابو هريرة
ابن مسعود
ابن عباس
عمر بن عبد العزيز
علي بن ابي طالب
انس بن مالك خ م س
عائشة خ م
وعنها
عبد الله بن عمرو بن العاص خ م د س
ملت خ

اخرجه البخاري ومسلم وابو داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فارق الجماعة شبرا فقد خلع ربقة
الاسلام من عنقه اخرجه ابو داود قال اقضوا كما كنتم تقضون فاني اكره الخلاف حتى يكون الناس جماعة
او اموت كما مات اصحابي فكان ابن سيرين يرى عامة ما يروون عن علي كذبا اخرجه البخاري قال الزهري دخلت
على انس وهو يبكي فقلت ما يبكيك قال لا اعرف شيئا مما ادركت الا هذه الصلوة وهذه الصلوة
قد ضيعت وفي اخرى قال انس لا اعرف شيئا مما كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل الصلوة
قال اليس صنعتم ما صنعتم فيها اخرجه البخاري واخرج الثانية الترمذي وهذه احاديث وجدتها في كتاب
رزين ولم اجدها في الاصول وقد دخل السوق فقال اراكم ههنا وميراث محمد صلى الله عليه وسلم يقسم في المسجد
فذهبوا وانصرفوا فقالوا ما رأينا شيئا يقسم رأينا قوما يقرؤن القران قال فذلكم ميراث نبيكم قال من
كان مستنا فليستن بمن قد مات فان الحي لا تؤمن عليه الفتنة اولئك اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
كانوا افضل هذه الامة ابرها قلوبا واعمقها علما واقلها تكلفا اختارهم الله لصحبة نبيه ولاقامة دينه فاعرفوا
لهم فضلهم واتبعوهم على اثرهم وتمسكوا بما استطعتم من اخلاقهم وسيرهم فانهم كانوا على الهدى المستقيم
قال من تعلم كتاب الله ثم اتبع ما فيه هداه الله من الضلالة في الدنيا ووقاه يوم القيمة سوء الحساب وفي
رواية قال من اقتدى بكتاب الله عز وجل لا يضل في الدنيا ولا يشقى في الاخرة ثم تلى هذه الاية فمن اتبع
هداي فلا يضل ولا يشقى وعن عمر بن الخطاب انه قال تركتم على الواضحة ليلها كنهارها كونوا على دين الاعراب
والغلمان والكتاب قال تركتم على الجادة منهج عليها ام الكتاب **الباب الثاني في الاقتصاد والاقتصار
في العمل** قال جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله
عليه وسلم فلما اخبروا كانهم تقالوها فقالوا فاين نحن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد غفر له ما تقدم من
ذنبه وما تأخر قال احدهم اما انا فاصلي الليل ابدا وقال الاخر وانا اصوم الدهر ولا افطر وقال الاخر وانا
اعتزل النساء ولا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله
اني لاخشاكم لله واتقاكم له ولكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس
مني اخرجه البخاري ومسلم واخرجه النسائي وهذا لفظه ان نفرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بعضهم لا اتزوج وقال بعضهم لا اكل اللحم وقال بعضهم لا انام على فراش وقال بعضهم اصوم ولا افطر
فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال اقوام يقولون كذا وكذا لكني اصلي
وانام واصوم وافطر واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني قالت صنع رسول الله صلى الله عليه
وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال
اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية اخرجه البخاري ومسلم قالت
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عثمان بن مظعون ارغبت عن سنتي فقال لا والله يا رسول الله
ولكن سنتك اطلب قال فاني انام واصلي واصوم وافطر وانكح النساء فاتق الله يا عثمان فان لاهلك
عليك حقا وان لضيفك عليك حقا وان لنفسك عليك حقا فصم وافطر وصل ونم اخرجه ابو داود
ووجدت في كتاب رزين زيادة لم اجدها في الاصول قالت وكان حلف ان يقوم الليل كله ويصوم النهار
ولا ينكح النساء فسأل عن يمينه فنزلت لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم وفي رواية اخرى انه هو الذي سأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عما نواه قبل ان يعزم وهو اصح ووجدت له فيه عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا امرهم من العمل بما يطيقون قالوا لسنا كهيئتك ان الله عز وجل قد غفر لك ما تقدم من
ذنبك وما تأخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول ان اتقاكم واعلمكم بالله انا قال أُخبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انت الذي تقول ذلك فقلت له قد قلته بابي انت وامي يا رسول الله قال فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر
ونم وقم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت اني اطيق افضل

من ذلك قال فصم يوما وافطر يومين قلت فاني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما فذلك
صيام داود عليه السلام وهو اعدل الصيام وفي رواية افضل الصيام قلت فاني اطيق افضل من ذلك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك زاد في رواية قال عبد الله بن عمرو لان اكون قبلت
الثلاثة الايام التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي من اهلي ومالي وفي رواية اخرى قال قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل قال قلت بلى يا رسول الله قال
فلا تفعل صم وافطر ونم وقم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك
عليك حقا وان بحسبك ان تصوم من كل شهر ثلاثة ايام فان لك بكل حسنة عشر امثالها فان ذلك صيام
الدهر فشددت فشدد علي قلت يا رسول الله اني اجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود عليه السلام لا تزد
عليه قلت وما كان صيام داود قال نصف الدهر فكان عبد الله يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي
صلى الله عليه وسلم وفي اخرى قال الم اخبر انك تصوم الدهر وتقرأ القران كل ليلة فقلت بلى يا نبي الله ولم ارد
بذلك الا الخير وفيه قال فصم صوم داود فانه كان اعبد الناس وفيه قال واقرأ القران في كل شهر قال قلت يا نبي
الله اني اطيق افضل من ذلك قال فاقرأه في كل عشرين قال فقلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك قال
فاقرأه في عشر قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك قال فاقرأه في سبع لا تزد على ذلك قال فشددت فشدد علي
وقال لي النبي صلى الله عليه وسلم انك لا تدري لعلك يطول بك عمر قال فصرت الى الذي قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما كبرت وددت اني كنت قبلت رخصة نبي الله زاد مسلم فان لولدك عليك حقا وفي اخرى
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم انك لتصوم النهار وتقوم الليل قلت نعم قال اذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت
له النفس لا صام من صام الابد صوم ثلثة ايام صوم الدهر كله قلت فاني اطيق اكثر من ذلك قال فصم صوم داود
كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى وزاد في رواية من لي بهذه يا نبي الله وفي رواية نحوه وفيه فصم من كل
عشرة ايام يوما ولك اجر تسعة وفيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الابد ثلاثا في هذه روايات
البخاري ومسلم ووافقهما ابو داود على الرواية الاولى والنسائي على الاولى والثانية والفاظهم جميعهم متقاربة بالمعنى
واخرج البخاري والنسائي عنه قال البخاري قال عبد الله بن عمرو انكحني ابي امرأة ذات حسب وكان يتعاهد كنته
فيسألها عن بعلها فتقول له نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا منذ اتيناه فلما طال ذلك
عليه ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قلت كل يوم قال وكيف
تختم قلت كل ليلة فقال صم كل شهر ثلاثة ايام واقرأ القران في كل شهر قال قلت فاني اطيق اكثر من ذلك
قال صم ثلاثة ايام في الجمعة قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال افطر يومين وصم يوما قال قلت اطيق اكثر من
ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة قال فليتني قبلت
رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك اني كبرت وضعفت وكان يقرأ على بعض اهله السبع من القران
بالنهار والذي يقرأه يعرضه من الليل ليكون اخف عليه بالليل واذا اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام
مثلهن كراهية ان يترك شيئا فارق عليه النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية النسائي قال زوجني ابي امرأة
فجاء يزورها فقال كيف ترين بعلك قالت نعم الرجل لا ينام الليل ولا يفطر النهار فوقع بي وقال زوجتك
امرأة من المسلمين فعضلتها قال فجعلت لا التفت الى قوله مما عندي من القوة والاجتهاد فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لكني انا اقوم وانام واصوم وافطر فقم ونم وصم وافطر وذكر الصوم نحو ما تقدم
وقال اقرأ القران في شهر ثم انتهى الى خمس عشرة وانا اقول انا اقوى من ذلك واخرجه مثل رواية
البخاري ولم يذكر فيه القراءة واخرج الترمذي طرفا من هذه الروايات وهو قوله افضل الصوم صوم
اخي داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى ولعله ما اخرج منه لم نعلم عليه علامة وسيجيء ذكره
مع باقي روايات هذا الحديث في كتاب الصوم من حرف الصاد وقد اخرج البخاري ومسلم وابو داود
والنسائي هذا الحديث مختصرا جامعا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احب الصيام الى الله

صيام داود واحب الصلوة الى الله صلوة داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان
يصوم يوما ويفطر يوما ✽ قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حصير وكان يحجره بالليل فيصلي فيه ويبسطه
بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون الى النبي صلى الله عليه وسلم يصلون بصلاته حتى كثروا فاقبل
فقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله ما دام
وان قل زاد في رواية وكان آل محمد اذا عملوا عملا اثبتوه وفي رواية قالت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سئل اي العمل احب الى الله قال ادومه وان قل زاد في رواية واكلفوا من العمل ما تطيقون وفي
رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا واعلموا انه لن يدخل احدكم عمله الجنة وان احب
الاعمال الى الله ادومه وان قل زاد في اخرى وابشروا قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله
بمغفرة ورحمة هذه روايات البخاري ومسلم وللبخاري والموطأ قالت كان احب الاعمال الى الله الذي يدوم
عليه صاحبه ولمسلم كان احب الاعمال الى الله ادومها وان قل وكانت عائشة اذا عملت العمل لزمته وفي
رواية الترمذي كان احب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ديم عليه وفي رواية اخرى له قال
سئلت عائشة وام سلمة اي العمل كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالتا ما ديم عليه وان
قل وفي رواية ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكلفوا من العمل ما تطيقون فان الله لا
يمل حتى تملوا وان احب العمل الى الله ادومه وان قل وكان اذا عمل عملا اثبته وفي اخرى له قال سألت
عائشة كيف كان عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيئا من الايام قالت لا كان عمله
ديمة وايكم يستطيع ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستطيع وفي رواية للنسائي قالت كان لرسول
الله صلى الله عليه وسلم حصيرة يبسطها ويحتجرها بالليل فيصلي فيها ففطن له الناس فصلوا بصلوته وبينه وبينهم
الحصيرة فقال اكلفوا من العمل ما تطيقون فان الله تبارك وتعالى لا يمل حتى تملوا فان احب العمل الى الله
ادومه وان قل ثم ترك مصلاه ذلك فما عاد له حتى قبضه الله عز وجل وكان اذا عمل عملا اثبته ✽ قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لن يدخل احدا منكم عمله الجنة قالوا ولا انت قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بفضل منه ورحمة
هذا للبخاري وزاد مسلم ولكن سددوا في بعض طرقه وفي اخرى لمسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاربوا وسددوا
واعلموا انه لن ينجو احد منكم بعمله قالوا ولا انت قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة منه وفضل وللبخاري مثلها
الى قوله برحمة وزاد وسددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيئا من الدلجة والقصد القصد تبلغوا وفي اخرى
للبخاري والنسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه
فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة ✽ قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا يدخل احدا منكم عمله الجنة ولا يجيره من النار ولا انا الا برحمة الله عز وجل وفي رواية قال
قاربوا وسددوا واعلموا انه لن ينجو منكم احد بعمله قالوا يا رسول الله ولا انت قال ولا انا الا ان يتغمدني الله
برحمة منه وفضل اخرجه مسلم ✽ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا وفي رواية
وسكنوا ولا تنفروا اخرجه البخاري ومسلم ✽ انه دخل هو وابوه على انس بن مالك بالمدينة في زمان عمر بن عبد العزيز
وهو امير المدينة فاذا هو يصلي صلوة خفيفة دقيقة كانها صلوة مسافر او قريب منها فلما سلم قال يرحمك الله
ارأيت هذه الصلوة المكتوبة او شيء تنفلته قال انها المكتوبة وانها لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخطأت
الا شيئا سهوت عنه ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تشددوا على انفسكم فيشدد عليكم فان قوما
شددوا على انفسهم فشدد عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع والديار رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم ثم
غدا من الغد فقال الا تركب لتنظر ولتعتبر قال نعم فركبوا جميعا فاذا هم بديار باد اهلها وانقضوا وفنوا خاوية
على عروشها فقال تعرف هذه الديار فقال ما اعرفني بها وباهلها هؤلاء اهل ديار اهلكهم البغي والحسد ان
الحسد يطفئ نور الحسنات والبغي يصدق ذلك او يكذبه والعين تزني والكف والقدم والجسد واللسان
والفرج يصدق ذلك او يكذبه اخرجه ابو داود ✽ قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فاذا حبل ممدود

خ م ط د ت س عائشة
خ م س ابو هريرة
جابر
خ م انس
سهل بن ابي امامة
الكلم خ
خ د س انس

بين

بين الساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا حبل لزينب فاذا فترت تعلقت به فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا حلوه ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد هذه رواية البخاري والنسائي وفي رواية ابي داود فقالوا
هذا الحبل يا رسول الله لحمنة بنت جحش تصلي فاذا اعيت تعلقت به فقال حلوه لتصل ما اطاقت فاذا
اعيت فلتجلس وفي رواية له قالوا لزينب تصلي فاذا كسلت او فترت امسكت به فقال حلوه ليصل احدكم
نشاطه فاذا كسل او فتر فليقعد ✽ قالت كانت عندي امرأة من بني اسد فدخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال من هذه فقلت فلانة لا تنام الليل تذكر من صلاتها فقال مه عليكم من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل
حتى تملوا وكان احب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وفي اخرى لمسلم ان
الحولاء بنت تويت مرت بها وعندها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت هذه الحولاء بنت تويت وزعموا انها
لا تنام الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنام الليل خذوا من العمل ما تطيقون فوالله لا يسأم الله
حتى تسأموا واخرجه الموطأ مرسلا عن اسماعيل بن حكيم انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع امرأة
من الليل تصلي فقال من هذه فقيل الحولاء بنت تويت لا تنام الليل فكره ذلك حتى عرفت الكراهية في وجهه
ثم قال ان الله لا يمل حتى تملوا اكلفوا من العمل ما لكم به طاقة ✽ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
لكل شيء شرة ولكل شرة فترة فان صاحبها سدد وقارب فارجوه وان اشير اليه بالاصابع فلا تعدوه
اخرجه الترمذي ✽ قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء فرأى
ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك فقالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء
فصنع له طعاما فقال له كل فاني صائم فقال ما انا بآكل حتى تأكل فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم
فقال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان في آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال له سلمان ان لربك
عليك حقا وان لنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان اخرجه البخاري والترمذي وزاد الترمذي
فيه ولضيفك عليك حقا ✽ كان من كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقيني ابو بكر فقال كيف انت
يا حنظلة قال قلت نافق حنظلة قال سبحان الله ما تقول قال قلت نكون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذكرنا بالنار والجنة كأنا رأي عين فاذا خرجنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عافسنا الازواج و
الاولاد والضيعات ونسينا كثيرا قال ابو بكر رضي الله عنه فوالله انا لنلقى مثل هذا فانطلقت انا وابو بكر
حتى دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت نافق حنظلة يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما ذاك قلت يا رسول الله نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة كأنا رأي عين فاذا خرجنا من عندك
عافسنا الازواج والاولاد والضيعات ونسينا كثيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة
وساعة ثلاث مرات وفي رواية قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر النار ثم جئت الى البيت
فضاحكت الصبيان ولاعبت المرأة فخرجت فلقيت ابا بكر فذكرت ذلك له فقال وانا قد فعلت مثل
ما تذكر فلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله نافق حنظلة فقال مه فحدثته بالحديث وقال
ابو بكر وانا قد فعلت مثل ما فعل فقال يا حنظلة ساعة وساعة لو كانت تكون قلوبكم كما تكون عند
الذكر لصافحتكم الملائكة حتى تسلم عليكم في الطريق اخرجه مسلم والترمذي الا ان الترمذي قال ساعة وساعة
ساعة وساعة واختصر الترمذي ايضا منه على طرف يسير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم تكونون
كما تكونون عندي لاظلتكم الملائكة باجنحتها ✽ بلغه ان عائشة كانت ترسل الى اهلها بعد العتمة فتقول
الا تريحون الكتاب اخرجه الموطأ وهذه الاحاديث وجدتها في كتاب رزين ولم اجدها في الاصول ✽ قال
كانت مولاة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فخبر عنها انها تقوم الليل وتصوم النهار فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لكل عامل شرة ولكل شرة فترة فمن صارت فترته الى سنتي فقد اهتدى ومن اخطأ

خ م ط س عائشة
ت ابو هريرة
خ ت ابو جحيفة
ط مالك بن انس
ابن عباس
بهشرية خ

فقد ضل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لن ينجي أحدكم عمله قالوا ولا أنت قال ولا أنا إلا أن يتغمدني
الله برحمة منه فسددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيئا من الدلجة والقصد القصد تبلغوا وإن أحب
الأعمال إلى الله تعالى ما دام عليه صاحبه وإن قل فاكلفوا من العمل ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا ش
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الأمور أوساطها **الكتاب الثالث في الأمانة** قال حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم حديثين فرأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم
نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة ثم حدثنا عن رفع الأمانة فقال ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة
من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر المجل كجمر دحرجته
على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ثم أخذ حصى فدحرجه على رجله فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد أحد
يؤدي الأمانة حتى يقال في بني فلان رجلا أمينا حتى يقال للرجل ما أجلده ما أظرفه ما أعقله وما في قلبه مثقال
حبة من خردل من إيمان ولقد أتى علي زمان وما أبالي أيكم بايعت لئن كان مسلما ليردنه علي دينه وإن كان
نصرانيا أو يهوديا ليردنه علي ساعيه وأما اليوم فما كنت أبايع منكم إلا فلانا وفلانا أخرجه البخاري ومسلم
والترمذي خ م ت قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه أعرابي فقال متى الساعة
فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى
إذا قضى حديثه فقال أين السائل عن الساعة قال ها أنا يا رسول الله قال إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة
قال فكيف إضاعتها يا رسول الله قال إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة أخرجه البخاري خ قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أد الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك أخرجه الترمذي وأبو داود ت د قال كنت أكتب
لفلان نفقة أيتام وليهم فغالطوه بألف درهم فأداها إليهم فأدركت لهم من أموالهم مثلها قال قلت أقبض
الألف الذي ذهبوا به منك قال حدثني أبي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أد الأمانة إلى من ائتمنك
ولا تخن من خانك أخرجه أبو داود د أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الخازن المسلم الأمين الذي يعطي
ما أمر به فيعطيه كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه إلى الذي أمر له به أحد المتصدقين هذه رواية البخاري ومسلم
وأبي داود وفي رواية النسائي قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وقال الخازن الأمين الذي يعطي
ما أمر به طيبا به نفسه أحد المتصدقين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين **الكتاب الرابع في الأمر
بالمعروف والنهي عن المنكر** قال طارق بن شهاب أول من بدأ بالخطبة يوم العيد قبل الصلاة مروان
فقام إليه رجل فقال الصلاة قبل الخطبة قال قد ترك ما هنالك فقال أبو سعيد أما هذا فقد قضى ما عليه سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع
فبقلبه وذلك أضعف الإيمان هذه رواية مسلم ورواية الترمذي مثلها إلا أنه قال فقام رجل فقال يا مروان
خالفت السنة فقال يا فلان ترك ما هنالك وفي رواية أبي داود قال يا مروان خالفت السنة أخرجت
المنبر في يوم عيد ولم يكن يخرج فيه وبدأت بالخطبة قبل الصلاة فقال أبو سعيد من هذا فقالوا فلان بن فلان
فقال أما هذا فقد قضى ما عليه وذكر الحديث وفي رواية النسائي لم يذكر العيد والخطبة وهذا لفظه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا فغيره بيده فقد برئ ومن لم يستطع أن يغيره بيده فغيره
بلسانه فقد برئ ومن لم يستطع أن يغيره بلسانه فغيره بقلبه فقد برئ وذلك أضعف الإيمان أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نبي بعثه الله في أمة قبلي إلا كان له من أمته حواريون وأصحاب يأخذون
بسنته ويقتدون بأمره ثم إنها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن
جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن ليس وراء ذلك
من الإيمان حبة خردل قال أبو رافع فحدثت عبد الله بن عمر فأنكره علي فقدم ابن مسعود فنزل بقناة فاستتبعني
عبد الله بن عمر يعوده فانطلقت معه فلما جلسنا سألت ابن مسعود عن هذا الحديث فحدثنيه كما حدثته ابن عمر أخرجه
مسلم م قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أول ما دخل النقص على بني إسرائيل أنه كان الرجل يلقى الرجل

معاذ بن جبل
ابو هريرة
خ م ت حذيفة اليمان
ابو هريرة خ
ابو هريرة ت د
يوسف بن ماهك د
خ م د س ابو موسى
م ت د س ابو سعيد الخدري
وعنه د ت

فيقول له

فيقول له يا هذا اتق الله ودع ما تصنع فإنه لا يحل لك ثم يلقاه من الغد وهو على حاله فلا يمنعه ذلك أن يكون
أكيله وشريبه وقعيده فلما فعلوا ذلك ضرب الله قلوب بعضهم ببعض ثم قال لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على
لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا
يفعلون ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم أنفسهم إلى قوله فاسقون ثم قال كلا والله لتأمرن
بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يدي الظالم ولتأطرنه على الحق أطرا ولتقصرنه على الحق قصرا زاد في
رواية أو ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض ثم ليلعننكم كما لعنهم هذه رواية أبي داود ورواية الترمذي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وقعت بنو إسرائيل في المعاصي نهتهم علماؤهم فلم ينتهوا فجالسوهم في مجالسهم
وواكلوهم وشاربوهم فضرب الله قلوب بعضهم ببعض ولعنهم على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا
وكانوا يعتدون فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال لا والذي نفسي بيده حتى تأطروهم على الحق
أطرا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما وقع النقص في بني إسرائيل كان الرجل منهم يرى أخاه يقع على الذنب
فينهاه عنه فإذا كان الغد لم يمنعه ما رأى منه أن يكون أكيله وشريبه وخليطه فضرب الله قلوب بعضهم ببعض ونزل
فيهم القرآن فقال لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون
وقرأ حتى بلغ ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما أنزل إليه ما اتخذوهم أولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون قال
وكان متكئا فجلس فقال لا حتى تأخذوا على يد الظالم فتأطروه على الحق أطرا أخرجه الترمذي وقال وقد رواه
أبو عبيدة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله فيكون هذا الحديث هو الحديث الذي قبله في رواية
أبي داود د قال قال أبو بكر بعد أن حمد الله وأثنى عليه يا أيها الناس إنكم تقرؤون هذه الآية وتضعونها على غير موضعها
يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم وإنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يعمهم الله بعقاب وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدرون على أن يغيروا ولا يغيرون إلا يوشك أن يعمهم الله بعقاب
وقال شعبة فيه ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي هم أكثر ممن يعمله هذه رواية أبي داود وله أيضا وللترمذي مختصرا
إلى قوله أن يعمهم الله بعقاب الأولى د قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يكون في قوم
يعمل فيهم بالمعاصي يقدرون على أن يغيروا عليه ولا يغيرون إلا أصابهم الله منه بعقاب قبل أن يموتوا أخرجه
أبو داود د عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليوشكن
الله يبعث عليكم عقابا منه ثم تدعونه فلا يستجيب لكم أخرجه الترمذي ت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إنكم منصورون ومصيبون ومفتوح عليكم فمن أدرك ذلك منكم فليتق الله وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر
ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار أخرجه أبو داود د أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا عملت الخطيئة
في الأرض كان من شهدها وكرهها وفي رواية فأنكرها كمن غاب عنها ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها
أخرجه أبو داود د قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أعظم الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر هذه رواية
الترمذي ورواية أبي داود أفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر أو أمير جائر أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم
وقد وضع رجله في الغرز أي الجهاد أفضل قال كلمة حق عند سلطان جائر أخرجه النسائي س قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أتدرون كيف دخل النقص على بني إسرائيل وذكر الحديث نحو حديث ابن مسعود وأبي عبيدة
وقد سبق هذا وجدته في كتاب رزين ولم أجده في الأصول **الكتاب الخامس في الاعتكاف** أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله عز وجل ثم اعتكف أزواجه بعده
وفي رواية كان يجاور العشر الأواخر من رمضان ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان وفي
رواية كان يعتكف في كل رمضان فإذا صلى الغداة جاء مكانه الذي اعتكف فيه قال فاستأذنته عائشة أن تعتكف
فأذن لها فضربت فيه قبة وسمعت زينب فضربت قبة أخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الغداة أبصر أربع قباب فقال ما هذا فأخبر خبرهن فقال ما حملهن على هذا البر انزعوها فلا أراها فنزعت

ت د قيس بن أبي حازم
د جرير بن عبد الله
ت حذيفة
د ابن مسعود
د عرس بن عميرة الكندي
ت د ابو سعيد
س طارق بن شهاب
ابو هريرة
الجماعة عائشة

فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف في آخر العشر من شوال وفي اخرى كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفه ثم ذكر نحوه الى ان قال فلما صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم الفجر نظر فاذا الاخبية فقال آلبر تردن فامر بخبائه فقوض وترك الاعتكاف في شهر رمضان حتى
اعتكف في العشر الاول من شوال هذه روايات البخاري ومسلم وفي رواية الموطأ قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اراد ان يعتكف فلما انصرف الى المكان الذي اراد ان يعتكف فيه وجد اخبية خباء عائشة
وخباء حفصة وخباء زينب فلما رآها سأل عنها فقيل له هذا خباء عائشة وحفصة وزينب فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم آلبر يقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال واخرجه الترمذي عن عائشة
وابي هريرة معا مختصرا قال كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى قبضه الله عز وجل وله في اخرى عن عائشة
كان اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل في معتكفه واخرجه ابو داود مثل رواية البخاري ومسلم الاولى واخرجه
ايضا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفه وانه اراد مرة ان يعتكف
في العشر الاواخر من رمضان قالت فامر ببنائه فضرب فلما رأيت ذلك امرت ببنائي فضرب قالت وامر
غيري من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ببنائها فضرب فلما صلى الفجر نظر الى الابنية فقال ما هذه آلبر تردن
آلبر تردنه وفي رواية آلبر تردن مرة واحدة فامر ببنائه فقوض وامر ازواجه بابنيتهن فقوضت ثم اخر الاعتكاف
الى العشر الاول يعني من شوال وفي رواية قال اعتكف عشرين من شوال واخرجه النسائي بنحو من رواية البخاري
ومسلم الاخرى قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط فلما كان صبيحة عشرين نقلنا متاعنا
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال من اعتكف فليرجع الى معتكفه فاني رأيت هذه الليلة ورأيتني اسجد في ماء
وطين فلما رجع الى معتكفه وهاجت السماء فمطرنا فوالذي بعثه بالحق لقد هاجت السماء من آخر ذلك اليوم
وكان المسجد عريشا فلقد رأيت على انفه وارنبته اثر الماء والطين وفي رواية نحوه الا انه قال حتى اذا كان
ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من كان اعتكف معي فليعتكف العشر
الاواخر وفي اخرى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان العشر الاواخر وفي اخرى قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر فاذا كان حين يمسي من عشرين ليلة تمضي ويستقبل
احدى وعشرين يرجع الى مسكنه ويرجع من كان يجاور معه وانه اقام في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها
فخطب الناس وامرهم بما شاء الله ثم قال كنت اجاور هذه العشر ثم قد بدا لي ان اجاور هذه العشر الاواخر فمن
كان اعتكف معي فليثبت في معتكفه ثم ذكره وفيه فوكف المسجد في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة احدى
وعشرين الحديث اخرجه البخاري ومسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من
رمضان اخرجه البخاري ومسلم وزاد مسلم في رواية اخرى قال نافع وقد اراني ابن عمر المكان الذي كان يعتكف
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من المسجد واخرجه ابو داود بزيادة مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يعتكف كل رمضان عشرة ايام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين اخرجه البخاري وابو داود
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان فلم يعتكف عاما فلما كان من العام المقبل
اعتكف عشرين اخرجه الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان وذكر
مثله اخرجه ابو داود كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها
رأسه زاد في رواية كان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا وفي رواية كان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان
وفي رواية قالت عائشة رضي الله عنها ان كنت لادخل البيت للحاجة والمريض فيه فما اسأل عنه الا وانا مارة هذه
رواية البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي وابي داود والموطأ كان اذا اعتكف ادنى الي رأسه فارجله وكان
لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان وفي اخرى للموطأ ان عائشة كانت اذا اعتكفت لا تسأل عن المريض الا وهي
تمشي لا تقف وفي اخرى لابي داود قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون معتكفا في المسجد فيناولني
رأسه من خلل الحجرة فاغسل رأسه وفي رواية فارجله وانا حائض وفي اخرى لابي داود قالت كان رسول

خ م — ابو سعيد
عطاء ش خ
خ م د — ابن عمر
خ — ابو هريرة
ت — انس
د — ابي بن كعب
الجماعة — عائشة

الله صلى الله عليه وسلم يمر بالمريض وهو معتكف فيمر ولا يعرج يسأل عنه وفي رواية قالت السنة على المعتكف
ان لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمس امرأة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة الا لما لا بد منه قالت ولا اعتكاف الا بصوم
ولا اعتكاف الا في مسجد جامع وفي رواية النسائي كان يخرج الي رأسه من المسجد وهو مجاور فاغسله وانا حائض
وفي اخرى كان يومئ الي رأسه وهو معتكف فاغسله وانا حائض قالت لقد اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم امرأة من ازواجه مستحاضة فكانت ترى الدم والصفرة وهي تصلي وربما وضعت الطست تحتها وهي
تصلي اخرجه البخاري وابو داود وفي اخرى للبخاري نحوه وفيه وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست
تحتها من الدم وزعم ان عائشة رأت ماء العصفر فقالت كأن هذا شيء كانت فلانة تجده ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يذهب لحاجة الانسان في البيوت وهو معتكف اخرجه الموطأ مرسلا ان صفية زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم قمت لانقلب فقام
معي ليقلبني وكان مسكنها في دار اسامة بن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم
اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله فقال ان
الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شرا او قال شيئا وفي رواية انها
جاءته تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان وفيه حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب
ام سلمة ثم ذكر معناه وقال فيه ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم ومن الرواة من قال عن علي بن
الحسين ان النبي صلى الله عليه وسلم اتته صفية اخرجه البخاري ومسلم وابو داود ان عمر قال يا رسول الله اني نذرت
في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك ومنهم من قال يوما وفي رواية عن ابن عمر
عن عمر فجعله من مسند عمر وفي اخرى عن ابن عمر ان عمر سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة بعد
ان رجع من الطائف فقال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف يوما في المسجد الحرام فكيف ترى
قال اذهب فاعتكف يوما قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اعطاه جارية من الخمس فلما اعتق
رسول الله صلى الله عليه وسلم سبايا الناس سمع عمر بن الخطاب اصواتهم يقولون اعتقنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما هذا فقالوا اعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم سبايا الناس فقال عمر يا عبد الله اذهب
الى تلك الجارية فخل سبيلها هذه رواية البخاري ومسلم وفي اخرى لهما قال ذكر عند ابن عمر عمرة رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الجعرانة فقال لم يعتمر منها قال وكان عمر نذر اعتكاف يوم في الجاهلية وذكر نحوه
واخرجه ابو داود نحو حديث قبله ولم يذكر اللفظ ثم قال وذكر حديث النسائي نحو هذا وفي رواية اخرى
له قال عمر يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف في المسجد الحرام ليلة وفي رواية عند الكعبة
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك واخرجه الترمذي والنسائي مختصرا ولم يذكر حديث السبي
ولا الجعرانة **الكتاب السادس في احياء الموات** ان النبي صلى الله عليه وسلم من عمر ارضا ليست
لاحد فهو احق قال عروة بن الزبير فقضى به عمر في خلافته اخرجه البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من احيى ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق اخرجه الموطأ والترمذي وزاد ابو داود قال
عروة ولقد حدثني الذي حدثني هذا الحديث ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم غرس احدهما
نخلا في ارض الآخر فقضى لصاحب الارض بارضه وامر صاحب النخل ان يخرج نخله منها قال فلقد رأيتها
وانها لتضرب اصولها بالفؤوس وانها لنخل عم حتى اخرجت منها وفي اخرى لابي داود بمعناه وفيها عوض الذي
حدثني هذا فقال رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واكبر ظني انه ابو سعيد الخدري قال فانا رأيت
الرجل يضرب في اصول النخل قال ابو داود وقال مالك قال هشام العرق الظالم ان يغرس الرجل في ارض
غيره فيستحقها بذلك قال مالك والعرق الظالم كل ما اخذ واحتفر وغرس بغير حق وفي اخرى لابي داود
قال عروة اشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان الارض ارض الله والعباد عباد الله ومن احيا
مواتا فهو احق به جاءنا بهذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين جاؤوا بالصلوات عنه ان رسول الله

خ د — عائشة
ابن شهاب
خ م د — علي بن الحسين
خ م ت د س — ابن عمر
خ — عائشة
ط ت د — عروة بن الزبير
د — سمرة بن جندب

صلى الله عليه وسلم قال من احاط حائطا على موات فهو له اخرجه ابو داود ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من احيى ارضا ميتة فهي له زاد سعيد وليس لعرق ظالم حق اخرجه الترمذي عنهما وابو داود عن سعيد
وحده ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احيى ارضا ميتة فهي له اخرجه الترمذي ٥ ان عمر بن الخطاب
قال من احيى ارضا ميتة فهي له اخرجه الموطا ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احيى ارضا فعجز صاحبها
عنها وتركها بمهلكة فهي له هذا في كتاب رزين ولم اجده في الاصول **الكتاب السابع في الايلاء** قال آلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس في علية له فجاء عمر فقال اطلقت
نسائك قال لا ولكن آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على عائشة وفي رواية نحوه
ولم يذكر عمر وفيه فقالوا يا رسول الله آليت شهرا قال ان الشهر يكون تسعا وعشرين وفي اخرى ان
النبي صلى الله عليه وسلم صرع من فرس فجحش شقه او كتفه وآلى من نسائه شهرا فجلس في مشربة له
درجها من جذوع فاتاه اصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم قال انما جعل الامام ليؤتم
به فان صلى قائما فصلوا قياما وان صلى قاعدا فصلوا قعودا ولا تركعوا حتى يركع ولا ترفعوا حتى يرفع
قال ونزل لتسع وعشرين فقالوا يا رسول الله انك آليت شهرا فقال ان الشهر تسع وعشرون وهذه
روايات البخاري ووافقه على الرواية الثانية الترمذي والنسائي ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف
لا يدخل على بعض اهله شهرا فلما مضى تسع وعشرون يوما غدا عليهم او راح فقيل له يا نبي الله حلفت
لا تدخل عليهن شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين اخرجه البخاري ومسلم ٥ قال اعتزل النبي صلى الله
عليه وسلم نساءه شهرا فخرج الينا صباح تسع وعشرين فقال بعض القوم يا رسول الله انما اصبحنا لتسع وعشرين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشهر يكون تسعا وعشرين ثم طبق النبي صلى الله عليه وسلم بيديه ثلاثا مرتين
باصابع يديه كلها والثالثة بتسع منها اخرجه مسلم ٥ قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اقسم ان لا يدخل على ازواجه
شهرا قال الزهري فاخبرني عروة عن عائشة قالت لما مضى تسع وعشرون ليلة اعدهن دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت بدأ بي فقلت يا رسول الله انك اقسمت انك لا تدخل علينا شهرا وانك
دخلت من تسع وعشرين اعدهن قال ان الشهر تسع وعشرون اخرجه مسلم والنسائي ٥ قال قال ابن عمر
اذا مضت اربعة اشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق يعني المولي قال ويذكر ذلك عن
عثمان وعلي وابي الدرداء وعائشة واثني عشر رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية ان
ابن عمر كان يقول في الايلاء الذي سمى الله عز وجل لا يحل لاحد بعد الاجل الا ان يمسك بالمعروف او يعزم الطلاق
كما امر الله تعالى اخرجه البخاري ووافقه الموطا على الرواية الاولى وهذا لفظه ان ابن عمر كان يقول ايما رجل
آلى من امرأته فانه اذا مضت الاربعة الاشهر يوقف حتى يطلق او يفيء ولا يقع عليه طلاق اذا مضت
الاربعة الاشهر حتى يوقف ٥ قال اصبحنا يوما ونساء النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل امرأة منهن
اهلها فخرجت الى المسجد فاذا هو ملآن من الناس فجاء عمر بن الخطاب فصعد الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقت
نسائك قال لا ولكن آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسائه اخرجه البخاري والنسائي
وزاد النسائي فقيل يا رسول الله انك قد آليت على شهر قال الشهر تسع وعشرون ٥ كان يقول اذا
آلى الرجل من امرأته لم يقع عليه طلاق وان مضت الاربعة الاشهر حتى يوقف فاما ان يطلق واما ان يفيء
اخرجه الموطا وقال مالك من حلف لامرأته ان لا يطأها حتى تفطم ولدها فان ذلك لا يكون ايلاء وبلغني
ان علي بن ابي طالب سئل عن ذلك فلم يره ايلاء ٥ قالت آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه
وحرم فجعل الحرام حلالا وجعل في اليمين الكفارة اخرجه الترمذي **الكتاب الثامن في الاسماء والكنى** وفيه
خمسة فصول **الفصل الاول في تحسين الاسماء والمحبوب منها والمكروه** ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انكم تدعون يوم القيامة باسمائكم واسماء آبائكم فحسنوا اسمائكم اخرجه ابو داود ٥ قال قال رسول

سعيد بن زيد وجابر
جابر
ابن عمر
سعيد بن زيد
انس بن مالك
ام سلمة
جابر
الزهري
نافع
ابن عباس
علي بن ابي طالب
عائشة
ابو الدرداء
ابن عمر

الله صلى الله عليه وسلم احب الاسماء الى الله تعالى عبد الله وعبد الرحمن اخرجه مسلم والترمذي وابو داود ٥
وكانت له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسماء الانبياء واحب الاسماء الى الله عبد الله
وعبد الرحمن واصدقها حارث وهمام واقبحها حرب ومرة هذا لفظ ابي داود واخرجه النسائي الى قوله عبد الرحمن
وزاد فيه زيادة في ذكر الخيل والوصية بها واختيارها وهو بطوله مذكور في كتاب السبق من حرف السين
وقد اخرج ابو داود ايضا ذكر الخيل مثل النسائي مفردا فيكون النسائي قد جمع المعنيين وابو داود فرقهما ٥ ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخنع الاسم عند الله رجل يسمى ملك الاملاك زاد في رواية لا مالك الا الله
قال سفيان مثل شاهان شاه وقال احمد بن حنبل سألت ابا عمرو عن اخنع قال اوضع هذه رواية البخاري
ومسلم واخرجه الترمذي وابو داود مثلها وزاد فيها يوم القيامة بعد قوله عند الله وللبخاري ولابي داود ايضا
قال اخنى الاسماء يوم القيامة عند الله عز وجل رجل يسمى ملك الاملاك ولمسلم اغيظ رجل على الله يوم القيامة
واخبثه رجل كان يسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله ٥ قال اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينهى عن
ان يسمى بيعلى وبركة وافلح ويسار ونافع وبنحو ذلك ثم رأيته سكت بعد عنها ولم يقل شيئا ثم قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينه عنها هذه رواية مسلم وفي رواية ابي داود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان عشت ان شاء الله انهى امتي ان يسموا نافعا وافلح وبركة قال الاعمش فلا ادري اذكر
نافعا ام لا فان الرجل يقول اثم بركة فيقولون لا وفي اخرى نحوه ولم يذكر بركة ٥ قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تسمين غلامك رباحا ولا يسارا ولا افلح ولا نافعا هذه رواية الترمذي وابي داود واخرجه مسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
ولا يضرك بايهن بدأت لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح فانك تقول اثم هو فيقول
لا انما هن اربع فلا تزيدن علي واخرجه ابو داود ايضا مثل مسلم الا انه اسقط المعنى الاول ٥ قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لانهين ان يسمى نافع وبركة ويسار اخرجه الترمذي ٥ ان عمر ضرب ابنا له تكنى ابا
عيسى وان المغيرة بن شعبة تكنى ابا عيسى فقال له عمر اما يكفيك ان تكنى بابي عبد الله فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كناني ابا عيسى فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وانا بعد في
جلجتنا فلم يزل يكنى بابي عبد الله حتى هلك اخرجه ابو داود ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للقحة تحلب
من يحلب هذه فقام رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك فقال له الرجل مرة فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم اجلس ثم قال من يحلب هذه فقام رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك
فقال له الرجل حرب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس ثم قال من يحلب هذه فقام رجل
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك فقال يعيش فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم احلب
اخرجه الموطا **الفصل الثاني فيمن سماه النبي صلى الله عليه وسلم ابتداء** ٥ ان رجلا جاء الى سهل بن سعد
فقال هذا فلان لامير المدينة يذكر عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له ابو تراب فضحك وقال والله
ما سماه به الا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم احب اليه منه فاستطعمت الحديث سهلا وقلت يا ابا
عباس كيف قال دخل علي على فاطمة رضي الله عنها ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم اين
ابن عمك قالت في المسجد فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب
الى ظهره فجعل يمسح عن ظهره ويقول اجلس ابا تراب مرتين وفي رواية قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل
عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فاصابه تراب فجعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول قم ابا تراب اخرجه البخاري ومسلم ٥ انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت
فخرجت وانا متم فقدمت المدينة فنزلت بقباء فولدته ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته

ابو وهب الجشمي
ابو هريرة
جابر
سمرة بن جندب
عمر
اسلم مولى عمر
يحيى بن سعيد
سهل بن سعد الساعدي
اسماء بنت ابي بكر

في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له وبرك عليه فكان اول مولود ولد في الاسلام زاد في رواية ففرحوا به فرحا
شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم اخرجه البخاري ومسلم عن اسماء ولم يذكرا فيه
وسماه واخرجاه عن عائشة بنحوه وقالا فيه وسماه عبد الله ❊ قال ولد لي غلام فاتيت به رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسماه ابراهيم وحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى اخرجه البخاري
ومسلم ❊ قال كان ابن لابي طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني
قالت ام سليم هو اسكن مما كان فقربت اليه العشاء فتعشى ثم اصاب منها فلما فرغ قالت واروا
الصبي فلما اصبح ابو طلحة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اعرستم الليلة قال نعم اللهم بارك
لهما فولدت غلاما فقال لي ابو طلحة احفظه حتى تاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم
وبعثت معه بتمرات فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال امعه شيء قال نعم تمرات فاخذها النبي صلى
الله عليه وسلم فمضغها ثم اخذها من فيه فجعلها في في الصبي ثم حنكه وسماه عبد الله وفي رواية مختصرا قال
غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم به
ابل الصدقة وفي اخرى مختصرا قال لما ولدت ام سليم قالت يا انس انظر هذا الغلام فلا يصيبن شيئا
حتى تغدو به الى النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه فغدوت فاذا هو في الحائط وعليه خميصة جونية وهو يسم الظهر
الذي قدم في الفتح هذه رواية البخاري ومسلم ولمسلم وحده قال مات ابن لابي طلحة من ام سليم فقالت
لاهلها لا تحدثوا ابا طلحة بابنه حتى اكون انا احدثه قال فجاء فقربت اليه عشاء فاكل وشرب قال ثم تصنعت
له احسن ما كانت تصنع قبل ذلك فوقع بها فلما رات انه قد شبع واصاب منها قالت يا ابا طلحة ارايت
لو ان قوما اعاروا عاريتهم اهل بيت فطلبوا عاريتهم الهم ان يمنعوهم قال لا قالت فاحتسب ابنك
فغضب وقال تركتني حتى تلطخت ثم اخبرتني بابني فانطلق حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
بما كان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله لكما في غابر ليلتكما قال فحملت فكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم في سفر وهي معه وكان رسول الله اذا اتى المدينة من سفر لا يطرقها طروقا فدنوا من المدينة
فضربها المخاض فاحتبس عليها ابو طلحة فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول ابو طلحة انك
لتعلم يا رب انه يعجبني ان اخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج وادخل معه اذا دخل وقد احتبست
بما ترى قال تقول ام سليم يا ابا طلحة ما اجد الذي كنت اجد فانطلق فانطلقنا وضربها المخاض حين قدمنا
فولدت غلاما فقالت لي امي يا انس لا يرضعه احد حتى تغدو به على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح احتملته
فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصادفته ومعه ميسم فلما رآني قال لعل ام سليم ولدت قلت
نعم فوضع الميسم قال وجئت به فوضعته في حجره ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعجوة من عجوة المدينة فلاكها
في فيه حتى ذابت ثم قذفها في في الصبي فجعل الصبي يتلمظها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الى
حب الانصار التمر قال فمسح وجهه وسماه عبد الله وفي اخرى لمسلم قال ذهبت بعبد الله بن ابي طلحة الانصاري
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ولد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في عباءة يهنا بعيرا له فقال هل معك
تمر فقلت نعم فناولته تمرات فالقاهن في فيه فلاكهن ثم فغر فا الصبي فمجه في فيه فجعل الصبي يتلمظه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا حب الانصار التمر وسماه عبد الله واخرجه ابو داود مثل رواية مسلم هذه
الاخيرة ❊ قالت قلت يا رسول الله كل صواحبي لهن كنى قال فاكتني بابنك عبد الله بن الزبير فكانت تكنى ام
عبد الله اخرجه ابو داود وزاد رزين في كتابه فان الخالة ام ولم اجدها في كتاب ابي داود **الفصل الثالث**
فيمن غير النبي صلى الله عليه وسلم اسمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغير الاسم القبيح اخرجه
الترمذي ❊ ان زينب هي بنت ابي سلمة كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول الله صلى الله عليه
وسلم زينب اخرجه البخاري ومسلم ❊ قال كان اسم جويرية بنت الحرث برة فحول رسول الله صلى الله عليه

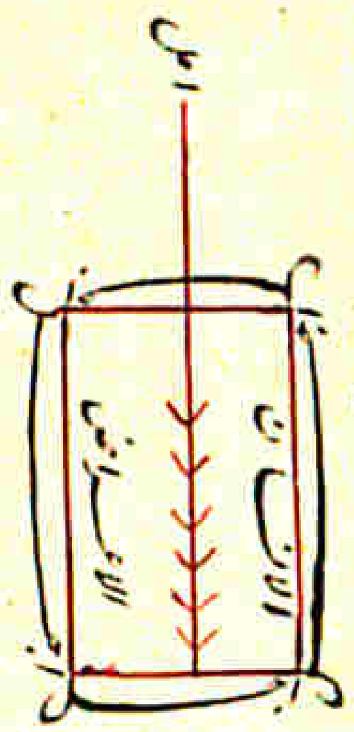
خ م س ابو موسى
خ م د انس
احاله على ابي خ
عائشة
ت عائشة
خ ابو هريرة
ابن عباس

وسلم اسمها جويرية وكان يكره ان يقال خرج من عنده برة اخرجه مسلم ❊ قال سميت ابنتي برة
فقالت لي زينب بنت ابي سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن هذا الاسم وسميت برة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم فقالوا بم نسميها فقال
سموها زينب وفي رواية قالت زينب كان اسمي برة فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب
قال ودخلت عليه زينب بنت جحش واسمها برة فسماها زينب اخرجه مسلم وابو داود ووافقه
على الاولى ❊ عن ابيه قال لما وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة مع قومه سمعهم يكنونه بابي
الحكم فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو الحكم واليه الحكم فلم تكنى ابا الحكم فقال ان
قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقين بحكمي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما احسن هذا فما لك من الولد قال لي شريح ومسلم وعبد الله قال فمن اكبرهم قال قلت شريح قال
فانت ابو شريح اخرجه ابو داود والنسائي ❊ عن عمه اسامة بن اخدري ان رجلا كان اسمه اصرم كان
في نفر اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ما اسمك قال اصرم قال بل انت زرعة اخرجه ابو داود ❊
ان اباه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال حزن قال انت سهل قال قلت لا اغير اسما
سمانيه ابي وفي رواية قال عبد الحميد بن جبير بن شيبة جلست الى سعيد بن المسيب فحدثني ان جده حزنا
قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما اسمك قال اسمي حزن قال بل انت سهل قال ما انا بمغير اسما سمانيه ابي
قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد هذه رواية البخاري واخرجه ابو داود قال لا السهل يوطا
ويمتهن قال سعيد فظننت انه سيصيبنا بعده حزونة قال ابو داود وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم
العاص وعزيز وعتلة وشيطان والحكم وغراب وحباب وشهاب فسماه هشاما وسمى حربا سلما وسمى المضطجع
المنبعث وارضا تسمى عفرة سماها خضرة وشعب الضلالة سماه شعب الهدى وبني الزنية سماهم بني الرشدة
وسمى بني مغوية بني رشد قال ابو داود وتركت اسانيدها للاختصار ❊ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
غير اسم عاصية وسماها جميلة هذه رواية مسلم والترمذي وابي داود وفي اخرى لمسلم ان ابنة كانت لعمر يقال
لها عاصية فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة ❊ قال لقيت عمر بن الخطاب فقال من انت فقلت مسروق
بن الاجدع قال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاجدع شيطان اخرجه ابو داود ❊ ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتي بالمنذر بن ابي اسيد حين ولد فوضعه على فخذه وابو اسيد جالس فلهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بشيء كان بين يديه فامر ابو اسيد بابنه فاحتمل من على فخذ النبي صلى الله عليه وسلم فقلبوه
فاستفاق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين الصبي فقال ابو اسيد قلبناه يا رسول الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما اسمه قال فلان قال لا ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر اخرجه البخاري ومسلم
الفصل الرابع ما جاء في التسمية باسم النبي صلى الله عليه وسلم وكنيته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي هذه رواية البخاري ومسلم وابو داود وزاد البخاري ومسلم في رواية اخرى
ومن رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار ❊
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يمشي بالبقيع فسمع قائلا يقول يا ابا القاسم فرد راسه اليه فقال
الرجل يا رسول الله اني لم اعنك وانما دعوت فلانا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا
تكنوا بكنيتي اخرجه البخاري ومسلم والترمذي ❊ قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك ابا القاسم
ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال اسم ابنك عبد الرحمن وفي رواية لا نكنيك
ابا القاسم ولا كرامة وفي اخرى قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيه حتى نسال النبي صلى الله عليه
وسلم فقال تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي وفي اخرى فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي وفي اخرى قال اراد ان يسميه
القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم

محمد بن عمرو بن عطاء
س شريح بن هانئ
بشير بن ميمون
خ د سعيد بن المسيب عن ابيه
هاشم خ
م د ت ابن عمر
مسروق
خ م سهل بن سعد
خ م د ت ابو هريرة
خ م ت انس
خ م ت د جابر

عائشة — محمد بن الحنفية — ابن عمر — عائشة — ابو رافع — يحيى بن سعيد — خ م ت د س عبد الرحمن بن ابي ليلى — خ م ام سلمة — جابر — ت ابو ثعلبة الخشني — ابن عمر — خ ت ابن مسعود

وفي اخرى فسماه محمدا فقال له قومه لاندعك تسمي باسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق بابنه حامله
على ظهره فذكر انه ذكر له ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي الحديث
هذه رواية البخاري ومسلم واخرجه ابو داود مختصرا عن جابر وانس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي وفي اخرى لابي داود عن جابر وحده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من تسمى باسمي فلا يكتني بكنيتي ومن تكنى بكنيتي فلا يتسمى باسمي واخرجه الترمذي ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى ان يجمع احد بين اسمه وكنيته فيسمى محمدا ابا القاسم وفي اخرى قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا تسميتم بي فلا تكتنوا بي ⁂ قالت جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله اني ولدت غلاما فسميته محمدا وكنيته ابا القاسم فذكر لي انك تكره ذلك فقال ما الذي
احل اسمي وحرم كنيتي او ما الذي حرم كنيتي واحل اسمي اخرجه ابو داود ⁂ عن ابيه قال قلت يا رسول الله ان ولد
لي ولد بعدك اسميه باسمك واكنيه بكنيتك قال نعم اخرجه ابو داود **الفصل الخامس في احاديث
متفرقة** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بتسمية المولود يوم سابعه ووضع الاذى عنه والعق عنه
اخرجه الترمذي ⁂ قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان فيدعو لهم بالبركة زاد في رواية
ويحنكهم ولم يذكر بالبركة اخرجه ابو داود وفي رواية مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم ⁂ قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن في اذن الحسن
بن علي حين ولدته فاطمة رضي الله عنها زاد رزين في كتابه قرا في اذنه سورة الاخلاص وحنكه بتمرة وسماه
ولم اجد هذه الزيادة في الاصول اخرجه الترمذي وابو داود ⁂ ان عمر بن الخطاب قال لرجل ما اسمك
قال جمرة قال ابن من قال ابن شهاب قال ممن قال من الحرقة قال اين مسكنك قال بحرة النار قال بايها
قال بذات لظى قال عمر ادرك اهلك فقد احترقوا فكان كما قال عمر اخرجه الموطا **الكتاب التاسع في الآنية**
قال انهم كانوا عند حذيفة بالمداين فاستسقى فسقاه مجوسي في اناء من فضة فرماه به وقال اني قد امرته
ان لا يسقيني فيه اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا
في آنية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا زاد في رواية ولكم في الآخرة هذه
رواية البخاري ومسلم ولمسلم ايضا بنحوه وليس فيه ولا تاكلوا في صحافها واخرجه الترمذي وابو داود
بنحو مسلم واخرجه النسائي قال استسقى حذيفة فاتاه دهقان بماء في اناء من فضة فحذفه ثم اعتذر اليهم
بما صنع به وقال اني نهيته فلم ينته سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وذكر الحديث مثل مسلم ⁂
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يشرب في اناء الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم هذه
رواية البخاري ومسلم والموطا ولمسلم زيادة في رواية ان الذي ياكل ويشرب في آنية الفضة والذهب
وفي اخرى له من شرب في اناء من ذهب او فضة فانما يجرجر في بطنه نارا من جهنم ⁂ قال كنا نغزو مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنصيب من آنية المشركين واسقيتهم ونستمتع بها فلا يعيب ذلك علينا
اخرجه ابو داود ⁂ قال انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا نجاور اهل الكتاب وهم يطبخون في
قدورهم الخنزير ويشربون في آنيتهم الخمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وجدتم غيرها فكلوا واشربوا
فان لم تجدوا غيرها فارحضوها بالماء وكلوا واشربوا هذه رواية ابي داود وفي رواية الترمذي قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قدور المجوس فقال انقوها غسلا واطبخوا فيها ونهى عن كل سبع ذي
ناب وفي اخرى له قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض قوم اهل كتاب
ناكل في آنيتهم قال ان وجدتم غير آنيتهم فلا تاكلوا فيها فان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها ⁂ قال توضا
عمر بالحميم من جر نصرانية ومن بيتها اخرجه رزين ولم اجده في الاصول الا في تراجم ابواب البخاري قال
فانه قال في احد ابواب كتاب الوضوء وقال مجملا وتوضا عمر بالحميم ومن بيت نصرانية **الكتاب العاشر
في الامل والاجل** قال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه



خ ت انس — خ ت ابن عمر — بريدة — خ ت ابو هريرة — انس

وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله
محيط به او قد احاط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطاه هذا
نهشه هذا وان اخطاه هذا نهشه هذا اخرجه البخاري والترمذي ⁂ قال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطا وقال هذا الانسان وخط الى جانبه خطا وقال هذا اجله وخط آخر بعيدا منه فقال هذا الامل فبينما هو كذلك
اذ جاءه الاقرب هذه رواية البخاري واخرجه الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ابن
آدم وهذا اجله ووضع يده عند قفاه ثم بسطها وقال وثم امله وثم امله ⁂ قال اخذ رسول الله صلى الله
بمنكبي وقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح
واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك هذه رواية البخاري
واخرجه الترمذي قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض جسدي فقال كن في الدنيا كانك
غريب او عابر سبيل وعد نفسك من اهل القبور وقال مجاهد فقال لي ابن عمر اذا اصبحت فلا
تحدث نفسك بالمساء واذا امسيت فلا تحدث نفسك بالصباح وخذ من صحتك لسقمك ومن
حياتك قبل موتك فانك لا تدري يا عبد الله ما اسمك غدا ⁂ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل تدرون ما مثل هذه وهذه ورمى بحصاتين قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا الامل وهذاك الاجل
اخرجه الترمذي ⁂ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغ ستين سنة
هذه رواية البخاري وفي رواية الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر امتي ما بين ستين
سنة الى سبعين زاد في رواية واقلهم من يجوز ذلك ووجدت لرزين رواية ولم اجدها في الاصول
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معترك المنايا ما بين الستين الى السبعين ومن انساه الله في اجله الى ربعين فقد
اعذر اليه ⁂ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخر شيئا لغد اخرجه الترمذي وقال هذا حديث غريب **ترجمة الابواب التي ذكرها**
بغير اسمها في غير حرفها

الاهلال في كتاب الحج من حرف الحاء
الافاضة في كتاب الحج ايضا
الامارة في كتاب الخلافة من حرف الخاء
الاستغفار في كتاب الدعاء من حرف الدال
الاستيذان في كتاب الصحبة من حرف الصاد
اسباغ الوضوء في كتاب الطهارة من حرف الطاء
اسلام جماعة من الصحابة في كتاب الفضائل من حرف الفاء
اشراط الساعة في كتاب القيامة من حرف القاف

الاحتكار في كتاب البيع من حرف الباء
الافساد في كتاب الحج ايضا من حرف الحاء
الاشعار في كتاب الحج ايضا
اسم الله الاعظم في كتاب الدعاء من حرف الدال
الاذان في كتاب الصلوة من حرف الصاد
ازالة النجاسة في كتاب الطهارة من حرف الطاء
الاستنثار والاستنشاق في كتاب الطهارة من حرف الطاء
فضائل الايمان في كتاب الفضائل من حرف الفاء
الاخلاص في كتاب النية من حرف النون

الامان في كتاب الجهاد من حرف الجيم
الاستلام في كتاب الحج ايضا
الاحصار في كتاب الحج ايضا
الاستخارة في الدعاء وفي الصلوة من حرف الدال والصاد
الاستسقاء في كتاب الصلوة من حرف الصاد
الاستنجاء في كتاب الطهارة من حرف الطاء
الاحداد في كتاب العدة من حرف العين
فضيلة الاذان في كتاب الفضائل من حرف الفاء
الاسراء في كتاب النبوة من حرف النون

الاحرام في كتاب الحج من حرف الحاء
اقامة الحدود في كتاب الحدود من حرف الحاء
الاضحية في كتاب الحج ايضا
الاستعاذة في كتاب الدعاء من حرف الدال
الافطار في كتاب الصوم من حرف الصاد
الامامة والاقتداء في كتاب الصلوة من حرف الصاد
الاستبراء في كتاب العدة من حرف العين
الاهواء في كتاب الفتن من حرف الفاء
شرح غريب الهمزة
كتاب الايمان

القدر مصدر قدر يقدر و قد تسكن داله و هو ما قضاه الله تعالى وحكم به من الامور ٭ كنفت الرجل واكتنفته اى صرت
حاليته وكذلك اذا قمت بامره ٭ وكلت الامر اليه اكله اذا رددته اليه واعتمدت فيه عليه واستكفيته اياه ٭ الاقتفاء
والتقفر و الاقتفار و الاقتداء الاتباع يقال اقتفرت الارض والاثر وتقفرت ٭ انف اى مستانف من غير
ان يسبق له سابق قضاء وتقدير وانما هو مقصور على الاختيار ٭ قال الخطابي انما اراد بالاحسان هنا الاخلاص
وهو شرط فى صحة الايمان والاسلام معا وذلك ان من تلفظ بالكلمة وجاء بالعمل من غير نية اخلاص لم يكن
محسنا ولا كان ايمانا صحيحا ٭ الرب السيد والمالك والصاحب والمدبر والمربى والمولى والمراد به فى الحديث
السيد والمولى وهى الامة تلد للرجل فيكون ابنها مولى لها وكذلك ابنتها لانهما فى الحسب كابيهما والمراد انه السبى
يكثر والنعمة تفشو فى الناس وتظهر ٭ الرعاء جمع راع ٭ والشاء جمع شاة ٭ الملى طائفة من الزمان طويلة يقال مضى ملى
من النهار اى ساعة طويلة منه ٭ العالة الفقراء جمع عائل والعيل الفقر ٭ البهم جمع بهمة وهى صغار الغنم ٭ الاشراط
جمع شرط وهو العلامة ٭ رؤس الناس اراد مقدميهم وسادتهم ٭ الصم جمع اصم وهو الذى لا يسمع شيئا ٭ والبكم
جمع ابكم وهو الذى خلق اخرس لا يتكلم ٭ يقال اقام فلان بين اظهر قومه وظهرانى قومه اى اقام بينهم والاظهر جمع ظهر
وفائدة ادخاله فى الكلام ان اقامته بينهم على سبيل الاستظهار بهم والاستناد اليهم واما ظهرانيهم فقد زيدت فيه الالف
والنون على ظهر عند التثنية للتاكيد وكان معنى التثنية ان ظهرا منهم قدامه وآخر وراءه فكانه مكنوف من جانبيه
هذا اصله ثم كثر حتى استعمل فى الاقامة بين القوم وان لم يكن مكنوفا بينهم ٭ الدكان الدكة المبنية للجلوس عليها ٭ السماط
من الناس والنخل الجانب يقال مشى بين السماطين والمراد بالسماط الجماعة من الناس الجلوس عنده ٭ الدنس
الوسخ وقد دنس الثوب اذا توسخ ٭ ادنه امر من الدنو وهو القرب والهاء فيه هاء السكت جىء بها لبيان الحركة ٭ قال
الخطابي كل من استوى قاعدا على وطاء فهو متكئ والعامة لا تعرف المتكئ الا من مال فى قعوده معتمدا على احد شقيه ٭
يقال وجدت عليه اجد موجدة اذا غضبت عليه يقول اى سائلك فلا تغضب من سؤالى ٭ يقال انشدتك
بالله ونشدتك الله اى سالتك به واصله من النشيد وهو رفع الصوت فكان معناه طلبت اليك بالله برفع
نشيدى اى صوتى بطلبها ٭ الامغر قد جاء تفسيره فى الحديث الابيض المشرب بحمرة وفى كتب الغريب قال هو
الاحمر ماخوذ من المغرة وقال الازهرى اراد بالابيض كما اراد فى موضع آخر بالاحمر الابيض بدليل قول العرب
امراة حمراء يعنون بيضاء ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لعائشة رضى الله عنها يا حميراء والكل متقارب ٭ المرتفق
المتكئ على مرفقه ٭ الثائر الرأس الشعث الشعر البعيد العهد بالغسل والتسريح والدهن ٭ الدوى كصوت النحل
وغيره ٭ الفقه الفهم والعلم اى لا نفهم كلامه ٭ افلح وابيه كلمة جارية على السن العرب تستعملها كثيرا فى خطابها تريد
بها التاكيد وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلف الرجل بابيه فيحتمل ان يكون هذا القول منه قبل النهى
ويحتمل ان يكون جرى منه على عادة الكلام الجارى على الالسن وهو لا يقصد به القسم كاليمين المعفو عنها من
قبيل اللغو او انه اراد به التوكيد لا اليمين فان هذه اللفظة تجرى فى كلام العرب على ضربين للتعظيم وللتاكيد والتعظيم
هو المنهى عنه واما التوكيد فلا كقوله لعمر وابى الواشين لا عمر غيرهم لقد كلفتنى خطة لا اريدها فهذا توكيد لانه لا
يقصد انه يقسم بابى الواشين وهذا فى كلامهم كثير ٭ الجر والجرار جمع جرة وهى من الخزف معروف وقيل هو ما كان
منه مدهونا ٭ خزايا جمع خزيان من الخزاية الاستحياء وكذلك ندامى جمع ندمان وهو فعلان من الندم وهذا البناء
من ابنية المبالغة ٭ يقال بينى وبينك شقة بعيدة اى مسافة بعيدة والشقة السفر البعيد ٭ امر فصل اى قاطع لا
رجعة فيه ولا مرد له ٭ الدباء القرع واحده دباءة ٭ الحنتم جرار خضر كانوا يحملون فيها الخمر ٭ والنقير اصل خشبة تنقر وقيل
اصل نخلة ٭ والمزفت الوعاء المطلى بالزفت من داخل وكذلك المقير وهذه الاوعية الاربعة تسرع بالشدة
فى الشراب وتحدث فيه القوة المسكرة عاجلا وتحريم الانتباذ فى هذه الظروف كان فى صدر الاسلام ثم نسخ
وهو المذهب وقال بعضهم التحريم باق واليه ذهب مالك واحمد بن حنبل ٭ اسف الرجل يأسف اسفا فهو اسف
اذا غضب ٭ الرقبة فى الاصل العنق جعلت عبارة عن ذات الانسان ذكرا كان او انثى ٭ الصك الضرب
اراد انه لطمها وقد جاء فى بعض الروايات فلطمها ٭ قال الخطابى انما حكم بانها مؤمنة بهذا القدر من قولها وهو انه

لما سألها اين الله قالت فى السماء وهذا القدر لا يكفى فى ثبوت الاسلام والايمان دون الاقرار بالشهادتين
والتبرى من سائر الاديان لانه صلى الله عليه وسلم رأى منها امارة الاسلام وانها فى دار الاسلام وبين
المسلمين وتحت رق المسلم وهذا القدر يكفى علما لذلك الا ترى انا اذا رأينا رجلا وامراة مقيمين فى بيت
فسألناه عنها فقال هى زوجتى وصدقته على ذلك فانا نقبل قولهما ولا نكشف عن امرهما ولا نطلب منهما
شرائط العقد فاذا جاءنا رجل وامراة اجنبيان يريدان ابتداء عقد النكاح فانا نطالبهما بشروط النكاح
من احضار الولى والشهود وغير ذلك وكذلك الكافر اذا عرض عليه الاسلام لم تقتصر منه على قوله
انى مسلم حتى يصف الاسلام بكماله وشرائطه فاذا جاءنا من يجهل حاله فى الكفر والايمان فقال
انى مسلم قبلناه فاذا كان عليه امارة الاسلام من هيئة واشارة ودار كان قبول قوله اولى
بل يحكم عليه بالاسلام وان لم يقل شيئا ٭ الرافدة الفاعلة من الرفد وهى الاعانة اى معينة له
على اداء الزكوة غير محدثة نفسه بمنعها فهى ترفده وتعينه ٭ الهرمة المسنة الكبيرة السن من كل حيوان ٭
اراد بالدرنة الردية فجعل الرداءة درنا والدرن الوسخ ٭ الشرط الرذيلة من المال كالصغيرة والمسنة
والعجفاء ونحو ذلك اللئمة اراد المال وارذله ٭ معنى تخليت تبرأت من الشرك وانقطعت عنه ٭ يقال
احرم الرجل اذا اعتصم بحرمة تمنع عنه ويقال انه لمحرم عنك اى يحرم اذاك عليه ويقال مسلم محرم وهو
الذى لم يحل من نفسه شيئا يوقع به يريد ان المسلم معتصم بالاسلام ممتنع بحرمته ممن اراده او اراد
ماله ٭ اخوان نصيران اى هما اخوان نصيران اى يتناصران ويتعاضدان والنصير فعيل بمعنى فاعل ويجوز
ان يكون بمعنى مفعول ٭ البضع القطعة من الشىء وهو فى العدد ما بين الثلاث الى التسع لانه قطعة من العدد ٭
جعل الحياء وهو غريزة من الايمان وهو اكتساب لان المستحى ينقطع باستحيائه عن المعاصى وان لم يكن له
تقية فصار كالايمان الذى يقطع بينها وبينه وانما جعله بعضا من الايمان لان الايمان بمجموعه ينقسم الى ايتمار
لما امر الله به وانتهاء عما نهى الله عنه فاذا حصل الانتهاء بالحياء فكان بعضه الشعبة الطائفة من كل شىء
والقطعة منه ٭ اماط الشىء عن الشىء اذا ازاله عنه واذهبه والاذى فى هذا الحديث نحو الشوك والحجر وما اشبهه
الاشياء ذات التخليص والانجاء ٭ اصل المهاجرة عند العرب ان ينتقل الانسان من البادية الى المدن والقرى والمراد
به فى الشريعة من فارق اهله ووطنه وجاء الى الاسلام وقصد النبى صلى الله عليه وسلم رغبة فيه وايثارا له ٭
المحض الخالص من كل شىء وكذلك الصريح مثله ومنه الصريح الظاهر وهو ضد الكناية وانما قال فى هذا الحديث
ذلك صريح الايمان يعنى ان صريح الايمان هو الذى يمنعكم من قبول ما يلقيه الشيطان فى انفسكم والتصديق
به حتى يصير ذلك وسوسة لا تتمكن فى قلوبكم ولا تطمئن اليه نفوسكم وليس معناه ان الوسوسة نفسها
صريح الايمان لانها انما تتولد من فعل الشيطان وتسويله فكيف تكون ايمانا صريحا ٭ الحممة الفحمة وجمعها حمم ٭
خر يخر اذا وقع من موضع عال ٭ العصمة المنع والعصمة من الله تعالى ان يدفع الشر عن العبد ٭ المسيطر المتسلط
على الشىء ليتعهد احواله ويكتب اعماله ويشرف عليه واصله من السطر الكتابة ٭ تعوذت به واستعذت به
اى لجأت اليه واعتصمت به والمراد فى الحديث انه اقر بالشهادة لاجئا اليها ليدفع عنه القتل وليس بمخلص
وكذلك قال له النبى صلى الله عليه وسلم ذره اى اتركه ودعه ٭ البهتان الكذب وهو فى الاية والحديث
كناية عن ولد الزنا يريد ان المراة لا تأتى بولد من غير بعلها فتنسبه الى بعلها ٭ الافتراء الكذب المعروف
كل ما ندب اليه الشرع او نهى عنه من المحسنات والمقبحات ٭ البيعة المعاقدة على الاسلام والامارة والامانة
والمعاهدة على كل ما يقع عليه التعاقد والمراد بها فى الحديث المعاقدة على الاسلام واعطاء العهود به وبشروطه ٭
النقباء جمع نقيب وهو عريف القوم والمقدم عليهم الذى يتعرف اخبارهم وينقب عن احوالهم وكان
النبى صلى الله عليه وسلم قد جعل ليلة العقبة كل واحد من الجماعة الذين بايعوه نقيبا على قومه وجماعته ليأخذ
عليهم الاسلام ويعرفوهم شرائطه وكان عبادة بن الصامت من جملتهم وكان عدد النقباء ليلتئذ اثنى
عشر نقيبا من الانصار ٭ عضهت الرجل رميته بالعضيهة وهى الكذب والبهتان ٭ العقبة هى عقبة منى التى

ترمى بها الجمرة في الحج وهما ليلتان ليلة العقبة الاولى وليلة العقبة الثانية من قابل وكانت البيعة
في شعب قريب من العقبة وبه الآن مسجد يعرف بموضع البيعة. الرهط الجماعة من الناس من
الثلاثة الى التسعة قال الجوهري لا تكون فيهم امراة. اخذ به فلان يعني بذنبه اي عوقب به وجوزي عليه
الكفارة الفعلة التي من شانها ان تكفر الخطيئة اي تسترها وهي فعالة منه. المنشط الامر الذي ينشط
له ويخف اليه ويؤثر فعله. المكره الامر الذي تكرهه وتتثاقل عنه. الاثرة الاستيثار بالشيء والانفراد به والمراد
في الحديث ان منعنا حقنا من الغنائم والفيء واعطي غيرنا نصبر على ذلك. الكفر البواح الجهار. البرهان
الحجة والدليل. هلم بمعنى تعال وهات وفيها لغتان فاهل الحجاز يسوون فيها المذكر والمؤنث والواحد
والاثنين والجمع بصيغة واحدة مبنية على الفتح وبنو تميم يلحقونها علامة ما اقترنت به فيقولون هلما
وهلمي وهلموا. الحج الاكبر هو يوم النحر وقيل يوم عرفة وانما سمي الحج الاكبر لانهم يسمون العمرة الحج الاصغر
الاعراض جمع عرض وهو النفس وقيل الحسب. الجناية الذنب وما يفعله الانسان مما يوجب عليه
الجزاء اما في الدنيا واما في الاخرة فقوله صلى الله عليه وسلم لا يجني جان الا على نفسه يريد انه لا يطالب
بجناية غيره من اقاربه واباعده وقد فسره في الحديث بقوله لا يجني ولد على والده ولا يجني والد على
ولده اي اذا جنى احدهما لا يطالب به الآخر وقد كان ذلك معتادا بين العرب. عوان جمع عانية وهي مؤنثة
العاني الاسير شبه النساء بالاسرى عند الرجال لتحكمهم فيهن واستيلائهم عليهن. الفاحشة الفعلة القبيحة
واراد بها ههنا الزنا. ومبينة ظاهرة واضحة. ضربته ضربا مبرحا اي شديدا شاقا. اي ان اطعنكم فيما تريدون
منهن فلا يبقى لكم عليهن طريق ولا حكم فيما عداه الا ان يكون جورا وتعسفا. استدار بمعنى دار وذلك انهم
كانوا يؤخرون المحرم الى صفر وهو النسيء ويفعلون ذلك سنة بعد سنة فينتقل المحرم من شهر الى شهر حتى جعلوه
في جميع شهور السنة فلما كان تلك السنة كان قد عاد الى زمنه المخصوص به قبل ان ينقلوه. اضاف
رجبا الى مضر لانهم كانوا يعظمونه فكانهم اختصوا به. وقوله الذي بين جمادى وشعبان ذكره تاكيدا للبيان
وايضاحا لانهم كانوا ينسئونه ويؤخرونه من شهر الى شهر فيتحولونه عن موضعه فبين لهم ان رجبا هو الشهر
الذي بين جمادى وشعبان لا ما كانوا يسمونه على حساب النسيء. وعى يعي اذا حفظ واوعى افعل منه. قوله
لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض قال الهروي قال الازهري فيه قولان احدهما لابسي
السلاح يقال كفر فوق درعه اذا لبس فوقها ثوبا والثاني انه يكفر الناس فيكفر كما تفعل الخوارج اذا
استعرضوا الناس وذلك كقوله عليه الصلوة والسلام من قال لاخيه يا كافر فقد باء به احدهما. الانكفاء
الرجوع الى الشيء والميل اليه. الاملح من الغنم النقي البياض وقيل هو المختلط سواده وبياضه الا ان البياض اكثر.
الجزيعة القطعة من الغنم هكذا ذكره الجوهري وذكرها ابن فارس في المجمل الجزيعة بفتح الجيم وكسر الزاء.
بهش اليه اذا مال اليه واقبل نحوه يقال لكل من نظر الى شيء فمال اليه واعجبه بهش اليه وقد يكون
للمدافعة والذب والمراد به ما دفعتهم بعقبته ولا قاتلتهم بها. يغل تروى هذه الكلمة بفتح الياء وكسر الغين وهو
من الغل الحقد والضغن يقول ولا يدخله شيء من الحقد يزيله عن الحق ويروى بضم الياء وكسر الغين من
الخيانة والاغلال الخيانة في كل شيء. وقوله عليهن في موضع الحال اي لا يغل كائنا عليهن قلب مؤمن وانما
انتصب عن النكرة لتقدمه والمعنى ان هذه الخلال المذكورة في الحديث تستصلح بها القلوب فمن تمسك
بها طهر قلبه من الدغل والفساد. الفطرة الخلقة اراد بقوله كل مولود يولد على الفطرة اي يولد على ابتداء
الخلقة في علم الله تعالى مؤمنا او كافرا وقيل يولد على الخلقة التي فطر عليها في الرحم من سعادة او شقاوة فابواه
يهودانه يعني في حكم الدنيا وقيل كل مولود يولد على الملة الاسلامية والدين الحق وانما ابواه ينقلانه الى دينهما
وقيل معناه ان كل مولود من البشر انما يولد في مبدا الخلقة واصل الجبلة على الفطرة السليمة والطبع المتهيئ
لقبول الدين فلو ترك عليها استمر على لزومها ولم يفارقها الى غيرها لان هذا الدين حسنه موجود في النفوس
وبشرة في القلوب وانما يعدل عنه من يعدل الى غيره لآفة من آفات البشر والتقليد فلو سلم المولود

من تلك الآفات لم يعتقد غيره ثم تمثل باولاد اليهود والنصارى في اتباعهم لآبائهم والميل
الى اديانهم فيزالون بذلك عن الفطرة السليمة. القيم المستقيم الذي لا زيغ فيه ولا ميل عن الحق. نتجت
الناقة تنتج فهي منتوجة اذا ولدت. الجمعاء من البهائم وغيرها التي لم يذهب من بدنها شيء. احسست
بالشيء اذا شعرت به وعلمته اي هل ترون فيها من جدعاء والجدعاء المقطوعة الاذن والانف
او الشفة او اليد ونحو ذلك ومعنى هذا الحديث ان المولود يولد على نوع من الجبلة وهي فطرة الله تعالى
وكونه متهيئا لقبول الحقيقة طبعا وطوعا لو خلته شياطين الانس والجن وما يختار لم يختر الا اياها
وضرب لذلك الجمعاء والجدعاء مثلا يعني ان البهيمة تولد سوية الاطراف سليمة من الجدع ونحوه لولا
الناس وتعرضهم اليها لبقيت كما ولدت سليمة. وقوله الله اعلم بما كانوا عاملين اشارة الى
تعلق المثوبة والعقوبة بالعمل. الخامة من النبات الغضة الرطبة اللينة. تفيؤها اي تميلها كذا وكذا
حتى ترجع من جانب الى جانب. الارزة بفتح الراء شجرة الارزن وهو خشب معروف وقيل بسكونها شجرة
الصنوبر والصنوبر ثمرها. القصم الكسر يقال قصمت الشيء قصما كسرته حتى يبين وينفصل. الاستحصاد
التهيؤ للحصد وهو القطع. تصرعها اي ترميها وتقلبها من المصارعة. هاج النبات يهيج هيجا اذا اخذ
في الجفاف والاصفرار بعد الغضاضة والاخضرار. المجذية الثابتة يقال جذا يجذو واجذى يجذي لغتان.
الانجعاف الانقلاع وهو مطاوع جعفت الشيء اذا قلعته. الغماء المكتنزة التي لا تتخلل فيها. تحات ورق
الشجر اذا انتثر وتساقط لنفسه. كنف جانبه. الحد واحد الحدود وجمع حد وهي احكام الشرع واصل الحد الفاصل بين
الشيئين فكان حدود الشرع ما فصل بين الحلال والحرام

كتاب الاعتصام

العضباء اسم ناقة النبي
صلى الله عليه وسلم ولم تكن عضباء الا ان الناقة العضباء هي التي قطع طرف اذنها ولم تكن ناقته
كذلك يقال ناقة عضباء وشاة عضباء ولا يقال جمل اعضب وانما يقال مقصوع ومقصى تركوا فيه القياس.
الاقتباس في الاصل اخذ القبس من النار واراد به الاخذ من العلم والادب. ذرفت
العين تذرف اذا دمعت. وجل القلب يوجل اذا خاف وفزع والوجل الفزع. عهد اليه
بكذا يعهد اذا اوصى اليه. الراشد اسم فاعل من رشد يرشد ورشد يرشد رشدا وهو خلاف
الغي وارشدته انا اذا هديته. المهدي الذي قد هداه الله الى الحق هداه يهديه فهو مهدي والتاء
حاوية اي اطع صاحب الامر واسمع له وان كان عبدا حبشيا فحذف كان وهي مرادة. النواجذ
الاضراس التي بعد الناب جمع ناجذ وهذا مثل في شدة الاستمساك في الامر لان العض بالنواجذ
عض بمعظم الاسنان التي قبلها والتي بعدها. الهدي بفتح الهاء وسكون الدال الطريقة والسيرة. محدثات
الامور ما لم يكن معروفا في كتاب ولا سنة ولا اجماع. الابتداع اذا كان من الله وحده فهو اخراج الشيء
من العدم الى الوجود وهو تكوين الاشياء بعد ان لم تكن وليس ذلك الا الى الله تعالى فاما الابتداع
من المخلوقين فان كان في خلاف ما امر الله به ورسوله فهو في حيز الذم والانكار وان كان واقعا
تحت عموم ما ندب اليه وحض عليه او رسوله فهو في حيز المدح وان لم يكن مثاله موجودا كنوع من
الجود والسخاء وفعل المعروف فهذا فعل من الافعال المحمودة لم يكن الفاعل قد سبق اليه ولا يجوز
ان يكون ذلك من خلاف ما ورد الشرع به لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جعل له في ذلك
ثوابا فقال من سن سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها وقال في ضده من سن سنة سيئة
كان عليه وزرها ووزر من عمل بها وذلك اذا كان في خلاف ما امر الله به ورسوله ومن هذا النوع قول
عمر بن الخطاب رضي الله عنه في صلوة التراويح نعمت البدعة هذه لما كانت من افعال الخير وداخلة
في حيز المدح سماها بدعة ومدحها وهي وان كان النبي صلى الله عليه وسلم قد صلاها الا انه تركها ولم
يحافظ عليها ولا جمع الناس عليها فلما عمر عليها وجمع الناس لها وندبهم اليها بدعة لكنها بدعة
محمودة ممدوحة. الاريكة السرير في الحجلة ولا يسمى منفردا اريكة وقيل هو كل ما اتكئ عليه. اوشك

Margin notes (right page): رهط. كفارة. المنشط. المكره. اثرة. كفرا بواحا. برهانا. هلم. الحج الاكبر. عوان. بفاحشة. مبينة. مبرحا. فلا تبغوا عليهن سبيلا. الزمان قد استدار. رجب مضر. اوعى. كفارا. الانكفاء. املحين. اجزيعة. بهشت. لا يغل عليهن قلب مؤمن. الفطرة.

Margin notes (left page): الدين القيم. تنتج. جمعاء. تحسون. جدعاء. بما كانوا عاملين. خامة. تفيئها. كالارزة. يقصمها. يستحصد. تصرعها. يهيج. المجذية. انجعافها. تحات. كنفي. حدود. القصواء. مقتبسين. ذرفت. وجلت. يعهد. الراشدين. المهديين. النواجذ. الهدي. محدثات الامور. بدعة. اريكته. يوشك.

اذا اسرع و قرب يوشك ان يشا كانا اللقطة ما وجدته مرميا في الارض لا تعرف له صاحبا المعاهد
الذي بينك وبينه عهد ومواعدة و المراد به من كان بينه وبين المسلمين معاهدة ومواعدة و في انه
فلا يجوز ان تتملك لقطته لانه معصوم المال يجري حكمه مجرى حكم الذمي القرى ما يعد للضيف النازل
من النزل يعقبهم ويعقبهم مشددا ومخففا بمعنى انه ياخذ منهم ويغنم من اموالهم بقدر قراه ومثله
قوله تعالى وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم وعقبتم اي فكانت الغلبة لكم فغنمتم منهم
قال الخطابي في شرح هذا الحديث قوله صلى الله عليه وسلم اوتيت هذا الكتاب ومثله يحتمل وجهين
من التاويل احدهما ان معناه انه اوتي من الوحي الباطن غير المتلو مثل ما اعطي من الظاهر المتلو
والثاني انه اوتي الكتاب وحيا واوتي من البيان مثله اي اذن له ان يبين ما في الكتاب فيعم
ويخص ويزيد عليه ويشرع ما ليس في الكتاب فيكون في وجوب العمل به ولزوم قبوله كالظاهر
المتلو من القران وقوله يوشك رجل شبعان على اريكته يقول عليكم بهذا القران فانه يحذر
بهذا القول من مخالفة السنن التي سنها مما ليس في القران وانما اراد بالاريكة صفة اصحاب الترفه
والدعة الذين لزموا البيوت ولم يطلبوا العلم من مظانه وقوله الا ان يستغني عنها صاحبها معناه
ان يتركها صاحبها لمن ياخذها استغناء عنها كقوله تعالى فكفروا وتولوا واستغنى الله معناه تركهم الله
استغناء عنهم وقوله فله ان يعقبهم بمثل قراه هذا في حال المضطر الذي لا يجد طعاما ويخاف التلف
على نفسه فله ان ياخذ من اموالهم بقدر قراه عوض ما حرموه من قراه الغيث الشيء الغيث اذا وجده
وصادفته الكلا العشب وسواء يابسه ورطبه قال ابو عبد الله الحميدي صاحب كتاب الجمع بين الصحيحين
في شرح غريب كتابه الذي رايناه من الروايات في هذا الحديث اجادب بدال قبل باء قال وكذاه
الهروي في الجمع بين الغريبين له اجارد براء قبل دال يقال مواضع متجردة من النبات ويقال مكان
اجرد وارض اجرداء اذا لم تنبت والحديث يدل على ان المراد به الارض الصلبة التي تمسك الماء فلت
وقال الجوهري في كتاب الصحاح يقال فضاء اجرد لا نبات فيه والجمع اجارد الا ان لفظة الحديث
في الروايات اجادب ولعل لها معنى لم يعرف والله بلطفه يهدي اليه قلت وذكر الهروي رحمه الله
ايضا في كتابه في موضع اخر وكانت فيها اخاذات امسكت الماء وقال الاخاذات الغدران التي
تاخذ ماء السماء فتحبسه على الشاربين واحدتها اخاذة وهذا مناسب للفظ الحديث فانه قال وكانت
منها اجادب امسكت الماء فنفع الله به الناس وشربوا منه والله اعلم قال الخطابي واما اجادب
فهو غلط وتصحيف قال وقد روي احادب بالحاء المهملة والباء النجا اي اطلبوا الخلاص النجوا
انفسكم وخلصوها اجتياحهم استئصالهم وهو من الجائحة التي تهلك الاشياء القيعان جمع قاع وهو
المستوي من الارض النذير العريان الذي لا ثوب عليه وخص العريان لانه ابين في العين واصل
هذا ان الرجل منهم اذا انذر قوما وجاء من بلد بعيد انسلخ من ثيابه ليكون ابين للعين اذا خفف
من ادلج يدلج كان بمعنى سار الليل كله واذا ثقل من ادلج يدلج كانه اذا سار اخر الليل الفراش
الطائر الذي يرى نفسه في اللهب الاقتحام في الشيء القاء النفس فيه برغبة وايثار الحجزة جمع حجزة وهي
معقد الازار وحجزة السراويل معروفة هلم بمعنى تعال وقد سبق القول فيها في كتاب الايمان الجنادب
جمع جندب وهو طائر كالجراد يعتري الحرة التفلت والانفلات التخلص من اليد الهدى بفتح الهاء وسكون
الدال الطريقة والسيرة ازرد اذا كان مخالفا لما عليه السنة اراد بربقة الاسلام عقد الاسلام واصل
الربق حبل فيه عدة عرى تشد بها الغنم الواحدة من العرى ربقة المستن الذي يعمل بالسنة سن واستن
تمييث الشيء المضيف اليه اذا المسندة اليه ورفعه الواضحة البينة وهي صفة لمحذوف تقديره على الملة الواضحة
الظاهرة اراد بقوله دين الاعراب والغلمان والصبيان الوقوف عند قبول ظاهر الشريعة واتباعها من
غير تفتيش عن الشبه وتنفير عن اقوال اهل الزيغ والاهواء ومثله قوله عليكم بدين العجائز التقال

تفاعل من القلة كانهم استقلوا ذلك لانفسهم من الفعل فارادوا ان يكثروا منه الرغبة في الشيء ايثاره والميل
اليه والرغبة عنه تركه والصدوف عنه التنزه التباعد عن الشيء اي انهم تركوه ولم يعملوا به ولا اقتدوا برسول
الله صلى الله عليه وسلم فيه احسبه هذا الامر يحسبه اذا كفاه هجمت العين اذا غارت ودخلت في نقرتها
من الضعف والمرض نفهت النفس اذا اعيت وكلت الحسب ما يعده الرجل من مفاخر ابائه
ويقال حسبه دينه ويقال ماله وقيل الحسب يكون في الرجل وان لم يكن له اباء لهم شرف الكنة
امراة الابن والاخ والجمع كنائن بعل المراة زوجها لم يفتش كنفا الكنف الجانب ارادت انه لم يقربها
ولم يستعلم لها حالا خفيت عنه وقع بي فلان اذا لامك وعنفك واذا وقعت فيه فهو من الوقيعة
وهي من الغيبة العضل المنع والمراد انك لم تعاملها معاملة الازواج لنسائهم ولا تركتها بنفسها التزوج
وتتصرف في نفسها كما تريد تحجر و تحجر اي تتخذ حجرة وناحية بيتفرد عليه فيها يثوبون اي يرجعون
اليه ويجتمعون عنده المراد بهذا الحديث ان الله لا يمل ابدا مللتم او لم تملوا فجرى مجرى قولهم لا افعله حتى
يشيب الغراب ويبيض القار وقيل معناه ان الله لا يطرحكم حتى تتركوا العمل وتزهدوا في الرغبة فسمى
الفعلين مللا وكلاهما ليس بملل كعادة العرب في وضع الفعل موضع الفعل اذا وافق معناه نحو قوله
ثم اضحوا لعب الدهر بهم وكذاك الدهر يودي بالرجال فجعل اهلاكه اياهم لعبا وقيل معناه ان الله لا يقطع
عنكم فضله حتى تملوا سؤاله فسمي فعل الله مللا وليس بملل على جهة الازدواج كقوله تعالى فمن اعتدى عليكم
فاعتدوا عليه وكقوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها وهذا شائع في العربية وكثير في القران سددوا اقصدوا
السداد من الامر وهو الصواب قاربوا اطلبوا المقاربة وهي القصد في الامر الذي لا غلو فيه ولا
تقصير تغمده الله برحمته اذا غفر له ورحمه واصله كانه جعل رحمته له غمدا ستره بها وغشاه اياه كلفت
بهذا الامر اكلف به اذا اولعت به وكلفه تكليفا اذا امره بما يشق عليه والمتكلف المتعرض لما لا يعنيه وتكلفت
الشيء تجشمته الديمة المطر الدائم في سكون شبه عمله في دوامه مع الاقتصاد بديمة المطر الغدو الخروج
بكرة والرواح العود عشيا والمراد اعملوا اطراف النهار وقتا وقتا الدلجة سير الليل والمراد به
العمل في الليل وقوله وشيئا من الدلجة اشارة الى تقليله القصد العدل في الفعل والقول والتوسط
بين الطرفين اليسر ضد العسر اراد به التسهيل في الدين وترك التشديد المشادة مفاعلة من
الشدة اي لن يغالب ولن يقاوي احد الدين الا غلبه الاجارة الاعانة والنصرة اراد بقوله صلى
الله عليه وسلم صلوة رقيقة اي خفيفة لا اطالة فيها ولا تكلف ولا ارياء الرهبانية ترك الملاذ من
المطعم والمشرب والملبس والمنكح والمسكن الحلال والانقطاع في الصوامع كما يفعل رهبان النصارى
وابتداعها فعلها من عند انفسهم من غير ان تفرض عليهم او تسن لهم بار القوم اذا هلكوا وانفرضوا
اخوى البيت اذا سقط واذا خلا عرش البيت سقفه والمعنى ان البيت اذا سقط سقط بعضه على بعض واصل
ذلك ان يسقط السقف ثم تسقط الحيطان عليه البغي مجاوزة الحد في الظلم والتعدي الفتور ضد النشاط
والخفة الاعياء التعب سئمه بمعنى اسكت السامة الضجر والملل والمعنى مثله في قوله لا يمل حتى تملوا الشرة
النشاط ويقال شرة الشباب اوله النفاق ضد الاخلاص واراد به في هذا الحديث اني في الظاهر
اذا كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اخلصت واذا انفردت عنه رغبت في الدنيا وتركت ما كنت عليه
فكانه نوع من الظاهر والباطن وما كان يرضى ان يسامح به نفسه وكذلك كانت الصحابة رضي الله عنهم
اجمعين يؤاخذون انفسهم باقل الاشياء جعلت الشيء رأي عينيك اي بمراى منك وفي مقابلتك
وهو منصوب باضمار ترى المعافسة المعالجة والممارسة والملاعبة الضيعات جمع ضيعة وهي الصناعة
والحرفة الكتاب جمع كاتب واراد به الحفظة الكرام الكاتبين وذلك لبعثهم على ترك الغلو وطلب الاقتصاد
معناه ان كل خصلة محمودة فان لها طرفين مذمومين مثل ان السخاء وسط بين البخل والتبذير والشجاعة
وسط بين الجبن والتهور والانسان مامور ان يجتنب كل وصف مذموم تجنبه بالتعري منه والبعد عنه

وكلما ازداد منه بعداً ازداد منه تغرباً وابعد الجهات والاماكن والمقادير من كل طرفين فانما هو
وسطها لان الوسط ابعد الجهات من الاطراف وهو غاية البعد عنها فاذا كان في الوسط فقد تغرب
عن الاطراف المذمومة بقدر الامكان فلهذا كان خير الامور اوساطها **كتاب الامانة** جذر الشيء
بفتح الجيم وكسرها اصله الوكت النقطة في الشيء من غير لونه المجل غلظ الجلد من العمل وقيل انما هي النفاخات
في الجلد المنتبر المنتفخ وليس فيه شيء وكل شيء رفع شيئا فقد نبره ومنه اشتق المنبر الساعي واحد
السعاة وهم الولاة على القوم يعني ان المسلمين كانوا متمسكين بالاسلام فيحتفظون بالصدق والامانة
والملوك ذوو عدل فما كنت ابالي من اعامل ان كان مسلما رده الى بالخروج عن الحق عمله بمقتضى
الاسلام وان كان غير مسلم انصفني منه عامله وقد يعني الشد **كتاب الامر بالمعروف** ترك
ما هنالك اي ترك ما تعرفه من السنة التي قد انكرت لمخالفتها لهواه الحواري الناصر والمختص بالرجل
المصافي له ومنه الحواريون اصحاب المسيح عليه السلام خلوف جمع خلف وهو من يجيء بعد
من مضى قال الله تعالى فخلف من بعدهم خلف استنبح احدث معه وجعلته نخالة الاكيل والشرب والقعد
المواكل والشارب والمقاعد المجالس وهذا البناء فعيل بمعنى مفاعل الاطر العطف اي لتعطفونه وتردونه
الى الحق الذي خالفه القصر الحبس يقال قصرت نفسي على الشيء اي حبستها عليه او شك اسرع وقد سبق
ذكره في كتاب الاعتصام فليتبوا اي فليتخذ له مباءة والمباءة المنزل الغرز ركاب رحل البعير من جلد فاذا
كان من خشب او حديد فهو ركاب كذا ذكره الجوهري **كتاب الاعتكاف** العكف الحبس يقال عكفه يعكفه
ويعكفه عكفا حبسه ووقفه ومنه الاعتكاف في المسجد وهو حبس النفس به وعكف على الشيء يعكف
ويعكف عكوفا اقبل عليه مواظبا المجاورة الاعتكاف في المسجد التحري القصد والاجتهاد في الطلب القبة
من الابنية ذوات الجدر معروفة ومن الخيام بيت صغير الخباء واحد الاخبية من وبر او صوف ولا يكون
من شعر وهو على عمودين او ثلاثة وما فوق ذلك فهو بيت تقوض الخباء والخيمة رفعها وازالتها البناء واحد
الابنية وهي البيوت التي تسكنها العرب في الصحراء فمنها الطراف ويكون من ادم والخباء وقد ذكر والقبة
وقد ذكرت البر اسم جامع للخير كله ومنه قوله تعالى ولكن البر من آمن بالله الاية ماجت السماء اذا تغيمت
وكثر ريحها فامطرت العريش سقف من خشب وحشيش ونحو ذلك ارنبة الانف هي طرفه من مقدمه الترجيل
تسريح الشعر حوايج الانسان كثيرة والمراد منها هاهنا كل ما يضطر اليه مما لا يجوز له فعله في معتكفه الانقلاب الرجوع
من حيث جئت يقال انقلب على رسلك بكسر الراء اي على هينتك وهلك يقذف بلق ويوقع في الفكم **كتاب
احياء الموات** الموات الارض التي لم تزرع ولم تعمر ولا هي ملك احد واحياؤها مباشرة عمارتها بتاثير
شيء فيها من زرع او عمارة او احاطة حائط ونحو ذلك تمم جمع تميمة وهي التامة في الطول والالتفاف
العرق الظالم قد ذكر تفسيره وشرحه في متن الحديث وفي الكلام مضاف محذوف تقديره لذي
عرق ظالم المهلكة موضع الهلاك او الهلاك نفسه **كتاب الايلاء** الايلاء اليمين آلى يولي اذا حلف
هذا هو الاصل وله في الفقه احكام تخصه لا يسمى عندهم ايلاء ودونها يقال سقط فلان فانفكت
قدمه اذا انفرجت وزالت صرع اي سقط من ظهر دابته جحش جلد الانسان اذا اصابه شيء فسلخه
او خدشه يقال جحش فهو مجحوش المشربة بضم الراء وفتحها الغرفة والعلية فآلى يفيء اذا رجع اي
يرجع الى امراته ويترك يمينه قوله فجعل الحرام حلالا يعني ما كان قد حرمه على نفسه من نسائه بالايلاء عاد
احله وجعل في اليمين الكفارة وكفارة اليمين تجيء في كتاب الايمان من حرف الياء **كتاب الاسماء**
الحارث الكاسب والاحتراث الاكتساب وهمام فعال من هم يهم فهو هام وهمام وانما كانا
اصدق الاسماء لان الانسان كاسب وهمام بالطبع ولا يكاد يخلو من كسب وهم انما كان حرب ومرة
اقبح الاسماء لان الحرب مما يتفال بها وتكره لما فيها من القتل والاذى واما مرة فلان معناه المر والمر كريه
بغيض الى الطباع او لانه كنية ابليس فان كنيته ابو مرة التي تع الذليل والخناء الفحش قال الازهري الخنة

واحدة الجلاح وهي الرؤس ومعناه وانا بعد في عداد اقراننا واخواننا ما لم ندر ما يصنع بنا اللقحة
بفتح اللام وكسرها ذات اللبن من الابل وجمعها لقاح وقيل هي حديثة النتاج فلم يقل عندي امام مقفر
القائلة عندي امراة متم اذا كانت حاملا وقد دنا ولادها مقبار بالمد موضع بالمدينة معروف لعرق والعرق
الثقل انه يصبح اقل شيء وهو فوق النفث التحنيك ان يدلك بالتمر حنك الصبي التبريك على المولود ان
يدعو له بالبركة الاعراس هاهنا اراد به الجماع الميسم الحديدة التي تسم بها الدواب تتركها في النار ثم تسمها
بها الحائط هاهنا البستان من نخل الخميصة ثوب خز او صوف معلم وهو اسود والجون الاسود نسبها
الى السواد هكذا جاء في كتاب الحميدي خميصة جونية والذي رايته في كتاب مسلم خميصة جونية وفي نسخة
جونكية وما اعرف له معنى الا ان يكون قد نسبها الى القصر فان الجونكي الرجل القصير الخطو المتقارب في
المشي اراد انها خميصة صغيرة كانها لرجل جونكي والله اعلم اذا مات للانسان ولد قيل له احتسبه عند الله
اي اجعله لك عنده ذخراً الطروق اتيان المنزل ليلا اي من الطلق عند الاحساس بالولادة العجوة نوع
من جيد التمر من تمر المدينة التلمظ تتبع ما يبقى في الفم من اثار الطعام هنات البعير لطخته بالهناء وهو
القطران والبعير من الابل الذكر والانثى كالانسان من بني آدم لاك اللقمة في فيه اذا مضغها فغر فاه
اذا فتحه مج ريقه من فيه اذا رماه برة اسم امراة وهو تانيث بر والبر ضد الفاجر تزكى الرجل نفسه
اذا وصفها واثنى عليها وهو مكروه الحزونة ضد السهولة وهو ما خشن وغلظ من الارض ممتهن
اي يداس ويهان او من المهنة يعني الخدمة العنكة الشدة والغلظة يقال عنكت الرجل اذا جذبته جذبا
عنيفا ومنه قيل رجل عنك وهو الجافي الغليظ الحباب الحية وبه سمي الشيطان حبابا فانكره العزيز لان
العبد موصوف بالذل والخضوع لله تعالى فانكره الحكم لان الحكم الحاكم ولا حكم الا لله تعالى وكره شهابا
لان الشهاب الشعلة ولانه يرجم به الشيطان وكره غرابا لان معناه البعد والغراب من اخبث الطيور
وقد اباح قتله في الحل والحرم العفرة من عفرة الارض وهو لونها وروت عثرة بالثاء وهي التي لا تنبت
فيها انما هي صعيد قد علاها العثير وهو الغبار تلهيت عن الشيء الهي اذا غفلت قلبت الصبي وغيره
اردوته من حيث جاء الاستفاقة استفعال من افاق اذا رجع الى ما كان قد شغل عنه وعاد الى نفسه
ومنه افاق المريض والمجنون انما كره اصرم لما فيه من معنى الصرم وهو القطع فجعله زرعة لانه من الزرع
والزرع النبات وهو ضد القطع يقال فلان لزنية اذا كان ولد زنا وفلان لرشدة اذا كان لنكاح صحيح
رباح لغة في الربح واليسار الغنى التبوء اتخاذ المباءة وهي المنزل ولا تنعم عينا اي لا انعم الله
نعمت عينك بمعنى قرت ومنه قولهم نعم ونعمى عين وضع الاذى عن المولود هو ان يزال ما عليه من
اثر الولادة وما يخرج على جسده من اثرها العقيقة هو ان يحلق الشعر الذي يخرج على راسه من بطن
امه وهو من جملة وضع الاذى عنه وان يذبح عنه شاة او شاتان كما سياتي بيانه في باب العقيقة
من كتاب الطعام من حرف الطاء **كتاب الانية** الدهقان رئيس القرية والمقدم على الباعة من
الفلاحين والبناء يجرجر اي يحدر في جوفه فجعل الشرب جرجرة وهو وقوع صوت الماء في الجوف
وقيل هي تردده فيه وقيل هي صب الماء في الحلق الاستمتاع بالشيء الانتفاع به الرحض الغسل
والانقاء المبالغة في الغسل والتنظيف الحميم الماء الحار الجر جمع جرة من الخزف ويجمع ايضا على جرار
بسم الله الرحمن الرحيم **حرف الباء وفيه اربعة كتب كتاب البر كتاب البيع كتاب البخل وذم**
المال كتاب البنيان والعمارات **الكتاب الاول في البر** وفيه خمسة ابواب **الباب الاول في بر**
الوالدين قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول من احق الناس بحسن
صحابتي قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ابوك وفي رواية
قال امك ثم امك ثم اباك ثم ادناك ادناك اخرجه البخاري ومسلم وزاد مسلم في رواية قال فقال
نعم وابيك لتنبان عن جده انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من ابر قال

لا لقحة
فلم يقل
متم مقبار
نقل مسلم ويبرك عليه
الميسم
الحائط خميصة جونية
فاحتسبه
لا الطرق العجوة
يتلمظها يهناه
بعير لاك فغر فاه
مج برة تزكي نفسها
حزونة ممتهن
عنكة
حباب عزيز
الحكم شهاب
غراب
عفرة
تلهى
استفاق
اصرم زرعة
بني الزنية
رباحا يسارا فليتبوا انعم عينا
وضع الاذى
والعق
الدهقان
يجرجر
لتستمتع فارحضوها
انقوها الحميم جر نصرانية
ابو هريرة
كليب بن منفعة

جذر
الوكت المجل
منبر ساعيه
وسدد ترك ما هنالك
حواريون
خلوف
فاستنبح الكيل
وتعيده
لتقصرون اوشك
فليتبوا الغرز
يعتكف
يجاور تحرى قبة
خباء
تقويض بنيانه
البر ماجت السماء
عريش ارنبة ترجيل
حوائج الانسان انقلب
على رسلكما يقذف
بالنشاخ
الموات
تمم
عرق ظالم
مهلكة الايلاء
انفكت
صرع جحش
مشربة يفيء
فجعل الحرام حلالا
اصدقها حارث وهمام
واقبحها حرب ومرة
اخنع واخنى ملك

امك واباك واختك واخاك ومولاك الذي يلي ذلك حقا واجبا ورحما موصلة اخرجه ابو داود
عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله من ابر قال امك قال قلت ثم من قال امك قال قلت ثم من
قال امك قال قلت ثم من قال اباك ثم الاقرب فالاقرب هذه رواية الترمذي وقال هذا حديث حسن
ورواية ابي داود قال قلت يا رسول الله من ابر قال امك ثم امك ثم اباك ثم الاقرب فالاقرب
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل رجل مولاه من فضل هو عنده فيمنعه اياه الا دعي له يوم القيامة فضله
الذي منعه شجاعا اقرع قال ابو داود الاقرع هو الذي ذهب شعر رأسه من السم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتاه رجل فقال يا رسول الله ان لي مالا وولدا وان ابي يحتاج مالي فقال انت ومالك
لابيك ان اولادكم من اطيب كسبكم فكلوا من كسب اولادكم اخرجه ابو داود قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول رغم انفه رغم انفه رغم انفه قيل من يا رسول الله قال من ادرك والديه
عند الكبر احدهما او كلاهما ثم لم يدخل الجنة هذه رواية مسلم واخرجه الترمذي مع فصلين اخرين في غير هذا
المعنى وهو مذكور في موضعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا
فيشتريه فيعتقه وفي رواية لا يجزي ولد والده اخرجه مسلم والترمذي وابو داود ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال رضى الرب في رضى الوالد وسخط الرب في سخط الوالد اخرجه الترمذي واخرجه ايضا
ولم يرفعه وقال وهو اصح قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال
احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد اخرجه الجماعة الا الموطأ وفي رواية لمسلم قال اقبل رجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ابايعك على الهجرة والجهاد ابتغي الاجر من الله تعالى قال فهل من والديك
احد حي قال نعم بل كلاهما حي قال فتبتغي الاجر من الله قال نعم قال فارجع الى والديك فاحسن صحبتهما
وفي اخرى لابي داود والنسائي قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جئت ابايعك
على الهجرة وتركت ابوي يبكيان قال فارجع اليهما فاضحكهما كما ابكيتهما ان رجلا من اهل اليمن هاجر
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له هل لك احد باليمن قال ابواي قال اذنا لك قال لا قال
فارجع اليهما فاستأذنهما فان اذنا لك فجاهد والا فبرهما اخرجه ابو داود ان جاهمة جاء الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اردت ان اغزو وقد جئت استشيرك فقال هل لك من ام قال نعم قال
فالزمها فان الجنة عند رجلها اخرجه النسائي قال كانت تحتي امرأة احبها وكان عمر يكرهها فقال لي طلقها
فابيت فاتى عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم طلقها اخرجه
الترمذي وابو داود ان رجلا اتاه فقال ان لي امرأة وان امي تأمرني بطلاقها فقال له ابو الدرداء سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوالد اوسط ابواب الجنة فان شئت فاضع ذلك الباب او احفظه
اخرجه الترمذي قال بينا انا جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اتته امرأة فقالت اني تصدقت
على امي بجارية وانها ماتت فقال وجب اجرك وردها عليك الميراث قالت يا رسول الله انه كان
عليها صوم شهر افاصوم عنها قال صومي عنها قالت انها لم تحج قط افاحج عنها قال حجي عنها وفي رواية صوم
شهرين اخرجه مسلم والترمذي وابو داود وفي اخرى لابي داود حديث الجارية والميراث
لا غير قالت قدمت على امي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت قدمت على امي وهي راغبة افاصل امي قال نعم صلي امك
زاد في رواية فانزل الله فيها لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين وفي رواية قدمت على
امي وهي مشركة في عهد قريش اذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم هذه رواية
البخاري ومسلم واخرجه ابو داود وقال قدمت على امي راغبة في عهد قريش وهي راغمة مشركة
فقلت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغمة مشركة افاصلها قال نعم صلي امك ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت ذنبا عظيما فهل لي من توبة فقال

بهز بن حكيم
ابن عمرو بن العاص
ابو هريرة
ابن عمرو بن العاص
وعن عمرو بن دوس
ابو سعيد
معاوية بن جاهمة
ابن عمر
ابو الدرداء
بريدة
اسماء بنت ابي بكر
ابن عمر

هل لك

هل لك من ام قال لا قال فهل لك من خالة قال نعم قال فبرها اخرجه الترمذي ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال الخالة بمنزلة الام قال الترمذي وفي الحديث قصة طويلة ولم يذكرها قلت
القصة هي حديث بنت حمزة بن عبد المطلب وتشاجر علي وجعفر وزيد في ايهم يأخذ اليه كفالتها
والحديث مذكور في عمرة القضاء من كتاب الغزوات من حرف الغين قال بينا نحن جلوس عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله هل بقي من بر ابوي شيء
ابرهما بعد موتهما فقال نعم الصلاة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما وصلة الرحم
التي لا توصل الا بهما واكرام صديقهما اخرجه ابو داود انه كان اذا خرج الى مكة كان له حمار يتروح عليه
اذا مل ركوب الراحلة وعمامة يشد بها رأسه فبينا هو يوما على ذلك الحمار اذ مر به اعرابي فقال الست
ابن فلان قال بلى فاعطاه الحمار فقال اركب هذا والعمامة وقال اشدد بها رأسك فقال له بعض اصحابه
غفر الله لك اعطيت هذا الاعرابي حمارا كنت تروح عليه وعمامة كنت تشد بها رأسك فقال اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من ابر البر صلة الرجل اهل ود ابيه بعد ان يولي وان اباه
كان ودا لعمر اخرجه مسلم واخرجه الترمذي مختصرا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابر البر
ان يصل الرجل اهل ود ابيه واخرج ابو داود المسند منه فقط مثل مسند مسلم بلغه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان جالسا يوما فاقبل ابوه من الرضاعة فوضع له بعض ثوبه فقعد عليه ثم اقبلت
امه من الرضاعة فوضع لها شق ثوبه من جانبه الاخر فجلست عليه ثم اقبل اخوه من الرضاعة فقام
النبي صلى الله عليه وسلم فاجلسه بين يديه اخرجه ابو داود قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقسم لحما بالجعرانة وانا يومئذ غلام احمل عظم الجزور اذ اقبلت امرأة حتى دنت الى النبي صلى الله عليه
وسلم فبسط لها رداءه فجلست عليه فقلت من هي فقالوا هذه امه التي ارضعته اخرجه ابو داود قال
انطلق النبي صلى الله عليه وسلم الى ام ايمن فانطلقت معه فناولته اناء فيه شراب قال فلا ادري
صادفته صائما او لم يرده فجعلت تصخب عليه وتذمر عليه اخرجه مسلم بلغه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم شوهد امه التي ارضعته فيما استشفعت اليه فيه من وفد هوازن واكرمها واياه من
الرضاعة بان بسط لهما رداءه فاجلسهما عليه هذا من احاديث رزين التي لم اجدها في الاصول
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج عن احد ابويه اجزأ ذلك عنه وبشر روحه بذلك
في السماء وكتب لابيه حج وان كان حاجا وفي رواية قال من حج عن احد ابويه كتب لابيه حج وله
سبع وهذا الحديث ايضا لرزين ولم اجده في الاصول **الباب الثاني في بر الاولاد والاقارب**
قالت دخلت على امرأة ومعها ابنتان لها تسأل فلم تجد عندي شيئا غير تمرة واحدة فاعطيتها اياها
فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال النبي
من ابتلي بهذه البنات بشيء فاحسن اليهن كن له سترا من النار هذه رواية البخاري ومسلم ولمسلم
ايضا قالت جاءتني مسكينة تحمل ابنتين لها فاطعمتها ثلاث تمرات فاعطت كل واحدة منهما تمرة ورفعت الى
فيها تمرة لتأكلها فاستطعمتها ابنتاها فشقت التمرة التي كانت تريد ان تأكلها بينهما فاعجبني شأنها
فذكرت الذي صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله عز وجل قد اوجب لها بها الجنة
واعتقها بها من النار واخرجه الترمذي بمثل رواية البخاري ومسلم واخرجه ايضا مختصرا
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتلي بشيء من البنات فصبر عليهن كن له حجابا من النار
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة انا وهو وضم اصابعه
هذه رواية مسلم واخرجه الترمذي قال من عال جاريتين دخلت انا وهو الجنة كهاتين واشار
باصبعيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له ثلاث بنات او ثلاث اخوات
او بنتان او اختان فاحسن صحبتهن واتقى الله فيهن فله الجنة وفي اخرى قال لا يكون

البراء بن عازب
ابو اسيد مالك بن ربيعة الساعدي
ابن عمر
عمر بن السائب
ابو الطفيل
انس رضي الله عنه
عمر بن السائب
زيد بن ارقم
عائشة
انس
بالمعنى
ابو سعيد

لاحدكم ثلاث بنات او ثلاث اخوات فيحسن اليهن الا دخل الجنة اخرجه الترمذي وفي رواية ابي
داود قال من عال ثلاث بنات او ثلاث اخوات او اختين او بنتين فادبهن واحسن اليهن
وزوجهن فله الجنة • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له انثى فلم يئدها ولم
يهنها ولم يؤثر ولده يعني الذكر عليها ادخله الله الجنة اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انا وامراة سفعاء الخدين كهاتين يوم القيمة واوما بيده يزيد بن زريع الوسطى
والسبابة امراة امت من زوجها ذات منصب وجمال حبست نفسها على يتاماها حتى
بانوا او ماتوا اخرجه ابو داود • قال زعمت المراة الصالحة خولة بنت حكيم قالت خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذات يوم وهو محتضن احد ابني ابنته وهو يقول انكم لتبخلون وتجبنون وتجهلون وانكم
لمن ريحان الله اخرجه الترمذي • قال دخلت مع ابي بكر اول ما قدم من المدينة على اهله فاذا عائشة
ابنته مضطجعة قد اصابتها الحمى فاتاها ابو بكر فقال كيف انت يا بنية وقبل خدها اخرجه ابو داود
وقد اخرجه البخاري ومسلم في جملة حديث • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نحل والد ولدا
من نحل افضل من ادب حسن اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يؤدب
الرجل ولده خير من ان يتصدق بصاع اخرجه الترمذي • قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي واذا مات صاحبكم فدعوه اخرجه الترمذي مسندا ومرسلا عن عروة
وقال هذا حديث حسن غريب **الباب الثالث في بر اليتيم** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا اخرجه البخاري والترمذي
وقال هذا حديث حسن وابو داود الا ان ابا داود قال وفرق بين اصبعيه الوسطى والتي تلي
الابهام • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كافل اليتيم له او لغيره انا وهو كهاتين في الجنة
وقال مالك بن انس باصبعيه السبابة والوسطى هذه رواية مسلم وارسله مالك في الموطا
عن صفوان بن سليم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قبض يتيما من بين المسلمين الى
طعامه وشرابه ادخله الله الجنة البتة الا ان يكون قد عمل ذنبا لا يغفر اخرجه الترمذي **الباب
الرابع في اماطة الاذى عن الطريق** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق
وجد غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له هذه رواية البخاري ومسلم والموطا
والترمذي وقال هذا حديث حسن ولمسلم ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لقد رايت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من طريق المسلمين كانت تؤذي الناس
وفي اخرى له قال مر رجل بغصن شجرة على ظهر الطريق فقال والله لانحين هذا عن المسلمين
لا يؤذيهم فادخل الجنة واخرجه ابو داود وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزع رجل
لم يعمل خيرا قط غصن شوك عن الطريق اما قال كان في شجرة فقطعه واما كان موضوعا فاماطه
عن الطريق فشكر الله ذلك له فادخله الجنة • قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت على اعمال امتي
حسنها وسيئها فوجدت في محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق فوجدت في مساوي اعمالها
النخاعة تكون في المسجد لا تدفن اخرجه مسلم • قال قلت يا نبي الله اني لا ادري لعسى ان تمضي وابقى
بعدك فزودني شيئا ينفعني الله به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعل كذا افعل كذا وامر
الاذى عن الطريق وفي اخرى قال ابو برزة قلت يا نبي الله علمني شيئا انتفع به قال اعزل الاذى
عن طريق المسلمين اخرجه مسلم **الباب الخامس في اعمال من البر متفرقة** قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله واحسبه قال وكالقائم
لا يفتر وكالصائم لا يفطر وفي رواية عن صفوان بن سليم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال
الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او كالذي يصوم النهار ويقوم الليل اخرجه

ابن عباس
عوف بن مالك الاشجعي
عمر بن عبد العزيز
البراء بن عازب
سعيد بن العاص
جابر بن سمرة
عائشة
سهل بن سعد الساعدي
ابو هريرة
ابن عباس
ابو هريرة
ابو ذر
ابو برزة الاسلمي
ابو هريرة

البخاري ومسلم والترمذي وقال في الرواية الثانية هذا حديث حسن غريب صحيح واخرج النسائي الرواية
الاولى الى قوله في سبيل الله • ان عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربعون خصلة اعلاها منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله
الله بها الجنة قال حسان بن عطية الراوي عن ابي كبشة فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام
وتشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا ان نصل الى خمس عشرة خصلة
اخرجه البخاري وابو داود • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة قال ارايت ان لم يجد
قال يعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قال ارايت ان لم يستطع قال يعين ذا الحاجة الملهوف قيل
له ارايت ان لم يستطع قال يامر بالمعروف او الخير قيل ارايت ان لم يفعل قال يمسك عن الشر فانها
صدقة اخرجه البخاري ومسلم • قال قال رسول الله صلى عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل
يوم تطلع فيه الشمس قال يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل في دابته فيحمله عليها او يرفع له
عليها متاعه صدقة قال والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة تمشيها الى الصلوة صدقة وتميط الاذى
عن الطريق صدقة اخرجه البخاري ومسلم • قال يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية
من صلوة وعتاقة وصدقة هل لي فيها اجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف
لك من خير وفي رواية قال عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على
مائة بعير فلما اسلم حمل على مائة بعير واعتق مائة رقبة قال فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله اشياء كنت اصنعها في الجاهلية كنت اتحنث بها يعني اتبرر بها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسلمت على ما سلف لك من خير وفي اخرى قال اسلمت على ما اسلفت لك من خير قلت فوالله
لا ادع شيئا صنعته في الجاهلية الا فعلت في الاسلام مثله اخرجه البخاري ومسلم • قال قلت يا رسول الله
ان ابن جدعان كان في الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين فهل ذلك نافعه قال لا ينفعه انه لم يقل
يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين اخرجه مسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحقرن من المعروف
شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق اخرجه مسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل معروف
صدقة اخرجه البخاري ومسلم عنهما وابو داود عن حذيفة وحده واخرجه الترمذي عن جابر
وزاد وان من المعروف ان تلقى اخاك بوجه طلق وان تفرغ من دلوك في اناء اخيك وقال
هذا حديث حسن • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه
وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم وينظر اشام فلا يرى الا ما قدم وينظر بين
يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة زاد في رواية فمن لم يجد فبكلمة
طيبة وفي رواية انه ذكر النار فتعوذ منها واشاح بوجهه ثلاث مرات ثم قال اتقوا النار
ولو بشق تمرة فان لم تجدوا فبكلمة طيبة اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي الاولى وقال
هذا حسن • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة هذا حديث ذكره رزين
ولم اجده في الاصول • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا رجل يمنح اهل بيت ناقة تغدو
بعس وتروح بعس ان اجرها لعظيم وهذا الحديث ايضا لرزين يبلغ به الا رجل يمنح اهل بيت
ناقة تغدو بعس وتروح بعس ان اجرها لعظيم اخرجه مسلم **الكتاب الثاني في البيع وفيه
عشرة ابواب الباب الاول في ادابه وفيه اربعة فصول الفصل الاول في الصدق والامانة**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التاجر الامين الصدوق مع النبيين والصديقين والشهداء
اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن • قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى
فراى الناس يتبايعون فقال يا معشر التجار فاستجابوا ورفعوا اعناقهم وابصارهم اليه فقال

ابو كبشة السلولي
ابو موسى
قيل
قال
ابو هريرة
حكيم بن حزام
عائشة
ابو ذر
حذيفة وجابر
عدي بن حاتم
ابو هريرة
البراء
ابو هريرة
ابو سعيد
رفاعة بن رافع

ان التجار يبعثون يوم القيامة فجارا الا من اتقى الله وبر وصدق اخرجه الترمذي وقال
هذا حديث حسن • قال كنا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نسمى قبل ان نهاجر السماسرة
فمر بنا يوما بالمدينة فسمانا باسم هو احسن منه فقال يا معشر التجار ان البيع يحضره اللغو
والحلف وفي رواية الحلف والكذب وفي اخرى اللغو والكذب فشوبوه بالصدقة هذه
رواية ابي داود وفي رواية الترمذي نحوه وفيه ان الشيطان والاثم يحضران البيع فشوبوا
بيعكم بالصدقة وقال حديث قيس ابن ابي غرزة حديث حسن وفي رواية النسائي قال
كنا بالمدينة نبيع الاوساق ونبتاعها ونسمي انفسنا السماسرة ويسمينا الناس فخرج الينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمانا باسم هو خير من الذي سمينا به انفسنا قال يا معشر التجار
انه يشهد بيعكم الحلف واللغو فشوبوه بالصدقة • انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اياكم وكثرة الحلف في البيع فانه ينفق ثم يمحق اخرجه مسلم والنسائي • قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للكسب هذه رواية البخاري ومسلم
وعند ابي داود ممحقة للبركة • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما وفي
رواية اخرى للبخاري فان صدق البيعان وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت
بركة بيعهما وفي رواية اخرى للبخاري فان صدق البيعان وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما
وكذبا فعسى ان يربحا ربحا ما ويمحقا بركة بيعهما اليمين الفاجرة منفقة للسلعة ممحقة للكسب
اخرجه الجماعة الا الموطا **الفصل الثاني في التساهل والتسامح في البيع والاقالة** ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى اخرجه البخاري
وعند الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفر الله لرجل كان قبلكم سهلا اذا باع
سهلا اذا اشترى سهلا اذا اقتضى وقال هذا حديث حسن صحيح غريب • ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الله يحب سمح البيع سمح الشراء سمح القضاء اخرجه الترمذي وقال هذا حديث غريب • قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخل الله عز وجل رجلا كان سهلا مشتريا وبائعا وقاضيا ومقتضيا
الجنة اخرجه النسائي • قال ربعي بن حراش قال حذيفة اتى الله بعبد من عباده آتاه الله مالا فقال
له ماذا عملت في الدنيا قال ولا يكتمون الله حديثا قال يا رب آتيتني مالا فكنت ابايع الناس وكان
من خلقي الجواز فكنت اتيسر على الموسر وانظر المعسر فقال الله عز وجل انا احق بذا منك تجاوزوا
عن عبدي فقال عقبة بن عامر الجهني وابو مسعود الانصاري هكذا سمعناه من في رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخرجه مسلم موقوفا على حذيفة ومرفوعا عن عقبة بن عامر الجهني وابي مسعود الانصاري
وقد اخرج البخاري ومسلم عن حذيفة مرفوعا في جملة حديث يتضمن ذكر الدجال وسيجيء في موضعه
هذا المعنى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا ممن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه
فقال هل عملت من خير قال ما اعلم قال له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا
فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الجنة فقال ابو مسعود وانا سمعته يقول ذلك واخرج مسلم
عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير
شيء الا انه كان يخالط الناس وكان موسرا فكان يامر غلمانه ان يتجاوزوا عن المعسر قال قال
الله عز وجل نحن احق بذلك منه تجاوزوا عنه وفي رواية لمسلم عن حذيفة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم فقالوا اعملت من الخير شيئا قال لا قالوا
تذكر قال كنت اداين الناس فآمر فتياني ان ينظروا المعسر ويتجوزوا عن الموسر قال قال الله تعالى

قيس بن ابي غرزة
ابو قتادة
ابو هريرة
حكيم بن حزام
جابر
ابو هريرة
عثمان بن عفان
حذيفة وابو مسعود البدري وعقبة بن عامر
انا خ

الله تعالى نحن احق بذلك منك تجاوزوا عنه وله في اخرى قال اجتمع حذيفة وابو مسعود فقال حذيفة رجل لقي ربه
فقال ما عملت قال ما عملت من الخير الا اني كنت رجلا ذا مال فكنت اطالب به الناس فكنت
اقبل الميسور واتجاوز عن المعسور قال تجاوزوا عن عبدي قال ابو مسعود هكذا سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وله في اخرى عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا
مات فدخل الجنة فقيل له ما كنت تعمل قال فاما ذكر واما ذكر فقال اني كنت ابايع الناس فكنت انظر
المعسر واتجوز في السكة او في النقد فغفر له فقال ابو مسعود وانا سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم • قالت ابتاع رجل ثمرة حائط في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعالجه وقام فيه
حتى تبين له النقصان فسال رب الحائط ان يضع له او يقيله فحلف ان لا يفعل فذهبت ام المشتري
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تألى ان لا يفعل
خيرا فسمع بذلك رب الحائط فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هو له اخرجه الموطا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقال مسلما اقاله الله عثرته اخرجه ابو داود **الفصل الثالث
في الكيل والوزن** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوزن وزن اهل مكة والمكيال مكيال
اهل المدينة وفي رواية وزن المدينة ومكيال مكة اخرجه ابو داود والنسائي واخرجه ابو داود
ايضا عن ابن عباس عوض ابن عمر • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه
اخرجه البخاري • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاهل الكيل والميزان انكم قد وليتم امرين
هلكت فيهما الامم السالفة قبلكم اخرجه الترمذي وقال وقد روي باسناد صحيح موقوفا عليه • قال ابن
حرملة وهبت لنا ام حبيب صاعا حدثتنا عن ابن اخي صفية عن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انه صاع النبي صلى الله عليه وسلم قال انس فجربته فوجدته مدين ونصفا بمد هشام اخرجه ابو داود •
قال بعت من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر فلما اتينا المدينة قال ائت المسجد فصل ركعتين
قال فوزن لي فارجح فما زال منها شيء حتى اصابها اهل الشام يوم الحرة اخرجه البخاري ومسلم وهو
طرف من طرق عدة اخرجاها باطول من هذا وسيجيء ذكرها في الفصل الثاني من الباب الثالث
من كتاب البيع • قال كان الصاع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد
زيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز اخرجه البخاري • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اذا بعت فكل
واذا ابتعت فاكتل اخرجه البخاري • **الفصل الرابع في احاديث متفرقة** قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان احب البلاد الى الله المساجد وابغض البلاد الى الله الاسواق اخرجه مسلم • قال لا
تكونن ان استطعت اول من يدخل السوق ولا اخر من يخرج منها فانها معركة الشيطان وبها ينصب
رايته اخرجه مسلم • قال لا يبع في سوقنا الا من قد تفقه في الدين اخرجه الترمذي • قال ما اود ان
لي متجرا على درج جامع دمشق اصيب فيه كل يوم خمسين دينارا اتصدق بها في سبيل الله وتفوتني
الصلوة في الجماعة وما بي تحريم ما احل الله ولكني اكره ان لا اكون من الذين قال الله فيهم رجال
لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله الى القلوب والابصار هذا من الاحاديث التي اخرجها
رزين ولم اجدها في الاصول والله اعلم **الباب الثاني فيما لا يجوز بيعه وما لا يصح** وفيه اربعة
فصول **الفصل الاول في النجاسات** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح
بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم
الميتة فانها يطلى بها السفن وتدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم عليهم شحومها اجملوه
ثم باعوه فاكلوا ثمنه اخرجه الجماعة الا الموطا • قالت لما نزلت الايات من اواخر سورة البقرة
في الربا قراها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة في الخمر وفي رواية لما

عمرة بنت عبد الرحمن
ابو هريرة
ابن عمر
المقدام بن معدي كرب ابن عباس
ام حبيب بنت ذؤيب بن قيس المزنية
جابر
السائب بن يزيد
عثمان
ابو هريرة
سلمان
عمر ابو الدرداء
جابر
عائشة

نزلت تلاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فحرم التجارة في الخمر وفي اخرى قالت
خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر اخرجه البخاري ومسلم وابو داود
واخرج النسائي الرواية الاولى • سأل ابن عباس عما يعصر من العنب فقال ان رجلا
اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم راوية خمر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل علمت ان الله حرمها قال لا قال فسار انسانا الى جنبه فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم بم ساررته قال امرته ببيعها فقال ان الذي حرم شربها حرم بيعها ففتح المزادتين حتى
ذهب ما فيها اخرجه مسلم والموطا والنسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
حرم الخمر وثمنها وحرم الميتة وثمنها وحرم الخنزير وثمنه اخرجه ابو داود • قال بلغ عمر ابن الخطاب
ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله
اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها هذه رواية البخاري ومسلم واخرجه النسائي
قال بلغ عمر ان سمرة بن جندب باع خمرا فقال قاتل الله سمرة الم يعلم الحديث • قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليهود حرم الله عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها اخرجه
البخاري ومسلم • قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا عند الركن فرفع بصره الى
السماء فضحك وقال لعن الله اليهود ثلاثا ان الله حرم عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها
وان الله عز وجل اذا حرم على قوم اكل شيء حرم عليهم ثمنه اخرجه ابو داود • قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من باع الخمر فليشقص الخنازير اخرجه ابو داود • قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قاتل الله اليهود نهوا عن اكل الشحم فباعوه فاكلوا ثمنه اخرجه الموطا • قال يا نبي الله اني
اشتريت خمرا لايتام في حجري فقال اهرق الخمر واكسر الدنان هذه رواية الترمذي قال
الترمذي وقد روي عن انس ان ابا طلحة كان عنده خمر لايتام وهو اصح وفي رواية ابي داود
ان ابا طلحة سال النبي صلى الله عليه وسلم عن ايتام ورثوا خمرا فقال اهرقها قال افلا اجعلها
خلا قال لا • قال كان عندنا خمر ليتيم فلما نزلت المائدة سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عنه وقلت انه ليتيم قال اهريقوه وقال حديث ابي سعيد حديث حسن • قال لرسول الله صلى
الله عليه وسلم اني اشتريت خمرا لايتام في حجري قال اهرقها واكسر الدنان هذا اخرجه رزين
ولم اجده في الاصول

الفصل الثاني في بيع ما لم يقبض او ما لم يملك

ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من اشترى طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه قال وكنا نشتري الطعام من الركبان جزافا
فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نبيعه حتى ننقله من مكانه وفي رواية الى قوله حتى يستوفيه
وفي رواية قال كنا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتاع الطعام فيبعث علينا
من يامرنا بانتقاله من المكان الذي ابتعناه فيه الى مكان سواه قبل ان نبيعه وفي اخرى قال
كانوا يشترون الطعام من الركبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيبعث عليهم من
يمنعهم ان يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام وفي اخرى قال كنا نتلقى
الركبان فنشتري منهم الطعام فنهى النبي ان نبيعه حتى نبلغ به سوق الطعام وفي اخرى قال
من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه وفي اخرى قال رايت الناس في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا ابتاعوا الطعام جزافا يضربون ان يبيعوه في مكانه حتى يؤووه الى رحالهم
وفي رواية يحولوه وفي رواية انه كان يشتري الطعام جزافا فيحمله الى اهله هذه روايات
البخاري ومسلم واخرج الموطا منه ثلاث روايات الثانية والثالثة والسادسة واخرج
ابو داود الثانية والثالثة والسابعة وله في اخرى انهم كانوا يتبايعون الطعام في اعلى السوق
فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعه في مكانه حتى ينقلوه واخرج

عبد الرحمن بن وعلة
ابو هريرة
ابن عباس
ابو هريرة
ابن عباس
المغيرة بن شعبة
عبد الله بن ابي بكر
ابو طلحة
ابو سعيد
ابن عمرو بن العاص

النسائي نحوا من هذه الروايات • قال ابتعت زيتا في السوق فلما استوجبته لقيني رجل فاعطاني به
ربحا حسنا فاردت ان اضرب على يده فاخذ رجل من خلفي بذراعي فالتفت فاذا زيد
بن ثابت فقال لا تبعه حيث ابتعته حتى تحوزه الى رحلك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى ان تباع السلع حتى يحوزها التجار الى رحالهم اخرجه ابو داود • قال قلت يا رسول الله ان الرجل ياتيني
فيريد مني البيع وليس عندي ما يطلب افابيع منه ثم ابتاعه من السوق قال لا تبع ما ليس عندك
هذه رواية الترمذي وابي داود وللترمذي في اخرى قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ابيع ما ليس عندي وفي رواية النسائي قال ابتعت طعاما من طعام الصدقة فربحت فيه
قبل ان اقبضه فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لا تبعه حتى تقبضه
واخرج الرواية الاولى • قال اما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام ان يباع حتى
يقبض قال ابن عباس ولا احسب كل شيء الا مثله وفي رواية قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه
وفي رواية طاوس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه
قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجا وفي رواية من ابتاع
طعاما فلا يبعه حتى يقبضه ومنهم من قال حتى يكتاله هذه روايات البخاري ومسلم واخرجه
الترمذي مثل الرواية الاولى واخرجه ابو داود مثل الاولى ايضا وله في اخرى من ابتاع طعاما
فلا يبعه حتى يكتاله وفي اخرى له قال قلت لابن عباس لم قال الا ترى انهم يتبايعون الذهب
بالذهب والطعام بالطعام مرجا واخرج النسائي الرواية الاولى والرابعة • قال سمعت عبد الله
بن عباس ورجل يسأله عن رجل سلف في سبائب فاراد بيعها قبل ان يقبضها فقال ابن عباس
تلك الورق بالورق وكره ذلك اخرجه الموطا • قال ان حكيم بن حزام ابتاع طعاما امر به عمر
للناس في اعطياتهم فباعه قبل ان يستوفيه فسمع به عمر رضي الله عنه فرده عليه وقال لا تبع طعاما
ابتعته حتى تستوفيه اخرجه الموطا • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ابتعت
طعاما فلا تبعه حتى تستوفيه اخرجه مسلم • قال ان ابا هريرة قال لمروان بن الحكم احللت بيع
الربا فقال ما فعلت قال ابو هريرة احللت بيع الصكاك وقد نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن بيع الطعام حتى يستوفى فخطب مروان فنهى عن بيعها قال سليمان بن يسار فنظرت
الى حرس ياخذونها من ايدي الناس وفي رواية مختصرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اشترى طعاما فلا يبعه حتى يكتاله اخرجه مسلم • بلغه ان صكوكا خرجت للناس في زمن مروان
بن الحكم من طعام الجار فتبايع الناس تلك الصكوك بينهم قبل ان يستوفوها فدخل زيد بن ثابت
ورجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على مروان بن الحكم فقالا اتحل بيع الربا يا مروان
فقال اعوذ بالله وما ذاك قالا هذه الصكوك تبايعها الناس ثم باعوها قبل ان يستوفوها فبعث
مروان الحرس يتتبعونها ينزعونها من ايدي الناس ويردونها الى اهلها قال ابن وضاح الرجل
الصحابي رافع ابن خديج اخرجه الموطا • بلغه ان رجلا اراد ان يبتاع طعاما من رجل الى اجل فذهب
به الرجل الذي يريد ان يبيعه الطعام الى السوق فجعل يريه الصبر ويقول له من ايها تحب ان
ابتاع لك فقال المبتاع اتبيعني ما ليس عندك فاتيا عبد الله بن عمر فذكرا ذلك له فقال عبد الله
بن عمر للمبتاع لا تبتع منه ما ليس عنده وقال للبائع لا تبع ما ليس عندك اخرجه الموطا • قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبني فيتقدم امام
القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم فيزجره ويقول لي امسكه لا يتقدم بين يدي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بعنيه يا عمر فقال هو لك يا رسول الله فباعه
منه فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله تصنع به ما شئت اخرجه البخاري

ابن عمر
حكيم بن حزام
ابن عباس
القاسم بن محمد
نافع
جابر
سليمان بن يسار
مالك بن انس
مالك بن انس
ابن عمر

الجماعة ابن عمر

الفصل الثالث في بيع الثمار والزروع وفيه ثلاثة فروع الفرع الاول في بيعها قبل ادراكها
وامنها من العاهة • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه
ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم واخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب او بالتمر ولم يرخص في غيره وفي رواية ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البايع والمبتاع وفي اخرى
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وكان اذا سئل عن صلاحها قال
حتى تذهب عاهته هذه رواية البخاري ومسلم ووافقهما الموطا وابو داود على الرواية الثانية
وقال نهى البايع والمشتري ووافقهما النسائي على الاولى والثانية وفي رواية لمسلم والترمذي
وابي داود والنسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع النخل حتى يزهو وعن السنبل
حتى يبيض ويامن العاهة نهى البايع والمشتري وفي اخرى لمسلم قال قال رسول الله صلى

خ م ط س انس

الله عليه وسلم لا تبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحها وتذهب عنه الآفة قال يبدو صلاحه حمرته وصفرته
وفي اخرى له وللنسائي حتى يبدو صلاحه ولم يزد • ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر
حتى يزهو فقلنا لانس ما زهوها قال تحمر وتصفر قال ارايت ان منع الله الثمرة بم تستحل مال اخيك
وفي رواية قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لم يثمرها الله فبم يستحل مال اخيه اخرجه البخاري ومسلم

م س ابو هريرة

والموطا والنسائي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبتاعوا حتى يبدو صلاحه ولا تبتاعوا

خ م د س جابر

الثمر بالتمر اخرجه مسلم والنسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تباع الثمرة حتى
تشقح قيل وما تشقح قال تحمار وتصفار ويوكل منها هذه رواية البخاري ومسلم وابي داود
الا ان مسلما زاد في اوله زيادة تجيء في الفرع الثالث من هذا الفصل مع الحديث تاما واخرجه
النسائي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يطعم وفي رواية لمسلم
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه وفي اخرى قال نهى
عن بيع الثمر حتى يطيب وفي اخرى لابي داود قال نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه ولا يباع

خ زيد بن ثابت

الا بالدينار والدراهم الا العرايا • قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتبايعون الثمار فاذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع انه اصاب الثمر الدمان اصابه
مراض اصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة
في ذلك اما لا فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم هذه رواية
البخاري واخرجه ابو داود وزيادة في اوله بعد قوله يتبايعون الثمار فقال قبل ان يبدو صلاحها

خ م ابن عباس

وزاد في اخره بعد قوله وخصومتهم فقال واختلافهم • سال سعيد بن جبير عن بيع النخل فقال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى ياكل منه او يوكل وحتى يوزن قال فقلت ما يوزن

عمرة
الشافعي د
ط خارجة بن زيد
خ م ت د س سهل بن ابي حثمة

فقال رجل عنده حتى يحزر اخرجه البخاري ومسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار
حتى تنجو من العاهة اخرجه الموطا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع العنب حتى يسود
وعن بيع الحب حتى يشتد اخرجه الترمذي وابو داود • ان اباه كان لا يبيع ثماره حتى تطلع الثريا اخرجه الموطا
الفرع الثاني في بيع العرايا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص في العرية
ان تباع بخرصها ياكلها اهلها رطبا وفي رواية عن سهل ورافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
بيع المزابنة بيع الثمر بالتمر الا اصحاب العرايا فانه اذن لهم وفي رواية عن بعض اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اهل دارهم منهم سهل بن ابي حثمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر
بالتمر وقال ذلك الربا تلك المزابنة الا انه رخص في بيع العرية النخلة والنخلتين ياخذها اهل البيت
بخرصها تمرا ياكلونها رطبا وفي اخرى عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم قالوا رخص رسول

الله صلى الله عليه وسلم في بيع العرية بخرصها تمرا هذه روايات البخاري ومسلم ولمسلم عن اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم من اهل دارهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى فذكر مثله الا انه جعل
مكان الربا الزبن ووافقهما ابو داود على الاولى واخرج الترمذي وهذه رواية قال ان رافع بن
خديج وسهل بن ابي حثمة حدثاه بشير بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع المزابنة
الثمر بالتمر الا اصحاب العرايا فانه قد اذن لهم وعن بيع العنب بالزبيب وعن كل ثمرة بخرصها

الجماعة زيد بن ثابت

واخرج النسائي الرواية الاولى ورواية مسلم والترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رخص لصاحب العرية ان يبيعها بخرصها من التمر وفي اخرى رخص في العرية ياخذها اهل البيت
بخرصها تمرا ياكلونها رطبا قال يحيى بن سعيد والعرية النخلة تجعل للقوم فيبيعونها بخرصها تمرا وقال في
اخرى العرية ان يشتري الرجل ثمر النخلات لطعام اهله رطبا بخرصها تمرا هذه روايات البخاري
ومسلم ووافقهما الموطا والترمذي على الرواية الاولى وللترمذي ايضا انه نهى عن المحاقلة
والمزابنة الا انه اذن لاهل العرايا ان يبيعوها بمثل خرصها ورواية ابي داود ان النبي صلى الله

الجماعة ابو هريرة

عليه وسلم رخص في بيع العرايا بالتمر والرطب واخرج النسائي نحوا من هذه الروايات • ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق
او في خمسة اوسق شك داود بن الحصين في خمسة او دون خمسة اخرجه الجماعة الفرع الثالث

خ م د ط س ابو سعيد

في المحاقلة والمزابنة والمخابرة وما يجري معها قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة
والمحاقلة والمزابنة اشتراء التمر في رؤوس النخل والمحاقلة كراء الارض هذه رواية البخاري ومسلم
وعند الموطا المزابنة اشتراء الثمر بالتمر في رؤوس النخل والمحاقلة كراء الارض بالحنطة وعند النسائي نهى رسول

م ت س ابو هريرة
خ ابن عباس
الجماعة ابن عمر

الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة ولم يزد • قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة
والمزابنة اخرجه مسلم والترمذي والنسائي • قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة
اخرجه البخاري • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم
بالزبيب كيلا وفي رواية قال نهى عن المزابنة ان يبيع الرجل ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر وان كان كرما ان
يبيعه بزبيب كيلا وان كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله وفي اخرى ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن المزابنة قال والمزابنة ان يباع ما في رؤوس النخل بتمر مسمى ان زاد فلي وان نقص
فعلي هذه روايات البخاري ومسلم وزاد مسلم في بعضها وعن كل ثمر بخرصه واخرجه الموطا قال نهى عن
المزابنة والمزابنة ان يبيع الثمر بالتمر كيلا والكرم بالزبيب كيلا اخرجه الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن المحاقلة والمزابنة ولم يزد واخرجه ابو داود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر بالتمر

خ م ت د س جابر رضي الله عنه

كيلا وعن بيع العنب بالزبيب كيلا وعن بيع الزرع بالحنطة كيلا واخرج النسائي الرواية الاولى والاخرى
من روايات البخاري ومسلم • قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة وعن
بيع الثمر حتى يبدو صلاحه وان لا يباع الا بالدينار والدراهم الا العرايا وفي رواية وعن بيع الثمرة حتى
تطعم قال عطاء فسر لنا ذلك جابر قال اما المخابرة فالارض البيضاء يدفعها الرجل الى الرجل فينفق فيها ثم ياخذ من
الثمر وزعم ان المزابنة بيع الرطب في النخل بالتمر كيلا والمحاقلة في الزرع على نحو ذلك يبيع الزرع القائم بالحب
كيلا وفي اخرى قال نهى عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة وان يشترى النخل حتى يشقه والاشقاه ان يحمر او يصفر
او يوكل منه شيء والمحاقلة ان يباع الحقل بكيل من الطعام معلوم والمزابنة ان يباع النخل باوساق من
التمر والمخابرة بالثلث والربع واشباه ذلك قال زيد بن ابي انيسة قلت لعطاء اسمعت جابرا يذكر هذا
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم هذه روايات البخاري ومسلم ولمسلم ايضا قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة والمخابرة وعن بيع الثمر حتى يشقح قال قلت لسعيد ما يشقح قال يحمار
او يصفار ويوكل منها ووافقه البخاري على الفصل الاخير دون الاول من هذه الرواية وفي اخرى له

قال نهى عن المحاقلة والمزابنة والمعاومة والمخابرة قال بيع السنين هي المعاومة وعن الثنيا ورخص
في العرايا وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع السنين واخرجه الترمذي قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة والثنيا الا ان يعلم وفي اخرى قال نهى عن المحاقلة
والمزابنة والمخابرة والمعاومة ورخص في العرايا واخرجه ابو داود ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع
السنين ووضع الجوائح وفي اخرى له ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المعاومة وقال احد رواته
بيع السنين وفي اخرى له قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخابرة والمزابنة والمعاومة
زاد في رواية وبيع السنين ثم اتفقا وعن الثنيا ورخص في العرايا وفي اخرى له وللنسائي نهى عن
المزابنة والمحاقلة وعن الثنيا الا ان يعلم وفي اخرى للنسائي نهى عن المزابنة والمحاقلة وبيع الثمر حتى
يطعم الا العرايا وفي اخرى له قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة والمخاضرة والمخابرة
قال المخابرة بيع الثمر قبل ان يزهو والمخابرة بيع الكدس بكذا وكذا صاعا وله في اخرى نهى عن بيع
الثمر سنين ولم يزد واخرج نحو الرواية الاولى وفي اخرى نهى عن بيع السنين قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة اخرجه البخاري قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة اخرجه النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة
اشتراء الثمر بالتمر والمحاقلة اشتراء الزرع بالقمح واستكراء الارض بالقمح قال واخبرني سالم بن عبد الله
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبتاعوا الثمر بالتمر وقال
سالم اخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه رخص بعد ذلك في بيع
العرية بالرطب او بالتمر ولم يرخص في غير ذلك اخرجه مسلم وفي رواية النسائي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن المحاقلة والمزابنة **الفصل الرابع في اشياء متفرقة لا يجوز بيعها امهات**
الاولاد ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال ايما وليدة ولدت من سيدها فانه لا يبيعها ولا
يهبها ولا يورثها وليستمتع بها ما عاش فاذا مات فهي حرة اخرجه الموطا قال بعنا امهات الاولاد
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فلما كان عمر نهانا فانتهينا ذكره رزين ولم اجده
في الاصول **الولاء** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاء وعن هبته اخرجه الجماعة
وانكر ابن وضاح ان يكون هبته من كلام النبي صلى الله عليه وسلم **الماء والملح والكلاء والنار**
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الماء اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي وقال
في رواية اخرى نهى عن بيع فضل الماء قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع فضل الماء اخرجه
مسلم والنسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يباع فضل الماء ليباع به الكلاء اخرجه البخاري
ومسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به الكلاء اخرجه الجماعة الا
النسائي قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع نقع البئر اخرجه الموطا من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا اسمعه يقول
وفي اخرى غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فسمعته يقول المسلمين شركاء في
ثلث في الماء والكلاء والنار اخرجه ابو داود قالت استاذن ابي النبي صلى الله عليه وسلم
فدخل بينه وبين قميصه فجعل يقبل ويلتزم ثم قال يا رسول الله حدثني ما الشيء الذي لا يحل منعه
قال الماء قال ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الملح قال ثم ماذا قال النار قال يا نبي الله ما الشيء الذي لا
يحل منعه قال ان تفعل الخير خير لك اخرجه ابو داود **القينات** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تبيعوا القينات المغنيات ولا تشتروهن ولا تعلموهن ولا خير في تجارة فيهن وثمنهن
حرام وفي مثل هذا انزلت ومن الناس من يشتري لهو الحديث اخرجه الترمذي **الغنائم** قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شراء الغنائم حتى تقسم اخرجه الترمذي قال نهى رسول الله صلى

١

عليه

عليه وسلم عن بيع الغنائم حتى تقسم وعن بيع النخل حتى يحرز من كل عارض وان يصلي الرجل
بغير حزام اخرجه ابو داود **حبل الحبلة** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل
حبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية وكان الرجل يبتاع لحم الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج
التي في بطنها هذه رواية الموطا وفي رواية البخاري ومسلم قال كان اهل الجاهلية يتبايعون
لحوم الجزور الى حبل الحبلة وحبل الحبلة ان تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه
وسلم عن ذلك وفي اخرى للبخاري نحوه وقال ثم تنتج التي في بطنها وفي اخرى له قال كانوا يتبايعون
الجزور الى حبل الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه وسلم ثم فسره نافع ان تنتج الناقة ما في بطنها واخرجه مسلم ايضا
والترمذي وابو داود مختصرا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة ولابي داود ايضا مثل البخاري
ومسلم تاما واخرج النسائي رواية الموطا واخرج الرواية الاخرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
السلف في الحبلة ربا اخرجه النسائي **ماء ضراب الجمل** قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ضراب
الجمل وعن بيع الماء وكراء الارض ليحرثها فعن ذلك نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم والنسائي
الصدقة قال باع حفصة من بيرحا من صدقة ابي طلحة فقيل له اتبيع صدقة ابي طلحة فقال الا ابيع
صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك الحديقة في موضع قصر بني جديلة الذي بناه معاوية
قال فباع حفصة منها واشترى بثمنها حدائق خيرا منها مكانها اخرجه البخاري **الحيوان باللحم** ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحيوان باللحم اخرجه الموطا **الباب الثالث فيما لا يجوز فعله**
في البيع وفيه ثمانية فصول **الفصل الاول في الخداع** وفيه ثلاثة فروع **الاول في مطلق الخداع** ان رجلا
ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال النبي صلى الله عليه وسلم من بايعت فقل
لا خلابة زاد في رواية البخاري فكان اذا بايع قال لا خلابة وفي رواية لمسلم فكان اذا بايع قال لا خيابة واخرجه
الموطا وابو داود والنسائي مثلها ان رجلا كان يبتاع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي عقدته
ضعف فاتى اهله نبي الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله احجر على فلان فانه يبتاع وفي عقدته ضعف
فنهاه فقال الرجل اني لا اصبر عن البيع قال ان كنت غير تارك البيع فقل ها وها ولا خلابة اخرجه الترمذي
وابو داود والنسائي ولم يذكر النسائي ها وها قال عبد المجيد بن وهب قال لي العداء ابن خالد بن هوذة
الا اقريك كتابا كتبه لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى فاخرج الي كتابا هذا ما اشترى العداء ابن خالد
بن هوذة من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى منه عبدا او امة لا داء ولا غائلة ولا خبثة بيع المسلم
المسلم اخرجه الترمذي واخرجه البخاري قال ويذكر عن العداء ابن خالد قال كتب لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا ما اشترى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم من العداء ابن خالد بيع المسلم المسلم لا داء ولا خبثة
ولا غائلة قال قتادة الغائلة الزنا والسرقة والاباق ان رجلا اقام سلعة في السوق فحلف بالله لقد اعطى
بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية
اخرجه البخاري **الفرع الثاني في اخفاء العيب** قال كان هيهنا رجل اسمه نواس وكانت عنده ابل هيم فذهب
ابن عمر واشترى تلك الابل من شريك له فجاء اليه شريكه فقال بعنا تلك الابل قال ممن قال من شيخ كذا وكذا قال ويحك
والله ذاك ابن عمر فجاءه فقال ان شريكي باعك ابلا هيما ولم يعرفك قال فاستقها فلما ذهب ليستاقها قال دعها
رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى اخرجه البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر في
السوق على صبرة طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام قال يا رسول الله اصابته
السماء قال افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس وقال من غشنا فليس منا هذه رواية مسلم والترمذي وفي
رواية ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل يبيع طعاما فساله كيف تبيع فاخبره فاوحي اليه ان
ادخل يدك فيه فادخل يده فيه فاذا هو مبلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من غش قال لا يحل
لامرئ مسلم يبيع سلعة يعلم ان بها داء الا اخبر به ذكره البخاري في ترجمة باب قال قال رسول الله صلى الله عليه

الانس
رافع بن خديج
ابن المسيب
ابن عمر
جابر
ابن عمر
اياس بن عبد الله
جابر
ابو هريرة
بهيسة
ابو امامة
ابو سعيد
ابو هريرة

ابن عمر
ابن عباس
جابر
انس
ابن المسيب
ابن عمر
انس
العداء ابن خالد
عمرو بن دينار
ابو هريرة
عقبة بن عامر
ابو هريرة

وسلم لا تصروا، وفي رواية لا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان شاء امسك
وان شاء ردها وصاعا من تمر، وفي رواية للبخاري قال من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فان رضيها
امسكها وان سخطها ففي حلبتها صاع من تمر، وفي اخرى لمسلم قال من اشترى شاة مصراة فلينقلب بها فليحلبها
فان رضي حلابها امسكها والا ردها ومعها صاع من تمر، وفي اخرى له قال من اشترى شاة مصراة فهو فيها بالخيار ثلاثة
ايام ان شاء امسكها وان شاء ردها ورد معها صاعا من تمر، وفي اخرى له رد معها صاعا من طعام لا سمراء، وفي
اخرى من تمر لا سمراء، وفي اخرى للبخاري زيادة في اوله قال لا تتلقوا الركبان للبيع ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا
ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الابل والغنم الحديث، اخرج الموطأ هذه الرواية الاخيرة واخرج الترمذي وابو داود
والنسائي نحوا من هذه الطرق الا انه ليس في بعض طرقه عن ابتاع محفلة او مصراة الحديث، وفي اخرى له اذا
باع احدكم الشاة او اللقحة فلا يحفلها. قال من اشترى محفلة فردها فليرد معها صاعا قال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن تلقي البيوع اخرجه البخاري ووافقه مسلم على تلقي البيوع وحده. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع
محفلة فهو بالخيار ثلاثة ايام فان ردها رد معها مثل او مثلي لبنها قمحا اخرجه ابو داود.

الفرع الثالث في النجش

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تناجشوا هذا لفظ الترمذي وابي داود وقد اخرج هذا القدر
البخاري ومسلم في الحديث الطويل الذي في الفرع الثاني قبل هذا فيكون هذا القدر ايضا متفقا
بينهم. قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النجش قال والنجش ان تعطيه بسلعته اكثر من ثمنها وليس
في نفسك اشتراؤها فيقتدي بك غيرك اخرجه البخاري ومسلم والموطأ والنسائي. قال الناجش آكل الربا
خائن وهو خداع باطل لا يحل ذكره البخاري تعليقا.

الفصل الثاني في الشروط والاستثناء

اشترى جارية
من امرأته زينب الثقفية واشترطت عليه انك ان بعتها فهي لي بالثمن الذي تبيعها به فاستفتى في ذلك ابن
مسعود عمر بن الخطاب فقال له عمر لا تقربها وفيها شرط لاحد اخرجه الموطأ. عن ابيه عن جده قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن بيع العربان قال مالك وذلك فيما نرى والله اعلم ان يشتري الرجل العبد او الوليدة
او يتكارى الدابة ثم يقول للذي اشترى منه او تكارى منه اعطيك دينارا او درهما او اكثر من ذلك او اقل
على اني ان اخذت السلعة او ركبت ما تكاريت منك فالذي اعطيتك هو من ثمن السلعة او من كراء الدابة
وان تركت ابتياع السلعة او كراء الدابة فما اعطيتك باطل بغير شيء اخرجه الموطأ وابو داود. ان جده محمد بن
عمرو باع ثمر حائط له يقال له الافرق باربعة آلاف درهم واستثنى منه بثمانمائة درهم اخرجه الموطأ. بلغه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع وسلف قال مالك وتفسير ذلك ان يقول الرجل للرجل آخذ
سلعتك بكذا وكذا على ان تسلفني كذا وكذا فان عقدا بيعهما على هذا فهو غير جائز اخرجه الموطأ. قال كنت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على جمل ثفال انما هو في آخر القوم فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من هذا فقلت جابر بن عبد الله قال ما لك قلت اني على جمل ثفال قال أمعك قضيب قلت نعم قال اعطنيه
فضربه فزجره فكان من ذلك المكان في اول القوم قال بعنيه فقلت بل هو لك يا رسول الله قال بل بعنيه قد
اخذته باربعة دنانير ولك ظهره الى المدينة فلما دنونا من المدينة اخذت ارتحل قال اين تريد فقلت تزوجت
امرأة قد خلا منها قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان ابي توفي وترك بنات فاردت ان انكح
امرأة قد جربت وخلا منها قال فذلك قال فلما قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه وزده فاعطاه اربعة دنانير وزاده
قيراطا قال جابر لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن القيراط يفارق قراب جابر بن عبد الله
هذا لفظ البخاري وفي رواية له ولمسلم قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاحق بي النبي صلى الله
عليه وسلم وانا على ناضح لنا قد اعيى قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي
الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك فقلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن
لنا ناضح غيره قال فقلت نعم فبعته اياه على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله اني عروس
فاستأذنته فاذن لي فتقدمت الناس الى المدينة حتى اتيت المدينة فلقيني خالي فسألني عن البعير فاخبرته

بما صنعت

خلابها
خ م ابن مسعود
ابن عمر
خ م ت د ابو هريرة
خ م ط س ابن عمر
خ ابن ابي اوفى
ابن مسعود
ط د عمرو بن شعيب
ط عبد الله بن ابي بكر
مالك بلغه انس
خ م ت د س جابر
الفطام

بما صنعت فيه فلامني قال وقد كان قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استأذنته هل تزوجت بكرا ام
ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والدي او استشهد
ولي اخوات صغار فكرهت ان اتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن
قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي، وفي اخرى انه
كان يسير على جمل له قد اعيى فمر به النبي صلى الله عليه وسلم فضربه ودعا له فسار بسير ليس يسير مثله ثم قال
بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمنا اتيته بالجمل ونقدني ثمنه
ثم انصرفت فارسل على اثري فقال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك فهو مالك قال البخاري قال جابر افقرني رسول
الله صلى الله عليه وسلم ظهره حتى ابلغ المدينة وقال في اخرى فبعته على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة وقال
في اخرى لك ظهره الى المدينة وفي اخرى وشرط ظهره الى المدينة قال البخاري الاشتراط اكثر واصح عندي قال
وفي رواية انه اشتراه بوقية وفي اخرى باربعة دنانير قال البخاري وهكذا يكون اوقية على حساب الدينار
بعشرة وقال في رواية اوقية ذهب وفي اخرى مائتي درهم وفي اخرى قال اشتراه بطريق تبوك احسبه
قال باربع اواق وفي اخرى بعشرين دينارا قال البخاري وقول الشعبي بوقية اكثر وفي رواية للبخاري
ومسلم نحو الرواية الاولى وفيه فنزل فحجنه بمحجنه ثم قال اركب وذكر نحوه وقال فيه اما انك قادم فاذا قدمت
فالكيس الكيس وفيه فاشتراه مني باوقية وفيه فقدمت بالغداة فجئت المسجد فوجدته على باب المسجد
فقال الآن قدمت قلت نعم قال فدع جملك وادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت ثم رجعت فامر بلالا
ان يزن لي اوقية فوزن لي بلال فارجح في الميزان فانطلقت فلما وليت قال ادع لي جابرا فدعيت فقلت الآن يرد
علي الجمل ولم يكن شيء ابغض الي منه فقال خذ جملك ولك ثمنه وفي رواية لهما ايضا قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزاة فلما اقبلنا تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه
فانطلق بعيري كاجود ما انت راء من الابل فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك يا جابر
قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال ابكرا تزوجتها ام ثيبا فذكره قال فلما ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى
ندخل ليلا اي عشاء كي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة ثم مسلم فاذا قدمت فالكيس وفي رواية لمسلم قال اقبلنا
من مكة الى المدينة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعيى جملي وذكر نحو حديث قبله وفيه ثم قال لي بعني جملك
هذا قلت لا بل هو لك قال لا بل بعنيه فقلت لا بل هو لك يا رسول الله قال لا بل بعنيه قلت فان لرجل علي اوقية
ذهب فهو لك بها قال قد اخذته فتبلغ عليه الى المدينة فلما قدمت المدينة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لبلال اعطه اوقية من ذهب وزده فاعطاني اوقية من ذهب وزادني قيراطا قال فقلت لا تفارقني زيادة
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكان في كيس لي فاخذه اهل الشام يوم الحرة وفي اخرى لمسلم نحو ذلك وفيه
قال اتبيعنيه بكذا وكذا والله يغفر لك قلت هو لك يا نبي الله قال ذلك ثلثا وذكر الحديث وفي اخرى له قال لي
اركب باسم الله وفيه فما زال يزيدني ويقول والله يغفر لك وفي اخرى له قال فنخسه فوثب فكنت بعد ذلك احبس
خطامه لاسمع حديثه فما اقدر عليه فلحقني النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعنيه فبعته بخمس اواق قال قلت على ان
لي ظهره الى المدينة فلما قدمت المدينة اتيته به فزادني اوقية ووهبه لي وفي رواية لهما قال سافرت معه
في بعض اسفاره قال ابو المتوكل لا ادري غزوة او عمرة فلما ان اقبلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب
ان يتعجل الى اهله فليتعجل قال جابر فاقبلنا وانا على جمل لي ارمك ليس فيه شية والناس خلفي فبينا انا كذلك
اذ قام علي فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر استمسك فضربه بسوطه فوثب البعير مكانه فقال اتبيع الجمل
قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف من اصحابه دخلت اليه وعقلت
الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله عليه
وسلم باواق من ذهب فقال اعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك وفي
رواية قال اشترى مني النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا باوقيتين ودرهم او درهمين فلما قدم صرارا امر ببقرة

سيرا
هذا
لاندخلوا

قد بحت فاكلوا منها فلما قدمو المدينة امرني ان آتي المسجد فاصلي فيه ركعتين ووزن لي ثمن البعير ومن الرواة
من اقتصر على ذكر الركعتين في المسجد وفي رواية انه لما قدم المدينة نحر جزورا هذه روايات البخاري ومسلم
التي ذكرها الحميدي في كتابه في ذكر بيع الجمل والاشتراط وقد اضاف اليها روايات اخرى لما تتضمن ذكر تزويج جابر
وسؤال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه عنه وذكر دخول الرجل على اهله طروقا ولم يذكر فيها بيع الجمل فلهذا لم نذكرها
نحن ههنا واخرناها بالتخريج في كتاب النكاح من حرف النون وكتاب الصحبة من حرف الصاد ان شاء الله تعالى
والمراد من ذكر هذا الحديث بطوله ذكر الاشتراط في البيع ولاجل ذلك اخرجوه ولهذا السبب لم يخرج منه الترمذي
وابو داود الا ذكر الاشتراط وهذا لفظ الترمذي ان جابرا باع من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا واشترط ظهره الى اهله
وهذا لفظ ابي داود قال جابر بعته يعني بعيره من النبي صلى الله عليه وسلم واشترطت حملانه الى اهلي وقال في اخره ترانى
انما ماكستك لاذهب بجملك خذ جملك وثمنه فهما لك وحيث كان المقصود من الحديث ذكر الاشتراط وهو
متفق عليه بين البخاري ومسلم والترمذي وابي داود علمنا عليهم علاماتهم الاربع وان لم يكن جميع الحديث
متفقا عليه واخرج النسائي روايات متفرقة نحو هذه الروايات المتقدمة • قالت جاءت بريرة تستعين بها
في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك
ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل
ويكون ولاؤك لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي واعتقي
فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال اناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله
من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة مرة شرط الله احق واوثق هذه رواية
البخاري ومسلم واخرج الموطا والترمذي وابو داود والنسائي نحوها وفي اخرى للبخاري من حديث ايمن المكي
قال دخلت على عائشة فقلت كنت غلاما لعتبة ابن ابي لهب ومات وورثني بنوه وانهم باعوني من ابن ابي عمرو
واشترط بنوا عتبة الولاء فقالت دخلت على بريرة فقالت اشتريني واعتقيني قلت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا
ولائي قلت لا حاجة لي فيك فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم او بلغه فقال ما شان بريرة فذكرت عائشة
ما قالت فقال اشتريها فاعتقيها وليشترطوا ما شاؤا قال فاشتريتها فاعتقتها واشترط اهلها ولاءها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط وللبخاري ومسلم وغيرهما روايات اخر لهذا الحديث بزيادة تتضمن
ذكر تخييرها في زوجها لما عتقت وذكر لحم تصدق به عليها وذكر قدر ما كوتبت عليه وقد تركنا ذكرها بالتخريج في مواضعها
من كتاب الفرائض والكتابة والصدقة والنكاح والطلاق • ان عائشة ام المؤمنين ارادت ان تشتري
جارية فتعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لا يمنعك ذلك فان الولاء لمن اعتق قال الحميدي ذكره ابو مسعود الدمشقي في المتفق عليه وهو في
كتاب البخاري هكذا وفي كتاب مسلم عن ابن عمر عن عائشة فلا يكون حينئذ متفقا عليه بينهما قال الحميدي
ولعله قد وجد في نسخة ان عائشة بدل عن عائشة وفي رواية البخاري ايضا عن ابن عمر ان عائشة ساومت
بريرة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى الصلوة فلما جاء قالت انهم ابوا ان يبيعوها الا ان يشترطوا الولاء فقال
النبي صلى الله عليه وسلم انما الولاء لمن اعتق قيل لنافع حرا كان زوجها او عبدا قال ما يدريني اخرجه البخاري ومسلم

الفصل الثالث في النهي عن بيع الملامسة والمنابذة

• قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين
وعن بيعتين ونهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الاخر بيده بالليل او بالنهار ولا
يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل ثوبه وينبذ الاخر بثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض
واللبستان اشتمال الصماء والصماء ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى
احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء هذه رواية البخاري ومسلم الا ان اللفظ للبخاري وهو تام
وفي رواية ابي داود قال نهى عن بيعتين وعن لبستين اما البيعتان فالملامسة والمنابذة واما اللبستان فاشتمال الصماء
وان يحتبي الرجل في ثوب واحد كاشفا عن فرجه وليس على فرجه منه شيء واشتمال الصماء ان يشتمل في ثوب واحد

يضع

الجماعة / عائشة — شرط — ابن عمر — خ م د س / ابو سعيد الخدري

يضع طرفي الثوب على عاتقه الايسر ويبرز شقه الايمن قال والمنابذة وذكر مثل البخاري ومسلم وفي
رواية النسائي قال نهى عن الملامسة وهو لمس الثوب لا ينظر اليه وعن المنابذة وهو طرح الرجل ثوبه
الى الرجل بالبيع قبل ان يقلبه او ينظر اليه وله في اخرى مختصرا قال نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع وله
في اخرى قال عن لبستين وعن بيعتين اما البيعتان فالملامسة والمنابذة والمنابذة ان يقول اذا نبذت
هذا الثوب فقد وجب البيع والملامسة ان يمسه بيده ولا ينشره ولا يقلبه اذا مس وجب البيع • ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة وفي رواية قال نهى عن بيعتين الملامسة والمنابذة
اما الملامسة فان يلمس كل واحد منهما ثوب صاحبه بغير تأمل والمنابذة ان ينبذ كل واحد منهما ثوبه
الى الاخر ولم ينظر كل واحد منهما الى ثوب صاحبه وفي اخرى قال نهى عن صيامين وبيعتين الفطر والنحر
والملامسة والمنابذة اخرج الرواية الاولى الجماعة الا ابا داود والثانية البخاري ومسلم والنسائي والثالثة
البخاري • قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
بيعتين عن المنابذة والملامسة وهي بيوع كانوا يتبايعون بها في الجاهلية اخرجه النسائي

الفصل الرابع في النهي عن بيع الغرر والمضطر والحصاة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الغرر وبيع الحصاة اخرجه
مسلم والترمذي وابو داود والنسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الغرر اخرجه
الموطا • قال خطبنا علي بن ابي طالب او قال قال علي سياتي على الناس زمان عضوض يعض الموسر
فيه على ما في يده ويبايع المضطرون ولم يؤمروا بذلك قال الله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم
وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع المضطر وعن بيع الغرر وعن بيع الثمرة قبل
ان تدرك اخرجه ابو داود

الفصل الخامس في النهي عن بيع الحاضر للبادي وتلقي الركبان

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض
اخرجه مسلم والترمذي وابو داود والنسائي • قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر
لباد وان كان اخاه لابيه وامه هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود والنسائي
قال لا يبيع حاضر لباد وان كان اخاه او اباه وفي اخرى لابي داود وعن انس قال كان يقال
لا يبيع حاضر لباد وهي كلمة جامعة لا يبيع له شيئا ولا يبتاع له شيئا • قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يبيع حاضر لباد اخرجه البخاري • قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تلقي البيوع
هذه رواية مسلم وله وللبخاري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا السلع حتى يهبط
بها الى السوق واخرجه ابو داود وبزيادة في اوله قال لا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع
الحديث واخرجه النسائي وقال الجلب عوض السلع وله في اخرى نهى عن النجش والتلقي وان يبيع
حاضر لباد وفي اخرى نهى عن التلقي ولم يزد • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان
ولا يبيع حاضر لباد فقال له طاوس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا اخرجه البخاري
ومسلم وابو داود والنسائي الا ان ابا داود ليس عنده قوله لا تلقوا الركبان • قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن تلقي البيوع اخرجه الترمذي • ان اعرابيا حدثه انه قدم بجلوبة على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة فنزل على طلحة بن عبيد الله فقال له طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى ان يبيع حاضر لباد ولكن اذهب الى السوق فانظر من يبايعك وشاورني حتى آمرك او انهاك
اخرجه ابو داود • قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتلقى الجلب فمن تلقى فاشترى منه فاذا اتى سيده
السوق فهو بالخيار هذه رواية مسلم والترمذي وابو داود وفي رواية للبخاري والنسائي قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبيع حاضر لباد وفي رواية للترمذي ايضا ان النبي عليه الصلوة والسلام
قال لا يبيع حاضر لباد

الفصل السادس في النهي عن بيعتين في بيعة

ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
بيعتين في بيعة اخرجه الترمذي واخرجه الموطا قال مالك بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن

خ م ط ت س / ابو هريرة — ابن عمر — م ت د س / ابو هريرة — ابن المسيب — شيخ من بني تميم — جابر — خ م د س — انس — خ م د س / ابن عمر — خ م د س / ابن عباس — ابن مسعود — سالم المكي — خ م ت د س / ابو هريرة — ط ت د س / ابو هريرة

بيعتين في بيعة واخرجه ابو داود وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من باع بيعتين في بيعة فله اوكسهما او الربا واخرج النسائي الرواية الاولى ● بلغه ان رجلا قال لرجل ابتع لي هذا البعير بنقد حتى ابتاعه منك الى اجل فسئل عن ذلك عبد الله بن عمر فكرهه ونهى عنه اخرجه الموطا **الفصل السابع في احاديث تتضمن منهيات مشتركة** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبع بعضكم على بيع بعض هذه رواية البخاري ومسلم والموطا والنسائي وفي رواية اخرى للبخاري والترمذي قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع الرجل على بيع اخيه او يخطب وفي اخرى لمسلم والنسائي وابي داود ولا يبع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه الا ان ياذن له وفي اخرى للنسائي قال لا يبع الرجل على بيع اخيه حتى يبتاع او يذر ● قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تسال المراة طلاق اختها لتكتفئ ما في انائها وفي رواية ولا يزيدن على بيع اخيه وفي رواية ولا يسم الرجل على سوم اخيه وفي اخرى قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبتاع المهاجر للاعرابي وان تشترط المراة طلاق اختها وان يستام الرجل على سوم اخيه ونهى عن النجش والتصرية هذه روايات البخاري ومسلم الا ان مسلما قال في هذه الاخيرة نهى عن التلقي وان يبيع حاضر لباد وفي اخرى لهما وللموطا قال لا تلقوا الركبان للبيع ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها فان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر واخرجه ابو داود ولم يذكر في روايته ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد وفي رواية الترمذي قال لا يبع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه وله في اخرى لا يبيع حاضر لباد واخرج النسائي الرواية الاولى من هذا الحديث والرواية التي فيها وان يبتاع المهاجر للاعرابي واخرج ايضا الاولى مرة اخرى وزاد فيها فانما لها ما كتب الله لها ● ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن اخو المؤمن فلا يحل للمؤمن ان يبتاع على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه حتى يذر اخرجه مسلم ● ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تستقبلوا السوق ولا تحفلوا ولا ينفق بعضكم لبعض اخرجه الترمذي ● قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل سلف وبيع ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لم يضمن ولا بيع ما ليس عندك اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي ● قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلها بالكيل المسمى من التمر اخرجه مسلم والنسائي وللنسائي لا تباع الصبرة من الطعام بالصبرة من الطعام ولا الصبرة من الطعام بالكيل المسمى من الطعام **الفصل الثامن في التفريق بين الاقارب في البيع** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين احبته يوم القيامة اخرجه الترمذي ● انه فرق بين والدة وولدها فنهاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ورد البيع اخرجه ابو داود ● قال وهب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين اخوين فبعت احدهما فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل غلامك فاخبرته فقال رده رده اخرجه الترمذي **الباب الرابع في الربا وفيه فصلان الفصل الاول في ذمه وذم آكله وموكله** قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله قال مغيرة قلت لابراهيم وشاهديه وكاتبه فقال انما نحدث بما سمعنا هذه رواية مسلم وفي رواية الترمذي وابي داود ولعن آكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه ● مثل رواية مسلم عن ابن مسعود الا انه لم يذكر مغيرة وابراهيم اخرجه مسلم ● ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لياتين على الناس زمان لا يبقى احد الا اكل الربا فمن لم ياكله اصابه من بخاره قال ابن عيسى اصابه من غباره اخرجه ابو داود والنسائي ● عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع الا ان كل ربا من ربا الجاهلية موضوع لكم رؤس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون الا وان كل دم من دماء الجاهلية موضوع واول دم اضعه دم الحارث بن عبد المطلب وكان مسترضعا في بني ليث فقتلته هذيل اللهم قد بلغت قالوا نعم ثلاث مرات قال اللهم اشهد ثلاث مرات اخرجه ابو داود قال الخطابي هكذا رواه ابو داود دم الحارث بن عبد المطلب وانما هو دم ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب

مالك ط
خ م ط ت د س ابن عمر
الجماعة ابو هريرة
م عقبة بن عامر
ت ابن عباس
ت د س ابن عمرو بن العاص
س جابر
ت ابو ايوب الانصاري
د علي بن ابي طالب
ت وعنه
ت د ابن مسعود
س جابر
د ابو هريرة
د سليمان بن عمرو بن الاحوص

في سائر الروايات **الفصل الثاني في احكامه وفيه ثلاثة فروع الفرع الاول في المكيل والموزون** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء وفي رواية الورق بالورق ربا الا هاء وهاء والذهب بالذهب ربا الا هاء وهاء هذا حديث البخاري ومسلم وفي رواية البخاري والموطا قال مالك بن اوس بن الحدثان النصري انه التمس صرفا بمائة دينار قال فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني واخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى ياتيني خازني من الغابة وعمر بن الخطاب يسمع فقال عمر والله لا تفارقه حتى تاخذ منه ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق ربا الا هاء وهاء وذكر الحديث مثل الرواية الاولى الا انه قدم التمر على الشعير وفي رواية لمسلم والترمذي قال مالك اقبلت اقول من يصطرف الدراهم فقال طلحة بن عبيد الله وهو عند عمر بن الخطاب ارنا ذهبك ثم ائتنا اذا جاء خادمنا نعطيك ورقك فقال عمر كلا والله لتعطينه ورقه او لتردن اليه ذهبه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الورق بالذهب ربا الا هاء وهاء وذكر مثل الاول وفي رواية ابي داود مثل الرواية الاولى واخرج النسائي الرواية الاولى ● قال كنا نرزق تمر الجمع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الخلط من التمر فكنا نبيع صاعين بصاع فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا صاعين تمر بصاع ولا صاعين حنطة بصاع ولا درهما بدرهمين وفي رواية قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا فقال بلال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع لنطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به هذه رواية البخاري ومسلم ولمسلم عن ابي نضرة قال سالت ابن عمر وابن عباس عن الصرف فلم يريا به باسا فاني لقاعد عند ابي سعيد الخدري فسالته عن الصرف فقال ما زاد فهو ربا فانكرت ذلك لقولهما فقال لا احدثك الا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه صاحب نخله بصاع من تمر طيب وكان تمر النبي صلى الله عليه وسلم هذا اللون فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انى لك هذا قال انطلقت بصاعين فاشتريت به هذا الصاع فان سعر هذا في السوق كذا وسعر هذا كذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلك اربيت اذا اردت ذلك فبع تمرك بسلعة ثم اشتر بسلعتك اي تمر شئت قال ابو سعيد فالتمر بالتمر احق ان يكون ربا ام الفضة بالفضة قال فاتيت ابن عمر بعد فنهاني ولم آت ابن عباس قال فحدثني ابو الصهباء انه سال ابن عباس عنه بمكة فكرهه ولمسلم من رواية اخرى عن ابي نضرة قال سالت ابن عباس عن الصرف فقال ايدا بيد فقلت نعم قال لا باس فاخبرت ابا سعيد فقلت اني سالت ابن عباس عن الصرف فقال ايدا بيد فقلت نعم قال فلا باس به قال او قال ذلك انا سنكتب اليه فلا يفتيكموه قال فوالله لقد جاء بعض فتيان رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر فانكره فقال كان هذا ليس من تمر ارضنا قال كان في تمر ارضنا او في تمرنا العام بعض الشيء فاخذت هذا وزدت بعض الزيادة فقال اضعفت اربيت لا تقربن هذا اذا رابك من تمرك شيء فبعه ثم اشتر الذي تريد من التمر وفي رواية للبخاري ومسلم عن ابي سعيد موقوفا الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم زاد في اخرى مثلا بمثل من زاد او ازداد فقد اربى قال [illegible] فقلت له ان ابن عباس لا يقوله فقال ابو سعيد سالته فقلت سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم او وجدته في كتاب الله قال كل ذلك لا اقول وانتم اعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولكن اخبرني اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ربا الا في النسيئة وفي اخرى لمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب والورق بالورق الا وزنا بوزن مثلا بمثل سواء بسواء وفي اخرى له وللبخاري والموطا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز وفي رواية البخاري الا يدا بيد وفي اخرى للبخاري عن ابن عمر انه لقي ابا سعيد فقال يا ابا سعيد

الجماعة عمر بن الخطاب
خ م ط ت س ابو سعيد

يا هذا الذي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو سعيد في الصرف سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الذهب بالذهب مثلا بمثل والورق بالورق مثلا بمثل وفي اخرى لمسلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح
مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد او ازداد فقد اربى الآخذ والمعطي فيه سواء وفي رواية الترمذي قال نافع انطلقنا
انا وابن عمر الى ابي سعيد فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعته اذناي هاتان يقول لا تبيعوا
الذهب بالذهب الا مثلا بمثل والفضة بالفضة الا مثلا بمثل لا تشفوا بعضه على بعض ولا تبيعوا منه غائبا
بناجز واخرج النسائي الرواية الاولى والثانية واخرج رواية مسلم المفردة والتي بعدها وله روايات
اخرى نحو ذلك واخرج قول ابي سعيد لابن عباس م ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر
فجاءهم بتمر جنيب فقال اكل تمر خيبر هكذا قال انا لنأخذ الصاع بالصاعين والصاعين بالثلاث قال لا تفعل
بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك هذه رواية البخاري ومسلم والموطا والنسائي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمر بالتمر مثلا بمثل فقيل له ان عاملك على خيبر يأخذ الصاع بالصاعين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوه لي فدعي له فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اتأخذ الصاع
بالصاعين فقال يا رسول الله لا يبيعونني الجنيب بالجمع صاعا بصاع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بع الجمع بالدراهم
ثم ابتع بالدراهم جنيبا اخرجه الموطا م ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله انا لا نجد الصيحاني
ولا العذق بجمع التمر حتى نزيدهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعه بالورق ثم اشتر بذلك اخرجه النسائي م قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب وزنا بوزن مثلا بمثل والفضة بالفضة وزنا بوزن مثلا بمثل فمن زاد
او استزاد فهو ربا وفي رواية قال الدينار بالدينار لا فضل بينهما والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما وفي اخرى قال التمر بالتمر
والحنطة بالحنطة والشعير بالشعير والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد او استزاد فقد اربى الا ما اختلفت الوانه
اخرجه مسلم وفي رواية الموطا قال الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما واخرج النسائي الرواية
الاولى ورواية الموطا م قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر
والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف
شئتم اذا كان يدا بيد وفي رواية ابي قلابة قال كنت بالشام في حلقة فيها مسلم بن يسار فجاء ابو الاشعث
فقالوا ابو الاشعث ابو الاشعث فجلس فقلت له حدث اخانا حديث عبادة بن الصامت فقال نعم غزونا
غزاة وعلى الناس معاوية فغنمنا غنائم كثيرة فكان فيما غنمنا آنية من فضة فامر معاوية رجلا ان يبيعها في اعطيات
الناس فتسارع الناس في ذلك فبلغ عبادة بن الصامت فقام فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهى عن بيع الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح الا سواء بسواء عينا
بعين فمن زاد او ازداد فقد اربى فرد الناس ما اخذوا فبلغ ذلك معاوية فقام خطيبا فقال الا ما بال رجال يتحدثون
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احاديث قد كنا نشهده ونصحبه فلم نسمعها منه فقام عبادة بن الصامت فاعاد
القصة وقال لنحدثن بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كره معاوية او قال وان رغم ما ابالي ان لا اصحبه
في جنده ليلة سوداء هذه رواية مسلم وفي رواية الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب
مثلا بمثل والفضة بالفضة مثلا بمثل والتمر بالتمر مثلا بمثل والملح بالملح مثلا بمثل والشعير بالشعير مثلا بمثل فمن زاد
او ازداد فقد اربى بيعوا الذهب بالفضة كيف شئتم يدا بيد وبيعوا البر بالتمر كيف شئتم يدا بيد وبيعوا الشعير بالتمر
كيف شئتم يدا بيد وفي رواية ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب تبرها وعينها
والفضة بالفضة تبرها وعينها والبر بالبر مدين بمدين والشعير بالشعير مدين بمدين والتمر بالتمر مدين بمدين والملح بالملح
مدين بمدين فمن زاد او ازداد فقد اربى واخرج النسائي نحو روايات مسلم وابي داود م قال سألت زيد بن ارقم
والبراء بن عازب عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير مني وكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع الذهب بالورق دينا وفي رواية قال ابو المنهال باع شريك لي ورقا بنسيئة الى الموسم او الى الحج فجاء

ابو سعيد وابو هريرة
ابو صالح
ابو هريرة
عبادة بن الصامت
ابو المنهال

الى فاخبرته

الي فاخبرني فقلت هذا امر لا يصلح قال قد بعته في السوق فلم ينكر ذلك علي احد قال فاتيت البراء بن عازب
فسألته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبيع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فلا بأس به وما كان نسيئة
فهو ربا وائت زيد بن ارقم فانه اعظم تجارة مني فاتيته فسألته فقال مثل ذلك هذه رواية البخاري ومسلم
وللبخاري عن سليمان بن ابي مسلم قال سألت ابا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت انا وشريك
لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسألناه فقال فعلته انا وشريكي زيد بن ارقم فسألنا
النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال اما ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فردوه واخرج النسائي الرواية
الثانية وفي اخرى سألت البراء بن عازب وزيد بن ارقم فقالا كنا تاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسألنا نبي الله عن الصرف فقال ان كان يدا بيد فلا بأس وان كان نسيئة فلا يصلح م قال اتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بقلادة فيها خرز وذهب وهي من المغانم تباع فامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالذهب الذي في القلادة فنزع وحده ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب
وزنا بوزن وفي رواية قال اشتريت يوم خيبر قلادة باثني عشر دينارا فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجدت
فيها اكثر من اثني عشر دينارا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تباع حتى تفصل وفي اخرى قال
كنا نبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر نبايع اليهود الوقية الذهب بالدينارين والثلاثة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا وزنا بوزن وفي اخرى قال حنش الصنعاني كنا مع فضالة
في غزوة فطارت لي ولاصحابي قلادة فيها ذهب وورق وجوهر فاردت ان اشتريها فسألت فضالة بن
عبيد فقال انزع ذهبها فاجعله في كفة واجعل ذهبك في كفة ثم لا تأخذن الا مثلا بمثل فاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يأخذن الا مثلا بمثل هذه روايات مسلم واخرج
الترمذي الرواية الثانية وابو داود الرواية الثانية والثالثة ولابي داود ايضا قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم
عام خيبر بقلادة فيها ذهب وخرز ابتاعها رجل بتسعة دنانير او بسبعة دنانير فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا حتى تميز بينه وبينه فقال انما اردت الحجارة وفي رواية البخاري فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حتى تميز
بينهما قال فرده حتى ميز بينهما واخرج النسائي الرواية الثانية وفي اخرى قال اصبت يوم خيبر قلادة
فيها ذهب وخرز فاردت ان ابيعها فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال افصل بعضها من بعض ثم
بعها م قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب الا سواء بسواء وامرنا
ان نشتري الفضة بالذهب كيف شئنا ونشتري الذهب بالفضة كيف شئنا قال فسأله رجل فقال
يدا بيد فقال هكذا سمعت اخرجه البخاري ومسلم واخرج النسائي الى قوله كيف شئنا م ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الدينار بالدينار لا فضل بينهما والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما اخرجه مسلم
والموطا م ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وفي رواية قال لي لا تبيعوا الدينار بالدينارين
ولا الدرهم بالدرهمين اخرجه مسلم والموطا م قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم السعدين يوم خيبر
ان يبيعا آنية من المغنم من ذهب او فضة فباعا كل ثلاثة باربعة عينا او كل اربعة بثلاثة عينا فقال
لهما اربيتما فردا اخرجه الموطا م قال كنت مع ابن عمر فجاءه صائغ فقال يا ابا عبد الرحمن اني اصوغ الذهب
فابيعه بالذهب باكثر من وزنه فاستفضل قدر عمل يدي في صنعته فنهاه عن ذلك فجعل الصائغ
يردد عليه المسألة وابن عمر ينهاه حتى انتهى الى باب المسجد او الى دابة يريد ان يركبها فقال له ابن عمر
قال الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما هذا عهد نبينا الينا وعهدنا اليكم اخرجه الموطا
واخرج النسائي المسند منه فقط وجعله من مسند عمر م قال عطاء بن يسار ان معاوية بن ابي سفيان
باع سقاية من ذهب او ورق باكثر من وزنها فقال ابو الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهى عن مثل هذا الا مثلا بمثل فقال له معاوية ما ارى بمثل هذا بأسا فقال ابو الدرداء من يعذرني من
معاوية انا اخبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخبرني عن رأيه لا اساكنك بارض كنت

فضالة بن عبيد
ابو بكرة
ابو هريرة
عثمان بن عفان
يحيى بن سعيد
مجاهد
عطاء بن يسار

بهاشم فقدم ابو الدرداء على عمر بن الخطاب فذكر له ذلك فكتب عمر بن الخطاب الى معاوية ان لا تبيع ذلك
الا مثلا بمثل وزنا بوزن اخرجه الموطا واخرج النسائي منه الى قوله مثلا بمثل • ان عمر بن الخطاب قال لا تبيعوا
الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل
ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالذهب احدهما غائب والاخر ناجز وان استنظرك
الى ان يلج بيته فلا تنظره انى اخاف عليكم الرماء والرماء هو الربا وفي رواية عن القاسم بن محمد
قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم والصاع بالصاع ولا يباع
كالئ بناجز اخرجه الموطا • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الربا في النسيئة وفي رواية انما الربا في
النسيئة وفي اخرى قال لا ربا فيما كان يدا بيد اخرجه البخاري ومسلم والنسائي • قال كنت ابيع الابل بالبقيع
فابيع بالدنانير فاخذ مكانها الورق وابيع بالورق واخذ مكانها الدنانير فاتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوجدته خارجا من بيت حفصة فسالته عن ذلك فقال لا باس به بالقيمة هذه رواية الترمذي
قال الترمذي وقد روي موقوفا على ابن عمر وفي رواية ابي داود قال كنت ابيع الابل بالبقيع فابيع
بالدنانير واخذ الدراهم وابيع بالدراهم واخذ الدنانير اخذ هذه من هذه واعطي هذه من هذه فاتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيت حفصة فقلت يا رسول الله رويدك اسالك اني ابيع الابل
بالبقيع فابيع بالدنانير واخذ الدراهم وابيع بالدراهم واخذ الدنانير اخذ هذه من هذه واعطي هذه من هذه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا باس ان تاخذها بسعر يومها ما لم تفترقا وبينكما شيء وفي اخرى لابي داود
والاول اتم ولم يذكر بسعر يومها واخرج النسائي نحوا من هذه الروايات وله في اخرى انه كان لا يرى
باسا في قبض الدراهم من الدنانير والدنانير من الدراهم • ارسل غلامه بصاع قمح فقال بعه ثم اشتر به
شعيرا فذهب الغلام فاخذ صاعا وزيادة بعض صاع فلما جاء معمرا اخبره بذلك فقال له معمر لم فعلت ذلك
انطلق فرده ولا تاخذن الا مثلا بمثل فاني كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الطعام بالطعام
مثلا بمثل وكان طعامنا يومئذ الشعير قيل له فانه ليس بمثله قال اني اخاف ان يضارع اخرجه مسلم •
بلغه ان سليمان بن يسار قال فني علف حمار سعد بن ابي وقاص فقال لغلامه خذ من حنطة اهلك فابتع
به شعيرا ولا تاخذ الا مثله اخرجه الموطا • ان عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث فني علف دابته فقال
لغلامه خذ من حنطة اهلك طعاما فابتع به شعيرا ولا تاخذ الا مثله اخرجه الموطا قال مالك بلغني عن القاسم بن
محمد عن ابن معيقيب مثله • واسمه زيد انه سال سعد بن ابي وقاص عن البيضاء بالسلت فقال له سعد
ايهما افضل قال البيضاء فنهاه عن ذلك وقال سعد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسال عن اشتراء
التمر بالرطب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اينقص الرطب اذا يبس قالوا نعم فنهاه عن ذلك اخرجه الموطا
والترمذي وابو داود والنسائي وفي اخرى لابي داود انه سمع سعد بن ابي وقاص يقول نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن بيع الرطب بالتمر نسيئة وفي اخرى له عن مولى لبني مخزوم عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه • الفرع الثاني في الحيوان جاء عبد فبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الهجرة ولم يشعر انه عبد فجاء سيده
يريده فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فاشتراه بعبدين اسودين ثم لم يبايع احدا بعد حتى يساله اعبد
هو اخرجه مسلم والترمذي والنسائي واختصره ابو داود فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى عبدا
بعبدين • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ان يجهز جيشا فنفدت الابل فامره ان ياخذ على قلائص الصدقة
فكان ياخذ البعير بالبعيرين الى ابل الصدقة اخرجه ابو داود • باع جملا له يدعى عصيفيرا بعشرين بعيرا الى اجل اخرجه
الموطا • اشترى راحلة باربعة ابعرة مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة اخرجه الموطا واخرج البخاري في ترجمة
باب • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصلح الحيوان اثنان بواحد نسيئة ولا باس به يدا بيد اخرجه
الترمذي • قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة اخرجه الترمذي وابو داود
والنسائي • ان سعيد بن المسيب كان يقول لا ربا في الحيوان وان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما نهى عن بيع

عبد الله بن عمر
اسامة بن زيد
ابن عمر
معمر بن عبد الله بن نافع
مالك
سليمان بن يسار
ابو عياش
جابر
ابن عمرو بن العاص
علي بن ابي طالب
جابر
سمرة بن جندب
ابن شهاب
رافع بن خديج

الحيوان عن ثلاث المضامين والملاقيح وحبل الحبلة والمضامين ما في بطون اناث الابل والملاقيح ما في
ظهور الجمال وحبل الحبلة وهو بيع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم ينتج الذي في بطنها اخرجه الموطا • اشترى
بعيرا ببعيرين فاعطاه احدهما وقال اتيك بالاخر غدا رهوا ان شاء الله ذكره البخاري تعليقا • الفرع
الثالث في احاديث متفرقة قال بلغني ان رجلا اتى ابن عمر فقال اني اسلفت رجلا سلفا واشترطت
عليه افضل مما اسلفته فقال عبد الله بن عمر فذلك الربا قال فكيف تامرني يا ابا عبد الرحمن فقال عبد الله
بن عمر السلف على ثلاثة وجوه سلف تسلفه تريد به وجه الله فلك وجه الله وسلف تسلفه تريد به وجه
صاحبك فلك وجه صاحبك وسلف تسلفه لتاخذ خبيثا بطيب فذلك الربا قال فكيف تامرني يا ابا
عبد الرحمن قال ارى ان تشق الصحيفة فان اعطاك مثل الذي اسلفته قبلته وان اعطاك
دون الذي اسلفته فاخذته اجرت وان اعطاك افضل مما اسلفته طيبة به نفسه فذلك شكر شكره
لك ولك اجر ما انظرته اخرجه الموطا • ان ابن عمر رضي الله عنهما استسلف دراهم فقضى صاحبها خيرا
منها فابى ان ياخذها فقال هذه خير من دراهمي فقال ابن عمر قد علمت ولكن نفسي بذلك طيبة اخرجه
الموطا • ان ابن عمر سئل عن الرجل يكون له على الرجل الدين الى اجل فيضع عنه صاحب الحق ويعجل
الدين الذي هو عليه فكره ذلك ابن عمر ونهى عنه اخرجه الموطا • قال بعت بزا لي من اهل دار نخلة الى اجل
فاردت الخروج الى الكوفة فعرضوا علي ان اضع عنهم وينقدوني فسالت زيد بن ثابت فقال لا امرك
ان تفعل ولا ان تاكل هذا ولا توكله اخرجه الموطا • قالت جاءت ام ولد زيد بن ارقم الى عائشة
فقالت بعت جارية من زيد بثمانمائة درهم الى العطاء ثم اشتريتها منه قبل حلول الاجل بستمائة وكنت
شرطت عليه انك ان بعتها فانا اشتريها منك فقالت لها عائشة بئسما شريت وبئسما اشتريت ابلغي
زيد بن ارقم انه قد ابطل جهاده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم يتب منه قالت فما يصنع
قالت فتلت عائشة فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون فلم ينكره احد على عائشة والصحابة متوفرون ذكره رزين ولم اجده في
الاصول • قال كان الربا الذي اذن الله فيه بالحرب لمن لم يتركه كان عند اهل الجاهلية على وجهين
كان يكون للرجل على الرجل حق الى اجل فاذا حل الحق قال صاحب الحق اتقضي ام تربي فاذا قضاه
اخذ منه والا طواه ان كان مما يكال او يوزن او يذرع او يعد وان كان انسيا دفعه الى الذي فوقه
واخر عنه الى اجل ابعد منه فلما جاء الاسلام انزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي
من الربوا ان كنتم مؤمنين الى قوله وان تبتم فلكم رؤس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وان كان ذو عسرة
يعني الذي عليه راس المال فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا يعني براس المال خير لكم ان كنتم تعلمون ذكره
رزين ولم اجده في الاصول الباب الخامس من كتاب البيع في الخيار • ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا او يكون البيع خيارا قال نافع وكان ابن عمر اذا اشترى شيئا
يعجبه فارق صاحبه وفي رواية قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يقول احدهما للاخر اختر وربما قال او يكون
بيع خيار وفي اخرى قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار وفي اخرى اذا
تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا او كانا جميعا او يخير احدهما الاخر فتبايعا على ذلك فقد وجب
البيع وان تفرقا بعد ان تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع هذه روايات البخاري ومسلم
ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا الا بيع الخيار وللبخاري قال ابن
عمر بعت من امير المؤمنين عثمان مالا بالوادي بمال له بخيبر فلما تبايعنا رجعت على عقبي حتى خرجت من
بيته خشية ان يرادني البيع وكانت السنة ان المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا فلما وجب بيعي وبيعه رايت
اني قد غبنته باني سقته الى ارض ثمود بثلاث ليال وساقني الى المدينة بثلاث ليال ولمسلم قال اذا تبايع
المتبايعان فكل واحد منهما بالخيار من بيعه ما لم يتفرقا او يكون بيعهما عن خيار فاذا كان بيعهما عن خيار فقد

مالك
مجاهد
سالم
سعيد بن ابي صالح
ام يونس
زيد بن اسلم
ابن عمر
البيعان

وجب زاد فی اخری قال نافع فکان ابن عمر اذا بایع رجلا فاراد ان لا یقیله قام فمشی هنیهة ثم رجع واخرج الموطا الروایة الثالثة واخرج الترمذی قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول البیعان بالخیار ما لم یتفرقا او قال حتی یتفرقا او یختارا قال نافع وکان ابن عمر اذا ابتاع بیعا وهو قاعد قام لیجب له واخرج ابو داود الروایة الثانیة والثالثة واخرج النسائی الروایة الاولی والثانیة ولم یذکر قول نافع والرابعة والخامسة والسابعة ولم یذکر قول نافع ایضا • ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال البیعان بالخیار ما لم یتفرقا او قال حتی یتفرقا فان صدقا وبینا بورک لهما فی بیعهما وان کتما وکذبا محقت برکة بیعهما اخرجه الجماعة الا الموطا وقال ابو داود رواه همام فقال حتی یتفرقا قال ویختار ثلاث مرات • ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال البیعان بالخیار ما لم یتفرقا الا ان تکون صفقة خیار ولا یحل ان یفارق صاحبه خشیة ان یستقیله اخرجه الترمذی وابو داود والنسائی • ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال البیعان بالخیار ما لم یتفرقا هذه روایة الترمذی وروایة ابی داود • قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یتفرق اثنان الا عن تراض • ان رسول الله صلی الله علیه وسلم خیر اعرابیا بعد البیع اخرجه الترمذی • قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا اختلف البیعان فالقول قول البائع والمبتاع بالخیار هذه روایة الترمذی واخرجه الموطا وقال مالک بلغه ان ابن مسعود کان یحدث ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ایما بیعین تبایعا فالقول ما قال البائع او یترادان • قال غزونا غزوة لنا فنزلنا منزلا فباع صاحب لنا فرسا بغلام ثم اقام بقیة یومهما ولیلتهما فلما اصبحا من الغد حضر الرحیل فقام الرجل الی فرسه لیسرجه فندم فاتی الرجل واخذه بالبیع فابی الرجل ان یدفعه الیه فقال بینی وبینک ابو برزة صاحب رسول الله صلی الله علیه وسلم فاتیا ابا برزة فی ناحیة العسکر فقالا له هذه القصة فقال اترضیان ان اقضی بینکما بقضاء رسول الله صلی الله علیه وسلم قال رسول الله البیعان بالخیار ما لم یتفرقا قال هشام بن حسان حدث جمیل بن مرة انه قال ما اراکما افترقتما اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال البیعان بالخیار حتی یتفرقا او یاخذ کل واحد منهما من البیع ما هوی ویتخایران ثلاث مرات وفی اخری ما رضی صاحبه او هوی اخرجه النسائی والله اعلم

الباب السادس فی الشفعة

قال قضی رسول الله صلی الله علیه وسلم بالشفعة فی کل ما لم یقسم واذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة هذه روایة البخاری والترمذی وابی داود واخرجه مسلم وهذا لفظه قال قضی رسول الله صلی الله علیه وسلم بالشفعة فی کل شرکة لم تقسم ربعة او حائط لا یحل له ان یبیع حتی یؤذن شریکه فان شاء اخذ وان شاء ترک فاذا باع ولم یؤذنه فهو احق به وفی اخری له انه قال الشفعة فی کل شرک من ارض او ربع او حائط لا یصلح ان یبیع حتی یعرض علی شریکه فیاخذ او یدع فان ابی فشریکه احق به حتی یؤذنه ووافقه ابو داود ایضا علی روایة الاولی واخرجه الترمذی ایضا قال من کان له شریک فی حائط فلا یبیع نصیبه من ذلک حتی یعرضه علی شریکه وفی اخری للترمذی وابی داود • ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال الجار احق بشفعة جاره ینتظر بها وان کان غائبا اذا کان طریقهما واحدا وفی روایة اخری للترمذی قال جار الدار احق بالدار واخرج النسائی روایتی مسلم وله فی اخری ایکم کانت له ارض او نخل فلا یبیعها حتی یعرضها علی شریکه وله فی اخری قضی رسول الله صلی الله علیه وسلم بالشفعة والجوار رایت الحمیدی رحمه الله قد جعل هذا الحدیث فی کتابه الجمع بین الصحیحین من افراد البخاری وافراد مسلم ولم یذکره فی المتفق وما اعلم السبب فی ذلک لعله قد عرف فیه ما لم نعرفه • ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال جار الدار احق بالدار اخرجه الترمذی وفی روایة ابی داود عن سمرة وقال قال النبی صلی الله علیه وسلم جار الدار احق بدار الجار والارض • قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا قسمت الارض وحدت فلا شفعة فیها اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال الشریک شفیع والشفعة فی کل شیء اخرجه الترمذی قال وقد روی عن ابن ابی ملیکة عن النبی صلی الله علیه وسلم مرسلا وهو اصح • قال وقفت علی سعد بن ابی وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع یده علی احدی منکبی اذ جاء ابو رافع مولی النبی صلی الله علیه وسلم فقال یا سعد ابتع منی

بیتی

بیتی فی دارک فقال سعد والله ما ابتاعها فقال المسور والله لتبتاعنها فقال سعد والله لا ازیدک علی اربعة آلاف منجمة او مقطعة قال ابو رافع لقد اعطیت بها خمسمائة دینار ولولا انی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول الجار احق بسقبه ما اعطیتکها باربعة آلاف وانا اعطی بها خمسمائة دینار فاعطاها ایاه ومنهم من قال بیتا وفی روایة مختصرا الجار احق بسقبه اخرجه البخاری وفی روایة ابی داود وسمع ابا رافع سمع النبی صلی الله علیه وسلم یقول الجار احق بسقبه واخرج النسائی المسند فقط • ان رجلا قال یا رسول الله ارضی لیس لاحد فیها شرکة ولا قسمة الا الجوار فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم الجار احق بسقبه اخرجه النسائی • قال اذا وقعت الحدود فی الارض فلا شفعة فیها ولا شفعة فی بئر ولا فحل النخل اخرجه الموطا • ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قضی بالشفعة فیما لم یقسم بین الشرکاء فاذا وقعت الحدود بینهم فلا شفعة فیه اخرجه الموطا واخرجه النسائی عن ابی سلمة وحده

الباب السابع فی السلم

قال قدم رسول الله صلی الله علیه وسلم المدینة وهم یسلفون فی الثمر العام والعامین فقال لهم من اسلف فی تمر ففی کیل معلوم او وزن معلوم الی اجل معلوم هذه روایة البخاری ومسلم وفی روایة الترمذی مثله الا انه لم یذکر العام والعامین وقال ووزن معلوم وفی روایة ابی داود نحوه وللبخاری وقال السنتین والثلاث • قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وابو بردة فی السلف فبعثونی الی ابن ابی اوفی فسالته فقال انا کنا نسلف علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم وابی بکر وعمر فی الحنطة والشعیر والزبیب والتمر وسالت ابن ابزی فقال مثل ذلک وفی اخری فقال ابن ابی اوفی کنا نسلف نبیط اهل الشام فی الحنطة والشعیر والزبیب فی کیل معلوم الی اجل معلوم قلت الی من کان اصله عنده فقال ما کنا نسالهم عن ذلک قال ثم بعثانی الی عبد الرحمن بن ابزی فسالته فقال کان اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم یسلفون علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم ولا نسالهم الهم حرث ام لا هذه روایة البخاری واخرج ابو داود الروایة الاولی وزاد فیها الی قوم ما هو عندهم وفی اخری له قال غزونا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فکان یاتینا انباط من انباط الشام فنسلفهم بالبر والزبیب سعرا معلوما واجلا معلوما فقیل له ممن له ذلک قال ما کنا نسالهم واخرج النسائی الاولی والثانیة وزاد فی الاولی الی قوم ما عندهم • قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من سلف فی طعام او فی شیء فلا یصرفه الی غیره قبل ان یقبضه اخرجه ابو داود الا ان هذا لفظه من اسلف فی شیء فلا یصرفه الی غیره والاولی ذکرها رزین • قال سالت ابن عمر عن السلم فی النخل فقال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن بیع النخل حتی یصلح وعن بیع الورق نسا بناجز وسالت ابن عباس عن السلم فی النخل فقال نهی النبی عن بیع النخل حتی یؤکل منه او یاکل منه وحتی یوزن وفی روایة قال سالت ابن عمر عن السلم فی النخل فقال نهی عمر عن بیع الثمر حتی یصلح ونهی عن الذهب بالورق نسا بناجز وسالت ابن عباس فقال نهی النبی صلی الله علیه وسلم وذکر الحدیث قال قلت ما یوزن فقال رجل عنده حتی یحرز • قال ان رجلا اسلف فی نخل فلم یخرج فی تلک السنة شیئا فاختصما الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال بم تستحل ماله اردد علیه ماله ثم قال لا تسلفوا فی النخل حتی یبدو صلاحه هذه روایة ابی داود واخرجه الموطا موقوفا علیه قال لا باس ان یسلف الرجل فی الطعام الموصوف بسعر معلوم الی اجل مسمی ما لم یکن ذلک فی زرع لم یبد صلاحه او ثمر لم یبد صلاحه • کان یقول من اسلف سلفا فلا یشترط الا قضاءه اخرجه الموطا • قال بلغنی ان عمر سئل فی رجل اسلف طعاما علی ان یعطیه ایاه فی بلد اخر فکره عمر ذلک وقال فاین کراء الحمل اخرجه الموطا • بلغه ان ابن مسعود کان یقول من اسلف سلفا فلا یشترط افضل منه وان کان قبضة من علف فهو ربا اخرجه الموطا

الباب الثامن فی الاحتکار والتسعیر

ان معمر بن ابی معمر وقیل ابن عبد الله احد بنی عدی بن کعب قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من احتکر فهو خاطئ قیل لسعید فانک تحتکر فقال ان معمرا الذی کان یحدث بهذا الحدیث کان یحتکر اخرجه مسلم والترمذی وابو داود • بلغه ان عمر کان یقول لا حکرة فی سوقنا لا یعمد رجال بایدیهم فضول من اذهاب الی رزق

حکیم بن حزام
ابن عمرو بن العاص
ابو هریرة
جابر
ابن مسعود
ابو الوضیء
سمرة بن جندب
جابر
انس وسمرة بن جندب
ابو هریرة
ابن عباس
عمرو بن الشرید
الشرید
عثمان بن عفان
سعید بن المسیب وابو سلمة بن عبد الرحمن
ابن عباس
محمد بن ابی المجالد
الخدری
ابو البختری
ابن عمر
وعنه
مالک
وعنه
ابن المسیب
مالک

من ارزاق الله تعالى ينزل بساحتنا فيحتكره علينا ولكن ايما جالب جلب على عمود كبده في الشتاء والصيف فذلك
ضيف عمر فليبع كيف شاء الله وليمسك كيف شاء الله اخرجه الموطأ بلغه ان عثمان بن عفان رضي الله عنه كان
ينهى عن الحكرة اخرجه الموطأ ان عمر بن الخطاب مر بحاطب بن ابي بلتعة وهو يبيع زبيبا في السوق فقال
له عمر اما ان تزيد في السعر واما ان ترفع من سوقنا اخرجه الموطأ ان رجلا جاءه فقال يا رسول الله سعر فقال بل
ادعو ثم جاءه آخر فقال يا رسول الله سعر فقال بل الله يخفض ويرفع واني لارجو ان القى الله وليس لاحد عندي
مظلمة اخرجه ابو داود ان الناس قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله غلا السعر فسعر لنا فقال
ان الله هو المسعر القابض الباسط الرازق واني لارجو ان القى الله وليس لاحد منكم يطالبني بمظلمة في دم ولا
مال اخرجه الترمذي وابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احتكر طعاما اربعين يوما يريد
به الغلاء فقد برئ من الله وبرئ الله منه ذكره رزين ولم اجده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بئس العبد المحتكر ان ارخص الله الاسعار حزن وان اغلاها فرح وفي رواية ان سمع برخص ساءه وان
سمع بغلاء فرح ذكره رزين ولم اجده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهل المداين هم الحبساء
في سبيل الله فلا تحتكروا عليهم الاقوات ولا تغلوا عليهم الاسعار فان من احتكر عليهم طعاما اربعين يوما
ثم تصدق به لم يكن له كفارة ذكره رزين ولم اجده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحشر الحكارون وقتلة
الانفس في درجة ومن دخل في شيء من سعر المسلمين يغليه عليهم كان حقا على الله ان يعذبه في معظم النار
يوم القيامة ذكره رزين ولم اجده ان عمر رضي الله عنه قال الجالب مرزوق والمحتكر محروم ومن احتكر على
المسلمين طعامهم ضربه الله بالافلاس والجذام ذكره رزين ولم اجده في الاصول

الباب التاسع في الرد بالعيب

قالت ان رجلا ابتاع غلاما فاقام عنده ما شاء الله ان يقيم ثم وجد به عيبا فخاصمه الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرده عليه فقال الرجل يا رسول الله قد استغل غلامي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخراج بالضمان هذه رواية ابي داود وله في اخرى مختصرا وللترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى ان الخراج بالضمان واخرجه النسائي ايضا مختصرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان الخراج بالضمان
ونهى عن ربح ما لم يضمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عهدة الرقيق ثلاثة ايام زاد في رواية ان
وجد داء في ثلاث ليال رد بغير بينة وان وجد داء بعد الثلاث كلف البينة انه اشتراه وبه هذا الداء اخرجه
ابو داود ان عبد الرحمن بن عوف اشترى وليدة من عاصم بن عدي فوجدها ذات زوج فردها اخرجه
الموطأ باع غلاما بثمانمائة درهم وباعه على البراءة فقال الذي ابتاعه لعبد الله بن عمر بالغلام داء لم تسمه
لي فاختصما الى عثمان بن عفان فقال الرجل باعني عبدا وبه داء لم يسمه لي فقال عبد الله بعته بالبراءة فقضى عثمان
على عبد الله بن عمر ان يحلف له لقد باعه العبد وما به داء يعلمه فابى عبد الله ان يحلف وارتجع العبد
فصح عنده فباعه عبد الله بعد ذلك بالف وخمسمائة درهم اخرجه الموطأ

الباب العاشر في بيع الشجر المثمر ومال العبد والجوائح

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع وفي رواية من باع
نخلا قد ابرت فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع هذه
رواية مسلم والترمذي وابي داود واخرج البخاري المعنى الاول وحده واخرج المعنيين الموطأ موقوفا واخرجه
الترمذي ايضا وابو داود موقوفا من رواية اخرى الا انهم جعلوا المعنى الثاني موقوفا على عمر من رواية عبد الله
ابنه عنه واخرج النسائي رواية مسلم وله في اخرى ذكر النخل وحده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
باع عبدا وله مال فماله للبائع الا ان يشترط المبتاع اخرجه ابو داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان بعت من اخيك ثمرا فاصابته جائحة فلا يحل لك ان تاخذ منه شيئا بم تاخذ مال اخيك بغير حق وفي رواية
ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بوضع الجوائح هذه رواية مسلم وابي داود والنسائي الا ان ابا داود زاد في
اول الرواية الثانية ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع السنين ووضع الجوائح وفي اخرى للنسائي قال
من باع ثمرا فاصابته جائحة فلا ياخذ من اخيه شيئا علام ياكل احدكم مال اخيه المسلم الكتاب

الثالث

الثالث من حرف الباء في البخل وذم المال

قال قدمت المدينة فبينا انا في حلقة فيها ملأ
من قريش اذ جاء رجل اخشن الثياب اخشن الجسد اخشن الوجه فقام عليهم فقال بشر الكانزين
برضف يحمى عليه في نار جهنم فيوضع على حلمة ثدي احدهم حتى يخرج من نغض كتفه ويوضع على نغض كتفه حتى
يخرج من حلمة ثديه يتزلزل قال فوضع القوم رؤسهم فما رأيت احدا منهم رجع اليه شيئا قال فادبر فاتبعته
حتى جلس الى سارية فقلت ما رأيت هؤلاء الا كرهوا ما قلت لهم فقال ان هؤلاء لا يعقلون شيئا ان
خليلي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم دعاني فاجبته فقال اترى احدا فنظرت ما علي من الشمس
وانا اظن انه يبعثني في حاجة له فقلت اراه فقال ما يسرني ان لي مثله ذهبا انفقه كله الا ثلاثة دنانير
ثم هؤلاء يجمعون الدنيا لا يعقلون شيئا قال قلت ما لك ولاخوانك من قريش لا تعتريهم وتصيب منهم
قال لا وربك لا اسألهم عن دنيا ولا استفتيهم عن دين حتى الحق بالله ورسوله هذا لفظ مسلم وهو
عند البخاري بمعناه وفي رواية ان الاحنف قال كنت في نفر من قريش فمر ابو ذر وهو يقول بشر
الكانزين بكي في ظهورهم يخرج من جنوبهم وبكي من قبل اقفائهم يخرج من جباههم ثم تنحى فقعد فقلت
من هذا قالوا هذا ابو ذر قال فقمت اليه فقلت ما شيء سمعتك تقول قبل قال ما قلت الا شيئا سمعته
من نبيهم صلى الله عليه وسلم قال قلت ما تقول في هذا العطاء قال خذه فان فيه اليوم معونة فاذا كان
ثمنا لدينك فدعه وفي اخرى بعض هذا المعنى قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو ينظر الى
احد فقال ما احب انه يكون لي ذهبا يمسي عندي ثالثة وعندي منه شيء وفي رواية وعندي منه دينار الا
دينار ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا حثى بين يديه وهكذا عن يمينه وهكذا عن شماله
قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة فلما رآني قال هم الاخسرون ورب
الكعبة قال فجئت حتى جلست فلم اتقار ان قمت فقلت يا رسول الله فداك ابي وامي من هم قال هم الاكثرون
اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم ما من
صاحب ابل ولا بقر ولا غنم ولا يؤدي زكوتها الا جاءت يوم القيامة اعظم ما كانت واسمنه تنطحه بقرونها وتطؤه
باظلافها كلما نفدت اخراها عادت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس هذه رواية مسلم وفرقه البخاري
في موضعين واخرجه الترمذي والنسائي بطوله وفيه بعد قوله وقليل ما هم ثم قال والذي نفسي بيده لا
يموت رجل فيدع ابلا ولا بقرا لا يؤدي زكاتها وذكر الحديث قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اياكم والشح فانما هلك من كان قبلكم بالشح امرهم بالبخل فبخلوا وامرهم بالفجور ففجروا اخرجه ابو داود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا يجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق اخرجه
الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو كان عندي احد ذهبا لاحببت لا تأتي ثلاث
وعندي منه دينار ليس شيئا ارصده في دين علي احد من يقبله وفي رواية لو كان عندي مثل احد
ذهبا لسرني ان لا يمر علي ثلاث ليال وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين اخرجه البخاري ومسلم
عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يأتي رجل مولاه يسأله من فضل
ما عنده فيمنعه اياه الا دعي له يوم القيامة شجاع يتلمظ فضله الذي منع اخرجه النسائي واخرجه ابو داود
في جملة حديث يتضمن بر الوالدين وقد ذكر في كتاب البر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان لكل امة فتنة وان فتنة امتي المال اخرجه الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا اخرجه الترمذي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ الهاكم
التكاثر فقال يقول ابن آدم مالي مالي وهل لك يا ابن آدم من مالك الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت
او تصدقت فامضيت اخرجه مسلم والترمذي والنسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العبد
مالي مالي وانما له من ماله ثلاث ما اكل فافنى او لبس فابلى او اعطى فاقتنى ما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه
للناس اخرجه مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن عبد الدينار لعن عبد الدرهم اخرجه

الترمذى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول
الله ما منا احد الا ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر اخرجه البخارى والنسائى
قال جاء معوية الى ابى هاشم بن عتبة وهو مريض يعوده فوجده يبكى فقال يا خال ما يبكيك اوجع
يشئزك ام حرص على الدنيا قال كلا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الينا عهدا لم اخذ به
قال وما ذلك قال سمعته يقول انما يكفى من جمع المال خادم ومركب فى سبيل الله واجدنى اليوم قد
جمعت هذه رواية الترمذى واخرجه النسائى عن ابى وائل عن شمر بن سهم رجل من قومه قال
نزلت على ابى هاشم بن عتبة وهو طعين فاتاه معاوية يعوده فبكى ابو هاشم وذكر الحديث
ورائيت قد زاد فيه رزين فلما مات حصل ما خلف فبلغ ثلاثين درهما وحسبت فيه القصعة التى كان
يعجن فيها وفيها كان ياكل ولم اجد هذه الزيادة **الكتاب الرابع فى البنيان والعمارات** قال
رائيتنى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد بنيت بيتا بيدى يكنني من المطر ويظلنى من الشمس
ما اعاننى عليه احد من خلق الله وفى رواية قال عمرو بن دينار سمعت ابن عمر يقول يا وضعت لبنة
منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سفيان فذكرته لبعض اهله فقال والله لقد بنى
فقلت لعله قبل اخرجه البخارى • قال دخلنا على خباب بن الارت نعوده وقد اكتوى سبع كيات
زاد بعض الرواة فى بطنه فقال ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا ما لا نجد
له موضعا الا التراب ولولا ان النبى صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ثم اتيناه
مرة اخرى وهو يبنى حائطا له فقال ان المسلم يؤجر فى كل شئ ينفقه الا فى شئ يجعله فى هذا التراب اخرجه
البخارى ومسلم واللفظ للبخارى • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقة كلها فى سبيل الله
الا البناء فلا خير فيه اخرجه الترمذى • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما ونحن معه فرأى قبة
مشرفة فقال لاصحابه هذه لفلان رجل من الانصار فسكت وحملها فى نفسه حتى لما جاء صاحبها سلم عليه
فى الناس فاعرض عنه فصنع ذلك مرارا حتى عرف الرجل الغضب فيه والاعراض عنه فشكا ذلك الى اصحابه
فقال والله انى لانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا خرج فرأى قبتك فرجع الرجل الى قبته فهدمها
حتى سواها بالارض فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلم يرها قال ما فعلت القبة قالوا شكا
الينا صاحبها اعراضك عنه فاخبرناه فهدمها فقال اما ان كل بناء وبال على صاحبه الا ما لا الا ما لا اخرجه ابو
داود • قال مر بى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اطين حائطا لى من خص فقال ما هذا يا عبد الله قلت
حائطا اصلحه يا رسول الله قال الامر اسرع من ذلك اخرجه الترمذى واخرجه ابو داود نحوه وقال نحن نصلح
خصا لنا وقد وهى فقال ما ارى الامر الا اعجل من ذلك وفى رواية اخرى لابى داود نحوه وفيه الامر اسرع
من ذلك • قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه الطعام فقال يا عمر اذهب فاعطهم فارتقى بنا
الى علية فاخرج المفتاح من حجرته ففتح اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تدارأتم
وفى رواية تشاجرتم فى الطريق فاجعلوه سبعة اذرع وفى اخرى قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا تشاجروا فى الطريق بسبعة اذرع اخرجه البخارى ومسلم والترمذى وابو داود وتم حرف الباء **وترجمة
الابواب التى اولها باء ولم ترد فى حرف الباء البيعة** فى كتاب الايمان من حرف الهمزة **بدء الخلق**
فى خلق العالم من حرف الخاء **البول** فى كتاب الطهارة من حرف الطاء **البكاء** فى كتاب الموت من حرف
الميم **بدء الوحى** فى كتاب النبوة من حرف النون **شرح غريب** الباء **كتاب البر** البر الاحسان وهو فى
حق الوالدين والاقربين ضد العقوق وهو الاساءة اليهم والتضييع لحقهم يقال بر يبر فهو بار وجمعه بررة وجمع
مثله وجمعه ابرار • صلة الرحم ضد قطعها وهى كناية عن الاحسان الى الاقربين والادنين والتعطف عليهم والرفق
بهم والرعاية لاحوالهم وقطعها ضد ذلك • الاجتياح الاستيصال ومنه سميت الجائحة وهى الآفة التى تصيب
الزروع وغيرها فتفنى اثرها • الرغام التراب ورغم انفه اى لصق بالتراب متوكفا فيعتقه ليس معناه استيناف

ابن مسعود
ابو وائل
ابن عمر
قيس بن ابى حازم
انس وعنه
ابن عمرو بن العاص
وكين بن سعيد المزنى
ابو هريرة
البر
رحاموصولا
يجتاح
رغم انفه فيعتقه

العتق

العتق فيه بعد ملكه لان الاجماع منعقد على ان الاب يعتق على الابن اذا ملكه فى الحال وانما معناه انه اذا اشتراه
فدخل فى ملكه عتق عليه فلما كان الشراء سببا لعتقه اضيف العتق الى عقد الشراء وانما كان هذا جزاء له لان
العتق افضل ما ينعم به احد على احد اذ خلصه بذلك من الرق وجبر به النقص الذى كان فيه تكمل له احكام الاحرار
فى جميع التصرفات • الرغبة الطلب والمراد انها جاءت طامعة تسالنى شيئا • الصلة العطية والانعام • ارآد
بعدتهم الزمان الذى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك قتالهم فيها ووادعهم • قوله راغمة اى كارهة
للاسلام ساخطة على • انفاذ عهدها امضاؤه وصيتها وما عهدا به قبل موتهما مبذا على حذف المضاف واقامة
المضاف اليه مقامه تقديره كان ذا ود لعمر والود الحب والمراد انه كان له صديقا فان كانت الواو مكسورة
فلا يحتاج الى حذف المضاف فان الود بالكسر الصديق • تولى الرجل وغيره اذا ذهب والمراد به ههنا
بعد ان مات • الصخب الضجة والغلبة والجلبة اراد انها تصيح عليه • الذام الغاضب وذمرت اذا غضبت
وتهددت • العاق اسم فاعل من عق والده يعقه وهو ضد البر به • الاستطعام طلب الطعام • قال اهله
يعولهم اذا انفق عليهم وقام بامرهم • فلم يئدها من الوأد وهو دفن الرجل ابنته حية كما كانوا يفعلون
فى الجاهلية وهى الموؤدة التى ذكرها الله عز وجل فقال واذا الموؤدة سئلت باى ذنب قتلت • السفعة
السواد والمراد انها بذلت وجهها حتى اسودت اقامة على ولدها بعد وفاة زوجها لئلا يضيعوا • آمت
المرأة صارت ايما وهى من لا زوج لها بكرا كانت او ثيبا تزوجت ام لم تتزوج بعد • البين البعد
والانفصال اراد حتى تفرقوا او ماتوا • تبخلون اى تحملون الانسان على البخل وتجبنون تحملونه على الجبن
وتجهلون تحملونه على الجهل فان من ولد له ولد بخل بماله ليخلفه لولده وجبن عن القتال ليعيش له يربيه
وجهل حفظا لقلبه ورعاية له • الريحان الرزق وسمى الولد ريحانا لانه من رزق الله تعالى • النحلة العطية
والهبة • الصاع مكيال معروف بالحجاز وهو عندهم يسع اربعة امداد والمد رطل وثلث بالعراقى والمد عند
العراقيين رطلان بالعراقى فيكون الصاع عند الحجازيين خمسة ارطال وثلث رطل وعند العراقيين ثمانية
ارطال • وكافل اليتيم هو الذى يقوم بامره ويعوله ويربيه اليتيم من الناس من مات ابوه ومن الدواب
من ماتت امه • الضمير فى له ولغيره راجع الى كافل اليتيم يعنى ان اليتيم سواء كان الكافل من ذوى رحمه
وانسابه كولد ولده ونحوه او كان اجنبيا لغيره تكفل به فان اجره واحد • قبض اى تسلم واخذ • البت
القطع يقال لا افعل ذلك البتة اى لا رجعة لى فيه • تنزع واما طمع ازال واذهب • النخاعة ما يبصقه
الانسان مع تنخع وهى من مخرج حرف الخاء • الساعى على القوم هو الذى يسعى فى امورهم ويقوم بمصالحهم
الارملة المرأة التى مات زوجها والارمل الرجل الذى ماتت زوجته • المنيحة هى الناقة او الشاة
يعطيها الرجل رجلا آخر يحلبها وينتفع بها بلبنها ثم يعيدها اليه • تشميت العاطس بالشين والسين
والشين اعلى وهو ان تقول له يرحمك الله ونحو ذلك وهو فى الاصل الدعاء وكل داع بخير مشمت
الملهوف المظلوم يستغيث • السلامى واحدة السلاميات وهى مفاصل الانامل • التحنث التعبد
يقال تحنث فلان اذا فعل فعلا يخرج به من الحنث وهو الذنب والاثم • الرقبة العتق وهى كناية
عن ذات الانسان يقال اعتق رقبة اذا حرر عبدا • الطلاقة البشاشة والبشر • كل ما ندب اليه
الشرع او نهى عنه من المحسنات والمقبحات فهو معروف • الترجمان ناقل الكلام من لغة الى لغة
ايمن منه واشام منه يعنى عن يمينه وشماله واليد اليسرى تسمى الشؤمى • تعوذت من الشئ اذا
قلت اعوذ بالله منك والمعنى لجأت منك اليه واستعذت به • اشاح اى اعرض • العس القدح
الكبير اراد انها تحلب بكرة قدحا حين تغدو الى الراعى وعشاء قدحا حين تروح الى البيت **كتاب
البيع** استجبت لفلان اذا دعاك فاجبت دعاءه واطعته فيما امرك • الفجار جمع فاجر الفاجر المنبعث
فى المعاصى والمحارم • السماسرة لفظ اعجمى وكان كثيرا ما يعالج البيع فيهم والشراء العجم فتلقوا هذا الاسم
من عندهم فسماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اسما من التجارة التى هى اسم عربى • اللغو الكلام

راغبة فاصل الى مدتهم
راغمة
انفاذ عهدها
وداد
بعد ان تولى
ليغضب وتذمر
فلما استطعما قال
يئدها
سفعاء الخدين
آمت
بانوا
لتبخلون
ريحان الله نحل
بصاع
كافل اليتيم
له ولغيره
فيقبض البتة
تنزع واما طا النخاعة
الساعى
الارملة منيحة
تشميت العاطس
الملهوف مسلاى التحنث
رقبة
طليق معروف
ترجمان
ايمن منه فينظر ايمن منها
واشاح العس
فاستجابوا الفجار
السماسرة
اللغو

الردي المطروح وهو في الاصل من لغا اذا قال بهدر له الشوب الخلط قال الخطابي انما امرهم فيه
بالصدقة واراد صدقة غير معينة في تضاعيف الايام لتكون كفارة لما يجري بينهم من اللغو والحلف وليست
بالصدقة الواجبة التي هي الزكوة المحق النقص ومنه قوله تعالى يمحق الله الربوا ويربي الصدقات اي تنقص
هذا ويزيد هذه وقوله ممحقة ومنفقة اي مظنة للمحق والنفاق ومجازة بها اليمين الفاجرة هي الكاذبة التي
يفجر بها حالفها اي يعصي ويأثم الجواز في الشيء المسامحة والتجاوز فيه ايسر اي اسهل وهي النفعل
من اليسر ضد العسر الانظار الامهال والتأخير الحائط ههنا النخل المجتمع المعالجة الممارسة والمعاناة تألي
اي حلف وهو تفعل من الألية وهي اليمين الاقالة في البيع هي فسخه واعادة المبيع الى مالكه والثمن الى
المشتري اذا كان قد ندم احدهما او كلاهما قال الخطابي معنى هذا القول ان الوزن الذي يتعلق به حق
الزكوة في النقود وزن اهل مكة وهي دراهم الاسلام المعدلة كل عشرة وزن سبعة مثاقيل فاذا ملك
رجل منها مائتي درهم وجب عليه ربع عشرها لان الدراهم مختلفة الاوزان في البلاد كالبغلي والطبري
والخوارزمي وغير ذلك مما يصطلح عليه الناس وكان اهل المدينة يتعاملون بدراهم عند مقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالعدد فارشدهم الى وزن مكة وهو هذا الوزن المعروف في كل درهم ستة
دوانيق وفي كل عشرة دراهم سبعة مثاقيل واما الدنانير فكانت تحمل الى العرب من الروم وكانت العرب
تسميها الهرقلية ايضا ثم ضرب عبد الملك بن مروان الدنانير في زمانه وهو اول من ضربها في الاسلام فاما
اوزان الارطال والامناء فبمعزل عن ذلك وللناس فيه عادات مختلفة قد قرروا في احكام الشرع والاوزان
عليها واما قوله المكيال مكيال اهل المدينة فانما هو الصاع الذي يتعلق به الكفارات والفطرة والنفقات
فصاع اهل المدينة بل اهل الحجاز خمسة ارطال وثلث بالعراقي وبه اخذ الشافعي وصاع العراق ثمانية ارطال
وبه اخذ ابو حنيفة رحمهما الله تعالى الصاع والمد قد ذكرناهما ههنا وفي كتاب البر فلا حاجة الى اعادتها
البعير في الابل يقع على الذكر والانثى كالانسان في بني آدم الحرة الارض ذات الحجارة السود ويوم
الحرة يوم مشهور في الاسلام وهو يوم انهب المدينة يزيد بن معاوية بن ابي سفيان عسكره
من اهل الشام الذين ندبهم لقتال اهل المدينة من الصحابة والتابعين في ذي الحجة سنة ثلاث
وستين وقال ابن الكلبي سنة اثنتين وستين وامر عليهم مسلم بن عقبة المري والحرة هذه ارض
بظاهر المدينة بها حجارة سود كثيرة وكانت الوقعة بها شرقي المدينة المعركة والمعترك موضع القتال
والمراد موطن الشيطان ومحله وقوله وبها ينصب رايته كناية عن قوة طمعه في اغوائهم لان الرايات
في الحروب لا تنصب الا مع قوة الطمع في الغلبة والا فهي مع اليأس من الغلبة تحط ولا ترفع الاستصباح
استفعال من المصباح وهو السراج اي يشعل بها الضوء قاتله الله اي قتله وهو في الاصل فاعل
من القتل ويستعمل في الدعاء على الانسان وقيل معناه عاداه الله والاصل الاول المزاد جمع مزادة
وهي الراوية جملت الشحم واجملته اذا اذبته وجملته اكثر فليشقص الخنازير اي فليقطعها وهو تفعيل
من الشقص الطائفة من الشيء يعني من باع الخمر فليكن قصابا للخنازير اي فليقطعها ويبيعها كما
يبيع القصاب اللحم فانها ليست بدون بيع الخنزير اهرق اي ارق الركبان جمع راكب وهو
الذي يركب الابل خاصة هذا في الاصل ثم اتسع فيه حتى صار يقال لكل من يركب دابة راكب
مجازا وان لم يكن موردا والمراد به في الحديث الذين يجلبون الارزاق وغيرها من المتاجر والبضائع
للبيع الجزاف والجزف المجهول القدر يؤووه اي يضموه ويجمعوه من آواه يؤويه اذا ضمه اليه استوجبت
المبيع اذا صار في ملكك بعقد التبايع اضرب على يده اي اعقد معه البيع لان من عادة المتبايعين
ان يضع احدهما يده في يد الاخر عند عقد البيع حزت الشيء احوزه اذا ضممته اليك وصار في يدك مرجاء
اي مؤجل قال الخطابي يتكلم به مهموزا وغير مهموز قال وذلك مثل ان تشتري منه طعاما بدينار الى اجل
فتبيعه قبل ان تقبضه منه بدينارين وهو غير جائز لانه في التقدير بيع ذهب بذهب والطعام غائب

فتشوبوه بالصدقة • يمحق • الفاجرة • الجواز ايسر • وانظره حائط معالجة تألى • اقالة مسلما • الوزن • والمكيال مكيال اهل المدينة الصاع الذي • صاع مدين • البعير يوم الحرة • معركة الشيطان • وبها ينصب رايته • ويستصبح بها • قاتله الله • المزاد • فليشقص الخنازير مجملوها • اهرق الركبان • جزافا يؤووه • استوجبه • اضرب على يده • يحوزه مرجاء

غير جائز

غير جائز لان المسلف اذا باعه الطعام الذي لم يقبضه واخذ منه ذهبا فكانه قد باعه ديناره الذي
اسلفه بدينارين وذلك غير جائز لانه ربوا ولانه بيع غائب بناجز ولا يصح السبائب جمع سبيبة
وهي شقة كتان رقيقة الصكاك جمع صك وهو الكتاب وذلك لانهم كانوا يكتبون للناس بارزاقهم
فيبيعونها قبل ان يقبضوها ويعطون المشتري الصك ليمضي ويقبضه فمنعوا من ذلك الحرس المستحرسون
لحفظ السلطان واحدهم حرسي الصبر جمع صبرة وهي الكومة من الطعام البكر الفتي من الابل والصعب
الذي لم يذلل بالركوب الثمر من كل شجرة معروف وهو ثمر النخل اخص العرية وجمعها عرايا
قد مر تفسيرها في متن الحديث ونحن نذكر ههنا ما يزيدها بيانا كان من لا نخل له من ذوي الحاجة
يفضل له من قوته تمر فيدرك الرطب ولا نقد في يده يشتري به الرطب لعياله ولا نخل له فيجيء
الى صاحب النخل فيقول له بعني ثمر نخلة او نخلتين بخرصها تمرا فيعطيه ذلك الفضل من التمر الذي فضل
عنده بثمر تلك النخلات ليصيب رطبها مع الناس فرخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيعها
والواحدة العرايا عرية فعيلة بمعنى مفعولة من عراه يعروه اذا قصده وغشيه او هو من عري يعرى كانها
عريت من جملة التحريم فعريت اي خلت وخرجت فهي فعيلة بمعنى فاعلة وقيل العرية النخلة التي يعريها
الرجل محتاجا اي يجعل له ثمرتها فرخص للمعري ان يبتاع له ثمرتها من المعرى بتمر لموضع حاجته
وسميت عرية لانه اذا وهب ثمرتها فكانه جردها من الثمرة وعراها منها العاهة العيب والآفة التي
تصيب الثمر زها النخل يزهو اذا ظهرت ثمرته وروي حتى تزهي يقال ازهى البسر اذا احمر او اصفر
وذهب قوم الى انه لا يقال في النخل يزهو وانما يقال تزهي لا غير قال الخطابي هكذا روي الحديث
يزهو والصواب في العربية تزهي قلت هذا القول منه ليس عند كل احد فان اللغتين قد جاءتا عند
بعضهم وبعضهم لا يعرف في النخل الا ازهى كما قال اذا احمر او اصفر ومنهم من قال زهي النخل اذا طال واكتهل
وكذلك النبات تشقح اذا تغير البسر الى الحمرة او الصفرة قيل قد اشقح يشقح وهو الشقحة وشقح يشقح
الجداد صرام النخل وهو قطع ثمرتها واخذها من الشجر الدمان بفتح الدال وتخفيف الميم عفن يصيب النخل
فيسود المراض داء يقع في الثمرة فتهلك يقال امرض الرجل اذا وقع في ماله العاهة القشام هو ان
ينتقص ثمر النخل قبل ان يصير بلحا اصل قولهم اما لا ان وما ولا فادغمت النون في الميم وما في اللفظ زائدة
لا حكم لها والمعنى ان لم تفعل هذا فليكن هذا وقد امالتها العرب امالة خفية فقالت اما لي والعوام يشبعون
امالتها وهو خطأ اشتداد الحب قوته وصلابته والحب الطعام طلوع الثريا في النصف الاخر من ايار وحينئذ
يبدو صلاح الثمر ويظهر الخرص حزر الثمر وتقديرها قد مر تفسير المزابنة في متون الاحاديث واصله الزبن
وهو الدفع كان كل واحد من المتبايعين يزبن صاحبه عن حقه وهو بيع الثمر في رؤوس النخل بالتمر وقد مر
تفسيرها في متن الحديث وهي مفاعلة من الحقل وهو الارض المعدة للزراعة ويسميه العراقيون القراح وقد
ذكر في الحديث انها كراء الارض بالحنطة وقيل هي المزارعة بالثلث والربع واقل من ذلك او اكثر وقيل هي
بيع الطعام في سنبله بالبر وانما وقع الحظر في المحاقلة والمزابنة لانهما من الكيل ولا يجوز شيء من الوزني
والكيلي اذا كانا من جنس واحد الا مثلا بمثل ويدا بيد وهذا مجهول لا يدرى ايهما اكثر وفيه النساء
وقيل المحاقلة بيع الزرع اذا اشتعب قبل ان تغلظ سوقه فان كانت المحاقلة من هذا فهو بيع الزرع
قبل ادراكه الوسق وجمعه اوسق على القلة ستون صاعا بصاع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو خمسة ارطال وثلث او ثمانية ارطال على اختلاف المذهبين فيكون الوسق ثلثمائة رطل
وعشرين رطلا او اربعمائة رطل وثمانين رطلا المخابرة المزارعة على نصيب معين من الخبار
وهي الارض اللينة وقيل ان اصلها من خيبر لان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقر خيبر في ايديهم
على النصف من ثمارهم وزروعهم فقيل خابرهم اي عاملهم في خيبر قد جاء في متن الحديث تفسيره
قال والاشقاه ان يحمر او يصفر وهو من اشقح يشقح اذا صار كذلك فابدل من الحاء ها لتقاربهما

سبائب • الصكاك • المستحرسون حرس • الصبر بكر صعب • الثمر العرية • عاهة • يزهو • تشقح • جداد الناس الدمان • مراض القشام • اما لا • اشتداد الثريا طلوع • بخرصها المزابنة • المحاقلة • اوسق • المخابرة • يشقه

المعاومة بيع النخل والشجر المثمرة سنتين او ثلاثا ونحو ذلك يقال عاومت النخلة اذا حملت سنة
ولم تحمل اخرى وبيع الثمرة للسنين هو ان يبيعها لاكثر من سنة في عقد واحد وهو بيع غرر لانه بيع ما لم
يخلقه الله بعد الثنيا ان يستثنى من المبيع شيئا مجهولا فيفسد البيع وقيل هو ان يبيع الشيء جزافا فلا يجوز ان
يستثنى منه شيئا قل او كثر وتكون الثنيا في المزارعة ان يستثنى بعد النصف او الثلث كيلا معلوما المخاضرة
اشتراء الثمار وهي مخضرة قبل ان يبدو صلاحها الكلاء العشب ومعنى الحديث ان البئر تكون في بادية
او صحراء ويكون قريبا منها كلاء فاذا غلب على مائها وارد ومنع من يجيء بعده من الاستقاء منها كان
بمنعه الماء مانعا له من الكلاء لانه متى ارعى ماشية ذلك الكلاء ثم لم يسقها قتلها العطش فالذي يمنع ماء
البئر يمنع الكلاء القريب منها وكذلك اذا باع ما تلك البئر ليبيع به الكلاء نقع البئر هو فضل مائها الذي
يخرج منها وقيل له نقع لانه ينتقع به اي يروى به وقوله الناس شركاء في ثلث في الماء والكلاء والنار
اراد بالماء ماء السماء والعيون التي لا مالك لها واراد بالكلاء مراعي الارضين التي لا يملكها احد واراد بالنار
الشجر الذي يحطبه الناس فينتفعون به وقد ذهب قوم الى ان الماء لا يملك ولا يصح بيعه مطلقا وذهب
اخرون الى العمل بظاهر الحديث في الثلاثة والصحيح الاول القينات جمع قينة وهي الامة المغنية الحبل
مصدر سمي به المحمول كما سمي بالحمل وانما ادخلت عليه التاء للاشعار بمعنى الانوثة فيه وذلك انه معناه ان
يبيع ما سوف يحمله الجنين الذي في بطن الناقة على تقدير انه يكون انثى وانما نهى عنه لانه غرر والحبل
الاول يراد به ما في بطون النوق والثاني حبل الذي في بطون النوق هذا مثل الحديث الاخر لا
يصلين احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء وانما امر به لانهم كانوا قلما يتسرولون
ومن لم يكن عليه سراويل وكان جيبه واسعا ولم يتلبب ربما وقع بصره او بصر غيره على عورته
يقال ضرب الفحل الانثى اذا ركبها للوقاع وعلا عليها بيرحا اسم ارض كانت لابي طلحة وكانها
فيعلى من البراح وهي الارض المنكشفة الظاهرة وكثيرا ما يجيء في الحديث بيرحا بضم الراء والمد فان
صحت الرواية فانها تكون فيعلا من البراح والله اعلم الحدائق جمع حديقة وهي القطعة من النخل التي
قد احدق بها بناء اي احاط بها الخلابة الخداع ومنه يقال خلبت المرأة قلب الرجل اذا خدعته بالطف
وجه قوله لا خيابة يجوز ان يكون ذلك لثغة من الراوي ابدل اللام ياء عقدته ضعف يعني في رأيه
ونظره في مصالح نفسه الحجر المنع من التصرف ومنه حجر القاضي على فلان اذا منعه من التصرف في ماله هاء وهاء
يقول كل واحد من المتبايعين ها فيعطيه ما في يده وقيل معناه هاكم وهات اي خذ واعط وهو مثل الحديث
الاخر الا يدا بيد قال الخطابي اصحاب الحديث يروونه ها وها ساكنة الالف والصواب مدها وفتحها لان
اصلها هاك اي خذ فحذفت الكاف وعوضت عنها المدة يقال للواحد ها وللاثنين هاؤما وزيادة الميم
وللجمع هاؤم الداء المرض والغائلة اراد به الحرام عبروا بالخبيث عن الحرام كما عبروا بالطيب عن الحلال
والخبثة نوع من انواع الخبيث والغائلة الخصلة التي تغول المال اي تهلكه من اباق وغيره الهيم
العطاش والهيام داء يأخذ الابل فتعطش وتهلك منه استقها امر بالسوق العدوى فعلى من
عداه يعدوه اذا جاوزه الى غيره والمراد به ما يعدي كالجرب ونحوه الغش ضد النصح وهو من الغشش
المشرب الكدر اراد بالسماء المطر فسماه باسم مكانه الصر الجمع والشد وقد تقدم شرحها في متن الحديث
وقال الازهري ذكرت في المصراة وصرها انها التي تصر اخلافها ولا تحلب اياما حتى يجتمع اللبن في ضرعها
فاذا حلبها المشتري استغزرها قال الازهري جائز ان يكون سميت مصراة من صر اخلافها كما ذكر الا انهم
لما اجتمع لهم في الكلمة ثلاث راءات قلبت احداها ياء كما قالوا تظنيت في تظننت من الظن فقلبوا احدى
النونات ياء قال وجائز انه يكون سميت مصراة من الصري وهو الجمع يقال صريت الماء في الحوض
اذا جمعته ويقال لذلك الماء صرى قال ابو عبيدة المصراة هي الناقة او البقرة او الشاة يصرى اللبن في
ضرعها اي يجمع ويحبس فان كان من الاول فيكون لا تصروا بفتح التاء وضم الصاد وان كان من الثاني

المعاومة
بيع السنين
الثنيا الا ان يعلم
المخاضرة
يباع به الكلاء
نقع البئر
القينات حبل الحبلة
بغير حرام
ضراب الجمل بيرحاء
حدائق
لا خلابة
لا خيابة عقدته
الحجر
لا داء ولا خبثة
ولا غائلة ابل هيم
فاستقها لا عدوى
من غشنا
السماء لا تصروا

فيكون بضم التاء وفتح الصاد وقوله لا تصروا الابل اي لا تفعلوا بها ذلك وانما نهى عن بيعها لانه
خداع خير النظرين هو امساك المبيع او رده ايهما كان خيرا له فعله الحلاب والمحلب الاناء الذي يحلب
فيه الالبان وانما اراد به في الحديث اللبن نفسه الصاع قد تقدم تفسيره والطعام يطلق على ما يقتات
ويؤكل ويدخل فيه الحنطة والشعير والتمر ونحو ذلك واما السمراء فهي الحنطة وحيث استثناها فقد
اطلق الصاع في باقي الاطعمة الا انه لم يرد به الا التمر لامرين احدهما انه كان الغالب على اطعمتهم والثاني
ان معظم روايات الحديث انما جاءت وصاعا من تمر وفي بعضها قال من طعام الا ثم انه لما قال
من طعام استثنى فقال لا سمراء حتى ان الفقهاء قد ترددوا فيما لو اخرج بدل التمر زبيبا او قوتا اخر
فمنهم من تبع التوقيف ومنهم من رآه في معناه اجراه مجرى صدقة الفطر وهذا الصاع الذي
يرد مع المصراة فهو بدل عن اللبن الذي كان في الضرع عند العقد وانما لم يجب رد عين اللبن
او مثله او قيمته لان عين اللبن لا تبقى غالبا وان بقيت فتمتزج باجزاء ما اجتمع في الضرع بعد
جريان العقد الى تمام الحلب والمثلية فلان القدر اذا لم يكن معلوما بمعيار الشرع كانت المقابلة
من باب الربوا وانما قدر من التمر لانه من الجنس النقد لعقد النقد عندهم غالبا ولا التمر يشارك
اللبن في المالية وكونه قوتا وهو قريب منه اذ يؤكل معه في بلادهم ويفهم هذا المعنى نص الشافعي رحمه الله
على انه لو رد الشاة المصراة بعيب اخر سوى التصرية رد صاعا من التمر لاجل اللبن الركبان
قد تقدم تفسيرهم في الباب وصورة ما نهى عنه ان يستقبل الركبان ويكذب في سعر البلد ويشتري
باقل من ثمن المثل وذلك تغرير محرم ولكن الشراء منعقد ثم ان كذب وظهر الغبن ثبت
الخيار للبائع وان صدق ففيه وجهان على مذهب الشافعي قال في موضع لا يبع بعضكم على بيع بعض وقال
في موضع اخر لا يبع بعضكم على بيع اخيه والمعنى فيهما واحد وفيه قولان احدهما ان يشتري الرجل السلعة ويتم
البيع ولم يفترق المتبايعان عن مقامهما ذلك فنهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يعرض رجل اخر سلعة
اخرى على ذلك المشتري تشبه السلعة التي اشتراها ليبيعها لما في ذلك من الافساد على البائع الاول اذ
لعله يرد المشتري التي اشترى اولا ويميل الى هذه وهما وان كان لهما الخيار ما لم يتفرقا على هذا المذهب
فهو نوع من الافساد والقول الثاني ان يكون المتبايعان يتبايعان في السلعة وهما قرب الانعقاد
ولم يبق الا اشتراط النقد ونحوه فيجيء رجل اخر يريد ان يشتري تلك السلعة ويخرجها من يد المشتري
الاول فذلك ممنوع عند المقاربة لما فيه من الافساد ومباح اول العرض والمساومة وهذا تاويل
اصحاب الغريب وهو تاويل الفقهاء الا ان لفظ الفقهاء وهذا قالوا اذا كان المتعاقدان في مجلس العقد
فطلب طالب السلعة باكثر من الثمن ليرغب البائع في فسخ العقد فهذا هو البيع على بيع الغير وهو محرم لانه اضرار
بالغير ولكنه منعقد لان نفس البيع غير مقصود بالنهي فانه لا خلل فيه وكذلك اذا رغب المشتري في الفسخ
بعرض سلعة اجود منها بمثل ثمنها او مثلها بدون ذلك الثمن فانه مثله في النهي واما السوم على سوم غيره فهو
ان تطلب السلعة بزيادة على ما استقر الامر عليه بين المتبايعين قبل البيع وانما يحرم على من بلغه الخبر فانه
تحريمه خفي قد لا يعرفه النجش في الاصل المدح والاطراء والمراد به في الحديث الذي ورد النهي عنه ان لا
يمدح السلعة ويزيد فيها وهو لا يريدها ليسمعه غيره فيزيده وهذا خداع محرم ولكن العقد صحيح والعاقد يأثم
والاثم عليهما وقيل تنفير الناس عن الشيء الى غيره والاصل فيه تنفير الوحش من مكان الى مكان والاول هو
الصحيح وهو تاويل الفقهاء واهل العلم الحاضر المقيم في المدن والقرى والبادي المقيم بالبادية والمنهي عنه
هو ان يأتي البدوي البلدة ومعه قوت يبغي التسارع الى بيعه رخيصا فيقول له اتركه عندي لاغالي في بيعه فهذا
الصنيع محرم لما فيه من الاضرار بالغير والبيع اذا جرى مع المغالاة منعقد وهذا اذا كانت السلعة مما تعم
الحاجة اليها فان كانت السلعة لا تعم الحاجة اليها او كثر القوت واستغنى عنه ففي التحريم تردد يعول
في احدهما على عموم ظاهر النهي ويحسم باب الضرر وفي الثاني معنى الضرر وقد جاء في بعض الاحاديث

خير الناظرين حلابها
صاعا من طعام
السمراء
تلقي الركبان
لا يبع بعضكم على بيع بعض
لا تناجشوا
حاضر لباد

محفلة • عربان • نقال خلاميها • الناضح • فقار • عروس • نفقدت المجن • فالكيس • فطوت • العنزة • تمشط الشعثة • المغيبة • وتستحد • ارمل • شبه البلاط • صرار • جزورا • مكسك • كتابتها • ولاءك • الملامسة والمنابذة • اشتمال الصماء • احتباء • الغرر • الحصاة • عسفوض

عن ابن عباس انه سئل عن معنى لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا • المحفلة الناقة او البقرة او
الشاة لا يحلبها صاحبها اياما حتى يجتمع لبنها في ضرعها فاذا حلبها المشتري حسبها غزيرة فزاد في ثمنها فاذا حلبها
بعد ذلك نقص لبنها عن الاول والمحفلة هي المصراة فقد تقدم شرحها • القح الحنطة • يقال عربان وعربون وهو
ان يشتري شيئا فيدفع الى البائع مبلغا على انه ان تم البيع احتسب من الثمن وان لم يتم كان للبائع ولم يرتجع
منه يقال اعرب عن كذا وعرب وعربن كانه سمي بذلك لان فيه اعرابا لعقد البيع اي اصلاحا وازالة فساد
وقد ذكر تفسيره ايضا في متن الحديث • جمل ثقال اي بطيء في سيره • خلا منها اي كبرت وخرجت من حد الشباب
الناضح الجمل يستقى عليه الا ليسقي النخل والزرع وغيره • الفقار خرز الظهر يقال افقرتك ناقتي اي اعرتك
فقارها لتركبها • العروس اسم يقع على الرجل والمراة اذا دخل احدهما بالاخر يقال رجل عروس وامراة عروس
نقدته كذا اي اعطيته نقدا قد ذكر مقدارها في متن الحديث وكانت يومئذ اربعين درهما • المجن جعبا
في طرفها انعطاف كالصولجان ونحوه • الكيس الجماع والعقل فكانه جعل طلب الولد عقلا • جمل قطوف
سيئ المشي ضيق الخطوة • العنزة شبه العكازة يكون في طرفها الواحد شبه الحربة • الشعثة المراة البعيدة
العهد بالغسل والتسريح والامتشاط وتسريح الشعر يعني حتى تصلح من شانها بحيث اذا قدم بعلها وجدها
متجملة حسنة الحال • المغيبة المراة التي غاب عنها زوجها • والاستحداد اخذ الشعر بالموسى وغيرها وهذا
ايضا كالاول • جمل ارمل يضرب لونه الى الكدرة • لا شية فيه اي لا لونه فيه يخالف كدرته • البلاط ما يفرش
به الارض من حجر وغيره ثم سمي المكان بلاطا على المجاز • صرار بكسر الصاد والمهملة والرائين المهملتين موضع
قريب من المدينة • الجزور من الابل يقع على الذكر والانثى والكلمة مؤنثة • ماكستك ماعكتك من المكس
وهو انتقاص الثمن وذكر الزمخشري في كتابه الفائق هذا الحديث وقال قدوري ماكستك من المماكسة
ومعناه ظاهر وقدروي اتراني انما كستك وهو من كايسته فكسته اي كنت اكيس منه • الكتابة المكاتب
وهو ان يقول الرجل لعبده كاتبتك على الف درهم مثلا فاذا اديتها عتقت ومعناه كتبت لك على نفسي ان
اعتق منى اذا اديت المال وكتبت علي العتق • الولاء ولاء المعتق وهو انه اذا مات المعتق ولم يخلف وارثا
سوى معتقه ورثه • الملامسة والمنابذة قد مضى تفسيرها في الحديث وتزيد ههنا بيانا قال هو ان يقول
اذا لمست ثوبي او لمست ثوبك فقد وجب البيع وقيل هو ان يلمس المبيع من وراء ثوب ولا ينظر اليه
ثم يقع البيع عليه وهذا هو بيع الغرر والمجهول اما المنابذة فهي ان يقول احد المتبايعين للاخر اذا نبذت
الي او نبذته اليك فقد وجب البيع وقيل هو ان يقول اذا نبذت اليك فقد وجب البيع وقيل
هو ان يقول اذا نبذت اليك الحصاة فقد وجب البيع وقال الفقهاء نحو ذلك في الملامسة والمنابذة
وهذا لفظهم قالوا في الملامسة انه يقول بعتك ما لمست ثوبي فهو مبيع منك وهو باطل لانه تعليق او عدول
عن الصيغة الشرعية وقيل معناه ان يجعل اللمس بالليل قاطعا للخيار ويرجع ذلك الى تعليق
اللزوم وهو غير نافذ قالوا والمنابذة في معنى الملامسة وقيل معناه ان ينبذ السلع ويكون معاطاة فلا
ينعقد بها البيع عند الشافعي رحمه الله • اشتمال الصماء قد ذكر في متن الحديث الا ان الفقهاء يقولون هو ان يشتمل
بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من احد جانبيه فيضعه على احدى منكبيه والمراد به على هذا كراهة
التكشف وابداء العورة واهل الغريب يقولون هو ان يشتمل بالثوب حتى يجلل جسده لا يرفع منه
جانبا فتكون فيه فرجة يخرج منها يده والمراد به على هذا كراهة ان يغطي جسده مخافة ان يضطر الى
حالة تسد متنفسه فيناذى • الاحتباء ان يجمع بين ركبتيه وظهره بمنديل او حبل ويكون قاعدا شبه
المستند الى شيء وقد يكون الاحتباء باليدين • الغرر ماله ظاهر تؤثره وباطن تكرهه فظاهره يغر المشتري
وباطنه مجهول • بيع الحصاة هو ان يقول اذا نبذت اليك الحصاة فقد وجب البيع وقيل هو ان يقول
بعتك من السلع ما تقع عليه حصاتك اذا رميت او بعت من الارض الى حيث تنتهي حصاتك والكل
فاسد لانه من بيوع الجاهلية وكلها غرر لما فيها من الجهالة • العسفوض الكلب ومنه ملك عسفوض فيه

عسف

بيع المضطر • بحلوبة • بيعتين في بيع • اوكسهما الرباء • لا يبع على بيع اخيه • ولا يخطب على خطبة اخيه • تكفا ما في انائها • لا يسم على سوم اخيه • يبيع بعضكم لبعض • سلف وبيع • بيع ما لم يضمن • شرطان في بيع • الربوا • اوه • فترادضناه • الغابة • اوه • ولا تشفوا • بناجز • جنيب • الجمع • تبرها • موعينها • فطارت • السعدين • السقاية • يعذرني • استعذرك • الرما • كالاني • فحم • المقارعة

عسف وظلم • بيع المضطر على وجهين احدهما ان يضطر الى العقد من طريق الاكراه وهذا فاسد والاخر
ان يضطر الى البيع لدين ركبه او مؤنة ترهقه فيبيع ما في يده بالوكس وهذا سبيله من جهة المروة والدين
ان لا يبايع على هذا الوجه ويعان ويقرض ويمهل عليه الى الميسرة فان عقد البيع على هذا الوجه وعلى
هذه الحالة جاز ولم يفسخ • يقال ناقة حلوب اذا كانت ذات لبن فان اردت الاسم قلت هذه الحلوبة
لفلان وقيل هما سواء مثل ركوبة وركوب • قال الشافعي رحمه الله له تاويلان احدهما ان يقول بعتك
بالالفين نسيئة وبالف نقدا فايهما شئت اخذت به فيأخذ باحدهما وهذا بيع فاسد لانه ابهام وتعليق
والاخر ان يقول بعتك عبدي على ان تبيعني فرسك وهو ايضا فاسد لانه شرط لا يلزم ويتفاوت
بعدمه معقود العقد وقد نهى مطلقا عن بيع وشرط وعن بيع وسلف ومعناه ان يشترط فيه قرضا • قال
الخطابي لا اعلم احدا من الفقهاء قال بظاهر هذا الحديث وصحح البيع باوكس الثمنين الا ما حكي عن الاوزاعي
وهو مذهب فاسد ويشبه ان يكون ذلك حكومة في شيء بعينه كانه اسلفه دينارا في قفيز بر الى شهر فلما حل
الاجل فطالبه بالبر فقال القفيز الذي لك علي بقفيزين فصار بيعتين في بيعة فيرد الى اوكسهما فان تبايعا
البيع الثاني قبل ان يتناقضا البيع الاول كانا مربيين • قد تقدم ذكره في قوله لا يبيع بعضكم على بيع بعض فلا
حاجة الى اعادته • قال مالك رحمه الله وهو ان يخطب الرجل المراة فتركن اليه ويتفقان على صداق واحد
معلوم وقد تراضيا فهي تشترط عليه لنفسها فتلك التي نهي الرجل ان يخطبها على خطبة اخيه ولم يعن بذلك
اذا خطب الرجل المراة فلم يوافقها امره ولم تركن اليه ان لا يخطبها احد فهذا باب فساد يدخل على الناس • هو
كفات القدر اذا كببتها ليتفرغ ما فيها وهذا مثل لامالة الضرة حق صاحبتها من زوجها الى نفسها • قد تقدم ذكر
السوم على السوم في شرح قوله لا يبع بعضكم على بيع بعض • قوله يبيع بعضكم لبعض هو كالنجش فان الناجش
بزيادته في السلعة يرغب السامع فيها فيكون قوله سببا لابتياعها ومنفقا لها • السلف والبيع هو ان يقول
ابيعك هذا البعير مثلا بخمسين دينارا على ان تسلفني الف درهم في متاع ابيعه منك • بيع ما لم يضمن هو ان يبيعه سلعة
قد اشتراها ولم يكن قبضها فهي في ضمان البائع الاول وليس في ضمانه • الشرطان في بيع هو بمنزلة بيعتين في بيعة
كقولك بعتك هذا الثوب نقدا بدينار ونسيئة بدينارين قال الخطابي لا فرق بين شرط واحد او شرطين
او ثلاثة في عقد البيع عند اكثر الفقهاء وفرق بينهما احمد عملا بظاهر الحديث • الربوا في الاصل الزيادة وهو
في الشريعة الزيادة على اصل المال من غير بيع • قد تقدم شرحها في هذا الكتاب فلا حاجة الى اعادتها
الا وقته الحادثة وما يجري بين المتبايعين من الزيادة والنقصان وقيل هو ان تواصف الرجل بالسلعة
ليست عندك وهو مكروه • الغابة الاجمة والغيضة وهي ههنا موضع مخصوص بالمدينة كان لهم فيه املاك
اوه كلمة يقولها الرجل عند الشكاية وانما هو من التوجع الا انها ساكنة الواو وربما قلبوا الواو الفا فقالوا
آه من كذا وربما شددوا الواو وكسروها وسكنوا الهاء فقالوا اوه من كذا وربما حذفوا مع التشديد الهاء فقالوا
او من كذا بلا مد وبعضهم يقول اوه بفتح الواو وسكون الهاء • ولا تشفوا اي لا تزيدوا ولا تفضلوا احدهما
على الاخر • الناجز المعجل الحاضر • تمر جنيب بفتح الجيم وكسر النون آخره باء موحدة بنقطة واحدة نوع من جيد التمر
الجمع تمر مختلط من انواع متفرقة من التمور وليس مرغوبا فيه لما فيه من الاختلاط ولا يختلط الا لرداءته فانه
متى كان نوعا جيدا افرد على حدته ليرغب فيه وقال الهروي كل نوع من النخل لا يعرف اسمه فهو جمع يقال
كثر الجمع في ارض بني فلان • التبر الذهب قبل ان يضرب • العين الذهب مضروبا • يقال افترعنا فطارت
كذا اي حصل سهمي كذا والطائر الحظ والنصيب المشهور • اذا قيل السعدان انما يراد بهما سعد بن معاذ الاوسي
الانصاري وسعد بن عبادة الخزرجي الانصاري وسعد بن معاذ كان قد مات قبل غزو خيبر وهذا الحديث
مذكور انه كان في خيبر ولعله سعد آخر غير ابن معاذ على انه قد قيل انه سعد بن ابي وقاص • السقاية اناء يشرب
فيه • يقال من يعذرني من فلان اي من يقوم بعذري ان كافاته على صنيعه • الاستعذار استعفاء من الاعذار
وهو التاخير • الرماء الربا وهو الزيادة على ما يحل لك • الكالي النسيئة • القح الحنطة • المقارعة المساهمة

يعنيا خاف ان يشبه الربا • البيغا الحنطة • والسلت ضرب من الشعير رقيق القشر صغار الحب
قال الخطابي هذه اللفظة لفظة الاستفهام ومعناه التقرير والتنبيه بكنه الحكم وعلته ليكون معتبرا في
نظايره والا فلا يجوز ان يخفى مثل هذا على النبي صلى الله عليه وسلم ونحوه من هذا قوله تعالى اليس
الله بكاف عبده وامثاله في القران كثير وكقول جرير من ركب المطايا • القلايص جمع قلوص وهي الناقة
الراحلة اسم للجمل والناقة اذا كانا قويين على الاحمال والاسفار • الجزور قد تقدم معناه في الباب •
اي اتيك به سهلا عفوا لا احتباس فيه وهو من السير السهل المستقيم • الخبيث الحرام • والطيب الحلال
واراد به ههنا الربا وتركه • المضامين جمع مضمون وهو ما في صلب الفحل يقال ضمن الشيء بمعنى تضمنه ومنه
قولهم مضمون الكتاب كذا وكذا • والملاقيح جمع ملقوح وهو ما في بطن الناقة يقال لقحت الناقة اذا حملت
وولدها ملقوح به الا انهم استعملوه بحذف الجار هذا تاويل ارباب اللغة والغريب والفقهاء ووجدت
في كتاب الموطا في نسختين ظاهرتي الصحة وهما اللتان قراتهما قد جاء في متن الحديث تفسير لمالك فجعل
المضامين ما في بطون الاناث والملاقيح ما في بطون الذكور وقد تقدم معناه فيما تقدم من الباب • الانظار
التاخير قد ذكر معناه فيما تقدم من الباب • العطاء هو ما كان يعطيه الامراء للناس من قراراتهم ورزقهم
الذي يعزونه لهم في بيت المال كان يعجل اليهم في اوقات معلومة من السنة • الاذن اعلم والايذان
الاعلام بالشيء • الخيار الاسم من الاختيار وهو طلب خير الامرين وهو على ثلاثة اضرب خيار المجلس وخيار
الشرط وخيار النقيصة اما خيار المجلس فالاصل فيه قوله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
الا بيع الخيار معناه الا بيعا شرطا فيه نفي خيار المجلس فيلزم بنفسه عند قوم واما خيار الشرط فلا تزيد مدته
على ثلاثة ايام عند الشافعي رحمه الله واول المدة من حال العقد وقيل من حال التفرق واما خيار النقيصة
فمثل ان يظهر بالمبيع عيب يوجب الرد او يلتزم البايع فيه شرطا لم يكن فيه ونحو ذلك • اصل الصفقة ضرب
اليد على اليد في البيع ثم جعل عبارة عن العقد • قال الازهري في قوله ما لم يتفرقا وما لم يفترقا سئل احمد بن
يحيى المعروف بثعلب عن الفرق بين التفرق والافتراق فقال اخبرني ابن الاعرابي عن المفضل قال
يقال فرقت بين كلامين مخففا فافترقا وفرقت بين اثنين مشددا فتفرقا فجعل الافتراق في القول والتفرق
في الابدان وقال الخطابي اختلف الناس في التفرق الذي يصح بوجوده البيع فقالت طائفة هو التفرق
بالابدان واليه ذهب معظم الائمة والفقهاء من الصحابة والتابعين والعلماء وبه قال الشافعي واحمد
وقال اصحاب الراي ومالك اذا تعاقدا صح البيع قال الخطابي وظاهر الحديث يشهد للقول
الاول فان راوي الحديث عبد الله بن عمر وفي الحديث ان ابن عمر كان اذا بايع رجلا فاراد ان
يتم البيع مشى خطوات حتى يفارقه قال ولو كان تاويل الحديث على القول الثاني لخلا الحديث
من الفائدة وسقط معناه لان العلم محيط ان المشتري ما لم يوجد منه قبول البيع فهو بالخيار
وكذلك البايع خياره ثابت في ملكه قبل ان يعقد البيع وهذا من العلم العام الذي قد استغنى
ببيانه والخبر الخاص انما يروى في الحكم الخاص والمتبايعان هما المتعاقدان والبيع من الاسماء
المشتقة من اسماء الفاعلين ولا يقع حقيقة الا بعد حصول الفعل منهم • الشفعة عند الشافعي
رحمه الله لا تثبت الا في الشركة وعند ابي حنيفة رحمه الله تثبت للشريك والجار واصل الشفعة
هي الزيادة وهو ان يشفعك فيما يشتري حتى تضمه الى ما عندك وتزيده عليه اي كان وترا
فضممت اليه ما زاد وجعلته به شفعا • الربع والربعة المنزل • تنجيم الدين هو ان يقرر عطاؤه
في اوقات معلومة • الصقب القرب والملاصقة فان حملته على الجوار فهو مذهب ابي حنيفة
وان حملته على الشركة فهو مذهب الشافعي والسقب بالسين مثله والجار يقع في اللغة على اشياء
متعددة منها الشريك ومنها الملاصق وقول النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة يدل على حصر الشفعة في الشركة لان الجار لا يقاسم وانما يقاسم

الشريك • نخل النخل ونحاله هو الذكر الذي يلقحون منه الاناث وقيل لا يقال فيه الا فحال النخل
وانما لم يثبت فيه الشفعة لان القوم كانت تكون لهم نخيل في حائط فيتوارثونها ويقتسمونها ولهم
فحل يلقحون منه نخيلهم فاذا باع احدهم نصيبه المقسوم من ذلك الحائط بحقوقه من الفحال وغيره فلا
شفعة للشركاء في الفحال في حقه منه لانه لا ينقسم ويجمع الفحل على فحول والفحال على فحاحيل وكذلك
البئر تكون لجماعة يسقون منها نخيلهم فاذا باع احدهم سهمه من النخيل فلا شفعة للشركاء في سهمه
من البئر لانها لا تنقسم • والسلم والسلف واحد يقال سلم واسلم بمعنى الا ان السلف يكون ايضا
قرضا • النبط والنبيط والانباط جيل من الناس معروفون • الحرث الزرع • نساء الشيء نساء
اخرته وكذلك انساته والنساة بالضم التاخير وكذلك النسيئة والنساء في الدين والعمر • الاحتكار
حبس الطعام طلب غلائه والاسم منه الحكرة • الخاطئ المذنب يقال خطئ يخطأ فهو خاطئ اذا اذنب
واخطأ يخطئ فهو مخطئ اذا فعل ضد الصواب وقيل المخطئ من اراد الصواب فصار الى غيره والخاطئ
من تعمد ما لا ينبغي • اراد بعمود كبده ظهره وذلك انه يأتي به على تعب ومشقة وان لم يكن جاء به على
ظهره وانما هو مثل وانما سمي الظهر عمودا لانه يعمدها اي يقيمها ويحفظها • استغل من الغلة اي اخذ حاصله
ومنفعته ومعيشته • قال الخطابي معنى قوله عهدة الرقيق ان يشتري العبد او الجارية فلا يشترط البايع
البراءة من العيب فما اصاب المشتري به من عيب في الثلاثة الايام فهو في مال البايع ويرد بلا بينة
فان وجد به عيبا بعد الثلاث لم يرد الا ببينة قال واليه ذهب مالك قال مالك عهدة الادواء المعضلة
كالجذام والبرص سنة فاذا مضت سنة برئ البايع من العهدة وكان الشافعي لا يعتبر الثلاث
ولا السنة في شيء منها ولا ينظر الى العيب فان كان مما يحدث مثله في مثل هذه المدة التي اشتراه فيها
الى وقت الخصومة فالقول قول البايع مع يمينه وان كان لا يمكن حدوثه في تلك المدة رده على البايع
الخراج الداخل والمنفعة اذا اشترى الرجل ارضا فاستغلها او دابة فركبها او عبدا فاستخدمه ثم وجد به
عيبا فله ان يرد الرقبة ولا شيء عليه لانها لو تلفت فيما بين مدة العقد والفسخ كانت في ضمان المشتري
فوجب ان يكون الخراج من حقه وقيل معناه انه لو مات العبد في العمل كان من المبتاع ولم يكن له
رجوع الا في قدر العيب ان ثبت له بينة وكذلك الحكم في الدابة • البراءة التبري من كل عيب يكون
فيه • ابرت النخلة لقحتها واصلحتها والابار التلقيح وكذلك التابير وتابرت النخلة قبلت الابار • الجايحة
واحدة الجوايح وهي الافات التي تصيب الثمار فتهلكها يقال جاحهم الدهر يجوحهم واجتاحهم اذا اصابهم
بمكروه عظيم ووضعها اسقاطها وهو امر ندب واستحباب عند الاكثرين وقد اوجبه قوم وقال مالك
رحمه الله توضع في الثلث فصاعدا ولا توضع فيما دون ذلك اي وان الجايحة اذا كانت دون الثلث
كانت من مال المشتري كتاب البخل الكنانة جمع كنانة وهو الذي يكنز الذهب والفضة اي
يجعلها كنزا والكنز المال المدفون • الرضف جمع رضفة وهو الحجر يحمى ويترك في اللبن ليحمى • حلمة الثدي
هي الحبة على راسه • نغض الكتف غضروفه ومرآه واعلاه اذا قصده يطلب رفده وصلته • رصدت
فلانا ترقبته وارصدت له اعددت له • انقاد بمعنى اقر واذعن اي لم يلبث ان سالمه • الظلف للبقر
والغنم بمنزلة الحافر للفرس والبغل وبمنزلة الخف للبعير • الشح اشد البخل قيل هو بخل مع حرص • الجبن
ههنا العصيان والفسوق • السفك الاراقة والاجراء • اي رام كل ما حرم عليهم ونهوا عنه • الشجاع ههنا
الحية • التلمظ تطعم ما يبقى في الفم من اثر الطعام • الضيعة ههنا المعيشة والحرفة التي يعود الانسان بها صلاحها
على نفسه • امضيت اي انفذت فيه عطاءه له • يتبرك يتعلق يقال انشب فيه الشيء فنشبت اي انطلق
تعلقت • الطحين المطحون وهو الذي اصابه الطاعون كتاب البناء الا ما لا بد للانسان منه • الخص القوم
به الحياط • الخص البيت من القصب • هي الشيء اذا قارب الهلاك ومنه وهي السقاء اذا تخرق
تجزئة السراويل معروفة • المداباة مهموزة المدافعة • المشاجرة الخاصمة حرف التاء وفيه بضعة كتب

كتاب كتاب كتاب كتاب كتاب كتاب

التفسير · تلاوة القرآن · ترتيب القرآن · التوبة · التعبير · التفليس · المنح · الموت

بسم الله الرحمن الرحيم الكتاب الاول في تفسير القران واسباب نزوله وهو على نظم سور
القران قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في كتاب الله عز وجل برأيه فاصاب فقد
اخطا اخرجه الترمذي وابو داود وذكر رزين زيادة ولم اجدها في الاصول ومن قال برأيه فاخطا
فقد كفر · قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في القران بغير علم فليتبوأ مقعده من النار
وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الحديث عني الا ما علمتم فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار ومن قال في القران برأيه فليتبوأ مقعده من النار اخرجه الترمذي فاتحة الكتاب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المغضوب عليهم اليهود والضالين النصارى هذا لفظ
الترمذي وهو طرف من حديث طويل يتضمن اسلام عدي بن حاتم وهو مذكور في كتاب الفضائل
من حرف الفاء سورة البقرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب
سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا الباب يزحفون على استاههم وقالوا حبة
في شعرة اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي في قوله تعالى ادخلوا الباب سجدا قال دخلوا متزحفين
على اوراكهم اي متحرفين قال وبهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم فبدل الذين ظلموا قولا
غير الذي قيل لهم قال قالوا حبة في شعرة · قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر في ليلة
مظلمة فلم ندر اين القبلة فصلى كل رجل منا على حياله فلما اصبحنا ذكرنا ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فنزلت فاينما تولوا فثم وجه الله اخرجه الترمذي · ان عمر بن الخطاب رضي
الله عنه قال يا رسول الله لو صلينا خلف المقام فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى
هذا طرف من حديث قد اخرجه البخاري ومسلم واول حديثهما قال قال عمر وافقت ربي في
ثلاث هذا احدها والحديث مذكور في فضائل عمر في كتاب الفضائل من حرف الفاء والذي
اخرجه الترمذي هو هذا القدر مفردا فيكون متفقا بينهم وفي رواية اخرى للترمذي قال قال
عمر قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى فنزلت · ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اول ما قدم المدينة فنزل على اجداده او قال اخواله من الانصار وانه صلى قبل
بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى
اول صلوة صلاها صلوة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل مسجد وهم
راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الكعبة فداروا كما هم
قبل البيت وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس واهل الكتاب فلما
ولى وجهه قبل البيت انكروا ذلك قال وفي رواية انه مات على القبلة قبل ان تحول رجال
وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فانزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم وفي اخرى وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحب ان يتوجه الى الكعبة فانزل الله عز وجل قد نرى تقلب وجهك في السماء
فتوجه نحو الكعبة فقال السفهاء وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب
يهدي من يشاء الى صراط مستقيم هذه رواية البخاري ومسلم واخرجه الترمذي قال لما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة او سبعة عشر شهرا وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يتوجه الى الكعبة فانزل الله تبارك وتعالى قد نرى
تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام فوجه نحو الكعبة وكان
يحب ذلك فصلى رجل معه العصر قال ثم مر على قوم من الانصار وهم ركوع في صلوة العصر نحو بيت
المقدس فقال هو يشهد انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه قد وجه الى الكعبة فانحرفوا وهم

ركوع

ابن عباس

عدي بن حاتم

ابو هريرة

عامر بن ربيعة

انس

البراء

ركوع واخرجه النسائي قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فصلى نحو بيت المقدس
ستة عشر شهرا ثم انه وجه الى الكعبة فمر رجل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم على قوم من
الانصار فقال اشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وجه الى الكعبة فانحرفوا الى الكعبة · ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي نحو بيت المقدس فنزلت قد نرى تقلب وجهك في السماء
فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام فمر رجل من بني سلمة وهم ركوع في صلوة
الفجر قد صلوا ركعة فنادى الا ان القبلة قد حولت فمالوا كما هم نحو القبلة اخرجه مسلم واخرجه ابو داود
وقال فيه فنزلت الاية فمر رجل من بني سلمة وهم ركوع في صلوة الفجر نحو بيت المقدس فقال الا ان
القبلة قد حولت الى الكعبة مرتين قال فمالوا كما هم ركوعا الى الكعبة · قال لما وجه النبي صلى الله عليه
وسلم الى الكعبة قالوا يا رسول الله وكيف اخواننا الذين ماتوا وهم يصلون الى بيت المقدس فانزل
الله تبارك وتعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم الاية اخرجه الترمذي وابو داود · قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وامته فيقول الله هل بلغت فيقول نعم اي رب فيقول لامته هل بلغكم
فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد وامته فنشهد انه قد بلغ وهو
قوله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا
اخرجه البخاري والترمذي الا ان في رواية الترمذي فيقولون ما اتانا من نذير وما اتانا من احد
وذكر الاية الى اخرها ثم قال والوسط العدل واخرجه الترمذي ايضا عن النبي صلى الله عليه
وسلم في قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا قال عدلا · قال بينا الناس بقباء في صلوة الصبح اذ جاءهم
آت فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قران وقد امر ان يستقبل القبلة فاستقبلوها
وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة اخرجه الجماعة الا ابا داود · قال صلى الله عليه وسلم
بعد ان قدم المدينة ستة عشر شهرا نحو بيت المقدس ثم حولت القبلة قبل بدر بشهرين اخرجه
الموطا · قال سألت عائشة رضي الله عنها فقلت لها ارأيت قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر
الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فوالله ما على احد جناح ان لا يطوف بالصفا
والمروة قالت بئسما قلت يا ابن اختي ان هذه لو كانت على ما اولتها كانت لا جناح عليه الا
يطوف بهما ولكنها انزلت في الانصار كانوا قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها
عند المشلل وكان من اهل لها يتحرج ان يطوف بالصفا والمروة فلما اسلموا سألوا النبي صلى الله عليه
وسلم عن ذلك فقالوا يا رسول الله انا كنا نتحرج ان نطوف بين الصفا والمروة فانزل الله عز وجل
ان الصفا والمروة من شعائر الله الاية قالت عائشة رضي الله عنها وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الطواف بينهما فليس لاحد ان يترك الطواف بينهما قال الزهري فاخبرت ابا بكر بن عبد الرحمن فقال
ان هذا العلم ما كنت سمعته رجالا من اهل العلم يذكرون ان الناس الا من ذكرت عائشة ممن كان
يهل لمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في القران
قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة وان الله انزل الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا فهل
علينا من حرج ان نطوف بالصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الاية قال ابو بكر
فاسمع هذه الاية نزلت في الفريقين في كليهما في الذين كانوا يتحرجون ان يطوفوا في الجاهلية بين الصفا والمروة
والذين كانوا يطوفون ثم تحرجوا ان يطوفوا بهما في الاسلام من اجل ان الله تعالى امر بالطواف بالبيت
ولم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر الطواف بالبيت وفي رواية ان الانصار كانوا قبل ان يسلموا هم
وغسان يهلون لمناة فتحرجوا ان يطوفوا بين الصفا والمروة وكان ذلك سنة في ابائهم من احرم لمناة لم يطف
بين الصفا والمروة وانهم سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك حين اسلموا فانزل الله تعالى في ذلك
ان الصفا والمروة من شعائر الله وذكر الى آخر الاية اخرجه البخاري ومسلم ولهما روايات اخرى لهذا الحديث

انس

ابن عباس

ابو سعيد

ابن عمر

ابن المسيب

عروة بن الزبير

يجيئ في كتاب الحج من حرف الحاء واخرجه الترمذي والنسائي بنحو من الرواية الاولى وبهذه اتم واخرجه
الموطا وابو داود ونحوها وفيه وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة
الحديث وبهذه الرواية قد اخرجها البخاري ومسلم وستردو في كتاب الحج • قال قلت لانس اكنتم تكرهون
السعي بين الصفا والمروة فقال نعم لانها كانت من شعائر الجاهلية حتى انزل الله تعالى ان الصفا والمروة
من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما وفي رواية كنا نرى ذلك من امر الجاهلية
فلما جاء الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله عز وجل وذكر الاية وفي رواية قال كانت الانصار يكرهون ان يطوفوا
بين الصفا والمروة حتى نزلت ان الصفا والمروة من شعائر الله اخرجه البخاري ومسلم والترمذي • قال سمعت
ابن عباس يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم يكن فيهم الدية فقال الله عز وجل لهذه الامة كتب عليكم
القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء
اليه باحسان فالعفو ان يقبل الرجل الدية في العمد واتباع المعروف واداء اليه باحسان ان يطلب هذا بمعروف
ويؤدي هذا باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك قتل
بعد قبول الدية اخرجه البخاري والنسائي • انه سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين
قال ابن عباس ليست بمنسوخة هي للشيخ الكبير والمراة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان مكان كل يوم
مسكينا هذه رواية البخاري وفي رواية ابي داود قال وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فكان من شاء
منهم ان يفتدي بطعام مسكين افتدى وتم له صومه فقال الله تعالى فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا
خير لكم ثم قال فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وفي رواية قال اثبتت
للحبلى والمرضع الفدية والافطار وفي رواية قال وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال كانت
رخصة للشيخ الكبير والمراة الكبيرة وهما يطيقان الصيام ان يفطرا ويطعما مكان كل يوم مسكينا والحبلى والمرضع اذا
خافتا يعني على اولادهما افطرتا واطعمتا واخرجه النسائي قد ل في قول الله عز وجل وعلى الذين يطيقونه فدية طعام
مسكين قال يطيقونه يكلفونه فدية طعام مسكين واحد فمن تطوع فزاد على مسكين آخر ليست بمنسوخة فهو خير
له وان تصوموا خير لكم لا يرخص هذا الا للذي لا يطيق الصيام او مريض لا يشفى • قال لما نزلت هذه الاية
وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها
وفي رواية حتى نزلت هذه الاية فمن شهد منكم الشهر فليصمه اخرجه الجماعة الا الموطا • قرأ فدية طعام
مساكين قال هي منسوخة اخرجه البخاري • عن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قالوا نزل شهر رمضان فشق
عليهم فكان من اطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم ممن يطيقه ورخص لهم في ذلك فنسختها وان تصوموا خير لكم
فامروا بالصوم اخرجه البخاري • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة وقرأ ادعوني
استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين فقال اصحابه اقريب ربنا فنناجيه ام بعيد
فنناديه فنزلت واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان الاية اخرجه الترمذي
الى قوله داخرين وابو داود الى قوله استجب لكم والباقي ذكره رزين ولم اجده في الاصول • قال لما نزل صوم
رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله تعالى علم الله انكم
كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم الاية اخرجه البخاري • قال يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام
كما كتب على الذين من قبلكم قال وكان الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلوا العتمة حرم
عليهم الطعام والشراب والنساء وصاموا الى القابلة فاختان رجل نفسه فجامع امراته وقد صلى العشاء ولم
يفطر فاراد الله ان يجعل ذلك يسرا لمن بقي ورخصة ومنفعة فقال علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم الاية فكان
هذا مما نفع الله به الناس ورخص لهم ويسر اخرجه ابو داود • قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان
الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم ياكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري
كان صائما فلما حضر الافطار اتى امراته فقال اعندك طعام قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك وكان يومه يعمل

خ م ت عاصم بن سليمان الاحول
خ م س مجاهد
خ د س عطاء
خ م د ت س سلمة بن الاكوع
خ ابن عمر
خ عبد الرحمن بن ابي ليلى
النعمان بن بشير
البراء
ابن عباس
خ د س البراء

فغلبته

فغلبته عينه فجاءت امراته فلما راته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم فنزلت هذه الاية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت
وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر هذه رواية البخاري والترمذي
وزاد ابو داود بعد قوله غشي عليه قال فكان يعمل يومه في ارضه وعنده ان اسم الرجل صرمة بن قيس
وفي رواية النسائي ان احدهم كان اذا نام قبل ان يتعشى لم يحل له ان ياكل شيئا ولا يشرب ليلته ويومه
من الغد حتى تغرب الشمس حتى نزلت هذه الاية وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط
الاسود من الفجر قال ونزلت في قيس بن عمرو واتى اهله وهو صائم بعد المغرب فقال هل من شيء فقالت
امراته ما عندنا شيء وذكر الحديث • قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود
ولم ينزل من الفجر فكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال
ياكل حتى يتبين له رئيهما فانزل الله تعالى بعد من الفجر فعلموا انه انما يعني الليل والنهار اخرجه البخاري ومسلم • قال
لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود عمدت الى عقال اسود والى عقال ابيض فجعلتهما تحت وسادتي
وجعلت انظر من الليل فلا يستبين لي فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال
انما ذلك سواد الليل وبياض النهار هذه رواية البخاري ومسلم وابي داود واختصر النسائي ان عدي ابن
حاتم سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر قال
هو سواد الليل وبياض النهار وفي رواية الترمذي مختصرا مثله وله في اخرى بطوله وفيه فقال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم شيئا لم يحفظه سفيان فقال انما هو الليل والنهار وفي رواية للبخاري قال اخذ عدي عقالا ابيض
وعقالا اسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما اصبح قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلت تحت وسادتي
خيطا ابيض وخيطا اسود قال ان وسادك اذا لعريض ان كان الخيط الابيض والخيط الاسود تحت وسادتك
وفي اخرى له قال قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض من الخيط الاسود اهما الخيطان قال انك لعريض القفا ان
ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هما سواد الليل وبياض النهار • قال نزلت هذه الاية فينا كانت الانصار
اذا حجوا فجاؤوا لم يدخلوا من قبل ابواب البيوت فجاء رجل من الانصار فدخل من قبل بابه فكانه عير بذلك
فنزلت وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها وفي رواية قال
كانوا اذا احرموا في الجاهلية اتوا البيت من ظهره فانزل الله وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها
ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها اخرجه البخاري ومسلم • قال وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا
بايديكم الى التهلكة قال نزلت في النفقة اخرجه البخاري • قال كنا بمدينة الروم فاخرجوا الينا صفا عظيما من
الروم فخرج اليهم من المسلمين مثلهم او اكثر وعلى اهل مصر عقبة بن عامر وعلى الجماعة فضالة ابن عبيد فحمل
رجل من المسلمين على صف الروم حتى دخل فيهم فصاح الناس وقالوا سبحان الله يلقي بيديه الى التهلكة فقام
ابو ايوب الانصاري فقال يا ايها الناس انكم لتتأولون هذه الاية هذا التاويل وانما نزلت هذه الاية فينا
معشر الانصار لما اعز الله الاسلام وكثر ناصروه فقال بعضنا لبعض سرا دون رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اموالنا قد ضاعت وان الله قد اعز الاسلام وكثر ناصروه فلو اقمنا في اموالنا فاصلحنا ما ضاع منها فانزل
الله تبارك وتعالى على نبيه يرد علينا ما قلنا وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة وكانت التهلكة الاقامة
على الاموال واصلاحها وتركنا الغزو فما زال ابو ايوب شاخصا في سبيل الله حتى دفن بارض الروم هذه
رواية الترمذي وفي رواية ابي داود قال غزونا من المدينة نريد القسطنطينية وعلى الجماعة عبد الرحمن بن خالد بن
الوليد والروم ملصقوا ظهورهم بحائط المدينة فحمل رجل على العدو فقال الناس مه مه لا اله الا الله يلقي بيديه
الى التهلكة فقال ابو ايوب انما نزلت هذه الاية فينا معشر الانصار لما نصر الله نبيه واظهر الاسلام قلنا هلم نقيم في
اموالنا ونصلحها فانزل الله عز وجل وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة فالالقاء بالايدي الى التهلكة
ان نقيم في اموالنا ونصلحها وندع الجهاد قال ابو عمران فلم يزل ابو ايوب يجاهد في سبيل الله حتى دفن بالقسطنطينية

خ سهل بن سعد
خ م د ت س عدي بن حاتم
خ البراء
خ حذيفة
اسلم ابو عمران

رحمه الله قال قعدت الى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسألته عن فدية من صيام فقال حملت
الى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى ان الجهد بلغ بك هذا اما تجد شاة قلت لا قال
صم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق رأسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة
اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وللبخاري ومسلم روايات اخرى ترد في كتاب الحج من حرف الحاء واخرجه
الموطأ وابو داود والنسائي بمعناه وترد الفاظ رواياتهم هناك * قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا
في الجاهلية فلما كان الاسلام فكانهم تأثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم
في مواسم الحج قرأها ابن عباس هكذا وفي رواية ان تبتغوا في مواسم الحج فضلا من ربكم اخرجه البخاري وفي
رواية ابي داود انه قرأ ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم قال كانوا لا يتجرون بمنى فامروا بالتجارة
اذا افاضوا من عرفات وفي اخرى له قال ان الناس في اول الحج كانوا يتبايعون بمنى وعرفة وسوق ذي المجاز
وفي مواسم الحج فخافوا البيع وهم حرم فانزل الله عز وجل لا جناح عليكم ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قال
عطاء بن ابي رباح فحدثني عبيد بن عمير انه كان يقرأها في المصحف * قال كان اهل اليمن يحجون فلا يتزودون ويقولون
نحن المتوكلون فاذا قدموا مكة سألوا الناس فانزل الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى اخرجه البخاري
وابو داود * قال كان الرجل يطوف بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن تيسر له هدية من الابل
او البقر او الغنم ما تيسر له من ذلك اي ذلك شاء غير ان لم يتيسر له فعليه ثلاثة ايام في الحج وذلك قبل يوم
عرفة فان كان اخر يوم من الايام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم لينطلق حتى يقف بعرفات من صلوة
العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي يبيتون فيه ثم ليذكروا
الله كثيرا ويكثروا من التكبير والتهليل قبل ان يصبحوا ثم افيضوا فان الناس كانوا يفيضون وقال الله عز وجل
ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى يرموا الجمرة اخرجه البخاري * قال كنت
رجلا اكري في هذا الوجه وكان الناس يقولون لي انه ليس لك حج فلقيت ابن عمر فقلت يا ابا عبد الرحمن اني
رجل اكري في هذا الوجه وان ناسا يقولون انه ليس لك حج فقال ابن عمر اليس تحرم وتلبي وتطوف
بالبيت وتفيض من عرفات وترمي الجمار قلت بلى قال فان لك حجا جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسأله عن مثل ما سألتني فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجبه حتى نزلت الاية ليس عليكم
جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأ عليه وقال لك حج اخرجه ابو
داود * قال اقبل صهيب مهاجرا من مكة فاتبعه رجال من قريش فنزل عن راحلته وانتثل ما في كنانته وقال والله
لا تصلون الي او ارمي بكل سهم معي ثم اضرب بسيفي ما بقي في يدي وان شئتم دللتكم على مال دفنته بمكة وخليتم
سبيلي ففعلوا فلما قدم المدينة على رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلت ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء
مرضات الله الاية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ربح البيع ابا يحيى وتلا عليه الاية ذكره رزين
ولم اجده في الاصول * قال لما انزل قوله تعالى ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن وقوله ان الذين يأكلون
اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا انطلق من كان عنده يتيم فعزل طعامه من طعامه
وشرابه من شرابه فاذا فضل من طعام اليتيم وشرابه شيء احبس له حتى يأكله او يفسد فاشتد ذلك عليهم فذكروا
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم
فاخوانكم فخلطوا طعامهم بطعامهم وشرابهم بشرابهم اخرجه ابو داود والنسائي * قال كان ابن عمر اذا قرأ
القران لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى انتهى الى مكان فقال اتدري فيم انزلت
قلت لا قال نزلت في كذا وكذا ثم مضى اخرجه البخاري * ان ابن عمر قال فأتوا حرثكم انى شئتم قال يأتيها في قال
الحميدي يعني في الفرج اخرجه البخاري وفي رواية ذكرها رزين ولم اجدها قال فأتوا حرثكم انى شئتم يأتيها
في الفرج ان شاء مجبية او مقبلة او مدبرة غير ان ذلك في صمام واحد * قال كانت اليهود تقول اذا جامعها
من ورائها جاء الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم اخرجه البخاري ومسلم وابو داود

عبد الله بن معقل
ابن عباس
ابن عباس
ابو امامة التيمي
ابن المسيب
ابن عباس
نافع
وعنه
جابر

واخرجه الترمذي قال كانت اليهود تقول من اتى امرأته في قبلها من دبرها وذكر الحديث * قال جاء عمر الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت قال وما اهلكك قال حولت رحلي الليلة قال فلم يرد عليه
شيئا قال فاوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم اقبل
وادبر واتق الدبر والحيضة اخرجه الترمذي * قال ان ابن عمر والله يغفر له اوهم انما كان هذا الحي من
الانصار وهم اهل وثن مع هذا الحي من يهود وهم اهل كتاب فكانوا يرون ان لهم فضلا عليهم في
العلم فكانوا يقتدون بكثير من فعلهم وكان من امر اهل الكتاب ان لا يأتوا النساء الا على حرف وذلك
استر ما تكون المرأة فكان هذا الحي من الانصار قد اخذوا بذلك من فعلهم وكان هذا الحي من قريش يشرحون
النساء شرحا منكرا ويتلذذون منهن مقبلات ومدبرات ومستلقيات فلما قدم المهاجرون المدينة
تزوج رجل منهم امرأة من الانصار فذهب يصنع بها ذلك فانكرته عليه وقالت انما كنا نؤتى على حرف
فاصنع ذلك والا فاجتنبني حتى شري امرهما فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل
نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم اي مقبلات ومدبرات ومستلقيات يعني ذلك موضع الولد اخرجه
ابو داود * ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في قوله تعالى نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم في
صمام واحد ويروى في سمام واحد بالسين اخرجه الترمذي * قالت نزل قوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو
في ايمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله هذه رواية البخاري والموطأ وفي رواية ابي داود قال اللغو في
اليمين قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو قول الرجل في بيته كلا والله وبلى والله ورواه البخاري
عنها موقوفا قال مالك في الموطأ احسن ما سمعت في ذلك ان اللغو حلف الانسان على الشيء يستيقن انه
كذلك ثم يوجد بخلافه فلا كفارة فيه قال والذي يحلف على الشيء وهو يعلم انه فيه آثم كاذب ليرضي به احدا
او يعتذر لمخلوق او يقتطع به مالا فهذا اعظم ان تكون فيه كفارة قال وانما الكفارة على من حلف ان لا يفعل
الشيء المباح له فعله ثم يفعله او ان يفعله ثم لا يفعله مثل ان يحلف لا يبيع ثوبه بعشرة دراهم ثم يبيعه بذلك
او يحلف ليضربن غلامه ثم لا يضربه * قال في قوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء
الاية وذلك ان الرجل كان اذا طلق امرأته فهو احق برجعتها وان طلقها ثلاثا فنسخ ذلك
فقال الطلاق مرتان الاية اخرجه ابو داود واخرج النسائي نحوه * قال كان الرجل اذا طلق امرأته ثم
ارتجعها قبل ان تنقضي عدتها كان له ذلك وان طلقها الف مرة فعمد رجل الى امرأته فطلقها حتى اذا
شارفت انقضاء عدتها ارتجعها ثم قال والله لا آويك الي ولا تحلين ابدا فانزل الله الطلاق مرتان
فامساك بمعروف او تسريح باحسان فاستقبل الناس الطلاق جديدا من ذلك اليوم من كان طلق
او لم يطلق اخرجه الموطأ والترمذي * قال كانت لي اخت تخطب الي وامنعها من الناس فاتاني ابن
عم لي فانكحتها اياه فاصطحبا ما شاء الله ثم طلقها طلاقا له رجعة ثم تركها حتى انقضت عدتها فلما خطبت
الي اتاني يخطبها مع الخطاب فقلت له خطبت الي فمنعتها الناس وآثرتك بها فزوجتكها ثم طلقتها طلاقا لك
رجعة ثم تركتها حتى انقضت عدتها فلما خطبت الي اتيتني تخطبها مع الخطاب والله لا انكحكها ابدا قال ففي
نزلت هذه الاية واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن الاية فكفرت
عن يميني وانكحتها اياه هذه رواية البخاري واخرجه الترمذي وابو داود بنحو معناه وفي اخرى للبخاري
نحوه وفيها فحمي معقل من ذلك انفا وقال خلا عنها وهو يقدر عليها ثم يخطبها فحال بينه وبينها فانزل الله هذه
الاية فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه عليه فترك الحمية واستقاد لامر الله عز وجل * قال في قوله تعالى
فيما عرضتم به من خطبة النساء هو ان يقول اني اريد التزوج وان النساء لمن حاجتي ولوددت انه تيسر
لي امرأة صالحة اخرجه البخاري * ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الاحزاب وفي رواية يوم الخندق
ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن الصلوة الوسطى حتى غابت الشمس وفي رواية شغلونا عن الصلوة
الوسطى صلوة العصر وذكر نحوه وزاد في اخرى ثم صلاها بين المغرب والعشاء هذه رواية البخاري ومسلم

ابن عباس
ام سلمة
ابن عباس
عروة بن الزبير
معقل بن يسار
ابن عباس
علي بن ابي طالب

والترمذي وابو داود والنسائي نحوها • قال حبس المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوة العصر
حتى احمرت الشمس او اصفرت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شغلونا عن الصلوة الوسطى صلوة العصر ملأ
الله اجوافهم وقبورهم نارا او حشى الله اجوافهم وقبورهم نارا اخرجه مسلم وابن مسعود • ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الصلوة الوسطى صلوة العصر اخرجه الترمذي • قال امرتني عايشة ان اكتب لها مصحفا وقالت اذا بلغت
هذه الاية فآذني حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى قال فلما بلغتها آذنتها فاملت علي حافظوا على الصلوات والصلوة
الوسطى وصلوة العصر وقوموا لله قانتين قالت عايشة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه الجماعة
الا البخاري • انه كان يكتب مصحفا لحفصة فقالت له اذا انتهيت الى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فآذني
فآذنتها فقالت اكتب والصلوة الوسطى وصلوة العصر وقوموا لله قانتين اخرجه الموطا • قال نزلت هذه الاية
حافظوا على الصلوات وصلوة العصر فقرأناها ما شاء الله ثم نسخها الله فنزلت حافظوا على الصلوات والصلوة
الوسطى وقوموا لله قانتين فقال رجل كان جالسا عند شقيق له فهي اذا صلوة العصر فقال البراء قد اخبرتك
كيف نزلت وكيف نسخها الله والله اعلم اخرجه مسلم • بلغه ان علي بن ابي طالب وعبد الله بن عباس كانا يقولان
الصلوة الوسطى صلوة الصبح اخرجه الموطا واخرجه الترمذي عن ابن عباس وابن عمر تعليقا • قالا الصلوة الوسطى صلوة
الظهر اخرجه الموطا عن زيد والترمذي عنها تعليقا واخرجه ابو داود عن زيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي الظهر بالهاجرة ولم يكن يصلي صلوة اشد على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منها فنزلت حافظوا
على الصلوات والصلوة الوسطى وقال ان قبلها صلوتين وبعدها صلوتين • قال قلت لعثمان هذه الاية التي
في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله غير اخراج قد نسختها الاية الاخرى فلم تكتبها قال تدعها
يا ابن اخي لا اغير شيئا من مكانه اخرجه البخاري • قال نزل قوله تعالى لا اكراه في الدين في الانصار كانت تكون
المرأة مقلات فتجعل على نفسها ان عاش لها ولد ان تهوده فلما اجليت بنو النضير كان فيهم كثير من ابناء الانصار
فقالوا لا ندع ابناءنا فانزل الله تعالى لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي اخرجه ابو داود • وقال المقلاة التي لا
يعيش لها ولد • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف
تحيي الموتى قال او لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو
لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم ولو لبثت
في السجن ما لبث ثم جاءني الرسول لاجبت ثم قرأ فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة
اللاتي قطعن ايديهن قال ورحمة الله على لوط ان كان ليأوي الى ركن شديد فما بعث الله من بعده نبيا الا في
ثروة من قومه • قال قال عمر بن الخطاب يوما لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه الاية نزلت
ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن
عباس في نفسي منها شيء يا امير المؤمنين قال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا
لعمل قال عمر اي عمل قال ابن عباس لعمل رجل غني يعمل بطاعة الله ثم بعث الله عز وجل له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى
اغرق اعماله اخرجه البخاري • قال في قوله ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون نزلت فينا معشر الانصار كنا اصحاب نخل
فكان الرجل يأتي من نخله على قدر كثرته وقلته وكان الرجل يأتي بالقنو والقنوين فيعلقه في المسجد وكان اهل الصفة
ليس لهم طعام فكان احدهم اذا جاع اتى القنو فضربه بعصاه فسقط البسر والتمر فيأكل وكان ناس ممن لا يرغب
في الخير يأتي الرجل بالقنو فيه الشيص والحشف وبالقنو قد انكسر فيعلقه فانزل الله تبارك وتعالى يا ايها الذين
امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه الا
ان تغمضوا فيه قال لو ان احدكم اهدي اليه مثل ما اعطى لم يأخذه الا على اغماض وحياء قال فكنا بعد ذلك
يأتي احدنا بصالح ما عنده اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للشيطان لمة بابن آدم و
للملك لمة فاما لمة الشيطان فايعاد بالشر وتكذيب بالحق واما لمة الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد

ابن مسعود
سمرة بن جندب وابن مسعود
ابو يونس مولى عايشة
عمرو بن رافع
شقيق بن عقبة عن البراء
مالك
زيد بن ثابت وعايشة
ابن الزبير
ابن عباس
ابو هريرة
عبيد بن عمير
البراء
ابن مسعود

ذلك فليعلم

ذلك فليعلم انه من الله فليحمد الله ومن وجد الاخرى فليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم قرأ الشيطان
يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء الاية اخرجه الترمذي • عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو ابن عمر قال وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب
من يشاء والله على كل شيء قدير انها قد نسخت وفي رواية نسختها الاية التي بعدها اخرجه البخاري • قال حدثني
من سمع عليا يقول لما نزلت هذه الاية وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب
من يشاء والله على كل شيء قدير احزنتنا قال قلنا يحدث احدنا نفسه فيحاسب به لا يدري ما يغفر منه وما لا
يغفر فنزلت هذه الاية بعدها فنسختها لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت اخرجه الترمذي •
قال نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم لله ما في السموات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه
يحاسبكم به الله الاية اشتد ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم بركوا على الركب فقالوا اي رسول الله كلفنا من الاعمال ما نطيق الصلوة والصيام والجهاد والصدقة
وقد انزلت عليك هذه الاية ولا نطيقها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتريدون ان تقولوا كما
قال اهل الكتابين من قبلكم سمعنا وعصينا بل قولوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير فلما اقترأها
القوم وذلت بها السنتهم انزل الله في اثرها آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله
وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير فلما فعلوا
ذلك نسخها الله تعالى فانزل الله عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا
تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا قال نعم ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا قال نعم ربنا ولا
تحملنا ما لا طاقة لنا به قال نعم واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولينا فانصرنا على القوم الكافرين قال
نعم اخرجه مسلم • قال لما نزلت هذه الاية وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله دخل قلوبهم
منها شيء لم يدخل قلوبهم من شيء فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا سمعنا واطعنا وسلمنا قال فالقى الله
الايمان في قلوبهم فانزل الله عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا
ان نسينا او اخطأنا قال قد فعلت واغفر لنا وارحمنا انت مولينا قال قد فعلت اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي
مثله وقال فانزل الله آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون الاية وزاد فيه ولا تحمل علينا اصرا كما حملته
على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا الحديث • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله تعالى تجاوز لامتي ما حدثت به انفسها ما لم يعملوا به او يتكلموا وفي رواية ما وسوست به صدورها
اخرجه الجماعة الا الموطا ولفظ ابي داود ان الله تجاوز لامتي ما لم تتكلم به او تعمل به وما حدثت به انفسها **سورة
ال عمران** قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات وقرأت
الى وما يذكر الا اولوا الالباب فقال اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سماهم الله فاحذروهم
هذه رواية البخاري ومسلم وابي داود وفي رواية الترمذي قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه
الاية وذكر الحديث وفي اخرى له قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيها فاذا رأيتموهم فاعرفوهم
قالها مرتين او ثلاثا • قال قال رجل لابن عباس اني اجد في القران اشياء تختلف علي قال وما هو قال فلا انساب
بينهم يومئذ ولا يتساءلون وقال واقبل بعضهم على بعض يتساءلون وقال ولا يكتمون الله حديثا وقال
والله ربنا ما كنا مشركين وقد كتموا في النازعات ام السماء بناها الى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق
الارض ثم قال ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى طائعين فذكر في هذه خلق الارض قبل
خلق السماء وقال وكان الله غفورا رحيما وكان الله عزيزا حكيما وكان الله سميعا بصيرا فكأنه كان ثم مضى قال ابن
عباس فلا انساب بينهم في النفخة الاولى في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله
فلا انساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الاخرة اقبل بعضهم على بعض يتساءلون واما قوله والله ربنا
ما كنا مشركين ولا يكتمون الله حديثا فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم فيقول المشركون تعالوا نقول ما كنا مشركين

مروان الاصفر
السدي
ابو هريرة
ابن عباس
ابو هريرة
عايشة
ابن جبير

فيختم الله على افواههم فتنطق جوارحهم باعمالهم فعند ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا وعنده يود
الذين كفروا لو كانوا مسلمين وخلق الارض في يومين ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سموات
في يومين آخرين ثم دحى الارض اي بسطها واخرج منها الماء والمرعى وخلق فيها الجبال والاشجار والآكام
وما بينهما في يومين آخرين فذلك قوله تعالى والارض بعد ذلك دحيها فخلقت الارض وما فيها من شيء في
اربعة ايام وخلقت السموات في يومين وقوله وكان الله غفورا رحيما سمى نفسه ذلك اي لم يزل ولا يزال
كذلك وان الله لم يرد شيئا الا اصاب به الذي اراد ويحك فلا يختلف عليك القرآن فان كلا من عند الله
اخرجه البخاري • قال لما اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا يوم بدر فقدم المدينة جمع اليهود في
سوق بني قينقاع فقال اسلموا قبل ان يصيبكم مثل ما اصاب قريشا قالوا يا محمد لا يغرنك من نفسك ان
قتلت نفرا من قريش اغمارا لا يعرفون القتال انك لو قاتلتنا لعرفت انا نحن الناس وانك لم تلق مثلنا
فانزل الله تعالى في ذلك قل للذين كفروا ستغلبون الى قوله فئة تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرة
اخرجه ابو داود • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي ولاة من النبيين وان وليي ابي وخليل
ربي ابراهيم ثم قرأ ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين
اخرجه الترمذي • قال آل ابراهيم وآل عمران المؤمنون من آل ابراهيم وآل عمران وآل ياسين وآل محمد يقول الله
تعالى ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهم المؤمنون وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين
اخرجه البخاري بغير اسناد • قال تفسير قول امرأة الصالحة اي نذرت لك ما في بطني محررا اي خالصا للمسجد
يخدمه اخرجه البخاري في ترجمة باب • قال اذ يلقون اقلامهم اقترعوا فجرت اقلامهم مع الجرية فعال قلم زكريا
بالجرية اخرجه البخاري في ترجمة باب من ابواب كتابه بغير اسناد • قال اني متوفيك اي مميتك اخرجه البخاري
في ترجمة باب • قال كان رجل من الانصار اسلم ثم ارتد ولحق بالشرك ثم ندم فارسل الى قومه سلوا لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل لي من توبة فجاء قومه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا هل له من توبة فنزلت
كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم الى قوله غفور رحيم فارسل اليه فاسلم اخرجه النسائي • قال رأى ابو امامة
رؤوسا منصوبة على درج دمشق فقال ابو امامة كلاب النار شر قتلى تحت اديم السماء خير قتلى من قتلوه ثم
قرأ يوم تبيض وجوه وتسود وجوه الى آخر الآية قلت لابي امامة انت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لو لم اسمعه الا مرة او مرتين او ثلاثا حتى عد سبعا ما حدثتكموه اخرجه الترمذي • عن ابيه عن جده انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول في قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس قال انتم تتمون سبعين امة انتم خيرها
واكرمها على الله اخرجه الترمذي • قال كونوا ربانيين قال حكماء فقهاء اخرجه البخاري في ترجمة باب • قال فينا نزلت
اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب انها لم تنزل
لقول الله والله وليهما اخرجه البخاري ومسلم • قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن امية وسهيل
بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون هذه رواية البخاري وفي رواية
الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد اللهم العن ابا سفيان اللهم العن الحارث بن هشام
اللهم العن صفوان بن امية فنزلت ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فتاب عليهم فاسلموا فحسن
اسلامهم وفي رواية النسائي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رفع رأسه من صلاة الصبح من الركعة الآخرة
قال اللهم العن فلانا وفلانا يدعو على اناس من المنافقين فانزل الله هذه الآية وقد اخرج البخاري ايضا نحو رواية
النسائي وفي اخرى للترمذي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على اربعة نفر فانزل الله ليس لك من الامر
شيء الى ظالمون فهداهم الله للاسلام • قال نزلت هذه الآية وما كان لنبي ان يغل في قطيفة حمراء فقدت يوم بدر
فقال بعض القوم لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها فانزل الله هذه الآية الى آخرها اخرجه الترمذي وابو
داود • قال في قوله تعالى ان الناس قد جمعوا لكم الى قوله وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم حين القي في النار
وقالها محمد حين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم اخرجه البخاري • ان رجالا من المنافقين على عهد

ابن عباس
ابن مسعود
ابن عباس
وعنه
وعنه
وعنه
وعنه
ابو امامة
بهز بن حكيم
ابن عباس و جابر
ابن عمر
ابن عباس
وعنه
ابو سعيد

رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا اذا خرج رسول الله الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف
رسول الله فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا له واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا
فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا الآية اخرجه البخاري ومسلم • ان مروان
قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ منا فرح بما اتى واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا
لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس ما لكم ولهذه الآية انما نزلت هذه الآية في اهل الكتاب ثم تلا ابن عباس
واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس الآية وتلا ابن عباس لا تحسبن الذين يفرحون
بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا وقال ابن عباس سألهم النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء فكتموه اياه
واخبروه بغيره فاروه ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما اتوا من كتمانهم اياه ما سألهم
عنه اخرجه البخاري ومسلم والترمذي • قال انه كان هو وزيد بن ثابت عند مروان بن الحكم وهو امير المدينة
فقال له مروان في اي شيء نزلت هذه الآية لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا
قال قلت نزلت في ناس من المنافقين كانوا اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه الى سفر تخلفوا
عنهم فاذا قدم اعتذروا اليه وقالوا ما حبسنا عنك الا الشغل ولوددنا انا كنا معكم فانزل الله هذه
الآية فيهم فكان مروان انكر ذلك فقال يا هذا جكذا فجزع رافع من ذلك فقال لزيد انشدك الله هل تعلم
ما اقول فقال زيد نعم فلما خرجنا من عند مروان قال زيد ويحك الا تحمدني كأني شهدت لك فقال رافع وأين
هذا من هذا ان شهدت بالحق قال زيد حمد الله على الحق اهله اخرجه • قال ما من بر ولا فاجر الا والموت
خير له ثم تلا انما نملي لهم ليزدادوا اثما وتلا وما عند الله خير للابرار اخرجه • قالت قلت يا رسول الله لا اسمع
الله تعالى ذكر النساء في الهجرة بشيء فانزل الله تعالى اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم
من بعض الى والله عنده حسن الثواب اخرجه الترمذي سورة النساء • قالت ان رجلا كانت له يتيمة
فنكحها وكان لها عذق نخل فكانت شريكته فيه وفي ماله فكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء
فنزلت وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى الآية وفي رواية ان عروة سألها عن قوله تعالى وان خفتم
الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا الى قوله او ما ملكت ايمانكم قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها
فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينتقص صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال
الصداق وامروا بنكاح من سواهن قالت عائشة فاستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ذلك فانزل الله تعالى ويستفتونك في النساء الى وترغبون ان تنكحوهن فبين الله لهم ان اليتيمة
اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها في اكمال الصداق واذا كانت مرغوبة
عنها في قلة المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها من النساء قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم
ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق وفي رواية نحوه وفيه قالت
يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها ويريد ان يتزوجها بغير ان يقسط في
صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا لهن اعلى سنتهن من
الصداق وفيه قالت عائشة والذي ذكر الله انه يتلى عليكم في الكتاب الآية الاولى التي قال فيها وان خفتم
ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم قالت وقول الله عز وجل في الآية الاخرى وترغبون ان تنكحوهن
رغبة احدكم عن يتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال فنهوا ان ينكحوا من رغبوا في مالها وجمالها من
يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن زاد في رواية اخرى من اجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات
المال والجمال وفي اخرى عنها في قوله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى آخر الآية قالت هي اليتيمة
تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب عنها ان يتزوجها ويكره ان يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها
فنهاهم الله عن ذلك هذه روايات البخاري ومسلم واخرج ابو داود والنسائي الاولى وزاد ابو داود
قال يونس وقال ربيعة في قول الله وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى قال يقول اتركوهن ان خفتم فقد احللت

حميد بن عبد الرحمن بن عوف
رافع بن خديج
ابن عباس
ام سلمة
عائشة

فلهم اربعا • في قوله ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف انها نزلت في والي اليتيم
اذا كان فقيرا انه يأكل منه مكان قيامه عليه بمعروف وفي رواية ان يصيب من ماله اذا كان محتاجا بقدر
ماله بالمعروف اخرجه البخاري ومسلم • في قوله تعالى واذا حضر القسمة اولو القربى واليتامى والمساكين
فارزقوهم منه قال هي محكمة وليست بمنسوخة وفي رواية قال ان ناسا يزعمون ان هذه الاية نسخت
ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس بها هما واليان وال يرث وذلك الذي يرزق ووال
لا يرث وذلك الذي يقول بالمعروف ويقول لا املك لك ان اعطيك اخرجه البخاري • قال مرضت
فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر وهما ماشيان فوجداني اغمي علي فتوضأ النبي صلى
الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فافقت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف اصنع
في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت اية الميراث وفي رواية فعقلت فقلت لا يرثني الا كلالة
فكيف الميراث فنزلت اية الفرائض وفي اخرى فنزلت يوصيكم الله في اولادكم وفي اخرى فلم يرد
علي شيئا حتى نزلت اية الميراث يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة هذه رواية البخاري ومسلم
وفي رواية الترمذي فقلت يا نبي الله كيف اقسم مالي بين ولدي فلم يرد علي شيئا فنزلت يوصيكم الله
الاية وفي رواية له مثل رواية البخاري ومسلم وزاد فيها وكان لي تسع اخوات حتى نزلت اية الميراث
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وفي رواية ابي داود نحو الاولى وقال فيها قد اغمي علي فلم اكلمه وقال
في اخرها فنزلت اية الميراث يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة من كان ليس له ولد وله اخوات
وفي اخرى قال اشتكيت وعندي سبع اخوات فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنفخ في وجهي
فافقت فقلت يا رسول الله الا اوصي لاخواتي بالثلثين قال احسن قلت بالشطر قال احسن ثم خرج
وتركني فقال يا جابر لا اراك ميتا من وجعك هذا وان الله قد انزل فبين الذي لاخواتك فجعل لهن
الثلثين قال فكان جابر يقول انزلت في هذه الاية يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة • قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جئنا امرأة من الانصار في الاسواف فجاءت المرأة بابنتين لها
فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا ثابت بن قيس قتل معك يوم احد وقد استفاء عمهما مالهما وميراثهما كله
فلم يدع لهما مالا الا اخذه فما ترى يا رسول الله فوالله لا تنكحان ابدا الا ولهما مال قال فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقضي الله في ذلك قال فنزلت سورة النساء يوصيكم الله في اولادكم الاية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ادعوا لي المرأة وصاحبها فقال لعمهما اعطهما الثلثين واعط امهما الثمن وما بقي فلك هذه رواية ابي داود
واخرجه ايضا ان امرأة سعد بن الربيع قالت يا رسول الله ان سعدا هلك وترك ابنتين وساق نحوه • قال
ابو داود وهذا هو الصواب واخرجه الترمذي وقال جاءت امرأة سعد بن الربيع بابنتيها من سعد الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد بن الربيع قتل ابوهما معك يوم احد شهيدا
وان عمهما اخذ مالهما فلم يدع لهما مالا ولا تنكحان الا ولهما مال قال يقضي الله في ذلك فنزلت اية الميراث فبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمهما فقال اعط ابنتي سعد الثلثين واعط امهما الثمن وما بقي فهو لك • قال كان
نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه كرب لذلك وتربد وجهه فانزل عليه ذات يوم فلقي كذلك
فلما سري عنه قال خذوا عني فقد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة والثيب بالثيب جلد مائة
والرجم اخرجه مسلم • يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن
قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامرأته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤوا زوجوها وان شاؤوا
لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية في ذلك اخرجه البخاري وابو داود وفي اخرى لابي داود
قال لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن الا ان ياتين بفاحشة مبينة وذلك
ان الرجل كان يرث امرأة ذي قرابته فيعضلها حتى تموت او ترد اليه صداقها فاحكم الله عن ذلك ونهى عنه • قال
الله تعالى ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم فكان الرجل يتحرج ان يأكل عند احد من

عائشة
ابن عباس
جابر
الميراث
جابر
عبادة بن الصامت
ابن عباس
وهب

من الناس بعد ما نزلت هذه الاية فنسخ ذلك بالاية الاخرى التي في النور فقال ولا على انفسكم ان تأكلوا
من بيوتكم الى قوله اشتاتا فكان الرجل الغني يدعو الرجل من اهله الى طعام فيقول اني لاجنح ان اكل منه والجنح
الحرج ويقول المسكين احق به مني فاحل في ذلك ان يأكلوا مما ذكر اسم الله عليه واحل طعام اهل الكتاب
اخرجه ابو داود • قالت قلت يا رسول الله يغزو الرجال ولا يغزو النساء وانما لنا نصف الميراث فانزل الله تعالى
ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض قال مجاهد وانزل الله فيها ان المسلمين والمسلمات وكانت ام سلمة
اول ظعينة قدمت المدينة مهاجرة اخرجه الترمذي وقال هو مرسل • ولكل جعلنا موالي ورثة والذين عاقدت
ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجري الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي اخى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسختها ثم قال والذين عقدت ايمانكم الا
النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له اخرجه البخاري وابو داود وفي اخرى لابي داود
قال والذين عاقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم كان الرجل يحالف الرجل ليس بينهما نسب فيرث احدهما الاخر
فنسخ ذلك الانفال فقال واولو الارحام بعضهم اولى ببعض • قال كنت اقرأ على ام سعد بنت الربيع وكانت
يتيمة في حجر ابي بكر فقرأت والذين عاقدت ايمانكم فقالت لا تقرأ هكذا ولكن والذين عقدت ايمانكم انزلت
في ابي بكر وابنه عبد الرحمن حين ابى الاسلام فحلف ابو بكر ان لا يورثه فلما اسلم امره الله ان يؤتيه نصيبه زاد في
رواية فما اسلم حتى حمل على الاسلام بالسيف اخرجه ابو داود • ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة
يضاعفها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في
الاخرة واما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا حتى اذا افضى الى الاخرة لم تكن له حسنة يجزى بها
اخرجه مسلم • بلغه ان علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال في الحكمين الذين قال الله تعالى فيهما وان خفتم
شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا
ان اليهما الفرقة بينهما والاجتماع اخرجه الموطأ • عن عمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان خفتم
نشوزهن فاهجروهن في المضاجع قال حماد يعني النكاح اخرجه ابو داود • قال صنع لنا ابن عوف طعاما
فدعانا فاكلنا وسقانا خمرا قبل ان تحرم فاخذت منا وحضرت الصلوة فقدموني فقرأت قل يا ايها
الكافرون لا اعبد ما تعبدون ونحن نعبد ما تعبدون قال فخلط فنزلت لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى
حتى تعلموا ما تقولون اخرجه الترمذي واخرجه ابو داود وان رجلا من الانصار دعاه وعبد الرحمن بن
عوف فسقاهما قبل ان تحرم الخمر فحضرت الصلوة فامهم علي بن ابي طالب في المغرب فقرأ قل يا ايها الكافرون
فخلط فيها فنزلت لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون • قال ما في القران اية احب الي من
هذه الاية ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء اخرجه الترمذي • قال نزلت قوله تعالى
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم الاية في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي السهمي اذ بعثه
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية اخرجه الجماعة الا الموطأ • وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين
الى قوله الظالم اهلها قال كنت انا وامي من المستضعفين وفي رواية تلا ابن عباس الا المستضعفين من
الرجال والنساء والولدان قال كنت انا وامي ممن عذر الله انا من الولدان وامي من النساء اخرجه البخاري
ان عبد الرحمن بن عوف واصحابا له اتوا النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فقالوا يا رسول الله انا كنا في عز ونحن
مشركون فلما امنا صرنا اذلة فقال اني امرت بالعفو فلا تقاتلوا فلما حوله الله الى المدينة امر بالقتال فكفوا
فانزل الله عز وجل الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة واتوا الزكوة الى قوله ولا تظلمون
فتيلا اخرجه النسائي • قال سمعت زيد بن ثابت في هذا المكان يقول انزلت هذه الاية ومن يقتل
مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها بعد التي في الفرقان والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق بستة اشهر اخرجه ابو داود والنسائي وفي اخرى للنسائي بثمانية اشهر وفي اخرى له
قال لما نزلت اشفقنا منها فنزلت الاية التي في الفرقان والذين لا يدعون الاية • قال قلت لابن عباس

ام سلمة
ابن عباس
داود بن الحصين
انس بن مالك
مالك
ابو حرة الرقاشي
علي بن ابي طالب
علي بن ابي طالب
ابن عباس
وهب
وهب
خارجة بن زيد
سعيد بن جبير

الا من قتل مؤمنا متعمدا من توبة قال لا فتلوت عليه هذه الاية التي في الفرقان والذين لا يدعون مع الله الها
اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق الى اخر الاية قال هذه اية مكية نسختها اية مدنية ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فجزاؤه جهنم وفي رواية قال اختلف اهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت
في اخر ما نزل ولم ينسخها شيء وفي اخرى قال ابن عباس نزلت هذه الاية بمكة والذين لا يدعون مع الله الها اخر
الى قوله مهانا فقال المشركون وما يغني عنا الاسلام وقد عدلنا بالله وقد قتلنا النفس التي حرم الله واتينا الفواحش
فانزل الله عز وجل الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا الى اخر الاية زاد في رواية فاما من دخل في الاسلام وعقله ثم
قتل فلا توبة هذه روايات البخاري ومسلم ولهما روايات اخر نحو هذه واخرجه ابو داود ان سعيد بن جبير
سال ابن عباس فقال لما نزلت الاية التي في الفرقان وذكر الحديث نحو الرواية الاولى وله في اخرى قال في هذه
القصة في الذين لا يدعون مع الله الها اخر اهل الشرك قال ونزل قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم وفي اخرى
قال ومن يقتل مؤمنا متعمدا ما نسخها شيء واخرجه النسائي مثل الرواية الاولى من روايات البخاري ومسلم وفي اخرى
له اول قال سعيد امرني عبد الرحمن بن ابزى ان اسال ابن عباس عن هاتين الايتين ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فجزاؤه جهنم فسالته فقال لم ينسخها شيء وعن هذه الاية والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق قال نزلت في اهل الشرك وسئل عمن قتل مؤمنا متعمدا ثم تاب وامن وعمل
صالحا ثم اهتدى فقال ابن عباس فانى له بالتوبة قال سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول يجيء المقتول
متعلقا بالقاتل تشخب اوداجه دما فيقول اي رب سل هذا فيم قتلني ثم قال والله لقد انزلها الله ثم ما نسخها
هذه رواية النسائي وفي رواية له ايضا وللترمذي ان ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يجيء المقتول بالقاتل يوم القيمة ناصيته وراسه بيده واوداجه تشخب دما يقول يا رب قتلني هذا حتى يدنيه
من العرش قال فذكروا لابن عباس التوبة فتلا هذه الاية ومن يقتل مؤمنا متعمدا قال ما نسخت هذه الاية
ولا بدلت فانى له التوبة • في قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم قال هي جزاؤه فان شاء الله ان يتجاوز
عن جزائه فعل اخرجه ابو داود • قال لقي ناس من المسلمين رجلا في غنيمة له فقال السلام عليكم فاخذوه فقتلوه
واخذوا تلك الغنيمة فنزلت ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم لست مؤمنا وقرا ابن عباس السلام هذا لفظ البخاري
ومسلم ولفظ الترمذي قال مر رجل من بني سليم على نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه غنم فسلم
عليهم فقالوا ما سلم عليكم الا ليتعوذ منكم فقاموا فقتلوه واخذوا غنمه فاتوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانزل الله الاية وفي رواية ابي داود نحو من لفظ البخاري ومسلم الا انه لم يذكر وقرا ابن عباس السلام • قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم للمقداد اذا كان رجل مؤمن يخفي ايمانه مع قوم كفار فاظهر ايمانه فقتلته فكذلك كنت انت
تخفي ايمانك بمكة قبل اخرجه البخاري • قال لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون اليها هذه رواية
البخاري وزاد الترمذي لما نزلت غزوة بدر قال عبد الله بن جحش وابن ام مكتوم انا اعميان يا رسول الله فهل
لنا رخصة فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر وفضل الله المجاهدين على القاعدين درجة
فهؤلاء القاعدون غير اولي الضرر وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات منه على القاعدين
من المؤمنين غير اولي الضرر • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى علي لا يستوي القاعدون من المؤمنين
والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي فقال والله يا رسول الله لو استطيع الجهاد
لجاهدت وكان اعمى فانزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى
خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر اخرجه البخاري والترمذي والنسائي وفي
رواية ابي داود قال كنت الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم فغشيته السكينة فوقعت فخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم على فخذي فما وجدت ثقل شيء اثقل من فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سري عنه فقال لي اكتب
فكتبت في كتف لا يستوي القاعدون الى اخر الاية فقام ابن ام مكتوم وكان رجلا اعمى لما سمع فضيلة المجاهدين
فقال يا رسول الله فكيف بمن لا يستطيع الجهاد من المؤمنين فلما قضى كلامه غشيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابن عباس

ابو مجلز

ابن عباس

ابن عباس

و غيره

زيد بن ثابت

السكينة فوقعت فخذه على فخذي فوجدت من ثقلها في المرة الثانية كما وجدت في المرة الاولى ثم سري عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اقرا يا زيد فقرات لا يستوي القاعدون من المؤمنين فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم غير اولي الضرر الاية كلها قال زيد انزلها الله وحدها فالحقتها والذي نفسي بيده لكاني انظر الى ملحقها عند
صدع في كتف • قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء
بكتف وكتبها وشكا ابن ام مكتوم ضرارته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت لا يستوي القاعدون من
المؤمنين غير اولي الضرر وفي اخرى قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ادعوا فلانا فجاءه ومعه الدواة واللوح او الكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين
والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير فنزلت
مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله هذه رواية البخاري
ومسلم وفي رواية الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ائتوني بالكتف او اللوح فكتب لا يستوي
القاعدون من المؤمنين وعمرو ابن ام مكتوم خلف ظهره فقال هل لي رخصة فنزلت غير اولي الضرر وفي
اخرى له وللنسائي نحوها قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين جاء عمرو ابن ام مكتوم الى النبي صلى
الله عليه وسلم وكان ضرير البصر فقال يا رسول الله ما تامرني اني ضرير البصر فانزل الله غير اولي الضرر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ائتوني بالكتف والدواة او اللوح والدواة • قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت
فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان ناسا من
المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي السهم يرمى به
فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الاية اخرجه
البخاري • ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف وكان جريحا اخرجه البخاري •
قال قلت لعمر بن الخطاب فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا
فقد امن الناس فقال عجبت مما عجبت منه فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال صدقة تصدق
الله بها عليكم فاقبلوا صدقته اخرجه الجماعة الا البخاري والموطا واول حديث ابي داود قال قلت لعمر اقصار
الناس الصلوة اليوم وانما قال الله وذكر الحديث • انه قال لابن عمر كيف تقصر الصلوة وانما قال الله عز وجل
فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتم فقال ابن عمر يا ابن اخي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتانا ونحن ضلال فعلمنا فكان فيما علمنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا ان نصلي ركعتين في السفر
اخرجه النسائي • قال كان اهل بيت منا يقال لهم بنو ابيرق بشر وبشير ومبشر وكان بشير رجلا منافقا يقول الشعر
يهجو به اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم ينحله العرب ثم يقول قال فلان كذا وكذا قال فلان كذا وكذا فاذا سمع
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الشعر قالوا والله ما يقول هذا الشعر الا هذا الخبيث كما قال الرجل وقالوا
ابن الابيرق قالها قال فكانوا اهل بيت حاجة وفاقة في الجاهلية والاسلام قال وكان الناس انما طعامهم
بالمدينة التمر والشعير وكان الرجل اذا كان له يسار فقدمت ضافطة من الدرمك ابتاع الرجل منها فخص
بها نفسه واما العيال فانما طعامهم التمر والشعير فقدمت ضافطة من الشام فابتاع عمي رفاعة ابن زيد حملا
من الدرمك فجعله في مشربة له وفي المشربة سلاح ودرع وسيف فعدي عليه من تحت الليل فنقبت المشربة
واخذ الطعام والسلاح فلما اصبح اتاني عمي رفاعة فقال يا ابن اخي انه قد عدي علينا في ليلتنا هذه فنقبت
مشربتنا وذهب بطعامنا وسلاحنا قال فتحسسنا في الدار وسالنا فقيل لنا قد راينا بني ابيرق استوقدوا
في هذه الليلة ولا نرى فيما نرى الا على بعض طعامكم قال وكان بنو ابيرق قالوا ونحن نسال في الدار
والله ما نرى صاحبكم الا لبيد بن سهل رجل منا له صلاح واسلام فلما سمع لبيد اخترط سيفه وقال انا اسرق فوالله
ليخالطنكم هذا السيف او لتبينن هذه السرقة قالوا اليك عنا ايها الرجل فما انت بصاحبها فسالنا في الدار حتى
لم نشك انهم اصحابها فقال لي عمي يا ابن اخي لو اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال قتادة

زيد بن ثابت

محمد بن عبد الرحمن

ابن عباس

يعلى بن امية

عبد الله بن خالد بن اسيد

قتادة بن النعمان

فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان اهل بيت منا اهل جفاء عمدوا الى عمي رفاعة بن
زيد فنقبوا مشربة له واخذوا سلاحه وطعامه فليردوا علينا سلاحنا فاما الطعام فلا حاجة لنا فيه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم سآمر في ذلك فلما سمع بنو ابيرق اتوا رجلا منهم يقال له اسير بن عروة
فكلموه في ذلك فاجتمع ناس من اهل الدار فقالوا يا رسول الله ان قتادة بن النعمان وعمه عمدا الى اهل بيت
منا اهل اسلام وصلاح يرمونهم بالسرقة من غير بينة ولا ثبت قال قتادة فاتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكلمته فقال عمدت الى اهل بيت ذكر منهم اسلام وصلاح ترميهم بالسرقة من غير ثبت
ولا بينة قال فرجعت ولوددت اني خرجت من بعض مالي ولم اكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ذلك فاتاني عمي رفاعة فقال يا ابن اخي ما صنعت فاخبرته بما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال الله المستعان فلم نلبث ان نزل القرآن انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك
الله ولا تكن للخائنين خصيما بني ابيرق واستغفر الله مما قلت لقتادة ان الله كان غفورا رحيما ولا تجادل
عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله
وهو معهم الى قوله رحيما اي لو استغفروا الله لغفر لهم ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه الى قوله واثما
مبينا قولهم للبيد ولولا فضل الله عليكم ورحمته الى قوله فسوف نؤتيه اجرا عظيما فلما نزل القرآن اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالسلاح فرده الى رفاعة قال قتادة فلما اتيت عمي بالسلاح وكان شيخا قد عسا
او عشا الشك من ابي عيسى في الجاهلية وكنت ارى اسلامه مدخولا فلما اتيته بالسلاح قال لي يا ابن اخي
هو في سبيل الله فعرفت ان اسلامه كان صحيحا فلما نزل القرآن لحق بشير بالمشركين فنزل على سلافة بنت سعد بن سمية
فانزل الله ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله
جهنم وساءت مصيرا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل
ضلالا بعيدا فلما نزل على سلافة رماها حسان بن ثابت بابيات من شعر فاخذت رحله فوضعته على راسها ثم خرجت
به فرمت به في الابطح ثم قالت اهديت الي شعر حسان ما كنت تاتيني بخير اخرجه الترمذي • قال لما نزلت من يعمل
سوءا يجز به بلغت من المسلمين مبلغا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاربوا وسددوا ففي كل ما
يصاب به المسلم كفارة حتى النكبة ينكبها والشوكة يشاكها اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي مثله وفيه شق ذلك
على المسلمين فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث • قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنزلت من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر الا
اقرئك آية انزلت علي قلت بلى يا رسول الله قال فاقرانيها فلا اعلم الا اني وجدت في ظهري انقصاما فتمطيت
لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شانك يا ابا بكر قلت يا رسول الله بابي انت وامي واينا لم يعمل سوءا
وانا لمجزيون بما عملنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انت يا ابا بكر والمؤمنون فتجزون بذلك في الدنيا
حتى تلقوا الله وليس لكم ذنوب واما الآخرون فيجمع ذلك لهم حتى يجزوا به يوم القيامة اخرجه الترمذي وقال
في اسناده مقال وتضعيف • وعن امية انها سألت عائشة عن قول الله تبارك وتعالى ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه
يحاسبكم به الله وعن قوله من يعمل سوءا يجز به فقالت ما سألني عنها احد منذ سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
هذه معاتبة الله العبد بما يصيبه من الحمى والنكبة حتى البضاعة يضعها في يد قميصه فيفقدها فيفزع لها حتى ان العبد ليخرج
من ذنوبه كما يخرج التبر الاحمر من الكير اخرجه الترمذي • قالت قلت يا رسول الله اني لاعلم اشد آية في كتاب الله
عز وجل قال ما هي قلت من يعمل سوءا يجز به فقال اما علمت يا عائشة ان المسلم تصيبه النكبة او الشوكة فيحاسب باسوأ عمله
ومن حوسب عذب قالت أليس يقول الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاكم العرض يا عائشة
ومن نوقش الحساب عذب اخرجه الترمذي وقد اخرج ايضا قصة الحساب هو والبخاري ومسلم وهي مذكورة
في كتاب القيامة من حرف القاف • قالت خشيت سودة ان يطلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تطلقني
وامسكني واجعل يومي لعائشة ففعل فنزلت فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير فما اصطلحا عليه من شيء

(Margin notes: قتادة بن النعمان — ابو هريرة — ابو بكر الصديق — علي بن زيد — عائشة — ابن عباس)

فهو جائز

فهو جائز اخرجه الترمذي **سورة المائدة** قال قالت اليهود لعمر رضي الله عنه انكم تقرؤون آية لو نزلت فينا
لاتخذناها عيدا فقال عمر اني لاعلم حيث انزلت واين انزلت واين رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة قال سفيان واشك كان يوم الجمعة ام لا اليوم اكملت لكم دينكم وفي رواية
قال جاء رجل من اليهود الى عمر بن الخطاب فقال يا امير المؤمنين آية في كتابكم تقرؤونها لو علينا نزلت معشر
اليهود لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال فاي آية قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
الاسلام دينا فقال عمر اني لاعلم اليوم الذي نزلت فيه والمكان الذي نزلت فيه نزلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعرفات في يوم الجمعة اخرجه الجماعة الا الموطا وابا داود • قرا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم
نعمتي ورضيت لكم الاسلام وعنده يهودي فقال لو نزلت هذه الآية علينا لاتخذناها عيدا فقال ابن عباس
فانها نزلت يوم عيدين في يوم جمعة ويوم عرفة اخرجه الترمذي • قال انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله
ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض
الى غفور رحيم نزلت هذه الآية في المشركين فمن تاب منهم من قبل ان يقدر عليه لم يمنعه ذلك ان يقام
فيه الحد الذي اصابه اخرجه ابو داود والنسائي • قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بيهودي محمم مجلود فدعاهم
فقال هكذا تجدون حد الزاني في كتابكم قالوا نعم فدعا رجلا من علمائهم فقال انشدك بالله الذي انزل التوراة
على موسى اهكذا تجدون حد الزاني في كتابكم قال لا ولولا انك نشدتني بهذا لم اخبرك نجده الرجم ولكنه كثر
في اشرافنا فكنا اذا اخذنا الشريف تركناه واذا اخذنا الضعيف اقمنا عليه الحد فقلنا تعالوا فلنجتمع على شيء
نقيمه على الشريف والضعيف فجعلنا التحميم والجلد مكان الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اول من
احيى امرك اذ اماتوه فامر به فرجم فانزل الله عز وجل يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر الى
قوله ان اوتيتم هذا فخذوه يقول ائتوا محمدا فان امركم بالتحميم والجلد فخذوه وان افتاكم بالرجم فاحذروا فانزل
الله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون
ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون في الكفار كلها هذه رواية مسلم وفي رواية ابي داود
مثله وقال في آخرها فانزل الله يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر الى قوله يقولون ان اوتيتم
هذا فخذوه وان لم تؤتوه فاحذروا الى قوله جل ثناؤه ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون
في اليهود والى قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون في اليهود والى قوله ومن لم يحكم بما انزل
الله فاولئك هم الفاسقون قال هي في الكفار كلها يعني هذه الآي • قال ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الكافرون الى قوله الفاسقون هذه الآيات الثلاث نزلت في اليهود خاصة قريظة والنضير اخرجه
ابو داود • قال كان قريظة والنضير وكان النضير اشرف من قريظة فكان اذا قتل رجل من قريظة رجلا من
النضير قتل به واذا قتل رجل من النضير رجلا من قريظة فودي بمائة وسق من تمر فلما بعث النبي صلى الله
عليه وسلم قتل رجل من النضير رجلا من قريظة فقالوا ادفعوه الينا نقتله فقالوا بيننا وبينكم النبي صلى
الله عليه وسلم فاتوه فنزلت وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط والقسط النفس بالنفس ثم نزلت
افحكم الجاهلية يبغون هذه رواية ابي داود والنسائي ولابي داود قال فان جاؤوك فاحكم بينهم او اعرض
عنهم فنسخت قال فاحكم بينهم بما انزل الله وفي اخرى لهما قال لما نزلت هذه الآية فان جاؤوك فاحكم
بينهم او اعرض عنهم وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان الله يحب المقسطين قال كان بنو النضير اذا قتلوا
من بني قريظة ادوا نصف الدية واذا قتل بنو قريظة من بني النضير ادوا اليهم الدية كاملة فسوى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينهم • قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرس ليلا حتى نزلت والله
يعصمك من الناس فاخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه من القبة فقال لهم يا ايها الناس انصرفوا
فقد عصمني الله اخرجه الترمذي • ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اذا اصبت
اللحم انتشرت للنساء واخذتني شهوتي فحرمت علي اللحم فانزل الله يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا

(Margin notes: طارق بن شهاب — ابن عباس — البراء — ابن عباس — وهب — عائشة — ابن عباس)

ابن مسعود
البزار
ابن عباس
وعنه
عمر رض
انس خ م ت
ابن عباس خ

طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا اخرجه الترمذي
قال لما نزلت ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الاية قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قيل لي انت منهم هذه رواية مسلم وفي رواية الترمذي قال قال عبد الله لما نزلت وقرا الاية قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انت منهم • قال مات رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان
تحرم الخمر فلما حرمت الخمر قال رجال كيف باصحابنا وقد ماتوا يشربون الخمر فنزلت ليس على الذين آمنوا وعملوا
الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات اخرجه الترمذي • قال قالوا يا رسول الله
ارايت الذين ماتوا وهم يشربون الخمر فنزلت ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا
ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات اخرجه الترمذي • قال يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى
حتى تعلموا ما تقولون ويسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس نسختها في المائدة انما
الخمر والميسر والانصاب الاية اخرجه ابو داود • انه قال اللهم بين لنا في الخمر بيانا شفاء فنزلت التي في
البقرة يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس الاية فدعي عمر فقرئت عليه فقال اللهم
بين لنا في الخمر بيانا شفاء فنزلت التي في النساء يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى فدعي
عمر فقرئت عليه فقال اللهم بين لنا في الخمر بيانا شفاء فنزلت التي في المائدة انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم
العداوة والبغضاء في الخمر والميسر الى قوله فهل انتم منتهون فدعي عمر فقرئت عليه فقال انتهينا انتهينا اخرجه
الترمذي وابو داود والنسائي الا ان ابا داود زاد بعد قوله وانتم سكارى فكان منادي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينادي اذا اقيمت الصلوة الا لا يقربن الصلوة سكران وهذه انتهينا رواية واحدة • قال خطب
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين فقال رجل من ابي قال فلان فنزلت هذه الاية
لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وفي رواية اخرى قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين
زاغت الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر ان فيها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسأل
عن شيء فليسأل فلا تسألوني عن شيء الا اخبرتكم ما دمت في مقامي فاكثر الناس من البكاء واكثر ان يقول
سلوا فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال من ابي فقال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على
ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض
هذا الحائط فلم ار كاليوم في الخير والشر قال ابن شهاب فاخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قالت
ام عبد الله ابن حذافة لعبد الله بن حذافة ما سمعت قط اعق منك امنت ان تكون امك قد قارفت
بعض ما يقارف اهل الجاهلية فتفضحها على اعين الناس فقال عبد الله بن حذافة لو الحقني بعبد اسود للحقته و
في اخرى قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اصحابه شيء فخطب فقال عرضت علي الجنة والنار فلم ار كا
ليوم في الخير والشر ولو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فما اتى على اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم اشد منه قال غطوا رؤسهم ولهم خنين ثم ذكر قيام عمر وقوله وقول الرجل من ابي ونزول
الاية وفي اخرى قال سألوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى احفوه في المسألة فصعد ذات يوم المنبر فقال لا تسألوني
عن شيء الا بينته لكم فلما سمعوا ذلك ارموا وزهبوا ان يكون بين يدي امر قد حضر قال انس فجعلت انظر
يمينا وشمالا فاذا كل رجل لاف رأسه في ثوبه يبكي فانشأ رجل كان اذا لاحى يدعى الى غير ابيه فقال يا نبي
الله من ابي قال ابوك حذافة ثم انشأ عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا نعوذ بالله من
الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار
حتى رايتهما دون الحائط قال قتادة يذكر هذا الحديث عند هذه الاية لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم
اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي منه طرفا يسيرا قال قال رجل يا رسول الله من ابي قال ابوك فلان
فنزلت يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم • قال كان قوم يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم

استهزاء

ابو موسى الاشعري خ م
سعيد بن المسيب خ م
عائشة خ
ابن مسعود خ
ابن عباس خ
ابن عباس
عمار بن ياسر
علي
سعد بن ابي وقاص
وعنه

استهزاء فيقول الرجل من ابي ويقول الرجل تضل ناقته اين ناقتي فانزل الله تعالى فيهم هذه الاية يا ايها
الذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم الاية كلها اخرجه البخاري • قال سئل النبي صلى الله عليه
وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثر عليه غضب ثم قال للناس سلوني عما شئتم فقال رجل من ابي فقال
ابوك حذافة فقال اخر فقال يا رسول الله من ابي قال ابوك سالم مولى شيبة فلما راى عمر بن الخطاب
ما في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب قال يا رسول الله انا نتوب الى الله عز وجل اخرجه
البخاري ومسلم • قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس والسائبة كانوا يسيبونها
لالهتهم لا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت
عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان اول من سيب السوائب والوصيلة الناقة تبكر في اول نتاج
الابل بالانثى ثم تثني بانثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم ان وصلت احداهما بالاخرى ليس بينهما ذكر والحام
فحل الابل يضرب الضراب المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء
وسموه الحامي وفي رواية قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن لحي بن قمعة
بن خندف ابا بني كعب وهو يجر قصبه في النار وفي اخرى مثله وقال ابو خزاعة اخرجه البخاري ومسلم
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جهنم يحطم بعضها بعضا ورايت عمرا يجر قصبه في النار وهو
اول من سيب السوائب اخرجه البخاري • قال ان اهل الاسلام لا يسيبون وان اهل الجاهلية كانوا
يسيبون اخرجه البخاري • قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بارض
ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا بذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم الداري وعدي بن بداء فقام رجلان من اوليائه
فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا
شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت اخرجه البخاري والترمذي وابو داود • عن تميم الداري في هذه الاية
يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت قال برئ الناس منها غيري وغير عدي بن بداء وكانا
نصرانيين يختلفان الى الشام قبل الاسلام لتجارتهما وقدم عليهما مولى لبني سهم يقال له بديل بن ابي مريم
بتجارة ومعه جام من فضة يريد به الملك وهو عظم تجارته فمرض فاوصى بهما اليهما وامرهما ان يبلغا ما ترك
اهله قال تميم فلما مات اخذنا ذلك الجام فبعناه بالف درهم ثم اقتسمناه انا وعدي بن بداء فلما قدمنا
الى اهله دفعنا اليهم ما كان معنا ففقدوا الجام فسألونا عنه فقلنا ما ترك غير هذا وما دفع الينا غيره
قال تميم فلما اسلمت بعد قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة تأثمت من ذلك فاتيت اهله فاخبرتهم
الخبر واديت اليهم خمسمائة درهم واخبرتهم ان عند صاحبي مثلها فاتوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسألهم البينة فلم يجدوا فامرهم ان يستحلفوه بما يعظم به على اهل دينه فحلف فانزل الله يا ايها الذين
آمنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت الى قوله او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم فقام عمرو بن
العاص ورجل اخر فحلفا فنزعت الخمسمائة درهم من عدي بن بداء اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انزلت المائدة من السماء خبزا ولحما وامروا ان لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا ورفعوا
لغد فمسخوا قردة وخنازير اخرجه الترمذي وقال وقد روي عن عمار من غير طريق موقوفا سورة الانعام
ان ابا جهل قال للنبي صلى الله عليه وسلم انا لا نكذبك ولكن نكذب بما جئت به فانزل فيهم فانهم لا يكذبونك
ولكن الظالمين بايات الله يجحدون اخرجه الترمذي من طريقين • قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة
نفر فقال المشركون للنبي اطرد هؤلاء لا يجترؤن علينا قال وكنت انا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال
ورجلان لست اسميهما فوقع في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقع فحدث نفسه فانزل الله
عز وجل ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه اخرجه مسلم • في هذه الاية قل هو
القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انها كائنة

ولم يأت تأويلها بعد أخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزلت قل هو القادر على أن يبعث
عليكم عذابا من فوقكم قال أعوذ بوجهك أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك قال فلما نزلت أو يلبسكم شيعا
ويذيق بعضكم بأس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاتان أهون أو أيسر أخرجه البخاري وفي رواية
الترمذي هاتان أهون أو هاتان أيسر • قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين
وقالوا أينا لا يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس ذلك إنما هو الشرك ألم تسمعوا قول لقمان لابنه
يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم وفي أخرى ليس هو كما تظنون إنما هو كما قال لقمان لابنه وفي أخرى ألم تسمعوا
قول العبد الصالح أخرجه البخاري ومسلم والترمذي • قال أتى ناس النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله أنأكل
ما نقتل ولا نأكل ما يقتل الله فأنزل الله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه إن كنتم بآياته مؤمنين إلى قوله وإن أطعتموهم
إنكم لمشركون هذه رواية الترمذي وفي رواية أبي داود قال جاءت اليهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
أنأكل مما قتلنا ولا نأكل مما قتل الله فنزلت ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه إلى آخر الآية وفي أخرى له قوله
وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم قال يقولون ما ذبح الله يعنون الميتة لم لا تأكلونه فأنزل الله
وإن أطعتموهم إنكم لمشركون ثم نزل ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه فنسخ واستثنى من ذلك فقال وطعام
الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم وفي رواية النسائي في قوله ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه
قال خاصمهم المشركون فقالوا ما ذبح الله لا تأكلونه وما ذبحتم أنتم أكلتموه • قال إذا سرك أن تعلم جهل
العرب فاقرأ ما فوق الثلاثين والمائة من سورة الأنعام قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم
إلى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين أخرجه البخاري • قال من سره أن ينظر إلى الصحيفة التي عليها خاتم محمد صلى الله
عليه وسلم فليقرأ هؤلاء الآيات قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم الآية إلى قوله لعلكم تتقون أخرجه الترمذي • أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث إذا خرجن لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل طلوع الشمس
من مغربها والدجال ودابة الأرض أخرجه مسلم والترمذي • عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله أو يأتي بعض
آيات ربك قال طلوع الشمس من مغربها أخرجه الترمذي سورة الأعراف قال كانت المرأة تطوف
بالبيت وهي عريانة فتقول من يعيرني تطوافا تجعله على فرجها وتقول اليوم يبدو بعضه أو كله وما بدا منه فلا
أحله فنزلت هذه الآية خذوا زينتكم عند كل مسجد أخرجه مسلم والنسائي • أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ
هذه الآية فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا قال حماد هكذا وأمسك سليمان بطرف إبهامه على أنملة أصبعه
اليمنى قال فساخ الجبل وخر موسى صعقا أخرجه الترمذي • أن عمر بن الخطاب سئل عن قوله تعالى وإذ
أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم الآية قال سئل عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
إن الله تبارك وتعالى خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل
أهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون فقال
رجل يا رسول الله ففيم العمل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل
الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله به الجنة وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار
حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار فيدخله به النار أخرجه الموطأ والترمذي وأبو داود • قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نسمة هو خالقها من ذريته إلى يوم القيامة
وجعل بين عيني كل إنسان منهم وبيصا من نور ثم عرضهم على آدم فقال أي رب من هؤلاء قال ذريتك
فرأى رجلا منهم فأعجبه وبيص ما بين عينيه قال أي رب من هذا قال داود فقال رب كم جعلت عمره قال
ستين سنة قال رب زده من عمري أربعين سنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انقضى عمر آدم إلا
أربعين جاءه ملك الموت فقال آدم أولم يبق من عمري أربعين سنة قال أولم تعطها ابنك داود فجحد آدم
فجحدت ذريته ونسي آدم فأكل من الشجرة فنسيت ذريته وخطئ فخطئت ذريته أخرجه الترمذي • قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حملت حواء طاف بها إبليس وكان لا يعيش لها ولد فقال

خ ت جابر
خ م ت ابن مسعود
ت د ابن عباس
خ ابن عباس
ت أبو هريرة
ت أبو سعيد
ت ابن عباس
م س أنس
ت مسلم بن يسار الجهني
ت أبو هريرة
ت سمرة بن جندب

سميه عبد الحارث فسمته فعاش وكان ذلك من وحي الشيطان وأمره أخرجه الترمذي • قال ما نزلت
خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين إلا في أخلاق الناس وفي رواية قال أمر الله نبيه صلى الله
عليه وسلم أن يأخذ العفو من أخلاق الناس أخرجه البخاري وأبو داود سورة الأنفال قال قلت لابن
عباس سورة الأنفال قال نزلت في بدر أخرجه البخاري ومسلم • عن أبيه قال لما كان يوم بدر جئت
بسيف فقلت يا رسول الله إن الله قد شفى صدري من المشركين أو نحو هذا هب لي هذا السيف
فقال هذا ليس لي ولا لك فقلت عسى أن يعطى هذا من لا يبلي بلائي فجاءني الرسول فقال إنك سألتني
وليس لي فإنه قد صار لي وهو لك قال فنزلت يسألونك عن الأنفال الآية أخرجه الترمذي وأبو داود
وقد أخرجه مسلم في جملة حديث طويل يجيء في فضائل سعد في كتاب الفضائل من حرف الفاء • قال نزلت
ومن يولهم يومئذ دبره في يوم بدر أخرجه أبو داود • إن شر الدواب عند الله الصم البكم الآية قال هم
نفر من بني عبد الدار أخرجه البخاري • قال قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا
حجارة من السماء الآية فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم الآية فلما أخرجوه نزلت وما لهم ألا يعذبهم
الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية أخرجه البخاري ومسلم • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
على المنبر يقول وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ألا إن القوة الرمي ثلاثا أخرجه مسلم والترمذي وأبو
داود وزاد الترمذي ومسلم ألا إن الله سيفتح لكم الأرض وستكفون المؤنة فلا يعجز أحدكم أن يلهو
بأسهمه إلا أن مسلما أفرد هذه الزيادة حديثا برأسه • قال لما نزلت إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا
مائتين كتب عليهم أن لا يفر واحد من عشرة ولا عشرون من مائتين ثم نزلت الآن خفف الله عنكم
الآية فكتب أن لا يفر مائة من مائتين أخرجه البخاري وفي أخرى له ولأبي داود قال لما نزلت إن يكن منكم
عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين فنزلت الآن خفف الله عنكم الآية قال فلما خفف
الله عنهم من العدة نقص عنهم من الصبر بقدر ما خفف عنهم • أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم تحل الغنائم
لأحد سود الرؤوس من قبلكم إنما كانت تنزل نار من السماء فتأكلها قال سليمان الأعمش فمن يقول هذا
إلا أبو هريرة الآن فلما كان يوم بدر وقعوا في الغنائم قبل أن تحل لهم فأنزل الله لولا كتاب من الله سبق
لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم أخرجه الترمذي • قال لما كان يوم بدر وأخذ يعني النبي صلى الله عليه وسلم الفداء فأنزل
الله عز وجل ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض إلى قوله لمسكم فيما أخذتم من الفداء عذاب عظيم
ثم أحل لهم الغنائم أخرجه أبو داود • في قوله عز وجل والذين آمنوا وهاجروا وقوله والذين آمنوا ولم يهاجروا
قال كان الأعرابي لا يرث المهاجر ولا يرثه المهاجر فنسخت فقال وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض أخرجه أبو
داود سورة براءة قال قلت لعثمان ما حملكم على أن عمدتم إلى الأنفال وهي من المثاني وإلى براءة وهي من
المئين فقرنتم بينهما ولم تكتبوا سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتموها في السبع الطوال ما حملكم على ذلك قال
عثمان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تأتي عليه الزمان وهو تنزل عليه السور ذوات العدد وكان إذا نزل
عليه شيء دعا بعض من كان يكتب فيقول ضعوا هؤلاء الآيات في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا فإذا نزلت
عليه الآية فيقول ضعوا هذه الآية في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا وكانت الأنفال من أوائل ما نزل بالمدينة
وكانت براءة من آخر القرآن نزولا وكانت قصتها شبيهة بقصتها فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يبين لنا أنها منها فمن أجل ذلك قرنت بينهما ولم أكتب سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتها في السبع
الطوال أخرجه الترمذي وأبو داود • قال قلت لابن عباس سورة التوبة فقال بل هي الفاضحة ما زالت
تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا أن لا يبقى أحد إلا ذكر فيها قال قلت سورة الأنفال قال نزلت في بدر قال
قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير وفي رواية قلت لابن عباس سورة الحشر قال بل سورة النضير
أخرجه البخاري • أن أبا بكر بعثه في الحجة التي أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع في رهط يؤذن
في الناس يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وفي رواية ثم أردف النبي صلى الله عليه

خ م ابن الزبير
خ م ابن جبير
م ت عن مصعب بن سعد
د أبو سعيد
خ عن ابن عباس
خ م أنس
م د ت عقبة بن عامر
خ د ابن عباس
ت أبو هريرة
د عمر
د ابن عباس
د ت ابن عباس
خ م ابن جبير
خ م د س أبو هريرة

وسلم بعلي بن ابي طالب فامره ان يؤذن ببراءة فقال ابو هريرة فاذن معنا في اهل منى ببراءة ان لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وفي رواية في يوم الحج الاكبر يوم النحر والحج الاكبر الحج وانما قيل الحج الاكبر من اجل
قول الناس العمرة الحج الاصغر قال فنبذ ابو بكر الى الناس في ذلك العام فلم يحج في العام القابل الذي حج فيه النبي صلى
الله عليه وسلم حجة الوداع مشرك وانزل الله تعالى في العام الذي نبذ فيه ابو بكر الى المشركين يا ايها الذين امنوا انما
المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله الاية
وكان المشركون يوافون بالتجارة فينتفع بها المسلمون فلما حرم الله على المشركين ان يقربوا المسجد الحرام
وجد المسلمون في انفسهم مما قطع عليهم من التجارة التي كان المشركون يوافون بها فقال الله تعالى وان خفتم عيلة
فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء ثم احل في الاية التي تتبعها الجزية ولم تؤخذ قبل ذلك فجعلها عوضا مما
منعهم من موافاة المشركين بتجاراتهم فقال الله عز وجل قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر الاية فلما
احل الله عز وجل ذلك للمسلمين عرفوا انه قد عاضهم افضل مما خافوا ووجدوا عليه مما كان المشركون يوافون
به من التجارة هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود قال بعثني ابو بكر فيمن يؤذن يوم النحر بمنى
ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر والحج الاكبر الحج وفي رواية
النسائي مثل رواية ابي داود الى قوله عريان وله في رواية اخرى قال ابو هريرة جئت مع علي بن ابي طالب
حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل مكة ببراءة قيل ما كنتم تنادون قال كنا ننادي انه لا يدخل الجنة
الا نفس مؤمنة ولا يطوفن بالبيت عريان ومن كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فاجله او امده
الى اربعة اشهر فاذا مضت الاربعة اشهر فان الله بريء من المشركين ورسوله ولا يحج بعد العام مشرك فكنت انادي
حتى صحل صوتي • قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يوم الحج الاكبر فقال يوم النحر وروي موقوفا عليه   علي بن ابي طالب ت
اخرجه الترمذي • وقد سئل باي شيء بعثت في الحجة فقال بعثت باربع لا يطوفن بالبيت عريان ومن كان بينه وبين   وعنه ت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فهو الى مدته ومن لم يكن له عهد فاجله اربعة اشهر ولا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة
ولا يجتمع المشركون والمؤمنون بعد عامهم هذا اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف يوم النحر   ابن عمر د
بين الجمرات في الحجة التي حج فيها فقال اي يوم هذا فقالوا يوم النحر فقال هذا يوم الحج الاكبر اخرجه ابو داود • وكان   ابن ابي اوفى
يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر يهراق فيه الدم ويوضع فيه الشعر ويقضى فيه التفث ويحل فيه الحرام اخرجه   جابر س
رزين • ان النبي صلى الله عليه وسلم حين رجع من عمرة الجعرانة بعث ابا بكر على الحج فاقبلنا معه حتى اذا كنا بالعرج
ثوب بالصبح ثم استوى ليكبر فسمع الرغوة خلف ظهره فوقف عن التكبير فقال هذه رغوة ناقة رسول الله
صلى الله عليه وسلم الجدعاء لقد بدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج فلعله يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنصلي معه فاذا علي عليها فقال له ابو بكر امير ام رسول قال لا بل رسول ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ببراءة اقرؤها على الناس في مواقف الحج فقدمنا مكة فلما كان قبل التروية بيوم قام ابو بكر فخطب الناس
فحدثهم عن مناسكهم حتى اذا فرغ قام علي فقرا على الناس براءة حتى ختمها ثم كان يوم النحر فافضنا فلما
رجع ابو بكر خطب الناس فحدثهم عن افاضتهم وعن نحرهم وعن مناسكهم فلما فرغ قام علي فقرا على الناس
براءة حتى ختمها فلما كان يوم النفر الاول قام ابو بكر فخطب الناس فحدثهم كيف ينفرون وكيف يرمون يعلمهم   زيد بن وهب خ
مناسكهم فلما فرغ قام علي فقرا على الناس براءة حتى ختمها اخرجه النسائي • قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي
من اصحاب هذه الاية يعني فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم الا ثلاثة ولا بقي من المنافقين الا اربعة فقال
اعرابي انكم اصحاب محمد تخبروننا اخبارا لا ندري ما هي تزعمون ان لا منافق الا اربعة فما بال هؤلاء الذين
يبقرون بيوتنا ويسرقون اعلاقنا قال اولئك الفساق اجل لم يبق منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير لو   النعمان بن بشير م
شرب الماء البارد لما وجد برده اخرجه البخاري • قال كنت عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل ما ابالي
ان لا اعمل عملا بعد الاسلام الا ان اسقي الحاج وقال اخر ما ابالي ان لا اعمل عملا بعد الاسلام الا ان اعمر المسجد الحرام
وقال اخر الجهاد في سبيل الله افضل مما قلتم فزجرهم عمر وقال لا ترفعوا اصواتكم عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو يوم الجمعة

وهو يوم الجمعة ولكن اذا صليت الجمعة دخلت فاستفتيته فيما اختلفتم فيه فانزل الله عز وجل اجعلتم سقاية الحاج وعمارة
المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الاخر الى اخرها اخرجه مسلم • قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وفي عنقي صليب   عدي بن حاتم ت
من ذهب فقال يا عدي اطرح عنك هذا الوثن وسمعته يقرا اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله
قال انهم لم يكونوا يعبدونهم ولكنهم كانوا اذا احلوا لهم شيئا استحلوه واذا حرموا عليهم شيئا حرموه اخرجه الترمذي • قال   البخاري غ زيد بن وهب خ
مررت بالربذة فاذا بابي ذر فقلت له ما انزلك منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت انا ومعاوية في هذه
الاية والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فقال معاوية نزلت في اهل الكتاب فقلت نزلت
فينا وفيهم فكان بيني وبينه في ذلك كلام فكتب الى عثمان يشكوني فكتب الي عثمان ان اقدم المدينة فقدمتها فكثر علي
الناس حتى كانهم لم يروني قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمان فقال لي ان شئت تنحيت فكنت قريبا فذاك الذي
انزلني هذا المنزل ولو امروا علي حبشيا لسمعت واطعت اخرجه البخاري • قال لما نزلت هذه الاية والذين يكنزون   ابن عباس د
الذهب والفضة كبر ذلك على المسلمين فقال عمر انا افرج عنكم فانطلق فقال يا نبي الله انه كبر على اصحابك هذه الاية
فقال ان الله لم يفرض هذه الزكاة الا ليطيب ما بقي من اموالكم وانما فرض المواريث وذكر كلمة لتكون لمن بعدكم
قال فكبر عمر ثم قال له الا اخبرك بخير ما يكنز المرء المراة الصالحة اذا نظر اليها سرته واذا امرها اطاعته واذا غاب
عنها حفظته اخرجه ابو داود • قال له اعرابي اخبرني عن قول الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في   ابن عمر خ ط
سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم قال ابن عمر من كنزها فلم يؤد زكوتها فويل له هذا كان قبل ان تنزل الزكوة فلما
انزلت جعلها الله طهرا للاموال اخرجه البخاري وفي رواية الموطا قال عبد الله بن دينار سمعت عبد الله بن عمر وهو
يسال عن الكنز ما هو فقال هو المال الذي لا يؤدى منه الزكوة • قال لما نزلت والذين يكنزون الذهب   ثوبان ت
والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فقال بعض اصحابه نزلت
في الذهب والفضة فلو علمنا اي المال خير اتخذناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضله لسان ذاكر وقلب
شاكر وزوجة صالحة تعين المؤمن على ايمانه اخرجه الترمذي • قال ليستأذنك الذين يؤمنون بالله الاية نسختها   ابن عباس د
التي في النور انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله الى قوله غفور رحيم اخرجه ابو داود • قال لما نزلت اية الصدقة   ابو مسعود البدري خ م س
كنا نحامل على ظهورنا فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مرائي وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا ان الله لغني عن
صاع هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الاية
وفي رواية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فيحامل فيصيب
المد وان لبعضهم اليوم لمائة الف زاد في رواية اخرى كانه يعرض بنفسه وفي اخرى لما امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالصدقة كنا نتحامل فجاء ابو عقيل بنصف صاع وجاء انسان باكثر منه فقال المنافقون ان الله لغني عن
صدقة هذا وما فعل هذا الاخر الا رياء فنزلت اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وزاد النسائي بعد قوله لمائة
الف وما كان له درهم • قال لما توفي عبد الله يعني ابن ابي بن سلول جاء ابنه عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسأله ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه ثم ساله ان يصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليصلي عليه فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك
ربك ان تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله عز وجل فقال استغفر لهم او لا
تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسازيد على السبعين قال انه منافق فصلى عليه رسول الله صلى الله   عمر خ ت س
عليه وسلم قال فانزل الله عز وجل ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله
وماتوا وهم فاسقون زاد في رواية فترك الصلوة عليهم اخرجه البخاري ومسلم والنسائي • قال لما مات
عبد الله بن ابي بن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصلي عليه وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا اعدد عليه قوله
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اني
اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف

فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الايتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره الى قوله وهم
فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ والله ورسوله اعلم اخرجه البخاري والترمذي
والنسائي وزاد الترمذي فما صلى رسول الله بعد على منافق ولا قام على قبره حتى قبضه الله قال نزلت هذه
الاية في اهل قبا فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين قال كانوا يستنجون بالماء فنزلت هذه
الاية فيهم اخرجه الترمذي وابو داود وقال سمعت رجلا يستغفر لابويه وهما مشركان فقلت له اتستغفر لابويك
وهما مشركان فقال استغفر ابراهيم لابيه وهو مشرك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت
ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين اخرجه النسائي والترمذي قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله
بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال وكان اعلم قومه واوعاهم لاحاديث اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة تبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط الا في غزوة تبوك غير اني
تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون يريدون
عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس
منها وكان من خبري حين تخلفت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك اني لم اكن قط اقوى
ولا ايسر مني حين تخلفت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك الغزوة والله ما جمعت قبلها راحلتين قط حتى
جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك
الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل عدوا كثيرا
فجلا للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم واخبرهم بوجههم الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم كثير لا يجمعهم كتاب حافظ يريد بذلك الديوان قال كعب فقل رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان
ذلك سيخفى ما لم ينزل فيه وحي من الله عز وجل وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت
الثمار والظلال فانا اليها اصعر فتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت اغدو لكي اتجهز
معهم فارجع ولم اقض شيئا واقول في نفسي انا قادر على ذلك اذا اردت فلم يزل ذلك يتمادى بي حتى استمر
بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم غاديا والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئا ثم غدوت
فرجعت ولم اقض شيئا فلم يزل ذلك يتمادى حتى اسرعوا وتفارط الغزو فهممت ان ارتحل فادركهم فياليتني
فعلت ثم لم يقدر ذلك لي فطفقت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم يحزنني اني
لا ارى لي اسوة الا رجلا مغموصا عليه في النفاق ورجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب بن مالك فقال رجل
من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه والنظر في عطفيه فقال له معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله
ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا هو على ذلك رأى رجلا مبيضا يزول به السراب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن ابا خيثمة فاذا هو ابو خيثمة الانصاري وهو الذي تصدق بصاع التمر حين
لمزه المنافقون قال كعب فلما بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توجه قافلا من تبوك حضرني بثي فطفقت
اتذكر الكذب واقول بما اخرج من سخطه غدا واستعين على ذلك بكل ذي رأي من اهلي فلما قيل ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل حتى عرفت اني لن انجو منه بشيء ابدا فاجمعت صدقه واصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل
ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم علانيتهم وبايعهم
واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله حتى جئت فلما سلمت تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى
جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك قلت يا رسول الله اني والله لو جلست عند غيرك

ابو بكر بن ...

علي بن ابي طالب

ابن شهاب

كذلك خ

من اهل الدنيا

من اهل الدنيا لرايت اني ساخرج من سخطه بعذر لقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث
كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عقبى الله
عز وجل وفي رواية عفو الله والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك قال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة
فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك اذنبت ذنبا قبل هذا لقد عجزت في ان لا تكون قد اعتذرت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المخلفون فقد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فوالله
ما زالوا يؤنبونني حتى اردت ان ارجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكذب نفسي قال ثم قلت لهم هل لقي هذا
معي من احد قالوا نعم لقيه معك رجلان قالا مثل ما قلت وقيل لهما مثل ما قيل لك قال قلت من هما قالوا مرارة
بن الربيع العامري وهلال بن امية الواقفي قال فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما لي اسوة قال فمضيت
حين ذكروهما لي قال ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه
قال فاجتنبنا الناس او قال تغيروا لنا حتى تنكرت لي في نفسي الارض فما هي بالارض التي اعرف فلبثنا على ذلك
خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت
اخرج فاشهد الصلوة واطوف في الاسواق فلا يكلمني احد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في
مجلسه بعد الصلوة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام ام لا ثم اصلي قريبا منه واسارقه النظر فاذا
اقبلت على صلوتي نظر الي فاذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة المسلمين مشيت حتى
تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام
فقلت له يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني اني احب الله ورسوله قال فسكت فعدت فناشدته فسكت
فعدت فناشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار فبينا انا امشي في
سوق المدينة اذا نبطي من نبط اهل الشام ممن قدم بطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك
قال فطفق الناس يشيرون له الي حتى جاءني فدفع الي كتابا من ملك غسان وكنت كاتبا فقراته فاذا فيه اما بعد
فانه قد بلغنا ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك قال فقلت حين قرأتها
وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرتها حتى اذا مضت اربعون من الخمسين واستلبث الوحي فاذا
رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تعتزل امراتك قال فقلت اطلقها
ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها فلا تقربنها قال وارسل الى صاحبي بمثل ذلك قال فقلت لامراتي الحقي باهلك
فكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال فجاءت امراة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربنك فقالت انه
والله ما به حركة الى شيء ووالله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا قال فقال لي بعض اهلي لو استاذنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في امراتك فقد اذن لامراة هلال بن امية ان تخدمه قال فقلت لا استاذن
فيها رسول الله وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذنته فيها وانا رجل شاب قال فلبثت
بذلك عشر ليال فكمل لنا خمسون ليلة من حين نهى عن كلامنا قال ثم صليت صلوة الفجر صباح خمسين ليلة
على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التي ذكر الله منا قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت
سمعت صوت صارخ اوفى على سلع يقول باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر قال فخررت ساجدا وعلمت
ان قد جاء فرج قال واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلوة الفجر فذهب الناس يبشروننا
فذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الي فرسا وسعى ساع من اسلم قبلي واوفى على الجبل وكان
الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوتهما اياه ببشارته والله
ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت اتامم رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلقاني الناس
فوجا فوجا يهنوني بالتوبة ويقولون لتهنك توبة الله عليك حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله

عليه وسلم حوله الناس فقام طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام رجل من المهاجرين
غيره قال فكان كعب لا ينساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو
يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال فقلت امن عندك يا رسول
الله ام من عند الله فقال بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه
حتى كان وجهه قطعة قمر قال وكنا نعرف ذلك قال فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي
ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك
فهو خير لك قال فقلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر قال وقلت يا رسول الله ان الله انما انجاني بالصدق
وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت قال فوالله ما علمت احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق
الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاني الله والله ما تعمدت كذبة منذ قلت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقي قال فانزل الله عز وجل
لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة حتى بلغ انه بهم رؤف رحيم وعلى
الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت حتى بلغ اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال
كعب والله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد اذ هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا ان الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما
قال لاحد فقال الله سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس ومأواهم جهنم
جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين
قال كعب كنا خلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا
له فبايعهم واستغفر لهم وارجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله تعالى فيه فبذلك قال الله
عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر مما خلفنا تخلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه
امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه وفي رواية نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه
عن كلام احد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الامر وما من شيء اهم الي
من ان اموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم او يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون من الناس بتلك
المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا يسلم علي ولا يصلي علي قال فانزل الله توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث
الاخير من الليل ورسول الله عند ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة في شاني معنية بامري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام
سلمة تيب على كعب قالت افلا ارسل اليه فابشره قال اذن يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى اذا صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا وفي رواية ان
النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس وفي رواية طرف
من هذا الحديث وفيها زيادة معنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا
قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه هذه روايات البخاري ومسلم واخرج الترمذي طرفا
من اوله قليلا ثم قال وذكر الحديث بطوله ولم يذكر لفظه ثم اعاد وذكر دخول كعب على النبي صلى الله عليه وسلم
في المسجد بعد نزول القرآن في شأنه الى آخر الحديث واخرجه ابو داود مجملا وهذا لفظه ان عبد الله بن كعب
وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك وذكر ابن السرح قصة تخلفه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة تبوك قال ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة حتى
اذا طال علي تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام ثم ساق
خبر تنزيل توبته هذا لفظ ابي داود واخرج ايضا منه فصلا في كتاب الطلاق وهذا لفظه ان عبد الله بن كعب
وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك وساق قصته في تبوك قال حتى اذا مضت
اربعون من الخمسين اذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال ان رسول الله يأمرك ان تعتزل امرأتك

توبة خ

قال فقلت

قال فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها فلا تقربنها فقلت لامرأتي الحقي باهلك فكوني عندهم
حتى يقضي الله في هذا الامر واخرج ايضا منه فصلا في كتاب الجهاد في باب اعطاء البشير قال سمعت كعب بن مالك
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس قال ابو داود
ونص ابن السرح الحديث قال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامنا ايها الثلاثة حتى اذا طال علي تسورت
جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام ثم صليت الصبح صباح خمسين ليلة على
ظهر بيت من بيوتنا فسمعت صارخا يا كعب بن مالك ابشر فلما جاء الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي
فكسوتهما اياه فانطلقت حتى اذا دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقام الي طلحة بن
عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني واخرج ايضا منه فصلا آخر في كتاب النذر وقال فقلت يا رسول الله ان
انخلع من مالي صدقة الى الله عز وجل والى رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك
بعض مالك فهو خير لك قال فقلت اني امسك سهمي الذي بخيبر وفي اخرى له قال قال كعب
للنبي صلى الله عليه وسلم او ابو لبابة او من شاء الله ان من توبتي ان اهجر دار قومي التي اصبت
فيها الذنب وان انخلع من مالي كله صدقة قال ويجزي عنك الثلث واخرج النسائي منه فصلا قال
عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة تبوك قال وصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد
فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا
بضعا وثمانين رجلا فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم
الى الله تعالى فجئت حتى جلست بين يديه فقال ما خلفك الم تكن ابتعت ظهرك قلت يا رسول الله والله لو
جلست وذكر الحديث الى قوله قم حتى يقضي الله فيك فقمت فمضيت واخرج منه ايضا امره باعتزال امرأته
واخرج منه فصلا في كتاب النذر ومثل ما اخرج ابو داود • قال في قوله تعالى الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما وما
كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله قال نسختها وما كان المؤمنون لينفروا
كافة اخرجه ابو داود • قال نجدة بن نفيع سألت ابن عباس عن هذه الآية الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما قال
فامسك عنهم المطر فكان عذابهم اخرجه ابو داود سورة يونس قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن قوله تعالى لهم البشرى في الحياة الدنيا قال هي الرؤيا الصالحة يراها المؤمن او ترى له اخرجه الترمذي
سأله رجل من اهل مصر عن هذه الآية لهم البشرى في الحياة الدنيا قال ما سألني عنها احد منذ سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما سألني عنها احد غيرك منذ انزلت هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم
او ترى له اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما اغرق الله فرعون قال آمنت انه لا اله
الا الذي آمنت به بنو اسرائيل قال جبرائيل يا محمد فلو رأيتني وانا اخذ من حال البحر فادسه في فيه مخافة
ان تدركه الرحمة وفي رواية انه ذكر ان جبرئيل جعل يدس في في فرعون الطين خشية ان يقول لا اله الا
الله او خشية ان يرحمه الله اخرجه الترمذي سورة هود • قال قال ابو بكر يا رسول الله قد شبت قال شيبتني
هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت اخرجه الترمذي • قال محمد بن عباد بن
جعفر المخزومي انه سمع ابن عباس يقرأ الا انهم يثنون صدورهم قال فسألته عنها فقال كان اناس يستحيون
ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وان يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء فنزل ذلك فيهم وفي رواية عمرو بن دينار
قال قرأ ابن عباس الا انهم يثنون صدورهم حين يستغشون ثيابهم قال وقال غيره يستغشون يغطون
رؤوسهم اخرجه البخاري • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد
ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري ايضا انه قال
يغفر الله للوط ان كان ليأوي الى ركن شديد واخرج الترمذي هذا المعنى بنحوه وقد تقدم الحديث بزيادة
في اوله وهو مذكور في تفسير سورة البقرة • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي للظالم حتى

ابن عباس
د عنه
عبادة بن الصامت
ابو الدرداء رواه
المؤمن خ
ابن عباس
د هب
د عنه
خ م ابو هريرة
خ م ت ابو موسى

اذا اخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد اخرجه البخاري ومسلم
والترمذي وقال الترمذي وربما قال يمهل • ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فنزلت واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل الاية فقال الرجل يا رسول الله ألي هذه قال
لمن عمل بها من امتي اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ايضا قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اني عالجت امرأة في اقصى المدينة واني اصبت منها ما دون ان امسها فانا هذا فاقض في ما شئت فقال له عمر لقد سترك
الله لو سترت على نفسك قال ولم يرد النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فقام الرجل فانطلق فاتبعه النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا فدعاه وتلا عليه هذه الاية واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات
ذلك ذكرى للذاكرين فقال رجل من القوم يا نبي الله هذه له خاصة قال بل للناس كافة واخرج الترمذي والنسائي
وابو داود والرواية الثانية • قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله ارأيت رجلا لقي امرأة وليس
بينهما معرفة فليس يأتي الرجل الى امرأته شيئا الا قد اتى هو اليها الا انه لم يجامعها قال فانزل الله عز وجل واقم
الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين فامره ان يتوضأ
ويصلي قال معاذ فقلت يا رسول الله اهي له خاصة ام للمؤمنين عامة قال بل للمؤمنين عامة اخرجه الترمذي • قال
اتتني امرأة تبتاع تمرا فقلت ان في البيت تمرا اطيب منه فدخلت معي البيت فاهويت اليها فقبلتها فاتيت
ابا بكر فذكرت له ذلك فقال استر على نفسك وتب فاتيت عمر فذكرت ذلك له فقال استر على نفسك
وتب ولا تخبر احدا فلم اصبر فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اخلفت غازيا في
سبيل الله في اهله بمثل هذا حتى تمنى انه لم يكن اسلم الا تلك الساعة حتى ظن انه من اهل النار قال واطرق
رسول الله صلى الله عليه وسلم طويلا حتى اوحى الله اليه واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل الى قوله
ذلك ذكرى للذاكرين قال ابو اليسر فاتيته فقرأها علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصحابه يا رسول
الله ا هذا خاصة ام للناس عامة فقال بل للناس عامة اخرجه الترمذي سورة يوسف انه سال عائشة
عن قوله تعالى حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا او كذبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت والله لقد
استيقنوا ان قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عرية اجل لقد استيقنوا بذلك فقلت لعلها قد كذبوا فقالت
معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم
وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى اذا استيأس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنوا ان اتباعهم كذبوهم
جاءهم نصر الله عند ذلك وفي رواية عبد الله بن عبيد بن ابي مليكة قال قال ابن عباس حتى اذا استيأس الرسل
وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة قال ذهب بها هنالك وتلا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله الا ان
نصر الله قريب قال فلقيت عروة بن الزبير فذكرت ذلك له فقال قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله
من شيء قط الا علم انه كائن قبل ان يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم من قومهم
يكذبونهم وكانت تقرأها وظنوا انهم قد كذبوا مثقلة اخرجه البخاري • في قوله وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون
قال تسألهم من خلقهم ومن خلق السموات والارض فيقولون الله وفي رواية فيقولون ان الله خالقهم فذلك ايمانهم
وهم يعبدون غيره فذلك شركهم اخرجه • سورة الرعد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ونفضل بعضها على بعض
في الاكل قال الدقل والفارسي والحلو والحامض اخرجه الترمذي سورة ابراهيم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم في قوله ويسقى من ماء صديد يتجرعه قال يقرب الى فيه فيكرهه فاذا ادني منه شوى وجهه ووقعت فروة
رأسه فاذا شربه قطع امعاءه حتى يخرج من دبره وقال تعالى وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم وقال وان يستغيثوا
يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا اخرجه الترمذي • قال اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بقناع فيه رطب فقال مثل كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن
ربها قال هي النخلة ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار قال هي الحنظل اخرجه
الترمذي وقال وقد رواه غير واحد موقوفا ولم يرفعه • عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر

ابن مسعود
معاذ بن جبل
ابو اليسر
عروة بن الزبير
ابن عباس
ابو هريرة
انس بن مالك
البراء بن عازب

يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت وفي رواية
قال يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت نزلت في عذاب القبر يقال له من ربك فيقول ربي الله ونبيي
محمد اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي والترمذي الا انه قال هي في القبر يقال له من ربك
وما دينك ومن نبيك • وفي قوله الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار اهل مكة وفي رواية
قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر اخرجه
البخاري • قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسموات
اين يكون الناس يومئذ يا رسول الله قال على الصراط اخرجه مسلم والترمذي سورة الحجر قال كانت امرأة تصلي
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم حسناء من احسن الناس فكان بعض القوم يتقدم حتى يكون في الصف
الاول لئلا يراها ويتأخر بعضهم حتى يكون في الصف الاخر فاذا ركع نظر من تحت ابطيه فانزل الله ولقد علمنا
المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين اخرجه الترمذي والنسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله ثم قرأ ان في ذلك لآيات للمتوسمين اخرجه الترمذي • قال اوتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعا من المثاني وفي رواية في قوله سبعا من المثاني قال السبع الطول اخرجه النسائي
الذين جعلوا القرآن عضين قال هم اهل الكتاب اليهود والنصارى جزؤوه اجزاء آمنوا ببعض وكفروا ببعض
اخرجه البخاري • ان النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون قال عن قول لا اله الا الله
اخرجه الترمذي ولما خرجه البخاري في ترجمة باب سورة النحل من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه
مطمئن بالايمان الى قوله ولهم عذاب عظيم واستثنى من ذلك ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا
ثم جاهدوا وصبروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم وهو عبد الله بن ابي السرح الذي كان على مصر كان يكتب
الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فازله الشيطان فلحق بالكفار فامر به ان يقتل يوم الفتح فاستجار له عثمان بن
عفان فاجاره رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه النسائي • قال لما كان يوم احد اصيب من الانصار اربعة
وستون رجلا ومن المهاجرين ستة منهم حمزة بن عبد المطلب فمثلوا بهم فقالت الانصار لئن اصبنا منهم يوما
مثل هذا لنربين عليهم في التمثيل فلما كان يوم فتح مكة انزل الله وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم
لهو خير للصابرين فقال الرجل لا قريش بعد اليوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم كفوا عن القوم الا اربعة اخرجه
الترمذي سورة بني اسرائيل قال في بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء انهن من العتاق الاول
وهن من تلادي اخرجه البخاري • في قوله عز وجل وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس والشجرة الملعونة في القرآن هي شجرة الزقوم اخرجه البخاري
والترمذي • في قوله عز وجل امرنا مترفيها قال كنا نقول للحي في الجاهلية اذا كثروا قد امر بنو فلان اخرجه البخاري • في قوله
تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال كان نفر من الانس يعبدون نفرا من الجن فاسلم النفر من
الجن فاستمسك الاخرون بعبادتهم فنزلت اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة اخرجه البخاري
ومسلم • عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم ندعو كل اناس بامامهم قال يدعى احدهم فيعطى كتابه بيمينه ويمد له في جسمه
ستون ذراعا ويبيض وجهه ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينطلق الى اصحابه الذين كانوا يجتمعون اليه فيرونه
من بعيد فيقولون اللهم ائتنا بهذا فيأتيهم فيقول ابشروا لكل رجل منكم مثل هذا المتبوع على الهدى واما الكافر فيعطى
كتابه بشماله ويسود وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا ويلبس تاجا من نار فاذا رآه اصحابه يقولون نعوذ بالله
من شر هذا اللهم لا تأتنا به فيأتيهم فيقولون اللهم اخزه فيقول لهم ابعدكم الله فان لكل رجل منكم مثل هذا اخرجه
الترمذي • كان يقول دلوك الشمس ميلها اخرجه الموطأ • كان يقول دلوك الشمس اذا فاء الفيء وغسق الليل اجتماع
الليل وظلمته اخرجه الموطأ • في قوله تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تشهده ملائكة الليل
وملائكة النهار اخرجه الترمذي • في قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المقام المحمود قال هو الشفاعة اخرجه الترمذي • قال سمعت ابن عمر يقول ان الناس يصيرون يوم القيامة جثى

ابن عباس
عائشة
ابن عباس
ابو سعيد الخدري
ابن عباس
ابن عباس
انس بن مالك
ابن عباس
ابي بن كعب
ابن مسعود
ابن عباس
عبد الله بن مسعود
ابو هريرة
ابن عمر وابن عباس
ابو هريرة
وعنه
آدم بن علي

الجماعات

كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله
المقام المحمود اخرجه البخاري واخرج البخاري ايضا عن حمزة عن ابيه عبد الله بن عمر مرفوعا الى النبي صلى الله عليه
وسلم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ثم امر بالهجرة فنزلت عليه وقل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني
مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا اخرجه الترمذي • قال بينا انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتوكأ
على عسيب مر بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا
اليه فقالوا يا ابا القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت انه يوحى اليه فتأخرت عنه حتى صعد الوحي ثم
قال ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسألوه
وفي رواية وما اوتوا من العلم الا قليلا قال الاعمش هكذا في قراءتنا اخرجه البخاري ومسلم والترمذي • قال قالت
قريش لليهود اعطونا شيئا نسأل عنه هذا الرجل فقالوا سلوه عن الروح فسألوه عن الروح فانزل الله ويسئلونك
عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا قالوا اوتينا علما كثيرا اوتينا التورية ومن اوتي
التورية فقد اوتي خيرا كثيرا فانزل الله قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي الى اخر الاية اخرجه الترمذي • في قوله
تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة وكان اذا رفع صوته
سمع المشركون فسبوا القران ومن انزله ومن جاء به فقال الله عز وجل ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك حتى يسمع
المشركون ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا اسمعهم ولا تجهر حتى يأخذوا عنك
القران وفي رواية وابتغ بين ذلك سبيلا يقول بين الجهر والمخافتة اخرجه الجماعة الا الموطا وابا داود • قالت
انزل هذا في الدعاء ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها اخرجه البخاري ومسلم واخرجه الموطا عن عروة بن الزبير
فجعله من كلامه **سورة الكهف** قال ان الباقيات الصالحات هي قول العبد الله اكبر وسبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله اخرجه الموطا • قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب
بني اسرائيل ليس هو صاحب الخضر فقال كذب عدو الله سمعت ابي بن كعب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول قام موسى عليه السلام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا اعلم قال فعتب الله
عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى اي رب كيف
لي به فقيل له احمل حوتا في مكتل فحيث تفقد الحوت فهو ثم فانطلق وانطلق معه فتاه وهو يوشع بن نون فحمل
موسى حوتا في مكتل فانطلق هو وفتاه يمشيان حتى اتيا الصخرة فرقد موسى وفتاه فاضطرب الحوت في المكتل
حتى خرج من المكتل فسقط في البحر قال وامسك الله عنه جرية الماء حتى كان مثل الطاق فكان للحوت سربا وكان
لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما ونسي صاحب موسى ان يخبره فلما اصبح موسى عليه السلام قال
لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم ينصب حتى جاوز المكان الذي امر به قال ارايت اذ اوينا
الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال موسى ذلك ما كنا
نبغي فارتدا على آثارهما قصصا قال يقصان آثارهما حتى اتيا الصخرة فرأى رجلا مسجى عليه بثوب فسلم عليه موسى
فقال له الخضر اني بارضك السلام فقال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال انك على علم من علم الله
علمكه الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال
انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا
قال له الخضر فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا قال نعم فانطلق موسى والخضر يمشيان على ساحل
البحر فمرت بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوهما بغير نول فعمد الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه
فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك
لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان
على الساحل اذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه فاقتلعه بيده فقتله فقال موسى اقتلت نفسا زكية بغير
نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذه اشد من الاولى قال ان

ابن عباس
خ م ت ابن مسعود
ابن عباس
خ م ت س وعنه
خ م ط عائشة
ط ابن المسيب
خ م ت سعيد بن جبير

ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها
فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه يقول مائل قال الخضر بيده هكذا فاقامه قال له موسى
قوم اتيناهم فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتأويل
ما لم تستطع عليه صبرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددت انه كان صبر حتى يقص علينا من اخبارهما
قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور حتى وقع على حرف السفينة
ثم نقر في البحر فقال له الخضر ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من البحر زاد في رواية
وعلم الخلائق ثم ذكر نحوه قال سعيد بن جبير وكان يقرأ وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان
يقرأ واما الغلام فكان كافرا وفي رواية قال بينما موسى عليه السلام في قومه يذكرهم بايام الله وايام الله نعماؤه
وبلاؤه اذ قال ما اعلم في الارض رجلا خيرا واعلم مني قال وذكر الحديث وفيه حوتا مالحا وفيه مسجى ثوبا مستلقيا
على القفا او على حلاوة القفا وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحمة الله علينا وعلى موسى لولا انه عجل
لرأى العجب ولكنه اخذته من صاحبه ذمامة قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا ولو
صبر لرأى العجب قال وكان اذا ذكر احدا من الانبياء بدأ بنفسه ثم قال فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية لئام فطافا
في المجالس فاستطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما الى قوله هذا فراق بيني وبينك قال واخذ بثوبه ثم تلا الى قوله
اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر الى اخر الاية فاذا جاء الذي يسخرها وجدها منخرقة فتجاوزها فاصلحوها
بخشبة واما الغلام فطبع يوم طبع كافرا وكان ابواه قد عطفا عليه فلو انه ادرك ارهقهما طغيانا وكفرا فاردنا ان
يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة واقرب رحما وفي رواية قال وفي اصل الصخرة عين يقال لها الحيوة لا يصيب من مائها
شيء الا حيي فاصاب الحوت من ماء تلك العين فتحرك وانسل من المكتل وذكر نحوه وفي رواية انه قيل له خذ حوتا
ميتا حيث ينفخ فيه الروح فاخذ حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرني بحيث يفارقك الحوت فقال له
ما كلفت كثيرا وذكر الحديث وفيه فوجدا خضرا على طنفسة خضراء على كبد البحر وان الخضر قال لموسى اما يكفيك ان التورية
بيديك وان الوحي يأتيك يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي ان اعلمه وفيه في
صفة قتل الغلام فاضجعه فذبحه بالسكين وفيه وكان ابواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا ان يرهقهما طغيانا
وكفرا ان يحملهما حبه على ان يتابعاه على دينه فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة واقرب رحما لقوله اقتلت
نفسا زكية واقرب رحما اي ارحم بهما من الاول الذي قتله الخضر وفي رواية انهما ابدلا جارية وفي رواية
عبيد الله بن عتبة بن مسعود ان ابن عباس تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى
عليه السلام فقال ابن عباس هو الخضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال يا ابا الطفيل هلم الينا
فاني قد تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل موسى السبيل الى لقيه فهل سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يذكر شانه فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا موسى في ملأ من بني اسرائيل
اذ جاءه رجل فقال له هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بل عبدنا الخضر فسأل موسى
السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت آية وذكر الحديث الى قوله فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من
شانهما ما قص الله في كتابه هذه روايات البخاري ومسلم ولمسلم رواية اخرى بطولها وفيها فانطلقا حتى اذا
لقيا غلمانا يلعبون قال فانطلق الى احدهم بادي الرأي فقتله قال فذعر عندها موسى ذعرة منكرة قال اقتلت
نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند هذا المكان رحمة الله علينا
وعلى موسى لولا انه عجل لرأى العجب ولكنه اخذته من صاحبه ذمامة وعند البخاري فيه الفاظ غير تلك مسندة
منها يزعمون ان الملك كان اسمه هدد بن بدد وان الغلام المقتول كان اسمه فيما يزعمون جيسور وفي رواية
في قوله قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا واخرجه
الترمذي مثل الرواية الاولى بطولها وفيها قال سفيان يزعم ناس ان تلك الصخرة عندها عين الحيوة لا يصيب
ماءها ميت الا عاش قال وكان الحوت قد اكل منه فلما قطر عليه الماء عاش وذكر الحديث الى اخره وفي رواية

لمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ لاتخذت عليه اجرا وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الغلام
الذي قتله الخضر طبع كافرا ولو عاش لأرهق ابويه طغيانا وكفرا وفي رواية الترمذي ايضا قال الغلام الذي
قتله الخضر طبع يوم طبع كافرا لم يزد واخرج ابو داود من الحديث طرفين مختصرين عن ابي ابن كعب الاول قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم الغلام الذي قتله الخضر طبع يوم طبع كافرا وزاد في رواية اخرى ولو عاش لأرهق
ابويه طغيانا وكفرا والثاني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابصر الخضر غلاما يلعب مع الصبيان فتناول
رأسه فقلعه فقال موسى اقتلت نفسا زكية الاية وحيث اقتصر ابو داود على هذين الطرفين من الحديث الطويل
لم اعلم عليه علامة • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان الكنز ذهبا وفضة اخرجه الترمذي • ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم
يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتي تليها فقالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله
انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي قالت
استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من النوم محمر وجهه يقول لا اله الا الله وذكر نحوه وفيه وعقد عشرا • قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد بيده تسعين اخرجه البخاري
ومسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في السد يحفرونه كل يوم حتى اذا كادوا يخرقونه قال الذي عليهم
ارجعوا فستخرقونه غدا قال فيعيده الله كأشد ما كان حتى اذا بلغ مدتهم واراد الله ان يبعثهم على الناس قال الذي
عليهم ارجعوا فستخرقونه غدا ان شاء الله واستثنى قال فيرجعون فيجدونه كهيئته حين تركوه فيخرقونه فيخرجون
على الناس فيستقون المياه ويفر الناس منهم فيرمون بسهامهم الى السماء فترجع مخضبة بالدماء فيقولون قهرنا من
في الارض وعلونا من في السماء قسوة وعلوا فيبعث الله عليهم نغفا في اقفائهم فيهلكون فيصبحون فرسى قال والذي
نفس محمد بيده ان دواب الارض لتسمن وتبطر وتشكر شكرا من لحومهم اخرجه الترمذي • قال سألت ابي عن قوله
تعالى قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا اهم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا محمدا صلى الله
عليه وسلم واما النصارى فكذبوا بالجنة فقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله
من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين اخرجه البخاري • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرأوا فلا نقيم لهم يوم القيامة
وزنا اخرجه البخاري ومسلم • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا جمع الله الناس يوم لا ريب
فيه نادى مناد من كان يشرك بالله في عمل عمله احدا فليطلب ثوابه منه فان الله اغنى الشركاء عن الشرك
اخرجه الترمذي سورة مريم قال لما قدمت نجران سألوني فقالوا انكم تقرأون يا اخت هارون وموسى قبل
عيسى بكذا وكذا فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم سألته عن ذلك فقال انهم كانوا يسمون بانبيائهم
والصالحين قبلهم هذه رواية مسلم واخرجه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى نجران فقالوا الستم
تقرأون وذكر الحديث • في قوله تعالى ورفعناه مكانا عليا قال قال انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال
لما عرج بي رأيت ادريس في السماء الرابعة اخرجه الترمذي وقال هذا طرف من حديث المعراج وسيرد الحديث
بطوله في كتاب النبوة من حرف النون • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل عليه السلام ما يمنعك
ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الى اخر الاية قال هذا
كان الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري والترمذي • انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
عند حفصة لا يدخل النار ان شاء الله من اصحاب الشجرة احد الذين بايعوا تحتها قالت بلى يا رسول الله فانتهرها
فقالت حفصة وان منكم الا واردها فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قال الله تعالى ثم ننجي الذين اتقوا ونذر
الظالمين فيها جثيا اخرجه مسلم • قال سألت مرة الهمداني عن قول الله تعالى وان منكم الا واردها فحدثني ان عبد الله
بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد الناس ثم يصدرون عنها باعمالهم فاولهم كلمح البرق ثم كالريح
ثم كحضر الفرس ثم كالراكب في رحله ثم كشد الرجل ثم كمشيه اخرجه الترمذي وقال وقد روي عن السدي ولم يرفعه

أبو الدرداء — خ م زينب بنت جحش — خ أبو هريرة — وعنه — خ مصعب بن سعد — خ أبو هريرة — أبو سعيد بن أبي فضالة — المغيرة بن شعبة — قتادة — خ ابن عباس — أم مبشر الأنصارية — السدي

قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل السهمي دين فاتيته اتقاضاه وفي رواية قال
فعملت للعاص بن وائل شيئا فجئته اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت والله لا اكفر حتى يميتك
الله ثم تبعث قال واني لميت ثم مبعوث قلت بلى قال دعني حتى اموت وابعث فسأوتى مالا وولدا فاقضيك
فنزلت افرأيت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا الى قوله فردا اخرجه البخاري ومسلم واخرجه
الترمذي قال جئت العاص بن وائل السهمي اتقاضاه حقا لي عنده فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد الحديث سورة
الحج قال ومن الناس من يعبد الله على حرف كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت امرأته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين
صالح وان لم تلد امرأته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء اخرجه البخاري • قال انا اول من يجثو بالخصومة بين يدي الرحمن
يوم القيامة قال قيس بن عباد فيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر علي
وحمزة وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وفي رواية ان عليا قال
نزلت هذه الاية في مبارزتنا يوم بدر هذان خصمان اختصموا في ربهم اخرجه البخاري • قال قيس بن
عباد سمعت ابا ذر يقسم قسما ان هذان خصمان اختصموا في ربهم انها نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة
وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة اخرجه البخاري ومسلم وهذا الحديث
اخر حديث في صحيح مسلم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما سمي البيت العتيق لانه لم يظهر عليه جبار اخرجه
الترمذي • قال لما اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة قال ابو بكر اخرجوا نبيهم ليهلكن فانزل الله تعالى
اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير فقال ابو بكر لقد علمت انه سيكون قتال هذه رواية
الترمذي وفي رواية النسائي قال لما اخرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة قال ابو بكر اخرجوا نبيهم انا لله
وانا اليه راجعون فنزلت اذن للذين يقاتلون الاية فعرفت انه سيكون قتال قال ابن عباس هي
اول اية نزلت في القتال سورة قد افلح قالت قلت يا رسول الله والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة
اهم الذين يشربون الخمر ويسرقون قال لا يا بنت الصديق ولكن هم الذين يصومون ويتصدقون ويخافون
ان لا يقبل منهم اولئك الذين يسارعون في الخيرات اخرجه الترمذي • عن النبي صلى الله عليه وسلم وهم فيها
كالحون قال تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط رأسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرته اخرجه
الترمذي سورة النور عن ابيه عن جده قال كان رجل يقال له مرثد بن ابي مرثد وكان رجلا يحمل الاسرى
من مكة حتى يأتي بهم المدينة قال وكانت امرأة بغي بمكة يقال لها عناق وكانت صديقة له وانه كان وعد
رجلا من اسارى مكة يحمله قال فجئت حتى انتهيت الى ظل حائط من حوائط مكة في ليلة مقمرة قال فجاءت
عناق فابصرت سواد ظلي بجنب الحائط فلما انتهت الي عرفتني فقالت مرثد فقلت مرثد فقالت مرحبا واهلا
هلم فبت عندنا الليلة قال فقلت يا عناق حرم الله الزنا قالت يا اهل الخيام هذا الرجل يحمل اسراكم قال فتبعني
ثمانية وسلكت الخندمة فانتهيت الى غار او كهف فدخلت فجاؤوا حتى قاموا على رأسي فبالوا فظل بولهم على رأسي
واعماهم الله عني ثم رجعوا ورجعت الى صاحبي فحملته وكان رجلا ثقيلا حتى انتهيت الى الاذخر ففككت عنه اكبله
فجعلت احمله ويعييني حتى قدمت المدينة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انكح عناق فامسك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرد شيئا حتى نزلت الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان
او مشرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا مرثد الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان
او مشرك فلا تنكحها هذه رواية الترمذي واخرجه النسائي بنحوه ورواية الترمذي اتم واختصره ابو
داود قال ان مرثد بن ابي مرثد الغنوي كان يحمل الاسارى بمكة وكان بمكة بغي يقال لها عناق وكانت
صديقته قال فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انكح عناق قال فسكت فنزلت والزانية
لا ينكحها الا زان او مشرك فدعاني فقرأها وقال لي لا تنكحها • ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله
عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك قال يا رسول الله اذا رأى
احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي يقول البينة والا حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك

خ خباب بن الأرت — خ ابن عباس — علي — خ أبو ذر — ابن الزبير — ابن عباس — عائشة — الخدري — عمرو بن شعيب — خ ابن عباس

بالحق انى لصادق ولينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبرئيل عليه السلام وانزل عليه والذين يرمون
ازواجهم حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليهما فجاء هلال فشهد و
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت
عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح
قومي سائر اليوم فمضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج
الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله عز وجل
لكان لي ولها شأن اخرجه البخاري وابو داود والترمذي وسيرد في كتاب اللعان من حرف اللام احاديث
في سبب نزول هذه الايات عن ابن عباس وغيره * عن عروة ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن

خ م ت س الزهري

وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال
لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم كان اوعى له
من بعض واثبتهم له وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا
قالوا قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه قالت
فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت معه بعدما انزل الحجاب وانا احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا
حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة اذن ليلة بالرحيل فقمت
حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت من شأني اقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا
عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي
فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن
ومنهم من قال لم يهبلن ولم يغشهن اللحم وانما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل
الهودج ومنهم من قال خفة الهودج فحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي
بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس فيها احد ومنهم من قال فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب
فتيممت منزلي الذي كنت فيه وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان
بن المعطل السلمي ثم الذكواني قد عرس من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فاتاني فعرفني
حين رآني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمني بكلمة ولا
سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته فوطئ على يديها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اذا
اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين وفي رواية موغرين في نحر الظهيرة قال احد رواته والوغرة شدة الحر قالت
فهلك من هلك في شأني وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها
شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك ولا اشعر وهو يريبني في وجعي اني لا ارى من النبي صلى الله عليه
وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك الذي يريبني
ولا اشعر بالشر حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع وهي متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل
ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التبرز قبل الغائط وكنا نتأذى بالكنف ان نتخذها
عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم ابن المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر
خالة ابي بكر الصديق رضي الله عنه وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب حين فرغنا من شأننا فعثرت
ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه
الم تسمعي ما قال قلت وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا الى مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال كيف تيكم فقلت ائذن لي آتي ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن
الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت ابوي فقلت لامي يا امتاه ماذا يتحدث الناس
فقالت يا بنية هوني على نفسك الشأن فوالله لقل ما كانت امرأة وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر

الا اكثرن

الا كثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي
دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد
حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار عليه بالذي يعلم من براءة اهله
وبالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال اسامة هم اهلك يا رسول الله ولا نعلم والله الا خيرا واما علي بن
ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول
الله بريرة فقال اي بريرة هل رأيت فيها شيئا يريبك قالت له بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رأيت
منها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فيأتي الداجن فيأكله قالت فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي بن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو على المنبر من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي ومن الرواة من قال في اهل بيتي فوالله ما علمت على
اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي قالت فقام سعد بن معاذ
احد بني عبد الاشهل فقال يا رسول الله انا والله اعذرك منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان من
اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكانت ام حسان بنت عمه
من فخذه وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية ومن الرواة من قال اجتهلته الحمية فقال لسعد بن معاذ
كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد يعني ابن معاذ فقال لسعد بن عبادة
كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا
ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا
وسكت قالت وبكيت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم بكيت ليلتي المقبلة لا يرقأ لي دمع ولا
اكتحل بنوم فاصبح عندي ابواي وقد بكيت ليلتين ويوما اظن ان البكاء فالق كبدي ومن الرواة من قال
وابواي يظنان ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي اذ استأذنت امرأة من الانصار
فاذنت لها فجلست تبكي معي فبينا نحن كذلك اذ دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جلس قالت ولم يجلس
عندي من يوم قيل لي ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى اليه في شأني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله
وان كنت المممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب عني رسول الله فيما قال قال
والله ما ادري ما اقول لرسول الله فقلت لامي اجيبي عني رسول الله فيما قال قالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله
قالت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن فقلت اني والله لقد علمت انكم سمعتم ما تحدث
به الناس حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني لبريئة لا تصدقوني بذلك
ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني بريئة لتصدقني فوالله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على فراشي وانا والله حينئذ اعلم اني بريئة وان الله مبرئي
ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله ينزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله
في بامر يتلى ومن الرواة من قال ولانا احقر في نفسي من ان يتكلم الله بالقرآن في امري ولكن كنت ارجو ان
يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله مجلسه ولا خرج احد
من اهل البيت حتى انزل الله على نبيه فاخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق
في يوم شات من ثقل القول الذي انزل عليه قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك وكان
اول كلمة تكلم بها ان قال لي يا عائشة احمدي الله ومن الرواة ابشري يا عائشة اما الله فقد برأك فقالت لي
امي قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله هو الذي انزل براءتي فانزل
الله عز وجل ان الذين جاؤوا بالافك عصبة منكم العشر الايات فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق

وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد ما قال لعائشة فانزل الله
ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة الى قوله غفور رحيم فقال ابو بكر بلى والله انى لاحب ان يغفر الله لى فرجع الى مسطح
الذى كان يجرى عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب
بنت جحش عن امرى فقال يا زينب ما علمت ما رأيت فقالت يا رسول الله احمى سمعى وبصرى والله ما علمت
عليها الا خيرا قالت عائشة وهى التى كانت تساميني من ازواج النبى صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت
عائشة وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب الافك قال ابن شهاب فهذا الذى
بلغنى من حديث هؤلاء الرهط ومن الرواة من زاد وقال عروة قالت عائشة والله ان الرجل الذى قيل له ما
قيل ليقول سبحان الله فوالذى نفسى بيده ما كشفت من كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك فى سبيل الله وفى رواية
اخرى عن عروة عن عائشة قالت لما ذكر من شأنى الذى ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى خطيبا فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا على فى اناس ابنوا اهلى وايم الله ما علمت على
اهلى من سوء قط وابنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا دخل بيتى قط الا وانا حاضر ولا غبت فى سفر الا غاب
معى فقام سعد بن معاذ فقال ائذن لى يا رسول الله ان نضرب اعناقهم وقام رجل من بنى الخزرج وكانت ام حسان
من رهط ذلك الرجل فقال كذبت والله ان لو كانوا من الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم حتى كاد ان يكون
بين الاوس والخزرج شر فى المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتى ومعى ام مسطح فعثرت
فقالت تعس مسطح فقلت لها اى ام اتسبين ابنك فسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها اى ام
اتسبين ابنك فسكتت ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما اسبه الا فيك فقلت فى اى
شأنى فذكرت وفى رواية فبقرت لى الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت الى بيتى كان الذى خرجت
له لا اجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت وقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلنى الى بيت ابى فارسل معى الغلام
فدخلت الدار فوجدت ام رومان فى اسفل البيت وابا بكر فوق البيت يقرأ فقالت امى ما جاء بك يا بنية
فاخبرتها وذكرت لها الحديث واذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ منى فقالت اى بنية خففى عليك الشأن فانه والله لقلما
كانت امرأة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر الا حسدنها وقيل فيها فقلت وقد علم به ابى قالت نعم قلت ورسول الله
قالت نعم ورسول الله فاستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر صوتى وهو فوق البيت يقرأ فنزل فقال لامى ما شأنها
فقالت بلغها الذى ذكر من شأنها ففاضت عيناه وقال اقسمت عليك يا بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت ولقد
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتى فسأل عنى خادمى فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتى تدخل
الشاة فتأكل خبزها او عجينها وفى رواية عجينها او خميرها شك هشام فانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقى رسول الله
حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الاحمر وبلغ الامر ذلك الرجل
الذى قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف انثى قط قالت عائشة فقتل شهيدا فى سبيل الله قالت واصبح
ابواى عندى فلم يزالا حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفنى ابواى عن
يمينى وعن شمالى فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد يا عائشة ان كنت قارفت سوءا او ظلمت فتوبى الى الله فان الله
يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امرأة من الانصار فهى جالسة بالباب فقلت الا تستحى من هذه المرأة ان
تذكر شيئا فقالت فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الى ابى فقلت اجبه قال فماذا اقول فالتفت الى امى
فقلت اجيبيه فقالت اقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت اما بعد
فوالله لئن قلت لكم انى لم افعل والله يعلم انى لصادقة ما ذاك بنافعى عندكم لقد تكلمتم به واشربته قلوبكم وان قلت
انى قد فعلت والله يعلم انى لم افعل لتقولن قد باءت به على نفسها وانى والله ما اجد لى ولكم مثلا والتمست اسم
يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل على رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه وانى لاتبين السرور فى وجهه وهو يمسح جبينه ويقول البشرى يا عائشة فقد انزل
الله براءتك قالت وكنت اشد ما كنت غضبا فقال لى ابواى قومى اليه فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدكما

ولكن احمد الله الذى انزل براءتى لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول اما زينب بنت جحش
فعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذى يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت
والمنافق عبد الله بن ابى بن سلول وهو الذى كان يستوشيه ويجمعه وهو الذى تولى كبره منهم هو وحمنة قالت
فحلف ابو بكر ان لا ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله عز وجل ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة الى اخر الآية يعنى ابا بكر
ان يؤتوا اولى القربى والمساكين يعنى مسطحا الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم فقال ابو بكر بلى والله يا ربنا
انا لنحب ان تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع وفى رواية ان عائشة لما اخبرت بالامر قالت يا رسول الله ائذن لى ان
انطلق الى اهلى فاذن لها وارسل معها الغلام وقال رجل من الانصار سبحانك ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك
هذا بهتان عظيم لم يزد على هذا هذه روايات البخارى ومسلم وعند البخارى قال قال الزهرى كان حديث
الافك فى غزوة المريسيع ذكره البخارى فى غزوة بنى المصطلق من خزاعة قال وهى غزوة المريسيع قال ابن اسحاق
وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع الى هنا ما حكاه البخارى واخرج البخارى من حديث الزهرى
قال قال لى الوليد بن عبد الملك ابلغك ان عليا كان فيمن قذف عائشة قلت لا ولكن قد اخبرنى رجلان من قومك
ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام ان عائشة قالت لهما كان على مسلما فى شأنها
واخرج البخارى ايضا من حديث الزهرى عن عروة عن عائشة والذى تولى كبره منهم عبد الله بن ابى وزاد فى رواية
قال عروة اخبرت انه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويشيعه ويستوشيه قال عروة لم يسم من اهل الافك
ايضا الا حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش فى اناس اخرين لا علم لى بهم غير انهم عصبة كما
قال الله تعالى قال عروة وكانت عائشة تكره ان يسب عندها حسان وتقول انه الذى قال فان ابى ووالده وعرضى
لعرض محمد منكم وقاء وفى رواية لهما قال مسروق بن الاجدع قال دخلت على عائشة وعندها حسان ينشدها شعرا يشبب
من ابيات فقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال
مسروق فقلت لها اتاذنين له ان يدخل عليك وقد قال الله تعالى والذى تولى كبره منهم له عذاب عظيم قالت اى
عذاب اشد من العمى وقالت انه كان ينافح او يهاجى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج الترمذى الرواية
الثانية من الروايتين الطويلتين عن عروة عن عائشة بطولها وقال وقد رواه يونس بن يزيد ومعمر وغير واحد
عن الزهرى عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثى وعبيد الله بن عبد الله عن عائشة
اطول من حديث هشام بن عروة واتم يعنى بذلك الرواية الاولى بطولها واخرج النسائى الرواية الاولى الى قوله
فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن ثم قال وذكر الحديث ولم يذكر لفظه
واخرج ابو داود منه طرفين يسيرين احدهما عن ابن شهاب قال اخبرنى عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن
وقاص الليثى وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة وكل حدثنى طائفة من الحديث قالت ولشأنى فى نفسى كان
احقر من ان يتكلم الله فى بأمر يتلى والطرف الاخر اخرجه فى باب الادب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشرى
يا عائشة فان الله عز وجل قد انزل عذرك وقرأ عليها القرآن فقال ابواى قومى فقبلى رأس رسول الله فقلت احمد الله
لا اياكم وحيث اقتصر على هذين الطرفين اليسيرين لم اثبت علامته مع اكثره ونبهت بذكرهما هنا لئلا يخل بهما وفى رواية مسروق عن
ام عائشة قالت بينا انا قاعدة انا وعائشة اذ ولجت امرأة من الانصار فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت ام رومان
وما ذاك قالت ابنى فيمن حدث الحديث فقلت وما ذلك قالت كذا وكذا قالت عائشة وسمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت نعم قالت وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها
فغطيتها فجاء النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما شأن هذه قلت يا رسول الله اخذتها الحمى بنافض قال فلعل فى حديث
تحدث به قالت نعم فقعدت عائشة فقالت والله لئن حلفت لا تصدقونى ولئن قلت لا تعذرونى مثلى ومثلكم كيعقوب
وبنيه والله المستعان على ما تصفون قالت فانصرف ولم يقل لى شيئا فانزل الله عذرها قالت بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك
اخرجه البخارى قال الحميدى فى كتاب الجمع بين الصحيحين كان بعض من لقينا من الحفاظ البغداديين يقول ان الارسال
فى هذا الحديث ابين واستدل على ذلك بان ام رومان توفيت فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم ومسروق بن

الظاهر زيادة قال

ام رومان خ

عائشة
ع ق
ابن عباس
جابر
عكرمة
ابن عباس
ابن مسعود
ابن عباس
ابو هريرة

الاجوع راوي هذا الحديث عن ام رومان ايضا عهد النبي صلى الله عليه وسلم بلا خلاف ✱ قالت لما انزل عذري قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وذكر ذلك وتلا القران قالت وامر برجلين وامراة فجلدوا الحد اخرجه الترمذي ✱ قالت
يرحم الله نساء المهاجرات الاول لما انزل وليضربن بخمرهن على جيوبهن الاية شققن مروطهن فاختمرن بها وفي اخرى
قالت اخذن ازرهن فشققنها من قبل الحواشي واختمرن بها اخرجه البخاري وفي رواية ابي داود قال شققن اكنف
مروطهن فاختمرن بها ✱ وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن الاية فنسخ ذلك واستثنى من ذلك والقواعد
من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا الاية اخرجه ابو داود ✱ قال كان عبد الله بن ابي بن سلول يقول لجارية له اذهبي
فابغينا شيئا قال فانزل الله عز وجل ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا ومن يكرههن فان الله من بعد
اكراههن لهن غفور رحيم وفي اخرى ان جارية لعبد الله بن ابي يقال لها مسيكة واخرى يقال لها امية كانا يكرههما
على الزنا فشكتا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا
الى قوله غفور رحيم اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود قال جاءت مسيكة لبعض الانصار فقالت ان سيدي يكرهني
على البغاء فنزل في ذلك ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء قال ابو داود وروى معتمر عن ابيه ومن يكرههن فان الله
من بعد اكراههن غفور رحيم قال قال سعيد بن ابي الحسن غفور لهن المكرهات ✱ ان نفرا من اهل العراق قالوا
يا ابن عباس كيف ترى في هذه الاية التي امرنا بها ولا يعمل بها احد قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ليستاذنكم
الذين ملكت ايمانكم الاية فقال ابن عباس ان الله حليم رحيم بالمؤمنين يحب الستر وكان الناس ليس لبيوتهم
ستور ولا حجال فربما دخل الخادم او الولد او اليتيمة للرجل والرجل على اهله فامرهم الله تعالى بالاستيذان في
تلك العورات فجاءهم الله بالستور والخير فلم ار احدا يعمل بذلك بعد وفي رواية عن ابن عباس انه سمع يقول
لم يؤمر بها اكثر الناس اية الاذن واني لامر جاريتي هذه تستاذن علي اخرجه ابو داود **سورة الفرقان** في قوله
تعالى ويوم يعض الظالم على يديه قال الظالم عقبة بن ابي معيط يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتى ليتني
لم اتخذ فلانا خليلا يعني امية بن خلف وقيل ابي اخرجه ✱ قال صنع عقبة بن ابي معيط طعاما فدعا اشراف قريش
وكان فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فامتنع رسول الله ان يطعم او يشهد عقبة بشهادة التوحيد ففعل عقبة
فاتاه ابي او امية وكان خليله فقال اصبات قال لا ولكن استحييت ان يخرج من منزلي او يطعم من طعامي
فقال ما كنت ارضى او تبصق في وجهه ففعل عقبة وقتل عقبة يوم بدر صبرا كافرا اخرجه ✱ قال سالت او سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب عند الله اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قال قلت ان ذلك
لعظيم قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك قال ونزلت
هذه الاية تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون اخرجه البخاري ومسلم وابو داود **سورة الشعراء** قال لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل
اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد
ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب
تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب وفي بعض الروايات وقد تب
وكذا قراءة الاعمش وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى البطحاء فصعد الجبل فنادى يا صباحاه يا صباحاه
فاجتمعت اليه قريش ارايتم ان حدثتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم اكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي
عذاب شديد وذكر نحوه هذه رواية البخاري ومسلم وللبخاري ايضا قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبائل قبائل واخرج الترمذي الرواية الثانية وفي رواية البخاري لما نزلت
وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه
فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه فقال ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك
كذبا وذكر الحديث ✱ قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر

70

عائشة
الاشعري
قبيصة بن مخارق وزهير بن عمرو
ابن عباس
ابو هريرة
سعيد بن جبير
ابو هريرة
ابن عباس
ام هانئ
ابن عباس

قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن
عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني
ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا وفي رواية نحوه ولم يذكر يا بني عبد مناف وذكر بدله بني عبد المطلب
هذه رواية البخاري ومسلم وللبخاري ايضا قال يا بني عبد مناف اشتروا انفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا
انفسكم من الله يا ام الزبير عمة رسول الله يا فاطمة بنت محمد اشتريا انفسكما من الله لا املك لكما من الله شيئا سلاني
من مالي ما شئتما ولمسلم ايضا قال لما انزلت هذه الاية وانذر عشيرتك الاقربين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني كعب بن لؤي انقذوا انفسكم من النار يا بني مرة بن كعب انقذوا انفسكم من النار
يا بني عبد شمس انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد مناف انقذوا انفسكم من النار يا بني هاشم انقذوا انفسكم
من النار يا بني عبد المطلب انقذوا انفسكم من النار يا فاطمة انقذي نفسك من النار فاني لا املك لكم من الله
شيئا غير ان لكم رحما سابلها ببلالها واخرجه الترمذي قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قريشا فخص وعم فقال يا معشر قريش انقذوا انفسكم من النار فاني لا املك
لكم من الله ضرا ولا نفعا يا معشر بني عبد مناف انقذوا انفسكم من النار فاني لا املك لكم من الله
ضرا ولا نفعا يا معشر بني قصي انقذوا انفسكم من النار فاني لا املك لكم من الله ضرا ولا نفعا يا بني عبد
المطلب انقذوا انفسكم من النار فاني لا املك لكم من الله ضرا ولا نفعا يا فاطمة بنت محمد انقذي نفسك
من النار فاني لا املك لك من الله ضرا ولا نفعا ان لك رحما سابلها ببلالها واخرج النسائي الرواية
الاولى من روايات البخاري ومسلم والرواية التي اخرجها مسلم وحده ✱ قالت لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصفا فقال يا فاطمة بنت محمد يا صفية بنت عبد المطلب
يا بني عبد المطلب لا املك لكم من الله شيئا سلوني من مالي ما شئتم اخرجه مسلم والترمذي والنسائي
قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعيه في اذنيه فرفع صوته
فقال يا بني عبد مناف يا صباحاه اخرجه الترمذي قال وقد روي مرسلا ولم يذكر الاشعري وهو
اصح ✱ قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين انطلق نبي الله صلى الله عليه وسلم الى رضمة جبل فعلا اعلاها
حجرا ثم نادى يا بني عبد مناف اني نذير لكم انما مثلي ومثلكم كمثل رجل راى العدو فانطلق يربا اهله
فخشي ان يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه اخرجه مسلم ✱ في قوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون قال استثنى
الله منهم الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا اخرجه ابو داود **سورة النمل** قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تخرج الدابة ومعها خاتم سليمان وعصى موسى فتجلوا وجه المؤمن وتختم انف الكافر
بالخاتم حتى ان اهل الخوان يجتمعون فيقول هذا يا مؤمن ويقول هذا يا كافر ويقول
هذا يا مؤمن اخرجه الترمذي **سورة القصص** قال سالني يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين قضى موسى
عليه وسلم قلت لا ادري حتى اقدم على حبر العرب فاساله فقدمت فسالت ابن عباس فقال قضى اكثرهما
واطيبهما ان رسول الله اذا قال فعل اخرجه البخاري ✱ انك لا تهدي من احببت نزلت في رسول
الله صلى الله عليه وسلم حيث راود عمه ابا طالب على الاسلام اخرجه مسلم والترمذي ✱ في قوله تعالى
لرادك الى معاد قال الى مكة اخرجه البخاري **سورة العنكبوت** قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المنكر الذي كانوا ياتونه في ناديهم فقال كانوا يخذفون فيه والحذف والسخرية بمن مر بهم من اهل الارض
هذه رواية وفي رواية الترمذي عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وتاتون في ناديكم المنكر قال
كانوا يخذفون اهل الارض ويسخرون منهم ✱ في قوله ولذكر الله اكبر قال ذكر العبد الله بلسانه كبير وذكره له
وخوفه منه اذا اشفى على ذنب فتركه من خوفه اكبر من ذكره بلسانه من غير نزع عن الذنب اخرجه رزين
سورة الروم قال لما كان يوم بدر ظهرت الروم على فارس فاعجب ذلك المؤمنين فنزلت الم غلبت
الروم الى قوله يفرح المؤمنون قال ففرح المؤمنون بظهور الروم على فارس اخرجه الترمذي وقال هكذا قال

سيار بن مكرم الاسلمي

نصر بن على غلبت • قال لما نزلت الم غلبت الروم فى ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون فى
بضع سنين فكانت فارس يوم نزلت هذه الاية قاهرين للروم وكان المسلمون يحبون ظهور
الروم عليهم لانهم واياهم اهل كتاب وفى ذلك قول الله ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر
من يشاء وهو العزيز الحكيم وكانت قريش تحب ظهور فارس لانهم واياهم ليسوا باهل كتاب
ولا ايمان ببعث فلما انزل الله هذه الاية خرج ابو بكر الصديق يصيح فى نواحى مكة الم غلبت الروم
فى ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون فى بضع سنين قال ناس من قريش لابى بكر فذلك
بيننا وبينك زعم صاحبك ان الروم ستغلب فارس فى بضع سنين افلا نراهنك على ذلك قال بلى وذلك
قبل تحريم الرهان فارتهن ابو بكر والمشركون وتواضعوا الرهان وقالوا لابى بكر كم تجعل البضع ثلاث
سنين الى تسع سنين فسم بيننا وبينك وسطا ننتهى اليه قال فسموا بينهم ست سنين قال فمضت الست
سنين قبل ان يظهروا فاخذ المشركون رهن ابى بكر فلما دخلت السنة السابعة ظهرت الروم على فارس
فعاب المسلمون على ابى بكر تسميته ست سنين قال لان الله قال فى بضع سنين قال واسلم عند ذلك

ابن عباس

ناس كثير اخرجه الترمذى • فى قوله تعالى الم غلبت الروم فى ادنى الارض قال غلبت وغلبت قال كان
المشركون يحبون ان يظهر اهل فارس على الروم لانهم واياهم اهل الاوثان وكان المسلمون يحبون
ان يظهر الروم على فارس لانهم اهل كتاب فذكروه لابى بكر فذكره ابو بكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اما انهم سيغلبون فذكره ابو بكر لهم فقالوا اجعل بيننا وبينك اجلا فان ظهرنا كان لنا كذا وكذا وان
ظهرتم كان لكم كذا وكذا فجعل اجل خمس سنين فلم يظهروا فذكر ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال الا جعلته
الى دون العشر قال سعيد بن جبير والبضع ما دون العشر قال ثم ظهرت الروم بعد فذلك قوله الم غلبت الروم
الى قوله ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله قال سفيان سمعت انهم ظهروا عليهم يوم بدر وفى رواية ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لابى بكر فى مناحبة الم غلبت الروم الا احتطت يا ابا بكر فان البضع ما بين ثلاث الى تسع

ابن عمر

اخرجه الترمذى **سورة لقمان** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس ثم قرا ان الله عنده
علم الساعة الى آخر الاية اخرجه البخارى وفى اخرى له قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم احد ما يكون
فى غد الا الله ولا يعلم احد ما يكون فى الارحام ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا ولا تدرى نفس باى ارض
تموت وما يدرى احد متى يجيئ المطر وفى رواية اخرى مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما تغيض الارحام
الا الله ولا يعلم ما فى غد الا الله ولا يعلم متى ياتى المطر الا الله ولا تدرى نفس باى ارض تموت الا الله ولا يعلم

الشيخ

متى تقوم الساعة الا الله **سورة السجدة** فى قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع نزلت فى انتظار الصلوة التى تدعى
العتمة هذه رواية الترمذى وفى رواية ابى داود قال كانوا يتنفلون ما بين المغرب والعشاء يصلون وكان

ابى بن كعب

الحسن يقول قيام الليل • فى قوله تعالى ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر قال مصائب الدنيا

ابن مسعود

والروم والبطشة او الدخان شك شعبة فى البطشة او الدخان اخرجه مسلم **سورة الاحزاب** قال ان زيد
ابن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القران ادعوهم لابائهم هو اقسط
عند الله الاية اخرجه البخارى ومسلم والترمذى • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى الناس

ابو هريرة

به فى الدنيا والاخرة اقرؤوا ان شئتم النبى اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من
كانوا فان ترك دينا او ضياعا فليأتنى فانا مولاه اخرجه البخارى ومسلم • فى قوله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين فى

ابن عباس

جوفه قال ابو ظبيان قلنا لابن عباس ارايت قول الله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين فى جوفه ما عنى بذلك قال قام
نبى الله صلى الله عليه وسلم يوما يصلى فخطر خطرة فقال المنافقون الذين يصلون معه الا ترى ان له قلبين قلبا معكم وقلبا

عائشة

معهم فانزل الله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين فى جوفه اخرجه الترمذى • فى قوله تعالى اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل

الشيخ

منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر قالت كان ذلك يوم الخندق اخرجه البخارى ومسلم • قال نرى
هذه الاية نزلت فى عمى انس بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه اخرجه البخارى وقد

وقد اخرج هو ومسلم والترمذى هذا الحديث باطول منه وهو مذكور فى غزوة احد من كتاب الغزوات

ام عمارة الانصارية

فى حرف الغين • قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما ارى كل شئ الا للرجال وما ارى
النساء يذكرن بشئ فنزلت ان المسلمين والمسلمات الى قوله اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما اخرجه الترمذى

عائشة

قالت لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا من الوحى لكتم هذه الاية واذ تقول للذى
انعم الله عليه يعنى بالاسلام وانعمت عليه بالعتق فاعتقته امسك عليك زوجك واتق الله وتخفى فى
نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه الى قوله وكان امر الله مفعولا فان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما تزوجها قالوا تزوج حليلة ابنه فانزل الله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم
ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم تبناه وهو صغير فلبث حتى صار
رجلا يقال له زيد ابن محمد فانزل الله تعالى ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم
فى الدين ومواليكم فلان مولى فلان وفلان اخو فلان هو اقسط عند الله يعنى اعدل عند الله وفى رواية
مختصرا لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا من الوحى لكتم هذه الاية واذ تقول للذى

خ م ت س انس

انعم الله عليه وانعمت عليه لم يزد اخرجه الترمذى • قال جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اتق الله وامسك عليك زوجك قال لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا
من الوحى لكتم هذه الاية قال وكانت تفخر على ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهاليكن
وزوجنى الله من فوق سبع سموات وفى رواية قال وتخفى فى نفسك ما الله مبديه نزلت فى
شان زينب بنت جحش وزيد بن حارثة اخرجه البخارى وفى رواية الترمذى قال لما نزلت هذه الاية
وتخفى فى نفسك ما الله مبديه فى شان زينب بنت جحش جاء زيد يشكو فهم بطلاقها فاستامر النبى صلى الله عليه
وسلم فقال النبى امسك عليك زوجك واتق الله وفى اخرى له قال لما نزلت هذه الاية فى زينب بنت
جحش فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها قال فكانت تفخر على ازواج النبى صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن
اهلوكن وزوجنى الله من فوق سبع سموات وفى رواية النسائى قال كانت زينب تفخر على نساء النبى

خ م ت س انس

صلى الله عليه وسلم تقول ان الله انكحنى من السماء وفيها نزلت اية الحجاب • انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال وكن امهاتى يواظبننى على خدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين
وتوفى النبى صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين سنة وكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل وكان اول
ما نزل فى مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش اصبح النبى صلى الله عليه وسلم عروسا فدعى
القوم فاصابوا الطعام ثم خرجوا وبقى رهط منهم عند النبى صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام النبى صلى
الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكى يخرجوا فمشى النبى صلى الله عليه وسلم ومشيت حتى جاء عتبة حجرة عائشة
ثم ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يقوموا فرجع النبى صلى
الله عليه وسلم ورجعت معه حتى اذا بلغ عتبة حجرة عائشة ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد
خرجوا فضرب النبى صلى الله عليه وسلم بينى وبينه بالستر وانزل الحجاب زاد فى رواية انا اعلم الناس
بالحجاب وكان ابى بن كعب يسألنى عنه هذه رواية البخارى ومسلم وللبخارى من رواية الجعد عن انس
قال مر بنا انس فى مسجد بنى رفاعة فسمعته يقول كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا مر بجنبات ام سليم

فاعدت غ

دخل فسلم عليها ثم قال كان النبى صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لى ام سليم لو اهدينا لرسول
الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلى فعمدت الى تمر وسمن واقط فاتخذت حيسة فى برمة فارسلت
بها معى اليه فانطلقت بها اليه فقال ضعها ثم امرنى فقال ادع لى رجالا سماهم وادع لى من لقيت قال ففعلت
الذى امرنى فرجعت فاذا البيت غاص باهله ورايت النبى صلى الله عليه وسلم وضع يده على تلك الحيسة
وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما
يليه حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقى نفر يتحدثون ثم خرج النبى صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت فى

اثره فعلمت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وارخى الستر واني لفي الحجرة وهو يقول يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا
بيوت النبي الى قوله والله لا يستحيي من الحق وقال الجعد قال انس انه خدم النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين
ولمسلم من رواية الجعد ايضا قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل باهله قال فصنعت امي ام سليم
حيسا فجعلته في تور فقالت يا انس اذهب بهذا الى رسول الله فقل بعثت بهذا اليك امي وهي تقرئك السلام
وتقول ان هذا لك منا قليل فقال ضعه ثم قال اذهب فادع لي فلانا وفلانا ومن لقيت قال
فدعوت من سمى ومن لقيت قال قلت لانس عدد كم كانوا قال زهاء ثلثمائة وقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا انس هات التور قال فدخلوا حتى امتلات الصفة والحجرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتحلق عشرة
عشرة وليأكل كل انسان مما يليه قال فاكلوا حتى شبعوا قال فخرجت طائفة ودخلت طائفة حتى اكلوا كلهم فقال
لي يا انس ارفع فرفعت فما ادري حين وضعت كان اكثر ام حين رفعت قال وجلس طوائف منهم يتحدثون
في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله جالس وزوجته مولية وجهها الى الحائط فثقلوا على رسول الله
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم على نسائه ثم رجع فلما راوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رجع ظنوا
انهم قد ثقلوا قال فابتدروا الباب فخرجوا كلهم وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ارخى الستر ودخل وانا
جالس في الحجرة فلم يلبث الا يسيرا حتى خرج علي وانزلت هذه الاية فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم و
قراهن على الناس يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى اخر الاية قال الجعد قال انس
انا احدث الناس عهدا بهذه الايات وحجبن نساء النبي صلى الله عليه وسلم وفي اخرى للبخاري قال بنى النبي
صلى الله عليه وسلم بزينب فاولم بخبز ولحم فارسلت الى الطعام داعيا فيجيء قوم فياكلون ويخرجون ثم يجيء
قوم فياكلون ويخرجون فدعوت حتى ما اجد احدا ادعو فقلت يا نبي الله ما اجد احدا ادعوه قال ارفعوا طعامكم
وبقي ثلاثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق الى حجرة عائشة فقال السلام عليكم اهل
البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت اهلك بارك الله لك فتقرى حجر نسائه
كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة ويقلن له كما قالت عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رهط ثلاثة في
البيت يتحدثون وكان النبي شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة فما ادري اخبرته او اخبر ان القوم قد خرجوا
فرجع حتى وضع رجله في اسكفة الباب داخله واخرى خارجه ارخى الستر بيني وبينه وانزل الحجاب وفي اخرى له
قال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب بنت جحش فاشبع الناس خبزا ولحما وخرج الى حجر امهات
المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته راى رجلين
جرى بهما الحديث فلما راهما رجع عن بيته فلما راى الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته وثبا
مسرعين فما ادري انا اخبرته بخروجهما او اخبر فرجع حتى دخل البيت فارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية
الحجاب واخرج الترمذي من هذه الروايات رواية الجعد التي اخرجها مسلم وله في رواية اخرى قال بنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بامراة من نسائه فارسلني فدعوت له قوما الى الطعام فلما اكلوا وخرجوا قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم منطلقا قبل بيت عائشة فراى رجلين جالسين فانصرف راجعا فقام الرجلان
فخرجا فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه وفي
الحديث قصة وقد اخرج البخاري هذه الرواية مختصرة قال بنى صلى الله عليه وسلم بامراة فارسلني فدعوت
رجالا الى الطعام لم يزد على هذا ولم يسمها وللترمذي من طريق اخر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فاتى
باب امراة عرس بها فاذا عندها قوم فانطلق فقضى حاجته واحتبس ثم رجع وعندها قوم فانطلق فقضى حاجته
فرجع وقد خرجوا قال فدخل وارخى بيني وبينه سترا قال فذكرته لابي طلحة قال فقال لئن كان كما تقول لينزلن في هذا
شيء قال فنزلت اية الحجاب واخرج النسائي من هذه الروايات رواية مسلم من طريق الجعد • قال عروة كانت
خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة اما تستحيي المراة ان تهب نفسها
للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن قلت يا رسول الله ما ارى ربك الا يسارع في هواك وفي اخرى قالت كنت

اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر نحوه وفي اخرى قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يستاذننا اذا كان في يوم المراة منا بعد ان نزلت هذه الاية ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك
من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت اقول له ان كان ذلك
الي فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا وفي رواية لم اوثر على نفسي احدا اخرجه البخاري ومسلم والنسائي
ووافقهم على الرواية الثانية ابو داود • قالت خطبني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتذرت اليه فعذرني ثم انزل
الله انا احللنا لك ازواجك اللاتي اتيت اجورهن وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك وبنات عمك وبنات
عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك الاية فلم اكن لاحل له لاني لم اهاجر كنت
من الطلقاء اخرجه الترمذي • قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اصناف النساء الا من كان من المؤمنات
المهاجرات بقوله لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك
واحل الله فتياتكم المؤمنات وامراة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي وحرم كل ذات دين غير الاسلام ثم قال
ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الاخرة من الخاسرين وقال يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك
اللاتي اتيت اجورهن وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك الى قوله خالصة لك من دون المؤمنين وحرم
ما سوى ذلك من اصناف النساء اخرجه الترمذي • قالت ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
احل له النساء اخرجه الترمذي والنسائي وللنسائي ايضا حتى احل له ان يتزوج من النساء ما شاء •
ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل قبل المناصع وهو صعيد افيح فكان عمر يقول للنبي
صلى الله عليه وسلم احجب نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت
زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت امراة طويلة فناداها عمر الا قد عرفناك
يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب وفي رواية كان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يخرجن ليلا الى
ليل قبل المناصع وذكر نحوه وفي اخرى قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امراة
جسيمة تفرع النساء جسما لا تخفى على من يعرفها فراها عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما والله ما تخفين علينا
فانظري كيف تخرجين قالت فانكفات راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه ليتعشى وفي
يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحى اليه ثم رفع عنه وان العرق
في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن قال هشام يعني البراز اخرجه البخاري ومسلم • ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى سواة بعض وكان موسى عليه السلام يغتسل
وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه آدر قال فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه
قال فجمح موسى عليه السلام باثره يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى سواة فقالوا والله ما بموسى من
باس فقام الحجر حتى نظر اليه فاخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا قال ابو هريرة والله ان بالحجر ندبا ستة او سبعة ضرب
موسى الحجر هذه رواية البخاري ومسلم وللبخاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا
حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء منه فاذاه من اذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا الستر الا من عيب
بجلده اما برص واما ادرة واما افة وان الله اراد ان يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر
ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الى ثيابه لياخذها وان الحجر عدا بثوبه فاخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي
حجر ثوبي حجر حتى انتهى الى ملا من بني اسرائيل فراوه عريانا احسن ما خلق الله وابراه مما يقولون وقام
الحجر فاخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلاثا او اربعا او خمسا فذلك
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها ولمسلم
قال كان موسى رجلا حييا قال فكان لا يرى متجردا قال فقالت بنو اسرائيل انه ادر قال فاغتسل عند مويه فوضع
ثوبه على حجر فانطلق الحجر يسعى واتبعه بعصاه يضربه ثوبي حجر ثوبي حجر حتى وقف على ملا من بني اسرائيل فنزلت يا
ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها واخرج الترمذي مثل رواية

فروة بن مسيك المرادي

البخاري المفردة **سورة سبأ** قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله الا اقاتل من ادبر من
قومي بمن اقبل منهم فاذن لي في قتالهم وامرني فلما خرجت من عنده سال عني ما فعل الغطيفي فاخبر اني قد سرت
فارسل في اثري فردني فاتيته وهو في نفر من اصحابه فقال ادع القوم فمن اسلم منهم فاقبل منه ومن لم يسلم
فلا تعجل حتى احدث اليك قال وانزل في سبا ما انزل فقال رجل يا رسول الله وما سبا ارض او امراة قال
ليس بارض ولا امراة ولكنه رجل ولد عشرة من العرب فتيامن منهم ستة وتشاءم منهم اربعة فاما الذين تشاءموا
فلخم وجذام وغسان وعاملة واما الذين تيامنوا فالازد والاشعريون وحمير وكندة ومذحج وانمار فقال رجل
وما انمار قال الذين منهم خثعم وبجيلة هذه رواية الترمذي واخرجه ابو داود مختصرا في كتاب الحروف وهذا
لفظه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث ولم يذكر لفظه فقال رجل من القوم يا رسول الله اخبرنا
عن سبا ما هو ارض او امراة قال ليس بارض ولا امراة ولكنه رجل ولد عشرة من العرب فتيامن ستة وتشاءم

ابو هريرة

اربعة ٭ ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله امرا في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه
سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها
مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه
فيسمع الكلمة فيلقيها الى من هو تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادرك الشهاب
قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا
كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء اخرجه البخاري واخرجه الترمذي قال اذا قضى الله
في السماء امرا ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانها سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا

ابن مسعود

قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير قال والشياطين بعضهم فوق بعض ٭ قال اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل
السماء صلصلة كجر السلسلة على الصفا فيصعقون فلا يزالون كذلك حتى ياتيهم جبرئيل فاذا جاء فزع عن قلوبهم

ابو سعيد الخدري

فيقولون يا جبرئيل ماذا قال ربك فيقول الحق فيقولون الحق الحق اخرجه ابو داود **سورة فاطر** ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال في هذه الاية ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه
ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله قال هؤلاء كلهم بمنزلة واحدة وكلهم في الجنة اخرجه الترمذي

ابن عباس وابو سعيد

قال وجاءكم النذير الرسول بالقران اخرجه رزين **سورة يس** قال كانت بنو سلمة في ناحية المدينة
فارادوا النقلة الى قرب المسجد فنزلت هذه الاية انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم فقال

ابن عباس

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اثاركم تكتب فلم ينتقلوا اخرجه الترمذي ٭ قال كان بمدينة انطاكية

فعززنا بثالث

فرعون من الفراعنة فبعث الله اليهم المرسلين وهم ثلاثة قدم اثنين فكذبوهما فعززهما بثالث فلما
دعته الرسل وصدعت بالذي امرت به وعابت دينه قال لهم انا تطيرنا بكم قالوا طائركم معكم الى قوله

ابو ذر

اخرجه رزين ٭ في قوله تعالى وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى الى قوله وجعلني من المكرمين قال نصح قومه حيا
وميتا اخرجه ٭ قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري
اين تذهب هذه الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال تذهب لتسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها
ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستاذن فلا يؤذن لها فيقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك
قوله عز وجل والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم وفي رواية ثم قرا ذلك مستقر لها في قراءة
عبد الله وفي اخرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدرون متى ذاكم ذاك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن
امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا وفي رواية مختصرا قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس

سمرة بن جندب

تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي نحو ذلك **سورة الصافات**
في قوله تعالى وجعلنا ذريته هم الباقين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حام وسام ويافث ويقال يافث بالتاء

يوفث

والثاء ويقال يفث وفي رواية قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سام ابو العرب وحام ابو الحبش ويافث

ابن عباس وابن مسعود ٭ ان الياس ٭ ابو الروم اخرجه الترمذي ويذكر عنهما ان الياس هو ادريس وكان ابن مسعود يقرا وسلام على ادراسين

ابي بن كعب

اخرجه رزين ٭ قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى وارسلناه الى مائة الف او يزيدون

ابن عباس

قال يزيدون عشرين الفا اخرجه الترمذي ٭ في قوله تعالى وانا لنحن الصافون قالت الملائكة نقف عند ربها بالتسبيح

عنه

اخرجه رزين **سورة ص** قال مرض ابو طالب فجاءته قريش وجاءه النبي صلى الله عليه وسلم وعند ابي طالب
مجلس رجل فقام ابو جهل كي يمنعه من الجلوس فيه قال وشكوه الى ابي طالب فقال يا ابن اخي ما تريد
من قومك قال اريد منهم كلمة تدين لهم بها العرب وتؤدي اليهم العجم الجزية قال كلمة واحدة قال كلمة واحدة
فقال يا عم قولوا لا اله الا الله فقالوا الها واحدا ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة ان هذا الا اختلاق قال فنزل فيهم
القران ص والقران ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق الى قوله ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة ان هذا الا

عبد الله بن الزبير

اختلاق اخرجه الترمذي **سورة الزمر** قال لما نزلت ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون قال الزبير يا رسول الله

ابن عباس

اتكرر علينا الخصومة بعد الذي كان بيننا في الدنيا قال نعم فقال ان الامر اذا لشديد اخرجه الترمذي ٭ قال
ان قوما قتلوا فاكثروا وزنوا فاكثروا فانتهكوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد ان الذي تقول وتدعو اليه
لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزلت والذين لا يدعون مع الله الها اخر الى قوله فاولئك يبدل الله سياتهم
حسنات قال يبدل الله شركهم ايمانا وزناهم احصانا ونزلت يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا

اسماء بنت يزيد
ابن مسعود

من رحمة الله اخرجه النسائي ٭ قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا يا عبادي الذين اسرفوا على
انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا ولا يبالي اخرجه الترمذي ٭ قال جاء حبر الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يضع السماء على اصبع والارضين على اصبع والجبال على اصبع والشجر على اصبع
والانهار على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يقول انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا
الله حق قدره وفي رواية نحوه وقال والماء والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يهزهن وفيه فرايت رسول
الله ضحك حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا له ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره
الاية اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي فقال يا محمد ان الله يمسك السموات على اصبع والجبال
على اصبع والارضين على اصبع والخلائق على اصبع ثم يقول انا الملك قال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم

ابن عمر

حتى بدت نواجذه وقال وما قدروا الله حق قدره وفي رواية فضحك النبي تعجبا وتصديقا ٭ قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله عز وجل السموات يوم القيامة ثم ياخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا
الملك اين الجبارون اين المتكبرون ثم يطوي الارضين بشماله ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين
المتكبرون هذه رواية مسلم وفي رواية البخاري قال ان الله عز وجل يقبض يوم القيمة الارضين وتكون السموات
بيمينه ثم يقول انا الملك ثم قال البخاري وقال عمر بن حمزة سمعت سالما سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم بهذا وفي اخرى لمسلم من حديث عبيد الله بن مقسم انه نظر الى عبد الله بن عمر كيف يحكي رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ياخذ الله عز وجل سمواته وارضيه بيديه ويقول انا الله ويقبض اصابعه ويبسطها ويقول انا
الملك حتى نظرت الى المنبر يتحرك من اسفل شيء منه حتى اني اقول اساقط هو برسول الله وفي اخرى نحوه وفي
اخره ياخذ الجبار عز وجل سمواته وارضيه بيديه واخرج ابو داود الرواية الاولى وقال في حديثه بيده

ابو هريرة

الاخرى ولم يقل بشماله ٭ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض ويطوي السماء

ابن عباس

بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض اخرجه البخاري ٭ قال مر يهودي بالنبي صلى الله عليه وسلم
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا يهودي حدثنا قال كيف تقول يا ابا القاسم اذا وضع الله السموات على ذه
والارضين على ذه والماء على ذه والجبال على ذه وسائر الخلائق على ذه واشار محمد بن الصلت بخنصره اولا

العلاء بن زياد

ثم تابع حتى بلغ الابهام فانزل الله وما قدروا الله حق قدره اخرجه الترمذي **سورة حم المؤمن** كان يذكر
النار فقال رجل لم تقنط الناس قال وانا اقدر ان اقنط الناس والله يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله ويقول ان المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة على مساوي
اعمالكم وانما بعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا بالنار لمن عصاه

وذكره البخاري ولم يذكر له اسنادا **سورة حم السجدة** قال اجتمع عند البيت ثلاثة نفر ثقفيان وقرشي
او قرشيان وثقفي كثير شحم بطونهم قليل فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول فقال
الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فهو يسمع اذا اخفينا فانزل الله
عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الاية اخرجه البخاري ومسلم والترمذي
وللترمذي ايضا قال كنت مستترا باستار الكعبة فجاء ثلاثة نفر كثير شحم بطونهم قليل فقه قلوبهم قرشي
وختناه ثقفيان او ثقفي وختناه قرشيان فتكلموا بكلام لم افهمه فقال احدهم اترون ان الله يسمع كلامنا
هذا فقال الاخر انا اذا رفعنا اصواتنا سمعه وان لم نرفع اصواتنا لم يسمعه فقال الاخر ان سمع منه شيئا سمعه كله
قال عبد الله فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
ولا جلودكم الى قوله فاصبحتم من الخاسرين • انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا ان الذين قالوا ربنا الله ثم
استقاموا قال قد قال الناس ثم كفر اكثرهم فمن مات عليها فهو ممن استقام اخرجه الترمذي • في قوله تعالى
ادفع بالتي هي احسن قال الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوا عصمهم الله وخضع لهم عدوهم ذكره
البخاري ولم يذكر له اسنادا **سورة حم عسق** سئل عن قوله تعالى الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير
قربى ال محمد فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة
فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة اخرجه البخاري والترمذي الا ان الترمذي قال عوض عجلت
اعلمت • قال كنت اسال عن الانتصار في قوله ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل
فحدثني علي بن زيد بن جدعان عن ام محمد امراة ابيه قال ابن عون وزعموا انها كانت تدخل على ام
المؤمنين عائشة قالت قالت عائشة ام المؤمنين دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندنا زينب
بنت جحش فجعل يصنع بيده وشيئا فقلت بيده حتى فطنته لها فامسك واقبلت زينب تقحم لعائشة فنهاها
فابت ان تنتهي فقال لعائشة سبيها فسبتها فغلبتها فانطلقت زينب الى علي فقالت ان عائشة
وقعت بكم وفعلت بي فجاءت فاطمة فقال لها انها حبة ابيك ورب الكعبة فانصرفت فقالت لهم
اني قلت كذا وكذا فقال لي كذا وكذا قال وجاء علي الى النبي صلى الله عليه وسلم وكلمه في ذلك اخرجه
ابو داود **سورة حم الزخرف** قال ولولا ان يكون الناس امة واحدة لولا ان اجعل الناس كلهم كفارا
لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي الدرج وسررا من فضة ذكره البخاري ولم
يذكر له اسنادا **سورة حم الدخان** قال كنا جلوسا عند عبد الله بن مسعود وهو مضطجع بيننا فاتاه رجل فقال
يا ابا عبد الرحمن ان قاصا عند ابواب كندة يقص ويزعم ان اية الدخان تجيء فتاخذ بانفاس الكفار
وياخذ المؤمنين منها كهيئة الزكام فقال عبد الله وجلس وهو غضبان يا ايها الناس اتقوا الله من علم منكم
شيئا فليقل بما يعلم ومن لا يعلم فليقل الله اعلم فانه اعلم لاحدكم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم فان الله تعالى
قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما راى من الناس ادبارا قال اللهم سبع كسبع يوسف وفي رواية لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال
اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة من الجوع وينظر الى
السماء احدهم فيرى كهيئة الدخان فاتاه ابو سفيان فقال يا محمد انك جئت تامر بطاعة الله وبصلة الرحم
وان قومك قد هلكوا فادع الله عز وجل لهم قال الله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله
انكم عائدون قال عبد الله افيكشف عذاب الاخرة يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون فالبطشة يوم
بدر وفي رواية قال عبد الله انما كان هذا لان قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم
بسنين كسني يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبينها
كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا
عذاب اليم قال فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فانها قد هلكت

خ م ت ابن مسعود
انس
ابن عباس
خ ت ابن عباس
ابن عون
ابن عباس
خ م ت ابن مسعود

قال لمضر انك لجريء فاستسقى لهم فسقوا فنزلت انكم عائدون فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم حين
اصابتهم الرفاهية فانزل الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال يعني يوم بدر وفي رواية نحوه
وفيها فقيل له ان كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله فارتقب يوم
تاتي السماء بدخان مبين الى قوله انا منتقمون هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي مثل الرواية الاولى الى قوله
فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال احدهما وانه هذا كقوله ربنا اكشف عنا العذاب
وهل يكشف عذاب الاخرة قد مضى البطشة واللزام والدخان وقال احدهم القمر وقال الاخر الروم واللزام يوم بدر
وقد اخرج البخاري في احد طرقه هذا الذي ذكره الترمذي وفي اخرى للبخاري ومسلم قال قال عبد الله خمس قد مضين
الدخان واللزام والروم والبطشة والقمر • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن الا وله بابان باب
يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا مات بكيا عليه فذلك قوله فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين اخرجه
الترمذي وقال لا نعرفه مرفوعا الا من هذا الوجه • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كالمهل كعكر الزيت اذا قرب الى وجهه
سقطت فروة وجهه فيه اخرجه الترمذي **سورة حم الاحقاف** قال كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب
فجعل يذكر يزيد بن معاوية لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت
عائشة فلم يقدروا عليه فقال مروان ان هذا الذي انزل الله فيه والذي قال لوالديه اف لكما فقالت عائشة
من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيئا من القران الا ما انزل في سورة النور من براءتي اخرجه البخاري • قال قلت
لابن مسعود هل صحب النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن منكم احد قال ما صحبه منا احد ولكنا كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات ليلة ففقدناه فالتمسناه في الاودية والشعاب فقلنا استطير او اغتيل فبتنا بشر ليلة بات بها
قوم فلما اصبحنا اذا هو جاء من قبل حراء قال فقلنا يا رسول الله فقدناك فطلبناك فلم نجدك فبتنا بشر ليلة بات بها
قوم قال انه اتاني داعي الجن فذهبت معه فقرات عليهم القران قال فانطلق بنا فارانا اثارهم واثار نيرانهم وسالوه
الزاد فقال لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في ايديكم اوفر ما يكون لحما وكل بعرة علف لدوابكم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلا تستنجوا بهما فانهما طعام اخوانكم وفي رواية بعد قوله واثار نيرانهم قال الشعبي وسالوه الزاد وكانوا
من جن الجزيرة الى اخر الحديث من قول الشعبي مفصلا من حديث عبد الله هذه رواية مسلم واخرجه الترمذي وذكر فيه
قول الشعبي كما سبق في هذه الرواية الاخرة وزاد فيه او روثة وفي رواية لمسلم ان ابن مسعود قال لم اكن ليلة الجن
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ووددت اني كنت معه لم يزد على هذا واخرج ابو داود منه طرفا قال قلت لعبد الله
بن مسعود من كان منكم ليلة الجن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان معه منا احد لم يزد على هذا **سورة الفتح**
انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هنيئا مريئا فما لنا فانزل الله عز وجل
ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن
قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال اما انا فتحنا لك فتحا مبينا فعن انس واما هنيئا مريئا فعن عكرمة هذه رواية
البخاري واخرجه مسلم عن قتادة عن انس قال لما نزلت انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك
الى قوله فوزا عظيما مرجعه من الحديبية وهم يخالطهم الحزن والكابة وقد نحر الهدي بالحديبية قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقد انزلت علي اية هي احب الي من الدنيا جميعا واخرجه الترمذي عن قتادة عن انس قال لما انزلت
على النبي صلى الله عليه وسلم ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر مرجعه من الحديبية فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لقد انزلت علي اية احب الي مما على الارض ثم قراها النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هنيئا مريئا
يا رسول الله لقد بين الله لك ما يفعل بك فماذا يفعل بنا فنزلت عليه ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات
تجري من تحتها الانهار حتى بلغ فوزا عظيما • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر
بن الخطاب يسير معه ليلا فساله عمر عن شيء فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك عمر
نزرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى تقدمت
امام الناس وخشيت ان ينزل في قران فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون

ت انس
ت ابو سعيد
خ يوسف بن ماهك
خ ت عائشة
خ م ت انس
خ م ت اسلم

قد نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب
إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا أخرجه البخاري والموطأ وأخرج الترمذي عن أسلم قال سمعت
عمر بن الخطاب يقول كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره الحديث • أن ثمانين رجلا من أهل مكة
هبطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من جبل التنعيم متسلحين يريدون غرة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخذهم سلما فاستحياهم وأنزل الله عز وجل وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد
أن أظفركم عليهم هذه رواية مسلم وفي رواية الترمذي أن ثمانين نزلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأصحابه من جبل التنعيم عند صلاة الصبح يريدون أن يقتلوه فأخذوا فأعتقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأنزل الله وهو الذي كف أيديهم عنكم الآية وأخرجه أبو داود بنحو من مجموع الروايتين • عن النبي صلى الله عليه وسلم
وألزمهم كلمة التقوى قال لا إله إلا الله أخرجه الترمذي سورة الحجرات قال قدم ركب من بني تميم على النبي صلى
الله عليه وسلم فقال أبو بكر أمر القعقاع بن معبد بن زرارة وقال عمر أمر الأقرع بن حابس فقال أبو بكر ما أردت
إلا خلافي وقال عمر ما أردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزل في ذلك يا أيها الذين آمنوا لا
تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت الآية وفي رواية قال ابن أبي مليكة كاد الخيران أن يهلكا أبو بكر
وعمر لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد بني تميم أشار أحدهما بالأقرع بن حابس الحنظلي وأشار الآخر بغيره
ثم ذكر نحوه ونزول الآية ثم قال قال ابن الزبير فكان عمر بعد إذا حدث بحديث حدثه كأخي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه
وفي أخرى نحوه وفيه قال ابن الزبير فكان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك
عن أبيه يعني أبا بكر الصديق أخرجه البخاري وأخرج النسائي الرواية الأولى وأخرجه الترمذي قال أن الأقرع
بن حابس قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر يا رسول الله استعمله على قومه فقال عمر لا تستعمله يا رسول
الله فتكلما عند النبي صلى الله عليه وسلم حتى علت أصواتهما فقال أبو بكر لعمر ما أردت إلا خلافي فقال ما أردت خلافك
قال فنزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي قال فكان عمر بعد ذلك إذا تكلم عند
النبي صلى الله عليه وسلم لم يسمع كلامه حتى يستفهمه وما ذكر ابن الزبير جده يعني أبا بكر وقال الترمذي وقد رواه بعضهم
عن ابن أبي مليكة مرسلا ولم يذكر ابن الزبير • في قوله إن الذين ينادونك من وراء الحجرات قال قام رجل فقال
يا رسول الله إن حمدي زين وذمي شين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك الله عز وجل أخرجه الترمذي • قال
قرأ أبو سعيد الخدري واعلموا أن فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم قال هذا نبيكم يوحى إليه وخيار
أئمتكم لو أطاعهم في كثير من الأمر لعنتوا فكيف بكم اليوم أخرجه الترمذي • قال فينا نزلت هذه الآية بني
سلمة قال قدم علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس منا رجل إلا وله اسمان أو ثلاثة فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يا فلان فيقولون مه يا رسول الله إنه يغضب من هذا الاسم فأنزلت هذه الآية ولا تنابزوا
بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان هذه رواية أبي داود وأخرجه الترمذي قال كان الرجل منا يكون
له الاسمان والثلاثة فيدعى ببعضها فعسى أن يكره قال فنزلت هذه الآية ولا تنابزوا بالألقاب • وجعلناكم
شعوبا وقبائل قال الشعوب القبائل الكبار العظام والقبائل البطون أخرجه البخاري سورة ق قال
ابن عباس أمره أن يسبح في أدبار الصلوات كلها يعني قوله وأدبار السجود أخرجه البخاري سورة الذاريات
في قوله تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون قال كانوا يصلون بين المغرب والعشاء زاد في رواية وكذلك
تتجافى جنوبهم عن المضاجع أخرجه أبو داود وقد أخرجه الترمذي في قوله تتجافى جنوبهم وهو مذكور في سورة
السجدة سورة الطور عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رأى البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون
ألف ملك أخرجه البخاري • عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إدبار النجوم الركعتان قبل الفجر وأدبار السجود
الركعتان بعد المغرب أخرجه الترمذي سورة النجم في قوله تعالى فكان قاب قوسين أو أدنى وفي قوله ما كذب
الفؤاد ما رأى وفي قوله لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال فيها كلها رأى جبرئيل عليه السلام له ست
مائة جناح زاد في قوله لقد رأى من آيات ربه الكبرى أي جبرئيل في صورته كذا عند مسلم وعند البخاري

ابن عباس

أبي بن كعب
عبد الله بن الزبير

البراء بن عازب
أبو نضرة

أبو جبيرة بن الضحاك

ابن عباس
مجاهد
أنس

أبو هريرة
ابن عباس ... الركعتان
ابن مسعود ... الركعتان

في قوله تعالى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال رأى جبرئيل له ستمائة جناح ولم يذكر
في سائر الآيات هذا ولا ذكر فيها غير ما أوردنا وفي رواية الترمذي قال ما كذب الفؤاد ما رأى قال
رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبرئيل في حلة من رفرف قد ملأ ما بين السماء والأرض وللبخاري
والترمذي في قوله لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا أخضر سد أفق السماء • ما كذب الفؤاد
ما رأى ولقد رآه نزلة أخرى عند سدرة المنتهى قال رآه بفؤاده مرتين وفي رواية قال رآه بقلبه
ولقد رآه نزلة أخرى هذه رواية مسلم وفي رواية الترمذي قال رأى محمد ربه قال عكرمة قلت أليس
الله يقول لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار قال ويحك ذاك إذا تجلى بنوره الذي هو نوره
وقد رأى ربه مرتين وفي أخرى له ولقد رآه نزلة أخرى عند سدرة المنتهى فأوحى إلى عبده ما أوحى
فكان قاب قوسين أو أدنى قال ابن عباس قد رآه صلى الله عليه وسلم وله في أخرى ما كذب الفؤاد
ما رأى قال رآه بقلبه • قال لقد رآه نزلة أخرى قال رأى جبرئيل عليه السلام أخرجه مسلم • قال لقي ابن عباس
كعبا بعرفة فسأله عن شيء فكبر حتى جاوبته الجبال فقال ابن عباس إنا بنو هاشم فقال كعب إن الله قسم رؤيته
وكلامه بين محمد وموسى فكلم موسى مرتين ورآه محمد مرتين قال مسروق فدخلت على عائشة رضي الله عنها
فقلت هل رأى محمد ربه فقالت لقد تكلمت بشيء قف له شعري قلت رويدا ثم قرأت لقد رأى من آيات ربه
الكبرى فقالت أين تذهب بك إنما هو جبرئيل من أخبرك أن محمدا رأى ربه أو كتم شيئا مما أمر به أو يعلم
الخمس التي قال الله إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث فقد أعظم الفرية ولكنه رأى جبرئيل لم يره
في صورته إلا مرتين مرة عند سدرة المنتهى ومرة في جياد له ستمائة جناح قد سد الأفق أخرجه الترمذي
وقد أخرج هو والبخاري ومسلم هذا الحديث بألفاظ أخرى تتضمن زيادة وهو مذكور في كتاب القيمة من حرف
القاف • أفرأيتم اللات والعزى قال كان اللات رجل يلت سويق الحاج أخرجه البخاري • قال ما رأيت
شيئا أشبه باللمم مما قال أبو هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله كتب على ابن آدم حظه من
الزنا أدرك ذلك لا محالة فزنا العينين النظر وزنا اللسان النطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق
ذلك أو يكذبه أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود ولمسلم قال كتب على ابن آدم نصيبه من الزنا مدرك
ذلك لا محالة العينان زناهما النظر والأذنان زناهما الاستماع واللسان زناه الكلام واليد زناها البطش
والرجل زناها الخطا والقلب يهوى ويتمنى ويصدق ذلك الفرج أو يكذبه • الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش
إلا اللمم قال النبي صلى الله عليه وسلم إن تغفر اللهم تغفر جما • وأي عبد لك لا ألما أخرجه الترمذي سورة القمر قال
جاء مشركوا قريش يخاصمون رسول الله صلى الله عليه وسلم في القدر فنزلت يوم يسحبون في النار على وجوههم
ذوقوا مس سقر إنا كل شيء خلقناه بقدر أخرجه مسلم والترمذي سورة الرحمن قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم على أصحابه فقرأ عليهم سورة الرحمن من أولها إلى آخرها فسكتوا فقال لقد قرأتها على الجن ليلة الجن
فكانوا أحسن مردودا منكم كنت كلما أتيت على قوله فبأي آلاء ربكما تكذبان قالوا لا بشيء من نعمك ربنا نكذب
فلك الحمد أخرجه الترمذي سورة الواقعة في قوله وفرش مرفوعة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارتفاعها
كما بين السماء والأرض مسيرة ما بينهما خمسمائة عام أخرجه الترمذي • في قوله إنا أنشأناهن إنشاء من المنشآت
اللاتي كن في الدنيا عجائز عمشا رمصا أخرجه الترمذي • قال إن في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعمرو بن حزم أن لا يمس القرآن إلا طاهر أخرجه الموطأ • قال مطر الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
النبي أصبح من الناس شاكر ومنهم كافر قالوا هذه رحمة الله وقال بعضهم لقد صدق نوء كذا وكذا فنزلت هذه الآية
فلا أقسم بمواقع النجوم حتى بلغ وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون أخرجه مسلم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون قال شكركم تقولون مطرنا بنوء كذا وكذا وبنجم كذا وكذا أخرجه الترمذي سورة الحديد
قال ما كان بين إسلامنا وبين أن عاتبنا الله تعالى بقوله ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله إلا أربع سنين
أخرجه مسلم • في قوله تعالى اعلموا أن الله يحيي الأرض بعد موتها قال يلين القلوب بعد قسوتها فيجعلها مخبتة منيبة

ابن عباس

أبو هريرة ... الشيباني

ابن عباس وعائشة

ابن عباس
جابر

الخدري
أنس

عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
ابن عباس

علي كرم الله وجهه
ابن مسعود

ابن عباس

يحيي القلوب الميتة بالعلم والحكمة والا فقد علم احياء الارض بالمطر اخرجه رزين * قال كانت ملوك
بعد عيسى عليه السلام بدلوا التوراة والانجيل وكان فيهم مؤمنون يقرؤن التوراة والانجيل فقيل لملوكهم ما نجد شتما
اشد من شتم يشتمونا هؤلاء انهم يقرؤن ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون مع ما يعيبونا به في اعمالنا
في قراءتهم فادعهم فليقرؤا كما نقرأ وليؤمنوا كما آمنا فدعاهم فجمعهم وعرض عليهم القتل او يتركوا قراءة التوراة والانجيل
الا ما بدلوا منها فقالوا ما تريدون الى ذلك دعونا فقالت طائفة منهم ابنوا لنا اسطوانا ثم ارفعونا اليها ثم اعطونا شيئا
نرفع به طعامنا وشرابنا فلا نرد عليكم وقالت طائفة دعونا نسيح في الارض ونهيم ونشرب كما يشرب الوحش فان
قدرتم علينا في ارضكم فاقتلونا وقالت طائفة منهم ابنوا لنا دورا في الفيافي ونحتفر الآبار ونحترث البقول فلا نرد
عليكم ولا نمر بكم وليس احد من القبائل الا وله حميم فيهم قال ففعلوا ذلك فانزل الله عز وجل ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها
عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها والآخرون قالوا نتعبد كما تعبد فلان ونسيح كما ساح فلان وهم على
شركهم لا علم لهم بايمان الذين اقتدوا بهم فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم لم يبق منهم الا قليل انحط رجل من صومعته
وجاء سائح من سياحته وصاحب الدير من ديره فآمنوا به وصدقوه فقال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين آمنوا
اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته اجرين بايمانهم بعيسى عليه السلام وبالتورية والانجيل وبايمانهم
بمحمد صلى الله عليه وسلم وتصديقهم وقال ويجعل لكم نورا تمشون به القرآن واتباعهم النبي صلى الله عليه وسلم
قال لئلا يعلم اهل الكتاب الذين يتشبهون بكم ان لا يقدرون على شيء من فضل الله الآية اخرجه النسائي
سورة المجادلة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات لقد جاءت المجادلة خولة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكلمته في جانب البيت وما اسمع ما تقول فانزل الله عز وجل قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها
وتشتكي الى الله الى آخر الآية اخرجه البخاري والنسائي * قال لما نزلت يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول
فقدموا بين يدي نجواكم صدقة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترى دينار قلت لا يطيقونه قال فنصف
دينار قلت لا يطيقونه قال فكم قلت شعيرة قال انك لزهيد قال فنزلت أأشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم
صدقات الآية قال فبي خفف الله عن هذه الامة اخرجه الترمذي وفي رواية ذكرها رزين ما عمل بهذه الآية
غيري **سورة الحشر** قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله
ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين اخرجه البخاري ومسلم والترمذي
وابو داود وسيجيء لهذا الحديث روايات في كتاب الغزوات من حرف الغين * في قول الله عز وجل ما قطعتم
من لينة او تركتموها قائمة على اصولها قال اللينة النخلة وليخزي الفاسقين قال استنزلوهم من حصونهم قال
وامروا بقطع النخل قال فحك ذلك في صدورهم فقال المسلمون قد قطعنا بعضا وتركنا بعضا فلنسألن رسول
الله صلى الله عليه وسلم هل لنا فيما قطعنا من اجر وهل علينا فيما تركنا من وزر فانزل الله ما قطعتم من لينة
او تركتموها قائمة على اصولها الآية اخرجه الترمذي * قال نزل قوله تعالى يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين
في اليهود حين اجلاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان لهم ما اقلت الابل من امتعتهم فكانوا يخربون البيت
عن عتبته وبابه وخشبه قال فكان نخل بني النضير لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة اعطاه الله اياها وخصه بها
اخرجه رزين * في قوله فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم اهل فدك وقرى
قد سماها لا احفظها وهو محاصر قوما آخرين فارسلوا اليه بالصلح قال فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب يقول
بغير قتال قال الزهري وكانت بنو النضير للنبي صلى الله عليه وسلم خالصا لم يفتحوها عنوة افتتحوها على صلح
فقسمها النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين لم يعط الانصار منها شيئا الا رجلين كانت بهما حاجة اخرجه ابو داود
قال ان اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم خاصة قرى عرينة وفدك وكذا وكذا ينفق على اهله منها نفقة سنتهم ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع
عدة في سبيل الله وتلا ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول الآية وقال استوعبت هذه هؤلاء
وللفقراء الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم والذين جاؤا من بعدهم

وعنه س
ترونج
عائشة خ س
علي رضي الله عنه ت
ابن عمر خ م ت د
ابن عباس ت
كعب بن مالك
الزهري د تك خ
عمر
فدك خ

فاستوعبت هذه الناس فلم يبق احد من المسلمين الا له فيها حظ وحق الا بعض من تملكون من ارقائكم اخرجه
ابو داود * ان رجلا من الانصار بات به ضيف ولم يكن عنده الا قوته وقوت صبيانه فقال لامرأته نومي الصبية
واطفئي السراج وقربي للضيف ما عندك فنزلت هذه الآية ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة اخرجه
الترمذي وهو طرف من حديث طويل قد اخرجه البخاري ومسلم والرجل هو ابو طلحة الانصاري والحديث مذكور في
كتاب الفضائل من حرف الفاء في فضائل ابي طلحة * في قوله الم تر الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الآية قال ان
ابن ابي قال ليهود بني النضير اذ اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلاءهم فنزلت اخرجه رزين **سورة الممتحنة**
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الآية لا يشركن بالله شيئا وما مست يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم يد امرأة لا يملكها وفي رواية كانت المؤمنات اذا هاجرن الى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنهن بقول
الله يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الى آخر الآية قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط
من المؤمنات فقد اقر بالمحنة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله يد امرأة قط غير انه بايعهن بالكلام
والله ما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء قط الا بما امره الله وكان يقول لهن اذا اخذ عليهن قد بايعتكن
كلاما هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمتحن الا بالآية
التي قال الله اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الآية قال معمر فاخبرني ابن طاوس عن ابيه قال ما مست يد رسول
الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط الا امرأة يملكها * في قوله ولا يعصينك في معروف قال انما هو شرط شرطه الله
للنساء اخرجه البخاري **سورة الصف** قال كنت جالسا في نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتذاكرنا فقلنا لو نعلم اي الاعمال احب الى الله لعملناه فانزل الله تعالى سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو
العزيز الحكيم يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون فخرج
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها علينا اخرجه الترمذي **سورة الجمعة** قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى
الله عليه وسلم اذ اقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت
هذه الآية واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يخطب قائما فجاءت عير من الشام وذكر نحوه وفيه الا اثنا عشر رجلا فيهم ابو بكر وعمر وفي اخرى الا اثني عشر
رجلا انا فيهم اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وفي رواية لمسلم قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة
فقدمت سويقة فخرج الناس اليها فلم يبق الا اثنا عشر رجلا انا فيهم قال فانزل الله واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا
اليها وتركوك قائما الى آخر الآية **سورة المنافقين** قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس
من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع انصاريا فغضب الانصاري غضبا شديدا
حتى تداعوا وقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما بال دعوى الجاهلية ثم قال ما شأنهم فاخبر بكسعة المهاجري الانصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعوها فانها خبيثة وقال عبد الله بن ابي بن سلول اقد تداعوا علينا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها
الاذل قال عمر الا نقتل يا نبي الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس انه
كان يقتل اصحابه وفي رواية نحوه الا انه قال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله القود فقال دعوها فانها
منتنة الحديث هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم قال اقتتل غلامان غلام من المهاجرين وغلام
من الانصار فنادى المهاجري او المهاجرون يا للمهاجرين ونادى الانصاري يا للانصار فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما هذا دعوى الجاهلية قالوا يا رسول الله الا ان غلامين اقتتلا فكسع احدهما الآخر فقال
لا بأس ولينصر الرجل اخاه ظالما او مظلوما ان كان ظالما فلينهه فانه له نصر وان كان مظلوما فلينصره واخرجه
الترمذي بنحوه وفي اوله قال سفيان يرون انها غزوة بني المصطلق وفي آخرها لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل
اصحابه وقال غير عمرو بن دينار فقال له ابنه عبد الله بن عبد الله لا تنقلب حتى تقر انك الذليل ورسول الله

ابو هريرة ت
انس
عائشة خ م ت
ابن عباس خ
عبد الله بن سلام ت
جابر خ م ت

زيد بن ارقم

صلى الله عليه وسلم العذر فنفعل، قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر اصاب الناس فيه شدة
فقال عبد الله بن ابي: لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله، وقال: لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل، قال: فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته بذلك، فارسل الى عبد الله بن ابي فسأله، فاجتهد
يمينه ما فعل، فقالوا: كذب زيد رسول الله، قال: فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى انزل الله تصديقي: اذا جاءك
المنافقون، قال: ثم دعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم، قال: فلووا رؤسهم، وقوله: كأنهم خشب
مسندة، قال: كانوا رجالا اجمل شيء. وفي رواية ان زيدا قال: كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي يقول، فذكر
نحوه، قال: فذكرت ذلك لعمي او لعمر، فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فدعاني فحدثته، فارسل
الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا، فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني، فاصابني غم لم
يصبني مثله قط، فجلست في بيتي، وقال عمي: ما اردت الى ان كذبك النبي ومقتك، فانزل الله عز وجل: اذا جاءك
المنافقون، الى قوله: ليخرجن الاعز منها الاذل، فارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها علي، ثم قال: ان الله
قد صدقك. اخرجه البخاري ومسلم. وللبخاري ايضا قال: لما قال عبد الله بن ابي: لا تنفقوا على من عند رسول الله،
وقال ايضا: لئن رجعنا الى المدينة، اخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم، فلامني الانصار، وحلف عبد الله بن ابي
ما قال ذلك، فرجعت الى المنزل فنمت، فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته، فقال: ان الله قد صدقك،
فنزلت: هم الذين يقولون لا تنفقوا الاية. واخرجه الترمذي مثل الرواية الثانية، ونحو الرواية الثالثة التي
اخرجها البخاري، وقال: في غزوة تبوك. وفي رواية اخرى له قال: غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان معنا اناس من الاعراب، فكنا نبتدر الماء، وكان الاعراب يسبقونا اليه، فيسبق اعرابي اصحابه فيملأ
الحوض ويجعل حوله حجارة ويجعل النطع عليه حتى يجيء اصحابه، قال: فاتى رجل من الانصار اعرابيا
فارخى زمام ناقته لتشرب، فابى ان يدعه، فانتزع قباض الماء، فرفع الاعرابي خشبة فضرب بها رأس الانصاري
فشجه، فاتى عبد الله بن ابي رأس المنافقين فاخبره، وكان من اصحابه، فغضب عبد الله بن ابي ثم قال: لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله، يعني الاعراب، وكانوا يحضرون رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
الطعام، فقال عبد الله: اذا انفضوا من عند محمد فأتوا محمدا بالطعام فليأكل هو ومن عنده، ثم قال لاصحابه: لئن
رجعتم الى المدينة فليخرج الاعز منها الاذل. قال زيد: وانا ردف عمي، فسمعت عبد الله، فاخبرت عمي، فانطلق فاخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم، فارسل اليه رسول الله فحلف وجحد، قال: فصدقه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكذبني، قال: فجاء عمي الي فقال: ما اردت الا ان مقتك رسول الله وكذبك المسلمون، قال: فوقع علي من الهم
ما لم يقع على احد، قال: فبينما انا اسير مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر قد خفقت برأسي من الهم، اذ اتاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرك اذني وضحك في وجهي، فما كان يسرني ان لي بها الخلد في الدنيا، ثم ان ابا
بكر لحقني فقال: ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قلت: ما قال شيئا الا انه عرك اذني وضحك في وجهي،
فقال: ابشر، ثم لحقني عمر فقلت له مثل قولي لابي بكر، فلما اصبحنا قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة
المنافقين.

ابن عباس

قال: من كان له مال يبلغه حج بيت ربه او يجب عليه فيه زكاة فلم يفعل سأل الرجعة عند الموت،
فقال رجل: يا ابن عباس اتق الله، فانما يسأل الرجعة الكفار، فقال: سأتلو عليك بذلك قرآنا: يا ايها الذين
آمنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون، وانفقوا مما رزقناكم
من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول رب لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق، الى قوله: والله خبير بما تعملون،
قال: فما يوجب الزكاة؟ قال: اذا بلغ المال مائتين فصاعدا، قال: فما يوجب الحج؟ قال: الزاد والبعير. اخرجه الترمذي،
وفي رواية له عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه، قال: والاول اصح.

سورة التغابن

علقمة

قال: شهدنا عند عبد الله بن مسعود وعرض المصاحف، فاتى على هذه الاية: ومن يؤمن بالله يهد قلبه، قال: هي المصيبات
تصيب الرجل فيعلم انها من عند الله فيسلم ويرضى. اخرجه البخاري.

ابن عباس

سئل عن هذه الاية: يا ايها الذين آمنوا
ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم، قال: هؤلاء رجال اسلموا من اهل مكة وارادوا ان يأتوا
النبي صلى الله عليه وسلم، فابى ازواجهم واولادهم ان يدعوهم ان يأتوا النبي صلى الله عليه وسلم، فلما اتوا رسول الله
رأوا الناس قد فقهوا في الدين، هموا ان يعاقبوهم، فانزل الله تعالى: يا ايها الذين آمنوا ان من ازواجكم واولادكم
عدوا لكم فاحذروهم. اخرجه الترمذي.

سورة الطلاق

ابن عمر

قرأ: يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لقبل عدتهن،
قال مالك رحمه الله: يعني بذلك ان يطلق في كل طهر مرة. اخرجه الموطأ.

ابن عباس

في قول الله عز وجل: يا ايها النبي اذا طلقتم
النساء فطلقوهن، قال ابن عباس: في قبل عدتهن. اخرجه النسائي.

سورة التحريم

عائشة

قالت: كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحب العسل والحلواء، وكان اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من احداهن، فدخل على حفصة
بنت عمر فاحتبس اكثر مما كان يحتبس، فغرت، فسألت عن ذلك، فقيل لي: اهدت لها امرأة من قومها عكة من عسل
فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة، فقلت: اما والله لنحتالن له، فقلت لسودة بنت زمعة: انه سيدنو
منك، فاذا دنا منك فقولي له: يا رسول الله اكلت مغافير؟ فانه سيقول لك: لا، فقولي له: ما هذه الريح التي اجد
زاد في رواية: وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه ان يوجد منه الريح، فانه سيقول لك: سقتني حفصة
شربة عسل، فقولي له: جرست نحله العرفط، وسأقول ذلك، وقولي انت يا صفية ذلك، قالت: تقول سودة: فوالله
الذي لا اله الا هو ما هو الا ان قام على الباب فاردت ان اباديه بما امرتني فرقا منك، فلما دنا منها قالت له
سودة: يا رسول الله اكلت مغافير؟ قال: لا، قالت: فما هذه الريح التي اجد منك؟ قال: سقتني حفصة شربة عسل،
فقالت: جرست نحله العرفط، فلما دار الي قلت له نحو ذلك، فلما دار الى صفية قالت له مثل ذلك، فلما دار الى حفصة
قالت: يا رسول الله الا اسقيك منه؟ قال: لا حاجة لي فيه، قالت: تقول سودة: والله لقد حرمناه، قلت لها: اسكتي. وفي
رواية قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكث عند زينب بنت جحش فيشرب عندها عسلا، قالت: فتواطيت
انا وحفصة ان ايتنا ما دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلتقل له: اني اجد منك ريح مغافير، اكلت مغافير؟
فدخل على احداهما فقالت ذلك له، فقال: بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له، فنزل: لم تحرم ما احل
الله لك، الى: ان تتوبا الى الله، لعائشة وحفصة، واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا، لقوله: بل شربت عسلا ولن اعود
له وقد حلفت فلا تخبري بذلك احدا. اخرجه البخاري ومسلم وابو داود، واخرج النسائي الرواية الثانية.

ابن عباس

قال:
لم ازل حريصا على ان اسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله عز
وجل: ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما، حتى حج عمر وحججت معه، فلما كان ببعض الطريق عدل عمر وعدلت معه بالاداوة
فتبرز، ثم اتاني فسكبت على يديه فتوضأ، فقلت: يا امير المؤمنين، من المرأتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
اللتان قال الله عز وجل: ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما؟ فقال عمر: واعجبا لك يا ابن عباس، قال الزهري: كره والله
ما سأله عنه ولم يكتمه، فقال: هما عائشة وحفصة، ثم اخذ يسوق الحديث قال: كنا معشر قريش قوما نغلب النساء، فلما
قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم، فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم، قال: وكان منزلي في بني امية بن زيد
بالعوالي، فتغضبت يوما على امرأتي فاذا هي تراجعني، فانكرت ان تراجعني، فقالت: ما تنكر ان اراجعك، فوالله
ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه، وتهجره احداهن اليوم الى الليل، فانطلقت فدخلت على حفصة
فقلت: اتراجعين رسول الله؟ فقالت: نعم، فقلت: اتهجره احداكن اليوم الى الليل؟ قالت: نعم، قلت: قد خاب
من فعل ذلك منكن وخسر، افتأمن احداكن ان يغضب الله عليها لغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا هي قد هلكت، لا تراجعي رسول الله ولا تسأليه شيئا، وسليني ما بدا لك، ولا يغرنك ان كانت جارتك هي
اوسم واحب الى رسول الله منك، يريد عائشة. وكان لي جار من الانصار، فكنا نتناوب النزول الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم، فينزل يوما وانزل يوما، فيأتيني بخبر الوحي وغيره، وآتيه بمثل ذلك، وكنا نتحدث
ان غسان تنعل الخيل لتغزونا، فنزل صاحبي ثم اتاني عشاء، فضرب بابي ثم ناداني، فخرجت اليه، فقال: حدث
امر عظيم، فقلت: ماذا، اجاءت غسان؟ قال: لا، بل اعظم من ذلك واهول، طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
نساءه، فقلت: قد خابت حفصة وخسرت، قد كنت اظن هذا يوشك ان يكون، حتى اذا صليت الصبح شددت
علي ثيابي، ثم نزلت فدخلت على حفصة وهي تبكي، فقلت: اطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت: لا ادري

هو هذا معتزل في هذه المشربة فاتيت غلاما له اسود فقلت استاذن لعمر فدخل ثم خرج الي فقال قد ذكرتك
له فصمت فانطلقت حتى اتيت المنبر فاذا عنده رهط جلوس يبكي بعضهم فجلست قليلا ثم غلبني ما اجد فاتيت
الغلام فقلت استاذن لعمر فدخل ثم خرج الي فقال قد ذكرتك له فصمت فخرجت فجلست الى المنبر ثم غلبني ما
اجد فاتيت الغلام فقلت استاذن لعمر فدخل ثم خرج فقال قد ذكرتك له فصمت فوليت مدبرا فاذا الغلام
يدعوني فقال ادخل فقد اذن لك فدخلت فسلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو متكئ على رمال
حصير قد اثر في جنبه فقلت اطلقت يا رسول الله نساءك فرفع راسه الي فقال لا فقلت الله اكبر لو رايتنا يا
رسول الله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يتعلمن
من نسائهم فتغضبت على امراتي يوما فاذا هي تراجعني فانكرت ان تراجعني فقالت ما تنكر ان اراجعك فوالله ان
ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وتهجره احداهن اليوم الى الليل فقلت قد خاب من فعل ذلك منهن
وخسر افتامن احداهن ان يغضب الله عليها لغضب رسول الله فاذا هي قد هلكت فتبسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله قد دخلت على حفصة فقلت لا يغرنك ان كانت جارتك هي اوسم واحب الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم منك فتبسم اخرى فقلت استانس يا رسول الله قال نعم فجلست فرفعت راسي في البيت
فوالله ما رايت فيه شيئا يرد البصر الا اهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يوسع على امتك فقد وسع على
فارس والروم وهم لا يعبدون الله فاستوى جالسا ثم قال افي شك انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت
لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا فقلت استغفر لي يا رسول الله وكان اقسم ان لا يدخل عليهن شهرا من اجل ذلك
الحديث حين افشته حفصة الى عائشة من شدة موجدته عليهن حتى عاتبه الله تعالى قال الزهري فاخبرني عروة
عن عائشة قالت لما مضت تسع وعشرون ليلة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بدا بي فقلت انك
اقسمت انك لا تدخل علينا شهرا وانك دخلت من تسع وعشرين اعدهن فقال ان الشهر تسع وعشرون
زاد في رواية وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة ثم قال يا عائشة اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى
تستامري ابويك ثم قرا يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها حتى بلغ الى قوله
عظيما قالت عائشة قد علم والله ان ابوي لم يكونا ليامراني بفراقه فقلت في هذا استامر ابوي فاني اريد الله
ورسوله والدار الاخرة وفي رواية ان عائشة قالت لا تخبر نساءك اني اخترتك فقال لها النبي صلى الله عليه
وسلم ان الله ارسلني مبلغا ولم يرسلني متعنتا هذه رواية البخاري ومسلم والترمذي ولمسلم ايضا نحو ذلك
وفيه وذلك قبل ان يؤمرن بالحجاب وفيه دخول عمر على عائشة وحفصة ولومه لهما وقوله لحفصة والله لقد علمت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحبك ولولا انا لطلقك وفيه قول عمر عند الاستيذان في احدى المرات
يا رباح استاذن لي فاني اظن ان رسول الله ظن اني جئت من اجل حفصة والله لئن امرني ان اضرب عنقها لاضربن
عنقها قال ورفعت صوتي وانه اذن له عند ذلك وانه استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ان يخبر الناس
انه لم يطلق نساءه فاذن له وانه قام على باب المسجد فنادى باعلى صوته لم يطلق رسول الله نساءه وانه قال
له وهو يرى الغضب في وجهه يا رسول الله ما يشق عليك من شان النساء فان كنت طلقتهن فان الله معك
وملائكته وجبرئيل وميكائيل وانا وابو بكر والمؤمنون معك قال وقل ما تكلمت واحمد الله بكلام الا رجوت
ان يكون الله يصدق قولي الذي اقول فنزلت هذه الاية اية التخيير عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن
الاية وفيه انه قال فلم ازل احدثه حتى تحسر الغضب عن وجهه وحتى كشر فضحك وكان من احسن الناس ثغرا قال
ونزلت اتشبث بالجذع وهو جذع يرقى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وينحدر ونزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم كانما يمشي على الارض ما يمسه بيده فقلت يا رسول الله انما كنت في الغرفة تسعا وعشرين فقال ان الشهر
يكون تسعا وعشرين قال فنزلت هذه الاية واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول
والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم قال فكنت انا الذي استنبطت ذلك الامر فانزل الله عز وجل اية التخيير
وفي رواية للبخاري ومسلم قال مكثت سنة اريد ان اسال عمر ابن الخطاب عن آية فما استطيع ان اساله هيبة له

حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعنا وكنا ببعض الطريق عدل الى الاراك لحاجة له فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه
فقلت يا امير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه فقال تلك حفصة وعائشة فقلت
والله ان كنت لاريد ان اسالك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم
فسلني فان كان لي به علم خبرتك به ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد النساء امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل
وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا في امر اتامره اذ قالت امراتي لو صنعت كذا وكذا فقلت لها ما لك ولما ها هنا فيم
تكلفك في امر اريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقام عمر فاخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية انك
لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك
عقوبة الله وغضب رسوله يا بنية لا تغرنك هذه التي اعجبها حسنها وحب رسول الله اياها يريد عائشة قال ثم خرجت
حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان
تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ازواجه قال فاخذتني والله اخذا كسرتني عن بعض ما كنت
اجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت انا آتيه بالخبر ونحن
نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا فقد امتلات صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري
يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ازواجه فقلت رغم انف حفصة وعائشة فاخذت ثوبي فاخرج حتى جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام رسول الله صلى الله عليه وسلم على راس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن
الخطاب فاذن لي قال عمر فقصصت على رسول الله هذا الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت راسه وسادة من ادم حشوها من ليف وان
عند رجليه قرظا مصبورا وعند راسه اهب معلقة فرايت اثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت
يا رسول الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله فقال اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة
واخرجه النسائي مجملا وهذا لفظه قال ابن عباس لم ازل حريصا ان اسال عمر بن الخطاب عن المراتين من
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله عز وجل ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما وساق الحديث
هكذا قال النسائي ولم يذكر لفظه وقال واعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه من اجل ذلك الحديث
حين افشته حفصة الى عائشة تسعا وعشرين ليلة قالت عائشة وكان قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة
موجدته عليهن حين حدثه الله حديثهن فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عائشة فبدا بها فقالت
له عائشة قد كنت آليت يا رسول الله ان لا تدخل علينا شهرا وانا اصبحنا من تسع وعشرين ليلة نعدها عدا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون ليلة • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت
له امة يطاها فلم تزل به عائشة وحفصة حتى حرمها على نفسه فانزل الله يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الاية
اخرجه النسائي **سورة نون** في قوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش كانت له زنمة مثل زنمة
الشاة اخرجه البخاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن
ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا اخرجه البخاري هكذا
وهو طرف من حديث طويل قد اخرجه هو ومسلم بطوله وهو مذكور في كتاب القيامة من حرف القاف **سورة
نوح** قال صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد اما ود فكانت لكلب بدومة الجندل وسواع لهذيل
ويغوث لمراد ثم صارت لبني غطيف بالجوف عند سبا واما يعوق فكانت لهمدان واما نسر فلحمير لآل ذي الكلاع
وكانها اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون
فيها انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسخ العلم عبدت اخرجه البخاري **سورة الجن**
قال ما قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن ولا راهم انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة

انس س
ابن عباس خ
ابو سعيد خ
ابن عباس خ
خ م ت ابن عباس

١

من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسل عليهم الشهب فرجعت
الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قالوا ما ذاك الا من
شيء حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فمر النفر الذين اخذوا نحو تهامة بالنبي صلى الله عليه وسلم
بنخل عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلوة الفجر فلما سمعوا القران استمعوا له وقالوا هذا الذي حال
بيننا وبين خبر السماء فرجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك
بربنا احدا فانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن زاد في رواية وانما
اوحي اليه قول الجن اخرجه البخاري ومسلم والترمذي قال الترمذي وبهذا الاسناد قال قول الجن لقومهم لما قام
عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا قال لما راوه يصلي واصحابه يصلون بصلاته ويسجدون بسجوده قال
تعجبوا من طواعية اصحابه له قالوا لقومهم لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا • قال كان الجن يصعدون
الى السماء يستمعون الوحي فاذا سمعوا الكلمة زادوا عليها تسعا فاما الكلمة فتكون حقا واما ما زادوا فيكون باطلا
فلما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم منعوا مقاعدهم فذكروا ذلك لابليس ولم تكن النجوم يرمى بها قبل
ذلك فقال لهم ابليس ما هذا الا من امر قد حدث في الارض فبعث جنوده فوجدوا رسول الله قائما يصلي
بين جبلين اراه قال بمكة فاخبروه فقال هذا الحدث الذي حدث في الارض اخرجه الترمذي سورة المزمل
في قوله تعالى قم الليل الا قليلا نصفه الاية قال نسختها الاية التي فيها قوله تعالى علم ان لن تحصوه فتاب عليكم
فاقرءوا ما تيسر من القران قال وناشئة الليل اوله يقول هو اجدر ان تحصوا ما فرض الله عليكم من قيام الليل
وذلك ان الانسان اذا نام لم يدر متى يستيقظ وقوله اقوم قيلا يقول هو اجدر ان يفقه في القران
وقوله ان لك في النهار سبحا طويلا يقول فراغا طويلا وفي رواية قال لما نزل اول المزمل كانوا يقومون
نحوا من قيامهم في شهر رمضان حتى نزل اخرها وكان بين اولها واخرها سنة اخرجه ابو داود سورة
المدثر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصعود عقبة في النار يتصعد فيها الكافر سبعين خريفا
ثم يهوي فيها سبعين خريفا فهو كذلك ابدا اخرجه الترمذي • قال قال ناس من اليهود لاناس من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم هل يعلم نبيكم عدد خزنة جهنم قالوا لا ندري حتى نسأله فجاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا محمد غلب اصحابك اليوم قال وبما غلبوا قال سألهم يهود هل يعلم نبيكم عدد خزنة
جهنم قال فما قالوا قال قالوا لا ندري حتى نسأل نبينا قال افغلب قوم سئلوا عما لا يعلمون فقالوا لا نعلم حتى
نسأل نبينا لكنهم قد سألوا نبيهم فقالوا ارنا الله جهرة علي باعداء الله اني سائلهم عن تربة الجنة وهي الدرمك
قال فلما جاءوا قالوا يا ابا القاسم كم عدد خزنة جهنم قال هكذا وهكذا في مرة عشرة وفي مرة تسعة قالوا نعم قال لهم
النبي صلى الله عليه وسلم ما تربة الجنة قال فسكتوا هنية ثم قالوا خبزة يا ابا القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الخبز من الدرمك اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في هذه الاية هو اهل التقوى واهل
المغفرة قال قال الله تبارك وتعالى انا اهل ان اتقى فمن اتقاني فلم يجعل معي الها فانا اهل ان اغفر له اخرجه
الترمذي سورة القيمة في قوله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج
من التنزيل شدة وكان مما يحرك به شفتيه فقال ابن عباس انا احركهما كما كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحركهما وقال سعيد بن جبير وانا احركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك
لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال جمعه ذلك في صدرك ثم تقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرانه قال فاستمع
وانصت ثم ان علينا ان تقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل عليه السلام بعد ذلك
استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما اقرأه وفي رواية كما وعده الله عز وجل اخرجه البخاري
ومسلم وفي رواية الترمذي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه القران يحرك به لسانه
يريد ان يحفظه فانزل الله تبارك وتعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال فكان يحرك به شفتيه وحرك
سفيان شفتيه وفي رواية النسائي نحو من رواية البخاري ومسلم الا انه لم يذكر حكاية ابن عباس تحريك الشفتين

وعنه
ابن عباس
ابو سعيد
جابر
النسائي
ابن عباس

صلى الله عليه وسلم شفتيه ولا حكاية سعيد سورة المرسلات قال انها ترمي بشرر كالقصر كنا نرفع الخشب
للشتاء ثلاثة اذرع او اقل ونسميه القصر كانه جمالات صفر حبال السفن تجمع حتى تكون كاوساط الرجال اخرجه
البخاري سورة عم يتساءلون في قوله تعالى وكأسا دهاقا قال ملأى متتابعة قال وقال ابن عباس سمعت
ابي في الجاهلية يقول اسقنا كأسا دهاقا اخرجه البخاري سورة عبس ان عائشة رضي الله عنها قالت انزلت
سورة عبس وتولى في ابن ام مكتوم الاعمى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول يا رسول الله ارشدني
وعند رسول الله من عظماء المشركين فجعل رسول الله يعرض عنه ويقبل على الاخرين ويقول اترى بما اقول
بأسا فيقول لا ففي هذا انزل اخرجه الموطأ والترمذي عن عروة ولم يذكر عائشة واخرجه الترمذي ايضا
عنه عن عائشة • ان عمر قرأ وفاكهة وابا قال فما الاب ثم قال ما كلفنا بهذا او قال ما امرنا بهذا اخرجه البخاري
سورة كورت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوائدة والموؤدة في النار اخرجه ابو داود سورة
المطففين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا اخطأ خطيئة نكتت في قلبه نكتة فاذا هو نزع واستغفر
وتاب صقل قلبه وان عاد زيد فيها حتى تعلو قلبه وهو الران الذي ذكره الله كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون
اخرجه الترمذي سورة انشقت في قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق قال حالا بعد حال قال نبيكم صلى الله عليه
وسلم اخرجه البخاري سورة البروج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيمة واليوم المشهود
يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة قال وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم افضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد
مؤمن يدعو الله بخير الا استجاب الله له ولا يستعيذه من شر الا اعاذه الله منه اخرجه الترمذي سورة سبح قال
دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فقال رسول الله ان للمسجد تحية قلت وما تحيته يا رسول
الله قال ركعتان تركعهما قلت يا رسول الله هل انزل الله عليك شيئا مما كان في صحف ابراهيم وموسى قال
يا ابا ذر اقرأ قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحيوة الدنيا والاخرة خير وابقى ان هذا لفي
الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى قلت يا رسول الله فما كانت صحف موسى قال كانت عبرا كلها عجبت لمن
ايقن بالموت ثم يفرح عجبت لمن ايقن بالنار ثم يضحك عجبت لمن رأى الدنيا وتقلبها باهلها ثم يطمئن عجبت
لمن ايقن بالقدر ثم ينصب عجبت لمن ايقن بالحساب ثم لا يعمل اخرجه رزين سورة الفجر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم سئل عن الشفع والوتر قال هي الصلوة بعضها شفع وبعضها وتر اخرجه الترمذي سورة الشمس
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انبعث
اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة وذكر النساء وفي رواية ثم ذكر النساء فوعظ
فيهن فقال يعمد احدكم فيجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها من اخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة قال لم يضحك
احدكم مما يفعل اخرجه البخاري ومسلم والترمذي هكذا وفرقه البخاري ايضا في مواضع من كتابه سورة الضحى قال
اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين وفي رواية ليلتين او ثلاثا فجاءت امرأة فقالت يا محمد
اني لارجو ان يكون شيطانك قد تركك لم اره قربك منذ ليلتين او ثلاث قال فانزل الله عز وجل والضحى والليل
اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى وفي رواية قال ابطأ جبريل على رسول الله فقال المشركون قد ودع محمد فانزل الله
عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى اخرجه البخاري ومسلم واخرجه الترمذي قال كنت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فدميت اصبعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل انت الا اصبع دميت
وفي سبيل الله ما لقيت قال فابطأ عليه جبريل عليه السلام فقال المشركون قد ودع محمد فانزل الله تبارك وتعالى
ما ودعك ربك وما قلى سورة اقرأ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فجاء ابو جهل فقال الم انهك
عن هذا الم انهك عن هذا فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فزبره فقال ابو جهل انك لتعلم ما بها ناد اكثر
مني فانزل الله تبارك وتعالى فليدع ناديه سندع الزبانية قال ابن عباس لو دعا ناديه لاخذته زبانية
الله اخرجه الترمذي سورة القدر قال قام رجل الى الحسن بن علي بعد ما بايع معوية فقال سودت وجوه
المؤمنين او يا مسود وجوه المؤمنين فقال لا تؤنبني رحمك الله فان النبي صلى الله عليه وسلم اري بني امية

ابن عباس خ
عكرمة
عروة ت
النسائي
ابن مسعود
ابو هريرة
ابن عباس خ
ابو هريرة
ابو ذر
عمران بن حصين
خ عبد الله بن زمعة
خ جندب بن سفيان البجلي
ابن عباس
يوسف بن سعد

على منبره فساءه ذلك فنزلت انا اعطيناك الكوثر يا محمد يعني نهرا في الجنة ونزلت انا انزلناه في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر يملكها بعدك بنو امية يا محمد قال القاسم بن الفضل فعددنا فاذا هي الف شهر لا تزيد يوما ولا تنقص اخرجه الترمذي **سورة الزلزلة** قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية يومئذ تحدث اخبارها قال اتدرون ما اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد وامة بما عمل على ظهرها تقول عمل يوم كذا وكذا كذا وكذا فهذه اخبارها اخرجه الترمذي **سورة التكاثر** قال لما نزلت ثم لتسألن يومئذ عن النعيم قال الزبير يا رسول الله واي نعيم نسأل عنه وانما هما الاسودان التمر والماء قال اما انه سيكون اخرجه الترمذي • قال لما نزلت هذه الآية ثم لتسألن يومئذ عن النعيم قال الناس يا رسول الله عن اي نعيم نسأل وانما هما الاسودان والعدو حاضر وسيوفنا على عواتقنا قال ان ذلك سيكون اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يسأل عنه العبد يوم القيمة من النعيم ان يقال له الم نصح لك جسمك ونروك من الماء البارد اخرجه الترمذي **سورة ارايت** قال كنا نعد الماعون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عارية الدلو والقدر اخرجه ابو داود **سورة الكوثر** قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا في المسجد اذا اغفى اغفاءة ثم رفع رأسه متبسما فقلت ما اضحكك يا رسول الله قال نزلت على آنفا سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر ثم قال اتدرون ما الكوثر فقلنا الله ورسوله اعلم قال فانه نهر وعدنيه ربي عز وجل عليه خير كثير هو حوض ترد عليه امتي يوم القيمة آنيته عدد نجوم السماء فيختلج العبد منهم فاقول رب انه من امتي فيقول ما تدري ما احدث بعدك وفي رواية نحوه وفيه انه نهر وعدنيه ربي في الجنة عليه حوض ولم يذكر آنيته عدد النجوم هذه رواية مسلم وقد اخرجه هو ايضا والبخاري مختصرا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليردن على الحوض رجال ممن صاحبني حتى اذا رايتهم رفعوا الي اختلجوا دوني فلاقولن اي رب اصيحابي فليقالن لي انك لا تدري ما احدثوا بعدك وفي رواية البخاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي الى السماء اتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ المجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر وفي اخرى له قال بينا انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب اللؤلؤ المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طيبه او طينه مسك اذفر شك الراوي واخرجه الترمذي قال بينا انا اسير في الجنة اذ عرض لي نهر حافتاه قباب اللؤلؤ فقلت للملك ما هذا قال هذا الكوثر الذي اعطاكه الله قال ثم ضرب بيده الى طينه فاستخرج لي مسكا ثم رفعت لي سدرة المنتهى فرأيت عندها نورا عظيما وله في اخرى انا اعطيناك الكوثر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هو نهر في الجنة قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت نهرا في الجنة حافتاه قباب اللؤلؤ قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاكه الله واخرج ابو داود مثل رواية مسلم الاولى الى قوله عليه خير كثير وفي اخرى له انه نهر وعدنيه ربي في الجنة ولم يذكر الاغفاء ولا انه كان بين اظهرنا في المسجد وفي اخرى له قال لما عرج بنبي الله في الجنة او كما قال عرض له نهر في الجنة حافتاه الياقوت المجيب او قال المجوف فضرب الملك الذي معه بيده فاستخرج مسكا فقال محمد صلى الله عليه وسلم للملك الذي معه ما هذا قال الكوثر الذي اعطاكه الله واخرج النسائي نحوا من هذه الرواية المذكورة • عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله اياه قلت لسعيد فان ناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه اخرجه البخاري • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكوثر في الجنة حافتاه من ذهب ومجراه على الدر والياقوت تربته اطيب من المسك وماؤه احلى من العسل وابيض من الثلج اخرجه الترمذي • قال عامر بن عبد الله بن مسعود سألت عائشة عن قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر فقالت الكوثر نهر اعطيه نبيكم شاطئاه عليه در مجوف آنيته كعدد النجوم اخرجه البخاري • قال قالت قريش ليس له ولد وسيموت وينقطع اثره فانزل الله تعالى سورة الكوثر الى قوله ان شانئك هو الابتر يعني شانئ محمد صلى الله عليه وسلم هو الابتر اخرجه رزين **سورة النصر** قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال عمر انه من علمتم فدعاه ذات يوم فادخله

معه قال فما رأيت انه دعاني يومئذ الا ليريهم فقال ما تقولون في قول الله عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا بان نحمد الله ونستغفره اذا جاء نصر الله وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي كذا تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه فقال اذا جاء نصر الله والفتح فذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول وفي رواية ان عمر كان يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال عمر انه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية قال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه قال ما اعلم منها الا ما تعلم وفي اخرى ان عمر سألهم عن قوله اذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المداين والقصور قال يا ابن عباس ما تقول قال اجل او مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم نعيت اليه نفسه اخرجه البخاري واخرج الترمذي الرواية الوسطى **سورة الاخلاص** ان المشركين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم انسب لنا ربك فانزل الله عز وجل قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد لانه ليس شيء يولد الا سيموت وليس شيء يموت الا سيورث وان الله لا يموت ولا يورث ولم يكن له كفوا احد قال لم يكن له شبيه ولا عدل وليس كمثله شيء اخرجه الترمذي واخرجه ايضا عن ابي العالية عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر عن ابي قال وهذا اصح • قال الصمد السيد الذي انتهى سودده اخرجه البخاري • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل يشتمني ابن آدم وما ينبغي له ان يشتمني ويكذبني وما ينبغي له اما شتمه اياي فقوله ان لي ولدا واما تكذيبه اياي فقوله ليس يعيدني كما بدأني وفي رواية قال قال الله عز وجل كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اخرجه البخاري والنسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ابن آدم ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فزعم اني لا اقدر ان اعيده كما كان واما شتمه اياي فقوله لي ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا اخرجه البخاري **سورة المعوذتين** قال سألت ابي بن كعب عن المعوذتين قلت يا ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي اخرى مثلها ولم يذكر فيه ابن مسعود اخرجه البخاري • قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر الى القمر فقال يا عائشة استعيذي بالله من شر هذا فان هذا هو الغاسق اذا وقب اخرجه الترمذي • قال الوسواس اذا ولد خنسه الشيطان فاذا ذكر الله ذهب واذا لم يذكر الله ثبت على قلبه ذكره البخاري بغير اسناد وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيطان جاثم على قلب ابن آدم فاذا ذكر الله خنس واذا غفل وسوس والله اعلم

الكتاب الثالث في تلاوة القرآن وقراءته وفيه بابان الباب الاول في التلاوة وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول في الحث عليها

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعاهدوا هذا القرآن فوالذي نفس محمد بيده لهو اشد تفلتا من الابل في عقلها اخرجه البخاري ومسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت اخرجه الجماعة الا الترمذي وابا داود وزاد مسلم في رواية اخرى واذا قام صاحب القرآن فقرأه بالليل والنهار ذكره وان لم يقم به نسيه • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئسما لاحدهم ان يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي واستذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقلها وفي رواية قال لا يقل احدكم نسيت آية كذا وكذا بل هو نسي اخرجه الجماعة الا الموطأ وابا داود • قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقرأ القرآن وفينا الاعرابي والعجمي فقال اقرؤوا فكل حسن وسيجيء اقوام يقيمونه كما يقام القدح يتعجلونه ولا يتأجلونه اخرجه ابو داود • قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقترئ فقال الحمد لله كتاب الله واحد وفيكم الاحمر وفيكم الابيض وفيكم الاسود اقرؤوه قبل ان يقرأه اقوام يقيمونه كما يقام السهم يتعجل اجره ولا يتأجله اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه اخرجه البخاري والترمذي وابو داود • قال بعث ابو موسى

ابو هريرة
الزبير
ابو هريرة
وعنه
عبد الله بن مسعود
انس بن مالك
ابو سعيد
ابن عمر
عائشة
ابن عباس
ابن عباس

ابي بن كعب
ابو وائل
ابو هريرة
ابن عباس
زر بن حبيش
عائشة
ابن عباس
ابو موسى الاشعري
[illegible] ابن عمر
[illegible] ابن مسعود
جابر
سهل بن سعد
عثمان
ابو الاسود

الى قراء اهل البصرة فدخل عليه ثلثمائة رجل قد قرأوا القران فقال انتم خيار اهل البصرة وقراؤهم فاتلوه ولا يطولن عليكم الامد فتقسوا قلوبكم كما قست قلوب من كان قبلكم وانا كنا نقرا سورة كنا نشبهها في الطول والشدة ببراءة فانسيتها غير اني قد حفظت منها لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى واديا ثالثا ولا يملا جوف ابن آدم الا التراب وكنا نقرا سورة كنا نشبهها باحدى المسبحات فانسيتها غير اني حفظت منها يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون فتكتب شهادة في اعناقكم فتسالون عنها يوم القيمة اخرجه مسلم ❊ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المومن الذي يقرا القران مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المومن الذي لا يقرا القران مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرا القران مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة لا ريح لها وطعمها مر وفي رواية ومثل الفاجر في الموضعين اخرجه الجماعة الا الموطا الا ان الترمذي قال في الحنظلة وريحها مر ❊ ان شريحا الحضرمي ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله لا يتوسد القران اخرجه النسائي والله اعلم **الفصل الثاني في اداب التلاوة وفيه خمسة فروع الفرع الاول في تحسين القران والتغني بها** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال زينوا القران باصواتكم اخرجه ابو داود والنسائي ❊ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن الله لنبي ان يتغنى بالقران وفي رواية لنبي حسن الصوت بالقران يجهر به هذه رواية البخاري ومسلم وابي داود والنسائي ولمسلم ايضا لنبي يتغنى بالقران يجهر به وللبخاري ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقران زاد غيره يجهر به كذا في كتاب البخاري ❊ قال مر بنا ابو لبابة فاتبعناه حتى دخل بيته فدخلنا عليه فاذا رجل رث الهيئة فسمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس منا من لم يتغن بالقران قال فقلت لابن ابي مليكة يا ابا محمد ارايت اذا لم يكن حسن الصوت قال يحسنه ما استطاع اخرجه ابو داود ❊ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقران اخرجه ابو داود وقال قال لي فيه قتيبة هو في كتابي عن سعيد بن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذكر الحديث ❊ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا القران بلحون العرب واصواتها واياكم ولحون اهل العشق ولحون اهل الكتابين وسيجيء بعدي قوم يرجعون بالقران ترجيع الغناء والنوح لا يجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب الذين يعجبهم شانهم اخرجه رزين **الفرع الثاني في الجهر بالقراءة** قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فسمعهم يجهرون بالقراءة فكشف الستر وقال الا ان كلكم يناجي ربه فلا يوذين بعضكم بعضا ولا يرفع بعضكم على بعض في القراءة او قال في الصلوة اخرجه ابو داود ❊ قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد ذكرني كذا وكذا اية كنت انسيتها من سورة كذا وكذا وفي رواية اسقطتهن من سورة كذا وفي اخرى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسمع قراءة رجل في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني اية كنت انسيتها هذه رواية البخاري ومسلم واخرجه ابو داود وقالت ان رجلا قام من الليل يقرا فرفع صوته بالقران فلما اصبح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله فلانا كاين من اية اذكرنيها الليلة كنت قد اسقطتها ❊ قالت كنت اسمع قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على عرشي اخرجه النسائي ❊ قال سالت عائشة رضي الله عنها كيف كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل كان يسر بالقراءة ام يجهر فقالت كل ذلك كان يفعل ربما اسر بالقراءة وربما جهر فقلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة اخرجه الترمذي وهو طرف من حديث طويل قد اخرجه هو وابو داود وهو مذكور في موضعه واخرجه النسائي الى قوله وربما جهر **الفرع الثالث في كيفية قراءة النبي صلى الله عليه وسلم** قال سالت انسا عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا ثم قرا بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم هذه رواية البخاري واخرج ابو داود والنسائي وانتهت روايتهما عند قوله يمد مدا ❊ سالها يعلى بن مملك عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلوته قالت ما لكم وصلوته ثم نعتت قراءته فاذا هي نعتت قراءة مفسرة حرفا حرفا هذه رواية النسائي وفي رواية الترمذي قالت ما لكم وصلوته كان يصلي ثم ينام قدر ما صلى ثم يصلي قدر ما نام ثم ينام قدر ما صلى حتى يصبح ثم نعتت قراءته فاذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا وللترمذي من رواية ابن ابي مليكة عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف الرحمن الرحيم

ابو موسى · السائب بن يزيد · البراء بن عازب · ابو هريرة · عبد الله بن يزيد · سعد بن ابي وقاص · حذيفة · ابو سعيد · عائشة · ام هانئ · عبد الله بن ابي قيس · انس · ام سلمة

ثم يقف

ثم يقف وكان يقرا ملك يوم الدين واخرجه ابو داود وقال قالت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين يقطع قراءته آية آية ❊ قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته يقرا سورة الفتح فرجع في قراءته قال معاوية بن قرة لولا الناس لاحدثكم بذلك الذي ذكره ابن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته يقرا سورة الفتح وهو يرجع ❊ سئلت عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت انكم لا تقدرون على ذلك كان يقرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين يرتل آية آية اخرجه رزين **الفرع الرابع في الخشوع والبكاء عند القراءة** قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا علي القران فقلت يا رسول الله اقرا عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري قال فقرات عليه سورة النساء حتى جئت الى هذه الاية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان هذه رواية البخاري ومسلم وزاد مسلم في اخرى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم شهيدا ما دمت فيهم او ما كنت فيهم شك احد رواته واخرجه الترمذي وابو داود وقال الترمذي تهملان بدل تذرفان ❊ قالت كان ابو بكر اذا قرا القران كثير البكاء زاد بعضهم في صلوته وغيرها اخرجه رزين ❊ قالت القران الكريم من ان تنزل عقول الرجال اخرجه رزين ❊ قالت ما كان احد من السلف يغشى عليه ولا يصعق عند قراءة القران وانما كانوا يبكون ويقشعرون ثم تلين قلوبهم وجلودهم لذكر الله اخرجه رزين **الفرع الخامس في اداب متفرقة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا منكم بالتين والزيتون فانتهى الى قوله اليس الله باحكم الحاكمين فليقل وانا على ذلك من الشاهدين ومن قرا لا اقسم بيوم القيمة فانتهى الى قوله اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى فليقل بلى وعزة ربنا ومن قرا والمرسلات فبلغ فباي حديث بعده يومنون فليقل آمنا بالله قال اسمعيل ذهبت اعيد على الرجل الاعرابي الذي رواه عن ابي هريرة وانظر لعله فقال يا ابن اخي اتظن اني لم احفظه لقد حججت ستين حجة ما منها حجة الا وانا اعرف البعير الذي حججت عليه هذه رواية ابي داود واخرجه الترمذي الى قوله وانا على ذلك من الشاهدين ❊ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرا سبح اسم ربك الاعلى قال سبحان ربي الاعلى اخرجه ابو داود وقال وروي موقوفا على ابن عباس ❊ قال كان رجل يصلي فوق بيته وكان اذا قرا اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى قال سبحانك فبلى فسالوه عن ذلك فقال سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود ❊ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فاستعجم القران على لسانه فلم يدر ما يقول فليضطجع اخرجه مسلم وابو داود ❊ ان عمر بن الخطاب كان في قوم يقرؤن القران فذهب لحاجته ثم رجع وهو يقرا القران فقال رجل يا امير المومنين اتقرا القران ولست على وضوء فقال له عمر من افتاك بهذا امسيلمة اخرجه الموطا ❊ عن عائشة رضي الله عنها وذكر الافك قالت جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكشف عن وجهه وقال اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم الاية قال ابو داود هذا حديث منكر وقد روى هذا الحديث جماعة عن الزهري ولم يذكروا هذا الكلام على هذا الشرح واخاف ان يكون امر الاستعاذة منه كلام حميد ❊ قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤا القران ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه اخرجه البخاري ومسلم مثله ❊ وقال فقوموا عنه اخرجه رزين ❊ قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا فان اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا اخرجه البخاري **الفصل الثالث في تحزيب القران وادواره** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم اخبر انك تصوم الدهر وتقرا القران كل ليلة فقلت بلى يا نبي الله ولم ارد بذلك الا الخير قال فصم صوم داود وكان اعبد الناس واقرا القران في كل شهر قال قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك قال فاقراه في كل عشرين قال قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك قال فاقراه في كل عشر قال قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك قال فاقراه في كل سبع لا تزد على ذلك قال فشددت فشدد علي وقال لي انك لا تدري لعلك يطول بك عمر قال فصرت الى الذي قال لي النبي صلى الله عليه وسلم فلما كبرت

عبد الله بن مغفل · عائشة · ابن مسعود · عائشة · وغيرها · اسما · ابو هريرة · ابن عباس · موسى بن ابي عائشة · ابو هريرة · ابن طبرين · عروة · جندب بن عبد الله · عبد الله بن حذيفة · ابن عمرو بن العاص

ووددت اني كنت قبلت رخصة نبي الله صلى الله عليه وسلم هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي
قال قلت يا رسول الله في كم اقرأ القرآن قال اختمه في شهر قلت اني اطيق افضل من ذلك قال اختمه
في عشرين قلت اني اطيق افضل من ذلك قال اختمه في خمسة عشر قلت اني اطيق افضل من ذلك
قال اختمه في عشر قلت اني اطيق افضل من ذلك قال اختمه في خمس قلت اني اطيق افضل من ذلك
قال فما رخص لي وفي اخرى له قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ان يقرأ القرآن في اربعين وفي
اخرى له ولابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يفقه القرآن من قرأه في اقل من ثلاث
وفي اخرى لابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اقرأ القرآن في شهر قال اني اجد قوة قال اقرأه
في عشرين وذكر الحديث نحو الترمذي وقال اقرأه في سبع ولا تزيدن على ذلك وفي اخرى له قال قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر قلت اجد قوة فناقصني وناقصته الى ان قال اقرأه في سبع
ولا تزد على ذلك قلت اني اجد قوة قال اقرأ في ثلث فانه لا يفقه من قرأه في اقل من ثلاث وفي اخرى
له قال اقرأ القرآن في شهر قلت اني اجد قوة قال اقرأ في ثلاث وفي اخرى له انه سأل رسول الله صلى
الله عليه وسلم في كم يقرأ القرآن قال في اربعين ثم قال في شهر ثم قال في عشرين ثم قال في خمسة عشر ثم
قال في عشرة ثم قال في سبع لم ينزل من سبعة وقد اخرج البخاري ومسلم وابو داود والنسائي طرقا اخرى
لهذا الحديث مع زيادة ذكر الصوم وهي مذكورة في كتاب الاعتصام من حرف الهمزة وبعضها يذكر في كتاب
الصوم من حرف الصاد ولم يفرد النسائي ذكر القراءة في حديث حتى كنا نذكره ههنا وان كان قد وافقهم
على هذا المعنى بما اخرجه في تلك الروايات ولذلك لم نثبت علامته على هذا الحديث * قال قدمنا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم في وفد ثقيف فنزلت الاحلاف على المغيرة بن شعبة وانزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بني مالك في قبة له قال مسدد وكان في الوفد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثقيف قال كان
يأتينا بعد العشاء فيحدثنا قائما حتى يراوح بين رجليه من طول القيام وكان اكثر ما يحدثنا ما لقي من قريش
ثم يقول لا سواء كنا مستضعفين مستذلين قال مسدد بمكة فلما خرجنا الى المدينة كانت سجال الحرب بيننا
وبينهم ندال عليهم ويدالون علينا فلما كانت ليلة ابطأ عن الوقت الذي كان يأتينا فيه فقلنا لقد ابطأت
علينا الليلة فقال انه طرأ علي حزبي من القرآن فكرهت ان اجيء حتى اتمه قال اوس وسألت اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم كيف تحزبون القرآن قالوا ثلاث وخمس وسبع وتسع واحدى عشرة وثلاث عشرة وحزب
المفصل وحده اخرجه ابو داود * قال سألني نافع بن جبير بن مطعم فقال لي في كم تقرأ القرآن فقلت ما احزبه
فقال لي نافع لا تقل ما احزبه وفي نسخة ما اجزيه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قرأت جزءا من
القرآن قال حسبت انه ذكره عن المغيرة بن شعبة اخرجه ابو داود * قال كنت انا ومحمد بن يحيى بن حبان
جالسين فدعا محمد رجلا فقال اخبرني بالذي سمعت من ابيك فقال الرجل اخبرني ابي انه اتى زيد بن ثابت
فقال له كيف ترى في قراءة القرآن في سبع قال زيد حسن ولان اقرأه في نصف شهر او عشر احب الي وسلني
لم ذلك قال فاني اسألك قال زيد لكي اتدبره واقف عليه اخرجه الموطأ * قال سمعت عمر بن الخطاب رضي
الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه من الليل او عن شيء منه فقرأه ما بين صلاة
الفجر وصلاة الظهر كتب له كانما قرأه من الليل اخرجه الجماعة الا البخاري الا ان في رواية الموطأ فقرأه حين تزول
الشمس الى صلاة الظهر فانه لم يفته او كأنه ادركه **الباب الثاني في القراءات وفيه فصلان الفصل الاول في**
جواز اختلاف القراءة قال سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت
اساوره في الصلاة فتربصت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ
قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقرأنيها على
غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ

اوس بن حذيفة

ابن الهاد

يحيى بن سعيد

عبد الرحمن بن عبد القاري

عمر بن الخطاب

سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة
التي كنت سمعته يقرأها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال النبي اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي اقرأني
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤوا ما تيسر منه اخرجه الجماعة
قال كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة انكرتها عليه ثم دخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلاة
دخلنا جميعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان هذا قرأ قراءة انكرتها عليه فدخل آخر فقرأ سوى قراءة
صاحبه فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرآ فحسن النبي صلى الله عليه وسلم شأنهما فسقط في نفسي من التكذيب
ولا اذ كنت في الجاهلية فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت عرقا وكانما انظر
الى الله عز وجل فرقا فقال لي يا ابي ارسل الي ان اقرأ القرآن على حرف فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي
الثانية ان اقرأه على حرفين فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي ان اقرأه على سبعة احرف ولك بكل ردة رددتكها
مسألة تسألنيها فقلت اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر لامتي واخرت الثالثة ليوم يرغب الي الناس كلهم حتى ابراهيم
وفي رواية اخرى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند اضاة بني غفار فاتاه جبرئيل عليه السلام فقال ان الله
يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على حرف واحد فقال اسأل الله معافاته ومغفرته وان امتي لا تطيق ذلك ثم اتاه
الثانية فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على حرفين فقال اسأل الله معافاته ومغفرته وان امتي لا تطيق
ذلك ثم جاء الثالثة فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على ثلاثة احرف فقال اسأل الله معافاته
ومغفرته فان امتي لا تطيق ذلك ثم جاء الرابعة فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على سبعة احرف
فايما حرف قرأوا عليه فقد اصابوا هذه رواية مسلم وفي رواية ابي داود ومثل الرواية الثانية الى قوله في اول
مرة لا تطيق ذلك قال ثم اتاه ثانية فذكر نحو هذا حتى بلغ سبعة احرف فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك
على سبعة احرف فايما حرف قرأوا عليه فقد اصابوا وفي اخرى له قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابي
اني اقرئت القرآن فقيل لي على حرف او حرفين فقال الملك الذي معي قل على حرفين فقيل لي على حرفين او ثلاثة
فقال الملك الذي معي قل على ثلاثة فقلت على ثلاثة حتى بلغ سبعة احرف ثم قال ليس منها الا شاف كاف
ان قلت سميعا عليما عزيزا حكيما ما لم تختم آية عذاب برحمة او آية رحمة بعذاب واخرج النسائي الرواية الثانية
من روايتي مسلم وله في اخرى قال اقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة فبينا انا في المسجد جالس
اذ سمعت رجلا يقرأها بخلاف قراءتي فقلت له من علمك هذه السورة فقال رسول الله فقلت لا تفارقني
حتى نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت فقلت يا رسول الله ان هذا خالف قراءتي في السورة التي
علمتني فقال رسول الله اقرأ يا ابي فقرأتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنت ثم قال للرجل اقرأ
فخالف قراءتي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابي انزل
على سبعة احرف كلها كاف شاف وفي اخرى له قال ما حاك في صدري منذ اسلمت الا اني قرأت آية وقرأها
آخر غير قراءتي فقلت اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الآخر اقرأنيها رسول الله فاتيت
النبي فقلت يا رسول الله اقرأتني آية كذا وكذا قال نعم وقال الآخر الم تقرئني آية كذا وكذا قال نعم قال ان جبرئيل
وميكائيل اتياني فقعد جبرئيل عن يميني وميكائيل عن يساري فقال جبرئيل اقرأ القرآن على حرف وقال
ميكائيل استزده حتى بلغ سبعة احرف وكل حرف شاف وكاف واخرج الترمذي عن ابي بن كعب هذا
المعنى بغير هذا اللفظ مختصرا قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم جبرئيل فقال يا جبرئيل بعثت الى امة اميين
فيهم العجوز والشيخ الكبير والغلام والجارية والرجل الذي لم يقرأ كتابا قط فقال لي يا محمد ان القرآن انزل على سبعة
احرف * ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبرئيل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده و
يزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف قال ابن شهاب بلغني ان تلك السبعة الاحرف انما هي في الامر الذي
يكون واحدا لا يختلف في حلال ولا حرام اخرجه البخاري ومسلم * انه سمع رجلا يقرأ آية سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرأها على خلاف ذلك قال فاخذت بيده فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابي بن كعب

ابن عباس

ابن مسعود

فذكرت ذلك له فعرفت في وجهه الكراهية وقال اقرأا فكلاكما محسن ولا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا
فهلكوا اخرجه البخاري * قال قال عمر ابي اقرأنا وانا لندع من ابي وابي يقول اخذت من في رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلا اتركه لشيء وقال الله عز وجل ما ننسخ من آية او ننسها اخرجه البخاري * قال كنا بحمص فقرأ ابن
مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت فقال عبد الله والله لقرأتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال احسنت فبينا هو يكلمه اذ وجد منه ريح الخمر فقال اتشرب الخمر وتكذب بالكتاب فضربه الحد اخرجه البخاري
ومسلم **الفصل الثاني فيما جاء مفصلا من القراءات** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر واراه
قال وعثمان كانوا يقرؤون مالك يوم الدين بالالف اخرجه الترمذي * قال معمر وربما ذكر ابن المسيب قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان يقرؤون مالك يوم الدين واول من قرأ ملك مروان
قال ابو داود وهذا اصح من حديث الزهري عن انس والزهري عن سالم عن ابيه * قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الله لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم اخرجه ابو داود * ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى زاد في نسخة بكسر الخاء اخرجه ابو داود * ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقرأ غير اولي الضرر زاد في نسخة بنصب الراء اخرجه ابو داود * ان النبي صلى الله عليه وسلم
قرأ هل تستطيع ربك اخرجه الترمذي رحمه الله * ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ والعين بالعين بالرفع
في الاولى اخرجه الترمذي وابو داود * ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فلتفرحوا
بالتاء وفي رواية موقوفا عليه اخرجه ابو داود * قال الترمذي عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأها
انه عمل غير صالح وقال الترمذي قد روى هذا الحديث عن اسماء بنت يزيد قال وسمعت عبد بن حميد يقول اسماء
بنت يزيد هي ام سلمة الانصارية وكلا الحديثين عندي واحد قال وقد روي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم نحو هذا واخرجه ابو داود عن اسماء وحدها ولم يذكر ام سلمة قرأ هيت لك قال انما نقرؤها كما علمناها
بل عجبت ويسخرون يعني بالنصب هذه رواية البخاري وفي رواية ابي داود انه قرأ هيت لك فقال
شقيق انا نقرؤها هئت فقال ابن مسعود اقرؤها كما علمت احب الي وفي رواية له قال قيل لعبد الله
ان اناسا يقرؤون هذه الاية وقالت هئت لك فقال اني اقرأ كما علمت احب الي وقالت
هيت لك * ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ وقد بلغت من لدني عذرا مثقلة هذه رواية الترمذي
وفي رواية ابي داود ومثلها وفي اخرى له قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا بدأ بنفسه
وقال رحمة الله علينا وعلى موسى لو صبر لرأى من صاحبه العجب ولكنه قال ان سألتك عن شيء بعدها
فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا طولها حمزة الزيات * ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في عين
حمئة هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود ان ابن عباس قال اقرأني ابي كما اقرأه رسول الله
صلى الله عليه وسلم في عين حمئة * ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
قال الترمذي وهذا عندي مختصر من حديث قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقرأ يا ايها الناس
اتقوا ربكم الحديث بطوله كذا قال الترمذي ولم يذكر الحديث * قالت نزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرأ علينا سورة انزلناها وفرضناها قال ابو داود يعني مخففة الراء حتى اتى على هذه الايات * انها كانت
تقرأ اذ تلقونه بألسنتكم وتقول الولق الكذب قال ابن ابي مليكة وكانت اعلم بذلك من غيرها لانه نزل
فيها اخرجه البخاري * قال وذكر حديث الوحي قال فذلك قوله جل ثناؤه حتى اذا فزع عن قلوبهم اخرجه ابو داود *
انه قرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضعف فقال من ضعف هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي
داود قال عطية بن سعد العوفي قرأت على عبد الله بن عمر الله الذي خلقكم من ضعف فقال من ضعف قرأتها
على رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قرأتها علي فاخذ علي كما اخذتها عليك * عن النبي صلى الله عليه وسلم من
ضعف اخرجه ابو داود * قالت قرأ النبي صلى الله عليه وسلم بلى قد جاءتك اياتي فكذبت بها واستكبرت
وكنت من الكافرين اخرجه ابو داود * قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ ونادوا يا مال ليقض علينا

ربك قال سفيان في قراءة عبد الله ونادوا يا مال اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود والترمذي يا مالك
قال ابو داود يعني بلا ترخيم * اقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم اني انا الرزاق ذو القوة المتين اخرجه الترمذي
وابو داود * قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فروح وريحان اخرجه الترمذي وابو داود * قال قدم
اصحاب عبد الله على ابي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقرأ قراءة عبد الله قالوا كلنا قال فايكم احفظ فاشاروا
الى علقمة قال كيف سمعته يقرأ والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى قال والذكر والانثى قال ابو الدرداء والله انا
ثم قال ابو الدرداء وانت سمعته من في صاحبك قال نعم قال وانا سمعت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهؤلاء يأبون علينا وفي رواية اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ هكذا وهؤلاء يريدوني
ان اقرأ وما خلق الذكر والانثى والله لا اتابعهم عليه اخرجه البخاري ومسلم والترمذي ولمسلم قال اتى علقمة الشام
فدخل مسجدا فصلى فيه ثم قام الى حلقة فجلس فيها قال فجاء رجل فعرفت فيه تحوش القوم وهيئتهم قال فجلس
الى جنبي ثم قال اتحفظ كما كان عبد الله يقرأ فذكر بمثله هكذا قال مسلم * قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم مدكر فردها وفي اخرى سمعته يقول مدكر دالا اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وفي رواية ابي داود
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فهل من مدكر قال ابو داود مضمومة الميم مفتوحة الدال مكسورة الكاف
انه سأل ابن شهاب عن قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى
ذكر الله فقال ابن شهاب كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقرأها اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة
فامضوا الى ذكر الله اخرجه الموطأ * عمن اقرأه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيومئذ لا يعذب عذابه احد
ولا يوثق وثاقه احد وفي رواية اقرأه من اقرأه رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ يحسب ان ماله اخلده اخرجه ابو داود * ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن فقرأ عليه لم يكن الذين كفروا وقرأ فيها ان الدين عند
الله الحنيفية المسلمة لا اليهودية ولا النصرانية ولا المجوسية ومن يعمل خيرا فلن يكفره وقرأ عليه لو ان لابن آدم
واديا من مال لابتغى اليه ثانيا ولو ان له ثانيا لابتغى اليه ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ويتوب
الله على من تاب اخرجه الترمذي * قال حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا ذكر فيه جبرائيل وميكائيل
فقال جبرائيل وميكائيل وفي رواية قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب الصور فقال عن يمينه
جبرائيل وعن يساره ميكائيل اخرجه ابو داود في كتاب الحروف ولذلك ادرجناه ههنا وكانه طرف من
حديث **الكتاب الثالث في ترتيب القرآن وتأليفه وجمعه** قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر
جالس عنده فقال ابو بكر ان عمر جاءني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان يستحر القتل
بالقراء في كل المواطن فيذهب من القرآن كثير واني ارى ان تأمر بجمع القرآن قال قلت لعمر كيف افعل شيئا لم يفعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر والله هو خير فلم يزل يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح
له صدر عمر ورأيت في ذلك الذي رأى عمر وفي رواية قال زيد فقال لي ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك
قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال
ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قال قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر هو والله خير قال فلم يزل ابو بكر يراجعني وفي اخرى فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح
له صدر ابي بكر قال فتتبعت القرآن اجمعه من الرقاع والعسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة
التوبة مع خزيمة او ابي خزيمة الانصاري فلم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم خاتمة براءة قال
فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر قال بعض الرواة فيه
اللخاف يعني الخزف اخرجه البخاري والترمذي * عن انس ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي اهل
الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين
ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي

الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها اليه فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير
وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين
اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القران فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا
الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سوى ذلك
من القران في كل صحيفة او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع
زيد بن ثابت يقول فقدت اية من سورة الاحزاب حين نسخت المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقراها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه فالحقناها في سورتها من المصحف قال في رواية ابي اليمان خزيمة بن ثابت الذي جعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين زاد في رواية اخرى قال ابن شهاب اختلفوا يومئذ في التابوت
فقال زيد التابوه وقال ابن الزبير وسعيد بن العاص التابوت فرفع اختلافهم الى عثمان فقال اكتبوه
التابوت فانه بلسان قريش اخرجه البخاري والترمذي وزاد الترمذي قال الزهري فاخبرني عبيد الله بن
عبد الله ان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كره لزيد بن ثابت نسخ المصاحف وقال يا معشر المسلمين اعزل
عن نسخ المصاحف ويتولاها رجل والله لقد اسلمت وانه لفي صلب رجل كافر يريد زيد بن ثابت ولذلك
قال عبد الله ابن مسعود يا اهل العراق اكتموا المصاحف التي عندكم وغلوها فان الله يقول ومن يغلل يات بما غل
يوم القيمة فالقوا الله بالمصاحف قال الترمذي فبلغني ان ذلك كره من مقالة ابن مسعود رجال من افاضل اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم • قال جمع القران على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب
ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد بن ثابت قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي اخرجه البخاري ومسلم والترمذي
وفي اخرى للبخاري قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القران غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد
بن ثابت وابو زيد ونحن ورثناه وفي اخرى له قال مات ابو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا واسم ابي زيد سعد
بن عبيد • قال ان الذي تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قرات
المفصل المحكم وفي رواية انه قال جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقلت له وما المحكم قال المفصل
اخرجه البخاري **الكتاب الرابع في التوبة** قال حدثنا عبد الله بن مسعود حديثين احدهما عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم والاخر عن نفسه قال ان المؤمن يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر
يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال به هكذا اي بيده فذب به عنه ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لله افرح بتوبة عبده المؤمن من رجل نزل في ارض دوية مهلكة معه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع
راسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته فطلبها حتى اذا اشتد عليه الحر والعطش او ما شاء الله قال ارجع الى
مكاني الذي كنت فيه فانام حتى اموت فوضع راسه على ساعده ليموت فاستيقظ فاذا راحلته عنده عليها زاده وشرابه
فالله اشد فرحا بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلته وزاده اخرجه البخاري واخرج مسلم المسند منه فقط وحديث
الترمذي نحو حديث البخاري الا ان لفظ البخاري اتم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تقولون
بفرح رجل انفلتت منه راحلته تجر زمامها بارض قفر ليس بها طعام ولا شراب وعليها له طعام وشراب فطلبها
حتى شق عليه ثم مرت بجذل شجرة فتعلق زمامها فوجدها متعلقة به قلنا شديدا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما والله لله اشد فرحا بتوبة عبده من الرجل براحلته اخرجه مسلم • قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لله افرح بتوبة عبده من احدكم سقط على بعيره وقد اضله في ارض فلاة اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ايضا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب اليه من احدكم كان على راحلته بارض
فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فايس منها فاتى شجرة فاضطجع في ظلها قد ايس من راحلته فبينا هو كذلك
اذا هو بها قائمة عنده فاخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك اخطا من شدة الفرح • خطب
فقال لله اشد فرحا بتوبة عبده من رجل حمل زاده ومزاده على بعير ثم سار حتى كان بفلاة من الارض فادركته القائلة

فنزل فقال تحت شجرة فغلبته عيناه وانسل بعيره فاستيقظ فسعى شرفا فلم ير شيئا ثم سعى شرفا ثانيا فلم ير شيئا
ثم سعى شرفا ثالثا فلم ير شيئا فاقبل حتى اتى مكانه الذي قال فيه فبينا هو قاعد اذ جاءه بعيره يمشي حتى وضع خطامه
في يده فالله اشد فرحا بتوبة العبد من هذا حين وجد بعيره على حاله قال سماك فزعم الشعبي ان النعمان رفع الحديث
الى النبي صلى الله عليه وسلم واما انا فلم اسمعه اخرجه مسلم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا
بتوبة احدكم من احدكم بضالته اذا وجدها اخرجه الترمذي • قال حدثنا صفوان بن عسال المرادي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بابا من قبل المغرب مسيرة عرضه او قال يسير الراكب في عرضه اربعين او سبعين سنة
خلقه الله يوم خلق السموات والارض مفتوحا للتوبة لا يغلق حتى تطلع الشمس منه اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من تاب قبل طلوع الشمس من مغربها تاب الله عليه اخرجه مسلم • ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الله عز وجل يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب
مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها اخرجه مسلم • ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال كان فيمن
كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا فسال عن اعلم اهل الارض فدل على راهب فاتاه
فقال انه قتل تسعة وتسعين نفسا فهل له من توبة فقال لا فقتله فكمل به مائة ثم سال عن اعلم اهل
الارض فدل على رجل عالم فقال انه قتل مائة نفس فهل له من توبة فقال نعم ومن يحول بينه
وبين التوبة انطلق الى ارض كذا وكذا فان بها ناسا يعبدون الله فاعبد الله معهم ولا ترجع الى ارضك
فانها ارض سوء فانطلق حتى اذا نصف الطريق اتاه الموت فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة
العذاب فقالت ملائكة الرحمة جاء تائبا مقبلا بقلبه الى الله وقالت ملائكة العذاب انه لم يعمل خيرا قط
فاتاهم ملك في صورة ادمي فجعلوه بينهم فقال قيسوا ما بين الارضين فالى ايتهما كان ادنى فهو له
فقاسوا فوجدوه ادنى الى الارض التي اراد فقبضته ملائكة الرحمة وفي رواية نحوه وفيه فلما كان في بعض
الطريق ادركه الموت فناء بصدره نحوها وفيه فكان الى القرية الصالحة اقرب منها بشبر فجعل من اهلها
وفي اخرى نحوه وزاد فاوحى الله الى هذه ان تباعدي والى هذه ان تقربي وقال قيسوا ما بينهما فوجد
الى هذه اقرب بشبر اخرجه البخاري ومسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل بني ادم خطاء
وخير الخطائين التوابون اخرجه الترمذي **الكتاب الخامس في تعبير الرؤيا وفيه فصلان الفصل الاول
في ذكر الرؤيا وادابها** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب
ومنهم من قال لم تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وزاد بعضهم
فانه لا يكذب قال محمد بن سيرين وانا اقول هذه قال وكان يقال الرؤيا ثلاثة حديث النفس وتخويف
الشيطان وبشرى من الله فمن راى منكم شيئا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فيصلي قال وكان يكره الغل
في النوم وكان يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين قال البخاري رواه قتادة ويونس وهشيم
وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة وقال يونس لا احسبه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم في القيد
وفي رواية لمسلم قال اذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المسلم تكذب واصدقكم رؤيا اصدقكم حديثا ورؤيا المسلم
جزء من خمس واربعين جزءا من النبوة والرؤيا ثلاث فالرؤيا الصالحة بشرى من الله ورؤيا تحزين من
الشيطان ورؤيا مما يحدث المرء نفسه فان راى احدكم ما يكره فليقم فليصل ولا يحدث بها الناس قال واحب
القيد واكره الغل والقيد ثبات في الدين فلا ادري اهو في الحديث ام قاله ابن سيرين وفي رواية نحوه وفيه
قال ابو هريرة فيعجبني القيد واكره الغل والقيد ثبات في الدين وفي اخرى اذا اقترب الزمان وساق
الحديث ولم يذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم وفي اخرى نحوه وادرج في الحديث قوله واكره الغل الى تمام
الكلام ولم يذكر رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وفي اخرى مختصرا قال رؤيا المؤمن
جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وفي اخرى رؤيا الرجل الصالح وفي رواية الترمذي مثل رواية مسلم

خ م ت انس
خ سعيد بن جبير
خ الحارث بن سويد
البراء
انس
النعمان بن بشير
ابو هريرة
زر بن حبيش
ابو هريرة
ابن عمر
ابو موسى
خ ابو سعيد
الارض في
الشيخ
خ م ت ابو هريرة

المفردة بطولها الى قوله ثبات في الدين وقال بدل فليصل فليتنفل ولم يذكر قوله فلا ادري اهو في الحديث
او قاله ابن سيرين وفي اخرى له قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا ثلاث فرؤيا حق ورؤيا
يحدث بها الرجل نفسه ورؤيا تحزين من الشيطان فمن راى ما يكره فليقم فليصل وكان يقول يعجبني القيد
واكره الغل القيد ثبات في الدين وكان يقول من رآني فانه انا هو فانه ليس للشيطان ان يتمثل
بي وكان يقول لا تقص الرؤيا الا على عالم او ناصح وفي رواية ابي داود مثل رواية مسلم ايضا الا انه اسقط
منها قوله جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وقال فيها واحب القيد واكره الغل القيد ثبات في الدين
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفرسانه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ بالله منه
فلن يضره وفي رواية قال ابو سلمة ان كنت لارى الرؤيا تمرضني حتى سمعت ابا قتادة يقول وانا كنت
ارى الرؤيا تمرضني حتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة من الله والرؤيا
السوء من الشيطان فاذا راى احدكم ما يحب فلا يحدث بها الا من يحب واذا راى ما يكره فليتفل عن يساره
ثلاثا وليتعوذ بالله من الشيطان وشرها ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره هذه رواية البخاري ومسلم
واخرجه الموطا وزاد بعد قوله لن تضره ان شاء الله قال ابو سلمة ان كنت لارى الرؤيا هي اثقل على من
الجبل فلما سمعت هذا الحديث فما كنت اباليها واخرجه الترمذي مثل الرواية الاولى واخرج ابو داود الرواية
الثانية المسند منها فقط ولم يذكر ان شاء الله وفي اخرى لمسلم عن ابي سلمة قال كنت ارى الرؤيا اعرى
منها غير اني لا ازمل حتى لقيت ابا قتادة فذكرت ذلك له الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا راى احدكم الرؤيا يحبها فانها من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا راى غير ذلك مما يكره فانما
هي من الشيطان فليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لن تضره اخرجه البخاري والترمذي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا راى احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلثا وليستعذ بالله
من الشيطان الرجيم ثلاثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه اخرجه مسلم وابو داود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء من اربعين جزءا من النبوة وهي على رجل طائر ما لم يحدث بها
فاذا تحدث بها سقطت قال واحسبه قال ولا يحدث بها الا لبيبا او حبيبا وفي رواية قال رؤيا المؤمن
جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وهي على رجل طائر ما لم يحدث بها فاذا حدث بها وقعت
لم يزد هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود مثلها الا انه اسقط قوله جزءا من اربعين جزءا من
النبوة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزء
من النبوة اخرجه البخاري ومسلم والموطا وللبخاري ايضا زيادة في رواية قال ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتخيل بي ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزء
من النبوة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من
ستة واربعين جزءا من النبوة اخرجه البخاري والموطا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا
الصالحة جزء من سبعين جزءا من النبوة اخرجه مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يبق بعدي
من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة يراها الرجل المسلم او ترى له جزء من ستة
واربعين جزءا من النبوة اخرجه الموطا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يبق بعدي من النبوة الا
المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة هذه رواية البخاري وفي رواية الموطا وابي داود
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلوة الغداة يقول هل راى احد منكم الليلة رؤيا ويقول
ليس يبقى بعدي من النبوة الا الرؤيا الصالحة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرسالة والنبوة قد انقطعت فلا
رسول بعدي ولا نبي قال فشق ذلك على الناس فقال لكن المبشرات فقالوا يا رسول الله وما المبشرات

خ م ت د ابو قتادة
ابو سعيد
جابر
ابو رزين العقيلي
خ م ط انس
خ م ت د عبادة بن الصامت
خ م ط ابو سعيد
ابن عمر
عطاء بن يسار
خ ط ابو هريرة
انس

قال رؤيا المسلم وهي جزء من اجزاء النبوة اخرجه الترمذي في قوله تعالى لهم البشرى في الحيوة الدنيا
قال هي الرؤيا الصالحة يراها الرجل المسلم او ترى له اخرجه الموطا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اصدق الرؤيا بالاسحار اخرجه الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف
ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل الحديث وياتي ذكره في لواحق افات النفس في اواخر الكتاب ان
شاء الله اخرجه البخاري والترمذي وابو داود وعن ابن عباس والبخاري وحده عن ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من كذب في حلمه كلف يوم القيمة عقد شعيرة اخرجه الترمذي ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من افرى الفرى ان يري الرجل عينيه ما لم تريا اخرجه البخاري ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من رآني في المنام فسيراني في اليقظة او لكانما رآني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي زاد
في رواية قال وقال ابو سلمة قال ابو قتادة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني فقد راى الحق هذه
رواية البخاري وابي داود ومسلم ولمسلم ايضا من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل بي
واخرج الترمذي هذا المعنى في جملة حديث طويل قد ذكر في اول هذا الفصل ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل بي اخرجه الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من رآني في النوم فقد رآني فانه لا ينبغي للشيطان ان يتمثل في صورتي وقال اذا حلم احدكم فلا يخبر احدا
بتلعب الشيطان به في المنام وفي رواية ان يتشبه بي اخرجه مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من رآني فقد راى الحق فان الشيطان لا يتكونني اخرجه البخاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
رآني فقد راى الحق وفي رواية فان الشيطان لا يتراءى بي اخرجه البخاري ومسلم **الفصل الثالث فيما جاء
من الرؤيا المفسرة عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم** قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم مما يكثر ان يقول لاصحابه هل راى احد منكم من رؤيا فيقص عليه ما شاء الله ان يقص وانه
قال لنا ذات غداة انه اتاني الليلة اتيان وانهما ابتعثاني وانهما قالا لي انطلق واني انطلقت معهما وانا اتينا
على رجل مضطجع واذا اخر قائم عليه بصخرة واذا هو يهوي بالصخرة لراسه فيثلغ راسه فيتدهده الحجر ههنا فيتبع الحجر
فياخذه فلا يرجع اليه حتى يصح راسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت لهما سبحان الله ما
هذا قال قالا لي انطلق انطلق فاتينا على رجل مستلق لقفاه فاذا اخر قائم عليه بكلوب من حديد واذا هو ياتي احد
شقي وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه قال وربما قال ابو رجاء فيشق قال ثم يتحول
الى الجانب الاخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول قال فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب
كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل في المرة الاولى قال قلت سبحان الله ما هذا قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا
فاتينا على مثل التنور قال فاحسب انه كان يقول فاذا فيه لغط واصوات قال فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال ونساء
عراة واذا هم ياتيهم لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال قلت ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق
قال فانطلقنا فاتينا على نهر حسبت انه كان يقول احمر مثل الدم واذا في النهر رجل سابح يسبح واذا على شط النهر رجل
قد جمع عنده حجارة كثيرة واذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم ياتي الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر فاه فيلقمه حجرا فينطلق
فيسبح ثم يرجع اليه كلما رجع اليه فغر فاه فالقمه حجرا قال قلت لهما ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا
على رجل كريه المراة او كاكره ما انت راء رجلا مرآة واذا عنده نار يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قال قالا
لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على روضة معتمة معشبة فيها من كل نور الربيع واذا بين ظهري الروضة رجل
طويل لا اكاد ارى راسه طولا في السماء واذا حول الرجل من اكثر ولدان رايتهم قط قال قلت ما هذا وما هؤلاء قال
قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على روضة عظيمة لم ار روضة قط اعظم منها ولا احسن قال قالا لي ارق فيها
قال فارتقينا فيها الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة قال فاتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها
فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر منهم كاقبح ما انت راء قال قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك
النهر قال واذا نهر معترض يجري كان ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء

ع و ت ابو سعيد
خ ابن عباس وابو هريرة
علي كرم الله وجهه
خ ابن عمر
ابو هريرة
ابن مسعود
جابر
ابو سعيد
خ ابو قتادة

قال رؤيا

منهم قبحا ر وا في احسن صورة قال قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قال فسما بصري صعدا فاذا قصر مثل الربابة
البيضاء قال قالا لي هذاك منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما فذراني فادخله قالا اما الان فلا وانت داخله قال قلت
لهما فاني رايت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رايت قال قالا لي اما انا سنخبرك اما الرجل الاول الذي اتيت عليه يثلغ راسه
بالحجر فانه الرجل ياخذ القران فيرفضه وينام عن الصلوة المكتوبة واما الرجل الذي اتيت عليه يشرشر شدقه الى قفاه ومنخره
الى قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الافاق واما الرجال والنساء العراة الذين هم في مثل
بناء التنور فانهم الزناة والزواني واما الرجل الذي اتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجارة فانه اكل الربوا واما الرجل الكريه
المراة الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فانه مالك خازن جهنم واما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابراهيم واما الولدان
الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله واولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم واولاد المشركين واما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم قوم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا تجاوز الله
عنهم وفي رواية نحو منه وفيه رايت الليلة رجلين اتياني فاخرجاني الى ارض مقدسة وفيه فانطلقنا الى
نقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع تتوقد تحته نار فاذا ارتفعت ارتفعوا حتى كادوا ان يخرجوا واذا خمدت
رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة وفيه حتى اتينا على نهر من دم ولم يشك فيه رجل قائم على وسط النهر وعلى
شاطي النهر رجل وبين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث
كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان وفيه فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا لم ار قط احسن
منها فيها رجال شيوخ وشباب وفيه الذي رايته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ
الافاق فيصنع بها الى يوم القيمة والذي رايته يشدخ راسه فرجل علمه الله القران فنام عنه بالليل ولم يعمل
فيه بالنهار يفعل به الى يوم القيمة والدار الاولى التي دخلت دار عامة المؤمنين واما هذه الدار فدار الشهداء
وانا جبرئيل وهذا ميكائيل فارفع راسك فرفعت راسي فاذا فوقي مثل السحاب قالا ذاك منزلك قلت
دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملته اتيت منزلك هذه رواية البخاري واخرج مسلم
من اوله طرفا يسيرا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح اقبل عليهم بوجهه فقال هل راى احد
منكم البارحة رؤيا هذا القدر اخرج منه ولذلك لم نثبت عليه علامة واخرج الترمذي هذا الفصل الذي اخرجه
مسلم واخرجه ايضا من رواية اخرى عن سمرة وقال وفيه قصة طويلة ولم يذكرها يعني بها هذا الحديث
بطوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون السابقون وبينا انا نائم اذ اوتيت خزائن الارض   خ م ابو هريرة
فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي واهماني فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما الكاذبين
اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة هذه رواية البخاري ولمسلم مثله باسقاط قوله نحن الاخرون
السابقون وللترمذي قال رايت في المنام كان في يدي سوارين فاولتهما كذابين يخرجان من بعدي
يقال لاحدهما مسيلمة صاحب اليمامة والعنسي صاحب صنعاء • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام   خ م ابو موسى
اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت
في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب به المؤمنون يوم احد ثم هززته اخرى فعاد
احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورايت فيها ايضا بقرا والله خير فاذا هم النفر من
المؤمنين يوم احد واذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد يوم اخرجه البخاري
ومسلم الا ان عند البخاري عن ابي موسى ارى عن النبي صلى الله عليه وسلم بالشك وعند مسلم عنه عن النبي
بغير شك • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رايت الليلة وفي رواية رايت ذات ليلة   انس
فيما يرى النائم كانا في دار عقبة بن رافع واتينا برطب من رطب ابن طاب فاولت ان الرفعة لنا في الدنيا
والعاقبة في الاخرة وان ديننا قد طاب اخرجه مسلم وابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال   خ ت ابن عمر
رايت امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة وهي الجحفة فاولت ان وباء المدينة
نقل اليها اخرجه البخاري والترمذي • قال كان الرجل في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راى   خ م ابن عمر

فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا اقصها على النبي وكنت غلاما شابا عزبا انام
في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرايت في المنام كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار
فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان كقرني البئر واذا فيها اناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله
من النار ولمسلم اعوذ بالله من النار ثلاث مرات فلقيهما ملك اخر فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة
فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالم
فكان عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا هذه رواية البخاري ومسلم وللبخاري ايضا ان ابن عمر قال رايت
في النوم كان في كفي سرقة من حرير لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة
فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح او قال ان عبد الله رجل صالح
وفي اخرى له قال ان رجالا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يرون الرؤيا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا غلام حديث السن بيتي المسجد قبل ان انكح فقلت في نفسي لو كان فيك خير لرايت
ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت ليلة قلت اللهم ان كنت تعلم ان في خيرا فارني رؤيا فبينا انا كذلك اذ جاءني
ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة حديد يقبلان الى جهنم وانا بينهما ادعو الله اللهم اني اعوذ بك من جهنم ثم اراني لقيني
ملك في يده مقمعة من حديد فقال لم ترع نعم الرجل انت لو تكثر الصلوة فانطلقوا بي حتى وقفوا بي على شفير جهنم
فاذا هي مطوية كطي البئر ولها قرون كقرون البئر بين كل قرنين ملك بيده مقمعة من حديد وارى فيها رجالا
معلقين بالسلاسل رؤوسهم اسفلهم عرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا بي ذات اليمين فقصصتها على
حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان عبد الله رجل صالح قال نافع فلم يزل بعد ذلك
يكثر الصلوة وفي رواية لمسلم رايت في المنام كان في يدي قطعة استبرق وليس مكان من الجنة اريد الا طارت بي
اليه فقصصته على حفصة فقصته حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي ارى عبد الله رجلا صالحا وفي اخرى قال
رايت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان بيدي قطعة استبرق كاني لا اريد مكانا من الجنة الا طارت بي اليه
ورايت كان اثنين اتياني ارادا ان يذهبا بي الى النار فتلقاهما ملك فقال لم ترع خليا عنه فقصت حفصة احدى
رؤياي على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي بالليل فكان عبد الله يصلي من الليل
وكانوا لا يزالون يقصون على النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا انها في الليلة السابعة من العشر الاواخر يعني ليلة القدر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطات في العشر الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في العشر الاواخر
هكذا اخرج الحميدي هذا الحديث في مسند حفصة وجعله حديثا واحدا كما سرقناه وكانه حديثان لان المتنين متميز
احدهما ذكر الملكين والنار والاخر ذكر السرقة الحرير والجنة الا انه يكون حيث اشتملت هذه الرواية الاخيرة على
المعنيين جعله حديثا واحدا فتبعناه ولذلك اقتدينا به فذكرناه حديثا واحدا كما ذكره • قال ان رجلا اتى رسول الله صلى   خ م ابن عباس د
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني رايت الليلة في المنام كان ظلة تنطف بالسمن والعسل وارى الناس يتكففون
منها بايديهم فالمستكثر والمستقل واذا السبب واصل من الارض الى السماء فاراك اخذت به فعلوت ثم اخذ
به رجل اخر فعلا به ثم اخذ به رجل اخر فعلا به ثم اخذ به رجل اخر فانقطع به ثم وصل به فعلا فقال ابو بكر يا رسول الله
بابي انت والله لتدعني فاعبرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعبرها قال ابو بكر اما الظلة فظلة الاسلام واما الذي
تنطف من العسل والسمن فالقران حلاوته ولينه واما ما يتكفف الناس من ذلك فالمستكثر من القران والمستقل
واما السبب الواصل من السماء الى الارض فالحق الذي انت عليه تاخذ به فيعليك الله ثم ياخذ به رجل من بعدك
فيعلو به ثم ياخذ به رجل اخر فيعلو به ثم ياخذ به رجل اخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فاخبرني يا رسول الله بابي انت
اصبت ام اخطات قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطات بعضا قال فوالله لتحدثني بالذي اخطات
قال لا تقسم وفي رواية قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم منصرفه من احد فقال يا رسول الله اني رايت
الليلة وذكر الحديث بمعناه وفي رواية عن ابن عباس او ابي هريرة وكان معمر يقول احيانا عن ابن عباس

واحيانا عن ابي هريرة وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لاصحابه من راى منكم
رؤيا فليقصها اعبرها قال فجاء رجل فقال يا رسول الله رايت ظلة وذكر نحوه اخرجه البخاري ومسلم واخرج
الترمذي وابو داود الرواية الاولى وجعلاه عن ابن عباس عن ابي هريرة واخرجه ابو داود ايضا في
رواية اخرى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد في اخرى فابى ان يخبره • قالت رايت
ثلاثة اقمار سقطن في حجرتي فقصصت رؤياي على ابي بكر فسكت فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفن
في بيتي قال ابو بكر هذا احد اقمارك وهو خيرها اخرجه الموطا • قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
ورقة فقالت له خديجة انه كان صدقك وانه مات قبل ان تظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريته
في المنام وعليه ثياب بيض ولو كان من اهل النار لكان عليه لباس غير ذلك اخرجه الترمذي • ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لاعرابي جاءه فقال اني حلمت ان راسي قطع فانا اتبعه فزجره النبي وقال لا تخبر بتلعب الشيطان
بك في المنام وفي رواية ان اعرابيا قال يا رسول الله رايت في المنام كان راسي ضرب فتدحرج فاشتددت
في اثره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحدث الناس بتلعب الشيطان بك في منامك وقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد يخطب فقال لا يحدثن احدكم بتلعب الشيطان به في منامه وزاد في رواية فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم • قالت لما قدم المهاجرون طار لنا عثمان بن مظعون في السكنى فاشتكى فمرضناه حتى
توفي ثم جعلناه في اثوابه وذكرت الحديث قالت فنمت فرايت لعثمان عينا تجري فاخبرت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ذلك عمله يجري له اخرجه البخاري **الكتاب السادس في التفليس** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ادرك ماله بعينه عند رجل قد افلس او عند انسان قد افلس فهو احق به من غيره وفي رواية قال في الرجل الذي
يعدم اذا وجد عنده المتاع ولم يفرقه انه لصاحبه الذي باعه وفي اخرى قال اذا افلس الرجل فوجد الرجل متاعه
بعينه فهو احق به من الغرماء وفي اخرى فوجد عنده سلعته بعينها هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية الموطا
والترمذي وابي داود ايما رجل افلس فادرك الرجل ماله بعينه فهو احق به من غيره قال الموطا ماله وقال ابو داود
متاعه وقال الترمذي سلعته واخرجه الموطا وابو داود ايضا عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكرا ابا هريرة وهذا لفظ الموطا قال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ايما رجل باع متاعا فافلس الذي ابتاعه منه ولم يقبض الذي باعه من ثمنه شيئا فوجده بعينه فهو احق به
وان مات الذي ابتاعه فصاحب المتاع فيه اسوة الغرماء ولفظ ابي داود مثله وله في اخرى عن ابي بكر ايضا
نحوه وزاد وان كان قد قضى من ثمنها شيئا فهو اسوة الغرماء وله في اخرى عن ابي بكر عن ابي هريرة نحوه وقال
فان كان قضاه من ثمنها شيئا فما بقي فهو اسوة الغرماء وايما امرئ هلك وعنده متاع امرئ بعينه اقتضى منه شيئا
او لم يقتض فهو اسوة الغرماء واخرج النسائي نحوا من هذه الروايات • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من وجد عين ماله عند رجل فهو احق به ويتبع البيع من باعه اخرجه ابو داود والنسائي • قال اصيب رجل في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها فكثر دينه فافلس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا عليه
فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغرمائه خذوا ما وجدتم وليس
لكم الا ذلك اخرجه الجماعة الا البخاري والموطا • عن ابيه ان رجلا من جهينة كان يشتري الرواحل فيغالي بها ثم يسرع
في السير فيسبق الحاج فافلس فرفع امره الى عمر فقال اما بعد ايها الناس فان الاسيفع اسيفع جهينة رضي من دينه وامانته
ان يقال سبق الحاج الا وانه قد ادان معرضا فاصبح قد رين به فمن كان له عليه دين فليأتنا بالغداة نقسم ماله بين
غرمائه واياكم والدين فان اوله هم وآخره حرب اخرجه الموطا • قال قضى عثمان ان من اقتضى حقه قبل ان يفلس
شيئا فهو له اخرجه رزين **الكتاب السابع في تمني الموت** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين
احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت
الوفاة خيرا لي وفي رواية قال انس لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنين احدكم الموت لتمنيته
اخرجه الجماعة الا الموطا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنين احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد

عائشة
وعنها
جابر
رجلا
ام العلاء الانصارية
خ م ط ت د س ابو هريرة
سمرة بن جندب س
ابو سعيد ت د س
عمر بن عبد الرحمن بن دلاف المزني
ابن المسيب
خ م ت د س انس
خ م س ابو هريرة

وان كان مسيئا فلعله يستعتب هذه رواية البخاري والنسائي واخرجه مسلم قال لا يتمنين احدكم الموت ولا
يدع به من قبل ان ياتيه انه اذا مات انقطع امله وانه لا يزيد المؤمن عمره الا خيرا • عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا ينظرن احدكم الذي يتمنى فانه لا يدري ما يكتب له من امنيته اخرجه الترمذي • قال
دخلت على خباب وقد اكتوى في بطنه فقال ما اعلم احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي من
البلاء ما لقيت لقد كنت وما اجد درهما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ناحية بيتي اربعون
الفا ولولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا او نهى ان نتمنى الموت لتمنيت وفي رواية اتينا خبابا نعوده
وقد اكتوى سبع كيات فقال لقد تطاول مرضي ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تمنوا
الموت لتمنيته وقال يوجر الرجل في نفقته كلها الا التراب او قال في البناء اخرجه الترمذي وفي رواية النسائي
قال قيس دخلت على خباب وقد اكتوى في بطنه سبعا وقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو
بالموت لدعوت به **ترجمة الابواب التي اولها تاء ولم ترد في حرف التاء التيمم**
في كتاب الطهارة من حرف الطاء
والتلبية التمتع التفليس التعبير التعذير التسبيح والتهليل
في كتاب الحج من حرف الحاء • في كتاب الحج من حرف الحاء • في كتاب الحج من حرف الحاء • في كتاب الحدود من حرف الحاء • في الدعاء من حرف الدال
الترجيل التعاهد والتعاقد التوثير التأويب التقسيم
وتقليم الاظافر
في الزينة من حرف الزاي • في كتاب الصحبة من حرف الصاد • في كتاب الصحبة من حرف الصاد • في كتاب الطهارة من حرف الطاء
التمائم توبة كعب بن مالك شرح غريب التاء كتاب تفسير القرآن
في كتاب الطب من حرف الطاء • في سورة التوبة من حرف التاء • **سورة البقرة وما قبلها** النهي عن تفسير القرآن بالراي لا
يخلو اما ان يكون المراد به الاقتصار على النقل والمسموع وترك الاستنباط او المراد به امرا آخر وباطل
ان يكون المراد به ان لا يتكلم احد في القرآن الا بما سمعه من الصحابة فان الصحابة رضي الله عنهم قد فسروا القرآن
واختلفوا في تفسيره على وجوه وليس كلما قالوه سمعوه من النبي صلى الله عليه وسلم وان النبي دعا لابن عباس
فقال اللهم فقهه في الدين وعلمه التاويل فان كان التاويل مسموعا كالتنزيل فما فائدة تخصيصه بذلك وانما النهي
يحمل على احد وجهين احدهما ان يكون له في الشيء راي واليه ميل من طبعه وهواه فيتأول القرآن على وفق رايه
وهواه ليحتج على تصحيح غرضه ولو لم يكن له ذلك الراي والهوى لكان لا يلوح له من القرآن ذلك المعنى وهذا النوع
يكون تارة مع العلم كالذي يحتج ببعض آيات القرآن على تصحيح بدعته وهو يعلم ان ليس المراد بالآية ذلك
ولكن يلبس على خصمه وتارة يكون مع الجهل وذلك اذا كانت الآية محتملة فيميل فهمه الى الوجه الذي يوافق
غرضه ويترجح ذلك الجانب برايه وهواه فيكون قد فسر برايه اي رايه الذي راه حمله على ذلك التفسير ولولا
رايه لما كان يترجح عنده ذلك الوجه وتارة يكون له غرض صحيح فيطلب له دليلا من القرآن ويستدل عليه بما يعلم
ما اريد به كمن يدعو الى مجاهدة القلب القاسي فيقول قال الله تعالى اذهب الى فرعون انه طغى ويشير الى قلبه
ويومئ الى انه المراد بفرعون وهذا الجنس قد يستعمله بعض الوعاظ في المقاصد الصحيحة تحسينا للكلام وترغيبا
للمستمع وهو ممنوع وقد يستعمله الباطنية في المقاصد الفاسدة لتغرير الناس ودعوتهم الى مذهبهم الباطل فينزلون
القرآن على وفق رايهم ومذهبهم على امور يعلمون قطعا انها غير مرادة به فهذه الفنون احد وجهي المنع من التفسير
بالراي الوجه الثاني ان يسارع الى تفسير القرآن بظاهر العربية من غير استظهار بالسماع والنقل فيما يتعلق بغرائب
القرآن وما فيه من الالفاظ المبهمة والمبدلة وما فيه من الاختصار والحذف والاضمار والتقديم والتاخير فمن
لم يحكم ظاهر التفسير وبادر الى استنباط المعاني بمجرد فهم العربية كثر غلطه ودخل في زمرة من فسر القرآن بالراي
والنقل والسماع لا بد منه في ظاهر التفسير اولا ليتقي به مواضع الغلط ثم بعد ذلك يتسع التفهم والاستنباط والغرائب
التي لا تفهم الا بالسماع كثيرة ولا مطمع في الوصول الى الباطن قبل احكام الظاهر الا ترى الى قوله تعالى وآتينا ثمود
الناقة مبصرة فظلموا بها معناه آية مبصرة فظلموا انفسهم بقتلها فالناظر الى ظاهر العربية يظن ان المراد به ان
الناقة كانت مبصرة فظلموا انفسهم بقتلها ولم تكن عمياء وما يدري بماذا ظلموا وانهم ظلموا غيرهم او انفسهم

عمر بن ابي سلمة
حارثة بن مضرب

فمنهذا من الحذف والاضمار وامثال هذا في القران كثيرة وما عدا هذين الوجهين فلا ينظر فيه النهي اليه والله
اعلم ٭ فليتبوا اى فليتخذ له مباءة يعني منزلا ٭ حطة فعلة من حط وهي مرفوعة على معنى امرنا حطة اى حط عنا ذنوبنا
حيال الشيء تلقاه وحذاؤه ٭ قبل البيت اى حذاءه وجهته التي تقابله ٭ شطر الشيء جهته ونحوه ٭ الصفا والمروة جبلان
بمكة وهما منتهى المسعى من الجانبين وحقيقة الصفا في اللغة جمع صفاة وهي الحجر الملس والمروة الحجر الرخو ٭ مناة صنم
كان لهذيل وخزاعة بين مكة والمدينة والهاء فيها للتانيث والوقف عليها بالتاء ٭ والاهلال رفع الصوت بالتلبية
التحرج تفعل من الحرج وهو الضيق والاثم يعني انهم كانوا لا يسعون بين الصفا والمروة خروجا من الحرج والاثم ٭ الشعائر
جمع شعيرة وهي معالم الاسلام ٭ المشلل موضع بين مكة والمدينة وكذلك قديد ٭ يطوقونه اى يكلفونه كانه يجعل
في اعناقهم مثل الطوق ٭ الداخر الذليل ٭ يختانون انفسهم اى يظلمونها بارتكاب ما حرم عليهم ويختانون يفتعلون من
الخيانة ٭ القابلة الليلة الاتية وكذلك السنة الاتية ٭ الرفث ههنا الجماع وقيل هو كلمة جامعة لكل ما يريد الرجل من المراة ٭ العقال
الحبل الذي تشد به ركبة البعير لئلا يهرب ٭ الوساد والوسادة المخدة والمراد بقوله انك لعريض الوسادة انه نومك
لعريض فكنى بالوسادة عن النوم لان النائم يتوسد كما يكنى بالثوب عن البدن لان الانسان يلبسه وقيل كنى بالوسادة
عن موضع الوساد من راسه وعنقه يدل عليه قوله الا اراك لعريض القفا ٭ وعرض القفا كناية عن السمن الذي
يذهب الفطنة وقيل اراد من اكل مع الصبح في صومه اصبح عريض القفا لان الصوم لا يضعفه ولا يؤثر فيه ٭ تحضر
الرجل من بلد الى بلد اذا انتقل اليه والمراد به لم يزل مسافرا ٭ الجهد بالفتح المشقة وبالضم الطاقة ٭ الصاع مكيال يسع
اربعة امداد والمد بالحجاز رطل وثلث وبالعراق رطلان ٭ تاثموا فعلوا ما يخرجهم من الاثم او انهم اعتقدوا انفعل
ذلك اثما ٭ الافاضة الزحف والدفع بكثرة ولا يكون الا عن تفرقة وكثرة ٭ المواسم جمع موسم وهو الزمان الذي يتكرر
في كل سنة لاجتماع او بيع او عيد او نحو ذلك ومنه موسم الحج ٭ الهدي السمت والطريقة والسيرة ٭ الراحلة البعير القوي
على الاسفار والاحمال وسواء فيه الذكر والانثى ٭ الكنانة الجعبة ٭ الاستثال استخراج ما فيها من النبل ٭ الحرث كني به
عن المراة واتيانها ٭ انى شئتم يعني متى شئتم وقد يكون انى بمعنى اين في غير هذا الموضع ٭ التجبية ان ينكب الانسان على وجهه
باركا على ركبته ٭ الصمام ما يشد به الفرج فسمي به الفرج ويجوز ان يكون على حذف المضاف اى في موضع صمام كنى بتحويل
الرجل عن الاتيان في غير المحل المعتاد كذا الظاهر ويجوز ان يكون يريد به انه اتاها في المحل المعتاد ولكن من جهة ظهرها كما
قد جاء في التفسير ومن رهم بكسر الياء فقد غلط وبعضها ذهب وهو اليه قال الخطابي الذي وقع في رواية هذا الحديث اوهم والصواب
وهم بغير الف ٭ الوثن الصنم وقيل الصورة لا جثة لها ٭ الحرف الجانب وحرف كل شيء جانبه ٭ قال الهروي يقال شرح
فلان جاريته اذا وطئها على قفاها واصل الشرح البسط ومنه انشراح الصدر بالامر وهو انفتاحه وانبساطه ٭ شرى امرها
اى ارتفع وعظم وتفاقم واصله من شرى البرق اذا لج في اللمعان واستشرى اذا لج في الامر ٭ يعتلي يعتصم من قطع ان يأخذ
لنفسه مستعلما ٭ التربص المكث والانتظار ٭ والقرء جمع قرء وهو الطهر عند الشافعي والحيض عند ابي حنيفة رحمه الله فيكون
من الاضداد ٭ شارفت الشيء قربت منه واشرفت عليه ٭ اوويك اضحك اي وهو من المادي المنزل ٭ تعضلوهن اى
تمنعوهن ان ينكحن من يجوز لهن نكاحه ٭ تكفير اليمين اخراج الكفارة التي تلزم الحالف اذا حنث كانها تغطي الذنب
الذي يوجبه الحنث والتكفير التغطية ٭ حمي اى اخذته الحمية وهي الانفة والغيرة ٭ اوذن اعلمني والايذان الاعلام ٭ الهاجرة شدة
الحر ٭ المقلاة المراة التي لا يعيش لها ولد ٭ لما نزلت رب ارني كيف تحيي الموتى قال بعض من سمعها شك ابراهيم
عليه السلام ولم يشك نبينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تواضعا منه وتقديما لابراهيم على نفسه
نحن احق بالشك منه والمعنى انا لم نشك ونحن دونه فكيف يشك هو ٭ اغرق اعماله الصالحة اضاعها
بما ارتكب من المعاصي ٭ التيمم القصد ٭ والخبيث الردي والحرام ٭ القنو العذق من الرطب ٭ الشيص
الردي من البسر ٭ اهل الصفة هم الفقراء من الصحابة الذين كانوا يسكنون صفة مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا مسكن لهم ولا مكسب ولا مال ولا ولد وانما كانوا متوكلين ينتظرون من يتصدق
عليهم بشيء يأكلونه ويلبسونه ٭ الاغماض المسامحة والمساهلة تقول في البيع اغمض لي اذا استزدته من المبيع
واستحططته من الثمن ٭ اللمة المرة الواحدة من الالمام وهو القرب من الشيء والمراد بها الهمة التي تقع

في القلب من فعل الخير والشر والعزم عليه ٭ الالحاف الالحاح في المسالة ٭ اقتراها يعني قراها وهي افتعل من القراءة
الاصر العهد والميثاق وقيل الحمل والثقل والله اعلم سورة آل عمران دحى الارض بسطها ٭ صعق الانسان اذا غشي
عليه واذا مات ٭ الاكام جمع اكمة وهي الروابي الصغار ٭ الجوارح جمع جارحة وهي الاعضاء كاليد والرجل ونحو ذلك
الاغمار جمع غمر بضم الغين وهو الجاهل والغر الذي لم يجرب الامور ٭ الولاة جمع ولي وهو الذي يوالي الانسان وينضم
اليه ويكون من جملته واتباعه والناصرين له ٭ الفشل الفزع والجبن والضعف ٭ قعدت خلاف فلان اذا قعدت خلفه
او تاخرت بعده ٭ انشدك بالله اي اسالك واقسم عليك ان ترفع نشيدتي يعني صوتي نشيدي برفع صوتي بان
تجيبني وتلبي دعوتي ٭ الغل الخيانة وقد قرئ يغل ويغل اى يخون ويخان ٭ الفظيظة وغلظة ٭ الاملاء الامهال والاطالة
الم سورة النساء العذق بفتح العين النخلة وهو المراد ههنا وبكسرها القنو بما فيه من الرطب ٭ قسط الرجل اذا جار
واقسط اذا عدل والمراد ههنا العدل ٭ الحجر حجر الانسان وهو معروف والحجر المنع من التصرف والولي ههنا القائم بامر اليتيم
المعروف ههنا هو القصد في النفقة وترك الاسراف اى فليقتصد ٭ العفة وهي النزاهة عن الشيء ٭ الكلالة هو ان
يرث الميت غير الوالد والولد ويطلق على من ليس له والد ولا ولد من الوارثين ٭ الاسواف موضع بالمدينة كان
يومئذ موقوفا ٭ استفاه اى اخذه لنفسه يعني جعله فيئا له ٭ تربد وجهه اى تغير حتى صار كلون الرماد ٭ والربدة لون ما بين
السواد والغبرة ٭ سري عنه اى كشف ما نزل به من شدة الوحي ٭ العضل قد مر في سورة البقرة ٭ التحرج قد مر تفسيره ايضا
فيها ٭ جناحا اى ارى جناحا واثما ان اكله ٭ الاشتات جمع شت وهم المتفرقون ٭ الظعينة المراة وهي في الاصل ما دامت
في الهودج ثم صارت تطلق على المراة وان لم تكن في هودج ٭ المعاقدة المعاهدة والميثاق والايمان جمع يمين القسم
او اليد ٭ ذو الرحم الاقارب في النسب ٭ الرفادة الاعانة رفدت الرجل اذا اعنته واذا اعطيته ٭ الذرة النملة الصغيرة
والمثقال مقدار من الوزن اى شيء كان والناس يطلقونه على الدينار خاصة وليس كذلك ٭ الشقاق الخلاف ٭ النشوز
من المراة استعصاؤها على زوجها وبغضها له ومن الرجل اذا ضربها وجفاها ٭ السرية الطائفة من الجيش ينفذون الى بعض
الجهات للغزو ٭ الفتيل ما يكون في شق النواة وقيل هو ما يفتل بين الاصبعين من الوسخ ٭ عدلنا اشركنا به والعدل
الميل ٭ الفواحش جمع فاحشة وهي المعصية وقيل الزنا خاصة والاصل فيها الشيء المستقبح فيما بين الناس ٭ تتخبب
اى تسيل ٭ الناصية شعر مقدم الراس ٭ النفوذ النجاة والاحفاء ٭ الرضخ شبه الدق والكسر من غير ابانة ٭ السكينة
فعيلة من السكون والمراد به ما كان ياخذه صلى الله عليه وسلم عند الوحي من ذلك ٭ الكتف عظم كتف الشاة
العريض ٭ الغرار ههنا العيش ٭ النحلة الهبة والعطية ٭ الفاقة الحاجة والفقر ٭ الغافة ناس يجلبون المدبوغ والزيت
ونحوهما وقيل هم الذين يكرون من منزل الى منزل ٭ الدرمك المدبوغ والحوارى ٭ المشربة بضم الراء وفتحها
الغرفة ٭ عدي عليه اى سرق ماله وهو من العدوان اى الظلم ٭ عسا بالسين غير المعجمة اى كبر واسن وبالمعجمة اى
قل بصره وضعف ٭ الدخل العيب والغش يعني ان اباه منزل فيه نفاق ٭ الفاصمة الانكسار ٭ الانفصام الانقطاع
المقاربة الاقتصاد في الحال ٭ السداد الصواب سورة المائدة التحميم تسويد الوجه من الحمم جمع حممة وهي الفحمة ٭ انشدك
الله احلف عليك او اقسم عليك وقد تقدم تفسيره في هذا الباب ٭ الفدية ما يعطاه اهل القتيل عوض الدم ٭ الوسق
ستون صاعا والصاع قد تقدم ذكره ٭ يبغون يطلبون والبغاء الطلب ٭ المير العير ٭ الانصاب الحجارة التي كانوا ينصبونها
ويذبحون عليها لاصنامهم وقيل هي الاصنام ٭ فعلت الشيء انفا اى الان ٭ الخنين بالخاء المعجمة شبه البكاء مع مشاركة
في الصوت والانف ٭ عرض الشيء جانبه ٭ المقارفة ههنا الزنا وهي في الاصل الكسب والعمل ٭ الاحفاء في السؤال الاستقصاء
والاكثار ٭ ارم الانسان اذا اطرق ساكتا من الخوف ٭ الرهبة الخوف والفزع ٭ البحيرة السائبة كانت العرب
اذا نتجت الناقة عشرة ابطن لم يركب ظهرها ولم يجز وبرها ولم يشرب لبنها الا ضيف وهي السائبة اى انهم يسيبونها
ويخلون سبيلها فما نتجت بعد ذلك من انثى شقوا اذنها وخلوا سبيلها مع امها في الابل وحرم منها ما حرم من امها
وهي البحيرة بنت السائبة والبحيرة هي المشقوقة الاذن وقيل البحيرة كانوا اذا ولد لهم سقب نحروا اذنه وقالوا اللهم
ان عاش فقني وان مات فذكي فاذا مات اكلوه واما السائبة فكان الرجل يسيب من ماله فيجيء به الى السدنة فيدفعه
اليهم فيطعمون منها ابناء السبيل الا النساء فلا يطعمونهن منها شيئا حتى يموت فيأكله الرجال والنساء جميعا ٭ الدر اللبن

والطواغيت الاصنام التي كانوا يعبدونها واحدها طاغوت · القصب المعا وجمعها الاقصاب · الحكم الكسر · تخويص
الشيء بالذهب ان يجعل عليه صفائح من ذهب كالخوص من خوص النخل والديباج المخوص بالذهب المنسوج به · التأثم
تفعل من الاثم فاما انه فعل ما يخرج به من الاثم او انه اعتقد ما فعله اثما سورة الانعام الاجترا · الاشتغال من الجراة ·
الاقدام في الشيء والسرعة اليه · الشيع جمع شيعة وهي الفرقة من الناس · واللبس الخلط والمراد انه يجعلكم فرقا مختلفين · دابة
الارض هي التي ذكرت في اشراط الساعة وعلاماتها وهي دابة تخرج من جبل الصفا بصدع فتخرج منه وقيل من ارض
الطائف طولها ستون ذراعا وهي ذات قوائم ووبر وقيل هي مختلفة الخلقة تشبه عدة من الحيوانات معها عصا
موسى وخاتم سليمان عليهما السلام لا يدركها طالب ولا يعجزها هارب تضرب المؤمن بالعصا وتكتب في وجهه مؤمن
وتطبع الكافر بالخاتم وتكتب في وجهه كافر وروي انها تخرج ليلة جمع والناس سائرون الى منى سورة الاعراف
ساخت قوائم الدابة في الارض اذا غاصت · خر الى الارض اذا سقط لوجهه · الصعقة الغشي والموت · الذريات
جمع الذرية وهي نسل الانسان وولده · النسمة النفس وكل دابة فيها روح فهي نسمة · الوبيص البريق والبصيص
العفو ههنا السهل الميسر وقد امر الله سبحانه وتعالى رسوله صلى الله عليه وسلم ان يأخذ من اخلاق الناس ويقبل
منها ما سهل وتيسر ولا يستقصي عليهم · خطئ الرجل خطا اذا اذنب والخطا الذنب سورة الانفال · البلاء حسنا
اي صنعت والاصل فيه الابتلاء الاختبار اي فعلت فعلا اختبرت فيه واظهر به خيري وشري · الصم جمع الاصم وهو
الذي لا يسمع والبكم جمع الابكم وهو الذي لا ينطق خرسا · الرمي ههنا خاص يريد به رمي السهام · الاثخان
في الشيء المبالغة فيه والاكثار يقال اثخنه المرض اذا اثقله ووهنه والمراد به ههنا المبالغة في قتل الكفار والاكثار
من ذلك سورة براءة · الشقة القصد الى الشيء · المثاني جمع مثنى وهي التي جاءت بعد الاولى · والطول جمع طولى فاما
السبع الطول فهي البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والانعام والاعراف وبراءة وسميت الانفال مثاني
لانها تتلو الطول في القدر وقيل هي التي تزيد آياتها على المفصل وتنقص عن المئين والمئين هي السور التي تزيد
كل واحدة منها على مائة آية · الرهط الجماعة من الرجال ما بين الثلاث الى التسع ولا تكون فيهم امراة · الايذان الاعلام
نبذ الشيء اذا القاه ونبذت اليه العهد اي اعطيته عهده · العيلة الفقر · الغانة الجزية هي القدر من المال الذي يعقد
للكتابي عليه الذمة · وجد الرجل يجد اذا حزن · عقبت فلانا كذا اذا اعطيته بدل ما ذهب منه · الصحل في الصوت البحة
الجمرات هي المواضع التي ترمى بالحصا في منى · الجعرانة موضع قريب مكة اعتمر منه النبي صلى الله عليه وسلم بتخفيف
ونقل العرج بسكون الرا موضع ما بين مكة والمدينة · ثوب اذا نادى باعلى صوته والاصل فيه المستصرخ يلوح بثوبه
فسمي الدعا تثويبا ومنه التثويب في صلوة الفجر وهو ان يقول الصلوة خير من النوم · الرغوة المرة الواحدة من الرغا
وهو صوت ذوات الخف والمراد به ههنا صوت الناقة · الجدعا الناقة التي جدع انفها اي قطع وكذلك الاذن واليد
والشفة · الافاضة الدفع ولا يكون الا في كثرة · يبقرون ان يفتحون ويوسعون يقال بقرت الشيء اذا فتحته · الاعلاج
جمع علج وهو الشيء الغليظ · المناسك معالم الحج ومتعبداته · الوثن ما يعبد من دون الله تعالى واراد به ههنا
الصليب · الاحبار جمع حبر وهو العالم · الربذة موضع قريب من المدينة · الكنز الادخار والجمع مصدر كنز المال يكنزه
كنزا · ويل له دعا عليه بالعذاب وقيل ويل واد في جهنم · التحامل يعني تحمل اي يتكلف الحمل وكذلك التحامل تكلف الشيء
على المشقة · الصاع قد تقدم ذكره في هذا الكتاب · اللمز العيب · المطوع المتطوع وهو الذي يفعل الشيء تبرعا من نفسه
من غير ان يجب عليه فادغمت التاء في الطاء · الجهد بضم الجيم الطاقة والوسع · المد قد تقدم ذكره · العير الابل التي تحمل
الميرة والتجارة ونحو ذلك · التواثق تفاعل من الميثاق وهو العهد والحلف · الراحلة الجمل والناقة القويان
على الاسفار والاحمال والهاء فيه للمبالغة كما هي في راوية وقيل انما سميت راحلة لانها ترحل اي تحمل فهي فاعلة
بمعنى مفعولة كقوله تعالى في عيشة راضية اي مرضية · ورى عن الشيء اذا اخفاه وذكر غيره · المفازة البرية القفر سميت
بذلك تفاؤلا بالفوز والنجاة وقيل بل هو من قولهم فوز اذا مات · جلا الشيء اذا كشفه اي اظهر على الناس مقصده · وجه
كل شيء مستقبله ووجههم جهتهم التي يستقبلونها ومقصدهم · القفول الرجوع · التهجير معناه المبادرة الى الشيء في اول وقته
ويجوز ان يريد به وقت الهاجرة · الاستمرار الجد اي تتابع الاجتهاد في السير · التطاول التناول · مقارفة الذنب

والقوم وتباعدوا اي بعدما بينه وبين النبي واصحابه من المسافة · طفقت مثل جعلت · الاسوة بكسر الهمزة وضمها
القدوة · المغموص المعيب المشار اليه بالعيب يقال فلان ينظر في عطفيه اذا كان معجبا بنفسه · زال به السراب يزول
اذا ظهر شخصه خيالا فيه · اللمز العيب وقد ذكر · القافل الراجع من سفره الى وطنه · البث اشد الحزن كانه من شدته
يبثه صاحبه اي يظهره · الاظلال الدنو واظلك فلان اي دنا منك كانه القى عليك ظله · زاح عني الامر اي زال وذهب
اجمعت على الشيء اذا عزمت على فعله · المخلفون جمع مخلف وهم المتأخرون عن الغزو وخلفهم اصحابهم بعدهم تخلفوهم
البضع ما بين الثلاث الى التسع من العدد · وكلت الشيء اليك اي رددته وجعلته اليك والمراد به انه صرف
امرهم الى علم الله تعالى · الظهر ههنا عبارة عما يركب · اوشك يوشك اذا اسرع · تجد من الموجدة الغضب · التأنيب
الملامة والتوبيخ · الاستكانة الخضوع · تسورت الجدار ارتقيت فوقه وعلوته · المعيشة مفعلة من العيش
كذا اصله فلما كانت عين الكلمة وهي مكسورة نقلت حركتها الى الفاء وسكنت الياء فصارت بوزن معيشة والمفرد
فيها سوا الا انها من صناع · وقاس · المواساة المشاركة والمساهمة في المعاش والرزق ونحو ذلك · التيمم القصد · استلبث
استفعل من لبث اذا اقام · والبطا · الرحب السعة · اوفى على الشيء اذا اشرف عليه · سلع جبل في ارض المدينة · الركض ضرب
الراكب الفرس برجليه ليسرع في العدو · آذن اعلم · اتم تيمم اي اقصد · الفوج الجماعة من الناس · برق وجهه
اذا لمع وظهر عليه امارات السرور والفرح · انخلع من ماله اي اخرج من جميعه كما يخلع الانسان قميصه · سمي جيش تبوك
جيش العسرة لان رسول الله صلى الله عليه وسلم ندب الناس الى الغزو في شدة الحر فعسر عليهم وكان وقت ادراك
الثمار · الرجس النجس · الارجاء التاخير · يحطمكم الناس اي يطؤنكم ويزدحمون عليكم واصل الحطم الكسر سورة يونس
عليه السلام حال الحمأ الطين الاسود الذي يكون في ارضه سورة هود عليه السلام · يثنون تفوعلي من الاثناء · يتخلوا
اي يخلون بانفسهم من الخلا عند قضاء الحاجة · الافضاء الوصول الى الشيء وارادته · الانكشاف · الاملا الاطالة
والامهال · الزلف جمع زلفة وهي الطائفة من الليل المقاربة الى الارض · المس ههنا كناية عن الجماع · يقال اهوى بيده
الى الشيء ليأخذه اي مدها اليه والمراد عزمت عليه وانبعثت على فعله · خلفت الرجل اذا اتيت بعده وقمت عنه فيما كان
يفعله سورة ابراهيم عليه السلام · الصديد ما يسيل من القيح ومن الجراحات ومن اجساد الموتى · فروة الراس
وهي جلدته بما عليها من الشعر · الحميم الماء المسخن حره · المهل النحاس المذاب · القناع طبق يؤكل عليه · المرتفع المكان واصله
من المرفوع · البوار الهلاك سورة الحجر قد تقدم ذكر المثاني والطول في تفسير سورة براءة · عضين جمع عضة من عضيت
الشيء اذا فرقته وقيل الاصل عضوة فنقصت الواو وجمعت كما قيل في عزين جمع عزة سورة النحل · مثل به يمثل اذا نكل
به ومثل بالقتيل اذا جدعه وشوه خلقته والاسم المثلة · لتزين اي لتزيدن سورة بني اسرائيل · اراد بالعتاق
الاول السور التي نزلت اولا بمكة ولذلك قال تلادي يعني من اول ما تعلمته والتلاد والتالد المال الموروث القديم
والطريف المكتسب · الفتنة الاختبار والابتلاء وقيل اراد به الافتتان في الدين وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما اسري به وحدث الناس بما راى من العجائب صدقه بعض الناس وكذبه بعضهم فافتتنوا بها · يقال ارجفوا فلانا اي
كثروا وازدادوا · الوسيلة ما يتوسل به الى الشيء اي يطلبون القربة الى الله تعالى · الجثي جمع جثوة وهي الجماعة · العسيب
سعف النخل واهل العراق يسمونه الجريدة · الخائنة السارقة · والتخافت الاسرار سورة الكهف · المكتل شبه الزنبيل يسع
خمسة عشر صاعا · السرب المسلك · النصب التعب · اوى ياوي الى المنزل اذا انضم اليه ورجع · ارتدا افتعالا من الارتداد
الرجوع · القصص تتبع الاثر شيئا بعد شيء والمعنى رجعا من حيث جاءا يقصان الاثر · المنبجى المعنى · الرشد والرشد الهدى
النوال العطية والجعل تقول نلت الرجل انوله نولا اذا اعطيته ونلت الشيء انا له نيلا وصلت اليه · الامر الامر العظيم
المنكر قال الجوهري حلاوة القفا بالضم وسطه وكذلك حلاوى القفا فان مددت فقلت حلاوا القفا فتحت · الذمامة
بالذال المعجمة الحيا والاشفاق من الذم والدال غير المعجمة قبح الوجه والمراد الاول · ارهقه يرهقه رهقا
اي غشيه وارهقه طغيانا وكفرا اي اغشاه اياه · ويقال ارهقني فلان اثما حتى رهقته اي حملني اثما حتى حملته له · الطغيان
الزيادة في المعاصي · الطنفسة واحدة الطنافس وهي البسط التي لها خمل رقيق · كبد كل شيء وسطه وكانه اراد به ههنا
جانبه · الارادة المجادلة والمحاصة · ردمت الثلمة ردما اذا سددتها والاسم والمصدر سواء الردم · حلق اي جعل

وتقدم

اصبعه كالحلقة وعقد ثلث وستين من موضوعات الحساب وهو ان يجعل رأس اصبعك السبابة في وسط اصبعك
الابهام من باطنها شبه الحلقة وعقد التسعين مثلها الا انها اضيق منها حتى لا يبين في الحلقة الا خلل يسير الجبت
بضم الجيم وسكون الباء الضخم والفجور العتوة الغلظة والفظاظة النغف دود يكون في انوف الابل والغنم واحدها
نغفة فرسى جمع فريس بمعنى مفروس من فرس الذئب الشاة اذا قتلها فعيل بمعنى مفعول مثل قتيل وقتلى شكرت الشاة
تشكر شكرا اذا امتلأ ضرعها لبنا فالمعنى تمتلئ اجسادهم بالحياء والسمن البعوضة وجمعها البعوض صغار البق سورة مريم اصحاب
الشجرة هم الصحابة الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان في الحديبية وكانت الشجرة سمرة
جثيا جمع جاث وهو الذي يجثو اي يقعد على ركبتيه الحفر العدو والشر ايضا العدو القين عند العرب الحداد
سورة الحج حرف كل شئ جانبه سورة النور بغت المرأة تبغي بغاء فهي بغي اذا زنت ويقال للامة بغي وان لم يرد
به الذم وان كان في اصل التسمية ذما الاكبال جمع كبل وهو القيد الضخم يقال كبلته وكبلته القذف رمي الانسان
بالزنا او ما كان في معناه الموجبة هي التي توجب لصاحبها الجنة او النار التلكؤ التوقف والتبطؤ في الامر النكوص
الرجوع الى وراء سابغ الاليتين اي ضخمهما الكحل في العين هو سواد في الاجفان خلقة خدلج الساقين اي
ممتليهما اراد بقوله لكان لي ولها شأن يعني لولا ما حكم به الله تعالى من ايات الملاعنة وانه اسقط عنها الحد
لاقمت عليها الحد حيث جاءت بالولد شبيها بالذي رميت به الافك الكذب واراد به قذف عائشة
رضي الله عنها ادحى اي احفظ اذنه اي اعلم يعني نادى بالرحيل الجزع هذا الخرز اليماني المعروف واضافته
الى اظفار تخصيص له به وفي اليمن موضع يقال له ظفار والرواية في الحديث اظفار وظفار ولم يهبلن اي
لم يكثر لحمهن من الثقل فيثقلن والمهبل الكثير اللحم الثقيل الحركة من السمن وقد روي لم يهبلهن العلقة
بضم العين البلغة من الطعام قدر ما يمسك الرمق ترتد القليل اي ليس بها احد لا من يدعو ولا من
يرد جوابا التعريس نزول اخر الليل نزلة الاستراحة الادلاج بالتشديد سير اخر الليل الاسترجاع هو
قول القائل انا لله وانا اليه راجعون الجلباب ما يغطي به الانسان من ثوب او ازار هوى الانسان اذا سقط
من علو والمراد انه نزل من بعيره عجلا الوغرة شدة الحر ومنه يقال وغر صدره يوغر اذا اغتاظ وحمي واوغره
فيكون قوله موغرين اي داخلين في شدة الحر الظهيرة شدة الحر ونحرها اولها ونحر كل شئ اوله الكبر بضم
الكاف وكسرها ههنا معظم الافك الافاضة في الحديث التحدث به والخوض فيه بين الناس رابني الشئ
يريبني شككت فيه ولا يكون ريبا الا شك مع تهمة المناصع المواضع الخالية تقضى فيها الحاجة من الغائط والبول
واصله مكان فيح خارج البيوت واحدها منصع المرط كساء من صوف او خز يؤتزر به وجمعه مروط تعس
الانسان اذا عثر ويقال في الدعاء على الانسان تعس فلان اي سقط لوجهه يقال امرأة غفلة اي بلهاء كأنها
منسوبة الى البله وقلة المعرفة بمكايد الناس وشرورهم الوضاءة الحسن وضيئة فعيلة بمعنى فاعلة الغمص
العيب الداجن الشاة التي تألف البيت وتقيم به يقال دجن بالمكان اذا اقام به يقال من يعذرني من فلان
اي من يقوم بعذري ان كافأته على سوء صنيعه فلا يلومني واستعذر استفعل من ذلك اي قال من يعذرني فقال
له سعد بن معاذ انا اعذرك اي اقوم بعذرك الفخذ في العشائر اقل من البطن اولها الشعب ثم القبيلة ثم
الفصيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ كذا قال الجوهري الاجتهال افتعال من الجهل اي حملته الحمية وهي الانفة
والغضب على الجهل واحتملته افتعلت من الحمل تثاور الناس اي ثاروا ونهضوا من اماكنهم طلبا للفتنة
يخفضهم يهونون عليهم ويسكنهم قالص فاعل من قلوص الشئ اذا شخص الالمام المقاربة وهو من اللمم صغار
الذنوب وقيل اللمم مقاربة المعصية من غير ايقاع فعل قلص الدمع انقطع جريانه ما رام ما برح وما
يقال رام يريم اذا برح وزال وقلما يستعمل الا في النفي البرحاء شدة الحمى الجمان جمع جمانة وهي الدرة وقيل هي
خرزة تعمل من الفضة مثل الدرة سري عنه اي كشف عنه يأتل يفتعل من الالية وهي القسم يقال الى
وائتلى وتألى احمي سمعي وبصري اذا منعتهما من ان انسب اليهما ما لم يدركاه المساماة مفاعلة من
السمو والعلو اي انها تطلب من السمو والعلو مثل الذي اطلب عصمها الله اي منعها بالمعدلة ومجانبة

مالا يحل

مالا يحل الكشف الحجاب والمراد ما كشفت على امرأة ما سترته من نفسها اشارة الى التأبين التأبين على وجهين
فتأبين الحي ذكره بالقبيح ومنه قوله ابنوا اهلي اي ذكروهم بسوء والثاني تأبين الميت وهو مدحه بعد موته
البقر الفتح في التوسعة والشق والمعنى تفتحت لي الحديث وكشفته وافصحته وايم الله من الفاظ القسم وفيها
لغات كثيرة اسقطوا اي قالوا لها السقط من القول وهو الردي يريد انهم سبوها وقولوا بها اي بسبب هذا المعنى
وهو الذي سئلت عنه من امر عائشة فيكون المعنى حتى سبوها بهذا السبب وقد روي هذا اللفظ على غير ما قلناه
والصحيح المحفوظ انما هو ما قلناه والله اعلم المقارفة الكسب والعمل في الاصل ويقال لمن باشر معصية او الم بها
اشربته قلوبكم اي تداخل هذا الحديث قلوبكم كما يتداخل الصبغ الثوب فيشربه باتت اي رجعت به وتحكمه يستوشيه
اي يستخرجه بالبحث عنه والاستقصاء كما يستوشي الرجل فرسه اذا ضرب جنبيه بعقبيه ليجري يقال اوشى فرسه
واستوشاه امرأة حصان بينة الحصانة اي عفيفة حيية وامرأة رزان ثقيلة ثابتة رزن ترزن وتقذف بريبة
اي بامر يريب الناس كالزنا ونحوه غرثى اي جائعة والمذكر غرثان الغوافل جمع غافلة والمراد بها الغفلة المحمودة
وهي ما لا يقدح في دين او مروءة المناقلة المناضلة والمخاصمة الاكنف الاستر الاصفح ومن ههنا قيل للوعاء
الذي يحرز فيه الشئ كنف والبناء الساتر كنفا واراد كنيفة الخز المروط جمع مرط وهو كساء من خز او صوف يتغطى به
البغاء الزنا وهو في الاصل الطلب سورة الفرقان يقال صبأ من دين الى دين اذا خرج من هذا الى هذا الخليل
الصديق الصبر حبس القتيل على القتل يقال لكل من قتل في غير حرب ولا غيلة فقد قتل صبرا الند المثل الحليلة المرأة
الحليل الزوج سورة الشعراء البطحاء الارض المستوية التتبيب الاهلاك اي هلاكا لك وهو منصوب بفعل مضمر
صباحاه كلمة تقولها المنهوب والمستغيث واصلها من يوم الغارة انقذت فلانا اذا خلصته مما يكون قد وقع
فيه او شارف ان يقع فيه البلال ما يبل به وانما قالوا في صلة الرحم بل رحمه لانهم لما رأوا بعض الاشياء يتصل
ويختلط بالنداوة ويحصل بينها التجافي والتفرق باليبس استعاروا البل لمعنى الوصل واليبس لمعنى القطيعة والمعنى
سأصل الرحم بصلتها وقيل البلال جمع بلل الرضفة واحدة الرضف وهي الحجارة والعقود بعضها على بعض الربيئة الذي يحرس
القوم ويتطلع لهم خوفا ان يكبسهم العدو الغاوون جمع غاو وهو ضد الراشد سورة النمل القصص العنكبوت
الدابة هي التي تخرج من الارض وهي من اشراط الساعة وقد تقدم ذكرها في سورة الانعام يريد انها تسم الناس بسمة
يعرفون بها الخطام سمة في عرض الوجه الى الخد يقال رجل مخطوم خطام ومخطوم خطامين بالاضافة وربما وسم بخطام وربما
وسم بخطامين النجم العالم المراودة المراجعة في طلب الحاجة والغرض لرادك الى معاد اي لراجعك الى مكة كذا جاء في
تفسيره الخبوع النفرة والخذف رمي الحصاة من طرف الاصبعين سورة الروم البضع ما بين الثلاث الى التسع
من العدد الاوثان الاصنام المناحبة المراهنة سورة الاحزاب اقسط الرجل اذا عدل وقسط اذا جار عصبة
الميت من يرثه سوى من له فرض مقدر الضياع العيال وقيل هو مصدر ضاع يضيع زاغت الابصار مالت
عن مكانها وذلك ما يعرض للانسان عند الخوف الحناجر جمع حنجرة وهي الحلقوم الحليلة قد ذكرت في سورة
الفرقان الابتناء بالمرأة الدخول بها وكذلك البناء والاصل فيه ان الرجل كان اذا تزوج امرأة بنى عليها قبة
ليدخل بها فيها قال الجوهري ولا يقال بنى باهله انما يقال بنى على اهله العروس يطلق على الرجل وعلى المرأة
ايام دخول احدهما بالاخر الرهط ما بين الثلاثة الى التسعة من الرجال جنبات الانسان نواحيه الاقط لبن
مجفف يابس مستحجر الحيس خلط من تمر وسمن واقط البرمة القدر من الحجر المعروف بالحجاز والبرمة القدر مطلقا
يقال القوم زها مائة اي قدر مائة تقصدوا اي تفرقوا التخلج انعبير القوم حلقة مجتمعة الوليمة طعام العرس تقري
مثل استقرى اي تتبع شيئا فشيئا الاناء مقصورا النضج الارجاء التأخير الطلقاء جمع طليق وهم اهل مكة الذين عفا
عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة فقال لهم اذهبوا فانتم الطلقاء والطليق الاسير اذا خلي سبيله
حبك على اي يطلق المناصع المواضع الخالية لقضاء الحاجة من الغائط والبول وقد ذكرت الصعيد وجه الارض
والافيح الواسع امرأة جسيمة عظيمة الجسم تفرع النساء طولا اي تطولهن الانكفاء الرجوع العرق العظم الذي يقشر
عنه معظم اللحم وتبقى عليه منه بقية السوأة كل ما يستحي الانسان اذا انكشف الادرة نفخة في الخصية والرجل آدر

اذا اسرع ٭ الندب اثر الجرح اذا لم يرتفع عن الجلد فشبه به اثر الضرب في الجو ٭ الملا الاشراف الناس لانهم كانوا المجتمعين
سورة سبا ويس وصاد والزمر تيامن اي قصد جهة اليمن وتشام اي قصد جهة الشام ٭ فزع عن قلوبهم كشف
عنها الفزع ٭ خشعا جمع خاشع وهو المنقاد والمطامن ٭ الصفوان الحجر الاملس وجمعه صفي وقيل هو جمع واحدته
صفوانة والصفا ايضا جمع صفاة وهي الحجر الاملس ٭ الصلصلة صوت الاجرام الصلبة بعضها على بعض ٭ الاثار
اثار اقدامهم في الارض اراد به مشيهم الى العبادة ٭ تلقاء تلكم تشاءمنا بكم ٭ الايتاك الاسراع ٭ دان له بدين اذا
اطاعه ودخل تحت حكمه ٭ الاختلاق الكذب بعاق ٭ انتهكت محارم الشرع اذا فعلت ما حرمه عليك ولم تلزم
اوامره ٭ الكفارة التي تجب على الحالف اذا حنث ونحو ذلك من الاحكام الشرعية التي اوجب فيها الشرع كفارة
كالصوم والظهار وسميت كفارة لانها تغطي الذنب وتمحوه ٭ القنوط الياس من الشيء ٭ النواجذ الاضراس التي
تلي الانياب وهي الضواحك وقيل هي اواخر الاسنان ٭ الجبابرة جمع جبار وهو القهار المتسلط وقيل العظيم
الذي يفوت الايدي فلا تناله سورة آل حم تقحم توض اسنمها وندخل عليها ومنه قولهم فلان تقحم في الامور اذا كان
يقع فيها من غير تثبت ولا روية ٭ الحبة بكسر الحاء المحبوبة والحب المحبوب ٭ حقحمت جلعت واستاصلت ٭ القحط
احتباس المطر ٭ الجهد بفتح الجيم المشقة ٭ فروة الوجه هي جلدته ٭ اراد بالسبع السبع السنين التي كانت في زمن النبي
يوسف عليه السلام المجدبة التي ذكرها الله ٭ الرفاهية الدعة وسعة العيش ٭ التهدي ما يهديه الحاج والمعتمر
الى البيت من النعم ليجزه بالحرم ٭ اف صوت اذا صوت به الانسان علم انه متضجر واللام في لكما للبيان ومعناه
هذا التافيف لكما خاصة دون غيركما والمعنى الكراهية وقيل الكلام الغليظ وقيل اصل الاف من وسخ الاصبع اذا
فتل ٭ استطير استفعل من الطيران كانه اخذه شيء وطار به ٭ اختبل اخذ قبله والاقتبال الاحتيال سورة الفتح تزرت
علانا اذا الحف عليه في السؤال ٭ ما تثبت اي ما لبثت ٭ قوم مسلحون اي معهم سلاح ٭ الغرة الغفلة ٭ استجابهم استعاهم
ولم يقتلهم ٭ السلم بكسر السين ومعناه الصلح وهو المراد في الحديث على ما فسره الحميدي في غريبه هكذا يكون قد رواه
بدليل شرحه وقال الخطابي انه السلم بفتح السين واللام يريد به الاستسلام والاذعان ومنه قوله تعالى والقوا
اليكم السلم اي الانقياد والذي ذهب اليه الخطابي هو الاشبه بالقصة فانهم لم ياخذوا عن صلح انما اخذوا قهرا
فاسلموا انفسهم عجزا على ان الاول له وجه وذلك انه لم يجر له معهم حرب انما صالحوهم على ان ياخذوا اسرى ولا
يقتلوهم فسمى الانقياد الى ذلك صلحا وهو السلم والله اعلم جز ذا الحجرات التمارى المجادلة والمنازعة في الكلام كاني
السرار اي كلاما كمثل المسارة يخفض صوته والكلام صفة لمصدر محذوف والضمير في يسمعه راجع الى الكاف والكاف
منصوب المحل بمنزلة الكاف ٭ الشين الذم والعيب ٭ العنت الاثم ٭ التنابز التداعي بالالقاب والاصل تتنابزوا فحذف
التاء الاول وهو حذف مطرد في العربية ٭ قاب الشيء قدره والمعنى فكان قرب جبريل من محمد صلى الله عليه وسلم
قدر قوسين عربيتين وقيل قاب القوس صدرها حيث يشد عليه السير ٭ يقال الاطراف الثياب والبسط و
فضولها رفارف ورفرف السحاب هيدبه ٭ السدر شجر النبق والمنتهى الغاية التي ينتهي اليها علم الخلائق ٭ اذا اسع
الانسان امرا عظيما مثلا قام شعر راسه وبدنه فيقول قد قف شعري لذلك ٭ الفرية الكذب ٭ حيا موضع بمكة ٭ اللمم
صغار الذنوب وقيل مقاربة الذنب ٭ الانشاء ابتداء الخلقة ٭ مواقع النجوم مساقطها ومغاربها وقيل منازلها
ومسايرها جز ذا الحديد المريان لم يرتب ٭ المخبت المطمئن الى شيء والمنيب الراجع الى الله تعالى بالتوبة واناب
اذا رجع ٭ هام في البراري اذا ذهب لوجهه على غير جادة ولا طالب مقصد ٭ القيافي البراري ٭ الزهيد القليل ٭ اللينة
ما دون العجوة من النخل والعجوة نوع من التمر معروف بالمدينة ٭ الوزر الحمل والثقل والاثم ٭ الايجاف سرعة السير
الركاب الابل واحدها راحلة ٭ فتحت المدينة عنوة اذا اخذت قهرا من غير صلح ٭ الارقاء العبيد والاماء ٭ قوله الاجمع
من تلكوه من ارقائكم اراد به ارقاء مخصوصين وذلك ان عمر رضي الله عنه كان يعطي ثلاث مماليك لبني غفار شهدوا
بدرا لكل واحد منهم في كل سنة ثلاثة الاف درهم قال ابو عبيد احسبه انما اراد بهذا الاستثناء هولاء المماليك الثلاثة
حيث شهدوا بدرا وقيل اراد جميع المماليك وانما استثنى من جملة المسلمين بعضا من كان ذلك منصرفا الى جنس المماليك
وقد يوضع البعض موضع الكل حتى قيل انه من الاضداد ٭ الاجلاء النفي من الوطن من غير اختيار ٭ الامتحان الاختبار

المقت اشد البغض ٭ العير الابل والحمير تحمل الميرة والاحمال ٭ انفضوا تفرقوا وهو مطاوع قولك
فضضت ٭ تاب اذا رجع ٭ الكسع ان تضرب دبر الانسان بيدك او بصدر قدمك ٭ الخبيث الردي الكريه
والمنتن معروف اراد ان دعوى الجاهلية باطلة فانها كريهة رديئة في الشرع ٭ العود العصا ٭ مقبل الشيء
ما اقبل منه اي قطعوهن مستقبلات عدتهن ٭ العكة الظرف الذي يكون فيه العسل ٭ المغافير بالفاء والياء
شيء ينضحه العرفط حلو كالناطف وله ريح كريهة ٭ جرست النحل العرفط اذا اكلته ومنه قيل للنحل جوارس
والعرفط جمع عرفطة وهو شجر من العضاه زهرته مدحرجة والعضاه كل شجر يعظم وله شوك كالطلح والسمر والسلم
ونحو ذلك ٭ الفرق الفزع والخوف ٭ العوالي جمع عالية وهي اماكن باعلى اراضي المدينة ٭ صغت قلوبكما مالت
الجارة ههنا الضرة اراد بها عائشة رضي الله عنها ٭ اوسم منك اكثر منك حسنا وجمالا والوسامة الحسن والجمال
الكثرة ٭ وضاءة والوضاءة الحسن والنظافة ومنه الوضوء ٭ التناوب هو ان تفعل الشيء دفعة ويفعل الاخر دفعة
اخرى مرة بعد مرة ٭ المشربة بضم الراء ومنها الغرفة ٭ يقال رملت الحصير اذا صنعته ونسجته والمراد انه لم يكن
على السرير وطاء سوى الحصير ٭ النقير جذع ينقر ويجعل فيه كالمراقي يصعد عليه الى الغرف ٭ الاهب جمع اهاب
وكذلك الاهبة والاهاب الجلد ويجمع ايضا على اهب بالضم ٭ الموجدة الغضب ٭ تحدر الغضب اي انكشف
وزال ٭ كشر عن اسنانه اي كشف ٭ التامر تدبير الشيء والتفكر فيه ٭ حديث ورق النفس في سائر ٭ القرظ ورق
السلم يدبغ به الجلود ٭ المقبور المجوع اي جعل صبرة كصبرة الطعام جز ذا تبارك العتل الفظ الغليظ وقيل
الجافي الشديد الخصومة ٭ الزنمة الهنات المعلقة تحت حلق المعزى وهما زنمتان والمراد بالزنيم الدعي في النسب
الملحق بالقوم وليس منهم تشبيها له بالزنمة ٭ الساق في اللغة الامر الشديد وكشف الساق مثل في شدة الامر
واصله في الروع كما يقال للاقطع الشحيح يده مغلولة ولا يد ثم ولا غل وانما هو مثل في البخل وكذلك هذا الاساق
هناك ولا كشف ٭ الطبق خرز الظهر واحدتها طبقة يقال صار فقارهم فقارة واحدة فلا يقدرون على السجود
وقيل الطبق عظم رقيق يفصل بين الفقارين اي صار الظهر عظما واحدا ٭ فعلت الشيء رياء وسمعة اذا
فعلته ليراك الناس ويسمعوك ٭ عمدت الى الشيء قصدت نحوه ٭ حلت بين الشيئين فصلت بينهما ومنعت
احدهما من الاخر ٭ هوى اذا نزل الى اسفل ٭ الانصاب الاصنام وقيل الحجارة كانوا ينصبونها ويذبحون
عليها للنسم الذبائح ٭ لبدا اي مجتمعين بعضهم على بعض وهي جمع لبدة جز ذا عم يتساءلون الاب المرعى
وقيل هو للدواب كالفاكهة للانسان ٭ الموؤدة البنت الصغيرة كانوا في الجاهلية اذا ولد لهم بنت
دفنوها في التراب وهي حية لتموت فحرم الاسلام ذلك ٭ النكت الاثر في الشيء ٭ ران على قلبه اي غطى
وقيل غلب ٭ العبر جمع عبرة وهي الموعظة ونحوها ٭ النصب التعب ٭ الشفع الزوج ٭ والوتر الفرد ويكسر واوه
وتفتح ٭ العقر الجرح وعقرنا فيه ضرب قوائمها بالسيف فقطعها ٭ انبعث مضى لشانه ٭ ونار زاهيا العضاه
حاجة وارية ٭ العارم الشديد الممتنع ملاءه اذا هجره والاسم العلق ٭ النادي مجتمع القوم ٭ التانيب اللوم
والتعنيف ٭ قد جاء في متن الحديث ان مدة ولاية بني امية كانت الف شهر والف شهر هي ثلاث
وثمانون سنة واربعة اشهر وكان اول ولاية بني امية معقد بيعة الحسن بن علي رضي الله عنهما لمعاوية
ابن ابي سفيان وذلك على راس ثلاثين سنة من وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وهو في اخر سنة
اربعين من الهجرة وكان انقضاء دولتهم على يد ابي مسلم الخراساني في سنة اثنين وثلاثين ومائة
فيكون ذلك اثنين وتسعين سنة يسقط منها مدة خلافة عبد الله بن الزبير وهي ثماني سنين وثمانية
اشهر يبقى ثلاث وثمانون سنة واربعة اشهر وهي الف شهر ٭ الفقايع الاثار والساعة ٭ الابتر المقطوع النسل
الذي لا ولد له وقيل المنقطع من كل خير ٭ الشانئ المبغض والعدو ٭ الاختلاج الاستلاب والاجتذاب
الذي جاء في كتاب البخاري المجوف ومعناه ظاهر يعني انها قباب مجوفة من لؤلؤ ٭ والذي جاء في كتاب
ابي داود المجيب او المجوف كذا جاء بالشك فان كان بالفاء فهو كما سبق والذي رايته في كتاب
الخطابي المجيب او المجوف بالباء وقال معناه الاجوف واصله من جبت الشيء اذا قطعته والشيء مجيب

ويجوب كما قالوا مشوب ومشيب وانقلاب اليا عن الواو كثير في كلامهم كذا فسره الخطابي رحمه الله
الغاسق الليل وقب اذا اطلع والغاسق رسول الله صلى الله عليه وسلم القمر فسماه غاسقا لانه اذا اخذ في الطلوع
والمغيب يظلم لونه لا يعرض دونه من الابخرة المتصاعدة من الارض عند الافق والخنوس والظلام
الخنوس التاخر والانقباض كتاب تلاوة القران الابل المعقلة هي التي شدت بالعقال لئلا تهرب
والعقال حبل صغير يشد به ساعد البعير الى فخذه ملويا وكل شيء كان لازما للشيء فقصر عنه قيل يتقصى منه كما يتقصى
الانسان من البلية اي يتخلص منها الاعرابي ساكن البادية من العرب والعجمي المنسوب الى العجم وهم
الفرس القدح السهم قبل ان يجعل له ريش ولا نصل التاجل تفعل من الاجل اي يؤخرونه الى اجل
والاجل مدة معينة الافتراء افتعال من القراءة الاحمر كناية عن الابيض ومنه قوله عليه السلام بعثت
الى الاحمر والاسود وقال الاسود العرب لان الغالب على الوانهم الادمة والادمة قريبة من السواد والاحمر
العجم لان الغالب على الوانهم البياض والحمرة التعاهد والتعهد المراجعة والمعاودة قال الهروي قال ابن
الاعرابي قوله لا يتوسد القران يحتمل ان يكون مدحا وان يكون ذما فالمدح انه لا ينام الليل عن القران
فيكون القران متوسدا معه لم يتهجد به والذم انه لا يحفظ من القران شيئا فاذا نام لم يتوسد معه القران يقال
توسد فلان ذراعه اذا نام عليها وجعلها كالوسادة له قال الخطابي في قوله زينوا القران باصواتكم قد فسره
غير واحد من ائمة الحديث زينوا اصواتكم بالقران وقالوا هذا من باب المقلوب كما قالوا عرضت الناقة على
الحوض وانما هو عرضت الحوض على الناقة قال ورواه معمر عن منصور عن طلحة فقدم الاصوات على القران
وهو الصحيح قال ورواه طلحة عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال زينوا اصواتكم بالقران اي الهجوا بقراءته واشغلوا اصواتكم به واتخذوه شعارا وزينة وقوله ما اذن الله
لنبي يتغنى بالقران يعني ما استمع يقال اذن الى الشيء وللشيء ياذن اذنا اي استمع والتغني تحزين القراءة وترقيقها
ومنه قوله زينوا القران باصواتكم وقيل المراد به رفع الصوت بها وقد جاء ذلك في بعض الروايات كذلك
اي يجهر بها وجاء في بعضها عن سفيان يتغنى اي يستغني ترتيل القراءة التاني والتمهل وتبيين الحروف والحركات
تشبيها بالثغر المرتل وهو المشبه بنور الاقحوان اللحون والالحان جمع لحن وهو التطريب وترجيع الصوت وتحسين
قراءة القران او الشعر او الغناء ويشبه ان يكون هذا الذي يفعله قراء زماننا بين يدي الوعاظ في المجالس من
اللحون الاعجمية التي يقرؤون بها ما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم الترجيع في القراءة ترديد الحروف
كقراءة النصارى كاين وكاين بمعنى كم وهو كاف التشبيه دخلت على اي التي للاستفهام ولم يظهر للتنوين صورة
في الخط الا في هذه الكلمة حسبك بمعنى اسكت وحقيقته كافيك ذرف الدمع اذا جرى استعجم القران على
القارئ اذا ارتج عليه فلم يقدر ان يقراه القوم يتخالفون على النصرة وهم في هذا الحديث قوم من ثقيف
لان ثقيفا فرقتان بنو مالك والاحلاف راوح بين رجليه اذا خالف بينهما يرفع رجلا ويقف على الاخرى
يريحها يقال الحرب سجال اي مناصرة ولهم مرة الادالة الغلبة يقال اديل لنا على اعدائنا اي نصرنا عليهم
وكانت الدولة لنا الحزب ما يجعله الانسان على نفسه من قراءة او صلوة والحزب الطائفة اساوره
اي اواثبه واغالبه ويقال للمعربد سوار ترتبص بفلان اي انتظره واخره الى وقت ما يقال اخذت
بتلبيبه اذا جمعت عليه ثوبه الذي هو لابسه وقبضت عليه تجره به اراد بالحرف اللغة يعني على سبع
لغات من لغات العرب وليس معناه ان يكون في الحرف الواحد سبعة اوجه ولكن يقول هذه
اللغات السبع مفرقة في القران فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة هذيل وبعضه بلغة هوازن وبعضه
بلغة اليمن قال الخطابي اعلم ان في القران ما قد قرئ بسبعة اوجه وهو قوله وعبد الطاغوت وقوله
ارسله معنا غدا يرتع ويلعب وذكر وجوها كانه يذهب الى ان بعضه انزل على سبعة احرف لا كله
شاف من الشفاء وكاف من الكفاية الروع الفزع الاضاءة الغدير وجمعها اضى مثل حصاة وحصى
الاميون جمع امي وهو الذي لا يكتب منسوب الى ما عليه امة العرب وكانوا لا يكتبون وقيل الامي

الذي على

الذي على اصل ولادة امه لم يتعلم الكتابة فهو على جبلته التي ولد عليها ابي هو ابي بن كعب الانصاري لحنه
لغته وقراءته وطريقته التي يقرا بها القران تستطيع ربك بالياء وضم باء ربك فاما بالتاء ونصب الباء
فمعناه هل تستطيع ان تسال ربك الرفع في العين عطف على محل ان النفس بالنفس لان المعنى وكتبنا
عليهم ان النفس بالنفس لا على اللفظ كتبنا معنى قلنا هيت فيها لغات ومعناها جميعا هلم وادن حمئة ذات
حماة وهي الطين الاسود ومن ضم تاء عجبت ردها الى الله تعالى اي عجبت من ان ينكروا البعث ممن هذه
افعاله وهم يسخرون ممن يصف الله بالقدرة عليه والتعجب من الله انما يجري على الاستعظام او على تقدير القوم
روح بضم الراء يعني الرحمة احتوش القوم على فلان اذا جعلوه وسطهم وتحوش القوم عني تنحوا اصل هذه
الكلمة مفتعل من ذكر يقول ذكر يذكر ذكرا فهو ذاكر واذتكر فهو مذتكر فلما ارادوا ان يدغموا ليخف النطق بها
قلبوا التاء الى ما يقاربها من الحروف وهو الدال غير المعجمة لان التاء والدال من مخرج واحد فصارت اللفظة
مذدكر بذال معجمة اولى ودال غير معجمة وهي الثانية وانما قلبوها دالا ليتناسبا بين الدال والذال ولهم حينئذ فيه مذهبان
احدهما تقلب الذال المعجمة دالا غير معجمة وتدغم فتصير الحرفان في النطق والخط دالا واحدة مشددة غير معجمة والثاني
تقلب الدال غير المعجمة ذالا معجمة وتدغم فينطق بها ذالا معجمة مشددة فتقول في الاول مدكر وفي الثاني مذكر وهذا
الفصل مطرد في العربية والله اعلم كتاب ترتيب القران مقتل اهل اليمامة هو مفتعل من القتل وهو ظرف
زمان ههنا يعني اوان قتلهم واليمامة اراد الوقعة التي كانت باليمامة في زمن ابي بكر الصديق رضي الله عنه مع
اهل الردة استحر القتل كثر واشتد العسب جمع عسيب وهو سعف النخل اللخاف جمع لخفة وهي حجارة بيض
رقاق فلتوها اي الحقوها واخفوها واصله من الفلو الحيا نة كتاب التوبة الدوية الفلاة والمفازة الراحلة البعير
الذي يركبه الانسان ويحمل عليه متاعه جذل الشجرة اصلها وجذل كل شيء اصله الفلاة المفازة والارض القفر
المزاد والمزادة ظرف الماء من الجلود وقال من القيلولة وهو نزول وسط النهار لتذهب شدة الحر ويكون
للسفر والمقيم الشرف الموضع العالي المرتفع والغلوة مقدار الشوط من الارض الفلاة البهيمة او غيرها يضل
صاحبها ويفقدها وهي فاعلة من ضل يضل اذا ضاع والمؤنث والمذكر فيها سواء نأى بالشيء اذا نهض به والمراد انه
مال بصدره وانهض نفسه حتى قرب من الارض الاخرى والله اعلم كتاب تعبير الرؤيا اقتراب الزمان
هو عند اعتدال الليل والنهار في فصل الربيع والخريف وقيل اراد باقتراب الزمان قرب الساعة
ودنو القيمة في اخر الزمان كما عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في اكثر الروايات الصحيحة ثلاثا وستين
سنة وكانت مدة نبوته منها ثلاثا وعشرين سنة لانه بعث عند استيفاء اربعين سنة وكان صلى الله
عليه وسلم في اول امره يرى الوحي في المنام ودام كذلك نصف سنة ثم راى الملك في اليقظة فاذا
نسبت المدة التي اوحي اليه فيها في النوم وهي نصف سنة الى مدة نبوته وهي ثلاثة وعشرين سنة كانت
نصف جزء من ثلاثة وعشرين جزءا وذلك جزء من ستة واربعين جزءا قد تعاضدت الروايات
في احاديث الرؤيا انها جزء من ستة واربعين جزءا فاما من رواه خمسة واربعين جزءا فهو قليل على انه
للخمسة والاربعين وجه مناسبة من ان يكون عمره لم يكمل ثلاثا وستين سنة ومات صلى الله عليه وسلم في اثناء
السنة الثالثة والستين ونسبة نصف السنة الى اثنين وعشرين سنة وبعض الاخرى نسبة جزء من خمسة واربعين
جزءا واما من رواه من اربعين جزءا فيكون محمولا على من روى ان عمر النبي صلى الله عليه وسلم كان ستين سنة
فيكون نسبة نصف سنة الى عشرين سنة نسبة جزء الى اربعين جزءا واما من روى من سبعين جزءا فلا اعلم له
وجها ولا يحضرني الان له وجه الرؤيا مثل الغلواء فرة الحمى وسهامها اول ما تاخذه الرعدة وقد يرى
الرجل على ما لم يسم فاعله والرواة يقولون شدة البرد التزمل التدثر والتغطية من البرد قال كان يعرض
لي من رؤيتها البرد والرعدة الان ما كنت اتدثر وانقطع كل حركة من كلمة او شيء يجري لك فهو طائر
يقال اقتسموا دارا فطار سهم فلان في ناحيتها اي خرج وجرى والمراد في الرؤيا انها على رجل قدر جار وقضا
ماض من خير او شر وهي اول عابر يحسن عبارتها افرى الفرى اكذب الكذبات والفرية الكذب والجمع

الوزى * الانبعاث انفعال من البعث وهو الابناه والاثارة من النوم * التهوى الوقوع من العلو الى السفل
* الثلغ الشدخ وقيل هو ان يضرب الشى اللين بالشى الصلب حتى ينشدخ * التدهده التدحرج ويروى
يتدهدى بيار وهو مثله * الكلوب حديدة معوجة الرأس ينشر بها ويشق * اللغط النفخة والجلبة القوى
مما واصوات الناس فى غلبتهم يقال منه ضوضوا بلا همزة * فرقا اذا فتحه * فلان كريه المرأة اى قبيح المنظر
يقال امرأة حسنة المرأة والمرأى اى حسنة المنظر وفلان حسن فى مرأة العين اى فى المنظر ووزنها فى
الاصل مفعلة * حش النار يحشها اذا وقدها * معتمة اى طويلة النبات يقال اعتم النبت اذا طال
* النور بفتح النون الزهر * يقال قعدت بين ظهرى القوم وظهرانيهم اى بينهم وقد تقدم شرح ذلك مستقصى
فى حرف الهمزة * الدوح الشجر العظام * المحض من كل شى الخالص منه وهو اللبن الخالص كانه سمى بالصفة
ثم استعمل فى الصفات فقيل عربى محض اى خالص ونحو ذلك * عدن بالمكان اذا اقام به وثبت ومنه جنة اقامة
يقال سمى النبت صعدا اى ازداد طولا يريد ارتفع بصره الى فوق * الربابة السحابة وجمعها رباب وتكون بيضاء
وسوداء والمراد بها فى الحديث البيضاء * النفح الشى اذا رميته وهو من نفحت الدابة برجلها اذا رمحت ورفست
وان كانت بالخاء المعجمة فيريد انه ربا بها وهو قريب من الاول * الهجرة عند العرب خروج البدوى من البادية الى
المدن ليقيم بها يقال هاجرت الى مدينة كذا اى قصدتها للاقامة فيها * يقال وهل الى الشى بالفتح يهل بالكسر وهلا
بالسكون اذا ذهب وهمه اليه * رطب ابن طاب تمر معروف بالمدينة ويقال له ايضا عذق ابن طاب * ثائرة
الرأس اى شعثة الشعر بعيدة العهد بالتسريح * والقسى السرقة الكبيرة وجمعها سرق * لم ترع اى لم تفزع * اهوى بيده
الى الشى مدها اليه ليأخذه * المقمعة واحدة المقامع وهى سياط تعمل من حديد رؤسها معوجة * شفير الوادى جانبه وحرفه
* الاستبرق ما غلظ من الديباج * المواتاة الموافقة كانه كلاهما وطى كما وطئه الآخر * التحرى القصد وطلب الشى
بجد واجتهاد * الظلة كالسحابة تظل من تحتها * تنطف اى تقطر * التكفف مد الايدى للاخذ اى يأخذونه بالكف * السبب
الحبل وكل ما يتوصل به الى ما يتعذر الوصول اليه فهو سبب * عبرت الرؤيا وعبرتها مخففا ومثقلا اعبرها واعبرها عبرا
وتعبيرا اذا اخبرت بما يؤول اليه امرها * اشتدوت عدوت من الشدة وهو العدو * طار لنا كذا اى حصل لنا
وجرى سهمنا وقد تقدم ذكرها آنفا * تمريض العليل معالجته وتدبيره فى مرضه **كتاب التفليس** افلس الرجل
اذا لم يبق له مال ومعناه صارت دراهمه فلوسا وزيوفا ويجوز ان يراد صار الى حال يقال ليس
معه فلس * عين المال نفسه وذاته * الاسوة القدوة يعنى انهم فى المال الموجود للمفلس سواء لا ينفرد به
احدهم دون الآخر * الرواحل جمع راحلة يعنى الابل * اسفع تصغير اسفع والسفعة فى اللون السواد * دنت
الرجل وداينته اذا بعت منه باجل وادنت منه اذا اشتريت منه الى اجل * المعرض ههنا يعنى المعترض
اى اعترض لكل من تعرضه يقال اعرض لى الشى واعرض وتعرض واعترض بمعنى واحد وقيل معناه ادان
معرضا عمن يقول له لا تستدن فلا يقبل وقيل معناه اخذ الدين معرضا عن الاداء * دين به اى احاط به
الدين كان الدين قد علاه وغطاه يقال دين بالرجل دينا اذا وقع فيما لا يستطيع الخروج منه * الحرب
بسكون الراء معروف يعنى انه يعقب الخصومة والنزاع وبفتح الراء الكسب والنهب والله اعلم
كتاب التمنى استعتب الرجل اذا استقال من شى فعله او قاله يقال عتب عليه يعتب اذا وجد عليه
فاذا فاوضه فيما عتب عليه فيه قيل عاتبه فاذا رجع الى مسرته فقد اعتب والاسم العتبى وهو رجوع المعتوب
عليه الى ما يرضى العاتب والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم **حرف الثاء وفيه كتاب الثناء والشكر**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ فى الثناء
اخرجه الترمذى * قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعطى عطاء فليجز به ان وجد وان لم يجد فليثن به فانه
من اثنى به فقد شكره ومن كتمه فقد كفره ومن تحلى بما لم يعط كان كلابس ثوبى زور هذه رواية الترمذى واخرجه
ابو داود الى قوله فقد كفره ولابى داود ايضا قال قال النبى صلى الله عليه وسلم من ابلى فذكره فقد شكره وان
كتمه فقد كفره * ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يشكر الله من لا يشكر الناس وفى رواية عنه قال من لم يشكر

ابنعاث بهوى * ثلغ * تدهده * كلوب * لغط * ضوضوا * كريه المرأة * يحشها * معتمة * النور * ظهرى * دوحة * المحض * جنة عدن * صعدا * الربابة * النفحها * هاجرت * وهل * رطب ابن طاب * ثائرة * سرق * لم ترع * اهوى * مقمعة * شفير * استبرق * المواطاة * ظلة تنطف * يتكففون * سبب * عبرت الرؤيا * اشتددت * طار لنا * افلس * عين ماله * اسوة * الرواحل * اسيفع * معرضا * دين به * حرب * يستعتب * اسامة بن زيد * جابر * ابو هريرة

الله اخرج الاولى ابو داود والثانية الترمذى * ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لا يشكر الناس
لم يشكر الله اخرجه الترمذى * قال لما قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة اتاه المهاجرون فقالوا يا رسول الله ما راينا
قوما ابذل من كثير ولا احسن مواساة من قليل من قوم نزلنا بين اظهرهم لقد كفونا المؤنة واشركونا
فى المهنا حتى لقد خفنا ان يذهبوا بالاجر كله قال لا ما دعوتم الله لهم واثنيتم عليهم هذه رواية الترمذى واخرجه
ابو داود قال ان المهاجرين قالوا يا رسول الله ذهب الانصار بالاجر كله قال لا ما دعوتم الله لهم واثنيتم عليهم
* ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر اخرجه الترمذى * ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من اسدى اليه اخوه معروفا فقال له جزاك الله خيرا فقد ابلغ فى الثناء وفى رواية
قال من اولى معروفا او قال اسدى اليه بمعروف فقال للذى اسداه اليه جزاك الله خيرا فقد ابلغ فى الثناء
اخرجه رزين **شرح غريبه** اسدى واولى بمعنى اعطى المعروف صفة لمحذوف اى شيئا معروفا والمراد به الجميل
والبر والاحسان فى القول والعمل * انما شبه المتحلى بما ليس عنده بلابس ثوبى الزور اى بثوبى ذى زور وهو
الذى يزور على الناس بان يتزيا بزى اهل الزهد ويلبس ثياب اهل التقشف رياء واراد بثوبيه انه عليه
ثوبين وليس عليه الا ثوب واحد وقال الازهرى كلابس ثوبى الزور هو ان يخيط كما على كم فيظهر لمن يراه عليه
قميصين وليس عليه الا قميص واحد له كمان من كل جانب * الابلاء الانعام يقال ابليت الرجل وابليت
عنده بلاء حسنا * الطاعم الآكل يقال طعم يطعم طعما فهو طاعم اذا اكل او ذاق * فليجز به اى فليكافه بمثله * كفران النعمة
جحدها وقوله لا يشكر الله من لا يشكر الناس معناه ان من كان من طبعه وعادته كفران نعمة الناس وترك الشكر
لهم كان من عادته كفر نعمة الله وترك الشكر له وقيل معناه ان الله لا يقبل شكر العبد على احسانه اليه اذا كان
العبد لا يشكر احسان الناس ويكفر معروفهم لاتصال احد الامرين بالآخر بسم الله الرحمن الرحيم **حرف الجيم**
ويشتمل على كتابين **كتاب الجهاد** **كتاب الجدال والمراء** **الكتاب الاول فى الجهاد وما يتعلق به من الاحكام
واللوازم** وفيه بابان **الباب الاول فى الجهاد وما يختص به** وفيه خمسة فصول **الفصل الاول فى وجوبه والحث
عليه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد واجب عليكم مع كل امير برا كان او فاجرا والصلوة واجبة
عليكم خلف كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر والصلوة واجبة على كل مسلم برا كان او فاجرا وان
عمل الكبائر اخرجه ابو داود * ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم
والسنتكم اخرجه ابو داود والنسائى وفى اخرى للنسائى جاهدوا بايديكم والسنتكم واموالكم * ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا اخرجه الجماعة الا
الموطا * مشكة ولم تذكر يوم الفتح اخرجه البخارى ومسلم قالت قلت يا رسول الله يقولون الجنة لا يدخلها الا
مهاجر قال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا اخرجه النسائى * قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من مات ولم يغز ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من النفاق قال ابن المبارك فنرى ان
ذلك كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو داود والنسائى الا ان ابا داود قال شعبة نفاق * ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقى الله تعالى بغير اثر من جهاد لقى الله وفيه ثلمة اخرجه الترمذى * ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يغز ولم يجهز غازيا او يخلف غازيا فى اهله بخير اصابه الله بقارعة زاد فى رواية
قبل يوم القيامة اخرجه ابو داود * سالم مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابى اوفى
حين سار الى الحرورية يخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض ايامه التى لقى فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس
ثم قام فيهم فقال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة
تحت ظلال السيوف ثم قال النبى صلى الله عليه وسلم اللهم منزل الكتاب ومجرى السحاب وهازم الاحزاب
اهزمهم وانصرنا عليهم اخرجه البخارى ومسلم وابو داود ولم يذكر ابو داود انتظار حتى مالت الشمس * قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتمنوا لقاء العدو واذا لقيتموهم فاصبروا اخرجه البخارى ومسلم * قال كنا
جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل يا رسول الله اذال الناس الخيل ووضعوا السلاح

ابو سعيد الخدرى * انس * ابو هريرة رضى الله عنه * اسدى معروفا * كلابس ثوبى زور * من ابلى * الطاعم فليجز به بكفوه * ابو هريرة * انس * ابن عباس * عائشة صفوان بن امية * ابو هريرة * وعنه * ابو امامة * ابو النضر * ابو هريرة * سلمة بن نفيل الكندى

قالوا لا جهاد وقد وضعت الحرب اوزارها فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه وقال كذبوا الآن
جاء القتال ولا يزال الله من امتي يقاتلون على الحق ويزيغ الله لهم قلوب اقوام ويرزقهم منهم حتى
تقوم الساعة وحتى يأتي وعد الله الخيل معقود في نواصيها الخير يوم القيمة وهو يوحى الي اني مقبوض غير
ملبث وانتم تتبعوني الا فلا يضرب بعضكم رقاب بعض وعقر دار المؤمنين الشام اخرجه النسائي الفصل
الثاني في ادابه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قال اللهم انت عضدي ونصيري بك
احول وبك اصول وبك اقاتل هذه رواية ابي داود وفي رواية الترمذي انت عضدي وانت
نصيري وبك اقاتل وعن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان هو وجيوشه اذا علوا الثنايا كبروا واذا هبطوا
سبحوا فوضعت الصلوة على ذلك اخرجه ابو داود وقال كان شعار المهاجرين عبد الله وشعار الانصار
عبد الرحمن اخرجه ابو داود وقال امر علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة ابا بكر في غزاة فبيتنا ناسا
من المشركين فقتلتهم وقتلت بيدي تلك الليلة سبعة اهل ابيات من المشركين وكان شعارنا امت
وفي اخرى يا منصور امت يا منصور امت اخرجه ابو داود وانتهت روايته عند امت الاولى وفي اخرى
لابي داود ايضا قال غزونا مع ابي بكر زمن النبي صلى الله عليه وسلم فكان شعارنا امت امت وعن سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بيتكم العدو فقولوا حم لا ينصرون وروي عن المهلب مرسلا عن النبي
صلى الله عليه وسلم اخرجه الترمذي وابو داود وفي رواية ذكرها رزين ولم اجدها في الاصول قال سمعت
المهلب وهو يخاف ان يبيته الخوارج يقول سمعت علي بن ابي طالب يقول وهو يخاف ان يبيته الحرورية
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخاف ان يبيته ابو سفيان ان بيتم فان شعاركم حم لا ينصرون
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة الجماعة الا الموطا والنسائي وقال سمى النبي صلى الله عليه
وسلم الحرب خدعة وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحرب خدعة اخرجه البخاري ومسلم
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا ناحية ورى بغيرها وكان يقول الحرب خدعة اخرجه ابو داود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغزو غزوان فاما من ابتغى وجه الله واطاع الامام وانفق الكريمة
وياسر الشريك واجتنب الفساد فان نومه ونبهه اجر كله واما من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى الامام
وافسد في الارض فانه لم يرجع بالكفاف هذه رواية ابي داود والنسائي وفي رواية الموطا قال الغزو غزوان
غزو ينفق فيه الكريمة ويياسر فيه الشريك ويطاع فيه ذو الامر ويجتنب فيه الفساد فذلك الغزو خير كله
وغزو لا ينفق فيه الكريمة ولا يياسر فيه الشريك ولا يطاع فيه ذو الامر ولا يجتنب فيه الفساد فذلك الغزو
لا يرجع صاحبه كفافا وقال وذكر يوم اليمامة قال اتى انس ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط
فقال يا عم ما يحبسك الا تجيء قال الان يا ابن اخي وجعل يتحنط من الحنوط ثم جاء فجلس يعني في الصف
فذكر في الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم اقرانكم قال الحميدي هكذا فيما عندنا من كتاب البخاري ان
موسى بن انس قال اتى انس ثابت بن قيس ولم يقل عن انس قال واخرجه البخاري ايضا تعليقا
عن ثابت عن انس ولم يذكر لفظ الحديث وقال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرهون الصوت
عند القتال اخرجه ابو داود وعن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك اخرجه ابو داود وكان يقف حين ينتهي
الى الدرب في مر الناس الى الجهاد فينادي نداء يسمع الناس ايها الناس من كان عليه دين ويظن انه
ان اصيب في وجهه هذا لم يدع له قضاء فليرجع ولا يتبعني فانه لا يعود كفافا اخرجه رزين قال له رجل اريد ان
ابيع نفسي من الله فاجاهد حتى اقتل فقال ويحك وابن الشرط اين قوله التائبون العابدون الحامدون
السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين
اخرجه رزين الفصل الثالث في صدق النية والاخلاص قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل رياء اي ذلك في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

السنن
ابن عمر
سمرة بن جندب
سلمة بن الاكوع
المهلب
جابر، ابو هريرة
كعب بن مالك
معاذ بن جبل
موسى بن انس
قيس بن عباد
ابو موسى، ابو الدرداء
ابن عمر
ابو موسى

من قاتل

من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا زاد في رواية فهو في سبيل الله هذه رواية البخاري ومسلم والترمذي
وفي رواية ابي داود والنسائي قال ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للذكر
ويقاتل ليحمد ويقاتل ليغنم ويقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في
سبيل الله لم يذكر النسائي ويقاتل ليحمد وان رجلا قال يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي
عرضا من عرض الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اجر له فاعظم ذلك الناس وقالوا للرجل
عد لرسول الله لعلك لم تفهمه فقال يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي عرضا من عرض
الدنيا قال لا اجر له فقالوا للرجل عد لرسول الله فقال له الثالثة فقال لا اجر له اخرجه ابو داود وقال قلت
يا رسول الله اخبرني عن الجهاد والغزو فقال يا عبد الله ابن عمرو ان قاتلت صابرا محتسبا بعثك الله
صابرا محتسبا وان قاتلت مرائيا مكاثرا بعثك الله مرائيا مكاثرا يا عبد الله بن عمرو على اي حال قاتلت او
قتلت بعثك الله على تلك الحال اخرجه ابو داود وقال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ارأيت رجلا غزا يلتمس الاجر والذكر ما له فقال رسول الله لا شيء له فاعادها ثلاث مرار يقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا شيء له ثم قال ان الله عز وجل لا يقبل من العمل الا ما كان له خالصا وابتغي به وجهه
اخرجه النسائي وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غزا في سبيل الله ولم ينو الا عقالا فله ما نوى
وفي اخرى وهو لا يريد الا عقالا فله ما نوى اخرجه النسائي وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
طلب الشهادة صادقا اعطيها وان لم تصبه اخرجه مسلم وقال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغزو
وانا شيخ كبير ليس لي خادم فالتمست اجيرا يكفيني واجري له سهمه فوجدت رجلا فلما دنا الرحيل اتاني
فقال ما ادري ما السهمان وما يبلغ سهمي فسم لي شيئا كان السهم او لم يكن فسميت له ثلاثة دنانير فلما
حضرت غنيمة اردت ان اجري له سهمه فذكرت الدنانير فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له امره
فقال ما اجد له في غزوته هذه في الدنيا والاخرة الا دنانيره التي سمى اخرجه ابو داود وان رجلا من الاعراب
جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فامن به ثم قال اهاجر معك فاوصى به النبي صلى الله عليه وسلم بعض اصحابه
فلما كانت غزاة غنم النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فقسم وقسم له فاعطى اصحابه ما قسم له وكان يرعى ظهرهم
فلما جاء دفعوه اليه فقال ما هذا قالوا قسم قسمه لك النبي صلى الله عليه وسلم فاخذه فجاء به الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما هذا قال قسمته لك قال ما على هذا اتبعتك ولكن اتبعتك على ان ارمى الى ههنا واشار
الى حلقه بسهم فاموت فادخل الجنة فقال ان تصدق الله يصدقك فلبثوا قليلا ثم نهضوا في قتال العدو
فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم يحمل قد اصابه سهم حيث اشار فقال النبي صلى الله عليه وسلم اهو هو
قالوا نعم قال صدق الله فصدقه ثم كفنه النبي صلى الله عليه وسلم في جبته ثم قدمه فصلى عليه فكان مما ظهر من
صلوته اللهم هذا عبدك خرج مهاجرا في سبيلك فقتل شهيدا انا شهيد على ذلك اخرجه النسائي وعن
ابيه وكان مولى من اهل فارس قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم احدا فضربت رجلا من المشركين
فقلت خذها وانا الغلام الفارسي فالتفت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلا قلت وانا الغلام الانصاري
ابن اخت القوم منهم ومولى القوم منهم اخرجه ابو داود وانتهت روايته عند قوله الانصاري وقال
اخبرني ابي وكان جليسا لابي الدرداء قال كان بدمشق رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقال له ابن الحنظلية وكان رجلا متوحدا قلما يجالس الناس انما هو صلوة فاذا فرغ فانما هو تسبيح وتكبير
حتى يأتي اهله قال فمر بنا ونحن عند ابي الدرداء فقال له ابو الدرداء كلمة تنفعنا ولا تضرك قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم سرية فقدمت فجاء رجل منهم فجلس في المجلس الذي يجلس فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال الرجل الى جنبه لو رأيتنا حين التقينا مع العدو فحمل فلان فطعن رجلا منهم فقال خذها
مني وانا الغلام الغفاري كيف ترى في قوله فقال ما اراه الا قد بطل اجره فسمع بذلك اخر فقال ما ارى
بها بأسا فتنازعا حتى سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان

ابو هريرة
ابن عمرو بن العاص
ابو امامة الباهلي
عبادة بن الصامت
النسائي
يعلى بن منبه
شداد بن الهاد
عبد الرحمن بن ابي عقبة
ضمرة بن بشر التغلبي

الله لا بأس أن يؤجر ويحمد قال أبي فرأيت أبا الدرداء سُرَّ بذلك وجعل يرفع رأسه إليه ويقول أنت
سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول نعم فما زال يعيد ذلك عليه حتى إني أقول ليبركن
على ركبتيه قال ثم مر بنا يوما آخر فقال له أبو الدرداء كلمة تنفعنا ولا تضرك قال نعم قال لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم المنفق على الخيل كالباسط يده بالصدقة لا يقبضها ثم مر بنا يوما آخر فقال له أبو الدرداء كلمة
تنفعنا ولا تضرك قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل خريم الأسدي لولا طول جمته وإسبال
إزاره فبلغ ذلك خريما فعجل فأخذ شفرة فقطع بها جمته إلى أذنيه ورفع إزاره إلى أنصاف ساقيه ثم مر بنا
يوما آخر فقال له أبو الدرداء كلمة تنفعنا ولا تضرك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنكم قادمون
على إخوانكم فأصلحوا رحالكم وأصلحوا لباسكم حتى تكونوا كأنكم شامة في الناس فإن الله لا يحب الفحش ولا
التفحش أخرجه أبو داود

الفصل الرابع في أحكام القتال والغزو

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمّر
أميرا على جيش أو سرية أوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا باسم الله
في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا وإذا لقيت عدوك
من المشركين فادعهم إلى ثلث خصال أو خلال فأيتهن ما أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم إلى الإسلام
فإن أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين وأخبرهم أن فعلوا
ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فإن أبوا أن يتحولوا منها فأخبرهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين
يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء إلا أن يجاهدوا مع المسلمين
فإن هم أبوا فسلهم الجزية فإن هم أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فإن هم أبوا فاستعن بالله عليهم وقاتلهم
وإذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه
ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة أصحابك فإنكم أن تخفروا ذممكم وذمة أصحابكم أهون من أن تخفروا ذمة الله
وذمة رسوله وإذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تنزلهم على حكم الله ولكن أنزلهم على حكمك فإنك
لا تدري أتصيب فيهم حكم الله أو لا هذه رواية مسلم وأخرجه الترمذي مختصرا وهذا لفظه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا بعث أميرا على جيش أوصاه في خاصة نفسه بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا فقال
اغزوا باسم الله وفي سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا
قال وفي الحديث قصة قال وأخرجه البخاري موضع الآخر من كتابه مثل مسلم بطوله وأسقط منه ذكر الجزية
وطلبها منهم والباقي مثله وقال بعده من رواية أخرى نحوه بمعناه ولم يذكر لفظ الإمارة قال وزاد وذكر
حديث الجزية وأخرجه أبو داود نحو رواية مسلم بتغيير بعض ألفاظه وأسقط منه حديث ذمة الله ورسوله وزاد
في آخره ثم اقضوا فيهم بعد ما شئتم وأسقط من أوله من قوله اغزوا باسم الله إلى قوله وليدا ثم عاد وأخرجه عقيب
هذا الحديث مفردا وذكر الجميع متفقا عليه قال كتبت إلى نافع أسأله عن الدعاء قبل القتال فكتب إلي إنما كان
ذلك في أول الإسلام وقد أغار رسول الله صلى الله عليه وسلم على بني المصطلق وهم غارون وأنعامهم تسقى
على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم وأصاب يومئذ جويرية حدثني به عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش
أخرجه البخاري ومسلم إلا أن في كتاب مسلم قال يحيى أحسبه قال جويرية أو البتة ابنة الحارث إن جيشا من جيوش
المسلمين كان أميرهم سلمان الفارسي حاصر وأقصرا من قصور فارس فقالوا المسلمون ألا ننهد إليهم قال
دعوني أدعهم كما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوهم فأتاهم فقال إنما أنا رجل فارسي منكم وترون
العرب يطيعونني فإن أسلمتم فلكم مثل الذي لنا وعليكم مثل الذي علينا وإن أبيتم إلا دينكم تركناكم عليه
وأعطونا الجزية عن يد وأنتم صاغرون ورطن بالفارسية وأنتم غير محمودين وإن أبيتم إلا دينكم نابذناكم
على سواء قالوا ما نحن بالذي نعطي الجزية ولكنا نقاتلكم قالوا يا أبا عبد الله ألا ننهد إليهم قال لا فدعاهم ثلاثة أيام
إلى مثل هذا ثم قال انهدوا إليهم فنهدوا إليهم ففتحوا ذلك القصر أخرجه الترمذي إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان إذا بعث جيشا قال انطلقوا باسم الله لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا صغيرا ولا امرأة ولا تغلوا وضموا

بريدة

عبد الله بن عون

أبو البختري

أنس

غنائمكم

غنائمكم وأصلحوا وأحسنوا إن الله يحب المحسنين أخرجه أبو داود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا بعث أحدا
من أصحابه في بعض أمره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا أخرجه مسلم بلغه أن عمر بن عبد العزيز كتب
إلى عامل من عماله أنه بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا بعث سرية يقول لهم اغزوا باسم الله في
سبيل الله تقاتلون من كفر بالله لا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا وقل ذلك لجيوشك وسراياك
إن شاء الله والسلام عليك أخرجه الموطأ إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا شيوخ المشركين
واستحيوا شرخهم يعني من لم ينبت منهم أخرجه الترمذي وأبو داود قال وجدت امرأة مقتولة في بعض
مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان وفي
رواية فأنكر أخرجه الجماعة إلا النسائي غير أن الموطأ أرسله عن نافع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فرأى الناس مجتمعين على شيء فبعث رجلا فقال انظر على ما اجتمع هؤلاء
فجاء فقال على امرأة قتيل فقال ما كانت هذه لتقاتل قال وعلى المقدمة خالد بن الوليد قال فبعث رجلا
فقال قل لخالد لا تقتلن امرأة ولا عسيفا أخرجه أبو داود أن أبا بكر بعث جيوشا إلى الشام فخرج يشيعهم فمشى
مع يزيد بن أبي سفيان وكان أمير ربع من تلك الأرباع فقال يزيد لأبي بكر إما أن تركب وإما أن أنزل فقال له
ما أنت بنازل ولا أنا براكب إني أحتسب خطاي في سبيل الله ثم قال إنك ستجد قوما زعموا أنهم حبسوا أنفسهم
لله فدعهم وما زعموا أنهم حبسوا أنفسهم له وستجد قوما فحصوا عن أوساط رؤوسهم الشعر فاضرب ما فحصوا عنه
بالسيف وإني موصيك بعشر لا تقتلن امرأة ولا صبيا ولا كبيرا هرما ولا تقطع شجرا مثمرا ولا تخربن عامرا ولا تعقرن
شاة ولا بعيرا إلا لمأكلة ولا تغرقن نخلا ولا تحرقنه ولا تجبنوا أخرجه الموطأ قال غزوت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم غزوات فكان إذا طلع الفجر أمسك عن القتال حتى تطلع الشمس فإذا طلعت قاتل حتى ينتصف النهار
أمسك حتى تزول الشمس فإذا زالت قاتل حتى العصر ثم أمسك حتى يصلي العصر ثم قاتل وكان يقول عند هذه الأمور
تهيج رياح النصر ويدعو المؤمنون لجيوشهم في صلواتهم هذه رواية الترمذي واختصره أبو داود قال
شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لم يقاتل في أول النهار أخر القتال حتى تزول الشمس
وتهب الرياح وينزل النصر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغير عند صلاة الصبح وكان
يستمع فإذا سمع أذانا أمسك وإلا أغار هذه رواية أبي داود وفي رواية مسلم قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنما يغير إذا طلع الفجر وكان يستمع الأذان فإذا سمع أذانا أمسك وإلا أغار فسمع رجلا
يقول الله أكبر الله أكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الفطرة ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله أشهد
أن لا إله إلا الله فقال رسول الله خرجت من النار فنظروا فإذا هو راعي معزى وأخرجه الترمذي مثل
مسلم إلى قوله من النار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج إلى خيبر أتاها ليلا وكان إذا أتى
قوما بليل لم يغز حتى يصبح فخرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
أخرجه الموطأ والترمذي هكذا وهو طرف من حديث طويل قد أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي
وهو مذكور في كتاب الغزوات في غزوة خيبر من حرف الغين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا بعث جيشا أو سرية يقول لهم إذا رأيتم مسجدا أو سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا أحدا أخرجه الترمذي
وأبو داود قال إن أباه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فلما بلغنا المغار استحثثت
فرسي فسبقت أصحابي فتلقاني أهل الحي بالرنين فقلت لهم قولوا لا إله إلا الله تحرزوا فقالوها فلامني
أصحابي وقالوا حرمتنا الغنيمة فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبروه بالذي صنعت
فدعاني فحسن لي ما صنعت وقال لي أما إن الله قد كتب لك من كل إنسان منهم كذا وكذا قال عبد الرحمن
أنا نسيت الثواب ثم قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إني سأكتب لك بالوصاة بعدي ففعل
وختم عليه ودفعه إلي أخرجه أبو داود قال بعث عمر الناس في أفناء الأمصار يقاتلون المشركين

أبو موسى

مالك

سمرة بن جندب

خ م ط ت د

رباح بن الربيع

يحيى بن سعيد

الصعب بن جثامة

أنس

خ م ط ت د س

عصام المزني

الحارث بن مسلم بن الحارث

أبو صالح

يحيى بن حنيفة

فاسلم الهرمزان قال انى مستشيرك فى مغازى هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو
المسلمين مثل طائر له رأس وجناحان وله رجلان فان كسر احد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والرأس
فان كسر الجناح الاخر نهضت الرجلان والرأس وان شدخ الرأس ذهبت الرجلان والجناحان والرأس
فالرأس كسرى والجناح قيصر والجناح الاخر فارس فمر المسلمين ان ينفروا الى كسرى قال جبير بن حية
فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى اذا كنا بارض العدو وخرج علينا عامل كسرى فى اربعين
الفا فقام ترجمان فقال ليكلمنى رجل منكم فقال المغيرة سل عم شئت فقال ما انتم قالوا نحن اناس
من العرب كنا فى شقاء شديد وبلاء شديد كنا نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد
الشجر والحجر فبينا نحن كذلك اذ بعث رب السموات ورب الارضين الينا نبيا من انفسنا نعرف
اباه وامه فامرنا نبينا رسول ربنا ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية واخبرنا نبينا عن رسالة
ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة فى نعيم لم ير مثله ومن بقى منا ملك رقابكم فقال النعمان ربما اشهدك
الله مثلها مع النبى صلى الله عليه وسلم فلم يندمك ولم يخزك ولكنى شهدت القتال مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل فى اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوة هذه رواية
البخارى واخرج الترمذى طرفا من هذا الحديث عن معقل بن يسار وهذا لفظه قال معقل بن يسار ان عمر
بن الخطاب بعث النعمان بن مقرن الى الهرمزان فذكر الحديث بطوله فقال النعمان بن مقرن شهدت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل
النصر هذا لفظ الترمذى وقد قال فيه فذكر الحديث بطوله ولم يذكره • قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن غالب الليثى فى سرية وكنت فيهم فامرهم ان يشنوا الغارة على بنى الملوح بالكديد فخرجنا
حتى اذا كنا بالكديد لقينا الحارث بن البرصاء الليثى فاخذناه فقال انما جئت اريد الاسلام وانما
خرجت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا ان تك مسلما لن يضرك رباطنا يوما وليلة وان
تك غير ذلك نستوثق منك فشددناه وثاقا اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
بعثا الى بنى لحيان من هذيل فقال لينبعث من كل رجلين احدهما والاجر بينهما وفى رواية ليخرج من كل
رجلين رجل ثم قال للقاعد ايكم خلف الخارج فى اهله وماله بخير كان له مثل نصف اجر الخارج اخرجه مسلم
واخرج ابو داود الرواية الثانية • انه كان فى سرية من سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فحاص الناس
حيصة فكنت فيمن حاص فلما برزنا قلنا كيف نصنع وقد فررنا من الزحف وبؤنا بالغضب فقلنا ندخل المدينة فلا
يرانا احد قال فدخلنا المدينة فقلنا لو عرضنا انفسنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان لنا توبة اقمنا وان
كان غير ذلك ذهبنا قال فجلسنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قبل صلوة الغداة فلما خرج قمنا اليه فقلنا نحن
الفرارون فاقبل علينا وقال لا بل انتم العكارون قال فدنونا فقبلنا يده فقال انا فئة المسلمين هذه رواية
ابى داود وفى رواية الترمذى قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سرية فحاص الناس حيصة فقدمنا المدينة
فاختبأنا بها وقلنا هلكنا ثم اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله نحن الفرارون قال بل انتم العكارون
وانا فئتكم • ان جيشا من الانصار كانوا بارض فارس مع اميرهم وكان عمر يعقب الجيوش فى كل عام فشغل
عنهم عمر فلما مر الاجل قفل اهل ذلك الثغر فاشتد عليهم وتوعدهم وهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا يا عمر انك غفلت وتركت فينا الذى امر به رسول الله من اعقاب بعض الغزية بعضا اخرجه ابو داود
كتب الى ابن عباس يسأله عن خمس خصال فقال ابن عباس لولا ان اكتم علما ما كتبت اليه كتب اليه نجدة اما بعد
فاخبرنى هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وهل كان يضرب لهن بسهم وهل كان يقتل
الصبيان ومتى ينقضى يتم اليتيم وعن الخمس لمن هو فكتب اليه ابن عباس كتبت تسألنى هل كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يغزو بالنساء وقد كان يغزو بهن فيداوين الجرحى ويحذين من الغنيمة واما بسهم فلم يضرب
لهن وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يقتل الصبيان فلا تقتل الصبيان وكتبت تسألنى متى ينقضى

جندب بن مكيث
ابو اسيد
ابن عمر
عبد الله بن كعب بن مالك
نجدة بن عامر الحرورى

يتم اليتيم فلعمرى ان الرجل لتنبت لحيته وانه لضعيف الاخذ لنفسه ضعيف العطاء منها واذا اخذ لنفسه
من صالح ما يأخذ الناس فقد ذهب عنه اليتم وكتبت تسألنى عن الخمس لمن هو وانا نقول هو لنا فابى علينا
قومنا ذلك وفى رواية فلا تقتل الصبيان الا ان تكون تعلم ما علم الخضر من الصبى الذى قتل زاد فى اخرى
وتميز المؤمن من الكافر فتقتل الكافر وتدع المؤمن وفى رواية قال كتب نجدة بن عامر الحرورى الى ابن
عباس يسأله عن العبد والمرأة يحضران المغنم هل يقسم لهما وذكر باقى المسائل نحوه فقال ابن عباس
ليزيد بن هرمز اكتب اليه فلولا ان يقع فى احموقة ما كتبت اليه كتبت تسألنى عن العبد والمرأة يحضران المغنم
هل يقسم لهما شئ وانه ليس لهما شئ الا ان يحذيا وقال فى اليتيم رشد لا ينقطع عنه اسم اليتيم حتى يبلغ ويؤنس
منه الرشد والباقى نحوه وفى اخرى ولولا ان ارده عن نتن يقع فيه ما كتبت اليه ولا نعمة عين الحديث هذه
رواية مسلم واخرج الترمذى منه طرفا وهو ذكر الغزو بالنساء والضرب لهن بسهم والجواب عنه واخرج
ابو داود منه طرفا وهذا لفظه قال كتب نجدة الى ابن عباس يسأله عن اشياء وعن المملوك اله فى الفيئ شئ
وعن النساء هل كن يخرجن مع النبى صلى الله عليه وسلم وهل لهن نصيب فقال ابن عباس لولا ان يأتى
احموقة ما كتبت اليه اما المملوك فكان يحذى واما النساء فقد كن يداوين الجرحى ويسقين الماء وفى اخرى
له قال كتب نجدة الحرورى الى ابن عباس يسأله عن النساء هل كن يشهدن الحرب مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهل كان يضرب لهن بسهم قال يزيد فانا كتبت كتاب ابن عباس الى نجدة قد كن يحضرن الحرب
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما ان يضرب لهن بسهم فلا وقد كان يرضخ لهن • قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يغزو بام سليم ونسوة من الانصار يسقين الماء ويداوين الجرحى اخرجه الترمذى وابو
داود • قالت لقد كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لنسقى القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى الى المدينة
اخرجه البخارى • قالت غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات اخلفهم فى رحالهم فاصنع لهم
الطعام واداوى الجرحى واقوم على المرضى اخرجه مسلم • قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعث فقال
ان وجدتم فلانا وفلانا رجلين من قريش سماهما فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
اردنا الخروج انى امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما اخرجه البخارى
والترمذى وابو داود • قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره على سرية قال فخرجت فيها فقال ان وجدتم فلانا
فاحرقوه بالنار فوليت فنادانى فرجعت اليه فقال ان وجدتم فلانا فاقتلوه ولا تحرقوه فانه لا يعذب بالنار الا رب
النار اخرجه ابو داود • قال حدثنى اسامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد اليه قال اغر على ابنى صباحا
وحرق قيل لابى مسهر ابنى قال نحن اعلم هى يبنى فلسطين اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه اخرجه البخارى ومسلم وزاد مسلم فى رواية اذا قاتل احدكم اخاه
الوجه فلا يلطمن الوجه وفى اخرى فليتق الوجه • قال غزونا مع عبد الرحمن بن خالد بن الوليد فاتى باربعة
اعلاج من العدو فامر بهم فقتلوا صبرا وفى رواية بالنبل صبرا فبلغ ذلك ابا ايوب الانصارى فقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن قتل الصبر فوالذى نفسى بيده لو كانت دجاجة ما صبرتها
فبلغ ذلك عبد الرحمن بن خالد فاعتق اربع رقاب اخرجه ابو داود • قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعف الناس قتلة اهل الايمان اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المثلة
والنهب قد رواه ابن جبير عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم اخرجه البخارى • قال كان المشركون على
منزلتين من النبى صلى الله عليه وسلم والمؤمنين كانوا مشركى اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركى
اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان اذا هاجرت المرأة من اهل الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت
حل لها النكاح فان هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت اليه وان هاجر عبد منهم او امة فهما حران ولهما ما للمهاجرين
ثم ذكر من اهل العهد مثل حديث مجاهد وان هاجر عبد او امة للمشركين من اهل العهد لم يردوا وردت اثمانهم
قال وكانت قريبة بنت ابى امية عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معاوية بن ابى سفيان وكانت

انس (ت د)
الربيع بنت معوذ (خ)
ام عطية (م)
ابو هريرة (ت)
حمزة الاسلمى
عروة
ابو هريرة (خ)
ابن يعلى
ابن مسعود
عبد الله بن يزيد الانصارى (خ)
ابن عباس (خ)

ام الحكم بنت ابي سفيان تحت عياض ابن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي اخرجه
البخاري **الفصل الخامس في اسباب تتعلق بالجهاد متفرقة** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من
غازية او سرية تغزو في سبيل الله فيسلمون ويصيبون الا تعجلوا ثلثي اجورهم وما من غازية او سرية تخفق
وتخوف وتصاب الا تم اجورهم وفي رواية ما من غازية تغزو في سبيل الله فيصيبون الغنيمة الا تعجلوا ثلثي
اجرهم من الاخرة ويبقى لهم الثلث وان لم يصيبوا غنيمة تم لهم اجرهم اخرجه مسلم واخرج الرواية الثانية ابو داود
والنسائي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فقال رسول الله ان بالمدينة رجالا ما سرتم مسيرا ولا
قطعتم واديا الا كانوا معكم حبسهم المرض اخرجه مسلم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ان اقواما خلفنا بالمدينة ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا حبسهم العذر هذه رواية البخاري وفي رواية
ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد تركتم بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا انفقتم من نفقة ولا قطعتم من
واد الا وهم معكم فيه قالوا يا رسول الله وكيف يكونون معنا وهم بالمدينة قال حبسهم العذر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول عجب ربنا تعالى من قوم يقادون الى الجنة في السلاسل اخرجه البخاري وابو داود يعني الاسير
يوثق ثم يسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الامام جنة يقاتل به اخرجه ابو داود وقد اخرج البخاري ومسلم
والنسائي هذا المعنى في جملة حديث يرد في كتاب الخلافة والامارة من حرف الخاء ان فتى من اسلم قال اني اريد
الغزو يا رسول الله وليس معي ما اتجهز به قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ائت فلانا فانه كان قد تجهز فمرض فاتاه
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئك السلام ويقول اعطني الذي تجهزت به فقال يا فلانة اعطيه الذي
تجهزت به ولا تحبسي عنه شيئا منه فوالله لا تحبسي منه شيئا فيبارك لك فيه اخرجه مسلم وابو داود قال اما بعد فان
النبي صلى الله عليه وسلم سمى خيلنا خيل الله اذا فزعنا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا اذا فزعنا بالجماعة والصبر
والسكينة اذا قاتلنا اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربعمائة وخير
الجيوش اربعة الاف ولن تغلب اثنا عشر الفا من قلة اخرجه الترمذي وابو داود قال سمعت ابا امامة يقول لقد
فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد اخرجه
البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال اخرجه الجماعة
الا الموطا والنسائي الا ان ابا داود قال غلب بدل ظهر وفي اخرى له اذا غلب قوما احب ان يقيم بعرصتهم
ثلاثا قال كان اذا اعطى شيئا في سبيل الله يقول لصاحبه اذا بلغت وادي القرى فشانك به اخرجه الموطا قال
كانت ثقيف حلفاء لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واسر
اصحاب رسول الله رجلا من بني عقيل واصابوا معه العضباء فاتى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في الوثاق فقال يا محمد فاتاه فقال ما شانك فقال بما اخذتني واخذت سابقة الحاج يعني العضباء
فقال اخذتك بجريرة حلفائك ثقيف ثم انصرف عنه فناداه فقال يا محمد يا محمد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رحيما رفيقا فرجع اليه فقال ما شانك قال اني مسلم قال لو قلتها وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح
ثم انصرف عنه فناداه يا محمد يا محمد فاتاه فقال ما شانك فقال اني جائع فاطعمني وظمآن فاسقني قال هذه حاجتك
ففدي بالرجلين قال واسرت امراة من الانصار واصيبت العضباء فكانت المراة في الوثاق وكان
القوم يريحون نعمهم بين يدي بيوتهم فانفلتت ذات ليلة من الوثاق فاتت الابل فجعلت اذا دنت من
البعير رغا فتتركه حتى تنتهي الى العضباء فلم ترغ قال وهي ناقة منوقة وفي رواية ناقة مدربة وعند ابي داود
ناقة مجرسة فقعدت في عجزها ثم زجرتها فانطلقت ونذروا بها فطلبوها فاعجزتهم قال ونذرت لله ان نجاها
الله عليها لتنحرنها فلما قدمت المدينة رآها الناس فقالوا العضباء ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت انها
نذرت ان نجاها الله عليها ان تنحرها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فقال سبحان الله بئس ما
جزتها نذرت لله ان نجاها عليها لتنحرنها لا وفاء لنذر في معصية ولا فيما لا يملك العبد اخرجه مسلم وابو داود
واخرج الترمذي منه طرفا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فدى رجلين من المسلمين برجل من المشركين

يعني الاسير المذكور وفيه ما اخرج منه لم نعلم عليه علامة ان المشركين ارادوا ان يشتروا جسد رجل من المشركين
فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعهم اخرجه الترمذي **الباب الثاني في فروع الجهاد وما يترتب**
عليه وفيه اربعة فصول **الفصل الاول في الامان والهدنة** وفيه فرعان **الفرع الاول في جوازهما واحكامها**
عن ابيه عن جده صخر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا ثقيفا فلما ان سمع ذلك صخر ركب في خيل يمد النبي
صلى الله عليه وسلم فوجد رسول الله قد انصرف ولم يفتح فجعل صخر حينئذ عهد الله وذمته ان لا يفارق هذا
القصر حتى ينزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفارقهم حتى نزلوا على حكم رسول الله فكتب اليه صخر
اما بعد فان ثقيفا قد نزلت على حكمك يا رسول الله واني مقبل بهم وهم في خيل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالصلوة جامعة فدعا لاحمس عشر دعوات اللهم بارك لاحمس في خيلها ورجالها واتاه القوم فتكلم المغيرة
بن شعبة فقال يا رسول الله ان صخرا اخذ عمتي وقد دخلت فيما دخل فيه المسلمون فدعاه فقال يا صخر ان القوم
اذا اسلموا احرزوا دماءهم واموالهم فادفع الى المغيرة عمته فدفعها اليه وسال نبي الله صلى الله عليه وسلم
ما كان لبني سليم قد هربوا عن الاسلام وتركوا ذلك الماء فقال يا نبي الله انزلنيه انا وقومي فانزله واسلموا يعني السلميين
فاتوا صخرا وسالوه ان يدفع اليهم الماء فابى فاتوا النبي الله فقالوا يا نبي الله اسلمنا واتينا صخرا ليدفع الينا ماءنا
فابى علينا فدعاه فقال يا صخر ان القوم اذا اسلموا احرزوا اموالهم ودماءهم فادفع الى القوم ماءهم قال نعم يا
نبي الله قال ورايت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير عند ذلك حمرة حياء من اخذه الجارية واخذه
الماء اخرجه ابو داود قال الخطابي يشبه ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم انما امره برد الماء على معنى الاستطابة
والسؤال ولذلك كان يظهر في وجهه اثر الحياء والاصل ان الكافر اذا هرب عن ماله فانه يكون فيئا لرسول الله صلى
الله عليه وسلم يعطيه حيث يشاء فلما صار لصخر ملكه اتاه بحيث ملكه صخر انما ينتقل ملكه عنه برضاه وانما رده رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم تالفا
لهم على الاسلام واما رده المراة فيحتمل ان يكون ذلك كما فعله في سبي هوازن بعد ان استطاب انفس الغانمين
عنها ويحتمل ان يكون ذلك لانهم نزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فراى ان يرد المراة وان لا يسبي
لانه اموالهم ودماءهم وسبيهم كانت موقوفة على ما يريه الله فيهم فكان ذلك حكمه والله اعلم قال كنا بالمربد
بالبصرة فاذا رجل اشعث الراس بيده قطعة اديم احمر فقلنا كانك من اهل البادية فقال اجل قلنا ناولنا
هذه القطعة الاديم التي في يدك فناولناها فقراناها فاذا فيها من محمد رسول الله الى بني زهير بن اقيش انكم ان شهدتم
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقمتم الصلوة واتيتم الزكوة واديتم الخمس من المغنم وسهم رسول الله
وسهم الصفي فانتم امنون بامان الله ورسوله فقلنا من كتب لك هذا الكتاب قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخرجه ابو داود والنسائي قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لي جدتي هل انت
ات هذا الرجل ومرتادنا فانه رضيت لنا شيئا قبلناه وان كرهت شيئا كرهناه قلت نعم فجئت حتى
قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضيت امره واسلم قومي وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا الكتاب الى عمير ذي مران قال وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك بن مرارة الرهاوي الى
اليمن جميعا فاسلم عك ذي خيوان قال فقيل لعك انطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخذ منه
الامان على بلدك ومالك فقدم فكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم لعك
ذي خيوان ان كان صادقا في ارضه وماله ورقيقه فله الامان وذمة الله وذمة محمد رسول الله وكتب خالد بن
سعيد بن العاص اخرجه ابو داود ان كعب بن الاشرف كان يهجو رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحرض
عليه كفار قريش وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة وكان اهلها اخلاطا منهم المسلمون
والمشركون يعبدون الاوثان واليهود فكانوا يؤذون رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فامر الله عز وجل
نبيه بالصبر والعفو ففيهم نزل ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا فلما ابى
كعب بن الاشرف ان ينزع عن اذى النبي صلى الله عليه وسلم امر رسول الله سعد بن معاذ ان يبعث اليه
من يقتله فقتله محمد بن مسلمة وذكر قصة قتله فلما قتلوه فزعت اليهود والمشركون فغدوا على رسول الله صلى الله

عليه وسلم وقالوا المرء صاحبنا وقتل فذكر لهم رسول الله الذي كان يقول ثم دعاهم الى ان يكتب
بينه وبينهم كتابا ينتهون الى ما فيه فطلب بينه وبينهم وبين المسلمين هدنة صحيفة اخرجه ابو داود وقال صالح
رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل نجران على الفي حلة النصف في صفر والنصف في رجب يؤدونها الى المسلمين
وعارية ثلثين درعا وثلثين فرسا وثلثين بعيرا وثلثين من كل صنف من اصناف السلاح يغزون بها
والمسلمون ضامنون لها حتى يردوها عليهم ان كان باليمن كيد ذا غدرة على ان لا يهدم لهم بيعة ولا
يخرج لهم قس ولا يفتنون عن دينهم ما لم يحدثوا حدثا او ياكلوا الربوا اخرجه ابو داود وقال علي لئن بقيت
لنصارى بني تغلب لاقتلن المقاتلة ولاسبين الذرية فاني كتبت الكتاب بينهم وبين رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ان لا ينصروا اولادهم قال ابو داود وهذا حديث منكر كذا ذكره رزين ولم اجده في كتاب
ابي داود وقال نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر ومعه من معه من اصحابه وكان صاحب خيبر رجلا
ماردا منكرا فاقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد الكم ان تذبحوا حمرنا وتاكلوا ثمرنا وتضربوا نساءنا فغضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا ابن عوف اركب فرسك ثم ناد ان الجنة لا تحل الا لمؤمن وان اجتمعوا للصلوة
قال فاجتمعوا ثم صلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فقال ايحسب احدكم متكئا على اريكته قد يظن ان الله لم
يحرم شيئا الا ما في هذا القران الا واني والله لقد وعظت وامرت ونهيت عن اشياء انها لمثل القران او اكثر
وان الله لم يحل لكم ضرب اهل الكتاب الا باذن ولا ضرب نسائهم ولا اكل ثمارهم اذا اعطوا الذي عليهم
اخرجه ابو داود وعن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلكم تقاتلون قوما فتظهرون عليهم فيتقونكم باموالهم
دون انفسهم وذراريهم فيصالحونكم على صلح فلا تصيبوا منهم فوق ذلك فانه لا يصلح لكم اخرجه ابو داود وعن ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا حرم حلالا او احل حراما اخرجه الترمذي وابو
داود الا ان ابا داود اسقط من روايته عند قوله شروطهم وعن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليهود خيبر يوم
افتتح خيبر اقركم ما اقركم الله على ان الثمر بيننا وبينكم قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث عبد الله بن رواحة
الانصاري فيخرص بينه وبينهم ثم يقول ان شئتم فلكم وان شئتم فلي فكانوا ياخذونه اخرجه الموطا وعن قال لما فدع
اهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عامل يهود خيبر على اموالهم وقال
نقركم ما اقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا
هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رايت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني الحقيق فقال يا
امير المؤمنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال وشرط لنا ذلك فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول
الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كان ذلك هزيلة
من ابي القسم قال كذبت يا عدو الله انه لقول فصل وما هو بالهزل فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر
مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك اخرجه البخاري ولم اجده في كتاب الحميدي قول عمر كذبت
يا عدو الله الى قوله بالهزل وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل خيبر فقاتلهم حتى الجاهم الى قصرهم و
غلبهم على الارض والزرع والنخل فصالحوه على ان يجلوا منها ولهم ما حملت ركابهم ولرسول الله صلى الله عليه
وسلم الصفراء والبيضاء والحلقة وهي السلاح ويخرجون منها واشترط عليهم ان لا يكتموا ولا يغيبوا شيئا فان فعلوا
فلا ذمة لهم ولا عهد فغيبوا مسكا فيه مال وحلي لحيي بن اخطب كان احتمله معه الى خيبر حين اجليت النضير فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعم حيي واسمه سعية ما فعل مسك حيي الذي جاء به من بني النضير فقال اذهبته النفقات
والحروب فقال العهد قريب والمال اكثر من ذلك وقد كان حيي قتل قبل ذلك فدفع رسول الله صلى الله عليه
وسلم سعية الى الزبير فمسه بعذاب فقال قد رايت حييا يطوف في خربة ههنا فذهبوا فطافوا فوجدوا المسك
في الخربة فقتل رسول الله ابني ابي الحقيق احدهما زوج صفية بنت حيي بن اخطب وسبى رسول الله صلى الله
عليه وسلم نساءهم وذراريهم وقسم اموالهم بالنكث الذي نكثوا واراد ان يجليهم منها فقالوا يا محمد
دعنا نكون في هذه الارض نصلحها ونقوم عليها ولم يكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا لاصحابه غلمان

ابن عباس
زياد بن حدير
العرباض بن سارية السلمي
رجل من جهينة
ابو هريرة
ابن المسيب
نافع
ابن عمر

يقومون

يقومون عليها وكانوا لا يفرغون ان يقوموا عليها فاعطاهم خيبر على ان لهم الشطر من كل زرع وشيء ما بدا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عبد الله بن رواحة ياتيهم في كل عام فيخرصها عليهم ثم يضمنهم الشطر
فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شدة خرصه وارادوا ان يرشوه فقال عبد الله تطعموني السحت
والله لقد جئتكم من احب الناس الي ولانتم ابغض الي من عدتكم من القردة والخنازير ولا يحملني بغضي اياكم
على ان لا اعدل عليكم فقالوا بهذا قامت السموات والارض وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي
كل امراة من نسائه ثمانين وسقا من تمر كل عام وعشرين وسقا من شعير فلما كان زمن عمر بن الخطاب
غشوا المسلمين والقوا ابن عمر من فوق بيت ففدعوا يديه فقال عمر بن الخطاب من كان له سهم بخيبر فليحضر
حتى نقسمها بينهم فقسمها عمر بينهم فقال رئيسهم لا تخرجنا دعنا نكون فيها كما اقرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر فقال عمر لرئيسهم اتراه سقط علي قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا رقصت بك
راحلتك نحو الشام يوما ثم يوما ثم يوما وقسمها عمر بين من كان شهد خيبر من اهل الحديبية اخرجه البخاري
واخرجه ابو داود ولم يذكر حديث ابن رواحة ولا حديث فدع ابن عمر واجلاءهم ولفظ البخاري انه
وفي اخرى لابي داود وقال ان عمر قال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على
ان نخرجهم اذا شئنا فمن كان له مال فليلحق به فاني مخرج يهود فاخرجهم وقال ان عمر اجلى اليهود والنصارى من
ارض الحجاز وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر اراد اخراج اليهود منها وكانت الارض لما ظهر
عليها لله ولرسوله وللمسلمين فاراد اخراج اليهود منها فسالت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يقرهم بها على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم نقركم بها على ذلك
ما شئنا فقروا بها حتى اجلاهم عمر في امارته الى تيماء واريحا اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم نحوه وفي
اخرى قال وكان الثمر يقسم على السهمان من نصف خيبر فياخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمس وفي
رواية له انه دفع الى يهود خيبر نخل خيبر وارضها على ان يعتملوها من اموالهم ولرسول الله صلى الله عليه
وسلم شطر ثمرها لم يزده وعبد الله بن ابي بكر وبعض ولد محمد بن مسلمة قالوا بقيت بقية من اهل خيبر فتحصنوا
فسالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحقن دماءهم ويسيرهم ففعل فسمع بذلك اهل فدك فنزلوا على مثل
ذلك فكانت فدك لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة لانه لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب اخرجه ابو داود
ان بعض خيبر كان فتح عنوة وبعضها صلحا والكتيبة اكثرها عنوة وفيها صلح قيل لمالك ما الكتيبة قال ارض خيبر وهي
اربعون الف عذق اخرجه ابو داود **الفرع الثاني في الوفاء بالعهد والذمة والامان** قال كان بين معاوية وبين
الروم عهد وكان يسير نحو بلادهم ليقرب حتى اذا انقضى العهد غزاهم فجاء رجل على فرس او برذون وهو يقول
الله اكبر الله اكبر وفاء لا غدر فاذا هو عمرو بن عبسة فارسل اليه معاوية فسأله فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من كان بينه وبين قوم عهد فلا يشد عقدة ولا يحلها حتى ينقضي امدها او ينبذ اليهم على سواء فرجع
معاوية اخرجه الترمذي وابو داود الا ان في رواية الترمذي الله اكبر مرة واحدة وفيها على دابة او فرس واخرجه
ابو داود وعن سليم بن عامر عن رجل من حمير والترمذي عن سليم نفسه وقال كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا
ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك كائنا يا ابا هريرة قال اي والذي نفس ابي هريرة بيده عن قول الصادق
المصدوق قالوا عم ذاك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله فيشد الله قلوب اهل الذمة فيمنعون ما في
ايديهم اخرجه البخاري وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل معاهدا في غير كنهه حرم الله
عليه الجنة اخرجه ابو داود واخرجه النسائي وزاد في رواية ان يشم ريحها وفي اخرى له قال من قتل رجلا من
اهل الذمة لم يجد ريح الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة سبعين عاما وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما هذه رواية البخاري واخرجه
النسائي وقال من قتل قتيلا من اهل الذمة وان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا من قتل نفسا معاهدة له
ذمة الله وذمة رسوله فقد اخفر بذمة الله فلا يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة سبعين خريفا اخرجه الترمذي

ابن عمر
الزهري
وعنه
سليم بن عامر
ابو هريرة
ابو بكرة
ابن عمرو بن العاص
ابو هريرة

عن عدة من ابناء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن آبائهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ظلم معاهدا او انتقصه او كلفه فوق طاقته او اخذ منه شيئا بغير طيب نفس فانا حجيجه يوم القيمة
اخرجه ابو داود • قال بعثتني قريش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
القي في قلبي الاسلام فقلت يا رسول الله لا ارجع اليهم ابدا فقال رسول الله اني لا اخيس بالعهد ولا احبس
البرد ولكن ارجع فان كان في نفسك الذي كان في نفسك الآن فارجع قال فذهبت ثم اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاسلمت قال ابو داود وكان ابو رافع قبطيا قال وانما كان يرون ان الزمان واما
الآن فلا يصلح اخرجه ابو داود • وعن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين قرأ كتاب مسيلمة
للرسل ما تقولان انتما قالا نقول كما قال قال اما والله لولا ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما اخرجه ابو داود
عن رجل من اهل الكوفة ان عمر بن الخطاب كتب الى عامل جيش كان بعثه انه بلغني ان رجالا منكم يطلبون
العلج حتى اذا اشتد في الجبال وامتنع قال رجل مترس يقول لا تخف فاذا ادركه قتله واني والذي نفسي بيده
لا اعلم مكان احد فعل ذلك الا ضربت عنقه اخرجه الموطا • وعن علي بن ابي طالب قالت ذهبت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب فسلمت عليه فقال من هذه فقلت
انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب
واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان ابن هبيرة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى هذه رواية البخاري ومسلم والموطا
وفي رواية الترمذي ان ام هانئ قالت اجرت رجلين من احمائي فقال رسول الله قد آمنا من آمنت وفي رواية ابي
داود انها اجارت رجلا من المشركين يوم الفتح فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال قد اجرنا
من اجرت وامنا من امنت • قالت ان كانت المرأة لتجير على المسلمين فيجوز اخرجه ابو داود • ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان المرأة لتاخذ على القوم يعني تجير على المسلمين اخرجه الترمذي • قال بلغني ان عبد الله بن عباس قال ما ختر قوم
بالعهد الا سلط عليهم العدو اخرجه الموطا **الفصل الثاني في الجزية واحكامها** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما وجهه الى اليمن امره ان ياخذ من كل حالم يعني محتلم دينارا او عدله من المعافري ثياب تكون باليمن اخرجه
ابو داود • ان عمر بن الخطاب ضرب الجزية على اهل الذهب اربعة دنانير وعلى اهل الورق اربعين درهما
مع ذلك ارزاق المسلمين وضيافة ثلاثة ايام اخرجه الموطا • قال جاء رجل من الاسبذيين من اهل البحرين
وهم مجوس هجر الى النبي صلى الله عليه وسلم فمكث عنده ثم خرج فسألته ما قضى الله ورسوله فيكم قال شر
قلت مه قال الاسلام او القتل وكان عند رسول الله عبد الرحمن بن عوف فلما خرج سئل فقال قبل منهم الجزية فقال
ابن عباس فاخذ الناس بقول عبد الرحمن وتركوا ما سمعت انا عن الاسبذي اخرجه ابو داود • وبجالة ان عبدة
قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الاحنف فجاء كتاب عمر قبل موته بسنة ان اقتلوا كل ساحر وساحرة وفرقوا
بين كل ذي محرم من المجوس وانههم عن الزمزمة فقتلنا ثلاث سواحر وجعلنا نفرق بين كل رجل من المجوس
وحريمه في كتاب الله وصنع طعاما كثيرا فدعاهم فعرض السيف على فخذه فاكلوا فلم يزمزموا فالقوا وقر بغل او بغلين
من الورق ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها
من مجوس هجر هذه رواية ابي داود وفي رواية البخاري مختصرا قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الاحنف
فاتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من
المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر وفي رواية
الترمذي مختصرا ايضا قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية على مناذر فجاءنا كتاب عمر انظر مجوس من قبلك فخذ منهم
الجزية فان عبد الرحمن بن عوف اخبرني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الجزية من مجوس هجر قال الترمذي
وفي الحديث كلام اكثر من هذا ولم يذكره عن ابيه ان عمر بن الخطاب ذكر المجوس فقال ما ادري كيف
اصنع في امرهم فقال عبد الرحمن بن عوف اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سنوا بهم

صفوان بن سليم — ابو رافع — سلمة بن نعيم — مالك — خ م ط ت د ام هانئ — عائشة ابو هريرة — مالك — معاذ بن جبل — اسلم — ابن عباس — بجالة بن عبدة — جعفر بن محمد

سنة اهل الكتاب اخرجه الموطا • قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الجزية من مجوس
البحرين قال وان عمر بن الخطاب اخذها من مجوس فارس وان عثمان بن عفان اخذها من البربر اخرجه
الموطا • وعن عثمان بن ابي سليمان ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد الى اكيدر دومة فاخذوه
فاتوا به فحقن له دمه وصالحه على الجزية اخرجه ابو داود • وعن ابن لعدي بن عدي الكندي ان عمر بن عبد العزيز
كتب الى من سأله عن امور من الفيء ذلك ما حكم فيه عمر بن الخطاب فرآه المؤمنون عدلا موافقا لقول رسول
الله صلى الله عليه وسلم جعل الحق على لسان عمر وقلبه فرض الاعطية لاهل الاديان ذمة فيما فرض عليهم من
الجزية لم يضرب فيها بخمس ولا مغنم اخرجه ابو داود • وعن حرب بن عبيد الله عن جده ابي امه عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انما الخراج على اليهود والنصارى وليس على المسلمين خراج وفي رواية عشور مكان الخراج
وفي رواية قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاسلمت فعلمني الاسلام وعلمني كيف آخذ الصدقة
من قومي ممن اسلم ثم رجعت اليه فقلت يا رسول الله كل ما علمتني فقد حفظته الا الصدقة افاعشرهم قال
انما العشور على النصارى واليهود اخرجه ابو داود • ان عمر بن الخطاب كان ياخذ من النبط من الحنطة والزيت
نصف العشر يريد بذلك ان يكثر الحمل الى المدينة ويأخذ من القطنية العشر اخرجه الموطا • قال
كنت عاملا مع عبد الله بن عتبة بن مسعود في زمن عمر بن الخطاب فكنا ناخذ من النبط العشر قال
مالك سألت ابن شهاب على اي وجه كان يأخذ عمر من النبط العشر فقال كان ذلك يؤخذ منهم في الجاهلية
فالزمهم ذلك عمر اخرجه الموطا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصلح قبلتان في ارض واحدة
وليس على مسلم جزية قال سفيان معناه اذا اسلم الذي بعد ما وجبت الجزية عليه بطلت عنه اخرجه الترمذي
واخرج ابو داود منه لا تكون قبلتان في بلد واحد واخرج في حديث آخر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس على مسلم جزية قال وسئل سفيان عن ذلك فقال اذا اسلم فلا جزية عليه • قال من عقد الجزية
في عنقه فقد برئ مما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اخذ ارضا بجزيتها فقد استقال هجرته ومن نزع صغار كافر من عنقه فجعله في عنقه فقد ولى
الاسلام ظهره قال سنان بن قيس فسمع مني خالد بن معدان هذا الحديث فقال لي اشبيب حدثك قلت
نعم قال فاذا قدمت فسله فليكتب لي بالحديث قال فكتبه له فلما قدمت سألني ابن معدان القرطاس فاعطيته
فلما قرأه ترك ما في يده من الارض حين سمع ذلك اخرجه ابو داود **الفصل الثالث في الغنائم والفيء**
وفيه ستة فروع **الفرع الاول في القسمة بين الغانمين** وكان احد القراء الذين قرأوا القرآن قال شهدنا
الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرفنا عنها اذا الناس يهزون الاباعر فقال بعض الناس لبعض ما للناس فقالوا اوحي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجنا مع الناس نوجف الابل فوجدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على كراع
الغميم واقفا على راحلته فلما اجتمع الناس قرأ علينا انا فتحنا لك فتحا مبينا قال رجل افتح هو قال نعم والذي
نفس محمد بيده انه لفتح حتى بلغ وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها فعجل لكم هذه يعني خيبر فلما انصرفنا غزونا
خيبر فقسمت على اهل الحديبية وكانوا الفا وخمسمائة منهم ثلاثمائة فارس فقسمها على ثمانية عشر سهما
فاعطى الفارس سهمين والراجل سهما وفي اخرى مختصرا قال قسمت خيبر على اهل الحديبية فقسمها
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثمانية عشر سهما الحديث اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قسم في النفل للفرس سهمين وللرجل سهما وفي رواية باسقاط لفظة النفل اخرجه البخاري ومسلم
والترمذي وفي رواية ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسهم لرجل ولفرسه ثلاثة اسهم سهما
له وسهمين لفرسه • قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر للزبير اربعة اسهم سهم للزبير وسهم
لذي القربى صفية بنت عبد المطلب ام الزبير وسهمان للفرس اخرجه النسائي • وعن ابيه قال اتينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم اربعة نفر ومعنا فرس فاعطى كل انسان منا سهما واعطى الفرس سهمين وفي رواية
بمعناه الا انه قال ثلاثة نفر وزاد قال فكان للفارس ثلاثة اسهم اخرجه ابو داود • قال قسم رسول الله صلى

ابن شهاب — انس — عيسى بن يونس — حرب بن عبيد الله — ابن عمر — السائب بن يزيد — غلاما — ابن عباس — معاذ — ابو الدرداء — مجمع بن جارية الانصاري — خ م ت د ابن عمر — ابن الزبير — ابن عمر — سهل بن ابي حثمة

الله عليه وسلم خيبر نصفين نصفا لنوائبه وحاجاته ونصفا بين المسلمين قسمها بينهم على ثمانية عشر سهما
اخرجه ابو داود وقال لما افاء الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر قسمها على ستة وثلثين سهما جمع كل سهم
مائة سهم فعزل نصفها لنوائبه وما ينزل به الوطيحة والكتيبة وما احيز معهما وعزل النصف الآخر فقسمه بين المسلمين
الشق والنطاة وما احيز معهما وكان سهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما احيز معهما وفي رواية انه سمع نفرا من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فذكر هذا الحديث قال فكان النصف سهام المسلمين وسهم رسول الله وعزل النصف
الآخر لما ينوبه من الامور والنوائب وفي اخرى عن رجال من اصحاب رسول الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما ظهر على خيبر قسمها على ستة وثلثين سهما جمع كل سهم مائة سهم فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وللمسلمين النصف
من ذلك وعزل النصف الباقي لمن ينزل به من الوفود والامور ونوائب الناس وفي رواية لما افاء الله عز وجل
خيبر قسمها ستة وثلثين سهما جمع فعزل للمسلمين الشطر ثمانية عشر سهما يجمع كل سهم مائة النبي صلى الله عليه وسلم
معهم له سهم كسهم احدهم وعزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سهما وهو الشطر لنوائبه وما ينزل
به من امر المسلمين فكان ذلك الوطيح والكتيبة والسلالم وتوابعها فلما صارت الاموال بيد النبي صلى الله عليه
وسلم والمسلمين لم يكن لهم عمال يكفونهم عملها فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهود فعاملهم اخرجه ابو داود
قال خمس رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر ثم قسم سائرها على من شهدها ومن غاب عنها من اهل الحديبية
اخرجه ابو داود وعن جدته ام ابيه انها خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة خيبر سادسة ست نسوة
قالت فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث الينا فجئنا فرأينا فيه الغضب فقال مع من خرجتن وباذن
من خرجتن فقلنا خرجنا نغزل الشعر ونعين به في سبيل الله ومعنا دواء للجرحى ونناول السهام ونسقي السويق قال
قمن اذن حتى اذا فتح الله عليه خيبر اسهم لنا كما اسهم للرجال قال فقلت لها يا جدة ما كان ذلك قالت تمرا اخرجه
ابو داود وقال شهدت خيبر مع سادتي فكلموا فيّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلدت سيفا فاذا انا اجره وانا
مملوك فامر لي بشيء من خرثي المتاع وعرضت عليه رقية كنت ارقي بها المجانين فامرني بطرح بعضها وحبس بعضها
اخرجه الترمذي وابو داود الا ان رواية ابي داود انتهت عند قوله المتاع وقال ابو داود قال ابو عبيد كان حرم اللحم
على نفسه فسمي آبي اللحم وان النبي صلى الله عليه وسلم اسهم لقوم من اليهود قاتلوا معه اخرجه الترمذي وقال كنت امنح اصحابي
الماء يوم بدر وفي نسخة امنح اصحابي الماء يوم بدر قال ابو داود معناه انه لم يسهم له وقال قدمت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم في نفر من الاشعريين بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا هذه رواية الترمذي وفي
رواية ابي داود قال قدمنا فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها
وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا جعفر واصحابه قسم لهم معهم وقال
ابو هريرة رضي الله عنه اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما افتتحوها فقلت يا رسول الله اسهم لي
فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد
بن العاص واعجبا لوبر تدلى علينا من قدوم ضأن وفي رواية تدأدأ من قدوم ضأن وفي رواية ينعى علي قتل رجل مسلم
اكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه قال فلا ادري اسهم له او لم يسهم له قال البخاري ويذكر عن الزبيدي عن
الزهري عن عنبسة انه سمع ابا هريرة ويخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابانا على سرية
من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها وان حزم
خيلهم الليف قال ابو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم فقال ابان وانت بهذا يا وبر تحدر من رأس ضأن
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابان اجلس فلم يقسم له هذه رواية البخاري وابي داود الا ان ابا داود قال في
الروايتين قدوم ضأن وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يعني يوم بدر فقال ان عثمان انطلق في حاجة الله وحاجة
رسوله واني ابايع له فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهم ولم يضرب لاحد غاب غيره اخرجه ابو داود وقال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما قرية اتيتموها واقمتم فيها فسهمكم فيها وايما قرية عصت الله ورسوله فان
خمسها لله ولرسوله وهي لكم اخرجه مسلم وابو داود وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملنا في قسم المغانم عشرا

من النساء

بشير بن يسار
ابن شهاب
حشرج بن زياد
عمير مولى آبي اللحم
الزهري جابر
ابو موسى الاشعري
عنبسة بن سعيد
ابن عمر
ابو هريرة
رافع بن خديج

من الشاء ببعير اخرجه النسائي الفرع الثالث في النفل قال سمعت مكحولا يقول كنت عبدا بمصر لامرأة من بني هذيل
فاعتقتني فما خرجت من مصر وبها علم الا وقد حويت عليه فيما ارى ثم اتيت الحجاز فما خرجت وبه علم الا وقد
حويت عليه فيما ارى ثم اتيت العراق فما خرجت منها وبها علم الا وقد حويت عليه فيما ارى ثم اتيت الشام
فغربلتها كل ذلك اسأل عن النفل فما اجد احدا يخبرني فيه بشيء حتى لقيت شيخا يقال له زياد بن جارية التميمي
فقلت له هل سمعت في النفل شيئا قال نعم سمعت حبيب بن مسلمة الفهري يقول شهدت رسول الله صلى
الله عليه وسلم نفل الربع في البدأة والثلث في الرجعة وفي رواية مختصرا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينفل الثلث بعد الخمس وفي اخرى كان ينفل الربع بعد الخمس اذا قفل اخرجه ابو داود وقال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينفل في البدأة الربع اخرجه الترمذي وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث
من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش زاد في رواية والخمس في ذلك كله واجب وفي رواية
قال نفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نفلا سوى نصيبنا من الخمس فاصابني شارف والشارف المسن
الكبير وفي اخرى قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية قبل نجد فبلغت سهماننا احد عشر بعيرا او اثني
عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا وفي رواية ونفلوا بعيرا بعيرا فلم يغيره النبي صلى الله عليه وسلم وفي اخرى فاصبنا
ابلا وغنما فبلغت سهماننا اثني عشر بعيرا ونفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا بعيرا هذه رواية البخاري
ومسلم واخرج الموطأ وابو داود نحوها ولابي داود ايضا قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية
الى نجد فخرجت معها فاصبنا نعما كثيرا فنفلنا اميرنا بعيرا بعيرا لكل انسان ثم قدمنا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقسم بيننا غنيمتنا فاصاب كل رجل منا اثني عشر بعيرا بعد الخمس وما حاسبنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالذي اعطانا صاحبنا ولا عاب عليه ما صنع فكان لكل رجل منا ثلاثة عشر بعيرا بنفله وقال
نفلني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر سيف ابي جهل كان قتله اخرجه ابو داود وقال سمعت رجلا
يسأل عبد الله بن عباس عن الانفال فقال ابن عباس الفرس من النفل والسلب من النفل قال ثم
عاد لمسألته فقال ابن عباس ذلك ايضا ثم قال الرجل الانفال التي قال الله في كتابه ما هي قال القاسم
فلم يزل يسأله حتى كاد ان يحرجه فقال ابن عباس اتدرون ما مثل هذا مثل صبيغ الذي ضربه عمر بن
الخطاب اخرجه الموطأ وقال اصبت بارض الروم جرة حمراء فيها دنانير في امرة معاوية وعلينا رجل
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني سليم يقال له معن بن يزيد فاتيته بها فقسمها بين
المسلمين واعطاني منها مثل ما اعطى رجلا منهم ثم قال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا نفل الا بعد الخمس لاعطيتك ثم اخذ يعرض علي من نصيبه اخرجه ابو داود وقال اعطى رسول الله صلى
الله عليه وسلم رهطا وانا جالس فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم رجلا هو اعجبهم الي فقمت فقلت
ما لك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مسلما ذكر ذلك سعد ثلاثا واجابه
بمثل ذلك ثم قال اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكب في النار على وجهه وفي رواية قال الزهري
فنرى ان الاسلام الكلمة والايمان العمل الصالح اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم قال اعطى رسول الله صلى
الله عليه وسلم رهطا وانا جالس فيهم فترك رسول الله منهم رجلا لم يعطه وهو اعجبهم الي فقمت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فساررته فقلت ما لك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا قال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم
فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم فيه فقلت يا رسول
الله ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا قال او مسلما اني لاعطي الرجل العطاء وغيره احب الي منه خشية ان
يكب في النار على وجهه وفي رواية تكرار القول مرتين وفي اخرى فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده
بين عنقي وكتفي ثم قال اقتالا اي سعد اني لاعطي الرجل وفي رواية ابي داود قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قسما فقلت اعط فلانا فانه مؤمن قال او مسلم قلت اعط فلانا فانه مؤمن قال او مسلم اني لاعطي الرجل العطاء
وغيره احب الي منه مخافة ان يكب على وجهه وله في اخرى وللنسائي قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم رجالا

ابو وهب
عبادة بن الصامت
ابن عمر
ابن مسعود
القاسم بن محمد
ابو الجويرية الجرمي
سعد بن ابي وقاص

ولم يعط رجلا منهم شيئا فقال سعد يا رسول الله اعطيت فلانا وفلانا ولم تعط فلانا شيئا وهو مؤمن فقال
النبي صلى الله عليه وسلم او مسلم حتى اعادها سعد ثلاثا والنبي يقول او مسلم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
اني لاعطي رجالا وادع من هو احب الي منهم لا اعطيه شيئا مخافة ان يكبوا في النار على وجوههم * قال اعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان بن حرب يوم حنين وصفوان بن امية وعيينة بن حصن والاقرع
بن حابس وعلقمة بن علاثة كل انسان منهم مائة من الابل واعطى عباس بن مرداس دون ذلك فقال عباس
بن مرداس اتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والاقرع فما كان بدر ولا حابس يفوقان مرداس في
المجمع وما كنت دون امرئ منهما ومن تخفض اليوم لم يرفع قال فاتم له رسول الله صلى الله عليه وسلم
مائة وفي رواية نحوه واسقط علقمة بن علاثة وصفوان بن امية ولم يذكر الشعر اخرجه مسلم * ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه اخرجه الترمذي وقال في الحديث قصة ولم
يذكرها والقصة هي حديث طويل قد اخرجه البخاري ومسلم والموطا وابو داود وهو مذكور في غزوة خيبر من
كتاب الغزاة في حرف الغين وهذا القدر الذي اخرجه الترمذي طرف منه * قال اتى النبي صلى الله عليه
وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه
فاقتلوه فقتلته فنفلني سلبه اخرجه البخاري ومسلم * ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في السلب للقاتل
ولم يخمس السلب اخرجه ابو داود الفرع الثالث في الخمس ومصارفه قيل له هل كنتم تخمسون الطعام
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصبنا طعاما يوم خيبر فكان الرجل يجيء فياخذ منه مقدار ما يكفيه
ثم ينصرف اخرجه ابو داود * ان جيشا غنموا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما وعسلا فلم يؤخذ منه
الخمس اخرجه ابو داود * عن بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنا ناكل الجزر في الغزو ولا نقسمه
حتى ان كنا لنرجع الى رحالنا واخرجتنا منه مملوءة اخرجه ابو داود * قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى بعير من المغنم فلما صلى اخذ وبرة من جنب البعير ثم قال لا يحل لي من غنائمكم مثل هذا الا الخمس والخمس
مردود فيكم اخرجه ابو داود * قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر وبرة من جنب بعيره فقال
ايها الناس انه لا يحل لي مما افاء الله عليكم قدر هذه الا الخمس والخمس مردود عليكم اخرجه النسائي * عن
ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر نحوه اخرجه النسائي * ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لوفد عبد القيس امركم ان تؤدوا خمس ما غنمتم قال الترمذي وفي الحديث قصة ولم يذكرها والقصة
هي حديث طويل قد ذكر بطوله في كتاب الايمان من حرف الهمزة * قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم بمنزلة واحدة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد وفي رواية فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس
خيبر وتركتنا وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل شيئا وقال ابن اسحق
عبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لام وامهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل اخاهم لابيهم هذه رواية البخاري
وفي رواية ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يقسم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل من الخمس شيئا
كما قسم لبني هاشم وبني المطلب قال وكان ابو بكر يقسم الخمس نحو قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غير انه
لم يكن يعطي منه قربى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما كان يعطيهم رسول الله وكان عمر يعطيهم ومن كان بعده منه
وفي اخرى له ان جبير بن مطعم جاء هو وعثمان بن عفان يكلمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قسم من الخمس
في بني هاشم وبني المطلب فقلت يا رسول الله قسمت لاخواننا بني المطلب ولم تعطنا شيئا وقرابتنا وقرابتهم
واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم لبني عبد
شمس ولا لبني نوفل من ذلك الخمس كما قسم لبني هاشم وبني المطلب قال وكان ابو بكر يقسم الخمس نحو قسم
رسول الله غير انه لم يكن يعطي قربى رسول الله ما كان النبي يعطيهم قال وكان عمر يعطيهم منه وعثمان بعده وفي اخرى
له وللنسائي قال لما كان يوم خيبر وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم ذي القربى في بني هاشم وبني المطلب

رافع بن خديج

ابو قتادة

سلمة بن الاكوع

عوف بن مالك وخالد بن الوليد

عبد الله بن ابي اوفى

ابن عمر

القاسم مولى عبد الرحمن

عمرو بن عبسة

عبادة بن الصامت

عمرو بن شعيب

ابن عباس

جبير بن مطعم

وترك بني

وترك بني نوفل وبني عبد شمس فانطلقت انا وعثمان بن عفان حتى اتينا النبي صلى الله عليه وسلم
فقلنا يا رسول الله هؤلاء بنو هاشم لا ننكر فضلهم للموضع الذي وضعك الله به منهم فما بال اخواننا بني المطلب
اعطيتهم وتركتنا وقرابتنا واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وبنو المطلب لا نفترق في جاهلية
ولا اسلام وانما نحن وهم شيء واحد وشبك بين اصابعه واخرج النسائي ايضا نحو من هذه الروايات من
عدة بتغيير بعض الفاظها واتفاق المعنى * قال سمعت عليا يقول ولاني رسول الله صلى الله عليه وسلم على خمس
الخمس فوضعته مواضعه حياته وحياة ابي بكر وحياة عمر فاتي عمر بمال اخر حياته قد عاش فقال خذه فقلت
لا اريده فقال خذه فانتم احق به قلت قد استغنينا عنه فجعله في بيت المال وفي رواية قال اجتمعت انا
والعباس وفاطمة وزيد بن حارثة عند النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان رايت ان
توليني حقنا من هذا الخمس في كتاب الله فاقسمه في حياتك كي لا ينازعني احد بعدك فافعل قال ففعل
ذلك فقسمته حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ولانيه ابو بكر حتى كانت اخر سنة من سني عمر فانه
اتاه مال كثير فعزل حقنا ثم ارسل الي فقلت بنا عنه العام غنى وبالمسلمين اليه حاجة فاردده عليهم فلقيت
العباس بعد ما خرجت من عند عمر فاخبرته فقال لقد حرمتنا الغداة شيئا لا يرد علينا ابدا وكان رجلا داهيا
اخرجه ابو داود * ان نجدة الحروري حين حج في فتنة ابن الزبير ارسل الى ابن عباس يساله عن سهم ذي
القربى لمن يراه فقال له لقربى رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمه رسول الله لهم وقد كان عمر عرض علينا من ذلك
عرضا رايناه دون حقنا فرددناه عليه وابينا ان نقبله هذه رواية ابي داود وفي رواية النسائي قال
كتب نجدة الى ابن عباس يساله عن سهم ذي القربى لمن هو قال يزيد بن هرمز انا كتبت كتاب ابن
عباس الى نجدة كتبت اليه كتبت تسالني عن سهم ذي القربى لمن هو وهو لنا اهل البيت وقد كان عمر دعانا
الى ان ينكح منه ايمنا ويخدم منه عائلنا ويقضي منه عن غارمنا فابينا الا ان يسلمه الينا وابى ذلك فتركناه عليه
وفي اخرى له مثل ابي داود وفيه وكان الذي عرض عليهم ان يعين ناكحهم ويقضي عن غارمهم ويعطي فقيرهم
وابى ان يزيدهم على ذلك الفرع الرابع في الفيء وسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان لرسول الله صلى
الله عليه وسلم سهم يدعى الصفي ان شاء عبدا او امة او فرسا يختاره قبل الخمس اخرجه ابو داود * قال سالت
محمدا هو ابن سيرين عن سهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والصفي قال كان يضرب له مع المسلمين وان لم يشهد كان له
سهم صفي ياخذه من حيث شاء فكانت صفية من ذلك السهم وكان اذا لم يغز بنفسه ضرب له بسهمه ولم يخير
اخرجه ابو داود * قالت كانت صفية من الصفي اخرجه ابو داود * قال ارسل الي عمر بن الخطاب حين تعالى النهار
قال فوجدته في بيته جالسا على سرير مفضيا الى رماله متكئا على وسادة من ادم فقال لي يا مال انه قد
دف اهل ابيات من قومك وقد امرت فيهم برضخ فخذه فاقسمه بينهم قال قلت لو امرت بهذا غيري قال
خذه يا مال قال فجاء يرفا فقال هل لك يا امير المؤمنين في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد فقال
عمر نعم فاذن لهم فدخلوا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي قال نعم فاذن لهما فقال العباس يا امير المؤمنين
اقض بيني وبين هذا فقال القوم اجل يا امير المؤمنين فاقض بينهم وارحمهم قال مالك بن اوس تخيل الي انهم
قد كانوا قدموهم لذلك فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض اتعلمون ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة قالوا نعم ثم اقبل على العباس وعلي فقال انشدكما بالله
الذي باذنه تقوم السماء والارض اتعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
قالا نعم قال عمر ان الله كان خص رسوله بخاصة لم يخصص بها احدا غيره فقال ما افاء الله على رسوله من اهل
القرى فلله وللرسول وفي رواية قال ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب
قال فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بينكم اموال بني النضير فوالله ما استاثرها عليكم ولا اخذها دونكم
حتى بقي هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذ منه نفقة سنة ثم يجعل ما بقي اسوة المال وفي رواية
ثم يجعل ما بقي مجعل مال الله ثم قال انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض اتعلمون ذلك قالوا نعم

عبد الرحمن بن ابي ليلى

فائدة

يزيد بن هرمز

عامر الشعبي

ابن عون

عائشة مالك بن اوس بن الحدثان

ثم نشد عباسا وعليا بمثل ما نشد به القوم اتعلمان ذلك قالا نعم قال فلما توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ابو بكر انا ولي رسول الله ﷺ وفي رواية فجئتما تطلب انت ميراثك من ابن اخيك ويطلب
هذا ميراث امرأته من ابيها فقال ابو بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة
ثم اتفقا ثم توفي ابو بكر وانا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وولي ابي بكر فوليتها ثم جئتني انت وهذا
وانتما جميع وامركما واحد فقلتما ادفعها الينا فقلت ان شئتم دفعتها اليكم على ان عليكما عهد الله ان تعملا فيها
بالذي كان يعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذتماها بذلك أكذلك قالا نعم قال ثم جئتماني لاقضي بينكما ولا
والله لا اقضي بينكما بغير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فردّاها الي وفي رواية وان عمر قال كانت اموال
بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف عليه المسلمون بخيل ولا ركاب فكانت للنبي خاصة فكان ينفق على
اهله نفقة سنة وفي رواية ويحبس لاهله قوت سنتهم وما بقي جعله في الكراع والسلاح عدة في سبيل الله هذه
رواية البخاري ومسلم بموجب ما اخرجه الحميدي وقد تركنا من قول عمر في معاتبتهما ومن قولهما الفاظا
ليست من المسند والذي وجدته في كتاب البخاري من تلك الالفاظ زيادة على ما اخرجه الحميدي بعد قوله
اقض بيني وبين هذا الظالم استبّا قال وهما يختصمان فيما افاء الله على رسوله من بني النضير فقال الرهط عثمان
واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الآخر وبعد قوله فقال ابو بكر انا ولي رسول الله فقبضها
فعمل فيها بما عمل رسول الله وانتما حينئذ واقبل على علي وعباس تزعمان ان ابا بكر فيها كذا والله يعلم انه فيها صادق
بار راشد تابع للحق وكذلك ذكر في حق نفسه قال والله يعلم اني فيها صادق بار راشد تابع للحق وزاد في
اخر الحديث فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها وفي كتاب مسلم فقال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني
وبين هذا الكاذب الآثم الغادر الخائن وفيه قال ابو بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا
صدقة فرأيتماه كاذبا آثما غادرا خائنا والله يعلم انه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفي ابو بكر فقلت انا
ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وولي ابي بكر فرأيتماني كاذبا آثما غادرا خائنا والله يعلم اني لصادق بار
تابع للحق فوليتها واخرجه الترمذي مختصرا وهذا لفظه قال مالك بن اوس دخلت على عمر بن الخطاب ودخل
عليه عثمان بن عفان والزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص ثم جاء علي والعباس
يختصمان فقال عمر لهم انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا نورث ما تركنا صدقة قالوا نعم قال عمر فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر انا ولي رسول الله فجئت
انت وهذا الى ابي بكر تطلب انت ميراثك من ابن اخيك ويطلب هذا ميراث امرأته من ابيها فقال ابو بكر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة والله يعلم انه صادق بار راشد تابع للحق قال الترمذي
وفي الحديث قصة طويلة ولم يذكرها واخرجه ابو داود بطوله وزاد فيه والله يعلم انه صادق بار راشد تابع للحق ثم
قال ابو داود انما سألاه ان يكون يصيره نصفين بينهما لا انهما جهلا عن ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة فانهما كانا لا يطلبان الا الصواب فقال عمر لا اوقع عليه اسم القسم ادعه على ما هو وفي رواية اخرى له
بهذه القصة قال وهما يعني عليا والعباس يختصمان فيما افاء الله على رسوله من اموال بني النضير واخرجه النسائي بنحو
من هذه الرواية وهذه اتم لفظا وزاد ثم قال واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى
والمساكين هذه لهؤلاء انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين
وفي سبيل الله وابن السبيل هذه لهؤلاء وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب قال قال
الزهري هذه لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة قرى عرينة قال وكذا وكذا ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله
وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وللفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم والذين
تبوءوا الدار والايمان من قبلهم والذين جاءوا من بعدهم فاستوعبت هذه الآية الناس فلم يبق رجل من المسلمين
الا وله في هذا المال حق او قال حظ الا بعض من تملكون من ارقائكم ولئن عشت ان شاء الله ليأتين على كل مسلم حقه او
قال حظه واخرج ابو داود عن الزهري قال قال عمر فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب وذكر مثل ما قدمه ذكره النسائي

في حديثه

في حديثه الى اخره وفي رواية اخرى لابي داود قال ابو البختري سمعت حديثا من رجل فاعجبني فقلت اكتبه لي
فاتى به مكتوبا مدبرا دخل العباس وعلي على عمر وعنده طلحة والزبير وعبد الرحمن وسعد وهما يختصمان فقال عمر لطلحة
والزبير وعبد الرحمن وسعد الم تعلموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل مال النبي صدقة الا ما اطعمه اهله وكسا
هم انا لا نورث قالوا بلى قال فكان رسول الله ينفق من ماله على اهله ويتصدق بفضله ثم توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فوليها ابو بكر سنتين وكان يصنع الذي كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم ذكر شيئا من حديث مالك بن اوس وفي رواية اخرى له عن مالك بن اوس قال كان فيما احتج به
عمر ان قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث صفايا بنو النضير وخيبر وفدك فاما بنو النضير فكانت
حبسا لنوائبه واما فدك فكانت حبسا لابناء السبيل واما خيبر فجزأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة
اجزاء جزئين بين المسلمين وجزءا نفقة لاهله فما فضل عن نفقة اهله جعله بين فقراء المهاجرين قال الزهري
وكانت بنو النضير لرسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفتحوها عنوة افتتحوها على صلح فقسمها رسول الله بين المهاجرين
ولم يعط الانصار منها شيئا الا رجلين كانت بهما حاجة وفي رواية مختصرة للترمذي وابي داود والنسائي
عن مالك بن اوس قال سمعت عمر بن الخطاب يقول كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله
مما لم يوجف عليه المسلمون بخيل ولا ركاب وكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خالصا فكان رسول
الله يعزل نفقة اهله سنة ثم يجعل ما بقي في الكراع والسلاح عدة في سبيل الله قال الحميدي في كتابه زاد البرقاني
في رواية قال فغلب علي على هذه الصدقة علي كرم الله وجهه فكانت بيد علي ثم كانت بيد حسن بن علي ثم
كانت بيد علي بن حسين ثم كانت بيد الحسن بن الحسن ثم كانت بيد زيد بن الحسن ثم كانت بيد
عبد الله بن الحسن ثم وليها بنو العباس وان عمر بن عبد العزيز جمع بني مروان حين استخلف فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كانت له فدك فكان ينفق منها ويعود منها على صغير بني هاشم ويزوج منها ايمهم وان فاطمة
رضي الله عنها سألته ان يجعلها لها فابى فكانت كذلك في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مضى لسبيله
فلما ان ولي ابو بكر عمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم في حيوته حتى مضى لسبيله فلما ان ولي عمر بن الخطاب
عمل فيها بمثل ما عملا حتى مضى لسبيله ثم اقطعها مروان ثم صارت لعمر بن عبد العزيز فرأيت امرا منعه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاطمة ليس لي بحق واني اشهدكم اني رددتها على ما كانت يعني على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابي بكر وعمر اخرجه ابو داود قال ذكر عمر يوما الفيء فقال ما انا احق بهذا الفيء منكم وما احد منا احق به من احد
الا انا على منازلنا من كتاب الله وقسم رسوله والرجل وقدمه والرجل وبلاؤه والرجل وعياله والرجل
وحاجته اخرجه ابو داود وان عمر كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة آلاف وفرض لابن عمر ثلاثة آلاف وخمسمائة
فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته من اربعة آلاف قال انما هاجر به ابوه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه
اخرجه البخاري قال كان عطاء البدريين خمسة آلاف وقال عمر لافضلنهم على من بعدهم اخرجه البخاري
قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة ولم يلتفت اليه فلما قضى الصلوة جاء فجلس اليه
فما كان يرى احدا الا اعطاه اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا
فقال رسول الله خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله مر بعضهم يرفعه الي قال لا قال
فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال مر بعضهم يرفعه علي فقال لا قال فارفعه انت
علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فالقاه على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى
خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم اخرجه البخاري قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه الفيء قسمه في يومه فاعطى الآهل حظين واعطى الاعزب حظا زاد في رواية فدعينا
وكنت ادعى قبل عمار فدعيت فاعطاني حظين وكان لي اهل ثم دعا بعدي عمار بن ياسر فاعطي حظا واحدا
اخرجه ابو داود قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع فكان يعطي ازواجه

المغيرة
مالك بن اوس
خ نافع
خ قيس بن ابي حازم
خ انس
عوف بن مالك
خ م ابن عمر

في كل سنة مائة وسق ثمانين وسقا من تمر وعشرين من شعير فلما ولي عمر قسم خيبر خير أجلى منها اليهود
خير أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقطع لهن من الماء والأرض أو يمضي لهن الأوساق فمنهن
من اختار الأرض والماء ومنهن عائشة وحفصة واختار بعضهن الوسق هذه رواية البخاري ومسلم وفي
رواية أبي داود قال لما فتحت خيبر سألت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقرهم على أن يعملوا على
النصف مما خرج منها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم فيها على ذلك ما شئنا فكانوا على ذلك وكان
التمر يقسم على السهمان من نصف خيبر ويأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمس وكان رسول الله أطعم كل
امرأة من أزواجه من الخمس مائة وسق تمر وعشرين وسقا من شعير فلما أراد عمر إخراج اليهود أرسل إلى أزواج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لهن من أحب منكن أن أقسم لهن نخلا بخرصها مائة وسق فيكون لها أصلها وأرضها وماؤها
ومن الزرع مزرعة خرص عشرين وسقا فعلنا ومن أحب أن نعزل الذي لها في الخمس كما هو فعلنا الفرع
الخامس في الغلول قال قال النبي صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك
بضع امرأة وهو يريد أن يبني بها ولما يبن بها ولا أحد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا رجل اشترى غنما أو خلفات
وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلاة العصر أو قريبا من ذلك فقال للشمس إنك مأمورة وأنا مأمور
اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتأكلها فلم تطعمها فقال إن فيكم غلولا فليبايعني
من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فلتبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين أو ثلاثة بيده
فقال فيكم الغلول فجاؤوا برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعها فجاءت النار فأكلتها زاد في رواية فلم تحل
الغنائم لأحد قبلنا ثم أحل الله لنا الغنائم لما رأى ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا أخرجه البخاري ومسلم قال قام فينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره ثم قال لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته بعير له
رغاء يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته
فرس له حمحمة فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة
على رقبته شاة لها ثغاء يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء
يوم القيامة على رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك لا ألفين
أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك
لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته صامت فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك
أخرجه البخاري ومسلم وهذا لفظ مسلم وهو أتم قال أما بعد فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كتم غالا فإنه
مثله أخرجه أبو داود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصاب غنيمة أمر بلالا فنادى في الناس فيجيئون بغنائمهم
فيخمسه ويقسمه فجاء رجل يوما بعد النداء بزمام من شعر فقال يا رسول الله هذا كان فيما أصبناه من الغنيمة فقال أسمعت
بلالا ينادي ثلاثا قال نعم قال فما منعك أن تجيء به فاعتذر إليه فقال كلا أنت تجيء به يوم القيامة فلن أقبله عنك
أخرجه أبو داود قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر ففتح الله علينا فلم نغنم ذهبا ولا ورقا غنمنا
المتاع والطعام والثياب ثم انطلقنا إلى الوادي يعني وادي القرى ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد له
وهبه له رجل من جذام يدعى رفاعة بن زيد بن الضبيب فلما نزلنا الوادي قام عبد رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحل رحله فرمي بسهم فكان فيه حتفه فقلنا هنيئا له الشهادة يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلا والذي نفس محمد بيده إن الشملة لتلتهب عليه نارا أخذها من الغنائم يوم خيبر لم تصبها المقاسم قال ففزع الناس
فجاء رجل بشراك أو شراكين فقال أصبته يوم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك من نار أو شراكان
من نار وفي رواية نحوه وفيه ومعه عبد يقال له مدعم أهداه له أحد بني الضباب إذ جاءه سهم عائر أخرجه الجماعة
إلا الترمذي قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو في النار فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا عباءة قد غلها أخرجه البخاري قال ابن سلام كركرة قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى العصر ذهب إلى بني عبد الأشهل فيتحدث عندهم حتى ينحدر إلى المغرب قال أبو رافع

ابو هريرة
خ م ت
سمرة بن جندب
ابن عمرو بن العاص
خ م ط ابو هريرة
ابن عمرو بن العاص
ابو رافع

بينا

بينا النبي صلى الله عليه وسلم مسرع إلى المغرب مررنا بالبقيع فقال أف لك أف لك قال فكبر ذلك
في ذرعي فاستأخرت وظننت أنه يريدني فقال ما لك امش فقلت أحدثت حدثا فقال ما ذاك قلت
أففت بي قال لا ولكن هذا فلان بعثته ساعيا على بني فلان فغل نمرة فدرع الآن مثلها من نار أخرجه النسائي
أن رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم توفي يوم خيبر فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه الناس لذلك فقال إن صاحبكم غل في سبيل الله ففتشنا متاعه فوجدنا
خرزا من خرز يهود لا يساوي درهمين أخرجه الموطأ وأبو داود والنسائي أن ابن أبي بردة الكناني بلغه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أتى الناس في قبائلهم يدعو لهم وأنه ترك قبيلة من القبائل وأن القبيلة وجدوا
في بردعة رجل منهم عقد جزع غلولا فأتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر عليهم كما يكبر على الميت أخرجه الموطأ
قال حدثني عمر قال لما كان يوم خيبر أقبل نفر من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا فلان شهيد فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلا إني رأيته في النار في بردة غلها أو عباءة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب
اذهب فناد في الناس أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون ثلاثا قال فخرجت فناديت ألا إنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون
ثلاثا أخرجه مسلم والترمذي قال دخلت مع مسلمة أرض الروم فأتي برجل قد غل فسأل سالما عن ذلك فقال
إني سمعت أبي يحدث عن أبيه عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غل فاحرقوا متاعه واضربوه قال فوجدنا
في متاعه مصحفا فسأل سالما عنه فقال بعه وتصدق بثمنه أخرجه أبو داود والترمذي أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأبا بكر وعمر حرقوا متاع الغال وضربوه زاد في رواية ومنعوه سهمه أخرجه أبو داود الفرع السادس في أحاديث
متفرقة تتعلق بالغنائم والفيء عن أبيه عن رجل من الأنصار قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
فأصاب الناس حاجة شديدة وجهد فأصابوا غنما فانتهبوها فإن قدورنا لتغلي إذ جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمشي فأكفأ قدورنا بقوسه ثم جعل يرمل اللحم بالتراب ثم قال إن النهبة ليست بأحل من الميتة
أو إن الميتة ليست بأحل من النهبة الشك من هناد أخرجه أبو داود قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فتقدم سرعان الناس فتعجلوا من الغنائم فاطبخوا ورسول الله في أخرى الناس فمر بالقدور فأمر بها
فأكفئت ثم قسم بينهم فعدل بعيرا بعشر شياه هذا لفظ الترمذي وهو طرف من حديث طويل قد أخرجه
البخاري ومسلم تاما وقد ذكرناه في كتاب الذبائح من حرف الذال وقد أخرج الترمذي الحديث جميعه متفرقا في
ثلاثة مواضع كل معنى منه في باب يتعلق به أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انتهب فليس منا
أخرجه الترمذي قال حاصرنا مدينة قنسرين مع شرحبيل ابن السمط فلما فتحها أصاب فيها غنما وبقرا فقسم
فينا طائفة منها وجعل بقيتها في المغنم فلقيت معاذ بن جبل فحدثته فقال معاذ غزونا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيبر فأصبنا فيها غنما فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم طائفة وجعل بقيتها في المغنم أخرجه أبو داود
قال كنا مع عبد الرحمن بن سمرة بكابل فأصاب الناس غنيمة فانتهبوها فقام خطيبا فقال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ينهى عن النهبى فردوا ما أخذوا فقسمه بينهم أخرجه أبو داود عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين صدر من حنين وهو يريد الجعرانة سأله الناس حتى دنت به ناقته من شجرة فتشبكت بردائه
فنزعته عن ظهره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا علي ردائي أتخافون أن لا أقسم بينكم ما أفاء الله عليكم
والذي نفسي بيده لو أفاء الله عليكم مثل سمر تهامة نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا جبانا ولا كذابا فلما نزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في الناس فقال أدوا الخائط والمخيط فإن الغلول عار وشنار على أهله يوم القيامة
قال ثم تناول من الأرض وبرة من بعير أو شيئا قال والذي نفسي بيده ما لي مما أفاء الله عليكم ولا مثل هذه
إلا الخمس والخمس مردود عليكم أخرجه الموطأ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فلا يركب دابة من فيء المسلمين حتى إذا أعجفها ردها فيه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس ثوبا من فيء
المسلمين حتى إذا أخلقه رده فيه أخرجه أبو داود أن عمر استعمل مولى له يدعى هنيا على الصدقة فقال يا هني ضم جناحك
عن الناس واتق دعوة المظلوم فإنها مجابة وأدخل رب الصريمة ورب الغنيمة وإياك ونعم ابن عفان وابن عوف

زيد بن خالد
عبد الله بن المغيرة
ابن عباس
صالح بن محمد بن زائدة
ابن عمرو بن العاص
عاصم بن كليب
خ م ت رافع بن خديج
انس
عبد الرحمن بن غنم
ابو لبيد
عمرو بن شعيب
رويفع بن ثابت الانصاري
خ ط اسلم

فانها ان تهلك ماشيتهما يرجعان الى زرع ونخل وان رب الصريمة والغنيمة ان تهلك ماشيتهما يأتيني
ببنيه فيقول يا امير المؤمنين يا امير المؤمنين افتاركهم انا لا ابا لك فالماء والكلأ ايسر علي من الذهب والفضة وايم الله
انهم ليرون اني قد ظلمتهم انها لبلادهم ومياههم قاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام والذي نفسي بيده لولا
المال الذي احمل عليه في سبيل الله ما حميت على الناس من بلادهم شبرا اخرجه البخاري والموطأ ● انه سمع عمر يقول
اما والذي نفسي بيده لولا ان اترك آخر الناس ببانا ليس لهم من شيء ما فتحت علي قرية الا قسمتها كما قسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني اتركها خزانة لهم يقتسمونها هذه رواية البخاري وفي رواية ابي داود
قال قال عمر لولا آخر الناس ما فتحت قرية الا قسمتها كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر ● ان الصعب بن
جثامة قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابواء او بودان وسئل عن اهل الدار من المشركين يبيتون
فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته يقول لا حمى الا لله ولرسوله وفي رواية هم من آبائهم
هذه رواية البخاري ووافقه مسلم على الفصل الاول ولم يذكر الحمى وفي رواية الترمذي قال قلت يا رسول الله
ان خيلنا اوطئت على نساء من نساء المشركين واولادهم قال هم من آبائهم وفي رواية ابي داود قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدار من المشركين يبيتون فيصاب من ذراريهم ونسائهم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم هم منهم وفي رواية هم من آبائهم قال الزهري ثم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك عن قتل
النساء والولدان ● ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى الا لله ولرسوله قال وبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم
حمى النقيع وان عمر حمى سرف والربذة هذه رواية البخاري وعند ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا حمى الا لله ولرسوله قال ابن شهاب وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وفي رواية ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وقال لا حمى الا لله ● قال كل قسم قسم في الجاهلية فهو على ما قسم وكل قسم ادركه الاسلام
ولم يقسم فهو على قسم الاسلام اخرجه ابو داود واخرجه الموطأ مرسلا عن ثور بن زيد الديلي قال بلغني ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ايما دار او ارض قسمت في الجاهلية فهي على قسم الجاهلية وايما دار او ارض ادركها الاسلام ولم تقسم
ولم تقسم فهي على قسم الاسلام ● عن ابن عمر ان عبدا لابن عمر ابق فلحق بالروم فظهر عليهم خالد بن الوليد
فرده الى عبد الله وان فرسا لعبد الله عار فظهروا عليه فردوه الى عبد الله قال البخاري وقال في رواية في الفرس
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي اخرى ان خالد بن الوليد حين بعثه ابو بكر اخذ غلاما كان فر من ابن
عمر الى ارض الروم فاخذه خالد فرده عليه وفي رواية الموطأ ان عبدا لابن عمر ابق وان فرسا له عار فاصابهما المشركون
ثم غنمها المسلمون فردا على عبد الله بن عمر وذلك قبل ان تصيبهما المقاسم واخرج ابو داود الحديث بطوله مثل
البخاري واخرج من رواية اخرى حديث العبد ● قال فيه فرده عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقسم
قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه اخرجه البخاري ● ان ابن عمر دخل على معاوية
فقال ما حاجتك يا ابا عبد الرحمن قال عطاء المحررين فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما
جاءه شيء بدأ بالمحررين اخرجه ابو داود ● قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بظبية فيها خرز فقسمها للحرة
والامة قالت عائشة كان ابي يقسم للحر والعبد اخرجه ابو داود ● ان عمرو بن عوف اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين يأتي بجزيتها وكان النبي صلى الله عليه وسلم صالح اهل البحرين
وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلاة
الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما صلى رسول الله انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله حين رآهم ثم قال
اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء من البحرين فقالوا اجل يا رسول الله فقال ابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما
الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى عليكم ان تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها
وتهلككم كما اهلكتهم اخرجه البخاري ومسلم والترمذي الا ان الترمذي لم يذكر الصلح وتأمير العلاء ● ان عمر قسم
مروطا بين نساء اهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا ابنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال ام سليط احق به فانها ممن بايع رسول

الله صلى

الله صلى الله عليه وسلم كانت تزفر لنا القرب يوم احد اخرجه البخاري **الفصل الرابع من الباب الثالث من كتاب**
الجهاد في الشهداء ● قال قال رسول الله صلى الله عليه ما تعدون الشهيد فيكم قالوا يا رسول الله من قتل في سبيل الله فهو
شهيد قال ان شهداء امتي اذا لقليل قالوا فمن هم يا رسول الله قال من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات
في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد قال ابن مقسم
اشهد على ابيك يعني ابا صالح انه قال والغريق شهيد هذه رواية مسلم وفي رواية الموطأ والترمذي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من قبض في شيء منهن فهو شهيد المقتول في سبيل الله شهيد
والمبطون في سبيل الله شهيد والمطعون في سبيل الله شهيد والنفساء في سبيل الله شهيد اخرجه النسائي
قال الطاعون والمبطون والغريق والنفساء شهادة قال ابو عثمان مرارا ورفعه مرة الى النبي صلى الله عليه
وسلم اخرجه النسائي ● قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء سبعة سوى القتل في سبيل الله
المطعون والمبطون والغرق والحرق وصاحب ذات الجنب والذي يموت تحت الهدم والمرأة تموت بجمع
اخرجه رزين مشكلة وزاد من قتل دون ماله فهو شهيد اخرجه رزين ● ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المائد
في البحر الذي يصيبه القيء له اجر شهيد والغرق له اجر شهيدين اخرجه ابو داود ● قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد اخرجه البخاري والترمذي والنسائي وللنسائي في رواية من قتل
دون ماله مظلوما فهو شهيد وفي رواية للترمذي وابي داود والنسائي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من اريد ماله بغير حق فقاتل فقتل فهو شهيد ● قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل
دون ماله فهو شهيد اخرجه النسائي ● قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله
فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون اهله فهو
شهيد اخرجه الترمذي وابو داود وفي اخرى للترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل دون ماله فهو شهيد
ومن سرق من الارض شبرا طوقه يوم القيامة من سبع ارضين وفي رواية للنسائي من قتل دون ماله فهو شهيد
وفي اخرى له من قاتل دون ماله فقتل فهو شهيد ومن قاتل دون دمه فهو شهيد ومن قاتل دون اهله
فهو شهيد وزاد في اخرى ومن قاتل دون دينه فهو شهيد ● قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل
دون مظلمته فهو شهيد اخرجه النسائي ● قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ارأيت ان جاء رجل يريد اخذ مالي قال فلا تعطه مالك قال ارأيت ان قاتلني قال قاتله قال ارأيت ان قتلني
قال فانت شهيد قال ارأيت ان قتلته قال هو في النار اخرجه مسلم وفي رواية النسائي قال جاء رجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت ان عدي على مالي قال فانشد بالله قال فان ابوا علي
قال فانشد بالله قال فان ابوا علي قال فانشد بالله قال فان ابوا علي قال فقاتل فان قتلت ففي الجنة وان قتلت
ففي النار وفي اخرى له قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل دون ماله فقتل فهو شهيد ● قال لما
كان بين ابن عمرو وعنبسة بن ابي سفيان ما كان تيسروا للقتال ركب خالد بن العاص الى ابن عمرو فوعظه
فقال له عبد الله بن عمرو اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون ماله فهو شهيد اخرجه
مسلم ● عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اغرنا على حي من جهينة فطلب رجل من المسلمين
رجلا منهم فضربه فاخطأه واصاب نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخاكم يا معشر المسلمين فابتدره
الناس فوجدوه قد مات فلفه رسول الله بثيابه ودمائه وصلى عليه ودفنه فقالوا يا رسول الله اشهيد هو قال نعم
وانا له شهيد اخرجه ابو داود ● ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يختصم الشهداء والمتوفون على فرشهم الى
ربنا في الذين يتوفون من الطاعون فيقول الشهداء اخواننا قتلوا كما قتلنا ويقول المتوفون على فرشهم اخواننا
ماتوا على فرشهم كما متنا فيقول ربنا انظروا الى جراحهم فان اشبهت جراح المقتولين فانهم منهم ومعهم
فاذا جراحهم قد اشبهت جراحهم اخرجه النسائي ● قال قتل رجل في المعركة وعاش بعده ثم مات آخر موته

تحضرت الصلوة عليها قال أكثر الناس الى الصلوة على المقتول فقال رجل منهم ما ابالي من ايها بعثت لان
اسمع الله تعالى يقول والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا اخرجه رزين • ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه غسل وكفن وصلي عليه وكان شهيدا يرحمه الله اخرجه الموطا **الكتاب الثاني من حرف الجيم في الجدال**
والمراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم تلا ما ضربوه لك
الا جدلا بل هم قوم خصمون اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك المراء وهو مبطل بني له
بيت في ربض الجنة ومن تركه وهو محق بني له في وسطها ومن حسن خلقه بني له في اعلاها اخرجه الترمذي • ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المراء في القرآن كفر اخرجه ابو داود • قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ابغض الرجال الى الله تعالى الالد الخصم اخرجه الجماعة الا الموطا وابا داود • قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ونحن نتنازع في القدر فغضب حتى كانما فقئ في وجهه حب الرمان حمرة من الغضب فقال ابهذا امرتم
ام بهذا ارسلت اليكم انما هلك من كان قبلكم بكثرة التنازع في امر دينهم واختلافهم على انبيائهم وفي
رواية انما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الامر عزمت عليكم ان لا تتنازعوا فيه اخرجه الترمذي • قال
هجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فسمعت اصوات رجلين اختلفا في اية فخرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعرف في وجهه الغضب فقال انما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب اخرجه مسلم
قال لا تمار اخاك فان المراء لا تفهم حكمته ولا تؤمن غائلته ولا تعده وعدا فتخلفه اخرجه رزين • قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد ايس ان يعبده المصلون ولكن في التحريش بينهم اخرجه الترمذي • قال بينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس ومعه اصحابه وقع رجل بابي بكر فاذاه فصمت عنه ابو بكر ثم اذاه الثانية فصمت
عنه ابو بكر ثم اذاه الثالثة فانتصر ابو بكر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اوجدت علي يا رسول الله فقال
رسول الله نزل ملك من السماء يكذبه بما قال لك فلما انتصرت ذهب الملك وقعد الشيطان فلم اكن لاجلس
اذ وقع الشيطان اخرجه ابو داود واخرج ابو داود ايضا عن ابي هريرة ان رجلا كان يسب ابا بكر وساق
نحوه **ترجمة الابواب التي اولها جيم** ولم ترد في حرف الجيم **الجار** في كتاب الصحبة من حرف الصاد **الجلود**
في كتاب الطهارة من حرف الطاء **الجنابة** في كتاب الطهارة من حرف الطاء **الجنة** في كتاب القيمة من حرف
القاف **الجنازة** في كتاب الموت من حرف الميم **شرح غريب الجيم كتاب الجهاد** البر اسم جامع للخير كله ومنه حج
بار وبر يجمع بار برره وجمع بر ابرار • الفجور الفسق والكذب وبالجملة فكل ما في البر من الخير ففي الفجور من الشر • الكبائر
جمع كبيرة وهي ما كبر من المعاصي وعظم من الذنوب • الهجرة مفارقة الوطن الى جهة اخرى بنية المقام فيها وكان
المهاجر في الشريعة من فارق اهله ووطنه متوجها الى النبي صلى الله عليه وسلم رغبة في الاسلام • الجهاد محاربة الكفار
والنية هي اخلاص الجهاد لله تعالى يعني انه لم يبق بعد الفتح هجرة انما هو الاخلاص في الجهاد وقتال الكفار • الاستنفار
الاستنجاد والاستعصار اي اذا طلب منكم النصرة فاجيبوا وانفروا خارجين الى نصرته • الشعبة الطائفة من كل
شيء والقطعة منه • التجهيز التحميل واعداد ما يحتاج الغازي اليه وكذلك تجهيز الميت وتجهيز العروس ونحو
ذلك • خلفت الرجل في اهله اذا صرت له خليفة تقوم في شأنهم مقامه • الظلال جمع ظل وهذا من باب الكنايات
والاستعارات وهو حث على الجهاد لان الانسان يميل الى الظل طلبا للراحة فقيل له ان الجنة تحت ظلال السيوف
فمن ارادها فليدخل تحت السيف بان يحمله ويقاتل به ويصبر على الم وقعه • القارعة العذاب والبلايا تنزل بالانسان
من الله تعالى • الاحزاب جمع حزب وهم الذين يجتمعون من طوائف متفرقة يتعاضدون على شيء • الزلزلة الحركة والاهتزاز
وهو كناية عن التخويف والتحذير • الاذالة الاهانة والابتذال • الاوزار الاثقال ومنه حتى تضع الحرب اوزارها اي
ينقضي امرها وتخف اثقالها ولا يبقى قتال • زاغ الشيء يزيغ اذا مال • النواصي جمع ناصية وهو شعر مقدم الراس • عقر الدار
بالفتح اصلها وهو محلة القوم واهل المدينة يقولون عقر الدار بالضم • قال الخطابي معنى قوله بك احول احتال • قال
ابن الانباري الحول في كلام العرب معناه الحيلة ومنه قولك لا حول ولا قوة الا بالله اي لا حيلة في دفع سوء ولا
حركة ولا قوة الا بالله وقيل معناه الدفع والمنع من قولك حال بين الشيئين اذا منع احدهما عن الاخر • اصول اي اسطو

الثنايا جمع ثنية وهي ما ارتفع من الارض كالنشز • الشعار العلامة • التبييت الطروق ليلا على غفلة للغارة والنهب
امت امت امر بالاماتة وقوله يا منصور ترخيم منصور بحذف الراء والواو والمراد التفاؤل بالنصر مع حصول الغرض
بالشعار لانهم جعلوا هذا اللفظ بينهم علامة يعرف بعضهم بعضا بها لاجل ظلمة الليل • الحرورية طائفة من الخوارج
نسبوا الى حروراء اسم قرية بعيدة ويقصر كان اول مجتمعهم بها وتحكيمهم منها • هذا ايضا علامة لهم في الحرب كالاول
وقال ابو عبيد معناه اللهم لا ينصرون وقال ثعلب هو اخبار معناه والله لا ينصرون قال ولو كان دعاء
لكان مجزوما وانما جعله قسما بالله لان حم يقال اسم من اسماء الله فكانه قال والله لا ينصرون • الحرب
خدعة يعني ان امرها ينقضي بمرة واحدة من الخداع قال الخطابي هذا الحرف يروى بفتح الخاء وسكون الدال وبضم
الخاء وفتح الدال فمعنى الاول المرة الواحدة من الخداع اي ان المقاتل اذا خدع مرة واحدة لم يكن لها اقالة ومعنى الثانية
الاسم من الخداع ومعنى الثالثة اراد ان الحرب تخدع الرجال وتمنيهم ولا تفي لهم كما يقال فلان رجل لعبة اذا كان
كثير اللعب وضحكة اذا كان كثير الضحك • ورى ستر واخفى يعني انه كان اذا اراد ان يقصد جهة اظهر انه يريد غيرها لئلا
ينتهي خبره الى مقصده فيستعد • الطائفة الكريمة النفيسة الجيدة من كل شيء • الياسرة الشريك هي التي اهل معه
واستعمال اليسر معه وترك العسر وهي مفاعلة من اليسر • الكفاف السواء والعدل وهو الذي لا يفضل عنه ولا يعوزه
اي قال فلان فعل الشيء رياء وسمعة اي فعله ليراه الناس ويسمعوه حسن عن رائه ويده اي كشفها • تحنط بشيء
الحنوط وهو ما يطيب به كفن الميت خاصة فكأنه اراد بذلك الاستعداد للموت وتوطين النفس على ذلك والصبر
على القتال • الاقران جمع قرن بكسر القاف وهو نظيرك في الحرب وكفوك في القتال • كراهية الصوت في القتال
ان ينادي بعضهم بعضا او يفعل احدهم فعلا له اثر فيصيح ويعرف نفسه على جهة الفخر والعجب ونحو ذلك • وجهه منفذه
والجهة التي يريدان يتوجه اليها اراد بالشر ولها ما ذكر من التوبة والعبادة والجد وباقي الاشياء التي عددها • الاية الحمية
الحمية الانفة والاحتقار لمن يلزمه امره • للذكر اي ليذكر بين الناس ويوصف بالشجاعة • عرض الدنيا متاعها
وقيل هو ما عدا الدينار والدرهم • الاحتساب في الاعمال الصالحات وعند المكروهات هو البدار الى طلب
الاجر وتحصيله بالصبر والتسليم او باستعمال انواع البر والقيام بها على الوجه المرسوم فيها طلبا
للثواب المرجو منها ومنه يقال احتسب فلان ابنا له اذا مات كبيرا اي جعل اجره له عند الله • الغنيمة
الاسم وهي الاجر • العقال حبل صغير يشد به ركبة البعير لئلا يعز يقول من جاهد وكان من نيته ان يغنم ولو عقالا
فان ذلك اجره • الشهادة القتل في سبيل الله تعالى وانما سمي القتيل فيه شهيدا لان الله تعالى وملائكته شهود
له بالجنة وقيل لانه ممن يستشهد يوم القيمة مع النبي صلى الله عليه وسلم على الامم • السهام جمع سهم • النصيب
المتوحد مشتق من الوحدة وهو المنفرد وحده لا يخالط الناس ولا يجالسهم • نفض كله بالفاء فعل يقدره مجرد
او اسما كله • تنفعنا السرية طائفة من الجيش يبلغ اقصاها اربعمائة • جمل الجمة مجتمع شعر الراس • اسبال الازار
ارخاؤه على القدم لينال الارض وهو من زي المتكبرين • الشامة في الجسد معروفة اراد كونوا بين الناس
احسنهم زيا وهيئة حتى ينظر واليكم فتظهروا لهم كما ينظر الى الشامة وتظهر للرائين دون باقي الجسد • الانسان
الفحش الردي من القول القبيح • والتفحش التفعل منه خاصة الانسان نفسه ومن يلزمه امره من اهله واقاربه
والمراد به الغل الخيانة • والغلول ما يخفيه احد الغزاة من الغنيمة ولم يحضره الى امير الجيش ليدخل في القسمة
المثلة تشويه خلقة القتيل والتنكيل به • الوليد الصبي الصغير والجمع ولدان • الخلال جمع خلة وهي الخصلة
الاعراب ساكنو البادية من العرب • الغنيمة ما حصله الغزاة بسيوفهم عن قتال • والفيء ما حصل لهم من اموال
العدو من غير قتال • والجزية البراءة وهي فعلة من جزيت • الذمة الامان • واخفارها نقضها وترك العمل
والوفاء بها • تنزلهم اي تجيئهم واصله كانه يضطرهم الى ان ينزلوا من العلو الى السفل • اراد بالدعاء والانذار
وان يدعوهم الى الاسلام قبل ان يقاتلهم • الغرة الغفلة • ورجل غار وقوم غارون • بيت العدو سبيا
اذا اسرته واستوليت عليه • جويرية هي زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي جويرية بنت الحارث • نهد
اليه العدو اذا زحف اليه ليقاتله • ان اريد باليد يد المعطي فالمعنى عن يد مواتية غير ممتنعة لان من ابى

وامتنع لم يعط بيده وان الايد بها يد الاخذ فالمعنى عن يد قاهرة مستولية او عن انعام عليهم لان قبول
الجزية منهم وترك ارواحهم لهم الصغار الذل والصاغر اسم فاعل منه الرطانة الكلام بالاعجمية والاعجمية
كل لغة خالفت العربية نابذناكم الحرب كاشفناكم وقابلناكم والسواء المستوي على طريق مستقيم وهواء
يظهر لهم العزم على القتال ويخبرهم به اخبارا مكشوفا وقيل على استواء في العلم بالمنابذة منا ومنكم
الشرخ جمع شارخ وهو الشاب كصاحب وصحب او وهم الصغار الذين لم يبلغوا الحلم وقيل اراد بالشيوخ
اهل الجلد الذين يصلحون للملك والخدمة فقيل الشرخ اول الشباب فهو واحد يكفي من التثنية والجمع
كصوم وعدل العسيف الاجير الارباع جمع ربع يعني ربع الجيش كانه قسم الجيش اربعة اقسام فكان هذا
امير قسم واحد منها الاحناب قد تقدم شرحه انفا اراد بالذين حبسوا انفسهم الرهبان الذين تبردوا
الصوامع واقاموا بها ولم يخرجوا منها وتسمية النصارى الحبيس فحصوا كشفوا اراد الذين يحلقون وسط رؤسهم
فيتركونها مثل افحوص القطاة وهو مجثمها وهم الشمامسة العقر ضرب قوائم البعير او الشاة بالسيف وهو قائم
والمراد النهي عن قتل الحيوان لغير حاجة اليه العرب تسمي الريح النصر يقولون كانت الريح لفلان اي النصر
ومنه قوله تعالى وتذهب ريحكم الافادة مو ... نقول منه اغار يغير اغارة والغارة الاسم الفطرة الخلقة
يعني ما خلقه الله تعالى عليه من الايمان المساحي جمع مسحاة وهي المجرفة من الحديد المكاتل جمع مكتل وهو كالزنبيل
يسع خمسة عشر صاعا والصاع خمسة ارطال وثلث عند اهل الحجاز وثمانية ارطال عند اهل العراق على
اختلاف المذهبين الخميس الجيش استحثث استفعلت من الحث وهو الاستعجال في الشي الرنين الصوت
والاستغاثة الاقتاب جمع قتب وهو ما امتد من نواحي الارض تذبذبنا اي بعثنا الى الوراة والجهاد ولم يحرك من الخراية
الاستحيا او هو من الخزي الهوان الارواح جمع ريح لان ياءها منقلبة عن واو فعادت في الجمع الى الاصل شن
الغارة النهب والاصل من التفريق اي فرقوا الغارة عليهم من كل جهة ودفعوا بهم من جميع نواحيهم جهمت
عن الشي حدت عنه وملت عن جهته هكذا قال الخطابي وقال الهروي حاص الناس حيصة اي جالوا جولة مال
وحاص يحيص اذا مال والنجالي جهة قال وجاض بالجيم والضاد المعجمة قريب منه وكذا قراته في كتاب الترمذي
مضبوطا بالجيم والضاد ثاب الشي يثوب اذا رجع والمراد انا رجعنا من مقصد نا بغضب الله تعالى حيث فررنا
العكارون هم الذين يعطفون الى الحرب وقيل اذا حاد الانسان عن الحرب ثم عاد اليها يقال قد عكر وهو عكار
الفئة الجماعة الذين يرجع اليهم المولون من موقف الحرب ويحتمون بهم اي يفيئون اليهم عقب الجيش اذا انفذ
موضعه قوما يقومون بمقامهم ويجيء اولئك الثغر الموضع الذي يكون حدا وفاصلا بين بلاد الاسلام والكفار
احذيته احذيه اذا اعطيته والحذية والحذيا العطية الاحموقة فعولة من الحمق اي خصلة ذات حمق النسب من
فلان كذا اذا علمته منه وعرفته منه والرشد السداد والعقل وحسن التصرف ابنى وبنى اسم موضع بين عسقلان
والرملة من ارض فلسطين الاعلاج جمع علج وهو الرجل من كفار العجم ويجمع ايضا على علوج وعلجة صبرت
القتيل على القتل اذا حبسته عليه لتقتله بالسيف وغيره من انواع السلاح وسواء فكل من قتل اي قتلة كانت
اذا لم يكن في حرب ولا على غفلة ولا على غرة فهو مقتول صبرا القتلة بكسر القاف الحالة من القتل وبفتحها المرة
من القتل والنهبة النهبة النهبة المنهوب والنهي اسم ما انهب من الاشياء الغازية تانيث غاز وهو صفة
لجماعة غازية واخفق الغازي اذا غزا ولم يغنم او لم يظفر احبست السرية اذا ابيل منها قطعت الوادي اذا جزته
وعبرته اراد به سيرهم في غزوهم ومقصدهم الشعب الفرج بين الجبلين كالوادي ونحوه حبسهم العذر اي منعهم
من المسير معكم ما كان لهم من اعذارهم كالمرض وغيره الجنة ما استجن به اي يتقى به الحوادث ويكون كالمجن لمن وراءه
وهو الترس السكينة فعيلة من السكون هذا على حذف المضاف تقديره وخيل اولياء الله او لما كانت يقاتل عليها
في سبيل الله ومن اجله جعلت له العلابي جمع علباء وهو عصب العنق وهما علباوان كانت العرب تشد العصب
على علف سيوفها وهو رطب ثم يجف فيصير كالقد الانك الرصاص الاسود الوحشة وسط الدار والمراد به موضع
الحرب الحلفاء جمع حليف وهو الذي يحالفك على شيء اي يعاهدك العضباء اسم ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم

والناقة

والناقة العضباء المشقوقة الاذن ولم تكن ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عضباء وانما كان هذا اسما لها
انا ادبنا بقتة الحاج ناقة كانها كانت تسبق الحاج لسرعتها يعني انه كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين
ثقيف موادعة فلم ينقضوها ولم تنكر عليهم بنو عقيل فصاروا مثلهم في نقض العهد وانا رده الى دار الكفر بعد
اظهار كلمة الاسلام لانه علم انه غير صادق وانه ذلك لرغبة او رهبة وهذا خاصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وقيل معناه اخذت لتدفع بك جريرة حلفائك من ثقيف ويدل على صحة ذلك انه فدي بعد بالرجلين اللذين
اسرهما ثقيف من المسلمين وقوله لو قلتها وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح يريد اذا اسلمت
قبل الاسر افلحت الفلاح التام بان تكون مسلما حرا لانه اذا اسلم بعد الاسر كان مسلما عبدا فدي الاسير اذا
اعطى عوضه مالا او غيره واطلق سبيله الرغاء صوت ذوات الخف يقال رغا البعير اذا صاح ناقة منوقة
مذللة مؤدبة المدربة المخرجة التي قد الفت الركوب والسير المجرسة المجربة في الركوب والسير نذروا بها اي
علموا بها المرتا وطالب الكلا اي الاصل ثم نقل الى كل متطلب امرا من راد يرود فهو رائد المرباوي بفتح الراء
منسوب الى قبيلة كذا ذكر عبد الغني بن سعيد المصري في كتاب مختلف النسبة وذكر الجوهري في الصحاح الرها بالضم
حي من مذحج ولا اعلم هو ذلك او سواه الاانه المسمى في اصل الكتاب قد ذكره عبد الغني في كتابه وسماه وقيل
بالفتح وسيجيء مثبتا في كتاب الانساب الاخلاط المختلطون من اقوام شتى متفرقين الاوثان جمع وثن وهو
الصنم وقيل الصنم الصورة والوثن يكون صورة وغير صورة طرقت الرجل اذا اتيته ليلا الحدث الامر الحادث
الذي ينكر فعله الماره من الرجال العاتي الشديد الاريكة السرير في الحجلة يقتوتكم اي يحلون اموالهم لانهم رحالة
جرم من الرطب حزرا ما فيه تخمينا وتقديرا رجل افدع بين الفدع وهو المعوج الرسغ من اليد والرجل فيكون منقلب
الكف او القدم الى ما يلي الابهام وذلك الموضع هو الفدعة عدي عليه اي ظلم والعدوان الظلم الجاوزلي تصغير
تصغير جزلة وهي المرة الواحدة من الجزل ضد الجد قول فصل اي قاطع لا تردد فيه الاجلاء الاخراج من الوطن كرها
القلوص الناقة الشابة وقيل القوية على السير ولا يسمى الذكر قلوصا الصفراء الذهب والبيضاء الفضة الحلقة بسكون
اللام الدروع وقيل هو اسم للسلاح جميعه المسك الجلد والمراد به ههنا ذخيرة من صامت وحلي كانت لحيي بن اخطب
وكانت تدعى مسك الجمل ذكروا انها قومت عشرة الاف دينار وكانت لا تزف امراة الا استعير لها ذلك الحلي
قيل انها كانت في مسك جمل ثم في مسك ثور ثم في مسك جمل .... يعذب اي عاقبه الرشوة البرطيل الوسق ستون
صاعا والصاع قد تقدم ذكره في الباب الاعمال افتعال من العمل يعني انهم يقومون بما يحتاج اليه من اثارة وحراثة
وسقي وزراعة ونحو ذلك العنوة ان تؤخذ البلاد من اهلها عن ذل وخضوع من عنا يعنوا اذا ذل وخضع
ومنه قوله تعالى وعنت الوجوه العذوق بفتح العين النخلة نفسها وبكسر العين مجمع الشماريخ التي يكون فيها الرطب
مع العرجون قد تقدم في الباب معنى النبذ على السواء الاجتباء افتعال من جباية الاموال وهي استخراجها من مظانها
وتحصيلها من جهاتها الصادق المصدوق وهو النبي صلى الله عليه وسلم صدق فيما قال وصدق فيما قيل له انتهاك
الحرمة والذمة تناولها بما لا يحل اي تقوى قلوب اهل الذمة ويحملها لما ينالها من شدة وركة الامر رقته وحقيقته والمراد
به ههنا الوقت المعاهد الذي بينك وبينه امان وعهد اي لم يجد لها ريحا وفيه ثلاث لغات لم يرح ولم يرح ولم يرح واصلها
رحت الشي اراحه واريحه وارحته اذا وجدت رائحته الخريف الزمان المعروف الفاصل بين الصيف والشتاء
والمراد به ههنا السنة جميعها لانه من اتى عليه عشرون خريفا مثلا فقد اتى عليه عشرون سنة الحجج قيل هو الحاجة
المغالبة واظهار الحجة يقال خاس بالعهد اذا نقضه وخاس بوعده اذا اخلفه البرد جمع بريد وهو الرسول الوارد عليك
من جهة يقول لا احبسهم عن اصحابهم وامنعهم من العود اليهم مترس كلمة فارسية معناه لا تخف اجرت الرجل منحت
من يريده بسوء وامنته شره وازاه الختر الغدر عدل الشي ما عادله وماثله والمعافري منسوب الى معافر بفتح الميم وهو
موضع باليمن وهي ثياب تكون به ذو الرحم من لا يحل نكاحه الزمزمة كلام المجوس عند اكلهم وصوتهم الخفي الوفر المال
والنغل يريد حمل بغل وبغلين اخلة من الورق كانوا يأكلون بها ولم يمنعهم عمر رضي الله عنه من هذه الاشياء
وتركهم على هذه الاحكام فيما بينهم وبين انفسهم انما منعهم من اظهار ذلك بين المسلمين فان اهل الكتاب ... ...

البنا الزمنا هم حكم الاسلام ومتى لم يتحاكموا الينا فلا يلزمون بحكم الاسلام وهم وبينهم اي وقف فيما بينهم سنوا بهم
اي اسلكوا بهم مسلك اهل الكتاب في قبول الجزية منهم دومة الجندل بفتح الدال وضمها موضع واكيدر هو صاحبها
وهو اكيدر ابن عبد الملك حقنت دمه اذا منعت من قتله والحقن الجمع العشور جمع عشر وهو واحد من عشرة والمعنى لا تؤخذ
من المسلم ضريبة ولا شيء يقرر عليه في ماله ولا مكس لانه بغير كالجزية قال الخطابي لا يؤخذ من المسلم شيء من ذلك دون
عشور الصدقات فاما اليهود والنصارى فالذي يلزمهم من العشور هو ما صولحوا عليه وقت العقد فان لم يصالحوا
على شيء فلا عشور عليهم ولا يلزمهم شيء اكثر من الجزية فاما عشور اراضيهم وغلاتهم فلا تؤخذ منهم عند الشافعي وقال
ابو حنيفة رحمه الله ان اخذوا منا عشورا في بلادهم اذا ترددنا اليهم في التجارات اخذنا منهم وان لم ياخذوا لم ناخذ
له تاويلان احدهما ان معنى الجزية الخراج مثل ان يكون ذميا اسلم وكان في يده ارض صولح عليها فتوضع عن رقبته
الجزية وعن ارضه الخراج والثاني الذي اذا اسلم وقد مر بعض الحول لم يطالب بحصة ما مضى من الحول القطنية
بالكسر واحدة القطاني كالعدس وشبهه عقد الجزية تقريرها على نفسه كما يعقد الذمة للكتابي على الجزية كنى بالجزية
عن الخراج الذي يؤدى عنها كانه لازم لصاحب الارض كما تلزم الجزية الذي استقال هجرته اي رجع عنها وطلب
ان يقال منها الصغار الذل والهوان الايجاف ضرب من سير الابل سريع الراحلة المركوبة من الابل ذكرا كان
او انثى اللام في له لام الملك وفي قوله لفرسه لام التسبيب اي انه اعطاه لاجل فرسه سهمين ينفقهما عليه
النوائب جمع نائبة وهي ما ينوب الانسان اي ينزل به من المهمات والحوائج والظاهر من امر خيبر انها فتحت عنوة
واذا كانت عنوة فهي مغنومة وحصة النبي صلى الله عليه وسلم من الغنيمة خمس الخمس فكيف جعل نصيبه منها النصف
حتى يصرفه في حوائجه ومهماته ووجه ذلك عند من تتبع الاخبار المروية في فتح خيبر واضح وذلك ان خيبر كانت
لها قرى وضياع خارجة عنها مثل الوطيحة والكتيبة والشق والنطاة والسلالم فكان بعضها مغنوما وهو ما غلب عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وسبيل ذلك القسمة وكان بعضها فيئا لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب
وذلك خاص لرسول الله صلى الله عليه وسلم يضعه حيث شاء فنظروا الى مبلغ ذلك كله فكان نصفه بقدر ما يخص
النبي صلى الله عليه وسلم من الفيء وسهمه من الغنيمة فجعل النصف له والنصف للغانمين وقد بين ذلك ابن شهاب
قال ان خيبر كان بعضها عنوة وبعضها صلحا على حرف الشاع اثاث البيت المائح المعطي والماتح الذي ينزل الى اسفل البئر فيملأ
الدلو ويدفعها الى الماتح وهو الذي يستقي الدلو ويقلي يقلع من جوف الى اسفل والقدوم ما تقدم من الشاة وهو
راسها وقادمة الرحل خلاف آخرته وانما اراد احتقاره وصغر قدره عنده وانه مثل الوبر الذي يتدلى من راس
الضان يعني الشاة في قلة المنفعة والمبالاة به وفي الرواية الاخرى تدادا وكانت صيحة فيرى انها من الديداء وهو
اشد عدو البعير ويقال دادا وتدادا دادأة وديداء وقال الخطابي الوبر جمع وبرة وهي دويبة في مقدار السنور
او نحوه وقوله وانت بها كلام فيه اختصار واضمار معناه وانت المتكلم بهذه الكلمة وضال الضال جبل او موضع
فيما يقال يريد بهذا الكلام تصغير شانه وتوهين امره يقال فلان ينعى على فلان كذا اذا عابه ووبخه وقوله اكرمه الله
بيدي اي قتله فنال الشهادة ومنعه ان يهينني بيده اي لو قتلني لكنت قدمت كافرا ولا هوان اشد من ذلك
النفل بفتح الفاء وقد تسكن الزيادة وهو ما يخص به رئيس الجيش بعض الغزاة زيادة على نصيبه من المغنم غربلتها
اي كشفت حال من بها وخبرتهم كانه جعلهم في غربال فخرج بين الجيد والردي بداة الامر اوله ومبتداه وهي
في الاصل المرة من البدء والمعنى كانه اذا انهضت سرية من جملة العسكر المقبل على العدو فاوقعت نفلها الربع
مما غنمت واذا فعلت ذلك عند عود العسكر نفلها الثلث لان الكرة الثانية اشق والخطر فيها اعظم قال الخطابي
قال ابن المنذر انما فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين البداة والقفول لقوة الظهر عند دخولهم وضعفه عند خروجهم
ولانهم وهم داخلون انشط واشهى للسير والامعان في بلاد العدو وهم عند القفول اضعف لضعف دوابهم وابدانهم
وهم اشهى للرجوع فزادهم في القفول لذلك قال الخطابي وكلام ابن المنذر في هذا ليس بالبين لان فحواه يوهم
ان معنى الرجعة هو القفول الى اوطانهم وليس المعنى كذلك انما البداة هي ابتداء سفر الغزو فاذا انهضت سرية من جملة
العسكر نفلها الربع فان قفلوا من الغزاة ثم رجعوا فاوقعوا بالعدو ثانية كان لهم الثلث من الغنيمة لان نهوضهم

بعد القفول

بعد القفول اشق عليهم واخطر الحرج الضيق والاثم العبيد بضم العين وفتح الباء الموحدة اسم فرس العباس
ابن مرداس السلمي السلب ما يؤخذ من القرن في الحرب من سلاح وثياب وغير ذلك العين الجاسوس الجزر
جمع جزور وهو الواحد من الابل يقع على الذكر والانثى الذكي من الرجال الفطن الجيد الراي قال الخطابي
الرواية انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد بشين معجمة قال وكان يحيى بن معين يرويه سي بسين غير معجمة مكسورة
مشددة الياء اي سوى يقال هذا سي هذا اي مثله ونظيره الايم من الرجال والنساء الذي لم يتزوج ذكرا كان
او انثى بكرا او ثيبا يحذي يعطى والغارم المديون الصفي ما كان يصطفيه رئيس الجيش من الغنائم لنفسه ياخذه
خارجا عن القسمة وهو الصفية ايضا وجمع الصفايا قال السرير هي الخيوط التي تنسج على وجه شبكة وانتقى اليه اي
القى نفسه عليها لا حاجز بينها الوسادة المخدة يا مال ترخيم مالك يقال دفت دافة من الاعراب بدال مهملة اذا جاءوا
الى المصر الرضخ العطاء ليس بالكثير تيدا التاني والتثبت في الارادة الرهط الجماعة دون العشرة من الرجال
لا يكون فيهم امراة وليس لهم واحد من لفظهم انشدكم اسالكم واقسم عليكم قوله باذنه اي بامره وعلمه افاء
اي جعله فيئا وهو ما اعطاه الله من اموال الكفار من غير قتال الاستئثار الاستبداد بالشيء والانفراد به قال
الخطابي قول عمر لعلي وعباس فجئت انت وهذا وامركما واحد وانما جعله بين انهما اختصما اليه في اسباب
الولاية والحفظ وان يولي كلا منهما نصفا ولم يسالاه ان يقسمها بينهما ميراثا وملكا بعد ان كانا سلماها ايام ابي
بكر رضي الله عنه وكيف يجوز ذلك وعمر يناشدهما الله هل تعلمان ان رسول الله قال لا نورث ما تركنا صدقة
ويعترفان به والحاضرون يشهدون على رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك فاراد عمر ان لا يوقع
عليها اسم القسمة احتياطا للصدقة لئلا يجي بعد علي وعباس وهي مقسومة فيدعيها ملكا وميراثا الافاجع
ربوح وهم العبيد والاماء والحبائل قف والنوائب قد تقدم ذكرها اراد بقدمه قدمه في الاسلام وسبقه
وبلائه اثاره في الاسلام واغنائه المهاجرة قد تقدم ذكرها في الباب حتى اذا سعى بيده في نحره اطله بقلة اذا
رفعه وحمله الاهل الذي له زوجة الحظ السهم والنصيب الاوساق جمع وسق وهو ستون صاعا والصاع قد
تقدم ذكره والقفول قد تقدم ذكره البضع النكاح وقيل الفرج نفسه بنى الرجل باهله اذا دخل بها قال الجوهري لا
يقال بنى باهله انما يقال بنى على اهله والاصل فيه ان الرجل كان اذا تزوج امراة بنى عليها قبة الخلفات جمع خلفة
وهي الناقة الحامل الرغاء صوت الابل وذوات الخف الثغاء صوت الشاة يريد بالرقاع ما عليه من الحقوق المكتوبة
في الرقاع وخفوقها حركتها الشملة ازار يتشح به الشراك سير من سيور النعل التي على وجهها سهم عائر اذا لم يدر
من ابن جاء النقيع بالنون موضع حمى المدينة لابل الصدقة وليس بالبقيع بالباء الموحدة فان ذلك مقبرة بالمدينة
يقال ضاق ذرعي بهذا الامر وكبر هذا الامر في ذرعي اي عظم عندي وقعه وجل لدي اعنت فلانا اذا جلبت له
العنت لك الساعي الذي يجبي الصدقة ويستوفيها من اربابها النمرة بردة من الصوف تلبسها الاعراب قال الخطابي
لا اعلم خلافا بين العلماء في تاديب الغال في بدنه بما يراه الامام واما احراق متاعه فقد اختلف العلماء فيه فمنهم
من قال به ومنهم من لم يقل به واليه ذهب الاكثرون ويكون الامر بالاحراق على سبيل الزجر والوعيد لا الوجوب
والله اعلم درج كذا وكذا اي البس يعني جعل له درجا الجهد بالفتح المشقة وبالضم الطاقة اكفا القدر اذا قلبها وكبها
رملت اللحم اي مرقته في الرمل النهبة قد تقدم ذكرها طبخوا فنقلوا من الطبخ فادخلت النار في الطاء اراد بقوله
قدر الحاجة للطعام وترك الباقي نقسمه بينهم على قدر السهام لكن ضرورة حاجتهم الى الطعام والعلف اباحت
لهم ذلك السمر شجر معروف الحائط البستان والحيط معروف الشار والعار سواء عجفها اي جعلها عجفاء وهي المهزولة
التي ذهب سمنها اخفض جناحك اي الن جانبك وارفق بهم الصريمة تصغير الصرمة وهي القطعة من الابل نحو
الثلاثين وربها صاحبها الكلا العشب وسواء رطبه ويابسه ببانا واحدا اي شيئا واحدا مثل قوله با جا واحدا
ومعنى الحديث انه قال لولا ان اترك آخر الناس وهم الذين يجيئون بعد وشيئا واحدا متساويين في الفقر
ليس لهم شيء لكنت كلما فتحت على المسلمين قرية قسمتها كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر وذلك انه قسمها
على الغانمين فصار لكل واحد منهم حصة مفرزة من ارض خيبر يتصرف فيها فقال عمر لو قسمتها كقسمة خيبر جاء آخر

الناس ليس لهم حصة في البلاد المفتتحة فيكونون بيانا واحدا ليس لهم شيء فلذلك جعل عمر البلاد في ايدي المسلمين
يتولونها ليبقت المال ولم يقسم على الغانمين الا الغنائم وحدها دون البلاد والتبييت طروق العدو ليلا على غفلة
والنهب هم منهم اي حكمهم وحكم اهلهم سواء وكذلك قوله هم من اباءهم ابوق الغلام اذا هرب عار القوس افلت
وذهب هاهنا وهاهنا من رجه قال الخطابي الجوزرن المعتقون وذلك انهم قوم لا ديوان لهم وانما يدخلون
في جملة مواليهم والديوان انما كان موضوعا في بني هاشم ثم الذين يلونهم في القرابة والسابقة وكان هولاء موخرين
في الذكر وانما ذكرهم عبد الله بن عمر وتشفع في تقديم اعطياتهم لما علم من ضعفهم وحاجتهم تعرضت لفلان اذا
تراءيت له ليراك التنافس تفاعل من المنافسة الرغبة في الانفراد بالشيء والاستبداد به المرط جمع مرط وهو كساء
من خز او صوف يوتزر به نزف الجرح ينزفه اذا حله الشهداء جمع شهيد وقد ذكر المطعون الذي عرض له الطاعون
وهو الداء المعروف المبطون هو الذي يشتكي بطنه الحرق المحترق والغرق الغريق وهما الذان يموتان في النار والماء
ذات الجنب دمل او قرحة تعرض في جوف الانسان تنفجر الى داخل فيموت صاحبها وقد تنفجر الى خارج صاحب
الهدم هو الذي يقع عليه بناء او حايط فيموت تحته ماتت المراة بجمع اذا ماتت وولدها في بطنها وقد تكون المراة التي
يمسها رجل طوقه اي جعل له مثل الطوق في العنق وقوله من سبع ارضين يعني انه يخسف به الارض الى السبع
فيصير موضع ما اغتصبه كالطوق في رقبته وقيل هو من طوق التكليف لا طوق التقليد يقال طوقته هذا الامر اي
كلفته عدى على فلان اذا ظلم واخذ ماله ينتدب للقتال اجتراه وتهياه له شهيد بالشاهد والمراد هو
شهيد من الشهادة في سبيل الله وانا له ثم بعد بذلك كتاب الجدال الجدال والمراء الملاحة والمحاجة وطلب
المغالبة ربض الجنة وسطها والربض المدينة وهو ما حولها من العمارة الالد الشديد الخصومة والخصم الذي يخصم اقرانه
ويحاجهم فيقيم نغض ونحض ومنه فغلت عينه اي نحضتها عزمت عليكم يعني اقسمت عليكم اهجرت اليه بكرت
وقصدت ويجوز ان يكون من الهاجرة اي قصدته وقت الهاجرة وهو شدة الحر الغائلة ما يغول الانسان اي يهلكه
ويتلفه التحريش الاغراء بين الناس بعضهم ببعض اي اغضبت من الموجدة الغضب هو ان يكون في لفظ الاية روايتان
مشهورتان من السبع او في معناها وكلاهما صحيح مستقيم وصح ظاهر فناكرة الرجل صاحبه وربما هدده ابا او في
هذا ما يرزل به الى الكفر قال الخطابي قال بعضهم معنى المراد هاهنا الشك فيه والارتياب به وقال بعضهم المراد الشك
في القراءة التي لم يسمعها الانسان وتكون صحيحة فاذا انكرها جاحد لها كان متوعدا بالكفر لينتهي عن مثل ذلك
وقال بعضهم انما جاء هذا في الجدال والمراء في الايات التي فيها ذكر القدر ونحوه من المعاني على مذهب اهل الكلام ودون
ما تضمنته من الاحكام وابواب التحليل والتحريم فان ذلك قد جرى بين الصحابة رضي الله عنهم ومن بعدهم من العلماء وليس
ذلك محظورا والله الهادي للسداد وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

حرف الحاء ويشتمل على ستة كتب كتاب الحج والعمرة كتاب الحدود كتاب الحضانة كتاب الحياء
كتاب الحسد كتاب الحرص الكتاب الاول في الحج والعمرة وفيه اربعة عشر بابا الباب الاول في وجوبه
والحث عليه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس ان الله فرض عليكم الحج فحجوا فقال
رجل في كل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا ثم قال ذروني ما تركتكم ولو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم
وانما اهلك من كان قبلكم كثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم
واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه اخرجه مسلم والنسائي قال لما نزلت ولله على الناس حج البيت من استطاع
اليه سبيلا قالوا يا رسول الله افي كل عام فسكت فقالوا يا رسول الله افي كل عام قال لا ولو قلت نعم لوجبت
فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم الاية اخرجه الترمذي ان الاقرع

بن حابس سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحج في كل سنة او مرة واحدة قال بل مرة واحدة فمن زاد فتطوع
هذه رواية ابي داود وفي رواية النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب عليكم الحج فقال
الاقرع بن حابس التميمي كل عام يا رسول الله فقال لو قلت نعم لوجبت ثم اذا لا تسمعون ولا تطيعون ولكنه
حجة واحدة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يوجب الحج قال الزاد والراحلة اخرجه الترمذي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك زادا وراحلة تبلغه الى بيت الله الحرام ولم يحج فلا عليه ان يموت
يهوديا او نصرانيا وذلك ان الله تعالى يقول ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا اخرجه الترمذي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صرورة في الاسلام اخرجه ابو داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اراد الحج فليتعجل اخرجه ابو داود ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن العمرة اواجبة هي قال لا وان تعتمروا
هو افضل اخرجه الترمذي قال العمرة واجبة اخرجه الترمذي تعليقا يقرا واتموا الحج والعمرة الى البيت وكان يقول
لولا التحرج واني لم اسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك شيئا لقلت ان العمرة واجبة اخرجه رزين الباب
الثاني في المواقيت والاحرام وفيه فصلان الفصل الاول في المواقيت وفيه فرعان الفرع الاول في الزمان
قال اشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة اخرجه البخاري في ترجمة باب ان عبد الله بن الزبير اقام بمكة
تسع سنين يهل بالحج لهلال ذي الحجة وعروة معه يفعل ذلك اخرجه الموطا ان عمر قال يا اهل مكة ما شان الناس
ياتون شعثا وانتم مدهنون اهلوا اذا رايتم الهلال اخرجه الموطا سئل عن المجاور متى يلبي بالحج فقال كان ابن عمر اذا
اتى معتمرا يلبي بالحج يوم التروية اذا صلى الظهر واستوى على راحلته اخرجه البخاري في ترجمة باب قال من السنة
ان لا يحرم بالحج الا في اشهر الحج اخرجه البخاري في ترجمة باب الفرع الثاني في المكان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يهل اهل المدينة من ذي الحليفة ويهل اهل الشام من الجحفة ويهل اهل نجد من قرن قال ابن عمر وذكر
لي ولم اسمع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم هذه رواية البخاري ومسلم
وللبخاري ايضا عن ابن عمر ان رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله من اين تامرنا ان نهل قال يهل اهل
المدينة من ذي الحليفة وذكر نحوه وفي اخرى له ان رجلا ساله من اين يجوز لي ان اعتمر قال فرضها رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاهل نجد قرنا ولاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولم يزد واخرجه الباقون بنحو
ذلك الا ان الترمذي قال ان رجلا قال من اين نهل يا رسول الله فذكر الحديث قال وقت رسول الله صلى الله عليه
وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم قال فهن
لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من اهله وكذلك حتى
اهل مكة يهلون منها وفي رواية ومن كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة اخرجه الجماعة الا
الموطا والترمذي ان جابرا سئل عن المهل فقال سمعت احسبه رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم قال مهل اهل
المدينة من ذي الحليفة والطريق الاخر الجحفة ومهل اهل العراق ذات عرق ومهل اهل نجد من قرن
ومهل اهل اليمن من يلملم اخرجه مسلم قال لما فتح هذان المصران اتوا عمر فقالوا يا امير المؤمنين ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم حد لاهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا وانا ان اردنا ان ناتي قرنا شق علينا قال
فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق اخرجه البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل
العراق ذات عرق هذه رواية ابي داود ولم يزد وفي رواية النسائي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام ومصر الجحفة ولاهل العراق ذات عرق ولاهل
اليمن يلملم قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمنى او بعرفات وقد طاف به الناس
فتجيء الاعراب فاذا راوا وجهه قالوا هذا وجه مبارك قال ووقت ذات عرق لاهل العراق اخرجه
ابو داود قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المشرق العقيق اخرجه الترمذي وابو داود
ان ابن عمر اهل من الفرع اخرجه الموطا بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل من الجعرانة بعمرة
الموطا عن الثقة عنده ان ابن عمر اهل بحجة من ايلياء اخرجه الموطا كره ان يحرم الرجل من خراسان

ذكر ما أخرجه البخاري في ترجمة باب **الفصل الثالث في الإحرام** وفيه ثلاثة فروع **الفرع الأول فيما يحل
للمحرم ويحرم عليه** وهو أحد عشر نوعا **النوع الأول اللباس** قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس
المحرم قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا البرنس ولا السراويل ولا ثوبا مسه ورس ولا زعفران ولا
الخفين إلا أن لا يجد النعلين فليقطعهما حتى يكونا أسفل من الكعبين هذه رواية البخاري ومسلم وللبخاري
أيضا قال قام رجل فقال يا رسول الله ماذا تأمرنا أن نلبس من الثياب في الإحرام فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تلبسوا القميص ولا السراويلات ولا العمائم ولا البرانس ولا الخفاف إلا أن يكون أحد ليست له نعلان
فليلبس الخفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا مسه الزعفران والورس ولا تنتقب المرأة المحرمة
ولا تلبس القفازين وفي أخرى له قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران
أو ورس وقال من لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين وأخرج الموطأ الرواية الثانية
والثالثة وأخرج أبو داود الأولى والثانية وأخرج الترمذي الثانية وأخرج النسائي الأولى والثانية وله بمعناه
وفي أخرى ولم يذكر النقاب والقفازين وقد أخرج الموطأ أيضا عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقول لا تنتقب
المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين فجعل هذا الفصل وحده موقوفا على ابن عمر وقد جاء في البخاري أيضا كذلك
وقال أبو داود وقد روي موقوفا على ابن عمر نحوه ورفعه من طريق أخرى أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهى النساء في إحرامهن عن القفازين والنقاب وما مس الورس والزعفران من الثياب ولتلبس بعد ذلك
ما أحبت من ألوان الثياب من معصفر أو خز أو حلي أو سراويل أو قميص أو خف وفي رواية مختصرا إلى قوله من
من الثياب أخرجه أبو داود وكان يصنع ذلك يعني يقطع الخفين للمرأة المحرمة ثم حدثته صفية بنت أبي عبيد أن عائشة
حدثتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان رخص للنساء في الخفين فترك ذلك أخرجه أبو داود أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد إزارا فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين وفي رواية سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات وهو يقول الحديث أخرجه الجماعة إلا الموطأ إلا أن لفظ الترمذي قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المحرم إذا لم يجد الإزار فليلبس السراويل وإذا لم يجد النعلين فليلبس
الخفين وفي رواية أبي داود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول السراويل لمن لم يجد الإزار والخف
لمن لم يجد النعلين وفي رواية النسائي مثل الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يجد نعلين
فليلبس خفين ومن لم يجد إزارا فليلبس سراويل أخرجه مسلم قال سمعت مالكا وقد سئل عما ذكر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنه قال فمن لم يجد إزارا فليلبس سراويل يقول لم أسمع بهذا ولا أرى أن يلبس المحرم
سراويل لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس السراويلات فيما نهى عنه من لبس الثياب التي لا
ينبغي للمحرم أن يلبسها ولم يستثن فيها كما استثنى في الخفين أخرجه الموطأ أن ابن عمر وجد القر فقال ألق علي ثوبا
يا نافع فألقيت عليه برنسا فقال تلقي علي هذا وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يلبسه المحرم أخرجه أبو داود
سمع أسلم مولى عمر يقول لابن عمر رأى عمر رضي الله عنه على طلحة ثوبا مصبوغا وهو محرم فقال ما هذا قال إنما هو مدر
قال إنكم أيها الرهط أئمة يقتدي بكم الناس فلو أن رجلا رأى هذا الثوب لقال إن طلحة بن عبيد الله كان يلبس
الثياب المصبغة في الإحرام فلا تلبسوا أيها الرهط من هذه الثياب المصبغة أخرجه الموطأ قال كانت أسماء
بنت أبي بكر تلبس المعصفرات المشبعات وهي محرمة ليس فيها زعفران أخرجه الموطأ قال إن رجلا أتى النبي صلى
الله عليه وسلم وهو بالجعرانة قد أهل بعمرة وهو مصفر لحيته ورأسه وعليه جبة فقال يا رسول الله أحرمت بعمرة وأنا
كما ترى فقال انزع عنك الجبة واغسل عنك الصفرة هذه رواية البخاري ومسلم وأخرجه الموطأ عن عطاء بن أبي
رباح أن أعرابيا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بحنين وذكر الحديث بنحوه وأخرجه الترمذي مختصرا قال رأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم أعرابيا قد أحرم وعليه جبة فأمره أن ينزعها قال الترمذي وفي الحديث قصة وأخرجه
أبو داود وفيه قال اغسل عنك أثر الخلوق أو قال أثر الصفرة واخلع الجبة واصنع في عمرتك ما صنعت في
حجتك وفي أخرى له قال وأمره أن ينزعها نزعا ويغتسل مرتين أو ثلاثا وفي أخرى مثل الرواية الأولى وأخرج النسائي

[Margin: ابن عمر رضي الله عنهما — ابن عمر — وعنه — ابن عباس — جابر — يحيى بن يحيى — نافع — وعنه — عروة — يعلى بن أمية]

نحوا من ذلك وقد أخرج البخاري ومسلم والنسائي هذا الحديث أطول من هذا بزيادة في أوله وحيث
ذكره في كتاب النبوة من حرف النون كان يكره لبس المنطقة للمحرم أخرجه الموطأ قال أخبرني الفرافصة بن
عمير الحنفي أنه رأى عثمان بن عفان بالعرج يغطي وجهه وهو محرم أخرجه الموطأ أن ابن عمر كان يقول ما فوق
الذقن من الرأس فلا يخمره المحرم أخرجه الموطأ قالت كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم محرمات فإذا حاذوا بنا سدلت إحدانا جلبابها من رأسها على وجهها فإذا جاوزنا كشفناه أخرجه أبو داود
قالت كنا نخمر وجوهنا ونحن محرمات مع أسماء بنت أبي بكر أخرجه الموطأ **النوع الثاني في الطيب** قالت طيبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين حين أحرم ولحله حين أحل قبل أن يطوف وبسطت يديها وفي رواية نحوه
وفيه قبل أن يفيض بمنى وفي أخرى كنت أطيب النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يحرم ويوم النحر قبل أن يطوف
بالبيت بطيب فيه مسك وفي أخرى قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي بذريرة في حجة الوداع
للحل والإحرام وفي أخرى قالت كنت أطيب النبي عند إحرامه بأطيب ما أجد وفي أخرى قالت سألت عائشة
بأي شيء طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند إحرامه قالت بأطيب الطيب وفي أخرى كنت أطيب رسول
الله بأطيب ما أقدر عليه قبل أن يحرم ثم يحرم وفي أخرى بأطيب ما أجد حتى أجد وبيص الطيب في رأسه ولحيته
وفي أخرى قالت كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق رسول الله وهو محرم وفي أخرى قال كان ابن عمر يدهن
بالزيت فذكرته لإبراهيم فقال ما تصنع بقوله حدثني الأسود عن عائشة كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم زاد في رواية وذلك طيب إحرامه وفي أخرى قال محمد بن المنتشر سألت
عبد الله بن عمر عن الرجل يتطيب ثم يصبح محرما فقال ما أحب أن أصبح محرما أنضخ طيبا لأن أطلي بقطران أحب
إلي من أن أفعل ذلك فقالت عائشة أنا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند إحرامه ثم طاف في نسائه
ثم أصبح محرما زاد في رواية ينضخ طيبا هذه روايات البخاري ومسلم ولمسلم طيبت رسول الله صلى الله عليه
وسلم لحرمه حين أحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت بيدي وفي أخرى طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله
ولحرمه وفي أخرى كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلبي وأخرج الموطأ
قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لإحرامه حين يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت وأخرج الترمذي
الرواية الثالثة وأخرج أبو داود الرواية الأولى والثامنة والتاسعة وأخرج النسائي الرواية الأولى والثالثة والسا[بعة]
والثامنة والتاسعة والحادية عشر وهي رواية ابن المنتشر وله في أخرى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن
يحرم ادهن بأطيب دهن يجده حتى أرى وبيصه في رأسه ولحيته وفي أخرى لقد رأيت وبيص الطيب في مفارق
رسول الله بعد ثلاث وفي أخرى كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم عند إحرامه بأطيب ما أجد زاد في أخرى
لحله ولحرمه وحين يريد أن يزور البيت وفي أخرى طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرمه حين أحرم ولحله بعد
ما رمى العقبة قبل أن يطوف بالبيت وفي أخرى طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لإحلاله وطيبته لإحرامه طيبا لا
يشبه طيبكم هذا تعني ليس له بقاء وفي أخرى كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيطوف في نسائه ثم
يصبح محرما ينضخ طيبا وأخرج أيضا الروايات التي انفرد بها مسلم قالت كنا نخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى مكة فنضمد جباهنا بالسك المطيب عند الإحرام فإذا عرقت إحدانا سال على وجهها فيراه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلا ينهاها أخرجه أبو داود عن غير واحد من أهله أن عمر وجد ريح طيب وهو بالشجرة فقال ممن هذا الطيب
قال كثير بن الصلت مني لبدت رأسي وأردت أن لا أحلق قال عمر اذهب إلى شربة من الشربات فادلك رأسك
حتى تنقيه ففعل كثير بن الصلت أخرجه الموطأ قال إن عمر بن الخطاب وجد ريح طيب وهو بالشجرة فقال ممن هذا الطيب
فقال معاوية بن أبي سفيان مني يا أمير المؤمنين قال عمر منك لعمر الله فقال معاوية إن أم حبيبة طيبتني يا أمير المؤمنين
قال عمر عزمت عليك لترجعن فلتغسلنه أخرجه الموطأ كفن ابنه واقد وقد مات بالجحفة محرما وخمر رأسه ووجهه
وقال لولا أنا حرم لطيبناه أخرجه الموطأ قال كان ابن عمر إذا أراد الخروج إلى مكة ادهن بدهن ليست له رائحة
طيبة ثم يأتي مسجد ذي الحليفة فيصلي ثم يركب فإذا استوت به راحلته قائمة أحرم وكان يقول هكذا رأيت

[Margin: عبد الرحمن بن القاسم بن محمد — نافع — عائشة — فاطمة بنت المنذر — عائشة — عائشة — الصلت بن زبيد — أسلم مولى عمر — ابن عمر — نافع]

رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل أخرجه البخاري • أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدهن بدهن غير مقتت يعني غير مطيب والقت تطيب الدهن بالرياحين وفي رواية كان يدهن بالزيت وهو محرم غير المقتت أخرج الترمذي الرواية الثانية والأولى ذكرها رزين ولم أجدها في الأصول • قال يشم المحرم الريحان وينظر في المرآة ويتداوى بما يأكل الزيت والسمن أخرجه البخاري في ترجمة باب والله أعلم **النوع الثالث في الغسل** أن ابن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا بالأبواء فقال ابن عباس يغسل المحرم رأسه وقال المسور لا يغسل المحرم رأسه قال فأرسلني ابن عباس إلى أبي أيوب الأنصاري فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا فقلت أنا عبد الله بن حنين أرسلني إليك ابن عباس يسألك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه وهو محرم فوضع أبو أيوب يده في الثوب فطأطأه حتى بدا لي رأسه ثم قال لإنسان يصب عليه اصبب على رأسه ثم حرك رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر فقال هكذا رأيته صلى الله عليه وسلم يغسل زاد في رواية فقال المسور لابن عباس لا أماريك أبدا أخرجه الجماعة إلا الترمذي ولم يخرج الموطأ الزيادة • أن عمر بن الخطاب قال ليعلى بن منية وهو يصب على عمر ماء وهو يغتسل اصبب على رأسي فقال يعلى أتريد أن تجعلها بي إن أمرتني صببت قال عمر اصبب فلا يزيده الماء إلا شعثا أخرجه الموطأ • عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم تجرد لإهلاله واغتسل هذه رواية الترمذي وذكر رزين رواية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتسل لإحرامه ولطوافه بالبيت ولوقوفه بعرفة • أن عبد الله بن عمر كان يغتسل لإحرامه قبل أن يحرم ولدخوله مكة ولوقوفه عشية بعرفة أخرجه الموطأ • أن ابن عمر كان إذا أحرم لا يغسل رأسه إلا من احتلام أخرجه الموطأ • أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لبد رأسه بالغسل وفي رواية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا أخرجه أبو داود وأخرج النسائي الثانية • وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد الحج فرجل أخرجه البخاري • قال يدخل المحرم الحمام أخرجه البخاري في ترجمة باب **النوع الرابع في الحجامة والتداوي** قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم هذه رواية البخاري ومسلم وللبخاري أيضا أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم وله في أخرى قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في رأسه وهو محرم من وجع كان به بماء يقال له لحي جمل وفي أخرى من شقيقة كانت به وأخرج الترمذي الرواية الأولى وأخرج أبو داود الأولى والثالثة إلى قوله كان به وأخرج النسائي الأولى • قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم بلحي جمل من طريق مكة في وسط رأسه أخرجه البخاري ومسلم والنسائي وأخرج الموطأ عن سليمان بن يسار مرسلا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم فوق رأسه وهو يومئذ بلحي جمل مكان بطريق مكة وفي نسخة بلحيي جمل • أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم من وثء كان به أخرجه النسائي • أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم على ظهر القدم من وجع كان به أخرجه أبو داود وفي رواية النسائي من وثء كان به • أن ابن عمر كان يقول لا يحتجم المحرم إلا أن يضطر إليه مما لا بد منه أخرجه الموطأ • أن عمر بن عبيد الله بن معمر اشتكى عينيه وهو محرم فأراد أن يكحلهما فنهاه أبان بن عثمان وأمره أن يضمدهما بالصبر وحدثه عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يفعله أخرجه مسلم والترمذي وفي رواية لمسلم قال خرجنا مع أبان بن عثمان حتى إذا كنا بملل اشتكى عمر بن عبيد الله عينيه فلما كنا بالروحاء اشتد وجعه فأرسل إلى أبان بن عثمان يسأله فأرسل إليه أن اضمدهما بالصبر فإن عثمان حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرجل إذا اشتكى عينيه وهو محرم ضمدهما بالصبر وفي رواية أبي داود قال اشتكى عينيه فأرسل إلى أبان بن عثمان وهو أمير الموسم ما يصنع بهما قال اضمدهما بالصبر فإني سمعت عثمان يحدث ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخرج النسائي منه المسند فقط فقال للمحرم إذا اشتكى عينيه أن يضمدهما بالصبر • نظر في مرآة لشكو بعينيه وهو محرم أخرجه الموطأ **النوع الخامس في النكاح** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم أخرجه الجماعة إلا الموطأ وفي رواية للبخاري قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء وفي أخرى له قال تزوج ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال وماتت بسرف قال أبو داود وقال ابن المسيب

وهم ابن عباس في تزويج ميمونة وهو محرم وفي رواية للنسائي قال تزوج نبي الله صلى الله عليه وسلم ميمونة وهما محرمان وفي أخرى له قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ولم يذكر ميمونة وفي أخرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نكح حراما وزاد أيضا في أخرى جعلت أمرها إلى العباس فأنكحها إياه • قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو حلال وبنى بها وهو حلال وكنت أنا الرسول فيما بينهما أخرجه الترمذي • قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن حلالان بسرف هذه رواية أبي داود وفي رواية لمسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال قال الراوي وهو يزيد بن الأصم وكانت خالتي وخالة ابن عباس وفي رواية الترمذي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال وبنى بها حلالا وماتت بسرف ودفناها في الظلة التي بنى بها فيها • أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا رافع مولاه ورجلا من الأنصار فزوجاه ميمونة بنت الحارث ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة قبل أن يخرج أخرجه الموطأ • أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب هذه رواية مسلم وفي رواية الموطأ وأبي داود أن نبيه بن وهب أخا بني عبد الدار قال إن عمر بن عبيد الله أرسل إلى أبان بن عثمان وأبان يومئذ أمير الحاج وهما محرمان إني قد أردت أن أنكح طلحة بن عمر بنت شيبة بن جبير وأردت أن تحضر فأنكر ذلك عليه وقال سمعت عثمان بن عفان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا يخطب ولأبي داود أيضا مثله وأسقط منه ولا يخطب وفي رواية الترمذي قال نبيه أراد ابن معمر أن ينكح ابنه فبعثني إلى أبان بن عثمان وهو أمير الموسم فقلت إن أخاك يريد أن ينكح ابنه فأحب أن يشهدك ذلك قال لا أراه إلا أعرابيا جافيا إن المحرم لا ينكح ولا ينكح أو كما قال ثم حدث عن عثمان مثله يرفعه وفي رواية النسائي قال أرسل عمر بن عبيد الله إلى أبان بن عثمان يسأله أينكح المحرم قال أبان إن عثمان حدث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينكح المحرم ولا يخطب وفي أخرى مختصرا أخرجه مسلم • أن عمر كان يقول لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب على نفسه ولا على غيره أخرجه الموطأ • أن أباه طريفا تزوج امرأة وهو محرم فرد عمر نكاحه أخرجه الموطأ **النوع السادس في الصيد** قال كنت يوما جالسا مع رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم أمامنا والقوم محرمون وأنا غير محرم عام الحديبية فأبصروا حمارا وحشيا وأنا مشغول أخصف نعلي فلم يؤذنوني وأحبوا لو أني أبصرته والتفت فأبصرته فقمت إلى الفرس فأسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح قالوا والله لا نعينك عليه قال فغضبت فنزلت فأخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم إنهم شكوا في أكلهم إياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فأدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال هل معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فأكلها وهو محرم زاد في رواية أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم إنما هي طعمة أطعمكموها الله وفي أخرى وهو حلال فكلوه وفي أخرى عن عبد الله بن أبي قتادة قال انطلق أبي عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم يحرم وحدث النبي صلى الله عليه وسلم أن عدوا يغزوه فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم فبينما أنا مع أصحابه يضحك بعضهم إلى بعض فنظرت فإذا أنا بحمار وحش فحملت عليه فطعنته فأثبته واستعنت بهم فأبوا أن يعينوني فأكلنا من لحمه وخشينا أن نقتطع فطلبت النبي صلى الله عليه وسلم أرفع فرسي شأوا وأسير شأوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت أين تركت النبي صلى الله عليه وسلم قال تركته بتعهن وهو قائل السقيا فلحقته فقلت يا رسول الله إن أهلك وفي رواية أصحابك يقرؤون عليك السلام ورحمة الله إنهم قد خشوا أن يقتطعوا دونك فانتظرهم ففعل قلت يا رسول الله أصبت حمار وحش وعندي منه فاضلة فقال للقوم كلوا وهم محرمون وفي أخرى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة ومنا المحرم ومنا غير المحرم فرأيت أصحابي يتراءون شيئا فنظرت فإذا حمار وحش الحديث وفي أخرى قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حاجا فخرجوا معه فصرف طائفة منهم فيهم أبو قتادة فقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي فأخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا أحرموا كلهم إلا أبا قتادة فلم يحرم فبينما هم يسيرون إذ رأوا حمر وحش فحمل أبو قتادة على الحمر فعقر منها أتانا

وذكر الحديث وفيه فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم منكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا
لا قال فكلوا ما بقي من لحمها هذه رواية البخاري ومسلم ولمسلم قال انطلق ابي مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم يحرم وحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عدوا بغيقة فانطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر نحو الرواية التي قبلها وهو قايل السقيا وفي آخرها فقال للقوم كلوا وهم محرمون
وفي اخرى له قال امنكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها وفي اخرى قال اشرتم او اعنتم او اصدتم قال
شعبة لا ادري قال اعنتم او اصدتم وفي رواية الموطا والترمذي وابو داود والنسائي نحو من احدى هذه
الروايات وللنسائي ايضا مثل رواية عبد الله بن ابي قتادة * اهدى الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرده عليه فلما رأى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم
وفي رواية قال فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في وجهي قال انا لم نرده عليك الا انا حرم ومن
الرواة من قال عن ابن عباس ان الصعب بن جثامة اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم حمار وحش
وهو محرم فجعله من مسند ابن عباس هذه رواية البخاري ومسلم واخرج الموطا والترمذي والنسائي
الرواية الاولى وفي اخرى للنسائي قال ابن عباس ان الصعب بن جثامة اهدى الى النبي صلى الله عليه
وسلم رجل حمار وحش وهو يقطر دما وهو محرم وهو بقديد فردها عليه * قال قدم زيد بن ارقم فقال له عبد الله
بن عباس يستذكره كيف اخبرتني عن لحم صيد اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حرام قال ابن عباس
لزيد ابن ارقم هل علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدي اليه عضو صيد فلم يقبله وقال انا حرم قال نعم
* وكان الحارث خليفة عثمان على الطايف فصنع لعثمان طعاما من الحجل واليعاقيب ولحوم الوحش فبعث
عثمان الى علي فجاءه الرسول وهو يخبط الاباعر له وهو ينفض الخبط عن يده فقالوا له كل فقال اطعموه قوما حلالا
فانا حرم ثم قال علي انشد الله من كان ههنا من اشجع اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى اليه
رجل حمار وحش وهو محرم فابى ان ياكله فقالوا نعم اخرجه ابو داود * قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صيد
البر لكم حلال وانتم حرم ما لم تصيدوه او يصاد لكم اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي * قال كنا مع طلحة
ونحن حرم فاهدي لنا طير وطلحة راقد فمنا من اكل ومنا من تورع ولم ياكل فلما استيقظ طلحة وفق من اكله
وقال اكلناه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم والنسائي * قال رايت عثمان بالعرج في يوم صايف وهو محرم
وقد غطى وجهه بقطيفة ارجوان ثم اتي بلحم صيد فقال لاصحابه كلوا فقالوا اولا تاكل انت فقال اني لست كهيئتكم انما
صيد من اجلي اخرجه الموطا * ان عائشة قالت له وقد سالها عن لحم صيد لم يصد من اجله يا ابن اختي انما هي عشر
ليال فان تخلج في نفسك شيء فدعه اخرجه الموطا * قال عن ابي هريرة انه اقبل من البحرين حتى اذا كان بالربذة وجد
ركبا من اهل العراق محرمين فسالوه عن صيد وجدوه عند اهل الربذة فامرهم باكله قال ثم اني شككت فيما امرتهم
به فلما قدمت المدينة ذكرت ذلك لعمر بن الخطاب فقال عمر ماذا امرتهم به فقلت امرتهم باكله فقال عمر ابن
الخطاب لو امرتهم بغير ذلك لفعلت بك يتوعده وفي رواية عن سالم بن عبد الله انه سمع ابا هريرة يحدث
عبد الله بن عمر انه مر به قوم محرمون بالربذة فاستفتوه وذكر نحوه وفي اخره قال لو افتيتهم بغير ذلك لاوجعتك اخرجه
الموطا * ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يريد مكة وهو محرم حتى اذا كان بالروحاء اذا حمار وحش عقير فذكر ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعوه فانه يوشك ان ياتي صاحبه فجاء البهزي وهو صاحبه الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله شانكم بهذا الحمار فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر فقسمه بين الرفاق ثم مضى
حتى اذا كان بالاثاية بين الرويثة والعرج اذا ظبي حاقف في ظل وفيه سهم فزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر رجلا يقف عنده لا يريبه احد من الناس حتى يجاوزه اخرجه الموطا والنسائي وفي اخرى للنسائي قال
بينا نحن نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض اثاية والروحاء وهم حرم اذا حمار وحش معقور فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم دعوه فيوشك صاحبه ان ياتيه فجاء رجل من بهز هو الذي عقر الحمار فقال يا رسول الله
شانكم هذا الحمار فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقسمه بين الناس * ان الزبير كان يتزود صفيف

قديد الظباء

قديد الظباء وهو محرم اخرجه الموطا * قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حج او عمرة فاستقبلنا رجل
من جراد فجعلنا نضربه باسياطنا وقسينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوه فانه من صيد البحر هذه
رواية الترمذي وفي رواية ابي داود قال ابو هريرة اصبنا صرما من جراد فكان الرجل منا يضرب
بسوطه وهو محرم فقيل له ان هذا لا يصلح فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما هو من صيد البحر
وفي اخرى له قال النبي صلى الله عليه وسلم الجراد من صيد البحر لم يزد * ان كعب الاحبار اقبل من الشام
في ركب محرمين حتى اذا كانوا ببعض الطريق وجدوا لحم صيد فافتاهم كعب باكله قال فلما قدموا على عمر ذكروا
ذلك له فقال من افتاكم بهذا قالوا كعب قال فاني قد امرته عليكم حتى ترجعوا ثم لما كانوا ببعض طريق مكة
مرت بهم رجل من جراد فافتاهم كعب ان ياخذوه وياكلوه قال فلما قدموا على عمر بن الخطاب ذكروا ذلك
له فقال ما حملك على ان تفتيهم بهذا قال هو من صيد البحر قال وما يدريك قال يا امير المؤمنين والذي نفسي
بيده ان هي الا نثرة حوت ينثره في كل عام مرتين اخرجه الموطا واخرج ابو داود عن كعب قال الجراد من صيد
البحر **النوع السابع في حكم الحايض والنفساء** * ان اسماء بنت عميس نفست بمحمد بن ابي بكر بالشجرة فامر النبي صلى
الله عليه وسلم ابا بكر ان يامرها ان تغتسل وتهل اخرجه مسلم وابو داود * قال ولدت محمدا بالبيداء فذكر
ابو بكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرها فلتغتسل ثم تهل اخرجه الموطا واخرج النسائي الاولى
انه خرج حاجا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع ومعه امراته اسماء بنت عميس الخثعمية فلما كانوا
بذي الحليفة ولدت اسماء محمد بن ابي بكر فاتى ابو بكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فامره رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يامرها ان تغتسل ثم تهل بالحج وتصنع ما يصنع الناس الا انها لا تطوف بالبيت
اخرجه النسائي * قال في حديث اسماء بنت عميس حين نفست بذي الحليفة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لابي بكر مرها ان تغتسل وتهل وفي رواية قال جعفر بن محمد عن ابيه اتينا جابر بن عبد الله فسالناه
عن حجة النبي صلى الله عليه وسلم فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج لخمس بقين من ذي القعدة وخرجنا
معه حتى اذا اتى ذا الحليفة ولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف اصنع فقال اغتسلي واستثفري ثم اهلي اخرجه النسائي وهو طرف من حديث طويل قد اخرجه مسلم
وابو داود ويتضمن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مذكور في الباب العاشر من كتاب الحج واخرج مسلم
الرواية الاولى مختصرا ايضا مثل النسائي * كان يقول المراة الحايض التي تهل بالحج والعمرة انها تهل بحجها او عمرتها
اذا ارادت ولكن لا تطوف بالبيت ولا بين الصفا والمروة وهي تشهد المناسك كلها مع الناس غير انها
لا تطوف بالبيت ولا بين الصفا والمروة ولا تقرب المسجد حتى تطهر اخرجه الموطا * ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال النفساء والحايض اذا اتتا على الميقات تغتسلان وتحرمان وتقضيان المناسك كلها غير الطواف بالبيت
وفي رواية مثله واسقط كلها اخرجه ابو داود والترمذي **النوع الثامن فيما يقتله المحرم من الدواب** * ان رجلا
سال ابن عمر ما يقتل المحرم من الدواب فقال اخبرتني احدى نسوة رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر
او امر ان تقتل الفارة والعقرب والحداة والكلب العقور والغراب هذه رواية البخاري ومسلم ولمسلم انه
كان يامر بقتل الكلب العقور والفارة والعقرب والحداة والحية قال وفي الصلوة ايضا * قال سئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عما يقتل المحرم قال الحية والعقرب والفويسقة والكلب العقور والسبع العادي ويرمي الغراب
ولا يقتله والحداة وفي اخرى الحية والعقرب والحداة والفارة والكلب العقور اخرجه الترمذي وابو داود *
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح الغراب والحداة والعقرب
والفارة والكلب العقور وفي رواية خمس لا جناح على من قتلهن في الحرم والاحرام هذه رواية البخاري ومسلم
والموطا والنسائي وفي رواية ابي داود قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يقتل المحرم من الدواب
قال خمس لا جناح في قتلهن على من قتلهن في الحل والحرم الحديث واخرج النسائي ايضا رواية ابي داود ويجيء
ما لا يجوز قتله من الدواب باب في كتاب القتل من حرف القاف والله اعلم **النوع التاسع في حكم جسد**

عن امه قالت سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تسأل عن المحرم يحك جسده قالت نعم فليحككه وليشدد
قالت عائشة لو ربطت يداي ولم اجد الا رجلي لحككت اخرجه الموطا النوع العاشر في الضرب قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجاجا حتى اذا كنا بالعرج نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلنا فجلست عائشة
الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم وزمالة ابي بكر واحدة مع غلام لابي بكر فجلس ابو بكر ينتظر ان يطلع عليه
فطلع وليس معه بعيره فقال له ابو بكر اين بعيرك قال اضللته البارحة قال ابو بكر بعير واحد تضله وطفق يضربه ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يتبسم ويقول انظروا الى هذا المحرم ما يصنع وما يزيد على ذلك ويتبسم اخرجه ابو داود
النوع الحادي عشر في تقريد البعير انه رأى عمر بن الخطاب يقرد بعيرا له في طين بالسقيا وهو محرم اخرجه الموطا
قال كان ابن عمر يكره ان ينزع المحرم حلمة او قرادا عن بعيره اخرجه الموطا الفرع الثاني من الفصل الثاني في التلبية
والاهلال وفيه نوعان النوع الاول في وقتهما ومكانهما قال بيداؤكم هذه التي تكذبون على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيها ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة وفي رواية ما اهل
رسول الله الا من عند الشجرة حين قام به بعيره وفي اخرى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع رجله
في الغرز واستوت به راحلته قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة وفي اخرى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل حين تستوي به قائمة هذه روايات البخاري ومسلم واخرج الباقون الرواية
الاولى وزاد فيها الترمذي من عند الشجرة واخرج النسائي ايضا الرواية الاخرة وفي اخرى للنسائي قال قلت
لابن عمر رايتك تهل اذا استوت بك ناقتك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يهل اذا استوت به ناقته
وانبعثت • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر ثم ركب راحلته فلما علا على جبل البيداء اهل اخرجه ابو داود
والنسائي وفي اخرى للنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالبيداء ثم ركب وصعد جبل البيداء
واهل بالحج والعمرة حين صلى الظهر • قال قلت لابن عباس يا ابا العباس عجبت لاختلاف اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم في اهلال رسول الله حين اوجب فقال اني لاعلم الناس بذلك انها انما كانت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم حجة واحدة فمن هناك اختلفوا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجا فلما صلى في مسجده
بذي الحليفة ركعتين اوجبه في مجلسه فاهل بالحج حين فرغ من ركعتيه فسمع ذلك منه اقوام فحفظوه عنه ثم ركب
فلما استقلت به ناقته اهل وادرك ذلك منه اقوام وذلك ان الناس انما كانوا يأتون ارسالا فسمعوه حين استقلت
به ناقته يهل فقالوا انما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استقلت به ناقته ثم مضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما علا على شرف البيداء اهل وادرك ذلك منه اقوام فقالوا انما اهل حين علا على شرف البيداء
وايم الله لقد اوجب في مصلاه واهل حين استقلت به ناقته واهل حين علا على شرف البيداء قال سعيد بن
جبير فمن اخذ بقول عبد الله بن عباس اهل في مصلاه اذا فرغ من ركعتيه اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا اخذ طريق الفرع اهل اذا استقلت به راحلته واذا اخذ طريق احد اهل اذا اشرف
على جبل البيداء اخرجه ابو داود • ان اهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذي الحليفة حين استوت به راحلته
وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد الحج اذن في الناس فاجتمعوا فلما اتى البيداء احرم اخرجه البخاري
والترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في مسجد ذي الحليفة ركعتين فاذا استوت به راحلته
اهل اخرجه الموطا • ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل في دبر الصلوة اخرجه الترمذي والنسائي • قال كان ابن عمر
اذا دخل ادنى الحرم امسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي بها الصبح ويغتسل ويحدث ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم كان يفعل ذلك وفي رواية كان اذا صلى الغداة بذي الحليفة امر براحلته فرحلت ثم ركب حتى اذا استوت
به استقبل القبلة قائما ثم يلبي حتى اذا بلغ الحرم امسك حتى اذا اتى ذا طوى بات به فيصلي به الغداة ثم يغتسل وزعم ان
النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك اخرجه البخاري ومسلم واخرجه الموطا مختصرا ان ابن عمر كان يصلي في مسجد ذي الحليفة
ثم يخرج فيركب فاذا استوت به راحلته احرم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يلبي المقيم او المعتمر حتى
يستلم الحجر هذه رواية ابي داود قال وروي موقوفا على ابن عباس وفي رواية الترمذي عن ابن عباس يرفع الحديث

علقمة بن ابي علقمة
اسماء بنت ابي بكر
ربيعة بن عبد الله
نافع
خ م ابن عمر
انس
ابن جبير
سعد بن ابي وقاص
جابر
عروة
ابن عباس
نافع
ابن عباس

انه كان يمسك عن التلبية في العمرة حين يستلم الحجر النوع الثاني في كيفيتها قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك
لك لا يزيد على هذه الكلمات زاد في رواية وان عبد الله بن عمر كان يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يركع بذي الحليفة ركعتين ثم اذا استوت به الناقة قائمة عند مسجد ذي الحليفة اهل بهؤلاء الكلمات وكان
عبد الله بن عمر يقول كان عمر بن الخطاب يهل باهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هؤلاء الكلمات ويقول
لبيك لبيك وسعديك والخير في يديك والرغباء اليك والعمل وفي رواية قال تلقفت التلبية من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه مع الزيادة رواية البخاري ومسلم وفي رواية الموطا والترمذي وابي داود والنسائي
ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك
والملك لا شريك لك قال وكان ابن عمر يزيد فيها لبيك لبيك وسعديك والخير بيديك لبيك والرغباء اليك والعمل
الا ان في رواية الموطا وابي داود ولبيك لبيك ثلاث مرات في زيادة ابن عمر وفي رواية للنسائي مثل رواية
البخاري ومسلم بالزيادة الى قوله بهؤلاء الكلمات • قال اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر التلبية مثل
حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والناس يزيدون ذا المعارج ونحوه من الكلام والنبي صلى الله
عليه وسلم يسمع ولا يقول شيئا اخرجه ابو داود وهكذا عقيب حديث ابن عمر • قالت اني لاعلم كيف كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يلبي لبيك اللهم لبيك ان الحمد والنعمة لك زاد في مسند ابن عمر والملك لا شريك لك
هكذا قاله الحميدي اخرجه البخاري • قال كان من تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لا شريك
لك لبيك ان الحمد والنعمة لك اخرجه النسائي • قال كان من تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اله الحق اخرجه
النسائي وقال هذا مرسل ولا اعلم احدا اسنده الا عبد العزيز بن ابي سلمة • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان جبريل اتاني فامرني ان آمر اصحابي ومن معي ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية او بالاهلال يريد احدهما اخرجه
رواية الموطا والترمذي وابي داود وفي رواية النسائي قال جاءني جبريل فقال لي يا محمد مر اصحابك ان يرفعوا
اصواتهم بالتلبية • قال كان المشركون يقولون لبيك لا شريك لك فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلكم قد قد
فيقولون الا شريكا هو لك تملكه وما ملك يقولون هذا وهم يطوفون بالبيت اخرجه مسلم الفرع الثالث فيمن افسد
احرامه • قال بلغني ان عمر وعليا وابا هريرة سئلوا عن رجل اصاب اهله وهو محرم بالحج فقالوا ينفذان لوجههما حتى يقضيا
حجهما ثم عليهما حج قابل والهدي قال وقال علي واذا اهلا بالحج من عام قابل تفرقا حتى يقضيا حجهما اخرجه الموطا •
سئل عن رجل وقع باهله وهو بمنى قبل ان يفيض فامره ان ينحر بدنة اخرجه الموطا وفي رواية له عن عكرمة
قال لا اظنه الا عن ابن عباس انه قال الذي يصيب اهله قبل ان يفيض يعتمر ويهدي • ان عمر قضى في الضبع بكبش
وفي الغزال بعنز وفي الارنب بعناق وفي اليربوع بجفرة اخرجه الموطا مرسلا عن ابي الزبير • ان عمر قضى • قال في
الجراد ان من غمزه عليه جزاؤه بحكم حكمين لما روي عن زيد بن اسلم ان رجلا قال لعمر يا امير المؤمنين اني اصبت
جرادة بسوطي وانا محرم فقال له عمر اطعم قبضة من طعام اخرجه الموطا وفي رواية له ان يحيى بن سعيد قال ان رجلا
جاء الى عمر فسأله عن جرادة قتلها وهو محرم فقال عمر لكعب تعال حتى نحكم فقال كعب درهم فقال عمر لكعب انك
لتجد الدراهم لتمرة خير من جرادة • قال قال رجل لعمر اجريت انا وصاحب لي فرسين نستبق الى ثغرة ثنية فاصبنا ظبيا
ونحن محرمان فما ترى فقال عمر لرجل الى جنبه تعال نحكم قال فحكما عليه بعنز فولى الرجل وهو يقول هذا امير المؤمنين
لا يستطيع ان يحكم في ظبي حتى دعا رجلا [illegible] عمر فقال هل تقرأ المائدة قال لا قال فهل تعرف هذا الرجل الذي
حكم معي قال لا قال لو اخبرتني انك تقرأ المائدة لاوجعتك ضربا ثم قال ان الله يقول في كتابه يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ
الكعبة وهذا عبد الرحمن بن عوف اخرجه الموطا • قال من نسي شيئا من نسكه او تركه فليهرق دما
قال ايوب لا ادري قال ترك او نسي اخرجه الموطا الباب الثالث في الافراد والقران والتمتع واحكامها وفيه
ثلاثة فصول الفصل الاول في الافراد • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افرد الحج اخرجه مسلم والموطا وابو داود
والترمذي والنسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بالحج • قالت اهللنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج

خ م ط د ت س ابن عمر
جابر
عائشة
ابن مسعود
ابو هريرة
السائب بن خلاد الانصاري
مالك
ابن عباس
جابر
عائشة
ابن عمر

مفردا وفي رواية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل بالحج مفردا أخرجه مسلم والترمذي • قال افصلوا بين
حجكم وعمرتكم فإن ذلك أتم لحج أحدكم وأتم لعمرته أن يعتمر في غير أشهر الحج أخرجه الموطأ • قال يا أصحاب النبي هل تعلمون
أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كذا وعن ركوب جلود النمار قالوا نعم قال أفتعلمون أنه نهى أن يقرن بين
الحج والعمرة قالوا أما هذه فلا قال أما إنها معهن ولكنكم نسيتم أخرجه أبو داود • قالا قدمنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ونحن نصرخ بالحج صراخا أخرجه مسلم الفصل الثاني في القران قال بكر بن عبد الله المزني قال أنس سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يلبي بالحج والعمرة جميعا قال فحدثت بذلك ابن عمر فقال لبى بالحج وحده فلقيت أنسا فحدثته فقال
أنس ما تعدونا إلا صبيانا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبيك عمرة وحجا هذه رواية البخاري ومسلم و
لمسلم أيضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل بهما يقول لبيك عمرة وحجا لبيك عمرة وحجا وفي رواية لبيك بعمرة
وحج وأخرج أبو داود والنسائي رواية مسلم الأولى وفي رواية الترمذي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لبيك
بحجة وعمرة • قال قال الصبي بن معبد كنت رجلا أعرابيا نصرانيا فأسلمت فأتيت رجلا من عشيرتي يقال له هذيم بن ثرملة
فقلت يا هناه إني حريص على الجهاد وإني وجدت الحج والعمرة مكتوبين علي فكيف لي بأن أجمع بينهما قال اجمعهما واذبح ما استيسر
من الهدي فأهللت بهما فلما أتيت العذيب لقيني سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان وأنا أهل بهما معا فقال أحدهما
هذا بأفقه من بعيره قال فكأنما ألقي علي جبل حتى أتيت عمر بن الخطاب فقلت له يا أمير المؤمنين إني كنت رجلا أعرابيا
نصرانيا وإني أسلمت وأنا حريص على الجهاد وإني وجدت الحج والعمرة مكتوبين علي فأتيت رجلا من قومي فقال لي
اجمعهما واذبح ما استيسر من الهدي وإني أهللت بهما معا فقال عمر هديت لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم أخرجه
أبو داود والنسائي • قال أنا عند علي قال ما قال لعمر وأعاد عليه أيضا قول الرجلين له وسأله وأعاد أسمها عن
أبيه أن المقداد بن الأسود دخل على علي بن أبي طالب بالسقيا وهو ينجع بكرات له دقيقا وخبطا فقال هذا عثمان بن
عفان ينهى أن يقرن بين الحج والعمرة فخرج علي وعلى يديه أثر الدقيق والخبط فما أنسى الخبط والدقيق على ذراعيه حتى دخل
على عثمان بن عفان فقال أنت تنهى عن أن يقرن بين الحج والعمرة فقال عثمان ذلك رأيي فخرج علي مغضبا وهو
يقول لبيك اللهم لبيك بحجة وعمرة معا أخرجه الموطأ • أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرن الحج والعمرة فطاف
لهما طوافا واحدا أخرجه الترمذي والنسائي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحرم بالحج والعمرة أجزأه
طواف واحد وسعي واحد منهما حتى يحل منهما جميعا هذه رواية الترمذي وفي رواية النسائي أن ابن عمر قرن الحج
والعمرة فطاف طوافا واحدا وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله وفي رواية البخاري ومسلم
أن ابن عمر كان يقول من جمع بين الحج والعمرة كفاه طواف واحد ولم يحل حتى يحل منهما جميعا وقد أخرجا هذا المعنى في
جملة حديث طويل يذكر آنفا • أن عبد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله كلما عبد الله بن عمر حين نزل الحجاج لقتال ابن
الزبير قالا لا يضرك أن لا تحج العام فإنا نخشى أن يكون بين الناس قتال يحال بينك وبين البيت قال إن حيل بيني
وبينه فعلت كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معه حين حالت قريش بينه وبين البيت أشهدكم أني قد
أوجبت عمرة فانطلق حتى أتى ذا الحليفة فلبى بالعمرة ثم قال إن خلي سبيلي قضيت عمرتي وإن حيل بيني وبينه فعلت
كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تلا لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ثم سار حتى إذا كان بظهر البيداء قال ما
أمرهما إلا واحد إن حيل بيني وبين العمرة حيل بيني وبين الحج أشهدكم أني قد أوجبت حجة مع عمرتي فانطلق حتى ابتاع
بقديد هديا ثم طاف لهما طوافا واحدا زاد في رواية وكان ابن عمر يقول من جمع بين الحج والعمرة كفاه طواف واحد
ولم يحل حتى يحل منهما جميعا وفي أخرى نحوه وفيه ثم انطلق يهل بهما جميعا حتى قدم مكة فطاف بالبيت وبالصفا
والمروة ولم يزد على ذلك ولم ينحر ولم يحلق ولم يقصر ولم يحلل من شيء حرم عليه حتى كان يوم النحر فنحر وحلق ورأى
أنه قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الأول وقال ابن عمر كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي أخرى نحوه
وقال فطاف لهما طوافا واحدا ورأى أن ذلك مجزئ عنه وأهدى أخرجه البخاري ومسلم والموطأ والنسائي • قال
سعيد بن المسيب اجتمع علي وعثمان بعسفان فكان عثمان ينهى عن المتعة والعمرة فقال له علي ما تريد إلى أمر فعله النبي
صلى الله عليه وسلم تنهى الناس عنه فقال له عثمان دعنا عنك قال إني لا أستطيع أن أدعك فلما رأى ذلك علي

أهل بهما جميعا هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم قال مروان بن الحكم إنه شهد عثمان
وعليا بين مكة والمدينة وعثمان ينهى عن المتعة وأن يجمع بينهما فلما رأى ذلك علي أهل بهما لبيك بحجة وعمرة فقال
عثمان تراني أنهى الناس عنه وأنت تفعله فقال ما كنت لأدع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لقول أحد وفي
رواية النسائي قال مروان كنت جالسا عند عثمان فسمع عليا يلبي بحجة وعمرة فقال ألم تكن تنهى عن هذا قال بلى ولكني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي بهما جميعا فلم أدع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لقولك وفي أخرى
أن عثمان كان ينهى عن المتعة وأن يجمع بين الحج والعمرة فقال علي لبيك بحجة وعمرة معا فقال عثمان أتفعلها وأنا
أنهى عنها فقال علي لم أكن لأدع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحد من الناس الفصل الثالث في التمتع
وفسخ الحج قال عبد الله بن شقيق كان عثمان ينهى عن المتعة وكان علي يأمر بها فقال عثمان لعلي كلمة ثم قال علي لقد علمت أنا تمتعنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أجل ولكنا كنا خائفين هذه رواية مسلم وفي رواية للنسائي قال ابن المسيب
حج علي وعثمان فلما كنا ببعض الطريق نهى عثمان عن التمتع فقال إذا رأيتموه قد ارتحل فارتحلوا فلبى علي وأصحابه بالعمرة فلم
ينههم عثمان فقال علي ألم أخبر أنك تنهى عن التمتع قال بلى قال له علي ألم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم تمتع قال بلى
قال كان ابن عباس يأمر بالمتعة وكان ابن الزبير ينهى عنها قال فذكرته لجابر فقال على يدي دار الحديث
تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام عمر قال إن الله كان يحل لرسوله ما شاء بما شاء وإن القرآن قد نزل منازله
فأتموا الحج والعمرة لله كما أمركم الله وأبتوا نكاح هذه النساء فلن أوتى برجل نكح امرأة إلى أجل إلا رجمته بالحجارة وفي
أخرى فافصلوا حجكم من عمرتكم فإنه أتم لحجكم وأتم لعمرتكم أخرجه مسلم قال الحميدي وقد أخرج مسلم في كتاب
النكاح قال قدم جابر فجئناه في منزله فسأله القوم عن أشياء ثم ذكروا المتعة فقال استمتعنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبي بكر وعمر وظاهر هذا الحديث أنه في متعة الحج وقد تأول ذلك مسلم على متعة النساء • قال تمتع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان وأول من نهى عنها معاوية أخرجه الترمذي وفي رواية النسائي
عن طاوس قال قال معاوية لابن عباس أعلمت أني قصرت من رأس النبي صلى الله عليه وسلم عند المروة وقال
لا يقول ابن عباس هذه على معاوية أن ينهى الناس عن المتعة وقد تمتع النبي صلى الله عليه وسلم • قال لقد تمتعنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا يعني معاوية كافر بالعرش يعني بيوت مكة في الجاهلية هذه رواية مسلم
وفي رواية الموطأ والترمذي والنسائي عن محمد بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن المطلب أنه سمع سعد بن أبي
وقاص والضحاك بن قيس عام حج معاوية يذكران التمتع بالعمرة إلى الحج فقال الضحاك لا يصنع ذلك إلا من جهل
أمر الله فقال له سعد بئس ما قلت يا ابن أخي فقال الضحاك إن عمر قد نهى عن ذلك فقال سعد لقد صنعناها مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بأمره وصنعها هو صلى الله عليه وسلم ليس عند الترمذي عام حج معاوية • قال سمعت عمر
يقول والله لأنهاكم عن المتعة وإنها لفي كتاب الله ولقد فعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني العمرة في الحج
أخرجه النسائي • سمع رجلا من أهل الشام وهو يسأل عبد الله بن عمر عن التمتع بالعمرة إلى الحج فقال عبد الله بن
عمر أرأيت إن كان أبي نهى عنها وصنعها رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أبي يتبع أم أمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال الرجل بل أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد صنعها رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه الترمذي
قال أنزلت آية المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى
مات قال رجل برأيه ما شاء قال البخاري يقال إنه عمر وفي رواية نزلت آية المتعة في كتاب الله يعني متعة الحج وأمرنا
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لم تنزل آية تنسخ آية متعة الحج ولم ينه عنها حتى مات وفي أخرى قال جمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين الحج والعمرة وتمتع نبي الله صلى الله عليه وسلم وتمتعنا معه وإن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد أعمر طائفة من أهله في العشر فلم تنزل آية تنسخ ذلك ولم ينه عنه حتى مضى لوجهه وقد كان يسلم
علي حتى اكتويت فتركت ثم تركت الكي فعاد هذه روايات البخاري ومسلم وفي رواية النسائي قال جمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين حجة وعمرة ثم توفي قبل أن ينهى عنها وقبل أن ينزل القرآن بتحريمه وفي أخرى جمع بين حجة
وعمرة ثم لم ينزل فيهما كتاب ولم ينه عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيهما رجل برأيه ما شاء وفي أخرى أنه

ابن عمر خ م د س
عكرمة خ
مسلم القري م
ابو ذر م د س
ابو جمرة خ م
ابن عمر ط

رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تمتع وتمتعنا معه قال فيها قائل برأيه • قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع بالعمرة الى الحج واهدى فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة
ثم اهل بالحج وتمتع الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى ومنهم
من لم يهد فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل لشيء حرم منه
حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد
فمن لم يجد هديا فليصم ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله وطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة
فاستلم الركن اول شيء ثم خب ثلاثة اطواف من السبع ومشى اربعة اطواف ثم ركع حين قضى طوافه بالبيت
عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحل من شيء حرم
منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اهدى فساق الهدي من الناس اخرجه الجماعة الا الموطا والترمذي • قال ان ابن عباس
سئل عن متعة الحج فقال اهل المهاجرون والانصار وازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
واهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اهلالكم بالحج عمرة الا من قلد الهدي طفنا بالبيت
وبالصفا والمروة واتينا النساء ولبسنا الثياب وقال من قلد الهدي فانه لا يحل حتى يبلغ الهدي محله ثم امرنا
عشية التروية ان نهل بالحج فاذا فرغنا من المناسك جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة وقد تم حجنا وعلينا
الهدي كما قال الله تعالى فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم الى امصاركم
الشاة تجزي فجمعوا النسكين في عام بين الحج والعمرة فان الله انزل في كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واباحه
للناس غير اهل مكة قال الله ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واشهر الحج التي ذكر الله شوال وذو القعدة
وذو الحجة فمن تمتع في هذه الاشهر فعليه دم او صوم والرفث الجماع والفسوق المعاصي والجدال المراء اخرجه البخاري
تعليقا فقال وقال ابو كامل عن ابي معشر عن عثمان بن غياث عن عكرمة قال الحميدي قال ابو مسعود الدمشقي
هذا حديث عزيز ولم اره الا عند مسلم ابن الحجاج ولم يخرجه مسلم في صحيحه من اجل عكرمة فانه لم يرو عنه في صحيحه
وعندي ان البخاري اخذه عن مسلم والله اعلم قلت ويشبه ان يكون البخاري انما علق هذا الحديث حيث كان
قد اخذه عن مسلم فيما قاله ابن مسعود والحميدي والله اعلم • قال سئلت ابن عباس عن متعة الحج فرخص فيها وكان
ابن الزبير ينهى عنها فقال هذه ام ابن الزبير تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص فيها فادخلوا عليها
فاسئلوها قال فدخلنا عليها فاذا هي امرأة ضخمة عمياء فقالت قد رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها وفي رواية
عن المتعة ولم يقل عن متعة الحج وفي اخرى لا ادري متعة الحج او متعة النساء اخرجه مسلم • قال كانت لنا رخصة يعني
المتعة في الحج وفي رواية قال كانت المتعة في الحج لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم خاصة وفي اخرى قال ابو ذر لا تصلح
المتعتان الا لنا خاصة يعني متعة النساء ومتعة الحج وفي اخرى نحو الاولى قال انما كانت لنا رخصة دونكم هذه رواية
مسلم وفي رواية ابي داود ان ابا ذر كان يقول فيمن حج ثم فسخها بعمرة لم يكن ذلك الا للركب الذين كانوا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية النسائي قال في متعة الحج ليست لكم ولستم منها في شيء انما كانت رخصة لنا
اصحاب محمد وفي اخرى مختصرا قال كانت المتعة رخصة لنا • قال سألت ابن عباس عن المتعة فامرني بها وسألته
عن الهدي فقال فيها جزور او بقرة او شاة او شرك في دم قال وكان ناس كرهوها فنمت فرأيت في المنام
كأن انسانا ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة فاتيت ابن عباس فحدثته فقال الله اكبر سنة ابي القاسم صلى الله عليه
وسلم هذه رواية البخاري وفي رواية مسلم قال ابو جمرة تمتعت فنهاني ناس عن ذلك فاتيت ابن عباس
فامرني بها قال ثم انطلقت الى البيت فنمت فاتاني آت في منامي فقال عمرة متقبلة وحج مبرور فاتيت ابن عباس
فاخبرته فقال الله اكبر الله اكبر سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم • كان يقول من اعتمر في اشهر الحج في شوال او ذي
القعدة او ذي الحجة قبل الحج ثم اقام بمكة حتى يدركه الحج فهو متمتع ان حج وعليه ما استيسر من الهدي فان لم يجد
فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع قال مالك وذلك اذا اقام حتى الحج ثم حج اخرجه الموطا وفي اخرى له

عبد الرحمن بن حرملة الاسلمي ط
ابن المسيب ط
عائشة ط
ابن عمر ط
جابر خ م د س

قال والله لان اعتمر قبل الحج واهدي احب الي من ان اعتمر بعد الحج في ذي الحجة • ان رجلا سأل سعيد بن المسيب
قال اعتمر قبل ان احج فقال سعيد نعم قد اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج اخرجه الموطا • ان عمر بن ابي سلمة
استأذن عمر بن الخطاب ان يعتمر في شوال فاذن له فاعتمر ثم قفل الى اهله ولم يحج اخرجه الموطا • كانت تقول الصيام لمن
تمتع بالعمرة الى الحج لمن لم يجد هديا ما بين ان يهل بالحج الى يوم عرفة فان لم يصم صام ايام منى اخرجه الموطا • انه كان
يقول في ذلك مثل قول عائشة اخرجه الموطا • قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي
غير النبي وطلحة فقدم علي من اليمن معه هدي فقال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي اصحابه
ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من كان معه الهدي فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت
وحاضت عائشة فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت فلما طافت بالبيت قالت يا رسول الله تنطلقون
بحجة وعمرة وانطلق بحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج هذه رواية البخاري
ومسلم وفي رواية البخاري انه حج مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ساق الهدي معه وقد اهلوا بالحج مفردا فقال
لهم احلوا من احرامكم واجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما امرتكم فلولا
اني سقت الهدي لفعلت مثل الذي امرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا وفي رواية له نحوه
وفيه وقدمنا مكة لاربع خلون من ذي الحجة فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نطوف بالبيت وبالصفا والمروة
ونجعلها عمرة ونحل الا من معه هدي وفيه ولقيه سراقة بن مالك وهو يرمي الجمرة بالعقبة فقال يا رسول الله النا
هذه خاصة قال بل للابد وذكر قصة عائشة واعتمارها من التنعيم وفي اخرى له قال اهللنا اصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم بالحج خالصا وحده فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة فامرنا ان نحل وذكر
نحوه وقول سراقة ولم يذكر قصة عائشة وفي اخرى له قال اهللنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فلما
قدمنا مكة امرنا ان نحل ونجعلها عمرة فكبر ذلك علينا وضاقت به صدورنا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فما ندري اشيء بلغه من السماء ام شيء من قبل الناس فقال ايها الناس احلوا فلولا الهدي الذي معي فعلت كما
فعلتم قال فاحللنا حتى وطئنا النساء وفعلنا ما يفعل الحلال حتى اذا كان يوم التروية وجعلنا مكة بظهر اهللنا
بالحج وفي اخرى للبخاري ومسلم مختصرا قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك بالحج فامرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها عمرة وفي رواية لمسلم قال اقبلنا مهلين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحج مفرد واقبلت عائشة بعمرة حتى اذا كنا بسرف عركت حتى اذا قدمنا طفنا بالكعبة والصفا والمروة فامرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يحل منا من لم يكن معه هدي قال فقلنا حل ماذا قال الحل كله فواقعنا النساء وتطيبنا
بالطيب ولبسنا ثيابنا وليس بيننا وبين عرفة الا اربع ليال ثم اهللنا يوم التروية ثم دخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم على عائشة فوجدها تبكي فقال ما شأنك قالت شأني اني قد حضت وقد حل الناس ولم احلل
ولم اطف بالبيت والناس يذهبون الى الحج الآن فقال ان هذا امر كتبه الله على بنات آدم فاغتسلي ثم اهلي بالحج ففعلت
ووقفت المواقف كلها حتى اذا طهرت طافت بالكعبة والصفا والمروة ثم قال قد حللت من حجك وعمرتك جميعا فقالت
يا رسول الله اني اجد في نفسي اني لم اطف بالبيت حين حججت قال فاذهب بها يا عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم وذلك
ليلة الحصبة زاد في رواية وكان النبي صلى الله عليه وسلم رجلا سهلا اذا هويت الشيء تابعها عليه وفي اخرى لمسلم
نحوه وقال فلما كان يوم التروية اهللنا بالحج وكفانا الطواف الاول بين الصفا والمروة وامرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان نشترك في الابل والبقر كل سبعة منا في بدنة وفي اخرى له عن عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله
في ناس معي قال اهللنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بالحج خالصا وحده قال عطاء قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه
وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة فامرنا ان نحل قال عطاء قال حلوا واصيبوا النساء قال عطاء ولم يعزم عليهم ولكن
احلهن لهم فقلنا لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس امرنا ان نفضي الى نسائنا فنأتي عرفة تقطر مذاكيرنا المني قال
يقول جابر بيده كاني انظر الى قوله بيده يحركها قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم فينا فقال قد علمتم اني اتقاكم لله

عز وجل واصدقكم وابركم ولولا هديي لحللت كما تحلون ولو استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق
الهدي فحلوا فحللنا وسمعنا واطعنا قال جابر فقدم علي من سعايته فقال بم اهللت قال بما اهل به النبي صلى الله
عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهد وامكث حراما واهدى له علي هديا فقال سراقة بن
مالك بن جعشم يا رسول الله لعامنا هذا ام للابد قال للابد وفي اخرى له قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما احللنا ان نحرم اذا توجهنا الى منى قال فاهللنا من الابطح وفي اخرى له قال لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم
ولا اصحابه بين الصفا والمروة الا طوافا واحدا طوافه الاول واخرج ابو داود الرواية الاولى الا انه لم يذكر حيض
عائشة وعمرتها واخرج ايضا الرواية الاولى والثانية من افراد مسلم واخرج ايضا اخرى قال اهللنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالحج خالصا لا يخالطه شيء فقدمنا مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة فطفنا وسعينا فامرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان نحل وقال لولا الهدي لحللت فقام سراقة بن مالك فقال يا رسول الله ارأيت متعتنا
هذه العامنا ام للابد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للابد واخرج النسائي الرواية الثالثة والرابعة من
افراد البخاري والاولى من افراد مسلم وله في اخرى مختصرا قال قال سراقة يا رسول الله ارأيت عمرتنا هذه لعامنا
ام للابد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للابد وفي اخرى له فقال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتمتعنا
معه فقلنا النا خاصة ام للابد قال بل للابد قال كانوا يرون العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور في الارض وكانوا

اخج م عباس

يسمون المحرم صفرا ويقولون اذا برأ الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك
عندهم فقالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله قال البخاري قال ابن المديني قال لنا سفيان كان عمرو يقول
ان هذا الحديث له شأن وفي اخرى قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لصبح رابعة يلبون بالحج فامرهم
ان يجعلوها عمرة الا من معه هدي وفي اخرى قال اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فقدم لاربع مضين
من ذي الحجة فصلى الصبح وقال لما صلى الصبح من شاء ان يجعلها عمرة فليجعلها عمرة ومنهم من قال فصلى الصبح
بالبطحاء ومنهم من قال بذي طوى هذه روايات البخاري ومسلم وعند مسلم ايضا قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن معه الهدي فليحل الحل كله فان العمرة قد دخلت في الحج الى يوم
القيامة واخرج ابو داود الرواية الاولى من المتفق واخرج الرواية التي انفرد بها مسلم واخرج اخرى قال والله
ما اعمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة في ذي الحجة الا ليقطع بذلك امر اهل الشرك فان هذا الحي من قريش
ومن دان دينهم كانوا يقولون اذا عفا الوبر وبرأ الدبر ودخل صفر فقد حلت العمرة لمن اعتمر فكانوا يحرمون
العمرة حتى ينسلخ ذو الحجة والمحرم وله في اخرى قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدم طاف بالبيت وبين
الصفا والمروة قال ابن شوكر ولم يقصر ثم اتفقا قال ولم يحل من اجل الهدي وامر من لم يكن ساق الهدي
ان يطوف ويسعى ويقصر ثم يحل قال ابن منيع في حديثه او يحلق ثم يحل واخرج النسائي الرواية الاولى وقال
عفا الوبر بدل الاثر وزاد بعد قوله وانسلخ صفر واخرج الرواية التي انفرد بها مسلم وفي اخرى للنسائي
قال اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة واهل اصحابه بالحج وامر من لم يكن معه الهدي ان يحل
وكان ممن لم يكن معه الهدي طلحة بن عبيد الله ورجل آخر فاحلا وفي اخرى له قال قدم النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه لصبح رابعة وهم يلبون بالحج فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلوا وفي اخرى له
لاربع مضين من ذي الحجة وقد اهل بالحج وصلى الصبح بالبطحاء وقال من شاء ان يجعلها عمرة فليفعل واخرج
الترمذي من هذا الحديث طرفا يسيرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت العمرة في الحج الى يوم القيمة وحيث

خ ت ابو الزبير

اقتصر على هذا القدر منه لم اثبت له علامة واكتفيت بالبقية عليه في المتن قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في اشهر الحج وليالي الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف قال فخرج الى اصحابه فقال من لم يكن منكم معه هدي فاحب
ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه الهدي فلا قالت فالآخذ بها والتارك لها من اصحابه قالت فاما رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه فكانوا اهل قوة وكان معهم الهدي فلم يقدروا على العمرة قالت فدخل

على

علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك يا هنتاه قلت سمعت قولك لاصحابك فمنعت
العمرة قال وما شأنك قلت لا اصلي قال فلا يضرك انما انت امرأة من بنات ادم كتب الله عليك
ما كتب عليهن فكوني في حجك فعسى الله ان يرزقكيها قالت فخرجنا في حجته وفي رواية فخرجت في حجتي حتى
قدمنا منى فطهرت ثم خرجت من منى فافضت بالبيت قالت ثم خرجت معه في النفر الآخر حتى نزل المحصب
ونزلنا معه فدعا عبد الرحمن بن ابي بكر فقال اخرج باختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم ائتيا ههنا
فاني انظركما حتى تأتيا قالت فخرجنا حتى اذا فرغت من الطواف جئته بسحر فقال هل فرغتم قلت نعم فآذن
بالرحيل في اصحابه فارتحل الناس فمر متوجها الى المدينة وفي اخرى نحوه وفي آخره فآذن في اصحابه بالرحيل
فخرج فمر بالبيت فطاف به قبل صلوة الصبح ثم خرج الى المدينة وفي اخرى قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك فقلت والله لوددت اني لم اكن خرجت العام فقال ما لك لعلك نفست
قلت نعم قال هذا شيء كتبه الله على بنات ادم افعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري قالت
فلما قدمت مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها عمرة فاحل الناس الا من كان معه الهدي قالت
فكان الهدي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وذوي اليسارة ثم اهلوا حين راحوا قالت
فلما كان يوم النحر طهرت فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فافضت قالت فاتينا بلحم بقر فقلت ما هذا
فقالوا اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه البقر فلما كانت ليلة الحصبة قلت يا رسول الله يرجع
الناس بحجة وعمرة وارجع بحجة قالت فامر عبد الرحمن بن ابي بكر فاردفني على جمله قالت فاني لاذكر واني حديثة السن
انعس فيصيب وجهي مؤخرة الرحل حتى جئنا الى التنعيم فاهللت منها بعمرة جزاء بعمرة الناس التي اعتمروا وفي اخرى
قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج فقدمنا مكة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من احرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فلا يحلل حتى يحل بنحر هديه
ومن اهل بحج فليتم حجه قالت فحضت فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم اهلل الا بعمرة فامرني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان انقض رأسي وامتشط واهل بالحج واترك العمرة ففعلت ذلك حتى قضيت حجي
فبعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر فامرني ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم وفي اخرى قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج
مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت
ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة قالت ففعلت
فلما قضينا الحج ارسلني مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين
كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى لحجهم واما الذين
جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا وفي اخرى قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من اراد
منكم ان يهل بحج وعمرة فليفعل ومن اراد ان يهل بحج فليهل ومن اراد ان يهل بعمرة فليهل قالت عائشة فاهل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بحج واهل به ناس معه واهل معه ناس بالعمرة والحج واهل ناس بعمرة وكنت
فيمن اهل بعمرة وفي اخرى قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال
رسول الله من احب ان يهل بعمرة فليهل ومن احب ان يهل بحجة فليهل فلولا اني اهديت لاهللت
بعمرة فمنهم من اهل بعمرة ومنهم من اهل بحجة وكنت فيمن اهل بعمرة فحضت قبل ان ادخل مكة فادركني
يوم عرفة وانا حائض فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر نحو ما سبق وقال في آخره فقضى الله
حجها وعمرتها ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم وفي اخرى قالت خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وعمرة ومنا من اهل بحج واهل رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالحج فاما من اهل بعمرة فحل بعمرة واما من اهل بحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر

وفي أخرى قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نرى إلا أنه الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فأمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدي أن يحل قالت فحل من لم يكن ساق الهدي ونساؤه لم
يسقن فأحللن قالت عائشة فحضت فلم أطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة قلت يا رسول الله يرجع الناس بحجة
وعمرة وأرجع أنا بحجة قال أوما كنت طفت ليالي قدمنا مكة قلت لا قال فاذهبي مع أخيك إلى التنعيم فأهلي بعمرة ثم
موعدك بمكان كذا وكذا قالت صفية ما أراني إلا حابستكم قال عقرى حلقى أوما كنت طفت يوم النحر قالت
بلى قال لا بأس عليك انفري قالت عائشة فلقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة وأنا منهبطة
عليها أو أنا مصعدة وهو منهبط منها وفي أخرى قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نلبي لا نذكر حجا ولا
عمرة وذكر الحديث بمعناه وفي أخرى قالت قلت يا رسول الله يصدر الناس بنسكين وأصدر بنسك واحد قال
انتظري فإذا طهرت فاخرجي إلى التنعيم فأهلي منه ثم ائتينا بمكان كذا ولكنها على قدر نفقتك أو نصبك وفي أخرى
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة ولا نرى إلا أنه الحج فلما كنا بسرف
وحضت حتى إذا دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي إذا طاف بالبيت وبين
الصفا والمروة أن يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقيل ذبح رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن أزواجه وفي أخرى قالت خرجنا لا نرى إلا الحج فلما كنت بسرف أو قريبا منها حضت فدخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما لك أنفست قلت نعم قال إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما
يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر هذه روايات البخاري
ومسلم وللبخاري أطراف من هذا الحديث قالت عائشة منا من أهل بالحج مفردا ومنا من قرن ومنا من تمتع وفي
رواية قالت عائشة حاجة لم يزد وفي رواية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من أمري ما استدبرت
ما سقت الهدي ولحللت مع الناس حين حلوا وفي رواية أنها قالت يا رسول الله اعتمروا ولم أعتمر فقال يا عبد الرحمن
اذهب بأختك فأعمرها من التنعيم فأحقبها على ناقة فاعتمرت وفي رواية أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معها
أخاها عبد الرحمن فأعمرها من التنعيم وحملها على قتب وفي أخرى زيادة فانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعلى مكة
حتى جاءت ولمسلم أيضا أطراف من هذا الحديث قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم لأربع مضين من ذي الحجة
أو خمس فدخل علي وهو غضبان فقلت من أغضبك أدخله الله النار قال أوما شعرت أني أمرت الناس بأمر فإذا
هم يترددون ولو أني استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدي معي حتى أشتريه ثم أحل كما أحلوا وفي رواية
أنها أهلت بعمرة فقدمت ولم تطف بالبيت حتى حاضت فنسكت المناسك كلها وقد أهلت بالحج فقال لها
النبي صلى الله عليه وسلم يوم النفر يسعك طوافك لحجك وعمرتك فأبت فبعث بها مع عبد الرحمن إلى التنعيم
فاعتمرت بعد الحج وفي رواية أنها قالت يا رسول الله أيرجع الناس بأجرين وأرجع بأجر فأمر عبد الرحمن
بن أبي بكر أن ينطلق بها إلى التنعيم قالت فأردفني خلفه على جمل له قالت فجعلت أرفع خماري أحسره عن عنقي
فيضرب رجلي بعلة الراحلة فقلت له وهل ترى من أحد قالت فأهللت بعمرة ثم أقبلنا حتى انتهينا إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالحصبة وأخرج الموطأ من هذه الروايات الرواية الخامسة والثامنة والثالثة
عشرة من المتفق بين البخاري ومسلم وله في أخرى قالت قدمت مكة وأنا حائض فلم أطف بالبيت ولا بين
الصفا والمروة فشكوت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال افعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت
ولا بين الصفا والمروة حتى تطهري وأخرج أبو داود من هذه الروايات الرواية الأولى من أفراد مسلم
والثالثة والخامسة والسابعة والثامنة من المتفق بين البخاري ومسلم وله في أخرى قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى إلا أنه الحج فلما قدمنا طفنا بالبيت فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من
لم يكن ساق الهدي أن يحل فحل من لم يكن ساق الهدي وفي أخرى مثل الثانية وأسقط منها فأما من أهل بعمرة
فحل وفي أخرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو استقبلت من أمري ما استدبرت لما سقت الهدي قال

[هامش: حاجة خ]

أحد رواته

أحد رواته وحسبه قال ولحللت مع الذين أحلوا من العمرة قال أراد أن يكون أمر الناس واحدا وأخرج النسائي
من هذه الروايات الرواية الرابعة والخامسة وأخرج من السابعة طرفا إلى قوله أن يهل بحجة فليهل وأخرج الرواية
التاسعة ومن الثانية عشر طرفا إلى قوله إذا طاف بالبيت أن يحل وأخرج الرواية الثالثة عشر وأما الترمذي فإنه
لم يخرج من هذا الحديث شيئا إلا طرفا واحدا قالت حضت فأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقضي المناسك
كلها إلا الطواف بالبيت وحيث اقتصر على هذا الطرف لم أثبت علامته على الحديث وقنعت بالتنبيه على ما ذكره منه
أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن أردف عائشة وأعمرها من التنعيم هذه رواية البخاري ومسلم والترمذي
وفي رواية أبي داود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عبد الرحمن أردف أختك فأعمرها من التنعيم فإذا
هبطت بها من الأكمة فلتحرم فإنها عمرة متقبلة قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منيخ بالبطحاء فقال
بما أهللت قلت بإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل سقت الهدي قلت لا قال فطف بالبيت وبالصفا
والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم أتيت امرأة من قومي فمشطتني وغسلت رأسي وكنت أفتي بذلك
الناس فلم أزل أفتي بذلك من ليالي في إمارة أبي بكر فلما مات وكان عمر إني لقائم في الموسم إذا جاءني رجل فقال
اتئد في فتياك إنك لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في شأن النسك فقلت أيها الناس من كنا أفتيناه بشيء
فليتئد فهذا أمير المؤمنين قادم عليكم فبه فائتموا فلما قدم قلت له يا أمير المؤمنين ما هذا الذي بلغني أحدثت
في شأن النسك فقال إن نأخذ بكتاب الله تعالى فإن الله يقول وأتموا الحج والعمرة لله وإن نأخذ بسنة رسول الله فقد
قال خذوا عني مناسككم فإن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى نحر الهدي هذه رواية البخاري والنسائي وفي رواية
مسلم والنسائي أيضا أن أبا موسى كان يفتي بالمتعة فقال له رجل رويدك ببعض فتياك فإنك لا تدري ما أحدث
أمير المؤمنين فلقيه بعد فسأله فقال له عمر قد علمت أن النبي صلى الله عليه وسلم قد فعله وأصحابه ولكن كرهت
أن يظلوا معرسين بهن في الأراك ثم يروحون في الحج تقطر رؤوسهم قال قدم علي من اليمن على رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمكة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بما أهللت قال بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لولا أن معي الهدي لأحللت أخرجه البخاري ومسلم والترمذي قال كنت مع علي حين أمره رسول الله صلى
الله عليه وسلم على اليمن فأصبت معه أواقي فلما قدم علي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد فاطمة قد نضحت
البيت بنضوح فتغيب فقالت ما لك فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر أصحابه فأحلوا قال قلت لها إني
أهللت بإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم كيف صنعت قلت أهللت بإهلال النبي قال فإني قد سقت الهدي وقرنت قال وقال لي انحر من البدن
سبعا وستين أو ستا وستين وأمسك لنفسك ثلاثا وثلاثين أو أربعا وثلاثين وأمسك من كل بدنة منها
بضعة هذه رواية أبي داود وفي رواية النسائي قال كنت مع علي بن أبي طالب حين أمره رسول الله صلى الله
عليه وسلم على اليمن فلما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم قال علي فأتيت رسول الله فقال لي رسول الله كيف
صنعت قلت أهللت بإهلالك قال فإني سقت الهدي وقرنت قال وقال لأصحابه لو استقبلت ما استدبرت
لفعلت كما فعلتم ولكن سقت الهدي وقرنت وفي أخرى له نحوه وفيها ذكر النضوح مثل رواية أبي داود
قال جاء علي من اليمن في حجة الوداع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بم أهللت قال أهللت فقلت
بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال أمسك فإن معنا هديا وفي رواية قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم عليا
أن يقيم على إحرامه وفي أخرى له قال له فاهد وامكث حراما أخرجه البخاري وفي رواية النسائي قال قدم علي من سعايته
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بم أهللت قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما أخرجه البخاري
وفي رواية النسائي قال قدم علي من سعايته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بم أهللت قال بما أهل به النبي صلى الله
عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما أنت قال وأهدى علي له هديا قال كان يسمع أسماء تقول كلما مرت بالحجون صلى الله
على رسول الله لقد نزلنا معه ههنا ونحن يومئذ خفاف الحقائب قليل ظهرنا قليلة أزوادنا فاعتمرت أنا وأختي عائشة
والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا أحللنا ثم أهللنا من العشي بالحج أخرجه البخاري ومسلم قال خرج رسول الله صلى الله

[هوامش: خ م د ت عبد الرحمن بن أبي بكر — خ م س أبو موسى — خ م ت أنس — البراء د س — جابر خ س — خ م عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر — د س أنس]

عليه وسلم وخرجنا معه فلما بلغ ذا الحليفة صلى الظهر ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء اهل بالحج والعمرة
جميعا فاهللنا معه فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وطفنا امر الناس ان يحلوا فهاب القوم فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم لولا ان معي الهدي لاحللت فحل القوم حتى حلوا الى النساء ولم يحل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولم يقصر الى يوم النحر اخرجه النسائي وفي رواية ابي داود قال بات رسول الله صلى الله عليه وسلم بها
يعني بذي الحليفة حتى اصبح ثم ركب حتى اذا استوت به راحلته على البيداء حمد وسبح وكبر ثم اهل بحجة وعمرة واهل
الناس بهما فلما قدم امر الناس فحلوا حتى اذا كان يوم التروية اهلوا بالحج فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحج نحر سبع بدنات بيده قياما قال قلت يا رسول الله فسخ الحج لنا خاصة او لمن بعدنا قال بل لكم خاصة
هذه رواية ابي داود وفي رواية النسائي قال قلت يا رسول الله افسخ الحج لنا خاصة ام للناس عامة قال
بل لنا خاصة قال اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعمرة واهل اصحابه بحج اخرجه ابو داود قال سالت
ابن عمر عن العمرة قبل الحج قال لا باس اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل الحج اخرجه البخاري ان النبي صلى الله
عليه وسلم لبعث ابا بكر على الحج يخبر الناس بمناسكهم ويبلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتوا عرفة
من قبل ذي المجاز فلم يقرب الكعبة ولكن شمر الى ذي المجاز وذلك انهم لم يكونوا استمتعوا بالعمرة الى الحج اخرجه
البخاري ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اتى عمر بن الخطاب فشهد عنده انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي قبض فيه ينهى عن العمرة قبل الحج اخرجه ابو داود

الباب الرابع في الطواف والسعي ودخول البيت

وفيه ثمانية فصول

الفصل الاول في كيفية الطواف والسعي

وفيه فرعان

الفرع الاول في الطواف

وهو ثلثة انواع

الاول في هيئته

قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مكة وقد وهنتهم
حمى يثرب فقال المشركون انه يقدم عليكم غدا قوم قد وهنتهم الحمى ولقوا منها شدة فجلسوا مما يلي الحجر
وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا ثلثة اشواط ويمشوا بين الركنين ليرى المشركون جلدهم فقال
المشركون هؤلاء الذين زعمتم ان الحمى قد وهنتهم هؤلاء اجلد من كذا وكذا قال ابن عباس ولم يمنعه ان يرملوا
الاشواط كلها الا الابقاء عليهم وفي رواية قال البخاري وزاد حماد بن سلمة عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استامن فيه قال ارملوا ليرى المشركون قوتكم و
المشركون من قبل قعيقعان وفي رواية مختصرا قال ابن عباس انما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت
وبين الصفا والمروة ليرى المشركون قوته هذه رواية البخاري ومسلم واخرج الترمذي الرواية المختصرة
الاخيرة واخرج ابو داود والنسائي الرواية الاولى الا ان ابا داود قال في حديثه ان هؤلاء اجلد منا وفي
اخرى لابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اضطبع فاستلم وكبر ثم رمل ثلثة اطواف فكانوا اذا
بلغوا الركن اليماني وتغيبوا عن قريش مشوا ثم يطلعون عليهم يرملون فتقول قريش كانهم الغزلان قال ابن
عباس فكانت سنة قال قلت لابن عباس ارايت هذا الرمل بالبيت ثلثة اطواف ومشي اربعة اطواف
اسنة هو فان قومك يزعمون انه سنة قال فقال صدقوا وكذبوا قال قلت ما قولك صدقوا وكذبوا قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم مكة فقال المشركون ان محمدا واصحابه لا يستطيعون ان يطوفوا بالبيت
من الهزال وكانوا يحسدونه قال فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرملوا ثلاثا ويمشوا اربعا قال قلت
اخبرني عن الطواف بين الصفا والمروة راكبا اسنة هو فان قومك يزعمون انه سنة قال صدقوا وكذبوا
قال قلت وما قولك صدقوا وكذبوا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثر عليه الناس يقولون هذا محمد هذا
محمد حتى خرج العواتق من البيوت قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يضرب الناس بين يديه فلما كثر
عليه ركب والمشي والسعي افضل هذه رواية مسلم وفي رواية ابي داود قال قلت لابن عباس يزعم قومك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رمل بالبيت وان ذلك سنة قال صدقوا وكذبوا قلت ما صدقوا وما كذبوا قال
صدقوا قد رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبوا ليس بسنة ان قريشا قالت زمن الحديبية دعوا محمدا واصحابه
حتى يموتوا موت النغف فلما صالحوه على ان يحجوا من العام المقبل فيقيموا بمكة ثلاثة ايام فقدم رسول الله صلى الله

عليه وسلم

بلال بن الحارث
ابن عباس
عكرمة بن خالد المخزومي ابن عباس
ابن المسيب
خ م ت د س ابن عباس
بابوهم خ
بشر خ
ابو الطفيل

عليه وسلم والمشركون من قبل قعيقعان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه ارملوا بالبيت
ثلاثا وليس بسنة قلت يزعم قومك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بين الصفا والمروة على بعير
وان ذلك سنة قال صدقوا وكذبوا قلت ما صدقوا وكذبوا قال صدقوا قد طاف رسول الله بين الصفا والمروة
على بعير وكذبوا ليست بسنة كان الناس لا يدفعون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يصرفون عنه فطاف
على بعير ليسمعوا كلامه وليروا مكانه ولا تناله ايديهم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة
اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف يخب ثلاثة اطواف من السبع وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا طاف بالبيت الطواف الاول خب ثلاثا ومشى اربعا وكان يسعى ببطن المسيل اذا طاف بين الصفا
والمروة وكان ابن عمر يفعل ذلك وفي اخرى قال رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحجر الى الحجر ثلاثا ومشى
اربعا وفي اخرى بنحوه وزاد ثم يصلي سجدتين يعني بعد الطواف بالبيت ثم يطوف بين الصفا والمروة وفي اخرى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سعى ثلاثة اشواط ومشى اربعة في الحج والعمرة هذه رواية البخاري ومسلم واخرج
الموطا قال كان عبد الله بن عمر يرمل من الحجر الاسود الى الحجر الاسود ثلاثة اطواف ويمشي اربعة اطواف نجعله
موقوفا عليه وفي رواية ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف في الحج والعمرة اول ما يقدم فانه
يسعى ثلاثة اطواف ويمشي اربعا ثم يصلي سجدتين وفي اخرى له ولمسلم قال ان ابن عمر رمل من الحجر الى الحجر وذكر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك وفي رواية النسائي مثل روايتي ابي داود وزاد في الاولى ثم
يطوف بين الصفا والمروة قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة دخل المسجد فاستلم الحجر ثم مضى على يمينه
فرمل ثلاثا ومشى اربعا ثم اتى المقام فقال واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى فصلى ركعتين والمقام بينه وبين
البيت ثم اتى الحجر بعد الركعتين فاستلمه ثم خرج الى الصفا اظنه قال ان الصفا والمروة من شعائر الله اخرجه الترمذي
والنسائي وفي اخرى للترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم رمل من الحجر الى الحجر ثلاثا ومشى اربعا وفي اخرى
للنسائي قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمل من الحجر الاسود حتى انتهى اليه ثلاثة اطواف واخرج الموطا
هذه الرواية الاخيرة التي للنسائي وفي رواية مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة اتى الحجر فاستلمه
ثم مشى على يمينه فرمل ثلاثا ومشى اربعا وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رمل الثلاثة الاطواف من الحجر
الى الحجر وفي اخرى رمل من الحجر الاسود حتى انتهى اليه ثلاثة اطواف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
اعتمروا من الجعرانة فرملوا بالبيت وجعلوا ارديتهم تحت اباطهم قد قذفوها على عواتقهم اليسرى وفي اخرى
فرملوا بالبيت ثلاثا ومشوا اربعا لم يزد على هذا اخرجه ابو داود قال انه راى عبد الله بن الزبير احرم بعمرة
من التنعيم قال ثم رايته يسعى حول البيت الاشواط الثلاثة اخرجه الموطا ان ابن عمر كان اذا احرم من مكة لم يطف
بالبيت ولا بين الصفا والمروة حتى يرجع من منى وكان لا يرمل اذا طاف حول البيت اذا احرم من مكة اخرجه
الموطا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرمل في السبع الذي افاض فيه اخرجه ابو داود قال سمعت عمر
بن الخطاب يقول فيم الرملان والكشف عن المناكب وقد اطا الله الاسلام ونفى الكفر واهله لكن مع
ذلك لا ندع شيئا كنا نفعله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود قال طاف رسول الله صلى الله عليه
وسلم مضطبعا ببرد اخضر هذه رواية ابي داود وفي رواية الترمذي طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم
مضطبعا عليه برد قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قلت لالبسن ثيابي وكانت داري على الطريق
فلانظرن كيف يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج من الكعبة
هو واصحابه وقد استلموا البيت من الباب الى الحطيم وقد وضعوا خدودهم على البيت ورسول الله وسطهم اخرجه ابو داود

الثاني في الاستلام

قال رايت عمر يقبل الحجر ويقول اني لاعلم انك حجر ما تنفع ولا تضر ولولا اني رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك اخرجه الجماعة الا ان الموطا اخرجه عن عروة انه بلغه عن عمر وقد اخرجه البخاري
ايضا عن اسلم عن عمر واخرجه مسلم ايضا عن سالم عن ابيه عن عمر وعن نافع عن ابن عمر وفي رواية غيرهما عنه
وزاد مسلم والنسائي في احد حديثيهما ولكن رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بك حفيا ولم يقل رايت رسول الله

خ م د ط س ابن عمر
خ م ط د س جابر
ابن عباس
ط عروة
ط نافع
ابن عباس اسلم
يعلى بن امية
عبد الرحمن بن صفوان
خ م ت ط د س عابس بن ربيعة

يقبلك وفي اخرى لمسلم عن عبد الله بن سرجس قال رايت الاصلع يعني عمر يقبل الحجر ويقول والله
اني لاقبلك واني لاعلم انك حجر وانك لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقبلك ما قبلتك وفي رواية رايت الاصيلع قال لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت
الا الركنين اليمانيين وفي رواية يمسح مكان يستلم وفي رواية لمسلم لم يكن يستلم من اركان البيت
الا الركن الاسود والذي يليه من نحو دور الجمحيين وفي اخرى للبخاري ومسلم قال ما تركنا استلام هذين
الركنين اليماني والحجر في شدة ولا رخاء منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما وفي اخرى
لهما قال نافع رايت ابن عمر يستلم الحجر بيده ثم قبل يده وقال ما تركته منذ رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يفعله وفي اخرى قال قلت لنافع اكان ابن عمر يمشي بين الركنين قال انما كان يمشي ليكون
ايسر لاستلامه واخرج ابو داود الرواية الاولى وله في اخرى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدع
ان يستلم الركن اليماني والحجر في كل طوافه قال وكان عبد الله بن عمر يفعله واخرج النسائي الرواية الاولى والثانية
والثالثة وله في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستلم الركن اليماني والحجر في كل طوافه وفي اخرى كان
لا يستلم الا الحجر والركن اليماني وفي رواية للبخاري والنسائي قال سال رجل ابن عمر عن استلام الحجر فقال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله قال ارايت ان زحمت ارايت ان غلبت قال اجعل ارايت
باليمن رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله ورايت الحميدي قد اخرج هذه الرواية في كتابه
في افراد البخاري ولم يضفها الى الروايات التي اخرجها البخاري ومسلم المقدم ذكرها وجبت رايت المعنى
فيها واحدا فضممت هذه الرواية الى باقي الروايات ونبهت على ما فعله الحميدي عن ابيه قال طفت
مع عبد الله يعني اباه فلما جئنا دبر الكعبة قلت الا تتعوذ قال نعوذ بالله من النار ثم مضى حتى استلم الحجر فاقام
بين الركن والباب فوضع صدره ووجهه وذراعيه وكفيه هكذا وبسطهما بسطا ثم قال هكذا رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يفعله اخرجه ابو داود • قال ابو الطفيل كنت مع ابن عباس ومعاوية لا يمر بركن الا
استلمه فقال له ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يستلم الا الحجر الاسود والركن اليماني فقال
معاوية ليس شيء من البيت مهجورا هذه رواية الترمذي وفي رواية مسلم انه سمع ابن عباس يقول لم ار رسول
الله صلى الله عليه وسلم يستلم غير الركنين اليمانيين وفي رواية البخاري عن ابي الشعثاء جابر بن زيد قال
ومن يتقي شيئا من البيت وكان معوية يستلم الاركان فقال له ابن عباس انه لا يستلم هذان الركنان فقال
ليس شيء من البيت مهجورا وكان ابن الزبير يستلمهن كلهن هذا الحديث اخرجه الحميدي في افراد البخاري
فذكر رواية البخاري ثم قال عقبه واخرج مسلم من حديث قتادة عن ابي الطفيل وذكر رواية مسلم
وكان من حقه ان يجعل الحديث في المتفق لا في الافراد ثم لم يذكر رواية مسلم في افراده وهذا خلاف
عادته والله اعلم • قال رايت طاوسا يمر بالركن فان وجد عليه زحاما مر ولم يزاحم وان راه خاليا قبله
ثلاثا ثم قال رايت ابن عباس فعل ذلك وقال ابن عباس رايت عمر بن الخطاب فعل مثل ذلك ثم قال
انك حجر لا تنفع ولا تضر ولولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك ثم قال عمر رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك اخرجه النسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابن عوف
كيف صنعت يا ابا محمد في استلام الركن الاسود قال استلمت وتركت فقال له رسول الله اصبت اخرجه
الموطا • انه اخبر بقول عائشة ان الحجر بعضه ليس من البيت قال ابن عمر والله اني لاظن عائشة ان كانت سمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاظن ان رسول الله لم يترك استلامهما الا انهما ليسا على قواعد البيت
ولا طاف الناس من وراء الحجر الا لذلك اخرجه ابو داود • ان ابن عمر كان يزاحم على الركنين يا ابا عبد الرحمن انك تزاحم على
الركنين زحاما ما رايت احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يزاحمه فقال ان افعل فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مسحهما كفارة للخطايا وسمعته يقول من طاف بهذا البيت اسبوعا فاحصاه كان
كعتق رقبة وسمعته يقول لا يرفع قدما ولا يضع قدما الا حط الله عنه بها خطيئة وكتب له بها حسنة هذه رواية

الترمذي وقال الترمذي وروى ايضا عن ابن عبيد بن عمير ولم يذكر عن ابيه وفي رواية النسائي انه قال
يا ابا عبد الرحمن ما اراك تستلم الا هذين الركنين قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان مسحهما يحطان الخطيئة وسمعته يقول من طاف سبعا فهو كعتق رقبة • كان يقول ما بين الركن
والباب الملتزم اخرجه الموطا • قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قضى طوافه وركع الركعتين
واراد ان يخرج الى السعي استلم الركن الاسود قبل ان يخرج • قال سمعت رجلا يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعمر بن الخطاب يا ابا حفص انك رجل فيك فضل قوة فلا تؤذ الضعيف اذا رايت الركن خلوا فاستلم والا فكبر
وامض قال سمعت عمر يقول لرجل لا تؤذ الناس بفضل قوتك اخرجه رزين **الثالث في ركعتي الطواف**
قال كان ابن عمر يصلي لكل اسبوع ركعتين اخرجه البخاري تعليقا • قال كان عبد الله ابن الزبير يقرن بين الاسابيع
ويسرع المشي ويذكر ان عائشة كانت تفعله ثم تصلي لكل اسبوع ركعتين وفي رواية انه كان يطوف بعد
الفجر ويصلي ركعتين وكان اذا طاف يسرع في المشي اخرجه رزين • كانت تخدم عائشة انها طافت معها
اربعة اسابيع معروفة ثم ركعت لكل اسبوع ركعتين قالت ويستحب لكل اسبوع ركعتان ويستحب استلام الركن
في كل وتر اخرجه رزين • انه طاف بالبيت مع عمر بن الخطاب بعد صلوة الصبح فلما قضى طوافه نظر فلم ير
الشمس فركب حتى اناخ بذي طوى فصلى ركعتين اخرجه الموطا • قال قلت للزهري ان عطا يقول تجزيه المكتوبة
من ركعتي الطواف فقال اتباع السنة افضل لم يطف رسول الله صلى الله عليه وسلم قط اسبوعا الا صلى
له ركعتين اخرجه البخاري تعليقا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا في ركعتي الطواف بسورتي الاخلاص
قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد اخرجه الترمذي **الفرع الثالث في كيفية السعي** قال رايت عبد الله بن عمر
يمشي في المسعى فقلت له اتمشي في المسعى قال لئن سعيت لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسعى ولئن
مشيت لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وانا شيخ كبير هذه رواية الترمذي والنسائي وفي رواية
ابي داود عن كثير ان رجلا قال لعبد الله بن عمر بين الصفا والمروة يا ابا عبد الرحمن اراك تمشي والناس يسعون
وذكر الحديث الا انه قدم ذكر المشي على السعي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا نزل من الصفا مشى حتى
اذا انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى يخرج منه اخرجه الموطا والنسائي • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول حين خرج من المسجد وهو يريد الصفا وهو يقول نبدا بما بدا الله به فبدا بالصفا اخرجه الموطا والنسائي
وفي رواية الترمذي والنسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة طاف بالبيت سبعا فقرا واتخذوا من
مقام ابراهيم مصلى فصلى خلف المقام ثم اتى الحجر فاستلمه ثم قال نبدا بما بدا الله به فبدا بالصفا وقرا ان الصفا والمروة
من شعائر الله • قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السعي قال ان الصفا والمروة من شعائر الله ثم قال نبدا
بما بدا الله به فلما علا على الصفا حيث ينظر الى البيت رفع يديه فجعل يذكر الله بما شاء اخرجه رزين • قال السعي من دار
بني عباد الى زقاق بني ابي حسين قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف الطواف الاول خب ثلثا ومشى
اربعا اخرجه رزين • قال ليس السعي في بطن الوادي بين الصفا والمروة سنة انما كان اهل الجاهلية يسعونها ويقولون
لا نجيز البطحاء الا شدا اخرجه البخاري • عن امراة قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسعى في بطن المسيل يقول لا نقطع
الوادي الا شدا اخرجه النسائي • قال سالوا ابن عمر هل رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمل بين الصفا
والمروة قال كان في جماعة الناس فرملوا فلا اراهم رملوا الا برمله اخرجه النسائي • قال انما سعى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين الصفا والمروة ليري المشركين قوته اخرجه النسائي **الفصل الثاني في احكام الطواف والسعي** وهي عشرة
الاول الكلام في الطواف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطواف حول البيت مثل الصلوة الا انكم تتكلمون
فيه فمن تكلم فيه فلا يتكلم الا بخير هذه رواية الترمذي وقال وقد روي موقوفا عليه وفي رواية النسائي عن
طاوس عن رجل ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي قال الطواف بالبيت صلوة فاقلوا الكلام هكذا ذكره
النسائي ولم يسم الرجل فيجوز ان يكون الرجل ابن عباس ويجوز ان يكون ابن عمر كما سياتي حديثه وهو الاظهر والله اعلم
قال اقلوا من الكلام في الطواف فانما انتم في صلوة اخرجه النسائي **الثاني الركوب في الطواف والسعي** قال

طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن هذه رواية البخاري ومسلم وابي داود
والنسائي وفي اخرى للبخاري والنسائي والترمذي قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما اتى
على الركن اشار اليه زاد البخاري في رواية اخرى بشيء كان في يده وكبر ورايت الحميدي رحمه الله قد اخرج
هذا الحديث في موضعين من كتابه فجعل الرواية الاولى في المتفق بين البخاري ومسلم وجعل الثانية في
افراد البخاري والحديث واحد ولعله ادرك ما لم ندركه فلذلك قد نبهت عليه وفي اخرى لابي داود ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم مكة وهو يشتكي فطاف على راحلته كلما اتى على الركن استلمه بمحجن فلما فرغ
من طوافه اناخ وصلى ركعتين * قالت طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حول الكعبة على بعيره يستلم
الركن كراهية ان يضرب عنه الناس هذه رواية مسلم وفي رواية النسائي قالت طاف رسول الله حول
الكعبة على بعيره ويستلم الركن بمحجنه * قالت لما اطمأن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة عام الفتح طاف على بعيره
يستلم الركن بمحجن في يده قالت وانا انظر اليه اخرجه ابو داود * قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
راحلته بالبيت يستلم الحجر بمحجنه وبين الصفا والمروة ليراه الناس وليشرف وليسألوه فان الناس غشوه اخرجه مسلم
وابو داود والنسائي الا ان ابا داود ليس عنده ويستلم الركن بمحجنه * قال قلت لابن عباس اراني قد رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فصفه لي قلت رايته عند المروة على ناقة وقد كثر الناس عليه قال ابن عباس ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكرهون وفي رواية قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يطوف بالبيت ويستلم الركن بمحجن معه ويقبل المحجن اخرجه مسلم واخرج ابو داود الرواية الثانية وزاد
في بعض طرقه ثم خرج الى الصفا والمروة فطاف سبعا على راحلته * قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب
مسطور اخرجه الجماعة الا الترمذي **الثالث في وقت الطواف** قال كنت جالسا عند ابن عمر فجاء رجل فقال ايصلح
لي ان اطوف بالبيت قبل ان اتي الموقف قال نعم قال فان ابن عباس يقول لا تطف بالبيت حتى تأتي الموقف
فقال ابن عمر فقد حج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت قبل ان يأتي الموقف فبقول رسول الله احق
ان تأخذ او بقول ابن عباس ان كنت صادقا وفي رواية قال سال رجل ابن عمر اطوف بالبيت وقد احرمت
بالحج فقال وما يمنعك قال اني رايت ابن فلان يكرهه وانت احب الينا منه رايناه قد فتنته الدنيا فقال وايّنا
او قال وايكم لم تفتنه الدنيا ثم قال راينا رسول الله صلى الله عليه وسلم احرم بالحج وطاف بالبيت وسعى بين
الصفا والمروة فسنة الله وسنة رسوله احق ان تتبع من سنة فلان ان كنت صادقا اخرجه مسلم واخرج النسائي
نحو الرواية الثانية الا انه سمى ابن فلان فقال ابن عباس * ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم مكة فطاف
وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة اخرجه البخاري * ان اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم الذين كانوا معه لم يطوفوا حتى رموا الجمرة اخرجه ابو داود * ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت وصلى آية ساعة شاء من الليل او نهار اخرجه الترمذي وابو
داود والنسائي * قال رايت ابن عباس يطوف بعد العصر سبوعا ثم يدخل حجرته فلا ندري ما يصنع قال ولقد رايت
البيت يخلو بعد صلوة الصبح حتى تطلع الشمس وبعد صلوة العصر ما يطوف به احد حتى عند الغروب اخرجه الموطا
ان الكعبة كانت تخلو بعد الصبح من الطائفين حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب اخرجه رزين **الرابع
في طواف الزيارة** ان النبي صلى الله عليه وسلم اخر طواف الزيارة الى الليل هذه رواية الترمذي وفي رواية
ابي داود اخر الطواف يوم النحر الى الليل واخرجه البخاري تعليقا * عن ابن عمر قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم افاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى قال نافع وكان ابن عمر يفيض يوم النحر ثم يرجع فيصلي الظهر بمنى ويذكر
ان النبي صلى الله عليه وسلم فعله اخرجه البخاري ومسلم واخرجه البخاري ايضا موقوفا واخرجه ابو داود الى قوله بمنى
وزاد راجعا * قالت ان صفية زارت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر اخرجه رزين **الخامس في طواف
الوداع** قال كان الناس ينصرفون في كل وجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينفر احد حتى يكون آخر عهده

عائشة — صفية بنت شيبة — جابر — ابو الطفيل — ام سلمة — وبرة بن عبد الرحمن — ابن عباس — عائشة — جبير بن مطعم — ابو الزبير — جابر — ابن عباس — نافع — عائشة — ابن عباس

بالبيت

بالبيت اخرجه مسلم وابو داود * ان عمر بن الخطاب قال لا يصدرن احد من الحاج حتى يطوف بالبيت فان
آخر النسك الطواف بالبيت اخرجه الموطا * ان عمر بن الخطاب رد رجلا من مر الظهران لم يكن ودع البيت
اخرجه الموطا * ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو بمكة واراد الخروج ولم تكن ام سلمة طافت بالبيت
وارادت الخروج فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت صلوة الصبح فطوفي على بعيرك والناس
يصلون ففعلت ذلك فلم تصل حتى خرجت اخرجه البخاري ومسلم * قالت احرمت من التنعيم بعمرة فدخلت
فقضيت عمرتي وانتظرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح حتى فرغت وامر الناس بالرحيل قالت
واتى رسول الله البيت فطاف به ثم خرج وفي رواية قال فخرجت معه تعني النبي صلى الله عليه وسلم في النفر
الاخر ونزل المحصب اخرجه ابو داود * قال رخص للحائض ان تنفر اذا حاضت وكان ابن عمر يقول في اول امره
انها لا تنفر ثم سمعته يقول تنفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لهن وفي رواية قال امر الناس ان يكون
آخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن المراة الحائض اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ايضا قال طاوس كنت
مع ابن عباس اذ قال له زيد بن ثابت تفتي ان تصدر الحائض قبل ان يكون آخر عهدها بالبيت فقال له
ابن عباس اما لا فسل فلانة الانصارية هل امرها بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع الي ابن عباس يضحك
وهو يقول ما اراك الا قد صدقت وللبخاري ايضا ان اهل المدينة سالوا ابن عباس عن امراة طافت ثم حاضت
قال لهم تنفر قالوا لا نأخذ بقولك وندع قول زيد قال اذا قدمتم المدينة فسلوا فقدموا المدينة فسالوا فكان فيمن
سالوا ام سليم فذكرت حديث صفية يعني في الاذن لها بان تنفر * ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حاضت فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احابستنا هي قالوا انها قد افاضت قال فلا
اذن وفي رواية قالت حاضت صفية بعدما افاضت قالت عائشة فذكرت حيضها لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله احابستنا هي فقلت يا رسول الله انها قد كانت افاضت وطافت بالبيت ثم حاضت
بعد الافاضة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلتنفر وفي اخرى طمثت صفية بنت حيي في حجة الوداع بعد
ما افاضت طاهرا وفي اخرى قالت لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينفر اذا صفية على باب خبائها كئيبة
حزينة لانها حاضت فقال عقرى حلقى لغة قريش انك لحابستنا ثم قال اكنت افضت يوم النحر يعني الطواف
قالت نعم قال فانفري اذن وفي اخرى قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما قدمنا امرنا
ان نحل فلما كانت ليلة النفر حاضت صفية فقال النبي حلقى عقرى ما اراها الا حابستنا ثم قال كنت طفت يوم النحر
قالت نعم قال فانفري قلت يا رسول الله لم اكن احللت قال فاعمري من التنعيم فخرج معها اخوها فلقيناه مدلجا
فقال موعدنا مكان كذا وكذا وفي اخرى نحوه فقال رسول الله لعلها تحبسنا الم تكن طافت معكن بالبيت
قالوا بلى قال فاخرجن هذه روايات البخاري ومسلم وللبخاري ايضا قالت حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فافضنا يوم النحر فحاضت صفية فاراد النبي منها ما يريد الرجل من اهله فقلت يا رسول الله انها حائض قال
حابستنا هي قالوا يا رسول الله افاضت يوم النحر قال اخرجوا ولمسلم نحو من هذه الرواية ايضا لكنها من
ترجمة اخرى واخرج الموطا الرواية الاولى والثانية والسادسة وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر صفية بنت حيي فقيل له انها قد حاضت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها حابستنا قالوا يا رسول
الله انها قد طافت فقال رسول الله فلا اذن قال عروة قالت عائشة فنحن نذكر ذلك فلم يقدم الناس نساءهم ان كان ذلك
لا ينفعهم ولو كان الذي يقولون لاصبح بمنى اكثر من ستة الاف امراة حائض كلهن قد افضن واخرج الترمذي
وابو داود الرواية الاولى واخرج النسائي الرواية الاخرة من روايات البخاري ومسلم * ان ام سليم بنت
ملحان استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاضت او ولدت بعدما افاضت يوم النحر فاذن لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فخرجت اخرجه الموطا * قال اتيت عمر فسالته عن المراة تطوف بالبيت يوم النحر ثم تحيض
قال ليكن آخر عهدها بالبيت قال الحارث كذلك افتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اربت عن يديك
تسالني عن شيء سالت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم لكي اخالف هذه رواية ابي داود وفي رواية الترمذي

ابن عمر — يحيى بن سعيد — ام سلمة — عائشة — ابن عباس — عائشة — ابو سلمة بن عبد الرحمن — الحارث بن عبد الله بن اوس

قال الحرث بن عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حج هذا البيت او اعتمر فليكن
اخر عهده بالبيت فقال له عمر خررت من يديك سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم تخبرنا به قال قال ابن عمر لا تنفر الحائض حتى تودع ثم سمعته بعد يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارخص لهن وفي رواية قال ان ابن عمر قال من حج بالبيت فليكن اخر عهده بالبيت الا الحيض رخص
لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه الترمذي • ان عائشة ام المومنين كانت اذا حجت ومعها
نساء تخاف ان يحضن قدمتهن يوم النحر فافضن فان حضن بعد ذلك لم تنتظر بهن ان ينفرن وهن حيض
اذا كن قد افضن اخرجه الموطا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العشاء ثم رقد رقدة ثم
ركب الى البيت فطاف به يودعه اخرجه رزين • ودع البيت بعد صلوة الصبح فلما رأى قد اسفر عجل السير
حتى اتى ذا طوى اناخ وركع وفعلته ام سلمة وركعت في الحل اخرجه **السادس في طواف الرجال مع النساء**
قال اخبرنا عطا اذ منع ابن هشام النساء الطواف مع الرجال قال كيف يمنعهن وقد طاف نساء النبي
صلى الله عليه وسلم مع الرجال قال قلت ابعد الحجاب او قبله قال لقد ادركته بعد الحجاب قلت كيف يخالطن
الرجال قال لم يكن يخالطن كانت عائشة تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهم فقالت امرأة انطلقي نستلم يا ام
المومنين قالت انطلقي عنك وابت وكن يخرجن متنكرات بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن كن اذا دخلن
البيت قمن حتى يدخلن واخرج الرجال وكنت اتي عائشة انا وعبيد بن عمير وهي مجاورة في جوف ثبير قلت
وما حجابها قال هي في قبة تركية لها غشاء وما بيننا وبينها غير ذلك ورأيت عليها درعا موردا اخرجه البخاري
السابع في الطواف وراء الحجر قال سمعت ابن عباس يقول يا ايها الناس اسمعوا مني ما اقول لكم واسمعوني
ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم
فان الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقي سوطه او نعله او قوسه اخرجه البخاري **الثامن في السعي بين الصفا
والمروة** قال قلت لعائشة وانا يومئذ حديث السن ارأيت قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر
الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فما ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما فقالت
عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا
يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سألوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر
فلا جناح عليه ان يطوف بهما اخرجه الجماعة وقد تقدم في كتاب تفسير القران من حرف التاء روايات اخرى
لهذا الحديث اطول من هذه • قال لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه بين الصفا والمروة الا طوافا
واحدا طوافه الاول اخرجه ابو داود والنسائي • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها طوافك بالبيت وبين الصفا
والمروة يكفيك لحجك وعمرتك اخرجه ابو داود وهو طرف من حديث قد اخرجه البخاري ومسلم وهو مذكور في الكتاب
الثالث من هذا الكتاب **التاسع في احاديث متفرقة تتضمن احكاما** ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يطوف
بالكعبة بزمام او غيره فقطعه وفي رواية يقود انسانا بخزامة في انفه فقطعها النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم امره
ان يقوده بيده هذه رواية البخاري واخرج ابو داود والنسائي الثانية وللنسائي ايضا قال مر رسول
الله صلى الله عليه وسلم برجل يقوده رجل بشيء ذكره في يده فتناوله النبي فقطعه فقال انه نذر وفي اخرى
للنسائي امر بانسان ربط يده الى انسان بسير او بخيط او بشيء غير ذلك فقطعه ثم قال قده بيدك • ان عمر
مر بامرأة مجذومة وهي تطوف بالبيت فقال لها يا امة الله لا تؤذي الناس لو جلست في بيتك لكان خيرا
لك فجلست في بيتها فمر بها رجل بعدما مات عمر فقال ان الذي نهاك قد مات فاخرجي فقالت والله ما كنت
لاطيعه حيا واعصيه ميتا اخرجه الموطا • ان عائشة رأت اناسا طافوا بالبيت بعد صلوة الصبح ثم جلسوا
عند المذكر حتى بدا حاجب الشمس قاموا يصلون فقالت عائشة قعدوا حتى اذا كانت الساعة التي تكره فيها الصلوة
قاموا يصلون اخرجه البخاري • انه كان يقول ابن عباس فيقيمه عند الشقة الثالثة مما يلي الركن الذي يلي الحجر

تابلي الباب فيقول له ابن عباس انبئت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ههنا فيقول نعم فيقوم
فيصلي اخرجه ابو داود والنسائي • قال بلغني ان سعد بن ابي وقاص كان اذا دخل مكة مراهقا خرج الى عرفة
قبل ان يطوف بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يطوف بعد ان يرجع قال مالك وذلك اوسع لمن
فعل مراهقا اخرجه الموطا • قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما جعل الطواف بالبيت
وبين الصفا والمروة ورمي الجمار لاقامة ذكر الله هذه رواية ابي داود وفي رواية الترمذي انما جعل رمي
الجمار والسعي بين الصفا والمروة لاقامة ذكر الله **العاشر الدعاء في الطواف والسعي** قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول في الطواف ما بين الركنين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب
النار اخرجه ابو داود • انه سمع ابن عمر يدعو على الصفا ويقول اللهم انك قلت ادعوني استجب لكم وانك
لا تخلف الميعاد واني اسألك كما هديتني للاسلام ان لا تنزعه مني حتى تتوفاني وانا مسلم اخرجه الموطا
وزاد رزين ولم اجده في الموطا وكان يكبر ثلاث تكبيرات ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير يصنع ذلك سبع مرات ويصنع في المروة كذلك في كل شوط واخرجه رزين ايضا
عن نافع ان ابن عمر كان اذا طاف بين الصفا والمروة رقي عليه حتى يبدو له البيت فيكبر ثلاث تكبيرات ويقول
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير يصنع ذلك سبع مرات وذلك احدى
وعشرون من التكبير وسبع من التهليل ويدعوا فيما بين ذلك يسأل الله عز وجل ويهبط حتى اذا كان ببطن
المسيل سعى حتى يظهر منه ثم يمشي حتى يأتي المروة فيرقى عليها فيصنع عليها مثل ما صنع على الصفا يصنع ذلك
سبع مرات حتى يفرغ من سعيه • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا وقف على الصفا يكبر ثلاثا
ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير يصنع ذلك ثلاث مرات ويدعو
ويصنع على المروة مثل ذلك اخرجه الموطا • عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جاز مكانا في
دار يعلى نسبه عبيد الله بن ابي يزيد استقبل البيت فدعا اخرجه ابو داود والنسائي • كان يقول كان عبد الله
بن عمر لا يلبي وهو يطوف بالبيت اخرجه الموطا **الفصل الثالث في دخول البيت** قالت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج من عندها وهو مسرور ثم رجع الي وهو كئيب فقال اني دخلت الكعبة ولو استقبلت من
امري ما استدبرت ما دخلتها اني اخاف ان اكون قد شققت على امتي هذه رواية ابي داود وفي رواية
الترمذي قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم من عندي وهو قرير العين طيب النفس فرجع وهو حزين فقلت
له فقال اني دخلت الكعبة ووددت اني لم اكن فعلت اني اخاف ان يكون اتعبت امتي من بعدي • قال
اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتمرنا معه فلما دخل مكة طاف فطفنا معه واتى الصفا والمروة واتيناها
معه وكنا نستره من اهل مكة ان يرميه احد فقال له صاحب لي اكان دخل الكعبة قال لا هذه رواية البخاري
واخرج مسلم السؤال عن دخول الكعبة فقط وفي رواية قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف
بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره من الناس اخرج ابو داود الرواية الثانية وزاد فيها
فسألوا الرجل عن دخول الكعبة وفي اخرى له قال اعتمرنا مع نبي الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا
وصلى ركعتين عند المقام ثم اتى الصفا والمروة فسعى بينهما سبعا ثم حلق رأسه • قال ابن جريج قلت لعطا اسمعت
ابن عباس يقول انما امرتم بالطواف ولم تؤمروا بدخوله قال لم يكن ينهى عن دخوله ولكن سمعته يقول اخبرني اسامة
بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل فيه حتى خرج فلما خرج ركع في قبل
البيت ركعتين وقال هذه القبلة قلت ما نواحيها اي زواياها قال بل في كل قبلة من البيت هذا لفظ مسلم
واخرجه البخاري بنحوها عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر اسامة واخرج اخرى ان النبي دخل
الكعبة وفيها ست سواري فقام عند كل سارية فدعا ولم يصل وفي رواية النسائي عن ابن عباس عن اسامة
قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة فسبح في نواحيها ولم يصل ثم خرج فصلى خلف المقام ركعتين
وفي اخرى له عن اسامة ايضا قال دخلت هو ورسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بلالا فاجاف الباب والبيت

او ذلك على ستة اعمدة فمضى حتى اذا كان بين الاسطوانتين اللتين تليان الباب باب الكعبة جلس
فحمد الله واثنى عليه وساله واستغفره ثم قام حتى اتى ما استقبل من دبر الكعبة فوضع وجهه وخده عليه وحمد
الله واثنى عليه وساله واستغفره ثم انصرف الى كل ركن من اركان الكعبة فاستقبله بالتكبير والتهليل والتسبيح
والثناء على الله والمسالة والاستغفار ثم خرج فصلى ركعتين مستقبل وجه الكعبة ثم انصرف فقال هذه القبلة
هذه القبلة * قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة
فاغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت اول من ولج فلقيت بلالا فسالته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم بين العمودين اليمانيين زاد في رواية قال ابن عمر فذهب عني ان اساله كم صلى وفي رواية فسالت
بلالا اين صلى قال بين العمودين المقدمين وفي اخرى فسالت بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم
قال جعل عمودا عن يمينه وعمودا عن يساره وثلاثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة ثم صلى
وفي اخرى جعل عمودين عن يمينه وفي اخرى فسالته فقلت صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم ركعتين
بين الساريتين اللتين عن يسارك اذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين وفي اخرى قال اقبل النبي
صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف اسامة على القصواء ومعه بلال وعثمان حتى اناخ عند البيت ثم قال
لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاء بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم واسامة وبلال وعثمان ثم اغلقوا
عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج فابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما من وراء الباب
فقلت له اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك العمودين المقدمين وكان البيت على ستة
اعمدة سطرين صلى بين العمودين من السطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي
يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت ان اساله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه
مرمرة حمراء وفي اخرى قال فاخبرني بلال او عثمان بن طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في جوف
الكعبة بين العمودين اليمانيين وفي اخرى لمسلم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح على ناقة
لاسامة حتى اناخ بفناء الكعبة ثم دعا عثمان بن طلحة فقال ائتني بالمفتاح فذهب الى امه فابت ان تعطيه
فقال والله لتعطينه او ليخرجن هذا السيف من صلبي قال فاعطته اياه فجاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم
ففتح الباب ثم ذكر نحو هذه روايات البخاري ومسلم واخرج الموطا الرواية الثالثة التي يذكر فيها ان
جعل ثلثة اعمدة وراءه واخرج الترمذي نحوا من احدى هذه الروايات وله في اخرى عن بلال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى في جوف الكعبة قال ابن عباس لم يصل ولكنه كبر واخرج ابو داود الرواية التي اخرجها الموطا
وفي اخرى له نحوها ولم يذكر السواري قال ثم صلى وبينه وبين القبلة ثلاثة اذرع زاد في رواية ونسيت
ان اساله كم صلى واخرج النسائي الرواية التي يذكر فيها المرمرة الحمراء الى قوله بينه وبين الجدار ثم زاد نحوا من ثلثة
اذرع واخرج الرواية الاولى واخرج الرواية التي يذكر في اخرها فصلى ركعتين في وجه الكعبة وفي اخرى له قال
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت ومعه الفضل بن العباس واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة
وبلال فاجافوا عليهم الباب فمكث فيه ما شاء الله ثم خرج قال فكان اول من لقيت بلالا فقلت اين صلى النبي
صلى الله عليه وسلم قال بين الاسطوانتين * ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة
فامر بها فاخرجت فاخرجوا صورة ابراهيم واسماعيل وفي ايديهما الازلام فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قاتلهم الله اما والله لقد علموا انهما لم يستقسما بها قط فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه اخرجه
البخاري * قال قلت لعثمان ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دعاك قال قال لي اني نسيت
ان امرك ان تخمر القرنين فانه ليس ينبغي ان يكون في البيت شيء يشغل المصلي اخرجه ابو داود * قال عبد الرحمن
بن صفوان كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل الكعبة قال صلى فيها ركعتين اخرجه ابو داود
* قالت كنت احب ان ادخل البيت فاصلي فيه فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فادخلني في الحجر فقال
لي صلي فيه ان اردت دخول البيت فانما هو قطعة منه ولكن قومك استقصروه حين بنوا الكعبة فاخرجوه من البيت

خ م ط د ت س ابن عمر

ابن عباس خ

الاسلمية د

عمر

عائشة د ت س

اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي وفي اخرى للنسائي قالت قلت يا رسول الله الا ادخل البيت قال
ادخلي الحجر فانه من البيت واخرج الموطا عنها هذا المعنى او قريبا منه قالت ما ابالي اصليت في الحجر ام
في البيت * قال كان ابن عمر اذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل ويجعل الباب قبل ظهره ويمشي
حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلثة اذرع فيصلي يتوخى المكان الذي اخبره بلال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه قال وليس على احد باس ان يصلي في اي نواحي البيت
شاء اخرجه البخاري ولم يذكره الحميدي **الباب الخامس في الوقوف والافاضة** وفيه ثلثة فصول

الفصل الاول في الوقوف بعرفة واحكامه * قالت كان قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا
يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفة فلما جاء الاسلام امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان ياتي
عرفات ويقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله عز وجل ثم افيضوا من حيث افاض الناس وفي رواية قال
عروة كانت العرب تطوف بالبيت عراة الا الحمس والحمس قريش وما ولدت كانوا يطوفون عراة الا ان
تعطيهم الحمس ثيابا فيعطي الرجال الرجال والنساء النساء وكانت الحمس لا يخرجون من المزدلفة وكان
الناس كلهم يبلغون عرفات قال هشام فحدثني ابي عن عائشة قالت الحمس هم الذين انزل الله فيهم ثم
افيضوا من حيث افاض الناس قالت كان الناس يفيضون من عرفات وكان الحمس يفيضون من المزدلفة
يقولون لا نفيض الا من الحرم فلما نزلت ثم افيضوا من حيث افاض الناس رجعوا الى عرفات اخرجه الجماعة
الا الموطا وانفرد بالرواية الثانية البخاري ومسلم وذكر رزين رواية قالت كانت قريش ومن دان
بدينها وهم الحمس يقفون بالمزدلفة ويقولون نحن قطين الله اي جيران بيت الله فلا نخرج من حرمه وكان
يدفع بالعرب ابو سيارة على حمار عري من عرفة * قال اضللت بعيرا لي فذهبت اطلبه يوم عرفة فرايت
النبي صلى الله عليه وسلم واقفا مع الناس بعرفة فقلت هذا والله من الحمس فما شانه هاهنا وكانت
قريش تعد من الحمس اخرجه البخاري ومسلم والنسائي * عن يزيد بن شيبان قال اتانا ابن مربع
الانصاري ونحن وقوف بالموقف مكانا يتباعده عمرو فقال اني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم يقول
كونوا على مشاعركم فانكم على ارث من ارث ابراهيم اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي الا ان عند النسائي على
ارث من ارث ابيكم ابراهيم * ويكنى ابا سلمة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة واقفا
على جمل احمر يخطب الناس اخرجه ابو داود والنسائي وزاد النسائي قبل الصلوة * قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخطب الناس يوم عرفة على بعير قائما في الركابين اخرجه ابو داود * عن رجل من بني ضمرة عن ابيه
او عمه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر بعرفة اخرجه ابو داود * قال غدا رسول الله صلى
الله عليه وسلم من منى حين صلى الصبح صبيحة يوم عرفة حتى اتى عرفة فنزل بنمرة وهي منزل الامام الذي ينزل
فيه بعرفة حتى اذا كان عند صلوة الظهر راح رسول الله صلى الله عليه وسلم مهجرا فجمع بين الظهر والعصر ثم خطب
الناس ثم راح فوقف على الموقف من عرفة اخرجه ابو داود * ان ابن عمر كان يصلي الظهر والعصر والمغرب والعشاء
والصبح بمنى ثم يغدو اذا طلعت الشمس الى عرفة اخرجه الموطا * قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى
الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم غدا الى عرفات هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود قال صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم الظهر يوم التروية والفجر يوم عرفة بمنى * قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمزدلفة
حين خرج الى الصلوة وعند ابي داود بالموقف يعني بجمع فقلت يا رسول الله اني جئت من جبلي طيء اكللت راحلتي
وعند ابي داود مطيتي واتعبت نفسي والله يا رسول الله ما تركت من جبل الا وقفت عليه فهل لي من حج
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد صلوتنا هذه ووقف معنا حتى يدفع وقد وقف بعرفة
قبل ذلك ليلا او نهارا فقد تم حجه وقضى تفثه هذه رواية الترمذي وابي داود وفي رواية النسائي قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا بالمزدلفة فقال من صلى صلوتنا هذه هاهنا ثم اقام معنا
وقد وقف قبل ذلك بعرفة ليلا او نهارا فقد تم حجه وفي اخرى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ت د خ

خ م ت د س عائشة

جبير بن مطعم خ م س

عمرو بن عبد الله بن صفوان ت د س

نبيط

العداء بن خالد بن هوذة

زيد بن اسلم

ابن عمر

الافراد

د ط

ابن عباس ت د

عروة بن مضرس الطائي ت د س

من ادرك جمعا مع الامام والناس حتى يفيض منها فقد ادرك الحج ومن لم يدرك مع الناس والامام
فلم يدركه وله في اخرى مثل رواية ابي داود ان ناسا من اهل نجد اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو بعرفة فسألوه فامر مناديا ينادي الحج عرفة من جاء ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج ايام منى ثلثة
فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه زاد في رواية واردف رجلا فنادى هذه رواية الترمذي
والنسائي وفي رواية ابي داود قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بعرفة فجاء ناس او نفر من اهل
نجد فامروا رجلا فنادى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف الحج فامر رجلا فنادى الحج يوم عرفة ومن جاء قبل
صلوة الصبح من ليلة جمع تم حجه وفي اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج عرفات الحج عرفات
ايام منى ثلث فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه ومن ادرك عرفة قبل ان يطلع الفجر فقد
ادرك الحج وفي رواية النسائي قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واتاه ناس فسألوه عن الحج
فقال رسول الله الحج عرفة فمن ادرك عرفة قبل طلوع الفجر من ليلة جمع فقد تم حجه • ان ابن عمر كان يقول من لم
يقف بعرفة من ليلة المزدلفة من قبل ان يطلع الفجر فقد فاته الحج ومن وقف بعرفة من ليلة المزدلفة
من قبل ان يطلع الفجر فقد ادرك الحج اخرجه الموطا • قال لما وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة قال
وقفت ههنا وعرفة كلها موقف ووقفت ههنا بجمع وجمع كلها موقف ونحرت ههنا ومنى كلها منحر
فانحروا في رحالكم وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل عرفة موقف وكل منى منحر وكل المزدلفة
موقف وكل فجاج مكة طريق ومنحر اخرجه ابو داود • قال لما اصبح يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ووقف على قزح
فقال هذا قزح وهو الموقف وجمع كله موقف ونحرت ههنا ومنى كلها منحر فانحروا في رحالكم اخرجه ابو داود • قال
عرفة كلها موقف الا عرنة والمزدلفة كلها موقف الا محسر اخرجه الموطا • بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عرفة كلها موقف وارتفعوا عن بطن عرنة والمزدلفة كلها موقف وارتفعوا عن بطن محسر اخرجه الموطا • عن امه
ان عائشة كانت تنزل من عرفة بنمرة ثم تحولت الى الاراك قالت وكانت عائشة تهل ما كانت في منزلها ومن
كان معها فاذا ركبت فتوجهت الى الموقف تركت الاهلال وكانت عائشة تعتمر بعد الحج من مكة في ذي الحجة ثم تركت
ذلك فكانت تخرج قبل هلال المحرم حتى تأتي الجحفة فتقيم بها حتى ترى الهلال فاذا رأت الهلال اهلت بعمرة اخرجه
الموطا **الفصل الثالث في الافاضة من عرفة ومزدلفة** قال كتب عبد الملك الى الحجاج ان لا تخالف ابن عمر
في الحج فجاء ابن عمر وانا معه يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصفرة
فقال ما لك يا ابا عبد الرحمن قال الرواح ان كنت تريد السنة قال هذه الساعة قال نعم قال فانظرني حتى
افيض على رأسي الماء ثم اخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار بيني وبين ابي فقلت ان كنت تريد السنة
فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر الى عبد الله فلما رأى عبد الله ذلك قال صدق وفي رواية ان الحجاج
عام نزل بابن الزبير سأل عبد الله كيف نصنع في الموقف يوم عرفة فقال سالم ان كنت تريد السنة
فهجر بالصلوة يوم عرفة فقال عبد الله صدق انهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة فقلت لسالم
افعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سالم وهل تتبعون في ذلك الا سنته اخرجه البخاري واخرج
الموطا والنسائي الرواية الاولى واخرج ابو داود قال لما قتل الحجاج ابن الزبير ارسل الى ابن عمر اية
ساعة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يروح في هذا اليوم قال اذا كان ذلك رحنا قال فلما اراد ابن عمر ان
يروح قال قالوا لم تزغ الشمس قال ازاغت قالوا لم تزغ او زاغت فلما قالوا قد زاغت ارتحل • قال قال ابن
عمر كان اهل الجاهلية لا يفيضون من جمع حتى تطلع الشمس وكانوا يقولون اشرق ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه
وسلم فافاض قبل طلوع الشمس وفي رواية قال شهدت عمر صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال ان المشركين
كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس الحديث هذه رواية البخاري واخرجه الترمذي وابو داود والنسائي
الا ان الترمذي وابا داود قالا فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفهم فافاض عمر قبل ان تطلع الشمس
• قال دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال

عبد الرحمن بن يعمر الديلي
نافع
جابر
علي
ابن الزبير
مالك
علقمة بن ابي علقمة
سالم بن عبد الله بن عمر
محمد بن ابي حرملة
ابن عباس

ايها الناس

ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع هذه رواية البخاري وفي رواية مسلم والنسائي
عنه عن اخيه الفضل وكان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في عشية عرفة وغداة جمع
للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته حتى دخل محسرا وهو من منى قال عليكم بحصى الخذف
الذي يرمى به الجمرة وقال لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى الجمرة زاد في رواية بعد
قوله حصى الخذف قال والنبي صلى الله عليه وسلم يشير بيده كما يخذف الانسان وفي اخرى لمسلم عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض من عرفة واسامة ردفه قال اسامة فما زال يسير على
هينته حتى جاء جمعا وفي رواية ابي داود قال افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة وعليه السكينة
ورديفه اسامة فقال يا ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بايجاف الخيل والابل فما رأيتها رافعة
يديها عادية حتى اتى جمعا زاد في رواية ثم اردف الفضل بن عباس فقال ايها الناس ان البر وذكر
الحديث وقال عوض جمع منى وفي رواية النسائي عنه عن اخيه الفضل قال افاض رسول الله صلى الله
عليه وسلم من عرفات ورديفه اسامة بن زيد فجالت به الناقة وهو رافع يديه لا تجاوزان رأسه
فما زال يسير على هينته حتى انتهى الى جمع • قال عروة سئل اسامة بن زيد وانا جالس معه كيف كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع فقال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص قال هشام
والنص فوق العنق وفي رواية فجوة بدل فرجة وفي رواية نحوه وفيه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اردفه من عرفات قال كيف كان رسول الله يسير حين افاض من عرفات وذكره اخرجه الجماعة الا الترمذي
انه سمع الشريد يقول افضت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فما مست قدماه الارض حتى اتى جمعا اخرجه
ابو داود • ان ابن عمر كان يحرك راحلته في بطن محسر قدر رمية بحجر اخرجه الموطا • ان النبي صلى الله عليه وسلم اوضع
في وادي محسر زاد فيه بشر بن السري وافاض من جمع وعليه السكينة وامرهم بالسكينة وزاد فيه ابو نعيم وامرهم
ان يرموا بمثل حصى الخذف وقال لعلي لا اراكم بعد عامي هذا هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود
والنسائي افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه السكينة وامرهم ان يرموا بمثل حصى الخذف واوضع
في وادي محسر وفي اخرى للنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما افاض من عرفة جعل يقول السكينة
عباد الله ويقول بيده هكذا واشار ايوب بباطن كفه الى السماء • قال دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة
حتى اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلوة يا رسول الله فقال الصلوة امامك
فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلوة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره
في منزله ثم اقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما وفي رواية قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات
فلما بلغ الشعب الايسر الذي دون المزدلفة اناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضأ وضوءا خفيفا فقلت الصلوة
يا رسول الله فقال الصلوة امامك فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل
رسول الله غداة جمع وفي اخرى نحوه وفيه فركب حتى اذا جئنا المزدلفة فاقام المغرب ثم اناخ الناس في منازلهم
ولم يحلوا حتى اقام العشاء الاخرة فصلى ثم حلوا قلت فكيف فعلتم حين اصبحتم قال ردفه الفضل بن عباس
وانطلقت انا في سباق قريش على رجلي وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اتى النقب الذي ينزله
الامراء نزل فبال ولم يقل اهراق ثم دعا بوضوء فتوضأ وضوءا خفيفا فقلت يا رسول الله الصلوة قال الصلوة
امامك وفي اخرى نحو هذه وفيها اناخ راحلته ثم ذهب الى الغائط فلما رجع صببت عليه من الاداوة فتوضأ
ثم اتى المزدلفة فجمع بين المغرب والعشاء هذه روايات البخاري ومسلم وفي رواية الموطا وابي داود والنسائي
قال دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة وذكر مثل الرواية الاولى وفي اخرى لابي داود والنسائي عن
كريب قال سألت اسامة بن زيد قلت اخبرني كيف فعلتم او صنعتم عشية ردفت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال جئنا الشعب الذي ينيخ فيه الناس للمعرس فاناخ رسول الله ناقته وذكر الحديث مثل الرواية الثالثة للبخاري
ومسلم وله في اخرى مختصرا قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم فلما وقعت الشمس دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم

اسامة بن زيد
يعقوب بن عاصم بن عروة
نافع • جابر
اسامة بن زيد

لنسائي قال افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا رديفه فجعل يكبح راحلته حتى ان ذفراها ليكاد يصيب
قادمة الرجل وهو يقول يا ايها الناس عليكم السكينة والوقار فان البر ليس في ايضاع الابل وفي اخرى
له مختصرا ان النبي صلى الله عليه وسلم حيث افاض من عرفة مال الى الشعب فقلت له صلى المغرب فقال
المصلى امامك وفي اخرى له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الشعب الذي ينزله الامراء فبال ثم
توضا وضوءا خفيفا فقلت يا رسول الله الصلوة فقال الصلوة امامك فلما اتينا المزدلفة لم يحل آخر الناس
حتى صلى قال ثم اردف اسامة فجعل يعنق على ناقته والناس يضربون الابل يمينا وشمالا لا يلتفت
اليهم ويقول السكينة ايها الناس ودفع حين غابت الشمس هكذا ذكره ابو داود عقيب حديث كريب
عن اسامة الذي ذكرناه اولا ولم يذكر اول الحديث وانا اول لفظ ابي داود وعن علي كما ذكرناه وقال خرجنا
مع عبد الله الى مكة ثم قدمنا جمعا فصلى الصلوتين كل صلوة وحدها باذان واقامة والعشاء بينهما ثم صلى
الفجر وقائل يقول طلع وقائل يقول لا ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هاتين الصلوتين
حولتا عن وقتهما في هذا المكان فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلوة الفجر هذه الساعة ثم وقف
حتى اسفر ثم قال لو ان امير المؤمنين افاض الآن اصاب السنة فما ادري اقوله كان اسرع ام دفع
عثمان فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة اخرجه البخاري وان النبي صلى الله عليه وسلم افاض قبل طلوع
الشمس اخرجه الترمذي وقال يعني من جمع وقال انا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة
في ضعفة اهله اخرجه الجماعة الا الموطا وفي اخرى للترمذي وابي داود والنسائي مثله وزاد وقال لهم
لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس وفي اخرى لابي داود والنسائي قال قدمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة جمع اغيلمة بني عبد المطلب على حمرات فجعل يلطخ افخاذنا ويقول ابيني لا ترموا الجمرة حتى تطلع
الشمس وفي اخرى للنسائي عنه عن الفضل ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ضعفة بني هاشم ان ينفروا
من جمع بليل وفي اخرى له عن عبد الله بن عباس قال ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ضعفة
اهله فصلينا الصبح بمنى ورمينا الجمرة وقالت استاذنت سودة النبي صلى الله عليه وسلم ليلة جمع وكانت
ثقيلة ثبطة فاذن لها وفي رواية قالت كانت سودة امراة ضخمة ثبطة فاستاذنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان تفيض من جمع بليل فاذن لها فقالت عائشة فليتني كنت استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
كما استاذنته سودة وكانت عائشة لا تفيض الا مع الامام وفي اخرى قالت وددت اني كنت استاذنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استاذنته سودة فاصلي الصبح بمنى وارمي الجمرة قبل ان ياتي الناس قال القاسم
فقلت لعائشة فكانت سودة استاذنته قالت نعم انها كانت امراة ثقيلة ثبطة فاستاذنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاذن لها وفي اخرى قالت نزلنا المزدلفة فاستاذنت النبي صلى الله عليه وسلم سودة ان تدفع
قبل حطمة الناس وكانت امراة بطيئة فاذن لها فدفعت قبل حطمة الناس واقمنا حتى اصبحنا نحن ثم دفعنا
بدفعه فلان اكون استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استاذنت سودة احب الي من مفروح
به وفي اخرى نحوه وفيه يقول القاسم والثبطة الثقيلة وفيه وحبسنا حتى اصبحنا وفيه كما استاذنته سودة
فاكون ادفع باذنه هذه روايات البخاري ومسلم واخرج النسائي الرواية الثالثة وله في اخرى مختصرا قالت
انما اذن النبي صلى الله عليه وسلم لسودة في الافاضة قبل الصبح لانها كانت امراة ثبطة وقالت ارسل النبي صلى
الله عليه وسلم بام سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر ثم مضت فافاضت وكان ذلك اليوم اليوم الذي
يكون رسول الله يعني عندها اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر احدى نسائه
ان تنفر من جمع فتاتي جمرة العقبة فترميها وتصبح في منزلها هكذا اخرجه النسائي ولم يسم المراة فيحتمل حينئذ
ان تكون ام سلمة فيكون من هذا الحديث وان تكون سودة فيكون من الحديث الذي قبله ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعث بها من جمع بليل وفي رواية قالت ام حبيبة كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم نغلس من جمع الى منى وفي اخرى نغلس من مزدلفة اخرجه مسلم والنسائي وان عبد الله بن عمر

كان يقدم ضعفة اهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بالليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يدفعون قبل
ان يقف الامام وقبل ان يدفع فمنهم من يقدم منى لصلوة الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك فاذا قدموا رموا
الجمرة وكان ابن عمر يقول ارخص في اولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري ومسلم واخرج
الموطا عنه وعن اخيه عبيد الله ان اباهما كان يقدم ضعفة اهله وصبيانه من المزدلفة حتى يصلوا الصبح
بمنى ويرموا قبل ان ياتي الناس وان مولاة اسماء بنت ابي بكر اخبرته قالت جئنا مع اسماء بنت ابي بكر
منى بغلس قالت فقلت لها لقد جئنا منى بغلس قالت قد كنا نصنع ذلك مع من هو خير منك اخرجه الموطا
والنسائي واخرج ابو داود وقال عطاء اخبرني مخبر عن اسماء انها رمت الجمرة قلت انا رمينا الجمرة بليل
قالت انا كنا نصنع هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اخرج البخاري ومسلم والموطا والنسائي
هذا المعنى بزيادة عن عبد الله مولى اسماء انها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت
ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت لا ثم صلت ساعة ثم قالت هل غاب القمر قلت لا ثم
صلت ساعة ثم قالت هل غاب القمر فقلت نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا فمضينا حتى رمت الجمرة ثم جئت
فصلت الصبح في منزلها فقلت لها يا هنتاه ما ارانا الا قد غلسنا قالت يا بني ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد اذن للظعن وفي رواية قد اذن للظعنة وهي التي اخرجها الموطا بلغه ان طلحة ابن عبيد الله
كان يقدم نساءه وصبيانه من المزدلفة الى منى اخرجه الموطا وقال كانت ترى اسماء بنت ابي بكر بالمزدلفة
تامر الذي يصلي لها ولاصحابها الصبح يصلي لهم الصبح حين يطلع الفجر ثم تركب فتسير الى منى ولا تقف
اخرجه الموطا **الفصل الثالث في التلبية بعرفة ومزدلفة** ان اسامة كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم
من عرفة الى مزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم
يلبي حتى رمى جمرة العقبة هذه رواية البخاري ومسلم وللبخاري ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم
اردف الفضل فاخبر الفضل انه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة وفي رواية الترمذي والنسائي قال قال
الفضل اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع الى منى فلم يزل يلبي حتى رمى الجمرة وفي رواية ابي داود
ان النبي صلى الله عليه وسلم لبى حتى رمى جمرة العقبة وللنسائي مثلها وفي اخرى للنسائي قال كنت رديف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة
وفي اخرى له مثله ولم يذكر سبع حصيات وزاد فلما رمى قطع التلبية وقال غدونا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم من منى الى عرفات منا الملبي ومنا المكبر وفي رواية فمنا المكبر ومنا المهلل فاما نحن فنكبر
قال قلت والله لعجبا منكم كيف لم تقولوا له ماذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع هذه رواية
مسلم وفي رواية ابي داود والنسائي الى قوله ومنا المكبر وقال كنت مع ابن عباس بعرفات فقال ما لي
لا اسمع الناس يلبون قلت يخافون من معوية فخرج ابن عباس من فسطاطه فقال لبيك اللهم لبيك
لبيك فانهم قد تركوا السنة من بغض علي اخرجه النسائي وقال سالت انس بن مالك ونحن غاديان
من منى الى عرفات عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يلبي الملبي فلا ينكر
عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه وفي رواية قال قلت لانس غداة عرفة ما تقول في التلبية هذا اليوم قال
سرت هذا المسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فمنا المكبر ومنا المهلل ولا يعيب احدنا على
صاحبه اخرجه البخاري ومسلم والنسائي واخرج الموطا الرواية الاولى وحدها وقال قال عبد الله بن
مسعود ونحن بجمع سمعت الذي انزلت عليه سورة البقرة يقول في هذا المقام لبيك اللهم لبيك اخرجه
مسلم والنسائي عن ابيه قال كان علي يلبي في الحج حتى اذا زاغت الشمس من يوم عرفة قطع التلبية اخرجه
الموطا وقال كانت عائشة تترك التلبية اذا راحت من الموقف اخرجه الموطا وقال كان ابن عمر يقطع
التلبية في الحج اذا انتهى الى الحرم حتى يطوف بالبيت ثم يسعى ثم يلبي حين يغدو من منى الى عرفة فاذا غدا
ترك التلبية وكان يقطع التلبية في العمرة حين يدخل الحرم اخرجه الموطا وقال كنت ردف رسول الله

صلى الله عليه وسلم لم فاتت فرفع يديه يدعو قال فمالت به ناقته فسقط خطامها فتناول الخطام باحدى يديه وهو رافع يده الاخرى اخرجه النسائي

الباب السادس في الرمي

وفيه اربعة فصول

الفصل الاول في كيفية الرمي وعدد الحصى

ان ابن عمر كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم يأخذ ذات الشمال فيسهل فيقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف ويقول هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله وفي رواية الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رمى الجمرة التي تلي المنحر ومسجد منى رماها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم تقدم امامها فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو ويطيل الوقوف ثم يأتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم ينحرف ذات الشمال فيقف مستقبل البيت رافعا يديه يدعو ثم يأتي الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات ولا يقف عندها قال الزهري سمعت سالما يحدث بهذا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابن عمر يفعله اخرجه البخاري ووافقه على الثانية النسائي قالت افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخر يوم النحر حين صلى الظهر ثم رجع الى منى فمكث بها ليالي ايام التشريق يرمي الجمرة اذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف عند الاولى والثانية فيطيل القيام فيتضرع ويرمي الثالثة ولا يقف عندها اخرجه ابو داود قال رمى عبد الله بن مسعود جمرة العقبة من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة وفي رواية فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه قال فقيل له ان اناسا يرمونها من فوقها فقال هذا والذي لا اله غيره مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي والنسائي قال لما اتى عبد الله جمرة العقبة استبطن الوادي واستقبل الكعبة وجعل يرمي الجمرة على حاجبه الايمن ثم رمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال والله الذي لا اله غيره من ههنا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة وفي اخرى للنسائي قال قيل لعبد الله ان ناسا يرمون الجمرة من فوق العقبة قال فرمى عبد الله من بطن الوادي ثم قال من ههنا والذي لا اله غيره رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة وفي اخرى له قال رمى عبد الله الجمرة بسبع حصيات جعل البيت عن يساره وعرفة عن يمينه ثم قال ههنا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة وفي رواية ابي داود قال لما انتهى عبد الله الى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره وعرفة عن يمينه ورمى الجمرة بسبع حصيات وقال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة قال سئلت ابن عباس عن شيء من امر الجمار فقال ما ادري رماها رسول الله صلى الله عليه وسلم بست او بسبع اخرجه ابو داود والنسائي قال رجعنا في الحجة مع النبي صلى الله عليه وسلم وبعضنا يقول رميت بسبع وبعضنا يقول رميت بست فلم يعب بعضهم على بعض اخرجه النسائي بلغه ان عمر بن الخطاب كان يقف عند الجمرتين وقوفا طويلا حتى يمل القائم اخرجه الموطا ان ابن عمر كان يقف عند الجمرتين الاولتين وقوفا طويلا يكبر الله ويسبحه ويحمده ويدعو الله ولا يقف عند جمرة العقبة وفي رواية ان ابن عمر كان يكبر عند رمي الجمرة كلما رمى بحصاة اخرجه الموطا قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة العقبة وهو على راحلته هات القط لي فلقطت حصيات هن حصى الخذف فلما وضعتهن في يده قال بامثال هؤلاء واياكم والغلو في الدين فانما هلك من كان قبلكم بالغلو في الدين اخرجه النسائي

الفصل الثاني في وقت الرمي

قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي يوم النحر ضحى واما بعد ذلك فبعد زوال الشمس اخرجه مسلم والترمذي وابو داود والنسائي قال سئلت ابن عمر متى ارمي الجمار قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه المسئلة فقال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا اخرجه البخاري وابو داود وفي رواية الموطا عن نافع ان ابن عمر كان يقول لا ترمى الجمار في الايام الثلثة حتى تزول الشمس قالا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرمي الجمار اذا زالت

الشمس

الشمس اخرجه الترمذي ان ابنة اخ لصفية بنت ابي عبيد امراة عبد الله بن عمر نفست بالمزدلفة فتخلفت هي وصفية حتى اتتا منى بعد ان غربت الشمس من يوم النحر فامرهما ابن عمر ان ترميا حين قدمتا منى ولم ير عليهما شيئا اخرجه الموطا عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لرعاء الابل في البيتوتة عن منى يرمون يوم النحر ثم يرمون الغد ومن بعد الغد ليومين ثم يرمون يوم النفر قال مالك تفسير ذلك فيما نرى والله اعلم انهم يرمون يوم النحر فاذا مضى اليوم الذي يلي يوم النحر رموا من الغد وذلك يوم النفر الاول ويرمون لليوم الذي مضى ثم يرمون ليومهم ذلك لانه لا يقضي احد شيئا حتى يجب عليه فاذا وجب عليه ومضى كان القضاء بعد ذلك فان بدا لهم في النفر فقد فرغوا وان اقاموا الى الغد رموا مع الناس يوم النفر الاخر ونفروا اخرجه الموطا وفي رواية الترمذي قال ارخص لرعاء الابل في البيتوتة عن منى يرمون يوم النحر ثم يجمعون رمي يومين بعد يوم النحر فيرمونه في احدهما قال مالك ظننت انه قال في الاول منهما ثم يرمون يوم النفر وفي اخرى له ولابي داود والنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص للرعاء ان يرموا يوما ويدعوا يوما وفي اخرى للنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص للرعاء في البيتوتة يرمون يوم النحر واليومين الذين بعده يجمعونهما في احدهما اسناد هذا الحديث في الموطا عن ابي البداح عاصم بن عدي عن ابيه وفي نسخة اخرى عن ابي البداح بن عاصم بن عدي عن ابيه وفي الترمذي عن البداح بن عدي عن ابيه وقال وقد روى مالك بن انس عن ابي البداح بن عاصم بن عدي عن ابيه قال الترمذي ورواية مالك اصح واخرجه ابو داود عن ابي البداح بن عاصم عن ابيه واخرج ايضا هو والترمذي عن ابي البداح بن عدي عن ابيه الرواية الثانية واخرجه النسائي مرة عن ابي البداح بن عدي عن ابيه ومرة عن ابي البداح بن عاصم بن عدي عن ابيه ان ابن عمر كان يقول من غربت له الشمس من اوسط ايام التشريق وهو بمنى فلا ينفرن حتى يرمي الجمار من الغد اخرجه الموطا

الفصل الثالث في الرمي ماشيا وراكبا

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رمى الجمار مشى اليها ذاهبا وراجعا اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود ان ابن عمر كان ياتي الجمار في الايام الثلثة بعد يوم النحر ماشيا ذاهبا وراجعا ويخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك ان الناس كانوا اذا رموا الجمار مشوا ذاهبين وراجعين واول من ركب معوية ابن ابي سفيان اخرجه الموطا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى يوم النحر راكبا وسائر الناس ماشيا اخرجه رزين مثله وزاد كان يرمي الثلثة الايام بعد يوم النحر بعد الزوال وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم رمى الجمرة يوم النحر راكبا اخرج الترمذي الرواية الثانية واخرج الاولى رزين قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي على راحلته يوم النحر وهو يقول خذوا عني مناسككم لا ادري لعلي لا احج بعد حجتي هذه اخرجه مسلم وابو داود وفي رواية النسائي فاني لا ادري لعلي لا احج بعد عامي هذا قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمار على ناقة ليس ضرب ولا طرد ولا اليك اليك اخرجه الترمذي والنسائي وزاد النسائي على ناقة له صهباء قالت حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فرايت اسامة وبلالا احدهما اخذ بخطام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة اخرجه ابو داود والنسائي وزاد النسائي ثم خطب فحمد الله واثنى عليه وذكر قولا كثيرا عن امه هي ام جندب قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة من بطن الوادي وهو راكب يكبر مع كل حصاة ورجل من خلفه يستره فسالت عن الرجل فقالوا الفضل بن عباس وازدحم الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس لا يقتل بعضكم بعضا واذا رميتم الجمرة فارموا بمثل حصى الخذف وفي رواية مختصرا قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند جمرة العقبة راكبا ورايت بين اصابعه حجرا فرمى ورمى الناس زاد في اخرى ولم يقم عندها اخرجه ابو داود

الفصل الرابع في احاديث متفرقة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الاستجمار تو ورمي الجمار تو والسعي بين الصفا والمروة تو والطواف تو واذا استجمر احدكم فليستجمر بتو اخرجه
مسلم · قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى الجمرة بمثل حصى الخذف اخرجه مسلم والترمذي والنسائي
كان ابن عمر يقول حين يرمي الجمار اللهم اجعله حجا مبرورا وذنبا مغفورا اخرجه رزين · قال لولا ما يرفع الذي يتقبل من
الجمار كانت اعظم من ثبير اخرجه رزين **الباب السابع في الحلق والتقصير** ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتى منى فاتى الجمرة فرماها ثم اتى منزله بمنى ونحر ثم قال للحلاق خذ واشار الى جانبه الايمن ثم الايسر
ثم جعل يعطيه الناس وفي رواية انه قال للحلاق ها واشار بيده الى الجانب الايمن فقسم شعره بين من
يليه ثم اشار الى الحلاق الى الجانب الايسر فحلقه فاعطاه ام سليم وفي اخرى انه قال فبدا بالشق الايمن
فوزعه الشعرة والشعرتين بين الناس ثم قال بالايسر فصنع مثل ذلك ثم قال ههنا ابو طلحة فدفعه الى ابي
طلحة وفي اخرى انه رمى جمرة العقبة ثم انصرف الى البدن فنحرها والحجام جالس وقال بيده عن راسه فحلق
شقه الايمن فقسمه بين من يليه ثم قال احلق الشق الاخر فقال اين ابو طلحة فاعطاه اياه وفي اخرى انه لما
رمى الجمرة ونحر نسكه وحلق ناول الحلاق شقه الايمن فحلقه ثم دعا ابا طلحة الانصاري فاعطاه اياه ثم ناوله
الشق الايسر فقال احلق فحلقه فاعطاه ابا طلحة فقال اقسمه بين الناس وفي اخرى انه لما حلق راسه كان
ابو طلحة اول من اخذ من شعره هذه روايات البخاري ومسلم واخرج الترمذي منها الرواية الخامسة واخرج
ابو داود منها الرواية الثالثة واول رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى جمرة العقبة يوم النحر ثم رجع
الى منزله بمنى فدعا بذبح فذبح ثم دعا بالحلاق وذكر نحوه · ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق في حجة الوداع
واناس من اصحابه وقصر بعضهم هذه رواية البخاري ومسلم والترمذي وفي رواية للبخاري ومسلم وابي
داود ان قوله في حجة الوداع لم يرد · قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص هذه رواية
البخاري ومسلم وزاد ابو داود فيها على المروة وفي اخرى له ولمسلم قال رايته يقصر على المروة بمشقص
وفي اخرى له انه قال لابن عباس اما علمت اني قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص اعرابي على
المروة بحجة وفي اخرى للنسائي انه قصر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص في عمرة على المروة وفي اخرى له
قال اخذت من اطراف شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص كان معي بعدما طاف بالبيت وبالصفا
والمروة في ايام العشر قال قيس والناس ينكرون هذا على معاوية وفي رواية طاوس ان معاوية قال
لابن عباس اعلمت اني قصرت من راس النبي صلى الله عليه وسلم عند المروة فقال لا يقول ابن عباس
هذه على معاوية انه ينهى الناس عن المتعة وقد تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم · قال من عقص راسه او ضفر او لبد
فقد وجب عليه الحلاق وفي اخرى قال من ضفر فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد اخرجه الموطا · ان ابن عمر كان اذا حلق
في حج او عمرة اخذ من لحيته وشاربه اخرجه الموطا · ان ابن عمر كان اذا افطر من رمضان وهو يريد الحج لم ياخذ
من راسه ولا من لحيته شيئا حتى يحج قال مالك وليس ذلك على الناس اخرجه الموطا · قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس على النساء الحلق وانما على النساء التقصير اخرجه ابو داود · قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان تحلق المراة راسها اخرجه الترمذي وزاد رزين في كتابه في الحج والعمرة وقال انما عليها التقصير · قال
لما حال كفار قريش دون رسول الله صلى الله عليه وسلم والبيت نحر بالحديبية وحلق راسه اخرجه رزين · ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا توضع النواصي تذللا الا لله تعالى في حج او عمرة اخرجه رزين · ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين
يا رسول الله قال والمقصرين قال البخاري وقال الليث عن نافع رحم الله المحلقين مرة او مرتين وقال عبيد الله
حدثني نافع قال في الرابعة والمقصرين وفي رواية قال حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلق طائفة من
اصحابه وقصر بعضهم فقال رسول الله رحم الله المحلقين مرة او مرتين ثم قال والمقصرين اخرج الاولى البخاري
ومسلم والموطا وابو داود والثانية مسلم والترمذي · ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اغفر للمحلقين
قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين

قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال والمقصرين اخرجه البخاري ومسلم · انها سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع دعا للمحلقين ثلاثا وللمقصرين مرة واحدة اخرجه مسلم **الباب الثامن في التحلل**
والحلال وفيه فصلان **الفصل الاول في تقديم بعض اسبابه على بعض** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف
في حجة الوداع بمنى للناس يسالونه فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج
فجاء اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ
عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج وفي رواية انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم النحر
فقام اليه رجل فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا ثم قام اخر فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا ثم قام اخر
فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا حلقت قبل ان انحر نحرت قبل ان ارمي واشباه ذلك فقال النبي صلى
الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن فما سئل يومئذ عن شيء الا قال افعل ولا حرج وفي اخرى قال
وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته ثم ذكر نحوه وفي اخرى قال فما سمعته سئل يومئذ عن امر
مما ينسى المرء ويجهل من تقديم بعض الامور على بعض واشباهها الا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افعلوا ذلك ولا حرج وفي اخرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم واتاه رجل يوم النحر
وهو واقف عند الجمرة فقال يا رسول الله حلقت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج واتاه اخر فقال اني ذبحت
قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج واتاه اخر فقال اني افضت الى البيت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج
هذه روايات البخاري ومسلم واخرج الموطا وابو داود الرواية الاولى الا ان الموطا لم يذكر حجة الوداع
وفي رواية الترمذي مختصرا ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حلقت قبل ان اذبح فقال اذبح
ولا حرج وسئل اخر فقال نحرت ولم ارم قال ارم ولا حرج · ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له في الذبح
والحلق والرمي والتقديم والتاخير فقال لا حرج هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية للبخاري قال
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسال يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فساله رجل فقال حلقت قبل ان اذبح
فقال اذبح ولا حرج وقال رميت بعدما امسيت فقال لا حرج وفي اخرى له انه سئل عمن حلق قبل ان يذبح
ونحوه فقال لا حرج وفي اخرى له قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل ان ارمي قال لا حرج قال
حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج قال ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج وفي اخرى انه سئل في حجه عن الذبح
قبل الرمي وعن الحلق قبل الذبح فاومى بيده لا حرج واخرج ابو داود والنسائي الرواية الثانية · قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عمن حلق قبل ان يذبح ونحوه فقال لا حرج لا حرج اخرجه البخاري تعليقا
بعد حديث ابن عباس المذكور · قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجا فكان الناس ياتونه فمن قال
يا رسول الله سعيت قبل ان اطوف واخرت شيئا او قدمت شيئا فكان يقول لا حرج الا على رجل اقترض
عرض رجل مسلم وهو ظالم فذلك الذي حرج وهلك اخرجه ابو داود · ان ابن عمر لقي رجلا من اهله يقال
له المجبر قد افاض ولم يحلق ولم يقصر جهل ذلك فامره عبد الله بن عمر ان يرجع فيحلق او يقصر ثم يرجع الى البيت
فيفيض اخرجه الموطا **الفصل الثاني في وقت التحلل وجوازه** ان عمر قال من رمى الجمرة ثم حلق او قصر ونحر
هديا ان كان معه فقد حل له ما حرم عليه الا النساء والطيب حتى يطوف بالبيت وفي رواية انه خطب الناس
في عرفة فعلمهم امر الحج فقال لهم فيما قال اذا جئتم منى فمن رمى الجمرة فقد حل له ما حرم على الحاج الا النساء
والطيب لا يمس احد نساء ولا طيبا حتى يطوف بالبيت اخرجه الموطا · قال اذا رمى الجمرة فقد حل له
كل شيء الا النساء قيل والطيب قال اما انا فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتضمخ بالمسك افطيب
هو اخرجه النسائي · قالت كانت ليلتي التي يصير الي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم مساء يوم النحر فصار
الي فدخل علي وهب ابن زمعة ودخل معه رجل من ال ابي امية متقمصين فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لوهب هل افضت قال لا يا رسول الله قال انزع عنك القميص قال فنزعه من راسه ونزع صاحبه
قميصه من راسه ثم قال ولم يا رسول الله قال ان هذا يوم قد رخص لكم اذا انتم رميتم الجمرة ان تحلوا

اليه من كل شيء الا النساء فاذا امسيتم قبل ان تطوفوا بهذا البيت صرتم حرما كهيئتكم قبل ان ترموا
حتى تطوفوا به اخرجه ابو داود • وقال سألنا ابن عمر ايقع الرجل على امرأته في العمرة قبل ان يطوف
بين الصفا والمروة فقال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف
المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة زاد في رواية
وسألت جابر بن عبد الله فقال لا يقرب امرأته حتى يطوف بين الصفا والمروة اخرجه البخاري ومسلم
واخرج النسائي الاولى ولم يذكر الزيادة • كان يقول لا يطوف بالبيت حاج ولا غير حاج الا حل قيل
لعطاء من اين يقول ذلك قال من قول الله عز وجل ثم محلها الى البيت العتيق قيل فان ذلك بعد
المعرف فقال كان ابن عباس يقول هو بعد المعرف وقبله كان يأخذ ذلك من امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين امرهم ان يحلوا في حجة الوداع وفي رواية قال قال له رجل من بني الهجيم ما هذه الفتيا
التي تشغفت او تشغبت بالناس ان من طاف بالبيت فقد حل فقال سنة نبيكم صلى الله عليه
وسلم وان رغمتم وفي اخرى قال قيل لابن عباس ان هذا الامر قد تفشغ الناس وذكر الحديث اخرجه
البخاري ومسلم • كانت تقول المحرم لا يحله شيء الا البيت اخرجه الموطأ • قالت ان النبي صلى الله عليه
وسلم امر ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع قالت حفصة فقلت فما يمنعك ان تحل قال اني لبدت
رأسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر هديي وفي رواية ان حفصة قالت قلت للنبي صلى الله عليه
وسلم ما شأن الناس حلوا ولم تحل من عمرتك قال اني قلدت هديي ولبدت رأسي فلا احل حتى احل
من الحج وفي رواية فلا احل حتى انحر هذه روايات البخاري ومسلم واخرج منها الموطأ وابو داود الرواية
الاخيرة واخرج النسائي منها الرواية الثانية • قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم بعمرة واهل اصحابه بحج
فلم يحل النبي ولا من ساق الهدي من اصحابه وحل بقيتهم وكان طلحة بن عبيد الله فيمن ساق الهدي
فلم يحل وفي رواية فكان ممن لم يكن معه هدي طلحة بن عبيد الله ورجل اخر فاحلا اخرجه مسلم • عن ابيه
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بعسفان قال له سراقة بن مالك المدلجي يا رسول الله
اقض لنا قضاء قوم كانما ولدوا اليوم فقال ان الله عز وجل قد ادخل عليكم في حجكم هذا عمرة فاذا قدمتم فمن تطوف
بالبيت وبين الصفا والمروة فقد حل الا من كان معه هدي اخرجه ابو داود • ان رجلا من اهل العراق
قال لي سل لي عروة بن الزبير عن رجل يهل بالحج فاذا طاف بالبيت ايحل ام لا فان قال لك لا يحل فقل
له ان رجلا يقول ذلك قال فسألته فقال لا يحل من اهل بالحج الا بالحج قلت فان رجلا كان يقول
ذلك قال بئس ما قال قال فتصداني الرجل فسألني فحدثته فقال فقل له ان رجلا كان يخبر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد فعل ذلك وما شأن اسماء والزبير فعلا ذلك فذكرت له ذلك فقال من هذا
فقلت لا ادري قال فما باله لا يأتيني بنفسه يسألني اظنه عراقيا قلت لا ادري قال فانه قد كذب قد حج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبرتني عائشة ان اول شيء بدأ به حين قدم مكة انه توضأ ثم طاف بالبيت
ثم حج ابو بكر فكان اول شيء بدأ به الطواف ثم لم تكن عمرة ثم معوية وعبد الله بن عمر ثم حججت مع ابي الزبير
بن العوام فكان اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم رأيت المهاجرين والانصار يفعلون ذلك
ثم لم تكن عمرة ثم اخر من رأيت فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها بعمرة وهذا ابن عمر عندهم افلا يسألونه
ولا احد ممن مضى ما كانوا يبدؤون بشيء حين يضعون اقدامهم اول من الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد
رأيت امي وخالتي حين تقدمان لا تبدآن بشيء اول من الطواف بالبيت تطوفان به ثم لا تحلان وقد اخبرتني
امي انها اقبلت هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة قط فلما مسحوا الركن حلوا وقد كذب فيما ذكر من
ذلك اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية نحوه مختصرا وفيه ذكر عمر وعثمان مثل ابي بكر ولم يذكر في اولها
حديث العراقي • قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرمين فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كان معه هدي فليقم على احرامه ومن لم يكن معه هدي فليحلل فلم يكن معي هدي فحللت

خ عمرو بن دينار
خ م ابن عباس
مسلم
عائشة ط خ م د س حفصة
ابن عباس
الربيع بن سبرة
خ م محمد بن عبد الرحمن
اسماء بنت ابي بكر

وكان مع الزبير هدي فلم يحل قالت فلبست ثيابي ثم خرجت فجلست الى جنب الزبير فقال لي قومي
عني فقلت اتخشى ان اثب عليك وفي رواية قالت قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
مهلين بالحج وذكر الحديث قال فقال استرخي عني استرخي عني اخرجه مسلم والنسائي الا ان
عند النسائي استرخي عني • عن ربيعة قال جاء رجل الى القسم بن محمد فقال اني افضت وافضت
معي باهلي ثم عدلت الى شعب فذهبت لادنو منها فقالت انه لم اقصر من شعري بعد فاخذت
من شعرها باسناني ثم وقعت بها فضحك القسم فقال مرها فلتأخذ بالجلمين من شعرها قال مالك
وانا استحب ان يهراق في مثل هذا دم لقول ابن عباس من نسي من نسكه شيئا فليهرق
دما اخرجه الموطأ • ان ابن عمر كان يقول المرأة المحرمة اذا حلت لم تمتشط حتى تأخذ من قرون
رأسها وان كان لها هدي لم تأخذ من شعرها شيئا حتى تنحر هديها اخرجه الموطأ • ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اهل الرجل بالحج ثم قدم مكة وطاف بالبيت وبين الصفا
والمروة فقد حل وهي عمرة اخرجه رزين الباب التاسع في الهدي والاضاحي وفيه اثنى عشر
فصلا الفصل الاول في ايجابها واستحبابها قال كنا وقوفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة
فسمعته يقول يا ايها الناس ان على كل بيت في كل عام اضحية وعتيرة هل تدرون ما العتيرة
هي التي تسمونها الرجبية اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي • ان رجلا سأل ابن عمر عن الاضحية
او اجبة هي فقال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون فاعادها عليه فقال اتعقل ضحى
رسول الله والمسلمون اخرجه الترمذي • قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة عشر
سنين يضحي اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت بيوم الاضحى عيدا
جعله الله لهذه الامة قال له رجل يا رسول الله ارأيت ان لم اجد الا منيحة انثى افاضحي بها قال
لا ولكن خذ من شعرك واظفارك وتقص شاربك وتحلق عانتك فذلك تمام اضحيتك
عند الله اخرجه ابو داود والنسائي • ان ابن عمر لم يكن يضحي عما في بطن المرأة اخرجه الموطأ
الفصل الثاني في الكمية والمقدار وفيه فرعان الفرع الاول في المتعين منها قال كنا نتمتع مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة فنذبح البقرة عن سبعة نشترك فيها وفي رواية قال
نحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة
وفي اخرى قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج فامرنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان نشترك في الابل والبقر كل سبعة منا في بدنة وفي اخرى قال اشتركنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج والعمرة كل سبعة في بدنة فقال رجل لجابر ايشترك
في البدنة ما يشترك في الجزور قال ما هي الا من البدن وحضر جابر الحديبية فقال نحرنا يومئذ
سبعين بدنة اشتركنا كل سبعة في بدنة هذه روايات مسلم واخرج الموطأ والترمذي وابو
داود الرواية الثانية واخرج ابو داود ايضا والنسائي الاولى والرابعة وفي اخرى لابي داود
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة • قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سفر فحضر الاضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي البعير عشرة اخرجه الترمذي والنسائي
• قال علي البقرة عن سبعة قلت فان ولدت قال اذبح ولدها معها قلت فالعرجاء قال اذا بلغت
المنسك قلت فمكسورة القرن قال لا بأس امرنا او امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
نستشرف العينين والاذنين اخرجه الترمذي • ان ابن عمر كان يقول في الضحايا والبدن
الثني فما فوقه اخرجه الموطأ • قال ما كنا نضحي بالمدينة الا بالشاة الواحدة يذبحها الرجل عنه
وعن اهل بيته ثم تباهى الناس بعد فصارت مباهاة اخرجه الموطأ والترمذي • قال ما
نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه وعن اهل بيته الا بدنة واحدة او بقرة واحدة قال مالك

مالك
نافع ط
ابن عباس
مخنف بن سليم
ابن عمر
ابن عمر
ابن عمرو بن العاص
نافع ط
خ م جابر ط د س
ابن عباس
حجية بن عدي
نافع ط
ابو ايوب ت
ابن شهاب

لا أدري أيتهما قال ابن شهاب أخرجه الموطأ. كان يقول لا تذبح البقرة إلا عن إنسان واحد ولا
تذبح الشاة ولا البدنة إلا عن إنسان واحد وفي أخرى قال لا يشترك في النسك الجماعة إنما يكون
ذلك في أهل البيت الواحد فقط أخرجه رزين **الفرع الثالث فيما ليس بمتعين** أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نحر سبع بدنات بيده قياما وضحى في المدينة بكبشين أقرنين أملحين وفي
رواية ضحى بكبشين أقرنين أملحين يذبح ويكبر ويسمي ويضع رجله على صفحتهما هذه رواية أبي
داود وفي رواية البخاري ومسلم قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين فرأيته واضعا
قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما بيده زاد في رواية أقرنين وفي رواية أخرى للبخاري أنه كان
يضحي بكبشين أقرنين ويضع رجله على صفحتهما ويذبحهما بيده وفي أخرى لمسلم بيده ويقول بسم
الله والله أكبر وفي أخرى له قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يضحي بكبشين وأنا أضحي بكبشين وأخرج
الترمذي نحو رواية البخاري ومسلم مع الزيادة وأخرج النسائي رواية مسلم الأخيرة وللنسائي
أيضا قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انكفأ إلى كبشين أملحين فذبحهما. قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يضحي بكبش أقرن فحيل ينظر في سواد ويأكل في سواد ويمشي في سواد أخرجه
الترمذي وأبو داود والنسائي. أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب ثم نزل فدعا بكبشين أملحين
فذبحهما هذه رواية الترمذي وفي رواية النسائي ثم انصرف يوم النحر إلى كبشين أملحين فذبحهما
وإلى جزيعة من الغنم فقسمها فينا. قال كان يرى عبد الله بن عمر يهدي في الحج بدنتين وفي العمرة بدنة
بدنة قال ورأيته في العمرة ينحر بدنة وهي قائمة في دار خالد بن أسيد وكان فيها منزله ولقد رأيته طعن
في لبة بدنته حتى خرجت الحربة من تحت كتفها أخرجه الموطأ. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير الأضحية الكبش وخير الكفن الحلة أخرجه الترمذي. قال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه
في حجته بقرة وفي رواية قال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة بقرة يوم النحر أخرجه مسلم
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذبح عمن اعتمر من نسائه بقرة بينهن أخرجه أبو داود. أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نحر عن آل محمد في حجة الوداع بقرة واحدة أخرجه أبو داود. قال رأيت عليا يضحي بكبشين
وقال أحدهما عني والآخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له فقال أمرني به يعني النبي أو قال أوصاني
به فلا أدعه أبدا هذه رواية الترمذي وفي رواية أبي داود قال رأيت عليا يضحي بكبشين فقلت له
ما هذا قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصاني أن أضحي عنه فأنا أضحي عنه. كان يقول لبنيه يا بني
لا يهدين أحدكم لله من البدن شيئا يستحي أن يهديه لكريمه فإن الله أكرم الكرماء وأحق من اختير له أخرجه
الموطأ **الفصل الثالث فيما يجزئ من الضحايا** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذبحوا إلا مسنة
إلا أن تعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضأن أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي. أن النبي صلى الله عليه
وسلم أعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح به أنت وفي
رواية قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه ضحايا فصارت لعقبة جذعة فقلت
يا رسول الله أصابني جذع فقال ضح به أخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي. قال قسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم في أصحابه ضحايا فأعطاني عتودا جذعا قال فرجعت به إليه فقلت له إنه
جذع فقال ضح به فضحيت به أخرجه أبو داود. قال جلبت غنما جذعانا إلى المدينة فكسدت
علي فلقيت أبا هريرة فسألته فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعم أو نعمت الأضحية
الجذع من الضأن فانتهبها الناس أخرجه الترمذي وقال وقد روي موقوفا على أبي هريرة. قال كنا مع رجل
من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له مجاشع من بني سليم فعزت الغنم فأمر مناديا فنادى
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول إن الجذع من الضأن يوفي مما يوفي منه الثني وفي رواية
الجذع يوفي مما يوفي منه الثني هذه رواية أبي داود وفي رواية النسائي قال كنا في سفر فحضر الأضحى فجعل الرجل

يشتري

يشتري منا المسنة بالجذعتين والثلاثة فقال لنا رجل من مزينة كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فحضر هذا اليوم فجعل الرجل يطلب المسنة بالجذعتين والثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن الجذع يوفي مما يوفي منه الثني **الفصل الرابع فيما لا يجزئ من الضحايا** قال سألنا البراء ما لا يجوز
في الأضاحي فقال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصابعي أقصر من أنامله فقال أربع وأشار
بأربع أصابعه لا تجوز في الأضاحي العوراء البين عورها والمريضة البين مرضها والعرجاء البين ظلعها والكسيرة
التي لا تنقي قال قلت فإني أكره أن يكون في السن نقص قال ما كرهت فدعه ولا تحرمه على أحد هذه رواية
أبي داود والنسائي وفي رواية الترمذي عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يضحى بالعرجاء البين
ظلعها ولا العوراء البين عورها ولا بالمريضة البين مرضها ولا بالعجفاء التي لا تنقي وفي رواية الموطأ نحو رواية أبي
داود والنسائي إلى قوله لا تنقي وجعل بدل الكسيرة العجفاء. قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
نستشرف العين والأذن وأن لا نضحي بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء زاد في رواية والمقابلة
ما قطع طرف أذنها والمدابرة ما قطع من جانب الأذن والشرقاء المشقوقة والخرقاء المثقوبة هذه
رواية الترمذي وفي رواية أبي داود والنسائي قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نستشرف
العين والأذن ولا نضحي بعوراء ولا مقابلة ولا مدابرة ولا خرقاء ولا شرقاء قال أبو داود قال زهير فقلت
لأبي إسحاق أذكر عضباء قال لا قلت فما المقابلة قال يقطع طرف الأذن قلت فما المدابرة قال يقطع مؤخر
الأذن قلت فما الشرقاء قال يشق الأذن قلت فما الخرقاء قال تخرق أذنها للسمة وأخرج النسائي مثل
رواية الترمذي الأولى بغير زيادة وفي أخرى لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يضحى
بعضباء الأذن والقرن قيل لابن المسيب ما الأعضب قال المكسور النصف فما فوقه. قال أتيت
عتبة بن عبد السلمي فقلت يا أبا الوليد إني خرجت ألتمس الضحايا فلم أجد شيئا يعجبني غير ثرماء فكرهتها
فما تقول قال أفلا جئتني بها قلت سبحان الله تجوز عنك ولا تجوز عني قال نعم إنك تشك ولا أشك
إنما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المصفرة والمستأصلة والبخقاء والمشيعة والكسراء أما المصفرة
التي تستأصل أذنها حتى يبدو صماخها والمستأصلة التي استؤصل قرنها من أصله والبخقاء التي تبخق
عينها والمشيعة التي لا تتبع الغنم عجفا وضعفا والكسراء الكسيرة أخرجه أبو داود. قال كان ابن عمر يتقي منها
ما لم يسنن يعني ما ليس بثني ويتقي منها ما نقص من خلقها أخرجه الموطأ **الفصل الخامس في الإشعار
والتقليد** قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بذي الحليفة ثم دعا بناقته فأشعرها في صفحة سنامها
الأيمن وسلت الدم عنها وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء أهل بالحج
هذه رواية مسلم وأبي داود وفي رواية الترمذي أن النبي صلى الله عليه وسلم قلد نعلين وأشعر
الهدي في الشق الأيمن بذي الحليفة وأماط عنه الدم وفي رواية لأبي داود بمعناه وقال ثم سلت
الدم بيده وفي أخرى بإصبعه وفي رواية النسائي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أشعر بدنة
من الجانب الأيمن وسلت الدم عنها وقلدها وفي أخرى له أن النبي صلى الله عليه وسلم لما كان
بذي الحليفة أمر ببدنته فأشعر في سنامها من الشق الأيمن ثم سلت الدم وقلدها نعلين فلما استوت
به راحلته على البيداء أهل زاد في أخرى فلما استوت به على البيداء لبى وأحرم عنه وأهل بالحج. قالا
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه حتى إذا كانوا بذي الحليفة
قلد رسول الله الهدي وأشعره وأحرم بالعمرة هذه رواية النسائي وأسقط منها أبو داود قوله بضع
عشرة مائة من أصحابه وقوله بالعمرة. قالت أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى البيت غنما فقلدها
هذه رواية مسلم والنسائي وفي رواية البخاري ومسلم أيضا وأبي داود ومثله وأسقط فقلدها
وفي أخرى للبخاري ومسلم قالت فتلت لهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني القلائد قبل
أن يحرم وفي رواية الترمذي والنسائي قالت كنت أفتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم

كلها فقام ثم لا يحرم وفي اخرى للنسائي الى قوله غنما ولم يذكر الاحرام ❊ قالت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اشعر بدنة اخرجه النسائي ❊ ان ابن عمر كان اذا اهدى هديا من المدينة قلده
واشعره بذي الحليفة يقلده قبل ان يشعره وذلك في مكان واحد وهو موجه للقبلة يقلده بنعلين
ويشعره من الشق الايسر ثم يساق معه حتى يوقف به مع الناس بعرفة ثم يدفع به معهم اذا دفعوا
فاذا قدم منى غداة النحر نحره قبل ان يحلق او يقصر وكان ينحر هديه بيده يصفهن قياما ويوجههن
القبلة ثم ياكل ويطعم وفي رواية ان ابن عمر كان اذا طعن في سنام هديه وهو يشعره قال بسم الله
والله اكبر وفي اخرى ان ابن عمر كان يقول الهدي ما قلد واشعر ووقف به بعرفة اخرجه الموطا
❊ قال اشعار البدن وتقليدها سنة فقال له رجل من اهل الراي روي عن ابراهيم النخعي انه
قال هو مثلة فغضب وكيع وقال اقول لك اشعر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنة وهو سنة
وتقول قال ابراهيم ما احقك ان تحبس حتى تنزع ثم لا تخرج عن مثل هذا القول اخرجه الترمذي
الا انا وان لفظه ان وكيعا قال لرجل ممن ينظر في الراي اشعر رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول
ابو حنيفة هو مثلة فقال الرجل انه قد روي عن ابراهيم وذكر الحديث

الفصل السادس في وقت الذبح ومكانه

❊ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر من كان ذبح قبل الصلوة فليعد
فقام رجل فقال يا رسول الله هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر هنة من جيرانه يعني فقرا وحاجة
وانه ذبح قبل الصلوة قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقه قال وعندي جذعة هي
احب الي من شاتي لحم افاذبحها فرخص له قال فلا ادري ابلغت رخصته من سواه ام لا قال
وانكفأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كبشين املحين فذبحهما فقام الناس الى غنيمة فتوزعوها
او قال فتجزعوها اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وقد تقدم شيء من هذا الحديث في النوع
الثالث من الفصل الثالث ❊ قال ذبح ابو بردة بن نيار قبل الصلوة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ابدلها فقال يا رسول الله ليس عندي الا جذعة قال شعبة واظنه قال هي خير من مسنة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلها مكانها ولن تجزي عن احد بعدك ومنهم من لم يذكر
الشك في قوله هي خير من مسنة وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اول ما نبدا
به في يومنا هذا نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل فانما هو
لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء وكان ابو بردة بن نيار قد ذبح فقال عندي جذعة
خير من مسنة فقال اذبحها ولن تجزي عن احد بعدك وفي اخرى قال ضحى خال لي يقال له ابو
بردة قبل الصلوة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله
ان عندي داجنا جذعة من المعز قال اذبحها ولا تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلوة فانما
ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين وفي رواية عناقا لبن
وفي اخرى عناق جذعة وفي اخرى انه عليه السلام قال من صلى صلوتنا ونسك نسكنا فلا
يذبح حتى يصلي فقال خالي قد نسكت عن ابن لي فقال ذلك شيء عجلته لاهلك قال ان عندي شاة
خير من شاتين قال ضح بها فانها خير نسيكتك هذه روايات البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي
قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم نحر فقال لا يذبحن احدكم حتى يصلي فقام خالي فقال
يا رسول الله هذا يوم اللحم فيه مكروه واني عجلت نسيكتي لاطعم اهلي واهل داري او جيراني قال
فاعد ذبحك باخر فقال يا رسول الله عندي عناق لبن هي خير من شاتي لحم افاذبحها قال نعم وهي
خير نسيكتك ولا تجزي جذعة بعدك واخرج ابو داود الرواية واخرج النسائي الرواية الثانية
وفي اخرى لابي داود والنسائي قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلوة فقال
من صلى صلوتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلوة فتلك

شاة لحم فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله لقد نسكت قبل ان اخرج الى الصلوة وعرفت ان
اليوم يوم اكل وشرب فتعجلت فاكلت واطعمت اهلي وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تلك شاة لحم فقال ان عندي عناقا جذعة وهي خير من شاتي لحم فهل تجزي عني قال نعم
ولن تجزي عن احد بعدك ❊ ان ابا بردة بن نيار ذبح ضحيته قبل ان يذبح رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الاضحى فزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ان يعود بضحية اخرى قال ابو بردة لا اجد
الا جذعا قال وان لم تجد الا جذعا فاذبح اخرجه الموطا ❊ قال شهدت الاضحى يوم النحر مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلم يعد ان صلى وفرغ من صلوته وسلم فاذا هو يرى لحم اضاحي قد ذبحت قبل
ان يفرغ من صلوته فقال من كان ذبح قبل ان يصلي او نصلي فليذبح مكانها اخرى وفي اخرى قال صلى
الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح وقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح اخرى مكانها ومن لم يذبح
فليذبح بسم الله اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي ❊ قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم
يوم النحر بالمدينة فتقدم رجال فنحروا وظنوا ان النبي قد نحر فامر النبي صلى الله عليه وسلم من كان نحر قبله ان
يعيد بنحر اخر ولا ينحروا حتى ينحر النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم ❊ ذبح ضحية قبل ان يغدو يوم الاضحى
وانه ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فامره ان يعود بضحية اخرى اخرجه الموطا ❊ قال كان
ابن عمر ينحر في المنحر قال عبيد الله منحر النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية ان ابن عمر كان يبعث بهديه
من جمع اخر الليل حتى يدخل به منحر النبي صلى الله عليه وسلم مع حجاج فيهم الحر والمملوك هذه رواية
البخاري وفي رواية ابي داود والنسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يذبح ضحيته بالمصلى وكان
ابن عمر يفعله وفي اخرى للنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر يوم الاضحى بالمدينة قال وقد كان
اذا لم ينحر ذبح بالمصلى ❊ بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بمنى هذا المنحر وكل منى منحر وقال في العمرة
هذا المنحر يعني المروة وكل فجاج مكة وطرقها منحر اخرجه الموطا ❊ ان ابن عمر قال من نذر بدنة فانه يقلدها نعلين
ويشعرها ثم ينحرها عند البيت او بمنى يوم النحر ليس لها محل دون ذلك ومن نذر جزورا من الابل او البقر
فلينحرها حيث شاء اخرجه الموطا ❊ ان ابن عمر قال الاضحى يومان بعد يوم الاضحى قال مالك وبلغني عن علي بن
ابي طالب مثله اخرجه الموطا

الفصل السابع في كيفية الذبح

❊ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بكبش
اقرن يطا في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد فاتي به ليضحي به فقال لها يا عائشة هلمي المدية ثم
قال اشحذيها بحجر ففعلت ثم اخذها واخذ الكبش فاضجعه ثم ذبحه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد ومن
امة محمد ثم ضحى اخرجه مسلم وابو داود الا ان ابا داود قال اشحذيها بالحجر ❊ قال ذبح النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الذبح كبشين اقرنين املحين موجوئين فلما وجههما قال اني وجهت وجهي للذي فطر
السموات والارض على ملة ابراهيم حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي
لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين اللهم منك ولك اللهم عن محمد
وامته بسم الله والله اكبر ثم ذبح وفي رواية قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم الاضحى
بالمصلى فلما قضى خطبته نزل عن منبره واتي بكبش فذبحه بيده وقال بسم الله والله اكبر هذا عني وعن
من لم يضح من امتي اخرجه ابو داود واخرج الرواية الثانية الترمذي ❊ قال شهدت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حجة الوداع واتي بالبدن فقال ادعوا لي ابا حسن فدعي له فقال خذ باسفل الحربة ففعل
واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم باعلاها ثم طعنا بها البدن وهي معقولة اليد اليسرى قائمة
على ما بقي من قوائمها وذلك يوم النحر بمنى فلما فرغ ركب بغلته واردف عليا اخرجه ابو داود الا
قوله وهي معقولة الى قوله بمنى فانه لم اجده فيما قراته من كتابه وذكره رزين ❊ قال رايت ابن عمر
اتى على رجل قد اناخ بدنته ينحرها فقال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري
ومسلم وابو داود ❊ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه كانوا ينحرون البدن معقولة اليد اليسرى

فائمة على ثلاث من قوائمها اخرجه ابو داود ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم الايام عند الله
عز وجل يوم النحر ثم يوم القر قال ثور وهو يوم الثاني قال وقرب لرسول الله صلى الله عليه وسلم
بدنات خمس او ست فطفقن يزدلفن اليه بايتهن يبدأ قال فلما وجبت جنوبها قال فتكلم بكلمة خفية
لم افهمها فقلت ما قال قال من شاء اقتطع اخرجه ابو داود ٥ قال لما نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بدنه فنحر ثلثين بيده وامرني فنحرت سائرها وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر بعض
هديه بيده ونحر غيره بعضه اخرج الاولى ابو داود والثانية الموطأ ٥ امرنا ان نضحي بايدينا ونضع
القدم على صفحة الذبيحة والتكبيرة والتسمية الذبح اخرجه رزين **الفصل الثامن في الاكل منها والادخار**
قال قال جابر كنا لا ناكل من لحوم بدننا فوق ثلث فارخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
كلوا وتزودوا قال ابن جريج قلت لعطاء قال جابر حتى جئنا المدينة قال نعم كذا عند مسلم وعند البخاري
قال لا وفي رواية قال كنا نتزود لحوم الهدي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وفي رواية
لحوم الاضاحي وفي اخرى قال كنا لا نمسك لحوم الاضاحي وفي اخرى قال كنا لا نمسك لحوم الاضاحي
فوق ثلث فامرنا النبي ان نتزود منها ونأكل منها يعني فوق ثلاث وفي اخرى لمسلم ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عن اكل لحوم الضحايا بعد ثلاث ثم قال بعد كلوا وتزودوا وادخروا واخرج
الموطأ والنسائي هذه الرواية الاخرة وزادوا فيها وتصدقوا وفي رواية ذكرها رزين زيادة قال
فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهم عيالا وحشما وخدما فقال كلوا واطعموا وادخروا واحبسوا
ان ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من الاضاحي ثلاثا فكان عبد الله يأكل بالزيت
حين ينفر من منى من اجل لحوم الهدي وفي رواية انه صلى الله عليه وسلم نهى ان تؤكل لحوم الاضاحي
فوق ثلاث قال سالم فكان ابن عمر لا يأكل لحوم الاضاحي فوق ثلث هذه رواية البخاري ومسلم
ولمسلم من رواية نافع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يأكل احد من اضحيته فوق ثلاثة ايام قال
الحميدي وزاد ابو مسعود الدمشقي ان ابن عمر كان اذا كان بمنى فاصبح من اليوم الثالث من ايام منى
سأل الذي يصنع طعامه من اين لحم الذي قدمه فان اخبره انه من هديه لم يأكله قال ابن مسعود
والحديث في الاضاحي قال الحميدي ولم اجد هذه الزيادة هنالك ولعلها كانت في الحديث
تخرجها مسلم حين قصد المسند واخرج الترمذي رواية مسلم الاخرة بغير زيادة ابي مسعود واخرج
النسائي من الرواية الثانية المسند فقط ٥ قال قلت لعائشة انهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تؤكل
لحوم الاضاحي فوق ثلث قالت ما فعله الا في عام جاع الناس فيه فاراد ان يطعم الغني الفقير وان
كنا لنرفع الكراع فنأكله بعد خمس عشرة ليلة قلت وما اضطركم اليه فضحكت وقالت ما شبع آل محمد
من خبز مادوم ثلاثة ايام حتى لحق بالله تعالى هذا لفظ البخاري وهو عند مسلم مختصر وفي رواية الترمذي
قال عابس قلت لام المؤمنين عائشة اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن لحوم الاضاحي قالت
لا ولكن قل من كان يضحي من الناس فاحب ان يطعم من لم يضح فلقد كنا نرفع الكراع فنأكله بعد عشرة ايام واخرج
النسائي الرواية الاولى وله في اخرى قال سألت عائشة عن لحوم الاضاحي فقالت كنا نخبأ الكراع لرسول
الله صلى الله عليه وسلم شهرا ثم يأكله وفي رواية البخاري عن عمرة ان عائشة قالت الضحية كنا نملح منه
فنقدم به الى النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فقال لا تأكلوا الا ثلاثة ايام وليست بعزيمة ولكن اراد ان يطعم
منه والله اعلم وفي رواية لمسلم عن عبد الله بن واقد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل
لحوم الضحايا بعد ثلث قال عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم فذكرت ذلك لعمرة فقالت صدق
سمعت عائشة تقول دف اهل ابيات من اهل البادية حضرة الاضحى زمن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال رسول الله ادخروا الثلث وفي رواية لثلث ثم تصدقوا بما بقي فلما كان بعد ذلك
قالوا يا رسول الله ان الناس يتخذون الاسقية من ضحاياهم ويجملون منها الودك فقال رسول الله صلى الله عليه

(الهامش: عبد الله بن قرط — علي — ابو موسى — ابن عمر — عابس بن ربيعة)

وماذاك

وما ذاك قالوا نهيت ان تؤكل لحوم الضحايا بعد ثلث قال انما نهيتكم من اجل الدافة التي دفت فكلوا
وتصدقوا وادخروا واخرج الموطأ الرواية الاخرة التي لمسلم وفي رواية ابي داود والنسائي مختصرا قالت
عمرة سمعت عائشة تقول دف ناس من اهل البادية الحديث رايت الحميدي قد ذكر هذا الحديث
في موضعين من كتابه فجعل حديث عابس في موضع وحديث عمرة وعبد الله بن واقد في موضع والمعنى فيهما
واحد وكلاهما جميعا وردهما في الاحاديث المتفقة بين البخاري ومسلم وما اظنه فعل ذلك الا لاجل المعنى
الزائد الذي في حديث عابس وهو قوله ما شبع آل محمد من خبز مادوم ثلثة ايام حتى لحق بالله تعالى فانه اضاف
الى روايات عن عمرة تتضمن هذا المعنى وحده واضافته الى هذا المعنى الاخر في الاضاحي اولى لان المقصود
من الحديث هو ذكر الاضاحي لا ذكر تلك الزيادة ولاجل ذلك قد جعلناه نحن حديثا واحدا ونبهنا
على ما فعله الحميدي رحمه الله ٥ قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثلاثة وفي بيته منه
شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا العام الماضي قال كلوا واطعموا وادخروا فان
ذلك العام كان بالناس جهد فاردت ان تعينوا فيها اخرجه البخاري ومسلم ٥ كان غائبا فقدم فقدم اليه
لحم وقيل هذا لحم ضحايانا فقال اخروه لا اذوقه قال ثم قمت فخرجت حتى اتي اخي قتادة ابن النعمان وكان
اخاه لامه وكان بدريا فذكرت ذلك له فقال انه قد حدث بعدك امر وفي رواية وقد حدث بعدك
امر نقضا لما كانوا ينهون عنه من اكل لحوم الاضاحي بعد ثلاثة ايام هذه رواية البخاري وفي رواية الموطأ
فخرج ابو سعيد فسأل عن ذلك فاخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نهيتكم عن لحوم الاضاحي
بعد ثلاث فكلوا وتصدقوا وادخروا ونهيتكم عن الانتباذ فانتبذوا وكل مسكر حرام ونهيتكم عن زيارة
القبور فزوروها ولا تقولوا هجرا يعني لا تقولوا سوءا وفي رواية النسائي نحو رواية البخاري وفي اخرى له ان
ابا سعيد قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الاضاحي فوق ثلاثة ايام فقدم قتادة بن النعمان
وكان اخا ابي سعيد لامه وكان بدريا فقدموا اليه من لحم الاضاحي فقال اليس قد نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عنه قال ابو سعيد انه قد حدث فيه امر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان نأكله فوق ثلاثة
ايام ثم رخص لنا ان نأكله وندخره هذا الحديث قد اخرجه البخاري عن ابي سعيد عن قتادة بن النعمان
فهو في مسند قتادة واخرجه الموطأ عن ابي سعيد عمن اخبره ولم يسمه واخرجه النسائي عن ابي سعيد
عن قتادة في رواية الواحدة واخرجه في الاخرى عن ابي سعيد وجعل الرخصة في الاكل من مسند
ابي سعيد بخلاف الاولى ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا لحم الاضاحي فوق ثلث فشكوا
ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهم عيالا وحشما وخدما فقال كلوا واطعموا وادخروا وقال او احبسوا
شك الراوي هذه رواية مسلم وفي رواية النسائي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امساك
الاضحية فوق ثلاثة ايام ثم قال كلوا واطعموا ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن لحوم
الاضاحي فوق ثلاث ليتسع ذو الطول على من لا طول له فكلوا ما بدا لكم واطعموا وادخروا هذا لفظ
الترمذي وقد اخرج هذا المعنى مسلم والنسائي وابو داود في جملة حديث يتضمن زيارة القبور والانتباذ
وهو مذكور في كتاب الموت من حرف الميم فيكون هذا المعنى متفقا فيما بينهم واخرج النسائي ايضا
هذا المعنى مع ذكر الانتباذ وحده ٥ قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهيتكم ان تأكلوا لحوم نسككم فوق
ثلاث ليال اخرجه النسائي ٥ قال قال انا كنا نهيناكم عن لحومها ان تأكلوها فوق ثلاث لكي تسعكم جاء الله بالسعة
فكلوا وادخروا واتجروا الا وان هذه الايام ايام اكل وشرب وذكر الله اخرجه ابو داود ٥ ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضحى اضحيته ثم قال لي اصلح لنا لحمها قال فلم ازل اطعمه منها حتى قدمنا المدينة اخرجه
مسلم وابو داود **الفصل التاسع فيما يعطب من الهدي** ٥ قال انطلقت انا وسنان ابن سلمة معتمرين
قال وانطلق سنان معه ببدنة يسوقها فازحفت عليه بالطريق فعيي بشانها ان هي ابدعت كيف
يأتي بها فقال لئن قدمت البلد لاستحفين عن ذلك قال فاضحيت فلما نزلنا البطحاء قال انطلق الى ابن

(الهامش: سلمة بن الاكوع — ابو سعيد الخدري — ابو سعيد — بريدة — علي — نبيشة — ثوبان — موسى بن سلمة الهذلي)

عباس تحدث اليه قال نذكر له شان بدنته فقال على الخبير سقطت بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم بست عشرة بدنة مع رجل وامره فيها قال فمضى ثم رجع فقال يا رسول الله كيف اصنع بما ابدع
علي منها قال انحرها ثم اصبغ نعلها في دمها ثم اجعله على صفحتها ولا تاكل منها انت ولا احد من اهل رفقتك
وفي رواية ان ابن عباس قال ان ذؤيبا ابا قبيصة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبعث
معه بالبدن ثم يقول ان عطب منها شيء فخشيت عليها موتا فانحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم اضرب به صفحتها
ولا تطعمها انت ولا احد من اهل رفقتك اخرجه مسلم فجعل الاول من مسند ابن عباس والثانية من مسند
ذؤيب كذا ذكره الحميدي في كتابه وفي رواية ابي داود ان ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلانا الاسلمي وبعث معه بثماني عشرة بدنة فقال ارايت ان ازحف علي منها شيء قال تنحرها ثم تصبغ نعلها في
دمها ثم اضربها على صفحتها ولا تاكل منها انت ولا احد من اصحابك او قال من اهل رفقتك وفي رواية
ثم اجعله على صفحتها مكان اضربها قال قلت يا رسول الله كيف اصنع بما عطب من البدن قال انحرها ثم اغمس
نعلها في دمها ثم خل بين الناس وبينها فياكلونها هذه رواية الترمذي واخرجه ابو داود وقال ناجية
الاسلمي وهذا لفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معه بهدي وقال ان عطب منها شيء فانحره ثم اصبغ
نعله في دمه ثم خل بينه وبين الناس واخرج الموطا عن عروة ان صاحب هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يا رسول الله كيف اصنع بما عطب من الهدي قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بدنة عطبت
من الهدي فانحرها ثم الق قلائدها في دمها ثم خل بينها وبين الناس ياكلونها كذا اخرجه الموطا ولم يسم
الرجل وهو هذا ناجية لان عروة يروي عنه قال من ساق بدنة تطوعا فعطبت فنحرها ثم خلى بينها وبين الناس
ياكلونها فليس عليه شيء وان اكل منها او امر من ياكل منها غرمها قال مالك وحدثني ثور بن زيد عن ابن عباس
مثل ذلك اخرجه الموطا قال من اهدى بدنة ثم ضلت او ماتت فانها ان كانت نذرا ابدلها وان كانت
تطوعا فان شاء ابدلها وان شاء تركها اخرجه الموطا **الفصل العاشر في ركوب الهدي** ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة
هذه رواية البخاري ومسلم وللبخاري ان نبي الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة قال اركبها قال انها
بدنة قال اركبها قال فلقد رايته راكبها يساير النبي صلى الله عليه وسلم والنعل في عنقها ولمسلم نحوه وقال فيه بدنة
مقلدة وله في اخرى نحوه وفيه انه قال ويلك اركبها قال بدنة يا رسول الله قال ويلك اركبها ويلك اركبها
واخرج الموطا وابو داود والنسائي الرواية الاولى ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة قال اركبها
قال انها بدنة قال اركبها ثلاثا وفي رواية نحوه وقال في الثالثة اركبها ويلك هذه رواية البخاري وفي رواية
مسلم نحوه وفي اخرى فقال في الثالثة او الرابعة اركبها ويلك او ويحك وفي اخرى له قال مر على النبي صلى الله
عليه وسلم ببدنة او هدية فقال اركبها قال انها بدنة او هدية فقال اركبها فقال انها بدنة او هدية قال
وان واخرج الترمذي والنسائي مثل رواية مسلم الاولى سئل عن ركوب الهدي فقال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اركبها بالمعروف اذا الجئت اليها حتى تجد ظهرا وفي رواية مثله ولم يقل اذا الجئت اليها اخرجه
مسلم وابو داود والنسائي **الفصل الحادي عشر في المقيم اذا اهدى الى البيت او ضحى هل يحرم ام لا**
قالت انا فتلت تلك القلائد من عهن كان عندنا ثم اصبح فينا حلالا ياتي ما ياتي الحلال من اهله او ياتيه
ما ياتي الرجل من اهله وفي رواية قالت فتلت قلائد بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اشعرها وقلدها
ثم بعث بها الى البيت فما حرم عليه شيء كان له حلا وفي اخرى قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي من
المدينة فافتل قلائد هديه فلا يجتنب شيئا مما يجتنب المحرم وفي اخرى كنت افتل القلائد للنبي صلى الله
عليه وسلم فيقلد الغنم ويقيم في اهله حلالا وفي اخرى قالت كنا نقلد الشاة فنرسل بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم حلالا لم يحرم منه شيء وفي اخرى ان مسروق بن الاجدع اتى عائشة فقال لها يا ام المؤمنين
ان رجلا يبعث بالهدي الى الكعبة ويجلس في المصر فيوصي ان تقلد بدنته فلا يزال من ذلك اليوم محرما حتى

ناجية الخزاعي
ابن المسيب
ابن عمر
ابو هريرة
انس
جابر
عائشة

يحل الناس قال فسمعت تصفيقها من وراء الحجاب وقالت لقد كنت افتل قلائد هدي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيبعث هديه الى الكعبة فما يحرم عليه شيء مما حل للرجال من اهله حتى يرجع الناس وفي رواية
اخرى ان زياد بن ابي سفيان كتب الى عائشة ان عبد الله بن عباس قال من اهدى هديا حرم عليه
ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه وقد بعثت بهديي فاكتبي الي بامرك قالت ليس كما قال ابن عباس
انا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم على رسول
الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله حتى نحر الهدي هذه روايات البخاري ومسلم وفي اخرى لمسلم قالت
كنت افتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين ثم لا يعتزل شيئا ولا يتركه وفي
اخرى له ثم لا يمسك عن شيء لا يمسك عنه الحلال واخرج الموطا الرواية التي فيها ذكر زياد بن ابي سفيان
واخرجها النسائي ولم يذكر زيادا وابن عباس واقتصر على المسند منها واخرج الموطا ايضا عن يحيى
ابن سعيد قال سالت عمرة بنت عبد الرحمن عن الذي يبعث بهديه ويقيم هل يحرم عليه شيء
فاخبرتني انها سمعت عائشة تقول لا يحرم الا من اهل ولبى واخرج الترمذي والنسائي قالت فتلت
قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لم يحرم ولم يترك شيئا من الثياب واخرج ابو داود
والنسائي الرواية الاولى والثانية والثالثة واخرج النسائي الرواية الخامسة وله في اخرى كنت
افتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث بها ثم ياتي ما ياتي الحلال قبل ان يبلغ الهدي محله
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم هلال ذي الحجة واراد احدكم ان يضحي فليمسك عن شعره واظفاره
وفي اخرى قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له ذبح يذبحه فاذا اهل هلال ذي الحجة فلا
ياخذن من شعره ولا اظفاره شيئا حتى يضحي اخرجه مسلم والترمذي وابو داود والنسائي ولمسلم عن
عمرو بن مسلم بن عمار الليثي قال كنا في الحمام قبيل الاضحى فاطلى فيه اناس فقال بعض اهل الحمام ان
سعيد بن المسيب يكره هذا وينهى عنه فلقيت سعيد بن المسيب فذكرت ذلك له فقال يا ابن اخي
هذا حديث قد نسي وترك حدثتني ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وذكر الحديث بمعناه انهم كانوا اذا كانوا حاضرين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالمدينة بعث الهدي فمن شاء احرم ومن شاء ترك اخرجه النسائي راى رجلا متجردا بالعراق
فسال الناس عنه فقالوا امر بهديه ان يقلد فلذلك تجرد قال ربيعة فلقيت عبد الله بن الزبير فذكرت
له ذلك فقال بدعة ورب الكعبة اخرجه الموطا **الفصل الثاني عشر في احاديث متفرقة** قال اذا
انتجت البدنة فليحمل ولدها حتى ينحر معها فان لم يوجد له محمل حمل على امه حتى ينحر معها اخرجه الموطا ان
عمر اهدى نجيبا فاعطي بها ثلاثمائة دينار فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اهديت
نجيبا فاعطيت بها ثلاثمائة دينار افابيعها فاشتري بثمنها بدنا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا انحرها اياها اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى عام الحديبية هدايا كان فيها
جمل لابي جهل كان في راسه برة فضة وقال ابن منهال من ذهب زاد النفيلي يغيظ بذلك المشركين اخرجه
ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى جملا كان لابي جهل بن هشام في حج او عمرة اخرجه
الموطا ان ابن عمر كان يجلل بدنه القباطي والانماط والحلل ثم يبعث بها الى الكعبة فيكسوها اياها وفي
رواية ان مالكا سال عبد الله بن دينار ما كان عبد الله بن عمر يصنع بجلال بدنه حين كسيت الكعبة هذه
الكسوة قال كان يتصدق بها وفي رواية ان ابن عمر كان لا يشق جلال بدنه ولا يجللها حتى يغدو من منى الى
عرفة اخرجه الموطا قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم فقمت على البدن فقسمت لحومها ثم امرني فقسمت
جلالها وجلودها وفي رواية قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اقوم على البدن ولا اعطي عليها شيئا
في جزارتها وفي رواية قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اقوم على بدنه وان اتصدق بلحمها وجلودها
واجلتها ولا اعطي الجزار منها وقال نحن نعطيه من عندنا اخرجه البخاري ومسلم وابو داود ان عبد الله

ام سلمة
جابر
ربيعة بن عبد الله بن الهدير
ابن عمر
ابن عباس
عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
نافع
علي
نافع

جنا ابن عمر ضحى مرة بالمدينة قال نافع فامرني ان اشتري له كبشا فحلا اقرن ثم اذبحه يوم الاضحى في مصلى
الناس قال نافع ففعلت ثم حمل الى عبد الله بن عمر فحلق رأسه حين ذبح الكبش وكان مريضا لم
يشهد العيد مع الناس قال نافع وكان عبد الله بن عمر يقول ليس حلاق الرأس بواجب على من

ابن عمر

ضحى وقد فعله ابن عمر اخرجه الموطا ✱ ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى هديه من قديد وقال الترمذي
وقد روي ان ابن عمر اشترى هديه من قديد وهو اصح والله اعلم الباب العاشر في الاحصار والفوات

خ م ط ت د س
كعب بن عجرة

وفيه اربعة فصول الفصل الاول فيمن احصره المرض والاذى قال اتى علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانا اوقد تحت قدر لي والقمل يتناثر على وجهي فقال ايؤذيك هوام رأسك قال قلت نعم
قال فاحلق وصم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك نسيكة لا ادري باي ذلك بدأ وفي رواية
قال في نزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك
قال فاتيته فقال ادنه فدنوت فقال ايؤذيك هوامك قال ابن عون واظنه قال نعم قال فامرني بفدية
من صيام او صدقة او نسك ما تيسر وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف عليه ورأسه
يتهافت قملا فقال ايؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق رأسك قال ففي نزلت هذه الاية فمن
كان منكم مريضا وذكر الاية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم صم ثلثة ايام او تصدق بفرق بين ستة
او انسك ما تيسر وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو بالحديبية قبل ان يدخل مكة وهو محرم
وهو يوقد تحت قدر والقمل يتهافت على وجهه ولم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل
الله الفدية وذكر نحوه وفي اخرى والفرق ثلثة اصوع وفيه او انسك نسيكة وفي اخرى او اذبح شاة وفي اخرى
فدعا بالحلاق فحلقه ثم ذكر الفداء وفي اخرى بنحوه وفيها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ما كنت ارى
الوجع بلغ بك ما ارى او ما كنت ارى الجهد بلغ بك ما ارى اتجد شاة فقلت لا قال فصم ثلثة ايام او
اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع قال كعب فنزلت في خاصة وهي لكم عامة هذه روايات
البخاري ومسلم وفي رواية الموطا انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرما فاذاه القمل فامره رسول
الله ان يحلق رأسه وقال له صم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين مدين مدين لكل انسان او انسك
بشاة اي ذلك فعلت اجزأ عنك وفي اخرى له قال جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا انفخ
تحت قدر لاصحابي وقد امتلأ رأسي ولحيتي قملا فاخذ بجبهتي ثم قال احلق هذا الشعر ثم صم ثلثة ايام او اطعم
ستة مساكين وقد كان علم رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس عندي ما انسك به وفي رواية
اخرى له مثل رواية الاولى ولم يذكر مدين مدين لكل انسان وفي رواية ابي داود ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم مر به زمن الحديبية فقال قد اذاك هوام رأسك قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
احلق ثم اذبح شاة نسكا او صم ثلثة ايام او اطعم ثلثة آصع من تمر ستة مساكين وفي اخرى له قال امعك
دم قال لا فذكر نحوه وقال بين مسكينين صاع وفي اخرى انه كان قد اصابه في رأسه اذى فحلق فامره
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهدي هديا بقرة وفي اخرى له قال اصابني هوام في رأسي وانا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية حتى تخوفت على بصري قال فانزل الله عز وجل فمن كان منكم مريضا
او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك الاية فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لي احلق رأسك وصم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين فرقا من زبيب او انسك شاة فحلقت
رأسي ثم نسكت قال في رواية اي ذلك فعلت اجزأ عنك واخرج الترمذي الرواية الرابعة من
روايات البخاري ومسلم التي يذكر فيها الحديبية واخرج النسائي الرواية الاولى من روايات الموطا
وله في اخرى قال احرمت فكثر قمل رأسي فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاني وانا اطبخ قدرا

ابو اسماء

لاصحابي فمس رأسي باصبعه فقال انطلق فاحلقه وتصدق على ستة مساكين ✱ عن ابي اسماء مولى عبد الله بن جعفر انه
كان مع عبد الله بن جعفر فخرج معه من المدينة فمروا على حسين بن علي وهو مريض بالسقيا فاقام عليه

عبد الله بن جعفر حتى اذا خاف الفوت خرج وبعث الى علي بن ابي طالب واسماء بنت عميس
وهما بالمدينة فقدما عليه ثم ان حسينا اشار الى رأسه فامر علي برأسه فحلق ثم نسك عنه بالسقيا
فنحر عنه بعيرا قال يحيى بن سعيد وكان حسين خرج مع عثمان بن عفان في سفره ذلك الى مكة

ت د س
الحجاج بن عمرو الانصاري

اخرجه الموطا ✱ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كسر او عرج فقد حل وعليه الحج
من قابل قال عكرمة فسمعته يقول ذلك فسألت ابن عباس وابا هريرة فقالا صدق اخرجه

ط
سليمان بن يسار

الترمذي وابو داود والنسائي وزاد ابو داود في رواية اخرى او مرض ✱ ان سعيد بن حزابة
المخزومي صرع ببعض طريق مكة وهو محرم فسأل عن ذلك الماء الذي كان عليه فوجد عبد الله بن عمر
وعبد الله بن الزبير ومروان بن الحكم فذكر لهم الذي عرض له فكلهم امره ان يتداوى بما لا بد منه
ويفتدي فاذا صح اعتمر فحل من احرامه ثم عليه حج قابل ويهدي ما استيسر من الهدي اخرجه

ط
ايوب بن ابي تميمة السختياني

الموطا ✱ عن رجل من اهل البصرة كان قديما انه قال خرجت الى مكة حتى كنت ببعض الطريق كسرت
فخذي فارسلت الى مكة وبها عبد الله بن عمر والناس فلم يرخص لي احد ان احل واقمت

خ ط س
ابن عمر

على ذلك الماء سبعة اشهر حتى حللت بعمرة اخرجه الموطا ✱ كان يقول اليس حسبكم
سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا
والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا هذه رواية البخاري
والنسائي وفي رواية الموطا قال من حبس بمرض فانه لا يحل حتى يطوف بالبيت وبين الصفا
والمروة وفي اخرى له قال المحصر بمرض لا يحل حتى يطوف بالبيت وبين الصفا والمروة فان اضطر

عمرو بن سعيد الثقفي

الى لبس شيء من الثياب التي لا بد له منها والدواء صنع ذلك وافتدى ✱ انه اهل بعمرة فلما
بلغ ذات الشقوق لدغ فخرج اصحابه الى الطريق عسى ان يلقوا من يسألونه فاذا هم بابن مسعود فقال
لهم ليبعث بهدي او بثمنه واجعلوا بينكم وبينه امارا يوما فاذا ذبح الهدي فليحل وعليه قضاء

عمرو بن ميمون

عمرته اخرجه رزين الفصل الثاني فيمن احصره العدو ✱ قال سمعت ابا حاضر الحميري يحدث ان
ميمون بن مهران قال خرجت معتمرا عام حاصر اهل الشام ابن الزبير بمكة وبعث معي رجال
من قومي بهدي فلما انتهيت الى اهل الشام منعونا ان ندخل الحرم فنحرت الهدي بمكاني ثم
احللت ثم رجعت فلما كان من العام المقبل خرجت لاقضي عمرتي فاتيت ابن عباس
فسألته فقال ابدل الهدي فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر اصحابه ان يبدلوا الهدي

خ
ابن عباس

الذي نحروا عام الحديبية في عمرة القضاء اخرجه ابو داود ✱ قال انما البدل على من نقض حجه بالتلذذ
فاما من حبسه عدو او غير ذلك فانه لا يحل ولا يرجع وان كان معه هدي وهو محصر نحره ان كان
لا يستطيع ان يبعث به وان استطاع ان يبعث به لم يحل حتى يبلغ الهدي محله اخرجه البخاري ✱

خ
وعنه

قال احصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق رأسه ونحر هديه وجامع نساءه حتى اعتمر عاما قابلا اخرجه

خ
ابن عمر

البخاري ✱ قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم معتمرين فحال كفار قريش دون البيت فنحر

ناجية بن جندب

رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلق رأسه اخرجه البخاري ✱ قال اتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين صد الهدي فقلت يا رسول الله ابعث معي بالهدي فلننحره بالحرم قال كيف تصنع
به قلت اخذ به في مواضع واودية لا يقدرون عليه فانطلقت حتى نحرته في الحرم وكان قد بعث

خ ط
مالك

به لينحر في الحرم وصدوه عن ذلك اخرجه رزين ✱ قال اذا احصر بعدو فيحل في اي موضع كان ولا قضاء
عليه لان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر واصحابه بالحديبية وحلقوا وحلوا من كل شيء قبل الطواف بالبيت
وقبل ان يصل اليه شيء من الهدي الى البيت ثم لم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر احدا
ان يقضي شيئا ولا يعود له اخرجه الموطا واخرجه البخاري في ترجمة باب والله اعلم الفصل الثالث

ط
سليمان بن يسار

فيمن غلط في العدد او ضل عن الطريق ✱ ان ابا ايوب الانصاري خرج حاجا حتى اذا كان بالنازية

من طريق مكة اهل براحلة وانه قدم على عمر بن الخطاب يوم النحر فذكر ذلك له فقال عمر اصنع
ما يصنع المعتمر ثم قد حللت فاذا ادركك الحج قابلا فاحجج واهد ما استيسر من الهدي اخرجه الموطا
قال ان هبار بن الاسود جاء يوم النحر وعمر بن الخطاب ينحر هديه فقال يا امير المؤمنين اخطانا
العدة كنا نرى ان هذا اليوم يوم عرفة فقال عمر اذهب الى مكة فطف انت ومن معك وانحروا
هديا ان كان معكم ثم احلقوا او قصروا وارجعوا فاذا كان عام قابل فحجوا واهدوا فمن لم يجد فصيام
ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم اخرجه الموطا **الفصل الرابع في احاديث متفرقة** قال ما استيسر
من الهدي شاة اخرجه الموطا عن علي مسندا وعن ابن عباس مرسلا وفي رواية ذكرها رزين
عن ابن عباس في قوله تعالى فان احصرتم فما استيسر من الهدي قال يعني ما استيسر من الازواج الثمانية
الاناث او الذكور من الابل والبقر والضان والمعز وسئل عما استيسر من الهدي فقال بقرة او بدنة او
سبع شياه قال وان اهدي شاة احب الي من ان اصوم واشترك في جزور اخرجه الموطا
الى قوله بقرة والباقي ذكره رزين ان رجلا من اهل اليمن جاء الى عبد الله بن عمر وقد ضفر
راسه فقال يا ابا عبد الرحمن اني قدمت بعمرة مفردة فقال عبد الله لو كنت معك او سالتني
لامرتك ان تقرن فقال اليماني قد كان ذلك فقال ابن عمر خذ ما تطاير من راسك واهد فقالت
امراة من اهل العراق وما هديه يا ابا عبد الرحمن قال هديه فقالت له ما هديه فقال عبد الله بن
عمر لو لم اجد الا ان اذبح شاة لكان احب الي من ان اصوم اخرجه الموطا **الباب الحادي عشر
في دخول مكة والنزول بها والخروج منها** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء
من الثنية العليا التي عند البطحاء وخرج من الثنية السفلى هذه رواية البخاري وفي رواية لمسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس زاد البخاري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة فاذا رجع صلى بذي
الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح قال الحميدي وقد جعل بعضهم هذه الزيادة في ذكر الصلاة
من افراد البخاري وعند مسلم واذا دخل مكة دخل من الثنية العليا التي بالبطحاء ويخرج من الثنية
السفلى اخرج ابو داود والنسائي الرواية الاولى واخرج ابو داود ايضا الرواية الثانية قالت دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء التي باعلى مكة وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما جاء الى مكة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها زاد في رواية قال هشام فكان ابي يدخل منهما كليهما
وكان اكثر ما يدخل من كداء ومن الرواة من جعله موقوفا على عروة هذه رواية البخاري
ومسلم واخرج الترمذي الرواية الثانية وفي رواية ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل عام الفتح من كداء من اعلى مكة ودخل في العمرة من كدى قال وكان عروة يدخل منهما جميعا
وكان اكثر ما يدخل من كداء وكان اقربهما الى منزله كان يبيت بذي طوى بين الثنيتين ثم يدخل من
الثنية التي باعلى مكة وكان اذا قدم حاجا او معتمرا لم ينخ ناقته الا عند باب المسجد ثم يدخل فياتي
الركن الاسود فيبدا به ثم يطوف سبعا ثلاثا سعيا واربعا مشيا ثم ينصرف فيصلي سجدتين
من قبل ان يرجع الى منزله فيطوف بين الصفا والمروة وكان اذا صدر عن الحج والعمرة اناخ
بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينيخ بها وفي رواية انه كان اذا اقبل
بات بذي طوى حتى اذا اصبح دخل واذا نفر مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح وكان يذكر ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك وفي رواية اخرى قال كان ابن عمر اذا دخل ادنى الحرم امسك
عن التلبية حتى يبيت بذي طوى ثم يصلي به ويغتسل ويحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل
وفي اخرى ان ابن عمر كان اذا صلى الغداة بذي الحليفة امر براحلته فرحلت ثم ركب حتى اذا استوت
به ناقته استقبل القبلة قائما ثم يلبي حتى اذا بلغ الحرم امسك حتى اذا اتى ذا طوى بات به فيصلي به

وعنه ط
علي وابن عباس ط
ابن عمر ط
صدقة بن يسار المكي ط
خ م د س ابن عمر
عائشة خ م ت د
خ م ط د س ابن عمر

الغداة ثم يغتسل وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك هذه روايات البخاري
ولمسلم مختصرا ان ابن عمر كان لا يقدم الا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل ثم يدخل مكة
نهارا ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يفعله وفي رواية لهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بات بذي طوى حتى اصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر يفعله وفي اخرى حتى
صلى الصبح او قال حتى اصبح واخرج ابو داود الرواية المختصرة التي لمسلم وفي رواية النسائي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي طوى يبيت به يصلي صلاة الصبح حين يقدم
الى مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على اكمة خشنة غليظة ليس في المسجد
الذي بني ثم ولكن اسفل من ذلك على اكمة خشنة غليظة وفي رواية الموطا ان ابن عمر
اذا دنا من مكة بات بذي طوى بين الثنيتين حتى يصبح ثم يصلي الصبح ثم يدخل الثنية التي باعلى
مكة ولا يدخل اذا خرج حاجا او معتمرا (حتى يغتسل) قبل ان يدخل مكة اذا دنا من مكة بذي طوى ويامر من
معه فيغتسلون قبل ان يدخلوا ورايت الحميدي رحمه الله قد ذكر هذا الحديث في مواضع من
كتابه فذكر الرواية الاولى والثانية في افراد البخاري وذكر الروايات الباقية في المتفق بين
البخاري ومسلم وفي جملة حديث طويل وكرر الرواية الثالثة والرابعة في المتفق بينهما وقد ذكرناها
نحن ايضا في النوع الاول من الفرع الثاني من الفصل الثاني من الباب الثاني من كتاب
الحج وحيث رايناه التكرار والاختلاف ذكرناه ونبهنا عليه ليعلم فانه رحمه الله ربما يكون
قد ترك منه ما لم يذكره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة فصلى
بها وكان ابن عمر يفعل ذلك وفي رواية ان عبد الله بن عمر كان اذا صدر من الحج والعمرة اناخ بالبطحاء
التي بذي الحليفة التي كان ينيخ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه رواية البخاري ومسلم وفي
اخرى للبخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة صلى في مسجد الشجرة واذا
رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات بها وفي رواية لهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتي وهو في معرسه من ذي الحليفة ببطن الوادي فقيل له انك ببطحاء مباركة قال موسى بن عقبة
وقد اناخ بنا سالم بالمناخ من المسجد الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين القبلة وسطا من ذلك وفي رواية
لمسلم قال بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة مبداه وصلى في مسجدها واخرج النسائي
هذه الرواية واخرج الموطا وابو داود الرواية الاولى ورايت الحميدي رحمه الله قد ذكر هذا الحديث
في مواضع من كتابه فجعل الرواية الاولى والثانية والثالثة في موضع والرواية الرابعة في موضع اخر والرواية
الخامسة في موضع اخر وكرر الرواية الثالثة التي للبخاري في موضعين ومعاني الجميع واحدة ولعله قد
ترك منها ما لم يدركه لكنا نبهنا على ذلك قال خالد بن الحارث سئل عبيد الله عن المحصب فحدثنا
عن نافع قال نزل بها النبي صلى الله عليه وسلم وعمر وابن عمر وعن نافع ان ابن عمر كان يصلي بها يعني
بالمحصب الظهر والعصر احسبه قال والمغرب قال خالد لا اشك في العشاء ويهجع هجعة ويذكر ذلك
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية مسلم عن نافع ان ابن
عمر كان يرى التحصيب سنة وكان يصلي الظهر يوم النفر بالحصبة وقال نافع قد حصب رسول الله صلى الله
عليه وسلم والخلفاء بعده وفي اخرى عن سالم ان ابا بكر وعمر وابن عمر كانوا ينزلون الابطح وفي رواية
الموطا عن نافع ان ابن عمر كان يصلي الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمحصب ثم يدخل مكة من الليل
فيطوف بالبيت وفي رواية الترمذي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان ينزلون
الابطح وفي رواية ابي داود قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر والمغرب والعشاء
بالبطحاء ثم هجع بها هجعة ثم دخل مكة وطاف وكان ابن عمر يفعله وفي اخرى له ان ابن عمر كان يهجع هجعة

خ م ط د س ابن عمر
خ م ط ت د ابن عمر

بالبطحاء ثم يدخل مكة ويزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك • ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به
اخرجه البخاري • قال ليس التحصيب بشيء انما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري
ومسلم والترمذي • قالت نزول الابطح ليس بسنة انما نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم
لانه كان اسمح لخروجه اذا خرج اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابو داود وفي اخرى لمسلم عن سالم
ان ابا بكر وعمر وابن عمر كانوا ينزلون الابطح قال الزهري واخبرني عروة عن عايشة انها لم تكن تفعل
ذلك وقالت انما نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان منزلا اسمح لخروجه • قال لم يامرني رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان انزل الابطح حين خرج من منى ولكني جئت فضربت فيه قبة فجاء فنزل
هذه رواية مسلم واخرجه ابو داود بمعناه • قال سالت انس ابن مالك فقلت اخبرني بشيء عقلته
عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قلت فاين صلى العصر
يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤك وفي رواية قال خرجت الى منى يوم التروية
فلقيت انسا ذاهبا على حمار فقلت له اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر هذا اليوم قال انظر
حيث يصلي امراؤك اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي وابي داود والنسائي اين صلى
الظهر يوم التروية • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من الغد يوم النحر وهو بمنى نحن نازلون غدا بخيف
بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني بذلك المحصب وذلك ان قريشا وكنانة تحالفت على
بني هاشم وبني عبد المطلب او بني المطلب ان لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا اليهم النبي صلى
الله عليه وسلم وفي رواية انه قال حين اراد قدوم مكة منزلنا غدا ان شاء الله خيف بني كنانة الحديث
اخرجه البخاري ومسلم وابو داود • ان ابن عمر كان يغتسل لدخول مكة وفي رواية اسلم عن ابن
عمر قال اغتسل النبي صلى الله عليه وسلم لدخول مكة بفخ قال الترمذي حديث اسلم غير محفوظ والصحيح
حديث نافع اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة نهارا اخرجه الترمذي
كان يقول لليالي منى لا يبيتن احد من الحاج وراء عقبة منى اخرجه الموطا • قال زعموا ان عمر بن الخطاب
كان يبعث رجالا يدخلون الناس وراء العقبة اخرجه الموطا • ان العباس استاذن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له اخرجه البخاري ومسلم وابو داود
سال عبد الرحمن بن فروخ قال انا نتبايع باموال الناس فياتي احدنا مكة فيبيت على المال فقال
اما رسول الله صلى الله عليه وسلم فبات بمنى وظل اخرجه ابو داود • قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقيم المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ثلثا وفي رواية ان عمر ابن عبد العزيز سال السايب
بن يزيد بن اخت نمر ما سمعت في سكنى مكة فقال سمعت العلاء بن الحضرمي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلث للمهاجرين بعد الصدر وفي اخرى سمعت النبي يقول للمهاجرين اقامة ثلث
بعد الصدر كانه لا يزيد عليها اخرجه الجماعة الا الموطا • قيل له ايرفع الرجل يديه اذا راى البيت
قال حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا نفعله هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود
والنسائي انه سئل عن الرجل يرى البيت فيرفع يديه فقال ما كنت ارى ان احدا يفعل
هذا الا اليهود وقد حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن يفعله • قال اقبل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فدخل مكة فاقبل رسول الله الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت ثم اتى
الصفا فعلاه حيث ينظر الى البيت فرفع يديه فجعل يذكر الله ما شاء ان يذكره ويدعوه قال والانصار
تحته قال هاشم فدعا وحمد الله ودعا بما شاء ان يدعوه وفي رواية مختصرا قال لما دخل النبي صلى
الله عليه وسلم مكة وطاف بالبيت وصلى ركعتين خلف المقام يعني يوم الفتح اخرجه ابو داود
ان ابن عمر اقبل من مكة حتى اذا كان بقديد جاءه خبر المدينة فرجع فدخل مكة بغير احرام اخرجه

الشرح
خ م ت ابن عباس
خ م ت د عايشة
ابو رافع
خ م ت د س عبد العزيز بن رفيع
خ م ابو هريرة
نافع
ابن عمر
وعنه نافع
خ ابن عمر
وعنه
خ م ت د س العلا بن الحضرمي
جابر
ابو هريرة
نافع

الموطا
الباب الثاني عشر في النيابة في الحج • قال كان الفضل بن عباس رديف رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجاءته امراة من خثعم تستفتيه فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر قالت يا رسول الله ان فريضة الله
على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك
في حجة الوداع ومن الرواة من جعله عن ابن عباس عن اخيه الفضل فجعله من مسند الفضل هذه
رواية البخاري ومسلم والموطا وابي داود وفي رواية الترمذي عن ابن عباس عن اخيه واول
حديثه ان امراة من خثعم قالت يا رسول الله ان ابي وذكر الحديث وفي رواية النسائي عن ابن
عباس ان امراة من خثعم سالت النبي صلى الله عليه وسلم غداة جمع الحديث وفي اخرى له عنه
قال ان رجلا قال يا نبي الله ان ابي مات ولم يحج افاحج عنه قال ارايت لو كان على ابيك دين
اكنت قاضيه قال نعم قال فدين الله احق وفي اخرى له نحوه وقال فيها وهو شيخ كبير لا يثبت على الراحلة
وان شددته خشيت ان يموت واخرجه ايضا مثل حديث البخاري ومسلم واخرجه ايضا
عن الفضل وجعل عوض المراة رجلا وانه استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابيه • ان
رجلا من خثعم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الركوب وادركته
فريضة الله في الحج فهل يجزي ان احج عنه قال انت اكبر ولده قال نعم قال ارايت لو كان على ابيك
دين اكنت تقضيه قال نعم قال فحج عنه اخرجه النسائي • قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ان اختي نذرت ان تحج وانها ماتت فقال النبي لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال نعم فاقض الله
فهو احق بالقضاء وفي رواية ان امراة من جهينة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها قال حجي عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت
قاضيته قالت نعم قال اقضوا الله فالله احق بالوفاء اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وفي اخرى للنسائي
مثل الرواية الثانية الا انه قال قد امرت امراة سنان بن سلمة الجهني ان تسال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الحديث وله في اخرى ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن ابيها مات
ولم يحج قال حجي عن ابيك • قال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا الظعن
قال احجج عن ابيك واعتمر اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي • قال جاءت امراة الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت ان امي ماتت ولم تحج افاحج عنها قال نعم حجي عنها اخرجه الترمذي • قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة قال ومن شبرمة قال اخ لي او
قريب لي فقال احججت عن نفسك قال لا قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة اخرجه ابو داود
الباب الثالث عشر في احكام متعددة تتعلق بالحج وفيه سبعة فصول الفصل الاول في التكبير
ايام التشريق بلغه ان عمر بن الخطاب خرج الغد من يوم النحر حين ارتفع النهار شيئا فكبر
فكبر الناس بتكبيره ثم خرج الثانية من يومه ذلك بعد ارتفاع النهار فكبر فكبر الناس بتكبيره ثم
خرج حين زاغت الشمس فكبر فكبر الناس بتكبيره حتى يتصل التكبير ويبلغ البيت فيعرف ان
عمر قد خرج يرمي اخرجه الموطا وفي رواية ذكرها البخاري في ترجمة الباب بغير اسناد ان عمر كان
يكبر في مسجد منى ويكبر من في المسجد فيرتج اسواق منى من التكبير حتى يصل التكبير الى المسجد
الحرام فيقولون كبر عمر فيكبرون • كان يكبر في فسطاطه ويكبر الناس بتكبيره دبر الصلوة وفي غير وقت
الصلوة واذا ارتفع النهار وعند الزوال واذا ذهب يرمي وفي رواية انه كان يكبر في قبته
بمنى فيسمعه اهل المسجد فيكبرون ويكبر اهل الاسواق حتى ترتج منى تكبيرا وفي اخرى كان يكبر
بمنى تلك الايام وخلف الصلوة وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه في تلك الايام جميعا
اخرجه البخاري في ترجمة باب بغير اسناد • كانا يخرجان الى السوق في ايام العشر يكبران ويكبر الناس

ابن عباس
عبد الله بن الزبير
خ م ابن عباس
ابو رزين العقيلي
بريدة
ابن عباس
خ يحيى بن سعيد
خ ابن عمر
خ ابو هريرة وابن عمر

بتكبيرهما اخرجه البخاري في ترجمة باب ● كانت تكبر ويكبر النساء التي حولها بتكبيرها دبر الصلوات اخرجه
رزين ● كانت تكبر يوم النحر وكان النساء يكبرن خلف ابان بن عثمان اخرجه البخاري في ترجمة الباب
بغير اسناد الفصل الثاني في الخطبة بمنى قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بمنى ففتحت
اسماعنا حتى كنا نسمع ما يقول ونحن في منازلنا وطفق يعلمهم مناسكهم حتى بلغ الجمار فوضع اصبعيه
السبابتين ثم قال بحصى الخذف ثم امر المهاجرين فنزلوا في مقدم المسجد وامر الانصار ان ينزلوا من
وراء المسجد قال ثم نزل الناس بعد وفي رواية عن عبد الرحمن بن معاذ عن رجل من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم الناس بمنى ونزلهم منازلهم فقال
لينزل المهاجرون ههنا واشار الى ميمنة القبلة والانصار ههنا واشار الى ميسرة القبلة ثم قال
لينزل الناس حولهم اخرجه ابو داود واخرج النسائي الاولى عن ابيه عن رجلين من بني بكر
قالا رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بين اوسط ايام التشريق ونحن عند راحلته
وهي خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي خطب بمنى اخرجه ابو داود ● قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخطب الناس بمنى حين ارتفع الضحى على بغلة شهباء وعلي يعبر عنه والناس
بين قائم وقاعد اخرجه ابو داود ● قال حدثتني جدتي سراء بنت نبهان وكانت ربة بيت في الجاهلية
قالت خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الرؤوس فقال اي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس
اوسط ايام التشريق وفي رواية انه خطب اوسط ايام التشريق اخرجه ابو داود ● قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس على ناقته العضباء يوم الاضحى بمنى اخرجه ابو داود
قال سمعت خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى يوم النحر اخرجه ابو داود الفصل الثالث
في حج الصبي ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي ركبا بالروحاء فقال من القوم قالوا المسلمون فقالوا
من انت قال رسول الله فرفعت اليه امرأة صبيا فقالت ألهذا حج قال نعم ولك اجر وفي رواية عن
كريب مرسلا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بامرأة وهي في محفتها فقيل لها هذا رسول الله فاخذت
بضبعي صبي كان معها فقالت ألهذا حج يا رسول الله فقال نعم ولك اجر اخرجه مسلم واخرج ابو داود
والنسائي الاولى واخرج الموطأ الثانية ● قال رفعت امرأة صبيا لها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ألهذا حج قال نعم ولك اجر اخرجه الترمذي ● قال حج بي ابي مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع وانا ابن سبع سنين اخرجه البخاري والترمذي ● قال كنا اذا حججنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا نلبي عن النساء ونرمي عن الصبيان اخرجه الترمذي وقال هذا حديث
غريب وقد اجمع اهل العلم ان المرأة لا يلبي عنها غيرها الفصل الرابع في الاشتراط في الحج قالت
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله
ما اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد
ابن الاسود هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم
على ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب فقالت يا رسول الله اني اريد الحج وانا شاكية فقال
النبي صلى الله عليه وسلم حجي واشترطي ان محلي حيث حبستني واخرجه النسائي ايضا مثله ● ان
ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني امرأة
ثقيلة واني اريد الحج فما تأمرني قال اهلي بالحج واشترطي ان محلي حيث تحبسني قال فادركت
وفي رواية ان ضباعة ارادت الحج فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تشترط ففعلت ذلك
عن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه رواية مسلم وفي رواية الترمذي وابي داود انها
اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني اريد الحج افاشترط قال نعم قالت كيف اقول
قال قولي لبيك اللهم لبيك محلي من الارض حيث تحبسني وفي رواية النسائي مثل الاولى وله

ام سلمة — ميمونة — عبد الرحمن بن معاذ التيمي — ابن ابي نجيح — رافع بن عمرو المزني — ربيعة بن عبد الرحمن بن حصين — الهرماس بن زياد الباهلي — ابو امامة — ابن عباس — جابر — السائب بن يزيد — جابر — عائشة — ابن عباس

في اخرى مثل الثالثة وزاد فان لك على ربك ما استثنيت ● كان ينكر الاشتراط في الحج
ويقول اليس حسبكم سنة نبيكم هذه رواية الترمذي وزاد النسائي انه لم يشترط فان
حبس احدكم حابس فليأت البيت فليطف به وبين الصفا والمروة ثم ليحلق او ليقصر
ثم ليحلل وعليه الحج من قابل وله في اخرى زيادة بعد قوله نبيكم ان حبس احدكم عن الحج
طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا ويهدي او يصوم ان
لم يجد هديا واخرج البخاري والموطأ زيادة النسائي ولم يذكر الاشتراط والله اعلم الفصل
الخامس في حمل السلاح بالحرم قال كنت مع ابن عمر حين اصابه سنان الرمح في اخمص قدمه
فلزقت قدمه بالركاب فنزلت فنزعتها وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجاء يعوده فقال الحجاج لو نعلم
من اصابك فقال ابن عمر انت اصبتني قال وكيف قال حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل
فيه وادخلت السلاح الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم وفي رواية عن سعيد بن عمرو بن
سعيد بن العاص قال دخل الحجاج على ابن عمر وانا عنده فقال كيف هو قال صالح فقال من اصابك قال
اصابني من امر بحمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله يعني الحجاج اخرجه البخاري ● قال سمعت البراء يقول
لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الحديبية صالحهم على ان لا يدخلوها الا بجلبان السلاح فسألته
ما جلبان السلاح قال القراب بما فيه اخرجه ابو داود وهو طرف من حديث طويل قد اخرجه
البخاري ومسلم وهو مذكور في كتاب الغزوات من حرف الغين الفصل السادس في ماء
زمزم قال سقيت النبي صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم وفي رواية واستسقى
وهو عند البيت فاتيته بدلو وزاد في رواية قال فحلف عكرمة ما كان يومئذ الا على بعير اخرجه البخاري
ومسلم ● ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر رجلا من قريش في المدة ان يأتيه بماء زمزم الى الحديبية
فذهب به معه الى المدينة اخرجه رزين ● كانت تحمل ماء زمزم وتخبر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يحمله اخرجه الترمذي الفصل السابع في احاديث متفرقة قالت قلت يا رسول
الله الا نبني لك بيتا بمنى يظلك من الشمس فقال لا انما هو مناخ لمن سبق اليه اخرجه
الترمذي وابو داود ● قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لازواجه في حجة الوداع
هذه ثم ظهور الحصر اخرجه ابو داود ● عن ابيه عن جده ان عمر اذن لازواج النبي صلى الله
عليه وسلم في آخر حجة حجها في الحج وبعث معهن عبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان
قال الحميدي هكذا اخرجه البخاري قال قال لي احمد بن محمد حدثنا ابراهيم عن ابيه عن جده قال
الحميدي قال ابو بكر البرقاني هو ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وفي هذا نظر ● ان رجلا
قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم من الحاج قال الشعث التفل قال واي الحج افضل قال العج والثج
قال وما السبيل قال الزاد والراحلة اخرجه الترمذي ● ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
علي حجة الاسلام وعلي دين قال اقض دينك اخرجه رزين ● قال حج انس على رحل ولم يكن شحيحا
وحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته اخرجه البخاري ● بلغه ان عثمان
بن عفان كان اذا اعتمر ربما لم يحطط عن راحلته حتى يرجع اخرجه الموطأ ● قال لعبد الله بن عمر رأيتك
تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال ما هي يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من الاركان
الا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك اذا كنت
بمكة اهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهل حتى يكون يوم التروية فقال عبد الله بن عمر اما الاركان
فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فانا احب ان ألبسها واما
الصفرة فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال

ابن عمر — ابن جبير — ابو اسحق — ابن عباس — ابن عمر — عائشة — ابو واقد الليثي — ابراهيم — ابن عمر — ابو هريرة — نافع — مالك — عبيد بن جريج

نافع

نافع لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته اخرجه البخاري ومسلم والموطا
وابو داود ان ابن عمر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي الحليفة حين يعتمر وفي حجته
تحت سمرة في موضع المسجد الذي بذي الحليفة وكان اذا رجع من غزو وكان في تلك الطريق
او حج او عمرة هبط بطن واد فاذا ظهر من بطن واد اناخ بالبطحاء التي على شفير الوادي الشرقية
فعرس ثم حتى يصبح ليس عند المسجد الذي بحجارة ولا على الاكمة التي عليها المسجد كان ثم خليج يصلي
عبد الله عنده في بطنه كثب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فدحا السيل فيه بالبطحاء
حتى دفن ذلك المكان الذي كان عبد الله يصلي فيه قال نافع وان عبد الله بن عمر حدثه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى حيث المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف الروحاء
وقد كان عبد الله يعلم المكان الذي صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم تنزل ثم عن يمينك حين تقوم
في المسجد تصلي وذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى وانت ذاهب الى مكة بينه وبين المسجد
الاكبر رمية بحجر او نحو ذلك وان ابن عمر كان يصلي الى العرق الذي عند منصرف الروحاء وذلك
العرق انتهاء طرفه على حافة الطريق دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف وانت ذاهب
الى مكة وقد ابتني ثم مسجد فلم يكن عبد الله يصلي في ذلك المسجد كان يتركه عن يساره ووراءه
ويصلي امامه الى العرق نفسه وكان عبد الله يروح من الروحاء فلا يصلي الظهر حتى ياتي ذلك
المكان فيصلي فيه الظهر واذا اقبل من مكة فان مر قبل الصبح بساعة او من اخر السحر عرس حتى يصلي
بها الصبح وان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون الرويثة عن
يمين الطريق ووجاه الطريق في مكان بطح سهل حتى يفضي من اكمة دوين بريد الرويثة بميلين وقد انكسر
اعلاها فانثنى في جوفها وهي قائمة على ساق وفي ساقها كثب كثيرة وان عبد الله بن عمر حدثه ان
النبي صلى الله عليه وسلم صلى في طرف تلعة تمضي وراء العرج وانت ذاهب الى هضبة عند ذلك
المسجد قبران او ثلثة على القبور رضم من حجارة عن يمين الطريق عند سلمات الطريق بين
اولئك السلمات كان عبد الله يروح من العرج بعد ان تميل الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر في ذلك
المسجد وان عبد الله بن عمر حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عند سرحات بكراع
هرشى عند يسار الطريق في مسيل دون هرشى ذلك المسيل لاصق بكراع هرشى بينه وبين
الطريق قريب من غلوة وكان عبد الله يصلي الى سرحة هي اقرب السرحات الى الطريق وهي
اطولهن وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل في المسيل الذي في ادنى
مر الظهران قبل المدينة حين يهبط من الصفراوات ينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق
وانت ذاهب الى مكة ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق الا رمية
بحجر وان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي طوى ويبيت حتى يصبح
يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول الله على اكمة غليظة ليس في المسجد الذي بني ثم
ولكن اسفل من ذلك على اكمة غليظة وان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم استقبل
فرضتي الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بني ثم يسار المسجد
بطرف الاكمة ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم اسفل منه على الاكمة السوداء تدع من الاكمة
عشرة اذرع او نحوها ثم يصلي مستقبل الفرضتين من الجبل الذي بينك وبين الكعبة هذه
رواية البخاري واخرج مسلم منها الفصلين الاخرين في النزول بذي طوى واستقبال الفرضتين
واخرج البخاري من حديث موسى بن عقبة قال رايت سالم بن عبد الله يتحرى اماكن من الطريق
فيصلي فيها ويحدث ان اباه كان يصلي فيها وانه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في تلك
الامكنة وسالت سالما فلا اعلم الا انه وافق نافعا في الامكنة كلها الا انهما اختلفا في مسجد

بشرف الروحاء هذا الحديث ذكره الحميدي في المتفق بين البخاري ومسلم وذكر ان مسلما
لم يخرج منه الا الفصلين الاخرين وحيث لم يخرج منه مسلم غير هما لم نثبت له علامة واشرنا الى
ما اخرج منه كما ذكر الحميدي **الباب الرابع عشر في حج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمرة**

جابر

وفيه فصلان **الفصل الاول في عدد حجه واعتماره** ومنها ان النبي صلى الله عليه وسلم حج ثلاث
حجج حجتين قبل ان يهاجر وحجة بعد ما هاجر معها عمرة فساق ثلاثا وستين بدنة وجاء علي من اليمن

خ م ت د
عروة بن الزبير

ببقيتها فيها جمل في انفه برة من فضة فنحرها فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كل بدنة ببضعة
فطبخت وشرب من مرقها اخرجه الترمذي قال كنت انا وابن عمر رضي الله عنهما مستندين
الى حجرة عائشة وانا لنسمع ضربها بالسواك تستن قال فقلت يا ابا عبد الرحمن اعتمر النبي صلى
الله عليه وسلم في رجب قال نعم فقلت لعائشة اي امتاه الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن
قالت وما يقول قلت يقول اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في رجب فقالت يغفر الله لابي عبد الرحمن
لعمري ما اعتمر في رجب وما اعتمر من عمرة الا وانه لمعه قال وابن عمر يسمع ما قال لا ولا نعم سكت
وفي رواية مجاهد بن جبير قال دخلت انا وعروة المسجد فاذا ابن عمر جالس الى جنب حجرة عائشة
واذا ناس يصلون في المسجد صلوة الضحى قال فسالناه عن صلوتهم فقال بدعة ثم قال له
كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع احداهن في رجب فكرهنا ان نرد عليه قال وسمعنا
استنان عائشة ام المومنين في الحجرة فقال عروة يا ام المومنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن
قالت وما يقول قال يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمرات احداهن في رجب
قالت يرحم الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط هذه رواية
البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي عن عروة مختصرا قال سئل ابن عمر في اي شهر اعتمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال في رجب فقالت عائشة ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا وهو معه تعني ابن عمر وما اعتمر في شهر رجب قط وفي رواية اخرى له عن مجاهد ان ابن
عمر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربعا احداهن في رجب لم يزد على هذا وفي رواية ابي
داود عن مجاهد قال سئل ابن عمر كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مرتين فبلغ عائشة
فقالت لقد علم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر ثلاثا سوى التي قرنها بحجة الوداع وفي اخرى

خ م ت د
قتادة

له عن عروة عن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر عمرتين عمرة في ذي القعدة
وعمرة في شوال قال سالت انسا كم حج رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حج حجة واحدة واعتمر اربع
عمر عمرة في ذي القعدة وعمرة الحديبية وعمرة مع حجته وعمرة الجعرانة اذ قسم غنيمة حنين هذه رواية
الترمذي وفي رواية البخاري ومسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر
كلهن في ذي القعدة الا التي مع حجته عمرة من الحديبية او زمن الحديبية في ذي القعدة
وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من جعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة

ت د س
محرش الكعبي

وعمرة في حجته ولهما في اخرى بنحو رواية الترمذي وفي رواية ابي داود ومثل رواياتهما الا وله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الجعرانة ليلا معتمرا فدخل مكة ليلا فقضى عمرته ثم خرج من
ليلته فاصبح بالجعرانة كبائت فلما زالت الشمس من الغد خرج في بطن سرف حتى جامع الطريق
طريق جمع ببطن سرف فمن اجل ذلك خفيت عمرته على الناس هذه رواية الترمذي
والنسائي وفي رواية ابي داود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم الجعرانة فجاء الى المسجد فركع ما شاء

ابن عباس

الله ثم احرم ثم استوى على راحلته فاستقبل بطن سرف حتى لقي طريق المدينة فاصبح بمكة كبائت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر عمرة الحديبية وعمرة الثانية من قابل عمرة القضاء في
ذي القعدة وعمرة الثالثة من الجعرانة والرابعة التي مع حجته اخرجه الترمذي قال وقد روي عن عكرمة

البزار

عروة

مالك

ابن عمر

ابن عباس

ابن ابی اوفی

ابن عمر

مرسلا وفی روایة ابی داود زیادة فی لفظه قال والثانیة حین تواطئوا علی عمرة قابل قال قتیبة یعنی
عمرة القضاء فی ذی القعدة وقال فی الرابعة التی قرن مع حجته ان النبی صلی الله علیه وسلم اعتمر فی
ذی القعدة اخرجه الترمذی ان رسول الله صلی الله علیه وسلم لم یعتمر الا ثلاث عمر احداهن
فی شوال وثنتان فی ذی القعدة اخرجه الموطا بلغه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم اعتمر ثلاثا عام
الحدیبیة وعام القضیة وعام الجعرانة اخرجه الموطا قال اعتمر النبی صلی الله علیه وسلم قبل ان یحج
اخرجه ابو داود ان رسول الله صلی الله علیه وسلم اقام فی عمرة القضاء ثلاثا اخرجه ابو داود و
سمع یقول لما اعتمر رسول الله صلی الله علیه وسلم سترناه من غلمان المشرکین ومنهم ان یؤذوا
رسول الله صلی الله علیه وسلم اخرجه البخاری وهذا الحدیث لم اجده فی کتاب الحمیدی الذی
قراته **الفصل الثالث فی ذکر حجة الوداع** قال کنا نتحدث عن حجة الوداع والنبی صلی الله علیه وسلم
بین اظهرنا ولا ندری ما حجة الوداع حتی حمد الله رسول الله واثنی علیه ثم ذکر المسیح الدجال فاطنب
فی ذکره وقال ما بعث الله من نبی الا انذر امته انذره نوح والنبیون من بعده وانه یخرج فیکم
فما خفی علیکم من شانه فلیس یخفی علیکم ان ربکم لیس باعور انه اعور عین الیمنی کان عینه
عنبة طافیة الا ان الله حرم علیکم دماءکم واموالکم کحرمة یومکم هذا فی بلدکم هذا الا هل بلغت
قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا ویلکم او ویحکم انظروا لا ترجعوا بعدی کفارا یضرب بعضکم رقاب
بعض هذه روایة البخاری واخرج مسلم طرفا منه وهو قوله ویحکم او قال ویلکم لا ترجعوا
بعدی کفارا یضرب بعضکم رقاب بعض واخرج البخاری ایضا هذا الفصل مفردا واخرجا جمیعا
الفصل الذی فیه اتدرون ای یوم هذا وتحریم الدماء والاعراض فی موضع بعده دون ذکر الدجال
ولا ترجعوا بعدی کفارا قال البخاری وقال هشام بن الغاز عن نافع عن ابن عمر وقف النبی صلی
الله علیه وسلم یوم النحر بین الجمرات فی الحجة التی حج بها وقال ای یوم هذا وذکر نحو ما سبق اولا
وقال هذا یوم الحج الاکبر فطفق النبی صلی الله علیه وسلم یقول اللهم اشهد ثم ودع الناس فقالوا
هذه حجة الوداع قال دخلنا علی جابر بن عبد الله فسال عن القوم حتی انتهی الی فقلت انا محمد

جعفر بن محمد بن علی بن الحسین عن ابیه

بن علی بن الحسین فاهوی بیده الی راسی فنزع زری الاعلی ثم نزع زری الاسفل ثم وضع
یده بین ثدیی وانا یومئذ غلام شاب فقال مرحبا بک یا ابن اخی سل عما شئت فسالته
وهو اعمی وحضر وقت الصلاة فقام فی نساجة ملتحفا بها کلما وضعها علی منکبیه رجع طرفاها الیه
من صغرها ورداؤه الی جنبه علی المشجب فصلی بنا فقلت اخبرنی عن حجة رسول الله صلی الله علیه وسلم
فعقد بیده تسعا فقال ان رسول الله صلی الله علیه مکث تسع سنین لم یحج ثم اذن فی الناس فی العاشرة
ان رسول الله صلی الله علیه وسلم حاج فقدم المدینة بشر کثیر کلهم یلتمس ان یاتم برسول الله صلی الله
علیه وسلم ویعمل مثل عمله فخرجنا معه حتی اتینا ذا الحلیفة فولدت اسماء بنت عمیس محمد بن ابی بکر
فارسلت الی رسول الله صلی الله علیه وسلم کیف اصنع قال اغتسلی واستثفری بثوب واحرمی
فصلی رسول الله صلی الله علیه وسلم فی المسجد ثم رکب القصواء حتی اذا استوت به ناقته علی البیداء نظرت
الی مد بصری بین یدیه من راکب وماش وعن یمینه مثل ذلک وعن یساره مثل ذلک ومن
خلفه مثل ذلک ورسول الله صلی الله علیه وسلم بین اظهرنا وعلیه ینزل القرآن وهو یعرف تاویله
وما عمل به من شیء عملنا به فاهل بالتوحید لبیک اللهم لبیک لبیک لا شریک لک لبیک ان الحمد والنعمة
لک والملک لا شریک لک واهل الناس بهذا الذی یهلون به فلم یرد علیهم رسول الله صلی الله
علیه وسلم شیئا منه ولزم رسول الله صلی الله علیه وسلم تلبیته قال جابر لسنا ننوی الا الحج لسنا
نعرف العمرة حتی اذا اتینا البیت معه استلم الرکن فرمل ثلاثا ومشی اربعا ثم نفذ الی مقام ابراهیم
علیه السلام فقرا واتخذوا من مقام ابراهیم مصلی فجعل المقام بینه وبین البیت فکان ابی یقول

ولا اعلمه

ولا اعلمه ذکره الا عن النبی صلی الله علیه وسلم کان یقرا فی الرکعتین قل هو الله احد وقل یا ایها
الکافرون ثم رجع الی الرکن فاستلمه ثم خرج من الباب الی الصفا فلما دنا من الصفا قرا ان الصفا
والمروة من شعائر الله ابدا بما بدا الله به فبدا بالصفا فرقی علیه حتی رای البیت فاستقبل القبلة
فوحد الله وکبره وقال لا اله الا الله وحده لا شریک له له الملک وله الحمد وهو علی کل شیء قدیر لا اله
الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بین ذلک قال هذا ثلاث
مرات ثم نزل الی المروة حتی اذا انصبت قدماه فی بطن الوادی رمل حتی اذا صعدنا مشی حتی
اتی المروة ففعل علی المروة کما فعل علی الصفا حتی اذا کان آخر طواف علی المروة قال لو انی استقبلت
من امری ما استدبرت لم اسق الهدی وجعلتها عمرة فمن کان منکم لیس معه هدی فلیحل ولیجعلها
عمرة فقام سراقة بن مالک بن جعشم فقال یا رسول الله العامنا هذا ام للابد فشبک رسول الله
صلی الله علیه وسلم اصابعه واحدة فی الاخری وقال دخلت العمرة فی الحج هکذا مرتین لا بل لابد ابد
وقدم علی من الیمن ببدن النبی صلی الله علیه وسلم فوجد فاطمة ممن حل ولبست ثیابا صبیغا واکتحلت
فانکر ذلک علیها فقالت ابی امرنی بهذا قال وکان علی یقول بالعراق فذهبت الی رسول الله صلی الله
علیه وسلم محرشا علی فاطمة للذی صنعت مستفتیا لرسول الله فیما ذکرت عنه فاخبرته انی انکرت
ذلک علیها فقالت ابی امرنی بهذا فقال صدقت صدقت ماذا قلت حین فرضت الحج قال قلت اللهم
انی اهل بما اهل به رسولک قال فان معی الهدی فلا تحل قال فکان جماعة الهدی الذی قدم به علی
من الیمن والذی اتی به النبی صلی الله علیه وسلم مائة قال فحل الناس کلهم وقصروا الا النبی ومن
کان معه هدی فلما کان یوم الترویة توجهوا الی منی فاهلوا بالحج ورکب رسول الله صلی الله علیه
وسلم فصلی بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مکث قلیلا حتی طلعت الشمس
وامر بقبة من شعر فضربت له بنمرة فسار رسول الله صلی الله علیه وسلم ولا تشک قریش الا
انه واقف عند المشعر الحرام بالمزدلفة کما کانت قریش تصنع فی الجاهلیة فاجاز رسول الله
صلی الله علیه وسلم حتی اتی عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها حتی اذا زاغت الشمس
امر بالقصواء فرحلت له فرکب فاتی بطن الوادی فخطب الناس وقال ان دماءکم واموالکم حرام
علیکم کحرمة یومکم هذا فی شهرکم هذا فی بلدکم هذا الا کل شیء من امر الجاهلیة تحت قدمی موضوع
ودماء الجاهلیة موضوعة وان اول دم اضع من دمائنا دم ابن ربیعة ابن الحارث کان مسترضعا
فی بنی سعد فقتلته هذیل وربا الجاهلیة موضوع واول ربا اضع ربانا ربا العباس بن عبد المطلب
فانه موضوع کله واتقوا الله فی النساء فانکم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بکلمة الله
ولکم علیهن ان لا یوطئن فرشکم احدا تکرهونه فان فعلن ذلک فاضربوهن ضربا غیر مبرح
ولهن علیکم رزقهن وکسوتهن بالمعروف وقد ترکت فیکم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به
کتاب الله وانتم تسالون عنی فما انتم قائلون قالوا نشهد انک قد بلغت وادیت ونصحت
فقال باصبعه السبابة یرفعها الی السماء وینکبها الی الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات
ثم اذن بلال ثم اقام فصلی الظهر ثم اقام فصلی العصر ولم یصل بینهما شیئا ثم رکب رسول الله صلی
الله علیه وسلم حتی اتی الموقف فجعل بطن ناقته القصواء الی الصخرات وجعل جبل المشاة بین یدیه
واستقبل القبلة فلم یزل واقفا حتی غربت الشمس وذهبت الصفرة قلیلا حین غاب
القرص واردف اسامة خلفه ودفع رسول الله صلی الله علیه وسلم وقد شنق للقصواء الزمام
حتی ان راسها لیصیب مورک رحله ویقول بیده ایها الناس السکینة السکینة کلما اتی جبلا
من الجبال ارخی لها قلیلا حتی تصعد حتی اتی المزدلفة فصلی بها المغرب والعشاء باذان واقامتین
ولم یسبح بینهما شیئا ثم اضطجع رسول الله صلی الله علیه وسلم حتی طلع الفجر فصلی الفجر حین تبین له

حین

الصبح بأذان وإقامة ثم ركب القصواء حتى أتى المشعر الحرام فرقي عليه فاستقبل القبلة فحمد الله
وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفا حتى أسفر جدا فدفع قبل أن تطلع الشمس وأردف الفضل
بن عباس وكان رجلا حسن الشعر أبيض وسيما فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
مرت ظعن يجرين فطفق الفضل ينظر إليهن فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على
وجه الفضل فحول الفضل وجهه إلى الشق الآخر ينظر فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم يده
من الشق الآخر على وجه الفضل فصرف وجهه من الشق الآخر ينظر حتى أتى بطن محسر
فحرك قليلا ثم سلك طريق الوسطى التي تخرج إلى الجمرة الكبرى حتى أتى الجمرة التي عند الشجرة
فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها مثل حصى الخذف رمى من بطن الوادي ثم
انصرف إلى المنحر فنحر ثلاثا وستين بدنة بيده ثم أعطى عليا فنحر ما غبر وأشركه في هديه ثم أمر
من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فأكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأفاض إلى البيت فصلى بمكة الظهر فأتى بني عبد المطلب وهم يسقون على زمزم
فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا أن يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا
فشرب منه وفي رواية بنحو هذا وزاد وكانت العرب يدفع بهم أبو سيارة على حمار عري

جابر

فلما أجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم من المزدلفة بالمشعر الحرام لم تشك قريش أنه سيقتصر عليه
فيكون منزله ثم فأجاز ولم يعرض له حتى أتى عرفات فنزل وفي رواية أخرى أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال نحرت ههنا ومنى كلها منحر فانحروا في رحالكم ووقفت ههنا وعرفة كلها موقف
ووقفت ههنا وجمع كلها موقف هذه رواية مسلم وأخرج أبو داود الحديث بطوله وله في
أخرى عند قوله واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى قال يقرأ فيهما بالتوحيد وقل يا أيها الكافرون
وقال فيه فقال علي بالكوفة إن هذا الحرف لم يذكره جابر فذهبت محرشا وذكر قصة فاطمة وأخرج
الثلث من الحديث أطرافا متفرقة في كتابه وقد ذكرناها قال محمد أتينا جابرا فسألناه عن حجة النبي
صلى الله عليه وسلم فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو استقبلت من أمري ما استدبرت
لم أسق الهدي وجعلتها عمرة فمن لم يكن معه هدي فليحل وليجعلها عمرة وقدم علي من اليمن بهدي
وساق رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة هديا وإذا فاطمة قد لبست ثيابا صبيغا واكتحلت
قال علي فانطلقت محرشا أستفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن فاطمة قد لبست
ثيابا صبيغا واكتحلت وقالت أمرني أبي قال صدقت صدقت صدقت أنا أمرتها وله في موضع آخر قال إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث بالمدينة تسع حجج ثم أذن في الناس أن رسول الله حاج في هذا
العام فنزل المدينة بشر كثير كلهم يلتمس أن يأتم برسول الله صلى الله عليه وسلم ويفعل كما فعل فخرج رسول
الله لخمس بقين من ذي القعدة وخرجنا معه قال جابر ورسول الله بين أظهرنا ينزل عليه القرآن وهو
يعرف تأويله وما عمل به من شيء عملنا به فخرجنا لا ننوي إلا الحج وله في موضع آخر قال إن عليا قدم من
اليمن بهدي وساق رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة هديا فقال لعلي بما أهللت
قال قلت اللهم إني أهللت بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعي الهدي قال فلا تحل وزاد له
في موضع آخر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أتى ذا الحليفة صلى وهو صامت حتى أتى البيداء وفي موضع
آخر قال أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع سنين لم يحج ثم أذن في الناس بالحج فلم يبق أحد يريد
أن يأتي راكبا أو راجلا إلا قدم فتدارك الناس ليخرجوا معه حتى جاء ذا الحليفة وولدت أسماء بنت
عميس محمد بن أبي بكر فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغتسلي واستثفري بثوب
ثم أهلي ففعلت وفي موضع آخر قال إن النبي صلى الله عليه وسلم ساق هديا في حجته وفي موضع آخر
قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ودخل المسجد فاستلم الحجر ثم مضى عن يمينه فرمل ثلاثا

ومشى اربعا

ومشى أربعا ثم أتى المقام فقال واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى فصلى ركعتين والمقام بينه وبين
البيت ثم أتى البيت بعد الركعتين فاستلم الحجر ثم خرج إلى الصفا وفي موضع آخر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج من المسجد وهو يريد الصفا وهو يقول نبدأ بما بدأ الله به ثم قرأ إن الصفا
والمروة من شعائر الله وفي موضع آخر قال إن النبي صلى الله عليه وسلم رقي على الصفا حتى إذا نظر إلى
البيت كبر وفي موضع آخر قال إن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا وقف على الصفا يكبر ويقول لا إله
إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير يصنع ذلك ثلاث مرات ويدعو
ويصنع على المروة مثل ذلك وفي موضع آخر قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت
سبعا رمل منها ثلاثا ومشى أربعا ثم قام عند المقام فصلى ركعتين وقرأ واتخذوا من مقام إبراهيم
مصلى ورفع صوته ليسمع الناس ثم انصرف فاستلم ثم ذهب فقال نبدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفا
فرقي عليه حتى بدا له البيت وقال ثلاث مرات لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير وكبر الله وحمده ثم دعا بما قدر له ثم نزل ماشيا حتى تصوبت قدماه في بطن المسيل
فسعى حتى صعدت قدماه ثم مشى حتى أتى المروة فصعد فيها حتى بدا له البيت فقال لا إله إلا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير قال ثلاث مرات ثم ذكر الله وسبحه
وحمده ودعا بما شاء الله فعل هذا حتى فرغ من الطواف وفي موضع آخر قال سار رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى أتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة حتى إذا زاغت الشمس أمر بالقصواء فرحلت
له حتى إذا انتهى إلى بطن الوادي خطب الناس ثم أذن ثم أقام فصلى الظهر ثم أقام فصلى العصر
ولم يصل بينهما شيئا وفي موضع آخر أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال عرفة كلها موقف وفي موضع
آخر قال المزدلفة كلها موقف وفي موضع آخر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع من المزدلفة
قبل أن تطلع الشمس فأردف الفضل بن عباس أتى محسرا حرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي

مع

تخرجك على الجمرة الكبرى حتى أتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها حصى
الخذف ورمى من بطن الوادي وزاد في طرف آخر ثم انصرف إلى المنحر فنحر وفي موضع آخر أن

خ ابن عباس

رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر بعض بدنه بيده ونحر بعضه غيره قال انطلق رسول الله صلى الله
عليه وسلم من المدينة بعدما ترجل وادهن ولبس إزاره ورداءه هو وأصحابه فلم ينه عن
شيء من الأردية والأزر تلبس إلا المزعفرة التي تردع على الجلد فأصبح بذي الحليفة وركب راحلته
حتى استوى على البيداء أهل هو وأصحابه وقلد بدنته وذلك لخمس بقين من ذي القعدة فقدم
مكة لأربع خلون من ذي الحجة وطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من أجل بدنه
لأنه قلدها ثم نزل بأعلى مكة عند الحجون وهو مهل ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من
عرفة وأمر أصحابه أن يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا رؤوسهم ثم يحلوا وذلك لمن
لم يكن معه بدنة قلدها ومن كانت معه امرأته فهي له حلال والطيب والثياب أخرجه البخاري

علي

قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة فقال هذه عرفة وهو الموقف وعرفة كلها
موقف ثم أفاض حين غربت الشمس وأردف أسامة بن زيد وجعل يشير بيده على
هينته والناس يضربون يمينا وشمالا لا يلتفت إليهم ويقول يا أيها الناس عليكم بالسكينة ثم
أتى جمعا فصلى بهم الصلاتين جميعا فلما أصبح أتى قزح فوقف عليه وقال هذا قزح وهو الموقف
وجمع كلها موقف ثم أفاض حتى انتهى إلى وادي محسر فقرع ناقته فخبت حتى جاز الوادي فوقف
وأردف الفضل ثم أتى الجمرة فرماها ثم أتى المنحر فقال هذا المنحر ومنى كلها منحر واستفتته جارية شابة
من خثعم فقالت إن أبي شيخ كبير قد أدركته فريضة الله في الحج أفيجزئ أن أحج عنه قال حجي عن أبيك
قال ولوى عنق الفضل فقال العباس يا رسول الله لم لويت عنق ابن عمك قال رأيت شابا وشابة

قال احمد

ثم امر الشيطان عليها فاتاه رجل فقال يا رسول الله اني افضت قبل ان احلق قال ولا حرج
قال وجاء اخر فقال يا رسول الله اني ذبحت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج قال ثم اتى البيت
فطاف به ثم اتى زمزم فقال يا بني عبد المطلب لولا ان يغلبكم الناس عليه لنزعت اخرجه
الترمذي والله اعلم بالصواب **الكتاب الثالث من حرف الحاء في الحدود وفيه سبعة ابواب**

زيد بن اسلم

الباب الاول في حد الردة وقطع الطريق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غير دينه
فاضربوا عنقه قال مالك في تفسير هذا الحديث معناه والله اعلم انه من خرج عن الاسلام الى غيره
مثل الزنادقة واشباههم فاولئك اذا ظهر عليهم يقتلون ولا يستتابون لانه لا تعرف توبتهم
فانهم كانوا يسرون الكفر ويعلنون الاسلام فلا ادري ان يستتاب هؤلاء اذا ظهر على كفرهم بما
يثبت به قال مالك والامر عندنا ان من خرج من الاسلام الى الردة ان يستتابوا فان تابوا والا قتلوا
قال ومعنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه من خرج من الاسلام الى غيره
لا من خرج من دين غير الاسلام الى غيره كمن يخرج من يهودية الى نصرانية او مجوسية ومن فعل
ذلك من اهل الذمة لم يستتب ولم يقتل اخرجه الموطا ▪ عن ابيه قال قدم على عمر بن الخطاب

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري

في زمن خلافته رجل من اهل اليمن من قبل ابي موسى الاشعري وكان عاملا له فسأله عمر عن الناس
ثم قال هل كان فيكم مغربة خبر قال نعم رجل كفر بعد اسلامه قال فما فعلتم به قال قربناه فضربنا عنقه
قال فهلا حبستموه ثلاثا واطعمتموه كل يوم رغيفا واستتبتموه لعله يتوب ويراجع امر الله اللهم اني
لم احضر ولم آمر ولم ارض اذ بلغني اخرجه الموطا ▪ قال اتي علي رضي الله عنه بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك

خ ط د س
عكرمة

ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب
الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه هذه رواية البخاري وزاد
الترمذي فبلغ ذلك عليا فقال صدق ابن عباس وفي رواية ابي داود والنسائي ان عليا احرق
ناسا ارتدوا عن الاسلام فبلغ ذلك ابن عباس فقال لم اكن لاحرقهم بالنار ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله وكنت قاتلهم بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فان رسول الله
قال من بدل دينه فاقتلوه فبلغ ذلك عليا فقال ويح ابن عباس واخرج النسائي ايضا منه المسند
فقط فقال عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من بدل دينه فاقتلوه واخرج ايضا
عن انس ان عليا اتي بناس من الزط يعبدون وثنا فاحرقهم قال ابن عباس انما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه ▪ قال قدم علي معاذ وانا باليمن فكان رجل يهوديا فاسلم ثم

خ م د
ابو موسى الاشعري

ارتد عن الاسلام فلما قدم معاذ قال لا انزل عن دابتي حتى يقتل قال وكان قد استتيب قبل ذلك
زاد في رواية بعشرين ليلة او قريبا منها فجاء معاذ فدعاه فابى فضرب عنقه قال ابو داود وقد روي
هذا الحديث من طرق وليس فيه ذكر الاستتابة بهذه رواية ابي داود وهو طرف من حديث
طويل قد اخرجه البخاري ومسلم وهو مذكور بطوله في كتاب الغزوات في بعث ابي موسى ومعاذ
الى اليمن في حرف الغين وقد ذكر في بعض رواياته في كتاب الخلافة والامارة من حرف الخاء
وبعض رواياته في كتاب الشراب من حرف الشين ووافقهم على بعضهم النسائي وقد ذكرت
رواياته في مواضعها وله ههنا منها قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن ثم ارسل
معاذ بن جبل بعد ذلك فلما قدم قال يا ايها الناس اني رسول رسول الله اليكم فالقى له ابو موسى وسادة
ليجلس فاتي برجل كان يهوديا فاسلم ثم كفر فقال معاذ لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلاث
مرات فلما قتل قعد وهذا الذي اخرجه النسائي وقد اخرجه البخاري ومسلم في جملة الحديث وهو مذكور
هناك ▪ قال كان عبد الله بن سعد بن ابي سرح يكتب لرسول الله فازله الشيطان فلحق بالكفار فامر

ابن عباس

رسول الله ان يقتل يوم الفتح فاستجار له عثمان بن عفان فاجاره رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود

حارثة بن مضرب

ان عبد الله بالكوفة فقال ما بيني وبين احد من العرب حنة واني مررت بمسجد لبني حنيفة فاذا
هم يؤمنون بمسيلمة فارسل اليهم عبد الله فجيء بهم فاستتابهم غير ابن النواحة قال له سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لك لولا انك رسول لضربت عنقك فانت اليوم لست برسول
فامر قرظة بن كعب وكان اميرا على الكوفة فضرب عنقه في السوق ثم قال من اراد ان ينظر الى ابن
النواحة فلينظر اليه قتيلا بالسوق اخرجه ابو داود ▪ ان ناسا من عكل وعرينة قدموا على النبي صلى

خ م ت د س
انس

الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا
المدينة فامر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من
البانها وابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى
الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ ذلك النبي فبعث الطلب في آثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم
وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة زاد في رواية قال قتادة فحدثني ابن سيرين ان
ذلك قبل ان تنزل الحدود هذه رواية البخاري ومسلم وفي اخرى للبخاري ان ناسا اجتووا
المدينة فرخص لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من البانها
وابوالها فقتلوا الراعي واستاقوا الذود فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي بهم فقطع ايديهم
وارجلهم وسمر اعينهم وتركهم بالحرة يعضون الحجارة وفي اخرى له ان ناسا كان بهم سقم فقالوا يا رسول
الله آونا واطعمنا فلما صحوا قالوا ان المدينة وخمة فانزلهم الحرة في ذود له فقال اشربوا من البانها
فلما صحوا قتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا ذوده فبعث في آثارهم فقطع ايديهم
وارجلهم وسمر اعينهم فرايت الرجل منهم يكدم الارض بلسانه حتى يموت قال سلام فبلغني ان الحجاج
قال لانس حدثني باشد عقوبة عاقب بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بهذا فبلغ الحسن قال وددت
انه لم يحدثه وفي رواية لمسلم نحوه وفيه وكان قد وقع بالمدينة الموم وهو البرسام وزاد وكان عنده
شباب من الانصار قريب من عشرين فارسلهم اليهم وبعث معهم قائفا يقتص آثارهم وفي
اخرى قال انما سمل النبي صلى الله عليه وسلم اعين اولئك لانهم سملوا اعين الرعاء وقد
اخرجه البخاري ومسلم باتم من هذا وزيادة تتضمن ذكر القسامة وهو مذكور في كتاب
القسامة من حرف القاف واخرجه الترمذي نحو من هذه الطرق واخرج منه طرفا
في كتاب الطعام في جواز شرب ابوال الابل واخرج ابو داود ان قوما من عكل او قال
من عرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فامر لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بلقاح وامرهم ان يشربوا من ابوالها والبانها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا
راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فبلغ النبي خبرهم من اول النهار فارسل
في آثارهم فما ارتفع النهار حتى جيء بهم فامر بهم فقطعت ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم والقوا
في الحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة فهؤلاء قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم
وحاربوا الله ورسوله وفي اخرى له قال فامر بمسامير فاحميت فكحلهم وقطع ايديهم وارجلهم
وما حسمهم وفي اخرى له قال فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبهم قافة فاتي بهم
قال فانزل عز وجل في ذلك انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض
فسادا ان يقتلوا الآية وفي اخرى قال انس فلقد رايت احدهم يكدم الارض بفيه عطشا
حتى ماتوا وزاد في اخرى ثم نهى عن المثلة واخرجه النسائي نحوا من هذه الروايات
والالفاظ متقاربة الا ان في احد طرقه ان النفر كانوا ثمانية وفي اخرى منها فقطع ايديهم وارجلهم
وسمل اعينهم وصلبهم واخرج ابو داود قول ابن سيرين ان ذلك قبل ان تنزل الحدود وقوله

ان ناسا اغاروا على ابل رسول الله صلى الله عليه وسلم وارتدوا عن الاسلام وقتلوا
راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمنا فبعث في اثارهم فاخذوا فقطع ايديهم وارجلهم
وسمل اعينهم قال فنزلت فيهم اية المحاربة وهم الذين اخبر عنهم انس بن مالك حين سأله
الحجاج اخرجه ابو داود والنسائي • قال قدم ناس من العرب على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاسلموا ثم مرضوا فبعث بهم رسول الله الى لقاح ليشربوا من البانها فكانوا فيها ثم عمدوا
الى الراعي غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلوه واستاقوا اللقاح فزعموا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عطش الله من عطش آل محمد الليلة فبعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم في طلبهم فاخذوا فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم قال بعضهم استاقوا الى ارض الشرك
اخرجه النسائي • قالت اغار قوم على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذهم فقطع
ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم وفي رواية عن عروة مرسلا قال اغار قوم من عرينة على لقاح
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاقوها وقتلوا غلاما له فبعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم في آثارهم الحديث اخرجه النسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قطع الذين سرقوا
لقاحه وسمل اعينهم بالنار عاتبه الله تعالى في ذلك فانزل الله انما جزاء الذين يحاربون الاية اخرجه
ابو داود والنسائي الباب الثاني في حد الزنا وفيه فصلان الفصل الاول في احكامه وفيه ستة
فروع الفرع الاول في حد الاحرار • قال سمعت عمر وهو على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب
ويقول ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله عليه اية الرجم فقرأناها ووعيناها
ورجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى ان طال بالناس زمن ان يقول قائل
ما نجد اية الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله في كتابه فان الرجم في كتاب الله
حق على من زنا اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان حمل او الاعتراف وايم
الله لولا ان يقول الناس زاد في كتاب الله لكتبتها هذه رواية ابي داود وفي رواية الترمذي الا قوله
او الاعتراف وفي اخرى للترمذي عن ابن المسيب عن عمر قال رجم رسول الله ورجم ابو بكر ورجمت
ولولا اني اكره ان ازيد في كتاب الله لكتبته في المصحف فاني قد خشيت ان يجيء اقوام فلا يجدونه
في كتاب الله فيكفرون به واخرج مسلم الرواية الاولى وقال فيها ووعيناها وعقلناها وقال فيه اخرها
اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف وقد اخرج البخاري ذلك في جملة حديث طويل
يتضمن ذكر خلافة ابي بكر رضي الله عنه وهو مذكور في كتاب الخلافة من حرف الخاء وله في اخرى
مختصر نحو ذلك وفي رواية الموطأ انه سمع عمر بن الخطاب يقول الرجم في كتاب الله حق على من زنا
من الرجال والنساء اذا احصن اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف • قال قال الله تعالى واللاتي يأتين
الفاحشة من نسائكم الاية الى قوله سبيلا ذكر الرجل بعد المرأة ثم جمعهما فقال واللذان يأتيانها منكم الاية
فنسخ ذلك باية الجلد فقال الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة الاية هذه رواية
ابي داود وفي رواية ذكرها رزين قال اول ما كان الزنا في الاسلام امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانزل الله تعالى واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم واللذان يأتيانها منكم فاذوهما فان تابا واصلحا فاعرضوا
عنهما ثم نزل بعد ذلك الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ثم نزلت اية الرجم في النور فكان
الاول للبكر ثم رفعت اية الرجم من التلاوة وبقي الحكم بها • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة والثيب بالثيب جلد مائة
والرجم هذه رواية مسلم وفي رواية الترمذي وابي داود وتقديم الثيب على البكر وفي اخرى لابي داود
رمي بالحجارة بدل الرجم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنى ولم يحصن بنفي عام واقامة الحد
عليه هذه رواية البخاري وفي رواية ذكرها رزين قضى في البكر بالبكر بجلد مائة ونفي عام • قال ان النبي

ابن عباس
ابن المسيب
عايشة
ابو الزناد
ابن عباس
ابن عبد البر
عبادة بن الصامت
ابو هريرة
ابن عمر

صلى الله عليه وسلم ضرب وغرب وان ابا بكر ضرب وغرب وان عمر ضرب وغرب
وفي اخرى عن ابي بكر وعمر ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه الترمذي • ان سعد بن
عبادة قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيت لو اني وجدت مع امرأتي رجلا امهله
حتى اتي باربعة شهداء فقال رسول الله نعم اخرجه مسلم والموطأ وفي رواية لمسلم وابي داود
قال ارأيت الرجل يجد مع امرأته رجلا ايقتله قال رسول الله لا قال سعد بلى والذي اكرمك بالحق
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا الى ما يقول سيدكم وعند ابي داود ايضا الى ما يقول
سعد الفرع الثاني في حد العبيد والاماء • قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الامة اذا زنت
ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو
بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة قال مالك رحمه الله والضفير الحبل
وفي رواية عن ابي هريرة وحده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت الامة فتبين زناها
فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة فليبعها
ولو بحبل من شعر اخرج الرواية الاولى الجماعة الا النسائي واخرج الثانية البخاري ومسلم وللترمذي
عن ابي هريرة وحده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنت امة احدكم فليجلدها ثلاثا
بكتاب الله فان عادت فليبعها ولو بحبل من شعر ولابي داود عن ابي هريرة وحده ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا زنت امة احدكم فليجلدها ولا يعيرها ثلاث مرار فان عادت في الرابعة
فليجلدها وليبعها بضفير او بحبل من شعر وفي اخرى له بهذا الحديث قال في كل مرة فليضربها كتاب
الله ولا يثرب عليها وقال في الرابعة فان عادت فليضربها كتاب الله ثم ليبعها ولو بحبل من
شعر • قال خطب علي بن ابي طالب كرم الله وجهه فقال يا ايها الناس اقيموا الحدود على ارقائكم من
احصن منهم ومن لم يحصن فان امة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فامرني ان اجلدها
فاتيتها فاذا هي حديثة عهد بنفاس فخشيت ان انا جلدتها ان اقتلها فذكرت ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال احسنت اتركها حتى تماثل هذه رواية مسلم والترمذي وفي رواية
ابي داود وعن ابي جميلة عن علي قال فجرت جارية لآل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا علي
انطلق فاقم عليها الحد قال فانطلقت فاذا بها دم يسيل لم ينقطع فاتيته فقال يا علي افرغت
فقلت اتيتها ودمها يسيل فقال دعها حتى ينقطع دمها ثم اقم عليها الحد واقيموا الحدود على ما
ملكت ايمانكم وفي رواية له كذلك قال وقال فيه ولا يضربها حتى تضع قال ابو داود والاول
اصح • قال امرني عمر بن الخطاب ان اجلد ولائد الامارة انا وفتية من قريش خمسين خمسين
في الزنا اخرجه الموطأ • قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان على العبد نصف حد الحر في الحد
الذي يتبعض كزنا البكر والقذف وشرب الخمر اخرجه رزين • قال امام حدا على بعض امائه فجعل
يضرب رجليها وساقيها فقال له سالم اين قول الله تعالى ولا تأخذكم بهما رأفة فقال اتراني
اشفقت عليها ان الله لم يأمرني بقتلها اخرجه رزين الفرع الثالث في حد المكره والمجنون
• ان صفية بنت ابي عبيد اخبرته ان عبدا من رقيق الامارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها
حتى اقتضها فجلده عمر ولم يجلدها من اجل انه استكرهها هذه رواية البخاري واخرج الموطأ
عن نافع ولم يذكر صفية وفيه فجلده عمر ونفاه • ان امرأة خرجت على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم تريد الصلوة فتلقاها رجل فتجللها فقضى حاجته منها فصاحت فانطلق ومرت
بعصابة من المهاجرين فقالت ان ذلك الرجل فعل بي كذا وكذا فانطلقوا فاخذوا الرجل الذي
ظنت انه وقع عليها فاتوها فقالت نعم هو هذا فاتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فلما امر به
ليرجم قام صاحبها الذي وقع عليها فقال يا رسول الله انا صاحبها فقال لها اذهبي فقد غفر الله

ابو هريرة
ابو هريرة وزيد بن خالد
ابو عبد الرحمن السلمي
عبد الله بن عباس
ابو هريرة
ابن عمر
نافع
وائل بن حجر

لك وقال للرجل قولا حسنا وقال للرجل الذي وقع عليها ارجموه وقال لقد تاب توبة لو تابها
اهل المدينة لقبل منهم اخرجه الترمذي وابو داود وفي رواية للترمذي قال استكرهت امراة
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فدرأ عنها الحد واقامه على الذي اصابها ولم يذكر انه جعل
لها مهرا قال اتي عمر بمجنونة قد زنت فاستشار فيها اناسا فامر بها عمر ان ترجم فمر بها علي ابن ابي طالب
فقال ما شان هذه قالوا مجنونة بني فلان زنت فامر بها ان ترجم فقال ارجعوا بها ثم اتاه فقال
يا امير المؤمنين اما علمت ان القلم مرفوع عن ثلاثة عن المجنون حتى يبرأ وفي رواية يفيق وعن
النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يعقل فقال بلى قال فما بال هذه قال لا شيء قال فارسلها
فارسلها عمر قال فجعل يكبر وفي اخرى قال له او ما تذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رفع
القلم عن ثلاثة عن المجنون المغلوب على عقله وعن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم قال صدقت
فخلى عنها وفي اخرى له قال اتي عمر بامراة قد فجرت فامر برجمها فمر علي فاخذها فخلى سبيلها فاخبر عمر
فقال ادعوا لي عليا فجاء علي فقال يا امير المؤمنين لقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رفع القلم عن ثلثة عن الصبي حتى يبلغ وعن النائم حتى يستيقظ وعن المعتوه حتى يبرأ وان
هذه معتوهة بني فلان لعل الذي اتاها اتاها وهي في بلائها اخرجه ابو داود **الفرع الرابع في الشبهة**

حبيب بن سالم

ان رجلا يقال له عبد الرحمن بن حنين وقع على جارية امراته فرفع الى النعمان بن بشير وهو امير على الكوفة
فقال لاقضين فيك بقضية ان كانت احلتها لك جلدتك مائة وان لم تكن احلتها لك رجمتك
بالحجارة زاد فيه النسائي وكان ينبز قرقورا ابن حنين فقال فيها لاقضين فيك بقضية رسول الله
صلى الله عليه وسلم وله في رواية اخرى مختصرا ان النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ربيعة بن ابي عبد الرحمن

في رجل وقع بجارية امراته ان كانت احلتها له فاجلده وان لم تكن احلتها فارجموه ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال لرجل خرج بجارية امراته في سفر فاصابها فغارت امراته فذكرت ذلك عمر فسأله
عن ذلك فقال وهبتها لي فقال عمر لتاتيني بالبينة او لارمينك بالحجارة قال فاعترفت امراته انها

سلمة بن المحبق

وهبتها له اخرجه الموطأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في رجل على جارية امراته ان كان استكرهها
انها حرة وعليه لسيدتها مثلها وان كانت طاوعته فهي له وعليه لسيدتها مثلها وفي اخرى فهي ومثلها

حمزة بن عمرو الاسلمي

من ماله لسيدتها اخرجه ابو داود والنسائي ان عمر بعثه مصدقا فوقع على رجل جارية امراته
فاخذ حمزة من الرجل كفلاء حتى قدم على عمر فاخبره وكان عمر قد جلد ذلك الرجل مائة اذ كان بكرا فاعترف
على نفسه فاخبره فادعى الجهل في هذه فصدقه وعذره بالجهالة واتي برجل اخر قد وقع على جارية
امراته وادعى انها وهبتها له فقال سلوها فان اعترفت فخلوا سبيله فانكرت فعزم على رجمه ثم اعترف
فتركه اخرجه البخاري تعليقا من اول الحديث الى قوله بالجهالة **الفرع الخامس فيمن زنى بذات**

البراء

محرم قال بينا انا اطوف يوما على ابل ضلت لي رايت فوارس معهم لواء فدخلوا بيت رجل من الاعراب
فضربوا عنقه فسألت عن ذنبه فقالوا عرس بامراة ابيه وهو يقرأ سورة النساء وقد نزل فيها ولا
تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء وفي رواية قال مر بي خالي ابو بردة بن نيار ومعه لواء فقلت اين تريد
فقال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رجل تزوج امراة ابيه ان اتيه براسه اخرج الترمذي
الرواية الثانية واخرج ابو داود الروايتين وقال في الثانية عمي بدل خالي وقال فيها ان اضرب

ابن عباس

عنقه واخذ ماله وقال نكح بدل تزوج وكذلك قال النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من وقع على ذات محرم او قال من نكح ذات محرم فاقتلوه اخرجه رزين **الفرع السادس في احكام**

انس بن مالك

متفرقة ان رجلا كان يتهم بام ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلي اذهب فاضرب عنقه فاتاه فاذا هو في ركي يتبرد فقال له علي اخرج فناوله يده فاخرجه فاذا هو مجبوب
ليس له ذكر فكف عنه ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بحسن فعله وفي اخرى قال له اسنت

سهل بن سعد

الشاهد يرى ما لا يرى الغائب اخرجه مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا اتاه فاقر
عنده انه زنى بامراة سماها له فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المراة فسألها عن ذلك فانكرت

ابن عباس

ان تكون زنت فجلده الحد وتركها اخرجه ابو داود ان رجلا من بكر بن ليث اتى النبي فاقر انه زنى بامراة
اربع مرات فجلده مائة وكان بكرا ثم سأله البينة على المراة فقالت كذب والله يا رسول الله فجلده
حد الفرية ثمانين اخرجه ابو داود **الفصل الثاني في الذين حدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم او امر**

ابو سعيد

برجمهم من المسلمين واهل الكتاب وفيه فرعان الفرع الاول في المسلمين ان رجلا من اسلم
يقال له ماعز بن مالك اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اصبت فاحشة فاقمه علي فرده
النبي مرارا قال ثم سأل قومه فقالوا ما نعلم به باسا الا انه اصاب شيئا يرى انه لا يخرجه منه الا ان
يقام فيه الحد قال فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرنا ان نرجمه قال فانطلقنا به الى
بقيع الغرقد قال فما اوثقناه ولا حفرنا له فرميناه بالعظام والمدر والخزف قال فاشتد واشتددنا
خلفه حتى اتى عرض الحرة فانتصب لنا فرميناه بجلاميد الحرة يعني الحجارة حتى سكت قال ثم قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم خطيبا من العشي قال او كلما انطلقنا غزاة في سبيل الله تخلف رجل في عيالنا له
نبيب كنبيب التيس علي ان لا اوتى برجل فعل ذلك الا نكلت به قال فما استغفر له ولا سبه
وفي رواية فاعترف بالزنا ثلاث مرات هذه رواية مسلم وفي رواية ابي داود قال امرنا النبي
صلى الله عليه وسلم برجم ماعز فخرجنا به الى البقيع فوالله ما اوثقناه ولا حفرنا له ولكنه قام لنا فرميناه
بالعظام والمدر والخزف فاشتد وذكره الى قوله حتى سكت قال بعده فما استغفر له ولا سبه وفي
اخرى له قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر نحوه وليس بتمامه قال ذهبوا يسبونه

بريدة

فنهاهم قال ذهبوا يستغفرون له فنهاهم هو رجل اصاب ذنبا حسيبه الله قال ان ماعز بن مالك
الاسلمي اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول اني قد ظلمت نفسي وزنيت واني اريد ان تطهرني
فرده فلما كان من الغد اتاه فقال يا رسول الله اني قد زنيت فرده الثانية فارسل رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى قومه فقال تعلمون بعقله باسا تنكرون منه شيئا فقالوا ما نعلمه الا وفي العقل
من صالحينا فيما نرى فاتاه الثالثة فارسل اليهم ايضا فسأل عنه فاخبروه انه لا باس به ولا بعقله
فلما كان الرابعة حفر له حفرة ثم امر به فرجم قال فجاءت الغامدية فقالت يا رسول الله اني قد زنيت فطهرني
وانه ردها فلما كان من الغد قالت يا رسول الله لم تردني لعلك ان تردني كما رددت ماعزا فوالله
اني لحبلى قال اما لا فاذهبي حتى تلدي فلما ولدت اتته بالصبي في خرقة قالت هذا قد ولدته قال
فاذهبي فارضعيه حتى تفطميه فلما فطمته اتته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته
وقد اكل الطعام فدفع الصبي الى رجل من المسلمين ثم امر بها فحفر لها الى صدرها وامر الناس فرجموها
فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى راسها فتنضح الدم على وجه خالد فسبها فسمع نبي الله صلى الله عليه وسلم
سبه اياها فقال مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم امر بها
فصلى عليها ودفنت وفي رواية قال جاء ماعز الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله طهرني قال
ويحك ارجع فاستغفر الله وتب اليه فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني قال ويحك ارجع
واستغفر الله وتب اليه فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني فاعاد القول عليه واعاد هو حتى اذا
كانت الرابعة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مم اطهرك قال من الزنا فقال رسول الله ابه جنون
فاخبر انه ليس بمجنون فقال اشرب خمرا فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر فقال رسول الله ازنيت
قال نعم فامر به فرجم فكان الناس فيه فرقتين فقائل يقول قد هلك لقد احاطت به خطيئته وقائل يقول
ما توبة افضل من توبة ماعز انه جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده في يده ثم قال اقتلني
بالحجارة قال فلبثوا بذلك يومين او ثلاثة ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم جلوس فسلم

ثم جلس فقال استغفروا لماعز بن مالك فقالوا غفر الله لماعز بن مالك قال فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقد تاب توبة لو قسمت بين امة لوسعتهم قال ثم جاءته امراة من غامد من الازد فقالت
يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجعي فاستغفري الله وتوبي اليه فقالت اراك تريد ان ترددني كما
رددت ماعز بن مالك قال وما ذاك قالت انها حبلى من الزنا قال انت قالت نعم فقال لها حتى
تضعي ما في بطنك قال فكفلها رجل من الانصار حتى وضعت قال فاتى النبي عليه السلام فقال قد وضعت
الغامدية فقال اذا لا نرجمها وندع ولدها صغيرا ليس له من يرضعه فقام رجل من الانصار فقال
الي رضاعه يا نبي الله فرجمها هذه رواية مسلم واخرج ابو داود منه قصة الغامدية بنحو الرواية
الاولى اول في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم استنكه ماعزا وله في اخرى قال كنا اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم نتحدث ان الغامدية وماعز بن مالك لو رجعا بعد اعترافهما او قال لو لم يرجعا بعد
اعترافهما لم يطلبهما وانما رجمها عند الرابعة قال اتى رجل من اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في المسجد فناداه يا رسول الله ان الاخر قد زنى يعني نفسه فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض
قبله فقال ذلك فاعرض فتنحى الرابعة فلما شهد على نفسه اربع مرات دعاه فقال هل بك جنون قال لا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه وكان قد احصن قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن
عبد الله يقول فرجمناه بالمدينة فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه حتى مات هذه رواية
البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلمي فشهد على نفسه انه
اصاب امراة حراما اربع شهادات كل ذلك يعرض عنه فاقبل في الخامسة عليه فقال انكتها قال نعم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى غاب ذلك منك في ذلك منها قال نعم قال كما يغيب الميل في المكحلة
والرشاء في البئر قال نعم قال هل تدري ما الزنا قال نعم اتيت منها حراما ما ياتي الرجل من اهله حلالا
قال فما تريد بهذا القول قال اريد ان تطهرني فامر به فرجم فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلين
من اصحابه يقول احدهما لصاحبه انظر الى هذا الذي ستر الله عليه فلم تدعه نفسه حتى رجم رجم
الكلب فسكت عنهما ثم سار ساعة حتى مر بجيفة حمار شائل برجله فقال اين فلان وفلان فقالا نحن ذان
يا رسول الله قال كلا من جيفة هذا الحمار فقالا يا نبي الله من ياكل من هذا قال فما نلتما من عرض
اخيكما انفا اشد من اكل منه والذي نفسي بيده انه الان لفي انهار الجنة ينغمس فيها وفي رواية
الترمذي قال جاء ماعز الاسلمي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد زنى فاعرض عنه
ثم جاء من شقه الاخر فقال يا رسول الله انه قد زنى فاعرض عنه ثم جاء من شقه الاخر فقال يا رسول الله
انه قد زنى فامر به في الرابعة فاخرج الى الحرة فرجم بالحجارة فلما وجد مس الحجارة فر يشتد حتى مر برجل
معه لحي جمل فضربه وضربه الناس حتى مات فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه فر حين
وجد مس الحجارة ومس الموت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا تركتموه عن ابيه قال
كان ماعز بن مالك يتيما في حجر ابي فاصاب جارية من الحي فقال له ابي ائت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبره بما صنعت لعله يستغفر لك وانما يريد بذلك رجاء ان يكون له مخرجا فاتاه
فقال يا رسول الله اني زنيت فاقم علي كتاب الله فاعرض عنه فعاد فقال يا رسول الله اني زنيت
فاقم علي كتاب الله حتى قالها اربع مرات قال صلى الله عليه وسلم انك قد قلتها اربع مرات
فبمن قال بفلانة قال هل ضاجعتها قال نعم قال هل باشرتها قال نعم قال فامر به ان يرجم فاخرج به
الى الحرة فلما رجم فوجد مس الحجارة فجزع فخرج يشتد فلقيه عبد الله بن انيس وقد عجز اصحابه فنزع له
بوظيف بعير فرماه به فقتله ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال هلا تركتموه لعله ان
يتوب فيتوب الله عليه اخرجه ابو داود وقال لما اتى ماعز النبي صلى الله عليه وسلم قال له لعلك
قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكتها لا يكني فعند ذلك امر برجمه هذه رواية

البخاري وابي داود وفي رواية مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لماعز بن مالك احق ما
بلغني عنك قال وما بلغك عني قال بلغني انك وقعت بجارية ال فلان قال
نعم قال فشهد اربع شهادات ثم امر به فرجم واخرج هذه الترمذي وابو داود وفي اخرى
لابي داود ان ماعز بن مالك اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه قد زنى فاعرض عنه فاعاد
عليه مرارا فاعرض عنه فسال قومه امجنون هو قالوا ليس به باس قال افعلت بها قال نعم فامر
به ان يرجم فانطلق به فرجم ولم يصل عليه وفي اخرى له قال جاء ماعز الى النبي صلى الله عليه
وسلم فاعترف بالزنى مرتين فطرده ثم جاء فاعترف بالزنا مرتين فقال شهدت على نفسك
اربع مرات اذهبوا به فارجموه ورايت الحميدي رحمه الله قد ذكر هذا الحديث في افراد البخاري
عن عكرمة عن ابن عباس وذكر الرواية الاولى ثم قال وقد اخرج مسلم من رواية سماك
بن حرب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وذكر الرواية التي تقدمت عن مسلم وهذا القول
منه يدل على ان الحديث متفق بين البخاري ومسلم الا انه من ترجمتين ثم لم يذكر رواية مسلم
في افراده وقد كان الاولى به ان يذكر هذا الحديث في المتفق بينهما ولعله قد راى من ذلك
ما هو اعلم به لكننا بنينا على ما رايناه في كتابه قال رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
من اسلم ورجلا من اليهود وامراة هذه رواية الترمذي وابي داود والنسائي ان رجلا
من اسلم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا فاعرض عنه حتى شهد على نفسه اربع شهادات
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابك جنون فقال لا قال احصنت قال نعم قال فامر به فرجم في
المصلى فلما اذلقته الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيرا ولم يصل عليه وفي اخرى لابي داود قال محمد بن اسحق ذكرت لعاصم بن عمر بن قتادة قصة
ماعز فقال لي حدثني حسن بن محمد بن علي بن ابي طالب قال حدثني ذلك من قول رسول الله صلى
الله عليه وسلم فهلا تركتموه من شئت من رجال اسلم ممن لا اتهم وقال لم اعرف الحديث
فجئت جابر بن عبد الله فقلت ان رجالا من اسلم يحدثون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لهم حين ذكروا له جزع ماعز من الحجارة حين اصابته الا تركتموه وما اعرف الحديث قال يا ابن اخي
انا اعلم الناس بهذا الحديث كنت فيمن رجم الرجل انا لما خرجنا به فرجمناه فوجد مس الحجارة صرخ بنا يا قوم
ردوني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قومي قتلوني وغروني من نفسي واخبروني ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم غير قاتلي فلم ننزع حتى قتلناه فلما رجعنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرناه
قال فهلا تركتموه وجئتموني به ليستثبت رسول الله منه فاما لترك حد فلا فعرفت وجه الحديث
ان رجلا من اسلم جاء الى ابي بكر فقال ان الاخر قد زنى فقال له ابو بكر هل ذكرت ذلك لاحد
غيري فقال لا قال له ابو بكر فتب الى الله واستتر بستر الله فان الله يقبل التوبة عن عباده فلم تقرره
نفسه حتى اتى عمر فقال له مثل ما قال لابي بكر فرد عليه كرد ابي بكر فلم تقرره نفسه حتى اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان الاخر قد زنى فاعرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات
كل ذلك يعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا اكثر عليه بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى اهله فقال ايشتكي به جنة قالوا لا قال ابكر هو ام ثيب قالوا ثيب فامر به فرجم اخرجه الموطا
ان رجلا اعترف على نفسه بالزنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد على نفسه اربع
مرات فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم قال ابن شهاب فمن اجل ذلك يؤخذ الرجل
باعترافه على نفسه اخرجه الموطا قال رايت ماعز حين جيء به رسول الله قصيرا اعضل ليس عليه رداء
وشهد على نفسه اربع مرات انه زنى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعلك قال والله انه قد زنى
الاخر قال فرجمه ثم خطب فقال الا كلما نفرنا في سبيل الله خلف احدهم له نبيب كنبيب التيس يمنح احدهم

خ م ت د ابو هريرة
مقرة
بن بريدة بن الحصيب
ابن عباس
م د س جابر بن
ابن المسيب
ابن شهاب
م د جابر بن سمرة

الكثبة اما والله ان يمكنني الله من احدهم لانكلن به وفي رواية فرده مرتين ثم امر به فرجم قال فحدثته
سعيد بن جبير فقال انه رده اربع مرات وفي اخرى فرده مرتين او ثلثا هذه رواية مسلم وفي

جابر

رواية ابي داود مثل الرواية الاولى وقال في اخره الا نكلته عنهن ان رجلا زنى بامراة فامر به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجلد الحد ثم اخبر انه محصن فامر به فرجم وفي رواية ان رجلا زنا بامراة فلم يعلم

ابن ابي مليكة

باحصانه فجلد ثم علم باحصانه فرجم اخرجه ابو داود ان امراة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرته انها زنت وهي حامل فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبي حتى تضعيه فلما وضعته
جاءته فقال اذهبي حتى ترضعيه فلما ارضعته جاءته فقال اذهبي فاستودعيه فاستودعته ثم جاءت

عمران بن حصين

فامر بها فرجمت اخرجه الموطا قال ان امراة من جهينة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حبلى
من الزنا فقالت يا رسول الله اصبت حدا فاقمه علي فدعا نبي الله وليها فقال احسن اليها فاذا
وضعت فاتني ففعل فامر بها نبي الله فشدت عليها ثيابها ثم امر بها فرجمت ثم صلى عليها فقال
عمر اتصلي عليها وقد زنت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد تابت توبة لو قسمت بين
سبعين من اهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت افضل من ان جادت بنفسها لله عز
وجل اخرجه مسلم والترمذي وابو داود والا ان ابا داود قال فشكت عليها ثيابها وقال يعني فشدت

ابو بكرة

اخرجه النسائي مثل ابي داود وان النبي صلى الله عليه وسلم رجم امراة فحفر لها الى الثندوة زاد
في رواية ثم رماها اولا رسول الله صلى الله عليه وسلم بحصاة مثل الحمصة ثم قال ارموها واتقوا
الوجه فلما طفئت اخرجت وصلى عليها وقال في التوبة نحو حديث بريدة هكذا اخرجه ابو داود

خالد بن اللجلاج

وحديث بريدة قد تقدم انفا عن ابيه قال كنا غلمانا نعمل بالسوق فمرت امراة مع صبي فثار الناس
فثرت معهم فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معها فقال لها من ابو هذا فسكت فقال
شاب كان مع الناس هو ابني يا رسول الله فطهرت فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجمها ثم جاء
شيخ يسال عن الغلام المرجوم فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا ان هذا يسال
عن ذلك الخبيث الذي رجم اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا الخبيث فوالذي
نفسي بيده لهو الان وفي رواية لهو اطيب عند الله من ريح المسك وفي رواية انه كان قاعدا يعتمل
في السوق فمرت امراة تحمل صبيا فثار الناس معها وثرت فيمن ثار فانتهيت الى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يقول من ابو هذا معك فسكتت فقال شاب حذوها انا ابوه يا رسول الله فاقبل
عليها فقال من ابو هذا معك فقال الفتى انا ابوه يا رسول الله فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى بعض من حوله يسالهم عنه فقالوا ما علمنا الا خيرا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم احصنت قال
نعم فامر به فرجم قال فخرجنا به فحفرنا له حتى امكن ثم رميناه بالحجارة حتى هدا فجاء رجل يسال عن المرجوم فانطلقنا
به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا هذا جاء يسال عن الخبيث فقال رسول الله لهو اطيب عند الله
من ريح المسك فاذا هو ابوه فاعناه على غسله وتكفينه ودفنه وما ادري قال والصلوة عليه ام

ابو هريرة وزيد بن خالد الجهني

لا اخرج ابو داود الرواية الثانية وذكر رزين الاولى ولم اجدها قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو جالس فقال يا رسول الله انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الاخر وهو
افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان
عسيفا على هذا فزنا بامراته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسالت
اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك
جلد مائة وتغريب عام اغد يا انيس لرجل من اسلم الى امراة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت

صفية بنت ابي عبيد

فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت قال مالك رحمه الله والعسيف الاجير اخرجه الجماعة قالت

ان ابا بكر برجل وقع على جارية بكر فاحبلها ثم اعترف على نفسه بالزنا ولم يكن احصن فجلده

ابو واقد الليثي

الحد ونفاه الى فدك اخرجه الموطا ان رجلا من اهل الشام اتى عمر بن الخطاب فذكر له انه وجد
مع امراته رجلا قال ابو واقد فارسلني عمر اليها وعندها النسوة حولها فاتيتها فاخبرتها بما قال زوجها وانها
لا تؤخذ بقوله وجعلت القنها اشباه ذلك لتنزع فابت الا تمضيا وتمت على الاعتراف فامر بها

مالك

عمر فرجمت اخرجه الموطا قال بلغه ان عثمان اتي بامراة ولدت في ستة اشهر فامر برجمها فقال له علي
ما عليها رجم لان الله تعالى يقول وحمله وفصاله ثلثون شهرا وقال والوالدات يرضعن اولادهن
حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة فالحمل يكون ستة اشهر فلا رجم عليها فامر عثمان بردها

ابو اسحق الشيباني

فوجدت قد رجمت اخرجه الموطا قال سالت ابن ابي اوفى هل رجم رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال نعم قلت قبل سورة النور ام بعدها قال لا ادري اخرجه البخاري ومسلم ان عليا حين

الشعبي

رجم المراة ضربها يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة وقال جلدتها بكتاب الله ورجمتها بسنة رسول

ابن عمر

الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري **الفرع الثالث في اهل الكتاب** قال ان اليهود جاءوا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان امراة منهم ورجلا زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تجدون في التورية في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم
فاتوا بالتورية فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله
بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما النبي صلى
الله عليه وسلم فرجما قال فرايت الرجل يحني على المراة يقيها الحجارة وفي رواية قال ان النبي صلى الله عليه
وسلم برجل وامراة من اليهود وقد زنيا فقال لليهود ما تصنعون بهما قالوا نسخم وجوههما ونخزيهما
قال فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين فجاءوا بها فقالوا لرجل ممن يرضون اعور اقرا فقرا حتى
انتهى الى موضع منها فوضع يده عليه قال ارفع يدك فرفع فاذا اية الرجم تلوح فقال يا محمد ان فيها اية الرجم ولكنا
نتكاتمه بيننا فامر بهما فرجما فرايته يجانئ وفي اخرى ان اليهود جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامراة
زنيا فرجما قريبا من موضع الجنائز قرب المسجد هذه روايات البخاري ومسلم وفي اخرى
للبخاري نحوه وفيه قالوا ان احبارنا احدثوا تحميم الوجه والتجبية وذكر الحديث كما سبق قال ابن
عمر فرجما عند البلاط فرايت اليهودي اجنا عليها وفي اخرى لمسلم نحوه وفيه فانطلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى جاء يهود فقال ما تجدون في التورية على من زنا فقالوا نسود وجوههما
ونحملهما ونخالف بين وجوههما ويطاف بهما وذكر الحديث كما سبق قال ابن عمر كنت فيمن
رجمهما فلقد رايته يقيها الحجارة بنفسه واخرج الموطا وابو داود الرواية الاولى واختصرها الترمذي
فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم رجم يهوديا ويهودية وقال وفي الحديث قصة ولم يذكرها
وفي اخرى لابي داود قال اتى نفر من اليهود فدعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى القف فاتاهم
في بيت المدراس فقالوا يا ابا القاسم ان رجلا منا زنى بامراة فاحكم بينهم فوضعوا لرسول الله صلى
الله عليه وسلم وسادة فجلس عليها ثم قال ائتوني بالتورية فاتي بها فنزع الوسادة من تحته
ووضع التورية عليها وقال آمنت بك وبمن انزلك ثم قال ائتوني باعلمكم فاتي بفتى شاب

ابو هريرة

ثم ذكر قصة الرجم نحو حديث مالك عن نافع يعني الرواية الاولى قال زنى رجل من اليهود و
وامراة فقال بعضهم لبعض اذهبوا بنا الى هذا النبي فانه نبي بعث بالتخفيف فان افتانا بفتيا دون
الرجم قبلناها واحتججنا بها عند الله قلنا فتيا نبي من انبيائك قال فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم وهو
جالس في المسجد في اصحابه فقالوا يا ابا القاسم ما ترى في رجل وامراة منهم زنيا فلم يكلمهم كلمة حتى
اتى بيت مدراسهم فقام على الباب فقال انشدكم الله الذي انزل التورية على موسى ما تجدون
في التورية على من زنا اذا احصن قالوا يحمم ويجبه ويجلد والتجبية ان يحمل الزانيان على حمار ويقابل

اقتضيهما وبطانت بهما قال وسكت شاب منهم فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم الظ به
النشدة فقال اللهم اذ نشدتنا فانا نجد في التورية الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فما اول ما ارتخصتم امر الله قالوا زنى ذو قرابة من ملك من ملوكنا فاخر عنه الرجم ثم زنى رجل
اخر في اسرة من الناس فاراد رجمه فحال قومه دونه وقالوا لا نرجم صاحبنا حتى تجيء بصاحبك
فترجمه فاصطلحوا هذه العقوبة بينهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فاني احكم بما في التورية فامر بهما فرجما
قال الزهري فبلغنا ان هذه الاية نزلت فيهم انا انزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم بها النبيون
الذين اسلموا كان النبي صلى الله عليه وسلم منهم وفي رواية قال زنى رجل وامراة من اليهود وقد
احصنا حين قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد كان الرجم مكتوبا عليهم في التورية فتركوه
واخذوا بالتجبية يضرب مائة بحبل مطلي بقار ويحمل على حمار وجهه قابل ودبره فاجتمع احبار من
احبارهم فبعثوا قوما اخرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اسلوه عن حد الزاني وساق
الحديث قال فيه ولم يكونوا من اهل دينه فيحكم بينهم فخير في ذلك قال فان جاؤك فاحكم بينهم او اعرض
عنهم اخرجه ابو داود وقال جاءت اليهود برجل وامراة منهم زنيا فقال ائتوني باعلم رجلين منكم
فاتوه بابني صوريا فنشدهما كيف تجدان امر هذين في التورية قالا نجد في التورية اذا شهد
اربعة انهم راوا ذكره في فرجها مثل الميل في المكحلة رجما قال فما يمنعكم ان ترجموهما قالا ذهب سلطاننا
فكرهنا القتل فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشهود فجاؤوا اربعة فشهدوا انهم راوا ذكره
في فرجها مثل الميل في المكحلة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجمهما وفي رواية نحوه ولم
يذكر فدعا بالشهود فشهدوا اخرجه ابو داود ان النبي صلى الله عليه وسلم رجم يهوديا ويهودية
اخرجه الترمذي **الباب الثالث في اللواط واتيان البهيمة** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به قال الترمذي وكذا روي عن ابي هريرة
وقال ابو داود وقال ابن عباس في البكر يوجد على اللوطية انه يرجم ان عليا احرقهما وابا بكر هدم
عليهما حائطا اخرجه رزين وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ملعون من عمل
عمل قوم لوط اخرجه رزين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخوف ما اخاف على امتي عمل
قوم لوط اخرجه الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ملعون من اتى امراة في دبرها
اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله عز وجل الى رجل اتى رجلا او
امراة في دبرها اخرجه الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى بهيمة فاقتلوه واقتلوها
معه قيل لابن عباس ما شان البهيمة قال ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك ولكن
اراه كره ان يؤكل لحمها او ينتفع بها وقد فعل بها ذلك اخرجه الترمذي وابو داود قال ليس على الذي
يأتي البهيمة حد اخرجه الترمذي وابو داود **الباب الرابع في حد القذف** قالت لما نزل عذري قام
النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فذكر ذلك وتلا فلما نزل من المنبر امر بالرجلين والمراة فضربوا حدهم
وفي رواية عن محمد بن اسحق لم يذكر عائشة قال فامر برجلين وامراة ممن تكلم بالفاحشة حسان
بن ثابت ومسطح اثاثة قال النفيلي ويقولون المراة حمنة بنت جحش اخرجه ابو داود قال جلد
عمر بن عبد العزيز عبدا في فرية ثمانين قال ابو الزناد فسالت عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ذلك
فقال ادركت عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان والخلفاء هلم جرا فما رايت احدا جلد عبدا في فرية اكثر
من اربعين اخرجه الموطا ان رجلين استبا في زمن عمر فقال احدهما للاخر والله ما ابي بزان ولا
امي بزانية فاستشار عمر في ذلك فقائل يقول مدح اباه وامه واخر يقول قد كان لابيه وامه مدح سوى
هذا نجلده عمر ثمانين جلدة اخرجه الموطا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال رجل لرجل
يا يهودي فاضربوه عشرين فان قال له يا مخنث فمثله ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه هذا اذا علم

جابر
جابر بن سمرة
ابن عباس
ابن عباس
ابن عباس
جابر
ابو هريرة
ابن عباس
ابن عباس
عائشة
ابن الزناد
عمرة بنت عبد الرحمن
ابن عباس

اخرجه الترمذي والله اعلم **الباب الخامس في حد السرقة** وفيه اربعة فصول **الفصل الاول في
موجب القطع** قالت لم تقطع يد سارق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ادنى من
ثمن المجن ترس او حجفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن وفي رواية يد السارق لم تقطع على
عهد النبي الا في ثمن مجن حجفة او ترس وفي رواية قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار وفي اخرى قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يقطع يد السارق في ربع دينار فصاعدا وفي اخرى لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار
فصاعدا هذه روايات البخاري ومسلم وللبخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع
في ربع دينار ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع اليد الا في ربع دينار
فما فوقه وله في اخرى قالت لا تقطع يد سارق الا في ربع دينار فصاعدا واخرج الترمذي
وابو داود الرواية الرابعة واخرج ابو داود ايضا الرواية السادسة واخرج النسائي الرواية
الاولى والرابعة والخامسة والسابعة وله ايضا قالت قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ربع دينار وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع اليد الا في ثمن
المجن ثلث دينار او نصف دينار فصاعدا وفي اخرى تقطع يد السارق في ثمن المجن
وثمن المجن ربع دينار وفي اخرى تقطع اليد في المجن وفي احدى الروايات ان عروة قال
وثمن المجن اربعة دراهم واخرجه الموطا والنسائي ايضا قالت ما طال علي وما نسيت القطع
في ربع دينار فصاعدا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع سارقا في مجن قيمته ثلثة دراهم
وفي رواية ثمنه اخرجه الجماعة وفي اخرى لابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد رجل
سرق ترسا من صفة النساء ثمنه ثلاثة دراهم وفي اخرى للنسائي قيمته خمسة دراهم والصواب
ثلثة دراهم قال قطع ابو بكر في مجن قيمته خمسة دراهم وفي رواية قال قطع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال النسائي والصواب الاول اخرجه النسائي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اول من قطع في مجن قيمته دينار او عشرة دراهم هذه رواية ابي داود وفي رواية
النسائي عن عطاء مرسلا قال ادنى ما يقطع فيه ثمن المجن قال وثمن المجن عشرة دراهم وفي
اخرى مسندا قال كان ثمن المجن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم عشرة دراهم قالت
ان سارقا سرق في زمن عثمان بن عفان اترجة فامر بها عثمان ان تقوم فقومت بثلثة دراهم
من صرف اثني عشر درهما بدينار فقطع عثمان يده اخرجه الموطا ان النبي صلى الله عليه وسلم
قطع في قيمة خمسة دراهم اخرجه النسائي قال لم تقطع النبي صلى الله عليه وسلم السارق الا
في ثمن المجن وثمن المجن يومئذ دينار وفي رواية عشرة دراهم وفي اخرى في اقل من ثمن
المجن ولم يعينه اخرجه النسائي قال وايمن ما احسب ان لحديثه بيوم عن ابيه عن جده قال كان ثمن
المجن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة دراهم اخرجه النسائي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال الاعمش
كانوا يرون انه بيض الحديد وان من الحبال ما يساوي دراهم اخرجه البخاري ومسلم والنسائي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بلص قد اعترف اعترافا ولم يوجد معه متاع فقال له رسول
الله ما اخالك سرقت فقال بلى فاعاد عليه مرتين او ثلاثا كل ذلك يعترف فامر به فقطع وجيء به
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر الله وتب اليه فقال الرجل استغفر الله واتوب اليه فقال
رسول الله اللهم تب عليه ثلثا هذه رواية ابي داود وعند النسائي مثله ولم يقل فاعاد مرتين
او ثلثا ولا قال في الاخر ثلثا قالت ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله

عائشة
عمرة
ابن عمر
انس
ابن عباس
عمرة بنت عبد الرحمن
عبد الله
ايمن بن ام ايمن
عمرو بن شعيب
ابو هريرة
ابو امية المخزومي
عائشة

عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب
ثم قال انما اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف
اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها وفي اخرى نحوه بمعناه وفيه
ان بني اسرائيل كان اذا سرق فيهم الشريف تركوه وفي اخرى ان قريشا اهمهم شان المراة التي
سرقت في غزوة الفتح وفيه ان اسامة كلمه فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتشفع
في حد من حدود الله فقال اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان بالعشي قام فاختطب فاثنى على الله
بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك الذين قبلكم ثم ذكر الحديث وقال في اخره ثم امر بتلك
المراة التي سرقت فقطعت يدها قالت عائشة فحسنت توبتها بعد وتزوجت فكانت تاتي بعد
ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه روايات البخاري ومسلم ولمسلم
ايضا قالت كانت امراة مخزومية تستعير المتاع وتجحده فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها فاتى
اهلها اسامة فكلموه فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم ذكر الحديث بنحو ما تقدم واخرج
الترمذي الرواية الاولى واخرج ابو داود الرواية الاولى والثالثة والرابعة وله في اخرى قالت
استعارت امراة تعني حليا على السنة اناس يعرفون ولا تعرف هي فباعته فاخذت فاتي بها الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بقطع يدها وهي التي شفع فيها اسامة بن زيد وقال فيها رسول الله
ما قال واخرج النسائي الرواية الاولى وله في اخرى نحو من هذه الروايات وقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لاسامة ان بني اسرائيل هلكوا بمثل هذا كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه الحد
وفي اخرى له نحو ذلك وفيه قول عائشة عن توبتها ورفعها حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وله في اخرى نحو رواية ابي داود الاولى وفيها فباعته واخذت ثمنه فاتي بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسعى اهلها الى اسامة بن زيد فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فتلون وجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يكلمه فقال اسامة استغفر لي يا رسول الله وذكر الحديث والخطبة وقال النبي صلى
الله عليه وسلم كما سبق وقال في اخرها ثم قطع تلك المراة ان امراة مخزومية كانت تستعير المتاع وتجحده
فامر النبي صلى الله عليه وسلم بها فقطعت يدها قال ابو داود وروى جويرية عن نافع عن ابن عمر او عن
صفية بنت ابي عبيد زاد فيه وان النبي صلى الله عليه وسلم قام خطيبا فقال هل من امراة تائبة الى
الله ورسوله ثلاث مرات وتلك شاهدة فلم تقم ولم تتكلم وفي رواية عن نافع عن صفية بنت ابي
عبيد قال فيه فشهد عليها هذه روايات ابي داود وفي رواية النسائي كانت تستعير متاعا على
السنة جاراتها فتجحده وفي اخرى كانت تستعير الحلي للناس ثم تمسكه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لتتب هذه المراة الى الله ورسوله وترد ما تاخذه على القوم ثم قال رسول الله قم يا بلال فخذ بيدها فاقطعها
وفي رواية ان امراة كانت تستعير الحلي في زمان رسول الله فاستعارت من ذلك حليا فجمعته ثم امسكته
فقال رسول الله لتتب هذه المراة وتؤدي ما عندها مرارا فلم تفعل فامر بها فقطعت ان امراة
من بني مخزوم استعارت حليا على لسان اناس فجحدته فامر بها النبي صلى الله عليه وسلم فقطعت
اخرجه النسائي **الفصل الثالث فيما لا يوجب القطع** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن
الثمر المعلق فقال من اصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه هذه رواية الترمذي
وزاد ابو داود والنسائي ومن خرج منه بشيء فعليه غرامة مثليه والعقوبة ومن سرق منه شيئا
بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع ومن سرق دون ذلك فعليه غرامة مثليه والعقوبة
وفي اخرى للنسائي قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم في كم تقطع اليد قال لا تقطع في ثمر
معلق فاذا ضمه الجرين قطعت في ثمن المجن ولا تقطع في حريسة الجبل فاذا ضمها المراح قطعت
في ثمن المجن وفي اخرى له ان رجلا من مزينة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

ابن عمر

ابن المسيب

ابن عمرو بن العاص

كيف ترى

كيف ترى في حريسة الجبل قال هي ومثلها والنكال وليس في شيء من الماشية قطع الا
فيما اواه المراح فبلغ ذلك ثمن المجن ففيه قطع اليد وما لم يبلغ ثمن المجن ففيه غرامة مثليه
وجلدات النكال قال يا رسول الله كيف ترى في الثمر المعلق قال هو ومثله معه والنكال وليس
في شيء من الثمر المعلق قطع الا فيما اواه الجرين فما اخذ من الجرين فبلغ ثمن المجن ففيه القطع
وما لم يبلغ ثمن المجن ففيه غرامة مثليه ابن ابي حسين المكي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا قطع في ثمر معلق ولا في حريسة الجبل فاذا اواه المراح او الجرين فالقطع فيما بلغ
ثمن المجن اخرجه الموطا ان عبدا سرق وديا من حائط فغرسه في حائط سيده فخرج صاحب
الودي يلتمس وديه فوجده فاستعدى على العبد الى مروان ابن الحكم فسجن مروان العبد
واراد قطع يده فانطلق سيد العبد الى رافع بن خديج فسأله عن ذلك فاخبره انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا قطع في ثمر ولا كثر والكثر الجمار فقال الرجل فان مروان بن الحكم
اخذ غلاما لي وهو يريد قطعه فانا احب ان تمشي معي اليه فتخبره بالذي سمعت من رسول الله صلى
الله عليه وسلم فمشى معه رافع الى مروان فقال اخذت غلاما لهذا قال نعم قال فما انت صانع به قال
اردت قطع يده فقال له رافع سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا قطع في ثمر ولا كثر فامر
مروان بالعبد فارسل هذه رواية الموطا وابي داود وفي اخرى لابي داود بهذا الحديث
وقال فيه فجلده مروان جلدات وخلى سبيله واخرج الترمذي والنسائي المسند منه فقط
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قطع في اكثر ولا ثمر معلق ولا حريسة جبل ولا على خيانة
ولا في انتهاب ولا خلسة اخرجه رزين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على خائن ولا
منتهب ولا مختلس قطع اخرجه الترمذي والنسائي وفي رواية ابي داود قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليس على المنتهب قطع ومن انتهب نهبة مشهورة فليس منا قال وبهذا
الاسناد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على الخائن قطع وزاد في اخرى ولا على المختلس
قطع ان مروان بن حكم اتي بانسان قد اختلس متاعا فاراد قطع يده فارسل الى زيد بن ثابت
يسأله عن ذلك فقال زيد ليس في الخلسة قطع اخرجه الموطا وذكر رزين رواية لم اجدها
قال مالك بلغني ان زيد بن ثابت قال ليس في الخلسة قطع ولا في ثمر معلق قطع ولا في حريسة
جبل قطع قال جاء رجل الى عمر بغلام له فقال اقطع يده فانه سرق مراة لامراتي فقال عمر لا قطع عليه
هو خادمكم اخذ متاعكم اخرجه الموطا ايضا عن السائب بن يزيد ان عبد الله بن عمرو ابن
الحضرمي جاء بغلام له وذكر الحديث وفيه سرق مراة لامراتي ثمنها ستون درهما **الفصل الرابع
في تكرار القطع** قال جيء رسول الله صلى الله عليه وسلم بسارق فقال اقتلوه قالوا يا رسول الله
انما سرق فقال اقطعوه قال فقطع ثم جيء به الثانية فقال اقتلوه قالوا يا رسول الله انما سرق
فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثالثة فقال اقتلوه فقالوا يا رسول الله انما سرق فقال اقطعوه ثم اتي
به الرابعة فقال اقتلوه فقالوا يا رسول الله انما سرق قال اقطعوه فاتي به الخامسة فقال اقتلوه
قال جابر فانطلقنا به فقتلناه ثم اجتررناه فالقيناه في بئر ورمينا عليه الحجارة هذه رواية
ابي داود وفي رواية النسائي مثله الى قوله في الخامسة اقتلوه قال فانطلقنا الى مربد النعم وحملناه
فاستلقى على ظهره ثم كش بيديه ورجليه فانصدعت الابل ثم حملوا عليه الثانية ففعل مثل ذلك
ثم حملوا عليه الثالثة ففعل مثل ذلك فرميناه بالحجارة فقتلناه ثم القيناه في بئر ثم رمينا
عليه الحجارة قال النسائي هذا حديث منكر واحد رواته ليس بالقوي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتي بلص فقال اقتلوه فقالوا يا رسول الله انما سرق فقال اقتلوه قالوا يا رسول الله انما
سرق قال اقطعوا يده قال ثم سرق فقطعت رجله ثم سرق على عهد ابي بكر حتى قطعت قوائمه كلها

عبد الله بن عبد الرحمن

محمد بن يحيى بن حبان

جابر

ابن شهاب

ابن عمر

جابر

الحارث بن حاطب

ثم سرق ايضا الخامسة فقال ابو بكر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم بهذا حين قال اقتلوه
ثم دفعه الى فتية من قريش ليقتلوه منهم عبد الله بن الزبير وكان يحب الامارة فقال امروني عليكم
فامروه عليهم فكان اذا ضرب ضربوه حتى قتلوه اخرجه النسائي ان رجلا من اهل اليمن اقطع اليد
والرجل قدم المدينة فنزل على ابي بكر الصديق فشكا اليه ان عامل اليمن ظلمه وقطع يده وكان يصلي من الليل
فيقول ابو بكر وابيك ما ليلك بليل سارق ثم انه بيت حليا لاسماء بنت عميس فافتقدوه فجعل
يطوف معهم ويقول اللهم عليك بمن بيت اهل هذا الرجل الصالح ثم وجدوا الحلي عند صائغ
فزعم ان الاقطع جاءه به فاعترف الاقطع او شهد عليه فامر ابو بكر فقطعت شماله فقال ابو بكر والله
انه دعاؤه على نفسه اشد عندي من سرقته اخرجه الموطا

الفصل الرابع في احكام متفرقة

ان رقيقا لحاطب سرقوا ناقة لرجل من مزينة فانتحروها فرفع ذلك الى عمر بن الخطاب فامر عمر كثير بن الصلت
ان يقطع ايديهم ثم قال عمر اراك تجيعهم ثم قال عمر والله لاغرمنك غرما يشق عليك ثم قال للمزني كم
ثمن ناقتك فقال المزني كنت والله امنعها من اربعمائة درهم فقال عمر اعطه ثمانمائة درهم
اخرجه الموطا قالت خرجت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة ومعها موليتان لها ومعها
غلام لبني عبد الله بن ابي بكر الصديق فبعث مع المولاتين ببرد مراجل قد خيط عليه خرقة خضراء قالت فاخذ
الغلام البرد ففتق عنه فاستخرجه وجعل مكانه لبدا او فروة وخاط عليه فلما قدمت المولاتان المدينة
دفعتا ذلك الى اهله فلما فتقوا عنه وجدوا فيه اللبد ولم يجدوا البرد فكلموا المراتين فكلمتا عائشة
او كتبتا اليها واتهمتا العبد فسئل العبد عن ذلك فاعترف فامرت به عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم فقطعت يده وقالت عائشة القطع في ربع دينار فصاعدا اخرجه الموطا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سرق العبد فبيعوه ولو بنش اخرجه ابو داود والنسائي
قال ان عبدا لابن عمر سرق وهو ابق فبعث به الى سعيد بن العاص وهو امير المدينة ليقطع
يده فقال سعيد لا تقطع يد الابق فقال له ابن عمر في اي كتاب الله وجدت هذا فامر به ابن
عمر فقطعت يده وكذلك قضى به عمر بن عبد العزيز اخرجه الموطا ان قوما من الكلاعيين سرق لهم
متاع فاتهموا اناسا من الحاكة فاتوا بهم النعمان بن بشير صاحب النبي صلى الله عليه وسلم فحبسهم
اياما ثم خلى سبيلهم فاتوا النعمان فقالوا خليت سبيلهم بغير ضرب ولا امتحان فقال لهم النعمان ما شئتم
ان شئتم ان اضربهم فان خرج متاعكم فذاك والا اخذت لكم من ظهوركم مثل ما اخذت من
ظهورهم فقالوا هذا حكمك قال هذا حكم الله ورسوله اخرجه ابو داود والنسائي قال دعاني رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت لبيك فقال كيف انت اذا اصاب الناس موت يكون البيت
فيه بالوصيف يعني القبر قلت الله ورسوله اعلم قال عليك بالصبر قال حماد فبهذا قال من قال يقطع يد
النباش لانه دخل على الميت بيته اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يغرم
صاحب سرقة اذا اقيم عليه الحد اخرجه النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى انه اذا وجد
يعني السرقة في يد الرجل غير المتهم فان شاء اخذها بما اشتراها وان شاء اتبع سارقه وقضى بذلك
ابو بكر وعمر اخرجه النسائي قال سئلت فضالة عن تعليق يد السارق في عنقه امن السنة هو فقال
جيء رسول الله صلى الله عليه وسلم بسارق فقطعت يده ثم امر بها فعلقت في عنقه اخرجه الترمذي
وابو داود والنسائي قال كنا مع بسر بن ارطاة في البحر فاتي بسارق يقال له مصدر قد سرق بختية
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقطع الايدي في السفر ولولا ذلك لقطعته هذه
رواية ابي داود وفي رواية الترمذي مختصرا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقطع الايدي
في الغزو واخرج النسائي مثلها الا انه قال في السفر ولم يذكر الغزو ان رجلين شهدا على رجل
انه سرق فقطعه علي ثم جاءا باخر وقالا اخطانا بالاول فابطل على شهادتهما واخذ منهما

دية الاول

دية الاول وقال لو علمت انكما تعمدتما لقطعتكما اخرجه البخاري في ترجمة باب ان امراة من
بني مخزوم سرقت فاتي بها النبي صلى الله عليه وسلم فعاذت بام سلمة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم فقال النبي لو كانت فاطمة لقطعت يدها فقطعت اخرجه مسلم والنسائي واخرج ابو داود
عقيب احاديث عائشة عن المراة المخزومية وقد تقدمت قال ابو داود ورواه ابو الزبير عن جابر
ان امراة سرقت فعاذت بزينب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي نسخة رواية بزينب بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بسارق فقطعه فقالوا
ما كنا نراك تبلغ به هذا قال لو كانت فاطمة لقطعتها اخرجه النسائي

الباب السادس في حد شرب الخمر وفيه فصلان

الفصل الاول في مقدار الحد وحكمه

ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب
في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي برجل قد
شرب الخمر فجلده بجريدتين نحو اربعين قال وفعله ابو بكر فلما كان عمر استشار الناس فقال عبد الرحمن
اخف الحدود ثمانين فامر به عمر اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي الرواية الثانية واخرج ابو
داود مثل الاولى وزاد فلما ولي عمر دعا الناس فقال لهم ان الناس قد دنوا من الريف وفي
اخرى دنوا من القرى والريف فما ترون في حد الخمر فقال عبد الرحمن بن عوف نرى ان
تجعله كاخف الحدود فجلد فيه ثمانين واخرج مسلم ايضا نحو هذه الزيادة ان عمر استشار
في حد الخمر فقال له علي ارى ان تجلده ثمانين جلدة فانه اذا شرب سكر واذا سكر هذى
واذا هذى افترى فجلد عمر في حد الخمر ثمانين اخرجه الموطا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضرب الحد بنعلين اربعين قال مسعر اظنه في الخمر اخرجه الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتي بشارب خمر وهو بحنين فحثى في وجهه التراب ثم امر اصحابه فضربوه بنعالهم وما كان
في ايديهم حتى قال لهم ارفعوا ثم جلد ابو بكر في الخمر اربعين ثم جلد عمر صدرا من امارته اربعين
ثم جلد ثمانين في اخر خلافته وجلد عثمان الحدين كليهما ثمانين واربعين ثم اثبت معاوية الحد
ثمانين وفي رواية قال كاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الان وهو في الرحال يلتمس
رحل خالد بن الوليد فبينا هو كذلك اذ اتي برجل قد شرب الخمر فقال للناس اضربوه فمنهم
من ضربه بالنعال ومنهم من ضربه بالعصا ومنهم من ضربه بالمتيخة قال ابن وهب الجريدة الرطبة
ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ترابا من الارض فرمى به في وجهه اخرجه ابو داود قال
كنا نؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة
عمر فنقوم اليه بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى كان اخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا
جلد ثمانين اخرجه البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بالنعيمان او ابن النعيمان وهو
شارب فامر النبي صلى الله عليه وسلم من في البيت ان يضربوه فضربوه بالجريد والنعال وكنت
فيمن ضربه اخرجه البخاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر فاجلدوه
فان عاد في الرابعة فاقتلوه هذا لفظ الترمذي قال وفي الباب عن ابي هريرة وابن عمر وغيرهما
ولفظ ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شربوا الخمر فاجلدوهم ثم ان شربوا
فاجلدوهم ثم ان شربوا فاجلدوهم ثم ان شربوا فاقتلوهم وفي رواية فان عاد في الثالثة او الرابعة
فاقتلوه بهذا المعنى وقال واحسبه قال في الخامسة ان شربها فاقتلوه هكذا اخرجه ابو داود
عقيب حديث معاوية وفي رواية النسائي عن ابن عمر ونفر من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر فاجلدوه ثم ان شرب فاجلدوه
ثم ان شرب فاقتلوه وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكر فاجلدوه ثم ان سكر فاجلدوه
ثم ان سكر فاجلدوه فان عاد الرابعة فاقتلوه وفي رواية اذا شرب الخمر فاجلدوه الحديث

قال ابو داود وكذا حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم والشريد عن النبي وعند النسائي

قبيصة بن ذؤيب

فاضربوا عنقه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد فاجلدوه فان عاد فاجلدوه فاقتلوه في الثالثة او الرابعة فاتي برجل قد شرب فجلده ثم اتي به فجلده ورفع القتل وكانت رخصة اخرجه ابو داود ان عمر قال وجدت من فلان ريح شراب فزعم انه شرب الطلاء وانا سائل عنه فان كان يسكر جلدته فسال عنه فقيل له انه يسكر فجلده عمر الحد تاما

السائب بن يزيد

اخرجه الموطأ واخرجه النسائي عن عتبة بن فرقد قال كان النبيذ الذي يشربه عمر قد خلل وقد ايد على صحة هذا حديث السائب ان عمر خرج عليهم فقال اني وجدت من فلان ريح شراب الحديث

عن ابن عمر

قال شهدت عثمان بن عفان اتي بالوليد قد صلى الصبح ركعتين ثم قال ازيدكم فشهد عليه رجلان احدهما حمران انه شرب الخمر وشهد آخر انه رآه يتقيأه فقال عثمان انه لم يتقيأ حتى شربها فقال يا علي قم فاجلده فقال قم يا حسن فاجلده فقال الحسن ول حارها من تولى قارها فكانه وجد عليه فقال يا عبد الله بن جعفر قم فاجلده فجلده وعلي يعد حتى بلغ اربعين فقال امسك ثم قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم اربعين وابو بكر اربعين وعمر ثمانين وكل سنة وهذا احب الي اخرجه مسلم وابو داود واخرجه ابو داود ايضا مختصرا قال قال علي جلد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر وابو بكر اربعين وكملها عمر ثمانين وكل سنة

حصين بن المنذر ابو ساسان

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يوقت في الخمر حدا قال ابن عباس شرب رجل فسكر فلقي يميل في الفج فانطلق به الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما حاذى بدار العباس انفلت فدخل على العباس فالتزمه فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضحك فقال افعلها ولم يامر فيه بشيء اخرجه ابو داود

ابن عباس

قال سمعت علي بن ابي طالب يقول ما كنت لاقيم على احد حدا فيموت فاجد في نفسي منه شيئا الا صاحب الخمر فانه لو مات وديته وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود قال لا ادري او ما كنت ادري من اقمت عليه الحد الا شارب الخمر فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسن فيه شيئا وانما هو شيء قلناه نحن

عمير بن سعيد النخعي

سئل عن حد العبد في الخمر فقال بلغني ان عليه نصف حد الحر في الخمر وكان عمر وعثمان وابن عمر يجلدون عبيدهم في الخمر نصف حد الحر اخرجه الموطأ

ابن شهاب

قال غرب عمر ربيعة بن امية في الخمر الى خيبر فلحق بهرقل فتنصر فقال عمر لا اغرب بعده مسلما اخرجه النسائي

ابن المسيب

ان مولاه اسلم اتاه بسوط يجلد به قدامة بن مظعون في حد الخمر فجاءه بسوط لين فقال اخذتك دقارير اهلك هذا طرف من حديث طويل قد اخرج اوله البخاري في ذكر من شهد بدرا وذكر هذا القدر منه رزين في كتابه ولم اجده في الاصول الا ان الحميدي لما ذكر الطرف الذي اخرجه البخاري من اوله هو مذكور في مسند عمر قال وقد وقع لنا هذا الحديث بتمامه بهذا الاسناد وذكر الحديث بطوله وجاء في جملته بهذا القدر الذي ذكره رزين

عمر

الفصل الثاني في الدعاء لشارب الخمر ان رجلا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا وكان نبي الله قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت الا انه يحب الله ورسوله اخرجه البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي برجل قد شرب فقال اضربوه فقال ابو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان اخرجه ابو داود وفي رواية البخاري الى قوله والضارب بثوبه وزاد ابو داود ثم قال لنا بكتوه فاقبلوا عليه يقولون اما اتقيت الله اما خشيت الله اما استحييت من رسول الله ثم ارسلوه فلما انصرف قال له

ابو هريرة

بعض القوم اخزاك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ولكن قولوا اللهم ارحمه اللهم تب عليه الباب السابع في اقامة الحدود واحكامها وفيه خمسة فصول الفصل الاول في الحث على اقامتها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حد يقام في الارض خير لاهل الارض من ان يمطروا ثلثين صباحا وفي اخرى قال ابو هريرة اقامة حد في الارض خير لاهلها من مطر اربعين ليلة اخرجه النسائي

ابو هريرة

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم في حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذين في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فان تركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا هذه رواية البخاري وللترمذي نحوها

النعمان بن بشير

ان رجلا اعترف على نفسه بالزنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا له رسول الله بسوط فاتي بسوط مكسور فقال فوق هذا فاتي بسوط جديد لم تقطع ثمرته فقال دون هذا فاتي بسوط قد ركب به ولان فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلد ثم قال ايها الناس قد آن لكم ان تنتهوا عن حدود الله من اصاب من هذه القاذورات شيئا فليستتر بستر الله فانه من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله اخرجه الموطأ

زيد بن اسلم

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي برجل قد شرب فقال ايها الناس قد آن لكم ان تنتهوا عن حدود الله فمن اصاب من هذه القاذورة شيئا فليستتر بستر الله فانه من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله وقرا رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون وقال قرن الله الزنا مع الشرك وقال ولا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن اخرجه رزين

عبد الله

الفصل الثاني في الشفاعة والتسامح في الحدود قال جلسنا الى ابن عمر فخرج الينا فسمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله عز وجل ومن خاصم في باطل وهو يعلم لم يزل في سخط الله حتى ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال وزاد في رواية ومن اعان على خصومة بظلم فقد باء بغضب من الله اخرجه ابو داود

يحيى بن راشد

ولقي رجلا قد اخذ سارقا وهو يريد ان يذهب به الى السلطان فشفع له الزبير ليرسله فقال لا حتى ابلغ به الى السلطان فقال الزبير انما الشفاعة قبل ان تبلغ الى السلطان فاذا بلغ اليه فقد لعن الشافع والمشفع اخرجه الموطأ

الزبير بن العوام

قيل له انه من لم يهاجر هلك فقدم صفوان بن امية المدينة فنام في المسجد وتوسد رداءه فجاءه سارق فاخذ رداءه فاخذ صفوان السارق فجاء به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر به رسول الله ان تقطع يده فقال صفوان اني لم ارد هذا يا رسول الله هو عليه صدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا قبل ان تاتيني به هذه رواية الموطأ وفي رواية ابي داود والنسائي قال كنت نائما في المسجد على خميصة لي ثمن ثلثين درهما فجاء رجل فاختلسها مني فاخذ الرجل فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فامر به ليقطع قال فاتيته فقلت اتقطعه من اجل ثلثين درهما انا ابيعه وانسئه ثمنها قال فهلا كان هذا قبل ان تاتيني به وفي اخرى لابي داود والنسائي نحوه وقال نام في المسجد وتوسد رداءه وفي اخرى للنسائي ان رجلا سرق بردة له فرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم فامر بقطعه فقال يا رسول الله قد تجاوزت عنه فقال ابا وهب افلا كان قبل ان تاتينا به فقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم

صفوان بن امية

قال ما من شيء الا والله يحب ان يعفى عنه ما لم يكن حدا من حدود الله اخرجه الموطأ

ابن المسيب

الفصل الثالث في درء الحدود وسترها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرءوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فان كان له مخرج فخلوا سبيله فان الامام ان يخطئ في العفو خير من ان يخطئ في العقوبة قال الترمذي وقد روي عنها ولم يرفع وهو اصح وفي رواية مختصرا قال ادرءوا

عائشة

الحدود ما استطعتم اخرجه الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اقيلوا
ذوي الهيئات عثراتهم الا الحدود اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغني من حد فقد وجب اخرجه ابو داود والنسائي قال بلغني ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اسلم يقال له هزال وقد جاء يشكو رجلا بالزنا وذلك
قبل ان ينزل والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم يا هزال لو سترته
بردائك كان خيرا لك قال يحيى بن سعيد فحدثت بهذا الحديث في مجلس فيه يزيد بن
نعيم بن هزال الاسلمي فقال يزيد هزال جدي وهذا الحديث حق اخرجه الموطا الا قوله وقد جاء يشكو
الى قوله فاجلدوهم وفي رواية ابي داود عن يزيد بن نعيم عن ابيه ان ماعزا اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فاقر عنده اربع مرات فامر برجمه وقال لهزال لو سترته بثوبك كان خيرا لك فقال
ابن المنكدر ان هزالا امر ماعزا ان يأتي النبي فيخبره **الفصل الرابع في التعزير** انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله عز وجل اخرجه البخاري ومسلم
وابو داود وعنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا عقوبة فوق عشر ضربات الا في حد من
حدود الله عز وجل هكذا اخرجه البخاري ولم يسم الصحابي قال الحميدي قال ابو مسعود وهو ابو بردة
واخرجه الترمذي عن عبد الرحمن بن جابر عن ابي بردة بن نيار رضي الله عنه وعلى هذا التقدير يكون هذا
الحديث هو الحديث الذي قبله وحيث لم يسمه البخاري جعله الحميدي حديثا اخر احتمالا ان
يكون غير ابي بردة وقد نبهنا نحن على ما عرفناه من ذلك **الفصل الخامس في احكام متفرقة** قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستقاد في المسجد وان تنشد فيه الاشعار وان تقام
فيه الحدود اخرجه ابو داود عن بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار انه
اشتكى رجل منهم حتى اضنى فعاد جلدة على عظم فدخلت عليه جارية لبعضهم فهش لها فوقع
عليها فلما دخل عليه رجال قومه يعودونه اخبرهم بذلك وقال استفتوا لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاني قد وقعت على جارية دخلت علي فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا ما رأينا باحد من الضر مثل الذي هو به ولو حملناه اليك لتفسخت عظامه ما هو الا جلد على
عظم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأخذوا له مائة شمراخ فيضربوه بها ضربة واحدة هذه رواية
ابي داود واخرجه النسائي عن ابي امامة بن سهل بن حنيف ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بامرأة
قد زنت فقال ممن قالت من المقعد الذي في حائط سعد فارسل اليه فاتي به محمولا فوضع بين يديه
فاعترف فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم باثكال فضربه ورحمه لزمانته وخفف عنه عن ثابت
عن انس قال ان ناسا كان بهم سقم فقالوا يا رسول الله اونا واطعمنا فلما صحوا قالوا ان المدينة
وخمة فانزلهم الحرة في ذود له فقال اشربوا من البانها فلما صحوا قتلوا راعي رسول الله صلى
الله عليه وسلم واستاقوا ذوده فبعث في اثارهم وقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم فرأيت
الرجل منهم يكدم الارض بلسانه حتى يموت قال سلام فبلغني ان الحجاج قال لانس حدثني
باشد عقوبة عاقب بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه حديث العرنيين فبلغ ذلك
الحسن فقال وددت انه لم يحدثه لان هذا كان قبل ان تنزل الحدود واخرجه البخاري هكذا وقد
تقدم هذا الحديث في حد الردة باختلاف طرقه التي اخرجها البخاري ومسلم والترمذي وابو داود
والنسائي وانما اوردنا هذه الرواية ههنا لاجل الزيادة التي في اخره من حديث الحجاج والحسن
ولذلك لم نعلم عليه ههنا الا علامة البخاري وحده وان كان متفقا عليه ان عمران ابق له غلام
فجعل الله عليه لئن قدر عليه ليقطعن يده قال فارسلني لاسأل له فاتيت سمرة بن جندب فقال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحثنا على الصدقة وينهانا عن المثلة فاتيت عمران بن حصين فسألته فقال

عائشة — ابن عمرو بن العاص — ابن المسيب — ابن المنكدر — عبد الرحمن بن جابر — حكيم بن حزام — ابو امامة بن سهل بن حنيف — سلام بن مسكين — الهياج بن عمران

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحثنا على الصدقة وينهانا عن المثلة اخرجه ابو داود وقال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحث في خطبته على الصدقة وينهى عن المثلة اخرجه النسائي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ضرب احدكم فليتق الوجه اخرجه ابو داود ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اصاب حدا فعجل عقوبته في الدنيا فالله اعدل من ان يثني على عبده
العقوبة في الاخرة ومن اصاب حدا فستره الله عليه وعفا عنه فالله اكرم من ان يعود في شيء
قد عفا عنه اخرجه الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى
يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم وعن المجنون حتى يعقل اخرجه الترمذي وابو داود ولابي داود
زيادة في الطريق اخرى والخرف وقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة عن
النائم حتى يستيقظ وعن المبتلى حتى يبرأ وعن الصبي حتى يكبر اخرجه ابو داود والنسائي **الكتاب
الثالث من حرف الحاء في الحضانة** ان ابا ميمونة مولى لاهل المدينة رجل صدق قال بينا انا جالس
مع ابي هريرة جاءته امرأة فارسية معها ابن لها وقد طلقها زوجها فادعياه فرطنت له تقول يا ابا
هريرة زوجي يريد ان يذهب بابني فقال ابو هريرة استهما عليه ورطن لها بذلك فجاء زوجها وقال
من يحاقني في ابني فقال ابو هريرة اللهم اني لا اقول هذا الا اني كنت قاعدا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاتته امرأة فقالت يا رسول الله ان زوجي يريد ان يذهب بابني وقد نفعني وسقاني
من عذب الماء وعند ابي داود وقد سقاني من بئر ابي عنبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
استهما عليه فقال زوجها من يحاقني في ولدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ابوك وهذه
امك فخذ بيد ايهما شئت فاخذ بيد امه فانطلقت به اخرجه ابو داود واختصره الترمذي قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خير غلاما بين ابيه وامه ولم يزد على هذا واخرج النسائي المسند منه مثل ابي داود
عن ابيه عن جده ان امرأة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابني هذا كان بطني له وعاء
وثديي له سقاء وحجري له حواء وان اباه طلقني واراد ان ينتزعه مني فقال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم انت احق به ما لم تنكحي اخرجه ابو داود قال كانت عند عمر بن الخطاب امرأة من
الانصار فولدت له عاصم بن عمر ثم انه فارقها فجاء عمر قباء فوجد ابنه عاصما يلعب بفناء المسجد
فاخذ بعضده فوضعه بين يديه على الدابة فادركته جدة الغلام فنازعته اياه حتى اتيا ابا بكر الصديق
فقال عمر ابني وقالت المرأة ابني فقال ابو بكر الصديق خل بينها وبينه قال فما راجعه عمر الكلام اخرجه
الموطا قال خرج زيد بن حارثة الى مكة فقدم بابنة حمزة فقال جعفر انا اخذها انا احق بها ابنة
عمي وعندي خالتها وانما الخالة ام وقال علي انا احق بها ابنة عمي وعندي ابنة رسول الله وهي
احق بها وقال زيد انا احق بها هي ابنة اخي وانا خرجت اليها وسافرت وقدمت بها فخرج
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لجعفر وقال الخالة ام وفي رواية قال لما خرجنا من مكة تبعتنا ابنة
حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها فقال دونك ابنة عمك فحملتها فقص الخبر وقال
جعفر بنت عمي وخالتها تحتي فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة
الام اخرجه ابو داود **الكتاب الرابع في الحياء** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استحيوا
من الله حق الحياء قلنا انا لنستحيي من الله يا رسول الله والحمد لله قال ليس ذلك ولكن الاستحياء
من الله حق الحياء ان يحفظ الرأس وما وعى والبطن وما حوى ويذكر الموت والبلى ومن اراد
الاخرة ترك زينة الدنيا واثر الاخرة على الاولى فمن فعل ذلك فقد استحيى من الله حق الحياء اخرجه
الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحياء فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان وفي رواية مر على رجل وهو يعاتب اخاه
في الحياء ويقول انك لتستحيي حتى كانه يقول قد اضر بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه

ابن عباس — ابو هريرة وعلي بن ابي طالب — وعائشة — عائشة — هلال بن ابي ميمونة — عمرو بن شعيب — القاسم بن محمد — ابن مسعود — ابن عمر

فان الحيا من الايمان اخرجه الجماعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحيا من الايمان والايمان
في الجنة والبذا من الجفا والجفا في النار اخرجه الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحيا والعي شعبتان من الايمان والبذا والبيان شعبتان من النفاق اخرجه الترمذي قال
والعي قلة الكلام والبذا الفحش في الكلام والبيان كثرة الكلام مثل هولا الخطبا الذين يخطبون
ويتوسعون في الكلام ويتفصحون فيه من مدح الناس فيما لا يرضي الله هو حسان بن حريث
قال سمعت عمران بن حصين يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحيا لا ياتي الا بخير
فقال بشير بن كعب انه مكتوب في الحكمة ان منه وقارا ومنه سكينة وفي رواية ومنه ضعف فقال
عمران احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن صحفك وفي رواية قال الحيا
خير كله او قال الحيا كله خير الشك من الراوي اخرجه البخاري ومسلم عن ابي السوار عن عمران
واخرجه مسلم ايضا وابو داود عن ابي قتادة تميم بن نذير العدوي عن عمران وفي اخر رواية ابي
داود قال قلنا يا ابا نجيد ايه ايه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مما ادرك الناس من كلام
النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت اخرجه البخاري وابو داود قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اشد حيا من العذرا في خدرها فاذا راى شيا يكرهه عرفناه في وجهه اخرجه
البخاري ومسلم يرفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل دين خلقا وخلق الاسلام
الحيا اخرجه الموطا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما كان الفحش في شي الا شانه وما كان
الحيا في شي الا زانه اخرجه الترمذي **الكتاب الخامس من حرف الحا في الحسد** ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنين رجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها ورجل
آتيه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق اخرجه البخاري ومسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا حسد الا على اثنتين رجل اتيه الله القران فقام به انا الليل وانا النهار ورجل
اعطاه الله مالا فهو ينفقه انا الليل وانا النهار اخرجه البخاري ومسلم والترمذي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل اتيه الله القران فهو يتلوه انا الليل والنهار
فسمعه جار له فقال له يا ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعلت مثل ما يعمل ورجل اتاه الله مالا
فهو ينفقه في حقه فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعلت مثل ما يعمل اخرجه البخاري
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والحسد فان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب
او قال العشب اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دب اليكم دا الامم قبلكم
الحسد والبغضا وهي الحالقة اما اني لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين والذي نفسي بيده
لا تدخلون الجنة حتى تومنوا ولا تومنون حتى تحابوا الا ادلكم على ما تتحابون به افشوا الاسلام بينكم
اخرجه الترمذي عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ذئبان جائعان ارسلا في زريبة
غنم بافسد لها من الحرص على المال والحسد في دين المسلم وان الحسد لياكل الحسنات كما تاكل
النار الحطب وفي رواية اياكم والحسد فانه ياكل الحسنات كما تاكل النار العشب اخرجه رزين
الكتاب السادس من حرف الحا في الحرص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهرم ابن ادم
وتشب منه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر وفي رواية يكبر ابن ادم ويكبر معه اثنتان
حب المال وطول العمر اخرجه البخاري ومسلم والترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قلب الشيخ شاب على حب اثنتين حب العيش او قال طول الحياة وحب المال اخرجه البخاري
ومسلم والترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذئبان جائعان ارسلا في غنم بافسد
لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه اخرجه الترمذي وهذا طرف من الحديث الذي
قد تقدم في كتاب الحسد الا ان ذلك ذكره رزين ولم اجد في الترمذي الا هذا الحديث وهو في الحرص

ابو هريرة
ابو امامة
ابو السوار العدوي
الحرث
ابو مسعود والبدري
الخدري
زيد بن طلحة بن ركانة
انس
ابن مسعود
ابن عمر
ابو هريرة
وعنه
الزبير
عبد الله بن كعب
انس
ابو هريرة
كعب بن مالك

قد ذكرته ههنا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى
لهما ثالثا ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب هذه رواية البخاري
ومسلم وفي رواية الترمذي لو كان لابن آدم واد لاحب ان يكون له ثان الحديث قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو ان لابن ادم مثل واد من ذهب مالا لاحب ان يكون اليه
مثله ولا يملا عين ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس فلا ادري
امن القران هو ام لا قال وسمعت ابن الزبير يقول ذلك على المنبر وفي رواية لو كان لابن
ادم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من
تاب اخرجه البخاري ومسلم قال سمعت ابن الزبير على منبر مكة في خطبته يقول يا ايها الناس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لو ان ابن ادم اعطي واديا من ذهب احب اليه ثانيا ولو
اعطي ثانيا احب اليه ثالثا ولا يسد جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب اخرجه
البخاري وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله **ترجمة الابواب التي اولها حا ولم ترد في حرف
الحا** **تحلق الشعر** في كتاب الحج من الحا وفي الزينة من الزاي **المولفة** في كتاب الدعا من حرف
الدال **الحلي** في كتاب الزينة من حرف الزاي **الحنا** في كتاب الزينة من حرف الزاي **الحلف** في
كتاب الصحبة من حرف الصاد **الحمام** في كتاب الطهارة من حرف الطا **الحيض** في كتاب
الطهارة من حرف الطا **الحجامة** في كتاب الطب من حرف الطا **حب الموت** في اخر كتاب
الفضائل من حرف الفا **الحشر** في كتاب القيمة من حرف القاف **الحساب** في كتاب القيمة
من حرف القاف **الحوض** في كتاب القيمة من حرف القاف **الحزن** في كتاب الموت من حرف
الميم **شرح غريب الحا كتاب الحج الباب الاول والثاني** الحج في اللغة القصد الى كل شي فخصه الشرع
بقصد معين ذي شروط معلومة وفيه لغتان فتح الحا وكسرها وقد تكرر ذكرها في الفاظ
الراحلة الجمل والناقة الشديد الخلق مما يركب ويحمل عليه الصرورة الرجل الذي لم يحج قط وكذلك
المراة العمرة من الاعتمار وهو الزيارة في الاصل يقال اعتمر فلانا اي زاره وهي في الاستعمال الشرعي
زيارة البيت الحرام على الشرائط المعروفة التحجيج التاثم وهو تفعل من الحرج والحرج الاثم والضيق
المواقيت جمع ميقات وهو الوقت المضروب للفعل والموضع والمراد به ههنا الوقت والمكان
الذي يحرم منها الحاج وينشي النية الاحرام مصدر احرم الرجل يحرم احراما اذا اهل بالحج او
العمرة وباشر اسبابها وشروطها من خلع المخيط واجتناب الاشياء التي منعه الشرع منها كالطيب
والنكاح والصيد ونحو ذلك والاصل فيه المنع فكان المحرم ممتنع من هذه الاشيا واحرم الرجل
اذا دخل في الشهور الحرم واذا دخل الحرم الاهلال رفع الصوت بالتلبية والمراد به في احاديث
الحج جميعها انه وقت ما يعقد النية بالحج او العمرة فانه حينئذ يرفع صوته ملبيا يقول لبيك اللهم لبيك
الشعث جمع اشعث وهو البعيد العهد بتسريح الشعر وغسله الاتفال استعمال الدهن الاصل
قد تهمز فادغم التا في الدال واظهر الدال التلبية ان يقول لبيك اللهم لبيك وما ورد به الشرع
من الفاظ التلبية يوم التروية هو اليوم الثامن من ذي الحجة قال الجوهري سمي يوم التروية لانهم
كانوا يرتوون فيه من الما لما بعد المهل موضع الاهلال يعني به الميقات وهو موضع الاحرام قرن
المنازل موضع بطريق مكة وهو ميقات اهل نجد والمشهور فيه سكون الرا وكذا جا في شعر
عمر بن ابي ربيعة وبعض الفقها يفتحون را وهو وابن سيتهم كذلك واخبرت عن بعض اكابر
ائمة الفقه انه يروي بالسكون والفتح وقال يقال يلملم والملم ميقات اهل اليمن المعرس المدينة
ويريد بالمعرس الكوفة والبصرة الجور الميل عن القصد اخاف به اذا قاربه والم به ايليا اسم مدينة
بيت المقدس وقد تخفف اليا الثانية وتمد الكلمة وقد تشدد البرنس قلنسوة طويلة كان الزهاد

انس
ابن عباس
عباس بن سهل بن سعد
الحج
الراحلة، الصرورة
المراة، العمرة
التحجيج
المواقيت
الاحرام
يهل
شعثا، تدهنوا
يلبي
التروية
يهل قرن
يلملم، المعرس
جور، اخاف، ايليا
البرنس

يلبسونها في صدر الاسلام • الورس نبت اصفر يكون باليمن يتخذ منه الغمرة للوجه وتصبغ به الثياب
القفاز بالضم والتشديد شيء يعمل لليدين يحشى بقطن وتكون له ازرار يزر بها على الساعدين
من البرد تلبسه المرأة في يديها وقيل تغطي بها الكفان والاصابع وقيل هو ضرب من الحلي • المدر
طين مستحجر • المعصفرات الثياب المصبوغة بالعصفر وهو نبت اصفر معروف • الخلوق ضرب من
الطيب احمر او اصفر • الانقاء مصدر انقيت الثوب انقيه انقاء اذا بالغت في غسله • الجلباب
الازار • الا فاخته ريح الطيب من عرفه ومن مرفاغه ولا يكون الا فاخته الا مسير في كثرته • الذريرة
ضرب من الطيب مجموع من اخلاط • احل المحرم يحل احلالا وحل يحل حلا لا بمعنى اذا حل له ما حرم
عليه من محظورات الحج ورجل حل من الاحرام اي حلال يقال انت حل وانت محرم والحل
ايضا ما جاوز الحرم وحل الهدي يحل محله وحلولا اي بلغ الموضع الذي يحل فيه نحره واحل الرجل
اذا خرج الى الحل واحللنا اي دخلنا في شهور الحل • الوبيص البصيص والبريق • وينفخ يفوح
واصله الرشح فشبه كثرة ما يفوح من طيبه بالرشح والمنضوح ضرب من الطيب فاما بالحاء المهملة
فانه اكثر من النضخ بالخاء المعجمة قال ولا يقال منه فعل ولا يفعل وقيل النضخ بالخاء المعجمة الاثر
يبقى في الثوب وغيره وبالمهملة الفعل وقيل النضح والنضخ سواء يقال نضحت انضح بالفتح ونضخت
انضخ بالكسر ونضحت القربة تنضح بالفتح اذا رشحت وقد جاء ههنا في بعض نسخ مسلم ينضح بحا
بالحاء • الحرم بالضم الحاء وسكون الراء الاحرام وبكسر الحاء الرجل المحرم يقال انت حل وانت
حرم • ضمدت الجرح اذا جعلت عليه الدواء وضمدته بالزعفران ونحوه اذا لطخته به • المسك نوع
من الطيب معروف • التلبيد هو ان يسرح شعره ويجعل فيه شيئا من صمغ ليتلبد ولا يتشعث
في الاحرام • الشربة بفتح الشين والراء الماء المجتمع حول النخلة كالحوض • تخمير الراس تغطيته • الدهن
المقتت المطيب بالقت وهو الذي تطبخ فيه الرياحين حتى تطيب • قرنا البئر العضادتان المبنيتان
على جانبيها تعلق عليهما البكرة • المماراة المجادلة • الغسل بكسر الغين ما يغتسل به من خطمي وغيره وبالضم
اسم الفعل وبالفتح المصدر • الترجيل تسريح الشعر وغسله • الشقيقة نوع من صداع يعرض في مقدم الراس
وواحد الشقين • وثئت يده فهي موثوءة ووثأتها انا واصابه وثء والعامة تقول رثء وهو ان
يصيب العظم وصم لا يبلغ الكسر • وهم بفتح الهاء ذهب وهمه اليه وبكسرها غلط • بنى بزوجته ودخل
بها والمستعمل في اللغة بنى عليها قال الجوهري ولا يقال بنى بها • الموسم مجمع الحاج سمي بذلك لانه معلم
لهم فكانه مفعل من الوسم • الاعراب سكان البادية وهو موصوف بالجفاء والغلظة لبعده من مجاورة
الاكياس ومعاشرة اهل الحضر • حصف نعله يحصفها اذا اطبق طاقا على طاق واصل الحصف الضم
والجمع • عقرت الصيد اذا اصبته بسهم او غيره • فقتلته اثبتته اي حبسته وجعلته ثابتا في مكانه • اعتقلت
الشيء اذا اخذته لنفسك والمراد انه بينك وبينهم الث • والشوط ذو الطلوع نقهن • والسقيا موضع
ومؤكد قائل السقيا ان يكون في القائلة عندها • الاتان الانثى من الحمر ولا يقال اتانة كذا قال الجوهري
الاشتواء افتعال من شوى اللحم يشويه • اراد برجل الحمار فخذه مذبحا وفي حديث اخر وعنى به احد شقي
الذبيحة • تقول صدت الصيد واصدت غيري اذا حملته على الصيد واغريته به • اليعاقيب جمع يعقوب
وهو ذكر الحجل • خبطت الشجرة بالعصا خبطا لينتاثر ورقها واسم الورق المتناثر الخبط وهو من
علف الابل • الاباعر الذكور والاناث من الابل واحدها بعير • نشدتك الله اي سالتك به • القصعة
كسالة فخ • والارجوان الاحمر الشديد الحمرة • يختلج في صدري من هذا الامر شيء اذا ارتبت به وكذلك
يتخالج • وشك الشيء قرب واسرع والوشك السرعة • الظبي الحاقف الذي انحنى وتثنى في نومه
لا يريبه اي لا يزعجه ولا يتعرض اليه • العقور المقتول والمجروح • الصفيف والقديد اللحم المملوح المجفف
في الشمس صفيف لانه يصف في الشمس • الرجل من الجراد بكسر الراء وسكون الجيم القطعة

معنه المعروف • في جمع سوط اسواط وسياط والاصل فيه سواط واسواط فلما تحركت الواو
وانكسر ما قبلها قلبت ياء وبقيت بحالها في اسواط لسكون ما قبلها واما اسياط فشاذ وقد
جاء في جمع ريح ارياح شاذ او جمعها المطر ارواح ورياح • النثرة للدواب شبه العطسة يقال
نثرت اذا طرحت من انفها الاذى • شانكم به اي اشتغلوا به بما تحبون • نفست المراة بفتح النون
وضمها اذا ولدت وبالفتح وحده اذا حاضت • استثفرت المراة الحائض اذا شدت على فرجها
خرقة وعطفت طرفيها الى شيء تشده في وسطها من مقدمها ومؤخرها ماخوذ من ثفر الدابة
وهو ما يكون تحت ذنبها • المناسك جمع منسك وهو المتعبد وامور الحج كلها مناسك • العقور
العضوض فعول بمعنى فاعل وهو من ابنية المبالغة والمراد به كل سبع عاقر كالكلب والاسد والنمر
ونحوها • العادي الظالم المجاوز الحد في العدوان والمراد به الذي يعدو على الانسان من السباع
فيفترسه • الجناح الاثم واصله من جنح اذا مال • الزاملة البعير الذي يحمل الرجل عليه زاده واداته
وما يركبه من بعيره • اذا نزع منه القردان جمع قراد وهو دويبة معروفة تكون في ادبار الابل ونحوها
الحلمة والجمع الحلم وهو العظيم من القراد • البيداء البرية والمراد به في الحديث موضع مخصوص
بين مكة والمدينة • الغرز ركاب الرجل الذي يركب به الابل اذا كان من جلد فان كان من خشب
او حديد فهو ركاب • اوجب الحج على نفسه اذا باشر مقدماته كالاحرام والتلبية • جاء القوم ارسالا
اي متتابعين قوما بعد قوم • استقلت به راحلته اي نهضت به حاملة له • التاذين الاعلام بالشيء
والنداء به • الاستلام لمس الحجر الاسود او احد الاركان وسيجيء فيما بعد مستقصى • لبيك لفظ يجاب
به الداعي وهو في تلبية الحج اجابة لدعاء الله الناس الى الحج في قوله واذن في الناس بالحج ياتوك
رجالا وعلى كل ضامر ومعنى هذه التثنية فيه اي مرة بعد مرة وهو من الب بالمكان اذا اقام به
كانه قال اقامة على اجابتك بعد اقامة • سعديك من الالفاظ المقرونة بلبيك ومعناها اسعادا
بعد اسعاد والمراد ساعدت على طاعتك مساعدة بعد مساعدة وهما منصوبان على المصدر
الرغبى والرغباء بالضم مع القصر والفتح مع المد كالنعمى والنعماء ومعناهما الرغبة • تلقفت الشيء اذا
اخذته وتعلقته • المعارج المراقي والدرج وهذا اللفظ من صفات الله تعالى قال عز وجل من الله ذي
المعارج والمراد بها مصاعد السماء ومراقيها اي هو صاحبها • قد بمعنى حسب وتكرارها للتاكيد • الا
يعنون بالشريك الصنم يريدون ان الصنم وما يملكه من الالات التي تكون عنده وحوله والنذور
التي كانوا يتقربون بها اليه ملك لله تعالى فذلك معنى قولهم تملكه وما ملك • ينفذان اي يمضيان احرامهما
على حالهما ولا يبطلانه • الهدي ما يهدى الى البيت الحرام من النعم واحده هدية وفيه لغة
اخرى هدي بوزن فعيل والواحدة هدية بوزن فعيلة تقول اهديت الى البيت هديا وهديا
البدنة الناقة او البقرة تنحر بمكة سميت بذلك لانهم كانوا يسمنونها والبدانة السمن والاكتناز
وقيل البدنة لا تكون الا من الابل خاصة • العناق الانثى من ولد المعز • الجذع الذكر من اولاد المعز
اذا بلغ اربعة اشهر والانثى جذعة • الاستباق افتعال من المسابقة • الثغرة في الاصل ثغرة النحر
التي بين الترقوتين • الثنية الموضع المرتفع في العقبة وثغرتها موضع منفتح منها

الباب الثالث

في افراد الحج هو ان ينوي الحج مفردا عن العمرة فيقول لبيك بحج مفرد • القران في الحج وهو ان يجمع
بين الحج والعمرة بنية واحدة فيقول لبيك بحجة وعمرة والشافعي يفضل الافراد وابو حنيفة يفضل
القران • هذه اللفظة فيها لغات كثيرة هذا احدها ومعناها تنبيه النداء بالشخص المطلوب • البكرات
جمع بكرة وهي الناقة الفتية من الابل • والنجيع خبط يضرب بالدقيق او بالماء ويوجر الجمل ليقوى به
البعير • ونجع في الدابة العلف ولا يقال • الحج التمتع بالحج له شرائط معروفة في الفقه والمراد به ان يكون قد
احرم في اشهر الحج بعمرة واذا وصل الى البيت واراد ان يحل ويستحل ما حرم عليه من محظورات الحج

لا النكاح والطيب وغيرهما فسبيله ان يطوف ويسعى ويحل ويستحل ما حرم عليه الى يوم الحج
ثم يحرم بالحج احراما جديدا ويقف بعرفة ويطوف ويسعى ويحل بعد ذلك من الحج فيكون قد
تمتع بالعمرة في زمن الحج. ابتوا الغنة في بتوا اي اقطعوا يقال بت الامر وابته اذا قطعه وفصله العرش
جمع عرش والمراد بها بيوت مكة وانما سميت بذلك لانها كانت عيدانا تنصب وتظلل وتسمى
ايضا عروش واحد يا عرش اراد بقوله تسلم على بعض الملائكة كانوا يسلمون عليه فلما اكتوى تركوا
السلام عليه يعني ان الكي مكروه لانه يقدح في التوكل والتسليم الى الله تعالى والصبر على ما يبتلي
به العبد وطلب الشفاء من عند الله تعالى وليس ذلك قادحا في جواز الكي وانما هو قادح في التوكل
وهي درجة عالية وراء مباشرة الاسباب الخبب ضرب من المشي سريع. الاطواف جمع طوف
والطوف مصدر طوفت الشيء اذا درت حوله وهو والطواف بمعنى الافاضة قد ذكرت فيما تقدم
تقليد الهدي ان يجعل في اعناقه القلايد من اي شيء كان علامة انه هدي الجزور من الابل
يقع على الذكر والانثى والجمع الجزر واللفظة مؤنثة الحج المبرور هو الذي لا يخالطه شيء من المأثم
فسخ الحج هو ان يكون قد نوى الحج ثم يفسخه ويجعله عمرة ويحل ثم يعود ويحرم بحجة عركت المرأة
اذا حاضت التحصيب النوم بالشعب الذي مخرجه الى الابطح ساعة من الليل وكان موضعا نزله
النبي صلى الله عليه وسلم من غير ان يسنه للناس فمن شاء حصب ومن شاء لم يحصب والمحصب
ايضا موضع الجمار وليس هذا الفجور الميل عن الواجب يقال للكاذب فاجر وللمكذب بالحق
فاجر الدبر جمع دبرة وهي العقر في ظهر البعير تقول دبر البعير بالكسر وادبره القتب عفى الشيء
اذا زاد وكثر ونمى والوبر وبر الابل واما الرواية الاخرى وهي عفا الاثر فان عفى بمعنى درس كانوا
لا يعتمرون في الاشهر الحرم حتى تنسلخ فذلك معنى قوله ودخل صفر حلت العمرة لمن اعتمر لانه بدخول
صفر تنسلخ الاشهر الحرم وهي ذو القعدة وذو الحجة والحرم الدين الطاعة ودان فلان بدين كذا
اخذ به وتابعه واقتدى به قال الخطابي اختلف الناس في تأويل ذلك فقالت طائفة ان العمرة
واجبة واليه ذهب الشافعي وقال اصحاب الراي ليست واجبة واستدلوا على ذلك بقوله دخلت
العمرة في الحج فسقط فرضها بالحج وقال الموجبون ان عملها قد دخل في عمل الحج فلا نرى على القارن الا
من احرام واحد وقيل بل معناه انها قد دخلت في وقت الحج وشهوره وكان اهل الجاهلية لا
يعتمرون في اشهر الحج فابطل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك يا هنتاه كناية عن البلهاء وقلة المعرفة
بالامور يقال لا يبرك ولا يبترك ولا يبرك بمعنى وما جئ يبقى عنار وما فيه يعز منه يوم النفر الاول
هو الثاني من ايام التشريق والنفر الآخر هو اليوم الثالث طمثت المرأة اذا حاضت الباسرة
والباسرة الجذة والغنى معنى عقرى عقرها الله تعالى ومعنى حلقى حلقها اي اصابها بالعقر وبوجع في
حلقها كما يقال رأسها اي اصابها في راسها وقيل يقال للمرأة عقرى حلقى اي مشومة موذية كذا يرويه
المحدثون غير منون وهو عند اهل اللغة منون يقول لو عن لي هذا الراي الذي رأيته اخرا وامرتكم به
في اول امري لما سقت الهدي معي اي لما حملت على هديا واشعرته وقلدته وسقته بين يدي فانه اذا
ساق الهدي لا يحل حتى ينحره ولا ينحر الا يوم النحر فلا يصح له فسخ الحج بعمرة فمن لم يكن معه هدي لا يلتزم
هذا ويجوز له فسخ الحج قال الخطابي انما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا القول لاصحابه تطييبا
لقلوبهم وذلك انه كان يشق عليهم ان يحلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم محرم ولم يعجبهم ان يرغبوا بانفسهم
عن نفسه ويتركوا الاقتداء به فقال عند ذلك هذا القول لئلا يجدوا في انفسهم وليعلموا ان الافضل لهم
ما دعاهم اليه قال وقد يستدل بهذا من يرى ان التمتع بالعمرة الى الحج افضل من الافراد والقران وقيل
كان قوله هذا مع تطييب قلوب اصحابه دلالة على الجواز وان ما فعلوه جائز وانه لولا الهدي لفعله
اعقبها اي اردفها والعقب المردف النسك ما يتقرب به الى الله عز وجل واردت به ههنا الحج والعمرة

150

حسرت اللثام عن وجهي اذ كشفت وجهي بعلة الراحلة اي بسببها يظهر انه يضرب جنب
البعير برجله ومراده عائشة رضي الله عنها الاكمة الموضع المرتفع من الارض اشتد او بالتؤدة وهي
التأني في الامور والتثبت النضوح ضرب من الطيب ويقال نضحت البيت بالماء اذا رششته
قوله شمر الى ذي المجاز فقصد وصمم وارسل ابله نحوها **الباب الرابع** وهنتهم اي اضعفتهم وانهكتهم
الرمل سرعة المشي والهرولة. الاشواط جمع شوط والمراد به المرة الواحدة من الطواف بالبيت الجلد القوة
والصبر الاطواف جمع طوف والطوف مصدر طفت بالبيت اطوف به طوفا وطوافا. استأمن
الرجل طلب الامان. الاضطباع المامور به في الطواف هو ان يدخل الرداء من تحت ابطك الايمن
ويجمع طرفيه على عاتقك الايسر فيبدو منكبك الايمن ويغطي الايسر وسمي بذلك لابداء الضبعين
وهما ما تحت الابط. النغف جمع نغفة وهي الدودة البيضاء التي تكون في انف الغنم والابل اطأ
مهد وثبت وانما هو وطأ والهمزة فيه مبدلة من الواو مثل وقتت واقتت الاستلام افتعال
من السلام وهي التحية كما يقال اقترأت من القراءة ولذلك اهل اليمن يسمون الركن الاسود المحيا
ومعناه ان الناس يحيونه وقيل هو افتعال من السلام بكسر السين جمع سلمة وهي الحجر فقول
استلمت الحجر اذا لمسته كما تقول اكتحلت من الكحل يقال حفيت من الشيء حفاوة وتحفيت به فانا
به حفي اذا بالغت في اكرامه والعناية به اي احفى بهذا سؤالك واعتراضك لعبيد اعنك حتى
كانه بالغ بمسألتك هذا الاسبوع سبع مرات ومنه اسبوع الايام لاشتماله على سبعة ايام
انصبت قدماه اي انحدرت في السعي اشد العدو والمراد بالبطحاء ههنا بطن المسعى المحن
عنه كما تقول انثال عليه غشوه اي كثروا عليه وازدحموا قال الخطابي قد جاء في بعض روايات
هذا الحديث الانصاب فان كانت محفوظة فهي جمع نصب وهي الاصنام التي كانوا ينصبونها ويعبدونها
قال والمشهور في الروايات الانصار والله اعلم. يدعون يدفعون ويطردون الذي جاء في متن
الحديث يكرهون بتقديم الراء على الهاء ومعناه ظاهر من الاكراه والذي رأيته في كتب الغريب
بتقديم الهاء على الراء ومعناه ينتهرون ويزجرون وهو اشبه بقوله يدعون من الاكراه وكذا رأيته
في كتاب رزين بتقديم الهاء على الراء واما رواية مسلم التي اخرجها الحميدي فهي التي قرأتها
ونقلت منها فانها من الاكراه ويدل على صحة النقل ان هذه اللفظة لم يذكرها الحميدي في كتاب
غريبه عند ذكره شرح يدعون فانه شرح يدعون ولو كانت يكرهون لذكرها عقيب ذكره وشرحها
لانها لفظة تحتاج الى شرح وبيان فكونه لم يذكرها يدل على انها يكرهون لا يكرهون والله اعلم وقد
جاء في بعض نسخ مسلم يكرهون وليس بالكثير والله اعلم اصل هذه الكلمة ان تقول افعل كذا
كذا وكذا بالامالة وما زائدة ومعناه ان لا يكن ذلك الامر فافعل كذا ادلج الساري اذا سرى من
اول الليل وادلج اذا سرى من آخره اربت عن يديك دعاء عليه كانه يقول سقطت آرابك
وهي جمع ارب والارب العضو وكذلك خررت عن يديك اي سقطت يقال خر الرجل يخر
اذا سقط لوجهه فقد فلان تجرة من في الناس اي منفردا مناة اي اسم صنم كان يعبد في الجاهلية
والاهلال رفع الصوت بالتلبية اي كانوا يحجون لها التحرج التأثم وهو الخروج من الاثم والضيق
الخزامة ما يجعل في انف البعير من شعر كالحلقة ليقاد به والزمام للناقة كالرسن للدابة يجعل
على انفها القادة المذكر موضع المذكر يقال ارهقت الصلوة اذا اخرتها الى وقت الاخرى والمراد
في الحديث اذا ضاق عليه الوقت حتى يخاف فوت الوقوف بعرفة احجفت الباب اذا رددته
العضباء التي قطع طرف اذنها ولم تكن ناقة النبي صلى الله عليه وسلم مقطوعة الاذن وانما كان
هذا لقبا لها الازلام القداح التي كانوا يستقسمون بها لو خبث الشيء اذا قصدته وعمدت
لفعله **الباب الخامس** الحمس جمع احمس وهم قريش واصلها الشجاعة والشدة يقال تحمس

بالمكان اذا اقام فيه فهو قاطن والجمع قطنات وقطين والقطين سكن الدار فيكونون على حذف
المضاف اي سكن بيت الله الحرام . المشاعر جمع مشعر وهو المعلم والمراد به معالم الحج . التهجير ههنا السير
عند الهاجرة وهي شدة الحر . الانظار التأخير . الحبل احد حبال الرمل وهو ما اجتمع منه واستطال
وارتفع . التفث كل ما يفعله المحرم اذا حل من الحلق والتقليم والطيب ونحو ذلك . جمع اسم
علم لمزدلفة وسمي به لاجتماع آدم عليه السلام بحوا فيه كذا جاء عن ابن عباس . الفجاج جمع فج وهو
المسلك والزحام . زاغت الشمس اذا مالت عن وسط السماء وهو وقت الزوال . ثبير
جبل عند مكة والمعنى ادخل ايها الجبل في الشروق اي في نور الشمس لانهم كانوا لا يفيضون
من جمع الا بعد ظهور نور الشمس في الجبال يقال شرقت الشمس اذا طلعت واشرقت
اذا اضاءت . وقولهم كيما نغير اي ندفع يقال اغار يغير اغارة اسرع ودفع في عدوه . الايضاع
ضرب من سير الابل سريع . الخذف بالخاء المعجمة رمي الحصاة بطرفي الابهام والسبابة او غيرها
من الاصابع . الايجاف حث الركائب على السير والسرعة فيه . العنق ضرب من السير سريع . النص
ضرب من سير الابل سريع وهو فوق العنق . الفجوة المتسع من الارض . اوضع اذا اسرع في السير
وقد تقدم . المعرس موضع التعريس وهو نزول المسافر آخر الليل نزلة للاستراحة . كبحت الدابة
اذا جذبت رسنها اليك ومنعتها من الجماح وسرعة السير . ذفرى البعير هي الموضع الذي يعرق
من قفاه خلف الاذن وهي مؤنثة . لا تثنون الرحل هو الكور الذي يركب به البعير . وقادمته الخشبة
التي في مقدمه بمنزلة قربوس السرج . فحلت الشيء اتقاء اي الانه . اعتم القوم اذا دخلوا في العتمة وهي ظلمة
اول الليل . الضعفة جمع ضعيف ويريد بهم النساء والصبيان والمرضى ونحوهم . اغيلمة تصغير اغلمة
جمع قياسا ولم يجئ كما ان اصيبية تصغير اصبية لم تستعمل علة وصبية اي المستعمل صبية . حمرات
جمع حمر والحمر جمع حمار . الابطح بالحاء المهملة ضرب ليّن يبطن الكف . الاغيلمة بوزن الاعيمى تصغير الابنى بوزن
الاعمى وهو جمع ابن امرأة بنطة اي بطية . حطمة السيل دفعه والمعنى في الحديث ان يدفع قبل
دفع الناس . التغليس الغيام وقت الغلس وهو ظلمة آخر الليل . الظعن جمع ظعينة وهي المرأة
ما دامت في الهودج . والظعائن الهوادج على الجمال كان فيها النساء او لم يكن وهو ايضا جمع ظعينة
للمرأة . الفسطاط الخيمة الكبيرة ودون السرادق **الباب السادس والسابع والثامن** الجمار الحصى
الصغار وبه سميت جمار مكة وهي المواضع المعروفة بمنى ترمى بالحجارة . اسهل الرجل اذا صار
الى السهل من الارض وهو ضد الحزن . ايام التشريق هي الايام الثلثة التي تلي عيد النحر وانما سميت
بذلك لانهم كانوا يشرقون فيها لحوم الاضاحي اي يقطعونها ويقددونها ونشرها للشمس تقديدا وقيل
سميت بذلك لقولهم اشرق ثبير كيما نغير وقد مر ذكره وقيل سميت بذلك لان الهدي لا يذبح
ولا ينحر حتى تشرق الشمس . تحينت الوقت اي طلبت الحين وهو الوقت . الصهبة من الالوان وهي
في الابل الذي يخالط بياضه حمرة وذلك ان يحمرّ اعلى الوبر وتبيض اجوافه . الاستجمار مسح الجمار والاستعمال
الجمار في الاستنجاء ايضا . التوالفرد . توزيع الشيء قسمته وتفريقه . البدن جمع بدنة وهي ما يهدى
الى البيت من الابل والبقر وقيل من الابل خاصة . النسك ههنا الذبيحة . التقصير اخذ اطراف الشعر
بمقص او غيره . المشقص نصل طويل ليس بالعريض وقيل هو سهم له نصل عريض وقيل ما ذكرنا
بالمشقص الحلم وهو اشبه بهذا الحديث . الذبح بكسر الذال ما يذبح وهو المراد ههنا وبفتح الذال الفعل
عقص شعره لواه على راسه وادخل اطرافه في اصوله لئلا ينتشر . تلبيد الشعر قد تقدم ذكره وانما جعل
على من لبد او عقص او ضفر الحلق دون التقصير لان هذه الاشياء تقي شعره من الشعث والغبار
فجعل عليه الحلق عقوبة له . النواصي جمع ناصية وهي شعر مقدم الرأس . المحلقون الذين حلقوا شعورهم
يوم النحر بمنى والمقصر قد ذكر قال الخطابي وانما خص المحلقين بالدعا وقدمهم اولا لانهم كانوا اكثر

من احرم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصحابة لم يكن معهم هدي وكان النبي صلى
الله عليه وسلم قد ساق الهدي ومن كان معه هدي فانه لا يحلق حتى ينحر هديه فلما امر
من ليس معه هدي ان يحلق ويحل وجدوا من ذلك في انفسهم واحبوا ان ياذن لهم
في المقام على احرامهم حتى يكملوا الحج وكانت طاعة النبي صلى الله عليه وسلم اولى لهم فلما لم يكن
لهم بد من الاحلال كان التقصير في نفوسهم اخف من الحلق فمالوا الى التقصير فلما رأى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذلك اخرهم في الدعاء وقدم عليهم من حلق وبادر الى الطاعة
ثم جمعهم بعد في الدعاء . الحرج الاثم والضيق . الافتراض افتعال من القرض القطع كأنه يقطع
بالمقراض والمراد به الغيبة . التضمخ بالطيب الاكثار من استعماله وظهور اثره عليه . التقمص
لبس القميص . الموقف مشهور معروف في الحج . الشغف اي دخلت شغاف قلوبهم وهو حجاب
القلب . فشغلتها الشعبيث تفرقت بهم واخذتهم كل ما خذ من الاراء والمذاهب . التفشي الانتشار اذا
انتشر وظهر . مقدم الرأس هي الضفاير من الشعر **الباب التاسع** كانت العرب تنذر النذر
فتقول ان كان كذا وكذا او بلغ شاؤه كذا وكذا فعليه ان يذبح منها من كل عشرة كذا في
رجب وكانت تسمى العتائر واحدتها عتيرة والعتيرة منسوخة وانما كان ذلك في
صدر الاسلام قال الخطابي العتيرة تفسيرها في هذا الحديث انها شاة تذبح في رجب وهذا
هو الذي يشبه معنى الحديث ويليق بحكم الدين واما العتيرة التي كانت تعترها الجاهلية فهي
الذبيحة تذبح للاصنام فيصب دمها على رأسها . الرجبية هي العتيرة وهي منسوبة الى رجب
المنيحة ناقة او شاة تعار لينتفع بلبنها وتعاد الى صاحبها . اشعار الهدي اعلامه بشيء يعرف
به انه هدي فكانوا يشقون اسنمة الهدي ويرسلونه والدم يسيل منه فيعرف انه
هدي فلا يتعرض اليه . الاستشراف هو ان تضع يدك على حاجبك كالذي يستظل من
الشمس حتى يستبين الشيء والمعنى في الحديث امرنا ان نختبر العين والاذن فنتأملهما سلامتهما
من آفة تكون بهما . الثني من ذوات الظلف والحافر ما دخل في السنة الثالثة ومن ذوات
الخف ما دخل في السنة السادسة والجمع ثنيان والانثى ثنية والجمع ثنيات . كبش املح
اذا كان بياضه اكثر من سواده وقيل هو النقي البياض . الفحيل هو الذي يشبه الفحولة في نبله
وعظم خلقه ويقال هو المنجب في ضرابه والذي يراد من الحديث انه اختار الفحل على الخصي والنعجة
وطلب نبله . الجزيعة القطعة من الغنم وفي حديث اخر فتجزعوها اي اقتسموها واصله من
الجزع القطع هكذا ذكره الجوهري الجزيعة بوزن السميعة فيما رأيناه من النسخ في كتابه
على اختلافها والذي جاء في المجمل لابن فارس الجزيعة بوزن القصيعة وكانما ذكره الجوهري
اشبه والله اعلم ولكل منها وجهة يخرج عليه . المسنة التي لها سنون والمراد الكبيرة التي ليست
من الصغار . الجذع من الشاء ما دخل في السنة الثانية ومن البقر والحافر ما دخل في الثالثة
ومن الابل ما دخل في الخامسة والانثى في الجمع جذعة جذعات وجذاع وجذعان . العتود
من اولاد المعز ما رعى وقوي واتى عليه حول . الظلع العرج . والظالع العاثر في مشيته . النقي المخ
العظم يقال انقت الابل وغيرها اي صار فيها نقي يقال هذه ناقة منقية وهذه لا تنقي
العجف بالتحريك الهزال والضعف . شاة مقابلة اذا قطع من مقدم اذنها قطعة وتركت
معلقة فيها كانها زنمة . والمدابرة التي فعل بها ذلك من مؤخر اذنها واسم الجلدة فيهما الاقبالة
والادبارة . الشرقاء التي شقت اذنها وقد شرقت الشاة بالكسر فهي شاة شرقاء . الخرقاء
من الغنم التي في اذنها خرق وهو ثقب مستدير . العضباء المشقوقة الاذن والمكسورة القرن
شرمت الشاة اذا شعثت شفتها . المصفرة المستاصلة اذنها قطعا سميت بذلك لان صماخها

سهو من الاذن اى خلاء الصماخ ثقب الاذن ويكتب بالسين والصاد لغتين الجفاء المجوصة
العين المشيعة هي التي لا تتبع الغنم من الهزال والضعف فهي ابدا تمشي وراءها لكانها ابدا
الشيعهم الاشعار قد تقدم ذكره انكفا سلت الدم عنها اى مسحه النالة الشهرة والتشويه الخلقة
لجدع الانف ونحوه محنة اى حالا اضطر واليها وحاجة بهم انكفا والرجل اذا رجع منصرفا نوز جوا
الشيء اذا اعتصمه وكذلك نحرنها الداجرة الشاة التي تالف البيت وتستانس بأهله ويقال
بالهاء وتكون ايضا في غير الشاة العناق الانثى من ولد المعز واضافها الى اللبن اى انها بعد
ترضع فهي مستريبة على اللبن لا المرعى فلم يعد ان فعل ذلك اى لم يجاوزه فعلا النجاج السكك
والطرق جمع فج المدية السكين يشحذ السكين ونحوها اذا احدتها بالمسن وغيره ما يستخرج
به حدها وكذلك شحنها بالشاء لانه الشاة والدال مستعاريان الوجاء نحو الخصاء وهو ان يوخذ الكبش
فيرض خصيتاه ولا تقطعا وقيل هو ان يقطع عروقها ويتركا بحالهما يوم القر هو اليوم الذي يلي
يوم النحر سمي بذلك لان الناس يقرون فيه بمنى وقد فرغوا من طواف الافاضة والنحر فاستراحوا
وقروا الازف لا ازف الاقتراب ازف الشيء اذا اقترب وجبت جنوبها اى سقطت الى الارض
لانها تنحر قائمة القانع البائس يقال جابت وافة من الاجاب وهم من يرد منهم المصر يقال دفت
دافة منهم جلبت الشحم واجتله اذا اذيبه الودك دسم اللحم وهنة الحتم اسم لجماعة الانسان اللاذين
يحذمه الهجو الفحش من القول الردى ابتغوا ام من الاجر اى اطلبوا به الاجر والثواب ولو
كان من التجارة لكان بتشديد التاء والتجارة في الضحايا لا تصح لان بيعها فاسد انما تؤكل ويتصدق
منها الطول الغنى والجدة ازحفت الناقة والشاة اذا اعيت كان اربها افضى الى الزحف اعيت
بالشيء اذا عجزت في امره يقال عيي وعي باظهار الياءين والادغام ومثله قوله تعالى ويحيى من
حيي عن بينة ابدعت الناقة اذا انقطعت عن السير بكلال او ظلع جعل انقطاعها عما كانت
مستمرة عليه من عادة السير ابداعا اى انشاء امر خارج عما اعتيد منها قال الخطابي بشرابه تكون
انا حرها عليه وعلى امة به حسما لباب التهمة ولئلا يعتلوا بانها قد ازحف فيتحروها وانما
على اكل لحمه الاستخفا المبالغة في السؤال عن الشيء اصحبت الناقة وغيرها اذا انقادت وتبعت
صاحبها البطحاء والابطح في الاصل المكان المتسع من الارض ثم سمي به مواضع مخصوصة يقوله
وان يريد به وان كانت بدنة لانه لما امره بركوبها وكرر القول عليه انها بدنة قال وان
تذكر الشرط وحذف ما بعده لان الكلام قبله يدل عليه ويلك وويحك وويلك كلمة تقال
لمن ينكر عليه فعله مع حرد وغضب وويحك تقال له مع ترفق ورحمة العهن صوف مصبوغ
ذو الوان وقيل هو الصوف مطلقا البدعة الشيء المبتدع الذي لم يسبق اليه وهو في الشرع
كل ما لا يوافق السنة ولم تجر به عادة من عوائد الشرع الاان منه حسنا وليس بمكروه ومنه قبيحا
وهو المكروه والمذموم وقد مر تفسيرهما بما يغني من الكتاب مستقصى اوجب البزم لغة او هو من
وجبت جنوبها اى سقطت فعداه بالهمزة او من قولهم اوجب الرجل اذا عمل عملا يوجب له الجنة
او النار والنجيب من الابل نوع منها معروف وهو من خيارها البرة حلقة تكون في انف البعير
يشد بها الزمام القباطي ثياب بيض رقاق من كتان تتخذ بمصر واحدتها قبطية ويجوز ان
يكون هذا النسب فيها الى القبط وهو هذا الجيل من الناس واختصاصه بذلك لان القبط
اهل مصر وسكانها الانماط ضرب من البسط واحدها نمط الحلل جمع حلة ولا تكون الحلة الا اذا
كانت ثوبين من جنس واحد كريم الرجل من يكرم عليه ويعز عنده وهذا حث على اختيار الهدي
والاضاحي الجزارة ما يأخذه الجزار من الذبيحة عن اجرته **الباب العاشر والحادي عشر والثاني عشر**
والثالث عشر الاحصار المنع يقال احصره المرض او السلطان اذا منعه عن مقصده وحصره اذا حبسه

ادنه امر من الدنو وهو القرب والهاء ها السكت زيدت لبيان الحركة الفرق بفتح الراء وسكون
والفتح افصح وهو مكيال معروف يسع ستة عشر رطلا الاصبع جمع مائة للاصابع والاصابع اربعة امدا
على اختلاف اللغة هيين التهافت التساقط والانتثار الهوام جمع هامة وهي الدبيب كالقمل
ونحوه مما يكون في الشعر والبدن المد مقدار ربع رطلا وثلثا بالعراق عند الشافعي ورطلين
عند ابي حنيفة الثنية موضع مرتفع من الارض كدا بفتح الكاف ممدودا من اعلى مكة وبضمها
مقصورا من اسفلها الاكمة مكان مرتفع من الارض كالتل والرابية المحصب موضع بمنى وموضع
بالابطح والتحصيب النزول به والمراد الابطح وقد تقدم ذكر ذلك الصدر رجوع المسافر من
مقصده ومنه صدور الواردة على الماء اذا شربت وعادت ضبع الانسان ما تحت الابط الى
الخاصرة جلبان السلاح القراب بما فيه وقيل القراب الغمد والجلبان شبه الجراب من الادم
يوضع فيه السيف مغمودا ويطرح فيه الراكب سوطه واداته ويعلقه من اخرة الرحل وواسطته
وقد روي بضم اللام وتشديد الباء وهو اوعية السلاح ظهور الحصر كناية عن لزوم البيت
وترك الخروج الشعث البعيد العهد بتسريح شعره وغسله التفل التارك للطيب واستعماله
العج رفع الصوت بالتلبية والثج سيلان دماء الهدي الرحل السرج الذي يركب به على الابل ويجوز
انه اراد به القتب يعني انه حج راكبا على قتب او كور وانه لم يحج في محمل ولا ما يجري مجراه النعال السبتية
التي لا شعر لها كان شعرها سبت عنها اى حلق وازيل وقيل هو منسوب الى السبت وهي جلود البقر
المدبوغة بالقرظ شفير كل شيء حرفه وطرفه كجانب الوادي والنهر وغيره وكذا شفا كل شيء حرفه
الخليج جانب النهر كانه مختلج منه اى مقطوع التعريس نزول المسافر اخر الليل نزلة للاستراحة
او النوم الكثب جمع كثيب وهو ما اجتمع من الرمل وارتفع ودحى السيل فيه بالبطحاء اى دفع
ورمى اليه بحصى الحصباء وبطحها فيه صوحة شرف الروحاء وهو ما ارتفع من ذلك المكان
والروحاء موضع في ذلك المنزل العرج من الارض سبخة تنبت الطرفاء السرحة الشجرة
الطويلة الرويثة موضع في طريق مكة من المدينة البريد مسافة من الارض مقدرة ويقال
انها فرسخان وقيل اربعة فراسخ وسيجيء مفسرا في كتاب الصلاة مستقصى الهضبة الرابية
الملساء والعقيلة النباب الرضم حجارة مجتمعة وجمعها رضام وواحد الرضم رضمة السلمات
شجر واحدها سلمة وجنسها السلم يقال غلا الراجل بسهمه غلوا اذا رمى به اقصى الغاية
وكل مرماة غلوة هرشى مكان وكراع هرشى طرفه الفرضة ما انحدر من وسط الجبل وتسمى مشرعة
النهر فرضة البطح المتسع من الارض التلعة كالرابية وقيل هو منخفض من الارض فهو
من الاضداد **الباب الرابع عشر** البضعة القطعة من الشيء الاستنان التسوك بالسواك
العنبة الطافية هي التي قد خرجت عن حد اخواتها في النبات والنتوء فهي نادرة بينهن
الساجة ضرب من الملاحف المنسوجة المشجب اعواد مركبة يضع عليها الرجل الثياب
الاستثفار للحائض هو ان تشد فرجها بخرقة عريضة توثق طرفيها في شيء اخر وقد شدته على
وسطها ليمنع الدم ان يجري ويقطر القصواء ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تكن
قصواء لان القصواء هي المقطوعة الاذن ثوب صبيغ اى مصبوغ فعيل بمعنى مفعول التحريش
الاغراء وذكر ما يوجب عتاب المنقول عنه وتوبيخه كلمة الله هي قوله تعالى فامساك بمعروف
او تسريح باحسان معنى قوله لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه ان لا ياذن لاحد من الرجال ان يتحدث
اليهن وكان الحديث من الرجال الى النساء من عادات العرب لا يرون ذلك عيبا ولا يعدونه
ريبة الى ان نزلت اية الحجاب وليس المراد به الفواحش نفس الزنا لان ذلك محرم على الوجوه
كلها فلا معنى لاشتراط الكراهية فيه ولو كان ذلك لم يكن الضرب فيه ضربا غير مبرح انما كان فيه الحد

والضرب المبرح هو الضرب الشديد نكب اصبعه امالها الى الناس يريد بذلك ان يشهد الله عليهم الحبل واحد حبال الرمل وهو ما استطال منه مرتفعا شنق زمام ناقته اذا جمعه اليه كفا لها عن السرعة في المشي المورك ما يكون بين يدي الرجل يضع الراكب رجله عليه يقال ورك وورك مخففا ومثقلا السبحة الصلوة وقيل هي النافلة من الصلوة اي لم يصل بينهما سنة رجل وسيم له منظر جميل الظعن جمع ظعينة وهي المرأة في الهودج والهودج ايضا يسمى ظعينة الغابر الباقي النزع الاستقاء الرجيل تسريح الشعر غضب ردغ اي صبغ وقد ردغته بالزعفران والمراد به الذي يوثر صبغه في الجسد فيصبغه من لونه كتاب الحدود يقال هل من مغربة خبر بكسر الراء وفتحها مع الاضافة فيهما واصله من الغرب وهو البعد يقال دار غربة اي بعيدة والمعنى هل من خبر جديد جاء من بلد بعيد الموثوق الاسور المشدود في الوثاق من حبل او قيد الوسادة المخدة ازله حمله على الزلل وهو الذنب والخطاء والزلل ضد الثبات والتأني في الامور الجنة بمعنى الاحنة وهي العداوة قال الجوهري ولا تقل جنة وقال الهروي هي لغة ردية وقد جاءت وقال الخطابي ويشبه ان يكون مذهب ابن مسعود في قتله من غير استتابة انه رأى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا انك رسول لضربت عنقك حكما منه بقتله لولا علة الرسالة فلما ظفر به وارتفعت العلة امضى فيه ذلك ولم يستأنف له حكم سائر المرتدين لان ابن النواحة كان داعية مسيلمة بخلاف غيره ممن انتمى اليه فلهذا استتابهم دونه بناء منه على ان امر مسيلمة عنده مستحكم لا يزول بالتوبة وانه لا يصدق في توبة بخلاف غيره الفرع الخلف اراد انتما اهل ماشية وبادية وانتم اهل المدن والحضر وانا عيشنا من اللبن والريف ارض فيها زرع وخصب والجمع ارياف استوخمت ارض كذا اذا لم يوافق مزاجك الذود من الابل من الثلثة الى العشرة الحرة ارض ذات حجارة سود وهي ههنا اسم لارض بظاهر المدينة معروفة سمر العين هو ان يحمي لها مسامير الحديد ويكحل بها ليذهب بصرها الاجتواء مثل الاستيخام تقول اجتويت موضع كذا مثل استوخمته وكرهت المقام فيه وهو افتعلت من الجوى الالم في الجوف القايف الذي يعرف الاثار ومنه القايف الذي يعرف الانسان بما يراه من الشبه ترجل النهار اذا ارتفع سملت عينه اذا فقئت بحديدة محماة اللقاح جمع لقحة وهي ذوات اللبن من الابل وقيل ذوات الحمل كدم الارض اذا عضها بل فيه الحسم هو اذا قطعت اليد او الرجل وكويت لينقطع الدم التثريب التعيير والاستقصاء في اللوم والتعنيف الفجور الزنا الولائد جمع وليدة وهي الامة اراد بقوله كتاب الله تعالى حكمه عبادة من الحدود والاحكام ولم يرد به القرآن لان النفي والرجم لا ذكر لهما فيه تخللها اي تغشيها العصابة الجماعة من الناس المعتوه المجنون المصاب في عقله اللبن اللعب اعرس الرجل بامرأته اذا دخل بها ولا يقال عرس والعامة تقوله وقد جاء في لفظ الحديث كذلك الركي جمع ركية وهي البئر الافتراء الكذب والمراد ههنا القذف الفاحشة الفعلة القبيحة شرعا والمراد بها ههنا الزنا نب التيس اذا صاح وهاج في طلب الانثى يقال افعل ذلك اما لا يعني ان لم تفعل هذا فافعل هذا وقد تقدم شرح ذلك مستقصى في كتاب الحج اذلقه الامر اذا بلغ منه الجهد والمشقة حتى قلق الاخر يعني الابعد والغصر وكسر الخاء الابعد وظيف البعير خفه المجنة المجنون رجل اعضل وعضل كثير اللحم خلف فلان فلانا اذا قام بعده الكثبة القليل من اللبن قدر حلبة وكل ما جمعته من طعام او غيره لبنا كان او غيره فهو كثبة الشذرة التي فاته منحت الشاة لم تنهم وان ضمتها همزت هدأ المريض اذا برئ وسكن ويقال لمن مات قد هدأ لانه ايضا قد سكن انشدك اي اسألك وقد تقدم معناه نزعت عن الشيء اذا قلعت عنه وتركته اجنا عليه يحني اذا اكب عليه يقيه شيئا يؤذيه وجاء يجاني فاعل بها عل منه ورأيت في معالم السنن للخطابي في متن هذا الحديث عند الفراغ من

متنه ما هذا حكايته قال هكذا قال يحيى والمحفوظ انما هو يحنأ اي يكب عليها يقال حنا الرجل يحنوا حنوا اذا اكب على الشيء قال كثير اغاضر لو شهدت غداة بنتم حنو العائدات على وسادي فهذا القول من الخطابي يدل على ان اللفظة بالحاء غير المعجمة ولعل رواية ابي داود وكذا اقاما رواية الباقين فانما هي بالجيم وقد ذكرنا معناها والله اعلم تحميم الوجه تسويده وجعله كالحممة وهي الفحمة التجبية تقدم شرحه في متن الحديث وقال الخطابي يشبه ان يكون اصله الهمز يقال جبأ اي ارتدع وانزجر فقلبت الهمزة هاء والتجبية ايضا ان ينكس رأسه فيحتمل ان يكون المحمول على الحمار اذا فعل ذلك به نكس رأسه فسمي ذلك الفعل تجبية قال وقد يحتمل ان يكون من الجبه وهو الاستقبال بالمكروه واصل الجبه اصابة الجبهة يقال جبهت الرجل اذا اصبت جبهته القف اسم واد من اودية المدينة فيه قال ابو الهيثم فيحتمل ان يكون المراد بقوله فدعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى القف ذلك الوادي المسمى بالقف والله اعلم المدراس موضع الدرس والقراءة الظ فلان بفلان اذا الزمه ويقال هو ملظ به لا يفارقه وقيل الالظاظ الالحاح الشدة السؤال اسرة الرجل قومه الذين يتقوى بهم من الاسر القوة استبا افتعل من السب وهو الشتم ان اريد بالبيضة بيضة الدجاجة فالانكار على ترك قطع سارقها بيانه وان اريد به الخوذة فان ثمنها يبلغ اكثر من نصاب القطع الخبنة ما تحمله في حضنك وقيل هو ان تأخذه في خبنة ثوبك وهو ذيله واسفله الجرين موضع التمر الذي يجفف فيه مثل البيدر للحنطة منهم من يجعل الحريسة السرقة نفسها يقال حرس يحرس حرسا اذا سرق ومنهم من يجعلها المحروسة يعني ليس فيما يحرس بالجبال اذا سرق قطع لانه ليس بموضع حرز وحريسة الجبل ايضا الشاة التي يدركها الليل قبل ان تصل الى مأويها المراح بضم الميم الذي تأوي اليه الماشية ليلا قوله فليس منا اي ليس متابعا لنا في فعله هذا ولا منتسبا الى ملتنا في هذا الفعل خاصة الودي الفسيل من غروس النخل وقيل ان يكبر الحائط البستان من النخل الكثر جمار النخل التمر المعلق هو الذي يعلق في شجرة النخلة الشيء المختلس المنهوب المسلوب مربد النعم الموضع الذي تجمع فيه بيت الامراة اناه ليلا يعني انه سرق الحلي في الليل الرقيق العبيد والاماء المراجل بالجيم ضرب من برود اليمن النش النصف من كل شيء ابق العبد يابق اذا هرب فهو ابق الوصيف العبد والمراد ان الموت يكثر حتى يباع موضع قبر بعبد عاذت النخاف واحمت الجريد سعف النخل الطلاء بالكسر والمد عصير العنب اذا طبخ حتى يذهب ثلثاه وبعض العرب تسمي الخمر طلاء الحرة يكون مع الحركة كما ان البرد يكون مع السكون فيقال قد قل التعب من توالي السكون الفيح الطربوح والسكة ودية القتيل اذا اعطيت ديته القاذورة كل فعل او قول قبيح يستقذر بين الناس قوله من يبد لنا صفحته وجهه اي من يظهر لنا فعله الذي يخفيه كأنه وجهه كأنه قد غطاه فكشفه فرابناه الذفارة واحدة الذفاير وهي الاباطيل وعاوات السوء والمعنى ان عادة السوء التي هي عادة قومك وهي العدول عن الحق والعمل بالباطل قد دعت لك فعلت بها وذلك ان اسلم كان عبدا بجاويا الاستفهام طلب السهم النصيب والمراد به الاقتراع ثمرة السوط عذبته اراد به جديدا فيه قوة وجفاء لانه لم يستعمل يقال اخذت على يد فلان اذا منعته عما يريد ان يفعله ردغة الخبال عصارة اهل النار والردغة بفتح الدال وسكونها الماء والطين الخميصة ثوب اسود من خز او صوف معلم نجم فلان دينه على فلان اذا قسطه يأخذ منه كل وقت شيئا الدرء الدفع قال الخطابي قال الشافعي في تغيير الهيئة من لم تظهر منه ريبة وفيه دليل على ان التعزير الى الامام وهو مخير فيه ان شاء عزر وان شاء عفا والتجاوز

يتكبها
حبل الشاة شنق
مورك
ولم يسبح بينهما
ظعن عبرا
تعبد علاج تعريج
مغربة خبر
يوثق الوسادة فازله
حنة
اهل فرع
اهل ريف
استوخموا الجوى الحرة
سمر اعينهم
الاجتواء
قايفا
ترجل سمر
لقاح بكدم
حسمهم بتثريب
فجرت ولايدكتاب الله
تخللها عصابة
المعتوه اللبن عرس
ركي العونة
فاحشة نبيب
اما لا
اذ لقته الاخر
وظيف جنة اعضل خلف
الكثبة
الشذرة هدا
انشدك
نزعت يجني

التجبية تحميم الوجه
القف
المدراس الظ به
الشدة اسرة
استبا البيضة
خبنة الجرين
حريسة الجبل
المراح فليس منا
ودي
حائط الكثر
ثمر معلق الخلسة مربد النعم
بيت ربيقا مراجلا
نش الابق بالوصيف
فعاودت بالجريد
الطلاء
دل حار امن قول
الفيح ودية القاذورة
يبد لنا صفحة وجهه
الذفارة اهلك
استهموا
لم تقطع ثمرة اخذوا على ايديهم
ردغة الخبال
خميصة نجم
اقالوا ذوي الهيئات
نعفو فتراه

نزع الذنب اى اسقطوا الحد و فيما بينكم و لا ترفعوا الى فان متى علمتها اقمتها يستغاد و يستعمل
من العود و هو القصاص امتعى الرجل اذا نزل به العنت و هو السقم و المرض العتال عند الركب
و هو الاشكال على ابدال الهمزة من العين كتاب الحضانة حاضنة الصبى هى التى تقوم عليه
فى تربيته و تتولى امره الرطانة بفتح الراء و كسرها الكلام بالاعجمية الاستفهام المعارضة يجاب
بيانه عن حق حوبت الشئ اذا ضممته الى نفسك كتاب الحياء يعنى بما وعى الماكول و المشروب
و قوله و الرأس و ما حوى يعنى السمع و البصر و اللسان و المراد به الحث على الحلال من الرزق
و استعمال هذه الجوارح فيما يرضى الله تعالى البذاء بالفتح و المد الفحش الجفاء التباعد من الناس
و الغلظة عليهم الغرارة مصدر غر يغر فهو غر اذا كان سفها و امطيعا و ضده الخب و منه الحديث
الآخر المؤمن غر كريم اى ليس بذى مكر يتخوع و يتفاد الى القصور فى البيان و النطق بما فى
النفس الشعبة القطعة من الشئ و المراد انهما قطعتان منشاهما الايمان او النفاق البيان
قد جاء ذكره فى الحديث و اما حقيقته فانه ضد العى و هو ضد القدرة على الكلام و النطق بما فى النفس
و اليصال الى المخاطب فى احسن صورة و النهى عنه انما هو التعوع فى النطق و التفاصح و اظهار
التقدم فيه على الناس و كانه نوع من العجب و لذلك قال فيه و بعض البيان لانه ليس كل البيان
مذموما انما يذم منه ما كان واقعا هذا الموقع و الا فالبيان فى نفسه محمود السكينة فعيلة من السكون
الفحش القبيح من الكلام و البذاء اذا قلت للرجل ايه بغير تنوين فانت تستزيده من الكلام و اذا
وصلت نونت فقلت ايه حدثنا فاذا قلت ايها بالنصب فانما تامره بالسكوت هذا الكلام له
تاويلان احدهما ظاهر و هو المشهور و معناه اذا لم تستحى من العيب و لم تخش من العار
بما تفعله فافعل ما تحدثك نفسك به من اغراضها سواء كان حسنا او قبيحا و هذا اللفظ امر و معناه
توبيخ و تهديد و الوجه الثانى يقول اذا كنت فى فعلك آمنا ان تستحى منه لانه ليس هو من الافعال
التى تستحى منها فاصنع منه ما شئت كانه قال اذا كنت فى افعالك جاريا على سنن الصواب
فافعل منها ما شئت و المراد بقوله انه هذا مما بقى من كلام النبوة الاولى يعنى ان الحياء لم يزل مستحسنا
فى شرايع الانبياء الاولين و انه لم يرتفع و لم ينسخ فى جملة ما نسخ من شرايعهم العذراء البكر
و هى ايضا توصف بالحياء و خدر العروس موضعها الذى تصان فيه من الاعين الشين العيب صلى الله على محمد و آله
و صحبه و سلم

بسم الله الرحمن الرحيم و عليه توكلى

حرف الخاء و فيه خمسة كتب كتاب الخلق كتاب الخوف كتاب خلق العالم كتاب الخلافة
و الامارة كتاب الخلع الكتاب الاول فى الخلق قال كان آخر ما اوصانى به رسول الله صلى
الله عليه و سلم حين وضعت رجلى فى الغرز ان قال يا معاذ احسن خلقك للناس اخرجه الموطا
بلغه ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال بعثت لاتمم حسن الاخلاق اخرجه الموطا قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ان المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصايم القايم اخرجه ابو
داود قالت قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ان من اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا و الطفهم
باهله اخرجه الترمذى قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا و خياركم
خياركم لاهله اخرجه الترمذى و اخرج ابو داود الى قوله خلقا ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال
ما من شئ اثقل فى ميزان المؤمن يوم القيمة من خلق حسن و ان الله يبغض الفاحش البذى
و فى رواية قال سمعت النبى صلى الله عليه و سلم يقول ما من شئ يوضع فى الميزان اثقل من حسن

معاذ
مالك
عايشة
ابو هريرة
ابو الدرداء

الخلق و ان صاحب حسن الخلق ليبلغ به درجة صاحب الصوم و الصلوة اخرجه الترمذى
و اخرج ابو داود منه قوله ما من شئ اثقل فى الميزان من حسن الخلق ان رسول الله صلى الله
عليه و سلم قال ان من احبكم الى و اقربكم منى مجلسا يوم القيمة احاسنكم اخلاقا و ان ابغضكم
الى و ابعدكم منى مجلسا يوم القيمة الثرثارون المتشدقون المتفيهقون قالوا يا رسول الله قد
علمنا الثرثارين و المتشدقين فما المتفيهقون قال المتكبرون اخرجه الترمذى قال اقمت مع رسول
الله صلى الله عليه و سلم بالمدينة سنة ما يمنعنى من الهجرة الا المسئلة كان احدنا اذا هاجر لم يسال
رسول الله عن شئ قال فسالته عن البر و الاثم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم البر حسن الخلق
و الاثم ما حاك فى صدرك و كرهت ان يطلع عليه الناس اخرجه الترمذى قال لم يكن رسول الله
صلى الله عليه و سلم فاحشا و لا متفحشا و كان يقول ان من خياركم احسنكم اخلاقا اخرجه
البخارى و مسلم و الترمذى الكتاب الثانى فى الخوف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
و سلم يقول من خاف ادلج و من ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة
اخرجه الترمذى ان النبى صلى الله عليه و سلم دخل على شاب و هو فى الموت فقال كيف تجدك
قال ارجو الله يا رسول الله و انى اخاف ذنوبى فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا يجتمعان
فى قلب عبد فى مثل هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجو منه و آمنه مما يخاف اخرجه الترمذى
قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه و سلم مستجمعا قط ضاحكا حتى ترى منه لهواته انما كان
يتبسم قالت و فى رواية فكان اذا راى غيما عرف فى وجهه قالت يا رسول الله الناس اذا راوا الغيم
فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر و اراك اذا رايته عرفت فى وجهك الكراهية فقال يا عايشة
و ما يؤمنى ان يكون فيه عذاب قد عذب قوم بالريح و قد راى قوم العذاب فقالوا هذا عارض
ممطرنا و فى رواية قالت كان النبى صلى الله عليه و سلم اذا راى مخيلة فى السماء اقبل و ادبر و دخل
و خرج و تغير وجهه فاذا امطرت السماء سرى عنه فعرفته عايشة ذلك فقال النبى و ما ادرى لعله
كما قال قوم فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا و فى اخرى كان رسول الله
صلى الله عليه و سلم اذا راى يوم الريح او الغيم عرف ذلك فى وجهه و اقبل و ادبر فاذا امطرت
سر به و ذهب عنه ذلك قالت عايشة فسالته فقال انى خشيت ان يكون عذابا سلط على امتى
و يقول اذا راى المطر رحمة و فى اخرى قالت كان النبى صلى الله عليه و سلم اذا عصفت الريح قال
اللهم انى اسالك خيرها و خير ما فيها و خير ما ارسلت به و اعوذ بك من شرها و شر ما فيها و شر
ما ارسلت به و اذا تخيلت السماء تغير لونه و خرج و دخل و اقبل و ادبر فاذا امطرت سرى عنه
فعرفت ذلك عايشة فسالته فقال لعله يا عايشة كما قال قوم عاد فلما راوه عارضا مستقبل
اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا هذه روايات البخارى و مسلم و اخرج الترمذى الرواية
الثانية و الرابعة و اخرج ابو داود الرواية الاولى و له فى اخرى ان النبى صلى الله عليه و سلم كان
اذا راى ناشيا فى افق السماء ترك العمل و ان كان فى صلوة ثم يقول اللهم انى اعوذ بك من شرها
فان مطر قال اللهم صيبا هنيئا قال كانت الريح اذا هبت عرف ذلك فى وجه رسول الله صلى
الله عليه و سلم اخرجه البخارى قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم انى ارى ما لا ترون
و اسمع ما لا تسمعون اطت السماء و حق لها ان تئط ما فيها موضع اربع اصابع الا و ملك واضع
جبهته لله ساجدا و الله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا و لبكيتم كثيرا و ما تلذذتم بالنساء على الفرش
و لخرجتم الى الصعدات تجارون الى الله لوددت انى شجرة تعضد و فى رواية ان ابا ذر قال لو
وددت انى كنت شجرة تعضد و يروى عن ابى ذر موقوفا اخرجه الترمذى قال قال رسول
الله صلى الله عليه و سلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا و لبكيتم كثيرا اخرجه البخارى و الترمذى

جابر
النواس بن سمعان
ابن عمرو بن العاص
ابو هريرة
انس بن مالك
عايشة
انس
ابو ذر
ابو هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته ولو
يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته اخرجه رزين **الكتاب الثالث في خلق العالم**
وفيه ثلثة فصول **الفصل الاول في بدء الخلق** قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت
ناقتي بالباب فاتى ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا مرتين
فتغير وجهه ثم دخل عليه ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم
قالوا قبلنا يا رسول الله ثم قالوا جئنا لنتفقه في الدين ولنسألك عن اول هذا الامر ما كان قال
كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب في الذكر كل شيء
ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها فاذا السراب ينقطع
دونها وايم الله لوددت انها قد ذهبت ولم اقم وفي رواية لوددت اني تركتها اخرجه البخاري
واخرج الترمذي الى قوله قبلنا يا رسول الله قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق
خلقه قال كان في عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء وخلق عرشه على الماء اخرجه الترمذي وقال احمد
قال يزيد العماء ليس معه شيء قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قام فينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ
ذلك من حفظه ونسيه من نسيه اخرجه البخاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فجرى بما هو كائن الى الابد اخرجه رزين قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما خلق الله العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال له ما خلقت خلقا احب
الي منك ولا اركبك الا في احب الخلق الي اخرجه رزين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذن لي ان
احدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش ان ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام
اخرجه ابو داود **الفصل الثاني في خلق السماء والارض وما فيهما من النجوم والآثار العلوية** قال كنت
جالسا في البطحاء في عصابة ورسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم اذ مرت سحابة فنظروا اليها
فقال رسول الله هل تدرون ما اسم هذه قالوا نعم هذه السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والعنان قالوا والعنان ثم قال لهم رسول الله تدرون كم بعد
بين السماء والارض قالوا لا والله ما ندري قال فان بعد ما بينهما اما قال واحدة واما اثنتان
واما ثلث وسبعون سنة وبعد السماء التي فوقها كذلك وكذلك حتى عدهن سبع سموات
كذلك ثم فوق السماء السابعة بحر بين اعلاه واسفله كما بين سماء الى سماء وفوق ذلك
ثمانية اوعال ما بين اظلافهن وركبهن ما بين سماء الى سماء ثم فوق ظهورهن العرش بين
اسفله واعلاه مثل ما بين السماء الى السماء والله عز وجل فوق ذلك اخرجه الترمذي وابو داود
قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس مع اصحابه يوما اذ مرت سحايب فقال اتدرون
ما هذا هذا العنان هذه روايا الارض يسوقها الله الى قوم لا يعبدونه ثم قال اتدرون ما هذه
السماء موج مكفوف وسقف محفوظ وفوق ذلك سماء اخرى حتى عد سبع سموات وهو يقول
اتدرون ما بينهما ثم يقول خمسمائة عام ثم قال اتدرون ما فوق ذلك فوق ذلك العرش وفي
حديث ابن مسعود وفوق ذلك الماء وفوق الماء العرش والله فوق العرش لا يخفى عليه شيء
من اعمال بني آدم ثم قال اتدرون ما هذه الارض قال تحتها اخرى بينهما خمسمائة عام حتى عد
سبع ارضين وذكر الحديث وعن عبد الله قال خلق الله سبع سموات غلظ كل واحدة مسيرة
خمسمائة عام وذكر نحو ما تقدم اخرجه رزين قال بينا نبي الله صلى الله عليه وسلم جالس واصحابه
اذ اتت عليهم سحاب فقال نبي الله اتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذه العنان هذه
روايا الارض يسوقها الله الى قوم لا يشكرونه ولا يدعونه ثم قال هل تدرون ما فوقكم قالوا الله ورسوله

ابو هريرة
عمران بن حصين
ابو رزين العقيلي
طارق بن شهاب
ابي بن كعب
ابن مسعود
جابر
العباس بن عبد المطلب
قتادة وعبد الله
ابو هريرة

اعلم قال فانها الرقيع سقف محفوظ وموج مكفوف ثم قال هل تدرون ما بينكم وبينها
قالوا الله ورسوله اعلم قال بينكم وبينها خمسمائة عام ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك
قالوا الله ورسوله اعلم قال فان فوق ذلك سماءين بعد ما بينهما خمسمائة سنة ثم قال كذلك
حتى عد سبع سموات ما بين كل سماءين ما بين السماء والارض ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك
قالوا الله ورسوله اعلم قال ان فوق ذلك العرش وبينه وبين السماء البعد ما بين السماءين
ثم قال هل تدرون ما الذي تحتكم قالوا الله ورسوله اعلم قال انها الارض ثم قال هل تدرون
ما تحت ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال ان تحتها ارضا اخرى بينهما مسيرة خمسمائة سنة
حتى عد سبع ارضين بين كل ارضين مسيرة خمسمائة سنة ثم قال والذي نفس محمد بيده لو انكم
دليتم بحبل الى الارض السفلى لهبط على الله ثم قرأ هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل
شيء عليم قال ابو عيسى قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم الآية تدل على انه اراد لهبط على علم
الله وقدرته وسلطانه في كل مكان وهو على العرش كما وصف نفسه في كتابه اخرجه الترمذي قال
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال يا رسول الله جهدت الانفس وضاعت
العيال ونهكت الاموال وهلكت الانعام فاستسق الله لنا فانا نستشفع بك على الله ونستشفع
بالله عليك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك اتدري ما تقول وسبح رسول الله فما
زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه ثم قال انه لا يستشفع بالله على احد من خلقه شان
الله اعظم من ذلك ويحك اتدري ما الله ان عرشه على سمواته لهكذا وقال باصابعه مثل القبة
عليه وانه ليئط اطيط الرحل بالراكب وفي رواية ان الله فوق عرشه وعرشه فوق سمواته
اخرجه ابو داود قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال خلق الله التربة يوم السبت
وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلثا وخلق النور
يوم الاربعا وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر يوم الجمعة في آخر الخلق وآخر
ساعة من النهار فيما بين العصر الى الليل اخرجه مسلم قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تذهب هذه الشمس
فقلت الله ورسوله اعلم قال تذهب لتسجد تحت العرش حتى تستأذن فيؤذن لها ويوشك
ان تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها فيقال لها ارجعي من حيث شئت فتطلع
من مغربها فذلك قوله عز وجل والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم وفي
رواية ثم قرأ ذلك مستقر لها في قراءة عبد الله وفي رواية فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تدرون متى ذاكم ذلك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت
في ايمانها خيرا وفي اخرى مختصرا قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس
تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش هذه روايات البخاري ومسلم وفي رواية
الترمذي مثل الاولى قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على حمار
والشمس عند غروبها فقال هل تدري اين تذهب هذه قلت الله ورسوله اعلم قال
فانها تغرب في عين حامية اخرجه ابو داود قال ان الشمس والقمر يكوران يوم القيامة اخرجه
البخاري قال اقبلت يهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اخبرنا عن الرعد
ما هو قال ملك من الملائكة موكل بالسحاب معه مخاريق من نار يسوق بها حيث شاء
الله قالوا فما هذا الصوت الذي نسمع قال زجره للسحاب حتى تنتهي حيث امرت قالوا صدقت
فاخبرنا عما حرم اسرائيل على نفسه قال اشتكى عرق النسا فلم يجد شيئا يلائمه الا لحوم
الابل والبانها فلذلك حرمها قالوا صدقت اخرجه الترمذي قال قال رسول الله

جبير بن مطعم
ابو هريرة
عبد الله
ابو ذر
ابو ذر
ابو هريرة
ابن عباس
ابو هريرة

صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس
في الشتاء ونفس في الصيف فهو اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير
اخرجه البخاري ومسلم والترمذي • قال خلق الله هذه النجوم لثلث جعلها الله زينة للسماء ورجوما
للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها غير هذا فقد اخطأ حظه واضاع نصيبه وتكلف
ما لا يعنيه وما لا علم له به وما عجز عن علمه الانبياء والملائكة صلوات الله عليهم اجمعين وعن الربيع
مثله وزاد والله ما جعل الله في نجم حياة احد ولا رزقه ولا موته وانما يفترون على الله الكذب
ويتعللون بالنجوم اخرجه البخاري استشهادا الى قوله لا علم له به الفصل الثالث في خلق آدم
ومن جاء بعده من الانبياء عليهم السلام قال خلق آدم عليه السلام وطوله ستون ذراعا ثم
قال اذهب فسلم على اولئك نفر من الملائكة فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك
فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة
على صورة آدم قال فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن وفي رواية خلق آدم على صورته اخرجه
البخاري ومسلم قال لما صور الله آدم في الجنة تركه ما شاء الله ان يتركه فجعل ابليس يطيف به
وينظر اليه فلما رآه اجوف عرف انه خلق لا يتمالك اخرجه مسلم قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله تبارك وتعالى خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو
آدم على قدر الارض منهم الاحمر والابيض والاسود وبين ذلك السهل والحزن والخبيث
والطيب اخرجه الترمذي وابو داود • قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله آدم ونفخ
فيه الروح عطس فقال الحمد لله فحمد الله باذنه فقال له ربه يرحمك الله يا آدم اذهب الى اولئك
الملائكة الى ملأ منهم جلوس فقل السلام عليكم فقالوا عليك السلام ورحمة الله ثم رجع الى ربه
فقال ان هذه تحيتك وتحية بنيك بينهم فقال له الله ويداه مقبوضتان اختر ايهما شئت
قال اخترت يمين ربي وكلتا يدي ربي يمين مباركة ثم بسطها فاذا فيها آدم وذريته فقال
اي رب ما هؤلاء قال هؤلاء ذريتك فاذا كل انسان مكتوب عمره بين عينيه فاذا فيهم اضوؤهم
او من اضوئهم قال يا رب من هذا قال هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر اربعين سنة
قال يا رب زد في عمره قال ذاك الذي كتبت له قال اي رب فاني قد جعلت له من عمري
ستين سنة قال انت وذاك قال ثم سكن الجنة ما شاء الله ثم اهبط منها وكان آدم يعد
لنفسه فاتاه ملك الموت فقال له آدم قد عجلت قد كتب لي الف سنة قال بلى ولكنك جعلت
لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته ونسي فنسيت ذريته قال فمن يومئذ امر بالكتاب
والشهود اخرجه الترمذي • قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من
نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق آدم مما وصف لكم اخرجه مسلم • قال لا والله ما
قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر ولكن قال بينما انا نائم اطوف بالبيت فاذا رجل آدم
سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف رأسه ماء او يهراق رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن
مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الرأس اعور عينه اليمنى كأن عينه عنبة
طافية قلت من هذا قالوا الدجال واقرب الناس به شبها ابن قطن قال الزهري رجل من
خزاعة هلك في الجاهلية ليس عند مسلم قول الزهري وفي رواية قال ذكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوما بين ظهراني الناس المسيح الدجال فقال ان الله تبارك وتعالى ليس
باعور الا ان المسيح الدجال اعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية قال وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اراني الليلة في المنام عند الكعبة فاذا رجل آدم كاحسن ما ترى من ادم الرجال
تضرب لمته منكبيه رجل الشعر يقطر رأسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو بينهما يطوف

قتادة

ابو هريرة

انس م

ابو موسى

ابو هريرة

عائشة

ابن عمر

بالبيت فقلت من هذا فقالوا المسيح ابن مريم ورأيت وراءه رجلا جعدا قططا اعور
عين اليمنى كاشبه من رأيت من الناس بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجلين يطوف
بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح الدجال وفي رواية قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم رأيت عيسى وموسى وابراهيم عليهم السلام فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر
واما موسى فآدم جسيم سبط كأنه من رجال الزط هكذا في كتاب البخاري وليس فيه
ذكر ابراهيم وقد ذكره البرقاني فيما حكاه الحميدي فقيل له فابراهيم قال شبه صاحبكم قال الحميدي
قال ابو مسعود وكذا قال البخاري في سائر النسخ عن مجاهد عن ابن عمر وانما رواه الناس
عن محمد بن كثير فقالوا مجاهد عن ابن عباس وعلى روايتهم اعتمد ابو بكر البرقاني فاخرجه
في مسند ابن عباس اخرجه البخاري ومسلم والموطأ • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة اسري بي لقيت موسى عليه السلام قال فنعته النبي فاذا رجل حسبته قال مضطرب
رجل الرأس كأنه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ربعة احمر كأنما خرج من ديماس يعني الحمام ورأيت ابراهيم وانا اشبه ولده به
قال واتيت باناءين احدهما لبن والآخر فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن
فشربته فقال هديت الفطرة او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك
وفي رواية نحوه وفيه رأيت موسى واذا رجل ضرب رجل كأنه من رجال شنوءة وهذه
رواية البخاري ومسلم والترمذي وفي رواية لمسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لقد رأيتني في الحجر وقريش تسألني عن مسراي فسألتني عن اشياء من بيت المقدس
لم اثبتها فكربت كربا ما كربت مثله قط قال فرفعه الله لي انظر اليه ما يسألوني عن شيء الا انبأتهم
به وقد رأيتني في جماعة من الانبياء فاذا موسى قائم يصلي فاذا رجل ضرب جعد كأنه من رجال
شنوءة واذا عيسى ابن مريم قائم يصلي اقرب الناس به شبها عروة بن مسعود الثقفي واذا ابراهيم
عليه السلام قائم يصلي اشبه الناس به صاحبكم يعني نفسه فحانت الصلاة فاممتهم فلما فرغت
من الصلاة قال قائل يا محمد هذا مالك خازن النار فسلم عليه فالتفت اليه فبدأني بالسلام
رأيت الحميدي قد جعل هذه الرواية الاخيرة في افراد مسلم والتي قبلها في المتفق ومعناهما
واحد وانما كان في الاخيرة زيادة ليست في الاولى لكن عادته ان يجمع الروايات في موضع
واحد ولذلك قد اضفناها نحن الى الرواية الاولى • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض
علي الانبياء فاذا موسى ضرب من الرجال كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى ابن مريم فاذا اقرب
من رأيت به شبها عروة بن مسعود ورأيت ابراهيم عليه السلام فاذا اقرب من رأيت به
شبها صاحبكم يعني نفسه ورأيت جبرائيل عليه السلام فاذا اقرب من رأيت به شبها
دحية بن خليفة اخرجه مسلم والترمذي • قال مجاهد سمعت ابن عباس وذكروا له الدجال
بين عينيه كافر او ك ف ر قال لم اسمعه قال ذاك ولكنه قال اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم
واما موسى فجعد آدم على جمل احمر مخطوم بخلبة كأني انظر اليه انحدر من الوادي وفي رواية
قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به فقال موسى آدم طوال كأنه من رجال
شنوءة وعيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال وفي رواية ورأيت
عيسى ابن مريم مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الرأس ورأيت مالكا خازن النار والدجال
في آيات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه اخرجه البخاري ومسلم • ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال سام ابو العرب ويافث ابو الروم وحام ابو الحبش اخرجه
الترمذي • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان زكريا نجارا اخرجه مسلم الكتاب الرابع

ابن عمر

ابو هريرة

جابر

ابن عباس

سمرة بن جندب

ابو هريرة

في الخلافة والامارة وفيه بابان الباب الاول في احكامها وفيه سبعة فصول الفصل الاول في الائمة من قريش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في الخير والشر اخرجه مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا تجدون من خير الناس اشد الناس كراهية لهذا الشان حتى يقع فيه اخرجه البخاري ومسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان اخرجه البخاري ومسلم قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب معوية فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين اخرجه البخاري قال سمعت عبد الله بن ابي الهذيل يقول كان ناس من ربيعة عند عمرو بن العاص فقال رجل من بكر بن وائل لتنتهين قريش او ليجعلن الله هذا الامر في جمهور العرب غيرهم فقال عمرو بن العاص كذبت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قريش ولاة الناس في الخير والشر الى يوم القيمة اخرجه الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلافة في امتي ثلاثون سنة ثم ملك بعد ذلك قال سعيد بن جهمان ثم قال امسك خلافة ابي بكر وخلافة عمر وخلافة عثمان ثم قال امسك خلافة علي فوجدنا ثلاثين سنة قال سعيد فقلت له ان بني امية يزعمون ان الخلافة فيهم قال كذبوا بنو الزرقا بل هم ملوك من شر الملوك هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافة النبوة ثلاثون سنة ثم يؤتي الله الملك من يشاء قال سعيد قال لي سفينة امسك ابو بكر سنتين وعمر عشرا وعثمان اثنتي عشرة وعلي كذا قال سعيد قلت لسفينة ان هؤلاء يزعمون ان عليا لم يكن بخليفة قال كذبت استاه بني الزرقا يعني بني مروان قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون بعدي اثنا عشر اميرا فقال كلمة لم اسمعها فقال ابي انه قال كلهم من قريش وفي رواية قال لا يزال امر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا ثم تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة خفيت علي فسالت ابي ماذا قال رسول الله فقال قال كلهم من قريش هذه رواية البخاري ومسلم وفي اخرى لمسلم قال انطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعي ابي فسمعته يقول لا يزال هذا الدين عزيزا منيعا الى اثني عشر خليفة فقال كلمة اصمنيها الناس فقلت لابي ما قال قال كلهم من قريش وفي اخرى له قال دخلت مع ابي على النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول ان هذا الامر لا ينقضي حتى يمضي فيه اثنا عشر خليفة قال ثم تكلم بكلام خفي علي فقلت لابي ما قال قال كلهم من قريش وفي اخرى لا يزال الاسلام عزيزا الى اثني عشر خليفة ثم ذكر مثله وفي رواية الترمذي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يكون من بعدي اثنا عشر اميرا قال ثم تكلم بشيء لم افهمه فسالت الذي يليني فقال كلهم من قريش وفي رواية ابي داود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال هذا الدين قائما حتى يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم تجتمع عليه الامة فسمعت كلاما من النبي صلى الله عليه وسلم لم افهمه قلت لابي ما يقول قال كلهم من قريش وفي اخرى قال لا يزال هذا الدين عزيزا الى اثني عشر خليفة قال فكبر الناس وضجوا ثم قال كلمة خفيفة وذكر الحديث وفي اخرى بهذا الحديث وزاد فلما رجع الى منزله اتته قريش فقالوا ثم يكون ماذا قال ثم يكون الهرج الفصل الثاني

جابر

ابو هريرة

ابن عمر

ابن شهاب

حبيب بن الزبير

سفينة

جابر بن سمرة

فيمن تصح امامته وامارته قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الاخر منهما اخرجه مسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اتاكم وامركم جميع على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم او يفرق جماعتكم فاقتلوه اخرجه مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون بعدي خلفاء فيكثرون قالوا فما تامرنا قال اوفوا ببيعة الاول ثم اعطوهم حقهم واسئلوا الله الذي لكم فان الله سائلهم عما استرعاهم اخرجه البخاري ومسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استخلف ابن ام مكتوم على المدينة مرتين اخرجه ابو داود قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة هذه رواية البخاري وفي رواية الترمذي قال عصمني الله بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هلك كسرى قال من استخلفوا قالوا ابنته فقال النبي لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة فلما قدمت عايشة يعني البصرة ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فعصمني الله به وفي رواية النسائي مثل الترمذي الى قوله ولوا امرهم امراة الفصل الثالث فيما يجب على الامام والامير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في اهله وهو مسئول عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم واحسب النبي قال والرجل في مال ابيه راع ومسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته وفي رواية مثله الا قوله والرجل في مال ابيه وفي اخرى والعبد راع في مال سيده وهو مسئول هذه رواية البخاري ومسلم وفي اخرى للبخاري قال الا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته الامير الذي على الناس والرجل على اهل بيته وهو مسئول عن رعيته والمراة راعية على اهل زوجها وولده وهي مسئولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته واخرج الترمذي وابو داود الرواية الاخيرة التي للبخاري قال دخلت على معاوية فقال ما انعمنا بك ابا فلان وهي كلمة تقولها العرب فقلت حديث سمعته اخبرك به سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولاه الله شيئا من امور المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله دون حاجته وخلته وفقره يوم القيمة قال فجعل معاوية رجلا على حوائج الناس اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي عن عمرو بن مرة الجهني انه قال لمعاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امام يغلق بابه دون ذوي الحاجة والخلة والمسكنة الا اغلق الله ابواب السماء دون خلته وحاجته ومسكنته فجعل معوية رجلا على حوائج الناس وله في اخرى عن ابي مريم صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر نحوه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا اخرجه مسلم والنسائي قال عاد عبيد الله معقل بن يسار المزني في مرضه الذي مات فيه فقال معقل اني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علمت ان لي حيوة ما حدثتك اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا

ابو سعيد وعرفجة بن شريح

ابو هريرة

انس

ابو بكرة

ابن عمر

ابو مريم الازدي

ابو عمرو بن العاص

الحسن البصري

حرم الله عليه الجنة وفي رواية فلم يحطها بنصحه لم يجد رائحة الجنة هذه رواية البخاري ومسلم.
وفي اخرى لمسلم ما من امير يلي امور المسلمين ثم لا يجهد لهم وينصح لهم الا لم يدخل معهم الجنة
ان عائذ بن عمرو وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على عبيد الله بن زياد
فقال اي بني اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الرعاء الحطمة فاياك ان تكون
منهم فقال له اجلس فانما انت من نخالة اصحاب رسول الله قال وهل كانت لهم نخالة انما كانت النخالة
بعدهم وفي غيرهم اخرجه مسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استعملناه
منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا يأتي به يوم القيامة قال فقام اليه رجل من الانصار
اسود كاني انظر اليه فقال يا رسول الله اقبل عني عملك قال وما لك قال سمعتك تقول كذا وكذا
قال وانا اقوله الآن من استعملناه منكم على عمل فليجئ بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذه وما نهي عنه
انتهى اخرجه مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الناس الى الله يوم القيامة وادناهم
منه مجلسا امام عادل وابغض الناس الى الله تعالى وابعدهم منه مجلسا امام جائر اخرجه الترمذي
الفصل الرابع في كراهية الامارة ومنع من سألها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب
على منكبيه ثم قال له افلحت يا قديم ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتبا ولا عريفا اخرجه ابو داود قال
قلت يا رسول الله الا تستعملني قال فضرب بيده على منكبي ثم قال يا ابا ذر انك ضعيف وانها
امانة وانها يوم القيامة خزي وندامة الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها وفي رواية قال
له يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي لا تأمرن على اثنين ولا تولين
مال يتيم اخرجه مسلم واخرج ابو داود الثانية عن رجل من الانصار عن ابيه عن جده انهم
كانوا على منهل من المناهل فلما بلغهم الاسلام جعل صاحب الماء لقومه مائة من الابل على ان
يسلموا فاسلموا وقسم الابل بينهم وبدا له ان يرتجعها فارسل ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ائت النبي فقل له ان ابي يقرئك السلام وانه جعل لقومه مائة من الابل على ان يسلموا فاسلموا
وقسم الابل بينهم وبدا له ان يرتجعها منهم افهو احق بها ام هم فان قال لك لا او نعم فقل له ان ابي
شيخ كبير وهو عريف الماء وانه يسألك ان تجعل لي العرافة بعده فاتاه فقال له ان ابي يقرئك
السلام فقال عليك وعلى ابيك السلام فقال ان ابي جعل لقومه مائة من الابل على ان يسلموا فاسلموا
وحسن اسلامهم ثم بدا له ان يرتجعها منهم افهو احق بها ام هم قال ان بدا له ان يسلمها لهم
فليسلمها وان بدا له ان يرتجعها فهو احق بها منهم فان اسلموا فلهم اسلامهم فان لم يسلموا قوتلوا
على الاسلام وقال ان ابي شيخ كبير وهو عريف الماء فانه يسألك ان تجعل لي العرافة بعده فقال
ان العرافة حق ولا بد للناس من عرافة ولكن العرفاء في النار اخرجه ابو داود قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها عن مسألة وكلت
اليها وان اعطيتها من غير مسألة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها
فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك اخرجه البخاري ومسلم والترمذي واخرج ابو داود والنسائي
الى قوله اعنت عليها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون
ندامة يوم القيامة فنعمت المرضعة وبئست الفاطمة وفي رواية انه موقوف على ابي هريرة اخرجه
البخاري والنسائي قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من بني عمي فقال
احدهما يا رسول الله امرنا على بعض ما ولاك الله عز وجل وقال الآخر مثل ذلك فقال انا والله لا
نولي هذا العمل احدا سأله او احدا حرص عليه هذه رواية البخاري ومسلم وقد جاء اطول من
من هذا بزيادة فيها وجبت ذكره في موضع آخر من الكتاب وفي رواية ابي داود قال انطلقت
مع رجلين الى النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد احدهما ثم قال جئنا لتستعين بنا على عملك

الحسن البصري
عدي بن عميرة الكندي
ابو سعيد
المقدام بن معدي كرب
ابو ذر
غالب القطان
عبد الرحمن بن سمرة
ابو هريرة
ابو موسى

وقال الآخر مثل قول صاحبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان اخونكم عندنا من طلبه
فاعتذر ابو موسى الى النبي فقال لم اعلم لما جاءا له فلم يستعن بهما على شيء حتى مات وفي رواية
النسائي قال اتاني ناس من الاشعريين فقالوا اذهب معنا الى رسول الله فان لنا حاجة
فذهبت معهم فقالوا يا رسول الله استعن بنا في عملك قال ابو موسى فاعتذرت مما قالوا واخبرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا ادري ما حاجتهم فصدقني وعذرني وقال انا لا نستعين في
عملنا من سألنا وللنسائي رواية اخرى اطول من هذه وستجيء مع روايات البخاري
ومسلم في موضعها الفصل الخامس في وجوب طاعة الامام والامير ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة ما اقام فيكم
كتاب الله وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسمع واطع ولو لحبشي كأن رأسه
زبيبة اخرجه البخاري قالت حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فرأيته حين
رمى جمرة العقبة وانصرف وهو على راحلته ومعه بلال واسامة احدهما يقود به راحلته والآخر
رافع ثوبه على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم يظله من الشمس قالت فقال رسول الله قولا كثيرا
ثم سمعته يقول ان امر عليكم عبد مجدع حسبتها قالت اسود يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا
وفي رواية نحوه في الامارة فقط وقال عبدا حبشيا وقالت انها سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم بمنى او بعرفات هذه رواية مسلم وفي رواية الترمذي قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخطب في حجة الوداع وعليه برد قد التفع به من تحت ابطه قالت فانا انظر الى عضلة عضده
ترتج سمعته يقول يا ايها الناس اتقوا الله وان امر عليكم عبد حبشي مجدع فاسمعوا له واطيعوا
ما اقام فيكم كتاب الله وفي رواية النسائي نحو من رواية الترمذي الا انه لم يذكر البرد والتلفع
به قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى
الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وفي رواية مثله وفيه وانما
الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان
قال بغيره كان عليه منه وزرا اخرجه البخاري ومسلم واخرج النسائي الرواية الثانية وفي اخرى
للبخاري مثله وفي اوله نحن الآخرون السابقون ثم ذكره قال سأل سلمة بن يزيد الجعفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا نبي الله ارأيت ان قامت علينا امراء يسألونا حقهم
ويمنعونا حقنا فما تأمرنا فاعرض عنه ثم سأله فاعرض عنه ثم سأله في الثانية او
في الثالثة فجذبه الاشعث بن قيس فقال اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم
هذه رواية مسلم واختصره الترمذي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجل يسأله
فقال ارأيت ان كان علينا امراء يمنعونا حقنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا
واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون
بعدي اثرة وامور تنكرونها قالوا يا رسول الله كيف تأمر من ادرك ذلك منا قال تؤدون
الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم اخرجه البخاري ومسلم والترمذي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال على المرء المسلم السمع والطاعة فيما احب او كره الا ان يؤمر بمعصية
فان امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة اخرجه الجماعة الا الموطأ قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عليك السمع والطاعة في عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك واثرة عليك
اخرجه مسلم والنسائي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خيار ائمتكم
الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم
وتلعنونهم ويلعنونكم قال قلنا يا رسول الله افلا ننابذهم قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة الا من

النسخ
ام الحصين الاحمسية
ابو هريرة
وائل بن حجر
عبد الله
ابن عمر
ابو هريرة
عوف بن مالك

ولي عليه وال فرآه يأتي شيئا من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزعن يدا من
طاعة اخرجه مسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخيار امرائكم وشرارهم خيارهم
الذين تحبونهم ويحبونكم وتدعون لهم ويدعون لكم وشرار امرائكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم و
تلعنونهم ويلعنونكم اخرجه الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من بايع اماما فاعطاه
صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ما استطاع فان جاء آخر ينازعه فاضربوا رقبة الآخر قلت انت
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعته اذناي ووعاه قلبي قلت هذا
ابن عمك معوية يأمرنا ان نفعل ونفعل قال اطعه في طاعة الله واعصه في معصية الله هذه رواية
ابي داود وهو طرف من حديث طويل قد اخرجه مسلم بطوله وهو مذكور في كتاب الفتن من
حرف الفاء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه يستعمل عليكم امراء فتعرفون وتنكرون فمن
كره فقد برئ ومن انكر فقد سلم ولكن من رضي وتابع قالوا افلا نقاتلهم قال لا ما صلوا اي من كره
بقلبه وانكر بقلبه كذا عند مسلم وفي حديث ابي داود وسيكون عليكم ائمة تعرفون منهم وتنكرون
الحديث اخرجه الترمذي ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كره من اميره شيئا فليصبر
فانه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية وفي رواية فليصبر عليه فانه من فارق الجماعة شبرا فمات
فميتة جاهلية اخرجه البخاري ومسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج من الطاعة
وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ومن قتل تحت راية عمية يغضب لعصبة او يدعو الى عصبة
او ينصر عصبة فقتل فقتلة جاهلية ومن خرج على امتي يضرب برها وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها
ولا يفي بعهد ذي عهدها فليس مني ولست منه اخرجه مسلم والنسائي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل بايع اماما فان اعطاه
وفى له وان لم يعطه لم يف له هذا لفظ الترمذي وهو طرف من حديث قد اخرجه البخاري ومسلم
عن ابي هريرة وهو مذكور في فصل آفات النفس من كتاب اللواحق وهو في آخر الكتاب عن
عقبة بن مالك من رهطه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فسلحت رجلا منهم سيفا
فلما رجع قال لو رأيت ما لامنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعجزتم اذا بعثت رجلا فلم يمض لامري
ان تجعلوا مكانه من يمضي لامري اخرجه ابو داود كتب الى عبد الملك بن مروان يبايعه يقول اقر لك
بالسمع والطاعة على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما استطعت وفي رواية كتب اني اقر
بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله وان بني قد اقروا
بمثل ذلك هذه رواية البخاري وفي رواية الموطأ كتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد
لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين سلام عليك فاني احمد الله الذي لا اله الا هو واقر لك بالسمع
والطاعة على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت قال كنت مع ابي بكرة تحت منبر ابن عامر وهو
يخطب وعليه ثياب رقاق فقال ابو بلال انظروا الى اميرنا يلبس ثياب الفساق فقال
ابو بكرة اسكت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهان السلطان اهانه الله ورواه
سلطان الله في الارض اخرجه الترمذي الفصل السادس في اعوان الائمة والامراء قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير صدق ان نسي ذكره
وان ذكر اعانه واذا اراد به غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسي لم يذكره وان ذكر لم يعنه هذه رواية
ابي داود وفي رواية النسائي قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولي منكم عملا فاراد الله به
خيرا جعل له وزيرا صالحا ان نسي ذكره وان ذكر اعانه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بعث
الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة
تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصمه الله اخرجه البخاري واخرجه النسائي عن ابي هريرة

عمر
ابن عمرو بن العاص
ام سلمة
ابن عباس
ابو هريرة
ابو هريرة
بشر بن عاصم
ابن عمر
زياد بن كسيب العدوي
عائشة
ابو سعيد وابو هريرة

وحده وهذا لفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من وال الا وله بطانتان بطانة تأمره
بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تألوه خبالا فمن وقي شرها فقد وقي وهو من التي تغلب
عليه منهما واخرجه النسائي عن ابي سعيد ايضا مثل حديث البخاري قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ما بعث الله من نبي ولا كان بعده من خليفة الا له بطانتان وذكر مثل رواية
النسائي عن ابي هريرة الى قوله فقد وقي اخرجه البخاري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم و
نحن خمسة واربعة احد العددين من العرب والآخر من العجم فقال اسمعوا انه سيكون بعدي امراء
فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه وليس بوارد علي
الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يعنهم على ظلمهم ولم يصدقهم بكذبهم فهو مني وانا منه وهو وارد علي
الحوض وروي ومن لم يدخل في الثالثة وفي اخرى قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اعيذك
بالله يا كعب بن عجرة من امراء يكونون من بعدي فمن غشي ابوابهم فصدقهم في كذبهم واعانهم على
ظلمهم فليس مني ولست منه ولا يرد علي الحوض ومن غشي ابوابهم او لم يغش فلم يصدقهم في
كذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وانا منه وسيرد علي الحوض يا كعب بن عجرة الصلوة برهان والصوم
جنة حصينة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار يا كعب بن عجرة لا يربو لحم نبت من سحت
الا كانت النار اولى به اخرجه الترمذي واخرج النسائي الاولى وقال فيها ونحن تسعة ولم يذكر
العرب والعجم وعنهم في رواية اخرى مثلها قال السجل كاتب كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اخرجه ابو داود الفصل السابع في احاديث متفرقة قال لما خلع اهل المدينة يزيد بن معوية جمع
ابن عمر حشمه وولده وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيمة وانا
قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله واني لا اعلم غدرا اعظم من ان يبايع رجل على بيع الله ورسوله
ثم ينصب له القتال واني لا اعلم احدا منكم خلعه ولا بايع في هذا الامر الا كانت الفيصل بيني وبينه
اخرجه البخاري ومسلم قال لما خلعوا يزيد واجتمعوا على ابن مطيع اتاه ابن عمر فقال عبد الله بن
مطيع اطرحوا لابي عبد الرحمن وسادة فقال له عبد الله بن عمر اني لم آتك لاجلس اتيتك لاحدثك
حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة ولا
حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية اخرجه مسلم قال قال عبد الله لقد اتاني
اليوم رجل فسألني عن امر ما دريت ما ارد عليه قال أرأيت رجلا مخرجا موذيا نشيطا يخرج مع امرائنا
في المغازي فيعزم علينا في اشياء لا نحصيها فقلت له والله ما ادري ما اقول لك الا انا كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعسى ان لا يعزم علينا في امر الا مرة حتى نفعله وان احدكم لن يزال
بخير ما اتقى الله واذا شك في نفسه شيء سأل عنه رجلا فشفاه منه فاوشك ان لا تجدوه والذي
لا اله غيره ما اذكر ما غبر من الدنيا الا كالثغب شرب صفوه وبقي كدره اخرجه البخاري قال
كنت باليمن فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت احدثهم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ذو عمرو لئن كان الذي تذكر من امر صاحبك لقد مر على اجله منذ ثلاث
فاقبلت واقبلا معي حتى اذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسألناهم فقالوا
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستخلف ابو بكر والناس صالحون فقالا اخبر صاحبك
انا قد جئنا ولعلنا سنعود ان شاء الله ورجعا الى اليمن فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال افلا جئت
بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير ان بك علي كرامة واني مخبرك خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا
بخير ما كنتم اذا هلك امير تأمرتم في آخر فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك
ويرضون رضى الملوك اخرجه البخاري وقال دخل ابو بكر على امرأة من احمس يقال لها زينب
فرآها لا تتكلم فسأل عنها فقالوا حجت مصمتة فقال لها تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية

ابو ايوب
كعب بن عجرة
ابن عباس
نافع
نافع
ابو وائل
جرير
قيس بن ابي حازم

فتكلمت فقالت من انت قال انا امرؤ من المهاجرين قالت من اى المهاجرين قال من قريش قالت
من اى قريش قال انك لسؤول انا ابو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذى جاء الله به بعد
الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت لكم ائمتكم قالت وما الائمة قال اما كان لقومك رؤوس واشراف
يامرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم اولئك على الناس اخرجه البخارى وقال اتيت عائشة اسئلها
عن شئ فقالت من انت فقلت رجل من اهل مصر فقالت كيف كان صاحبكم لكم فى غزاتكم
هذه فقلت ما نقمنا منه شيئا ان كان ليموت للرجل منا البعير فيعطيه البعير والعبد فيعطيه العبد
ويحتاج الى النفقة فيعطيه النفقة فقالت اما انه لا يمنعنى الذى فعل فى محمد بن ابى بكر اخى ان اخبرك ما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول فى بيتى هذا اللهم من ولى من امر امتى شيئا فشق عليهم
فاشقق عليه ومن ولى من امر امتى شيئا فرفق بهم فارفق به اخرجه مسلم وقال خطبنا عمر بن الخطاب
فقال فى خطبته انى لم ابعث عمالى ليضربوا ابشاركم ولا لياخذوا اموالكم فمن فعل به ذلك فليرفعه
الى اقصه منه فقال عمرو بن العاص لو ان رجلا ادب بعض رعيته اتقصه منه قال اى والذى نفسى بيده
الا اقصه وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اقص من نفسه اخرجه ابو داود وكثير بن مرة وعمرو بن
الاسود والمقدام قالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ابتغى الامير الريبة فى الناس افسدهم
اخرجه ابو داود ان عثمان بن عفان كان يقول ما يزع الناس السلطان اكثر مما يزعهم القرآن اخرجه رزين
الباب الثانى فى ذكر الخلفاء الراشدين رضى الله عنهم وبيعتهم ان عليا خرج من عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى وجعه الذى توفى فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله
فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده العباس بن عبد المطلب فقال انت والله بعد ثلاث عبد العصا
وانى والله لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيتوفى من وجعه هذا انى لاعرف وجوه بنى عبد المطلب
عند الموت فاذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسأله فيمن هذا الامر فان كان فينا
علمنا ذلك وان كان فى غيرنا كلمناه فاوصى بنا فقال على اما والله لئن سألناها رسول الله فمنعناها
لا يعطيناها الناس بعده وانى والله لا اسالها رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخارى وقال ان
امراة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فى شئ فامرها بان ترجع قالت فان لم اجدك كانها تقول الموت
قال ان لم تجدينى فاتى ابا بكر اخرجه البخارى ومسلم والترمذى وقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مات وابو بكر بالسنح يعنى بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله قالت وقال عمر والله ما كان يقع فى نفسى
الا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن ايدى رجال وارجلهم فجاء ابو بكر فكشف عن وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقبله وقال بابى انت طبت حيا وميتا والذى نفسى بيده لا يذيقك الله الموتتين ابدا ثم خرج
فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا من كان يعبد
محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حى لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون وقال وما
محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه
فلن يضر الله شيئا وسيجزى الله الشاكرين قال فنشج الناس يبكون قال اجتمعت الانصار الى سعد بن
عبادة فى سقيفة بنى ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة
بن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر وكان يقول والله ما اردت بذلك الا انى قد هيأت كلاما قد اعجبنى خشيت
ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال فى كلامه نحن الامراء وانتم الوزراء فقال حباب
بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا ولكنا الامراء وانتم الوزراء زاد رزين لن يعرف
هذا الامر الا لحى من قريش هم اوسط العرب دارا واعربهم احسابا فبايعوا عمر او ابا عبيدة فقال عمر بل نبايعك
انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه
الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله قالت فما كان من خطبتهما من خطبة الا نفع

عبد الرحمن بن شماسة المهرى
ابو فراس
جبير بن نفير
يحيى بن سعيد
ابن عباس خ
جبير بن مطعم خ
عائشة خ

الله بها لقد خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد بصر ابو بكر الناس فى الله وعرفهم
الحق الذى عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين اخرجه
البخارى واخرج النسائى منه الى قوله الموتتين ابدا وقال اما الموتة التى كتبها الله عليك فقد متها
وله فى اخرى ان ابا بكر قبل النبى صلى الله عليه وسلم وهو ميت لم يزد والذى قرأته فى كتاب البخارى
من طريق ابى الوقت واغربهم احسابا وفى كتاب الحميدى واعربهم احسابا وقال قالت عائشة
فى حديثها اقبل ابو بكر على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى
دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببردة فكشف عن وجهه واكب
عليه فقبله ثم بكى فقال بابى انت وامى يا رسول الله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة كتبت عليك
فقد متها فقال ابو سلمة فاخبرنى ابن عباس ان ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس
فابى فقال اجلس فابى فتشهد ابو بكر فمال اليه الناس وتركوا عمر فقال اما بعد فمن كان منكم يعبد
محمدا فان محمدا صلى الله عليه وسلم قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حى لا يموت قال الله وما
محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين قال والله لكان الناس لم يكونوا يعلمون ان الله انزل
هذه الاية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس فما يسمع بشر الا يتلوها اخرجه البخارى ورايت الحميدى
قد اخرج هذا الحديث فى مسند ابى بكر والذى قبله فى مسند عائشة وجعلهما حديثا واحدا الا ان الاول
اطول ولعله لم يفرقهما الا لكون هذا الحديث قد اشترك فيه عائشة وابن عباس ولم يجعله فى مسند
احدهما وجعله فى مسند ابى بكر فاقتدينا به وافردناه عن الاول وقال كنت اقرئ رجالا من المهاجرين
منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما انا فى منزله بمنى وهو عند عمر بن الخطاب فى اخر حجة حجها اذ رجع الى عبد الرحمن
فقال له لو رايت رجلا اتى امير المؤمنين اليوم فقال هل لك يا امير المؤمنين فى فلان يقول لو قد مات
عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة ابى بكر الا فلتة فغضب عمر ثم قال انى ان شاء الله لقائم العشية
فى الناس فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون ان يغصبوهم امورهم قال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين لا تفعل
فان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم وانهم الذين يغلبون على قربك حين تقوم فى الناس
فانا اخشى ان تقوم فتقول مقالة يطير بها اولئك عنك كل مطير وان لا يعوها ولا يضعوها على مواضعها
فامهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة فتخلص باهل الفقه واشراف الناس فتقول ما قلت
متمكنا فيعى اهل العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها قال فقال عمر اما والله ان شاء الله لاقومن بذلك
اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة فى عقب ذى الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلت
بالرواح حين زاغت الشمس زاد رزين فوجدت فى صكة عمى حتى اجد سعيد بن زيد بن عمرو بن
نفيل جالسا الى ركن المنبر فجلست حذوه تمس ركبتى ركبته فلم انشب ان خرج عمر بن الخطاب
فلما رايته مقبلا قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشية على هذا المنبر مقالة لم يقلها
منذ استخلف فانكر على وقال ما عسى ان يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذن
قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانى قائل لكم مقالة قد قدر لى ان اقولها لا ادرى لعلها بين
يدى اجلى فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن خشى ان لا يعقلها فلا احل لاحد
ان يكذب على ان الله عز وجل بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل عليه اية الرجم فقرأناها وعقلناها
ووعيناها ورجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده واخشى ان طال بالناس زمان ان يقول قائل
والله ما نجد اية الرجم فى كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله فالرجم فى كتاب الله حق على من زنى اذا
احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف ثم انا كنا نقرأ فيما نقرأ من كتاب
الله ان لا ترغبوا عن ابائكم فانه كفر بكم ان ترغبوا عن ابائكم او ان كفرا بكم ان ترغبوا عن ابائكم الا وان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تطرونى كما اطرى عيسى بن مريم وقولوا عبد الله ورسوله ثم انه بلغنى ان قائلا منكم

ابو سلمة بن عبد الرحمن خ
ابن عباس خ

يقول والله لو مات عمر بايعت فلانا فلا يغترن امرؤ ان يقول انما كانت بيعة ابي بكر فلتة وتمت الا وانها قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها وليس فيكم من تقطع اليه الاعناق مثل ابي بكر وانه كان من خيرنا حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الانصار خالفونا واجتمعوا باسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون الى ابي بكر فقلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا هؤلاء من الانصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا ما تمالا عليه القوم فقالا اين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا هؤلاء من الانصار فقالا لا عليكم ان لا تقربوهم اقضوا امركم فقلت والله لناتينهم فانطلقنا حتى اتيناهم في سقيفة بني ساعدة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا قالوا هذا سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم معاشر المهاجرين رهط منا وقد دفت دافة من قومكم فاذا هم يريدون ان يختزلونا من اصلنا وان يحضونا من الامر فلما سكت اردت ان اتكلم وكنت زورت مقالة اعجبتني اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر وكنت اداري منه بعض الحد فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر على رسلك فكرهت ان اغضبه فتكلم ابو بكر فكان هو احلم مني واوقر والله ما ترك من كلمة اعجبتني في تزويري الا قال في بديهته مثلها او افضل منها حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فانتم له اهل ولن تعرف العرب هذا الامر الا لهذا الحي من قريش هم اوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما شئتم فاخذ بيدي وبيد ابي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا فلم اكره مما قال غيرها كان والله ان اقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من اثم احب الي من ان اتامر على قوم فيهم ابو بكر اللهم الا ان تسول لي نفسي عند الموت شيئا لا اجده الان فقال قائل من الانصار انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير يا معشر قريش فكثر اللغط وارتفعت الاصوات حتى فرقت من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعه الانصار ونزونا على سعد بن عبادة فقال قائل منهم قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة قال عمر وانا والله ما وجدنا فيما حضرنا من امرنا اقوى من مبايعة ابي بكر خشينا ان فارقنا القوم ولم تكن بيعة ان يبايعوا رجلا منهم بعدنا فاما نبايعهم على ما لا نرضى واما ان نخالفهم فيكون فساد فمن بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا هذه رواية البخاري وهو عند مسلم مختصر حديث الرجم ولعله ما اخرج منه لم يثبت له علامة وقد ذكر منه البخاري مفردا في موضع اخر لا تطرئوني كما اطرت النصارى عيسى بن مريم • انه سمع خطبة عمر بن الخطاب الاخرة حين جلس على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك الغد من يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشهد وابو بكر صامت لا يتكلم ثم قال عمر اما بعد فاني قلت لكم امس مقالة وانها لم تكن كما قلت واني والله ما وجدت المقالة التي قلت لكم في كتاب انزله الله ولا في عهد عهده الي رسول الله ولكني كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد انه يكون اخرهم وان يكون رسول الله قد مات فان الله قد جعل بين اظهركم نورا تهتدون به هدى الله محمدا صلى الله عليه وسلم فاعتصموا به تهتدوا بما هدى الله به محمدا وان ابا بكر صاحب رسول الله وثاني اثنين وانه اولى الناس بامور كم فقوموا اليه فبايعوه فكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة عند المنبر وفي رواية قال الزهري قال لي انس بن مالك انه راى عمر يزعج ابا بكر على المنبر ازعاجا قال الزهري واخبرني سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب قال والله ما هو الا ان تلاها ابو بكر يعني قوله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل

عقرت وانا قائم حتى خررت الى الارض وايقنت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات اخرجه البخاري وذكر رزين في كتابه قال انس سمعت عمر يقول لابي بكر يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة وخطب ابو بكر في اليوم الثالث فقال بعد ان حمد الله وصلى على رسوله اما بعد ايها الناس الذي رايتم مني لم يكن حرصا على ولايتكم لكنني خفت الفتنة والاختلاف وقد رددت امركم اليكم فولوا من شئتم فقالوا لا نقيلك • قالت ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما حينئذ يطلبان ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال ابو بكر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد في هذا المال واني والله لا ادع امرا رايت رسول الله يصنعه فيه الا صنعته زاد في رواية اني اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ قال فاما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس فغلبه عليها علي واما خيبر وفدك فامسكها عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت لحقوقه التي تعروه ونوائبه وامرهما الى من ولي الامر قال فهما على ذلك الى اليوم قال في رواية فهجرته فاطمة فلم تكلمه في ذلك حتى ماتت فدفنها علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر قالت فكان لعلي وجه من الناس حياة فاطمة فلما توفيت فاطمة انصرفت وجوه الناس عن علي ومكثت فاطمة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر ثم توفيت فقال رجل للزهري فلم يبايعه علي ستة اشهر فقال لا والله ولا احد من بني هاشم حتى بايعه علي فلما راى علي انصراف وجوه الناس عنه ضرع الى مصالحة ابي بكر فارسل الى ابي بكر ائتنا ولا تاتنا معك باحد وكره ان ياتيه عمر لما علم من شدة عمر فقال عمر لا تاتهم وحدك فقال ابو بكر والله لآتينهم وحدي ما عسى ان يصنعوا بي فانطلق ابو بكر فدخل على علي وقد جمع بني هاشم عنده فقام علي فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد فلم يمنعنا ان نبايعك يا ابا بكر انكار لفضيلتك ولا نفاسة عليك بخير ساقه الله اليك ولكنا نرى ان لنا في هذا الامر حقا فاستبددت علينا ثم ذكر قرابته من رسول الله وحقهم فلم يزل علي يذكره حتى بكى ابو بكر وصمت علي فتشهد ابو بكر فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد فوالله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي واني والله ما الوت في هذه الامور التي كانت بيني وبينكم عن الخير ولكني سمعت رسول الله يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد في هذا المال واني لا ادع امرا صنعه رسول الله الا صنعته ان شاء الله ثم قال علي موعدك للبيعة العشية فلما صلى ابو بكر الظهر اقبل على الناس يعذر عليا ببعض ما اعتذر به ثم قام علي الى ابي بكر فبايعه فاقبل الناس على علي فقالوا اصبت واحسنت وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر المعروف اخرجه بطوله مسلم واخرج البخاري منه المسند فقط وهو لا نورث ما تركنا صدقة واخرج ابو داود طلبة فاطمة الميراث الى قوله لا نورث ما تركنا صدقة وانما ياكل آل محمد في هذا المال وله اخرى بنحو من ذلك ولم يذكر حديث علي وابي بكر وموت فاطمة واخرج النسائي طرفا من اوله ان فاطمة ارسلت الى ابي بكر تساله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم من صدقته وما ترك من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله قال لا نورث وسيجيء لفظ ابي داود والنسائي ايضا في كتاب الفرائض من حرف الفاء وحيث لم يخرج الحديث بطوله الا مسلم لم يعلم عليه الا علامته وحده ههنا واشرنا الى ما اخرج غيره منه ليعرف • قال قالت عائشة وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عائشة واثكلاه والله اني لاظنك تحب موتي

عائشة

القسم بن محمد

النسخ

لو كان ذلك لظللت اخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم بل انا وا راساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول
القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويابى المؤمنون
اخرجه البخاري قال الحميدي ويحتمل ان يضاف الى هذا ما اخرجه مسلم من حديث
عروة عن عايشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه ادعي لي ابا بكر
اباك واخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول قائل انا اولى ويابى الله
والمؤمنون الا ابا بكر وقالت نحلني ابي جاد عشرين وسقا من ماله بالغابة فلما حضرته الوفاة قال
لها والله يا بنية ما من الناس احد احب الي غنى بعدي منك ولا اعز علي فقرا بعدي منك والله
اني كنت نحلتك جاد عشرين وسقا فلو كنت جددتيه واحرزتيه كان لك وانما هو اليوم مال وارث
وانما هو اخواك واختاك فاقتسموه على كتاب الله قالت يا ابت انما هي اسماء فمن الاخرى قال
ذو بطن بنت خارجة اراها جارية وروي اريتها جارية ثم اوصى ان تغسله امرأته وفي رواية
ثم دعا عمر فقال اني مستخلفك على اصحاب رسول الله يا عمر انما ثقلت موازين من ثقلت موازينه
يوم القيامة باتباعهم الحق وثقله عليهم وحق لميزان لا يوضع فيه الا الحق ان يكون ثقيلا يا عمر وانما
خفت موازين من خفت موازينه يوم القيامة باتباعهم الباطل وخفته عليهم وحق الميزان لا يوضع فيه
سوى الباطل ان يكون خفيفا وكتب الى امراء الاجناد وليت عليكم عمر ولم آل نفسي ولا المسلمين
خيرا ثم مات ودفن ليلا ثم قام عمر في الناس خطيبا ثم قال بعد ان حمد الله ايها الناس اني لاعلم
من نفسي شيئا تجهلونه انا عمر ولم احرص على امركم ولكن المتوفى اوصى الي بذلك والله الهمه
ذلك وليس اجعل امانتي الى احد ليس لها باهل ولكن اجعلها الى من تكون رغبته في التوقير
للمسلمين اولئك احق بهم ممن سواهم اخرجه رزين • مؤذن عمر بن الخطاب قال بعثني عمر الى
الاسقف فدعوته فقال له عمر هل تجدني في الكتاب قال نعم قال كيف تجدني قال اجدك
قرنا فرفع عليه الدرة وقال قرن مه قال قرن حديد امين شديد فقال كيف تجد الذي
بعدي قال اجده خليفة صالحا غير انه يؤثر قرابته قال عمر يرحم الله عثمان ثلثا قال كيف
تجد الذي بعده قال اجده صدأ حديد فوضع عمر يده على راسه وقال يا دفراه يا دفراه فقال يا امير
المؤمنين انه خليفة صالح لكنه يستخلف حين يستخلف والسيف مسلول والدم مهراق اخرجه
ابو داود واخرج البخاري هذا الحديث من رواية جويرية ابن قدامة مختصرا واخرجه مسلم من
رواية معدان ابن ابي طلحة يقول ان عمر بن الخطاب خطب يوم جمعة فذكر نبي الله صلى الله
عليه وسلم وذكر ابا بكر ثم قال اني رايت كان ديكا نقرني ثلث نقرات واني لا اراه الا حضور
اجلي وان اقواما يامرونني ان استخلف وان الله لم يكن ليضيع دينه ولا خلافته ولا الذي بعث
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فان عجل بي امر فالخلافة شورى بين هؤلاء الستة الذين
توفي رسول الله وهو عنهم راض واني قد علمت ان اقواما يطعنون في هذا الامر انا ضربتهم بيدي
هذه على الاسلام فان فعلوا ذلك فاولئك اعداء الله الكفرة الضلال ثم اني لا ادع بعدي شيئا
اهم عندي من الكلالة ما راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما راجعته في الكلالة وما اغلظ
لي في شيء ما اغلظ فيه حتى طعن باصبعه في صدري وقال يا عمر الا تكفيك آية الصيف التي في اخر
سورة النساء واني ان اعش اقض فيها بقضية يقضي بها من يقرا القران ومن لا يقرا
القران ثم قال اللهم اني اشهدك على امراء الامصار واني انما بعثتهم عليهم ليعدلوا وليعلموا
الناس دينهم وسنة نبيهم ويقسموا فيهم فيئهم ويرفعوا الي ما اشكل عليهم من امرهم ثم انكم
ايها الناس تاكلون شجرتين لا اراهما الا خبيثتين هذا البصل والثوم لقد رايت رسول الله

عايشة

الاقرع د

عمر م

صلى الله

صلى الله عليه وسلم اذا وجد ريحهما من الرجل في المسجد امر به فاخرج الى البقيع
فمن اكلهما فليمتهما طبخا وفي حديث جويرية فما كانت الا الجمعة الاخرى حتى طعن عمر فاذن
للمهاجرين من اصحاب رسول الله واذن للانصار ثم اذن لاهل المدينة ثم اذن لاهل
الشام ثم اذن لاهل العراق فكنا اخر من دخل عليه قال فاذا هو قد عصب جرحه ببرد
اسود والدم يسيل عليه قال فقلنا اوصنا ولم يسأله الوصية احد غيرنا قال اوصيكم
بكتاب الله فانكم لن تضلوا ما اتبعتموه قال اوصيكم بالمهاجرين فان الناس يكثرون ويقلون
واوصيكم بالانصار فانهم شعب الاسلام الذي لجأ اليه واوصيكم بالاعراب فانهم
اصلكم ومادتكم وفي رواية فانهم اخوانكم وعدو عدوكم واوصيكم باهل الذمة فانهم
ذمة نبيكم ورزق عيالكم قوموا عني قال الحميدي وبعض هذا المعنى من الوصية في
حديث مقتل عمر والشورى من رواية عمرو بن ميمون • قال لما صدر عمر بن الخطاب
من منى اناخ بالابطح ثم كوم كومة من بطحاء ثم طرح عليها رداءه ثم استلقى ومد يديه الى السماء
فقال اللهم كبرت سني وضعفت قوتي وانتشرت رعيتي فاقبضني اليك غير مضيع ولا
مفرط ثم قدم المدينة في عقب ذي الحجة فخطب الناس فقال ايها الناس قد سنت لكم السنن
وفرضت لكم الفرائض وتركتم على الواضحة ليلها كنهارها وصفق احدى يديه على الاخرى وقال
الا ان تضلوا بالناس يمينا وشمالا ثم قال اياكم ان تهلكوا عن اية الرجم ان يقول قائل لا نجد
حدين في كتاب الله فقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا والذي نفسي بيده
لولا ان يقول الناس زاد ابن الخطاب في كتاب الله لكتبتها الشيخ والشيخة اذا
زنيا فارجموهما البتة فانا قد قراناها قال ابن المسيب فما انسلخ ذو الحجة حتى قتل عمر
قال مالك قوله الشيخ والشيخة يعني الثيب والثيبة اخرجه الموطا • قال دخلت على
حفصة ونوساتها تنطف فقالت اعلمت ان اباك غير مستخلف قلت ما كان ليفعل
قالت انه فاعل قال فحلفت ان اكلمه في ذلك فسكت حتى غدوت ولم اكلمه فكنت
كانما احمل بيميني جبلا حتى رجعت فدخلت عليه فسالني عن حال الناس وانا اخبره
قال ثم قلت له اني سمعت الناس يقولون مقالة فآليت ان اقولها لك زعموا انك
غير مستخلف وانه لو كان راعي ابل او راعي غنم ثم جاءك وتركها لرايت ان قد ضيع
فرعاية الناس اشد قال فوافقه قولي فوضع راسه ساعة ثم رفعه الي فقال ان الله
عز وجل يحفظ دينه واني ان لا استخلف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستخلف
وان استخلف فان ابا بكر قد استخلف قال فوالله ما هو الا ان ذكر رسول الله وابا بكر فعلمت
انه لم يكن ليعدل برسول الله احدا وانه غير مستخلف وفي رواية بمعناه في الاستخلاف
وانه لما طعن عمر قيل له لو استخلفت قال اتحمل امركم حيا وميتا ان استخلف فقد استخلف
من هو خير مني ابو بكر وان اترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه
وسلم ووددت ان حظي منها الكفاف لا علي ولا لي قال عبد الله فعلمت انه غير مستخلف
فقالوا جزاك الله خيرا فقال راغب وراهب اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي
منه فصلا وهو قوله قال ابن عمر لعمر بن الخطاب لو استخلفت قال ان استخلف فقد
استخلف ابو بكر وان لم استخلف لم يستخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزد
وقال وفي الحديث قصة واخرج ابو داود منه من قوله واني ان لا استخلف فان رسول
الله لم يستخلف الى اخر الرواية الاولى • قال رايت عمر بن الخطاب قبل ان يصاب بايام
بالمدينة ووقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف فقال كيف فعلتما اتخافان ان تكونا قد

ابن المسيب ط

اخرج م ت د عمر

عمرو بن ميمون الاودي خ

حملتما الارض ما لا تطيق قالا حملناه امرا هي له مطيقة وما فيها كبير فضل فقال انظرا ان
تكونا حملتما الارض ما لا تطيق فقالا لا فقال عمر لئن سلمني الله تعالى لادعن ارامل اهل العراق
لا يحتجن الى احد بعدي ابدا قال فما اتت عليه الا رابعة حتى اصيب رحمة الله عليه وقال عمرو
بن ميمون اني لقائم ما بيني وبينه الا عبد الله بن عباس غداة اصيب وكان اذا مر بين
الصفين قام بينهما فاذا راى خللا قال استووا حتى اذا لم ير فيهم خللا تقدم فكبر قال وربما
قرا سورة يوسف او النحل ونحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر فسمعته
يقول قتلني او اكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا
ولا شمالا الا طعنه حتى طعن ثلثة عشر رجلا فمات منهم تسعة وفي رواية سبعة فلما راى
ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه وتناول عمر
عبد الرحمن بن عوف فقدمه فاما من كان يلي عمر فقد راى الذي رايت واما نواحي
المسجد فانهم لا يدرون ما الامر غير انهم فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله
فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف صلوة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني
قال فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة بن شعبة فقال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد كنت
امرت به معروفا ثم قال الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل مسلم قد كنت انت وابوك
تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة وكان العباس اكثرهم رقيقا فقال ابن عباس ان شئت فعلت
اي ان شئت قتلنا قال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته
فانطلقنا معه قال وكان الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ قال فقائل يقول اخاف عليه وقائل
يقول لا باس فاتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم اتي بلبن فشرب منه فخرج من جرحه فعرفوا
انه ميت قال فدخلنا عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال ابشر يا امير المؤمنين
ببشرى الله عز وجل قد كان لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام
ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة فقال وددت ان ذلك كان كفافا لا علي ولا لي
فلما ادبر الرجل اذا ازاره يمس الارض فقال ردوا علي الغلام فقال يا ابن اخي ارفع
ثوبك فانه انقى لثوبك واتقى لربك يا عبد الله انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه
ستة وثمانين الفا او نحوه فقال ان وفى به مال آل عمر فاده من اموالهم والا فسل في بني عدي
بن كعب فان لم تف اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم واد عني هذا المال انطلق
الى ام المؤمنين عائشة فقل يقرا عليك عمر السلام ولا تقل امير المؤمنين فاني لست اليوم
امير المؤمنين وقل يستاذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه قال فسلم واستاذن
ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرا عليك عمر بن الخطاب السلام ويستاذن ان
يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسي ولاوثرنه اليوم على نفسي فلما اقبل قيل هذا
عبد الله بن عمر قد جاء فقال ارفعوني فاسنده رجل اليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا
امير المؤمنين اذنت قال الحمد لله ما كان شيء اهم الي من ذلك فاذا انا قبضت فاحملوني ثم سلم
وقل يستاذن عمر فان اذنت لي فادخلوني وان ردتني فردوني الى مقابر المسلمين وجاءت
ام المؤمنين حفصة والنساء تسير معها فلما رايناها قمنا فولجت فبكت عنده ساعة واستاذن
الرجال فولجت داخلا فسمعنا بكاها من الداخل فقالوا اوص يا امير المؤمنين استخلف قال ما
ارى احدا احق بهذا الامر من هولاء النفر او الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم
عبد الله بن عمر وليس له من الامر شيء كهيئة التعزية له فان اصابت الامارة سعدا فذاك

بسترتها ج

والا

والا فليستعن به ايكم ما امر فاني لم اعزله من عجز ولا خيانة وقال اوصي الخليفة من بعدي
بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين
تبوؤا الدار والايمان من قبلهم ان يقبل من محسنهم وان يعفى عن مسيئهم واوصيه
باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة المال وغيظ العدو وان لا يؤخذ منهم الا
فضلهم عن رضى منهم واوصيه بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام
ان يؤخذ من حواشي اموالهم ويرد على فقرائهم واوصيه بذمة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم قال فلما قبض
خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر وقال يستاذن عمر بن الخطاب قالت
ادخلوه فادخل فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال
عبد الرحمن بن عوف اجعلوا امركم الى ثلثة منكم فقال الزبير قد جعلت امري الى علي
وقال طلحة قد جعلت امري الى عثمان وقال سعد قد جعلت امري الى عبد الرحمن فقال
عبد الرحمن ايكما تبرا من هذا الامر فنجعله اليه والله عليه والاسلام لينظرن افضلهم في
نفسه فاسكت الشيخان فقال عبد الرحمن افتجعلونه الي والله علي ان لا آلو عن افضلكم قالا
نعم فاخذ بيد احدهما فقال ان لك من قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم
في الاسلام ما قد علمت فالله عليك لئن امرتك لتعدلن ولئن امرت عثمان لتسمعن
ولتطيعن ثم خلا بالاخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه
وبايع له علي وولج اهل الدار فبايعوه اخرجه البخاري ° انه لما سقط حائط حجرة قبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم في زمان الوليد اخذ في بنائه فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا انها قدم رسول
الله فما وجدوا احدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا والله ما هي قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما هي الا قدم عمر اخرجه ° ان الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا فقال
لهم عبد الرحمن ابن عوف لست بالذي انافسكم في هذا الامر ولكنكم ان شئتم اخترت
لكم منكم فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن فلما ولوه امرهم انثال الناس على عبد الرحمن ومالوا
اليه حتى ما ارى احدا من الناس يتبع احدا من اولئك الرهط ولا يطا عقبه ومال الناس
على عبد الرحمن يشاورونه ويناجونه تلك الليالي حتى اذا كان الليلة التي اصبحنا فيها
فبايعنا عثمان قال المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت
فقال الا اراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه الثلاث بكبير نوم فادع الي الزبير وسعدا فدعوتهما
له فشاورهما ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام علي من
عنده وهو على طمع وكان عبد الرحمن يخشى من علي شيئا ثم قال ادع لي عثمان فناجاه
حتى فرق بينهما المؤذن للصبح فلما صلى الناس الصبح اجتمع اولئك الرهط عند المنبر فارسل
عبد الرحمن الى من كان حاضرا من المهاجرين والانصار وارسل الى امراء الاجناد وكانوا
قد وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن وقال اما بعد يا علي فاني نظرت
في امر الناس فلم ارهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا واخذ بيد عثمان وقال
ابايعك على سنة الله ورسوله والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه المهاجرون
والانصار وامراء الاجناد والمسلمون اخرجه البخاري ° قال لما حصر عثمان ولي ابا هريرة على
الصلوة وكان ابن عباس يصلي احيانا ثم بعث عثمان اليهم فقال ما تريدون مني قالوا نريد
ان تخلع اليهم امرهم قال لا اخلع سربالا سربلنيه الله تعالى قالوا فهم قاتلوك قال لئن قتلتموني لا
تحابون بعدي ابدا ولا تقاتلون بعدي عدوا جميعا ابدا ولتختلفن على بصيرة يا قوم لا يجرمنكم

عروة

المسور بن مخرمة خ

عبيد بن سلام

شقاق ان يصيبكم ما اصاب من قبلكم فلما اشتد عليه الامر اصبح صائما يوم جمعة فلما
كان في بعض النهار نام قال رايت الان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
لي انك تفطر عندنا الليلة فقتل من يومه ثم قام على خطيبا فحمد الله واثنى عليه وقال
ايها الناس اقبلوا على باسماعكم وابصاركم انى اخاف ان اكون انا وانتم قد اصبحنا
في فتنة وما علينا فيها الا اجتهاد وقال وان الله ادب هذه الامة بادبين الكتاب والسنة
لا هوادة عند السلطان فيهما فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم ثم نزل وعمد الى ما بقى
من بيت المال فقسمه على المسلمين اخرجه رزين قال استقبل والله الحسن بن على معوية
بكتائب امثال الجبال فقال عمرو بن العاص لمعوية انى لارى كتائب لا تولى حتى تقتل اقرانها
فقال له معوية وكان والله خير الرجلين اى عمرو ارايت ان قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء
هؤلاء من لى بامور الناس من لى بنسائهم من لى بضيعتهم فبعث اليه رجلين من
قريش من بنى عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر فقال اذهبا الى هذا
الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا اليه فاتياه فدخلا عليه وتكلما وقالا له وطلبا اليه فقال
لهم الحسن بن على انا بنو عبد المطلب قد اصبنا من هذا المال وان هذه الامة قد عاثت
في دمائها قالا فانه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك ويسالك قال فمن لى بهذا
قالا نحن لك به فما سالهما شيئا الا قالا نحن لك به فصالحه قال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة يقول
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن على الى جنبه وهو يقبل على الناس
مرة وعليه اخرى ويقول ان ابنى هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين
اخرجه البخارى الكتاب الخامس من حرف الخاء في الخلع ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ايما امراة اختلعت من زوجها من غير باس لم ترح رائحة الجنة وفي رواية ايما امراة
سالت زوجها طلاقها وفي رواية ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان المختلعات هن
المنافقات اخرجه الترمذى واخرج ابو داود الرواية الثانية ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال المنتزعات والمختلعات هن المنافقات قال الحسن لم اسمعه من غير ابى هريرة اخرجه
النسائى وقال الحسن لم يسمع من ابى هريرة شيئا قال ان امراة ثابت بن قيس بن شماس
اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له ما اعتب على ثابت في خلق ولا دين ولكنى
اكره الكفر في الاسلام قال ابو عبد الله تعنى تبغضه قال رسول الله تردين عليه حديقته قالت نعم
قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة وفي رواية عن عكرمة مرسلا
عن النبى صلى الله عليه وسلم وفي رواية ان اسمها جميلة اخرجه البخارى والنسائى وكانت
تحت ثابت بن قيس بن شماس قالت فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت لا انا
ولا ثابت وفي رواية لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصبح وجدها عند بابه في الغلس
فقال لها ما شانك قالت لا انا ولا ثابت فلما جاء ثابت قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه حبيبة قد ذكرت ما شاء الله ان تذكر قالت حبيبة يا رسول الله كل ما اعطانى عندى فقال رسول الله
خذ منها فاخذ منها وجلست في بيتها اخرجه الموطا وابو داود والنسائى وفي اخرى للنسائى ان ثابت بن
قيس بن شماس ضرب امراته فكسر يدها وهى جميلة بنت عبد الله بن ابى فاتت اخوها يشتكيه الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ثابت فقال له ترد الذى لك
عليك وخل سبيلها قال نعم فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتربص حيضة واحدة وتلحق
باهلها ان حبيبة بنت سهل كانت عند ثابت بن قيس بن شماس فضربها فكسر بعضها فاتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الصبح فاشتكته اليه فدعا النبى ثابتا فقال خذ بعض مالها وفارقها

الحسن البصرى
المسلمين
ثوبان
ابو هريرة
ابن عباس
حبيبة بنت سهل الانصارية
عائشة

قال ويصلح ذلك يا رسول الله قال نعم قال فانى قد اصدقتها حديقتين وهما بيدها
فقال النبى صلى الله عليه وسلم خذهما وفارقها ففعل اخرجه ابو داود وعن مولاة لصفية
بنت ابى عبيد انها اختلعت من زوجها بكل شىء لها فلم ينكر ذلك عبد الله بن عمر اخرجه
الموطا ترجمة الابواب التى اولها خاء ولم تذكر في حرف الخاء الخيار في كتاب البيع
من حرف الباء الخمس في كتاب الجهاد من حرف الجيم الخمر في كتاب الحدود من
حرف الحاء وفي كتاب الشراب من حرف الشين الخاتم في كتاب الزينة من حرف
الزاى الخلوق في الزينة من حرف الزاى الخضاب في الزينة من حرف الزاى الختان
في الزينة من حرف الزاى الخيل في كتاب السبق من حرف السين الخلوة بالنساء
في كتاب الصحبة من حرف الصاد الخوارج في كتاب الفتن من حرف الفاء شرح غريب
الخاء كتاب الخلق الغرز ركاب كور الجمل اذا كان من جلد فان كان من حديد او
خشب فهو ركاب البذى فعيل من البذاءة وهو الفحش في النطق الغر من الرجال
المطيع المنقاد الموافق وهو ضد الخب الثرثارون الذين يكثرون الكلام تكلفا وخروجا
عن حد الواجب المتفيهقون الذين يتوسعون في الكلام ويفتحون به افواههم ماخوذ من الفهق
وهو الامتلاء المتشدقون هم الذين يتكلمون بملء افواههم تفاصحا وتعظيما لنطقهم حاك
هذا الامر في صدرى اذا دار في خاطرك وانكرت فيه الفاحش ذو الفحش في كلامه
والمتفحش الذى يتكلف ذلك ويتعمده كتاب الخوف الادلاج تخففا السير من اول الليل
والادلاج مثقلا السير من اخره والمراد بالادلاج ههنا التشمير في اول الامر فان من
سار من اول الليل كان جديرا ببلوغ المنزل العارض السحاب الذى يعرض في افق السماء
المخيلة السحابة التى يظن ان فيها مطرا وتخيلت السماء اذا تغيمت سرى عنه هذا الامر اذا كشف
وازيل عنه عصفت الريح اذا هبت هبوبا شديدا الناشئ من السحاب هو الذى لم يتكامل
اجتماعه واصطحابه فهو في اول امره القشب السحاب الذى يهراق ماؤه الاطيط صوت
الاقتاب واطيط الابل اصواتها وحنينها والمعنى ان كثرة ما في السماء من الملائكة قد اثقلها حتى
اطت وهذا مثل وايذان بكثرة الملائكة وانه لم يكن ثم اطيط الصعدات جمع صعد والصعد
جمع صعيد وهو التراب والمراد الطرق مثل طريق وطرق وطرقات الجؤار الصياح والعجة
يتجارون يتعضد يتعضد الشجر ونحوه اذا قطعه كتاب خلق العالم العماء في اللغة السحاب الرقيق
وقيل الكثيف وقيل هو الضباب ولا بد في الحديث من حذف مضاف تقديره اين
كان عرش ربنا فحذف كقوله تعالى هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من
الغمام والملائكة اى امر الله ويدل على هذا المحذوف قوله تعالى وكان عرشه على الماء
وحكى عن بعضهم في عمى مقصورا وهو كل امر لا يدركه الفطن قال الازهرى قال ابو عبيد
انما تاولنا هذا الحديث على كلام العرب المعقول عندهم والا فلا ندرى كيف كان ذلك
العماء قال الازهرى فنحن نؤمن به ولا نكيف بصفة العنان والمزن السحاب الواحدة عنانة
ومزنة الروايا الحوامل للماء واحدتها راوية والعامة تجعلها المزادة نفسها
الرقيع السماء وقيل هو اسم سماء الدنيا المكروه ضد المحبوب وكان المراد به ههنا الشر لقوله
في الحديث وخلق النور يوم الاربعاء والنور ضد الظلمة الجهد بفتح الجيم المشقة النهك المرض
والمراد ههنا الضعف الاطيط قد ذكر في كتاب الخوف والرحل كور الناقة قال الخطابى
وهذا الكلام اذا اجرى على ظاهره كان فيه نوع من الكيفية والكيفية عن الله عز وجل
وعن صفاته منفية فعقل انه ليس المراد منه تحقيق هذه الصفة ولا تحديده على هذه الهيئة

ناطح
العزه
البذى
الثرثارون
المتفيهقون
المتشدقون حاك في صدرى
فاحش
متفحش ادلج
عارض
مخيلة سرى عنه
عصفت ناشئا
صبيا اطيط
الصعدات
يتجارون
يتعضد في عماء
العنان والمزنة
او قال موج مكفوف روايا الارض
الرقيع المكروه
جهد نهكت
اطيط الرحل

وانما هو كلام تقريب اريد به تقرير عظمة الله تعالى في النفوس وافهام السائل من حيث
حيث يدركه فهمه اذ كان اعرابيا جافيا لا علم له بمعاني ما دق من الكلام في الكلام حذف واختصار
فمعنى قوله اتدري ما الله ما عظمة الله وجلاله ومعنى قوله انه ليئط به ليعجز عن عظمته اذ كان معلوما ان اطيط
الرحل بالراكب انما يكون لقوة ما فوقه ولعجزه عن احتماله فقرر بهذا التمثيل والتشبيه معنى عظمة
الله وجلاله في نفس السائل وان من يكون كذلك لا يجعل شفيعا الى من هو دونه والله اعلم
حامية حارة • التكوير لف العمامة والمراد ان السماء والارض يجمعان ويلفان كما تلف العمامة المخاريق
جمع مخراق وهو في الاصل منديل يفتل ويلوى ويجعل كالحبل يتضارب به الصبيان اللغة
الفصحى النسا بغير عرق فلما يقال عرق النسا • اطاف بالشئ اذا دار به واحاط بجوانبه شئ
اجوف ذو جوف خالي واذا وصف الانسان بالخفة والطيش قيل لا يتمالك ولا يتماسك
المارج لهب النار المختلط بسوادها • رجل ادم شديد السمرة • يتهادى الرجل في مشيته اذا مال
ورأيت فلانا يتهادى بين رجلين اذا كان يمشي متكيا عليهما من ضعف وتمايل • ينطف اي
يقطر • عينه طافية اذا كانت خارجة القدر والسمت عن اخواتها في العنقود • اللمة شعر الراس
شعر رجل مسرح غير شعث شعر قطط متناهي الجعودة • رجل مضطرب الخلقة يجوز انه يريد به انه
غير متناسب الخلقة وان اعضاءه متباينة لكنه قال في حديث اخر في صفة موسى عليه السلام
انه ضرب من الرجال والضرب الدقيق فيجوز على هذا ان يكون قوله مضطرب انه مفتعل من
الضرب اي انه مستدق والله اعلم • الدياس في اللغة الظلمة ويسمى الكن ديماسا والسرب
ديماس وقد جاء في بعض طرق الحديث مفسرا بالحمام ولم اره في اللغة وقال الجوهري في كتاب
الصحاح في تفسير الحديث انه اراد به الكن وكذلك قال الهروي اراد به الكن او السرب • الفطرة
الخلقة والفطرة الاسلام • الغي الضلال وهو ضد الرشد • الخلب الليف واحدته خلبة • رجل طوال
مثل طويل كتاب الخلافة يريد ما اعانك البناء وما جاء بك قال الخطابي احسبه ماخوذا
من قولهم ونعمة عين وانما يقال ذلك لمن يعتد بزيارته ويفرح بلقائه كانه يقول ما الذي
اطلعك علينا وحيانا بلقائك ومن ذلك قولهم انعم صباحا في التحية • الخلة بفتح الخاء الحاجة
الحطمة بوزن الهمزة الظلوم الشديد الوطأة • المخيط بكسر الميم وسكون الخاء الابرة • الغلول السرقة
من الغنيمة • والغي • المنهل الماء الذي يرده الناس • ضرب المرضعة مثلا للامارة وما توصله
الى صاحبها من المنافع • وضرب الفاطمة مثلا للموت الذي يهدم عليه لذاته ويقطع تلك
المنافع • جعل الزبيبة مثلا في سواد الراس الاسود وجعودة شعره • المجدع المقطوع الاطراف
واكثر ما يستعمل في الانف والاذن • التقنع بالثوب اذا تغطى به وتقنع راسه بثوبه اذا غطاه به
الجنة ما يتقى به الاذى ويستدفع به الشر • الوزر الاثم • الاثرة اسم من اثر يؤثر ايثارا اذا
سمح به لغيره وفضله على نفسه والمراد انكم ستجدون بعدي قوما يفضلون انفسهم عليكم
في الفيء • ونحوه • المنشط مفعل من النشاط اي في حالة نشاطك وكذلك قوله ومكرهك
اي في حالة كرهتك والمراد في حالتي الرضى والسخط والعسر واليسر والخير والشر • المنابذة
المدافعة والمخاصمة والمقاتلة • صفقة يده كناية عن البيعة والعهد وذلك ان العادة في
التبايع والبيعة ان يطرح المشتري يده في يد البايع لعقد البيع وكذلك عند البيعة ويصفق
احدهما يده على يد الاخر هذا هو الاصل • ثمرة قلبه كناية عن الاخلاص فيما عاهده عليه
والتزم له • العمية الجهالة والضلالة وهي فعيلة من العمى معناه كل جماعة عقدت عقدا لم يوافق
الكتاب والسنة فلا يجوز ان يقاتل معهم في ذلك العقد فان خالفهم فيه استحق الوعيد
ومعنى قوله ميتة جاهلية اي على ما مات عليه اهل الجاهلية قبل بعث النبي صلى الله عليه وسلم

من الجهالة

من الجهالة والضلالة سلحت غلاما سيفا اي جعلت له سلاحا • بطانة الرجل صاحب سره
وداخلة امره الذي يشاوره في احواله لا تالوه خبالا اي لا تقصر في افساد امره • الخبال
والخبل الفساد ويكون ذلك في الافعال والاقوال والاجسام • ربى الشئ يربو اذا
زاد ونمى • السحت الحرام من المكسب والمطعم والمشرب • الفيصل الامر القاطع بين الشيئين
فظع نا ما يقال رجل مؤد بالهمز اذا كان كامل الاداة ذا قوة على ما يستعان به عليه
والاداة الآلة • وقد رواه بعضهم موذنا بالنون من حسن القيام على الامر • الغابر
الذاهب والباقي فهو من الاضداد • النقب الموضع المطمئن في اعلا الجبل يستنقع
فيه الماء كالغدير • المصمت الصامت يقال صمت واصمت اذا سكت • الريبة التهمة
والمراد ان الامير اذا اتهم رعيته وجاهرهم بسوء الظن فيهم اداهم ذلك الى ارتكاب
ما ظن فيهم ففسدوا • ونزع ينزع اذا كف وورع • نقمت على فلان كذا اذا انكرته منه
الابشار جمع بشرة وهي ظاهر جلد الانسان • اقتص اخذ منه القصاص بما فعل به • النشيج
تردد صوت الباكي في صدره من غير انتحاب • السقيفة الصفة في البيت وبنو ساعدة
بطن من الانصار • رعاع الناس عامتهم وسفلتهم غوغاء الناس الذين يكثرون الغلبة
والضجة من غير تثبت • زاغت الشمس اذا مالت عن وسط السماء • صكة عمي كناية
عن شدة الحر ووقت الهاجرة يقال جاء صكة عمي اي في وقت الهاجرة وغاية
القيظ وذلك ان الانسان اذا خرج وقت الهاجرة لا يكاد يملأ عينيه من نور الشمس
اراد وانه يصير اعمى وعمي تصغير اعمى مرخما وقيل هو اسم رجل من العمالقة اغار على
قوم ظهرا فاستاصلهم • فنشب الوقت اليه لم انشب اي لم البث واصله من نشبت
في الشئ اذا علقت فيه • الاطراء المبالغة في المدح والاسراف فيه • بالبيس فيه المدوح
اي ليس فيكم سابق الى الخيرات يقطع اعناق سابقيه سبقا الى كل خير مثل ابي بكر
كانه يتقطع الاعناق من المشقة في تخلف السبق الذي لم ينالوه • الفلتة الفجأة وذلك
انهم لم ينتظروا ببيعة ابي بكر رضي الله عنه عامة الصحابة وانما ابتدرها عمر ومن تابعه وقيل
الفلتة اخر ليلة من الاشهر الحرم فيختلفون فيها من الحل هي ام من الحرم فيسارع الموتور
الى درك الثار فيكثر الفساد وتسفك الدماء فشبه ايام رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالاشهر الحرم ويوم موته بالفلتة في وقوع الشر من ارتداد العرب وتخلف الانصار
عن الطاعة ومنع من منع الزكوة والجري على عادة العرب في ان لا يسود القبيلة الا رجل
منها ويجوز ان يريد بالفلتة الخلسة يعني ان الامامة يوم السقيفة مالت الى توليها الانفس
ولذلك كثر فيها التشاجر فما قلدها ابو بكر الا انتزاعا من الايدي واختلاسا ومثل
هذه البيعة جديرة ان تكون مهيجة للفتن فعصم الله من ذلك ووقي شرها • يقال جلست
بين ظهراني القوم بفتح النون اي بينهم وقد مر تفسير هذه اللفظة مستقصى في حرف الهمزة
المزمل المدثر المغطى بثوب ونحوه • الوعك الحمى • الكتيبة الجيش • الدافة الجماعة من الناس
من اهل البادية يقصدون المصر اي جاءت جماعة يختزلوننا اي يقطعوننا عن مرادنا والاختزال
الرجل ضعيف • حضنت الرجل عن الامر حضنا وحضانة اذا نحيته عنه وانفردت به دونه
زورت اي هيأت ورتبت والمراد رتبت في نفسي كلاما لاذكره • الحد والحدة سواء
من الغضب يقال حد يحد حدا وحدة اذا غضب • والمداراة بالهمز المدافعة بلين وسكون
وبغير الهمز الخديعة والمكر وقيل هما لغتان بمعنى يقال ذلك على رسلك بكسر الراء اي
هينتك وتؤدتك • وتانيك • البديهة ضد الروية والتفكر • سولت لي نفسي شيئا

زبينة له وحسنة اليه الجذيل تصغير الجذل وهو عود ينصب للابل الجربى تحتك
به فتشتفى والمحكك الذى كثر به الاحتكاك حتى صار املس عذيقها تصغير العذق
بفتح العين وهو النخلة والمرجب المسند بالرجبة وهى خشبة ذات شعبتين وذلك
اذا طالت النخرة وكثر حملها اتخذوا ذلك لها لضعفها عن كثرة حملها والمعنى انى ذو راى
يستشفى به فى الحوادث لاسيما فى مثل هذه الحادثة وانى فى ذلك كالعود الذى
يشفى الجرب وكالنخلة الكثيرة الحمل من توفر مواد الآراء عندى ثم انه اشار بالراى الصايب
عنده فقال منا امير ومنكم امير اللغط كثرة الاصوات واختلافها الفرق الخوف
والفزع النزو الوثب ومنه نز التيس على انثاه النزوة مصدر غرة اذا الغيبة فى الفرصة
من التغرير كالتغلة من التعليل وفى الكلام مضاف محذوف تقديره خوف تغرة
ان يقتلا اى خوف ايقاعهما فى القتل وانتصاب الخوف على انه مفعول له فحذف المضاف
الذى هو الخوف واقام المضاف اليه الذى هو تغرة مقامه ويجوز ان يكون قوله ان يقتلا
بدلا من تغرة ويكون المضاف ايضا محذوفا كالاول ومن اضاف تغرة الى ان يقتلا
فمعناه خوف تغرة قتلهما على طريقة قوله تعالى بل مكر الليل والنهار ومعنى الحديث ان
البيعة حقها ان تقع صادرة عن المشورة والاتفاق فاذا استبد رجلان دون الجماعة
بمبايعة احدهما للاخر فذلك تظاهر منهما بشق العصى واطراح الجماعة فان عقد لاحد فلا يكون
المعقود له واحدا منهما وليكونا معزولين من الطائفة التى تتفق على تمييز الامام لانه ان عقد
لواحد منهما وهما قد ارتكبا تلك الفعلة الشنيعة التى احفظت الجماعة من التهاون بهم والاستغناء
عن رأيهم لم يؤمن ان يقتلا وبرت الرجل ابره اذا تبعته وكنت خلفه فى اى منع لكاذ
يزنجه ان ينهض بسرعة عفرت اى دهشت بكسر القاف واصله فى الرجل تسله قوايمه
فلا يستطيع ان يقاتل من الخوف والدهش زاغ عن الحق اذا مال عنه وعدل وجدت
تجد اى غضبت والموجدة الغضب يقال لفلان وجه من الناس اى حرمة ومنزلة المنافسة
الحرص على الغلبة والانفراد بالمحروص عليه نفست عليه النفس نفاسة القدم فى الاسلام
المنزلة والسابقة وتحقيق القدم الشئ المقدم امامك ليكون عدة لك اذا قدمت عليه
الاستبداد بالامر الانفراد به دون غيرك شجر بين القوم اى اختلفوا واشتجروا وتنازعوا واختلفوا
ومنه قوله تعالى فيما شجر بينهم اى فيما وقع بينهم من الاختلاف الى بالوا اذا قصر وفلان
لا يالوك نصحا اى لا يقصر اعرس الرجل بامرأته اذا دخل بها قال الجوهرى ولا يقال
عرس والناس يقولونه النخلة العطية والنهبة الجاد نخل يجد منه اى يقطع من ثمرته مقدار
معلوم والوسق ستون صاعا والصاع خمسة ارطال وثلث بالعراقى وثمانية
ارطال على اختلاف المذهبين ومعنى الحديث ان ابا بكر رضى الله عنه كان وهب
عائشة فى صحته نخلا يجد من ثمرته فى كل صرام عشرون وسقا ولم يكن اقبضها
ما وهبها فلما مرض اعلمها انه ورثته شركاؤها فيه النهار فى مدها السكت اى قرن
اى شئ وارد بالقرن الحصن وجمعه قرون الصدا ما يعلو الحديد وهو معروف والمراد
دوام لبس الدروع لاتصال الحروب فى زمانه والمعنى به على بن ابى طالب كرم الله
وجهه ويروى صدع حديد بالعين ويكون بدلا من الهمزة والمعنى واحد وقيل الصدع
الوعل الذى ليس بالغليظ ولا بالدقيق وانما وصف بذلك لاجتماع القوة فيه والخفة
وقد يوصف به الرجل شبهه فى خفته بالحروب ونهضته الى صعاب الامور حين
يفضى اليه الامر بالوعل لتوقله فى رؤس الجبال وجعله من حديد مبالغة فى وصفه

بالشدة والباس والصبر على الشدايد ومن رواه بالهمزة فعلى هذا التاويل
يكون فدا بدلها من العين والمراد من العنيين ما حدث فى ايام على بن ابى
طالب من الفتن ومحاربة المسلمين وملابسة الامور المشكلة والخطوب المعضلة
ولذلك قال عمر رضى الله عنه فى آخر الحديث واذفراه والدفر النتن تضجرا من
ذلك واستفحاشا الشورى فعلى من الشورة فى الراى الكلالة فى الميراث
ان لا يرث الميت ولد ولا والد ويرثه اقاربه انزل الله تعالى فى الكلالة آيتين
احدهما التى فى اول سورة النساء وكان نزولها فى الشتاء والثانية التى فى آخر
سورة النساء وكان نزولها فى الصيف فسميت آية الصيف الفئ ما يحصل
للمسلمين من اموال الكفار عن غير حرب وقتال النوسات ذوايب الشعر
تنطف تقطر ماء العلج الرجل العجمى فى ذلك الوقت الارامل جمع ارملة وهى التى مات
زوجها والرجل اذا ماتت امرأته ارمل وقيل ارادوا بالارامل المساكين من الرجال
والنساء الراغب الطالب والراهب الخائف والمراد انكم فى قولكم لى هذا القول
اما راغب فيما عندى او راهب منى وقيل ارادوا انى راغب فيما عند الله وراهب
من عقابه فلا تعويل عندى على ما قلتم لى من الوصف والاطراء البرنس قلنسوة طويلة
كان يلبسها الزهاد فى صدر الاسلام الصنع بفتح الصاد والنون الصانع المجيد المتقن
والمرأة صناع الرقيق اسم يجمع العبيد والاماء يقال خرجت من هذا الامر كفافا اى
لا لى ولا على النبيذ شراب من تمر او زبيب منبوذ فى ماء والمراد به الحلال المباح الذى
لا يسكر عداه يعدوه اذا جاوزه الى غيره تبوأت المنزل اذا اخذته منزلا الزرد العون
مضى هجيع من الليل اى طائفة منه ابهار الليل اذا مضى نصفه البصيرة المعرفة والفطنة
لا يجرمنكم اى لا يحملنكم ويحدوكم الشقاق النزاع والخلاف الهوادة السكون والموادعة
والرضا بالحالة التى ترجى معها السلامة الكتائب جمع كتيبة وهى القطعة المجتمعة من الجيش
الاقران جمع قرن بكسر القاف وهو المثل والنظير فى الحرب ضيعة الرجل ما يكون
معاشه من صناعته وغيرها من غلة وتجارة ونحوها العبث الفساد كتاب الخلع
لم ترح رايحة الجنة اى لم تشم ولم تجد ريحها الحديقة البستان من النخل اذا كان عليه
حائط الغلس ظلمة آخر الليل التربص الانتظار بالشئ المنفض ابهما الكتف وقيل
هو العظم العريض الذى يسمى اللوح

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الذال وفيه ثلث كتب كتاب الدعا كتاب الديات كتاب الدين
الكتاب الاول فى الدعا وفيه ثلثة ابواب الباب الاول فى اداب الدعا و
جوايزه وفيه اربعة فصول الفصل الاول فى الوقت والحالة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ينزل ربنا كل ليلة الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول
من يدعونى فاستجيب له من يسألنى فاعطيه من يستغفرنى فاغفر له اخرجه البخارى ومسلم
وفى رواية لمسلم ان الله عز وجل يمهل حتى اذا ذهب ثلث الليل نزل الى السماء الدنيا
فيقول هل من مستغفر هل من تائب هل من سائل هل من داع حتى ينفجر الفجر

اذا مضى شطر الليل وثلثاه ينزل الله تبارك وتعالى الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل فيعطى هل من داع فيستجاب له هل من مستغفر فيغفر له حتى ينفجر الصبح وفي اخرى له قال ينزل الله الى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضي ثلث الليل الاول فيقول انا الملك من ذا الذي يدعوني الحديث وفي اخره وقال حتى يضيء الفجر وفي اخرى له نحوه وفي اخرى ثم يقول من يقرض غير عديم ولا ظلوم وفي اخرى نحوه وفيه ثم يبسط يديه تبارك وتعالى يقول من يقرض وذكر الحديث واخرج الموطا والترمذي وابو داود الرواية الاولى واخرج الترمذي ايضا الرواية الخامسة • قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الاخر ودبر الصلوات المكتوبات اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدعاء بين الاذان والاقامة لا يرد زاد في رواية قال فماذا نقول يا رسول الله قال سلوا الله العافية في الدنيا والاخرة اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود قال لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة لم يزد • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتان لا تردان او قلما تردان عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا وفي رواية قال وتحت المطر هذه رواية ابي داود وفي رواية الموطا قال ساعتان تفتح لهما ابواب السماء وقل داع ترد عليه دعوته حضرة النداء للصلوة والصف في سبيل الله • انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرب ما يكون العبد من ربه في سجوده واذا قام يصلي في ثلث الليل الاخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن وفي رواية الترمذي اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الاخر فان استطعت الحديث • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون العبد من ربه عز وجل وهو ساجد فاكثروا الدعاء اخرجه مسلم وابو داود والنسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سره ان يستجيب الله له عند الشدائد والكرب فليكثر الدعاء في الرخاء اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ترد دعوتهم الصائم حين يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام وتفتح لها ابواب السماء ويقول الرب وعزتي لانصرنك ولو بعد حين وفي رواية ثلث دعوات مستجابات لا شك في اجابتهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على الولد اخرجه الترمذي واخرج ابو داود الثانية وقال دعوة الوالد ودعوة المسافر ودعوة المظلوم • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من دعوة اسرع اجابة من دعوة غائب لغائب اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود ان اسرع الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين الله حجاب اخرجه الترمذي هذا طرف من حديث طويل قد اخرجه الجماعة الا الموطا وهو بطوله مذكور في كتاب الغزوات من حرف الغين وقد اخرجه الترمذي بطوله واخرج منه هذا الفصل

الفصل الثاني في هيئة الداعي

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تستروا الجدر ومن نظر في كتاب اخيه بغير اذنه فانما ينظر في النار سلوا الله ببطون اكفكم ولا تسألوه بظهورها فاذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم قال ابو داود روي هذا الحديث من غير وجه عن محمد بن كعب كلها واهية وهذا الطريق امثلها وهو ضعيف ايضا وفي رواية قال ان المسألة ان ترفع يديك حذو منكبيك او نحوهما والاستغفار ان تشير باصبع واحدة والابتهال ان تمد يديك جميعا ورفع يديه وجعل ظهورهما مما يلي وجهه اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه اخرجه البخاري • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سألتم الله عز وجل فسلوه ببطون اكفكم ولا تسألوه بظهورها اخرجه

ابو داود • قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو هكذا بباطن كفيه وظاهرهما اخرجه ابو داود • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه اخرجه الترمذي وفي رواية اخرى له لم يردهما • قال مر علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ادعو واشير باصبعي فقال احد احد واشار بالسبابة اخرجه ابو داود والنسائي • ان رجلا كان يدعو باصبعيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احد احد اخرجه الترمذي والنسائي وقال الترمذي معنى هذا الحديث اذا اشار الرجل باصبعيه عند الشهادة فلا يشير الا باصبع واحدة • قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهرا يديه قط يدعو على منبره ولا على غيره ولكن رايته يقول هكذا واشار بالسبابة وعقد بالابهام الوسطى اخرجه ابو داود • عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا دعا فرفع يديه مسح وجهه بيديه اخرجه ابو داود • قال رايت عبد الله بن عمر وانا ادعو واشير باصبعين اصبع من كل يد فنهاني اخرجه الموطا • قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي وزاد ابو داود في رواية بيمينه • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يشير باصبعه اذا دعا ولا يحركها اخرجه رزين • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم كريم حيي يستحيي من عبده اذا رفع اليه يديه ان يردهما صفرا خائبتين اخرجه الترمذي وابو داود الا ان ابا داود لم يذكر خائبتين • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه اخرجه الترمذي

الفصل الثالث في كيفية الدعاء

قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو في صلوته فلم يصل على النبي فقال النبي عجل هذا ثم دعاه فقال له او لغيره اذا صلى احدكم فليبدا بتحميد الله والثناء عليه ثم ليصل على النبي ثم ليدع بعد ما شاء وفي رواية قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا اذ دخل رجل فصلى فقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال رسول الله عجلت ايها المصلي اذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو اهله وصل علي ثم ادعه قال ثم صلى رجل اخر بعد ذلك فحمد الله وصلى على النبي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ايها المصلي ادع الله تجب اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود انه سمع رجلا يدعو في صلوته لم يحمد الله ولم يصل على النبي فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجل هذا ثم دعاه فقال له او لغيره اذا صلى احدكم فليبدا بتحميد ربه والثناء عليه ويصلي على النبي ثم يدعو بعد ما شاء وفي رواية النسائي مثل رواية ابي داود وفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجل هذا المصلي ثم علمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سمع رجلا يصلي فمجد الله وحمده وصلى على النبي فقال النبي ادع تجب وسل تعط • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدعاء موقوف بين السماء والارض لا يصعد حتى يصلى علي فلا تجعلوني كغمر الراكب صلوا علي اول الدعاء واوسطه واخره هذه الرواية ذكرها رزين واخرج الترمذي موقوفا على عمر قال في اخره حتى تصلي على نبيك صلى الله عليه وسلم • قال كنت اصلي والنبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر معه فلما جلست بدات بالثناء على الله ثم بالصلوة على النبي ثم دعوت لنفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم سل تعطه سل تعطه اخرجه الترمذي • قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا ذكر احدا فدعا له بدا بنفسه اخرجه الترمذي قال

كنا نجلس الى ابى زهير النميرى وكان من الصحابة فيحدث احسن الحديث فاذا
دعى الرجل منا بدعاء قال اختمه بآمين فان آمين مثل الطابع على الصحيفة قال ابو زهير
اخبركم عن ذلك خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاتينا على رجل قد
الح فى المسئلة فوقف رسول الله يستمع منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوجب
ان ختم فقال رجل من القوم باى شئ يختم يا رسول الله قال بآمين فانه ان ختم بآمين
فقد اوجب فانصرف الرجل الذى سئل النبى صلى الله عليه وسلم فاتى الرجل فقال
يا فلان اختم بآمين وابشر اخرجه ابو داود

الس خ م

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا
احدكم فليعزم المسئلة ولا يقل اللهم ان شئت فاعطنى فان الله لا مستكره له اخرجه البخارى

ابو هريرة خ م ط ت د

ومسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لى ان شئت
اللهم ارحمنى ان شئت وليكن ليعزم المسئلة فان الله لا مكره له اخرجه الجماعة الا النسائى
وفى رواية للبخارى قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لى ان شئت ارحمنى ان شئت ارزقنى
ان شئت وليعزم مسئلة انه يفعل ما شاء لا مكره له وفى رواية لمسلم لا يقولن احدكم اللهم اغفر لى
ان شئت ارحمنى ان شئت ليعزم فى الدعاء فان الله صانع ما شاء لا مكره له وفى اخرى له اذا
دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لى ان شئت ولكن ليعزم وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شئ
اعطاه

ابن سعد

قال سمعنى ابى وانا اقول اللهم انى اسئلك الجنة ونعيمها وبهجتها وكذا وكذا واعوذ
بك من النار وسلاسلها واغلالها وكذا وكذا فقال لى يا بنى سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول سيكون قوم يعتدون فى الدعاء فاياك ان تكون منهم انك ان
اعطيت الجنة اعطيتها وما فيها من الخير وان اعذت من النار اعذت منها وما فيها
من الشر اخرجه ابو داود

ابن مغفل

سمع ابنه يقول اللهم انى اسئلك القصر الابيض عن يمين
الجنة اذا دخلتها فقال اى بنى سل الله الجنة وتعوذ به من النار فانى سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول سيكون فى هذه الامة قوم يعتدون فى الطهور والدعاء اخرجه
ابو داود

اخ م ت س د

قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر فجعل الناس يجهرون بالتكبير
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا
غائبا انكم تدعون سميعا بصيرا وهو معكم والذى تدعونه اقرب الى احدكم من عنق
راحلته قال ابو موسى وانا خلفه اقول لا حول ولا قوة الا بالله فى نفسى فقال يا عبد الله
بن قيس الا ادلك على كنز من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله قال لا حول ولا قوة الا
بالله هذه رواية البخارى ومسلم ولهما رواية اخرى تجئ عند ذكر لا حول ولا قوة الا بالله
فى اخر كتاب الدعاء وفى رواية الترمذى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى غزاة فلما قفلنا اشرفنا على المدينة فكبر الناس تكبيرة ورفعوا بها اصواتهم فقال رسول
الله ان ربكم ليس باصم ولا غائب هو بينكم وبين رؤس رحالكم ثم قال يا عبد الله بن
قيس الا اعلمك كنزا من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله وفى رواية ابى داود نحو

معاذ

من رواية الترمذى ومن رواية البخارى ومسلم قال سمع النبى صلى الله عليه وسلم
رجلا يدعو يقول اللهم انى اسئلك تمام النعمة فقال اى شئ تمام النعمة قال دعوة
دعوت بها ارجو بها الخير قال فان تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار وسمع رجلا يقول
يا ذا الجلال والاكرام فقال قد استجيب لك فسل وسمع النبى صلى الله عليه وسلم رجلا
وهو يقول اللهم انى اسئلك الصبر قال سئلت الله البلاء فسله العافية اخرجه الترمذى

عائشة

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى

ابن مسعود
ابو هريرة خ م ط ت د

ذلك اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعجبه ان يدعو
ثلثا ويستغفر ثلثا اخرجه ابو داود الفصل الرابع فى احاديث متفرقة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول قد دعوت ربى فلم يستجب
لى اخرجه الجماعة الا النسائى وفى اخرى لمسلم قال لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدع
باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت
فلم ار يستجيب لى فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء وفى رواية الترمذى قال
ما من رجل يدعو الله بدعاء الا استجيب له فاما ان يعجل له فى الدنيا واما ان يدخر له
فى الاخرة واما ان يكفر عنه من ذنوبه بقدر ما دعى ما لم يدع باثم او قطيعة رحم او يستعجل
قالوا يا رسول الله وكيف يستعجل قال يقول دعوت ربى فما استجاب لى وفى اخرى
له قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يرفع يديه حتى يبدو ابطه يسئل
الله مسئلة الا اتيه الله ما لم يعجل قالوا يا رسول الله وكيف عجلته قال يقول قد سئلت
وسئلت ولم اعط شيئا

جابر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوا على انفسكم
ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على خدمكم ولا تدعوا على اموالكم لا توافقوا من الله
عز وجل ساعة نيل فيها عطاء فيستجيب لكم اخرجه ابو داود

انس ت

قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليسأل احدكم ربه حاجته كلها حتى يسئل شسع نعله اذا انقطع زاد فى رواية
عن ثابت البنانى مرسلا حتى يسئله الملح وحتى يسئله شسعه اذا انقطع اخرجه الترمذى

ابو هريرة ابن مسعود

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يسئل الله يغضب عليه اخرجه الترمذى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا الله من فضله فان الله يحب ان يسئل وافضل
العبادة انتظار الفرج اخرجه الترمذى

جابر

ان امرأة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم صل

ابو الدرداء

على وعلى زوجى فقال صلى الله عليك وعلى زوجك اخرجه ابو داود انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يدعو لاخيه بظهر الغيب الا قال الملك ولك
بمثل هذه رواية مسلم وفى رواية ابى داود قال اذا دعى الرجل لاخيه بظهر الغيب قالت
الملائكة آمين ولك بمثل وفى اخرى لمسلم قال صفوان بن عبد الله بن صفوان قدمت
الشام فاتيت ابا الدرداء فى منزله فلم اجده ووجدت ام الدرداء فقالت اتريد
الحج العام فقلت نعم قالت فادع لنا بخير فان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول دعوة
المرء المسلم لاخيه بظاهر الغيب مستجابة عند رأسه ملك موكل كلما دعا لاخيه بخير قال
الملك الموكل به ولك بمثل قال فخرجت الى السوق فلقيت ابا الدرداء فقال لى مثل
ذلك يرويه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الحميدى ان خلفا الواسطى جعل هذه الرواية
فى مسند ام الدرداء وقال قال البرقانى هذه ام الدرداء هى الصغرى التى روت
هذا الحديث وليس لها صحبة ولا سماع من النبى صلى الله عليه وسلم وانما هو من مسند
ابى الدرداء واما ام الدرداء الكبرى فلها صحبة وليس لها فى كتاب البخارى ومسلم
حديث قال الحميدى وقد اخرج مسلم متصلا هذه الرواية التى ذكرناها ولا عن ام الدرداء
عن ابى الدرداء ليدل بذلك على ان هذه الرواية ايضا عنها عنه عن النبى صلى الله عليه
وسلم

عائشة

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا على من ظلمه فقد انتصر اخرجه
الترمذى الباب الثالث فى اقسام الدعاء وفيه قسمان القسم الاول فى الادعية
الموقتة والمضافة الى اسبابها وفيه عشرة فصول الفصل الاول فى ذكر اسم الله الاعظم
واسمائه الحسنى

بريدة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم انى اسئلك

باني اشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا احد فقال والذي نفسي بيده لقد سأل الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي
به اجاب واذا سئل به اعطى هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود باسمه
الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب وذكر رزين رواية قال دخلت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسجد عشاء فاذا رجل يقرأ ويرفع صوته فقلت يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتقول هذا مراء قال بل مؤمن منيب قال وابو موسى الاشعري
يقرأ ويرفع صوته فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمع لقراءته ثم جلس ابو موسى
يدعو فقال اللهم اني اشهدك انك انت الله لا اله الا انت احدا صمدا لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سأل الله باسمه الذي اذا
سئل به اعطى واذا دعي به اجاب قلت يا رسول الله اخبره بما سمعت منك قال
نعم فاخبرته بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي انت اليوم لي صديق
[محجن بن الادرع] حدثتني بحديث رسول الله • قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فاذا هو
برجل قد قضى صلوته وهو يتشهد ويقول اللهم اني اسئلك باسمك الاحد الصمد الذي
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ان تغفر لي ذنوبي انك انت الغفور الرحيم قال
[انس] فقال قد غفر له قد غفر له اخرجه ابو داود والنسائي • انه كان مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم جالسا ورجل يصلي ثم دعى الرجل فقال اللهم اني اسئلك بان لك الحمد
لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام يا حي يا قيوم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه اتدرون بما دعى قالوا الله ورسوله اعلم قال والذي
نفسي بيده لقد دعى الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى اخرجه ابو
داود والترمذي والنسائي وهذا لفظ الترمذي قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد
ورجل قد صلى وهو يدعو وهو يقول في دعائه اللهم لا اله الا انت المنان بديع السموات
والارض ذو الجلال والاكرام فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتدرون بما دعى دعى الله باسمه
[اسماء بنت يزيد] الاعظم • الحديث • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الاعظم في هاتين الايتين
والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة سورة ال عمران الم الله لا اله الا هو الحي
[ابو هريرة] القيوم اخرجه ابو داود والترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة
وتسعين اسما من حفظها دخل الجنة والله وتر يحب الوتر وفي رواية من احصيها وفي
له تسعة وتسعون اسما مائة الا واحدا لا يحفظها احد الا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر
قال البخاري احصيها حفظها وفي رواية لمسلم نحوه وليس فيه ذكر الوتر هذه رواية
البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله
تسعة وتسعين اسما من احصيها دخل الجنة هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم
الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق الباري
المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض
الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور
العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود
المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد
المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الاحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر
الاول الاخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم العفو الرؤف

مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع
النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور هذه رواية الترمذي
بتفصيل الاسماء ولم يفصلها غيره وقال حدثنا به غير واحد عن صفوان بن صالح
ولا نعرفه الا من حديث صفوان بن صالح وهو ثقة عند اهل الحديث قال وقد
روي هذا الحديث من غير وجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعلم
في كثير شيء من الروايات ذكر الاسماء الا في هذا الحديث وفي رواية ذكرها رزين
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا قوله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا
الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون فقال ان لله تبارك وتعالى تسعة
وتسعين اسما الحديث **الفصل الثاني** في ادعية الصلوة مجملا ومفصلا **الاستفتاح**
[ابو هريرة] قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر في الصلوة سكت هنية قبل
ان يقرأ فقلت يا رسول الله بابي انت وامي ارأيت سكوتك بين التكبير
والقراءة ما تقول قال اقول اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من
الدنس اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج والماء والبرد هذه رواية البخاري
ومسلم وزاد ابو داود والنسائي في اول الدعاء قال اقول اللهم باعد
بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب والباقي مثله
[ابن عمر] قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال رجل في القوم
الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من القائل كلمة كذا وكذا قال رجل من القوم انا يا رسول الله
قال عجبت لها فتحت لها ابواب السماء قال ابن عمر فما تركتهن منذ سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك اخرجه مسلم والترمذي والنسائي الا ان
[انس] النسائي قال في رواية اخرى لقد رايت يبتدرها اثني عشر ملكا • قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اذ جاء رجل وقد حفزه النفس فقال
الله اكبر الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوته
قال ايكم المتكلم بالكلمات فارم القوم فقال انه لم يقل بأسا فقال الرجل انا يا
رسول الله قلتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد رايت اثني عشر ملكا يبتدرونها
ايهم يرفعها اخرجه مسلم وابو داود والنسائي وزاد ابو داود في بعض رواياته
[جبير بن مطعم] واذا جاء احدكم فليمش نحو ما كان يمشي فليصل ما ادرك وليقض ما سبقه • انه راى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة قال عمرو ولا ادري اي صلوة هي قال
الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا ثلثا وسبحان الله بكرة واصيلا
ثلثا اعوذ بالله من الشيطان من نفخه ونفثه وهمزه قال نفثه الشعر ونفخه الكبر وهمزه
[جابر] الموتة اخرجه ابو داود • قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلوة كبر ثم
قال ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك
امرت وانا اول المسلمين اللهم اهدني لاحسن الاعمال واحسن الاخلاق لا يهدي
لاحسنها الا انت وقني سيئ الاعمال وسيئ الاخلاق لا يقي سيئها الا انت اخرجه
[محمد بن مسلمة] النسائي • قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام يصلي تطوعا قال
الله اكبر وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين
وذكر الحديث مثل جابر الا انه قال وانا من المسلمين ثم قال اللهم انت الملك

لا اله الا انت سبحانك وبحمدك ثم يقرأ اخرجه النسائي • قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك
وتعالى جدك ولا اله غيرك اخرجه الترمذي وابو داود **الركوع والسجود** • قال كشف
رسول الله صلى الله عليه وسلم الستارة والناس صفوف خلف ابي بكر فقال
ايها الناس انه لم يبق من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له
الا واني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب واما
السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم وفي رواية كشف الستر ورأسه
معصوب في مرضه الذي مات فيه فقال اللهم هل بلغت ثلث مرات انه لم يبق من
مبشرات النبوة الا الرؤيا يراها العبد الصالح او ترى له ثم ذكر مثله اخرجه مسلم
وابو داود والنسائي • قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ القرآن
وانا راكع او ساجد ولا اقول نهاكم اخرجه ابو داود والنسائي ومسلم وللنسائي ايضا
نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ راكعا وساجدا وقد جاء هذا الفصل
في جملة حديث اخرجه مسلم وهو مذكور في كتاب الزينة من حرف الزاء ولمسلم ايضا
قال نهاني رسول الله ان اقرأ راكعا او ساجدا وفي اخرى نهاني حبي ان اقرأ راكعا
او ساجدا وفي اخرى عن ابن عباس ولم يذكر عليا في اسناده قال نهيت ان اقرأ
القرآن وانا راكع • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده اللهم اغفر لي
ذنبي كله دقه وجله اوله واخره سره وعلانيته اخرجه ابو داود • قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك
اللهم اغفر لي يتأول القرآن اخرجه الجماعة الا الموطأ والترمذي • قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح
اخرجه مسلم وابو داود والنسائي • قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم من
الفراش فالتمسته فوقعت يدي في بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو
يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك
منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وفي رواية قالت افتقدت النبي
صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فظننت انه ذهب الى بعض نسائه فتحسست ثم رجعت
فاذا هو راكع او ساجد يقول سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت فقلت بابي انت
وامي اني لفي شان وانك لفي اخر اخرجه مسلم والنسائي واخرج الرواية الاولى الموطأ
والترمذي وابو داود وفي اخرى للنسائي قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مضجعه فجعلت التمسه وظننت انه اتى بعض جواريه فوقعت يدي عليه وهو ساجد
يقول اللهم اغفر لي ما اسررت وما اعلنت • ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ركع قال اللهم
لك ركعت وبك آمنت ولك اسلمت وعليك توكلت انت ربي خشع سمعي وبصري
ولحمي ودمي وعظامي لله رب العالمين اخرجه النسائي • ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
في سجوده اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك اسلمت وانت ربي سجد وجهي للذي خلقه
وصوره وشق سمعه وبصره وتبارك الله احسن الخالقين اخرجه النسائي • ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا قام يصلي تطوعا يقول اذا ركع اللهم لك ركعت وبك آمنت
ولك اسلمت وعليك توكلت انت ربي خشع سمعي وبصري ولحمي ودمي ومخي وعصبي لله
رب العالمين اخرجه النسائي • قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يصلي

تطوعا

عائشة
ابن عباس
علي
ابو هريرة
عائشة
عائشة
عائشة
جابر
عائشة
محمد بن مسلمة
عائشة

تطوعا قال اذا سجد اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك اسلمت
اللهم انت ربي سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله
احسن الخالقين اخرجه النسائي • قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم ولما نزل سبح اسم ربك
الاعلى قال اجعلوها في سجودكم زاد في رواية قال فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا ركع قال سبحان ربي العظيم وبحمده ثلثا فاذا سجد قال سبحان
ربي الاعلى وبحمده ثلثا اخرجه ابو داود وقال هذه الزيادة نخاف ان لا تكون محفوظة
• قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع احدكم فليقل ثلث مرات سبحان
ربي العظيم وذلك ادناه واذا سجد فليقل سبحان ربي الاعلى ثلثا وذلك ادناه
هذه رواية ابي داود وفي رواية الترمذي اذا قال احدكم في ركوعه سبحان
ربي العظيم ثلثا فقد تم ركوعه وذلك ادناه واذا قال في سجوده سبحان ربي
الاعلى ثلثا فقد تم سجوده وذلك ادناه • انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم
فكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الاعلى وما اتى
على آية رحمة الا وقف وسأل وما اتى على آية عذاب الا وقف وتعوذ هذه
رواية وعند ابي داود مثلها الا قوله وسأل فليست عنده وفي رواية النسائي
قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فركع فقال في ركوعه سبحان ربي
العظيم مثل ما كان قائما ثم جلس يقول رب اغفر لي مثل ما كان قائما ثم سجد فقال
سبحان ربي الاعلى مثل ما كان قائما فما صلى الا اربع ركعات حتى جاء بلال الى
الغداة وفي اخرى مثل رواية الترمذي الى قوله الاعلى وفي اخرى انه صلى مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فسمعه يقول حين كبر قال الله اكبر ذو الجبروت
والملكوت والكبرياء والعظمة وكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم واذا رفع
رأسه من الركوع قال لربي الحمد وفي سجوده سبحان ربي الاعلى وبين السجدتين
رب اغفر لي واذا رفع رأسه من الركوع وسجوده وما بين السجدتين قريب من السواء
• قال قمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ركع مكث قدر سورة البقرة ويقول في
ركوعه سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة اخرجه النسائي • قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم
ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد وفي رواية
اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد اللهم طهرني من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب
الابيض من الدنس اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود مثله الى قوله من شيء بعد وفي
رواية الترمذي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم برد قلبي بالثلج والبرد
الحديث ولم يذكر اول حديث مسلم • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع
رأسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من
شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي
لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد اخرجه مسلم وابو داود والنسائي • قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد
ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد اخرجه الترمذي • قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد اخرجه النسائي

عقبة بن عامر
ابن مسعود
حذيفة
عوف بن مالك
ابن ابي اوفى
ابو سعيد
علي
ابو هريرة

ابن عباس

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا لك
الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد لا مانع
لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد اخرجه مسلم واخرج النسائي

رفاعة بن رافع خ ط ت د س

الى قوله من شيء بعد ه قال كنا نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركعة
قال سمع الله لمن حمده فقال رجل وراءه ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف
قال من المتكلم انفا قال انا قال رايت بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول
هذه رواية البخاري والموطا وفي رواية الترمذي قال صليت خلف رسول الله صلى
الله عليه وسلم فعطست فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا
ويرضى فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف فقال من المتكلم في الصلوة فلم يتكلم
احد ثم قالها الثانية من المتكلم في الصلوة فلم يتكلم احد ثم قالها الثالثة من المتكلم في الصلوة
فقال رفاعة انا يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه
مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد
ابتدرها بضعة وثلثون ملكا ايهم يصعد بها واخرج ابو داود والنسائي الروايتين معا

ابن عباس ت د

قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني واجبرني
واهدني وارزقني اخرجه الترمذي وقال وهكذا روي عن علي وفي رواية ابي داود

ابو ذر

اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني ه قال سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلت ما نقول في سجودنا قال ما اصطفى الله لملائكته سبحان الله وبحمده اخرجه ت

ابو هريرة خ م د س

بعد التشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله
من اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات
ومن شر فتنة المسيح الدجال بهذا لفظ مسلم ووافقه البخاري على الاستعاذة ولم يذكر التشهد
وفي رواية ابي داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ احدكم من التشهد

ابن عباس

فليتعوذ بالله من اربع وذكرها وزاد النسائي ثم ليدع لنفسه بما بدا له ه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يقول بعد التشهد اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من
عذاب القبر واعوذ بك من فتنة الدجال الاعور واعوذ بك من فتنة المحيا والممات اخرجه

ابو صالح

ابو داود ه عن بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لرجل كيف تقول في الصلوة قال اتشهد ثم اقول اللهم اني اسالك الجنة واعوذ
بك من النار اما اني لا احسن دندنتك ودندنة معاذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

جابر د س

حول ذلك ندندن انا ومعاذ اخرجه ابو داود ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
في صلوته بعد التشهد احسن الكلام كلام الله واحسن الهدي هدي محمد اخرجه النسائي

ابن مسعود د

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم من الدعاء بعد التشهد الف اللهم على الخير
قلوبنا واصلح ذات بيننا واهدنا سبل السلام ونجنا من الظلمات الى النور وجنبنا
الفواحش والفتن ما ظهر منها وما بطن وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا وقلوبنا وازواجنا
وذرياتنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم واجعلنا شاكرين لنعمتك مثنين بها قابليها

علي س

واتمها علينا اخرجه ابو داود **في الصلوة مطلقا ومشتركا** قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا قام الى الصلوة قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا
من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك
امرت وانا اول المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك ظلمت

نفسي

نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعها لا يغفر الذنوب الا انت واهدني
لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف
عني سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله بيديك والشر ليس اليك انا
بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك واذا ركع قال اللهم
لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي
واذا رفع راسه قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما بينهما و
ملء ما شئت من شيء بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت
سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين
ثم يكون من اخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت
وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت
المؤخر لا اله الا انت هذه رواية مسلم والترمذي وللترمذي في رواية اخرى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلوة المكتوبة رفع يديه
حذو منكبيه ويصنع ذلك اذا قضى قراءته واراد ان يركع ويصنعه اذا رفع راسه
من الركوع ولا يرفع يديه في شيء من صلوته وهو قاعد فاذا قام من سجدتين رفع
يديه كذلك فكبر ويقول حين يفتتح الصلوة بعد التكبير وجهت وجهي وذكر الحديث
وله في اخرى الا انه اسقط منها والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك
واليك وجعل بدل هذا كله امنت بك تباركت وتعاليت وذكر الحديث
وفي رواية ابي داود مثل رواية مسلم الا ان اولها كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا قام الى الصلوة كبر ثم قال وذكر الحديث وليس عنده والشر ليس
اليك ولا لفظة اللهم في قوله اللهم ربنا لك الحمد وعنده زيادة بعد قوله صوره فاحسن
صوره وعنده بعد الخالقين واذا سلم من الصلوة قال اللهم اغفر لي ما قدمت
الحديث وله في اخرى نحو رواية الترمذي الثانية اولها كان اذا قام الى الصلوة المكتوبة
وفيه زيادة لفظ ونقص مع اتفاق المعنى واخرج النسائي منه من اوله الى قوله تباركت
وتعاليت واستغفرك واتوب اليك واخرج منه ايضا مفردا دعاء الركوع

معاذ

واخرج منه مفردا ايضا دعاء السجود وزاد فيه فاحسن صوره ه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخذ بيده وقال يا معاذ والله اني لاحبك فقال اوصيك
يا معاذ لا تدعن في كل صلوة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن
عبادتك اخرجه ابو داود والنسائي وفي رواية النسائي قال معاذ وانا احبك

شداد بن اوس س

انه رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في صلوته اللهم اني اسالك الثبات
في الامر والعزيمة على الرشد واسالك شكر نعمتك وحسن عبادتك واسالك قلبا
سليما ولسانا صادقا واسالك من خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم واستغفرك

عطاء بن السائب

لما تعلم اخرجه النسائي ه عن ابيه قال صلى بنا عمار بن ياسر صلوة فاوجز فيها فقال له
بعض القوم لقد خففت واوجزت الصلوة فقال اما على ذلك لقد دعوت فيها بدعوات
سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام تبعه رجل من القوم هو ابي غير انه
كنى عن نفسه فساله عن الدعاء ثم جاء فاخبر به القوم اللهم بعلمك الغيب وقدرتك
على الخلق احيني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي اللهم واسالك
خشيتك في الغيب والشهادة واسالك كلمة الحق في الرضى والغضب واسالك

القصد في الفقر والغنى واسئلك نعيما لا ينفد واسئلك قرة عين لا تنقطع واسئلك
الرضى بعد القضاء واسئلك برد العيش بعد الموت واسئلك لذة النظر الى وجهك
والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا
هداة مهتدين وفي رواية عن قيس بن عبادة قال صلى عمار بن ياسر بالقوم صلوة اخفها
فكانهم انكروها فقال الم اتم الركوع والسجود قالوا بلى اما اني دعوت فيها بدعاء كان
النبي صلى الله عليه وسلم يدعو به اللهم وذكر الحديث وفيه كلمة الاخلاص بدل الحق اخرجه
النسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة يقول اللهم اني اعوذ
بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا
وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم
فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف وفي رواية قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلوته من فتنة الدجال اخرجه البخاري ومسلم
وابو داود والنسائي • قال قلت يا رسول الله علمني دعاء ادعو به في صلوتي قال قل اللهم
اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني
انك انت الغفور الرحيم وقد جعله بعض الرواة من مسند عبد الله بن عمرو بن العاص
لانه قال فيه عن عبد الله ان ابا بكر قال لرسول الله اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي
وهذا الحديث هو اول حديث في كتاب الجمع بين الصحيحين للحميدي • قالت ما صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلوة بعد اذ نزلت اذا جاء نصر الله والفتح الا قال سبحانك اللهم
وبحمدك اللهم اغفر لي اخرجه البخاري ومسلم • ان عمر بن الخطاب كان يجهر بهؤلاء الكلمات
يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك اخرجه مسلم

بعد السلام والفراغ من الصلوات قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ليلة حين فرغ من صلوته اللهم اني اسئلك رحمة من عندك تهدي بها قلبي وتجمع بها
امري وتلم بها شعثي وترد بها غائبي وترفع بها شاهدي وتزكي بها عملي وتلهمني بها
رشدي وترد بها الفتي وتعصمني بها من كل سوء اللهم اعطني ايمانا ويقينا ليس بعده
كفر ورحمة انال بها شرف كرامتك في الدنيا والاخرة اللهم اني اسئلك الفوز في القضاء
ونزل الشهداء وعيش السعداء والنصر على الاعداء اللهم اني انزل بك حاجتي وان
قصر رايي وضعف عملي وافتقرت الى رحمتك واسئلك يا قاضي الامور ويا شافي الصدور
كما تجير بين البحور ان تجيرني من عذاب السعير ومن دعوة الثبور ومن فتنة القبور
اللهم وما قصر عنه رايي ولم تبلغه مسئلتي ولم تبلغه نيتي من خير وعدته احدا من خلقك
او خير انت معطيه احدا من عبادك فاني ارغب اليك فيه واسئلكه برحمتك يا رب
العالمين اللهم يا ذا الحبل الشديد والامر الرشيد اسئلك الامن يوم الوعيد والجنة
يوم الخلود مع المقربين الشهود والركع السجود الموفين بالعهود انك رحيم ودود وانك
تفعل ما تريد اللهم اجعلنا هادين مهتدين غير ضالين ولا مضلين سلما لاوليائك
حربا لاعدائك نحب بحبك من احبك ونعادي بعداوتك من خالفك اللهم هذا الدعاء
وعليك الاجابة اللهم وهذا الجهد وعليك التكلان اللهم اجعل لي نورا في قلبي ونورا في قبري
ونورا من بين يدي ونورا من خلفي ونورا عن يميني ونورا عن شمالي ونورا من فوقي
ونورا من تحتي ونورا في سمعي ونورا في بصري ونورا في شعري ونورا في بشري ونورا في
لحمي ونورا في دمي ونورا في مخي ونورا في عظامي اللهم اعظم لي نورا واعطني نورا واجعل

خ ت د س
خ م ت س ق ابو بكر الصديق
خ م عائشة
[illegible]
ابن عباس

لي نورا سبحان الذي تعطف بالعز وقال به سبحان الذي لبس المجد وتكرم
به سبحان الذي لا ينبغي التسبيح الا له سبحان ذي الفضل والنعم سبحان
ذي المجد والكرم سبحان ذي الجلال والاكرام اخرجه الترمذي • قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم يستغفر الله ثلثا ويقول اللهم انت السلام
ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام قيل للاوزاعي كيف الاستغفار
قال يقول استغفر الله استغفر الله هذه رواية مسلم والترمذي والنسائي الا
ان النسائي قال ان رسول الله كان اذا انصرف من صلوته وذكر الحديث
وفي رواية ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينصرف
من صلوته استغفر الله ثلث مرات ثم قال اللهم وذكر معنى حديث عائشة هكذا قال
ابو داود وهذا حديث عائشة • ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم قال
اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام اخرجه ابو داود والنسائي
قال املى علي المغيرة بن شعبة في كتاب الى معوية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقول في دبر كل صلوة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك
الجد زاد في رواية وكتب اليه انه كان ينهى عن قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال
وكان ينهى عن عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات وفي رواية قال وراد
ثم وفدت بعد على معاوية فسمعته يأمر الناس بذلك اخرجه البخاري ولم يخرج مسلم
الا ذكر ما يقال في دبر الصلوات واخرج في موضع اخر الزيادة التي ذكرها البخاري
واخرجه ابو داود مثل البخاري واخرجه النسائي بترك الزيادة وقال في اخر
احدى رواياته كم مرة يقول ذلك وله في اخرى الى قوله على كل شيء قدير ثم زاد
ثلث مرات • كان يقول في دبر كل صلوة حين يسلم لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا
نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين
ولو كره الكافرون وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلل بهن دبر كل صلوة
وفي رواية قال ابو الزبير سمعت عبد الله بن الزبير يخطب على هذا المنبر وهو يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سلم في دبر الصلوة او قال الصلوات ثم ذكر
مثله اخرجه مسلم والنسائي واخرج ابو داود الرواية الثانية • ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن دبر كل صلوة ثلث وثلثون
تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة واربعة وثلثون تكبيرة اخرجه مسلم والترمذي والنسائي
قال امروا ان يسبحوا دبر كل صلوة ثلثا وثلثين ويحمدوا ثلثا وثلثين ويكبروا اربعا
وثلثين فاري رجل من الانصار في منامه فقيل امركم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تسبحوا دبر كل صلوة ثلثا وثلثين وتحمدوا ثلثا وثلثين وتكبروا اربعا وثلثين قال
نعم قال اجعلوها خمسا وعشرين واجعلوا فيها التهليل فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فذكر ذلك له فقال فاجعلوها كذلك اخرجه النسائي • قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من سبح دبر صلوة الغداة مائة تسبيحة وهلل مائة تهليلة غفرت له
ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر اخرجه النسائي • ان فقراء المهاجرين اتوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالوا قد ذهب اهل الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم فقال

م ت د س ثوبان
س عائشة
خ م د س وراد مولى المغيرة
م س ابن الزبير
م ت س كعب بن عجرة
س زيد بن ثابت
س ابو هريرة
خ م ط د ابو هريرة

وما ذاك قالوا يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون ولا نتصدق و
يعتقون ولا نعتق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا اعلمكم شيئا تدركون
به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع مثل ما
صنعتم قالوا بلى يا رسول الله قالوا تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلوة ثلثا
وثلثين مرة قال ابو صالح فرجع فقراء المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا سمع اخواننا اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا مثله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء قال سمي فحدثت بعض اهلي بهذا الحديث
فقال وهمت انما قال لك تسبح الله ثلثا وثلثين وتحمد الله ثلثا وثلثين وتكبر الله اربعا
وثلثين فرجعت الى ابي صالح فقلت له ذلك فاخذ بيدي وقال الله اكبر وسبحان
الله والحمد لله الله اكبر وسبحان الله والحمد لله حتى تبلغ من جميعهن ثلثا وثلثين هذا لفظ
مسلم وليس عند البخاري قول ابي صالح فرجع فقراء المهاجرين وما قالوا وقال
لهم رسول الله وعنده بعد قوله يسبحون ويحمدون ويكبرون خلف كل صلوة
ثلثا وثلثين فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلثا وثلثين ونكبر اربعا وثلثين
ونحمد ثلثا وثلثين فرجعت اليه فقال تقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر حتى
يكون منهن كلهن ثلثا وثلثين وفي رواية للبخاري مثل اوله من قول فقراء المهاجرين
وقول النبي صلى الله عليه وسلم وما قال فيه تسبحون في دبر كل صلوة عشرا وتكبرونه
عشرا وفي رواية لمسلم نحوه وفي اخرى يقول سهيل احدى عشرة وفي اخرى
لمسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح في دبر كل صلوة ثلثا
وثلثين وحمد الله ثلثا وثلثين وكبر الله ثلثا وثلثين فتلك تسعة وتسعون ثم قال
تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت
له خطاياه وان كانت مثل زبد البحر وفي رواية الموطأ قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من سبح دبر كل صلوة ثلثا وثلثين وكبر ثلثا وثلثين وحمد ثلثا وثلثين وختم
المائة بلا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت
له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر وفي رواية ابي داود قال ابو هريرة قال ابو ذر
يا رسول الله ذهب اصحاب الدثور بالاجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم
ولهم فضل اموال يتصدقون بها وليس لنا مال نتصدق به فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا ابا ذر الا اعلمك كلمات تدرك بهن من سبقك ولا يلحقك من خلفك
الا من اخذ بمثل عملك قال بلى يا رسول الله قال تكبر الله دبر كل صلوة ثلثا وثلثين
وتحمده ثلثا وثلثين وتسبحه ثلثا وثلثين وتختمها بلا اله الا الله وحده لا شريك له الملك
ابن عباس
وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر • قال جاء الفقراء
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان الاغنياء يصلون كما نصلي ويصومون
كما نصوم ولهم اموال يعتقون ويتصدقون قال فاذا صليتم فقولوا سبحان الله ثلثا
وثلثين مرة والحمد لله ثلثا وثلثين مرة والله اكبر اربعا وثلثين مرة ولا اله الا الله عشر مرات
فانكم تدركون به من سبقكم ولا يسبقكم من بعدكم اخرجه الترمذي والنسائي وقال
الترمذي وقد روي عن النبي عليه السلام انه قال خصلتان لا يحصيهما رجل مسلم
الا دخل الجنة يسبح دبر كل صلوة ثلثا وثلاثين ويحمد ثلثا وثلثين ويكبر اربعا وثلثين
ابو هريرة
ويسبح الله عند منامه عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من قال في دبر كل صلوة عشر تسبيحات وعشر تحميدات وعشر تكبيرات
في خمس صلوات فتلك خمسون ومائة باللسان والف وخمسمائة في الميزان
فاذا اوى الى فراشه سبح ثلثا وثلثين وحمد ثلثا وثلثين وكبر اربعا وثلثين فتلك
زاذان
مائة باللسان والف في الميزان اخرجه رزين • قال قال رجل من الانصار سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دبر الصلوة اللهم اغفر لي وتب علي انك
زيد بن ارقم
انت الغفور الرحيم مائة مرة اخرجه رزين • قال سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم
وفي رواية كان رسول الله يقول في دبر كل صلوة اللهم ربنا ورب كل شيء انا
شهيد انك الرب وحدك لا شريك لك اللهم ربنا ورب كل شيء انا
شهيد ان محمدا صلى الله عليه وسلم عبدك ورسولك اللهم ربنا ورب كل شيء انا
شهيد ان العباد كلهم اخوة اللهم ربنا ورب كل شيء اجعلني مخلصا لك واهلي
في كل ساعة من الدنيا والاخرة يا ذا الجلال والاكرام اسمع واستجب الله اكبر الاكبر
اللهم نور السموات والارض وفي رواية رب السموات والارض الله اكبر الاكبر
علي
حسبي الله ونعم الوكيل الله اكبر الاكبر اخرجه ابو داود • قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا سلم من الصلوة قال اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله
الفضل بن الحسن الضمري
الا انت اخرجه ابو داود • ان ابن ام الحكم او ضباعة بنتي الزبير حدثته عن احديهما
قالت اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سبيا فذهبت انا واختي فاطمة
بنت رسول الله نشكو اليه ما نحن فيه وسألناه ان يأمر لنا بشيء من السبي فقال
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سبقكن يتامى بدر ولكن على ما هو خير لكن من
ذلك تكبرن الله عز وجل على اثر كل صلوة ثلثا وثلثين تكبيرة وثلثا وثلثين تسبيحة
وثلثا وثلثين تحميدة ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
عقبة بن عامر
كل شيء قدير اخرجه ابو داود • قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ
البراء
بالمعوذات دبر كل صلوة اخرجه ابو داود والنسائي • قال كنا اذا صلينا خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم احببنا ان نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال فسمعته
عطاء بن ابي مروان
يقول رب قني عذابك يوم تبعث او تجمع عبادك اخرجه مسلم • عن ابيه ان كعب
بن ماتع حلف له بالله الذي فلق البحر لموسى انا نجد في التورية ان داود نبي الله كان
اذا انصرف من صلوته قال اللهم اصلح لي ديني الذي جعلته لي عصمة امري واصلح
لي دنياي التي جعلت فيها معاشي اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك واعوذ
بعفوك من نقمتك واعوذ بك منك لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت
ولا ينفع ذا الجد منك الجد وحدثني كعب ان صهيبا حدثه ان محمدا صلى الله عليه
مسلم بن ابي بكرة
وسلم كان يقولهن عند انصرافه من صلوته اخرجه النسائي • قال كان ابي يقول
في دبر الصلوة اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب القبر فكنت اقولهن
فقال اي بني عمن اخذت هذا قلت عنك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقولهن في دبر الصلوة وفي اخرى قال فالزمهن يا بني اخرجه الترمذي والنسائي
ابو ذر
ولم يذكر الترمذي في دبر الصلوة • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
في دبر صلوة الفجر وهو ثان رجليه قبل ان يتكلم لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب الله له

عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان
يومه ذلك كله في حرز من كل مكروه وحرس من الشيطان ولم ينبغ لذنب ان
يدركه في ذلك اليوم الا الشرك بالله اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقول في دبر الفجر اذا صلى اللهم اني اسألك علما نافعا وعملا متقبلا ورزقا
طيبا اخرجه رزين • عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسر اليه فقال اذا انصرفت
من صلوة المغرب فقل اللهم اجرني من النار سبع مرات زاد في رواية قبل ان
تكلم احدا فانك اذا قلت ذلك ثم مت في ليلتك كتب لك جوار منها واذا صليت
الصبح فقل ذلك فانك اذا مت من يومك كتب لك جوار منها قال الحرث اسرها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نخص بها اخواننا اخرجه ابو داود • قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت
وهو على كل شيء قدير عشر مرات على اثر المغرب بعث الله له مسلحة يحفظونه من الشيطان
حتى يصبح وكتب له بها عشر حسنات موجبات ومحي عنه عشر سيئات موبقات
وكانت له بعدل عشر رقبات مؤمنات اخرجه الترمذي **عند التهجد** قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم ربنا لك الحمد انت
قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض
ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد
انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون
حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت
واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت
وما اسررت وما اعلنت وفي رواية وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر
لا اله الا انت ولا اله غيرك وفي رواية اللهم لك الحمد رب السموات والارض ومن
فيهن بهذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية الموطا مثله ولم يذكر النبيون حق
وفي رواية الترمذي مثله ولم يذكر ومن فيهن ولا والنبيون حق وقولك حق ولا
انت المقدم وانت المؤخر ولا اله غيرك والباقي مثله وفي رواية ابي داود مثل
الترمذي وابدل ملك برب وفي رواية النسائي اللهم لك الحمد انت نور السموات
والارض ومن فيهن وثنى بالقيام وثلث بالملك ثم قال ولك الحمد انت حق ووعدك
حق والنار حق والساعة حق والنبيون حق ومحمد حق لك اسلمت وعليك توكلت
وبك امنت ثم ذكر قتيبة كلمة معناها وبك خاصمت واليك حاكمت اغفر لي ما قدمت
وما اخرت وما اعلنت وما اسررت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم • قال سألت عائشة بأي شيء كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يفتتح الصلوة اذا قام من الليل قالت كان اذا قام من الليل افتتح صلوته
اللهم رب جبرئيل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة
انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك
انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم اخرجه مسلم والترمذي وابو داود والنسائي
قال دخلت على عائشة فسألتها بم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح اذا هب
من الليل فقالت لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه احد قبلك كان اذا هب من الليل
كبر الله عشرا وحمد الله عشرا وقال سبحان الله وبحمده عشرا وقال سبحان الملك القدوس

ام سلمة
الحارث بن مسلم بن الحارث
عمارة بن شبيب السبائي
ابن عباس خ م ط ت د س
ابو سلمة بن عبد الرحمن
شريح الهوزني

عشرا واستغفر عشرا وهلل الله عشرا ثم قال اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق
يوم القيمة عشرا ثم يفتتح الصلوة اخرجه ابو داود • قال سألت عائشة ام المؤمنين
بأي شيء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح قيام الليل فقالت سألتني عن شيء
ما سألني عنه احد من قبلك كان اذا قام كبر عشرا وحمد الله عشرا وسبح عشرا وهلل
عشرا واستغفر عشرا وقال اللهم اغفر لي واهدني وارزقني وعافني وكان يتعوذ من
ضيق المقام يوم القيمة اخرجه ابو داود والنسائي • قال كنت ابيت عند حجرة النبي
صلى الله عليه وسلم فكنت اسمعه اذا قام من الليل يقول سبحان رب العالمين
الهوي ثم يقول سبحان الله وبحمده الهوي اخرجه النسائي وفي رواية الترمذي كنت
ابيت عند باب النبي فاعطيه وضوءه فاسمعه يقول الهوي من الليل سمع الله
لمن حمده واسمعه الهوي من الليل يقول الحمد لله رب العالمين • قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل كبر ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك
اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ثم يقول الله اكبر كبيرا ثم يقول اعوذ بالله السميع
العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه هذه رواية الترمذي وزاد ابو داود
بعد قوله غيرك ثم يقول لا اله الا الله ثلثا وفي اخر الحديث ثم يقرأ وفي رواية النسائي
مثل رواية الترمذي وله في اخرى مثله ولم يذكر من الليل وقال الترمذي قال
اكثر اهل العلم انما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول سبحانك اللهم
وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك وهكذا روي عن عمر
وابن مسعود **الفصل الثالث في ادعية الصباح والمساء** ان ابا بكر الصديق
قال يا رسول الله مرني بكلمات اقولهن اذا امسيت واذا اصبحت قال قل اللهم
فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله
الا انت اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه قال قلها اذا اصبحت
واذا امسيت واذا اخذت مضجعك اخرجه الترمذي وابو داود وفي رواية
ابن ابي عياش وفي اخرى ابن عايش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
قال اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
كان له عدل عتق رقبة من ولد اسمعيل وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشر
سيئات ورفع له عشر درجات وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي
فان قالها اذا امسى كان له مثل ذلك حتى يصبح قال حماد فرأى رجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم في النوم فقال له يا رسول الله ان ابا عياش يحدث عنك
بكذا وكذا قال صدق ابو عياش اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قال حين يصبح او يمسي اللهم اني اصبحت اشهدك واشهد حملة
عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله الذي لا اله الا انت وان محمدا
عبدك ورسولك اعتق الله ربعه من النار فمن قالها مرتين اعتق الله نصفه
من النار فمن قالها ثلثا اعتق الله ثلثة ارباعه من النار فان قالها اربعا اعتقه
من النار اخرجه ابو داود وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
حين يصبح اللهم اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك
بانك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك
الا غفر الله له ما اصاب في يومه ذلك وان قالها حين يمسي غفر الله له ما اصاب في

عاصم بن حميد
ربيعة بن كعب الاسلمي
ابو سعيد د س
ابو هريرة
ابو عياش
انس د ت

تلك الليلة من ذنب اخرجه الترمذي. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يعلم اصحابه يقول اذا اصبح احدكم فليقل اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيى
وبك نموت واليك المصير واذا امسى فليقل بك امسينا وبك نموت وبك
نحيى واليك المصير اخرجه الترمذي وابو داود الا ان ابا داود قال واليك النشور بدل
المصير في الموضعين. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا امسى امسينا وامسى
الملك لله والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
رب اسئلك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة
وشر ما بعدها رب اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر رب اعوذ بك من عذاب في النار
وعذاب في القبر واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله وفي رواية
من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر هذه رواية مسلم والترمذي
وفي رواية ابي داود وسوء الكبر والكفر وفي اخرى له سوء الكبر والكبر ولم يذكر الكفر. عن امه
وكانت تخدم بعض بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها قولي حين تصبحين
سبحان الله وبحمده ولا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اعلم ان الله على كل
شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما فانهن من قالهن حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن
قالهن حين يمسي حفظ حتى يصبح اخرجه ابو داود. عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قال حين يصبح بسم الله لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو
السميع العليم ثلث مرات لم تصبه فجاة بلاء ومن قالها حين يمسي لم تصبه فجاة
بلاء في ليلة ثم ابتلى ابان بالفالج فراى رجلا حدثه بهذا الحديث ينظر اليه فقال له ما لك
تنظر الي فوالله ما كذبت على عثمان ولا كذب عثمان على رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن
نسيت اليوم الذي اصابني هذا فلم اقله ليمضي الله قدره اخرجه الترمذي وابو داود
الا ان في اخر حديث ابي داود ولكن اليوم الذي اصابني غضبت فنسيت ان اقولها وقدم
فيه ذكر المساء على الصباح واخرجه في رواية اخرى ولم يذكر الفالج. قال قلت لانس حدثني
حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول من قال اذا اصبح واذا
امسى رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا كان حقا على الله ان يرضيه يوم القيمة
وفي رواية انه كان بحمص فمر به رجل فقالوا هذا خدم النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه
فقال حدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تتداوله بينك وبينه
الرجال فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وذكر الحديث ولم يذكر
يوم القيمة اخرج الرواية الثانية ابو داود والاولى رزين. قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قال حين يمسي رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا كان
كان حقا على الله ان يرضيه اخرجه الترمذي. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال
حين يصبح او حين يمسي اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على
عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك وابوء بذنبي
فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت فمات من يومه او من ليلته دخل الجنة اخرجه ابو
داود. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح اللهم ما اصبح بي من
نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر فقد
ادى شكر يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد ادى شكر ليلته اخرجه ابو داود
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي وحين يصبح

ابو هريرة
ابن مسعود
عبد الحميد مولى بني هاشم
ابان بن عثمان
ابو سلام
ثوبان
بريدة
عبد الله بن غنام البياضي
ابن عمر

اللهم اني اسئلك العافية في الدنيا والاخرة اللهم اني اسئلك العفو والعافية
في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي اللهم احفظني من
بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال
من تحتي قال وكيع يعني الخسف اخرجه ابو داود. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
قال حين تصبح فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات
والارض وعشيا وحين تظهرون الى وكذلك تخرجون ادرك ما فاته
في يومه ذلك ومن قالهن حين يمسي ادرك ما فاته في ليلته اخرجه ابو داود.
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح سبحان الله العظيم
وبحمده مائة مرة واذا امسى كذلك لم يواف احد من الخلائق مثل ما وافى
وفي رواية لم يأت احد يوم القيمة بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال
او زاد عليه اخرجه البخاري ومسلم وابو داود. قال خرجنا في ليلة مطر وظلمة
شديدة نطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي بنا فادركناه فقال لي قل
قلت ما اقول يا رسول الله قال اقرأ قل هو الله احد والمعوذتين حين تمسي وحين
تصبح ثلث مرات تكفيك من كل شيء هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود
قال قل فلم اقل شيئا ثم قال قل فلم اقل شيئا ثم قال قل فلم اقل شيئا ثم قال قل
فقلت يا رسول الله فما اقول وذكر الحديث. قال قالوا يا رسول الله حدثنا
بكلمة نقولها اذا اصبحنا وامسينا واضطجعنا قال قولوا اللهم فاطر السموات والارض
عالم الغيب والشهادة وانت رب كل شيء والملائكة يشهدون انك لا اله الا انت
فانا نعوذ بك من شر انفسنا ومن شر الشيطان الرجيم وشركه وان نقترف
سوءا او نجره الى مسلم اخرجه ابو داود وقال ابو داود وبهذا الاسناد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اصبح احدكم فليقل اصبحنا واصبح الملك لله رب
العالمين اللهم اني اسئلك خير هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه واعوذ
بك من شر ما فيه وشر ما بعده ثم اذا امسى فليقل مثل ذلك. قال اتيت عبد الله بن
عمرو بن العاص فقلت له حدثنا حديثا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فالقى الي صحيفة فقال هذا ما كتب لي رسول الله قال فنظرت فيها فاذا فيها ان ابا بكر الصديق
سأل رسول الله علمني ما اقول اذا اصبحت واذا امسيت قال يا ابا بكر قل اللهم فاطر السموات
والارض عالم الغيب والشهادة لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان
وشركه وان اقترف على نفسي سوءا او اجره الى مسلم اخرجه الترمذي. قالت علمني رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اقول اذا امسيت اللهم هذا استقبال ليلك وادبار
نهارك واصوات دعاتك وحضور صلواتك اسئلك ان تغفر لي وفي رواية
قالت علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقول عند اذان المغرب اللهم هذا
اقبال ليلك وادبار نهارك واصوات دعاتك فاغفر لي اخرج الرواية
الاولى الترمذي والثانية ابو داود. كان يقول من قال حين يصبح اللهم ما حلفت
من حلف او نذرت من نذر او قلت من قول فمشيئتك بين يدي ذلك كله ما شئت
كان وما لم تشأ لم يكن اللهم اغفر لي وتجاوز لي عنه اللهم من صليت عليه فعليه صلاتي
ومن لعنت فعليه لعنتي كان في استثناء يومه ذلك اخرجه ابو داود. ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك

ابن عباس
ابو هريرة
عبد الله بن خبيب
ابو مالك
ابو راشد الحبراني
ام سلمة
رضوانكمسح
ابو ذر
ابن عباس

فمنك وحدك لا شريك لك فقد ادى شكر ذلك اليوم اخرجه رزين • عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه كان يقول اذا اصبح اصبحنا على فطرة الاسلام وكلمة الاخلاص
وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ملة ابينا ابراهيم حنيفا مسلما وما كان من
المشركين اخرجه رزين

الفصل الرابع في ادعية النوم والانتباه

قال ابو الورد ابن ثمامة
قال علي لابن اعبد الا احدثك عني وعن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت من احب اهله اليه وكانت عندي قلت بلى قال انها جرت بالرحى حتى اثرت
في يدها واستقت بالقربة حتى اثرت في نحرها وكنست البيت حتى اغبرت ثيابها
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خدم فقلت لو اتيت اباك فسألته خادما فاتته فوجدت
عنده حداثا فرجعت فاتاها من الغد فقال ما كان حاجتك فسكتت فقلت انا احدثك
يا رسول الله جرت بالرحى حتى اثرت في يدها وحملت بالقربة حتى اثرت في نحرها فلما ان
جاء الخدم امرتها ان تاتيك فتستخدمك خادما يقيها حر ما هي فيه قال اتقي الله يا فاطمة
وادي فريضة ربك واعملي عمل اهلك واذا اخذت مضجعك فسبحي ثلثا وثلثين واحمدي
ثلثا وثلثين وكبري اربعا وثلثين فتلك مائة فهي خير لك من خادم قالت رضيت عن
الله وعن رسوله زاد في رواية ولم يخدمها هذه رواية ابي داود وله في اخرى نحوه وفيها
وقممت البيت حتى اغبرت ثيابها واوقدت القدر حتى دكنت ثيابها واصابها من
ذلك ضر فسمعنا ان رقيقا اتي بهم النبي رقيقا وفيها فغدا علينا ونحن في لفاعنا فجلس
عند راسها فادخلت راسها في اللفاع حياء من ابيها قال ما كانت حاجتك امس
الى ال محمد فسكتت مرتين فقلت انا والله احدثك وذكر نحوه وله في اخرى عن
ابن ابي ليلى عن علي قال شكت فاطمة الى النبي صلى الله عليه وسلم ما تلقى بيدها من الرحى
فاتى بسبي فاتته تسأله فلم تره فاخبرت بذلك عائشة فلما جاء النبي صلى الله عليه
وسلم اخبرته فاتانا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه
على صدري فقال الا ادلكما على خير مما سألتما اذا اخذتما مضاجعكما فسبحا ثلثا وثلثين
واحمدا ثلثا وثلثين وكبرا اربعا وثلثين فهو خير لكما من خادم وفي اخرى له نحوه وفيه
قال علي فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ليلة صفين
فاني ذكرتها من اخر الليل فقلتها واخرج البخاري ومسلم رواية ابن ابي ليلى وفيه
قال سفيان احداهن اربع وثلثون وفي رواية ابن سيرين التسبيح اربع وثلثون و
قال علي فما تركته منذ سمعته من رسول الله قيل له ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين
وفي اخرى لهما عن ابن ابي ليلى عن علي ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله
خادما وانه قال الا اخبرك بما هو خير لك منه تسبحين الله ثلثا وثلثين وتحمدين الله ثلثا
وثلثين وتكبرين الله اربعا وثلثين وفي رواية الترمذي عن علي قال شكت الى فاطمة
مجل يديها من الطحن فقلت لها لو اتيت اباك فسألته خادما فقال الا ادلكما على ما هو
خير لكما من الخادم اذا اخذتما مضجعكما تقولان ثلثا وثلثين وثلثا وثلثين واربعا وثلثين
من تحميد وتسبيح وتكبير قال الترمذي وفي الحديث قصة ولم يذكرها وفي اخرى له قال جاءت
فاطمة الى النبي صلى الله عليه وسلم تشكو مجل يديها فامرها بالتسبيح والتكبير والتحميد • ان فاطمة اتت
النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما وشكت العمل فقال ما الفيتيه عندنا وقال الا ادلك
على ما هو خير من خادم تسبحين ثلثا وثلثين وتحمدين ثلثا وثلثين وتكبرين اربعا وثلثين
حين تاخذين مضجعك اخرجه مسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا اخذ مضجعه

عبد الرحمن بن ابزى
خ م ت د علي
ابو هريرة
وابو هريرة
ابن عمر

الحمد لله الذي كفاني واواني واطعمني وسقاني والحمد لله الذي من علي فافضل والذي
اعطاني فاجزل الحمد لله على كل حال اللهم رب كل شيء ومليكه اعوذ بالله من النار اخرجه
ابو داود • انه امر رجلا قال اذا اخذت مضجعك قل اللهم انت خلقت نفسي وانت
تتوفيها لك مماتها ومحياها ان احييتها فاحفظها وان امتها فاغفر لها اللهم اني اسألك
العفو والعافية فقيل له سمعت هذا من عمر قال سمعته من خير من عمر من رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخرجه مسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى
الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي
اخرجه مسلم والترمذي وابو داود • قال صحبت شداد بن اوس فقال الا اعلمك
ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا ان نقول اللهم اني اسألك الثبات في الامر
واسألك عزيمة الرشد واسألك شكر نعمتك واسألك لسانا صادقا وقلبا سليما
واعوذ بك من شر ما تعلم واسألك من خير ما تعلم واستغفرك مما تعلم انك انت
علام الغيوب قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم ياخذ مضجعه فيقرأ
سورة من كتاب الله الا وكل الله به ملكا فلا يقربه شيء يؤذيه حتى يهب متى هب
اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه نفث في يديه
وقرأ المعوذات وقل هو الله احد ومسح بهما وجهه وجسده فلما اشتكى كان يامرني
ان افعل ذلك به وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى
الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ قل هو الله احد وقل اعوذ برب
الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما
على راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات اخرجه البخاري
ومسلم والترمذي وابو داود وفي رواية الموطا كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه
بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرأ عليه وامسح عنه بيده رجاء بركتها
• ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال باسمك اللهم احيى واموت
واذا اصبح وفي رواية واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور
اخرجه البخاري والترمذي وابو داود • مثل حديث حذيفة اخرجه البخاري • مثل حديث
حذيفة اخرجه مسلم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان اذا اويت الى
فراشك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري
اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك
امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فانك ان مت من
ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت خيرا وفي رواية قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك
الايمن وقل فذكر نحوه وفيه واجعلهن اخر ما تقول فقلت استذكرهن وبرسولك
الذي ارسلت فقال لا وبنبيك الذي ارسلت هذه رواية البخاري ومسلم
وللبخاري نحوه وقال في اخره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات
مات على الفطرة اخرجه الترمذي بنحو من ذلك وفيه تقديم وتاخير وفيه فطعن بيده في
صدري ثم قال وبنبيك الذي ارسلت واخرجه ابو داود ولم يذكر وان اصبحت
اصبت خيرا • ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام وضع يده تحت راسه
ثم قال اللهم قني عذابك يوم تجمع او تبعث عبادك وفي حديث البراء كان يتوسد

ابن عمر
م ت د انس
رجل من بني حنظلة
غ ت د عائشة
خ ت د حذيفة
خ د ابو ذر والبراء
حذيفة والبراء

فروة بن نوفل — عرباض بن سارية — عائشة — رافع بن خديج — ابو هريرة — سهيل بن ابي صالح — عائشة — ابو سعيد — عبادة بن الصامت — ابو الازهر الانماري

بيمينه اخرجه الترمذي • انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله علمني
شيئا اقوله اذا اويت الى فراشي فقال له اقرا قل يا ايها الكافرون ثم نم فانها براءة
من الشرك قال شعبة احيانا يقول مرة واحيانا لا يقولها وفي رواية عن فروة عن ابيه
قال الترمذي وهو اصح اخرجه الترمذي واخرجه ابو داود عن فروة عن ابيه • ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقرا المسبحات قبل ان ينام اذا اضطجع وقال ان فيهن اية
افضل من الف اية اخرجه الترمذي وابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
لا ينام حتى يقرا الزمر وبني اسرائيل اخرجه الترمذي • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
اضطجع احدكم على جنبه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي
اليك والجات ظهري اليك وفوضت امري اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك
او من بكتابك ورسولك فان مات من ليلته دخل الجنة اخرجه الترمذي • قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة
ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه
ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين
وفي رواية نحوه وفيه فاذا اراد ان يضطجع على شقه الايمن وليقل سبحانك ربي لك
وضعت جنبي وبك ارفعه وذكر نحوه اخرجه البخاري ومسلم واخرجه ابو داود وزاد
بعد قوله خلفه عليه ثم ليضطجع على شقه الايمن وفي رواية الترمذي ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم عن فراشه ثم رجع اليه فلينفضه بصنفة ثوبه ثلث
مرات وليقل باسمك ربي وضعت جنبي وباسمك ارفعه الحديث وزاد في اخره
فاذا استيقظ فليقل الحمد لله الذي عافاني في جسدي ورد علي روحي واذن لي بذكره
قال كان ابو صالح يامرنا اذا اراد احدنا ان ينام ان يضطجع على شقه الايمن ثم يقول
اللهم رب السموات ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء
فالق الحب والنوى منزل التورية والانجيل والفرقان اعوذ بك من شر كل شيء انت
اخذ بناصيته اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت
الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عنا الدين واغننا
من الفقر قال سهيل وكان ابو صالح يروي ذلك عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفي رواية قال اتت فاطمة النبي تساله خادما فقال قولي اللهم رب السموات
السبع وذكر الحديث اخرجه مسلم والترمذي وابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا انت سبحانك اللهم وبحمدك استغفرك لذنبي واسالك
رحمتك اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك
انت الوهاب اخرجه ابو داود • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين ياوي الى
فراشه استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاث مرات غفر له ذنوبه
وان كانت عدد ورق الشجر وان كانت عدد رمل عالج وان كانت عدد ايام الدنيا اخرجه
الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله والله اكبر
ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او قال ثم دعا استجيب له فان عزم فتوضا
وصلى قبلت صلوته اخرجه البخاري والترمذي وابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول اذا اخذ مضجعه من الليل بسم الله وضعت جنبي اللهم اغفر لي ذنبي واخسا شيطاني

حفصة — علي — بريدة — مالك — ابن عمرو بن العاص — ام سلمة — انس — ابو مالك الاشجعي — ابو هريرة

وفك رهاني واجعلني في الندي الاعلى اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم
قني عذابك يوم تبعث عبادك ثلث مرات اخرجه ابو داود • ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند مضجعه اللهم اني اعوذ بوجهك الكريم
وبكلماتك التامات من شر كل دابة انت اخذ بناصيتها اللهم انت تكشف
المغرم والماثم اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد منك
الجد سبحانك اللهم وبحمدك اخرجه ابو داود • قال شكى خالد بن الوليد
المخزومي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما انام الليل من الارق
فقال نبي الله اذا اويت الى فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما
اظلت ورب الارضين وما اقلت ورب الشياطين وما اضلت
كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا ان يفرط علي احد وان يبغي علي عز جارك
وجل ثناؤك ولا اله غيرك ولا اله الا انت اخرجه الترمذي • قال بلغني ان
خالد بن الوليد قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني اروع فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم قل اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر
عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون اخرجه الموطا • ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا فزع احدكم في النوم فليقل اعوذ بكلمات الله التامة
من غضبه وعذابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون فانها لن
تضره وكان عبد الله يلقنها من بلغ من ولده ومن لم يبلغ منهم كتبها في صك
وعلقها في عنقه اخرجه الترمذي واخرجه ابو داود ولم يذكر النوم وانما قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الفزع كلمات وذكر الحديث **الفصل
الخامس في ادعية الخروج من البيت والدخول اليه** ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم انا نعوذ بك من
ان نزل او نضل او نظلم او نظلم او نجهل او يجهل علينا هذه رواية الترمذي وفي
رواية ابي داود قالت ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيتي قط الا رفع
طرفه الى السماء فقال اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او ازل او ازل او اظلم
او اظلم او اجهل او يجهل علي وفي رواية النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا خرج من بيته قال بسم الله رب اعوذ بك من ان ازل او اضل او اظلم او اظلم
او اجهل او يجهل علي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خرج الرجل من
بيته فقال بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال له حسبك هديت
وكفيت ووقيت وتنحى عنه الشيطان اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود قال
اذا خرج الرجل من بيته فقال بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال
له حينئذ هديت وكفيت ووقيت فيتنحى له الشيطان فيقول له شيطان اخر كيف
لك برجل قد هدي وكفي ووقي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولج
الرجل بيته فليقل اللهم اني اسالك خير المولج وخير المخرج باسم الله ولجنا وباسم الله خرجنا
وعلى الله ربنا توكلنا ثم ليسلم على اهله اخرجه ابو داود **الفصل السادس في ادعية
المجلس والقيام عنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جلس مجلسا
كثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم من مجلسه ذلك سبحانك اللهم وبحمدك اشهد

ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الا غفر له ما كان في مجلسه ذلك
اخرجه الترمذي • قال كلمات لا يتكلم بهن احد في مجلسه عند قيامه ثلث مرات
الا كفر بهن عنه ولا يقولهن في مجلس خير ومجلس ذكر الا ختم له بهن عليه كما
يختم بالخاتم على الصحيفة سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك
واتوب اليك اخرجه ابو داود • عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بنحو ذلك اخرجه
ابو داود • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باخرة اذا اراد ان يقوم
من المجلس سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب
اليك فقال رجل يا رسول الله انك لتقول قولا ما كنت تقوله فيما مضى فقال كفارة
لما يكون في المجلس اخرجه ابو داود • قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا جلس مجلسا او صلى تكلم بكلمات فسألته عايشة عن الكلمات فقال ان تكلم
بخير كان طابعا عليهن الى يوم القيمة وان تكلم بشر كان كفارة له سبحانك اللهم
وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اخرجه النسائي • قال كان يعد
لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد قبل ان يقوم مائة مرة رب اغفر لي
وتب علي انك انت التواب الغفور اخرجه الترمذي وعند ابي داود التواب الرحيم
قال كان ابن عمر اذا جلس مجلسا لم يقم حتى يدعو لجلسائه وزعم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يدعو بهن لجلسائه اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين
معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب
الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل
ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا
اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا هذه الرواية ذكرها رزين هكذا
والذي رايته في الترمذي ان ابن عمر قال ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلس
حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لاصحابه وذكر الحديث • كان كثيرا ما يقول اذا اراد القيام
من مجلسه يا ذا الملكوت والجبروت والعزة والكبرياء والعظمة والسلطان والقدرة
اصلح لي قلبي وعملي ونيتي وسري وعلانيتي وبارك لي فيما رزقتني ومن علي بالعافية
من بلاء الدنيا وبلاء الاخرة اخرجه رزين

الفصل السابع في ادعية السفر والقفول

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض
ثلث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده
وهزم الاحزاب وحده اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ايضا قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا قفل من الجيوش او السرايا او الحج او العمرة اذا اوفى على ثنية او فدفد
كبر ثلثا وفي رواية مرتين واخرجه الموطا وابو داود وفي رواية الترمذي عوض ساجدون
سائحون وفي حديثه ذكر الفدفد • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على
بعيره خارجا الى سفره حمد الله تعالى وسبح وكبر ثلثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما
كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم انا نسالك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل
ما ترضى اللهم هون علينا في سفرنا واطو عنا بعد الارض اللهم انت الصاحب في السفر
والخليفة في الاهل والمال اللهم اني اعوذ بك من وعثاء المنظر وسوء المنقلب في الاهل
والمال واذا رجع قالهن وزاد فيهن آيبون تائبون عابدون لربنا ساجدون

ابن عمرو بن العاص
ابو هريرة
ابو برزة الاسلمي
عايشة
ابن عمر
نافع
ابو داود
ابن عمر
ابن عمر

هذه رواية مسلم • وفي رواية الترمذي بعد قوله في الاهل اللهم اصحبنا
في سفرنا واخلفنا في اهلنا وكان يقول اذا رجع الى اهله آيبون ان شاء الله
تائبون عابدون ساجدون وفي رواية ابي داود نحوه بزيادة ونقصان يسير
ولم يذكر في اوله سبح ولا في اخره • كان النبي صلى الله عليه وسلم وجيوشه
اذا علوا الثنايا كبروا واذا هبطوا سبحوا فوضعت الصلوة على ذلك • بلغه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا وضع رجله في الغرز وهو يريد السفر يقول بسم الله
اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم ازو لنا الارض وهون
علينا السفر اللهم اعوذ بك من وعثاء السفر ومن كابة المنقلب ومن سوء المنظر
في المال والاهل اخرجه الموطا • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر
يتعوذ من وعثاء السفر وكابة المنقلب ومن الحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء
المنظر في الاهل والمال ومن الرواة من قال في اوله اللهم اني اعوذ بك من وعثاء
السفر هذه رواية مسلم والنسائي وفي رواية الترمذي قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا سافر يقول اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل
اللهم اصحبنا في سفرنا واخلفنا في اهلنا اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر
الحديث • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر فركب راحلته قال
باصبعه ومد شعبة اصبعه قال اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل
اللهم اصحبنا بنصحك واقلبنا بذمة اللهم ازو لنا الارض وهون علينا السفر اللهم
اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكابة المنقلب هذه رواية الترمذي واخرجه ابو
داود بتقديم وتاخير ولم يذكر ركوب الراحلة ومد الاصبع وقال اطو لنا الارض
واخرجه النسائي مثل الترمذي واسقط منه من قوله اللهم اصحبنا الى قوله علينا السفر
قال شهدت عليا وقد اتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما
استوى على ظهرها قال الحمد لله سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى
ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلث مرات ثم قال الله اكبر ثلث مرات ثم قال سبحانك
اني ظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك فقلت يا امير المؤمنين
ثم ضحكت قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كما فعلت فقلت يا رسول
الله من اي شيء ضحكت قال ان ربك يعجب من عبده اذا قال اغفر لي ذنوبي انه
لا يغفر الذنوب غيرك اخرجه الترمذي وعند ابي داود يعلم انه لا يغفر الذنوب غيري
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر قال آيبون تائبون • عابدون لربنا
حامدون اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كان في سفر
واسحر يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا وافضل علينا
عائذا بالله من النار هذه رواية مسلم وزاد ابو داود بعد قوله بحمد الله ونعمته • قال
كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا اخرجه البخاري • قال جاء رجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اريد السفر فزودني فقال زودك الله التقوى
قال زدني قال وغفر ذنبك قال زدني بابي انت وامي قال ويسر لك الخير حيثما
كنت اخرجه الترمذي • ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني اريد
السفر فاوصني قال عليك بتقوى الله والتكبير على كل شرف فلما ان ولى الرجل
قال اللهم اطو له البعد وهون عليه السفر اخرجه الترمذي • قال لرجل اراد سفرا هلم

حامد بن ...
مالك
عبد الرحمن بن سرجس
ابو هريرة
علي بن ربيعة
البراء
ابو هريرة
جابر
انس
ابو هريرة
ابن عمر

اودعك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يودعنا استودع الله دينك وامانتك
وخواتيم عملك قل قبلت ورضيت فقال الرجل قبلت ورضيت ثم قال قل لي مثل
ما قلت لك ففعل وفي رواية قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ودع
رجلا اخذ بيده فلا يدعها حتى يكون الرجل هو الذي يدع يد النبي صلى الله عليه وسلم
ويقول استودع الله دينك وامانتك وآخر عملك اخرجه الترمذي وفي رواية ابي
داود عن قزعة قال قال ابن عمر هلم اودعك كما ودعني رسول الله صلى الله عليه
وسلم استودع الله دينك وامانتك وخواتيم عملك • قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اراد ان يستودع الجيش قال استودع الله دينكم وامانتكم وخواتيم
اعمالكم اخرجه ابو داود • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر فاقبل عليه الليل
قال يا ارض ربي وربك الله اعوذ بالله من شرك ومن شر ما خلق فيك ومن شر ما
يدب عليك اعوذ بالله من اسد واسود ومن الحية والعقرب ومن ساكن البلد ووالد
وما ولد اخرجه ابو داود • قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا
ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك
اخرجه مسلم والموطا والترمذي **الفصل الثامن في ادعية الكرب والهم** ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب
العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض لا اله الا الله رب العرش
الكريم هذه رواية البخاري ومسلم واخرجه الترمذي وليس عنده بعد الارض لا اله
الا الله • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اهمه امر رفع رأسه الى السماء وقال
سبحان الله العظيم واذا اجتهد في الدعاء قال يا حي يا قيوم اخرجه الترمذي وفي رواية
ذكرها رزين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اهمه امر رفع رأسه الى السماء
وقال سبحان الله العظيم اللهم اليك المشتكى وبك المستعان وعليك التكلان يا حي
يا قيوم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا احزنه امر يدعو يتعوذ من جهد
البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء اخرجه رزين • قال دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم المسجد فاذا هو برجل من الانصار يقال له ابو امامة
جالسا فيه فقال يا ابا امامة ما لي اراك جالسا في المسجد في غير وقت صلوة قال
هموم لزمتني وديون يا رسول الله فقال افلا اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله عز وجل
همك وقضى عنك دينك فقال بلى يا رسول الله قال قل اذا اصبحت واذا امسيت
اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من
البخل والجبن واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال ففعلت ذلك فاذهب الله همي
وقضى عني ديني اخرجه ابو داود • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كربه امر يقول
يا حي يا قيوم برحمتك استغيث وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الظوا بيا ذا الجلال والاكرام اخرجه الترمذي • قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اعلمك كلمات تقولينهن عند الكرب الله الله ربي لا اشرك به شيئا
اخرجه ابو داود • قال قلت لابي يا ابه اسمعك تقول كل غداة اللهم عافني في بدني اللهم
عافني في سمعي اللهم عافني في بصري لا اله الا انت تكررها ثلثا حين تصبح وثلثا حين
تمسي فقال يا بني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهن فانا احب ان
استن بسنته وفي رواية ويقول اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر اللهم اني اعوذ بك

عبد الله الخطمي
ابن عمر
خولة بنت حكيم
ابن عباس
ابو هريرة
ابو هريرة
الخدري
انس
اسماء بنت عميس
عبد الرحمن بن ابي بكرة

من عذاب

من عذاب القبر لا اله الا انت تعيدها ثلثا حين تصبح وثلثا حين تمسي فتدعو
بهن فاحب ان استن بسنته قال وقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعوات المكروب اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح
لي شاني كله لا اله الا انت اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من كثر همه فليقل اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك وفي قبضتك
ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسالك بكل اسم هو لك
سميت به نفسك او انزلته في كتابك او استاثرت به في مكنون الغيب عندك
ان تجعل القران ربيع قلبي وجلاء همي وغمي ما قالها عبد قط الا اذهب الله غمه وابدله
فرحا اخرجه رزين **الفصل التاسع في دعاء الحفظ** قال بينما نحن عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاءه علي ابن ابي طالب فقال بابي انت وامي تفلت هذا
القران من صدري فما اجدني اقدر عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابا الحسن افلا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن ويثبت بهن ما تعلمت في صدرك
فقال اجل يا رسول الله فعلمني قال اذا كان ليلة الجمعة فان استطعت ان تقوم
في ثلث الليل الاخر فانها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب وقد قال
اخي يعقوب لبنيه سوف استغفر لكم ربي يقول حتى تاتي ليلة الجمعة فان لم تستطع
فقم في وسطها فان لم تستطع فقم في اولها فصل اربع ركعات تقرأ في الاولى بفاتحة
الكتاب ويس وفي الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان وفي الثالثة بفاتحة
الكتاب والم تنزيل السجدة وفي الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل فاذا
فرغت من التشهد فاحمد الله واحسن الثناء عليه وصل علي واحسن وصل على سائر
النبيين واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولاخوانك الذين سبقوك بالايمان
ثم قل في اخر ذلك اللهم ارحمني بترك المعاصي ابدا ما ابقيتني وارحمني ان اتكلف
ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض
ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام اسالك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك
ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني
اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام اسالك
يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تنور بكتابك بصري وان تطلق به لساني
وان تفرج به عن قلبي وان تشرح به صدري وان تغسل به بدني فانه لا يعينني على
الحق غيرك ولا يؤتينه الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يا ابا الحسن
تفعل ذلك ثلث جمع او خمسا او سبعا تجاب باذن الله والذي بعثني ما
اخطا مؤمنا قط قال ابن عباس والله ما لبث علي الا خمسا او سبعا حتى جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك المجلس فقال يا رسول الله كنت فيما
خلا لا اخذ الا اربع ايات او نحوها فاذا قراتهن على نفسي تفلتن مني وانا اتعلم
اليوم اربعين اية او نحوها فاذا قراتها على نفسي فكانما كتاب الله بين عيني ولقد
كنت اسمع الحديث فكنت اذا رددته على نفسي تفلت وانا اسمع اليوم الاحاديث
فاذا حدثت بها لم اخرم منها حرفا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك
مؤمن ورب الكعبة ابا الحسن اخرجه الترمذي • قال علمني رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا الدعاء قال قل اللهم اني اسالك بمحمد نبيك وابراهيم خليلك وموسى

ابن مسعود
ابن عباس
مفضه
ابو بكر

بنجيك وبعيسى روحك وكلمتك وبتوراة موسى وانجيل عيسى وزبور داود وفرقان
محمد وكل وحي اوحيته وقضاء قضيته واسالك بكل اسم هو لك انزلته في كتابك
او استاثرت به في غيبك واسالك باسمك الطهر الطاهر الاحد الصمد الوتر وبعظمتك
وكبريائك وبنور وجهك ان ترزقني القرآن والعلم وان تخلطه بلحمي ودمي وسمعي
وبصري وتستعمل به جسدي بحولك وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا بك اخرجه رزين
الفصل العاشر في دعاء الاستخارة والنوم من الدعاء المشهور في الاستخارة قد جاء مقرونا
بصلوة الاستخارة في حديث واحد فلذلك ذكرناه في كتاب الصلوة من حرف
الصاد وقد ذكرنا ها هنا ما وجدناه منها خارجا عن ذلك • ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا اراد امرا قال اللهم خر لي واختر لي اخرجه الترمذي وقال راوي هذا الحديث
تفرد به ولا يتابع عليه وهو ضعيف عند اهل الحديث • قال صحبت شداد بن اوس
فقال الا اعلمك ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا نقول اذا روينا امرا
قل اللهم اني اسالك الثبات في الامر وعزيمة الرشد واسالك شكر نعمتك وحسن
عبادتك واسالك لسانا صادقا وقلبا سليما واعوذ بك من شر ما تعلم واسالك
من خير ما تعلم واستغفرك لما تعلم انك انت علام الغيوب اخرجه الترمذي وارد فه
بحديث اخر فيه معنى اذا اوى الى فراشه ولم يذكر فيه اذا روينا امرا الفصل الحادي
عشر في ادعية اللباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا
قال اللهم لك الحمد انت كسوتنيه هذا ويسميه باسمه اما قميصا واما عمامة او رداء اسالك
خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له اخرجه الترمذي وابو داود
قال لبس عمر بن الخطاب ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كساني ما اواري به عورتي
واتجمل به في حياتي ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبس ثوبا
جديدا فقال الحمد لله الذي كساني ما اواري به عورتي واتجمل به في حياتي ثم عمد الى الثوب
الذي اخلق فتصدق به كان في كنف الله وفي حفظ الله وفي ستر الله حيا وميتا اخرجه
الترمذي الفصل الثاني عشر في ادعية الطعام والشراب قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اكل او شرب قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا من مسلمين هذه
رواية الترمذي وفي رواية ابي داود كان اذا فرغ من طعامه قال وذكر الحديث • قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل او شرب قال الحمد لله الذي اطعم وسقى
وسوغه وجعل له مخرجا اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع
مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا وفي رواية
كان اذا فرغ من طعامه وقال مرة اذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا وآوانا غير
ولا مكفور وقال مرة لك الحمد ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا اخرجه البخاري
والترمذي وابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل طعاما ثم قال الحمد
لله الذي اطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه
هذه رواية الترمذي وزاد فيه ابو داود ومن لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني هذا
ورزقنيه من غير حول ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر • قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يؤتى ابدا بطعام او بشراب حتى الدواء فيطعمه ويشربه حتى يقول الحمد لله الذي
هدانا واطعمنا وسقانا ونعمنا الله اكبر اللهم الفتنا نعمتك بكل شر فاصبحنا منها وامسينا
بكل خير نسالك تمامها وشكرها لا خير الا خيرك ولا اله غيرك اله الصالحين ورب العالمين الحمد لله

ابو بكر
رجال من بني حنظلة
الخدري
ابو امامة
ابو سعيد
ابو ايوب
ابو امامة
معاذ بن انس
عائشة

ولا اله الا الله ما شاء الله ولا قوة الا بالله اللهم بارك لنا فيما رزقتنا وقنا عذاب
النار اخرجه الموطا عن هشام عن عروة مخبله موقوفا على عروة ولم يذكر عائشة
ولا النبي صلى الله عليه وسلم ورويته في كتاب رزين عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وخالد بن الوليد
على ميمونة فجاءتنا باناء من لبن فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا عن
يمينه وخالد عن شماله فقال لي الشربة لك فان شئت اثرت بها خالدا فقلت ما كنت
اوثر على سؤرك احدا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطعمه الله طعاما
فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعمنا خيرا منه ومن سقاه الله لبنا فليقل اللهم بارك
لنا وزدنا منه فانه ليس شيء يجزي من الطعام والشراب الا اللبن هذه رواية
الترمذي واخرجه ابو داود في جملة حديث يتضمن ذكر الضب واكله وهو مذكور في
كتاب الطعام من حرف الطاء • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى سعد
ابن عبادة فجاء بخبز وزيت فاكل ثم قال النبي افطر عندكم الصائمون واكل طعامكم
الابرار وصلت عليكم الملائكة اخرجه ابو داود • قال صنع ابو الهيثم ابن التيهان طعاما
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فلما فرغوا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اثيبوا اخاكم قالوا يا رسول الله وما اثابته قال ان الرجل اذا دخل بيته فاكل
طعامه وشرب شرابه فدعوا له فذلك اثابته اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الله ليرضى عن العبد ان ياكل الاكلة فيحمده عليها ويشرب الشربة
فيحمده عليها اخرجه مسلم والترمذي الفصل الثالث عشر في ادعية قضاء الحاجة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء يقول اللهم اني اعوذ بك من الخبث
والخبائث وفي رواية اذا اراد ان يدخل الخلاء وفي اخرى كان اذا دخل الكنيف
اخرجه الجماعة الا الموطا • قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء
قال غفرانك اخرجه الترمذي وابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج
من الخلاء قال ان هذه الحشوش محتضرة فاذا اتى احدكم الخلاء فليقل اعوذ بالله من الخبث
والخبائث اخرجه ابو داود • كان يقول اذا خرج من الخلاء الحمد لله الذي اذهب عنا
الاذى وعافاني وفي رواية الحمد لله الذي اخرج عني اذاه وابقى في منفعته اخرجه رزين
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستر ما بين اعين الجن وعورات بني آدم اذا دخل
احدكم الخلاء ان يقول بسم الله اخرجه الترمذي الفصل الرابع عشر في دعاء الخروج الى
المسجد والدخول اليه • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج من
بيته الى الصلوة فقال اللهم اني اسالك بحق السائلين عليك وبحق خروجي اليك انك
تعلم انه لم يخرجني اشر ولا بطر ولا سمعة ولا رياء خرجت هوادا وفرارا من ذنوبي اليك
خرجت رجاء رحمتك وشفقا من عذابك خرجت اتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك
اسالك ان تنقذني من النار برحمتك وكل الله به سبعين الف ملك يستغفرون له
واقبل الله عليه بوجهه حتى يفرغ من صلوته اخرجه رزين • قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من خرج من بيته الى المسجد فقال اعوذ بالله العظيم وسلطانه القديم
من الشيطان الرجيم رب الله توكلت على الله فوضت امري الى الله لا حول ولا قوة
الا بالله قال له الملك كفيت وهديت ووقيت اخرجه رزين • قال لقيت عقبة بن مسلم
فقلت له بلغني انك حدثت عن عبد الله بن عمرو ابن العاص ان رسول الله صلى الله عليه

انس
جابر
معاذ بن انس
خ م ت د س
انس
عائشة
زيد بن ارقم
ابو ذر
علي
ابو سعيد
ابو هريرة
حيوة بن شريح

كان يقول اذا دخل المسجد اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من
الشيطان الرجيم قال أقط قلت قال نعم قال فاذا قال ذلك قال الشيطان حفظ
مني سائر اليوم اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم
المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسئلك من
فضلك اخرجه مسلم والنسائي وزاد ابو داود في الدخول فيسلم على النبي ثم ليقل
اللهم افتح لي وذكره • عن جدتها فاطمة الكبرى قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب
رحمتك واذا خرج صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب
فضلك قال اسمعيل بن ابراهيم فلقيت عبد الله بن الحسن بمكة فسألته عن
هذا الحديث فحدثني به قال كان اذا دخل قال رب افتح لي باب رحمتك واذا خرج
قال رب افتح لي باب فضلك اخرجه الترمذي **الفصل الخامس عشر في الدعاء عند
رؤية الهلال** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى الهلال قال اللهم اهله
علينا باليمن والايمان والسلامة والاسلام ربي وربك الله اخرجه الترمذي • بلغه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى الهلال قال هلال خير ورشد هلال
خير ورشد آمنت بالله الذي خلقك ثلث مرات ثم يقول الحمد لله الذي ذهب بشهر
كذا وجاء بشهر كذا قال ابو داود وحدثنا محمد بن العلاء ان زيد بن حباب اخبرهم عن
ابي هلال عن قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى الهلال صرف
وجهه عنه اخرجه ابو داود **الفصل السادس عشر في دعاء الرعد والسحاب** ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع صوت الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا
بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا رأى ناشئا في افق السماء ترك العمل وان كان في صلوة خفف
ثم يقول اللهم اني اعوذ بك من شرها فان مطر قال اللهم صيبا هنيئا اخرجه ابو داود
الفصل السابع عشر في الدعاء عند الريح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
اعصفت الريح قال اللهم اني اسئلك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك
من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به اخرجه البخاري ومسلم والترمذي الا ان الترمذي
قال كان اذا رأى الريح • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الريح فاذا رأيتم
ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسئلك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به ونعوذ بك
من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به اخرجه الترمذي • قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الريح من روح الله وروح الله تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب فاذا رأيتموها
فلا تسبوها وسلوا الله من خيرها واستعيذوا بالله من شرها اخرجه ابو داود **الفصل الثامن
عشر في الدعاء يوم عرفة وليلة القدر** قال اكثر ما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة
في الموقف اللهم لك الحمد كالذي تقول وخيرا مما نقول اللهم لك صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي
واليك مآبي ولك رب تراثي اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ووسوسة الصدر
وشتات الامر اللهم اني اعوذ بك من شر ما تجيء به الريح اخرجه الترمذي وفي رواية
ذكرها رزين قال اكثر دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة بعد قوله لا اله الا الله
وحده لا شريك له اللهم لك الحمد كالذي تقول اللهم لك صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي
واليك مآبي وعليك يا رب ثوابي اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن وسوسة

قتادة
ابو اسيد وابو قتادة
فاطمة بنت الحسين
طلحة بن عبيد الله
قتادة
ابن عمر
عائشة
عائشة
ابي بن كعب
ابو هريرة
علي

الصدر ومن شتات الامر ومن شر كل ذي شر • عن ابيه عن جده
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افضل الدعاء يوم عرفة وافضل ما قلت
انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير اخرجه الموطا عن طلحة الى قوله لا شريك له والترمذي عن عمرو بن
شعيب بتمامه • قالت قلت يا رسول الله ان وافقت ليلة القدر ما ادعو به قال قولي
اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني اخرجه الترمذي **الفصل التاسع عشر
في الدعاء عند العطاس** قد جاء ذكر العطاس وآدابه وما يقال فيه في كتاب
الصحبة من حرف الصاد ونذكر ههنا ما يختص بدعائه • قال عطس شاب
من الانصار خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فقال الحمد لله
حمدا كثيرا طيبا مباركا حتى يرضى ربنا وبعد ما يرضى من امر الدنيا والآخرة فلما
انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من القائل الكلمة قال فسكت
الشاب ثم قال من القائل الكلمة فانه لم يقل بأسا فقال يا رسول الله انا قلتها
ولم ارد بها الا خيرا قال ما تناهت دون عرش الرحمن عز وجل اخرجه ابو داود
• قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل
حال وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل
يهديكم الله ويصلح بالكم اخرجه البخاري وابو داود • مثل حديث ابي هريرة او
نحوه وفيه فليقل الذي يرد عليه اخرجه الترمذي • عن سالم بن عبيد الله انه
كان مع القوم في سفر فعطس رجل من القوم فقال السلام عليكم فقال له سالم وعليك
وعلى امك فكان الرجل وجد في نفسه فقال اما اني لم اقل الا ما قال النبي صلى
الله عليه وسلم هكذا عند الترمذي وعند ابي داود فقال له سالم وعليك
وعلى امك ثم قال له لعلك وجدت مما قلت لك قال وددت انك لم تذكر
امي بخير ولا بشر قال سالم انما قلت لك كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا نحن عنده ثم اتفقا اذ عطس رجل عند النبي فقال السلام عليكم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعليك وعلى امك ثم قال اذا عطس احدكم فليقل
الحمد لله رب العالمين وليقل له من يرد عليه يرحمك الله وليرد عليه يغفر الله لنا
ولكم • قال عطس رجل الى جنب ابن عمر فقال الحمد لله والسلام على رسول الله فقال
ابن عمر وانا اقول الحمد لله والسلام على رسول الله ما هكذا علمنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان نقول اذا عطسنا وانما علمنا ان نقول الحمد لله على كل حال اخرجه
الترمذي • ان ابن عمر كان اذا عطس فقيل له يرحمك الله قال يرحمنا الله واياكم
ويغفر لنا ولكم اخرجه الموطا **الفصل العشرون في ادعية مفردة دعاء ذي النون**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوة ذي النون اذ دعا في بطن الحوت
لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ما دعا بها احد قط الا استجيب
له اخرجه الترمذي **دعاء داود** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
من دعاء داود يقول اللهم اني اسئلك حبك وحب من يحبك والعمل الذي يبلغني
حبك اللهم اجعل حبك احب الي من نفسي ومالي واهلي ومن الماء البارد قال وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر داود يحدث عنه يقول كان اعبد البشر
اخرجه الترمذي **دعاء قوم يونس** يرفعه ان دعاء قوم يونس يا حي يا قيوم حين لا

عمرو بن شعيب وطلحة ابن عبيد الله بن كريز
عائشة
عامر بن ربيعة
ابو هريرة
ابو ايوب وعلي هلال بن يساف
نافع
نافع
سعد
ابو الدرداء
ابو هريرة

حي يا مجيب يا مثبت يا ذا الجلال والإكرام أخرجه **الدعاء عند رؤية المبتلى** أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من رأى صاحب بلاء فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به
وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا عوفي من ذلك البلاء كائنا ما كان ما عاش انتهت
رواية أبي هريرة عند قوله ذلك البلاء وقال لم يصبه ذلك البلاء أخرجه الترمذي
القسم الثاني من الباب الثالث في أدعية غير موقتة ولا مضافة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري وأصلح
لي دنياي التي فيها معاشي وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي
في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر أخرجه مسلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما الحمد لله على كل حال وأعوذ
بالله من حال أهل النار أخرجه الترمذي قال دعاء حفظته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا أدعه اللهم اجعلني أعظم شكرك وأكثر ذكرك وأتبع نصحك وأحفظ وصيتك
أخرجه الترمذي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو فيقول اللهم متعني بسمعي
وبصري واجعلهما الوارث مني وانصرني على من يظلمني وخذ منه بثأري أخرجه الترمذي
أن رجلا قال يا رسول الله سمعت دعاءك الليلة فكان الذي وصل إلي منه أنك تقول
اللهم اغفر لي ذنبي كله ووسع لي في داري وبارك لي فيما رزقتني قال فهل تراهن تركن
شيئا أخرجه الترمذي قال كان أكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم آتنا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار أخرجه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم وأبي داود
قال قتادة سألت أنسا أي دعوة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بها أكثر قال كان
أكثر دعوة يدعو بها اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قال قتادة
وكان أنس إذا أراد أن يدعو بدعوة دعا بها وإذا دعا بدعاء دعا بها فيه أن رجلا جاء
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أي الدعاء أفضل قال سل ربك
العافية والمعافاة في الدنيا والآخرة ثم أتاه في اليوم الثاني فقال يا رسول الله أي
الدعاء أفضل فقال له مثل ذلك ثم أتاه في اليوم الثالث فقال له مثل ذلك قال
فإذا أعطيت العافية في الدنيا وأعطيتها في الآخرة فقد أفلحت أخرجه الترمذي أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من المسلمين قد خفت فصار مثل الفرخ فقال له
رسول الله هل كنت تدعو الله بشيء وتسأله إياه قال نعم كنت أقول اللهم ما كنت
معاقبي به في الآخرة فعجله لي في الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله
لا تطيقه ولا تستطيعه أفلا قلت اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب
النار قال فدعا الله به فشفاه الله وفي الآخرة فقال لها فشفاه الله هذه رواية مسلم
وانتهت رواية الترمذي عند قوله عذاب النار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من سأل الله الجنة ثلاثا قالت الجنة اللهم أدخله الجنة ومن استجار بالله من النار
قالت النار اللهم أجره من النار أخرجه الترمذي والنسائي أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقول في دعائه رب أعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي
ولا تمكر علي واهدني ويسر الهدى لي وانصرني على من بغى علي رب اجعلني لك شاكرا
لك ذاكرا لك راهبا لك مطواعا لك مخبتا إليك أواها منيبا رب تقبل توبتي واغسل
حوبتي وأجب دعوتي وثبت حجتي وسدد لساني واهد قلبي واسلل سخيمة صدري
هذه رواية الترمذي وفي رواية أبي داود مثلها وفيها بعد قوله مطواعا إليك

ابن عمر وأبو هريرة ت
أبو هريرة م
أبو هريرة ت
أبو هريرة ت
أبو هريرة ت
أبو هريرة ت
أنس خ م د
أنس ت
أنس ت
أنس س
ابن عباس ت د

مخبتا أو منيبا ولم يذكر أواها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك
خاصمت اللهم أعوذ بعزتك لا إله إلا أنت أن تضلني أنت الحي الذي لا
يموت والجن والإنس يموتون أخرجه البخاري ومسلم قال قلت يا رسول
الله علمني شيئا أسأله الله قال سل الله العافية فمكثت أياما ثم جئت فقلت يا رسول
الله علمني شيئا أسأل الله فقال يا عباس يا عم رسول الله سل الله العافية في
الدنيا والآخرة أخرجه الترمذي قام على المنبر ثم بكى فقال قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام أول على المنبر ثم بكى فقال سلوا الله العفو والعافية فإن أحدا
لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية أخرجه الترمذي قال علمني رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قل اللهم اجعل سريرتي خيرا من علانيتي واجعل علانيتي صالحة
اللهم إني أسألك من صالح ما تؤتي الناس من الأهل والمال والولد غير الضال
ولا المضل أخرجه الترمذي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اهدني
وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد سداد السهم وفي أخرى
قال قل اللهم إني أسألك الهدى والسداد وذكر مثله أخرجه مسلم أن رسول
صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى
أخرجه مسلم والترمذي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهذا
الدعاء اللهم رب اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري وما أنت أعلم به مني
اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطئي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت
وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت
المؤخر وأنت على كل شيء قدير أخرجه البخاري ومسلم أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقول في دعائه اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك
اللهم ما رزقتني مما أحب فاجعله قوة لي فيما تحب وما زويت عني مما أحب فاجعله
فراغا لي فيما تحب أخرجه الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي
يا حصين كم تعبد اليوم إلها قال سبعة ستة في الأرض وواحد في السماء قال فأيهم
تعد لرغبتك ورهبتك قال الذي في السماء قال يا حصين أما إنك لو أسلمت
علمتك كلمتين تنفعانك قال فلما أسلم حصين جاء فقال يا رسول الله علمني الكلمتين
اللتين وعدتني قال قل اللهم ألهمني رشدي وأعذني من شر نفسي أخرجه
الترمذي قال قلت لأم سلمة يا أم المسلمين ما كان أكثر دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا كان عندك قالت كان أكثر دعائه يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك
قالت فقلت له يا رسول الله ما أكثر دعائك بهذا قال يا أم سلمة إنه ليس آدمي إلا
وقلبه بين إصبعين من أصابع الرحمن فمن شاء أقام ومن شاء أزاغ أخرجه
الترمذي قال كان الرجل إذا أسلم علمه النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة ثم
أمره أن يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني
وفي رواية أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وأتاه رجل فقال يا رسول الله كيف
أقول حين أسأل ربي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني ويجمع أصابعه
إلا الإبهام فإن هؤلاء تجمع لك دنياك وآخرتك أخرجه مسلم قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم عافني في جسدي وعافني في سمعي وبصري واجعلهما

ابن عباس خ م
العباس ت
أبو بكر ت
عمر ت
علي م
ابن مسعود ت
أبو موسى خ م
عبد الله بن يزيد الخطمي الأنصاري ت
عمران بن حصين ت
شهر بن حوشب ت
طارق بن أشيم م
عائشة ت

الوارث مني لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين
اخرجه الترمذي الا انه قال وعافني في بصري واجعله الوارث مني • قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا
كما نقيت الثوب الابيض من الدنس اخرجه النسائي • ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يدعو اللهم طهرني من الذنوب اللهم نقني منها كما ينقى الثوب الابيض من الدنس
اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد اللهم طهرني من الذنوب كما يطهر الثوب
الابيض من الدنس اخرجه النسائي • قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على
الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم
وزلزلهم اخرجه البخاري ومسلم والترمذي • بلغه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يدعو اللهم اني اسئلك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب
المساكين واذا اردت بقوم فتنة فاقبضني اليك غير مفتون وفي اخرى اذا اردت
فتنة في الناس فتوفني اخرجه الموطا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
في دعائه اللهم فالق الاصباح وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا اقض عني
الدين واغنني من الفقر وامتعني بسمعي وبصري وقوتي في سبيلك اخرجه الموطا
قالت سمعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اقول اللهم امتعني بزوجي رسول
الله وبابي ابي سفيان وباخي معوية فقال سئلت الله لاجال مضروبة وايام معدودة
وارزاق مقسومة لن يعجل الله شيئا منها قبل حله ولا يؤخر ولو كنت سئلت الله
ان يعيذك من عذاب في النار وعذاب في القبر كان خيرا وافضل اخرجه مسلم
ان مكاتبا جاءه فقال اني عجزت عن مكاتبتي فاعني قال الا اعلمك كلمات علمنيهن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل صبير دينا اداه عنك قال قل
اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك اخرجه الترمذي • ان رجلا
ضرير البصر اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادع الله ان يعافيني فقال ان شئت دعوت
وان شئت صبرت فهو خير لك قال فادعه قال فامره ان يتوضأ فيحسن الوضوء ويدعو
بهذا الدعاء اللهم اني اسئلك واتوجه اليك بنبيك محمد نبي الرحمة يا محمد اني توجهت
بك الى ربي في حاجتي هذه لتقضى لي اللهم فشفعه في اخرجه الترمذي • قال دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بدعاء كثير لم نحفظ منه شيئا فقلنا يا رسول الله دعوت
بدعاء كثير لم نحفظ منه شيئا قال الا ادلكم على ما يجمع ذلك كله تقولون اللهم انا نسئلك
من خير ما سئلك منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ونعوذ بك من شر ما استعاذ
منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وانت المستعان وعليك البلاغ ولا حول ولا
قوة الا بالله اخرجه الترمذي • ان عمر قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك
واجعل موتي في بلد رسولك قالت حفصة فقلت انى يكون هذا قال يأتيني به
الله اذا شاء اخرجه البخاري • قال كان رجل دعاء عمر اللهم ارزقني شهادة في سبيلك
اخرجه رزين

الباب الثالث من كتاب الدعاء فيما يجري مجراه وفيه ثلثة فصول

الفصل الاول في الاستعاذة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني
اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم والبخل واعوذ بك من عذاب القبر
من فتنة المحيا والممات وفي رواية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهؤلاء
الدعوات اللهم اني اعوذ بك من البخل والكسل وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة

المحيا والممات هذه رواية البخاري ومسلم وللبخاري كان رسول الله يتعوذ
يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من
الهرم واعوذ بك من البخل وفي رواية الترمذي قال كثيرا ما كنت اسمع النبي
صلى الله عليه وسلم يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن
والعجز والكسل والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال وفي اخرى له ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يدعو يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والجبن
والبخل وفتنة المسيح الدجال وعذاب القبر وللبخاري ومسلم رواية
اطول من هؤلاء وهي مذكورة في جملة حديث طويل يتضمن شيئا اخر يرد في موضعه
وفي رواية ابي داود والنسائي مثل رواية البخاري ومسلم الاولى وفي اخرى
لابي داود قال انس كنت اخدم النبي صلى الله عليه وسلم وكنت اسمعه يقول
اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن وضلع الدين وغلبة الرجال وذكر بعض
ما سبق وفي اخرى له مختصرا ذكره في كتاب الحروف قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من البخل والهرم اراد تحريك الخاء والباء بالفتح
وفي اخرى للنسائي قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم دعوات لا يدعهن
كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والكسل والبخل والجبن وغلبة
الرجال وزاد في اخرى بعد الجبن والدين وفي اخرى وضلع الدين • ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الجذام والبرص والجنون
ومن سيء الاسقام اخرجه ابو داود والنسائي • ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب
القبر ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شر فتنة الغنى ومن شر فتنة الفقر
واعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج والبرد
ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض وباعد بيني وبين خطاياي كما
باعدت بين المشرق والمغرب وفي رواية مختصرا انها سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يستعيذ في صلوته من الدجال ثم يزاد اخرجه البخاري ومسلم واخرجه الترمذي
بتقديم وتاخير وزاد فيه المأثم قبل قوله المغرم وبعد الثوب الابيض من الدنس
اخرجه النسائي نحو الترمذي وفي رواية ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار
ومن شر الغنى والفقر وفي اخرى للنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يستعيذ من عذاب القبر ومن فتنة الدجال وقال انكم تفتنون في قبوركم وفي اخرى
له قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم رب جبرئيل وميكائيل ورب
اسرافيل اعوذ بك من حر النار وعذاب القبر • ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يقول في دعائه اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل
اخرجه مسلم وابو داود وفي رواية النسائي قال سألت عائشة حدثيني بشيء كان
يدعو به النبي في صلوته قالت نعم كان يقول وذكر الحديث • ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من قلب لا يخشع ودعاء لا يسمع ومن
نفس لا تشبع ومن علم لا ينفع اعوذ بك من هؤلاء الاربع اخرجه الترمذي والنسائي
مثل حديث ابن عمر واخرجه النسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

يقول اللهم اني اعوذ بك من الاربع من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس
لا تشبع ومن دعاء لا يسمع اخرجه ابو داود والنسائي • قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك
اخرجه مسلم وابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اني اعوذ بك من
الفقر والقلة والذلة واعوذ بك من ان اظلم او اظلم اخرجه ابو داود والنسائي • ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو يقول اللهم اني اعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء
الاخلاق اخرجه ابو داود والنسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم
اني اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع واعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطانة
اخرجه ابو داود والنسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من
جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء وفي رواية انه كان يتعوذ
اخرجه البخاري ومسلم واخرج النسائي الحديث وقال فيه كان يتعوذ من هذه الثلاث
وعد الاربعة ثم قال قال سفيان انما قال ثلاثة فذكر الاربعة الا اني لا احفظ الواحد الذي
ليس فيه واخرجه من رواية اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستعيذ من سوء
القضاء وشماتة الاعداء وجهد البلاء قال الرابع يكون درك الشقاء • قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن
فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عوذوا بالله من عذاب الله عوذوا بالله من عذاب
القبر عوذوا بالله من فتنة المسيح الدجال عوذوا بالله من فتنة المحيا والممات وفي اخرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من عذاب القبر وعذاب جهنم وفتنة
الدجال وفي اخرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ من عذاب القبر وفي رواية
الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استعيذوا بالله من عذاب القبر استعيذوا
بالله من فتنة المسيح الدجال واستعيذوا بالله من فتنة المحيا والممات واخرج النسائي
الرواية الاولى والثانية وفي رواية للنسائي قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم
يقول في صلوته وذكر نحوه وفي رواية اخرى له قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله وكان يقول وذكر
الحديث • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اني اعوذ
بك من غلبة الدين وغلبة العدو وشماتة الاعداء اخرجه النسائي • قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم
واعوذ بك من شر المسيح الدجال واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من عذاب
النار اخرجه النسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جار السوء
في دار المقام فان جار البادي يتحول عنك اخرجه النسائي • قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي قال جبير بن ابي سليمان
هو الخسف قال عبادة بن مسلم فلا ادري قول النبي او من قول جبير وفي رواية قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم وذكر الدعاء وقال في اخره واعوذ بك
ان اغتال من تحتي يعني الخسف ولم يذكر النسائي الدعاء اخرجه النسائي • ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهدم واعوذ بك من التردي
ومن الغرق والحرق والهرم واعوذ بك ان يتخبطني الشيطان عند الموت واعوذ بك

ابن عمرو بن العاص
ابو هريرة
وعنه
ابو هريرة
ابو هريرة
ابو هريرة
ابن عمرو بن العاص
وعنه
ابو هريرة
ابن عمر
ابو اليسر

ان اموت في سبيلك مدبرا واعوذ بك ان اموت لديغا اخرجه ابو داود والنسائي
وزاد الكلام في رواية اخرى والغم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
اعوذ بعزتك ان تضلني لا اله الا انت الحي الذي لا يموت والجن والانس
يموتون اخرجه البخاري ومسلم • ان سعدا قال لبنيه تعوذوا بكلمات كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهن اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل
واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدجال واعوذ بك
من عذاب القبر وفي رواية انه كان يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان
الكتابة ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن دبر الصلوة
وذكر الخمس الا انه قال اعوذ بك من فتنة الدنيا بدل الدجال اخرجه البخاري
والنسائي والترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من خمس
من الجبن والبخل وسوء العمر وفتنة الصدر وعذاب القبر اخرجه ابو داود وفي رواية
النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من الجبن والبخل وفتنة الصدر
وعذاب القبر وللنسائي مثل رواية ابي داود وفي اخرى له قال عمرو بن ميمون حججت
مع عمر فسمعته يقول الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من خمس وذكر
الحديث • قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من خمس من البخل والجبن وسوء
العمر وفتنة الصدر وعذاب القبر اخرجه النسائي • قال حدثني اصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم انه كان يتعوذ من الشح والجبن وفتنة الصدر وعذاب القبر اخرجه النسائي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من صلوة لا تنفع
وذكر دعاء الخبر اخرجه ابو داود • صاحب رسول الله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء اخرجه
الترمذي • عن ابيه قال صليت الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة تطوع
فسمعته يقول اعوذ بالله من عذاب النار ويل لاهل النار اخرجه ابو داود • قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اعوذ بالله من الكفر والدين فقال رجل يا رسول
الله اتعدل الكفر بالدين قال نعم وفي رواية اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر قال رجل
ويعدلان قال نعم اخرجه النسائي • ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهذه الدعوات
اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والجبن والعجز ومن فتنة المحيا والممات
اخرجه النسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من عين الجان وعين
الانس فلما نزلت المعوذتان اخذ بهما وترك ما سوى ذلك اخرجه النسائي • قال
دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم فيه فجلست اليه فقال يا ابا ذر
تعوذ من شر شياطين الجن والانس قلت وللانس شياطين قال نعم اخرجه النسائي
ان اباه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خاف من قوم قال
انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم اخرجه ابو داود • قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم رايت ليلة اسري بي عفريتا من الجن يطلبني بشعلة
من نار كلما التفت رايته فقال جبرئيل الا اعلمك كلمات تقولهن فتنطفئ شعلته
ويخر لفيه قال رسول الله بلى فقال جبرائيل قل اعوذ بوجه الله الكريم وبكلمات الله
التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء ومن شر ما
يعرج فيها ومن شر ما ذرأ في الارض ومن شر ما يخرج منها ومن فتن الليل والنهار

ابن عباس
مصعب بن سعد
عن انس
ابن مسعود
عمرو بن ميمون
الشرع
قطبة بن مالك
عبد الرحمن بن ابي ليلى
ابو سعيد
عثمان بن ابي العاص
ابو سعيد
ابو ذر
ابو بردة
ابو هريرة

ومن طوارق الليل الا طارقا يطرق بخير يا رحمن ارسله مالك عن يحيى بن
(ابو هريرة ط) سعيد ان رسول الله قال و ذكر الحديث • قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت البارحة من عقرب لدغتني قال اما لو قلت حين
امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك هذه رواية مسلم
والموطا وفي رواية ابي داود قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بلديغ لدغته عقرب فقال
(ماتة) لو قال اعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق لم يلدغ ولم تضره وفي رواية الترمذي
قال من قال حين يمسي ثلث مرات اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضره
حمة تلك الليلة قال سهيل فكان اهلنا تعلموها فكانوا يقولونها كل ليلة فلدغت
(سهيل بن ابي صالح) جارية منهم فلم تجد لها وجعا • عن ابيه قال سمعت رجلا من اسلم قال كنت جالسا
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من اصحابه فقال يا رسول الله لدغت
الليلة فلم انم حتى اصبحت قال ماذا قال عقرب قال اما انك لو قلت حين امسيت
اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك شيء ان شاء الله اخرجه ابو داود
(شكل بن حميد د ت س) قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله علمني تعوذا اتعوذ به فاخذ
بكفي وقال قل اللهم اني اعوذ بك من شر سمعي ومن شر بصري ومن شر لساني ومن شر قلبي
ومن شر مني يعني الفرج هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود قال يا رسول الله
علمني دعاء فقال وذكر الحديث واخرج النسائي الروايتين الا انه قال مني في جميع رواياته
(ابن عباس خ ت د) وقام قد يعني ماءه ومرة يعني ذكره • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعوذ
الحسن والحسين ويقول ان اباكما كان يعوذ بهما اسمعيل واسحق اعوذ بكلمات
الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة اخرجه البخاري والترمذي
(ابن عباس ط د ت س) وابو داود • ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من
القران قولوا اللهم انا نعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك
من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات اخرجه الجماعة الا البخاري
(زيد بن الارقم م ت س) قال و قد سئل عما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان يقول اللهم اني
اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر اللهم ات نفسي
تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم اني اعوذ بك من علم
لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا تستجاب اخرجه مسلم
وفي رواية الترمذي مختصرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني
اعوذ بك من الكسل والعجز والبخل قال وبهذا الاسناد انه كان يتعوذ من الهرم
وعذاب القبر لم يزد على هذا وفي رواية النسائي مثل رواية مسلم الا ان اوله
(القعقاع ط) قال لا اعلمكم الا ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا وذكر الحديث • ان كعب
الاحبار قال لولا كلمات اقولهن لجعلتني يهود حمارا فقيل له وما هن قال اعوذ بوجه
الله العظيم الذي ليس شيء اعظم منه وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا
فاجر وباسماء الله الحسنى ما علمت منها وما لم اعلم من شر ما خلق وذرا وبرا اخرجه
الموطا

الفصل الثاني في الاستغفار والتسبيح والتهليل والتكبير والتحميد والحوقلة

وفيه خمسة فروع

الفرع الاول فيما اشتركن من الاحاديث

(عبد الله بن عمرو بن العاص) • ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال خصلتان او خلتان لا يحصيهما رجل مسلم الا دخل الجنة وهما يسير
ومن يعمل بهما قليل يسبح الله في دبر كل صلوة عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا

فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدها بيده قال فتلك
خمسون ومائة باللسان والف وخمسمائة في الميزان واذا اخذت مضجعك
تسبحه وتكبره وتحمده مائة فتلك مائة باللسان والف في الميزان فايكم يعمل
في اليوم والليلة الفين وخمسمائة سيئة قالوا فكيف لا نحصيها قال ياتي احدكم
الشيطان وهو في صلوته فيقول اذكر كذا اذكر كذا حتى ينفتل فلعله ان لا يفعل
وياتيه وهو في مضجعه فلا يزال ينومه حتى ينام اخرجه الترمذي والنسائي وفي
رواية ابي داود وبعد قوله في الميزان الاول قال ويكبر اربعا وثلثين اذا اخذ
مضجعه ويحمد ثلثا وثلثين ويسبح ثلثا وثلثين فذلك مائة باللسان والف في الميزان
ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدها بيده قالوا يا رسول الله كيف
هما يسير ومن يعمل بهما قليل قال ياتي احدكم الشيطان في منامه فينومه قبل
(ابن ابي اوفى د س) ان يقوله وياتيه في صلوته فيذكره حاجة قبل ان يقولها • قال جاء رجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لا استطيع ان اخذ من القران شيئا فعلمني ما
يجزيني قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
قال يا رسول الله هذا لله فما لي قال قل اللهم ارحمني وعافني واهدني وارزقني
فقال هكذا بيديه وقبضهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد ملا
(سعد م) يديه من الخير اخرجه ابو داود وانتهت رواية النسائي عند قوله الا بالله • قال جاء
اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علمني كلاما اقوله قال قل لا اله الا الله وحده
لا شريك له الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله رب العالمين لا حول ولا قوة الا
بالله العزيز الحكيم قال فهؤلاء لربي فما لي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني
فان هؤلاء تجمع لك دنياك واخرتك وفي رواية زيادة في اخره وعافني وشك
(عائشة خ م) الراوي فيها اخرجه مسلم • قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول
قبل موته سبحان الله وبحمده استغفره واتوب اليه قالت فقلت يا رسول الله اراك
تكثر من قول سبحان الله وبحمده استغفره واتوب اليه فقال رايتها اذا جاء نصر الله
(ابو هريرة م ت) والفتح السورة الى اخرها اخرجه البخاري ومسلم • قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت
(سعد بن ابي وقاص د ت) عليه الشمس اخرجه مسلم والترمذي • انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
على امراة وبين يديها نوى او حصى تسبح به فقال اخبرك بما هو ايسر من هذا
وافضل وابلغ قالت بابي انت وامي يا رسول الله قال قولي سبحان الله عدد
ما خلق الله في السماء والارض وما بينهما وسبحان عدد ما هو خالق والله اكبر مثل
ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله
مثل ذلك اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي سبحان الله عدد ما خلق في السماء
وسبحان الله عدد ما خلق في الارض وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان
(ابو ذر م ت) الله عدد ما هو خالق الحديث • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي الكلام
افضل قال ما اصطفى الله لملائكته سبحان الله وبحمده وفي اخرى قال قال لي النبي صلى
الله عليه وسلم الا اخبرك باحب الكلام الى الله ان احب الكلام الى الله سبحان الله
وبحمده اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي ان رسول الله عاد ابا ذر او ان ابا ذر عاد
(ابو هريرة) رسول الله فقال بابي وامي اي الكلام احب الى الله فقال وذكر الحديث • ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قلت يا رسول الله وما رياض
الجنة قال المساجد قلت وما الرتع قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر وفي رواية مثله وفيه قالوا وما الرتع قال ذكر الله تعالى اخرجه الترمذي • قال الاغر ابو
مسلم اشهد على ابي سعيد وابي هريرة انهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال من قال لا اله الا الله والله اكبر صدقه ربه وقال لا اله الا انا وانا اكبر واذا قال لا اله
الا الله وحده قال يقول الله لا اله الا انا وحدي واذا قال لا اله الا الله وحده لا شريك له قال
الله لا اله الا انا وحدي لا شريك لي واذا قال لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال الله تعالى لا اله
الا انا لي الملك ولي الحمد واذا قال لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال الله تعالى لا اله الا
انا ولا حول ولا قوة الا بي وكان يقول من قالها في مرض ومات منه لم تطعمه النار اخرجه
الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على شجرة يابسة الورق فضربها بعصاه
فتناثر الورق فقال ان الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر لتساقط ذنوب
العبد كما يتساقط ورق هذه الشجرة اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لقيت ليلة اسري بي ابراهيم فقال لي يا محمد اقرأ امتك مني السلام واخبرهم ان
الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله العظيم
وبحمده غرست له نخلة في الجنة اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
يوم لاصحابه قولوا سبحان الله وبحمده مائة مرة من قالها مرة كتب له عشر حسنات ومن
قالها عشرا كتب له مائة ومن قالها مائة كتبت له الف حسنة ومن زاد زاده
الله ومن استغفر الله غفر له اخرجه الترمذي • عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من سبح مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حج مائة حجة ومن حمد مائة
مرة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حمل على مائة فرس في سبيل الله او قال غزا مائة
غزاة ومن هلل مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن اعتق مائة رقبة من ولد اسمعيل
ومن كبر الله مائة مرة بالغداة ومائة بالعشي لم يأت في ذلك اليوم احد بافضل مما جاء
به الا من قال مثل ما قال وزاد على ما قال اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل
زبد البحر وفي اخرى قال من قال حين يصبح وحين يمسي مائة مرة سبحان الله وبحمده
لم يأت احد يوم القيمة بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه اخرجه الترمذي
• قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على الارض احد يقول لا اله الا الله والله اكبر ولا حول
ولا قوة الا بالله الا كفرت عنه خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر اخرجه الترمذي • قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله
اخرجه الترمذي • ان ام سليم غدت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت علمني
كلمات اقولهن في صلاتي فقال كبري الله عشرا وسبحي الله عشرا واحمديه عشرا ثم
سلي ما شئت يقول نعم نعم اخرجه الترمذي والنسائي • قال رأى رجل من الانصار فيما يرى
النائم قائلا يقول له بأي شيء امركم نبيكم قال امرنا ان نسبح ثلثا وثلثين ونكبر اربعا
وثلثين فذلك مائة قال فسبحوا خمسا وعشرين واحمدوا خمسا وعشرين وكبروا خمسا
وعشرين وقولوا لا اله الا الله خمسا وعشرين فتلك مائة فاخبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال افعلوا ما قال الانصاري اخرجه النسائي • ان رسول الله صلى الله

ابو هريرة وابو سعيد
انس
ابن مسعود
جابر
ابن عمر
عمرو بن شعيب
ابو هريرة
ابن عمرو بن العاص
جابر
انس
ابن عمر
ابو هريرة وابو سعيد

عليه وسلم قال ان الله تعالى اصطفى من الكلام اربعا سبحان الله والحمد لله ولا
اله الا الله والله اكبر فمن قال سبحان الله كتب له عشرون حسنة وحط عنه عشرون
سيئة ومن قال الحمد لله فمثل ذلك ومن قال لا اله الا الله فمثل ذلك ومن قال
الله اكبر فمثل ذلك زاد في رواية ومن قال الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه
شكر النعم ربه كتب له ثلثون حسنة وحط عنه ثلثون سيئة اخرجه رزين • قال
سبحان الله هي صلوة الخلائق والحمد لله كلمة الشكر ولا اله الا الله كلمة الاخلاص والله
اكبر ملأ ما بين السماء والارض واذا قال العبد لا حول ولا قوة الا بالله قال الله تعالى
اسلم واستسلم اخرجه رزين • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان
الله والحمد لله يملآن ما بين السموات والارض والصلوة نور والصدقة برهان
والصبر ضياء اخرجه رزين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم
ربنا ورب كل شيء اجعلني لك مخلصا واهلي في كل ساعة يا ذا الجلال والاكرام
اسمع واستجب الله اكبر الاكبر الله نور السموات والارض الله اكبر الاكبر حسبي الله
ونعم الوكيل الله اكبر الاكبر اخرجه رزين • وكانت من المهاجرات الاول قالت
قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس
والتكبير واعقدن بالانامل فانهن مسئولات مستنطقات ولا تغفلن
فتنسين الرحمة اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم
امرهن ان يراعين بالتكبير والتقديس والتهليل وان يعقدن بالانامل فانهن
مسئولات مستنطقات

الفرع الثاني في الاستغفار

• ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما اصر من استغفر ولو عاد في اليوم سبعين مرة اخرجه الترمذي وابو
داود والا ان الترمذي قال ولو فعله في اليوم سبعين مرة اخرجه عن مولى لابي بكر
• قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله
في اليوم مائة مرة وفي رواية قال سمعته يقول توبوا الى ربكم فوالله لاتوب الى ربي
تبارك وتعالى مائة مرة في اليوم هذه رواية مسلم وفي رواية ابي داود انه قال
ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في كل يوم مائة مرة • قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم سبعين مرة وفي
رواية اكثر من سبعين مرة اخرجه البخاري وفي رواية الترمذي عن ابي هريرة واستغفر
لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاستغفر الله
في اليوم سبعين مرة وقال الترمذي وروي عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام
انه قال اني لاستغفر الله مائة مرة في اليوم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
سيد الاستغفار ان يقول العبد اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك
وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك
علي وابوء بذنبي فاغفر لي ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب الا انت من قالها من النهار
موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل
وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة اخرجه البخاري والنسائي واخرجه
الترمذي واول حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له الا ادلك على سيد الاستغفار
وذكر الحديث وفي آخره لا يقولها احدكم حين يمسي فيأتي عليه قدر قبل ان يصبح الا
وجبت له الجنة ولا يقولها حين يصبح فيأتي عليه قدر قبل ان يمسي الا وجبت له الجنة

ابن عمر
ابو مالك الاشعري
زيد بن ارقم
يسيرة
ابو بكر الصديق
الاغر من مزينة
ابو هريرة
شداد بن اوس

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق
مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب اخرجه ابو داود • مولى النبي صلى
الله عليه وسلم كذا عند الترمذي وعند ابي داود زهلال بن يسار قال حدثني ابي عن
جدي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو
الحي القيوم واتوب اليه غفر له وان كان فر من الزحف • قال سمعت عليا يقول كنت
اذا سمعت حديثا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نفعني الله بما شاء ان ينفعني منه
واذا حدثني رجل استحلفته فاذا حلف لي صدقته وانه حدثني ابو بكر وصدق ابو بكر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر
ويصلي ثم يستغفر الله الا غفر له ثم قرا والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا
الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود
فيتطهر فيحسن الطهور ثم يقوم فيصلي ركعتين فيستغفر الله الحديث **الفرع الثالث**
في التهليل • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت
له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي
ولم يات احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه قال ومن قال سبحان الله وبحمده
في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر اخرجه البخاري ومسلم
والموطا والترمذي مثله وفيه ومن قال عشرا كان كمن اعتق رقبة من ولد اسمعيل
اخرجه رزين • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان كمن اعتق اربع انفس من ولد اسمعيل
اخرجه البخاري ومسلم والترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له
كفوا احد عشر مرات كتب الله له اربعين الف الف حسنة قال الترمذي قال محمد بن اسمعيل
احد رواته وهو الخليل بن مرة منكر الحديث اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما قال عبد لا اله الا الله مخلصا من قلبه الا فتحت له ابواب السماء حتى يفضي الى العرش
ما اجتنب الكبائر اخرجه الترمذي • قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اعلمك
كلمات اذا قلتهن غفر الله لك وان كنت مغفورا قل لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا
الله الحليم الكريم لا اله الا الله رب العرش العظيم زاد في رواية الحمد لله رب العالمين اخرجه
الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده
ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده فلا شيء بعده اخرجه البخاري ومسلم • ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من دخل السوق فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له الف الف
حسنة ومحي عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة وفي رواية عوض الثالثة وبنى له
بيتا في الجنة اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دخل سوقا فنادى
باعلى صوته وذكر الحديث الى قوله قدير ثم قال كتب له مائة الف حسنة اخرجه رزين **الفرع
الرابع في التسبيح** زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله خرج من عندها بكرة حين
صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد ان اضحى وهي جالسة فقال ما زلت على الحالة
التي فارقتك عليها قالت نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات

ثلث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد
خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته وفي رواية قالت مر بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين صلى الغداة او بعد ما صلى الغداة فذكر نحوه غير انه قال
سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضى نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله
مداد كلماته هذه رواية مسلم وفي رواية الترمذي والنسائي ان النبي صلى الله
عليه وسلم مر بها وهي مسجدها ثم مر النبي بها قريبا من نصف النهار فقال لها ما زلت
على حالك فقالت نعم فقال الا اعلمك كلمات تقولينها سبحان الله عدد خلقه سبحان
الله عدد خلقه سبحان عدد خلقه سبحان الله رضى نفسه سبحان الله رضى نفسه
سبحان الله سبحان الله زنة عرشه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله زنة عرشه
سبحان الله مداد كلماته سبحان الله مداد كلماته سبحان الله مداد كلماته وفي رواية
ابي داود قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من عند جويرية وكان اسمها
برة فحول اسمها فخرج وهي في مصلاها فقال لم تزالي في مصلاك هذا قالت نعم
فقال وذكر الحديث مثل مسلم • مولى صفية قال سمعت صفية تقول دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين يدي اربعة الاف نواة اسبح بها فقال لقد
سبحت بهذه الا اعلمك باكثر مما سبحت به فقلت بلى علمني فقال قولي سبحان الله
عدد خلقه اخرجه الترمذي • قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايعجز
احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة فسأله سائل من جلسائه كيف يكسب احدنا
الف حسنة قال يسبح مائة تسبيحة فيكتب له الف حسنة او يحط عنه الف خطيئة وفي
رواية ويحط عنه بغير الف هذه رواية مسلم وفي رواية الترمذي ويحط عنه
الف سيئة • قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من صباح يصبح العبد الا مناد
ينادي سبحان الملك القدوس اخرجه الترمذي • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده
سبحان الله العظيم اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وبهذا الحديث اخر ما اخرجه
في كتاب البخاري رحمه الله **الفرع الخامس في الحولقة** قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر فجعل الناس يجهرون بالتكبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس
اربعوا على انفسكم انكم ليس تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعونه سميعا قريبا وهو
معكم قال وانا خلفه اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس الا ادلك
على كنز من كنوز الجنة فقلت بلى يا رسول الله قال قل لا حول ولا قوة الا بالله وفي رواية
والذي تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته هذه رواية البخاري ومسلم وفي
رواية ابي داود قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم في عقبة او قال ثنية فلما علا
عليها رجل نادى فرفع صوته يقول لا اله الا الله والله اكبر قال ورسول الله صلى الله عليه
وسلم على بغلته فقال انكم لا تدعون اصم ولا غائبا تدعون سميعا قريبا بصيرا ثم قال يا
ابا موسى او يا عبد الله بن قيس الا ادلك وذكره وله في اخرى نحو رواية البخاري
ومسلم اخرجه الترمذي اخصر منها والالفاظ متقاربة • ان اباه دفعه الى النبي صلى الله
عليه وسلم يخدمه قال فمر بي النبي وقد صليت فضربني برجله وقال الا ادلك على باب
من ابواب الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكثروا من قول لا حول ولا قوة الا بالله فانها من كنز الجنة قال مكحول

فمن قال لا حول ولا قوة الا بالله ولا منجا من الله الا اليه كشف الله عنه سبعين بابا من
الضر ادناها الفقر اخرجه الترمذي **الفصل الثالث** في الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم
قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير
بن سعد امرنا الله ان نصلي عليك فكيف نصلي عليك قال فسكت رسول الله حتى تمنينا
انه لم يسأله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت
على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد
والسلام كما قد علمتم هذه رواية مسلم وفي رواية الموطا والترمذي وابي داود والنسائي
قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت
على ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم وليس عند ابي داود والسلام كما
قد علمتم وله في اخرى قال قولوا اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى ال محمد قال لقيني كعب بن
عجرة فقال الا اهدي لك هدية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا
رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد
كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على
ال ابراهيم انك حميد مجيد هذه رواية البخاري ومسلم واخرجه الترمذي وابو داود
والنسائي ولم يذكروا الهدية واول حديثهم انا كعب بن عجرة قال قلنا يا رسول الله وذكر
الحديث وفي اخره كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد واخرجه النسائي بذكر الهدية
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يكتال بالمكيال الاوفى اذا صلى علينا
اهل البيت فليقل اللهم صل على محمد النبي الامي وازواجه امهات المؤمنين وذريته
واهل بيته كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد اخرجه ابو داود قال قلنا يا رسول الله
هذا السلام عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم
اخرجه البخاري والنسائي ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف نصلي عليك
يا نبي الله قال قولوا اللهم صل على محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على
محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد اخرجه النسائي قال قالوا يا رسول
الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ازواجه وذريته كما صليت
على ابراهيم وبارك على محمد وعلى ازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم انك حميد
مجيد اخرجه الجماعة الا الترمذي وعند ابي داود وعلى ال ابراهيم في الموضعين قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا اخرجه
مسلم والترمذي وابو داود والنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
صلى علي صلوة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحطت عنه عشر خطيئات ورفعت
له عشر درجات اخرجه النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم والبشر
في وجهه فقلنا انا لنرى البشر في وجهك قال انه اتاني الملك فقال يا محمد ان ربك يقول اما
يرضيك انه لا يصلي عليك احد الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد الا سلمت
عليه عشرا اخرجه النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اولى الناس بي يوم القيمة
اكثرهم علي صلوة اخرجه الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البخيل الذي من
ذكرت عنده فلم يصل علي اخرجه الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
لله ملائكة سياحين في الارض يبلغوني من امتي السلام اخرجه النسائي قال سمعت رسول

الحارث بن شبل
ابو هريرة
ابو سعيد
طلحة
ابو حميد الساعدي
ابو هريرة
انس
ابو طلحة
ابن مسعود
علي
ابن مسعود
ابو هريرة

الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبري عيدا وصلوا
علي فان صلوتكم تبلغني حيث كنتم اخرجه رزين قال انا سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال صلوا علي واجتهدوا في الدعاء وقولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد اخرجه
النسائي قال رأيت عبد الله بن عمر يقف على قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيصلي على النبي
وابي بكر وعمر اخرجه الموطا **الكتاب الثاني** من حرف الدال في الديات وفيه ستة
فصول **الفصل الاول** في دية النفس وتفصيلها وفيه فروع **الفرع الاول** في دية
المسلم الحر الذكر عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من قتل
خطأ فديته من الابل ثلثون بنت مخاض وثلثون بنت لبون وثلثون حقة
وعشرة ابن لبون ذكر اخرجه ابو داود والنسائي وفي رواية الترمذي
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل متعمدا دفع
الى اولياء المقتول فان شاؤا قتلوا وان شاؤا اخذوا الدية وهي ثلثون حقة
وثلثون جذعة واربعون خلفة وما صالحوا عليه فهو لهم وذلك لتشديد القتل
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في دية الخطأ عشرون حقة وعشرون
جذعة وعشرون بنت مخاض وعشرون بنت لبون وعشرون بنو مخاض
ذكور قال ابو داود وهو قول عبد الله اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي
قال دية شبه العمد اثلاثا ثلث وثلثون حقة وثلث وثلثون جذعة واربع وثلثون
ثنية الى بازل عامها كلها خلفات وفي رواية قال في الخطأ ارباعا خمس وعشرون
حقة وخمس وعشرون جذعة وخمس وعشرون بنات مخاض وخمس وعشرون
بنات لبون اخرجه ابو داود قال قضى عمر في شبه العمد ثلثين حقة وثلثين جذعة
واربعين خلفة ما بين ثنية الى بازل عامها اخرجه ابو داود ان عثمان بن عفان وزيد
بن ثابت كانا يجعلان المغلظة اربعين جذعة خلفة وثلثين حقة وثلثين بنات
لبون وعشرين بني لبون ذكر وعشرين بنات مخاض اخرجه ابو داود قال وعن
سعيد بن المسيب عن زيد بن ثابت في الدية المغلظة فذكر مثله قال كان عثمان بن عفان
وزيد بن ثابت يجعلان التغليظ بزيادة العدد يوصل منها مائة واربعين كلها خلفات
اخرجه رزين عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خطب
النبي يوم فتح مكة فقال الا وان قتل الخطأ العمد بالسوط والعصا والحجر مائة من الابل
منها اربعون ثنية الى بازل عامها كلهن خلفة وفي اخرى الا وان كل قتيل خطأ العمد
او شبه العمد قتيل السوط والعصا مائة من الابل منها اربعون في بطونها اولادها
اخرجه النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب يوم الفتح بمكة على درجة
البيت فقال في خطبته فكبر ثلثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له صدق وعده
ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده الا ان كل مأثرة كانت في الجاهلية تذكر وتدعى
من دم او مال تحت قدمي الا ما كان من سقاية الحاج وسدانة البيت ثم قال الا ان
دية الخطأ شبه العمد ما كان بالسوط والعصا مائة من الابل منها اربعون في بطونها
اولادها قال ابو داود ورواه القاسم بن ربيعة عن ابن عمر عن النبي وروي عنه من
طريق اخر عن النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود والنسائي وفي اخرى لابي
داود قال عقل شبه العمد مغلظة مثل عقل العمد ولا يقتل صاحبه زاد في رواية وذلك
ان ينزو الشيطان بين الناس فتكون دماء في عمياء في غير ضغينة ولا حمل سلاح وقد

زيد بن خارجة
عبد الله بن دينار
عمرو بن شعيب
ابن مسعود
علي
مجاهد
ابو عياض
ابان
عقبة بن اوس
ابن عمرو بن العاص

اختلف فيه على احد رواته فرواه تارة عن ابن عمر وتارة عن ابن عمرو وتارة مرسلا
وفي اخرى للنسائي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قتيل الخطا شبه العمد بالسوط
او العصا مائة من الابل اربعون منها في بطونها اولادها وله في اخرى مرسلا ان النبي
خطب يوم الفتح وذكر الحديث **الفرع الثاني** في دية المراة والمكاتب والمعاهد
والذمي والكافر عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عقل المراة
مثل عقل الرجل حتى يبلغ الثلث من ديته اخرجه النسائي ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم قضى في المكاتب ان يودى بقدر ما عتق منه دية الحر زاد في رواية وما بقي دية
العبد وفي اخرى ان مكاتبا قتل على عهد رسول الله فامر ان يودى ما ادى دية الحر وما
لا دية المملوك وفي رواية قال اذا اصاب المكاتب حدا او ورث ميراثا يرث على
قدر ما عتق منه قال ابو داود وروى عن عكرمة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
وروى عن عكرمة عن النبي وجعله بعضهم من قول عكرمة واخرج النسائي الروايتين الاوليين
واخرج الترمذي الرواية الاخرة وزاد فيها قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يودى المكاتب
بحصة ما ادى دية حر وما بقي دية عبد عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال دية المعاهد نصف دية الحر اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ودى العامريين بدية المسلمين وكان لهما عهد من رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخرجه الترمذي وفي رواية ذكرها رزين انه ودى العامريين بدية المسلمين
الذين قتلهما عمرو بن امية الضمري وصاحبه ولم يعلما ان لهما عهدا من رسول الله
عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عقل اهل الذمة نصف عقل المسلمين
وهم اليهود والنصارى اخرجه النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دية
عقل الكافر نصف عقل المومن اخرجه الترمذي **الفصل الثاني** في دية الاعضاء والجراح
العين قال زيد بن ثابت كان يقول في العين القائمة اذا طفئت مائة دينار اخرجه الموطا
عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في العين القائمة السادة لمكانها
بثلث الدية هذه رواية ابي داود وفي رواية النسائي قال قضى في العين العوراء السادة
لمكانها اذا طمست بثلث ديتها **الحديث الاضراس** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
في الاسنان خمس خمس اخرجه ابو داود والنسائي بعثه مروان الى ابن عباس يساله
ماذا في الضرس فقال ابن عباس فيه خمس من الابل قال فردني مروان الى ابن عباس
قال اتجعل مقدم الفم مثل الاضراس فقال ابن عباس لو لم تعتبر الا بالاصابع عقلها
سواء اخرجه الموطا قال قضى عمر في الاضراس ببعير بعير وقضى معوية في كل ضرس بخمسة
ابعرة قال سعيد فالدية تنقص في قضاء عمر وتزيد في قضاء معوية ولو كنت انا لجعلتها
في كل ضرس ثلثة ابعرة وثلثا فتلك الدية سواء كذا رايت في كتاب رزين والذي
رايته في الموطا في كل ضرس بعيرين بعيرين **الاصابع** ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال في الاصابع سواء عشر عشر من الابل وفي رواية قال الاصابع سواء قلت عشر عشر
قال نعم اخرجه ابو داود والنسائي عن ابيه عن جده انه النبي صلى الله عليه وسلم قال
في خطبته وهو مسند ظهره الى الكعبة الاصابع عشر عشر اخرجه ابو داود والنسائي ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام في الدية اخرجه
البخاري والترمذي وابو داود والنسائي وفي رواية للترمذي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم دية اصابع اليدين والرجلين سواء عشرة من الابل لكل اصبع

عمرو بن شعيب
ابن عباس
عمرو بن شعيب
ابن عباس
عمرو بن شعيب وعنه
سليمان بن يسار
عمرو بن شعيب
ابن عمرو بن العاص
ابو غطفان بن طريف المري
ابن المسيب
ابو موسى
عمرو بن شعيب
ابن عباس

وفي اخرى للنسائي قال الاصابع عشر عشر **الجراح** عن ابيه عن جده ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال في المواضح خمس خمس اخرجه الترمذي وابو داود
وفي رواية النسائي قال لما افتتح رسول الله مكة قال في خطبته المواضح خمس
خمس **الفصل الثالث** فيما اشتركت النفس والاعضاء فيه من الاحاديث ابن
محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه ان في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه
وسلم لابن حزم في العقول ان في النفس مائة من الابل وفي الانف اذا اوعي جدعا
الدية كاملة وفي المامومة ثلث الدية وفي الجائفة مثله وفي العين خمسون وفي اليد
خمسون وفي الرجل خمسون وفي كل اصبع مما هنالك عشر من الابل وفي كل سن
خمس من الابل وفي الموضحة خمس اخرجه الموطا وفي رواية النسائي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن كتابا فيه الفرائض والسنن والديات
وبعث به مع عمرو بن حزم فقرئت على اهل اليمن هذه نسختها من محمد النبي الى شرحبيل
ابن عبد كلال ونعيم بن عبد كلال وقيل ذي رعين ومعافر وهمدان اما بعد
وكان في كتابه ان من اعتبط مومنا قتلا عن بينة فانه قود الا ان يرضى اولياء المقتول
وان في النفس الدية مائة من الابل وفي الانف اذا اوعب جدعه الدية وفي اللسان
الدية وفي الشفتين الدية وفي البيضتين الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب الدية
وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية وفي المامومة ثلث الدية وفي
الجائفة ثلث الدية وفي المنقلة خمس عشرة من الابل وفي كل اصبع من اصابع
اليد والرجل عشر من الابل وفي السن خمس وفي الموضحة خمس من الابل وان
الرجل يقتل بالمراة وعلى اهل الذهب الف دينار وفي اخرى له مثله وقال فيها
وفي العين الواحدة نصف الدية وفي اليد الواحدة نصف الدية وفي الرجل الواحدة
نصف الدية وفي اخرى عن ابن شهاب قال قرات كتاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم الذي كتبه لعمرو بن حزم حين بعثه على نجران وكان الكتاب عند ابي بكر
بن حزم فكتب رسول الله هذا بيان من الله ورسوله يا ايها الذين آمنوا اوفوا
بالعقود وكتب الايات منها حتى بلغ ان الله سريع الحساب ثم كتب هذا كتاب
الجراح في النفس مائة من الابل وذكر نحوه وله في اخرى طرف من الحديث
قال انه لما وجدوا الكتاب الذي عند آل عمرو بن حزم الذي ذكروا ان النبي
صلى الله عليه وسلم كتبه لهم وجدوا فيه فيما هنالك من الاصابع عشرا عشرا
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول دية الخطا على اهل
القرى اربع مائة دينار او عدلها من الورق ويقومها على اثمان الابل اذا غلت
رفع في قيمتها واذا هاجت رخصت نقص من قيمتها وبلغت على عهد رسول الله
ما بين اربعمائة الى ثمانمائة دينار وعدلها من الورق ثمانية آلاف درهم قال وقضى على
اهل البقر بمائتي بقرة ومن كان دية عقله في شاء فالفي شاة وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم العقل ميراث بين ورثة القتيل على قرابتهم فما فضل فللعصبة
وقضى رسول الله في الانف اذا جدع الدية كاملة وان جدعت ثندوته فنصف
العقل خمسون من الابل او عدلها من الذهب او الورق او مائة بقرة او الف شاة
وفي اليد اذا قطعت نصف العقل وفي الرجل نصف العقل وفي المامومة ثلث العقل
ثلث وثلثون من الابل وقيمتها من الذهب او الورق او البقر او الشاة والجائفة

عمرو بن شعيب
عبد الله بن ابي بكر
عمرو بن شعيب

مثل ذلك وفي الأصابع في كل إصبع عشر من الإبل وفي الأسنان خمس من الإبل
في كل سن وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن عقل المرأة بين عصبتها من كانوا
لا يرثون منها شيئا إلا ما فضل عن ورثتها وإن قتلت فعقلها بين ورثتها وهم يقتلون
قاتلهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس للقاتل شيء وإن لم يكن له وارث
فوارثه أقرب الناس إليه ولا يرث القاتل شيئا قال محمد بن راشد هذا كله حدثني
سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
هذه رواية أبي داود وأخرجه النسائي إلى قوله فألفا شاة ثم قال وقضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن العقل ميراث بين ورثة القتيل على فرائضهم فما فضل
فللعصبة وقضى رسول الله أن يعقل على المرأة عصبتها من كانوا ولا يرثون منه شيئا
إلا ما فضل عن ورثتها فإن قتلت فعقلها على ورثتها وهم يقتلون قاتلها ٠ أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الأصابع سواء والأسنان سواء الثنية والضرس سواء هذه
وهذه سواء وفي رواية قال الأسنان سواء والأصابع سواء وفي أخرى قال جعل أصابع
اليدين والرجلين سواء أخرجه أبو داود وفي رواية ذكرها رزين أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الأصابع كلها من اليد والرجل في الدية سواء في كل واحدة عشر من
الإبل والأسنان كلها سواء في كل واحدة خمس من الإبل ٠ عن أبيه عن جده أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قضى في العين العوراء السادة لمكانها إذا طمست بثلث ديتها
وفي اليد الشلاء إذا قطعت بثلث ديتها وفي السن السوداء إذا نزعت بثلث ديتها
أخرجه النسائي وأخرج أبو داود حديث العين وحدها وقد سبق ذكره في الفصل
الثاني **الفصل الرابع في دية الجنين** قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت إحداهما
الأخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى رسول
الله أن دية جنينها غرة عبد أو وليدة وقضى بدية المرأة على عاقلتها زاد في رواية
وورثها ولدها ومن معهم فقال حمل بن النابغة الهذلي يا رسول الله كيف أغرم من
لا أكل ولا شرب ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنما هذا من إخوان الكهان من أجل سجعه الذي سجع وفي رواية أن امرأتين من هذيل
رمت إحداهما الأخرى فطرحت جنينها فقضى فيه رسول الله بغرة عبد أو أمة لم يزد
وفي أخرى قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة من بني لحيان
سقط ميتا بغرة عبد أو أمة ثم إن المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بأن ميراثها لبنيها وزوجها وأن العقل على عصبتها هذه روايات
البخاري ومسلم وأخرج أبو داود الأولى والثالثة وأخرج الموطأ الرواية الثانية وأخرج
النسائي الأولى وفي رواية الترمذي قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين
بغرة عبد أو أمة فقال الذي قضي عليه أنعطي من لا أكل ولا شرب ولا صاح ولا
استهل فمثل ذلك يطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا ليقول بقول شاعر
بل فيه غرة عبد أو أمة ٠ قال سئل عمر بن الخطاب عن إملاص المرأة وهي التي تضرب
بطنها فتلقي جنينا فقال أيكم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيئا فقلت أنا قال
ما هو قلت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد أو أمة قال لا تبرح حتى
تجيئني بالمخرج مما قلت فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة فجئت به فشهد معي أنه سمع النبي
يقول فيه غرة عبد أو أمة هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم قال ضربت

بهذا

ابن عباس

عمرو بن شعيب

أبو هريرة خ م ط د ت س

المغيرة بن شعبة خ م د س

مسلمة

امرأة ضرتها بعمود فسطاط وهي حبلى فقتلتها قال وإحداهما لحيانية قال فجعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم دية المقتولة على عصبة القاتلة وغرة لما في بطنها فقال رجل
من عصبة القاتلة أنغرم دية من لا أكل ولا شرب ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أسجع كسجع الأعراب قال وجعل عليهم الدية وفي رواية له نحوه
غير أنه قال فيه فأسقطت فرفع ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى فيه بغرة
وجعله على أولياء المرأة ولم يذكر فيه دية المرأة وفي رواية الترمذي أن امرأتين كانتا
ضرتين فرمت إحداهما الأخرى بحجر أو عمود فسطاط فألقت جنينها فقضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الجنين غرة عبد أو أمة وجعله على المرأة هذه رواية الترمذي و
في رواية أبي داود والنسائي أن امرأتين كانتا تحت رجل من هذيل فضربت
إحداهما الأخرى بعمود فقتلتها فاختصموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أحد
الرجلين كيف ندي من لا صاح ولا أكل ولا شرب ولا استهل فقال أسجع كسجع الأعراب
وقضى فيه غرة وجعله على عاقلة المرأة وفي أخرى لهما بمعناه وزاد فجعل النبي صلى
الله عليه وسلم دية المقتولة على عصبة القاتلة وغرة لما في بطنها وفي أخرى للنسائي
نحو ذلك وزاد فيها فمثل ذلك يطل وفي أخرى لأبي داود نحو من رواية البخاري
ومسلم ٠ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين يقتل في بطن أمه بغرة
عبد أو وليدة فقال الذي قضي عليه كيف أغرم من لا شرب ولا أكل ولا نطق ولا
استهل ومثل ذلك بطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذا من إخوان
الكهان أخرجه الموطأ والنسائي ٠ أن عمر سأل عن قضية رسول الله صلى الله عليه
وسلم في ذلك فقام حمل بن مالك النابغة فقال كنت بين امرأتين فضربت إحداهما
الأخرى بمسطح فقتلتها وجنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنينها بغرة وأن
تقتل بها قال النضر بن شميل المسطح العود يرقق به الخبز وقال أبو عبيد المسطح عود من
العيدان وفي رواية عن طاوس قال قام على المنبر فذكر معناه ولم يذكر أن تقتل وزاد
بغرة عبد أو أمة فقال عمر الله أكبر لو لم أسمع بهذا لقضينا بغير هذا وفي رواية في قصة
حمل بن مالك قال فأسقطت غلاما قد نبت شعره ميتا وماتت المرأة فقضى على العاقلة
بالدية فقال عمها إنها قد أسقطت يا نبي الله غلاما قد نبت شعره فقال أبو القاتلة إنه كاذب
إنه والله ما استهل ولا شرب ولا أكل فمثله يطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أسجع
الجاهلية وكهانتها أد في الصبي غرة قال ابن عباس كان اسم إحداهما مليكة والأخرى
أم غطيف هذه روايات أبي داود وقوله في الرواية الأولى أن عمر سأل عن قضية
رسول الله في ذلك هكذا لفظه وأورده في كتابه عقيب حديث المغيرة بن شعبة فيكون
ذلك إشارة إلى دية الجنين وأخرج النسائي الرواية الأولى وله في أخرى قال كانت
امرأتان جارتين وكان بينهما صخب فرمت إحداهما الأخرى بحجر فأسقطت غلاما قد نبت
شعره وذكر الحديث مثل الرواية الثالثة وله في أخرى عن طاوس أن عمر استشار الناس
في الجنين فقال حمل بن مالك قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين غرة قال طاوس
الفرس ونحوه ٠ أن امرأة حذفت امرأة فأسقطت فرفع ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فجعل في ولدها خمسمائة شاة ونهى يومئذ عن الحذف وقال أبو داود هكذا قال ابن عباس
وهو وهم والصواب مائة شاة أخرجه أبو داود والنسائي ٠ أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قضى في الجنين بغرة عبد أو أمة أو فرس أو بغل وفي رواية مثله ولم يذكر فرس

ابن المسيب

ابن عباس

ابن ع

بريدة

أبو هريرة

او بغال قال الشعبي الغرة خمسمائة درهم وفي رواية قال قيمة الغرة خمسون دينارا
اخرجه ابو داود **الفصل الخامس** في قيمة الدية قال كانت قيمة الدية على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثمان مائة دينار او ثمانية الاف درهم قال وكانت دية اهل الكتاب
يومئذ على النصف من دية المسلم قال فكانت كذلك حتى استخلف عمر فقام خطيبا فقال
ان الابل قد غلت ففرضها عمر على اهل الذهب الف دينار وعلى اهل الورق اثني عشر
الف درهم وعلى اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة وعلى اهل الحلل مائتي حلة
قال وترك دية اهل الذمة لم يرفعها فيما رفع من الدية اخرجه ابو داود وبلغه ان عمر بن الخطاب
قوم الدية على اهل القرى فجعلها على اهل الذهب الف دينار وعلى اهل الورق اثني
عشر الف درهم قال مالك فاهل الذهب اهل الشام واهل مصر واهل الورق اهل
العراق اخرجه الموطأ • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الدية على اهل الابل مائة
من الابل وعلى اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة وعلى اهل الحلل مائتي حلة
وعلى اهل القمح شيئا لم يحفظه محمد بن اسحق وفي رواية عنه عن جابر قال فرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر مثل ما تقدم قال وعلى اهل الطعام شيئا لا احفظه اخرجه
ابو داود • ان رجلا من بني عدي قتل فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ديته اثني عشر
الفا هذه رواية ابي داود وفي رواية النسائي ان رجلا قتل رجلا على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجعل النبي ديته اثني عشر الفا وذلك قوله تعالى الا ان اغناهم الله ورسوله
من فضله في اخذ الدية وفي رواية الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل الدية
اثني عشر الفا وفي اخرى عن عكرمة ولم يذكر ابن عباس **الفصل السادس** في احكام
تتعلق بالديات • عن ابيه وعن جده وكانا شهدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حنينا ان محلم بن جثامة قتل رجلا من اشجع في الاسلام وذلك اول غير قضى به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتكلم عيينة في قتل الاشجعي لانه من غطفان وتكلم الاقرع بن حابس
دون محلم لانه من خندف فارتفعت الاصوات وكثرت الخصومة واللغط فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عيينة الا تقبل الغير قال لا والله حتى ادخل على نسائه من الحرب والحزن
ما ادخل على نسائي قال ثم ارتفعت الاصوات وكثرت الخصومة واللغط فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عيينة الا تقبل الغير فقال عيينة مثل ذلك ايضا الى ان قام رجل
من بني ليث يقال له مكيتل عليه شكة وفي يده درقة فقال يا رسول الله اني لم اجد لما فعل
في غرة الاسلام مثلا الا غنما وردت فرمي اولها فنفر اخرها اسنن اليوم وغير غدا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بل تعطيكم خمسين من الابل في فورنا هذا وخمسين اذا رجعنا
الى المدينة وذلك في بعض اسفاره ومحلم رجل طويل آدم وهو في طرف الناس فلم يزالوا
حتى تخلص فجلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعيناه تدمعان فقال يا رسول الله
اني قد فعلت الذي فعلت واني اتوب الى الله عز وجل فاستغفر لي يا رسول الله فقال رسول الله
اقتلته بسلاحك في غرة الاسلام اللهم لا تغفر لمحلم بصوت عال زاد في رواية فقال وانا لنتقي
دموعه بطرف ردائه قال ابن اسحق فزعم قومه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر له
بعد ذلك اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اعفي من قتل بعد اخذ
الدية اخرجه ابو داود • ان رجلا من بني مدلج يقال له قتادة حذف ابنه بسيف فاصاب ساقه
فنزي في جرحه فمات فقدم سراقة بن جعشم على عمر بن الخطاب فذكر ذلك له فقال له عمر
اعدد على ماء قديد عشرين ومائة بعير حتى اقدم عليك فلما قدم عليه عمر اخذ من تلك

مالك ط
عطاء بن ابي رباح
ابن عباس
زياد بن سعيد بن ضميرة السلمي
جابر
عمرو بن شعيب ط

الابل ثلاثين حقة وثلاثين جذعة واربعين خلفة ثم قال اين اخو المقتول فقال ها
انا ذا فقال خذها فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس للقاتل شيء اخرجه
الموطأ • ان سائبة رجلا كان لبعض الحاج اعتقه فكان يلعب هو ورجل من
بني عائذ فقتل السائبة ابن العائذي فجاء ابوه الى عمر يطلب دية ابنه فقال عمر لا
دية له قال العائذي ارايت لو قتله ابني قال عمر اذن كنتم تخرجون ديته فقال
العائذي هو اذن مثل الارقم ان يترك يلقم وان يقتل ينقم اخرجه الموطأ
ان رجلا من بني سعد بن ليث اجرى فرسا فوطئ على اصبع رجل من جهينة
فنزي منها فمات فقال عمر بن الخطاب للذي ادعي عليهم اتحلفون بالله خمسين
يمينا ما مات منها فابوا فقال للاخرين اتحلفون انتم فابوا فقضى عمر بشطر الدية على
السعديين قال مالك وليس العمل على هذا اخرجه الموطأ • قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم سرية الى خثعم فاعتصم اناس منهم بالسجود فاسرع فيهم القتل فبلغ
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر لهم بنصف العقل وقال انا بريء من كل
مسلم يقيم بين اظهر المشركين قالوا يا رسول الله لم قال لا تراءى ناراهما قال الترمذي
وابو داود وقد رواه جماعة ولم يذكروا جريرا واخرجه النسائي عن اسمعيل عن
قيس ولم يذكر جريرا • ان امراتين من هذيل قتلت احداهما الاخرى ولكل واحدة
منهما زوج وولد فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المقتولة على عاقلة القاتلة
وبرأ زوجها وولدها قال فقال ناس من هذيل فقال عاقلة المقتولة ميراثها لنا
فقال رسول الله لا ميراثها لزوجها وولدها اخرجه ابو داود • ان عمر بن الخطاب نشد
الناس بمنى من كان عنده علم من الدية ان يخبرني فقام الضحاك بن سفيان الكلابي
فقال كتب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ورث امراة اشيم الضبابي من
دية زوجها فقال له عمر ادخل الخباء حتى آتيك فلما نزل عمر اخبره الضحاك فقضى بذلك
عمر قال ابن شهاب وكان قتل اشيم خطأ اخرجه الموطأ وفي رواية الترمذي
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان عمر كان يقول الدية على العاقلة ولا ترث
المراة من دية زوجها شيئا حتى اخبره الضحاك بن سفيان الكلابي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتب اليه ان ورث امراة اشيم الضبابي من دية زوجها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا جهم ابن حذيفة مصدقا فلاجه رجل
في صدقته فضربه ابو جهم فشجه فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا القود يا رسول
الله فقال رسول الله لكم كذا وكذا فلم يرضوا فقال لكم كذا وكذا فلم يرضوا فقال لكم
كذا وكذا فرضوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني خاطب العشية على الناس
ومخبرهم برضاكم فقالوا نعم فخطب رسول الله فقال ان هؤلاء الليثيين اتوني يريدون
القود فعرضت عليهم كذا وكذا فرضوا ارضيتم قالوا لا فهم بهم المهاجرون فامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يكفوا عنهم فكفوا ثم دعاهم فزادهم فقال ارضيتم
قالوا نعم قال اني خاطب على الناس ومخبرهم برضاكم قالوا نعم فخطب النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ارضيتم قالوا نعم اخرجه ابو داود والنسائي • عن ابيه عن
جده انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلب دية اخيه قتلته بنو اسد وبنو
من بني ذهل فقال رسول الله لو كنت جاعلا لمشرك دية جعلتها لاخيك ولكن
ساعطيك منه عقبى فكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بمائة من الابل من اول

سليمان ط بن يسار
عراك بن مالك ط وسليمان بن يسار
جرير بن عبد الله
جابر
ابن شهاب ط
هلال بن سراج بن مجاعة

خمس تخرج من مشركي بني ذهل فاخذ طائفة منها واسلمت بنو ذهل فطلبها بعد
مجاعة الى ابي بكر واتاه بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب له ابو بكر باثني
عشر الف صاع من صدقة اليمامة اربعة الاف برا واربعة الاف شعيرا واربعة الاف
تمرا وكان في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب
من محمد النبي صلى الله عليه وسلم لمجاعة بن مرارة من بني سليم اني اعطيته مائة من الابل
من اول خمس يخرج من مشركي بني ذهل عقبة من اخيه اخرجه ابو داود • ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كتب على كل بطن عقوله ولا يحل لمولى ان يتولى مسلما بغير
اذنه اخرجه النسائي • عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان
عقل ما اصابت المراة خطا على عاقلتها وعصبتها وليس على زوجها وولدها منه
شيء ان كان ابوهم من غير عاقلتها وميراث ديتها ومالها ان قتلت لزوجها وولدها
وهم يقتلون بها ان قتلت عمدا وقضى ان العقل ميراث بين ورثة المقتول على فرائضهم
فما فضل فللعصبة وليس للقاتل منها شيء اخرجه رزين • قال مضت السنة ان العاقلة
لا تحمل من دية العمد شيئا الا ان تشاء وكذلك لا تحمل من ثمن العبد شيئا قل او كثر وانما ذلك
على الذي يصيبه من ماله بالغا ما بلغ لانه سلعة من السلع اقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تحمل على العاقلة عمدا ولا صلحا ولا اعترافا ولا ارش جناية ولا قيمة عبد الا ان تشاء
اخرجه رزين • قال ومضت السنة ان الرجل اذا اصاب امراته بجرح خطا انه يعقلها
ولا يقاد منه فان اصابها عمدا قتل بها. قال وبلغني ان عمر قال تعاقل المراة من الرجل
في كل عمد يبلغ ثلث اغرها فما دونه من الخراج اخرجه رزين الكتاب الثالث
في الدين واداب الوفاء • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم الذنوب
عند الله ان يلقاه به عبد بعد الكبائر التي نهى الله عنها ان يموت رجل وعليه
دين لا يدع له قضاء اخرجه ابو داود • قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
فقال اها هنا احد من بني فلان فلم يجبه احد ثم قال اهاهنا احد من بني فلان فلم يجبه
احد ثم قال اهاهنا احد من بني فلان فقام رجل فقال انا يا رسول الله فقال له ما منعك
ان تجيبني في المرتين الاوليين اني لم انوه بكم الا خيرا ان صاحبكم يريد رجلا منهم
مات ماسورا بدينه فلقد رايته ادى عنه حتى ما يطلبه احد بشيء اخرجه ابو داود واخرجه
النسائي الى قوله بدينه • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس
يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله اخرجه البخاري
• ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم زاد في رواية واذا اتبع احدكم على ملي
فليتبع اخرجه البخاري ومسلم واخرج الرواية الثانية الموطا وابو داود والترمذي والنسائي
قال كانت ميمونة تدان فتكثر فقال لها اهلها في ذلك ولاموها ووجدوا عليها فقالت
لا اترك الدين وقد سمعت خليلي وصفيي صلى الله عليه وسلم يقول ما من احد يدان
دينا يعلم الله انه يريد قضاءه الا اداه الله عنه في الدنيا اخرجه النسائي • ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لي الواجد يحل عرضه وعقوبته قال ابن المبارك يحل عرضه
يغلظ له وعقوبته يحبس اخرجه ابو داود والنسائي واخرجه البخاري في ترجمة باب • ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى من عير بيعا وليس عنده ثمنه فاربح فيه
فباعه فتصدق بالربح على ارامل بني عبد المطلب وقال لا اشتري شيئا الا وعندي
ثمنه اخرجه ابو داود • قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب

جابر
عمرو بن شعيب
ابن شهاب
ابن شهاب
ابو موسى
سمرة ابن جندب
ابو هريرة
ابو هريرة
ابن عباس
عائشة

عالية اصواتهما واذا احدهما يستوضع الاخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا
افعل فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهما فقال اين المتالي على الله لا يفعل
المعروف فقال انا يا رسول الله فله اي ذلك احب اخرجه البخاري ومسلم • ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان فيمن كان قبلكم تاجر يداين الناس فاذا راى
معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه اخرجه البخاري
ومسلم والنسائي وله في رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا
لم يعمل خيرا قط كان يداين الناس فيقول لرسوله خذ ما تيسر واترك ما تعسر وتجاوز
لعل الله يتجاوز عنا فلما هلك قال الله له هل عملت خيرا قط قال لا الا انه كان لي
غلام وكنت اداين الناس فاذا بعثته يتقاضى قلت له خذ ما تيسر واترك ما
عسر وتجاوز لعل الله يتجاوز عنا قال الله قد تجاوزت عنك • قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من انظر معسرا او وضع له اظله يوم القيمة تحت ظل عرشه
يوم لا ظل الا ظله اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوسب
رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شيء الا انه كان يخالط الناس وكان موسرا
فكان يامر غلمانه ان يتجاوزوا عن المعسر قال قال الله عز وجل نحن احق بذلك
منه تجاوزوا عنه اخرجه مسلم والترمذي • طلب غريما له فتوارى عنه ثم وجده فقال
اني معسر فقال الله قال الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره
ان ينجيه الله من كرب يوم القيمة فلينفس عن معسر او يضع عنه اخرجه مسلم • قال
خرجت انا وابي نطلب العلم في هذا الحي من الانصار قبل ان يهلكوا فكان اول من
لقينا ابا اليسر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه غلام معه ضمامة من صحف
وعلى ابي اليسر بردة ومعافري وعلى غلامه بردة ومعافري فقال له ابي يا عم
اني ارى في وجهك سفعة من غضب قال اجل كان لي على فلان ابن فلان الحرامي
مال فاتيت اهله فسلمت فقلت اثم هو قالوا لا فخرج الي ابن له جفر فقلت له اين
ابوك فقال لي سمع صوتك فدخل اريكة امي فقلت له اخرج فقد علمت موضعك
فخرج فقلت ما حملك على ان اختبات مني قال انا والله احدثك ولا اكذبك
خشيت ان احدثك فاكذبك وان اعدك فاخلفك وكنت قد صحبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكنت والله معسرا فقلت الله انك معسر قال الله وفي رواية
قلت الله قال الله قلت الله قال الله فاعطيته صحيفته فمحاها بيده وقلت ان وجدت
قضاء فاقضني والا فانت في حل ثم قال فاشهد بصر عيني هاتين ووضع اصبعيه على
عينيه وسمع اذني ووعاه قلبي هذا واشار الى مناط قلبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يقول من انظر معسرا او وضع عنه اظله الله في ظله قال عبادة بن الوليد فقلت
اي عم لو انك اخذت بردة غلامك واعطيته معافريك كانت عليك حلة
وعليه حلة فمسح راسي وقال اللهم بارك فيه يا ابن اخي بصر عيني هاتين وسمع اذني
هاتين ووعاه قلبي هذا واشار الى مناط قلبه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اطعموهم مما تاكلون والبسوهم مما تلبسون فكان ان اعطيته من متاع الدنيا اهون
علي من ان ياخذ من حسناتي يوم القيمة قال ثم دخلنا على جابر بن عبد الله في مسجده
وهو يصلي في ثوب واحد مشتملا فتخطيت القوم حتى جلست بينه وبين القبلة فقلت
له يرحمك الله اتصلي في ثوب واحد ورداؤك الى جنبك فقال بيده في صدري

ابو هريرة
ابو هريرة
ابو مسعود
ابو قتادة
عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت

هكذا وخرج بين اصابعه وقوسها وقال اردت ان يدخل علي الاحمق مثلك
فيراك كيف اصنع فيصنع مثله ثم اقبل يحدثنا وذكر احاديث ترد في ابوابها بعضها
في الجنايات وبعضها في فضيلة المساجد وبعضها في الصلوة وستشير اليها عند ذكرنا
اياها اخرجه مسلم. قال انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله وهو في بيته فخرج
اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى فقال يا كعب قال قلت لبيك يا رسول الله فاشار
بيده ان ضع الشطر من دينك قال كعب قد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه اخرجه
البخاري ومسلم وابو داود والنسائي. قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه
وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا الا سنا
فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني وفاك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان خيركم
احسنكم قضاء وفي رواية انه اغلظ لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين استقضى
وقالوا لا نجد له سنه حتى هم به بعض اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا
ثم امر له بافضل من سنه فقال اوفيتني وفاك الله اخرجه البخاري ومسلم والترمذي
وللترمذي ايضا مختصرا. قال استقرض رسول الله صلى الله عليه وسلم سنا فاعطى
سنا خيرا من سنه قال خياركم احاسنكم قضاء اخرج النسائي الرواية الاولى قال
استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرا فجاءته ابل الصدقة فقال ابو رافع
فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعطي الرجل بكره فقلت ما اجد الا جملا خيارا
رباعيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطه اياه فان خيار الناس احسنهم
قضاء اخرجه مسلم والموطا والترمذي وابو داود والنسائي. قال بعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بكرا فاتيته اتقاضاه فقال اجل لا اقضيكها الا نجيبة فقضاني فاحسن
قضائي وجاء اعرابي يتقاضاه سنه فقال رسول الله اعطوه سنا فاعطوه يومئذ جملا فقال
هذا خير من سني فقال خيركم خيركم قضاء اخرجه النسائي. قال استقرض مني رسول الله صلى الله
عليه وسلم اربعين الفا فجاءه مال فدفعه الي وقال بارك الله في اهلك ومالك انما جزاء
السلف الحمد والاداء اخرجه النسائي. قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فرفع
راسه الى السماء ثم وضع يده على جبهته ثم قال سبحان الله ماذا نزل من التشديد
فسكتنا وفزعنا فلما كان من الغد سالته يا رسول الله ما هذا التشديد الذي نزل
فقال والذي نفسي بيده لو ان رجلا قتل في سبيل الله ثم احيي ثم قتل ثم احيي ثم قتل
وعليه دين ما دخل الجنة حتى يقضى عنه دينه اخرجه النسائي. قال كنا جلوسا عند النبي
صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال
هل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها
قال هل ترك شيئا قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلثة دنانير قال صلوا على صاحبكم
فقال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه اخرجه البخاري والنسائي
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي برجل ليصلي عليه فقال النبي صلوا على صاحبكم فان عليه
دينا قال ابو قتادة هو علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالوفاء قال بالوفاء فصلى
عليه اخرجه الترمذي والنسائي. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي على رجل
مات وعليه دين فاتي بميت فقال اعليه دين قالوا نعم ديناران فقال صلوا على صاحبكم
فقال ابو قتادة الانصاري هما علي يا رسول الله فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم

خ م س كعب بن مالك
خ م ت س ابو هريرة
م ط ت د س ابو رافع
س العرباض بن سارية
س عبد الله بن ربيعة
س محمد بن جحش
خ س سلمة بن الاكوع
ت س ابو قتادة
س جابر

فلما فتح

فلما فتح الله على رسوله قال انا اولى بكل مؤمن من نفسه فمن ترك دينا فعلي
قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته اخرجه ابو داود والنسائي. ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسال هل ترك لدينه
قضاء فان حدث انه ترك وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم
قال فلما فتح الله على رسوله كان يصلي ولا يسال عن الدين وكان يقول انا اولى
بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا او كلا او ضياعا فعلي
والي ومن ترك مالا فلورثته اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي. قال
كان لي على النبي صلى الله عليه وسلم دين فقضاني وزادني اخرجه ابو داود وهو
طرف من حديث جابر في الجمل وقد اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابو داود
بطوله من طرقه وهو مذكور في كتاب البيع من حرف الباء ولم نعلم عليه ههنا الا
علامة ابي داود لقصر ما اخرج منه ههنا ترجمة الابواب التي اولها دال ولم
ترد في حرف الدال الدهن في كتاب الزينة من حرف الزاي الدفن في كتاب
الموت من حرف الميم دلائل النبوة في كتاب النبوة من حرف النون شرح
غريب الدال كتاب الدعاء التنزل والصعود والحركة والسكون من صفات
الاجسام والله تعالى مقدس عن ذلك والمراد به نزول الرحمة والالطاف
الالهية وقربها من العباد وتخصيصه لها بالثلث الاخير من الليل لان ذلك وقت
التهجد وقيام الليل وغفلة الناس عمن يتعرض لنفحات رحمة الله تعالى وعند
ذلك تكون النية خالصة والرغبة الى الله تعالى متوفرة فهو مظنة القبول والاجابة
جوف كل شيء داخله ووسطه والمراد به الاوقات التي يخلو الانسان فيها بربه
من اثناء الليل دبر كل شيء وراءه وعقبه والمراد به بعد الفراغ من الصلوات
العديم الذي لا شيء عنده فعيل بمعنى فاعل الظلوم المبالغ في الظلم لان فعولا من
ابنية المبالغة النداء الاذان بالصلوة اللقاء ههنا لقاء الاقران في الحرب
والجهاد في سبيل الله تعالى البأس الخوف والمراد به القتال الملحمة موضع الحرب
والقتال لان الاقران يتصل بعضهم ببعض كما تتصل لحمة الثوب اجزاؤه بعضها ببعض
الشدائد جمع شديدة وهي كل ما يمر بالانسان من مصائب الدنيا الرخاء السعة
في العيش وطيبه وهو ضد الشدة الغمام السحاب واحده غمامة انما نهى عن
ستر الجدر لانه من زي المتكبرين والمترفين المتنعمين في الدنيا وارباب اللهو
الابتهال التضرع والمبالغة في المسألة احد احد امر بالتوحيد اي اجعله واحدا وكرره
للمبالغة فانه اذا اشار باصبعين فكانه يشير الى اثنين التمجيد التعظيم وقيل التمجيد
التشريف الغمر القدح الصغير كالقعب والمعنى ان الراكب يحمل رحله وازواده ويترك
قعبه الى اخر ترحاله ثم يعلقه اما على اخرة الرحل او نحوها كالعلاوة فليس عنده
بمهم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجعلوا الصلوة عليه كالغمر الذي
لا يقدم في المهام ويجعل تبعا والمراد به الحث على الصلوة عليه اولا ووسطا
واخرا والاهتمام بشانها الطابع الخاتم يريد انه يختم عليها وترفع تدخر كما يفعل
الانسان بما يعز عليه من ماله اذا خزنه اوجب الرجل اذا فعل فعلا يجب له
به الجنة او النار عزمت على الامر اذا عقدت قلبك عليه وجددت في فعله
والعزم الجد والقطع على فعل الشيء ونفي التردد عنه والمعنى لا تكن في دعائك مترددا

خ م ت س ابو هريرة
جابر
ينزل كل ليلة الى سماء الدنيا
جوف الليل
دبر الصلوات
عديم • ظلوم
النداء • اللقاء
البأس • ملحمة
الشدائد • الرخاء
الغمام • لا تستروا الجدر
الابتهال • احد احد
لم يمجد
كغمر الراكب
الطابع
اوجب
فليعزم

بل اجزم المسئلة البهجة الحسن والنظارة الاعتداء بمجاوزة الحد في الامر والمراد التجاوز
في الدعاء عن الوضع الشرعي والسنة المأثورة يقال اربع على نفسك اي تثبت
وانتظر الراحلة البعير القوي على الاسفار والاحمال وسواء الذكر فيه والانثى العظيمة
المهجر البعد والرحم الاقارب والاهلون والمراد ان لا يصل اهله ويرحمهم ويحسن
اليهم الجوامع الاشياء التي تجمع الاغراض جمع جامعة اي خصلة جامعة والفاظ جامعة
لمقاصد الحاجة او جامعة للثناء على الله تعالى والسؤال الاستحسار الاستنكاف عن السؤال
واصله من حسر الطرف اذا كل وضعف نظره يعني ان الداعي اذا تأخرت اجابته
تضجر وملّ فترك الدعاء واستنكف النيل والنوال العطاء شسع النعل سير من سيورها
التي تكون على وجهها يدخل بين الاصابع اناب الرجل اذا رجع الى الله تعالى تائبا
المنان فعّال من المنة وهو المبالغ فيها البديع المبدع وهو الخالق المخترع لا عن مثال
سابق القيوم القائم الدائم ووزنه فيعول من القيام وهو من ابنية المبالغة الاحصاء
العدد والحفظ والمراد من حفظها على قلبه وقيل المراد من استخرجها من كتاب
الله تعالى واحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يعدها لهم ولهذا لم ترد مسرودة معدودة من هذه الكتب الستة الا في كتاب
الترمذي وقيل المراد من اخطر بباله عند ذكرها معناها وتفكر في مدلولها معتبرا متدبرا
ذاكرا راغبا راهبا معظما لمسماها ومقدسا لذات الله تعالى وبالجملة ففي كل اسم يخطر بباله
الوصف الدال عليه القدوس الطاهر من العيوب المنزه عنها وهو مضموم الاول وقد
روي بفتحه وليس بالكثير ولم يجئ مضموم الاول من هذا البناء الا القدوس والسبوح
والذروح وقال سيبويه ليس في الكلام فعول بالضم السلام ذو السلامة الذي سلم
من كل عيب وبرئ من كل آفة المؤمن الذي يصدق عباده وعده فهو من
الايمان التصديق او يؤمنهم في القيامة من عذابه فهو من الامان والامن ضد
الخوف المهيمن الشهيد وقيل الامين واصله مؤيمن فقلبت الهمزة هاء
وقيل هو الرقيب والحافظ العزيز الغالب القاهر والعزة الغلبة الجبار هو الذي
جبر الخلق وقهرهم على ما اراد من امر ونهي وقيل هو العالي فوق خلقه المتكبر المتعالي
عن صفات الخلق وقيل الذي يتكبر على عتاة خلقه اذا نازعوه العظمة فيقصمهم
والتاء في المتكبر تاء التفرد والتخصص لا تاء التعاطي والتكلف وقيل ان المتكبر من الكبرياء
الذي هو عظمة الله لا من الكبر الذي هو مذموم البارئ هو الذي خلق الخلق لا عن
مثال الا ان لهذه اللفظة من الاختصاص بالحيوان ما ليس لها بغيره من المخلوقات
وقلّ ما تستعمل في غير الحيوان فيقال برأ الله النسمة وخلق السموات والارض المصور
هو الذي انشأ خلقه على صور مختلفة ومعنى التصوير التخطيط والتشكيل الغفار هو
الذي يغفر ذنوب عباده مرة بعد مرة واصل الغفر الستر والتغطية فالله غافر لذنوب
عباده ساتر لها بترك العقوبة عليها الفتاح هو الحاكم بين عباده يقال فتح الحاكم بين
الخصمين اذا فصل بينهما ويقال للحاكم الفاتح وقيل هو الذي يفتح ابواب الرزق
والرحمة لعباده والمنغلق عليهم من ارزاقه الباسط الذي يبسط الرزق لعباده ويوسعه
عليهم بجوده ورحمته والقابض الذي يمسكه عنهم بلطفه وحكمته فهو الجامع بين
العطاء والمنع الخافض الذي يخفض الجبارين والفراعنة اي يضعهم ويهينهم والرافع
هو الذي يرفع اولياءه ويعزهم فهو الجامع بين الاعزاز والاذلال الحكم الحاكم وحقيقته

الذي سلم له الحكم ورد اليه العدل هو الذي لا يميل به الهوى فيجور في الحكم وهو
من المصادر التي تسمى بها كرجل ضيف وزور اللطيف الذي يوصل اليك
اربك في رفق وقيل هو الذي لطف عن ان يدرك بالكيفية الخبير العالم
العارف بما كان وما يكون الغفور من ابنية المبالغة في الغفران الشكور
الذي يجازي عباده ويثيبهم على افعالهم الصالحة فشكر الله لعباده انما هو مغفرته
لهم وقبوله لعبادتهم الكبير هو الموصوف بالجلال وكبر الشان المقيت هو
المقتدر وقيل هو الذي يعطي اقوات الخلائق الحسيب الكافي وهو فعيل بمعنى
مفعل كاليم بمعنى مؤلم وقيل هو المحاسب الرقيب هو الحافظ الذي لا يغيب عنه
شيء المجيب الذي يقبل دعاء عباده ويستجيب لهم الواسع هو الذي وسع غناه كل
فقير ورحمته كل شيء الودود فعول بمعنى مفعول من الود فالله تعالى مودود اي
محبوب في قلوب اوليائه وهو فعول بمعنى فاعل اي ان الله تعالى يود عباده
الصالحين بمعنى يرضى عنهم المجيد هو الواسع الكرم وقيل هو الشريف الباعث هو
الذي يبعث الخلق بعد الموت يوم القيمة الشهيد هو الذي لا يغيب عنه شيء
يقال شاهد وشهيد كعالم وعليم اي انه حاضر يشاهد الاشياء ويراها الحق
هو المتحقق كونه ووجوده الوكيل هو الكفيل بارزاق العباد وحقيقته انه الذي
يستقل بامر الموكول اليه ومنه قوله تعالى حسبنا الله ونعم الوكيل القوي القادر
وقيل التام القدرة والقوة الذي لا يعجزه شيء المتين هو الشديد القوي الذي
لا تلحقه في افعاله مشقة الولي الناصر وقيل المتولي للامور القائم بها كولي اليتيم
الحميد المحمود الذي استحق الحمد بفعاله وهو فعيل بمعنى مفعول المحصي هو الذي احصى
كل شيء بعلمه فلا يفوته شيء من الاشياء دق او جل المبدئ الذي انشأ الاشياء
واخترعها ابتداء المعيد هو الذي يعيد الخلق بعد الحيوة الى الممات وبعد
الممات الى الحيوة الواجد هو الغني الذي لا يفتقر وهو من الجدة الغنى الواحد هو
الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه آخر وقيل هو المنقطع القرين والشريك
الاحد الفرد والفرق بينه وبين الواحد ان احدا بني لنفي ما يذكر معه من العدد
فهو يقع على المذكر والمؤنث يقال ما جاءني احد اي ذكر ولا انثى واما الواحد
فانه وضع لمفتتح العدد تقول جاءني واحد من الناس ولا تقول جاءني احد من الناس
والواحد بني على انقطاع النظير والمثل والاحد بني على الانفراد والوحدة عن
الاصحاب فالواحد منفرد بالذات والاحد منفرد بالمعنى الصمد هو السيد الذي
يصمد اليه الخلق في حوائجهم اي يقصدونه المقتدر مفتعل من القدرة وهو ابلغ
من قادر المقدم الذي يقدم الاشياء فيضعها في مواضعها والمؤخر الذي يؤخرها
الى اماكنها فمن استحق التقديم قدمه ومن استحق التاخير اخره الاول هو السابق
للاشياء كلها والاخر الباقي بعد الاشياء كلها الظاهر هو الذي ظهر فوق كل شيء
وعلاه والباطن هو المحتجب عن ابصار الخلائق الوالي مالك الاشياء المتصرف
فيها المتعالي هو المنزه عن صفات المخلوقين تعالى ان يوصف بها وجل البر هو
العطوف على عباده ببره ولطفه المنتقم هو المبالغ في العقوبة لمن يشاء وهو مفتعل
من نقم ينقم اذا بلغت به الكراهية حد السخط العفو فعول من العفو بناء مبالغة
وهو الصفوح عن الذنوب الرؤف هو الرحيم العاطف برأفته على عباده والفرق

بين الرأفة والرحمة ان الرحمة قد تقع في الكراهة للمصلحة والرأفة لا تكاد تكون في الكراهة
الجلال مصدر الجليل تقول جليل بين الجلالة والجلال المقسط العادل في حكمه اقسط الرجل
اذا عدل فهو مقسط وقسط اذا جار فهو قاسط الجامع هو الذي يجمع الخلائق ليوم الحساب
المانع هو الناصر الذي يمنع اولياءه ان يؤذيهم احد النور هو الذي يبصر بنوره ذو العماية ويرشد
بهداه ذو الغواية البديع قد تقدم ذكره الوارث هو الباقي بعد فناء الخلائق الرشيد هو الذي
ارشد الخلق الى مصالحهم فعيل بمعنى مفعل الصبور هو الذي لا يعاجل العصاة بالانتقام منهم
بل يؤخر ذلك الى اجل مسمى ومعنى الصبور في صفة الله تعالى قريب من معنى الحليم الا ان الفرق
بين الامرين انهم لا يأمنون العقوبة في صفة الصبور كما يسلمون منها في صفة الحليم حفزة
النفس اي تتابع بشدة كأنه يحفز صاحبه اي يدفعه ارم الرجل اذا اطرق ساكتا الاسكاتة
المرة الواحدة من السكوت وهي تطلق على القليل والكثير قد جاء في متن الحديث تفسير هذه
الاشياء فقال نفخه الكبر وذلك لان المتكبر ينتفخ ويتعاظم ويجمع نفسه ونفسه فيحتاج الى ان ينفخ
وقال نفثه الشعر لان الشعر كما يخرج من الفم ويلفظ به اللسان وينفثه كما ينفث الريق وقال
وهمزه الموتة والموتة الجنون لان المجنون ينخسه الشيطان والهمز والنخس اخوان الجد
الحظ والسعادة وهو في حق الله تعالى عظمته وجلاله اي صار جدك عاليا الدقيق
من الامور الصغير منها والجليل العظيم الكبير منها سبوح فعول من التسبيح مضموم الاول
وقد يفتح وليس بالكثير والقدوس قد تقدم ذكره الروح قيل هو اسم ملك
من الملائكة عظيم الشأن والخلق وقيل هو اسم جبرئيل وقيل هو روح الخلائق
التي بها حياتهم وبقاؤهم النسك العبادة الحنيف المخلص في عبادته المائل عن الاديان
كلها الى الاسلام تباركت الله اي ثبت الخير عنده ودام وقيل تباركت اي تعاليت
وتعاظمت فعيل مثل جدير وخليق اسلم الرجل اذا انقاد واذعن واطاع الخشوع
الخضوع والذل سبحان مصدر سبح يسبح تسبيحا وسبحانا اي نزه وبرأ ومعناه براءة
من الله تنزيهه وهو منصوب ابدا والباقي وبحمده مضاعفة بحذف تقديره وبحمده
سبحت وقيل الواو زائدة تقديره سبحان ربي بحمده اي سبحته بحمده معنى قولها
بناول العزاء ان قوله صلى الله عليه وسلم سبحان ربي وبحمده من قوله تعالى فسبح
بحمد ربك يقال فيه جبرية وجبروت اي كبر الملكوت من الملك كالرهبوت من
الرهبة والجبروت من الجبر الكبرياء العظمة والجلال لا يوصف الا الله تعالى ذو الجد
الجد البخت وقيل الغنا اي لا ينفع المبخوت المسعود او الغني حظه وغناه اللذان هما
منك انما ينفعه العمل والطاعة والاخلاص سمي الدجال مسيحا لان عينه الواحدة
ممسوحة والمسيح الذي احد شقي وجهه ممسوح لا عين له ولا حاجب فهو فعيل بمعنى
مفعول بخلاف المسيح عيسى عليه السلام فانه فعيل بمعنى فاعل سمي به لانه كان يمسح
المريض فيبرأ باذن الله تعالى والدجال الكذاب قلت كذا انفا اي الان البضع ما بين
الثلثة من العدد والى التسعة والهاء فيها لتأنيث اللفظة الدندنة هو ان يتكلم الانسان
بكلام تسمع نغمته ولا تفهم لخفائه لبيك وسعديك تعظيم لاجابة الداعي وقد سبق شرحهما
فيما سبق من الكتاب معنى هذا الكلام الارشاد الى استعمال الادب في الثناء على الله تعالى
ومدحه بان يضاف محاسن الاشياء اليه دون مساويها وليس المقصود نفي شيء عن قدرته
واثباته لها فان محاسن الامور تضاف الى الله عز وجل عند الثناء عليه دون مساويها
كما قال تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها فيقال يا رب السموات والارض ولا يقال يا

ذو الجلال المقسط
الجامع
المانع النور
البديع والوارث والرشيد
الصبور
حفزة
ارم السكاتة
نفخة
نفثة
وهمزة يتعالى جدك
الدقيق
سبوح رب الملائكة والروح
ونسكي حنيفا
تباركت
اسلمت خشع
سبحانك ربي وبحمده
بنا ول العزاء
الجبروت
الملكوت الكبرياء
لا ينفع ذا الجد منك الجد
المسيح الدجال
انفا بضعة
دندنة
لبيك وسعديك
والشر ليس اليك

الكلاب

الكلاب والخنازير وسئل الخليل بن احمد عن ذلك فقال معناه ليس ذلك
ما يتقرب به اليك كقولهم انا منك واليك اي معدود من جملتك ومنتم اليك
الاسراف تجاوزه الحد في الامور المأثم الامر الذي يأثم به الانسان او هو الاثم
نفسه والمغرم ان يلتزم الانسان ما ليس عليه كمن يكفل انسانا بدين فيغرمه عنه
اللم الجمع والشعث المتفرق والمراد تجمع بها من امري ما تفرق التزكية التطهير الالهام
ان يلقي الله في النفس امرا يبعثه على الفعل او الترك الشهداء القتلى في سبيل
الله ونزلهم ما لهم عند الله من الاجر والثواب والنزل قرى الضيف تجير
بين البحور اي تفصل بينهما وتمنع احدهما من الاختلاط بالاخر الثبور الهلاك
الحبل السبب او القران او الدين ومنه قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا
تفرقوا ووصفه بالشدة لانها من صفات الحبال والشدة في الدين الثبات
والاستقامة قال الازهري والمحدثون يروونه بالياء والصواب بالباء من القوة
السلم المسالم المصالح والحرب المعادي الحرب سمي بالمصدر الجهد بضم الجيم
الطاقة والقدرة وبفتحها المشقة هذه الكلمة وما بعدها في الحديث اراد بالنور
فيهن ضياء الحق وبيانه كأنه يقول اللهم استعمل هذه الاعضاء مني في الحق واجعل
تصرفي وتقلبي في هذه الجهات على سبيل الحق تعطف بالعز مأخوذ من العطاف
وهو الرداء وذلك على سبيل التمثيل ومعناه الاختصاص بالعز والارتفاع
به ومعنى قوله وقال به اي حكم به فلا يرد حكمه يقال منه قال الرجل واقتال اذا حكم
قضى حكمه ومنه سمي الملك قيلا اراد النهي عن قول ما لا يصح ولا يعلم حقيقته وان
يقول المرء في حديثه قيل كذا وقال كذا وقيل معناه انه نهى عن القول والقيل الذي
هو مصدر قال قولا وقيلا وقالا فجعل القال مصدرا عقوق الامهات معروف
وهو منع ما يجب اتيانه من صلة الرحم وخص الامهات زيادة تأكيد وتعظيم
وان كان عقوق الاباء وغيرهم من ذوي الحقوق عظيما فلعقوق الامهات مزية
قبح وأد البنات هو ان يدفن الانسان بنته حية كما كانوا يفعلون في الجاهلية المنع
منع ما عليه وهات طلب ما ليس له اضاعة المال تضييعه والنفقة في غير بر والخرج
في غير منفعة كثرة السؤال الالحاح فيما لا حاجة له اليه فاما ما يدعو الضرورة اليه فله حكم الاباحة
المعقبات سمي التسبيحات التي ذكرها دبر الصلوة معقبات لانها تعود مرة بعد مرة وكل
من عمل عملا ثم عاد اليه فقد عقب وقيل اراد تسبيحات تخلف باعقاب الناس
والمعقب من كل شيء ما خلف بعقب ما قبله الدثور جمع الدثر وهو المال الكثير وهم
بكسر الهاء يهم اذا غلط ووهم بفتح الهاء اذا ذهب وهمه اليه المسلحة القوم يحفظون
الثغور سموا مسلحة لانهم يكونون ذوي اسلحة يردون بها العدو الموبقات المهلكات
وبق يبق ووبق يوبق اذا هلك القيم والقيوم والقيام والقائم بمعنى واحد اي حافظ
السموات والارض الانابة الرجوع الى الله تعالى بالتوبة هب من النوم يهب
اذا انتبه مضى هوي من الليل يؤذن قيل اي طائفة منه كقولك مضى هزيع من
الليل المصير المرجع والمكان الذي يصار اليه النشور احياء الله الموتى يوم القيمة التداول
الاستقاء والمباشرة والمراد لم تأخذه عن احد وانما ترويه انت عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابوء بنعمتك اي اعترف بها واقر بها وكذلك ابوء بذنبي والمعنى التزام
المنة بحق النعمة والاعتراف بالتقصير في الشكر وفي قوله ابوء بذنبي معنى ليس في ابوء بنعمتك

الاسراف المأثم والمغرم
لم بها شعثي تزكي ملهمني
نزل الشهداء
تجير بين البحور
الثبور
الحبل
الشديد
سلما حربا الجهد
اجعل في قلبي نورا
تعطف بالعز وقال به
قيل وقال
عقوق الامهات
وأد البنات ومنع وهات اضاعة المال
كثرة السؤال
معقبات
الدثور وهم
مسلحة
موبقات
بالقيام
انابة هب
الهوي
المصير النشور لم تداوله
ابوء بنعمتك وابوء بذنبي

وهو كاين فيه معنى احتماله ونوبه احتمالا كريها لا يستطيع دفعه الروعات جمع
روعة وهي الفزعة الاغتيال الاحتيال وحقيقته ان يدهي الانسان من حيث
لا يشعر ولهذا قال في الحديث احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي
ومن فوقي ومن تحتي يعني من جميع جهات حتى لا اغتال الاقتراف الاكتساب شرك
الشيطان ما يدعو اليه ويوسوس به من الاشراك بالله تعالى ومن رواه بفتح الشين
والراء عني حبائله ومصايده الفتح النصر والظفر الفطرة ابتداء الخلقة وهي اشارة
الى كلمة التوحيد حين اخذ الله العهد على ذرية ادم فقال الست بربكم قالوا بلى وقيل
الفطرة ههنا السنة كلمة الاخلاص قوله لا اله الا الله ومن روى فمشيتك بالنصب
نصبها باضمار فعل كانه قال فاني اقدم مشيتك في ذلك والنوى الاستنابة
طرحا للحنث ومن رفعها فمعناه الاعتذار لسابق الاقدار العايقة عن الوفاء بالالزام
نفسه منها والاول احسن الحداث القوم يتحدثون وهو جمع لا واحد له من لفظه لم تحذها
اي لم تعطها خادما والخادم يقع على الغلام والجارية القاية الكناسة يقال قمت المراة
البيت اذا كنست ما فيه من الكناسة وكن الثوب اذا اتسخ واغبر لونه الرقيق اسم
للعبيد والاماء فعيل بمعنى مفعول اي انه في الرق المملكة اللفاع ثوب يتغطى به ويتلفف
فيه مجلت اليد بمجل مجلا ومجلت بمجل مجلا اذا خرج فيها شبه البثر من العمل بالفاس
ونحوه من الالات التي تؤثر في اليد اوانا اي جمعنا وضمنا اليه واويت الى المنزل
اي رجعت اليه ودخلته فوضت امره الى فلان اذا رده اليه الرغبة طلب الشيء وارادته
والرهبة الفزع وقد عطف الرهبة على الرغبة ثم على لفظ الرغبة وحدها ولو اعمل
الكلمتين لقال رغبة اليك ورهبة منك ولكن هذا سائغ في العربية ان يجمع بين
الكلمتين ويحمل احديهما على الاخرى كقول الشاعر وزججن الحواجب والعيونا والعيون
لا تزجج انما تكحل قال في رد النبي صلى الله عليه وسلم على البراء في هذا الحديث قوله ورسولك
الذي ارسلت حجة لمن ذهب الى انه لا يجوز رواية الحديث بالمعنى قال الخطابي والفرق
بين النبي والرسول ان الرسول هو المامور بتبليغ ما انبئ واخبر به والنبي هو المخبر ولم يؤمر
بالتبليغ فكل رسول نبي وليس كل نبي رسولا قال ومعنى رده على البراء من رسولك
الى نبيك ان الرسول من باب المضاف فهو ينبئ عن المرسل والمرسل اليه فلو قال
ورسولك ثم قال الذي ارسلت لصار البيان معددا مكررا فقال ونبيك الذي
ارسلت اذ قد كان نبيا قبل ان يكون رسولا فجمع له الثناء بالاسمين معا ويكون تعديدا
للنعمة في الحالين وتعظيما للمنة على الوجهين التوسد ان يتخذ النائم تحت راسه وسادة
وهي المخدة والمراد انه كان يجعل يده تحت راسه المسبحات هي السور التي في اولها
سبح له وسبحان الله او سبح اسم ربك داخلة الازار طرفه وحاشيته طرفه ايضا
من جانب بدنه وقيل من جانب حاشيته خلف فلان فلانا اذا قام مقامه والمراد
ما يكون قد دب على فراشه بعد مفارقته له فالق الحب هو الله الذي يشق الحبة من الطعام
في الارض للنبات والنوى عجم التمر ونحوه ازاغ الله القلب يزيغه اذا اماله عن الهدى
والايمان والزيغ الميل الفار الرجل من نومه اذا انتبه وله صوت خسات الكلب اذا طردته
الفك التخليص والرهان جمع رهن واراد به تخليصه فالنفس مرتهنة به من حقوق الله تعالى
الندي النادي وهو المجلس يجتمع فيه القوم فاذا تفرقوا عنه فليس بناد ولا ندي والمراد
بالندي الاعلى مجتمع الملائكة المقربين ولهذا وصفه بالعلو الارق السهر في الليل

لا متتابع النوم اظلت السماء الارض ارتفعت عليها وهي لها كالمظلة اغلقت الارتج
ما عليها اي حمالة الاضلال الحمل على الضلال وهو ضد الهدى فرط مني كذا اي بدر
وعجل البغي الفساد والظلم العكك الكتاب يكتب به ويقته البغي الكفارة الخصلة
التي تمحوا الذنوب وهي المرة الواحدة من التكفير والتغطية للشيء الطابع الخاتم وقد
تقدم ذكره في الباب اللغط الردي من الكلام والقبيح قفل القوم من سفرهم اذا
رجعوا الشرف ما ارتفع من الارض هلم بمعنى تعال واقبل آيب يؤوب اذا رجع
السرايا جمع سرية وهي طايفة من العسكر تنفذ في الغزو اوفى على المواضع اذا اشرف
واطلع الثنية المرتفع كالنشز والرابية وقيل هو العقبة في الجبل وقيل هو طريق بين
جبلين الفدفد الارض المستوية مقرنين يعني مقتدرين عليه السايحون ههنا الصايمون
وكذا جاء في القران في قوله الحامدون السايحون وانما قيل للصايم سايح لان الذي
يسيح في الارض متعبدا يذهب ولا زاد له فحين يجد الزاد يطعم والصايم يمضي
نهاره ولا يطعم شيئا فشبه به وعثاء السفر تعبه ومشقته وشدته الكآبة الحزن
والمنقلب المرجع وذلك ان يعود من سفره حزينا كئيبا او يصادف ما يحزنه في
اهل ومال ونحو ذلك والمنظر هو ما ينظر اليه من اهله وماله وحاله العز ركائب
الرجل اذا كان من جلد وقيل هو للرحل مثل الركاب للسرج الراي الطي والجمع
ومنه قوله عليه السلام زويت لي مشارق الارض ومغاربها الحور النقصان
والرجوع والكون من رواه بالنون فهو مصدر كان يكون كونا من كان التامة
دون الناقصة يعني من النقصان والتغير بعد الثبات والاستقرار ومن رواه
بالراء فهو الزيادة من تكوير العمامة يعني من الانتقاص بعد الزيادة والاستكمال
الدرك اللحاق والوصول الى الشيء ادركته ادراكا ودركا اذا لحقته الذمة والذمام
العهد والامان اي اردنا الى اهلنا امنين قولنا سمع سامع بحمد الله وحسن
بلائه معناه شهد شاهد وحقيقته ليسمع السامع وليشهد الشاهد على حمد الله
سبحانه على نعمه وحسن بلائه وقيل معناه انتشر ذلك وظهر وسمعه السامعون
وحسن البلاء النعمة والبلاء الاختبار والامتحان والاختبار بالخير ليتبين الشكر
والامتلاء بالشر ليظهر الصبر وقوله عائذا بالله يحتمل وجهين احدهما ان يريد انا عائذ
بالله من النار والاخر ان يريد متعوذا بالله كما يقال مستجار بالله فوضع الفاعل مكان
المفعول كقولهم ماء دافق اي مدفوق وقوله ربنا صاحبنا اي احفظنا ومن صحبه الله
لم يضره شيء جعل دينه مع الودايع لان السفر تصيب فيه المشقة والتعب والخوف
فيكون ذلك سببا لاهمال بعض الامور المتعلقة بالدين فدعا له بالمعونة والتوفيق
فيها والامانة ههنا في اهل الرجل وماله ومن يخلفه خواتيم العمل اخره جمع
خاتمة ساكن البلد هم الجن لانهم سكان الارض والعرب تسمي الارض المستوية
البلد وان لم تكن مسكونة ولا ذات ابنية الوالد ههنا ابليس وما ولد نسله
وذريته وصف كلماته بالتمام اذ لا يجوز ان يكون شيء من كلامه ناقصا ولا فيه عيب
كما يكون في كلام الادميين وقيل معنى التمام ههنا انه ينفع بها المتعوذ وتحفظه
من الافات الظ بالشيء اذا لازمه يقول لازموه وثابروا عليه واكثروا من التلفظ
بيا ذا الجلال والاكرام الاستيثار بالشيء التخصيص به والانفراد جعل القران
ربيع قلبه لان الانسان يرتاح قلبه في الربيع من الازمان ويميل اليه لم اجزم في

لم اترك ولم اودع النبي المناجي متى الحى طب للانسان الحدث له خول اي اخرج اي واجعل
الخيرة من امري المكفي المقلوب من قولك كفات القدر اذا قلبتها والضمير راجع الى الطعام
كذا قال ابن السكيت وقال غيره الكفات القدر بالف وقال الخطابي غير مكفي ولا مودع ولا
مستغنى عنه معناه ان الله سبحانه هو المطعم والكافي وهو غير مطعم ولا مكفي قال الله تعالى
وهو يطعم ولا يطعم وقوله ولا مودع اي متروك الطلب اليه والرغبة فيما عنده
ومنه قوله تعالى ما ودعك ربك اي ما تركك ومعنى المتروك المستغنى عنه ولا نكفور
اي لا نكفر نعمتك علينا بهذا الطعام فعلى هذا التفسير الثاني يحتاج ان يكون قوله ربنا
مرفوعا اي ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه وعلى التفسير الاول يكون ربنا
منصوبا على النداء المضاف وحرف النداء محذوف اي يا ربنا ويجوز ان يكون الكلام
راجع الى الحمد كانه قال حمدا كثيرا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه اي عن
الحمد ويكون ربنا منصوبا ايضا كما سبق الايثار اعطا نصيبك غيرك تبرعا من
نفسك السؤر بقية الما في الانا بعد الشرب وبقية الطعام بعد الاكل يسمى ايضا
سؤرا اجتنبوا اي حاذروا والانابة الجزاء الخبث بسكون البا خلاف طيب الفعل
من فجور وغيره وبفتحها جمع خبيث والخبائث جمع خبيثة والمراد بهما شياطين الجن
والانس ذكرانهم واناثهم قال الخطابي عامة اصحاب الحديث يقولون الخبث ساكنة
البا وهو خطأ والصواب ضمها الغفران مصدر وانما نصبه باضمار الطلب وقيل في تخصيص
هذا الدعا قولان احدهما التوبة من تقصيره في شكر النعمة التي انعم الله بها عليه من اطعامه
وهضمه وتسهيل مخرجه فرأى ان شكره قاصر عن بلوغ حق هذه النعمة ففزع الى الاستغفار
منه والثاني انه استغفر من تركه ذكر الله سبحانه مدة لبثه على الخلا فان النبي صلى الله
عليه وسلم كان لا يترك ذكر الله الا عند قضا الحاجة فكانه رأى ذلك تقصيرا فتداركه
بالاستغفار الحشوش جمع حش والمراد به مواضع قضاء الحاجة واصل الحش جماعة
النخل الكثيفة وكانوا كثيرا ما يقضون حوائجهم فيها قبل اتخاذ الكنف في البيوت وفيه
لغتان ضم الحاء وفتحها ومعنى قوله محتضرة يحضرها الجن والشياطين ومنه قوله تعالى
واعوذ بك رب ان يحضرون الناشي نبع السحاب المرتفع والصيب من المطر المدرار
عصفت الريح اذا اشتد هبوبها المتراث ما يخلفه الرجل لورثته وقد جاء في رواية
اخرى ثوابه فان صحت الروايتان والا فاقربهما من التصحيف الشتات التفرق
والشيا عدة البال الحال والبال القلب وجد فلان في نفسه من كذا اذا غضب من
الموجدة الغضب العصمة ما يعتصم به اي يتمسك ويتقوى به في اموره كلها لئلا
يدخل عليها الخلل المعاد اما موضع العود او مصدر والمراد به ما يعود اليه يوم القيمة
العفاف الصبر والمراد به الصبر عن الاشيا المفضية الى الاثام السداد القصد
والاستقامة ولزوم الطريقة المثلى الخفوت الذبول والضعف المكر الخدع وهو من
الله تعالى ايقاع بلائه باعدائه وقيل هو ان ينفذ مكره وحيلته في عدوه ولا ينفذ حيله
في وليه وقيل هو استدراج العبد بالطاعات فيتوهم انها مقبولة وهي مردودة الرهبة
الخوف والفزع المخبت الخاشع المخلص في خشوعه الانابة الرجوع الى الله بالتوبة والاخلاص
الاواه المتأوه المتضرع وقيل هو البكاء وقيل هو الكثير الدعاء الحوبة والحوب الاثم والذنب
يريد بالحجة الدليل والبينة في الدنيا واما في الاخرة فعند جواب الملكين في القبر ومنه
قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة جاء في

تخنيك ووخزني
مكفي
ولا مودع
اثرت
سوارك
اجتنبوا الخبث
غفرانك
الحشوش
محتضرة
ناشيا صيبا
عصفت متراثي
شتات
بالكم
وجد في نفسه موجدة
معادي
العفاف وسددني
خفوت امكر لي
راهبا
مخبتا منيبا
اواها حوبتي
ثبت حجتي

التفسير انه مسألة الملكين في القبر السخيمة الغضب والغل وزوبت المال عن
الورثة زيا اذا صرفته عنهم الى غيرهم الاصابع جمع اصبع وهي الجارحة وذلك من
صفات الاجسام والله يتعالى عن ذلك واطلاقها عليه على سبيل التمثيل وهي
كناية عن اجزاء القدرة والبطش لان البطش باليد والاصابع اجزاؤها الزيغ الميل
عن الاعتدال الوارث ههنا الباقي وحقيقته انه الذي يرث ملكا لما ضى فكانه
ههنا قد سأل الله تعالى ان يبقى له قوة السمع والبصر اذا ادركه الكبر وضعف
منه القوى ليكونا وارثي سائر الاعضاء والباقين بعدها وقيل انه دعا بذلك
للاعقاب والاولاد وانما وحد الضمير والمذكور قبله اثنان لانه رده الى واحد
منهما ولان لكل شيئين تقارب معناهما فان الواحد لا له على احدهما دلالة على
الاخر تخصيص الثلج والبرد تأكيد للتطهير ومبالغة فيه لان الثلج والبرد ماءان مفطوران
على خلقتهما لم يستعملا ولم تتلهما الايدي ولم تخضهما الارجل كسائر المياه التي قد
خالطت تربة الارض وجرت في الانهار واستقرت في الحياض ونحوها فكانا
احق بكمال الطهارة وكذلك هذا المعنى في قوله كما ينقى الثوب الابيض من
الدنس اشباع في بيان التطهير وتاكيد له الزلزلة التحريك بشدة والمراد جعل
امرهم مضطربا متقلقلا غير ثابت الاصباح الصباح وفالقه مضيئه ومطلقه السكن
ما يسكن اليه الحسبان مصدر حسب يحسب حسبانا وحسابا المكاتب العبد
يشتري نفسه من مولاه بمال معين في ذمته يؤديه اليه من كسبه صير جبل
في اليمن وقال بعضهم الذي جاء في حديث علي مثل جبل صير باسقاط اليا
الموحدة قال وهو جبل الطي وجبل على ساحل البحر بين العمان وسيراف
وقال انا ما صير فانما جاء في حديث معاذ الارذل من كل شيء الرديء
وارذل العمر اخره في حال الكبر والعجز والخرف الضلع الاعوجاج والمراد به ثقل
الدين حتى يميل صاحبه عن الاستواء جار البادي هو الذي يكون في البادية
ومسكنه المضرب من الشعر والخيام فانه غير مقيم ولا ثابت في موضعه بخلاف
جار المقام في المدن يتخبطه الشيطان اذا صرعه ولعب به والخبط باليدين كالرمح
بالرجلين المدبر المنهزم في الجهاد المولى دبره اللديغ الملدوغ فعيل بمعنى مفعول سوا
العمر مثل ارذل العمر فتنة الصدر ما يعرض فيه من الشكوك والوسواس والشبه
مثل ذلك الطوارق جمع طارقة وهي ما ينوب من النوائب في الليل
الهن من الفاظ الكنايات وكثيرا ما يطلق على ما يستحي من التلفظ به والمراد
به الفرج ولهذا جاء في احدى الروايات منيي يريد المني النطفة الهامة واحدة
الهوام وهي الحيات وكل ذي سم يقتل واما ما لا يقتل ويسم فهو السوام
واحدها سامة كالعقرب والزنبور وقد تقع الهوام على كل ما يدب من الحيوان
اللامة ذات اللمم ولم يقل ملمة وان كانت من المة ليطابق لفظ هامة وازواج بهما
والعين اللامة هي التي تصيب بسوء التزكية التطهير الخلة بفتح الخا الخصلة يقال
رنع فلان ماله اذا اتسع في النفقة واصله من الخصب الاصطفا الاختيار
والانتقا القيعان جمع قاع وهو المكان المستوي الواسع في وطاء من الارض
يعلوه ماء السماء فيمسكه ويستوي نباته ويجمع القاع قيعة وقيعانا الغراس مصدر
غرست الشجرة غرسا وغراسا اذا نصبتها في الارض احة على الشي اذا لازمه

سخيمة صدري وزوبت عني
اصابع الرحمن
ازاغ
واجعله الوارث مني
بماء الثلج والبرد
وزلزلهم
فالق الاصباح سكنا
حسبانا مكاتبا
صير
ارذل العمر
ضلع الدين
جار البادي
يتخبطني
مدبرا لديغا سوء العمر
فتنة الصدر
طوارق الليل
هني
مني هامة
لامة
زكها خلة رنعوا
اصطفي
قيعان
غراسها
احة

وثبت عليه لبعان على قلبي ليغطي ويغشي والمراد به السهو لانه كان صلى الله عليه وسلم
لا يزال في مزيد من الذكر والقربة ودوام المراقبة فاذا سها عن شيء منها في بعض
الاوقات او نسي عده ذنبا على نفسه ففزع الى الاستغفار معنى قوله انا على عهدك
ووعدك ما استطعت انا مقيم على ما عاهدتك عليه من الايمان بك والاقرار
بوحدانيتك لا ازول عنه ما استطعت وانما استثنى بقوله ما استطعت موضع القدر
السابق في امره يقول ان كان قد جرى القضاء السابق في امري ان انقض العهد
يوما فاني اخلد عند ذلك الى التنصل والاعتذار لعدم الاستطاعة في دفع ما قضيته
علي وقيل معناه اني متمسك بما عهدته الي من امرك ونهيك ومبلي العذر في الوفاء
به قدر الوسع والاستطاعة وان كنت لا اقدر ان ابلغ كنه الواجب من حقك
الزحف لقاء العدو في الحرب الكبائر جمع كبيرة وهي الفعلة القبيحة من الذنوب
المنهي عنها شرعا العظيم امرها كالزنا والقتل والفرار من الزحف والعقوق وغير ذلك
من الذنوب زنة عرشه اي بوزن عرشه في عظم قدره مداد كلماته اي مثلها
وعددها وقيل المداد مصدر كالمد وكلمات الله تعالى لا انتهاء لها وانما ضرب
بها المثل ليدل على الكثرة الحولقة لفظة مبنية من قول لا حول ولا قوة الا بالله كالبسملة
من بسم الله والحمدلة من الحمد لله هكذا رايت الجوهري قد ذكرها في كتاب الصحاح
بتقديم اللام على القاف وجاء بها في فصل الحاء من باب القاف وغيره يقول الحوقلة
بتقديم القاف على اللام فعلى الاول يكون التركيب من لا حول ولا قوة الا بالله
والمعنى بهذا اللفظ اظهار الفقر الى الله تعالى بطلب المعونة منه على ما يزاوله من
الامور وهو حقيقة العبودية والحول الحيلة وقيل القوة وقيل المعنى لا حول عن
معصية الله الا بعصمة الله ولا قوة على طاعة الله الا بمعونة الله وهذا النقل الاخير روي
عن ابن مسعود وكذا قال الخطابي البركة الثبات والزيادة في الشيء كتاب الديات
الخطأ في القتل ان تقتل انسانا بفعلك من غير قصدك او تقصد ضربه
بما تقتله به وشبه العمد ان ترميه بشيء ليس من عادته ان يقتل مثله فيصادف
قضاء وقدرا او يقع في مقتل فيقتل وليس من غرضك قتله وهاتان القتلتان
فيهما الدية دون القصاص والعمد القصد الى القتل كيف ما كان وفيه القود الا ان
يكون قتلا بالمثقل فان ابا حنيفة لا يوجب فيه القصاص الدية ثمن القتيل وارش
الجناية بنت المخاض ما كان له سنة الى تمام سنتين لان امها ذات مخاض اي حمل
وبنت اللبون ما دخل في السنة الثالثة الى اخرها واللبون ذات اللبن والذكر ابن
لبون وابن مخاض الحقة والحق ما استكمل ثلث سنين ودخل في الرابعة سمي بذلك
لانه استحق ان يركب ويحمل الجذعة والجذع ما دخل في السنة الخامسة الى اخرها الخلفة
الناقة الحامل والجمع خلفات ويجمع ايضا المخاض من غير لفظها العقل الدية واصلها
ان القاتل كان اذا قتل قتيلا جمع الدية من الابل فعقلها بفناء اولياء المقتول ليقبلوها
لهذا سمي الدية عقلا واصل الدية الابل ثم قومت بعد ذلك بالذهب والورق وغيرهما
والعاقلة هم العصبة والاقارب من قبل الاب الذين يعطون دية قتيل الخطأ
الثني من الابل والثنية ما دخل في السنة السادسة الى اخرها البازل ما دخل في السنة
التاسعة الى اخرها وذلك حين يشق نابه ثم يقال له بعد ذلك بازل عام وبازل
عامين تغليظ الدية جعلها اثلاثا ثلاثون حقة وثلاثون جذعة واربعون ما بين ثنية

لبعان
على عهدك ووعدك ما استطعت
الزحف
الكبائر
زنة عرشه مداد كلماته
الحولقة
بارك
خطأ
شبه العمد
العمد
دية
بنت مخاض
بنت لبون
حقة
جذعة خلفة
العقل
ثنية بازل عامها
المغلظة

الى بازل عامها كلها خلفات في بطونها اولادها المأثرة واحدة المآثر المروية
عن العرب وهي مكارمها اخلاقها التي يتحدث بها عنها سقاية الحاج ما كانوا يسقونه
الحجيج من الزبيب المنبوذ في الماء سدانة البيت خدمته والبيت بيت الله الحرام
النزو الوثوب عمياء اي الجهالة والمراد به الخطأ والمعنى ان يتراءى القوم فيوجد
بينهم قتيل لا يدرى من قتله ويعمى امره فلا يتبين ففيه الدية الضغينة الحقد ودية
القتيل اديه اي اعطيت ديته العين القائمة هي التي تكون بحالها في موضعها الا
انها لا تبصر ولذلك قال السادة لمكانها يعني ان مكانها غير فارغ منها وانما ذهب
ضوؤها المواضح جمع موضحة وهي الشجة التي تبدي وضح العظم اي بياضه والموضحة
التي فرض فيها خمس من الابل هي ما كان في الراس والوجه واما الموضحة في غير الوجه
والراس ففيها الحكومة ما جدع القطع والايعاب الاستئصال وكذلك ادعي جذعه
اي استوفي يعني انه قطع جميعه ففيه الدية كاملة المأمومة شجة تبلغ ام الدماغ وهي
ان يبقى بينها وبين الدماغ جلد رقيق الجائفة الطعنة التي تخالط الجوف وتنفذ فيه
والمراد بالجوف كل ماله قوة محيلة كالبطن والدماغ القيل الملك وذو رعين من
اذواء اليمن وهو ملوكها ثم هو قبيلة منها وكذلك معافر وهمدان يقال مات فلان
عبطة اي صحيحا وعبطت الذبيحة اي نالتة وعبطت الناقة واعتبطتها اذا نحرتها
وليست بها علة وهي عبيطة ولحمها عبيط القود القصاص المنقلة هي الشجة التي
تخرج منها صغار العظام الورق الدراهم واراد به ههنا الفضة تاج الفحل اذا
طلب الضراب وذلك مما يزاد له فيختبط يغلي ثمنه لذلك الثندوة ههنا ان
اريد بها روثة الانف فقد قال اكثر الفقهاء ان فيها ثلث الدية وقال بعضهم فيها
النصف كما جاء في الحديث والثندوة في اللغة مغرز الثدي فان صحت النسخة فهي
وان ضمتها هزلت يد شلاء منتشرة العصب لا تواتي صاحبها على ما يريد مما بها
من الافة الغرة عند العرب هو العبد او الامة وهو عند الفقهاء من العبيد والاماء ما بلغ
ثمنه نصف عشر الدية والنبي صلى الله عليه وسلم كنى بالغرة عن الجسم جميعه والغرة
بياض يكون في وجه الفرس وكان ابو عمرو بن العلاء يقول الغرة عبد ابيض او امة بيضاء
وانما سمي غرة لبياضه فلا يقبل في الدية عبد اسود او جارية سوداء والغرة انما تجب
في الجنين اذا سقط ميتا وان سقط حيا ثم مات ففيه الدية كاملة قال الخطابي وروي
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه انما استشهد مع المغيرة بغيره استثباتا في القضية ونفيا
للشبهة لان الديات انما جاء فيها الابل والذهب والورق وذكر في بعض الروايات
البقر والغنم والحلل ولم يات في شيء منها الرقيق فانكر عمر ذلك بادي الراي فاستثبت
في البيان حتى جاءه الثبت وقد جاء في حديث اخر عبد او امة او فرس او بغل
فقيل ان الفرس والبغل غلط من الراوي وهو في البغل اغرب وابعد فان الفرس
امره قريب اذ يسمى الفرس غرة قال ويحتمل ان يكون هذه الرواية انما جاءت من
قبل بعض الرواة على سبيل القيمة اذا عدمت الغرة من الرقاب استهل المولود اذا
بكى حين يولد والاستهلال رفع الصوت طل دمه اذا هدر ولم يطلب بثاره ومن
رواه بالباء فهو فعل ماض من البطلان انما قال له من اخوان الكهان من اجل سجعه
الذي سجع فانه لم يعبه بمجرد السجع دون ما تضمنه سجعه من الباطل والحق اضرب المثل
بالكهان لانهم كانوا يروجون اقاويلهم الباطلة باسجاع تروق السامعين فيستميلون

المأثرة
سقاية الحاج
سدانة البيت
نزو عمياء
ضغينة ودي
العين القائمة
المواضح
جدعاء اوعب
المأمومة
الجائفة
قيل ذي رعين
اعتبط
قود المنقلة
الورق تاج
ثندوة
الشلاء
استهل
بطل

بها القلوب ويستحقون اليها الاسماع فاما اذا وضع السجع في مواضعه من الكلام فلا ذم فيه كيف وقد جاء في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا اما ماصت المراة بولدها املاصا اذا رمته والقته من بطنها في غير وقت ولادته القسطاط الخيمة الكبيرة الوليدة الامة وقد تكون الوليدة الصبية القضب القباح والجلبة الحذف بالحاء المهملة ان تاخذ حصاة او نواة فتجعلها بين سبابتيك فترميها او تاخذ مخذفة من خشب ترمي بها بين ابهامك والسبابة ومنه تقييرها في الغزة الغنج الخطة الغيرة الدية وجمعها غير مثل كبيرة وكبر وقيل الغير واحد وجمعها اغيار مثل ضلع واضلاع اللغط الضجة واختلاف الاصوات الحرب نهب مال الانسان وتركه لا شيء له والحرب الغضب والمراد به في الاستقبال الحزن والهم فان من اخذ ماله وبقي لا شيء له جدير بان يحزن ويهتم الشكة السلاح سنة الاسلام اوله وغرة كل شيء اوله اراد اول الامر الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وحكم به معنى قول عكيل ان مثل محلم في قتله الرجل وطلبه ان لا يقتص منه وتوخذ منه الدية والوقت اول الاسلام وصدره كمثل هذا الغنم يعني انه ان اجري الامر على ما اراد هذا القتيل طلبا مزيده لم ينفر الناس عن الدخول في الاسلام معرفتهم ان القود يغير بالدية والعرب خصوصا وهم الحراص على درك الاثار وفيهم الانفة من قبول الدية ثم حث رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاقادة منه بقوله استن اليوم وغير غدا يريد انه ان لم يقتص منه غيرت سنتك ولكنه اخرج الكلام على الوجه الذي يهيج المخاطب وبحثه على الاقدام والجراة على المطلوب منه نور كل شيء اوله رجل ادم يضرب لونه الى السواد من شدة سمرته اي لا اقتله ولا اعفو عنه بل اقتله يقال ترث ربه ونثري بمعنى اذا جرى فلم ينقطع الارقم الحية هذا مثل لمن يجتمع عليه شران لا يدري كيف يصنع فيهما يعني انه اجتمع عليه القتل وعدم الدية قال الميداني كانوا في الجاهلية يزعمون ان الجن تطلب بثار الجان فربما مات قاتله وربما اصابه خبل المعنى ان الارقم ان يقتل ينقم على قاتله فيقتل او يصيبه خبل على مذهب العرب وان يترك ولا يقتل يلغم تاركه اي يعضه فيهلكه يقال نغمت الغم ونقمت النقم لغتان والاول اكثر يشطر كل شيء نصفه السرية قطعة من الجيش تبعث في الغزو والاعتصام الامساك بالشيء معنى قوله لا تتراءى ناراهما ان لا يكون كل واحد منهما بحيث يرى نار صاحبه فجعل الروية للنار ولا روية لها يعني ان تدنو هذه من هذه يقال داري تنظر الى دار فلان اي تقابلها وقيل معناه انه اراد نار الحرب يقول ناراهما مختلفان هذه تدعو الى الله وهذه تدعو الى الشيطان فكيف تتفقان وكيف يساكنهم في بلادهم حال هؤلاء وهذه هؤلاء لعل الدية وانما امر لهم بنصفها ولم يكملها بعد علمه باسلامهم لانهم قد اعانوا على انفسهم بمقامهم بين ظهراني الكفار فكانوا كمن هلك بجناية نفسه وبجناية غيره فيسقط حصة جنايته من الدية نشد الناس اي سالهم واقسم عليهم يقول نشدتك بالله وانشدتك الله المصدق بتخفيف الصاد وتشديد الدال عامل الزكوة يقال اخذت من اسيري عقبي وعقبة اذا اخذت بدلا منه الارش ما يوخذ جبرانا لما يظهر بالسلعة من عيب واستعمل في الجراحات وغيرها لانه جابر لها

كتاب الدين قال الخطابي اصحاب الحديث يروونه بتشديد التاء وهو غلط وصوابه اتبع ساكنة التاء بوزن اكرم ومعناه اذا احيل احدكم على ملي اي قادر غني فليحتل يقال تبعت الرجل اتبعه تباعة اذا طالبته فانا تبيعه وليس هذا امرا على الوجوب انما هو على الادب والرفق والاباحة الملي القادر الواجد القادر الملي والملي المطل يحل عرضه اي يجوز لصاحب الدين ان يعيبه ويصفه بسوء القضاء والمراد بالعرض نفس الانسان وعقوبته حبسه وقد جاء في الحديث استوضع عن بعض شيئا من دينه اي استحطه واستنقصه اذا ساله ان يرفع به الغير القافلة تحمل الميرة على الابل وقيل الميرة المتاع الجائب منتقل من الالية الغنم نوارى استتروا واستخفوا عن غيبة الانظار التاخية المعروف اضمامة وجمعها الاضاميم وهي الاشياء المضموم من كتب وغيره ثوب معافري منسوب الى موضع باليمن يقال له معافر السفعة السواد وبه سفعة من غضب اذا كان لونه متغيرا من الغضب الحزر الغلام الصغير شبه بالجزر من ولد الشاء وهو ما اتى عليه حول الجذع الاريكة السرير من دونه ستر البنا طاعوج معلق به العلب الحلة ثوبان من جنس واحد ازارا ورداء اذا اخذت المعافري واعطيته البردة صار عليك معافريان وعليه بردتان او بالعكس النجيف والنحاف الغطاء اراد بالسن من الابل احد اسنانها اما جذع او ثني او سديس او غير ذلك همت بالشيء عرفت عليه فعله والمراد هموا ان يوقعوا به فعلا البكر الفتي من الابل الرباعي من الابل الذي دخل في السنة السابعة جمل رباعي والانثى رباعية مخففة الكل العيال والثقل الضياع بفتح الضاد العيال

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الدال ويشتمل على ثلثة كتب **كتاب الذكر** **كتاب الذبائح** **كتاب ذم الدنيا**

الكتاب الاول في الذكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا قال فيسالهم ربهم وهو اعلم بهم ما يقول عبادي قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل راوني قال فيقولون لا والله ما راوك قال فيقول كيف لو راوني قال يقولون لو راوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال فيقول فما يسالون قال يقولون يسالونك الجنة قال فيقول وهل راوها قال يقولون لا والله يا رب ما راوها قال يقول فكيف لو راوها قال يقولون لو انهم راوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قالوا يتعوذون من النار فيقول هل راوها قال يقولون لا والله ما راوها قال فيقول كيف لو راوها كانوا اشد منها فرارا واشد منها مخافة قال فيقول اشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى جليسهم هذه رواية البخاري وفي رواية مسلم قال ان الله تبارك وتعالى ملائكة سيارة فضلا يبتغون مجالس الذكر فاذا وجدوا مجلسا فيه ذكر قعدوا معهم وحف بعضهم بعضا باجنحتهم حتى يملؤا ما بينهم وبين السماء الدنيا فاذا تفرقوا عرجوا وصعدوا الى السماء قال فيسالهم الله عز وجل وهو اعلم من اين جئتم فيقولون جئنا من عند عباد لك في الارض يسبحونك ويكبرونك ويهللونك ويحمدونك ويسالونك قال فماذا يسالوني قالوا يسالونك جنتك قال وهل راوا جنتي قالوا لا اي رب قال فكيف لو راوا جنتي قالوا ويستجيرونك قال ومما يستجيرونني قالوا من

تاركك يا رب قال وهل راوها فيقولون لا قال وكيف لو راوها قالوا يستغفرونك
قال فيقول قد غفرت لهم واعطيتهم ما سألوا واجرتهم مما استجاروا قال يقولون ربنا فيهم
فلان عبد خطاء انما مر فجلس معهم قال فيقول وله غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم اخرجه
الترمذي بنحو رواية مسلم عن ابي هريرة وابي سعيد الخدري بالشك وفي الفاظه تغيير وتقديم
وتاخير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كانت عليه من
الله ترة ومن اضطجع مضطجعا لا يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة وما مشى احد ممشى لا
يذكر الله فيه الا كانت عليه من الله ترة هذه رواية ابي داود ورواية الترمذي قال ما جلس
قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم الا كان عليهم ترة فان شاء عذبهم وان
شاء غفر لهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم يقومون من مجلس
لم يذكرون الله فيه الا قاموا مثل جيفة حمار وكان عليهم حسرة اخرجه ابو داود قال خرج
معاوية على حلقة في المسجد فقال ما اجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله قال الله ما اجلسكم الا
ذلك قالوا الله ما اجلسنا غيره قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم وما كان احد بمنزلتي من رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقل عنه حديثا مني وان رسول الله خرج على حلقة من اصحابه فقال
ما اجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للاسلام ومن به علينا قال الله ما اجلسكم
الا ذلك قالوا الله ما اجلسنا الا ذلك قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم ولكنه اتاني جبرئيل
فاخبرني ان الله عز وجل يباهي بكم الملائكة اخرجه مسلم والترمذي واخرج النسائي المسند
منه فقط وزاد رزين قال ثم حدثنا قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب
الله ويتدارسونه بينهم ويذكرون الله تعالى الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة
وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده قال اشهد على ابي هريرة وابي سعيد انهما شهدا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقعد قوم يذكرون الله الا حفتهم الملائكة وغشيتهم
الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده اخرجه مسلم والترمذي ان رجلا
قال يا رسول الله ان ابواب الخير كثيرة ولا استطيع القيام بكلها فاخبرني بشيء اتشبث به
ولا تكثر علي فانسى وفي رواية ان شرايع الاسلام قد كثرت وانا قد كبرت فاخبرني بشيء
اتشبث به ولا تكثر علي فانسى قال لا يزال لسانك رطبا بذكر الله تعالى اخرجه الترمذي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العباد افضل وارفع درجة عند الله يوم القيمة
قال الذاكرون الله كثيرا قيل يا رسول الله ومن الغازي في سبيل الله قال لو ضرب
بسيفه حتى ينكسر ويختضب دما فان ذاكر الله افضل منه درجة اخرجه الترمذي وفي
رواية ذكرها رزين قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العبادة افضل وارفع
درجة عند الله يوم القيمة قال ذكر الله تعالى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البيت
الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت كذا عند مسلم وعند
البخاري مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسير في طريق مكة فمر على جبل يقال له جمدان فقال سيروا هذا جمدان
سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا هذه رواية
مسلم وفي رواية الترمذي قالوا يا رسول الله وما المفردون قال المستهترون بذكر الله
يضع الذكر عنهم اثقالهم فياتون الله يوم القيمة خفافا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه
ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء خير منه وان تقرب الي شبرا تقربت اليه

ابو هريرة
ابو هريرة
ابو سعيد
الاغر ابو مسلم
عبد الله بن بسر
ابو سعيد
ابو موسى
ابو هريرة
ابو هريرة

ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة
اخرجه البخاري ومسلم والترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الله تعالى ان عبدي كل عبدي الذي يذكرني وهو ملاق قرنه يعني عند القتال
اخرجه الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مررتم برياض الجنة
فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر اخرجه الترمذي قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يذكر الله عز وجل على كل احيانه اخرجه مسلم وابو داود
والترمذي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اوى الى فراشه
طاهرا يذكر الله حتى يدركه النعاس لم ينقلب ساعة من الليل يسال الله من خير
الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه اخرجه الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث
بعثا قبل نجد فغنموا غنائم كثيرة واسرعوا الرجعة فقال رجل ممن لم يخرج ما راينا
بعثا اسرع رجعة ولا افضل غنيمة من هذا البعث فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الا ادلكم على قوم افضل غنيمة واسرع رجعة قوم شهدوا صلوة الصبح ثم جلسوا
يذكرون الله حتى طلعت الشمس فاولئك اسرع رجعة وافضل غنيمة اخرجه الترمذي
قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل
خلف الفارين وذاكر الله في الغافلين كغصن اخضر في شجر يابس وفي رواية مثل
الشجرة الخضراء في وسط الشجر وذاكر الله في الغافلين مثل مصباح في بيت مظلم
وذاكر الله في الغافلين يريه الله مقعده من الجنة وهو حي وذاكر الله في الغافلين
يغفر له بعدد كل فصيح واعجم والفصيح بنو آدم والاعجم البهائم اخرجه رزين قال ما
عمل العبد عملا انجى له من عذاب الله من ذكر الله اخرجه الموطا الكتاب الثاني في
الذبح وفيه اربعة فصول الفصل الاول في اداب الذبح ومنهياته قال ثنتان
حفظتهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء
فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليحد احدكم شفرته وليرح
ذبيحته اخرجه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن شريطة الشيطان زاد ابن عيسى هي الذبيحة يقطع منها الجلد ولا
تفري الاوداج ثم تترك حتى تموت اخرجه ابو داود قال من نسي التسمية
فلا باس ومن تعمد فلا يوكل اخرجه رزين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما من انسان يقتل عصفورا فما فوقها بغير حقها الا ساله الله عز وجل عنها قيل يا رسول
الله وما حقها قال يذبحها فياكلها ولا يقطع راسها ويرمي بها اخرجه النسائي قال قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يجبون اسنمة الابل ويقطعون اليات
الغنم وياكلون ذلك فقال رسول الله ما يقطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة
لا يوكل هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود قال قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم ما قطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة فلا يوكل الفصل الثاني في هيئة الذبح
ومو ضعه واسمه اسامة وقيل يسار عن ابيه انه قال قلت يا رسول الله اما تكون
الذكاة الا في الحلق واللبة قال طعنت في فخذها اجزا عنك قال الترمذي قال يزيد
بن هارون هذا في الضرورة وقال ابو داود هذا ذكاة المتردي اخرجه الترمذي
وابو داود والنسائي قال ما اعجزك مما في يديك من البهائم فهو كالصيد وفي
بعير تردى في بئر ذكه من حيث قدرت وراى ذلك علي وابن عمر وعائشة

عمارة بن زعكرة
انس
عائشة
ابو امامة
عمر
مالك
معاذ بن جبل
شداد بن اوس
ابن عباس وابو هريرة
ابن عباس
ابن عمر
ابو العشراء
ابن عباس

وقال ابن عباس الذكاة في النحر واللبة وقال هو الشق وابن عمر اذا قطع الرأس
مع ابتداء الذبح من الحلقوم فلا بأس ولا يتعمد فان ذبح من القفا لم يؤكل سواء قطع
الرأس او لم يقطع اخرجه البخاري في ترجمة باب • قال قلت لعطاء اخبرني نافع ان ابن
عمر نهى عن النخع قال انما يقطع ما دون العظم ثم يترك حتى يموت قال هو السنة اخرجه
البخاري في ترجمة باب • انه كان يقول ما فرى الاوداج فكله اخرجه الموطأ • ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ذكوة الجنين ذكاة امه هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود
قال قلنا يا رسول الله ننحر الناقة ونذبح البقرة والشاة في بطنها الجنين انلقيه ام ناكله
قال كلوه ان شئتم فان ذكاته ذكاة امه وفي اخرى له قال سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الجنين فقال كلوه ان شئتم الحديث • قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذكاة الجنين ذكاة امه اخرجه ابو داود • كان يقول اذا نحرت الناقة فذكاة ما
في بطنها في ذكاتها اذا كان قد تم خلقه ونبت شعره فاذا خرج من بطن امه ذبح حتى
يخرج الدم من جوفه اخرجه الموطأ **الفصل الثالث** في آلة الذبح • قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا
وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور
فامر النبي بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منهم بعير فطلبوه
فاعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فاهوى رجل بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم
اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قلت يا رسول الله انا لاقوا
العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله
عليه فكلوه ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى
الحبشة اخرجه البخاري ومسلم واخرجه الترمذي متفرقا في ثلثة مواضع فجعل ذكر
البعير الناد وقول النبي صلى الله عليه وسلم فيه ما قال في موضع وذكر المدى وقول
النبي فيها في موضع وذكر اصابة الابل والغنم وطبخها واكفاء القدور في موضع وفي
رواية ابي داود قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا
نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارن او اعجل
ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ما لم يكن سن او ظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن
فعظم واما الظفر فمدى الحبشة وتقدم سرعان من الناس فتعجلوا فاصابوا من الغنائم
ورسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر الناس فنصبوا قدورا فمر رسول الله بالقدور فامر
بها فاكفئت وقسم بينهم فعدل بعيرا بعشر شياه وند بعير من القوم ولم يكن معهم
خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد
الوحش فما فعل منها هذا فافعلوا به مثل هذا واخرج النسائي من اوله الى قوله فاصنعوا
به هكذا واخرج منه طرفا اخر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انهر الدم وذكر
اسم الله عليه فكل الا السن والظفر واخرج منه ايضا قال يا رسول الله انا نلقى العدو غدا وليس
معنا مدى فقال رسول الله ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ما لم يكن سنا او ظفرا
وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة • قال قلت يا رسول الله
ان احدنا اصاب صيدا وليس معه سكين ايذبح بالمروة وشقة العصا قال امرر الدم
بما شئت واذكر اسم الله عز وجل اخرجه ابو داود والنسائي وللنسائي ايضا امر الدم
انه سمع ابنا لكعب بن مالك يخبر ابن عمر ان اباه اخبره ان جارية لهم كانت ترعى غنما

ابن جبير
ابن عباس الخدري
جابر
ابن عمر
نافع بن خديج
عدي بن حاتم
نافع

بالجبيل الذي بالسوق وهو بسلع وقاله غير واحد بحذف العين فابصرت بشاة
منها موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال لاهله لا تاكلوا حتى اتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاسئله او ارسل اليه من يسأله فسأله رسول الله فامره باكلها
اخرجه البخاري والموطأ • ان رجلا من قومه صاد ارنبا او ثنتين فذبحهما بمروة
فعلقهما حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فامره باكلها اخرجه الترمذي
قال صدت ارنبين فذبحتهما بمروة فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فامرني باكلها اخرجه ابو داود وقال في حديثه محمد بن صفوان او صفوان
بن محمد واخرجه النسائي عن ابن صفوان • عن رجل من بني حارثة انه كان يرعى
لقحة بشعب من شعاب احد فرأى بها الموت فلم يجد ما ينحرها به فاخذ وتدا فوجا
بها في لبتها حتى اهراق دمها ثم اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فامره باكلها
اخرجه ابو داود واخرجه الموطأ وقال فذكاها بشظاظ واخرجه النسائي عن عطاء
عن ابي سعيد قال كان لرجل من الانصار ناقة ترعى في قبل احد فعرض لها فنحرها
بوتد قال احد رواته فقلت لزيد بن اسلم بوتد من خشب او حديد قال لا بل
من خشب فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فامره باكلها • قال ان ذئبا نيب في شاة
فذبحوها بمروة فرخص النبي صلى الله عليه وسلم في اكلها اخرجه النسائي **الفصل
الرابع** فيما نهى عن اكله من الذبايح • قالت ان قوما قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ان قوما يأتوننا باللحم لا ندري اذكر اسم الله عليه ام لا قال سموا عليه اسم الله وكلوا
قالت وكانوا حديث عهد بالكفر اخرجه البخاري وفي رواية الموطأ مرسلا عن
عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيها ان ناسا من البادية يأتون الحديث
قال مالك وكان ذلك في اول الاسلام وفي رواية ابي داود انهم قالوا يا رسول
الله ان قوما حديثوا عهد بكفر يأتونا بلحمان الحديث واخرجه النسائي عن عائشة ان
ناسا من الاعراب كانوا يأتونا بلحم لا ندري اذكروا اسم الله عليه ام لا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله عليه وكلوا • سئل عن ذبايح نصارى
العرب فقال لا بأس بها وتلا هذه الاية ومن يتولهم منكم فانه منهم اخرجه الموطأ
مولى عقيل بن ابي طالب سأل ابا هريرة عن شاة ذبحت فتحرك بعضها فامره
باكلها ثم سأل زيد بن ثابت فقال ان الميتة لتتحرك ونهاه عن ذلك اخرجه الموطأ
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل المجثمة وهي التي تصبر للنبل وعن الخليسة
وهي التي تاخذها الذئب فاستنقذت بعد اليأس منها هكذا اخرجه رزين ولم اجده
الا في الترمذي الى قوله تصبر للنبل • قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
معاقرة الاعراب وهذا روي موقوفا عليه اخرجه ابو داود • قال لا بأس بذبيحة نصارى
العرب قال وان سمعته يسمي لغير الله فلا تاكل وان لم تسمعه فقد احله الله وعلم
كفرهم ويذكر عن علي نحوه اخرجه **الكتاب الثالث** في ذم الدنيا وذم اماكن منها
الارض وفيه فصلان **الفصل الاول** في ذم الدنيا • قال جلس رسول الله صلى الله
عليه وسلم على المنبر وجلسنا حوله فقال ان مما اخاف عليكم بعدي ما يفتح
عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل او يأتي الخير بالشر يا رسول الله فسكت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له ما شأنك تكلم رسول الله ولا يكلمك
قال ورئينا انه ينزل عليه فافاق يمسح عنه الرحضاء وقال اين هذا السائل وكانه

جابر
محمد بن صفوان
عطاء بن يسار
زيد بن ثابت
عائشة
ابن عباس
ابو هريرة
ابو الدرداء
ابن عباس
الزهري
ابو سعيد

حمده فقال انه لا يأتي الخير بالشر وفي رواية فقال اين السائل انفا اوخير هو ثلثا ان الخير
لا يأتي الا بالخير وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم الا اكلة الخضر فانها اكلت حتى اذا
امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وان هذا المال خضر
حلو ونعم صاحب المسلم هو لمن اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل او كما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانه من يأخذه بغير حقه كالذي يأكل ولا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم
القيمة وفي رواية ان اخوف ما اخاف عليكم ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا قالوا وما زهرة
الدنيا يا رسول الله قال بركات الارض وذكر الحديث وفي اخره فمن اخذه بحقه ووضعه
في حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع اخرجه البخاري ومسلم
وفي رواية اخرى لمسلم بنحوه واخرج النسائي مثلها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا
النساء زاد في رواية فان اول فتنة بني اسرائيل كانت النساء اخرجه مسلم وعند
النسائي ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء • قال اتي عبد الرحمن بن
عوف بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني فكفن في بردة
ان غطي رأسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا رأسه وقتل حمزة وهو خير مني او رجل
او رجل اخر شك ابراهيم فلم يوجد ما يكفن به الا بردة ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط
او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشيت ان يكون قد عجلت لنا طيباتنا في حياتنا
الدنيا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام اخرجه البخاري • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالم او متعلم اخرجه
الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر
اخرجه مسلم والترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حب الدنيا راس كل خطيئة
وحبك الشيء يعمي ويصم اخرجه رزين • قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو نائم على رمال حصير وقد اثر في جنبه فقلنا يا رسول الله لو اتخذنا لك وطاء تجعله
بينك وبين الحصير يقيك منه فقال ما لي وللدنيا ما انا والدنيا الا كراكب استظل تحت
شجرة ثم راح وتركها اخرجه الترمذي ولم اجد في كتابه قوله وطاء تجعله الى قوله منه وهو
في كتاب رزين • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بالسوق داخلا من بعض العوالي
والناس كنفيه فمر بجدي ميت اسك فتناوله واخذ باذنه ثم قال ايكم يحب ان هذا له
بدرهم قالوا ما نحب انه لنا بلا شيء ما نصنع به انه لو كان حيا كان عيبا به انه اسك قال
فوالله للدنيا اهون على الله من هذا عليكم اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود الى قوله ايكم يحب
هذا له ثم قال وذكر الحديث ثم قال صلى ولم يمسها هكذا اخرجه ابو داود وزاد رزين
ولو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء • قال كنت مع الركب
الذين وقفوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على السخلة الميتة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اترون هذه هانت على اهلها حين القوها قالوا من هوانها القوها
يا رسول الله قال فان الدنيا اهون على الله من هذه على اهلها اخرجه الترمذي • قال
سمعت مستوردا اخا بني فهر وهو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الدنيا
في الاخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه هذه واشار يحيى بالسبابة في اليم فلينظر بم
يرجع اخرجه مسلم والترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا
تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى

ابو سعيد
ابراهيم بن عبد الرحمن
ابو هريرة
ابو هريرة
انس
ابن مسعود
جابر
المستورد بن شداد
قيس بن ابي حازم
سهل بن سعد
قتادة بن النعمان

الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا حماه الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيمه الماء اخرجه
الترمذي • قال ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الاخرة مقبلة ولكل واحدة منهما
بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب
وغدا حساب ولا عمل اخرجه البخاري في ترجمة باب **الفصل الثاني** في ذم اماكن
من الارض • قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن
الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع رأسه واسرع
السير حتى جاز الوادي اخرجه البخاري ومسلم وفي اخرى للبخاري انه قال لاصحاب
الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم
ان يصيبكم مثل ما اصابهم وفي اخرى لمسلم انه قال لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء
المعذبين ثم ذكر مثله • ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على
الحجر ارض ثمود فاستقوا من ابارهم وعجنوا به العجين فامرهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يهريقوا ما استقوا ويعلفوا الابل العجين وامرهم ان يستقوا
من البئر التي كانت تردها الناقة اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم ان لا يشربوا من
ابارها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا فامرهم النبي صلى الله عليه
وسلم ان يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء هكذا اخرج الحميدي هذا
الحديث وحده في المتفق واخرج الذي قبله مفردا في المتفق ايضا فجعلهما حديثين
وكانهما حديث واحد فاتبعناه في فعله وجعلناهما حديثين • قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا انس ان الناس يمصرون امصارا وان مصرا منها تسمى
البصرة او البصيرة فان انت مررت بها او دخلتها فاياك وسباخها وكلاءها وسوقها
وباب امرائها وعليك بضواحيها فانه يكون بها خسف وقذف ورجف وقوم
يبيتون فيصبحون قردة وخنازير اخرجه ابو داود • بلغه ان عمر بن الخطاب اراد
الخروج الى العراق فقال له كعب الاحبار لا تخرج يا امير المؤمنين فان بها تسعة
اعشار السحر او الشر او بها فسقة الجن وبها الداء العضال اخرجه الموطأ وزاد رزين
قال مالك الداء العضال الهلاك في الدين ترجمة الابواب التي اولها ذال ولم
ترد في حرف الذال ذم المال في كتاب البخل من حرف الباء شرح غريب الذال كتاب
الذكر هلم تعال وهلموا تعالوا ومنهم من يقولها للواحد والاثنين والجمع فلا يثنى
ولا يجمع • يحفونهم اي يطوفون بهم ويدورون حولهم من جوانبهم • التمجيد التعظيم
والمجد الشرف العظيم • فضلا اي زيادة فاضلا عن الملائكة المرتبين مع الخلائق • عرج
يعرج اذا صعد الى فوق • الاستجارة طلب الجوار والاجارة الحماية والدفاع والمنعة •
الانا • اصل الترة النقص ومعناها ههنا التبعة يقال وترت الرجل ترة على وزن
وعدته عدة • الحلقة بسكون اللام الشيء المستدير كحلقة الخاتم ونحوها والمراد به الجماعة
من الناس يكونون كذلك • السكينة فعيلة من السكون والطمانينة • عزو الرجل في رأسه
وافرد واستوذ كله بمعنى اي استقل به وتخلى بتدبيره والمراد به الذين تفردوا بذكر
الله تعالى وقيل هم الذين هلك اترابهم من الناس وذهب القرن الذين كانوا
فيه وبقوا بعدهم فهم يذكرون الله تعالى • المستهتر بالشيء المولع به المواظب عليه
من حب ورغبة فيه • الملا اشراف الناس ورؤساؤهم الذين يرجعون الى اقوالهم

ابن عمر
ابن عمر
انس
مالك
هلموا
يحفونهم يجهونك
فضلا عجوا
يستجيرونك
ترة
حلقة
السكينة المفردون
المستهترون
ملا

المرا وتقرب العبد من الله التقرب بالذكر والعمل الصالح لا قرب الذات والمكان
فان ذلك من صفات الاجسام والله يتعالى عن ذلك ويتقدس والمراد بقرب
الله من العبد قرب نعمه والطافه منه وبره واحسانه اليه وفيض مواهبه عليه وترادف
مننه عنده والقرن النظير في القتال الاحيان جمع حين وهو الوقت من الزمان قل
ام كثر الفار المنهزم والمراد به المنهزم من الجهاد المقعد الموضع الذي يقعد فيه والمراد به موضعه
من الجنة الذي يخصه **كتاب الذبائح** العتلة بكسر العين الحالة وبفتحها المرة الواحدة
من العتل وهي المصدر الشريطة الناقة ونحوها التي شرطت اي اثر في حلقها اثر يسير
كشرط الحجام من غير قطع الاوداج ولا اجراء الدم وكان هذا من فعل الجاهلية يقطعون
شيئا يسيرا من حلقها فيكون ذلك تذكيتها عندهم وانما اضافها الى الشيطان لان
الشيطان حملهم على ذلك وحسن هذا الفعل عندهم الفري القطع والاوداج جمع ودج
وهو عرق العنق وهما ودجان في جانبي العنق الذكاة الذبح والنحر فالذبح في الحلق والنحر
في اللبة الجب القطع والاسنمة جمع سنام وهو معروف اللبة كالثغرة للانسان وهي موضع
نحر الابل المتردي الواقع من موضع عال في جب او بئر او غير ذلك النخع هو ان يضرب
الذبيحة بطرف سكين او ذباب سيف على مثال النخس فيه روايتان بالرفع والنصب
فمن رفع جعله خبر المبتدا الذي هو ذكاته فتكون ذكاة الام ذكاة الجنين فلا يحتاج الى
ذبح مستانف ومن نصب كان التقدير كذكاة امه فلما حذف الجار نصب او على تقدير
يذكى تذكية مثل ذكوة امه فحذف المصدر وصفته واقام المضاف اليه مقامه فلا بد عنده
من ذبح الجنين بعد ان يخرج حيا وهو مذهب ابي حنيفة ومنهم من يرويه بالنصب في الذكاتين
اي ذكوة الجنين ذكوة امه قال الخطابي قال ابن المنذر لم يرو عن احد من الصحابة والتابعين
وسائر العلماء ان الجنين لا يوكل الا باستيناف الذبح غير ما روي عن مذهب ابي
حنيفة والله اعلم الكفات العذار اذا قبلتها وكذلك كفاتها العنان اعلقت وفعلت
ند البعير وغيره اذا هرب من صاحبه وذهب لوجهه اهويت الى الشيء مددت يدي
اليه حبسه الله اي منعه من الذهاب بوقوع السهم فيه الاوابد الوحوش وتابدت
البهائم توحشت ونفرت من الانس المدى جمع مدية وهي الشفرة والسكين انهرت الدم
اي اسلته شبه جري الدم من الذبيحة بجري الماء في النهر ليس بمعنى الا تقول قام القوم
ليس زيدا اي الا زيدا قال الخطابي رواه ابو داود ارن بوزن عرن ورواه البخاري
ارنى بوزن عون كذا رواه البخاري يريد في غير كتابه الصحيح من باقي كتبه قال الخطابي
وهذا حرف طال ما استثبت فيه الرواة وسالت عنه اهل العلم باللغة فلم
اجد عند واحد منهم شيئا يقطع بصحته وقد طلبت له مخرجا فرايته يتجه لوجوه احدها
ان يكون ماخوذا من قولهم اران القوم فهم مرينون اذا هلكت مواشيهم فيكون
معناه اهلكها ذبحا وازهق نفسها بكل ما انهر الدم غير السن والظفر هذا على ما
رواه ابو داود الوجه الثاني ان يقال ايرن مهموزا على وزن اعرن من ارن
يارن اذا نشط وخف يقول خف واعجل لئلا تقتلها خنقا وذلك ان غير الحديد لا يمور
في الذكوة موره والارن الخفة والنشاط ثلث وفي هذا التاويل بعد وتعسف
من حيث اللفظ لا من حيث المعنى فان الرواية لا تساعده ولا يمكن نقل هذا البناء
والى ما يوافق الرواية الا على بعد وحذف وتعسف لعل العربية لا تجيزه قال الخطابي والوجه
الثالث ان يكون بمعنى ادم الحز ولا تفتر من قولك رنوت النظر الى الشيء اذا ادمته

تقرب اليه ذراعا
ملاقي قرنه احيانه
الفار من معقده
العتلة
شريطة الشيطان
تفري الاوداج
الذكوة بجوب اسنمتها اللبة
المتردي النخع
فاكففت
فند فاهوى
حبسه الله الاوابد
مدى انهر ليس السن
ارن

او يكون اراد ادم النظر اليه وراعه ببصرك لا تزل عن المذبح قال واقرب من هذا
كله ان يكون ائزن بالزاي اي شد يدك على المحز واعتمد بها عليه من قولك ازن الرجل
اصبعه اذا اباحها في الشيء وارتز السهم في الجدار اذا ثبت هذا انه ساعدته الرواية والله
اعلم بالصواب سرعان الناس اوائلهم والمتقدمون عليهم المروة حجر ابيض براق
والمراد به ههنا جنس الحجر اي حجر كان يروى امر الدم من اماره ومار هو اذا جرى
واذا جرى ويروى امر الدم من مرى ضرع الناقة اذا مسحه ليدر اللبن والروايتان
متقاربتان قال الخطابي اصحاب الحديث يروونه مشدد الراء وهو غلط والصواب
ساكنة الميم خفيفة الراء وهو من مريت الناقة اذا حلبتها قلت والذي قراته في
كتاب ابي داود امرر براءين مظهرتين بغير ادغام وفي احدى روايات النسائي
كذلك الوجانة بالسكين ضربة بها الشظاظ خشبة صغيرة يجمع بها بين طرفي حبلي
العدلين على ظهر البعير فلا يحتاج معها الى شد اللقحة الناقة ذات اللبن كانوا ينصبون
الحيوان ويرمونها بشيء من نبل او غيره صبرا فهذه هي المجثمة كانها اعدت لذلك
من جثم الطائر والصبر الحبس على الشيء الخلبة المخلبة فعيلة بمعنى مفعولة اي مسلوبة
كان الذئب سلبها كان يتبارى الرجلان من العرب في الجود والسخاء فيعقر هذا
ابلا ويعقر هذا ابلا حتى يعجز احدهما الاخر فهذا هو المعاقرة وانما نهى عنه لانهما لم يريدا
به وجه الله تعالى وانما ارادا به الرياء والسمعة **كتاب ذم الدنيا** زهرة الدنيا حسنها
وبهجتها الرحضاء العرق الكثير عقلت الشيء القاه اي الانه الخضرة الناعمة الغضة حبط
بطنه اذا انتفخ فهلك الم به يلم اذا قاربه ودنا منه يعني او يقرب من الهلاك الخضر ضرب
من النبات ماله اصل غامض في الارض كالنصي والصليان وليس من احرار البقول
وانما هو من كلا الصيف في القيظ والنعم لا تستكثر منه وانما ترعاه لعدم غيره واكلة الخضر
حضرة ثلط البعير يثلط اذا القى رجيعه سهلا رقيقا وفي هذا الحديث مثلان احدهما للمفرط
في جمع الدنيا والاخر للمقتصد في اخذها والانتفاع بها فاما قوله وان مما ينبت الربيع ما يقتل
حبطا او يلم فانه مثل للمفرط الذي ياخذ الدنيا بغير حقها وذلك ان الربيع ينبت احرار
البقول فتستكثر الماشية منه لاستطابتها اياه حتى تنتفخ بطونها عند مجاوزتها حد
الاحتمال فتنشق امعاؤها من ذلك فتهلك او تقارب الهلاك وكذلك الذي يجمع
الدنيا من غير حقها ويمنعها من حقها قد تعرض للهلاك في الاخرة لا بل في الدنيا واما مثل
المقتصد فقوله الا اكلة الخضر وذلك ان الخضر ليس من احرار البقول وجيدها التي ينبتها
الربيع بتوالي امطاره فتحسن وتنعم ولكنه من التي ترعاها المواشي بعد هيج البقول ويبسها
حيث لا تجد سواها وتسميها العرب الجنبة فلا ترى الماشية تكثر من اكلها ولا تستمريها فضرب
اكلة الخضر من المواشي مثلا لمن يقتصر في اخذ الدنيا وجمعها ولا يحمله الحرص على اخذها
بغير حقها فهو بنجوة من وبالها كما نجت اكلة الخضر الا تراه قال اكلت حتى اذا امتدت
خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت اراد انها اذا شبعت منها بركت
مستقبلة عين الشمس تستمري بذلك ما اكلت وتجتر وتثلط فاذا ثلطت فقد زال
عنها الحبط وانما تحبط الماشية لانها تمتلي بطونها ولا تثلط ولا تبول فيعرض لها المرض فتهلك اراد
ببركات الارض نباتها وما تخرج من نباتها رمال حصير اي حصير منسوج يقال رملت
الحصير وارملته اذا نسجته كنفا الرجل جانباه وحواليه الضحك ضحكا كثيرا
عند العدو وحتى تصيب احديهما الاخرى يقال رجل ضحكة وامراة ضحكاء قال الكسائي

سرعان بالمروة
امرر الدم
توجانه بشظاظ
لقحة المجثمة
الخلبة
معاقرة الاعراب
زهرة
رحضاء القاه خضرة حبطا
او يلم الخضر
فثلطت
بركات الارض
رمال حصير
كنفيه اضحك

فى غريبه ولا ادرى كيف عرف هذا فى حدى صبت ولعله قد كان شوركبة موضع
الاصطكاك فذا الجزء عرفوه به قال ابن الانبارى الصكك الضعيف ولعله من هذا
هكذا جاء فى كتاب الحميدى اصك بالصاد وشرحه هذا الشرح المذكور والذى
جاء فى كتاب مسلم وابى داود بالذال اخرجا هذا الحديث فى كتابيهما اسك
بالسين والسك اصطلام الاذنين يقال سكه يسكه سكا اذا استاصل اذنه والاسك
ايضا الصغير الاذن البعوضة البقة الصغيرة اليم البحر الارض سبخة ملحة التربة لا تكاد
تنبت نباتا الكلاء بالمد والهمز ساحل كل نهر وهو الموضع الذى تجمع فيه السفن ومنه
كلاء البصرة لموضع سفنها اضواحى البلدة ظواهرها وهو ما ظهر منها للشمس داء عضال
اعجز الاطباء فلا دواء له النقب الموضع المطمئن فى اعلا الجبل
يستنقع فيه الماء

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الراء وفيه اربعة كتب كتاب الرحمة كتاب الرفق كتاب الرهن كتاب
الربا الكتاب الاول فى الرحمة وفيه ثلثة فصول الفصل الاول فى الحث عليها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من فى
الارض يرحمكم من فى السماء الرحم شجنة من الرحمن فمن وصلها وصله الله ومن
قطعها قطعه الله اخرجه الترمذى واخرج منه ابو داود الى قوله من فى السماء قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس وفى رواية من لا يرحم الناس
لا يرحمه الله اخرجه البخارى ومسلم والترمذى قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم
يقول لا تنزع الرحمة الا من شقى هذه رواية الترمذى وفى رواية ابى داود سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم الصادق المصدوق صاحب هذه الحجرة يقول الحديث قال
قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن على وعنده الاقرع بن حابس التميمى فقال
الاقرع ان لى عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم اخرجه البخارى ومسلم والترمذى وابو داود وزاد
رزين او املك ان كان الله نزع منكم الرحمة قالت جاء اعرابى الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال انكم تقبلون الصبيان وما نقبلهم فقال رسول الله او املك لك ان نزع
الله الرحمة من قلبك اخرجه البخارى ومسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لا يرحم لا يرحم اخرجه رزين قال قال رسول الله صلى الله انما يرحم الله من عباده
الرحماء اخرجه رزين الفصل الثانى فى ذكر رحمة الله تعالى قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما قضى الله الخلق وعند مسلم لما خلق الله الخلق كتب فى كتابه فهو عنده فوق
العرش ان رحمتى تغلب غضبى وعند البخارى غلبت غضبى وللبخارى ايضا ان الله لما قضى
الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتى سبقت غضبى وله فى اخرى قال لما خلق الله
الخلق كتب فى كتابه كتبه على نفسه فهو موضوع عنده على العرش ان رحمتى تغلب غضبى
وفى اخرى ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتى سبقت غضبى فهو مكتوب عنده
فوق العرش ولمسلم ايضا ان النبى صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل سبقت

رحمتى غضبى وله فى اخرى لما قضى الله الخلق كتب فى كتابه على نفسه فهو موضوع
عنده ان رحمتى تغلب غضبى واخرجه الترمذى قال ان الله حين خلق الخلق كتب
بيده على نفسه ان رحمتى تغلب غضبى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول جعل الله الرحمة مائة جزء فامسك عنده تسعة وتسعين وانزل فى الارض
جزءا واحدا فمن ذلك الجزء تتراحم الخلائق حتى ترفع الدابة حافرها عن ولدها
خشية ان تصيبه هذه رواية البخارى ومسلم وللبخارى ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فامسك عنده تسعا وتسعين
رحمة وارسل فى خلقه كلهم رحمة واحدة فلو يعلم الكافر بكل الذى عند الله من الرحمة
لم ييأس من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل الذى عند الله من العذاب لم يأمن من النار
ولمسلم قال ان لله مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس والبهائم والهوام
فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها واخر الله تسعا
وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيمة وله فى اخرى قال خلق الله مائة رحمة فوضع
واحدة بين خلقه وخبأ عنده مائة الا واحدة واخرجه الترمذى قال خلق الله مائة
رحمة فوضع واحدة بين خلقه وعند الله تسع وتسعون رحمة وللترمذى فى رواية
اخرى قال قال رسول الله لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع فى الجنة ولو يعلم
الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من الجنة احد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لله مائة رحمة فمنها رحمة يتراحم بها الخلق بينهم وتسع وتسعون ليوم القيمة
وفى رواية ان الله خلق يوم خلق السموات والارض مائة رحمة كل رحمة طباق ما
بين السماء والارض فجعل منها فى الارض رحمة فبها تعطف الوالدة على ولدها والوحش
والطير بعضها على بعض فاذا كان يوم القيمة اكملها بهذه الرحمة اخرجه مسلم قال قدم
على رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبى فاذا امراة من السبى تسعى قد تحلب ثديها اذا
وجدت صبيا فى السبى اخذته فالزقته ببطنها فارضعته فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اترون هذه المراة طارحة ولدها فى النار قلنا لا والله فقال الله ارحم بعباده
من هذه المراة بولدها اخرجه البخارى ومسلم زاد رزين فى وسط الحديث بعد قوله
فى النار وهى قادرة على ان لا تطرحه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الصلوة
وقمنا معه فقال اعرابى اللهم ارحمنى ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فلما سلم رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لقد تحجرت واسعا يريد رحمة الله اخرجه البخارى وابو داود والنسائى
وزاد الترمذى فلم يلبث ان بال فى المسجد فاسرع اليه الناس فقال النبى صلى الله عليه
وسلم اهريقوا عليه سجلا من ماء او دلوا من ماء ثم قال انما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا
معسرين الفصل الثالث فيما جاء من رحمة الحيوانات ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينما رجل يمشى بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب
ثم خرج فاذا كلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب
من العطش مثل الذى بلغ منى فنزل البئر فملا خفه ماء ثم امسكه بفيه حتى رقى
فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له فقالوا يا رسول الله ان لنا فى البهائم اجرا فقال فى كل
كبد رطبة اجر وفى رواية ان امراة بغيا رات كلبا فى يوم حار يطيف ببئر قد
اولع لسانه من العطش فنزعت له موقها فغفر لها وفى اخرى بينما كلب يطيف
بركية قد كاد يقتله العطش اذ راته بغية من بغايا بنى اسرائيل فنزعت موقها

فاستسقت له به فسقته اياه فغفر لها به هذه رواية البخاري ومسلم وللبخاري ان
رجلا راى كلبا ياكل الثرى من العطش فاخذ الرجل خفه فجعل يغرف له به حتى ارواه
فشكر الله له فادخله الجنة واخرج الموطا وابو داود الرواية الاولى ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال دخلت امراة النار في هرة ربطتها ولم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض
وفي رواية عذبت امراة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت النار لا هي اطعمتها وسقتها
اذ هي حبستها ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض اخرجه البخاري ومسلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عذبت امراة في هرة ربطتها لم تطعمها ولم تسقها ولم تتركها
تاكل من خشاش الارض وفي رواية حشرات الارض وفي اخرى قال دخلت
امراة النار من جرا هرة او هر ربطتها فلا هي اطعمتها ولا هي ارسلتها ترمرم من خشاش
الارض حتى ماتت هزلا اخرجه مسلم قال اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه
ذات يوم فاسر الي حديثا لا احدث به احدا من الناس وكان احب ما استتر به رسول الله
لحاجته هدفا او حايش نخل فدخل حايطا لرجل من الانصار فاذا فيه جمل فلما راى النبي صلى
الله عليه وسلم حن وذرفت عيناه فاتاه رسول الله فمسح ذفراه فسكت فقال من رب
هذا الجمل فجاء فتى من الانصار فقال يا رسول الله فقال له افلا تتقي الله في هذه البهيمة التي
ملكك الله اياها فانه شكا الي انك تجيعه وتدئبه اخرجه ابو داود قال مر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ببعير قد لحق ظهره ببطنه فقال اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة فاركبوها صالحة وكلوها
صالحة اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم ان تتخذوا دوابكم منابر
فان الله انما سخرها لكم لتبلغكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس وجعل لكم الارض
فعليها فاقضوا حاجتكم اخرجه ابو داود عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فانطلق لحاجته فراينا حمرة معها فرخان فاخذنا فرخيها فجاءت الحمرة فجعلت تفرش
فلما جاء رسول الله قال من فجع هذه بولدها ردوا ولدها اليها وراى قرية نمل قد احرقناها فقال
من احرق هذه قلنا نحن قال انه لا ينبغي ان يعذب بعذاب النار الا رب النار اخرجه
ابو داود عن رجل من اهل الشام يقال له ابو منظور عن عمه عن عامر الرام اخي الخضر
قال ابو داود قال النفيلي وهو الخضر ولكن كذا قال انا لبلادنا اذ رفعت لنا رايات
والوية فقلت ما هذا قالوا لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو جالس تحت شجرة
وقد بسط له كساء وهو جالس عليه وقد اجتمع اليه اصحابه فجلست اليهم قال فذكر رسول الله الاسقام
والامراض فقال ان المؤمن اذا اصابه السقم ثم اعفاه الله عز وجل منه كانه كفارة لما مضى
من ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل وان المنافق اذا مرض ثم اعفي كان كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه
فلم يدر لم عقلوه ولم ارسلوه فقال رجل ممن حوله يا رسول الله وما الاسقام والله ما مرضت
قط قال قم فلست منا قال فبينا نحن عنده اذ اقبل رجل وعليه كساء وفي يده شي قد التفت
عليه فقال يا رسول الله اني لما رايتك اقبلت فمررت بغيضة شجر فسمعت فيها اصوات فراخ
طاير فاخذتهن فوضعتهن في كسائي فجاءت امهن فاستدارت على راسي فكشفت لها عنهن
فوقعت عليهن فلففتها معهن بكسائي فهن اولاء معي فقال ضعهن فوضعتهن فابت امهن الا
لزومهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون لرحم ام الافراخ على فراخها قلنا نعم قال
والذي بعثني بالحق الله ارحم بعباده من ام الافراخ بفراخها ارجع بهن حتى تضعهن من حيث
اخذتهن وامهن معهن فرجع بهن اخرجه ابو داود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه في ان قرصتك

ابن عمر
ابو هريرة
عبد الله بن جعفر
سهل بن حنظلية
ابو هريرة
عبد الرحمن بن عبد الله
محمد بن اسحق
ابو هريرة

نملة احرقت امة من الامم تسبح وفي رواية قال نزل نبي من الانبياء تحت شجرة فلدغته
نملة فامر بجهازه فاخرج من تحتها ثم امر ببيتها فاحرق بالنار فاوحى الله عز وجل فهلا
نملة واحدة اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وزاد النسائي في احدى
الروايات فانهن يسبحن **الكتاب الثاني في الرفق** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الرفق لا يكون في شي الا زانه ولا ينزع من شي الا شانه وفي رواية قال ركبت
عايشة بعيرا وكانت فيه صعوبة فجعلت تردده فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليك بالرفق ثم ذكر مثله وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه اخرجه
مسلم وفي رواية ابي داود عن المقدام بن شريح عن ابيه قال سالت عايشة عن البداوة
فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبدو الى هذه التلاع وانه اراد البداوة
مرة فارسل الي ناقة محرمة من ابل الصدقة فقال يا عايشة ارفقي فان الرفق لم يكن
في شي قط الا زانه ولا نزع من شي قط الا شانه وفي رواية ذكرها رزين بعد قوله
محرمة قال وهي التي لم تركب فتلددت علي فلعنتها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
مهلا يا عايشة ان الله يحب الرفق في الامر كله فعليك بالرفق قال قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله عز وجل رفيق يحب الرفق ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف اخرجه
ابو داود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يحرم الرفق يحرم الخير
كله اخرجه مسلم وابو داود ولم يذكر مسلم كله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطي
حظه من الرفق فقد اعطي حظه من الخير ومن حرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من الخير
اخرجه الترمذي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث احدا من اصحابه في
بعض امره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا اخرجه ابو داود **الكتاب الثالث
في الرهن** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يركب الرهن بنفقته ويشرب
لبن الدر اذا كان مرهونا وعلى الذي يشرب ويركب النفقة هذه رواية البخاري وفي
رواية الترمذي قال الظهر يركب اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب اذا كان مرهونا
وعلى الذي يركب ويشرب نفقته وفي رواية ابي داود قال لبن الدر يحلب بنفقته
اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويحلب النفقة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم الرهن لمن رهنه له غنمه وعليه غرمه اخرجه رزين ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يغلق الرهن اخرجه الموطا قال مالك تفسيره ان يرهن الرهن وفيه فضل
عن الرهن فيه فيقول المرتهن ان لم تاتني بحقي الى اجل كذا فهو لي او يقول له الراهن هو
لك ان لم اتك الى الاجل قال مالك وهو الذي نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلا يصلح فان جاء صاحبه بما فيه بعد الاجل فهو له قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه
وسلم من يهودي طعاما بنسيئة واعطاه درعا له رهنا وفي رواية اشترى طعاما
من يهودي الى اجل ورهنه درعا له من حديد اخرجه البخاري ومسلم والنسائي **الكتاب
الرابع في الدباء** انه دخل المدينة فاذا هو برجل قد اجتمع عليه الناس فقال من هذا
فقالوا ابو هريرة فدنوت منه حتى قعدت بين يديه وهو يحدث الناس فلما سكت وخلا
قلت له اسالك بحق وحق لما حدثتني حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
عقلته وعلمته فقال ابو هريرة افعل لاحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم عقلته وعلمته ثم نشغ ابو هريرة نشغة فمكثنا قليلا ثم افاق فقال لاحدثنك

عائشة
عبد الله بن مغفل
جرير
ابو الدرداء
ابو موسى
ابو هريرة
ابن المسيب
عائشة
شفي الاصبحي

حدثنا حديثا حدثنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا البيت ما معنا احد غيري وغيره
ثم نشغ ابو هريرة نشغة اخرى ثم افاق ومسح عن وجهه فقال افعل لاحدثنك حديثا
حدثنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وهو في هذا البيت ما معنا احد غيري وغيره
ثم نشغ ابو هريرة نشغة شديدة ثم مال خارا على وجهه فاسندته طويلا ثم افاق
فقال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا كان يوم القيمة ينزل الى العباد ليقضي
بينهم وكل امة جاثية فاول من يدعو به رجل جمع القران ورجل قتل في سبيل الله
ورجل كثير المال فيقول الله للقارئ الم اعلمك ما انزلت على رسولي قال بلى يا رب
قال فماذا عملت فيما علمت قال كنت اقوم به اناء الليل واناء النهار فيقول الله له كذبت
وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله بل اردت ان يقال فلان قارئ وقد قيل ذلك
ويؤتى بصاحب المال فيقول الله الم اوسع عليك حتى لم ادعك تحتاج الى احد قال
بلى يا رب قال فماذا عملت فيما اتيتك قال كنت اصل الرحم واتصدق فيقول الله له
كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله بل اردت ان يقال فلان جواد فقد قيل ذلك
ثم يؤتى بالذي قتل في سبيل الله فيقول الله فماذا قتلت فيقول امرت بالجهاد في سبيلك
فقاتلت حتى قتلت فيقول الله له كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله بل اردت
ان يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك ثم ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على
ركبتي فقال يا ابا هريرة فاولئك الثلاثة اول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيمة
قال الوليد ابو عثمان المدايني فاخبرني عقبة بن مسلم ان شفيا هو الذي دخل على
معوية فاخبره بهذا قال ابو عثمان وحدثني العلا بن ابي حكيم انه كان سيافا لمعوية
فدخل عليه رجل فاخبره بهذا عن ابي هريرة فقال معوية قد فعل بهولاء هذا فكيف
بمن بقي من الناس ثم بكى معوية بكاء شديدا حتى ظننت انه هالك وقلنا قد جاءنا هذا
الرجل بشر ثم افاق معوية ومسح عن وجهه وقال صدق الله ورسوله من كان يريد
الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس
لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون اخرجه الترمذي وذكر
رزين رواية اتم من هذه بتقديم وتاخير وزاد في اخرها ثم نعوذ من النار وتلا انما
الهكم اله واحد فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا
وفي رواية مسلم والنسائي عن سليمان بن يسار قال تفرق الناس عن ابي هريرة فقال
له ناتل اخو اهل الشام ايها الشيخ حدثني حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال نعم سمعت رسول الله يقول ان اول الناس يقضى يوم القيمة عليه رجل استشهد
فاتى به فعرفه نعمه فعرفها فقال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت
ولكنك قاتلت لان يقال جرئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار
ورجل تعلم العلم وعلمه وقرا القران فاتى به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم
وعلمته وقرات فيك القران قال كذبت ولكنك تعلمت ليقال عالم وقرات القران
ليقال هو قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل وسع الله
عليه واعطاه من اصناف المال كله فاتى به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت
من سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو
جواد فقد قيل ثم امر فسحب على وجهه حتى القي في النار قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من طلب العلم ليجاري به العلماء او ليماري به السفهاء ويصرف به وجوه

كعب بن مالك

الناس

الناس اليه ادخله الله النار اخرجه الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من تعلم علما لغير الله او اراد به غير الله فليتبوا مقعده من النار اخرجه الترمذي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب
به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيمة يعني ريحها اخرجه ابو داود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من جب الحزن قالوا يا رسول الله وما جب الحزن
قال واد في جهنم تتعوذ منه جهنم كل يوم مائة مرة قيل يا رسول الله ومن يدخله قال
القراء المراؤن باعمالهم اخرجه الترمذي قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يكون في اخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود
الضان من اللين السنتهم احلى من العسل وقلوبهم قلوب الذئاب يقول الله
تعالى ابي يغترون ام علي يجترئون فبي حلفت لابعثن على اولئك منهم فتنة تدع
الحليم منهم حيران وفي رواية ابن عمر اخصر من هذه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله قال لقد خلقت خلقا السنتهم احلى من العسل وقلوبهم امر من الصبر فبي حلفت
لاتيحنهم فتنة تدع الحليم منهم حيرانا فبي يغترون ام علي يجترئون اخرجه الترمذي
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى انا اغنى الشركاء
عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه اخرجه مسلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تجدون من شر الناس عند الله يوم القيمة ذا الوجهين الذي
ياتي هولاء بوجه وفي رواية قال سمعته يقول ان شر الناس ذو الوجهين الحديث
اخرجه البخاري ومسلم والموطا وفي رواية الترمذي مختصرا ان من شر الناس
عند الله يوم القيمة ذا الوجهين وفي رواية ابي داود قال من شر الناس ذو الوجهين
الحديث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له وجهان في الدنيا كان له
يوم القيمة لسانان من نار اخرجه ابو داود قال قال اسامة سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يؤتى بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتاب بطنه
فيدور بها كما يدور الحمار في الرحى فيجتمع اليه اهل النار فيقولون يا فلان مالك
الم تكن تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول بلى كنت امر بالمعروف ولا اتيه اخرجه
البخاري ومسلم ولمسلم في رواية قال قيل لاسامة لو اتيت عثمان فكلمته فقال
انكم لترون اني لا اكلمه الا اسمعكم واني اكلمه في السر دون ان افتح بابا لا اكون اول
من فتحه ولا اقول لرجل ان كان علي اميرا انه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالوا وما هو قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار
فتندلق اقتابه فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون يا فلان
ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر فيقول كنت امركم
بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن الشر واتيه واخرج البخاري نحوها قال واني سمعته
يقول مررت ليلة اسري بي باقوام تقرض شفاههم بمقاريض من نار قلت من هولاء
يا جبرئيل قال خطباء امتك الذين يقولون ما لا يفعلون ترجمة الابواب التي اولها راء
لم ترد في حرف الراء الربا في كتاب البيع من حرف الباء الرمي بالحجارة في كتاب
الحج من حرف الحاء الردة في كتاب الحدود من حرف الحاء الرمي في كتاب السبق
من حرف السين الركوب في كتاب الصحبة من حرف الصاد الرقى في كتاب الطب
من حرف الطاء رؤية الله عز وجل في كتاب القيمة من حرف القاف شرح غريب الراء

ابن عمر
ابو هريرة
ابو هريرة
ابو هريرة وابن عمر
ابو هريرة
خ م ط د ت ابو هريرة
عمار بن ياسر
خ م اسامة

كتاب الرحمة الشجنة بكسر الشين وضمها القرابة المشتبكة كاشتباك العروق • الصادق المصدوق هو النبي صلى الله عليه وسلم وهو صادق فيما قال مصدوق فيما قيل له من جهة الله تعالى • طباق الشيء ما عمه وغطاه • لقد تحجرت واسعا اي ضيقت من قولهم حجر فلانا اذا اتخذ له على الارض حجارة محدقة بها والمعنى ان رحمة الله تعالى واسعة لكل شيء • السجل الدلو الملوء الكبير • يلهث الكلب وغيره اذا اخرج لسانه من شدة العطش والحر • وشبع • الثرى التراب الندي والمراد به ههنا التراب مطلقا • اراد بالكبد الرطبة كل ذات روح لان الكبد لا تكون رطبة الا وصاحبها حي • البغي المراة الزانية بغت المراة تبغي بغاء بالكسر والمد فهي بغي والجمع البغايا • ادلع لسانه اذا اخرجه من العطش وكذلك دلعه • الموق ههنا الخف • الركية البئر وجمعها الركي ويجمع ايضا على الركايا • خشاش الارض هوامها وما فيها من الحشرات • الهرة السنور يقال فعلت ذلك من اجلك ومن جراك بمعنى • ترمرم اي تاكل وكذلك ترمم والمرمة من ذوات الظلف كالفم من الانسان • الهدف ما ارتفع من بناء ونحوه ومن هدف الرامي • حائش النخل نخلات مجتمعة • والحائط البستان • ذفرى البعير هو الموضع الذي يعرق منه قفاه ويجعل فيه العطر ان وهما ذفريان • داب فلان في عمله اذا جد وتعب يريد انك تتعبه بكثرة ما تستعمله • العجماء الدابة سميت بذلك لانها لا تنطق ومنه الاعجمي وهو الذي لا يفصح • شق الانفس جهدها وما تقاسيه عند طلب الامر الشاق والحال الصعبة من الشدة • الحمرة ضرب من الطير في قد العصفور وواحده حمرة • عرش الطائر اذا رفرف وذلك انه يرخي جناحيه ويدنوا من الارض ليسقط ولا يسقط ومن يرواه يفرش بالفاء فهو ماخوذ من فرش الجناح وبسطه • قرية النمل مساكنها • الالوية جمع لواء وهي الراية الكبيرة دون الاعلام والبنود • عافاه الله واعفاه بمعنى والاسم العافية • الكفارة فعالة من التكفير وهو التغطية والستر كانها خصلة تستر الذنب وتغطيه ونحوه • عقلت البعير اذا شددت يده ملفوفة بحبل ليلا يند كتاب الرفق الشين ضد الزين وهو العيب • العنف بالضم ضد الرفق واللين • البداوة الخروج الى البادية وفيها لغتان فتح الباء وكسرها • التلاع جمع تلعة وهي مجرى اعلى الارض الى بطون الاودية وقيل هي ما ارتفع من الارض وما انخفض منها فهو من الاضداد • ناقة محرمة اذا لم ترض ولم تذلل ومنه قولهم اعرابي محرم اذا كان اول ما يدخل المصر لم يخالط الناس ولم يجالسهم • تلدنت الدابة اذا لم تنبعث في السير كتاب الرهن الدر في اصل الكلام اللبن ويقال درضرع الناقة والشاة اذا امتلا لبنا معنى هذا الكلام ان زيادة الرهن ونماءه وفضل قيمته للراهن وعلى المرتهن ضمانه ان هلك فالغنم الفائدة والغرم اقامة العوض فقد جاء في متن الكتاب تفسير مالك رحمه الله لذلك وقال الازهري قال الشافعي رحمه الله تعالى معناه لا يستحقه المرتهن بان يبيع الراهن قضاء حقه قال الازهري وهو كما قال الشافعي في العربية ومعناه لا يستغلق فلا يفك اي لا يطلق من الارتهان بعد ذلك يقال غلق الباب والغلق في الرهن ضد الفك فاذا فك الراهن الرهن فقد اطلقه من وثاقه عند مرتهنه وليس للمرتهن ان يستحق الرهن لتفريط الراهن في فكه ولكنه يكون وثيقة في يده الى ان يفكه كتاب الربا لما ان كانت مشددة كانت بمعنى الا وان خففت كانت ما زائدة واللام لام القسم او التوكيد • النشغ الشهيق حتى يكاد يبلغ به الغشي وانما يفعله الانسان تاسفا على فايت وتشوقا الى ذاهب • الجواد الكريم السخي • الجري فاعل من الجراة وهي الاقدام في الحرب وغيره • يستعر اي توقد • المجاراة اي تجري مع قوم في شيء وتفعل مثل فعلهم • والمماراة المجادلة والمناظرة • يتبوات الدار والمنزل اذا نزلته والمباءة المنزل

شجنة • الصادق المصدوق
طباق • تحجرت
سجلا
يلهث • الثرى
كبد رطبة
بغيا
ادلع • موقها • بركية
خشاش • هرة
من جراء • ترمرم
هدفا
حائش • حائطا • ذفراه
مذنبه
العجماء • بشق الانفس
حمرة
يعرش
قرية نمل • الوية
عافاه • كفارة
عقله
شائنة • العنف • البداوة
التلاع
محرمة
فتلدنت • الدر
له غنمه وعليه غرمه
لا يغلق الرهن
لا حدثني
نشغ نشغة
جواد • جري
تستعر • ليجاري
ليماري • فليتبوا

الغرض متاع الدنيا وما فيها • العرف الرائحة • الخلق الخدع • الاجتزاء الاجتزاء على الشيء وقد ذكرناه • اتاح الله لفلان كذا اي قدره له • الاندلاق الخروج ومنه اندلق السيف عن قرابه • الاقتاب جمع قتب وهي الامعاء

حرف الزاي

ويشتمل على ثلثة كتب كتاب الزكاة كتاب الزهد كتاب الزينة الكتاب الاول في الزكوة وفيه خمسة ابواب الباب الاول في وجوبها واثم تاركها • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا الى اليمن قال انك تقدم على قوم اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله عز وجل فاذا عرفوا الله فاخبرهم ان الله فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا فعلوا فاخبرهم ان الله فرض عليهم زكوة تؤخذ من اموالهم وترد على فقرائهم فاذا اطاعوا فخذ منهم وتوق كرائم اموالهم وزاد في رواية واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب اخرجه الجماعة الا الموطا وفي رواية للبخاري افترض عليهم صدقة في اموالهم تؤخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم وفي رواية لمسلم عن ابن عباس عن معاذ بن جبل قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انك تاتي قوما من اهل الكتاب فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله وذكر الحديث بنحوه فيكون حينئذ من مسند معاذ • قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر بن الخطاب لابي بكر كيف نقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان رايت ان الله شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق وفي رواية عقالا كانوا يؤدونه اخرجه الجماعة الا ان الموطا لم يخرج منه الا طرفا من قول ابي بكر قال مالك بلغه ان ابا بكر الصديق قال لو منعوني عقالا لجاهدتهم عليه لم يزد على هذا • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيمة صفحت له صفائح من نار فاحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما ردت اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالابل قال ولا صاحب ابل لا يؤدي منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها الا اذا كان يوم القيمة بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطاه باخفافها وتعضه بافواهها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالبقر والغنم قال ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي حقها الا اذا كان يوم القيمة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطاه باظلافها

عرضا • عرف • يختلون • يجترون
لا يتحهم • فتندلق
اقتاب

خ م ا د ت س
ابن عباس

خ م ط د ت س
ابو هريرة

خ م ط د س
ابو هريرة

كلما مرت عليه أولاها رد عليه أخراها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى
بين العباد فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار قيل يا رسول الله فالخيل قال الخيل
ثلاثة هي لرجل وزر ولرجل ستر ولرجل أجر وفي رواية هي لرجل أجر ولرجل ستر وعلى
رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله زاد في رواية لأهل الإسلام فأطال
لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات
ولو أنه انقطع طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت له آثارها وأرواثها حسنات
ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها كان ذلك حسنات له فهي
لذلك الرجل أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا
ظهورها فهي لذلك الرجل ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام وفي
رواية على أهل الإسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وفي رواية فما أكلت من ذلك المرج أو الروضة
من شيء إلا كتب له عدد ما أكلت حسنات وكتب له عدد أرواثها وأبوالها حسنات
ولا تقطع طولها فاستنت شرفا أو شرفين إلا كتب الله له عدد آثارها حسنات ولا مر
بها صاحبها على نهر فشربت منه ولا يريد أن يسقيها إلا كتب الله له عدد ما شربت حسنات
وذكر نحوه بهذه رواية مسلم وأخرج البخاري والموطأ منها ذكر الخيل والحمر ولم يذكر
الفصل الأول وأخرج البخاري أيضا قال النبي صلى الله عليه وسلم تأتي الإبل على صاحبها
على خير ما كانت إذا لم يعط فيها حقها تطؤه بأخفافها وتأتي الغنم على صاحبها على خير ما كانت
إذا لم يعط فيها حقها تطؤه بأظلافها وتنطحه بقرونها قال ومن حقها أن تحلب على الماء قال
ولا يأتي أحدكم يوم القيامة بشاة يحملها على رقبته لها يعار فيقول يا محمد فأقول لا أملك لك شيئا
قد بلغت ولا يأتي أحدكم ببعير يحمله على رقبته له رغاء فيقول يا محمد فأقول لا أملك لك شيئا قد
بلغت وفي أخرى للبخاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته
مثل له ماله شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول أنا مالك
أنا كنزك ثم تلا ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم الآية وفي أخرى
لمسلم في ذكر الفصلين جميعا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب كنز لا يؤدي
زكاته إلا أحمي عليه في نار جهنم ثم ذكر نحوه وقال في ذكر الغنم ليس فيها عقصاء ولا جلحاء
قال سهيل بن أبي صالح فلا أدري أذكر القرن أم لا قالوا فالخيل يا رسول الله قال الخيل
في نواصيها الخير أو قال معقود في نواصيها قال سهيل أنا أشك الخير إلى يوم القيامة الخيل
ثلاثة فهي لرجل أجر ولرجل ستر ولرجل وزر وذكر هذا الفصل إلى آخره بنحو ما تقدم وفيه
وأما الذي هي له ستر فالرجل يتخذها تكرما وتجملا ولا ينسى حق ظهورها وبطونها في عسرها ويسرها
وأما الذي عليه وزر فالذي يتخذها أشرا وبطرا وبذخا ورياء الناس فذلك الذي عليه
وزر ثم ذكره وله في أخرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا لم يؤد المرء حق الله
أو الصدقة في إبله وذكر الحديث بنحو ما قبله وأخرجه أبو داود وقال ما من صاحب
كنز لا يؤدي حقه إلا جعله الله يوم القيامة يحمى عليه في نار جهنم وذكر نحو حديث مسلم في الذهب
والفضة ثم ذكر بعده الإبل بنحو حديثه إلى قوله إلى النار فانتهت روايته وقال في رواية أخرى
بنحوه وزاد في قصة الإبل قال لأبي هريرة فما حق الإبل قال تعطي الكريمة وتمنح الغزيرة و
تفقر الظهر وتطرق الفحل وتسقي اللبن وزاد في رواية أخرى وإعارة دلوها وأخرجه النسائي

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل كانت له إبل لا يعطي حقها
في نجدتها ورسلها قالوا يا رسول الله ما نجدتها ورسلها قال في عسرها ويسرها فإنها
تأتي يوم القيامة كأغذ ما كانت وأسمنه وآشره ثم يبطح لها بقاع قرقر فتطؤه بأخفافها
فإذا جاوزته أخراها أعيدت عليه أولاها في يوم كان مقداره خمسين ألف
سنة حتى يقضى بين الناس فيرى سبيله وأيما رجل كانت له بقر لا يعطي حقها
في نجدتها ورسلها فإنها تأتي يوم القيامة كأغذ ما كانت وأسمنه وآشره ويبطح لها
بقاع قرقر فتنطحه بقرونها وتطؤه كل ذات ظلف بظلفها حتى إذا جاوزته أخراها
أعيدت عليه أولاها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين الناس
فيرى سبيله وأيما رجل كانت له غنم لا يعطي حقها في نجدتها ورسلها فإنها تأتي يوم
القيامة كأغذ ما كانت وأسمنه وآشره ثم يبطح لها بقاع قرقر فتطؤه كل ذات ظلف
بظلفها وتنطحه كل ذات قرن بقرنها ليس فيها عقصاء ولا عضباء إذا جاوزته
أخراها أعيدت عليه أولاها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين
الناس فيرى سبيله وله في رواية أخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تأتي الإبل على ربها على خير ما كانت إذا هي لم يعط منها حقها تطؤه بأخفافها
وتأتي الغنم على ربها على خير ما كانت إذا هي لم يعط فيها حقها تطؤه بأظلافها وتنطحه
بقرونها قال ومن حقها أن تحلب على الماء ألا لا يأتين أحدكم يوم القيامة ببعير يحمله على رقبته
له رغاء فيقول يا محمد فأقول لا أملك لك من الله شيئا قد بلغت ألا لا يأتين أحدكم يوم
القيامة بشاة يحملها على رقبته لها يعار فيقول يا محمد فأقول لا أملك لك من الله شيئا
قد بلغت ويكون كنز أحدهم يوم القيامة شجاعا أقرع يفر منه صاحبه ويطلبه أنا كنزك
فلا يزال به حتى يلقمه إصبعه وأخرج النسائي ذكر الخيل مفردا نحو البخاري ومالك وأخرج
ذكر الكنز والشجاع الأقرع مثل البخاري مفردا وأخرج الموطأ أيضا ذكر الكنز والشجاع
الأقرع مثل البخاري إلا أنه لم يذكر الآية ولم يرفعه وأخرج البخاري أيضا طرفا يسيرا
منه قال إنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون كنز أحدكم شجاعا أقرع لم
جابر
يزد على هذا. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من صاحب إبل لا
يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وقعد لها بقاع قرقر تستن عليه
بقوائمها وأخفافها ولا صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت
وقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها ولا صاحب غنم لا يفعل
فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه
بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه إلا جاء كنزه
يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاتحا فاه فإذا أتاه فر منه فيناديه خذ كنزك الذي خبأته
فأنا عنه غني فإذا رأى أنه لا بد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل قال أبو الزبير
سمعت عبيد بن عمير يقول هذا القول ثم سألنا جابر بن عبد الله عن ذلك فقال
مثل قول عبيد بن عمير وقال أبو الزبير سمعت عبيد بن عمير يقول قال رجل يا رسول
الله ما حق الإبل قال حلبها على الماء وإعارة دلوها وإعارة فحلها ومنيحتها وحمل عليها
في سبيل الله وفي أخرى قال ما من صاحب إبل ولا غنم ولا بقر لا يؤدي حقها
إلا أقعد لها يوم القيامة بقاع قرقر تطؤه ذات الظلف بظلفها وتنطحه ذات القرن
بقرنها ليس فيها يومئذ جماء ولا مكسورة القرن قيل يا رسول الله وما حقها قال إطراق

نحلبها وإعارة دلوها ومنيحتها وحلبها على الماء وحمل عليها في سبيل الله ولا من صاحب
مال لا يؤدي زكوته إلا تحول يوم القيمة شجاعا أقرع يتبع صاحبه حيث ما ذهب وهو
يفر منه ويقال هذا مالك الذي كنت تبخل به فإذا رأى أنه لا بد له منه أدخل يده
في فيه فجعل يقضمها كما يقضم الفحل أخرجه مسلم ووافقه النسائي على الرواية الثانية
بلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل لا يؤدي زكاة ماله إلا جعل الله له يوم
القيمة في عنقه شجاعا ثم قرأ علينا مصداقه من كتاب الله ولا يحسبن الذين يبخلون
بما آتاهم الله من فضله الآية قال مرة قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه سيطوقون
ما بخلوا به يوم القيمة ومن اقتطع مال أخيه المسلم بيمين لقي الله وهو عليه غضبان ثم
قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
الآية أخرجه الترمذي وفي رواية النسائي ما من رجل له مال لا يؤدي حق ماله إلا جعل
طوقا في عنقه شجاع أقرع وهو يفر منه وهو يتبعه ثم قرأ مصداقه من كتاب الله عز
وجل ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون
ما بخلوا به يوم القيمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الذين لا يؤدون زكوة
ماله يمثل إليه ماله يوم القيمة شجاعا أقرع له زبيبتان فيلزمه أن يطوقه يقول أنا كنزك
أنا كنزك أخرجه النسائي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أديت زكاة مالك
فقد قضيت ما عليك أخرجه الترمذي قال قال رجل لعمران بن الحصين يا أبا نجيد إنكم
لتحدثونا بأحاديث ما نجد لها في القرآن قال فغضب عمران ثم قال للرجل أوجدتم في كل أربعين
درهما درهم ومن كل كذا وكذا شاة شاة ومن كل كذا وكذا بعيرا كذا وكذا أوجدتم
هذا في القرآن قال لا قال فعمن أخذتم هذا أخذتموه عنا وأخذناه نحن عن نبي الله صلى
الله عليه وسلم وذكر أشياء نحو هذا أخرجه أبو داود قال أمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس بن عبد المطلب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله ورسوله وأما خالد فإنكم
تظلمون خالدا قد احتبس أدراعه وأعتده في سبيل الله والعباس ابن عبد المطلب عم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فهي عليه صدقة ومثلها معها وفي رواية هي علي ومثلها معها
هذه رواية البخاري وفي رواية مسلم قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر
على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس عم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله
وأما خالد فإنكم تظلمون خالدا وقد احتبس أدراعه وأعتاده في سبيل الله وأما العباس
فهي علي ومثلها معها ثم قال يا عمر أما شعرت أن عم الرجل صنو أبيه وأخرج أبو داود رواية
مسلم وقال في آخرها أما شعرت أن عم الرجل صنو الأب أو صنو أبيه وأخرج النسائي
رواية البخاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعطى زكوة ماله مؤتجرا فله
أجرها ومن منعها فإنا آخذوها وشطر ماله عزمة من عزمات ربنا ليس لآل محمد منها
شيء أخرجه رزين

الباب الثاني في أحكام الزكوة المالية وأنواعها وفيه عشرة فصول

الفصل الأول

فيما اشتركن فيه من الأحاديث أن أبا بكر الصديق لما استخلف
كتب له حين وجهه إلى البحرين هذا الكتاب وكان نقش الخاتم ثلثة أسطر محمد سطر ورسول
سطر والله سطر بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرضها رسول الله
صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي أمر الله بها رسوله صلى الله عليه وسلم فمن سألها

ابن مسعود
ابن عمر
أبو هريرة
حبيب
خ م د س
معاذ
خ أنس بن مالك

من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سأل فوقها فلا يعط في أربع وعشرين
من الإبل فما دونها من الغنم في كل خمس شاة فإذا بلغت خمسا وعشرين إلى
خمس وثلثين ففيها بنت مخاض أنثى وإن لم يكن ابنة مخاض فابن لبون ذكر فإذا
بلغت ستا وثلثين إلى خمس وأربعين ففيها بنت لبون أنثى فإذا بلغت ستا وأربعين
إلى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فإذا بلغت واحدة وستين إلى خمس وسبعين ففيها
جذعة فإذا بلغت ستا وسبعين ففيها بنتا لبون فإذا بلغت إحدى وتسعين إلى
عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فإذا زادت على عشرين ومائة ففي كل
أربعين ابنة لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه إلا أربع من الإبل فليست
فيها صدقة إلا أن يشاء ربها فإذا بلغت خمسا من الإبل ففيها شاة وصدقة الغنم في
سائمتها إذا كانت أربعين إلى عشرين ومائة شاة شاة فإذا زادت على عشرين
ومائة إلى مائتين ففيها شاتان فإذا زادت على مائتين إلى ثلثمائة ففيها ثلث شياه
فإذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فإذا كانت سائمة الرجل ناقصة من أربعين
شاة شاة واحدة فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها ولا يجمع متفرق ولا يفرق بين مجتمع
خشية الصدقة وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية ولا يخرج في الصدقة
هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا أن يشاء المصدق وفي الرقة ربع العشر فإن لم يكن
إلا تسعين ومائة فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها ومن بلغت عنده من الإبل صدقة
الجذعة وليس عنده جذعة وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين إن
استيسرتا له أو عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة
وعنده الجذعة فإنها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين
ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده إلا ابنة لبون فإنها تقبل منه بنت
لبون ويعطي شاتين أو عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده
حقة فإنها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت
صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فإنها تقبل منه بنت مخاض
ويعطي معها عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست
عنده وعنده بنت لبون فإنها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما أو
شاتين فإن لم تكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فإنه يقبل
منه وليس معه شيء قال البخاري وزادنا أحمد بن حنبل عن الأنصاري وذكر
الإسناد عن أنس قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده وفي يد أبي
بكر وفي يد عمر بعد أبي بكر قال فلما كان عثمان جلس على بئر أريس فأخرج الخاتم فجعل
يعبث به فسقط فاختلفنا ثلثة أيام مع عثمان أن ننزح البئر فلم نجده أخرجه البخاري
وذكره الحميدي في مسند أبي بكر وقال في أوله ذكره البخاري في عشرة مواضع
من كتابه بإسناد واحد مقطعا من رواية ثمامة ابن عبد الله بن أنس ابن مالك
عن أنس وقال في آخره وهذه الزيادة التي زادها أحمد ينبغي أن تكون في مسند أنس
وأخرجه أبو داود قال حماد أخذت من ثمامة بن عبد الله بن أنس كتابا زعم أن أبا بكر
كتبه لأنس وعليه خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بعثه مصدقا وكتبه له
فإذا فيه هذه فريضة الصدقة التي فرضها رسول الله على المسلمين التي أمر الله بها
نبيه صلى الله عليه وسلم فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل

يؤخذها فلا يعطه فيما دون خمس وعشرين من الابل الغنم في كل خمس ذود شاة
فاذا بلغت خمسا وعشرين ففيها بنت مخاض الى ان تبلغ خمسا وثلثين فان لم تكن
فيها بنت مخاض فابن لبون ذكر فاذا بلغت ستا وثلثين ففيها بنت لبون الى خمس
واربعين فاذا بلغت ستا واربعين ففيها حقة طروقة الفحل الى ستين فاذا بلغت
احدى وستين ففيها جذعة الى خمس وسبعين فاذا بلغت ستا وسبعين ففيها
ابنتا لبون الى تسعين فاذا بلغت احدى وتسعين ففيها حقتان طروقتا الفحل الى عشرين
ومائة فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين ابنة لبون وفي كل خمسين حقة
فاذا تباين اسنان الابل في فرائض الصدقات فمن بلغت عنده صدقة الجذعة وليست
عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه وان يجعل معها شاتين ان استيسرتا له
او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده حقة وعنده جذعة
فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة
الحقة وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه قال ابو داود من ههنا
لم اضبطه عن موسى بن اسمعيل كما احب ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين
درهما ومن بلغت عنده صدقة ابنة لبون وليست عنده الا حقة الى ههنا قال ابو داود ثم
اتقنته ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة ابنة لبون
وليس عنده الا ابنة مخاض فانها تقبل منه وشاتين او عشرين درهما ومن بلغت عنده
صدقة ابنة مخاض وليس عنده الا ابن لبون ذكر فانه يقبل منه وليس معه شيء ومن لم يكن
عنده الا اربع فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها وفي سائمة الغنم اذا كانت اربعين ففيها
شاة الى عشرين ومائة واذا زادت عشرين ومائة ففيها شاتان الى ان تبلغ مائتين
فان زادت على المائتين ففيها ثلث شياه الى ان تبلغ الى ثلثمائة فان زادت على ثلثمائة
ففي كل مائة شاة شاة ولا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار من الغنم ولا
تيس الا ان يشاء المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما
كان من خليطين فانهما يتراجعان بالسوية فان لم تبلغ سائمة الرجل اربعين فليس
فيها شيء الا ان يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر فان لم يكن المال الا تسعين ومائة فليس
فيها شيء الا ان يشاء ربها واخرجه النسائي مثل رواية ابي داود ولم يذكر فيها ما قال ابو
داود انه لم يضبطه انما ذكر الجميع ولم يقل انني لم اضبطه من موسى بن اسمعيل ولا سواه وروى
الحارث الاعور
عن علي قال زهير احسبه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال هاتوا ربع العشر
من كل اربعين درهما درهم وليس عليكم شيء حتى تتم مائتي درهم ففيها خمسة دراهم فما زاد
فعلى حساب ذلك وفي الغنم في كل اربعين شاة شاة فان لم يكن الا تسعة وثلثين فليس
عليك فيها شيء وساق صدقة الغنم مثل الزهري هكذا قال ابو داود وحديث الزهري
هو الذي رواه سالم عن ابيه وهو مذكور في الفصل الذي يلي هذا الفصل ثم قال ابو داود
وفي البقر في كل ثلثين تبيع وفي كل اربعين مسنة وليس على العوامل شيء والا في الابل فذكر
صدقتها كما ذكر الزهري يعني حديث سالم وقال في خمس وعشرين خمس من الغنم فاذا
زادت واحدة ففيها بنت مخاض فان لم يكن بنت مخاض فابن لبون ذكر الى خمس
وثلثين فاذا زادت واحدة ففيها ابنة لبون الى خمس واربعين فاذا زادت واحدة ففيها
حقة طروقة الفحل الى ستين ثم ساق مثل حديث الزهري قال فاذا زادت واحدة يعني
واحدة وتسعين ففيها حقتان طروقتا الجمل الى عشرين ومائة فاذا كانت الابل اكثر من ذلك

ففي كل خمسين حقة ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة ولا يؤخذ
في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ان يشاء المصدق وفي النبات
ما سقته الانهار او سقت السماء العشر وما سقي بالغرب ففيه نصف العشر وما سقي قال
ابو داود وفي حديث عاصم والحرث الصدقة في كل عام وقال زهير احسبه قال
مرة وقال ابو داود وفي حديث عاصم اذا لم تكن في الابل بنت مخاض ولا ابن
لبون فعشرة دراهم او شاتان وفي اخرى عن الحرث عن علي عن النبي صلى الله عليه
وسلم ببعض اول الحديث قال فاذا كانت لك مائتا درهم وحال عليها الحول
ففيها خمسة دراهم وليس عليك شيء يعني في الذهب حتى تكون لك عشرون دينارا
فاذا كانت لك عشرون دينارا وحال عليها الحول ففيها نصف دينار فما زاد فبحساب
ذلك قال فلا ادري اعلي يقول بحساب ذلك ام او يرفعه الى النبي صلى الله عليه
وث س علي
وسلم وليس في مال زكوة حتى يحول عليه الحول اخرجه ابو داود وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد عفوت عن الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل
اربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شيء فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة
دراهم هذه رواية الترمذي وابي داود وقال ابو داود وقد جعله بعضهم موقوفا على
علي واخرجه النسائي قال قد عفوت عن الخيل والرقيق فادوا زكوة اموالكم من كل
مائتين خمسة وفي اخرى له قال قد عفوت عن الخيل والرقيق وليس فيما دون مائتين
خ م ط ت د س الخدري
زكوة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمس اواق صدقة ولا فيما دون
خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة وفي رواية انه قال ليس فيما دون
خمسة اوسق من تمر ولا حب صدقة ولم يزد وفي اخرى انه قال ليس في حب ولا تمر صدقة
حتى يبلغ خمسة اوسق ولا فيما دون خمس ذود ولا فيما دون خمس اواق صدقة وفي اخرى
مثله الا انه قال بدل التمر ثمر هكذا في كتاب مسلم واخرجه البخاري من رواية عبد الله بن
عبد الرحمن بن صعصعة عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون
خمسة اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة و
وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة قال الحميدي ذكره البخاري في كتابه بعد
حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا
العشر وما سقي بالنضح نصف العشر ثم قال البخاري هذا تفسير الاول لانه لم يوقت
في الاول يعني حديث ابن عمر فيما سقت السماء العشر وبين في هذا ووقت والزيادة
مقبولة والمفسر يقضي على المبهم اذا رواه اهل الثبت كما روى الفضل بن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل في الكعبة وقال بلال قد صلى وترك قول الفضل
هذا اخر كلام البخاري في هذا قال الترمذي قوله ليس فيما دون خمس ذود يعني ليس
فيما دون خمس وعشرين من الابل صدقة فاذا بلغت خمسا وعشرين ففيها ابنة مخاض
وفيما دون ذلك في كل خمس من الابل شاة وفي رواية لابي داود ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال فيما دون خمسة اوساق زكوة والوسق ستون مختوما وفي اخرى قال
ستون صاعا مختوما بالحجاجي وفي رواية للنسائي قال ليس فيما دون خمسة اوساق
من حب صدقة وفي اخرى له قال لا يحل في البر والتمر زكوة حتى يبلغ خمسة اوسق ولا
يحل في الورق زكوة حتى يبلغ خمس اواق ولا يحل في الابل زكوة حتى يبلغ خمس ذود هذا
جابر
حديث متفق الجماعة على اخراجه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون

سالم

خمسة اواق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة وليس فيما
دون خمسة اوسق من التمر صدقة اخرجه مسلم

الفصل الثاني في زكوة الغنم

عن ابيه قال
كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب الصدقة فلم يخرجه الى عماله حتى قبض فقرنه بسيفه
فعمل به ابو بكر حتى قبض ثم عمل به عمر حتى قبض فكان فيه في خمس ذود من الابل شاة وفي
عشرة شاتان وفي خمسة عشر ثلث شياه وفي عشرين اربع شياه وفي خمس وعشرين
بنت مخاض الى خمس وثلثين فاذا زادت واحدة ففيها ابنة لبون الى خمس واربعين
فاذا زادت واحدة ففيها حقة الى ستين فاذا زادت واحدة ففيها جذعة الى خمس وسبعين
فاذا زادت واحدة ففيها ابنة لبون الى تسعين فاذا زادت واحدة ففيها حقتان الى عشرين
ومائة فاذا كانت الابل اكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة وفي كل اربعين ابنة لبون وفي الغنم
في كل اربعين شاة شاة الى عشرين ومائة فاذا زادت واحدة فشاتان الى المائتين فاذا
زادت على المائتين ففيها ثلث شياه الى ثلث مائة فاذا كانت الغنم اكثر من ذلك ففي كل
مائة شاة شاة ثم ليس فيها شيء حتى تبلغ المائة ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق مخافة
الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بالسوية ولا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا
ذات عيب قال ابو داود وقال الزهري اذا جاء المصدق قسمت الشاء اثلاثا ثلثا
شرار وثلثا خيار وثلث وسط فاخذ المصدق من الوسط ولم يذكر الزهري البقر وفي
رواية باسناده ومعناه قال فان لم تكن بنت مخاض فابن لبون ذكر هكذا قال ابو داود
والترمذي ولم يذكر الترمذي الرواية الثانية وقال الترمذي قد روى هذا الحديث غير واحد
عن الزهري عن سالم ولم يرفعوه وانما رفعه سفيان بن حسين وفي رواية اخرى لابي
داود عن الزهري قال هذه نسخة كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كتبه في
الصدقة اقرأنيها سالم بن عبد الله بن عمر فوعيتها على وجهها وهي التي انتسخ عمر بن عبد العزيز
من عبد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله فذكر الحديث قال فاذا كانت احدى وعشرين
ومائة ففيها ثلث بنات لبون حتى تبلغ تسعا وعشرين ومائة فاذا كانت ثلثين ومائة ففيها
ابنتا لبون وحقة حتى تبلغ تسعا وثلثين ومائة فاذا كانت اربعين ومائة ففيها حقتان وابنة
لبون حتى تبلغ تسعا واربعين ومائة فاذا كانت خمسين ومائة ففيها ثلث حقاق حتى تبلغ
تسعا وخمسين ومائة فاذا كانت ستين ومائة ففيها اربع بنات لبون حتى تبلغ تسعا وستين
ومائة فاذا كانت سبعين ومائة ففيها ثلث بنات لبون وحقة حتى تبلغ تسعا وسبعين ومائة
فاذا كانت ثمانين ومائة ففيها حقتان وابنتا لبون حتى تبلغ تسعا وثمانين ومائة فاذا كانت
تسعين ومائة ففيها ثلث حقاق وابنة لبون حتى تبلغ تسعا وتسعين ومائة فاذا كانت مائتين
ففيها اربع حقاق او خمس بنات لبون اي السنين وجدت اخذت وفي سائمة الغنم فذكر
نحو حديث سفيان بن حسين يعني الرواية الاولى وفيه ولا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات
عوار ولا تيس الغنم الا ان يشاء المصدق

مالك

انه قرأ كتاب عمر بن الخطاب في الصدقة قال
فوجدت فيه بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب الصدقة في اربع وعشرين من الابل فدونها
الغنم في كل خمس شاة وفيما فوق ذلك الى خمس وثلثين بنت مخاض فان لم تكن
ابنة مخاض فابن لبون ذكر وفيما فوق ذلك الى خمس واربعين بنت لبون وفيما فوق ذلك
الى ستين حقة طروقة الفحل وفيما فوق ذلك الى خمس وسبعين جذعة وفيما فوق ذلك
الى تسعين ابنتا لبون وفيما فوق ذلك الى عشرين ومائة حقتان طروقتا الفحل فما زاد على
ذلك من الابل ففي كل اربعين ابنة لبون وفي كل خمسين حقة وفي سائمة الغنم اذا بلغت

بهز بن حكيم

ابن مسعود

طاوس

معاذ

سويد بن غفلة

مسلم بن ثفنة او شعبة اليشكري

اربعين الى عشرين ومائة شاة وفيما فوق ذلك الى مائتين شاتان وفيما
فوق ذلك الى ثلثمائة ثلث شياه فما زاد على ذلك ففي كل مائة شاة ولا يخرج
في الصدقة تيس ولا هرمة ولا ذات عوار الا ما شاء المصدق ولا يجمع بين متفرق
ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما
بالسوية وفي الرقة ربع العشر اخرجه الموطا عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال في كل سائمة ابل في كل اربعين بنت لبون ولا يفرق
ابل عن حسابها من اعطى الزكوة مؤتجرا وفي رواية مؤتجرا بها فله اجرها ومن منعها
فانا اخذوها وشطر ماله عزمة من عزمات ربنا ليس لآل محمد منها شيء اخرجه ابو
داود والنسائي قال في كل ثلثين من البقر تبيع او تبيعة وفي كل اربعين مسنة
اخرجه الترمذي ان معاذا اخذ من ثلثين بقرة تبيعا ومن اربعين بقرة مسنة واتى
بما دون ذلك فابى ان ياخذ منه شيئا وقال لم اسمع فيه من رسول الله صلى الله
عليه وسلم شيئا حتى القاه فاسأله فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان
يقدم معاذ اخرجه الموطا قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن فامرني ان اخذ
من كل ثلثين بقرة تبيعا او تبيعة ومن كل اربعين مسنة ومن كل حالم دينارا او عدله
معافر هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود مثله وقال من كل حالم يعني محتلما
دينارا او عدله من المعافري ثياب تكون باليمن وفي رواية مثله ولم يذكر ثياب
تكون باليمن ولا ذكر يعني محتلما وفي رواية النسائي قال امرني رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما بعثني الى اليمن ان لا اخذ من البقر شيئا حتى تبلغ ثلثين فاذا بلغت ثلثين
ففيها عجل تابع جذع او جذعة حتى تبلغ اربعين فاذا بلغت اربعين بقرة ففيها مسنة
قال سرت او قال اخبرني من سار مع مصدق النبي صلى الله عليه وسلم قال فاذا في
عهد رسول الله ان لا ياخذ من راضع لبن ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع وكان انما
يأتي المياه حين ترد الغنم فيقول ادوا صدقات اموالكم قال فعمد رجل منهم الى ناقة
كوماء قال قلت يا ابا صالح ما الكوماء قال عظيمة السنام قال فابى ان يقبلها قال اني
احب ان تاخذ خير ابلي قال فابى ان يقبلها قال فخطم له اخرى دونها فابى ان يقبلها
ثم خطم له اخرى دونها فقبلها وقال اني اخذها واخاف ان يجد علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول عمدت الى رجل فتخيرت عليه ابله وفي رواية قال سويد بن غفلة
اتانا مصدق النبي صلى الله عليه وسلم فاخذت بيده وقرأت في عهده قال لا يجمع بين
متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي
مختصرا قال اتانا مصدق النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته فجلست اليه فسمعته يقول ان
في عهدي ان لا ناخذ راضع لبن ولا نجمع بين متفرق ولا نفرق بين مجتمع فاتاه رجل
بناقة كوماء فقال خذها فابى فقال اسحق نافع بن علقمة ابي على عرافة قومه فامره ان
يصدقهم قال فبعثني ابي في طائفة منهم فاتيت شيخا كبيرا يقال له سعر بن ديسم فقلت
ان ابي بعثني اليك لتصدقك قال ابن اخي واي نحو تاخذون فقلت نختار حتى ان
لنشبر ضروع الغنم قال ابن اخي فاني احدثك اني كنت في شعب من هذه الشعاب على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غنم لي قال فجاءني رجلان على بعير فقالا لي انا رسولا
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليك لتؤدي صدقة غنمك فقلت ما علي فيها فقالا شاة
فاعمد الى شاة قد عرفت مكانها ممتلئة مخاضا وشحما فاخرجتها اليهما فقالا هذه شاة الشافع

وقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ناخذ شافعا قلت فاي شيء تاخذان قالا عناقا
جذعة او ثنية قال فاعمد الى عناق معتاط والمعتاط التي لم تلد ولدا وقد حان ولادها فاخرجتها
اليهما فقالا ناولناها فجعلاها معهما على بعيرهما ثم انطلقا هذه رواية ابي داود وله في اخرى بهذا
الحديث وقال فيه والشافع التي في بطنها ولد وفي رواية النسائي مثله الى قوله محضا وشحما ثم قال
فاخرجتها اليهما فقالا هذه الشافع الحائل وقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ناخذ شافعا
فاعمد الى عناق معتاط والمعتاط التي لم تلد ولدا وقد حان ولادها وذكر الباقي مثله وفي اخرى
ان علقمة استعمل اباه على صدقة قومه وساق الحديث • ان عمر بن الخطاب بعثه مصدقا فكان
يعد على الناس بالسخل فقالوا اتعد علينا بالسخل ولا تاخذ منه شيئا فلما قدم على عمر بن الخطاب
ذكر ذلك له فقال عمر نعم تعد عليهم السخلة يحملها الراعي ولا تاخذها المصدق ولا تاخذ
الاكولة ولا الربى ولا الماخض ولا فحل الغنم وتاخذ الجذعة والثنية وذلك عدل بين غذاء
المال وخياره اخرجه الموطا • قالت مر على عمر بغنم من الصدقة فراى فيها شاة حافلا ذات
ضرع عظيم فقال عمر ما هذه الشاة قالوا شاة من الصدقة قال ما اعطى هذه اهلها وهم
طائعون لا تفتنوا الناس لا تاخذوا حزرات اموال المسلمين نكبوا عن الطعام اخرجه الموطا
قال اخبرني رجلان من اشجع ان محمد بن مسلمة الانصاري كان ياتيهم مصدقا فيقول
لرب المال اخرج الي صدقة مالك فلا يقود اليه شاة فيها وفاء من حقه الا قبلها
اخرجه الموطا • قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم مصدقا فمررت برجل فلما جمع لي ماله
لم اجد عليه فيه الا ابنة مخاض فقلت له اد ابنة مخاض فانها صدقتك فقال ذلك ما لا
لبن فيه ولا ظهر ولكن هذه ناقة فتية عظيمة سمينة فخذها فقلت له ما انا باخذ ما لم اومر
به وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم منك قريب فان احببت ان تاتيه فتعرض عليه ما عرضت
علي فافعل فان قبله منك قبلته وان رده عليك رددته قال فاني فاعل فخرج معي وخرج
بالناقة التي عرض علي حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا نبي الله اتاني
رسولك لياخذ مني صدقة مالي وايم الله ما قام في مالي رسول الله ولا رسوله قط
قبله فجمعت له مالي فزعم ان ما علي فيه ابنة مخاض وذلك ما لا لبن فيه ولا ظهر وقد عرضت
عليه ناقة فتية عظيمة لياخذها فابى علي وها هي ذه قد جئتك بها يا رسول الله خذها
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الذي عليك فان تطوعت بخير اجرك الله
فيه وقبلناه منك قال فها هي ذه يا رسول الله قد جئتك بها فخذها قال فامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بقبضها ودعا له في ماله بالبركة اخرجه ابو داود • ان النبي صلى
الله عليه وسلم بعث ساعيا فاتى رجلا فاتاه فصيلا مخلولا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بعثنا مصدق الله ورسوله وان فلانا اعطاه فصيلا مخلولا اللهم لا تبارك فيه ولا في
ابله فبلغ ذلك الرجل فجاء بناقة حسناء وقال اتوب الى الله والى نبيه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اللهم بارك فيه وفي ابله اخرجه النسائي • قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال كدت اقتل بعدك في عناق او شاة من الصدقة فقال لولا انها تعطى
فقراء المهاجرين ما اخذتها اخرجه النسائي • عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا جلب ولا جنب في زكوة لا توخذ زكاتهم الا في دورهم قال محمد بن اسحق معنى لا
جلب لا تجلب الصدقات الى المصدق ولا جنب لا ينزل المصدق باقصى مواضع اصحاب
الصدقة فتجنب اليه ولكن توخذ من الرجل في موضعه اخرجه ابو داود • ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا جلب ولا جنب ولا شغار في الاسلام ومن انتهب نهبة

سفيان بن عبد الله ط
عائشة ط
محمد بن يحيى بن حبان ط
ابي بن كعب د
وائل بن حجر س
عبد الله بن هلال الثقفي س
عمرو بن شعيب د
عمران بن حصين س

فليس منا اخرجه النسائي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
جلب ولا جنب ولا شغار في الاسلام اخرجه النسائي وقال هذا خطا فاحش
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حق الابل ان تحلب على الماء اخرجه
البخاري ومسلم وهذا طرف من حديث ابي هريرة المذكور في الباب الاول
ولكنه حيث افرده بذكر الابل ذكرناه في هذا الفصل ايضا **الفصل الثالث في زكوة**
الحلي عن ابيه عن جده ان امراة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها ابنة
لها وفي يد ابنتها مسكتان غليظتان من ذهب فقال لها اتعطين زكوة هذا
قالت لا قال ايسرك ان يسورك الله بهما يوم القيمة سوارين من نار قال فخلعتهما فالقتهما
الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت هما لله ولرسوله هذه رواية ابي داود واخرجه
النسائي وقال فيه ان امراة من اهل اليمن اتت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر
الحديث وله في اخرى عن عمرو بن شعيب مرسلا ولم يذكر فيه من اليمن واخرج
الترمذي بهذا المعنى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال ان امراتين اتتا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ايديهما سواران من ذهب فقال لهما اتؤديان
زكوته قالتا لا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم اتحبان ان يسوركما الله
بسوارين من نار قالتا لا قال فاديا زكوته • قال دخلنا على عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فراى في يدي فتخات
من ورق فقال ما هذا يا عائشة فقلت صنعتهن اتزين لك يا رسول الله قال اتؤدين
زكوتهن قلت لا او ما شاء الله قال هو حسبك من النار اخرجه ابو داود • قالت
خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن
فانكن اكثر اهل جهنم يوم القيمة اخرجه الترمذي • قال بلغني ان ام سلمة قالت كنت
البس اوضاحا من ذهب فقلت يا رسول الله اكنز هو فقال ما بلغ ان تؤدى
زكوته فزكي فليس بكنز اخرجه الموطا • ان عائشة كانت تلي بنات اخيها محمد يتامى
في حجرها ولهن الحلي فلا تزكيه اخرجه الموطا • ان ابن عمر كان يحلي بناته وجواريه الذهب
ثم لا يخرج من حليهن الزكوة اخرجه الموطا **الفصل الرابع** في زكوة المعشرات
والثمار والخضروات • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت الانهار
والغيم العشور وفيما سقي بالسانية نصف العشر هذه رواية مسلم وعند ابي داود
بدل الغيم العيون وقال بالسواني وعند النسائي فيما سقت السماء والانهار والعيون
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وما
سقي بالنضح نصف العشر وقد روي موقوفا على ابن عمر وروي عن ابن عمر عن
عمر موقوفا عليه اخرجه البخاري والترمذي وفي رواية ابي داود والنسائي قال
فيما سقت السماء والانهار والعيون او كان بعلا العشر وما سقي بالسواني او النضح
نصف العشر قال ابو داود والبعل ما شرب بعروقه ولم يتعن في سقيه قال وكيع
هو الذي ينبت من ماء السماء • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت
السماء والعيون والبعل العشر وفيما سقي بالنضح نصف العشر اخرجه الموطا واخرجه
الترمذي عنهما عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام واسقط ذكر البعل وقال ايضا
وقد روي عنهما مرسلا • قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن وامرني ان
اخذ مما سقت السماء العشر ومما سقي بالدوالي نصف العشر اخرجه النسائي • قال

انس س
ابو هريرة خ م
عمرو بن شعيب د ت س
عبد الله بن شداد بن الهاد د
زينب امراة عبد الله ت
عطاء ط
القسم بن محمد ط
نافع ط
جابر م د س
ابن عمر خ ت د س
سليمان بن يسار وبسر بن سعيد ط
معاذ س
عتاب بن اسيد ت

امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تخرص العنب كما تخرص النخل فتؤخذ زكوة
زبيبا كما تؤخذ صدقة النخل تمرا اخرجه الترمذي وابو داود واخرجه النسائي عن ابن
المسيب مرسلا ان النبي صلى الله عليه وسلم امر عتاب بن اسيد وللترمذي ايضا قال
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبعث على الناس من يخرص عليهم كرومهم وثمارهم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا خرصتم فخذوا ودعوا دعوا الثلث
فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع اخرجه الترمذي وعند ابي داود والنسائي قال جاء
سهل بن ابي حثمة الى مجلسنا فقال امرنا رسول الله قال اذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث
فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع وقال النسائي فان لم تأخذوا او تدعوا شك شعبة فدعوا
الربع قال الترمذي والخرص اذا ادركت الثمار من الرطب والعنب مما فيه الزكوة بعث
السلطان خارصا فخرص عليهم والخرص ان ينظر من يبصر ذلك فيقول يخرج من هذا من
الزبيب كذا ومن التمر كذا فيحصي عليهم وينظر مبلغ العشر من ذلك فيثبت عليهم ثم يخلي
بينهم وبين الثمار فيصنعون ما احبوا واذا ادركت الثمار اخذ منهم العشر وقال ابو
داود الخارص يدع الثلث للخرفة قال وكذا قال يحيى القطان ۰ قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يبعث ابن رواحة فيخرص النخل حين تطيب الثمار قبل ان يؤكل منه
ثم يخير يهود ان يأخذوه بذلك الخرص او يدفعوه اليه بكي تحصى الزكوة من قبل ان تؤكل
الثمار وتفرق وفي رواية وهي تذكر شان خيبر كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث
عبد الله بن رواحة الى يهود فيخرص النخل حين يطيب قبل ان يؤكل منه اخرجه ابو داود ۰ ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يبعث عبد الله ابن رواحة الى خيبر فيخرص بينه وبين يهود خيبر
قال فجمعوا له حليا من حلي نسائهم فقالوا هذا لك وخفف عنا وتجاوز في القسم فقال عبد الله
يا معشر يهود والله انكم لمن ابغض خلق الله الي وما ذلك بحاملي على ان احيف عليكم فاما ما
عرضتم من الرشوة فانها سحت وانا لا نأكلها فقالوا بهذا قامت السموات والارض
اخرجه الموطا ۰ قال افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم خيبر فاقرهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم كما كانوا وجعلها بينه وبينهم فبعث عبد الله بن رواحة فخرصها عليهم وفي رواية
قال خرص ابن رواحة نخل خيبر اربعين الف وسق وزعم ان اليهود لما خيرهم ابن رواحة
اخذوا التمر وعليهم عشرون الف وسق اخرجه ابو داود ۰ كتب الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الخضراوات فكتب ليس فيها شيء اخرجه الترمذي وقال هذا الحديث ليس بصحيح
عن ابيه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجعرور ولون الحبيق ان يؤخذا في الصدقة
اخرجه ابو داود وقال قال الزهري هما لونان من تمر المدينة وفي رواية النسائي عن سهل بن
حنيف في الاية قال الله عز وجل ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون قال هو الجعرور ولون حبيق فنهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يؤخذ في الصدقة الرذال الفصل الخامس في زكوة المعدن
والركاز قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الركاز الخمس وفي رواية قال العجماء
جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس اخرج الاولى الموطا وابو داود والثانية
اخرجها الجماعة الا ابا داود وقال مالك الامر الذي لا اختلاف فيه عندنا والذي سمعت
اهل العلم يقولون ان الركاز انما هو دفين يوجد من دفن الجاهلية ما لم يطلب بمال ولم
يتكلف فيه نفقة ولا كبير عمل ولا مؤنة فاما ما طلب وتكلف فيه كبير عمل فاصيب مرة واخطئ
مرة فليس بركاز ۰ كانت تحت المقداد قالت ذهب المقداد لحاجته ببقيع الخبخبة فاذا جرذ
يخرج من جحر دينارا ثم لم يزل يخرج دينارا الى ان اخرج سبعة عشر دينارا ثم اخرج

سهل بن ابي حثمة
عائشة
سليمان بن يسار
جابر
معاذ
ابو امامة سعد بن سهل بن حنيف
ابو هريرة
ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب

حرفة حمراء يعني فيها دينار فكانت ثمانية عشر دينارا فذهب بها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبره وقال خذ صدقتها فقال له رسول الله هل اهويت
الى الجحر قال لا قال له بارك الله لك فيها اخرجه ابو داود ۰ قال ليس العنبر بركاز
انما هو شيء دسره البحر اخرجه البخاري في ترجمة باب الفصل السادس في زكاة
الخيل والرقيق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم صدقة في عبده
ولا فرسه وفي رواية قال ليس في العبد صدقة الا صدقة الفطر اخرجه البخاري
ومسلم واخرج الباقون الرواية الاولى ولابي داود ايضا ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليس في الخيل والرقيق زكاة الا ان زكاة الفطر في الرقيق وللنسائي
ايضا لا زكوة على الرجل المسلم في عبده ولا في فرسه ۰ ان اهل الشام قالوا لابي
عبيدة بن الجراح خذ من خيلنا ورقيقنا صدقة فابى ثم كتب الى عمر بن الخطاب
فابى عمر بن الخطاب ثم كلموه ايضا فكتب الى عمر فكتب اليه عمر ان احبوا فخذها منهم
واردد ها عليهم وارزق رقيقهم قال مالك معنى قوله واردد ها يقول على فقرائهم
اخرجه الموطا الفصل السابع في زكوة العسل قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم العسل في كل عشرة ازقاق زق اخرجه الترمذي ۰ عن ابيه
عن جده قال جاء هلال احد بني متعان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشور
نحل له فسأله ان يحمي له واديا يقال له سلبة فحمى له رسول الله ذلك الوادي فلما ولي عمر
كتب سفيان ابن وهب الى عمر بن الخطاب يسأله عن ذلك فكتب اليه عمر ان ادى
ما كان يؤدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عشور نحله فاحم له سلبة والا فانما
هو ذباب غيث يأكله من شاء وفي رواية ان شبابة بطن من فهم فذكر نحوه قال من
كل عشر قرب قربة وقال سفيان بن عبد الله الثقفي قال وكان يحمي لهم واديين زاد
فادوا اليه ما كانوا يؤدون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمى لهم واديهم اخرجه
ابو داود واخرج النسائي الاولى الفصل الثامن في زكاة مال اليتيم بلغه ان عمر بن
الخطاب قال اتجروا في اموال اليتامى لا تأكلها الصدقة اخرجه الموطا ۰ بلغه ان
عائشة كانت تعطي اموال اليتامى من يتجر فيها اخرجه الموطا ۰ قال كانت عائشة
تليني انا واخا لي يتيمين في حجرها فكانت تخرج من اموالنا الزكاة اخرجه الموطا ۰ عن ابيه
عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال الا من ولي يتيما له مال فليتجر
فيه ولا يتركه حتى تأكله الصدقة وفي رواية عن عمرو بن شعيب ان عمر بن الخطاب
فذكر الحديث اخرجه الترمذي الفصل التاسع في تعجيل الزكاة ان العباس سأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم في تعجيل زكاته قبل ان يحول الحول مسارعة الى الخير
فاذن له في ذلك اخرجه ابو داود والترمذي وفي اخرى للترمذي ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لعمر انا قد اخذنا زكاة العباس عام الاول للعام ۰ ان ابن عمر كان يقول
لا تجب في مال زكاة حتى يحول عليه الحول اخرجه الموطا واخرجه الترمذي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من استفاد مالا فلا زكوة فيه عليه حتى يحول عليه الحول
زاد في رواية عند ربه قال الترمذي وقد روي موقوفا على ابن عمر ۰ مولى الزبير سألت
القسم ابن محمد عن مكاتب قاطعه بمال عظيم هل عليه فيه زكوة فقال القسم ان ابا بكر
الصديق لم يكن يأخذ من مال زكاة حتى يحول عليه الحول قال القسم وكان ابو بكر اذا
اعطى الناس اعطياتهم يسأل الرجل هل عندك من مال وجبت عليك فيه الزكاة

ابن عباس
ابو هريرة
سليمان بن يسار
ابن عمر
عمرو بن شعيب
مالك
مالك
القسم بن محمد
عمرو بن شعيب
علي
نافع
محمد بن عقبة

فان قال نعم اخذ من عطائه زكاة ذلك المال وان قال لا سلم اليه عطاءه فلم ياخذ منه شيئا اخرجه الموطا وقال كنت اذا جئت عثمان بن عفان اقبض عطائي يسالني هل عندك من مال وجبت عليك فيه الزكاة وذكر مثل الحديث الاول اخرجه الموطا قال اول من اخذ الاعطية الزكاة معوية ابن ابي سفيان اخرجه الموطا الفصل العاشر في احكام متفرقة للزكاة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له حين بعثه الى اليمن خذ الحب من الحب والشاة من الغنم والبعير من الابل والبقر من البقر اخرجه ابو داود وقال اما بعد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامرنا ان نخرج الصدقة من الذي نعده للبيع اخرجه ابو داود وعن ابيه ابيض بن حمال انه كلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصدقة حين وفد عليه انه لا ياخذها من اهل سبا فقال يا اخا سبا لا بد من صدقة فقال يا رسول الله انما زرعنا القطن وقد تبددت سبا ولم يبق منهم الا قليل بمارب فصالح رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبعين حلة من قيمة وفاء بز المعافر كل سنة عمن بقي من سبا بمارب فلم يزالوا يؤدونها حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ان العمال انتقضوا عليهم بعدما قبض رسول الله فيما صالح ابيض بن حمال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحلل السبعين فرد ذلك ابو بكر على ما وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات ابو بكر فلما مات ابو بكر انتقض ذلك وصارت على الصدقة اخرجه ابو داود ويذكر عنه انه قال يعتق من زكاة ماله ويعطي في الحج اخرجه البخاري في ترجمة قال قال معاذ لاهل اليمن ائتوني بعرض ثياب خميص او لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة اهون عليكم وخير لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمدينة اخرجه البخاري في ترجمة باب ان عثمان بن عفان كان يقول هذا شهر زكاتكم فمن كان عليه دين فليؤد دينه حتى تحصل اموالكم فتؤدوا منها الزكاة اخرجه الموطا الباب الثالث من كتاب الزكاة في زكوة الفطر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل عبد او حر صغير او كبير وفي رواية على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين زاد في رواية فعدل الناس به نصف صاع بر وفي رواية كان ابن عمر يعطي التمر فاعوز اهل المدينة التمر فاعطى الشعير فكان ابن عمر يعطي عن الصغير والكبير حتى ان كان ليعطي عن بني وكان ابن عمر يعطيها الذين يقبلونها وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم او بيومين قال البخاري عن بني يعني بني نافع ويعني يعطون ليجمع اليهم فاذا كان يوم الفطر اخرجوه حينئذ وفي رواية قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بزكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير قال عبد الله فجعل الناس عدله مدين من حنطة هذه روايات البخاري ومسلم وللبخاري قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على الحر والعبد والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وان يؤدى قبل خروج الناس الى الصلوة ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان على كل نفس من المسلمين وذكر نحوه الى اخره وله في رواية مختصرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بزكاة الفطر ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلوة وفي حديث الموطا مثل الرواية الثانية وله في اخرى ان ابن عمر كان يخرج زكاة الفطر عن غلمانه الذين بوادي القرى وبخيبر وله في اخرى انه كان لا يخرج في زكاة الفطر الا التمر الا مرة واحدة فانه اخرج شعيرا وله في اخرى ان ابن عمر كان يبعث بزكاة الفطر الى الذي يجمع عنده قبل الفطر بيومين او ثلثة واخرج الترمذي وابو داود والنسائي الرواية الثانية وقال الترمذي وقد رواه

غير واحد

مذا له — ابن شهاب — معاذ — سمرة بن جندب — سعيد بن ابيض — ابن عباس — معاذ — السائب بن يزيد — ابن عمر

غير واحد عن نافع ولم يذكر فيه من المسلمين وللترمذي ايضا الرواية الثانية وله ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر باخراج الزكاة قبل الغدو للصلوة يوم الفطر ولابي داود والنسائي ايضا الرواية التي انفرد باخراجها البخاري ولابي داود وحده قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بزكاة الفطر ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلوة قال وكان ابن عمر يؤديها قبل ذلك باليوم واليومين قال ابو داود وفي بعض طرقه عن نافع على كل مسلم وفي بعضها من المسلمين قال والمشهور ليس فيه من المسلمين وله في اخرى وللنسائي قال كان الناس يخرجون صدقة الفطر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من شعير او صاعا من تمر او سلت او زبيب فلما كان عمر وكثرت الحنطة جعل عمر نصف صاع من حنطة مكان صاع من تلك الاشياء قال نافع قال عبد الله فعدل الناس بعد نصف صاع من بر قال وكان عبد الله يعطي التمر فاعوز اهل المدينة التمر فاعطى الشعير انتهت رواية النسائي من هذه الرواية عند قوله او زبيب واخرج النسائي ايضا الرواية الاولى والثالثة والرواية الاخيرة من روايات البخاري ومسلم قال كنا نخرج زكوة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب زاد في رواية فلما جاء معوية وجاءت السمراء قال ارى مدا من هذا يعدل مدين وفي رواية كنا نخرج في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفطر صاعا من طعام قال ابو سعيد وكان طعامنا الشعير والزبيب والاقط والتمر وفي اخرى قال كنا نطعم الصدقة صاعا من شعير لم يزد على هذا وفي اخرى كنا نخرج زكوة الفطر ورسول الله صلى الله عليه وسلم فينا عن كل صغير وكبير حر ومملوك من ثلثة اصناف صاعا من تمر صاعا من اقط صاعا من شعير فلم نزل نخرجه حتى كان معوية فراى ان مدين من بر تعدل صاعا من تمر قال ابو سعيد فاما انا فلا ازال اخرجه كذلك وفي رواية فلا ازال اخرجه كما كنت اخرجه ما عشت اخرجه البخاري ومسلم واخرج الموطا الرواية الاولى الى قوله او زبيب وفي رواية الترمذي مثل الاولى ثم قال فلم نزل نخرجه حتى قدم معوية فتكلم فكان فيما كلم به الناس اني لارى مدين من سمراء الشام تعدل صاعا من تمر قال فاخذ الناس بذلك قال ابو سعيد فانا لا ازال اخرجه كما كنت اخرجه وفي رواية ابي داود مثل رواية الترمذي وزاد في اوله بعد قوله زكاة الفطر عن كل صغير وكبير حر او مملوك صاعا من طعام صاعا من اقط ولم يذكر مع الاقط لفظة الصاع وذكرها مع الشعير وما بعده وقال فيه حتى قدم معوية حاجا او معتمرا وكلم الناس على المنبر قال ابو داود في رواية عنه او صاعا من حنطة وليس بمحفوظ وفي رواية نصف صاع من بر وهو وهم ممن روى عنه وفي اخرى ان ابا سعيد قال لا اخرج ابدا الا صاعا انا كنا نخرج على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاع تمر او صاع شعير او اقط او زبيب قال ابو داود وزاد سفيان بن عيينة او صاعا من دقيق فانكروا عليه الدقيق فتركه سفيان قال ابو داود وهذه الزيادة وهم من ابن عيينة واخرج النسائي الرواية الخامسة التي فيها كنا نخرجها من ثلثة اصناف وله في اخرى قال لم نخرج على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا من زبيب او صاعا من دقيق او صاعا من اقط او صاعا من سلت ثم شك سفيان فقال دقيق او سلت عن ابيه قال قال

ابو سعيد

عبد الله بن ثعلبة وثعلبة بن عبد الله بن ابي صعير

رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر صاع من بر او قمح عن كل اثنين صغير
او كبير حر او عبد ذكر او انثى اما غنيكم فيزكيه الله واما فقيركم فيرد عليه اكثر مما اعطى
زاد في رواية غني او فقير وفي رواية قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا
فامر بصدقة الفطر صاع تمر او صاع شعير عن كل رأس زاد في رواية او صاع بر او
قمح بين اثنين ثم اتفقا عن الصغير والكبير والحر والعبد وفي اخرى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطب الناس قبل الفطر بيومين فذكر الحديث بمعناه عن ابيه *عمرو بن شعيب*
عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث مناديا في فجاج مكة الا ان صدقة
الفطر واجبة على كل مسلم ذكر او انثى حر او عبد صغير او كبير مدان من قمح او سواه
او صاع من طعام اخرجه الترمذي قال خطب ابن عباس في اخر رمضان *الحسن البصري*
على منبر البصرة فقال اخرجوا صدقة صومكم فكان الناس لم يعلموا فقال من ههنا
من اهل المدينة قوموا الى اخوانكم فعلموهم فانهم لا يعلمون ثم قال فرض رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذه الصدقة صاعا من تمر او شعير او نصف صاع من
قمح على كل حر او مملوك ذكر او انثى صغير او كبير فلما قدم علي رأى رخص السعر فقال
قد اوسع الله عليكم فلو جعلتموها صاعا من كل شيء اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي
بعد قوله فانهم لا يعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض صدقة الفطر على
الصغير والكبير والحر والعبد والذكر والانثى نصف صاع من بر او صاع من تمر او
شعير وفي اخرى للنسائي مختصرا قال ابن عباس في صدقة الفطر صاعا من طعام او
صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط قال فرض رسول الله صلى الله عليه *ابن عباس*
وسلم زكوة الفطر طهرة للصيام من اللغو والرفث وطعمة للمساكين فمن اداها قبل
الصلوة فهي زكوة مقبولة ومن اداها بعد الصلوة فهي صدقة من الصدقات اخرجه ابو داود
ان ابن عمر كان يعطي زكوة رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم المد الاول وفي كفارة اليمين *نافع*
بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو قتيبة مسلم بن قتيبة قال لنا مالك مدنا اعظم من مدكم
ولا نرى الفضل الا في مد النبي صلى الله عليه وسلم قال وقال لي مالك لو جاءكم امير فضرب
لكم مدا اصغر من مد النبي صلى الله عليه وسلم باي شيء كنتم تعطون قلنا كنا نعطي بمد النبي صلى
الله عليه وسلم قال افلا ترى ان الامر انما يعود الى مد النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري
قال كان الصاع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم فزيد فيه *السائب بن يزيد*
في زمن عمر بن عبد العزيز زاد في رواية وكان السائب قد حج به في ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
اخرجه البخاري في موضعين وفي رواية قال السائب حج بي مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا
ابن سبع سنين واخرج النسائي الرواية الاولى قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم *قيس بن سعد بن عبادة*
بصدقة الفطر قبل ان تنزل الزكوة فلما نزلت الزكوة لم يأمرنا ولم ينهنا ونحن نفعله
اخرجه النسائي **الباب الرابع في عامل الزكوة وما يجب له وعليه** قال استعمل النبي صلى
الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم
وهذا اهدي الي قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني
استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فيأتي فيقول هذا لكم وهذا هدية اهديت
الي افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى تأتيه هديته ان كان صادقا والله لا يأخذ احد منكم
شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيمة فلا اعرفن احدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء او
بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأي بياض ابطيه يقول اللهم هل بلغت

وفي رواية

وفي رواية واستعمل ابن اللتبية على صدقات بني سليم فلما جاء حاسبه
ومنهم من قال ابن الاتبية على صدقات بني سليم اخرجه البخاري ومسلم وابو
داود وزاد ابو داود اللهم هل بلغت اخرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه *عدي بن عميرة الكندي*
وسلم يقول من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا يأتي به
يوم القيمة قال فقام اليه رجل اسود من الانصار كاني انظر اليه فقال يا رسول
الله اقبل عني عملك قال وما لك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقوله
الان من استعملناه منكم على عمل فليجئ بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذ وما نهي عنه
انتهى اخرجه مسلم وابو داود قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعيا ثم *ابو مسعود الانصاري*
قال انطلق ابا مسعود لا الفينك تجيء يوم القيمة على ظهرك بعير من ابل الصدقة
له رغاء قد غللته قال فقلت اذا لا انطلق قال اذا لا اكرهك اخرجه ابو داود
مولى عمران بن حصين عن ابيه قال ان زيادا او بعض الامراء بعث عمران بن حصين *ابراهيم بن عطاء*
على الصدقة فاخذها من الاغنياء وردها على الفقراء فلما رجع قال لعمران اين المال قال
وللمال ارسلتني اخذناها من حيث كنا نأخذها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ووضعناها حيث كنا نضعها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو راض *جرير بن عبد الله*
وفي رواية قال جاء ناس من الاعراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
ان ناسا من المصدقين يأتوننا فيظلمونا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارضوا مصدقيكم قال جرير ما صدر عني مصدق منذ سمعت هذا من رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا وهو عني راض اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي والنسائي اذا
جاءكم المصدق فلا يفارقنكم الا عن رضى وفي رواية ابي داود والنسائي مثل الرواية
الثانية الى قوله مصدقيكم ثم قال قالوا يا رسول الله وان ظلمونا قال ارضوا مصدقيكم زاد
في رواية وان ظلمتم قال جرير فما صدر عني وذكر باقيه قال قلنا يا رسول الله ان اصحاب *بشر بن الخصاصية*
الصدقة يعتدون علينا افنكتم من اموالنا بقدر ما يعتدون قال لا اخرجه ابو داود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعتدي في الصدقة كمانعها اخرجه ابو داود والترمذي *انس بن مالك*
وقال الترمذي يعني على المعتدي من الاثم كما على المانع اذا منع ان رسول الله صلى الله عليه *جابر بن عتيك*
وسلم قال سيأتيكم ركب مبغضون فاذا جاؤكم فرحبوا بهم وخلوا بينهم وبين ما يبتغون فان
عدلوا فلانفسهم وان ظلموا فعليهم وارضوهم فان تمام زكاتكم رضاهم وليدعوا *عبد الله بن ابي اوفى*
لكم اخرجه ابو داود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العامل على الصدقة *رافع بن خديج*
بالحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع الى بيته اخرجه الترمذي وابو داود قال كان
ابي من اصحاب الشجرة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال
اللهم صل على ال فلان فاتاه ابي بصدقة فقال اللهم صل على ال ابي اوفى اخرجه البخاري
ومسلم وابو داود والنسائي ولم يذكر النسائي انه كان من اصحاب الشجرة قال لو *محمد بن الحنفية*
كان علي ذاكرا عثمان بسوء ذكره يوم جاءه ناس يشكون اليه سعاة عثمان فقال لي علي
اذهب بهذا الكتاب الى عثمان واخبره ان فيه صدقة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فمر سعاتك يعملون بها فاتيته بها فقال اغنها عنا فاتيت بها عليا فقال
لا عليك ضعها حيث وجدتها قال لبعض الرواة عن سفيان ابن عيينة لم يجد علي بدا
حين كان عنده علم منه ان ينهيه اليه قال ونرى ان عثمان انما رده ان عنده علما بذلك

فاستعفى قال الحميدي حكاه أبو مسعود الدمشقي أخرجه البخاري **الباب الخامس** فيمن تحل
له الصدقة ومن لا تحل له وفيه فصلان. **الفصل الأول** فيمن تحل له قال اجتمع ربيعة
بن الحرث والعباس بن عبد المطلب فقالا لو بعثنا هذين الغلامين قال لي وللفضل
ابن عباس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلماه فأمرهما على هذه الصدقات فأديا ما
يؤدي الناس وأصابا ما يصيب الناس قال فبينما هما في ذلك جاء علي بن أبي طالب
فوقف عليهما فذكرا له ذلك فقال علي لا تفعلا فوالله ما هو بفاعل فانتحاه ربيعة بن الحرث
فقال والله ما تصنع هذا إلا نفاسة منك علينا فوالله لقد نلت صهر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فما نفسناه عليك فقال علي أرسلوهما فانطلقا واضطجع قال فلما صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم الظهر سبقناه إلى الحجرة فقمنا عندها حتى جاء فأخذ بآذاننا ثم قال
أخرجا ما تصرران ثم دخل ودخلنا معه وهو يومئذ عند زينب بنت جحش قال فتواكلنا
الكلام ثم تكلم أحدنا فقال يا رسول الله أنت أبر الناس وأوصل الناس وقد بلغنا النكاح
فجئنا لتؤمرنا على بعض هذه الصدقات فنؤدي إليك كما يؤدي الناس ونصيب كما يصيبون
فسكت طويلا حتى أردنا أن نكلمه قال وجعلت زينب تلمع إلينا من وراء الحجاب أن لا
تكلماه قال ثم قال إن هذه الصدقة لا تنبغي لآل محمد إنما هي أوساخ الناس ادعوا لي محمية وكان
على الخمس ونوفل بن الحرث ابن عبد المطلب قال فجاءاه فقال لمحمية أنكح هذا الغلام ابنتك
للفضل بن العباس فأنكحه وقال لنوفل بن الحرث أنكح هذا الغلام ابنتك فأنكحني وقال
لمحمية أصدق عنهما من الخمس كذا وكذا قال الزهري ولم يسمه لي وفي رواية نحوه وفيه
فألقى علي رداءه ثم اضطجع عليه وقال أنا أبو حسن القرم والله لا أريم مكاني حتى يرجع إليكما
ابناكما بحور ما بعثتما به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال في الحديث ثم قال لنا إن هذه
الصدقات إنما هي أوساخ الناس وإنها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد. قال أيضا ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ادعوا لي محمية بن جزء وهو رجل من بني أسد كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم استعمله على الأخماس أخرجه مسلم وأبو داود واختصره النسائي قال إن
ربيعة بن الحرث قال لعبد المطلب بن ربيعة وللفضل بن العباس ائتيا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقولا استعملنا على الصدقات فأتى علي بن أبي طالب ونحن على تلك
الحال فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستعمل أحدا منكم على الصدقة فقال عبد المطلب
فانطلقت أنا والفضل حتى أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لنا إن هذه الصدقة
إنما هي أوساخ الناس وإنها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد. قال أخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة
فجعلها في فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كخ كخ ارم بها أما علمت أنا لا نأكل الصدقة
وفي رواية أنا لا تحل لنا الصدقة وفي رواية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني لأنقلب
إلى أهلي فأجد التمرة ساقطة على فراشي أو في بيتي فأرفعها لآكلها ثم أخشى أن تكون صدقة
فألقيها أخرجه البخاري ومسلم. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بتمرة في الطريق فقال
لولا أني أخاف أن تكون من الصدقة لأكلتها أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود ولأبي داود
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمر بالتمرة العائرة فما يمنعه من أخذها إلا مخافة أن تكون
صدقة. بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحل الصدقة لآل محمد إنما هي أوساخ
الناس أخرجه الموطأ. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أتي بطعام سأل عنه فإن قيل
هدية أكل منها وإن قيل صدقة لم يأكل منها وقال لأصحابه كلوا أخرجه البخاري ومسلم
عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أتي بشيء سأل أصدقة أم هدية

عبد المطلب بن ربيعة بن الحرث — م د س
أبو هريرة — خ م
أنس — خ م د
مالك — ط
أبو هريرة
بهز بن حكيم — ت س

فإن قالوا صدقة لم يأكل وإن قالوا هدية أكل أخرجه الترمذي وفي رواية النسائي
فإن قيل صدقة لم يأكل وإن قيل هدية بسط يده. قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجلا على الصدقة من بني مخزوم قال أبو رافع فقال لي اصحبني فإنك
تصيب منها مني قلت حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فسأله فقال مولى القوم من أنفسهم وإنا لا تحل لنا الصدقة أخرجه
أبو داود والترمذي وفي رواية النسائي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل
رجلا من بني مخزوم على الصدقة فأراد أبو رافع أن يتبعه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن الصدقة لا تحل لنا وإن مولى القوم منهم. أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي أخرجه الترمذي وأبو داود
ولأبي داود في رواية أخرى لذي مرة قوي. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي أخرجه النسائي. قال أخبرني رجلان أنهما أتيا
النبي صلى الله عليه وسلم وهو في حجة الوداع وهو يقسم الصدقة فسألاه منها
فرفع فينا النظر وخفضه فرآنا جلدين فقال إن شئتما أعطيتكما ولا حظ فيها لغني ولا لقوي
مكتسب أخرجه أبو داود والنسائي. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحل
الصدقة لغني إلا لخمسة لغاز في سبيل الله أو لعامل عليها أو لغارم أو لرجل اشتراها
بماله أو لرجل كان له جار مسكين فتصدق على المسكين فأهدى المسكين للغني
أخرجه الموطأ وأبو داود بمعناه كذا قال أبو داود وفي رواية له أيضا. قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة لغني إلا في سبيل الله أو ابن السبيل أو جار
فقير يتصدق عليه فيهدي لك أو يدعوك. قال شرب عمر بن الخطاب لبنا فأعجبه
فقال للذي سقاه من أين هذا اللبن فأخبره أنه ورد على ماء قد سماه فإذا نعم
من نعم الصدقة وهم يسقون فحلبوا من ألبانها فجعلته في سقائي فهو هذا فأدخل
عمر يده فاستقاءه أخرجه الموطأ. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالتمر عند
صرام النخل فيجيء هذا بتمره وهذا بتمره حتى يصير عنده كوم من تمر الصدقة فجاء الحسن
والحسين يلعبان بذلك التمر فأخذ أحدهما تمرة فجعلها في فيه فنظر إليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأخرجها من فيه وقال أما علمت أن آل محمد لا يأكلون الصدقة أخرجه رزين
الفصل الثاني فيمن لا تحل له الصدقة قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته
فذكر حديثا طويلا فأتاه رجل فقال أعطني من الصدقة فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم إن الله تعالى لم يرض بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم
فيها هو فجزأها ثمانية أجزاء فإن كنت منهم أعطيتك حقك أخرجه أبو داود. قال قدم
علينا مصدق النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ الصدقة من أغنيائنا فجعلها في فقرائنا
وكنت غلاما يتيما فأعطاني منها قلوصا أخرجه الترمذي. قالت بعث إلى نسيبة بشاة فأرسلت
إلى عائشة منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندكم شيء فقالت لا إلا ما أرسلت به نسيبة
من تلك الشاة فقال هات فقد بلغت محلها وفي رواية قالت دخل النبي صلى الله
عليه وسلم على عائشة فقال هل عندكم شيء قالت لا إلا شيء بعثت به إلينا نسيبة من
الشاة التي بعثت إليها من الصدقة قال إنها قد بلغت محلها وفي أخرى قالت بعث
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة من الصدقة فبعثت إلى عائشة منها بشيء وذكرت
الحديث أخرجه البخاري ومسلم. أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بلحم تصدق به على بريرة

أبو رافع — ت د س
ابن عمرو بن العاص
أبو هريرة
عبيد الله بن عدي
عطاء بن يسار
أبو سعيد
زيد بن أسلم
أبو هريرة
أبو جحيفة
أم عطية واسمها نسيبة — خ م
أنس — خ م د س

فقال هو عليها صدقة ولنا هدية وفي رواية قال أهديت بريرة إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم لحم تصدق به عليها فقال هو لها صدقة ولنا هدية أخرجه البخاري ومسلم
وأبو داود والنسائي إلا أن في رواية أبي داود فقال ما هذا قالوا شيء تصدق به على

عائشة ط

بريرة الحديث • قالت تصدق على بريرة بلحم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو لها صدقة ولنا هدية أخرجه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم أن النبي صلى
الله عليه وسلم أتي بلحم بقر فقيل هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة و
لنا هدية وفي أخرى لهما قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى النار
برمة تفور فدعا بالغداء فأتي بخبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر برمة على النار تفور
قالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة وأهدت إلينا منه وأنت لا تأكل
الصدقة فقال هو صدقة عليها وهدية لنا وأخرجه الموطأ بزيادة في أوله قالت
عائشة كانت في بريرة ثلث سنن فكانت إحدى السنن الثلث أنها أعتقت
فخيرت في زوجها وقال رسول الله الولاء لمن أعتق ودخل رسول الله وعلى النار
برمة الحديث وأخرج البخاري ومسلم أيضا رواية الموطأ بالزيادة التي في أولها

جويرية

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقال هل من طعام قالت لا والله
إلا عظم من شاة أعطيته مولاتي من الصدقة فقال قربيه فقد بلغت محلها أخرجه

ابن عباس

مسلم • قال بعثني أبي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في إبل أعطاها إياه من الصدقة

بشير بن يسار

زاد في رواية أبي يبدلها أخرجه أبو داود • زعم أن رجلا من الأنصار يقال له سهل
ابن أبي حثمة أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم وداه مائة من إبل الصدقة يعني دية

ابو لاس

الأنصاري الذي قتل بخيبر أخرجه أبو داود • قال حملنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على إبل الصدقة إلى الحج أخرجه رزين **الكتاب الثاني** من حرف الزاي في الزهد والفقر

ابو ذر

وفيه فصلان **الفصل الأول** في مدحهما والحث عليهما • قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ليست الزهادة في الدنيا بتحريم الحلال ولا إضاعة المال ولكن الزهد
أن تكون بما في يد الله تعالى أوثق منك بما في يديك وأن تكون في ثواب المصيبة إذا أصبت
بها أرغب منك فيها لو أنها أبقيت لك أخرجه الترمذي وزاد رزين في كتابه لأن الله

عائشة

تعالى يقول لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم • قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن كنت تريدين اللحوق بي فليكفك من الدنيا كزاد الراكب وإياك
ومجالسة الأغنياء ولا تستخلقي ثوبا حتى ترقعيه أخرجه الترمذي وزاد رزين في كتابه قال
عروة فما كانت عائشة تستجد ثوبا حتى ترقع ثوبها وتنكسه قال ولقد جاءها يوما من عند
معاوية ثمانون ألفا فما أمسى عندها درهم قالت لها جاريتها فهلا اشتريت لنا منه لحما

ابو هريرة
انس

بدرهم قالت لو ذكرتني لفعلت • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
اجعل رزق آل محمد قوتا وفي أخرى كفافا أخرجه البخاري ومسلم والترمذي • أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم أحيني مسكينا وأمتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين
يوم القيامة قال فقالت عائشة لم يا رسول الله قال إنهم يدخلون الجنة قبل الأغنياء بأربعين
خريفا يا عائشة لا تردي المسكين ولو بشق تمرة يا عائشة أحبي المساكين وقربيهم

ابو هريرة
ابو عبد الرحمن الحبلي

يقربك الله يوم القيامة أخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل
الفقراء الجنة قبل الأغنياء بخمس مائة عام نصف يوم أخرجه الترمذي • قال سمعت
عبد الله بن عمرو بن العاص وسأله رجل فقال ألسنا من فقراء المهاجرين فقال له عبد الله

الك

ألك امرأة تأوي إليها قال نعم قال ألك مسكن تسكنه قال نعم قال فأنت من الأغنياء
قال فإن لي خادما قال فأنت من الملوك قال أبو عبد الرحمن وجاء ثلثة نفر إلى عبد الله
بن عمرو وأنا عنده فقالوا يا أبا محمد إنا والله ما نقدر على شيء لا نفقة ولا دابة ولا متاع
فقال لهم ما شئتم إن شئتم رجعتم إلينا فأعطيناكم ما يسر الله لكم وإن شئتم ذكرنا
أمركم للسلطان وإن شئتم صبرتم فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيمة إلى الجنة بأربعين خريفا قالوا

جابر
ابو سعيد
نفر

فإنا نصبر لا نسأل شيئا أخرجه مسلم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل
فقراء المسلمين الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفا أخرجه الترمذي • قال جلست
في عصابة من ضعفاء المهاجرين وإن بعضهم ليستتر ببعض من العري وقارئ يقرأ
علينا إذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام علينا فلما قام علينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم سكت القارئ فسلم ثم قال ما كنتم تصنعون قلنا يا رسول الله كان
قارئ لنا يقرأ علينا وكنا نستمع إلى كتاب الله عز وجل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الحمد لله الذي جعل من أمتي من أمرت أن أصبر نفسي معهم وجلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسطنا ليعدل بنفسه فينا ثم قال بيده هكذا فتحلقوا
وبرزت وجوههم قال فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عرف منهم أحدا
غيري ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبشروا يا صعاليك المهاجرين بالنور
التام يوم القيمة تدخلون الجنة قبل أغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمس مائة

ابن عباس وعمران بن حصين

سنة أخرجه أبو داود وأخرج الترمذي منه آخره • قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بخمس مائة سنة • قالا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت
في النار فرأيت أكثر أهلها النساء أخرجه البخاري والترمذي عنهما ومسلم عن

اسامة بن زيد

ابن عباس وحده • قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قمت على باب الجنة فكان
عامة من دخلها المساكين وأصحاب الجد محبوسون غير أن أصحاب النار قد أمر بهم
إلى النار وقمت على باب النار وإذا عامة من دخلها النساء أخرجه البخاري ومسلم

ابو الدرداء
مصعب بن سعد

• قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابغوني ضعفاءكم فإنما ترزقون وتنصرون
بضعفائكم أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي • قال رأى سعد أن له فضلا على
من دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم
أخرجه البخاري وفي رواية النسائي ظن أن له فضلا على من دونه من أصحاب
النبي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما ينصر الله هذه الأمة بضعفائها بدعوتهم وصلاتهم

ابو هريرة
وحذيفة

وإخلاصهم • أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رب أشعث مدفوع بالأبواب
لو أقسم على الله لأبره أخرجه مسلم • أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا
إلا راعي غنم فقال أصحابه وأنت فقال نعم كنت أرعاها على قراريط لأهل مكة أخرجه

عبد الله بن مغفل

البخاري وأخرجه الموطأ ولم يذكر القراريط • قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله والله إني لأحبك فقال انظر ما تقول قال والله إني لأحبك
ثلث مرات قال إن كنت تحبني فأعد للفقر تجفافا فإن الفقر أسرع إلى من يحبني من

علي

السيل إلى منتهاه أخرجه الترمذي • قال إنا لجلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذ طلع علينا مصعب بن عمير ما عليه إلا بردة مرقوعة بفرو فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم

عبد الله بن بريدة
ابو امامة بن ثعلبة الانصاري
زيد بن اسلم
رجل
جابر
عطية السعدي
خ عائشة

بكى للذي كان فيه من النعمة والذي هو فيه اليوم ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كيف بكم اذا غدا احدكم في حلة وراح في حلة اخرى ووضعت بين يديه صحفة
ورفعت اخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة قالوا يا رسول الله نحن حينئذ خير منا اليوم
نكفى المؤنة ونتفرغ للعبادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل انتم اليوم خير
منكم يومئذ اخرجه الترمذي • ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رحل
الى فضالة بن عبيد وهو بمصر فقدم عليه فقال اني لم آتك زائرا ولكني سمعت انا
وانت حديثا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجوت ان يكون منه عندك علم قال
ما هو قال كذا وكذا قال فما لي اراك شعثا وانت امير الارض قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ينهانا عن كثير من الارفاه قال فما لي لا ارى عليك حذاء قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا ان نحتفي احيانا هذه رواية ابي داود وفي رواية النسائي
عن عبد الله بن شقيق قال كان رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عاملا بمصر
فاتاه رجل من اصحابه فاذا هو شعث الرأس مشعان قلت ما لي اراك مشعانا وانت
امير قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهانا عن الارفاه قلنا وما الارفاه قال الترجل
كل يوم • قال ذكر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما عنده الدنيا فقال رسول الله
الا تسمعون ان البذاذة من الايمان يعني التقحل اخرجه ابو داود • قال استسقى يوما عمر فجيئ
بماء قد شيب بعسل فقال انه لطيب لكني اسمع الله عز وجل نعى على قوم شهواتهم فقال
اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها قال فاخاف ان تكون حسناتنا
عجلت لنا فلم يشربه اخرجه رزين • كان يحدث ابن عوف قال حضرته اتي بطعام ليلا وكان
ظل يومه صائما فبكى وقال ذهب الاولون لم تكلمهم الدنيا من حسناتهم شيئا وانا ابتلينا
بالضراء فصبرنا ثم ابتلينا بالسراء فلم نصبر وكفى لامرء من الشر ان يغبر بالاصابع اخرجه
رزين • قال ذكر رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبادة واجتهاد وذكر آخر بورع
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعدل بالورع بشيء اخرجه رزين • قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين وفي رواية لا يبلغ العبد
حقيقة التقوى حتى يدع ما لا بأس به حذرا مما به البأس اخرجه الترمذي الفصل
الثاني فيما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من الفقر • قالت كان يأتي علينا
الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والماء الا ان نؤتى باللحيم وفي رواية قالت ما شبع
آل محمد من خبز البر ثلثا حتى مضى لسبيله وفي اخرى قالت ما شبع آل محمد منذ قدم المدينة
من طعام البر ثلث ليال تباعا حتى قبض وفي اخرى ما شبع آل محمد من خبز شعير يومين
متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي اخرى قالت ما اكل آل محمد اكلتين
في يوم واحد الا احديهما تمر وفي اخرى كانت تقول لعروة والله يا ابن اختي انا كنا لننظر
الى الهلال ثم الهلال ثلثة اهلة في شهرين وما اوقد في ابيات رسول الله صلى الله
عليه وسلم نار قال قلت يا خالة فما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه
قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار وكانت لهم منائح فكانوا
يرسلون الى رسول الله من البانها فيسقيناه وفي اخرى قالت توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين شبع الناس من الاسودين التمر والماء وفي رواية وما شبعنا من الاسودين
هذه روايات البخاري ومسلم ولمسلم ايضا قالت لقد مات رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما شبع من خبز وزيت في يوم واحد مرتين واخرج الترمذي الرواية الاولى

خ ابو هريرة
ابو امامة
ابن عباس
سماك بن حرب
النعمان بن بشير
قتادة
انس
خ عائشة
خ ابن مسعود
خ عائشة
خ انس
ابن عباس
علي

الى قوله الماء والرابعة وله في اخرى عن مسروق قال دخلت على عائشة فدعت
لي بطعام فقالت ما اشبع فاشاء ان ابكي الا بكيت قلت لم قالت اذكر الحال
التي فارق عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا والله ما شبع من خبز ولحم
مرتين في يوم • قال ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلثة ايام تباعا حتى
قبض وفي رواية قال ابو حازم رأيت ابا هريرة يشير باصبعه مرارا يقول والذي
نفس ابي هريرة بيده ما شبع نبي الله صلى الله عليه وسلم ثلثة ايام تباعا من خبز
حنطة حتى فارق الدنيا اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري ان ابا هريرة مر بقوم بين
ايديهم شاة مصلية فدعوه فابى ان يأكل وقال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير واخرج الترمذي الرواية الثانية • سمع
يقول ما كان يفضل عن اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم خبز الشعير اخرجه الترمذي
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت الليالي المتتابعة واهله طاويا لا
يجدون عشاء وانما كان اكثر خبزهم خبز الشعير اخرجه الترمذي • سمع النعمان بن بشير
يقول الستم في طعام وشراب ما شئتم لقد رأيت نبيكم وما يجد من الدقل
ما يملأ بطنه اخرجه مسلم والترمذي • قال ذكر عمر ما اصاب الناس من الدنيا
فقال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يظل اليوم يلتوي ما يجد من الدقل
ما يملأ به بطنه اخرجه مسلم وقال فيه بعض الرواة عن النعمان ابن بشير عن النبي
صلى الله عليه وسلم فجعله من مسنده • قال كنا نأتي انس بن مالك وخبازه قائم
فيقدم الينا الطعام ويقول انس كلوا فما اعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى
رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا رأى شاة سميطا بعينه حتى لحق بالله اخرجه البخاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اخفت في الله وما يخاف احد واوذيت
في الله وما يؤذى احد ولقد اتت علي ثلثون من بين يوم وليلة وما لي ولبلال طعام
الا شيء يواريه ابط بلال اخرجه الترمذي قال ومعنى هذا الحديث حين خرج النبي صلى
الله عليه وسلم هاربا من مكة ومعه بلال انما كان مع بلال من الطعام ما يحمل تحت
ابطه • قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر اخرجه البخاري • قال ما شبعنا من تمر
حتى فتحنا خيبر اخرجه البخاري • قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عندي
شيء يأكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني هذه
رواية البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي قالت توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعندنا شطر من شعير في رف فاكلنا منه ما شاء الله ثم قلت للجارية كيليه
فكالته فلم يلبث ان فني فلو كنا تركناه لاكلنا منه اكثر من ذلك • قالت توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي في ثلثين صاعا من شعير اخرجه
البخاري ومسلم والنسائي • قال رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعه بشعير ومشيت
الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد سمعته يقول ما اصبح لآل محمد صلى
الله عليه وسلم الا صاع ولا امسى وانهم لتسعة ابيات اخرجه البخاري والترمذي
وفي رواية النسائي عن انس انه مشى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبز شعير
واهالة سنخة قال ولقد رهن رسول الله صلى الله عليه وسلم درعه عند يهودي بالمدينة
فاخذ منه شعيرا لاهله اخرجه الترمذي • قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه
مرهونة بعشرين صاعا من طعام اخذه لاهله اخرجه الترمذي والنسائي • قال لقد

خرجت من بيتي في يوم شات من بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اخذت
اهابا معطونا فجوبت وسطه فادخلته عنقي وشددت وسطي فحزمته بخوص النخل وانى لشديد
الجوع ولو كان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام لطعمت منه فخرجت التمس
شيئا فمررت بيهودي في مال له وهو يسقي ببكرة له فاطلعت عليه من ثلمة الحائط
فقال مالك يا اعرابي هل لك في دلو بتمرة فقلت نعم فافتح الباب حتى ادخل ففتح
فدخلت فاعطاني دلوه فكلما نزعت دلوا اعطاني تمرة حتى اذا امتلات كفي ارسلت
دلوه وقلت حسبي فاكلتها ثم جرعت من الماء فشربت ثم جئت المسجد فوجدت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيه اخرجه الترمذي • قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع
يا رسول الله قال وانا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما قوموا فقاموا معه فاتى
رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما راته المراة قالت مرحبا واهلا فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم اين فلان قالت ذهب يستعذب لنا الماء اذ جاء الانصاري
فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا
مني فانطلق فجاء بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا واخذ المدية فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن ذلك العذق
وشربوا فلما ان شبعوا ورووا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر والذي نفسي
بيده لتسئلن عن هذا النعيم يوم القيمة اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم
هذا النعيم هذه رواية مسلم وفي رواية الموطا قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل المسجد فوجد ابا بكر وعمر فسالهما عن خروجهما فقالا اخرجنا الجوع فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما اخرجني الا الجوع فذهبوا الى ابي الهيثم بن التيهان فامر لهم بشعير
عنده يعمل وقام يذبح شاة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم نكب عن ذات
الدر فذبح لهم شاة واستعذب لهم ماء معلقا في نخلة ثم اتوا بذلك الطعام فاكلوا منه
وشربوا من ذلك الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتسئلن عن نعيم هذا اليوم وفي
رواية الترمذي قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في ساعة لا يخرج فيها ولا يلقاه فيها احد
فاتاه ابو بكر فقال ما جاء بك يا ابا بكر قال خرجت القى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانظر في وجهه والتسليم عليه فلم يلبث ان جاء عمر فقال ما جاء بك يا عمر قال الجوع يا رسول الله
قال وانا قد وجدت بعض ذلك فانطلقوا الى منزل ابي الهيثم ابن التيهان الانصاري وكان
رجلا كثير النخل والشاء ولم يكن له خدم فلم يجدوه فقالوا لامراته اين صاحبك فقالت انطلق
يستعذب لنا الماء فلم يلبثوا ان جاء ابو الهيثم بقربة يزعبها فوضعها ثم جاء يلتزم النبي
صلى الله عليه وسلم ويفديه بابيه وامه ثم انطلق بهم الى حديقته فبسط لهم بساطا ثم انطلق
الى نخلة فجاء بقنو فوضعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم افلا تنقيت لنا من رطبه فقال يا رسول
الله اني اردت ان تخيروا من رطبه وبسره فاكلوا وشربوا من ذلك الماء فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا والذي نفسي بيده من النعيم الذي تسئلون عنه يوم القيمة ظل
بارد ورطب طيب وماء بارد فانطلق ابو الهيثم ليصنع لهم طعاما فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تذبحن ذات در فذبح لهم عناقا او جديا فاتاهم به فاكلوا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم هل لك خادم قال لا قال فاذا اتانا سبي فاتنا فاتي النبي صلى الله عليه
وسلم براسين ليس معهما ثالث فاتاه ابو الهيثم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اختر منهما.

ابو هريرة

فقال يا نبي الله اختر لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المستشار مؤتمن خذ هذا
فاني رايته يصلي واستوص به معروفا فانطلق ابو الهيثم الى امراته فاخبرها بقول رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت امراته ما انت ببالغ فيه ما قال النبي صلى الله عليه وسلم
الا ان تعتقه قال فهو عتيق فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لم يبعث نبيا ولا خليفة
الا وله بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تالوه خبالا
ومن يوق بطانة السوء فقد وقي • كان يقول الله لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي
على الارض من الجوع وان كنت لاشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما
على طريقهم الذي يخرجون منه فمر ابو بكر فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته
الا ليستتبعني فمر ولم يفعل ثم مر عمر فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته الا ليستتبعني
فمر ولم يفعل ثم مر ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين راني وعرف ما في وجهي
وما في نفسي ثم قال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق ومضى فاتبعته
فدخل فاستاذن فاذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح فقال من اين هذا اللبن قالوا
اهداه لك فلان او فلانة قال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق الى اهل الصفة
فادعهم لي وذكر الحديث بطوله وسيجيء في المعجزات من كتاب النبوة من حرف النون
وفي رواية اخرى مختصرا قال اصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقراته اية
من كتاب الله فدخل داره وفتحها علي فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد والجوع فاذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على راسي فقال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول
الله وسعديك فاخذ بيدي فاقامني وعرف الذي بي فانطلق بي الى رحله فامر لي بعس
من لبن فشربت منه ثم قال عد يا ابا هر فعدت فشربت ثم قال عد فعدت فشربت حتى استوى
بطني فصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من امري وقلت له تولى الله
ذلك من كان احق به منك يا عمر والله لقد استقراتك الاية ولانا اقرا لها منك
قال عمر والله لان اكون ادخلتك احب الي من ان يكون لي مثل حمر النعم اخرجه البخاري
واخرج الترمذي تمام الرواية الاولى التي تجيء في المعجزات ولذلك لم اعلم له ههنا علامة
قال ان الناس كانوا يقولون اكثر ابو هريرة واني كنت الزم رسول الله صلى الله
عليه وسلم بشبع بطني حين لا اكل الخمير ولا البس الحرير ولا يخدمني فلان وفلانة وكنت
الصق بطني بالحصباء من الجوع وان كنت لاستقرئ الرجل الاية هي معي كي ينقلب
بي فيطعمني وكان خير الناس للمسكين جعفر بن ابي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في
بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة التي ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها هذه رواية
البخاري وفي رواية الترمذي قال اني كنت لاسال الرجل من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الايات من القران انا اعلم بها منه ما اساله الا ليطعمني شيئا وكنت
اذا سالت جعفر بن ابي طالب لم يجبني حتى يذهب بي الى منزله فيقول لامراته يا اسماء
اطعمينا فاذا اطعمتنا اجابني وكان جعفر يحب المساكين ويجلس اليهم ويحدثهم ويحدثونه
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنيه ابا المساكين هذا الحديث اخرجه الحميدي
رحمه الله في كتابه وعده منفردا في افراد البخاري والذي قبله ايضا مفردا في افراد البخاري
وكلاهما يشتركان في معنى واحد وقد كان الاولى به ان لا يفرقهما في موضعين اللهم الا ان يكون
قد ادرك فيهما ما اوجب تفريقهما وما اظنه الا ذكر جعفر بن ابي طالب والله اعلم • قال
انهم اصابهم جوع فاعطاهم رسول الله تمرة تمرة اخرجه الترمذي • قال لقد رايتني سابع

ابو هريرة

ابو هريرة

ابو هريرة
عقبة بن غزوان

سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طعام منا الا ورق الحبلة حتى قرحت اشداقنا

ابو طلحة

اخرجه مسلم • قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع ورفعنا ثيابنا عن حجر

خباب بن الارت خ م د ت س

حجر الى بطوننا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حجرين اخرجه الترمذي • قال هاجرنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مات لم ياكل
من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم نجد ما نكفنه به الا بردة اذا غطينا
بها رأسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج رأسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان نغطي رأسه وان نجعل على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها
اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وعند ابي داود قال مصعب بن عمير قتل يوم احد ولم
يكن له الا نمرة كنا اذا غطينا بها رأسه وذكر الحديث الى قوله من الاذخر واخرجه النسائي

ابو هريرة خ

ايضا • قال لقد رأيت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء
قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان

الشرط

ترى عورته اخرجه البخاري • قال رأيت عمر وهو يومئذ امير المؤمنين وقد رقع بين كتفيه

ابن عباس خ

برقاع ثلاث لبد بعضها على بعض اخرجه الموطا • قال اخبرني عمر بن الخطاب قال دخلت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو متكئ على رمل حصير فرأيت اثره في جنبه وفي الحديث قصة
هذا لفظ الترمذي والقصة هي حديث ايلاء النبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه وهو
مذكور في كتاب تفسير القرآن في سورة التحريم من حرف التاء وقد اخرجه بطوله البخاري ومسلم

عبد الرحمن بن عوف ت

ولم يخرج الترمذي الا هذا الفصل • قال ابتلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالضراء

محمد بن سيرين خ ت

فصبرنا ثم ابتلينا بالسراء بعده فلم نصبر اخرجه الترمذي • قال كنا عند ابي هريرة وعليه ثوبان ممشقان
من كتان فتمخط فقال بخ بخ ابو هريرة يتمخط في الكتان لقد رأيتني واني لاخر فيما بين منبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى حجرة عائشة مغشيا علي فيجيء الجائي فيضع رجله على عنقي ويرى اني مجنون
وما بي من جنون ما بي الا الجوع اخرجه البخاري والترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه

فضالة بن عبيد ت

وسلم كان اذا صلى يخر رجال من قامتهم في الصلوة من الخصاصة وهم اصحاب الصفة
حتى يقول الاعراب مجانين او مجانون فاذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف اليهم
فقال لو تعلمون ما لكم عند الله لاحببتم ان تزدادوا فاقة وحاجة قال فضالة وانا يومئذ مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه الترمذي **الكتاب الثالث** من حرف الزاي في الزينة
وفيه سبعة ابواب **الباب الاول** في الحلي وفيه فصلان **الفصل الاول في الخاتم** وفيه

انس بن مالك خ م د ت س

نوعان **الاول فيما يجوز وما لا يجوز** انه رأى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من
ورق يوما واحدا ثم ان الناس اصطنعوا الخواتيم من ورق فلبسوها فطرح رسول الله
صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لبس خاتم فضة في يمينه فيه فص حبشي كان يجعل فصه مما يلي كفه وفي رواية قال
كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا واراد ان يكتب فقيل له انهم لا يقرؤن كتابا الا
مختوما فاتخذ خاتما من فضة ونقشه محمد رسول الله كاني انظر الى بياضه في يده فقلت لقتادة
من قال نقشه محمد رسول الله قال انس وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما
من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال للناس اني اتخذت خاتما من فضة ونقشت
فيه محمد رسول الله فلا ينقش احد على نقشه هذه روايات البخاري ومسلم وللبخاري ايضا
قال اصطنع رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما فقال انا اتخذنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا
ينقش عليه احد قال فاني لارى بريقه في خنصره وفي اخرى له انه اراد ان يكتب الى رهط

وناس من العجم فقيل له انهم لا يقبلون كتابا الا عليه خاتم فاتخذ خاتما من فضة نقشه
محمد رسول الله كاني بوبيص او بوبيص الخاتم في اصبع النبي صلى الله عليه وسلم او كفه
وله في اخرى ان ابا بكر لما استخلف كتب له وكان نقش الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر ورسول
سطر والله سطر وفي اخرى له قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده وفي يد ابي
بكر بعده وفي يد عمر بعد ابي بكر فلما كان عثمان جلس على بئر اريس واخرج الخاتم فجعل يعبث
به فسقط فاختلفنا ثلثة ايام مع عثمان فننزح البئر فلم نجده وفي اخرى له قال سئل انس
اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال اخر ليلة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه
فكاني انظر الى وبيص خاتمه وقال ان الناس قد صلوا وناموا وانكم لن تزالوا في صلوة
ما انتظرتموها • وفي اخرى له ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان
فصه منه ولمسلم قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في هذه واشار الى الخنصر من
يده اليسرى وفي اخرى له قال انهم سألوا انسا عن خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ذات ليلة الى شطر الليل او كاد يذهب
شطر الليل ثم جاء فقال ان الناس قد صلوا وناموا وانكم لن تزالوا في صلوة ما انتظرتم
الصلوة قال انس كاني انظر الى وبيص خاتمه من فضة ورفع اصبعه اليسرى بالخنصر
وفي اخرى له قال انظرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة حتى كان قريبا من نصف
الليل ثم جاء فصلى ثم اقبل علينا بوجهه فكانما انظر الى وبيص خاتمه في يده وفي اخرى
له مثل الرواية الرابعة من المتفق ولم يذكر فيها محمد رسول الله وله في اخرى نحو الرواية
الثالثة من المتفق وقال اراد ان يكتب الى العجم وله في اخرى قال اراد ان يكتب
الى كسرى وقيصر والنجاشي فقيل انهم لا يقبلون كتابا الا بخاتم فصاغ رسول الله صلى
الله عليه وسلم خاتما حلقته فضة ونقش فيه محمد رسول الله وفي رواية ابي داود الرواية
الاولى من المتفق وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب
الى بعض الاعاجم فقيل له انهم لا يقرؤن كتابا الا بخاتم فاتخذ خاتما من فضة نقش
فيه محمد رسول الله وفي اخرى بمعناه وزاد فكان في يده حتى قبض وفي يد ابي بكر حتى قبض
وفي يد عمر حتى قبض وفي يد عثمان فبينا هو عند بئر اذ سقط في البئر فامر بها فنزحت فلم يقدر
عليه وله في اخرى قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من ورق فصه حبشي وفي اخرى
قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من فضة كله فصه منه وله في اخرى ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ورق ثم القاه واخرجه الترمذي قال لما اراد نبي الله
صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى العجم قيل له ان العجم لا يقبلون الا كتابا عليه خاتم فاصطنع
خاتما قال فكاني انظر الى بياضه في كفه وله في اخرى قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه
وسلم من فضة وفصه حبشيا وفي اخرى له وفصه منه وله في اخرى قال كان نقش خاتم
النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر وله في اخرى ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع خاتما من ورق ونقش فيه محمد رسول الله ثم قال لا
تنقشوا عليه نهى ان ينقش احد على خاتمه محمد رسول الله واخرجه النسائي بمثل الرواية
الثانية والثالثة من المتفق وبمثل الرواية الثالثة من افراد مسلم وبمثل الرواية الاخيرة
من روايات ابي داود وله في اخرى قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اتخذ
حلقة من فضة فقال من اراد ان يصوغ عليه فليفعل ولا تنقشوا على نقشه وله في اخرى
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ورق فصه حبشي ونقش فيه محمد رسول الله

ابن عمر وانس

وله في اخرى انه قال لا تستضيئوا بنار المشركين ولا تنقشوا على خواتيمكم عربيا وله في اخرى
بنحو الرواية الثانية من افراد مسلم • قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما
من ذهب فكان يجعل فصه في باطن كفه اذا لبسه فصنع الناس ثم انه جلس على المنبر فنزعه
وقال اني كنت البس هذا الخاتم واجعل فصه من داخل فرمى به ثم قال والله لا البسه
ابدا فنبذ الناس خواتيمهم زاد في رواية وجعله في يده اليمنى هذه رواية البخاري ومسلم
وللبخاري بنحوه وقال ولا البسه قال الا في يده اليمنى وله في اخرى قال اتخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم خاتما من ورق فكان في يده ثم كان في يد ابي بكر ثم كان في يد عمر ثم كان في
يد عثمان حتى وقع في بئر اريس نقشه محمد رسول الله وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي بطن كفه ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس
مثله فلما راهم قد اتخذوها رمى به وقال لا البسه ابدا ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ الناس
خواتيم الفضة قال ابن عمر فلبس الخاتم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان
حتى وقع من عثمان في بئر اريس وله في اخرى مختصرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يلبس خاتما من ذهب فنبذه وقال لا البسه فنبذ الناس خواتيمهم ولمسلم قال
اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب ثم القاه ثم اتخذ خاتما من ورق ونقش
فيه محمد رسول الله وقال لا ينقش احد على نقش خاتمي هذا وكان اذا لبسه جعل فصه
مما يلي بطن كفه وهو الذي سقط من معيقيب في بئر اريس واخرجه الموطا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يلبس خاتما من ذهب ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنبذه وقال لا البسه ابدا قال فنبذ الناس خواتيمهم واخرجه ابو داود بمثل الرواية
الثالثة من افراد البخاري الى قوله ثم اتخذ خاتما من فضة ثم قال نقش فيه محمد رسول الله
ثم لبس الخاتم بعده ابو بكر ثم لبسه بعد ابي بكر عمر ثم لبسه عثمان حتى وقع في بئر اريس
قال ابو داود ولم يختلف الناس على عثمان حتى سقط الخاتم من يده وله في اخرى قال
في هذا الخبر فنقش فيه محمد رسول الله وقال لا ينقش احد على نقش خاتمي هذا ثم ساق
الحديث كذا ذكره ابو داود وله في اخرى بهذا الخبر قال فالتمسوه فلم يجدوه فاتخذ عثمان
خاتما ونقش فيه محمد رسول الله قال فكان يختم او يتختم به واخرجه الترمذي والنسائي ان النبي
صلى الله عليه وسلم صنع خاتما من ذهب فتختم به في يمينه ثم جلس على المنبر فقال اني كنت
اتخذت هذا الخاتم في يميني ثم نبذه ونبذ الناس خواتيمهم واخرجه النسائي ايضا بنحو
رواية مسلم المفردة وللنسائي في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس خاتما من ذهب
ثلاثة ايام فلما راه اصحابه فشت خواتيم الذهب فرمى به فلا يدرى ما فعل ثم امر بخاتم من
فضة فامر ان ينقش فيه محمد رسول الله فكان في يد النبي صلى الله عليه وسلم وفي يد ابي بكر
حتى مات وفي يد عمر حتى مات وفي يد عثمان ست سنين من عمله فلما كثرت الكتب عليه
دفعه الى رجل من الانصار فكان يختم به فخرج الانصاري الى قليب لعثمان فسقط فالتمس فلم
يوجد فامر بخاتم مثله ونقش فيه محمد رسول الله وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتخذ خاتما من ذهب وكان يجعل فصه في باطن كفه فاتخذ الناس خواتيم ذهب فطرحه رسول الله
وطرح الناس خواتيمهم فاتخذ خاتما من فضة فكان يختم به ولا يلبسه • قال جاء رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم وعليه خاتم من حديد فقال ما لي ارى عليك حلية اهل النار ثم جاءه وعليه
خاتم من صفر فقال ما لي اجد منك ريح الاصنام ثم اتاه وعليه خاتم من ذهب فقال ما لي ارى
عليك حلية اهل الجنة قال من اي شيء اتخذه قال من ورق ولا تتمه مثقالا هذه رواية الترمذي

وفي رواية ابي داود ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من شبه
فقال ما لي اجد منك ريح الاصنام فطرحه ثم جاء وعليه خاتم من حديد فقال ما لي
ارى عليك حلية اهل النار فطرحه فقال يا رسول الله من اي شيء اتخذه الحديث
وفي رواية النسائي مثل ابي داود الا انه قدم ذكر الحديد على ذكر الشبه وجده من
قبل امه ابو ذباب عن جده قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديد
ملوي عليه فضة قال فربما كان في يدي وكان المعيقيب على خاتم رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخرجه ابو داود والنسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
خاتم الذهب اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وللنسائي ايضا ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهانا عن تختم الذهب • قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التختم بالذهب
اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه
فطرحه وقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيطرحها في يده فقيل للرجل بعد ما ذهب رسول
الله صلى الله عليه وسلم خذ خاتمك انتفع به قال لا والله لا اخذه ابدا وقد طرحه رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم • ان رجلا قدم من نجران الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعليه خاتم من ذهب فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انك
جئتني وفي يدك جمرة من نار وفي اخرى قال اقبل رجل من البحرين الى النبي صلى الله
عليه وسلم فسلم فلم يرد عليه وكان في يده خاتم من ذهب وجبة حرير فالقاهما ثم سلم
فرد عليه السلام فقال يا رسول الله اتيتك آنفا فاعرضت عني قال انه كان في يدك
جمرة من نار قال لقد جئت اذا بجمر كثير قال ان ما جئت به ليس باجزأ عنك من حجارة
الحرة ولكنه متاع الحياة الدنيا قال بماذا اتختم قال بحلقة من حديد او ورق او صفر اخرجه
النسائي • ان رجلا كان جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من ذهب
وفي يد النبي مخصرة فضرب بها نبي الله صلى الله عليه وسلم اصبعه فقال الرجل ما لي يا رسول
الله قال الا تطرح هذا الذي في اصبعك فاخذه الرجل فرمى به فرآه النبي صلى الله عليه
وسلم بعد ذلك فقال ما فعل الخاتم قال رميت به قال ما بهذا امرتك انما امرتك
ان تبيعه فتستعين بثمنه اخرجه النسائي وقال هذا حديث منكر • ان النبي صلى الله عليه
وسلم ابصر في يده خاتما من ذهب فجعل يقرعه بقضيب معه فلما غفل النبي صلى الله عليه
وسلم القاه قال ما ارانا الا قد اوجعناك او اغرمناك وفي اخرى عن ابي ادريس
مرسلا ان رجلا ممن ادرك النبي صلى الله عليه وسلم لبس خاتما من ذهب بنحوه اخرجه
النسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما فلبسه قال شغلني هذا عنكم منذ
اليوم نظرة واليكم نظرة ثم القاه اخرجه النسائي • قال انا اكره ان يلبس الغلمان شيئا
من الذهب لانه بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن التختم بالذهب فانا اكرهه
للرجال الكبير منهم والصغير اخرجه الموطا • قالت قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
حلية اهداها له النجاشي فيها خاتم من ذهب فيه فص حبشي قالت فاخذه رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعود معرضا عنه او ببعض اصابعه ثم دعا امامة بنت ابي العاص من ابنته زينب
فقال تحلي بهذه يا بنية اخرجه ابو داود • ان النساء كن يلبسن القمص والخواتيم والخرص والسيجان
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان ذلك ما كان يلبسه اولادهن الذكور اخرجه رزين
قال رايت على عائشة خواتيم الذهب اخرجه رزين • قال قال عمر لصهيب ما لي ارى عليك
خاتم الذهب قال قد رآه من هو خير منك فلم يعبه قال من هو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابو هريرة
عمران بن حصين
ابن عباس
ابو سعيد
البراء
ابو ثعلبة الخشني
ابن عباس
مالك
عايشة
ابن عباس وبلال
هشام بن عروة سعيد بن المسيب

اخرجه النسائي **الفرع الثاني** في اي اصبع يلبس الخاتم • قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اجعل خاتمي في هذه او في التي تليها واشار الى الوسطى والتي تليها هذه رواية مسلم واخرج
الترمذي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القسي والميثرة الحمراء وان البس خاتمي
في هذه وفي هذه واشار الى السبابة والوسطى واخرجه ابو داود بنحوه في جملة حديث وقد
ذكر في الباب السادس من هذا الكتاب وفي رواية النسائي قال قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا علي سل الله الهدى والسداد ونهاني ان اجعل الخاتم في هذه وهذه يعني
بالسبابة والوسطى وله في اخرى قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخاتم في السبابة
والوسطى • ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه اخرجه ابو داود والنسائي وقال ابو داود
قال شريك واخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث عنه مرسلا
من هذا الطريق • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه وفي اخرى كاني انظر الى بياض
خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في اصبعه اليسرى وفي اخرى في اصبعه اليسرى الخنصر اخرجه النسائي
• قال رايت على الصلت بن عبد الله بن نوفل بن عبد المطلب خاتما في خنصره اليمنى فقلت له
ما هذا قال رايت ابن عباس يلبس خاتمه هكذا وجعل فصه الى ظاهره قال ولا يخال ابن عباس
الا قد كان يذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبسه كذلك اخرجه ابو داود وفي رواية
الترمذي عن الصلت قال رايت ابن عباس يتختم في يمينه ولا اخاله الا قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه • قال رايت ابن ابي رافع يتختم في يمينه فسالته عن ذلك فقال
رايت عبد الله بن جعفر يتختم في يمينه وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه هذه رواية
الترمذي واخرجه النسائي عن ابن ابي رافع عن عبد الله بن جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يتختم في يمينه • عن ابيه كان الحسن والحسين يتختمان في يسارهما اخرجه الترمذي • ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يتختم في يساره وكان فصه في باطن كفه وفي رواية عن نافع ان ابن عمر كان
يلبس خاتمه في يده اليسرى اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل
الخلاء نزع خاتمه اخرجه الترمذي والنسائي وزاد رزين وكان في يده اليسرى **الفصل الثاني** في
انواع من الحلي متفرقة • قال كنت قاعدا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتته امراة فقالت
يا رسول الله سوارين من ذهب قال سوارين من نار قالت يا رسول الله طوق من ذهب قال
طوق من نار قالت قرطين من ذهب قال قرطين من نار قال وكان عليها سواران من ذهب
فرمت به قالت يا رسول الله ان المراة اذا لم تتزين لزوجها صلفت عنده قال ما يمنع احداكن
ان تصنع قرطين من فضة ثم تصفره بزعفران او بعبير اخرجه النسائي • قالت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم راى عليها مسكتي ذهب فقال رسول الله الا اخبرك بما هو احسن من هذا لو نزعت
هذا وجعلت مسكتين من ورق وصفرتهما بزعفران كانتا احسن اخرجه النسائي • قال
جاءت هند بنت هبيرة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يدها فتخ من ذهب اي خواتيم
ضخام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضرب يدها فدخلت على فاطمة تشكو اليها الذي
صنع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتزعت فاطمة سلسلة في عنقها من ذهب قالت
هذه اهداها ابو حسن فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والسلسلة في يدها فقال
يا فاطمة ايغرك ان يقول الناس ابنة رسول الله وفي يدها سلسلة من نار ثم خرج ولم
يقعد فارسلت فاطمة بالسلسلة الى السوق فباعتها واشترت بثمنها غلاما وقال مرة عبدا
او ذكر كلمة معناها فاعتقته فحدث بذلك فقال الحمد لله الذي انجى فاطمة من النار اخرجه
النسائي • ان اسماء بنت يزيد حدثته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة تقلدت

علي س — انس خ — محمد بن اسحق — حماد بن سلمة — جعفر بن محمد عن ابن عمر — انس خ — ابو هريرة — عائشة — ثوبان — محمود بن عمرو الانصاري

قلادة من ذهب قلدت في عنقها مثلها من النار يوم القيامة وايما امراة جعلت
في اذنها خرصا من ذهب جعل الله في اذنها مثله خرصا من النار يوم القيامة
اخرجه ابو داود والنسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر النساء
ما لكن في الفضة ما تحلين به اما انه ليس منكن امراة تحلى ذهبا وتظهره الا عذبت
به اخرجه ابو داود والنسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمنع اهله الحلية
والحرير ويقول ان كنتم تحبون حلية الجنة وحريرها فلا تلبسوها في الدنيا اخرجه النسائي
• قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الذهب الا مقطعا اخرجه النسائي • ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يحلق جبينه حلقة من نار فليحلقه حلقة من
ذهب ومن احب ان يطوق جبينه طوقا من نار فليطوقه طوقا من ذهب ومن
احب ان يسور جبينه من نار فليسوره سوارا من ذهب ولكن عليكم بالفضة فالعبوا
بها اخرجه ابو داود • ان مولاة لهم ذهبت بابنة الزبير الى عمر بن الخطاب وفي
رجليها اجراس فقطعها عمر وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مع كل
جرس شيطانا اخرجه ابو داود • مولاة عبد الرحمن بن حيان الانصاري كانت عند
عائشة اذ دخل عليها بجارية وعليها جلاجل يصوتن فقالت لا تدخلنها علي الا
ان تقطعن جلاجلها وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل
الملائكة بيتا فيه جرس اخرجه ابو داود • قال اصيب انفي يوم الكلاب في الجاهلية
فاتخذت انفا من ورق فانتن علي فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتخذ
انفا من ذهب اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي • ان قبيعة سيف رسول الله صلى
الله عليه وسلم كانت من فضة اخرجه الترمذي وابو داود وفي رواية النسائي عن
انس كان نعل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبيعة سيفه فضة وما بين ذلك
حلق الفضة • عن الحسن قال كان قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة
• قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة قال
طالب فسالته عن الفضة فقالت كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخرجه الترمذي • قال كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة
اخرجه النسائي • قال كان سيف الزبير محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة
محلى بفضة اخرجه البخاري **الباب الثالث** في خضاب اليدين والشعر وفيه فصلان
الاول في خضاب الشعر • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى
لا يصبغون فخالفوهم اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي واخرجه الترمذي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود • قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود اخرجه النسائي • قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود اخرجه النسائي وقال كلاهما
غير محفوظ يعني حديث الزبير وابن عمر • قال مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل
قد خضب بالحناء فقال ما احسن هذا ثم مر اخر قد خضب بالحناء والكتم فقال هذا
احسن من هذا ثم مر اخر قد خضب بالصفرة فقال هذا احسن من هذا كله اخرجه
ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احسن ما غير به الشيب الحناء
والكتم اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي الا انه قال ان افضل • كان يصبغ لحيته
بالصفرة حتى تمتلئ ثيابه من الصفرة فقيل له لم تصبغ بالصفرة قال اني رايت رسول

اخت لحذيفة — عقبة بن عامر — ابن عمر ابو هريرة — عامر بن عبد الله بن الزبير — بنانة — عرفجة بن اسعد — انس وسعيد بن ابي الحسن — مزيدة — ابو امامة بن سهل بن حنيف — عروة — ابو هريرة — ابن عمر — الزبير — ابن عباس — ابو ذر — ابن عمر

الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها ولم يكن شيء احب اليه منها وقد كان يصبغ بها ثيابه
كلها حتى عمامته اخرجه ابو داود والنسائي ولابي داود ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يلبس النعال السبتية ويصفر لحيته بالورس والزعفران وكان ابن عمر يفعله • قال ثابت
سئل انس عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت ان اعد شمطات كن
في رأسه فعلت قال لم يختضب زاد في رواية وقد اختضب ابو بكر بالحناء والكتم واختضب
عمر بالحناء بحتا اخرجه البخاري ومسلم واختصره ابو داود وقال سئل انس عن خضاب
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه لم يخضب ولكن قد خضب ابو بكر وعمر وفي رواية
للبخاري عن قتادة قال سألت انسا هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال انما كان
شيء في صدغيه وفي اخرى لهما عن ابن سيرين قال سألت انسا اخضب النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لم يبلغ من الشيب الا قليلا زاد في رواية عنه وقد خضب ابو بكر وعمر بالحناء
والكتم وفي اخرى لمسلم عن قتادة عن انس قال يكره ان ينتف الرجل الشعرة البيضاء من
رأسه ولحيته قال ولم يختضب رسول الله صلى الله عليه وسلم انما كان البياض في عنفقته
وفي الصدغين وفي الرأس نبذ وله في اخرى انه سئل عن شيب النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما شانه الله ببيضاء واخرجه النسائي قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يخضب انما كان
الشمط عند العنفقة يسيرا وفي الصدغين يسيرا وفي الرأس يسيرا • قال انطلقت مع ابي نحو رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو ذو وفرة فيها ردع من حناء وعليه بردان اخضران زاد
في رواية فقال له ابي ارني هذا الذي بظهرك فاني رجل طبيب قال الله الطبيب بل انت
رجل رفيق طبيبها الذي خلقها وفي رواية قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا وابي
فقال للرجل او لابيه من هذا قال ابني قال لا تجني عليه وكان قد لطخ لحيته بالحناء هذه رواية
ابي داود وفي رواية النسائي قال اتيت انا وابي النبي صلى الله عليه وسلم وكان قد لطخ لحيته
بالحناء وفي رواية ورأيته قد لطخ لحيته بالصفرة واخرج النسائي ايضا حديث سؤاله عنه وقوله
لا تجني عليه وهو مذكور في كتاب القصاص من حرف القاف • قال ارسلني اهلي الى ام سلمة بقدح
من ماء وكان اذا اصاب الانسان عين او شيء بعث اليها مخضبه فاخرجت من شعر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكانت تمسكه في جلجل من فضة فخضخضته له فشرب منه قال فاطلعت في الجلجل
فرأيت شعرات حمرا اخرجه البخاري وله في اخرى ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ارته شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم احمر وفي اخرى قال دخلت على ام سلمة فاخرجت الينا
شعرا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا • ان عبد الرحمن بن الاسود ابن عبد يغوث كان جليسا
لهم وكان ابيض الرأس واللحية فغدا عليهم ذات يوم وقد حمرها فقال له القوم هذا احسن
فقال ان امي عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت الي البارحة جاريتها نخيلة بحناء فاقسمت
علي لاصبغن قال واخبرني ان ابا بكر كان يصبغ اخرجه الموطأ • قال اتي بابي قحافة يوم الفتح ولحيته
ورأسه كالثغامة بياضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا هذا بشيء واجتنبوا السواد
وفي رواية مثله ولم يقل واجتنبوا السواد اخرجه مسلم وابو داود والنسائي • ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قوم يخضبون بالسواد زاد النسائي آخر الزمان كحواصل الحمام لا يجدون
رائحة الجنة اخرجه ابو داود والنسائي • قال بلغني ان ابن عمر كان يصبغ بالصفرة قال وبلغني ان
عمر وعلي بن ابي طالب وابي بن كعب لم يكونوا يغيرون الشيب قال ولو كانت عائشة علمت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صبغ لذكرته حين ذكرت ابا بكر لابن الاسود اخرجه رزين

الفصل الثاني في خضاب اليدين • ان امرأة سألت عائشة عن خضاب الحناء فقالت

خ م د ت س انس
ابو رمثة
عثمان بن عبد الله بن موهب خ
ابو سلمة بن عبد الرحمن
جابر م د س
ابن المبارك
الطبراني
مالك
كريمة بنت همام

لا بأس به ولكني اكرهه فان حبي رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره ريحه اخرجه
ابو داود والنسائي • قالت اومت امرأة من وراء ستر بيدها بكتاب الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقبض النبي يده وقال ما ادري ايد رجل ام يد امرأة قالت بل امرأة قال لو
كنت امرأة لغيرت اظفارك يعني بالحناء اخرجه ابو داود والنسائي • ان هند بنت عتبة
قالت يا نبي الله بايعني قال لا ابايعك حتى تغيري كفيك كانهما كفا سبع اخرجه ابو داود
• ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني لابغض المرأة ان اراها سلتاء مرهاء اخرجه رزين
• قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخنث قد خضب يديه ورجليه بالحناء فقال صلى الله
ما بال هذا قالوا يتشبه بالنساء فامر به فنفي الى النقيع فقيل يا رسول الله الا تقتله فقال اني
نهيت عن قتل المصلين اخرجه ابو داود • قال بلغني ان ناسا من اهل العلم كرهوا خضاب
اليدين والرجلين للرجال لهذا الحديث المذكور عن ابي هريرة ولم يبلغني فيه الا انه يستحب
للنساء اخرجه رزين **الباب الثالث** في الخلوق • قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يتزعفر الرجل وفي اخرى نهى عن التزعفر يعني للرجال اخرجه الجماعة الا الموطأ • قال الترمذي
ومعنى كراهية التزعفر للرجال ان يتطيب به • ان رجلا دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليه اثر صفرة قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يواجه رجلا في وجهه بشيء
يكرهه فلما خرج قال لو امرتم هذا ان يغسل هذا عنه اخرجه ابو داود • قال لما فتح رسول
الله صلى الله عليه وسلم مكة جعل اهل مكة يأتونه بصبيانهم فيدعو لهم بالبركة ويمسح
رؤوسهم فجيء بي اليه وانا مخلق فلم يمسني من اجل الخلوق اخرجه ابو داود • ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا متخلقا فقال اذهب فاغسله ثم اغسله ثم لا تعد اخرجه
الترمذي والنسائي وفي رواية للنسائي ايضا قال ابصرني رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبي ردع من خلوق وقال يا يعلى لك امرأة قلت لا قال اغسله ثم لا تعد
ثم اغسله ثم لا تعد ثم اغسله ثم لا تعد قال فغسلته ثم لم اعد ثم غسلته ثم لم اعد ثم غسلته
ثم لم اعد وفي اخرى مثله قال اذهب فاغسله ثم اغسله ثم لا تعد قال فذهبت
فغسلته ثم غسلته ثم لم اعد • قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وبه ردع
من خلوق فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فانهكه ثم لا تعد اخرجه النسائي
• قال قدمت على اهلي من سفر وقد تشققت يداي فخلقوني بزعفران فغدوت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي زاد في رواية ولم يرحب بي وقال اذهب
فاغسل هذا عنك فذهبت فغسلته ثم جئته وقد بقي علي منه ردع فسلمت عليه فلم
يرد علي ولم يرحب بي وقال اذهب فاغسل هذا عنك فذهبت فغسلته حتى انقيته
ثم جئته فسلمت عليه فرد علي ورحب بي وقال ان الملائكة لا تحضر جنازة الكافر بخير ولا
المتضمخ بالزعفران ولا الجنب قال ورخص للجنب اذا نام او اكل او شرب ان يتوضأ
وفي رواية مختصرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا تقربهم الملائكة جيفة
الكافر والمتضمخ بالخلوق والجنب الا ان يتوضأ اخرجه ابو داود في اول كتابه مختصرا الى
قوله اذهب فاغسل هذا عنك في المرة الاولى ثم عاد فاخرجه بطوله واخرج الرواية
الاخرى ايضا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة رجل في جسده
شيء من خلوق اخرجه ابو داود **الباب الرابع** في الشعور وفيه فصلان **الفصل الاول**
في شعر الرأس **الترجيل** • قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي جمة افارجلها قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم واكرمها قال فكان ابو قتادة ربما دهنها في اليوم مرتين من اجل

عائشة د س
عائشة د س
عائشة
ابو هريرة
مالك
خ م د ت س انس
النسائي
الوليد بن عقبة
يعلى بن مرة
ابو هريرة
عمار بن ياسر
ابو موسى
ابو قتادة

قول رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم واكرمها اخرجه الموطا وفي رواية النسائي قال كانت
له جمة ضخمة فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يحسن اليها وان يترجل كل يوم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من كان له شعر فليكرمه اخرجه ابو داود كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المسجد فدخل رجل ثائر الراس واللحية فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده كانه يامره باصلاح شعره ولحيته ففعل ثم رجع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس
هذا خيرا من ان ياتي احدكم وهو ثائر الراس كانه شيطان اخرجه الموطا قال اتانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فراى رجلا ثائر الراس فقال اما يجد هذا ما يسكن به شعره اخرجه النسائي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الترجل الا غبا اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي
قال لقيت رجلا صحب النبي صلى الله عليه وسلم كما صحبه ابو هريرة اربع سنين قال نهانا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يمتشط احدنا كل يوم اخرجه النسائي ان رجلا من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم يقال له عبيد قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن كثير من الارفاه
سئل ابن بريدة عن الارفاه فقال الترجل اخرجه النسائي قال قدم على النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة فقال له النبي ادن مني فدنا منه فوضع يده على ذوابته ثم اجرى يده على ذوابته
وسمت عليه ودعا له اخرجه النسائي **الحلق والجز** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن القزع زاد في رواية قيل وما القزع فاشار لنا عبيد الله ابن عمر قال اذا حلق
الصبي ترك ههنا واشار عبيد الله الى ناصيته وجانبي راسه قيل لعبيد الله والجارية قال
لا ادري وفي رواية قال عبيد الله قلت لنافع وما القزع قال يحلق بعض راس الصبي ويترك
بعض اخرجه البخاري ومسلم قال الحميدي في كتابه وحكى ابو مسعود يعني الدمشقي ان في رواية
لمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم راى غلاما قد حلق بعض راسه وترك بعض فنهاهم عن
ذلك فقال احلقوا كله او ذروا كله وفي رواية ابي داود قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن القزع ان يحلق الصبي ويترك بعض شعره وفي اخرى له نهى عن القزع وهو ان
يحلق الصبي ويترك له ذوابة وفي رواية النسائي نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القزع
وفي اخرى له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نهاني الله عز وجل عن القزع وفي اخرى له
ولابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى صبيا وذكر الرواية التي ذكرها ابو مسعود
لمسلم قال دخلنا على انس بن مالك فحدثتني اختي المغيرة قالت وانت يومئذ غلام ولك
قرنان او قصتان فمسح راسك وبرك عليك وقال احلقوا هذين او قصوهما فان
هذا زي اليهود اخرجه ابو داود وقال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولي شعر طويل
فسمعته يقول ذباب ذباب وليس معه احد فظننت يعنيني فرجعت فجززته ثم اتيته فقال
اني لم اعنك وهذا احسن وفي نسخة لم اعبك اخرجه ابو داود والنسائي قال كانت
لي ذوابة فقالت لي امي لا اجزها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمدها ويأخذ بها اخرجه
ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امهل آل جعفر ثلاثا ان ياتيهم ثم اتاهم فقال
لا تبكوا على اخي بعد اليوم ثم قال ادعوا لي بني اخي فجيء بنا كانا افرخ فقال ادعوا لي الحلاق فامره
فحلق رؤوسنا اخرجه ابو داود والنسائي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تحلق المراة
راسها اخرجه النسائي **الوصل** ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان ابنتي اصابتها الحصبة فامرق شعرها واني زوجتها افاصل فيه فقال لعن الله الواصلة والموصولة
وفي رواية قالت اسما لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة وفي رواية فسب
رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة وفي رواية منها يا اخرجه البخاري ومسلم

واخرج النسائي الرواية الثانية وله في اخرى ان امراة جاءت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان بنتا لي عروسا وانها اشتكت فتمرق شعرها فهل علي جناح
ان وصلت لها فيه فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة ان جارية من الانصار تزوجت
وانها مرضت فتمعط شعرها فارادوا ان يصلوها فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله
الواصلة والمستوصلة وفي رواية ان امراة من الانصار زوجت ابنتها فتمعط شعرها فجاءت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك وقالت ان زوجها امرني ان اصل في شعرها
فقال لا انه قد لعن الموصولات وفي رواية المواصلات اخرجه البخاري ومسلم واخرج
النسائي المسند فقط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الواصلة والموصلة قال
زجر رسول الله صلى الله عليه وسلم المراة ان تصل شعرها بشيء اخرجه مسلم قال حميد بن عبد الرحمن
بن عوف انه سمع معاوية عام الحج على المنبر وتناول قصة من شعر كانت في يد حرسي
فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه
ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم وفي رواية انما عذب بنو اسرائيل
وفي رواية ابن المسيب قال قدم معاوية المدينة فخطبنا واخرج كبة من شعر فقال ما كنت
ارى ان احدا يفعله الا اليهود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه فسماه الزور وفي
اخرى عنه ان معاوية قال ذات يوم انكم قد احدثتم زي سوء وان نبي الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الزور قال قتادة يعني ما يكثر به النساء اشعارهن من الخرق قال وجاء رجل
بعصا على راسها خرقة فقال معاوية الا هذا الزور اخرجه البخاري ومسلم ووافقهما
الجماعة على رواية حميد ووافقهما النسائي ايضا على رواية ابن المسيب الاولى وللنسائي
ايضا عن ابن المسيب عن معاوية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الزور وله ايضا
عن سعيد المقبري قال رايت معاوية على المنبر ومعه في يده كبة من كبب النساء من شعر
فقال ما بال المسلمات يصنعن مثل هذا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ايما امراة زادت في راسها شعرا ليس منه فانه زور تزيد فيه **السدل والفرق** قال كان
اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر به فسدل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي **الفصل الثاني**
في شعر اللحية والشارب **نتف الشيب** عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تنتفوا الشيب فانه ما من مسلم يشيب شيبة في الاسلام الا كانت له نورا يوم
القيامة وفي رواية كتب له بها حسنة وحط عنه بها خطيئة اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نتف الشيب وقال انه نور المسلم وفي رواية النسائي
مثل رواية الترمذي ولم يذكر انه نور المسلم انه قال يا كعب بن مرة حدثنا عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم واحذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شاب
شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة اخرجه الترمذي والنسائي ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة اخرجه الترمذي
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نتف الشيب وقال انه نور اخرجه رزين
قص الشارب واللحية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهكوا الشوارب واعفوا
اللحى وفي رواية احفوا الشوارب وفي اخرى قال خالفوا المشركين وفروا اللحى واحفوا الشوارب
وكان ابن عمر اذا حج او اعتمر قبض على لحيته فما فضل اخذه اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية

لا يبخاري موقوفا على ابن عمر قال البخاري وقال اصحابنا عن مكي بن ابراهيم عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة قص الشارب وفي رواية مسندا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة حلق العانة وتقليم الاظفار وقص الشارب
واخرج الموطا وابو داود والترمذي والنسائي الرواية الاولى قال احفوا الشوارب واعفوا
اللحى وفي رواية انه امر باحفاء الشارب واعفاء اللحى وفي رواية ذكرها رزين قال نافع
ان ابن عمر كان يحفي شاربه حتى ينظر الى الجلد ويأخذ هذين يعني ما بين الشارب واللحية
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جزوا الشوارب وارخوا اللحى خالفوا المجوس اخرجه مسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يأخذ من شاربه فليس منا اخرجه الترمذي والنسائي
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقص من شاربه ويقول ان ابراهيم خليل الرحمن
كان يفعله اخرجه الترمذي • قال ما كنا نعفي السبال الا في حج او عمرة اخرجه ابو داود • ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يأخذ من لحيته من عرضها وطولها اخرجه الترمذي **الباب الخامس**
في الطيب والدهن • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حبب الي الطيب والنساء وجعل
قرة عيني في الصلوة اخرجه النسائي • سمع يقول ان الله طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة
كريم يحب الكرم جواد يحب الجود فنظفوا اراه قال افنيتكم ولا تشبهوا باليهود قال فذكرت
ذلك لمهاجر بن مسمار فقال حدثنيه عامر بن سعد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله الا انه قال نظفوا افنيتكم اخرجه الترمذي • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي
بطيب لم يرده اخرجه النسائي وفي رواية البخاري والترمذي قال كان انس لا يرد الطيب
وزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب • قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من عرض عليه طيب فلا يرده فانه طيب الريح خفيف المحمل اخرجه ابو
داود وزاد النسائي وانه خرج من الجنة • اخرجه مسلم وقال ريحان بدل طيب • قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطي احدكم الريحان فلا يرده فانه خرج من الجنة اخرجه
الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا ترد الوسادة والدهن والطيب
اخرجه الترمذي • قال سئلت عائشة اكان رسول الله يتطيب قالت نعم بذكارة الطيب
المسك والعنبر اخرجه النسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن المسك قال
هو اطيب طيبكم اخرجه ابو داود والترمذي الا ان في رواية ابي داود اطيب الطيب وللنسائي
مثله وله في اخرى قال من خير طيبكم المسك • قال كان ابن عمر يستجمر بالالوة غير مطراة وبكافور
يطرحه مع الالوة ويقول هكذا كان يستجمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم والنسائي • قال
كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم سكة يتطيب منها اخرجه ابو داود • قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه
اخرجه الترمذي والنسائي • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خير طيب الرجال
ما ظهر ريحه وخفي لونه وخير طيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه ونهى عن المثيرة الارجوان
اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عين زانية وان المراة اذا استعطرت
فمرت بالمجلس فهي كذا وكذا يعني زانية اخرجه الترمذي وعند ابي داود قال ان المراة اذا استعطرت
فمرت على القوم ليجدوا ريحها فهي كذا وكذا قال قولا شديدا وعند النسائي مثل ابي
داود الا انه قال ليجدوا ريحها فهي زانية • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امراة
اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الاخرة اخرجه مسلم وابو داود والنسائي وفي
رواية ابي داود قال لقيته امراة توجد منها ريح الطيب ولذيلها اعصار فقال يا امة الجبار

ابو هريرة — زيد بن ارقم — ابن عباس — جابر — عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده — انس — ابن المسيب — انس — ابو هريرة — ابو عثمان النهدي — ابن عمر — محمد بن علي — ابو سعيد — نافع — انس — ابو هريرة — عمران بن حصين — ابو موسى — ابو هريرة

جئت من المسجد قالت نعم قال وله تطيبت قالت نعم قال اني سمعت حبي ابا
القاسم صلى الله عليه وسلم يقول لا تقبل صلوة امراة تطيبت للمسجد حتى تغتسل
غسلها من الجنابة وللنسائي ايضا قال اذا خرجت المراة الى المسجد فلتغتسل من الطيب
كما تغتسل من الجنابة • قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شهدت
احداكن المسجد فلا تمس طيبا وفي رواية اذا شهدت احداكن العشاء فلا تطيب
تلك الليلة اخرجه مسلم والنسائي واخرجه الموطا عن بسر بن سعيد مرسلا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا شهدت احداكن صلوة العشاء فلا تمس طيبا واخرج
النسائي ايضا الرواية عن زينب **الباب السادس** في امور من الزينة متعددة و
الاحاديث فيها مفردة ومشتركة وهي انواع **نوع اول** قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الفطرة خمس الختان • والاستحداد • وقص الشارب • وتقليم الاظفار
ونتف الابط • وفي رواية الفطرة خمس او خمس من الفطرة وذكره نحوه اخرجه الجماعة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة حلق العانة وتقليم الاظفار وقص الشارب
اخرجه البخاري وفي رواية النسائي قال الفطرة قص الاظفار واخذ الشارب وحلق العانة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء
اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط
وحلق العانة وانتقاص الماء قال مصعب بن شيبة ونسيت العاشرة الا ان يكون المضمضة
قال وكيع انتقاص الماء يعني الاستنجاء اخرجه مسلم والترمذي وابو داود والنسائي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الفطرة المضمضة والاستنشاق فذكر نحوه
ولم يذكر اعفاء اللحية وزاد والختان وقال والانتضاح ولم يذكر انتقاص الماء يعني الاستنجاء
اخرجه ابو داود • قال وقت لنا وفي رواية قال وقت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة ان لا نترك اكثر من
اربعين ليلة اخرجه ابو داود والترمذي ومسلم والنسائي وقال ابو داود وقت لنا
اصح وقال النسائي اكثر من اربعين يوما وقال مرة اربعين ليلة **نوع ثان** قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابراهيم بالقدوم وقال بعضهم مخففا وقال ابو الزناد القدوم
مشددة موضع اخرجه البخاري ومسلم وزاد في رواية قال اختتن ابراهيم وهو ابن
ثمانين سنة • انه سمع سعيد بن المسيب يقول كان ابراهيم خليل الرحمن اول الناس ضيف
الضيف واول الناس اختتن واول الناس قص شاربه واول الناس راى الشيب فقال
يا رب ما هذا قال الرب تبارك وتعالى وقارا يا ابراهيم قال رب زدني وقارا اخرجه
الموطا زاد رزين واختتن وهو ابن مائة سنة وعشرين ثم عاش بعد ثمانين وفي
رواية اختتن بعد ثمانين • قال سئل ابن عباس مثل من انت حين قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انا يومئذ مختون قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك
اخرجه البخاري وفي رواية قال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ختين • ان امراة
كانت تختن النساء في المدينة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنهكي فان ذلك
احظى للمراة واحب للبعل قال ابو داود وهذا الحديث ضعيف وراويه مجهول وفي رواية
ذكرها رزين فقال لها اشمي ولا تنهكي فانه انور للوجه واحظى عند الرجل **نوع ثالث**
قال اتي عمر بامراة تشم فقام عمر في الناس فقال انشدكم الله من سمع من النبي صلى الله عليه
وسلم في الوشم قال ابو هريرة فقمت انا سمعت قال ما سمعت قلت سمعت رسول الله

زينب امراة ابن مسعود — ابو هريرة — عائشة — عمار بن ياسر — انس — ابو هريرة — يحيى بن سعيد — سعيد بن جبير — ام عطية — ابو هريرة

صلى الله عليه وسلم يقول لا تشمن ولا تستوشمن وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال العين حق ونهى عن الوشم اخرجه البخاري ومسلم واخرج النسائي الاولى وقال

عبد الله بن مسعود

لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ
ذلك امرأة من بني اسد يقال لها ام يعقوب وكانت تقرأ القرآن فاتته فقالت ما حديث
بلغني عنك انك قلت كذا وكذا وذكرته فقال عبد الله وما لي لا العن من لعن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو في كتاب الله فقالت المرأة لقد قرأت ما بين لوحي المصحف فما وجدته قال
ان كنت قرأتيه لقد وجدتيه قال الله عز وجل وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
قالت اني ارى شيئا من هذا على امرأتك الآن قال اذهبي فانظري فذهبت فلم تر شيئا
فجاءت فقالت ما رأيت شيئا فقال اما لو كان ذلك لم نجامعها وفي رواية مختصرا انه لعن
الواشمات لم يزد اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي المسند منه فقط وترك الحكاية
مع المرأة وعند ابي داود زيادة والواصلات واخرجه النسائي قال ان امرأة اتت عبد الله
بن مسعود فقالت اني امرأة زعراء ايصلح لي ان اصل في شعري فقال لا فقالت اشيء سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم او شيء تجده في كتاب الله قال بل سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم واجده في كتاب الله وساق الحديث ولم يذكر لفظه واخرج في اخرى
قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات
للحسن المغيرات وفي اخرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلعن المتنمصات
والمتفلجات والمستوشمات اللاتي يغيرن خلق الله تعالى وله في اخرى قال لعن الواشمة و

ابن عمر

المستوشمة والواصلة والموصولة واكل الربوا وموكله والمحلل والمحلل له ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لعن الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة اخرجه الجماعة الا الموطا وقال

ابن عباس

الترمذي قال نافع الوشم في اللثة واخرجه من رواية اخرى ولم يذكر قول نافع وقال لعنت
الواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة والواشمة والمستوشمة من غير داء اخرجه ابو
داود وقال ابو داود الواصلة التي تصل الشعر بشعر النساء والمستوصلة المعمول بها والنامصة
التي تنقش الحاجب حتى ترقه والمتنمصة المعمول بها والواشمة التي تجعل الخيلان في وجهها بكحل او

عائشة

مداد والمستوشمة المعمول بها قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الواشمة والمستوشمة

ابو الحصين الهيثم بن شفي

والواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة اخرجه النسائي قال خرجت انا وصاحب لي
يكنى ابا عامر رجل من المعافر لنصلي بايليا فكان قاصهم رجلا من الازد يقال له ابو ريحانة من الصحابة
قال ابو الحصين فسبقني صاحبي الى المسجد ثم ادركته فجلست الى جانبه فسالني هل ادركت
قصص ابي ريحانة قلت لا قال سمعته يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عشر
عن الوشر والوشم والنتف وعن مكامعة الرجل الرجل بغير شعار ومكامعة المرأة المرأة بغير
شعار وان يجعل الرجل في اسفل ثيابه حريرا مثل الاعاجم ويجعل على منكبيه حريرا مثل
الاعاجم وعن النهبى وعن ركوب النمور ولبوس الخاتم الا لذي سلطان اخرجه ابو داود

ابن مسعود

والنسائي نوع رابع قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره عشر خلال الصفرة يعني الخلوق
وتغيير الشيب وجر الازار والتختم بالذهب والتبرج بالزينة لغير محلها والضرب بالكعاب والرقى
بغير المعوذات وعقد التمائم وعزل الماء لغير او عن محله وفساد الصبي غير محرمه اخرجه ابو داود

علي

والنسائي قال نهاني النبي صلى الله عليه وسلم عن التختم بالذهب وعن لباس القسي وعن
القراءة في الركوع والسجود وعن لباس المعصفر وفي رواية النهي عن القراءة في الركوع والسجود

لم يزد

لم يزد قال الحميدي وذكر في الاطراف ان في رواية ابن عباس عن علي النهي عن
خاتم الذهب وعن لبس القسي والمعصفر المفدم وعن القراءة في الركوع والسجود قال وليس
ذلك عندنا في كتاب مسلم ولعله قد وجد في نسخة اخرى هذه رواية مسلم واخرجه الموطا
والنسائي من الرواية الاولى الى قوله الركوع واخرج الترمذي الرواية الاولى جميعها
ولم يذكر السجود وله في رواية اخرى وللنسائي قال علي نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن خاتم الذهب وعن لبس القسي وعن الميثرة وعن الجعة قال ابو حفص وهو
شراب يتخذ بمصر من الشعير قال النسائي ومن الحنطة وذكر من شدته واخرجه ابو داود
بمثل بعض الاولى واخرجه في اخرى ولم يذكر السجود وزاد في اخرى ولا اقول نهاكم وله
في اخرى قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب وعن لبس القسي والميثرة
وفي رواية المياثر وله في اخرى قال نهى عن مياثر الارجوان وللنسائي ايضا مثل رواية
مسلم ولم يذكر السجود وله قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اقول نهاكم عن تختم
الذهب وعن لبس القسي وعن لبس المفدم والمعصفر وعن القراءة راكعا وله في اخرى مثلها
قال ولا اقول نهى الناس وقال في اخرى ولا اقرأ راكعا ولا ساجدا وله في اخرى قال
نهاني عن الدباء والحنتم وحلقة الذهب ولبس الحرير والقسي والميثرة الحمراء وفي اخرى
نهاني حبي عن ثلاث لا اقول نهى الناس عن تختم الذهب وعن لبس القسي وعن المعصفر
المفدم ولا اقرأ ساجدا ولا راكعا واخرج الحميدي في افراد مسلم ايضا في موضع اخر عن
علي قال نهاني يعني النبي صلى الله عليه وسلم ان اجعل خاتمي في هذه او التي تليها قال بعض الرواة
فيه نهاني ان اجعل في اصبعي هذه او هذه قال واوما الى الوسطى والتي تليها ونهاني عن لبس
القسي وعن جلوس على المياثر قال فاما القسي فثياب مضلعة يؤتى بها من مصر والشام
واما المياثر فشيء كانت تجعله النساء لبعولتهن على الرحل كالقطائف الارجوان قال الحميدي
اخرج البخاري منه تفسير القسية والميثرة فقط بغير اسناد فقال وقال عاصم عن ابي بردة
قلنا لعلي ما القسية قال ثياب اتتنا من الشام او من مصر مضلعة فيها حرير فيها امثال الاترج
والميثرة كانت النساء تصنعه لبعولتهن مثل القطائف قال البخاري وقال جرير في حديثه القسية
ثياب مضلعة يجاء بها من مصر والميثرة جلود السباع هكذا اخرجه الحميدي في افراد مسلم
فجعله حديثا مفردا وذلك بخلاف عادته في امثاله فانه يجعل ذلك حديثا واحدا اذ
هو بعض الاول وحيث افرده عن الاول اشرت الى ذلك ليعلم واخرج هذه الرواية ابو
داود ايضا بزيادة في اوله قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم اهدني وسددني
واذكر بالهدى هداية الطريق واذكر بالسداد تسديدك السهم وذكره واخرجه النسائي
ايضا قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم سددني واهدني ونهاني عن
جلوس المياثر والمياثر شيء كانت تصنعه النساء لبعولتهن على الرحال كالقطائف من

البراء

الارجوان قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خواتيم
الذهب وعن آنية الذهب وعن آنية الفضة وعن المياثر والقسية والاستبرق والديباج
والحرير هذه رواية النسائي وقد اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وذكر في اول الحديث
السبع المامور بها وسيجيء الحديث في كتاب الصحبة من حرف الصاد واخرج الترمذي ايضا

عمران بن حصين

منه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ركوب المياثر ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال لا اركب الارجوان ولا البس المعصفر ولا البس المكفف بالحرير قال واوما الحسن الى جيب
قميصه قال وقال الا وطيب الرجال ريح لا لون له الا وطيب النساء لون لا ريح له قال سعيد

اراه قال انما حملوا قوله في طيب النساء على انها اذا خرجت فاما اذا كانت عند زوجها فلتطيب
بما شاءت اخرجه ابو داود وعن ثوبان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر كان اخر عهده بانسان
من اهله فاطمة واول من يدخل عليه فاطمة فقدم من غزاة له وقد
علقت مسحا او سترا على بابها وحلت الحسن والحسين قلبين من فضة فقدم فلم يدخل
فظنت انما منعه ان يدخل ما رأى فهتكت الستر وفكت القلبين عن الصبيين وقطعته
منهما فانطلقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما يبكيان فاخذه منهما وقال يا ثوبان
اذهب بهذا الى فلان قال اهل بيت في المدينة ان هؤلاء اهلي اكره ان ياكلوا طيباتهم
في حياتهم الدنيا يا ثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج اخرجه ابو داود
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير وعن التختم بالذهب وعن الشرب
في الحناتم اخرجه النسائي وان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ركوب النمار وعن لبس
الذهب الا مقطعا وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تركبوا الخز ولا النمور
اخرجه ابو داود والنسائي وللنسائي ايضا ان معوية قال وعنده جماعة من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم فقال انشدكم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الذهب الا مقطعا
قالوا اللهم نعم وفي اخرى ان ذلك كان وهو مع معوية في بعض حجاته وفي اخرى انه جمعهم فقال
لهم انشدكم هل نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الذهب قالوا نعم قال وانا اشهد وفي
اخرى انه جمع نفرا من الانصار وفي اخرى من المهاجرين والانصار **نوع خامس** قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحنا والتعطر والسواك والنكاح من سنن المرسلين وقال بعض
الرواة فيه الحيا بالياء وكذا اخرجه الترمذي قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
شعثا فقال اما وجد هذا ما يسكن به شعره ورأى اخر عليه ثياب وسخة فقال اما كان هذا يجد
ما يغسل به ثوبه اخرجه ابو داود قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى رسول
الله صلى الله عليه وسلم على رواحلنا وعلى ابلنا اكسية فيها خيوط عهن حمر فقال الا ارى هذه الحمرة
قد علتكم فقمنا سراعا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نفر بعض ابلنا فاخذنا الاكسية فنزعناها
عنها اخرجه ابو داود وان ابا بشير الانصاري اخبره انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
اسفاره قال فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا عبد الله بن ابي بكر حسبت انه قال والناس
في مبيتهم ينادي الا لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت قال مالك في الموطا ارى
ذلك من العين وفي رواية والناس في مقيلهم اخرجه البخاري ومسلم والموطا وابو داود **الباب
السابع** في الصور والنقوش والستور **ذم المصورين** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم وفي رواية ان اصحاب
هذه الصور يعذبون يوم القيمة الحديث اخرجه البخاري والنسائي قالت قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم من سفر وقد سترت سهوة لي بقرام فيه تماثيل فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم هتكه
وتلون وجهه وقال يا عائشة اشد الناس عذابا عند الله يوم القيمة الذين يضاهون بخلق الله
قالت عائشة فقطعناه فجعلنا منه وسادة او وسادتين وفي رواية عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه انها نصبت سترا فيه تصاوير فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزعه قال فقطعته وسادتين
فقال رجل في المجلس حينئذ يقال له ربيعة بن عطاء مولى بني زهرة افما سمعت ابا محمد يذكر
ان عائشة قالت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرتفق عليهما فقال ابن القاسم لا قال
لكني قد سمعته يريد القاسم بن محمد وفي رواية قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت
قرام فيه صور فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه وقال من اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين

ثوبان
ابو هريرة
معاوية
ابو ايوب
جابر
رافع بن خديج
خ د ابن تميم
خ م ابن عمر
خ م س عائشة

يصورون هذه الصور وفي اخرى نحوه وقال ان من اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين
يشبهون بخلق الله وفي اخرى ان اشد الناس عذابا وفي اخرى انها اشترت نمرقة فيها
تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه
الكراهة قالت فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة فيقال لهم احيوا ما خلقتم
وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة وفي اخرى انها قالت حشوت للنبي صلى
الله عليه وسلم وسادة فيها تماثيل كانها نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه
فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة قلت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها
قال اما علمت ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وان من صنع هذه الصور يعذب يوم القيمة
فيقال احيوا ما خلقتم زاد في رواية قالت فاخذته فجعلته مرفقتين فكان يرتفق بهما في البيت
وفي اخرى مختصرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون
يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم هذه روايات البخاري ومسلم وفي رواية الموطا
مثل الرواية الخامسة الى اولها انها اشترت نمرقة فيها تصاوير واخرجه النسائي مثل الرواية
الثالثة وقال فيه ان من اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يشبهون بخلق الله وفي اخرى
للنسائي قالت قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت بقرام على سهوة لي فيه تصاوير
فنزعه فقال اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون بخلق الله قال جاء رجل الى ابن
عباس فقال اني رجل اصور هذه الصور فافتني فيها فقال له ادن مني فدنا ثم قال
ادن مني فدنا حتى وضع يده على رأسه فقال انبئك بما سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة
صورها نفسا فتعذبه في جهنم فقال ان كنت لا بد فاعلا فاصنع الشجر وما لا نفس له هذه رواية
البخاري ومسلم وفي اخرى للبخاري قال كنت عند ابن عباس اذ جاءه رجل فقال يا ابن
عباس اني رجل انما معيشتي من صنعة يدي واني اصنع هذه التصاوير فقال ابن
عباس لا احدثك الا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول من صور
صورة فان الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديدة
واصفر وجهه فقال ويحك ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر كل شيء ليس فيه
روح وفي رواية لهما عن النضر بن انس بن مالك قال كنت جالسا عند ابن عباس
فجعل يفتي ولا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سأله رجل فقال اني اصور
هذه الصور فقال له ابن عباس ادنه فدنا الرجل فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من صور صورة في الدنيا كلف ان ينفخ فيها الروح يوم القيمة وليس
بنافخ واخرجه النسائي عن النضر بن انس بمثل ما سبق وفيها ادنه ادنه مرتين قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اشد الناس عذابا يوم القيمة عند الله
المصورون هذه رواية البخاري ومسلم ولمسلم ان من اشد اهل النار يوم القيمة عذابا
المصورون قال الحميدي وعند البرقاني ان اشد الناس عذابا يوم القيمة رجل قتله
نبي او مصور يصور هذه التماثيل واخرجه النسائي مثل رواية مسلم وله في اخرى المصورين
وفي اخرى لمسلم عن مسلم ابن صبيح قال كنت مع مسروق في بيت فيه تماثيل مريم فقال
مسروق هذه تماثيل كسرى فقلت لا هذه تماثيل مريم فقال مسروق اما اني سمعت

خ م سعيد بن ابي الحسن
خ م ابن مسعود

عبد الله بن مسعود يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا يوم القيمة المصورون

خ ت س ابن عباس

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صور صورة عذبه الله بها يوم القيمة حتى ينفخ فيها الروح وما هو بنافخ ومن تحلم كلف ان يعقد شعيرة او قال بين شعيرتين ومن استمع الى حديث قوم يفرون منه صب في اذنيه الانك يوم القيمة اخرجه البخاري واخرجه الترمذي والنسائي ولم يذكرا

خ م ابو زرعة

فيه الحلم وعقد الشعيرة • قال دخلت مع ابي هريرة في دار مروان فرأى فيها تصاوير فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق خلقا كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او ليخلقوا شعيرة زاد البخاري ثم دعا بتور من ماء ثم توضأ للصلوة فرأيته غسل يديه حتى بلغ ابطيه فقلت ما هذا اشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم منتهى الحلية وفي رواية دخلت بالمدينة لسعيد او لمروان فرأى مصورا يصور في الدار فقال قال رسول الله

ت جابر

صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث اخرجه البخاري ومسلم • قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

خ م س عائشة

عن الصورة في البيت ونهى ان يصنع ذلك اخرجه الترمذي • قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعض نسائه كنيسة يقال لها مارية وكانت ام سلمة وام حبيبة اتتا ارض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها فرفع رأسه فقال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصور اولئك شرار خلق الله اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية النسائي ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رأتاها بالحبشة فيها تصاوير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات وذكر الحديث كراهية الصور

خ م د ت س عائشة

والستور قالت قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر وقد علقت درنوكا فيه تماثيل فامرني ان انزعه فنزعته وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد هذا لفظ البخاري وفي اخرى قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت على بابي درنوكا فيه الخيل ذوات الاجنحة فامرني فنزعته وفي اخرى نحوه وليس فيه قدم من سفر وليس عند مسلم في هذا الحديث ذكر اغتسالها معه عليه السلام من اناء واحد ولمسلم قالت كان لنا ستر فيه تمثال طائر وكان الداخل اذا دخل استقبله فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم حولي هذا فاني كلما دخلت فرأيته ذكرت الدنيا قالت وكانت لنا قطيفة كنا نقول علمها حرير فكنا نلبسها قال ابن المثنى وزاد فيه الاعلى فلم يأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقطعه ولمسلم ايضا من حديث زيد بن خالد الجهني عن ابي طلحة الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تماثيل قال فاتيت عائشة فقلت ان هذا يخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تماثيل فهل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك فقالت لا ولكن ساحدثكم بما رأيته فعل رأيته خرج في غزاة فاخذت نمطا فسترته على الباب فلما قدم فرأى النمط عرفت الكراهية في وجهه فجذبه حتى هتكه او قطعه وقال ان الله لم يأمرنا ان نكسو الحجارة والطين قالت فقطعنا منه وسادتين وحشوتهما ليفا فلم يعب ذلك علي وقد اخرج منه البخاري ما لابي طلحة فقط ولم يخرج حديث عائشة واخرجه الترمذي قلت كان لنا قرام ستر فيه تماثيل على بابي فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انزعيه فانه يذكرني الدنيا قالت وكان لنا سمل قطيفة نقول علمها حرير كنا نلبسها واخرج النسائي رواية مسلم التي فيها ذكر الطائر وله في اخرى قالت كان في بيتي ثوب فيه تصاوير فجعلته الى سهوة في البيت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اليه ثم قال يا عائشة اخريه عني فنزعته فجعلته وسائد وفي اخرى قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجة ثم دخل وقد علقت قراما فيه الخيل اولات الاجنحة فلما رآه قال انزعيه واخرج ابو داود رواية مسلم التي

في اولها حديث ابي طلحة الانصاري الى قوله ما رأيته فعل ثم قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه وكنت اتحين قفوله فاخذت نمطا كان لنا فسترته على العرض فلما جاء استقبلته فقلت السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي اعزك واكرمك فنظر الى البيت فرأى النمط فلم يرد علي شيئا ورأيت الكراهية في وجهه فاتى النمط حتى هتكه ثم قال ان الله لم يأمرنا فيما رزقنا ان نكسو الحجارة واللبن

خ م د ت س زيد بن خالد الجهني

قالت فقطعته فجعلته وسادتين وحشوتهما ليفا فلم ينكر ذلك علي • ان ابا طلحة الانصاري قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر بن سعيد ثم اشتكى زيد بن خالد فعدناه فاذا على بابه ستر فيه صورة فقلت لعبيد الله الخولاني ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم الم يخبرنا زيد عن الصور يوم الاول فقال عبيد الله الم تسمعه حين قال الا رقما في ثوب وفي رواية قال لا تدخل الملائكة

وفي اخرى ولا تماثيل

بيتا فيه كلب ولا صورة وفي اخرى ولا تصاوير وزاد بعض الرواة بعد قوله ولا صورة يريد صورة التماثيل التي فيها الارواح اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تماثيل واخرج ابو داود والنسائي الرواية الاولى واخرج الترمذي رواية مسلم الاخرة واخرج النسائي ايضا الرواية الثانية

ط ت س عبد الله بن عبد الله بن عتبة

دخل على ابي طلحة الانصاري يعوده فوجد عنده سهل بن حنيف فدعا ابو طلحة انسانا ينزع نمطا تحته فقال له سهل لم تنزعه قال لان فيه تصاوير وقال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ما علمت قال سهل اولم يقل الا ما كان رقما في ثوب قال بلى ولكنه اطيب لنفسي

خ انس

اخرجه الموطأ والترمذي والنسائي • قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اميطي عني فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلوتي

خ عائشة

اخرجه البخاري • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب

خ د ابن عمر

الا نقضه او قالت قضبه اخرجه البخاري وابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بيت فاطمة فوجد على بابها سترا موشيا فلم يدخل فجاء علي فرآها مهتمة فقال مالك فاخبرته بانصراف رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بابها فاتى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وقال قد اشتد عليها فقال رسول الله وما لنا وللدنيا وما انا والرقم فذهب الى فاطمة فاخبرها بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فردته اليه

د سفينة

تقول فما تأمرني به قال ترسلين به الى اهل حاجة اخرجه البخاري وابو داود • ان رجلا ضاف علي بن ابي طالب فصنع له طعاما فقالت له فاطمة لو دعونا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل معنا فدعوه فجاء فوضع يده على عضادتي الباب فرأى القرام قد ضرب في ناحية البيت فرجع فقالت فاطمة لعلي الحقه فانظر ما رجعه فتبعه فقال يا رسول الله ما ردك قال انه ليس لي او لنبي ان يدخل بيتا مزوقا اخرجه ابو داود

ت د س ابو هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فقال اني اتيتك البارحة فلم يمنعني ان اكون دخلت الا انه كان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب وعلى الباب تماثيل الرجال فمر برأس التمثال يقطع فيصير كهيئة الشجرة ومر بالقرام فيجعل منه وسادتان توطآن ومر بالكلب فليخرج قال وكان الكلب جروا للحسن او الحسين بن علي يلعب به كان تحت نضد له فامر به فاخرج اخرجه الترمذي وابو داود وفي رواية مسلم مختصرا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه تصاوير او تماثيل وفي رواية النسائي قال استأذن جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادخل فقال

كيف ادخل وفي بيتك ستر فيه تصاوير فاما ان تقطع رؤوسها او تجعل بساطا فانا معشر
الملائكة لا ندخل بيتا فيه تصاوير • قال دخلت انا وعبد الله بن ابي طلحة على ابي سعيد الخدري
نعوده فقال لنا ابو سعيد اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه تماثيل
او تصاوير يشك اسحق بن عبد الله لا يدري ايتهما قال ابو سعيد اخرجه الموطا والترمذي
• قال وعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جبرئيل ان يأتيه فراث عليه حتى اشتد على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرج فلقيه جبرئيل فشكا اليه فقال انا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة
اخرجه البخاري • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح عندها يوما واجما فقالت لقد استنكرت
هيئتك منذ اليوم فقال ان جبرئيل كان وعدني ان يلقاني فلم يلقني اما والله ما اخلفني فظل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يومه ذلك على ذلك ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت فسطاط لنا
فامر به فاخرج ثم اخذ بيده ماء فنضح مكانه فلما امسى لقيه جبرئيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد كنت وعدتني ان تلقاني البارحة قال اجل ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة فاصبح فامر
بقتل الكلاب يومئذ قال فامر بقتل الكلاب حتى انه يأمر بقتل كلب الحائط الكبير ويترك كلب
الحائط الصغير اخرجه مسلم والنسائي وللنسائي ايضا في اخرى قالت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال له جبرئيل انا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
يومئذ فامر بقتل الكلاب حتى انه ليأمر بقتل الكلب الصغير • واخرجه ابو داود ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان جبرئيل وعدني ان يلقاني الليلة فلم يلقني ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت فسطاط
لنا فامر به فاخرج ثم اخذ بيده ماء فنضح به مكانه فلما لقيه جبرئيل عليه السلام قال انا لا ندخل بيتا
فيه كلب ولا صورة فاصبح النبي صلى الله عليه وسلم فامر بقتل الكلاب الحديث • قالت
واعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جبرئيل في ساعة ان يأتيه فجاءت تلك الساعة فلم يأته
قالت وكان بيده عصا فطرحها من يده وهو يقول ما يخلف الله وعده ولا رسله ثم التفت
فاذا جرو كلب تحت سريره فقال متى دخل هذا الكلب فقلت والله ما دريت فامر به فاخرج
فجاءه جبرئيل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدتني فجلست لك ولم تأتني فقال منعني
الكلب الذي كان في بيتك انا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة اخرجه مسلم • ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا جنب ولا كلب اخرجه ابو داود والنسائي
وفي اخرى للنسائي قال صنعت طعاما فدعوت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء فدخل فرأى سترا
فيه تصاوير فخرج فقال ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه تصاوير • قال قال لي علي الا ابعثك على ما بعثني
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع صورة الا طمستها ولا قبرا مشرفا الا سويته
اخرجه مسلم والترمذي والنسائي • قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت فوجد فيه
صورة ابراهيم وصورة مريم فقال اما هم فقد سمعوا ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة
هذا ابراهيم مصور فما باله يستقسم • وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى الصور
في البيت لم يدخل حتى امر بها فمحيت ورأى ابراهيم واسمعيل بايديهما الازلام فقال
قاتلهم الله ان استقسما بالازلام قط • وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم
ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها فاخرجت فاخرجوا صورة ابراهيم واسمعيل في
ايديهما الازلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله اما والله لقد علموا انهما
لم يستقسما بها قط فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه اخرجه البخاري • دعا ابا
ايوب فرأى في البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء فقال ابو ايوب
من كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك والله لا اطعم لك طعاما فرجع اخرجه رزين

رأى

نافع بن اسحق مولى الشفاء
ابن عمر
ميمونة
عائشة
علي
حيان بن حصين
ابن عباس
ابن عمر

رأى صورة في البيت فرجع اخرجه رزين • ترجمة الابواب التي اولها زاي
وليست في حرف الزاي • الزنا في كتاب الحدود من حرف الحاء • زيارة القبور
في كتاب الموت من حرف الميم • زوجات النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب
النكاح من حرف النون • شرح غريب الزاي كتاب الزكوة • توق والتقي بمعنى واصل
اتقى اوتقى على افتعل فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها ثم ابدلت منها التاء
وادغمت فلما كثر استعمالها على لفظ الافتعال توهموا ان التاء من نفس الحرف
فجعلوه اتقى يتقي بفتح التاء فيهما ثم لم يجدوا له مثالا في كلامهم يلحقونه به فقالوا تقى
يتقي مثل قضى يقضي والمراد به في الحديث اجتنب كرائم الاموال وهي خيارها ونفائسها
وما يكرم على اصحابها ويعز عليهم جمع كريمة فلا تأخذه في الصدقة وخذ الوسط لا
العالي ولا النازل الردي • العصمة المنع عصم مني نفسه اي منعها وحفظها واعتصم
بكذا اي التجا اليه واحتمى به • العناق الانثى من ولد المعز قال الخطابي وفيه دليل على
وجوب الصدقة في السخال والفصلان والعجاجيل وان واحدة منها تجزي عن الواجب
في الاربعين منها اذا كانت صغارا ولا يكلف صاحبها مسنة وفيه دليل على ان حول
النتاج حول الامهات ولو كان يستأنف لها الحول لم يوجد السبيل الى اخذ العناق
وقال ابو حنيفة لا شيء في السخال وقال الشافعي يؤخذ من اربعين سخلة واحدة منها
قال واما العقال فاختلف فيه فقيل العقال صدقة عام وقيل هو الحبل الذي يعقل
به البعير وهو مأخوذ مع الصدقة لان على صاحبها التسليم وانما يقع القبض بالرباط
وقيل اذا اخذ المصدق اعيان الابل قيل اخذ عقالا واذا اخذ اثمانها قيل اخذ
نقدا قال وتأول بعضهم قوله عقالا على منع وجوب الزكوة فيه اذا كان من عروض
التجارة فبلغ مع غيره منها قيمة نصاب والله اعلم انما خص هذه الاعضاء بالذكر
من بين سائر الاعضاء لان السائل متى تعرض للطلب من البخيل اول ما يبدو منه
من اثار الكراهة والمنع انه يقطب في وجهه ويكلح ويجمع اساريره فيتجعد جبينه ثم ان
كرر الطلب ناء بجانبه عنه ومال عن جهته وتركه جانبا فان استمر الطلب ولاه ظهره
واستقبل جهة اخرى وهي النهاية في الرد والغاية في المنع الدال على كراهية العطاء
والبذل وهذا داب مانعي البر والاحسان وعادة البخلاء بالرفد والعطاء فلذلك
خص هذه الاعضاء • بالكي يوم وردها يوم ترد الماء فيسقي من لبنها من حضره من
المحتاجين اليه وهذا على سبيل الندب والفضل لا الوجوب • القاع المكان المستوي
من الارض الواسع • والقرقر الاملس • العقصاء الشاة الملتوية القرنين وانما ذكرها
لان العقصاء لا تؤلم بنطحها كما تؤلم غير العقصاء • الجلحاء الشاة التي لا قرن لها • العضباء
الشاة المكسورة القرن • الظلف للشاة كالحافر للفرس • الوزر الاثم • والثقل • الطيل
والطول الحبل • الاستنان الجري • والشرف الشوط والمدى • تغنيا استغناء بها عن الطلب
لما في ايدي الناس • اما حق ظهورها فهو ان يحمل عليها منقطعا ويشهد له قوله في موضع
اخر وان يفقر ظهرها • واما حق رقابها فقيل اراد به الاحسان اليها وقيل اراد به يحمل
عليها فعبر بالرقبة عن الذات • النواء المعاداة يقال ناوات الرجل مناواة اي
عاديته • الفاذة النادرة الواحدة • والفذ الواحد • اليعار صوت الشاة وقد يعرت
الشاة تيعر يعارا بالفتح • والرغاء للابل كاليعار للشاة • الشجاع الحية والاقرع صفته بطول
العمر وذلك انه لطول عمره قد امرق شعر راسه فهو اخبث له واشد شرا • الزبيبتان

ابن مسعود
توق كرائم اموالهم
عصم
عناقا وعقالا
جبينه وجنبه وظهره
جباها يوم وردها
بقاع قرقر
عقصاء
جلحاء وعضباء
باظلافها وزر وطيلها
فاستنت شرفا تغنيا
في ظهورها ورقابها
ولنواء
الفاذة واليعار
رغاء وشجاع اقرع
زبيبتان

هما الزبدتان في الشدقين يقال تكلم فلان حتى زبب شدقاه اي خرج الزبد عليهما
ومنها الحية ذو الزبيبتين وقيل هما النكتتان السوداوان فوق عينيه اللهزمتان
عظمان ناتئان في اللحيين تحت الاذنين ويقال هما مضغتان غليظتان تحتهما الاشر البطر
البذخ بفتح الذال المتطاول والثلة الجماعة الكثيرة من الضان قال الجوهري ولا يقال
للمعزى الكثيرة ثلة ولكن حيلة بفتح الحا فاذا اجتمعت الضان والمعزى وكثرتا قيل لهما ثلة
والجمع ثلل مثل بدرة وبدر والمنحة العطية والغزيرة الكثيرة اللبن والدر والمنيحة الناقة
او الشاة تعار لينتفع بلبنها وتعار وافقار الظهر اعارته ليركب والفقار خرزات الظهر واطراق
الفحل اعارته للضراب طرق الفحل الناقة اذا ضربها النجدة الشدة والرسل بالكسر الهينة
والتاني قال الجوهري يقال افعل كذا وكذا على رسلك بالكسر اي اتئد فيه كما يقال على
هينتك قال ومنه الحديث الا من اعطى في نجدتها ورسلها يريد الشدة والرخاء يقول
يعطي وهي سمان حسان يشتد على مالكها اخراجها فتلك نجدتها ويعطي في رسلها وهي مهازيل
مقاربة وقال الازهري نحوه وهذا لفظه المعنى الا من اعطى في ابله ما يشق عليه عطاؤه
فيكون نجدة عليه اي شدة او يعطي ما يهون عليه عطاؤه منها فيعطي ما يعطي مستهينا به على
رسله قال الازهري وقال بعضهم في رسلها اي بطيب نفس منه قال والرسل في
غير هذا اللبن قلت ويجوز ان يكون المعنى بالشدة والرخاء غير هذا التقدير فيريد بالشدة
القحط والجدب وانه اذا اخرج حقها في سنة الجدب والضيق كان ذلك شاقا لانه اجحاف
به وتضييق على نفسه ويريد بالرخاء السعة والخصب فانه يسهل عليه اذا اخرج حقها
لكثرة ما يبقى له ويكون المراد بالرسل اللبن وانما سماه يسرا لان اللبن انما يكثر بسبب الخصب ولذلك
قيل يا رسول الله وما نجدتها ورسلها قال عسرها ويسرها فهذا الرجل يعطي حقها في حال
الجدب والضيق وهو المراد بالعسر وفي حال الخصب والسعة وهو المراد باليسر والله اعلم
اغذ اسرع والاغذاذ الاسراع في السير الشارة الحسن والجمال ورجل بشير اي جميل وامراة
بشيرة اي جميلة وملاء ابشر من ملاء وقد ذكرنا ان قوله كاغذ ما كانت من الاغذاذ ورايت
الخطابي فذكر الحديث قال فيه كاكثر ما كانت واغذه وابشره ولم يذكر لها غريبا الا شرحها
فلو كانت اغذاذ لشرحها كعادته وترك شرحها يوهم انها بالعين المهملة من العدد اي اكثر فلم
لم يشرحها والله اعلم القضم الاكل باطراف الاسنان الجلحاء الشاة التي لا قرن لها نقمت منه كذا انقم
اذا عبته وانكرت عليه وكذلك نقمت بالكسر النقم الحبس الوقف يقال احبس فرسه في سبيل
الله واحتبسه اي جعله وقفا على الجهاد والغزاة يركبه المجاهدون ويقاتلون عليه وكذلك
غيره الادراع جمع درع وهي الزردة والاعتد والاعتاد جمع عتاد وهو ما اعده الرجل
من السلاح والدواب والالة للحرب ويجمع اعتدة ايضا ومعنى قول النبي صلى الله عليه
وسلم في حق خالد ذلك له وجهان احدهما انه انما كان قد طولب بالزكاة عن اثمان الدروع
والاعتد على معنى انها كانت عنده للتجارة فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم لانه لا زكوة عليه
فيها اذ جعلها حبسا في سبيل الله والوجه الاخر ان يكون اعتذر لخالد ودافع عنه يقول اذا كان
خالد قد جعل ادراعه واعتده حبسا في سبيل الله تبرعا وتقربا الى الله عز وجل وذلك غير
واجب عليه فكيف يستجيز منع الصدقة الواجبة عليه وقيل معنى قوله صلى الله عليه وسلم
في حق العباس فهي عليه ومثلها معها انه اخرها عنه عامين اذ قد ورد في حديث انا تسلفنا
من العباس صدقة عامين اي تعجلنا ومعناه انه اوجبها عليه وضمنه اياها ولم يقبضها وكانت
دينا على العباس ولهذا قال انها عليه ومثلها معها لانه راى به حاجة الى ذلك وقيل انه اخذ

بلد منه
اشرا
بذخا الثلة
تنبع الغزيرة
وتنفق الظهر وطرق الفحل
نجدتها ورسلها
اخراج
كاغذ ما كانت وابشره
فيتقضمها ما ينقم
احبس
ادرعه واعتده
فهي عليها ومثلها معها

منه صدقة عامين قبل الوجوب استسلافا لانه قد ورد في احدى الروايات فهي علي
ومثلها معها الصنو المثل واصله النخلة يكون اصلهما واحدا ولهما فرعان يفترقان عن
الاصل الواحد فكل منهما صنو والمراد بهذا القول ان حق العباس في الوجوب كحق ابيه صلى
الله عليه وسلم فانا ازجره عن منع الصدقة والمطل بها قوله من اعطاها مؤتجرا اي يريد طلب
الاجر قوله فانا اخذوها وشطر ماله قال الحربي غلط الراوي في لفظ الرواية وانما هو وشطر
ماله يعني انه يجعل ماله شطرين فيتخير عليه المصدق ويأخذ الصدقة من خير الشطرين عقوبة
لمنعه الزكاة فاما ما لا يلزمه فلا وقوله عزمة من عزمات ربنا مرفوع لانه خبر مبتدا محذوف
تقديره ذلك عزمة والعزمة ضد الرخصة وهي ما يجب فعله وذكر الفقهاء ان الشافعي رضي
الله عنه قال في القديم من منع زكاة ماله اخذت منه واخذ شطر ماله عقوبة على منعه لهذا
الحديث وقال في الجديد لا يؤخذ منه الا الزكوة لا غير وجعل هذا الحديث منسوخا فان
ذلك كان حيث كانت العقوبات في المال ثم نسخ واستدل على قوله القديم بحديث
بهز بن حكيم عن ابيه عن جده وهو مذكور في الفصل الثاني من الباب الثاني من كتاب
الزكوة وهذا القول من الشافعي رضي الله عنه يرد ما ذهب اليه الحربي من تغليط الراوي فان
الشافعي جعل الحديث حجة لقوله المتقدم في اخذ شطر مال مانع الزكاة والله اعلم بنت
المخاض من الابل وابن المخاض ما استكمل السنة الاولى ودخل في الثانية ثم هو ابن
مخاض وبنت مخاض الى اخر الثانية سمي بذلك لان امه من المخاض اي الحوامل والمخاض
اسم للحوامل لا واحد له من لفظه بنت اللبون وابن اللبون من الابل ما استكمل السنة
الثانية ودخل في الثالثة وهو كذلك الى تمامها سمي بذلك لان امه ذات لبن وقوله
في الحديث ابن لبون ذكر وقد علم ان ابن اللبون لا يكون الا ذكرا فيه وجهان احدهما ان
يكون المراد بذكره تأكيدا كقوله تعالى تلك عشرة كاملة وقد علم ان الثلثة والسبعة عشرة
وكقوله صلى الله عليه وسلم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان وهذا النوع في
كلام العرب كثير والثاني ان يكون ذلك تنبيها لكل واحد من رب المال والمصدق
فقال هو ابن لبون ذكر ليطيب رب المال نفسا بالزيادة المأخوذ منه اذا علم انه قد
شرع له من الحق واسقط عنه ما كان بازائه من فضل الانوثة في الفريضة الواجبة عليه
وليعلم المصدق ان سن الزكاة مقبول من رب المال في هذا النوع وهو امر نادر
خارج عن العرف في باب الصدقات لا ينكر تكرار البيان والزيادة فيه مع الغرابة والندور
لتقرير معرفته في النفوس الحقة والحق من الابل ما استكمل السنة الثالثة ودخل في الرابعة
وهو كذلك الى تمامها سمي بذلك لاستحقاقه ان يحمل او يركبه الفحل ولذلك قال فيه
طروقة الفحل اي يطرقها ويركبها الجذعة والجذع من الابل ما استكمل الرابعة ودخل
في الخامسة الى اخرها السائمة من الغنم الراعية غير المعلوفة الجمع بين المتفرق في الصدقة
ان يكون ثلثة نفر مثلا ويكون لكل واحد اربعون شاة وقد وجبت على كل واحد منهم
في غنمه الصدقة فاذا اظلهم المصدق جمعوها لئلا يكون عليهم فيها الا شاة واحدة فنهوا عن
ذلك قال وتفسير قوله ولا يفرق بين مجتمع ان الخليطين يكون لكل واحد منهما مائة شاة
وشاة فيكون عليهما فيها ثلث شياه فاذا اظلهما المصدق فرقا غنمهما فلم يكن على
كل واحد منهما الا شاة واحدة فنهي عن ذلك قال فهذا الذي سمعت في ذلك وقال
الخطابي قال الشافعي الخطاب في هذا للمصدق ولرب المال قال والخشية خشيتان
خشية الساعي ان تقل الصدقة وخشية رب المال ان يقل ماله فامر كل واحد منهما ان لا

صنو ابيه
مؤتجرا
فانا اخذوها وشطر ماله
عزمة من عزمات ربنا
بنت مخاض
بنت لبون
حقه
جذعة
سائمتها لايجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة

يحدث في المال شيئا من الجمع والتفريق خشية الصدقة فانهما يتراجعان بينهما بالسوية التراجع
بين الخليطين ان يكون لاحدهما مثلا اربعون بقرة وللآخر ثلثون بقرة ومالهما مشترك فيأخذ
الساعي عن الاربعين مسنة وعن الثلثين تبيعا فيرجع باذل المسنة بثلثة اسباعها على خليطه
وباذل التبيع باربعة اسباعه على خليطه لان كل واحد من السنين واجب على الشيوع
كان المال ملك واحد وفي قوله بالسوية دليل على ان الساعي اذا ظلم احدهما فاخذ منه
زيادة على فرضه فانه لا يرجع بها على شريكه وانما يغرم له قيمة ما يخصه من الواجب دون
الزيادة وذلك معنى قوله بالسوية ومن انواع التراجع ان يكون بين رجلين اربعون
شاة لكل واحد منهما عشرون قد عرف كل واحد منهما عين ماله فيأخذ المصدق من نصيب
احدهما شاة فيرجع المأخوذ من ماله على شريكه بقيمة نصف شاة وفي ذلك دليل على
ان الخلطة تصح مع تمييز اعيان الاموال عند من يقول به • الهرمة الكبيرة الطاعنة في السن
• العوار بفتح العين العيب وقد يضم • المصدق بتخفيف الصاد وتشديد الدال عامل الصدقة
وهو الساعي ايضا قال الخطابي كان ابو عبيد يرويه الا ان يشاء المصدق بفتح الدال يريد صاحب
الماشية وقد خالفه عامة الرواة فقالوه بكسر الدال يعنون به العامل وقوله الا ان يشاء
المصدق يدل على ان له الاجتهاد لانه يذكره كيد المساكين وهو بمنزلة الوكيل لهم • الرقة
الدراهم المضروبة والهاء فيها عوض عن الواو المحذوفة من الورق • استيسر الشيء وتيسر
اذا امكن وتأتى سهلا وهو استفعل من اليسر ضد العسر • بئر اريس معروفة مجاورة
مسجد قباء عند مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وهي باقية الى يومنا هذا • الذود
ما بين الثلث الى العشر من الابل وقيل ما بين الثنتين الى التسع وهي مؤنثة لا واحد
لها من لفظها • التباين الاختلاف • التبيع والتبيعة ولد البقر في اول سنة • المسنة من البقر
التي استكملت سنتين ودخلت في الثالثة • العوامل من البقر التي يستقى عليها ويحرث
وتستعمل في الاشغال • الغرب الدلو العظيمة • العفو المحو ومنه العفو عن الذنب • الرقيق اسم
يقع على العبيد والاماء • الاوقية الحجازية ذكرها في الاحاديث مبلغها اربعون درهما وكذلك
كانت فيما مضى من الزمان واما الان فللناس فيها اوضاع واصطلاح فيما بينهم ويجمع على
اواقي مثل اثفية واثافي وان شئت خففت الجمع • الاوسق جمع وسق والوسق ستون
صاعا والصاع اربعة امداد والمد رطل وثلث او رطلان على اختلاف المذهبين
• العثري العذي من الزروعات • النضح ههنا اراد به الاستقاء • الحالم المحتلم وهو الذي بلغ
مبلغ الرجال برؤية الماء او السن الشرعي المعين عليه • عدل الشيء بفتح العين مثله في القيمة
وبكسرها مثله في الصورة والاول هو المراد في الحديث • المعافري ثياب تكون باليمن منسوبة
الى معافر وهو حي من همدان لا ينصرف في معرفة ولا نكرة لانه جاء على مثال ما لا ينصرف
من الجمع • الراضع ذات الدر ونهيه عن اخذها لانها خيار المال ومن زائدة كما تقول لا تأكل
من الحرام وقيل هو ان تكون عند الرجل الشاة الواحدة او اللقحة قد اتخذها للدر فلا يؤخذ
منها شيء • خطم له اي وضع الخطام فيها واعطاه اليه ليقودها • وجدت على فلان اجد موجدة
اذا غضبت عليه وتأثرت بفعله او قوله • المحض اللبن • شاة شافع معها ولدها • وقوله
شاة الشافع بالاضافة وهو من باب اضافة الموصوف الى الصفة كقولهم صلوة الاولى
ومسجد الجامع يريدون صلوة الساعة الاولى ومسجد المكان الجامع • العناق الانثى من
ولد المعز • الجذعة منه ما تمت لها سنة • والثنية ما تمت لها سنتان • المعتاط العائط
وهي التي لم تحمل يقال عاطت واعتاطت قال الازهري اذا لم تحمل الناقة اول سنة

هرمة • ذات عوار ولا تيس الا ان يشاء المصدق • الرقة • استيسرتا له • بئر اريس • ذود • تباين تبيع مسنة • العوامل • بالغرب • اواق • اوسق • عثريا بالنضح بحالم • عدله • معافري • تحطم له يجد على • محضا الشافع • عناقا • جذعة معتاط

يطرقها

يطرقها الفحل فهي عائط فاذا لم تحمل السنة المقبلة ايضا فهي عائط يقال عيط
وعوط وعوطط وتعوطت اذا حمل عليها الفحل فلم تحمل ويقال للناقة التي لم تحمل
سنوات من غير عقر اعتاطت قال وربما كان اعتياطها من قبل شحمها والذي
قد جاء في لفظ الحديث قال ان المعتاط التي لم تلد وقد حان ولادها هكذا اخرجه ابو
داود والنسائي وهذا بخلاف ما سبق تفسيره في اللغة اللهم الا ان يقال ان المراد بقوله
التي لم تلد وقد حان ولادها انها لم تحمل وقد حان ان تحمل وفيه بعد لا بل احالة فانه ثم
اين يعلم انها قد حان ان تحمل الا ان يكون من حيث معرفة السن فانها قد كانت صغيرة
لا تحمل مثلها فانها قد قاربت السن التي تحمل مثلها فيها فيكون قد سمى الحمل بالولادة وفيه
تعسف وبعد والله اعلم • الحائل التي مر عليها زمن الحمل ولم تحمل يقال حالت الناقة والشاة
حيالا فهي حائل وذلك اذا ضربها الفحل فلم تحمل • الاكولة الشاة التي هي للاكل • الربي هي
التي تكون في البيت لاجل اللبن وقيل هي الحديثة النتاج • الماخض الحامل اذا ضربها
الطلق وقد تقدم ذكره في بنت مخاض • الغذاء جمع غذي وهو الحمل او الجدي والمراد
ان يأخذ الساعي خيار المال ولا رديه وانما يأخذ الوسط فيكون ذلك عدلا بين الكبير
والصغير • الحافل الممتلي وضرع حافل اي ممتلي لبنا • الحزرات جمع حزرة وهي خيار المال
نكبت عن الامر اذا عدلت عنه وتجنبته يشد ويخفف والطعام اراد به ما هو معد للاكل
• ناقة فتية شابة قوية • الساعي المصدق وهو العامل على الصدقة • فصيل مخلول اي مهزول
ويقال ان اصله انهم كانوا يخلون لسان الفصيل اي يشقونه لئلا يرتضع ولا يقدر
على المص فيهزل لذلك وقد جاء في بعض الروايات بالحاء المهملة وهو الذي حل اللحم
عن اوصاله فعرى منه فهزال كذلك • الجلب في الصدقة ان يقدم المصدق فينزل
موضعا ثم يرسل الى المياه من يجلب اليه اموال الناس فيأخذ زكوتها فنهى عن
ذلك وامر ان يأخذ زكاتها على مياههم • والجنب في السباق وهو ان يجنب فرسا الى
فرسه الذي يسابق عليه فاذا فتر المركوب تحول الى المجنوب وان كان في الصدقة
فهو ان يساق الى مكان بعيد عن اماكنها كما ذكر في متن الحديث والجلب يكون ايضا
في السباق وهو ان يتبع من يجلب على الفرس عند السباق ويصيح به ليجتهد في الجري
فنهو عن ذلك • الشغار في النكاح وهو ان يقول الانسان زوجني ابنتك او اختك
لازوجك ابنتي او اختي وصداق كل واحدة منهما بضع الاخرى ولا صداق بينهما
وهو المنهي عنه وان كان بينهما صداق مسمى فليس بشغار • المسكة بتحريك السين واحد
المسك وهي اسورة من ذبل او عاج فاذا كانت من غير ذلك اضيفت الى
ما هي منه فيقال من ذهب او فضة او غيرهما • الفتخات جمع فتخة وهي حلقة لا فص
لها تجعلها المرأة في اصابع رجليها وربما وضعتها في يدها • الاوضاح حلي من الدراهم
الصحاح هكذا قال الجوهري وقال الازهري الاوضاح حلي من فضة • السانية الناضح
يستقى عليه سواء كان من الابل او البقر وسنا يسنو اذا استقى • البعل ما شرب بعروقه
من الارض من غير سقي من السماء ولا غيرها وقال الازهري هكذا فسره الاصمعي وابو
عبيد وجاء القتيبي فغلط ابا عبيد وهو بالغلط اولى قال وهذا الصنف من النخيل الذي
بالبادية وهو ما نبت من النخيل في ارض يقرب ماؤها فرسخت عروقها في الماء واستغنت
عن ماء السماء والسيول وغيرها من الانهار • الخرص الحزر وقد ذكر الترمذي في سياق
الحديث تفسيره مستوفى فلم نعده قال الخطابي قد ذهب بعض اهل العلم الى انه يترك

الحائل • الاكولة الربي • الماخض • غذاء المال • حافلا حزرات • نكبتوا • فتية الساعي وفصيلا مخلولا • لاجلب ولاجنب • شغار • مسكتان • اوضاحا • بالسانية • بعلا • يخرص دعوا الثلث والربع

سهم من غرض المال توسعة عليهم لانه ان اخذ الحق منهم مستوفى اضر بهم لانه قد يكون
الساقطة والهالكة وما يأكله الطير والناس فيترك لهم الربع والثلث توسعة عليهم وكان
عمر يأمر الخراص بذلك وقال بعض الناس لا يترك لهم شيئا شائعا في جملة النخل بل يفرد
لهم نخلات معدودة قد علم مقدار ثمرها بالخرص السحت الظلم الرشوة البرطيل السحت الحرام
الركاز عند اهل الحجاز كنز الجاهلية ودفنها لان صاحبه ركزه في الارض اي اثبته وهو
عند اهل العراق المعدن لان ذكره في الارض وكذا والحديث انما جاء في التفسير الاول
منها وهو الكنز الجاهلي على ما فسره الحسن وانما كان فيه الخمس لكثرة نفعه وسهولة اخذه
والاصل فيه ان ما خفت كلفته كثر الواجب فيه وما ثقلت كلفته قل الواجب فيه التيمم
القصد الى الشيء والخبيث الحرام والردي من المال التي البهيمة والجبار الهدر وكذلك
المعدن والبئر اذا هلك الاجير فيهما فدمه هدر لا يطالب به اهويت الى الشيء مددت
اليه يدي والمعنى انه لو فعل ذلك كان قد صار ركازا لانه يكون قد اخذه بشيء من فعله
وحينئذ كان يجب فيه الخمس وانما جعله رسول الله صلى الله عليه وسلم اللقطة لما لم يباشر
الحجر والحجر الثقب الدبر الدمع يعني ان البحر الماء الى السحاب سلبه واديا قد ذكره في
في الحديث قال الخطابي معنى حماية الوادي له ان النحلة انما ترعى انوار النبات وما
رخص منها ونعم فاذا حميت مراعيها اقامت بها ورعت وعسلت فكثرت منافع
اصحابها واذا شورکت في تلك المراعي بترك الحماية احتاجت ان تبعد في طلب
المرعى وتمعن فيه فيكون ريعها اقل وقيل هو ان يجمي لهم الوادي الذي يعسل فيه
فلا يترك احدا يعرض للعسل فيشتاره لان سبيل العسل سبيل المياه والمعادن والصيد
ليس لاحد عليها ملك وانما تملك باليد لمن سبق اليه فاذا حمى له الوادي ومنع
الناس حتى يأخذه قوم مخصوصون وجب عليهم اخراج العشر منه عند من اوجب
فيه العشر قال ويدل على صحة هذا القول قوله انما هو ذباب غيث يأكله من شاء
ومعناه ان النحل انما يتبع مواقع الغيث وحيث يكثر المرعى وذلك شأن الذباب
لانها تألف الغياض والمكان المعشب السلت ضرب من الشعير رقيق القشر صغير الحب
الاقط لبن جامد السمراء الحنطة القمح الحنطة اللغو ما يعتد عليه القول الرفث ههنا الفحش
من الكلام الخوار صوت البقرة واليعار صوت الشاة وقد ذكر الغلول الخيانة والسرقة
من غلول الغنائم اعتداء المصدق ان يأخذ اكثر من الفريضة او يختار من جيد المال
والاعتداء مجاوزة الحد ركيب تصغير ركب وهو جمع راكب واراد بهم السعاة في العقد
وجعلهم مبغضين لان الغالب في ارباب الاموال الكراهة للسعاة لما جبلت عليه القلوب
من حب المال انتحاه اي عرض له النفاسة البخل اي بخلا منك علينا ما تقرانه اي ما تجمعا
في صدركما وتوفيتما على اظهاره وكل شيء جمعته فقد قريته التواكل ان يتكل كل واحد منهما
على صاحبه ويتكل فيه عليه يريد انه يبتدئ صاحبه بالكلام دونه القرم السيد قال الخطابي
واكثر الروايات القوم بالواو ولا معنى له وانما هو القرم بالراء يريد به المقدم في الرأي والمعرفة
بالامور والتجارب تقول لا اريم عن هذا المكان اي لا ابرح بحور ما بعثتما به اي بجواب
ما بعثتما به لرسول الله صلى الله عليه وسلم واصل الحور الرجوع كخ كخ زجر للصبيان وردع
عما يلابسونه من الافعال القذرة العابرة الملقاة في الارض وحدها واصله من عار الفرس
اذا انفلت وذهب هيهنا وههنا من مرحه والعابرة الناقة تخرج من ابل الى ابل اخر
ليضربها الفحل الظاهر من المذهب والمشهور ان موالي بني هاشم والمطلب لا يحرم عليهم

اخيف الرشوة السحت — سموا الخبيث — التي جبار — اهويت الى الشجر — وسرو سلبه — ذباب غيث — سلت — افرط السمراء اللغو الرفث — خوار غلة — يعتدون عليها — ركب مبغضين — فانحتا نفاسة ما تقرانه — تنوا كلمنا الكلام — القرم — لا اريم بحور ما بعثتما به — كخ كخ — العابرة — معول القوم منهم

اخذ الزكوة ومنهم على مذهب الشافعي وجهان احدهما لا يحرم عليهم لانتفاء النسب
الذي به حرم على بني هاشم والمطلب ولانتفاء نصيب الخمس الذي جعل لهم عوضا
عن الزكوة والثاني يحرم لهذا الحديث وهو قوله صلى الله عليه وسلم مولى القوم
منهم ووجه الجمع بين الحديث وبين نفي التحريم انه انما قال له هذا القول تنزيها
له وبعثا له على سبيل التشبه بهم في الاستنان بسنتهم والاقتداء بسيرتهم
من اجتناب مال الصدقة التي هي اوساخ الناس ولان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يكفي ابا رافع مولاه مؤنة ما يحتاج اليه فقال له اذا كنت مستغنيا
من جانبي فلا تأخذ اوساخ الناس المرة القوة والشدة والسوي السليم الخلق التام
الاعضاء الغارم الكفيل ومن علاه دين اخرجه في غير معصية ولا اسراف وانما النفقة
في وجهه بلغت محلها اي وصلت الى الموضع الذي تحل فيه تشبيها بالهدي والمعنى انها
قضى الواجب فيها من الصدقة بها وصارت ملكا لمن تصدق بها عليه يصح له التصرف
فيها وقبول ما يحل منها صرام النخل جداده وهو قطع الثمرة منه القلوص من النوق الشابة
وهي بمنزلة الجارية من النساء قال الخطابي هذا القول من ابن عباس رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى اباه ابلا من ابل الصدقة لا ادري ما وجهه
لانه لا شك ان الصدقة محرمة على العباس والمشهور انه يكون قد اعطاه من سهم
ذوي القربى من الفيء ويشبه ان يكون ما اعطاه من ابل الصدقة ان ثبت الحديث
عوضا عن سلفا كان تسلفه منه لاهل الصدقة فقد روي انه كان تسلف منه صدقة
عامين فردها او رد صدقة احد العامين عليه لا حالة ابل الصدقة فروي الحديث من
رواه مختصرا من غير ذكر السبب فيه وديت القتيل اذا اعطيت ديته كتاب الزهد القوت
ما يقوم بالانسان من الطعام الكفاف الذي لا يفضل عن الشيء الخريف الزمان المعروف
بين الصيف والشتاء واراد به كفاية عن السنة جميعها لان الخريف لا يأتي عليه عشر ومن خريفا
مثلا فقد اتي عليه عشر دون سنة قد جاء في هذا الحديث اربعون خريفا وفي الحديث
الاخر خمسمائة عام ووجه الجمع بينهما ان الاربعين اراد به تقدم الفقير الحريص على الغني
الحريص واراد بخمسمائة تقدم الفقير الزاهد على الغني الراغب فكان الفقير الحريص
على درجتين من خمس وعشرين درجة من الفقير الزاهد وهذه نسبة الاربعين
الى خمسمائة ولا تظنن ان هذا التقدير وامثاله يجري على لسان الرسول صلى الله
عليه وسلم جزافا ولا بالاتفاق بل لسر ادركه ونسبة احاط بها علمه فانه لا ينطق
عن الهوى فان فطن احد من العلماء الى شيء من هذه المناسبات والا فليس طعنا
في صحتها والله اعلم العصابة الجماعة من الناس وكذلك من الخيل والطير تحلقوا اي
صاروا حلقة مستديرة الجد الحظ والسعادة يقال ابغني كذا اي اعطني واوجدني
واصله من الابتغاء الطلب يقال بغى فلان كذا اذا طلبه وابغيته كذا اذا ازلت ابتغاؤه
مثل اشكيته اذا ازلت شكواه ببلوغ غرضه وتقول ابغني بهمزة موصلة اعني اطلب
لي وابغني بهمزة مقطوعة اي اعني على الطلب رجل مشعان منتفش الشعر ثائر الرأس
بعيد العهد بالتسريح الشعث البعيد العهد بالغسل والنظافة الحذاء النعل الارفاه الاستكثار
من الزينة والتنعم واصله من الرفه وهو ان ترد الابل كل يوم ومنه اخذت الرفاهية
الترجيل تسريح الشعر البذاذة رثاثة الهيئة وترك الزينة والمراد به التواضع في اللباس
وترك التبجح به الكلم الجرح والمراد لم تؤثر الدنيا فيهم ولم تقدح في اديانهم الابتلاء الاختبار

لذي مرة سوى — للغارم — بلغت محلها — صرام النخل قلوصا — اعطى اباه من الصدقة — وداوه — كفافا خريفا — عصابة فحلقوا — الجد ابغوني — مشعان شعثا حذاء الارفاه — الترجيل البذاذة — لم تكلمهم ابتلينا

والغبراء الحائلة التي تضرب والسراء التي تسر المتابح جمع منيحة وهي الناقة يعيرها صاحبها انسانا ليشرب لبنها ويعيدها السواد من صفات التمر على انواع تمر المدينة السواد فاما الماء فلبس باسود وانما جعل اسود حيث قرن بالتمر فغلب احدهما على الاخر فسمي به وهذا من عادة العرب يفعلونه في الشيئين يصطحبان فيغلبون اسم الاشهر كقولهم القمران للشمس والقمر شاة مصلية اي مشوية يتلوى من الجوع اي يضطرب ويتألم شاة سميط اي مشوية واذا علقت في التنور فقد سمطت شطر الشيء نصفه الا ان الحديث ليس فيه مقدار يكون ما اشارت اليه نصفه فكانها اشارت الى جزء مبهم اي شيء من شعير وجزء من شعير الاهالة ما اذيب من الشحم والسنخ المتغير الريح الاهاب الجلد قبل ان يدبغ والمطوي هو الذي يلقى في الدباغ حتى يتغير ريحه وينتزع شعره جوبت الشيء اذا خرقت وسطه كما تجيب يقال استعذب القوم ماءهم اذا استقوه عذبا واستعذب به عده عذبا ويستعذب لفلان من بئر كذا اي يستقى له المدينة الساكن الحلوب الشاة التي هي معدة للحلب يقال شاة حلوب وناقة حلوب بغير ها نكبت على الشيء مشددا ومخففا عدلت عنه وتركته الى غيره ذات الدر ذات اللبن وهي الحلوب ايضا يزعبها اي يحملها ويقال جاء سيل يزعب زعبا اي يتدافع في الوادي الحديقة البستان المحوط عليه ويقال للقطعة من النخل حديقة القنوا العذق من الرطب العناق الانثى من ولد المعز البطانة داخلة الرجل واهل مشورته لا تألوه خبالا اي لا تقصر في افساد حاله والمشورة عليه بما يفسده الجهد المشقة والمراد به الجوع العصب ترج منهم وجمعه عصائب القدح السهم قبل ان يبرى ويراش ويركب نصله انتصبت بعد ان كانت تعضت بظهره من الخلو حبز خمير اي مختمر الحرير الابريسم وقد جاء في بعض الروايات الحبير وهو من الثياب ما كان موشيا من البرود ومخططا العكة الطرف الذي يكون فيه السمن الحبلة شجر السمر وقيل هو ثمره يشبه اللوبيا فرحت اشداقنا اي تطعمت فيها القروح كالجراح ونحوها ايتع الثمر اذا نضج وادرك يهتدب الثمرة يهدبها اذا اجتناها حصير مرمول اي منسوج ورمله ورماله نسجه المشق بالكسر المغرة وثوب ممشق مصبوغ بالمشق بخ بخ كلمة تقال عند المدح والرضي بالشيء وتكرر للمبالغة فيقال بخ بخ فان وصلت خففت ونونت فقلت بخ بخ وربما شددت كالاسم وتبخبخت الرجل اذا قلت له ذلك الخصاصة الحاجة والفقر الى الشيء المجنون جمعه جمع الصحة مجنونون وجمع التكسير مجانين فاما مجانون فشاذ وقد جاء في بعض القراءات واتبعوا ما تتلوا الشياطون كتاب الزينة يحتمل انه اراد بالفص الحبشي الجزع او العقيق اوغيرهما مما يكون بالحبشة نبذت الشيء اذا القيته الى الارض وبيص الشيء بريقه ولمعانه وكذلك بصيصه بئر اريس عند مسجد قبا وقد ذكرت في كتاب الزكاة شطر الليل نصفه وكذلك شطر كل شيء نظرت فلانا وانتظرته بمعنى اراد بقوله لا تستضيئوا بنار المشركين اي لا تستشيروهم ولا تعملوا باراءهم فشبه الاخذ برايهم والعمل به كالاستضاءة بالنار اراد بقوله لا تنقشوا عن خواتيمكم عربيا اي لا تنقشوا عليه محمد رسول الله وهو ما نقشه النبي صلى الله عليه وسلم على خاتمه كذا جاء في تأويله فشى الشيء يفشو اذا ظهر وكثر القليب البئر قبل ان يطوى ويبنى جوانبها جاء فلان آنفا اي الان والساعة الحرة ارض ذات حجارة سود انما قال في الحديد هو حلية اهل النار لانه زي بعض الكفار وهم اهل النار وقيل انما كره الحديد لاجل سهوكته ونتنه وانما قال في الخاتم الشبه ريح الاصنام لان الاصنام كانت تتخذ من الشبه المخصرة كالسوط وكلما اختصر الانسان بيده فامسكه من عصا ونحوها قرعته بالعصا اذا ضربته بها الفتخ جمع فتخة بفتح التاء وهي الحلوق لا فص لها تجعلها

المرأة في اصابع رجلها وربما وضعتها في يديها الخرص الحلقة الصغيرة قد ذكر تفسيره في متن الحديث فيما روي عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وفيه كفاية والذي يريده ايضا ههنا انهم قالوا هو ضرب من ثياب كتان مخلوط بحرير يؤتى به من مصر نسب الى قرية على ساحل البحر يقال لها القس قريبا وهو القزي بالزاي فابدلت الزاي سينا والقزي منسوب الى القز الذي هو الحرير والاصل الاول لانه قد جاء في متن الحديث الميثرة قد ذكر ايضا تفسيرها في متن الحديث واراد بها ما كانوا يصنعونه على الرحال فوق الجمال مال وهو كالقطايف ويدخل في معناه مباشر السروج لان المنهي عنه يشمل ميثرة حمراء سواء كانت على رحل او سرج خلت الشيء اخاله بفتح الالف وكسرها اي ظننته القرط حلي من حلي الاذن معروف امراة صالفة قليلة الخير لا تحظى عند زوجها العبير نوع من انواع الطيب قيل هو اخلاط تجمع بالزعفران وقيل هو عند العرب الزعفران وحده والذي جاء في متن الحديث يبطل القول الثاني فانه قال تضمخه بزعفران او بعبير فلو كان العبير هو الزعفران لما قال بزعفران او بعبير المسكة بفتح السين سوار من ذبل او عاج فاذا كانت من غيرهما اضيفت الى ما هي منه فيقال من ذهب او فضة او غيرهما اراد بالقطع الشيء اليسير نحو الشنف والخاتم للنساء وكره الكثير الذي هو عادة اهل السرف والخيلاء واليسير هو ما لا تجب فيه الزكاة ويشبه ان يكون انما كره استعمال الكثير منه لان صاحبه ربما بخل باخراج زكوته فيأثم ويحرج حلق جبينه اي جعل عليه حلقة وقوله جعل الله في اذنيها مثله يوم القيامة يتاول على وجهين احدهما ان ذلك كان قبل النسخ فانه قد ثبت اباحة الذهب والثاني ان هذا الوعيد انما جاء في حق من لا يؤدي زكاة الحلي دون من اداها الكتم نبت يخلط بالوسمة يختضب به السبتية جلود بقر مدبوغة بالقرظ سميت سبتية لان شعرها قد سبت عنها وحلق وقيل لانها انسبتت بالدباغ اي لانت الورس نبت اصفر يصبغ به الشمط الشيب والشمطات الشعرات البيض التي كانت في شعره البحت الخالص الذي لا يخالطه شيء قال الجوهري يقال بارض كذا نبذ من مال ومن كلا وفي راسه نبذ من شيب واصاب الارض نبذ من مطر اي شيء يسير الشين العيب فكانه قد جعل الشيب في هذا الحديث عيبا وليس بعيب فانه قد جاء في الحديث الاخر انه وقار وانه نور والشيب ممدوح وذلك عجيب منه لا سيما في حق النبي صلى الله عليه وسلم ويمكن ايضا ان يخرج له وجه وهو انه صلى الله عليه وسلم لما راى ابا قحافة وراسه كالثغامة امرهم بتغييره وكرهه ولذلك قال غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود وقال في اخرى بالمجوس وما ذلك الا لانه كرهه ولما علم انس ذلك من عادته قال ما شانه الله ببيضاء بناء على هذا القول وحالاله على هذا الراي ولعل احد الحديثين ناسخ للاخر ويحمل القول على كراهية الشيب ان كان ناسخا وعلى الاخر قبل النسخ ان كان ناسخا والله اعلم الوفرة شعر الراس اذا كان الى شحمة الاذن الردع اثر الصبغ على الجسم وغيره المخضب اناء صغير كالمركن الثغام نبت يبيض اذا يبس لا يريحون رائحة الجنة اي لا يجدون لها ريحا الحب بالكسر المحبوب اراد اسلمنا لاخصاب عليها ومرها الاكحل في عينها النقيع بالنون موضع بالمدينة كان حمى الخلوق ضرب من الطيب ذو لون وقد خلقته به فتخلق اي طليته به فاطلي انهكه اي بالغ في غسله ومنه الحديث الاخر انهكوا الاعقاب اولتنهكها النار اي بالغوا في غسلها وتنظيفها في الوضوء التضمخ بالطيب الاستكثار منه الجمة اكثر من الوفرة وهي ان تنزل عن شحمة الاذن الترجيل تسريح الشعر رجل ثائر الراس اي شعث الشعر بعيد العهد بالدهن والترجيل فرق الشعر المتضافر القصة بالضم شعر الناصية البركة النماء والزيادة والتبريك الدعاء بالبركة وبرك الشيء اذا ثبت

المرأة

واما قوله تعالى اعماكم ذباب من هذا الامر اى شوم و شر مرة من الصوف والشعر
على الاهاب بمرة فهو ممرة اذا انتشر وانمرق الجلد الواصلة التى تصل للمراة شعرها بشعر
زور والموصلة المفعول بها ذلك المستوصلة التى تطلب ان يفعل بها ذلك وتأمر
من يفعله الوشم يكون فى اللثة والشفة بان يغير لونها بزرقة او خضرة او سواد والواشمة
التى تفعل ذلك بالنساء والمستوشمة التى تطلب ان يفعل بها ذلك بحفظ الشعر اى انتشر وتزل
الحرسى واحد الحراس وهم خدم السلطان المرتبون لحفظه وحراسته السدل والارخاء الاسبال
بمعنى واحد وفرقت الشعر فرقه فرقا والفرق شعره اذا زال عن الاجتماع واذا لم يفرق قال
وفرة وقد تقدم ذكر النهك فيما سبق والمراد به ههنا الاستيصال فى قص الشارب
وكذلك الاحفاء وهو المبالغة فى الحفى اعفاء اللحية تركها لا تقص حتى تعفوا اى تكثر
الفطرة ههنا الاسلام وقيل السنة قال الازهرى يروى انهم كانوا يكرهون المؤنث
من الطيب ولا يرون بذكورته باسا قال والمراد بالمؤنث طيب النساء مثل الخلوق
والزعفران واما ذكورته فما لا لون له مثل المسك والعود والكافور والعنبر فعلى هذا
المراد بل تكون الذكورة جمع ذكر وكذلك المذاكرة التى جاءت فى لفظ الحديث وهى ايضا
جمع ذكر الاستجمار التبخر وهو استفعال من المجمرة وهى التى توضع فيها النار للالوة بفتح الهمزة
ومنها العود الذى يتبخر به العود المطرى هو المربى المطيب ومثله عسل مطرى اى مربى بالافاويه
استعطرت استفعلت من العطر والعطر الطيب شبه ما كانت تثيره اذيالها من التراب
بالاعصار وهى الزوبعة انما اضاف الامة ههنا الى الجبار دون باقى اسماء الله تعالى لان
الحال التى كانت عليها الامة من الفخر والكبر بالطيب الذى تطيبت به وجر اذيالها تعجب
بنفسها اتفق ان يضيف اسمها الى اسم الجبار تصغير الشانها وتحقير الها عند نفسها وهذا
من احسن التوقيف واشبه بمواقع الخطاب الاستحداد كحلق العانة ونحو ذلك من التنظف
الذى تحتاج المراة اليه انتقاص الماء اراد انتقاص البول بالماء اذا غسل المذاكير به وقيل
الانتضاح به القدوم بالتخفيف آلة النجار معروفة بالتشديد اسم موضع وقيل هو بالتخفيف
ايضا الاشمام اخذ اليسير فى خفض المراة والخفض ختن النساء والمراة التى تفعل ذلك تسمى
خافضة والنهك المبالغة فى القطع التنمص ترقيق الحواجب وتدقيقها طلبا لتحسينها
والنامصة التى تصنع ذلك بالمراة والمتنمصة التى تامر من يفعل ذلك بها والمناص المتفلج
الفلج تباعد ما بين الثنايا والمتفلجة التى تتكلف فعل ذلك بها بصناعة وهو محبوب الى العرب
مستحسن عندهم فمن فعل ذلك طلبا للحسن فهو مذموم الزغب بالتحريك فله الشعر
ان زعرت المراة زعراء المحلل هو الذى يتزوج مطلقة الغير ليحللها لزوجها المطلقة اذا هو
دخل بها ثم طلقها والمحلل له هو الزوج الاول وهذا الفعل اذا جرى بهذا الشرط والتواطؤ
فيما بينهما فهو مذموم واما اذا وقع اتفاقا من غير قصد اليه فليس بمذموم اللثة مخففة
لحم الاسنان وهى مغارزها الوشر تحدد المراة اسنانها وترققها والواشرة الصانعة
والموشرة المفعول بها ذلك المكامعة ان يجتمع الرجلان او المراتان فى ازار واحد لا حاجز بينهما
الشعار الثوب الذى يلى جسد الانسان والدثار الذى فوقه قال الخطابى يحتمل ان يكون نهيه
عن ركوب النمور لما فيه من الزينة والخيلاء او يكون لانه غير مدبوغ لانه انما يراد بشعره
لا يقبل الدباغ انما كره الخاتم لغير ذى سلطان لانه يكون حينئذ زينة محضة لا لحاجة ولا لارب
سواها التبرج اظهار الزينة للناس الاجانب وهو المذموم اما للزوج فلا الخلوق قد ذكرنا
وانما كره للرجال خاصة اما النساء فلا يكره لهن تغيير الشيب انما يكره بالسواد فاما بالحمرة او

او بالصفرة فلا والتختم بالذهب انما يحرم على الرجال دون النساء عزل الماء لغير محله قال
الخطابى وقد سمعت عن محله وهو ان يعزل الرجل ماءه عن فرج المراة وهو محل الماء
قلت واما قوله لغير محله فيحتمل ان يكون اراد التعريض بتحريم الوطى فى الدبر كانه قال كره
ان يعزل الماء ليفعله الى غير محله وهو الدبر واما قوله عن محله فيحتمل ان يكون الميم من محله
مضمومة والحاء مكسورة وهو اسم فاعل من احل الشئ فهو محل اذا جعله حلالا يعنى انه
لما قال فى اول الحديث كان يكره قال فى هذا غير محله تاكيدا له واخبارا انه حرام وانما هو
غير محرمة فمعناه انه فذكره هذه الخصال جميعها ولم يبلغ به حد التحريم الضرب بالكعاب
وهو من انواع القمار ولعاب النرد يسمون فصوص النرد كعابا التمائم النفا ويذكر
وعقدها لتعليقها على الانسان المقدم المصبوغ بالحمرة التى هى غير مشبعة الارجوان صبغ احمر
شديد الحمرة قال ابو عبيد وهو الذى يقال له النشاستج وقيل هو معرب من ارغوان
وهو شجر له نور احمر وكل لون يشبهه فهو ارجوان كذا قال الجوهرى الدبا القرع والمراد
به القرع الذى كانوا ينبذون فيه الحنتم الجرار الخضر كانوا يحملون فيها الخمر وفى معناها
غير الخضر من الالوان وانما حرم ذلك لان هذه الظروف تسرع بالشدة فى الشراب
وكان ذلك فى صدر الاسلام ثم نسخ وقال بعضهم ان التحريم باق والمذهب الاول
والى التحريم ذهب مالك واحمد بن حنبل القطائف جمع قطيفة وهى كساء له خمل الاستبرق
ما غلظ من الحرير المثيخ البلاس وهو المنسوج من الشعر القلب كالسوار والعاج ههنا
الذبل وهو عظم ظهر السلحفاة فاما العاج الذى يعرفه العامة فهو عظم انياب الفيلة وهو
ميتة لا يجوز استعماله عند الشافعى ويجوز عند ابى حنيفة قال الخطابى العصب فى هذا الحديث
ان لم يكن هذه الثياب اليمانية فلست ادرى ما هو وما ادرى ان القلادة تكون منها
العهن صوف مصبوغ وقيل هو الصوف مطلقا السهوة النافذة بين الدارين وقيل
هى الصفة تكون بين يدى البيت وقيل هى صفة صغيرة كالمخدع القرام الستر المضاهاة المشابهة
والمانية النمرقة المخدة وكذلك المرفقة ربا الانسان اذا انتفخ من غيظ او كبر تحلم الانسان
اذا اخبر انه راى فى النوم ما لم يره الانك الرصاص الاسود الذر صغار النمل الدرنوك
ضرب من البسط ذو خمل النمط ضرب من البسط معروف هتكه اى خرقه وقطعه السحل
الخلق من الثياب وما كان فى معناها من ستر او كساء او نحو ذلك تحينت كذا اى
انتظرت حينه وهو وقت كونه الذى قراته فى كتاب سنن ابى داود وهى الرواية
العرض بالضاد المعجمة والذى شرحه الخطابى فى معالم السنن وغريب الحديث له هذا اللفظ
قال فى معالم السنن العرض هو الخشبة المعترضة يسقف بها البيت ثم توضع عليها اطراف
الخشب الصغار يقال عرضت البيت تعريضا هكذا ذكره الخطابى ولم يقيد اللفظة انها بالغين
المعجمة او المهملة حتى تكون منه على يقين وقال فى كتاب الغريب له فهتك العرض وقال
قال الراوى العرض وهو غلط والصواب العرض وذكر نحو ما ذكر فى المعالم وقال وجه البيت
هو العرض بعينه وهو الذى يقال له الجائز وهو حامل البيت واراه مشبها بالمجرة لاعتراضها
فى السماء وانما عنت عائشة بهتك العرض هتك سماوة البيت التى كانت غطت بها
وجه العرض هذا قوله فى كتاب الغريب ولم يقيده ايضا الا ان عرضه بالصاد المهملة يدل
عليه ما ذكره الهروى فى كتابه فى حرف العين والراء والصاد المهملة وقال العرص خشبة
توضع على البيت عرضا اذا ارادوا تسقيفه ثم يلقى عليه اطراف الخشب القصار يقال
عرصت البيت تعريصا قال والمحدثون يروونه بالضاد المعجمة وهو بالصاد والسين قال

وجاء به ابو عبيد بالسين وهذا القول من الهروي يدل على ان الذي اراد به الخطابي العصا والهراوة لان تفسيره مثل تفسير الهروي والذي ذكره الازهري في كتابه مثل ما ذكره الهروي والهروي عنه اخذه لانه صاحبه وقال الزمخشري العرص الحائز الذي يوضع عليه اطراف العوارض والحائز هو الخشبة التي تحمل معترضة في البيت قال وقد روي بالضاد المعجمة قيل لانه يوضع على البيت عرضا واما الجوهري فلم يذكره في عرص ولا عرض انما قال في عرس والعرس بالفتح حائط يجعل بين حائطي البيت الشتوي لا يبلغ اقصاه ثم يسقف البيت ليكون البيت ادفأ وانما يفعل ذلك في البلاد الباردة ويسمى بالفارسية بيجه يقال بيت معرس قال وقال ابو عبيدة في تفسيره شيئا غير هذا لم يرتضه ابو الغوث وهذا ان كان اراد المذكور في الحديث فيكون قد ابدلت السين صادا والله اعلم. الرقم النقش واصله الكتابة. الاماطة الازالة. والتنحية. الوشي النقش وثوب موشى اذا كان منقوشا. القضب القطع. النضد السرير وقيل هو اخشاب يضعون عليها الثياب وسمي السرير نضدا لتنضيد الفرش عليه وهو تعبيتها. راث عليه اذا ابطأ. الواجم المطرق المفكر من شدة الحزن. الفسطاط بيت معروف من شعر. السباطة الزبالة والكناسة. الازلام القداح التي لا ريش لها ولا نصل. والاستقسام طلب القسم وكانوا استقسامهم بها انهم كانوا اذا اراد احدهم سفرا او تزويجا او نحو ذلك ضرب بالقداح وكانت قداحا على بعضها مكتوب امرني ربي وعلى الاخر نهاني ربي وعلى الاخر غفل فان خرج امرني ربي مضى لشأنه وان خرج نهاني امسك وان خرج الغفل عاد اجالها وضرب بها مرة اخرى فمعنى الاستقسام طلب ما قسم له مما لم يقسم والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

حرف السين ويشتمل على خمسة كتب كتاب السخاء كتاب السفر كتاب السبق كتاب السؤال كتاب السحر الكتاب الاول في السخاء والكرم. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السخي قريب من الله قريب من الناس قريب من الجنة بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الناس بعيد من الجنة قريب من النار والجاهل سخي احب الى الله تعالى من عابد بخيل اخرجه الترمذي. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انفق انفق عليك وقال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم يغض ما بيده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وزاد البخاري في رواية له في اولها نحن الاخرون السابقون يوم القيمة. قال ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا اخرجه البخاري ومسلم. قال ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا على الاسلام الا اعطاه ولقد جاءه رجل فاعطاه غنما بين جبلين فرجع الى قومه فقال يا قوم اسلموا فان محمدا يعطي عطاء من لا يخشى الفقر وان كان الرجل ليسلم ما يريد الا الدنيا فما يلبث الا يسيرا حتى يكون الاسلام احب اليه من الدنيا وما عليها اخرجه مسلم. قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الفتح فتح مكة ثم خرج رسول الله بمن معه من المسلمين فاقتتلوا بحنين فنصر الله دينه والمسلمين واعطى رسول الله يومئذ صفوان

رقاء: اميطي
موشيا: فغضبه تقتد
قرات: واجما
فسطاط: السباطة: الازلام: يستقسم
ابو هريرة
ابو هريرة
جابر
انس
ابن شهاب

ابن امية مائة من الابل ثم مائة ثم مائة قال وحدثني سعيد بن المسيب ان صفوان قال والله لقد اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ ما اعطاني وانه لابغض الناس الي فما برح يعطيني حتى انه لاحب الناس الي اخرجه مسلم واخرج الترمذي منه حديث صفوان لسعيد بن المسيب. قال لقيت بلالا مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحلب فقلت يا بلال كيف كانت نفقة رسول الله فقال ما كان له شيء كنت انا الي ذلك منه منذ بعثه الله حتى توفي وكان اذا اتاه الانسان مسلما فرآه عاريا يأمرني فانطلق فاستقرض فاشتري له البردة والكسوة واطعمه حتى اعترضني يوما رجل من المشركين فقال يا بلال ان عندي سعة فلا تستقرض من احد الا مني ففعلت فلما ان كان ذات يوم توضأت ثم قمت لاؤذن للصلوة فاذا المشرك قد اقبل في عصابة من التجار فلما رآني قال يا حبشي قلت يا لباه فتجهمني وقال لي قولا غليظا وقال تدري كم بينك وبين الشهر قلت قريب قال انما بينك وبينه اربع فآخذك بالذي عليك فاردك ترعى الغنم كما كنت قبل ذلك فاخذ في نفسي ما يأخذ في انفس الناس حتى اذا صليت العتمة رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهله فاستأذنت عليه فاذن لي فقلت يا رسول الله بابي انت ان المشرك الذي كنت اتدين منه قال لي كذا وكذا وليس عندك ما يقضي عني ولا عندي وهو فاضحي فاذن لي ان ابق الى بعض هؤلاء الاحياء الذين اسلموا حتى يرزق الله رسوله ما يقضي عني قال فخرجت حتى اتيت منزلي فجعلت سيفي وجرابي ونعلي ومجني عند راسي حتى انشق عمود الصبح الاول اردت ان انطلق فاذا انسان يدعو يا بلال اجب رسول الله فانطلقت فاذا اربع ركائب مناخات عند الباب عليهن احمالهن فاستأذنت فقال لي رسول الله فقد جاءك الله بقضائك ثم قال الم تر الركائب المناخات الاربع قلت بلى قال فان لك رقابهن وما عليهن وان عليهن كسوة وطعام اهداهن الي عظيم فدك فاقبضهن واقض دينك ثم انطلقت الى المسجد فاذا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد فسلمت عليه فقال ما فعل ما قبلك قلت قد قضى الله كل شيء كان على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افضل منه شيء قلت نعم قال انظر ان تريحني منه فاني لست بداخل على احد من اهلي حتى تريحني منه فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العتمة دعاني فقال ما فعل الذي قبلك قلت هو معي لم يأتنا احد فبات رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد واقام فيه حتى صلى العتمة يعني من الغد ثم دعاني فقال ما فعل الذي قبلك قلت قد اراحك الله منه فكبر وحمد الله قال وانما كان يفعل ذلك شفقا من ان يدركه الموت وعنده ذلك ثم اتبعته حتى جاء ازواجه فسلم على امرأة امرأة حتى اتى التي عندها مبيته فهذا الذي سألتني عنه اخرجه ابو داود. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخر شيئا لغد اخرجه الترمذي. قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فاسرع ثم دخل البيت فلم يلبث ان خرج فقلت او قيل له فقال كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة فكرهت ان ابيته. وفي رواية قال صليت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم ثم قام مسرعا يتخطى رقاب الناس الى بعض حجر نسائه ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم فرأى انهم قد عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت ان يحبسني فامرت بقسمته اخرجه البخاري والنسائي. انه بينما هو يسير مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من حنين فعلقه الاعراب يسألونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي فلو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذابا ولا جبانا اخرجه البخاري. قال قسم

عبد الله الهوزني
انس
عقبة بن الحرث
جبير بن مطعم
عمر

رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما فعلت يا رسول الله والله لغير هؤلاء كانوا احوج
منهم قال انهم خيروني بين ان يسئلوني بالفحش او يبخلوني ولست بباخل اخرجه مسلم قال لما (انس خ م)
قدم المهاجرون من مكة المدينة قدموا وليس بايديهم شيء وكانت الانصار اهل الارض
والعقار فقاسمهم الانصار على ان اعطوهم انصاف ثمار اموالهم كل عام ويكفونهم العمل
والمؤنة وكانت ام انس بن مالك وهي تدعى ام سليم وكانت ام عبد الله بن ابي طلحة
كان اخا لانس لامه كانت اعطت ام انس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا لها فاعطاها
رسول الله ام ايمن مولاته ام اسامة بن زيد فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قتال اهل خيبر وانصرف الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار منائحهم التي كانوا منحوهم
من ثمارهم قال فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امي عذاقها واعطى رسول الله ام ايمن
من حائطه وفي رواية مكانهن من خالصه زاد مسلم قال ابن شهاب وكان من شان ام ايمن ام
اسامة بن زيد انها كانت وصيفة لعبد المطلب وكانت من الحبشة لما ولدت امنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد ما توفي ابوه كانت ام ايمن تحضنه حتى كبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاعتقها ثم انكحها زيد بن حارثة ثم توفيت بعد ما توفي رسول الله بخمسة اشهر وفي رواية
قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات من ارضه حتى فتح قريظة والنضير فجعل
بعد ذلك يرد عليهم وان اهلي امروني ان اتي النبي صلى الله عليه وسلم فاسئله ما كان اهلي
اعطوه او بعضه وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم قد اعطاه ام ايمن فاتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فاعطانيهن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي وقالت والله لا يعطيكهن وقد اعطانيـ
هن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ام ايمن اتركيه ولك كذا وكذا وتقول كلا والله الذي لا اله
الا هو فجعل يقول كذا حتى اعطاها عشرة امثاله او قريبا من عشرة امثاله اخرجه البخاري ومسلم
قال خرجت مع عمر بن الخطاب فلحقت عمر امراة شابة فقالت يا امير المؤمنين هلك زوجي (اسلم خ)
صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت ان ياكلهم الضبع
وانا بنت خفاف بن ايماء الغفاري وقد شهد ابي الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان
مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملاهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم
قال اقتاديه فلن يفنى حتى ياتيكم الله بخير فقال رجل يا امير المؤمنين اكثرت لها قال
عمر ثكلتك امك اني لارى ابا هذه واخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا
نستفيء سهمانهما فيه اخرجه البخاري

الكتاب الثاني في السفر وادابه وهي عشرة انواع

الاول في يوم الخروج قال قلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في سفر الا يوم الخميس اخرجه ابو (كعب بن مالك)
داود وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لامتي في بكورها وكان اذا بعث (صخر بن وداعة الغامدي د ت)
سرية او جيشا بعثهم من اول النهار وكان صخر تاجرا فكان يبعث تجارته اول النهار فاثرى
وكثر ماله اخرجه ابو داود والترمذي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن رواحة في (ابن عباس ت)
سرية فوافق ذلك يوم جمعة فغدا اصحابه فقال اتخلف فاصلي مع رسول الله ثم الحقهم فلما صلى
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم راه فقال ما منعك ان تغدو مع اصحابك فقال اردت
ان اصلي معك ثم الحقهم قال لو انفقت ما في الارض ما ادركت فضل غدوتهم اخرجه الترمذي

الثاني في الرفقة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان الناس يعلمون من الوحدة ما اعلم (ابن عمر خ ت)
ما سار راكب بليل وحده اخرجه البخاري والترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (سعيد بن المسيب ط)
الشيطان يهم بالواحد وبالاثنين فاذا كانوا ثلاثة لم يهم بهم اخرجه الموطا عن ابيه عن جده قال (عمرو بن شعيب ط د ت)

قال رسول

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب
اخرجه الموطا وابو داود والترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج ثلاثة (ابو سعيد)
في سفر فليؤمروا احدهم اخرجه ابو داود وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان (ابو هريرة)
ثلاثة في سفر فليؤمروا احدهم قال نافع فقلنا لابي سلمة فانت اميرنا اخرجه ابو داود

الثالث في السير والنزول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الابل (ابو هريرة م د ت)
حظها من الارض واذا سافرتم في الجدب فاسرعوا عليها السير وبادروا بها نقيها واذا
عرستم فاجتنبوا الطريق فانها طرق الدواب وماوى الهوام بالليل اخرجه مسلم والترمذي (الهوام)
وفي رواية ابي داود واذا سافرتم في الخصب فاعطوا الابل حقها واذا سافرتم في الجدب
فاسرعوا السير واذا اردتم التعريس فتنكبوا عن الطريق بنحو هذا وقال بعد قوله حقها ولا (جابر د)
تعدوا المنازل اخرجه ابو داود ورفعه ان الله رفيق يحب الرفق ويرضى به ويعين (خالد بن معدان ط)
عليه ما لا يعين على العنف فاذا ركبتم هذه الدواب العجم فانزلوها منازلها فاذا كانت
الارض جدبة فانجوا عليها بنقيها وعليكم بسير الليل فان الارض تطوى بالليل ما لا تطوى
بالنهار واياكم والتعريس على الطرق فانها طرق الدواب وماوى الحيات اخرجه الموطا (انس ط د)
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل اخرجه ابو داود قال كان (ابو قتادة م)
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في سفر فعرس بليل اضطجع على يمينه واذا عرس قبيل الصبح
نصب ذراعه ووضع راسه على كفه اخرجه مسلم قال كان الناس اذا نزلوا منزلا وفي رواية (ابو ثعلبة الخشني د)
كان الناس اذا نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلا تفرقوا في الشعاب والاودية فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تفرقكم في هذه الشعاب والاودية انما ذلكم من الشيطان فلم
ينزلوا بعد ذلك منزلا الا انضم بعضهم الى بعض حتى يقال لو بسط عليهم ثوب لعمهم اخرجه ابو
داود عن ابيه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فضيق الناس المنازل وقطعوا (سهل بن معاذ الجهني د)
الطريق فبعث رسول الله مناديا ينادي في الناس من ضيق منزلا او قطع طريقا فلا جهاد
له اخرجه ابو داود قال كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل الرحال اخرجه ابو داود (انس د)

الرابع في اعانة الرفيق قال بينما نحن في سفر اذ جاء رجل على راحلة له قال فجعل يصرف بصره يمينا وشمالا (ابو سعيد م)
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له فضل
من زاد فليعد به على من لا زاد له فذكر من اصناف المال ما ذكره حتى راينا انه لا حق لاحد منا
في فضل اخرجه مسلم وابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر المهاجرين و (جابر)
الانصار ان من اخوانكم قوما ليس لهم مال فليضم الرجل اليه الرجل والرجلين قال وما لاحدنا
فضل ظهر فضممت الى اثنين نتعقب الكل على بعيره وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اراد الغزو فقال يا معشر المهاجرين والانصار ان من اخوانكم قوما ليس لهم مال ولا عشيرة
فليضم احدكم اليه الرجلين او الثلاثة وما لاحدنا من ظهر يحمله الا عقبة كعقبة احدهم قال جابر فضممت
الى اثنين او ثلاثة ما لي الا عقبة كعقبة احدهم من جملي اخرج ابو داود والرواية الثانية قال كان رسول (جابر د)
الله صلى الله عليه وسلم يتخلف في المسير فيزجي الضعيف ويردف ويدعو لهم اخرجه ابو داود
ان ابن عمر كان يردف مولاة له يقال لها صفية تسافر معه الى مكة اخرجه ابو داود (نافع د)

الخامس في سفر المراة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تسافر (ابو هريرة خ م ط د ت)
مسيرة يوم وليلة وليس معها حرمة وفي اخرى مسيرة يوم وليلة الا مع ذي محرم عليها وفي اخرى
مسيرة يوم وفي اخرى مسيرة ليلة الا ومعها رجل ذو حرمة منها اخرجه البخاري ومسلم وفي اخرى
لمسلم لا يحل لامراة ان تسافر ثلاثا الا ومعها ذو محرم منها واخرج الموطا والترمذي وابو داود الرواية الثانية

خ م د ت الخدري
خ م ابن عمر
خ م ابن عباس
م د ت ابو هريرة
ابو حنيفة
ابن عمر
ام سلمة
خ م د ط ابو هريرة
ابن عمر
خ م ك جابر
خ م س ابن عباس

وفي اخرى لابي داود نحو رواية مسلم الا انه قال بريدا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر ثلثة ايام فصاعدا الا ومعها ابوها او زوجها
او ابنها او اخوها او ذو محرم منها وفي رواية لا تسافر المرأة ثلثا الا مع ذي محرم وفي اخرى فوق
ثلث ليال وفي اخرى لا تسافر المرأة ثلثا الا مع ذي محرم وفي اخرى فوق ثلث ليال وفي اخرى
لا تسافر المرأة يومين من الدهر الا ومعها ذو رحم محرم منها او زوجها اخرجه البخاري ومسلم
واخرج الترمذي وابو داود الرواية الاولى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة
ثلثا الا ومعها ذو محرم اخرجه البخاري ومسلم وابو داود ولمسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم
الآخر ان تسافر ثلثا الا ومعها ذو محرم منها انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يقول لا يخلون
رجل بامرأة الا ومعها ذو محرم ولا تسافر المرأة الا مع ذي رحم فقال رجل يا رسول الله ان امرأتي
خرجت حاجة واني اكتتبت في غزوة كذا وكذا قال فانطلق فحج مع امرأتك اخرجه البخاري ومسلم
السادس فيما يذم استصحابه في السفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصحب الملائكة رفقة
فيها كلب ولا جرس وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجرس من مزامير الشيطان
اخرجه مسلم وابو داود والترمذي وفي رواية لابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
تصحب الملائكة رفقة فيها جلد نمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس
اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلجل وفي اخرى قال ابو
بكر بن ابي شيخ كنت جالسا مع سالم فمر بنا ركب لام البنين معهم اجراس فحدث سالم عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصحب الملائكة رفقة معهم جلجل كم ترى مع هؤلاء من جلجل اخرجه
النسائي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الملائكة بيتا فيه جرس ولا تصحب
الملائكة رفقة فيها جرس اخرجه النسائي السابع في القفول ودخول المنزل ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم طعامه وشرابه ونومه فاذا قضى احدكم نهمته من سفره
فليعجل الى اهله اخرجه البخاري ومسلم والموطأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم لا يأتي
بالموس حتى يغتدي اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اطال احدكم الغيبة
فلا يطرقن اهله ليلا وفي اخرى نهى ان يطرق اهله ليلا زاد في رواية لئلا يتخونهم او يطلب عثراتهم
قال عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان لا ادري هذا في الحديث ام لا يعني ان يتخونهم او يطلب عثراتهم
وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جئت من سفر فلا تدخل على اهلك حتى تستحد
المغيبة وتمتشط الشعثة وعليك بالكيس هذه روايات البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى لا ندخل ليلا لكي تمتشط
الشعثة وتستحد المغيبة وفي رواية له قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احسن ما دخل
الرجل على اهله اذا قدم من سفر اول الليل وفي اخرى له قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكره ان يأتي الرجل اهله طروقا وفي رواية الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاهم ان يطرقوا
النساء ليلا وفي اخرى له انه قال لا تلجوا على المغيبات فان الشيطان يجري من احدكم مجرى الدم
قلنا ومنك قال ومني ولكن الله اعانني عليه فاسلم قال الترمذي قال سفيان بن عيينة معنى
اسلم اي اسلم انا منه فان الشيطان لا يسلم قال والمغيبات جمع مغيبة وهي التي زوجها غائب وفي رواية
ذكرها رزين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قفل من غزاة او سفر فوصل عشية لم يدخل
حتى يصبح وان وصل قبل ان يصبح لم يدخل الا وقت الغداة ويقول امهلوا كي تمتشط الشعثة
وتستحد المغيبة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله طروقا اخرجه البخاري ومسلم ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهاهم ان يطرقوا النساء ليلا قال فطرق رجلان بعد نهي رسول الله صلى الله

عليه

ابن عمرو بن العاص
خ د ت السائب بن يزيد
عائشة
الشعبي
ابن عمر
ابو هريرة
ابن عمر
وعقبة
ابو هريرة
خ م د ط ت س ابن عمر
ابو هريرة
عمران بن حصين
خ د س انس

عليه وسلم فوجد كل واحد منهما مع امرأته رجلا اخرجه الترمذي الثامن في سفر البحر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تركب البحر الا حاجا او معتمرا او غازيا في سبيل الله فان تحت البحر
نارا وتحت النار بحرا اخرجه ابو داود قال لا بأس بالتجارة في البحر وما ذكره الله عز وجل في القرآن
الا بحق ثم تلا وترى الفلك فيه مواخر ولتبتغوا من فضله اخرجه رزين التاسع في تلقي المسافر
قال ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان الى ثنية الوداع زاد في رواية مقدمه
من غزوة تبوك وفي رواية قال اذكر اني خرجت مع الصبيان وفي اخرى الغلمان نتلقى النبي
صلى الله عليه وسلم الى ثنية الوداع مقدمه من تبوك اخرجه البخاري وفي رواية الترمذي قال
لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك خرج الناس يتلقونه الى ثنية الوداع فخرجت
مع الناس وانا غلام واخرج ابو داود الرواية الثانية قالت قدم زيد بن حارثة ورسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيتي فاتاه زيد فقرع الباب فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عريانا
يجر ثوبه والله ما رأيته عريانا قبلها ولا بعدها فاعتنقه وقبله اخرجه الترمذي ان رسول الله صلى
عليه وسلم تلقى جعفر بن ابي طالب فالتزمه وقبل ما بين عينيه اخرجه ابو داود العاشر في ركعتي
القدوم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اقبل من حجته دخل المدينة فاناخ على باب
مسجده ثم دخله فركع فيه ركعتين ثم انصرف الى بيته قال نافع فكان ابن عمر كذلك يصنع اخرجه
ابو داود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين
ثم جلس للناس هذا طرف من حديث توبة كعب بن مالك وهو مذكور في كتاب تفسير القرآن
من حرف التاء وقد اخرجه البخاري ومسلم كاملا وهذا الطرف اخرجه ابو داود مفردا الكتاب
الثالث في السبق والرمي وفيه فصلان الفصل الاول في احكامهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا سبق الا في خف او حافر او نصل اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي
وفي اخرى للنسائي لا يحل سبق الا على خف او حافر ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان
يضمر الخيل يسابق بها اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل
وفضل القرح في الغاية اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسابق بين الخيل
في المدينة وفي الضرافة من متغازية اخرجه رزين قال اجرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ضمر من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق
قال ابن عمر فكنت فيمن اجرى فطفف بي الفرس المسجد قال سفيان من الحفياء الى الثنية خمسة
اميال او ستة وفي اخرى ستة او سبعة ومن الثنية الى مسجد بني زريق ميل ونحوه اخرجه
الجماعة الا ان رواية البخاري قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد
ضمرت فارسلها من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع فقلت لموسى وكم بين ذلك قال ستة اميال
او سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع وكان امدها مسجد بني زريق
قلت فكم بين ذلك قال ميل او نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ادخل فرسا بين فرسين يعني وهو لا يأمن ان يسبق فليس بقمار ومن
ادخل فرسا بين فرسين وقد امن ان يسبق فهو قمار اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا جلب ولا جنب في الرهان اخرجه ابو داود واخرجه الترمذي بزيادة وهذا
لفظه قال لا جلب ولا جنب ولا شغار في الاسلام ومن انتهب نهبة فليس منا واخرجه النسائي
ولم يذكر النهبة واخر حديثه الاسلام قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة يقال لها
العضباء لا تسبق فجاء اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حق على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه اخرجه البخاري وابو داود

والنسائي. قال قلت لعقبة بن عامر تختلف بين هذا الغرضين وانت شيخ كبير يشق عليك فقال عقبة لولا كلام سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اعانه قال قلت وما ذاك قال سمعته يقول من تعلم الرمي ثم تركه فليس منا او قد عصى اخرجه مسلم. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله ليدخل بالسهم الواحد ثلثة نفر الجنة صانعه يحتسب في عمله الخير والرامي به والمده به وفي رواية ومنبله فارموا واركبوا وان ترموا احب الي من ان تركبوا كل لهو باطل ليس من اللهو محمود الا ثلثة تأديب الرجل فرسه وملاعبته اهله ورميه بقوسه ونبله فانهن من الحق ومن ترك الرمي بعدما علمه رغبة عنه فانها نعمة تركها او قال كفرها اخرجه ابو داود واخرجه الترمذي الى قوله فانهن من الحق واخرج النسائي الى قوله ومنبله وله في اخرى مثله وفي اوله قال خالد بن زيد الجهني كان عقبة يمر بي فيقول يا خالد اخرج بنا نرمي فلما كان ذات يوم ابطأت عنه فقال يا خالد تعال اخبرك بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يدخل في السهم الواحد الحديث. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم ارضون ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه اخرجه مسلم واخرجه الترمذي معنا قال في حديث اخر قد اخرجه مسلم وهو مذكور في سورة الانفال من كتاب التفسير من حرف التاء الجمعه الترمذي وفرقه مسلم. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليدخل بالسهم الواحد ثلاثة الجنة صانعه يحتسب في صنعته الخير والرامي به والممد وقال ارموا واركبوا ولان ترموا احب الي من ان تركبوا كل ما يلهو به الرجل المسلم باطل الا رميه بقوسه وتأديبه فرسه وملاعبته اهله فانهن من الحق اخرجه الترمذي هكذا مرسلا. قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون بالسوق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسماعيل فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون فقالوا كيف نرمي وانت معهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا وانا معكم كلكم اخرجه البخاري **الفصل الثاني** فيما جاء من صفات الخيل والوصية بها وهو اربعة انواع **الاول** فيما يحب من الوانها. قال محمد بن مهاجر عن عقيل بن شبيب عن ابي وهب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم من الخيل بكل كميت اغر محجل او اشقر اغر محجل او ادهم اغر محجل وفي رواية عليكم بكل اشقر اغر محجل او كميت اغر فذكر نحوه قال محمد بن مهاجر فسألته لم فضل الاشقر قال لان النبي صلى الله عليه وسلم بعث سرية فكان اول من جاء بالفتح صاحب اشقر هذه رواية ابي داود وفي رواية النسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسماء الانبياء واحب الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن وارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها واكفالها ولا تقلدوها الاوتار وعليكم بكل كميت اغر محجل او اشقر اغر محجل او ادهم اغر محجل وقد اخرج ابو داود ذكر التسمي مفردا وهو مذكور في كتاب الاسماء من حرف الهمزة واخرج ايضا هو والنسائي باقي الرواية مفردة عن ذكر التسمي وذكر الصفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها واعجازها او قال اكفالها وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الخيل الادهم الاقرح الارثم ثم الاقرح المحجل طلق اليمين فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية اخرجه الترمذي. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يمن الخيل في شقرها اخرجه ابو داود وقال الترمذي في الشقر. قال كان السلف يستحبون الفحولة من الخيل ويقولون هي احسن واجرأ وعن راشد بن سعد مثله اخرجه رزين **الثاني** فيما يكره منها. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره الشكال من الخيل زاد في رواية والشكال ان يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى او يده اليمنى ورجله اليسرى هذه رواية مسلم وابي داود وفي رواية الترمذي انه كان

نعيم الخثعمي — عقبة بن عامر — عقبة بن عامر — عبدالله بن عبدالرحمن بن ابي حسين — سلمة بن الاكوع — ابو وهب الجشمي — ابو قتادة — ابن عباس — انس — ابو هريرة

يكره الشكال في الخيل وفي رواية النسائي مثله وقال والشكال من الخيل ان تكون ثلث قوائم محجلة وواحدة مطلقة او تكون الثلثة مطلقة وواحدة محجلة وليس يكون الشكال الا في رجل ولا يكون في اليد وقيل هو اختلاف الشية بياض في خلاف **الثالث** في مدحها والوصية بها. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الاجر والمغنم الى يوم القيمة وفي رواية نحوه وليس فيه الاجر والمغنم اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة اخرجه البخاري ومسلم والموطا والنسائي. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة الخيل ثلثة هي لرجل اجر وهي لرجل ستر وهي على رجل وزر فاما الذي هي له اجر والذي يتخذها في سبيل الله فيعدها له هي له اجر لا يغيب في بطونها شيئا الا كتب الله له اجرا هذا لفظ الترمذي وهو طرف من حديث طويل اخرجه البخاري ومسلم ومالك وهو مذكور في كتاب الزكاة من حرف الزاي الا ان قوله في اول هذا الحديث الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة ليس في ذلك الحديث الطويل وما اخرجه النسائي مثل الترمذي ثم قال وساق الحديث ولم يذكر لفظه. انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقصوا نواصي الخيل فان الخير معقود في نواصيها ولا اعرافها فانه دفاؤها ولا اذنابها فانها مذابها وفي رواية لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها ولا اذنابها فان اذنابها مذابها ومعارفها دفاؤها ونواصيها معقود فيها الخير اخرج ابو داود الرواية الثانية والاولى ذكرها رزين. قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوي ناصية فرس باصبعه وهو يقول الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والغنيمة اخرجه مسلم والنسائي. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل وفي رواية الخيل معقود في نواصيها الخير اخرج الاولى مسلم والثانية البخاري. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤي يمسح وجه فرسه بردائه فسئل عن ذلك فقال اني عوتبت الليلة في الخيل اخرجه الموطا. قال لم يكن شيء احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد النساء من الخيل اخرجه النسائي. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من فرس عربي الا يؤذن له عند كل سحر بكلمات تدعو بهن اللهم خولتني من خولتني من بني آدم وجعلتني له فاجعلني احب اهله او من احب اهله وماله اليه اخرجه النسائي **الرابع** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسمي الانثى من الخيل فرسا اخرجه ابو داود. قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف اخرجه البخاري وقال بعضهم اللخيف بالخاء. قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة فركبها فقال علي لو حملنا الحمير على الخيل فكانت لنا مثل هذه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون وفي رواية ان رسول الله قال لن ينزى حمار على فرس اخرج الاولى ابو داود والنسائي **الكتاب الرابع** في السؤال. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذروني ما تركتكم فانما اهلك من كان قبلكم كثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه واذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم وفي رواية ذروني ما تركتكم ما نهيتكم فاجتنبوه وما امرتكم فاتوا منه ما استطعتم فانما اهلك من كان قبلكم كثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي الرواية الاولى الى قوله انبيائهم. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم على الناس فحرم من اجل مسألته اخرجه البخاري ومسلم وابو داود. وكتب الى معوية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال اخرجه البخاري ومسلم وهو طرف من حديث طويل قد ذكر في كتاب الدعاء من حرف الدال. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس يسئلونكم عن العلم

عروة بن الجعد — ابن عمر — ابو هريرة — عتبة بن عبد السلمي — جرير — انس — يحيى بن سعيد — ابو ذر — ابو هريرة، سهل بن سعد — علي — ابو هريرة — سعد بن ابي وقاص — المغيرة بن شعبة — ابو هريرة

حتى يقولوا هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله فقال ابو هريرة وهو اخذ بيد رجل صدق الله
ورسوله قد سألني اثنان وهذا الثالث وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال
الناس يسألونك يا ابا هريرة حتى يقولوا هذا الله فمن خلق الله قال فبينا انا في المسجد اذ جاءني
ناس من الاعراب فقالوا يا ابا هريرة هذا خلق الله فمن خلق الله قال فاخذ حصى بكفه فرماهم
ثم قال قوموا قوموا وفي اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم فيقول
من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته وفي اخرى قال
لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيئا فليقل
آمنت بالله ورسله اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود الرواية الاخرة وله ايضا نحوه وقال فاذا
قالوا ذلك فقولوا الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم ليتفل عن يساره ثلثا
وليستعذ من الشيطان. أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس يتساءلون هذا
الله خالق كل شيء فمن خلق الله وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل ان
امتك لا يزالون يقولون ما كذا ما كذا حتى يقولوا هذا الله خالق الخلق فمن خلق الله عز وجل اخرجه
البخاري ومسلم. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الغلوطات اخرجه ابو داود. يرفعه قال
شرار الناس الذين يسألون عن شرار المسائل كي يغلطوا بها العلماء اخرجه رزين. قال كنت عند
عمر فسمعته يقول نهينا عن التكلف اخرجه البخاري. قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشياء
فقال الحلال ما احل الله في كتابه والحرام ما حرمه الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما قد عفي عنه فلا
تتكلفوا اخرجه رزين. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله فرض فرائض فلا تضيعوها وحد
حدودا فلا تعتدوها وحرم اشياء فلا تقربوها وترك اشياء عن غير نسيان فلا تقربوها اخرجه رزين

الكتاب الخامس في السحر والكهانة. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عقد عقدة ثم نفث
فيها فقد سحر ومن سحر فقد اشرك ومن تعلق بشيء وكل اليه اخرجه النسائي. ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان
فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع
ومسترقوا السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع
الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الآخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما
ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس
قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء وذكر في رواية قراءة من
قرأ فزع وقال سفيان عن عمرو فزع قال وهي قراءتنا اخرجه البخاري واخرج الترمذي مختصرا وقد ذكر
الحديث في تفسير سورة سبأ من حرف الباء. قال اخبرني رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
من الانصار انهم بينا هم جلوس ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رمي بنجم واستنار فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما كنتم تقولون في الجاهلية اذا رمي بمثل هذا قالوا الله ورسوله اعلم كنا نقول
ولد الليلة رجل عظيم ومات رجل عظيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانها لا يرمى بها لموت
احد ولا لحياته ولكن ربنا تبارك اسمه اذا قضى امرا سبح حملة العرش ثم سبح اهل السماء الذين
يلونهم حتى يبلغ التسبيح اهل هذه السماء الدنيا ثم قال الذين يلون حملة العرش لحملة العرش ماذا
قال ربكم فيخبرونهم ما قال فيستخبر بعض اهل السموات بعضا حتى يبلغ الخبر هذه السماء الدنيا
فيخطف الجن السمع فيقذفون الى اوليائهم ويرمون فما جاؤوا به على وجهه فهو حق ولكنهم يقرفون
فيه ويزيدون وفي رواية رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد وقال الله حتى اذا
فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق اخرجه مسلم والترمذي وللترمذي في اخرى انه ابن

خ م / معاوية / ابو هريرة / خ / سلمان / ابو ثعلبة الخشني / ابو هريرة / ابن عباس

عباس قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وذكر الحديث ولم يذكر فيه عن
رجل من الانصار. قالت سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال ليسوا
بشيء قالوا يا رسول الله انهم يحدثونا احيانا بالشيء فيكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه
تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقذفها في اذن وليه فيخلطون معها مائة كذبة زاد في رواية
فيقرها في اذن وليه كقرقرة الدجاجة وفي رواية فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة وفي رواية
قالت سألت انا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرت مثله اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري
في رواية قال الملائكة تحدث في العنان والعنان الغمام بالامر يكون في السماء فيسمع الشياطين
الكلمة فيقرها في اذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة وفي اخرى له نحوه
وزاد في آخره من عند انفسهم. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتى كاهنا فصدقه بما يقول
او اتى امرأته في دبرها وفي رواية امرأة حائضا فقد برئ مما انزل على محمد اخرجه ابو داود
عن بعض ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له
صلوة اربعين يوما اخرجه مسلم وذكره الحميدي في كتابه في مسند حفصة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم وذكر ان ابا مسعود الدمشقي اخرجه في مسندها قال ولعله قد عرف انه من حديث
حفصة وان بعض الرواة قد نسبه اليها. قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه ليخيل
اليه فعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت
يا عائشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه قلت وما ذاك يا رسول الله فقال جاءني رجلان
فجلس احدهما عند رأسي والآخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب
قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي من بني زريق قال فيماذا قال في مشط ومشاطة
وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذي اروان ومن الرواة من قال ذروان بئر في بني
زريق فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه الى البئر فنظر اليها وعليها نخل قال
ثم رجع الى عائشة فقال والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رؤوس الشياطين قلت
يا رسول الله افأخرجته قال لا اما انا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت ان اثور على الناس منه
شرا وامر بها فدفنت وفي رواية نحوه وفيه في مشط ومشاطة قال البخاري يقال المشاطة
ما يخرج من الشعر اذا مشط والمشاقة من مشاقة الكتان اخرجه البخاري ومسلم وفي اخرى للبخاري
وفيه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يرى انه يأتي النساء ولا يأتيهن قال سفيان
وهذا اشد ما يكون من السحر اذا كان كذا وفيه قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم رجل من بني
زريق حليف ليهود وكان منافقا وفيه قال في مشط ومشاقة قال واين قال في جف طلعة
ذكر تحت راعوفة في بئر ذروان قال فأتى البئر حتى استخرجه وقال هذه البئر التي اريتها وفي اخرى
قالت فقلت يا رسول الله افلا احرقته قال لا اما انا فقد عافاني الله وكرهت ان اثير على الناس
شرا فامرت بها فدفنت وفي اخرى لهما مختصرا ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل
اليه انه يصنع الشيء ولم يصنعه. قال سحر النبي صلى الله عليه وسلم رجل من اليهود فاشتكى لذلك
اياما فأتاه جبرئيل فقال ان رجلا من اليهود سحرك عقد لك عقدا في بئر كذا وكذا فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستخرجها فحلها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنما نشط
من عقال فما ذكر ذلك لذلك اليهودي ولا رآه في وجهه قط اخرجه النسائي. **ترجمة الابواب**
التي اولها سين ولم ترد في حرف السين **السلم** في كتاب البيع من حرف الباء **السعي** في كتاب
الحج من حرف الحاء **السرقة** في كتاب الحدود من حرف الحاء **السحور** في كتاب الزينة من
حرف الزاي **السحور** في كتاب الصوم من حرف الصاد **السلام** في كتاب الصحبة من حرف

عائشة خ م / ابو هريرة / صفية بنت ابي عبيد / خ عائشة / زيد بن ارقم

العباد السؤال فى كتاب القناعة من حرف القاف السب فى كتاب اللعن من حرف اللام
السواك فى كتاب الطهارة من حرف الطا، شرح غريب السين كتاب السخا، الغيض النقص
ونقص الما يغيض اذا نقص وغضت الما اغيضه اغضته اغيضه يتح المطر يسح اذا سال وسحا
فعلا، منه الفاقة الفقر والحاجة العصابة الجماعة من الناس، رجل جهم الوجه كريه الوجه كالح
وجهمت الرجل وتجهمته اذا لقيت فى وجهه ابق العبد يابق اذا هرب من مولاه الجن الترس
وهو من الجنة التى تقى الانسان الركائب جمع ركوبة وهى ما يركب عليه من الابل كالحمولة ما يحمل
عليه منها، الرقاب جمع رقبة وهى كناية عن الذات جميعها يقال لك رقبة هذا العبد او الفرس
او الجمل اى هو لك ومنه قوله تعالى وتحرير رقبة اى اعتاق عبد او امة، الشفق الخوف وكذلك
الاشفاق، اوشك هذا الامر يوشك ابشا اذا اسرع، التبر ما لم يضرب دنانير من ذهب
ولا يقال له وهو مضروب تبر ومنهم من يطلقه على الفضة ايضا قبل ان تضرب دراهم جبنت
هذا الامر يجبننى اذا عاقنى متقعله اى مرجعه من الغزو والقفول الرجوع من السفر الخطف
الاخذ بسرعة العضاة كل شجر ذى شوك كالطلح والسمر، الغث القبيح من العوان العذاق جمع عذق
بفتح العين وهو النخلة بما عليها من الحمل المنايح جمع منيحة وهى العطية والاصل فيه الناقة او الشاة
تعيرها غيرك لينتفع بلبنها ثم يردها، الوصيفة الجارية والوصيف الغلام يقال فلان ما ينضح كراعا
وما يستنضح اذا كان عاجزا لا كفاية فيه ولا غنا، ويقال للضعيف فلان لا ينضح الكراع، الضبع السنة
المجدبة يقال اكلتهم الضبع اى السنة التى لا خصب فيها الضرع خلف الشاة والمراد به الشاة نفسها
يقال فلان ماله زرع اذا لم يكن له حرث ولا ماشية بعير ظهير اذا كان قويا شديدا استفا يستفي
من الفئ وهو ما يؤخذ من اموال اهل الحرب بغير قتال والسهمان جمع سهم وهو النصيب والمعنى
ناصحنا ناخذ ما حصل لهم من الفئ او نشاركهم فيه كتاب السفر السرية طائفة من الجيش
يبعثهم الامير الى بعض الجهات يقصدون العدو اما القتال او اغارة او نهب، اثرى الرجل
اذا كثر ماله والثرى المال، قال الخطابى معنى قوله الراكب شيطان والله اعلم ان التفرد بالذهاب فى
الارض من فعل الشيطان اى شئ يحمله عليه الشيطان ويدعوه اليه فقيل ان فاعله شيطان
وكذلك الاثنان ليس معهما ثالث فاذا صاروا ثلاثة فهم ركب اى جماعة وروى عن عمر رضى
الله عنه انه قال فى رجل سافر وحده ارايتم ان مات من اسئل عنه فان المتفرد فى السفر اذا
مات لم يكن عنده من يغسله ويدفنه ولا من يوصى اليه فى ماله واهله ويحمل خبره، اليهم التعريج
الطعام التعريس نزول المسافر آخر الليل ساعة للاستراحة، نكبت عن الامر اذا تركته وحدت
عنه العنف بضم العين ضد الرفق الدلجة سير الليل العقبة النوبة والبدل تقول نحن نتعقب بعيرا
اذا كنت تركبه مرة ويتركبه رفيقك اخرى، اراد بالتسبيح صلاة الضحى المعنى انهم كانوا مع اهتمامهم
بامر الصلوة لا يباشرونها حتى يحطوا الرحال ويريحوا الجمال رفقا بها واحسانا اليها، الازجا السوق
البريد اربعة فراسخ وقيل فرسخان واصل هذه الكلمة فارسية وهو بريده دم اى محذوف
الذنب يعنى البغل لانه يقال البريد محذوفة الاذناب فاعربت الكلمة وخففت ثم سمى الرسول
الذى يركبه بريدا والمسافة التى بين السكتين بريدا والسكة هى الموضع الذى يسكنه الفيوج
المرتبون من رباط او قبة او بيت او نحو ذلك وبعد ما بين السكتين فرسخان وقيل اثنا
عشر ميلا كل ثلثة اميال فرسخ فيكون كما سبق اربعة فراسخ، ذو المحرم من المراة من لا يحل
له نكاحها من الاقارب كالاب والابن والاخ ومن يجرى مجراهم اكتتب فلان واكتتب فى جيش
كذا اذا جعل فى جملتهم ليتوجه معهم النهمة بلوغ الهمة فى الشئ والنهم من الجوع الطروق اتيان الرجل
المكان الذى يريده ليلا التخون طلب الخيانة والتهمة الاستحداد حلق العانة وهو استفعال من الحديد

بتنفيسها
سحا
الفاقة عصابة تجهمت
ابق مجتني
الركايب
رقابهم
شفقا
اوشك متبر
يجبنني
مقفلة خطفت
العضاة بالمخ عذاقا
منايحهم
وصيفة ينضحون كراعا
تاكلهم الضبع
ضرع
يستفيئ سهامهم
سرية
ناثري
الراكب شيطان
نفيها
وسيتم فنكبوا
العنف الدلجة عقبة
للتسبيح
يزجي
بريدا
ذي محرم
اكتتبت
نهمته الطروق
يتخونهم تستحد

كانه استعمل الحديد على طريق الكناية والتورية، والمغيبة التى غاب عنها زوجها الشعثة
البعيدة العهد بالغسل والتسريح الشعر والنظافة، الكيس الجماع والكيس العقل فيكون قد جعل طلب الولد
من الجماع عقلا، امراة نخلة اذا كانت غير منتظمة مواخر جمع ماخرة اى جارية، قال الخطابى هذا
تفخيم لامر البحر وتهويل لشانه وان الافة تسرع الى راكبه ولا يؤمن هلاكه فى غالب الامر كما لا يؤمن
الهلاك من النار لمن لابسها ودنا منها وهذا من معرض التخييل والتمثيل كتاب السبق
السبق بسكون البا، مصدر سبقت اسبق سبقا وبفتحها الجعل الذى يقع السباق عليه، وقوله
صلى الله عليه وسلم لا سبق الا فى خف او حافر او نصل قال الخطابى الرواية الصحيحة بفتح البا
يريد ان الجعل والعطا لا يستحق الا فى سباق بهذه الاشيا الخف كناية عن الابل والحافر عن الخيل
والنصل عن السهم وذلك بتقدير حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه اى ذى خف
وذى حافر وذى نصل قوله طفقت بى المسجد اى كادت تثب بى المسجد ومنه طف الصاع اى
ساواه والمعنى انه وثب به حتى كاد يساوى المسجد جلب على فرسه يجلب جلبا اذا صاح
من خلفه يحثه على السبق واجلب مثله الجنب ان يجلب فرسا اخر معه فاذا فتر المركوب
ركب المجنوب نكاح الشغار هو ان يزوج الرجل الرجل ابنته او اخته على ان يزوجه ابنته او اخته
ولا صداق بينهما انما بضع كل واحدة صداق الاخرى، المراهنة المخاطرة راهنت فلانا اذا خاطرته
على شئ ناقة عضبا مشقوقة الاذن ولم تكن ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عضبا، انما كان
هذا لقبا لها القعود من الابل ما امكن ان يركب وادناه ان يكون له سنتان ثم هو قعود الى ان
يثنى وهو ان يدخل فى السنة السادسة ثم هو جمل والانثى لا يقال لها قعود وانما هى قلوص
الغرض الهدف معاناة الشئ معاناته وملابسته والقوم يناضلون بالسهام اى يقومون عليه اندرت
فلانا بكذا اذا اعطيته اياه ويقال ندرت القوم اذا صرت لهم عدوا او عادونهم بغير النبل
هو الذى يناول الرامى النبل اما انه يقف الى جانبه او خلفه ومعه عدد من النبل فيناوله واحدة
بعد واحدة او انه يرده عليه من الهدف او من غيره ولذلك هو المدية على كل الوجهين
والنبل السهام الصغار يقال انبلت الرجل فانا منبل واستنبلنى فانبلته وقيل نبلته بالتخفيف
فيكون حينئذ منبل بالتشديد ايضا والمعنى سوا، كعزانا النحو ههنا الاشتغال الرمى بالسهام كانوا
يقلدون خيلهم اوتار القسى لئلا تصيبها العين فامروا بقطعها يعلمهم ان الاوتار لا ترد من قضا
الله شيئا وقيل معناه ان يقلدوها الاوتار اى لا يطلبون عليها الدخول التى وتروا بها فى الجاهلية
يقال وتره يتره وترا اذا قتل له قتيلا ولم يدرك بثاره فتكون الاوتار على الاول جمع وتر
بفتح التاء والواو وعلى الثانى جمع وتر بكسر الواو وسكون التاء، الارثم الفرس الذى فى شفته العليا
بياض، الاقرح من الخيل ما كان فى جبهته قرحة وهى بياض يسير فى وسط الجبهة يقال فرس طلق
اليمين بضم الطا، واللام اذا لم تكن محجلة، الشية كل لون يخالف معظم لون الفرس وغيره والها
فيها عوض من الواو والذاهبة من اوله والجمع شيات اليمن البركة، اللحيف بالحا، غير المعجمة فعيل
بمعنى فاعل كانه كان يلحف الارض بذنبه اى يغطيها به واما من رواه بالخا، كتاب السؤال
الغلوطات بفتح الغين جمع غلوطة كحلوبة وناقة ركوب ثم يجعل اسما بزيادة الها
فيقال غلوطة وهى المسئلة التى يغالط بها العالم فيستزل بها وقيل الصواب بضم الغين والاصل
فيه الاغلوطات فطرحت الهمزة والقيت حركتها على الغين ومن رواه الاغلوطات فهو
الاصل، الجرم الذنب، قال الحميدى قال ابو عبيد فيه جعل القال مصدرا كانه قال نهى عن
قيل وقول يقال قلت قولا وقيلا وقالا وقال غيره لو كان هذا الغلط الفايدة لان الثانى
هو الاول والقيل والقال بمعنى واحد فاى معنى للنهى عن اللفظين وهما سواء والاحسن ان يكون

المغيبة الشعثة
بالكيس
النخلة مواخر بحث الجزيرة
السبق
خف او حافر او نصل
فطفقت
لاجلب
لاجنب
شغار
الرهان
العضباء
قعود
العرض الداعية المدية
منبلة
كعزانا يستقلون الاوتار
الارثم
الاقرح
الشية
يمين الخيل اللحيف
الغلوطات
جرما عنقيل وقال

على الحكاية فيكون النهي عن القول بالايعج وما لا يعلم حقيقته وان يقول المرء في حديثه قيل
كذا وقال قائل كذا وهذا نحو الحديث الاخر بئس مطية الرجل زعموا وهو الحدث بما لا يصح وشذ
الزمان بما لم يتحقق صدقه وهو المذموم واما من حكى ما يصح وتوقف حقيقته واسند ذلك الى موثوق
بالصدق والثقة فلا وجه للنهي عنه ولا ذم عند احد من اهل العلم التقفل شبيه بالبزق وهو
اقل منه اوله البزاق ثم التقفل ثم النفث تكلفت الامر اذا تجشمت تفعله على مشقة ولم يلزمك
والمراد به ههنا كثرة السؤال والبحث عن الاشياء الغامضة التي لا يجب البحث عنها والاخذ بظاهر
الشريعة وقبول ما اتت به والاذعان لما صدر عنها **كتاب السحر** النفث اقل ما يكون من الريق
وقد ذكر تقلع الاذان وعلق على نفث العوذ والجوز الخاضع المطيع المنقاد الذليل وخضعانا
جمع الصفوان الحجر الاملس فزع عن قلوبهم اي كشف عنها الفزع ومن قرأ فرغ بالراء والغين المعجمة
اراد فرغت قلوبهم من الخوف حرفها اي امالها عن جهتها المستقيمة الشهاب الشعلة من النار واراد
به الذي ينقض في الليل شبه الكواكب الكهان جمع كاهن وهو الذي يخبر عن بعض المضمرات فيصيب بعضا
ويخطئ بعضا فيزعم ان الجن تخبره بذلك كما كان يفعله في الجاهلية شق وسطيح وغيرهما من الكهانة وهو
مما ابطله الاسلام وحرمه ونهى عن الذهاب اليه واستماع كلامه وتصديقه فيما يخبر به يخطفها اي يسلبها
بسرعة يقذفها اي يلقيها اليه القر ترديد الكلام في اذن الاصم حتى يفهم كما يستخرج ما في القارورة
شيئا بعد شيء اذا افرغت ومن رواه كقر الدجاجة اراد صوتها اذا قطعته يقال قرت الدجاجة تقر قرا
وقريرا اذا قطعت صوتها فان رددته قيل قرقرت قرقرة ومنه صر الباب اذا صوت وصرصر البازي
لما في صوته من الترديد والمعنى ان الجني يقذف تلك الكلمة الى ولية الكاهن فيتسامع به الشياطين
كما تؤذن الدجاجة بصوتها صواحباتها فتتجاوب ومن شانها ان الواحدة منهن اذا صاحت صاح سائرهن
قال الخطابي ويجوز ان تكون الرواية كقر الزجاجة بالزاي ويعضدها الرواية الاخرى كما تقر القارورة
والقارورة الزجاجة يقول فيقره في ذهن الكاهن كما يقر الشيء في القارورة وفي الزجاجة والعلم
العراف كالكاهن وقيل هو الساحر المطبوب المسحور سمي بذلك تفاؤلا بالطب الذي هو العلاج
كما قيل للديغ سليم تفاؤلا بالسلامة الجف وعاء الطلع وغشاؤه الذي يكنه النور يجمع انيرا اي
اظهروا يهيج الراعوفة صخرة تجعل في اسفل البئر اذا حفرت تكون ثابتة هناك فاذا ارادوا تنقيتها جلس المستقي عليها

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

حرف الشين وفيه ثمانية كتب **كتاب الشراب** **كتاب الشركة** **كتاب الشعر** **الاول في الشراب**
وفيه بابان **الباب الاول** في آداب الشرب وفيه ستة فصول **الفصل الاول** في الشرب قائما **جوازه**
قال سقيت النبي صلى الله عليه وسلم من زمزم وهو قائم وفي رواية واستسقى وهو عند البيت
فاتيته بدلو زاد في رواية فحلف عكرمة ما كان يومئذ الا على بعير اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي
والنسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب من زمزم وهو قائم قال لقد كنا ناكل على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام اخرجه الترمذي قال انه على باب الرحبة فشرب
قائما وقال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كما رايتموني فعلت اخرجه البخاري وفي رواية
ابي داود ان عليا دعا بماء فشرب وهو قائم ثم قال ان رجالا يكره احدهم ان يفعل هذا وقد رايت

ثم لبستقل — التكلف — نفث — تقلع ابتلى وخضعانا — صفوان — فرخ — حرفها — الشهاب — الكهان — يخطفها — فيقذفها — قر الدجاجة — عراف — المطبوب — جف طلعة النور — راعوفة — ابن عباس — ابن عمر — النزال بن سبرة

رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ما رايتموني فعلت وفي رواية النسائي ان علي بن
ابي طالب رضي الله عنه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس فلما حضرت العصر اتي بتور من ماء
فاخذ منه كفا فمسح وجهه وذراعيه وراسه ورجليه ثم اخذ فضله فشرب قائما ثم قال ان
ناسا يكرهون هذا وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله وهذا وضوء من لم يحدث
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائما وقاعدا اخرجه الترمذي قال رايت
عبد الله بن عمر يشرب قائما اخرجه الموطأ ان عائشة وسعد بن ابي وقاص كانا لا يريان بشرب
الانسان وهو قائم باسا اخرجه الموطأ قال بلغني ان عمر وعليا وعثمان كانوا يشربون قياما اخرجه
الموطأ كان يشرب قائما اخرجه الموطأ **المنع منه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
الشرب قائما قلنا لانس فالاكل قال ذلك اشد او قال اشر واخبث اخرجه مسلم والترمذي
واخرجه ابو داود الى قوله قائما ولم يذكر الاكل ان النبي صلى الله عليه وسلم زجر عن الشرب قائما
وفي رواية نهى اخرجه مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشربن احد منكم قائما فمن
نسي فليستقئ اخرجه مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب قائما اخرجه الترمذي
الفصل الثاني في الشرب من افواه الاسقية **جوازه** قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام الى قربة معلقة فخنثها ثم شرب من فيها اخرجه الترمذي وقال هذا الحديث
ليس اسناده بصحيح امراة رجل من الانصار قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فشرب من في قربة معلقة قائما فقمت الى فيها فقطعته اخرجه الترمذي وزاد رزين
فاتخذته ركوة اشرب بها رجل من الانصار عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعا يوم احد باداوة فقال اخنث فم الاداوة ففعلت فشرب من فيها وفي نسخة اخنث
فم الاداوة ثم اشرب من فيها اخرجه ابو داود **المنع منه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن اختناث الاسقية ان يشرب من افواهها قال في رواية واختناثها ان
يقلب راسها ثم يشرب منه اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي الا ان الترمذي
اخرجه عن عبيد الله ابن عبد الله عن ابي سعيد رواية انه نهى عن اختناث الاسقية واخرجه
ابو داود الى قوله الاسقية نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشرب من في السقاء
والقربة وان يمنع جاره ان يغرز خشبة في جداره اخرجه البخاري ومسلم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى ان يشرب من في السقاء والقربة اخرجه البخاري واخرجه ابو داود وزاد
وعن ركوب الجلالة والمجثمة قال ابو داود والجلالة التي تاكل العذرة **الفصل الثالث** في التنفس
عند الشرب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا واحدا كشرب البعير ولكن
اشربوا مثنى وثلاث وسموا الله اذا انتم شربتم واحمدوا الله اذا رفعتم وفي رواية ان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا شرب يتنفس نفسين اخرجه الترمذي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتنفس اذا شرب ثلاثا اخرجه البخاري ومسلم والترمذي
ولمسلم ايضا وللترمذي مثله وزاد ويقول انه اروى وابرأ وامرأ قال انس وانا اتنفس
في الشراب ثلاثا وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا شرب يتنفس ثلاثا وقال
هو اهنأ وامرأ وابرأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب احدكم فلا يتنفس
في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه واذا تمسح فلا يتمسح بيمينه اخرجه البخاري
ومسلم والنسائي واخرجه الترمذي الى قوله في الاناء وانه يمسح ذكره بيمينه قال كنت
عند مروان بن الحكم فدخل عليه ابو سعيد فقال له مروان اسمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينهى عن النفخ في الشراب فقال له ابو سعيد نعم قال ابو سعيد فقال رجل لرسول

ابن عمرو بن العاص — ابو جعفر القاري — ابن شهاب — مالك — ابن النمير بن انس — ابو سعيد — ابو هريرة — الحارث بن المعلى — عبد الله بن انيس — كبشة الانصارية — عيسى بن عبد الله — ابو سعيد — ابو هريرة — ابن عباس — ابن عباس — انس — ابو قتادة — ابو المثنى الجهني

صلى الله عليه وسلم انى لا اروى من نفس واحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فابن القدح عن فيك ثم تنفس قال فانى ارى القذاة فيه قال فاهرقها اخرجه الموطا وفى رواية الترمذى ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن النفخ فى الشراب فقال رجل القذاة اراها فى الاناء قال اهرقها قال فانى لا اروى من نفس واحد قال فابن القدح اذا عن فيك وفى رواية ابى داود مختصرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يشرب من ثلمة القدح وان ينفخ فى الشراب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتنفس فى الاناء او ينفخ فيه اخرجه ابو داود **الفصل الرابع** فى ترتيب الشاربين انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب لبنا واتى داره فاستسقى قال فحلبت شاة فشيبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم من البئر فتناول القدح فشرب وعن يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابى فاعطى الاعرابى فضلته ثم قال الايمن فالايمن وفى رواية قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى دارنا هذه فحلبنا له شاة ثم شبته من ماء بئرنا هذه فاعطيته وابو بكر عن يساره وعمر تجاهه واعرابى عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا ابو بكر فاعطى الاعرابى قال الايمنون الايمنون الايمنون قال انس فهى سنة فهى سنة وفى رواية قال قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة وانا ابن عشر ومات وانا ابن عشرين وكن امهاتى يحثننى على خدمته فدخل علينا دارنا فحلبنا من شاة داجن وذكر مثله اخرجه البخارى ومسلم واختصره الموطا والترمذى وابو داود قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بلبن قد شيب بماء وعن يمينه اعرابى وعن يساره ابو بكر الصديق فشرب ثم اعطى الاعرابى وقال الايمن فالايمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وفى رواية اصغر القوم وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لى ان اعطى هؤلاء فقال الغلام والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبى منك احدا فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم فى يده واخرجه البخارى ومسلم وزاد رزين والغلام الفضل ابن العباس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ساقى القوم اخرهم شربا اخرجه الترمذى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ساقى القوم اخرهم اخرجه ابو داود **الفصل الخامس** فى تغطية الاناء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غطوا الاناء واوكوا السقاء اخرجه البخارى ومسلم ولمسلم ايضا مثله وزاد فان فى السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر باناء ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء زاد فى اخرى قال الليث فالاعاجم عندنا يتقون ذلك فى كانون الاول ولهما فى رواية قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستسقى فقال رجل يا رسول الله الا نسقيك نبيذا فقال بلى فخرج الرجل يسعى فجاء بقدح فيه نبيذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو تعرض عليه عودا قال فشرب ولهذا الحديث طرف اخر تتضمن معانى اخر ترد فى مواضعها واخرج ابو داود هذه الرواية الاخرة ولم يذكر فشرب وقال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم بقدح من لبن من النقيع ليس مخمرا فقال رسول الله الا خمرته ولو تعرض عليه عودا قال ابو حميد انما امرنا بالاسقية ان توكا ليلا وبالابواب ان تغلق ليلا اخرجه مسلم **الفصل السادس** فى احاديث متفرقة قالت ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يستعذب له الماء من بيوت السقيا قال قتيبة هى عين بينها وبين المدينة يومان اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات هذه الليلة فى شنة والا كرعنا قال والرجل يحول الماء فى حائط فقال الرجل يا رسول الله عندى ماء بارد فانطلق الى العريش قال فانطلق بهما فسكب فى قدح ثم حلب عليه من داجن له فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل الذى جاء معه اخرجه البخارى وفى رواية ابى داود قال دخل النبى صلى الله عليه وسلم ورجل من اصحابه على رجل من الانصار وهو يحول الماء فى حائطه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات هذه الليلة فى شن والا كرعنا قال بل عندى ماء بات فى شن

قال كان لام سليم فقالت سقيت فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم كل الشراب الماء والعسل واللبن والنبيذ اخرجه النسائى **الباب الثانى** فى الخمور والانبذة وفيه ستة فصول **الفصل الاول** فى تحريم كل مسكر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال كل شراب اسكر فهو حرام وفى رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام وفى اخرى قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل وكان اهل اليمن يشربونه فقال كل شراب اسكر فهو حرام اخرج الاول البخارى ومسلم والنسائى واخرج الثالث الجماعة باسرهم الا الموطا فانه اخرج الثانى وفى رواية للترمذى ايضا ولابى داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر حرام وما اسكر منه الفرق فملء الكف منه حرام قال ابو داود وفى حديثه قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى اخرى للترمذى فالحسوة منه حرام وفى اخرى للنسائى انها سئلت عن الاشربة فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن كل مسكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اسكر كثيره فقليله حرام اخرجه الترمذى وابو داود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مسكر حرام اخرجه الترمذى والنسائى وفى اخرى للنسائى عن ابن عمر رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ما اسكر كثيره فقليله حرام قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ الى اليمن فقال ادعوا الناس وبشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا وتطاوعا ولا تختلفا قال فقلت يا رسول الله افتنا فى شرابين كنا نصنعهما فى اليمن البتع وهو من العسل ينبذ حتى يشتد والمزر وهو من الذرة والشعير ينبذ حتى يشتد قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اعطى جوامع الكلم بخواتمه فقال انهى عن كل مسكر اسكر عن الصلوة وفى رواية فقال عليه السلام كل مسكر حرام قال فقدمنا اليمن وذكر الحديث وسيجئ فى مواضعه هذه رواية البخارى ومسلم وفى رواية ابى داود قال سئلت النبى صلى الله عليه وسلم عن شراب من العسل فقال ذلك البتع قلت وينبذ من الشعير والذرة قال ذلك المزر ثم قال اخبر قومك ان كل مسكر حرام وفى رواية النسائى قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم انا ومعاذ الى اليمن فقال معاذ انك تبعثنا الى ارض كثير شرابها فما نشرب قال اشرب ولا تشرب مسكرا وفى اخرى مختصرا قال ابو موسى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام وفى اخرى قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقلت يا رسول الله ان بها اشربة فما اشرب وما ادع قال وما هى قلت البتع والمزر قال وما البتع وما المزر قلت اما البتع فنبيذ العسل واما المزر فنبيذ الذرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشرب مسكرا قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل مسكر ومفتر اخرجه ابو داود قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر اية الخمر فقال رجل يا رسول الله ارايت المزر قال وما المزر قال حبة تصنع باليمن قال مسكر قال نعم قال كل مسكر حرام اخرجه النسائى وفى اخرى ان رجلا سال عن الاشربة فقال اجتنب كل شىء ينش وفى اخرى قال اسكر كثيره وقليله حرام اخرجه النسائى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انهاكم عن قليل ما اسكر كثيره اخرجه النسائى سئل عن الباذق قال سبق محمد الباذق فما اسكر فهو حرام قال عليك الشراب الحلال الطيب ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث اخرجه البخارى وفى رواية النسائى قال سئل ابن عباس فقيل له افتنا فى الباذق فقال سبق محمد الباذق وما اسكر فهو حرام قال قلت يا رسول الله انا بارض باردة ونعالج فيها عملا شديدا وانا نتخذ

شرابا من هذا القمح نتقوى به على اعمالنا وعلى برد بلادنا قال هل يسكر قلت نعم قال فاجتنبوه
قلت ان الناس غير تاركيه قال ان لم يتركوه فاقتلوهم اخرجه ابو داود • قال له رجل اني امرؤ
من اهل خراسان وان ارضنا ارض باردة وانا نتخذ شرابا نشربه من الزبيب والعنب وغيره
قال اشكل علي فذكر له ضروبا من الاشربات فاكثر حتى ظننت انه لم يفهمه فقال له ابن عباس
انك قد اكثرت علي اجتنب ما اسكر من زبيب او غيره اخرجه النسائي • سئل عن شيء يصنع
بالسند من الرز فقال ذلك لم يكن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال على عهد عمر
وسئل الباذق فقال سبق محمد الباذق يريد لم يكن يعرف في ذلك الوقت وقال بعضهم هو
السوبية قال ما اسكر كثيره فقليله حرام اخرجه رزين • ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
الخمر والميسر والكوبة والغبيراء وقال كل مسكر حرام قال ابو داود وقال ابو عبيد القسم بن سلام
الغبيراء السكركة تعمل من الذرة شراب تعمله الحبشة اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سئل عن الغبيراء فقال لا خير فيها ونهى عنها قال مالك فسألت زيد بن اسلم ما الغبيراء
قال هي السكركة اخرجه الموطا

الفصل الثاني في تحريم كل مسكر وذم شاربه

• ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا ومات وهو يدمنها
لم يتب منها لم يشربها في الاخرة وفي رواية الى قوله حرام لم يزد وفي اخرى مثله وقال لا اعلمه
الا عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب
الخمر في الدنيا فلم يتب منها حرمها في الاخرة زاد في رواية فلم يسقها اخرج الاولى والثانية والثالثة
مسلم واخرج الرابعة هو والبخاري واخرج الترمذي الاولى وفي رواية ابي داود مثلها ولم يقل
لم يتب منها وفي رواية النسائي كل مسكر خمر وفي اخرى كل مسكر حرام وكل مسكر خمر وفي اخرى
من شرب الخمر في الدنيا وذكر الرواية الاولى وله في اخرى مثلها ولم يذكر مدمنها واخرج
الموطا مثلها ولم يذكر مدمنها • ان رجلا قدم من جيشان وجيشان من اليمن فسأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن شراب يشربونه بارضهم من الذرة يقال له المزر فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم او مسكر هو قال نعم قال رسول الله كل مسكر حرام وان على الله عهدا
لمن يشرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق
اهل النار او عصارة اهل النار اخرجه مسلم والنسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كل مخمر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب مسكرا بخست صلوته اربعين صباحا فان تاب
تاب الله عليه فان عاد الرابعة كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال قيل وما طينة الخبال
يا رسول الله قال صديد اهل النار اخرجه ابو داود • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من شرب الخمر لم تقبل له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله
له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه وان عاد لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا
فان تاب تاب الله عليه فان عاد في الرابعة لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب
لم يتب الله عليه وسقاه من نهر الخبال قيل يا ابا عبد الرحمن وما نهر الخبال قال نهر من صديد اهل
النار اخرجه الترمذي وفي رواية النسائي قال من شرب الخمر فلم ينتش لم يقبل له صلوة ما دام
في جوفه او عروقه منها شيء وان مات مات كافرا وان انتشى لم تقبل له صلوة اربعين يوما وان
مات فيها مات كافرا وجعله موقوفا على ابن عمرو فقيل له هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر شيئا من الخمر بشيء قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يشرب الخمر رجل من
امتي فيقبل الله منه صلوة اربعين يوما وفي رواية قال دخلت على عبد الله ابن عمرو بن العاص
وهو في حائط له بالطائف يقال له الوهط وهو مخاصر فتى من قريش يزن ذلك الفتى بشرب

ابن عباس
ابن عمرو بن العاص
ابن عمرو بن العاص
عطاء بن يسار
ابن عمر
جابر
ابن عباس
ابن عمر
ابن عمرو بن العاص

الخمر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شرب من الخمر شربة لم يقبل الله
له توبة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد كان حقا على الله ان يسقيه من طينة
الخبال يوم القيمة اخرجه النسائي وله في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرب
الخمر فجعلها في بطنه لم يقبل منه صلوة سبعا وان مات فيها مات كافرا فان اذهبت عقله
عن شيء من الفرائض وفي رواية عن القرآن لم تقبل منه صلوة اربعين يوما وان مات فيها
مات كافرا • قال اجتنبوا الخمر فانها ام الخبائث انه كان رجل ممن خلا قبلكم يتعبد فعلقته
امراة غوية فارسلت اليه جاريتها فقالت له انها تدعوك للشهادة فانطلق مع جاريتها
فطفقت كلما دخل بابا اغلقته دونه حتى افضى الى امراة وضيئة عندها غلام وباطية خمر فقالت
والله ما دعوتك للشهادة ولكن دعوتك لتقع علي او تشرب من هذه الخمر كاسا او
تقتل هذا الغلام قال فاسقيني من هذه الخمر كاسا فقال زيدوني فلم يرم حتى وقع عليها
وقتل الغلام فاجتنبوا الخمر فانها والله لا يجتمع الايمان وادمان الخمر الا يوشك ان يخرج
احدهما صاحبه اخرجه النسائي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الخمر وشاربها
وساقيها وبايعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة له اخرجه ابو داود •
قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وساقيها
وحاملها والمحمولة اليه وبايعها ومبتاعها وواهبها واكل ثمنها اخرجه الترمذي • كان يقول ما ابالي
شربت الخمر او عبدت هذه السارية دون الله اخرجه النسائي • قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من سقى الخمر صغيرا لا يعرف حلاله من حرامه كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال
اخرجه رزين

الفصل الثالث في الخمر وتحريمها ومن اي شيء هي

• قال حرمت الخمر بعينها قليلها
وكثيرها والسكر من كل شراب وفي رواية باسقاط قليلها وكثيرها وقال ما اسكر من كل شراب
وفي اخرى والمسكر من كل شراب وفي اخرى ولم يذكر بعينها اخرجه النسائي • قال ان عمر
قال على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة
من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل ثلث وددت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان عهد الينا فيهن عهدا ينتهي اليه الجد والكلالة وابواب من ابواب
الربا اخرجه البخاري ومسلم وابو داود وزاد البخاري في رواية فقال قلت يا ابا عمرو فشيء
يصنع بالسند من الرز قال ذلك لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم او قال على عهد عمر
واخرجه الترمذي بمثل حديث قبله فقال عن ابن عمر عن عمر نحوه والحديث هو حديث
النعمان بن بشير وسياتي ذكره واخرجه النسائي قال سمعت عمر يخطب على منبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال الا ايها الناس الا انه نزل تحريم الخمر يوم نزل وهي من خمسة
من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل وفي اخرى له عن ابن عمر قال
الخمر من خمسة من التمر والحنطة والشعير والعسل والعنب فجعله من قول ابن عمر وفي اخرى
عنه سمعت عمر بن الخطاب على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد وذكر نحوه وابو
عمرو المذكور في زيادة البخاري هو الشعبي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من
العنب خمرا وان من التمر خمرا وان من العسل خمرا وان من البر خمرا وان من الشعير خمرا وفي
رواية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الخمر من العصير والزبيب والتمر والحنطة
والشعير والذرة واني انهاكم عن كل مسكر اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي ان من
الحنطة خمرا ومن الشعير خمرا ومن التمر خمرا ومن الزبيب خمرا ومن العسل خمرا قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة وفي رواية الكرمة والنخلة

عثمان بن عفان
ابن عمر
ابو موسى
ابن عباس
ابن عباس
ابن عمر
النعمان بن بشير
ابو هريرة

ابن عمر
انس
جابر
نافع
ابو سعيد

اخرجه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وفي رواية للنسائي قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة • قال نزل تحريم الخمر
وان بالمدينة يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب اخرجه البخاري وفي اخرى له قال
لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء • قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة فكان خمرهم يومئذ
الفضيخ فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي الا ان الخمر قد حرمت قال فجرت في
سكك المدينة فقال ابو طلحة اخرج فاهرقها فخرجت في سكك المدينة فقال بعض القوم قد
قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله عز وجل ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما
طعموا وفي رواية قال كنت اسقي ابا عبيدة بن الجراح وابا طلحة وابي بن كعب شرابا من فضيخ
زهو وتمر فاتاهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة يا انس قم الى هذه الجرة فاكسرها
فقمت الى مهراس لنا فضربتها باسفله حتى تكسرت وفي اخرى قال سألوا انس بن مالك عن
الفضيخ فقال ما كانت لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ اني لقائم اسقيها ابا طلحة وابا
ايوب ورجالا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتنا اذ جاء رجل فقال هل بلغكم
الخبر قالوا لا قال فان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة يا انس ارق هذه القلال قال فما راجعوها
ولا سألوا عنها بعد خبر الرجل وفي اخرى قال كنت اسقي عمومتي من فضيخ لهم وانا اصغرهم سنا فجاء
رجل فقال حرمت الخمر فقالوا اكفئها يا انس فكفأتها قال قلت لانس ما هو قال بسر ورطب
وفي اخرى قال اني لاسقي ابا طلحة وابا دجانة وسهيل بن بيضاء من مزادة فيها خليط بسر وتمر
فدخل داخل فقال حدث خبر نزل تحريم الخمر فاكفأناها يومئذ اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري
قال حرمت الخمر حين حرمت وما نجد خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر وله في اخرى
قال ان الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر ولمسلم قال لقد انزل الله هذه الاية التي حرم فيها
الخمر وما بالمدينة شراب الا من تمر واخرج الموطأ الرواية الثانية وفي رواية ابي داود قال
كنت ساقي القوم حين حرمت الخمر في منزل ابي طلحة وما شرابنا يومئذ الا الفضيخ فدخل علينا
رجل فقال ان الخمر قد حرمت ونادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا هذا منادي
رسول الله وفي رواية النسائي قال كنت اسقي ابا طلحة وابي بن كعب وابا دجانة في رهط
من الانصار فدخل علينا رجل فقال حدث خبر نزل تحريم الخمر فكفأناها وما هي يومئذ الا الفضيخ
خليط البسر والتمر وقال انس لقد حرمت الخمر وان عامة خمورهم يومئذ الفضيخ وله في اخرى
قال بينا انا قائم على الحي وانا اصغرهم سنا على عمومتي اذ جاء رجل فقال انها قد حرمت الخمر
وانا قائم عليهم اسقيهم من فضيخ لهم فقالوا اكفئها فكفأتها فقلت لانس ما هو قال البسر والتمر قال
ابو بكر بن انس كانت خمرهم يومئذ فلم ينكر انس واخرج ايضا الثانية من افراد البخاري
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الزبيب والتمر هو الخمر وفي رواية موقوفا قال البسر والتمر اخرجه
النسائي • ان رجالا من اهل العراق سألوا ابن عمر فقالوا انا نبتاع من ثمر النخل والعنب فنعصره
خمرا فنبيعها فقال لهم اني اشهد الله عليكم وملائكته ومن سمع من الجن والانس اني لا امركم ان
تبيعوها ولا تبتاعوها ولا تعصروها ولا تشربوها ولا تسقوها فانها رجس من عمل الشيطان وقال
ولقد بلغ عمر ان سمرة بن جندب باع خمرا فقال قاتل الله سمرة اما علم ان الذي حرم شربها
حرم بيعها اخرجه الموطأ • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعرض بالخمر ولعل
الله سينزل فيها امرا فمن كان عنده منها شيء فليبعه ولينتفع به قال فما لبثنا الا يسيرا حتى قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حرم الخمر فمن ادركته هذه الاية وعنده منها شيء فلا يشربها
ولا يبيعها ولا ينتفع بها قال فاستقبل الناس بما كان عندهم منها طرق المدينة فسفكوها اخرجه

الحسين بن علي بن ابي طالب
مصعب بن سعد بن ابي وقاص
ابن محيريز
عائشة
ابن عباس
ابن عباس
جابر
ابن عباس
وعنه
ابو جمرة

مسلم وفي رواية ذكرها رزين قال لما نزلت يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم
كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس
ان الله يعرض بالخمر ولعل الله سينزل فيها امرا فمن كان عنده شيء منها فليبعه ولينتفع
به • ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول
الله واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع يرتحل معي فنأتي باذخر اردت ان ابيعه من
الصواغين فاستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب والغرائر
والحبال وشارفاي مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار اقبلت حين جمعت ما جمعت
فاذا شارفاي قد جبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني
حين رايت ذلك المنظر فقلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة وهو في هذا البيت في شرب
من الانصار غنته قينة واصحابه فقالت في غنائها الا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة
الى السيف فاجتب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما قال علي فانطلقت
حتى ادخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة قال فعرف
رسول الله في وجهي الذي لقيت فقال مالك قلت يا رسول الله ما رايت كاليوم
عدا حمزة على ناقتي فاجتب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب قال
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا
وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن فاذنوا له فاذا هم شرب
فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر الى رسول
الله فصعد النظر الى ركبتيه ثم صعد النظر الى سرته ثم صعد النظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل
انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول الله صلى
الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى وخرج وخرجنا معه وفي رواية وذلك قبل تحريم
الخمر اخرجه البخاري ومسلم وابو داود • قال كان لسعد كروم واعناب كثيرة وكان له
فيها امين فحملت عنبا كثيرا فكتب اليه اني اخاف على الاعناب الضيعة فان رايت
ان اعصره عصرته فكتب اليه سعد اذا جاءك كتابي فاعتزل ضيعتي فوالله لا ائتمنك
على شيء بعده ابدا فعزله عن ضيعته اخرجه النسائي • عن رجل من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم عن النبي قال يشرب ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها اخرجه النسائي
• قالت اشربوا ولا تسكروا اخرجه النسائي وقال هذا غير ثابت • في قوله تعالى يا ايها
الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى • قال لما نزلت نادى منادي رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة لا يقربن الصلوة سكران اخرجه رزين • قال
نسخت التي في العقود انما الخمر الى اخرها التي في البقرة والنساء في شأنها فكانت
التي في العقود عقوبة اخرجه رزين • انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح
وهو بمكة يقول ان الله ورسوله حرم الخمر اخرجه رزين **الفصل الرابع** في الانبذة
وما يحرم منها وما يحل وفيه خمسة فروع **الاول** في تحريمها مطلقا • قال من سره ان يحرم
ان كان محرما ما حرم الله فليحرم النبيذ اخرجه النسائي • قال له قيس بن وهبان اني لي جرية
انتبذ فيها حتى اذا غلا وسكن شربته قال مذ كم هذا شرابك قلت مذ عشرين سنة
او قال مذ اربعين سنة قال طالما تروت عروقك من الخبث اخرجه النسائي • قال
كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس فاتته امراة فسألته عن نبيذ الجر فنهى عنه

ابو بردة
ابن سيرين
ابو هريرة
ابن مسعود
ابن عمر
بكر بن عبد الله المزني
ابن عباس
ابن المسيب
خ م د س
عائشة م

قلت اني انتبذ في جرة خضراء نبيذا حلوا فاشرب منه فتنقر بطني قال لا تشرب
منه وان كان احلى من العسل وقال طلحة لاهل الكوفة في النبيذ تكون فتنة يربوا
فيها الصغير ويهرم فيها الكبير قال وكان فيهم عرس لطلحة والزبير فسقيا اللبن والعسل
فقيل لطلحة الا تسقيهم النبيذ قال اني اكره ان يسكر مسلم في بيتي اخرجه النسائي وقال جاء
رجل الى ابن عمر فقال ان اهلنا ينتبذون لنا شرابا عشيا فاذا اصبحنا شربناه قال انهاك
عن المسكر قليله وكثيره واشهد الله عليك انهاك عن المسكر قليله وكثيره واشهد الله عليك
انهاك عن المسكر قليله وكثيره واشهد الله عليك ان اهل خيبر ينتبذون شرابا من كذا وكذا
يسمونه كذا وكذا وهي الخمر وان اهل فدك ينتبذون شرابا من كذا وكذا يسمونه كذا وكذا
وهي الخمر حتى عد اربعة اشربة احدها العسل اخرجه النسائي وقال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سفر فلما علمت انه قد احل نادا تحينت وصوله او قال فطره بنبيذ صنعته في
دباء ثم اتيته به فاخذه فاذا هو ينش ويغلي فقال لي اضرب به الحائط فان هذا شراب
من لا يؤمن بالله ولا باليوم الاخر اخرجه ابو داود والنسائي واول روايتهما قال علمت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم فتحينت فطره بنبيذ صنعته في دباء الحديث
الثالث في تحليلها مطلقا قال عطش النبي صلى الله عليه وسلم حول الكعبة فاستسقى فاتي
بنبيذ من السقاية فشمه فقطب فقال علي بذنوب من زمزم فصب عليه ثم شرب فقال
رجل احرام هو يا رسول الله قال لا اخرجه النسائي وقال هذا خبر ضعيف وقال ان رجلا
جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فيه نبيذ وهو عند الركن ورفع اليه القدح فرفعه
الى فيه فوجده شديدا فرده على صاحبه فقال رجل من القوم يا رسول الله احرام هو فقال
علي بالرجل فاتي به فاخذ منه القدح ثم دعا بماء فصبه فيه ثم رفعه الى فيه ثم قطب ثم دعا بماء ثم
قال اذا اغتلمت عليكم هذه الاوعية فاكسروا متونها بالماء اخرجه النسائي وقال هذا الحديث
ليس بالمشهور ولا يحتج به وقال كنت جالسا مع ابن عباس عند الكعبة فاتاه اعرابي فقال
مالي ارى بني عمكم يسقون العسل واللبن وانتم تسقون النبيذ امن حاجة بكم او من بخل فقال
ابن عباس الحمد لله ما بنا من حاجة ولا بخل انما قدم النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وخلفه
اسامة فاستسقى فاتيناه باناء من نبيذ فشرب وسقى فضله اسامة فقال احسنتم واجملتم
كذا فاصنعوا فلا نريد تغيير ما امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم ان رسول الله جاء
الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فأت رسول الله بشراب من
عندها فقال اسقني قال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم
وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى
اضع الحبل على هذه يعني عاتقه اخرجه البخاري وذكر الحميدي هذا الحديث في افراد البخاري
والذي قبله في افراد مسلم وكانهما متشابهان وذلك بخلاف عادته فانه يذكر ما كان
من هذا النوع متفقا وقد ذكرنا هما نحن ايضا مفردين كما فعل وقال تلقت ثقيف عمر بشراب
فدعا به فلما قربه الى فيه كرهه فدعا به فكسره بالماء فقال هكذا فافعلوا اخرجه النسائي وفي رواية
له قال عمر اذا خشيتم من نبيذ شديد فاكسروه بالماء قال في رواية قبل يشتد وقال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستسقى فقال رجل يا رسول الله الا اسقيك نبيذا قال بلى
فخرج يسعى فجاء بقدح فيه نبيذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو تعرض عليه عودا
قال فشرب اخرجه البخاري ومسلم واخرجه ابو داود ولم يذكر فيه فشرب **الثالث** في مقدار الزمان
الذي يشرب فيه النبيذ قالت كنا ننتبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء غدوة فيشربه

ابن عباس م د س
عبيد الله الديلمي د س
نافع س
علي س
ام الفضل
هنيدة بنت شريك بن ابان
خ م د ت س جابر

عشية وعشية فيشربه غدوة فان فضل مما يشرب على غدائه فمانبذناه له بكرة
سقاء واحدا ثم ننبذه بالليل فاذا تغدى شربه على غدائه قالت وكنا نغسل السقاء
كل غدوة وعشية مرتين في كل يوم وفي اخرى قالت كانت ينبذ لرسول الله صلى الله عليه
وسلم في سقاء يوكا اعلاه وله عزلا ينتبذ غدوة فيشربه عشاء وينتبذ عشاء فيشربه
غدوة وفي اخرى انها كانت تنتبذ للنبي صلى الله عليه وسلم غدوة فاذا كان من
العشي فتعشى شرب على عشائه فان فضل شئ صببته او فرغته ثم تنتبذ له بالليل
فاذا اصبح تغدى فشرب على غدائه قالت تغسل السقاء غدوة وعشية قالت عمرة
فقال لها امرتين في يوم وليلة قالت نعم اخرجه ابو داود واخرج النسائي الرواية
الاولى الى قوله فيشربه غدوة وليلة وفي رواية النسائي قالت جسرة بنت دجاجة
العامرية سمعت عائشة يسألها اناس كلهم يسأل عن النبيذ ويقول ننبذ التمر غدوة
ونشربه عشية وننبذه عشية ونشربه غدوة قالت ولا احل مسكرا وان كان خبزا وان
كان ماء قالتها ثلث مرات وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبذ له اول الليل
فيشربه اذا اصبح يومه ذلك والليلة التي تجيء والغد والليلة الاخرى والغد الى العصر
وان بقي شئ سقاه الخادم او امر به فصب وفي رواية كان ينبذ له في سقاء من ليلة
الاثنين فيشربه يوم الاثنين والثلثاء الى العصر فان فضل منه شئ سقاه الخادم او
صبه وفي اخرى قال كنا ننقع لرسول الله صلى الله عليه وسلم الزبيب فيشربه اليوم والغد
وبعد الغد الى مساء الثالثة ثم يأمر فيسقى او يهراق اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود
قال كنا ننبذ للنبي صلى الله عليه وسلم الزبيب فيشربه وذكر هذه الرواية الاخرى وفي
رواية النسائي قال كنا ننبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيشربه من الغد وبعد الغد
فاذا كان مساء الثالثة فان بقي في الاناء شئ لم يشربه وامر به فاهريق وفي اخرى كان
ينقع له الزبيب فيشربه يومه والغد وبعد الغد عن ابيه قال اتينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلنا يا رسول الله قد علمت من نحن ومن اين نحن والى من نحن فقال الى
الله ورسوله فقلنا يا رسول الله ان لنا اعنابا فما نصنع بها قال زببوها قلنا ما نصنع بالزبيب
قال انبذوه على غدائكم واشربوه على عشائكم وانبذوه على عشائكم واشربوه على
غدائكم وانبذوه في الشنان ولا تنبذوه في القلل فانه اذا تأخر عن عصره صار خلا
اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي قال قلنا يا رسول الله ان لنا اعنابا فما ذا نصنع بها
وذكر الحديث وقال كان ينبذ لابن عمر في سقاء الزبيب غدوة فيشربه من الليل وينبذ
عشية فيشربه غدوة وكان يغسل السقاء بكرة وعشية ولا يجعل فيها دردیا ولا شيئا
قال نافع وكنا نشربه مثل العسل وفي رواية كان ينقع له الزبيب فيشربه من الغد
ثم يجفف الزبيب ويلقي اليه زبيب اخر ويجعل فيه ماء ويشربه من الغد حتى اذا
كان بعد الغد طرحه اخرجه النسائي كان يأمر حسينا ينبذ له من الليل فيشربه غدوة
وينبذ له غدوة فيشربه من الليل اخرجه النسائي ارسلت الى انس بن مالك تسأله عن
نبيذ الجر تحدثها عن النضر ابنه انه ينبذ في جر نبيذ غدوة ويشربه عشية اخرجه النسائي
قالت لقيت عائشة بالخريبة فسألتها عن العكر فنهتني عنه وقالت انتبذي عشية
واشربيه غدوة واوكي عليه ونهتني عن الدباء والنقير والمزفت والحنتم المزفتة اخرجه
النسائي **الرابع** في ذكر نبيذ الخليط **المنهي عنه** قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الزبيب والتمر والبسر والرطب وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان

يخلط الزبيب والتمر والبسر وفي اخرى نهى ان ينبذ التمر والزبيب جميعا وان ينبذ
الرطب والبسر جميعا اخرجه البخاري ومسلم والنسائي واخرج ابو داود الثانية واخرج الترمذي
نهى ان ينبذ البسر والرطب جميعا لم يذكر • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنتبذوا
الزهو والرطب جميعا ولا تنتبذوا الرطب والزبيب جميعا ولكن انتبذوا كل واحد على
حدته وفي رواية ولا تنتبذوا الزبيب والتمر جميعا وفي اخرى نهى عن خليط الزهو والبسر
والبلح بمعناه اخرجه مسلم وفي رواية الموطا نهى ان يشرب التمر والزبيب جميعا والزهو
والرطب جميعا وفي رواية ابي داود نهى عن خليط الزبيب والتمر وعن خليط البسر وعن
خليط الزهو والرطب وقال انتبذوا كل واحد على حدة وفي رواية النسائي ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تنبذوا الزهو وذكر الرواية الاولى وفي اخرى مثلها ولم يذكر ولكن
انتبذوا كل واحد على حدته وله في اخرى مثله وزاد في اخرها في الاسقية التي لا ثات عليها افواهها
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب النبيذ منكم فليشربه زبيبا فردا او تمرا
فردا وفي رواية نهى ان يخلط بسرا بتمر او زبيبا بتمر او زبيبا ببسر وقال من شربه منكم
فليشربه زبيبا فردا الحديث وفي رواية قال نهى عن التمر والزبيب ان يخلط بينهما وعن التمر
والبسر ان يخلط بينهما يعني في الانتباذ اخرجه مسلم واخرج الترمذي الرواية الثالثة وزاد في
الجرار ان ينتبذ فيها وفي رواية النسائي نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الزهو والتمر
والزبيب والتمر وفي اخرى له نهى ان يخلط التمر والزبيب وان يخلط الزهو والتمر والزهو
والبسر وفي اخرى له مثل رواية مسلم قال وفي اخرها فليشرب كل واحد منه فردا تمرا فردا
او بسرا فردا او زبيبا فردا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان ينبذ البسر والرطب
جميعا والتمر والزبيب جميعا اخرجه الموطا • عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال نهى عن البلح والتمر والزبيب والتمر اخرجه ابو داود والنسائي • قال نهى رسول صلى الله
عليه وسلم عن خليط التمر والزبيب وعن التمر والبسر اخرجه النسائي • قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يخلط البسر والزبيب والبسر والتمر وقال انتبذوا كل واحد منهما على
حدته اخرجه النسائي • قالت سالت ام سلمة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنه قالت
كان ينهانا ان نعجم النوى طبخا او نخلط الزبيب والتمر اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى ان يخلط الزهو والتمر ثم يشرب وان كان عامة خمورهم حين حرمت الخمر اخرجه
مسلم وفي رواية النسائي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين شيئين فينبذان
مما يبغي احدهما على صاحبه قال وسالته عن الفضيخ فنهاني عنه قال وكان يكره المذنب
من البسر مخافة ان يكونا شيئين فكنا نقطعه وفي رواية قال ابو ادريس شهدت انس بن مالك اتى
ببسر مذنب فجعل يقطعه منه وفي رواية قال كان انس يامر بالمذنب فيقرض وفي رواية كان
لا يدع شيئا قد ارطب الا عزله عن فضيخه • قال نبيذ البسر بحت لا يحل اخرجه النسائي
كانا يكرهان البسر وحده ويأخذان ذلك عن ابن عباس وقال ابن عباس اخشى ان يكون
المزاء الذي نهيت عنه عبد القيس قال فقلت لعكرمة ما المزاء فقال النبيذ في الحنتم والمزفت
اخرجه ابو داود • جواز • قالت كان ينبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم زبيب فيلقى فيه
تمرا او تمر فيلقى فيه زبيب وفي رواية قالت صفية بنت عطية دخلت مع نسوة من عبد القيس
على عائشة فسالناها عن التمر والزبيب فقالت كنت آخذ قبضة من تمر وقبضة من زبيب
فالقيه في اناء فامرسه ثم اسقيه النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود • الخامس في المطبوخ تحليله
ان عمر حين قدم الشام شكا اليه اهل الشام وباء الارض وثقلها وقالوا لا يصلحنا الا هذا

م ط د س ابو قتادة
ابو سعيد
عطاء بن يسار
ابن ابي ليلى
ابن عباس
ابو هريرة
كبشة بنت ابي مريم
انس
ابن عباس
جابر بن زيد وعكرمة
عائشة
محمود

الشراب فقال اشربوا العسل فقالوا لا يصلحنا العسل فقال رجل من اهل الارض هل
لك ان تجعل لك من هذا الشراب شيئا لا يسكر قال نعم فطبخوه حتى ذهب منه الثلثان
وبقي الثلث فاتوا به عمر بن الخطاب فادخل فيه اصبعه ثم رفع يده فتبعها يتمطط فقال
هذا الطلاء هذا مثل طلاء الابل فامرهم بشربه فقال له عبادة بن الصامت احللتها
والله قال كلا والله اللهم اني لا احل لهم شيئا حرمته عليهم ولا احرم عليهم شيئا احللته لهم اخرجه
الموطا • قال كتب عمر بن الخطاب الى بعض عماله ان ارزق المسلمين من الطلاء ما ذهب ثلثاه
وبقي ثلثه وفي رواية عامر بن عبد الله قال قرات كتاب عمر الى ابي موسى اما بعد فانها قدمت
علي عير من الشام تحمل شرابا غليظا اسود كطلاء الابل واني سالتهم على كم يطبخونه فاخبروني
انهم يطبخونه على الثلثين ذهب ثلثاه الاخبثان ثلث بريحه وثلث ببغيه فمر من قبلك
يشربونه وفي رواية عبد الله بن يزيد الخطمي قال كتب الينا عمر بن الخطاب اما بعد فاطبخوا
شرابكم حتى يذهب منه نصيب الشيطان فان له اثنين ولكم واحد اخرجه النسائي
قال كان علي يرزق الناس طلاء يقع فيه الذباب فلا يستطيع ان يخرج منه اخرجه النسائي
انه كان يشرب من الطلاء ما ذهب ثلثاه وبقي ثلثه اخرجه النسائي • كان يشرب ما ذهب
ثلثاه وبقي ثلثه اخرجه النسائي • ان نوحا نازعه الشيطان في عود الكرم فقال هذا لي وهذا
لي فاصطلحا على ان لنوح ثلثها وللشيطان ثلثيها اخرجه النسائي • النهي عنه • جاء رجل فساله
عن العصير فقال اشربه ما كان طريا قال اني طبخته وفي نفسي منه شيء قال اكنت شاربه
قبل ان تطبخه قال لا قال فان النار لا تحل شيئا قد حرم وفي رواية قال ابن عباس
والله ما تحل النار شيئا ولا تحرمه قال ثم فسر قوله لا تحل شيئا لقولهم في الطلاء ولا تحرمه
الوضوء مما مسته النار اخرجه النسائي • قال كان النبيذ الذي يشربه عمر قد خلل وحايد ل
على هذا حديث السائب ان عمر خرج عليهم فقال اني وجدت من فلان ريح شراب
وزعم انه شرب الطلاء وانا سائل عما شرب فان كان يسكر جلدته فجلده عمر الحد تاما
اخرجه النسائي واخرجه الموطا عن السائب • ان عمر قال وذكر الحديث قال دخل علينا
عبد الرحمن بن غنم فتذاكرنا الطلاء فقال حدثني ابو مالك الاشعري انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ليشربن ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها قال سفيان الثوري
وقد سئل عن الذاذي فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحل امتي الخمر يسمونها
بغير اسمها اخرجه ابو داود • قال احدث الناس اشربة ما ادري ما هي فما لي شراب منذ
عشرين سنة او قال اربعين سنة الا الماء والسويق غير انه لم يذكر النبيذ اخرجه النسائي • عن
ابيه قال سالت ابي بن كعب عن النبيذ فقال اشرب الماء واشرب العسل واشرب
السويق واشرب اللبن الذي نجعت به فعاودته فقال الخمر تريد الخمر تريد اخرجه النسائي

الفصل الخامس في الظروف وما يحرم منها وما يحل وفيه نوعان الاول ما يحرم منها
قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه فاقبلت نحوه فانصرف قبل ان ابلغه
فسالت ما كان قال فقال نهى ان ينتبذ في الدباء والمزفت وفي رواية قال قلت لابن عمر
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الجر فقال قد زعموا ذلك قلت انهى عنه رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قد زعموا ذلك وفي اخرى قال كنت جالسا عند ابن عمر فجاء رجل
فقال انهى رسول الله عن نبيذ الجر والمزفت قال نعم وفي اخرى قال سمعت ابن عمر غير مرة يقول
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحنتم والدباء والمزفت قال واراه قال والنقير وفي اخرى
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحنتمة قلت وما الحنتمة قال الجرة وفي اخرى قال

سويد بن غفلة
الشعبي
ابو موسى، ابو الدرداء
انس
ابن عباس
عتبة بن فرقد
مالك بن مريم
ابن مسعود
عبد الرحمن بن ابزى
ابن عمر

ابن المسيب سمعت ابن عمر عند هذا المنبر واشار الى منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسئلوه عن الاشربة فنهاهم عن الدبا
والنقير والحنتم فقلت يا ابا محمد والمزفت وظننا انه نسيه فقال لم اسمعه يومئذ من ابن عمر
وقد كان يكره وهذا وفي اخرى قال ابن جبير اشهد على ابن عمر وابن عباس انهما شهدا ان
رسول الله نهى عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وفي اخرى قال سئلت ابن عمر عن نبيذ
الجر قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجر فاتيت ابن عباس فقلت الا تسمع ابن عمر
قال وما يقول قلت قال حرم رسول الله نبيذ الجر قال صدق ابن عمر حرم رسول الله صلى الله
عليه وسلم نبيذ الجر قلت واى شئ نبيذ الجر قال كل شئ يصنع من المدر وفي رواية ابي
الزبير قال قال ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الجر والدباء والمزفت
قال ابو الزبير وسمعت جابر بن عبد الله يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجر والمزفت
والنقير وكان رسول الله اذا لم يجد شيئا ينبذ له فيه نبذ له في تور من حجارة وفي رواية زاذان
قال قلت لابن عمر حدثني بما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاشربة بلغتك وفسره لي
بلغتنا فان لكم لغة سوى لغتنا فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحنتم وهي الجرة
وعن الدباء وهي القرعة وعن المزفت وهي المقير وعن النقير وهي النخلة تنسج نسجا وتنقر نقرا
وامر ان ينبذ في الاسقية هذه روايات مسلم واخرج الاولى منها الموطا واخرج ابو داود
السابعة والثامنة واخرج الترمذي عن طاوس قال ان رجلا اتى ابن عمر فقال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الجر فقال نعم قال طاوس والله اني سمعته منه واخرج النسائي
الرواية الرابعة والخامسة والسابعة وزاد فيها ثم تلا رسول الله هذه الاية وما اتيكم الرسول
فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا واخرج الثامنة واخرج رواية الترمذي وله في اخرى قال نهى
رسول الله عن الدباء لم يزد على هذا وفي اخرى انه نهى عن المزفت والقرع وفي اخرى عن الدباء
والحنتم والنقير واخرج هو والترمذي ايضا رواية زاذان. قال ابراهيم قلت للاسود هل سئلت
عايشة عما يكره ان ينبذ فيه قال نعم قلت يا ام المؤمنين عما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ينبذ فيه قالت نهانا في ذلك اهل البيت ان ننتبذ في الدباء والمزفت قال قلت له اما ذكرت
الحنتم والجر قال انما احدثك بما سمعت احدثك ما لم اسمع اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية
لمسلم عن ثمامة بن حزن القشيري قال لقيت عايشة فسئلتها عن النبيذ فحدثتني ان وفد عبد
القيس قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فسئلوه عن النبيذ فنهاهم ان ينبذوا في الدباء والنقير
والمزفت والحنتم ودعت عايشة جارية حبشية فقالت سل هذه فانها كانت تنبذ لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت الحبشية كنت انبذ لرسول الله في سقاء من الليل فاوكيه واعلقه
فاذا اصبح شرب منه وفي اخرى له قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم
والنقير والمزفت وفي اخرى النقير موضع المزفت وفي اخرى قالت ننتبذ لرسول الله صلى الله
عليه وسلم في سقاء يوكا اعلاه وله عزلا ننبذه غدوة فيشربه عشيا وننبذه عشيا فيشربه غدوة
واخرج النسائي الرواية الاولى من افراد مسلم الى قوله الحنتم وله في اخرى قالت قال رسول الله
لا تنبذوا في الدباء ولا المزفت ولا النقير وكل مسكر حرام وفي اخرى قالت نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الدباء والمزفت وفي اخرى قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
الدباء والمزفت وفي اخرى قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن شراب صنع
في دباء او حنتم او مزفت لا يكون زيتا او خلا وفي اخرى قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن نبيذ النقير والمقير والدباء والحنتم وفي اخرى مثلها وسمت الجرار وفي اخرى ان كريمة

خ م س
عايشة

بنت همام سمعت ام المؤمنين عايشة تقول نهيتم عن المزفت ثم اقبلت على النساء
فقالت اياكن والجر الاخضر فان اسكركن ماء حبكن فلا تشربنه. ان ناسا من عبد القيس
قدموا على رسول الله فقالوا يا نبي الله انا حي من ربيعة وبيننا وبينك كفار مضر ولا نقدر
عليك الا في الاشهر الحرام فمرنا بامر نامر به من وراءنا وندخل به الجنة اذا نحن اخذنا به فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امركم باربع وانهاكم عن اربع اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا
واقيموا الصلوة واتوا الزكوة وصوموا رمضان واعطوا الخمس من الغنائم وانهاكم عن اربع
عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير قالوا يا نبي الله ما علمك بالنقير قال بلى جذع ينقرونه فتلقون
فيه من القطيعاء او قال من التمر ثم تصبون فيه من الماء حتى اذا سكن غليانه شربتموه حتى
ان احدكم او احدهم ليضرب ابن عمه بالسيف قال وفي القوم رجل اصابته جراحة كذلك
قال وكنت اخبؤها حياء من رسول الله فقلت ففيم نشرب قال اسقية الادم التي يلاث على افواهها
قالوا يا رسول الله ان ارضنا كثيرة الجرذان ولا يبقى بها اسقية الادم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم وان اكلتها الجرذان وان اكلتها الجرذان وان اكلتها الجرذان قال وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فيك خصلتين يحبهما الله عز وجل الحلم والاناة
وفي رواية ان وفد عبد القيس قالوا يا نبي الله جعلنا الله فداك ماذا يصلح لنا من الاشربة
قال لا تشربوا في النقير قالوا يا نبي الله جعلنا الله فداك وتدري ما النقير قال نعم الجذع ينقر
وسطه ولا في الدباء ولا في الحنتمة وعليكم بالموكا وفي اخرى قال نهى رسول الله عن الشرب
في الحنتمة والدباء والنقير وفي اخرى قال نهى عن الجرار ينتبذ فيه وفي اخرى عن الدباء
والحنتم والنقير والمزفت قال بعض رواته ينهى ان ينتبذ اخرجه مسلم واخرج النسائي الرواية
الثالثة. قال ابو جمرة قلت لابن عباس ان لي جرة ينتبذ لي فيها فاشربه حلوا فاذا اكثرت
منه فجالست القوم فاطلت الجلوس خشيت ان افتضح فقال قدم وفد عبد القيس وذكر
الحديث وهو مذكور في كتاب الايمان من حرف الهمزة وفي رواية اخرى قال نهى
رسول الله عن الدباء والنقير والمزفت زاد في اخرى والحنتم وفي اخرى وان يخلط
البلح بالزهو اخرج الاولى البخاري ومسلم وانفرد مسلم بالباقي واخرج ابو داود الاولى
ولم يذكر حديث ابي جمرة وذكر الجرة وفي اخرى لابي داود ان وفد عبد القيس قالوا
يا رسول الله فيم نشرب قال لا تشربوا في الدباء ولا في المزفت ولا في النقير وانتبذوا في الاسقية
قالوا يا رسول الله وان اشتد في الاسقية قال فصبوا عليه الماء قالوا يا رسول الله قال لهم
في الثالثة او الرابعة اهريقوه ثم قال ان الله حرم علي او حرم الخمر والميسر والكوبة وقال
كل مسكر حرام قال سفيان فسئلت علي بن بذيمة عن الكوبة فقال الطبل وله في اخرى
في قصة وفد عبد القيس قالوا فيم نشرب يا رسول الله قال عليكم بالاسقية الادم التي يلاث
على افواهها واخرج النسائي الرواية الاولى نحوها وله ايضا قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الدباء والحنتم والنقير وان يخلط البلح والزهو وفي اخرى نهى عن الدباء
والمزفت وزاد مرة اخرى والنقير وان يخلط البلح والزبيب والزهو بالتمر وفي اخرى نهى
عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وعن البسر والتمر ان يخلطا وعن الزبيب والتمر ان يخلطا
وكتب الى اهل هجر ان لا تخلطوا التمر والزبيب جميعا وفي اخرى نهى عن نبيذ الجر وفي اخرى
موقوفا قال البسر وحده حرام وله في اخرى قال لم يقل الله عز وجل وما اتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قلت بلى قال الم يقل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله
ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة قلت بلى قال فاني اشهد ان نبي الله نهى عن النقير والمقير

م س
ابو سعيد

خ م د ت س
ابن عباس

خ م د س
ابو هريرة

والدباء والحنتم واخرج الترمذي نحوه من الرواية الاولى ولم يذكر ابا جمرة والجرة · قال قال رسول
الله لا تنتبذوا في الدباء ولا في المزفت ثم يقول ابو هريرة واجتنبوا الحناتم وفي رواية انه نهى
عن المزفت والحنتم والنقير قال قيل لابي هريرة ما الحنتم قال الجرار الخضر وفي اخرى ان النبي
قال لوفد عبد القيس انهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمقير والمزادة المجبوبة ولكن اشرب
في سقائك واوكه اخرجه مسلم واخرج ابو داود الرواية الثالثة وفي رواية الموطأ ان رسول
الله نهى ان ينبذ في الدباء والمزفت وفي رواية النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى ان ينبذ في الدباء والمزفت والنقير والحنتم وكل مسكر حرام وفي اخرى نهى عن الدباء
والمزفت ان ينتبذ فيهما وفي اخرى نهى عن الجرار وعن الدباء والظروف المزفتة وفي اخرى
نهى وفد عبد القيس حين قدموا عليه عن الدباء وعن المقير والمزفت والمزادة المجبوبة وقال
انتبذ في سقائك واوكه واشربه حلوا قال بعضهم ائذن لي يا رسول الله في مثل هذه قال
اذن تجعلها مثل هذه واشار بيده يصف ذلك قال حدثني رجل كان من الوفد الذين
وفدوا الى رسول الله من عبد القيس يحسب عوف ان اسمه قيس بن النعمان ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لهم لا تشربوا في نقير ولا مزفت ولا دباء ولا حنتم واشربوا في الجلد

خ م د س
انس

الموكى عليه فان اشتد فاكسروه بالماء فان اعياكم فاهريقوه اخرجه ابو داود · ان رسول الله قال

خ م د س
علي

لا تنتبذوا في الدباء ولا في المزفت وكان ابو هريرة يلحق معهما الحنتم والنقير اخرجه البخاري ومسلم
وفي رواية النسائي ان النبي نهى عن الدباء والمزفت ان ينتبذ فيهما · قال نهى رسول الله ان
ينبذوا في الدباء والمزفت اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وفي رواية ابي داود نهى عن

خ س
ابو اسحق الشيباني

الدباء والحنتم والنقير والجعة وفي اخرى للنسائي نهانا رسول الله عن الدباء والحنتم · قال سمعت
عبد الله بن ابي اوفى قال نهى رسول الله عن نبيذ الجر الاخضر قلت اشرب في الابيض قال
لا اخرجه البخاري وعند النسائي قال لا ادري وله في اخرى قال سمعت ابن ابي اوفى
يقول نهى رسول الله عن نبيذ الجر قلت حرام هو قال حرام وقد حدثنا من لم يكذب

س
ابن الزبير

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن نبيذ الحنتم والدباء والمزفت والنقير · سئل عن

س
عبد الرحمن بن يعمر

الجر فقال نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه النسائي · عن النبي صلى الله عليه وسلم

م
يحيى بن عبيد البهراني

نهى عن الدباء والمزفت اخرجه النسائي · قال سأل قوم ابن عباس عن بيع الخمر وشرائها
والتجارة فيها فقال امسلمون انتم قالوا نعم قال فانه لا يصلح بيعها ولا شراؤها ولا التجارة
فيها قال فسألوه عن النبيذ فقال خرج رسول الله في سفر ثم رجع وقد نبذ ناس من اصحابه
في حناتم ونقير ودباء فامر به فاهريق ثم امر بسقاء فجعل فيه زبيب وماء فجعل من الليل
فاصبح فشرب منه يومه ذلك وليلته المستقبلة ومن الغد حتى امسى فشرب وسقى فلما

خ م د
ابن عمرو بن العاص

اصبح امر بما بقي منه فاهريق اخرجه مسلم **الثاني** فيما يحل من الظروف · قال لما نهى رسول الله
عن النبيذ في الاوعية قالوا ليس كل الناس يجد سقاء فرخص لهم في الجر غير المزفت
وفي رواية لما نهى النبي عن الاسقية قيل للنبي ليس كل الناس يجد سقاء فرخص لهم في الجر
غير المزفت قال الحميدي كذا في رواية علي بن المديني عن سفيان ولعله نقص عن النبيذ الا
في الاسقية اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود قال ذكر النبي الاوعية الدباء والحنتم
والمزفت والنقير فقال اعرابي انه لا ظروف لنا فقال اشربوا ما حل وفي رواية اجتنبوا ما اسكر

خ د ت س
جابر

قال نهى رسول الله عن الظروف فقالت الانصار لا بد لنا منها قال فلا اذن اخرجه البخاري
وابو داود وفي رواية الترمذي والنسائي فشكت الانصار فقالوا ليس لنا وعاء قال فلا اذن

م د ت س
بريدة

ان رسول الله قال كنت نهيتكم عن الاشربة الا في ظروف الادم فاشربوا في كل وعاء
غير ان لا تشربوا مسكرا وفي رواية انه قال نهيتكم عن الظروف فان الظروف او ظرفا
لا يحل شيئا ولا يحرمه وكل مسكر حرام وفي رواية قال كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها
ونهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلاث فامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ الا في سقاء
فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا اخرجه مسلم واخرج ابو داود الرواية الاخرة و
اخرج الترمذي الرواية الثانية وفي رواية النسائي كنت نهيتكم عن الاوعية فانتبذوا فيما
بدا لكم واياكم وكل مسكر وفي اخرى له قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشربوا في
الظروف كلها ولا تسكروا وفي اخرى له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا هو
يسير اذ حل بقوم فسمع لهم لغطا فقال ما هذا الصوت قالوا يا نبي الله لهم شراب يشربونه
فبعث الى القوم فدعاهم فقال في اي شيء تنتبذون فقالوا ننتبذ في النقير والدباء وليس
لنا ظروف فقال لا تشربوا الا فيما اوكيتم عليه قال فلبث بذلك ما شاء الله ان يلبث ثم
رجع اليهم فاذا هم قد اصابهم وباء واصفروا قال ما لي اراكم قد هلكتم قالوا يا رسول الله ارضنا

عبد الله

وبيئة وحرمت علينا الا ما اوكينا قال اشربوا وكل مسكر حرام · ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص

م د س
جابر

في الجر غير المزفت اخرجه النسائي · ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينبذ له في سقاء
فاذا لم يجدوا سقاء نبذ له في تور من حجارة فقال بعض القوم لابي الزبير من برام قال
اخرجه مسلم وابو داود وفي رواية النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينتبذ له في
تور من حجارة لم يزد وفي اخرى قال نهى عن الجر والمزفت والدباء والنقير وكان
اذا لم يجد سقاء ينبذ فيه نبذ له في تور من حجارة وله في اخرى مثل رواية مسلم وزاد
فيها ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت **الفصل السادس**

ت
انس

في لواحق الباب · ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الخمر تتخذ خلا قال لا اخرجه

ت س
ابو هريرة

مسلم والترمذي · ان رسول الله اتي ليلة اسري به بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما ثم
اخذ اللبن فقال جبريل عليه السلام الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو اخذت الخمر غوت

ت
عائشة

امتك اخرجه النسائي · قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اطيب الشراب
فقال الحلو البارد واخرجه الترمذي عن الزهري مرسلا قال وهو اصح وفي رواية عنها
قالت كان احب الشراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو البارد **الكتاب**

د
ابو هريرة

الثاني من حرف الشين في الشركة يرفعه · ان الله عز وجل يقول انا ثالث الشريكين ما لم
يخن احدهما صاحبه فاذا خانه خرجت من بينهما اخرجه ابو داود وزاد رزين وجاء

د س
ابن مسعود

الشيطان · قال اشتركت انا وعمار وسعد فيما نصيب يوم بدر فجاء سعد باسيرين ولم اجئ

خ
زهرة بن معبد

انا وعمار بشيء اخرجه ابو داود والنسائي · عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي
صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله فقالت بايعه فقال هو
صغير فمسح رأسه ودعا له بالبركة وعن زهرة انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام
الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي قد
دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل زاد في رواية

د
السائب بن السائب

وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع اهله اخرجه البخاري · قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فجعلوا يثنون علي ويذكروني فقال رسول الله انا اعلمكم به فقلت صدقت بابي وامي كنت
شريكي فنعم الشريك كنت لا تداري ولا تماري اخرجه ابو داود وفي رواية ذكر رزين
لا تشاري عوض تداري **الكتاب الثالث في الشعر** وفيه خمسة فصول **الفصل الاول في مدح**

خ د
ابي بن كعب

الشعر · قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة اخرجه البخاري وابو داود

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشعر حكمة اخرجه الترمذي مثله وقال حكما اخرجه
الترمذي وفي رواية ابي داود قال جاء اعرابي الى النبي فجعل يتكلم بكلام فقال ان من البيان
سحرا وان من الشعر حكما **الفصل الثاني** في ذم الشعر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان يمتلئ
جوف احدكم قيحا حتى يريه خير له من ان يمتلئ شعرا اخرجه البخاري ومسلم والترمذي واخرجه
ابو داود ولم يذكر حتى يريه ان رسول الله قال لان يمتلئ جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلئ
شعرا اخرجه مسلم والترمذي قال بينا نحن نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعرج اذ عرض شاعر
ينشد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا الشيطان او امسكوا الشيطان لان يمتلئ
جوف رجل قيحا خير له من ان يمتلئ شعرا اخرجه مسلم وذكر رزين في كتابه قال وزاد النسائي
وساقه عن عائشة هجيت به وانكر ابن معين هذه الزيادة ولم اجد هذه الزيادة ولا الكلام
باسره في كتاب النسائي الذي قراته ولعله قد وقع في بعض النسخ فاثبته **الفصل الثالث**
في استماع النبي الشعر وانشاده في المسجد قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع لحسان
منبرا في المسجد ويقوم عليه قائما يفاخر عن رسول الله او ينافح ويقول رسول الله ان الله يؤيد
حسان بروح القدس ما نافح او فاخر عن رسول الله اخرجه البخاري وفي رواية ابي داود
فيقوم عليه يهجو من قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله ان روح القدس
مع حسان ما نافح عن رسول الله واخرجه الترمذي نحو الاولى عن ابيه قال ردفت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال هل معك من شعر امية بن ابي الصلت قلت نعم قال هيه
فانشدته بيتا فقال هيه فانشدته بيتا فقال هيه حتى انشدته مائة بيت وفي رواية قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر نحوه وزاد فقال يعني رسول الله ان كاد ليسلم وفي اخرى ولقد
كاد يسلم في شعره اخرجه مسلم قال جالست النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من مائة مرة فكان اصحابه
يتناشدون الشعر ويتذاكرون اشياء من امر الجاهلية وهو ساكت فربما تبسم معهم اخرجه الترمذي
ان عمر مر بحسان وهو ينشد الشعر في المسجد فلحظ اليه شزرا فقال قد كنت انشد فيه وفيه من هو
خير منك ثم التفت الى ابي هريرة فقال انشدك الله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اجب عني اللهم ايده بروح القدس فقال اللهم نعم اخرجه البخاري واخرجه ابو داود عن
ابن المسيب مرسلا الى قوله خير منك واخرجه عن ابن المسيب عن ابي هريرة الى قوله خير منك
وزاد فخشي ان يرميه برسول الله فاجازه واخرجه النسائي عن ابن المسيب مرسلا بتمامه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة في عمرة القضاء وعبد الله بن رواحة يمشي بين يديه
ويقول خلوا بني الكفار عن سبيله اليوم نضربكم على تنزيله ضربا يزيل الهام عن مقيله ويذهل
الخليل عن خليله فقال عمر يا ابن رواحة بين يدي رسول الله وفي حرم الله تقول الشعر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خل عنه يا عمر فلهي اسرع فيهم من نضح النبل اخرجه الترمذي والنسائي
قال الترمذي وقد روي في غير هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة في عمرة القضاء
وكعب بن مالك بين يديه وهذا اصح عند بعض اهل الحديث لان عبد الله بن رواحة
قتل يوم مؤتة وانما كانت عمرة القضاء بعد ذلك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض اسفاره وغلام اسود يقال له انجشة يحدو فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك
يا انجشة رويدك سوقك بالقوارير قال ابو قلابة يعني النساء وفي رواية قال كان للنبي صلى الله
حاد يقال له انجشة وكان حسن الصوت فقال له النبي رويدك يا انجشة لا تكسر القوارير
قال قتادة يعني ضعفة النساء اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري قال كانت ام سليم في الثقل
وانجشة غلام النبي صلى الله عليه وسلم يسوق بهن فقال النبي يا انجشة رويدك سوقك

ابن مسعود
خ م ت د
ابو هريرة
خ م
ابن عمر
م ت
سعد بن ابي وقاص
ابو سعيد الخدري
خ د ت
عائشة
م
عمرو بن الشريد
ت
جابر بن سمرة
خ م د س
ابو هريرة
النسائي
الترمذي

بالقوارير زاد في رواية مسلم قال ابو قلابة تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بها
بعضكم لعبتموها عليه وللبخاري ايضا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فحدا الحادي فقال
النبي ارفق يا انجشة ويحك بالقوارير ولمسلم نحو الاولى ولم يذكر حسن الصوت وله في اخرى
قال كانت ام سليم مع نساء النبي صلى الله عليه وسلم وهو يسوق بهن سواق فقال نبي الله
يا انجشة رويدك سوقك بالقوارير اخرجه البخاري ومسلم انه سمع ابا هريرة في قصصه يذكر النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك ابن رواحة قال وفينا رسول الله يتلو
كتابه اذا انشق معروف من الفجر ساطع ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات ان ما قال
واقع يبيت يجافي جنبه عن فراشه اذا استثقلت بالكافرين المضاجع اخرجه البخاري **الفصل
الرابع** في امر النبي صلى الله عليه وسلم بهجاء المشركين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم
قريظة لحسان اهج المشركين فان جبريل معك وفي رواية قال اهجهم او هاجهم وجبريل
معك اخرجه البخاري ومسلم قالت استاذن حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في هجاء المشركين فقال رسول الله فكيف بنسبي فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل
الشعرة من العجين وفي رواية قال عروة ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه
فانه كان ينافح عن رسول الله وفي رواية ان حسان بن ثابت كان ممن كثر على عائشة فسببته
فقالت يا ابن اختي دعه وذكر باقي الحديث وفي رواية قالت قال حسان يا رسول الله ائذن
لي في ابي سفيان قال كيف بقرابتي منه قال والذي اكرمك لاسلنك كما تسل الشعرة من
الخمير فقال حسان وان سنام المجد من آل هاشم بنو بنت مخزوم ووالدك العبد قصيدته
هذه اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهجوا
قريشا فانه اشد عليها من رشق النبل فارسل الى ابن رواحة فقال اهجهم فهجاهم
فلم يرض فارسل الى كعب بن مالك ثم ارسل الى حسان بن ثابت فلما دخل عليه
قال حسان قد آن لكم ان ترسلوا الى هذا الاسد الضارب بذنبه ثم ادلع لسانه فجعل
يحركه فقال والذي بعثك بالحق لافرينهم بلساني فري الاديم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تعجل فان ابا بكر اعلم قريش بانسابها وان لي فيهم نسبا حتى يلخص لك
نسبي فاتاه حسان ثم رجع فقال والذي بعثك بالحق لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من
العجين قالت عائشة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان ان روح القدس
لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
هجاهم حسان فشفى واشتفى قال حسان هجوت محمدا فاجبت عنه وعند الله في ذاك
الجزاء هجوت محمدا برا تقيا رسول الله شيمته الوفاء فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد
منكم وقاء ثكلت بنيتي ان لم تروها تثير النقع من كنفي كداء يبارين الاعنة مصعدات
على اكتافها الاسل الظماء تظل جيادنا متمطرات تلطمهن بالخمر النساء فان اعرضتموا
عنا اعتمرنا وكان الفتح وانكشف الغطاء والا فاصبروا لضراب يوم يعز الله فيه من يشاء
وقال الله قد ارسلت عبدا يقول الحق ليس به خفاء وقال الله قد يسرت جندا هم الانصار
عرضتها اللقاء لنا في كل يوم من معد سباب او قتال او هجاء فمن يهجو رسول الله منكم ويمدحه
وينصره سواء وجبريل رسول الله فينا وروح القدس ليس له كفاء **الفصل الخامس**
فيما تمثل به النبي صلى الله عليه وسلم من الشعر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق
كلمة قالها شاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد ابن ابي الصلت ان يسلم وفي

خ
الهيثم بن ابي سنان
خ م
البراء
خ م
عائشة
خ م ت
ابو هريرة

روايةٍ اشعر كلمة تكلمت بها العرب كلمة لبيد الا كل شئ ما خلا الله باطل اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي اشعر كلمة تكلمت بها العرب كلمة لبيد الا كل شئ ما خلا الله باطل وقيل لها هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يتمثل بشئ من الشعر قالت كان يتمثل بشعر ابن رواحة ويتمثل ويقول ويأتيك بالاخبار من لم تزود اخرجه الترمذي. قال بينما نحن مع رسول الله اذ اصابه حجر فعثر فدميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال الحديث اخرجه البخاري ومسلم وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في استماع الشعر والتمثل به احاديث عدة قد ذكرت ابوابها التي هي بها اولى مثل غزوة الخندق وغيرها من المواضع فلذلك لم نعد ذكرها في هذا الكتاب والله اعلم ترجمة الابواب التي اولها شين ولم ترد في حرف الشين الشفعة في كتاب البيع من حرف الباء الشهداء في كتاب الجهاد من الجيم الشعور في كتاب الزينة من حرف الزاي الشفاعة في كتاب الصحبة من حرف الصاد وفي كتاب القيمة من حرف القاف الشهود في كتاب القضاء من حرف القاف شرح غريب الشين كتاب الشراب

التور اناء صغير يشرب فيه. فليستق امر بالسقي والسقاء. اذ القنيا انما نهى عن الشرب من في السقاء من اجل ما يخاف من اذى عساه يكون فيه لا يراه الشارب حتى يدخل جوفه فاستحب ان يشرب في اناء ظاهر يبصره. الاختناث ان تكسر شفة القربة ويشرب منها فقيل ان الشرب منها كذا اذا دام مما يغير ريحها وقد جاء في حديث آخر اباحة ذلك فيحتمل ان يكون النهي عن السقاء الكبير دون الاداوة ونحوها وانه اباحة للضرورة والحاجة اليه والنهي لئلا يكون عادة وقيل انما نهاه لسعة فم السقاء لئلا ينصب الماء عليه او انه يكون الثاني ناسخا للاول. الركوة دلو صغير يشرب فيه وكثيرا ما تستصحبه الصوفية في طرقهم والرجالة في اسفارهم. والاداوة نحو منه وقيل هي السطيحة. الاسقية جمع سقاء وهي ظرف الماء اذا كان من جلد. الجلالة الناقة التي تاكل الجلة وهي في الاصل البعر واراد به ههنا العذرة فاستعارها للعذرة. الجثوم في الاصل ان يبرك الانسان على ركبتيه والمراد بالمجثمة ههنا التي تصبر للقتل والمصبورة التي تترك بين يدي القاتل ليرميها بشئ فيقتلها به من غير ذبح. يقال فعلت الشئ مثنى وثلاث غير مصروف اذا فعلته مرتين مرتين وثلاثا ثلاثا. اروى من الري وهو ضد العطش. وابرأ من البرء وهو ذهاب المرض فاما ان يريد به انه يبرئه من الم العطش او انه لا يكون منه مرض فانه قد جاء في حديث آخر انه يورث الكباد وهو مرض الكبد. وامرأ من الاستمراء وهو ذهاب كظة الطعام وثقله واشتهاؤه من الشئ الهني وهو اللذيذ الموافق للغرض. انما نهى عن النفخ في الشراب من اجل ما يخاف ان يبدر من فيه من ريقه فيقع فيه او لرائحة ردية تخرج منه فتعلق بالماء وربما شرب بعده غيره فيتاذى به. ابانة القدح فصله عن فيه وذلك لئلا يبدو منه ما قلنا عند النفخ والنفس. القذاة ما يقع في الاناء من تبن او عود او ورق ونحوه. وانما نهى عن الشراب من ثلمة القدح لانه ربما ينصب الماء ويسيل قطره على وجهه وثوبه لان الثلمة لا تتماسك عليها شفة الشارب كما تتماسك على الصحيح وقيل لان الثلمة مقعد الشيطان وذلك ان الثلمة لا تكاد تنتظف فيكون شربه على غير نظافة وذلك من فعل الشيطان. الشوب الخلط والمزج. تجاه الشئ مقابلة وحذاؤه. الداجن الشاة التي تالف البيت وتكون معدة للبن. ثمة اي هناك. استعذب القوم ماءهم اذا استقوه عذبا ويستعذب لفلان من بئر كذا اي يستقى له. الشن والشنة القربة العتيقة. الكرع الشرب من النهر او الساقية بالفم من غير اناء ولا باليد. الحائط البستان من النخيل ونحوه. العريش ما يستظل

من خشب وفرش تتخذ بناء يسكنه المار اذا طبخه. الوباء بالمد والقصر مرض عام. وارض وبيئة ووبية وموبوءة. تخمير الاناء تغطيته لئلا يقع فيه شئ. اوكيت السقاء اوكيه ايكاء اذا شددته. الفرق اناء يسع ستة عشر رطلا بفتح الراء وسكونها. الحسوة الجرعة من الشراب وهي بقدر ما يحسى مرة واحدة والحسوة بالفتح المرة الواحدة. ارادت بجوامع الكلم الايجاز والبلاغة فتكون الفاظه قليلة ومعانيه كثيرة وكذلك كانت الفاظه صلى الله عليه وسلم. المغفة الذي يغفي الحيد اذا شرب اي يرخيه وقال ابن الاعرابي يقال اغفى الرجل اذا ضعفت جفونه وانكسر طرفه. نش الشراب ينش اذا اخذ يغلي. الباذق شراب كان عندهم معروف ويحتمل ان يكون معربا من باذه وهي الخمر بالفارسية وقوله سبق محمد الباذق اي سبق حكمه ان ما اسكر حرام. المعالجة المزاولة والمباشرة. القيح الحنظة الميبر القار وقد ذكرنا كيفية لعب الجاهلية في كتاب تفسير القران من حرف التاء. الكوبة الطبل الصغير المخصر ذو الراسين. الغبيراء شراب تتخذه الحبشة من الذرة يسكر. والسكركة ايضا نوع من الخمور تتخذ من الذرة وقد حكى ابو داود عن ابي عبيد انه الغبيراء. قال الخطابي معنى قوله لم يشربها في الآخرة لم يدخل الجنة وهذا من باب الكنايات والتعاليق. البخع النقص الانتشاء اول السكر ومقدماته وقيل هو السكر ورجل نشوان. فلان يزن بكذا اي يرمى به ويعاب به. الاغواء الاضلال والغي ضد الرشد. وامرأة وضيئة اي جميلة حسنة. لم يرم فلان عن موضعه اي لم يبرح. الكلالة من الوارثين من ليس باب ولا ابن وفيها اقوال قد ذكرت في تفسير سورة النساء من حرف التاء. الفضيخ شراب يتخذ من بسر مفضوخ اي مشدوخ. الزهو الرطب اذا اصفر واحمر. المهراس الحجر الذي يثقل به ليعرف به شدة الرجال سمي مهراسا لانه يهرس به اي يدق به والذي اراد به في الحديث حجر كان لهم يدقون به ما يحتاجون اليه او المهراس في غير هذا الموضع صخرة منقورة يكون فيها الماء لا تقله الرجال يسع كثيرا من الماء. كفات الاناء اذا كببته على رأسه وكذلك الكفاة لغة فيه. المزادة الراوية. الرجس اسم لكل ما يستقذر من عمل وقيل هو العمل الذي يؤدي الى العذاب. قاتل الله فلانا اي قتله وقيل لعنه وقيل عاداه وسبيل فاعل ان يكون بين اثنين وقد جاء من واحد مثل طارقت النعل وسافرت وقد يجيئ قاتله الله في معنى التعجب منه كما يقال لله دره. وتربت يداك ولا يراد به الذم والدعاء عليه. السفك الاراقة. الشارف الناقة المسنة. الابتناء بالعروس الدخول بها قال الجوهري لا يقال بنيت بها وانما يقال بنيت عليها لان اصله انهم كانوا اذا ارادوا ان يدخلوا بالعروس بنوا عليها خباء فسمي الدخول ابتناء مجازا والذي منع منه الجوهري قد جاء كثيرا في الاستعمال على طريق المجاز وهو ايضا قد استعمله في كتابه. الصوائغ الصاغة. الجب القطع. البقر شق البطن. الشرب بفتح الشين وسكون الراء الجماعة يشربون الخمر. القينة المغنية. النواء السمان جمع ناو. والشرف جمع شارف وهي الناقة المسنة وقال الخطابي الشرف بضم الشين والراء والاول اكثر. ثمل الشارب اذا اخذت منه الخمر فتغير. نكص على عقبيه اذا رجع الى ورائه ماشيا. القهقرى مشية الى وراء وهي صفة لمحذوف اي رجع الرجوع القهقرى. الضبعة الضباع. والنافة ربا الشئ يربو اذا زاد وعظم. تخبثت الشئ اذا وجدت خبثه وريحه. قطب وجهه اذا عبس وجمع جلدته من شئ كرهه. الذنوب الدلو العظيمة. اغتلمت اذا اشتدت واضطربت وذلك عند الغليان. العزلاء فم الراوية والجمع العزالي والعزالى بالفتح والكسر. الشنان جمع شن وهو الزق والقربة البالية. القلة الحب العظيم وهو في الحجاز معروف والجمع قلال. قلل الدردي عكر الخمر والزيت وهو ما يبقى في اسفله كالحثالة. الخليط الشئ المخلوط فعيل بمعنى مفعول. يقال اعمله على حدة اي منفردا. والنبيذ المعمول من خليطين قد ذكر

قوم الى تحريمه وان لم يكن المجتمع منهما مسكرا اخذا بظاهر الحديث ولم يجعلوه معللا بالسكر وبه
قال مالك واحمد وجماعة اهل الحديث قال الخطابي وغالب مذهب الشافعي قلبه قالوا من شرب
نبيذ الخليطين قبل حدوث الشدة فيه فهو اثم من جهة واحدة واذا شربه بعد حدوث الشدة
فيه كان اثما من جهتين احديهما شرب الخليطين وقد نهى عنه والاخرى شرب المسكر ورخص
فيه سفيان وابو حنيفة واصحابه وقيل انما جاءت الكراهة في الخليطين لان احدهما يقوي صاحبه
فتسرع الشدة فيه ثلاث اي الشد وتربط البلح الرطب قبل ان يبدوا فيه الصفرة اراد بقولها ينهانا
ان نعجم النوى طبخا ان تبلغ به النضج فان عجمت النوى اعجمه عجما اذا الكته في فيك وكذلك اذا طبخته
او نضجته ويشبه ان يكون انما كره ذلك من اجل انه يفسد طعم التمر او لانه علف الدواب فنذهب
قوته اذا نضج والله اعلم البسر المذنب هو الذي ارطب بعضه البحت الخالص من كل شيء الذي لا
يشاركه غيره التمطط التمدد اراد انه كان ثخينا الطلا ضرب من الاشربة وقيل هو من اسماء الخمر
قال الجوهري الطلاء ما طبخ من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه وبعض العرب يسمى الخمر الطلاء يريد
بذلك تحسين اسمها الا انها الطلاء بعينها والطلاء ايضا القطران وكل ما يطلى به العير الابل تحمل
الميرة والمتاع التي تجاوز الحد والمراد به الاذى الذي يكون في الخمر والسدة الدبا القرع واحده
دباءة والمزفت الاناء يطلى بالزفت او القير وينتبذ فيه والجر واحد جرار الخزف والحنتم جر كانوا
يحملون فيه الخمر الى المدينة قيل انه اخضر والنقير قد ذكر في الحديث وهو خشبة او جذع ينقر وينبذ
فيه والمدر الطين المستحجر قالوا انما نهى عن هذه الظروف لانها تسرع فيها الشدة في النبيذ انما اراد
يشرب في سقائه ويوكيه لان السقاء جلد رقيق فاذا شده وحدثت فيه الشدة تقطع والنشو فلم
يخف على صاحبه امره وغيره من الاوعية صلبة شديدة يتغير فيها الشراب ويشتد فلا يشعر صاحبه
بذلك المجبوبة المقطوعة التي ليس لها عزلا من اسفلها يتنفس منها فالشراب قد يتغير فيها ولا يشعر به
صاحبه الجنة هو نبيذ الشعير اللغط الضجة اوكي الوعاء يوكيه اذا شده الغي ضد الرشاد وقد ذكر كتاب
الشركة الراحلة اسم الجمل والناقة اذا كانا اقويين على الاسفار والاحمال المزادات المجادلة والملاحاة
والمشارات الملاحة والملاحاة ايضا والمدراة المدافعة كتاب الشعر الحكم الحكمة والمعنى ان من الشعر
كلاما يمنع عن الجهل والسفه وينهى عنهما البيان الافصاح والكشف والمعنى ان الرجل قد يكون عليه
الحق وهو اقوم بحجته من خصمه فيقلب الحق ببيانه الى نفسه لان معنى السحر قلب الشيء في عين الانسان
وليس بقلب الاعيان الا ترى ان البليغ يمدح الانسان فيصرف قلوب السامعين الى حب
الممدوح ثم يذمه حتى يصرفها الى بغضه القيح الصديد الذي يسيل من الدمل والجرح قال الازهري
الوري مثل الرمي داء يداخل الجوف يقال رجل موري غير مهموز وهو انه يدوي جوفه قال
الفراء هو الوري بفتح الراء يقال به الوري وحمى خيبري قال وانكر ابو عمرو والاصمعي الفتح وقال
ابو العباس الوري المصدر والوري بالفتح الاسم وقال الجوهري وري القيح جوفه يريه وريا
اكله وقال فيه قوم ان معنى حتى يريه اي حتى يصيب رئته وانكره اخرون قالوا لان الرئة مهموزة
واذا بنيت فعلا منه قلت راه يرآه فهو مرئي فيكون القياس حتى يرآه ولفظ
الحديث انما هو حتى يريه وراينت الازهري قد ذكر ان الرئة اصلها من وري وهي محذوفة منه
قال ويقال وريت الرجل فهو موري اذا اصبت رئته قال وقال ابن السكيت راية فهو مرئي
على ما ذكره الازهري يصح قول من ذهب الى ان معنى الحديث حتى يصيب رئته ويمكن ان يحمل
على القول الاخر فيحمل الحركة واسكان المتحرك من يريه فيصير يريه وليس بسديد فانه في الرواية من
امثال ذلك كثير الابل فيها ما هو الكثر تعسفا وتكلفا والله اعلم المنافحة المخاصمة روح القدس هو
جبريل عليه السلام التاييد التقوية والايد القوة انشدك اي اسئلك قد جاءتكم في الشعر

ساكن الباء وليس بجزوم وهذا جائز في ضرورة الشعر ان يسكن المتحرك ويحرك الساكن
الهام جمع هامة وهي اعلى الراس وفيه الناصية والمفرق وقتيله موضعه نقلا من موضع
القائلة للالف ونفحة بالنبل اذا رميته به رويدك بمعنى امهل وتأن وارفق وقد
جاء في الحديث انه اراد بالقوارير النساء وشبههن بالقوارير لانه اقل شيء يورث فيهن
كي ان اقل شيء من الحداء والغناء يوثر في النساء او اراد ان النساء الا قوة لهن على
سرعة السير والحداء ما يهيج الابل ويبعثها على السير وسرعته فيكون ذلك احزانا بالنساء
اللواتي عليهن الرفث الفحش في القول اراد بقوله كبر على عائشة من قوله تعالى والذي
تولى كبره منهم له عذاب عظيم سنام كل شيء اعلاه والمجد والشرف والعلاء والفخر والسؤدد
وما اشبهه الرشق الرمي وهو بالفتح المصدر تقول رشقت رشقا وبالكسر الوجه من الرمي
اذا رموا بأجمعهم قالوا رمينا رشقا ودلع لسانه وادلعه اذا اخرجه لا نه يتعدى ولا يتعدى
فريت الشيء اذا قطعته على جهة الافساد وقال اذا فعلته على جهة الاصلاح قلت فريته وفري
الاديم قطع الجزار اياه البز الصادح الحنيف المائل عن الاديان الى الاسلام النقع الغبار
واثارته نشره واظهاره في الجو كداء المدوح بفتح الكاف هو باعلى مكة عند المقبرة وتسمى الحجون
المعلاة وهنالك المحصب وليس بمحصب منى وكان باب بني شيبة بازائه وكذا بالضم والقصر
مقصورا هو باسفل مكة وهو بقرب شعب الشافعيين وابن الزبير عند قيقعان وهناك
موضع اخر يقال له كدي مصغرا وانما هو لمن خرج من مكة الى اليمن فهو في طريقه وليس من
هذين المعدين في شيء المباراة المجاراة والمسابقة الاسل الرماح وهو في الاصل نبات
له اغصان دقاق طوال والظماء جمع ظامي وهو العطشان جعل الرماح عطاشا الى ورود
الدماء استعارة حتى الى ذلك اسرع كاسراعة العطشان الى ورود الماء مطر الفرس يمطر
مطرا ومطورا اذا اسرع وتمطر مثله يقال فلان حرضه كذا اذا كان مستعدا له متوقعا

تم الجزء الثالث من العشرة من كتاب جامع الاصول في احاديث الرسول ويتلوه
في الجزء الرابع ان شاء الله تعالى حرف الصاد وذلك بفضل الله وعونه وتاييده والحمد
لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين وامام المتقين وقائد الغر
المحجلين محمد واله الطيبين الطاهرين واصحابه المنتخبين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

حرف الصاد ويشتمل على عشرة كتب كتاب الصلوة كتاب الصوم كتاب الصبر
كتاب الصدق كتاب صلة الرحم كتاب الصحبة كتاب الصداق كتاب الصيد
كتاب الصفات الكتاب الاول في الصلوة وهو قسمان القسم الاول في الفرائض
واحكامها وما يتعلق بها وفيه تسعة ابواب الباب الاول في الصلوة واحكامها وفيه
سبعة فصول الفصل الاول في وجوبها اداء وقضاء وفيه ثلاثة فروع الفرع الاول
في الوجوب والكمية قال سأل رجل نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
كم فرض الله على عباده من الصلوات قال افترض الله على عباده صلوات خمسا

قال يا رسول الله هل قبلهن او بعدهن من شيء قال افترض الله على عباده صلوات خمسا
فحلف الرجل لا يزيد عليه شيئا ولا ينقص منه شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
صدق ليدخلن الجنة اخرجه النسائي وقد اخرج مسلم والترمذي هذا القدر في حديث
طويل مذكور في كتاب الايمان من حرف الهمزة ● قال فرضت على النبي صلى الله عليه وسلم ليلة

خ م ت س انس

اسري به الصلوة خمسين ثم نقصت حتى جعلت خمسا ثم نودي يا محمد انه لا يبدل القول لدي
وان لك بهذه الخمس خمسين اخرجه الترمذي هكذا مختصرا واخرجه البخاري ومسلم والنسائي
في حديث طويل يتضمن ذكر الاسراء والحديث بطوله مذكور في كتاب النبوة من حرف
النون واخرج البخاري ومسلم والترمذي والنسائي هذا المعنى ايضا في حديث طويل يتضمن
ذكر الاسراء عن انس بن مالك ابن صعصعة وهو مذكور في كتاب النبوة من حرف النون وحيث
اقتصر الترمذي من رواية انس على هذا القدر اوردناه في كتاب الصلوة ● قال فرض الله الصلوة

ابن عباس

على لسان نبيكم في الحضر اربعا وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة اخرجه مسلم وابوداود والنسائي
قالت فرض الله الصلوة حين فرضها ركعتين ثم اتمها في الحضر واقرت صلوة السفر على الفريضة

خ م ط د س عائشة

الاولى وفي رواية قالت فرض الله الصلوة حين فرضها ركعتين في الحضر والسفر فاقرت صلوة
السفر وزيد في صلوة الحضر وفي اخرى قالت فرضت الصلوة ركعتين ثم هاجر رسول الله صلى
الله عليه وسلم ففرضت اربعا فتركت صلوة السفر على الفريضة الاولى قال الزهري قلت لعروة
ما بال عائشة تتم قال تاولت كما تاول عثمان اخرجه البخاري ومسلم واخرج الرواية الثانية
الموطا وابوداود واخرج الثانية والثالثة النسائي ● قال صلوة الاضحى ركعتان وصلوة الفطر

عمر

ركعتان وصلوة المسافر ركعتان وصلوة الجمعة ركعتان تمام غير قصر على لسان النبي صلى
الله عليه وسلم وفي اخرى وصلوة الفجر مكان صلوة الاضحى اخرجه النسائي ● عن ابيه قال علمني

عبد الله بن فضالة

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيما علمني حافظ على الصلوات الخمس قال قلت ان هذه ساعات
لي فيها اشغال فمرني بامر جامع اذا انا فعلته اجزا عني فقال حافظ على العصرين وما كانت من
لغتنا فقلت وما العصران قال صلوة قبل طلوع الشمس وصلوة قبل غروبها اخرجه ابوداود
● قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا الصبي بالصلوة اذا بلغ سبع سنين فاذا بلغ عشر

د ت سبرة بن معبد الجهني

سنين فاضربوه عليها وفي رواية علموا الصبي الصلوة ابن سبع واضربوه عليها ابن عشر اخرج
الاولى ابوداود والثانية الترمذي ● قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلوة

ابن عمرو بن العاص

وهم ابناء سبع واضربوهم عليها وهم ابناء عشر وفرقوا بينهم في المضاجع زاد في رواية واذا زوج
احدكم خادمه عبده او اجيره فلا ينظر الى ما دون السرة وفوق الركبة اخرجه ابوداود ● قال راويه

معاذ بن عبد الله بن خبيب الجهني

دخلنا عليه فقال لامراته متى يصلي الصبي قالت نعم كان رجل منا يذكر عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه سئل عن ذلك فقال اذا عرف يمينه من شماله فمروه بالصلوة اخرجه ابوداود ● قال

خ م د ت س ابن عمر

عرضني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد وانا ابن اربع عشرة فلم يجزني وعرضني يوم الخندق
وانا ابن خمس عشرة فاجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا
الحديث فقال ان هذا الحد ما بين الصغير والكبير فكتب الى عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة سنة وما كان
دون ذلك فاجعلوه في العيال اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وانتهت رواية ابي داود
والنسائي عند قوله فاجازني وزاد ابوداود وفي رواية اخرى نحو ما بقي من الحديث **الفرع الثاني**
في القضاء ● ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلوة فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها

خ م د ت س انس

الا ذلك وتلا قتادة واقم الصلوة لذكري وفي رواية اذا رقد احدكم عن الصلوة او غفل
عنها فليصلها اذا ذكرها فان الله عز وجل يقول اقم الصلوة لذكري اخرجه البخاري ومسلم وفي

رواية الترمذي والنسائي من نسي صلوة فليصلها اذا ذكرها وفي اخرى للنسائي
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يرقد عن الصلوة او يغفل عنها
قال كفارتها ان يصليها اذا ذكرها واخرج ابوداود الرواية الاولى ● قال سرنا مع النبي

خ م د ت س ابو قتادة

صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال اخاف ان تناموا
عن الصلوة فقال بلال انا اوقظكم فاضطجعوا واسند بلال ظهره الى راحلته فغلبته عيناه
فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال اين ما قلت
فقال القيت على نومة مثلها قط قال ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها عليكم
حين شاء يا بلال قم فاذن الناس بالصلوة فتوضا فلما ارتفعت الشمس وابياضت
قال وصلى بالناس جماعة اخرجه البخاري والنسائي وفي رواية ابي داود ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان في سفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وملت معه فقال انظر فقلت هذا
راكب هذان راكبان هولاء ثلثة حتى صرنا سبعة فقال احفظوا علينا صلوتنا يعني صلوة
الفجر فضرب على اذانهم فما ايقظهم الا حر الشمس فقاموا وساروا هنيهة ثم نزلوا فتوضؤوا
واذن بلال فصلوا ركعتي الفجر ثم صلوا الفجر وركبوا فقال بعضهم لبعض قد فرطنا في صلوتنا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تفريط في النوم انما التفريط في اليقظة فاذا سها احدكم عن صلوة
فليصلها حين يذكرها ومن الغد للوقت هذا طرف من حديث طويل قد اخرجه مسلم وهو
مذكور في كتاب النبوة من حرف النون وفي اخرى لابي داود قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم جيش الامراء بهذه القصة فلم يوقظنا الا حر الشمس وهي طالعة فقمنا وهلين
لصلوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رويدا رويدا لا باس عليكم حتى تعالت الشمس
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان منكم يركع ركعتي الفجر فليركعهما فقام من كان يركعهما
ومن لم يكن يركعهما فركعهما ثم امر ان ينادى بالصلوة فنودي لها فقام رسول الله فصلى بنا
فلما انصرف قال الا انا نحمد الله لم يكن في شيء من امور الدنيا يشغلنا عن صلوتنا ولكن ارواحنا

ادرک خ

كانت بيد الله تعالى فارسلها انى شاء فمن ادرك منكم صلوة الغداة من غد صالحا فليقض معها
مثلها وفي رواية لابي داود والترمذي والنسائي قال ذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم نومهم
عن الصلوة فقال انه ليس في النوم تفريط انما التفريط على من لم يصل الصلوة حتى يجيء وقت
الصلوة الاخرى فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه لها وقال الترمذي والنسائي انما التفريط في
اليقظة فاذا نسي احدكم صلوة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها ● ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين

م ط د ت س ابو هريرة

قفل من غزوة حنين سار ليلة حتى اذا ادركه الكرى عرس وقال لبلال اكلا لنا الليل فصلى
بلال ما قدر له ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فلما تقارب الفجر استند بلال الى راحلته

بلالا ظ

مواجه الفجر فغلبت بلالا عيناه وهو مستند الى راحلته فلم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا بلال ولا احد من اصحابه حتى ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اولهم استيقاظا
ففزع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي بلال فقال بلال اخذ بنفسي الذي اخذ بنفسك قال
اقتادوا فاقتادوا رواحلهم شيئا ثم توضا رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بلالا فاقام الصلوة
وصلى بهم الصبح فلما قضى الصلوة قال من نسي الصلوة فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى قال
اقم الصلوة لذكري وكان ابن شهاب يقرؤها للذكرى وفي رواية قال عرسنا مع نبي الله صلى
الله عليه وسلم فلم يستيقظ حتى طلعت الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليأخذ كل رجل براس
راحلته فان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان قال ففعلنا ثم دعا بالماء فتوضا ثم سجد سجدتين قال بعض
الرواة ثم صلى سجدتين ثم اقيمت الصلوة فصلى الغداة اخرجه مسلم واخرج ابوداود والترمذي

الرواية الاولى واخرج الموطأ الرواية الاولى عن ابن المسيب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
مرسلا واخرج ابو داود ايضا عن ابي هريرة في هذا الخبر قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحولوا عن مكانكم الذي اصابتكم فيه الغفلة قال فامر بلالا فاذن واقام وصلى واخرج النسائي
الرواية الثانية وله في اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نسيت الصلوة فصل
اذا ذكرت فان الله يقول اقم الصلوة لذكري ولم يذكر القصة وله في اخرى عن ابن المسيب
مرسلا ان رسول الله قال من نسي صلوة فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى يقول واقم الصلوة
لذكري قال معمر قلت للزهري اهكذا قراها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم • ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان في مسير له فناموا عن صلوة الفجر فاستيقظوا بحر الشمس فارتفعوا قليلا
حتى استقلت الشمس ثم امر مؤذنا فاذن فصلى ركعتين قبل الفجر ثم اقام ثم صلى الفجر اخرجه
ابو داود وهو طرف من حديث طويل قد اخرجه البخاري ومسلم بطوله وهو مذكور من كتاب
النبوة من حرف النون • قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فنام عن
الصبح حتى طلعت الشمس فاستيقظ رسول الله فقال تنحوا عن هذا المكان ثم امر بلالا فاذن
ثم توضأوا وصلوا ركعتي الفجر ثم امر بلالا فاقام الصلوة فصلى بهم صلوة الصبح قال ابو داود
وروي عن ذي مخبر الحبشي وكان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الخبر قال فتوضأ يعني
النبي صلى الله عليه وسلم وضوءا لم يلث منه التراب ثم امر بلالا فاذن ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم
فركع ركعتين وهو غير عجل وفي رواية عن ذي مخبر ابن اخي النجاشي قال فاذن وهو غير عجل
اخرجه ابو داود • قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من يكلؤنا فقال بلال انا فناموا حتى طلعت الشمس فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال افعلوا كما كنتم
تفعلون قال ففعلنا قال وكذلك فافعلوا لمن نام او نسي اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال في سفر من يكلؤنا الليلة لا نرقد عن صلوة الصبح فقال بلال انا فاستقبل مطلع الشمس فضرب على
اذانهم حتى ايقظهم حر الشمس فقاموا فقال توضأوا ثم اذن بلال فصلى ركعتين وصلوا ركعتي الفجر ثم صلوا
الفجر اخرجه النسائي • قال اعرس رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عرس فلم يستيقظ حتى طلعت عليه الشمس
او بعضها فلم يصل حتى ارتفعت الشمس فصلى وهي صلوة الوسطى اخرجه النسائي • قال عرس رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة بطريق مكة ووكل بلالا ان يوقظهم للصلوة فرقد بلال ورقدوا حتى استيقظوا
وقد طلعت عليهم الشمس فاستيقظ القوم وقد فزعوا فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يركبوا
حتى يخرجوا من ذلك الوادي وقال ان هذا واد به شيطان فركبوا حتى خرجوا من ذلك الوادي ثم
امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينزلوا وان يتوضأوا وامر بلالا ان ينادي بالصلوة او يقيم
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس ثم انصرف وقد راى من فزعهم فقال ايها الناس ان الله
قبض ارواحنا ولو شاء لردها الينا في حين غير هذا فاذا رقد احدكم عن الصلوة او نسيها ثم فزع
اليها فليصلها كما كان يصليها في وقتها ثم التفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر الصديق فقال
ان الشيطان اتى بلالا وهو قائم يصلي فاضجعه فلم يزل يهدئه كما يهدأ الصبي حتى نام ثم دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بلالا فاخبر بلال رسول الله مثل الذي اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر
فقال ابو بكر اشهد انك رسول الله اخرجه الموطأ • عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
فاسرينا ليلة فلما كان في وجه الصبح نزل رسول الله فنام ونام الناس فلم يستيقظوا الا بالشمس قد طلعت
علينا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن فاذن ثم صلى ركعتين قبل الفجر ثم امره فاقام فصلى الناس
ثم حدثنا بما هو كائن حتى تقوم الساعة اخرجه النسائي • قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
زمن الحديبية فقال رسول الله من يكلؤنا للصلوة وفي رواية من يكلؤنا الصلوة فقال بلال انا فناموا

عمران بن حصين
عمرو بن امية الضمري
ابن مسعود
جبير بن مطعم
ابن عباس
زيد بن اسلم
يزيد بن ابي مريم
ابن مسعود الانصاري

حتى طلعت الشمس فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال افعلوا كما كنتم تفعلون فجعل بعضهم يهمس
بعضنا الى بعض ما كفارة ما صنعنا بتفريطنا فقال اما لكم في اسوة وقد قال تعالى لقد كان لكم في رسول
الله اسوة حسنة اما انه ليس في النوم تفريط انما التفريط على من لم يصل الصلوة حتى يأتي وقت
الصلوة الاخرى فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه لها فاصنعوا كما كنتم تصنعون فصلى بنا فلما سلم
قال هكذا افعل من نام او نسي قال تعالى واقم الصلوة لذكري اخرجه رزين • ان عمر بن الخطاب
جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت اصلي العصر
حتى كادت الشمس تغرب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا الى بطحان فتوضأ للصلوة
وتوضأنا فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب اخرجه البخاري ومسلم والترمذي
والنسائي • ان المشركين شغلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اربع صلوات يوم الخندق حتى
ذهب من الليل ما شاء الله فامر بلالا فاذن ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ثم اقام فصلى المغرب
ثم اقام فصلى العشاء اخرجه الترمذي والنسائي وفي رواية للنسائي قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فحبسنا عن صلوة الظهر والعصر والمغرب والعشاء فاشتد ذلك علي فقلت نحن مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فاذن واقام وذكر الحديث
وقال فيه فصلى بنا ثم طاف علينا فقال ما على الارض عصابة يذكرون الله غيركم • ان ابن المسيب قال
ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر يوم الخندق حتى غربت الشمس اخرجه الموطأ • قال
شغلنا المشركون يوم الخندق عن صلوة الظهر حتى غربت الشمس وذلك قبل ان ينزل في القتال
ما نزل فانزل الله عز وجل وكفى الله المؤمنين القتال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فاقام
الصلوة الظهر فصلاها كما كان يصليها في وقتها ثم اقام للعصر فصلاها كما كان يصليها في وقتها ثم اقام
للمغرب فصلاها كما كان يصليها في وقتها اخرجه النسائي وفي نسخة السماع لكتاب النسائي قال شغلنا
المشركون يوم الخندق عن صلوة العصر حتى غربت الشمس وذلك قبل ان ينزل في القتال ما نزل
فانزل الله عز وجل وكفى الله المؤمنين القتال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فاقام الصلوة
الظهر فصلاها كما كان يصليها لوقتها ثم اقام للعصر فصلاها كما كان يصليها لوقتها • ان عبد الله بن عمر
اغمي عليه فذهب عقله فلم يقض الصلوة قال مالك وذلك فيما نرى والله اعلم ان الوقت ذهب
فاما من افاق وهو في وقت فانه يصلي اخرجه الموطأ • ان ابن عمر كان يقول من نسي صلوة فلم يذكرها
الا وهو مع الامام فاذا سلم الامام فليصل الصلوة التي نسي ثم ليصل بعد الاخرى اخرجه الموطأ
الفرع الثالث في اثم تاركها • قال انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين الرجل وبين
الشرك ترك الصلوة هذه رواية مسلم وفي رواية الترمذي بين الكفر والايمان ترك الصلوة
وله في اخرى بين العبد وبين الشرك والكفر ترك الصلوة وفي اخرى بين العبد وبين
الكفر ترك الصلوة واخرج ابو داود الرواية الاخرى من روايات الترمذي • قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر اخرجه الترمذي والنسائي
• قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر غير الصلوة
اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلوة العصر كانما وتر اهله
وماله اخرجه الجماعة وعند ابي داود وفي رواية اخرى او تر • سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من فاتته صلوة العصر فكانما وتر اهله وماله وفي رواية قال نوفل صلوة من فاتته
فكانما وتر اهله وماله قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي العصر وفي اخرى ان من الصلوة
صلوة من فاتته فكانما وتر اهله وماله قال ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
هي صلوة العصر اخرجه النسائي • قال كنا مع بريدة في غزاة يوم ذي غيم فقال بكروا بالصلوة العصر

جابر
ابن مسعود
يحيى بن سعيد
ابو سعيد
نافع
نافع
جابر
بريدة
عبد الله بن شقيق
ابن عمر
نوفل بن معاوية
ابو المليح

يحيى بن سعيد

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلوة العصر فقد حبط عمله اخرجه البخاري والنسائي ان
عمر انصرف من العصر فلقي رجلا لم يشهد صلوة العصر فقال ما حبسك عن صلوة العصر فذكر له عذرا
فقال عمر طففت قال مالك ويقال لكل شيء وفاء وتطفيف اخرجه الموطا **الفصل الثاني** في المواقيت
وهي ستة فروع **الفرع الاول** في تعيين اوقات الصلوة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه سائل
فساله عن مواقيت الصلوة فلم يرد عليه شيئا قال فامر بلالا فاقام الفجر حين انشق الفجر والناس
لا يكاد يعرف بعضهم بعضا ثم امره فاقام الظهر حين زالت الشمس والقائل يقول قد انتصف النهار
وهو كان اعلم منهم ثم امره فاقام بالعصر والشمس مرتفعة ثم امره فاقام بالمغرب حين وقعت الشمس
ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم اخر الفجر من الغد حتى انصرف منها والقائل يقول قد طلعت
الشمس او كادت ثم اخر الظهر حتى كان قريبا من وقت العصر بالامس ثم اخر العصر حتى انصرف منها
والقائل يقول قد احمرت الشمس ثم اخر المغرب حتى كان عند سقوط الشفق وفي رواية فصلى المغرب
قبل ان يغيب الشفق في اليوم الثاني ثم اخر العشاء حتى كان ثلث الليل الاول ثم اصبح فدعا
السائل فقال الوقت بين هذين هذه رواية مسلم واخرجه ابو داود وقال فيه فاقام الفجر حين
كان الرجل لا يعرف وجه صاحبه او ان الرجل لا يعرف من الى جنبه وفيه ثم اخر العصر حتى انصرف منها
وقد اصفرت الشمس وقال في اخره ورواه بعضهم فقال ثم صلى العشاء الى شطر الليل وفي الفاظ ابي داود
اختلاف عن لفظ مسلم واخرجه النسائي مثل مسلم

بريدة

ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
وقت الصلوة فقال له صل معنا هذين اليومين فلما زالت الشمس امر بلالا فاذن ثم امره فاقام الظهر
ثم امره فاقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم امره فاقام المغرب حين غابت الشمس ثم امره فاقام
العشاء حين غاب الشفق ثم امره فاقام الفجر حين طلع الفجر فلما ان كان اليوم الثاني امره فابرد
الظهر فابرد بها وانعم ان يبرد بها وصلى العصر والشمس مرتفعة اخرها فوق الذي كان وصلى
المغرب قبل ان يغيب الشفق وصلى العشاء بعدما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر فاسفر بها ثم
قال اين السائل عن وقت الصلوة فقال الرجل انا يا رسول الله قال وقت صلوتكم بين ما رايتم
اخرجه مسلم واخرجه الترمذي فقال مواقيت الصلوة كما بين هذين واخرجه النسائي قال امر
بلالا فاقام عند الفجر وصلى الفجر ثم امره حين زالت الشمس فصلى الظهر ثم امره حين راى الشمس
بيضاء فاقام العصر ثم امره حين وقع حاجب الشمس فاقام المغرب ثم امره حين غاب الشفق
فاقام العشاء ثم امره من الغد فنور بالفجر ثم ابرد بالظهر وانعم ان يبرد ثم العصر والشمس بيضاء
واخر عن ذلك ثم صلى المغرب قبل ان يغيب الشفق ثم امره فاقام العشاء حين ذهب ثلث
الليل فصلاها ثم قال اين السائل عن وقت الصلوة وقت صلوتكم ما بين ما رايتم

ابن عباس

ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال امني جبرئيل عند البيت مرتين فصلى الظهر في الاولى منهما حين كان الفيء مثل
الشراك ثم صلى العصر حين كان كل شيء مثل ظله ثم صلى المغرب حين وجبت الشمس وافطر الصائم
ثم صلى العشاء حين غاب الشفق ثم صلى الفجر حين برق الفجر وحرم الطعام على الصائم وصلى
المرة الثانية الظهر حين كان ظل كل شيء مثله لوقت العصر بالامس ثم صلى العصر حين كان
ظل كل شيء مثليه ثم صلى المغرب لوقته الاول ثم صلى العشاء الاخرة حين ذهب ثلث الليل
ثم صلى الصبح حين اسفرت الارض ثم التفت الي جبرئيل فقال يا محمد هذا وقت الانبياء من قبلك
والوقت فيما بين هذين الوقتين هذه رواية الترمذي واخرجه ابو داود قال امني جبرئيل عند
البيت فصلى بي الظهر حين زالت الشمس وكانت قدر الشراك وصلى بي العصر حين صار ظل كل
شيء مثله وصلى بي المغرب حين افطر الصائم وصلى بي العشاء حين غاب الشفق وصلى بي الفجر
حين حرم الطعام والشراب على الصائم فلما كان الغد صلى بي الظهر حين كان ظله مثله وصلى بي
العصر حين كان ظله مثليه وصلى بي المغرب حين افطر الصائم وصلى بي العشاء الى ثلث الليل
وصلى بي الفجر فاسفر ثم التفت الي فقال يا محمد هذا وقت الانبياء من قبلك والوقت ما
بين هذين الوقتين

جابر

ان جبرئيل اتى النبي صلى الله عليه وسلم يعلمه مواقيت الصلوة فتقدم
جبرئيل ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى الظهر حين زالت الشمس واتاه حين كان الظل مثل شخصه فصنع كما صنع فتقدم جبرئيل
ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى العصر
ثم اتاه حين وجبت الشمس فتقدم جبرئيل ورسول الله خلفه والناس خلف رسول الله فصلى
المغرب ثم اتاه حين غاب الشفق فتقدم جبرئيل ورسول الله خلفه والناس خلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى العشاء ثم اتاه حين انشق الفجر فتقدم جبرئيل ورسول الله خلفه والناس
خلف رسول الله فصلى الغداة ثم اتاه اليوم الثاني حين كان ظل الرجل مثل شخصه فصنع كما صنع
بالامس فصلى الظهر ثم اتاه حين كان ظل الرجل مثلي شخصه فصنع كما صنع بالامس فصلى العصر ثم
اتاه حين وجبت الشمس فصنع كما صنع بالامس فصلى المغرب فنمنا ثم قمنا ثم نمنا ثم قمنا فاتاه
فصنع كما صنع بالامس فصلى العشاء ثم اتاه حين امتد الفجر واصبح والنجوم بادية مشتبكة فصنع
كما صنع بالامس فصلى الغداة ثم قال ما بين هاتين الصلوتين وقت وفي رواية قال جاء جبرئيل
عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم حين زالت الشمس فقال قم يا محمد فصل الظهر فصلاها حين
مالت الشمس ثم مكث حتى اذا كان فيء الرجل مثله جاءه للعصر فقال قم يا محمد فصل العصر ثم مكث
حتى اذا غابت الشمس جاءه فقال يا محمد قم فصل المغرب فقام فصلاها حين غابت الشمس
سواء ثم مكث حتى اذا ذهب الشفق جاءه فقال قم فصل العشاء فقام فصلاها ثم جاءه حين
سطع الفجر في الصبح فقال قم يا محمد فصل فقام فصلى الصبح ثم جاءه من الغد حين كان فيء الرجل
مثله فقال قم يا محمد فصل الظهر ثم جاءه جبريل عليه السلام حين كان فيء الرجل مثليه فقال
قم يا محمد فصل العصر ثم جاءه للمغرب حين غابت الشمس وقتا واحدا لم يزل عنه فقال قم فصل
فصلى المغرب ثم جاءه للعشاء حين ذهب ثلث الليل الاول فقال قم فصل العشاء ثم
جاءه حين اسفر جدا فقال قم فصل الصبح فقال ما بين هذين وقت كله وفي رواية قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر حين زالت الشمس وكان الفيء قدر الشراك
ثم صلى العصر حين كان الفيء قدر الشراك وظل الرجل مثله ثم صلى المغرب حين غابت
الشمس ثم صلى العشاء حين غاب الشفق ثم صلى الفجر حين طلع الفجر ثم صلى الغد الظهر حين
كان الظل طول الرجل ثم صلى العصر كان ظل الرجل مثليه قدر ما يسير الراكب سير العنق الى
ذي الحليفة ثم صلى المغرب حين غابت الشمس ثم صلى العشاء الى ثلث الليل او نصف الليل
شك احد رواته ثم صلى الفجر فاسفر وفي رواية قال سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن مواقيت الصلوة فقال صل معي فصلى الظهر حين زاغت الشمس والعصر حين كان فيء
كل شيء مثله والمغرب حين غابت الشمس والعشاء حين غاب الشفق قال ثم صلى الظهر حين
كان فيء الانسان مثله والعصر حين كان فيء الانسان مثليه والمغرب حين كان قبيل غيبوبة الشفق
قال احد رواته ثم قال في العشاء ارى الى ثلث الليل اخرجه النسائي

ابو هريرة

قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان للصلوة اولا واخرا وان اول وقت صلوة الظهر حين تزول الشمس واخر وقتها
حين يدخل وقت العصر وان اول وقت العصر حين يدخل وقتها وان اخر وقتها حين تصفر
الشمس وان اول وقت المغرب حين تغرب الشمس وان اخر وقتها حين يغيب الافق وان
اول وقت العشاء حين يغيب الافق وان اخر وقتها حين ينتصف الليل وان اول وقت الفجر حين

ايطلع الفجر وان اخر وقتها حين تطلع الشمس اخرجه الترمذي وفي رواية النسائي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل جاءكم يعلمكم دينكم فصلى الصبح حين طلع الفجر وصلى الظهر حين
زاغت الشمس ثم صلى العصر حين راى الظل مثله ثم صلى المغرب حين غربت الشمس وحل
فطر الصائم ثم صلى العشاء حين ذهب شفق الليل ثم جاءه الغد فصلى به الصبح حين اسفر قليلا
ثم صلى به الظهر حين كان الظل مثله ثم صلى العصر حين كان الظل مثليه ثم صلى المغرب بوقت
واحد حين غربت الشمس وحل فطر الصائم ثم صلى العشاء حين ذهب ساعة من الليل ثم
قال الصلوة ما بين صلوتك امس وصلاتك اليوم واخرج الموطا مختصرا عن عبد الله
ابن رافع مولى ام سلمة انه سال ابا هريرة عن وقت الصلوة فقال ابو هريرة انا اخبرك
صل الظهر اذا كان ظلك مثلك والعصر اذا كان ظلك مثليك والمغرب اذا غربت الشمس والعشاء ما بينك
عمر ط
وبين ثلث الليل وصل الصبح بغبش يعني الغلس كتب الى عماله ان اهم اموركم عندي الصلوة فمن
حفظها او حافظ عليها حفظ دينه ومن ضيعها فهو لما سواها اضيع ثم كتب ان صلوا الظهر اذا كان
الفيء ذراعا الى ان يكون ظل احدكم مثله والعصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية قدر ما يسير الراكب
فرسخين او ثلثة قبل مغيب الشمس والمغرب اذا غربت الشمس والعشاء اذا غاب الشفق
الى ثلث الليل فمن نام فلا نامت عينه فمن نام فلا نامت عينه فمن نام فلا نامت عينه والصبح
والنجوم بادية مشتبكة وفي رواية انه كتب الى ابي موسى ان صل الظهر اذا زاغت الشمس والعصر والشمس
بيضاء نقية قبل ان يدخلها صفرة والمغرب اذا غربت الشمس واخر العشاء ما لم تنم وصل الصبح
والنجوم بادية مشتبكة واقرأ فيها بسورتين طويلتين من المفصل وفي اخرى نحوه وفيها وان
صل العشاء فيما بينك وبين ثلث الليل فان اخرت فالى شطر الليل ولا تكن من الغافلين
م د س ابن عمرو بن العاص
اخرجه الموطا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل
الرجل كطوله ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت المغرب ما لم يغب الشفق
ووقت صلوة العشاء الى نصف الليل الاوسط ووقت صلوة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع
الشمس فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلوة فانها تطلع بين قرني الشيطان وفي رواية
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صليتم الفجر فانه وقت الى ان يطلع قرن الشمس الاول ثم اذا
صليتم الظهر فانه وقت الى ان يحضر العصر فاذا صليتم العصر فانه وقت الى ان تصفر الشمس
فاذا صليتم المغرب فانه وقت الى ان يسقط الشفق فاذا صليتم العشاء فانه وقت الى نصف
الليل وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وقت الظهر ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم
تصفر الشمس ووقت المغرب ما لم يسقط نور الشفق ووقت العشاء الى نصف الليل ووقت صلوة
الفجر ما لم تطلع الشمس اخرجه مسلم واخرج ابو داود والنسائي الرواية الثالثة وفي اخرى لابي داود
خ م د س ابو المنهال
ما لم يسقط نور الشفق وقال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فقال له ابي كيف كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر
ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان
يؤخر العشاء التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلوة الغداة
حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين الى المائة وفي رواية ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل
ثم قال الى شطر الليل ثم قال معاذ عن شعبة ثم لقيته مرة اخرى فقال او ثلث الليل اخرجه البخاري
ومسلم واخرج ابو داود وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر اذا زالت الشمس ويصلي
العصر وان احدنا ليذهب الى اقصى المدينة فيرجع والشمس حية ونسيت المغرب وكان لا يبالي بتاخير
العشاء الى ثلث الليل قال ثم قال الى شطر الليل وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان

يصلي الصبح ويعرف احدنا جليسه الذي كان يعرفه وكان يقرأ فيها من الستين الى المائة
واخرج النسائي الرواية الاولى وله في اخرى قال سال ابا برزة عن صلوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال كان لا يبالي بعض تاخيرها يعني العشاء الى نصف الليل ولا يحب النوم
قبلها ولا الحديث بعدها قال شعبة ثم لقيته بعد فسألته قال وكان يصلي الظهر حين تزول
الشمس والعصر حين يذهب الرجل الى اقصى المدينة والشمس حية والمغرب لا ادري اي حين
ذكر ثم لقيته فسألته فقال كان يصلي الصبح فينصرف الرجل فينظر الى وجه جليسه الذي يعرفه
خ م د س محمد بن عمرو بن الحسين ابن علي بن ابي طالب
فيعرفه قال وكان يقرأ فيها بالستين الى المائة • قال كان الحجاج يؤخر الصلوات فسألنا جابر بن
عبد الله وفي رواية قال قدم الحجاج المدينة فسألنا جابر بن عبد الله فقال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشاء
احيانا يؤخرها واحيانا يعجل اذا راهم اجتمعوا عجل واذا راهم ابطأوا اخر والصبح كانوا او
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي
النسائي س
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر اذا زالت الشمس ويصلي العصر بين
صلوتكم هاتين ويصلي المغرب اذا غربت الشمس ويصلي العشاء اذا غاب الشفق ثم قال على اثره
النسائي س
ويصلي الصبح الى ان ينفسح البصر اخرجه النسائي • ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فساله عن وقت الغداة فلما اصبحنا من الغد امر حين انشق الفجر ان تقام الصلوة فصلى بنا فلما
كان من الغد اسفر ثم امر فاقيمت الصلوة فصلى بنا ثم قال اين السائل عن وقت الصلوة ما
عطاء بن يسار ط
بين هذين وقت اخرجه النسائي • قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن وقت
صلوة الصبح فسكت عنه رسول الله حتى اذا كان من الغد صلى الصبح حين طلع الفجر ثم صلى الصبح من
الغد بعد ان اسفر ثم قال اين السائل عن وقت الصلوة قال ها انا ذا يا رسول الله قال ما بين
د س ابن مسعود
هذين وقت اخرجه الموطا • قال كان قدر صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر في الصيف
ثلثة اقدام الى خمسة اقدام وفي الشتاء خمسة اقدام الى سبعة اقدام اخرجه ابو داود والنسائي

الفرع الثاني في تقديم اوقات الصلوات قد تقدم في بعض احاديث الفرع الاول ما يدل
على تقديم اوقات الصلوات الا انه مشترك الدلالة وهذا الفرع مفرد الدلالة فلهذا افردناه
خ م ط د ت س عائشة
الفجر قالت كن نساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الفجر متلفعات
بمروطهن ثم ينقلبن الى بيوتهن حين يقضين الصلوة لا يعرفهن احد من الغلس وفي
رواية ثم ينقلبن الى بيوتهن وما يعرفن من تغليس رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلوة
وفي رواية بنحوه اخرجه الجماعة وفي اخرى للبخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي
خ م د س انس
الصبح بغلس فينصرفن نساء المؤمنين لا يعرفن من الغلس ولا يعرف بعضهن بعضا • ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم خيبر صلوة الصبح بغلس وهو قريب منهم فاغار عليهم
وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين اخرجه النسائي وهو
طرف من حديث طويل قد اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وهو مذكور في
ت عائشة
كتاب الغزوات من حرف الغين **الظهر** قالت ما رايت رجلا كان اشد تعجيلا للظهر من رسول
ام سلمة
الله صلى الله عليه وسلم ولا من ابي بكر ولا من عمر اخرجه الترمذي • قالت كان رسول الله صلى
م س جابر
الله عليه وسلم اشد تعجيلا للظهر منكم وانتم اشد تعجيلا للعصر منه اخرجه الترمذي • قال شكونا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم الصلوة في الرمضاء فلم يشكنا وفي رواية قال اتينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فشكونا اليه حر الرمضاء فلم يشكنا قال زهير لابي اسحق افي الظهر قال نعم قلت افي تعجيلها
د س انس
قال نعم اخرجه مسلم واخرج النسائي الرواية الثانية • قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل

منزلًا لم يرتحل حتى يصلي الظهر فقال رجل وإن كان بنصف النهار قال وإن كان بنصف النهار
أخرجه أبو داود والنسائي • أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زالت الشمس فصلى الظهر
أخرجه الترمذي والنسائي إلا أن النسائي قال حين زاغت العصر • أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى العصر والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها قال البخاري وقال أبو أسامة عن هشام من
قعر حجرتها وفي رواية قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من
حجرتها وفي أخرى كان يصلي العصر والشمس واقعة في حجرتي أخرجه البخاري ومسلم وأخرج الموطأ
والنسائي الرواية الأولى وفي رواية أبي داود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر
والشمس في حجرتها لم تظهر • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية
فيذهب الذاهب إلى العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على أربعة أميال أو نحوه
وفي رواية يذهب الذاهب منا إلى قباء وفي أخرى قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الإنسان إلى بني عمرو
ابن عوف فيجدهم يصلون العصر وفي أخرى قال أسعد بن سهل بن حنيف صلينا مع عمر بن عبد العزيز
الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على أنس بن مالك فوجدناه يصلي العصر فقلت يا عم ما هذه الصلاة التي
صليت قال العصر وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلي معه أخرجه البخاري ومسلم
وفي أخرى له قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما انصرف أتاه رجل من بني سلمة
فقال يا رسول الله إنا نريد أن ننحر جزورًا لنا ونحن نحب أن تحضرها قال نعم فانطلق وانطلقنا معه فوجدنا
الجزور لم تنحر فنحرت ثم قطعت ثم طبخ منها ثم أكلنا قبل أن تغيب الشمس وفي رواية الموطأ قال أنس
كنا نصلي العصر ثم يذهب الذاهب إلى قباء فيأتيهم والشمس مرتفعة وأخرج الموطأ أيضًا الرواية الثالثة
وأخرج أبو داود الرواية الأولى وقال فيها والشمس بيضاء مرتفعة حية وفيه قال الزهري والعوالي
على ميلين أو ثلثة قال وأحسبه قال أو أربعة قال أبو داود وقال خيثمة حياتها أن تجد حرها وأخرج النسائي
الرواية الأولى والرابعة وله في أخرى عن أبي سلمة قال صلينا في زمن عمر بن عبد العزيز ثم
انصرفنا إلى أنس بن مالك فوجدناه قائمًا يصلي فلما انصرف قال لنا أصليتم قلنا صلينا الظهر قال
إني صليت العصر فقالوا له عجلت فقال إنما أصلي كما رأيت أصحابي يصلون • أن عمر بن عبد العزيز
أخر الصلاة يومًا فدخل عليه عروة بن الزبير فأخبره أن المغيرة بن شعبة أخر الصلاة يومًا وهو في
الكوفة فدخل عليه أبو مسعود الأنصاري فقال ما هذا يا مغيرة أليس قد علمت أن جبريل عليه
السلام نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله ثم صلى فصلى رسول
الله ثم صلى فصلى رسول الله ثم صلى فصلى رسول الله ثم قال بهذا أمرت فقال عمر بن عبد العزيز
لعروة انظر ما تحدث يا عروة أو أن جبريل عليه السلام هو أقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت
الصلاة فقال عروة كذلك كان بشير بن أبي مسعود يحدث عن أبيه قال وقال عروة ولقد حدثتني
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل أن تظهر
وفي رواية أن عمر بن عبد العزيز أخر العصر شيئًا فقال له عروة أما إن جبريل عليه السلام قد نزل
فصلى أمام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن أبي
مسعود يقول سمعت أبا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فأمني
فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب بأصابعه خمس
صلوات أخرجه البخاري ومسلم وأخرج الموطأ الرواية الأولى وزاد قال سويد في رواية الصلاة
التي أخرها كانت العصر وفي رواية أبي داود أن عمر بن عبد العزيز كان قاعدًا على المنبر فأخر العصر شيئًا
فقال له عروة بن الزبير أما إن جبريل قد أخبر محمدًا بوقت الصلاة فقال له عمر اعلم ما تقول فقال عروة
سمعت بشير بن أبي مسعود يقول سمعت أبا مسعود الأنصاري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول نزل جبريل فأخبرني بوقت الصلاة فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت
معه ثم صليت معه يحسب بأصابعه خمس صلوات فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر
حين تزول الشمس وربما أخرها حين يشتد الحر ورأيته يصلي العصر والشمس مرتفعة بيضاء قبل أن
تدخلها الصفرة فينصرف الرجل من الصلاة فيأتي ذا الحليفة قبل غروب الشمس ويصلي المغرب
حين تسقط الشمس ويصلي العشاء حين يسود الأفق وربما أخرها حتى يجتمع الناس وصلى الصبح
مرة بغلس ثم صلى مرة أخرى فأسفر بها ثم كانت صلوته بعد ذلك التغليس حتى مات لم يعد
إلى أن يسفر قال أبو داود ورواه جماعة عن ابن شهاب لم يذكروا الوقت الذي صلى فيه ولم
يفسروه وكذلك رواه هشام عن أبيه وأخرج النسائي الرواية الثانية من روايتي البخاري
ومسلم • قال كنا نصلي العصر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تنحر الجزور فتقسم عشر قسم ثم تطبخ
فنأكل لحمًا نضيجًا قبل مغيب الشمس أخرجه البخاري ومسلم المغرب • أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي المغرب إذا غربت الشمس وتوارت بالحجاب أخرجه البخاري ومسلم والترمذي وفي رواية
أبي داود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي المغرب ساعة تغرب الشمس إذا غاب حاجبها • قال
كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف أحدنا وإنه ليبصر مواقع نبله أخرجه البخاري
ومسلم • قال كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم نرمي فيرى أحدنا موضع نبله أخرجه
أبو داود • من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنهم كانوا يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب
ثم يرجعون إلى أهليهم إلى أقصى المدينة يرمون فيبصرون مواقع سهامهم أخرجه النسائي • قال قدم
علينا أبو أيوب غازيًا وعقبة بن عامر يومئذ على مصر فأخر عقبة المغرب فقام إليه أبو أيوب
فقال ما هذه الصلاة يا عقبة قال إنا شغلنا قال أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال
أمتي بخير أو قال على الفطرة ما لم يؤخروا المغرب إلى أن تشتبك النجوم أخرجه أبو داود تقديمها مطلقًا •
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا علي ثلث لا تؤخرها الصلاة إذا دخل وقتها والجنازة إذا حضرت
والأيم إذا وجدت كفوًا أخرجه الترمذي الفرع الثالث في تأخيرها وفوات الصلاة الصبح والعصر •
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح ومن
أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر أخرجه الجماعة وفي رواية للبخاري
والنسائي إذا أدرك أحدكم سجدة من صلوة العصر قبل أن تغرب الشمس فليتم صلوته وإذا أدرك
سجدة من صلوة الصبح قبل أن تطلع الشمس فليتم صلوته إلا أن النسائي قال أول سجدة في الموضعين
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة من الفجر قبل أن تطلع الشمس فقد أدركها ومن أدرك
ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدركها أخرجه النسائي الظهر • قال ما أدركت الناس إلا وهم
يصلون الظهر بعشي أخرجه الموطأ • أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلوة
فإن شدة الحر من فيح جهنم أخرجه الجماعة وزاد مالك في رواية له وذكر أن النار اشتكت إلى ربها فأذن
لها في كل عام بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف وقد سبق لذكر النار رواية في كتاب خلق العالم
وسترد روايات في كتاب القيمة • أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر مثله أخرجه الموطأ • قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأراد المؤذن أن يؤذن للظهر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أبرد
ثم أراد أن يؤذن فقال له أبرد حتى رأينا فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن شدة الحر من فيح جهنم
فإذا اشتد الحر فأبردوا بالصلوة أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وفي رواية أذن مؤذن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبرد أبرد وقال انتظر انتظر وقال إن شدة الحر من فيح
جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلوة قال أبو ذر حتى رأينا فيء التلول • قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أبردوا بالظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم أخرجه البخاري • يرفعه مثله وفيه أن الذي تجدونه

من الحر من فيح جهنم اخرجه النسائي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الحر ابرد
بالصلوة واذا كان البرد عجل اخرجه النسائي العصر قال صدقنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكان يوخر العصر ما دامت الشمس بيضاء نقية اخرجه ابو داود المغرب قال سالم بن عبد الله ما اشتد
ما رايت اباك اخر المغرب في السفر فقال سالم غربت الشمس ونحن بذات الجيش فصلى المغرب
بالعقيق اخرجه الموطا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قدم العشاء فابدؤا به قبل ان
تصلوا صلوة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي والنسائي
اذا حضر العشاء واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اقيمت الصلوة وحضر العشاء فابدؤا بالعشاء وفي رواية اذا وضع العشاء اخرجه البخاري
ومسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلوة فابدؤا
بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلوة فلا ياتيها حتى
يفرغ وانه ليسمع قراءة الامام وفي رواية اذا كان احدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته
منه وان اقيمت الصلوة اخرجه البخاري ومسلم واخرجه الموطا بنحوه واخرجه ابو داود وقال اذا
وضع عشاء احدكم واقيمت الصلوة فلا يقوم حتى يفرغ زاد في رواية وكان عبد الله اذا وضع عشاؤه
وحضر عشاؤه لم يقم حتى يفرغ وان سمع الاقامة وان سمع قراءة الامام وله في اخرى عن عبد الله
بن عبيد بن عمير قال كنت مع ابي في زمان ابن الزبير الى جنب عبد الله بن عمر فقال عباد بن
عبد الله بن الزبير انا سمعنا انه يبدا بالعشاء قبل الصلوة فقال عبد الله بن عمر ويحك
ما كان عشاؤهم اتراه كان مثل عشاء ابيك وفي رواية الترمذي اذا وضع العشاء واقيمت
الصلوة فابدؤا بالعشاء قال وتعشى ابن عمر وهو يسمع قراءة الامام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تؤخروا الصلوة لطعام ولا غيره اخرجه ابو داود العشاء قالت اعتم رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء ليلة حتى ناداه عمر الصلوة نام النساء والصبيان فخرج فقال
ما ينتظرها احد من اهل الارض غيركم قال ولا يصلي يومئذ الا بالمدينة وكانوا يصلون فيما
بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول وزاد في رواية وذلك قبل ان يفشوا الاسلام و
زاد في اخرى قال ابن شهاب وذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان لكم
ان تنزروا رسول الله على الصلوة وذلك حين صاح عمر بن الخطاب اخرجه البخاري ومسلم
والنسائي ولمسلم قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى ذهب عامة الليل
وحتى نام اهل المسجد ثم خرج فصلى فقال انه لوقتها لولا ان اشق على امتي وفي رواية لولا
ان يشق على امتي واخرج النسائي الرواية الاولى الى قوله بالمدينة قال اعتم النبي صلى الله عليه
وسلم بالعشاء فخرج عمر فقال الصلوة يا رسول الله رقد النساء والصبيان فخرج وراسه يقطر يقول
لولا ان اشق على امتي او على الناس وقال سفيان مرة على الناس لامرتهم بالصلوة هذه الساعة
كذا في حديث ابن عيينة وفي رواية قال اخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلوة وذكر فيه فخرج
وهو يمسح الماء عن شقه يقول انه للوقت لولا ان اشق على امتي وعند البخاري من حديث
عبد الرزاق عن ابن جريج قال حدثني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم شغل عنها
ليلة فاخرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس
احد من اهل الارض ينتظر الصلوة غيركم وكان ابن عمر لا يبالي اقدمها ام اخرها اذا كان لا يخشى
ان يغلبه النوم عن وقتها وقد كان يرقد قبلها قال ابن جريج قلت لعطاء فقال سمعت ابن
عباس يقول اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا
ورقدوا واستيقظوا فقام عمر فقال الصلوة قال عطاء قال ابن عباس فخرج نبي الله صلى الله عليه

وسلم كاني انظر اليه الان يقطر راسه ماء واضعا يده على راسه فقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم
ان يصلوها هكذا قال فاستثبت عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم على راسه يده كما
انباه ابن عباس فبدد لي عطاء بين اصابعه شيئا من تبديد ثم وضع اطراف اصابعه على قرن
الراس ثم ضمها يمرها كذلك على الراس حتى مست ابهامه طرف الاذن مما يلي الوجه على الصدغ
وناحية اللحية لا يقصر ولا يبطش الا كذلك وهو عند مسلم ايضا من حديث عبد الرزاق عن
ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ولم يصله بحديث نافع عن ابن عمر بل ذكره مفردا مفصولا
منه واول حديثه قال قلت لعطاء اي حين احب اليك ان اصلي العشاء التي يقول لها الناس
العتمة اماما وخلوا قال سمعت ابن عباس يقول اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
ليلة العشاء ثم ذكر نحوا مما اوردناه من حديث البخاري الى قوله لا يقصر ولا يبطش الا كذلك
ثم قال قلت لعطاء كم ذكر لك اخرها النبي صلى الله عليه وسلم ليلتئذ قال لا ادري قال عطاء احب
ان اصليها اماما وخلوا مؤخرة كما صلاها النبي صلى الله عليه وسلم ليلتئذ قال فان شق ذلك
عليك خلوا او على الناس في الجماعة وانت امامهم فصلها وسطا لا معجلة ولا مؤخرة وليست
هذه الزيادة من قول عطاء عند البخاري فيما اخرجه ولفظ حديث ابن جريج عن نافع
عن ابن عمر الذي افرده مسلم بهذا الاسناد في موضع قبله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
شغل عنها ليلة فاخرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا
ثم قال ليس احد من اهل الارض الليلة ينتظر الصلوة غيركم لم يزد ولولا ان البخاري قرن حديث
ابن عمر بحديث ابن عباس ما احتجنا الى ذكره ههنا هذا قول الحميدي واخرج النسائي الرواية
الاولى واخرج ايضا الرواية التي اخرجها مسلم واولها قلت لعطاء اي حين احب اليك ان
تصلي العشاء وذكرها الى اخرها وزاد ثم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان لا يصلوها الا هكذا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة يعني صلوة العتمة واخرها حتى رقدنا في المسجد
ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس احد
من اهل الارض الليلة ينتظر الصلوة غيركم وزاد البخاري وكان ابن عمر لا يبالي قدمها او
اخرها اذا كان لا يخشى ان يغلبه النوم عن وقتها وقد كان يرقد قبلها واخرجه مسلم قال
مكثنا ذات ليلة ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلوة العشاء الاخرة فخرج الينا حين
ذهب ثلث الليل او بعده فلا ندري اشيء شغله في اهله او غير ذلك فقال حين خرج انكم
لتنتظرون صلوة ما ينتظرها اهل دين غيركم ولولا ان يثقل على امتي لصليت بهم هذه
الساعة ثم امر المؤذن فاقام الصلوة وصلى واخرج ابو داود والنسائي رواية مسلم قال
سئل انس اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما فقال اخر ليلة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا
بوجهه فكاني انظر الى وبيص خاتمه وقال ان الناس قد صلوا وناموا وانكم لن تزالوا في صلوة
ما انتظرتموها وفي اخرى قال قرة ابن خالد انتظرنا الحسن وراث علينا حتى قربنا من وقت
قيامه فجاء فقال دعانا جيراننا هؤلاء ثم قال انس نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات
ليلة حتى كان شطر الليل فبلغه فجاء فصلى بنا ثم خطبنا فقال الا ان الناس قد صلوا ثم رقدوا وانكم
لن تزالوا في صلوة ما انتظرتم الصلوة قال الحسن ان الناس لا يزالون في خير ما انتظروا الخير وفي
رواية كاني انظر الى وبيص خاتمه ليلتئذ هذه رواية البخاري وعند مسلم قال نظرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة حتى كان قريبا من نصف الليل ثم جاء فصلى ثم اقبل علينا بوجهه
فكانما انظر الى وبيص خاتمه في يده وله في اخرى انهم سالوا انسا عن خاتم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ذات ليلة الى شطر الليل او كاد يذهب

منتظر الليل ثم جاء فقال ان الناس قد صلوا وناموا وانكم لن تزالوا في صلوة ما انتظرتم الصلوة
قال انس كاني انظر الى وبيص خاتمه من فضة ورفع اصبعه اليسرى بالخنصر واخرج النسائي الرواية [انس]
الاولى وقد ذكرت هذه الروايات في كتاب الزينة من حرف الزاي عند ذكر الخاتم قال
اقيمت صلوة العشاء فقال رجل لي حاجة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يناجيه حتى نام القوم
او بعض القوم ثم صلوا هذه رواية مسلم وفي اخرى له قال اقيمت الصلوة والنبي صلى الله عليه
وسلم يناجي رجلا وذكر الحديث وفي اخرى قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينامون
ثم يصلون ولا يتوضؤن قال شعبة قلت لقتادة سمعته من انس قال اي والله وفي رواية البخاري قال
حميد سالت ثابتا عن الرجل يكلم الرجل بعد ما تقام الصلوة فحدثني عن انس قال اقيمت الصلوة
فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعد ما اقيمت وفي رواية لهما قال اقيمت الصلوة ورجل
يناجي النبي صلى الله عليه وسلم فما زال يناجيه حتى نام اصحابه ثم قام فصلى وفي اخرى فما قام الى الصلوة
حتى نام القوم وفي اخرى فلم يزل يناجيه حتى نام اصحابه فصلى بهم واخرج ابو داود رواية البخاري
الاولى وله في اخرى الى قوله فحبسه لم يزد واخرج ايضا رواية مسلم الثانية واخرج الترمذي قال اقيمت
الصلوة فاخذ رجل بيد النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل يكلمه حتى نعس بعض القوم وله في اخرى قال
لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما تقام الصلوة يكلمه الرجل يقوم بينه وبين القبلة فما زال يكلمه ولقد
رايت بعضهم ينعس من طول قيام النبي صلى الله عليه وسلم واخرج النسائي الرواية الثانية التي لمسلم قال [معاذ بن جبل]
بقينا ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تاخر لصلوة العتمة حتى ظن الظان انه ليس بخارج ويقول القائل
منا قد صلى فانا لذلك اذ خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا له كما قالوا فقال اعتموا بهذه الصلوة فانكم
قد فضلتم بها على سائر الامم لم تصلها امة قبلكم اخرجه ابو داود قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم [ابو سعيد]
صلوة العتمة فلم يخرج حتى مضى نحو من شطر الليل فقال خذوا مقاعدكم فاخذنا مقاعدنا فقال
ان الناس قد صلوا واخذوا مضاجعهم وانكم لن تزالوا في صلوة ما انتظرتم الصلوة ولولا
ضعف الضعيف وسقم السقيم لاخرت هذه الصلوة الى شطر الليل اخرجه ابو داود والنسائي
قال كنت انا واصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان ورسول الله صلى [ابو موسى]
الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناوب رسول الله صلى الله عليه وسلم عند صلوة
العشاء كل ليلة نفر منهم قال ابو موسى فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا واصحابي
وله بعض الشغل في امره حتى اعتم بالصلوة حتى ابهار الليل ثم خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصلى بهم فلما قضى صلوته قال لمن حضره على رسلكم اعلمكم وابشروا ان من نعمة الله
عليكم انه ليس من الناس احد يصلي هذه الصلوة غيركم او قال ما صلى هذه الساعة احد
غيركم لا ندري اي الكلمتين قال قال ابو موسى فرجعنا فرحين بما سمعنا من رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخرجه البخاري ومسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصلوات [جابر بن سمرة]
نحوا من صلواتكم وكان يؤخر العتمة بعد صلواتكم شيئا وكان يخفف الصلوة وفي رواية كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء الاخرة لم يزد اخرجه مسلم ان رسول الله صلى الله عليه [ابو هريرة]
وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يؤخروا العشاء الى ثلث الليل او نصفه اخرجه الترمذي
وفي رواية النسائي لامرتهم بتاخير العشاء وبالسواك عند كل صلوة **تاخيرها مطلقا** ان النبي [ابو هريرة]
صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلوة فقد ادرك الصلوة وقال في رواية من
ادرك ركعة من الصلوة مع الامام وفي اخرى فقد ادرك الصلوة كلها اخرجه البخاري ومسلم
والموطا والجماعة على الرواية الاولى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من [ابن عمر]
صلوة من الصلوات فقد ادركها الا انه يقضي ما فاته اخرجه النسائي قالت ما صلى رسول الله صلى [عائشة]
الله عليه وسلم صلوة لوقتها الاخر مرتين حتى قبضه الله اخرجه الترمذي **الفرع الرابع** في
اولى الاوقات بالصلوة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوقت الاول من الصلوة رضوان [ابن عمر]
الله والاخر عفو الله اخرجه الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسفروا بالفجر فانه اعظم [رافع بن خديج]
للاجر هذه رواية الترمذي وزاد رزين وان افضل العمل الصلوة لاول وقتها وفي رواية ابي
داود قال اصبحوا بالصبح فانه اعظم لاجوركم او اعظم للاجر وفي رواية النسائي قال اسفروا بالفجر لم
يزد عن رجال من الانصار من قومه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اسفرتم بالصبح [محمود بن لبيد]
فانه اعظم للاجر اخرجه النسائي قال ان المصلي ليصلي الصلوة وما فاتته ولما فاته من وقتها اعظم [يحيى بن سعيد]
او افضل من اهله وماله اخرجه الموطا وكانت ممن بايعت النبي صلى الله عليه وسلم قالت سئل [ام فروة]
النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الصلوة لاول وقتها اخرجه الترمذي وابو داود
الفرع الخامس في الاوقات المكروهة قال ثلث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم [عقبة بن عامر]
ينهانا ان نصلي فيهن او نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم
قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب اخرجه مسلم وابو
داود والترمذي والنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس تطلع ومعها [عبد الله الصنابحي]
قرن الشيطان فاذا ارتفعت فارقها ثم اذا استوت قارنها فاذا زالت فارقها فاذا دنت للغروب
قارنها فاذا غربت فارقها ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في تلك الساعات
اخرجه الموطا والنسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع [ابن عمر]
الشمس ولا عند غروبها وفي رواية قال اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تبرز واذا
غاب حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا تحينوا بصلوتكم طلوع الشمس ولا غروبها
فانها تطلع بين قرني شيطان او الشيطان لا ادري اي ذلك قال هشام يعني ابن عروة اخرجه
البخاري ومسلم وللبخاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلوة عند طلوع
الشمس وعند غروبها واخرجه البخاري ايضا موقوفا من قول ابن عمر انه قال اصلي كما رايت
اصحابي يصلون لا انهى احدا يصلي بليل او نهار ما شاء غير ان لا يتحروا طلوع الشمس ولا غروبها
وهذا طرف من حديث يجيء في ذكر قبا واخرج الموطا الرواية الاولى واخرج النسائي الرواية
الثانية الى قوله حتى تغيب وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلى
مع طلوع الشمس او غروبها ان عمر كان يقول لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها [ابن عمر]
فان الشيطان يطلع قرناه مع طلوع الشمس ويغربان مع غروبها وكان يضرب الناس
على تلك الصلوة اخرجه الموطا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا بدا حاجب [عروة]
الشمس فاخروا الصلوة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فاخروا الصلوة حتى تغيب [عمرو بن عبسة]
اخرجه الموطا قال قلت يا رسول الله اي الليل اسمع قال جوف الليل الاخر فصل ما شئت
فان الصلوة مشهودة مكتوبة حتى تصلي الصبح ثم اقصر حتى تطلع الشمس فترتفع قيس رمح او
رمحين فانها تطلع بين قرني شيطان فيصلي لها الكفار ثم صل ما شئت فان الصلوة مشهودة
مكتوبة حتى يعدل الرمح ظله ثم اقصر فان جهنم تسجر وتفتح ابوابها واذا زاغت الشمس فصل ما شئت
فان الصلوة مشهودة حتى تصلي العصر ثم اقصر حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني شيطان
ويصلي لها الكفار وقص حديثا طويلا هكذا قال ابو داود ولم يذكر الحديث واخرجه النسائي
قال قلت يا رسول الله هل من ساعة اقرب من الله عز وجل من الاخرى او هل من ساعة ينبغي
ذكرها قال نعم ان اقرب ما يكون الرب عز وجل من العبد جوف الليل الاخر فان استطعت
ان تكون ممن يذكر الله عز وجل في تلك الساعة فكن فان الصلوة محضورة مشهودة

الى طلوع الشمس فانها تطلع بين قرني الشيطان وهي ساعة صلوة الكفار فدع الصلوة حتى ترتفع
قيد رمح ويذهب شعاعها ثم الصلوة محضورة مشهودة حتى تعتدل الشمس اعتدال الرمح بنصف
النهار فانها ساعة تفتح فيها ابواب جهنم وتسجر فدع الصلوة حتى يفيء الفيء ثم الصلوة محضورة
مشهودة حتى تغيب الشمس فانها تغيب بين قرني الشيطان وهي صلوة الكفار •

ابو سعيد (خ م)

ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس
وفي رواية لا صلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا صلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس اخرجه البخاري
ومسلم وللبخاري عن قزعة قال سمعت ابا سعيد يحدث باربع عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني
وآنقنني قال لا تسافر المرأة يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يوم الفطر والاضحى
ولا صلوة بعد صلوتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس ولا تشد الرحال
الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي وله في اخرى قال سمعت ابا سعيد
وقد غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال اربع سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه
وسلم وذكر نحوه واخرج النسائي الرواية الاولى وله في اخرى قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الصلوة بعد الصبح حتى الطلوع وعن الصلوة بعد العصر حتى الغروب •

ابن عباس (خ م د ت س)

قال شهد عندي
رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى الصلوة بعد الصبح
حتى تشرق الشمس وفي رواية تطلع وبعد العصر حتى تغرب اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي
وفي رواية النسائي قال سمعت غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم عمر وكان احبهم الي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد الفجر الحديث وفي اخرى مختصرا قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة بعد العصر •

ابو هريرة (خ م ط س)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الصلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس وعن الصلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس اخرجه
مسلم والموطا والنسائي وفي رواية البخاري ومسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن بيعتين وعن لبستين وعن صلوتين نهى عن الصلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر
حتى تغرب الشمس وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء في ثوب واحد يفضي بفرجه الى السماء وعن الملامسة
والمنابذة ذكر الحميدي الرواية الاولى في افراد مسلم والثانية في المتفق بينه وبين البخاري
قد دخلت في الثانية فلا اعلم لم فرقهما والله اعلم •

نصر بن عبد الرحمن

عن جده معاذ انه طاف مع ابن عفراء فلم يصل
فقلت الا تصلي فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس
ولا بعد الصبح حتى تطلع الشمس اخرجه النسائي •

عائشة (م س)

قالت اوهم عمر انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تحروا بصلوتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني الشيطان هذه رواية
النسائي وقد اخرجه مسلم في جملة حديث يرد في موضعه من جملة رواياته قال لم يدع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد العصر قال وقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحروا
طلوع الشمس ولا غروبها فتصلوا عند ذلك وفي اخرى قالت وهم عمر انما نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يتحرى طلوع الشمس او غروبها •

جندب بن السكن الغفاري وهو ابو ذر

قال وقد صعد على درجة الكعبة من عرفني فقد عرفني
ومن لم يعرفني فانا جندب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بعد الصبح حتى تطلع
الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس الا بمكة الا بمكة الا بمكة اخرجه رزين •

علي بن ابي طالب (س)

ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد العصر الا والشمس نقية اخرجه ابو داود وعند النسائي الا ان تكون
الشمس بيضاء نقية •

ابو بصرة الغفاري (م س)

قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمخمص صلوة العصر فقال ان هذه صلوة
عرضت على من قبلكم فضيعوها فمن حافظ عليها كان له اجره مرتين ولا صلوة بعدها حتى يطلع الشاهد
والشاهد النجم وفي اخرى قال ابو بصرة ولا صلوة بعدها حتى يطلع الشاهد اخرجه مسلم والنسائي •

السائب بن يزيد (ط)

انه رأى عمر بن الخطاب يضرب المنكدر في الصلوة بعد العصر اخرجه الموطا •

انس (س)

قال كنا اذا كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في السفر فقلنا زالت الشمس او لم تزل صلى الظهر ثم ارتحل وفي رواية
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل منزلا لم يرتحل حتى يصلي الظهر فقال له رجل وان كان
بنصف النهار قال وان كان بنصف النهار اخرجه ابو داود واخرج الثانية معه النسائي •

ابو قتادة

ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يكره الصلوة نصف النهار الا يوم الجمعة وقال ان جهنم تسجر الا يوم
الجمعة اخرجه ابو داود •

العلاء بن عبد الرحمن (م ط د ت س)

انه دخل على انس بن مالك في داره بالبصرة حين انصرف من الظهر
وداره بجنب المسجد قال فلما دخلنا عليه قال اصليتم العصر فقلنا له انما انصرفنا الساعة من الظهر
قال فصلوا العصر فقمنا فصلينا فلما انصرفنا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلوة
المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقرها اربعا لا يذكر
الله فيها الا قليلا هذه رواية مسلم والنسائي والترمذي وفي رواية الموطا وابي داود قال دخلنا
على انس بعد الظهر فقام يصلي العصر فلما فرغ من صلوته ذكرنا تعجيل الصلوة او ذكرها قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلوة المنافقين تلك صلوة المنافقين تلك صلوة
المنافقين وذكر باقي الحديث

الفرع السادس في تحويل الصلوة عن وقتها •

ابن مسعود (خ م)

قال ما رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى صلوة لغير ميقاتها الا صلوتين جمع بين المغرب والعشاء بجمع وصلى
الفجر يومئذ قبل ميقاتها اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية للبخاري عن عبد الرحمن بن يزيد قال
حج ابن مسعود فاتينا المزدلفة حين الاذان بالعتمة او قريبا من ذلك فامر رجلا فاذن ثم اقام ثم
صلى وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم امره فاذن واقام ثم صلى العشاء ركعتين
فلما كان حين طلع الفجر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي هذه الساعة الا هذه الصلوة
في هذا المكان في هذا اليوم قال عبد الله هما صلوتان تحولان عن وقتهما صلوة المغرب بعدما يأتي
الناس والفجر حين يبزغ الفجر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله وفي اخرى قال قدمنا جمعا
فصلى الصلوتين كل صلوة وحدها باذان واقامة والعشاء بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر قائل يقول
طلع وقائل يقول لم يطلع ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هاتين الصلوتين حولتا
عن وقتهما في هذا المكان المغرب والعشاء ولا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلوة الفجر هذه
الساعة ثم وقف حتى اسفر ثم قال لو ان امير المؤمنين افاض الان اصاب السنة فما ادري
اقوله كان اسرع ام دفع عثمان فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة

الفصل الثالث في الاذان والاقامة وفيه فروع

الفرع الاول في بدء الاذان وكيفيته •

ابن عمر (خ م ت س)

قال كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون
فيتحينون للصلوة وليس ينادي بها احد فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس
النصارى وقال بعضهم قرنا مثل قرن اليهود فقال عمر اولا تبعثون رجلا ينادي بالصلوة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلوة اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي •

ابو عمير بن انس (د)

عن عمومة
له من الانصار قال اهتم رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلوة كيف يجمع الناس لها فقيل انصب راية
عند حضور الصلوة فاذا رأوها اذن بعضهم بعضا فلم يعجبه ذلك فذكر له القنع وهو شبور اليهود
فلم يعجبه ذلك فقال هو من امر اليهود فذكر له الناقوس فقال هو من امر النصارى فانصرف عبد الله
بن زيد الانصاري وهو مهتم لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاري الاذان في منامه
فغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال يا رسول الله اني لبين نائم ويقظان اذ اتاني
آت فاراني الاذان وكان عمر بن الخطاب قد رآه قبل ذلك فكتمه عشرين يوما ثم اخبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال له ما منعك ان تخبرنا فقال سبقني عبد الله بن زيد فاستحييت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فانظر ما يأمرك به عبد الله بن زيد فافعله فاذن بلال قال ابو بشر

[Margin: يحيى بن سعيد]

[Margin: ابن ابي ليلى]

ان الانصار تزعم لولا ان عبد الله بن زيد كان يومئذ مريضا لجعله رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنا
اخرجه ابو داود وان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يتخذ خشبتين يضرب بهما ليجتمع الناس للصلوة فاري
عبد الله بن زيد الانصاري خشبتين في النوم فقال ان هاتين لنحو مما يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجعل للاعلام بالصلوة فقيل له في النوم افلا تؤذنان للصلوة فاتى رسول الله فذكر ذلك له فامر رسول
الله بالاذان اخرجه الموطا قال احيلت الصلوة ثلثة احوال قال وحدثنا اصحابنا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لقد اعجبني ان تكون صلوة المسلمين او قال المؤمنين واحدة حتى لقد هممت ان ابث رجالا
في الدور ينادون الناس بحين الصلوة وحتى هممت ان آمر رجالا يقومون على الاطام ينادون
المسلمين بحين الصلوة حتى نقسوا او كادوا ان ينقسوا فجاء رجل من الانصار فقال يا رسول الله
اني لما رجعت لما رايت من اهتمامك رايت رجلا كان عليه ثوبين اخضرين فقام على المسجد فاذن
ثم قعد قعدة ثم قام فقال مثلها الا انه يقول قد قامت الصلوة ولولا ان يقول الناس وقال ابن المثنى
ولولا ان يقولوا لقلت اني كنت يقظانا غير نائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في رواية ابن
المثنى لقد اراك الله خيرا ولم يقل عمرو في روايته لقد اراك الله خيرا فمر بلالا فليؤذن قال فقال عمر اما اني
قد رايت مثل الذي راى ولكني لما سبقت استحييت قال وحدثنا بعض اصحابنا قال كان الرجل اذا جاء
يسال فيخبر بما سبق من صلوته فانهم قاموا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين قائم وراكع وقاعد
ومصل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن المثنى قال عمرو وحدثني بها حصين عن ابن ابي ليلى
حتى جاء معاذ قال شعبة وقد سمعتها من حصين فقال لا اراه على حال الى قوله كذلك فافعلوا قال ابو داود
ثم رجعت الى حديث عمرو بن مرزوق قال فجاء معاذ فاشاروا اليه قال شعبة وهذه سمعتها من
حصين قال فقال معاذ لا اراه على حال الا كنت عليها قال فقال ان معاذا قد سن لكم سنة كذلك فافعلوا
قال وحدثنا بعض اصحابنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة امرهم بصيام ثلثة ايام
ثم انزل رمضان وكانوا قوما لم يتعودوا الصيام وكان الصيام عليهم شديدا فكان من لم يصم اطعم
مسكينا فنزلت هذه الاية فمن شهد منكم الشهر فليصمه فكانت الرخصة للمريض والمسافر فامروا
بالصيام قال وحدثنا اصحابنا قال وكان الرجل اذا افطر فنام قبل ان ياكل لم ياكل حتى يصبح قال
فجاء عمر فاراد امراته فقالت اني قد نمت فظن انها تعتل فاتاها فجاء رجل من الانصار فاراد طعاما
فقالوا حتى نسخن لك شيئا فنام فلما اصبحوا نزلت عليه هذه الاية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم
وفي رواية قال ابن ابي ليلى عن معاذ بن جبل قال احيلت الصلوة ثلثة احوال واحيل الصيام ثلثة
احوال وساق نصر بن مهاجر الحديث بطوله واقتص ابو موسى محمد بن المثنى قصة صلوتهم نحو بيت
المقدس قط قال الحال الثالث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فصلى نحو بيت المقدس
ثلثة عشر شهرا وانزل الله عز وجل هذه الاية قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضيها
فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره فوجهه الله الى الكعبة وتم حديثه وسمى
نصر صاحب الرؤيا فقال جاء عبد الله بن زيد رجل من الانصار وقال فيه فاستقبل القبلة قال
الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول
الله مرتين حي على الصلوة مرتين حي على الفلاح مرتين الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ثم امهل هنية ثم قام
فقال مثلها الا انه زاد بعد ما قال حي على الفلاح قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقنها بلالا فاذن بها بلال وقال في الصوم قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يصوم ثلثة ايام من كل شهر ويصوم يوم عاشورا فانزل الله كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين
من قبلكم الى قوله طعام مسكين فكان من شاء ان يصوم صام ومن شاء ان يفطر ويطعم كل يوم
مسكينا اجزاه ذلك وهذا حول فانزل الله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن الى ايام اخر

[Margin: عبد الله بن زيد]

فثبت الصيام على من شهد الشهر وعلى المسافر ان يقضي وثبت الطعام للشيخ الكبير والعجوز
اللذين لا يستطيعان الصوم وجاء صرمة وقد عمل يومه وساق الحديث اخرجه ابو داود واخرج
الترمذي منه طرفا قال عبد الرحمن بن ابي ليلى ان عبد الله بن زيد راى الاذان في المنام وفي
رواية قال حدثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ان عبد الله بن زيد راى الاذان في المنام قال
الترمذي وهذا اصح من الاول لان عبد الرحمن لم يسمع من عبد الله وحيث اخرج الترمذي منه
هذا القدر لم نعلم عليه علامة وان كان قد وافق ابا داود في هذا الطرف قال لما امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناقوس يعمل ليضرب به للناس لجمع الصلوة طاف بي وانا نائم رجل
يحمل ناقوسا في يده فقلت يا عبد الله اتبيع الناقوس قال وما تصنع به قلت ندعو به الى الصلوة
قال فلا ادلك على ما هو خير من ذلك فقلت له بلى قال فقال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر
اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي
على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله قال ثم استاخر
عني غير بعيد ثم قال تقول اذا اقمت الصلوة الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا
رسول الله حي على الصلوة حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فلما اصبحت اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبرته بما رايت فقال انها لرؤيا حق ان شاء الله فقم مع بلال فالق عليه
ما رايت فليؤذن به فانه اندى صوتا منك فقمت مع بلال فجعلت القيه عليه ويؤذن قال فسمع
بذلك عمر بن الخطاب وهو في بيته فخرج يجر رداءه يقول يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد
رايت مثل ما اري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلله الحمد قال ابو داود وقال فيه ابن
اسحق عن الزهري الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر وقال معمر ويونس عن الزهري الله اكبر الله
اكبر لم يثنيا وفي اخرى قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم في الاذان اشياء لم يصنع منها شيئا
قال فراى عبد الله بن زيد الاذان في المنام فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال القه على
بلال فالقاه عليه فاذن فقال عبد الله انا رايته وانا كنت اريده قال فاقم انت واخرجه الترمذي
عن عبد الله بن زيد قال لما اصبحنا اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بالرؤيا فقال
ان هذه لرؤيا حق فقم مع بلال فانه اندى وامد صوتا منك فالق عليه ما قيل لك ولينادي بذلك
قال فلما سمع عمر بن الخطاب نداء بلال بالصلوة خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يجر ازاره
وهو يقول يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد رايت مثل الذي قال فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلله الحمد فذلك اثبت قال الترمذي وقد روى هذا الحديث ابراهيم بن سعد عن محمد
بن اسحق اتم من هذا الحديث واطول وذكر فيه قصة الاذان مثنى مثنى والاقامة مرة مرة وله في اخرى
قال كان اذان رسول الله صلى الله عليه وسلم شفعا شفعا في الاذان والاقامة قال لما كثر الناس ذكروا
ان يعلموا وقت الصلوة بشيء يعرفونه فذكروا ان ينوروا نارا او يضربوا ناقوسا فامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بلالا ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة وفي رواية وان يوتر الا الاقامة اخرجه
البخاري ومسلم وابو داود واخرج الترمذي والنسائي المسند منه فقط قال قلت يا رسول الله
علمني سنة الاذان قال فمسح مقدم راسه قال تقول الله اكبر الله اكبر ترفع بها صوتك ثم تقول
اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله تخفض
بها صوتك ثم ترفع صوتك حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح فان كان صلوة
الصبح قلت الصلوة خير من النوم الصلوة خير من النوم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وفي رواية نحو
هذا الخبر وفيه الصلوة خير من النوم الصلوة خير من النوم في الاولى من الصبح وفي رواية مسددا
ابين قال فيه وعلمني الاقامة مرتين الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد

[Margin: لم يثنيا]

[Margin: رواه خ]

[Margin: خ م د ت س — انس]

[Margin: وان يوتر الاقامة]

[Margin: م د ت س — ابو محذورة]

ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح
الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وقال عبد الرزاق فاذا اقمت فقلها مرتين قد قامت الصلوة قد قامت
الصلوة اسمعت قال نعم قال وكان ابو محذورة لا يجز ناصيته ولا يفرقها لان النبي صلى الله عليه وسلم
مسح عليها وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه الاذان تسع عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة
كلمة والاذان الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله
اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح قد قامت الصلوة
قد قامت الصلوة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وفي اخرى قال القى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم التأذين
هو بنفسه فقال قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد
ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله مرتين ثم قال ارجع فمد من صوتك اشهد ان لا اله الا الله
اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة
حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وفي اخرى قال القى علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم الاذان حرفا حرفا وذكر مثل ما سبق قال وكان يقول في الفجر الصلوة خير من النوم الصلوة
خير من النوم وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه الاذان يقول الله اكبر الله اكبر اشهد
ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله ثم ذكر مثل ما سبق ومعناه قال ابو داود وفي حديث مالك
ابن دينار قال سألت ابن ابي محذورة قلت حدثني عن اذان ابيك عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الله اكبر الله اكبر فقط قال ابو داود وكذلك هو في رواية اخرى الا انه قال ثم ترجع
فترفع صوتك الله اكبر الله اكبر هذه جميعها روايات ابي داود وفي رواية الترمذي والنسائي مختصرا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقعده والقى عليه الاذان حرفا حرفا قال ابراهيم بن عبد العزيز
مثل اذاننا قال بشر بن معاذ فقلت له اعد علي فوصف الاذان بالترجيح وفي اخرى لهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه الاذان تسع عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة وزاد النسائي
وعدها ابو محذورة تسع عشرة وسبع عشرة وفي اخرى للنسائي قال خرجت في نفر فكنا ببعض طريق
حنين فقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين فلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
الطريق فاذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلوة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسمعت صوت المؤذن ونحن عنه متنكبون فظللنا نحكيه ونهزأ به فسمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم الصوت فارسل الينا حتى وقفنا بين يديه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم الذي
سمعت صوته قد ارتفع فاشار القوم الي وصدقوا فارسلهم كلهم وحبسني فقال قم فاذن
بالصلوة فقمت فالقى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم التأذين هو بنفسه قال قل الله اكبر الله اكبر
الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا
رسول الله ثم قال ارجع فامدد من صوتك ثم قال اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد
ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح
الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ثم دعاني حين قضيت التأذين فاعطاني صرة فيها شيء من فضة فقلت
يا رسول الله مرني بالتأذين بمكة فقال قد امرتك به فقدمت على عتاب بن اسيد عامل رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمكة فاذنت معه بالصلوة عن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي اخرى للنسائي
قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين خرجت عاشر عشرة من اهل مكة نطلبهم
فسمعناهم يؤذنون بالصلوة فقمنا نؤذن نستهزئ بهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد سمعت
في هؤلاء تأذين انسان حسن الصوت فارسل الينا فاذنا رجل رجل وكنت اخرهم فقال
حين اذنت تعال فاجلسني بين يديه فمسح على ناصيتي وبرك ثلث مرات ثم قال اذهب

فاذن عند البيت الحرام فقلت كيف يا رسول الله فعلمني كما يؤذنون الان بها الله اكبر
الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول
الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح الصلوة
خير من النوم الصلوة خير من النوم في الاولى من الصبح قال وعلمني الاقامة مرتين الله اكبر الله اكبر اشهد
ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة
حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة الله اكبر الله
اكبر لا اله الا الله وفي اخرى له قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذان فقال الله اكبر الله
اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد
ان محمدا رسول الله ثم تعود فتقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول
الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح الله
اكبر الله اكبر لا اله الا الله واخرج مسلم من هذه الروايات جميعها هذه الرواية الاخيرة وفي
اخرى للنسائي قال ان اخر الاذان لا اله الا الله • قال انما كان الاذان على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم مرتين مرتين والاقامة مرة مرة غير انه كان يقول قد قامت الصلوة قد قامت
الصلوة فكنا اذا سمعنا الاقامة توضأنا ثم خرجنا الى الصلوة اخرجه ابو داود والنسائي • بلغه
ان المؤذن جاء عمر يؤذنه لصلوة الصبح فوجده نائما فقال الصلوة خير من النوم فامره عمر ان
يجعلها في نداء الصبح اخرجه الموطأ • قال دخلت مع ابن عمر مسجدا وقد اذن فيه ونحن نريد ان
نصلي فيه فثوب المؤذن فخرج عبد الله بن عمر من المسجد وقال اخرج بنا من عند هذا المبتدع
ولم يصل فيه قال الترمذي وقد روي عن ابن عمر انه كان يقول في صلوة الفجر الصلوة خير
من النوم هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود قال كنت مع عبد الله بن عمر فثوب
رجل بالظهر والعصر فقال اخرج بنا فان هذه بدعة • قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تثوبن في شيء من الصلوات الا في صلوة الفجر اخرجه الترمذي • قال اخر الاذان الله اكبر الله
اكبر لا اله الا الله اخرجه النسائي الفرع الثاني في احكام تتعلق بالاذان والاقامة • ان بلالا اذن
قبل طلوع الفجر وفي رواية اذن بليل فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان ينادي ان العبد
قد نام هذه رواية الترمذي وعند ابي داود فامره ان يرجع فينادي الا ان العبد نام الا ان
العبد نام زاد في رواية فرجع فنادى الا ان العبد نام قال الترمذي هذا حديث غير محفوظ
وقال وروي ان مؤذنا لعمر اذن بليل فامره عمر ان يعيد الاذان قال وهذا لا يصح وعند
ابي داود ان مؤذنا لعمر اسمه مسروح وفي رواية مسعود اذن قبل الصبح فامره عمر وذكر
نحوه • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له لا تؤذن حتى يستبين لك الفجر كذا ومد يديه
عرضا اخرجه ابو داود • ان سائلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت الصبح فامر
بلالا فاذن حين طلع الفجر فلما كان من الغد اخر الفجر حتى اسفر ثم امره فاقام ثم قال هذا وقت
الصلوة اخرجه النسائي • قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اؤذن في صلوة
الفجر فاذنت فاراد بلال ان يقيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخا صداء قد اذن ومن
اذن فهو يقيم اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود قال لما كان اول اذان الصبح امرني رسول
الله صلى الله عليه وسلم فناديت فجعلت اقول اقيم يا رسول الله فجعل ينظر في ناحية المشرق
الى الفجر فيقول لا حتى اذا طلع الفجر نزل ثم انصرف الي وقد تلاحق اصحابه فتوضأنا فاراد بلال
ان يقيم الصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخا صداء اذن ومن اذن فهو يقيم • انه
سمع جابر بن سمرة يقول كان مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم يمهل ولا يقيم حتى اذا

ابن عمر
مالك ط
مجاهد
بلال
بلال
ابن عمر
بلال
النسائي
زياد بن الحرث الصدائي
سماك بن حرب

الصلوة خير من النوم

راى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج اقام الصلوة حين يراه اخرجه الترمذي وفي رواية مسلم قال كان بلال يؤذن اذا دحضت الشمس فلا يقيم حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم فاذا خرج اقام الصلوة حين يراه وفي رواية ابي داود قال كان يؤذن ثم يمهل فاذا راى النبي صلى الله عليه وسلم قد خرج اقام الصلوة وله في اخرى كان بلال يؤذن اذا دحضت الشمس لم يزد قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنان بلال وابن ام مكتوم الاعمى قال مسلم في عقب هذا الحديث وعن عايشة مثله وفي اخرى لها عنها قالت كان ابن ام مكتوم يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اعمى اخرجه مسلم واخرج ابو داود الرواية الثانية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر واجعل بين اذانك واقامتك قدر ما يفرغ الآكل من اكله والشارب من شربه والمعتصر اذا دخل لقضاء حاجته ولا تقوموا حتى تروني اخرجه الترمذي قالت كان بيتي من اطول بيت حول المسجد فكان بلال يؤذن عليه الفجر فياتي بسحر فيجلس على البيت يرتقب الوقت فاذا راه تمطى ثم قال اللهم اني احمدك واستعينك على قريش ان يقيموا دينك ثم يؤذن قالت والله ما علمته ترك هذه الكلمات ليلة واحدة اخرجه ابو داود قال لا ينادي بالصلوة الا متوضئ وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤذن الا متوضئ اخرجه الترمذي قال والاول اصح قال ان من اخر ما عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتخذ مؤذنا لا ياخذ على اذانه اجرا اخرجه الترمذي واخرجه ابو داود في اخر حديث وهو مذكور في كتاب امامة الامام من صلوة الجماعة قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم لصلوة الصبح فكان لا يمر برجل الا ناداه بالصلوة او حركه برجله اخرجه ابو داود ان بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا اخذ في الاقامة فلما ان قال قد قامت الصلوة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقامها الله وادامها وقال في سائر الاقامة كنحو حديث عمر والاذان والحديث مذكور في فضائل الاذان من كتاب الفضائل في حرف الفاء اخرجه ابو داود ان ابن عمر كان لا يزيد على الاقامة في السفر الا في الصبح فانه كان ينادي فيها ويقيم وكان يقول انما الاذان للامام الذي يجتمع اليه الناس اخرجه الموطا انه راى بلالا يؤذن قال فجعلت اتتبع فاه ههنا وههنا بالاذان وفي رواية قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالابطح في قبة حمراء من ادم قال فخرج بلال بوضوئه فمن ناضح ونائل فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه حلة حمراء كاني انظر الى بياض ساقيه فتوضا واذن بلال قال فجعلت اتتبع فاه ههنا وههنا يمينا وشمالا يقول حي على الصلوة حي على الفلاح قال ثم ركزت له عنزة فتقدم فصلى الظهر ركعتين يمر بين يديه الحمار والكلب لا يمنع ثم صلى العصر ركعتين ثم لم يزل يصلي ركعتين حتى رجع الى المدينة اخرجه البخاري ومسلم واخرجه الترمذي قال رايت بلالا يؤذن ويدور ويتتبع فاه ههنا وههنا واصبعاه في اذنيه ورسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة له حمراء اراه قال من ادم فخرج بلال بين يديه بالعنزة فركزها بالبطحاء فصلى اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم يمر بين يديه الكلب والحمار وعليه حلة حمراء كاني انظر الى بريق ساقيه قال سفيان نراه حبرة وفي رواية ابي داود قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وهو في قبة حمراء من ادم قال فخرج بلال فاذن فكنت اتتبع فمه ههنا وههنا قال ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه حلة حمراء برود يمانية قطري قال موسى قال رايت بلالا خرج الى الابطح فاذن فلما بلغ حي على الصلوة حي على الفلاح لوى عنقه يمينا وشمالا ولم يستدر ثم دخل فاخرج العنزة وساق الحديث هكذا قال ابو داود ولم يذكر الحديث وفي رواية النسائي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فخرج بلال فاذن فجعل يقول في اذانه هكذا يحرف راسه يمينا وشمالا وفي اخرى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وهو في قبة حمراء ومعه اناس يسير فجاء بلال فاذن فجعل يتتبع فاه ههنا وههنا الفصل الرابع في استقبال القبلة قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب قبلة اخرجه الترمذي وزاد رزين اذا استقبلت ولم تره قال الترمذي وقد روي هذا الحديث عن غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم عمر وعلي وابن عباس وقال ابن عمر اذا جعلت المغرب عن يمينك والمشرق عن شمالك فما بينهما قبلة اذا استقبلت القبلة قال ان عمر بن الخطاب قال ما بين المشرق والمغرب قبلة اذا توجه قبل البيت اخرجه الموطا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته نحو المشرق فاذا اراد ان يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة اخرجه البخاري ولهذا الحديث روايات للبخاري ومسلم ترد في الصلوة على الدابة وفي رواية ذكرها رزين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدع ركعتي الفجر في السفر وكان يصلي على الدابة حيث ما توجهت في غير العصر والى غير الوجه بالايماء ويامر بالنزول للمكتوبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم استقبل وكبر ولم ير الاعادة على من سهى فصلى الى غير القبلة اخرجه رزين الفصل الخامس في كيفية الصلوة واركانها وفيه تسعة فروع الفرع الاول في التكبير ورفع اليدين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى يكونا بحذو منكبيه ثم يكبر فاذا اراد ان يركع فعل مثل ذلك فاذا رفع راسه من الركوع فعل مثل ذلك ولا يفعله حين يرفع راسه من السجود وفي رواية واذا رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك ايضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وفي اخرى نحوه قال ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع من السجود اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري عن نافع ان ابن عمر كان اذا دخل في الصلوة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام الى الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم واخرج الموطا الرواية الاولى وله في اخرى ان ابن عمر كان اذا افتتح الصلوة رفع يديه حذو منكبيه واذا رفع من الركوع رفعهما دون ذلك وله في اخرى ان ابن عمر كان يكبر في الصلوة كلما خفض ورفع واخرج ابو داود رواية الموطا الثانية ورواية البخاري التي انفرد بها وقال الصحيح قول ابن عمر وليس بمرفوع وقال ابو داود روى الثقفي عن عبيد الله وقال فيه اذا قام من الركعتين رفعهما الى ثدييه وهذا الصحيح قال واسنده حماد بن سلمة ولم يذكر ايوب ومالك الرفع اذا قام من السجدتين قال ابن جريج لنافع كان ابن عمر يجعل الاولى ارفعهن قال لا سواء قلت اشر لي فاشار الى الثديين او اسفل من ذلك وله في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام في الركعتين كبر ورفع يديه وله في اخرى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه ثم كبر وهما كذلك فيركع فاذا اراد ان يرفع صلبه رفعهما حتى يكونا حذو منكبيه ثم قال سمع الله لمن حمده ولا يرفع يديه في السجود ويرفعهما في كل تكبيرة يكبرها قبل الركوع حتى تنقضي صلوته وله في اخرى قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة رفع يديه حتى يحاذي منكبيه وقبل ان يركع واذا رفع من الركوع واذا انحط الى السجود ولا يرفعهما بين السجدتين واخرج الترمذي الرواية الاخرة التي اخرجها ابو داود واخرج النسائي الرواية الاولى من روايات البخاري ومسلم والرواية الاخرة التي لابي داود وله في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه اذا دخل في الصلوة واذا اراد ان يركع واذا رفع راسه واذا قام من الركعتين يرفع يديه كذلك حذو المنكبين وفي اخرى له قال سالت عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الله اكبر كلما وضع الله اكبر كلما رفع ثم يقول السلام عليكم ورحمة الله عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله عن يساره قال قال لنا ابن مسعود يوما الا اصلي لكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ولم يرفع يديه الا مرة واحدة مع تكبيرة الافتتاح وفي رواية قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في كل خفض ورفع وقيام وقعود

البراء

خ م ط د ت س ابو هريرة

ابو حميد

وهب بن كيسان

وائل بن حجر

وابو بكر وعمر اخرجه الترمذي والنسائي وللنسائي ايضا في اخرى زيادة ويسلم عن يمينه وشماله السلام
عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده قال ورايت ابا بكر وعمر يفعلان ذلك واخرج ابو داود الرواية
الاولى • قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة رفع يديه الى قريب من اذنيه ثم لا يعود
وفي رواية مثله ولم يذكر ثم لا يعود وفي اخرى قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين
افتتح الصلوة ثم لم يرفعهما حتى انصرف اخرجه ابو داود وقال ليس هذا الحديث بصحيح • كان يصلي بهم
فيكبر كلما خفض ورفع فاذا انصرف قال اني لاشبهكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي اخرى
ان ابا هريرة كان يكبر في الصلوة فقلت يا ابا هريرة ما هذا التكبير فقال انها لصلوة رسول الله اخرجه
البخاري ومسلم والموطا والنسائي وفي رواية الترمذي وابي داود قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا دخل في الصلوة رفع يديه مدا وفي اخرى اذا كبر للصلوة نشر اصابعه وفي اخرى للترمذي
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر وهو يهوي وفي اخرى لابي داود قال لو كنت قدام النبي صلى الله
عليه وسلم لرايت ابطيه قال ابا حوح الا ترى انه في صلوة ولا يستطيع ان يكون قدام رسول الله
صلى الله عليه وسلم زاد موسى ابن مروان اذا كبر رفع يديه وفي اخرى لابي داود قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه واذا ركع فعل مثل ذلك واذا رفع للسجود فعل
مثل ذلك واذا قام من الركعتين فعل مثل ذلك وفي اخرى للنسائي ان ابا هريرة جاء الى مسجد
بني زريق قال ثلث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل بهن تركهن الناس كان يرفع يديه في الصلوة
مدا ويسكت هنيئة ويكبر اذا سجد • قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من السجدتين كبر ورفع
يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما صنع حين افتتح هذا طرف من حديث اخرجه الترمذي وابو داود
بطوله وهو مذكور في الفرع السابع من هذا الفصل وقد اخرج النسائي هذا القدر منه ههنا • ان جابر
ابن عبد الله كان يعلمهم التكبير في الصلوة قال فكان يامرنا ان نكبر كلما خفضنا ورفعنا اخرجه الموطا • انه
راى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلوة كبر وصف همام احد الرواة حيال اذنيه
ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلما اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما ثم كبر فركع
فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح الصلوة رفع يديه حيال اذنيه قال ثم اتيت المدينة بعد
فرايتهم يرفعون ايديهم الى صدورهم في افتتاح الصلوة وعليهم برانس واكسية وفي اخرى قال
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشتاء فرايت اصحابه يرفعون ايديهم في ثيابهم في الصلوة
وفي اخرى قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا كبر رفع يديه ثم التحف ثم اخذ شماله
بيمينه وادخل يديه في ثوبه فاذا اراد ان يركع اخرج يديه ثم رفعهما واذا اراد ان يرفع راسه من
الركوع رفع يديه ثم سجد ووضع وجهه بين كفيه حتى فرغ من صلوته قال محمد فذكرت ذلك للحسن بن
ابي الحسن فقال هي صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله من فعله وتركه من تركه وفي اخرى
انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم حين قام الى الصلوة رفع يديه حتى كانتا بحيال منكبيه وحاذى بابهاميه
اذنيه ثم كبر وفي اخرى انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه مع التكبيرة وفي اخرى رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع ابهاميه في الصلوة الى شحمة اذنيه وفي رواية النسائي قال ابصرت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرايته يرفع يديه اذا افتتح الصلوة حتى يحاذي منكبيه واذا اراد ان يركع
واذا جلس من الركعتين اضجع اليسرى ونصب اليمنى ووضع يده اليمنى على فخذه اليسرى قال ثم
اتيتهم من قابل فرايتهم يرفعون ايديهم في البرانس وفي اخرى مثله وزاد فيه بعد قوله فخذه
اليمنى وعقد ثنتين الوسطى والابهام واشار ولم يذكر مجيئه اليهم من قابل وفي اخرى قال
صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته يرفع يديه اذا افتتح الصلوة واذا ركع واذا

خ سعيد بن الحرث بن المعلى

خ م د ت س مطرف بن عبد الله

خ م د س ابو قلابة

الركوع في

على معدم

عكرمة مولى

عبد الرحمن بن الاصم

علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب

سليمان بن يسار

النضر بن كثير السعدي

ميمون المكي

خ د ت س عمران بن حصين

قال سمع الله لمن حمده هكذا واشار قليس الى نحو الاذنين وفي اخرى قال قدمت المدينة
فقلت لانظرن الى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر ورفع يديه حتى رايت ابهاميه
قريبا من اذنيه فلما اراد ان يركع كبر ورفع يديه ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده ثم كبر وسجد
فكانت يداه في اذنيه على الموضع الذي استقبل بهما الصلوة • قال صلى لنا ابو سعيد الخدري
فجهر بالتكبير حين رفع راسه من السجود وحين سجد وحين رفع من الركعتين وقال هكذا رايت
النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري • قال صليت خلف علي بن ابي طالب انا وعمران بن حصين
فكان اذا سجد كبر واذا رفع راسه كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلوة اخذ عمران
بيدي فقال ذكرني هذا صلوة محمد رسول الله صلعم ولقد صلى بنا صلوة محمد اخرجه البخاري ومسلم وابو
داود وفي رواية النسائي قال صلى علي فكان يكبر في كل خفض ورفع يتم الركوع فقال عمران لقد
ذكرني هذا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى
الصلوة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه ويصنع مثل ذلك اذا قضى قراءته واذا اراد ان يركع
ويصنعه اذا رفع من الركعتين ولا يرفع يديه في شيء من صلوته وهو قاعد واذا قام من السجدتين
رفع يديه كذلك وكبر اخرجه ابو داود • انه راى مالك ابن الحويرث اذا صلى كبر ورفع يديه فاذا اراد ان
يركع رفع يديه واذا رفع راسه من الركوع رفع يديه وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يفعل هكذا وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كبر رفع يديه حتى يحاذي بهما اذنيه
واذا ركع رفع يديه حتى يحاذي بهما اذنيه واذا رفع راسه من الركوع فقال سمع الله لمن حمده فعل
مثل ذلك وفي رواية حتى يحاذي بهما فروع اذنيه اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود
والنسائي مختصرا قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه اذا كبر واذا رفع راسه
من الركوع حتى يبلغ بهما فروع اذنيه وفي اخرى للنسائي مثله وزاد واذا سجد واذا رفع راسه
من سجوده • قال سئل انس بن مالك عن التكبير في الصلوة فقال يكبر اذا ركع واذا سجد واذا رفع
راسه من السجود واذا قام من الركعتين فقال له حطيم عمن تحفظ هذا قال عن النبي صلى الله عليه
وسلم وابي بكر وعمر ثم سكت فقال له حطيم وعثمان قال له وعثمان اخرجه النسائي • قال رايت
رجلا عند المقام يكبر في كل خفض ورفع واذا قام واذا وضع فاخبرت ابن عباس فقال اوليس
تلك صلوة النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر ثنتين وعشرين
تكبيرة فقلت لابن عباس انه احمق فقال ثكلتك امك سنة ابي القسم صلى الله عليه وسلم
اخرجه البخاري • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في الصلوة كلما خفض ورفع فلم تزل
تلك صلوته صلى الله عليه وسلم حتى لقي الله اخرجه الموطا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع
يديه في الصلوة اخرجه الموطا • قال صلى الى جنبي عبد الله بن طاوس في مسجد الخيف فكان اذا سجد السجدة
الاولى فرفع راسه منها رفع يديه تلقاء وجهه فانكرت ذلك فقلت لوهيب ابن خالد فقال وهيب
تصنع شيئا لم تر احدا يصنعه فقال ابن طاوس رايت ابي يصنعه وقال ابي رايت ابن عباس يصنعه
ولا اعلم الا انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنعه اخرجه ابو داود والنسائي • انه راى عبد الله بن
الزبير وصلى بهم يشير بكفيه حين يقوم وحين يركع وحين يسجد وحين ينهض للقيام فيقوم فيشير بيديه
قال فانطلقت الى ابن عباس فقلت اني رايت ابن الزبير صلى صلوة لم ار احدا يصليها ووصفت له
هذه الاشارة فقال ان احببت ان تنظر الى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقتد بصلوة عبد الله
بن الزبير اخرجه ابو داود • الفرع الثاني في القيام والقعود ووضع اليدين والرجلين القيام والقعود
قال كانت لي بواسير فسالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا
فان لم تستطع فعلى جنب وفي رواية انه سال النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل قاعدا قال ان صلى

قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله مثل نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد اخرجه البخاري وابو داود والترمذي الا انه لم يذكر البواسير وقال سالته عن صلوة المريض ولابي داود وفي اخرى انه سال النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل قاعدا قال صلوته قائما افضل من صلوته قاعدا وصلوته قاعدا على النصف من صلوته قائما وصلوته نائما على النصف من صلوته قاعدا وله في اخرى قال كان بي الناصور فسالت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر مثل الرواية الاولى وللبخاري عن عمران ابن حصين وكان مبسورا سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل قائما الحديث واخرج النسائي الرواية الثانية قال عبد الله بن شقيق قلت لعائشة هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وهو قاعد قالت نعم بعد ما حطمه الناس وفي اخرى قالت لما بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل كان اكثر صلوته جالسا وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى كان كثير من صلوته وهو جالس وفي اخرى قال علقمة بن وقاص قلت لعائشة كيف كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس قالت كان يقرا فيهما فاذا اراد ان يركع قام فركع وفي اخرى قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا وهو قاعد فاذا اراد ان يركع قام قدر ما يقرا انسان اربعين اية هذه روايات مسلم وله وللبخاري عن عروة ان عائشة اخبرته انها لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة الليل قاعدا قط حتى اسن فكان يقرا قاعدا حتى اذا اراد ان يركع قام فقرا نحوا من ثلثين او اربعين اية ثم ركع وفي اخرى قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في شيء من صلوة الليل جالسا حتى اذا كبر قرا جالسا حتى اذا بقي عليه من السورة ثلثون او اربعون اية قام فقراهن ثم ركع وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرا وهو جالس فاذا بقي عليه من قراءته نحو من ثلثين او اربعين اية قام فقراها وهو قائم ثم ركع ثم سجد فيفعل في الركعة الثانية مثل ذلك فاذا قضى صلوته فان كنت يقظى تحدث معي وان كنت نائمة اضطجع واخرج الموطا هذه الرواية الاخرة واخرج ابو داود الرواية الاولى والرواية الاخرة واخرج الترمذي الرواية الاخرة وانتهت رواية الموطا ولابي داود والترمذي في الاخرة الى قوله مثل ذلك وللترمذي ولابي داود والنسائي قال سالتها عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من تطوعه قالت كان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا فاذا قرا وهو قائم ثم ركع وسجد وهو قائم واذا قرا وهو جالس ركع وسجد وهو جالس واخرج النسائي الرواية الاولى والرواية الاخرة الى قوله مثل ذلك والرواية الثانية وله في اخرى قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي متربعا قال النسائي ولا احسب هذا الحديث الا خطا قالت ما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان اكثر صلوته جالسا الا المكتوبة وفي رواية الا الفريضة وكان احب العمل اليه ادومه وان قل اخرجه النسائي قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في سبحته قاعدا حتى كان قبل وفاته بعام فكان يصلي في سبحته قاعدا وكان يقرا بالسورة فيرتلها حتى تكون اطول من اطول منها وفي رواية نحوه الا انه قال بعام او عامين اخرجه مسلم والموطا والترمذي والنسائي قال حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة الرجل قاعدا نصف الصلوة قال فاتيته فوجدته يصلي جالسا فوضعت يدي على راسه وفي رواية فوضعت يدي على راسي فقال ما لك يا عبد الله بن عمرو قلت حدثت يا رسول الله انك قلت صلوة الرجل قاعدا على نصف الصلوة وانت تصلي قاعدا وفي رواية على النصف من صلوة القائم قال اجل ولكني لست كاحد منكم اخرجه مسلم وابو داود واخرجه النسائي اخصر من هذا وفي رواية الموطا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة احدكم وهو قاعد مثل نصف صلوته وهو قائم وفي اخرى له قال لما قدمت المدينة نالنا وباء من وعكها شديد فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس وهم يصلون في سبحتهم قعودا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة القاعد مثل نصف صلوة القائم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى صلى قاعدا اخرجه مسلم قال نظر حذيفة الى رجل في المسجد يصلي ولا يقيم ظهره فلما فرغ قال له اياك لم تقم ظهرك قال لا قال انك لو مت

على حالك هذه مت مخالفا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري والموطا **وضع اليدين والرجلين** قال سهل بن سعد كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة قال ابو حازم لا اعلمه الا ينمي ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية الا ينمي ذلك ولم يقل ينمي اخرجه البخاري والموطا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمنا فياخذ شماله بيمينه اخرجه الترمذي كان يصلي فوضع يده اليسرى على اليمنى فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده اليمنى على اليسرى اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي قال رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد وضعت شمالي على يميني في الصلوة فاخذ بيميني فوضعها على شمالي قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان قائما في الصلوة قبض بيمينه على شماله اخرجه النسائي ان عليا قال السنة وضع الكف على الكف في الصلوة ويضعهما تحت السرة اخرجه رزين راى رجلا يصلي قد صف بين قدميه فقال خالف السنة لو راوح بينهما كان افضل وفي اخرى قال اخطا السنة لو راوح بينهما كان اعجب الي اخرجه النسائي قال صف القدمين ووضع اليد على اليد من السنة اخرجه ابو داود قال سالت نافعا عن الرجل يصلي وهو مشبك يديه فقال سمعت ابن عمر يقول تلك صلوة المغضوب عليهم اخرجه ابو داود وزاد رزين قال وراى ابن عمر رجلا يتكئ على اليته اليسرى وهو قاعد في الصلوة فقال له لا تجلس هكذا فان هكذا يجلس الذين يعذبون **الاختصار** يرفعه قال نهى الرجل ان يصلي مختصرا وفي رواية نهى النبي صلى الله عليه وسلم وفي اخرى نهى عن الخصر في الصلوة وفي اخرى نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاختصار في الصلوة اخرجه الجماعة الا الموطا انها كانت تكره ان يجعل يده في خاصرته وتقول ان اليهود تفعله اخرجه البخاري وفي رواية ذكرها رزين قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاختصار في الصلوة وغيرها قال صليت الى جنب ابن عمر فوضعت يدي على خاصرتي فلما صلى قال هذا الصلب في الصلوة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنه اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي قال صليت الى جنب ابن عمر فوضعت يدي على خصري فقال لي هكذا ضربة بيده فلما صليت قلت لرجل من هذا قال عبد الله بن عمر قلت يا ابا عبد الرحمن ما رابك مني قال ان هذا الصلب وان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا عنه قال قدمت الرقة فقال لي بعض اصحابي هل لك في رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت غنيمة فدفعنا الى وابصة فقلت لصاحبي نبدا فننظر الى دله فاذا عليه قلنسوة لاطية ذات اذنين وبرنس خز اغبر واذا هو يعتمد على عصا في صلوته فقلنا له بعد ان سلمنا فقال حدثتني ام قيس بنت محصن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسن وحمل اللحم اتخذ عمودا في مصلاه يعتمد عليه اخرجه ابو داود **الفرع الثالث** في القراءة وفيه خمسة انواع **النوع الاول** في البسملة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتتح صلوته ببسم الله الرحمن الرحيم اخرجه الترمذي قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فلم اسمع احدا منهم يقرا بسم الله الرحمن الرحيم وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العالمين اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ان عمر بن الخطاب كان يجهر بهؤلاء الكلمات يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك قال وقال الاوزاعي عن قتادة انه كتب اليه يخبره عن انس بن مالك انه حدثه انه قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا اخرها واخرج الموطا والنسائي الرواية الاولى واخرج الترمذي وابو داود الرواية الثانية وفي اخرى للنسائي قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فافتتحوا بالحمد لله وفي اخرى صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

لم يسمعنا بسم الله الرحمن الرحيم. قال: سمعني أبي وأنا أقرأ بسم الله الرحمن الرحيم فقال: أي بني محدث، إياك والحدث، قال: ولم أر أحدا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أبغض إليه الحدث في الإسلام يعني منه، قال: وقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع أبي بكر ومع عمر ومع عثمان فلم أسمع منهم أحدا يقولها، فلا تقلها، إذا أنت صليت فقل الحمد لله رب العالمين. أخرجه الترمذي. وفي رواية النسائي قال: كان عبد الله بن مغفل إذا سمع أحدا يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم يقول: صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلف أبي بكر وخلف عمر فما سمعت أحدا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم. قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نهض في الركعة الثانية استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت. أخرجه مسلم. قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين، وكان يختمها بالتسليم. هذا طرف من حديث قد أخرجه مسلم وأبو داود، ويرد في الفرع السابع من هذا الفصل.

النوع الثاني في الفاتحة والتأمين: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. أخرجه الجماعة إلا الموطأ، وزاد أبو داود: فصاعدا. قال سفيان: لمن يصلي وحده. وزاد النسائي أيضا في رواية له: فصاعدا. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من صلى صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج، يقولها ثلاثا. وفي رواية: فهي خداج ثلاثا غير تمام. فقيل لأبي هريرة: إنا نكون وراء الإمام، فقال: اقرأ بها في نفسك، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: قال الله عز وجل: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين، ولعبدي ما سأل. وفي رواية: فنصفها لي ونصفها لعبدي، فإذا قال: الحمد لله رب العالمين، قال الله: حمدني عبدي، وإذا قال: الرحمن الرحيم، قال الله: أثنى علي عبدي، وإذا قال: مالك يوم الدين، قال: مجدني عبدي، وقال مرة: فوض إلي عبدي، وإذا قال: إياك نعبد وإياك نستعين، قال: هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل، فإذا قال: اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين، قال: هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل. أخرجه مسلم والموطأ والترمذي والنسائي. وفي رواية للترمذي وأبي داود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج فهي خداج غير تمام. قال أبو السائب مولى هشام بن زهرة: قلت: يا أبا هريرة إني أحيانا أكون وراء الإمام، قال: فغمز ذراعي ثم قال: اقرأ بها في نفسك يا فارسي. وساق نحو ما تقدم، وقال في آخره: هذا لعبدي ولعبدي ما سأل. وفي أخرى لأبي داود: قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: اخرج فناد في المدينة أنه لا صلاة إلا بقرآن ولو بفاتحة الكتاب فما زاد. وفي رواية للترمذي وأبي داود: أمرني أن أنادي أن لا صلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب، زاد أبو داود: فما زاد. وفي رواية ذكرها رزين: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا صلاة إلا بقراءة، فما أعلنه رسول الله أعلناه لكم، وما أخفى أخفيناه لكم. فقال له رجل: أرأيت يا أبا هريرة إن لم أزد على أم القرآن؟ فقال: قد سئل عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إن انتهيت إليها أجزأتك، وإن زدت عليها فهو خير وأفضل. قال: أمرنا أن نقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسر. أخرجه أبو داود. قال: من صلى ركعة لم يقرأ فيها بأم القرآن فلم يصل إلا وراء الإمام. أخرجه الموطأ والترمذي. قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تلا غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال: آمين، حتى يسمع من يليه من الصف الأول. أبو داود. وقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال: آمين، ومد بها صوته. وفي رواية: وخفض بها صوته. أخرجه الترمذي. وفي رواية أبي داود: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قرأ ولا الضالين قال: آمين، ورفع بها صوته. وفي رواية: أنه صلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجهر بآمين، وسلم عن يمينه وعن شماله حتى رأيت بياض خده. قال: يا رسول الله، لا تسبقني بآمين. أخرجه

ابن عبد الله بن مغفل — أبو هريرة — عائشة — عبادة بن الصامت — أبو هريرة — أبو داود — أبو سعيد وجابر — أبو هريرة — وائل بن حجر — بلال

أبو داود. **النوع الثالث في السورة**: **صلاة الفجر**. قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الغداة ما بين الستين إلى المائة. أخرجه النسائي. قال: كأني أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الغداة: فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس. أخرجه مسلم وأبو داود. وفي رواية النسائي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر إذا الشمس كورت. قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهارون أو ذكر عيسى، شك الراوي أو اختلفوا عليه، أخذت النبي صلى الله عليه وسلم سعلة فركع، وعبد الله بن السائب حاضر ذلك. وفي رواية: فحذف فركع. أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي. قال الحميدي: جعله أبو مسعود من أفراد مسلم، وقد أخرجه البخاري تعليقا فقال: ويذكر عن عبد الله بن السائب: قرأ النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنون في الصبح حتى إذا جاء ذكر موسى وهارون أو ذكر عيسى أخذته سعلة فركع. قالت: ما أخذت ق والقرآن المجيد إلا من في رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان يصلي بها في الصبح. أخرجه النسائي. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الفجر بقاف والقرآن المجيد ونحوها، وكانت صلاته تخفيفا. أخرجه مسلم. قال: صليت وصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ ق والقرآن المجيد حتى قرأ والنخل باسقات، قال: فجعلت أرددها ولا أدري ما قال. وفي رواية: أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم الصبح فقرأ في أول ركعة والنخل باسقات، وربما قال ق. أخرجه مسلم، وأخرج الترمذي الثانية. وفي رواية النسائي: صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الصبح فقرأ في إحدى الركعتين والنخل باسقات. قال شعبة: فلقيته في السوق في الزحام فقال: ق. أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة الم تنزيل السجدة وهل أتى على الإنسان حين من الدهر، وأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين. أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي، وأخرجه الترمذي إلى قوله حين من الدهر، مثله في صلاة الفجر، ولم يذكر صلاة الجمعة. أخرجه البخاري ومسلم والنسائي. أن أبا بكر الصديق صلى الصبح فقرأ فيها بسورة البقرة في الركعتين كلتيهما. أخرجه الموطأ. قال: ما أخذت سورة يوسف إلا من قراءة عثمان بن عفان إياها في الصبح من كثرة ما كان يرددها. أخرجه الموطأ. قرأ في الأولى من الصبح بأربعين آية من الأنفال، وفي الثانية بسورة من المفصل. أخرجه رزين. قال: صلينا وراء عمر بن الخطاب الصبح فقرأ فيها بسورة يوسف وسورة الحج قراءة بطيئة، قيل له: إذا لقد كان يقوم حين يطلع الفجر، قال: أجل. أخرجه الموطأ. كان يقرأ في الصبح في السفر بالعشر السور الأول من المفصل، في كل ركعة بأم القرآن وسورة. أخرجه الموطأ. قرأ في الركعة الأولى من الصبح بمائة وعشرين آية من البقرة، وفي الثانية بسورة من المثاني. أخرجه رزين. قرأ في الأولى بالكهف، وفي الثانية بيوسف أو يونس، وذكر أنه صلى مع عمر الصبح بهما. أخرجه رزين. أن رجلا من جهينة أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في الصبح إذا زلزلت في الركعتين كلتيهما، فلا أدري أنسي أم قرأ ذلك عمدا. أخرجه أبو داود.

صلاة الظهر والعصر: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الأوليين بأم الكتاب وسورتين، وفي الركعتين الأخريين بأم الكتاب، ويسمعنا الآية أحيانا، ويطيل في الركعة الأولى ما لا يطيل في الركعة الثانية، وهكذا في العصر، وهكذا في الصبح. وفي رواية: كذلك. هذه رواية البخاري ومسلم. وفي رواية أبي داود والنسائي قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا فيقرأ في الظهر والعصر في الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب وسورتين، ويسمعنا الآية أحيانا، وكان يطول الركعة الأولى من الظهر ويقصر الثانية، وكذلك في الصبح. ولم يذكر مسدد فاتحة الكتاب وسورة. وفي أخرى لأبي داود: وبعض هذا، وزاد: وفي الأخريين بفاتحة الكتاب. قال: وكان يطول في الركعة الأولى ما لا يطول في الثانية، وهكذا في صلاة العصر، وهكذا في صلاة الغداة. زاد في رواية: فظننا أنه يريد بذلك أن يدرك الناس الركعة الأولى.

أبو برزة — عمرو بن حريث — عبد الله بن السائب — أم هشام بنت حارثة بن النعمان — جابر بن سمرة — قطبة بن مالك — ابن عباس — الفرافصة بن عمير الحنفي — ابن مسعود — عامر بن ربيعة — ابن عمر — الأحنف — معاذ بن عبد الله الجهني — أبو قتادة

وفي اخرى للنسائي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا الظهر فيقرأ في الركعتين
الاوليين نسمع الآية كذلك وكان يطيل الركعة في صلوة الظهر والركعة الاولى يعني في الصبح
قال سألنا خبابا اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلت باي
شيء كنتم تعرفون قراءته قال باضطراب لحيته اخرجه البخاري وابو داود قال لا ادري اكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر ام لا اخرجه ابو داود قال دخلت على ابن
عباس في شباب من بني هاشم فقلنا لشاب منا سل ابن عباس اكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر فقال لا لا فقيل له فلعله كان يقرأ في نفسه فقال خمشا
هذه شر من الاولى كان عبدا مأمورا بلغ ما ارسل به وما اختصنا دون الناس بشيء الا بثلث
خصال امرنا ان نسبغ الوضوء وان لا ناكل الصدقة وان لا ننزي الحمار على الفرس اخرجه ابو داود
والنسائي قال قال عمر لسعد قد شكوك في كل شيء حتى في الصلوة قال اما انا فامد في الاوليين واحذف
في الاخريين ولا آلو ما اقتديت به من صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدقت ذلك الظن
بك او ظني بك اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وفي اخرى له قال رتع ناس من اهل
الكوفة في سعد عند عمر فقالوا والله ما يحسن الصلوة فقال اما انا فاصلي بهم صلوة رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا اخرم منها اركد في الاوليين واحذف في الاخريين قال ذاك الظن بك وهذا اخرجه البخاري
بطوله وهذا وهو مذكور في مناقب سعد بن ابي وقاص في كتاب الفضائل من حرف الفاء ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر والعصر بالسماء ذات البروج والسماء والطارق ونحوهما من السور
اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر بالليل اذا يغشى
وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح اطول من ذلك وفي اخرى كان يقرأ في الصبح بسبح اسم ربك الاعلى
وفي الصبح باطول من ذلك اخرجه مسلم وابو داود واخرج النسائي الاولى قال كنا نصلي خلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم الظهر فنسمع منه الآية بعد الآيات من لقمان والذاريات اخرجه النسائي
صلى الظهر فلما سمع قال اني صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الظهر فقرأ بهاتين السورتين
سبح اسم ربك الاعلى وهل اتيك حديث الغاشية اخرجه النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد
في صلوة ثم قام فركع فرأوا انه قرأ بتنزيل السجدة اخرجه ابو داود **صلوة المغرب** قالت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله وفي اخرى ثم
ما صلى بعد حتى قبضه الله عز وجل وفي اخرى قال ابن عباس ان ام الفضل سمعته يقرأ والمرسلات
عرفا فقالت يا بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لآخر ما سمعت من رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب اخرجه البخاري ومسلم واخرج الموطأ وابو داود الرواية الاولى
وفي رواية الترمذي قالت خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عاصب رأسه في مرضه فصلى
المغرب فقرأ بالمرسلات فما صلاها بعد حتى لقي الله عز وجل وفي رواية النسائي قالت صلى بنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيته المغرب فقرأ المرسلات ما صلى بعدها صلوة حتى قبض صلى الله عليه وسلم وفي
اخرى انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات قال قال لي زيد بن ثابت مالك
تقرأ في المغرب بقصار المفصل وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بطولى الطوليين هذه رواية
البخاري زاد ابو داود قال قلت وما طولى الطوليين قال الاعراف قال وسألت انا ابن ابي مليكة
فقال لي من قبل نفسه المائدة والاعراف وفي رواية النسائي قال مالي اراك تقرأ في المغرب بقصار
السور وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فيها باطول الطوليين قلت يا ابا عبد الله ما اطول
الطوليين قال الاعراف وفي اخرى له انه قال لمروان يا ابا عبد الملك اتقرأ في المغرب بقل هو الله احد
وانا اعطيناك الكوثر قال نعم قال محلوفه لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فيها باطول الطوليين

عبد الله بن سخبرة
ابن عباس
عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة
جابر بن سمرة
جابر بن سمرة
جابر بن سمرة
البراء
انس
ابن عمر
ام الفضل بنت الحارث
مروان بن الحكم

المص

المص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب بسورة الاعراف فرقها في الركعتين اخرجه
النسائي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور زاد في رواية فلما بلغ
هذه الآية ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون ام
عندهم خزائن رحمة ربك ام هم المصيطرون كاد قلبي ان يطير قال سفيان فاما انا فلم اسمع هذه
الزيادة وفي رواية ان جبير بن مطعم وكان جاء في اسارى بدر زاد وذكر الحديث اخرجه البخاري
ومسلم واخرج الموطأ وابو داود والنسائي الرواية الاولى قال صليت خلف ابن مسعود المغرب
فقرأ قل هو الله احد اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في صلوة المغرب بحم الدخان
اخرجه النسائي قال قدمت المدينة في خلافة ابي بكر الصديق فصليت وراءه المغرب فقرأ في الركعتين
الاوليين بام القرآن وسورة من قصار المفصل ثم قام في الثالثة فدنوت منه حتى ان ثيابي
لتكاد ان تمس ثيابه فسمعته قرأ بام القرآن وبهذه الآية ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا
وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب **صلوة العشاء** قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرأ في العشاء بالشمس وضحيها ونحوها من السور اخرجه الترمذي وعند النسائي و
واشباهها من السور ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فصلى العشاء الآخرة فقرأ في
احدى الركعتين بالتين والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا او قراءة منه صلى الله عليه وسلم
اخرجه البخاري ومسلم وانتهت رواية ابي داود والنسائي عند قوله والتين وفي رواية
الموطأ والترمذي والنسائي قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء فقرأ فيها
بالتين والزيتون **صلوات مشتركة** قال ما صليت وراء احد اشبه صلوة برسول الله صلى الله
عليه وسلم من فلان فصلينا وراء ذلك الانسان فكان يطول الاوليين من الظهر ويخفف في الاخريين
ويخفف في العصر ويقرأ في المغرب بقصار المفصل ويقرأ في العشاء بالشمس وضحيها واشباهها
ويقرأ في الصبح بسورتين طويلتين اخرجه النسائي ان ابن عمر كان اذا صلى وحده يقرأ في الاربع
جميعا في كل ركعة بام القرآن وسورة من القرآن وكان يقرأ احيانا بالسورتين والثلث في الركعة
الواحدة من صلوة الفريضة ويقرأ في الركعتين من المغرب كذلك بام القرآن وسورة سورة
اخرجه الموطأ عن ابيه عن جده قال ما من المفصل سورة صغيرة ولا كبيرة الا وقد سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يؤم بها الناس في الصلوة المكتوبة اخرجه الموطأ قال كان رجل من الانصار
يؤمهم في مسجد قباء فكان كلما افتتح سورة يقرأ بها لهم في الصلوة مما يقرأ به افتتح بقل هو الله
احد حتى يفرغ منها ثم يقرأ سورة اخرى معها فكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه اصحابه فقالوا
انك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى انها تجزئك حتى تقرأ باخرى فاما ان تقرأ بها واما ان
تدعها وتقرأ باخرى فقال ما انا بتاركها ان احببتم ان اؤمكم بذلك فعلت وان كرهتم تركتكم وكانوا
يرون انه من افضلهم فكرهوا ان يؤمهم غيره فلما اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال يا
فلان ما يمنعك ان تفعل ما يأمرك به اصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة كل ركعة
قال اني احبها قال حبك اياها ادخلك الجنة اخرجه البخاري تعليقا والترمذي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لاصحابه في صلوتهم فيختم بقل هو الله
احد فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسألوه
فقال انها صفة الرحمن فانا احب ان اقرأ بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله
يحبه اخرجه البخاري ومسلم والنسائي قال جاء رجل يقال له نهيك بن سنان الى عبد الله فقال
يا ابا عبد الرحمن كيف تقرأ هذا الحرف الفا تجده ام ياء من ماء غير آسن او من ماء غير ياسن فقال
له عبد الله او كل القرآن قد احصيت غير هذا قال اني لاقرأ المفصل في ركعة فقال عبد الله هذا

نافع بن جبير بن مطعم
ابو عثمان النهدي
عبد الله بن عتبة بن مسعود
عبد الله الصنابحي
بريدة
البراء بن عازب
ابو هريرة
نافع
عمرو بن شعيب
انس
عائشة
شقيق بن سلمة

كهذ الشعر اما والله ما يقرؤن القران لا يجاوز تراقيهم ولكن اذا وقع في القلب فرسخ فيه نفع ان افضل
الصلوة الركوع والسجود اني لاعلم النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن سورتين
في كل ركعة ثم قام عبد الله فدخل علقمة في اثره فقلنا له سله عن النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقرا بها في كل ركعة فدخل عليه فسأله ثم خرج علينا فقال عشرون سورة من اول المفصل على
تاليف عبد الله اخرهن من الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون هذه رواية البخاري ومسلم وفي
رواية ابي داود عن علقمة والاسود قالا اتى ابن مسعود رجل فقال اني اقرا المفصل في ركعة فقال هذا
كهذ الشعر ونثر كنثر الدقل لكن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ النظائر السورتين في ركعة الرحمن
والنجم في ركعة واقتربت والحاقة في ركعة والطور والذاريات في ركعة واذا وقعت ونون في ركعة
وسأل سائل والنازعات في ركعة وويل للمطففين وعبس في ركعة والمدثر والمزمل في ركعة
وهل اتى ولا اقسم بيوم القيمة في ركعة وعم يتساءلون والمرسلات في ركعة والدخان واذا الشمس
كورت في ركعة وقال ابو داود هذا تاليف ابن مسعود وفي رواية النسائي قال مسروق اتاه رجل
فقال اني قرات الليلة المفصل في ركعة فقال هذا كهذ الشعر لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقرأ النظائر عشرين سورة من المفصل من الحم وفي اخرى عن شقيق قال قال رجل عند عبد الله
قرات المفصل في ركعة قال هذا كهذ الشعر لقد عرفت النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين سورتين في ركعة وفي اخرى عن
شقيق قال عبد الله اني لاعرف النظائر التي كان يقرأ بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر
في عشر ركعات ثم اخذ بيد علقمة فدخل ثم خرج الينا علقمة فسألناه فاخبرنا بهن وفي رواية الترمذي
قال سأل رجل عبد الله عن هذا الحرف غير آسن او غير ياسن قال كل القران قرات غير هذا قال
نعم قال ان قوما يقرؤنه ينثرونه نثر الدقل لا يجاوز تراقيهم اني لاعرف السور النظائر التي كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن قال فامرنا علقمة فسأله فقال عشرون سورة من المفصل كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بين كل سورتين في ركعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حتى اصبح
باية والاية ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم اخرجه النسائي
ان عمر بن الخطاب صلى المغرب بالناس فلم يقرا فيها فلما انصرف قيل له ما قرات قال فكيف كان
الركوع والسجود قالوا حسنا قال لا باس اذا وفي اخرى عن زيد بن اسلم انه قال فقيل من صلوته
له ما قرات وذكر الحديث اخرجه رزين النوع الرابع في الجهر بالقراءة قال في كل الصلوة يقرأ فما
اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى علينا اخفينا عليكم اخرجه ابو داود والنسائي
وقال النسائي اخفينا منكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة فاذا هو بابي بكر يصلي
يخفض من صوته ومر بعمر يصلي يرفع من صوته فسأل ابا بكر فقال قد اسمعت من ناجيت يا رسول الله
وسأل عمر فقال اوقظ الوسنان واطرد الشيطان اخرجه ابو داود وقال وزاد الحسن في حديثه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم يا ابا بكر ارفع من صوتك شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا واخرجه الترمذي مختصرا ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر مررت بك وانت تقرأ وانت تخفض من صوتك فقال اني اسمعت
من ناجيت قال ارفع قليلا وقال لعمر مررت بك وانت تقرأ وانت ترفع من صوتك قال اني اوقظ
الوسنان واطرد الشيطان قال اخفض قليلا هذه القصة ولم يذكر فقال لابي بكر ارفع شيئا ولا لعمر اخفض
شيئا وزاد وقد سمعتك يا بلال وانت تقرأ من هذه السورة ومن هذه السورة قال كلام طيب يجمعه الله
بعضه الى بعض قال النبي صلى الله عليه وسلم قد اصاب اخرجه ابو داود هكذا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج على الناس وهم يصلون وقد علت اصواتهم بالقراءة فقال ان المصلي يناجي ربه فلينظر
بما يناجيه ولا يجهر بعضكم على بعض بالقراءة اخرجه الموطا قال كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابو ذر
ابو سلمة
ابو هريرة
ابو قتادة
ابو هريرة
البياضي
ابن عباس

قدر ما يسمعه من في الحجرة وهو في البيت اخرجه ابو داود قال كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
بالليل يرفع طورا ويخفض طورا اخرجه ابو داود عن ابيه قال كنا نسمع قراءة عمر بن الخطاب
عند دار ابي جهم بالبلاط اخرجه الموطا قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بالسورة في الصلوة
فيرتلها حتى تكون اطول من اطول منها اخرجه رزين قال سمعت نشيج عمر وانا في اخر الصفوف يقرأ انما اشكو
بثي وحزني الى الله وفي اخرى قال صليت خلف عمر فسمعت نشيجه اخرجه رزين ان النبي صلى الله عليه
وسلم كانت له سكتة اذا افتتح الصلوة اخرجه النسائي وقد جاء لهذا الحديث رواية اخرى
ذكرت في كتاب الدعاء من حرف الدال النوع الخامس في سكتة القاري قال سكتتان حفظتهما
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكر ذلك عمران بن حصين قال حفظنا سكتة فكتبنا الى ابي بن كعب
بالمدينة فكتب ابي ان حفظ سمرة فقلنا لقتادة ما هاتان السكتتان قال اذا دخل في صلوته واذا
فرغ من القراءة ثم قال بعد ذلك واذا قرا ولا الضالين قال فكان يعجبه اذا فرغ من القراءة ان
يسكت حتى يتراد اليه نفسه اخرجه الترمذي واخرجه ابو داود قال سمرة حفظت سكتتين في الصلوة
سكتة اذا كبر الامام حتى يقرأ وسكتة اذا فرغ من فاتحة الكتاب وسورة عند الركوع قال فانكر
ذلك عليه عمران بن حصين فكتبوا في ذلك الى المدينة الى ابي فصدق سمرة وفي رواية وسكتة اذا
فرغ من القراءة وفي اخرى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يسكت سكتتين اذا استفتح
واذا فرغ من القراءة ثم ذكر معناه وفي اخرى نحوه من رواية الترمذي ولفظها الفرع الرابع في الركوع
والسجود والقنوت وفيه نوعان النوع الاول في الركوع والسجود الاعتدال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تجزئ صلوة احدكم حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود اخرجه ابو داود والترمذي
والنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ترون في الشارب والزاني والسارق وذلك
قبل ان تنزل فيهم الحدود قالوا الله ورسوله اعلم قال هن فواحش وفيهن عقوبة واسوأ السرقة
الذي يسرق صلوته قالوا كيف يسرق صلوته يا رسول الله قال لا يتم ركوعها ولا سجودها قال
النعمان وكان عمر يقول ان وجه دينكم الصلوة فزينوا وجه دينكم بالخشوع اخرجه الموطا قال اتينا
ابن مسعود فقلت له حدثنا عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بين ايدينا فكبر فلما ركع
وضع راحتيه على ركبتيه وجعل اصابعه اسفل من ذلك وجافى بمرفقيه حتى استوى كل شيء منه
ثم قال سمع الله لمن حمده فقام حتى استوى كل شيء منه اخرجه ابو داود والنسائي مولى اسامة ان
الحجاج بن ايمن ابن ام ايمن وكان اخا اسامة لامه من الانصار رآه ابن عمر لا يتم ركوعه فقال اعد
زاد في رواية فلما ولى قال ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن ايمن قال لو راى النبي صلى الله عليه وسلم هذا
لاحبه زاد بعض الرواة وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب اخرجه البخاري
ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وزاد البخاري في رواية اخرى واذا بزق فلا يبزقن
بين يديه ولا عن يمينه فانه يناجي ربه قال اني لا آلوان اصلي بكم كما رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي بنا قال ثابت فكان انس يصنع شيئا لا اراكم تصنعونه كان اذا رفع راسه من الركوع
انتصب قائما حتى يقول القائل قد نسي واذا رفع راسه من السجدة مكث حتى يقول القائل قد
نسي وفي رواية نحوه الا انه قال واذا رفع راسه بين السجدتين اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري قال
كان انس ينعت لنا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يصلي واذا رفع راسه من الركوع قام
حتى نقول قد نسي وفي رواية ابي داود قال ما صليت خلف رجل اوجز صلوة من رسول الله صلى الله
عليه وسلم في تمام فكان رسول الله اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد وهم ثم يكبر ويسجد وكان
يقعد بين السجدتين حتى نقول قد اوهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الركوع والسجود فوالله

ابو هريرة
ابو سهيل
حفصة
عبد الله بن شداد
ابو هريرة
سمرة بن جندب
ابو مسعود البدري
النعمان بن مرة
سالم البراد
خ م ط د ت س
انس
خ م د س
انس

انى لاراكم من بعدى وربما قال من بعد ظهرى اذا ركعتم وسجدتم اخرجه البخارى ومسلم والنسائى وللبخارى
انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول اتموا الركوع والسجود فوالذى نفسى بيده انى لاراكم من بعد ظهرى اذا
ما ركعتم واذا ما سجدتم ولمسلم ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال اتموا الركوع والسجود وفى اخرى اقيموا الركوع
والسجود وذكر نحوه وفى رواية النسائى ايضا قال اتموا الركوع والسجود اذا ركعتم وسجدتم قال الا احدثكم
الا انبئكم بصلوة النبى صلى الله عليه وسلم قال وذاك فى غير حين صلوة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع رأسه
فقام هنية ثم سجد ثم رفع رأسه هنية وصلى صلوة عمرو بن سلمة شيخنا هذا قال ايوب كان يفعل
شيئا لم اركم تفعلونه كان يقعد فى الثالثة او الرابعة وفى رواية قال قلت لابى قلابة كيف
كانت صلوته قال مثل صلوة شيخنا هذا يعنى عمرو بن سلمة وكان ذلك الشيخ يتم التكبير واذا
رفع رأسه من السجدة الثانية جلس واعتمد على الارض ثم قام وفى رواية نحوه وفيه قام فامكن القيام
ثم ركع فامكن الركوع ثم رفع رأسه فانتصب قائما هنية قال ابو قلابة صلى بنا صلوة شيخنا هذا
ابى بريد وكان ابو بريد اذا رفع رأسه من السجدة الاخرة من الركعة الاولى والثانية استوى قاعدا
ثم نهض اخرجه البخارى وفى رواية ابى داود قال ابو قلابة جاءنا ابو سليمان ملك بن الحويرث فى
مسجدنا فقال انى لاصلى ما اريد الصلوة ولكنى والله اريد ان اريكم كيف رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلى قال قلت لابى قلابة كيف صلى قال مثل صلوة شيخنا هذا يعنى عمرو بن سلمة
امامهم وذكر انه كان اذا رفع رأسه من السجدة الاخرة فى الركعة الاولى قعد ثم قام وفى رواية
النسائى قال كان ملك بن الحويرث يأتينا فيقول الا احدثكم عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيصلى فى غير وقت صلاة فاذا رفع رأسه من السجدة الثانية فى اول الركعة استوى قاعدا ثم قام فاعتمد
على الارض **مقدار الركوع والسجود** قال سمعت انس بن مالك يقول ما صليت وراء احد بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشبه صلوة بصلوة رسول الله من هذا الفتى يعنى عمر بن عبد العزيز قال فحزرنا
ركوعه عشر تسبيحات وسجوده عشر تسبيحات اخرجه ابو داود والنسائى عن ابيه او عمه قال رمقت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى صلوته فكان يتمكن من ركوعه وسجوده قدر ما يقول سبحان الله وبحمده
ثلثا اخرجه ابو داود قال كان ركوع النبى صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين واذا رفع رأسه
من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء وفى رواية قال رمقت الصلوة مع محمد صلى الله
عليه وسلم فوجدت قيامه فركعته فاعتداله بعد ركوعه فسجدته فجلسته ما بين السجدتين فسجدته فجلسته
ما بين التسليم والانصراف قريبا من السواء وفى اخرى قال غلب على الكوفة رجل قد سماه زمن ابن
الاشعث وسماه غندر فى رواية مطر بن ناجية فامر ابا عبيدة بن عبد الله ان يصلى بالناس وكان يصلى فاذا
رفع رأسه من الركوع قام قدر ما اقول اللهم ربنا لك الحمد ملأ السموات وملأ الارض وملأ ما شئت
من شئ بعد اهل الثناء والمجد لا مانع لما اعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد قال الحكم فذكرت
ذلك لعبد الرحمن بن ابى ليلى فقال سمعت البراء بن عازب يقول كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه
وسلم قيامه وركوعه واذا رفع رأسه من الركوع وسجوده وما بين السجدتين قريبا من السواء قال
شعبة فذكرته لعمرو بن مرة فقال رأيت ابن ابى ليلى فلم تكن صلوته هكذا هذه رواية البخارى ومسلم وفى
رواية ابى داود مثل الرواية الثانية وله فى اخرى قال رمقت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الصلوة
فوجدت قيامه كركعته وسجدته واعتداله فى الركعة كسجدته وجلسته بين السجدتين وجلسته ما بين التسليم
والانصراف قريبا من السواء وله فى اخرى قال كان ركوعه وسجوده وما بين السجدتين قريبا من السواء
وفى رواية الترمذى والنسائى قال كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع واذا رفع رأسه
من الركوع واذا سجد واذا رفع رأسه من السجود قريبا من السواء قال رأى حذيفة رجلا يصلى فطفف
فقال حذيفة منذ كم تصلى هذه الصلوة قال منذ اربعين سنة قال ما صليت منذ اربعون سنة ولو مت

مالك بن الحويرث (خ د س)

ابن جبير

السعدى

البراء (خ م ت د س)

زيد بن وهب (خ س)

وانت تصلى هذه الصلوة مت على غير فطرة محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال ان الرجل ليخفف
ويتم ويحسن اخرجه النسائى وفى رواية البخارى قال شقيق ان حذيفة رأى رجلا لا يتم ركوعه
ولا سجوده فلما قضى صلوته دعاه فقال له حذيفة ما صليت قال واحسبه قال لو مت مت على غير سنة
محمد صلى الله عليه وسلم وفى رواية ولو مت مت على غير الفطرة التى فطر الله محمدا صلى الله عليه
وسلم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نقرة الغراب وافتراش السبع وان يوطن
الرجل بالمكان فى المسجد كما يوطن البعير اخرجه ابو داود والنسائى قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن النقر فقال ليس لنا مثل السوء ليس منا من ينقر نقر الغراب قال ونهى عن افتراش
السبع اخرجه رزين **هيئة الركوع والسجود** قال اذا ركع احدكم فليفرش ذراعيه فخذيه وليطبق
بين كفيه فكانى انظر الى اختلاف اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى رواية قال علمنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم الصلوة فكبر ورفع يديه فلما ركع طبق يديه بين ركبتيه قال فبلغ ذلك
سعدا فقال صدق اخى كنا نفعل هذا ثم امرنا بهذا يعنى الامساك على الركبتين اخرجه ابو داود
واخرج النسائى الثانية قال سنت لكم الركب فامسكوا بالركب وفى رواية انما السنة الاخذ بالركب
هذه رواية النسائى وفى رواية الترمذى قال ابو عبد الرحمن السلمى قال لنا عمر بن الخطاب
ان الركب سنت لكم فخذوا بالركب قال وصف لنا البراء بن عازب السجود فوضع يديه على
ركبتيه ورفع عجيزته وقال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد اخرجه ابو داود والنسائى
وفى رواية قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى جخى قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك اخرجه مسلم وفى رواية الترمذى قال قلت للبراء
اين كان النبى صلى الله عليه وسلم يضع وجهه اذا سجد فقال بين كفيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا سجد لو ان بهيمة ارادت ان تمر بين يديه مرت اخرجه مسلم وزاد ابو داود
والنسائى بعد قوله سجد جافى بين جنبيه حتى وفى اخرى للنسائى كان اذا سجد خوى بيديه يرى
وضح ابطيه من روايه واذا رفع الحمان على فخذه اليسرى قال اتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم من خلفه فرأيت بياض ابطيه وهو مجخ قد فرج بين يديه اخرجه ابو داود ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد جافى عضديه عن جنبيه حتى نأوى له اخرجه ابو داود قال كنت مع ابى
بالقاع من نمرة فمرت ركبة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلى قال فكنت انظر الى عفرتى ابطيه
اذا سجد وارى بياضه اخرجه الترمذى وفى رواية النسائى قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكنت ارى عفرة ابطيه قال اشتكى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مشقة السجود اذا انفرجوا فقال
لهم استعينوا بالركب اخرجه الترمذى وابو داود وفى رواية ذكرها رزين قال استعينوا بالانضمام قال
كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه وفى رواية كان اذا سجد يجنح فى
سجوده حتى يرى وضح ابطيه اخرجه البخارى ومسلم واخرج النسائى الاولى قال لو كنت بين يدى
رسول الله صلى الله عليه وسلم لابصرت ابطيه قال ابو مجلز قال ذلك لانه فى صلوة اخرجه النسائى
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا سجد احدكم فلا يفترش يديه افتراش الكلب وليضم فخذيه
اخرجه ابو داود ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا سجد احدكم فليعتدل ولا يفترش ذراعيه افتراش
الكلب اخرجه الترمذى عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم امر بوضع اليدين ونصب القدمين اخرجه
الترمذى وقال وقد روى عن عامر مرسلا قال اجتمع ابو حميد وابو اسيد وسهل بن سعد ومحمد بن
مسلمة فذكروا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان رسول الله ركع فوضع يديه على ركبتيه كانه قابض عليهما ووتر يديه فنحاهما عن جنبيه اخرجه
الترمذى وهو طرف من حديث قد اخرجه البخارى وابو داود وغيره فى الفرع السابع من هذا

عبد الرحمن بن شبل (د س)

عبد الرحمن بن عوف

عبد الله بن مسعود (م د س)

عمر (ت س)

ابو الحميد

البراء (د س)

ميمونة (م د س)

ابن عباس

احمر بن جزء

عبيد الله بن اقرم الخزاعى

ابو هريرة (ت د)

عبد الله بن مالك بن بحينة (خ م س)

ابو هريرة (س)

ابو هريرة

جابر (ت)

عامر بن سعد

عباس بن سهل

الفضاء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع اعتدل ولم يصب رأسه ولم يقنعه ووضع يديه
على ركبتيه اخرجه النسائي • قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا هوى الى الارض ساجدا جافى عضديه
عن ابطيه وفتخ اصابع رجليه اخرجه النسائي وهو طرف من حديث طويل قد اخرجه الترمذي وابو داود
والبخاري تقدم ذكره • ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد امكن انفه وجبهته من الارض ونحى يديه
عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه اخرجه الترمذي وهو طرف من الحديث المتقدم ذكره • قال حكيم بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اخر الا قائما اخرجه النسائي • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد
وضع ركبتيه قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي وفي رواية لابي
داود قال فلما سجد وقعتا ركبتاه الى الارض قبل ان يقعا كفاه فلما سجد وضع جبهته بين كفيه وجافى عن
ابطيه قال ابو داود وفي حديث عاصم بن كليب عن ابيه بمثل هذا وفي حديث احد روايته واذا نهض
نهض على ركبتيه واعتمد على فخذيه • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك
البعير وليضع يديه قبل ركبتيه وفي رواية قال يعمد احدكم فيبرك في صلوته كما يبرك الجمل اخرجه ابو داود والنسائي
واخرج الترمذي الرواية الثانية • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا علي اني احب لك ما احب
لنفسي واكره لك ما اكره لنفسي لا تقع بين السجدتين اخرجه الترمذي • قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يجلس الرجل في الصلوة وهو معتمد على يديه وفي رواية نهى ان يعتمد الرجل على يديه في الصلوة
وفي اخرى نهى ان يصلي الرجل وهو معتمد على يده وفي اخرى نهى ان يعتمد الرجل على يديه اذا نهض من
الصلوة اخرجه ابو داود • قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهض في الصلوة على صدور قدميه اخرجه ابو
داود • انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلوته لم ينهض حتى يستوي قاعدا
اخرجه البخاري وابو داود والترمذي والنسائي • ان ابن عمر كان اذا سجد وضع كفيه على الذي يضع عليه
وجهه قال نافع ولقد رأيته في يوم شديد البرد وانه ليخرج كفيه من تحت برنس له حتى يضعهما على الحصباء
اخرجه الموطا • عن رجل من اصحاب الشجرة اسمه اهبان بن اوس وكان يشتكي ركبته وكان اذا سجد
وضع تحت ركبته وسادة اخرجه البخاري • ان ابن عمر كان يقول اذا لم يستطع المريض السجود اومأ برأسه
ايماء ولم يرفع الى جبهته شيئا اخرجه الموطا **اعضاء السجود** • قال انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب وجهه وكفاه وركبتاه وقدماه اخرجه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي
قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نسجد على سبعة اعضاء ولا نكف شعرا ولا ثوبا الجبهة واليدين والركبتين
والرجلين وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم امرنا ان نسجد كذا قال احد رواته وقال الاخر امرت ان اسجد
وذكر الحديث ومنهم من قال على سبعة اعظم وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة
اعظم على الجبهة واشار بيده الى انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب ولا
الشعر وفي اخرى قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد منه على سبعة ونهى ان يكفت الشعر والثياب اخرجه
البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت وفي اخرى امر نبيكم ان يسجد
على سبعة آراب لم يزد واخرج الترمذي والنسائي الرواية الاخرة من روايات البخاري ومسلم يرفعه
قال ان اليدين تسجدان كما يسجد الوجه فاذا وضع احدكم وجهه فليضعهما واذا رفعه فليرفعهما اخرجه ابو داود
والنسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رئي على جبهته وعلى ارنبته اثر طين من صلوة صلاها بالناس
اخرجه ابو داود وهو طرف من حديث قد اخرجه البخاري ومسلم والموطا في ذكر ليلة القدر وحيث ذكر
ابو داود هذا القدر لم نجد له في باب كيف السجود ولم نعلم عليه الا علامته وان كان هذا القدر من الحديث
متفقا ورواية النسائي ايضا مختصرة به قال بصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبينه
وانفه اثر الماء والطين من صبح ليلة احدى وعشرين • ان ابن عمر كان يقول من وضع جبهته بالارض
فليضع كفيه على الذي وضع عليه جبهته ثم اذا رفع فليرفعهما فان اليدين تسجدان كما يسجد الوجه اخرجه الموطا

النوع الثاني في القنوت • قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء
فعرض لهم حيان من سليم رعل وذكوان عند بئر يقال لها بئر معونة فقال القوم والله ما اياكم
اردنا انما نحن مجتازون في حاجة النبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم شهرا
في صلوة الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز بن صهيب فسأل رجل انسا
عن القنوت ابعد الركوع او عند فراغ القراءة قال لا بل عند فراغ القراءة وفي اخرى قال انس قنت
النبي صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من العرب وفي رواية قال محمد بن سيرين
قلت لانس هل قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة قال نعم بعد الركوع يسيرا وفي اخرى
قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة قال نعم بعد الركوع في صلوة الصبح يدعو على
رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله وفي اخرى قال سليمان الاحول سألت
انسا عن القنوت قبل الركوع او بعد الركوع قال قبل الركوع قلت فان ناسا يزعمون ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت بعد الركوع فقال انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا
يدعو على ناس قتلوا اناسا من اصحابه يقال لهم القراء نحو سبعين رجلا زاد في رواية وكان
بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد وفي اخرى اصيبوا يوم بئر معونة وفي اخرى قال بعث النبي
سرية يقال لهم القراء فاصيبوا فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وجد على شيء ما وجد عليهم فقنت شهرا
في صلوة الفجر ويقول ان عصية عصت الله هذه روايات البخاري ومسلم ولمسلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قنت شهرا بعد الركوع في صلوة الفجر يدعو على بني عصية وللبخاري قال كان القنوت في المغرب
والفجر وفي رواية ابي داود والنسائي قال سئل انس هل قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة
الصبح قال نعم فقيل له قبل الركوع ام بعد الركوع قال بعد الركوع يسيرا وفي اخرى ان النبي صلى
الله عليه وسلم قنت شهرا ثم تركه وفي اخرى للنسائي قال قنت شهرا يلعن رعلا وذكوان ولحيان
وفي اخرى له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا يدعو على حي من احياء العرب • قال قنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم شهرا متتابعا في الظهر والعصر والمغرب والعشاء وصلوة الصبح في دبر كل
صلوة اذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الاخرة يدعو على احياء من سليم على رعل وذكوان وعصية ويؤمن
من خلفه اخرجه ابو داود • قال ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رفع رأسه فقال غفار غفر الله لها
واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله اللهم العن بني لحيان والعن رعلا وذكوان ثم وقع ساجدا
قال خفاف فجعلت لعنة الكفرة من اجل ذلك اخرجه مسلم • انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا
رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده
ربنا ولك الحمد فانزل الله عليه ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون اخرجه البخاري واخرجه
الترمذي والنسائي بنحوه • قال لما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه من الركعة الثانية قال اللهم
انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اشدد
وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف قال وفي رواية وكان يقول في بعض صلوته
في صلوة الفجر قال يونس حين يفرغ من صلوة الفجر من القراءة ويكبر ويرفع رأسه سمع الله لمن حمده ربنا ولك
الحمد ثم يقول وهو قائم اللهم انج الوليد وذكره الى قوله كسني يوسف اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من
العرب حتى انزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء الآية سماهم في رواية يونس قال اللهم العن
لحيان ورعلا وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال ثم بلغنا انه ترك ذلك لما انزل الله تعالى ليس لك
من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون وفي رواية قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
العشاء اذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف وفي اخرى ان النبي

صلى الله عليه وسلم قنت بعد الركعة في صلوة شهرا اذا قال سمع الله لمن حمده يقول في قنوته اللهم انج الوليد
بن الوليد وذكر الدعا بنحوه الى قوله كسني يوسف وفي اخره قال ابو هريرة ثم رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ترك الدعا بعد فقلت ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ترك الدعا لهم فقال
وما تراهم قد قدموا هذه روايات البخاري ومسلم وللبخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يدعو في الصلوة اللهم انج عياش بن ابي ربيعة وذكره وفي اخرى انه كان اذا رفع راسه من الركعة
الاخرة وذكره الى قوله كسني يوسف ثم قال وان النبي صلى الله عليه وسلم قال غفار غفر الله لها
واسلم سالمها الله قال البخاري وقال ابن ابي الزناد هذا كله في الصبح وفي اخرى لهما انه قال لاقربن
بكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ابو هريرة يقنت في الركعة الاخرة من صلوة الظهر
والعشاء الاخرة وصلوة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار واخرج
ابو داود هذه الرواية الاخرة وله في اخرى قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة العتمة
شهرا يقول في قنوته اللهم انج الوليد بن الوليد وذكر الحديث الى قوله وما تراهم قد قدموا وفي
رواية النسائي قال لما رفع راسه من الركعة الثانية من صلوة الصبح وذكر نحوه الى قوله كسني يوسف
وفي اخرى له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة حين يقول سمع الله لمن حمده
ربنا ولك الحمد وذكر مثله وقال ثم يقول الله اكبر فيسجد وضاحية مضر يومئذ مخالفون لرسول الله صلى
الله عليه وسلم • ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقنت في الصبح والمغرب اخرجه مسلم والترمذي
وابو داود والنسائي وفي اخرى لابي داود في صلوة الصبح ولم يذكر المغرب • قال حدثني من صلى
مع النبي صلى الله عليه وسلم صلوة الغداة فلما رفع راسه من الركعة الثانية قام هنيئة اخرجه ابو داود
قال ان عمر بن الخطاب جمع الناس على ابي بن كعب فكان يصلي لهم عشرين ليلة ولا يقنت بهم
الا في النصف الباقي فاذا كانت العشر الاواخر تخلف فصلى في بيته وكانوا يقولون ابق ابي قال ابو داود
وروي ان ابي بن كعب كان يقنت في النصف من رمضان قال ابو داود وقول الحسن وكان لا يقنت
بهم الا في النصف الاخر يدل على ضعف حديث ابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت في الوتر
قال قلت لابي يا ابت قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وعلي بن ابي
طالب ههنا بالكوفة خمس سنين ما كانوا يقنتون قال اي بني محدث هذه رواية الترمذي وفي
رواية النسائي قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقنت وصليت خلف ابي بكر فلم يقنت وصليت
خلف عمر فلم يقنت وصليت خلف عثمان فلم يقنت وصليت خلف علي فلم يقنت ثم قال يا بني بدعة
ان ابن عمر كان لا يقنت في شيء من الصلوة اخرجه الموطا • قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلمات اقولهن في الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك
لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك وانه لا يذل من واليت تباركت
ربنا وتعاليت اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي وفي اخرى لابي داود وقال في اخره قال هذا يقول
في الوتر في القنوت ولم يذكر اقولهن في الوتر وله في اخرى بدل قوله اقولهن في الوتر اقولهن في
قنوت الوتر • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في اخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك
وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اخرجه الترمذي
وابو داود والنسائي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصلوة طول القنوت اخرجه مسلم
واما الترمذي فانه قال قيل يا رسول الله اي الصلوة افضل فقال طول القنوت **الفرع الخامس** في التشهد
والجلوس وفيه نوعان **النوع الاول** في التشهد • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد
كما يعلمنا السورة من القران فكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله السلام عليك
ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله

انس ر
ابن سيرين
الحسن
ابو مالك الاشجعي
نافع
الحسن بن علي بن ابي طالب
جابر
ابن عباس

وفي رواية مختصرا الى قوله من القران اخرجه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي الا ان الترمذي
قال سلام عليك سلام علينا بغير الف ولام وقال هو وابو داود وكما يعلمنا القران وقال النسائي
الترمذي • قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد كفي بين كفيه كما يعلمني السورة من القران
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وفي رواية ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا قعد احدكم في الصلوة فليقل التحيات لله وذكره وزاد عند ذكر عباد الله الصالحين
فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد صالح في السماء والارض وفي اخره ثم يتخير من المسألة ما شاء
اخرجه البخاري ومسلم بطرق واخرجه النسائي الرواية الاولى الا انه قال وقعدت بين يديه عوض كفي بين
كفيه وله وللترمذي قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعدنا في الركعتين ان نقول التحيات
وذكر الحديث وفي رواية ابي داود قال كنا اذا جلسنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة
قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام
على الله فان الله هو السلام ولكن اذا جلس احدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتم ذلك اصاب
كل عبد صالح في السماء او بين السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير
احدكم من الدعاء اعجبه اليه فيدعو به وفي رواية له قال كنا لا ندري ما نقول اذا جلسنا في الصلوة وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد علم فذكر نحوه قال شريك وفي رواية عنه مثله قال وكان يعلمنا كلمات
كما يعلمنا التشهد اللهم الف بين قلوبنا واصلح ذات بيننا واهدنا سبل السلام ونجنا من الظلمات
الى النور وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا وقلوبنا وازواجنا
وذرياتنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم واجعلنا شاكرين لنعمتك مثنين بها قابليها واتمها
علينا وفي اخرى قال علقمة ان عبد الله بن مسعود اخذ بيده وان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ
بيد عبد الله فعلمه التشهد في الصلوة فذكر مثل دعاء حديث الاعمش وهي الرواية الاولى وقال اذا
قلت هذا او قضيت هذا فقد قضيت صلوتك ان شئت ان تقوم فقم وان شئت ان تقعد فاقعد
وفي رواية النسائي قال كنا لا ندري ما نقول في كل ركعتين غير ان نسبح ونكبر ونحمد وان محمدا صلى الله
عليه وسلم علم فواتح الخير وخواتمه فقال اذا قعدتم في كل ركعتين فقولوا التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وفي اخرى قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد
في الصلوة والتشهد في الحاجة فقال التشهد في الصلوة التحيات وذكر مثله وله في اخرى قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نعلم شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا في كل
جلسة التحيات لله الحديث وفي اخرى كنا لا ندري ما نقول اذا صلينا فعلمنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم جوامع الكلم فقال لنا قولوا التحيات الحديث وفي اخرى قال كنا اذا صلينا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم نقول السلام على الله السلام على جبريل وميكائيل فقال رسول الله لا تقولوا السلام
على الله فان الله تبارك وتعالى هو السلام ولكن قولوا التحيات وذكر الحديث وفي اخرى قال كنا
اذا جلسنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان
وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث وقال في اخره ثم ليتخير من الدعاء بعد اعجبه اليه فليدعو
به • صلوا معه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان عند القعدة فليكن من اول قول
احدكم التحيات لله الطيبات الصلوات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اخرجه

ابن مسعود
ابو موسى

النسائي وهذا اخرجه هو ومسلم وابو داود وسيرد في صلوة الحاجة قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن بسم الله وبالله التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله اسأل الله الجنة واعوذ بالله من النار اخرجه النسائي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في التشهد التحيات لله الصلوات الطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله قال
ابن عمر زدت فيها وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله قال ابن عمر
زدت فيها وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اخرجه ابو داود وفي رواية الموطا
قال نافع ان ابن عمر كان يتشهد بسم الله التحيات لله الصلوات لله الزاكيات لله السلام على النبي صلى
الله عليه وسلم ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين شهدت ان لا اله الا الله شهدت
ان محمدا رسول الله يقول هذا في الركعتين الاوليين ويدعو اذا قضى تشهده بما بدا له فاذا جلس في اخر
صلوته تشهد كذلك ايضا الا انه يقدم التشهد ثم يدعو بما بدا له فاذا اراد ان يسلم قال السلام على
النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ثم يقول السلام عليكم عن يمينه ثم يرد
على الامام وان سلم عليه احد عن يساره رد عليه زاد رزين وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره
بذلك انه عائشة كانت تقول اذا تشهدت التحيات الطيبات الصلوات الزاكيات لله اشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله السلام عليكم اخرجه الموطا وله في اخرى مثله ولم
يقل وحده لا شريك له انه سمع عمر بن الخطاب وهو على المنبر يعلم التشهد للناس يقول قولوا
التحيات لله الزاكيات لله الطيبات لله الصلوات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله اخرجه الموطا
كان يقول من السنة اخفاء التشهد وفي رواية ان يخفي اخرجه ابو داود والترمذي **النوع الثامن**
في الجلوس قال رآني ابن عمر وانا اعبث بالحصباء في الصلوة فلما انصرف نهاني فقال اصنع كما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع قال كان اذا جلس في الصلوة وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض
اصابعه كلها واشار باصبعه التي تلي الابهام ووضع كفه اليسرى وفي رواية نافع عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس في الصلوة وضع يديه على ركبتيه ورفع اصبعه اليمنى التي تلي الابهام
فدعا بها ويده اليسرى على ركبتيه باسطها عليها وفي اخرى لنافع عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلثا
وخمسين واشار بالسبابة اخرجه مسلم واخرج الموطا الرواية الاولى وزاد وقال هكذا كان يفعل
واخرج ابو داود والنسائي الاولى وقالا فيها بالحصى بدل الحصباء واخرج الترمذي والنسائي الرواية
الثالثة الا انه اخرجاها عن علي بن عبد الرحمن ايضا وللنسائي قال علي بن عبد الرحمن صليت الى جنب
ابن عمر فقلبت الحصى فقال لي ابن عمر لا تقلب الحصى فان تقليب الحصى من الشيطان وافعل كما رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل قلت وكيف رأيت رسول الله يفعل قال هكذا ونصب اليمنى واضجع
اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى واشار بالسبابة وفي اخرى
له نحوه قال كيف كان يصنع قال فوضع يده اليمنى على فخذه واشار باصبعه التي تلي الابهام في القبلة ورمى
ببصره اليها ونحوها ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا قعد في الصلوة جعل قدمه اليسرى تحت فخذه وساقه وفرش قدمه اليمنى واشار باصبعه قال
راويه واراناه عبد الواحد واشار بالسبابة وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير باصبعه اذا دعا
ولا يحركها وفي اخرى انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يدعو كذلك ويتحامل النبي عليه الصلوة والسلام بيده اليسرى
على فخذه اليسرى وزاد في رواية لا يجاوز بصره اشارته اخرجه ابو داود واخرج النسائي الثانية والثالثة

وله في اخرى

جابر
ابن عمر
ابن مسعود
ابن الزبير

وله في اخرى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في الثنتين او في الاربع يضع يديه على ركبتيه
ثم اشار باصبعه قال قدمت المدينة فقلت لانظرن الى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
جلس يعني للتشهد افترش رجله اليسرى ووضع يده يعني على فخذه اليسرى ونصب رجله اليمنى
اخرجه الترمذي وفي رواية النسائي انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم جلس في الصلوة فافترش
رجله اليسرى ووضع ذراعيه على فخذيه واشار بالسبابة يدعو قال سمعت مصعب بن سعد
يقول صليت الى جنب ابي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني وقال كنا نفعله
فنهينا عنه وامرنا ان نضع ايدينا على الركب اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي قالا
صلينا مع ابن مسعود في بيته فقام بيننا فوضعنا ايدينا على ركبتنا فنزعها فخالف بين اصابعنا
وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله اخرجه النسائي عن ابيه عن جده قال دخلت
على رسول الله وهو يصلي وقد وضع يده اليسرى على فخذه اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى وقبض
اصابعه وبسط السبابة وهو يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك اخرجه الترمذي قال اجتمع
ابو حميد وابو اسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة فذكروا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ابو حميد انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس يعني
للتشهد وافترش رجله اليسرى واقبل بصدر اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه
اليسرى على ركبته اليسرى واشار باصبعه يعني السبابة اخرجه الترمذي وهو طرف من حديث قد اخرجه هو والبخاري
وابو داود ويرد في الفرع السابع من هذا الفصل وفي رواية النسائي طرف من هذا قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا كان في الركعة التي تنقضي فيها الصلوة اخر رجله اليسرى وقعد على شقه متوركا ثم
سلم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعا ذراعه اليمنى على فخذه اليمنى رافعا اصبعه السبابة
قد حناها شيئا اخرجه ابو داود والنسائي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعا يده اليمنى على
فخذه اليمنى في الصلوة يشير باصبعه قال عبد الله بن عبد الله بن عمر انه كان يرى ابن عمر يتربع اذا جلس
ففعلته وانا يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله بن عمر وقال انما سنة الصلوة ان تنصب رجلك
اليمنى وتثني اليسرى فقلت انك تفعل ذلك قال ان رجلي لا تحملاني اخرجه البخاري والموطا وفي رواية النسائي
قال ان من سنة الصلوة ان تضجع رجلك اليسرى وتنصب اليمنى وفي اخرى ان تنصب القدم اليمنى واستقباله
باصابعها القبلة والجلوس على اليسرى وفي اخرى للموطا عن عبد الله بن دينار انه سمع ابن عمر وصلى رجل
الى جنبه فلما جلس الرجل في اربع تربع وثنى رجليه فلما انصرف عبد الله عاب ذلك عليه فقال الرجل انك
تفعل ذلك فقال عبد الله اني اشتكي وفي اخرى للموطا عن المغيرة بن حكيم انه رأى ابن عمر يرجع في
السجدتين في الصلوة على صدور قدميه فلما انصرف ذكر ذلك له فقال انها ليست سنة الصلوة وانما افعل
هذا من اجل اني اشتكي قال قلنا لابن عباس في الاقعاء على القدمين فقال هي السنة فقلنا له انا نراه
جفاء بالرجل فقال ابن عباس بل هي سنة نبيكم اخرجه مسلم وابو داود والترمذي وزاد ابو داود بعد
القدمين في السجود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في الركعتين الاوليين كانه على
الرضف قال شعبة ثم حرك سعد شفتيه بشيء فاقول حتى يقوم اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي
النوع السادس في السلام عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره
حتى ارى بياض خده اخرجه مسلم والنسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه وعن يساره
السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله اخرجه الترمذي وزاد ابو داود بعد قوله شماله حتى يرى
بياض خده وفي رواية النسائي حتى يرى بياض خده من ههنا وبياض خده من ههنا قال صليت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعن شماله السلام
عليكم ورحمة الله اخرجه ابو داود قال ان اميرا كان بمكة يسلم تسليمتين فسمع به عبد الله فقال انى علقها

وائل بن حجر
ابو حميد
الاسود وعلقمة
عاصم بن كليب الجرمي
عباس بن سهل الساعدي
نمير الخزاعي
ابن عمر
نافع
طاوس
جابر بن سمرة
ابن مسعود
وائل بن حجر
ابو معمر

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ليقعد اخرجه مسلم • قال انا ابعد علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا جلس كان في وسط الصلوة او حين انقضائها فابدؤا قبل التسليم فقولوا التحيات الطيبات
الصلوات والملك لله ثم سلموا على قاريكم وعلى انفسكم اخرجه ابو داود • قال كنا اذا صلينا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلنا بايدينا السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله واشار بيده الى الجانبين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علام تؤمنون بايديكم كانها اذناب خيل شمس وانما يكفي احدكم ان يضع
يده على فخذه ثم يسلم على اخيه عن يمينه وشماله اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود قال كنا اذا صلينا خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم احدنا اشار بيده من عن يمينه ومن عن يساره فلما صلى قال ما بال
احدكم يومي بيده كانها اذناب خيل شمس انما يكفي او لا يكفي احدكم ان يقول هكذا واشار باصبعه
يسلم على اخيه من عن يمينه ومن عن شماله وفي اخرى له بمعناه وقال انما يكفي احدكم او احدهم ان يضع يده على فخذه
ثم يسلم على اخيه من عن يمينه وشماله وفي اخرى قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس رافعوا ايديهم
قال زهير اراه قال في الصلوة فقال مالي اريكم رافعي ايديكم كانها اذناب خيل شمس اسكنوا في الصلوة هذه الرواية
الاخرة قد اخرجها مسلم في جملة حديث بتغيير معنى اخر والحديث مذكور في الفصل الخامس من باب صلوة الجماعة
وفي رواية النسائي مثل رواية مسلم الا انه قال في اخره ان يضع يده على فخذه ثم يقول السلام عليكم وفي رواية
اخرى له مثل رواية مسلم وفي اخرى فليلتفت الى صاحبه ولا يومي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يسلم في الصلوة تسليمة واحدة تلقاء وجهه ثم يميل الى الشق الايمن شيئا اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال حذف السلام سنة اخرجه الترمذي وابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يختم
الصلوة بالتسليم وينهى عن عقبة الشيطان اخرجه رزين • ان ابن عمر كان يستحب اذا سلم الامام ان يسلم
من خلفه اخرجه رزين • قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم انت
السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام اخرجه مسلم والترمذي • قال امرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان نرد على الامام وان نتحاب وان يسلم بعضنا على بعض اخرجه ابو داود • قال صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسلمنا حين سلم اخرجه النسائي في اخر حديث طويل **الفرع السابع** في احاديث جامعة الاوصاف من اعمال
الصلوة • قال محمد بن عمرو بن عطا سمعت ابا حميد الساعدي في عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
منهم ابو قتادة قال ابو حميد انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فلم فوالله ما كنت باكثرنا تبعا
ولا اقدمنا له صحبة قال بلى قالوا فاعرض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة
يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر حتى يقر كل عظم في موضعه معتدلا ثم يقرا ثم يكبر ويرفع يديه حتى يحاذي
بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل ولا يصب راسه ولا يقنع ثم يرفع راسه فيقول سمع الله
لمن حمده ثم يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه معتدلا ثم يقول الله اكبر ثم يهوي الى الارض فيجافي يديه عن
جنبيه ثم يرفع راسه ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها ويفتخ اصابع رجليه اذا سجد ويسجد ثم يقول الله
اكبر ويرفع ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها حتى يرجع كل عظم الى موضعه ثم يصنع في الاخرى مثل ذلك ثم اذا
قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلوة ثم يصنع ذلك في بقية
صلوته حتى اذا كانت السجدة التي فيها التسليم اخر رجله اليسرى وقعد متوركا على شقه الايسر قالوا
صدقت هكذا كان يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية قال كنت في مجلس من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتذاكروا صلوته فقال ابو حميد فذكر بعض هذا الحديث قال فاذا ركع امكن كفيه
من ركبتيه وفرج بين اصابعه ثم هصر ظهره غير مقنع راسه ولا صافح بخده وقال فاذا قعد في الركعتين
قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى فاذا كانت في الرابعة افضى بوركه اليسرى الى الارض واخرج
قدميه من ناحية واحدة وفي اخرى نحو هذا قال قال اذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل
باطراف اصابعه القبلة وفي اخرى عن محمد بن عمرو بن عطا عن عباس او عياش بن سهل الساعدي

سمرة بن جندب
جابر بن سمرة
عائشة
ابو هريرة
ابن عباس
نافع
عائشة
سمرة
عتبان بن مالك
ابو حميد الساعدي

انه كان في مجلس فيه ابوه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفي المجلس ابو هريرة وابو
اسيد وابو حميد الساعدي بهذا الخبر يزيد وينقص قال فيه ثم رفع راسه يعني من الركوع فقال سمع الله
لمن حمده ربنا لك الحمد ورفع يديه ثم قال الله اكبر فسجد فانتصب على كفيه وركبتيه وصدور قدميه
وهو ساجد ثم كبر فجلس فتورك ونصب قدمه الاخرى ثم كبر فسجد ثم كبر فقام ولم يتورك وساق
الحديث قال ثم جلس بعد الركعتين حتى اذا اراد ان ينهض للقيام قام بتكبيرة ثم ركع الركعتين الاخريين
ولم يذكر التورك للتشهد وفي اخرى قال اجتمع ابو حميد وابو اسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة
فذكروا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد انا اعلمكم بصلوة رسول الله فذكر بعض هذا
قال ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه كانه قابض عليهما ووتر يديه فجافى عن جنبيه وقال ثم سجد فامكن
انفه وجبهته ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه ثم رفع راسه حتى يرجع كل عظم في موضعه
حتى فرغ ثم جلس فافترش رجله يعني اليسرى واقبل بصدر اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى على
ركبته اليمنى واشار باصبعه وفي رواية في هذا الحديث فاذا سجد فرج بين فخذيه غير حامل بطنه
على شيء من فخذيه هذه روايات ابي داود وله اطراف من هذا الحديث لم نذكرها لانها قد تضمنتها
هذه الروايات وفي رواية الترمذي قال محمد بن عمرو عن ابي حميد الساعدي سمعته وهو في عشرة
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احدهم ابو قتادة بن ربعي يقول انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالوا ما كنت اقدمنا له صحبة ولا اكثرنا له اتيانا قال بلى قالوا فاعرض فقال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة اعتدل قائما ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه فاذا اراد ان
يركع رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم قال الله اكبر وركع ثم اعتدل فلم يصوب راسه ولم يقنع ووضع
يديه على ركبتيه ثم قال سمع الله لمن حمده ورفع يديه واعتدل حتى يرجع كل عظم في موضعه معتدلا ثم هوى
الى الارض ساجدا ثم قال الله اكبر ثم جافى عضديه عن ابطيه وفتخ اصابع رجليه ثم ثنى رجله اليسرى وقعد
عليها ثم اعتدل حتى يرجع كل عظم في موضعه ثم نهض ثم صنع في الركعة الثانية مثل ذلك حتى اذا قام من
السجدتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما صنع حين افتتح الصلوة ثم صنع كذلك حتى كانت
الركعة التي تنقضي فيها صلوته اخر رجله اليسرى وقعد على شقه متوركا ثم سلم قال ومعنى قوله اذا قام
من السجدتين ورفع يديه يعني اذا قام من الركعتين وفي اخرى له قال بمعناه وزاد فيه قالوا صدقت
هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم واخرجه البخاري مختصرا عن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالسا مع
نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكرنا صلوة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو حميد انا كنت
احفظكم لصلوة رسول الله رايته اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر
ظهره فاذا رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما
واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى
فاذا جلس في الركعة الاخرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته • ان النبي صلى الله
عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد يوما قال رفاعة ونحن معه اذ جاء رجل كالبدوي فصلى فاخف صلوته
ثم انصرف فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي عليه السلام وعليك فارجع فصل فانك لم تصل فرجع
فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال وعليك ارجع فصل فانك لم تصل ففعل ذلك مرتين او ثلثا كل ذلك
ياتي النبي صلى الله عليه وسلم فيسلم على النبي فيقول النبي وعليك فارجع فصل فانك لم تصل فعاف الناس
وكبر عليهم ان يكون من اخف صلوته لم يصل فقال الرجل في اخر ذلك فارني وعلمني فانما انا بشر
اصيب واخطي فقال اجل اذا قمت الى الصلوة فتوضا كما امرك الله به ثم تشهد فاقم فان كان معك
قران فاقرا والا فاحمد الله وكبره وهلله ثم اركع فاطمئن راكعا ثم اعتدل قائما ثم اسجد فاعتدل ساجدا
رجلك ثم اركع فاطمئن راكعا ثم اعتدل قائما ثم اسجد فاعتدل ساجدا ثم اجلس فاطمئن جالسا ثم قم فاذا

نافع
رفاعة بن رافع

فعلت ذلك فقد تمت صلوتك وان انتقصت منه شيئا فقد انتقصت من صلوتك قال وكان اهون
عليهم من الاولى انه من انتقص من ذلك شيئا انتقص من صلوته ولم تذهب كلها هذه رواية الترمذي
وفي رواية ابي داود مثل حديث قبله وهو حديث ابو هريرة قال فذكر نحوه وقال فيه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم انه لا تتم صلوة احد من الناس حتى يتوضأ فيضع الوضوء يعني مواضعه ثم يكبر ويحمد الله عز
وجل ويثني عليه ثم يقرأ بما شاء من القران ثم يقول الله اكبر ثم يركع حتى تطمئن مفاصله ثم يرفع ثم يقول
سمع الله لمن حمده حتى يستوي قائما ويقول الله اكبر ثم يسجد حتى تطمئن مفاصله ثم يقول الله اكبر ويرفع رأسه
حتى يستوي قاعدا ثم يقول الله اكبر ثم يسجد حتى تطمئن مفاصله ثم يرفع ثانية فيكبر فاذا فعل ذلك تمت
صلوته وفي اخرى له قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتم صلوة احد حتى يسبغ الوضوء كما امره الله
فيغسل وجهه ويديه الى المرفقين ويمسح رأسه ويغسل رجليه الى الكعبين ثم يكبر الله ويحمده ثم يقرأ من القران
ما اذن له فيه وتيسر فذكر نحو حديث حماد وقال ثم يكبر فيسجد فيمكن وجهه وفي رواية جبهته من الارض
حتى تطمئن مفاصله وتسترخي ثم يكبر فيستوي قاعدا على مقعده ويقيم صلبه فوصف الصلوة هكذا اربع
ركعات حتى فرغ لا تتم صلوة احدكم حتى يفعل ذلك وفي اخرى لهذه القصة فقال اذا قمت فتوجهت
الى القبلة فكبر ثم اقرأ بام القران وبما شاء الله ان تقرأ واذا ركعت فضع راحتيك على ركبتيك وامدد
ظهرك وقال اذا سجدت فمكن لسجودك فاذا رفعت فاقعد على فخذك اليسرى وفي اخرى بهذه
القصة وقال فيه فاذا جلست في وسط الصلوة فاطمئن وافترش فخذك اليسرى ثم تشهد ثم اذا قمت
فمثل ذلك حتى تفرغ من صلوتك وفي اخرى نحوه فقال فيه فتوضأ كما امرك الله عز وجل ثم تشهد فاقم
ثم كبر فان كان معك قران فاقرأ به والا فاحمد الله وكبره وهلله قال فيه وان انتقصت منه شيئا
انتقصت من صلوتك واخرج النسائي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دخل رجل المسجد
فصلى ورسول الله يرمقه ولا يشعر ثم انصرف فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فرد عليه السلام
ثم قال ارجع فصل فانك لم تصل قال لا ادري في الثالثة او في الرابعة قال والذي انزل عليك الكتاب
لقد جهدت فعلمني وارني قال اذا اردت الصلوة فتوضأ فاحسن الوضوء ثم قم فاستقبل القبلة ثم كبر
ثم اقرأ ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع رأسك
حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا فاذا صنعت ذلك فقد قضيت صلوتك وما انتقصت
من ذلك فانما تنقصه من صلوتك وله في اخرى نحو الرواية الثانية التي لابي داود الا انه قال في اولها

ابو هريرة خ م د ت س

نحو ما قال هو في رواية الاولى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى فسلم
على النبي فرد وقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
فرده وقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني فقال اذا
قمت الى الصلوة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل
قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلوتك كلها وفي رواية
بنحوه وفيه وعليك السلام ارجع وفيه فاذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ
بما تيسر معك من القران وذكر نحوه وزاد في اخره بعد قوله حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن
ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلوتك كلها اخرجه الجماعة الا الموطأ وزاد ابو
داود في رواية له فاذا فعلت هذا فقد تمت صلوتك وما انتقصت من هذا فانما انتقصته من صلوتك

وائل بن حجر

قال قلت لانظرن الى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصلي قال فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستقبل القبلة فكبر فرفع يديه حتى حاذتا اذنيه ثم اخذ شماله بيمينه فلما اراد ان يركع رفعهما
مثل ذلك ثم وضع يديه على ركبتيه فلما رفع رأسه من الركوع رفعهما مثل ذلك فلما سجد وضع رأسه
بذلك المنزل من يديه ثم جلس فافترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وحد مرفقه

الايمن على فخذه اليمنى وقبض ثنتين وحلق حلقة ورأيته يقول هكذا وحلق بشر الابهام والوسطى واشار
بالسبابة وفي رواية بمعناه وقال فيه ثم وضع يده اليمنى على ظهر كفه اليسرى والرسغ والساعد قال فيه ثم جئت
بعد ذلك في زمان فيه برد شديد فرأيت الناس عليهم جل الثياب تحرك ايديهم تحت الثياب اخرجه
ابو داود والنسائي وفي اخرى للنسائي قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما افتتح الصلوة
كبر ورفع يديه حتى يحاذي اذنيه ثم قرأ بفاتحة الكتاب فلما فرغ منها قال آمين يرفع بها صوته

سالم البراد

قال اتينا عقبة بن عمرو الانصاري ابا مسعود فقلنا له حدثنا عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بين ايدينا
في المسجد فكبر فلما ركع وضع يديه على ركبتيه وجعل اصابعه اسفل من ذلك وجافى بين مرفقيه حتى استقر
كل شيء منه ثم قال سمع الله لمن حمده فقام حتى استقر كل شيء منه ثم كبر وسجد فوضع كفيه على الارض ثم جافى
مرفقيه حتى استقر كل شيء منه ثم رفع رأسه فجلس حتى استقر كل شيء منه ففعل مثل ذلك ايضا ثم صلى اربع
ركعات مثل هذه الركعة فصلى صلوته ثم قال هكذا رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اخرجه ابو داود
والنسائي

ابو هريرة خ م د س

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول
سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر
حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد
الجلوس زاد في رواية ثم يقول ابو هريرة اني لاشبهكم صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم وزاد هو وغيره
الواو في قوله ولك الحمد اخرجه البخاري وفي رواية للبخاري ان ابا هريرة كان يكبر في كل صلوة من المكتوبة
وغيرها في رمضان وغيره فيكبر حين يقوم ويكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك
الحمد ثم ذكر نحوه وقال في اخره ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلوة ثم يقول حين ينصرف
والذي نفسي بيده اني لاقربكم شبها بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت هذه لصلوته
حتى فارق الدنيا قال وقال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع رأسه يقول سمع الله لمن حمده
ربنا ولك الحمد يدعو لرجال فيسميهم باسمائهم فيقول اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش

علي بن مطرف

بن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك واجعلها عليهم كسني يوسف واهل
المشرق يومئذ من مضر مخالفون له واخرجه مسلم ان ابا هريرة كان يكبر في الصلوة كلما رفع ووضع
فقلنا يا ابا هريرة ما هذا التكبير فقال انها لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية للبخاري
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبي اذا
ركع واذا رفع رأسه يكبر واذا قام من السجدتين قال الله اكبر ذكره الحميدي في افراد البخاري
وهو طرف من هذا الحديث واخرجه ابو داود والنسائي مثل الرواية الثانية ولم يذكر رمضان
ولا ذكر الدعاء لمن سماهم في حديثه حتى فارق الدنيا واخرج النسائي ايضا الرواية الاولى

عائشة

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلوة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا
ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى
يستوي قائما وكان اذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول في كل
ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان
وكان ينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلوة بالتسليم وفي رواية
عن عقب الشيطان اخرجه مسلم وابو داود

ابو سعيد

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلوة
الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم ولا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وسورة في فريضة
وغيرها اخرجه الترمذي

علي بن ابي طالب

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها التكبير
وتحليلها التسليم اخرجه ابو داود والترمذي

الفرع الثامن في طول الصلوة وقصرها

ابو سعيد

قال كنا نحزر قيام النبي صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين الاوليين من الظهر

قدر الم السجدة وحزرنا قيامه في الاخريين قدر النصف من ذلك وحزرنا قيامه في الركعتين الاوليين
من العصر على قدر قيامه من الاخريين من الظهر وفي الاخريين من العصر على النصف من ذلك وفي رواية
قدر ثلثين اية بدل قوله الم تنزيل وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا في صلوة الظهر في
الركعتين الاوليين في كل ركعة قدر ثلثين اية وفي الاخريين قدر خمس عشرة اية او قال نصف ذلك
وفي العصر في الركعتين الاوليين في كل ركعة قدر قراءة خمس عشرة اية وفي الاخريين قدر نصف ذلك
اخرجه مسلم واخرج النسائي الرواية الاولى زاد فيها قدر ثلثين اية قدر سورة السجدة واخرج الرواية
الاخرى ايضا وقال في رواية ابي داود قال حزرنا قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر
والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين الاوليين من العصر على قدر الاخريين من الظهر وحزرنا قيامه
في الاخريين من العصر على النصف من ذلك قال لقد كانت صلوة الظهر تقام فيذهب الذاهب الى
البقيع فيقضي حاجته ثم يتوضا ثم يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعة الاولى مما يطولها اخرجه
مسلم والنسائي وذكر رزين في اوله زيادة قال قزعة اتيت ابا سعيد الخدري وهو مكثور عليه
فلما تفرق الناس عنه قلت اني لا اسئلك عن شيء مما يسئلك هؤلاء عنه اسئلك عن صلوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما لك ولها فاعدت عليه فقال ما لك في ذلك من خير لا تطيقها فاعدت عليه
فقال كانت صلوة الظهر تقام وذكر الحديث قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطال
حتى هممت بامر سوء قيل وما هممت به قال هممت ان اجلس وادعه اخرجه البخاري ومسلم قال
دخلنا على انس فقال صليتم قلنا نعم قال يا جارية هلمي وضوئي ما صليت وراء امام اشبه صلوة
برسول الله صلى الله عليه وسلم من امامكم هذا يعني عمر بن عبد العزيز قال زيد وكان عمر بن عبد العزيز يتم
الركوع ويخفف القيام والقعود اخرجه النسائي قال بلغني ان عمار بن ياسر صلى بالناس فخفف من قراءته
في صلوة ومن الطمانينة فيها فقيل له لو تنفست فقال انا بادرت به الوسواس اخرجه رزين
الفرع التاسع في احاديث متفرقة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلوة مثنى مثنى
في كل ركعتين وتخشع وتضرع وتمسكن وتقنع بيديك تقول ترفعهما الى ربك مستقبلا ببطونهما
وجهك وتقول يا رب يا رب ومن لم يفعل ذلك فهو كذا وكذا وفي رواية فهو خداج اخرجه الترمذي ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوة مثنى مثنى ان تشهد في كل ركعتين وان تباءس وتمسكن وتقنع
بيديك وتقول اللهم اللهم فمن لم يفعل ذلك فهو خداج اخرجه ابو داود وكان يقول صلوة الليل والنهار
مثنى مثنى يسلم من كل ركعتين اخرجه الموطا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل
لينصرف وما كتب له الا عشر صلوته تسعها ثمنها سبعها سدسها خمسها ربعها ثلثها نصفها اخرجه
ابو داود قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ثم انصرف فقال يا فلان الا تحسن صلوتك
الا ينظر المصلي اذا صلى كيف يصلي فانما يصلي لنفسه اني لابصر من ورائي كما ابصر من بين يدي اخرجه
مسلم والنسائي عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وفي صدره ازيز كازيز
الرحا من البكاء اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي
ولجوفه ازيز كازيز المرجل يعني يبكي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا غرار في صلوة ولا تسليم وفي رواية
قال اراه رفعه قال لا غرار في تسليم ولا صلوة قال ابو داود وقد روي غير مرفوع قال ابو داود قال احمد يعني
فيما ارى ان لا تسلم ولا يسلم عليك ويغرر الرجل بصلوته فينصرف وهو فيها شاك قال كنا نصلي التطوع فدعوا
قياما وقعودا ونسبح ركوعا وسجودا اخرجه ابو داود قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فراى
فيه ناسا يصلون رافعي ايديهم الى السماء فنشد وفيه اخرجه رزين **الفصل السادس** في شرائط الصلوة
ولوازمها وفيه ثمانية فروع **الفرع الاول** في طهارة الحدث قال مصعب بن سعد بن ابي وقاص دخل
ابن عمر على ابن عامر وهو مريض فقال الا تدعو الله لي يا ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

ابو سعيد — ابن مسعود — زيد بن اسلم — شقيق — الفضل بن العباس — المطلب بن ربيعة — ابن عمر — عمار بن ياسر — ابو هريرة — مطرف — ابو هريرة — جابر — عثمان — ابن عمر

لا يقبل الله صلوة بغير طهور ولا صدقة من غلول وقد كنت على البصرة اخرجه مسلم واخرج
الترمذي المسند منه فقط وهو اول حديث في كتاب الترمذي عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صدقة من غلول ولا صلوة بغير طهور اخرجه ابو داود والنسائي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه
اخرجه ابو داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلوة احدكم اذا احدث حتى يتوضا
اخرجه ابو داود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا لكل صلوة قيل له كيف كنتم
تصنعون قال يجزئ احدنا الوضوء ما لم يحدث اخرجه البخاري والترمذي وزاد الترمذي
في رواية اجزئ لكل صلوة طاهرا او غير طاهر واسقط منها ما لم يحدث وفي رواية ابي داود
قال سالت انس بن مالك عن الوضوء فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا لكل
صلوة وكنا نصلي الصلوات بوضوء واحد وفي رواية النسائي عن انس انه ذكر ان النبي
صلى الله عليه وسلم اتي باناء صغير فتوضا فقلت اكان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا لكل صلوة
قال نعم قال فانتم قال نصلي الصلوات ما لم نحدث قال وقد كنا نصلي الصلوات بوضوء قال
كنت عند ابن عمر فلما نودي بالظهر توضا فصلى فلما نودي بالعصر توضا فصلى فقلت له فيه
فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا على طهر كتب الله له عشر حسنات اخرجه ابو
داود واخرج الترمذي المسند منه فقط عن عبد الله بن عبد الله بن عمر قال قلت ارايت
توضؤ ابن عمر لكل صلوة طاهرا وغير طاهر عم ذاك فقال حدثته اسماء بنت زيد بن الخطاب
ان عبد الله بن حنظلة بن ابي عامر حدثها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالوضوء عند
كل صلوة طاهرا وغير طاهر فلما شق ذلك عليه امر بالسواك لكل صلوة فكان ابن عمر يرى
ان به قوة فكان لا يدع الوضوء لكل صلوة اخرجه ابو داود ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر
بوضوء واحد اخرجه الترمذي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا لكل صلوة فلما كان
يوم الفتح صلى الصلوات بوضوء واحد فقال له عمر فعلت شيئا لم تكن تفعله فقال عمدا فعلته
اخرجه النسائي والترمذي واخرجه مسلم ولم يذكر انه كان يتوضا لكل صلوة وقال في اخره ومسح
على خفيه واخرجه ابو داود ومثل مسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث
في صلوة فلينصرف فان كان في صلوة جامعة فليأخذ بانفه ولينصرف اخرجه ابو داود ان عبد
الله بن عمر كان اذا رعف انصرف فتوضا ثم رجع فبنى ولم يتكلم اخرجه الموطا بلغه ان عبد الله بن عباس
كان يرعف فيخرج فيغسل الدم ثم يرجع فيبني على ما قد صلى اخرجه الموطا راى سعيد بن المسيب رعف
وهو يصلي فاتى حجرة ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فاتي بوضوء فتوضا ثم رجع فبنى على
ما قد صلى اخرجه الموطا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احدث يعني الرجل وقد جلس
في اخر صلوته قبل ان يسلم فقد جازت صلوته اخرجه الترمذي وقيل ليس اسناده بالقوي وقد
اضطربوا في اسناده وقد اخرج ابو داود هذا المعنى بزيادة تتعلق بالامام وهو مذكور في باب
صلوة الجماعة **الفرع الثاني** في طهارة اللباس سال اخت ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم هل
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الثوب الذي يجامعها فيه قالت نعم ما لم ير فيه اذى
اخرجه ابو داود والنسائي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي في شعرنا او لحفنا
شك احد رواته وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي في ملاحفنا اخرجه ابو داود
واخرج النسائي الرواية الثانية وفي رواية الترمذي كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي في لحف
نسائه قال الترمذي وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك رخصة انه كان يعرق في
الثوب وهو جنب ثم يصلي فيه اخرجه الموطا قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه

ابو المليح — ابو هريرة — ابو هريرة — انس — ابو غطيف الهذلي — محمد بن يحيى بن حبان — جابر — بريدة — عائشة — نافع — مالك — يزيد بن عبد الله — ابن عمرو بن العاص — معاوية — عائشة — ابن عمر — ابو سعيد

في نعليه اذ خلعهما فوضعهما عن يساره فلما راى ذلك اصحابه القوا نعالهم فلما قضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلوته قال ما حملكم على خلع نعالكم قالوا رايناك خلعت فخلعنا فقال رسول الله ان
جبرئيل اتاني فاخبرني ان فيهما قذرا وقال اذا جاء احدكم المسجد فلينظر فاذا راى في نعليه قذرا
او اذى فليمسحه وليصل فيهما وفي رواية خبثا في الموضعين اخرجه ابو داود وقال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي بنعليه وفيهما قذرا فاخبره جبرئيل فخلعهما واتم صلوته اخرجه رزين وقال
سألت انس بن مالك اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم اخرجه البخاري ومسلم
والترمذي والنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في
خفافهم ولا نعالهم اخرجه ابو داود وعن ابيه عن جده قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
حافيا ومنتعلا اخرجه ابو داود وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فلا يضع نعليه
عن يمينه ولا عن يساره فيكون عن يمين غيره الا ان يكون على يساره احد وليضعهما بين رجليه وفي
رواية اذا صلى احدكم فخلع نعليه فلا يؤذ بهما احدا ليجعلهما بين رجليه او ليصل فيهما اخرجه ابو داود
وقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح يصلي ووضع نعليه عن يساره اخرجه ابو
داود والنسائي **الفرع الثالث** في ستر العورة وفيه خمسة انواع **الاول** في سترها عن ابيه عن
جده وكانت له صحبة قال قلت يا رسول الله عوراتنا ما نأتي منها وما نذر قال احفظ عورتك
الا من زوجتك او ما ملكت يمينك قلت يا رسول الله فالرجل يكون مع الرجل قال ان استطعت
ان لا يراها احد فافعل قلت فالرجل يكون خاليا قال الله احق ان يستحيى منه الناس وفي رواية
قلت يا رسول الله اذا كان القوم بعضهم في بعض قال ان استطعت ان لا يراها احد فلا يرينها قلت
فاذا كان احدنا خاليا قال الله احق ان يستحيى من الناس اخرجه الترمذي وابو داود وان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المرأة الى عورة المرأة ولا يفضي
الرجل الى الرجل في ثوب واحد ولا المرأة الى المرأة في ثوب واحد وفي رواية مكان عورة عرية
اخرجه مسلم وابو داود والترمذي وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والتعري فان معكم
من لا يفارقكم الا عند الغائط وحين يفضي الرجل الى اهله فاستحيوهم واكرموهم اخرجه الترمذي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفضين رجل الى رجل ولا امرأة الى امرأة الا الى ولد او والد وفي
رواية الا ولدا او والدا قال وذكر الثالثة فنسيتها اخرجه ابو داود وقال حملت حجرا ثقيلا فبينا انا امشي
سقط عني ثوبي فلم استطع آخذه فرآني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي خذ عليك ثوبك ولا تمشوا
عراة اخرجه مسلم وابو داود وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة حتى تنعتها
لزوجها كانه ينظر اليها اخرجه ابو داود والترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زوج احدكم
عبده او امته او اجيره فلا ينظرن الى عورتها وفي رواية اذا زوج احدكم خادمه عبده او اجيره فلا
ينظرن الى ما دون السرة وفوق الركبة اخرجه ابو داود وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
له يا علي لا تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذ حي ولا ميت اخرجه ابو داود وفي اخرى قال نهاني رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن كشف الفخذ وقال لا تكشف فخذك ولا تنظر الى فخذ حي ولا ميت عن ابيه
عن جده انه كان من اهل الصفة وانه جلس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما وفخذه
منكشفة فقال اما علمت ان الفخذ عورة وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر به في المسجد
وقد كشف فخذه فقال له غط فخذك فانها من العورة اخرجه الترمذي وابو داود الا ان ابا داود
قال زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد عن ابيه قال كان جرهد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
الفخذ عورة اخرجه الترمذي **الثاني** في الثوب الواحد وهيئة اللبس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء اخرجه البخاري واخرجه مسلم وقال

ابن مسعود
شداد بن اوس
عمرو بن شعيب
ابو هريرة
بهز بن حكيم
ابن عمر
ابو هريرة
عبد الله
ابن عمرو بن العاص
علي
ابن عباس

على عاتقه واخرجه ابو داود والنسائي وقال اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من صلى في ثوب فليخالف بين طرفيه اخرجه البخاري وفي رواية ابي داود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم في ثوب فليلف بطرفيه على عاتقيه اخرج
الحميدي هذا الحديث في افراد البخاري واخرج الاول في المتفق ومعناهما واحد وهذا
على خلاف عادته ولهذا اقتدينا به وذكرناه كذلك ان سائلا سأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الصلوة في ثوب واحد فقال اولكلكم ثوبان اخرجه الجماعة الا الترمذي وفي
رواية البخاري ومسلم قال نادى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ايصلي احدنا في
ثوب واحد فقال اوكلكم يجد ثوبين زاد في رواية قال ثم سأل رجل عمر فقال اذا وسع الله
فوسعوا جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في ازار ورداء وفي ازار وقميص في ازار وقباء في
سراويل ورداء في سراويل وقميص في سراويل وقباء في تبان وقباء في تبان وقميص
قال واحسبه قال في تبان ورداء وفي اخرى للموطا عن ابن المسيب قال سئل ابو هريرة
هل يصلي الرجل في ثوب واحد قال نعم فقيل له هل تفعل ذلك انت فقال نعم اني لاصلي
في ثوب واحد وان ثيابي لعلى المشجب قال محمد بن المنكدر رايت جابرا يصلي في ثوب
واحد وقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب وفي رواية قال دخلت على
جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب ملتحفا به ورداؤه موضوع فلما انصرف قلنا يا ابا عبد الله
تصلي ورداؤك موضوع قال نعم احببت ان يراني الجهال مثلكم رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي كذلك وفي اخرى قال صلى جابر في ازار قد عقده من قبل قفاه وثيابه
موضوعة على المشجب فقال له قائل تصلي في ازار واحد فقال انما صنعت ذلك ليراني
احمق مثلك واينا كان له ثوبان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي اخرى قال سعيد
ابن الحارث ابن المعلى سألت جابر بن عبد الله عن الصلوة في الثوب الواحد فقال خرجت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فجئت ليلة لبعض امري فوجدته يصلي وعلي
ثوب واحد فاشتملت به وصليت الى جانبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فاخبرته بحاجتي
فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي رايت قلت كان ثوب قال فان كان واسعا فالتحف به وان كان
ضيقا فاتزر به هذه روايات البخاري وفي رواية مسلم قال محمد بن المنكدر عن جابر كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فانتهينا الى مشرعة فقال الا تشرع يا جابر قلت بلى قال فنزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم واشرعت قال ثم ذهب لحاجته ووضعت له وضوءا قال فجاء فتوضأ ثم قام فصلى
في ثوب واحد خالف بين طرفيه فقمت خلفه فاخذ باذني فجعلني عن يمينه وفي رواية ابي الزبير
عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد متوشحا به وفي اخرى انه راى جابر بن
عبد الله يصلي في ثوب واحد متوشحا به وعنده ثيابه وقال جابر انه راى النبي صلى الله عليه وسلم
يصنع ذلك وفي رواية الموطا قال مالك بلغه ان جابر بن عبد الله كان يصلي في الثوب الواحد
وفي اخرى بلغه عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد ثوبين فليصل في ثوب
واحد ملتحفا به فان كان الثوب قصيرا فليتزر به وفي رواية ابي داود عن عبادة بن الوليد بن
عبادة ابن الصامت قال اتينا جابر بن عبد الله فقال سرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
غزوة فقام يصلي وكانت علي بردة ذهبت اخالف بين طرفيها فلم تبلغ لي وكانت لها ذباذب
فنكستها ثم خالفت بين طرفيها ثم تواقصت عليها لا تسقط ثم جئت حتى قمت عن يسار رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي فادارني حتى اقامني عن يمينه فجاء ابن صخر حتى قام عن يساره فاخذنا
بيديه جميعا حتى اقامنا خلفه قال وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمقني وانا لا اشعر ثم فطنت

به فاشار الي ان اتزر بها فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا جابر قلت لبيك
يا رسول الله قال اذا كان واسعا فخالف بين طرفيه واذا كان ضيقا فاشدده على حقوك
هذا الذي اخرجه ابو داود طرف من حديث طويل قد اخرجه مسلم بطوله وهو مذكور في كتاب
النبوة من حرف النون وله في اخرى عن عبد الرحمن ابن ابي بكر قال امنا جابر في قميص
ليس عليه رداء فلما انصرف قال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في قميص
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه وفي رواية انه راى النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد وقد خالف بين طرفيه وفي رواية انه راى النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد في بيت ام سلمة قد القى طرفيه على عاتقيه وفي اخرى قال
رايت رسول الله يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه
وفي اخرى متوشحا وفي اخرى ملتحفا زاد قال على منكبيه اخرجه البخاري ومسلم واخرج الموطا
والترمذي الرواية الثانية والنسائي الاولى وابو داود الاخرة قال قدمنا على نبي الله صلى الله
عليه وسلم فجاء رجل فقال يا نبي الله ما ترى في الصلوة في الثوب الواحد قال فاطلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم ازاره طارق به رداءه فاشتمل بهما ثم قام فصلى بنا نبي الله صلى الله
عليه وسلم فلما ان قضى الصلوة قال او كلكم يجد ثوبين اخرجه ابو داود قال اخر صلوة صلاها النبي
صلى الله عليه وسلم مع القوم صلى في ثوب واحد متوشحا به خلف ابي بكر اخرجه النسائي وفي رواية
الترمذي صلى في مرضه خلف ابي بكر قاعدا في ثوب متوشحا به قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يصلي في لحاف لا يتوشح به والاخر ان يصلي في سراويل ليس عليك رداء اخرجه ابو داود قال
قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني رجل اصيد افاصلي في القميص الواحد قال نعم وازرره عليك ولو
بشوكة اخرجه ابو داود وعند النسائي قال قلت يا رسول الله اني لاكون في الصيد وليس علي الا القميص
افاصلي فيه قال زره عليك ولو بشوكة وفي اخرى اني اكون في الصيد والاول هو الصحيح وفي كتاب
ابي داود حاشية قال كان بخط المقدسي اصيد وليس بمعروف قال وهو الذي في رقبته علة لا يمكنه
الالتفات معها قال وقد روي في بعض الفاظ هذا الحديث ما يدل على انه اصيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم او قال قال عمر اذا كان لاحدكم ثوبان فليصل فيهما فان لم يكن الا ثوب فليتزر ولا يشتمل اشتمال
اليهود اخرجه ابو داود قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السدل في الصلوة اخرجه ابو داود
والترمذي ان محمد بن عمرو بن حزم كان يصلي في القميص الواحد اخرجه الموطا قال كان رجال يصلون
مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم على اعناقهم كهيئة الصبيان ويقال للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى
يستوي الرجال جلوسا اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وعند ابي داود نحوه وفيه من ضيق الازر
فيه فقال قائل يا معشر النساء لا ترفعن رؤسكن وذكره **الثالث** في لباس النساء قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة الحائض الا بخمار اخرجه ابو داود والترمذي وكانت في حجر ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ميمونة كانت تصلي في الدرع والخمار ليس عليها ازار اخرجه الموطا
عن امه انها سالت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ماذا تصلي فيه المراة من الثياب فقالت تصلي
في الخمار والدرع السابغ اذا غيبت ظهور قدميها اخرجه الموطا وابو داود ولابي داود ايضا عن ام
سلمة انها سالت النبي صلى الله عليه وسلم اتصلي المراة في درع وخمار ليس عليها ازار قال اذا كان الدرع
سابغا يغطي ظهور قدميها قال ابو داود وقد رواه جماعة موقوفا على ام سلمة ولم يذكروا النبي صلى الله
عليه وسلم بلغه ان عائشة كانت تصلي في الدرع والخمار اخرجه الموطا **الرابع** فيما يكره من اللباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه
الى ابي جهم واتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني انفا عن صلوتي وفي رواية ان النبي صلى الله

عليه وسلم قد كانت له خميصة لها علم فكان يتشاغل بها في الصلوة فاعطاها ابا جهم واخذ كساء له
انبجانيا اخرجه البخاري ومسلم ~~وطلب~~ هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال النبي صلى الله
عليه وسلم كنت انظر الى علمها وانا في الصلوة فاخاف ان تفتنني واخرجه الموطا وابو داود والنسائي
واخرج الموطا ايضا عن عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه فجعله مرسلا من هذا الطريق وفي رواية
اخرى لابي داود واخذ كرديا وكان لابي جهم فقيل يا رسول الله الخميصة كانت خيرا من الكردي قال
اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره
له وقال لا ينبغي هذا للمتقين **الخامس** في ثوب بعضه على غير المصلي قالت صلى رسول الله صلى الله عليه
في ثوب وبعضه علي اخرجه ابو داود وان النبي صلى الله عليه وسلم صلى وعليه مرط على بعضه اخرجه ابو داود
وقد جاء في هذا المعنى احاديث الا انها تتعلق بالحيض فذكرناها في كتاب الحيض **الفرع الرابع** في الامكنة
الصلوة وما يصلى عليه وفيه اربعة انواع **الاول** فيما يصلى عليه ان امه مليكة دعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم لطعام صنعته فاكل منه ثم قال قوموا فاصلي لكم قال انس فقمت الى حصير لنا قد اسود من
طول ما لبس فنضحته بماء فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت انا واليتيم وراءه
والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله ركعتين ثم انصرف اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى به وبامه او خالته قال فاقامني عن يمينه واقام المراة خلفنا وفي اخرى
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا فربما تحضر الصلوة وهو في بيتنا قال فيامر
بالبساط الذي تحته فيكنس ثم ينضح ثم يؤم رسول الله صلى الله عليه وسلم ونقوم خلفه فيصلي بنا
قال وكان بساطهم من جريد النخل واخرج الرواية الاولى الموطا وابو داود والترمذي والنسائي
وفي اخرى لابي داود قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور ام سليم فتدركه الصلوة احيانا على
بساط لنا وهو حصير ننضحه بالماء وفي اخرى للنسائي ان ام سليم سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
ياتيها فيصلي فتتخذه مصلى فاتاها فعمدت الى حصير فنضحته بماء فصلى عليه وصلوا معه قال قال رجل
من الانصار وكان ضخما للنبي صلى الله عليه وسلم اني لا استطيع الصلوة معك فصنع للنبي صلى الله عليه
وسلم طعاما فدعاه الى بيته ونضح له طرف حصير فصلى عليه ركعتين فقال فلان بن فلان بن الجارود
لانس اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قال ما رايته صلى غير ذلك اليوم وفي رواية ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم زار اهل بيت من الانصار فطعم عندهم طعاما فلما اراد ان يخرج امر بمكان من البيت
فنضح له على بساط فصلى عليه ودعا لهم اخرجه البخاري واخرج ابو داود الرواية الاولى الا انه قال فيه
فلان بن الجارود قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الخمرة اخرجه النسائي وفي رواية ابي
داود والبخاري قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا حذاءه وانا حائض وربما اصابني ثوبه اذا
سجد وكان يصلي على الخمرة ولمسلم نحوه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة اخرجه الترمذي
انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم قال فرايته يصلي على حصير يسجد عليه قال ورايته يصلي في ثوب واحد متوشحا
به اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي مختصرا ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على حصير لم يزد قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي على الحصير والفروة المدبوغة اخرجه ابو داود قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن جبهته من الارض بسط ثوبه فسجد عليه اخرجه البخاري ومسلم
والترمذي وابو داود وفي رواية النسائي قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر
سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر وراى رجلا يصلي على حصير فقال ان الحصباء اعز للقدم اخرجه رزين **الثاني**
في الامكنة المكروهة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في مرابض الغنم فانها مباركة ولا تصلوا
في عطن الابل فانها من الشياطين وفي رواية قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في مبارك
الابل فقال لا تصلوا في مبارك الابل فانها من الشياطين وسئل عن الصلوة في مرابض الغنم فقال صلوا فيها

أم سلمة — طلق بن علي — أنس — بريدة — سلمة بن الأكوع — ابن عمر — أبو هريرة — مالك — محمد بن عمرو — سهل بن سعد — عائشة — عبد الله بن شقيق — محمد بن زيد بن قنفذ — مالك

حفصة بنت عامر — عائشة — ميمونة — أنس — سليم — أنس — ميمونة — ابن عباس — أبو سعيد — المغيرة — أنس — عمر — البراء

الغنم فإنها بركة أخرجه أبو داود والرواية الثانية والأولى ذكرها رزين قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي في مرابض الغنم أخرجه الترمذي وزاد البخاري ومسلم ثم قال بعد ذلك قبل أن يبنى المسجد
عن رجل من المهاجرين لم تر به بأسا أنه سأل عبد الله بن عمرو بن العاص قال أصلي في عطن الإبل فقال
عبد الله لا ولكن صل في مراح الغنم أخرجه الموطأ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في مرابض
الغنم ولا تصلوا في أعطان الإبل أخرجه الترمذي وقال وقد روي موقوفا على أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أعطان الإبل أخرجه النسائي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى أن يصلى في سبعة مواطن في المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحمام ومعاطن الإبل
وفوق ظهر بيت الله أخرجه الترمذي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الأرض كلها مسجد إلا الحمام
والمقبرة أخرجه أبو داود والترمذي وقال الترمذي وفي الباب عن علي وابن عمرو وأبي هريرة وجابر
وابن عباس وحذيفة وأنس وأبي أمامة وأبي ذر قالوا إن النبي صلى الله عليه وسلم قال جعلت لي الأرض
مسجدا وطهورا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد
وفي رواية لعن الله اليهود والنصارى الحديث أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود وأخرج النسائي
الرواية الأولى وقال لعن الله قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن
الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد قالت ولولا ذلك أبرز قبره غير أنه خشي
أن يتخذ مسجدا وفي رواية قالت لولا ذلك لأبرز قبره غير أنه خشي أن يتخذ مسجدا وفي أخرى
لولا ذلك ولم يذكر قالت وفي أخرى عنها وعن ابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم
طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى
اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا أخرجه البخاري ومسلم وأخرج النسائي الرواية الأخرى
وفي رواية ذكرها رزين لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم متخذي المساجد على القبور قال كان من
آخر ما تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم
مساجد لا يبقين دينان في جزيرة العرب أخرجه الموطأ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد أخرجه الموطأ
أن عليا مر ببابل وهو يسير فجاءه المؤذن يؤذنه بصلاة العصر فلما برز منها أمر المؤذن فأقام الصلاة
فلما فرغ قال إن حبي رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاني أن أصلي في المقبرة ونهاني أن أصلي في أرض
بابل فإنها ملعونة أخرجه أبو داود الثالث في الصلاة على الدابة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان إذا سافر فأراد أن يتطوع استقبل القبلة بناقته ثم كبر ثم صلى حيث وجهه ركابه أخرجه أبو داود
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومئ برأسه وكان ابن
عمر يفعله أخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال فيه يسبح على الراحلة قبل أي وجه توجه ويوتر عليها غير أنه
لا يصلي عليها المكتوبة ولهما من حديث سعيد بن يسار قال كنت أسير مع عبد الله بن عمر بطريق مكة
فلما خشيت الصبح نزلت فأوترت ثم لحقته فقال عبد الله بن عمر أين كنت فقلت خشيت الصبح فنزلت
فأوترت فقال أليس لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة فقلت بلى والله فقال
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير وللبخاري تعليقا قال سالم كان عبد الله يصلي
على دابته من الليل وهو مسافر ما يبالي حيث كان وجهه قال ابن عمر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسبح على الراحلة وذكر مثل الرواية الثانية إلى آخرها وللبخاري أن ابن عمر كان يصلي على راحلته
ويوتر عليها ويخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله وله في أخرى كان ابن عمر يصلي في
السفر على راحلته أينما توجهت يومئ وذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله وله في أخرى قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومئ إيماء صلاة الليل إلا الفرائض

أنس
عروة
أبو هريرة
ابن عمر
عبد الله بن مغفل
أبو سعيد
خ م د س أبو هريرة
خ م س عائشة
عمر بن عبد العزيز
عطاء بن يسار
أبو صالح الغفاري
أنس
خ م ط د ت س ابن عمر

ويوتر على راحلته ولمسلم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على حمار وهو متوجه إلى
خيبر وفي أخرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته حيث توجهت به وفي أخرى
كان يصلي سبحته حيثما توجهت به ناقته وفي أخرى كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على
دابته وهو مقبل من مكة إلى المدينة حيثما توجهت به وفيه نزلت فأينما تولوا فثم وجه
الله وفي أخرى كان يصلي على راحلته حيثما توجهت به قال وكان ابن عمر يفعل ذلك
وفي أخرى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر على راحلته وأخرج الموطأ رواية سعيد
ابن يسار والرواية التي فيها ذكر خيبر والرواية التي لمسلم قبل الرواية الأخيرة وأخرج أبو داود
الرواية الثانية إلى آخرها ولا يصلي عليها المكتوبة والرواية التي فيها ذكر خيبر وأخرج الترمذي
رواية سعيد بن يسار وهذا لفظه قال كنت مع ابن عمر في سفر فتخلفت عنه فقال أين كنت
فقلت أوترت فذكر الحديث وفيه على راحلته وأخرج الرواية التي فيها ذكر الآية وهذا لفظه
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته أينما توجهت به وهو جاء من مكة إلى المدينة
ثم قرأ ابن عمر هذه الآية ولله المشرق والمغرب وقال في هذا أنزلت وأخرج النسائي الرواية
الثانية التي فيها ولا يصلي عليها المكتوبة وأخرج مسند رواية سعيد بن يسار وأخرج الرواية
التي فيها ذكر الآية ونزولها والرواية التي لمسلم قبل الرواية الأخيرة قال استقبلنا أنسا حين
قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرأيته يصلي على حمار ووجهه من ذلك الجانب يعني عن
يسار القبلة فقلت رأيتك تصلي لغير القبلة فقال لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يفعله لم أفعله أخرجه البخاري ومسلم وأخرج الموطأ عن يحيى بن سعيد قال رأيت أنس
بن مالك في سفر وهو يصلي على حمار وهو متوجه لغير القبلة يركع ويسجد إيماء من غير أن يضع
وجهه على شيء وأخرج النسائي أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على حمار وهو راكب
إلى خيبر والقبلة خلفه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فجئت وهو يصلي على
راحلته نحو المشرق والسجود أخفض من الركوع هذه رواية الترمذي وأبي داود وفي رواية
البخاري ومسلم قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فبعثني في حاجة فرجعت وهو يصلي على راحلته ووجهه
على غير القبلة فسلمت عليه فلم يرد علي فلما انصرف قال أما إنه لم يمنعني أن أرد عليك إلا أني كنت
أصلي وفي رواية البخاري أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي التطوع وهو راكب في غير القبلة وفي
أخرى له كان يصلي على راحلته نحو المشرق فإذا أراد أن يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة وله
في أخرى قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة أنمار يصلي على راحلته متوجها قبل
المشرق متطوعا وفي أخرى لمسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني لحاجة ثم أدركته وهو يصلي
وفي رواية وهو يسير فسلمت عليه فأشار إلي فلما فرغ دعاني فقال إنك سلمت علي آنفا وأنا
أصلي وهو موجه حينئذ قبل المشرق وفي أخرى له قال أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو منطلق إلى بني المصطلق فأتيته وهو يصلي على بعيره فكلمته فقال لي بيده هكذا وأومأ زهير
بيده ثم كلمته فقال لي هكذا فأومأ زهير بيده نحو الأرض وأنا أسمعه يقرأ يومئ برأسه فلما
فرغ قال ما فعلت في الذي أرسلتك له فإنه لم يمنعني أن أكلمك إلا أني كنت أصلي وأخرج أبو داود
أيضا رواية مسلم هذه ولم يذكر قول زهير وأخرج النسائي أيضا رواية مسلم الأولى وله في
أخرى قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسير مشرقا ومغربا فسلمت عليه فأشار بيده
فانصرفت فناداني يا جابر فأتيته فقلت يا رسول الله سلمت عليك فلم ترد علي فقال إني كنت
أصلي وفي رواية ذكرها رزين بنحو ما سبق وفيه فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد
علي أني أبطأت عنه ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في نفسي أشد من الأولى ثم سلمت عليه فرد علي وقال

خ م ط س أنس بن سيرين
خ م ت جابر

الحديث • قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به وفي اخرى قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الراحلة يسبح يومي براسه قبل اي وجه توجه ولم يكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك في الصلوة المكتوبة اخرجه البخاري ومسلم • عن ابيه عن جده
انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فانتهوا الى مضيق فحضرت الصلوة فمطروا السماء من فوقهم
والبلة من اسفل منهم فاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على راحلته واقام فتقدم على راحلته
فصلى بهم يومي ايماء يجعل السجود اخفض من الركوع اخرجه الترمذي • وسال عايشة هل رخص للنساء
ان يصلين على الدواب قالت لم يرخص لهن ذلك في شدة ولا رخاء قال محمد هذا في المكتوبة
اخرجه ابو داود • الرابع في احاديث متفرقة • قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا
وطهورا اينما ادرك رجل من امتي الصلوة صلى اخرجه النسائي • قال كنت اقرا على ابي القران في
السدة فاذا قرات السجدة سجد فقلت له ابت اتسجد في الطريق قال اني سمعت ابا ذر يقول
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اول مسجد وضع في الارض قال المسجد الحرام قلت
ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم بينهما قال اربعون عاما ثم الارض لك مسجد فاينما ادركتك
الصلوة فصل زاد في رواية البخاري فان الفضل فيه • اول حديثه قلنا يا رسول الله اي مسجد وضع
في الارض اول اخرجه البخاري ومسلم والنسائي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم
الصلوة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلوته فان الله جاعل في بيته من صلوته خيرا اخرجه مسلم •
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا من صلوتكم في بيوتكم اخرجه الموطا • ان عتبان بن
مالك كان يؤم قومه وهو اعمى وانه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تكون الظلمة والمطر والسيل
وانا رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذه مصلى فجاءه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اين تحب ان اصلي فاشار له الى مكان من البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخرجه الموطا والنسائي واخرجه البخاري ومسلم باطول من هذا وهو مذكور في باب فضل
الايمان من كتاب الفضائل من حرف الفاء • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستحب الصلوة
في الحيطان قال بعض رواته يعني البساتين اخرجه الترمذي • الفرع الخامس في ترك الكلام • وقد تقدم
في الفرع الرابع في احاديث الصلوة على الدابة شي مما يختص بهذا الفرع حيث كان مشتركا ونذكر في
هذا الفرع ما يختص به • قال كنا نتكلم في الصلوة يكلم الرجل صاحبه وهو الى جنبه حتى نزلت وقوموا لله
قانتين فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وفي رواية ابي داود
قال كان احدنا يكلم الرجل الى جنبه في الصلوة فنزلت وذكر الحديث وفي رواية الترمذي كنا نتكلم خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة وذكر الحديث • قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في
الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك
في الصلوة فترد علينا فقال ان في الصلوة شغلا اخرجه البخاري ومسلم وابو داود وفي رواية لابي داود
قال كنا نسلم في الصلوة ونامر بحاجتنا فقدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فسلمت
عليه فلم يرد علي السلام فاخذني ما قدم وما حدث فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة قال
ان الله يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلوة فرد علي السلام وفي اخرى للنسائي
قال كنت اتي النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فاسلم عليه فيرد علي فاتيته فسلمت عليه وهو يصلي فلم يرد
علي فلما سلم اشار الى القوم ان الله تبارك وتعالى احدث في الصلوة ان لا تكلموا الا بذكر الله وما ينبغي
لكم وان تقوموا لله قانتين وفي اخرى له قال كنا نسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيرد علينا السلام حتى
اتينا من الحبشة فسلمت عليه فلم يرد علي فاخذني ما قرب وما بعد حتى قضوا الصلوة قال ان الله يحدث من
امره ما يشاء وانه قد احدث من امره ان لا يتكلم في الصلوة • قال بينا انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

عامر بن ربيعة
يعلى بن مرة
عطاء بن ابي رباح
جابر
ابراهيم بن يزيد التيمي
ابن عمر
محمود بن الربيع الانصاري
معاذ بن جبل
زيد بن ارقم
عبد الله بن مسعود
معاوية بن الحكم السلمي

اذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت واثكل
امياه ما شانكم تنظرون الي وجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم فلما رايتهم يصمتونني
لكني سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبابي هو وامي ما رايت معلما قبله ولا
بعده احسن تعليما منه فوالله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني فقال ان هذه الصلوة لا يصلح فيها
شي من كلام الناس انما هي التسبيح والتكبير وقراءة القران او كما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلت يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله بالاسلام وان منا
رجالا ياتون الكهان قال فلا تاتهم قال ومنا رجال يتطيرون قال ذلك شي يجدونه في
صدورهم فلا يصدنهم قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق
خطه فذاك قال وكانت لي جارية ترعى غنما قبل احد والجوانية فاطلعت ذات يوم فاذا
الذئب قد ذهب بشاة من غنمها وانا رجل من بني ادم اسف كما ياسفون لكني صككتها صكة
فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعظم ذلك علي قلت يا رسول الله افلا اعتقها قال
ائتني بها فاتيته بها فقال لها اين الله قالت في السماء قال من انا قالت انت رسول الله قال
اعتقها فانها مؤمنة هذه رواية مسلم وابي داود واخرجه النسائي وقدم فيه ذكر الكهانة
والتطير وثنى بالكلام في الصلوة وثلث بذكر الجارية والغنم الى اخره وحيث اقتصر على هذا
القدر منه لم نعلم عليها هنا علامته وقد ذكرنا ما اخرجه في كتاب الايمان من حرف الهمزة
ان عبد الله بن عمر مر على رجل وهو يصلي فسلم عليه فرد الرجل كلاما فرجع اليه عبد الله بن عمر فقال
له اذا سلم على احدكم وهو يصلي فلا يتكلم وليشر بيده اخرجه الموطا • قال قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي فسمعناه يقول اعوذ بالله منك ثم قال العنك بلعنة الله ثلثا وبسط يده كانه
يتناول شيئا فلما فرغ من الصلوة قلنا يا رسول الله قد سمعناك تقول في الصلوة شيئا لم نسمعك
تقوله قبل ذلك ورايناك بسطت يدك قال ان عدو الله ابليس جاء بشهاب من نار ليجعله
في وجهي فقلت اعوذ بالله منك ثلث مرات ثم قلت العنك بلعنة الله التامة فلم يستاخر
ثلث مرات ثم اردت اخذه والله لولا دعوة اخينا سليمن لاصبح موثقا يلعب به ولدان
اهل المدينة اخرجه مسلم والنسائي • قال انه سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يصلي فرد عليه اخرجه النسائي • الفرع السادس في ترك الافعال وفيه ثلاثة انواع • الاول في مس
الحصباء وتسوية التراب • عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال
ان كنت فاعلا فواحدة اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم المسح في
المسجد يعني الحصا قال ان كنت لا بد فاعلا فواحدة وفي اخرى له انهم سالوا النبي صلى الله عليه
وسلم عن المسح في الصلوة فقال واحدة وفي رواية الترمذي قال سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن مسح الحصا في الصلوة فقال ان كنت لا بد فاعلا فمرة واحدة وفي رواية ابي داود
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمسح يعني الارض وانت تصلي فان كنت لا بد فاعلا فواحدة لتسوية
الحصى وفي اخرى النسائي ان كنت لا بد فاعلا فواحدة • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام
احدكم الى الصلوة فلا يمس الحصى فان الرحمة تواجهه اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي وفي رواية
الموطا قال ابو ذر مسح الحصى مسحة واحدة وتركها خير من حمر النعم موقوفا عليه • قال كنت ارى
عبد الله بن عمر اذا اهوى ليسجد مسح الحصى لموضع جبهته مسحا خفيفا اخرجه الموطا • ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لان يمسك احدكم يده عن الحصا خير له من ان يكون له مائة ناقة كلها سود
الحدق فان غلب على احدكم فليمسح مسحة واحدة اخرجه رزين • قال كنت اصلي الظهر مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخذ قبضة من الحصى لتبرد في كفي اجعلها لجبهتي اسجد عليها لشدة الحر اخرجه ابو داود وفي رواية

نافع
ابو الدرداء
عمار بن ياسر
معيقيب
ابو ذر
ابو جعفر
جابر
جابر

النسائي قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فآخذ قبضة من حصى في كفي ابرده ثم
احوله في كفي الآخر فاذا سجدت وضعته لجبهتي الثاني الالتفات قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يزال الله عز وجل مقبلا على العبد وهو في صلاته ما لم يلتفت فاذا التفت انصرف عنه اخرجه
ابو داود والنسائي قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلوة قال
هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد اخرجه البخاري ومسلم والنسائي قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما بال قوم يرفعون ابصارهم الى السماء في الصلوة فاشتد قوله في ذلك
حتى قال لينتهن عن ذلك او لتخطفن ابصارهم اخرجه البخاري وابو داود والنسائي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء في الصلوة الى السماء
او لتخطفن ابصارهم اخرجه مسلم والنسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام يرفعون
ابصارهم الى السماء في الصلوة او لا ترجع اليهم اخرجه مسلم وابو داود ولابي داود قال دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسجد فرأى فيه ناسا يصلون رافعي ايديهم الى السماء فقال لينتهين وذكر
الحديث ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا كان احدكم في الصلوة فلا يرفع بصره الى السماء ليلتمع بصره اخرجه النسائي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كنت اصلي وعبد الله بن عمر ورائي لا اشعر به فالتفت فغمزني اخرجه الموطأ
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلحظ في الصلوة يمينا وشمالا ولا يلوي عنقه خلف ظهره اخرجه
الترمذي والنسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني اياك والالتفات في الصلوة فان
الالتفات في الصلوة هلكة فان كان ولا بد ففي التطوع لا في الفريضة اخرجه الترمذي قال ثوب
بالصلوة يعني صلوة الصبح فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو يلتفت الى الشعب اخرجه ابو داود
وقال وكان ارسل فارسا الى الشعب من الليل يحرس الثالث في افعال متفرقة قال مررت برسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فسلمت عليه فرد الي اشارة وقال لا اعلم الا انه قال اشارة باصبعه
اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مسجد قباء يصلي فيه فجاءته الانصار
فسلموا عليه وهو يصلي قال ابن عمر فقلت لبلال كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد عليهم
حين كانوا يسلمون عليه وهو يصلي قال هكذا وبسط كفه وجعل بطنه اسفل وظهره الى فوق اخرجه ابو
داود واخرجه الترمذي قال ابن عمر قلت لبلال كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يرد عليهم حين
كانوا يسلمون عليه وهو في الصلوة قال كان يشير بيده وفي اخرى له قال قلت لبلال كيف كان النبي
يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه في مسجد بني عمرو بن عوف قال كان يرد اشارة وفي رواية
النسائي عوض بلال صهيب وقال في اخره كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع اذا سلم عليه
قال كان يشير بيده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال يعني في الصلوة والتصفيق
للنساء اخرجه الجماعة الا الموطأ وقال الترمذي قال علي كنت اذا استأذنت على النبي صلى الله
عليه وسلم سبح ولك ايضا ان يقوله للرجال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح
للرجال والتصفيق للنساء اخرجه البخاري ومسلم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته
يتنخع فدلكها بنعله اليسرى اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يصلي فبزق تحت قدمه اليسرى زاد في اخرى ثم دلكه بنعله وفي رواية النسائي رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم تنخع فدلكه برجله اليسرى قال بزق رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوبه ودلك
بعضه ببعض وعن انس مثله اخرجه ابو داود قالت جئت يوما من خارج ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي في البيت والباب عليه مغلق فاستفتحت فتقدم وفتح ثم رجع القهقرى الى مصلاه
فاتم صلوته اخرجه ابو داود والترمذي قال الترمذي ووصفت ان الباب كان في القبلة وفي رواية

ابو ذر — عائشة — انس — ابو هريرة — جابر بن سمرة — عبيد الله بن عبد الله بن عتبة — ابو جعفر القاري — ابن عباس — انس — سهل بن الحنظلية — صهيب — ابن عمر — ابو هريرة — سهل بن سعد — عبد الله بن الشخير — ابو هريرة — عائشة

النسائي قالت استفتحت الباب ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي تطوعا والباب
على القبلة فمشى عن يمينه او عن يساره ففتح الباب ثم رجع الى مصلاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اقتلوا الاسودين في الصلوة الحية والعقرب اخرجه ابو داود والترمذي وفي رواية النسائي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الاسودين في الصلوة قالت رأى رسول الله صلى الله
عليه وسلم غلاما لنا يقال له افلح اذا سجد نفخ فقال يا افلح ترب وجهك وفي اخرى مولى لنا يقال
له رباح اخرجه الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل في الصلوة وان يغطي الرجل
فاه اخرجه الترمذي وابو داود قال كنا بالاهواز نقاتل الحرورية فبينا انا على حرف نهر اذا جاء رجل
فقام يصلي واذا لجام دابته بيده فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة هو ابو برزة الاسلمي
فجعل رجل من الخوارج يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال اني سمعت قولكم واني
غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات او سبع غزوات او ثمان وشهدت
تيسيره واني ان كنت ارجع مع دابتي احب الي من ان ادعها ترجع الى مألفها فيشق علي وفي اخرى
قال كنا على شاطئ النهر بالاهواز وقد نضب عنه الماء فجاء ابو برزة على فرس فصلى وخلى فرسه فانطلق
الفرس فترك صلوته وتبعها حتى ادركها فأخذها ثم جاء فقضى صلوته وفينا رجل له رأي فأقبل يقول
انظروا الى هذا الشيخ ترك صلوته من اجل فرس فأقبل فقال ما عنفني احد منذ فارقت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقال ان منزلي متراخ فلو صليت وتركته لم آت اهلي الى الليل
وذكر انه قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم ورأى من تيسيره اخرجه البخاري الفرع السابع في قبلة المصلي وما
يتعلق بها وفيه نوعان الاول في المعترض بين يدي المصلي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
وانا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة وفي اخرى قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
صلوته من الليل كلها وانا معترضة بينه وبين القبلة فاذا اراد ان يوتر ايقظني فأوترت هذه
للبخاري ومسلم وللبخاري مرسلا عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعائشة بينه وبين
القبلة على الفراش الذي ينامان عليه ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي صلوته بالليل
وهي معترضة بين يديه فاذا بقي الوتر ايقظها فأوترت وفي اخرى له قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي من الليل فاذا اوتر قال قومي فأوتري يا عائشة وله في اخرى قالت عائشة ما يقطع الصلوة
قال عروة فقلت المرأة والحمار فقال ان المرأة لدابة سوء لقد رأيتني بين يدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم معترضة كاعتراض الجنازة وهو يصلي وفي اخرى لها ان عائشة ذكر عندها ما يقطع الصلوة
فذكروا الكلب والحمار والمرأة فقالت لقد شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي على السرير وانا بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة فاكره ان اجلس فاوذي
النبي صلى الله عليه وسلم فانسل من قبل رجليه وفي اخرى لها قالت لقد عدلتمونا بالكلاب والحمر لقد
رأيتني مضطجعة على السرير فيجيء رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلي فاكره ان اسنحه
فانسل من قبل رجلي السرير حتى انسل من لحافي وفي اخرى لها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي في وسط السرير وانا مضطجعة بينه وبين القبلة تكون لي الحاجة فاكره ان اقوم فاستقبله
فانسل انسلالا وفي اخرى لها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي
في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي واذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح
واخرج الموطأ هذه الرواية الاخرة واخرج ابو داود الرواية الثانية وفي اخرى له قالت كنت اكون
نائمة ورجلاي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي من الليل فاذا اراد ان يسجد ضرب
رجلي فقبضتهما فسجد وفي اخرى له قالت كنت انام وانا معترضة في قبلة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيصلي وانا امامه فاذا اراد ان يوتر غمزني فقال تنحي واخرج النسائي الرواية الثانية والاخرة

ابو هريرة — ام سلمة — عائشة

النسائي

والتي قبلها وله في اخرى نحو رواية ابي داود الاخرة وقال حتى اذا اراد ان يوتر مسني برجله وله ابي
داود وفي اخرى قالت بئسما عدلتمونا بالحمار والكلب لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
وانا معترضة بين يديه فاذا اراد ان يسجد غمز رجلي فضممتها الي ثم سجد وله في اخرى قالت كنت بين
النبي صلى الله عليه وسلم وبين القبلة قال شعبة واحسبها قالت وانا حائض قال ابو داود رواه جماعة
عن جماعة ولم يذكر حائضا قال ابو الصهباء تذاكرنا ما يقطع الصلوة عند ابن عباس فقال جئت
انا وغلام من بني عبد المطلب على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فنزل ونزلت فتركنا
الحمار امام الصف فما بالاه وجاءت جاريتان من بني عبد المطلب فدخلتا فاخذهما ففرع بينهما وفي
اخرى فنزع احديهما من الاخرى فما بالا ذلك وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
صلى احدكم الى غير السترة فانه يقطع صلوته الحمار والخنزير واليهودي والمجوسي والمراة ويجزئ عنه اذا مروا
بين يديه على قذفة بحجر وفي اخرى قال يقطع الصلوة المراة الحائض والكلب قال ابو داود في الاول
عن ابن عباس احسبه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال في الثاني رفعه شعبة اخرج الثاني
هذه الرواية الاخرة وبالاول التي قبلها وفي اخرى قال اقبلت راكبا على اتان وانا يومئذ قد
ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي
الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد زاد في رواية
بمنى في حجة الوداع هذه روايات ابي داود واخرج البخاري ومسلم والموطا الرواية الاخرة واخرج
الترمذي قال كنت رديف الفضل على اتان فجئنا والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه بمنى
فنزلنا عنها فوصلنا الصف فمررت بين ايديهم فلم يقطع صلوتهم واخرج النسائي الرواية الثانية
وله في اخرى قال جئت انا والفضل على اتان لنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس
بعرفة ثم ذكر كلمة معناها فمررنا على بعض الصف فنزلنا وتركناها ترتع فلم يقل لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم شيئا وله وفي اخرى قال قتادة قلت لجابر بن زيد ما يقطع الصلوة فقال كان
ابن عباس يقول المراة الحائض والكلب ورفعه شعبة وفي رواية ذكرها رزين قال تذاكرنا ما يقطع
الصلوة عند ابن عباس فقال جئت على اتان والناس في الصلوة فتركتها ترتع بين يدي الصف
فما بالاه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وجاءت جاريتان يقتتلان بين يديه ففرع بينهما ومضى في
الصلوة قد دخلنا بين يدي الصف فما بالى ذلك ولقد رايته يصلي في صحراء وليس بين يديه سترة
واتان لنا وكلبة يعبثان بين يديه فما بالى بذلك قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في بادية
لنا ومعه عباس فصلى في صحراء ليس بين يديه سترة وحمارة لنا وكلبة يعبثان بين يديه فما بالى ذلك
هذه رواية ابي داود وفي رواية النسائي قال زار النبي صلى الله عليه وسلم عباسا في بادية لنا ولنا كلبة
وحمارة فصلى النبي العصر وهما بين يديه فلم يزجرا ولم يوخرا عن بعض اهله يحدثه عن جده انه راى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي مما يلي باب بني سهم والناس يمرون بين يديه وليس بينهما سترة
قال سفيان ليس بينه وبين الكعبة سترة هذه رواية ابي داود وفي رواية النسائي قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت سبعا ثم صلى ركعتين بحذائه في حاشية المقام وليس
بينه وبين الطواف احد * ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقطع الصلوة شيء وادرؤا ما استطعتم
فانما هو شيطان وفي اخرى ان حاجبين سليمان قال رايت عطاء بن يزيد الليثي قائما يصلي فذهبت
امر بين يديه فردني ثم قال حدثني ابو سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استطاع
ان لا يحول بينه وبين القبلة احد فليفعل وفي رواية قال ابو صالح السمان رايت ابا سعيد الخدري
في يوم جمعة يصلي الى شيء يستره من الناس فاراد شاب من بني ابي معيط ان يجتاز بين يديه فدفع
ابو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا الا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه ابو سعيد

خ م ط ت د س ابن عباس
د س الفضل بن العباس
د س كثير بن ابي كثير بن ابي وداعة
خ م ط د س ابو سعيد

اشد من الاولى فنال من ابي سعيد ثم دخل على مروان فشكا اليه ما لقي من ابي سعيد ودخل ابو
سعيد خلفه الى مروان فقال ما لك ولابن اخيك يا ابا سعيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه
فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان اخرج الاولى ابو داود والثانية واخرج البخاري الثالثة واخرج
مسلم منه المسند قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم يصلي فلا يدع احدا يمر بين
يديه وليدرأه ما استطاع فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان واخرج الموطا المسند منه فقط واخرج ابو
داود في اخرى اذا صلى احدكم فليصل الى سترة وليدن منها وساق الحديث وله في اخرى
قال دخل ابو سعيد على مروان فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم
وذكره وله في اخرى قال مر شاب من قريش بين يدي ابي سعيد وهو يصلي فدفعه ثم عاد فدفعه
ثلث مرات فلما انصرف قال ان الصلوة لا يقطعها شيء ولكن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ادرؤا ما استطعتم فانه شيطان واخرج النسائي رواية مسلم وله في اخرى عن عطاء بن يسار
انه كان يصلي فاراد ابن لمروان ان يمر بين يديه فدرأه فلم يرجع فضربه فخرج الغلام يبكي حتى اتى
مروان فاخبره فقال مروان لابي سعيد لم ضربت ابن اخيك قال ما ضربته انما ضربت الشيطان سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان احدكم في الصلوة فاراد انسان ان يمر بين يديه فيدرؤه
ما استطاع فان ابى فليقاتله فانه شيطان * قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم
يصلي فلا يدع احدا يمر بين يديه فان ابى فليقاتله فان معه القرين اخرجه مسلم بلغه ان سعد بن ابي
وقاص كان يمر بين يدي الصفوف والصلوة قائمة اخرجه الموطا قال بلغني ان علي بن ابي طالب
قال لا يقطع الصلوة شيء مما يمر بين يدي المصلي اخرجه الموطا عن ابن عمر مثله اخرجه الموطا ان زيد
بن خالد ارسله الى ابي جهيم يسئله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي
المصلي قال ابو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف
اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او سنة اخرجه الجماعة
وقال الترمذي وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لان يقف احدكم مائة عام خير له من ان
يمر بين يدي اخيه وهو يصلي قال رايت رجلا بتبوك مقعدا فذكر انه مر بين يدي رسول الله صلى
الله عليه وسلم على حمار وهو يصلي فقال اللهم اقطع اثره قال فما مشيت عليها بعد وفي رواية قال قطع
الله اثره اخرجه ابو داود وعن ابيه قال نزلت بتبوك وانا حاج فاذا رجل مقعد فسألته عن امره فقال
ساحدثك حديثا فلا تحدث به ما سمعت اني حي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بتبوك الى نخلة
فقال هذه قبلتنا فصلى اليها فاقبلت وانا غلام اسعى حتى مررت بينه وبينها فقال قطع صلاتنا قطع
الله اثره فما قمت عليها الى يومي هذا اخرجه ابو داود * ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي فذهب
يمر بين يديه فجعل يتقيه اخرجه ابو داود * قال هبطنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من ثنية اذاخر فحضرت
الصلوة يعني الى جدار فاتخذه قبلة ونحن خلفه فجاءت بهمة تمر بين يديه فما زال يدارؤها حتى الصق
بطنه بالجدار ومرت من ورائه او كما قال مسدد اخرجه ابو داود * كان يكره ان يمر بين يدي النساء
وهن يصلين اخرجه الموطا وفي رواية له انه كان لا يمر بين يدي احد ولا يدع احدا يمر بين يديه * قال لو
يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يخسف به خيرا له من ان يمر بين يديه وفي رواية اهون عليه اخرجه
الموطا * ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا خلف النيام ولا المتحدثين وفي رواية ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا خلف النائم ولا المتحدث اخرج الثانية ابو داود والاولى ذكرها رزين
كان فراشها حيال مسجد النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود الثالث في سترة المصلي * قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا فان لم يجد فلينصب عصاه فان لم يجد

ابن اخيك م
ابن عمر م
مالك ط مالك ط
مالك
خ م ط ت د س بشر بن سعيد
يزيد بن نمران د
سعد ابن غزوان د
ابن عباس د
ابن عمرو بن العاص د
ابن عمر ط
كعب ط الاحبار
ابن عباس د
ام سلمة
ابو هريرة

فليخط خطا ثم لا يضره ما مر امامه قال ابو داود وقالوا الخط بالطول وقالوا بالعرض مثل الهلال وفي اخرى قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع احدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل ولا يبالي من مر وراء
ذلك اخرجه مسلم والترمذي وفي رواية ابي داود فلا يضرك ما مر بين يديك وفي قال مثل اخرة
الرحل ذراع فما فوقه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل في غزوة تبوك عن سترة المصلي فقال
كمؤخرة الرحل اخرجه مسلم والنسائي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع الصلوة الكلب والمرأة
والحمار ويقي من ذلك مثل مؤخرة الرحل اخرجه مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد
امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الامراء
وفي اخرى كان يركز الحربة قدامه يوم الفطر والنحر ثم يصلي اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية البخاري
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي
اليها واخرج ابو داود الاولى وفي رواية النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يركز الحربة ثم يصلي
اليها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعرض راحلته ويصلي اليها وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الى بعيره اخرجه البخاري ومسلم والترمذي في هذه الثانية او راحلته وكان يصلي الى راحلته حيث
ما توجهت به وفي رواية لابي داود موقوفا عليه انه كان يصلي الى بعيره وكذلك اخرجه الموطا موقوفا عليه
انه كان يستتر براحلته اذا صلى ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم في البطحاء وبين يديه عنزة الظهر ركعتين
والعصر ركعتين يمر بين يديه وفي رواية بين يدي العنزة المرأة والحمار وفي اخرى خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حلة حمراء فركز عنزة فجعل يصلي اليها يمر من ورائها الكلب والمرأة والحمار وهذا حديث له طرق
عدة قد اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وغيره في مواضع اخر من الكتاب قال ما رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الى عود ولا الى عمود ولا شجرة الا جعله على حاجبه الايمن او الايسر ولا يصمد
له صمدا اخرجه ابو داود وبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم الى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان
عليه صلاته اخرجه ابو داود وقال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة اخرجه
البخاري ومسلم والنسائي وفي رواية ابي داود وكان بين مقام النبي صلى الله عليه وسلم وبين القبلة ممر عنز

الفرع الرابع من في احاديث متفرقة حمل الصغير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة
بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي العاص بن ربيعة بن عبد شمس فاذا سجد وضعها
واذا قام حملها وفي رواية رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يؤم الناس وامامة بنت ابي العاص على عاتقه
فاذا ركع وضعها واذا رفع من السجود اعادها اخرجه البخاري ومسلم واخرج الموطا والنسائي الاولى
وفي اخرى لابي داود ومسلم قال بينا نحن جلوس في المسجد اذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحمل امامة بنت ابي العاص بن الربيع وامها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي صبية
يحملها على عاتقه فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي على عاتقه يضعها اذا ركع ويعيدها اذا قام حتى قضى
صلوته يفعل ذلك بها وفي اخرى له قال بينا نحن ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر وقد دعاه
بلال الى الصلوة اذ خرج الينا وامامة بنت ابي العاص بنت بنته على عاتقه فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مصلاه وقمنا خلفه وهي في مكانها الذي هي فيه قال فكبر وكبرنا حتى اذا اراد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يركع اخذها فوضعها ثم ركع وسجد حتى اذا فرغ من سجوده ثم قام اخذها فردها في مكانها
فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع بها ذلك في كل ركعة حتى فرغ من صلوته واخرج النسائي ايضا
الرواية التي لابي داود وقبل هذه من نعس وهو يصلي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس
احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يذهب يستغفر
فيسب نفسه وفي رواية اذا نعس احدكم وهو يصلي فلينصرف فلعله يدعو على نفسه وهو لا يدري اخرج الستة
النسائي واخرج الباقون الاولى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس في الصلوة فلينم حتى يعلم ما يقرأ

طلحة بن عبيد الله — عائشة — ابو هريرة — ابن عمر — ابو جحيفة — المقداد بن الاسود — سهل بن ابي حثمة — ابو قتادة — عائشة — انس

اخرجه البخاري وفي رواية النسائي اذا نعس احدكم في صلوته فلينصرف وليرقد عقص الشعر انه
رأى عبد الله بن الحارث ورأسه معقوص من ورائه فقام وراءه فجعل يحله فلما انصرف اقبل الى ابن
عباس فقال ما لك ورأسي فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثل هذا مثل
الذي يصلي وهو مكتوف اخرجه مسلم وابو داود والنسائي وزاد ابو داود وبعد قوله فجعل يحله فاقر
له الاخر ان ابا رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بالحسن بن علي وهو يصلي قائما وقد غرز ضفر
رأسه وعند الترمذي وقد عقص ضفرته في قفاه فحلها ابو رافع فالتفت حسن اليه مغضبا فقال ابو رافع
اقبل الى صلوتك ولا تغضب فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك كفل الشيطان يعني
مقعد الشيطان يعني مغرز ضفره اخرجه ابو داود والترمذي مدافعة الاخبثين كان يؤم اصحابه فحضرت
الصلوة يوما فذهب لحاجته ثم رجع فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اراد احدكم
الغائط فليبدأ به قبل الصلوة اخرجه الموطا والنسائي والترمذي وعند الترمذي قال اقيمت الصلوة
فاخذ بيد رجل فقدمه وكان امام القوم وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت
الصلوة ووجد احدكم الخلاء وعند ابي داود انه خرج حاجا او معتمرا ومعه الناس وكان يؤمهم فلما كان
ذات يوم اقام الصلوة صلاة الصبح ثم قال ليتقدم احدكم وذهب الى الخلاء فاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اذا اراد احدكم ان يذهب الى الخلاء وقامت الصلوة فليبدأ بالخلاء ان عمر بن الخطاب
قال لا يصلين احدكم وهو ضام بين وركيه اخرجه الموطا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا صلوة بحضرة الطعام ولا لمن يدافعه الاخبثان اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود قال عبد الله
بن محمد بن ابي بكر كنا عند عائشة فجيء بطعامها فقام القاسم بن محمد يصلي فقال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وذكر الحديث ولمسلم عن ابن ابي عتيق قال تحدثت انا والقاسم عند عائشة حديثا
وكان القاسم رجلا لحانة وكان لام ولد فقالت له عائشة ما لك لا تحدث كما يتحدث ابن اخي هذا
اما اني قد علمت من اين اتيت هذا ادبته امه وانت ادبتك امك قال فغضب القاسم واضب
عليها فلما رأى مائدة عائشة قد اتي بها قام قالت اين قال اصلي قالت اجلس قال اني اصلي قالت
اجلس غدر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بحضرة الطعام ولا وهو يدافعه
الاخبثان في هذه الرواية لم يذكرها الحميدي قال رزين رحمه الله قال ابو عيسى في كتاب الشرح له وقد
نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الحاقن والحاقب والحازق والمسبل والمختمر والمصلب
والصافن والصافد والكافت والواصل والملتفت والعابث باليد والمستدار ومن مسح الحصا
من الجبهة قبل الفراغ من الصلاة وان يصلي بطريق من يمر بين يديه الفصل السابع في السجدات
وفيه ثلث فروع الفرع الاول في سجود السهو وفيه ثلثة اقسام الاول في السجود قبل التسليم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين
ثم سلم بعد ذلك وفي رواية صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات ثم قام
فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس وفي
اخرى نحوه وفيه فلما قضى صلاته وانتظر الناس تسليمه كبر فسجد قبل ان يسلم ثم رفع رأسه ثم كبر فسجد ثم
رفع رأسه فسلم وفي اخرى قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما اتم صلاته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو
جالس قبل ان يسلم وسجدها الناس معه مكان ما نسي من الجلوس اخرجه البخاري ومسلم واخرج الموطا
الاولى والثانية وفي رواية ابي داود مثل الرواية الاولى الا انه لم يسلم الظهر وفي اخرى له بمعناه وزاد
وكان منا المتشهد في قيامه من نسي ان يتشهد وهو جالس وفي رواية الترمذي ان النبي صلى الله عليه
وسلم قام في صلوة الظهر وعليه جلوس فلما اتم صلاته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل ان
يسلم واخرج النسائي الرواية الثانية ورواية الترمذي وللنسائي ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابن عباس — ابو سعيد المقبري — عبد الله بن الارقم — زيد بن اسلم — عائشة — عبد الله بن مالك بن بحينة

قام من الشفع الذي يريد ان يجلس فيه فمضى في صلاته حتى اذا كان في آخر صلوته سجد سجدتين قبل ان يسلم
ثم سلم وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فقام في الركعتين فسبحوا فمضى فلما فرغ من صلوته سجد
سجدتين ثم سلم قال زياد بن علاقة صلى بنا المغيرة بن شعبة فنهض في الركعتين فقلنا سبحان الله

المغيرة

فقال سبحان الله ومضى فلما اتم صلوته سجد سجدتي السهو قبل السلام ثم سلم وفي رواية فلما اتم صلوته وسلم سجد
سجدتي السهو فلما انصرف قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع كما صنعت قال ابو داود وفعل كفعل
المغيرة سعد بن ابي وقاص وعمران بن حصين والضحاك ومعوية وابن عباس وعمر بن عبد العزيز
وفي اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الامام في الركعتين فان ذكر قبل ان يستوي قائما
فيجلس واذا استوى قائما فلا يجلس ويسجد سجدتي السهو اخرجه ابو داود واخرج الترمذي نحو الثانية ان

عمران بن حصين

النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسهى فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم اخرجه الترمذي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا كنت في صلاة فشككت في ثلاث او اربع واكثر ظنك على اربع تشهدت ثم سجدت سجدتين

ابن مسعود

وانت جالس قبل ان تسلم ثم تشهدت ايضا ثم تسلم اخرجه ابو داود وقال وقد روي عنه ولم
يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلاته فلم يدر كم
صلى ثلثا او اربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان

ابو سعيد الخدري

صلى خمسا شفعن له صلوته وان كان صلى اتماما لاربع كانتا ترغيما للشيطان اخرجه مسلم واخرجه
الموطا مرسلا عن عطاء بن يسار وهذا لفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شك احدكم في صلاته
فلم يدر كم صلى ثلثا ام اربعا فليصل ركعة وليسجد سجدتين وهو جالس قبل التسليم فان كانت الركعة
التي صلى خامسة شفعها بهاتين السجدتين وان كانت رابعة فالسجدتان ترغيم للشيطان واخرجه ابو داود
مسندا وهذا لفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا شك احدكم في صلاته فليلق الشك وليبن على اليقين
فاذا استيقن التمام سجد سجدتين فان كانت صلوته تامة كانت الركعة نافلة والسجدتان وان كانت
ناقصة كانت الركعة تماما لصلوته وكانت السجدتان مرغمتي الشيطان واخرجه ايضا مرسلا عن عطاء بن
يسار بمثل الموطا وله في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا شك احدكم في صلوته فان استيقن ان قد
صلى ثلثا فليقم فليتم ركعة بسجودها ثم يجلس فيتشهد فاذا فرغ فلم يبق الا ان يسلم فليسجد سجدتين وهو جالس
ثم ليسلم ثم ذكر معنى ذلك واخرجه النسائي مسندا مثل رواية الموطا ولم يذكر فيها قبل التسليم وله
في اخرى قال اذا شك احدكم في صلوته فليلغ الشك وليبن على اليقين فاذا استيقن بالتمام فليسجد
سجدتين وهو قاعد وفي رواية الترمذي عن عياض ابن هلال قال قلت لابي سعيد احدنا يصلي فلا
يدري كيف صلى فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فلم يدر ازاد ام نقص
فليسجد سجدتين وهو قاعد واخرج ابو داود هذه الرواية وزاد فيه واذا اتاه الشيطان فقال انك

عبد الرحمن بن عوف

احدثت فليقل له كذبت الا ما وجد ريحا بانفه او صوتا باذنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اذا سهى احدكم في صلوته فلم يدر واحدة صلى او اثنتين فليبن على واحدة فان لم يدر صلى
ثنتين او ثلثا فليبن على ثنتين فان لم يدر ثلثا صلى او اربعا فليبن على ثلث وليسجد سجدتين قبل ان يسلم
اخرجه الترمذي ان ابا هريرة والسائب القاري كانا يسجدان سجدتي السهو قبل التسليم اخرجه الموطا

محمد بن ابراهيم
ابو هريرة

الثاني في السجود بعد التسليم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين
أقصرت الصلوة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال
الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده او
اطول ثم رفع وفي رواية سلمة بن علقمة قلت لمحمد بن سلمة يعني ابن سيرين في سجدتي السهو تشهد قال ليس
في حديث ابي هريرة وفي رواية قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي قال محمد واكثر
ظني العصر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم ابو بكر وعمر فهاباه

ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا أقصرت الصلاة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم
ذا اليدين فقال يا نبي الله انسيت ام قصرت فقال لم انس ولم تقصر قال بل قد نسيت قال صدق
ذو اليدين فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبر وفي
اخرى بنحوه وفيه ثم اتى جذعا في قبلة المسجد فاستند اليه مغضبا وفيه فقام ذو اليدين فقال
يا رسول الله اقصرت الصلوة ام نسيت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم يمينا وشمالا فقال ما يقول ذو
اليدين فقالوا صدق لم تصل الا ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر ثم سجد ثم كبر فرفع ثم كبر وسجد
كبر ورفع قال واخبرت عن عمران بن حصين انه قال وسلم اخرجه البخاري ومسلم وفي اخرى للبخاري
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين فقيل صليت ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم
ثم سجد سجدتين وفي اخرى له صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر ركعتين فسلم فقال له
ذو اليدين الصلوة يا رسول الله انقصت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه احق ما يقول
قالوا نعم فصلى ركعتين اخريين ثم سجد سجدتين قال سعد ورأيت عروة بن الزبير صلى من المغرب
ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد سجدتين وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم ولمسلم قال
راوية سمعت ابا هريرة يقول صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر فسلم في الركعتين
فقام ذو اليدين فقال اقصرت الصلاة يا رسول الله ام نسيت فقال كل ذلك لم يكن فقال
قد كان بعض ذلك يا رسول الله فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس فقال اصدق
ذو اليدين قالوا نعم يا رسول الله فاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بقي من الصلاة ثم سجد
سجدتين وهو جالس بعد التسليم وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين من
صلاة الظهر ثم سلم فاتاه رجل من بني سليم فقال يا رسول الله اقصرت الصلوة ام نسيت وساق
الحديث واخرج الموطا الرواية الاولى من المتفق عليه والاولى من افراد مسلم واخرج ابو داود
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي الظهر او العصر قال فصلى بنا ركعتين
ثم سلم فقام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يديه عليها احديهما على الاخرى يعرف في وجهه الغضب
ثم خرج سرعان الناس وهم يقولون قصرت الصلاة قصرت الصلاة وفي الناس ابو بكر وعمر فهاباه
ان يكلماه وقام رجل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسميه ذا اليدين فقال يا رسول الله انسيت
ام قصرت الصلاة فقال لم انس ولم تقصر الصلاة قال بل نسيت يا رسول الله فاقبل رسول الله صلى
الله عليه وسلم على القوم فقال اصدق ذو اليدين فاومأوا اي نعم فخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى مقامه فصلى الركعتين الباقيتين ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع وكبر
فقيل لمحمد سلم في السهو فقال لم احفظه من ابي هريرة ولكن نبئت ان عمران بن حصين قال ثم سلم
وله في اخرى بهذا قال ابو داود وحديث حماد اتم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل فاومأوا
قال فقال الناس نعم وقال ثم رفع ولم يقل وكبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع وتم حديثه ولم
يذكر ما بعده قال ابو داود وكل من روى هذا الحديث لم يقل فكبر ولا ذكر فاومأوا الا حماد بن زيد
وله في اخرى بمعنى الاولى من رواية الى قوله نبئت ان عمران بن حصين قال ثم سلم قال قلت فالتشهد
قال لم اسمع في التشهد واحب ان يتشهد ولم يذكر كان يسميه ذا اليدين ولا ذكر فاومأوا ولا ذكر
الغضب وله في اخرى بهذا الحديث قال ولم يسجد سجدتي السهو حتى يقنه الله ذلك وله في اخرى ثم
انه سجد سجدتي السهو بعد السلام كل هذه روايات ابي داود وهذا لفظه واخرج الترمذي الرواية
الاولى من متفق البخاري ومسلم وله في اخرى مختصرا ان النبي صلى الله عليه وسلم سجدهما بعد السلام واخرج
النسائي الاولى ونحو الثانية واخرج رواية البخاري الثانية ورواية مسلم الاولى واخرج رواية ابي
داود الاولى وله في ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد يوم ذي اليدين سجدتين بعد السلام وفي

اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد في وهمه بعد التسليم وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سلم ثم سجد سجدتي السهو وهو ساجد ثم سلم وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسجد
يومئذ قبل السلام ولا بعده قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم في ركعتين فذكر نحو حديث ابن سيرين
عن ابي هريرة قال ثم سلم ثم سجد سجدتي السهو هكذا اخرجه ابو داود ورواية ابن سيرين عن ابي هريرة
هي الاولى التي لابي داود وقال صلى النبي صلى الله عليه وسلم فزاد او نقص شك بعض الرواة والصحيح انه زاد
فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فثنى رجليه واستقبل
القبلة وسجد سجدتين ثم سلم ثم اقبل علينا بوجهه فقال انه لو حدث في الصلاة شيء انبأتكم ولكن انما انا بشر انسى
كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلاته فليتحر الصواب فليبن عليه ثم ليسجد سجدتين وفي
اخرى له انه عليه السلام سجد سجدتي السهو بعد السلام والكلام وفي اخرى قالوا انك صليت خمسا فانفتل ثم
سجد سجدتين ثم سلم اخرجه البخاري ومسلم وفي اخرى لمسلم نحوه مختصرا قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم خمسا فقلنا يا رسول الله ازيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فقال انما انا بشر مثلكم
اذكر كما تذكرون وانسى كما تنسون ثم سجد سجدتي السهو وله في اخرى بنحو ما سبق وقال فلينظر احرى ذلك
للصواب وفي اخرى فليتحر اقرب ذلك الى الصواب وفي اخرى عن الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم بن
سويد قال صلى بنا علقمة الظهر خمسا فلما سلم قال القوم يا ابا شبل قد صليت خمسا قال كلا ما فعلت
قالوا بلى قال وكنت في ناحية القوم وانا غلام فقلت بلى صليت خمسا قال لي وانت يا اعور تقول
ذاك قال قلت نعم قال فانفتل فسجد سجدتين ثم سلم ثم قال قال عبد الله صلى بنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم خمسا فلما انفتل توشوش القوم بينهم فقال ما شأنكم قالوا يا رسول الله هل زيد في الصلاة
قال لا قالوا فانك قد صليت خمسا فانفتل ثم سجد سجدتين ثم سلم ثم قال انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون
زاد في رواية فاذا نسي احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس ثم تحول رسول الله صلى الله عليه وسلم فسجد سجدتين
واخرج ابو داود والنسائي الرواية الاولى من المتفق واخرج النسائي الرواية الاولى من افراد مسلم وفي
اخرى لابي داود بالحديث الاول وقال فاذا نسي احدكم فليسجد سجدتين ثم تحول فسجد سجدتين وفي اخرى
للنسائي نحو الاولى وقال فيه صلى صلاة الظهر وفي رواية الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر
خمسا فقيل له ازيد في الصلاة فسجد سجدتين بعد ما سلم وفي اخرى له ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد سجدتي
السهو بعد الكلام واخرج ابو داود والنسائي رواية الترمذي الاولى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
صلى العصر وسلم في ثلث ركعات ودخل منزله فقام له رجل يقال له الخرباق وكان في يده طول فقال يا رسول
الله فذكر صنيعه فخرج غضبان يجر رداءه حتى انتهى الى الناس فقال اصدق هذا قالوا نعم فصلى ركعة ثم سلم
ثم سجد سجدتين ثم سلم وفي اخرى قال سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثلث ركعات من العصر ثم قام فدخل
الحجرة فقام رجل بسيط اليدين فقال اقصرت الصلاة يا رسول الله فخرج مغضبا فصلى الركعة التي كان ترك ثم سلم
ثم سجد سجدتي السهو ثم سلم اخرجه مسلم وعند ابي داود فصلى تلك الركعة ثم سلم ثم سجد سجدتيها ثم سلم وله في اخرى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسها ثم سجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم واخرج النسائي وابو داود ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل سهو سجدتان بعد السلام اخرجه ابو داود وان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من شك في صلاته فليسجد سجدتين بعد ما يسلم اخرجه ابو داود والنسائي وفي اخرى للنسائي
فليسجد سجدتين وهو جالس قال صلى بنا المغيرة بن شعبة فنهض في الركعتين فسبح به القوم وسبح بهم فلما صلى
بقية صلاته سلم ثم سجد سجدتي السهو وهو جالس ثم حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل بهم مثل الذي
فعل اخرجه الترمذي وقد تقدم في القسم الاول من هذا الفرع رواية لهذا الحديث عن ابي داود قال صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين في احدى صلاتي النهار الظهر او العصر فسلم من اثنتين فقال له ذو
الشمالين رجل من بني زهرة بن كلاب اقصرت الصلاة يا رسول الله ام نسيت فقال له رسول الله صلى الله

جابر
ابن عمر
ابن مسعود
عمران بن حصين
ثوبان
عبدالله بن جعفر
الشعبي
ابو بكر بن سليمان بن ابي حثمة

عليه وسلم ما قصرت الصلوة ولا نسيت فقال له ذو الشمالين قد كان بعض ذلك يا رسول الله فاقبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس فقال اصدق ذو اليدين قالوا نعم يا رسول الله فاتم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما بقي من الصلوة ثم سلم وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن مثل ذلك اخرجه الموطا
واخرج ابو داود هذا الحديث مجملا بمثل حديث قبله لابي هريرة قال ولم يسجد سجدتي السهو اللتين
يسجدان اذا شك حين لقاه الناس وهذا الحديث يشبه ان يكون من جملة روايات حديث ابي
هريرة المتقدم ذكره ولكن حيث لم يرد له ذكرا افردناه الثالث في احاديث مطلقة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى
فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس وفي رواية قال اذا نودي بالصلوة ادبر الشيطان
له ضراط حتى لا يسمع الاذان فاذا قضي الاذان اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي التثويب اقبل
حتى يخطر بين المرء ونفسه ويقول اذكر كذا لما لم يذكر حتى يظل الرجل ان يدري كم صلى فاذا لم يدر احدكم
ثلثا صلى او اربعا فليسجد سجدتين وهو جالس اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ان الشيطان اذا ثوب
بالصلوة ولى وله ضراط فذكر نحوه وزاد فهناه وذكره من حاجاته ما لم يكن يذكر واخرج الموطا وابو
داود الرواية الاولى وزاد ابو داود في رواية اخرى بعد قوله وهو جالس قبل التسليم وله في اخرى
فليسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم ليسلم وفي رواية النسائي اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط فاذا
قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء وقلبه لا يدري كم صلى فاذا رأى احدكم ذلك فليسجد سجدتين
كان يقول اذا شك احدكم في صلاته فليتوخ الذي يظن انه نسي من صلاته فليصله ثم يسجد سجدتي
السهو وهو جالس اخرجه الموطا قال سألت عبد الله بن عمرو بن العاص وكعب الاحبار عن الذي
يشك في صلاته فلا يدري كم صلى ثلثا ام اربعا فكلاهما قال ليصل ركعة اخرى ثم ليسجد سجدتين وهو
جالس اخرجه الموطا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوما فسلم وقد بقيت من الصلوة ركعة
فادركه رجل فقال نسيت من الصلوة ركعة فرجع فدخل المسجد وامر بلالا فاقام الصلاة
فصلى للناس ركعة فاخبرت بذلك الناس فقالوا اتعرف الرجل قلت لا الا ان اراه فمر بي رجل فقلت
هذا هو فقالوا هو طلحة بن عبيد الله اخرجه ابو داود والنسائي مولى عثمان عن ابيه يوسف ان معوية صلى
امامهم فقام في الصلاة وعليه جلوس فسبح الناس فتم على قيامه ثم سجد سجدتين وهو جالس بعد
ان اتم الصلاة ثم قعد على المنبر فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نسي شيئا من
صلاته فليسجد مثل هاتين السجدتين اخرجه النسائي قال من اوهم في صلاته فليتحر الصواب ثم يسجد
سجدتين بعد ما يفرغ وهو جالس وفي رواية من شك او اوهم فليتحر ثم ليسجد سجدتين وفي اخرى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلم ثم سجد سجدتي السهو اخرجه النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم
سمى سجدتي السهو المرغمتين اخرجه ابو داود بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني لانسى او انسى
لاسن اخرجه الموطا الفرع الثاني في سجود القرآن وفيه ستة انواع الاول في وجوب السجود قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا مكانا
لموضع جبهته في غير وقت صلاة اخرجه البخاري ومسلم وابو داود وفي اخرى لابي داود قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا القرآن فاذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا وفي اخرى
له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ عام الفتح سجدة فسجد الناس كلهم منهم الراكب والساجد
في الارض حتى ان الراكب ليسجد على يده الثاني في كونه سنة ان عمر بن الخطاب قرأ يوم الجمعة
على المنبر سورة النحل حتى جاء السجدة فنزل فسجد وسجد الناس حتى اذا كانت الجمعة القابلة
قرأ بها حتى اذا جاء السجدة قال يا ايها الناس انا نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب ومن لم
يسجد فلا اثم عليه ولم يسجد عمر قال البخاري زاد نافع عن ابن عمر ان الله لم يفرض علينا السجود

ابو هريرة
ابن عمر
معاوية بن حديج
محمد بن يوسف
ابن مسعود
ابن عباس
مالك
ابن عمر
ربيعة بن عبدالله

الا ان نشاء وهذه رواية البخاري واخرجه الموطا عن عروة ان عمر بن الخطاب وقال في اخره فلم
يسجد ومنعهم ان يسجدوا فقيل له ان الرجل يسمع السجدة ولم يجلس لها قال ارأيت لو جلس كأنه لا يوجبه
عليه اخرجه رزين • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان
يبكي يقول يا ويلتي امر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فأبيت فلي النار اخرجه مسلم الثالث
في السجود بعد الصبح • قال لما بعثنا الراكب قال ابو داود يعني الى المدينة قال كنت اقص بعد صلاة الصبح
فاسجد فيها فنهاني ابن عمر فلم انته ثلث مرات ثم عاد فقال اني صليت خلف رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فلم يسجدوا حتى تطلع الشمس اخرجه ابو داود • قال كان
ابن عمر اذا قرأ بالسجدة بعد الصبح يسجد ما لم يسفر اخرجه رزين الرابع كم في القرآن سجدة • قال اقرأني
رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس عشرة سجدة في القرآن منها ثلث في المفصل وفي سورة الحج سجدتان
اخرجه ابو داود • وذانه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في القرآن احدى عشرة سجدة اخرجه ابو داود وقال
اسناده واه • وفي رواية الترمذي قال ابو الدرداء وسجدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى عشرة
سجدة منها التي في النجم الخامس في تفصيل السجدات سورة الحج • قال قلت يا رسول الله افي الحج سجدتان قال
نعم ومن لم يسجدهما فلا يقرأهما اخرجه الترمذي وابو داود • وقرأ سورة الحج فسجد فيها سجدتين ثم قال ان هذه
السورة فضلت بسجدتين اخرجه الموطا • قال رأيت عبد الله بن عمر يسجد في سورة الحج اخرجه الموطا سورة ص
قال مجاهد قلت لابن عباس أأسجد في ص فقرأ ومن ذريته داود وسليمان حتى اتى فبهداهم اقتده
فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امر ان يقتدي بهم • وفي رواية عكرمة عن ابن عباس قال ليست ص من
عزائم السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها اخرجه البخاري واخرج الترمذي وابو داود الثانية
وفي رواية النسائي قال ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في ص وقال سجدها داود توبة ونسجدها شكرا • قال قرأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة ص وهو على المنبر فلما بلغ السجدة نزل فسجد وسجد الناس معه فلما كان
يوم اخر قرأها فلما بلغ السجدة تشزن الناس للسجود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي توبة نبي ولكني
رأيتكم تشزنتم فنزل فسجد وسجدوا اخرجه ابو داود سورة النجم ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ والنجم
فسجد فيها وسجد من كان معه غير ان شيخا من قريش اخذ كفا من حصى او تراب فرفعه الى جبهته
وقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل كافرا اخرجه البخاري ومسلم وابو داود واخرجه
النسائي مختصرا قال قرأ النجم فسجد فيها • وفي رواية للبخاري قال اول سورة نزلت فيها سجدة النجم
قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه الا رجلا رأيته اخذ كفا من تراب فسجد عليه
فرأيته بعد ذلك قتل كافرا وهو امية بن خلف • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم وسجد معه المسلمون
والمشركون والجن والانس اخرجه البخاري والترمذي • قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة سورة
النجم وسجد من عنده فرفعت رأسي وابيت ان اسجد ولم يكن يومئذ اسلم المطلب اخرجه النسائي • ان
النبي صلى الله عليه وسلم قرأ النجم فسجد فيها اخرجه البخاري قال الحميدي قال ابو مسعود اخرجه البخاري
في سجود القرآن قال ولم اجده فيما عندنا من النسخ • ان عمر بن الخطاب قرأ بالنجم اذا هوى فسجد
فيها ثم قام فقرأ بسورة اخرى اخرجه الموطا • قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم النجم فلم يسجد
فيها اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابو داود وقال ابو داود وكان زيد الامام فلم يسجد فيها وفي
رواية النسائي عن عطاء بن يسار انه سأل زيد بن ثابت عن القراءة مع الامام فقال لا قراءة مع الامام في
شيء وزعم انه قرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم والنجم اذا هوى فلم يسجد سورة الانشقاق • قال ابو سلمة
رأيت ابا هريرة قرأ اذا السماء انشقت فسجد بها فقلت يا ابا هريرة الم ارك تسجد قال لو لم ار النبي صلى
الله عليه وسلم يسجد لم اسجد • وفي حديث ابي رافع الصائغ قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا السماء
انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها

ابو هريرة
سالم
عمرو بن العاص
ابو الدرداء
عقبة بن عامر
عمر بن الخطاب
ابن عباس
ابو سعيد
ابن عباس
المطلب بن ابي وداعة
ابن عمر
الاعرج
زيد بن ثابت
ابو هريرة

حتى القاه اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ان ابا هريرة قرأ لهم اذا السماء انشقت فسجد فيها فلما
انصرف اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد فيها واخرج الموطا الرواية الاولى واخرج ابو داود
رواية ابي رافع واخرج النسائي الاولى والثانية وله في اخرى قال سجد ابو بكر وعمر في اذا السماء
انشقت ومن هو خير منهما سورة اقرأ باسم ربك • قال سجدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في اذا السماء
انشقت واقرأ باسم ربك وفي اخرى قال سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت
واقرأ باسم ربك اخرجه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وللنسائي قال سجد ابو بكر وعمر ومن
هو خير منهما في اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك المفصل مجملا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسجد
في شيء من المفصل منذ تحول الى المدينة اخرجه ابو داود السادس في دعاء السجود • قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القرآن بالليل سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته
اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي وزاد رزين وكان يقول اللهم اكتب لي بها اجرا وحط عني بها
وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من داود عبدك ورسولك • قال جاء رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رأيتني الليلة وانا نائم كأني اصلي خلف شجرة فسجدت فسجدت
الشجرة لسجودي فسمعتها تقول اللهم اكتب لي بها اجرا وحط عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها
مني كما تقبلتها من عبدك داود • قال ابن عباس فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ سجدة ثم سجد
فقال مثل ما اخبره الرجل عن قول الشجرة الفرع الثالث في سجود الشكر • كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا جاءه امر سرور او بشر به خر ساجدا شاكرا لله تعالى اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي ان
النبي صلى الله عليه وسلم اتاه امر فسر به فخر ساجدا • قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من
مكة نريد المدينة فلما كنا قريبا من عزوراء نزل فرفع يديه فدعا الله عز وجل ساعة ثم خر ساجدا فمكث
طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا قال ابو داود ذكره احمد ثلثا قال اني سألت ربي وشفعت
لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت رأسي فسألت ربي فاعطاني ثلث امتي
فخررت لربي ساجدا شكرا ثم رفعت رأسي فسألت ربي لامتي فاعطاني الثلث الاخر فخررت ساجدا
لربي اخرجه ابو داود الباب الثاني في صلاة الجماعة وفيه خمسة فصول الفصل الاول في وجوبها والمحافظة
عليها • قال اتى رسول الله رجل اعمى فقال يا رسول الله انه ليس لي قائد يقودني الى المسجد فسأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يرخص له فرخص له فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء قال نعم قال فاجب
اخرجه مسلم والنسائي • قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني ضرير البصر شاسع الدار ولي قائد لا يلائمني
فهل لي رخصة ان اصلي في بيتي قال تسمع النداء قال نعم قال فاجب فاني لا اجد لك رخصة وفي رواية قال
يا رسول الله ان المدينة كثيرة الهوام والسباع وانا ضرير البصر فهل تجد لي من رخصة قال تسمع حي
على الصلاة حي على الفلاح قال نعم فقال فحي هلا ولم يرخص اخرجه ابو داود والنسائي • قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر قالوا وما العذر قال خوف او مرض
لم تقبل منه الصلاة التي صلى • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثقل صلاة على المنافقين صلاة
العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان آمر بالصلاة فتقام ثم
آمر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق
عليهم بيوتهم بالنار وفي رواية نحوه وقال في اخره فاحرق على من لا يخرج الى الصلاة بعد اخرجه
البخاري ومسلم واخرج البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد
هممت ان آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال
فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين
لشهد العشاء • وفي اخرى له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت ان آمر بالصلاة فتقام ثم اخالف

ابن عباس
عائشة
ابن عباس
ابو بكر
سعد بن ابي وقاص
ابو هريرة
ابن ام مكتوم
ابن عباس
ابو هريرة

الى منازل قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم واخرجه مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقد ناسا في بعض الصلوات فقال لقد هممت ان آمر رجلا يصلي بالناس ثم اخالف الى رجال يتخلفون
عنها فآمر بهم فيحرقوا عليهم بحزم الحطب بيوتهم ولو علم احدهم انه يجد عظما سمينا لشهدها يعني صلاة
العشاء وله في اخرى قال لقد هممت ان آمر فتياني ان يستعدوا لي بحزم من حطب ثم آمر رجلا يصلي بالناس
ثم تحرق بيوت على من فيها واخرج الموطأ وابو داود والنسائي رواية البخاري المفردة الاولى
وفي اخرى لمسلم وابي داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان آمر فتيتي فيجمعوا لي
حزما من حطب ثم آتي قوما يصلون في بيوتهم ليست بهم علة فاحرقها عليهم قيل ليزيد هو ابن الاصم
الجمعة عنى او غيرها قال صمتا اذناي ان لم اكن سمعت ابا هريرة يأثره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يذكر جمعة ولا غيرها واخرجه الترمذي مختصرا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان آمر فتيتي ان
يجمعوا لي حزم الحطب ثم آمر بالصلاة فتقام ثم احرق على اقوام لا يشهدون الصلاة قال لقد رأيتنا وما
يتخلف عن الصلاة الا منافق قد علم نفاقه او مريض ان كان المريض ليمشي بين رجلين حتى يأتي الصلاة
وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن الهدى وان من سنن الهدى الصلاة في المسجد
الذي يؤذن فيه اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود قال حافظوا على هؤلاء الصلوات الخمس حيث
ينادى بهن فانهن من سنن الهدى وان الله تبارك وتعالى شرع لنبيه سنن الهدى ولقد رأيتنا
ما يتخلف عنها الا منافق بين النفاق ولقد رأيتنا وان الرجل يهادى بين رجلين حتى يقام في الصف
وما منكم احد الا وله مسجد في بيته ولو صليتم في بيوتكم وتركتم مساجدكم تركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة
نبيكم لكفرتم وقد اخرج مسلم والنسائي هذا المعنى اطول منه وسيجيء في فضل الجماعة من كتاب الفضائل من
حرف الفاء سئل عن رجل يصوم النهار ويقوم الليل ولا يشهد الجماعة ولا الجمعة فقال هذا في النار اخرجه
الترمذي قالت دخل علي ابو الدرداء وهو مغضب فقلت ما اغضبك قال والله ما اعرف من امر محمد
الا انهم يصلون جميعا اخرجه البخاري الفصل الثاني في تركها للعذر قال يا رسول الله ان السيول تحول
بيني وبين مسجد قومي فاحب ان تأتي فتصلي في مكان من بيتي اتخذه مسجدا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سنفعل فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اين تريد فاشرت الى ناحية من البيت فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصففنا خلفه فصلى بنا ركعتين وفي اخرى قال غدا علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر معه بعدما اشتد النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال
اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام فصلى بنا وصففنا خلفه
ثم سلم وسلمنا حين سلم اخرجه النسائي وقد اخرجه الموطأ والبخاري ومسلم باختلاف بعض الالفاظ
وقد مر فيما تقدم وسيجيء فيما يأتي انه نادى بالصلاة في ليلة ذات برد وريح ومطر فقال في آخر ندائه الا صلوا
في رحالكم الا صلوا في رحالكم ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن اذا كانت ليلة
باردة او ذات مطر ان يقول الا صلوا في رحالكم وفي رواية اذن ابن عمر في ليلة باردة وبضجنان
ثم قال الا صلوا في رحالكم واخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر مؤذنا يؤذن ثم يقول على اثره
الا صلوا في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة في السفر اخرجه البخاري ومسلم والموطأ وابو داود وله في رواية
ايضا ان ابن عمر نزل بضجنان في ليلة باردة فامر المنادي فنادى ان الصلاة في الرحال وحدث نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كانت ليلة باردة او مطيرة امر المنادي فنادى
الصلاة في الرحال وله في اخرى قال نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك في المدينة في
الليلة المطيرة والغداة القرة وفي رواية النسائي ان ابن عمر اذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح فقال
الا صلوا في الرحال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن اذا كانت ليلة باردة ذات
مطر الا صلوا في الرحال انه سمع منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حي على الصلاة حي على الصلاة

ابن مسعود
ابن عباس
ام الدرداء
عتبان بن مالك
ابن عمر
رجل من ثقيف

صلوا في رحالكم اخرجه الموطأ قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فمطرنا فقال ليصلي
من شاء منكم في رحله اخرجه مسلم والترمذي وابو داود عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بحنين فاصابنا مطر فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صلوا في رحالكم اخرجه
النسائي الفصل الثالث في صفة الامام واحكامه وفيه ثلاثة فروع الفرع الاول في اولى الناس
بالامامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء
فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سنا ولا يؤمن
الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه وفي رواية يؤم القوم اقرؤهم لكتاب
الله واقدمهم قراءة ولا يؤمن الرجل الرجل في اهله ولا في سلطانه وذكر الباقي بهذه رواية
مسلم وفي رواية الترمذي مثل الاولى وقال فيها فاكبرهم سنا ولا يؤم الرجل في سلطانه ولا يجلس
على تكرمته الا باذنه وفي رواية ابي داود يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله واقدمهم قراءة فان كانوا
في القراءة سواء فليؤمهم اقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فليؤمهم اكبرهم سنا ولا يؤم الرجل في
بيته ولا في سلطانه ولا يجلس على تكرمته الا باذنه قال شعبة فقلت لاسماعيل ما تكرمته قال فراشه
وفي اخرى له مثل رواية مسلم ولم يذكر فيها اقدمهم قراءة وفي رواية النسائي مثل رواية ابي داود
ولم يذكر فاقدمهم قراءة وله في اخرى عن اوس بن ضمعج عن ابي مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يؤم الرجل في سلطانه ولا يجلس على تكرمته في بيته الا باذنه واخرج الترمذي بهذه الرواية عن اوس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولم يذكر ابا مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانوا ثلاثة
فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة اقرؤهم اخرجه مسلم والنسائي قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا وظن انا قد
اشتقنا اهلنا فسألنا عمن تركنا من اهلنا فاخبرناه فقال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم
فليصلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا واذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم
اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري وصلوا كما رأيتموني اصلي ولمسلم مختصرا قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا وصاحب
لي فقال لنا اذا حضرت الصلاة فاذنا ثم اقيما ثم ليؤمكما اكبركما وفي اخرى له نحوه قال انا ورجل نريد
السفر زاد في رواية وكانا متقاربين في القراءة وفي رواية النسائي مختصرا قال قال ابن انا وابن عم لي وقال
مرة انا وصاحب لي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا سافرتما فاذنا واقيما وليؤمكما اكبركما وفي رواية
الترمذي وابي داود بهذه المختصر قال الترمذي انا وابن عم لي وفي اخرى لابي داود زيادة قال وكنا
متقاربين في العلم قال كان مالك بن الحويرث يأتينا الى مصلانا يتحدث فحضرت الصلاة يوما قال
ابو عطية فقلنا له تقدم فصله قال لنا قدموا رجلا منكم يصلي بكم وسأحدثكم لم لا اصلي بكم سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم اخرجه ابو داود والترمذي وفي
رواية النسائي مختصرا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا زار احدكم قوما فلا يصلين
بهم وزاد رزين في آخر الرواية الاولى وسمعته يقول لا يؤمن رجل رجلا في سلطانه ولا يجلس على
تكرمته الا باذنه قال كنا بماء ممر الناس يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما هذا الرجل فيقولون
يزعم ان الله ارسله اوحى اليه كذا فكنت احفظ ذلك الكلام فكأنما يغرى في صدري وكانت العرب
تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة
الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي صلى الله
عليه وسلم حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن
احدكم وليؤمكم اكثركم قرآنا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرآنا مني لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين
ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة

جابر
ابو المليح
ابو مسعود البدري
ابو سعيد
مالك بن الحويرث
ابو عطية العقيلي
عمرو بن سلمة

من الحي فقالوا اخنا است عاريكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص وهذه
رواية البخاري وفي رواية ابي داود قال كنا بحاضر يمر بنا الناس اذا اتوا النبي صلى الله عليه وسلم
اذا رجعوا مروا بنا فاخبرونا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كذا وقال كذا وكنت غلاما حافظا فحفظت
من ذلك قرآنا كثيرا فانطلق ابي وافدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من قومه فعلمهم الصلاة وقال
يؤمكم اقرؤكم وكنت اقرأهم لما كنت احفظ فقدموني فكنت اؤمهم وعلي بردة لي صغيرة فكنت
اذا سجدت انكشفت عني فقالت امرأة من النساء واروا عنا عورة قارئكم فاشتروا لي قميصا
عمانيا فما فرحت بشيء بعد الاسلام فرحي به فكنت اؤمهم وانا ابن سبع سنين او ثمان سنين وفي اخرى قال فكنت
اؤمهم في بردة موصلة فيها فتوق فكنت اذا سجدت خرجت استي وفي اخرى انهم وفدوا الى النبي
صلى الله عليه وسلم فلما ارادوا ان ينصرفوا قالوا يا رسول الله من يؤمنا فقال اكثركم جمعا للقرآن او اخذا
للقرآن فلم يكن احد من القوم جمع ما جمعت فقدموني وانا غلام وعلي شملة لي قال فما شهدت مجمعا
من جرم الا كنت امامهم وكنت اصلي على جنائزهم الى يومي هذا وفي رواية النسائي مختصرا قال لما كانت وقعة
الفتح بادر كل قوم باسلامهم فذهب ابي باسلام اهل حوائنا فلما قدم استقبلناه فقال جئتكم والله
من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت
الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكثركم قرآنا واخرج منه طرفا آخر فقال لما رجع قومي من عند النبي صلى
الله عليه وسلم قال ليؤمكم اكثركم قرآنا قال فدعوني فعلموني الركوع والسجود فكنت اصلي بهم وكانت
علي بردة مفتوقة فكانوا يقولون لابي الا تغطي عنا است ابنك وله في اخرى قال كان يمر علينا الركبان
فنتعلم منهم القرآن فاتى ابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ليؤمكم اكثركم قرآنا فكنت اكثرهم قرآنا فكنت اؤمهم
وانا ابن ثمان سنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم اقرؤكم اخرجه ابو داود
الفرع الثاني فيمن تجوز امامته ومن لا تجوز قال لما قدم المهاجرون الاولون نزلوا العصبة موضعا
بقبا قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة وكان اكثرهم قرآنا وفي رواية
لما قدم المهاجرون الاولون المدينة كان يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة وفيهم عمر وابو سلمة بن عبد
الاسد وفي اخرى نحوه وفيه فيهم عمر وابو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة اخرجه البخاري وابو داود كان
يؤمها عبدها ذكوان من المصحف اخرجه البخاري في ترجمة باب قال استخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابن ام مكتوم يؤم الناس وهو اعمى اخرجه ابو داود ان معاذا كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء
الآخرة يرجع الى قومه فيصلي بهم تلك الصلاة اخرجه البخاري ومسلم وابو داود وفي اخرى لابي داود
البخاري والترمذي ان معاذ بن جبل كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يرجع الى قومه فيؤمهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما غزا بدرا قالت قلت له يا رسول الله ائذن لي في الغزو معك امرض
المرضى واداوي الجرحى لعل الله يرزقني الشهادة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قري في بيتك
فان الله يرزقك الشهادة فكانت تسمى الشهيدة قال وقد كانت قرأت القرآن فاستأذنت النبي صلى
الله عليه وسلم ان تتخذ في دارها مؤذنا فاذن لها قال وكانت قد دبرت غلاما لها وجارية فقاما اليها
بالليل فغماها بقطيفة لها حتى ماتت وذهبا فاصبح عمر فقام في الناس فقال من عنده من هذين علم
او من رآهما فليجئ بهما فامر بهما فصلبا فكانا اول مصلوب بالمدينة وفي رواية عن ام ورقة بنت عبد الله
بن الحارث بهذا الحديث والاول اتم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها في بيتها وجعل
لها مؤذنا يؤذن لها وامرها ان تؤم اهل دارها قال عبد الرحمن فانا رأيت مؤذنها شيخا كبيرا اخرجه
ابو داود انه دخل على عثمان وهو محصور فقال انك امام العامة ونزل بك ما ترى ويصلي لنا امام فتنة
ونتحرج من الصلاة معه فقال الصلاة احسن ما يعمل الناس فاذا احسن الناس فاحسن معهم واذا اساؤوا
فاجتنب اساءتهم اخرجه البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يقبل الله منهم صلاة من

اقرأهم خ
قال فقدموني خ
ابن عباس
خ ابن عمر
خ عائشة
د انس
خ م د ت جابر
د ام ورقة بنت نوفل
خ عبيد الله بن عدي
د ابن عمرو بن العاص

من تقدم قوما وهم له كارهون ورجل اتى الصلاة دبارا والدبار ان يأتيها بعد ان تفوته ومن
اعتبد محررة اخرجه ابو داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم
العبد الآبق حتى يرجع وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط وامام قوم وهم له كارهون اخرجه
الترمذي **الفرع الثالث في آداب الامام تخفيف الصلاة** قال كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم ثم يأتي فيؤم قومه فصلى ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم اتى قومه فامهم فافتتح سورة
البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف فقالوا له انافقت يا فلان قال لا والله ولآتين
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلأخبرنه فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا اصحاب
نواضح نعمل بالنهار وان معاذا صلى معك العشاء ثم اتى فافتتح بسورة البقرة فاقبل رسول الله صلى
الله عليه وسلم على معاذ فقال يا معاذ افتان انت اقرأ بكذا واقرأ بكذا قال سفيان فقلت لعمرو ان ابا
الزبير حدثنا عن جابر انه قال اقرأ والشمس وضحاها والضحى والليل اذا يغشى وسبح اسم ربك الاعلى
فقال عمرو نحو هذا اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري قال اقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل فوافق
معاذا يصلي وذكر نحوه وقال في آخره لولا صليت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها والليل
اذا يغشى فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة احسب في الحديث قال البخاري قال عمرو
وعبيد الله بن مقسم وابو الزبير عن جابر قرأ معاذ في العشاء بالبقرة واخرجه مسلم نحو ما تقدم بطوله وفيه
ذكر السورة التي تقدمت ومنهم من رواه عن عمرو عن جابر مختصرا ان معاذا كان يصلي مع النبي صلى
الله عليه وسلم عشاء الآخرة ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم تلك الصلاة وقد تقدم ذلك وفي رواية ابي
داود قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤمنا وقال مرة ثم يرجع فيصلي بقومه فاخر
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الصلاة وقال مرة العشاء فصلى معاذ مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء يؤم
قومه فقرأ البقرة فاعتزل رجل من القوم فصلى فقيل له نافقت يا فلان فقال ما نافقت واتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان معاذا يصلي ثم يرجع فيؤمنا فقرأ سورة البقرة فقال يا معاذ افتان انت
اقرأ بكذا قال ابو الزبير بسبح اسم ربك الاعلى والليل اذا يغشى فذكرنا لعمرو فقال اراه قد ذكره وفي رواية
قال فقال يا معاذ لا تكن فتانا فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة والمسافر وفي رواية لابي
داود قال وذكر قصة معاذ قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم للفتى كيف تصنع يا ابن اخي اذا صليت قال
اقرأ بفاتحة الكتاب واسأل الله الجنة واعوذ بالله من النار واني لا ادري ما دندنتك ودندنة
معاذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ومعاذ حول هاتين او نحو ذا واخرج النسائي الرواية الاولى
وله في اخرى قال جاء رجل من الانصار وقد اقيمت الصلاة فدخل المسجد فصلى خلف معاذ فطول بهم فانصرف
الرجل فصلى في ناحية المسجد ثم انطلق فلما قضى معاذ الصلاة قيل له ان فلانا فعل كذا وكذا فقال معاذ لئن
اصبحت لاذكرن ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى معاذ النبي فذكر ذلك له فارسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم اليه فقال ما حملك على الذي صنعت قال يا رسول الله عملت على ناضحي من النهار فجئت وقد
اقيمت الصلاة فدخلت معه الصلاة فقرأ سورة كذا وكذا فطول فانصرفت فصليت في ناحية المسجد فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افتان يا معاذ افتان يا معاذ وله في اخرى مختصرا قال قام معاذ فصلى العشاء
الآخرة فطول فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتان يا معاذ افتان يا معاذ اين كنت عن سبح اسم ربك الاعلى
والضحى واذا السماء انفطرت وفي اخرى له قال صلى معاذ بن جبل لاصحابه العشاء فطول عليهم فانصرف رجل
منا فاخبر معاذ عنه فقال انه منافق فلما بلغ ذلك الرجل دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما قال معاذ فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم اتريد ان تكون فتانا يا معاذ اذا اممت الناس فاقرأ بالشمس وضحاها وسبح اسم ربك
الاعلى والليل اذا يغشى واقرأ باسم ربك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس
فليخفف فان فيهم الضعيف والسقيم والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء وفي اخرى اذا صلى احدكم

ابو امامة
خ م د س جابر
اقرأ بكذا
خ م د س ابو هريرة

بالناس فليخفف فان في الناس الضعيف والسقيم وذا الحاجة وفي اخرى بدل السقيم الكبير وفي اخرى اذا ام احدكم
الناس فليخفف فان فيهم الصغير والكبير والضعيف والمريض واذا صلى وحده فليصل كيف شاء وفي اخرى اذا
ام احدكم للناس فليخفف الصلاة فان فيهم الكبير وفيهم الضعيف واذا قام وحده فليطل صلاته ما شاء
اخرج الاولى البخاري والموطا وابو داود والنسائي واخرج الباقية مسلم وفي رواية الترمذي فان فيهم
الصغير والكبير والضعيف والمريض وفي اخرى لابي داود فان فيهم السقيم والشيخ الكبير وذا الحاجة قال جاء
رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لاتأخر عن صلاة الصبح من اجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم غضب في موعظة قط اشد مما غضب يومئذ فقال يا ايها الناس ان منكم منفرين فايكم
ام الناس فليوجز فان من ورائه الكبير والصغير وذا الحاجة وفي رواية فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة
وفي اخرى فليخفف فان فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة اخرجه البخاري ومسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اني لاقوم في الصلوة اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق على امه اخرجه
البخاري وابو داود والنسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في الصلوة وانا اريد اطالتها
فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه وفي رواية قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسمع بكاء الصبي مع امه وهو في الصلوة فيقرأ بالسورة الخفيفة او بالسورة القصيرة
وفي اخرى قال ما صليت وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم صلاة من النبي صلى الله عليه وسلم زاد في رواية
اخرى وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتتن امه وفي اخرى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يوجز الصلاة ويكملها وفي اخرى كان يوجز في الصلاة ويتم وفي اخرى كان من اخف الناس صلاة في
تمام وفي اخرى ما صليت خلف احد اوجز صلاة ولا اتم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
صلاته متقاربة وصلاة ابي بكر متقاربة فلما كان عمر مد في صلاة الصبح هذه روايات البخاري ومسلم
واخرج الترمذي الرواية السابعة وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني لاسمع بكاء الصبي
وانا في الصلوة فاخفف مخافة ان تفتتن امه واخرج النسائي الرواية السابعة قال اخر ما عهد الي رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اممت قوما فاخفف بهم الصلاة وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال له ام قومك فمن ام قوما فليخفف فان فيهم الكبير وان فيهم المريض وان فيهم الضعيف وان فيهم ذا الحاجة
واذا صلى احدكم وحده فليصل كيف شاء اخرجه مسلم وفي رواية اخرى له ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ام قومك قال قلت يا رسول الله اني اجد في نفسي شيئا قال ادنه فاجلسني بين يديه ثم وضع كفه
في صدري بين ثديي ثم قال تحول فوضعها في ظهري بين كتفي ثم قال ام قومك فمن ام قوما فليخفف
فان فيهم الكبير وان فيهم المريض وان فيهم الضعيف وان فيهم ذا الحاجة واذا صلى احدكم وحده فليصل كيف
شاء وهذه الرواية لم يذكرها الحميدي في كتابه وهي اتم روايات هذا الحديث وفي رواية ابي داود والنسائي
قال قلت يا رسول الله اجعلني امام قومي قال انت امامهم واقتد باضعفهم واتخذ مؤذنا لا يأخذ على اذانه اجرا
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالتخفيف ويؤمنا بالصافات اخرجه النسائي **اداب متفرقة**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم في الركعة الاولى من صلاة الظهر حتى لا يسمع وقع قدم اخرجه ابو داود
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقوم للصلاة في المسجد اذا رآهم قليلا جلس واذا رآهم جماعة
صلى اخرجه ابو داود وعن علي بن ابي طالب مثل ذلك اخرجه ابو داود وهكذا اخرجه حديث سالم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي الامام في موضعه الذي صلى فيه المكتوبة حتى يتحول اخرجه ابو داود وقال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعجز احدكم ان يتقدم او يتاخر عن يمينه او عن شماله زاد في حديث حماد
في الصلاة يعني في السبحة اخرجه ابو داود وذكر عنه ولا يتطوع الامام في مكانه ولم يصح اخرجه رزين قال
كان ابن عمر يصلي في مكانه الذي صلى فيه الفريضة بالناس وفعله القاسم اخرجه رزين قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم يمكث في مكانه يسيرا قالت فنرى والله اعلم لكي ينصرف النساء قبل ان يدركهن الرجال

وفي رواية ان النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كن اذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام
الرجال اخرجه البخاري واخرج النسائي الثانية وفي رواية ابي داود قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا سلم مكث قليلا وكانوا يرون ان ذلك كيما ينفذ النساء قبل الرجال قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلث لا يحل لاحد ان يفعلهن لا يؤم رجل قوما فيخص نفسه بالدعاء دونهم فان فعل
فقد خانهم ولا ينظر في قعر بيت قبل ان يستاذن فان فعل فقد خانهم ولا يصلي وهو حقن حتى يتخفف
اخرجه ابو داود وعند الترمذي قال لا يحل لامرئ ان ينظر في جوف بيت امرئ حتى يستاذن فان نظر فقد
دخل ولا يؤم قوما فيخص نفسه بدعوة دونهم فان فعل فقد خانهم ولا يقوم الى الصلاة وهو حقن ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يصلي وهو حقن حتى يتخفف ثم ساق
الحديث نحوه على هذا اللفظ قال ولا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الاخر ان يؤم قوما الا باذنهم ولا يختص
نفسه بدعوة دونهم فان فعل فقد خانهم اخرجه ابو داود **الفصل الرابع** في احكام المأموم وفيه خمسة
انواع **النوع الاول** في الصفوف وفيه ثلثة انواع **الاول** في ترتيبها قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمسح مناكبنا في الصلوة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليلني منكم اولوا الاحلام والنهى ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم قال ابو مسعود فانتم اليوم اشد اختلافا اخرجه مسلم والنسائي واخرجه ابو داود الى
قوله قال ليلني منكم اولوا الاحلام وحذف ما قبله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليلني منكم اولوا
الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثلثا واياكم وهيشات الاسواق اخرجه مسلم وزاد الترمذي وابو داود
ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم قبل قوله واياكم قال الترمذي وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعجبه
ان يليه المهاجرون والانصار ليحفظوا عنه قال بينا انا في المسجد في الصف المقدم فجبذني رجل من خلفي
جبذة فنحاني وقام مقامي فوالله ما عقلت صلاتي فلما انصرف فاذا هو ابي بن كعب فقال يا فتى لا يسوءك
الله ان هذا عهد من النبي صلى الله عليه وسلم الينا ان نليه ثم استقبل القبلة فقال هلك اهل العقد ورب الكعبة
ثلثا قال والله ما عليهم آسى ولكن آسى على من اضلوا قلت يا ابا يعقوب ما يعني باهل العقد قال الامراء اخرجه
النسائي قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقمت عن يساره فاخذ بيدي من ورائي فجعلني
عن يمينه وفي رواية قال بت عند خالتي ميمونة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت
وذكر الحديث وفي رواية برأسي وفي اخرى بيدي وفي اخرى بعضدي اخرجه الجماعة وفي اخرى
لمسلم قال بعثني العباس الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيت خالتي ميمونة فبت معه تلك الليلة
فقمت عن يساره فتناولني من خلف ظهره فجعلني عن يمينه وهذه الروايات اطراف من حديث
طويل له روايات كثيرة وطرق عدة قد اخرجه الجماعة ويرد في صلاة الليل اسنادنا على بن مسعود
قال الاسود وقد كنا اطلنا القعود على بابه فخرجت الجارية فاستاذنت لهما ثم قام فصلى بيني وبينه
ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي قال دخلت
انا وعلقمة على عبد الله بن مسعود فقال صلى هؤلاء قلنا لا قال قوموا فصلوا فذهبنا لنقوم خلفه فجعل احدنا
عن يمينه والاخر عن شماله فصلى بغير اذان ولا اقامة فجعل اذا ركع يشبك بين اصابعه وجعلها بين
ركبتيه وقال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل وفي اخرى له بغير اذان ولا اقامة وقال اذا
كنتم ثلثة فاصنعوا هكذا واذا كنتم اكثر من ذلك فليؤمكم احدكم وليفرش كفيه فخذيه فكاني انظر الى اختلاف
اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اخرج مسلم هذا المعنى باطول من هذا اللفظ في موضع قال
مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر فقال ابو بكر يا مسعود ائت ابا تميم يعني مولاه فقل له يحملنا
على بعير ويبعث الينا بزاد ودليل فجئت الى مولاه فاخبرته فبعث معي ببعير ووطب من لبن فجعلت
احدثهم في اخفاء الطريق حضرت الصلاة فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه ابو بكر عن يمينه وقد

ابو مسعود الانصاري
ابو قتادة
انس
عثمان بن ابي العاص
ابن عمر
ابن ابي ليلى
سالم ابو النضر
ابو مسعود الزرقي المغيرة بن شعبة
ابو هريرة
ابو هريرة نافع
ام سلمة

ثوبان
ابو هريرة
ابو مسعود
ابن مسعود
قيس بن عباد
ابن عباس
الاسود وعلقمة
مسعود غلام فروة

ورفعت الاسلام وانا معهما فجئت فقمت خلفهما فدفع رسول الله صلى الله عليهم وسلم في صدر ابي
بكر فقمنا خلفه اخرجه النسائي • قال الا احدثكم في صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاقام الصلاة وصف
الرجال وصف خلفهم الغلمان ثم صلى بهم ثم ذكر صلوته ثم قال هكذا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عبد الاعلى لا احسبه الا قال امتي اخرجه ابو داود • قال صليت الى جنب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعائشة خلفنا تصلي معنا وانا الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم اصلي معه اخرجه النسائي • قال
صليت انا ويتيم في بيتنا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وام سليم خلفنا وفي رواية انه صلى به و
بامه او خالته قال فاقامني عن يمينه واقام المرأة خلفنا اخرجه مسلم والنسائي وفي رواية ابي داود قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ام حرام فاتوه بسمن وتمر فقال ردوا هذا في وعائه وهذا
في سقائه فاني صائم ثم قام فصلى بنا ركعتين تطوعا فقامت ام سليم وام حرام خلفنا قال ثابت ولا
اعلمه الا قال اقامني عن يمينه على بساط وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امه وامرأة منهم فجعله عن
يمينه والمرأة خلف ذلك وفي اخرى للنسائي قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هو الا
انا وامي وام حرام خالتي فقال قوموا فلاصلي لكم قال في غير وقت الصلاة قال فصلى بنا وتقدم
لهذا الحديث روايات اخرجها الجماعة وهو مذكور في الباب الاول فيما يصلى عليه • قال امرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كنا ثلثة ان يتقدمنا احدنا اخرجه الترمذي • قال قمت وراء ابن عمر في صلاة من الصلوات
وليس معه احد غيري فخالف عبد الله بيده فجعلني حذاءه عن يمينه اخرجه الموطأ • قال دخلت على عمر بن الخطاب
بالهاجرة فوجدته يسبح فقمت وراءه فقربني حتى جعلني حذاءه عن يمينه فلما جاء يرفا تأخرت فصففنا وراءه
اخرجه الموطأ • قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم احببت ان اكون عن يمينه اخرجه النسائي
• قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء
آخرها وشرها اولها اخرجه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي **الثاني** في تسوية الصفوف وتعديلها
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم اخرجه البخاري ومسلم
ولمسلم ايضا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا كانما يسوي بها القداح حتى راى انا قد عقلنا
عنه ثم خرج يوما فقام حتى كاد ان يكبر فرأى رجلا باديا صدره فقال عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن
الله بين وجوهكم واخرج الترمذي وابو داود والنسائي هذه الرواية الثانية واخرج ابو داود ايضا قال
اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس بوجهه فقال اقيموا صفوفكم ثلثا والله لتقيمن صفوفكم او
ليخالفن الله بين قلوبكم قال فرأيت الرجل منا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وركبته بركبته وكعبه بكعبه وله
في اخرى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا اذا قمنا للصلاة واذا استوينا كبر • قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فان تسوية الصف من تمام الصلاة وفي رواية قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتموا الصفوف فاني اراكم وراء ظهري ومنهم من قال فيه اقيموا الصفوف اخرجه
البخاري ومسلم وللبخاري قال اقيمت الصلاة فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقيموا
صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري زاد في رواية وكان احدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه
بقدمه وفي رواية ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا
بالاعناق فوالذي نفسي بيده اني لارى الشيطان يدخل من خلل الصف كانها الحذف وله في اخرى قال
محمد بن السائب صليت الى جانب انس يوما فقال هل تدري لم صنع هذا العود في القبلة قلت
لا والله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع يده عليه فيقول استووا وعدلوا صفوفكم وفي اخرى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلوة اخذه بيده ثم التفت فقال اعتدلوا سووا صفوفكم
وفي اخرى له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتموا الصف المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص فليكن
في الصف المؤخر واخرج النسائي رواية البخاري المفردة ورواية ابي داود الاولى الى قوله بالاعناق

ابو مالك الاشعري
ابن عباس
انس
سمرة بن جندب
نافع
عبد الله بن عتبة بن مسعود
البراء
ابو هريرة
النعمان بن بشير
انس

وفي رواية الثالثة وله في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول استووا استووا فوالذي نفسي بيده اني
لاراكم من خلفي كما اراكم من بين يدي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الصف فان اقامة الصف
من حسن الصلاة وفي اخرى ان الصلوة كانت تقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيأخذ الناس مصافهم
قبل ان يقوم النبي صلى الله عليه وسلم مقامه اخرجه مسلم واخرج ابو داود الثانية • ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اقيموا الصفوف وحاذوا بين المناكب وسدوا الخلل ولينوا بايدي اخوانكم ولا تذروا
فرجات الشيطان ومن وصل صفا وصله الله ومن قطعه قطعه الله اخرجه ابو داود واخرج
النسائي منه قوله من وصل صفا الى آخره • لما قدم المدينة قيل له ما انكرت منا منذ عهدت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما انكرت شيئا الا انكم لا تقيمون الصفوف اخرجه البخاري • ان عمر بن الخطاب كان يأمر
بتسوية الصفوف فاذا جاؤه فاخبروه ان قد استوت كبر اخرجه الموطأ • عن ابيه قال كنت مع عثمان فقامت
الصلاة وانا اكلمه في ان يفرض لي فلم ازل اكلمه وهو يسوي الحصباء بنعليه حتى جاء رجال قد كان وكلهم
بتسوية الصفوف فاخبروه ان قد استوت فقال لي استو في الصف ثم كبر اخرجه الموطأ • قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم توسطوا الامام وسدوا الخلل اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خياركم الينكم مناكب في الصلاة اخرجه ابو داود • قال صلينا خلف امير من الامراء فاضطرنا الناس
فصلينا بين الساريتين فلما صلينا قال انس كنا نتقي هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه
الترمذي والنسائي وفي رواية ابي داود قال صليت مع انس بن مالك يوم الجمعة فدفعنا الى السواري
فتقدمنا وتأخرنا فقال انس وذكر الحديث • قال حدثت زياد بن الجعد ونحن بالرقة فقام على شيخ
يقال له وابصة ابن معبد من بني اسد فقال زياد حدثني هذا الشيخ وهو يسمع ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم رأى رجلا يصلي خلف الصف وحده فامره ان يعيد الصلاة اخرجه الترمذي واخرج ابو داود ومنه المسند
وفيه فامره ان يعيد قال سليمان بن حرب الصلاة **الثالث** في الصف الاول • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي على الصف الاول ثلثا وعلى الثاني واحدة اخرجه النسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يزال قوم يتأخرون عن الصف الاول حتى يؤخرهم الله في النار اخرجه ابو داود • قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتخلل الصفوف من ناحية الى ناحية يمسح صدورنا ومناكبنا ويقول لا تختلفوا فتختلف
قلوبكم قال وكان يقول ان الله وملائكته يصلون على الصفوف الاول اخرجه ابو داود وعند النسائي الصفوف
المقدمة وفي اخرى لابي داود قال كهمس قمنا الى الصلاة والامام لم يخرج فقعد بعضنا فقال لي شيخ من اهل
الكوفة ما يقعدك قلت ابن بريدة قال هذا السمود فقال الشيخ حدثني عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء
بن عازب قال كنا نقوم في الصفوف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم طويلا قبل ان يكبر قال وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله وملائكته يصلون على الذين يلون الصفوف الاول وما من خطوة احب
الى الله من خطوة يمشيها العبد يصل بها صفا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلمون او تعلمون ما في
الصف الاول لكانت قرعة وفي اخرى ما كانت الا قرعة اخرجه مسلم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربهم قلنا وكيف تصف الملائكة عند ربهم قال يتمون الصفوف المقدمة
ويتراصون في الصف اخرجه ابو داود والنسائي وهو طرف من حديث قد اخرجه مسلم بطوله
وفرقه ابو داود وهو يرد في الفصل الثالث من هذا الباب • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى
في اصحابه تأخرا فقال لهم تقدموا فأتموا بي وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله
اخرجه مسلم وابو داود والنسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله وملائكته يصلون
على ميامن الصفوف اخرجه ابو داود **الفرع الثاني** في الاقتداء وشرائطه ولوازمه وفيه اربعة انواع
النوع الاول في صفة الاقتداء بالامام قائما وقاعدا • قال صليت مع ابي موسى الاشعري صلاة فلما كان عند القعدة
قال رجل من القوم اقرت الصلاة بالبر والزكوة فلما قضى ابو موسى الصلاة انصرف فقال ايكم القائل

ابو هريرة
ابن عمر
انس
نافع
ابو سهيل بن مالك
ابو هريرة
ابن عباس
عبد الحميد بن محمود
هلال بن يساف
العرباض بن سارية
عائشة
البراء
ابو هريرة
جابر بن سمرة
ابو سعيد
عائشة
حطان بن عبد الله الرقاشي

كلمة كذا وكذا فقال فأرمّ القوم ثم قال أيكم القائل كذا وكذا فأرمّ القوم فقال لعلك يا حطان قلتها قال
ما قلتها ولقد رهبت أن تبكعني فقال رجل من القوم أنا قلتها ولم أرد بها إلا الخير فقال
أبو موسى ما تعلمون كيف تقولون في صلاتكم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فبين لنا سنتنا وعلمنا
صلاتنا فقال إذا صليتم فأقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم أحدكم فإذا كبر فكبروا وفي رواية فإذا قرأ فأنصتوا وإذا
قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله وإذا كبر وركع فكبروا واركعوا فإن الإمام يركع
قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم
ربنا لك الحمد يسمع الله لكم فإن الله تبارك وتعالى قال على لسان نبيه سمع الله لمن حمده وإذا كبر وسجد فكبروا
واسجدوا فإن الإمام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك وإذا كان
عند القعدة فليكن من أول قول أحدكم التحيات الطيبات الصلوات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة
الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله أخرجه
مسلم وأبو داود إلا أن أبا داود قال وأشهد أن محمدا رسول الله قال ولم يقل أحد وبركاته ولا قال وأشهد
بل قال وأن محمدا وفي رواية النسائي قال صلى بنا أبو موسى فلما كان في القعدة دخل رجل من القوم فقال
أقرت الصلوة بالبر والزكوة فلما سلم أبو موسى أقبل على القوم فقال أيكم القائل هذه الكلمة فأرمّ القوم
فقال يا حطان لعلك قلتها قلت لا وخشيت أن يبكعني بها فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يعلمنا صلاتنا وسنتنا فقال إنما الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين
فقولوا آمين يجبكم الله وإذا ركع فاركعوا وإذا سجد فاسجدوا وإذا رفع فارفعوا فإن الإمام يسجد قبلكم ويرفع
قبلكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك وأخرج في موضع آخر من كتابه قال إن نبي الله صلى
الله عليه وسلم خطبنا فبين لنا سنتنا وعلمنا صلاتنا فقال إذا صليتم فأقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم أحدكم فإذا
كبر الإمام فكبروا وإذا قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله وإذا كبر وركع فكبروا
واركعوا فإن الإمام يركع قبلكم قال نبي الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك وإذا قال سمع الله لمن حمده
وذكر الحديث إلى آخره مثل مسلم وقال في آخره سبع كلمات وهي تحية الصلاة • قال رسول الله صلى

خ م د س
أبو هريرة

الله عليه وسلم إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
اللهم ربنا لك الحمد وإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا صلى قاعدا فصلوا قعودا وفي رواية قال إنما جعل
الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد وإذا سجد
فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون وأقيموا الصف في الصلاة فإن إقامة الصف من
حسن الصلوة أخرجه البخاري ومسلم وانتهت رواية مسلم عند قوله أجمعون ولمسلم قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا يقول لا تبادروا الإمام إذا كبر فكبروا وإذا قال
ولا الضالين فقولوا آمين وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد
زاد في رواية ولا ترفعوا قبله ولم يذكر فيها وإذا قال ولا الضالين فقولوا آمين وفي أخرى أنه قال
إنما الإمام جنة فإذا صلى قاعدا فصلوا قعودا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد
فإذا وافق قول أهل الأرض قول أهل السماء غفر له ما تقدم من ذنبه وفي رواية أبي داود قال
إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا ولا تكبروا حتى يكبر وإذا ركع فاركعوا ولا تركعوا حتى يركع وإذا
قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد وفي رواية ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا ولا تسجدوا حتى يسجد
وإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا صلى قاعدا فصلوا قعودا أجمعين وفي أخرى له وإذا قرأ فأنصتوا
قال أبو داود وهذه الزيادة ليست بمحفوظة وفي رواية النسائي قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر
فكبروا وإذا قرأ فأنصتوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد وفي أخرى إلى قوله فأنصتوا

خ م ط ت د س
أنس

قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش شقه الأيمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلوة

فصلى بنا قاعدا فصلينا وراءه قعودا فلما قضينا الصلوة قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع
فاركعوا وإذا سجد فاسجدوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد
وإذا صلى قاعدا فصلوا قعودا أجمعون زاد بعض الرواة وإذا صلى قائما فصلوا قياما أخرجه
البخاري ومسلم قال الحميدي ومعاني سائر الروايات متقاربة قال وزاد في كتاب البخاري
قوله إذا صلى جالسا فصلوا جلوسا هو في مرضه القديم وقد صلى في مرضه الذي مات فيه جالسا
والناس خلفه قيام لم يأمرهم بالقعود وإنما نأخذ بالآخر فالآخر من أمر النبي صلى الله عليه وسلم
وأخرجه الموطأ وأبو داود وليس عندهما ذكر السجود وأخرجه الترمذي والنسائي وأخرجه النسائي
مختصرا قال إن النبي صلى الله عليه وسلم سقط من فرس على شقه الأيمن فدخلوا عليه يعودونه فحضرت
الصلوة فلما قضى الصلاة قال إنما الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا سجد

م د س
جابر

فاسجدوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد • قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلينا وراءه وهو قاعد وأبو بكر يسمع الناس تكبيره فالتفت إلينا فرآنا قياما فأشار إلينا
فقعدنا فصلينا بصلاته قعودا فلما سلم قال إن كدتم آنفا تفعلون فعل فارس والروم يقومون
على ملوكهم وهم قعود فلا تفعلوا ائتموا بأئمتكم إن صلى قائما فصلوا قياما وإن صلى قاعدا فصلوا
قعودا أخرجه مسلم والنسائي وفي رواية أبي داود قال ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا
بالمدينة فصرعه على جذم نخلة فانفكت قدمه فأتيناه نعوده فوجدناه في مشربة لعائشة يسبح
جالسا قال فقمنا خلفه فسكت عنا ثم أتيناه مرة أخرى نعوده فصلى المكتوبة جالسا فقمنا خلفه فأشار
إلينا فقعدنا قال فلما قضى الصلاة قال إذا صلى الإمام جالسا فصلوا جلوسا وإذا صلى الإمام قائما
فصلوا قياما ولا تفعلوا كما يفعل أهل فارس بعظمائهم وله في أخرى مثل رواية مسلم إلى قوله وأبو

خ م د ط
عائشة

بكر يسمع الناس تكبيره ثم قال وساق الحديث ولم يذكره • قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في
بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل
الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أخرجه البخاري

ت
عائشة

ومسلم والموطأ وأبو داود • قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم خلف أبي بكر في مرضه الذي مات فيه قاعدا
أخرجه الترمذي وقال وقد روي عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا صلى الإمام جالسا فصلوا جلوسا
وروي عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في مرضه وأبو بكر يصلي بالناس فصلى إلى جنب أبي بكر والناس

ت س
أنس

يأتمون بأبي بكر وأبو بكر يأتم بالنبي صلى الله عليه وسلم • قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه خلف
أبي بكر قاعدا في ثوب متوشحا به أخرجه الترمذي وأخرجه النسائي ولم يذكر قاعدا وقال في ثوب واحد

د
حصين من ولد سعد بن معاذ

وإنها آخر صلاة صلاها • عن أسيد بن حضير أنه كان يؤمهم قال فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده فقال
يا رسول الله إن إمامنا مريض فقال إذا صلى قاعدا فصلوا قعودا أخرجه أبو داود وقال هذا الحديث ليس

خ م ت د س
أبو هريرة

بمتصل الثاني في مسابقة الإمام • أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أما يخشى أحدكم أو لا يخشى أحدكم

د س
أنس

إذا رفع رأسه من ركوع أو سجود قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار أو يحول الله صورته صورة

ط
أبو هريرة

حمار أخرجه الجماعة إلا الموطأ • قال الذي يرفع رأسه ويخفضه قبل الإمام فإنما ناصيته بيد شيطان أخرجه
الموطأ • قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما قضى الصلاة أقبل علينا بوجهه فقال أيها
الناس إني إمامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالقيام ولا بالانصراف فإني أراكم من أمامي ومن خلفي ثم قال
والذي نفس محمد بيده لو رأيتم ما رأيت لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قالوا وما رأيت يا رسول الله قال الجنة

خ م ت د س
البراء

والنار أخرجه مسلم والنسائي • قال كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فإذا قال سمع الله لمن حمده
لم يحن أحد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الأرض أخرجه البخاري ومسلم ولمسلم
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا يحني أحد منا ظهره حتى نراه قد سجد زاد في رواية ثم نخر من ورائه سجدا

وفي رواية ابي داود انهم كانوا اذا رفعوا رؤسهم من الركوع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قاموا قياما فاذا راوه قد سجد سجدوا وفي اخرى له انهم كانوا يصلون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا ركع ركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده لم نزل قياما حتى نراه قد وضع جبهته بالارض ثم يتبعونه
وفي اخرى له كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا يحنوا احد منا ظهره حتى نرى النبي صلى الله عليه
عليه وسلم يضع واخرج النسائي رواية ابي داود الاولى واخرج الترمذي كنا اذا صلينا خلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرفع راسه من الركوع لم يحن رجل منا ظهره حتى يسجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فنسجد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبادروني بركوع ولا بسجود فانه مهما اسبقكم
اذا ركعت تدركوني به اذا رفعت اني قد بدنت اخرجه ابو داود وقال صليت خلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم الفجر فسمعته يقرا فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس وكان لا يحني رجل منا ظهره
حتى يستتم ساجدا اخرجه مسلم **الثالث** في المسبوق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة
من الصلاة مع الامام فقد ادرك الصلاة كلها اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جئتم الى الصلوة ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوها شيئا ومن ادرك
الركعة فقد ادرك الصلوة وفي رواية الموطا قال كان ابو هريرة يقول من ادرك الركعة فقد ادرك
السجدة ومن فاتته قراءة ام القران فقد فاته خير كثير وقالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى
احدكم الصلاة والامام على حال فليصنع كما يصنع الامام اخرجه الترمذي كان يقول اذا فاتتك الركعة فقد
فاتتك السجدة اخرجه الموطا انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوك قال فتبرز رسول الله صلى
الله عليه وسلم قبل الغائط فحملت معه اداوة قبل صلوة الفجر فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخذت اهريق على يديه الماء من الاداوة وغسل يديه ثلاث مرات ثم غسل وجهه ثم ذكر حسر عن
الجبة واته غسل ذراعيه الى المرفقين ثم توضا على خفيه فاقبلت معه حتى نجد الناس قد قدموا عبد الرحمن
بن عوف فصلى لهم فادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى الركعتين فصلى مع الناس الركعة الاخيرة
فلما سلم عبد الرحمن قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يتم صلاته فافزع ذلك المسلمين فاكثروا التسبيح
فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته اقبل عليهم ثم قال احسنتم او قد اصبتم يغبطهم ان صلوا الصلاة
لوقتها وفي اخرى قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فتخلفت معه فلما قضى حاجته قال امعك
ماء فاتيته بمطهرة فغسل كفيه ووجهه ثم ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فاخرج يده من تحت
الجبة والقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ومسح بناصيته وعلى العمامة وعلى خفيه ثم ركب وركبت معه
فانتهينا الى القوم وقد قاموا الى الصلوة يصلي لهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة فلما احس
بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب يتاخر فاومى اليه فصلى بهم فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم وقمت
فركعنا الركعة التي سبقتنا ولهذا الحديث روايات مختصرة تتضمن ذكر الوضوء والمسح على الخفين
تجيء في كتاب الطهارة من حرف الطاء وهذا المذكور ههنا اخرجه مسلم وابو داود وفي رواية الموطا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب لحاجته في غزوة تبوك قال المغيرة فذهبت معه بماء فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسكبت عليه الماء فغسل وجهه ثم ذهب يخرج يديه من كمي جبته فلم يستطع من ضيق كمي
الجبة فاخرجهما من تحت الجبة فغسلهما ومسح براسه ومسح على الخفين فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعبد الرحمن بن عوف يؤمهم وقد صلى لهم ركعة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الركعة التي بقيت
عليهم ففزع الناس فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال احسنتم واخرج النسائي الرواية الثانية
واخرج البخاري تلك الروايات التي نذكر في كتاب الطهارة فلهذا لم نثبت له ههنا علامة **الرابع** في
ارتفاع مكان الامام ام الناس بالمدائن وهو على دكان والناس اسفل منه فتقدم حذيفة اليه فاخذه
بيده فاتبعه عمار حتى انزله من الدكان فلما فرغ من صلاته قال له حذيفة الم تسمع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال اذا ام احدكم القوم فلا يقم في مكان ارفع من مكانهم فقال له عمار لذلك اتبعتك حين اخذت على
يدي اخرجه ابو داود وقال ان حذيفة ام الناس بالمداين على دكان فاخذ ابو مسعود بقميصه فجبذه فلما فرغ من صلاته
قال الم تعلم انهم كانوا ينهون عن ذلك قال تذكرت حين مددتني اخرجه ابو داود ان نفرا جاؤا الى سهل
بن سعد وقد تماروا في المنبر من اي عود هو فقال اما والله اني لاعرف من اي عود هو ومن عمله ورايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اول يوم جلس عليه قال فقلت له يا عباس حدثنا فقال ارسل رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى امراة قال ابو حازم انه ليسميها يومئذ انظري غلامك النجار يعمل لي اعوادا
اكلم الناس عليها فعمل هذه الثلاث درجات ثم امر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعت هذا الموضع
فهي من طرفاء الغابة ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عليه فكبر الناس وراءه وهو على
المنبر ثم رفع فنزل القهقرى حتى سجد في اصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من اخر صلاته ثم اقبل على الناس
فقال يا ايها الناس انما صنعت هذا لتاتموا بي ولتعلموا صلاتي اخرجه مسلم وابو داود والنسائي
وفي رواية ولقد رايته اول يوم وضع واول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر
نحوه في اعواد المنبر ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع
وهو عليها ثم نزل القهقرى وسجد في اصل المنبر ثم عاد فلما فرغ اقبل على الناس فقال الحديث
وفي رواية البخاري انه سئل من اي شيء المنبر فقال من اثل الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل القبلة كبر
وقام الناس خلفه فقرا وركع الناس خلفه ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى فسجد على الارض ثم عاد
الى المنبر ففعل مثل ذلك فهذا شانه قال البخاري قال علي بن عبد الله سالني احمد بن حنبل عن هذا
الحديث وقال انما اردت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اعلى من الناس فلا باس ان يكون الامام
اعلى من الناس بهذا الحديث قال فقلت له ان سفيان بن عيينة كان يسئل عن هذا كثيرا فلم
تسمعه منه قال لا قال الحميدي ففي هذا استفادة احمد من ابن المديني وفي رواية البخاري عن رجل
عن احمد قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير فراه
الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام ناس يصلون بصلاته فاصبحوا فتحدثوا فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم الثانية يصلي فقام ناس يصلون بصلاته فصنعوا ذلك ليلتين او ثلاثا حتى اذا كان
بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخرج فلما اصبح ذكر ذلك له الناس فقال اني خشيت
ان تكتب عليكم صلاة الليل اخرجه البخاري واخرجه ابو داود مختصرا قال قالت صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجرته والناس ياتمون به من وراء الحجرة **الفرع الثالث** في اداب المأموم ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلاة وعليكم السكينة والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا
وما فاتكم فاتموا وفي رواية قال اذا اتيتم الصلاة فلا تاتوها تسعون واتوها تمشون وعليكم السكينة
فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
ثوب بالصلاة فلا يسعى اليها احدكم ولكن ليمش وعليه السكينة والوقار فصل ما ادركت واقض ما سبقك
زاد في رواية فان احدكم اذا كان يعمد الى الصلاة فهو في صلاة واخرج الموطا رواية مسلم المفردة وفي
رواية ابي داود والنسائي والترمذي الرواية الثانية من المتفق ولابي داود ايضا ائتوا الصلاة و
عليكم السكينة فصلوا ما ادركتم واقضوا ما سبقكم قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ
سمع جلبة رجال فلما صلى قال ما شانكم قالوا استعجلنا الى الصلاة قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلاة فعليكم
السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا اخرجه البخاري ومسلم انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد اخرجه
البخاري وفي رواية انه دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم راكع قال فركعت دون الصف

معاوية
عمرو بن حريث
ابو هريرة
علي ومعاذ
ابن شهاب عن المغيرة
عمار
همام بن الحارث
ثم حازم بن دينار
علم
عائشة
ابو هريرة
ابو قتادة
ابو بكرة

ومشيت الى الصف فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايكم الذي ركع دون الصف ثم مشى الى
الصف قلت انا قال زادك الله حرصا ولا تعد وفي اخرى له قال انه دخل المسجد وذكر نحو رواية البخاري
واخرج النسائي نحو رواية البخاري ايضا • قال كان ابن مسعود اذا اعجل بدت الى الصف راكعا وزيد بن
ثابت مثله اخرجه الموطا • ان ابن عمر سمع الاقامة وهو بالبقيع فاسرع المشي الى المسجد اخرجه الموطا • ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني قد خرجت وعليكم بالسكينة اخرجه
الجماعة الا الموطا ولم يذكر النسائي وعليكم بالسكينة • قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر وابو
بكر خلفه فاذا كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر ابو بكر يسمعنا اخرجه النسائي • قال لا يقول القوم خلف
الامام سمع الله لمن حمده ولكن يقولوا ربنا لك الحمد • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه ان بني عمرو بن
عوف كان بينهم شر فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم في اناس معه فحبس رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكانت الصلاة فجاء بلال الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ان رسول الله قد حبس وحانت الصلاة
فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئت فاقام بلال وتقدم ابو بكر فكبر وكبر الناس فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فاخذ الناس في التصفيق وكان ابو بكر لا يلتفت
في صلاته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب يتاخر فاشار اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان امكث مكانك فرفع ابو بكر يده فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف
فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم
حين نابكم شيء في الصلاة اخذتم في التصفيق انما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان
الله فانه لا يسمعه احد حين يقول سبحان الله الا التفت يا ابا بكر ما منعك ان تصلي بالناس حين اشرت
اليك فقال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر ثم اتاهم ليصلح بينهم وان الصلاة التي احتبس فيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وتقدم فيها ابو بكر هي صلاة العصر وفيه انه قال لا قوم اذا نابكم امر فليسبح
الرجال وليصفح النساء وفي اخرى مختصرا ان اهل قبا اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فاخبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم اخرجه البخاري ومسلم وليس عند مسلم في هذه
الرواية الاخرة قول النبي صلى الله عليه وسلم واخرج الموطا والنسائي وابو داود الرواية الاولى
الا ان رواية ابي داود انتهت عند قوله وانما التصفيق للنساء واخرج ابو داود في رواية
اخرى قال كان قتال بين بني عمرو بن عوف فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاهم ليصلح بينهم
بعد الظهر فقال لبلال ان حضرت الصلاة ولم آتك فمر ابا بكر فليصل بالناس فلما حضرت العصر
اذن بلال ثم اقام ثم امر ابا بكر فتقدم فقال في اخره اذا نابكم شيء في الصلاة فليسبح الرجال وليصفح
النساء قال ابو داود وقال عيسى بن ايوب التصفيح للنساء تضرب باصبعين من يمينها على كفها
اليسرى واخرج النسائي ايضا رواية ابي داود وهذه • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل
ترون قبلتي ههنا والله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم واني لاراكم من وراء ظهري اخرجه البخاري
ومسلم والموطا • قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول النساء من كان منكن يؤمن
بالله واليوم الاخر فلا ترفع رأسها حتى يرفع الرجال رؤسهم كراهة ان يرين عورات الرجال
اخرجه ابو داود • ان النبي صلى الله عليه وسلم حضهم على الصلاة ونهاهم ان ينصرفوا قبل انصرافه
من الصلوة اخرجه ابو داود • **الفرع الرابع** في القراءة مع الامام وفتحها عليه **القراءة** • قال نافع بن محمود
بن الربيع الانصاري ابطأ عبادة بن الصامت عن صلاة الصبح فاقام ابو نعيم المؤذن الصلاة فصلى
ابو نعيم بالناس فاقبل عبادة بن الصامت وانا معه حتى صففنا خلف ابي نعيم وابو نعيم يجهر
بالقراءة فجعل عبادة يقرأ بام القرآن فلما انصرف قلت لعبادة سمعتك تقرأ بام القرآن وابو نعيم

قال اجل صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض الصلوات التي يجهر فيها بالقراءة فالتبست
عليه القراءة فلما انصرف اقبل علينا بوجهه وقال هل تقرؤون اذا جهرت فقال بعضنا انا نصنع
ذلك قال فلا تفعلوا الا وانا اقول ما لي انازع القرآن فلا تقرؤا بشيء اذا جهرت الا بام القرآن اخرجه
ابو داود وفي رواية الترمذي وابي داود قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح فثقلت
عليه القراءة فلما انصرف قال اني لاراكم تقرؤون وراء امامكم قلنا يا رسول الله اي والله قال فلا
تفعلوا الا بام القرآن فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها وفي رواية النسائي قال صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعض الصلوات التي يجهر فيها بالقراءة فقال لا يقرأن احدكم اذا جهرت بالقراءة الا
بام القرآن • ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر فجعل يقرأ خلفه بسبح اسم ربك الاعلى فلما انصرف
قال ايكم القارئ قال رجل انا فقال قد ظننت ان بعضكم خالجنيها وفي رواية صلاة الظهر او العصر
بالشك اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود والنسائي قال قد عرفت ان بعضكم خالجنيها • ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة فقال هل قرأ معي احد منكم آنفا فقال
رجل نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول ما لي انازع القرآن قال فانتهى الناس عن
القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يجهر فيه حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخرجه الموطا وابو داود والترمذي والنسائي وفي اخرى لابي داود قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاة نظن انها الصبح بمعناه الى قوله ما لي انازع القرآن قال ابو داود قال معمر فانتهى الناس
عن القراءة فيما جهر به رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي اخرى قال ابو هريرة فانتهى الناس وفي اخرى
ان قوله فانتهى الناس من كلام الزهري • كان اذا سئل هل يقرأ احد خلف الامام قال اذا صلى
احدكم خلف الامام فحسبه قراءة الامام واذا صلى وحده فليقرأ قال وكان ابن عمر لا يقرأ خلف
الامام اخرجه الموطا • قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم افي كل صلوة قراءة قال نعم قال رجل
من الانصار وجبت هذه فالتفت وكنت اقرب القوم اليه فقال ما ارى الامام اذا أم القوم
الا كفاهم قال النسائي هذا عن رسول الله خطأ انما هو قول ابي الدرداء ولم يقرأ هذا مع الكتاب
كان اذا فاته شيء من الصلاة مع الامام فيما يجهر فيه بالقراءة انه اذا سلم الامام قام عبد الله فقرأ لنفسه
فيما يقضي وجهر اخرجه الموطا • عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه صلى صلاة الصبح فقرأ الروم فالتبس عليه فلما صلى قال ما بال اقوام يصلون معنا لا يحسنون
الطهور وانما يلبس علينا القرآن اولئك اخرجه الموطا **الفتح على الامام** • ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم وربما قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصلوة فترك شيئا لم يقرأه فقال له رجل
يا رسول الله تركت اية كذا وكذا قال فهلا اذكرتنيها زاد في رواية قال كنت اراها نسخت اخرجه
ابو داود • ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة فقرأ فيها فلبس عليه فلما انصرف قال لابي اصليت
معنا قال نعم قال فما منعك اخرجه ابو داود • قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بالناس
صلاة يجهر فيها فاسقط اية فقال يا فلان هل اسقطت من هذه السورة من شيء قال لا ادري ثم سأل
اخر حتى سأل اثنين وثلاثة كلهم يقول لا ادري فقال هل فيكم ابي قالوا نعم يا رسول الله قال فهو لها
اوذن ثم قال يا ابي هل اسقطت من هذه السورة شيئا قال نعم اية كذا قال ما منعك ان تفتحها علي قال ظننت
انها نسخت او رفعت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يتلى عليهم كتاب الله فلا يدرون
ما تلي منه مما ترك هكذا خرجت عظمة الله من قلوب بني اسرائيل فشهدت ابدانهم وغابت قلوبهم ولا
يقبل الله من عبد عملا حتى يشهد بقلبه مع بدنه اخرجه رزين • عن الحارث عن علي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تفتح على الامام في الصلاة اخرجه ابو داود • قال ابو اسحق سمع الحارث اربع احاديث
ليس هذا الحديث منها **الفرع الخامس** في المنفرد بالصلاة اذا ادرك جماعة **الامر بالاعادة** عن ابيه انه

كان في مجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن بالصلاة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ورجع
ومحجن في مجلسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك ان تصلي مع الناس الست برجل مسلم
فقال بلى يا رسول الله ولكن قد صليت في اهلي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جئت المسجد وكنت
قد صليت فاقيمت الصلاة فصل مع الناس وان كنت قد صليت اخرجه الموطا والنسائي • قال شهدت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجته فصليت معه صلاة الصبح في مسجد الخيف فلما قضى صلاته انحرف فاذا هو
برجلين في اخر القوم لم يصليا معه فقال علي بهما فجيء بهما ترعد فرائصهما فقال ما منعكما ان تصليا معنا فقالا يا رسول الله انا
كنا قد صلينا في رحالنا قال فلا تفعلا اذا صليتما في رحالكما ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فانها لكما نافلة اخرجه
الترمذي وابو داود والنسائي وفي اخرى لابي داود انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو غلام شاب
فلما صلى اذا رجلان لم يصليا في ناحية المسجد وذكر الحديث وقال في الاولى في مسجدنا • سأله رجل
فقال اصلي في بيتي ثم اتي المسجد فاجد الامام يصلي افاصلي معه فقال ابو ايوب نعم صل معه فان من صنع
ذلك فان له سهم جمع او مثل سهم جمع اخرجه الموطا وفي رواية ابي داود قال سأل رجل من اسد
بن خزيمة قال يصلي احدنا في منزله الصلاة ثم يأتي المسجد وتقام الصلاة فاصلي معهم فاجد في نفسي
شيئا من ذلك فقال ابو ايوب سألنا عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال فذلك له سهم جمع
• ان رجلا سأله فقال اني اصلي في بيتي ثم ادرك الصلاة في المسجد مع الامام افاصلي معه قال له نعم قال
الرجل ايتهما اجعل صلاتي قال ابن عمر او ذلك اليك انما ذلك الى الله عز وجل يجعل ايتهما شاء اخرجه
الموطا • قال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فجلست ولم ادخل معهم في الصلاة فلما انصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم رآني جالسا فقال الم تسلم يا يزيد قلت بلى يا رسول الله قد اسلمت قال
وما منعك ان تدخل مع الناس في صلاتهم قال اني كنت قد صليت في منزلي احسب ان قد صليتم فقال
اذا جئت الصلاة فوجدت الناس فصل معهم وان كنت قد صليت تكن لك نافلة وهذه مكتوبة اخرجه
ابو داود • قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كيف انت اذا كانت عليك امراء يميتون الصلاة او قال يؤخرون
الصلاة عن وقتها قلت فما تأمرني قال صل الصلاة لوقتها فان ادركتها معهم فصل فانها لك نافلة وفي رواية
فان اقيمت الصلاة وانت في المسجد فصل وفي اخرى فان ادركتك يعني الصلاة معهم فصل ولا تقل اني
قد صليت فلا اصلي وفي اخرى متصلا به ان ابا ذر قال ان خليلي اوصاني ان اسمع واطيع وان كان عبدا مجدع
الاطراف وان اصلي الصلاة لوقتها وذكر الحديث بمعناه وبعض مسلم فصل السمع والطاعة منه واخرجه
في الغازي اخرجه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وفي اخرى للنسائي عن ابي العالية البراء قال اخر زياد
الصلاة فاتاني ابن الصامت فالقيت له كرسيا فجلس عليه فذكرت له صنع زياد فعض على شفته وضرب فخذي
وقال اني سألت ابا ذر كما سألتني فضرب فخذي كما ضربت فخذك قال اني سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
كما سألتني فضرب فخذي كما ضربت فخذك فقال صلى الله عليه وسلم صل الصلاة لوقتها فان ادركت معهم فصل
ولا تقل اني صليت فلا اصلي • قال قدم علينا معاذ بن جبل اليمن رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الينا قال فسمعت
تكبيره مع الفجر رجل اجش الصوت قال فالقيت عليه محبتي فما فارقته حتى دفنته بالشام ميتا قال ثم نظرت الى افقه
الناس بعده فاتيت ابن مسعود فلزمته حتى مات قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم اذا اتت عليكم
امراء يصلون الصلاة لغير ميقاتها قلت فما تأمرني ان ادركني ذلك يا رسول الله قال صل الصلاة لميقاتها
واجعل صلاتك معهم سبحة اخرجه ابو داود وفي رواية مسلم قال الاسود وعلقمة اتينا ابن مسعود في داره فقال
ايصلي هؤلاء خلفكم قلنا لا قال فقوموا فصلوا فلم يأمرنا باذان ولا اقامة قال وذهبنا لنقوم
خلفه فاخذ بايدينا فجعل احدنا عن يمينه والاخر عن شماله قال فلما ركع وضعنا ايدينا على ركبنا قال فضرب
ايدينا وطبق بين كفيه ثم ادخلهما بين فخذيه قال انه ستكون عليكم امراء يؤخرون الصلاة عن ميقاتها ويخنقونها
الى شرق الموتى فاذا رأيتموهم قد فعلوا ذلك فصلوا الصلاة لميقاتها واجعلوا صلاتكم معهم سبحة واذا كنتم ثلاثة

يزيد بن الاسود
ابو ايوب الانصاري
ابن عمر
يزيد بن عامر
ابو ذر
عمرو بن ميمون الاودي

فصلوا جميعا واذا كنتم اكثر من ذلك فليؤمكم احدكم واذا ركع احدكم فليفرش ذراعيه على فخذيه وليجنا
وليطبق بين كفيه فلكأني انظر الى اختلاف اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية النسائي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلكم ستدركون اقواما يصلون الصلاة لغير وقتها فان ادركتموهم
فصلوا الصلاة لوقتها وصلوا معهم واجعلوها سبحة وفي اخرى قال دخلنا على عبد الله نصف النهار
فقال انه سيكون امراء يشتغلون عن وقت الصلاة فصلوا لوقتها ثم قام فصلى بيني وبينه وقال
هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي • قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون
عليكم بعدي امراء تشغلهم اشياء عن الصلاة لوقتها حتى يذهب وقتها فصلوا الصلاة لوقتها فقال رجل
يا رسول الله اصلي معهم قال نعم وفي رواية ان ادركتها اصليها معهم قال نعم ان شئت اخرجه ابو داود
• قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون عليكم امراء من بعدي يؤخرون الصلاة فهي لكم وهي عليهم فصلوا
معهم ما صلوا القبلة اخرجه ابو داود • المنع من الاعادة قال اتينا ابن عمر على البلاط وهم يصلون فقلت الا
تصلي معهم قال قد صليت واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تصلوا صلاة في يوم مرتين
اخرجه ابو داود والنسائي • ان عبد الله بن عمر كان يقول من صلى المغرب والصبح ثم ادركهما مع الامام
فلا يعد لهما اخرجه الموطا الفصل الخامس في احاديث متفرقة • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة قال حماد ثم لقيت عمرو بن دينار فحدثني به ولم يرفعه اخرجه مسلم
وابو داود والترمذي والنسائي • ان ابن عمر كان اذا جاء المسجد وقد صلى الناس بدأ بالصلاة المكتوبة
ولم يصل قبلها شيئا اخرجه الموطا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى الامام بالصلاة وتشهد
ثم احدث قبل ان يتكلم فقد تمت صلاته وصلاة من خلفه ممن اتم الصلاة اخرجه ابو داود • ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطأوا فلكم وعليهم اخرجه البخاري • قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ام الناس فاصاب الوقت فله ولهم ومن انتقص من ذلك شيئا
فعليه ولا عليهم اخرجه ابو داود • قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن ندعو ونرفع ايدينا
ايدينا فقال ما لي اراكم رافعي ايديكم كأنها اذناب خيل شمس اسكنوا في الصلاة قال ثم خرج علينا فرآنا حلقا
فقال ما لي اراكم عزين ثم خرج علينا فقال الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها قلنا يا رسول الله وكيف
تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف الاول ويتراصون في الصف اخرجه مسلم واخرجه ابو داود
مفرقا في ثلثة مواضع واخرج النسائي المعنى الاول وقد تقدم ذكر ذلك في ذكر السلام والخروج من الصلاة
الباب الثالث في صلاة الجمعة وفيه ثمانية فصول الفصل الاول في وجوبها واحكامها • ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الجمعة على من سمع النداء اخرجه ابو داود وقال رواه جماعة ولم يرفعوه وانما اسنده قبيصة
• ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة الا على اربعة عبد مملوك او امرأة
او صبي او مريض اخرجه ابو داود وقال طارق قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يعد من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه شيئا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على كل محتلم رواح الى الجمعة و
على من راح الى الجمعة الغسل اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي رواح الجمعة واجب على كل محتلم • قال
كتب رزيق بن حكيم الى ابن شهاب وانا معه يومئذ بوادي القرى هل ترى ان اجمع ورزيق عامل
على ارض يعملها وفيها جماعة من السودان وغيرهم يعملون فيها ورزيق يومئذ على ايلة وانا اسمع يأمره
ان يجمع يخبره ان سالما حدثه ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسؤول
عن رعيته والرجل راع في اهله ومسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها
والخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته قال وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال ابيه ومسؤول
عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته اخرجه البخاري وقد اخرج الرعاية ايضا مسلم والترمذي
وابو داود وقد تقدم الحديث بطرقه في كتاب الخلافة من حرف الخاء ولم نعلم ههنا الا علامة البخاري

عبادة بن الصامت
قبيصة بن وقاص
سليمان مولى ميمونة
نافع
ابو هريرة
ربيعة بن ابي عبد الرحمن
ابن عمرو بن العاص
ابو هريرة
عقبة بن عامر
جابر بن سمرة
ابن عمرو بن العاص
طارق بن شهاب
حفصة
ابو الجعد

وحده ولا انفراده بالحديث عن ابيه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال امرنا النبي صلى الله عليه
وسلم ان نشهد الجمعة من قباء اخرجه الترمذي • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من اواه الليل
الى اهله اخرجه الترمذي • قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم ومن العوالي اخرجه ابو داود
وهو طرف من حديث هذا اخرجه البخاري ومسلم في غسل الجمعة وهو مذكور هناك بطوله • قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الجمعة او غيرها فقد تمت صلاته اخرجه النسائي • ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال من ادرك من صلاة الجمعة ركعة فقد ادرك اخرجه النسائي **الفصل الثاني** في المحافظة
عليها واثم تاركها • وكانت له صحبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك ثلث جمع تهاونا
بها طبع الله على قلبه اخرجه ابو داود والنسائي وعند الترمذي من ترك الجمعة ثلث مرات تهاونا
بها طبع الله على قلبه وفي رواية ذكرها رزين فقد برئ الله منه • ان عبد الله بن عمر وابا هريرة حدثاه
انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على منبره لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن
الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين اخرجه مسلم والنسائي اخرجه عن ابن عباس وابي هريرة
قال مالك لا ادري أعن النبي صلى الله عليه وسلم ام لا انه قال من ترك الجمعة ثلثا من غير عذر
ولا علة طبع الله على قلبه اخرجه الموطا • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد
هممت ان امر رجلا يصلي بالناس ثم احرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم اخرجه مسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار فان لم يجد
فنصف دينار قال ابو داود وقال قدامة بن وبرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فاتته الجمعة
من غير عذر فليتصدق بدرهم او نصف درهم او صاع حنطة او نصف صاع قال ابو داود وفي رواية
عن قدامة هكذا الا انه قال بمد او نصف مد وقال عن سمرة واخرج النسائي المسند الا ان لفظ **الفصل
الثالث** في تركها للعذر • قال عبد الله بن الحارث البصري وهو ابن عم محمد بن سيرين قال خطبنا ابن
عباس في يوم ذي ردغ فامر المؤذن لما بلغ حي على الصلاة قال قل الصلاة في الرحال فنظر بعضهم
الى بعض كانهم انكروا فقال كانكم انكرتم هذا ان هذا فعله من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم
انها عزمة واني كرهت ان احرجكم وفي رواية ان اؤثمكم فتجيئون تدوسون الطين الى ركبكم
وفي اخرى ان ابن عباس قال لمؤذنه في يوم مطير وكان يوم جمعة اذا قلت اشهد ان لا اله
الا الله اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلاة قل صلوا في رحالكم فكان الناس استنكروا
فقال فعله من هو خير مني ان الجمعة عزمة واني كرهت ان احرجكم فتمشون في الطين والدحض
اخرجه البخاري ومسلم واخرج الثانية ابو داود • عن ابيه انه شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
زمن الحديبية يوم الجمعة وقد اصابهم مطر لم يبل اسفل نعالهم فامرهم ان يصلوا في رحالهم
وفي رواية ان يوم حنين كان يوم مطر فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان الصلاة في الرحال زاد في
رواية ان ذلك كان يوم جمعة اخرجه ابو داود **الفصل الرابع في الوقت والنداء اليها** ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس اخرجه البخاري وابو داود والترمذي • قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلاة واذا اشتد الحر ابرد بالصلاة يعني
يوم الجمعة قال وقال بشر بن ثابت حدثنا ابو خلدة هو خالد بن دينار قال صلى بنا امير الجمعة
ثم قال لانس كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر يعني فذكره وفي رواية عن انس قال كنا
نبكر بالجمعة ونقيل بعد الجمعة اخرجه البخاري • قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم تكون القائلة
وفي رواية ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة زاد في رواية في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخرجه البخاري ومسلم وعند الترمذي ما كنا نتغدى في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نقيل الا
بعد الجمعة وعند ابي داود كنا نقيل ونتغدى بعد الجمعة • قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة

رجل من اهل قباء — ابو هريرة — عائشة — ابن عمر — ابو هريرة — ابو الجعد الضمري — الحكم بن ميناء — صفوان بن سليم — ابن مسعود — سمرة بن جندب — ابن عباس — ابو المليح — انس — انس — سهل بن سعد — سلمة بن الاكوع

ثم ننصرف وليس للحيطان فيء وفي اخرى ظل نستظل به وفي اخرى كنا نجمع مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا زالت الشمس ثم نرجع نتتبع الفيء اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود الاولى والنسائي
الثانية • عن ابيه قال كنت ارى طنفسة لعقيل بن ابي طالب يوم الجمعة تطرح الى جدار المسجد
الغربي فاذا غشي الطنفسة كلها ظل الجدار خرج عمر فصلى الجمعة قال ثم نرجع بعد صلاة الجمعة فنقيل
قائلة الضحى اخرجه الموطا • قال صلى عثمان بن عفان الجمعة بالمدينة وصلى العصر بملل قال مالك وذلك
للتهجير وسرعة السير اخرجه الموطا • سأله محمد بن علي بن الحسين متى كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي الجمعة قال كان يصلي ثم نذهب الى جمالنا فنريحها حين تزول الشمس يعني النواضح اخرجه
مسلم وفي رواية النسائي قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم نرجع لنريح نواضحنا
قلت اية ساعة قال زوال الشمس • قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء وفي رواية
فثبت الامر على ذلك وفي اخرى قال ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم غير مؤذن واحد اخرجه البخاري
وابو داود والترمذي والنسائي وهذا لفظ الترمذي قال كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابي بكر وعمر اذا خرج الامام اقيمت الصلاة فلما كان عثمان نادى النداء الثالث على الزوراء
وهذا لفظ ابي داود اخرجه نحو رواية البخاري الى قوله فثبت الامر على ذلك وفي اخرى قال كان يؤذن
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس على المنبر يوم الجمعة على باب المسجد وابي بكر وعمر ثم
ساق نحو ما تقدم وفي اخرى لم يكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم الا مؤذن واحد بلال ثم ذكر معناه
وفي اخرى للنسائي قال كان بلال يؤذن اذا جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة
فاذا نزل اقام ثم كان كذلك في زمن ابي بكر وعمر واخرج النسائي ايضا رواية ابي داود الاولى
الفصل الخامس في الخطبة وما يتعلق بها • قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يجلس
ثم يقوم فيخطب قائما فمن نبأك انه كان يخطب جالسا فقد كذب فقد والله صليت معه اكثر من الفي
صلاة وفي اخرى قال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكر الناس
اخرجه مسلم واخرجه ابو داود وانتهت روايته عند قوله الفي صلاة وله في اخرى مثل الثانية
وفي رواية النسائي قال جالست رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رايته يخطب الا قائما ويجلس
ثم يقوم فيخطب الخطبة الاخرة وله في اخرى مثل رواية مسلم الى قوله فقد كذب • قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين كان يجلس اذا صعد المنبر حتى يفرغ المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم
يجلس فلا يتكلم ثم يقوم فيخطب اخرجه ابو داود وفي رواية البخاري ومسلم كان النبي صلى الله عليه
وسلم يخطب خطبتين يقعد بينهما وفي اخرى لهما كان يخطب يوم الجمعة قائما ثم يجلس ثم يقوم كما تفعلون
الآن واخرج الترمذي الثانية من رواية البخاري ومسلم وفي رواية النسائي كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخطب الخطبتين قائما وكان يفصل بينهما بجلوس • عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب
خطبتين يوم الجمعة جلس بينهما اخرجه الموطا • انه دخل المسجد وعبد الرحمن بن ام الحكم يخطب قاعدا
فقال انظروا الى هذا الخبيث يخطب قاعدا وقال الله تعالى واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها
وتركوك قائما اخرجه مسلم والنسائي • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد
قعدة ثم يقوم اخرجه النسائي • انه راى بشر بن مروان على المنبر رافعا يديه فقال قبح الله هاتين اليدين
لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان يزيد على ان يقول بيديه هكذا واشار باصبعه المسبحة اخرجه
مسلم والترمذي وابو داود والنسائي الا ان ابا داود قال وما كان يزيد على هذه يعني السبابة التي تلي
الابهام • قال وفدت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سابع سبعة او تاسع تسعة فدخلنا عليه فقلنا يا رسول
الله زرناك فادع الله لنا بخير فدعا لنا وامر لنا بشيء من التمر والشان اذ ذاك دون فاقمنا بها

ابو سهيل بن مالك — ابن ابي مليكة — جابر — السائب بن يزيد — جابر بن سمرة — ابن عمر — جعفر بن محمد — كعب بن عجرة — جابر — عمارة بن رويبة — الحكم بن حزن الكلفي

ايام و شهدنا فيها الجمعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم متوكئا على عصا او
قوس فحمد الله واثنى عليه بكلمات خفيفات طيبات مباركات ثم قال ايها الناس انكم لن تطيقوا ولن تفعلوا
جابر
كل ما امرتم به ولكن سددوا وقاربوا وابشروا اخرجه ابو داود ٭ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب
احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت انا والساعة
كهاتين ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى ويقول اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي
محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول انا اولى بكل مؤمن من نفسه فمن ترك مالا فلاهله ومن ترك
دينا او ضياعا فالي وعلي وفي رواية قال كانت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يحمد الله ويثني عليه ثم يقول على اثر
ذلك وقد علا صوته وذكر نحوه وفي اخرى كان يخطب الناس ويحمد الله ويثني عليه بما هو اهله ثم يقول من يهده
الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وخير الحديث كتاب الله ثم ذكر نحو ما تقدم اخرجه مسلم وفي رواية النسائي
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته يحمد الله ويثني عليه بما هو اهله ثم يقول من يهده الله فلا
مضل له ومن يضلل فلا هادي له ان اصدق الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم
وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم يقول بعثت انا والساعة
كهاتين وكان اذا ذكر الساعة احمرت وجنتاه وعلا صوته واشتد غضبه كانه نذير جيش صبحكم مساكم
ابن مسعود
ثم قال من ترك مالا فلاهله ومن ترك دينا او ضياعا فالي وعلي وانا اولى بالمؤمنين ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا تشهد قال الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن
يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا
بين يدي الساعة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فانه لا يضر الا نفسه ولا يضر
الله شيئا وفي رواية ان يونس سال ابن شهاب عن تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة
فذكر نحوه قال ومن يعصهما فقد غوى ونسال ربنا ان يجعلنا ممن يطيعه ويطيع رسوله ويتبع رضوانه
ويجتنب سخطه انما نحن به وله في اخرجه ابو داود وقد اخرج هو والترمذي والنسائي هذا المعنى ايضا
جابر بن سمرة
بزيادة وترد في كتاب النكاح من حرف النون ٭ قال كنت اصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة
فكانت صلاته قصدا وخطبته قصدا اخرجه مسلم والترمذي وفي رواية ابي داود قال كانت صلاة النبي
صلى الله عليه وسلم قصدا وخطبته قصدا يقرا ايات من القران ويذكر الناس وله في اخرى كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يطيل الموعظة يوم الجمعة انما هن كلمات يسيرات وفي رواية النسائي قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم ويقرا ايات ويذكر الله وكانت خطبته قصدا
ابو وائل
وصلاته قصدا ٭ قال خطبنا عمار فاوجز وابلغ فلما نزل قلنا يا ابا اليقظان لقد ابلغت واوجزت فلو كنت
تنفست فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته
مئنة من فقهه فاقصروا الخطبة واطيلوا الصلاة وان من البيان سحرا اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود
ابن مسعود
عن عمار قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم باقصار الخطبة ٭ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابو هريرة
اذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا اخرجه الترمذي ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل خطبة
ابو هريرة
ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء اخرجه ابو داود والترمذي ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل كلام
زيد بن ارقم
لا يبدا فيه بالحمد لله فهو اجذم اخرجه ابو داود ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبهم فقال اما بعد اخرجه
سمرة بن جندب
ابو داود ٭ ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال احضروا الذكر وادنوا من الامام فان الرجل لا يزال يتباعد
ابو رفاعة العدوي
حتى يؤخر في الجنة وان دخلها اخرجه ابو داود ٭ قال انتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب قال
فقلت يا رسول الله رجل غريب جاء يسال عن دينه لا يدري ما دينه قال فاقبل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وترك خطبته حتى انتهى الي فاتي بكرسي حسبت قوائمه حديدا فجعل يعلمني مما علمه الله ثم اتى خطبته فاتم
ابن شهاب
اخرها اخرجه مسلم والنسائي الا ان النسائي قال فاتي بكرسي خلب قوائمه حديد ٭ قال قال ثعلبة بن ابي مالك

القرظي انهم كانوا في زمن عمر بن الخطاب يصلون يوم الجمعة حتى يخرج عمر فاذا خرج وجلس على المنبر
واذن المؤذن قال ثعلبة جلسنا نتحدث فاذا جلس المؤذن وقام عمر يخطب انصتنا فلم يتكلم منا احد
نافع
قال ابن شهاب فخروج الامام يقطع الصلاة وكلامه يقطع الكلام اخرجه الموطا ٭ ان ابن عمر راى رجلين يتحدثان
عثمان
والامام يخطب فحصبهما ان اصمتا اخرجه الموطا ٭ كان يقول في خطبته قل ما يدع ذلك اذا خطب اذا
قام الامام يخطب يوم الجمعة فاستمعوا وانصتوا فان للمنصت الذي لا يسمع من الحظ مثل ما للمنصت
السامع فاذا قامت الصلاة فاعدلوا الصفوف وحاذوا بالمناكب فان اعتدال الصفوف من تمام
الصلاة ثم لا يكبر حتى ياتيه رجال قد وكلهم بتسوية الصفوف فيخبرونه ان قد استوت فيكبر اخرجه الموطا
ابو هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت فقد لغوت اخرجه الجماعة ولفظ
انس
الترمذي من قال يوم الجمعة والامام يخطب انصت فقد لغا واخرج النسائي هذه ايضا ٭ قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يكلم بالحاجة اذا نزل من المنبر اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود والنسائي رايت
النبي صلى الله عليه وسلم ينزل من المنبر فيعرض له الرجل في الحاجة فيقوم معه حتى يقضي حاجته ثم يقوم فيصلي
قال ابو داود والحديث ليس بمعروف عن ثابت وهو مما تفرد به جرير بن حازم وعند النسائي فيقضي حاجته
عبد الله بن ابي رافع
ثم يتقدم الى صلاته فيصلي **الفصل السادس** في القراءة في الصلاة والخطبة قال استخلف مروان ابا هريرة
على المدينة وخرج الى مكة فصلى لنا ابو هريرة الجمعة فقرا بعد الحمد سورة الجمعة في الاولى واذا جاءك المنافقون
في الثانية قال فادركت ابا هريرة حين انصرف فقلت له انك قرات بسورتين كان علي بن ابي طالب يقرا بهما
في الكوفة قال ابو هريرة فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بهما اخرجه مسلم والترمذي وابو داود
سمرة بن جندب
الا ان ابا داود لم يذكر حديث استخلاف مروان ابا هريرة ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرا في الجمعة
بسبح اسم ربك وهل اتاك حديث الغاشية اخرجه ابو داود والنسائي ٭ كتب الضحاك بن قيس الى
النعمان بن بشير
النعمان بن بشير يساله اي شيء قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة سوى سورة الجمعة فقال كان
يقرا هل اتاك وفي رواية قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في العيدين وفي الجمعة بسبح
اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية قال واذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد قرا بهما
ابن عباس
في الصلاتين اخرجه مسلم والنسائي واخرج الموطا الاولى واخرج ابو داود والترمذي الثانية ٭ ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل في الاولى وفي الثانية هل اتى على الانسان
وفي صلاة الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين اخرجه مسلم وابو داود والنسائي واخرج الترمذي الى قوله
ام هشام بنت حارثة بن النعمان
الانسان واخرج ابو داود مثل الترمذي ايضا ٭ قالت لقد كان تنورنا وتنور رسول الله صلى الله عليه
وسلم واحدا سنتين او سنة وبعض سنة ما اخذت ق والقران المجيد الا عن لسان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقرؤها كل يوم جمعة على المنبر اذا خطب الناس وفي رواية اخذت ق والقران المجيد من في رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرا بها على المنبر في كل جمعة وفي رواية قالت وكان تنورنا وتنور رسول الله صلى
الله عليه وسلم واحدا اخرجه مسلم واخرج ابو داود الرواية الاولى ولم يذكر سنتين ولا سنة وبعض سنة
يعلى بن امية
واخرج النسائي الرواية الثانية ٭ قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك اخرجه
ابو هريرة
البخاري ومسلم وابو داود والترمذي **الفصل السابع** في اداب الدخول الى الجامع والجلوس فيه ترغيب
كان يقول لان يصلي احدكم بظهر الحرة خير له من ان يقعد حتى اذا قام الامام يخطب يتخطى رقاب الناس يوم
عبد الله بن بسر
الجمعة اخرجه الموطا ٭ قال ابو الزاهرية كنا مع عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فجاء رجل
يتخطى رقاب الناس فقال عبد الله بن بسر جاء رجل يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم
يخطب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اجلس فقد اذيت اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي قال كنت
جالسا الى جانبه يوم الجمعة فقال جاء رجل يتخطى رقاب الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
معاذ بن انس الجهني
اي اجلس فقد اذيت ٭ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا

ابي جهنم اخرجه الترمذي • قال لا يقيمن احدكم اخاه يوم الجمعة ثم ليخالفه الى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول افسحوا اخرجه مسلم • قال سمعت ابن عمر يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقيم الرجل الرجل من مقعده ويجلس فيه قيل لنافع في الجمعة قال في الجمعة وغيرها اخرجه البخاري ومسلم • ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب اخرجه الترمذي وابو داود • قال شهدت معوية ببيت المقدس فجمع بنا فنظرت فاذا جل من في المسجد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيتهم محتبين والامام يخطب اخرجه ابو داود وقال وكان ابن عمر يحتبي والامام يخطب وانس بن مالك وصعصعة بن صوحان وسعيد بن المسيب وابراهيم النخعي واسمعيل بن محمد بن سعد ونعيم بن سلامة قال لا باس بها ولم يبلغني ان احدا كرهها الا عبادة ابن نسي • وعن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن التحلق يوم الجمعة قبل الصلاة اخرجه رزين • قال لما استوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة على المنبر قال اجلسوا فسمع ذلك ابن مسعود فجلس على باب المسجد فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تعالى يا عبد الله بن مسعود اخرجه ابو داود • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم يوم الجمعة فليتحول عن مجلسه ذلك اخرجه الترمذي الفصل الثامن في اول جمعة جمعت قال ان اول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين اخرجه البخاري وفي رواية ابي داود ان اول جمعة في الاسلام بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة لجمعة جمعت بجواثا من قرى البحرين قال عثمان قرية من قرى عبد القيس كان اذا سمع النداء يوم الجمعة ترحم لاسعد بن زرارة قال عبد الرحمن ابنه فقلت له اذا سمعت النداء ترحمت لاسعد بن زرارة فقال انه لاول من جمع بنا في هزم النبيت من حرة بني بياضة في نقيع يقال له نقيع الخضمات قلت له كم كنتم يومئذ قال اربعون اخرجه ابو داود الباب الرابع في صلاة المسافرين وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول في القصر واحكامه وفيه اربعة فروع الفرع الاول في مسافة القصر وابتدائه قال صليت الظهر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا وخرج يريد مكة فصلى بذي الحليفة العصر ركعتين هذه رواية البخاري ومسلم وعند البخاري ايضا قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا وبذي الحليفة ركعتين ثم بات حتى اصبح بذي الحليفة فلما ركب راحلته واستوت به اهل وفي اخرى قال واحسبه بات بها حتى اصبح وفي اخرى وسمعهم يصرخون بهما جميعا واخرج الترمذي وابو داود والنسائي الرواية الاولى • قال خرجت مع شرحبيل بن السمط الى قرية على راس سبعة عشر ميلا او ثمانية عشر ميلا فصلى ركعتين فقلت له فقال رأيت ابن عمر صلى بذي الحليفة ركعتين فقلت له فقال انما افعل كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل اخرجه مسلم والنسائي وفي رواية لمسلم قال بهذا الاسناد وقال عن ابن السمط ولم يسم شرحبيل وقال انه اتى ارضا يقال لها دومين من حمص على راس ثمانية عشر ميلا • ان ابن عمر كان اذا خرج حاجا او معتمرا قصر الصلاة بذي الحليفة اخرجه الموطأ • قال يحيى بن يزيد الهنائي سألت انسا عن قصر الصلاة فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج مسيرة ثلاثة اميال او ثلاثة فراسخ شك شعبة صلى ركعتين اخرجه مسلم وابو داود • وبلغه ان ابن عباس كان يقصر الصلاة في مثل ما بين مكة والطائف وفي مثل ما بين مكة وعسفان وفي مثل ما بين مكة وجدة قال مالك وذلك اربعة برد اخرجه الموطأ • ان اباه ركب الى ريم او ذات النصب فقصر الصلاة في مسيره ذلك قال مالك وذلك اربعة برد واخرج الموطأ وفي اخرى له انه ركب الى ذات النصب فقصر الصلاة في مسيره ذلك قال مالك وبين المدينة وذات النصب اربعة برد وفي اخرى له ان ابن عمر كان يقصر الصلاة في مسيرة اليوم التام وفي اخرى له عن نافع انه كان يسافر مع عبد الله بن عمر البريد فلا يقصر الصلاة وفي اخرى له عن نافع ان ابن عمر كان يسافر من المدينة الى خيبر فيقصر الصلاة • ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من المدينة الى مكة لا يخاف الا رب العالمين فصلى ركعتين اخرجه الترمذي والنسائي الفرع الثاني في القصر مع الاقامة • قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى

جابر ، نافع ، معاذ بن انس ، عمرو بن شعيب ، جابر ، ابن عمر ، ابن عباس ، كعب بن مالك ، خ م د ت س انس ، جبير بن نفير ، نافع ، مالك ، سالم بن عبد الله ، ابن عباس ، خ م د ت س انس

رجعنا الى المدينة فقيل له اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا اخرجه الجماعة الا الموطأ وفي رواية البخاري وسلم مختصرا قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة نقصر الصلاة • قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم تسع عشرة يقصر الصلاة فنحن اذا سافرنا فاقمنا تسع عشرة قصرنا وان زدنا اتممنا اخرجه البخاري وفي رواية الترمذي قال سافر النبي صلى الله عليه وسلم سفرا فصلى تسعة عشر يوما ركعتين ركعتين قال ابن عباس فنحن نصلي فيما بيننا وبين تسع عشرة ركعتين ركعتين فاذا اقمنا اكثر من ذلك صلينا اربعا قال وقد روي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اقام في بعض اسفاره تسع عشرة وذكر نحوه وفي رواية ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام سبع عشرة بمكة يقصر الصلاة قال ابن عباس ومن اقام سبع عشرة قصر ومن اقام اكثر اتم وله في اخرى تسع عشرة وله في اخرى قال اقام بمكة عام الفتح خمس عشرة يقصر الصلاة واخرجه النسائي وفيه خمسة عشر • قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت معه الفتح فاقام بمكة ثماني عشرة ليلة لا يصلي الا ركعتين ويقول يا اهل البلد صلوا اربعا فانا سفر اخرجه ابو داود • قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك عشرين يوما يقصر الصلاة اخرجه ابو داود • اقام بمكة عشر ليال يقصر الصلاة الا ان يصليها مع الامام فيصليها بصلاته وفي اخرى انه كان يقول اصلي صلاة المسافر ما لم اجمع مكثا وان حبسني ذلك اثنتي عشرة ليلة اخرجه الموطأ • قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا قط وامنه بمنى ركعتين اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وفي رواية ابي داود والنسائي قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى والناس اكثر ما كانوا فصلى بنا ركعتين في حجة الوداع • قال عبد الرحمن بن يزيد وهو اخو الاسود النخعي صلى بنا عثمان بن عفان بمنى اربع ركعات فقيل ذلك لعبد الله بن مسعود فقال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين ومع ابي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فياليت حظي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان اخرجه البخاري ومسلم وابو داود وفي اخرى لابي داود زيادة ومع عثمان صدرا من امارته ثم اتمها وذكر الحديث وفي رواية النسائي قال صلى عثمان بمنى اربعا حتى بلغ ذلك عبد الله بن مسعود فقال لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر ركعتين ومع ابي بكر ركعتين ومع عمر • قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابو بكر بعده وعمر بعد ابي بكر وعثمان صدرا من خلافته ثم ان عثمان صلى بعد اربعا فكان ابن عمر اذا صلى مع الامام صلى اربعا واذا صلى وحده صلى ركعتين اخرجه البخاري ومسلم واخرجه مسلم من طريق اخرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة المسافر بمنى وغيره ركعتين وابو بكر وعمر وعثمان ركعتين صدرا من خلافته ثم اتمها اربعا واخرجه البخاري نحوه ولم يقل وغيره وفي رواية النسائي مختصرا قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين ومع ابي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصلاة بمنى ركعتين وان ابا بكر صلاها بمنى ركعتين وان عمر صلاها بمنى ركعتين وان عثمان صلاها بمنى ركعتين شطر امارته ثم اتمها بعد اخرجه الموطأ • قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين ومع ابي بكر ومع عمر ومع عثمان صدرا من امارته اخرجه النسائي • قال وقد سئل عن صلاة المسافر فقال حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين وحججت مع ابي بكر فصلى ركعتين ومع عثمان ست سنين من خلافته او ثماني سنين فصلى ركعتين اخرجه الترمذي • قال سألت ابن عباس كيف اصلي اذا كنت بمكة اذا لم اصل مع الامام قال ركعتين سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم وفي رواية النسائي قال تفوتني الصلاة في جماعة وانا بالبطحاء ما ترى اصلي قال ركعتين سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم الفرع الثالث في الاتمام مع الاقامة • لما اتخذ الاموال بالطائف واراد ان يقيم صلى بمنى اربعا ثم اخذ به الائمة بعده وفي رواية انما صلى بمنى اربعا لانه اجمع على الاقامة بعد الحج وفي اخرى انه اتم الصلاة بمنى من اجل الاعراب لانهم كثروا عام اذ فصلى بالناس اربعا ليعلمهم ان الصلاة اربع اخرجه ابو داود

ابن عباس ، عمران بن حصين ، جابر ، ابن عمر ، حارثة بن وهب ، خ م د ت س ابن مسعود ، ابن عمر ، عروة بن الزبير ، عمران بن حصين ، موسى بن سلمة ، عثمان

رجعنا

وفي اخرى له ان عثمان صلى اربعا لانه اتخذها وطنا وصلى اربعا فقيل له عبت على عثمان ثم صليت
اربعا قال الخلاف شر اخرجه ابو داود الفرع الرابع في اقتداء المسافر بالمقيم والمقيم بالمسافر نافع ان
ابن عمر كان يصلي وراء الامام اربعا فاذا صلى لنفسه صلى ركعتين اخرجه الموطا وقد اخرج البخاري
ومسلم هذا المعنى في جملة حديث ذكر في الفرع الثاني صلى للناس بمكة فلما انصرف قال يا اهل مكة اتموا
صلاتكم فانا قوم سفر وفي اخرى مثله وزاد ثم صلى بمنى ركعتين ثم لم يبلغنا انه قال شيئا اخرجه الموطا
قال جاء عبد الله بن عمر يعود عبد الله بن صفوان فصلى لنا ركعتين ثم انصرف فقمنا فاتممنا اخرجه الموطا
الفصل الثاني في الجمع وفيه ثلاثة فروع الفرع الاول في جمع المسافر قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فاذا زاغت الشمس قبل ان يرتحل
صلى الظهر ثم ركب وفي رواية كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يجمع بين الصلاتين في السفر اخر الظهر حتى يدخل
اول وقت العصر وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عجل عليه السفر يؤخر الظهر الى وقت العصر فيجمع بينهما
ويؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء اخرجه البخاري ومسلم وابو داود وزاد ابو داود في رواية اخرى بعد
قوله العشاء حين يغيب الشفق وفي رواية النسائي مثل الرواية الثانية وزيادة ابي داود وفي اخرى للبخاري
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين هاتين الصلاتين في السفر يعني المغرب والعشاء قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يجمع صلاة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء اخرجه البخاري وفي رواية
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الصلاة في سفرة سافرها في غزوة تبوك فجمع بين الظهر والعصر والمغرب
والعشاء كان يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يسير يومه جمع بين الظهر والعصر واذا اراد
ان يسير ليلة جمع بين المغرب والعشاء اخرجه الموطا انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك
فكان يصلي الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا وفي رواية قال فقلت ما حمله على ذلك فقال اراد ان
لا يحرج امته اخرجه مسلم وفي رواية الموطا وابي داود والنسائي انهم خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة تبوك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء فاخر الصلاة
يوما ثم خرج فصلى الظهر والعصر جميعا ثم دخل ثم خرج فصلى المغرب والعشاء جميعا وفي رواية الترمذي وابي
داود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك اذا زاغت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين الظهر
والعصر فان رحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر حتى ينزل للعصر وفي المغرب مثل ذلك ان غابت الشمس قبل
ان يرتحل جمع بين المغرب والعشاء فان ارتحل قبل ان تغيب الشمس اخر المغرب حتى ينزل للعشاء ثم يجمع بينهما
قال ابو داود وروى هذا الحديث هشام ابن عروة عن حسين بن عبد الله عن كريب عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الظهر والعصر في سفره الى تبوك
اخرجه الموطا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من مكة قبل غروب الشمس فجمع بين العشاءين بسرف وقال
بينهما عشرة اميال وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غابت له الشمس بمكة فجمع بينهما بسرف وقال
هشام بن سعد بينهما عشرة اميال اخرج الثانية ابو داود والنسائي والاولى ذكرها رزين قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عجله السير في السفر يؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان
عبد الله يفعله اذا اعجله السير قال البخاري وزاد الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال سالم كان ابن
عمر يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة قال سالم واخر ابن عمر المغرب وكان استصرخ على امراته صفية
بنت ابي عبيد فقلت له الصلاة فقال سر فقلت الصلاة فقال سر حتى سار ميلين او ثلاثة ثم نزل فصلى
ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اذا اعجله السير وقال عبد الله رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي اذا اعجله السير يقيم المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قل ما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها
ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد العشاء حتى يقوم من جوف الليل هكذا في زيادة الليث وفي رواية شعيب
عن الزهري الى ذلك عن فعل ابن عمر من قول الراوي ثم قل ما يلبث ثم ينشده وفي اخرى للبخاري عن

ابن مسعود
عمر
صفوان بن عبد الله
ابن عباس
علي بن حسين
معاذ بن جبل
ابو هريرة
جابر
ابن عمر

اسلم مولى عمر قال كنت مع عبد الله ابن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة
وجع فاسرع السير حتى كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعتمة وجمع بينهما وقال
اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما وفي رواية مسلم
عن نافع ان ابن عمر كان اذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء بعد ان يغيب الشفق ويقول ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء وفي اخرى كان اذا عجل به السير جمع
بين المغرب والعشاء واخرج الموطا هذه الرواية الاخرة واخرج ابو داود عن نافع وعبد الله
بن واقد ان مؤذن ابن عمر قال الصلاة قال سر حتى اذا كان قبل غروب الشفق نزل فصلى المغرب
ثم انتظر حتى غاب الشفق فصلى العشاء ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا عجل به امر
صنع مثل الذي صنعت فسار في ذلك اليوم والليلة مسيرة ثلاث وفي رواية قال حتى اذا كان
عند ذهاب الشفق نزل فجمع بينهما وفي اخرى ان ابن عمر استصرخ على صفية وهو بمكة فسار حتى اذا
غابت الشمس وبدت النجوم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عجل به امر في سفر جمع بين هاتين
الصلاتين فسار حتى غاب الشفق فنزل فجمع بينهما وفي اخرى لهما قال ابن دينار غابت الشمس
وانا عند ابن عمر فسرنا فلما رايناه قد امسى قلنا له الصلاة فسار حتى غاب الشفق وتصوبت النجوم
ثم انه نزل فصلى الصلاتين جميعا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير صلى صلاتي
هذه يقول يجمع بينهما بعد ليل قال ابو داود رواه اسمعيل بن ذويب ان الجمع بينهما كان من ابن عمر بعد
غيوب الشفق وله في اخرى ان ابن عمر قال ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قط بين المغرب والعشاء
في سفر الا مرة قال ابو داود وهذا يروى عن ايوب عن نافع موقوفا على ابن عمر انه لم ير ابن عمر جمع بينهما قط الا
تلك الليلة يعني ليلة استصرخ على صفية وفي اخرى انه راى ابن عمر فعل ذلك مرة او مرتين وفي رواية الترمذي
ان ابن عمر رضي الله عنهما استغيث على بعض اهله فجد به السير وذكر الحديث وفي رواية النسائي ان صفية
بنت عبيد كانت تحت ابن عمر فكتبت اليه وهو في زراعة له انها في اخر يوم من الدنيا واول يوم من
الاخرة فركب فاسرع السير حتى اذا كانت صلاة الظهر قال له المؤذن الصلاة يا ابا عبد الرحمن فلم يلتفت
حتى اذا كان بين الصلاتين قال ثم فاذا سلمت فاقم فصلى ثم ركب حتى اذا غابت الشمس قال له المؤذن
الصلاة قال كفعلك في صلاة الظهر والعصر ثم سار حتى اذا اشتبكت النجوم نزل وقال للمؤذن اقم الصلاة
ثم فاذا سلمت فاقم فصلى ثم انصرف فالتفت الينا فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضر احدكم
الامر الذي يخاف فوته فليصل هذه الصلاة وفي اخرى له نحوه وفي اوله قال سالنا سالم بن عبد الله
عن الصلاة في السفر فقلنا اكان عبد الله يجمع بين شيء من الصلوات في السفر فقال لا الا بجمع وذكر الحديث
وقال فيه ثم سلم واحدة تلقاء وجهه وقال في اخرى له قال نافع خرجت مع ابن عمر في سفر يريد ارضا له
فاتى فقال ان صفية بنت ابي عبيد لما بها فانظر ان تدركها فخرج مسرعا ومعه رجل من قريش يسايره وغابت
الشمس فلم يصل الصلاة وعهدي به وهو يحافظ على الصلاة فلما ابطا قلنا الصلاة يرحمك الله فالتفت الي
ومضى حتى اذا كان اخر الشفق نزل فصلى المغرب ثم اقام العشاء وقد توارى الشفق فصلى بنا ثم اقبل
علينا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا عجل به السير صنع هكذا وله في اخرى مختصرا قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عجل به السير في السفر يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء
وفي اخرى اذا جد به امر او جد به السير وفي اخرى له عن اسمعيل بن عبد الرحمن شيخ من قريش
قال صحبت ابن عمر الى الحمى فلما غربت الشمس هبت ان اقول له الصلاة فسار حتى ذهب بياض
الافق وفحمة العشاء ثم نزل فصلى المغرب ثلاث ركعات ثم صلى ركعتين على اثرها ثم قال هكذا رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل وكان اذا سافر بعد ما تغرب الشمس حتى اذا كاد ان يظلم
ثم ينزل فيصلي المغرب ثم يدعو بعشائه فيتعشى ثم يصلي العشاء ثم يرتحل ويقول هكذا كان رسول الله

خ م ط د ت س ابن عمر

صلى الله عليه وسلم يصنع اخرجه ابو داود وقال وروى حفص بن عبيد الله ان انسا كان يجمع بينهما حين يغيب الشفق ويقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك **الفرع الثاني** في الجمع بجمع ومزدلفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب والعشاء بالمزدلفة جميعا زاد البخاري في رواية كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر واحدة منهما ولمسلم قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع ليس بينهما سجدة وصلى المغرب ثلث ركعات وصلى العشاء ركعتين وكان عبد الله يصلي بجمع كذلك حتى لحق بالله عز وجل وله في اخرى جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع صلاة المغرب ثلثا والعشاء ركعتين باقامة واحدة قال الحميدي وفي الفاظ الرواة اختلاف والمعنى واحد وفي اخرى للبخاري عن نافع ان ابن عمر كان يجمع بين المغرب والعشاء بجمع غير انه يمر بالشعب الذي دخله رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل فينتفض ويتوضأ ولا يصلي حتى يصلي بجمع هذه الرواية اخرجها الحميدي في افراد البخاري وحقها ان تكون في جملة الحديث فانها احدى طرقه وكذا ذكره في جمع الطرق واخرج الموطأ الرواية الاولى وهذه الرواية الاخيرة مختصرة قال كان يصلي المغرب والعشاء بالمزدلفة جميعا واخرج ابو داود الرواية الاولى وله في اخرى عن سعيد بن جبير وعبد الله بن مالك قالا صلينا مع ابن عمر المغرب والعشاء بالمزدلفة جميعا ليس بينهما سجدة المغرب ثلثا والعشاء ركعتين باقامة واحدة ثم انصرف قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بنا في هذا المكان وفي اخرى له قال اقام سعيد بن جبير بجمع فصلى المغرب ثلثا ثم صلى العشاء ركعتين ثم قال شهدت ابن عمر صنع في هذا المكان مثل هذا وقال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا في هذا المكان وله في اخرى قال عبد الله بن مالك صليت مع ابن عمر المغرب بجمع ثلثا والعشاء ركعتين فقال له مالك بن الحارث ما هذه الصلاة قال صليتهما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان باقامة وله في اخرى عن سليم قال اقبلت مع ابن عمر من عرفات الى المزدلفة فلم يكن يفتر من التكبير والتهليل حتى اتينا المزدلفة مع ابن عمر فاذن واقام او امر انسانا فاذن واقام فصلى بنا المغرب ثلث ركعات ثم التفت الينا فقال الصلاة فصلى بنا العشاء ركعتين ثم دعا بعشائه فقيل لابن عمر في ذلك فقال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم هكذا واخرج ايضا نحو الرواية الاولى وقال باقامة اقامة جمع بينهما وله في اخرى صلى كل صلاة باقامة وفي اخرى باقامة واحدة لكل صلوة ولم يناد في الاولى ولم يسبح على اثر واحدة منهما وفي اخرى لم يناد في واحدة منهما واخرج الترمذي ان ابن عمر صلى بجمع فجمع بين الصلاتين باقامة وقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل مثل هذا في هذا المكان واخرج النسائي الرواية الاولى وله في اخرى مثلها الا انه قال ولم يتطوع قبل واحدة منهما ولا بعدها وله في اخرى قال كنت مع ابن عمر حيث افاض من عرفات فلما اتى جمعا جمع بين المغرب والعشاء فلما فرغ قال فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان مثل هذا واخرج ايضا رواية ابي داود عن سعيد بن جبير وحده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة اخرجه البخاري ومسلم والموطأ والنسائي قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة لغير ميقاتها الا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى المغرب والعشاء بجمع باقامة واحدة اخرجه النسائي عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر باذان واحد بعرفة ولم يسبح بينهما واقامتين وصلى المغرب والعشاء بجمع باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما اخرجه ابو داود **الفرع الثالث** في جمع المقيم قال من جمع بين صلاتين من غير عذر فقد اتى بابا من ابواب الكبائر اخرجه الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء قال ايوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى وفي رواية قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا وقال عمرو قلت يا ابا الشعثاء اظنه اخر الظهر وعجل العصر واخر المغرب وعجل العشاء قال وانا اظن ذلك اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء

خ م ط ت س ابو ايوب الانصاري

خ م د س ابن مسعود

ابن عباس

جعفر بن محمد

ابن عباس

خ م ط د ت س ابن عباس

جميعا من غير خوف ولا سفر زاد في رواية وقال قال ابو الزبير سالت سعيدا لم فعل ذلك فقال سالت ابن عباس كما سالتني فقال اراد ان لا يحرج امته وله في اخرى نحوه وقال في غير خوف ولا مطر وله في اخرى قال عبد الله بن شقيق العقيلي خطبنا ابن عباس يوما بعد العصر حتى غربت الشمس وبدت النجوم وجعل الناس يقولون الصلاة الصلاة قال فجاء رجل من بني تميم لا يفتر ولا ينثني الصلاة الصلاة فقال ابن عباس اتعلمني بالصلاة لا ام لك ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء قال عبد الله بن شقيق فحاك في صدري من ذلك شيء فاتيت ابا هريرة فسالته فصدق مقالته وفي رواية قال قال رجل لابن عباس الصلاة فسكت ثم قال الصلاة فسكت ثم قال الصلاة فسكت ثم قال لا ام لك اتعلمنا بالصلاة كنا نجمع بين الصلاتين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية الموطأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر جميعا من غير خوف ولا سفر قال مالك ارى ذلك كان في مطر وفي رواية ابي داود والترمذي والنسائي وهي رواية مسلم المفردة ولابي داود ايضا الرواية الاولى من المتفق الى قوله والعشاء وزاد في اخرى قال في غير مطر وله في اخرى مثل رواية مسلم الى قوله ولا سفر وزاد قال مالك ارى كان ذلك في مطر قال ابو داود وقد رواه ابو الزبير قال في سفرة سافرنا الى تبوك واخرج النسائي الرواية الثانية من المتفق وهذا لفظه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة ثمانيا جميعا وسبعا جميعا اخر الظهر وعجل العصر واخر المغرب وعجل العشاء وله في اخرى مثل رواية مسلم المفردة من غير زيادة وله في اخرى انه صلى بالبصرة الاولى والعصر ليس بينهما شيء فعل ذلك من شغل وزعم ابن عباس انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة الاولى والعصر ثماني سجدات ليس بينهما شيء ان ابن عمر كان اذا جمع الامراء بين المغرب والعشاء في المطر جمع معهم اخرجه الموطأ **الفصل الثالث** في صلاة النوافل في السفر قال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم اره يسبح في السفر وقال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وفي رواية يزيد بن زريع قال مرضت فجاء ابن عمر يعودني فسالته عن السبحة في السفر فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رايته يسبح ولو كنت مسبحا لاتممت اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري عن عاصم انه سمع ابن عمر يقول صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على الركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك ولمسلم عن عاصم قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بمنى صلاة المسافر وابو بكر وعمر وعثمان ثماني سنين قال حفص وكان ابن عمر يصلي بمنى ركعتين ثم ياتي فراشه فقلت لابن عمر لو صليت بعدها ركعتين قال لو فعلت لاتممت الصلاة وله في اخرى عنه قال صحبت ابن عمر في طريق مكة قال فصلى لنا الظهر ركعتين ثم اقبل واقبلنا معه حتى جاء رحله وجلس وجلسنا معه فحانت منه التفاتة نحو حيث صلى فراى ناسا قياما فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون قال لو كنت مسبحا لاتممت صلاتي يا ابن اخي اني صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وصحبت ابا بكر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وفي رواية ابي داود نحو رواية مسلم هذه الاخيرة وفي رواية الترمذي قال سافرت مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان كانوا يصلون الظهر والعصر ركعتين ركعتين لا يصلون قبلها ولا بعدها وقال ابن عمر لو كنت مصليا قبلها او بعدها لاتممتها وفي رواية النسائي قال كنت مع ابن عمر في سفر فصلى الظهر والعصر ركعتين ثم انصرف الى طنفسة له فراى قوما يسبحون فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون قال لو كنت مصليا قبلها او بعدها لاتممتها وذكر الحديث نحو مسلم وفي رواية الموطأ ان عبد الله بن عمر لم يكن يصلي مع صلاة الفريضة في السفر شيئا قبلها ولا بعدها الا من جوف الليل فانه يصلي على الارض وعلى راحلته حيث توجهت قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر

نافع

خ م ط د ت س ابن عمر

ابن عمر

في السفر ركعتين وبعدها ركعتين وفي رواية قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الحضر والسفر فصليت
معه في الحضر الظهر اربعا وبعدها ركعتين وصليت معه في السفر الظهر ركعتين وبعدها ركعتين والعصر ركعتين ولم
يصل بعدها شيئا والمغرب في الحضر والسفر سواء ثلث ركعات لا تنقص في حضر ولا سفر وهي وتر النهار
وبعدها ركعتين اخرجه الترمذي وقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سفرا فما رايته ترك
ركعتين اذا زاغت الشمس قبل الظهر اخرجه ابو داود والترمذي وان عبد الله بن عمر كان يرى ابنه عبيد الله يتنفل
في السفر فلا ينكر عليه اخرجه الموطا فرع عن رجل من آل خالد بن اسيد انه سال ابن عمر فقال له انا نجد صلاة
الخوف وصلاة الحضر في القرآن ولا نجد صلاة السفر فقال ابن عمر يا ابن اخي ان الله بعث الينا محمدا صلى الله عليه
وسلم ولا نعلم شيئا فانما نفعل كما رايناه يفعل اخرجه الموطا والنسائي الا ان الموطا لم يسم الرجل وسماه
النسائي امية بن عبد الله بن خالد بن اسيد وانها اعتمرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة
الى مكة حتى اذا قدمت مكة قالت يا رسول الله بابي انت وامي قصرت واتممت وافطرت وصمت قال
احسنت يا عائشة وما عاب علي اخرجه النسائي الباب الخامس في صلاة الخوف ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف فصفهم خلفه صفين فصلى بالذين يلونه ركعة ثم قام فلم يزل قائما
حتى صلى الذين خلفه ركعة ثم تقدموا وتاخر الذين كانوا قدامهم فصلى بهم ركعة ثم قعد حتى صلى
الذين تخلفوا ركعة ثم سلم وفي رواية عن يزيد بن رومان وعن صالح بن خوات عمن صلى
مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه
العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة
الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا فاتموا لانفسهم ثم سلم بهم اخرجه البخاري
ومسلم وفي رواية الموطا عن صالح ان سهل بن ابي حثمة حدثه ان صلاة الخوف ان يقوم الامام معه
طائفة من اصحابه وطائفة مواجهة العدو فيركع الامام ركعة ويسجد بالذين معه ثم يقوم فاذا استوى قائما
واتموا لانفسهم الركعة الباقية ثم يسلمون وينصرفون والامام قائم فيكونون وجاه العدو ثم يقبل
الآخرون الذين لم يصلوا فيكبرون وراء الامام فيركع بهم ويسجد ثم يسلم فيقومون فيركعون لانفسهم
الركعة الباقية ثم يسلمون وفي رواية الترمذي نحوه وزاد في آخره فهي له ثنتان ولهم واحدة واخرج
ابو داود والاولى من روايتي البخاري ومسلم ورواية الموطا واخرج هو والموطا والنسائي الرواية
الثانية من روايتيهما وفي رواية النسائي قال يقوم الامام مستقبل القبلة وتقوم طائفة منهم معه
وطائفة قبل العدو ووجوههم الى العدو فيركع بهم ركعة ويركعون لانفسهم ويسجدون سجدتين في
مكانهم ويذهبون الى مقام اولئك ويجيء اولئك فيركع بهم ويسجد سجدتين فهي له ثنتان ولهم
واحدة ثم يركعون ركعة ويسجدون سجدتين وله في اخرى مختصرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
بهم ركعة ثم ذهب هؤلاء وجاء اولئك فصلى بهم ركعة ركعة انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة
فعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فاذا عنده اعرابي فقال ان هذا
اخترط علي سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا
ولم يعاقبه وجلس قال البخاري وقال ابان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من
المشركين وسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني فقال لا فقال فمن يمنعك
مني قال الله فتهدده اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واقيمت الصلاة فصلى بطائفة ركعتين
ثم تاخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين فكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتان وانه

البراء
نافع
عائشة
خوات بن جبير
سهل بن ابي حثمة
جابر

حديث ابان في رواية عفان عنه اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بذات الرقاع قال
البخاري وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل غورث بن الحرث وقاتل فيها محارب خصفة
لم يزد البخاري على هذا وقال البخاري قال بكر بن سوادة حدثني زياد بن نافع عن ابي موسى وهو موسى
بن علي ان جابرا حدثهم قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم محارب وثعلبة لم يزد البخاري على هذا من
المتن وهو انه عليه السلام صلى صلاة الخوف يوم محارب وثعلبة لكل طائفة ركعة وسجدتين واخرج البخاري
حديث ابان تعليقا واخرجه مسلم من رواية عفان بن ابان مدرجا على احاديث الزهري في ذلك
قبله وذكر منه اوله ثم قال بمعنى حديث الزهري وليس في شيء مما قبله من الروايات عن الزهري
ما في حديث ابان من صلاة الخوف وعلمنا ذلك من ايراد البخاري لذلك ثم وجدنا مسلما قد اخرجه
بعينه متنا واسنادا بطوله في الصلاة ولم يدرجه فصح انه عنى بمعناه في البعض لا في الكل وان كان اهمل البيان
وقال البخاري في كتابه في المغازي وقال عبد الله بن رجاء اخبرنا عمران القطان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع واخرجه
مسلم بطوله وفيه كيفية الصلاة نحو ما مر آنفا في حديث ابان عن يحيى وافرد مسلم منه ايضا صلاة
الخوف فقال قال ابن اسحق سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
الى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي
صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف هذا كله لفظ الحميدي نقلا من كتابه الجمع بين الصحيحين واخرج ذلك
في المتفق واخرج ايضا في افراد مسلم قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فصفنا
صفين خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم والعدو بيننا وبين القبلة فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا
جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه وقام
الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود وقام وقام الصف الذي يليه انحدر الصف
المؤخر بالسجود وقاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتاخر الصف المقدم ثم ركع النبي صلى الله عليه وسلم وركعنا
جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه الذي كان مؤخرا في الركعة
الاولى فقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود والصف الذي يليه انحدر الصف
المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعا قال جابر كما يصنع حرسكم هؤلاء بامرائهم
وفي اخرى له قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما من جهينة فقاتلونا قتالا شديدا فلما صلينا الظهر
قال المشركون لو ملنا عليهم ميلة واحدة لاقتطعناهم فاخبر جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال وقالوا انه ستاتيهم صلاة هي احب اليهم من الاولاد فلما حضرت الصلاة
صفنا صفين والمشركون بيننا وبين القبلة ثم ذكر الى ان قال كما يصلي امراؤكم هؤلاء وفي رواية النسائي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة الخوف فقام صف بين يديه وصف خلفه صلى بالذين خلفه ركعة
وسجدتين ثم تقدم هؤلاء حتى قاموا في مقام اصحابهم وجاء اولئك فقاموا مقام هؤلاء فصلى بهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركعة وسجدتين ثم سلم فكانت للنبي صلى الله عليه وسلم ركعتان ولهم ركعة وله في اخرى نحو رواية
مسلم الاولى من افراده وله في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بطائفة من اصحابه ركعتين ثم صلى باخرى
ركعتين ثم سلم وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه صلاة الخوف فصلت طائفة معه
وطائفة وجوههم قبل العدو فصلى بهم ركعتين ثم قاموا مقام الآخرين وجاء الآخرون فصلى بهم ركعتين ثم
سلم قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعسفان وعلى المشركين خالد بن الوليد فصلينا الظهر فقال المشركون
لقد اصبنا غفلة لو كنا حملنا عليهم وهم في الصلاة فنزلت آية القصر بين الظهر والعصر فلما حضرت العصر قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم مستقبل القبلة والمشركون امامه فصف خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم صف وصف
بعد ذلك الصف صف آخر فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم وركعوا جميعا وسجد الصف الذي يليه وقام الآخرون

ابو عياش الزرقي

يحرسونهم فلما صلى هؤلاء السجدتين وقاموا سجد الآخرون الذين كانوا خلفهم ثم تأخر الصف الذي يليه
الى مقام الآخرين وتقدم الصف الآخر مقام الصف الأول ثم ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم وركعوا
جميعا ثم سجد وسجد الصف الذي يليه ثم قام الآخرون يحرسونهم فلما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
والصف الذي يليه سجد الآخرون ثم جلسوا جميعا اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي قال ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان مصاف العدو بعسفان وعلى المشركين خالد بن الوليد فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم
الظهر فقال المشركون ان لهم صلاة بعد هذه هي احب اليهم من ابنائهم واموالهم فصلى بهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم العصر فصفهم صفين خلفه فركع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا فلما رفعوا رؤسهم سجد الصف الذي
يليه وقام الآخرون فلما رفعوا رؤسهم من السجود سجد الصف المتأخر لركوعهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم تأخر الصف المقدم وتقدم الصف المؤخر فقام واحد منهم في مقام صاحبه ثم ركع بهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم جميعا فلما رفعوا رؤسهم من الركوع سجد الصف الذي يليه وقام الآخرون فلما فرغوا من سجودهم سجد الآخرون
ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم عليهم وله في اخرى فقال المشركون لقد اصبنا منهم غفلة فنزلت صلاة الخوف بين
الظهر والعصر فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر ففرقنا فرقتين فرقة تصلي مع النبي صلى الله عليه
وسلم وفرقة يحرسونهم ثم ركع هؤلاء واولئك ثم سجد الذين يلونه وتأخر هؤلاء الذين يلونه وتقدم الآخرون
فسجدوا ثم قام فركع بهم جميعا الثانية بالذين يلونه والذين يحرسونهم ثم سجد بالذين يلونه ثم تأخروا فقاموا
في مصاف اصحابهم وتقدم الآخرون فسجدوا ثم سلم عليهم فكانت لكلهم ركعتان مع امامهم قال صلى بنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف باحدى الطائفتين ركعة والطائفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا وقاموا
في مقام اصحابهم مقبلين على العدو وجاء اولئك ثم صلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم ركعة ثم قضى هؤلاء ركعة
وهؤلاء ركعة وفي رواية قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف في بعض ايامه فقامت طائفة
معه وطائفة بازاء العدو فصلى بالذين معه ركعة وجاء الآخرون فصلى بهم ركعة ثم قضت الطائفتان ركعة
ركعة قال وقال ابن عمر اذا كان خوف اكثر من ذلك صلى راكبا او قائما يومي ايماء اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري
طرف منه من رواية ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر نحوا من قول مجاهد اذا اختلطوا قياما
كذا قال وزاد ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كانوا اكثر من ذلك صلوا قياما وركبانا وللبخاري عن
ابن عمر كان اذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام وطائفة من الناس فيصلي بهم الامام ركعة وتكون طائفة
منهم بينهم وبين العدو ولم يصلوا فاذا صلى الذين معه ركعة استأخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم
الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلون
لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف الامام فيكون كل واحدة من الطائفتين قد صلوا ركعتين فان كان خوف هو اشد من
ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم وركبانا مستقبلي القبلة وغير مستقبليها قال مالك قال نافع ولا ارى
ابن عمر ذكر ذلك الا عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية الترمذي وابي داود والنسائي مثل الرواية الاولى
الى قوله في مقام اصحابهم وقالوا فجاء اولئك فصلى بهم ركعة اخرى ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم
وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم وفي اخرى للنسائي قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا
العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة منا معه واقبلت طائفة
على العدو فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه ركعة وسجدتين ثم انصرفوا وكانوا مكان اولئك
الذين لم يصلوا وجاءت الطائفة التي لم تصل فركع بهم ركعة وسجدتين ثم سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقام كل رجل من المسلمين فركع لنفسه ركعة وسجدتين وفي اخرى له قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
الخوف قال فكبر فصلى خلفه طائفة منا وطائفة مواجهة العدو فركع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة
وسجد سجدتين ثم انصرفوا ولم يسلموا واقبلوا على العدو فصفوا مكانهم وجاءت الطائفة الاخرى فصفوا
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم ركعتين وسجدتين ثم سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اتم ركعتين واربع

ابن عمر — ع م ط د ت س

سجدات ثم قامت الطائفتان فصلى كل انسان منهم لنفسه ركعة وسجدتين قال ابو بكر البرقاني الزهري لم يسمع
من ابن عمر وقد سمع هذا منه وله في اخرى مثل الرواية الثانية من المتفق واخرج الموطأ الرواية الاخرى
من افراد البخاري قال قام النبي صلى الله عليه وسلم فقام الناس معه فكبر وكبروا معه وركع وركع الناس
معه ثم سجد وسجدوا معه ثم قام للثانية فقام الذين سجدوا وحرسوا اخوانهم واتت الطائفة الاخرى فركعوا
وسجدوا معه والناس كلهم في الصلاة ولكن يحرس بعضهم بعضا اخرجه البخاري والنسائي وفي اخرى للنسائي
قال ما كانت صلاة الخوف الا سجدتين كصلاة حرسكم هؤلاء اليوم خلف ائمتكم هؤلاء الا انها كانت عقبا قامت
طائفة منهم وهم جميعا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجدت معه طائفة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاموا
معه جميعا ثم ركع وركعوا معه جميعا ثم سجد فسجد معه الذين كانوا قياما اول مرة فلما جلس رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذين سجدوا معه في آخر صلاتهم سجد الذين كانوا قياما لانفسهم ثم جلسوا فجمعهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالتسليم وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بذي قرد وصف الناس خلفه صفين
صفا خلفه وصفا موازي العدو فصلى بالذين خلفه ركعة ثم انصرف هؤلاء الى مكان هؤلاء وجاء اولئك الى مكان هؤلاء
فصلى بهم ركعة ولم يقضوا قال كنا مع سعيد بن العاص بطبرستان فقام فقال ايكم صلى مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاة الخوف فقال حذيفة انا فصلى بهؤلاء ركعة وبهؤلاء ركعة ولم يقضوا قال ابو داود ورواه
بعضهم انهم قضوا ركعة اخرى وفي رواية النسائي قال حذيفة انا فوصف فقال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بطائفة ركعة صف خلفه وطائفة اخرى بينه وبين العدو فصلى بهم ركعتين وصلى بالطائفة التي تليه ركعة ثم
نكص هؤلاء الى مصاف هؤلاء وجاء اولئك فصلى بهم ركعة وفي اخرى له قال حذيفة انا فقام حذيفة وصف
الناس خلفه صفين صفا خلفه وصفا موازي العدو فصلى بالذي خلفه ركعة ثم انصرف هؤلاء الى مكان هؤلاء
وجاء اولئك فصلى بهم ركعة ولم يقضوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بين ضجنان وعسفان فقال المشركون
لهؤلاء صلاة هي احب اليهم من اموالهم وابنائهم وهي العصر فاجمعوا امركم فتميلوا عليهم ميلة واحدة وان جبريل
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يقسم اصحابه شطرين فيصلي بهم وتقوم طائفة اخرى وراءهم وليأخذوا
حذرهم واسلحتهم فيكون لهم ركعة ولرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتان اخرجه الترمذي والنسائي وزاد
فيه بعد قوله وعسفان محاصر المشركين وقال فيه من ابنائهم وابكارهم وفي رواية ابي داود عن عروة بن الزبير
ان مروان سأل ابا هريرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف قال ابو هريرة نعم فقال
مروان متى قال ابو هريرة عام غزوة نجد قام رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر فقامت طائفة معه وطائفة
اخرى مقابلة العدو وظهورهم الى القبلة فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبروا جميعا الذين معه والذين مقابل
العدو ثم ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة واحدة وركعت الطائفة الذين معه ثم سجد فسجدت الطائفة
التي تليه والآخرون قيام مقابل العدو ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقامت الطائفة التي معه فذهبوا
الى العدو وقابلوهم واقبلت الطائفة التي كانت مقابل العدو فركعوا وسجدوا ورسول الله صلى الله
عليه وسلم قائم كما هو ثم قاموا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة اخرى وركعوا معه ثم اقبلت الطائفة
التي كانت مقابل العدو فركعوا وسجدوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد ومن معه ثم كان السلام فسلم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وسلموا جميعا فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتان ولكل رجل من الطائفتين
ركعة ركعة وفي اخرى له قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى نجد حتى اذا كنا بذات الرقاع من نجد
لقي جمعا من غطفان فذكر معناه قال ابو داود ولفظه غير لفظ حيوة بن شريح قال فيه حين ركع بمن
معه وسجد قال فلما قاموا مشوا القهقرى الى مصاف اصحابهم ولم يذكر استدبار القبلة واخرج النسائي
رواية ابي داود وقال في آخره ولكل واحد من الطائفتين ركعتان ركعتان اخرج ابو داود وهذا الحديث
عن عروة عقب الحديث الذي قبله عن ابي هريرة وهذا لفظه ان عائشة حدثته بهذه القصة قالت
كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبرت الطائفة الذين صفوا معه ثم ركع فركعوا ثم سجد فسجدوا ثم رفع

ابن عباس

ثعلبة بن زهدم

ابو هريرة — د ت س

عروة بن الزبير

نزعوا ثم مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا ثم سجدوا هؤلاء لانفسهم الثانية ثم قاموا فنكصوا على
اعقابهم يمشون القهقرى حتى قاموا من ورائهم وجاءت الطائفة الاخرى فقاموا فكبروا ثم ركعوا
لانفسهم ثم سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسجدوا معه ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجدوا
لانفسهم الثانية ثم قامت الطائفتان جميعا فصلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فركع فركعوا ثم سجد
فسجدوا معه جميعا ثم عاد فسجد الثانية فسجدوا معه سريعا كاسرع الاسراع جاهدا لا يألون سراعا ثم سلم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد شركه الناس في الصلاة كلها ● قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف
فقاموا صفين فقام صف خلف النبي صلى الله عليه وسلم وصف مستقبل العدو فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم
ركعة وجاء الآخرون فقاموا مقامهم واستقبل هؤلاء فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة ثم سلم
فقام هؤلاء فصلوا لانفسهم ركعة ثم سلموا ثم ذهبوا فقاموا مقام اولئك مستقبلي العدو ورجع اولئك
مقامهم فصلوا لانفسهم ركعة ثم سلموا وفي رواية بمعناه قال فكبر نبي الله صلى الله عليه وسلم وكبر الصفان
جميعا قال ابو داود وصلى عبد الرحمن بن سمرة هكذا الا ان الطائفة التي صلى بهم ركعة ثم سلم مضوا الى اصحابهم
وجاء الى هؤلاء فصلوا لانفسهم ركعة ثم رجعوا الى مقام اولئك فصلوا لانفسهم ركعة قال ابو داود
حدثنا بذلك مسلم بن ابراهيم قال حدثنا عبد الصمد بن حبيب قال اخبرني ابي انهم غزوا مع عبد الرحمن
بن سمرة كابل فصلى بنا صلاة الخوف ● قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخوف الظهر فصف بعضهم خلفه
وبعضهم بازاء العدو فصلى ركعتين ثم سلم فانطلق الذين صلوا فوقفوا موقف اصحابهم ثم جاء اولئك فصلوا
خلفه فصلى بهم ركعتين ثم سلم فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربعا ولاصحابه ركعتين ركعتين وبذلك
كان يفتي الحسن قال ابو داود وكذلك في المغرب يكون للامام ست ركعات وللقوم ثلث ثلث قال ابو داود
وكذلك رواه يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود
والنسائي وفي اخرى للنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بالقوم في الخوف ركعتين ثم سلم
ثم صلى بالقوم الآخرين ركعتين ثم سلم فصلى النبي صلى الله عليه وسلم اربعا ● قال بعثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى خالد بن سفيان الهذلي وكان نحو عرنة وعرفات فقال اذهب فاقتله فرأيته وحضرت صلاة
العصر فقلت اني لاخاف ان يكون بيني وبينه ما يؤخر الصلاة فانطلقت امشي وانا اصلي اومئ ايماء نحوه فلما
دنوت منه قال لي من انت قلت رجل من العرب بلغني انك تجمع لهذا الرجل فجئتك في ذلك قال اني
لفي ذاك فمشيت معه ساعة حتى اذا امكنني علوته بسيفي حتى برد اخرجه ابو داود في باب سماه باب صلاة الطالب
عقيب ابواب صلاة الخوف وذكر رزين رواية زاد فيها وكان ساكنا بعرنة وكان يجمع لقتال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وفيه قلت اني لا اعرفه قال انه ثائر الرأس كانه شيطان اذا رأيته لم يخف عليك
قال فجئت فرأيته وعرفته القسم الثاني من كتاب الصلاة في النوافل وفيه بابان الباب الاول في النوافل
المقرونة بالاوقات وفيه سبعة فصول الفصل الاول في رواتب الصلوات الخمس والجمعة وفيه سبعة فروع الفرع
الاول في احاديث جامعة لرواتب مشتركة ● قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر
وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وفي رواية بمعناه وزاد فاما المغرب والعشاء
والجمعة ففي بيته وعند البخاري في رواية قال وحدثتني حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين
خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها قال البخاري في اخرى بعد
العشاء في اهله وفي رواية لهما وفيه كان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته وللنسائي
قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء
وركعتين قبل الغداة وكانت ساعة لا ادخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فحدثتني حفصة انه كان اذا
طلع الفجر واذن المؤذن صلى ركعتين واخرج الموطأ وابو داود والنسائي الرواية التي اخرها وكان لا يصلي
بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته واخرج الترمذي رواية البخاري المفردة الى قوله قبل الغداة ● قالت

ابن مسعود
ابو بكرة
عبد الله بن انيس
الصلوات
ابن عمر
عائشة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثابر على ثنتي عشرة ركعة من السنة بنى الله له بيتا في الجنة اربع
ركعات قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر اخرجه
الترمذي وعند النسائي من ثابر على ثنتي عشرة ركعة في اليوم والليلة دخل الجنة الحديث ● قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتا في الجنة وفي اخرى
من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة الحديث وفي اخرى بالنهار او بالليل واخرج مسلم وابو داود وذكر رواية
النسائي المفردة وكان هذه الروايات التي للنسائي المفردة عن الترمذي ليبين المراد بها الرواتب
● قالت صلاتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يتركهما سرا وعلانية في سفر ولا حضر ركعتان قبل
الصبح وركعتان بعد العصر وفي رواية قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يدع اربعا قبل الظهر وركعتين
قبل الغداة اخرج البخاري ومسلم والنسائي الاولى واخرج البخاري وابو داود والنسائي الثانية
● قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تطوعه فقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي في بيته قبل الظهر اربعا ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب
ثم يدخل فيصلي ركعتين ويصلي بالناس العشاء ويدخل بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل
تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا وكان اذا قرأ وهو قائم ركع
وسجد وهو قائم واذا قرأ قاعدا ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين اخرجه مسلم وزاد
ابو داود ثم يخرج فيصلي بالناس صلاة الفجر وفي رواية الترمذي قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ثنتين وبعد العشاء ثنتين
وقبل الفجر ثنتين ● قال سألنا علي بن ابي طالب عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من النهار فقال
انكم لا تطيقون ذلك فقلنا من اطاق ذلك منا فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانت الشمس
من ههنا كهيئتها من ههنا عند العصر صلى ركعتين واذا كانت الشمس من ههنا كهيئتها من ههنا
عند الظهر صلى اربعا وصلى اربعا قبل الظهر وبعدها ركعتين وقبل العصر اربعا يفصل بين كل ركعتين بتسليم
على الملائكة المقربين والنبيين والمرسلين ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين اخرجه الترمذي والنسائي
وللنسائي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حين تزيغ الشمس ركعتين وقبل نصف النهار اربع
ركعات ويجعل التسليم في آخره ● قال سئل ابن عمر عن الركعتين قبل المغرب فقال ما رأيت احدا على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصليهما ورخص في الركعتين بعد العصر اخرجه ابو داود ● ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي في اثر كل صلاة مكتوبة ركعتين الا الفجر والعصر اخرجه ابو داود ● قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين كل اذانين صلاة بين كل اذانين صلاة قال في الثالثة لمن شاء اخرجه الجماعة الا الموطأ وعند الترمذي
مرة واحدة وعند ابي داود مرتين ● قال ما ادركت فقهاء ارضنا الا يسلمون بين كل اثنتين من تطوع النهار
ويذكر ذلك عن عمار وابي ذر وانس وجابر بن زيد وعكرمة والزهري الفرع الثاني في ركعتي الفجر وفيه
خمسة انواع النوع الاول في المحافظة عليهما ● قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه
على ركعتي الفجر وفي رواية معاهدته منه على ركعتي الفجر وفي رواية قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسرع منه الى الركعتين قبل الفجر اخرجه البخاري ومسلم ● ولمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ركعتا الفجر خير
من الدنيا وما فيها وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في شأن الركعتين عند طلوع الفجر لهما احب
الي من الدنيا جميعا واخرج ابو داود الرواية الاولى واخرج الترمذي رواية مسلم الاولى واخرج النسائي قال ركعتا
قبل الفجر خير من الدنيا جميعا ● ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدعوهما ولو طردتكم الخيل اخرجه ابو داود
● انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤذنه بصلاة الغداة فشغلت عائشة بلالا بامر سألته عنه حتى فضحه الصبح
فاصبح جدا قال فقام بلال فآذنه بالصلاة وتابع اذانه فلم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما خرج صلى بالناس
فاخبره ان عائشة شغلته بامر سألته عنه حتى اصبح جدا وانه ابطأ عنه بالخروج فقال اني كنت ركعت ركعتي

ام حبيبة
عائشة
عبد الله بن شقيق
عاصم بن ضمرة
نافع
علي
عبد الله بن مغفل
يحيى بن سعيد الانصاري
عائشة
ابو هريرة
بلال

الفجر فقال يا رسول الله انك اصبحت جدا قال لو اصبحت اكثر مما اصبحت لركعتهما واحسنتهما واجملتهما اخرجه
ابو داود الثاني في وقتهما وصفتهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء
والاقامة من صلاة الصبح وفي رواية كان يصلي ركعتي الفجر فيخففهما حتى اقول هل قرا فيهما بام القران
اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم كان يصلي ركعتي الفجر اذا سمع الاذان ويخففهما وفي اخرى اذا طلع الفجر
واخرج الموطا وابو داود والنسائي الرواية الثانية وللنسائي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سكت المؤذن بالاذان الاول من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر بعد ان
يستبين الفجر ثم اضطجع على شقه الايمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اذن المؤذن للصبح
وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقوم الصلاة وفي رواية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا طلع الفجر لا يصلي الا ركعتين خفيفتين اخرجه البخاري ومسلم والموطا والنسائي قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر اذا سمع الاذان ويخففهما اخرجه النسائي وقال هذا حديث منكر قال انس
بن سيرين قلت لابن عمر ارايت الركعتين قبل صلاة الغداة اطيل فيهما القراءة قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة من اخر الليل ويصلي ركعتين قبل صلاة الغداة وكان
الاذان باذنيه قال حماد اي بسرعة اخرجه البخاري ومسلم والترمذي قال رآني ابن عمر وانا اصلي بعد طلوع
الفجر وسلم من ركعتين فقال يا يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج علينا ونحن نصلي كما نصلي
فقال ليبلغ الشاهد الغائب لا تصلوا بعد الفجر الا ركعتين اخرجه ابو داود واخرجه الترمذي مختصرا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد الفجر الا سجدتين الثالث في القراءة فيهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان كثيرا ما يقرا في ركعتي الفجر في الاولى منهما قولوا امنا بالله وما انزل الينا الاية التي في البقرة وفي
الاخرة امنا بالله واشهد بانا مسلمون وفي رواية كان يقرا في ركعتي الفجر قولوا امنا بالله وما انزل الينا
والتي في آل عمران تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم اخرجه مسلم وابو داود والنسائي انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول في ركعتي الفجر قولوا امنا بالله وما انزل الينا في الركعة الاولى وهذه الاية ربنا امنا
بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين وانا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسال عن اصحاب
الجحيم قال ابو داود وشك الراوي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل
هو الله احد اخرجه مسلم وابو داود والنسائي قال رمقت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا فكان يقرا
في الركعتين قبل الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد اخرجه الترمذي وفي رواية النسائي قال رمقت
النبي صلى الله عليه وسلم عشرين مرة يقرا في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل الفجر قل يا ايها الكافرون
وقل هو الله احد الرابع في الاضطجاع بعدهما قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان
كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع زاد في رواية حتى يؤذن بالصلاة اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري
كان النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن ولمسلم مثل الاولى بغير زيادة وفي رواية ابي
داود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قضى صلاته من اخر الليل نظر فان كنت مستيقظة حدثني وان كنت
نائمة ايقظني وصلى الركعتين ثم اضطجع حتى ياتيه المؤذن فيؤذنه بصلاة الصبح فيصلي ركعتين خفيفتين
ثم يخرج الى الصلاة وفي رواية الترمذي قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كانت له
الي حاجة كلمني والا خرج الى الصلاة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الركعتين قبل الصبح
فليضطجع على يمينه اخرجه الترمذي وابو داود فقال له مروان بن الحكم اما يجزي احدنا ممشاه الى المسجد
حتى يضطجع على يمينه قال لا فبلغ ذلك ابن عمر فقال اكثر ابو هريرة على نفسه فقيل لابن عمر هل تنكر شيئا مما
يقول قال ولكنه اجترا وجبنا قال فبلغ ذلك ابا هريرة قال فما ذنبي ان كنت حفظت ونسوا ان ابن عمر
راى رجلا يصلي ركعتي الفجر فقال ما حملك على ما صنعت فقال اردت ان افصل بين صلاتي فقال له واي فصل
افضل من السلام قال فانها سنة قال بل هي بدعة اخرجه رزين الخامس في صلاتها بعد الفريضة جوازه عن

غ ط د س عائشة
غ م ط س حفصة
ابن عباس
ابن عمر
يسار مولى ابن عمر
ابن عباس
ابو هريرة
ابو هريرة
ابن عمر
غ م د ت عائشة
ابو هريرة
نافع
محمد بن ابراهيم

قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقيمت الصلاة فصليت معه الصبح ثم انصرف النبي صلى
الله عليه وسلم فوجدني اصلي فقال مهلا يا قيس اصلاتان معا فقلت يا رسول الله اني لم اكن
ركعت ركعتي الفجر قال فلا اذا اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود وعن قيس قال راى النبي صلى الله
عليه وسلم رجلا يصلي بعد صلاة الصبح ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح
ركعتان فقال الرجل اني لم اكن صليت الركعتين اللتين قبلهما فصليتهما الان فسكت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية عبد ربه ويحيى وسعيد ان احدهم صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم
بهذه القصة مرسلا ان رجلا صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح فلما انصرف صلى ركعتين
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم آلصبح اربعا فقال يا رسول الله اني كنت لم اصل ركعتي الفجر
قال فلا اذن اخرجه رزين المنع منه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل وفي رواية انه راى
رجلا وقد اقيمت الصلاة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث به الناس
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح اربعا الصبح اربعا اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال
اقيمت صلاة الصبح فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي والمؤذن يقيم فقال اتصلي الصبح اربعا
وفي اخرى انه مر برجل يصلي وقد اقيمت صلاة الصبح فكلمه بشيء لا ندري ما هو فلما انصرفنا احطنا به نقول
ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال لي يوشك ان يصلي احدكم الصبح اربعا واخرج النسائي
رواية مسلم الاولى قال دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الغداة فصلى ركعتين
في جانب المسجد ثم دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا فلان
باي الصلاتين اعتددت بصلاتك معنا اخرجه مسلم وابو داود والنسائي قال سمع قوم الاقامة فقاموا
يصلون فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصلاتان معا اصلاتان معا وذلك
في صلاة الصبح في الركعتين اللتين قبل الصبح اخرجه الموطا قضاؤهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من لم يصل ركعتي الفجر فليصلهما بعدما تطلع الشمس اخرجه الترمذي بلغه ان ابن عمر فاتته ركعتا
الفجر فقضاهما بعد ان طلعت الشمس اخرجه الموطا الفرع الثالث في راتبة الظهر قال صليت مع رسول الله
ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها اخرجه البخاري ومسلم والترمذي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي قبل الظهر اربعا وبعدها ركعتين اخرجه الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يصل اربعا قبل
الظهر صلاها بعدها اخرجه الترمذي قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى قبل الظهر اربعا وبعدها
اربعا حرمه الله على النار وفي رواية قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حافظ على اربع
ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار اخرجه الترمذي واخرج ابو داود والنسائي الرواية
الثانية وفي اخرى للنسائي فتمس وجهه النار ابدا ان شاء الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن ابواب السماء اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي اربعا بعد زوال الشمس قبل الظهر وقال انها ساعة تفتح فيها ابواب السماء واحب ان يصعد لي
فيها عمل صالح اخرجه الترمذي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اربع قبل الظهر بعد الزوال
تحسب بمثلهن في السحر وما من شيء الا وهو يسبح الله تلك الساعة ثم قرا يتفيؤا ظلاله عن اليمين
والشمائل سجدا لله وهم داخرون اخرجه الترمذي الفرع الرابع في راتبة العصر قبلها وبعدها قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر ركعتين اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رحم الله امرا صلى قبل العصر اربعا اخرجه الترمذي وابو داود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي قبل العصر اربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين
والمؤمنين اخرجه الترمذي قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتيني في يومي بعد العصر الا صلى ركعتين
وفي رواية قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد العصر عندي اخرجه البخاري ومسلم

ابن مسعود
غ م س عبد الله بن مالك ابن بحينة
م د س عبد الله بن سرجس
ابو سلمة
ابو هريرة
مالك
ابن عمر
علي
عائشة
ام حبيبة
ابو ايوب
عبد الله بن السائب
عمر
علي
ابن عمر
علي
غ م د س عائشة

وللبخاري عن عبد العزيز بن رفيع قال رأيت عبد الله بن الزبير يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين. ورأيت
عبد الله ابن الزبير يصلي بعد العصر ويخبر ان عائشة حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها الا صلاهما
وله في اخرى عن ايمن المكي انه سمع عائشة تقول والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله حتى ثقل
عن الصلاة وكان يصلي كثيرا من صلاته قاعدا تعني الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا
يصليهما في المسجد مخافة ان تثقل على امته وكان يحب ما يخفف عنهم ولمسلم ان ابا سلمة سأل عائشة عن السجدتين
اللتين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما بعد العصر فقالت كان يصليهما قبل العصر ثم انه شغل عنهما
او نسيهما فصلاهما بعد العصر ثم اثبتهما وكان اذا صلى صلاة داوم عليها وله في اخرى قالت لم يدع رسول الله صلى الله عليه
وسلم الركعتين بعد العصر وقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتحروا طلوع الشمس ولا غروبها فتصلوا
عند ذلك واخرج ابو داود ما من يوم يأتي على النبي صلى الله عليه وسلم الا صلى بعد العصر ركعتين وله في اخرى
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بعد العصر ركعتين ويواصل وينهى عن الوصال واخرج النسائي
الرواية الثالثة والخامسة وله في اخرى قالت ما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلاة العصر الا صلاهما
قال انما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد العصر لانه اشتغل بقسمة مال اتاه عن الركعتين اللتين
بعد الظهر فصلاهما بعد العصر ثم لم يعد لهما اخرجه الترمذي ٭ ان عبد الله بن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور
بن مخرمة ارسلوه الى عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين
بعد العصر وقل انا اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس وكنت
اضرب مع عمر بن الخطاب الناس عنها قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني به فقالت سل ام سلمة فخرجت
اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني به الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم ينهى عنهما ثم رأيته يصليهما حين صلى العصر ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فارسلت
اليه الجارية فقلت قومي بجنبه فقولي تقول لك ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين الركعتين واراك
تصليهما فان اشار بيده فاستأخري عنه ففعلت الجارية فاشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال
يا بنت ابي امية سألت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني
عن الركعتين بعد الظهر فهما هاتان اخرجه البخاري ومسلم وابو داود الا انه لم يذكر قول ابن عباس وكنت اضرب
الناس مع عمر عنها وفي رواية النسائي بلا قصة وهذا لفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في بيتها بعد العصر
ركعتين مرة واحدة وانها ذكرت ذلك له فقال هما ركعتان اصليهما بعد الظهر فشغلت عنهما حتى صليت العصر وفي رواية
اخرى له قالت شغل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الركعتين قبل العصر فصلاهما بعد العصر وفي اخرى له ان معاوية
بن حديج سأل ... عن الركعتين عند غروب الشمس فاضطر الحديث الى ام سلمة فقالت ام سلمة كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين قبل العصر فشغل عنهما فركعهما حين غابت الشمس ولم اره يصليهما قبل ولا بعد
قال انكم تصلون صلاة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنها يعني الركعتين
بعد العصر اخرجه البخاري ٭ قال سألت انس بن مالك عن التطوع بعد العصر فقال كان عمر يضرب الايدي على
صلاة بعد العصر وكنا نصلي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلاة المغرب
فقلت له اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما قال كان يرانا نصليهما فلم يأمرنا ولم ينهنا اخرجه مسلم
الفرع الخامس في راتبة المغرب ٭ قال كان المؤذن اذا اذن قام ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون
السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون ركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الاذان
والاقامة شيء وفي رواية لم يكن بينهما الا قليل وفي رواية قال كنا بالمدينة فاذا اذن المؤذن المغرب ابتدروا
السواري فصلوا ركعتين حتى ان الرجل الغريب ليدخل المسجد فيحسب ان الصلاة قد صليت من كثرة من
يصليهما اخرج الاولى البخاري والنسائي والثانية مسلم ٭ قال صليت الركعتين قبل المغرب على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المختار بن فلفل قلت لانس اراكم رسول الله قال نعم رآنا فلم يأمرنا

ابن عباس
كريب خ م د س
معوية
المختار بن فلفل
انس خ م س
انس

ولم ينهنا اخرجه ابو داود وهو طرف من حديث اخرجه مسلم وقد ذكر في الفرع الرابع ٭ قال
اتيت عقبة الجهني فقلت الا اعجبك من ابي تميم يركع ركعتين قبل صلاة المغرب فقال عقبة انا كنا
نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت فما يمنعك الآن قال الشغل اخرجه البخاري والنسائي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا قبل المغرب ركعتين قال ثم صلوا قبل المغرب ركعتين
ركعتين لمن شاء خشية ان يتخذها الناس سنة وفي اخرى قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة
لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة اخرج الاولى ابو داود والثانية البخاري ومسلم ٭ قال صليت
مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد المغرب في بيته اخرجه الترمذي ٭ ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى مسجد
بني عبد الاشهل فصلى فيه المغرب فلما قضوا صلاتهم رآهم يسبحون بعدها فقال هذه صلاة البيوت
اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي قام ناس يتنفلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بهذه
الصلاة في البيوت ٭ قال ما احصي ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين بعد المغرب وفي
الركعتين قبل صلاة الفجر بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد اخرجه الترمذي ٭ قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يطيل القراءة في الركعتين بعد المغرب حتى يتفرق اهل المسجد اخرجه ابو داود ٭ يبلغ
به النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى بعد المغرب قبل ان يتكلم ركعتين وفي رواية اربع ركعات رفعت
صلاته في عليين اخرجه رزين ونحوه رزاد وكان يقول عجلوا الركعتين بعد المغرب فانهما ترفعان مع
المكتوبة اخرجه رزين الفرع السادس في راتبة العشاء ٭ قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت ما صلى العشاء قط فدخل بيتي الا صلى اربع ركعات او ست ركعات ولقد مطرنا
ليلة من الليل فطرحنا له نطعا فكأني انظر الى ثقب فيه ينبع منه الماء وما رأيته متقيا الارض بشيء من
ثيابه قط اخرجه ابو داود الفرع السابع في راتبة الجمعة ٭ قال دخل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب
قال صليت قال لا قال فصل ركعتين وفي رواية قم فاركع وفي اخرى قم فصل الركعتين وفي اخرى ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم يوم الجمعة وقد خرج الامام فليركع ركعتين اخرجه البخاري ومسلم
ولمسلم قال جاء سليك الغطفاني يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد على المنبر فقعد سليك
قبل ان يصلي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اركعت ركعتين قال لا قال قم فاركع وفي اخرى قال له يا
سليك قم فاركع ركعتين تجوز فيهما ثم قال اذا جاء احدكم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين
وليتجوز فيهما واخرج ابو داود الرواية الثانية والاولى من افراد مسلم وله في اخرى عن جابر وابي هريرة
مثل الرواية الثانية من افراد مسلم واخرج الترمذي الرواية الثانية واخرج النسائي الرواية الاولى
والرابعة ٭ ان ابا سعيد الخدري دخل يوم الجمعة ومروان يخطب فقام يصلي فجاء الحرس ليجلسوه فأبى حتى
صلى فلما انصرف اتيناه فقلنا رحمك الله ان كادوا ليقعوا بك فقال ما كنت لاتركهما بعد شيء
رأيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر ان رجلا جاء يوم الجمعة في هيئة بذة والنبي صلى الله عليه
وسلم يخطب يوم الجمعة فامره فصلى ركعتين والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب اخرجه الترمذي وهذان
الحديثان انما اوردناهما في هذا الفصل وان كان المراد بالصلاة المذكورة فيهما تحية المسجد لانه قرن
ذكر الصلاة فيهما بيوم الجمعة فاوردناهما ههنا لتخصيصهما بيوم الجمعة ولتحية المسجد موضع آخر يذكر فيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعا وفي رواية قال من كان مصليا
بعد الجمعة فليصل اربعا وفي اخرى من كان منكم مصليا الحديث وفي اخرى اذا صليتم بعد الجمعة فصلوا
اربعا زاد في رواية قال سهيل فان عجل بك شيء فصل ركعتين في المسجد وركعتين اذا رجعت اخرجه
مسلم واخرج ابو داود الرواية الثانية وفي اخرى له اذا صليتم الجمعة فصلوا بعدها اربعا قال فقال لي ابي
يعني ابن يونس يا بني فان صليت في المسجد ركعتين ثم اتيت المنزل او البيت فصل ركعتين واخرج
الترمذي الرواية الثانية ٭ ان ابن عمر رأى رجلا يصلي ركعتين يوم الجمعة في مقامه فدفعه وقال اتصلي الجمعة

مرثد بن عبد الله خ س
عبد الله المزني بن مغفل خ د
ابن عمر ت
كعب بن عجرة د س
ابن مسعود ت
ابن عباس
مكحول
حذيفة
شريح بن هانئ
جابر خ م د ت س
عبد الله بن ابي سرح
ابو هريرة م د ت
نافع خ م د ت س

اربعا قال وكان عبد الله يصلي يوم الجمعة ركعتين في بيته ويقول هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي
رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الجمعة ركعتين وفي اخرى كان ابن عمر اذا صلى الجمعة انصرف
فسجد سجدتين في بيته ويحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك وفي اخرى ان ابن عمر كان
يطيل الصلاة قبل الجمعة فاذا صلى الجمعة وذكر الحديث وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي
بعد الجمعة حتى ينصرف ويصلي ركعتين وفي اخرى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بعد الجمعة ركعتين
في بيته وفي اخرى ان ابن عمر كان يصلي بعد الجمعة ركعتين يطيل فيهما ويقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفعله اخرج البخاري الثانية والثالثة واخرج ابو داود الاولى والثانية والرابعة واخرج الترمذي الثانية
والثالثة واخرج النسائي الخامسة والسادسة والسابعة ● ان ابن عمر كان اذا صلى الجمعة بمكة تقدم فصلى
ركعتين ثم يتقدم فيصلي اربعا واذا كان بالمدينة صلى الجمعة ثم رجع الى بيته فصلى ركعتين ولم يصل
في المسجد فقيل له فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله وفي رواية قال رايت ابن عمر يصلي يوم
الجمعة فيماز عن مصلاه الذي صلى الجمعة فيه قليلا غير كثير قال فيركع ركعتين قال ثم يمشي انفس من ذلك
فيركع اربع ركعات قال ابن جريج قلت لعطاء كم رايت ابن عمر يصنع ذلك قال مرارا اخرجه ابو داود و
الترمذي ● قال رايت ابن عمر صلى بعد الجمعة ركعتين ثم صلى بعد ذلك اربعا ● ان نافع بن جبير ارسله الى السائب
ابن اخت نمر يساله عن شيء راه منه معوية في الصلاة فقال نعم صليت معه الجمعة في المقصورة فلما سلم
الامام قمت في مقامي فصليت فلما دخل ارسل الي فقال لا تعد لما فعلت اذا صليت الجمعة فلا تصلها
بصلاة حتى تكلم او تخرج فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بذلك ان لا تصل صلاة حتى نتكلم او
نخرج وفي رواية فلما سلم ولم يذكر الامام اخرجه مسلم وابو داود فلما سلمت قال لا تعد لما صنعت وقال
الا تصل صلاة بصلاة ● الفصل الثاني في صلاة الوتر وفيه ستة فروع الاول في وجوبه واستنانه ●
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا الوتر حق فمن لم يوتر
فليس منا الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا اخرجه ابو داود ● بلغه ان رجلا سال ابن عمر عن الوتر
اواجب هو فقال عبد الله قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم واوتر المسلمون فجعل الرجل يردد عليه
ويقول اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم واوتر المسلمون اخرجه الموطا قال الوتر ليس بحتم كصلاة المكتوبة
ولكن سن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القرآن الوتر ليس بحتم
كهيئة الصلاة المكتوبة ولكنه سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود
والنسائي قال يا اهل القرآن اوتروا فان الله يحب الوتر واخرج النسائي الثانية بمعناه فقال اعرابي ما تقول
فقال ليس لك ولا لاصحابك اخرجه ابو داود عقيب حديث علي ● ان رجلا من بني كنانة يدعى المخدجي
سمع رجلا بالشام يكنى ابا محمد يقول الوتر واجب فقال المخدجي فرحت الى عبادة بن الصامت فاعترضت
له وهو رائح الى المسجد فاخبرته بالذي قال ابو محمد فقال عبادة بن الصامت كذب ابو محمد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات كتبهن الله على العباد فمن جاء بهن ولم يضيع منهن
شيئا استخفافا بحقهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة ومن لم يات بهن فليس له عند الله عهد ان شاء
عذبه وان شاء ادخله الجنة اخرجه الموطا وابو داود والنسائي وفي اخرى لابي داود قال عبد الله الصنابحي
قلت لابن الصامت زعم ابو محمد ان الوتر واجب قال ابن الصامت كذب ابو محمد اشهد اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات افترضهن الله من احسن وضوءهن وصلاهن
لوقتهن واتم ركوعهن وسجودهن وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر له ومن لم يفعل فليس
له على الله عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه ● ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا اخر
صلاتكم بالليل وترا اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي ● قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجعلوا اخر صلوتكم وترا اخرجه الموطا الثاني في عدد الوتر ● ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

عطاء
عمرو بن عطاء بن ابي الخوار
بريدة
مالك
عبد الله بن مسعود
محيريز
ابن عمر
ابن مسعود
ابو ايوب

الوتر حق على كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر بثلاث فليفعل ومن
احب ان يوتر بواحدة فليفعل اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي مثله وزاد ومن شاء اوتر
ايماء وله في اخرى بزيادة فاوله فمن شاء ان يوتر بسبع فليفعل ● قال سالت عائشة بكم كان
يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يوتر باربع وثلاث وست وثلاث وثمان وثلاث
وعشر وثلاث ولم يكن يوتر بانقص من سبع ولا باكثر من ثلاث عشرة زاد في رواية ولم يكن
يوتر ركعتين قبل الفجر قلت ما يوتر قالت لم يكن يدع ذلك لم يذكر فيها ست وثلاث اخرجه ابو
داود ● قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث عشرة فلما كبر وضعف اوتر بسبع اخرجه الترمذي
والنسائي الا ان النسائي قال فلما اسن وثقل قال الترمذي وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم الوتر
بثلاث عشرة واحدى عشرة وتسع وسبع وخمس وثلاث وواحدة قال وقال اسحق بن ابراهيم معنى ما روي
انه كان يوتر بثلاث عشرة انه كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة مع الوتر فنسب صلاة الليل الى
الوتر وفي رواية اخرى للنسائي قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر بسبع او خمس لا يفصل بينهن بسلام
وفي اخرى له كان يوتر بخمس وسبع ولا يفصل بينها بسلام ولا كلام ● قال الوتر سبع ولا اقل من خمس
قال الحكم فذكرت ذلك لابراهيم فقال عمن ذكره قلت لا ادري قال الحكم فحججت فلقيت مقسما فقلت له عمن
قال عن عائشة وميمونة وفي رواية عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بخمس لا
يجلس الا في اخرهن اخرجه النسائي ● سالت ابن عمر عن الوتر فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ركعة
من اخر الليل قال ابو مجلز وسالت ابن عباس فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ركعة من اخر الليل وفي
رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الليل مثنى مثنى فاذا رايت ان الصبح يدركك فاوتر بواحدة
فقيل لابن عمر ما مثنى مثنى قال ان تسلم في كل ركعتين وفي اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
الليل مثنى مثنى واذا اردت ان تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما صليت قال القاسم ورأينا اناسا منذ
ادركنا يوترون بثلاث وان كلا لواسع وارجو ان لا يكون بشيء منه باس وفي اخرى زيادة ان ابن عمر
كان يسلم بين الركعتين في الوتر حتى يامر ببعض حاجته وفي اخرى قال قام رجل فقال يا رسول الله كيف
صلاة الليل قال صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فاوتر بواحدة اخرج البخاري ومسلم الثالثة
والخامسة واخرج البخاري الرابعة واخرج مسلم الاولى والثانية واخرج الموطا الرواية الرابعة والخامسة
واخرج الترمذي الثالثة وزاد واجعل اخر صلاتك وترا واخرج النسائي الثالثة ● قيل له هل لك في امير
المؤمنين معوية ما اوتر الا بواحدة قال اصاب انه فقيه وفي رواية قال ابن ابي مليكة اوتر معوية بعد العشاء بركعة
وعنده مولى لابن عباس فاتى ابن عباس فاخبره فقال دعه فانه قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري ● قال
اخبرني عبد الله بن ثعلبة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مسح عنه انه رأى سعد بن ابي وقاص يوتر بركعة
وفي رواية وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح اخرجه الموطا ● كان بين مكة والمدينة فصلى
العشاء ركعتين ثم قام فصلى ركعة اوتر بها فقرا فيها بمائة اية من النساء ثم قال ما الوت ان اضع قدمي
حيث وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم قدميه وانا اقرا بما قرا به رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه النسائي
الثالث في القراءة في الوتر ● قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث يقرا فيهن بتسع سور من المفصل
يقرا في كل ركعة بثلاث سور اخرهن قل هو الله احد اخرجه الترمذي ● قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرا في الوتر بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد في ركعة ركعة اخرجه الترمذي
وعند النسائي كان يوتر بثلاث وذكر الحديث ● قال سالت عائشة باي شيء كان يوتر رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت كان يقرا في الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة
بقل هو الله احد والمعوذتين اخرجه الترمذي وابو داود واخرجه النسائي عن عبد الرحمن بن ابزى عن عائشة
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرا في الوتر بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل

عبد الله بن ابي قيس
ام سلمة
مقسم
ابن عمر
ابن عباس
الزهري
ابو تميم
علي
ابن عباس
عبد العزيز بن جريج
عبد الرحمن بن ابزى

هو الله احد وفي اخرى مثلها وزاد وكان يقول اذا سلم سبحان الملك القدوس ثلثا ويرفع صوته بالثالثة
وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتر بسبح اسم ربك الاعلى اخرجه النسائي • قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسبح اسم ربك الاعلى وقل للذين كفروا والله الواحد الصمد اخرجه ابو داود وله
في اخرى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم في الوتر قال سبحان الملك القدوس وفي رواية النسائي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلث ركعات يقرأ في الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية
بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد ويقنت قبل الركوع فاذا فرغ قال عند فراغه سبحان الملك
القدوس ثلث مرات يطيل في اخرهن وفي اخرى له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الوتر بسبح
اسم ربك الاعلى وذكره وقال لا يسلم الا في اخرهن ويقول بعد التسليم سبحان الملك القدوس ثلثا • ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتر بسبح اسم ربك الاعلى اخرجه النسائي **الرابع** في وقت الوتر **الوتر قبل
الصبح** قال خرج علينا يوما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد امدكم الله بصلاة هي خير لكم من حمر النعم الوتر
جعلها لكم ما بين العشاء الاخرة الى طلوع الفجر اخرجه الترمذي وابو داود • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اوتروا قبل
ان تصبحوا اخرجه الترمذي وفي رواية النسائي قبل الصبح وفي اخرى قبل الفجر • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى
من الليل فليجعل اخر صلاته وترا قبل الصبح اخرجه مسلم وفي اخرى له وللترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
بادروا الصبح بالوتر وفي اخرى للترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا طلع الفجر فقد ذهب كل صلاة الليل
والوتر فاوتروا قبل الفجر • قالت من كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه واخره
وانتهى وتره الى السحر اخرجه البخاري ومسلم والنسائي ولفظ البخاري كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانتهى وتره الى السحر وفي رواية الترمذي انتهى وتره حين مات في السحر وفي رواية ابي داود قال قلت لعائشة
متى كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت وذكر الحديث مثل الترمذي واخرجه الترمذي وابو داود
معنى اخر عن عبد الله بن ابي قيس فاما لفظ الترمذي فقال سالت عائشة عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف كان يوتر من اول الليل ومن اخره فقالت كل ذلك قد كان يصنع ربما اوتر من اول الليل وربما اوتر من
اخره فقلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة فقلت كيف كانت قراءته اكان يسر بالقراءة ام يجهر فقالت كل ذلك
كان يفعل قد كان ربما اسر وربما جهر فقلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قال فقلت كيف كان يصنع في الجنابة
اكان يغتسل قبل ان ينام او ينام قبل ان يغتسل قالت كل ذلك قد كان يفعل ربما اغتسل فنام وربما توضأ فنام
فقلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة واما لفظ ابي داود فانه قد سالت عائشة عن وتر رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت ربما اوتر اول الليل وربما اوتر اخره قلت كيف كانت قراءته اكان يسر بالقراءة ام يجهر قالت
كل ذلك كان يفعل وربما اسر وربما جهر وربما اغتسل فنام وربما توضأ فنام قال غير قتيبة يعني في الجنابة •
قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نوتر قبل ان ننام اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من خاف ان لا يقوم من اخر الليل فليوتر اوله ثم ليرقد ومن طمع ان يقوم اخر الليل فان صلاة اخر
الليل مشهودة محضورة وذلك افضل اخرجه مسلم والترمذي • كانت تقول من خشي ان ينام حتى يصبح فليوتر
قبل ان ينام ومن رجا ان يستيقظ اخر الليل فليؤخر وتره اخرجه الموطأ • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لابي بكر متى توتر قال اوتر من اول الليل • وقال لعمر متى توتر قال اخر الليل فقال لابي بكر اخذ هذا بالحزم وقال
لعمر اخذ هذا بالقوة اخرجه ابو داود واخرج الموطأ عن ابن المسيب قال كان ابو بكر الصديق اذا اراد ان ياتي فراشه
اوتر وكان ابن عمر يوتر اخر الليل • قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فاذا اوتر قال قومي فاوتري
يا عائشة اخرجه مسلم **الوتر بعد الصبح** قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نام عن وتره فليصل اذا اصبح
اخرجه الترمذي وله في اخرى انه صلى الله عليه وسلم قال من نام عن صلاة الوتر فليصل اذا ذكر او استيقظ واخرج ابو داود
الرواية الثانية لا غير اذا ذكره • كان في مسجد عمرو بن شرحبيل فاقيمت الصلوة فجعلوا ينتظرونه فقال اني كنت اوتر قال
وسئل عبد الله هل بعد الاذان وتر قال نعم وبعد الاقامة • وحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نام عن الصلوة

حتى طلعت الشمس ثم صلى اخرجه النسائي • انه قام ليلة ثم استيقظ فقال لخادمه انظر ما صنع الناس وكان قد ذهب
بصره فذهب الخادم ثم رجع فقال انصرف الناس من الصبح فقام فاوتر ثم صلى الصبح اخرجه الموطأ • كان ربما لم يوتر
الى الصبح فاقام المؤذن فاسكته حتى اوتر ثم اقام اخرجه الموطأ • بلغه ان عبد الله بن عباس وعبادة بن الصامت
والقاسم بن محمد وعبد الله بن عامر بن ربيعة قد اوتروا بعد الفجر اخرجه الموطأ • وله في اخرى ان عبد الله بن عامر بن
ربيعة قال اني لاوتر وانا اسمع الاقامة للصبح او بعد الفجر شك راويه • قال ما ابالي لو اقيمت الصبح وانا اوتر اخرجه
رزين **الخامس** في نقض الوتر • قال سالت عائذ بن عمرو وكان من اصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال اذا اوترت
من اوله فلا توتر من اخره اخرجه البخاري ورزين • سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وتران في ليلة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وتران في ليلة اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود والنسائي قال
قيس بن طلق زارنا طلق بن علي في يوم من رمضان وامسى عندنا وافطر ثم قام بنا تلك الليلة واوتر
ثم انحدر الى مسجده فصلى باصحابه حتى اذا بقي الوتر قدم رجلا فقال اوتر باصحابك فاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا وتران في ليلة • قال كنت مع ابن عمر بمكة والسماء مغيمة فخشي الصبح فاوتر بواحدة ثم انكشف
الغيم فرأى ان عليه ليلا فشفع بواحدة ثم صلى ركعتين ركعتين فلما خشي الصبح اوتر بواحدة اخرجه الموطأ • ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الوتر ركعتين اخرجه الترمذي **السادس** في احاديث متفرقة • ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يسلم في ركعتي الوتر اخرجه النسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم
في الركعتين في الوتر حتى يامر ببعض حاجته اخرجه الموطأ واخرجه البخاري في اخر حديث قد ذكر • كان يقول
صلاة المغرب وتر صلاة النهار اخرجه الموطأ • ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في وتره اللهم اني اعوذ
برضاك من سخطك واعوذ بمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت
على نفسك اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي **الفصل الثالث** في صلاة الليل وفيه ثلثة فروع **الفرع الاول**
في الحث عليها • قال قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له قد غفر الله لك ما تقدم من
ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا وفي رواية ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم او ليصلي حتى
ترم قدماه او ساقاه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا وفي اخرى حتى ترم او تنتفخ وفي اخرى انه صلى حتى
انتفخت قدماه فقيل له اتكلف هذا وقد غفر لك فقال وذكره اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي
الرواية الثانية والنسائي الاولى • قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تفطر قدماه وفي اخرى كان
يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقلت له لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر
قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا قالت فلما بدن وكثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد ان يركع قام فقرأ ثم ركع اخرجه
البخاري ومسلم • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حتى تزلع قدماه اخرجه رزين • قالت لا تدع
قيام الليل فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يدعه وكان اذا مرض او كسل صلى قاعدا اخرجه ابو داود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ امرأته فان ابت نضح في وجهها
الماء رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها فان ابى نضحت في وجهه الماء اخرجه ابو داود
والنسائي • قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ايقظ الرجل اهله من الليل فصليا او صلى ركعتين
جميعا كتبا في الذاكرين والذاكرات قال ابو داود ورواه ابن كثير موقوفا على ابي سعيد ولم يذكر ابا هريرة
وفي رواية اخرى كتبا من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة فزعا
وهو يقول لا اله الا الله ماذا انزل الليلة من الفتنة ماذا انزل الليلة من الخزائن وفي رواية ماذا فتح الله
من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه فيصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة اخرجه
البخاري والموطأ والترمذي • ان اباه عمر بن الخطاب كان يصلي من الليل ما شاء الله حتى اذا كان من اخر الليل
ايقظ اهله للصلوة يقول لهم الصلوة الصلوة ثم يتلو هذه الاية وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها لا نسألك
رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى اخرجه الموطأ • ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوقظ اهله في العشر الاواخر

من رمضان أخرجه الترمذي. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم
إذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فإن استيقظ فذكر الله انحلت
عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقده كلها فأصبح نشيطاً طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس
كسلان أخرجه الجماعة إلا الترمذي. قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال نائماً حتى أصبح ما
قام إلى الصلاة فقال ذلك رجل بال الشيطان في أذنه أو قال في أذنيه أخرجه البخاري ومسلم والنسائي.
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام
الليل أخرجه البخاري ومسلم والنسائي. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة فقال ألا تصليان
قال علي فقلت يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله إذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين قلت له ذلك ولم يرجع إلي شيئاً ثم سمعته يقول وهو منصرف يضرب فخذه وكان الإنسان
أكثر شيء جدلاً أخرجه البخاري ومسلم والنسائي وفي أخرى للنسائي قال دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعلى فاطمة من الليل فأيقظنا للصلاة ثم رجع إلى بيته فصلى هوياً من الليل فلم يسمع لنا
حساً فرجع إلينا فأيقظنا فقال قوما فصليا قال فجلست أنا أعرك عيني وأنا أقول إنا والله لا نصلي
إلا ما كتب الله لنا إنما أنفسنا بيد الله إذا شاء أن يبعثنا بعثنا قال فولى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يقول ويضرب بيده على فخذه ما نصلي إلا ما كتب الله لنا وكان الإنسان أكثر شيء جدلاً.
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من امرئ يكون له صلاة بليل فيغلبه عليها نوم إلا كتب له أجر
صلاته وكان نومه عليه صدقة أخرجه الموطأ وأبو داود والنسائي. يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال
من أتى فراشه وهو ينوي أن يقوم يصلي من الليل فغلبته عيناه حتى أصبح كتب له ما نوى وكان نومه
صدقة عليه من ربه وفي رواية عن أبي الدرداء وأبي ذر موقوف أخرجه النسائي. **الفرع الثاني** في وقت
القيام. قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليوقظه الله من الليل فما يجيء السحر حتى يفرغ من حزبه
وفي رواية من جزئه أخرجه أبو داود. قال سألت عائشة أي العمل كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت الدائم قلت فأي حين كان يقوم من الليل قالت كان يقوم إذا سمع الصارخ أخرجه البخاري ومسلم
وأبو داود والنسائي ولفظ أبي داود وسألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
لها أي حين كان يصلي قالت كان إذا سمع الصارخ قام فصلى. قال سألت عائشة كيف كانت صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل قالت كان ينام أوله ويقوم آخره ثم يرجع إلى فراشه فإذا أذن المؤذن
وثب فإن كان به حاجة اغتسل وإلا توضأ وخرج وفي رواية أم سلمة قالت ما ألفاه السحر الأعلى إلا نائماً
تعني النبي صلى الله عليه وسلم وفي أخرى قالت ما ألفى رسول الله صلى الله عليه وسلم السحر الأعلى في بيتي أو عندي
إلا نائماً أخرجه البخاري ومسلم وأخرج أبو داود الرواية الثانية وأخرج النسائي الأولى إلى قوله ويقوم
آخره وأخرجها أيضاً أتم من هذه وستجيء في **الفرع الثالث**. أنه سأل أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم وصلاته فقالت وما لكم وصلاته كان يصلي ثم ينام قدر ما صلى
ثم يصلي قدر ما نام ثم ينام قدر ما صلى حتى يصبح ثم نعتت قراءته فإذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفاً
حرفاً أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي وفي أخرى للنسائي أنه سألها عن صلاة النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت كان يصلي العتمة ثم يسبح ثم يصلي بعد ما شاء الله من الليل ثم ينصرف فيرقد مثل ما صلى
ثم يستيقظ من نومه ذلك فيصلي مثل ما نام وصلاته تلك الآخرة تكون إلى الصبح. أن رجلاً من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت وأنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لأرقبن رسول الله صلى
الله عليه وسلم للصلاة حتى أرى فعله فلما صلى صلاة العشاء وهي العتمة اضطجع هوياً من الليل ثم استيقظ
فنظر في الأفق فقال ربنا ما خلقت هذا باطلاً حتى بلغ إنك لا تخلف الميعاد ثم أهوى رسول الله صلى
الله عليه وسلم إلى فراشه فاستل منه سواكاً ثم أفرغ في قدح من إداوة عنده ماء فاستن ثم قام فصلى حتى قلت

أبو هريرة — ابن مسعود — ابن عمرو بن العاص — علي — عائشة — أبو الدرداء — عائشة — مسروق — الأسود — يعلى بن مملك — حميد بن عبد الرحمن بن عوف

قد صلى قدر ما نام ثم اضطجع حتى نام قدر ما صلى ثم استيقظ ففعل كما فعل أول مرة وقال مثل ما قال ففعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات قبل الفجر أخرجه النسائي. قال ما كنا نشاء أن نرى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الليل مصلياً إلا رأيناه ولا نشاء أن نراه نائماً إلا رأيناه أخرجه النسائي. **الفرع الثالث** في
صفتها. قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فأطال حتى هممت بأمر سوء قيل وما هممت به قال
هممت أن أجلس وأدعه أخرجه البخاري ومسلم. قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فافتتح
البقرة فقلت يركع عند المائة ثم مضى فقلت يصلي بها في ركعة فمضى فقلت يركع بها ثم افتتح النساء
فقرأها ثم افتتح آل عمران فقرأها يقرأ مترسلاً إذا مر بآية فيها تسبيح سبح وإذا مر بسؤال سأل وإذا
مر بتعوذ تعوذ ثم ركع فجعل يقول سبحان ربي العظيم فكان ركوعه نحواً من قيامه ثم قال سمع الله لمن
حمده وفي رواية ربنا لك الحمد ثم قام قياماً طويلاً قريباً مما ركع ثم سجد فقال سبحان ربي الأعلى
فكان سجوده قريباً من قيامه أخرجه مسلم والنسائي وزاد النسائي في رواية أخرى لا يمر بآية تخويف
أو تعظيم لله عز وجل إلا ذكره وفي رواية أبي داود قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
من الليل فاستفتح يقول الله أكبر ثلاثاً ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة ثم استفتح فقرأ
البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحواً من قيامه وكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم ثم رفع رأسه من الركوع
فكان قيامه نحواً من قيامه يقول لربي الحمد ثم سجد فكان سجوده نحواً من قيامه وكان يقول في سجوده سبحان
ربي الأعلى ثم رفع رأسه من السجود وكان يقعد فيما بين السجدتين نحواً من سجوده وكان يقول رب
اغفر لي فصلى أربع ركعات فقرأ فيهن البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والأنعام شك شعبة.
قال قمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقام فقرأ سورة البقرة لا يمر بآية رحمة إلا وقف
وسأل ولا يمر بآية عذاب إلا وقف وتعوذ قال ثم ركع بقدر قيامه يقول في ركوعه سبحان ذي الجبروت
والملكوت والكبرياء والعظمة ثم سجد بقدر قيامه ثم قال في سجوده مثل ذلك ثم قام فقرأ آل عمران ثم قرأ
سورة سورة أخرجه أبو داود والنسائي. قال قلت لأرمقن الليلة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين
وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما
ثم أوتر فذلك ثلاث عشرة ركعة أخرجه مسلم وأخرجه الموطأ ولم يذكر في أوله ركعتين خفيفتين وأخرجه
أبو داود وزاد فتوسدت عتبته أو فسطاطه بعد قوله صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال بت
عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فتوضأ من شن معلق وضوءاً خفيفاً يخففه
عمرو ويقلله وقام يصلي قال فتوضأت نحواً مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره وربما قال سفيان
عن شماله فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم أتاه المنادي فآذنه بالصلاة
فقام معه إلى الصلاة فصلى الصبح ولم يتوضأ قال سفيان وهذا للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة لأنه بلغنا أن
النبي صلى الله عليه وسلم تنام عيناه ولا ينام قلبه قال عمرو وسمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الأنبياء وحي
ثم قرأ إني أرى في المنام أني أذبحك وفي رواية فقمت في بيت خالتي ميمونة فتحدث رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر قعد فنظر إلى السماء فقال إن في خلق السموات
والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب ثم قام فتوضأ واستن فصلى إحدى عشرة
ركعة ثم أذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج وفي أخرى قال رقدت في بيت ميمونة ليلة كان النبي صلى الله
عليه وسلم عندها لأنظر كيف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتحدث النبي صلى الله عليه وسلم مع
أهله ساعة وذكر الحديث وفي رواية أنه بات عند ميمونة أم المؤمنين وهي خالته قال فقلت لأنظرن
إلى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة قال فاضطجعت
في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى

أنس — ابن مسعود — حذيفة — عوف بن مالك الأشجعي — زيد بن خالد — ابن عباس

انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح
النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ
منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت
فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسه واخذ باذني اليمنى يفتلها
فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاء المؤذن
فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح وفي اخرى قال بت عند ميمونة ورسول الله صلى
الله عليه وسلم عندها تلك الليلة فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام فصلى فقمت عن يساره
فاخذني فجعلني عن يمينه فصلى في تلك الليلة ثلاث عشرة ركعة ثم نام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
نفخ وكان اذا نام نفخ ثم اتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ وفي اخرى قال بت ليلة عند خالتي ميمونة بنت
الحارث فقلت لها اذا قام النبي صلى الله عليه وسلم فايقظيني فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمت
الى جنبه الايسر فاخذ بيدي فجعلني من شقه الايمن فجعلت اذا اغفيت ياخذ بشحمة اذني قال فصلى احدى
عشرة ركعة ثم احتبى حتى اني لاسمع نفسه راقدا فلما تبين له الفجر صلى ركعتين خفيفتين وفي اخرى قال
بت ليلة عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاتى حاجته ثم غسل وجهه ويديه ثم نام ثم
قام فاتى القربة فاطلق شناقها ثم توضأ وضوءا بين الوضوءين لم يكثر وقد ابلغ ثم قام فصلى فقمت
كراهية ان يرى اني كنت ابقيه فتوضأت وقام يصلي فقمت عن يساره فاخذ بيدي فادارني
عن يمينه فتتامت صلاته ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فاتاه بلال فآذنه
بالصلاة فقام يصلي ولم يتوضأ وكان في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا
وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا
قال كريب وسبع في التابوت فلقيت رجلا من ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي
وشعري وبشري وذكر خصلتين زاد في رواية وعظم لي نورا بدل قوله واجعل لي نورا وفيه كراهية
ان يرى اني كنت انتبه له وفي اخرى قال بت في بيت خالتي ميمونة فبقيت وفي رواية فرقبت كيف يصلي
النبي صلى الله عليه وسلم وذكر نحوه الى ان قال ثم نام حتى نفخ وكنا نعرفه اذا نام بنفخه ثم خرج الى الصلاة
فصلى فجعل يقول في صلاته او سجوده اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا وعن
يميني نورا وعن شمالي نورا وامامي نورا وخلفي نورا وفوقي نورا وتحتي نورا واجعل لي نورا ولم يشك
فلقيت بعض ولد العباس وفي رواية قال اجعلني نورا ولم يشك وفي اخرى فدعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلتئذ بتسع عشرة كلمة قال سلمة حدثنيها كريب فحفظت منها اثنتي عشرة ونسيت ما
بقي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل في قلبي نورا وفي لساني نورا وفي سمعي نورا وفي بصري
نورا ومن فوقي نورا ومن تحتي نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا ومن بين يدي نورا ومن خلفي
نورا واجعل في نفسي نورا واعظم لي نورا وفي اخرى بت عند خالتي ميمونة فاقتص الحديث ولم يذكر غسل
الوجه والكفين غير انه قال اتى القربة فحل شناقها فتوضأ وضوءا بين الوضوءين ثم اتى فراشه فنام ثم قام
قومة اخرى فاتى القربة فحل شناقها ثم توضأ وضوءا هو الوضوء وقال فيه اعظم لي نورا ولم يذكر واجعلني
نورا هذه روايات البخاري ومسلم واخرج الحميدي رواية مختصرة في كتابه عن ابي جمرة ان ابن عباس
قال كانت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة يعني بالليل ولم يذكرها في جملة هذا الحديث
الطويل وذلك بخلاف عادته فذكرناها نحن في جملة طرقه ولعله ادرك منها ما اوجب افرادها والله
اعلم للبخاري قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله
عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى النبي العشاء ثم جاء الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام
الغليم او كلمة تشبهها ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى

سمعت غطيطه او خطيطه ثم خرج الى الصلاة وفي رواية لمسلم انه رقد عند النبي صلى الله عليه وسلم قال
فاستيقظ فتسوك وتوضأ وهو يقول ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار
لآيات لاولي الالباب فقرا هؤلاء الكلمات حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين اطال فيهما القيام
والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلاث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك
ويتوضأ ويقرا هؤلاء الآيات ثم اوتر بثلاث فاذن المؤذن فخرج الى الصلاة وهو يقول اللهم اجعل
في قلبي نورا وفي لساني نورا واجعل في سمعي نورا واجعل في بصري نورا واجعل من خلفي نورا ومن امامي
نورا واجعل من فوقي نورا ومن تحتي نورا اللهم اعطني نورا وله في اخرى انه بات عند النبي صلى الله
عليه وسلم ذات ليلة فقام نبي الله من آخر الليل فخرج فنظر الى السماء فتلا هذه الآية في آل عمران ان
في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار حتى بلغ فقنا عذاب النار ثم رجع الى البيت
فتسوك وتوضأ ثم قام فصلى ثم اضطجع ثم قام فخرج فنظر الى السماء ثم تلا هذه الآية ثم رجع فتسوك
فتوضأ ثم قام فصلى وله في اخرى قال بت ذات ليلة عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي متطوعا من الليل فقام الى القربة فتوضأ فقام فصلى فقمت لما رايته صنع ذلك فتوضأت
من القربة ثم قمت الى شقه الايسر فاخذ بيدي من وراء ظهره يعدلني كذلك من وراء ظهره الى الشق
الايمن قلت افي التطوع كان ذلك قال نعم واخرج الموطا الرواية الرابعة التي فيها ذكر الوسادة واخرج
ابو داود الرابعة ورواية البخاري ومسلم المفردتين وزاد في اخر رواية البخاري ثم قام فصلى
ركعتين ثم خرج فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الغداة ولم يذكر قبل النوم والغطيط انه صلى ركعتين
بعد الخمس وله في اخرى قال كريب سالت ابن عباس كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالليل قال بت عنده ليلة وهو عند ميمونة فنام حتى اذا ذهب ثلث الليل او نصفه
استيقظ فقام الى شن فيه ماء فتوضأ وتوضأت معه ثم قام فقمت الى جنبه عن يساره فجعلني
عن يمينه ثم وضع يده على راسي كانه يمس اذني كانه يوقظني فصلى ركعتين خفيفتين قلت قرا فيهما
بام القرآن في كل ركعة ثم سلم ثم صلى حتى صلى احدى عشرة ركعة بالوتر ثم نام فاتاه بلال فقال الصلاة
يا رسول الله فقام فركع ركعتين ثم صلى للناس وفي اخرى له قال بت عند ميمونة فجاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد ما امسى فقال اصلى الغلام قالوا نعم فاضطجع حتى اذا مضى من الليل ما شاء الله قام فتوضأ
ثم صلى سبعا او خمسا اوتر بهن لم يسلم الا في آخرهن وله في اخرى قال بت ليلة عند النبي صلى الله عليه
وسلم فلما استيقظ من منامه اتى طهوره فاخذ سواكه فاستاك ثم تلا هذه الآيات ان في خلق السموات والارض
واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب حتى قارب ان يختم السورة او ختمها ثم توضأ فاتى مصلاه فصلى ركعتين
ثم رجع الى فراشه فنام ما شاء الله ثم استيقظ ففعل مثل ذلك ثم رجع الى فراشه ثم استيقظ ففعل مثل ذلك
كل ذلك يستاك ويصلي ركعتين ثم اوتر وفي رواية فتسوك وتوضأ وهو يقرا ان في خلق السموات والارض
واختلاف الليل حتى ختم السورة وله في اخرى قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى
ثلاث عشرة ركعة منها ركعتا الفجر حزرت قيامه في كل ركعة بقدر يا ايها المزمل لم يقل احد رواته منها ركعتا
الفجر وله في اخرى قال بت في بيت خالتي ميمونة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فاطلق شناق
القربة فتوضأ ثم اوكى القربة ثم قام الى الصلاة فقمت فتوضأت كما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره فاخذني
بيمينه فادارني من ورائه فاقامني عن يمينه فصليت معه وله في اخرى اخرجها عقيب رواية التي هي مثل
الرواية الرابعة من رواية البخاري ومسلم قال وفي رواية بهذه القصة قال قام فصلى ركعتين ركعتين حتى صلى
ثماني ركعات ثم اوتر بخمس لم يجلس بينهن واخرج النسائي الرواية الرابعة من رواية البخاري ومسلم وله
في اخرى عن كريب قال سالت ابن عباس عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فوصف انه صلى احدى
عشرة ركعة بالوتر ثم نام حتى استثقل فرايته ينفخ فاتاه بلال فقال الصلاة يا رسول الله فقام فصلى ركعتين

وصلى بالناس ولم يتوضأ وفي اخرى له قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام فتوضأ واستاك وهو
يقرأ هذه الاية حتى فرغ منها ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي
الالباب ثم صلى ركعتين ثم عاد فنام حتى سمعت نفخه ثم قام فتوضأ واستاك ثم صلى ركعتين
ثم نام ثم قام فتوضأ واستاك وصلى ركعتين واوتر بثلاث وفي اخرى انه قام وذكر نحوه وزاد في اخره
ثم صلى ركعتين وفي اخرى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثماني ركعات ويوتر بثلاث
ويصلي ركعتين قبل صلاة الفجر واخرج الترمذي من هذا الحديث رواية واحدة مختصرة قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة وحيث لم يكن له الا هذا القدر اثبتناه في المتن
ولم نعلم له علامة لاجل قلته. قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة منها
الوتر وركعتا الفجر وفي رواية قالت كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ويوتر
بسجدة ويركع ركعتي الفجر فتلك ثلث عشرة وفي اخرى قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من
الليل احدى عشرة ركعة فاذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يجيء المؤذن
فيؤذنه وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته
يعني بالليل فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين اية قبل ان يرفع رأسه ويركع ركعتين
قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن للصلاة وفي اخرى انه كان يصلي بالليل
احدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة فاذا فرغ منها اضطجع على شقه حتى يأتيه المؤذن فيصلي ركعتين
خفيفتين وفي اخرى قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ما بين ان يفرغ من صلاة العشاء وهي التي
يدعو الناس العتمة الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم بين كل ركعتين ويوتر بواحدة فاذا سكت
المؤذن من صلاة الفجر وتبين له الفجر وجاءه المؤذن قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن
حتى يأتيه المؤذن للاقامة وفي اخرى قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث
عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في اخرها وفي اخرى قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة ثم يصلي اذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين وفي اخرى
عن ابي سلمة انه سأل عائشة كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما
كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسئل عن حسنهن وطولهن
ثم يصلي اربعا فلا تسئل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله اتنام قبل
ان توتر فقال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي وهذه رواية البخاري ومسلم وللبخاري قالت
صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى ثماني ركعات وركعتين جالسا وركعتين بين النداءين ولم
يكن يدعهما ابدا وفي اخرى له عن مسروق قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت سبع وتسع واحدى عشرة ركعة سوى ركعتي الفجر ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي
ثلث عشرة ركعة بركعتي الفجر وله في اخرى عن ابي سلمة قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت كان يصلي ثلث عشرة يصلي ثماني ركعات ثم يوتر ثم يصلي ركعتين وهو جالس فاذا اراد ان يركع
قام فركع ثم يصلي ركعتين بين النداء والاقامة من صلاة الصبح وله في اخرى نحوه غير ان فيه تسع ركعات
قائما يوتر منهن وله في اخرى قال ابو سلمة اتيت عائشة فقلت اي امه اخبريني عن صلاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت كانت صلاته في شهر رمضان وغيره ثلث عشرة ركعة بالليل منها ركعتا الفجر وله
في اخرى عن ابي اسحق قال سألت الاسود بن يزيد عما حدثته عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت كان ينام اول الليل ويحيي اخره ثم ان كانت له حاجة الى اهله قضى حاجته ثم ينام فاذا
كان عند النداء الاول قالت وثب ولا والله ما قالت قام فافاض عليه الماء ولا والله ما قالت اغتسل
وانا اعلم ما تريد وان لم يكن جنبا توضأ وضوء الرجل للصلاة ثم صلى الركعتين واخرج الموطأ الرواية الثانية

قالت — خ م ط ت د س

والتاسعة وله في اخرى مثل الخامسة الى قوله وزاد الايمن واخرج ابو داود الرواية الاولى والثانية
وقال فيها يسجد سجدة الفجر والرابعة والخامسة والثامنة والتاسعة والاولى من افراد البخاري
والثامنة من افراد مسلم واخرج الرواية الخامسة مثل الموطأ وله في اخرى قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلاة العشاء الى ان ينصدع الفجر احدى عشرة ركعة
يسلم في كل اثنتين ويوتر بواحدة ويمكث في سجوده قدر ما يقرأ احدكم خمسين اية فاذا سكت
المؤذن الاول من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن
وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة يوتر بتسع او كما
قال ويصلي ركعتين وهو جالس وركعتي الفجر بين الاذان والاقامة وفي اخرى كان يوتر بتسع ركعات
ثم اوتر بسبع ركعات وركع ركعتين وهو جالس وركعتي الفجر بين الاذان والاقامة وفي اخرى
كان يوتر بتسع ركعات ثم اوتر بسبع ركعات وركع ركعتين وهو جالس بعد الوتر يقرأ فيهما
فاذا اراد ان يركع قام فركع ثم سجد وفي اخرى عن الاسود بن يزيد انه دخل على عائشة فسألها عن صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان يصلي ثلث عشرة ركعة من الليل ثم انه صلى احدى
عشرة ركعة وترك ركعتين ثم قبض وهو يصلي من الليل تسع ركعات اخر صلاته خفيفتين واخرج
التاسعة وله في اخرى قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل تسع ركعات وله في اخرى
قالت كان اذا لم يصل من الليل منعه من ذلك مرض او غلبته عيناه صلى في النهار اثنتي عشرة ركعة
واخرج النسائي الرواية الخامسة واخرجها ايضا مثل الموطأ واخرج التاسعة وروايتي مسلم الثانية
والثالثة ورواية ابي داود الاولى وله في اخرى قال الاسود سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت كان ينام اول الليل ثم يقوم فاذا كان من السحر اوتر ثم اتى فراشه فاذا كان له
حاجة الم باهله فاذا سمع الاذان وثب فان كان جنبا افاض عليه من الماء والا توضأ وخرج الى الصلاة اراد
ان يغزو في سبيل الله فقدم المدينة واراد ان يبيع عقارا بها فيجعله في السلاح والكراع ويجاهد الروم حتى يموت
فلما قدم المدينة لقي اناسا من اهل المدينة فنهوه عن ذلك فاخبروه ان رهطا ستة ارادوا ذلك
في حيوة نبي الله صلى الله عليه وسلم فنهاهم نبي الله صلى الله عليه وسلم وقال اليس لكم في اسوة فلما حدثوه
بذلك راجع امرأته وقد كان طلقها واشهد على رجعتها فاتى ابن عباس فسأله عن وتر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ابن عباس الا ادلك على اعلم اهل الارض بوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من قال عائشة فأتها فاسألها ثم ائتني فاخبرني بردها عليك قال فانطلقت اليها فأتيت على حكيم بن افلح
فاستلحقته اليها فقال ما انا بقاربها لاني نهيتها ان تقول في هاتين الشيعتين شيئا فابت فيهما الا مضيا قال
فاقسمت عليه فجاء فانطلقنا الى عائشة فاستأذنا عليها فاذنت لنا فدخلنا عليها فقالت احكيم
فعرفته فقال نعم فقالت من معك قال سعد بن هشام قالت من هشام قال ابن عامر فترحمت
عليه وقالت خيرا قال قتادة وكان اصيب يوم احد فقلت يا ام المؤمنين انبئيني عن خلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت الست تقرأ القران قلت بلى قالت فان خلق نبي الله كان القران
قال فهممت ان اقوم ولا اسأل احدا عن شيء حتى اموت ثم بدا لي فقلت انبئيني عن قيام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت الست تقرأ يا ايها المزمل قلت بلى قالت فان الله افترض
عليه قيام الليل في اول هذه السورة فقام نبي الله واصحابه حولا وامسك الله خاتمتها اثني عشر
شهرا في السماء حتى انزل الله عز وجل في اخر هذه السورة التخفيف فصار قيام الليل تطوعا بعد
فريضة قال قلت يا ام المؤمنين انبئيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كنا نعد له
سواكه وطهوره فيبعثه الله متى شاء ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ ويصلي تسع ركعات لا
يجلس فيها الا في الثامنة فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم ثم يقوم فيصلي التاسعة ثم يقعد

سعد بن هشام — م د س

فذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد فتلك احدى عشرة
ركعة يا بني فلما اسن نبي الله صلى الله عليه وسلم واخذه اللحم اوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل صنيعه الاول فتلك
تسع يا بني وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة احب ان يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم او وجع
عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا اعلم نبي الله قرا القران كله في ليلة ولا صلى
ليلة الى الصبح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان قال فانطلقت الى ابن عباس فحدثته بحديثها فقال صدقت
ولو كنت اقربها او ادخل عليها لاتيتها حتى تشافهني به قال قلت لو علمت انك لا تدخل عليها ما حدثتك
حديثها وفي رواية قال انطلقت الى عبد الله بن عباس فسألته عن الوتر وساق الحديث بقصته وقال
فيه قالت من هشام قلت ابن عامر قالت نعم المرء كان عامر اصيب يوم احد اخرجه مسلم واخرجه ابو داود
وفي الفاظه تغيير بزيادة ونقصان قليل ولفظ مسلم اتم وفي اخرى لابي داود قال ان عائشة سئلت عن
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في جوف الليل فقالت كان يصلي صلاة العشاء في جماعة ثم يرجع الى
اهله فيركع اربع ركعات ثم ياوي الى فراشه وينام وطهوره مغطى عند راسه وسواكه موضوع حتى يبعثه الله
عز وجل ساعته التي يبعثه من الليل فيتسوك ويسبغ الوضوء ثم يقوم الى مصلاه فيصلي ثماني ركعات يقرا فيهن
بام القران وسورة من القران وما شاء الله ولا يقعد في شيء منها حتى يقعد في الثامنة ولا يسلم ويقرا في التاسعة
حتى يقعد ويدعو بما شاء الله ان يدعوه ويساله ويرغب اليه ويسلم تسليمة واحدة شديدة يكاد يوقظ اهل
البيت من شدة تسليمه ثم يقرا وهو قاعد بام الكتاب ويركع وهو قاعد ثم يقرا في الثانية فيركع ويسجد
وهو قاعد ثم يدعو ما شاء الله ان يدعو ثم يسلم وينصرف فلم تزل تلك صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
بدن فنقص من التسع ثنتين فجعلها الى الست والسبع وركعتين وهو قاعد حتى قبض على ذلك وفي اخرى
بهذا الحديث قال يصلي العشاء ثم ياوي الى فراشه ولم يذكر الاربع ركعات وقال فيه فيصلي ثماني ركعات
يسوي بينهن في القراءة والركوع والسجود وقال لا يجلس في شيء منهن الا في الثامنة فانه كان يجلس ثم يقوم
ولا يسلم تسليمة يرفع بها صوته حتى يوقظنا وساق معناه وفي اخرى فلم يذكر انه يسوي بينهن في
القراءة والركوع والسجود ولا ذكر في التسليم حتى يوقظنا وفي اخرى بمعناه ونحوه وفيه كان يخيل الي انه يسوي
بينهن في القراءة والركوع والسجود ثم يوتر بركعة ثم يصلي ركعتين وهو جالس ثم يضع جنبه فربما جاء بلال فاذنه
بالصلاة ثم يغفي وربما شككت اغفى او لا حتى يؤذنه بالصلاة فكانت تلك صلاته حتى اسن ولحم فذكرت
من لحمه ما شاء الله وساق الحديث واخرج النسائي نحوا من رواية مسلم ولم يذكر فيه حديث بيع العقار وجعله
في السلاح والكراع ومراجعة زوجته واول حديثه انه اتى ابن عباس فسأله عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وله في
اخرى قال قدمت المدينة فدخلت على عائشة قالت من انت قلت انا سعد بن هشام بن عامر قالت
رحم الله اباك قلت اخبريني عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله كان وكان قلت اجل قالت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالليل صلاة العشاء ثم ياوي الى فراشه فينام فاذا كان جوف الليل قام
الى حاجته والى طهوره فتوضا ثم دخل المسجد فيصلي ثماني ركعات يخيل الي انه يسوي بينهن في القراءة والركوع والسجود
ويوتر بركعة ثم يصلي ركعتين وهو جالس ثم يضع جنبه فربما جاء بلال فاذنه بالصلاة قبل ان يغفي وربما شككت
اغفى او لم يغف حتى يؤذنه بالصلاة فكانت تلك الصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسن ولحم فذكرت
من لحمه ما شاء الله قالت وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس العشاء ثم ياوي الى فراشه فاذا كان جوف
الليل قام الى طهوره والى حاجته ثم دخل المسجد فصلى ست ركعات يخيل الي انه يسوي بينهن في القراءة والركوع
والسجود ثم يوتر بركعة ثم يصلي ركعتين وهو جالس ثم يضع جنبه وربما جاء بلال فاذنه بالصلاة قبل ان يغفي وربما
شككت اغفى ام لا حتى يؤذنه بالصلاة قالت فما زالت تلك صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وله في اخرى
قالت كنا نعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم سواكه وطهوره فيبعثه الله عز وجل لما شاء ان يبعثه من الليل فيستاك
فيتوضا ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيهن الا عند الثامنة فيحمد الله ويصلي على نبيه ويدعو بينهن ولا يسلم

ثم يصلي التاسعة ويقعد يذكر كلمة نحوها ويحمد الله ويصلي على نبيه ويدعو ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين
وهو جالس بعد ما يسلم فتلك تسع اي بني كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة احب ان يداوم
عليها وله طرف اخر انه سمعها تقول ان رسول الله كان يوتر بسبع ركعات ثم يصلي ركعتين وهو جالس بعد ما
اوتر بسبع ركعات ثم صلى ركعتين وهو جالس وله طرف اخر انه كان يوتر بتسع ويركع ركعتين وهو
جالس وله طرف اخر انه وفد على ام المؤمنين عائشة فسألها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت كان يصلي من الليل ثماني ركعات ويوتر بالتاسعة ويصلي ركعتين وهو جالس •

الفضل بن عباس

قال بت ليلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم لانظر كيف يصلي من الليل فقام فتوضا وصلى ركعتين قيامه مثل ركوعه
وركوعه مثل سجوده ثم نام ثم استيقظ فتوضا واستنثر ثم قرا بخمس ايات من ال عمران ان في خلق السموات
والارض فلم يزل يفعل هكذا حتى صلى عشر ركعات ثم قام فصلى سجدة واحدة فاوتر بها ونادى المنادي
عند ذلك فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما سكت المؤذن فصلى سجدتين خفيفتين ثم جلس حتى
صلى الصبح اخرجه ابو داود •

ابو هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم من الليل فليفتتح الصلاة
بركعتين خفيفتين اخرجه مسلم وابو داود وزاد ابو داود في رواية ثم ليطول بعد ما شاء الله قال ابو داود
ورواه جماعة موقوفا على ابي هريرة •

عائشة

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل افتتح صلاته
بركعتين خفيفتين اخرجه مسلم •

عائشة

قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم باية من القران ليلة اخرجه
الترمذي •

خ م ط ت د س
ابن عمر

قال قام رجل فقال يا رسول الله كيف صلاة الليل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل
مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وزاد الترمذي
واجعل اخر صلاتك وترا ولم يذكر سؤال الرجل النبي صلى الله عليه وسلم وفي اخرى لابي داود والنسائي ان رجلا
من اهل البادية سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال باصبعه هكذا مثنى مثنى والوتر ركعة
من اخر الليل وفي رواية للترمذي وابي داود والنسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
الليل والنهار مثنى مثنى قال الترمذي وقد اختلف في هذا الحديث عن ابن عمر فرفعه بعضهم ووقفه بعضهم
قال والصحيح ما روي عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى ولم يذكر النهار قال
النسائي هذا الحديث خطا يعني الذي فيه ذكر النهار

الفصل الرابع في صلاة الضحى

خ م ط د س
عائشة

قال عبد الله بن شقيق
قلت لعائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت لا الا ان يجيء من مغيبه وفي رواية مسلم وزاد
قلت هل كان يقرن بين السورتين قالت من المفصل اخرجه مسلم واخرج ابو داود الثانية واخرج النسائي الاولى
وزاد قال قلت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا كله قالت ما علمته صام شهرا كله ولا افطر حتى يصوم
منه حتى مضى لسبيله وفي اخرى قالت والله ان صام شهرا معلوما سوى رمضان حتى مضى لوجهه ولا افطره
حتى يصوم منه وفي رواية اخرجها البخاري ومسلم والموطا وابو داود قالت ان كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط واني لاسبحها وان كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليدع العمل وذكرت الحديث •

ت
ابو سعيد

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى حتى نقول
لا يدعها ويدعها حتى نقول لا يصليها اخرجه الترمذي •

خ
مورق العجلي

قال قلت لابن عمر اتصلي الضحى قال لا قلت
فعمر قال لا قلت فابو بكر قال لا قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا اخاله اخرجه البخاري

خ
نافع

ان ابن عمر كان لا يصلي من الضحى الا في يومين يوم يقدم مكة فانه كان يقدمها ضحى فيطوف
بالبيت فيصلي ركعتين خلف المقام ويوم ياتي مسجد قباء فانه كان ياتيه كل سبت فاذا دخل
المسجد كره ان يخرج منه حتى يصلي فيه قال وكان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يزوره راكبا وماشيا قال وكان يقول لنا انما اصنع كما رايت اصحابي يصنعون ولا امنع احدا

عبد الرحمن بن ابي ليلى

تصلي في اي ساعة من ليل او نهار غير ان لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها اخرجه النسائي • قال
ما حدثنا احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانئ فانها قالت ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم ار صلاة قط اخف منها غير انه يتم الركوع
والسجود اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم في رواية عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي قال سالت وحرصت
على ان اجد احدا من الناس يخبرني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سبح سبحة الضحى فلم اجد احدا يحدثني ذلك
غير ام هانئ بنت ابي طالب اخبرتني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بعد ما ارتفع النهار يوم الفتح فاتي
بثوب فستر عليه فاغتسل ثم قام فركع ثماني ركعات لا ادري اقيامه فيها اطول ام ركوعه ام سجوده كل
ذلك منه متقارب قالت فلم اره سبحها قبل ولا بعد ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في
بيتها عام الفتح ثماني ركعات في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه واخرج ابو داود والترمذي الاولى وفي
رواية النسائي انها دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يغتسل قد ستر بثوب دونه
ماء في قصعة فيها اثر العجين قالت فصلى الضحى قالت فما ادري كم صلى حين قضى غسله وفي اخرى انها
ذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب فسلمت
فقال من هذا قلت ام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد واخرج
الموطا رواية مسلم الاخرة الى قوله في ثوب واحد ولابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الفتح صلى سبحة الضحى ثماني ركعات يسلم في كل ركعتين وفي اخرى بمعناه ولم يذكر سبحة الضحى •

عائشة

كانت تصلي الضحى ثماني ركعات ثم تقول لو نشر لي ابواي ما تركتها اخرجه الموطا •

عائشة

قالت معاذة انها سالت عائشة كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت اربع ركعات ويزيد ما شاء الله اخرجه
مسلم •

ابو هريرة

قال اوصاني خليلي بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان ارقد اخرجه البخاري
ومسلم وابو داود وفي رواية الترمذي والنسائي قال عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ان لا انام
الا على وتر وصوم ثلاثة ايام من كل شهر وان اصلي الضحى •

ابو الدرداء

قال اوصاني حبيبي بثلاث ان لا ادعهن ما
عشت بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وصلاة الضحى وان لا انام الا على وتر اخرجه مسلم وابو داود والنسائي

زيد بن ارقم

انه راى قوما يصلون من الضحى قال لقد علموا ان الصلوة في غير هذه الساعة افضل ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال صلاة الاوابين حين ترمض الفصال وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على
اهل قباء وهم يصلون فقال صلوة الاوابين اذا رمضت الفصال

الفصل الخامس في قيام شهر رمضان وهو التراويح

عائشة

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر الاواخر من رمضان احيى الليل
وايقظ اهله وجد وشد المئزر اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي ولمسلم قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجتهد في رمضان ما لا يجتهد في غيره وفي العشر الاواخر منه ما لا يجتهد في غيره وفي
رواية الترمذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره •

انس

قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي في رمضان فجئت فقمت الى جنبه وجاء رجل فقام ايضا حتى كنا رهطا فلما
احس النبي صلى الله عليه وسلم انا خلفه جعل يتجوز في الصلوة ثم دخل رحله فصلى صلاة لا يصليها عندنا
قال فقلنا له حين اصبحنا فطنت لنا الليلة قال نعم ذلك الذي حملني على ما صنعت قال فاخذ يواصل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في اخر الشهر فاخذ رجال من اصحابه يواصلون فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما بال رجال يواصلون انكم لستم مثلي اما والله لو تماد لي الشهر لواصلت وصالا يدع
المتعمقون تعمقهم اخرجه مسلم •

عائشة

قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى
من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح
قال قد رايت الذي صنعتم ولم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان تفرض عليكم وذلك في رمضان

وفي رواية

وفي رواية قالت كان الناس يصلون في المسجد في رمضان اوزاعا فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فضربت
له حصيرا فصلى عليه بهذه القصة قالت فيه قال تعني النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس اما والله ما بت ليلتي هذه
بحمد الله غافلا ولا خفي علي مكانكم اخرجه ابو داود وفي رواية البخاري ومسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلاته فاصبح الناس يتذكرون ذلك فكثر اهل المسجد من الليلة
الثالثة فخرج فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فطفق رجال منهم يقولون الصلاة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرج لصلاة الفجر
فلما قضى الفجر اقبل على الناس ثم تشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي شانكم الليلة ولكني خشيت ان تفرض
عليكم صلاة الليل فتعجزوا عنها وفي رواية بنحوه وفي معناه مختصر قال وذلك في رمضان زاد في اخرى فتوفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك وفي رواية البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يصلي في حجرته وجدار الحجرة قصير فراى الناس شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام ناس يصلون بصلاته
فاصبحوا فتحدثوا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم الثانية فصلى فقام ناس يصلون بصلاته فصنعوا ذلك
ليلتين او ثلاثا حتى اذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخرج فلما اصبح ذكر ذلك الناس
فقال اني خشيت ان تكتب عليكم صلاة الليل وفي رواية الموطا مثل رواية ابي داود الاولى وزاد فيها
بعد الثالثة والرابعة • اخرج النسائي الاولى من رواية ابي داود •

زيد بن ثابت

قال احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
حجيرة بخصفة او حصير قال عفان في المسجد وقال عبد الاعلى في رمضان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
فيها فتتبع اليه رجال وجاؤوا يصلون بصلاته قال ثم جاؤوا ليلة فحضروا وابطا رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم
فلم يخرج اليهم فرفعوا اصواتهم وحصبوا الباب فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا فقال لهم ما زال
بكم صنيعكم حتى ظننت انه سيكتب عليكم فعليكم بالصلاة في بيوتكم فان خير صلاة المرء في بيته الا الصلوة
المكتوبة وفي حديث عفان ولو كتب عليكم ما قمتم به وفيه فان افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة اخرجه
البخاري ومسلم واخرج ابو داود ولم يذكر رمضان وفي رواية النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ
حجرة في المسجد من حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالي ثم اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة فظنوا
انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج فلم يخرج فلما خرج للصبح قال ما زال بكم الذي رايت من صنيعكم حتى خشيت
ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل الصلاة صلاة المرء في بيته
الا المكتوبة •

ابو هريرة

قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس في رمضان وهم يصلون في ناحية المسجد فقال
ما هؤلاء فقيل هؤلاء ناس ليس معهم قرآن وابي بن كعب يصلي بهم وهم يصلون بصلاته فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اصابوا ونعم ما صنعوا اخرجه ابو داود وقال هذا الحديث ليس بالقوي مسلم ابن خالد ضعيف

ابو ذر

قال صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان فلم يقم بنا حتى بقي سبع من الشهر فقام بنا حتى ذهب ثلث
الليل ثم لم يقم بنا في السادسة وقام بنا في الخامسة حتى ذهب شطر الليل فقلنا له يا رسول الله لو نفلتنا بقية
ليلتنا هذه قال انه من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة ثم لم يقم بنا حتى بقي ثلث من الشهر فصلى
بنا في الثالثة ودعا اهله ونساءه فقام بنا حتى تخوفنا الفلاح قلت وما الفلاح قال السحور اخرجه الترمذي
وابو داود والنسائي الا ان ابا داود قال حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح وزاد هو والنسائي ثم لم يقم بنا
بقية الشهر واخرجه النسائي بغير زيادة •

النعمان بن بشير

قال قمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان ليلة ثلث
وعشرين الى ثلث الليل الاول ثم قمنا معه ليلة خمس وعشرين الى نصف الليل ثم قمنا معه ليلة سبع وعشرين حتى
ظننا ان لا ندرك الفلاح وكانوا يسمونه السحور اخرجه النسائي •

عبد الرحمن بن عبد القاري

قال خرجت مع عمر بن الخطاب ليلة الى المسجد
فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر اني ارى لو جمعت
هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب قال ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس
يصلون بصلاة قارئهم قال عمر نعمت البدعة هذه والتي تنامون عنها افضل من التي تقومون يريد

آخر الليل وكان الناس يقومون أوله أخرجه البخاري والموطأ. قال أمر عمر أبي بن كعب وتميما الداري
أن يقوما للناس في رمضان بإحدى عشرة ركعة فكان القارئ يقرأ بالمئين حتى كنا نعتمد على العصا
من طول القيام فما كنا ننصرف إلا في فروع الفجر أخرجه الموطأ. قال كان الناس يقومون في زمن عمر في رمضان
بثلاث وعشرين ركعة أخرجه الموطأ. سمع يقول ما أدركت الناس إلا وهم يلعنون الكفرة في رمضان قال
فكان القارئ يقرأ سورة البقرة في ثماني ركعات فإذا قام بها في ثنتي عشرة ركعة رأى الناس أنه قد
خفف أخرجه الموطأ. قال سمعت أبي يقول كنا ننصرف من رمضان من القيام فنستعجل الخدم بالطعام
مخافة فوت السحور وفي أخرى مخافة الفجر أخرجه الموطأ

الفصل السادس في صلاة العيدين

وفيه ثمانية فروع

الأول في عدد الركعات

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبلها
ولا بعدها ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تصدق بخرصها وسخابها وفي رواية
خرج في يوم أضحى أو فطر وفي أخرى أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين أخرجه الجماعة إلا
الموطأ وانتهت رواية الترمذي والنسائي عند قوله ولا بعدها. قال صلاة الأضحى ركعتان وصلاة الفطر
ركعتان وصلاة المسافر ركعتان وصلاة الجمعة ركعتان تمام غير قصر على لسان النبي صلى الله عليه وسلم
أخرجه النسائي. أن عبد الله بن عمر لم يكن يصلي يوم الفطر قبل الصلاة ولا بعدها أخرجه الموطأ وعند
الترمذي أن ابن عمر خرج يوم عيد ولم يصل قبلها ولا بعدها وذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم فعله

الثاني في عدد التكبيرات

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر في الفطر والأضحى في الأولى
سبع تكبيرات وفي الثانية خمس تكبيرات زاد في رواية سوى تكبيرتي الركوع أخرجه أبو داود. قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفطر سبع في الأولى وخمس في الآخرة والقراءة بعدهما كلتيهما وفي أخرى
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر في الفطر في الأولى سبعا ثم يقرأ ثم يكبر ثم يقوم فيكبر أربعا ثم يقرأ
ثم يركع أخرجه أبو داود وقال رواه وكيع وابن المبارك قالا سبعا وخمسا. قال شهدت الأضحى والفطر
مع أبي هريرة فكبر في الركعة الأولى سبع تكبيرات قبل القراءة وفي الآخرة خمس تكبيرات قبل القراءة
أخرجه الموطأ. عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم كبر في العيدين في الأولى سبعا قبل القراءة
وفي الآخرة خمسا قبل القراءة أخرجه الترمذي. قال سألت أبا موسى وحذيفة كيف كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يكبر في الأضحى والفطر فقال أبو موسى كان يكبر أربعا تكبيره على الجنائز فقال حذيفة صدق
فقال أبو موسى وكذلك كنت أكبر في البصرة حيث كنت عليهم أخرجه أبو داود

الثالث في الوقت والمكان

صاحب النبي صلى الله عليه وسلم خرج مع الناس يوم فطر أو أضحى فأنكر إبطاء الإمام وقال إنا كنا
قد فرغنا ساعتنا هذه وذلك حين التسبيح أخرجه أبو داود. قال أصابنا مطر في يوم عيد فصلى بنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المسجد أخرجه أبو داود وزاد رزين ولم يخرج بنا إلى المصلى

الرابع في الأذان والإقامة

قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة ولا مرتين بغير أذان ولا إقامة أخرجه
مسلم وأبو داود والترمذي. قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الأضحى قال ابن جريج ثم سألته يعني عطاء
بعد حين عن ذلك فأخبرني قال أخبرني جابر بن عبد الله أن لا أذان للصلاة يوم الفطر حين يخرج الإمام
ولا بعد ما يخرج ولا إقامة ولا نداء ولا شيء ولا نداء يومئذ ولا إقامة هذه رواية مسلم وأما البخاري
فذكر إلى قوله يوم الأضحى وأخرجه النسائي عن جابر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في عيد
قبل الخطبة بغير أذان ولا إقامة وأخرجه أبو داود عن ابن عباس وحده أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلى صلاة العيد بلا أذان ولا إقامة وأن أبا بكر وعمر أو عثمان شك أحد رواته أخرجه أبو داود

الخامس في الخطبة وتقديم الصلاة عليها

أن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة أخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي. أن النبي صلى الله عليه
وسلم خرج في الفطر فبدأ بالصلاة قبل الخطبة وفي رواية أن النبي صلى الله عليه وسلم قام فبدأ بالصلاة

(الحاشية: ط السائب بن يزيد — ط يزيد بن رومان — ط الأعرج — ط عبد الله بن أبي بكر — خ م د ت س ابن عباس — س عمر — ط نافع — د عائشة — د ابن عمرو بن العاص — ط نافع — ت كثير بن عبد الله — د سعيد بن العاص — د عبد الله بن بسر — د أبو هريرة — م د ت جابر بن سمرة — خ م ابن عباس وجابر — خ م ت س نافع — خ م د س جابر)

ثم خطب الناس فلما فرغ نزل فأتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على بلال وبلال باسط ثوبه
يلقي فيه النساء صدقة قلت لعطاء أترى حقا على الإمام أن يأتي النساء فيذكرهن قال إن ذلك
لحق عليهم وما لهم أن لا يفعلوا وفي أخرى قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم العيدين
فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بلا أذان ولا إقامة ثم قام متوكئا على بلال فأمر بتقوى الله وحث على
طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم مضى حتى أتى النساء فوعظهن وذكرهن فقال تصدقن فإن
أكثركن حطب جهنم فقامت امرأة من سطة النساء سفعاء الخدين فقالت لم يا رسول الله فقال
لأنكن تكثرن الشكاة وتكفرن العشير قال فجعلن يتصدقن من حليهن يلقين في ثوب بلال من أقراطهن
وخواتيمهن أخرجه البخاري ومسلم وأخرج أبو داود قال قام النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر
فصلى فبدأ بالصلاة قبل الخطبة ثم خطب الناس فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم نزل فأتى النساء
فذكرهن وهو يتوكأ على بلال وبلال باسط ثوبه يلقين فيه النساء صدقة قال تلقي المرأة فتخها
ويلقين وفي رواية النسائي قال شهدت الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم في يوم عيد فبدأ بالصلاة
قبل الخطبة بغير أذان ولا إقامة فلما قضى الصلاة قام متوكئا على بلال فحمد الله وأثنى عليه ووعظ الناس
وذكرهم وحثهم على طاعته ثم قال ومضى إلى النساء فأمرهن بتقوى الله ووعظهن وذكرهن وحمد الله
وأثنى عليه ثم حثهن على طاعته ثم قال تصدقن فإن أكثركن حطب جهنم فقالت امرأة من سفلة النساء سفعاء
الخدين لم يا رسول الله قال تكثرن الشكاة وتكفرن العشير فجعلن ينزعن قلائدهن وأقرطتهن وخواتيمهن
يقذفنه في ثوب بلال يتصدقن به. قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي
بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد ونزل نبي الله صلى الله عليه وسلم وكأني أنظر إليه
حين يجلس الرجال بيده ثم أقبل يشقهم حتى أتى النساء مع بلال فقرأ يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات
يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن حتى فرغ من الآية
كلها ثم قال حين فرغ أنتن على ذلك فقالت امرأة واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري الحسن
من هي قال فتصدقن فبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال وفي رواية فبسط
بلال ثوبه وقال هلم لكن فداكن أبي وأمي فيلقين الفتخ والخواتيم قال عبد الرزاق الفتخ الخواتيم العظام
كانت في الجاهلية وفي أخرى أنه قال أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عطاء أشهد على ابن
عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بلال فظن أنه لم يسمع النساء فوعظهن وأمرهن بالصدقة
فجعلت المرأة تلقي الخاتم والقرط والشيء وبلال يأخذ في طرف ثوبه وفي أخرى أن ابن عباس أرسل
إلى ابن الزبير أول ما بويع له أنه لم يكن يؤذن للصلاة يوم الفطر فلا تؤذن لها فلم يؤذن لها ابن
الزبير يومه وأرسل إليه مع ذلك إنما الخطبة بعد الصلاة وإن ذلك قد كان يفعل قال فصلى ابن الزبير
قبل الخطبة أخرجه البخاري ومسلم وأخرج أبو داود الرواية التي أولها أشهد على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وله في أخرى فجعل بلال يجعله في كسائه قال فقسمه على فقراء المسلمين وله في أخرى عن عبد الرحمن
بن عابس قال سمعت ابن عباس قال له رجل شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا
منزلتي منه ما شهدته من الصغر فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى
ثم خطب ولم يذكر أذانا ولا إقامة قال ثم أمر بالصدقة قال فجعل النساء يشرن إلى آذانهن وحلوقهن
قال فأمر بلالا فأتاهن ثم رجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأخرج النسائي رواية أبي داود الآخرة إلى قوله ثم
خطب وقال فأتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن أن يتصدقن فجعلت المرأة تهوي بيدها إلى حلقها
تلقي في ثوب بلال وأخرج أيضا قال عطاء سمعت ابن عباس يقول أشهد أني شهدت العيد مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فبدأ بالصلاة قبل الخطبة. قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والأضحى
إلى المصلى وأول شيء يبدأ به ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم

(الحاشية: خ م د ت س ابن عباس — خ م س أبو سعيد)

وصيتهم ويأمرهم وإن كان يريد أن يقطع بعثا أو يأمر بشيء أمر به ثم ينصرف قال أبو سعيد فلم
يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو أمير المدينة في أضحى أو فطر فلما أتينا المصلى إذا منبر قد
بناه كثير بن الصلت فإذا هو يريد أن يرتقيه قبل أن يصلي فجبذت بثوبه فجبذني فارتفع فخطب قبل الصلاة
فقلت له غيرتم والله فقال أبا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما أعلم والله خير مما لا أعلم فقال إن الناس
لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلتها قبل الصلاة وفي رواية قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يخرج يوم الأضحى ويوم الفطر فيبدأ بالصلاة فإذا صلى صلاته قام فأقبل على الناس وهم جلوس في مصلاهم
فإن كانت له حاجة ببعث ذكره للناس أو حاجة بغير ذلك أمرهم بها وكان يقول تصدقوا تصدقوا تصدقوا وكان
أكثر من يتصدق النساء ثم ينصرف فلم يزل كذلك حتى كان مروان بن الحكم فخرجت مخاصرا مروان حتى أتينا
المصلى فإذا كثير بن الصلت قد بنى منبرا من طين ولبن فإذا مروان ينازعني يده كأنه يجرني نحو المنبر
وأنا أجره نحو الصلاة فلما رأيت ذلك منه قلت أين الابتداء بالصلاة فقال لا يا أبا سعيد قد ترك ما تعلم
قلت كلا والذي نفسي بيده لا تأتون بخير مما أعلم ثلث مرات ثم انصرف وفي أخرى قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم في أضحى أو فطر إلى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فإني أريتكن
أكثر أهل النار فقلن لم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل
ودين أذهب للب الحازم من إحداكن قلن وما نقصان عقلنا وديننا يا رسول الله قال أليس
شهادة المرأة منكن مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم
قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها أخرج الأولى البخاري والثانية مسلم والثالثة البخاري وأخرجها
مسلم ولم يذكر لفظها وأدرجها على ما قبلها وأخرج النسائي رواية مسلم إلى قوله أكثر من يتصدق النساء
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي يوم الفطر والأضحى قبل الخطبة قال مالك وبلغني أن أبا بكر وعمر
بن الخطاب كانا يفعلان ذلك أخرجه الموطأ • في يوم عيد بدأ بالصلاة قبل الخطبة ثم صلى بلا أذان ولا إقامة
ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى أن يمسك أحد من نسكه فوق ثلثة أيام أخرجه النسائي
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أضحى إلى البقيع فصلى ركعتين ثم أقبل علينا بوجهه وقال
إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن نحر قبل
فإنما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء الحديث وقد تقدم ذكره باختلاف طرقه في باب الأضاحي
من كتاب الحج من حرف الحاء أخرجه الجماعة إلا الموطأ • قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد
الصلاة أخرجه النسائي • قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العيد يوم الفطر فكبر تكبير العيد
فلما قضى الصلاة قال إنا نخطب فمن أحب أن يجلس للخطبة فليجلس ومن أحب أن يذهب فليذهب قال
أبو داود هذا يروى مرسلا وفي رواية النسائي أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى العيد فقال من أحب
أن ينصرف فلينصرف ومن أحب أن يقيم للخطبة فليقم • قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على ناقة وحبشي
آخذ بخطام الناقة أخرجه النسائي • أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نوول يوم العيد قوسا فخطب عليه أخرجه
أبو داود • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب بالمصلى يتكئ على قوس أو عصا أخرجه رزين
السادس في القراءة في الصلاة أن عمر بن الخطاب سأل أبا واقد الليثي ما كان يقرأ به رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الأضحى والفطر قال كان يقرأ فيهما بقاف والقرآن المجيد واقتربت الساعة وانشق القمر
قال عمر صدقت وفي أخرى قال أبو واقد سألني عمر بن الخطاب عما قرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم
العيد فقلت اقتربت الساعة وقاف والقرآن المجيد أخرجه مسلم وأخرج الموطأ وأبو داود والترمذي
والنسائي الرواية الأولى ولم يذكر واحد من الجماعة قول عمر قال صدقت وهو مما وجدته في كتاب رزين
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الأعلى وهل أتاك حديث
الغاشية وربما اجتمعا في يوم واحد فيقرأ بهما أخرجه الجماعة إلا البخاري **السابع في اجتماع العيد والجمعة**

ابن شهاب
علي
البراء
البراء
عبد الله بن السائب
أبو كاهل الأحمسي
البراء
ابن عباس
عبد الله بن مسعود
النعمان بن بشير

قال شهدت معاوية بن أبي سفيان وهو يسأل زيد بن أرقم قال أشهدت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم عيدين اجتمعا في يوم واحد قال نعم فكيف صنع قال صلى العيد ثم رخص في الجمعة
ثم قال من شاء أن يصلي فليصل أخرجه أبو داود وفي رواية النسائي قال نعم صلى العيدين
من أول النهار ورخص في الجمعة • أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتمع في يومكم هذا عيدان
فمن شاء أجزأه من الجمعة وإنا مجمعون أخرجه أبو داود • قال صلى بنا ابن الزبير يوم عيد
في يوم جمعة أول النهار ثم رحنا إلى الجمعة فلم يخرج إلينا فصلينا وحدانا وكان ابن عباس بالطائف
فلما قدم ذكرنا له فقال أصاب السنة وفي رواية قال اجتمع يوم جمعة ويوم فطر على عهد ابن الزبير
فقال عيدان اجتمعا في يوم واحد فجمعهما جميعا فصلاهما ركعتين بكرة لم يزد عليهما حتى صلى العصر
أخرجه أبو داود وفي رواية النسائي قال اجتمع عيدان على عهد ابن الزبير فأخر الخروج حتى تعالى
النهار ثم خرج فخطب فأطال الخطبة ثم نزل فصلى ولم يصل الناس يومئذ الجمعة فذكرت ذلك
لابن عباس فقال أصاب السنة **الثامن في الإفطار قبل الخروج والمشي إلى العيد** قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات ويأكلهن وترا أخرجه البخاري
وفي رواية الترمذي أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفطر على تمرات يوم الفطر قبل أن يخرج
إلى المصلى • قال من السنة أن تخرج إلى العيد ماشيا وأن تأكل شيئا قبل أن تخرج أخرجه الترمذي • قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الأضحى حتى يصلي أخرجه الترمذي
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ يوم العيد في طريق ثم رجع في طريق آخر أخرجه أبو داود
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم عيد خالف الطريق أخرجه البخاري وقال رواه
سعيد عن أبي هريرة وحديث جابر أصح • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج يوم العيد
في طريق رجع في غيره أخرجه الترمذي • قال كنت أغدو مع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى المصلى يوم الفطر ويوم الأضحى فنسلك بطن بطحان حتى نأتي المصلى فنصلي مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم نرجع من بطحان إلى بيوتنا أخرجه أبو داود **التاسع في خروج النساء إلى العيد** قالت
أمرنا وفي رواية أمرنا تعني النبي صلى الله عليه وسلم أن نخرج في العيدين العواتق وذوات الخدور وأمر
الحيض أن يعتزلن مصلى المسلمين وفي أخرى أمرنا أن نخرج ونخرج الحيض والعواتق وذوات الخدور وقال
ابن عون أو العواتق وذوات الخدور فأما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزلن
مصلاهم قال البخاري عن ابن سيرين قالت أم عطية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي
رواية قالت كنا نؤمر أن نخرج يوم العيد حتى تخرج البكر من خدرها حتى تخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم
ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته وفي أخرى كنا نؤمر بالخروج في العيدين والمخبأة
والبكر قالت والحيض يخرجن فيكن خلف الناس يكبرن مع الناس وفي أخرى عن حفصة بنت سيرين
قالت كنا نمنع جوارينا وفي رواية عواتقنا أن يخرجن يوم العيد فجاءت امرأة فنزلت قصر بني خلف
فأتيتها فحدثت أن زوج أختها غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة فكانت
أختها معه في ست غزوات قالت فكنا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى فقالت يا رسول الله على إحدانا
بأس إذا لم يكن لها جلباب أن لا تخرج في العيد قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها فليشهدن
الخير ودعوة المؤمنين قالت حفصة فلما قدمت أم عطية أتيتها فسألتها أسمعت في كذا قالت نعم
بأبي وقل ما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم إلا قالت بأبي قال ليخرج العواتق وذوات الخدور أو قال
العواتق ذوات الخدور شك أيوب والحيض ويعتزل الحائض المصلى وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين
قالت فقلت لها الحيض قالت نعم أليس الحائض تشهد عرفات وتشهد كذا وكذا وفي أخرى قالت
أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نخرجهن في الفطر والأضحى العواتق والحيض وذوات الخدور

إياس بن أبي رملة الشامي
أبو هريرة
عطاء بن رباح
أنس
علي بن بريدة
ابن عمر
جابر
أبو هريرة
بكر بن مبشر الأنصاري
أم عطية

فاما الحيض فيعتزلن الصلاة ويشهدن الخير ودعوة المؤمنين قلت يا رسول الله احدانا لا يكون لها جلباب قال لتلبسها اختها من جلبابها اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج الابكار والعواتق وذوات الخدور والحيض في العيدين فاما الحيض فيعتزلن المصلى ويشهدن دعوة المسلمين قالت احداهن يا رسول الله ان لم يكن لها جلباب قال فلتعرها اختها من جلابيبها وفي رواية ابي داود مثل رواية الترمذي ولم يذكر الابكار والعواتق قال تلبسها صاحبتها طائفة من ثوبها وفي اخرى له قال ويعتزل الحيض مصلى المسلمين ولم يذكر الثوب وفي اخرى له قالت والحيض يكن خلف الناس فيكبرن مع الناس وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة جمع نساء الانصار في بيت فارسل الينا عمر بن الخطاب فقام على الباب فسلم علينا فرددنا عليه السلام ثم قال انا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكن وامرنا بالعيدين ان نخرج فيهما الحيض والعتق ولا جمعة علينا ونهانا عن اتباع الجنائز وفي رواية النسائي قالت حفصة بنت بن سيرين كانت ام عطية لا تذكر رسول الله الا قالت بابي فقلت اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر كذا وكذا قالت نعم بابي قال لتخرج العواتق وذوات الخدور والحيض فيشهدن العيد ودعوة المسلمين وليعتزل الحيض المصلى

العاشر في احاديث متفرقة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج العنزة يوم الفطر ويوم الاضحى يركزها فيصلي اليها اخرجه النسائي ان عليا استخلف ابا مسعود على الناس فخرج يوم عيد فقال يا ايها الناس انه ليس من السنة ان يصلي قبل الامام اخرجه النسائي عن عمومة له من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان ركبا جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم يشهدون انهم رأوا الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا واذا اصبحوا ان يغدوا الى مصلاهم اخرجه ابو داود والنسائي امر مولاه بن ابي عتبة وكان في الزاوية فجمع اهله وبنيه وصلى صلاة اهل المصر وتكبيرهم اخرجه رزين الفصل السابع في صلاة الرغائب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر صلاة الرغائب وهي اول ليلة جمعة من رجب يصلي ما بين المغرب والعشاء اثنتي عشرة ركعة بست تسليمات كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة والقدر ثلثا وقل هو الله احد اثنتي عشرة مرة فاذا فرغ من صلاته قال اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى اله بعد ما يسلم سبعين مرة ثم يسجد ويقول في سجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبعين مرة ثم يرفع راسه ويقول رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت العلي الاعظم وفي اخرى الاعز الاكرم سبعين مرة ثم يسجد ويقول مثل ما قال في السجدة الاولى ثم يسأل الله وهو ساجد حاجته فان الله لا يرد سائله هذا الحديث وجدته في كتاب رزين ولم اجده في كتاب واحد من الكتب الستة والحديث مطعون فيه الباب الثاني في النوافل المقرونة بالاسباب وفيه اربعة فصول الفصل الاول في صلاة الكسوف قالت كسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فاطال القراءة ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع راسه فاطال القراءة وهي دون قراءة الاولى ثم ركع فاطال الركوع دون ركوعه الاول ثم رفع راسه فسجد سجدتين ثم قام فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم قام فقال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله يريهما عباده فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلاة وفي اخرى نحوه الا انه قال فسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس ثم ذكر الحديث وفي اخرى قال خسفت الشمس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج الى المسجد فصف الناس وراءه ثم كبر وذكر نحوه الا انه قال ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد وفيه وانجلت الشمس قبل ان ينصرف ثم قال صاحب حديثنا عن كثير بن عباس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات ثم قال الزهري فقلت لعروة ان اخاك يوم كسفت الشمس بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل الصبح قال اجل لانه اخطأ السنة

ابن عمر
ثعلبة بن زهدم
ابو عمير بن انس
انس
انس

وفي اخرى انه عليه السلام في صلاة الخسوف جهر بقراءته فاذا فرغ من قراءته كبر فركع واذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يعاود القراءة في صلاة الكسوف اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات قال وقال الاوزاعي وغيره عن الزهري عن عروة عن عائشة خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا الصلاة جامعة فقام فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات قال البخاري تابعه سليمان بن كثير وسفيان بن حسين عن الزهري في الجهر وفي اخرى نحو ما تقدم في اوله وفيه ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم قام فاقترأ قراءة طويلة هي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر فركع ركوعا طويلا هو ادنى من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ولم يذكر احد رواية ثم سجد ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ذلك حتى استكمل اربع ركعات واربع سجدات ثم ذكره الى قوله فافزعوا الى الصلاة قال وقال ايضا فصلوا حتى تفرج عنكم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت في مقامي هذا كل شيء وعدتم حتى لقد رأيتني اريد ان آخذ قطفا من الجنة حين رأيتموني جعلت اتقدم وفي رواية اتقدم ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت ورأيت فيها ابن لحي وهو الذي سيب السوائب وانتهى رواية احدهم عند قوله فافزعوا الى الصلاة وفي اخرى له قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام ثم ذكر اربع ركعات وما قالته فيها وان القيام والركوع في كل منها دون ما قبله وفيه ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس وحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وفي رواية الا هل بلغت وفي اخرى ثم رفع يديه فقال اللهم هل بلغت وفي اخرى ان يهودية جاءت تسألها فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فخسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه ثم ذكر نحو ما تقدم في عدد الركوع وطول القيام وما بعد كل من ذلك دون ما قبله وقال في آخره ثم انصرف فقال ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر وفي اخرى نحوه وفي آخره فقال اني قد رأيتكم تفتنون في القبور كفتنة الدجال قالت عمرة فسمعت عائشة تقول فكنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يتعوذ من عذاب النار وعذاب القبر هذه روايات البخاري ومسلم ولمسلم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى ست ركعات واربع سجدات وفي اخرى ان الشمس انكسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما شديدا يقوم قياما ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ركعتين في ثلث ركعات واربع سجدات فانصرف وقد تجلت الشمس وكان اذا ركع قال الله اكبر ثم يركع واذا رفع راسه قال سمع الله لمن حمده فقام فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما من آيات الله يخوف بهما فاذا رأيتم كسوفا فاذكروا الله حتى ينجليا واخرج الموطأ الرواية السادسة وهي التي في آخرها ذكر الزنى والرواية السابعة التي فيها ذكر عذاب القبر واخرج الترمذي الرواية الاولى الى قوله فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك وله في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف وجهر بالقراءة فيها واخرج ابو داود قال خسفت الشمس في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقام فكبر وصف الناس وراءه فاقترأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده ربنا

ولك الحمد ثم قام فاقترأ قراءة طويلة هي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر فركع ركوعا طويلا هو ادنى من
الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ذلك فاستكمل
اربع ركعات واربع سجدات وانجلت الشمس قبل ان ينصرف واخرج ايضا الرواية الاخرة لمسلم
الا انه قال في وسط بعد قوله ركعتين في كل ركعة ثلث ركعات يركع الثالثة ثم يسجد حتى ان رجالا يومئذ
ليغشى عليهم مما قام بهم حتى ان سجال الماء لتصب عليهم يقول اذا ركع الله اكبر وذكر الحديث وقال في اخره
يخوف عباده فاذا كسفا فافزعوا الى الصلاة وله في اخرى قال كسفت الشمس على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فقام فحزرت قراءته فرأيت انه قرأ
سورة البقرة وساق الحديث ثم سجد سجدتين ثم قام فاطال القراءة فحزرت قراءته فرأيت انه قرأ
سورة آل عمران وساق الحديث من لفظ ابي داود ولم يذكر لفظ الحديث وله في اخرى قال خسفت
الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا الصلاة جامعة وله في اخرى ان النبي صلى
الله عليه وسلم قرأ قراءة طويلة يجهر بها يعني في صلاة الكسوف وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وتصدقوا
واخرج النسائي الرواية الثالثة التي فيها فصف الناس وراءه والرواية الرابعة التي فيها ذكر
الجهر بالقراءة والرواية الخامسة التي فيها ذكر السوائب والرواية السادسة وهي التي فيها ذكر الزنا
والرواية السابعة التي ذكر فيها عذاب القبر والرواية الاولى التي لمسلم والاخرى الا انه ذكر فيها
ما ذكره ابو داود فيها واخرج في رواية انه لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
توضأ وامر فنودي ان الصلاة جامعة فقام فاطال القيام في صلاته قالت عائشة فحسبته قرأ
سورة البقرة ثم ركع فاطال الركوع ثم قال سمع الله لمن حمده ثم قام مثل ما قام ولم يسجد ثم ركع فسجد
ثم قام فصنع مثل ما صنع ركعتين وسجدة ثم جلي عن الشمس وله في اخرى انه صلى في كسوف في صفة
زمزم اربع ركعات في اربع سجدات وله في اخرى خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فبعث مناديا ينادي فنادى ان الصلاة جامعة فاجتمعوا واصطفوا فصلى بهم اربع ركعات
في ركعتين وله في اخرى انه صلى الله عليه وسلم اربع ركعات واربع سجدات وجهر فيها بالقراءة كلما
رفع رأسه قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وله في اخرى قال كسفت الشمس فامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجلا فنادى ان الصلاة جامعة فاجتمع الناس فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكبر ثم قرأ قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا مثل قيامه او اطول ثم رفع رأسه وقال سمع الله لمن
حمده ثم قرأ قراءة طويلة هي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر فركع ركوعا طويلا هو ادنى من الركوع الاول
ثم رفع رأسه ثم كبر فقال سمع الله لمن حمده ثم كبر فسجد سجودا طويلا مثل ركوعه او اطول ثم كبر فرفع رأسه
ثم كبر فسجد ثم كبر فقام فقرأ قراءة طويلة هي ادنى من الاولى ثم كبر ثم ركع ركوعا هو ادنى من الركوع
الاول ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ثم قرأ قراءة هي ادنى من القراءة الاولى في القيام الثاني ثم
كبر فركع ركوعا طويلا دون الركوع الاول ثم كبر فرفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ثم كبر فسجد ادنى من
سجوده الاول ثم تشهد ثم سلم فقام فيهم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد
ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فايهما خسف به او باحدهما فافزعوا الى الله عز وجل بذكر الصلاة

جابر

قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال الناس كسفت لموت ابراهيم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات باربع
سجدات ثم بدأ فكبر ثم قرأ فاطال القراءة ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع رأسه من الركوع فقرأ قراءة دون القراءة
الاولى ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع رأسه من الركوع فقرأ قراءة دون القراءة الثانية ثم ركع نحوا مما قام
ثم رفع رأسه من الركوع ثم انحدر بالسجود فسجد سجدتين ثم قام ايضا فركع ثلث ركعات ليس منها

ركعة الا التي قبلها اطول من التي بعدها وركوعه نحوا من سجوده ثم تأخر وتأخرت الصفوف
خلفه حتى انتهينا الى النساء ثم تقدم الناس معه حتى قام في مقامه فانصرف حين انصرف
وقد آضت الشمس فقال يا ايها الناس انما الشمس والقمر آيتان من آيات الله وانهما لا
ينكسفان لموت احد من الناس فاذا رأيتم شيئا من ذلك فصلوا حتى تنجلي ما من شيء توعدونه
الا قد رأيته في صلاتي هذه لقد جيء بالنار وذلك حين رأيتموني تأخرت مخافة ان يصيبني
من لفحها وحتى رأيت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار كان يسرق الحاج بمحجنه فان فطن له قال
انما تعلق بمحجني وان غفل عنه ذهب به وحتى رأيت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها
ولم تدعها تأكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ثم جيء بالجنة وذلك حين رأيتموني
تقدمت حتى قمت في مقامي ولقد مددت يدي وانا اريد ان اتناول من ثمرها لتنظروا اليه
ثم بدا لي ان لا افعل فما من شيء توعدونه الا قد رأيته في صلاتي هذه وفي اخرى قال كسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
باصحابه فاطال القيام حتى جعلوا يخرون ثم ركع فاطال ثم رفع فاطال ثم ركع فاطال ثم سجد
سجدتين ثم قام فصنع نحوا من ذلك فكانت اربع ركعات واربع سجدات ثم قال انه عرض
علي كل شيء تولجونه فعرضت علي الجنة حتى لو تناولت منها قطفا لاخذته او قال تناولت
منها قطفا فقصرت يدي عنه وعرضت علي النار فرأيت فيها امرأة من بني اسرائيل
تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض ورأيت ابا ثمامة
عمرو بن مالك يجر قصبه في النار وانهم كانوا يقولون ان الشمس والقمر لا يخسفان الا لموت
عظيم وانهما آيتان من آيات الله يريكموهما فاذا خسفا فصلوا حتى تنجلي وفي اخرى نحوه الا انه
قال ورأيت في النار امرأة حميرية سوداء طويلة ولم يقل من بني اسرائيل اخرجه مسلم واخرج
ابو داود الرواية الاولى الى قوله فصلوا حتى تنجلي ثم قال وساق بقية الحديث ولم يذكر لفظه
واخرج الرواية الثانية الى قوله واربع سجدات ثم قال وساق الحديث ولم يذكر لفظه واخرج
النسائي الرواية الثانية واسقط منها من قوله انه عرض علي كل شيء تولجونه الى قوله يجر
قصبه في النار والباقي مثله وزاد بعد قوله نحوا من ذلك فجعل يتقدم ثم جعل يتأخر

خ م ط س
اسماء بنت ابي بكر

قالت
اتيت عائشة رضي الله عنها وهي تصلي فقلت ما شأن الناس فاشارت الى السماء فاذا الناس
قيام قالت سبحان الله قلت آية فاشارت برأسها اي نعم فقمت حتى تجلاني الغشي
فجعلت اصب على رأسي الماء فحمد الله النبي صلى الله عليه وسلم واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت
لم اره الا رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار واوحي الي انكم تفتنون في قبوركم مثل
او قريبا لا ادري اي ذلك قالت اسماء من فتنة الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن
او الموقن لا ادري ايهما قالت اسماء فيقول هو محمد وهو رسول الله جاءنا بالبينات والهدى
فاجبنا واتبعنا هو محمد ثلثا فيقال نم صالحا قد علمنا ان كنت لموقنا به واما المنافق او المرتاب
لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته وفي حديث
زائدة لقد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس قال البخاري قالت
اسماء فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فحمد الله بما هو اهله ثم قال
اما بعد قال البخاري في رواية وذكر نحو ما قدمنا وفيه قالت فاطال رسول الله صلى الله عليه
وسلم جدا حتى تجلاني الغشي والى جنبي قربة فيها ماء ففتحتها فجعلت اصب منها على رأسي فانصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
ولغط نسوة من الانصار فانكفأت اليهن لاسكتهن فقلت لعائشة ما قال قالت قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم ما من شيء لم اكن رأيته الا رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي
الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال ثم ذكر نحو ما تقدم الى قوله سمعت الناس
يقولون شيئا فقلته قال هشام ولقد قالت لي فاطمة فاوعيته غير انها ذكرت ما يغلظ عليه اخرجه
البخاري ومسلم وللبخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقام فاطال القيام
ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم
رفع ثم سجد فاطال السجود ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فسجد فاطال السجود
ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف فقال قد دنت مني الجنة حتى لو اجترأت عليها لجئتكم
بقطاف من قطافها ودنت مني النار حتى قلت اي رب وانا معهم واذا امرأة حسبت
انه قال تخدشها هرة قلت ما شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا اطعمتها ولا ارسلتها
تأكل قال حسبت انه قال من خشيش الارض او خشاش قال ابو بكر الاسماعيلي في الصحيح
اوانا معهم قال وقد يحذف اسقاط الف الاستفهام في مواضع ولمسلم قال كسفت الشمس على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ففزع فاخطأ بدرع وفي رواية فاخذ درعا حتى ادرك بردائه
بعد ذلك قالت فقضيت حاجتي ثم جئت ودخلت المسجد فرأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قائما فقمت معه فاطال القيام حتى رأيتني اريد ان اجلس ثم التفت الى المرأة الضعيفة
فاقول هذه اضعف مني فاقوم فركع فاطال الركوع ثم رفع رأسه فاطال القيام حتى لو ان رجلا جاء
يخيل اليه انه لم يركع وفي رواية عن عروة قال لا تقل كسفت الشمس ولكن قل خسفت واخرج
الموطأ الرواية الاولى واخرج النسائي رواية البخاري الى قوله ثم انصرف وللبخاري مختصرا قالت
لقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس واخرج ابو داود قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يأمرنا بالعتاقة في صلاة الكسوف وحيث اخرج من هذا الحديث بطوله هذا القدر لم
نثبت له علامة فاشرنا الى ما اخرج منه

خ م ط د س
ابن عباس

• قال انخسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع
فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام
قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد
ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت
احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك ثم
رأيناك تكعكعت قال اني رأيت الجنة فتناولت عنقودا ولو اصبته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا
ورأيت النار فلم ار منظرا قط افظع ورأيت اكثر اهلها النساء قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن العشير
ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر كله ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا
قط اخرجه البخاري ومسلم وقد اخرجه مسلم مختصرا قال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى اربع ركعات في ركعتين
واربع سجدات يعني في كسوف الشمس وله في اخرى قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كسفت
الشمس ثمان ركعات في اربع سجدات وعن علي مثل ذلك وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى في كسوف قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم سجد والاخرى مثلها واخرج الموطأ الرواية الاولى واخرج
ابو داود الرواية الاخرة التي لمسلم واخرج النسائي الاولى من المتفق والاولى من افراد مسلم والثالثة
وله وللنسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في كسوف فقرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع
ثم سجد سجدتين والاخرى مثلها وفي رواية لابي داود قال خسفت الشمس فصلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا بنحو من سورة البقرة ثم ركع وساق الحديث ولم يذكر
ابو داود لفظه وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في كسوف الشمس قال ابو داود و

مثل حديث عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى ركعتين في كل ركعة
ركعتين وحديث عائشة قد تقدم ذكره في اول صلاة الكسوف ولم يذكر ابو داود
لفظ ابن عباس

خ م س
ابو مسعود البدري

• قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد
من الناس ولكنهما آيتان من آيات الله عز وجل فاذا رأيتموهما فقوموا فصلوا اخرجه البخاري
ومسلم والنسائي

خ م س
ابو موسى

• قال خسفت الشمس في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فزعا يخشى
ان تكون الساعة حتى اتى المسجد فقام يصلي باطول قيام وركوع وسجود ما رأيته يفعله في صلاة
قط ثم قال ان هذه الآيات التي يرسلها الله لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن الله عز وجل
يرسلها يخوف بها عباده فاذا رأيتم منها شيئا فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره اخرجه
البخاري ومسلم والنسائي

خ م س
ابن عمر

• ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموهما فصلوا اخرجه البخاري
ومسلم والنسائي

خ م
المغيرة بن شعبة

• قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم
ولده فقال الناس انكسفت لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس
والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموهما فادعوا الله وصلوا
حتى ينجلي اخرجه البخاري ومسلم

خ م د س
ابن عمرو بن العاص

• قال انكسفت الشمس في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكد يركع ثم ركع فلم يكد يرفع ثم رفع فلم يكد يسجد ثم سجد فلم
يكد يرفع وفعل في الركعة الاخرى مثل ذلك ثم نفخ في آخر سجوده فقال اف اف ثم قال رب
الم تعدني ان لا تعذبهم وانا فيهم الم تعدني ان لا تعذبهم وهم يستغفرون ففرغ رسول الله صلى
الله عليه وسلم من صلاته وقد امحصت الشمس اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي قال
انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
الصلاة وقام الذين معه فقام قياما فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع رأسه وسجد فاطال
السجود ثم رفع رأسه وجلس فاطال الجلوس ثم سجد فاطال السجود ثم رفع رأسه وقام فصنع
في الركعة الثانية مثل ما صنع في الاولى من القيام والركوع والسجود والجلوس فجعل ينفخ في
آخر سجوده من الركعة الثانية ويبكي ويقول الم تعدني هذا وانا فيهم الم تعدني هذا ونحن نستغفرك
ثم رفع رأسه وانجلت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس فحمد الله واثنى
عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله فاذا رأيتم كسوف احدهما فاسعوا الى ذكر
الله والذي نفس محمد بيده لقد ادنيت الجنة مني حتى لو بسطت يدي لتعاطيت من قطوفها
ولقد ادنيت مني النار حتى جعلت اتقيها خشية ان تغشاكم حتى رأيت فيها امرأة من حمير
تعذب في هرة ربطتها فلم تدعها تأكل من خشاش الارض ولا هي اطعمتها ولا هي سقتها
حتى ماتت ولقد رأيتها تنهشها اذا اقبلت واذا ولت تنهش اليتها وحتى رأيت فيها
صاحب السبتيتين اخا بني الدعدع يدفع بعصا ذات شعبتين في النار وحتى رأيت فيها
صاحب المحجن الذي كان يسرق الحاج بمحجنه متكئا على محجنه في النار يقول انا سارق المحجن
وفي اخرى بنحو ذلك والاولى اتم وفيها فجعل ينفخ خشية ان يغشاكم حرها ورأيت فيها
سارق بدنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت فيها اخا بني دعدع سارق الحجيج فاذا
فطن له قال هذا عمل المحجن ورأيت فيها امرأة طويلة سوداء تعذب في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم
تسقها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض حتى ماتت وان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت
احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا انكسفت احداهما شيئا من ذلك فاسعوا الى ذكر
الله عز وجل وفي اخرى له قال كسفت الشمس فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بسجد

سجدتين ثم قام فركع ركعتين وسجد سجدتين ثم تجلى عن الشمس قال وكانت عائشة تقول ما
سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم سجوداً ولا ركع ركوعاً اطول منه اخرجه البخاري ومسلم قال انكسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلاة جامعة فركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين
في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس ثم جلي عن الشمس فقالت عائشة ما ركعت ركوعاً

سمرة بن جندب

ولا سجدت سجوداً قط كان اطول منه وفي رواية الى جامعة • قال بينما انا وغلام من الانصار نرمي غرضين
لنا حتى اذا كانت الشمس قيد رمحين او ثلاثة في عين الناظر من الافق اسودت حتى آضت
كأنها تنومة فقال احدنا لصاحبه انطلق بنا الى المسجد فوالله ليحدثن شأن هذه الشمس لرسول الله صلى
الله عليه وسلم في امته حدثاً قال فدفعنا فاذا هو بارز واستقدم فصلى فقام بنا كاطول ما قام بنا في
صلاة قط لا نسمع له صوتاً ثم ركع بنا كاطول ما ركع بنا في صلاة قط لا نسمع له صوتاً ثم سجد كاطول ما
سجد بنا في صلاة قط لا نسمع له صوتاً ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ذلك فوافق تجلي الشمس جلوسه
في الركعة الثانية ثم سلم فحمد الله واثنى عليه وشهد ان لا اله الا الله وشهد انه عبد الله ورسوله ثم ساق
ابن يونس خطبة النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود واخرجه النسائي ولم يذكر حتى آضت كأنها
تنومة وقال فيه فدفعنا الى المسجد فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج الى الناس
فاستقدم والباقي مثله وله في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب حين انكسفت الشمس
فقال اما بعد وله وللترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بنا في كسوف لا نسمع له

ابو بكرة

صوتاً وحيث اخرج الترمذي هذا القدر لم نعلم عليه علامة واشرنا الى ما اخرج منه • قال
كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يجر رداءه
حتى دخل المسجد وثاب الناس اليه فصلى بهم ركعتين حتى انجلت الشمس فقال ان الشمس
والقمر آيتان من آيات الله وانهما لا يخسفان لموت احد فاذا كان ذلك فصلوا وادعوا حتى

ثالث

يكشف ما بكم وذلك ان ابناً للنبي صلى الله عليه وسلم يقال له ابراهيم فقال الناس في ذلك وفي
اخرى مختصراً قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين اخرجه
البخاري والنسائي الا انه قال فصلى بنا وقال فلما انكسفت الشمس قال ان الشمس والقمر آيتان
من آيات الله يخوف بهما عباده وانهما لا يخسفان لموت احد ولا لحياته وذكر الباقي وله
النسائي ايضاً الى قوله حتى انجلت وله في اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس
والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكن يخوف الله به عباده وفي
اخرى بعد لحياته فاذا رأيتموها فصلوا حتى تنجلي وفي اخرى النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين

عبد الرحمن بن سمرة

مثل صلاتكم هذه وذكر كسوف الشمس • قال كنت ارتمي باسهم لي بالمدينة في حياة رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ انكسفت الشمس فنبذتها وقلت والله لانظرن الى ما حدث لرسول
الله صلى الله عليه وسلم في كسوف الشمس قال فاتيته وهو قائم في الصلاة رافع يديه فجعل يسبح
ويحمده ويهلل ويكبر ويدعو حتى حسر عنها قال فلما حسر عنها قرأ سورتين وصلى ركعتين اخرجه
مسلم واخرجه ابو داود ولم يذكر ويكبر ولا وهو قائم في الصلاة وفي رواية النسائي قال بينما انا
اترامى باسهم لي بالمدينة اذ انكسفت الشمس فجمعت اسهمي وقلت لانظرن ما احدثه النبي صلى
الله عليه وسلم في كسوف الشمس فأتيته مما يلي ظهره وهو في المسجد فجعل يسبح ويكبر ويدعو حتى

النعمان بن بشير

حسر عنها قال ثم قام فصلى ركعتين واربع سجدات • قال كسفت الشمس على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجعل يصلي ركعتين ركعتين ويسأل عنها حتى انجلت الشمس اخرجه ابو داود
وفي رواية النسائي قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج يجر ثوبه
فزعاً حتى اتى المسجد فلم يزل يصلي حتى انجلت قال ان الناس يزعمون ان الشمس والقمر لا ينكسفان

الا لموت عظيم من العظماء وليس كذلك ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد
ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله عز وجل ان الله اذا بدا لشيء من خلقه خشع له فاذا رأيتم
ذلك فصلوا كأحدث صلاة صليتموها من المكتوبة وله في اخرى ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى حين انكسفت الشمس مثل صلاتنا يركع ويسجد وله في اخرى ان النبي صلى
الله عليه وسلم خرج يوماً مستعجلاً الى المسجد وقد انكسفت الشمس فصلى حتى انجلت ثم
قال ان اهل الجاهلية كانوا يقولون ان الشمس والقمر لا ينخسفان الا لموت عظيم من عظماء اهل
الارض وان الشمس والقمر لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما خليقتان من خلقه

ابي بن كعب

يحدث الله في خلقه ما شاء فايهما انخسف فصلوا حتى ينجلي او يحدث الله امراً • قال انكسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فقرأ بسورة من الطول وركع خمس
ركعات وسجد سجدتين ثم قام الثانية فقرأ بسورة من الطول وركع خمس ركعات وسجد
سجدتين ثم قام الثانية فقرأ بسورة من الطول ثم ركع خمس ركعات وسجد سجدتين ثم جلس

قبيصة بن مخارق الهلالي

كما هو مستقبل القبلة يدعو حتى انجلى كسوفها اخرجه ابو داود • قال انكسفت الشمس على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فزعاً يجر ثوبه وانا معه يومئذ بالمدينة فصلى ركعتين فاطال
فيهما القيام ثم انصرف وانجلت ثم قال انما هذه الآيات يخوف الله بها عباده فاذا رأيتموها
فصلوا كأحدث صلاة صليتموها من المكتوبة وفي رواية ان الشمس كسفت وذكر بمعناه حتى
بدت النجوم اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي قال كسفت الشمس ونحن اذ ذاك مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فزعاً يجر ثوبه فصلى ركعتين اطالهما فوافق انصرافه انجلاء
الشمس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله وانهما لا ينكسفان لموت
احد ولا لحياته فاذا رأيتم من ذلك شيئاً فصلوا كأحدث صلاة مكتوبة صليتموها وفي اخرى
الشمس انخسفت فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ركعتين حتى انجلت ثم قال ان الشمس
والقمر لا ينخسفان لموت احد ولكنهما خلقان من خلقه وان الله عز وجل يحدث في خلقه ما شاء
وان الله عز وجل اذا تجلى لشيء من خلقه خشع له فايهما حدث فصلوا حتى ينجلي او يحدث الله

ابو هريرة

امراً • قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فصلى للناس فاطال القيام
ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام ثم هو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع
وهو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود وهو دون السجود
ثم قام فصلى ركعتين وفعل فيهما مثل ذلك ثم سجد سجدتين يفعل فيهما مثل ذلك حتى فرغ
من صلاته ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله وانهما لا ينكسفان لموت احد ولا
لحياته فاذا رأيتم ذلك فافزعوا من ذلك الى ذكر الله عز وجل والى الصلاة اخرجه النسائي

النضر

قال كانت ظلمة على عهد انس فاتيت انس بن مالك فقلت يا ابا حمزة هل كان هذا
يصيبكم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال معاذ الله ان كانت الريح لتشتد فنبادر
المسجد مخافة ان تكون القيامة اخرجه ابو داود قلت قال الخطابي في معالم السنن يشبه
ان يكون اختلاف الروايات في صلاة الكسوف وفي عدد ركعاتها ان النبي صلى الله عليه
وسلم قد صلاها دفعات فكانت اذا طال مدة الكسوف مد في صلاته واذا لم تطل

هشام بن اسحق بن عبد الله بن كنانة

لم يطل **الفصل الثاني في صلاة الاستسقاء** • عن ابيه قال ارسلني الوليد بن عقبة وهو امير
المدينة الى ابن عباس يسأله عن استسقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فقال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم متبذلاً متواضعاً متضرعاً حتى اتى المصلى فرقي المنبر فلم يخطب
خطبتكم هذه ولكن لم يزل في الدعاء والتضرع والتكبير ثم صلى ركعتين كما يصلي في العيد زاد

وفي رواية متخشعا وقال روى الوليد بن عقبة وابن عتبة والصواب ابن عتبة واخرجه
النسائي قال ارسلني فلان الى ابن عباس يسأله عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الاستسقاء فقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء متواضعا متبذلا لا يخطب نحو خطبتكم
هذه فصلى ركعتين وله في اخرى قال ارسلني امير من الامراء الى ابن عباس ان اسأله عن الاستسقاء
فقال ابن عباس ما منعه ان يسألني خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متواضعا متبذلا متخشعا مترسلا متضرعا
فصلى ركعتين كما يصلي في العيدين ولم يخطب خطبتكم واخرج الرواية الاولى واول حديثه قال سألت
ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا المصلى يستسقي فدعا واستسقى ثم استقبل القبلة
فقلب رداءه زاد في رواية ثم صلى ركعتين قال البخاري وكان ابن عيينة يقول هو صاحب الاذان
ووهم لانه هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني مازن الانصار اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية
ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقي فصلى بهم ركعتين جهر بالقراءة
فيهما وحول رداءه فدعا واستسقى واستقبل القبلة وله في اخرى قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوما يستسقي فحول الى الناس ظهره يدعو الله قال سليمان واستقبل القبلة وحول رداءه
ثم صلى ركعتين قال ابن ابي ذئب وقرأ فيهما قال ابن السرح يريد الجهر ولم يذكر الصلاة وحول
رداءه وجعل عطافه الايمن على عاتقه الايسر وجعل عطافه الايسر على عاتقه الايمن ثم دعا
الله وفي اخرى قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه خميصة له سوداء فاراد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يأخذ بأسفلها فيجعله اعلاها فلما ثقلت قلبها على عاتقه وله في اخرى
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة و
اخرج النسائي الرواية الاولى بالزيادة وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استسقى
وعليه خميصة سوداء وله في اخرى انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقي فحول رداءه
وحول الى الناس ظهره ثم دعا ثم صلى ركعتين فقرأ فجهر وله في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى
وصلى ركعتين وقلب رداءه وفي اخرى انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء استقبل
القبلة وقلب الرداء ورفع يديه واخرج رواية ابي داود الثانية ورواية الاخرة واخرج الموطأ
رواية ابي داود الاخرة واخرج الترمذي الرواية الاولى قال خرج عبد الله بن يزيد الخطمي وخرج
معه البراء بن عازب وزيد بن ارقم فاستسقوا فقام زيد فاستسقى فقام لهم على رجليه على
غير منبر فاستغفر ثم صلى ركعتين يجهر بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم اخرجه البخاري قال اصابت
الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة قام
اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة
والذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت
المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة
الاخرى فقام ذلك الاعرابي او قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله
لنا فرفع يديه وقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيديه الى ناحية من السحاب الا انفرجت
وصارت المدينة مثل الجوبة وسال وادي قناة شهرا ولم يأت احد من ناحية الا حدث
بالجود وفي اخرى ان رجلا دخل المسجد يوم جمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله
هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه
ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا
وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس ثم امطرت قال فلا

والله ما رأينا الشمس ستا قال ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال
وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه
ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر
قال فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت انس بن مالك
أهو الرجل الاول قال لا ادري وفي اخرى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة
فقام الناس فصاحوا فقالوا يا رسول الله قحط المطر واحمرت الشجر وهلكت البهائم فادع الله
ان يسقينا فقال اللهم اسقنا مرتين وايم الله ما نرى في السماء قزعة من سحاب
فنشأت سحابة فامطرت ونزل عن المنبر فصلى بنا فلما انصرف لم تزل تمطر الى الجمعة التي
تليها فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب صاحوا اليه تهدمت البيوت وانقطعت
السبل فادع الله يحبسها عنا فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا
فتكشطت المدينة فجعلت تمطر حولها ولا تمطر المدينة قطرة فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل
الاكليل اخرجه البخاري ومسلم واخرج البخاري مختصرا قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب يوم الجمعة اذ جاء رجل فقال يا رسول الله قحط المطر فادع الله ان يسقينا فدعا فمطرنا
فما كدنا ان نصل الى منازلنا فما زلنا نمطر الى الجمعة المقبلة قال فقام ذلك الرجل او غيره
فقال يا رسول الله ادع الله ان يصرفه عنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا
علينا قال فلقد رأيت السحاب يتقطع يمينا وشمالا يمطرون ولا يمطر اهل المدينة وله في اخرى
طرف قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك
الكراع وهلك الشاء فادع الله ان يسقينا فمد يديه ودعا وله في اخرى رفع النبي صلى الله
عليه وسلم يديه حتى رأيت بياض ابطيه وللبخاري قال اتى رجل اعرابي من اهل البدو
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت الماشية هلك العيال
هلك الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه يدعو ورفع الناس ايديهم مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدعون قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى كانت
الجمعة الاخرى فاتى الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بشق المسافر ومنع
الطريق واخرج مسلم مختصرا قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو
على المنبر واقتصر الحديث وزاد ورأيت السحاب يتمزق كأنه الملاء حين تطوى وله في اخرى
بنحوه وزاد فالف الله بين السحاب ومكثنا حتى رأيت الرجل الشديد تهمه نفسه ان يأتي اهله
في كتاب الحميدي ومكثنا وفي كتاب مسلم وما بتنا والذي وجدته في كتاب رزين وهلكنا
واخرج البخاري والموطأ قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت
المواشي وانقطعت السبل فادع الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمطرنا من الجمعة الى الجمعة
قال فجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وانقطعت
السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ظهور الجبال والآكام وبطون
الاودية ومنابت الشجر قال فانجابت عن المدينة انجياب الثوب واخرجه ابو داود قال
اصاب اهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا هو يخطبنا يوم جمعة اذ قام رجل
فقال يا رسول الله هلك الكراع وهلك الشاء فادع الله ان يسقينا فمد يديه ودعا قال انس
وان السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح ثم انشأت سحابا ثم اجتمع ثم ارسلت السماء عزاليها
فخرجنا نخوض الماء حتى اتينا منازلنا فلم تزل تمطر الى الجمعة الاخرى فقام اليه ذلك الرجل

أو غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله أن يحبسه فتبسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت السحاب تصدع حول المدينة كأنه إكليل وفي أخرى
نحوه وفيه وقال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه حذاء وجهه فقال اللهم اسقنا وأشار بيديه
نحوه هكذا قال أبو داود ولم يذكر وأخرج النسائي الرواية الأولى والثانية ولم يذكر في أولها
من باب كان نحو دار القضاء وأخرج الرواية الثالثة وأخرج رواية الموطأ وأخرج رواية
أبي داود الثانية إلا أن أبا داود لم يذكر لفظها وذكر النسائي قال بينا نحن في المسجد
يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس فقام رجل فقال يا رسول الله تقطعت
السبل وهلكت الأموال وأجدبت البلاد فادع الله أن يسقينا فرفع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يديه حذاء وجهه فقال اللهم اسقنا فوالله ما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المنبر حتى أوسعنا مطرا ومطرنا ذلك اليوم إلى الجمعة الأخرى فقام رجل لا أدري
هو الذي قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم استسق لنا أم لا فقال يا رسول الله انقطعت
السبل وهلكت الأموال من كثرة الماء فادع الله أن يمسك عنا الماء فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا ولكن على الجبال ومنابت الشجر قال والله
ما هو إلا أن تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك تمزق السحاب حتى ما نرى منه
شيئا وله في أخرى قال قحط المطر عاما فقام بعض المسلمين إلى النبي صلى الله عليه وسلم
في يوم جمعة فقال يا رسول الله قحط المطر وأجدبت الأرض وهلك المال قال فرفع يديه
وما نرى في السماء سحابة فمد يديه حتى رأيت بياض إبطيه يستسقي الله عز وجل قال فما
صلينا الجمعة حتى أهم الشاب القريب الدار الرجوع إلى أهله فدامت جمعة فلما كانت الجمعة
التي تليها قالوا يا رسول الله تهدمت البيوت واحتبس الركبان قال فتبسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم لسرعة ملالة ابن آدم وقال بيديه اللهم حوالينا ولا علينا فتكشطت عن المدينة

عائشة

قالت شكا الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر فأمر بمنبر فوضع له في المصلى
ووعد الناس يوما يخرجون فيه قالت عائشة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بدا حاجب
الشمس فقعد على المنبر فكبر وحمد الله ثم قال إنكم شكوتم جدب دياركم واستيخار المطر عن
إبان زمانه عنكم وقد أمركم الله أن تدعوه ووعدكم أن يستجيب لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين
الرحمن الرحيم مالك يوم الدين لا إله إلا الله يفعل ما يريد اللهم أنت الله لا إله إلا أنت
الغني ونحن الفقراء أنزل علينا الغيث واجعل ما أنزلت لنا قوة وبلاغا إلى حين ثم رفع
يديه فلم يترك الرفع حتى بدا بياض إبطيه ثم حول إلى الناس ظهره وقلب أو حول رداءه وهو
رافع يديه ثم أقبل على الناس ونزل فصلى ركعتين فأنشأ الله سحابة فرعدت وبرقت
ثم أمطرت بإذن الله فلم يأت مسجده حتى سالت السيول فلما رأى سرعتهم إلى الكن ضحك حتى
بدت نواجذه فقال أشهد أن الله على كل شيء قدير وأني عبد الله ورسوله أخرجه أبو داود

خ م ت — ابن مسعود

قال إن قريشا أبطؤوا عن الإسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فأخذتهم سنة
حتى هلكوا فيها وأكلوا الميتة والعظام فجاءه أبو سفيان فقال يا محمد جئت تأمر بصلة الرحم
وإن قومك هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين ثم عادوا إلى
كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر زاد في رواية فدعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسقوا الغيث فأطبقت عليهم سبعا وشكا الناس كثرة المطر قال اللهم حوالينا
ولا علينا فانحدرت السحابة عن رأسه فسقوا الناس حولهم وفي رواية أن النبي صلى الله عليه
وسلم لما رأى من الناس إدبارا قال اللهم سبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة حصت كل شيء

حتى أكلوا الجلود والميتة والجيف وذكر الحديث وقد تقدم ذكره في تفسير سورة الدخان
من كتاب التفسير من حرف التاء وقد أخرج الحديث البخاري ومسلم والترمذي والرواية
الأولى ذكرها البخاري والمعنى متفق فلذلك أعلمنا العلامة الثلاث قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء فإنه كان يرفع
حتى يرى بياض إبطيه أخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يرفع يديه في الدعاء حتى يرى بياض إبطيه وفي أخرى أن النبي صلى الله عليه وسلم
استسقى فأشار بظهر كفيه إلى السماء وفي رواية أبي داود أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
لا يرفع وذكر الرواية الأولى وله في أخرى أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يستسقي هكذا
يعني ومد يديه وجعل بطونهما مما يلي الأرض حتى رأيت بياض إبطيه وأخرج النسائي

عمير مولى آبي اللحم — د ت س

الرواية الأولى وله في أخرى إلى قوله في الاستسقاء • أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
يستسقي عند أحجار الزيت قريبا من الزوراء قائما يدعو يستسقي رافعا يديه قبل وجهه
لا يجاوز بهما رأسه أخرجه أبو داود وأخرجه الترمذي عن عمير مولى آبي اللحم عن آبي اللحم
قال كذا قال قتيبة في هذا الحديث عن آبي اللحم قال وعمير مولى آبي اللحم قد روى عن

محمد بن إبراهيم

النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث وله صحبة ولفظ الترمذي أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم عند
أحجار الزيت يستسقي وهو مقنع بكفيه يدعو وأخرجه النسائي مثل الترمذي رواية ولفظا قال
أخبرني من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو عند أحجار الزيت باسطا كفيه أخرجه

جابر — د

أبو داود • قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يواكي فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا
مريئا نافعا غير ضار عاجلا غير آجل قال فأطبقت عليهم السماء أخرجه أبو داود وفي رواية
ذكرها رزين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استسقى قال اللهم اسق بلادك
وارحم عبادك وانشر رحمتك وأحي بلادك الميت اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا
نافعا غير ضار عاجلا غير رائث قال وكان إذا استسقى يمد يديه ويجعل بطونهما مما

عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده — ط د

يلي الأرض ويرفع حتى أرى بياض إبطيه • أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
إذا استسقى اللهم اسق عبادك وبهيمتك وانشر رحمتك وأحي بلدك الميت أخرجه الموطأ

أنس — خ

وأبو داود إلا أن الموطأ لم يذكر عن أبيه عن جده • أن عمر بن الخطاب كان إذا قحطوا استسقى
بالعباس فقال اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبيك فتسقينا وإنا نتوسل إليك بعم نبيك
صلى الله عليه وسلم فاسقنا فيسقون أخرجه البخاري قال ربما ذكرت قول الشاعر وأنا أنظر
إلى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقي فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب

ابن عمر — خ

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه • ثمال اليتامى عصمة للأرامل وهو قول أبي طالب وفي رواية عبد الله

مالك — ط

ابن دينار قال سمعت ابن عمر يتمثل بشعر أبي طالب وذكر البيت أخرجه البخاري • بلغه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا أنشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة

عائشة — خ س

أخرجه الموطأ • أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى المطر قال اللهم اجعله صيبا أخرجه

أنس — م

البخاري والنسائي • قال أصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر فحسر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى أصابه من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال إنه حديث
عهد بربه أخرجه أبو داود **الفصل الثالث في صلاة الجنائز** وفيه عشرة فروع **الفرع الأول** في

أبو هريرة — خ م ط د ت س

عدد التكبيرات • أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي اليوم الذي مات فيه وخرج بهم إلى المصلى
وصف بهم وكبر عليه أربع تكبيرات وفي رواية نعى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب
الحبشة اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لأخيكم لم يزد على هذا أخرجه البخاري ومسلم والنسائي

واخرج الاولى الموطأ والترمذي وابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة
النجاشي فكبر عليه اربعا اخرجه البخاري ومسلم قال كان زيد بن ارقم يكبر على جنائزنا اربعا وانه
كبر على جنازة خمسا فسألناه فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها اخرجه مسلم وابو
داود والترمذي وفي رواية النسائي ان زيد بن ارقم صلى على جنازة فكبر عليها خمسا
وقال كبرها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلى بنا انس فكبر ثلثا وسها وسلم فقيل له
فاستقبل القبلة وكبر الرابعة ثم اخرجه البخاري في ترجمة باب ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كبر على جنازة فرفع يديه مع اول تكبيرة ووضع اليمنى على اليسرى اخرجه الترمذي صلى
على سهل بن حنيف فكبر وقال انه شهد بدرا اخرجه البخاري **الفرع الثاني** في القراءة والدعاء
ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب وفي رواية عن طلحة بن عبد الله
بن عوف ان ابن عباس صلى على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب فسألته فقال انه من
السنة او من تمام السنة اخرجه الترمذي واخرج ابو داود الثانية واخرج البخاري صليت خلف
ابن عباس على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب وقال لتعلموا انها سنة قال الترمذي في الرواية الاولى
ان اسناده ليس بالقوي والصحيح انه موقوف وفي رواية النسائي قال صليت خلف ابن عباس
على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب وسورة وجهر حتى اسمعنا فلما فرغ اخذت بيده فسألته فقال
سنة وحق قال السنة في الصلاة على الجنازة ان تقرأ في التكبيرة الاولى بام القرآن مخافتة ثم تكبر
ثلثا والتسليم عند الاخرة وعن الضحاك بن قيس نحو ذلك اخرجه النسائي ان عبد الله بن عمر كان
لا يقرأ في الصلاة على الجنازة اخرجه الموطأ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا صليتم
على الميت فاخلصوا له الدعاء اخرجه ابو داود قال ابو سعيد المقبري انه سأل ابا هريرة كيف يصلي
على الجنازة فقال ابو هريرة انا لعمر الله اخبرك اتبعها من عند اهلها فاذا وضعت كبرت وحمدت
الله وصليت على نبيه ثم اقول اللهم عبدك وابن عبدك وابن امتك كان يشهد ان لا اله الا انت
وان محمدا عبدك ورسولك وانت اعلم به مني اللهم ان كان محسنا فزد في احسانه وان كان مسيئا
فتجاوز عن سيئاته اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده اخرجه الموطأ قال صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم على جنازة فحفظت من دعائه اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع
مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وابدله
دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة واعذه من النار
قال عوف حتى تمنيت ان اكون ذلك الميت وفي رواية الدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم له
ونقه بماء وثلج وبرد اخرجه مسلم واختصره الترمذي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي على ميت ففهمت من صلاته عليه اللهم اغفر له وارحمه واغسله بالبرد كما يغسل الثوب
واخرج النسائي مثل مسلم وله في اخرى ونجه من النار او قال من عذاب القبر قال صلى
بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل من المسلمين فسمعته يقول اللهم ان فلان ابن فلان
في ذمتك زاد في رواية وحبل جوارك فقه من فتنة القبر وعذاب النار وانت اهل
الوفاء والحق اللهم اغفر له وارحمه انك انت الغفور الرحيم اخرجه ابو داود قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى على الجنازة قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا
وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا اخرجه الترمذي والنسائي قال الترمذي ورواه ابو سلمة
بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد فيه اللهم من احييته منا
فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان قال وقد روي عن ابي سلمة مرسلا
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فقال اللهم اغفر

جابر — عبد الرحمن بن ابي ليلى — حميد — ابو هريرة — ابن عباس — ابو امامة — نافع — ابو هريرة — ابو هريرة — عوف بن مالك — واثلة بن الاسقع — ابو ابراهيم الاشهلي — ابو هريرة

لحينا وميتنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا وشاهدنا وغائبنا اللهم من احييته
منا فاحيه على الايمان ومن توفيته منا فتوفه على الاسلام اللهم لا تحرمنا اجره ولا
تضلنا بعده اخرجه ابو داود قال شهدت مروان يسأل ابا هريرة كيف
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الجنازة قال اسمع الذي قلت قال نعم اي
كلام بينهما قبل ذلك قال ابو هريرة سمعته يقول اللهم انت ربها وانت خلقتها
وانت هديتها الى الاسلام وانت قبضت روحها وانت اعلم بسرها وعلانيتها
جئنا شفعاء اخرجه ابو داود قال صليت وراء ابي هريرة على صبي لم يعمل خطيئة قط فسمعته
يقول اللهم اعذه من عذاب القبر اخرجه ابو داود قال يقرأ على الطفل فاتحة الكتاب
ويقول اللهم اجعله سلفا وفرطا وذخرا واجرا اخرجه البخاري في ترجمة باب ان عبد الله
بن عمر كان اذا صلى على الجنازة يسلم حتى يسمع من يليه اخرجه الموطأ **الفرع الثالث** في الصلاة
على الاطفال قال لما مات ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم صلى عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المقاعد اخرجه ابو داود ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على ابنه وهو ابن
سبعين ليلة اخرجه ابو داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطفل لا يصلى عليه ولا
يرث ولا يورث حتى يستهل اخرجه الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
على السقط ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة اخرجه رزين قالت مات ابراهيم ابن النبي صلى
الله عليه وسلم وهو ابن ثمانية عشر شهرا فلم يصل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه
ابو داود **الفرع الرابع** في موقف الامام قال كنت في سكة المربد فمرت جنازة ومعها ناس
كثير قالوا جنازة عبد الله بن عمير فتبعتها فاذا انا برجل عليه كساء رقيق على برذونه
وعلى رأسه خرقة تقيه من الشمس فقلت من هذا الدهقان فقيل هذا انس بن مالك
فلما وضعت الجنازة قام انس فصلى عليها وانا خلفه لا يحول بيني وبينه شيء فقام عند رأسه
وكبر اربع تكبيرات لم يطل ولم يسرع ثم ذهب يقعد فقيل يا ابا حمزة المرأة الانصارية فقربوها
ومعها نعش اخضر فقام عند عجيزتها فصلى عليها نحو صلاته على الرجل ثم جلس فقال العلاء
بن زياد يا ابا حمزة هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الجنازة كصلاتك يكبر
عليها اربعا ويقوم عند رأس الرجل وعجيزة المرأة قال نعم قال يا ابا حمزة غزوت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نعم غزوت معه حنينا فخرج المشركون فحملوا علينا حتى رأينا خيلنا وراء
ظهورنا وفي القوم رجل يحمل علينا فيدقنا ويحطمنا فهزمهم الله وجعل يجاء بهم فيبايعونه على الاسلام
فقال رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان علي نذرا ان جاء الله بالرجل الذي كان
منذ اليوم يحطمنا لاضربن عنقه فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجيء بالرجل فلما رأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله تبت الى الله فامسك رسول الله صلى الله
عليه وسلم عنه لا يبايعه ليفي الرجل بنذره قال فجعل يتصدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ليأمره بقتله وجعل يهاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقتله فلما رأى رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه لا يصنع شيئا بايعه فقال الرجل يا رسول الله نذري فقال اني لم امسك عنه منذ
اليوم الا لتوفي بنذرك قال يا رسول الله الا اومضت الي فقال رسول الله انه ليس لنبي ان
يومض قال ابو غالب ثم سألت عن صنيع انس عن قيامه على المرأة عند عجيزتها فحدثوني
انه انما كان لانه لم تكن النعوش فكان الامام يقوم حيال عجيزتها يسترها من القوم اخرجه ابو
داود وفي رواية الترمذي مختصرا قال ابو غالب صليت مع انس بن مالك على جنازة رجل
فقام حيال رأسه ثم جاؤا بجنازة امرأة من قريش فقالوا يا ابا حمزة صل عليها فقام حيال

علي بن شماخ وقيل شماس — نافع — الحسن — نافع — البهي — عطاء — جابر — ابن عمر — عائشة — نافع

(ع م د ت س — سمرة بن جندب)

وسط السرير فقال له العلاء بن زياد هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم على الجنائز
كمقامك منها ومقامه من الرجل مقامك منه قال نعم فلما فرغ قال احفظوا • قال لقد كنت على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما فكنت احفظ منه فما يمنعني من القول الا ان ههنا رجالا هم
اسن مني وقد صليت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام
عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة عند وسطها اخرجه البخاري ومسلم واخرجه الترمذي
قال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على امرأة فقام وسطها وفي رواية ابي داود قال صليت وراء النبي
صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها للصلاة وسطها وفي رواية اخرى
لمسلم والنسائي صليت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم صلى على ام كعب ماتت وكانت
نفساء فقام عند وسطها • قال شهدت جنازة ام كلثوم وابنها فجعل الغلام مما يلي الامام فانكر

(د س — عمار مولى الحارث بن نوفل)

ذلك وفي القوم ابن عباس وابو قتادة وابو سعيد وابو هريرة فكلهم ان هذه السنة اخرجه ابو داود
زاد رزين ان يتقدم الذكر الى الامام في الصلاة وتقدم الى القبلة في الدفن وفي رواية النسائي
قال حضرت صبي وامرأة فقدم الصبي مما يلي القوم ووضعت المرأة وراءه فصلي عليهما وفي القوم
ابو سعيد الخدري وابن عباس وابو قتادة وابو هريرة فسألتهم عن ذلك فقالوا السنة

(نافع س)

ان ابن عمر صلى تسع جنائز فجعل الرجال يلون الامام والنساء يلين القبلة فصفهن صفا واحدا
ووضعت جنازة ام كلثوم بنت علي امرأة عمر بن الخطاب وابن لها يقال له زيد وضعا جميعا والامام
يومئذ سعيد بن العاص وفي الناس ابن عباس وابو هريرة وابو سعيد وابو قتادة فوضع الغلام
مما يلي الامام قال رجل فانكرت ذلك فنظرت الى ابن عباس وابي هريرة وابي سعيد وابي قتادة

(عثمان ط)

فقلت ما هذا قالوا هي السنة • بلغه ان عثمان وابا هريرة وابن عمر كانوا يصلون على الجنائز بالمدينة
الرجال والنساء ويجعلون الرجال مما يلي الامام والنساء مما يلي القبلة واخرجه الموطأ

الفرع الخامس في وقت الصلاة على الجنائز

(محمد بن ابي حرملة ط)

ان زينب بنت ابي سلمة توفيت وطارق امير المدينة فاتي بجنازتها
بعد صلاة الصبح فوضعت بالبقيع قال وكان طارق يغلس بالصبح قال ابن ابي حرملة فسمعت
عبد الله بن عمر يقول لاهلها اما ان تصلوا على جنازتكم الآن واما ان تتركوها حتى ترتفع الشمس

(نافع ط)

اخرجه الموطأ • ان عبد الله بن عمر كان يصلي على الجنائز بعد الصبح وبعد العصر اذا صليتا لوقتهما
اخرجه الموطأ وفي رواية ذكرها البخاري في ترجمة باب بغير اسناد قال كان ابن عمر لا يصلي الا
طاهرا ولا يصلي عند طلوع الشمس ولا غروبها ويرفع يديه واخرج الموطأ ايضا ان ابن عمر كان
يقول لا يصلي الرجل على الجنازة الا وهو طاهر

الفرع السادس في الصلاة على الميت في المسجد

(م ط د ت س — عائشة)

لما توفي سعد بن ابي وقاص قالت ادخلوا به المسجد حتى اصلي عليه فانكر ذلك عليها فقالت
والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابني بيضاء في المسجد سهيل واخيه وفي رواية فانكر
الناس ذلك عليها فقالت ما اسرع ما نسي الناس وفي نسخة ما اسرع الناس ما صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء الا في المسجد وفي رواية لما توفي سعد بن ابي وقاص
ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يمروا بجنازته في المسجد فيصلين ففعلوا فوقف به
على حجرهن يصلين عليه واخرج من باب الجنائز الذي كان الى المقاعد فبلغهن ان الناس عابوا
ذلك وقالوا ما كانت الجنائز يدخل بها في المسجد فبلغ ذلك عائشة فقالت ما اسرع الناس
الى ان يعيبوا ما لا علم لهم به عابوا علينا ان يمر بجنازة في المسجد ما صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم على سهيل بن بيضاء الا في جوف المسجد اخرجه مسلم وقال سهل بن دعد وهو ابن
البيضاء امه بيضاء وفي رواية الموطأ انها امرت ان يمر عليها بسعد بن ابي وقاص في المسجد
حين مات لتدعو له فانكر ذلك الناس عليها فقالت عائشة ما اسرع الناس ما صلى رسول الله صلى

الله عليه وسلم على سهيل بن البيضاء الا في المسجد واخرجه الترمذي والنسائي قالت ما صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن البيضاء الا في المسجد وفي رواية ابي داود ومختصرا ايضا
قالت والله ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن البيضاء الا في المسجد وفي اخرى

(ابن عمر ط)

والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابني بيضاء في المسجد سهيل واخيه • قال صلي

(ابو هريرة)

على عمر بن الخطاب في المسجد اخرجه الموطأ • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى على جنازة
في المسجد فلا شيء له وفي نسخة فلا شيء عليه اخرجه ابو داود

الفرع السابع في الصلاة على القبور

(خ م د — ابو هريرة)

ان امرأة سوداء كانت تقم المسجد او شابا ففقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عنها
او عنه فقالوا مات قال افلا كنتم آذنتموني قال فكأنهم صغروا امرها او امره فقال دلوني على
قبره فدلوه فصلى عليها ثم قال ان هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلها وان الله ينورها لهم بصلاتي

(انس م)

عليهم اخرجه البخاري ومسلم واللفظ لمسلم واخرجه ابو داود الى قوله فصلى عليه • ان النبي صلى الله

(ابن المسيب ت)

عليه وسلم صلى على قبر اخرجه مسلم • ان ام سعد ماتت والنبي صلى الله عليه وسلم غائب فلما

(ابو امامة بن سهل بن حنيف ط)

قدم صلى عليها وقد مضى لذلك شهر اخرجه الترمذي • ان مسكينة مرضت فاخبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمرضها قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود المساكين ويسأل عنهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ماتت فآذنوني بها فخرج بجنازتها ليلا فكرهوا ان
يوقظوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر بالذي كان
من شأنها فقال الم آمركم ان تؤذنوني بها فقالوا يا رسول الله كرهنا ان نوقظك ونخرجك
ليلا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صف بالناس على قبرها وكبر اربع تكبيرات اخرجه
الموطأ وفي رواية النسائي قال اشتكت امرأة بالعوالي مسكينة فكان النبي صلى الله عليه
وسلم يسأل عنها وقال ان ماتت فلا تدفنوها حتى اصلي عليها فتوفيت فجاؤوا بها الى المدينة
بعد العتمة فوجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نام فكرهوا ان يوقظوه فصلوا عليها
ودفنوها ببقيع الغرقد فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم جاؤوا فسألهم عنها فقالوا قد دفنت
يا رسول الله قد جئناك فوجدناك نائما فكرهنا ان نوقظك قال فانطلقوا فانطلق يمشي
ومشوا معه حتى اروه قبرها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفوا وراءه فصلى عليها

(خ م د ت س — الشعبي)

وكبر اربعا • قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامهم وصفهم خلفه
وقال الشيباني قلت من حدثك بهذا يا ابا عمرو قال ابن عباس وفي رواية زائدة قال
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبرا منبوذا فقالوا هذا دفن او دفنت البارحة قال
ابن عباس فصففنا خلفه ثم صلى عليها ومنهم من قال انه صلى الله عليه وسلم قال افلا آذنتموني
قالوا دفناه في ظلمة الليل وكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا خلفه قال ابن عباس وانا فيهم
فصلى عليها وفي اخرى قال انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قبر رطب فصلى عليه وصفوا
خلفه وكبر اربعا اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود الرواية الاخرة وزاد فقيل له من
حدثك قال الثقة من شهده عبد الله بن عباس وفي رواية الترمذي قال اخبرني من
رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأى قبرا منتبذا فصف اصحابه فصلوا عليه فقيل
له من اخبرك فقال ابن عباس وفي رواية النسائي قال اخبرني من رأى النبي صلى الله
عليه وسلم مر بقبر منتبذ فصلى عليه وصف اصحابه خلفه قيل من حدثك قال ابن
عباس وفي اخرى قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منتبذ فامهم وصف

(يزيد بن ثابت س)

خلفه قلت من هو يا ابا عمرو قال ابن عباس • انهم خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم فرأى قبرا جديدا فقال ما هذا قالوا هذه فلانة مولاة فلان فعرفها رسول الله

صلى الله عليه وسلم ماتت ظهرا وانت صائم قائل فلم تحب ان نوذنك بها فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصف الناس خلفه فكبر عليها اربعا ثم قال لا يموت فيكم ميت ما دمت
بين ظهركم الا يعني اذنتموني به فان صلاتي له رحمة اخرجه النسائي • ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى على قبر امراة بعد ما دفنت اخرجه النسائي • ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى
على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
على قتلى احد بعد ثمان سنين كالمودع للاحياء والاموات اخرجه ابو داود والنسائي • قال
خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد
عليكم **الفرع الثامن** في الصلاة على الغائب • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد توفي
اليوم رجل صالح من الحبش فهلموا فصلوا عليه قال فصففنا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن
صفوف وقال ابو الزبير عن جابر كنت في الصف الثاني او الثالث وفي رواية ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكنت في الصف الثاني او الثالث اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخاكم قد مات فقوموا فصلوا عليه قال فقمنا فصففنا
صفين وله في اخرى قال مات اليوم عبد صالح اصحمة فقام فامنا وصلى عليه وفي رواية النسائي
ان اخاكم النجاشي قد مات فصلوا عليه فقام فصف بنا كما يصف على الجنازة وصلى عليه واخرج
البخاري الرواية الاولى وله في اخرى قال كنت في الصف الثاني يوم صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم على النجاشي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخاكم قد مات
فقوموا فصلوا عليه يعني النجاشي اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي ان اخاكم النجاشي قد مات
فقوموا فصلوا عليه فقمنا فصففنا كما يصف على الميت وصلينا عليه كما يصلى على الميت و
اخرج النسائي الروايتين **الفرع التاسع** في الصلاة على المحدود والمديون ومن قتل نفسه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصل على ماعز بن مالك ولم ينه عن الصلاة عليه اخرجه ابو داود
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسال هل ترك لدينه
قضاء فان حدث انه ترك وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله
على رسوله كان يصلي ولا يسال عن الدين وكان يقول انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن
توفي من المومنين فترك دينا او كلا او ضياعا فعلي والي ومن ترك مالا فلورثته اخرجه
البخاري ومسلم والنسائي والترمذي وقد تقدم في كتاب الدين من حرف الدال احاديث
في هذا المعنى فلم نعدها • قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قتل نفسه بمشاقص فلم يصل
عليه اخرجه مسلم والنسائي واخرجه الترمذي ولم يذكر المشاقص **الفرع العاشر** في انتفاع الميت
بالصلاة عليه • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت يصلي عليه امة من المسلمين يبلغون
مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه قال راويه وهو عبد الله بن يزيد رضيع عائشة فحدثت به شعيب
بن الحبحاب فقال حدثني به انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم واخرجه مسلم واخرجه
الترمذي والنسائي الى قوله الا شفعوا فيه وقال في رواية اخرى مائة فما فوقها • ان ابن عباس
مات له ابن بقديد او بعسفان فقال يا كريب انظر ما اجتمع له من الناس قال فخرجت فاذا
الناس قد اجتمعوا له فاخبرته فقال تقول هم اربعون قال قلت نعم قال اخرجوه فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا
الا شفعهم الله فيه اخرجه مسلم واخرج ابو داود المسند منه فقط • قال صلى بنا ابو المليح على جنازة
فظننا انه قد كبر فاقبل علينا بوجهه فقال اقيموا صفوفكم ولتحسن شفاعتكم قال ابو المليح حدثني
عبد الله عن احدى امهات المومنين وهي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت اخبرني النبي

جابر
عقبة بن عامر
عقبة
جابر
عمران بن حصين
ابو برزة الاسلمي
خ م ت س ابو هريرة
جابر بن سمرة
عائشة
كريب
الحكم بن فروخ

صلى الله عليه وسلم ما من ميت يصلي عليه امة من الناس الا شفعوا فيه فسالت ابا المليح
عن الامة قال اربعون اخرجه النسائي • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما من مسلم يموت فيصلي عليه ثلثة صفوف من المسلمين الا اوجب فكان مالك اذا استقل
اهل الجنازة جزاهم ثلثة صفوف لهذا الحديث اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي قال
كان مالك بن هبيرة اذا صلى على جنازة فتقال الناس عليها جزاهم ثلثة اجزاء ثم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى عليه ثلثة صفوف اوجب **الفصل الرابع في صلوة
متفرقة تحية المسجد** • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع
ركعتين قبل ان يجلس اخرجه الجماعة وعند ابي داود فليصل سجدتين وله في اخرى زاد
ثم ليقعد بعد ان شاء او ليذهب لحاجته وفي اخرى للبخاري ومسلم قال دخلت المسجد
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بين ظهراني الناس قال فجلست فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما منعك ان تركع ركعتين قبل ان تجلس قال فقلت يا رسول
الله رايتك جالسا والناس جلوس قال فاذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع
ركعتين • قال كان لي على النبي صلى الله عليه وسلم دين فقضاني وزادني فدخلت عليه المسجد
فقال صل ركعتين اخرجه البخاري ومسلم • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من
سفر بدا بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس للناس اخرجه ابو داود وهو من حديث توبة
كعب بن مالك وقد ذكر في تفسير سورة براءة في حرف التاء وقد اخرجه البخاري ومسلم
بتمامه • قال كنا نغدو الى السوق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنمر على المسجد فنصلي
فيه اخرجه النسائي **صلاة الاستخارة** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة
في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القران يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة
ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك العظيم
فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا
الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري واجله فاقدره لي ويسره
لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او
قال في عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به
قال ويسمي حاجته اخرجه البخاري وابو داود والترمذي والنسائي **صلاة الحاجة** قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كانت له الى الله حاجة او الى احد من بني ادم فليتوضا وليحسن
الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليثن على الله وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل لا اله
الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين اسالك موجبات
رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم لا تدع لي ذنبا الا غفرته
ولا غما الا فرجته ولا حاجة هي لك رضى الا قضيتها يا ارحم الراحمين اخرجه الترمذي **صلاة
التسبيح** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن عبد المطلب يا عباس يا عماه الا
اعطيك الا امنحك الا افعل بك الا اخبرك عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر الله
لك ذنبك اوله واخره قديمه وحديثه خطاه وعمده صغيره وكبيره سره وعلانيته عشر
خصال ان تصلي اربع ركعات تقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغت من
القراءة في اول ركعة وانت قائم قلت سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها وانت راكع عشرا ثم ترفع راسك من الركوع فتقولها
عشرا ثم تهوي ساجدا فتقولها وانت ساجد عشرا ثم ترفع راسك من السجود فتقولها

مالك بن هبيرة
خ م د ت س ابو قتادة
جابر
كعب بن مالك
ابو سعيد بن المعلى
خ د ت س جابر
عبد الله بن ابي اوفى
ابن عباس

عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع راسك فتقولها عشرا عشرا فذلك خمس وسبعون
في كل ركعة تفعل ذلك في اربع ركعات ان استطعت ان تصليها كل يوم مرة فافعل وان
لم تفعل ففي كل جمعة وان لم تفعل ففي كل شهر مرة وان لم تفعل ففي كل سنة مرة فان لم تفعل
ففي كل عمرك مرة اخرجه ابو داود عن ابن عباس وله في اخرى عن ابي الجوزاء حدثني رجل
كانت له صحبة يرون عبد الله بن عمرو قال ائتني غدا احبوك واثيبك واعطيك حتى ظننت
انه يعطيني عطية قال اذا زال النهار فقم فصل اربع ركعات فذكر نحوه قال ثم ترفع راسك
يعني من السجود وفي نسخة من السجدة الثانية فاستو جالسا ولا تقم حتى تسبح عشرا وتهلل
عشرا وفي نسخة وتحمد عشرا وتكبر عشرا ثم تصنع ذلك في الاربع ركعات قال فانك لو
كنت اعظم اهل الارض ذنبا غفر لك بذلك قلت فان لم استطع ان اصليها تلك الساعة
قال صلها من الليل والنهار قال ابو داود ورواه ابو الجوزاء عن عبد الله بن عمرو موقوفا وفي
رواية الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجعفر بهذا الحديث فذكر نحوه قال
في السجدة الثانية من الركعة الاولى واخرجه الترمذي عن ابي رافع قال النبي صلى الله عليه
وسلم للعباس يا عم الا اصلك الا احبوك الا انفعك قال بلى يا رسول الله قال يا عم صل اربع
ركعات تقرا في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة فاذا انقضت القراءة فقل الله اكبر والحمد
لله ولا اله الا الله وسبحان الله خمس عشرة مرة من قبل ان تركع وذكر مثله فذلك خمس
وسبعون في كل ركعة وهي ثلثمائة وفي اربع ركعات ولو كانت ذنوبك مثل رمل عالج غفرها
الله لك قال يا رسول الله ومن لم يستطع ان يقولها في يوم قال ان لم تستطع ان تقولها في يوم فقلها
في جمعة فان لم تستطع ان تقولها في جمعة فقلها في شهر فلم يزل حتى قال فقلها في سنة خاتمة
كتاب الصلاة تتضمن احاديث متفرقة مشتملة على عشرة انواع الانصراف عن الصلاة

خ م د ت — ابن مسعود

قال لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلاته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره اخرجه البخاري ومسلم وابو
داود والنسائي الا ان ابا داود قال اكثر ما ينصرف عن شماله قال عمارة اتيت المدينة بعد

ت — قبيصة بن هلب

فرايت منازل النبي صلى الله عليه وسلم عن يساره عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه

ط — واسع بن حبان

وسلم يؤمنا فينصرف عن جانبيه جميعا عن يمينه وعلى شماله اخرجه الترمذي وفي رواية
ابي داود انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان ينصرف عن شقيه قال كنت اصلي وعبد الله
بن عمر مسند ظهره الى جدار القبلة فلما قضيت صلاتي انصرفت اليه من قبل شقي الايسر
فقال عبد الله بن عمر ما منعك ان تنصرف عن يمينك قال فقلت رايتك فانصرفت اليك
قال عبد الله فانك قد اصبت ان قائلا يقول انصرف عن يمينك فاذا كنت تصلي فانصرف

م س — اسماعيل بن عبد الرحمن السدي

حيث شئت ان شئت على يمينك وان شئت على يسارك اخرجه الموطا قال سالت
انس بن مالك كيف انصرف اذا صليت عن يميني او عن يساري قال اما انا فاكثر ما رايت

س — عائشة

النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه اخرجه مسلم والنسائي قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يشرب قائما وقاعدا ويصلي حافيا ومنتعلا وينصرف عن يمينه وعن شماله

د س — يزيد بن الاسود

اخرجه النسائي قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا انصرف انحرف اخرجه
ابو داود وفي رواية النسائي انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فلما صلى

م د س — البراء

انحرف قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم احببنا ان نكون عن يمينه فيقبل

خ م د س — ابن عباس

علينا بوجهه اخرجه ابو داود الجهر بالذكر بعد الصلاة قال ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف
الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس كنت اعلم اذا

انصرفوا بذلك اذا سمعته وفي رواية ما كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا بالتكبير قال عمرو واخبرت به ابا معبد ثم انكره بعد اخرجه البخاري ومسلم
وابو داود الا ان ابا داود قال في الاولى ذلك واسمعه واخرج النسائي الرواية الثانية

د — الازرق بن قيس

الفصل بين الصلاتين قال صلى بنا امام لنا يكنى ابا رمثة فقال صليت هذه الصلاة
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر وعمر يقومان في الصف المقدم عن يمينه وكان
رجل قد شهد التكبيرة من الصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته ثم سلم
عن يمينه وعن يساره حتى راينا بياض خديه ثم انفتل كانفتال ابي رمثة يعني نفسه
فقام الرجل الذي ادرك معه التكبيرة الاولى من الصلاة ليشفع فوثب عمر فاخذ بمنكبه
فهزه ثم قال اجلس فانه لم يهلك اهل الكتاب الا انهم لم يكن بين صلاتهم فصل
فرفع النبي صلى الله عليه وسلم بصره فقال اصاب الله بك يا ابن الخطاب اخرجه ابو داود

م د ت س — ابو هريرة

الخروج من المسجد بعد الاذان قال ابو الشعثاء كنا قعودا في المسجد مع ابي هريرة
فاذن المؤذن فقام رجل يمشي فاتبعه ابو هريرة بصره حتى خرج من المسجد فقال ابو
هريرة اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم والنسائي وفي رواية
ابي داود قال كنا مع ابي هريرة في المسجد فخرج رجل حين اذن المؤذن بالعصر فقال ابو
هريرة اما هذا وذكر الحديث وفي رواية الترمذي قال راى ابو هريرة رجلا يخرج من

م د ت س — سماك بن حرب

المسجد بعد ما اذن فيه العصر فذكر الحديث المقام بعد الصلاة قال قلت لجابر بن
سمرة اكنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم كثيرا كان لا يقوم من مصلاه الذي
صلى فيه الصبح او الغداة حتى تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس قام وكانوا يتحدثون ويأخذون
في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اذا صلى الفجر جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس حسنا اخرجه مسلم
واخرجه الترمذي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر قعد في مصلاه حتى تطلع
الشمس واخرجه ابو داود ومثل الاولى الى قوله فاذا طلعت قام واخرج الثانية وقال

م د س — ابن عمر

تربع في مجلسه واخرجه النسائي تسمية العشاء بالعتمة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم الا انها العشاء وهم يعتمون بالابل
وفي رواية على اسم صلاتكم العشاء فانها في كتاب الله العشاء فانها تعتم بحلاب الابل اخرجه

خ — عبد الله بن مغفل

مسلم وابو داود والنسائي تسمية المغرب بالعشاء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم المغرب قال وتقول الاعراب هي العشاء اخرجه

خ م د ت س — ابو برزة

البخاري السمر بعد العشاء قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشاء
والحديث بعدها اخرجه البخاري هكذا واخرجه هو ومسلم في جملة حديث قد تقدم في
ذكر مواقيت الصلاة فيكون هذا ايضا متفقا واخرجه الترمذي وعند ابي داود وكان

ت — عمر

رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن النوم قبلها وعن الحديث بعدها قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسمر مع ابي بكر في الامر من امر المسلمين وانا معهما اخرجه الترمذي الاستراحة

د — سالم بن ابي الجعد

بالصلاة قال قال رجل من خزاعة ليتني صليت فاسترحت فكانهم عابوا ذلك عليه
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقم الصلاة يا بلال ارحنا بها وفي رواية
عنه عن عبد الله بن محمد بن الحنفية قال انطلقت انا وابي الى صهر لنا من الانصار نعوده
فحضرت الصلاة فقال لبعض اهله يا جارية ائتوني بوضوء لعلي اصلي فاستريح قال
فانكرنا ذلك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قم يا بلال فارحنا بالصلاة

عثمان بن أبي العاص م

أخرجه أبو داود. وسوسة الشيطان في الصلاة: قال قلت يا رسول الله إن الشيطان قد حال بيني وبين
قراءتي يلبسها علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك شيطان يقال له خنزب فإذا أحسسته
فتعوذ بالله منه واتفل على يسارك ثلاثا ففعلت ذلك فأذهبه الله عني أخرجه مسلم

الكتاب الثاني من حرف الصاد في الصوم وفيه بابان الباب الأول في واجباته وسننه وأحكامه جائزه ومكروهه وفيه أربعة فصول الفصل الأول في وجوبه وموجبه وفيه خمسة فروع الفرع الأول في وجوبه بالرؤية

ابن عمر خ م ط د س

قال إذا رأيتموه فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا فإن
غم عليكم فاقدروا له وفي رواية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا
حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فاقدروا له وفي أخرى أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموه حتى تروه فإن غم عليكم فأكملوا العدة
ثلاثين أخرجه البخاري ومسلم ولمسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فضرب
بيده فقال إن الشهر هكذا وهكذا ثم عقد إبهامه في الثالثة صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته
فإن غم عليكم فاقدروا ثلاثين وفي رواية فاقدروا له وأخرج الموطأ الرواية الثانية والثالثة
وقال فإن غم عليكم فاقدروا له وأخرج أبو داود الثالثة وزاد فكان ابن عمر إذا كان شعبان
تسعا وعشرين نظر له فإن رؤي فذاك وإن لم ير ولم يحل دون منظره سحاب أو قترة أصبح
مفطرا وإن حال دون منظره سحاب أو قترة أصبح صائما قال وكان ابن عمر يفطر مع الناس ولا يأخذ
بهذا الحساب وأخرج النسائي الرواية الأولى والثانية.

أبو هريرة خ م س

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا فإن غم عليكم فصوموا ثلاثين يوما وفي أخرى قال ذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الهلال فقال وذكر الحديث وقال في آخره فإن أغمي عليكم فعدوا
ثلاثين وفي أخرى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أو قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم صوموا
لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غبي عليكم فأكملوا العدة وفي أخرى فإن غم عليكم الشهر فعدوا ثلاثين
أخرجه مسلم وأخرج البخاري الرواية الثالثة وقال فإن غبي عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين
وأخرج النسائي الرواية الأولى وله في أخرى مثلها وقال فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين وفي أخرى
فاقدروا له وله في أخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر يكون تسعا وعشرين ويكون
ثلاثين فإن رأيتموه فصوموا وإن رأيتموه فأفطروا فإن غم عليكم فأكملوا العدة.

حذيفة د س

قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا تقدموا الشهر حتى تروا الهلال أو تكملوا العدة ثم صوموا حتى تروا الهلال
أو تكملوا العدة أخرجه أبو داود والنسائي وزاد النسائي بعد الهلال في الموضعين قبله وللنسائي
عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمه وذكر الحديث وقال أو تكملوا العدة ثلاثين وله
في أخرى عن ربعي مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه
فأفطروا فإن غم عليكم فأتموا شعبان ثلاثين إلا أن تروا الهلال قبل ذلك ثم صوموا رمضان
ثلاثين إلا أن تروا الهلال قبل ذلك.

ابن عباس ط د ت س

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا
حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين أخرجه الموطأ والنسائي
وفي رواية للنسائي أن ابن عباس قال عجبت ممن يتقدم وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين وله في أخرى
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن حال بينكم سحاب فأكملوا
العدة ولا تستقبلوا الشهر استقبالا وفي أخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا
قبل رمضان صوموا للرؤية وأفطروا للرؤية فإن حالت دونه غياية فأكملوا ثلاثين وأخرجه
أبو داود وقال لا تقدموا الشهر بصيام يوم أو يومين إلا أن يكون شيء يصومه أحدكم لا تصوموا
حتى تروه ثم صوموا حتى تروه فإن حال دونه غمامة فأتموا العدة ثلاثين ثم أفطروا والشهر
تسع وعشرون وفي رواية بمعناه ولم يقل ثم أفطروا وأخرجه الترمذي قال لا تصوموا قبل
رمضان صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن حالت دونه غياية فأكملوا ثلاثين.

عائشة د

أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يتحفظ من شعبان ما لا يتحفظ من غيره ثم يصوم لرؤية رمضان فإن
غم عليه عد ثلاثين يوما ثم صام أخرجه أبو داود.

أيوب د

قال كتب عمر بن عبد العزيز إلى أهل البصرة
بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر نحو حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
وزاد وإن أحسن ما يقدر له أنا إذا رأينا هلال شعبان لكذا وكذا فالصوم إن شاء الله لكذا وكذا
إلا أن تروا الهلال قبل ذلك أخرجه أبو داود وهكذا أعقب حديث ابن عمر وحديث
ابن عمر قد تقدم في أول الفصل في جملة رواية أبي داود

الفرع الثاني في وجوبه بالشهادة وهو نوعان الأول شهادة الواحد

ابن عباس د ت س

قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني رأيت
الهلال قال الحسن في حديثه يعني هلال رمضان فقال أتشهد أن لا إله إلا الله قال نعم قال أتشهد
أن محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال أذن في الناس أن يصوموا غدا وفي رواية عكرمة أنهم شكوا
في هلال رمضان مرة فأرادوا أن لا يقوموا ولا يصوموا فجاء أعرابي من الحرة فشهد أنه رأى
الهلال فأتي به النبي صلى الله عليه وسلم فقال أتشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فقال نعم
وشهد أنه رأى الهلال فأمر بلالا فنادى في الناس أن يقوموا وأن يصوموا أخرجه أبو
داود وقال رواه جماعة عن سماك عن عكرمة مرسلا ولم يذكر القيام إلا حماد بن سلمة وقال
أبو داود هذه كلمة لم يقلها إلا حماد وأن تقوموا إلا قوما يقولون القيام قبل الصيام وفي
رواية الترمذي قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني رأيت الهلال فقال أتشهد
أن لا إله إلا الله أتشهد أن محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال أذن في الناس أن يصوموا غدا
قال الترمذي وروي عن عكرمة مرسلا وأخرجه النسائي مثل الترمذي وقال أن محمدا عبده
ورسوله وفي أخرى فنادى النبي صلى الله عليه وسلم أن صوموا وأخرجه أيضا مرسلا عن
عكرمة ولم يذكر لفظه.

ابن عمر

قال تراءى الناس الهلال فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم أني رأيته
فصام وأمر الناس بالصيام أخرجه أبو داود.

الثاني في شهادة الاثنين

حسين بن حارث الجدلي

أن أمير مكة قال
عهد إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ننسك للرؤية فإن لم نره وشهد شاهدا عدل
نسكنا بشهادتهما قال فسألت الحسين بن الحارث من أمير مكة فقال لا أدري ثم لقيني بعد
فقال هو الحارث بن حاطب أخو محمد بن حاطب ثم قال الأمير إن فيكم من هو أعلم بالله ورسوله
مني وقد شهد هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأومأ إلى رجل قال الحسين فقلت
لشيخ إلى جنبي من هذا الذي أومأ إليه الأمير قال هذا عبد الله بن عمر وصدق كان أعلم بالله
عز وجل منه فقال بذلك أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه أبو داود.

عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب س

أنه خطب الناس
في اليوم الذي يشك فيه فقال ألا إني جالست أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وسألتهم
وإنهم حدثوني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته وانسكوا
لها فإن غم عليكم فأتموا ثلاثين وإن شهد شاهدان فصوموا وأفطروا أخرجه النسائي.

ربعي بن حراش د

عن رجل
من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اختلف الناس في آخر يوم من رمضان فقدم
أعرابيان فشهدا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بالله لأهلا الهلال أمس عشية وفي رواية
فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس أن يفطروا زاد في رواية وأن يغدوا إلى مصلاهم
أخرجه أبو داود.

أبو عمير بن أنس د س

عن عمومة له من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ركبا جاؤوا إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يشهدون أنهم رأوا الهلال بالأمس فأمرهم أن يفطروا وإذا أصبحوا أن يغدوا إلى مصلاهم

اخرجه ابو داود والنسائي **الفرع الثالث في اختلاف البلاد في الرؤية** ان ام الفضل
بعثته الى معاوية بالشام قال فقدمت الشام فقضيت حاجتها واستهل رمضان وانا بالشام
فرايت الهلال ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة في اخر الشهر فسالني عبد الله بن عباس ثم ذكر
فقال متى رايتم الهلال فقلت رايناه ليلة الجمعة فقال انت رايته فقلت نعم ورواه الناس
وصاموا وصام معاوية وقال لكنا رايناه ليلة السبت فلا نزال نصومه حتى نكمل ثلثين او
نراه فقلت اولا تكتفي برؤية معاوية وصيامه فقال لا هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
شك احد رواته في نكتفي او تكتفي اخرجه مسلم واخرجه ابو داود والترمذي والنسائي وكلهم
قالوا راينا الهلال ليلة الجمعة والذي في كتاب الحميدي يوم الجمعة وقال النسائي اولا تكتفي برؤية
معاوية واصحابه وقال الترمذي فقلت راه الناس وصاموا ولم يقل عن نفسه انه راه قال
خرجنا للعمرة فلما نزلنا ببطن نخلة ترائينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلث وقال بعض القوم
هو ابن ليلتين قال فلقينا ابن عباس فقلنا انا راينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلث
وقال بعض القوم هو ابن ليلتين فقال اي ليلة رايتموه قلنا ليلة كذا وكذا فقال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان الله مده للرؤية فهو لليلة رايتموه وفي اخرى قال ابو البختري اهللنا رمضان
ونحن بذات عرق فارسلنا رجلا الى ابن عباس نسئله فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله قد مده لرؤيته فان اغمي عليكم فاكملوا العدة اخرجه مسلم **الفرع الرابع في الصوم
والفطر بالاجتهاد** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصوم يوم يصومون والفطر يوم يفطرون
والاضحى يوم يضحون اخرجه الترمذي وعند ابي داود عن ابي هريرة وذكر النبي صلى الله عليه وسلم
فيه قال وفطركم يوم تفطرون واضحاكم يوم تضحون وكل عرفة موقف وكل منى منحر وكل فجاج مكة
منحر وكل جمع موقف قال الترمذي فسر بعض اهل العلم هذا الحديث فقال انما معنى هذا ان الصوم
والفطر مع الجماعة وعظم الناس وترجم ابو داود على هذا الحديث باب اذا اخطأ القوم الهلال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الفطر يوم يفطر الناس والاضحى يوم يضحي الناس اخرجه الترمذي
الفرع الخامس في كون الشهر تسعا وعشرين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الشهر كذا وكذا
وصفق بيديه مرتين بكل اصابعهما ونقص في الصفقة الثالثة ابهام اليمنى او اليسرى هذه
رواية مسلم وفي رواية البخاري قال الشهر هكذا وهكذا وخنس الابهام في الثالثة وفي
رواية للبخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني
مرة تسعا وعشرين مرة ومرة ثلثين وفي رواية لمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا
امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد الابهام في الثالثة والشهر هكذا
وهكذا وهكذا يعني تمام الثلثين وفي اخرى قال الشهر هكذا وهكذا وقبض ابهامه في الثالثة وفي
اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا عشرا وعشرا وتسعا وفي اخرى انه قال
الشهر تسع وعشرون ولم يزد وزاد في اخرى قال عقبة واحسبه قال الشهر ثلثون وطبق كفيه
ثلث مرار وفي اخرى ان ابن عمر سمع رجلا يقول الليلة النصف فقال له ما يدريك ان الليلة
النصف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشهر هكذا وهكذا واشار باصابعه العشر
مرتين وهكذا في الثالثة واشار باصابعه كلها وحبس او خنس ابهامه واخرج ابو داود رواية البخاري
الثانية وقال هكذا مرة ثالثة وقال وخنس سليمان هو ابن حرب اصبعه في الثالثة يعني تسعة
وعشرين وثلثين واخرج النسائي رواية مسلم الثانية التي فيها انا امة امية وله في اخرى انا
امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا ثلثا حتى ذكر تسعا وعشرين وله في اخرى
قال الشهر هكذا ووصف شعبة عن صفة جبلة عن صفة ابن عمر انه تسع وعشرون فيما يحكي من صنيعه

كريب — ابو البختري — ابو هريرة — عائشة — ابن عمر

مرتين باصابع يديه ونقص في الثالثة اصبعا من اصابع يديه واخرج ايضا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون لم يزد على هذا قال ضرب رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيده على الاخرى ثم قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا ثم نقص في الثالثة اصبعا
اخرجه مسلم وعند النسائي مثله وله في اخرى الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تسعة وعشرين
وفي اخرى مثل الاولى وقال وصفق محمد بن عبيد بيديه ينعتها ثم قبض في الثالثة الابهام
في اليسرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل فقال الشهر تسع وعشرون يوما
وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون يوما اخرجه النسائي قال
لما صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعا وعشرين اكثر مما صمنا ثلثين اخرجه ابو داود
وعند الترمذي قال ما صمت مع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة اخرجه البخاري ومسلم وابو داود
والترمذي قال احمد معنى هذا الحديث لا ينقصان معا في سنة واحدة ان نقص احدهما
تم الاخر قال وقال اسحق معناه ان تسعا وعشرين فهو تمام غير نقصان قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احصوا هلال رمضان اخرجه الترمذي **الفصل الثاني في ذكوة الصوم**
وفيه فرعان **الفرع الاول في النية** وفيه نوعان **النوع الاول في نية الفرض** قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له اخرجه ابو داود والترمذي
وعند النسائي من لم يجمع الصيام قبل طلوع الفجر فلا صيام وفي اخرى له من لم يبيت الصيام
قبل الفجر فلا صيام له وفي اخرى من لم يبيت الصيام من الليل وله في اخرى ان حفصة
كانت تقول من لم يجمع الصوم من الليل فلا صيام وفي اخرى قبل الفجر وفي اخرى لا صيام
لمن لم يجمع قبل الفجر وقال ابو داود وقفه على حفصة معمر والزبيدي وابن عيينة ويونس
الايلي عن الزهري كان يقول لا يصوم الا من اجمع الصيام قبل الفجر اخرجه الموطا وعند
النسائي قال اذا لم يجمع الرجل الصوم من الليل فلا يصم وفي اخرى انه كان يقول لا يصوم
الا من اجمع الصيام قبل الفجر قالت لا يصوم الا من اجمع الصيام قبل الفجر اخرجه النسائي واخرجه
الموطا عقيب حديث ابن وقال عن عائشة وحفصة زوجي النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك
ولم يذكر لفظها **النوع الثاني في نية صوم التطوع** قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم يا عائشة هل عندكم شيء قالت فقلت يا رسول الله ما عندنا شيء قال فاني صائم
قالت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهديت لنا هدية او جاءنا زور قالت فلما
رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اهديت لنا هدية او جاءنا زور
وقد خبات لك شيئا قال ما هو قلت حيس قال هاتيه فجئت به فاكل ثم قال قد كنت
اصبحت صائما قال طلحة فحدثت مجاهدا بهذا الحديث فقال ذلك بمنزلة الرجل يخرج
الصدقة من ماله فان شاء امضاها وان شاء امسكها وفي اخرى قالت دخل علي
النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم من شيء فقلنا لا قال فاني صائم ثم
اتانا يوما اخر فقلنا يا رسول الله اهدي لنا حيس فقال ارينيه فلقد اصبحت صائما فاكل
اخرجه مسلم واخرج النسائي الرواية الثانية وله في اخرى مثلها وقال في اخره فقلت
يا رسول الله دخلت علي وانت صائم ثم اكلت حيسا قال نعم يا عائشة انما منزلة
من صام في غير قضاء رمضان بمنزلة رجل اخرج صدقة من ماله فجاد منها بما شاء
فامضاه وبخل بما بقي فامسكه وفي رواية الترمذي قالت دخل علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوما فقال هل عندكم شيء قالت قلت لا قال فاني صائم وفي اخرى قالت

سعد بن ابي وقاص — ابن عباس — ابن مسعود — ابو بكرة — ابو هريرة — حفصة — ابن عمر — عائشة وحفصة — عائشة

كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتيني فيقول هل عندك غداء فأقول لا فيقول إني صائم قالت

فأتاني يوما فقلت يا رسول الله إنه قد أهديت لنا هدية قال وما هي قلت حيس قال أما إني

أصبحت صائما ثم أكل وفي رواية أبي داود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل علي

قال هل عندكم طعام فإذا قلت لا قال إني صائم زاد وكيع فدخل علينا يوما آخر فقلنا يا رسول

الله أهدي لنا حيس فحبسناه لك فقال أدنيه قال طلحة فأصبح صائما فأفطر **قالت** كنت

قاعدة عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتي بشراب فشرب منه ثم ناولني فشربت فقلت

إني أذنبت فاستغفر لي فقال وما ذاك قلت كنت صائمة فأفطرت فقال أمن قضاء

كنت تقضينه قالت لا قال فلا يضرك وفي رواية مثله وفيه فقالت يا رسول الله أما إني

كنت صائمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصائم المتطوع أمين نفسه إن شاء صام

وإن شاء أفطر وفي رواية أمير نفسه أو أمين على الشك أخرجه الترمذي وفي رواية أبي داود

قالت لما كان يوم الفتح فتح مكة جاءت فاطمة فجلست على يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم

وأم هانئ عن يمينه قال فجاءت الوليدة بإناء فيه شراب فناولته فشرب منه ثم ناوله

أم هانئ فشربت منه فقالت يا رسول الله لقد أفطرت وكنت صائمة فقال لها أكنت تقضين

شيئا قالت لا قال فلا يضرك إن كان تطوعا **قالت** كان أبو الدرداء يأتينا نهارا فيقول

عندكم طعام فإن قلنا لا قال فإني صائم يومي هذا وفعله أبو طلحة وأبو هريرة وابن عباس

وحذيفة ذكره البخاري في ترجمة باب من أبواب الصوم **الفرع الثاني في الإمساك عن**

المفطرات وهي أنواع **النوع الأول في القيء والحجامة والاحتلام** أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال من ذرعه القيء فليس عليه قضاء ومن استقاء عمدا فليقض أخرجه الترمذي وعند

أبي داود ومن ذرعه القيء وهو صائم فليس عليه قضاء ومن استقاء فليقض **أن** ابن عمر كان

يقول من استقاء وهو صائم فعليه القضاء ومن ذرعه القيء فليس عليه القضاء أخرجه الموطأ

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث لا يفطرن الصائم الحجامة والقيء والاحتلام أخرجه

الترمذي **عن** رجل من أصحابه عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا يفطر من قاء ولا من احتلم ولا من احتجم أخرجه أبو داود **أن** أبا الدرداء حدثه

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فأفطر قال معدان وأنا صببت له وضوءه أخرجه أبو داود

والترمذي بنحوه **أن** رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم أخرجه البخاري

ومسلم وعند أبي داود أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم وفي أخرى أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم احتجم صائما محرما وعند الترمذي احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم صائم

قال ما كنا ندع الحجامة للصائم إلا كراهية الجهد أخرجه أبو داود وعند البخاري قال ثابت سئل

أنس بن مالك كنتم تكرهون الحجامة للصائم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا إلا من

أجل الضعف **عن** رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

نهى عن الحجامة والمواصلة ولم يحرمهما إبقاء على أصحابه فقيل له يا رسول الله إنك تواصل

فقال إني أواصل إلى السحر وربي يطعمني ويسقيني أخرجه أبو داود **أن** سعد بن أبي وقاص وابن

عمر كانا يحتجمان وهما صائمان أخرجه الموطأ كان يحتجم وهو صائم ثم ترك ذلك بعد فكان إذا صام

لم يحتجم حتى يفطر أخرجه الموطأ **عن** النبي صلى الله عليه وسلم قال أفطر الحاجم والمحجوم أخرجه الترمذي

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أفطر الحاجم والمحجوم أخرجه أبو داود **قال** بينما هو يمشي مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه وفي رواية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى رجلا بالبقيع

وهو يحتجم وهو آخذ بيدي لثمان عشرة خلت من رمضان فقال أفطر الحاجم والمحجوم أخرجه أبو داود **الكحل**

قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتكيت عيني أفأكتحل وأنا صائم قال نعم

أخرجه الترمذي **عن** أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالإثمد المروح عند النوم

وقال ليتقه الصائم أخرجه أبو داود وقال قال يحيى بن معين هو حديث منكر يعني حديث الكحل **أنه**

كان يكتحل وهو صائم أخرجه أبو داود **الثالث القبلة والمباشرة** **قالت** إن كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض أزواجه وهو صائم ثم ضحكت وفي أخرى قالت كان النبي صلى

الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان أملككم لإربه أخرجه البخاري ومسلم ولمسلم

وذا أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم وفي رواية ابن

عيينة قال قلت لعبد الرحمن بن القاسم أسمعت أباك يحدث عن عائشة أن النبي صلى الله

عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم فسكت ساعة ثم قال نعم وفي أخرى قالت كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقبلني وهو صائم وأيكم يملك إربه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يملك إربه وفي أخرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم وكان أملككم

لإربه وأنه كان يباشر وهو صائم وفي أخرى أنه كان يقبل وهو صائم ويباشر وهو صائم

ولكنه أملككم لإربه وفي أخرى قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل في شهر الصوم وفي أخرى كان

يقبل وهو صائم في رمضان وأخرج الموطأ الرواية الأولى وله في أخرى بلغه أن عائشة رضي

الله عنها كانت إذا ذكرت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم تقول وأيكم أملك

لنفسه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخرج أبو داود الرواية الخامسة والسادسة من أفراد

مسلم وله في أخرى قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبلني وهو صائم وأنا صائمة وفي أخرى أنه

كان يقبلها وهو صائم ويمص لسانها وأخرج الترمذي الرواية الخامسة والسادسة من أفراد

مسلم وللترمذي أنه كان يباشر وهو صائم وكان أملككم لإربه **أنه** سأل رسول الله صلى

الله عليه وسلم أيقبل الصائم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سل هذه لأم

سلمة فأخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك فقال يا رسول الله قد غفر الله لك

ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والله إني لأتقاكم لله

وأخشاكم له أخرجه مسلم وفي رواية الموطأ عن عطاء بن يسار أن رجلا قبل امرأته وهو

صائم في رمضان فوجد من ذلك وجدا شديدا فأرسل امرأته فسألت أم سلمة فأخبرتها

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله فأخبرت زوجها فزاده ذلك شرا وقال لسنا

مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يحل لرسوله ما شاء ثم رجعت امرأته إلى أم سلمة

فوجدت عندها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لهذه

المرأة فأخبرته أم سلمة فقال ألا أخبرتها أني أفعل ذلك قالت قد أخبرتها فذهبت إلى

زوجها فأخبرته فزاده ذلك شرا وقال لسنا مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم يحل الله

لرسوله ما شاء فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال والله إني لأتقاكم لله وأعلمكم

بحدوده **قالت** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم أخرجه مسلم **أن** عمر بن

الخطاب قال هششت فقبلت وأنا صائم فقلت يا رسول الله صنعت اليوم أمرا عظيما

قبلت وأنا صائم قال أرأيت لو مضمضت بالماء وأنت صائم قلت لا بأس قال فمه أخرجه

أبو داود **أن** عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل امرأة عمر بن الخطاب كانت تقبل رأس

عمر وهو صائم فلا ينهاها أخرجه الموطأ **كانت** عند عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

فدخل عليها زوجها هنالك وهو عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق وهو صائم

فقالت له عائشة ما يمنعك أن تدنو من أهلك فتقبلها وتلاعبها قال أقبلها وأنا صائم

أم هانئ

أم الدرداء

أبو هريرة

نافع

أبو سعيد

زيد بن أسلم

معدان بن أبي طلحة

ثوبان

ابن عباس

أنس

ابن أبي ليلى

ابن شهاب

ابن عمر

رافع بن خديج

ثوبان

شداد بن أوس

أنس

عبد الرحمن بن النعمان

أنس

عائشة

عمر بن أبي سلمة

حفصة

جابر

يحيى بن سعيد

عائشة بنت طلحة

قالت نعم اخرجه الموطا • ان ابا هريرة وسعد بن ابي وقاص كانا يرخصان في القبلة للصائم
اخرجه الموطا • ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المباشرة للصائم فرخص له واتاه
آخر فسأله فنهاه فاذا الذي رخص له شيخ واذا الذي نهاه شاب اخرجه ابو داود • كان
يرخص فيها للشيخ الكبير ويكرهها للشاب اخرجه الموطا وهذا لفظه انه سئل عن القبلة للصائم
فارخص فيها للشيخ الكبير وكرهها للشاب • ان عبد الله بن عمر كان ينهى عن القبلة والمباشرة
للصائم اخرجه الموطا الرابع المفطر ناسيا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نسي
وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه اخرجه البخاري ومسلم وعند
الترمذي من اكل او شرب ناسيا فلا يفطر فانما هو رزق رزقه الله وعند ابي داود ان
رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اكلت وشربت ناسيا وانا صائم
فقال الله اطعمك وسقاك الفصل الثالث في زمان الصوم وفيه ثلثة فروع الفرع الاول
في الايام المستحب صومها وفيه تسعة انواع النوع الاول قول كلي في الصوم قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن انه لا يصوم منه ويصوم حتى نظن انه لا يفطر منه
شيئا وكان لا تشاء تراه من الليل مصليا الا رأيته ولا نائما الا رأيته وفي رواية قال حميد سألت
انسا عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما كنت احب ان اراه من الشهر صائما الا
رأيته ولا مفطرا الا رأيته ولا من الليل قائما الا رأيته ولا نائما الا رأيته ولا مسست خزة ولا حريرة
الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكة ولا عبيرة اطيب رائحة من رائحة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم حتى يقال قد
صام ويفطر حتى يقال قد افطر قد افطر واخرج الترمذي الرواية الاولى • قال ما صام رسول الله
صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا قط غير رمضان وكان يصوم حتى يقول القائل لا والله لا يفطر ويفطر
حتى يقول القائل والله لا يصوم اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وزاد النسائي وما صام شهرا
متتابعا غير رمضان منذ قدم المدينة • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسرد الصوم فيقال
لا يفطر ويفطر فيقال لا يصوم اخرجه النسائي • قال عبد الله بن شقيق العقيلي سألت عائشة عن صوم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصوم حتى نقول قد صام ويفطر حتى نقول قد افطر قد افطر
وما رأيته صام شهرا كاملا منذ قدم المدينة الا ان يكون رمضان وفي رواية قالت ما علمته صام
شهرا كله الا رمضان ولا افطره كله حتى يصوم منه حتى مضى لسبيله اخرجه مسلم واخرج الترمذي
والنسائي الرواية الاولى النوع الثاني في يوم عاشورا قالت كان عاشورا يصام قبل رمضان
فلما نزل رمضان كان من شاء صام ومن شاء افطر وفي رواية قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم امر بصيام يوم عاشورا الحديث وفي اخرى قالت كانوا يصومون عاشورا قبل ان
يفرض رمضان وكان يوما تستر فيه الكعبة قالت فلما فرض رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من شاء ان يصومه فليصمه ومن شاء ان يتركه تركه وفي اخرى قالت كان يوم عاشورا يصومه
قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه في الجاهلية فلما قدم المدينة صامه
وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك عاشورا فمن شاء صامه ومن شاء تركه وفي اخرى
فلما فرض رمضان قال من شاء صامه ومن شاء تركه وفي اخرى ان قريشا كانت تصوم عاشورا
في الجاهلية ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من شاء صامه ومن شاء فليفطر اخرجه البخاري ومسلم واخرج الموطا وابو داود
والترمذي الرواية الرابعة وقال فيها فكان هو الفريضة بعد قوله فلما فرض رمضان • ان اهل
الجاهلية كانوا يصومون عاشورا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم صامه والمسلمون قبل ان يفرض

زيد بن اسلم
ابو هريرة
ابن عباس
نافع
غ م ط ت ابو هريرة
انس
ابن عباس
اسامة
عائشة
غ م ط د ت عائشة
ابن عمر

رمضان فلما افترض رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عاشورا يوم
من ايام الله فمن شاء صامه وفي رواية قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشورا
فقال ذاك يوم كان يصومه اهل الجاهلية فمن شاء صامه ومن شاء تركه اخرجه البخاري
ومسلم وللبخاري قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم عاشورا وامر بصيامه فلما
فرض رمضان ترك وكان عبد الله لا يصومه الا ان يوافق صومه ولمسلم مثل الثانية وقال
فمن احب منكم ان يصومه فليصمه ومن كره فليدعه واخرج ابو داود نحو الرواية الاولى
قال كان يوم عاشورا يوما تعظمه اليهود وتتخذه عيدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صوموه انتم وفي رواية كان اهل خيبر يصومون يوم عاشورا يتخذونه عيدا ويلبسون
نساءهم فيه حليهم وشارتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصوموه انتم اخرجه
البخاري ومسلم قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود تصوم عاشورا
فقال ما هذا قالوا يوم صالح نجى الله فيه موسى وبني اسرائيل من عدوهم فصامه فقال
انا احق بموسى منكم فصامه عليه السلام وامر بصيامه وفي رواية فقال لهم ما هذا
اليوم الذي تصومونه قالوا هذا يوم عظيم انجى الله فيه موسى وقومه وغرق فيه فرعون
وقومه فصامه موسى شكرا فنحن نصومه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق
واولى بموسى منكم فصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بصيامه وفي اخرى
بنحو ذلك وفيه نحن نصومه تعظيما له اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود الاخرى
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بصيام يوم عاشورا ويحثنا عليه ويتعاهدنا
عنده فلما فرض رمضان لم يأمرنا ولم ينهنا عنه ولم يتعاهدنا عنده اخرجه مسلم
ان الاشعث بن قيس دخل على عبد الله وهو يطعم يوم عاشورا فقال يا ابا عبد الرحمن
ان اليوم يوم عاشورا فقال قد كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان
ترك فان كنت مفطرا فاطعم اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم نحوه الا انه كان يوما يصومه رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان تركه وله في اخرى مختصر
قال دخل الاشعث على عبد الله يوم عاشورا فقال ادن فكل فقال اني صائم قال كنا
نصومه ثم ترك • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر رجلا من اسلم ان اذن في الناس
من كان اكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم يوم عاشورا وفي
رواية انه قال لرجل من اسلم اذن في قومك او في الناس يوم عاشوراء اخرجه البخاري
ومسلم والنسائي • عن عمه ان اسلم اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
صمتم يومكم هذا قالوا لا قال فاتموا بقية يومكم واقضوه اخرجه ابو داود قال يعني يوم عاشورا
قالت ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة عاشورا الى قرى الانصار التي حول المدينة
من كان اصبح صائما فليتم صومه ومن كان اصبح مفطرا فليتم بقية يومه فكنا بعد ذلك نصومه
ونصوم صبياننا الصغار منهم ونذهب الى المسجد فنجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكى احدهم
اعطيناها اياه حتى يكون عند الافطار وفي اخرى نحوه قال ونصنع لهم اللعبة من العهن
فنذهب به معنا فاذا سألونا الطعام اعطيناهم اللعبة تلهيهم حتى يتموا صومهم اخرجه
البخاري ومسلم • قال كنا نصوم عاشورا ونؤدي زكوة الفطر فلما نزل رمضان ونزلت
الزكوة لم نؤمر به ولم ننه عنه وكنا نفعله اخرجه النسائي • قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم عاشورا امنكم احد اكل اليوم فقالوا منا من صام ومنا من لم يصم قال
فاتموا بقية يومكم وابعثوا الى اهل العروض فليتموا بقية يومهم اخرجه النسائي • بلغه ان

ابو موسى
غ م ابن عباس
جابر بن سمرة
غ م علقمة
غ م سلمة بن الاكوع
عبد الله بن مسلمة
الربيع بنت معوذ
قيس بن سعد بن عبادة
محمد بن صيفي
مالك

بن الخطاب ارسل الى الحارث بن هشام ان غدا يوم عاشوراء فصم وامر اهلك
ان يصوموا اخرجه الموطا • انه سمع ابن عباس وسئل عن صيام يوم عاشوراء فقال ما
علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صام يوما يطلب فضله على الايام الا هذا اليوم
ولا شهرا الا هذا الشهر يعني رمضان • وفي حديث عبيد الله بن موسى ما رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر
يعني شهر رمضان اخرجه البخاري ومسلم والنسائي • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صيام
يوم عاشوراء اني احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله اخرجه الترمذي • قال امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بصوم يوم عاشوراء العاشر اخرجه الترمذي • انه سمع معاوية بن ابي
سفيان خطيبا بالمدينة في قدمة قدمها خطبهم يوم عاشوراء وفي حديث البخاري على
المنبر يقول يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم
عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه وانا صائم فمن شاء صامه ومن شاء فليفطر اخرجه
البخاري ومسلم والموطا والنسائي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن بقيت الى قابل
لاصومن التاسع يعني يوم عاشوراء وفي رواية قال حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم عاشوراء وامر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم تعظمه اليهود والنصارى فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا كان العام القابل ان شاء الله صمنا اليوم التاسع فلم يات العام المقبل
حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم • وفي رواية الحكم بن الاعرج قال انتهيت الى ابن عباس وهو
متوسد رداءه في زمزم فقلت اخبرني عن صوم عاشوراء فقال اذا رايت هلال المحرم فاعدد
واصبح يوم التاسع صائما قال هكذا كان محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اخرجه مسلم واخرج ابو
داود الثانية والثالثة • وفي رواية ذكرها رزين عن عطاء قال سمعت ابن عباس يقول صوموا
التاسع والعاشر خالفوا اليهود • قالت اربع لم يكن يدعهن النبي صلى الله عليه وسلم صيام عاشوراء
والعشر وثلاثة ايام من كل شهر وركعتان قبل الفجر اخرجه النسائي **النوع الثالث في صوم
رجب** قال عثمان بن حكيم سالت سعيد بن جبير عن صوم رجب ونحن يومئذ في رجب
فقال سمعت ابن عباس يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر
ويفطر حتى نقول لا يصوم اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود • وعن عثمان بن حكيم انه سال
سعيد بن جبير وذكر الحديث **النوع الرابع في صوم شعبان** • قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل
صيام شهر قط الا شهر رمضان وما رايته في شهر اكثر منه صياما في شعبان • وفي رواية
عن ابي سلمة قال سالت عائشة عن صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصوم
حتى نقول قد صام ويفطر حتى نقول قد افطر ولم اره صائما من شهر قط اكثر من صيامه من شعبان
كان يصوم شعبان كله كان يصوم شعبان الا قليلا اخرج الاولى البخاري ومسلم والموطا وابو
داود واخرج الثانية مسلم والنسائي • وفي رواية الترمذي قال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم
في شهر اكثر صياما منه في شعبان كان يصومه الا قليلا بل كان يصومه كله • وفي اخرى لابي داود قالت
كان احب الشهور الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصومه شعبان ثم يصله برمضان • واخرج
النسائي ايضا رواية الترمذي وابي داود • وللنسائي ايضا قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وكان يصوم شعبان او عامة
شعبان • وفي اخرى له قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لشهر اكثر صياما منه
لشعبان كان يصومه او عامته • وفي اخرى له قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم

عبيد الله بن يزيد
ابو قتادة
ابن عباس
حميد بن عبد الرحمن
ابن عباس
حفصة
ابن عباس
عائشة

شعبان الا قليلا • وفي اخرى كان يصوم شعبان كله • وفي رواية البخاري ومسلم قالت لم يكن
النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا اكثر من شعبان فانه كان يصوم شعبان كله وكان يقول
خذوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا واحب الصلاة الى النبي صلى الله عليه وسلم ما دووم
عليها وان قلت وكان اذا صلى صلاة داوم عليها • بمثل حديث قبله عن عائشة ولم يذكر ابو داود
لفظ ابي هريرة وحديث عائشة الذي اخرجه ابو داود واحال بحديث ابي هريرة هو الرواية
من حديثها المتقدم ذكره قال ابو داود وزاد ابو هريرة كان يصوم الا قليلا بل كان يصومه كله • قالت
ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان اخرجه
الترمذي وعند ابي داود لم يكن يصوم من السنة شهرا تاما الا شعبان كان يصله برمضان
واخرج النسائي الروايتين وله في اخرى ما رايته يصوم شهرين متتابعين الا انه كان
يصل شعبان برمضان • قال قلت يا رسول الله لم ارك تصوم شهرا من الشهور ما تصوم
من شعبان قال ذلك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه
الاعمال الى رب العالمين فاحب ان يرفع عملي وانا صائم اخرجه النسائي **النوع الخامس
ست من شوال** • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان واتبعه ستا
من شوال كان كصيام الدهر اخرجه مسلم والترمذي وعند ابي داود فكانما صام الدهر
النوع السادس عشر ذي الحجة • عن امراته عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم تسع ذي الحجة ويوم عاشوراء وثلاثة ايام من
كل شهر اول اثنين من الشهر والخميس اخرجه ابو داود • وفي رواية النسائي مثله وقال اول اثنين
من الشهر وخميس • وفي اخرى كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم العشر وثلاثة ايام من كل شهر
الاثنين والخميس • قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما في العشر قط اخرجه مسلم والترمذي
وابو داود الا ان ابا داود اسقط منه لفظة قط • قال كانت عائشة تصوم عرفة ولقد رايتها عشية
عرفة يدفع الامام ثم تقف حتى يبيض ما بينها وبين الناس من الارض ثم تدعو بشراب فتفطر اخرجه
الموطا • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صيام يوم عرفة اني احتسب على الله ان يكفر السنة
التي بعده والسنة التي قبله اخرجه الترمذي **النوع السابع ايام الاسبوع** • ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يتحرى صيام الاثنين والخميس اخرجه الترمذي والنسائي • وفي رواية للنسائي
ان رجلا سال عائشة عن الصيام فقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم شعبان
كله ويتحرى صيام الاثنين والخميس • وفي اخرى له قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصوم شعبان ورمضان ويتحرى يوم الاثنين والخميس • وفي اخرى كان يصوم الاثنين والخميس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعرض الاعمال على الله يوم الاثنين ويوم الخميس فاحب
ان يعرض عملي وانا صائم اخرجه الترمذي • انه انطلق مع اسامة الى وادي القرى في طلب
مال له فكان يصوم الاثنين والخميس فقال مولاه لم تصوم الاثنين والخميس وانت شيخ كبير
فقال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم الاثنين والخميس فسئل عن ذلك فقال ان اعمال
الناس تعرض يوم الاثنين ويوم الخميس اخرجه ابو داود • وعند النسائي قال اسامة قلت يا رسول
الله انك تصوم حتى لا تكاد تفطر وتفطر حتى لا تكاد تصوم الا يومين ان دخلا في صيامك
والا صمتهما قال اي يومين قلت يوم الاثنين والخميس قال ذلك يومان تعرض فيهما الاعمال
على رب العالمين فاحب ان يعرض عملي وانا صائم • قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصوم ثلاثة ايام من الشهر الاثنين والخميس والاثنين من الجمعة الاخرى اخرجه ابو داود
والنسائي وللنسائي في اخرى بزيادة في اوله قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا

ابو هريرة
ام سلمة
اسامة
ابو ايوب الانصاري
هنيدة بن خالد
عائشة
القاسم بن محمد
ابو قتادة
عائشة
ابو هريرة
مولى اسامة بن زيد
حفصة

اخذ مضجعه جعل كفه اليمنى تحت خده الايمن وكان يصوم الاثنين والخميس • عن امه قالت
دخلت على ام سلمة فسألتها عن الصيام فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرني
ان اصوم ثلثة ايام من كل شهر اولها الاثنين والخميس اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلثة ايام الاثنين والخميس من هذه
الجمعة والاثنين من المقبلة وفي اخرى اول اثنين من الشهر ثم الخميس ثم الخميس الذي
عليه وفي اخرى كان يأمر بصيام ثلثة ايام اول خميس والاثنين والاثنين • ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يصوم ثلثة ايام من كل شهر يوم الاثنين من اول الشهر والخميس
الذي يليه والخميس الذي يليه اخرجه النسائي • قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم
من الشهر السبت والاحد والاثنين ومن الشهر الثلثا والاربعا والخميس اخرجه الترمذي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ان يصوم كل اربعا وخميس اخرجه رزين قال سألت
او سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام الدهر فقال ان لاهلك عليك حقا صم
رمضان والذي يليه وكل اربعا وخميس فاذا انت قد صمت الدهر كله اخرجه الترمذي
وابو داود

النوع الثامن في ايام البيض

عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأمرنا ان نصوم البيض ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة قال وقال كهيئة الدهر اخرجه
ابو داود وعند النسائي قال عن عبد الملك بن قتادة بن ملحان عن ابيه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالصوم ايام الليالي الغر البيض ثلث عشرة واربع عشرة و
خمس عشرة وله في اخرى عن عبد الملك عن ابيه ولم يسم اباه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يأمر بهذه الايام الثلث البيض ويقول هن صيام الشهر وله في اخرى
عن عبد الملك بن ابي المنهال عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم امرهم بصيام ثلثة ايام
البيض وقال هي صوم الشهر قلت هكذا وجدناه في كتاب النسائي والذي قد جاء
في اسماء الصحابة على اختلاف الكتب ان عبد الملك هو ابن قتادة لا قدامة وجاء
في رواية اخرى انه ابن قتادة منهال لا ابن المنهال والله اعلم • قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا ابا ذر اذا صمت من الشهر ثلثة ايام فصم ثلث عشرة واربع عشرة
وخمس عشرة اخرجه الترمذي وفي رواية النسائي قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نصوم من الشهر ثلثة ايام البيض ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة وله في اخرى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صمت شيئا فصم ثلث عشرة واربع عشرة وخمس
عشرة وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل عليكم بصيام ثلث عشرة واربع
عشرة وخمس عشرة وفي اخرى امر رجلا وفي اخرى عن ابن الحوتكية قال قال ابي جاء اعرابي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ارنب قد شواها وخبز فوضعها بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال اني وجدتها تدمي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يضر كلوا
وقال للاعرابي كل قال اني صائم قال صوم ماذا قال ثلثة ايام من الشهر قال ان كنت صائما
فعليك بالغر البيض ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة قال النسائي الصواب عن ابي
ذر ويشبه ان يكون وقع من الكتاب فذر فقيل ابي وفي اخرى عن موسى بن طلحة ان
رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم بارنب وكان النبي صلى الله عليه وسلم مد يده اليها فقال
الذي جاء بها اني رأيت بها دما فكف رسول الله صلى الله عليه وسلم يده وامر القوم
ان يأكلوا وكان في القوم رجل منتبذ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لك قال اني صائم فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم فهلا ثلث البيض ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة وفي اخرى

هنيدة الخزاعي
ابن عمر
عائشة
ابن عمر بن الحكم مسلم القرشي
عبد الملك بن قتادة بن ملحان القيسي
ابو ذر

نحوه وفيه وقال لمن عنده كلوا فاني لو اشتهيتها اكلتها • قال جاء اعرابي الى النبي صلى
الله عليه وسلم بارنب قد شواها فوضعها بين يديه فامسك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلم يأكل وامر القوم ان يأكلوا وامسك الاعرابي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ما يمنعك ان تأكل قال اني اصوم ثلثة ايام من الشهر قال ان كنت صائما فصم الغر اخرجه
النسائي • عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صيام ثلثة ايام من كل شهر صيام الدهر وايام
البيض صبيحة ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة اخرجه النسائي • قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يفطر ايام البيض في حضر ولا سفر اخرجه النسائي

النوع التاسع في الايام المجهولة من كل شهر

قد تقدم لحديث عبد الله بن عمرو بن العاص روايات عدة مطولة
في كتاب الاعتصام من حرف الهمزة وغيره ونحن نذكر في هذا الفصل ما بقي من طرقه
على اختلاف الفاظها وطولها وقصرها • قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم انك لتصوم الدهر
وتقوم الليل قلت نعم قال انك اذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت النفس لا صام
من صام الابد صوم ثلثة ايام صوم الدهر كله قلت فاني اطيق اكثر من ذلك قال فصم
صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى زاد في رواية من لي بهذه يا نبي الله
وقال لا ادري كيف ذكر صيام الابد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الابد
مرتين وفي اخرى قال له الم اخبر انك تصوم ولا تفطر وتصلي الليل فلا تفعل فان لعينك
حظا ولنفسك حظا ولاهلك حظا فصم وافطر وصل ونم وصم من كل عشرة ايام يوما
ولك اجر تسعة وفيه لا صام من صام الابد ثلثا وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر له صومي فدخل علي فالقيت له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت
الوسادة بيني وبينه فقال اما يكفيك من كل شهر ثلثة ايام قال قلت يا رسول الله اني
لا يكفيني قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول
الله قال احدى عشرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود عليه السلام
شطر الدهر صم يوما وافطر يوما اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال صم يوما ولك اجر ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك قال صم يومين ولك اجر ما بقي قال
اني اطيق اكثر من ذلك قال صم ثلثة ايام ولك اجر ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك قال
صم اربعة ايام ولك اجر ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصيام عند الله
صوم داود عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما وله في اخرى قال بلغني انك تصوم النهار
وتقوم الليل فلا تفعل فان لجسدك عليك حظا ولعينك عليك حظا وان لزوجك عليك
حظا صم وافطر صم من كل شهر ثلثة ايام فذلك صوم الدهر قلت يا رسول الله ان بي قوة
قال صم صوم داود عليه السلام صم يوما وافطر يوما فكان يقول يا ليتني اخذت بالرخصة و
اخرج النسائي الرواية الثانية التي فيها ذكر الوسادة والرواية الاولى ورواية مسلم الاخيرة
وله في اخرى قال ذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم الصوم فقال صم من كل عشرة ايام يوما
ولك اجر تلك التسعة قلت اني اقوى من ذلك قال صم من كل تسعة يوما ولك اجر تلك
الثمانية فقلت اني اقوى من ذلك قال فصم من كل ثمانية ايام يوما ولك اجر تلك السبعة
قلت اني اقوى من ذلك قال فلم يزل حتى قال صم يوما وافطر يوما وله في اخرى قال انكحني ابي
امرأة ذات حسب فكان يأتيها فيسألها عن بعلها فقالت نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا
ولم يفتش لنا كنفا منذ اتيناه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ائتني به فأتيته
معه فقال كيف تصوم قلت كل يوم قال صم من كل جمعة ثلثة ايام قلت اني اطيق افضل من ذلك

ابو هريرة
جابر
ابن عباس
خ م د ت س عمرو بن العاص
خ م د ت س عمرو بن العاص

قال صم يوما وافطر يومين قلت اني اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصيام صيام
داود عليه السلام صوم يوم وفطر يوم وله في اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بلغني انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت يا رسول الله ما اردت بذلك الا الخير
قال لا صام من صام الابد ولكن ادلك على صوم الدهر ثلاثة ايام من كل شهر قلت
يا رسول الله اني اطيق افضل من ذلك قال صم خمسة ايام قلت اني اطيق اكثر من ذلك
قال فصم عشرا قلت اني اطيق اكثر من ذلك قال صم صوم داود كان يصوم يوما ويفطر
يوما وله في اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام صيام داود
عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما وقد اطال النسائي في تخريج طرق هذا الحديث
وقد ذكرنا بعضها في كتاب الاعتصام وبعضها هنا وبعضها تكرر فلم نحتج الى ذكره و
جملة طرقه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا القران في شهر قلت اني اطيق
اكثر من ذلك فلم ازل اطلب اليه حتى قال خمسة ايام وقال ثلاثة ايام من الشهر قلت
اني اطيق اكثر من ذلك فلم ازل اطلب اليه حتى قال صم احب الصيام الى الله عز وجل
صوم داود وكان يصوم يوما ويفطر يوما واخرج ابو داود غير ما تقدم ذكره في كتاب
الاعتصام وكتاب تلاوة القران في رواية عطا بن السايب عن ابيه عن ابن عمرو
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم صم من كل شهر ثلاثة ايام واقرا القران في شهر
فناقصني وناقصته فقال صم يوما وافطر يوما قال عطا فاختلفنا عن ابي فقال بعضنا
سبعة ايام وقال بعضنا خمس واخرج الترمذي من هذا الحديث ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال افضل الصوم صوم اخي داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا
لاقى • قالت سالت عايشة اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلاثة
ايام قالت نعم قلت لها من اي ايام الشهر كان يصوم قالت لم يكن يبالي من اي ايام
الشهر يصوم اخرجه مسلم والترمذي وابو داود • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
صام من كل شهر ثلاثة ايام فذلك صيام الدهر فانزل الله تصديق ذلك في كتابه من
جاء بالحسنة فله عشر امثالها اليوم بعشرة ايام اخرجه الترمذي وقال وقد روي هذا
الحديث عن ابي هريرة وفي رواية النسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
صام ثلاثة ايام من الشهر فقد صام الدهر كله ثم قال صدق الله في كتابه من جاء
بالحسنة فله عشر امثالها وله في اخرى من صام ثلاثة ايام من كل شهر فقد تم صوم الشهر
او فله صوم الشهر • قال ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف تصوم فغضب
النبي صلى الله عليه وسلم من قوله فلما راى عمر غضبه قال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا
وبمحمد نبيا وفي رواية وببيعتنا بيعة نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله فجعل عمر
يردد هذا الكلام حتى سكن غضبه فقال عمر يا رسول الله كيف بمن يصوم الدهر كله قال لا
صام ولا افطر او قال لم يصم ولم يفطر قال كيف بمن يصوم يومين ويفطر يوما قال او يطيق
ذلك احد قال كيف بمن يصوم يوما ويفطر يوما قال ذلك صوم داود عليه السلام قال
كيف بمن يصوم يوما ويفطر يومين قال وددت اني طوقت ذلك ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاث من كل شهر ورمضان الى رمضان هذا صيام الدهر كله وصيام يوم
عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده وصيام يوم عاشوراء احتسب
على الله ان يكفر السنة التي قبله وفي رواية مثله ونحوه الى قوله ذلك صوم اخي داود عليه
السلام قال وسئل عن صوم يوم الاثنين قال ذاك يوم ولدت فيه وفيه بعثت او انزل

م د ت معاذة العدوية

أبو ذر

م د س قتادة

علي فيه قال فقال صوم ثلاثة من كل شهر ورمضان الى رمضان صوم الدهر كله وسئل
عن صوم يوم عرفة قال يكفر السنة الماضية والباقية قال وسئل عن صوم عاشوراء
فقال يكفر السنة الماضية وفي هذا الحديث رواية شعبة قال وسئل عن صوم الاثنين
والخميس فسكتنا عن ذكر الخميس لما نراه وهما وفي رواية بمثله غير انه ذكر الاثنين ولم
يذكر الخميس وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن صوم الاثنين فقال
فيه ولدت وفيه انزل علي اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود مثل الاولى ولم يذكر وببيعتنا
بيعة زاد في اخرى قال يا رسول الله ارايت صوم الاثنين والخميس فقال فيه ولدت
وفيه انزل القران وفي رواية النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن صومه
فغضب فقال عمر رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا وسئل عن صيام الدهر
فقال لا صام ولا افطر او ما صام وما افطر وفي اخرى له قال عمر يا رسول الله كيف بمن
يصوم الدهر كله قال لا صام ولا افطر او ما صام وما افطر او لم يصم ولم يفطر وذكر الحديث
الى قوله يعني صيام الدهر • عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل للنبي صلى
الله عليه وسلم رجل يصوم الدهر فقال وددت انه لم يطعم الدهر قالوا فثلثيه قال اكثر قالوا
فنصفه قال اكثر ثم قال الا اخبركم بما يذهب وحر الصدر صوم ثلاثة ايام من كل شهر وفي اخرى
عن عمرو بن شرحبيل قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله ما تقول
في رجل صام الدهر كله الحديث اخرجه النسائي • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول صيام حسن صيام ثلاثة ايام من كل شهر اخرجه النسائي • قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصوم ثلاثة ايام من كل شهر اخرجه النسائي • قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الصوم فقال صم يوما من كل شهر واستزاده فقال بابي انت وامي اني اجدني قويا فزاده
فقال صم يومين من كل شهر قال بابي انت وامي اني اجدني قويا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني اجدني قويا اني اجدني قويا فما كاد ان يزيده فلما الح عليه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاثة ايام من كل شهر وفي رواية قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصوم فقال
صم يوما من الشهر قلت يا رسول الله زدني قال يقول يا رسول الله زدني يومين من كل شهر
قلت يا رسول الله اني اجدني قويا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننت انه ليردني
قال صم ثلاثة ايام من كل شهر اخرجه النسائي • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شهر
الصبر وثلاثة ايام من كل شهر صوم الدهر اخرجه النسائي • عن ابيها او عمها انه اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم انطلق فاتاه بعد سنة وقد تغيرت حالته وهيئته فقال يا رسول الله اما تعرفني
قال ومن انت قال انا الباهلي الذي جئتك عام اول قال فما غيرك وقد كنت حسن الهيئة
قال ما اكلت طعاما منذ فارقتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم عذبت نفسك ثم
قال صم شهر الصبر ويوما من كل شهر قلت زدني قال صم يومين قلت زدني قال صم ثلاثة
قلت زدني قال صم من الحرم واترك صم من الحرم واترك صم من الحرم واترك وقال
باصابعه الثلاثة فضمها ثم ارسلها اخرجه ابو داود • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصوم من غرة كل شهر ثلاثة ايام اخرجه ابو داود وزاد الترمذي والنسائي وقل ما كان يفطر
يوم الجمعة • قال كلاهما اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث لا ادعهن في سفر ولا حضر
صوم ثلاثة ايام من كل شهر وان لا انام الا على وتر وتسبيحة الضحى اخرجه الجماعة الا الموطا
باختلاف الفاظهم في تقديم بعضها على بعض وقد تقدم الحديث في صلاة الضحى • ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء اخرجه الترمذي وقال هو مرسل

عمرو بن شرحبيل

عثمان بن ابي العاص

ابن عمر

ابو عقرب

ابو هريرة

مجيبة الباهلية

ابن مسعود

خ م د ت س ابو هريرة وابو الدرداء

عامر بن مسعود

ابن مسعود (خ م) — ابو سعيد (خ م د ت) — ابو هريرة (م ط) — عائشة — انس (خ) — ابو عبيد سعد بن عبيد مولى ابن ازهر (خ م ط د ت) — ابن عمر (خ م) — ابو مرة مولى ام هانئ (ط)

لان عمار بن مسعود لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم • قال قلت لعائشة هل كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يختص من الايام شيئا قالت لا كان عمله ديمة وايكم يطيق ما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق اخرجه البخاري ومسلم **الفرع الثاني من الفصل
الثالث في الايام التي يحرم صومها** وهي نوعان **النوع الاول في ايام العيد والتشريق**
قال قزعة سمعت منه حديثا فاعجبني فقلت له انت سمعت هذا من رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فاقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم اسمع قال سمعته يقول لا
يصلح الصيام في يومين يوم الفطر ويوم الاضحى وفي رواية ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن صيام يومين الفطر ويوم النحر اخرجه مسلم وعند البخاري قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر وعن الصماء وان يحتبي الرجل في
ثوب واحد وعن الصلاة بعد الصبح والعصر وفي رواية الترمذي نهى عن صيامين صوم
يوم الاضحى ويوم الفطر وعند ابي داود مثل البخاري وقال في حديثه وعن الصلاة في
ساعتين بعد الصبح وبعد العصر • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يوم الاضحى
والفطر اخرجه مسلم والموطا • قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يومين يوم
الفطر ويوم الاضحى اخرجه مسلم • قال كان ابو طلحة لا يصوم على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايته مفطرا الا يوم الفطر ويوم الاضحى اخرجه
البخاري • انه سمع اهل العلم يقولون لا باس بصيام الدهر اذا افطر الايام التي نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن صيامها وهي ايام منى ويوم الاضحى ويوم الفطر فيما بلغنا وذلك
احب ما سمعت الي في ذلك اخرجه الموطا • عن عمر وعلي مسندا وعن عثمان موقوفا انه شهد
العيد مع عمر بن الخطاب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهاكم عن صيام هذين العيدين وقال بعضهم اليومين الفطر والاضحى
اما احدهما فيوم فطركم من صيامكم واما الاخر فيوم تاكلون فيه من نسككم قال ابو عبيد ثم شهدته
مع عثمان بن عفان فصلى قبل ان يخطب وكان ذلك يوم الجمعة فقال لاهل العوالي من احب
ان ينتظر الجمعة فلينتظر ومن احب ان يرجع الى اهله فقد اذنت له ثم شهدته مع علي فصلى قبل
الخطبة ثم خطب فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم ان تاكلوا من لحوم نسككم
فوق ثلث اخرجه البخاري ومسلم واخرجه الموطا وزاد بعد قوله مع علي بن ابي طالب وعثمان
محصور انتهت روايته عند قوله ثم خطب واخرج الترمذي قال شهدت عمر بن الخطاب في يوم
نحر بدا بالصلاة قبل الخطبة ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن صوم هذين
اليومين اما يوم الفطر ففطركم من صومكم وعيد للمسلمين واما يوم الاضحى فكلوا من لحم
نسككم واخرجه ابو داود ومثل الترمذي وفيه اما يوم الاضحى فتاكلون من لحم نسككم واما
يوم الفطر ففطركم من صيامكم • جاء اليه رجل فقال اني قد نذرت ان اصوم يوما فوافق
اضحى او فطر فقال ابن عمر امر الله بوفاء النذر ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
صوم هذا اليوم اخرجه البخاري ومسلم ولهما رواية اخرى تذكر في كتاب النذر • قال
اخبرني عبد الله بن عمرو انه دخل على ابيه في ايام التشريق فوجده ياكل قال فدعاني فقلت
له لا اكل اني صائم فقال كل فان هذه الايام التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا
بافطارها وينهى عن صيامها اخرجه الموطا وفي رواية ابي داود انه دخل مع عبد الله بن
عمرو على ابيه فقرب اليهما طعاما فقال كل فقال اني صائم فقال عمرو كل فهذه الايام التي
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا بافطارها وينهى عن صيامها قال مالك هي ايام التشريق

عقبة بن عامر (د ت س) — نبيشة الهذلي (م ط) — بشر بن سحيم (س) — كعب بن مالك (م) — سليمان بن يسار • ابن عمر (ط خ) — صلة بن زفر (د ت س) — سماك (س) — مالك (ط) — ابن عمر (س) — ابن عمرو بن العاص (س) — عبد الله بن الشخير (س) — عمران بن حصين (س) — ابو قتادة (ت س) — ابو هريرة (د ت)

عيدنا اهل الاسلام

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم عرفة ويوم النحر ايام التشريق عيدنا اهل الاسلام
وهي ايام اكل وشرب اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي • قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله اخرجه مسلم • ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث عبد الله بن حذافة ايام منى يطوف يقول انما هي ايام اكل
وشرب وذكر الله اخرجه الموطا وفي رواية مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امره ان ينادي في ايام التشريق انها ايام اكل وشرب قال الحميدي اخرجه خلف
الواسطي في كتابه عن مسلم قال ولم اجده فيما عندنا من كتاب مسلم • ان النبي صلى الله
عليه وسلم امره ان ينادي في ايام التشريق انه لا يدخل الجنة الا مؤمن وهي ايام اكل
وشرب اخرجه النسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه واوس بن الحدثان ايام
التشريق فنادى انه لا يدخل الجنة الا مؤمن وايام منى ايام اكل وشرب اخرجه مسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم ايام التشريق اخرجه الموطا • قالا الصيام
لمن تمتع بالعمرة الى الحج الى يوم عرفة فان لم يجد هديا ولم يصم صام ايام منى وعن عائشة
مثله وقالا لم يرخص في ايام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدي اخرجه البخاري
النوع الثاني في يوم الشك • قال كنا عند عمار في اليوم الذي يشك فيه من شعبان او رمضان
فاتينا بشاة مصلية فتنحى بعض القوم فقال اني صائم فقال عمار من صام هذا اليوم فقد
عصى ابا القاسم اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي • قال دخلت على عكرمة في يوم
قد اشكل من رمضان هو ام من شعبان وهو ياكل خبزا وبقلا ولبنا فقال لي هلم فقلت
اني صائم فقال وحلف بالله لتفطرن قلت سبحان الله مرتين فلما رايته يحلف لا يستثني تقدمت
فقلت هات الان ما عندك قال سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا
لرؤيته وافطروا لرؤيته فان حال بينكم وبينه سحابة او ظلمة فاكملوا
العدة عدة شعبان ولا تستقبلوا الشهر استقبالا ولا تصلوا رمضان بيوم من شعبان
اخرجه النسائي • قال سمعت اهل العلم ينهون عن صوم اليوم الذي يشك فيه انه من شعبان
او من رمضان اذا نوى به صوم رمضان ويرون ان على من صامه على غير رؤية ثم جاء الثبت
انه من رمضان القضاء ولا يرون بصيامه تطوعا باسا اخرجه الموطا **الفرع الثالث
من الفصل الثالث في الايام التي يكره صومها** وهي اربعة انواع **النوع الاول صوم الدهر**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام الابد فلا صام ولا افطر وفي اخرى الى قوله
فلا صام اخرجه النسائي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام الابد فلا صام
ولا افطر وفي اخرى قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان انسانا يصوم وساق الحديث
قال عطاء لا ادري كيف ذكر صيام الابد لا صام من صام الابد اخرجه النسائي • قال
قيل يا رسول الله ان فلانا لا يفطر نهار الدهر قال لا صام ولا افطر اخرجه النسائي • انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر عنده رجل يصوم الدهر قال لا صام ولا افطر اخرجه
النسائي • قال قيل يا رسول الله كيف بمن صام الدهر قال لا صام ولا افطر اخرجه الترمذي
وفي رواية النسائي عن ابي قتادة عن عمر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمررنا برجل
فقالوا يا رسول الله هذا لا يفطر منذ كذا وكذا فقال لا صام ولا افطر وهذا الحديث طرف
من حديث قد اخرجه مسلم وابو داود والنسائي وقد تقدم في النوع التاسع من الفرع
الاول من هذا الفصل **النوع الثاني صوم اواخر شعبان** • انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اذا انتصف شعبان فلا تصوموا اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي اذا بقي

انتصف من شعبان فلا تصوموا • أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدمن أحدكم
رمضان بصوم يوم أو يومين إلا أن يكون رجلا كان يصوم صوما فليصمه أخرجه البخاري
ومسلم وأبو داود والترمذي وفي أخرى زيادة صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته
فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين أخرجه النسائي مثله وله في أخرى قال لا تقدموا قبل
الشهر بصيام إلا رجلا كان يصوم صياما أتى ذلك اليوم على صيامه • قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا الشهر بصيام يوم أو يومين إلا أن يوافق ذلك
يوما كان يصومه أحدكم أخرجه النسائي وهذا خطأ • قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أما صمت من سرار هذا الشهر يعني آخر شعبان قال لا قال فإذا أفطرت فصم
يومين وفي رواية قال أصمت سرر هذا الشهر قال أظنه يعني رمضان وفي أخرى من
سرر شعبان قال البخاري وشعبان أصح وفي أخرى أصمت من سرة هذا الشهر
أخرجه البخاري ومسلم وفي رواية أبي داود قال هل صمت من سرر شعبان قال لا
قال فإذا أفطرت فصم يوما وفي أخرى قال يومين • قال قام معاوية في الناس بدير
مسحل الذي على باب حمص فقال يا أيها الناس إنا قد رأينا الهلال يوم كذا وكذا
وأنا متقدم بالصيام فمن أحب أن يفعله فليفعله فقام إليه مالك بن هبيرة السبئي
فقال يا معاوية أشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم أم شيء من رأيك
فقال بل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صوموا الشهر وسره قال الأوزاعي
سره أوله أخرجه أبو داود وزاد رزين وقال غيره أوسطه وقال جماعة هو آخره حين
يستتر الهلال وهو الذي عنى معاوية **النوع الثالث صوم يوم عرفة** • أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة أخرجه أبو داود • أن الناس شكوا في
صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فأرسلت إليه بحلاب وهو واقف
في الموقف فشرب والناس ينظرون أخرجه البخاري ومسلم • أن ناسا اختلفوا عنده يوم
عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم
فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه وفي رواية فبعثت إليه بشراب
فشربه أخرجه البخاري والموطأ وأبو داود • أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفطر بعرفة
وأرسلت إليه أم الفضل بلبن فشربه أخرجه الترمذي • عن أبيه قال سئل ابن عمر عن صوم
يوم عرفة قال حججت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يصمه ومع أبي بكر فلم يصمه ومع عمر فلم يصمه
ومع عثمان فلم يصمه وأنا لا أصومه ولا آمر به ولا أنهى عنه أخرجه الترمذي **النوع الرابع صوم
الجمعة والسبت** • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصومن أحدكم يوم
الجمعة إلا يوما قبله أو بعده هذا لفظ البخاري وعند مسلم لا يصوم أحدكم يوم الجمعة إلا
أن يصوم قبله أو يصوم بعده وله في أخرى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخصوا ليلة
الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تخصوا يوم الجمعة بصيام من بين الأيام إلا أن يكون
في صوم يصومه أحدكم وعند الترمذي مثل الرواية الثانية وعند أبي داود معناها وقال
إلا أن يصوم قبله بيوم أو بعده • أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي
صائمة فقال لها أصمت أمس قالت لا قال تريدين أن تصومي غدا قالت لا قال فأفطري أخرجه
البخاري وأبو داود • قال سألت جابر بن عبد الله وهو يطوف بالبيت أنهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم الجمعة قال نعم ورب هذا البيت أخرجه البخاري ومسلم
زاد البخاري في رواية يعني أن ينفرد بصومه • عن أخته الصماء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

أبو هريرة — ابن عباس — عمران بن حصين — المغيرة بن فروة — أبو هريرة — ميمونة — أم الفضل — ابن عباس — ابن أبي نجيح — أبو هريرة — أبو هريرة — جويرية — محمد بن عباد — عبد الله بن بسر السلمي

قال لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم فإن لم يجد أحدكم إلا لحاء عنبة أو عود شجرة
فليمضغه أخرجه الترمذي وأبو داود وقال أبو داود وهذا حديث منسوخ **الفصل الرابع
في سنن الصوم وجائزاته ومكروهاته وفيه ثمانية فروع الفرع الأول في السحور**
وفيه نوعان **النوع الأول في الحث عليه** • أن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسحروا فإن
في السحور بركة أخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي • قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تسحروا فإن في السحور بركة أخرجه النسائي • عن رجل من أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتسحر فقال إنها بركة أعطاكم الله
إياها فلا تدعوه أخرجه النسائي • أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصل ما بين صيامنا
وصيام أهل الكتاب أكلة السحر أخرجه مسلم والترمذي وأبو داود والنسائي • قال دعاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى السحور في رمضان فقال هلم إلى الغداء المبارك أخرجه
أبو داود والنسائي • أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بغداء السحور فإنه الغداء
المبارك أخرجه النسائي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل هلم إلى الغداء المبارك
يعني السحور أخرجه النسائي • أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم سحور المؤمن التمر أخرجه أبو
داود **النوع الثاني في وقته وتأخيره** • قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قمنا
إلى الصلاة قال أنس بن مالك قلت كم كان قدر ما بينهما قال قدر خمسين آية وفي رواية عن
قتادة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا جعله من مسند أنس أخرجه البخاري
ومسلم وفي رواية الترمذي قال قدر خمسين آية وفي رواية النسائي قال قدر ما يقرأ الرجل
خمسين آية وفي أخرى قلت زعم أن أنسا القائل ما كان بين ذلك قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين
آية • قال تسحر رسول الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت ثم قاما فدخلا في صلاة الصبح فقلت
لأنس كم كان بين فراغهما ودخولهما في الصلاة قال قدر ما يقرأ الإنسان خمسين آية وفي
رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك عند السحور يا أنس إني أريد الصيام أطعمني
شيئا فأتيته بتمر وإناء فيه ماء وذلك بعد ما أذن بلال قال يا أنس انظر رجلا يأكل معي
فدعوت زيد بن ثابت فجاء فقال إني شربت شربة سويق وأنا أريد الصيام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأنا أريد الصيام فتسحر معه ثم قام فصلى ركعتين ثم خرج إلى الصلاة
أخرجه النسائي وفي رواية البخاري عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت
تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى الصلاة فصلى قال قلنا لأنس
كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية
• قال كنت أتسحر ثم يكون بي سرعة أن أدرك صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه
البخاري • قال قلنا لحذيفة أية ساعة تسحرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو
النهار إلا أن الشمس لم تطلع وفي رواية قال زر بن حبيش تسحرت ثم خرجنا إلى الصلاة
فلما أتينا المسجد صلينا ركعتين وأقيمت الصلاة وليس بينهما إلا هنيهة وفي رواية عن
صلة بن زفر تسحرت مع حذيفة ثم خرجنا إلى المسجد فصلينا ركعتي الفجر ثم أقيمت الصلاة
فصلينا أخرجه النسائي • أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن أحدكم أذان بلال من
سحوره فإنه يؤذن أو قال ينادي بليل ليرجع قائمكم ويوقظ نائمكم وليس الفجر أن يقول
هكذا وجمع بعض الرواة كفيه حتى يقول هكذا ومد إصبعيه السبابتين وفي رواية هو
المعترض وليس بالمستطيل أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود وفي رواية النسائي أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إن بلالا يؤذن بليل لينبه نائمكم ويرجع قائمكم وليس الفجر أن يقول هكذا

أنس — ابن مسعود — عبد الله بن الحارث — عمرو بن العاص — العرباض بن سارية — المقدام بن معدي كرب — خالد بن معدان — أبو هريرة — زيد بن ثابت — أنس — سهل بن سعد — زر بن حبيش — ابن مسعود

واشار بكفه ولكن الفجر ان يقول هكذا واشار بالسبابتين. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم وفي رواية عنهما وعن ابن
عمر ان بلالا كان يؤذن بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن
ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر وفي اخرى عن ابن عمر قال كان لرسول الله صلى الله
عليه وسلم مؤذنان بلال وابن ام مكتوم الاعمى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم قال ولم يكن بينهما الا ان ينزل
هذا ويرقى هذا وفي عقبه متصلا به من حديث عبد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله اخرج الاولى البخاري ومسلم والثانية البخاري والثالثة
مسلم واخرج الموطا الاولى وفي رواية النسائي قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اذن بلال فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم قالت ولم يكن بينهما الا ان ينزل هذا
ويصعد هذا. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا
حتى ينادي ابن ام مكتوم قال وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت
اصبحت اخرجه الموطا والبخاري ومسلم واخرجه الترمذي والنسائي الى قوله حتى ينادي
ابن ام مكتوم. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغرنكم من سحوركم اذان بلال ولا
بياض الافق المستطيل هكذا وحكاه حماد بن زيد بيديه قال يعني معترضا اخرجه مسلم
وفي رواية الترمذي لا يمنعكم اذان بلال ولا الفجر المستطيل ولكن الفجر المستطير في الافق وفي
رواية ابي داود ولا يمنعن من سحوركم اذان بلال ولا بياض الافق الذي هو هكذا حتى يستطير
وفي رواية النسائي لا يغرنكم اذان بلال ولا هذا البياض حتى ينفجر الفجر هكذا وهكذا يعني معترضا
قال ابو داود وبسط الطيالسي يديه يمينا وشمالا مادا يديه. قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اذن ابن ام مكتوم فلا تاكلوا ولا تشربوا واذا اذن بلال فكلوا واشربوا اخرجه النسائي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الساطع المصعد حتى يعترض
لكم الاحمر اخرجه الترمذي وابو داود. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمع احدكم النداء
والاناء على يده فلا يدعه حتى يقضي حاجته اخرجه ابو داود **الفرع الثاني في الافطار** وفيه
اربعة انواع **النوع الاول في وقت الافطار** قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل
وادبر النهار وغابت الشمس فقد افطر الصائم اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي فقد
افطر وفي رواية ابي داود اذا جاء الليل من ها هنا وذهب النهار من ههنا زاد في رواية
فقد افطر الصائم. قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر في شهر رمضان فلما غابت الشمس
قال يا فلان انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول
الله ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا قال فنزل فجدح فاتى به فشرب النبي صلى الله عليه
وسلم ثم قال بيده اذا غابت الشمس من ها هنا وجاء الليل من ههنا فقد افطر الصائم و
في رواية قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فلما غابت الشمس قال لرجل انزل
فاجدح لنا قال يا رسول الله لو امسيت فقال انزل فاجدح لنا قال ان علينا نهارا فنزل فجدح
له فشرب ثم قال اذا رايتم الليل قد اقبل من ههنا واشار بيده نحو المشرق فقد افطر الصائم
اخرجه مسلم وعند البخاري قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فصام حتى امسى
قال انزل فاجدح لي قال لو انتظرت حتى تمسي قال انزل فاجدح لي اذا رايت الليل اقبل من
ههنا فقد افطر الصائم وفي اخرى لمسلم ووافقه عليها ابو داود قال سرنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو صائم فلما غربت الشمس قال يا فلان انزل فاجدح لنا الى ههنا ذكر مسلم

خ م ط ت س عائشة وابن عمر
خ م ط ت س ابن عمر
م ت د س سمرة بن جندب
ابن مسعود
طلق بن علي
ابو هريرة
خ م د ت عمر
خ م د عبد الله بن ابي اوفى

ثم قال بمثل حديث هشيم وعباد بن العوام يعني الذي تقدم واما ابو داود
فانه قال فلما غربت الشمس قال يا بلال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو امسيت
قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل
فجدح فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اذا رايتم الليل قد اقبل من ههنا فقد
افطر الصائم واشار باصبعه قبل المشرق. ان عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان كانا
يصليان المغرب حين ينظران الى الليل الاسود قبل ان يفطرا ثم يفطران بعد الصلاة وذلك
في رمضان اخرجه الموطا. بلغه ان الهلال رئي في زمن عثمان بن عفان بعشي فلم يفطر عثمان
حتى امسى اخرجه الموطا **النوع الثاني في تعجيل الافطار** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر اخرجه البخاري ومسلم والموطا والترمذي. ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يزال الدين ظاهرا ما عجل الناس الفطر لان اليهود والنصارى يؤخرون
اخرجه ابو داود. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل احب عبادي الي اعجلهم
فطرا اخرجه الترمذي. قال دخلت انا ومسروق على عائشة ام المؤمنين فقلت يا ام المؤمنين
رجلان من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم احدهما يعجل الافطار ويعجل الصلاة والاخر يؤخر
الافطار ويؤخر الصلاة قالت ايهما الذي يعجل الافطار ويعجل الصلاة قال قلنا عبد الله
بن مسعود قالت كذا كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد في رواية والاخر ابو موسى
وفي اخرى قال لها مسروق رجلان من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كلاهما لا يالو عن
الخير احدهما يعجل المغرب والافطار والاخر يؤخر المغرب والافطار فقالت من يعجل
المغرب والافطار قال عبد الله فقالت هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع اخرجه
مسلم والنسائي الا ان النسائي لم يسم المغرب وقال الصلاة واخرج الترمذي وابو داود
الرواية الاولى والنسائي عن مالك بن عامر ولم يذكر معه مسروقا قال قلت لعائشة
فينا رجلان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احدهما يعجل الافطار ويؤخر السحور والاخر
يؤخر الافطار ويعجل السحور وذكر الحديث. انه سمع عبد الكريم ابن ابي المخارق يقول
من عمل النبوة تعجيل الفطر والاستيناء بالسحور اخرجه الموطا **النوع الثالث فيما يفطر عليه**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد تمرا فليفطر عليه ومن لا فليفطر على ماء فان
الماء طهور وفي رواية قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر قبل ان يصلي على رطبات
فان لم يجد رطبات فتميرات فان لم تكن تميرات حسا حسوات من ماء اخرجه الترمذي واخرج
ابو داود الثانية. يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا افطر احدكم فليفطر على تمرات فانه بركة
فان لم يجد تمرا فالماء فانه طهور وقال الصدقة على المسكين صدقة وهي على ذي الرحم ثنتان
صدقة وصلة اخرجه الترمذي وللترمذي وابي داود في اخرى الى قوله طهور ولم يذكر فانه
بركة **النوع الرابع في الدعاء عند الافطار** بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
افطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت اخرجه ابو داود. قال رايت ابن عمر
يقبض على لحيته فيقطع ما زاد على الكف فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا افطر قال ذهب الظما وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله اخرجه ابو
داود وزاد رزين الحمد لله في اوله الحديث **الفرع الثالث ترك الوصال** ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عن الوصال قالوا انك تواصل قال اني لست كهيئتكم اني اطعم واسقى
وفي رواية لست مثلكم اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم واصل
فواصل الناس فشق عليهم فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يواصلوا قالوا انك

حميد بن عبد الرحمن
مالك
خ م ط ت سهل بن سعد
ابو هريرة
ابو هريرة
مالك بن عامر
مالك
ت د انس
سليمان بن عامر الضبي
معاذ بن زهرة
مروان بن سالم المقفع
خ م ط ابن عمر

خ م ت
انس

تواصل قال لست كهيئتكم اني اطعم واسقى واخرج الموطأ وابو داود الرواية الاولى • قال
واصل رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر شهر رمضان فواصل ناس من المسلمين فبلغه ذلك
فقال لو مد لنا الشهر لواصلنا وصالا يدع المتعمقون تعمقهم انكم لستم مثلي او قال لست مثلكم اني
اظل يطعمني ربي ويسقيني وفي رواية قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا قالوا انك
تواصل قال لست كاحد منكم اني ابيت اطعم واسقى اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي الثانية

خ ت
عائشة

وقال اني ربي يطعمني ويسقيني • قالت نهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة
لهم فقالوا انك تواصل قال اني لست كهيئتكم اني يطعمني ربي ويسقيني اخرجه البخاري ومسلم
الا ان البخاري قال نهى ولم يقل نهاهم وقال لم يذكر عثمان يعني ابن ابي شيبة احد رواته

خ م ط
ابو هريرة

رحمة لهم • قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل من المسلمين
انك تواصل يا رسول الله قال وايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا
عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين
ابوا ان ينتهوا اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والوصال
مرتين فقيل انك تواصل قال اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فاكلفوا من الاعمال ما تطيقون
ولمسلم نحوه ولم يقل مرتين وقال انكم لستم في ذلك مثلي وله في اخرى مثله وقال اكلفوا

خ د
ابو سعيد

ما لكم به طاقة واخرج الموطأ رواية البخاري الى قوله ويسقيني • انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل
يا رسول الله قال اني لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني اخرجه البخاري وابو داود
ولم اجد هذا الحديث في كتاب الحميدي وقد ذكره البخاري في كتاب الصوم في باب الوصال
بعد حديث انس ولا اعلم سبب سقوطه من كتاب الحميدي الذي قراته ونقلت منه ولعله
يقع في نسخة اخرى لكتابه او انه لم يكن في كتاب البخاري الذي رواه الحميدي ونقل

خ م ط ت د س
عائشة وام سلمة

منه والله اعلم **الفرع الرابع في الجنابة** • قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصبح
جنبا من جماع غير احتلام في رمضان ثم يصوم وفي اخرى عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان
مروان ارسله الى ام سلمة يسال عن الرجل يصبح جنبا ايصوم فقالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصبح جنبا من جماع لا حلم ثم لا يفطر ولا يقضي وفي اخرى قالت عائشة كان
النبي صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان من غير حلم فيغتسل ويصوم اخرجه البخاري
ومسلم وفي رواية للبخاري قال ابو بكر بن عبد الرحمن كنت انا وابي فذهبت معه حتى
دخلنا على عائشة فقالت اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان ليصبح جنبا
من جماع غير احتلام ثم يصومه ثم دخلنا على ام سلمة فقالت مثل ذلك وفي اخرى لمسلم
ان ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا من غير احتلام ثم يصوم وفي
اخرى للبخاري عن ابي بكر بن عبد الرحمن ان اباه عبد الرحمن اخبر مروان ان عائشة وام سلمة
اخبرتاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم
فقال مروان لعبد الرحمن اقسم بالله لتقرعن بها ابا هريرة ومروان يومئذ على المدينة قال
ابو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا ان نجتمع بذي الحليفة وكانت لابي هريرة هنالك
ارض فقال عبد الرحمن لابي هريرة اني ذاكر لك امرا ولولا مروان اقسم علي فيه لم اذكره
فذكر قول عائشة وام سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن العباس وهو اعلم قال البخاري
وقال همام حدثني عبد الله بن عمر عن ابي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يامر بالفطر والاول
اسند وفي رواية عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي بكر لمسلم قال سمعت ابا هريرة

يقص يقول في قصصه من ادركه الفجر جنبا فلا يصوم فذكرت ذلك لعبد الرحمن يعني لابيه
فانكر ذلك فانطلق عبد الرحمن وانطلقت معه حتى دخلنا على عائشة وام سلمة فسألهما
عبد الرحمن عن ذلك فكلتاهما قالتا كان النبي صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا من غير حلم
ثم يصوم قال فانطلقنا حتى دخلنا على مروان فذكر ذلك له عبد الرحمن فقال مروان
عزمت عليك الا ما ذهبت الى ابي هريرة فرددت عليه ما يقول قال فجئنا ابا هريرة
وابو بكر حاضر ذلك كله فذكر له عبد الرحمن فقال ابو هريرة اهما قالتاه لك قال نعم قال
هما اعلم ثم رد ابو هريرة ما كان يقول في ذلك الى الفضل بن العباس فقال ابو هريرة
سمعت ذلك من الفضل ولم اسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم قال فرجع ابو هريرة
عما كان يقول في ذلك قال يحيى بن سعيد قلت لعبد الملك اقالتا في رمضان قال كذلك
يصبح جنبا من غير حلم ثم يصوم وفي رواية اخرى لمسلم عن عائشة ان رجلا جاء الى
النبي صلى الله عليه وسلم يستفتيه وهي تسمع من وراء الباب فقال تدركني الصلاة وانا
جنب فاصوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا تدركني الصلاة وانا جنب فقال
لست مثلنا يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال والله اني لارجو
ان اكون اخشاكم لله واعلمكم بما اتقي واخرج الموطأ الرواية الاولى وله في اخرى مثلها
ولم يذكر في رمضان وله في اخرى عن ابي بكر بن عبد الرحمن قال كنت انا وابي عند مروان
ابن الحكم وهو امير المدينة فذكر له ان ابا هريرة يقول من اصبح جنبا افطر ذلك اليوم
فقال مروان اقسمت عليك يا عبد الرحمن لتذهبن الى ام المؤمنين عائشة وام سلمة فلتسألنهما
عن ذلك فذهب عبد الرحمن وذهبت معه حتى دخلنا على عائشة فسلم عليها ثم قال يا ام
المؤمنين انا كنا عند مروان بن الحكم فذكر له ان ابا هريرة يقول من اصبح جنبا افطر ذلك
اليوم قالت عائشة ليس كما قال ابو هريرة يا عبد الرحمن اترغب عما كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصنع قال عبد الرحمن لا والله قالت عائشة فاشهد على رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه كان يصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصوم ذلك اليوم قال
ثم خرجنا حتى دخلنا على ام سلمة فسألها عن ذلك فقالت كما قالت عائشة قال
فخرجنا حتى جئنا مروان بن الحكم فذكر له عبد الرحمن ما قالتا فقال مروان اقسمت
عليك يا ابا محمد لتركبن دابتي فانها واقفة بالباب فلتذهبن الى ابي هريرة فانه
بارضه بالعقيق فلتخبرنه ذلك فركب عبد الرحمن وركبت معه حتى اتينا ابا هريرة
فتحدث معه عبد الرحمن ساعة ثم ذكر له ذلك فقال ابو هريرة لا علم لي بذلك انما
اخبرنيه مخبر واخرج الموطأ ايضا رواية مسلم الاخرة وقال فيها اني اصبح جنبا وانا اريد
الصيام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اصبح جنبا وانا اريد الصيام
فاغتسل واصوم واخرج ابو داود عن عائشة وام سلمة كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصبح جنبا قال عبد الله الاذرمي في حديثه في رمضان من جماع غير احتلام ثم يصوم
قال ابو داود وما اقل من يقول هذه الكلمة يعني يصبح جنبا في رمضان وانما الحديث ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يصبح وهو صائم واخرج الرواية الاخرة التي لمسلم وقال فيها اني اصبحت جنبا
واني اريد الصيام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اصبح جنبا وانا اريد الصيام فاغتسل
واصوم وذكر الحديث وقال في اخره واعلمكم بما اتبع وفي رواية الترمذي عن عائشة وام
سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم وفي
رواية النسائي قال سليمان بن يسار دخلت على ام سلمة فحدثتني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان يصبح جنبا من غير احتلام ثم يصوم وحدثنا مع هذا الحديث انها حدثته انها قربت الى النبي صلى الله عليه وسلم مشويا فاكل منه ثم قام الى الصلاة ولم يتوضا **الفرع الخامس في السواك** قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك وهو صائم ما لا اعد ولا احصي اخرجه ابو داود والترمذي وعنده قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لا احصي يتسوك وهو صائم اخرجه البخاري قال ويذكر عن عامر بن ربيعة وذكر الحديث قال ابن عمر يستاك اول النهار واخره الصائم واخرجه البخاري في ترجمة باب **الفرع السادس في حفظ اللسان** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فاذا كان احدكم صائما فلا يرفث ولا يجهل فان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صائم اخرجه الموطا وابو داود واخرجه البخاري ومسلم والنسائي اطول من هذا بزيادة معنى وسيجيء في كتاب فضل الصوم من حرف الفاء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه اخرجه البخاري وابو داود والترمذي **الفرع السابع في دعوة الصائم** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الطعام وهو صائم وفي رواية اذا دعي احدكم الى الطعام فليجب فان كان مفطرا فليطعم وان كان صائما فليصل قال هشام يريد فليدع لهم اخرجه مسلم وابو داود واخرج الترمذي الرواية الاولى واخرج الثانية قال فليجب فان كان صائما فليصل يعني الدعاء قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزل بقوم فلا يصومن الا باذنهم اخرجه الترمذي وقال هذا حديث منكر لا نعرف احدا من الثقات رواه غير هشام بن عروة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقدمت اليه طعاما فقال لها كلي فقالت اني صائمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصائم تصلي عليه الملائكة اذا اكل عنده حتى يفرغوا وربما قال حتى يشبعوا وفي رواية ليلى عن مولاتها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصائم اذا اكل عنده المفاطير صلت عليه الملائكة وفي اخرى نحو الاولى ولم يذكر فيها حتى يفرغوا او يشبعوا اخرجه الترمذي **الفرع الثامن في صوم المراة باذن زوجها** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصم المراة وبعلها شاهد الا باذنه رواه البخاري في رواية هكذا لم يزد عليه وقد اتفق هو ومسلم عليه من رواية اخرى في جملة حديث ذكر في باب الصدقة وزاد ابو داود في هذه الرواية في غير رمضان ولا تاذن في بيته وهو شاهد الا باذنه وفي رواية الترمذي لا تصوم المراة وزوجها شاهد يوما من غير شهر رمضان الا باذنه **الباب الثاني من كتاب الصوم في مبيح الافطار وموجبه** وفيه فصلان **الفصل الاول في المبيح وهو السفر** وفيه اربعة فروع **الفرع الاول في اباحة الافطار وذم الصيام** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ كراع الغميم فصام الناس ثم دعا بقدح من ماء فرفعه حتى نظر الناس ثم شرب فقيل له بعد ذلك ان بعض الناس قد صام فقال اولئك العصاة اولئك العصاة زاد في رواية فقيل له ان الناس قد شق عليهم الصيام وانما ينظرون فيما فعلت فدعا بقدح من ماء بعد العصر اخرجه مسلم واخرج الترمذي الرواية الثانية وقال اولئك العصاة مرة واحدة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فمنا الصائم ومنا المفطر قال فنزلنا منزلا في يوم حار اكثرنا ظلا صاحب الكساء فمنا من يتقي الشمس بيده قال فسقط الصوام وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر اخرجه البخاري ومسلم والنسائي قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بطعام بمر الظهران فقال لابي بكر وعمر ادنوا فكلا فقالا انا صائمان فقال ارحلوا لصاحبيكم اعملوا لصاحبيكم اخرجه النسائي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فراى رجلا قد اجتمع الناس عليه وقد ظلل عليه فقال ما له قالوا رجل صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس البر ان تصوموا في السفر وفي رواية ليس من البر الصوم في السفر اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وفي اخرى للنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل في ظل شجرة يرش عليه الماء فقال ما بال صاحبكم قالوا يا رسول الله صائم قال انه ليس من البر ان تصوموا في السفر وعليكم برخصة الله التي رخص لكم فاقبلوها وله في اخرى مختصرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من البر الصيام في السفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس من البر الصيام في السفر اخرجه النسائي قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من امبر امصوم في امسفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من امبر امصوم في امسفر اخرجه رزين قال كان يقال الصائم في السفر كالافطار في الحضر وفي رواية الصائم في السفر كالمفطر في الحضر اخرجه النسائي **الفرع الثاني في التخيير بين الصوم والفطر** ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم ااصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر وفي رواية اني اسرد الصوم وفي اخرى ساله عن الصوم في السفر اخرجه الجماعة قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم وفي رواية قال حميد خرجت فصمت فقالوا لي اعد فقلت ان انسا اخبرني ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يسافرون فلا يعيب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم فلقيت ابن ابي مليكة فاخبرني عن عائشة بمثله اخرجه البخاري ومسلم واخرج الموطا الرواية الاولى وفي رواية ابي داود قال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام بعضنا وافطر بعضنا فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم قال قزعة اتيت ابا سعيد الخدري وهو مكثور عليه فلما تفرق الناس عنه قلت اني لا اسالك عما يسالك هؤلاء عنه فسالته عن الصوم في السفر فقال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة ونحن صيام قال فنزلنا منزلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم قد دنوتم من عدوكم والفطر اقوى لكم فكانت رخصة فمنا من صام ومنا من افطر ثم نزلنا منزلا اخر فقال انكم مصبحو عدوكم والفطر اقوى لكم فافطروا فكانت عزمة فافطرنا ثم لقد رايتنا نصوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك في السفر اخرجه مسلم وله عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لست عشرة مضت من رمضان فمنا من صام ومنا من افطر فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم وفي رواية لثماني عشرة خلت وفي اخرى في ثنتي عشرة وفي اخرى لسبع عشرة او تسع عشرة واخرج ابو داود الرواية الاولى وقال في اولها وهو يفتي الناس وهو مكثور عليه فانتظرت خلوته فلما سالته عن صيام رمضان في السفر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان عام الفتح فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم ونصوم حتى بلغ منزلا من المنازل وذكر الحديث وقال في اخره ثم لقد رايتني اصوم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ذلك وبعد ذلك وفي رواية الترمذي قال كنا نسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان فما يعاب على الصائم صومه ولا على المفطر افطاره وفي اخرى له قال كنا نسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا الصائم ومنا المفطر فلا يجد المفطر على الصائم ولا الصائم على المفطر وكانوا يرون انه من وجد قوة فصام فحسن ومن وجد ضعفا فافطر فحسن وفي رواية النسائي قال كنا نسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا الصائم ومنا المفطر فلا يعيب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم وله عنه وعن جابر مثله قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا باناء من ماء فشرب نهارا ليراه الناس وافطر حتى قدم مكة وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم

في السفر وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال ابن عباس
لا تعب على من صام ولا على من افطر قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وافطر
وللبخاري قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين والناس مختلفون فصائم
ومفطر فلما استوى على راحلته دعا باناء من لبن او ماء فوضعه على راحلته ثم نظر الناس فقال
المفطرون للصوام افطروا قال البخاري وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح لم يزد واخرج ابو داود والنسائي
الرواية الاولى • قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني صاحب ظهر اعالجه اسافر عليه

حمزة بن عمرو الاسلمي

واكريه وانه ربما صادفني هذا الشهر يعني رمضان وانا اجد القوة وانا شاب واجدني
ان اصوم يا رسول الله اهون علي من ان اؤخره فيكون دينا فاصوم يا رسول الله اعظم
لاجري او افطر قال اي ذلك شئت يا حمزة اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي انه سأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصوم في السفر فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر وفي
اخرى ان شئت ان تصوم فصم وان شئت ان تفطر فافطر وفي اخرى اني اجد قوة على الصيام
في السفر قال ان شئت فصم وان شئت فافطر وفي اخرى قال كنت اسرد الصيام على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني اسرد الصيام في السفر فقال ان شئت فصم
وان شئت فافطر وفي اخرى اني اجد في قوة على الصيام في السفر فهل علي جناح قال هي رخصة
من الله عز وجل فمن اخذ بها فحسن ومن احب ان يصوم فلا جناح عليه **الفرع الثالث في اباحة
الافطار مطلقا** ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك على

ابن عباس

رأس ثمان سنين ونصف من مقدمه من المدينة فسار بمن معه من المسلمين الى مكة يصوم
ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ما بين عسفان وقديد افطر وافطروا قال الزهري وانما يؤخذ
من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالآخر فالآخر وفي رواية للبخاري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان لم يزد قال الزهري وسمعت سعيد بن المسيب يقول مثل ذلك
قال متصلا به وعن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر وهو عند
مسلم عن ابن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح فصام حتى بلغ الكديد ثم
افطر قال وكان اصحابه عليه الصلاة والسلام يتبعون الاحدث فالاحدث من امره وعنده في رواية
سفيان مثله قال سفيان لا ادري من قول من هو يعني كان يأخذ بالآخر من قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعنده في اخرى مثله وقال قال الزهري كان الفطر آخر الامرين وانما يؤخذ من امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالآخر فالآخر قال الزهري فصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة لثلث عشرة
ليلة خلت من رمضان زاد في رواية وكانوا يتبعون الاحدث فالاحدث من امره ويرونه
الناسخ المحكم واخرج الموطأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى مكة عام الفتح في رمضان
وصام حتى بلغ الكديد ثم افطر فافطر الناس وكانوا يأخذون بالاحدث فالاحدث من امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي رواية النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان فصام حتى
اذا اتى قديدا اتي بقدح من لبن فشرب فافطر هو واصحابه وفي اخرى قال صام رسول الله
صلى الله عليه وسلم من المدينة حتى اتى قديدا ثم افطر حتى اتى مكة وله عن مجاهد مرسلا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم صام في رمضان فافطر في السفر • قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه

ابو الدرداء

وسلم في شهر رمضان في حر شديد حتى ان كان احدنا ليضع يده على رأسه من شدة الحر وما
فينا صائم الا ما كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة اخرجه البخاري

وسلم وعند ابي داود قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته في حر
شديد حتى ان احدنا ليضع يده او كفه على رأسه من شدة الحر وذكر الحديث • قال بلغ النبي

ابو سعيد

صلى الله عليه وسلم عام الفتح مر الظهران فآذننا بلقاء العدو فامرنا بالفطر فافطرنا اجمعين
اخرجه الترمذي • قال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصام بعضنا وافطر بعضنا اخرجه

جابر

النسائي • قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوتين بدرا والفتح فافطرنا فيهما اخرجه

عمر

الترمذي • قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغدى بمر الظهران ومعه ابو بكر وعمر فقال الغداء

ابو سلمة

اخرجه النسائي وقال هذا مرسل قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر فقال
انتظر الغداء يا ابا امية قلت اني صائم قال اذا اخبرك عن المسافر ان الله وضع عنه الصيام ونصف

عمرو بن امية الضمري

الصلاة وفي رواية قال له فقال ادن مني حتى اخبرك عن المسافر وذكره في اخرى قال قدمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا تنتظر الغداء يا ابا امية قلت اني صائم الحديث وفي
اخرى فسلمت عليه فلما ذهبت لاخرج قال انتظر الغداء الحديث اخرجه النسائي • اسمه انس بن

رجل من بني عبد الله بن كعب

مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله وضع شطر الصلاة عن المسافر وارخص له في الافطار
وارخص فيه للمرضع والحبلى اذا خافتا على ولديهما اخرجه ابو داود وفي اخرى وللترمذي قال
اغارت علينا خيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت قد اسلمت فانطلقت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فوجدته يتغدى فقال الي اجلس فاصب من طعامنا هذا فقلت اني
صائم قال اجلس احدثك عن الصلاة وعن الصيام ان الله وضع شطر الصلاة عن المسافر
ووضع عنه الصوم ووضع عن الحامل والمرضع الصيام والله لقد قالهما النبي صلى الله عليه وسلم
كليهما او احدهما قال فاذا ذكرت ذلك تلهفت ان لا اكون اكلت من طعام رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفي رواية للنسائي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابل لي كانت اخذت
فوافقته يأكل فدعاني الى طعامه فقلت اني صائم فقال ادن اخبرك عن ذلك ان الله وضع
عن المسافر الصوم وشطر الصلاة وفي رواية له عن رجل لم يسمه قال اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يتغدى قال هلم الى الغداء فقلت اني صائم قال هلم اخبرك عن الصوم ان الله وضع
عن المسافر نصف الصلاة والصوم ورخص للحبلى والمرضع وفي اخرى عن شيخ من قشير
عن عمه انه ذهب في ابل له فانتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل او قال يطعم وذكر الحديث
وفي اخرى عن رجل من بلحريش عن ابيه قال كنت مسافرا وفي اخرى كنا نسافر ما شاء
الله فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يطعم فقال هلم فاطعم فقلت اني صائم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احدثكم عن الصيام ان الله وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة
وله في اخرى عن هانئ بن عبد الله بن الشخير عن ابيه ولم يذكر رجلا من بلحريش قال كنت مسافرا
فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث وهذه الرواية قد جعلها عن عبد الله بن الشخير
والتي قبلها عن هانئ عن رجل من بلحريش عن ابيه فان كان قد اسقط من هذه الثانية رجلا
فهي من جملة طرق الحديث وان لم يكن قد اسقط رجلا فهو حديث منفرد برأسه وله في اخرى
عن غيلان قال خرجت مع ابي قلابة في سفر فقرب طعاما فقلت اني صائم فقال ان رسول الله خرج
في سفر فقرب طعاما فقال للرجل ادن فاطعم قال اني صائم قال ان الله وضع عن المسافر نصف
الصلاة والصيام في السفر فادن فاطعم فدنوت فطعمت وهذه الرواية ايضا كذا اخرجها
عن ابي قلابة ولابي قلابة فيما تقدم من روايات الحديث عن رجل ولم يسمه فتكون هذه
الرواية مرسلة • قال حدثني رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعرج يصب

ابو بكر بن عبد الرحمن

على رأسه الماء من العطش او من الحر ثم قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان طائفة من الناس

قد صاموا حين صمت قال فلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكديد دعا بقدح فشرب
فافطر اخرجه الموطا بتمامه وابو داود الى قوله الحرم يزد ان ابن عمر كان لا يصوم في السفر اخرجه
الموطا **الفرع الرابع في احاديث متفرقة يوم الخروج** قال اتيت انس بن مالك في رمضان
وهو يريد سفرا وقد رحلت له راحلته ولبس ثياب سفره ودعا بطعام فاكل فقلت له سنة
ثم ركب اخرجه الترمذي **يوم الدخول** بلغه ان عمر بن الخطاب كان اذا كان في سفر في رمضان فعلم
انه داخل المدينة من اول يومه دخل وهو صائم اخرجه الموطا **مقدار السفر** ان دحية بن خليفة
خرج من قرية من دمشق مرة الى قدر قرية عقبة من الفسطاط وذلك ثلاثة اميال في رمضان
ثم انه افطر وافطر معه اناس وكره اخرون ان يفطروا فلما رجع الى قريته قال والله لقد رايت اليوم
امرا ما كنت اظن اني اراه ان قوما رغبوا عن هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
يقول ذلك للذين صاموا ثم قال عند ذلك اللهم اقبضني اليك اخرجه ابو داود وان ابن عمر
كان يخرج الى الغابة في رمضان فلا يفطر ولا يقصر اخرجه ابو داود **سفر الماء** قال كنت مع ابي بصرة
الغفاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفينة من الفسطاط في رمضان فدفع ثم قرب
غداءه قال جعفر في حديثه فلم يجاوز البيوت حتى دعا بالسفرة قال اقترب قلت الست ترى البيوت
قال ابو بصرة اترغب عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعفر في حديثه فاكل اخرجه ابو داود
ادراك رمضان المسافر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له حمولة تاوي الى شبع
فليصم رمضان حيث ادركه وفي رواية قال من ادركه رمضان في السفر وذكر معناه اخرجه ابو داود
الفصل الثالث في موجب الافطار وفيه فرعان **الفرع الاول في القضاء** وفيه ستة انواع **الاول
في التتابع والتفريق** ان ابن عمر كان يقول يصوم رمضان متتابعا من افطره من مرض او في سفر
اخرجه الموطا وان ابا هريرة وابن عباس اختلفا في قضاء رمضان فقال احدهما يفرق بينه وقال
الاخر لا يفرق بينه لا ادري ايهما قال لا يفرق بينه ولا ايهما قال لا يفرق بينه اخرجه الموطا **الثاني في
تاخير القضاء** قالت كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان قال
يحيى بن سعيد وذلك من الشغل من النبي صلى الله عليه وسلم او بالنبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية و
ذلك لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قالت ان كانت احدانا
لتفطر في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فما تقدر على ان تقضيه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى ياتي شعبان وعند الموطا وابي داود قالت ان كان ليكون علي الصائم من رمضان فما استطيع
صومه حتى ياتي شعبان وفي رواية الترمذي قالت ما كنت اقضي ما يكون علي من رمضان الا في شعبان
حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج النسائي الرواية الاولى ونحوه رواية مسلم وزاد
فيها وما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم في شهر ما يصوم في شعبان كان يصومه كله الا قليلا
بل كان يصومه كله وهذه الزيادة قد اخرجها البخاري ومسلم وقد تقدم ذكرها **الثالث في الصوم
عن الميت** قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صوم صام وليه اخرجه البخاري
ومسلم وابو داود وقال ابو داود وهذا في النذر وقال اذا مرض الرجل في رمضان ثم مات ولم يصم
اطعم عنه ولم يكن عليه قضاء وان نذر قضى عنه وليه اخرجه ابو داود وقال جاءت امراة الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم نذر افاصوم عنها قال ارايت
لو كان على امك دين فقضيته اكان ذلك يؤدي عنها قالت نعم قال فصومي عن امك وفي رواية
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم شهر افاقضيه
عنها قال لو كان على امك دين اكنت قاضيه قال نعم قال فدين الله احق ان يقضى وفي اخرى قال
ان اختي ماتت اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية داود مثل الرواية الثانية وقال جاءت امراة الى

ط ع محمد بن كعب
ط مالك
ط منصور الكلبي
د ع عبيد بن جبير
د سلمة بن المحبق
ط نافع
ط ابن شهاب
خ م ط د ت س عائشة
خ م د عائشة
ابن عباس
خ م د ابن عباس

النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي ماتت وعليها صوم شهرين متتابعين وذكر الحديث
مثل الثالثة وفي رواية لابي داود والنسائي ان امراة ركبت البحر فنذرت ان نجاها الله ان تصوم
شهرا فانجاها الله فلم تصم حتى ماتت فجاءت ابنتها او اختها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها
ان تصوم عنها وقال بينا انا جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اتته امراة فقالت اني
تصدقت على امي بجارية وانها ماتت فقال وجب اجرك وردها عليك الميراث فقالت يا
رسول الله انه كان عليها صوم شهر افاصوم عنها قال صومي عنها قالت انها لم تحج قط افاحج عنها
قال حجي عنها اخرجه مسلم وابو داود والترمذي وبلغه ان ابن عمر كان يسال هل يصوم احد عن احد
او يصلي احد عن احد فيقول لا يصوم احد عن احد ولا يصلي احد عن احد اخرجه الموطا **الرابع في قضاء
التطوع** قالت كنت انا وحفصة صائمتين فاهدي لنا طعام فاكلنا منه فدخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت حفصة وبدرتني بالكلام وكانت بنت ابيها يا رسول الله اني اصبحت انا وعائشة
صائمتين متطوعتين فاهدي لنا طعام فافطرنا عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضيا مكانه
يوما اخر اخرجه الموطا والترمذي وابو داود **الخامس في الافطار يوم غيم** قالت افطرنا على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم في يوم غيم ثم طلعت الشمس وقيل لهشام افامروا بالقضاء قال لا بد من قضاء
اخرجه البخاري وابو داود وان عمر افطر ذات يوم من رمضان في يوم ذي غيم وراى انه قد امسى وغابت
الشمس فجاءه رجل فقال يا امير المؤمنين طلعت الشمس فقال عمر الخطب يسير وقد اجتهدنا قال مالك
يريد بقوله الخطب يسير القضاء فيما نرى والله اعلم لخفة مؤنته ويسارته يقول نصوم مكانه يوما اخرجه
الموطا **السادس في تشديد الافطار** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من افطر يوما من
رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقضه صوم الدهر كله وان صامه اخرجه الترمذي وابو داود
ولم يذكر المرض ولا كله وان صامه واخرجه البخاري قال ويذكر عن ابي هريرة وقال من غير عذر
ولا مرض الحديث **الفرع الثاني في الكفارة** قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت على امراتي وانا صائم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين
قال لا قال هل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا قال اجلس فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينا نحن
على ذلك اتي النبي بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال اين السائل قال انا قال خذ هذا فتصدق
به فقال الرجل اعلى افقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين اهل بيت افقر من
اهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه اهلك وفي رواية فوالذي
نفسي بيده ما بين طنبي المدينة افقر مني فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال
خذه وفي رواية نحوه وقال بعرق فيه تمر وهو الزنبيل ولم يذكر فضحك حتى بدت انيابه وفي
اخرى ان رجلا افطر في رمضان فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يعتق رقبة او يصوم شهرين
متتابعين او يطعم ستين مسكينا اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الموطا قال ان رجلا افطر
في رمضان فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكفر بعتق رقبة او صيام شهرين متتابعين
او اطعام ستين مسكينا فقال لا اجده فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال
خذ هذا فتصدق به فقال يا رسول الله ما اجد احدا احوج مني فضحك رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى بدت انيابه قال كله وله في اخرى عن ابن المسيب قال جاء اعرابي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يضرب نحره وينتف شعره ويقول هلك الابعد فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما ذاك قال اصبت اهلي وانا صائم في رمضان فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم هل تستطيع ان تعتق رقبة فقال لا قال هل تستطيع ان تهدي بدنة فقال لا قال فاجلس

خ م د س ابو هريرة
مالك
خ م ط د ت س عائشة
م د ت بريدة
مالك
ط د ت عائشة
خ د اسماء بنت ابي بكر
ط اسلم
خ د ت ابو هريرة

فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرق وذكر الحديث وقال فيه فقال كله وصم يوما مكان ما
أصبت قال مالك قال عطاء فسألت ابن المسيب كم في ذلك العرق من التمر فقال ما بين
خمسة عشر صاعا إلى عشرين وفي رواية أبي داود قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال هلكت فقال ما شأنك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال فهل تجد ما تعتق رقبة
قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع أن تطعم ستين
مسكينا قال لا قال اجلس فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال تصدق به فقال
يا رسول الله ما بين لابتيها أهل بيت أفقر منا فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت ثناياه
قال فأطعمه إياهم قال مسدد في موضع آخر أنيابه وفي رواية بهذا الحديث بمعناه وزاد قال الزهري
وإنما كان هذا رخصة له خاصة فلو أن رجلا فعل ذلك اليوم لم يكن له بد من التكفير وزاد في أخرى
الأوزاعي واستغفر الله وله في أخرى مثل رواية الموطأ الأولى وله في أخرى قال جاء رجل إلى
النبي صلى الله عليه وسلم أفطر في رمضان بهذا الحديث قال فأتي بعرق فيه تمر قدر خمسة عشر
صاعا وقال فيه كله أنت وأهل بيتك وصم يوما واستغفر الله وفي رواية الترمذي مثل رواية
أبي داود الأولى وقال فيها بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم وقال حتى بدت أنيابه قال خذه
فأطعمه أهلك ● أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه احترق فقال ما لك قال أصبت أهلي
في رمضان فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بمكتل يدعى العرق فقال أين المحترق قال أنا قال تصدق بهذا
وفي رواية قال وطئت امرأتي في رمضان نهارا قال تصدق قال ما عندي شيء فأمره أن يجلس فجاءه
عرقان فيهما طعام فأمره أن يتصدق به وفي أخرى أتى رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
في رمضان فقال يا رسول الله احترقت احترقت فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شأنه فقال
أصبت أهلي قال تصدق فقال والله يا نبي الله ما لي شيء وما أقدر عليه قال اجلس فجلس فبينا
هو على ذلك أقبل رجل يسوق حمارا عليه طعام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أين المحترق آنفا
فقام الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدق بهذا فقال يا رسول الله على غيرنا فوالله إنا لجياع
ما لنا شيء قال فكلوه أخرجه البخاري ومسلم وأخرج أبو داود الثالثة وله أخرى قال بهذه القصة فأتي
بعرق فيه عشرون صاعا ● بلغه أن أنس بن مالك كبر حتى كان لا يقدر على الصيام فكان يفتدي
بلغه أن عبد الله بن عمر سئل عن المرأة الحامل إذا خافت على ولدها واشتد عليها الصيام قال تفطر وتطعم
مكان كل يوم مسكينا مدا من حنطة بمد النبي صلى الله عليه وسلم أخرجه الموطأ ● عن النبي صلى الله عليه وسلم
من مات وعليه صيام شهر فليطعم عنه مكان كل يوم مسكينا أخرجه الترمذي وقال الصحيح أنه موقوف على ابن
عمر ● أنه كان يقول من كان عليه قضاء رمضان فلم يقضه وهو قوي على صيامه حتى جاء رمضان آخر فإنه
يطعم مكان كل يوم مسكينا مدا من حنطة وعليه مع ذلك القضاء أخرجه الموطأ

الكتاب الثالث من حرف الصاد وهو كتاب الصبر

● قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبر عند الصدمة الأولى
وفي رواية أنه أتى على امرأة تبكي على صبي فقال اتقي الله واصبري فقالت وما تبالي بمصيبتي فلما ذهب
قيل لها إنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذها مثل الموت فأتت بابه فلم تجد على بابه بوابين فقالت
يا رسول الله لم أعرفك قال إنما الصبر عند أول صدمة أو قال عند أول الصدمة وفي أخرى نحوه وأنها
قالت إليك عني فإنك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه وأنه قال عليه السلام لما جاءته وقالت لم أعرفك
إنما الصبر عند الصدمة الأولى أخرجه البخاري ومسلم وأخرج أبو داود الرواية الثانية ولم يذكر فأخذها
مثل الموت وقال في آخره إنما الصبر عند الصدمة الأولى أو قال عند أول صدمة وأخرج الترمذي
الرواية الأولى ● قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول
ما أمره الله إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم أجرني في مصيبتي وأخلف لي خيرا منها قالت فلما مات

مالك — ابن عمر — القاسم بن محمد — أم سلمة

أبو سلمة قلت أي المسلمين خير من أبي سلمة أول بيت هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم إني
قلتها فأخلف الله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فأرسل إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم حاطب
بن أبي بلتعة يخطبني له فقلت إن لي بنتا وأنا غيور فقال أما ابنتها فندعو الله أن يغنيها عنها وأدعو
الله أن يذهب بالغيرة وفي رواية فلما توفي أبو سلمة قلت من خير من أبي سلمة صاحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم عزم الله لي فقلتها قالت فتزوجت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه مسلم وأخرج
الموطأ الرواية الأولى إلى قوله خيرا منها ثم قال إلا فعل الله ذلك به فقالت أم سلمة فلما توفي أبو سلمة
قلت ذلك ثم قلت ومن خير من أبي سلمة فأعقبها الله رسوله فتزوجها وفي رواية أبي داود والترمذي
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصابت أحدكم مصيبة فليقل إنا لله وإنا إليه راجعون
اللهم عندك أحتسب مصيبتي فأجرني بها وأبدلني خيرا منها فلما احتضر أبو سلمة قال اللهم اخلفني في أهلي
خيرا مني فلما قبض قالت أم سلمة إنا لله وإنا إليه راجعون عند الله أحتسب مصيبتي فأجرني بها ● قال
دفنت ابني سنانا وأبو طلحة الخولاني جالس على شفير القبر فلما فرغت قال ألا أبشرك قلت بلى قال حدثني
أبو موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات ولد العبد قال الله تعالى لملائكته قبضتم
ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك
واسترجع فيقول ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد ● أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا ابتليت
عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه أخرجه البخاري وفي رواية الترمذي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن الله يقول إذا أخذت كريمتي عبدي في الدنيا لم يكن له جزاء عندي إلا الجنة رفعه
إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل من أذهبت حبيبتيه فصبر واحتسب لم أرض له ثوابا دون
الجنة أخرجه الترمذي ● قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله لا يرضى لعبده المؤمن إذا ذهب بصفيه
واحتسب بثواب دون الجنة أخرجه النسائي ● قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله ما لعبدي
المؤمن عندي جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسبه إلا الجنة أخرجه البخاري ● قال قال ابن عباس
ألا أريك امرأة من أهل الجنة قلت بلى قال هذه المرأة السوداء أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
إني أصرع وإني أتكشف فادع الله لي قال إن شئت صبرت ولك الجنة وإن شئت دعوت الله أن يعافيك
قالت أصبر قالت إني أتكشف فادع الله لي أن لا أتكشف فدعا لها أخرجه البخاري ومسلم وعند البخاري
في رواية عن عطاء أنه رأى أم زفر تلك امرأة طويلة سوداء على ستر الكعبة ● أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إذا مرض العبد بعث الله إليه ملكين فقال انظرا ماذا يقول لعواده فإن هو إذا جاؤوه حمد الله
وأثنى عليه رفعا ذلك إلى الله وهو أعلم فيقول لعبدي علي إن توفيته أن أدخله الجنة وإن أنا شفيته أن أبدل
له لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه وأن أكفر عنه سيئاته أخرجه الموطأ ● قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا ألا تستنصر لنا ألا تدعو الله لنا فقال قد كان من قبلكم
يؤخذ الرجل فيحفر له في الأرض فيجعل فيها ثم يؤتى بالمنشار فيوضع على رأسه فيجعل نصفين ويمشط
بأمشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه ما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب
من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون ● وفي رواية قال أتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة ولقد لقينا من المشركين شدة فقلت
ألا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بأمشاط الحديد ثم ذكر معناه أخرجه
البخاري وفي رواية أبي داود مثل الأولى وزاد بعد قوله بأمشاط الحديد ما دون عظمه من لحم
وعصب ما يصرفه ذلك عن دينه وأخرج النسائي طرفا من أوله وقال إلى قوله تدعو لنا ● قال أرسلت
بنت النبي صلى الله عليه وسلم إليه أن ابنا لي قبض فأتنا وفي رواية أن ابني احتضر فاشهدنا وفي أخرى
أن ابنتي قد حضرت فأرسل يقرئ السلام ويقول إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل عنده بأجل مسمى فليصبر

أبو سنان — أبو هريرة — ابن عمرو بن العاص — أبو هريرة — عطاء بن أبي رباح — عطاء بن يسار — خباب بن الأرت — أسامة بن زيد

وليحتسب فارسلت اليه تقسم عليه بالله لياتينها وذكر الحديث وسيجيء في كتاب الموت من
حرف الميم بطوله اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي • قال اشتكى ابن لابي طلحة فخرج فلما رأت
امرأته انه قد مات هيأت شيئا ونحته في جانب البيت فلما جاء ابو طلحة قال كيف الغلام قالت قد
هدأت نفسه وارجو ان يكون قد استراح فظن ابو طلحة انها صادقة قال فبات فلما اصبح اغتسل
فلما اراد ان يخرج اعلمته انه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان
منهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله ان يبارك لهما في ليلتهما قال ابن عيينة فقال رجل من الانصار
فرأيت تسعة اولاد كلهم قد قرأ القرآن اخرجه البخاري وقد اخرج هو ومسلم وابو داود هذا المعنى
بزيادة وهو مذكور في كتاب الاسامي من حرف الهمزة • قال هلكت امرأة لي فاتاني محمد بن كعب
القرظي يعزيني بها فقال انه كان في بني اسرائيل رجل فقيه عالم عابد مجتهد وكانت له امرأة
وكان بها معجبا فماتت فوجد عليها وجدا شديدا حتى خلا في بيت واغلق على نفسه واحتجب
عن الناس فلم يكن يدخل عليه احد ثم ان امرأة من بني اسرائيل سمعت به فجاءته فقالت ان لي اليه حاجة
استفتيه فيها ليس يجزيني الا ان اشافهه بها فذهب الناس ولزمت الباب فاخبر فاذن لها فقالت
استفتيك في امر قال وما هو قالت اني استعرت من جارة لي حليا فكنت البسه واعيره زمانا ثم
انهم ارسلوا الي فيه افارده اليهم قال نعم والله قالت انه قد مكث عندي زمانا فقال ذلك احق
لردك اياه فقالت له يرحمك الله افتأسف على ما اعارك الله ثم اخذه منك وهو احق به
منك فابصر ما كان فيه ونفعه الله بقولها اخرجه الموطأ • قال قدمت الكوفة فاخبرت عن بلال بن ابي
بردة فقلت ان فيه لمعتبرا فاتيته وهو محبوس في داره والذي كان بني وان كل شيء منه قد تغير
من العذاب والضرب واذا هو في قشاش فقلت له الحمد لله يا بلال لقد رأيتك تمر بنا وانت
تمسك انفك من غير غبار وانت في حالك هذه فكيف صبرك اليوم فقال لي ممن انت
قلت من بني مرة ابن عباد قال الا احدثك حديثا عسى الله ان ينفعك به قلت هات قال حدثني
ابو بردة عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصيب عبدا نكبة فما فوقها او دونها
الا بذنب وما يعفو الله عنه اكثر قال وقرأ وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم الاية اخرجه
الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا احد اصبر على اذى سمعه من الله عز وجل انه يشرك
به ويجعل له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم اخرجه البخاري ومسلم • قال كاني انظر الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر
لقومي فانهم لا يعلمون اخرجه البخاري ومسلم • قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليوسي المسلمين
في مصائبهم المصيبة اخرجه الموطأ • عن شيخ من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من الذي لا يخالط الناس ولا
يصبر على اذاهم اخرجه الترمذي • قال وكان شعبة يرى انه ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الصبر معول المسلم اخرجه رزين

الكتاب الرابع في الصدق

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكتب صديقا
وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند
الله كذابا اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم في اخر حديث اوله الا انبئكم ما العضه ثم قال وان محمدا
صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليصدق حتى يكتب صديقا ويكذب حتى يكتب كذابا وفي
رواية الموطأ بلغه ان ابن مسعود كان يقول عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان
البر يهدي الى الجنة واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور والفجور يهدي الى النار الا ترى
انه يقال صدق وبر وكذب وفجر وفي رواية ابي داود والترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

انس
القاسم بن محمد
شيخ من بني مرة
ابو موسى
ابن مسعود
عبد الرحمن بن القاسم
يحيى بن وثاب
جعفر بن ابي طالب

قال عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وما يزال الرجل
يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا واياكم والكذب فان الكذب يهدي
الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله
كذابا الا ان ابا داود ذكر الكذب قبل الصدق • قال قلت للحسن بن علي ما حفظت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال حفظت منه دع ما يريبك الى ما لا يريبك فان الصدق طمأنينة
والكذب ريبة اخرجه الترمذي وقال في الحديث قصة واخرج النسائي الى قوله ما لا يريبك

الكتاب الخامس في الصدقة والنفقة وفيه فصلان

الفصل الاول في الحث عليها وادابها

قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فيوشك الرجل يمشي بصدقته فيقول الذي
اعطيها لو جئتنا بها بالامس قبلتها اما الان فلا حاجة لي فيها فلا يجد من يقبلها اخرجه البخاري ومسلم
والنسائي • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة
من الذهب ثم لا يجد احدا يأخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال
وكثرة النساء اخرجه البخاري ومسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باكروا بالصدقة
فان البلاء لا يتخطاها اخرجه رزين • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الارض جعلت
تميد وتكفأ فارساها بالجبال فاستقرت فتعجبت الملائكة من شدة الجبال فقالت يا ربنا هل
خلقت خلقا اشد من الجبال قال نعم الحديد قالوا فهل خلقت خلقا اشد من الحديد قال النار قالوا
فهل خلقت خلقا اشد من النار قال الماء قالوا فهل خلقت خلقا اشد من الماء قال الريح قالوا
فهل خلقت خلقا اشد من الريح قال ابن ادم اذا تصدق بصدقة بيمينه فاخفاها عن شماله
اخرجه الترمذي • قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين
عليهما جنتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق
بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى انامله وتعفو اثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت
كل حلقة مكانها قال ابو هريرة فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باصبعه هكذا في
جيبه فلو رايته يوسعها ولا تتوسع اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية النسائي قال مثل المنفق والمتصدق
والبخيل كمثل رجلين عليهما جنتان او جبتان من حديد من لدن ثديهما الى تراقيهما فاذا اراد
المنفق ان ينفق اتسعت عليه الدرع او مرت حتى تجن بنانه وتعفو اثره واذا اراد البخيل
ان ينفق قلصت كل حلقة موضعها حتى اخذت بترقوته او برقبته يقول ابو هريرة اشهد
انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوسعها فلا تتسع قال طاوس سمعت ابا هريرة يشير
بيده وهو يوسعها ولا تتسع وله في اخرى نحو الاولى ولمسلم قال مثل المنفق والمتصدق كمثل
رجل عليه جنتان او جبتان من لدن ثديهما الى تراقيهما فاذا اراد المنفق وقال الاخر اذا
اراد المتصدق ان يتصدق سبغت عليه او مرت واذا اراد البخيل ان ينفق قلصت واخذت
كل حلقة موضعها حتى تجن بنانه وتعفو اثره قال فقال ابو هريرة يوسعها ولا تتسع • ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف عن المسألة واليد العليا خير من اليد
السفلى والعليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة اخرجه البخاري ومسلم والموطأ وابو داود والنسائي
وقال ابو داود وفي رواية عبد الوارث العليا المتعففة • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايدي
ثلثة فيد الله العليا ويد المعطي التي تليها ويد السائل السفلى فاعط الفضل ولا تعجز عن نفسك اخرجه
ابو داود • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة وفي رواية
من استطاع منكم ان يستتر من النار ولو بشق تمرة فليفعل وفي اخرى له انه ذكر النار فتعوذ منها واشاح
بوجهه ثلث مرات ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجدوا فبكلمة طيبة اخرجه البخاري ومسلم واخرج

ابو الحوراء السعدي
حارثة بن وهب
ابو موسى
علي
انس
ابو هريرة
ابن عمر
مالك بن نضلة
عدي بن حاتم

ام بجید الانصاریة
عبد الرحمن بن ابی بکر
مالک
ابو هریرة
المسیب
حسین بن علی
زید بن اسلم
عکرمة
فاطمة بنت قیس
ابو هریرة
جابر
عوف بن مالک
جریر

النسائي الثالثة • وكانت من بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله ان
المسكين ليقوم على بابي فما اجد شيئا اعطيه اياه قال فان لم تجدي الا ظلفا محرقا فادفعيه اليه في يده
وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ردوا المسكين ولو بظلف محرق اخرج الاولى الترمذي
وابو داود والنسائي واخرج الثانية الموطأ واخرجها النسائي عن ابن بجيد عن جدته ولم يسمها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل منكم اليوم احد اطعم مسكينا فقال ابو بكر دخلت المسجد فاذا انا
بسائل يسأل فوجدت كسرة خبز في يد عبد الرحمن فاخذتها منه فدفعتها اليه اخرجه
ابو داود • بلغه عن عائشة ان مسكينا سألها وهي صائمة وليس في بيتها الا رغيف فقالت لمولاة
لها اعطيه اياه فقالت ليس لك ما تفطرين عليه فقالت اعطيه اياه فقالت ليس لك ما تفطرين عليه
فقالت اعطيه اياه قالت ففعلت فلما امسينا اهدى لنا اهل بيت او انسان ما كان يهدي
لنا شاة وكفنها فدعتني عائشة فقالت كلي من هذا خير من قرصك قال مالك وبلغني ان مسكينا
استطعم عائشة ام المؤمنين وبين يديها عنب فقالت لانسان خذ حبة فاعطه اياها فجعل ينظر
اليها ويعجب فقالت عائشة اتعجب كم ترى في هذه الحبة من مثقال ذرة • قال يا رسول الله اي
الصدقة افضل • قال جهد المقل وابدأ بمن تعول اخرجه ابو داود وان سعد بن عبادة اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي الصدقة اعجب اليك قال الماء اخرجه ابو داود وان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعطوا السائل ولو جاء على فرس اخرجه ابو داود وان اعرابيا
اتى ابن عباس فسأله فقال اتشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتصلي وتصوم قال نعم
قال سألت وللسائل حق وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعط السائل ولو جاء على فرس
فاعطاه وهذا ما كان عليه اخرجه رزين قالت سئل او سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الزكاة فقال ان في المال حقا سوى الزكاة ثم تلا هذه الاية ليس البر ان تولوا وجوهكم الاية اخرجه
الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نقص مال من صدقة او ما نقصت صدقة من
مال وما زاد الله بعفو الا عزا وما تواضع عبد لله الا رفعه الله اخرجه مسلم والترمذي واخرجه الموطأ
مرسلا انه سمع ابن عبد الرحمن يقول ما نقصت صدقة من مال وذكر الحديث وقال مالك في اخره
لا ادري ايرفع هذا الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم ام لا • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر
من كل جاد عشرة اوسق من التمر بقنو يعلق في المسجد للمساكين اخرجه ابو داود • قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبيده عصا وقد علق رجل قنو حشف فجعل يطعن في ذلك القنو فقال لو شاء
رب هذه الصدقة تصدق باطيب من هذا ان رب هذه الصدقة يأكل حشفا يوم القيمة اخرجه
النسائي وفي رواية ابي داود قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وبيده عصا
وقد علق رجل وذكر الحديث • قال كنا في صدر النهار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء قوم عراة
مجتابي النمار او العباء متقلدي السيوف عامتهم من مضر او كلهم من مضر فتمعر وجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما راى بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فامر بلالا فاذن واقام فصلى ثم خطب فقال يا
ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة الى اخر الاية ان الله كان عليكم رقيبا والاية
التي في الحشر اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من
صاع بره من صاع تمره حتى قال ولو بشق تمرة قال فجاء رجل من الانصار بصرة كادت كفه تعجز
عنها بل قد عجزت قال ثم تتابع الناس حتى رايت كومين من طعام وثياب حتى رايت وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كانه مذهبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام
سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اجورهم شيء ومن سن في الاسلام
سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شيء وفي اخرى قال

ابو هریرة
ابو هریرة
حکیم بن حزام
طارق المحاربی
ابو امامة الباهلی
ابو هریرة
الخدری

جاء ناس من الاعراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم الصوف فرأى سوء حالهم فذكر بمعناه
اخرجه مسلم واخرج النسائي الرواية الاولى وليس عنده مجتابي النمار او العباء وزاد فيها • وقال ابو هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق
فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على سارق فقال اللهم لك الحمد على سارق ولاتصدقن بصدقة فخرج
بصدقته فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن
بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق على غني قال اللهم لك الحمد على سارق
وزانية وغني فاتي فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله ان يستعف عن سرقته واما الزانية فلعلها تستعف
عن زناها واما الغني فلعله يعتبر فينفق مما اعطاه الله هذا لفظ البخاري واخرج مسلم نحوه بمعناه واخرجه النسائي
مثلها وقال فيه فقيل له اما صدقتك فقد تقبلت وذكره • الفصل الثاني في احكام الصدقة وفيه ستة
فروع • الفرع الاول في الصدقة عن ظهر غنى والابتداء بالالزم والاقرب • ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن
يستغن يغنه الله اخرجه البخاري وعن ابي داود ان خير الصدقة ما ترك غنى او تصدق عن ظهر غنى
وابدأ بمن تعول وعند النسائي خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى واليد العليا خير من السفلى وابدأ بمن
تعول وفي اخرى قال افضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول
تقول المرأة اما ان تطعمني واما ان تطلقني ويقول العبد اطعمني واستعملني ويقول الابن اطعمني الى من
تدعني فقالوا يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا من كيس ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول وخير الصدقة عن
ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله هذا لفظ البخاري وعند مسلم والنسائي
قال افضل الصدقة او خير الصدقة عن ظهر غنى واليد العليا خير من يد السفلى وابدأ بمن تعول • قال
قدمنا المدينة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر يخطب الناس وهو يقول يد المعطي العليا
وابدأ بمن تعول امك واباك واختك واخاك ثم ادناك فادناك اخرجه النسائي • قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن ادم انك ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام
على كفاف وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى اخرجه مسلم والترمذي • قال امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالصدقة يوما فقال رجل يا رسول الله عندي دينار قال تصدق به على نفسك
قال عندي اخر قال تصدق به على ولدك قال عندي اخر قال تصدق به على زوجتك او زوجك
قال عندي اخر قال تصدق به على خادمك قال عندي اخر قال انت ابصر اخرجه ابو داود والنسائي • قال
دخل رجل الى المسجد فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطرحوا ثيابا فطرحوا فامر له منها بثوبين ثم حث
على الصدقة فجاء فطرح احد الثوبين فصاح به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال خذ ثوبك اخرجه
ابو داود وفي رواية النسائي ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال صل
ركعتين ثم جاء الجمعة الاخرى والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال صل ركعتين ثم جاء الجمعة الثالثة فقال
صل ركعتين ثم قال تصدقوا فتصدقوا فاعطاه ثوبين ثم قال تصدقوا فطرح احد ثوبيه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الم تروا الى هذا انه دخل المسجد بهيئة بذة فرجوت ان تفطنوا له فتصدقوا عليه فلم تفعلوا
فقلت تصدقوا فتصدقتم فاعطيته ثوبين ثم قلت تصدقوا فطرح احد ثوبيه خذ ثوبك وانتهره وله في
اخرى قال جاء رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب بهيئة بذة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اصليت قال لا قال صل ركعتين وحث الناس على الصدقة فالقوا ثيابا فاعطاه منها ثوبين
فلما كانت الجمعة الثانية جاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فحث على الصدقة فالقى احد ثوبيه فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء هذا يوم الجمعة بهيئة بذة فأمرت الناس بالصدقة فألقوا ثيابا فأمرت
جابر
له منها بثوبين ثم جاء الآن فأمرت الناس بالصدقة فالقى احدهما فانتهره وقال خذ ثوبك · قال كنا
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل بمثل بيضة من ذهب فقال يا رسول الله اصبت هذه من
معدن فخذها فهي صدقة ما املك غيرها فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه من قبل ركنه الايمن
فقال مثل ذلك فاعرض عنه ثم اتاه من خلفه فأخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم فحذفه بها فلو اصابته لأوجعته
او لعقرته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي احدكم بجميع ما يملك فيقول هذه صدقة ثم يقعد يستكف
ابن شهاب
الناس خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى اخرجه ابو داود · وبلغه ان ابا لبابة بن عبد المنذر حين تاب الله عليه
قال يا رسول الله اهجر دار قومي التي اصبت فيها الذنب واجاورك وانخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله
خ م ط ت د س انس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجزئك من ذلك الثلث اخرجه الموطأ · قال كان ابو طلحة اكثر الانصار
مالا بالمدينة من نخل وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب مالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله
فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح
وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة
في اقاربه وبني عمه قال القعنبي عن مالك رابح او رايح وقال غيره رايح قال البخاري قال ثابت عن انس قال
النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة اجعله لفقراء اقاربك فجعلها لحسان وابي بن كعب وفي رواية قال اجعلها
لفقراء قرابتك فجعلها لحسان وابي بن كعب وكانا اقرب اليه مني وكانت قرابة حسان وابي من
ابي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك
بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام يجتمعان الى حرام وهو الاب الثالث قال البخاري وقال
اسمعيل اخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة لا اعلمه الا عن انس
قال لما نزلت لن تنالوا البر جاء ابو طلحة وذكر نحو ما تقدم الى ان قال فهي الى الله عز وجل والى رسوله صلى الله
عليه وسلم ارجو بره وذخره فضعها اي رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بخ ابا طلحة ذلك مال رابح قبلناه منك ورددناه عليك فاجعله في الاقربين فتصدق به ابو طلحة على
ذوي رحمه قال وكان منهم ابي وحسان قال فباع حسان حصته منه من معاوية فقيل له تبيع صدقة ابي طلحة
فقال الا ابيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك الحديقة في موضع قصر بني جديلة الذي بناه
معاوية اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال لما نزلت هذه الاية لن تنالوا البر قال ابو طلحة ارى ربنا يسألنا
من اموالنا فاشهدك اني قد جعلت ارضي بيرحاء لله فقال اجعلها في قرابتك قال فجعلها في حسان بن
ثابت وابي بن كعب واخرج الموطأ الرواية الاولى وفي رواية ابي داود مثل هذه الاخرة وقال فقسمها
بين حسان بن ثابت وابي بن كعب قال ابو داود وبلغني عن الانصاري محمد بن عبد الله قال ابو طلحة زيد
بن سهل وذكر نسبه ونسب حسان كما سبق وزاد وابي بن كعب بن قيس بن عتيك بن زيد
بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو يجمع حسان وابا طلحة وابيا قال الانصاري وبين ابي
وابي طلحة ستة اباء وفي رواية الترمذي قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ونزلت
من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا قال ابو طلحة يا رسول الله حائطي صدقة لله ولو استطعت ان
اسره لم اعلنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعله في قرابتك واخرج النسائي رواية
خ م ت س زينب امراة ابن مسعود
مسلم الاخرة · قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقن يا معشر النساء ولو من حليكن
قالت فرجعت الى عبد الله فقلت انك رجل خفيف ذات اليد وان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قد امرنا بالصدقة فأته فاسأله فان كان ذلك يجزي عني والا صرفتها الى غيركم فقال لي عبد الله
بل ائتيه انت قالت فانطلقت فاذا امراة من الانصار بباب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حاجتي حاجتها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد القيت عليه المهابة قالت فخرج
علينا بلال فقلنا له ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره ان امراتين بالباب تسألانك
اتجزي الصدقة عنهما على ازواجهما وعلى ايتام في حجورهما ولا تخبره من نحن قال فدخل بلال
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الزيانب قال
امراة عبد الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهما اجران اجر القرابة واجر الصدقة اخرجه البخاري
خ ابو سعيد
ومسلم واللفظ لمسلم وعند النسائي اخصر من هذا · قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى
او فطر الى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس وامرهم بالصدقة فقال ايها الناس تصدقوا فمر على النساء
فقال يا معشر النساء تصدقن فاني رأيتكن اكثر اهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول الله
قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم
من احداكن يا معشر النساء ثم انصرف فلما صار الى منزله جاءت زينب امراة ابن مسعود تستأذن
عليه فقيل يا رسول الله هذه زينب فقال اي الزيانب فقيل امراة ابن مسعود قال نعم ائذنوا لها
فأذن لها فقالت يا نبي الله انك امرت اليوم بالصدقة وكان عندي حلي لي فاردت ان اتصدق
به فزعم ابن مسعود انه وولده احق من تصدقت به عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابن
مسعود زوجك وولدك احق من تصدقت به عليهم اخرجه البخاري وقد اخرج مسلم المعنى الاول
خ معن بن يزيد
وهو مذكور في باب صلاة العيدين من كتاب الصلاة · قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا وابي وجدي وخطب علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنكحني وخاصمت اليه وكان ابي
يزيد اخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فجئت فأخذتها فأتيته بها فقال
ابي والله ما اياك اردت فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك
ما اخذت يا معن اخرجه البخاري وزاد رزين بعد قوله فانكحني وامهر عني · الفرع الثاني في صدقة
المرأة من بيت زوجها والعبد من مال سيده · ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المرأة
من طعام بيتها غير مفسدة فلها اجرها بما انفقت ولزوجها بما اكتسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص
بعضهم من اجر بعض شيئا اخرجه البخاري ومسلم وابو داود وفي رواية الترمذي والنسائي بدل
خ م د ت س اسماء
انفقت تصدقت وفي اخرى اعطت · قالت قلت يا رسول الله ما لي مال الا ما ادخل علي الزبير
افأتصدق قال تصدقي ولا توكي فيوكى الله عليك وفي رواية انها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا نبي الله ليس لي شيء الا ما ادخل علي الزبير فهل علي جناح ان ارضخ مما يدخل علي قال ارضخي ما استطعت
ولا توكي فيوكي الله عليك اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود والترمذي قالت قلت يا رسول
خ م د ت ابو هريرة
الله وذكر مثل الاولى وقال عوض توكي توعي واخرج النسائي الرواية الاخرة وقال توكي · قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من كسب زوجها من غير امره فله نصف الاجر
اخرجه البخاري وعند مسلم زيادة في اوله وقال لا تصم المرأة وبعلها شاهد الا باذنه ولا تأذن
في بيته وهو شاهد الا باذنه وذكر الحديث واخرج البخاري مثل هذه الزيادة وفيه وما انفقت
من نفقة من غير اذنه فانه يؤدى اليه شطره واخرج الترمذي ذكر الصوم وحده واخرج ابو داود
الصوم والاذن وحدهما وفي اخرى لابي داود ان ابا هريرة سئل عن المرأة هل تتصدق من بيت
زوجها قال لا الا من قوتها والاجر بينهما ولا يحل لها ان تتصدق من مال زوجها الا باذنه زاد
ابو امامة
رزين فان اذن لها فالاجر بينهما فان فعلت بغير اذنه فالاجر له والاثم عليها · قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع لا تنفق امرأة شيئا من بيت زوجها الا باذن

زوجها فقيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك افضل اموالنا اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يجوز لامراة عطية الا باذن زوجها وفي رواية قال لا يجوز لامراة في مالها اذا ملك زوجها
عصمتها اخرجه ابو داود وعند النسائي لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قام خطيبا وذكر الحديث
قال امرني مولاي ان اقدد لحما فجاءني مسكين فاطعمته منه فعلم بذلك مولاي فضربني فاتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فدعاه فقال لم ضربته فقال يعطي طعامي بغير ان امره فقال الاجر بينكما
وفي رواية قال كنت مملوكا فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتصدق من مال موالي بشيء
قال نعم والاجر بينكما نصفان اخرجه مسلم واخرج النسائي الاولى الفرع الثالث في ابتياع الصدقة
والرجوع فيها قال حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت
انه يبيعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وان اعطاكه
بدرهم فان العائد في صدقته كالعائد في قيئه وفي رواية فان الذي يعود في صدقته كالكلب يعود في قيئه
اخرجه البخاري ومسلم والموطا والنسائي وفي رواية ابي داود ان عمر حمل على فرس في سبيل الله فوجده
يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك
واخرج الترمذي نحو هذه واخرج النسائي منها وقال لا تعرض في صدقتك وله في اخرى انه تصدق
بفرس في سبيل الله فوجده يباع بعد ذلك فاراد ان يشتريه فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستامره في
ذلك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعد في صدقتك • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
الذي يتصدق بصدقة ثم يرجع فيها كمثل الكلب قاء ثم عاد في قيئه فاكله اخرجه النسائي الفرع الرابع في صدقة
الوقف قال اصبت ارضا من ارض خيبر فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اصبت ارضا لم اصب
مالا احب الي ولا انفس عندي منها فما تامر به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق بها
عمر على ان لا تباع ولا توهب في الفقراء وذوي القربى والرقاب والضيف وابن السبيل لا جناح على
من وليها ان ياكل بالمعروف غير متمول مالا او يطعم وقد روي هذا الحديث عن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم ايضا مثله اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابو داود والنسائي نحوه وللنسائي في اخرى ان عمر
قال للنبي صلى الله عليه وسلم المائة سهم التي لي من خيبر لم اصب مالا قط اعجب الي منها فاردت ان اتصدق
بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم احبس اصلها وسبل ثمرتها وفي اخرى نحوه وفيها كان لي مائة راس فاشتريت
بها مائة سهم بخيبر من اهلها واني قد اردت ان اتقرب بها الى الله عز وجل وذكر الحديث وفي اخرى قال
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ارض لي بثمغ قال احبس اصلها وسبل ثمرتها الفرع الخامس
في احصاء الصدقة انها ذكرت عدة مساكين قال ابو داود وقال غيره عدة من صدقة فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطي ولا تحصي فيحصي الله عليك اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي عن
ابي امامة بن سهل بن حنيف قال كنا يوما في المسجد جلوسا ونفر من المهاجرين والانصار فارسلنا
رجلا الى عائشة ليستاذن فدخلنا عليها قالت دخل علي سائل مرة وعندي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامرت له بشيء ثم دعوت به فنظرت اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما تريدين ان لا يدخل بيتك
شيء ولا يخرج الا بعلمك قالت نعم قال مهلا يا عائشة لا تحصي فيحصي الله عز وجل عليك قالت قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انفقي او انفحي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك وفي
اخرى انفحي او انضحي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك وفي اخرى قالت قال النبي صلى
الله عليه وسلم ولا توكي فيوكى الله عليك وفي اخرى لا تحصي فيحصي الله عليك اخرجه البخاري ومسلم وقد تقدم
في الفرع الثاني لاسماء روايات فيها هذا المعنى بزيادة وغيره الفرع السادس في الصدقة عن الميت
ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان امي توفيت افينفعها ان تصدقت عنها قال نعم قال فان لي مخرفا
فانا اشهدك اني قد تصدقت به عنها وفي اخرى نحوه وفي اخرى له ان سعد بن عبادة اخا بني ساعدة توفيت امه وهو

غائب

ابن عمرو بن العاص — عمير مولى آبي اللحم — عمر — ابن عباس — عمر — عائشة — اسماء — ابن عباس

غائب عنها فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب افينفعها الحديث اخرجه البخاري واخرج الاولى
الترمذي وابو داود والنسائي وفي اخرى للنسائي سال النبي صلى الله عليه وسلم ان امي ماتت ولم توص
افانتصدق عنها قال نعم • ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت
تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم وفي رواية افتلتت نفسها ولم توص وذكر نحوه اخرجه
الجماعة الا الترمذي • قال قلت يا رسول الله ان امي ماتت فاي الصدقة افضل قال الماء فحفر بيرا وقال هذه
لام سعد اخرجه ابو داود والنسائي • ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان ابي مات ولم يوص فهل ينفعه
ان اتصدق عنه قال نعم اخرجه مسلم وزاد النسائي فيه وترك مالا • عن ابيه عن جده قال خرج سعد بن عبادة
مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه وحضرت امه الوفاة بالمدينة فقيل لها اوصي فقالت فيم اوصي المال
مال سعد فتوفيت قبل ان يقدم سعد فلما قدم سعد ذكر ذلك له فقال يا رسول الله هل ينفعها ان اتصدق عنها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم نعم فقال سعد حائط كذا وكذا صدقة عنها لحائط سماه اخرجه الموطا والنسائي الكتاب
السادس في صلة الرحم قال اشتكى ابو الرداد الليثي فعاده عبد الرحمن بن عوف فقال خيرهم واوصلهم
ما علمت ابا محمد فقال عبد الرحمن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل انا الله وانا الرحمن
خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته او قال بتته اخرجه الترمذي
وابو داود • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته
ومن قطعك قطعته وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ منهم قامت
الرحم فاخذت بحقو الرحمن فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم اما ترضين ان اصل من
وصلك واقطع من قطعك قالت بلى قال فذلك لك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرءوا ان شئتم فهل
عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم
افلا يتدبرون القران ام على قلوب اقفالها اخرجه البخاري واخرج الثانية مسلم • قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله اخرجه البخاري ومسلم
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سره ان يبسط الله في رزقه وان ينسا له في اثره فليصل رحمه اخرجه
البخاري وعند الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم
فان صلة الرحم محبة في الاهل مثراة في المال منساة في الاثر • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من سره ان يبسط عليه في رزقه او ينسا في اثره فليصل رحمه اخرجه البخاري ومسلم وابو داود • ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة قاطع زاد في رواية قال سفيان يعني قاطع رحم اخرجه البخاري
ومسلم وابو داود • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل
من اذا قطعت رحمه وصلها اخرجه البخاري قال سفيان الثوري رفعه الحسن وفطر ولم يرفعه الاعمش
واخرجه الترمذي وابو داود وقال اذا انقطعت رحمه وصلها • ان رجلا قال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم
ويقطعوني واحسن اليهم ويسيئون الي واحلم عنهم ويجهلون علي قال لئن كنت كما قلت فكانما تسفهم
المل ولن يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك اخرجه مسلم • قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول جهارا غير سر ان آل ابي ليسوا باوليائي انما وليي الله وصالح المؤمنين وفي رواية ان آل
ابي فلان قال البخاري زاد عنبسة بن عبد الواحد عن بيان ولكن لهم رحم ابلها ببلالها اخرجه البخاري
ومسلم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون ارضا يذكر فيها القيراط وفي اخرى ستفتحون
مصر وهي ارض يذكر فيها القيراط فاستوصوا باهلها خيرا فان لهم ذمة ورحما وفي اخرى فاذا فتحتموها
فاحسنوا الى اهلها فان لهم ذمة ورحما او قال ذمة وصهرا فاذا رايت رجلين يختصمان فيها في موضع
لبنة فاخرج منها قال فمر بربيعة وعبد الرحمن ابني شرحبيل يتنازعان في موضع لبنة فخرج منها وفي
اخرى فرايت فخرجت • اعتقت وليدة ولم تستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي

عائشة — سعد بن عبادة — ابو هريرة — سعيد بن سعد بن عبادة عن شرحبيل ابن سعيد بن سعد بن عبادة — ابو سلمة — ابو هريرة — عائشة — ابو هريرة — انس — جبير بن مطعم — ابن عمرو بن العاص — ابو هريرة — عمرو بن العاص — ابو ذر — ميمونة

يده ورعليها فيه قالت اشعرت يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال او فعلت قالت نعم
قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك اخرجه البخاري ومسلم وابو داود • قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم ثنتان صدقة
وصلة اخرجه النسائي **الكتاب السابع في الصحبة** وفيه ثمانية عشر فصلا **الفصل الاول
في صحبة الاهل والاقارب** وفيه ثلثة فروع **الفرع الاول في حق الرجل على زوجته** ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت الزوجة ان تسجد
لزوجها اخرجه الترمذي • قال اتيت الحيرة فرايتهم يسجدون لمرزبان لهم فقلت رسول الله صلى
الله عليه وسلم احق ان يسجد له فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني اتيت الحيرة
فرايتهم يسجدون لمرزبان لهم فانت احق ان نسجد لك فقال لي ارايت لو مررت بقبري اكنت
تسجد له فقلت لا فقال لا تفعلوا لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت النساء ان يسجدن
لازواجهن لما جعل الله عليهن من حق اخرجه ابو داود • قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايما امراة ماتت وزوجها راض عنها دخلت الجنة اخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت ان تجئ فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى
تصبح وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تؤذي المراة زوجها في الدنيا الا قالت
زوجته من الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله فانما هو دخيل عندك يوشك ان يفارقك اخرجه
الترمذي • قال استاذن ابو بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع صوت عائشة عاليا فاذن
له رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل قال لعائشة الا اسمعك ترفعين صوتك على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورفع يده ليلطمها فحجزه رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج ابو بكر مغضبا
فقال رسول الله كيف رايتني انقذتك من الرجل فمكث ابو بكر اياما ثم استاذن فوجدهما
قد اصطلحا فقال ادخلاني في سلمكما كما ادخلتماني في حربكما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فعلنا
اخرجه ابو داود • قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي النساء خير قال التي تسره اذا نظر وتطيعه
اذا امر ولا تخالفه في نفسها ولا مالها بما يكره اخرجه النسائي • عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يسال الرجل فيما ضرب امراته عليه اخرجه ابو داود • قال جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن عنده فقالت زوجي صفوان بن المعطل يضربني اذا صليت ويفطرني اذا صمت ولا يصلي الفجر
حتى تطلع الشمس قال وصفوان عنده قال فساله عما قالت فقال يا رسول الله اما قولها يضربني اذا
صليت فانها تقرا بسورتين وقد نهيتها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت سورة
واحدة لكفت الناس واما قولها يفطرني اذا صمت فانها تنطلق تصوم وانا رجل شاب فلا اصبر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوم امراة الا باذن زوجها واما قولها اني لا اصلي حتى تطلع
الشمس فانا اهل بيت قد عرف لنا ذلك لا نكاد نستيقظ حتى تطلع الشمس قال فاذا استيقظت
يا صفوان فصل اخرجه ابو داود • قالت لما تزوجني الزبير وما له في الارض من مال ولا مملوك ولا
شئ غير فرسه وفي رواية غير ناضح وغير فرسه قالت فكنت اعلف فرسه واكفيه مؤنته واسوسه
وادق النوى لناضحه واعلفه واستقي الماء واخرز غربه واعجن ولم اكن احسن اخبز فكان يخبز لي
جارات من الانصار وكن نسوة صدق قالت وكنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهي على ثلثي فرسخ قالت فجئت يوما والنوى على راسي فلقيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من اصحابه وفي رواية من الانصار فدعاني ثم قال اخ اخ
ليحملني خلفه قالت فاستحييت وذكرت غيرتك وفي رواية فاستحييت ان اسير مع الرجال وذكرت
الزبير وغيرته وكان اغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد استحييت فمضى فجئت

سلمان بن عامر
ابو هريرة
قيس بن سعد
ام سلمة
ابو هريرة
النعمان بن بشير
ابو هريرة
عمرو ابو سعيد
اسماء بنت ابي بكر

الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى راسي النوى ومعه نفر من اصحابه فاناخ
لاركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى على راسك اشد علي من ركوبك
معه قالت حتى ارسل الي ابو بكر بعد ذلك بخادم فكفتني سياسة الفرس فكانما اعتقني وفي رواية
اعتقتني اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قالت كنت اخدم الزبير خدمة البيت وكان له فرس وكنت
اسوسه فلم يكن من الخدمة شئ اشد علي من سياسة الفرس كنت احتش له واقوم عليه واسوسه
قالت ثم انها اصابت خادما جاء للنبي صلى الله عليه وسلم سبي فاعطاها خادما قالت كفتني سياسة
الفرس فالقت عني مؤنته فجاءني رجل فقال يا ام عبد الله اني رجل فقير اردت ان ابيع في ظل
دارك قالت اني ان رخصت لك ابى ذلك الزبير فتعال فاطلب الي والزبير شاهد فجاء فقال
يا ام عبد الله اني رجل فقير اردت ان ابيع في ظل دارك فقالت ما لك بالمدينة الا داري فقال لها
الزبير ما لك ان تمنعي رجلا فقيرا فكان يبيع الى ان كسب فبعته الجارية فدخل علي الزبير وثمنها في
حجري فقال هبيها لي فقلت اني قد تصدقت بها قال البخاري عن عروة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقطع الزبير ارضا من اموال بني النضير • قال قال علي لابن اعبد الا احدثك عني وعن
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت من احب اهله اليه وكانت عندي قلت بلى
قال انها جرت بالرحا حتى اثر في يدها واستقت بالقربة حتى اثرت في نحرها وكنست البيت حتى
اغبرت ثيابها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خدم فقلت لو اتيت اباك فسالته خادما فاتته فوجدت
عنده حداثا فرجعت فاتاها من الغد فقال ما كان حاجتك فسكتت فقلت انا احدثك يا رسول
الله جرت بالرحا حتى اثرت في يدها وحملت بالقربة حتى اثرت في نحرها فلما ان جاء الخدم امرتها
ان تاتيك فتستخدمك خادما يقيها حر ما هي فيه قال اتقي الله يا فاطمة وادي فريضة ربك واعملي عمل
اهلك واذا اخذت مضجعك فسبحي ثلثا وثلثين واحمدي ثلثا وثلثين وكبري اربعا وثلثين
فتلك مائة فهي خير لك من خادم قالت رضيت عن الله وعن رسوله زاد في رواية ولم يخدمها
اخرجه ابو داود وقد اخرج ذلك البخاري ومسلم من رواية اخرى نحوه بمعناه والحديث باختلاف
طرقه مذكور في ادعية النوم والانتباه من كتاب الدعاء من حرف الدال **الفرع الثاني في حق
المراة على الزوج** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا فان المراة خلقت
من ضلع وان اعوج ما في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا
بالنساء واول حديث البخاري من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذي جاره واستوصوا
بالنساء فانهن خلقن من ضلع وذكر نحوه وفي حديث لمسلم في اوله من كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فاذا شهد امرا فليتكلم بخير او ليسكت واستوصوا بالنساء الحديث وللبخاري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال المراة كالضلع ان اقمتها كسرتها وان استمتعت بها استمتعت بها
وفيها عوج ولمسلم نحوه وله في اخرى ان المراة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة فان استمتعت
بها وفيها عوج وان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها واخرج الترمذي رواية البخاري
الموقوفة • انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع يقول بعد ان حمد الله واثنى عليه
وذكر ووعظ فذكر في الحديث قصة فقال الا واستوصوا بالنساء خيرا فانما هن عوان عندكم
ليس تملكون منهن شيئا غير ذلك الا ان ياتين بفاحشة مبينة فان فعلن فاهجروهن في المضاجع
واضربوهن ضربا غير مبرح فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا الا ان لكم على نسائكم حقا ولنسائكم
عليكم حقا فحقكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم من تكرهون ولا ياذن في بيوتكم لمن تكرهون الا وحقهن
عليكم ان تحسنوا اليهن في كسوتهن وطعامهن اخرجه الترمذي • عن ابيه قال قلت يا رسول
الله ما حق زوجة احدنا عليه قال ان تطعمها اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه

ابو الورد بن ثمامة
عمرو بن الاحوص
حكيم بن معوية

ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت اخرجه ابو داود وقال لا تقبح ان تقول قبحك الله ولزرين قال
سهين حدثني ابي عن جدي قال قلت يا رسول الله ما حق نسائنا وما نأتي منها وما نذر قال
ائت حرثك اني شئت واطعمها اذا طعمت واكسها اذا اكتسيت ولا تقبح الوجه ولا تضرب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجلد احدكم امرأته جلد العبد ثم لعله يجامعها او يضاجعها من
آخر اليوم وفي رواية قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يضحك الرجل مما يخرج من الانفس
وقال ثم يضرب احدكم امرأته ضرب العبد ثم لعله يعانقها اخرجه البخاري وقد اخرج هو ومسلم
والترمذي ضرب المرأة مع معنى آخر وهو مذكور في تفسير سورة والشمس وضحاها من كتاب
التفسير من حرف التاء • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تضربوا اماء الله فجاء عمر الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ذئرن النساء على ازواجهن فرخص في ضربهن فاطاف بآل رسول الله
صلى الله عليه وسلم نساء كثير يشكون ازواجهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد طاف بآل
محمد نساء كثير يشكون ازواجهن ليس اولئك بخياركم • قالت جلس احدى عشرة امرأة فتعاهدن
وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على رأس جبل
وعر لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل وفي رواية البخاري فينتقى هكذا قال الحميدي ولم اجده في كتاب
البخاري قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت
الثالثة زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة
لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسأل عما عهد
قالت السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث
قالت السابعة زوجي غياياء او عياياء طباقاء قال الراوي شك كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا
لك قالت الثامنة زوجي الريح ريح زرنب والمس مس ارنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد
طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير
من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك
قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع اناس من حلي اذني وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت الي نفسي
وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودائس ومنق فعنده اقول فلا اقبح
وارقد فاتصبح واشرب فاتقنح وللبخاري فاتقمح ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها
فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما
ابنة ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية ابي زرع فما جارية ابي
زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع
والاوطاب تمخض فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين
فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا واعطاني
من كل رائحة زوجا وقال كلي ام زرع وميري اهلك فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر
آنية ابي زرع قالت عائشة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع
وفي رواية نحوه وقال غياياء طباقاء ولم يشك وقال وصفر ردائها وخير نسائها وعقر جارتها
وقال واعطاني من كل ذابحة زوجا اخرجه البخاري ومسلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها آخر اخرجه مسلم الفرع الثالث في احاديث
متفرقة قال كنا نتقي الكلام والانبساط الى نسائنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
هيبة ان ينزل فينا شيء فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا اخرجه البخاري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما رأيت من ناقصات عقل ولا دين اغلب لذي

خ م د ت عبد الله بن زمعة
اياس بن عبد الله بن ابي ذباب
خ م عايشة
جابر
خ ابن عمر
ابن عمر

لب منكن قالت وما نقصان العقل والدين قال اما نقصان العقل فشهادة امرأتين بشهادة
رجل واما نقصان الدين فان احداكن تفطر رمضان وتقيم اياما لا تصلي اخرجه ابو داود • قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي فتنة هي اضر على الرجال من النساء اخرجه البخاري
ومسلم والترمذي واخرجه الترمذي عن اسامة بن زيد وسعيد بن زيد • قال كان له امرأتان
فجاء من عند احداهما فلما رجع قالت له جئت من عند فلانة قال جئت من عند عمران بن حصين
فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اقل ساكني الجنة النساء اخرجه مسلم • قال حدثني
شيخ من طفاوة قال تثويت ابا هريرة بالمدينة فلم ار رجلا اشد تشميرا ولا اقوم على ضيف
منه قال فبينا انا عنده يوما وهو على سرير ومعه كيس فيه حصى او نوى واسفل منه جارية له سوداء
وهو يسبح بها حتى اذا انفد ما في الكيس القاه اليها فاعادته في الكيس فدفعته اليه فقال الا احدثك
عني وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى قال بينا انا موعك في المسجد اذ جاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى دخل المسجد فقال من احس الفتى الدوسي ثلث مرات فقال رجل يا رسول الله هو
ذا يوعك في جانب المسجد فاقبل يمشي حتى انتهى الي فوضع يده علي فقال لي معروفا فنهض فانطلق
يمشي حتى مقامه الذي يصلي فيه فاقبل عليهم ومعه صفان من رجال وصف من نساء او صفان من
نساء وصف من رجال فقال ان نساني الشيطان شيئا من صلاتي فليسبح الرجال وليصفق النساء
قال فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينس من صلاته شيئا فقال مجالسكم زاد في رواية ثم
حمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد قال ثم انفقوا واقبل على الرجال وقال هل منكم الرجل اذا اتى اهله
فاغلق عليه بابه والقى عليه ستره واستتر بستر الله قالوا نعم قال ثم يجلس بعد ذلك فيقول فعلت كذا
فعلت كذا فسكتوا ثم اقبل على النساء هل منكن من يحدث فسكتن فجثت فتاة كعاب على احدى
ركبتيها وتطاولت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليراها ويسمع كلامها فقالت يا رسول الله انهم ليتحدثون
وانهن ليتحدثنه فقال هل تدرون ما مثل ذلك انما مثل ذلك مثل شيطانة لقيت شيطانا في السكة
فقضى منها حاجته والناس ينظرون اليه الا وان طيب الرجال ما ظهر ريحه ولم يظهر لونه الا وان طيب
النساء ما ظهر لونه ولم يظهر ريحه الا لا يفضين رجل الى رجل ولا امرأة الى امرأة الا الى ولد او والد وذكر
ثالثة فنسيتها هكذا قال ابو داود وهو اخرجه • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من اعظم الامانة
عند الله يوم القيمة الرجل يفضي الى امرأته وتفضي اليه ثم ينشر سرها وفي رواية ان من شر الناس عند الله
منزلة يوم القيمة الرجل يفضي الى امرأته او تفضي اليه ثم ينشر احدهما سر صاحبه اخرجه مسلم وابو داود
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى فقالت
ومن اين تعرف ذلك فقال اذا كنت راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت غضبى قلت لا ورب
ابراهيم قالت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك وفي رواية اني لاعرف غضبك من رضاك
وذكر بمعناه اخرجه البخاري ومسلم الفصل الثاني في احاديث جامعة لخصال من آداب الصحبة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا
ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا كما امركم المسلم اخو
المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ههنا التقوى ههنا ويشير الى صدره بحسب
امرئ ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على كل المسلم حرام دمه وعرضه وماله ان الله لا ينظر الى اجسادكم
ولا الى صوركم واعمالكم ولكن ينظر الى قلوبكم وفي رواية الى قوله اخوانا وفي اخرى قال لا تحاسدوا
ولا تباغضوا ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا وكونوا عباد الله اخوانا وفي اخرى ولا
تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا وكونوا اخوانا كما امركم الله وفي اخرى ولا تهاجروا
ولا تدابروا ولا تحسسوا ولا يبع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا وفي اخرى لا تباغضوا

خ م ت اسامة بن زيد
مطرف بن عبد الله
ابو بصرة الغفاري
ابو سعيد
خ م عايشة
خ م د ت ابو هريرة

ولا تدابروا ولا تناجشوا وكونوا عباد الله اخوانا وفي اخرى لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا
ولا تدابروا ولا يبع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله
ولا يحقره التقوى ههنا ويشير الى صدره ثلث مرات بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم
على المسلم حرام دمه وماله وعرضه وفي اخرى قال ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم
واعمالكم هذه روايات مسلم واما البخاري قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا
ولا تجسسوا ولا تباغضوا وكونوا اخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك وله في اخرى
اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد
الله اخوانا واخرج الموطا الى قوله وكونوا عباد الله اخوانا وفي رواية الترمذي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يخونه ولا يكذبه ولا يخذله كل المسلم على المسلم حرام عرضه وماله ودمه
التقوى ههنا بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم وله في اخرى اياكم والظن فان الظن اكذب
الحديث واخرج ابو داود وقال كل المسلم على المسلم حرام ماله وعرضه ودمه حسب امرئ من الشر ان

خ م ط
انس

يحقر اخاه المسلم وله في اخرى اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله
اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث وفي اخرى لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تقاطعوا وكونوا
عباد الله اخوانا اخرج الاولى الجماعة الا النسائي واخرج الثانية مسلم وقال مالك في الموطا في رواية

خ م د ت س
ابو هريرة

ولا احسب التدابر الا الاعراض عن المسلم يدبر عنه بوجهه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حق
المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس
اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم حق المسلم على المسلم ست قيل ما هن يا رسول الله قال اذا لقيته فسلم
عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعده
واذا مات فاتبعه واخرج ابو داود الاولى وفي رواية الترمذي نحو الثانية وجعل بدل السلام وينصح
له اذا غاب او شهد وفي رواية النسائي قال للمؤمن على المؤمن ست خصال يعوده اذا مرض ويشهده
اذا مات ويجيبه اذا دعاه ويسلم عليه اذا لقيه ويشمته اذا عطس وينصح له اذا غاب او شهد

خ م ت س
البراء
والمقنع

قال معوية بن سويد بن مقرن دخلت على البراء بن عازب فسمعته يقول امرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وابرار
القسم ونصر المظلوم واجابة الداعي وافشاء السلام ونهانا عن خواتيم الذهب او عن تختم بالذهب
وعن شرب بالفضة وعن المياثر والقسي وعن لبس الحرير والاستبرق والديباج وفي رواية
وانشاد الضالة وفي اخرى وعن الشرب في الفضة فانه من شرب منها في الدنيا لم يشرب منها
في الاخرة وقال ابرار المقسم من غير شك وفي اخرى رد السلام بدل افشاء السلام وقال نهانا
عن خاتم الذهب او حلقة الذهب وفي اخرى وابرار القسم وفي اخرى ونهانا عن خاتم الذهب
وعن انية الفضة وفي اخرى وعن المياثر الحمر اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي الرواية
الاولى وفي رواية النسائي قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع امرنا باتباع الجنازة
وعيادة المريض وتشميت العاطس واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار القسم ورد السلام
وله في اخرى قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض
وتشميت العاطس وابرار القسم ونصرة المظلوم وافشاء السلام واجابة الداعي واتباع
الجنازة ونهانا عن خواتيم الذهب وعن انية الفضة وعن المياثر وعن القسية والاستبرق

علي

والحرير والديباج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلم على المسلم ست بالمعروف يسلم
عليه اذا لقيه ويجيبه اذا دعاه ويشمته اذا عطس ويعوده اذا مرض ويتبع جنازته اذا مات

انس

ويحب له ما يحب لنفسه اخرجه الترمذي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود المريض ويشهد
الجنازة ويركب الحمار ويجيب دعوة العبد وكان يوم بني قريظة على حمار مخطوم بحبل من ليف

خ د
ابو موسى

عليه اكاف ليف اخرجه الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا
المريض وفكوا العاني اخرجه البخاري وابو داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحقرن

ت
ابو ذر

احدكم شيئا من المعروف وان لم يجد فليلق اخاه بوجه طليق واذا اشتريت لحما او طبخت قدرا
فاكثر مرقته واغرف لجارك منه اخرجه الترمذي **الفصل الثالث في المجالسة وآداب
المجلس** وفيه ثمانية فروع **الفرع الاول في الجلوس بالطرق** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

خ م د
الخدري

قال اياكم والجلوس في الطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا
رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر اخرجه

د
ابو هريرة

البخاري ومسلم وابو داود وعن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه القصة قال وارشاد السبيل

د
عمر

اخرجه ابو داود عقيب حديث الخدري هكذا وعن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه القصة

م
ابو طلحة

قال وتغيثوا الملهوف وتهدوا الضال اخرجه ابو داود عقيب حديث ابي هريرة هكذا قال
كنا قعودا بالافنية نتحدث فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام علينا فقال ما لكم ولمجالس الصعدات
اجتنبوا مجالس الصعدات فقلنا انما قعدنا لغير ما باس قعدنا نتذاكر ونتحدث قال اما لا فادوا

ت
البراء

حقها غض البصر ورد السلام وحسن الكلام اخرجه مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بناس
من الانصار وهم جلوس في الطريق فقال ان كنتم لا بد فاعلين فردوا السلام واعينوا المظلوم
واهدوا السبيل اخرجه الترمذي عن ابي اسحق عن البراء ولم يسمعه منه **الفرع الثاني في التناجي**

خ م ط د
ابن عمر

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث اخرجه
البخاري ومسلم والموطا وعند مسلم دون واحد وللموطا قال عبد الله بن دينار قال كنت انا و
ابن عمر عند دار خالد بن عقبة التي بالسوق فجاء رجل يريد ان يناجيه وليس مع ابن عمر غيري
فدعا ابن عمر رجلا اخر حتى كنا اربعة فقال لي وللرجل الثالث الذي دعا استاخرا شيئا فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يتناجى اثنان دون واحد واخرجه ابو داود عقيب حديث
اخرجه عن ابن مسعود فقال عن ابن عمر مثله وقال قال ابو صالح فقلت لابن عمر فاربعة قال لا يضرك

خ م د ت
ابن مسعود

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتناجى اثنان دون صاحبهما فان ذلك يحزنه اخرجه ابو داود
وهذا هو الحديث الذي جعل حديث ابن عمر مثله وفي رواية البخاري ومسلم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الاخر حتى تختلطوا بالناس من اجل ان ذلك
يحزنه ولا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها وفي رواية الترمذي اذا كنتم ثلاثة فلا
يتناجى اثنان دون صاحبهما وفي اخرى لا يتناجى اثنان دون الثالث فان ذلك يحزنه **الفرع الثالث
في القيام للداخل**

ت
انس

قال لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا اذا
راوه لم يقوموا لما يعلموا من كراهيته لذلك اخرجه الترمذي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه

د
ابو امامة الباهلي

وسلم متوكئا على عصا فقمنا اليه فقال لا تقوموا كما تقوم الاعاجم يعظم بعضها بعضا اخرجه ابو داود

د ت
ابو مجلز

قال خرج معوية على ابن عامر وعلى ابن الزبير فقام ابن عامر وجلس ابن الزبير فقال معوية
لابن عامر اجلس فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احب ان يمثل الناس له قياما
فليتبوا مقعده من النار اخرجه ابو داود وعند الترمذي قال خرج معوية فقام عبد الله بن الزبير وابن
صفوان حين راوه فقال اجلسا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يتمثل له الرجال

خ م د ت
ابن عمر

فليتبوا مقعده من النار **الفرع الرابع في الجلوس مكان غيره** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقيمن

احدكم رجلا من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن توسعوا وتفسحوا يفسح الله لكم وفي رواية نحوه وكان ابن عمر اذا قام له رجل من مجلسه لم يجلس فيه وفي رواية لا يقيم احدكم اخاه من مجلسه ثم يجلس فيه اخرج الاولى والثانية البخاري ومسلم واخرج الثانية والثالثة الترمذي وفي رواية ابي داود قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام له رجل اخر من مجلسه فذهب ليجلس فيه فنهاه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاء نا ابو بكرة في شهادة فقام له رجل من مجلسه فابى ان يجلس فيه وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ذا ونهى ان يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم من مجلس فرجع اليه فهو احق به اخرجه مسلم وابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرجل احق بمجلسه فاذا خرج لحاجة ثم عاد فهو احق بمجلسه اخرجه ابو داود قال كنا اذا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم جلس احدنا حيث ينتهي اخرجه ابو داود وعن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجلس بين رجلين الا باذنهما وفي رواية لا يحل لرجل ان يفرق بين اثنين الا باذنهما اخرجه ابو داود واخرج الترمذي الثانية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير المجالس اوسعها اخرجه ابو داود **الفرع الخامس في القعود وسط الحلقة** ان رجلا قعد وسط حلقة فقال حذيفة ملعون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم او لعن الله على لسان محمد من جلس وسط الحلقة اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود مختصرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من جلس وسط الحلقة قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وهم حلق فقال ما لي اراكم عزين اخرجه مسلم وابو داود نحوه وفيه وكانه يحب الجماعة اخرجه رزين ولم اجده في الاصول **الفرع السادس في هيئة الجلوس** عن جدتيه صفية ودحيبة ابنتي عليبة وكانتا ربيبتي قيلة بنت مخرمة وكانت جدة ابيهما انها اخبرتهما انها رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قاعد القرفصاء قالت فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخشع في الجلسة ارعدت من الفرق اخرجه ابو داود وزاد رزين فقال عليك السكينة فسكن ذلك عني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس احتبى بيديه اخرجه رزين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس جلسنا حوله فقام فاراد الرجوع نزع نعليه او بعض ما يكون عليه فيعرف اصحابه فيثبتون اخرجه **الفرع السابع في الجلوس في الشمس** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم في الفيء وفي رواية في الشمس فقلص عنه الظل وصار بعضه في الشمس وبعضه في الظل فليقم اخرجه ابو داود وانه جاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فقام في الشمس فامره فتحول الى الظل اخرجه ابو داود **الفرع الثامن في صفة الجليس** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة اخرجه البخاري ومسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل الجليس الصالح مثل العطار ان لا يحذيك اما ان تجد منه ريحا طيبة ومثل جليس السوء كمثل صاحب الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة هذه الرواية ذكرها رزين والذي ذكره ابو داود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها ومثل الجليس الصالح كمثل صاحب المسك ان لم يصبك منه شيء اصابك من ريحه ومثل الجليس السوء كمثل صاحب الكير ان لم يصبك من سواده اصابك من دخانه وفي رواية لابي داود عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم بالكلام الاول الى قوله وطعمها مر قال ابن معاذ قال انس في حديثه

سعد بن ابي الحسن
ابو هريرة
وهب بن حذيفة
جابر
عمرو بن شعيب
الخدري
ابو مجلز
جابر بن سمرة
عائشة
عبد الله بن حسان
عمرو بن الشريد ابو الدرداء
ابو هريرة
قيس بن ابي ابو حازم
انس

وكنا نتحدث ان مثل جليس الصالح وساق بقية الحديث وفي رواية عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الجليس الصالح فذكر نحوه هكذا قال ابو داود **الفصل الرابع في كتمان السر** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المجالس بالامانة الا ثلاثة سفك دم حرام وفرج حرام واقتطاع مال بغير حق اخرجه ابو داود وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا حدث رجل رجلا بحديث ثم التفت فهو امانة اخرجه ابو داود والترمذي قال اتى على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا العب مع الغلمان فسلم علينا وبعثني الى حاجة فابطأت على امي فلما جئت قالت ما حبسك قلت بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة قالت ما حاجته قلت انها سر قالت لا تحدثن بسر رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا قال انس والله لو حدثت احدا لحدثتك يا ثابت هذه رواية مسلم وله وللبخاري قال اسر الي رسول الله صلى الله عليه وسلم سرا فما حدثت به احدا وفي اخرى قال اسر الي رسول الله صلى الله عليه وسلم سرا فما اخبرت به احدا بعده ولقد سألتني عنه ام سليم فما اخبرتها به **الفصل الخامس في التحابب والتوادد** وفيه سبعة فروع **الفرع الاول في الحث عليه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم اخرجه مسلم وابو داود والترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى وفي رواية المؤمنون كرجل واحد ان اشتكى راسه تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم المسلمون كرجل واحد ان اشتكى عينه اشتكى كله وان اشتكى راسه اشتكى كله **الفرع الثاني في الاعلام بالمحبة** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الرجل اخاه فليخبره انه يحبه اخرجه ابو داود والترمذي ان رجلا كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر رجل فقال يا رسول الله اني لاحب هذا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمته قال لا قال فاعلمه فلحقه فقال اني احبك في الله قال احبك الذي احببتني له اخرجه ابو داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا آخى الرجل الرجل فليسأله عن اسمه واسم ابيه وممن هو فانه اوصل للمودة اخرجه الترمذي **الفرع الثالث في القصد في المحبة** قال احبب حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغيضك يوما ما وابغض بغيضك هونا ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما اخرجه الترمذي وقال اراه رفعه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول احبب حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغيضك يوما ما وابغض بغيضك هونا ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما اخرجه رزين **الفرع الرابع في الحب في الله** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يوم القيمة اين المتحابون لجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي اخرجه مسلم والموطا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل المتحابون لجلالي الله يكونون يوم القيمة على منابر من نور يغبطهم اهل الجمع وفي رواية قال المتحابون لجلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء اخرج الثانية الترمذي والاولى ذكرها رزين قال دخلت مسجد دمشق فاذا فتى براق الثنايا والناس حوله فاذا اختلفوا في شيء اسندوه اليه وصدروا عن رايه فسالت عنه فقالوا هذا معاذ بن جبل فلما كان الغد هجرت اليه فوجدته قد سبقني بالتهجير ووجدته يصلي فانتظرته حتى قضى صلاته ثم جئته من قبل وجهه فسلمت عليه ثم قلت والله اني لاحبك في الله فقال آلله فقلت آلله فقال آلله فقلت آلله فاخذ بحبوة ردائي فجبذني اليه وقال ابشر فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتزاورين في والمتباذلين في اخرجه الموطا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله اخرجه ابو داود قال قال رسول الله صلى

جابر
جابر
انس
ابو هريرة
النعمان بن بشير
انس
يزيد بن نعامة الضبي
ابو هريرة
عائشة
ابو هريرة
معاذ بن جبل
ابو ادريس الخولاني
ابو ذر
عمر

عليه وسلم ان من عباد الله لاناسا ما هم بانبياء ولا شهداء يغبطهم الانبياء والشهداء يوم القيمة
بمكانهم من الله قالوا يا رسول الله تخبرنا من هم قال هم قوم تحابوا بروح الله على غير ارحام بينهم ولا
اموال يتعاطونها فوالله ان وجوههم لنور وانهم لعلى نور ولا يخافون اذا خاف الناس ولا
يحزنون اذا حزن الناس وقرأ هذه الاية الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون اخرجه
ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا زار اخا له في قرية اخرى فارصد الله
له على مدرجته ملكا فلما اتى عليه قال اين تريد قال اريد اخا لي في هذه القرية قال هل لك عليه
من نعمة تربها قال لا غير اني احببته في الله قال فاني رسول الله اليك بان الله قد احبك كما قد احببته
فيه اخرجه مسلم ان رجلا قال له اني احبك في الله قال احبك الذي احببتني له اخرجه رزين

الفرع الخامس في حب الله العبد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله العبد نادى جبريل
ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض اخرجه البخاري وفي
رواية مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا احب عبدا دعا جبريل فقال
اني احب فلانا فاحبه قال فيحبه جبريل ثم ينادي في السماء فيقول ان الله يحب فلانا فاحبوه قال
فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض واذا ابغض عبدا دعا جبريل عليه السلام فيقول
اني ابغض فلانا فابغضه قال فيبغضه جبريل ثم ينادي اهل السماء ان الله يبغض فلانا فابغضوه ثم
توضع له البغضاء في الارض وفي رواية له عن سهيل بن ابي صالح قال كنا بعرفة فمر عمر بن عبد
العزيز وهو على الموسم فقام الناس ينظرون اليه فقلت لابي يا ابة اني ارى الله يحب عمر بن
عبد العزيز قال وما ذاك قلت لما له من الحب في قلوب الناس قال فانبئك اني سمعت ابا هريرة
يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر الحديث واخرجه الموطأ مثل الرواية الاولى
قال ولا احسبه الا قال في البغض مثل ذلك واخرجه الترمذي مثل مسلم وزاد في حديثه في ذكر
المحبة فذلك قول الله ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا **الفرع السابع
فيمن احب قوما كان معهم** ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة
قال وما اعددت لها قال لا شيء الا اني احب الله ورسوله فقال انت مع من احببت قال انس
فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت قال انس فانا احب النبي
صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم وان لم اعمل باعمالهم وفي رواية
قال انس فانا احب الله ورسوله وذكره وفي رواية قال بينما انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
خارجين من المسجد فلقينا رجل عند سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال وما اعددت
لها فكان الرجل استكان فقال يا رسول الله ما اعددت لها كثير صلوة ولا صيام ولا صدقة ولكني
احب الله ورسوله قال انت مع من احببت اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية مسلم نحو الاولى غير انه
قال ما اعددت لها من كثير احمد عليه نفسي ولم يذكر قول انس ولمسلم في اخرى ان اعرابيا قال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم متى الساعة قال له ما اعددت لها قال حب الله ورسوله قال انت مع من
احببت وللبخاري ان رجلا من اهل البادية اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة
قائمة قال ويلك وما اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله قال انك مع من احببت
قال فقلنا ونحن كذلك قال نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا فمر غلام للمغيرة وكان من اقراني
فقال ان اخر هذا فلن يدركه الهرم حتى تقوم الساعة وهذه الزيادة التي اولها فمر غلام المغيرة الى
اخر الحديث قد اخرجها مسلم ايضا وفي رواية الترمذي قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله متى قيام الساعة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى صلاته قال اين السائل عن
قيام الساعة وذكر نحوه وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المرء مع من احب وله ما اكتسب

أبو هريرة
معاذ
غ م ط أبو هريرة

و في رواية ابي داود قال ما رايت اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرحوا بشيء لم ارهم فرحوا
بشيء اشد منه قال رجل يا رسول الله الرجل يحب الرجل على العمل من الخير يعمل به ولا يعمل بمثله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احب قوما ولم يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم المرء مع من احب اخرجه البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المرء مع من
احب اخرجه البخاري ومسلم قال جاء اعرابي جهوري الصوت فقال يا محمد الرجل يحب القوم ولم
يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب اخرجه الترمذي قال يا رسول الله
الرجل يحب القوم ولا يستطيع ان يعمل بعملهم قال انت يا ابا ذر مع من احببت قال فاني احب
الله ورسوله قال فانك مع من احببت قال فاعادها ابو ذر فاعادها رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخرجه ابو داود **الفرع السابع في تعارف الارواح** ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وفي رواية
يرفعه قال الناس معادن كمعادن الذهب والفضة خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام
اذا فقهوا والارواح جنود مجندة الحديث اخرجه مسلم وابو داود قالت سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف
اخرجه البخاري وفي رواية قالت عمرة قدمت امراة مزاحة من اهل مكة المدينة فنزلت على امراة
لها فقالت عائشة صدق حبي رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول الارواح جنود مجندة
ما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف **الفصل السادس في التعاضد والتساعد**
وفيه اربعة فروع **الفرع الاول في اوصاف جامعة** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم
اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم
كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة اخرجه ابو
داود وزاد رزين ومن مشى مع مظلوم حتى يثبت له حقه ثبت الله قدميه على الصراط يوم تزل
فيه الاقدام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن مومن كربة من كرب الدنيا
نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن يسر على مسلم يسر الله عليه في الدنيا والاخرة ومن
ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك
طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب
الله تعالى ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله
فيمن عنده ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه اخرجه مسلم والترمذي وللترمذي ايضا وابي داود ولا
قوله في عون اخيه وله في اخرى الى عون اخيه ولم يذكر من يسر على معسر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الدين النصيحة قالوا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولائمة المسلمين والمسلم اخو المسلم
لا يخذله ولا يكذبه ولا يظلمه وان احدكم مراة اخيه فان راى به اذى فليمطه عنه اخرجه الترمذي مفرقا
في ثلثة مواضع وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المومن مراة المومن والمومن
اخو المومن يكف عليه ضيعته ويحوطه من ورائه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو
المسلم لا يظلمه ولا يسلمه من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله
عنه بها كربة من كرب يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة اخرجه البخاري ومسلم والترمذي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المومن للمومن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه
اخرجه البخاري ومسلم واخرجه الترمذي الى قوله بعضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يد الله
مع الجماعة اخرجه الترمذي **الفرع الثاني في الحلف والاخاء** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابن مسعود
أبو موسى
صفوان بن عسال
أبو ذر
أبو هريرة
عائشة
ابن عمر
أبو هريرة
أبو هريرة
ابن عمر
أبو موسى
ابن عباس
جبير بن مطعم

لا حلف في الإسلام وأيما حلف كان في الجاهلية لم يزده الإسلام إلا شدة أخرجه مسلم وأبو داود وقال
أبو داود يريد حلف المطيبين • عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في خطبته أوفوا
بحلف الجاهلية فإنه لا يزيده يعني الإسلام إلا شدة ولا تحدثوا حلفا في الإسلام أخرجه الترمذي • قال
قلت لأنس أبلغك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الإسلام فقال قد حالف رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين قريش والأنصار في داري أخرجه البخاري ومسلم وعند أبي داود قال سمعت
أنس بن مالك حالف رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا فقيل له أليس قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا حلف في الإسلام فقال حالف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار في دارنا مرتين
أو ثلاثة • قال آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أبي طلحة وأبي عبيدة أخرجه مسلم • قال آخى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال لي سعد إني أكثر الأنصار مالا فأقاسمك مالي شطرين ولي
امرأتان فانظر أيتهما شئت حتى أنزل لك عنها فإذا حلت تزوجتها فقلت لا حاجة لي في ذلك دلوني على
السوق فدلوني على سوق بني قينقاع فما رحت حتى استفضلت أقطا وسمنا وذكر وسيجيء بتمامه
في كتاب الصداق أخرجه البخاري **الفرع الثالث في النصرة والإعانة** • قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انصر أخاك ظالما أو مظلوما فقال رجل يا رسول الله أنصره إذا كان مظلوما أفرأيت إن كان ظالما
كيف أنصره قال تحجزه أو تمنعه عن الظلم فإن ذلك نصره وفي رواية نحوه قالوا كيف ننصره ظالما قال تأخذ
فوق يديه أخرجه البخاري والترمذي • قال اقتتل غلامان غلام من المهاجرين وغلام من الأنصار
فنادى المهاجر أو المهاجرون يا للمهاجرين ونادى الأنصاري يا للأنصار فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما هذا دعوى الجاهلية قالوا يا رسول الله إلا أن غلامين اقتتلا فكسع أحدهما الآخر فقال لا بأس
ولينصر الرجل أخاه ظالما أو مظلوما إن كان ظالما فلينهه فإنه له نصر وإن كان مظلوما فلينصره
أخرجه مسلم • أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يخذل امرأ مسلما في موضع تنتهك فيه
حرمته وينتقص فيه من عرضه إلا خذله الله في موطن يحب فيه نصرته وما من امرئ مسلم ينصر مسلما في
موضع ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته إلا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته أخرجه أبو
داود • أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذب عن عرض أخيه رد الله النار عن وجهه يوم القيامة أخرجه
الترمذي **الفرع الرابع في الشفاعة** • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فجاء رجل يسأل فأقبل
علينا بوجهه وقال اشفعوا تؤجروا وليقض الله على لسان نبيه ما شاء وفي رواية كان إذا أتاه طالب
حاجة أقبل على جلسائه فقال اشفعوا تؤجروا وذكر الحديث أخرجه البخاري ومسلم والترمذي وفي
رواية أبي داود والنسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشفعوا إلي لتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه
ما شاء • قال اشفعوا تؤجروا فإني أريد الأمر فأؤخره كيما تشفعوا فتؤجروا فإن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اشفعوا تؤجروا أخرجه أبو داود وفي رواية النسائي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اشفعوا تؤجروا ولم يزد على هذا **الفصل السابع في الاحترام والتوقير** • أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إن من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي
عنه وإكرام ذي السلطان المقسط أخرجه أبو داود • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أكرم
شاب شيخا لسنه إلا قيض الله له من يكرمه عند سنه أخرجه الترمذي • قال جاء شيخ يريد النبي صلى الله
عليه وسلم فأبطأ القوم أن يوسعوا له فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم
يوقر كبيرنا أخرجه الترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر
كبيرنا ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر أخرجه الترمذي • عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف شرف كبيرنا أخرجه الترمذي وعند أبي داود
حق كبيرنا • قال صحبت جرير بن عبد الله البجلي في سفر فكان يخدمني قال ثابت وهو أكبر من أنس

عمرو بن شعيب
خ م د — عاصم بن سليمان الأحول
م — أنس وابن عوف
خ ت — أنس
جابر وأبو طلحة
أبو الدرداء
خ م ت د س — أبو موسى
د س — معاوية
أبو موسى
ت — أنس
ت — أنس
ت — ابن عباس
ت د — عمرو بن شعيب
خ م — أنس

فقلت لا تفعل فقال إني قد رأيت الأنصار يكرمون رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعملون به
شيئا آليت أن لا أصحب أحدا منهم إلا أكرمته وخدمته لذلك أخرجه البخاري ومسلم • مر بها
سائل فأعطته كسرة ومر بها آخر عليه ثياب وله هيئة فأقعدته فأكل فقيل لها في ذلك فقالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنزلوا الناس منازلهم أخرجه أبو داود • قال كنا عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أخبروني بشجرة تشبه أو كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا ولا تؤتي
أكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي أنها النخلة ورأيت أبا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت
أن أتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا أبتاه
والله لقد كان وقع في نفسي أنها النخلة فقال ما منعك أن تتكلم فقلت لم أركم تتكلمون فكرهت أن
أتكلم أو أقول شيئا فقال عمر لأن تكون قلتها أحب إلي من كذا وكذا وفي رواية قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المسلم فحدثوني ما هي فوقع
الناس في شجر البوادي قال عبد الله فوقع في نفسي أنها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي
يا رسول الله قال هي النخلة وفي أخرى قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس إذا
أتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من الشجر شجرة لها بركة كبركة المسلم فظننت أنه
يعني النخلة فأردت أن أقول هي النخلة ثم التفت فإذا أنا عاشر عشرة أنا أحدثهم فسكت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة وفي أخرى قال مجاهد صحبت ابن عمر إلى المدينة فما سمعته
يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا حديثا واحدا قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فأتي بجمار وذكر نحوه أخرجه البخاري ومسلم وللبخاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء لا يسقط ورقها ولا يتحات فقال القوم هي شجرة كذا فأردت
أن أقول النخلة وأنا غلام شاب فاستحييت فقال هي النخلة زاد في رواية فحدثت به عمر فقال
لو كنت قلتها لكان أحب إلي من كذا وكذا وأخرج الترمذي الرواية الثانية **الفصل الثامن
في الاستئذان** وفيه سبعة فروع **الفرع الأول في كيفية الاستئذان** • قال جاء رجل من بني عامر
فاستأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيت فقال أألج فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لخادمه اخرج إلى هذا فعلمه الاستئذان فقل له قل السلام عليكم أأدخل فسمع الرجل ذلك
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم أأدخل فأذن له رسول الله صلى الله عليه
وسلم فدخل وفي رواية قال حدثت أن رجلا جاء وذكر الحديث وفي أخرى عنه عن رجل
من بني عامر أنه جاء وذكر الحديث أخرجه أبو داود • قال زارنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في
منزلنا فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد أبي ردا خفيا فقلت ألا تأذن لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ذره حتى يكثر علينا من السلام فقال رسول الله السلام عليكم ورحمة الله فرد سعد
ردا خفيا ثم قال رسول الله السلام عليكم ورحمة الله ثم رجع رسول الله فاتبعه سعد فقال يا رسول
الله إني كنت أسمع تسليمك وأرد عليك ردا خفيا لتكثر علينا من السلام فانصرف معه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر له سعد بغسل فاغتسل ثم ناوله ملحفة مصبوغة بزعفران أو
ورس فاشتمل بها ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وهو يقول اللهم اجعل صلواتك ورحمتك
على آل سعد قال ثم أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطعام فلما أراد الانصراف
قرب له سعد حمارا قد وطأ عليه بقطيفة فقال سعد يا قيس اصحب رسول الله فصحبته فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اركب معي فأبيت فقال إما أن تركب وإما أن تنصرف فانصرفت
أخرجه أبو داود • قال أبو سعيد كنت في مجلس من مجالس الأنصار إذ جاء أبو موسى كأنه مذعور
فقال استأذنت على عمر ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت قال ما منعك قلت استأذنت ثلاثا فلم يؤذن

عائشة
خ م ت — ابن عمر
ربعي بن حراش
قيس بن سعد
خ م د ت — أبو سعيد وأبي بن كعب وأبو موسى

فرجعت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذن احدكم ثلثا فلم يؤذن له فليرجع فقال
والله لتقيمن عليه بينة امنكم احد سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم قال ابي بن كعب فوالله لا يقوم معك
الا اصغر القوم فكنت اصغر القوم فقمت معه فاخبرت عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك قال
الحميدي الفاظ الرواة في الحكاية عن عمر وابي مختلفة والمعاني متقاربة ولفظ المتن فيها واحد كما
قدمنا الا ان في رواية منها ان ابا موسى قال انشدكم بالله هل سمع احد منكم رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الاستيذان ثلث فان اذن لك والا فارجع قال ابو سعيد فقمت حتى اتيت عمر فقلت
قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا وفي اخرى ان ابا موسى استأذن على عمر ثلثا فكانه
وجده مشغولا فرجع فقال عمر الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي فقال ما حملك على ما صنعت
قال انا كنا نؤمر بهذا قال لتقيمن على هذا بينة او لافعلن فخرج فانطلق الى مجلس من الانصار فقالوا
لا يشهد على هذا الا اصغرنا فقام ابو سعيد فقال كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي علي هذا من امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم الهاني عنه الصفق بالاسواق اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم ان ابا
موسى اتى باب عمر فاستأذن فقال عمر واحدة ثم استأذن الثانية فقال عمر ثنتان ثم استأذن الثالثة
فقال عمر ثلث ثم انصرف فاتبعه فرده فقال ان كان هذا شيئا حفظته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فها والا فلاجعلنك عظة قال ابو سعيد فاتانا فقال الم تعلموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاستيذان
ثلث قال فجعلوا يضحكون قال فقلت اتاكم اخوكم المسلم قد افزع تضحكون قال انطلق فانا شريكك في هذه
العقوبة فاتاه فقال هذا ابو سعيد واخرجه ابو داود مثل الرواية الاولى واخرج الترمذي رواية مسلم
ابو داود وايضا ان ابا موسى استأذن على عمر بهذه القصة قال فانطلق فيه ابي سعيد فشهد له فقال
اخفي علي هذا من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق ولكن سلم ما شئت
ولا تستأذن وفي رواية لمسلم قال ابو بردة جاء ابو موسى الى عمر فقال السلام عليكم هذا عبد الله
بن قيس فلم يأذن له فقال السلام عليكم هذا ابو موسى السلام عليكم هذا الاشعري ثم انصرف
فقال ردوا علي ردوا علي فجاء فقال يا ابا موسى ما ردك كنا في شغل قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الاستيذان ثلث فان اذن لك والا فارجع قال لتأتيني على هذا ببينة والا فعلت
وفعلت فذهب ابو موسى فقال عمر ان يجد بينة تجدوه عند المنبر عشية وان لم يجد بينة فلم تجدوه فلما ان
جاء بالعشي وجده فقال يا ابا موسى ما تقول اقد وجدت قال نعم ابي بن كعب قال عدل يا ابا الطفيل
وفي رواية يا ابا المنذر ما يقول هذا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك يا ابن الخطاب
فلا تكن عذابا على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبحان الله انما سمعت شيئا فاحببت ان
اتثبت وفي رواية الموطأ عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستيذان ثلث فان
اذن لك فادخل والا فارجع واخرج ابو داود نحو رواية مسلم هذه وفي رواية مسلم اتم واكمل وله في اخرى
عن ابي موسى بهذه القصة قال فقال عمر لابي موسى اني لم اتهمك ولكن الحديث عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم شديد وفي رواية للموطأ ان ابا موسى جاء يستأذن على عمر بن الخطاب فاستأذن
ثلثا ثم رجع فارسل عمر بن الخطاب في اثره فقال ما لك لم تدخل فقال ابو موسى سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الاستيذان ثلث فان اذن لك فادخل والا فارجع فقال عمر من يعلم هذا لئن
لم تأتني بمن يعلم ذلك لافعلن بك كذا وكذا فخرج ابو موسى حتى جاء مجلسا في المسجد يقال له مجلس
الانصار فقال اني اخبرت عمر بن الخطاب اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاستيذان
ثلث فان اذن لك فادخل والا فارجع فقال عمر لئن لم تأتني بمن يعلم هذا لافعلن بك كذا وكذا فان
كان سمع ذلك احد منكم فليقم معي فقالوا لابي سعيد الخدري قم معه وكان ابو سعيد اصغرهم فقام معه فاخبر
بذلك عمر بن الخطاب فقال عمر بن الخطاب لابي موسى اما اني لم اتهمك ولكني خشيت ان يتقول الناس

على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية اخرى لابي داود قال في هذا فقال عمر لابي موسى
اما اني لم اتهمك ولكني خشيت ان يتقول الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا اخرجه
ابو داود باسناد الموطأ بهذه الرواية قال حدثني عمر بن الخطاب قال استأذنت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلثا فاذن لي اخرجه الترمذي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فسلمت عليه فرد علي وقال ادخل فقلت اكلي يا رسول الله قال
كلك فدخلت قال عثمان بن ابي العاتكة انما قال اكلي من صغر القبة اخرجه ابو داود الفرع الثاني
في موقف المستأذن قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى باب قوم لم يستقبل الباب
من تلقاء وجهه ولكن من ركنه الايمن او الايسر ويقول السلام عليكم السلام عليكم وذلك
ان الدور لم يكن عليها يومئذ ستور اخرجه ابو داود قال جاء رجل وفي رواية سعد فوقف
على باب رسول الله صلى الله عليه وسلم يستأذن فقام على الباب وفي رواية مستقبل
الباب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هكذا عنك او قال هكذا فانما الاستيذان من النظر
وفي رواية عن رجل عن سعد نحوه اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل
البصر فلا اذن اخرجه ابو داود الفرع الثالث في اذن المستدعي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا دعي احدكم فجاء مع الرسول فان ذلك له اذن وفي اخرى ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال رسول الرجل الى الرجل اذنه اخرجه ابو داود وفي رواية عن ابي رافع وقتادة
سئل هل على الرجل اذا دعي ان يستأذن فقال رافع عن ابي هريرة هو اذنه هذه الرواية
ذكرها رزين الفرع الرابع في الاستيذان على الاهل ان رجلا سأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال استأذن على امي فقال نعم اني معها في البيت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم استأذن عليها فقال الرجل اني خادمها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن
عليها اتحب ان تراها عريانة قال لا قال فاستأذن عليها اخرجه الموطأ الفرع الخامس في الاذن
بغير الكلام قال كان لي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة اتيه فيها فاذا اتيته استأذنت
فان وجدته يصلي تنحنح فدخلت وان وجدته فارغا اذن لي وفي رواية كان لي من رسول
الله صلى الله عليه وسلم مدخلان مدخل بالليل ومدخل بالنهار فكنت اذا دخلت بالليل تنحنح لي اخرجه
النسائي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذنك علي ان ترفع الحجاب وان تسمع
سوادي حتى انهاك اخرجه مسلم الفرع السادس في دق الباب قال اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في امر دين كان على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فخرج
وهو يقول انا انا كانه يكرهه اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابو داود قال خرجت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلت حائطا فقال لي امسك الباب فضرب الباب فقلت
من هذا وساق الحديث اخرجه ابو داود وهكذا لم يذكر الحديث قال وفي حديث عن ابي
موسى قال فدق الباب وحديث ابي موسى يرد في كتاب الفضائل من حرف الفاء الفرع
السابع في النظر من خلال الباب ان رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه
النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص او بمشاقص فكاني انظر اليه يختل الرجل ليطعنه اخرجه البخاري
ومسلم وللبخاري ان رجلا اطلع في بيت النبي صلى الله عليه وسلم فسدد اليه مشقصا واخرج ابو داود
الرواية الاولى وفي رواية الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بيته فاطلع عليه رجل فاهوى
اليه بمشقص فتأخر وفي رواية النسائي ان اعرابيا اتى باب النبي صلى الله عليه وسلم فالقم عينه
خصاصة الباب فبصر به النبي فتوخاه بحديدة او عود ليفقأ عينه فلما ان بصر انقمع فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم اما انك لو ثبت لفقأت عينك قال اطلع رجل من جحر في باب النبي صلى الله عليه وسلم

ابن عباس
عوف بن مالك
عبد الله بن بسر
هزيل
ابو هريرة
ابو هريرة
عطاء بن يسار
علي
ابن مسعود
خ م د ت
جابر
نافع بن عبد الحارث
خ م د ت س
انس
خ م ت س
سهل بن سعد

مع رسول الله مدرى يرجل به وفي رواية يحك به رأسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو علمت أنك تنظر لطعنت به في عينك إنما جعل الإذن من أجل البصر أخرجه البخاري ومسلم
والنسائي • أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اطلع في بيت قوم بغير إذنهم فقد حل لهم
أن يفقؤوا عينه وفي أخرى أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وقال
لو اطلع في بيتك أحد لم تأذن له فخذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح أخرجه البخاري
ومسلم وفي رواية أبي داود ولغير إذنهم ففقؤوا عينه فقد هدرت عينه وفي رواية النسائي أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اطلع في بيت قوم بغير إذنهم ففقؤوا عينه فلا دية له ولا قصاص وفي
أخرى له قال لو أن امرأ اطلع عليك بغير إذن فخذفته ففقأت عينه ما كان عليك حرج • وقال مرة أخرى
جناح • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كشف سترا فأدخل عينه في البيت قبل أن يؤذن له فرأى
عورة أهله فقد أتى حدا لا يحل له أن يأتيه ولو أنه حين أدخل بصره استقبله رجل ففقأ عينه ما غيرت
عليه وإن مر على باب لا ستر عليه غير مغلق فنظر فلا خطيئة عليه إنما الخطيئة على أهل البيت أخرجه الترمذي

الفصل التاسع في السلام والجواب وفيه ستة فروع الفرع الأول في الأمر به والحث عليه

• أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا انتهى أحدكم إلى مجلس فليسلم فإن بدا له أن يجلس فليجلس ثم إذا
قام فليسلم فليست الأولى بأحق من الثانية أخرجه الترمذي وعند أبي داود إذا انتهى أحدكم إلى
المجلس فليسلم فإذا أراد أن يقوم فليسلم فليست الأولى بأحق من الآخرة زاد رزين ومن سلم على قوم حين
يقوم عنهم كان شريكهم فيما خاضوا فيه من الخير بعده وفي أخرى فإن خاضوا في خير كان شريكهم وإن
خاضوا في شر كان عليهم • أن صفوان بن أمية بعثه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلبن ولبإ وضغابيس
ورسول الله بأعلى الوادي قال فدخلت عليه ولم أسلم ولم أستأذن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فقل
السلام عليكم أأدخل وذلك بعدما أسلم صفوان أخرجه الترمذي وعند أبي داود بدل لبإ وجداية وبدل الوادي
مكة وقال فدخلت ولم أسلم فقال ارجع وقل السلام عليكم وذلك بعدما أسلم صفوان بن أمية • قال إذا
لقي أحدكم أخاه فليسلم عليه وإن حالت بينهما شجرة أو جدار أو حجر ثم لقيه فليسلم عليه أيضا أخرجه أبو داود وفي
عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله سواء • قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني إذا
دخلت على أهلك فسلم يكن سلامك بركة عليك وعلى أهل بيتك أخرجه الترمذي • أن رجلا سأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أي الإسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت
ومن لم تعرف أخرجه أبو داود • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام قبل الكلام أخرجه الترمذي
وقال وبهذا الإسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدعوا أحدا إلى الطعام حتى يسلم قال الترمذي
هذا حديث منكر • مر على صبيان فسلم عليهم • قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله أخرجه البخاري
ومسلم وفي رواية الترمذي قال سيار كنت أمشي مع ثابت البناني فمر على صبيان فسلم عليهم • فقال ثابت
كنت مع أنس فمر على صبيان فسلم عليهم وفي رواية أبي داود قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلمان
يلعبون فسلم عليهم وفي أخرى قال أنس انتهى إلي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا غلام في الغلمان فسلم علينا
ثم أخذ بيدي فأرسلني برسالة وقعد في ظل جدار أو قال إلى جدار حتى إذا رجعت إليه • قالت مر علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة فسلم علينا أخرجه أبو داود وفي رواية الترمذي قالت مر رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المسجد يوما وعصبة من النساء قعود فألوى بيده بالتسليم • أنه كان يأتي ابن عمر
فيغدو معه إلى السوق قال فإذا غدونا إلى السوق لم يمر عبد الله بن عمر على سقاط ولا على صاحب بيعة ولا
مسكين ولا على أحد إلا سلم عليه قال الطفيل فجئت عبد الله بن عمر يوما فاستتبعني إلى السوق فقلت له وما
تصنع في السوق وأنت لا تقف على البيع ولا تسأل عن السلع ولا تسوم بها ولا تجلس في مجالس السوق
فاجلس بنا ههنا نتحدث فقال لي عبد الله بن عمر يا أبا بطن قال وكان الطفيل ذا بطن إنما نغدو من أجل

ابو هريرة (خ م د ت)
ابو ذر
ابو هريرة
كلدة بن حنبل
ابو هريرة
انس
ابن عمرو بن العاص
جابر
انس (خ م د ت)
اسماء بنت يزيد
الطفيل بن ابي بن كعب

السلام فنسلم على من لقينا أخرجه الموطأ • عن علي بن أبي طالب قال أبو داود ورفعه الحسن بن علي
قال يجزئ عن الجماعة إذا مروا أن يسلم أحدهم ويجزئ عن الجلوس أن يرد أحدهم أخرجه أبو داود • قال
له رجل السلام عليك يا أبا عبد الرحمن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند اقتراب الساعة
يرجع السلام على المعارف وكره ذلك أخرجه رزين

الفرع الثاني في المبتدئ بالسلام

• قال قيل
يا رسول الله الرجلان يلتقيان أيهما يبدأ بالسلام قال أولاهما بالله أخرجه الترمذي وعند أبي داود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولى الناس بالله من بدأهم بالسلام • أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير أخرجه البخاري ومسلم والترمذي وأبو
داود وقال الترمذي زاد ابن المثنى والصغير على الكبير وفي رواية للترمذي والبخاري قال يسلم الصغير على الكبير
والمار على القاعد والقليل على الكثير وفي أخرى لأبي داود قال يسلم الراكب على الماشي وذكر الحديث
• أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يسلم الفارس على الماشي والماشي على القائم والقليل على الكثير
أخرجه الترمذي • أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا قال اذهب
فسلم على أولئك نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام
عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم قال فلم يزل
الخلق ينقص حتى الآن وفي رواية على صورته أخرجه البخاري ومسلم وأخرج الترمذي هذا في أول حديث
طويل قد ذكر في تفسير سورة الأعراف من كتاب تفسير القرآن في حرف التاء فلم نعلم عليه ههنا علامة
لأنه طرف من ذلك الحديث وأشرنا إليه • قال كنت جالسا عند ابن عباس فسلم عليه رجل من اليمن
فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم زاد بعد ذلك شيئا فقال ابن عباس وكان قد ذهب بصره
من هذا قالوا هذا اليماني الذي يغشاك فعرفوه إياه فقال ابن عباس إن السلام انتهى إلى البركة
أخرجه الموطأ • أن رجلا سلم على ابن عمر فقال له السلام عليك ورحمة الله وبركاته والغاديات والرائحات
فقال له ابن عمر وعليك ألفا كأنه كره ذلك أخرجه الموطأ

الفرع الثالث في رد السلام

• قال كنا قعودا عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فسلم فقال السلام عليكم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
عشر ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه السلام وقال عشرون ثم جاء آخر فقال السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ثلاثون أخرجه أبو داود وأخرجه
الترمذي وليس في روايته فرد رسول الله عليه • بمعناه وزاد ثم أتى آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته ومغفرته فرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أربعون ثم قال هكذا تكون الفضائل
أخرجه أبو داود • قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فسرنا في يوم قائظ شديد الحر
فنزلنا تحت ظل الشجر فلما زالت الشمس لبست لامتي وركبت فرسي وأتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو في فسطاطه فقلت السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته فرد علي وعليك السلام ورحمة الله
وبركاته فقلت حان الرواح قال أجل يا بلال فثار من تحت سمرة كأن ظله ظل طائر فقال لبيك
وسعديك وأنا فداؤك فقال أسرج لي الفرس قال فأخرج سرجا دفتاه من ليف ليس فيهما أشر ولا بطر
فركب وركبنا وساق الحديث هذا لفظ أبي داود • أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مشربة له فقال
السلام عليك يا رسول الله السلام عليكم أيدخل عمر أخرجه أبو داود وهو طرف من حديث اعتزال النبي
صلى الله عليه وسلم أزواجه وهو مذكور بطوله في تفسير سورة التحريم من كتاب تفسير القرآن في حرف
التاء وقد أخرجه بطوله البخاري ومسلم والترمذي وأخرج أبو داود منه هذا الطرف في باب السلام
فأوردناه ههنا ولم نعلم عليه غير علامته وإن كان متفقا عليه • قال إنا لجلوس بباب الحسن البصري إذ
جاء رجل فقال حدثني أبي عن جدي قال بعثني أبي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ائته فاقرأه
السلام قال فأتيته فقلت أبي يقرئك السلام فقال عليك وعلى أبيك السلام أخرجه أبو داود • عن

عبد الله بن ابي رافع
ابن مسعود
ابو امامة
ابو هريرة (خ م د ت)
فضالة بن عبيد
زيد بن اسلم
محمد بن عمرو بن عطاء
يحيى بن سعيد
عمران بن حصين
معاذ بن انس
ابو عبد الرحمن الفهري
عمر
غالب
ابو تميمة الهجيمي

ابن جري قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت عليك السلام يا رسول الله قال لا تقل عليك السلام
فان عليك السلام تحية الموتى اذا سلمت فقل سلام عليكم فيقول الراد وعليك السلام وفي اخرى عن ابي تميمة
عن رجل من قومه قال طلبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم اقدر عليه فجلست فاذا نفر هو فيهم ولا اعرفه وهو
يصلح بينهم فلما فرغ قام معه بعضهم فقالوا يا رسول الله فلما رايت ذلك قلت عليك السلام يا رسول
الله عليك السلام يا رسول الله قال ان عليك السلام تحية الميت ثم اقبل علي فقال اذا لقي الرجل اخاه
المسلم فليقل السلام عليك ورحمة الله وبركاته ثم رد علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال وعليك ورحمة الله
وعليك وفي نسخة مثله الا انه قال فيه عليك السلام ورحمة الله ثلثا وقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك
السلام تحية الموتى ثلثا وقال في اخره وعليك ورحمة الله ثلثا اخرجه الترمذي واخرج ابو داود الرواية الاولى
في اول حديث طويل قد ذكرناه بطوله في موضعه فيكون هذا الاعتذار متفقا بينهما ولم يقل فيه فيقول الراد
وعليك السلام • انه سمع عمر وقد سلم عليه رجل فقال السلام عليك فرد السلام ثم قال لعمر كيف انت
قال الرجل احمد الله اليك قال عمر ذلك الذي اردت منك اخرجه الموطا • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم جئت مرحبا بالراكب المهاجر اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم سلم ثلثا واذا
تكلم بكلمة اعادها ثلثا حتى يفهم عنه اخرجه البخاري والترمذي

الفرع الرابع في تحية الجاهلية والاشارة باليد

قال كنا نقول في الجاهلية انعم الله بك عينا وانعم صباحا فلما كان الاسلام نهينا عن ذلك اخرجه ابو داود
قال ابو داود قال معمر يكره ان يقول الرجل انعم الله بك عينا ولا باس ان يقول انعم الله عينك • قال سمعت رجلا
يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله الرجل منا يلقى اخاه او صديقه اينحني له قال لا قال افيلتزمه
ويقبله قال لا قال فياخذ بيده ويصافحه قال نعم اخرجه الترمذي وزاد رزين بعد قوله ويقبله قال لا الا ان ياتي
من سفر • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باهل الكتاب فان تسليمهم
الاشارة بالاصابع والاكف وفي رواية ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فان
تسليم اليهود الاشارة بالاصابع وتسليم النصارى الاشارة بالاكف اخرج الثانية الترمذي والاولى
ذكرها رزين • عن ابيه عن جده قال ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابو بكر او عمر اضحك الله سنك
وساق الحديث

الفرع الخامس في السلام على اهل الذمة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سلم
عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام عليك فقل وعليك اخرجه الجماعة الا النسائي • ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم وابي داود
ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي ان اهل الكتاب يسلمون علينا فكيف نرد عليهم قال قولوا وعليكم
وفي رواية للبخاري قال مر يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السام عليك فقال رسول الله وعليك
ثم قال رسول الله اتدرون ماذا قال هذا قال السام عليك قالوا يا رسول الله الا نقتله قال لا اذا سلم عليكم
اهل الكتاب فقولوا وعليكم وفي رواية الترمذي ان يهوديا اتى على رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
فقال السام عليكم فرد عليه القوم فقال نبي الله هل تدرون ما قال قالوا الله ورسوله اعلم سلم يا نبي الله قال لا
ولكنه قال كذا وكذا ردوه علي فردوه فقال قلت السام عليكم قال نعم قال نبي الله صلى الله عليه وسلم عند
ذلك اذا سلم عليكم احد من اهل الكتاب فقولوا عليك اي عليك ما قلت وقال واذا جاءوك حيوك
بما لم يحيك به الله • قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك
قالت عائشة ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة
ان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله الم تسمع ما قالوا قال رسول الله قد قلت وعليكم وفي رواية
نحوه وفيه ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت عليكم
ولم يذكر الواو واخرجه البخاري ومسلم وللبخاري ان اليهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام
عليك فقال وعليكم فقالت عائشة السام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه

النسائي
عكرمة بن ابي جهل
انس
عمران بن حصين
انس
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ابن عمر
عائشة

وسلم يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش قالت او لم تسمع ما قالوا قال او لم تسمعي ما قلت
رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في ولمسلم قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم ناس
من اليهود فقالوا السام عليك يا ابا القسم قال وعليكم قالت عائشة بل عليكم السام والذام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة لا تكوني فاحشة فقالت ما سمعت ما قالوا فقال اوليس قد رددت
عليهم الذي قالوا قلت وعليكم وفي اخرى نحوه غير انه قال ففطنت بهم عائشة فسبتهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مه يا عائشة فان الله لا يحب الفحش والتفحش وزاد فانزل الله عز وجل واذا جاءوك
حيوك بما لم يحيك به الله واخرج الترمذي الاولى • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم عليه ناس من
يهود فقالوا السام عليك يا ابا القاسم فقال وعليكم فقالت عائشة وغضبت الم تسمع ما قالوا
قال بلى قد سمعت فرددت عليهم انا نجاب عليهم ولا يجابوا علينا اخرجه مسلم • ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تبدؤا اليهود ولا النصارى بالسلام واذا لقيتم احدهم في طريق فاضطروه الى اضيقه
وفي رواية فاذا لقيتم اهل الكتاب وفي اخرى اليهود وفي اخرى فاذا لقيتموهم ولم يسم احدا من المشركين
اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي الاولى وفي رواية ابي داود قال سهيل بن ابي صالح خرجت مع ابي الى الشام
فجعلوا يمرون بصوامع فيها نصارى فيسلمون عليهم فقال ابي لا تبدؤهم بالسلام فان ابا هريرة حدثنا عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبدؤهم بالسلام واذا لقيتموهم في الطريق فاضطروهم الى اضيق
الطريق • ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بمجلس فيه اخلاط من اليهود والمسلمين فسلم عليهم هذا طرف
من حديث طويل قد اخرجه البخاري ومسلم وهو مذكور في كتاب اللواحق من اخر الكتاب وقد اخرج
الترمذي منه هذا الطرف في السلام لحاجة اليه

الفرع السادس في السلام على من يبول او يتغوط او من ليس على طهارة

ان رجلا مر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبول فسلم عليه فلم يرد عليه اخرجه مسلم
والترمذي وابو داود والنسائي وزاد السلام وقال الترمذي انما يكره هذا اذا كان على الغائط والبول
وفي رواية لابي داود قال نافع انطلقت مع ابن عمر في حاجة فقضى ابن عمر حاجته وكان من حديثه
يومئذ انه قال مر رجل في سكة من السكك فلقي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد خرج من غائط
او بول فسلم عليه الرجل فلم يرد عليه حتى اذا كاد الرجل يتوارى في السكة ضرب رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيده على حائط ومسح بها وجهه ثم ضرب ضربة اخرى فمسح ذراعيه ثم رد السلام
وقال لم يمنعني ان ارد عليك الا اني لم اكن على طهر وفي اخرى له قال اقبل رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الغائط فلقيه رجل عند بئر جمل فسلم عليه فلم يرد عليه رسول الله حتى اقبل على الحائط فوضع يده
على الحائط ثم مسح بوجهه ويديه ثم رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرجل السلام • قال اقبل النبي صلى الله
عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد النبي حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه
السلام اخرجه النسائي وفي رواية البخاري ومسلم وابي داود قال عمير مولى ابن عباس اقبلت انا وعبد الله
بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على ابي الجهيم بن الحارث بن الصمة الانصاري
فقال ابو الجهيم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث • انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يبول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى توضا ثم اعتذر اليه وقال اني كرهت ان اذكر الله الا على طهر او قال
على طهارة اخرجه ابو داود واخرجه النسائي الى قوله حتى توضا وقال فلما توضا رد عليه

الفرع السابع في المصافحة

قال قلت لانس بن مالك اكانت المصافحة في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم اخرجه البخاري والترمذي • قال لما جاء اهل اليمن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءكم اهل اليمن
وهم اول من جاء بالمصافحة اخرجه ابو داود • عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تمام التحية الاخذ باليد اخرجه
الترمذي • عن رجل من عنزة انه قال قلت لابي ذر حيث سير الى الشام اني اريد ان اسالك عن حديث
من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اخبرك به الا ان يكون سرا انه ليس بسر هل كان رسول الله

جابر
ابو هريرة
اسامة بن زيد
ابن عمر
ابو الجهيم
المهاجر بن قنفذ
قتادة
انس
ابن مسعود
ابو ذر

يسائلكم اذا لقيتموه قال ما الغيبة قط الا صاحبي وبعث الي ذات يوم ولم اكن في اهلي فجئت فاخبرت انه ارسل الي فاتيته وهو على سريره فقالت مني فكانت تلك اجود واجود اخرجه ابو داود • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التقى المسلمان فتصافحا وحمدا الله واستغفراه غفر لهما وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يتفرقا اخرجه ابو داود واخرج الترمذي الثانية • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تصافحوا يذهب الغل وتهادوا وتذهب الشحناء اخرجه الموطا

الفصل الحادي عشر في العطاس والتثاؤب

وقد تقدم في كتاب الدعاء من حرف الدال ادعية العطاس • قال عطس رجلان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الآخر فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمده وفي اخرى فقال الذي لم يشمته يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي • قال دخلت على ابي موسى وهو في بيت بنت الفضل بن عباس فعطست فلم يشمتني وعطست فشمتها فرجعت الى امي فاخبرتها فلما جاء قالت عطس عندك ابني فلم تشمته وعطست فشمتها قال ان ابنك عطس فلم يحمد الله فلم اشمته وعطست فحمدت الله فشمتها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا عطس احدكم فحمد الله فشمتوه فان لم يحمد الله فلا تشمتوه اخرجه مسلم • عن ابيه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس فشمته ثم ان عطس فشمته ثم ان عطس فقل انك مضنوك وفي نسخة ثم ان عطس فشمته مرة ثالثة ثم انعقت الشيخ فقال عبد الله بن ابي بكر لا ادري العبد الثالثة او الرابعة اخرجه الموطا • يرفعه وفي رواية موقوف قال شمت اخاك ثلثا فما زاد فهو زكام اخرجه ابو داود • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شمت العاطس ثلثا فان زاد فان شئت فشمته وان شئت فلا اخرجه الترمذي وقال هذا حديث غريب واسناده مجهول واخرجه ابو داود • انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وعطس رجل عنده فقال له يرحمك الله ثم عطس اخرى فقال له رسول الله الرجل مزكوم اخرجه مسلم والترمذي وابو داود وفي رواية الترمذي انه قال له في الثالثة انت مزكوم وهو اصح من الاول • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العاطس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه ان يقول يرحمك الله واما التثاؤب فانما هو من الشيطان واذا تثاءب احدكم في الصلوة فليكظم ما استطاع ولا يقل ها ها فان ذلكم من الشيطان يضحك منه وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التثاؤب من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان منه اخرج الاولى البخاري والثانية مسلم وفي رواية ابي داود مثل الاولى ولم يذكر ما يقول اذا عطس ولا ذكر الصلوة وقال ولا يقل هاه هاه واخرج الترمذي الاولى ولم يذكر فانما هو من الشيطان ولا ذكر الصلوة وللترمذي في اخرى قال التثاؤب من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليكظم ما استطاع وفي اخرى للترمذي قال العطاس من الله والتثاؤب من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليضع يده على فيه واذا قال آه آه فان الشيطان يضحك من جوفه • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تثاءب احدكم فليمسك بيده على فيه فان الشيطان يدخل وفي رواية فليكظم ما استطاع فان الشيطان يدخل اخرجه مسلم وابو داود وفي رواية لابي داود بزيادة في الصلاة • عن ابيه عن جده قال العطاس والنعاس والتثاؤب في الصلاة والحيض والقيء والرعاف من الشيطان اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا عطس غطى وجهه بيديه او بثوبه وغض بها صوته اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود كان اذا عطس وضع يده او ثوبه على فيه وخفض او غض بها صوته شك احد رواته وذكر رزين في الرواية الاولى بعد قوله او بثوبه وجعل يده على حاجبه قال وقال بعضهم اذا تثاءب • قال كانت اليهود يتعاطسون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجون ان يقول لهم يرحمكم الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم اخرجه الترمذي وابو داود

الفصل الثاني عشر في عيادة المريض

• قال جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجع كان بعيني اخرجه ابو داود • قال جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني ليس براكب بغل ولا برذون

[الهامش: البراء — علي الخراساني — انس — ابو بردة — عبد الله بن ابي بكر — ابو هريرة — عبيد بن رفاعة الزرقي — سلمة بن الاكوع — ابو هريرة — ابو سعيد — عدي بن ثابت — ابو هريرة — ابو موسى — زيد بن ارقم — جابر]

اخرجه البخاري وابو داود • وكانت اكبر اولاده ان اباها قال تشكيت بمكة شكوى شديدة فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا نبي الله اني اترك مالا واني لم اترك الا ابنة واحدة افاوصي بثلثي مالي واترك الثلث قال لا فقلت فاوصي بالنصف واترك النصف قال لا قلت فاوصي بالثلث واترك الثلثين قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهتي ثم مسح وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا واتمم له هجرته قال سعد فما زلت اجد برد يده على كبدي فيما يخال الي حتى الساعة وفي رواية قال اشتكيت بمكة فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني ووضع يده على جبهتي ثم مسح صدري وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا واتمم له هجرته اخرجه ابو داود الثانية والاولى البخاري وقد اخرج هذا المعنى هو ومسلم ورآه في الجامع وهو مذكور بطرقه في كتاب الوصية من حرف الواو • قالت لما اصيب سعد بن معاذ يوم الخندق رماه رجل في الاكحل فضرب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب اخرجه ابو داود والنسائي وهو طرف من حديث طويل قد اخرجه البخاري ومسلم وهو مذكور في غزوة الخندق في كتاب الغزوات من حرف الغين • قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا لم يحضره اجله فقال عنده سبع مرار اسأل الله رب العرش العظيم ان يشفيك الا عافاه الله عز وجل من ذلك المرض اخرجه ابو داود والترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء الرجل يعود مريضا فليقل اللهم اشف عبدك ينكأ لك عدوا او يمشي الى جنازة اخرجه ابو داود • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تمام عيادة المريض ان يضع احدكم يده على جبهته او قال على يده فيسأله كيف هو وتمام تحياتكم المصافحة اخرجه الترمذي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلتم على مريض فنفسوا له في اجله فان ذلك يطيب نفسه اخرجه الترمذي • ان غلاما من اليهود كان يخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه يعوده فعرض عليه الاسلام فاسلم وفي رواية فاتاه يعوده فقعد عند رأسه فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو عنده فقال اطع ابا القاسم فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من النار اخرجه البخاري وابو داود وفي رواية لابي داود فقال ابوه اطع ابا القاسم • قال ذكر لابن عمر ان سعيد بن زيد مرض وكان بدريا فركب اليه يوم جمعة بعد ان تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة اخرجه البخاري • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده في مرضه قال وكان اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله تعالى فقال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنعم اذا اخرجه البخاري • قال ان عليا خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله قال اصبح بحمد الله بارئا اخرجه البخاري • قال السنة تخفيف الجلوس وقلة الصخب في العيادة عند المريض قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثر لغطهم واختلافهم قوموا عني اخرجه رزين

الفصل الثالث عشر في الركوب والارتداف

• قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه وفي رواية قال ذكر عند عكرمة شر الثلثة فقال قال ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حمل قثم بين يديه والفضل خلفه او قثم خلفه والفضل بين يديه فايهم اشر وايهم اخير اخرجه البخاري واخرج النسائي الاولى • قال له ابن الزبير اتذكر اذ لقينا رسول الله انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم قال قال عبد الله بن جعفر لابن الزبير اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك وفي اخرى لمسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر تلقي بصبيان اهل بيته قال وانه قدم من سفر فسبق بي اليه فحملني بين يديه ثم جيء باحد ابني فاطمة فاردفه خلفه قال فادخلنا المدينة ثلثة على دابة وفي اخرى كان اذا قدم من سفر تلقي بنا فتلقي بي وبالحسن او بالحسين قال فحمل احدنا بين يديه والآخر خلفه حتى دخلنا المدينة واخرج ابو داود رواية مسلم الآخرة • قال لقد قدت بنبي الله والحسن

[الهامش: عائشة بنت سعد بن مالك — عائشة — ابن عباس — ابن عمرو بن العاص — ابو امامة — ابو سعيد — انس — نافع — ابن عباس — ابن عباس — ابن عباس — ابن عباس — عبد الله بن جعفر — سلمة بن الاكوع]

والحسين لعلقة الشهباء حتى ادخلتهم حجرة النبي صلى الله عليه وسلم هذا قدامه وهذا خلفه اخرجه مسلم
والترمذي • قال لقد قدت برسول الله صلى الله عليه وسلم والحسن امامه والحسين خلفه اخرجه رزين • قال
كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار له يقال له عفير اخرجه ابو داود • قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم مقفله من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد اردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته
فصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداك هل اصابك شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة
فقلب ابو طلحة ثوبا على وجهه وقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المرأة واصلح لهما مركبهما فركبا واكتنفنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اشرفنا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا
حامدون قال فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة اخرجه البخاري هكذا وقد اخرج هو ومسلم هذا المعنى بزيادة
ونقصان في روايات عدة يرد ذكر بعضها في غزوة خيبر وبعضها في تزويج النبي صلى الله عليه وسلم بصفية
وبعضها في فضائل المدينة • عن رجل انه قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعثرت الدابة فقلت
تعس الشيطان قال لا تقل تعس الشيطان فانك اذا قلت تعاظم حتى يكون مثل البيت ويقول بقوتي
ولكن قل بسم الله فانك اذا قلت ذلك تصاغر حتى يكون مثل الذباب اخرجه ابو داود • قال سمعت
ابي يقول بينا النبي صلى الله عليه وسلم يمشي جاء رجل معه حمار فقال يا رسول الله اركب وتأخر الرجل فقال
رسول الله لا انت احق بصدر دابتك مني الا ان تجعله لي قال فاني قد جعلته لك اخرجه الترمذي وابو داود

الفصل الرابع عشر في حفظ الجار

• ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل عليه السلام يوصيني
بالجار حتى ظننت انه سيورثه وفي رواية حتى ظننت انه ليورثنه اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي
• قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه اخرجه البخاري ومسلم
والترمذي • عن ابيه قال ذبحت شاة لابن عمر في اهله فقال اهديتم لجارنا اليهودي قالوا لا قال ابعثوا
اليه منها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه
اخرجه ابو داود والترمذي عن مجاهد عن ابن عمرو والذي ذكره رزين كما اوردناه • قال جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يشكو جاره فقال اذهب فاصبر فاتاه مرتين او ثلثا فقال اذهب فاطرح متاعك في الطريق
فطرح متاعه في الطريق فجعل الناس يسألونه فيخبرهم خبر جاره فجعلوا يلعنونه فعل الله به وفعل وبعضهم يدعو عليه فجاء اليه جاره
فقال له ارجع فانك لن ترى مني شيئا تكرهه اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله
لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله قال الذي لا يأمن جاره بوائقه وفي رواية
لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه اخرج الاولى البخاري ومسلم والثانية مسلم • ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله قال الذي لا يأمن
جاره بوائقه • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره ومن
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت وفي
رواية مثله وفيه فليحسن الى جاره وفي اخرى عوض فلا يؤذي جاره فليصل رحمه وعوض فليسكت فليصمت
اخرج الاولى والثانية البخاري ومسلم واخرج الثالثة مسلم واخرج ابو داود الاولى وقدم الضيف ثم الجار
ثم الصمت • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن الى جاره ومن كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت اخرجه
مسلم وزاد الموطأ في ذكر الضيف فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة وضيافته ثلثة ايام فما كان بعد ذلك
فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه وفي رواية الموطأ تقديم الصمت ثم الجار ثم الضيف • قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره اخرجه الترمذي
• قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اذا طبخت مرقة فاكثر ماءها وتعاهد جيرانك وفي رواية
ان خليلي اوصاني اذا طبخت مرقا فاكثر ماءه ثم انظر اهل بيت من جيرانك فاصبهم منها بمعروف

انس
معاذ بن ... خ
ابو المليح
عبد الله بن بريدة
خ م ت عائشة
خ م ت ابن عمر
عمرو بن شعيب
ابو هريرة
خ م ابو هريرة
خ م ابو شريح العدوي
خ م ابو هريرة
ابو شريح العدوي
ابن عمرو بن العاص
ابو ذر

اخرج الثانية

اخرج الثانية مسلم والاولى ذكرها رزين • قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما
اهدي قال الى اقربهما منك بابا اخرجه البخاري وابو داود • قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا نساء المؤمنات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة اخرجه البخاري ومسلم
وفي رواية الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تهادوا فان الهدية تذهب وحر الصدر
ولا تحقرن جارة لجارتها ولو شق فرسن شاة • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع
احدكم جاره ان يغرز خشبة في جداره قال ثم يقول ابو هريرة ما لي اراكم عنها معرضين والله
لارمين بها بين اكتافكم اخرجه البخاري ومسلم والموطأ وفي رواية الترمذي فلما حدث
ابو هريرة طأطأوا رؤوسهم فقال ما لي اراكم معرضين الحديث وفي رواية ابي داود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذن احدكم جاره ان يغرز خشبة في داره فلا يمنعه
فنكسوا رؤوسهم فقال ما لي اراكم قد اعرضتم عنها لالقينها بين اكتافكم • قال كان له عضد من نخل في حائط
رجل من الانصار قال ومع الرجل اهله فكان سمرة يدخل الى نخله فيتأذى به فطلب اليه ان
يناقله فابى فاتى صاحب الحائط رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فطلب اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يبيعه فابى فطلب اليه ان يناقله فابى فقال هبه لي كذا وكذا امرا رغبة فيه فابى
فقال انت مضار وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصاري اذهب فاقلع نخله اخرجه ابو
داود • ان الضحاك بن خليفة ساق خليجا له من العريض فاراد ان يمر به في ارض محمد بن مسلمة فامتنع
فقال له لم تمنعني ولك فيه منفعة تشرب منه اولا وآخرا ولا يضرك فكلم الضحاك فيه عمر بن الخطاب
فدعا عمر محمد بن مسلمة فامره ان يخلي سبيله فقال محمد لا والله فقال عمر لم تمنع اخاك ما ينفعه ولا يضرك
فقال لا والله فقال له عمر والله ليمرن به ولو على بطنك ففعل فمر به الضحاك على ارض محمد اخرجه الموطأ
• قال كان في حائط جده ربيع ساقية لابن عوف فاراد ابن عوف ان يحوله الى ناحية من الحائط هي اقرب
الى ارضه فمنعه صاحب الحائط فكلم عبد الرحمن عمر فقضى لعبد الرحمن بتحويله اخرجه الموطأ • ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا ضرر ولا ضرار وروي ولا اضرار اخرجه الموطأ • عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من ضار اضر الله به ومن شاق شق الله عليه اخرجه ابو داود

الفصل الخامس عشر في الهجران والقطيعة

• ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال يلتقيان
فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام اخرجه الجماعة الا النسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل للمؤمن ان يهجر اخاه فوق ثلثة ايام اخرجه مسلم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمؤمن
ان يهجر مؤمنا فوق ثلث فان مرت به ثلث فليلقه وليسلم عليه فان رد عليه فقد اشتركا في الاجر وان
لم يرد عليه فقد باء بالاثم اخرجه ابو داود وله في اخرى قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث فمن هجر فوق
ثلث ودخل النار • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكون لمسلم ان يهجر مسلما فوق ثلثة فاذا لقيه سلم عليه
ثلث مرات كل ذلك لا يرد عليه فقد باء باثمه اخرجه ابو داود • انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من هجر
اخاه سنة فهو كسفك دمه اخرجه ابو داود • رفعه مرة قال تعرض الاعمال في كل خميس واثنين فيغفر الله عز وجل
في ذلك اليوم لكل امرئ لا يشرك بالله شيئا الا امرأ كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقول اتركوا هذين حتى يصطلحا
وفي رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعرض الاعمال في كل جمعة مرتين وذكر نحوه وفي آخره اتركوا هذين او
اركوا هذين حتى يفيئا وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم
الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا رجل كان بينه وبين اخيه شحناء فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا وفي
اخرى الا المتهاجرين وفي اخرى الا المهتجرين اخرجه مسلم واخرج الموطأ الرواية الثانية موقوفة والثالثة مرفوعة
واخرج ابو داود الثالثة واخرج الترمذي الثالثة وقال فيها فيغفر فيهما لمن لا يشرك بالله شيئا الا المهتجرين يقال ردوا
هذين حتى يصطلحا قال ويروى ذروا هذين • وهو ابن اخي عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لامها ان عائشة حدثت

خ عائشة
خ د ابو هريرة
خ م ط د ت ابو هريرة
سمرة بن جندب
يحيى المازني
د عمه
د عمه
ابو صرمة
خ م ط د ت ابو ايوب
ابن عمر
ابو هريرة
عائشة
ابو خراش السلمي
خ م ط د ت ابو هريرة
خ عوف بن مالك بن الطفيل

ان عبد الله بن الزبير قال في بيع او عطاء اعطته عائشة والله لتنتهين عائشة او لاحجرن عليها قالت اهو قال هذا قالوا
نعم قالت هو لله علي نذر ان لا اكلم ابن الزبير ابدا فاستشفع ابن الزبير اليها حين طالت الهجرة فقال لا والله لا اشفع
فيه ابدا ولا اتحنث الى نذري فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث
وهما من بني زهرة وقال لهما انشدكما الله لما ادخلتماني على عائشة فانها لا يحل لها ان تنذر قطيعتي فاقبل به المسور
وعبد الرحمن مشتملين بارديتهما حتى استاذنا على عائشة فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته اندخل قالت عائشة
ادخلوا قالوا كلنا قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم ان معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة
وطفق يناشدها ويبكي وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدانها الا كلمته وقبلت منه ويقولان ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عما قد علمت من الهجرة وانه لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال فلما اكثروا على عائشة من التذكرة
والتحريج طفقت تذكرهما وتبكي وتقول اني نذرت والنذر شديد فلم يزالا حتى كلمت ابن الزبير واعتقت في
نذرها اربعين رقبة وكانت تذكر نذرها بعد ذلك وتبكي حتى تبل دموعها خمارها اخرجه البخاري قال كان عبد الله
بن الزبير احب البشر الى عائشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وكان ابر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا فما جاءها
من رزق الله تصدقت به فقال ابن الزبير ينبغي ان ياخذ على يديها فقالت ايوخذ على يدي علي نذر ان كلمته فاستشفع
اليها برجال من قريش وباخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة فامتنعت فقال له الزهريون اخوال النبي منهم
عبد الرحمن بن الاسود بن يغوث والمسور بن مخرمة اذا استاذنا فاقتحم الباب ففعل فارسل اليها بعشر رقاب
فاعتقتهم ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت اربعين فقالت وددت اني جعلت حين حلفت عملا اعمله فافرغ منه
قال عروة ذهب عبد الله بن الزبير مع اناس من بني زهرة الى عائشة وكان ارق شيء عليهم لقرابتهم من رسول
الله اخرج الحميدي حديث عوف ابن مالك في مسند المسور وحديث عروة في مسند عائشة فلاجل ذلك
افتدينا به وفرقنا بينهما وان كانا حديثا واحدا انه اعتل بعير لصفية بنت حيي وعند زينب فضل ظهر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لزينب اعطيها بعيرا فقالت انا اعطي تلك اليهودية فغضب رسول الله فهجرها ذا
الحجة والمحرم وبعض صفر اخرجه ابو داود **الفصل السادس عشر في تتبع العورة وسترها** قال صعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم المنبر فنادى بصوت رفيع فقال يا معشر من اسلم بلسانه ولم يفض الايمان الى قلبه
لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فانه من تتبع عورة اخيه المسلم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته
يفضحه ولو في جوف رحله قال نافع ونظر ابن عمر يوما الى الكعبة فقال ما اعظمك واعظم حرمتك والمؤمن اعظم حرمة عند الله
منك اخرجه الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الايمان قلبه
لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فانه من اتبع عوراتهم يتتبع الله عورته يفضحه في بيته اخرجه ابو داود قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انك اذا اتبعت عورات الناس افسدتهم او كدت ان تفسدهم
قال ابو الدرداء كلمة سمعها معوية من رسول الله صلى الله عليه وسلم نفعه الله بها اخرجه ابو داود ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من راى عورة فسترها كان كمن احيى موءودة اخرجه ابو داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يستر عبد عبدا في الدنيا الا ستره الله يوم القيمة وفي رواية لا يستر الله على عبد في الدنيا الا ستره الله يوم القيمة
اخرجه مسلم وقال الحميدي ان صح ضبط الراوي فينبغي ان يفرد هذا الحديث بغير الثاني ويجعل حديثا اخر
قال اتي ابن مسعود فقيل هذا فلان تقطر لحيته خمرا فقال عبد الله انا قد نهينا عن التجسس ولكن ان يظهر لنا شيء
ناخذ به اخرجه ابو داود قال كاتب عقبة بن عامر قال كان لنا جيران يشربون الخمر فنهيتهم فلم ينتهوا فقلت لعقبة
ان جيراننا هؤلاء يشربون واني نهيتهم فلم ينتهوا وانا داع لهم الشرط فقال دعهم ثم رجعت الى عقبة مرة اخرى فقلت
ان جيراننا قد ابوا ان ينتهوا عن شرب الخمر وانا داع لهم الشرط فقال ويحك دعهم فاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول فذكر معنى حديث عقبة بن عامر وفي رواية بهذا الحديث وقال لا تفعل ولكن عظهم وتهددهم
اخرجه ابو داود **الفصل السابع عشر في الخلوة بالنساء والنظر اليهن وفيه خمسة فروع الفرع الاول في
الخلوة بهن** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار افرايت

الحمو قال الحمو الموت اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وزاد مسلم قال الليث الحمو اخو الزوج وما اشبهه كابن عم ونحوه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا لا يبيتن رجل عند امراة ثيب الا ان يكون ناكحا او ذا محرم اخرجه
مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون احدكم بامراة الا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله ان
امراتي خرجت حاجة واني اكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امراتك اخرجه البخاري ومسلم ان نفرا
من بني هاشم دخلوا على اسماء بنت عميس فدخل ابو بكر وهي يومئذ تحته فراهم فكره ذلك وذكر ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال لم ار الا خيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد براها من ذلك ثم قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال لا يدخلن رجل بعد يومي هذا على مغيبة الا ومعه رجل او اثنان اخرجه مسلم
ان عمرو بن العاص ارسله الى علي يستاذنه على اسماء بنت عميس فاذن له حتى اذا فرغ من حاجته سال المولى عمرو بن
العاص عن ذلك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندخل على النساء بغير اذن ازواجهن اخرجه الترمذي
ان امراة كان في عقلها شيء قالت يا رسول الله ان لي اليك حاجة فقال يا ام فلان انظري اي السكك
شئت حتى اقضي لك حاجتك فخلا معها في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها اخرجه مسلم وابو داود وفي اخرى
لابي داود قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان لي اليك حاجة فقال لها يا ام
فلان اجلسي في اي نواحي السكك شئت حتى اجلس اليك قال فجلست فجلس النبي صلى الله عليه وسلم اليها حتى
قضت حاجتها **الفرع الثاني في النظر اليهن** قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظر الفجاءة فقال اصرف
بصرك اخرجه مسلم والترمذي وابو داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي لا تتبع النظرة النظرة فان
لك الاولى وليست لك الثانية اخرجه الترمذي وابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى فاطمة بعبد
قد وهبه لها وعلى فاطمة ثوب اذا قنعت به راسها لم يبلغ رجليها واذا غطت به رجليها لم يبلغ راسها
فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تلقى قال انه ليس عليك باس انما هو ابوك وغلامك اخرجه ابو داود
الفرع الثالث في المخنثين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال لعبد الله ابن ابي امية
اخي ام سلمة يا عبد الله ان فتح الله لكم غدا الطائف فاني ادلك على ابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم قال ابن جريج المخنث هيت اخرجه البخاري ومسلم
وابو داود وقال ابو داود اخرجوهم من بيوتكم قالت كان يدخل على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مخنث
وكانوا يعدونه من غير اولي الاربة فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما وهو عند بعض نسائه وهو ينعت
امراة قال اذا اقبلت اقبلت باربع واذا ادبرت ادبرت بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ارى هذا يعرف
ما ههنا لا يدخلن عليكن فحجبوه اخرجه مسلم وزاد ابو داود في رواية واخرجه فكان بالبيداء يدخل كل جمعة
يستطعم وفي اخرى فقيل يا رسول الله انه اذا يموت من الجوع فاذن له ان يدخل كل جمعة مرتين فيسال ثم يرجع
قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم فاخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلانة واخرج عمر فلانا وفي رواية قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين
من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال اخرجه البخاري والترمذي وابو داود وانتهى حديث
الترمذي في الاولى عند قوله النساء وعند ابي داود عند قوله بيوتكم واخرجوا فلانا وفلانا يعني المخنثين **الفرع الرابع
في نظر المراة الى الاعمى** قالت كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده ميمونة بنت الحرث فاقبل ابن ام
مكتوم وذلك بعد ان امرنا بالحجاب فدخل علينا فقال احتجبا منه فقلت يا رسول الله اليس اعمى لا يبصرنا ولا
يعرفنا قال افعمياوان انتما الستما تبصرانه اخرجه الترمذي وابو داود **الفرع الخامس في المشي مع النساء
في الطريق** سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو خارج من المسجد فاختلط الرجال مع النساء
في الطريق استاخرن فليس لكن ان تحققن الطريق عليكن بحافات الطريق فكانت المراة تلصق بالجدار حتى
ان ثوبها ليتعلق بالجدار من لصوقها به اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمشي في طريق
وامامه امراة فقال لها تنحي من الطريق فقالت الطريق واسع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوها

فانها جبارة اخرجه رزين • قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمشي الرجل بين المراتين اخرجه ابو
داود • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المراة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان اخرجه الترمذي • ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مع احدى نسائه فمر به رجل فدعاه فجاء فقال يا فلان هذه زوجتي فقال يا رسول الله
من كنت اظن به فلم اكن اظن بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى
الدم اخرجه مسلم الفصل الثامن عشر في احاديث متفرقة اجابة النداء • قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابا ذر قلت لبيك وسعديك يا رسول الله وانا فداؤك من يصاحب • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تصاحب الا مؤمنا ولا ياكل طعامك الا تقي اخرجه ابو داود والترمذي • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء
على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل اخرجه ابو داود والترمذي • قال اما بعد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من جامع المشرك وسكن معه فانه مثله وفي رواية قال لا تساكنوا المشركين ولا تجامعوهم فمن ساكنهم او جامعهم
فهو منهم اخرج الثانية الترمذي والاولى ذكرها رزين العداوة • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم وسوء
ذات البين فانها الحالقة قال الترمذي قوله سوء ذات البين يعني العداوة والبغضاء وقوله الحالقة يقول انها
تحلق الدين اخرجه الترمذي • ان اهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اذهبوا بنا نصلح بينهم اخرجه البخاري • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بافضل من درجة الصيام
والصلاة والصدقة قالوا بلى قال صلاح ذات البين فان فساد ذات البين هي الحالقة اخرجه الترمذي وابو داود
وقال الترمذي ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين لزوم
الجماعة • قال خطبنا عمر بالجابية فقال ايها الناس اني قمت فيكم كمقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا فقال
اوصيكم باصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب حتى يحلف الرجل ولا يستحلف ويشهد الشاهد ولا
يستشهد الا لا يخلون رجل بامراة الا كان ثالثهما الشيطان عليكم بالجماعة واياكم والفرقة فان الشيطان مع الواحد وهو
من الاثنين ابعد من اراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة من سرته حسنته وساءته سيئته فذلكم المؤمن اخرجه
الترمذي من مشى وبيده سهام او نصال • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر في شيء من مساجدنا
او اسواقنا ومعه نبل فليمسك او ليقبض على نصالها بكفه ان يصيب احدا من المسلمين منها بشيء وفي رواية
اذا مر احدكم في مجلس او سوق وبيده نبل فلياخذ بنصالها ثم لياخذ بنصالها قال فقال ابو موسى والله ما متنا
حتى سددناها بعضنا في وجوه بعض اخرجه البخاري ومسلم وابو داود واخرج الاولى • قال مر رجل بسهام في المسجد
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها وفي رواية فامره ان ياخذ بنصالها كي لا يخدش
مسلما اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وفي رواية لمسلم وابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا
كان يتصدق بالنبل في المسجد ان لا يمر بها الا وهو اخذ بنصالها • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
ان يتعاطى السيف مسلولا اخرجه ابو داود والترمذي العقوبة للمحرم • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمة نساء
المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم ما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين في اهله فيخونه
فيهم الا وقف له يوم القيامة فياخذ من حسناته ما شاء حتى يرضى ثم التفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال فما ظنكم اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود ومثله وفيه الا نصب له يوم القيامة فقيل هذا قد خلفك في اهلك
فخذ من حسناته ما شئت الحديث وفي رواية النسائي مثل رواية ابي داود وزاد فتروني ادع له من حسناته
شيئا الكتاب الثامن في الصداق وفيه فصلان الفصل الاول في مقدار الصداق وما يجوز ان
يكون صداقا • قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت اهب نفسي
لك فنظر اليها رسول الله فصعد النظر اليها وصوبه ثم طأطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه فلما رأت
المراة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة
فزوجنيها فقال فهل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا
فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد

ابن عمر
ابن مسعود، انس
ابو ذر
ابو سعيد
ابو هريرة
سمرة بن جندب
ابو هريرة
سهل بن سعد
ابو الدرداء
ابن عمر
ابو موسى
جابر، انس
جابر
بريدة
سهل بن سعد

فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن
عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي
فلما جاء قال ماذا معك من القران قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها قال اتقرؤهن عن ظهر قلبك قال
نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القران هذا حديث عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه من رواية
قتيبة عنه ويقاربه في اللفظ حديث يعقوب بن عبد الرحمن القاري وفي حديث زائدة انطلق فقد
زوجتكها فعلمها من القران وفي حديث فضيل بن سليمان فخفض فيها البصر ورفعه فلم يردها فقال رجل
من اصحابه زوجنيها وفيه ولكن اشقق بردتي هذه فاعطها النصف وخذ النصف قال فهل معك
من القران من شيء قال نعم فقال اذهب فقد زوجتكها بما معك من القران وفي رواية ابن المديني قال
اني لفي القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قامت امراة فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها
لك فر فيها رايك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثانية فقالت انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رايك
فقام رجل فقال انكحنيها وفي اخرى مختصرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للرجل تزوج ولو بخاتم من حديد
اخرجه البخاري ومسلم واخرج الموطا والترمذي وابو داود الرواية الاولى ورواية ابن المديني وله في اخرى
قال اني لفي القوم اذ قالت امراة اني قد وهبت نفسي لك يا رسول الله فر في رايك فقام رجل فقال
زوجنيها فقال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب فلم يجئ بشيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
معك من سور القران شيء قال نعم فزوجه بما معه من سور القران • قال نحو هذه القصة ولم يذكر الازار والخاتم
الا انه قال وما تحفظ من القران قال سورة البقرة والتي تليها قال قم فعلمها عشرين اية وهي امراتك اخرجه ابو داود
عقيب الحديث الاول • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعطى في صداق امراة ملء كفيه سويقا او تمرا
فقد استحل وفي رواية قال كنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نستمتع بالقبضة من الطعام على معنى المتعة اخرجه
ابو داود • عن ابيه ان امراة من بني فزارة تزوجت على نعلين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضيت من
نفسك ومالك بنعلين قالت نعم فاجازه اخرجه الترمذي • قال تزوج ابو طلحة ام سليم فكان صداق ما بينهما
الاسلام اسلمت ام سليم قبل ابي طلحة فخطبها فقالت اني قد اسلمت فان اسلم نكحتك فاسلم فكان صداق ما بينهما وفي
رواية قال خطب ابو طلحة ام سليم فقالت والله ما مثلك يا ابا طلحة يرد ولكنك رجل كافر وانا امراة مسلمة
ولا يحل لي ان اتزوجك فان تسلم فذلك مهري ولا اسالك غيره فكان ذلك مهرها قال ثابت فما سمعت
بامراة قط كانت اكرم مهرا من ام سليم الاسلام فدخل بها فولدت له اخرجه النسائي • قال خطبنا عمر يوما فقال
الا لا تغلوا في صدقات النساء فان ذلك لو كان مكرمة في الدنيا او تقوى عند الله كان اولاكم به رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما اصدق رسول الله امراة من نسائه ولا اصدقت امراة من بناته اكثر من ثنتي عشرة اوقية
اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي بعد قوله كان اولاكم به نبي الله ما علمت رسول الله صلى الله عليه وسلم نكح شيئا
من نسائه ولا انكح شيئا من بناته اكثر من ثنتي عشرة اوقية واخرج النسائي الاولى وزاد عليها وان الرجل ليغلي
بصدقة امراته حتى يكون لها عداوة في نفسه وحتى يقول كلفت لكم علق القربة وكنت غلاما عربيا مولدا فلم ادر
ما علق القربة قال واخرى يقولونها لمن قتل في مغازيكم هذه او مات قتل فلان شهيدا او مات فلان شهيدا ولعله
يكون قد اوقر عجز دابته او دفتي راحلته ذهبا او ورقا يطلب التجارة فلا تقولوا ذاكم ولكن قولوا كما
قال النبي صلى الله عليه وسلم من قتل في سبيل الله او مات فهو في الجنة • قال سالت عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم كم كان صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان صداقه لازواجه ثنتي عشرة اوقية ونشا
قالت اتدري ما النش قلت لا قالت نصف اوقية فتلك خمسمائة درهم اخرجه مسلم وابو داود والنسائي
قال كانت لنا صدقات اذ كان فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر اواق اخرجه النسائي • انها كانت
تحت عبد الله بن جحش فمات بارض الحبشة فزوجها النجاشي النبي صلى الله عليه وسلم وامهرها عنه اربعة

ابو هريرة
جابر
عبد الله بن عامر
انس
ابو العجفاء السلمي
ابو سلمة
ابو هريرة، ام حبيبة

الالف وبعث بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع شرحبيل بن حسنة وفي رواية ان النجاشي زوج ام حبيبة
بنت ابي سفيان من رسول الله صلى الله عليه وسلم على صداق اربعة الاف درهم وكتب بذلك الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقبل اخرجه ابو داود وعند النسائي ان رسول الله تزوجها وهي بارض الحبشة زوجها النجاشي
وامهرها اربعة الالاف وجهزها من عنده وبعث بها مع شرحبيل بن حسنة ولم يبعث اليها رسول الله صلى الله
عليه وسلم بشيء وكان مهر نسائه اربعمائة درهم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها
صداقها اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي وهو طرف من حديث طويل قد اخرجه البخاري ومسلم قال قدم
عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وعند الانصاري
امرأتان فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال له بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق
فاتى السوق فربح شيئا من اقط وشيئا من سمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة
فقال مهيم يا عبد الرحمن قال تزوجت انصارية قال فما سقت قال وزن نواة من ذهب فقال اولم
ولو بشاة اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ان عبد الرحمن تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب لم يزد على
هذا العدد وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اولم ولو بشاة وفي رواية الترمذي قال [illegible]
مالي لنفقتين ولي امرأتان فطلق احداهما فاذا انقضت عدتها تزوجها فقال بارك الله لك وذكر الحديث
وهذه قد اخرجها البخاري وقد تقدم ذكر بابه في كتاب الصحبة واخرج الترمذي الرواية الاخرة التي لمسلم وفي
رواية النسائي ان عبد الرحمن جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه اثر الصفرة فسأله رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبره انه تزوج امرأة من الانصار فقال له رسول الله كم سقت قال زنة نواة من ذهب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة وفي رواية بارك الله لك اولم ولو بشاة وفي اخرى
قال رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي بشاشة العرس فقلت تزوجت امرأة من الانصار
قال كم اصدقتها قلت نواة من ذهب واخرج النسائي ايضا الرواية الاولى واخرج الموطأ وابو داود
رواية النسائي الاولى • قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني تزوجت امرأة من الانصار
فاعني على مهرها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نظرت اليها فان في عيون الانصار شيئا قال
قد نظرت اليها قال على كم تزوجتها قال على اربع اواق قال كأنكم تنحتون الفضة من عرض هذا الجبل
ما عندنا ما نعطيك ولكن عسى ان نبعثك في بعث تصيب منه قال فبعث بعثا الى بني عبس فبعثه
معهم اخرجه مسلم **الفصل الثاني في احكام الصداق** وفيه فرعان **الفرع الاول فيمن لم يسم لها صداقا**
• ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل اترضى ان ازوجك فلانة قال نعم وقال للمرأة اترضين ان ازوجك
فلانا قالت نعم فزوج احدهما صاحبه فدخل بها الرجل ولم يفرض لها صداقا ولم يعطها شيئا وكان ممن شهد
الحديبية له سهم بخيبر فلما حضرته الوفاة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجني فلانة يعني امرأته
ولم افرض لها صداقا ولم اعطها شيئا واني اشهدكم اني قد اعطيتها من صداقها سهمي بخيبر فاخذته
فباعته بعد موته بمائة الف زاد احد رواته في اول هذا الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لرجل ثم ساق معناه اخرجه ابو داود • ومن رواية مسروق في رجل تزوج امرأة فمات عنها ولم يدخل
بها ولم يفرض لها الصداق فقال لها الصداق كاملا وعليها العدة ولها الميراث فقال معقل بن سنان
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بها في بروع بنت واشق وفي رواية علقمة عنه مثله وفي رواية
عبيد الله بن عتبة قال اتي ابن مسعود في رجل بهذا الخبر قال فاختلفوا اليه شهرا او قال مرات قال فاني اقول
فيها ان لها صداقا كصداق نسائها لا وكس ولا شطط وان لها الميراث وعليها العدة فان يكن
صوابا فمن الله وان يكن خطأ فمني ومن الشيطان والله ورسوله بريئان فقام ناس من اشجع منهم الجراح
بن سنان فقالوا يا ابن مسعود نحن نشهد ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قضاها فينا في بروع بنت واشق
وان زوجها هلال بن مرة الاشجعي كما قضيت قال ففرح بها عبد الله فرحا شديدا حين وافق قضاؤه قضاء

خ م د ت س أنس

أبو هريرة

عقبة بن عامر

د ت س ابن مسعود

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود واخرجه الترمذي عن علقمة عن ابن مسعود قال انه سئل
عن رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها صداقا ولم يدخل بها حتى مات فقال ابن مسعود لها مثل صداق نسائها
لا وكس ولا شطط وعليها العدة ولها الميراث فقام معقل بن سنان الاشجعي فقال قضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بروع بنت واشق مثل ما قضيت ففرح بها ابن مسعود واخرجه النسائي عن علقمة
والاسود قالا ان عبد الله في رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها فتوفي قبل ان يدخل بها فقال عبد الله سلوا هل
تجدون فيها اثرا قالوا يا ابا عبد الرحمن ما نجد فيها قال اقول برأيي فان كان صوابا فمن الله لها كمهر نسائها ولا
وكس ولا شطط ولها الميراث وعليها العدة فقام رجل من اشجع فقال في مثل هذا قضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فينا في امرأة يقال لها بروع بنت واشق تزوجت رجلا فمات قبل ان يدخل بها فقضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل صداق نسائها ولها الميراث وعليها العدة فرفع عبد الله يديه وكبر قال
النسائي لا اعلم احدا قال في هذا الحديث والاسود غير زائدة واخرجه عن علقمة ومسروق مختصرا الجواب دون
غيرها وله في اخرى عن علقمة قال انه اتاه قوم فقالوا ان رجلا منا تزوج امرأة ولم يفرض لها صداقا ولم يجمعها
اليه حتى مات فقال عبد الله ما سئلت منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد علي من هذا فأتوا غيري
فاختلفوا اليه فيها شهرا ثم قالوا له في آخر ذلك من نسأل ان لم نسألك وانت من جلة اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم بهذا البلد ولا نجد غيرك قال سأقول فيها بجهد رأيي فان كان صوابا فمن الله وحده لا
شريك له وان كان خطأ فمني ومن الشيطان والله ورسوله منه براء ارى ان اجعل لها صداق نسائها
لا وكس ولا شطط ولها الميراث وعليها العدة اربعة اشهر وعشرا قال وذلك بسمع اناس من اشجع
فقاموا فقالوا نشهد انك قضيت بما قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأة منا يقال لها بروع
بنت واشق قال فما رئي عبد الله فرح فرحه يومئذ الا باسلامه • ان ابنة لعبيد الله بن عمر وامها بنت
زيد بن الخطاب كانت تحت ابن لعبد الله بن عمر فمات عنها ولم يدخل بها ولم يسم لها صداقا فابتغت
امها صداقها فقال لها ابن عمر لا صداق لها ولو كان لها صداق لم نمسكه ولم نظلمها فأبت
ان تقبل منه فجعلوا بينهم زيد بن ثابت فقضى ان لا صداق لها ولها الميراث اخرجه الموطأ • كان يقول
لكل مطلقة متعة الا التي تطلق وقد فرض لها فرض ولم تمس فحسبها نصف ما فرض لها اخرجه الموطأ • ان
عمر قضى بانه اذا ارخيت الستور في النكاح وجب الصداق اخرجه الموطأ وقال • عن زيد بن ثابت
مثله **الفرع الثاني فيما تعطى المرأة قبل الدخول** قال لما تزوج علي بفاطمة رضي الله عنهما واراد ان يدخل
بها قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطها شيئا قال ما عندي شيء قال اين درعك الحطمية وفي رواية
عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان عليا لما تزوج فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اراد ان يدخل بها فمنعه رسول الله حتى يعطيها شيئا فقال يا رسول الله ليس لي شيء فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم اعطها درعك فاعطاها درعه ثم دخل بها وفي رواية عن ابن عباس مثله هكذا اخرج ابو داود
الاولى عن ابن عباس والثانية عن رجل والثالثة عن ابن عباس قال مثله ولم يذكر اللفظ واخرج
النسائي الاولى • قالت امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادخل امرأة على زوجها قبل ان يعطيها شيئا
اخرجه ابو داود وقال خيثمة لم يسمع من عائشة • عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايما امرأة نكحت على صداق او حباء او عدة قبل عصمة النكاح فهو لها وما كان بعد عصمة النكاح فهو
لمن اعطيه واحق ما اكرم عليه الرجل ابنته او اخته اخرجه ابو داود والنسائي • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال احق ما اوفيتم من الشروط ما استحللتم به الفروج اخرجه الجماعة الا الموطأ **الكتاب التاسع في الصيد**
وفيه ثلاثة فصول **الفصل الاول في صيد البر** قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا قوم نصيد
بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك الا ان يأكل
الكلب فلا تأكل فاني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه فان خالطها كلاب من غيرها فلا تأكل وفي رواية

نافع

ابن عمر

المسيب

د س ابن عباس

د عائشة

د س عمرو بن شعيب

خ م د ت س عقبة بن عامر

خ م د ت س عدي بن حاتم

قال قلت يا رسول الله اني ارسل كلبي واسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك وسميت فاخذ فقتل فاكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه قلت اني ارسل كلبي اجد معه كلبا لا ادري ايهما اخذ فقال لا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وسالته عن صيد المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل واذا اصبت بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل وفي اخرى قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال ما اصاب بحده فكل وما اصاب بعرضه فهو وقيذ وسالته عن صيد الكلب فقال ما امسك عليك فكل فان اخذ الكلب ذكاة فان وجدت مع كلبك او كلابك كلبا غيره فخشيت ان يكون اخذه معه وقد قتله فلا تاكل فانما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره وفي اخرى قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فذكر مثله وقال فانه وقيذ فلا تاكل فقلت ارسل كلبي قال اذا ارسلت كلبك وسميت فكل قلت فان اكل قال فلا تاكل فانه لم يمسك عليك انما امسك على نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا اخر قال لا تاكل فانك انما سميت على كلبك ولم تسم على الاخر وفي اخرى قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما امسكن عليك قلت فان قتلن قال وان قتلن قلت انا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فلا تاكل وفي اخرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ارسلت كلبك وسميت فامسك وقتل فكل وان اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه واذا خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها فامسكن وقتلن فلا تاكل فانك لا تدري ايها قتل وان رميت الصيد فوجدته بعد يوم او يومين ليس به الا اثر سهمك فكل وان وقع في الماء فلا تاكل وقال عبد الاعلى عن عامر عن عدي انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم احدنا يرمي الصيد فيقتفر اثره اليومين والثلاثة ثم يجده ميتا وفيه سهمه قال يأكل ان شاء وهذه روايات البخاري واخرج مسلم الاولى والثانية والرابعة وله في اخرى قال قلت يا رسول الله اني ارسل الكلاب المعلمة فيمسكن علي واذكر اسم الله فقال اذا ارسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله عليه فكل قلت وان قتلن قال وان قتلن ما لم يشركها كلب ليس معها قلت له فاني ارمي بالمعراض الصيد فاصيب فقال اذا رميت بالمعراض فخزق فكله وان اصاب بعرضه فلا تاكل وله في اخرى عن الشعبي قال سمعت عدي بن حاتم وكان لنا جارا ودخيلا وربيطا بالنهرين انه سال النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارسل كلبي فاجد مع كلبي كلبا قد اخذ لا ادري ايهما اخذ قال فلا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وله في اخرى قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك فاذكر اسم الله فان امسك عليك فادركته حيا فاذبحه وان ادركته قد قتل ولم ياكل منه فكله وان وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد قتل فلا تاكل فانك لا تدري ايهما قتله وان رميت بسهمك فاذكر اسم الله فان غاب عنك يوما فلم تجد فيه الا اثر سهمك فكل ان شئت وان وجدته غريقا في الماء فلا تاكل وله في اخرى قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيد قال اذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله فان وجدته قد قتل فكل الا ان تجده قد وقع في ماء فانك لا تدري الماء قتله او سهمك وفي رواية ابي داود نحو الرواية الاولى ونحو الرابعة من روايات البخاري واخرج الاولى من افراد مسلم وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رميت بسهمك وذكرت اسم الله فوجدته من الغد ولم تجده في ماء ولا فيه اثر غير سهمك فكل وان اختلط بكلابك كلب غيرها فلا تاكل لا تدري لعله قتله الذي ليس منها وله في اخرى قال اذا وقعت رميتك في ماء فغرق فلا تاكل وفي اخرى قال ما علمت من كلب او باز ثم ارسلته وذكرت اسم الله عليه فكل مما امسك عليك قلت وان قتل قال اذا قتله ولم ياكل منه شيئا فانما امسكه عليك وله في اخرى قال يا رسول الله احدنا يرمي الصيد فيقتفر اثره اليومين والثلاثة ثم يجده ميتا وفيه سهمه ياكل قال نعم ان شاء او قال ياكل ان شاء واخرج الترمذي الرواية الاولى من افراد مسلم وفي اخرى نحوها الا انه قال وسئل عن المعراض واخرج الرواية الاولى من افراد ابي داود وله في اخرى قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيد الكلب المعلم فقال اذا ارسلت المعلم وذكرت اسم الله فكل ما امسك عليك وان اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه فقلت يا رسول الله ارايت ان خالطت كلابنا كلاب اخرى قال انما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكر على غيره وله في اخرى قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال ما اصبت بحده فكل وما اصبت

فيقتفي

بعرضه

بعرضه فهو وقيذ وله في اخرى قال قلت يا رسول الله ارمي الصيد فاجد فيه من الغد سهمي قال اذا علمت ان سهمك قتله ولم تر فيه اثر سبع فكل وله في اخرى قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيد البازي فقال ما امسك عليك فكل واخرج النسائي الرواية الثالثة والخامسة من روايات البخاري واخرج نحو الثالثة ايضا واخرج روايات مسلم الاربع الا انه في الثالثة انتهى حديثه عند قوله ايهما قتله قال جوابها فتبين ولم يذكر ما بعدها واخرج الثالثة من افراد الترمذي وله في اخرى انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيد فقال اذا ارسلت كلبك فخالطته اكلب لم يسم عليها فلا تاكل فانك لا تدري ايها قتل وله في اخرى قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكلب فقال اذا ارسلت كلبك فسميت فكل وان وجدت كلبا اخر مع كلبك فلا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وله في اخرى انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيد فقال اذا ارسلت سهمك وكلبك وذكرت اسم الله فكل قال فان بات عني ليلة يا رسول الله قال ان وجدت سهمك ولم تجد فيه اثر شيء غيره فكل وان وقع في الماء فلا تاكل وله في اخرى قال قلت يا رسول الله انا اهل الصيد وان احدنا يرمي الصيد فيغيب عنه الليلة والليلتين فيقتفي الاثر فيجده ميتا وسهمه فيه قال اذا وجدت السهم فيه ولم تجد فيه اثر سبع وعلمت ان سهمك قتله فكل وفي اخرى قال قلت يا رسول الله ارمي الصيد فاطلب اثره بعد ليلة قال اذا وجدت فيه سهمك ولم ياكل منه سبع فكل وله في روايات اخرى نحو هذه الروايات تركنا ذكرها خوفا من الاطالة

خ م د ت س
ابو ثعلبة الخشني

قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل كتاب افنأكل في انيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من انية اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها فان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله عليه فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله عليه فكل وما صدت بكلبك غير المعلم فادركت ذكاته فكل وفي رواية اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض قوم اهل كتاب ناكل في انيتهم وارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم والذي ليس معلما فاخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك فقال اما ما ذكرت انك بارض قوم اهل كتاب تاكل في انيتهم فان وجدتم غير انيتهم فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها واما ما ذكرت انك بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك المعلم فكل وما صدت بكلبك الذي ليس معلما فادركت ذكاته فكل وفي اخرى مثله وفيه وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل هذه روايات البخاري واخرج مسلم واحدة منها وقال فيها بارض قوم اهل كتاب وقال بكلبي المعلم او بكلبي الذي ليس بمعلم وفي رواية ابي داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في صيد الكلب اذا ارسلت كلبك وذكرت اسم الله فكل وان اكل منه وكل ما ردت عليك يدك وله في اخرى قال قلت يا رسول الله ان اصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس معلما قال ما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم فادركت ذكاته فكل وله في اخرى قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ثعلبة كل ما ردت عليك قوسك وكلبك وفي رواية المعلم ويدك فكل ذكي وغير ذكي قال وان اكل منه قال يا رسول الله افتني في قوسي قال كل ما ردت عليك قوسك قال ذكي وغير ذكي قال وان تغيب عني قال ما لم يصل او تجد فيه سهما غير سهمك قال افتني في انية المجوس اذا اضطررنا اليها قال اغسلها وكل فيها وفي رواية الترمذي قال قلت يا رسول الله انا اهل صيد فقال اذا ارسلت كلبك وذكرت اسم الله عليه فامسك عليك فكل قلت وان قتل قال وان قتل قلت انا اهل رمي قال ما ردت عليك قوسك فكل قال قلت انا اهل سفر نمر باليهود والنصارى والمجوس فلا نجد غير انيتهم قال فان لم تجدوا غيرها فاغسلوها بالماء ثم كلوا فيها واشربوا وفي رواية النسائي قال قلت يا رسول الله انا بارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي الذي ليس بمعلم فقال ما اصبت بقوسك فاذكر اسم الله عليه وكل وما اصبت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل وما اصبت بكلبك الذي ليس بمعلم فادركت ذكاته فكل

د ت
ابو ثعلبة الخشني

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رميت بسهمك فغاب عنك فادركته فكله ما لم ينتن وفي رواية قال في الذي يدرك صيده

بعد ثلث فكل ما لم ينتن وفي اخرى عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنه في الصيد ثم قال ابن حاتم حدثنا ابن مهدي
عن معوية عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير وابي الزاهرية عن جبير بن نفير عن ابي ثعلبة الخشني بمثل حديث العلاء غير
انه لم يذكر نتونته وقال في الكلب كله بعد ثلث الا ان ينتن فدعه اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود قال اذا
رميت الصيد فادركته بعد ثلث ليال وسهمك فيه فكله ما لم ينتن وفي رواية النسائي نحو الرواية الثانية لمسلم
اخرج الحميدي هذا الحديث مفردا عن الاول وجعلهما حديثين وكلاهما في الصيد فاقتدينا به واتبعناه كان
يقول في الكلب المعلم كل ما امسك عليك ان قتل وان لم يقتل وفي رواية ان اكل وان لم ياكل اخرجه الموطا بلغه عن
سعد بن ابي وقاص انه سئل عن الكلب المعلم اذا قتل الصيد فقال سعد كل وان لم يبق الا بضعة واحدة اخرجه الموطا
عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي كلابا مكلبة فافتني فيها فقال ما امسك
عليك كلابك فكل قلت وان قتلن قال وان قتلن قال فافتني في قوسي قال ما ردت عليك سهمك فكل قال وان
تغيب عني قال وان تغيب عليك ما لم تجد فيه اثر سهم غير سهمك او تجده قد صل يعني انتن اخرجه النسائي قال رميت
طيرين بحجر وانا بالجرف فاصبتهما فاما احدهما فمات فطرحه عبد الله بن عمر واما الاخر فذهب عبد الله بن عمر يذكيه
بقدوم فمات قبل ان يذكيه فطرحه عبد الله بن عمر اخرجه الموطا قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخذف
وقال انه لا يقتل الصيد ولا ينكأ العدو وانه يفقأ العين ويكسر السن وفي رواية انه راى رجلا يخذف فقال له
لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف او كان يكره الخذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكأ
به عدو ولكنه قد يكسر السن ويفقأ العين ثم راه بعد ذلك يخذف فقال له احدثك عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه نهى عن الخذف او كره الخذف وانت تخذف لا اكلمك كذا وكذا وفي رواية ان قريبا لعبد الله
بن مغفل خذف فنهاه وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف وقال لا تصيد صيدا ولا تنكأ عدوا
ولكنها تكسر السن وتفقأ العين قال ثم عاد فقال احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه ثم
عدت تخذف لا اكلمك ابدا اخرج الاولى البخاري ومسلم واخرج الثانية البخاري والثالثة مسلم وفي رواية
ابي داود مثل الاولى وقال لا تقتل صيدا ولا تنكأ عدوا وانما تفقأ العين وتكسر السن واخرج النسائي الرواية
الثانية الى قوله يكره الخذف قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل صيد كلب المجوسي اخرجه الترمذي

الفصل الثالث في صيد البحر

قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن ثلث مائة راكب واميرنا ابو عبيدة
بن الجراح نرصد عير قريش فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي جيش
الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا منها نصف شهر وادهنا من ودكها حتى ثابت اجسامنا
قال فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعها فنصبه ثم نظر الى اطول رجل في الجيش واطول جمل فحمله عليه فمر تحته
قال وجلس في حجاج عينه نفر قال واخرجنا من عينه كذا وكذا قلة ودك قال وكان معنا جراب من تمر
فكان ابو عبيدة يعطي كل رجل منا قبضة قبضة ثم اعطانا تمرة تمرة فلما فني وجدنا فقده وفي رواية قال بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر علينا ابا عبيدة نتلقى عير قريش وزودنا جرابا من تمر لم يجد لنا غيره
فكان ابو عبيدة يعطينا تمرة تمرة قال فقلت كيف كنتم تصنعون بها قال نمصها كما يمص الصبي ثم
نشرب عليها من الماء فتكفينا يومنا الى الليل وكنا نضرب بعصينا الخبط ثم نبله بالماء فناكله قال وانطلقنا
على ساحل البحر فرفع لنا على ساحل البحر كهيئة الكثيب الضخم فاتيناه فاذا هي دابة تدعى العنبر قال ابو عبيدة
ميتة ثم قال لا بل نحن رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله وقد اضطررتم فكلوا قال فاقمنا
عليها شهرا ونحن ثلثمائة حتى سمنا قال ولقد رايتنا نغترف من وقب عينه بالقلال الدهن ونقتطع
منه الفدر كالثور او كقدر الثور فلقد اخذ منا ابو عبيدة ثلثة عشر رجلا فاقعدهم في وقب عينه
واخذ ضلعا من اضلاعه فاقامها ثم رحل اعظم بعير معنا فمر من تحتها وتزودنا من لحمه وشائق فلما
قدمنا المدينة اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال هو رزق اخرجه الله لكم فهل
معكم من لحمه شيء فتطعمونا قال فارسلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فاكله وفي رواية قال سفيان

قال سمع عمرو جابرا يقول في جيش الخبط ان رجلا نحر ثلث جزائر ثم نهاه ابو عبيدة وفي رواية قال ابو
جابر بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن ثلثمائة نحمل ازوادنا على رقابنا قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم سرية ثلثمائة وامر عليها ابا عبيدة بن الجراح ففني زادهم فجمع ابو عبيدة زادهم
في مزود فكان يقوتنا حتى كان يصيبنا في كل يوم تمرة وفي اخرى قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
سرية انا فيهم الى سيف البحر وساق الحديث وفيه فاكل منها الجيش ثماني عشرة ليلة وفي اخرى
قال بعث بعثا واستعمل عليهم رجلا وساق الحديث بنحوه هذه روايات مسلم ولفظه وفي رواية البخاري
قال غزونا جيش الخبط وامير ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له
العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته وفي اخرى قال بعثنا
النبي صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب واميرنا ابو عبيدة نرصد عير قريش فاصابنا جوع شديد حتى
اكلنا الخبط فالقى البحر حوتا يقال له العنبر فاكلنا نصف شهر وادهنا بودكه حتى صلحت اجسامنا فاخذ
ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع نحر ثلث جزائر ثم
نحر ثلث جزائر ثم نهاه ابو عبيدة وله في اخرى بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل فامر
عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة فخرجنا فكنا ببعض الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة بازواد القوم
فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم
تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه القوم ثماني
عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما
وله في اخرى مثل رواية مسلم الاولى الى قوله فمر تحته وقال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلث جزائر ثم نحر ثلث
جزائر ثم نحر ثلث جزائر ثم ان ابا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول اخبرنا ابو صالح ان قيس بن سعد قال لابيه
كنت في الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا
قال انحر قال نهيت وله في اخرى مثل الرواية الاولى من رواياته وقال في اخرها ابو الزبير انه سمع جابرا يقول
فقال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا ذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رزقا اخرجه الله اطعمونا ان
كان معكم فاتاه بعضهم فاكله واخرج الموطا رواية البخاري الثالثة وقال مالك الظرب الجبيل واخرج ابو
داود مثل رواية مسلم الثانية الى قوله ونحن ثلثمائة حتى سمنا ثم قال فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذكرنا ذلك له فقال هو رزق الحديث وزاد بعد قوله ميتة ولا تحل لنا وفي رواية الترمذي قال بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن ثلثمائة نحمل ازوادنا على رقابنا ففني زادنا حتى كانت يكون للرجل منا
كل يوم تمرة فقيل له يا ابا عبد الرحمن واين كانت تقع التمرة من الرجل فقال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها
فاتينا البحر فاذا نحن بحوت قد قذفه البحر فاكلنا منه ثمانية عشر يوما ما احببنا وفي النسائي مثل رواية الترمذي
الى قوله ثمانية عشر يوما وله في اخرى مثل رواية مسلم الاولى الى قوله فمر تحته وقال جاعوا فنحر رجل ثلث
جزائر ثم جاعوا فنحر ثلث جزائر ثم جاعوا فنحر ثلث جزائر ثم نهاه ابو عبيدة وقال سفيان قال ابو الزبير
عن جابر فسالنا النبي صلى الله عليه وسلم هل معكم منه شيء قال فاخرجنا من عينه كذا وكذا قلة من ودك ونزل في حجاج
عينه اربعة نفر وكان مع ابي عبيدة جراب فيه تمر فكان يعطينا القبضة ثم صار الى التمرة فلما فقدناها وجدنا
فقدها وله في اخرى قال بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي عبيدة في سرية فنفد زادنا فمررنا بحوت قد قذف
به البحر فاردنا ان ناكل منها فنهانا ابو عبيدة ثم قال نحن رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله
كلوا فاكلنا منه اياما فلما قدمنا على رسول الله اخبرناه فقال ان كان بقي معكم شيء فابعثوا به الينا وفي اخرى
قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي عبيدة ونحن ثلثمائة وبضعة عشر وزودنا جرابا من تمر فاعطانا
قبضة قبضة فلما ان جزناه اعطانا تمرة تمرة حتى ان كنا لنمصها كما يمص الصبي ونشرب عليها الماء فلما فقدناها
وجدنا فقدها حتى ان كنا نخبط الخبط بقسينا ونسفه ثم نشرب عليه من الماء حتى سمينا جيش الخبط ثم اجزنا

ابن عمر ط
مالك ط
عمرو بن شعيب س
نافع ط
عبد الله بن مغفل خ م د س
جابر ت
جابر خ م ط د ت س

الساحل فاذا دابة مثل الكثيب يقال لها العنبر فقال ابو عبيدة ميتة لا تاكلوا ثم قال جيش رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله ونحن مضطرون كلوا باسم الله فاكلنا منه وجعلنا منه وشيقة ولقد جلس في موضع عينه ثلثة عشر رجلا قال فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فرحل بها اجسم بعير من اباعر القوم فاجاز تحتها فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حبسكم قلنا نتبع عيرات قريش وذكرنا له من امر الدابة فقال ذلك رزق رزقكموه الله عز وجل امعكم منه شيء قال قلنا نعم ٭ ان عبد الرحمن بن ابي هريرة سال عبد الله ابن عمر عما لفظ البحر فنهاه عن ذلك قال نافع ثم انقلب عبد الله فدعا بالمصحف فقرا احل لكم صيد البحر وطعامه قال نافع فارسلني عبد الله الى عبد الرحمن بن ابي هريرة انه لا باس باكله اخرجه الموطا ٭ مولى عمر بن الخطاب قال سالت عبد الله بن عمر عن الحيتان يقتل بعضها بعضا او يموت صردا فقال ليس بها باس قال سعد ثم سالت عبد الله بن عمرو بن العاص فقال مثل ذلك اخرجه الموطا ٭ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما القاه البحر او جزر عنه فكلوه وما مات فيه وطفا فلا تاكلوه وروي موقوفا على جابر اخرجه ابو داود ٭ عن ابي هريرة وزيد بن ثابت انهما كانا لا يريان بما لفظ البحر باسا اخرجه الموطا وفي رواية له ان ناسا من اهل الجار قدموا فسالوا مروان بن الحكم عما لفظ البحر فقال ليس به باس فقال اذهبوا الى زيد بن ثابت وابي هريرة فسالوهما فقالا لا باس فقالوا لمروان فاخبروه فقال مروان قد قلت لكم **الفصل الثالث في ذكر الكلاب واقتنائها** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا الا كلب صيد او ماشية فانه ينتقص من اجره كل يوم قيراطان قال سالم وكان ابو هريرة يقول او كلب حرث وكان صاحب حرث وفي رواية قال كلب ماشية او ضاريا اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية او صيد نقص كل يوم من عمله قيراطان ولمسلم الا كلب ضارية او ماشية وله الا كلب ماشية او صيد نقص من عمله كل يوم قيراط قال عبد الله قال ابو هريرة او كلب حرث وفي اخرى ايما اهل دار اتخذوا كلبا الا كلب ماشية او كلبا صائدا نقص من عملهم كل يوم قيراطان وفي اخرى من اتخذ كلبا الا كلب زرع او صيد نقص من اجره كل يوم قيراط واخرج الموطا والترمذي والنسائي الرواية الثانية واخرج النسائي الاولى الى قوله قيراطان واخرج الثانية من رواية مسلم وله في اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا نقص من اجره كل يوم قيراطان الا ضاريا او صاحب ماشية ٭ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا فانه ينقص كل يوم من عمله قيراط الا كلب حرث او ماشية اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد ولا ماشية ولا ارض فانه ينقص من اجره قيراطان كل يوم وفي اخرى له من اتخذ كلبا الا كلب ماشية او صيد او زرع انتقص من اجره كل يوم قيراط قال الزهري فذكر لابن عمر قول ابي هريرة فقال يرحم الله ابا هريرة كان صاحب زرع وفي اخرى من اتخذ كلبا ليس بكلب صيد او غنم نقص من عمله كل يوم قيراط واخرج ابو داود رواية مسلم الثانية الى قوله قيراط وكذلك الترمذي والنسائي واخرج النسائي الاولى من روايات مسلم ايضا ٭ هو رجل من ازد شنوءة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط فقيل له انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذا المسجد وفي رواية اي ورب هذه القبلة اخرجه البخاري ومسلم واخرجه الموطا والنسائي وقالا ورب هذا المسجد ٭ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتخذ كلبا الا كلب صيد او ماشية او زرع نقص من اجره كل يوم قيراط اخرجه النسائي **الكتاب العاشر في الصفات** قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور وفي رواية النار لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه اخرجه مسلم ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم اخاه فليجتنب الوجه فان الله خلق آدم على صورته اخرجه مسلم واخرج البخاري الى قوله الوجه ٭ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان قلوب بني آدم بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه حيث شاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب ثبت قلوبنا على طاعتك

نافع
سعد الجاري
جابر
ابو سلمة بن عبد الرحمن
ابن عمر
ابو هريرة
عبد الرحمن بن معقل
ابو موسى
ابو هريرة
ابن عمرو بن العاص

اخرجه مسلم ٭ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك فقلت يا رسول الله قد آمنا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا قال نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف شاء اخرجه الترمذي ٭ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا هذه الآية ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها الى قوله ان الله كان سميعا بصيرا ورايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع ابهامه على اذنه والتي تليها على عينه اخرجه ابو داود ٭ وقد تقدم فيما مضى من الكتاب وسيجيء فيما يرد منه احاديث تتضمن اشياء من الصفات كالنفس واليد والقدم والروح والكلام والسمع والبصر الا ان تلك الاحاديث هي بمواضعها التي هي فيه اولى فلم نذكرها ههنا واقتصرنا على ذكر هذه الاحاديث في هذا الكتاب مفردا لئلا يخلو الكتاب من شيء مفرد في احاديث الصفات والله اعلم **ترجمة الابواب** التي اولها صاد ولم ترد في حرف الصاد

الصلوة	الصورة	الصبر الخ
على النبي صلى الله عليه وسلم	كتاب الزينة	في كتاب القيمة
في الدعاء من الدال	من حرف الزاي	من حرف القاف

شرح غريب الصاد

كتاب الصلوة ٭ **الباب الاول في وجوب الصلوة** اراد بقوله كما تاول عثمان ما روي رضي الله عنه انه اتم الصلوة في السفر وكان تاويله انه نوى الاقامة بمكة فلذلك اتم والحديث الذي يتضمن ذلك مذكور في كتاب صلوة السفر ٭ العصران الليل والنهار والغداة والعشي والمراد في الحديث صلوة الفجر وصلوة العصر واذا اجتمع الاسمان قد يغلب احدهما على الآخر كقولهم القمران للشمس والقمر والعمران لابي بكر وعمر رضي الله عنهما وقيل انما سماهما العصرين لانهما يصليان في طرفي العصرين الليل والنهار ٭ اراد بالتفريق بين الذكور والاناث من الاولاد عند النوم لغرتهم من البلوغ ٭ الكفارة فعالة من التكفير وهي المراة الواحدة الساترة للذنب ومعنى قوله لا كفارة لها الا ذلك انه لا يلزمه في تركها غرم ولا صدقة ولا كفارة ونحو ذلك كما يلزمه في ترك الصوم في رمضان من غير الكفارة وكما يلزمه الدم اذا ترك شيئا من نسكه كفارة من دم وفيه دليل ان الصلوة لا تجبر بالمال كما يجبر غيرها من العبادات ٭ التعريس نزول المسافر آخر الليل نزلة للاستراحة والنوم ٭ فزع الرجل من نومه اذا انتبه يقال افزعت الرجل فزع اي انبهته فانتبه ٭ الراحلة الجمل والناقة اذا كانا شديدين صالحين للركوب والاحمال والاسفار ٭ يقال للنوام ضرب على آذانهم ومعناه حجب الصوت والحس ان يلج آذانهم فينتبهوا فكانها قد ضربت عليها حجاب قال الخطابي رحمه الله لا اعلم احدا من الفقهاء قال ان قضاء الصلوة يؤخر الى وقت مثلها من الصلوة ويقضى قال ويشبه ان يكون الامر استحبابا ليحرز فضيلة الوقت في القضاء ٭ التوهل الفزع والرعب ٭ رويدا بمعنى التاني والمهل في الامور يقال سير رويدا اي على مهل فيكون نصبا على الحال ويقال سيرا رويدا فيكون نصبا لانه صفة المصدر ٭ تعالت الشمس اذا علت وارتفعت قال الخطابي ويروى تعالت يريد استقلالها وارتفاعها ٭ القفول الرجوع من السفر ٭ الكرى النعاس ٭ الكلاءة الحفظ والحراسة ٭ الادلاج تخفيف السير من اول الليل وشد السير من آخره ٭ البهت الكلام الحق ٭ العصابة الجماعة من الناس ٭ يقال وترته اذا نقصته اي نقص اهله وماله وقيل ان اصل الوتر الجناية التي يجنيها الرجل على الرجل من قتل حميمه واخذ ماله ومن نصب لام اهله جعله مفعولا ثانيا لوتر واضمر فيها مفعولا لما لم يسم فاعله عائدا الى الذي فاتته الصلوة ومن رفع اللام لم يضمر واقام الاهل مقام ما لم يسم فاعله لانهم المصابون الماخوذون واختصاره ان من رد النقص الى الاهل والمال رفعهما ومن رده الى الرجل نصبهما ٭ التبكير في الاعمال المبادرة اليها في اوائل اوقاتها ٭ يقال حبط عمله اذا بطل ٭ التطفيف نقص الكيل **مواقيت الصلوة** الشفق الحمرة التي تكون في الافق الغربي بعد الغروب عند الشافعي والبياض الذي يبقى بعد ذهاب الحمرة عند ابي حنيفة رحمهم الله فهو من الاضداد ٭ الابراد انكسار الوهج والحر وقوله فابردوا اي ادخلوا في الابراد وتاخير صلوة الظهر ومنه النوم النظر في الشيء اذا اطال التفكر فيه ٭ نور الفجر اراد انه صلى الفجر وقد استنار الافق كثيرا

كما تاول عثمان
ابو هريرة
العصرين
ومن قوله بينهم في المضاجع
كفارة
عرس ٭ فزع
راحلة
فضرب على آذانهم
وجهلين ٭ رويدا
تعالت
قفل ٭ الكرى ٭ الكلاة
ابلج ٭ بهت ٭ عصابة
وتر اهله وماله
بكروا
حبط ٭ التطفيف
فابردوا بالظهر
فنور الفجر

بير من سيور النعل ولبس قدر الشراك في هذا على التحديد ولكن الزوال لا يستبان الا باقل ما يرى من
الفي واقله فيما يقدر هو ما بلغ قدر الشراك او نحوه وليس لما يتبين به الزوال في جميع البلدان انما يتبين ذلك
في مثل مكة من البلاد التي يقل فيها الظل فاذا كان اطول يوم في سنة واستوت الشمس فوق الكعبة لم ير لشيء
من جوانبها ظل فكل بلد يكون اقرب الى خط الاستواء ومعدل النهار يكون الظل فيه اقصر وكلما بعد عن خط
الاستواء ومعدل النهار يكون الظل فيه اطول • وجبت الشمس اي غربت • اسفر الصبح اذا اضاء واسفار
الارض هو ان ينبسط عليها ضوء الصبح فتظهر فالاسفار الاسفار لها وانما هو للصبح • العنق ضرب من السير
سريع • زلفت الشمس اذا مالت عن وسط السماء وهو وقت الزوال واول وقت الظهر • الغبش ظلمة اخر
الليل وقيل هو بقية الليل • ثور الشفق بالثاء المثلثة ثوران حمرته وانبساط ضوئها واما فوره بالفاء فهو
بقية حمرة الشمس في الافق وسمي فورا لفورانه وسطوعه • التهجير والهاجرة شدة الحر وقوته • دحضت
الشمس تدحض اذا زالت ومالت عن وسط السماء الى الغروب من الدحض الزلق كانها قد زلقت
عن وسط السماء • اذا كانت الشمس حية نقية عن الغروب لم يتغير نورها بمقاربة الافق فبل حياتها كان
مغيبها وتغير لونها موتها • اقدام الظل الذي يعرف بها اوقات الصلوة معروفة وهذا امر يختلف باختلاف
الاقاليم والبلدان لا يستوي في جميع المدن والامصار لان العلة في طول الظل وقصره هي زيادة
ارتفاع الشمس في السماء وانحطاطها وكلما كانت اعلى والى محاذاة الرؤوس في مجراها اقرب كان الظل
اقرب وينعكس بالعكس ولذلك يرى ظل الشتاء ابدا اطول من ظل الصيف في كل مكان وكانت
صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة والمدينة وهما من الاقليم الثاني ويذكرون ان الظل فيهما في
اول الصيف في شهر آذار ثلثة اقدام وشيء ويشبه ان يكون صلاته اذا اشتد الحر متاخرة عن الوقت
المعهود قبله فيكون الظل عنده ذلك خمسة اقدام او خمسة وشيئا فيكون سبعة اقدام وشيء فقول
ابن مسعود ينزل على هذا التقدير في ذلك الاقليم دون سائر الاقاليم • تلفعت المراة بمرطها اي التحفت
به وانقلبت والالتفاع الثوب يتغطى به والمروط الاكسية • الغلس الظلمة اخر الليل قبل طلوع الفجر واول
طلوعه • الرمضاء شدة الحر على وجه الارض واصل الرمضاء الرمل اذا احمته الشمس اشتد حره • اشكيت
الرجل اذا ازلت شكواه فلم يشكنا اي لم يزل شكوانا وهذا الحديث قد ذكره الشيخ رحمه الله في باب المواقيت
لاجل قول زهير لابي اسحق انه في تعجيلها فقال نعم واما الفقهاء فلا يذكرونه الا في كيفية السجود وانه يجب يحول
بين الوجه وبين ما يسجد المصلي عليه حائل مما المصلي حامله ومتحرك بحركته في الصلوة عند الشافعي ويستدلون
بهذا الحديث على انهم لما شكوا اليه ما يجدون من شدة الحر وملاقات وجوههم وايديهم الرمضاء لم يشكهم
ولم يفسح لهم ان يسجدوا على طرف ثيابهم • لم يظهر الفيء اي لم يرتفع والمراد انها كانت تقدم صلاتها
• العوالي اماكن بنواحي المدينة معروفة • الاميال جمع ميل وكل ثلثة اميال فرسخ • الجزور يقع على الذكر والانثى
من الابل الا ان اللفظ مؤنثة • توارت الاستتار والاحتجاب في الافق اراد اذا غابت الشمس في الافق
استترت به • الايم المراة التي لا زوج لها بكرا كانت او ثيبا وكذلك الرجل • الكف والنظير والمثل والعديل
اشتباك النجوم ظهور صغارها بين كبارها حتى لا يخفى منه شيء • الغبج اللغط والوهج يقال اغتم القوم اذا دخلوا
في العتمة وهي ظلمة اول الليل • فشا الشيء يفشو اذا ظهر وانتشر • نزرت على الرجل اذا الححت عليه في السؤال
والسؤال وشح الشيء يشح على شحا اذا اشتد والاسم الشح بالكسر • وبيض الشيء بريقه ولمعانه • رات فلانا عليا
اي ابطا وتاخر • نظرت فلانا انتظرته • النجي المناجي والمناجاة المحادثة والمكالمة • بعثت الرجل اذا بقيته اذا
انتظرته • ابهار الليل اذا ذهب معظمه وقيل اذا ذهب نصفه • يقال افعل هذا الامر على رسلك بكسر الرا اي على
هينتك • اسفروا بالفجر اي صلوا صلاة الفجر مسفرين يعني وقد اضاء وقيل معناه طولوها الى الاسفار واصحوا
بالصبح اي صلوها مصبحين وهو عند طلوع الصبح • بزغت الشمس اذا طلعت • ضافت الشمس تضيف وضيفت
تضيف اذا مالت للغروب • التحري القصد والعزم على تخصيص الشيء بالفعل والقول • تحينت وقت كذا

وجبت الشمس اي غربت • اسفر الصبح اذا اضاء
العنق ضرب من السير
زلفت الشمس • ثور الشفق
التهجير • دحضت الشمس
والشمس حية
ثلثة اقدام
تلفعت بمروطهن
بغلس
الرمضاء فلم يشكنا
لم يظهر الفيء
العوالي • اميال • الجزور
توارت بالحجاب
الايم • كفوا
اشتباك النجوم • اعتم
يفشوا • نزرت
الشح • وبيص • راث
نظرنا • نجي • بعثنا
ابهار • رسلكم
اسفروا بالفجر • اصبحوا بالصبح
بازغة • تضيف
تحروا • تحينوا • ايّ الليل

اي طلبت حينه معنى قوله اي الليل اسمع اي اي اوقات الليل ارجى للدعاء واولى بالاستجابة • جوف
الليل هو ثلثه الاخر والمراد السدس الخامس من اسداس الليل • مشهودة اي تشهدها الملائكة وتكتب اجرها
للمصلي • قال الخطابي قوله تسجر جهنم وبين قرني الشيطان من الفاظ الشرع التي اكثرها ينفرد بمعانيها ويجب
علينا التصديق بها والوقوف عند الاقرار بها وبا حكامها والعمل بها • قيس الشيء قدره وكذلك قيد بكسر
القاف • فاء الفيء يفيء اذا رجع من جانب المغرب الى جانب المشرق • الفيء الشيء يستغني فهو مونوث • التجبي
والتحية واجبة • الرحال جمع رحل وهو سرج البعير الذي يركب عليه والمراد انه لا يعزم على قصد زيارة
الا هذه الاماكن المذكورة فان من اراد سفرا شد رحله ليركب ويسير • شرقت الشمس اذا طلعت واشرقت
اذا اضاءت فان اراد طلوع الشمس فقد جاء في حديث اخر حتى ترتفع الشمس والاضاءة مع الارتفاع
• اشتمال الصماء هو ان يشتمل بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من احد جانبيه فيضعه على منكبيه والمراد به
كراهية التكشف وابداء العورة هذا قول الفقهاء في معناه واهل الغريب يقولون فيه هو ان يشتمل بالثوب
حتى يجلل جسده لا يرفع منه جانبا فيكون فيه فرجة يخرج منها يده والمراد على هذا كراهية ان يتوقى حركة
مخافة ان يضطر الى حالة تدعو منعه فيتاذى • الاحتباء ان يجمع الانسان بين ركبتيه وظهره بثوب بل او
حبل ويكون قاعدا تشبيها بالمستند وقد يكون الاحتبا باليدين • الملامسة والمنابذة قد ذكرناهما وجائز
في كتاب البيع من حرف البا وهو موضعها ونذكر من ذلك هنا شيئا قالوا هو ان يقول البايع اذا
لمست ثوبي او لمست ثوبك فقد وجب البيع وقيل هو ان يلمس المبيع من وراء الثوب ولا ينظر اليه ثم
يقع البيع عليه وذلك مع غرر وجهالة واما المنابذة فهو ان يقول احد المتبايعين للاخر اذا نبذت الي الثوب
او نبذته اليك فقد وجب البيع وقيل هو ان يقول اذا نبذت اليك الحصاة فقد وجب البيع وقيل هو ان
يتنابذ السلع فيكون البيع معاطاة من غير ايجاب وقبول • وهم الرجل بالكسر اذا غلط وبالفتح اذا ذهب
وهمه الى شيء • الاذان والاقامة قد تقدم ذكر التحين وهو طلب الحين والوقت • وقد جاء في كتاب الغريب
يتحينون بالسين والبا ومعناه يتعرفون ويتوخون وقت الصلاة ويطلبونه • القنع قد فسر في الحديث انه
الشبور والشبور هو البوق قال الهروي وذكر بعضهم انه القتع بالتا عن ابي عمر الزاهد قال صاحبه للازهري
فقال هذا باطل قال الخطابي روي مرة بالقنع بالنون الساكنة ومرة بالبا المفتوحة قال وقد سالت عنه غير واحد
من اهل اللغة فلم يثبتوه على واحد من الوجهين فان كانت الرواية في القنع بالنون صحيحة فلا اراه سمي الا لاقناع
الصوت وهو رفعه يقال اقنع الرجل صوته واقنع راسه اذا رفعه واما القبع بالبا المفتوحة فلا احسبه سمي
قبعا الا انه لا يقبع صاحبه اي يستره يقال قبع الرجل راسه في جيبه اذا دخله فيه قال وسمعت ابا عمر يقول
بالثاء المثلثة ولم اسمعه من غيره وهو البوق وقال الخطابي وهو اصح الوجوه قال وقد روي القبع بتاء بنقطتين
من فوق قال وهو وتر يكون في الخشب الواحدة فتفتح قال ومدار هذا الحديث على هشيم وكان كثير اللحن
والتحريف على جلالته محله في الحديث • احيلت اي نقلت من حال الى حال • الاطام جمع اطم وهو بناء مرتفع والاطام
بالمدينة حصون كانت لاهلها • نقسوا اي ضربوا بالناقوس والناقوس الخشبة التي للنصارى يضربونها عند
اوقات الصلاة • الرفث الجماع ومكالمة النساء في معناه وقيل هو كلمة جامعة لكل ما يريد الرجل من المراة الله
اكبر قيل معناه الله الكبير فوضع افعل موضع فعيل وذلك في العربية كثير وقيل معناه اكبر من كل شيء وفيه نظر
وقيل معناه الله اكبر من ان يدرك كنه كبريائه وعظمته من لو صح معناها ولانها صلة لافعل وافعل خبر
والاخبار يكثر الحذف منها وقيل معناه الله اكبر كبير قال الهروي قال ابو بكر عوام الناس يضمون را اكبر وكان
ابو العباس يقول الله اكبر الله اكبر ويحتج بان الاذان سمع موقوفا غير معرب في مقاطعه كقولهم حي على الصلاة
حي على الصلاة قال والاصل فيه الله اكبر الله اكبر بتسكين الرا فحولت فتحة الالف من الله الى الرا وهذا قول
الهروي فيما حكاه وهو كما تراه • حي بمعنى هلم وقيل هو اسم لفعل الامر • الفلاح الفوز وقيل البقاء • الشفع
الزوج والوتر الفرد والايتار في الاذان مثنى مثنى فان الاقامة فرد فرد • قال الخطابي في حديث عبد الله بن زيد قال

اي الليل • جوف الليل الاخر
مشهودة
لتسجر جهنم
قيس • قيد
بعني الفيء • والفيء
تشد الرحال
شرقت
اشتمال الصماء
الاحتباء
الملامسة والمنابذة
وهم
يتحينون
القنع
احيلت • الاطام
نقسوا
الرفث • الله اكبر
حي على الصلاة حي على الفلاح • شفعا ووترا

روى هذا الحديث باسانيد مختلفة وهذا الاسناد اصحها وفيه انه ثنى الاذان وافرد الاقامة قال وهو مذهب
اكثر علماء الامصار وجرى العمل به في الحرمين والحجاز وبلاد الشام واليمن وديار مصر ونواحي المغرب
الى اقصى حجر من بلاد الاسلام وهو قول الحسن ومكحول والزهري ومالك والاوزاعي والشافعي واحمد واسحق
وغيرهم قال ولم يزل ولد ابي محذورة وهم الذين يلون الاذان بمكة يفردون الاقامة ويحكونه عن جدهم قال
وكان سفيان الثوري واصحاب الراي يرون الاذان والاقامة مثنى مثنى وقوله طاف بي يريد الطيف
الذي يراه النائم الصيت العالي الصوت الجهير نكب عن الطريق اي عدل عنه التثويب الرجوع في القول
مرة بعد مرة وكل داع مثوب وقد ثوب فلان بالصلاة اذا دعا اليها والاصل فيها الرجل يجيء مستصرخا
فيلوح بثوبه فسمي الدعا تثويبا لذلك والتثويب في اذان الفجر قول المؤذن الصلاة خير من النوم مرتين واحدة
بعد اخرى والتثويب الصلوة بعد المكتوبة وقد يجيء التثويب في الحديث بمعنى الاقامة لانها بعد الاذان وقد
تقدم في كتاب الاعتصام من حرف الهمزة شرح البدعة مستوفى والمراد بها ما ورد على خلاف امر الشرع
او ما يفعل بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان كان فعلا حميدا فليس فاعله بمبتدع من فعله اللهم الا
ان يكون كزيادة في او نقصان الصلوة او الطهارة او نحو ذلك فان كان فعلا ذميما ففاعله ممنوع منا
مباشرته وحيث استقصيناه هنالك لم نعده فليطلب من موضعه معنى قوله ان العبد نام انه قد غفل عن
وقت الاذان كما يقال نام فلان عن حاجتي اذا غفل عنها ولم يقم بها وقيل معناه انه قد عاد لنومه اذ كان
بعد وقت من الليل فاراد ان يعلم الناس بذلك لئلا ينزعجوا من نومهم بسماع اذانه الترسل في القول
التاني والتمهل حدر الرجل في كلامه يحدر حدرا اذا اتبع بعضه بعضا واسرع فيه المعتصر الذي يريد ان يأتي
الغائط لقضاء الحاجة رقبت الفجر والنجم وغيرهما اذا نظرت وقت طلوعه الناضح من النضح وهو الرش
القليل من الماء العنزة شبه العكازة في اسفلها شبه الحربة الحبرة ثوب من وشي اليمن وابراده يكون
ذا الوان البرود القطرية ضرب من البرود قال الازهري قال شمر هي حمر لها اعلام فيها بعض
الخشونة قال وقال غيره هي حلل جياد تحمل من قبل البحرين قال الازهري وفي البحرين مدينة يقال لها قطر
يهوي يهوي اذا خر من فوق الى اسفل

كيفية الصلاة واركانها

حيال الشيء وحذوه بمعنى فروع الاذان
اعلاها وفرع كل شيء اعلاه هذا العدد الذي ذكره وهو ثنتان وعشرون تكبيرة انما يكون في الصلوة الرباعية
كالظهر والعصر والعشا باضافة تكبيرة الاحرام وتكبيرة القيام من التشهد الاول المبسور هو الذي به بواسير
وقد افصح به في الرواية الاخرى قال كانت في بواسير يقال ملأ فلانا اهابه اذا اكبرته كانه بما جلله من اعظامه
سبيروه شيئا محفوظا اي منك الضعفة بدن الرجل بتشديد الدال وضمها اذا كبر وتخفيفها وضمها
اذا سمن قال الخطابي وصلاة نائما لا اعلم اني سمعته الا في هذا الحديث ولا احفظ عن احد من اهل العلم
انه رخص في صلاة التطوع نائما كما رخصوا فيها قاعدا فان صحت هذه اللفظة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم
يكن من بعض الرواة ادرجه في الحديث وقاسه على صلاة القاعد وصلاة المريض اذا لم يقدر على القعود
فيكون صلاة المتطوع القادر نائما جائزة والله اعلم السبحة الصلاة مطلقا وقد ترد في مواضع بمعنى
النافلة خاصة لهذا المعنى فانها بالنافلة اخص لان الفريضة وان كان فيها تسبيح ايضا ولكن التسبيح في الفريضة
فيها نافلة ايضا فجعل اسم الصلاة النافلة كلها سبحة ترتيل القراءة تبيينها وترك العجلة فيها الوباء الداء العام
الذي يشترك فيه اكثر الخلق الوعك الم المرض واذاه وربما قال المحموم فغلب الحمى من الضعف نميت
الحديث انميه اذا بلغته على وجه الاصلاح وطلب الخير فكل اسم نميته فعلى رفعته فاذا رويته على وجه الافساد
قلت نميته بالتشديد الاختصار المنهي عنه في الصلوة هو ان يضع يده على خاصرته وقيل انه من فعل
اليهود وقيل الاختصار هو ان يأخذ بيده مخصرة اي عودا يتكي عليه في الصلاة المتصلب هو المختصر الذي
يضع يديه على خاصرتيه ويجافي بين عضديه في القيام وقيل في المختصر قول اخر وهو الذي يختصر في القراءة
فيقرأ بعض السورة وفيه بعد لان الحديث مسوق في ذكر هيئة القيام في الصلاة فما للقراءة فيه مدخل

الدل الهدي والسمت والمراد به السكينة والوقار في الهيئة والمنظر البرنس معروف وكان يلبسه العباد
قديما المحدث الامر الحادث الذي لم يأت به سنة ام القرآن سورة الفاتحة سميت بذلك لانها اوله
وعليها مبناه وام الشيء اصله ومعظمه فصاعدا اي فما زاد عليها وهو منصوب على الحال الخداج النقص
والتقدير فهي ذات خداج فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه او فهي مخدجة فوضع المصدر
موضع المفعول المجيد الكريم الشريف والتمجيد التعظيم والتشريف يقال فوض فلان امره الى فلان اذا رده اليه
وعول فيه عليه الذراع الساعد وعرضه كنيه بالبيد اراد بالصلوة ههنا القراءة بدليل انه فسرها في الحديث
بها وقد تسمى الصلاة قراءة لوقوع القراءة فيها وكونها جزءا من اجزائها كما سميت بها في قوله ولا تجهر بصلاتك
ولنحيت منه بها اراد القراءة كما سمي الصلوة قرانا قال تعالى وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا اراد
صلاة الفجر لانتظام احدهما بالاخر والصلوة خالصة لله تعالى لا شريك فيها لاحد وحقيقة هذه القسمة
التي جعلها بينه وبين عبده راجعة الى المعنى لا الى متعلق اللفظ لان السورة من جهة المعنى نصفها ثناء
ونصفها مسالة ودعاء وقسم الثناء انتهى عند قوله اياك نعبد وقوله واياك نستعين من قسم الدعاء ولذلك
قال وهذه بيني وبين عبدي ولو كان المراد به قسمة الالفاظ والحروف لكان النصف الاخير يزيد على الاول
زيادة بينة فيرتفع معنى التعديل والتنصيف فعلم انما هو قسمة المعاني امين فيه لغتان المد والقصر ومعناها
اللهم استجب وقيل ليكن كذلك قوله لا تسبقني بامين يشبه ان يكون انما بلالا كان يقرأ الفاتحة
في السكتة فربما يبقى عليه شيء منها ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد فرغ من قراءتها فاستمهله بلال
في التامين قدر ما يتم فيه بقية السورة حتى ينال بركة موافقة النبي صلى الله عليه وسلم في التامين الخنس
الرواجع وهي النجوم السيارة الخمسة زحل والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد وبينا يرى النجم في اخر
البروج متكرا راجعا الى اوله والجوار السيارة والكنس التي تغيب من كنس الوحش اذا دخل
في كناسه وهو موضع وقيل هي جميع الكواكب تخنس بالنهار فتغيب عن العيون وتكنس اي تطلع
في اماكنها كالوحش في كناسه التكوير من تكوير العمامة وهي لفها اي تلف ضوؤها فيذهب انبساطه
وانتشاره في الافاق وذلك عبارة عن ازالتها والذهاب بها وقيل هو من طعنه فكوره اي القاه
والمراد يلقي ويطرح عن فلكها كما وصف النجوم بالانكدار وهو الانتثار الباسق العالي المرتفع في
علوه حثى دعا عليه بان يحثى في وجهه وجلده كما يقال له جدعا وصلبا قال الخطابي اصحاب
الحديث يقولون طول الطوليين قال وهذا خطا فان الطول الحبل وانما هو طولى الطوليين قال الطولى
السورتين وطولى فعلى بوزن حبلى وهو تانيث الطول والطوليين تثنيتها نزل الحلول على الاتان اذا
علا عليها وانزيته انا يقال ما الوت في هذا الامر شيئا اي ما قصرت وما اقصرت وقر هذا الامر في قلبي
اي ثبت وحصل فيها اركد بمعنى اثبت وادوم واسكن يقال ما خرمت من فعل فلان شيئا اي ما تركت
عرفا بمعنى العرف الذي نقيض النكر اي ارسلن بالمعروف والاحسان وقيل اراد ارسلن متتابعة كتتابع شعر
العرف المسيطر ويروى بالسين والصاد المسلط على القوم القاهر لهم يقال تسيطر علينا تسيطر وسيطر
والاصل فيه السين والصاد مقلوبة لاجل الطاء السرية طائفة من الجيش ينفذون في طلب العدو وغيره
اسن الماء ياسن اذا تغيرت رائحته التراقي جمع ترقوة وهي العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق وعنده
مخرج الصوت الهذ سرعة القطع والمراد سرعة القراءة والعجلة فيها وهو نصب على المصدر الدقل ارداء
التمر فلا تراه ليبسه ورداءته يجتمع بل يكون منثورا النظائر جمع نظيرة وهي المثل والشبه الوسنان
النائم الذي ليس بمستغرق في نومه النشيج صوت يتردد في الحلق والصدر تجافي يده عن جنبه اذا رفعها
عنه ولم يلصقها به الحاضنة المرأة التي تلي امر الطفل وتربيته التطفيف في الكيل نقصه والمراد به ههنا
نقص الصلوة والقراءة والاختصار فيها الفطرة الخلقة والفطرة الملة اراد دين الاسلام الذي هو منسوب
الى محمد صلى الله عليه وسلم النقر في الصلوة ترك الطمانينة في السجود والمتابعة بين السجدتين من غير ان يقعد

بينهما شبهه بنقرة الغراب اذا وقع على الجيفة فاكل منها نقرة بعد نقرة ليعجلها ٭ افتراش السبع هو ان
يضع ساعديه على الارض في السجود كما يفعل الكلب في بعض حالاته وكذلك غيره من السباع كالذئب
ونحوه ٭ قوله يوطن بالمكان كما يوطن البعير معناه ان يالف الرجل مكانا معلوما من المسجد يصلي فيه كالبعير
لا ياوي من عطن الا الى مبرك دمث قد اوطنه واتخذه مناخا وقيل هو ان يبرك على ركبتيه قبل
يديه اذا اراد السجود بروك البعير على المكان الذي اوطنه ٭ التجافي الجخ جخ الرجل اذا جافى يديه عن
جانبيه فصار له مثل الجناح اذا فتح الطائر والبهمة الصغيرة من الغنم ٭ الوضح البياض واراد به البياض
الذي تحت الابط وذلك للمبالغة في التجافي وابعاد اليدين عن الجنبين ٭ خوى في صلاته اذا رفع بطنه عن
الارض عند السجود وهو مستحب للرجال دون النساء جخى في صلاته وجخ اذا فتح عضديه في السجود وقيل اذا
رفع بطنه عن الارض ٭ اربيت لغلان اذا ارحمته واشفقت عليه ٭ الركب اصحاب الابل في السفر دون
الدواب وهم العشرة فما فوقها والجمع اركب والركبة بالتحريك اقل من الركب والركوب بالضم اكثر من
الركب والركاب الابل لا واحد لها من لفظها ٭ العفرة البياض وعفرة الابط البياض الذي تحته والمراد به
المبالغة في التجافي كما سبق ٭ لم يصبب رأسه اي لم يمله الى اسفل والصب طلب الماء من فوق الى تحت ٭ اقنع
رأسه اذا رفعه ومنه قوله تعالى مقنعي رؤسهم وذلك ان يصبه ولا يلتفت يمينا ولا شمالا ويجعل
طرفه موازيا لما بين يديه ٭ الهوي السقوط من فوق الى اسفل يقال فيه هوى يهوي هويا بفتح الهاء فاما اهوى
يهوي فاما هو اذا مد يده الى الشيء والذي جاء في الحديث على اختلاف النسخ اهوى بالالف ٭ الفتخ بالخاء المعجمة
اللين والاسترخاء وفتخ اصابعه اذا ارخاها وثناها معطوفة وقيل هو ان ينصب اصابعه ويغمز موضع المفاصل
منها الى باطن الراحة من اليد ومن الرجل الى ما يلي وجه القدم ٭ الاقعاء في الصلوة هو ان يلصق اليتيه بالارض وينصب
ساقيه ويضع يديه بالارض كما يقعد الكلب في بعض حالاته والاقعاء عند الفقهاء هو ان يضع اليتيه على عقبيه
بين السجدتين ٭ كف الشعر عقصه وغرز طرفه في اصل الظفيرة وقد نهى عنه ٭ الاراب جمع ارب وهو العضو ٭ ارنبة
الانف طرفه ٭ القنوت الطاعة في الاصل ثم سمي القيام في الصلاة قنوتا ومنه الحديث افضل الصلاة طول القنوت
ومنه قنوت الوتر ٭ كفت الشيء اذا جمعه وضممه من الانكفات والمنهي عنه في الصلوة هو جمع الثوب باليدين
عند الركوع والسجود ٭ هذا الحديث قد اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي فقال ربنا ومن كتبهم اللهم اني
اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك كما اثنيت على نفسك
فقدموا الاستعاذة بالرضا من السخط ثم بالمعافاة من العقوبة ثم به منه ثم رايت بعض اكابر العلما قد ذكر
هذا الحديث في بعض كتبه فبدأ بالمعافاة ثم بالرضا وذكر له معنى حسنا فقال انما ابتدأ بالتعوذ بالمعافاة من
العقوبة لان المعافاة والعقوبة من صفات الافعال كالاماتة والاحياء والرضا والسخط من صفات الذات
فبدأ بالادنى مترقيا الى الاعلى فلذلك بدأ بصفات الافعال ثم ثنى بصفات الذات ثم لما ازداد يقينا وارتقاها
ترك الصفات وقصر نظره على الذات فقال اعوذ بك منك ثم ازداد قربا بما استحيا به من الاستعاذة على بساط
القرب فالتجا الى الثناء فقال لا احصي ثناء عليك ثم علم ان ذلك قصور فقال انت كما اثنيت على نفسك وهذه
انتقالات في درجات الصديقين ومقامات العارفين يعرفها من عرفها ويجهلها من جهلها وهذا التاويل الذي
ذكره هذا العالم رحمه الله على حسنه انما يستمر له على الترتيب الذي اورده من تقديم المعافاة على الرضا واما ما جاء
في رواية هؤلاء رحمة الله عليهم فلا ينتظم له على انه له وجها سديدا وتاويلا صالحا وذلك انه قدم الاستعاذة بالرضا
من السخط لان المعافاة من العقوبة يحصل بحصول الرضى فاذا قال اعوذ برضاك من سخطك فقد استعاذ بمعافاته
من عقوبته وكان الثاني داخلا في حكم الاول فان قيل فاذا كان داخلا في حكمه فاي حاجة الى اعادة ذكره قيل ان دلالة الاول
على الثاني هي دلالة التضمن لم يقنع بها فاراد ان يدل عليها دلالة مطابقة تكنى عنها ولا تخرج صريح بها ثانيا وثالثا الراجي
قد يعاقب بالاستيفاء حقي او لما يراه من المصلحة فحيث احتمل هذا الامر عدل الى الافصاح بالاستعاذة من العقوبة
فقال واعوذ بمعافاتك من عقوبتك ثم لما كمل له الامران معا تجاسر فترك النظر الى الصفات ولجا الى الذات كما سبق

ثم الاول والله اعلم ٭ فهي من الوقاية وهي ما يحول بين الانسان وبين ما يكرهه ٭ تباركت تفاعلت من البركة وهي
الكثرة والاتساع في الخير واصلها من البقاء والثبات ٭ التحيات جمع تحية وهي السلام وقيل الملك وقيل البقاء وانما
جاءت بلفظ الجمع لان ملوك الارض يحيون بانواع من التحيات كتحية ملوك الجاهلية وملوك العرب وملوك الاسلام
وغيرهم من ملوك الارض فجمعت كلها وجعلت لله ٭ الحصباء الحصى الصغار وذلك ان ارض مسجد النبي صلى الله عليه وسلم
كانت مفروشة بالحصباء وكانوا يصلون عليها لا حائل بين وجوههم وبينها فكانوا اذا سجدوا سووها بايديهم
فنهوا عن ذلك لانه فعل من غير افعال الصلوة والعبث في الصلوة لا يجوز ٭ الرضف بسكون الضاد جمع رضفة
وهي حجارة محماة ٭ انه يمنع من ابن ويمنع كيف وعليها بمعنى تعلمها اي من ابن عرف ذلك ومن اخذ به ٭ الايماء
الاشارة الى الشيء باليد او الرأس او العين وعلام اي على ما حذف الالف من ما تخفيفا لكثرة الاستعمال ومثله
عم وبم وفيم ٭ شمس جمع شموس وهو من الدواب ما لا يكاد يستقر شغبا وبطرا ورجل شموس الاخلاق عسرها ٭ المراد
بحذف السلام تخفيفه وترك الاطالة فيه فترك لا طالة فيه هنا ٭ عقبة الشيطان هو ان يضع اليته على عقبيه بين السجدتين
وهو الذي يجعله بعض الناس الاقعاء وقيل هو ان يترك عقبيه غير مغسولين في الوضوء ٭ نصب الرأس معروف وهو
رفعه ورواه الترمذي ينصب رأسه وقد ذكر شرحه وقد روي يصبي يقال صبى رأسه يصبيه اذا خفضه جدا قال
ويقال لمن خفض رأسه قد اقنعه ايضا وهو من الاضداد وقد تقدم شرح يقنع ويهو بالخاء المعجمة ٭ هصر الظهر ثنيه
وخفضه واصل الهصر ان تجذب طرف الغصن تميله نحوك ٭ قوله فلا صافح بخده اي غير مبرز صفحة خده مائلا
من احد الشقين ٭ فقار الظهر خرزه واحده فقارة ٭ التورك في التحيات انه يفضي باليته اليسرى الى الارض اذا
جلس وهو في السجود ان يلصق اليته بعقبيه وقيل هو انه يرفع وركه اذا سجد حتى يفحش في ذلك ٭ الرسغ بالسين
موصل الساعد بالكف وقد جاء في هذا الحديث بالصاد وذلك جائز لاجل العين ٭ شخص بالفتح يشخص اذا رفع
واشخص رأسه اي رفعه ٭ اصل التحريم من قولك حرمت فلانا اي منعته اياه واحرم الرجل بالحج اذا دخل فيما يمتنع معه
من الاشياء التي كانت مطلقة له وكذلك المصلي بالتكبير صار ممنوعا من الكلام والافعال الخارجة عن كلام الصلوة وافعالها
فقيل للتكبير تحريم لمنعه المصلي من ذلك وتحليلها التسليم اي صار بالتسليم في الحل والاباحة لما كان ممنوعا منه كما
يستبيح المحرم بالحج عند الفراغ منه ما كان محظورا عليه قال الخطابي وقوله وتحليلها التسليم بالالف واللام يدل
على انه لا يجوز ان يخرج من الصلوة بغير التسليم من الافعال والاقوال كما ذهب اليه قوم من العلماء وذكر التسليم
معرفا بالالف واللام وعينه كما عين الطهور في قوله مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وعرفها بالالف واللام وذلك
يوجب التخصيص والله اعلم ٭ رجل مكثور عليه اذا كثرت عليه الحقوق ومكثور اذا كان مغلوبا والذي اراد في الحديث
انه كان عنده جمع من الناس يسالونه عن اشياء وكانت لهم عليه حقوق فهم يطلبونها ٭ مثنى مثنى معدول عن اثنين
اثنين يريد ان صلاة الليل وصلاة التطوع ركعتان ركعتان بتشهد وتسليم وليست رباعية كصلوة الظهر
والعصر والعشاء ٭ البأس تفاعل من البؤس وهو الفقر لان الفقير يتبذل والمراد به الخشوع في الصلوة والتواضع
والتمسكن من المسكنة وهو اخو الفقر والمراد به التواضع ايضا وهو تفعل او تمفعل وهو اقيس ٭ اقناع اليدين رفعهما
الى الله بالمسألة ٭ وقد ذكر الازيز صوت غليان المرجل والمراد به ما كان يوجد له في الصلوة من الخوف الذي يوجب
ذلك الصوت وقد جاء في عقب الحديث ذكر معنى ذلك عن مالك رضي الله عنه ونحن نورده ههنا فنقول الغرار النقصان
من غارت الناقة اذا نقص لبنها وهو في الصلاة ان لا يتم اركانها كاملة وقيل الغرار النوم اي ليس في الصلاة
نوم واما التسليم فعنه وجهان من رواه بالجر جعله معطوفا على قوله في صلاة فيكون المعنى لا نقص في صلاة ولا
تسليم وهو ان يقول اذا سلم السلام عليك واذا رد يقول وعليك والوجه الثاني ان يروى منصوبا فيكون
معطوفا على قوله لا غرار فيكون المعنى لا نقص ولا تسليم فيها ولا نوم في صلاة ولا تسليم فيها لان الكلام بغير كلام
الصلاة لا يجوز فيها وعلى الوجه الاول لا يكون لتاويل الغرار بالنوم مدخل شرائط الصلوة الحدث الامور
الحادثة التي تمنع الانسان ان يدخل في الصلوة دون ازالتها كالبول والغائط والنوم ومس الفرج وغير ذلك
النوم والاغماء والجنون والخارج من غير السبيلين عند قوم والجنابة والحيض وغير ذلك من الاسباب المانعة

للوضوء على اختلاف المذاهب • الطهور الماء الطاهر المطهر الذي يرفع الحدث ويزيل النجس وهو بفتح الطاء
واما الطهور بالضم فالتطهر وهو المراد في هذا الحديث وكذلك الوضوء والوضوء بالفتح والضم مثله • الغلول الخيانة
في الغنيمة والسرقة منها • انما امره ليأخذ بانفه ليوهم القوم ان به رعافا وهو نوع من الادب في ستر العورة واخفاء
القبيح والتورية بالاحسن عن الاقبح ولا يدخل في باب الريا والكذب وانما هو من باب التجمل والحيا وطلب السلامة
من الناس • الشعر جمع شعار وهو الثوب الذي يلي الجسد وانما خصه بالذكر لانه اقرب الى ان تناله النجاسة من الدثار
حيث يباشر الجسد • الاذى ههنا اراد به النجاسة • العورات جمع عورة وهو ما يجب على الانسان ستره في الصلوة
وهي من الرجال ما بين السرة والركبة ومن المرأة الحرة جميع جسدها الا الوجه واليدين الى الكوعين وفي اخمصها
وجهان ومن الامة مثل الرجل وما يبدو في حال الخدمة كالرأس والرقبة واطراف الساق فالساعد فليس
بعورة وما يجب ستره من هذه العورات في الصلوة يجب في غير الصلوة وفي وجوبه عند الخلوة تردد وكل ما يستحي
منه اذا ظهر فهو عورة ولهذا يقال للنساء عورة وعورة الانسان سوأته والعورة في الحرب والثغور خلل يتخوف
منه القتل ومنه قوله تعالى ان بيوتنا عورة اي خالية ممكنة من العدو وافضى الرجل الى الرجل اذا وصل اليه والمراد
يلصق جسده بجسده • العرية العري من الثياب يقال عري الرجل من ثيابه يعرى عريا فهو عار وعريان • واوبه
فتوى واصله من الهواء وهو الفضاء الذي لا سترة فيه • الغائط في الاصل المكان المنخفض ولما كثر قضاء الحاجة
في الاماكن المنخفضة سمي باسم مكانه فقالوا للحدث نفسه الغائط • المشجب خشبات كانت تعقد لتوضع الثياب عليها
اذا خلعت والسرى السير في الليل والمراد ما اوجب مجيئك في هذا الوقت • التحف بالثوب اذا تغطى به كاللحاف
ليشتمل الان ان شرعت الدواب في الماء تشرع شرعا وشروعا اي دخلت وشرعتها انا تشريعا واشرعتها
معدى بالهمزة هكذا جاء في الحديث بالهمزة • التوشح بالثوب ان يجعله موضع الوشاح والوشاح شيء ينسج
عريضا من ادم ويرصع بالجوهر وتشده المرأة بين عاتقيها وكشحيها • ذباذب الثوب اهدابه وسميت ذباذب
لتذبذبها اي تحركها وترددها • تواقصت عليها اي ثنيت عنقي لامساك الثوب كأنه يحكي خلقة الاوقص
وهو القصير العنق • الحقو الخصر ومشد الازار ثم الازار نفسه • طارقت الثوب على الثوب اذا طبقته عليه ومنه
طارقت النعل اذا جعلتها من جلود عدة واحد فوق واحد • الاشتمال بالثوب هو ان يغطي به جسده واشتمال
اليهود قال الخطابي هو ان يجلل بدنه بالثوب ويسبله من غير ان يشيل طرفه • الحائض المرأة التي بلغت
المحيض فاستكملت حد البلوغ ولم يرد التي هي حائض عند الصلاة فان الحائض لا صلاة عليها ولا تصح
صلاتها لو صلت فلذلك قال لا تصح صلاة الحائض اي المرأة • الانبجانية الخميصة ثوب اسود معلم من خز او
صوف • الهتني اي شغلتني ويقال لهيت عن الشيء الهى اذا غفلت • الانبجانية كساء له خمل وقيل الانبجانية
الغليظ من الصوف • الفروج القباء فرج من ورائه • المرط كساء يشتمل به وجمعه مروط • جريد النخل سعفه
• الخمرة السجادة وهي مقدار ما يضع عليه الرجل حر وجهه في سجوده من حصير او نسيجة من خوص وهي التي تسجد
عليها الان • الشيعة الظهائر جمع الظهيرة وهي شدة الحر • مرابض الغنم اماكنها التي تبرك بها وتقيم بها ومراحها
الموضع التي تروح اليها من مرعاها • معاطن الابل مباركها حول الماء لتشرب عللا بعد نهل ووجه النهي
عن الصلاة في اعطان الابل ليس من جهة النجاسة فانها موجودة في مرابض الغنم وانما هو لان الابل تزدحم
في المنهل نفورة وذو واحنق اذا شربت رفعت رؤسها فلا يؤمن نفورها وتفارقها في ذلك الموضع فيؤذي المصلي
عندها • المزبلة موضع طرح الزبل والقذر ومنع من الصلوة فيها لاجل النجاسة التي فيها • المجزرة موضع نحر الابل
وطرح ارواثها والمنع من الصلاة فيها لاجل النجاسة وانما نهى عن الصلاة في المقبرة لاختلاط ترابها بصديد
الموتى ونجاستهم فلا تصح الصلاة فيها اذا كان كذلك واذا صلى في مكان طاهر منها اجزأته وصحت صلاته
وكذلك الحمام اذا صلى في موضع نظيف منه • قارعة الطريق اعلاه وقارعة الدار ساحتها واراد بقارعة
الطريق ههنا الطريق نفسه ووجه الطريق • انما منع من الصلاة على ظهر البيت لانه ليس بين يديه ساتر
من الكعبة فلا تصح صلاته • قاتل الله فلانا اي قتله وقيل عاداه وقيل لعنه وهو المراد في هذا الحديث واصلها فاعل

ان يكون

ان يكون من اثنين وقد يجيء من واحد كعافاك وسافرت وطارقت النعل • طوح يقال كذا اي حمل الغنم
اذا طرح على وجهه شيئا يحجب نفسه عن الخروج • الوثن الصنم وما يعبد من دون الله عز وجل • قال الخطابي في اسناد
هذا الحديث مقال ولا اعلم احدا من العلماء حرم الصلاة في ارض بابل قال ويشبه ان ثبت هذا الحديث انه نهاه
ان يتخذ ارض بابل وطنا ومقاما فيكون صلاته فيها اذا كانت اقامته بها مكروهة او لعل النهي له على الخصوص
الا تراه قال نهاني ولعل ذلك انذار منه بما لقي من المحنة بالكوفة وهي ارض بابل • التسبيح صلاة النافلة ههنا
وقد تقدم ذكر ذلك • البلاط البلاطة المداورة • السدة الفناء والسدة الباب والسدة الصفة والطاق المسدود
• يقال في الغم والحزن اخذني ما قدم وما حدث يعني ما قدم من الاحزان عاوده والتقى بحديثها وهو الذي حدث
منها اي تجدد • الكهر الزبر والنهر كهره يكهره اذا زبره ونهره • الكهان جمع كاهن وهو الذي كان في الجاهلية
يرجعون اليه ويسئلونه عن المغيبات ليخبرهم بها في زعمهم وحقيقته ان يكون له رئي من الجن يلقي اليه ما يسمعه
ويسترقه من اخبار السماء فما يكون عن استماعه والقائه على جهته كان صحيحا وما يكذب فيه فلا يكون قد استمعه فهو الكذب
وقد جاء هذا مصرحا به في الحديث الصحيح • التطير التشأم بالشيء واصله ان العرب كانوا اذا خرجوا من سفر او عزموا
على شيء زجروا الطائر تفاؤلا به فاذا غلب على ظنهم وقوي في نفسهم فعلوه من قول او فعل او ترك ونهى الشرع عنه
لتسليم لقضاء الله وقدره وجعل لهم بدل ذلك الاستخارة في الامر وما احسن هذا البدل الحق الذي يفعل في الظن
بالصنعة ويحكم عليه ويستخرج به الغيب وقد تقدم ذكره فيما مضى من الكتاب • اسف الرجل يأسف اسفا اذا غضب
والاسف الغضب • الصك الضرب واللطم • اراد بدعوة سليمان عليه السلام قوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي
ومن جملة ملكه تسخير الجن له وانقيادهم • الحصباء الحصى الصغار ومسه في الصلاة تسويته لموضع السجود وقد تقدم
ذكره • النعم ههنا الابل وحمرها خيارها واحبها • الاختلاس الاستلاب والانتزاع • والاختطاف الاخذ
بسرعة • التخاع • الاختلاس • التسبيح للرجال يعني اذا ارادوا ان ينبهوا احدا في الصلاة من سهو وغيره قالوا سبحان
الله والتصفيق للنساء اي ان يصفقن ولا يتكلمن بالتسبيح مثل الرجال • تنخع الانسان اذا رمى بنخاعته وهي
النخامة اي البزقة التي تخرج من اصل الحلق • القهقرى الرجوع الى وراء وهو ان يمشي الانسان الى ما خلف جهة
وجهه ولا يرد وجهه • السدل المنهي عنه في الصلوة هو ان يلتحف بثوبه ويدخل يديه من داخل فيركع ويسجد وهو
كذلك وكان هذا فعل اليهود فنهوا عنه وهو طرف القميص وغيره من الثياب وقيل هو ان يضع وسط الازار
على رأسه ويرسل طرفيه عن يمينه وشماله من غير ان يجعلها على كتفيه • وان يغطي الرجل فاه ومعناه ان العرب كان من
عادتها التلثم بالعمائم على الافواه فنهوا عن ذلك في الصلوة فان عرض للمصلي التثاوب في الصلاة فليغط فاه فانه
قد جاء في حديث • التيسير التسهيل والتخفيف • نضب الماء اذا غار • يقال فلان من اصحاب الرأي وفلان له رأي
اذا كان من اصحاب القياس والمحدثون يسمون اصحاب القياس اصحاب الرأي يعنون انهم يأخذون بارائهم
فيما يشكل من الحديث او ما لم يأت فيه حديث وكذلك يقال فلان من اهل الرأي انه يرى رأي الخوارج وهو المذهب
اراد في الحديث اي اكره ان امر بين يديه من جانب الى جانب • والسانح عند العرب ما مر بين يديك من عن
مياسرك الى ميامنك من طائر وغيره وكانت العرب تتيمن به • يقال سنح لي رأي في كذا اي عرض • نزغت
نبهتها اي جزت وكفت بالفاء والعين المهملة • ناهزت الاحتلام اي قاربته والمناهزة مقاربة الشيء • الاتان
الانثى من الحمير • رتعت البهيمة في المرعى اذا ذهبت وجاءت راعية وارتعت فلانا غنمي اذا تركتها • المساغ
المدخل والمذهب • يقال نال فلان من فلان اذا شتمه وذمه • ارادوا بقوله فانه معه القرين ان القوة معه والمعونة
له والاطاقة ومنه قوله تعالى وما كنا له مقرنين اي مطيقين • رجل مقعد اذا كان لا يقدر على القيام لعلة به
وهذا دعاء عليه بالزمانة لانه اذا زمن لا يقدر ان يمشي فحينئذ ينقطع اثره فلا يرى له في الارض اثر • العقبة
الطريق في الجبل • البهمة الصغير من اولاد الضان ذكرا كان او انثى والجمع بهم وجمع البهم بهام واولاد المعز
السخال فاذا اجتمع البهام والسخال قيل لهما البهام • يقال رأيت القوم متحلقين اذا كانوا جلوسا حلقا جمع حلقة
مثل قصعة وقصع • الرحل هو الكور الذي يركب عليه واخرته بكسر الخاء والمد الخشبة التي يستند اليها الراكب

ومؤخرته مهموزة ساكنة الهمزة مكسورة الخاء ولغة قليلة في آخرته قال بعضهم ولا يقال مؤخرة كأنه منع من هذه
اللغة • العنزة شبه العكازة وهي مثل نصف الرمح أو أكبر شيئا يسيرا وفيه سنان كسنان الرمح • صمدت إلى الشيء
إذا قصدت نحوه وتوجهت وجهه • عقص شعره إذا ضفره وشدّه وغرز طرفه في أصلها • مغرز الضفر هو أصل الضفيرة
على الرأس • كفل الشيطان مقعده وأصل الكفل أن يجمع الكساء على سنام البعير ثم يركب عليه وإنما أمره بإرسال
شعره ليسقط معه على الموضع الذي يسجد عليه فيصلي فيه فيسجد معه ويدل عليه الحديث الآخر أمرت أن أسجد
على سبعة آراب ولا أكف شعرا ولا ثوبا • الأخبثان البول والغائط • الغب الحقد يقال غب فلان على
فلان في صدره أي أضمره • أكثر ما يستعمل هذا في النداء بالشتيمة يقولون يا غدر وهو من الغدر ترك الوفاء • الحاقن
الذي يدافع بوله • والحاقب الذي يدافع الغائط • الحازق الذي في رجله خف ضيق • المسبل الذي يسبل
ثوبه وقد تقدم ذكره • المختصر الذي يجعل يده على خاصرته وقد ذكر • والمصلب أيضا قد تقدم ذكره وهو المختصر
أيضا • الصافن الذي يثني قدمه إلى ورائه كما يفعل الفرس إذا ثنى سنبكه عند الشرب والأكل والعصر في عنقه
• الصافد الذي يقرن بين قدميه معا كأنهما في قيد مأخوذ من الصفاد وهو القيد • الكافت قد ذكر وهو الذي
يجمع شعره بجبهته الصحو وفي الفواق أرغم الله أنفه أي أهانه وأذله من الرغام التراب أي ألصق الله أنفه بالتراب
• العشي ما بعد الزوال إلى الليل وإحدى صلاتيه الظهر والعصر • سرعان الناس أوائلهم والمقدمون منهم
• التحري القصد وطلب الأولى والأحرى • الشفع الزوج وقد يشفعن له أي يجعلن صلاته شفعا • تشوش القوم
إذا تكلموا مختلطين في القول • التثويب بالصلاة إقامتها والنداء بها وقد تقدم شرحه مستوفى • خطر الشيطان
يخطر بين المرء وقلبه إذا وسوس له • هناه ذكره الهنات ومناه وخيل له الأماني والمراد به ما يعرض للإنسان في
في صلاته من أحاديث النفس ومواعيد الشيطان الكاذبة • التوخي التحري والقصد • وهمت بكسر الهاء إذا غلطت
وأوهم غلط به ذلك • الواهي الضعيف • عزائم السجود واجباتها والمراد ما سنه رسول الله صلى الله عليه وسلم منها
وما عزم على فعلها • التشزن التهيؤ والاستعداد لفعل الشيء الباب الثاني في صلاة الجماعة • الملاومة الموافقة
والمناسبة قال الخطابي هكذا يروى في الحديث بلا ومثله بالواو والصواب بلا يميني أي يوافقني وأما الملاومة
فإنها مفاعلة من اللوم وليس هذا موضعه • هوام الأرض حشراتها التي لا يقتل سمها • حي كلمة مفردة بمعنى
هلم وهلا بمعنى عجل وأسرع فجعلا معا كلمة واحدة وبنيت حي على الفتح • الحبو المشي على الأيدي والركب • العرق
العظم بما عليه من بقايا اللحم بعد ما أخذ عنه معظم اللحم • المرماة بفتح الميم وكسرها في تأويلها وشرحها اختلاف
ونحن نحكي ما قيل فيها قال الأزهري هو ما بين ظلفي الشاة قال وقال أبو عبيدة هذا حرف لا أدري ما وجهه
إلا أنه هكذا يفسر وقال الزهري المرماتان سهمان يرمى بهما الرجل فيحوز سبقه يقول يسابق إلى إحراز الدنيا
وسبقها ويدع سبق الآخرة قال والمرماة سهم الأهداف وقال الجوهري المرماة نصل مدور للسهم قال
وهو مثل السروة والسروة سهم صغير قال وأما الذي في الحديث فيقال المرماة الظلف قال وقال أبو عبيدة
هو ما بين ظلف الشاة قال وقال ولا أدري ما وجهه إلا أنه هكذا يفسر قال الهروي قال ابن الأعرابي
المرماة في هذا الحديث هو السهم الذي يرمى به وذكر أيضا في كتابه قول الأزهري الأول والذي ذكره
الحميدي في كتابه هو ما حكينا وعن قول الهروي هذه الأقوال كما تراها ونحوه قال أبو عبيدة ما أدري ما
وجهه • أثرت الحديث أثره إذا رويته عن غيرك وحدثت به • جاء الرجل يهادى بين رجلين إذا
جاء متكئا عليهما في مشيه • اشتد النهار إذا علا • تكرمة الرجل موضع جلوسه في بيته وما يعد له
من مطرح ونحوه • شببة جمع شاب مثل كاتب وكتبة • يقال لجلج هذا الحديث في صدري إذا التصق
به كأنه الصق باللزاء • التلوم المكث والانتظار والتلوم القوم التنزل على ما يقيمون به ولا يرحلون عنه
وهو فاعل بمعنى مفعول بمعنى محضور • تقلص الثوب عن الإنسان إذا قصر عنه وارتفع إلى فوق • الشملة كساء يشتمل
به أي يتغطى • تدبير العبد والأمة تعليق عتقهما بموت مولاهما بأن يقول إذا مت فأنت حر • الغم تغطية الوجه
فلا يخرج النفس ولا يدخل الهوى فيموت الإنسان • دبار جمع دبر ودبر وهو آخر أوقات الشيء وقيل المراد

بعد ما يفوت الوقت وقد ذكر في الحديث • الحر المعتق الذي جعل حرا أعتقه وأعتق عنه الرقبة واستكما له
ما يبق العبد يأبق إذا هرب منه وأبق بالمد • النواضح جمع ناضح وهو البعير يستقى عليه جنح الليل أقبل ظلامه
• الدندنة هي أن يتكلم الإنسان بالكلام تسمع نغمته ولا يفهم ما يقول • المنفر الذي يذكر للإنسان شيئا
يخاف أو يكرهه فينفر منه • التجوز في الأمر التخفيف والتسهيل • أحزان أي شديد الوجد والحزن • الأحلام
والنهى العقول والألباب • الجبذ لغة في الجذب وقيل هو مقلوب منه • أهل العقد والحق هم الذين يرجع
الناس إلى قولهم ويعقدون بهم من الأكابر والعلماء والمقتدين • الأسى مفتوحا ومقصورا الحزن أسي
يأسى أسى • الهيشة الاختلاط وكثرة اللغط ويروى هوشات بالواو • الوطب سقاء اللبن خاصة
قال ابن السكيت هو جلد الجذع فما فوقه • القداح السهام واحدها قدح وهو أول ما يقطع فيصير جاجا
جمع فرجة وهو الخلل الذي يكون بين المصلين في الصفوف فأضافها إلى الشيطان • الرص الاجتماع والانضمام
ومنه قوله تعالى كأنهم بنيان مرصوص أي متصل بعضه ببعض • الحذف الغنم الصغار الحجازية واحدها حذفة
وقيل هي غنم صغار ليس لها أذناب يجاء بها من جرش سميت حذفا لأنها محذوفة عن مقدار الكبار • السمود الغفلة
والذهاب عن الشيء وقيل السامد الرافع رأسه وقد روي عن علي كرم الله وجهه أنه خرج والناس ينتظرونه قياما
للصلوة فقال ما لي أراكم سامدين وقال النخعي إنهم كانوا يكرهون أن ينتظروا الإمام قياما ويقولون ذلك السمود
أراد بلين المناكب لزوم السكينة في الصلاة وأن لا يلتفت فيها وقيل أراد به أن لا يمتنع عمن أراد أن يدخل
بين الصفوف ليسد الخلل أو لضيق المكان فيمكنه من ذلك ولا يدفعه بمنكبه ليتراص الصفوف ويتكاثف
الجمع • أقرت أي جعلت مستوية يعني أن الصلاة مقرونة بالزكوة في القرآن كما ذكرت الصلاة فهي مقرونة بالزكوة
أي مجاورة لها • أرم القوم إذا سكتوا • بكعها إذا استقبلها بما يكره من القول • قال الخطابي هذا مردود إلى قوله فإذا
قرئ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله • وجل يريد أن كلمة آمين يستجاب بها الدعاء الذي
تضمنته السورة والآية كأنه قال فتلك الدعوة متضمنة بتلك الكلمة أو معلقة بها أو نحوه من الكلام وقيل معناه
أن يكون الكلام معطوفا على ما قبله من الكلام وهو قوله وإذا كبر وركع فكبروا واركعوا يريد أن صلاتكم معلقة
بصلاة إمامكم فاتبعوه وائتموا به ولا تختلفوا عليه فتلك إنما تصح وتثبت بتلك وكذلك الفصل الآخر وهو قوله
إذا قال سمع الله لمن حمده إلى أن قال فتلك بتلك يريد أن الاستجابة مقرونة بتلك الدعوة وهو متصلة بها
فإن قول الإمام سمع الله لمن حمده معناه استجاب دعاء من حمده وهو من الإمام دعاء للمأموم وإشارة إلى قوله ربنا
لك الحمد فانتظمت الدعوتان أحداهما بالأخرى فكان ذلك معنى قوله فتلك بتلك والله أعلم • الجحش هو أن
يصيبه شيء كالخدش فينسلخ منه جلده • صرع الرجل عن دابته إذا سقط من ظهرها • جذم الشجرة أصلها • المشربة
بضم الراء وفتحها الغرفة • الانفكاك العظم نوع من الوهن • الخلع • الشاكي المريض الذي يشكو ألمه ومرضه
حنيت ظهري وحنيت العود إذا عطفته وحنوت لغة فيه وقد جاءا معا في الحديث حتى يحني ويحنوا وحنوت عليه
أي عطفت عليه من الحنو الشفقة وكأن المعنى يرجع إليه • خر إذا وقع من عال والمراد به الهوي للسجود وكذلك
أراد بقوله يقع • بدّن الرجل بالتشديد إذا كبر وبالتخفيف إذا سمن • الغائط موضع قضاء الحاجة والبراز الموضع
الخروج نحوه وأصل التبرز من البراز وهو الموضع الذي يقضي فيه الحاجة وأصله الفضاء الواسع من الأرض • الإداوة
إناء صغير من جلد يتخذ للماء كالسطيحة ونحوها • إراق الماء وهراقه وأهراقه إذا بدده وأجراه من إنائه والهاء فيه
بدل من الهمزة ثم جمع بينهما • الغبطة حسن الحال • غبطت الرجل بالتشديد أي حسنت له ما فعل ومدحته عليه • المطهرة
كالإداوة يتوضأ منها وهي مفعلة من الطهارة • حسر الثوب عن بدنه والعمامة عن رأسه إذا كشفه • الدكان
الدكة وهو الموضع المرتفع يجلس عليه • الامتراء والتماري الشك في الأمر • الأثل شجر من شجر الطرفاء • السكينة
فعيلة من السكون • الجلبة الأصوات المرتفعة واللغو المختلطة • ناب فلانا كذا وكذا أي عرض له • رقة بعد المجرى
الفرائص جمع فريصة وهي اللحمة بين الجنب والكتف التي لا تزال ترعد أي تتحرك من الدابة فاستعير للإنسان
لأن له فريصة وهي ترعد عند الخوف قال الخطابي يريد بقوله سهم جمع أنه سهم من الخير جمع له فيه حظان قال وقال

الاخفش يريد به سلام الجيش قال والجمع الجيش ههنا واستدل بقوله فلما تراءى الجمعان وبقوله تعالى
سيهزم الجمع الجدع قطع الاطراف وعبد مجدع الاطراف مقطوع الانف واليد والرجل ونحو ذلك ورجل اجش
الصوت اي غليظ الصوت بغتة السبحة ههنا النافلة من الصلاة وقد ذكرت الميقات مفعال من الوقت
يخنقونها اي يؤخرونها يقال خنقت الوقت اي اخرته وضيقته شرق الموتى هو حين يدنو الشمس للغروب
يقال شرقت الشمس شرقا اذا ضعف لونها لان لونها في اخر النهار عند الغروب يحمر وتضعف ولما كان ضوءها
عند ذلك الوقت ساقطا على المقابر اضافه الى الموتى وقيل هو ان يشرق المختنق بريقه فاراد انهم يصلونها ولم
يبق من النهار الا بقدر ما يبقى من نفس هذا وقد جاء في الحديث بهذا اللفظ ولعلها ان كانت بالحاء فهو من حنى
ظهره اذا عطفه وقد تقدم ذكره وان كان بالجيم فهو من جثا الرجل على الشيء وجثا عليه اذا اكب عليه وكلا المعنيين
متقارب والذي قرأناه في كتاب الحميدي بالحاء والذي قرأناه في كتاب مسلم بالجيم والله اعلم الحلقة بسكون
اللام حلقة الباب وحلقة القوم وجمعها حلق بفتح الحاء واللام على غير قياس قاله الجوهري قال وقال الاصمعي
الجمع حلق مثل بدرة وبدر وقصعة وقصع قال وحكى يونس عن ابي عمرو حلقة في الواحد بالتحريك والجمع
حلق وقال ثعلب كلهم يجيزه على ضعفه وقال الشيباني ليس في الكلام حلقة بالتحريك الا في جمع حالق وهو الذي
يحلق الشعر والذي رويناه في كتاب مسلم حلقا مضبوطا بكسر الحاء والله اعلم عزين جمع عزة وهي الحلقة من
الناس والاصل عزوة وهذا من الجموع النادرة الخارجة عن بابها **الباب الثالث في صلاة الجمعة** اوى يأوي
الى المنزل اذا انضم اليه والمراد به من اذا صلى الجمعة وعاد الى منزله وصل اليه وعليه نهار انتاب فلان القوم اذا
اتاهم مرة بعد مرة وهو من النوبة الطبع والختم واحد والمراد بتركه الجمعة قد غلق عليه وختم فلا يصل اليه شيء من
الخير الودع الترك وهو مصدر ودع يدع ودعا وزعم بعض النحويين ان مصدر مثل هذا الفعل متروك وكذلك
افعالها الماضية وهم يستغنون عن ودع بترك وعن الودع بالترك ونحو ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم
افصح واعرف بالعربية الصاع مكيال يسع اربعة امداد المد رطل وثلث بالعراق ورطلان على اختلاف المذهبين
الردغ بفتح الدال الماء والطين الوقت الفريضة اللازمة الحرج الضيق وقيل الاثم والحرجة ذا الحاجة الامر
يشق عليه ويأثم به اثمت الرجل واثمته اذا اوقعته في الاثم الدحض بسكون الحاء الزلق التكبير بالجمعة المضي
اليها اول وقتها والابراد تأخير الصلاة الى ان ينكسر الحر التقييل هو السكون في البيت والمنزل وقت شدة الحر
والتقييل بالجمعة هو ان يقيل قبل المضي اليها او بعدها على ما جاء في لفظ الحديث الطنفسة كساء له خمل يجلس عليه
وهو المحفورة النواضح الابل التي يستقى عليها الضحى بضم الضاد مقصورا اول النهار بعدما تعلو الشمس وتشرق
وبفتح الضاد ممدودا ارتفاع النهار كثيرا وامتداده وهو قبل الظهر الا قليلا من الفيء سددوا السداد
في الامور هو العدل والقصد قاربوا اي اعملوا عملكم بقصد لا غلو فيه التيسير التسهيل في الامور المنذر
المعلم المؤذن للقوم بما يكون قد دهمهم من عدو او غيره وهو المخوف الهدي السيرة والطريقة وهو ساكن الدال
الضياع بفتح الضاد العيال المحدثة البدعة قد تقدم ذكرها في الكتاب الاول التي عند الرشد دعوى الرجل بقوى
القصد العدل والسواء تنفس الرجل في قوله اي اطال واصله ان المتكلم اذا تنفس استأنف القول وسهل عليه
الاطالة مئنة مفعلة من ان التي للتحقيق اي ان قصر الخطبة وطول الصلاة علامة من فقه الرجل ومخلقة ومجدرة به اي
من البيان ما يصرف قلوب السامعين الى قبول ما يسمعون وان كان غير حق وقيل ان من البيان ما يكتسب به
من الاثم ما يكتسب بالسحر جذوة ورجل اجذم مقطوع اليد او انه مجذوم عرض له الجذام والاول اوجه بعد مبنيه
على الضم لانها مقطوعة عن الاضافة التقدير اما بعد حمد الله فكذا وكذا فلما قطعه عن الاضافة بني على الضم الخلب
الليف واحدة خلبة الحصب الرجم بالحصباء وهي صغار الحصى الانصات السكوت والاصغاء الى الكلام الحرة
المكان الذي فيه حجارة سود والمراد به موضع مخصوص بظاهر المدينة الاحتباء الاشتداد بثوب يجمع بين ظهره
وركبتيه ليستند به وانما نهي عنه لانه ربما دعاه الى النوم وانتقاض الوضوء والغفلة عن استماع الخطبة اللغو الرديء
من الكلام والباطل لغا يلغو لغوا ولغي يلغى لغا النقيع ههنا بالنون بطن من الارض يستنقع فيه الماء مدة اي يجتمع

واذا نضب الماء انبت الكلأ ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه حمى النقيع لخيل المسلمين وقد يصحفه بعض الرواة فيرويه
البقيع بالباء وانما البقيع مقبرة المدينة وحرة بني بياضة على ميل من المدينة الهزم ما اطمأن من الارض وجمعه
هزوم والمهزوم ما يهزم من الارض اي يتشقق ويتكسر **الباب الرابع في صلاة السفر والخوف** الاهلال رفع
الصوت بالتلبية الصراخ رفع الصوت وقوله بهما يعني بالحج والعمرة البرد جمع بريد والاصل البغل وهي كلمة
فارسية واصلها بريده دم اي محذوف الذنب لان بغال البريد كانت محذوفة الاذناب فاعربت
الكلمة وخففت ثم سمي الرسول الذي يركبه بريدا والمسافة التي بين السكتين بريدا والسكة هي الموضع الذي
كان يسكنه الفيوج والمرتبون للاخبار من رباط او قبة او بيت او خيمة او نحو ذلك وبعد ما بين السكتين
فرسخان وقيل اربعة فراسخ والفرسخ ثلثة اميال فيكون البريد على اختلاف القولين ستة اميال واثني عشر
ميلا واربعة برد ثمانية فراسخ او ستة عشر فرسخا وهو الاصح وهي مسافة القصر والفطر السفر القوم المسافرون
جمع سافر يقال سفرت اسفر سفورا فانا سافر اذا خرجت الى السفر والقوم سفر مثل راكب وركب الاجماع العزم
والنية على الشيء والمكث الاقامة الطرق المذاهب والاراء اي انكم اختلفتم وذهب كل منكم الى مذهب ومال
الى قول وتركتم السنة صدر كل شيء مقدمه واعلاه وصدر الامر اوله وهو المراد شطر كل شيء نصفه زاغت الشمس
تزيغ اذا مالت عن وسط السماء الى الغروب الشفق هو الحمرة التي تبقى في الافق بعد مغيب الشمس وقيل هو
البياض الذي يبقى بعد الحمرة المذكورة وقيل انه من الاضداد الحرج الاثم سرف بكسر الراء موضع بينه
وبين مكة مما يلي طريق المدينة عشرة اميال وكثير يقولونه بفتح الراء وهو خطأ استصرخ فلان اذا اتاه الصارخ
يعلمه بامر حادث يستعين به عليه او ينعى له ميتا والاستصراخ الحي على الميت استعانته به ليقوم بشأنه وتجهيزه
وعلى المريض ليقوم بتمريضه وتجهيزه وموته الشفق قد ذكر توارت استترت بالافق غسق الغسق شدة
سواد الليل وظلمته قال الازهري وانما يكون ذلك في اوله حتى اذا سكن فوره قلت ظلمته قلت وما اظن
ذلك الا لامرين احدهما ان النجوم تظهر جميعا وتزهر فينبسط نورها ويكثر فتقل ظلمة الليل والاخر ان العين
اذا نظرت الى الظلمة ابتداء لا تكاد ترى شيئا الاشياء اذا التفتت اليها من ضوء فمتى الفت الظلمة ساعة
من زمان قوي نظرها ورأت الاشياء فيها خيرا مما كانت في الاول وحينئذ تقل الظلمة في النظر والله اعلم
اراد بالتسبيح ههنا صلاة النافلة يعني ان الرواتب والتطوعات لم يكن يصليها في السفر ويقولان ان
الفرائض قد قصرت فترك النوافل اولى ومنهم من ذهب الى ان الرواتب اولى ان تصلى في السفر الانتفاض
بالفاء والقاف والمعنى كناية عن الحركة لقضاء الحاجة من الغائط او البول والاصل في النفض التحريك
واثارة الساكن الكبائر جمع كبيرة اي فعلة كبيرة من الذنوب كالقتل والزنا والقذف والربا والفرار
من الزحف والعقوق والشرك بالله حاك هذا الامر في صدري اي دار في خلدي وحصل في نفسي
الاسوة القدوة والاخذ بفعل الغير وفيها لغتان كسر الاول وضمه وجاه الالف ان تضم الواو وكسرها
مقابلة وملقاه قفل السفر اذا اخذ في الرجوع الى بلده العضاه بالهاء كل شجر يعظم وله شوك ومنه
الطلح والسمر اصلت السيف اذا جرده من جفنه وضربه بالسيف صلتا وصلتا اذا ضربه به والسيف
مصلت والرجال مصلتون اخترط السيف اذا سله من غمده وقفنا نحو العدو اي في موازاتهم ومقابلتهم
اقتطعت الشيء اذا اخذته لنفسك جميعه واستأصلته وهو افتعال من القطع مصاف العدو اي صفوفه
والمصاف جمع مصف وهو موضع الحرب الرجال جمع راجل والركبان جمع راكب الموازاة المقابلة تغزا
الجيش عقبا اذا خرجت من القوم طائفة فاقامت في الغزو مدة ثم جاءت اخرى عوضها وعادت
الاولى واقامت الثانية فهم يتعاقبون طائفة بعد طائفة نكص على عقبيه اذا رجع الى ورائه لا يألون
يفعلون كذا اي لا يقصرون رجل ثائر الرأس اذا كان شعث الشعر بعيد العهد بالغسل والتسريح **الباب
الخامس في الرواتب والوتر وصلاة الليل والضحى** ثابر على شيء اذا حرص على فعله فضح الصبح اذا
نفح الصبح وهو ظهوره وافضح اذا بدا والافضح الابيض وليس بالشديد البياض وقيل الفضح غبرة في طلحة

ونفخة الصبح اول ضوءه وقيل معناه انه لا يتبين الصبح جدا ظهرت غفلة عن الوقت فصار يتقنع بجيب
ليظهر منه قال الخطابي وقد روي بالصاد غير المعجمة قال ومعناه بان له الافصاح بالكلام وهو الابانة عن الغيب
بالبيان اراد بالاذانين الاذان والاقامة فغلب احد الاسمين على الاخر على ان الاذان في الاقامة حقيقة ايضا
لانه اعلام بالصلاة والدخول فيها والاذان اعلام بوقتها • مثنى مثنى يعني اثنين في كل ركعتين تسليما وقد تقدم ذكره
• الجحيم من اسماء جهنم وهو في اللغة معظم النار • الاجتراء الاقدام على الشيء من غير خوف ولا فزع • والجبن خلافه
• تهالايعة اهل وناتن واتيد يقال للواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد • لاث فلان يفعل كذا اذا
اراد به ولاذبه • اوشك يوشك اذا اسرع والوشك السرعة • الفيء تحول الظل من جانب الى اخرى وفاء
اذا رجع من الغرب الى الشرق وذلك بعد الزوال • الشمائل جمع شمال وهو ضد اليمين وذلك جمع على قياس الجزء
اي صاعوزن • الحزم العقد والعزم على تخصيص الشيء بالفعل والقول • في الامر اذا اسرع فيه وخففه النهاية
البذة السنية المرذية • انا زعن مكانه فارقه اراد به تحول عن موضعه الذي صلى فيه • الف من ذلك اي
العبد منه بقليل • الحق والحتم اللازم الواجب الذي لابد من فعله لم يرد بقوله • كذب ابو محمد نقد الكذب الذي
هو ضد الصدق لان الكذب انما يجيء في الاخبار وابو محمد انما افتى فتيا رأى فيها رأيا واخطأ فيه وهو رجل من
الانصار له صحبة ولا يجوز ان يكذب في الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم والعرب قد تضع الكذب
موضع الخطأ فتقول كذب سمعي وكذب بصري اي اخطأ • القدوس بضم القاف وفتحها من القدس الطهارة
والتقديس التطهير وسيبويه يرويه بالفتح وغيره يروي بالضم والفتح • النعم الابل وحمرها خيارها واعلاها قيمة
تشهدها ملائكة الليل والنهار وتحضرها هذه صاعدة وهذه نازلة • بدن بالتخفيف اذا سمن وبالتشديد اذا
كبر • نضح الماء في وجهه اذا رش عليه • هذه كناية عما يعقده الانسان لنفسه من الاعمال الصالحة يقول رب
غني في الدنيا لا يفعل خيرا هو فقير في الاخرة ورب مكتس في الدنيا ذي ثروة ونعمة عار في الاخرة شقي
• المنفطر المنشق • نزلع قدمه بالكسر يزلع زلعا اذا انشق • قافية الرأس مؤخره ومنه سميت قافية الشعر وقيل
قافية وسطه والمراد بعقد على رأس احدكم تكنى بالتبعض عن الكل • الطروق اتيان المنزل ليلا • الهوى بفتح الهاء الحفة
من الليل يقال مضى هوي من الليل اي هزيع • الصارخ الديك والصراخ صوته • الاستنان التسويك بالسواك
• الترسل في القراءة اتباع بعضها بعضا من غير مد ولا اطالة • الملكوت من الملك العزة والغلبة والجبروت الكبر
والسطوة والقدرة وزيدت الهاء للمبالغة كما زيدت في رهبوت ورحموت من الرهبة والرحمة • الكبرياء الكبر والاعلا
• التوسد النوم واصله من الوسادة وهي المخدة وذلك انه الغالب على حال من يريد ان ينام ان تجعل تحت
رأسه مخدة • الشن القربة البالية • الشناق الخيط الذي تشد به فم القربة • بغية الرجل البغية ذا رغبته وانتظاره
ورصده • تسانده اي تكاملت وتمت • الغطيط صوت النائم وكذلك خطيطه وهكذا جاء في الحديث غطيطه او خطيطه
• الطهور بفتح الطاء الماء يتوضأ به ويتطهر به • الايكاء شد فم القربة وغيرها • الم باهله اي قرب منهم وهو كناية
عن الجماع بها ههنا والالمام القرب من الشيء • اراد بالكراع الخيل المربوطة في سبيل الله تعالى • قربت من الشيء اقرب
اذا دنوت وقربته بالكسر اقربه قربانا فانا قارب اي دنوت منه فالاول لازم والثاني متعد • بعث الله النائم
اذا ايقظه من نومه لان النوم اخو الموت • الاستنثار الامتخاط وتحريك نثرة الانف وهي طرفه • النشر انشار
الميت ونشره اذا احياه ونشر الميت اذا عاش • الاوابين جمع اواب وهو الكثير الرجوع الى الله بالتوبة وقيل
هو المطيع وقيل هو المسبح ومعنى قوله حين ترمض الفصال يريد ارتفاع الشمس • رمض الفصال ان تحمى الرمضاء
وهو الرمل بحر الشمس فتبرك الفصال وهي اولاد الابل جمع فصيل من شدة حرها واحراقها اخفافها • شد المئزر كناية
عن اجتناب النساء او عن الجد والاجتهاد في العمل • المتعمق في الامر المتشدد فيه الذي يطلب اقصاه • الاوزاع
الفرق والجماعات يقال فيها اوزاع من الناس اي جماعات وهو من التوزيع التفريق • طفق يفعل كذا اي
جعل • الحجرة الناحية المنفردة والاحتجار الانفراد والتنحي عن القوم وقوله حجيرة تصغير حجرة • الخصفة نوع من الحصر
واصل الخصف الجمع والضم وقيل الخصف ثياب غلاظ ولعلها شبهت بالخصف لخشونتها فسميت به الحصب

المرئي

المرئي بالحجارة • نفلتنا اي زودتنا والنافلة الصلاة الزائدة على الفريضة • هذا مثل من كذا اي افضل وادخل
الخير واماثل الناس خيارهم • قد تقدم في هذا الكتاب شرح البدعة واستقصاء ذكرها في حرف الهمزة فاما قول عمر رضي الله
نعمة البدعة هذه يريد بها صلاة التراويح فانها في حيز المدح لانه فعل من افعال الخير وحرص على الكائنة المندوب
اليها وان كانت لم تكن في عهد ابي بكر رضي الله عنه فقد صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما قطعها اشفاقا من
ان تفرض على امته وكان عمر ممن نبه عليها وسنها على الدوام فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة • وقد قال في
اخر الحديث والتي تنامون عنها افضل تنبيها على صلاة اخر الليل افضل • وقد اخذ بذلك اهل مكة فانهم يصلون
التراويح بعد انتباههم • مزوح الفجر يريد قبيله بقريب • وفروع كل شيء اعلاه • الباب السادس في صلاة العيد
والكسوف والاستسقاء والجنائز • الخرص الحلقة الصغيرة من الحلي • السخاب القلادة من الخرز يلبسها
الصبيان والجواري يقال هذه امرأة من سطة النساء اي من اوساطهم حسبا ونسبا • السفعة سواد في اللون
• الشكاة الشكوى مفتوح الشين • العشير الزوج فعيل من العشرة • وكفره يجحد حسن صحبته يريد انهن يكثرن شكوى
ازواجهن الى الناس ويجحدن احسانهم اليهن • القرط من حلي الاذان وجمعه قرطة في العلة • الفتخة حلقة
تلبسها النساء في اصابع ايديهن وارجلهن لا فص لها • السفلة السقاط من الناس يقال هو من السفلة ولا تقل
هو سفلة لانه جمع قال الجوهري والعامة يقولون رجل سفلة من قوم سفل وبعض العرب يخفف فيقول فلان من سفلة
الناس فينقل كسرة الفاء الى الباء • والسفلة السفلة الارذال • البعث القوم يبعثون في الغزو وقطعهم افرادهم من الناس
وتعيينهم • المخامرة هو ان يأخذ الرجل بيد رجل اخر يتماشيان ويد كل واحد منهما عند خصر صاحبه • اللب الفعل والحازم
العاقل المحترز في الامور المستظهر فيها • النسك العبادة والمراد به ههنا القربة • تنكب على قوسه اذا اتكى عليها • الجميع نائمة
الجمعة • الوحدان جمع واحد والمراد صلينا منفردين واحدا بعد واحد • العواتق جمع عاتق وهي المرأة المخدرة التي ادركت وكذلك
العنق مثل حائض • وحيض الخدور جمع خدر وهو الموضع الذي تصان فيه المرأة وتخفر الستر • الكلم الجرح جمع كليم كجريح
• الجلباب الملحفة والازار الذي تتغطى به المرأة • العنزة قد تقدم ذكرها وهي شبه العكازة في طرفها سنان وفيه طول
الرغائب جمع رغيبة وهي ما يرغب فيه • سبوح من التسبيح وهو بضم السين وفتحها مثل قدوس وقد ذكر الروح
ههنا اسم جبرئيل عليه السلام وقيل اسم ملك من الملائكة غيره • يقال كسفت الشمس بالفتح وكسفها الله يتعدى
فعله ولا يتعدى وكذلك كسف القمر والاولى ان يقال خسف القمر وقد جاء في الحديث كسفت الشمس وخسفت وكسف
القمر وخسف • الاعتراء افتعال من العراء • فزعت الى الشيء لجأت اليه يقال فزعت الى فلان فافزعني لجأت اليه فاجارني
واستغثت به فاغاثني • العائذ اللاجي عذت بفلان اي لجأت اليه • القطف العنقود وهو اسم لكل ما يقطف من الفواكه
ونحوها • الحطم الكسر والدوس • السوائب جمع سائبة وهي الناقة التي كانوا يسيبونها من ابلهم فلا تركب ولا تحلب
ولا يؤكل لحمها وقد تقدم شرحها في تفسير سورة المائدة من حرف النساء • الحجر جمع حجرة يريد بها منازل ازواجه صلى الله عليه وسلم
بفتح النون اي بينها وقد تقدم شرحه مستوفى في حرف الهمزة في كتاب الايمان • الفتنة الاختبار والامتحان والمراد
بفتنة القبور مسألة منكر ونكير • السجال جمع سجل وهو الدلو اذا كان فيه ماء قل او كثر ولا يقال له وهو فارغ سجل
ولفظه مذكر والدلو مؤنثة هكذا قال الجوهري وقال الازهري اعظم ما يكون من الدلاء • افح الشيء اذا فاح وسطع
فيح النار حرها ووهجها • الجحد شبه الصولجان وليس به • القصب واحد الاقصاب • خشاش الارض حشراتها
وهوامها وقد جاء في الحديث خشاشها او خشيشها • تجلت الشمس اذا انكشفت وخرجت من الكسوف وكذلك
انجلت • الانكفاء الرجوع من حيث جئت او الميل الى جهة اخرى • فزعت الى الامر اي لجأت اليه وقد ذكر • التكعكع
المشي الى وراء وقيل التوقف والاحتباس • معنى امحصت السماء اي انجلت واصل المحص الخلوص يقال محصت
الذهب اذا خلصته مما يشوبه ومنه التمحيص من الذنوب وهو التطهير منها • يعني بالسبتين النعلين والسبت مكسورة
القيد بكسر القاف القدر • الثوم من نبات الارض حب فيه وثمره سواد قليل • قال الخطابي قوله بارزيرا
غير تجمة قبل الزاي المعجمة وهو اسم فاعل من البروز الظهور وغلط هو تصحيف من الراوي وانما هو بارز بزاي معجمة
اي بجمع كثير تقول العرب منهم ارز والبيت منهم ارز اذا اخفض بهم لكثرتهم وقال الازهري في كتاب التهذيب

وذكر حديث سمرة بن جندب وقال بارز بزا ابن الهيثم وغيره بمعناه وكذلك ذكره الهروي في كتابه قال يقال
ابتت الوالي والمجلس اذا كثر الزحام وليس فيه متسع ويقال الناس اذا تراكموا الغنم بعضهم الى بعض • ثاب الناس
الى فلان رجعوا اليه • يقول رميت بالسهم رميا ورامية مراماة وارتميتا اذا رميتم بالسهام عن القسي قال ويقال
خرجت اترمي في الاعراض وفي اصول الشجر • خرجت ارتمي اذا رميت القنص • الانحسار الانكشاف • احدث صلاة
اي اقرب صلاة اليكم من الصلاة التي صليتموها • التخشع التخضع • الاستسقاء طلب السقي وقد صار غالبا على طلب
الغيث ومسالة الله تعالى ان يسقي الناس والدواب وسائر الحيوان والنبات عند تعذر الغيث • التبذل ترك
التزين والتهيؤ بالهيئة الحسنة الجميلة • التضرع المبالغة في السؤال والرغبة • الخميصة كساء اسود له علمان فان لم
يكن معلما فليس بخميصة • السنة ههنا الجدب والغلاء • الاوبا المال المواشي • الغوث تحويك القطعة من الغنم والجمع
غنج • الجوبة الموضع المنخفض من الارض • الجود بفتح الجيم المطر الغزير • الاغاثة الاعانة والمراد به اغاثتهم بانزال المطر
وليس يريد بانزال الغيث فان فعل الغيث ثلاثة يقول غاث الغيث الارض اذا اصابها واغاث الله البلاد يغيثها غيثا وغيثت
الارض تغاث والسؤال منه غيثنا ومن الغوث اغثنا • الاكام جمع اكمة وهي الرابية من الارض • الظراب جمع ظرب وهي
صغار الجبال والتلال • قحوط المطر احتباسه وتأخره يقال قحط المطر يقحط وقحط بالفتح والكسر واقحط القوم اذا اصابهم
القحط • هو الجدب • وقحطوا على ما لم يسم فاعله • الكشط والقشط واحد وهو قلع الشيء وازالته والمراد انكشاف الغيم عن
المدينة • بشق المسافر بالباء الموحدة مشددة • قال الخطابي بشق ليس بشيء انما هو لثق من اللثق وهو الوحل وقيل
يحتمل ان يكون مشق اي صار منزلة وزلقا والميم والباء يتقاربان وقال غيره انما هو بالباء من قولهم بشقت
الثوب وبشكته اي قطعته في خفة اي قطع بالمسافر وجائز ان يكون بالنون من قولهم نشق الظبي في الحبالة
اذا علق فيها ورجل نشق اذا كان يدخل في امور لا يكاد يتخلص منها • الاكليل ما احاط بالراس من عصابة مزينة
بجوهر او خرز ونحوه والمراد ان الغيم تقطع من وسط السماء وصار في آفاقها كالاكليل وكل شيء احدق بشيء الحاق
فهو اكليل له • الملا جمع ملاءة وهي الازار شبه تمزيق الغيم وانضمام بعضه الى بعض وانكشافه عن المدينة بالازار
اذا جمعت اطرافه وطوي • الذي جاء في كتاب الحميدي ملاينا وفي كتاب مسلم ملتنا ولم يتعرض الحميدي في
غريبه الى شرح هذه اللفظة والذي جاء في كتاب رزين جلتنا يعني السحاب وهو اقرب الى المعنى والله اعلم وهذه
اللفظة لم تجيء الا في رواية مسلم ولا اعرف معناها ونحن نرويها كما سمعناها الى ان نعرف لها معنى • السبيل
سبيل وهو الطريق • المواشي جمع ماشية وهي الغنم والبقر والابل السائمة • انجابت اي انكشفت وتقطعت
العزالي جمع العزلاء وهي فم المزادة • اجدبت البلاد اذا وقع فيها الجدب وهو ضد الخصب وذلك اذا تأخر
الغيث ولم تنبت الارض وغلت الاسعار • اناء الشيء وقته واوانه • البلاغ ما يتبلغ به ويتوصل الى
الشيء المطلوب • لكن ما يرد الحر والبرد من الابنية والمساكن • حص ريش الطائر اذا حلقه تشبه نبات
الارض المجدب بحلق ريش الطائر • اقنع الرجل يديه اذا رفعهما وكذلك اقنع راسه • الذي جاء في كتاب سنن
ابي داود رحمه الله وهو الذي اخرج هذا الحديث عن جابر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يواكي هكذا
جاء في الكتاب فيما قراناه وبحثت عنه في نسخ اخر فوجدته كذلك والذي جاء في معالم السنن للخطابي رحمه الله
قال جابر رايت رسول الله يواكي بيا وحجة من تحت بنقطتين قال ومعناه التحامل على يديه اذا رفعهما ومدهما في
الدعاء قال ومنه التوكؤ على العصا وهو التحامل عليها • المري الذي يمري يقال مرأني الطعام وامرأني قال الفراء يقال هنأني
الطعام ومرأني اذا اتبعوها هنأني قالوا مرأني بغير الف فاذا افردوها قالوا امرأني • قال الخطابي يروى على الوجهين
بالياء والباء فمن رواه بالياء جعله من المراعة وهي الخصب يقال مرع المكان اذا اخصب فهو مريع بوزن فعيل
ومن رواه بالباء فمعناه منبتا للربيع يقال اربع الغيث يربع فهو مربع بوزن مكرم • راث علينا الامر اذا
ابطأ فهو رائث • جاش الوادي اذا اندفق جريه وزخر وكذلك جاش الميزاب يجيش اذا اندفع بالماء الكثير
الملجأ الذي يعتمد عليه في الامور • الارامل جمع ارملة وهي المرأة التي لا زوج لها بكرا كانت او ثيبا تزوجت
او لم تتزوج وكذلك الارمل الرجل • عصمتهن مانعتهن • اي يستوثقن به ويركن اليه • نشأت واشتات

ابنات واراد بالبحرية السحاب وخصها بالحران البحر من المدينة في الجهة اليمانية وهي الجنوب • نشأت
اي تصعدت الشام وهو الجانب الذي تهب منه الشمال • غديقة بتصغير غدقة اي كثيرة الماء • الصيب
المطر المدرار الدافق • النعي والنعي خبر الميت • النزل ما يعد للضيف من طعام وشراب • هذا مبالغة
في التخفيف وقد تقدم تفسيره مستوفى في كتاب الدعوات من حرف الدال • الذمة والذمام العهد
تقول فلان في ذمتي اي في ضماني وقيل الذمة والذمام الامان • العهد الحبل العهد والامان ومنه
قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا اي بعهده وكان من عادة العرب ان تخيف بعضها بعضا فكان
الرجل اذا اراد سفرا اخذ عهدا من سيد قبيلة فيأمن بذلك ما دام في حدودها حتى ينتهي الى الاخرى فيأخذ
مثل ذلك فهذا حبل الجوار • اذا مات للانسان ولد صغير قيل جعله الله لك سلفا وفرطا فالسلف من سلف
المال في المبيعات كانه قد اسلفه وجعله ثمنا للاجر والثواب والفرط المتقدم على القوم لطلب الماء اي جعله
الله لك متقدما بين يديك وذخرا عنده • استهل المولود اذا بكى عند الولادة او صاح • السقط الولد
يسقط من بطن المرأة قبل تمامه • الاخفاف الثابت الكبير الذي له خلاصون يحملون بين يديه في احماله من الغلاء
والمزادة ونحوها • الحطم الكسر والدوس • التصدي التعرض للشيء وقيل هو ان يستشرف الشيء ناظرا اليه
حيال الشيء بمقابله • الحبرة البرد • نفست المرأة بفتح النون وضمها اذا ولدت والنفاس الولادة وبفتح
لا غير اذا حاضت • الغلس ظلمة الليل والتغليس فعل الشيء في الغلس • القم الكنس والقمامة الكناسة • الايذان
الاعلام بالامر • المنبوذ المرمي الملقى اراد انه بقبر منتبذ عن القبور فصلى عليه قال الهروي ومن رواه باضافة
قبر الى منبوذ اراد بقبر شخص منبوذ والمنبوذ اللقيط قلت ليس لهذه الرواية وجه فان في رواية هذا الحديث
انه بقبر منتبذ ورأى قبرا منتبذا فهذا مما يمنع ان اراد الاضافة والله اعلم • القائل اسم فاعل من القائلة وهي
شدة الحر • الكل الثقل والدين • الضياع بفتح الضاد العيال • المشاقص جمع مشقص وهو من النصال ما طال
وتوسع وقيل هو سهم له نصل عريض • الرضيع الذي يشرب امه وهو لبنها واحداهما هو الراضع من الرضاعة
اوجب الرجل اذا فعل فعلا وجبت له به الجنة او النار • الاستخارة في الامور طلب الخير فيها واستعلامها
عند الله تعالى فيها • استقدرك كذا اي اطلب منك ان تقدرني عليه قدرت الشيء اقدره اي قدرته وجئت
وليلة القدر هي الليلة التي تقدر فيها الارزاق • موجبات رحمتك ما يوجب الرحمة من الاعمال الصالحة والخصال
وعزائم المغفرة الاسباب التي يعزم له الغفران • بجحفة المنحة العطية • الجائزة ما يعطي الوافد والقاصد واصل
الجائزة ان يعطي الرجل ماء ويجيزه ليذهب لوجهه يقول الرجل اذا ورد ماء لقيم الماء اجزني ماء اي اعطني
ماء حتى اذهب لوجهي ثم كثر حتى سموا العطية جائزة • الحبا العطية • التحم بجلاب الابل اذا رجعتم ناخها
في مراحها تحلبها حين يدخل في عتمة الليل وهي ظلمته قال الازهري وكان المعنى لا يعز بكم عنها عن صلاتكم
فتؤخروها ولكن صلوها اذا كان وقتها وحلاب الابل عليها ثم • قوله رحنا بها اي اتحنا بالصلوة نستريح
بادائها من شغل القلب بها وقيل كان اشتغاله بالصلوة راحة له فانه كان يعد غيرها من الاعمال الدنيوية تعبا
فكان يستريح بالصلاة لما فيها من مناجاة الله تعالى ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرة عيني في الصلاة
وما اقرب الراحة من قرة العين • **كتاب الصوم** يقال غم الهلال واغمي وغمي اذا احتال دونه من غيم او
غيره فلم يظهر • يقال قدرت الامر قدره وقدرته اذا نظرت فيه ودبرته والمعنى قدروا عدد الشهر حتى تكملوه
ثلثين يوما • الغبرة الظلمة والغبارة الغباية بيانين منقوطتين من تحت كل شيء اظل الانسان
فوق راسه مثل السحابة والغبرة والظلة • التراءي تفاعل من الرؤية وهو طلب رؤية الهلال • المحاق
والمراد به ههنا الصوم • قال الخطابي معنى الحديث ان الخطأ موضوع عن الناس فيما كان سبيله الاجتهاد فلو
ان قوما اجتهدوا فلم يروا الهلال الا بعد الثلثين فلم يفطروا حتى استوفوا العدد ثم ثبت عندهم ان الشهر
كان تسعا وعشرين فان صومهم وفطرهم ماض ولا شيء عليهم من وزر وعتب فكذلك الحج اذا اخطأوا يوم عرفة فليس
عليهم اعادة وكذلك الاضحى يجزيهم وانما هذا رفق من الله ولطف بعباده • الفجاج جمع فج وهو الطريق الواسع

اسم علم لمؤذن لعنه • قال الخطابي اختلف الناس في معنى قوله شهرا عيد لا ينقصان فقال بعضهم معناه انهما لا يكونان
ناقصين في عدد الحساب • وقال بعضهم معناه انهما لا يكادان يوجدان في سنة واحدة مجتمعين في النقصان ان كان
احدهما تسعة وعشرين كان الاخر ثلثين قال الخطابي وهذا القول لا يعتمد عليه لانه لو فرع بجماعة الا انه على الاغلب
الغالب والاكثر وقال بعضهم انما اراد بهذا تفضيل العمل في العشر من ذي الحجة فانه لا ينقص في الاجر والثواب
عن شهر رمضان • الامة الجيل من الناس والامية التي لا تكتب ولا تقرأ • قيل هو منسوب الى الام اي انها على
اصل ولادتها لم تتعلم الكتاب • خنس ابهامه اي قبضها وجمعها عن اخواتها • الاجماع العزم والنية • التبييت
اي لم ينوي الصيام من الليل • الزور الزائر والضيف وهو مصدر يقع على الواحد والاثنين والجمع والذكر والانثى
الحيس ربيق وسمن وتمر مخلوط وقيل تمر واقط وسمن • الوليدة الامة والجمع ولائد • ذرعه القيء اذا خرج من
غير استدعاء ولا اقتضاء • من ذهب الى ان الحجامة تفطر فهو ظاهر ومن قال انها لا تفطر فمعناه انهما تعرضا للافطار
اما المحجوم فللضعف الذي يلحقه من ذلك فربما اعجزه عن الصوم • واما الحاجم فلا يامن ان يصل الى حلقه شيء من دم
المحجوم فيبلعه او من طعمه وهذا كما يقال اهلك فلان نفسه اذا كان يتعرض للمهالك • قوله صلى الله عليه وسلم
من جعل قاضيا فكانما ذبح بغير سكين يريد انه قد تعرض للذبح وقيل هذا على سبيل الدعاء عليهما كقوله عليه
السلام فمن صام الدهر لا صام ولا افطر المعنى بطل اجرهما فكانهما صارا مفطرين غير صائمين • التقبيل اليوم
والمباشرة اراد بها الملامسة والداعية ومقدمات الجماع • يروى لاربه بكسر الهمزة وسكون الراء وهو الارب
المخصوص بعين الذكر • ويروى بفتح الهمزة والراء الحاجة واراد به حاجة الجماع • هش الى الامر هشاشة اذا مال نفسه
اليه وفرح به • قوله فيه اي فاذا عليه والهاء للسكت ويجوز ان يكون مع جمع اسكت • سردت الصوم اذا تابعت
بعضه بعضا من غير افطار • الشارة الرواء والمنظر الحسن والزينة • طعم الرجل يطعم اذا اكل • المهن الصوف وقيل هو
الصوف المصبوغ • قال الخطابي يجوز ان يكون اراد بصوم التاسع مخالفة اليهود وصيموا اليوم التاسع ويدع العاشر
ويجوز ان يكون اراد ان يصله بيوم قبله كراهية ان يصوم يوما فردا لا يصله بصيام قبله ولا بعده واما قول ابن
عباس ان عاشوراء هو اليوم التاسع فان بعض اهل اللغة زعم ان اليوم عاشوراء ماخوذ من اعشار اظماء الابل
والعشر عندهم تسعة ايام وذلك انهم يحسبون في الاظماء يوم الورد فاذا وردوا يوما ثم اقاموا في الرعي يومين
ثم وردوا اليوم الثالث قالوا وردنا ربعا وانما هو اليوم الثالث في الاظماء واذا اقاموا في الرعي ثلثا ووردوا
في اليوم الرابع قالوا وردنا خمسا وعلى هذا الحساب بهذا القياس انما هو اليوم التاسع واليه ذهب ابن عباس
قد تقدم تفسير هذا الكلام مستوفى في كتاب الاستفهام من حرف الهمزة ونحن نذكر منه ههنا بعضه قالوا المراد بهذا الحديث
ان الله عز وجل لا يمل ابدا مللتم او لم تملوا وقيل ان الله لا يطرحكم حتى تتركوا العمل فسمى الفعلين مللا وكلاهما ليس
بملل وقيل اراد ان الله لا يقطع فضله حتى تملوا سؤاله • التحري القصد • ايام البيض من كل شهر ثالث عشر ورابع عشر
وخامس عشر وسميت بيضا لان لياليها بيض لطلوع القمر فيها من اولها الى اخرها ولا بد من حذف مضاف تقديره
ايام الليالي البيض • الغر البيض ماخوذ من غرة الفرس وهو البياض الذي يكون في وجهه • تدمى اي انها ترى الدم
وذلك ان الارنب يحيضها الدم كما تحيض المراة • الانتباذ الانفراد والتنحي عن الناس • هجوم العين غورها ودخولها
في مكانها من الضعف • نفهت بالنون اذا اعيت وسئمت • يشبه ان يكون غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مسألته اياه عن صومه كراهية ان يقتدي به السائل في ذكره فيتكلفه ويسأمه ويمله او انه يعجز فيكون من
الخيرية والاخلاص فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يواصل وينهى امته عن الوصال وقد ترك بعض النوافل
خوفا من ان يقتدي به امته فيتخرجوا • يقول ليتني طوقت هذا الامر اي ليته جعل داخلا في طاقتي وقدرتي ولم يكن صلى الله
عليه وسلم عاجزا عن ذلك غير مطيق له لضعف فيه ولكنه انما خاف العجز منه للحقوق التي تلزمه لنسائه لان ذلك يخل بحظوظهن
منه • الكنف الجانب اراد انه لم يقربها ولم يطلع منها على ما جرت به عادة الرجال مع نسائهم • المناقضة المراودة في
القول بنقض قول وانقض قوله • فلا صام ولا افطر كقوله تعالى فلا صدق ولا صلى ويجوز ان يكون دعاء عليه كراهية لصنيعه
شهر الصبر هو شهر رمضان واصل الصبر الحبس وسمي الصيام صبرا لانه حبس النفس عن الطعام والشراب والنكاح

الاشهر

الاشهر الحرم ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب • غرة الشهر اوله ويقال لثلثة ايام من الشهر غرر • الديمة
المطر الدائم في سكون فشبه به الاعمال الدائمة مع القصد والرفق • اشتمال الصماء هيئة مخصوصة من اللبس قد تقدم
ذكره مستقصى في كتاب الصلاة • الاحتباء ان يجمع الانسان بين ظهره وركبتيه بحبل او ثوب فيستند اليه •
النسك ههنا الذبيحة يريد به الضحية • ايام التشريق ثلثة ايام بعد يوم النحر سميت بذلك لانهم كانوا يشرقون
فيها لحوم الاضاحي في الشمس وقد استقصينا ذكر ذلك في كتاب الحج من حرف الحاء • البتت القطع • سر الشهر
اخره وكذلك سرره وسراره قال الخطابي وما روي عن الاوزاعي انه قال سره اوله غلط في النقل ولا اعرف
له وجها في اللغة • قال وقوله في الحديث صوموا الشهر يريد مستهل الشهر والعرب تسمي الهلال شهرا لانه اول الشهر
علامة الفطر قال وفي السر ثلث لغات سر وسرر وسرار قال ويجوز ان يكون سره وسطه وسر كل شيء جوفه
ووسطه ومنه سرة الانسان فيكون حثا على صيام ايام البيض وقوله هل صمت من سر شعبان شيئا قال لا
يشبه ان يكون سؤال زجر وانكار لانه قد نهى ان يستقبل الشهر بيوم او بيومين ويشبه ان يكون هذا الرجل
قد اوجبها على نفسه فاستحب له الوفاء بهما وان يجعل قضاءهما في شوال • الحلاب قدح يحلب فيه بملء قدر
الحلبة • اللحافة الشجر واراد به قشر العنبة الذي يجمع ماء • السحور بفتح السين ما يتسحر به وبضمها الفعل
نفسه • استطار ضوء الفجر اذا انبسط في الافق وانتشر • هدت الشيء اذا حركته واقلقته تقول لا تنزعجن
للفجر المستطيل فانه الصبح الكذاب فلا تمتنعوا عن الاكل والشرب • القائم هو الذي يصلي صلاة وجوفه
عن صلاته اذا سمع الاذان • قوله فقد افطر الصائم اي انه قد صار في حكم المفطر وان لم ياكل ويشرب وقيل
معناه انه دخل وقت الفطر وجاز له ان يفطر كما قيل اصبح الرجل اذا دخل في وقت الصبح وكذلك امسى
واظهر • جدحت السويق اي لتته والمجدح خشبة طرفها ذو جوانب يخلط بها • لا يالو في كذا اي لا يقصر • الاستيناء
التاني والتاخير • المواصلة في الصوم هو ان يصوم يومين او ثلثة لا يفطر فيها • معنى قوله اطعم واسقى اي اعان
على الصوم وقوي عليه فيكون ذلك بمنزلة الطعام والشراب لكم • المتعمق في الامر المبالغ المجاوز للحد • نكل به
اذا جعله عبرة لغيره وقيل هو العقوبة • الجنة الوقاية • لا يرفث لا يفحش في القول • معناه فليقل بعضا
اني صائم ليرده بذلك عن نفسه وقيل هو ان يقول ذلك في نفسه ليعلم نفسه انه صائم ويذكرها بذلك فلا
يخوض معه ولا يكافيه على شتمه لئلا يفسد صومه ولا يحبط اجر عمله • قول الزور هو الكذب • قد جاء تفسيره في الحديث
اي فليدع لهم وكذلك فان الصلاة في اللغة اصلها الدعاء • الابنية جمع بناء وهو الخباء والخيمة • الركاب الابل
الغزوة الغريبة وهي ضد الرخصة • البر الطاعة وفعل الخير • وقوله من امبر هذا الميم بدل من لام التعريف
في لغة قوم من اليمن فلا ينطقون بلام التعريف ويجعلون مكانها الميم • المكثور عليه الذي اجتمع عليه الناس
وكثروا فلا يخلو • الوجد الغضب • الظهر ههنا كناية عن الابل • ومعالجة معاناة يريد مكاراة والسغوبة المرضع
المراة التي لها ولد ترضعه فان رضعها بارضاع الولد قلت رضعه • شطر كل شيء نصفه • الهدي السيرة والطريقة
الحمولة بالضم الاحمال فاما الحمول بلا هاء فهي الابل التي عليها الهوادج كان فيها نساء او لم يكن • هذا فيه مذهبان
احدهما ان يصوم الولي عن المولى عليه واليه ذهب قوم من اصحاب الحديث وهو مذهب الشافعي في القول
القديم والاخر ان يكون المراد به الكفارة فعبر عنها بالصوم اذ كانت تلازم الصوم وعلى هذا اكثر الفقهاء
الخلب الامر والشان • اي فعل فعلا ينزل عنده منزلة الاحترام من شدة ورفعه عنده • اللابة الارض
ذات الحجارة السود الكثيرة وهي الحرة والمدينة حرتان من جانبيها • الصاع مكيال يسع اربعة امداد
والمد رطل وثلث بالعراقي ورطلان على اختلاف المذهبين • المكتل اناء شبه الزنبيل يسع خمسة عشر صاعا
العرق بفتح الراء خوص منسوج مضفور يعمل منه الزنبيل ويسمى الزنبيل عرقا لانه يعمل منه • الغدية ما يعطيه المفطر عن
كل يوم وهو مد من طعام والمدخد ذكر مع الصاع كتاب الصبر والصدقة وصلة الرحم الصدمة الاولى اول
سماع المصيبة ووقوعها فكانه قد صدمته بغتة كما يصدم الحائط وهو لا يشعر • اجره يوجره اذا اثابه واعطاه الاجر
والجزاء والامر منه اجرني وهو بلفظ السؤال بمعنى الخلو الفارغ البال من الهموم • قول من العصاة بكى بالذكر

والانثى بصورة واحدة تقول رجل غيور وامرأة غيور والغيرة معروفة • قوله احتسب صبيي عند الله اي اعتد
بها عنده والله مهالي عزم العدلي اي قضى وحكم يقال عزمت على كذا اذا اردت ان تفعله وقطعت عليه واعزمه
عليك • الرشد والرشد خلاف الغي والضلال • اعقبني بكذا اي ابدلني منه واعطاني عوضه بعده وكذلك اخلفني
اي اصلي لي خلفا بعده • احتضر المريض اذا اشفى على الموت وجاءه مقدمات الموت • يقال للولد الثمرة وذلك لان
الثمرة هي ما تنتجه الشجرة وكذلك الولد من الرجل هو ما ينتجه • الصفي الخليل والصديق الذي يختاره الانسان ويصطفيه
اوانه المصافي من الود الخالص في الاخاء • البر الاحسان والاتساع • الفجور والفسق والاصل فيه الميل • القعد
العضه رمي الانسان بالبهتان والعضيهة البهتان • الريب الشك والتهمة اي دع ما يوقعك في التهمة والشك وتجاوزه
الى ما لا يوقعك فيه • لذت به الوذ اذا لجأت اليه • مادت الارض تميد اذا تحركت واضطربت • تكفأت المرأة في مشيتها
اذا تمايلت كما تتمايل النخلة والاصل تتكفأ فحذفت احدى التائين تخفيفا • اربت الشيء اثبته ورسا هو اذا ثبت
نقفت الريح التراب اذا طارته وذرته عن الارض • قد جاء في الحديث جبتان او جنتان بالباء والنون فالجبة
بالباء معروفة وبالنون الوقاية • التراقي جمع ترقوة وهي العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق عفا الاثر اذا امحى عفوت
اثره اذا محوته يتعدى ولا يتعدى • تقلص العضو اذا انقبض واجتمع وكذلك الثوب • الذي يجمع عند الاناء اقرب مكانا
من عقد البناء الانامل واجنها اي غطاها وسترها واشاح بوجهه اي اعرض وقيل حذر وقيل اقبل بوجهه الكلف
خف الشاة في كونه محرقا مبالغة في غاية ما يعطي من القلة • قال الخطابي معنى قوله ولو جاء على فرس ان لا تجب الظن
بالسائل اذا تعرض لك وان لا تجبهه بالتكذيب والرد مع امكان الصدقة يقول لا تخيب السائل اذا سالك وان رابك
منظره وجاء راكبا على فرس فانه قد يكون له فرس ووراءه عائلة ودين يجوز معه اخذ الصدقة وقد يكون من
اصحاب سهم السبيل او عليه حمالة فيجوز له ذلك • الجهد بالضم الوسع والطاقة والمقل الذي ماله قليل فهو يعطي بقدر ماله
الوسق ستون صاعا والصاع خمسة ارطال وثلث بالعراقي وثمانية ارطال على اختلاف المذهبين وقد ذكر وجاد عشرة
اوسق يعني نخلا يجد منه اي يقطع عشرة اوسق وذلك ستمائة صاع • العذق العذق بما فيه من الرطب • النمار جمع نمرة
وهي شملة مخططة من مآزر الاعراب واجتاب ثوبا اذا لبسه وقيل النمرة بردة يلبسها الاماء والاول اوجه
تمعر وجهه اذا تغير وتلون من الغضب • الكوم من الطعام الصبرة واصل الكوم ما ارتفع واشرف • المدهن نقرة
في الجبل يستنقع فيها الماء من المطر والمدهن ايضا ما جعل فيه الدهن والمدهنة كذلك شبه صفاء وجهه صلى الله
عليه وسلم لاشراق السرور بصفاء هذا الماء المجتمع في الحجر او بصفاء الدهن هذا ما شرحه الحميدي في غريبه وقد
جاء في كتاب النسائي وبعض نسخ مسلم مذهبة بالذال المعجمة والباء الموحدة فان صحت الرواية فهو من الشيء
المذهب اي المموه بالذهب او من قولهم فرس مذهب اذا علت حمرته صفرة والانثى مذهبة وانما خص الانثى بالذكر
لانها تكون اصفى لونا من الذكر وارق بشرة واحسن شعرة والله اعلم • الوزر الاثم والثقل • استعف الرجل اذا
لزم العفة وهي التنزه عن الطلب والمسألة يقال اعطى فلان عن ظهر غنى اي اعطاه وله ثروة ومال فكأنه
استند ظهره الى غناه ومال • اليد العليا هي يد المتصدق وهي المعطي في الحقيقة صورة ومعنى قال الخطابي ارى ان
المتعفف في الحديث اولى من المنفقة لان الحديث مسوق لذكر العفة عن السؤال فكأن ذكر التعفف اولى من ذكر النفقة
والله اعلم • يعني ابتدئ في الانفاق والاعطاء بمن يلزمك نفقته من العيال فان فضل شيء فليكن للاجانب الكفاف
الذي لا يفضل منه ولا يعوز معه شيء • الهيئة البذة السيئة التي تدل على المضايقة والفقر • انتهرت الانسان
اذا زبرته وانكرت عليه شيئا فعلا او قالا • استكف الناس اذا سالهم وطلب منهم واصله ان يأخذ الصدقة
ببطن كفه • هذه اللفظة ما رايت احدا ضبطها ضبطا يزول معه الشك الا انه الذائع في السنة قراء الحديث يقولونها بيرحاء
بضم الراء والمد والذي رايته في كتاب الفائق للزمخشري رحمه الله قال بيرحى بفتح الراء والقصر وقال انه اسم ارض كانت
لابي طلحة ووجهه فيعلى من البراح وهو المكان المتسع الظاهر بخ كلمة يقولها المتعجب من الشيء وعند المدح والرضى بالشيء
وتكرر للمبالغة فيقال بخ بخ فان وصلت جررت ونونت فقلت بخ بخ وربما شددت • رابح بنقطة واحدة معناه
ذو ربح واما بنقطتين فمعناه انه قريب المسافة يروح خيره ولا يعزب • العشير الزوج وكفرانهن جحد خيره واحسانه

لا توعي

لا توعي فيوعي الله عليك كناية عن الشح والامساك لانه من الجمع والادخار وكذلك لا توكي فيوكي عليك كناية ايضا عن
البخل والمنع من الايكاء وهو الشد كانه يشد كيسه ولا ينفق منه شيئا • الرضخ العطاء القليل وقد سلف اي المنيح قدر من
لحم • الشيء المنيف الكريم على اهله العزيز عندهم • الحبس الوقف يريد ان يعتق اصل المال • ويسبل الثمرة اي يجعلها
مباحة لمن مر فيها عابر • قوله ولا تحصي فيحصي الله عليك اي لا تعدي ما تتصدقين به وتجمعيه فيجمع الله ما يعطيك ويعده
عليك وقيل هو المبالغة في التقصي والاستيثار • الرضخ والنضح كناية عن المسامحة والعطاء • المخرف النخل لانها
تخرف ثمارها اي تجتنى • افتلتت نفسه اي ماتت فجاءة كان نفسه اخذت فلتة • الحائط البستان من النخيل
ههنا • صلة الرحم مبرة الاهل والاقارب والاحسان اليهم • البت القطع والاستئصال وقطع الرحم ضد صلتها
العائذ الملتجئ الى الانسان • القطيعة الهجران والبعد • الشجنة بضم الشين وكسرها القرابة المشتبكة كاشتباك
العروق • الحقو شد الازار من الانسان وقد يطلق على الازار ولما جعل الرحم شجنة من الرحمن استعار لها الاستمساك
بها والاخذ كما يستمسك القريب من قريبه والنسيب من نسيبه • نسأ الله في اجله والنسء التأخير والنساة مفعلة منه
الاثر ههنا الاجل وسمي الاجل اثرا لانه تابع للحيوة وسابقها قال كعب بن زهير شعر والمرء ما عاش ممدود له امل
لا تنتهي العين حتى ينتهي الاثر • مثراة مفعلة من الثراء وهو كثرة المال • كافات الرجل على صنيعه اي جازيته
السفهم سيفهم من السفوف الدواء والمل الرماد وقيل الحجر الذي يسوى فيه الخبزة المعنى كانما تلقي وتسف في جوانبهم
المل • الظهير المعين والناصر • لما رأوا بعض الاشياء تتصل وتختلط بالنداوة ويحصل بينها التجافي والتفرق باليبس
استعاروا البلل بمعنى الوصل واليبس بمعنى القطيعة • والبلال كل ما يبل به الحلق من ماء او لبن او غيره المعنى صلوا ارحامكم
بصلتها وندوها بما يبلها وقيل البلال جمع بلل • الوليدة الامة والجمع الولائد كتاب العتق المرزبان بضم الزاي
واحد مرازبة الفرس معرب وهو الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك • الذحيل الضعيف والشريان الاشياء
الاسراع • حجزته عن كذا اي حلت بينه وبينه ومنعته عنه • الانقاذ التخليص السلم الصلح وهو ضد الحرب • الناضح البعير
يستقى عليه الماء • الغرب الدلو يعني انها كانت تخرز له ولوده وراويته • عوان جمع عانية اي اسيرة شبه المرأة ودخولها
تحت حكم الزوج بالاسير • ضربه ضربا مبرحا اي ضربا شديدا شاقا • لا تبغوا عليهن سبيلا اي لا تطلبوا عليهن
طريقا تحتجون به عليهن اذا قمن بواجبكم فلا تتعنتوهن • الاستمتاع بالمرأة الانتفاع بها وبوطئها • ذئرت المرأة
على زوجها تذأر اذا اشرت واجترأت عليه فهي ذائر والرجل ذائر مثلها الذكر والانثى سواء • لهاف بالشيء اذا احاط
به وغث اي مهزول الوعر ضد السهل وهذه اللفظة لم تجيء في رواية البخاري ومسلم وقد جاءت في كتب الغريب اراد
مهزول هذا اللحم لا ينتقله الناس الى منازلهم بل يتركونه رغبة عنه وقد جاء في كتاب الغريب فينتقى اي ليس له نقي
وهو المخ وقلة المخ دليل على الهزال • تصف زوجها بقلة خيره وبعده عن الخير مع القلة كالشيء الردي في قنة الجبل
الصعب لا ينال الا بالمشقة • بثثت الخبر ابثه اذا نشرته واظهرته • اذره اي اتركه وادعه • العجر العروق المتعقدة
في الجسد حتى تراها ظاهرة فيه والبجر نحوها الا انها خاصة في البطن تريد بهذا الوصف انه لا اخوض في ذكره لاني ان
حدثت به حدثت انه اضعف واعدد معايبه وكنت بالعجر والبجر عن ظاهره وخافيه • العشنق الطويل وقيل السيئ
الخلق يعني انه لسوء خلقه ان ذكرت ما فيه طلقها وان سكتت تركها معلقة لا ايما ولا ذات بعل • ضايعه على معنى
الطويل لانه في الغالب دليل السفه وما ذكرته مقابل السفه وهو من لا ماسك عنده • ليل تهامة ملحق معتدل تريد
في خلوه من الاذى والمكروه لان الحر والبرد فيهما اذى ولا مخافة اي ليس فيه ما يخاف منه ولا سآمة اي لا يسأم منه
فيمل صحبتي تصفه باعتدال الاخلاق • تصفه بكثرة النوم لان الفهد كثير النوم ارادت انه لا يتفقد ما يذهب من ماله
ولا يلتفت الى معايب البيت لانه نائم لا يتفقد شيئا من حاله وبيان ذلك من قولها ولا يسأل عما عهد اي عما كان
يعهده وقيل ذلك عند جماعها خرج اسد تصفه بالشجاعة اذا خرج الى جهة الحرب ولقاء العدو ومعنى قولها فهد واسد
صار فهدا واسدا • نام مقامها • اللف في الاكل الاكثار منه مع التخليط حتى لا يبقى منه شيئا والاستفاف في الشرب
استقصاء ما في الاناء والالتفاف في النوم التغطي وترك التكشف • لا يولج يده ليعلم البث وهو الحزن الشديد
ههنا وفي الاصل البث اشد الحزن ارادت انه قليل الشفقة عليها فانه اذا رآها عليلة لا يدخل يده في ثوبها يجسها

منزوعا لما بها كما هو عادة الناس الاباعد فضلا عن الازواج وقيل ارادت انه قليل التفتيش عن خفي امرها وما
تريد ان تستره عنه فهو لا يفعل فعل من لا يدخل يده في باطن الشي يختبره فهي حينئذ تصفه بالكرم والتغافل وقلة البحث
بكل ما تريد اخفاءه • عياياء بالعين المهملة هو العنين الذي لا يأتي النساء بجزاء وبالغين المعجمة
هو قليل بعيد المعنى الا ان يكون من الغياية يريد به العاجز الذي لا يهتدي لامر كانه في غياية اي في ظلمة لا يتبصر مسلكا
ينظر فيه وطباقاء هو المفحم الذي انطبق عليه الكلام والغلق وصفته بحمق الطرفين النساء والذكر وقيل الطباق الثقيل
الذي انطبقت عليه الامور فلا يهتدي لوجهها يحتمل ان يكون قولها له داء خبر الكان يعني ان كل داء يعرف في الناس فهو فيه
ويحتمل ان يكون له صفة لداء وداء خبر الكان اي كل داء في زوجها بليغ متناه كما تقول ان زيدا رجل وانه هذا الفرس
فرس • الشج شج الراس وهو شقه والفل الكسر ارادت انه ضروب لها وانه كلما ضربها شجها او كسر عظمها او جمع لها
بين الشج والكسر فهذا معنى قولها او جمع كلا اي كلا من الشج والكسر • الزرنب نبات طيب الريح وقيل هو
نوع من انواع الطيب معروف وارادت انه لين العريكة سهل الجانب كان الارنب في لين مسها وانه طيب
عرفه ورائحة ثيابه كالزرنب وارادت لين بشرته وطيب عرق جسده • كنت عن ارتفاع بيته في الحسب برفعة
عماده وكنت عن طول قامته بطول نجاده وهو حمايل سيفه فانها اذا طالت دلت على طول قامته وكنت عن
الكثرة القرى بكثرة رماده وعظمه لانه من كثر الضيافة كثرت ناره ومن كثرت ناره كثر رماده • النادي مجمع القوم وانما
قربت بيته من النادي ليعلم الناس بمكانه فينتابوه ويقصدوه • قوله وما مالك تعظيم لامره وشانه وانه خير مما يذكر
به من الثناء عليه • له ابل كثيرات المبارك يعني انه معد لورود الاضياف فان نزل به ضيف لم تكن غائبة عنه ولكنها
قريبة منه فلذلك قالت قليلات المسارح لا يوجههن يسرحن نهارا الا قليلا ولكي من نزل به من الضيفان
بالبانها ولحومها • واذا سمعت صوت المزهر وهو العود الذي يتغنى به ايقن انهن هوالك يعني انه من عادته زوجها ان
يطعم الضيفان ويقريهم ويسقيهم ويأتيهم بالملاهي اكراما لهم فقد الفت ابله عند سماع الملاهي انه ينحرها للضيفان فمتى
سمعن الملاهي ايقن بالهلاك وهو النوس التذبذب تحرك الشي متدليا تريد انه اناس اذني فملأها من الشنوف والقرطة
وملأ من شحم عضدي اي سمنني باحسانه وتعهده وخصت العضدين لانهما اذا سمنا سمن جميع البدن • يقال بجح
بالشي اذا فرح به تريد انه سرني وفرحني بتوالي احسانه فسرت السرور نفسي وتبين موقعه مني او فرحت نفسي والمهرشل
فرحها بشق الحدثون بكسر الشين وهو من المشقة وهو بالفتح اسم موضع ارادت انه وجدها مع اهلها في موضع شاق ومحتاج
غنم قليلة مع جهد ومشقة فحملها الى اهل صهيل والصهيل صوت الخيل والاطيط صوت الابل والدائس الذي يدوس الطعام فيخرج منه
السنبل والمنق بفتح النون هو الذي ينقي الطعام ويراعي تنظيفه ارادت انه نقلها الى اهل خيل وابل وزرع وخدم ويحتاج
الحديث يرونه ومنق بكسر النون قال الهروي قال ابو عبيد لا اعرفه وقال الهروي قال اسمعيل بن ابي اويس عن ابيه
المنق بكسر النون من نقيق اصوات المواشي والانعام تصفه بكثرة امواله والذي قرأناه في كتاب البخاري ومسلم
منق بفتح النون • لا اقبح اي لا يقال لي قبحك الله ويقبل قولي فيما اقول • ارقد فاتصبح اي انها تستوفي عنده نومها
ولا يكربها على الانتباه والسهر في خدمة وعمل وهو من الصبحة نوم اول النهار • التقنح الشرب فوق الري يقال تقنحت
من الشرب اتقنح تقنحا اذا تكارهت على شربه ومن رواه فاتقمح فهو من قمح البعير قموحا اذا رفع راسه ولم يشرب ريا
اي انها قد امتلات من الماء فهي ترفع راسها عند الماء فلا تشربه • العكوم جمع عكم وهو العدل اذا كان فيه متاع والرداح
العظيمة الثقيلة من الفيح الواسع وكذلك من روى فياح اراد به الواسع • الشطبة السيف وقيل السعفة
والمسل مصدر بمعنى السل يقام مقام المسلول والمعنى كمسلول الشطبة يريد ما سل من قشره اي من غمده وصفته
بالدقة وقلة اللحم • الجفرة الانثى من اولاد الغنم وقيل من ولد المعز اذا بلغ اربعة اشهر وفصل وصفته بقلة الاكل
اي انها ذات لحم فهي قليلة الاكل • وصفتها انها ضامرة البطن فكانها ما رواها صفوا اي ملء ثوبها لا يبين لها
البطن • الجارة الضرة والمجاورة فهي لحسنها تغيظ جارتها وحدة اهلها • الرواية تبث بالباء من البث وهو اظهار
الحديث واشاعته ومن رواه بالنون من النث فهو بمعنى البث ايضا وصفتها لا تظهر لهم سرا • الميرة ما يمتار
البدوي من المدن من طعام وغيره • والنث والنقل واحد والتنقيث مصدر نقث شدد للتكثير وهو الاسراع

في الشي القول انها امينة على حفظ طعامنا لا تأخذه فتذهب به • التعشيش من عش الطائر اي لا تخبأ ونخبئا
خبيثا فتشبهه المزابل بعش الطائر وقيل انها تقم بالبيت وتكنسه فليس كعش الطائر في قلة نظافته • الاوطاب
جمع وطب وهو سقاء اللبن وتمخضها استخراج الزبد من اللبن بتحريكها ارادت بقولها يلعبان من تحت خصرها
برمانتين فكان احدهما يرمي الرمانة الى اخيه ويرمي اخوه الاخرى اليه من تحت زوجها • السري الذي له
سرو وجلالة وقيل السرو سخاء في مروءة • فرس شري وهو الذي يستشري في عدوه اي يلج من نشاطه ويتمادى
وقيل هو الفائق • الخطي من اسماء الرماح سمي بذلك لانه يأتي من الخط وهو ناحية من البحرين ومنه تجلب
اليها • النعم الابل • الثري الكثير يقال اثرى بنو فلان اذا كثرت اموالهم • الرائحة ما يروح عليه من اصناف المال
اي اعطاني من كلها نصيبا مضاعفا ومن رواه ذابحة فان صحت به الرواية فيقول انها معنى الاول ويحتمل بمعنى
مفعول اي من كل شي يجوز ذبحه من الابل والبقر والغنم وقد جاء في رواية وعقر جارتها اي هلاكها من الحسد
والغيظ الفرك البغض ويقال فرك يفرك فركا • تثويت نلانا اذا كنت له ضيفا والثوي الضيف والثوى
الاقامة ومنه يقال لزوجة الرجل ام مثواه والمثوى المنزل • التنقير في الامر الكذب فيه • الوعك المرض والحمى
من احسها اي من تخوف وعلم موقعه حسن بعض الضرر • ودوس حي من اليمن ابو هريرة منه • جثا الرجل
على ركبتيه اذا جلس عليها • الكعاب المرأة بيد ثدياها وهي الكاعب ايضا • السكة الطريق • افضى الرجل الى
امرأته اذا جامعها واصل الافضاء الوصول الى الشي • اراد بالظن الشك الذي يعرض للانسان في الشي فيحققه
ويعمل به وقيل اراد اياكم وسوء الظن وتحقيقه دون مبادي الظنون التي لا تملك وخواطر القلوب التي لا تدفع
معناه لا تبحث عن عيوب الناس ولا تتبع اخبارهم • والتجسس بالجيم طلب الخبر لغيرك وباجاد طالبته
المنافسة المثابرة على طلب الشي والمغالبة فيه • التدابر التقاطع والتهاجر واصله ان يولي اخاه ظهره • والمناجشة
ان تزيد في بيع وليس تريد شراه ليقع غيرك فيه بزيادة في الثمن • القسم اليمين والمقسم الحالف وابراره
تصديقه وانه لا يحنثه • القسي ثياب منسوجة من كتان وابريسم مضلعة كانت تجيء من مصر من قرية بها
تسمى القس فنسبت اليها • الاستبرق ما غلظ من الديباج • مخطوم له خطام وهو حبل يكون على انف الدابة
يقاد به • العاني الاسير وفكه اطلاقه • الضالة الضايعة وانشادها تعريفها طريقها • او تعريف صاحبها بها • الملهوف
المظلوم يستغيث • الافنية جمع فناء وهو ساحة الدار • الصعدات جمع صعد وصعد والصعيد التراب ووجه الارض
مثل طريق وطرق وطرقات • يقال افعل هذا اما لا اصله ان وما زائدة المعنى ان لا تفعل هذا فافعل هذا وقد
اما لا فقالوا اما لي • المناجاة المحادثة سرا من الحاضرين مثل الناس للامير قياما اذا قاموا بين يديه ومن
جانبيه كما يفعل بالامراء في مجالسهم • يتبوأ منزلا اذا اتخذه مقاما • عزين جمع عزة اي حلقة حلقة وجماعة جماعة •
القرفصاء ان يقعد الرجل قعدة المحتبي ثم يضع يديه على ساقيه كانه يحتبي بهما • المتخشع هو الخاضع المغتم الوجه
القرح العرج • كير الحداد منفاخه واما كوره فهو المبني من الطين للنار • يحذيك يعطيك من الحذية والحذيا
العطية • هذا ندب الى ترك اعادة ما يجري في المجلس من قول او فعل فكان ذلك امانة عند سامعه وناظره • رجل طلق
الوجه وطليق الوجه اذا كان منبسطا غير منقبض • شد اي البناء اذا اتبع بعضه بعضا في الانهدام كان اجزاؤه قد
دعا بعضها بعضا فاجاب • الهون الرفق والسكينة المعنى احبه حبا مقتصدا لا افراط فيه واضافة ما الى ما للتقليل
تفيد التقليل اي حبا قليلا اراد اقتصد اذا ابغضت فعسى ان يصير الحبيب بغيضا فلا تكون قد اسرفت في حبه
فتندم على ذلك وعسى ان يكون البغيض حبيبا فلا تكون قد افرطت في بغضه فتستحي منه • الغبطة هو ان تشتهي
لنفسك مثل ما يكون لغيرك من نعمة وثروة من غير ان يزول عنه ماله والحسد ان تتمنى ما لغيرك بزوال النعمة
وصف ثناياه بالحسن والصفاء وانها تلمع اذا تبسم كالبرق اراد بذلك وصف وجهه بالبشر والطلاقة • التهجير
المشي الى الصلاة في اول وقتها وهو مثل التكبير ولا يراد بهما المشي في الهاجرة ولا في البكرة • ارصدت على طريق
فلان قوما اذا وكلتهم بحفظه • والمدرجة الطريق • سدة المسجد بابه وما يبقى من الطاق المسدود وفيه الاستكانة
الذل والخضوع • معنى قوله الارواح جنود مجندة • الاخبار عن مبدأ كون الارواح وتقدمها الاجساد فاعلم انهم

نبي الله صلى الله عليه وسلم انها خلقت اول خلقها على قسمين من ائتلاف واختلاف كالجنود المجندة اذا تقابلت وتواجهت
ومعنى تقابل الارواح ما جعلها الله عليه من السعادة والشقاوة في مبدا الكون والخلقة يقول ان الاجساد التي
فيها الارواح تلتقي في الدنيا فتأتلف وتختلف على حسب ما جعلت عليه من التشاكل او التنافر في بدا
الخلقة ولهذا ترى الخير يحب الاخيار ويميل اليهم والشرير يحب الاشرار ويميل اليهم • نظير الانسان شبهه
في الاخلاق والافعال والاشكال • اسلم فلان فلانا اذا لم يحمه من عدوه والقاه الى التهلكة • السكينة فعيلة
من السكون والطمانينة • تحفهم الملائكة اي تطوف بهم • الغشية الحزنة وكونها تجيئها عليه وردها اليه • يحوطه يحفظه
ويصونه من ورائه من حيث لا يعلم وفيما يغيب عنه من اموره • اصل الحلف المعاقدة والمعاهدة على التعاضد
والتساعد والاتفاق فما كان منه في الجاهلية على الفتن والقتال بين القبائل والغارات فذلك الذي ورد
النهي عنه في الاسلام بقوله صلى الله عليه وسلم لا حلف في الاسلام وما كان منه في الجاهلية على نصر المظلوم
وصلة الارحام كحلف المطيبين وما جرى مجراه فذلك الذي قال فيه صلى الله عليه وسلم وايما حلف كان في الجاهلية
لم يزده الاسلام الا شدة يريد من المعاقدة على الخير ونصرة الحق وبذلك يجتمع الحديثان وقد حالف رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار يعني آخى بينهم وهذا هو الحلف الذي يقتضيه الاسلام والممنوع
منه ما خالف حكم الاسلام فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم من المطيبين وكان عمر من الاحلاف والاحلاف
ستة قبائل عبد الدار وجمح ومخزوم وعدي وكعب وسهم سموا بذلك لانهم لما اراد بنو عبد مناف اخذ ما
في ايدي عبد الدار من الحجابة والرفادة واللواء والسقاية وابت عبد الدار عقد كل قوم على امرهم حلفا مؤكدا
على ان لا يتخاذلوا فاخرجت بنو عبد مناف جفنة مملوءة طيبا فوضعتها لاحلافهم في المسجد عند الكعبة ثم غمس
القوم ايديهم فيها وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤها حلفا مؤكدا على ان لا يتخاذلوا فسموا الاحلاف
لذلك • الاقط لبن جامد يابس • الكسع ان تضرب دبر الانسان بيدك او بصدر قدمك • انتهاك الحرمة
المبالغة في الذم والشتم • والعرض موضع المدح والذم من الانسان فاذا قيل ذكر عرض فلان فمعناه ذكرت اموره
التي يرتفع ويسقط بذكرها من جهتها بحمد او بذم فيجوز ان تكون امورا يختص به دون اسلافه او باسلافه دونه او بهما جميعا
وذهب قوم الى انه نفس الرجل نفسه دون اسلافه • الغالي المبالغ في الشيء • والجافي التارك للشيء اما قوله ولا الجافي
عنه فمعلوم انه من ترك القرآن وجفاه حقيق بان لا يكرم ولا يوقر واما الغالي فيه فهو المبالغ فيه فلا اعلم وجه
ترك احترامه وتوقيره والكرامة • اقسط الرجل فهو مقسط اذا عدل وقسط فهو قاسط اذا جار • تحات ورق
الشجر تحاتا اذا تساقط وتناثر • الحين الوقت من الزمان واراد به ههنا السنة • البوادي جمع بادية وهي
البرية والبادي بحاضر • الورس نبت اصفر يصبغ به الثياب • القطيفة الدثار المخمل • اللهو الشغل والهاء شغل
الصفق البيع واصله صفق اليد باليد عند عقد البيع • البثنة الحجة • والسواد بكسر السين السرار يقول
ساررته مسارة وسرارا وساودته وكان من ادنى سواده اي شخصه من شخصه • المشقص وجمعه مشاقص
سهم له نصل طويل وقيل هو سهم عريض وقيل هو من النصال ما طال وعرض • ختله اذا خدعه وراوغه • القم
عينه خصاصة الباب هي جعل الشق الذي في الباب يحاذي عينه فكانه جعل الخصاص لعينه لقمة والخصاصة
واحدة الخصاص وهي النقب والشقوق التي تكون في الباب • توخيت الشيء اذا تقصدته • فقأت عينه اذا بخقتها
او نخستها • الانقماع الانزواء • قال ابن السكيت انقمع الرجل في بيته اذا اطلع عليك ثم ردت عنك
وكان اصل الانقماع هو من القمع الذي على راس الثمرة كانه لم يدخل او الداخل يدخل في قمعه كما تدخل الثمرة
في قمعها • الجحر الثقب • ترجيل الراس تسريحه وشعر رجل اي مسرح • المدرى شيء يسرح به شعر الراس محدد الطرف
من حديد وغيره وهو كسن من اسنان المشط الا انه غلظ قليلا الا انه اطول • الجناح المطالبة والاثم • ذهب دمه
هدرا اذا لم يطلب بثاره ولا يجب له قصاص ولا دية وكذلك كل ما فيه قصاص او دية من جارحة او جراحة
الضغابيس صغار القثاء • الجداية من اولاد الظباء ما بلغ ستة اشهر او سبعة وهي بمنزلة الجدي من ولد المعز
ويقع على الذكر والانثى • العصبة الجماعة من الناس نحو العشرة • السقاط بياع السقط وهو الرديء من المتاع

البيعة المرة من البيع بكسر الباء اراد به الحرفة والصناعة من البيع فان الفعلة بكسر الفاء هي الحالة
كالجلسة والركبة • يوم قائظ شديد الحر • حان الرواح اي قرب وقت الرحيل والرواح هو المسير بعد الزوال
الفسطاط خيمة كبيرة • الاشر البطر والكذب • قوله ان عليك السلام تحية الموتى يوهم ان السنة في تحية
الموتى ان يقال لهم عليكم السلام كما يفعله كثير من العامة وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه دخل
المقبرة فقال السلام عليكم اهل دار قوم مؤمنين فقدم السلام على ذكر المدعو له مثل تحية الاحياء وانما قال
له ذلك اشارة منه الى ما جرت به العادة منهم في تحية الاموات اذ كانوا يقدمون اسم الميت على الدعاء
قال الشاعر عليك سلام الله قيس بن عاصم وقال الاخر عليك سلام من امير ربا ركب • فالسنة
لا تختلف في تحية الاحياء والاموات هذا في الخير واما في الشر فقد جرت عادتهم بتقديم اسم المدعو عليه
فيقولون عليه لعنة الله وعليه غضب الله قال الله تعالى وان عليك لعنتي الى يوم الدين • رد السلام ان تقول سلام
عليكم والسلام عليكم والالف واللام للتفخيم • مرحبا اي وجدت رحبا وهو السعة • كانوا يقولون انعم الله بك
عينا اي اقر الله بك عين من يحبك واقر به عين من يحبه فقد زال بالاسلام • ويقولون انعم صباحا
اي ليكن صباحك ناعما طيبا سهلا فنهوا عنه اذ كان من عوائد الجاهلية الا انه مذموم في نفسه وعوضوا عن
ذلك بتحية الاسلام سلام عليكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته • السام الموت قال الخطابي عامة المحدثين
يروون هذا الحديث اذا سلم عليكم اهل الكتاب فانما يقولون السام عليكم فقولوا وعليكم فيثبتون الواو في وعليكم
وكان سفيان بن عيينة يرويه بغير واو وقال هو الصواب لانه اذا حذف الواو صار قولهم الذي قالوه بعينه مردودا
عليهم خاصة واذا اثبت الواو وقع الاشتراك معهم والدخول فيما قالوه لان الواو تجمع بين الشيئين • العنف
ضد الرفق واللين • الفحش القبيح من القول والمتفحش الذي يتكلف الفحش ويتعمده • الغل الحقد والدغل
الشحناء العداوة • تشميت العاطس بالسين والشين والشين المعجمة اكثر وافصح وذلك اذا دعوت له وهو
في السنة ان يقول يرحمك الله • الفناك الزكام • الكظم ههنا امساك نفسه ولا يفتح فاه عند التثاؤب
في الصلاة ويمنع نفسه من التثاؤب جهدا قدر ولا يقال ها اي يفتح فاه • انما احب العطاس وكره التثاؤب
لان العطاس انما يكون مع انفتاح المسام وخفة البدن وتيسر الحركات وسبب هذه الامور تخفيف الغذاء
والاقلال من الطعام والقناعة باليسير منه والتثاؤب انما يكون مع ثقل البدن وامتلائه واسترخائه للنوم
وميله الى الكسل فصار العطاس محمودا لانه يعين على الطاعات والتثاؤب مذموما لانه يثبط عنها
ويكسله عن الخيرات • غض صوته اذا اخفاه والمراد به اذا عطس ان لا يصيح مع العطسة ويخفض صوته بها
الاكحل عرق في وسط الساعد اكثر ما يفصد هو • نكأت العدو في الغزو اذا اثرت فيه اثرا من قتل او نهب
او غير ذلك • نقهت من المرض اذا عوفيت • طول الاجل • وسالت الله ان يطيل عمره • فارت القدر اذا غلت
شبه شدة الحمى بفوران القدر • وتثور اي تشتد ويظهر اثرها على الجسم • الصخب الغلبة والجلبة واللغط
مثله • اغيلمة تصغير اغلمة قياسا وان لم تجئ والمستعمل غلمة وهو جمع غلام يعنون الصبية • عفير تصغير اعفر
بحذف الالف كما قالوا في اسود سويد وفي القياس اعيفر كما قالوا احيمر • وعفير اسم حمار النبي صلى الله عليه وسلم
كما كان لغيره ما هو اسم كالعقاب لرايته وذي الفقار لسيفه وغير ذلك • سرج الراكب اذا وقع من ظهر
مركوبه • انجحر اذا دخل في جحره من غير ريث • آب الرجل اذا رجع من سفره • تعس اي خاب وخسر والتعس
من العثار وهو الذل والهوان او هو من العثار فصار صغير الجدع • البوائق الدواهي والشرور واحدها
بائقة تقول باقتهم بائقة شر اذا اصابتهم • جائزة الضيف قراه ونزله • ثوى يثوي بالمكان اذا اقام • الحرج
الاثم والضيق • الفرسن خف البعير وقد يستعار للشاة فسمي ظلفها فرسنا لان الشاة بمنزلة الفرس للبعير
وحر الصدر غشه وبلابله ووساوسه وغله وقيل الوحر اشد الغضب وقيل الحقد • من رواه بالتاء اراد انهم
لما انقضوا عنها قال لارمين بها بين اكتافكم يعني انها اذا كانت على ظهورهم لا يقدرون يعرضون عنها لانهم
حاملوها فتبقى معهم لا تفارقهم • من رواه بالنون اراد جمع كنف وهو الناحية يعني انه يجعلها بين ظهورهم فكلوا

باخيتهم او ما خلا بعذر وذي الذين شوها اراد بالعضد طريقة من النخل لانه اذا صار للنخلة جذع يتناول منه فهو عضيد
وجمعه عضدان قال الخطابي الذي جاء في رواية ابي داود وعضد وانما هو عضيد وذكر معناه كما سبق • المضار الذي
يضر رفيقه وشريكه وجاره • المشاقة المنازعة والمخالفة واصله ان كل واحد من الخصمين اخذ شقا اي جانبا • الخليج
النهر يوخذ من النهر الكبير • والعريض بضم العين المهملة وفتح الراء وسكون الياء موضع معروف من نواحي المدينة • الضرر
المضرة والضرار المضرة • وقيل لمالك بن انس رحمه الله ما الضرر والضرار قال ما اضر بالناس في طريق او بيع او غير ذلك
قال ومثل هولاء الذين يطلبون العلم فيضر بعضهم بعضا حتى يمنع ذلك ان اجيبهم • الهجر القطيعة والصد • باء بالاثم اي
رجع به واحتمله • اركوا هذين هو من ركوته اركوه اذا اخرته اي اخرهما حتى يصطلحا وقيل هو من الركو بمعنى الاصلاح
اي اصلحوا بينهما حتى يقع بينهما الصلح • حتى يفيئا حتى يرجع من غضبهما يقال فاء يفيء اذا رجع • النظرة اذا اخرته • الحجر المنع ومنه
حجر القاضي على السفيه اذا منعه من التصرف في ماله • القطيعة الهجران وترك المكالمة • ناشدت الرجل اذا سألته [illegible]
عليه • التحريج التضييق والتاثيم وذلك انهما كانا يتكرران المبالغة في القول والخطاب معها مضيقا عليهما وجه
الاعتذار واوقعهما في الاثم بالامتناع من اجابتها • اخذت على يده اذا منعته من التصرف في نفسه وماله
اقتحم الباب اي دخله مسرعا من غير اذنه • الموؤدة البنت التي كانوا يدفنونها في الجاهلية حية وجاء النهي في
ذلك • الظهر ههنا المركوب • الشرط واحدهم شرطة وشرطي وهم اعوان السلطان الذين ينصبهم لتتبع احوال الناس
وحفظهم ولاقامة الحدود وعقاب المسيء سموا بذلك لانهم خواصه ومعتمده او لان لهم علامات يعرفون بها لانهم
اعدوا لذلك • معنى قوله الحمو الموت اي فليمت ولا يفعلن ذلك فاذا كان رايه هذا في ابي الزوج وهو محرم فكيف بالغريب
وقيل هذه كلمة تقولها العرب كما تقول الاسد الموت اي لقاؤه مثل الموت وكما تقول السلطان نار فمعنى قوله الحمو
الموت ان خلوة الحمو معها اشد من خلوة غيره من البعداء لانه ربما حسن لها اشياء وحملها على امور تثقل على الزوج
من التماس ما ليس في وسعه او سوء عشرة او غير ذلك فلذلك قال هو الموت ولانه قد لا يوثر الزوج ان يطلع
الحمو على باطن حاله واذا راى زوجته ربما افشت اليه ذلك • امراة مغيبة اذا كان زوجها غائبا • قوله تقبل باربع اي
ان لها اربع عكن فهي تقبل اذا اقبلت بهاء وتدبر بثمان اراد بالثمان اطراف العكن الاربع من الجانبين وذلك
صفة لها بالسمن • الاربة الحاجة والمراد بها ههنا حاجة النكاح • العورة كل ما يستحى منه اذا ظهر والمراة عورة لانها
اذا ظهرت يستحى منها • استشرفت الشيء اذا تطلعت عليه • الخليل الصديق والخلة بالضم الصداقة • الحالقة الخصلة
التي من شانها ان تحلق اي انها خصلة سوء تذهب الدين كما يذهب الموسى الشعر • فشا الشيء اذا ظهر وانتشر
بحبوحة الجنة وسطها وبحبوحة كل شيء وسطه وخياره • سددت السهم الى الرمية والرمح الى الطعن اذا صوبته
نحوه ووجهت به • التعاطي والتعاطي التناول اراد به ان لا يشهر السيف بين الناس • خلفت الرجل في اهله اذا
كنت فيهم مقامه ونظرت في حالهم ودبرتهم كتاب الصداق تصعيد النظر هو ان تنظر الى اعلا الشيء وتصويبه هو ان
تنظر الى اسفله • صدقات بضم الدال جمع صدقة بضم الدال وهو المهر فاما بفتح الدال فهو جمع صدقة وهو ما يعطى المسكين الفقير
ونحوهما • الاوقية بشدة واحدة الاواقي وهي في الحديث اربعون درهما واما الان فانها تختلف باختلاف ارطال
البلاد والرطل مع اختلاف مقاديره هي اثنا عشرة اوقية فالاوقية نصف سدس الرطل • يقال جشمت اليك
عرق القربة اي الشدة قال الاصمعي ولا ادري ما اصله وقال غيره العرق انما هو للرجال لا للقربة قال واصله ان القرب
انما كان يحملها الاماء من لا معين له وربما افتقر الرجل الكريم واحتاج الى حملها فيعرق لما يلحقه من المشقة والحياء من الناس
وهذا انما يقال في الامر يجد منه الانسان كلفة وشدة • الرحل سرج البعير وقد جاء بها • الوضر اثر من خلوف
اي الطيب والطيب منه وذلك من عادة العروس اذا بنى باهله • الوضر الوسخ واللوث ويكون الوضر من الصفرة والحمرة
والطيب • مهيم كلمة يمانية بمعنى ما امرك وما شانك • النواة اسم لما وزنه خمسة دراهم كما سموا الاربعين اوقية
والعشرين نشا وقيل انه انما تزوجها على ذهب قيمته خمسة دراهم وان ذلك الذهب كان مقدار نواة ويجوز ان يكون
اراد وزن نواة • اولم الرجل على زوجته اذا عمل للعرس طعاما وهو الوليمة • البشاشة طلاقة الوجه وقد بششت
بالكسر وعرض الشيء جانبه • تزوجت المراة ولم اسم لها اي لم اعين لها مهرا عند عقد النكاح • بروع بنت واشق اسم امراة

واصحاب الحديث يروونه بكسر الباء قال الجوهري وهو خطأ وانما هو بالفتح لانه ليس في الكلام فعوال الا خروع
وعتود اسم واد • الوكس النقصان والخسارة • الشطط الزيادة على الواجب المعتاد • بغيت تبتغي اذا طلبت • الحطمية
هنا درع علي كرم الله وجهه وهي الدرع تكسر السيوف وقيل هي العريضة الثقيلة وقيل انها منسوبة الى بطن من
عبد القيس يقال لهم حطمة كانوا يعملون الدروع • الحباء العطية والهبة • عصمة النكاح عقدته يقال عصمة المراة بيد
الرجل اي عقدت نكاحها ومنه قوله تعالى ولا تمسكوا بعصم الكوافر اي بعقد نكاحهن كتاب الصيد المعراض
سهم لا ريش له ولا نصل • الوقيذ هو الذي يضرب الى ان يموت وهو فعيل بمعنى مفعول • الذكاة الذبح والذكي المذبوح
فعيل بمعنى مفعول وذكيت الشاة تذكية اذا ذبحتها • خزق السهم اذا اصاب ونفذ في الرمية • الاقتفار والاقتفاء
سواء وهو تتبع الاثر • الدخيل الضيف والنزيل • الرمية الشيء الذي يرمى من صيد او غيره • صل اللحم يصل اذا انتن
وتغير ريحه وكذلك اصل وهذا على الاستحباب فانه يجوز اكل اللحم المتغير الريح اذا كان ذكيا • البضعة القطعة من
اللحم • كلاب مكلبة اي مسلطة على الصيد معودة بالاصطياد • اراد بالذكي ما امسك عليه وادركه قبل زهوق
روحه فذكاه في الحلق واللبة او اراد به ما جرحه الكلب بسنه او مخلبه فسال دمه واراد بغير الذكي ما زهقت نفسه
قبل ان يدركه او ما لم يجرحه كلبه • الخذف بالخاء المعجمة رميك حصاة او نواة تاخذها بين سبابتيك او تاخذ خشبة
فترمي بها بين ابهامك والسبابة • نكاه الجرح اذا قشره • والنكاية في العدو • مقاتلة نكات العدو اذا اثخنتها
الخبط ورق الشجر يخبط فينتثر لتاكله الابل والخبط ضرب الشجر بعصى او نحوها لينتثر ورقها • الودك دسم اللحم ودهنه
نابت اليمامة [illegible] رجعت [illegible] • حجاج العين العظم المستدير حول العين الذي فيه الحدقة • وقب
العين هي النقرة التي فيها العين • الكثب القعصة المجتمعة من الرمل • القلال جمع قلة وهي الحب العظيم معروف بالحجاز
تاخذ الجرة منها مزادة من الماء • الغدر جمع غدرة وهي القطعة من اللحم • الوشايق جمع وشيقة وهي لحم يغلى قليلا
ثم يقدد ويحمل في الاسفار فيكون ابقى له • المزود وعاء زاد المسافر • فاتهم يقوتهم اذا اعطاهم قوتهم وهو قدر ما
يسد الرمق • الجزائر جمع جزر وهي البعير كذا قاله الحميدي • سيف البحر الساحل • الضرب بكسر الراء
واحد الضراب وهي الروابي الصغار • لفظ البحر السمك بفتح الفاء اذا القاه الى جانبه • الصرد البرد وقد صرد الرجل
بالكسر يصرد صردا بالفتح فهو صرد بالكسر • جزر الجزر عن السمك اذا انقبض عنه فبقي على الارض • كلب ضار معود
بالصيد ضري الكلب اذا تعود بالصيد واضراه صاحبه اي عوده واغراه به اي عوده ايضا • الضرع ضرع الشاة
وهي بمنزلة الثدي للمراة كما به عن الشاة وغيرها من المواشي وهي الابل والبقر والغنم • الماشية السائمة كتاب
الصفات بسم الله الرحمن الرحيم حرف الضاد وفيه كتابان كتاب الضيافة كتاب الضمان الكتاب
الاول في الضيافة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الضيف حق على كل مسلم فمن اصبح بفنائه فهو عليه
دين ان شاء اقتضى وان شاء ترك وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل ضاف قوما
فاصبح الضيف محروما فان نصره حق على كل مسلم حتى ياخذ بقرى ليلته من زرعه وماله اخرجه ابو داود • قال
قلت للنبي صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقروننا فما ترى فقال لنا ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي
للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم اخرجه البخاري ومسلم وابو داود وفي
رواية الترمذي قال قلت يا رسول الله انا نمر بقوم فلا يضيفونا ولا يؤدون ما لنا عليهم من الحق ولا نحن ناخذ
منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابوا الا ان تاخذوا منهم كرها فخذوه قال الترمذي وكان عمر يامر بنحو
هذا قال ومعنى هذا الحديث انهم كانوا يخرجون في الغزو فيمرون من الطعام ما يشترون بالثمن فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان ابوا الا ان تاخذوا كرها فخذوا هكذا روي في بعض الحديث مفسرا • قال قلت يا رسول الله
الرجل امر به فلا يقريني ولا يضيفني ثم يمر بي افاجزيه قال لا بل اقره قال وراى رث الثياب فقال هل لك
مال قلت من كل المال قد اعطاني الله من الابل والغنم قال فلير عليك اخرجه الترمذي • وقال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الضيافة ثلاثة ايام وما سوى ذلك صدقة اخرجه ابو داود • وقال سمعت اذناي وابصرت
عيناي ووعاه قلبي حين تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه

فجائزته قالوا وما جائزته يا رسول الله قال يومه وليلته والضيافة ثلاثة ايام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه وقال
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت زاد في رواية ولا يحل لرجل مسلم ان يقيم عند اخيه حتى يؤثمه قالوا
يا رسول الله وكيف يؤثمه قال يقيم عنده ولا شيء له يقريه به وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليقل خيرا او ليسكت اخرج البخاري ومسلم الاولى واخرج مسلم الثانية وفي رواية الموطأ قال من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن الى جاره ومن كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة وضيافته ثلاثة ايام فما كان بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي
عنده حتى يحرجه واخرج الترمذي الرواية الاولى الى قوله او ليصمت وقال وليسكت وله في اخرى ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال الضيافة ثلاثة ايام وجائزته يوم وليلة وما انفق عليه بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى
يحرجه ومعنى قوله لا يثوي عنده يعني الضيف لا يقيم عنده حتى يشق على صاحب المنزل والحرج هو الضيق فقوله
حتى يحرجه حتى يضيق عليه وفي رواية ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام وما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه
قال ابو داود وسئل مالك عن قول النبي صلى الله عليه وسلم جائزته يوم وليلة قال يكرمه ويتحفه ويحفظه يوما وليلة
وثلاثة ايام ضيافة **الكتاب الثاني في الغصب** قال ان رجلا لزم غريما له بعشرة دنانير فقال ما انا بتاركك حتى تقضيني
او تأتيني بحميل فتحمل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه بها من وجه غير مرضي فقضاها رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه
وقال الحميل غارم وفي رواية فتحمل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه بها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اين اصبت هذا الذهب فقال من معدن فقال لا حاجة لنا فيه ليس فيها خير فقضاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
عنه اخرجه رزين **شرح غريب الضيافة** القرى نزل الضيف وهو ما يعد له ويحضر من طعام وشراب ونحوه قال
يشبه ان يكون هذا في المضطر الذي لا يجد ما يأكل ويخاف التلف على نفسه من الجوع فاذا كان بهذه الصفة كان له
ان يأكل من مال اخيه المسلم بقدر حاجة الضرورية الثياب الرثة الخلقة الردية الجائزة العطية اي يقري
الضيف ثلاثة ايام ثم يعطي ما يجوز به مسافة يوم وليلة والجيزة قدر ما يجوز به المار من منهل الى منهل
قال الخطابي سئل مالك بن انس عنه فقال يكرمه ويتحفه ويحفظه يوما وليلة وثلاثة ايام ضيافة قال الخطابي
يريد ان يتكلف له في اليوم الاول بما اتسع له من بر والطاف ويقدم له في الثاني ما كان بحضرته ولا يزيد على
عادته فاذا جاوز الثلاث فما كان بعد ذلك فهو صدقة ومعروف ان شاء فعل وان شاء ترك وكره
له المقام بعد ذلك لئلا يضيق صدره بمقامه فتكون الصدقة على وجه المن والاذى يثوي بالمكان اذا اقام
به يؤثمه يوقعه في الاثم لانه اذا اقام عنده ولم يقره اثم بذلك الحميل الكفيل والغارم الضامن ثم حرف الضاد
وشرح غريبه ذكر الضحايا جاء في كتاب الحج من حرف الحاء ويتلوه حرف الطاء

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الطاء ويشتمل على خمسة كتب **كتاب** الطهارة **كتاب** الطعام **كتاب** الطب والرقى **كتاب**
الطلاق **كتاب** الطيرة والعدوى **الكتاب الاول** في الطهارة ويشتمل على سبعة ابواب **الباب الاول** في المياه
وهي تسعة انواع **الاول** ماء البحر قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نركب البحر
ونحمل معنا القليل من الماء فان توضأنا به عطشنا افنتوضأ من ماء البحر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور
ماؤه الحل ميتته اخرجه الموطأ والترمذي وابو داود والنسائي **الثاني** ماء البئر قال قيل يا رسول الله انستقي
من بئر بضاعة ويلقى فيها لحوم الكلاب والحيض وعذر الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء

طهور لا ينجسه شيء وفي رواية قال قيل يا رسول الله نتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر يطرح فيها الحيض ولحم الكلاب
والنتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء طهور لا ينجسه شيء اخرجه ابو داود وقال ابو داود وسمعت قتيبة بن سعيد
قال سألت قيم بئر بضاعة عن اكثر ما يكون فيها الماء قال الى العانة قلت فاذا نقص قال دون العورة قال ابو داود
وقدرت بئر بضاعة بردائي مددته عليها ثم ذرعته فاذا عرضها ستة اذرع وسألت الذي فتح لي باب البستان
فادخلني اليه هل غير بناؤها عما كانت عليه فقال لا ورأيت فيها ماء متغير اللون واخرج الترمذي والنسائي الرواية الثانية
الثالث في القلتين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسأل عن الماء يكون في الفلاة من الارض
وما ينوبه من الدواب والسباع فقال اذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث اخرجه ابو داود والترمذي وفي اخرى
لابي داود فانه لا ينجس وفي رواية النسائي قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الماء وذكر الرواية الاولى **الرابع**
في الماء الدائم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وقال لا يبولن احدكم في الماء الدائم
الذي لا يجري ثم يغتسل فيه وفي رواية مثله ولم يذكر نحن الآخرون السابقون اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي
والنسائي لا يبولن احدكم في الماء الدائم ثم يتوضأ منه وفي رواية ابي داود والنسائي مثل الترمذي وقال ثم يغتسل
منه وفي اخرى لا يبولن احدكم في الماء الدائم ولا يغتسل فيه من الجنابة وللنسائي الماء الراكد وله لا يبولن احدكم في الماء
الدائم ثم يغتسل منه او يتوضأ وله انه نهى ان يبال في الماء الدائم ثم يغتسل فيه من الجنابة واخرج الرواية الثانية
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يغتسل احدكم في الماء وهو جنب فقالوا كيف يفعل يا ابا هريرة قال يتناوله تناولا
اخرجه مسلم واخرجه النسائي الى قوله وهو جنب **الخامس** في سؤر السباع ان عمر خرج في ركب فيهم عمرو بن العاص
حتى وردوا حوضا فقال عمرو يا صاحب الحوض هل ترد حوضك السباع فقال عمر بن الخطاب يا صاحب الحوض
لا تخبرنا فانا نرد على السباع وترد علينا اخرجه الموطأ وزاد رزين قال زاد بعض الرواة في قول عمر واني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لها ما اخذت في بطونها وما بقي فهو لنا طهور وشراب **السادس** في فضل الطهور
المنهي عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتوضأ الرجل بفضل طهور المرأة اخرجه الترمذي وابو داود وزاد
الترمذي في رواية او قال بسؤرها قال لقيت رجلا صحب النبي صلى الله عليه وسلم اربع سنين كما صحبه ابو هريرة
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغتسل المرأة بفضل الرجل او يغتسل الرجل بفضل المرأة زاد مسدد وليغترفا
جميعا اخرجه ابو داود والنسائي الا انه زاد في اوله نهى ان يمتشط احدنا كل يوم او يبول في مغتسله وهذه الزيادة قد
اخرجها ابو داود وحدها وقد ذكرت في باب الاستنجاء **جوازه** قال اغتسل بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
في جفنة فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتوضأ منها او يغتسل فقالت له اني كنت جنبا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الماء لا يجنب اخرجه الترمذي قالت انها في قصعة ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغتسل فيها فقالت اني كنت
جنبا فقال ان الماء لا يجنب اخرجه رزين قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضأ
ونحن بالبطحاء فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به وفي رواية فرأيت الناس يبتدرون ذلك
الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب اخذ من بلل يد صاحبه ثم رأيت بلالا اخرج عنزة فركزها
وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا فصلى الى العنزة بالناس ركعتين ورأيت الناس والدواب
يمرون بين يدي العنزة وفي اخرى وقام الناس فجعلوا يأخذون يديه فيمسحون بها وجوههم قال فاخذت بيده
فوضعتها على وجهي فاذا هي ابرد من الثلج واطيب رائحة من المسك اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية النسائي قال
شهدت النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء واخرج بلال فضل وضوئه فابتدره الناس فنلت منه شيئا وركزت له
العنزة فصلى بالناس والحمر والمرأة والكلاب يمرون بين يديه واخرج ابو داود منه الفصل الاخير ولم يذكر الماء وانما
ثم كان يقول لا بأس ان يغتسل بفضل المرأة ما لم تكن حائضا او جنبا اخرجه الموطأ **السابع** في ماء الوضوء قال مرضت
فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر يعوداني فوجداني قد اغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصب علي وضوءه اخرجه النسائي وهذا طرف حديث قد اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وهو مذكور في كتاب
قسمة المواريث من حرف القاف **الثامن** في اجتماع الرجال والنساء على الاناء الواحد قالت كنت اغتسل انا ورسول

الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد تختلف ايدينا فيه من الجنابة اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري قالت كنت اغتسل انا
والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من جنابة وله في اخرى قالت كان يوضع لي ولرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المركن
فنشرع فيه جميعا ولمسلم قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء بيني وبينه فيبادرني حتى اقول
دع لي دع لي قالت وهما جنبان وفي رواية لهما قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من قدح يقال
له الفرق وفي رواية نحوه قال سفيان والفرق ثلثة آصع واخرج ابو داود قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
من اناء واحد ونحن جنبان واخرج الرواية الخامسة وفي رواية النسائي انها كانت تغتسل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الاناء الواحد واخرج الرواية الخامسة وله في اخرى قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد
يبادرني وابادره حتى يقول دعي لي واقول انا دع لي واخرج الرواية الاولى وفي رواية لابي داود قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يأخذ كفا من ماء يصب على الماء ثم يصبه عليه ترجم ابو داود على هذا الحديث باب في ما يفيض بين الرجل
والمرأة من الماء وفي اخرى للنسائي قالت لقد رأيتني اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من هذا فاذا تور موضوع
مثل الصاع او دونه فنشرع فيه جميعا فافيض على رأسي بيدي ثلث مرات وما انقض لي شعرا ان النبي صلى الله عليه
وسلم وميمونة كانا يغتسلان من اناء واحد وفي رواية عنه عن ميمونة وفي رواية يغتسل من فضل ميمونة اخرجه البخاري
ومسلم واخرج الترمذي الثانية والنسائي الاولى ام هانئ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتسل هو وميمونة من اناء واحد
في قصعة فيها اثر العجين اخرجه النسائي ام صبية قالت كانت يدي ويد رسول الله صلى الله عليه وسلم والمرأة من انه يغتسلان من اناء واحد
في رواية من الجنابة اخرجه البخاري زينب بنت ام سلمة ان امها ام سلمة كانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان في الاناء
الواحد من الجنابة اخرجه مسلم وذكره البخاري في اخر حديث وفي رواية النسائي عن ناعم مولى ام سلمة ان ام سلمة
سئلت اتغتسل المرأة مع الرجل قالت نعم اذا كانت كيسة رأيتني انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نغتسل من مركن
واحد ونفيض على ايدينا حتى ننقيها ثم نفيض عليها الماء ابن عمر قال كان الرجال والنساء يتوضؤن في زمان رسول الله صلى الله عليه
وسلم جميعا من اناء واحد اخرجه الموطا وابو داود والنسائي ولابي داود قال كنا نتوضأ نحن والنساء من اناء واحد على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد في رواية ندلي فيه ايدينا واخرجه البخاري الى قوله جميعا وهذا الحديث لم يذكره الحميدي في
كتابه ام صبية الجهنية قالت اختلفت يدي ويد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوضوء من اناء واحد اخرجه ابو داود التاسع في النبيذ
ابن مسعود قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن ما في اداوتك او ركوتك قلت نبيذ قال تمرة طيبة وماء طهور اخرجه
الترمذي واخرجه ابو داود ولم يذكر توضأنا منه الباب الثاني في ازالة النجاسة وفيه خمسة فصول الفصل الاول في البول
والغائط وما يتعلق بهما وفيه ثلثة فروع الفرع الاول في بول الطفل ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله وفي رواية فلم يزد على ان نضح بالماء
وفي اخرى فدعا بماء فرشه اخرجه البخاري ومسلم والنسائي واخرج الموطا وابو داود الاولى واخرج الترمذي الاخرة عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه وفي رواية اتي بصبي يحنكه فبال عليه اخرجه البخاري
ومسلم ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم فاتي بصبي وذكر الحديث واخرج الموطا
والنسائي الرواية الاولى لبابة بنت الحارث قالت كان الحسن بن علي في حجر النبي صلى الله عليه وسلم فبال على ثوبه فقلت يا رسول الله البس ثوبا
واعطني ازارك حتى اغسله قال انما يغسل من بول الانثى وينضح من بول الذكر اخرجه ابو داود ابو السمح قال كنت اخدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان اذا اراد ان يغتسل قال ولني قفاك فاوليه قفاي فاستره به فاتي بحسن او حسين فبال على صدره فجئت
اغسله فقال يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام اخرجه ابو داود واخرجه النسائي فقال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام واخرج من اوله الى قوله فاستره وبذلك عززا ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال في بول الغلام الرضيع ينضح بول الغلام ويغسل بول الجارية قال قتادة هذا ما لم يطعما فاذا طعما
غسلا جميعا قال الترمذي رفع بعضهم هذا الحديث ووقفه بعضهم ولم يرفعه وفي رواية ابي داود قال علي يغسل بول الجارية
وينضح من بول الغلام ما لم يطعم وفي رواية عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكر معناه ولم يذكر ما لم يطعم زاد قال
قتادة وهذا ما لم يطعما فان طعما غسلا جميعا الحسن عن امه انها ابصرت ام سلمة تصب الماء على بول الغلام ما لم يطعم فاذا

تخريج عائشة بنت
ام هانئ
ام صبية
زينب بنت ام سلمة
ابن عمر
ام صبية الجهنية
ابن مسعود
ام قيس بنت محصن
عائشة
لبابة بنت الحارث
ابو السمح
علي بن ابي طالب
الحسن

طعم

بلغهم غسلته وكانت تغسل بول الجارية اخرجه ابو داود الفرع الثاني في البول على الارض ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى اعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه حتى اذا فرغ دعا بماء فصبه عليه وفي رواية قال بينما نحن في المسجد مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ جاء اعرابي فقام يبول في المسجد فقال اصحاب رسول الله مه مه فقال رسول الله لا تزرموه دعوه
فتركوه حتى بال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه فقال له ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول والقذر
انما هي لذكر الله والصلاة وقراءة القرآن او كما قال رسول الله قال وامر رجلا من القوم فجاء بدلو من ماء فشنه عليه
وفي اخرى ان اعرابيا قام الى ناحية المسجد فبال فيها فصاح به الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فلما فرغ
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذنوب فصب على بوله وفي اخرى فبال في طائفة المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي
صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله امر بذنوب من ماء فاهريق عليه اخرجه البخاري ومسلم والنسائي ان اعرابيا دخل
المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فصلى ركعتين ثم قال اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لقد تحجرت واسعا ثم لم يلبث ان بال في ناحية المسجد فاسرع الناس اليه فنهاهم النبي صلى الله عليه
وسلم وقال انما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين صبوا عليه سجلا من ماء او قال ذنوبا من ماء اخرجه الترمذي
وابو داود وفي رواية البخاري والنسائي مفرقا في موضعين وقال صلى اعرابي مع النبي صلى الله عليه وسلم بهذه القصة
قال فيه وقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم خذوا ما بال عليه من التراب فالقوه واهريقوا على مكانه ماء قال ابو داود
وهو مرسل ابن معقل لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود قال حدثنا جندب قال جاء اعرابي فاناخ
راحلته ثم عقلها ثم دخل المسجد فصلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم رسول الله اتى راحلته فاطلقها ثم ركب ثم نادى اللهم
ارحمني ومحمدا ولا تشرك في رحمتنا احدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تقولون اضل هذا او بعيره الم تسمعوا الى ما قال
قالوا بلى اخرجه ابو داود هكذا وذكره رزين وزاد فيه بعد قوله ثم دخل المسجد فقال فجعل يبول فيه فانتهره بعض اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه واهريقوا عليه ذنوبا من ماء قال ثم توضأ فصلى
خلف رسول الله الحديث وقال جاء اعرابي المسجد فكشف عن فرجه ليبول فصاح الناس به حتى علا الصوت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتركوه فتركوه فبال ثم امر رسول الله بذنوب من ماء فصب على ذلك المكان اخرجه الموطا
هكذا مرسلا عن يحيى بن سعيد وهذه الروايات هي احدى روايات البخاري ومسلم لحديث انس المقدم ذكره
وانما افردناها لان الموطا اخرجها هكذا مرسلة فربما كانت عن غير انس الفرع الثالث في النجاسة تكون في الطريق
قالت لها امرأة اني اطيل ذيلي وامشي في المكان القذر فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعده اخرجه
ابو داود والترمذي والموطا وقال ابو داود هذه المرأة ام ولد لابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وقال الترمذي في الباب
عن عبد الله بن مسعود قال كنا نصلي مع رسول الله ولا نتوضأ من الموطئ قالت قلت يا رسول الله ان لنا طريقا
الى المسجد منتنة فكيف نفعل اذا مطرنا قالت فقال اليس بعدها طريق هي اطيب منها قلت بلى قال فهذه بهذه
اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وطئ احدكم بنعله الاذى فان التراب له طهور وفي رواية
اذا وطئ الاذى بخفيه فطهورهما التراب اخرجه ابو داود وبمعناه اخرجه ابو داود وهكذا ولم يذكر لفظه قال اذا اصاب
ثوبك او وطئت قذرا رطبا فاغسله وان كان يابسا فلا عليك اخرجه رزين الفصل الثاني في المني قالت
كنت اغسل الجنابة من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلوة وان بقع الماء في ثوبه وفي رواية ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغسل المني ثم يخرج الى الصلاة في ذلك الثوب وانا انظر الى اثر الغسل فيه اخرجه
البخاري ومسلم ولمسلم ان رجلا نزل بعائشة فاصبح يغسل ثوبه فقالت عائشة انما كان يجزئك ان رأيته ان تغسل
مكانه فان لم تر نضحت حوله فلقد رأيتني افركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فركا فيصلي فيه وله في اخرى
قالت عائشة في المني كنت افركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم وله في اخرى من حديث عبد الله بن شهاب
الخولاني قال كنت نازلا على عائشة فاحتلمت في ثوبي فغمستهما في الماء فرأتني جارية لعائشة فاخبرتها فبعثت
الي عائشة فقالت ما حملك على ما صنعت بثوبيك قال قلت رأيت ما يرى النائم في منامه قالت هل رأيت
فيهما شيئا قلت لا قالت فلو رأيت شيئا غسلته لقد رأيتني واني لاحكه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم يابسا

ام قيس
تخريج انس
ابو هريرة
عبد الله بن معقل بن مقرن
ابو عبد الله الجشمي
يحيى بن سعيد
تخريج ام سلمة
امرأة من بني عبد الاشهل
ابو هريرة
عائشة ابن عباس
تخريج عائشة

البطرني وفي رواية الترمذي انها غسلت منيا من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم وله في اخرى قال همام بن الحارث اضاف عائشة ضيف فامرت له بملحفة صفراء فنام فيها فاحتلم فاستحيا ان يرسل بها اليها وبها اثر الاحتلام فغمسها في الماء ثم ارسل بها فقالت عائشة لم افسد علينا ثوبنا انما كان يكفيه ان يفركه باصابعه وربما فركته من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم باصابعي وفي رواية ابي داود قال سمعت عائشة تقول انها كانت تغسل المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ثم اراه فيه بقعة او بقعا وله في اخرى عن همام انه كان عند عائشة فاحتلم فابصرته جارية لعائشة وهو يغسل اثر الجنابة من ثوبه او يغسل ثوبه فاخبرت عائشة فقالت لقد رايتني وانا افركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصلي فيه وله في اخرى مختصرا قالت كنت افرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصلي فيه وله رواية النسائي قالت لقد رايتني افرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي اخرى كنت اراه في ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحكه عنه يابسا وفي اخرى كنت افرك المني من ثوب رسول الله فيصلي فيه واخرج الرواية الاولى من الحديث • انه اعتمر مع عمر بن الخطاب في ركب فيهم عمرو بن العاص وان عمر بن الخطاب عرس ببعض الطريق قريبا من بعض المياه فاحتلم عمر وقد كاد ان يصبح فلم يجد مع الركب ماء فركب حتى جاء الماء فجعل يغسل ما راى من ذلك الاحتلام حتى اسفر فقال له عمرو بن العاص اصبحت ومعنا ثياب فدع ثوبك يغسل فقال عمر بن الخطاب واعجبا لك يا ابن العاص لئن كنت تجد ثيابا افكل الناس يجد ثيابا والله لو فعلتها لكانت سنة بل اغسل ما رايت وانضح ما لم ار اخرجه الموطا قال انما المني بمنزلة المخاط فامطه عنك ولو باذخرة اخرجه الترمذي بغير اسناد • **الفصل الثالث** في دم الحيض • قالت جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت احدانا يصيب ثوبها من دم الحيضة كيف تصنع به قال تحته ثم تقرصه بالماء ثم تنضحه ثم تصلي فيه اخرجه الجماعة الا النسائي وفي رواية النسائي ان امراة استفتت النبي صلى الله عليه وسلم عن دم الحيض يصيب الثوب قال حتيه ثم اقرصيه بالماء ثم انضحيه وصلي فيه وفي رواية اخرى لابي داود قالت سمعت امراة تسال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تصنع احدانا بثوبها اذا رات الطهر اتصلي فيه قال تنظر فان رات فيه دما فلتقرصه بشيء من ماء ولتنضح ما لم تر ولتصل فيه وفي اخرى بهذا المعنى وفيه حتيه ثم اقرصيه ثم انضحيه • قالت ما كان لاحدانا الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شيء من دم قالت بريقها فمصعته بظفرها هذه رواية البخاري وعند ابي داود مثله وله في اخرى قالت قد كان يكون لاحدانا الدرع فيه تحيض وفيه تصيبها الجنابة ثم ترى فيه قطرة من دم فتقصعه بريقها وفي اخرى له قالت ما كان لاحدانا الا ثوب واحد فيه تحيض فان اصابه شيء من دم بلته بريقها ثم قصعته بريقها • قالت كانت احدانا تحيض ثم تقرص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على سائره ثم تصلي فيه اخرجه البخاري وجعله الحميدي حديثا مفردا عن الاول وهما وان اشتركا في معنى دم الحيض وغسله من الثوب فقد افترق الاول بانه لم يذكر فيه الغسل وانما قال بلته بريقها وهنا ذكر غسله وحيث افرده الحميدي عن الاول اتبعناه وفي رواية ابي داود قالت كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلينا شعارنا وقد القينا فوقه كساء فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الكساء فلبسه ثم خرج فصلى الغداة ثم جلس فقال رجل يا رسول الله هذه لمعة من دم في الكساء فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها مع ما يليها وارسلها الي مصرورة فقال اغسلي هذا واجفيها ثم ارسلي بها الي فدعوت بقصعتي فغسلتها ثم اجففتها فاحرتها اليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بنصف النهار وهو عليه وفي اخرى له قالت معاذة سالت عائشة يصيب ثوبها الدم قالت تغسله فان لم يذهب اثره فلتغيره بشيء من صفرة قالت ولقد كنت احيض عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث حيض جميعا لا اغسل لي ثوبا وله في اخرى قال خلاس الهجري سمعت عائشة تقول كنت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نبيت في الشعار الواحد وانا حائض طامث فان اصابه مني شيء غسل مكانه لم يعده ثم صلى فيه واخرج النسائي هذه الرواية الاخرة وهذا لفظه قالت كنت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نبيت في الشعار الواحد وانا طامث حائض فان اصابه مني شيء غسل مكانه لم يعده وصلى فيه • سالتها امراة من قريش عن الصلاة في ثوب الحائض فقالت قد كان يصيبنا الحيض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلبث احدانا ايام حيضها ثم تطهر فتنظر الثوب الذي كانت تقلب

يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب

ابن عباس

خ م ط د ت س
اسماء بنت ابي بكر

عائشة

خ د س
عائشة

ام سلمة

فيه فان اصابه دم غسلناه وصلينا فيه وان لم يكن اصابه شيء تركناه ولم يمنعنا ذلك ان نصلي فيه واما الممتشط فكانت احدانا تكون ممتشطة فاذا اغتسلت لم تنقض ذلك ولكن تحفن على راسها ثلاث حفنات فاذا رات البلل في اصول الشعر دلكته ثم افاضت على سائر جسدها اخرجه ابو داود • قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن دم الحيض يكون في الثوب قال حكيه بضلع واغسليه بماء وسدر اخرجه ابو داود والنسائي **الفصل الرابع** في الكلب وغيره من الحيوان • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبع مرات وفي رواية قال اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليرقه ثم ليغسله سبع مرات وفي اخرى مثله ولم يقل فليرقه وفي اخرى طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات اولاهن بالتراب وفي اخرى قال طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات اخرجه مسلم واخرج البخاري والموطا والنسائي الاولى واخرج ابو داود الرواية الرابعة وفي اخرى لابي داود بمعناه ولم يرفعه وزاد واذا ولغ الهر غسل مرة وفي اخرى له اذا ولغ الكلب في الاناء فاغسلوه سبع مرات السابعة بالتراب قال ابو داود ورواه جماعة عنه ولم يذكروا التراب وللنسائي مثل الرواية الثانية وفي رواية الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل الاناء اذا ولغ فيه الكلب سبع مرات اولاهن واخراهن بالتراب واذا ولغت فيه الهرة غسل مرة وقد رواه غير واحد ولم يذكر فيه الهرة • قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب ثم قال ما بالهم وبال الكلاب ثم رخص في كلب الصيد وكلب الغنم وقال اذا ولغ الكلب في الاناء فاغسلوه سبع مرات وعفروه الثامنة بالتراب اخرجه مسلم وابو داود والنسائي وقال الاولى والثامنة عفروه بالتراب • قال كانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك اخرجه البخاري وفي رواية ابي داود قال كنت ابيت في المسجد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت فتى شابا عزبا وكانت الكلاب تبول وتقبل وتدبر في المسجد الحديث • وكانت تحت ابن ابي قتادة ان ابا قتادة دخل عليها فسكبت له وضوءا فجاءت هرة تشرب منه فاصغى لها الاناء حتى شربت قالت كبشة فرآني انظر اليه فقال اتعجبين يا ابنة اخي قالت فقلت نعم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس انما هي من الطوافين عليكم والطوافات اخرجه الموطا وقال لا باس به الا ان يرى في فمها نجاسة واخرجه الترمذي وابو داود والنسائي مثله • عن امه ان مولاتها ارسلتها بهريسة الى عائشة قالت فوجدتها تصلي فاشارت الي ان ضعيها فجاءت هرة فاكلت منها فلما انصرفت عائشة من صلاتها اكلت من حيث اكلت الهرة وقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس انما هي من الطوافين عليكم وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا بفضلها اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة وقعت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوا سمنكم قال معن حدثنا مالك ما لا احصيه يقول عن ابن عباس عن ميمونة وفي حديث الحميدي هو الاكبر قال قيل لسفيان فان معمرا يحدثه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال ما سمعت الزهري يقوله الا عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد سمعته منه مرارا وفي حديث يونس عن الزهري انه سئل عن الدابة تموت في الزيت والسمن وهو جامد او غيره جامد الفارة او غيرها قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بفارة ماتت في سمن فامر بما قرب منها فطرح ثم اكل عن حديث عبيد الله بن عبد الله اخرجه البخاري واخرج الموطا وابو داود والترمذي والنسائي المسند من الرواية الاولى لابي داود والنسائي ايضا بمثل حديث ابي هريرة الذي يتلو هذا الحديث • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقعت الفارة في السمن فان كان جامدا فالقوها وما حولها وان كان مائعا فلا تقربوه اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بغلام يسلخ شاة وما يحسن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تنح حتى اريك فادخل يده بين الجلد واللحم فدحس بها حتى توارت الى الابط ثم مضى فصلى للناس ولم يتوضا زاد في رواية يعني لم يمس ماء اخرجه ابو داود وقال قال هلال لا اعلمه الا عن ابي سعيد وقال ايوب وعمرو اراه عن ابي سعيد **الفصل الخامس** في الجلود • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا دبغ الاهاب فقد طهر وفي رواية قال مرثد بن عبد الله اليزني رايت على ابن وعلة السبائي فروا فمسسته فقال ما لك تمسه قد سالت عبد الله بن عباس قلت انا نكون بالمغرب ومعنا البربر والمجوس نؤتى بالكبش قد ذبحوه ونحن لا ناكل ذبائحهم ونؤتى بالسقاء يجعلون فيه

ام قيس بنت محصن

خ م ط د ت س
ابو هريرة

عبد الله بن مغفل

ابن عمر

ط د ت س
كبشة بنت كعب بن مالك

داود بن صالح بن دينار التمار

خ ط د ت س
ميمونة

ابو هريرة

ابو سعيد

م ط د ت س
ابن عباس

الودك فقال ابن عباس قد سألنا رسول الله عن ذلك فقال دباغه طهوره أخرجه مسلم وأخرج الموطأ وأبو داود الرواية الأولى وأخرج الترمذي والنسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما إهاب دبغ فقد طهر وللنسائي أن ابن وعلة سأل ابن عباس أنا نغزو هذا المغرب وإنهم أهل وبر يكون فيها اللبن والماء فقال ابن عباس الدباغ طهور قال ابن وعلة عن رأيك أو عن شيء سمعته من رسول الله قال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا انتفعتم بإهابها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها وفي رواية قال تصدق على مولاة لميمونة بشاة فماتت فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلا أخذتم إهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا إنها ميتة فقال إنما حرم أكلها أخرجه البخاري ومسلم وللبخاري قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة فقال ما على أهلها لو انتفعوا بإهابها ولمسلم عن ابن عباس عن ميمونة وذكر الحديث وله في أخرى عن ابن عباس عن ميمونة أخبرته أن داجنة كانت لبعض نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخذتم إهابها فاستمتعتم به وفي رواية الترمذي قال ماتت شاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا نزعتم جلدها ثم دبغتموه فاستمتعتم به وفي رواية أبي داود من طريق عن ابن عباس ومن طريق عنه عن ميمونة قالت أهدي لمولاة لنا شاة من الصدقة فماتت فمر بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألا دبغتم إهابها فاستمتعتم به فقالوا يا رسول الله إنها ميتة قال إنما حرم أكلها وفي أخرى بهذا الحديث لم يذكر ميمونة قال فقال ألا انتفعتم بإهابها ثم ذكر معناه ولم يذكر الدباغ قال معمر كان الزهري ينكر الدباغ ويقول يستمتع به على كل حال وأخرج النسائي الرواية الثانية وفي رواية البخاري ورواية الترمذي إلا أنه أخرجها عن ابن عباس عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم مر على شاة ميتة ملقاة فقال لمن هذه فقالوا لميمونة فقال ما عليها لو انتفعت بإهابها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها وله في أخرى عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة ميتة كانت أعطيتها مولاة لميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم من الصدقة فقال هلا انتفعتم بجلدها فقالوا يا رسول الله إنها ميتة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما حرم أكلها أخرج الستة هذه الرواية عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس وأخرجها الموطأ عن عبيد الله بن عبد الله ولم يذكر ابن عباس فجعله مرسلا.

عالية بنت سبيع قالت كان لي غنم بأحد فوقع فيها الموت فدخلت على ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك لها فقالت لي ميمونة لو أخذت جلودها فانتفعت بها قالت فقلت أو يحل ذلك قالت نعم مر على رسول الله رجال من قريش يجرون شاة لهم مثل الحمار فقال لهم رسول الله لو أخذتم إهابها قالوا إنها ميتة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهرها الماء والقرظ أخرجه أبو داود وأخرج النسائي المسند منه فقط.

سلمة بن المحبق أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء في غزوة تبوك على أهل بيت فإذا قربة معلقة فسأل الماء فقالوا يا رسول الله إنها ميتة فقال دباغها طهورها أخرجه أبو داود وفي رواية النسائي أن نبي الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك دعا بماء من عند امرأة فقالت ما عندي ماء إلا في قربة لي ميتة قال أليس قد دبغتها قالت بلى قال فإن دباغها ذكاتها.

عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أن يستمتع بجلود الميتة إذا دبغت أخرجه الموطأ وأبو داود والنسائي وللنسائي قالت سئل نبي الله صلى الله عليه وسلم عن جلود الميتة فقال دباغها ذكاتها وفي أخرى قال ذكاة الميتة دباغها.

سودة بنت زمعة قالت ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صار شنا أخرجه البخاري والنسائي.

عبد الله بن عكيم قال قرئ علينا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بأرض جهينة وأنا يومئذ غلام شاب يقول فيه لا تستمتعوا من الميتة بإهاب ولا عصب وفي أخرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى جهينة قبل موته بشهرين لا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب أخرجه أبو داود وفي رواية الترمذي أتانا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب وفي أخرى قبل موته بشهرين وأخرج النسائي الرواية الأولى.

أسامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن جلود السباع أخرجه أبو داود.

الباب الثالث في الاستنجاء وفيه فصلان **الفصل الأول في آداب الاستنجاء** وفيه أربعة فروع **الفرع الأول في موضع قضاء الحاجة** وفيه أربعة أقسام **الأول في اختيار الموضع**

أبو موسى قال لما قدم عبد الله بن عباس البصرة فكان يحدث عن أبي موسى فكتب عبد الله إلى أبي موسى يسأله عن أشياء فكتب إليه أبو موسى إني كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فأراد أن يبول فأتى دمثا في أصل جدار فبال ثم قال إذا أراد أحدكم أن يبول فليرتد لبوله أخرجه أبو داود

عن أبي

عن أبي التياح عن شيخ ولم يسمه.

الثاني في الإبعاد

المغيرة بن شعبة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فأتى النبي حاجته فأبعد في المذهب هذه رواية الترمذي وعند أبي داود أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا ذهب المذهب أبعد وأسقط في نسخة المذهب هذا الحديث أول حديث في سنن أبي داود وفي رواية النسائي أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا ذهب المذهب أبعد قال فذهب لحاجته وهو في بعض أسفاره فقال ائتني بوضوء فأتيته بوضوء فتوضأ ومسح على الخفين.

عبد الرحمن بن أبي قراد قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخلاء وكان إذا أراد الحاجة أبعد أخرجه النسائي.

الثالث في الأماكن المنهي عنها

أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا اللاعنين قيل وما اللاعنان قال الذي يتخلى في طريق الناس أو ظلهم أخرجه مسلم وأبو داود.

معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الملاعن الثلاث البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل أخرجه أبو داود.

عبد الله بن سرجس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يبال في الجحر قالوا لقتادة ما يكره من البول في الجحر قال كان يقال إنها مساكن الجن أخرجه أبو داود وفي رواية النسائي قال لا يبولن أحدكم في جحر قالوا لقتادة وذكر الحديث.

عبد الله بن مغفل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن أحدكم في مستحمه فإن عامة الوسواس منه أخرجه الترمذي والنسائي وفي رواية أبي داود زيادة ثم يغتسل فيه وفي أخرى ثم يتوضأ فيه الحديث.

حميد بن عبد الرحمن قال لقيت رجلا صحب النبي صلى الله عليه وسلم كما صحبه أبو هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمتشط أحدنا كل يوم أو يبول في مغتسله أخرجه أبو داود وأخرج النسائي في أول حديث.

جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يبال في الماء الراكد أخرجه مسلم والنسائي وقد تقدم في الباب الأول هذا عن أبي هريرة بزيادة فيه.

الرابع في البول في الإناء

أميمة بنت رقيقة قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه بالليل أخرجه أبو داود وعند النسائي كان للنبي صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان يبول فيه ويضعه تحت السرير.

الفرع الثاني في هيئة قضاء الحاجة وفيه ثلاثة أقسام **الأول في استقبال القبلة واستدبارها**

المنهي عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا أو غربوا قال أبو أيوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت قبل القبلة فننحرف عنها ونستغفر الله عز وجل أخرجه البخاري ومسلم والترمذي وأبو داود وفي رواية الموطأ قال رافع بن إسحاق مولى لآل الشفاء وكان يقال له مولى أبي طلحة إنه سمع أبا أيوب الأنصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمصر يقول والله ما أدري كيف أصنع بهذه الكرابيس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذهب أحدكم الغائط أو البول فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها بفرجه وأخرج النسائي رواية الموطأ وله في أخرى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها لغائط أو بول ولكن شرقوا أو غربوا وفي أخرى إذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولكن شرقوا أو غربوا.

أبو هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا جلس أحدكم على حاجة فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها أخرجه مسلم وفي رواية أبي داود والنسائي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما أنا لكم بمنزلة الوالد أعلمكم فإذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ولا يستطب بيمينه وكان يأمر بثلاثة أحجار وينهى عن الروث والرمة.

مالك بلغه عن رجل من الأنصار أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى أن تستقبل القبلة لغائط أو بول أخرجه الموطأ.

معقل بن أبي معقل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نستقبل القبلتين ببول أو غائط أخرجه أبو داود.

مروان بن الأصفر قال رأيت ابن عمر أناخ راحلته مستقبل القبلة ثم جلس يبول إليها فقلت أبا عبد الرحمن أليس قد نهي عن هذا قال بل إنما نهي عن ذلك في الفضاء فإذا كان بينك وبين القبلة شيء يسترك فلا بأس أخرجه أبو داود.

جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نستقبل القبلة ببول فرأيته قبل أن يقبض بعام يستقبلها أخرجه أبو داود والترمذي.

أبو قتادة أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يبول مستقبل القبلة أخرجه الترمذي.

ابن عمر قال رقيت فوق بيت حفصة لبعض حاجتي فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستقبل الشام مستدبر القبلة أخرجه البخاري ومسلم والترمذي وفي رواية للبخاري أن ابن عمر كان يقول إن ناسا يقولون إذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس فقال عبد الله بن عمر لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على لبنتين مستقبل بيت المقدس لحاجته وقال لعلك

من الذين يجلسون على اوراكهم فقلت لا ادري والله قال مالك يعني الذي يصلي ولا يرتفع عن الارض يسجد
وهو لاصق بالارض وهذه الرواية لم ارها في كتاب الحميدي ولم اجده اخرج الا الرواية الاولى وهي مذكورة في كتاب
البخاري وقد ترجم عليه باب من تبرز على لبنتين واخرج مسلم هذه الرواية ولم يذكرها الحميدي ايضا قال واسع
بن حبان كنت اصلي في المسجد وابن عمر مسند ظهره الى القبلة فلما قضيت صلاتي انصرفت اليه من شقي فقال
عبد الله يقول ناس اذا قعدت للحاجة تكون لك فلا تقعد مستقبل القبلة ولا بيت المقدس قال عبد الله لقد
رقيت على ظهر بيت فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته
واخرج الموطا هذه الرواية الاخرة واخرج النسائي وابو داود من هذه الرواية الاخرة المسند وحده ولفظ حديثه
لقد ارتقيت الى قوله لحاجته **القسم الثاني البول قائما وجوازه** قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فانتهى الى
سباطة قوم فبال قائما فتنحيت فقال ادنه فدنوت حتى قمت عند عقبيه فتوضا فمسح على خفيه وفي رواية عن ابي
وائل قال كان ابو موسى يشدد في البول ويبول في قارورة ويقول ان بني اسرائيل كان اذا اصاب جلد
احدهم بول قرضه بالمقاريض فقال حذيفة لوددت ان صاحبكم لا يشدد هذا التشديد فلقد رايتني انا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم نتماشى فاتى سباطة قوم خلف حائط فقام كما يقوم احدكم فبال فانتبذت
منه فاشار الي فجئت فقمت عند عقبه حتى فرغ اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود قال اتى النبي صلى الله عليه
وسلم سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فمسح على خفيه قال فذهبت اتباعد فدعاني حتى كنت عند عقبه صلى
الله عليه وسلم واخرج الترمذي والنسائي الرواية الاولى وللنسائي مثل ابي داود الى قوله قائما قال رايت
ابن عمر يبول قائما اخرجه الموطا **النهي عنه** قال رآني النبي صلى الله عليه وسلم ابول قائما فقال يا عمر لا تبل قائما
فما بلت قائما بعد اخرجه الترمذي وقال انما رفع هذا الحديث عبد الكريم بن ابي المخارق وهو ضعيف عند اهل
الحديث ضعفه ايوب السختياني وتكلم فيه وروى عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال عمر ما بلت قائما
منذ اسلمت وهذا اصح من حديث عبد الكريم قال ومعنى النهي عن البول قائما على التاديب لا على التحريم
قال وقد روي عن ابن مسعود قال ان من الجفاء ان تبول وانت قائم قالت من حدثكم ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يبول قائما فلا تصدقوه ما كان يبول الا قاعدا اخرجه الترمذي والنسائي وقال النسائي جالسا
القسم الثالث في الاستتار قال اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه فاسر الي حديثا
لا احدث به احدا من الناس وكان احب ما استتر به رسول الله لحاجته هدف او حائش نخل قال في رواية يعني حائط
نخل اخرجه مسلم قال انطلقت انا وعمرو بن العاص الى النبي صلى الله عليه وسلم فخرج ومعه درقة ثم استتر بها ثم بال
فقلنا انظروا اليه يبول كما تبول المراة فسمع ذلك فقال الم تعلموا ما لقي صاحب بني اسرائيل كانوا اذا اصابهم
البول قطعوا ما اصابه البول منهم فنهاهم فعذب في قبره قال ابو داود قال منصور عن ابي وائل عن ابي موسى
في هذا الحديث قال جلد احدهم وقال عاصم عن ابي وائل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم جسد احدهم وفي
رواية النسائي عن عبد الرحمن وفي نسخة عنه عن ابي موسى قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده
كهيئة الدرقة فوضعها ثم جلس خلفها فبال اليها فقال بعض القوم انظروا يبول كما تبول المراة فسمعه فقال او ما علمت
ما اصاب صاحب بني اسرائيل كانوا اذا اصابهم شيء من البول قرضوه بالمقاريض فنهاهم صاحبهم فعذب في
قبره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتهما يتحدثان
فان الله يمقت على ذلك اخرجه ابو داود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو
من الارض اخرجه الترمذي قال وهكذا روي عن الاعمش عن انس وروي ايضا عن الاعمش قال قال ابن
عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الحاجة وذكر مثله وكلا الحديثين مرسل واخرجه ابو داود عن ابن عمر
وقال هذا رواه الاعمش عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكتحل فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا
فلا حرج ومن استجمر فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اكل فما تخلل فليلفظ ومن لاك بلسانه فليبتلع
من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اتى الغائط فليستتر فان لم يجد الا ان يجمع كثيبا من رمل فليستدبره

حذيفة — نافع — عمر — عائشة — عبد الله بن جعفر — عبد الرحمن بن حسنة — ابو سعيد — انس وابن عمر — ابو هريرة

فان الشيطان يلعب بمقاعد بني آدم من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج اخرجه ابو داود ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا اراد البراز انطلق حتى لا يراه احد اخرجه ابو داود **الفرع الثالث في كيفية الاستنجاء** قيل له قد علمكم
نبيكم كل شيء حتى الخراءة قال فقال اجل لقد نهانا ان نستقبل القبلة بغائط او بول او نستنجي باقل من ثلاثة احجار
او نستنجي برجيع او بعظم وفي رواية قال له المشركون انا نرى صاحبكم يعلمكم حتى يعلمكم الخراءة قال اجل انه نهانا ان
يستنجي احدنا بيمينه او يستقبل القبلة ونهى عن الروث والعظام وقال لا يستنجي احدكم بدون ثلاثة احجار
اخرجه مسلم واخرج الترمذي وابو داود الاولى وفي رواية النسائي قال قال رجل ان صاحبكم ليعلمكم حتى الخراءة قال
اجل نهانا ان نستقبل القبلة بغائط او بول او نستنجي بايماننا او نكتفي باقل من ثلاثة احجار وله في اخرى
مثل الرواية الثانية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجمر احدكم فليوتر اخرجه مسلم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا استجمرت فاوتر اخرجه مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بال احدكم فلا يمس
ذكره بيمينه واذا اتى الخلاء فلا يتمسح بيمينه واذا شرب فلا يشرب نفسا واحدا هذه رواية ابي داود وللبخاري
اذا بال احدكم فلا ياخذ ذكره بيمينه ولا يستنجي بيمينه ولا يتنفس في الاناء وله في اخرى اذا شرب احدكم فلا يتنفس
في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه ولمسلم قال لا يمسكن احدكم ذكره
بيمينه وهو يبول ولا يتمسح من الخلاء بيمينه ولا يتنفس في الاناء وفي اخرى اذا دخل احدكم الخلاء فلا يمس ذكره
بيمينه وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتنفس في الاناء وان يمس ذكره بيمينه وان يستطيب بيمينه
واخرج النسائي نحوا من روايات مسلم وابي داود وفي رواية الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يمس
الرجل ذكره بيمينه قالت كانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمنى لطهوره وطعامه وكانت يده اليسرى
لخلائه وما كان من اذى اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجعل يمينه لطعامه وشرابه واخذه
وعطائه ويجعل شماله لما سوى ذلك اخرجه ابو داود قال سمعت عثمان يقول ما مسست ذكري بيميني منذ
بايعت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلمت قبل ذلك بانه لم يستنج بيمينه اخرجه **الفرع الرابع في خلع
الخاتم** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء وضع خاتمه اخرجه ابو داود **الفصل الثاني فيما يستنجى
به وفيه فرعان الفرع الاول في الماء** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام
منا معنا اداوة من ماء يعني يستنجي به وفي رواية قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام
نحوي اداوة من ماء وعنزة يستنجي من ماء وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وتبعه غلام
ومعه ميضاة وهو اصغرنا فوضعها عند سدرة فقضى رسول الله حاجته فخرج علينا وقد استنجى بالماء اخرجه البخاري
ومسلم واخرج ابو داود الرواية الاخرة وفي رواية النسائي قال كان اذا دخل الخلاء احمل انا وغلام معي نحوي اداوة
من ماء يستنجي به ان عائشة قالت مرن ازواجكن ان يستطيبوا بالماء فاني استحييهم منه فان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يفعله اخرجه الترمذي والنسائي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى الخلاء اتيته بماء
في تور او ركوة فاستنجى منه ثم مسح يده على الارض ثم اتيته باناء اخر فتوضا اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي
ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا فلما استنجى دلك يده بالارض قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فاتى
الخلاء فقضى الحاجة ثم قال يا جرير هات طهورا فاتيته بالماء فاستنجى وقال بيده فدلك بها الارض اخرجه النسائي
او الحكم بن سفيان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بال توضا وينتضح وفي رواية عن رجل من ثقيف
عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم بال ثم نضح فرجه اخرجه ابو داود واخرج النسائي عن الحكم بن سفيان ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا توضا اخذ حفنة من ماء فقال بها هكذا ووصفه شعبة نضح بها فرجه وفي
رواية قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا ونضح فرجه وفي اخرى فنضح فرجه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال جاءني جبريل فقال يا محمد اذا توضات فانتضح اخرجه الترمذي انه سمع عمر بن الخطاب يتوضا بالماء
وضوءا لما تحت ازاره اخرجه الموطا قالت بال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام عمر خلفه بكوز من ماء فقال
ما هذا يا عمر فقال ماء تتوضا به قال ما امرت كلما بلت ان اتوضا ولو فعلت لكانت سنة اخرجه ابو داود ان رهط

جابر — سلمان — جابر — سلمان بن قيس — ابو قتادة — عائشة — حفصة — ابن مسعود — انس — معاذة — ابو هريرة — جرير — سفيان بن الحكم — ابو هريرة — عبد الرحمن بن عبد الله — عائشة — انس

الله صلى الله عليه وسلم قال لاهل قباء ان الله قد احسن الثناء عليكم في الطهور فما ذلك قال نجمع في الاستنجاء
بين الاحجار والماء اخرجه **الفرع الثاني** في الاحجار وما نهي عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ذهب
احدكم الى الغائط فليذهب بثلثة احجار يستطيب بهن فانها تجزيه اخرجه ابو داود والنسائي ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم سئل عن الاستطابة فقال اولا يجد احدكم ثلثة احجار اخرجه الموطأ قال سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الاستطابة فقال بثلثة احجار ليس فيها رجيع اخرجه ابو داود قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فامرني
ان آتيه بثلثة احجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم اجده فاخذت روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين وقال انها ركس
اخرجه البخاري والترمذي والنسائي وقال النسائي الركس طعام الجن قال اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم وقد خرج
لحاجته وكان لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني احجارا استنفض بها او نحوه ولا تأتني بعظم ولا روث فاتيته
باحجار بطرف ثيابي فوضعتها الى جنبه واعرضت عنه فلما قضى اتبعه بهن اخرجه البخاري وفي رواية ذكرها رزين
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغني احجارا استنفض بها ولا تأتني بعظم ولا بروثة قلت ما بال العظم والروثة
قال هما من طعام الجن وانه اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسألوني الزاد فدعوت الله لهم ان لا يمروا بعظم ولا روثة
الا وجدوا عليها طعما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستنجوا بالروثة ولا بالعظام فانه زاد اخوانكم من
الجن اخرجه الترمذي وقال وقد روي عنه انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن الحديث بطوله فقال الشعبي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تستنجوا بالروث وذكر الحديث وفي رواية النسائي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى ان يستطيب احدكم بعظم او روثة وفي رواية ابي داود قال لما قدم وفد الجن على النبي صلى الله عليه وسلم
قالوا يا رسول الله انه امتك ان يستطيبوا بعظم او روثة او حممة فان الله جعل لنا فيها رزقا فنهانا رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه قد اتاني وفد نصيبين فسألوني الزاد فلا تستنجوا بعظم ولا روثة
فانهما طعام اخوانكم من الجن فقالوا وما يغني ذلك عنهم قال لا يمرون بعظم الا وجدوا عليه عرقه ولا يمرون بروثة الا وجدوا
عليها طعمها اخرجه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتمسح بعظم او روثة اخرجه مسلم واخرجه ابو داود وقال بعظم
او بعير ان مسلمة بن مخلد استعمل رويفع بن ثابت على اسفل الارض قال شيبان فسرنا معه من كوم شريك الى علقماء
او من علقماء الى كوم شريك يريد علقام فقال رويفع ان كان احدنا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأخذ
نضو اخيه على ان له النصف مما يغنم وله النصف فان كان احدنا ليطير له النصل والريش وللآخر القدح ثم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع لعل الحياة ستطول بك بعدي فاخبر الناس انه من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجى
برجيع دابة او عظم فان محمدا منه بريء اخرجه ابو داود وقال ابو داود حدثنا يزيد بن خالد حدثنا مفضل عن عياش
ان شييم بن بيتان اخبره بهذا الحديث ايضا عن ابي سالم الجيشاني عن عبد الله بن عمرو يذكر ذلك وهو معه
بحصن باب اليون قال ابو داود وحصن اليون بالفسطاط على جبل واخرج النسائي المسند من هذا الحديث

الباب الرابع في الوضوء وفيه ثلثة فصول **الفصل الاول** في صفة الوضوء وفيه فرعان **الفرع الاول** في فرائضه
وكيفيته قال عبد خير اتانا علي رضي الله عنه وقد صلى فدعا بطهور فقلنا ما يصنع بالطهور وقد صلى ما يريد الا ليعلمنا
فاتي باناء فيه ماء وطست فافرغ من الاناء على يمينه فغسل يديه ثلثا ثم تمضمض واستنثر ثلثا فمضمض ونثر
من الكف الذي يأخذ فيه ثم غسل وجهه ثلثا وغسل يده اليمنى ثلثا وغسل يده الشمال ثلثا ثم جعل يده في الاناء فمسح
برأسه مرة واحدة ثم غسل رجله اليمنى ثلثا ورجله الشمال ثلثا ثم قال من سره ان يعلم وضوء رسول الله صلى الله عليه
وسلم فهو هذا وفي رواية قال صلى علي الغداة ثم دخل الرحبة فدعا بماء فاتاه الغلام باناء فيه ماء وطست قال فاخذ الاناء
بيده اليمنى فافرغ على يده اليسرى وغسل كفيه ثلثا ثم ادخل يده اليمنى فمضمض ثلثا واستنشق ثلثا ثم ساق قريبا
من حديث ابي عوانة يعني الرواية الاولى ثم قال مسح رأسه مقدمه ومؤخره مرة ثم ساق الحديث نحوه وفي اخرى قال
رأيت عليا اتي بكرسي فقعد عليه ثم اتي بكوز ماء فغسل يده ثلثا ثم تمضمض مع الاستنشاق بماء واحد وذكر الحديث
وفي رواية رزين حيث انه سمع عليا وسئل عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال ومسح رأسه
حتى لما يقطر وغسل رجليه ثلثا ثلثا ثم قال هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية عبد الرحمن بن ابي ليلى

عائشة — عروة — خزيمة بن ثابت — ابن مسعود — ابو هريرة — ابن مسعود — انس — جابر — رويفع — شيبان القتباني — علي بن ابي طالب

قال رأيت عليا توضأ فغسل وجهه ثلثا وغسل ذراعيه ثلثا ومسح برأسه واحدة ثم قال هكذا توضأ رسول الله صلى
الله عليه وسلم وفي رواية ابي حية قال رأيت عليا توضأ فذكر وضوءه كله ثلثا ثلثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه الى
الكعبين ثم قال انما احببت ان اريكم طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية ابن عباس قال دخل علي علي
وقد اهراق الماء فدعا بوضوء فاتيناه بتور فيه ماء حتى وضعناه بين يديه فقال يا ابن عباس الا اريك
كيف كان يتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى قال فاصغى الاناء على يده ثم تمضمض واستنثر ثم ادخل
يديه في الاناء جميعا فاخذ بهما حفنة من ماء فضرب بها على وجهه ثم القم ابهاميه ما اقبل من اذنيه ثم الثانية
ثم الثالثة مثل ذلك ثم اخذ بيده اليمنى قبضة من ماء فصبها على ناصيته فتركها تستن على وجهه ثم غسل
ذراعيه الى المرفقين ثلثا ثلثا ثم مسح رأسه وظهور اذنيه ثم ادخل يديه جميعا فاخذ حفنة من ماء فضرب بها على
رجله وفيها النعل فغسلها بها وفي نسخة ففتلها بها ثم الاخرى مثل ذلك قال قلت وفي النعلين قال وفي النعلين
هذه من روايات ابي داود واخرج النسائي الرواية الاولى وله في اخرى عن الحسين بن علي قال دعاني ابي علي بوضوء
فقربته له فبدأ فغسل كفيه ثلث مرات قبل ان يدخلهما في وضوئه ثم مضمض ثلثا واستنثر ثلثا ثم غسل وجهه
ثلث مرات ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلثا ثم اليسرى كذلك ثم مسح برأسه مسحة واحدة ثم غسل رجله
اليمنى الى الكعبين ثلثا ثم اليسرى كذلك ثم قام قائما فقال ناولني فناولته الاناء الذي فيه فضل وضوئه فشرب
من فضل وضوئه قائما فعجبت فلما رآني قال لا تعجب فاني رأيت اباك النبي صلى الله عليه وسلم يصنع مثل ما رأيتني
صنعت يقول لوضوئه هذا وشرب فضل وضوئه قائما وفي اخرى له قال رأيت عليا توضأ فغسل كفيه ثلثا
فتمضمض واستنشق ثلثا وغسل وجهه ثلثا وذراعيه ثلثا ثلثا ومسح برأسه وغسل رجليه ثلثا ثلثا ثم قال هذا
وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم وله في اخرى عن ابي حية قال رأيت عليا توضأ فغسل كفيه حتى انقاهما ثم تمضمض
ثلثا واستنشق ثلثا وغسل وجهه ثلثا وغسل ذراعيه ثلثا ثم مسح برأسه ثم غسل قدميه الى الكعبين ثم قام فاخذ
فضل طهوره فشرب وهو قائم ثم قال احببت ان اريكم كيف كان طهور النبي صلى الله عليه وسلم وله في اخرى
عن عبد خير عن علي انه اتي بكرسي فقعد عليه ثم دعا بتور فيه ماء فكفأ على يديه ثلثا ثم مضمض واستنشق
بكف واحد ثلث مرات وغسل وجهه ثلثا وغسل ذراعيه ثلثا واخذ من الماء فمسح برأسه واشار شعبة مرة من
ناصيته الى مؤخر رأسه ثم قال لا ادري اردهما ام لا وغسل رجليه ثلثا ثلثا ثم قال من سره ان ينظر الى طهور
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا طهوره وفي اخرى عن عبد خير قال شهدت عليا دعا بكرسي فقعد عليه ثم دعا
بماء في تور فغسل يديه ثلثا ثم مضمض واستنشق بكف واحد ثلثا ثم غسل وجهه ثلثا ويديه ثلثا ثم غمس
يده في الاناء فمسح برأسه ثم غسل رجليه ثلثا ثلثا ثم قال من سره ان ينظر الى وضوء رسول الله صلى الله عليه
وسلم فهذا وضوءه وفي رواية الترمذي عن ابي حية قال رأيت عليا توضأ فغسل كفيه حتى انقاهما وذكر الرواية
مثل النسائي التي ذكر فيها انقاهما الكعبين وقال فيها الترمذي ومسح برأسه مرة وله في اخرى عن عبد خير مثله وفيه
فاذا فرغ من طهوره اخذ من فضل طهوره بكفيه فشربه قال حمران ان عثمان دعا باناء فافرغ على كفيه ثلث مرار
فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلثا ويديه الى المرفقين ثلث مرات ثم مسح برأسه
ثم غسل رجليه ثلث مرات الى الكعبين ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم
قال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه اخرجه البخاري
ومسلم ولهما روايات تتضمن فضل الوضوء يأتي بقية تفصيل الوضوء يجيء في كتاب الفضائل من حرف الفاء وفي رواية
لمسلم ان عثمان توضأ بالمقاعد فقال الا اريكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توضأ ثلثا ثلثا زاد في
رواية وعنده رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية ابي داود مثله الا انه قال وغسل يده
اليمنى الى المرفق ثلثا ثم اليسرى مثل ذلك وله في اخرى قال رأيت عثمان توضأ فذكر نحوه ولم يذكر المضمضة والاستنشاق
وقال فيه ومسح رأسه ثلثا ثم غسل رجليه ثلثا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ هكذا وقال من توضأ
دون هذا كفاه ولم يذكر امر الصلاة وله في اخرى عن ابن ابي مليكة قال رأيت عثمان بن عفان يسأل عن الوضوء

عثمان بن عفان

فدعا بماء فاتى بالميضاة فاصغى على يده اليمنى ثم ادخلها في الماء فتمضمض ثلاثا واستنثر ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا ثم غسل
يده اليمنى ثلاثا وغسل يده اليسرى ثلاثا ثم ادخل يده فاخذ ماء فمسح برأسه واذنيه فغسل بطونهما وظهورهما
مرة واحدة ثم غسل رجليه ثم قال اين السائلون عن الوضوء هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وله
في اخرى عن ابي علقمة ان عثمان بن عفان دعا بماء فتوضأ فافرغ بيده اليمنى على يده اليسرى ثم غسلهما الى الكوعين
قال ثم مضمض واستنشق ثلاثا قال ومسح برأسه ثم غسل رجليه وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتوضأ مثل ما رأيتموني توضأت ثم ساق الحديث وله في اخرى عن شقيق بن سلمة قال رأيت عثمان بن عفان
غسل ذراعيه بالماء ثلاثا ثلاثا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل هكذا وفي رواية النسائي نحو
مثل الرواية الاولى الا انه قال ثم غسل كل رجل من رجليه ثلاث مرات وله في اخرى مثل رواية ابي داود وقال فيها

عبد الله بن زيد

واستنشق وقال ثم غسل قدمه اليمنى ثلاثا ثم اليسرى مثل ذلك • قيل له توضأ لنا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدعا باناء فاكفأ منه على يديه فغسلهما ثلاثا ثم ادخل يده فاستخرجها فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده فاستخرجها فغسل
يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل يده فاستخرجها فمسح برأسه فاقبل بيديه وادبر ثم غسل رجليه الى الكعبين ثم
قال هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم رأسه ثم ذهب بهما
الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدأ منه وفي رواية قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له ماء في
تور من صفر فتوضأ فغسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين مرتين ومسح برأسه فاقبل به وادبر وغسل رجليه اخرجه
البخاري ومسلم وفي رواية للبخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فمضمض مرتين ولمسلم انه رأى رسول الله
صلى الله عليه وسلم توضأ فمضمض ثم استنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويده اليمنى ثلاثا والاخرى ثلاثا ومسح برأسه
بماء غير فضل يديه وغسل رجليه حتى انقاهما وفي رواية الموطأ قال ليحيى المازني هل تستطيع ان تريني كيف
كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ قال نعم فدعا بوضوء فافرغ على يديه فغسل يديه مرتين مرتين ثم مضمض
واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فاقبل بهما وادبر
بدأ بمقدم رأسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه وفي رواية ابي
داود مثل الموطأ الا انه قال فافرغ على يديه فغسل يديه ثم تمضمض واستنثر ثلاثا الحديث وله في اخرى قال بهذا الحديث
قال فمضمض واستنشق من كف واحدة يفعل ذلك ثلاثا ثم ذكر نحوه وله في اخرى انه رأى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر وضوءه قال ثم مسح رأسه بماء غير فضل يديه وغسل رجليه حتى انقاهما واخرج النسائي رواية الموطأ
وفي رواية الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح رأسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم رأسه
ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه وله في اخرى انه رأى النبي
صلى الله عليه وسلم توضأ وانه مسح رأسه بماء غير فضل يديه وفي اخرى بماء غبر من فضل يديه قال الترمذي
والاول اصح وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فغسل وجهه ثلاثا وغسل يديه مرتين ومسح برأسه
وغسل رجليه وللنسائي في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فغسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين وغسل رجليه

المقدام بن معدي كرب

مرتين ومسح برأسه مرتين • قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فلما بلغ مسح رأسه وضع كفيه على مقدم
رأسه فامرهما حتى بلغ القفا ثم ردهما الى المكان الذي بدأ منه وله في اخرى قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بوضوء فتوضأ فغسل كفيه ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا ثم غسل ذراعيه ثلاثا ثم تمضمض واستنشق ثلاثا ثم مسح
برأسه واذنيه ظاهرهما وباطنهما وفي اخرى قال ومسح باذنيه ظاهرهما وباطنهما زاد هشام وادخل اصابعه في صماخ

ابو عبد الله سالم سبلان

اذنيه اخرجه ابو داود • قال وكانت عائشة تستعجب بامانته وتستأجره فارتني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتوضأ فتمضمضت واستنثرت ثلاثا وغسلت وجهها ثلاثا ثم غسلت يدها اليمنى ثلاثا واليسرى ثلاثا ثم وضعت
يدها في مقدم رأسها ثم مسحت رأسها مسحة واحدة الى مؤخره ثم امرت بيديها باذنيها ثم مرت على الخدين وقال سالم
كنت اتيها مكاتبا فتجلس بين يدي وتتحدث معي فجئتها ذات يوم فقلت ادعي لي بالبركة يا ام المؤمنين قالت وما

ابن عمرو بن العاص

ذاك قلت اعتقني الله قالت بارك الله لك وارخت الحجاب دوني فلم ارها بعد ذلك اليوم اخرجه النسائي • ان رجلا

اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف الطهور فدعا بماء في اناء فغسل كفيه ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل
ذراعيه ثلاثا ثم مسح برأسه فادخل اصبعيه السباحتين في اذنيه ومسح بابهاميه على ظاهر اذنيه وبالسباحتين
باطن اذنيه ثم غسل رجليه ثلاثا ثلاثا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا او نقص فقد اساء وظلم او ظلم واساء اخرجه
ابو داود وفي رواية النسائي مختصرا قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله عن الوضوء فاراه ثلاثا ثلاثا قال

ابن عباس

هكذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد اساء وتعدى وظلم • انه توضأ فغسل وجهه اخذ غرفة من ماء فتمضمض بها واستنشق
ثم اخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا اضافها الى يده الاخرى فغسل بها وجهه ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده
اليمنى ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح برأسه ثم اخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها
ثم اخذ غرفة اخرى فغسل بها رجله يعني اليسرى ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ اخرجه البخاري
وله في رواية اخرى قال توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة مرة لم يزد على هذا وفي رواية ابي داود قال قال
ابن عباس اتحبون ان اريكم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا باناء فيه ماء فاغترف غرفة بيده اليمنى
فتمضمض واستنشق ثم اخذ اخرى فجمع بها يديه ثم غسل وجهه ثم اخذ اخرى فغسل بها يده اليمنى ثم اخذ اخرى فغسل بها
يده اليسرى ثم قبض قبضة من الماء فرش على رجله اليمنى وفيها النعل ثم مسح بيديه يد فوق القدم ويد تحت النعل
ثم صنع باليسرى مثل ذلك وله في اخرى قال الا اخبركم بوضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ مرة مرة وله في
اخرى انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فذكر الحديث كله ثلاثا ثلاثا قال ومسح برأسه واذنيه مسحة واحدة
وفي رواية النسائي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فغسل يديه ثم تمضمض واستنشق من غرفة واحدة
وغسل وجهه وغسل يديه مرة مرة ومسح برأسه واذنيه مرة زاد في رواية وغسل رجليه وله في اخرى قال توضأ رسول
الله صلى الله عليه وسلم فغرف غرفة فتمضمض واستنشق ثم غرف غرفة فغسل وجهه ثم غرف غرفة فغسل يده اليمنى
ثم غرف غرفة فغسل يده اليسرى ثم مسح برأسه واذنيه باطنهما بالسباحتين وظاهرهما بابهاميه ثم غرف غرفة فغسل

الربيع بنت معوذ

رجله اليمنى ثم غرف غرفة فغسل رجله اليسرى • قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتينا فحدثتنا انه قال اسكبي
لي وضوءا فذكرت وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فيه فغسل كفيه ثلاثا ووضأ وجهه ثلاثا ومضمض واستنشق
مرة ووضأ يديه ثلاثا ثلاثا ومسح برأسه مرتين يبدأ بمؤخر رأسه ثم بمقدمه وباذنيه كلتيهما ظهورهما وبطونهما ووضأ
رجليه ثلاثا ثلاثا وفي اخرى بهذا الحديث يغير بعض معانيه قال فيه فتمضمض واستنثر ثلاثا وفي اخرى ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم توضأ عندها فمسح الرأس كله من قرن الشعر كل ناحية لمنصب الشعر لا يحرك الشعر عن هيئته وفي اخرى
قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ قال فمسح رأسه ومسح ما اقبل منه وما ادبر وصدغيه واذنيه مرة واحدة
وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح برأسه من فضل ماء كان في يده وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ
فادخل اصبعيه في حجري اذنيه هذه روايات ابي داود وفي رواية الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح برأسه مرتين

القيسي

بدأ بمؤخر رأسه ثم بمقدمه وباذنيه كلتيهما ظهورهما وبطونهما واخرج النسائي الرواية التي فيها ذكر الصدغين • انه كان مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فاتي بماء فقال على يديه من الاناء فغسلهما مرة وغسل وجهه وذراعيه مرة مرة وغسل رجليه بيمينه

معوية

كلتيهما اخرجه النسائي • توضأ للناس كما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فلما بلغ رأسه غرف غرفة من ماء فتلقاها
بشماله حتى وضعها على وسط رأسه حتى قطر الماء او كاد يقطر ثم مسح من مقدمه الى مؤخره ومن مؤخره الى مقدمه اخرجه ابو داود

طلحة بن مصرف

وقال حدثنا محمود بن خالد حدثنا الوليد في هذا الاسناد قال فتوضأ ثلاثا ثلاثا وغسل رجليه بغير عدد • عن ابيه عن جده قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح رأسه مرة واحدة حتى بلغ القذال وهو اول القفا قال وقال مسدد مسح رأسه من مقدمه

ابو امامة

الى مؤخره حتى اخرج يديه من تحت اذنيه قال ابو داود فحدثت به يحيى فانكره اخرجه ابو داود • قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم
فغسل وجهه ثلاثا ويديه ثلاثا ومسح برأسه وقال الاذنان من الرأس قال حماد لا ادري الاذنان من الرأس من قول ابي
امامة ام من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه الترمذي وعند ابي داود انه ذكر وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابن عباس

قال وكان يمسح المأقين قال وقال الاذنان من الرأس قال حماد الحديث • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح برأسه واذنيه

انس

ظاهرهما وباطنهما اخرجه الترمذي • ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد توضأ وترك على قدمه مثل موضع الظفر فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع فاحسن وضوءك اخرجه ابو داود • قال اخبرني عمر بن الخطاب ان رجلا توضأ فترك
موضع ظفر على قدمه فابصره النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فاحسن وضوءك قال فرجع فتوضأ ثم صلى اخرجه مسلم
قال ابو داود وعقيب حديث انس وقد روي عن معقل بن عبيد الله الجزري عن ابي الزبير عن جابر عن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه قال ارجع فاحسن وضوءك • عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى رجلا
يصلي في ظهر قدمه لمعة قدر الدرهم لم يصبها الماء فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيد الوضوء والصلاة اخرجه ابو داود •
قال تخلف عنا النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقتنا الصلاة ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح
على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلثا اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري وقد ارهقتنا
العصر وفي اخرى وقد حضرت صلاة العصر ولمسلم قال رجعنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة حتى اذا كنا بماء بالطريق
تعجل قوم عند العصر فتوضأوا وهم عجال فانتهينا اليهم واعقابهم تلوح لم يمسها الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل
للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء وفي رواية ابي داود والنسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا لم يغسل عقبه
فقال ويل للاعقاب من النار وفي اخرى انه رأى قوما يتوضأون من المطهرة فقال اسبغوا الوضوء فاني سمعت ابا
القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للعراقيب من النار اخرجه البخاري ومسلم وعند الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ويل للاعقاب من النار قال الترمذي وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ويل للاعقاب وبطون الاقدام
من النار واخرج النسائي الثانية • قال دخلت على عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم يوم توفي سعد بن ابي وقاص
فدخل عبد الرحمن بن ابي بكر فتوضأ عندها فقالت يا عبد الرحمن اسبغ الوضوء فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ويل للاعقاب من النار اخرجه مسلم والموطأ • سئل عن المسح على العمامة فقال لا حتى تمسح الشعر بالماء اخرجه
الموطأ • قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فاصابهم البرد فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرهم ان يمسحوا على العصائب والتساخين اخرجه ابو داود • قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ
وعليه عمامة قطرية فادخل يده من تحت العمامة فمسح مقدم رأسه ولم ينقض العمامة اخرجه ابو داود • ان النبي صلى الله
عليه وسلم توضأ مرة مرة اخرجه البخاري والترمذي وعند ابي داود والنسائي الا اخبركم بوضوء رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتوضأ مرة مرة اخرجه الترمذي وابو داود وقال الترمذي وقد روي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم توضأ مرتين مرتين وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ثلثا ثلثا قال قلت لابي جعفر وهو محمد الباقر
حدثك جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة ومرتين مرتين وثلثا ثلثا قال نعم وفي رواية قال لابي
جعفر حدثك جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة قال نعم اخرجه الترمذي وقال هذا اصح من الرواية الاولى • ان
النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ثلثا ثلثا اخرجه الترمذي • ان ابن عمر توضأ ثلثا ثلثا يسند ذلك الى النبي صلى الله عليه
وسلم اخرجه النسائي • قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استوكف ثلثا اخرجه النسائي • ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم توضأ ثلثا ثلثا وقال هذا وضوئي ووضوء الانبياء قبلي ووضوء ابراهيم اخرجه النسائي **الفرع الثالث** في سنن الوضوء
قد تقدم في الفرع الاول من سنن الوضوء ما دخل في جملة الاحاديث المذكورة فيه فلم يكن افراده منها لاشتمالها
عليه ونذكر في هذا الفصل ما انفرد من الاحاديث بالسنن وهي نوع **الاول السواك** • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك وفي اخرى لولا ان اشق على امتي او على الناس لامرتهم بالسواك مع كل
صلاة اخرجه البخاري وعند مسلم لولا ان اشق على المؤمنين وفي رواية على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة وفي
رواية الموطأ مثل الاولى وقال في اخرى عن ابي هريرة انه قال لولا ان يشق على امته لامرهم بالسواك مع كل وضوء
وفي رواية ابي داود لولا ان اشق على المؤمنين لامرتهم بتأخير العشاء والسواك عند كل صلاة وفي رواية الترمذي
مثل رواية مسلم الاخيرة وفي رواية النسائي مثله • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا ان اشق على امتي
لامرتهم بالسواك عند كل صلاة قال ابو سلمة فرأيت زيدا يجلس في المسجد وان السواك
من اذنه موضع القلم من اذن الكاتب فكلما قام الى الصلاة استاك اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي لولا
ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة ولاخرت صلاة العشاء الى ثلث الليل قال فكان زيد بن خالد

جابر — خالد بن معدان — ابن عمرو بن العاص — ابو هريرة — ابو عبد الله سالم سبلان — جابر — ثوبان — انس — ابن عباس — ثابت بن ابي صفية — علي — عبد الله بن زيد — اوس بن ابي اوس — عبد الله بن زيد — ابو هريرة — زيد بن خالد الجهني

يشهد الصلوات في المسجد وسواكه على اذنه موضع القلم من اذن الكاتب لا يقوم الى الصلاة الا استن ثم رده الى موضعه •
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وفي اخرى
لمسلم انه كان اذا قام ليتهجد وفي رواية للنسائي قال كنا نؤمر بالسواك اذا قمنا من الليل ان نشوص افواهنا بالسواك • قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوضع له وضوءه وسواكه فاذا قام من الليل تخلى ثم استاك وفي رواية ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ الا استاك قبل ان يتوضأ اخرجه ابو داود • وفي رواية مسلم عن شريح
بن هانئ قال سألت عائشة باي شيء كان يبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت بالسواك واخرج ابو داود
والنسائي رواية مسلم • قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان السواك مطهرة للفم مرضاة للرب اخرجه النسائي •
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يستن بسواك بيده يقول أع أع والسواك في فيه كانه يتهوع اخرجه البخاري ومسلم
وعند مسلم قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وطرف السواك على لسانه وعند ابي داود قال اتينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم نستحمله فرأيته يستاك على لسانه قال ابو داود وقال سليمان دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يستاك وقد
وضع السواك على طرف لسانه وهو يقول اه اه يعني يتهوع قال مسدد كان حديثا طويلا اختصرته وعند النسائي قال
دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يستن وطرف السواك على لسانه وهو يقول عا عا • قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقد اكثرت عليكم في السواك اخرجه البخاري وعند النسائي مثله وفي نسخة لقد اكثرت عليكم في السواك • ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اراني في المنام اتسوك بسواك فجاءني رجلان احدهما اكبر من الاخر فناولت الاصغر منهما فقيل
لي كبر فدفعته الى الاكبر منهما اخرجه البخاري ومسلم • قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستن وعنده رجلان احدهما
اكبر من الاخر فاوحي اليه في فضل السواك ان كبر اعط السواك اكبرهما اخرجه ابو داود • قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يستاك فيعطيني السواك لاغسله فابدأ به فاستاك ثم اغسله وادفعه اليه اخرجه ابو داود **الثانية غسل اليدين** • ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلثا فانه لا يدري اين
باتت يده وفي رواية قال اذا استيقظ احدكم فليفرغ على يده ثلث مرات قبل ان يدخل يده في انائه فانه لا
يدري فيما باتت يده وفي رواية حتى يغسلها ولم يقل ثلثا هذه روايات مسلم وقد ادرج فيه روايات كثيرة على ما
قبلها وقد اخرج البخاري هذا المعنى بزيادة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم فليجعل في انفه ثم لينثر ومن
استجمر فليوتر واذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده قبل ان يدخلها في وضوئه فان احدكم لا يدري اين باتت
يده وهذه الزيادة التي ذكرها البخاري قد اخرجها مسلم ايضا مفردة هو والبخاري ويرد ذكرها في كتاب الاستنثار
واخرج الموطأ رواية البخاري بزيادة واخرج ابو داود الرواية الاولى وله وللترمذي حتى يفرغ عليها مرتين او ثلثا
ولابي داود ايضا فانه لا يدري اين باتت يده او اين كانت تطوف يده واخرج النسائي رواية الترمذي **الثالثة**
في الاستنشاق والاستنثار والمضمضة • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر وفي
رواية عن ابي هريرة وابي سعيد مثله اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا استجمر احدكم فليستجمر وترا واذا توضأ احدكم فليجعل في انفه ماء ثم لينتثر وفي اخرى انه صلى الله عليه وسلم قال اذا
توضأ احدكم فليستنشق بمنخريه من الماء ثم لينتثر وفي رواية الموطأ مثل الاولى وعند ابي داود قال اذا توضأ احدكم
فليجعل في انفه ماء ثم لينثر واخرج النسائي رواية ابي داود وقال في انفه ماء ثم ليستنثر واخرج الرواية الاولى ايضا • ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من منامه فليستنثر ثلث مرات فان الشيطان يبيت على خياشيمه اخرجه
البخاري ومسلم هذا الحديث اخرجه الحميدي وحده والذي قبله وحده وجعلهما حديثين وهما حديث واحد ولعله انما فرق
بينهما حيث لم يجئ في هذا الثاني ذكر الوضوء وجاء في الاول على ان الوضوء قد جاء في رواية النسائي قال ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا استيقظ احدكم من منامه فليتوضأ وليستنثر فان الشيطان يبيت على خيشومه وحيث افرده الحميدي
اقتدينا به واشرنا اليه • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استنثروا مرتين بالغتين او ثلثا اخرجه ابو داود • قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأت فاستنثر واذا استجمرت فاوتر اخرجه الترمذي والنسائي • قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم مضمض واستنشق من كف واحد فعل ذلك ثلثا اخرجه الترمذي • دعا بوضوء فمضمض واستنشق ونثر بيده اليسرى

حذيفة — عائشة — عائشة — ابو موسى الاشعري — انس — ابن عمر — عائشة — عائشة — ابو هريرة — ابو هريرة — ابن عباس — سلمة بن قيس — عبد الله بن زيد

ثم قال هذا طهور نبي الله صلى الله عليه وسلم اخرجه النسائي. عن ابيه عن جده قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ والماء يسيل من وجهه ولحيته على صدره فرأيته يفصل بين المضمضة والاستنشاق اخرجه ابو داود. الرابع تخليل اللحية والاصابع. قال رأيت عمار بن ياسر توضأ فخلل لحيته فقيل له او قال فقلت له اتخلل لحيتك قال وما يمنعني ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلل لحيته اخرجه الترمذي. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا توضأ اخذ كفا من ماء فادخله تحت حنكه فخلل به لحيته ويقول هكذا امرني ربي عز وجل اخرجه ابو داود. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأت فخلل اصابع يديك ورجليك اخرجه الترمذي. قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأ يدلك اصابع رجليه بخنصره اخرجه الترمذي وابو داود. وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأت فخلل الاصابع اخرجه الترمذي وزاد النسائي واسبغ الوضوء. وفي رواية لهما قال قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما. واخرج ابو داود هذه الرواية الاخيرة في آخر حديث طويل وهو مذكور في كتاب اللواحق من آخر الكتاب. ولابي داود ايضا طرف منه قال بالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما. الخامسة مسح الاذن. قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فادخل اصبعيه في جحري اذنيه اخرجه ابو داود. قال كان ابن عمر يأخذ الماء باصبعيه لاذنيه اخرجه الموطأ. السادسة اسباغ الوضوء من رواية نعيم بن عبد الله المجمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل. وفي رواية قال رأيت ابا هريرة يتوضأ فغسل وجهه فاسبغ الوضوء ثم غسل يده اليمنى حتى اشرع في العضد ثم مسح رأسه ثم غسل رجله اليمنى حتى اشرع في الساق ثم غسل رجله اليسرى حتى اشرع في الساق ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم الغر المحجلون يوم القيامة من اسباغ الوضوء فمن استطاع منكم فليطل غرته وتحجيله. وفي اخرى انه رأى ابا هريرة يتوضأ فغسل وجهه ويديه حتى كاد يبلغ المنكبين ثم غسل رجليه حتى رفع الى الساقين ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي يأتون يوم القيامة غرا محجلين من اثر الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل اخرجه البخاري ومسلم. ولمسلم من رواية ابي حازم قال كنت خلف ابي هريرة وهو يتوضأ للصلاة فكان يمد يده حتى يبلغ ابطه فقلت له يا ابا هريرة ما هذا الوضوء فقال يا بني فروخ انتم ههنا لو علمت انكم ههنا ما توضأت هذا الوضوء سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء وله روايات تتضمن ذكر الحوض وستر في ذكر الحوض في كتاب القيامة من حرف القاف. وفي رواية النسائي مثل رواية مسلم ولم يذكر قوله يا بني فروخ. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسبغوا الوضوء اخرجه النسائي وهو طرف من حديث قد تقدم في الفرع الاول. قال والله ما اختصنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء دون الناس الا ثلاثة اشياء فانه امرنا ان نسبغ الوضوء ولا نأكل الصدقة ولا ننزي الحمر على الخيل اخرجه النسائي والترمذي نحوه. السابعة في مقدار الماء. قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوضأ بالمد. وفي رواية كان يغتسل بخمسة مكاكيك ويتوضأ بمكوك. وفي رواية بخمس مكاكي اخرجه البخاري ومسلم. وفي رواية الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجزئ في الوضوء رطلان من ماء. وفي اخرى انه كان يتوضأ بالمكوك ويغتسل بخمس مكاكيك. واخرج النسائي الرواية الثانية ورواية الترمذي الثانية. وعند ابي داود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ باناء يسع رطلين ويغتسل بالصاع. وفي رواية قال يتوضأ بمكوك ولم يذكر رطلين. قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمد اخرجه ابو داود. وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل ويتطهر بالمد اخرجه ابو داود. وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع ويتطهر بالمد. وفي رواية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسله الصاع من الماء من الجنابة ويوضئه المد اخرجه مسلم والترمذي. قال كان يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع. ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فأتي باناء فيه ماء قدر ثلثي المد اخرجه ابو داود وزاد النسائي قال شعبة فاحفظ انه غسل ذراعيه وجعل يدلكهما ومسح اذنيه باطنهما ولا احفظ انه مسح ظاهرهما. قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضأ اخرجه ابو داود. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان للوضوء شيطانا يقال له الولهان فاتقوا وسواس الماء اخرجه الترمذي. الثامنة المنديل. قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خرقة ينشف بها بعد الوضوء اخرجه الترمذي. قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأ مسح

وجهه بطرف ثوبه اخرجه الترمذي. التاسعة الدعاء والتسمية. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه اخرجه ابو داود. ان ابا سفيان ابن حويطب عن جدته عن ابيها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه اخرجه الترمذي. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ذكر الله اول وضوئه طهر جسده كله واذا لم يذكر الله لم يطهر منه الا موضع الوضوء اخرجه. قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ فسمعته يقول اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في داري وبارك لي في رزقي اخرجه.

الفصل الثالث في الاحاديث الناقضة للوضوء وفيه ستة فروع. الفرع الاول في الخارج من السبيلين وفيه اربعة انواع. الاول الريح. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا وضوء الا من صوت او ريح. وفي رواية قال اذا كان احدكم في المسجد فوجد ريحا بين اليتيه فلا يخرج حتى يسمع صوتا او يجد ريحا اخرجه الترمذي. وفي رواية مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه اخرج منه شيء ام لا فلا يخرجن حتى يسمع صوتا او يجد ريحا. وفي رواية ابي داود قال اذا كان احدكم في الصلاة فوجد حركة في دبره احدث او لم يحدث فاشكل عليه فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا. قال شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلاة فقال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي. ولفظ البخاري انه شكا الى رسول الله الرجل الذي يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلاة فقال لا ينفتل او لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا. وفي رواية ذكرها رزين اذا دخل احدكم المسجد فوجد شيئا بين اليتيه فلا يخرج حتى يسمع نشيشها او طنينها. قال اتى اعرابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الرجل منا يكون في الصلاة فيكون منه الرويحة ويكون في الماء قلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فسا احدكم فليتوضأ ولا تأتوا النساء في اعجازهن فان الله لا يستحيي من الحق. وفي اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فسا احدكم فليتوضأ ولا تأتوا النساء في اعجازهن اخرجه الترمذي. وفي رواية ابي داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فسا احدكم في الصلاة فلينصرف وليتوضأ وليعد الصلاة. ان اعرابيا قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا نكون في الصلاة ومع احدنا لطخة من الماء اليسير به فيخرج منه الرويحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يستحيي من الحق من فسا فليتوضأ اخرجه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة من احدث حتى يتوضأ قال رجل من حضرموت ما الحدث يا ابا هريرة قال فساء او ضراط. وفي رواية قال لا وضوء الا من حدث قال له رجل اعجمي ما الحدث قال فساء او ضراط وهذا طرف من حديث قد اخرجه الجماعة. الثاني المذي. قال محمد بن الحنفية قال علي كنت رجلا مذاء فاستحييت ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فامرت المقداد بن الاسود فسأله فقال يغسل ذكره ويتوضأ اخرجه البخاري ومسلم. وللبخاري عن ابي عبد الرحمن السلمي قال فامرت رجلا فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يغسل ذكره ويتوضأ. ولمسلم عن ابن عباس قال قال علي ارسلت المقداد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن المذي يخرج من الانسان كيف يفعل به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ وانضح فرجك. وفي رواية الموطأ عن المقداد ان عليا امره ان يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل اذا دنا من اهله فخرج منه المذي ماذا عليه قال علي فان عندي ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا استحيي ان اسأله قال المقداد فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال اذا وجد ذلك احدكم فلينضح فرجه بالماء وليتوضأ وضوءه للصلاة. وفي رواية ابي داود مثل الموطأ وله في اخرى عن عروة عن علي بن ابي طالب قال للمقداد فذكر نحو هذا في رواية الموطأ قال فسأله المقداد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليغسل ذكره وانثييه. وفي اخرى قال كنت رجلا مذاء فجعلت اغتسل حتى تشقق ظهري فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم او ذكر له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل اذا رأيت المذي فاغسل ذكرك وتوضأ وضوءك للصلاة فاذا فضخت الماء فاغتسل. وفي رواية الترمذي قال علي سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن المذي فقال من المذي الوضوء ومن المني الغسل. واخرج النسائي رواية الموطأ وله في اخرى كنت رجلا مذاء وكانت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم تحتي فاستحييت ان اسأله فقلت لرجل جالس الى جنبي سله فسأله فقال فيه الوضوء. وفي اخرى قال قلت للمقداد اذا بنى الرجل باهله فامذى ولم يجامع فسل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاني استحيي ان اسأله عن ذلك وابنته تحتي فسأله فقال يغسل مذاكيره ويتوضأ وضوءه للصلاة. وفي اخرى قال كنت رجلا مذاء فامرت عمار بن ياسر يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل ابنته عندي فقال يكفي من ذلك الوضوء. وفي اخرى عن ابن عباس

قال تذاكر علي والمقداد وعمار فقال علي اني امرؤ مذاء واني استحيي ان اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته مني
فيساله احدكما فذكر لي احدهما ونسيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك المذي اذا وجده احدكم فليغسل ذلك منه
وليتوضأ وضوءه للصلاة او كوضوء الصلاة وفي اخرى قال كنت رجلا مذاء فامرت رجلا فسال النبي صلى الله عليه
وسلم فقال فيه الوضوء وفي اخرى قال توضأ وانضح فرجك وفي اخرى فلينضح فرجه وليتوضأ وضوءه للصلاة ومنه رواية
عن رافع بن خديج ان عليا امر عمارا ان يسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المذي فقال يغسل مذاكيره ويتوضأ قال
كنت القى من المذي شدة وعناء وكنت اكثر منه الاغتسال فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال انما
يجزيك من ذلك الوضوء قلت يا رسول الله كيف بما يصيب الثوب منه فقال يكفيك بان تاخذ كفا من ماء فتنضح
حيث ترى انه اصاب من ثوبك اخرجه ابو داود والترمذي قال سالت عبد الله بن عمر عن المذي فقال اذا وجدته
فاغسل فرجك وتوضأ وضوءك للصلاة اخرجه الموطأ قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يوجب الغسل
وعن الماء يكون بعد الماء فقال ذلك المذي وكل فحل يمذي فتغسل من ذلك فرجك وانثييك وتوضأ وضوءك
للصلاة اخرجه الموطأ وابو داود قال اني لاجده يتحدر مني مثل الخريزة فاذا وجد ذلك احدكم فليغسل ذكره وليتوضأ
وضوءه للصلاة يعني المذي اخرجه الموطأ الثالث القيء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء وكان صائما قال معدان فلقيت
ثوبان في مسجد دمشق فسالته فقال صدق وانا صببت له وضوءه اخرجه الترمذي وابو داود بنحوه الرابع الدم انه
دخل على عمر بن الخطاب من الليلة التي طعن فيها فايقظ عمر لصلاة الصبح فقال عمر نعم ولا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة
فصلى عمر وجرحه يثعب دما اخرجه الموطأ قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني في غزوة ذات الرقاع فاصاب
رجل امرأة رجل من المشركين فحلف ان لا انتهي حتى اهريق دما في اصحاب محمد فخرج يتبع اثر النبي صلى الله عليه وسلم فنزل
النبي منزلا فقال من رجل يكلؤنا فانتدب رجل من المهاجرين ورجل من الانصار فقال كونا بفم الشعب فلما خرج الرجلان
الى فم الشعب اضطجع المهاجري وقام الانصاري يصلي فاتى الرجل فلما راى شخصه عرف انه ربيئة للقوم فرماه بسهم
فوضعه فيه فنزعه حتى رماه بثلاثة اسهم ثم ركع وسجد ثم انتبه صاحبه فلما عرف انهم قد نذروا به هرب فلما راى المهاجري
ما بالانصاري من الدماء قال سبحان الله الا انبهتني اول ما رمى قال كنت في سورة اقرؤها فلم احب ان اقطعها
اخرجه ابو داود الفرع الثاني في لمس المرأة والخروج وهو نوعان الاول في لمس المرأة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل امرأة من نسائه ثم خرج الى الصلاة ولم يتوضأ قال عروة فقلت لها ومن هي الا انت فضحكت وفي رواية ان النبي
صلى الله عليه وسلم قبلها ولم يتوضأ وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل بعض ازواجه ثم يصلي ولا يتوضأ
اخرج الاولى الترمذي وابو داود والثانية ابو داود والثالثة النسائي كان يقول قبلة الرجل امرأته وجسها بيده
من الملامسة فمن قبل امرأته او جسها بيده فعليه الوضوء اخرجه الموطأ قال مالك بلغني ان عبد الله ابن مسعود كان يقول
من قبلة الرجل امرأته الوضوء اخرجه الموطأ مثله اخرجه الموطأ ملحقا سال عثمان بن عفان فقال ارايت اذا جامع
الرجل امرأته ولم يمن فقال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره وقال عثمان سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسالت عن ذلك علي بن ابي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وابي بن كعب فامروه
بذلك قال واخبرني ابو سلمة ان عروة بن الزبير اخبره ان ابا ايوب اخبره انه سمع ذلك من رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا لفظ البخاري واما مسلم فانه اخرج الحديث الى قوله قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال وحدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني ابي عن جدي عن الحسين بن ذكوان
عن يحيى بن ابي كثير اخبرني ابو سلمة ان عروة بن الزبير اخبره ان ابا ايوب اخبره انه سمع ذلك من رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال يا رسول الله اذا جامع الرجل المرأة فلم ينزل قال يغسل ما مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي اخرجه
البخاري وعند مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الرجل ياتي اهله ثم لا ينزل قال يغسل ذكره ويتوضأ
وفي اخرى له قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يصيب من المرأة ثم يكسل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يغسل ما اصابه من المرأة ثم يتوضأ ويصلي هذه الرواية الثانية لم يذكرها الحميدي في كتابه
الثالث لمس الذكر قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل كانه بدوي فقال يا نبي الله ما ترى في

سهل بن حنيف
جندب مولى عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة المخزومي
عبد الله بن سعد الانصاري
عمر بن الخطاب
عبد الله بن سعد الانصاري
مسور بن مخرمة
ابو الدرداء
عائشة
ابن عمر
ابن مسعود
ابن شهاب زيد بن خالد
ابي بن كعب
طلق بن علي اليمامي

مس

مس الرجل ذكره بعد ما يتوضأ فقال وهل هو الا مضغة منه او بضعة منه اخرجه ابو داود واما الترمذي فانه لم يخرج
من الحديث الا قوله وهل هو الا مضغة منه او بضعة منه الا انه اخرجه في باب ترك الوضوء من مس
الذكر واما النسائي فانه قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبنيناه وصلينا معه فلما قضى الصلاة
جاء رجل وذكر الحديث انها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مس ذكره فلا يصلي حتى يتوضأ اخرجه الترمذي
وفي رواية الموطأ عن محمد بن عمرو بن حزم قال سمعت عروة بن الزبير يقول دخلت على مروان ابن الحكم فتذاكرنا
ما يكون منه الوضوء فقال مروان من مس الذكر الوضوء قال عروة ما علمت هذا فقال مروان اخبرتني بسرة بنت
صفوان انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا مس احدكم ذكره فليتوضأ واخرج ابو داود والنسائي رواية
الموطأ وللنسائي نحوه وفيه قال عروة فلم ازل اماري مروان حتى دعا رجلا من حرسه فارسله الى بسرة وسالها عما
حدثت من ذلك فارسلت اليه بسرة بمثل الذي حدثني عنها مروان واخرج النسائي رواية الترمذي وله في اخرى قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مس ذكره فليتوضأ قال كنت امسك المصحف على سعد بن ابي وقاص فاحتككت
فقال سعد لعلك مسست ذكرك قلت نعم فقال قم فتوضأ فتوضأت ثم رجعت اخرجه الموطأ ان عمر كان يقول اذا مس
احدكم ذكره فقد وجب عليه الوضوء وفي رواية سالم قال رايت ابي عبد الله ابن عمر يغتسل ثم يتوضأ فقلت يا ابت اما يجزيك
الغسل عن الوضوء قال بلى ولكني احيانا امس ذكري فاتوضأ وفي رواية قال كنت مع عبد الله بن عمر في سفر فرايته
بعد ان طلعت الشمس توضأ ثم صلى فقلت له ان هذه الصلاة ما كنت تصليها فقال اني بعد ان توضأت لصلاة الصبح
مسست فرجي ثم نسيت ان اتوضأ فتوضأت وعدت لصلاتي اخرجه الموطأ انه كان يقول من مس ذكره
فقد وجب عليه الوضوء اخرجه الموطأ ملحقا الفرع الثالث في النوم والاغماء والغشي قال قتادة قال انس كان اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينامون ثم يصلون ولا يتوضؤون قال قلت سمعته من انس قال اي والله اخرجه مسلم
واخرجه الترمذي الى قوله يتوضؤون وفي رواية ابي داود كانوا ينتظرون العشاء الاخرة حتى تخفق رؤوسهم ثم يصلون ولا
يتوضؤون واخرج ايضا بمعنى الاولى وقد تقدم في كتاب الصلاة لهذا الحديث روايات عدة للبخاري ومسلم
وابي داود فلم نعدها انه كان ينام جالسا ثم يصلي ولا يتوضأ اخرجه الموطأ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكاء
السه العينان فمن نام فليتوضأ اخرجه ابو داود انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم نام وهو ساجد حتى غط او
نفخ ثم قام يصلي فقلت يا رسول الله انك قد نمت قال ان الوضوء لا يجب الا على من نام مضطجعا فانه اذا اضطجع
استرخت مفاصله اخرجه الترمذي وعند ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسجد وينام وينفخ
ثم يقوم فيصلي ولا يتوضأ فقلت له صليت ولم تتوضأ وقد نمت فقال انما الوضوء على من نام مضطجعا زاد
في رواية فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله قال ابو داود وقوله انما الوضوء على من نام مضطجعا حديث منكر لم يروه
الا يزيد الدالاني عن قتادة وروى اوله جماعة عن ابن عباس ولم يذكروا شيئا من هذا وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم
محفوظا وذكر ابو داود ما يدل على ان قتادة لم يسمع هذا الحديث من ابي العالية فيكون منقطعا وفي رواية النسائي قال صليت
مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى ثم اضطجع ورقد فجاءه المؤذن فصلى ولم يتوضأ
هذا القدر طرف من قيام الليل وقد تقدم ذكره في كتاب الصلاة من حرف الصاد ان عمر بن الخطاب قال اذا نام
احدكم مضطجعا فليتوضأ اخرجه الموطأ قال دخلت على عائشة فقلت لها الا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت
ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء
في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول
الله قالت والناس عكوف في المسجد ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الاخرة الحديث بطوله وسيجيء ذلك
في ذكر وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ومرضه في كتاب الموت من حرف الميم وفي فضائل ابي بكر في كتاب الفضائل من
حرف الفاء اخرجه البخاري ومسلم قالت في حديث الكسوف حتى تجلاني الغشي وجعلت اصب فوق راسي ماء قال
عروة ولم تتوضأ هذا طرف من حديث طويل قد اخرجه البخاري ومسلم الفرع الرابع في اكل ما مسته النار وهو نوعان

بسرة بنت صفوان
مصعب بن سعد بن ابي وقاص
نافع
عروة
انس
ابن عمر
ابن عباس
زيد بن اسلم
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
اسماء بنت ابي بكر

ابو هريرة

الاول في الوضوء منه • وجد عبد الله بن قارظ يتوضأ على المسجد فقال انما توضأت من اثوار اقط اكلتها لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول توضؤا مما مست النار اخرجه مسلم والنسائي وفي طريق ان ابن عباس قال توضؤا مما مست النار اخرجه مسلم والنسائي وفي رواية للنسائي ان ابن عباس قال اتوضأ من طعام اجده في كتاب الله حلالا لان النار مسته فجمع ابو هريرة حصى فقال اشهد عدد هذا الحصى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال توضؤا مما مست النار وفي اخرى له مختصرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء مما مست النار وفي رواية الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء مما مست النار ولو من ثور اقط فقال له ابن عباس انتوضأ من الدهن انتوضأ من الحميم فقال ابو هريرة يا ابن اخي اذا سمعت حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تضرب له مثلا وفي رواية ابي داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء مما انضجت النار • قال سمعت عائشة تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضؤا مما مست النار اخرجه مسلم • انه دخل على ام حبيبة فسقته قدحا من سويق فدعا بماء فمضمض فقالت يا ابن اختي الا توضأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال توضؤا مما غيرت النار او قال مما مست النار اخرجه ابو داود واخرجه النسائي عن ابي سفيان بن سعيد بن الاخنس بن شريق انه دخل على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته فسقته سويقا ثم قالت له توضأ يا ابن اختي فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال توضؤا مما مست النار وفي اخرى له فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول توضؤا مما مست النار • قال قال النبي صلى الله عليه وسلم توضؤا مما غيرت النار اخرجه النسائي • ان النبي صلى الله عليه وسلم قال توضؤا مما انضجت النار وفي اخرى مما غيرت النار اخرجه النسائي • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول توضؤا مما مست النار اخرجه النسائي

الثاني في ترك الوضوء منه • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري انه انتشل عرقا من قدر وفي اخرى تعرق النبي صلى الله عليه وسلم كتفا ولمسلم انه اكل عرقا او لحما ثم صلى ولم يتوضأ ولم يمس ماء واخرج الموطأ الاولى واخرج ابو داود الاولى وله في اخرى اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم مسح يده بمسح كان تحته ثم قام فصلى وفي اخرى انتهش من كتف ثم صلى ولم يتوضأ وفي رواية النسائي قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل خبزا ولحما ثم قام الى الصلاة ولم يتوضأ • انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة فالقى السكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ وفي رواية فالقاها والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ وفي اخرى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل ذراعا يحتز منها وذكر الحديث وفي اخرى يحتز من كتف يأكل منها ثم صلى ولم يتوضأ اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي الرواية الاخيرة • ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضأ اخرجه البخاري ومسلم • قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه فدخل على امرأة من الانصار فذبحت له شاة فاكل واتته بقناع من رطب فاكل منه ثم توضأ للظهر وصلى ثم انصرف فاتته بعلالة من علالة الشاة فاكل ثم صلى العصر ولم يتوضأ اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود قال قربت للنبي صلى الله عليه وسلم خبزا ولحما فاكل ثم دعا بوضوء فتوضأ ثم صلى الظهر ثم دعا بفضل طعامه فاكل ثم قام الى الصلاة ولم يتوضأ وفي رواية لابي داود والنسائي قال كان اخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما غيرت النار • قال اشهد لقد كنت اشوي لرسول الله صلى الله عليه وسلم بطن شاة ثم صلى ولم يتوضأ اخرجه مسلم • ان انس بن مالك قدم من العراق فدخل عليه ابو طلحة وابي بن كعب فقرب لهما طعاما قد مسته النار فاكلوا منه فقام انس فتوضأ فقال له ابو طلحة وابي بن كعب ما هذا يا انس اعراقية فقال انس ليتني لم افعل وقام ابو طلحة وابي بن كعب فصليا ولم يتوضأ اخرجه الموطأ • قال ضفت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فامر بجنب فشوي واخذ الشفرة فجعل يحز لي بها منه قال فجاء بلال فاذنه بالصلاة فالقى الشفرة وقال ما له تربت يداه وقام يصلي زاد الانباري وكان شاربي وفى فقصه لي على سواك او قال اقصه لك على سواك اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتفا فخرج الى الصلاة ولم يتوضأ اخرجه النسائي • قال قدم علينا مصر عبد الله بن الحارث بن جزء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته يحدث في مسجد مصر قال لقد رأيتني سابع سبعة او سادس ستة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في دار رجل فمر بلال فناداه بالصلاة فخرجنا فمررنا برجل وبرمته على النار فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اطابت برمتك قال نعم بابي انت وامي فتناول منها بضعة فلم يزل يعلكها حتى احرم بالصلاة وانا انظر اليه اخرجه ابو داود • قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى رسول الله

عروة

ابو سفيان بن سعيد بن المغيرة بن الاخنس بن شريق الثقفي

ابو ايوب • ابو طلحة • زيد بن ثابت

ابن عباس

عمرو بن امية

ميمونة

جابر

ابو رافع

عبد الرحمن بن زيد الانصاري

المغيرة بن شعبة

زينب بنت ام سلمة

عبيد بن ثمامة المرادي

سويد بن النعمان

صلى الله عليه وسلم العصر ثم صلى ودعا بالاطعمة فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل واكلنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ اخرجه البخاري والموطأ والنسائي • انه تعشى مع عمر بن الخطاب ثم صلى ولم يتوضأ اخرجه الموطأ • ان عثمان بن عفان اكل خبزا ولحما ثم مضمض وغسل يديه ومسح بهما وجهه ثم صلى ولم يتوضأ اخرجه الموطأ • بلغه ان علي بن ابي طالب وعبد الله بن عباس كانا لا يتوضآن مما مست النار اخرجه الموطأ • قال رأيت ابا بكر الصديق اكل لحما ثم صلى ولم يتوضأ اخرجه الموطأ • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فلم يمضمض ولم يتوضأ وصلى اخرجه ابو داود

الفرع الخامس في لحوم الابل • ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم انتوضأ من لحوم الغنم قال ان شئت فتوضأ وان شئت فلا تتوضأ قال انتوضأ من لحوم الابل قال نعم فتوضأ من لحوم الابل قال اصلي في مرابض الغنم قال نعم قال اصلي في مبارك الابل قال لا اخرجه مسلم • قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوضوء من لحوم الابل قال توضؤا منها وسئل عن لحوم الغنم فقال لا توضؤا منها وسئل عن الصلاة في مبارك الابل فقال لا تصلوا في مبارك الابل فانها من الشياطين وسئل عن الصلاة في مرابض الغنم فقال صلوا فيها فانها بركة اخرجه ابو داود واخرج الترمذي الى قوله لا توضؤا منها

الفرع السادس في احاديث متفرقة • قال بينما رجل يصلي مسبل ازاره قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضأ فذهب فتوضأ ثم جاء فقال رجل يا رسول الله ما لك امرته ان يتوضأ قال انه كان يصلي وهو مسبل ازاره وان الله لا يقبل صلاة رجل مسبل ازاره اخرجه ابو داود • قال كنا لا نتوضأ من موطئ ولا نكف شعرا ولا ثوبا اخرجه ابو داود

الفصل الثالث في المسح على الخفين وفيه اربعة فروع الفرع الاول في جواز المسح • قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الاداوة فاخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده من كمها فضاقت فاخرج يده من اسفلها فصببت عليه فتوضأ وضوءه للصلاة ومسح على خفيه ثم صلى وفي رواية قال وضأت رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح على خفيه بل فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين فاخرجهما من تحته فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه وفي اخرى انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وانه ذهب لحاجة وان المغيرة جعل يصب عليه وهو يتوضأ فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين وفي اخرى ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجاته فقمت اسكب عليه الماء لا اعلمه الا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كم الجبة فاخرجهما من تحت الجبة فغسلهما ثم مسح على خفيه وفي اخرى كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما وفي اخرى كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في مسير فقال لي امعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى في سواد الليل ثم جاء فافرغت عليه من الاداوة فغسل وجهه وعليه جبة من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منها حتى اخرجهما من اسفل الجبة فغسل ذراعيه ومسح برأسه ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما وذكر الحديث اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين ومقدم رأسه وعلى عمامته وفي اخرى توضأ فمسح بناصيته وعلى العمامة وعلى الخفين وقد تقدم لمسلم في كتاب الصلاة روايتان لهذا الحديث وهما في صلاة الجماعة واخرجه الموطأ وقد تقدمت روايته هناك وفي رواية ابي داود قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعي اداوة فخرج لحاجته ثم اقبل فتلقيته بالاداوة فافرغت عليه فغسل كفيه ووجهه ثم اراد ان يخرج ذراعيه وعليه جبة من صوف من جباب الروم ضيقة الكمين فضاقت فادرعهما ادراعا ثم اهويت الى الخفين لانزعهما فقال دع الخفين فاني ادخلت القدمين الخفين وهما طاهرتان فمسح عليهما قال الشعبي شهد لي عروة بن المغيرة على ابيه وشهد ابوه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وله في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمسح على الخفين وعلى ناصيته وعلى عمامته وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين فقلت يا رسول الله نسيت قال بل انت نسيت بهذا امرني ربي عز وجل وفي رواية الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على الخفين والعمامة لم يزد على هذا القدر وفي رواية النسائي قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم لحاجة فلما رجع تلقيته بالاداوة فصببت عليه فغسل يديه ثم غسل وجهه ثم ذهب ليغسل ذراعيه فضاقت فاخرجهما من اسفل الجبة فغسلهما ومسح على خفيه ثم صلى بنا وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج لحاجة فاتبعه المغيرة باداوة فيها ماء فصب عليه حتى فرغ من حاجته فتوضأ

ربيعة بن عبد الله بن الهدير

ابان بن عثمان

مالك

جابر بن عبد الله

جابر بن سمرة

البراء

ابو هريرة

ابن مسعود

المغيرة بن شعبة

ومسح على خفيه وفي اخرى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال تخلف يا مغيرة وامضوا ايها الناس فتخلفت ومعي اداوة من ماء ومضى الناس فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته فلما رجع ذهبت اصب عليه وعليه جبة رومية ضيقة الكمين فاراد ان يخرج يده منها فضاقت عليه فاخرج من تحت الجبة فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه وعلى خفيه وفي اخرى له قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقرع ظهري بعصا كانت معه فعدل وعدلت معه حتى اتينا كذا وكذا من الارض ثم سار حتى توارى عني ثم جاء فقال امعك ماء ومعي سطيحة فاتيته بها فافرغت عليه فغسل يديه ووجهه وذهب ليغسل ذراعيه وعليه جبة شامية ضيقة الكمين فاخرج يده من تحت الجبة فغسل وجهه وذراعيه وذكر من ناصيته شيئا وعمامته شيئا قال ابن عون لا احفظ كما اريد ثم مسح على خفيه ثم قال حاجتك قلت يا رسول الله ليست لي حاجة فجئنا وقد ام الناس عبد الرحمن بن عوف وقد صلى بهم ركعة من الصبح فذهبت لاوذنه فنهاني فصلينا ما ادركنا وقضينا ما سبقنا وله في اخرى نحوها وقال في اخره فالقى على منكبه فغسل ذراعيه ومسح بناصيته وعلى العمامة وعلى خفيه وفي اخرى فاخرجهما من اسفل الجبة فغسلهما ومسح على خفيه ثم صلى بنا وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح بناصيته وعلى عمامته وعلى الخفين ان سعد بن ابي وقاص قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين فسأل ابن عمر عن ذلك اباه فقال له نعم اذا حدثك سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فلا تسأل عنه غيره اخرجه البخاري وفي رواية الموطأ ان عبد الله بن عمر قدم الكوفة على سعد بن ابي وقاص وهو اميرها فراه عبد الله بن عمر يمسح على الخفين فانكر ذلك عليه فقال له سعد سل اباك اذا قدمت عليه فقدم عبد الله فنسي ان يسأل عمر عن ذلك حتى قدم سعد فقال اسألت اباك فقال لا فسأله عبد الله فقال عمر اذا ادخلت رجليك في الخفين وهما طاهرتان فامسح عليهما قال عبد الله وان جاء احدنا من الغائط قال عمر نعم وان جاء احدكم من الغائط وفي رواية النسائي ان سعدا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين وفي اخرى في المسح على الخفين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا بأس به ان عبد الله بن عمر بال بالسوق ثم توضأ فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ثم دعي الى جنازة ليصلي عليها حين دخل المسجد فمسح على خفيه ثم صلى عليها اخرجه الموطأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين والخمار اخرجه مسلم والترمذي وفي رواية ابي داود ان عبد الرحمن بن عوف سأل بلالا عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يخرج يقضي حاجته فاتيه بالماء فيتوضأ ويمسح على عمامته وموقيه وعند النسائي قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين والخمار وفي اخرى على الخفين وله في اخرى قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلال الاسواق فذهب لحاجته ثم خرج فقال اسامة فسألت بلالا ما صنع فقال بلال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم توضأ فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين ثم صلى قال سألت جابر بن عبد الله عن المسح على الخفين فقال السنة يا ابن اخي وسألت عن المسح على العمامة فقال امس الشعر اخرجه الترمذي بال ثم توضأ ومسح على خفيه فقيل تفعل هذا فقال نعم رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بال ثم توضأ ومسح على خفيه قال الاعمش قال ابراهيم وكان اصحاب عبد الله يعجبهم هذا الحديث لان اسلام جرير كان بعد نزول المائدة اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود قال ان جريرا بال ثم توضأ ومسح على الخفين قال ما يمنعني ان امسح وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح قالوا انما ذلك قبل نزول المائدة قال ما اسلمت الا بعد نزول المائدة وفي رواية النسائي ان جريرا توضأ ومسح على خفيه فقيل له تمسح فقال قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبهم قول جرير لان اسلام جرير قبل موت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيسير وفي رواية الترمذي مثل الاولى وفي اخرى قال رايت جرير بن عبد الله توضأ ومسح على خفيه فقلت له في ذلك فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على خفيه فقلت له اقبل المائدة ام بعد المائدة فقال ما اسلمت الا بعد المائدة انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين وفي رواية قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه اخرجه البخاري وعند النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على الخفين ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه فقال له عمر لقد صنعت اليوم شيئا لم يكن تصنعه فقال عمدا صنعته يا عمر اخرجه مسلم وابو داود وزاد الترمذي والنسائي انه كان يصلي الصلوات بوضوء واحد ولم يذكر المسح ان النجاشي اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم خفين اسودين ساذجين فلبسهما ثم توضأ ومسح عليهما اخرجه ابو داود والترمذي انه اتى خيبر فبال ثم اتي بوضوء فتوضأ فغسل وجهه ويديه

الى المرفقين ومسح برأسه ومسح على الخفين ثم جاء المسجد فصلى اخرجه الموطأ **الفرع الثاني** في المسح على الجوربين والنعلين قال توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ومسح على الجوربين والنعلين اخرجه الترمذي وابو داود قال عبد الرحمن بن مهدي لا يحدث بهذا الحديث لان المعروف عن المغيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على الخفين قال وروي هذا عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على الجوربين على بن ابي طالب وابن مسعود والبراء بن عازب وانس بن مالك وابو امامة وسهل بن سعد وعمرو بن حريث وروي ذلك عن عمر بن الخطاب وابن عباس رضي الله عنهم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى كظامة قوم يعني الميضاة فتوضأ ومسح على نعليه وقدميه اخرجه ابو داود وفي رواية له توضأ ومسح على نعليه وقدميه ولم يذكر الميضاة والكظامة **الفرع الثالث** في موضع المسح من الخف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمسح اعلى الخف واسفله اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود قال وضأت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فمسح اعلى الخف واسفله وفي رواية النسائي قال سكبت على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توضأ في غزوة تبوك فمسح على الخفين وفي اخرى للترمذي رايت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين على ظاهرهما وفي اخرى لابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين قال لو كان الدين بالراي لكان اسفل الخف اولى بالمسح من اعلاه وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على اعلاه وفي اخرى على ظاهر خفيه قال ابو داود ورواه الثالث باسناده قال ما كنت ارى باطن القدمين الا احق بالغسل من ظاهرهما قال وكيع يعني الخفين وفي رواية قال رايت عليا توضأ فغسل ظاهر قدميه وقال لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله وساق الحديث وفي اخرى ما كنت ارى باطن القدمين الا احق بالمسح حتى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظهر خفيه **الفرع الرابع** في مدة المسح قال اتيت عائشة اسالها عن المسح على الخفين فقالت عليك بابن ابي طالب فاسأله فانه كان يسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه فقال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة ايام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم اخرجه مسلم واخرجه النسائي ولم يذكر عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن المسح على الخفين فقال للمسافر ثلث وللمقيم يوما اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المسح على الخفين للمسافر ثلاثة ايام وللمقيم يوما وليلة زاد في رواية ولو استزدناه لزادنا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا اذا كنا سفرا ان لا ننزع خفافنا ثلثة ايام ولياليهن الا من جنابة ولكن من بول وغائط ونوم اخرجه الترمذي واخرجه النسائي وقال اذا كنا مسافرين وفي اخرى للنسائي قال رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنا مسافرين ان لا ننزع خفافنا ثلثة ايام ولياليهن وفي اخرى للترمذي عن زر بن حبيش قال اتيت صفوان بن عسال المرادي اسأله عن المسح على الخفين فقال ما جاء بك يا زر قلت ابتغاء العلم قال ان الملائكة تضع اجنحتها لطالب العلم رضى بما يطلب قلت انه حك في صدري المسح على الخفين بعد الغائط والبول وكنت امرأ من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فجئتك اسألك هل سمعته يذكر في ذلك شيئا قال نعم كان يامرنا اذا كنا سفرا او مسافرين ان لا ننزع خفافنا ثلثة ايام ولياليهن الا من جنابة لكن من غائط وبول ونوم قال قلت هل سمعته يذكر في الهوى شيئا قال نعم كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فبينا نحن عنده اذ ناداه اعرابي بصوت جهوري يا محمد فاجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو من صوته هاؤم فقلنا ويحك اغضض من صوتك فانك عند النبي صلى الله عليه وسلم وقد نهيت عن هذا فقال والله لا اغضض قال الاعرابي المرء يحب القوم ولما يلحق بهم قال النبي صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب يوم القيامة قال زر فما زال يحدثني حتى ذكر بابا من قبل المغرب مسيرة عرضه او يسير الراكب في عرضه اربعين او سبعين عاما قال سفيان قبل الشام خلقه الله يوم خلق السموات والارض مفتوحا يعني للتوبة لا يغلق حتى تطلع الشمس منه وفي رواية نحوه وزاد وذلك قول الله يوم ياتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها الاية واخرج النسائي من هذه الروايات حديث المسح الى قوله من غائط او بول ونوم وكان قد صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم القبلتين انه قال يا رسول الله امسح على الخفين قال نعم قال يوما قال ويومين قال وثلثة قال نعم وما شئت اخرجه ابو داود وفي رواية حتى بلغ سبعا قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ما بدا لك قال ابو داود وقد اختلف في اسناده

المغيرة بن شعبة

اوس بن اوس الثقفي

المغيرة

علي

شريح بن هانئ

خزيمة بن ثابت

صفوان بن عسال

ابي بن عمارة

ابن عمر

نافع

بلال بن رباح

ابو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر

جرير

عمرو بن امية

بريدة

بريدة

انس

انس بن مالك

وليس بالقوي. الباب الخامس في التيمم وفيه اربعة فروع الفرع الاول في التيمم لعدم الماء: عائشة قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه
واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول
الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه
على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني ابو
بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعن بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي
فنام رسول الله حتى اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن حضير وهو احد النقباء ما هي باول بركتكم يا ال
ابي بكر قالت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته وفي رواية ان عائشة قالت سقطت قلادة لي
بالبيداء ونحن داخلون بالمدينة فاناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى راسه في حجري راقدا فاقبل ابو بكر فلكزني
لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني
ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة
فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وذكر الاية الى قوله لعلكم تشكرون قال اسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا ال
ابي بكر ما انتم الا بركة لهم وفي اخرى انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت
اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة
اخرجه البخاري ومسلم واخرج الموطا والنسائي الرواية الاولى وفي رواية ابي داود قالت بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسيد بن حضير واناسا معه في طلب قلادة اضلتها عائشة فحضرت الصلاة فصلوا بغير وضوء فاتوا النبي صلى
الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فانزلت اية التيمم زاد في رواية فقال لها اسيد يرحمك الله ما نزل بك امر تكرهينه الا جعل
الله للمسلمين ولك فيه فرجا. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرس بذات الجيش ومعه عائشة فانقطع عقد لها من جزع
ظفار فحبس الناس ابتغاء عقدها ذلك حتى اضاء الفجر وليس مع الناس ماء فتغيظ عليها ابو بكر وقال حبست الناس
وليس معهم ماء فانزل الله على رسوله رخصة التطهر بالصعيد الطيب فقام المسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فضربوا
بايديهم الارض ثم رفعوا ايديهم ولم يقبضوا من التراب شيئا فمسحوا بها وجوههم وايديهم الى المناكب ومن بطون
ايديهم الى الاباط زاد في رواية قال ابن شهاب في حديثه ولا يعتبر بهذا الناس قال ابو داود وكذلك رواه ابن اسحق
قال فيه عن ابن عباس وذكر ضربتين كما ذكره يونس ورواه معمر عن الزهري وفي رواية النسائي من جزع ظفار
وفيه فانزل الله رخصة التيمم بالصعيد وفيه ولم يقبضوا من التراب شيئا وانتهت روايته الى قوله الى الاباط وفي اخرى
تيممنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسحنا بوجوهنا وايدينا الى المناكب وفي اخرى لابي داود انهم تمسحوا وهم
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصعيد لصلاة الفجر فضربوا باكفهم الصعيد ثم مسحوا بوجوههم مسحة واحدة ثم عادوا
فضربوا باكفهم الصعيد مرة اخرى فمسحوا بايديهم كلها الى المناكب والاباط من بطون ايديهم وفي اخرى فمسحوا
نحوه ولم يذكر المناكب والاباط قال ابن الليث الى ما فوق المرفقين. قال كنت عند عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى
ارايت يا ابا عبد الرحمن لو ان رجلا اجنب فلم يجد الماء شهرا كيف يصنع بالصلاة فقال عبد الله لا يتيمم وان لم يجد الماء شهرا
فقال ابو موسى فكيف بهذه الاية في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في
هذه الاية لاوشك اذا برد عليهم الماء ان يتيمموا بالصعيد قلت وانما كرهتم هذا لذا قال نعم فقال ابو موسى لعبد الله
الم تسمع قول عمار لعمر بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ
الدابة ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال انما كان يكفيك ان تصنع هكذا وضرب بكفيه ضربة
على الارض ثم نفضها ثم مسح بهما ظهر كفه بشماله او ظهر شماله بكفه ثم مسح بهما وجهه وعند مسلم انما كان يكفيك ان تقول
بيديك هكذا ثم ضرب بيديه الى الارض ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه فقال عبد الله او لم تر
عمر لم يقنع بقول عمار وفي رواية قال ابو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الاية فما درى عبد الله ما يقول

وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما كان يكفيك ان تقول هكذا وضرب بيديه الى الارض فنفض يديه فمسح وجهه
وكفيه اخرجه البخاري ومسلم الا ان مسلما لم يقل فقال له عبد الله وانما كرهتم هذا لذا قال نعم واخرجه ابو داود وفيه بعد قوله ان يتيمموا
بالصعيد فقال له ابو موسى الم تسمع قول عمار وذكره وفيه انما كان يكفيك ان تصنع هكذا فضرب بيده على الارض
فنفضها ثم ضرب بشماله على يمينه وبيمينه على شماله على الكفين ثم مسح وجهه وذكر الحديث وفي رواية النسائي قال شقيق
كنت جالسا مع عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى اولم تسمع قول عمار لعمر بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة
فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت بالصعيد ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال انما كان يكفيك
ان تقول هكذا وضرب بيديه على الارض ضربة فمسح كفيه ثم نفضهما ثم ضرب بشماله على يمينه وبيمينه على شماله على كفيه ووجهه
فقال عبد الله اولم تر عمر لم يقنع بقول عمار. ان رجلا اتى عمر فقال اني اجنبت فلم اجد ماء فقال لا تصل فقال عمار اما تذكر يا
امير المؤمنين اذ انا وانت في سرية فاصابتنا جنابة فلم نجد الماء فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت في التراب
وصليت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك ان تضرب بيديك الارض ثم تنفخ ثم تمسح بهما
وجهك وكفيك فقال عمر اتق الله يا عمار فقال ان شئت لم احدث به فقال عمر نوليك ما توليت اخرجه البخاري
ومسلم وفي رواية ابي داود قال كنت عند عمر فجاءه رجل فقال انا نكون بالمكان الشهر والشهرين فقال عمر اما انا
فلم اكن اصلي حتى اجد الماء قال فقال عمار يا امير المؤمنين اما تذكر اذ كنت انا وانت في الابل فاصابتنا جنابة فاما
انا فتمعكت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك فقال انما كان يكفيك ان تقول هكذا وضرب بيديه الى الارض
ثم نفخهما ثم مسح بهما وجهه ويديه الى نصف الذراع فقال عمر يا عمار اتق الله فقال يا امير المؤمنين ان شئت والله
لم اذكره ابدا فقال عمر كلا والله لنولينك من ذلك ما توليت وله في اخرى في هذا الحديث فقال يا عمار انما كان يكفيك
هكذا ثم ضرب بيديه الى الارض ثم ضرب احداهما على الاخرى ثم مسح وجهه والذراعين الى نصف الساعد ولم يبلغ
المرفقين ضربة واحدة وفي اخرى بهذه القصة فقال انما كان يكفيك وضرب النبي صلى الله عليه وسلم يده الى الارض
ثم نفخ فيها ومسح بها وجهه وكفيه شك سلمة قال لا ادري فيه الى المرفقين يعني او الى الكفين وفي اخرى بهذا الحديث قال ثم
نفخ فيها ومسح بها وجهه وكفيه الى المرفقين او الى الذراعين قال شعبة كان سلمة يقول الكفين والوجه والذراعين
فقال منصور ذات يوم انظر ما تقول فانه لا يذكر الذراعين غيرك وفي اخرى قال يعني النبي صلى الله عليه وسلم انما
كان يكفيك ان تضرب بيديك الى الارض فتمسح بهما وجهك وكفيك وساق الحديث وفي اخرى قال سمعت
عمارا يخطب بمثله الا انه لم ينفخ واخرج النسائي الرواية الاولى وفيها فقال انما كان يكفيك وضرب النبي صلى الله
عليه وسلم بيديه الارض ثم نفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه وسلمة شك لا يدري فيه الى المرفقين او الكفين
فقال نوليك ما توليت واخرج رواية ابي داود الاولى وفيها فقال عمار اتذكر يا امير المؤمنين حيث كنت
بمكان كذا وكذا ونحن نرعى الابل فتعلم انا اجنبنا قال نعم قال اما انا فتمرغت في التراب فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم
فضحك فقال ان كان الصعيد لكافيك وضرب بكفيه الى الارض ثم نفخ فيهما ثم مسح وجهه وبعض ذراعيه فقال
اتق الله يا عمار فقال يا امير المؤمنين ان شئت لم اذكره قال لا ولكن نوليك من ذلك ما توليت وله في اخرى
ان رجلا سال عمر بن الخطاب رضي الله عنه في التيمم فلم يدر ما يقول فقال عمار اتذكر حيث كنا في سرية فاجنبت
فتمعكت في التراب فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك هكذا وضرب شعبة بيديه على
ركبتيه ونفخ في يديه ومسح بهما وجهه وكفيه مرة واحدة وفي اخرى مثل الاولى وقال ثم نفخ فمسح بهما وجهه وكفيه
شك سلمة وقال لا ادري فيه الى المرفقين او الى الكفين وقال عمر نوليك من ذلك ما توليت قال شعبة كان يقول الكفين
والوجه والذراعين فقال له منصور ما تقول فانه لا يذكر الذراعين احد غيرك وفي اخرى قال عمار اجنبت وانا في الابل فلم
اجد ماء فتمعكت في التراب تمعك الدابة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بذلك فقال انما كان يجزيك
من ذلك التيمم وفي اخرى لابي داود انهم تمسحوا وهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصعيد لصلاة الفجر فضربوا
باكفهم الصعيد مرة اخرى فمسحوا بايديهم كلها الى المناكب والاباط من بطون ايديهم وفي اخرى نحو هذا قال قام
المسلمون فضربوا التراب ولم يقبضوا من التراب فذكر نحوه ولم يذكر المناكب والاباط قال ابن الليث الى ما فوق المرفقين

عبد الرحمن بن ابزى

وفي اخرى قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التيمم فامرني ضربة واحدة بالوجه والكفين وفي اخرى سئل قتادة عن التيمم فقال حدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الى المرفقين وفي رواية قال تيممنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسحنا بوجوهنا وايدينا الى المناكب واخرج الترمذي من هذا الحديث بطوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره بالتيمم للوجه والكفين قال الترمذي وقد روي عنه انه قال تيممنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى المناكب والآباط ولعله ما اخرج لم تثبت له علامة

عمران بن حصين

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك ان تصلي مع القوم فقال يا رسول الله اصابتني جنابة ولا ماء فقال عليك بالصعيد فانه يكفيك اخرجه البخاري والنسائي وقد اخرجه البخاري ومسلم في جملة حديث طويل وهو مذكور في المعجزات من كتاب النبوة من حرف النون

ابو ذر

• قال اجتمعت غنيمة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا ذر ابد فيها فبدوت الى الربذة فكانت تصيبني الجنابة فامكث الخمس والست فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو ذر فسكت فقال ثكلتك امك ابا ذر لامك الويل فدعا لي بجارية سوداء فجاءت بعس فيه ماء فسترتني بثوب واستترت بالراحلة واغتسلت فكأني القيت عني جبلا فقال الصعيد الطيب وضوء المسلم ولو الى عشر سنين فاذا وجدت الماء فامسه جلدك فان ذلك خير وفي رواية غنيمة من الصدقة وفي اخرى قال رجل من بني عامر دخلت في الاسلام فهمني ديني فاتيت ابا ذر فقال ابو ذر اني اجتويت المدينة فامر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وبغنم فقال لي اشرب من البانها فقال حماد واشك في ابوالها فقال ابو ذر فكنت اعزب عن الماء ومعي اهلي فتصيبني الجنابة فاصلي بغير طهور فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بنصف النهار وهو في رهط من اصحابه وهو في ظل المسجد فقال ابو ذر فقلت نعم هلكت يا رسول الله قال وما اهلكك قلت اني كنت اعزب عن الماء ومعي اهلي فتصيبني الجنابة فاصلي بغير طهور فامر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فجاءت به جارية سوداء بعس يتخضخض ما هو بملآن فتسترت الى بعير فاغتسلت ثم جئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر ان الصعيد الطيب طهور وان لم تجد الماء الى عشر سنين فاذا وجدت الماء فامسه جلدك اخرجه ابو داود وقال ابوالها ليس بصحيح في هذا الحديث قال ليس في ابوالها الا حديث انس تفرد به اهل البصرة وفي رواية الترمذي مختصرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الصعيد الطيب وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين وفي رواية ان الصعيد الطيب وضوء المسلم واذا وجد الماء فليمسه بشرته فان ذلك خير واخرجه النسائي مثل الترمذي الى قوله عشر سنين

ابن عباس

• سئل عن التيمم فقال ان الله قال في كتابه حين ذكر الوضوء فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وقال في التيمم فامسحوا بوجوهكم وايديكم وقال والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما فكانت السنة في قطع الكفين انما هو الوجه والكفين يعني التيمم اخرجه الترمذي

طارق

• ان رجلا اجنب فلم يصل فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال اصبت فاجنب آخر فتيمم وصلى فاتاه فقال نحوا مما قال للآخر يعني اصبت اخرجه النسائي

الفرع الثاني في تيمم الجريح

ابن عباس

• قال اصاب رجلا جرح في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم احتلم فامر بالاغتسال فاغتسل فمات فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قتلوه قتلهم الله الم يكن شفاء العي السؤال اخرجه ابو داود وفي رواية رزين ثم احتلم فسأل من لا علم له بالسنة هل له رخصة في التيمم فقالوا له لا فاغتسل فمات فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قتلوه قتلهم الله الم يكن شفاء العي السؤال وانما كان يكفيه ان يتيمم وان يعصب على جرحه خرقة ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده

جابر

• قال خرجنا في سفر فاصاب رجلا منا حجر فشجه في رأسه فاحتلم فسأل اصحابه هل تجدون لي رخصة في التيمم قالوا ما نجد لك رخصة وانت تقدر على الماء فاغتسل فمات فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك قال قتلوه قتلهم الله الا سألوا اذ لم يعلموا فانما شفاء العي السؤال انما كان يكفيه ان يتيمم ويعصر او يعصب شك موسى على جرحه خرقة ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده اخرجه ابو داود

الفرع الثالث في التيمم من البرد

عمرو بن العاص

• قال احتلمت في ليلة باردة في غزوة ذات السلاسل فاشفقت ان اغتسلت ان اهلك فتيممت ثم صليت باصحابي الصبح فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عمرو صليت باصحابك وانت جنب فاخبرته بالذي منعني من الاغتسال وقلت اني سمعت الله عز وجل يقول ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل شيئا

عمرو بن العاص

وفي رواية ان عمرو بن العاص كان على سرية وذكر الحديث بنحوه قال فغسل مغابنه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم صلى بهم فذكر نحوه ولم يذكر التيمم قال ابو داود وروى هذه القصة الاوزاعي عن حسان بن عطية قال فيه فتيمم

الفرع الرابع

في التيمم

الفرع الرابع في التيمم اذا وجد الماء

ابو سعيد الخدري

• قال خرج رجلان في سفر فحضرت الصلاة وليس معهما ماء فتيمما صعيدا طيبا فصليا ثم وجدا الماء في الوقت فاعاد احدهما الصلاة والوضوء ولم يعد الآخر ثم اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرا ذلك فقال للذي لم يعد اصبت السنة واجزأتك صلاتك وقال للذي توضأ واعاد لك الاجر مرتين اخرجه ابو داود وقال وروي عن عطاء بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وذكر ابي سعيد في هذا الحديث ليس بمحفوظ وهو مرسل وفي اخرى عن عطاء بن يسار ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه وفي رواية النسائي ان رجلين تيمما وصليا ثم وجدا ماء في الوقت فتوضأ احدهما وعاد لصلاته ما كان في الوقت ولم يعد الآخر فسألا النبي صلى الله عليه وسلم فقال للذي لم يعد اصبت السنة واجزأتك صلاتك وقال للآخر اما انت فلك مثل سهم جمع وله في اخرى عن عطاء بن يسار ان رجلين وساق الحديث

ابن عمر

• اقبل من ارضه بالجرف فحضرت العصر بمربد النعم فتيمم وصلى ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد وفي رواية نافع انه اقبل هو وابن عمر من الجرف حتى اذا كانا بالمربد نزل عبد الله فتيمم صعيدا طيبا فمسح بوجهه ويديه الى المرفقين ثم صلى وفي اخرى ان عبد الله بن عمر كان يتيمم الى المرفقين اخرج الاولى رزين ولم اجدها والباقي اخرجه الموطأ واخرج الاولى البخاري في ترجمة باب

الباب السادس في الغسل وفيه ستة فصول

الفصل الاول في غسل الجنابة وفيه ثلثة فروع

الفرع الاول في وجوبه وموجبه وفيه ثلثة انواع

النوع الاول التقاء الختانين

ابو موسى

• انهم كانوا جلوسا فذكروا ما يوجب الغسل فاختلف في ذلك رهط من المهاجرين والانصار فقال الانصاريون لا يجب الغسل الا من الدفق او من الماء وقال المهاجرون بل اذا خالط فقد وجب الغسل قال ابو موسى فانا اشفيكم من ذلك قال فقمت فاستأذنت على عائشة فأذن لي فقلت لها يا اماه او يا ام المؤمنين اني اريد ان اسألك عن شيء واني استحييك فقالت لا تستحيي ان تسألني عما كنت سائلا عنه امك التي ولدتك فانما انا امك قلت فما يوجب الغسل قالت على الخبير سقطت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس بين شعبها الاربع ومس الختان الختان فقد وجب الغسل اخرجه مسلم وفي رواية الموطأ ان ابا موسى اتى عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها لقد شق علي اختلاف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في امر اني لاعظم ان استقبلك به فقالت ما هو ما كنت سائلا عنه امك فسلني عنه فقال الرجل يصيب اهله ثم يكسل ولا ينزل فقالت اذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل فقال ابو موسى الاشعري لا اسأل عن هذا احدا بعدك ابدا وفي رواية لمسلم ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجامع اهله ثم يكسل هل عليهما الغسل وعائشة جالسة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لافعل ذلك انا وهذه ثم نغتسل وفي اخرى للموطأ عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال سألت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ما يوجب الغسل فقالت هل تدري ما مثلك يا ابا سلمة مثل الفروج يسمع الديكة تصرخ فيصرخ معها اذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل وفي رواية الترمذي مختصرا ان عائشة قالت اذا جاوز الختان الختان وجب الغسل فعلته انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاغتسلنا وفي رواية له قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاوز الختان الختان وجب الغسل

محمود بن لبيد الانصاري

• سئل زيد بن ثابت عن الرجل يصيب اهله ثم يكسل ولا ينزل وقال زيد يغتسل فقال له محمود ان ابي بن كعب كان لا يرى الغسل فقال له زيد بن ثابت ان ابي بن كعب نزع عن ذلك قبل ان يموت اخرجه الموطأ

ابن المسيب

• ان عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقولون اذا مس الختان الختان فقد وجب الغسل اخرجه الموطأ

ابو هريرة

• ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل زاد في رواية وان لم ينزل اخرجه البخاري ومسلم وعند ابي داود اذا قعد بين شعبها الاربع والزق الختان بالختان فقد وجب الغسل وعند النسائي مثل الاولى وقال ثم اجتهد وله في اخرى اذا قعد

النوع الثاني الانزال

ابو سعيد

• قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين الى قباء حتى اذا كنا في بني سالم وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب عتبان فصرخ به فخرج يجر ازاره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعجلنا الرجل فقال عتبان يا رسول الله ارأيت الرجل يعجل عن امرأته ولم يمن ماذا عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الماء من الماء وفي رواية مختصرا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الماء من الماء اخرجه مسلم وفي رواية له وللبخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى رجل من الانصار فجاء ورأسه يقطر فقال رسول الله

اعلمنا انجلنا فقال نعم يا رسول الله قال اذا اعجلت فلا غسل عليك وعليك الوضوء واخرج ابو داود رواية مسلم المختصرة
وقال كان ابو سلمة يفعل ذلك وقد تقدم في نواقض الوضوء عن زيد بن خالد الجهني وابي بن كعب في هذا المعنى ما لم
يحتج الى اعادته وذلك انهم قالوا يغسل ذكره ويتوضأ ولم يوجبوا عليه الغسل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الماء
من الماء اخرجه النسائي قال انما كان الماء من الماء رخصة في اول الاسلام ثم نهي عنها اخرجه الترمذي وفي رواية ابي
داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما الماء من الماء جعل ذلك رخصة للناس في اول الاسلام لقلة الثياب
ثم امر بالغسل ونهى عن ذلك قال ابو داود يعني الماء من الماء وفي اخرى له قال ان الفتيا التي كانوا يفتون ان الماء
من الماء كانت رخصة رخصها رسول الله صلى الله عليه وسلم في بدء الاسلام ثم امر بالاغتسال بعد قال انما الماء
من الماء في الاحتلام اخرجه الترمذي **الثالث الاحتلام** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الرجل يجد البلل
ولا يذكر احتلاما قال يغتسل وعن الرجل يرى انه قد احتلم ولم يجد بللا قال لا غسل عليه قالت ام سلمة والمراة ترى
ذلك اعليها غسل قال نعم النساء شقائق الرجال اخرجه الترمذي وابو داود ان ام سليم وهي امراة ابي طلحة قالت
يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة الغسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء فقالت ام سلمة
او تحتلم المراة فقال تربت يداك فبم يشبهها ولدها وزاد في رواية قالت فضحكت ام سلمة وفي اخرى فغطت ام
سلمة يعني وجهها وقالت يا رسول الله وتحتلم المراة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها وفي اخرى فضحكت
ام سلمة اخرجه البخاري ومسلم واخرجه الموطا الى قوله اذا رات الماء وفي رواية الترمذي نحو الاولى وفيه قال نعم اذا هي رات
الماء فلتغتسل قالت ام سلمة فقلت لها فضحت النساء يا ام سليم واخرج النسائي نحو الرواية الاولى الا انه قال
ان امراة قالت يا رسول الله ولم يسم ام سليم اخرجه ابو داود عقيب حديث عائشة الذي يلي هذا الحديث وذكر
في اخره وان هشام بن عروة فقال اخبرني عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان ام سليم جاءت النبي صلى
الله عليه وسلم ولم يذكر الحديث احاله على حديث عائشة ان ام سليم امراة ابي طلحة سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن المراة ترى في منامها ما يرى الرجل هل عليها من غسل فقال نعم اذا رات الماء قال الحميدي اخرجه مسلم
على ما قبله فقال بمعناه غير ان فيه ان عائشة قالت فقلت لها اف لك اترى المراة ذلك وفي رواية ان امراة
قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم هل تغتسل المراة اذا احتلمت وابصرت الماء فقال نعم فقالت لها عائشة
تربت يداك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعيها وهل يكون الشبه الا من قبل ذلك اذا علا ماؤها
ماء الرجل اشبه الولد اخواله واذا علا ماء الرجل ماءها اشبه اعمامه اخرجه مسلم وفي رواية الموطا عن عروة بن الزبير
ان ام سليم قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم المراة ترى ما يرى الرجل اتغتسل فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم فلتغتسل فقالت لها عائشة اف لك وهل ترى المراة ذلك فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم تربت يمينك
ومن اين يكون الشبه وفي رواية ابي داود ان ام سليم الانصارية وهي ام انس بن مالك قالت يا رسول الله ان الله
لا يستحيي من الحق ارايت المراة اذا رات في المنام ما يرى الرجل اتغتسل ام لا قالت عائشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
تربت يمينك يا عائشة ومن اين يكون الشبه وفي رواية النسائي ان ام سليم كلمت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعائشة جالسة فقالت له يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق وذكر نحوه قال جاءت ام سليم وهي جدة اسحاق
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له وعائشة عنده يا رسول الله المراة ترى ما يرى الرجل في المنام فترى
من نفسها ما يرى الرجل من نفسه فقالت عائشة يا ام سليم فضحت النساء تربت يمينك فقال لها تربت يمينك
خير فقال لعائشة بل انت فتربت يمينك نعم فلتغتسل يا ام سليم اذا رات ذلك اخرجه مسلم قال الحميدي زاد
الراوي في نفس الحديث قولها تربت يمينك خير كذا في كتاب مسلم ولعله من قول الراوي في انه لا يريد بهذه اللفظة
الا الخير واخرجه النسائي قال سالت ام سليم فقال اذا انزلت الماء فلتغتسل ولمسلم في رواية ان امراة سالت النبي صلى
الله عليه وسلم عن المراة ترى في منامها ما يرى الرجل في منامه فقال اذا كان منها ما يكون من الرجل فلتغتسل انها سالت
النبي صلى الله عليه وسلم عن المراة ترى في منامها ما يرى الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رات المراة ذلك
فلتغتسل فقالت ام سلمة واستحييت من ذلك فقالت وهل يكون هذا فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم نعم فمن اين يكون

الشبه

ابو ايوب — ابي بن كعب — ابن عباس — عائشة — ام سلمة — عائشة — انس — ام سليم

الشبه ان ماء الرجل غليظ ابيض وماء المراة رقيق اصفر فمن ايهما علا او سبق يكون منه الشبه اخرجه مسلم قالت سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المراة تحتلم في منامها فقال اذا رات الماء فلتغتسل اخرجه النسائي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ماء الرجل غليظ ابيض وماء المراة رقيق اصفر فايهما سبق كان الشبه اخرجه النسائي **الفرع الثاني** في
فرائض الغسل وسننه وفيه ستة انواع **النوع الاول** كيفية الغسل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحت كل شعرة جنابة
فاغسلوا الشعر وانقوا البشر اخرجه ابو داود والترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك موضع
شعرة من جنابة لم يغسلها فعل به كذا وكذا من النار قال علي فمن ثم عاديت راسي فمن ثم عاديت راسي
فمن ثم عاديت راسي ثلاثا وكان يجز شعره اخرجه ابو داود انهم استفتوا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك
يعني الغسل من الجنابة فقال اما الرجل فلينشر راسه فليغسله حتى يبلغ اصول الشعر واما المراة فلا عليها ان لا تنقضه
لتغرف على راسها ثلاث غرفات بكفيها اخرجه ابو داود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة
بدا فغسل يديه ثم توضا كما يتوضا للصلاة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول شعره ثم يصب على راسه
ثلاث غرف بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله وفي رواية ثم يخلل بيديه شعره حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض
الماء عليه ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من
اناء واحد نغترف منه جميعا اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة
يبدا فيغسل يديه ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضا وضوءه للصلاة ثم ياخذ الماء فيدخل اصابعه في
اصول الشعر حتى اذا راى انه قد استبرا حفن على راسه ثلاث حفنات ثم افاض على جسده ثم غسل رجليه وفي
اخرى له ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فبدا فغسل كفيه ثم ذكر نحو هذه الرواية ولم يذكر غسل
الرجلين وفي اخرى انه كان اذا اغتسل من الجنابة بدا فغسل يديه قبل ان يدخل يده في الاناء ثم توضا
مثل وضوءه للصلاة وفي اخرى قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل بدا بيمينه فصب عليها
من الماء فغسلها ثم صب الماء على الاذى الذي به بيمينه وغسل عنه بشماله حتى اذا فرغ من ذلك صب على
راسه قالت عائشة كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد ونحن جنبان وفي اخرى لهما
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فاخذ بكفه فبدا بشق راسه
الايمن ثم الايسر ثم اخذ بكفيه فقال بهما على راسه واخرج الموطا الرواية الاولى وفي رواية ابي داود ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة قال سليمان يبدا فيفرغ بيمينه وقال مسدد غسل يديه يصب الاناء على
اليمنى ثم اتفقا فيغسل فرجه قال مسدد يفرغ على شماله وربما كنت عن الفرج ثم يتوضا كوضوئه للصلاة ثم يدخل
يده في الاناء فيخلل شعره حتى اذا راى انه قد اصاب البشرة او انقى البشرة افرغ على راسه ثلاثا فاذا فضل فضلة
صبها عليه وله في اخرى قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يغتسل من الجنابة بدا بكفيه فغسلهما
ثم غسل مرافغه وافاض عليه الماء فاذا انقاهما اهوى بهما الى حائط ثم يستقبل الوضوء ويفيض الماء على راسه
وفي اخرى قالت عائشة لئن شئتم لاريتكم اثر يد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحائط حيث كان يغتسل من الجنابة
وفي اخرى عن جميع بن عمير احد بني تيم الله بن ثعلبة قال دخلت مع امي وخالتي على عائشة فسالتها احداهما كيف كنتم
تصنعون عند الغسل فقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا وضوءه للصلاة ثم يفيض على راسه
ثلاث مرات ونحن نفيض على رؤوسنا خمسا من اجل الضفر واخرج ابو داود الرواية الاخرة التي فيها دعا بشيء نحو الحلاب
وفي رواية النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة وضع له الاناء فيصب على يديه
قبل ان يدخلهما الاناء حتى اذا غسل يديه ادخل يده اليمنى في الاناء ثم صب باليمنى وغسل فرجه باليسرى حتى
اذا فرغ صب باليمنى على اليسرى فغسلهما ثم تمضمض واستنشق ثلاثا ثم يصب على راسه ملء كفيه ثلاث مرات
ثم يفيض على جسده وله في اخرى قالت كان يفرغ على يديه ثلاثا ثم يغسل فرجه ثم يغسل يديه ثم يمضمض ويستنشق
ثم يفرغ على راسه ثلاثا ثم يفيض على سائر جسده وفي اخرى قال وصفت عائشة غسل رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الجنابة قالت كان يغسل يديه ثلاثا ثم يفيض بيده اليمنى على اليسرى فيغسل فرجه وما اصابه فال...

خولة بنت حكيم — انس — ابو هريرة — علي — ثوبان — عائشة

وانا عليه الا يفيض بيده اليمنى على اليسرى ثلث مرات ثم يتمضمض ثلثا ويستنشق ثلثا ويغسل وجهه ثلثا ثم يفيض على
رأسه ثلثا ثم يصب على اليمنى وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم توضأ
كما يتوضأ للصلاة ثم يدخل اصابعه وذكر الرواية الاولى من الحديث واخرج الرواية الثانية بنحو الاولى مسلم والرواية
التي فيها ذكر الحلاب وله في اخرى انه كان يغسل يديه ويتوضأ ويخلل رأسه حتى يصل الى شعره ثم يفرغ على جسده وفي اخرى
الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يشرب رأسه ثم يحثي عليه ثلثا وفي رواية الترمذي قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا اراد ان يغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه قبل ان يدخلهما الاناء ثم غسل فرجه ويتوضأ وضوءه للصلاة
ثم يشرب شعره الماء ثم يحثي على رأسه ثلث حثيات قالت كنا اذا اصاب احدانا جنابة اخذت بيديها
ثلثا فوق رأسها ثم تأخذ بيدها على شقها الايمن وبيدها الاخرى على شقها الايسر اخرجه البخاري هذا الحديث
اخرجه الحميدي عن عائشة في افراد البخاري ولم يجعله في جملة روايات الحديث الذي قبله وذلك يحتمل ان عادته
الا ان يكون لاجل انه موقوف على عائشة قد افرده وقد استحق مثل ذلك ولم يفرده وحيث افرده اتبعناه واوردناه
عقيب الحديث الطويل بينهما عليه واخرجه ابو داود وقالت كانت احدانا اذا اصابتها جنابة اخذت ثلث
حفنات هكذا تعني بكفيها جميعا فتصب على رأسها واخذت بيد واحدة فصبتها على هذا الشق والاخرى على
الشق الاخر وفي رواية الموطأ عن مالك قال بلغه ان عائشة سئلت عن غسل المرأة رأسها من الجنابة فقالت
لتحفن على رأسها ثلث حفنات من الماء ولتضغث رأسها بيديها قالت توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه
للصلاة غير رجليه وغسل فرجه وما اصابه من الاذى ثم افاض عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما هذا غسله من الجنابة
وفي رواية قالت سترت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل
فرجه وما اصابه ثم مسح بيده على الحائط او الارض ثم توضأ وضوءه للصلاة غير رجليه ثم افاض على جسده الماء ثم
تنحى فغسل قدميه وفي رواية فغسل فرجه بيده ثم دلك بها الحائط ثم غسلها ثم توضأ وضوءه للصلاة فلما فرغ من
غسله غسل رجليه وفي اخرى قالت وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء يغتسل به فافرغ على يديه فغسلهما مرتين او
ثلثا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل مذاكيره ثم دلك يده بالارض ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه ويديه
ثم غسل رأسه ثلثا ثم افرغ على جسده ثم تنحى من مقامه فغسل قدميه وفي اخرى نحوه وفي اخرى قالت فناولته
خرقة فقال بيده هكذا ولم يردها وفي اخرى نحوه قالت فاتيته بخرقة فلم يردها وجعل ينفض بيديه وفي اخرى
فناولته ثوبا فلم يأخذه فانطلق وهو ينفض يديه وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بمنديل فلم يمسه
وجعل يقول بالماء هكذا يعني ينفضه اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود قالت وضعت للنبي صلى الله
عليه وسلم غسلا يغتسل به من الجنابة فاكفأ الاناء على يده اليمنى فغسلها مرتين او ثلثا ثم صب على فرجه فغسل
فرجه بشماله ثم ضرب بيده الارض فغسلها ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم صب على رأسه وجسده ثم تنحى ناحية
فغسل رجليه فناولته المنديل فلم يأخذه وجعل ينفض الماء عن جسده فذكرت ذلك لابراهيم فقال كانوا لا يرون
بالمنديل بأسا ولكن كانوا يكرهون العادة قال ابو داود قال مسدد وقلت لعبد الله بن داود كانوا يكرهونه للعادة
فقال هكذا هو ولكن وجدته في كتابي هكذا وفي رواية الترمذي قالت وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فاغتسل
من الجنابة فاكفأ الاناء بشماله على يمينه فغسل كفيه ثم ادخل يده في الاناء فافاض على فرجه ثم دلك يده بالحائط ثم
مضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه فافاض على رأسه ثلثا ثم افاض على سائر جسده ثم تنحى فغسل رجليه
وفي رواية النسائي قالت ادنيت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسله من الجنابة فغسل كفيه مرتين او ثلثا ثم ادخل
بيمينه في الاناء فافرغ بها على فرجه ثم غسله بشماله ثم ضرب بشماله الارض فدلكها دلكا شديدا ثم توضأ وضوءه للصلاة
ثم افرغ على رأسه ثلث حثيات ملء كفيه ثم غسل سائر جسده ثم تنحى عن مقامه فغسل رجليه قال ثم اتيته بالمنديل
فرده وله اخرج الرواية الاولى وله في اخرى قالت كان اذا اغتسل من الجنابة يبدأ فيغسل يديه ثم يفرغ بيمينه
على شماله ثم يفرغ على رأسه وعلى سائر جسده ثم يتنحى فيغسل رجليه وفي اخرى قالت اغتسل النبي صلى الله عليه وسلم
من الجنابة فغسل فرجه ودلك يده بالارض او الحائط ثم توضأ وضوءه للصلاة ثم افاض على رأسه وسائر جسده

عائشة

ميمونة

الماء ان عمر سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغسل من الجنابة واتسقت الاحاديث على هذا يبدأ
فيفرغ على يده اليمنى مرتين او ثلثا ثم يدخل يده اليمنى في الاناء فيصب بها على فرجه ويده اليسرى على فرجه فيغسل
ما هنالك حتى ينقيه ثم يضع يده اليسرى على التراب ان شاء ثم يصب على يده اليسرى حتى ينقيها ثم يغسل
يديه ثلثا ويستنشق ويمضمض ويغسل وجهه وذراعيه ثلثا ثلثا حتى اذا بلغ رأسه لم يمسح وافرغ عليه الماء هكذا كان
غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكر اخرجه النسائي قالت قلت يا رسول الله اني امرأة اشد ظفر رأسي افانقضه
لغسل الجنابة قال لا انما يكفيك ان تحثي على رأسك ثلث حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين
وفي اخرى افانقضه للحيضة وللجنابة قال لا ثم ذكر بقية الحديث اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي مثل الاولى
وفي رواية ابي داود ان امرأة من المسلمين وقال زهير انها قالت يا رسول الله اني امرأة اشد ظفر رأسي افانقضه
للجنابة قال انما يكفيك ان تحفني عليه ثلثا وقال زهير تحثي عليه ثلث حثيات من ماء ثم تفيضي على سائر جسدك
فاذا انت قد طهرت وله في اخرى ان امرأة جاءت الى ام سلمة بهذا الحديث قالت فسألت النبي صلى الله
عليه وسلم وقال فيه واغمزي قرونك عند كل حفنة وفي رواية النسائي قالت يا رسول الله اني امرأة اشد
ظفر رأسي افانقضها عند غسلها من الجنابة قال انما يكفيك ان تحثي على رأسك ثلث حثيات من ماء ثم
تفيضين على جسدك قال بلغ عائشة ان عبد الله بن عمرو يأمر النساء اذا اغتسلن ان ينقضن رؤسهن فقالت يا عجبا
لابن عمرو هذا يأمر النساء اذا اغتسلن ان ينقضن رؤسهن افلا يأمرهن ان يحلقن رؤسهن لقد كنت اغتسل
انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وما ازيد على ان افرغ على رأسي ثلث افراغات اخرجه مسلم قال
قال لي جابر اتاني ابن عمك يعرض بالحسن بن محمد بن الحنفية قال كيف الغسل من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يأخذ ثلث اكف فيفيضها على رأسه ثم يفيض على سائر جسده فقال الحسن اني رجل كثير الشعر فقلت
كان النبي صلى الله عليه وسلم اكثر شعرا منك وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفرغ على رأسه ثلثا
اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية عن جعفر عن ابيه وحشية عن ابي سفيان عن جابر ان وفد ثقيف سألوا
النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ان ارضنا ارض باردة فكيف بالغسل فقال اما انا فافرغ على رأسي ثلثا هذه
الرواية اخرجها الحميدي في افراد مسلم والروايات التي قبلها في المتفق وهذا عجيب فانها منها وليس فيها
الا ان راويها غير الاول وذلك يخالف عادته وفي رواية النسائي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اغتسل افرغ على رأسه ثلثا ان ابن عباس كان اذا اغتسل من الجنابة يفرغ بيده اليمنى على يده اليسرى
سبع مرار ثم يغسل فرجه فنسي مرة كم افرغ فسألني كم افرغت فقلت لا ادري فقال لا ام لك وما يمنعك ان تدري
ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يفيض على جلده الماء ثم يقول هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتطهر
اخرجه ابو داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فافيض على رأسي ثلثا واشار بيديه كلتيهما وفي
رواية قال تماروا في الغسل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعض القوم اما انا فاني اغسل رأسي بكذا
وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فافيض على رأسي ثلث اكف وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذكر عنده الغسل من الجنابة فقال اما انا فافرغ على رأسي ثلثا اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود الرواية
الاخرة واخرج النسائي الثانية وله في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر عنده الغسل من الجنابة فقال اما انا
فافرغ على رأسي ثلثا ان ابن عمر كان اذا اغتسل بدأ فافرغ على يده اليمنى فغسلها ثم غسل فرجه ثم مضمض واستنشق
ثم غسل وجهه ونضح في عينيه ثم غسل يده اليمنى ثم اليسرى ثم غسل رأسه ثم اغتسل وافاض عليه
الماء اخرجه الموطأ الثاني في الغسل الواحد للمرأة من الجماع ان انس بن مالك حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يطوف على نسائه بغسل واحد وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف على نسائه في غسل
واحد اخرجه البخاري وابو داود والترمذي والنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف ذات يوم على نسائه
يغتسل عند هذه وعند هذه قال فقلت له يا رسول الله الا تجعله غسلا واحدا قال هذا ازكى واطيب واطهر اخرجه
ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم اهله ثم بدا له ان يعاود فليتوضأ بينهما وضوءا اخرجه

ابن عمر

ام سلمة

عبيد بن عمير

محمد الباقر

شعبة

جبير بن مطعم

نافع

قتادة

ابو رافع

النخعي

مسلم وابو داود والترمذي وعند النسائي اذا اراد احدكم ان يعود فليتوضأ الثاني في الوضوء بعد الغسل ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان لا يتوضأ بعد الغسل اخرجه الترمذي والنسائي وعند ابي داود كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يغتسل ويصلي الركعتين وصلاة الغداة ولا اراه يحدث وضوءا بعد الغسل الرابع في مقدار الماء والاناء
قد تقدم في باب الوضوء من هذا النوع احاديث ونحن نذكر ههنا ما لم نذكر هناك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يغتسل من اناء هو الفرق من الجنابة وفي رواية اخرى كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء
واحد من قدح يقال له الفرق قال سفيان والفرق ثلثة اصوع وفي رواية عن ابي سلمة قال دخلت على عائشة
انا واخوها من الرضاعة فسألها عن غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجنابة فدعت باناء قدر الصاع
فاغتسلت وبيننا وبينها ستر وافرغت على رأسها ثلثا قالت وكان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يأخذن من رؤسهن
حتى تكون كالوفرة وفي رواية نحوا من صاع اخرجه مسلم والبخاري واخرج الموطأ وابو داود الرواية الاولى واخرج
النسائي الثالثة وله في اخرى كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وهو قدر الفرق
وله في اخرى قال موسى الجهني اتي مجاهد بقدح حزرته ثمانية ارطال فقال حدثتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يغتسل بمثل هذا وفي اخرى قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل في القدح وهو الفرق
وكنت اغتسل انا وهو من اناء واحد قال محمد الباقر انه كان عنده هو وابوه وعنده قوم فسألوه عن الغسل
فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو اوفى شعرا منك وخير منك ثم امّنا في
ثوب اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية النسائي قال تمارينا في الغسل عند جابر بن عبد الله فقال جابر يكفي
من الغسل من الجنابة صاع من ماء قلنا ما يكفي صاع ولا صاعان فقال جابر قد كان يكفي من هو خير منكم واكثر شعرا
قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم في تور من شبه اخرجه ابو داود الخامس في الاستتار والتنشف
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يغتسل بالبراز فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حيي ستير
يحب الحياء والستر فاذا اغتسل احدكم فليستتر اخرجه ابو داود والنسائي وللنسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الله عز وجل ستير فاذا اراد احدكم ان يغتسل فليتوار بشيء قال كنت اخدم النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا اراد
ان يغتسل قال ولّني قفاك فاوليه قفاي فاستره به اخرجه النسائي قالت ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح
فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب اخرجه مسلم من حديث طويل قد ذكر في صلاة الضحى قالت وضعت
للنبي صلى الله عليه وسلم ماء وسترته فاغتسل اخرجه مسلم وهو طرف من حديثها وقد ذكر في كيفية الغسل وعند
النسائي قالت ثم اتيته بخرقة فلم يردها ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل فاتي بمنديل فلم يمسه وجعل يقول
بالماء هكذا اخرجه النسائي وقد تقدم في باب الوضوء احاديث في هذا المعنى وفي كيفية الغسل في حديث
عائشة وميمونة السادس في احاديث متفرقة قال كانت الصلاة خمسين والغسل من الجنابة سبع مرار
وغسل البول من الثوب سبع مرار فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل حتى جعلت الصلاة خمسا
وغسل الجنابة مرة وغسل البول من الثوب مرة اخرجه ابو داود قالت ربما اغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجنابة
ثم جاء فاستدفأ بي فضممته الي ولم اغتسل اخرجه الترمذي قالت كنا نغتسل وعلينا الضماد ونحن مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم محلات ومحرمات اخرجه ابو داود قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه بالخطمي
وهو جنب يجتزئ بذلك ولا يصب عليه اخرجه ابو داود الفرع الثالث في الجنب واحكامه وهي اربعة
الاول في قراءة القرآن قال عبد الله بن سلمة دخلت على علي انا ورجلان رجل منا ورجل من بني اسد
احسب فبعثهما علي وجها وقال انكما علجان فعالجا عن دينكما ثم قام فدخل المخرج ثم خرج فدعا بماء فاخذ منه حفنة
فتمسح بها ثم جعل يقرأ القرآن فانكروا ذلك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من الخلاء
فيقرئنا القرآن ويأكل معنا اللحم ولم يكن يحجبه او يحجزه عن القرآن شيء ليس الجنابة اخرجه ابو داود وفي رواية
الترمذي والنسائي عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئنا القرآن على كل حال ما لم يكن جنبا ولفظ
النسائي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن على كل حال الا الجنابة وله في اخرى قال اتيت عليا انا ورجلان

فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من الخلاء فيقرأ القرآن ويأكل معنا اللحم ولم يكن يحجبه عن القرآن شيء الا الجنابة
لم يرد بالقرآن للجنب باب الثاني في نومه واكله قال ابو سلمة سألت عائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرقد وهو جنب قالت نعم ويتوضأ وفي رواية عروة قالت كان اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ للصلاة
اخرجه البخاري وفي رواية مسلم كان اذا اراد ان ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة قبل ان ينام وفي اخرى كان اذا
كان جنبا واراد ان يأكل او ينام توضأ وضوءه للصلاة وفي اخرى عن عبد الله بن ابي قيس قال سألت عائشة عن
وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه قلت كيف كان يصنع بالجنابة اكان يغتسل قبل ان ينام او ينام
قبل ان يغتسل قالت كل ذلك قد كان يفعل ربما اغتسل فنام وربما توضأ فنام قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة هكذا اخرجه مسلم
مختصرا الاجمال عن منه في النوم قبل الغسل وهو طرف من حديث قد اخرجه الترمذي وابو داود وقد ذكر في باب الوتر
من كتاب الصلاة واخرج الموطأ الرواية الاولى وله في اخرى انها كانت تقول اذا اصاب احدكم المرأة ثم اراد
ان ينام قبل ان يغتسل فلا ينم حتى يتوضأ وضوءه للصلاة وفي رواية ابي داود قالت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا اراد ان ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة وزاد في رواية واذا اراد ان يأكل وهو جنب غسل
يديه قال ابو داود ورواه ابن وهب عن يونس فجعل قصة الاكل قولا لعائشة مقصورا وفي اخرى ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا اراد ان يأكل او ينام توضأ يعني وهو جنب وفي اخرى عن غضيف بن الحارث قال قلت لعائشة
ارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من الجنابة في اول الليل ام في اخره قالت ربما اغتسل في اول الليل وربما
اغتسل في اخره قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت ارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر
في اول الليل ام في اخره قالت ربما اوتر في اول الليل وربما اوتر في اخره قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت
ارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجهر بالقرآن ام يخفت به قالت ربما جهر به وربما خفت قلت الله اكبر
الحمد لله الذي جعل في الامر سعة وفي رواية الترمذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام وهو جنب ولا يمس ماء قال
الترمذي وقد روي عنها انه كان يتوضأ قبل ان ينام وهو اصح واخرج ابو داود هذه الرواية ايضا وفي رواية النسائي
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يأكل او ينام توضأ زاد في رواية وضوءه للصلاة وفي اخرى كان اذا اراد ان ينام
وهو جنب توضأ واذا اراد ان يأكل او يشرب قالت غسل يديه ثم يأكل او يشرب واخرج الاولى من رواية مسلم
ورواية ابي داود والنسائي عن غضيف بن الحارث الى قوله سعة في المرة الاولى وله في اخرى عن عبد الله بن قيس قال سألت
عائشة كيف كان نوم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنابة ايغتسل قبل ان ينام او ينام قبل ان يغتسل قالت كل
ذلك قد كان يفعل ربما اغتسل فنام وربما توضأ فنام قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه
الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري قال استفتى عمر النبي
صلى الله عليه وسلم اينام احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ وفي اخرى ايرقد احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ احدكم
فليرقد ولمسلم نحو ذلك واخرج الموطأ وابو داود والنسائي الرواية الاولى واخرج الترمذي الثانية وقال وفي رواية نافع
ان ابن عمر انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم الحديث ان ابن عمر قال يا رسول الله اينام احدنا وهو جنب قال اذا توضأ اخرجه
النسائي ان ابن عمر كان اذا اراد ان ينام او يطعم وهو جنب غسل وجهه ويديه الى المرفقين ومسح برأسه ثم طعم او نام
اخرجه الموطأ ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص للجنب اذا اراد ان يأكل او يشرب ان يتوضأ وضوءه للصلاة اخرجه
الترمذي وانتهت رواية ابي داود وعنده قوله يتوضأ وقال ابو داود بين يحيى وعمار بن ياسر في هذا الحديث رجل
وقال علي وابن عمر وعبد الله بن عمرو الجنب اذا اراد ان يأكل توضأ الثالث في مجالسته ومحادثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه
في بعض طرق المدينة وهو جنب فانخنست منه فذهب فاغتسل ثم جاء فقال اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا
فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس اخرجه البخاري وللبخاري قال لقيني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت
وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هريرة فقلت له فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس وعند مسلم انه لقيه النبي صلى
الله عليه وسلم في طريق من طرق المدينة وهو جنب فانسل فذهب فاغتسل فتفقده النبي صلى الله عليه وسلم فلما

جاء، قال أين كنت يا أبا هريرة، قال يا رسول الله لقيتني وأنا جنب فكرهت أن أجالسك حتى أغتسل، فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله إن المؤمن لا ينجس. وأخرج الترمذي الرواية الأولى، وقال فانخنست
وفي الحاشية صوابه فانخنست أي استترت واختفيت، وفسر في آخر الحديث معنى انخنست أي تنحيت. وفي
رواية أبي داود مثلها، وقال فانخنست، وفي رواية النسائي قال فانسللت عنه. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقيه وهو جنب فحاد عنه فاغتسل ثم جاء فقال كنت جنبا فقال إن المسلم لا ينجس، أخرجه مسلم. وعند أبي داود
والنسائي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيه فأهوى إليه فقال إني جنب فقال إن المسلم ليس بنجس. وفي رواية النسائي
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لقي الرجل من أصحابه مسحه ودعا له، قال فرأيته يوما بكرة فحدت عنه ثم أتيته
حين ارتفع النهار فقال إني رأيتك فحدت عني فقلت إني كنت جنبا فخشيت أن تمسني فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن المسلم لا ينجس. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب
أخرجه أبو داود والنسائي. الرابع في صلاة ناسيا، قال أقيمت الصلاة وعدلت الصفوف قياما فخرج إلينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر أنه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج إلينا ورأسه يقطر فكبر
فصلينا معه. وفي رواية فعدلنا الصفوف قبل أن يخرج إلينا، أخرجه البخاري. قال الحميدي وأخرج مسلم بعض هذا عن أبي
هريرة أن الصلاة كانت تقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيأخذ الناس مصافهم قبل أن يقوم النبي صلى الله
عليه وسلم مقامه، ولأجل هذا القدر أخرجه الحميدي في المتفق من البخاري ومسلم، وليس الغرض من الحديث
ذكر الصفوف في الصلاة وإنما الغرض منه دخول الجنب المسجد وفي الصلاة وهو جنب ولا يعلم، ولذلك
ترجم عليه البخاري قال باب إذا ذكر في المسجد أنه جنب يخرج كما هو ولا يتيمم، وترجم عليه أبو داود باب الجنب
يصلي بالقوم وهو ناس. وفي رواية أبي داود قال أقيمت الصلاة وصف الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى إذا قام في مقامه ذكر أنه لم يغتسل فقال للناس مكانكم ثم رجع إلى بيته فخرج علينا ينطف رأسه قد
اغتسل ونحن صفوف. وقال في رواية فلم نزل قياما ننتظره حتى خرج علينا وقد اغتسل. قال أبو داود ورواه
الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال فلما قام في مصلاه وانتظرنا أن يكبر انصرف ثم قال كما أنتم. ورواه أيوب
وابن عون وهشام عن محمد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكبر ثم أومأ إلى القوم أن اجلسوا فذهب فاغتسل.
وكذلك رواه مالك عن إسمعيل بن أبي حكيم عن عطاء بن يسار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر في صلاة. وكذلك
حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا أبان عن يحيى عن الربيع بن محمد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كبر. وفي رواية الموطأ عن عطاء
بن يسار أن النبي صلى الله عليه وسلم كبر في صلاة من الصلوات ثم أشار إليهم بيده أن امكثوا فذهب ثم رجع
وعلى جلده أثر الماء. وأخرجه النسائي مثل رواية أبي داود. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل في صلاة الفجر فأومأ
بيده أن مكانكم ثم جاء ورأسه يقطر فصلى بهم. وفي رواية بمعناه، قال في أوله فكبر، وقال في آخره فلما قضى الصلاة قال إنما أنا
بشر وإني كنت جنبا. أخرجه أبو داود. أن عمر صلى بالناس الصبح ثم غدا إلى أرضه بالجرف فوجد في ثوبه احتلاما فقال إنا لما
أصبنا الودك لانت العروق، فاغتسل وغسل الاحتلام من ثوبه وعاد لصلاته. وفي رواية بعد قوله احتلاما فقال
لقد ابتليت بالاحتلام منذ وليت أمر الناس، واغتسل وغسل ما رأى في ثوبه من الاحتلام ثم صلى بعد أن طلعت
الشمس. وفي رواية أن زبيد بن الصلت قال خرجت مع عمر بن الخطاب إلى الجرف فنظر فإذا هو قد احتلم ولم يغتسل
فقال والله ما أراني إلا قد احتلمت وما شعرت وصليت وما اغتسلت، قال فاغتسل وغسل ما رأى في ثوبه ونضح
ما لم ير، وأذن أو أقام ثم صلى بعد ارتفاع الضحى متمكنا. أخرجه الموطأ. وهذه الأحاديث كلها أخرجوها في كتاب غسل
الجنابة وبعضها يجيء في كتاب الصلاة فاتبعناهم وأخرجناها في غسل الجنابة. الفصل الثاني من باب الغسل في
الحائض والنفساء. أن امرأة من الأنصار سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من الحيض فأمرها كيف تغتسل
ثم قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها، قالت كيف أتطهر بها، فقال تطهري بها، قالت كيف، قال سبحان الله
تطهري بها، فاجتذبتها إلي فقلت تتبعي بها أثر الدم. ومن الرواة من قال فيه خذي فرصة ممسكة فتوضئي بها
ثلاثا، ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم استحيى وأعرض بوجهه أو قال توضئي بها، فأخذتها فجذبتها فأخبرتها بما يريد

حذيفة
أبو هريرة
أبو بكرة
سليمان بن يسار
عائشة

النبي صلى الله عليه وسلم. أخرجه البخاري ومسلم. وفي مسلم عن عائشة أن أسماء سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن
غسل المحيض فقال تأخذ إحداكن ماءها وسدرتها فتطهر فتحسن الطهور ثم تصب على رأسها فتدلكه دلكا شديدا
حتى تبلغ شؤون رأسها ثم تصب عليها الماء ثم تأخذ فرصة ممسكة فتطهر بها، فقالت أسماء وكيف أتطهر بها، فقال سبحان
الله تطهري بها، فقالت عائشة كأنها تخفي ذلك تتبعين بها أثر الدم. وسألته عن غسل الجنابة فقال تأخذ ماء فتطهر فتحسن
الطهور أو تبلغ الطهور ثم تصب على رأسها فتدلكه حتى تبلغ شؤون رأسها ثم تفيض عليها الماء، فقالت عائشة نعم النساء
نساء الأنصار لم يكن يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين. وفي الأخرى دخلت أسماء بنت شكل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله كيف تغتسل إحدانا إذا طهرت من الحيض، وساق الحديث ولم يذكر فيه غسل
الجنابة. وفي أخرى بهذا قال سبحان الله تطهري بها واستتر. وأخرج النسائي نحو الرواية الأولى وفيها واستتر، ونحو الرواية
الثانية. وأخرج أبو داود نحو رواية مسلم بطولها، وله في أخرى قال دخلت أسماء على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
كيف تغتسل إحدانا إذا طهرت من المحيض، فقال تأخذ سدرها وماءها فتوضأ ثم تغسل رأسها وتدلكه حتى يبلغ الماء
أصول شعرها ثم تفيض على جسدها ثم تأخذ فرصتها فتطهر بها، فقالت يا رسول الله كيف أتطهر، قالت عائشة فعرفت
الذي يكني عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت تتبعين آثار الدم. وفي أخرى أن عائشة ذكرت نساء الأنصار
فأثنت عليهن وقالت لهن معروفا، وقالت دخلت امرأة منهن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر معناه
إلا أنه قال فرصة ممسكة. قال مسدد وكان أبو عوانة يقول فرصة وكان أبو الأحوص يقول قرصة. عن امرأة من بني
غفار قد سماها لي قالت أردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على حقيبة رحله، قالت فوالله لنزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلى الصبح فأناخ ونزلت عن حقيبة رحله فإذا بها دم مني، وكانت أول حيضة حضتها، قالت فتقبضت إلى الناقة
واستحييت، فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بي ورأى الدم قال ما لك لعلك نفست، قلت نعم، قال فأصلحي
من نفسك ثم خذي إناء من ماء فاطرحي فيه ملحا ثم اغسلي ما أصاب الحقيبة من الدم ثم عودي لمركبك. قالت فلما فتح
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر رضخ لنا من الفيء، قالت وكانت لا تطهر من حيضة إلا جعلت في طهورها ملحا، وأوصت
به أن يجعل في غسلها حين ماتت. أخرجه أبو داود. الفصل الثالث في غسل الجمعة والعيد. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال غسل الجمعة واجب على كل محتلم. وفي أخرى الغسل يوم الجمعة واجب على كل مسلم. وفي أخرى قال الغسل يوم الجمعة
واجب على كل محتلم وأن يستن وأن يمس طيبا إن وجد. قال عمرو أما الغسل فأشهد أنه واجب، وأما الاستنان
والطيب فالله أعلم أواجب هو أم لا، ولكن هكذا في الحديث. كذا عند البخاري. وأخرجه هو ومسلم، ولمسلم قال غسل
يوم الجمعة على كل محتلم وسواك ويمس من الطيب ما قدر عليه. وفي رواية قال في الطيب ولو من طيب المرأة. وأخرجه
أبو داود والنسائي مثل رواية مسلم. وأخرج الموطأ وأبو داود الرواية الأولى. أنه كان يقول غسل الجمعة واجب
على كل محتلم كغسل الجنابة. أخرجه الموطأ. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا على المسلمين أن يغتسلوا يوم الجمعة
وليمس أحدهم من طيب أهله فإن لم يجد فالماء له طيب. أخرجه الترمذي. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في جمعة
من الجمع يا معشر المسلمين إن هذا اليوم جعله الله عيدا فاغتسلوا، ومن كان عنده طيب فلا يضره أن يمس منه، وعليكم
بالسواك. أخرجه الموطأ. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل. أخرجه الجماعة
إلا أبا داود. وفي أخرى للنسائي قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل.
وفي أخرى له قال وهو على المنبر. أن عمر بينا هو يخطب الناس يوم الجمعة إذ دخل رجل من أصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم من المهاجرين الأولين. وفي رواية أبي هريرة إذ دخل عثمان بن عفان، فناداه عمر أية ساعة هذه،
قال إني شغلت اليوم فلم أنقلب إلى أهلي حتى سمعت التأذين فلم أزد على أن توضأت، فقال عمر والوضوء أيضا،
وقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل. وفي حديث أبي هريرة أنه قال ألم تسمعوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا جاء أحدكم إلى الجمعة فليغتسل. أخرجه البخاري ومسلم. وأخرجه الموطأ عن سالم بن
عبد الله مرسلا، والترمذي عن ابن عمر. وأخرج أبو داود عن أبي هريرة أن عمر بينا هو يخطب يوم الجمعة إذ دخل
رجل فقال عمر أتحتبسون عن الصلاة، وذكر الحديث. أن ناسا من أهل العراق جاؤوا فقالوا يا ابن عباس

أمية بنت أبي الصلت
أبو سعيد
أبو هريرة
البراء
عبيد بن السباق
ابن عمر
عكرمة

اترى الغسل يوم الجمعة واجبا قال لا ولكنه اطهر وخير لمن اغتسل ومن لم يغتسل فليس عليه بواجب
وسأخبركم كيف بدأ الغسل كان الناس مجهودين يلبسون الصوف ويعملون على ظهورهم وكان مسجدهم ضيقا
مقارب السقف انما هو عريش فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم حار وعرق الناس في ذلك الصوف
حتى ثارت منهم رياح آذى بذلك بعضهم بعضا فلما وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الريح قال ايها الناس
اذا كان هذا اليوم فاغتسلوا وليمس احدكم افضل ما يجد من دهنه وطيبه قال ابن عباس ثم جاء الله بالخير ولبسوا
غير الصوف وكفوا العمل ووسع مسجدهم وذهب بعض الذي كان يؤذي بعضهم بعضا من العرق اخرجه ابو داود
وفي رواية البخاري ومسلم عن طاوس قال قلت لابن عباس ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا
يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم وان لم تكونوا جنبا واصيبوا من الطيب قال ابن عباس اما الغسل فنعم واما الطيب
فلا ادري وفي اخرى عن ابن عباس انه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل يوم الجمعة قال فقلت لابن
عباس ايمس طيبا او دهنا ان كان عند اهله قال لا اعلمه • عائشة قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم ومن
العوالي فيأتون في العباء ويصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم الريح فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان
منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهرتم ليومكم هذا وفي رواية يحيى بن سعيد انه سأل عمرة
عن الغسل يوم الجمعة فقالت قالت عائشة كان الناس مهنة انفسهم فكانوا اذا راحوا الى الجمعة راحوا
في هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم وفي اخرى كان الناس اهل عمل ولم يكن لهم كفاة فكانوا يكون لهم تفل فقيل
لهم لو اغتسلتم يوم الجمعة اخرجه مسلم والبخاري وللبخاري قالت كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمال
انفسهم فكان يكون لهم ارواح فقيل لهم لو اغتسلتم اخرجه على ما قبله وفي رواية ابي داود قالت كان
الناس مهان انفسهم فيروحون الى الجمعة بهيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم وفي رواية النسائي ذكر عندها غسل يوم الجمعة
فقالت انما كان الناس يسكنون العالية فيحضرون الجمعة وبهم وسخ فاذا اصابهم الروح سطعت ارواحهم فيتأذى
به الناس فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال او لا تغتسلون • سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي • يحيى بلغه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما على احدكم لو اتخذ ثوبين لجمعته سوى ثوبي مهنته اخرجه الموطأ • نافع ان ابن عمر كان لا يروح الى الجمعة الا
ادهن وتطيب الا ان يكون حراما اخرجه الموطأ • مالك ان عبد الله بن عمر كان يغتسل يوم الفطر قبل ان يغدو الى المصلى
اخرجه الموطأ • جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل رجل مسلم في كل سبعة ايام غسل يوم وهو يوم الجمعة
اخرجه الموطأ • ابو هريرة قال حق الله على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل رأسه وجسده اخرجه البخاري ومسلم

الفصل الرابع في غسل الميت والغسل منه • ام عطية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته
فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا او شيئا من كافور
فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فاعطانا حقوه فقال اشعرنها اياه يعني ازاره زاد في رواية وحدثتني حفصة
بنت سيرين مثل حديث محمد وكان في حديث حفصة اغسلنها وترا وكان فيه ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك
ان رأيتن وكان فيه ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء وكان فيه ان ام عطية قالت انهن جعلن رأس بنت النبي
صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون نقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه ثلاثة قرون وقال ابن سيرين جاءت ام عطية امرأة من الانصار من اللاتي
بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدمت البصرة تبادر ابنا لها فلم تدركه فحدثتنا وذكر الحديث الى قوله اشعرنها اياه
وزعم ان الاشعار الففنها فيه وكذلك كان ابن سيرين يأمر بالمرأة ان تشعر ولا تؤزر وفي رواية تنزع من حقوه ازاره
فقال اشعرنها اياه وفي اخرى قالت ضفرنا شعر بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني ثلاثة قرون قال سفيان ناصيتها
وقرنيها وفي اخرى فضفرنا شعرها ثلاثة قرون فالقيناها خلفها وفي اخرى قالت لما ماتت زينب بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اغسلنها وترا ثلاثا او خمسا واجعلن في الخامسة كافورا او شيئا من كافور وذكر الى قوله اشعرنها اياه اخرجه البخاري
ومسلم واخرج الموطأ الرواية الاولى الى قوله اشعرنها اياه وفي رواية الترمذي مثل الموطأ وقال فيه وترا ثلاثا او خمسا
وفي اخرى قالت فضفرنا شعرها ثلاثة قرون فالقيناها خلفها وفي اخرى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وابدأن بميامنها

[الهامش: عائشة — سمرة بن جندب — يحيى بن سعيد — نافع — مالك — جابر — ابو هريرة — ام عطية]

ومواضع الوضوء منها وفي رواية ابي داود مثل الترمذي وقال مشطناها بدل ضفرناها وفي رواية له او سبعا او اكثر من ذلك
ان رأيتنه واخرج النسائي مثل الترمذي وفي اخرى له انهن جعلن رأس بنت النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون قلت
نقضنه وجعلنه ثلاثة قرون قالت نعم وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع
الوضوء منها وله نحو الاولى وزاد او سبعا وقال في آخرها ومشطناها ثلاثة قرون والقيناها من خلفها وله في اخرى
نحوه وقال في آخرها قلت ما قوله اشعرنها اياه اتؤزر قال لا اراه الا ان يقول الففنها فيه • ام قيس قالت توفي ابني فجزعت
عليه فقلت للذي يغسله لا تغسل ابني بالماء البارد فتقتله فانطلق عكاشة بن محصن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره بقولها فتبسم ثم قال ما قالت طال عمرها فلا نعلم امرأة عمرت اخرجه النسائي • ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
غسل الميت فليغتسل اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي من غسله الغسل ومن حمله الوضوء يعني الميت • ناجية ان عليا قال
لما مات ابو طالب اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان عمك الشيخ الضال قد مات قال اذهب فوار اباك ثم
لا تحدثن شيئا حتى تأتيني فواريته فجئته فامرني فاغتسلت فدعا لي اخرجه ابو داود وعند النسائي انه اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ان ابا طالب مات فقال اذهب فواره قال انه مات مشركا قال اذهب فواره فلما واريته رجعت اليه فقال
لي اغتسل وله في اخرى قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ان عمك الشيخ الضال مات فمن يواريه قال اذهب فوار
اباك ولا تحدثن حدثا حتى تأتيني فواريته ثم جئت فامرني فاغتسلت ودعا لي وذكر دعاء لم احفظه • عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يغتسل من اربعة من الجنابة ويوم الجمعة ومن الحجامة ومن غسل الميت اخرجه ابو داود • نافع ان ابن عمر حنط
ابنا لسعيد بن زيد وحمله ثم دخل المسجد فصلى ولم يتوضأ اخرجه الموطأ واخرجه البخاري في ترجمة باب • ان اسماء بنت
عميس امرأة ابي بكر غسلت ابا بكر حين توفي ثم خرجت فسألت من حضرها من المهاجرين فقالت اني صائمة وان هذا
يوم شديد البرد فهل علي من غسل فقالوا لا اخرجه الموطأ **الفصل الخامس** في غسل الاسلام • قال اتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم اريد الاسلام فامرني ان اغتسل بماء وسدر اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي الا ان الترمذي والنسائي
قالا انه اسلم فامره النبي صلى الله عليه وسلم • عن ابيه عن جده انه جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد اسلمت فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم الق عنك شعر الكفر يقول احلق قال واخبرني آخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لآخر معه الق
عنك شعر الكفر واختتن اخرجه ابو داود **الفصل السادس** في الحمام • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى الرجال والنساء
عن دخول الحمام قالت ثم رخص للرجال ان يدخلوه في المآزر اخرجه الترمذي وابو داود وله في رواية ابي المليح الهذلي قال
دخل على عائشة نسوة من نساء اهل الشام فقالت لعلكن من الكورة التي تدخل نساؤها الحمامات قلن نعم قالت اما اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرأة تخلع ثيابها في غير بيت زوجها الا هتكت ما بينها وبين الحجاب
• ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستفتح لكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلنها الرجال الا
بازر وامنعوها النساء الا مريضة او نفساء اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير ازار ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام
الا من عذر ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يدار عليها الخمر اخرجه الترمذي وفي رواية
النسائي من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام الا بمئزر **الباب السابع** في الحيض وفيه فصلان **الفصل
الاول** في الحائض واحكامها وفيه اربعة فروع **الفرع الاول** في مجامعة الحائض ومباشرتها • ان اليهود كانت
اذا حاضت المرأة فيهم لم يؤاكلوها ولم يجامعوها في البيوت فسأل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم النبي
فانزل الله عز وجل ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض الى آخر الآية فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء الا النكاح فبلغ ذلك اليهود فقالوا ما يريد هذا الرجل ان يدع من امرنا شيئا
الا خالفنا فيه فجاء اسيد بن حضير وعباد بن بشر فقالا يا رسول الله ان اليهود يقولون كذا وكذا فلا نجامعهن
فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننا ان قد وجد عليهما فخرجا فاستقبلهما هدية من لبن الى النبي
صلى الله عليه وسلم فارسل في آثارهما فسقاهما فعرفنا انه لم يجد عليهما اخرجه مسلم والترمذي وابو داود واخرجه
النسائي الى قوله وان تصنعوا كل شيء الا الجماع • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتى حائضا في فرجها

[الهامش: ام قيس بنت محصن — ابو هريرة — ناجية بن كعب — عائشة — نافع — عبيد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم — قيس بن عاصم — عثيم بن كليب — عائشة — ابن عمرو بن العاص — جابر — انس — ابو هريرة]

بامرأة في دبرها او كاهنا فقد كفر بما انزل على محمد اخرجه الترمذي قالت كان احدانا اذا كانت حائضا فاراد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يباشرها امرها ان تتزر بازار في فور حيضتها ثم يباشرها وايكم كان يملك اربه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك اربه
قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وكلانا جنب وكان يامرني فاتزر فيباشرني وانا
حائض اخرجه البخاري ومسلم وكان يخرج الي رأسه وهو معتكف فاغسله وانا حائض اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو
داود والرواية الاولى وقال في فوح حيضتها وفي رواية الترمذي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضت يامرني
ان اتزر ثم يباشرني وفي اخرى لابي داود والنسائي قالت كان يامر احدانا اذا كانت حائضا ان تتزر ثم يضاجعها
زوجها وقالت مرة يباشرها وفي رواية الموطأ ان عبد الله بن عمر ارسل الى عائشة يسألها هل يباشر الرجل امرأته وهي
حائض فقالت لتشد ازارها على اسفلها ثم يباشرها ان شاء وفي اخرى للنسائي عن جميع بن عمير قال دخلت على عائشة
مع امي وخالتي فسألتاها كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع اذا حاضت احداكن قالت كان يامرنا اذا حاضت
احدانا ان تتزر بازار واسع ثم يلتزم صدرها وثدييها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يباشر امرأة
من نسائه امرها فاتزرت وهي حائض وفي رواية كان يباشر نساءه فوق الازار وهن حيض وفي رواية كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يضطجع معي وانا حائض وبيني وبينه ثوب اخرج البخاري ومسلم الاولى والثانية واخرج مسلم الثالثة وفي
رواية ابي داود والنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يباشر المرأة من نسائه وهي حائض اذا كان عليها ازار الى
انصاف الفخذين والركبتين محجوزة ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يحل لي من امرأتي وهي حائض فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لتشد عليها ازارها ثم شأنك باعلاها اخرجه الموطأ قال قلت يا رسول الله ما يحل لي من
امرأتي وهي حائض قال ما فوق الازار والتعفف عن ذلك افضل اخرجه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا اراد من الحائض شيئا القى على فرجها ثوبا اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في
وقوع الرجل باهله وهي حائض فليتصدق بنصف دينار وفي رواية انه قال اذا اصابها اول الدم والدم احمر فدينار
وان اصابها في انقطاع الدم والدم اصفر فنصف دينار اخرجه الترمذي وقال الترمذي قد روي هذا الحديث عن ابن
عباس موقوفا ومرفوعا وفي رواية ابي داود عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي ياتي اهله وهي حائض قال يتصدق
بدينار او نصف دينار قال ابو داود هكذا الرواية الصحيحة دينار او نصف دينار وربما لم يرفعه شعبة وفي رواية
قال اذا اصابها في الدم فدينار واذا اصابها في انقطاع الدم فنصف دينار واخرج الرواية الاولى من رواية
قال وروى الاوزاعي عن يزيد بن ابي مالك عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امره ان يتصدق
بخمسي دينار واخرج النسائي رواية ابي داود **الفرع الثاني** في مجالستها واستخدامها من رواية هشام عن ابيه انه سئل
اتخدم الحائض او تدنو مني المرأة وهي جنب فقال عروة كل ذلك علي هين وليس على احد في ذلك بأس اخبرتني عائشة انها
كانت ترجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ مجاور في المسجد يدني لها
رأسه وهي في حجرتها فترجله وهي حائض وفي رواية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصغي الي رأسه وهو مجاور في المسجد
فارجله وانا حائض وفي اخرى انها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها
يناولها رأسه وفي رواية وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا وفي اخرى وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان
وفي اخرى كنت ارجل رأس النبي صلى الله عليه وسلم وانا حائض وفي اخرى كنت اغسل رأس النبي صلى الله عليه وسلم وانا حائض
اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الي رأسه من المسجد وهو مجاور فاغسله وانا حائض
وفي اخرى كان اذا اعتكف يدني الي رأسه فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان واخرج الموطأ انها قالت كنت
ارجل رأس النبي صلى الله عليه وسلم وانا حائض وفي رواية ابي داود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون معتكفا في المسجد
فيناولني رأسه من خلل الحجرة فاغسل رأسه وقال مسدد فارجله وانا حائض وفي رواية النسائي مثل رواية مسلم الاولى
وفي اخرى وهو معتكف فاغسله وانا حائض واخرج الترمذي وابو داود والموطأ الرواية الخامسة وللنسائي روايات
نحو ما تقدم من الروايات وقد تقدم لهم في كتاب الاعتكاف شيء من هذا فلم نعده قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكئ
في حجري وانا حائض فيقرأ القرآن وفي اخرى كان يقرأ القرآن ورأسه في حجري وانا حائض اخرجه البخاري ومسلم وابو داود واخرج

عائشة رضي الله عنها
ميمونة
زيد بن اسلم
معاذ
عكرمة
ابن عباس
عائشة رضي الله عنها
عائشة

الاولى

الاولى وفي رواية النسائي قالت كان رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجر احدانا وهي حائض وهو يقرأ القرآن
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ناوليني الخمرة من المسجد قالت فقلت اني حائض قال ان حيضتك ليست
في يدك اخرجه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وللنسائي قالت بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد قال يا
عائشة ناوليني الثوب فقالت اني لا اصلي فقال انه ليس في يدك فناولته قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يضع رأسه في حجر احدانا فيتلو القرآن وهي حائض وتقوم احدانا بالخمرة الى المسجد فتبسطها وهي حائض اخرجه النسائي
قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فقال يا عائشة ناوليني الثوب فقالت اني حائض فقال ان حيضتك
ليست في يدك اخرجه مسلم والنسائي كان يبعث جواريه رجليه وتغلبه بالخمرة وهن حيض اخرجه الموطأ قالت بينا
انا مضطجعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخميلة اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فلبستها
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة قالت وكانت هي ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان في الاناء الواحد من الجنابة هذا لفظ مسلم وللبخاري نحوه وزاد قالت وحدثتني ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم قالت وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من
الجنابة وفي رواية نحوه وفيه هذه الزيادة واخرج النسائي الاولى كانت مضطجعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
ثوب واحد وانها وثبت وثبة شديدة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك لعلك نفست يعني الحيضة
قالت نعم قال شدي على نفسك ازارك ثم عودي الى مضجعك اخرجه الموطأ وفي رواية ابي داود عن عمارة بن غراب
ان عمة له حدثته انها سألت عائشة فقالت احدانا تحيض وليس لها ولزوجها الا فراش واحد فقالت اخبرك
بما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل ليلا وانا حائض فمضى الى مسجده قال ابو داود يعني مسجد بيته فلم ينصرف حتى
غلبتني عيناي واوجعه البرد فقال ادني مني فقلت اني حائض فقال وان اكشفي عن فخذيك فكشفت فخذي فوضع
خده وصدره على فخذي وحنيت عليه حتى دفئ فنام قالت كنت اذا حضت نزلت عن المثال على الحصير فلم نقرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ندن منه حتى نطهر اخرجه ابو داود **الفرع الثالث** في مواكلتها وشرب سؤرها قالت
كنت اشرب من الاناء وانا حائض ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع فيّ اخرجه مسلم وفي
رواية ابي داود والنسائي قالت كنت اتعرق العرق وانا حائض واعطيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيضع فمه
في الموضع الذي وضعت فمي فيه وكنت اشرب من القدح فاناوله فيضع فمه في الموضع الذي كنت اشرب وفي
رواية للنسائي عن شريح بن هانئ سألها هل تأكل المرأة مع زوجها وهي طامث قالت نعم كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدعوني فآكل معه وانا عارك كان ياخذ العرق فيقسم علي فيه فآخذه فاعترق منه ثم يضعه فيأخذه فيعترق منه ويضع فمه حيث وضعت
فمي من العرق ويدعو بالشراب فيقسم علي فيه قبل ان يشرب منه فآخذه فاشرب منه ثم اضعه فياخذه فيشرب منه ويضع
فمه حيث وضعت فمي من القدح قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن مواكلة الحائض فقال واكلها اخرجه الترمذي
الفرع الرابع في حكم الصلاة والصوم والقراءة ان امرأة قالت لها هل تجزي احدانا صلاتها اذا طهرت فقالت احرورية
كنا نحيض مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يامرنا به او قالت فلا نفعل وفي رواية قالت معاذة سألت عائشة
فقلت ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة فقالت احرورية انت قلت لست بحرورية ولكني اسأل
قالت كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة وفي اخرى ان امرأة سألت عائشة فقالت
اتقضي احدانا الصلاة ايام محيضها فقالت احرورية انت قد كانت احدانا تحيض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم لا تؤمر بقضاء وفي رواية قد كن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم يحضن افامرهن ان يجزين قال محمد يعني يقضين
اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود الاولى والثانية واخرج الترمذي الاولى وله قالت كنا نحيض عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم نطهر فيامرنا بقضاء الصوم ولا يامرنا بقضاء الصلاة واخرج النسائي الثانية وله في اخرى ان امرأة سألتها اتقضي
الحائض الصلاة فقالت احرورية انت قد كنا نحيض عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا نقضي ولا نؤمر بالقضاء وعن امها
مسة الازدية قالت حججت فدخلت على ام سلمة فقلت لها يا ام المؤمنين ان سمرة بن جندب يامر النساء
ان يقضين صلاة المحيض فقالت لا يقضين كانت المرأة من نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم تقعد في النفاس

عائشة رضي الله عنها
ميمونة
ابو هريرة
ام سلمة
عائشة
عائشة
عائشة
عبد الله بن سعد الانصاري
عائشة رضي الله عنها
ام سلمة

اربعين ليلة لا تغتسل ولا يأمرها النبي صلى الله عليه وسلم بقضاء صلاة النفاس اخرجه ابو داود وفي اخرى له ان عائشة قالت في المرأة الحامل ترى الدم انها تدع الصلاة اخرجه الموطأ وقال لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن اخرجه الترمذي **الفصل الثالث** في المستحاضة والنفساء وفيه اربعة فروع **الفرع الاول** في اغتسالها وصلاتها ان ام حبيبة بنت جحش ختنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحت عبد الرحمن بن عوف استحيضت سبع سنين فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال رسول الله ان هذه ليست بالحيضة ولكن هذا عرق فاغتسلي وصلي قالت عائشة فكانت تغتسل في مركن في حجرة اختها زينب بنت جحش حتى تعلو حمرة الدم قال ابن شهاب فحدثت بذلك ابا بكر بن عبد الرحمن ابن الحرث بن هشام فقال يرحم الله هندا لو سمعت بهذه الفتيا والله ان كانت لتبكي لانها كانت لا تصلي هذا لفظ مسلم وهو عند البخاري مختصر ان ام حبيبة استحيضت سبع سنين فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها ان تغتسل وقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلاة وفي رواية نحوه الى قوله حتى تعلو حمرة الدم الماء ولم يذكر ما بعده وفي اخرى قالت استفتت ام حبيبة بنت جحش رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني استحاض فقال انما ذلك عرق فاغتسلي ثم صلي فكانت تغتسل عند كل صلاة قال الليث ولم يذكر ابن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ام حبيبة بنت جحش ان تغتسل عند كل صلاة ولكنه شيء فعلته هي وفي رواية بنت جحش ولم يذكر ام حبيبة وفي اخرى ان ام حبيبة بنت جحش التي كانت تحت عبد الرحمن بن عوف شكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الدم فقال لها امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي فكانت تغتسل عند كل صلاة وفي رواية ثم اغتسلي وصلي فيه قالت عائشة رأيت مركنها ملآن دما واخرج الترمذي الرواية الثالثة وفي رواية ابي داود مثل البخاري وله في اخرى قالت استحيضت ام حبيبة بنت جحش وهي تحت عبد الرحمن بن عوف سبع سنين فامرها النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت الحيضة تدع الصلاة واذا ادبرت فاغتسلي ثم صلي ولم يذكر هذا الكلام احد من اصحاب الزهري غير الاوزاعي وزاد فيه ابن عيينة ان تدع الصلاة ايام اقرائها وهو وهم من ابن عيينة وله في اخرى الى قوله حمرة الدم الماء زاد في رواية قالت عائشة فكانت تغتسل لكل صلاة وله في اخرى قال استحيضت زينب بنت جحش فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اغتسلي لكل صلاة وساق الحديث وفي اخرى قال توضئي لكل صلاة قال ابو داود وهذا وهم من الراوي واخرج رواية مسلم وفي رواية النسائي نحو الاولى واخرج الثانية ورواية مسلم وله في اخرى ان ام حبيبة التي كانت تحت عبد الرحمن بن عوف استحيضت لا تطهر فذكر شأنها لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليست بالحيضة ولكنها ركضة من الرحم لتنظر قدر قرئها التي كانت تحيض لها فتترك الصلاة ثم تنظر ما بعد ذلك فلتغتسل عند كل صلاة وفي اخرى انها كانت تستحاض سبع سنين فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ليست بالحيضة انما هو عرق فامرها ان تترك الصلاة قدر قرئها وحيضتها وتغتسل وتصلي فكانت تغتسل عند كل صلاة قالت فاطمة بنت ابي حبيش وابو حبيش هو ابن عبد المطلب ابن اسد يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني امرأة استحاض فلا اطهر أفادع الصلاة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فاتركي الصلاة فاذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي وفي رواية سفيان فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغتسلي وصلي وفي اخرى ولكن دعي الصلاة قدر الايام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي اخرجه البخاري ومسلم واخرج الموطأ الاولى وكذلك ابو داود والترمذي والنسائي وفي اخرى لابي داود قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت خبرها ثم قال اغتسلي ثم توضئي لكل صلاة وصلي وفي اخرى للنسائي ان فاطمة بنت ابي حبيش كانت تستحاض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دم الحيض دم اسود يعرف فاذا كان ذلك فامسكي عن الصلاة واذا كان الآخر فتوضئي وزاد في الاولى قبيله فاغتسلي قال ذلك لا يشك فيه احد واخرج الثانية انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكت اليه الدم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق فانظري اذا اتى قرؤك فلا تصلي فاذا مر قرؤك فتطهري ثم صلي ما بين القرء الى القرء وفي اخرى قال عروة بن الزبير حدثتني فاطمة بنت ابي حبيش انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها ان تقعد الايام التي كانت تقعد ثم تغتسل قال ابو داود ورواه قتادة عن عروة عن زينب بنت ام سلمة ان ام حبيبة بنت جحش استحيضت فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تدع الصلاة ايام اقرائها ثم تغتسل وتصلي وزاد ابن عيينة في حديث الزهري عن عمرة عن عائشة عن ام حبيبة كانت تستحاض فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فامرها

ملك
ابن عمرو
فاطمة بنت ابي حبيش

ان تدع

ان تدع الصلاة ايام اقرائها وهذا وهم من ابن عيينة ليس هذا في حديث الحفاظ عن الزهري الا ما ذكر سهيل بن ابي صالح وقد روى الحميدي هذا الحديث عن ابن عيينة لم يذكر فيه تدع الصلاة ايام اقرائها قال وروت قمير عن عائشة المستحاضة تترك الصلاة ايام اقرائها ثم تغتسل وقال عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها ان تترك الصلاة قدر اقرائها قال وروى ابو بشر جعفر بن ابي وحشية عن عكرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم ان ام حبيبة بنت جحش استحيضت فذكر مثله وروى شريك عن ابي اليقظان عن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم ان المستحاضة تدع الصلاة ايام اقرائها ثم تغتسل وتصلي ورواه العلاء بن المسيب عن الحكم عن ابي جعفر ان سودة استحيضت فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مضت ايامها اغتسلت وصلت وروى سعيد بن جبير عن علي وابن عباس المستحاضة تجلس ايام قرئها وكذلك رواه مولى بني هاشم وطلوع بن حبيب عن ابن عباس وكذلك رواه معقل الخثعمي عن علي وكذلك روى الشعبي عن قمير امرأة مسروق عن عائشة وهو قول الحسن وسعيد بن المسيب وعطاء ومكحول وابراهيم وسالم والقاسم ان المستحاضة تدع الصلاة ايام اقرائها قال ابو داود ولم يسمع قتادة من عروة شيئا هذا جميعه لفظ ابي داود واخرجه عقيب حديث عروة عن فاطمة فاورده بحاله وفي اخرى عن فاطمة بنت ابي حبيش انها كانت تستحاض فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان دم الحيضة فانه دم اسود يعرف فاذا كان كذلك فامسكي عن الصلاة واذا كان الآخر فتوضئي وصلي فانما هو عرق قال ابن المثنى حدثنا به ابن ابي عدي من كتابه هكذا ثم حدثنا به بعد حفظا قال حدثنا محمد بن عمرو عن الزهري عن عروة عن عائشة ان فاطمة كانت تستحاض فذكر معناه قال ابو داود وروى انس بن سيرين عن ابن عباس في المستحاضة قال اذا رأت الدم البحراني فلا تصلي واذا رأت الطهر ولو ساعة فلتغتسل وتصلي وقال مكحول ان النساء لا يخفى عليهن الحيضة ان دمها اسود غليظ فاذا ذهب ذلك وصارت صفرة رقيقة فانها مستحاضة فلتغتسل وتصلي قال ابو داود وروى حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن القعقاع بن حكيم عن سعيد بن المسيب في المستحاضة فاذا اقبلت الحيضة تركت الصلاة واذا ادبرت اغتسلت وصلت وروى سمي وغيره عن سعيد بن المسيب في المستحاضة اذا اقبلت الحيضة تجلس ايام اقرائها وكذلك رواه حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب اخرج النسائي الرواية الاولى والاخرى التي فيها ذكر لون الدم وانه اسود وله في اخرى ان فاطمة بنت قيس من بني اسد قريش اتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت انها تستحاض فزعمت انه قال لها انما ذلك عرق فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة فاذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي قالت كنت استحاض حيضة كثيرة شديدة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استفتيه واخبره فوجدته في بيت اختي زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله اني استحاض حيضة كثيرة شديدة فما ترى فيها قد منعتني الصلاة والصوم قال انعت لك الكرسف فانه يذهب الدم قالت هو اكثر من ذلك قال فاتخذي ثوبا قالت هو اكثر من ذلك انما اثج ثجا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سآمرك بامرين ايهما فعلت اجزأ عنك من الآخر وان قويت عليهما فانت اعلم قال لها انما هذه ركضة من ركضات الشيطان فتحيضي ستة ايام او سبعة ايام في علم الله ثم اغتسلي حتى اذا رأيت انك قد طهرت واستنقأت فصلي ثلاثا وعشرين ليلة او اربعا وعشرين ليلة وايامها وصومي فان ذلك يجزئك وكذلك فافعلي كل شهر كما تحيض النساء وكما يطهرن لميقات حيضهن وطهرهن وان قويت على ان تؤخري الظهر وتعجلي العصر وتغتسلين وتجمعين بين الصلاتين الظهر والعصر وتؤخرين المغرب وتعجلين العشاء ثم تغتسلين وتجمعين بين الصلاتين فافعلي وتغتسلين مع الفجر فافعلي وصومي ان قدرت على ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اعجب الامرين الي اخرجه ابو داود وقال رواه عمرو بن ثابت عن ابن عقيل فقال قالت حمنة هذا اعجب الامرين الي لم يجعله من قول النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية الترمذي مثله الى قوله فانه يذهب الدم قالت هو اكثر من ذلك قال فتلجمي قالت هو اكثر من ذلك قال فاتخذي ثوبا قالت هو اكثر من ذلك انما اثج ثجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سآمرك بامرين ايهما صنعت اجزأ عنك فان قويت عليهما فانت اعلم فقال انما هي ركضة من الشيطان وذكر الحديث وفيه ثم تغتسلين مع الصبح وتصلين قالت استحيضت امرأة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرت ان تعجل العصر وتؤخر الظهر وتغتسل لهما غسلا وان تؤخر المغرب وتعجل العشاء وتغتسل لهما غسلا وتغتسل لصلاة الصبح غسلا قال فقلت لعبد الرحمن

تحاش
حمنة بنت جحش
عائشة

عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألا أحدثك عن النبي صلى الله عليه وسلم بشيء وفي رواية أن سهلة بنت سهيل استحيضت
فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فأمرها أن تغتسل عند كل صلاة فلما جهدها ذلك أمرها أن تجمع بين الظهر والعصر بغسل والمغرب
والعشاء بغسل وتغتسل للصبح وفي رواية عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه أن امرأة استحيضت فسألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرها بمعناه أخرجه أبو داود وفي رواية النسائي أن امرأة مستحاضة على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم قيل لها إنه عرق عاند وأمرت أن تؤخر الظهر وتعجل العصر وتغتسل لهما غسلا واحدا وتؤخر المغرب وتعجل
العشاء وتغتسل لهما غسلا واحدا وتغتسل لصلاة الصبح غسلا واحدا قالت قلت يا رسول الله إن فاطمة بنت
أبي حبيش استحيضت منذ كذا وكذا فلم تصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله هذا من الشيطان لتجلس
في مركن فإذا رأت صفرة فوق الماء فلتغتسل للظهر والعصر غسلا واحدا وتغتسل للمغرب والعشاء غسلا واحدا وتغتسل
للفجر غسلا واحدا وتتوضأ فيما بين ذلك قال أبو داود ورواه مجاهد عن ابن عباس لما اشتد عليها الغسل أمرها أن تجمع بين الصلاتين
أخرجه أبو داود قال أخبرتني زينب بنت أبي سلمة أن امرأة كانت تهراق الدم وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرها أن تغتسل عند كل صلاة وتصلي وأخبرني أن أم بكر أخبرته أن عائشة قالت إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال في المرأة ترى ما يريبها بعد الطهر إنما هو عرق أو قال عروق قال أبو داود وفي حديث ابن
عقيل الأمرين جميعا قال إن قويت فاغتسلي لكل صلاة وإلا فاجمعي كما قال القاسم في حديثه وقد روي هذا القول عن سعيد
ابن جبير عن علي وابن عباس عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم في المستحاضة تدع الصلاة أيام أقرائها ثم تغتسل
وتصلي والوضوء عند كل صلاة زاد في رواية وتصوم وتصلي والوضوء عند كل صلاة زاد في رواية وتصوم وتصلي أخرجه
أبو داود والترمذي في المستحاضة تغتسل مرة واحدة ثم توضأ إلى أيام أقرائها أخرجه أبو داود وفي رواية عنها عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال أبو داود وحديث عدي بن ثابت والأعمش عن حبيب وأيوب أبي العلاء كلها
ضعيفة لا يصح منها شيء أن امرأة كانت تهراق الدماء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتت لها أم سلمة
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتنظر إلى عدد الليالي والأيام التي كانت تحيضهن من الشهر قبل أن يصيبها الذي أصابها
فلتترك الصلاة قدر ذلك من الشهر فإذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر بثوب ثم لتصل أخرجه الموطأ وأبو
داود والنسائي وفي رواية لأبي داود أن امرأة كانت تهراق الدم فذكر معناه قال فإذا خلفت ذلك وحضرت الصلاة
فلتغتسل بمعناه أخرجوا الرواية الأولى عن سليمان بن يسار عن أم سلمة وأخرج أبو داود الثانية عن سليمان
بن يسار عن رجل من الأنصار أن امرأة كانت تهراق الدماء فذكر معنى الليث يعني الرواية الثانية قال فإذا
خلفتهن وحضرت الصلاة فلتغتسل وساق الحديث بمعناه وفي أخرى قال بإسناد الليث ومعناه قال
فلتترك الصلاة قدر ذلك ثم إذا حضرت الصلاة فلتغتسل ولتستثفر بثوب ثم تصلي وفي أخرى عن سليمان عن
أم سلمة بهذه القصة قال فيه تدع الصلاة وتغتسل فيما سوى ذلك وتستثفر بثوب ثم تصلي قال أبو داود وسمى المرأة
التي كانت استحيضت حماد بن زيد عن أيوب في هذا الحديث فاطمة بنت أبي حبيش وفي رواية النسائي عن أم
سلمة قالت سألت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم قالت إني أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة قال لا ولكن دعي قدر
تلك الأيام والليالي التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي واستثفري وصلي أنها رأت زينب بنت جحش التي كانت
تحت عبد الرحمن بن عوف وكانت تستحاض فكانت تغتسل وتصلي أخرجه الموطأ عن زينب بنت جحش قالت
للنبي صلى الله عليه وسلم إنها مستحاضة فقال تجلس أيام أقرائها ثم تغتسل وتؤخر الظهر وتعجل العصر وتغتسل وتصلي
وتؤخر المغرب وتعجل العشاء وتغتسل وتصليهما جميعا وتغتسل للفجر أخرجه النسائي قال سمعت امرأة تسأل عائشة
عن امرأة فسد حيضها وأهريقت دما فأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن آمرها فلتنظر قدر ما كانت تحيض
في كل شهر وحيضها مستقيم فلتعتد بقدر ذلك من الأيام ثم لتدع الصلاة فيهن وبقدرهن ثم لتغتسل ثم
لتستذفر بثوب ثم لتصل أخرجه أبو داود أن القعقاع وزيد بن أسلم أرسلاه إلى سعيد بن المسيب يسأله كيف
تغتسل المستحاضة فقال تغتسل من طهر إلى طهر وتتوضأ لكل صلاة فإن غلبها الدم استثفرت بثوب قال أبو داود
وروي عن ابن عمر وأنس بن مالك تغتسل من طهر إلى طهر وكذلك روى داود وعاصم عن الشعبي عن امرأته عن قمير

اسما بنت عميس
أبو سلمة
أم سلمة
زينب بنت أبي سلمة
القسم بن محمد
بهية
سمى مولى أبي بكر بن عبد الرحمن

عن عائشة

عن عائشة إلا أن داود قال كل يوم وفي حديث عاصم عند الظهر وهو قول سالم بن عبد الله والحسن وعطاء قال أبو
داود وقال مالك إني لأظن حديث ابن المسيب من طهر إلى طهر إنما هو من ظهر إلى ظهر ولكن الوهم دخل فيه ورواه مسور بن
عبد الملك قال فيه من طهر إلى طهر فقلبها الناس من ظهر إلى ظهر أخرجه أبو داود قال المستحاضة إذا انقضى حيضها اغتسلت
كل يوم واتخذت صوفة فيها سمن أو زيت أخرجه أبو داود أنه سئل القاسم عن المستحاضة قال تدع الصلاة أيام أقرائها
ثم تغتسل فتصلي ثم تغتسل في الأيام أخرجه أبو داود أن أم حبيبة بنت جحش استحيضت فأمرها النبي صلى الله عليه
وسلم أن تنتظر أيام أقرائها ثم تغتسل وتصلي فإن رأت شيئا من ذلك توضأت وصلت أخرجه أبو داود قال
كنت جالسا مع ابن عمر فجاءته امرأة تستفتيه فقالت إني أقبلت أريد أن أطوف بالبيت حتى إذا كنت عند باب
المسجد هرقت الدماء فرجعت حتى ذهب ذلك عني ثم أقبلت حتى إذا كنت عند باب المسجد هرقت الدماء فرجعت
حتى ذهب ذلك عني ثم أقبلت حتى إذا كنت عند باب المسجد هرقت الدماء فقال ابن عمر إنما ذلك ركضة من الشيطان
فاغتسلي ثم استثفري بثوب ثم طوفي أخرجه الموطأ الفرع الثاني في غشيان المستحاضة قال كانت أم حبيبة تستحاض
وكان زوجها يغشاها أخرجه أبو داود قال عن حمنة بنت جحش أنها كانت مستحاضة وكان زوجها يجامعها أخرجه
أبو داود الفرع الثالث في الكدرة والصفرة قالت كنا لا نعد الكدرة والصفرة بعد الطهر شيئا أخرجه أبو داود
والنسائي قالت كان النساء يبعثن إلى عائشة بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة من دم الحيض يسألنها عن الصلاة
فتقول لهن لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيضة أخرجه الموطأ وأخرجه البخاري في ترجمة باب بلغها أن
نساء كن يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرن إلى الطهر فكانت تعيب ذلك عليهن وتقول ما كان النساء
يصنعن ذلك هذا أخرجه الموطأ وأخرجه البخاري في ترجمة باب الفرع الرابع في وقت النفاس قالت كانت النفساء
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تقعد بعد نفاسها أربعين يوما أو أربعين ليلة وكنا نطلي على وجوهنا الورس يعني من الكلف
أخرجه أبو داود وفي رواية الترمذي قالت كانت النفساء تجلس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين يوما وكنا
نطلي وجوهنا بالورس من الكلف الكتاب الثاني من حرف الطاء في الطعام وفيه ثمانية أبواب الباب الأول في
آداب الأكل وفيه ستة فصول الفصل الأول في آلات الطعام قال لم يأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم على خوان حتى
مات وما أكل خبزا مرققا حتى مات وفي رواية قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم أكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا
على خوان قط قيل لقتادة فعلى ما كانوا يأكلون قال على السفر أخرجه البخاري وأخرج الترمذي الثانية وزاد في رواية حتى مات
قال أبو حازم سألت سهل بن سعد فقلت هل أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي فقال سهل ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي
من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله فقلت هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل قال ما رأى رسول الله صلى الله
عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قلت كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار
وما بقي ثريناه وفي رواية مختصرا قال هل رأيتم في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي قال لا قلت أكنتم تنخلون الشعير
قال لا ولكنا كنا ننفخه أخرجه البخاري والترمذي وزاد فيه الترمذي بعد النقي يعني الحواري قالت صنعت سفرة للنبي صلى الله
عليه وسلم في بيت أبي بكر حين أراد أن يهاجر إلى المدينة فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لأبي والله ما أجد
شيئا أربطه به إلا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطي بواحد السقاء وبواحد السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين
أخرجه البخاري الفصل الثاني في التسمية عند الأكل قال كنا إذا حضرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم طعاما لم نضع أيدينا
حتى يبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فيضع يده وإنا حضرنا معه مرة طعاما فجاءت جارية كأنها تدفع فذهبت لتضع
يدها في الطعام فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدها ثم جاء أعرابي كأنما يدفع فذهب ليضع يده في الطعام فأخذ بيده
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشيطان يستحل الطعام أن لا يذكر اسم الله عليه وإنه جاء بهذه الجارية ليستحل
بها فأخذت بيدها فجاء بهذا الأعرابي ليستحل به فأخذت بيده والذي نفسي بيده إن يده في يدي مع يديهما زاد في رواية
ثم ذكر اسم الله وأكل أخرجه مسلم وأخرجه أبو داود وقدم ذكر الأعرابي على الجارية وقال إن يده في يدي مع أيديهما ولم يذكر
الزيادة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أكل أحدكم طعاما فليقل بسم الله فإن نسي في أوله فليقل في آخره
بسم الله في أوله وآخره أخرجه أبو داود والترمذي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل طعاما في ستة من أصحابه

علي
محمد بن عثمان
عكرمة
عبد الله بن سفيان الثقفي
عكرمة
ريطة
أم عطية
مولاة عائشة
ابنة زيد بن ثابت
أم سلمة
أنس
أبو حازم
أسما بنت أبي بكر
حذيفة
عائشة
عائشة

فجاء اعرابي فاكله بلقمتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه لو سمى لكفاكم اخرجه الترمذي • عن ابيه عن جده
ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا ناكل ولا نشبع قال لعلكم تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا
على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه اخرجه ابو داود • رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا ورجل ياكل فلم يسم حتى لم يبق من طعامه الا لقمة فلما رفعها الى فيه قال بسم الله اوله
واخره فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ما زال الشيطان ياكل معه فلما ذكر اسم الله استقاء ما في بطنه
اخرجه ابو داود • انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل الرجل منزله فذكر الله عند دخوله وعند طعامه
قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء وان ذكر الله عند دخوله ولم يذكره عند عشائه يقول ادركتم العشاء ولا مبيت
لكم واذا لم يذكر الله عند طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء اخرجه مسلم وابو داود • الفصل الثالث في هيئة الاكل
وفيه ثمانية انواع الاول الاكل باليمين • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ياكلن احد منكم بشماله ولا يشربن
بها فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بها قال وكان نافع يزيد فيها ولا ياخذ بها ولا يعطي بها وفي رواية ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلياكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه فان الشيطان ياكل بشماله
ويشرب بشماله اخرجه مسلم واخرج الموطا وابو داود الثانية واخرج الترمذي الاولى بغير زيادة نافع • ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى ان ياكل الرجل بشماله او يشرب بشماله او يمشي في نعل واحدة او يشتمل الصماء او
يحتبي في ثوب واحد كاشفا عن فرجه وفي رواية لا تاكلوا بالشمال فان الشيطان ياكل بالشمال اخرجه مسلم والموطا
ولم يذكر الموطا ويشرب بشماله • ان رجلا اكل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بشماله فقال كل بيمينك قال
لا استطيع قال لا استطعت ما منعه الا الكبر قال فما رفعها الى فيه اخرجه مسلم • الثاني الاكل مما يليك • قال كنت
غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد وفي رواية قال اكلت يوما مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت اكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك اخرجه
البخاري ومسلم وللبخاري من رواية مالك عن وهب بن كيسان قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام
ومعه ربيبه عمر بن ابي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك مرسل واخرج الموطا رواية البخاري وللترمذي وابي
داود انه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده طعام فقال ادن يا بني فسم الله وكل بيمينك وكل مما يليك
عن ابيه قال بعثني بنو مرة بن عبيد بصدقات اموالهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمت المدينة فوجدته
جالسا بين المهاجرين والانصار قال فاخذ بيدي فانطلق بي الى بيت ام سلمة فقال هل من طعام فاتينا
بجفنة كثيرة الثريد والوذر فاقبلنا ناكل منها فخبطت بيدي في نواحيها واكل رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين
يديه فقبض بيده اليسرى على يدي اليمنى ثم قال يا عكراش كل من موضع واحد فانه طعام واحد ثم اتينا بطبق فيه
الوان التمر او الرطب شك عبيد الله فجالت يدي من بين يدي وجالت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطبق
فقال يا عكراش كل من حيث شئت فانه غير لون واحد ثم اتينا بماء فغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ومسح
ببلل كفيه وجهه وذراعيه وراسه ثم قال يا عكراش هذا الوضوء مما غيرت النار اخرجه الترمذي وقال هذا
حديث غريب لا نعرفه الا من حديث العلاء بن الفضل وقد تفرد العلاء بهذا الحديث بقصته • الثالث الاكل من جوانب الطعام وترك وسطه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة تنزل وسط الطعام فكلوا من حافتيه ولا تاكلوا من وسطه اخرجه الترمذي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فلا ياكل من اعلى الصحفة ولكن لياكل من اسفلها
فان البركة تنزل من اعلاها اخرجه ابو داود • قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم قصعة يقال لها الغراء يحملها اربعة
رجال فلما اضحوا وسجدوا الضحى اتي بتلك القصعة وقد ثرد فيها فالتفوا عليها فلما كثروا جثا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اعرابي ما هذه الجلسة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا
عنيدا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها يبارك فيها اخرجه ابو داود • الرابع في
القران بين التمرتين • نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرن الرجل بين التمرتين الا ان يستاذن اصحابه قال

وحشي بن حرب بن وحشي
امية بن مخشي
جابر
ابن عمر
جابر
سلمة بن الاكوع
عمر بن ابي سلمة
عكراش بن ذؤيب
ابن عباس
عبد الله بن بسر
ابن عمر

شعبة الاذن من قول ابن عمر اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وفي رواية ابي داود ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن القران الا ان تستاذن اصحابك • وفي رواية ذكرها رزين عن جبلة بن سحيم قال اصابنا
عام سنة مع ابن الزبير فكان يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا ونحن ناكل ويقول لا تقارنوا فان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن القران ثم يقول الا ان يستاذن الرجل • الخامس الاكل بالسكين • ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه من صنيع الاعاجم وانهشوه نهشا فانه اهنا وامرا اخرجه ابو داود •
قال كنت اكل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ اللحم من العظم فقال ادن العظم من فيك فانه اهنا وامرا اخرجه
ابو داود وفي رواية الترمذي عن عبد الله بن الحرث قال زوجني ابي فدعا اناسا فيهم صفوان بن امية فقال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انهسوا اللحم نهسا فانه اهنا وامرا • السادس في القعود على الطعام • قال كنت
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا اكل متكئا او قال وانا متكئ اخرجه البخاري وعند الترمذي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما انا فلا اكل متكئا • قال ما رئي رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل متكئا قط
ولا يطا عقبه رجلان قال ان كانوا ثلثة مشى بينهما وان كانوا جماعة قدم بعضهم اخرجه ابو داود الى قوله رجلان • قال اتي النبي
صلى الله عليه وسلم بتمر هدية فجعل يقسمه وهو محتفز ياكل منه اكلا ذريعا وفي رواية حثيثا قال ورايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم جالسا مقعيا ياكل تمرا اخرجه مسلم وعند ابي داود قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعت اليه
فوجدته ياكل تمرا وهو مقع • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الجلوس على مائدة يشرب الخمر عليها وان ياكل
الرجل او يشرب منبطحا على بطنه وفي نسخة وجهه وهو في الكل حسب معالي ونحوه متكيا اخرجه • السابع في احاديث
متفرقة • قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر عتيق فجعل يفتشه حتى يخرج السوس منه وفي رواية ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يوتى بالتمر فيه الدود فذكر معناه اخرجه ابو داود • قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ابي فقربنا اليه طعاما ووطبة فاكل منها ثم اتي بتمر فكان ياكله ويلقي النوى بين اصبعيه ويجمع السبابة
والوسطى قال شعبة وهو ظني وهو فيه ان شاء الله القاء النوى بين الاصبعين ثم اتي بشراب فشربه ثم
ناوله الذي عن يمينه فقال ابي واخذ بلجام دابته ادع الله لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم
وارحمهم وفي رواية نحوه ولم يشك في القاء النوى بين الاصبعين اخرجه مسلم قال الحميدي كذا في ما رايناه
من نسخ كتاب مسلم فقربنا اليه طعاما ورطبة بالراء وهو تصحيف من الراوي وقد ذكره ابو مسعود الدمشقي
في كتابه بالواو واخرجه ابو بكر البرقاني فقال فيه وطبة بالواو وفي اخره قال النضر الوطبة الحيس يجمع بين
التمر البرني والاقط المدقوق والسمن الجيد فلم يترك النضر ابن شميل اشكالا وبين غاية البيان ونقله
عن شعبة عن الثقة وكان من اهل اللغة هذا حكاية لفظ الحميدي رحمه الله قلت والذي رايته انا في كتاب مسلم
من طريق روايتنا له وطبة بالواو واخرج الحديث ابو داود والترمذي ولم يتعرض الى ذكر هذه اللفظة وهذا
لفظ الترمذي قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي فقربنا اليه طعاما فاكل منه ثم اتي بتمر فكان ياكله
وذكر الرواية الاولى واما ابو داود فقال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي فنزل عليه فقدم اليه طعاما
فذكر حيسا اتاه به ثم اتاه بشراب فشرب فناول من عن يمينه فاكل تمرا فجعل يلقي النوى على ظهر اصبعيه السبابة
والوسطى فلما قام قام ابي فاخذ بلجام دابته فقال ادع الله لي فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم
وارحمهم وقول ابي داود في روايته فذكر حيسا مما يقوي ان الرواية وطبة بالواو لانه ذكر معنى الوطبة والله اعلم
الثامن في لعق الاصابع والصحفة • قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فلا يمسح اصابعه
حتى يلعقها او يلعقها اخرجه البخاري ومسلم وابو داود • قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل بثلاث
اصابع فاذا فرغ لعقها اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود ولا يمسح يده حتى يلعقها • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر بلعق الاصابع والصحفة وقال انكم لا تدرون في اي طعامكم البركة وفي رواية اذا وقعت لقمة احدكم فلياخذها
فليمط ما كان بها من اذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلعق اصابعه فانه لا يدري
في اي طعامه البركة وفي اخرى قال ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شيء من شانه حتى يحضر عند طعامه فاذا سقطت من احدكم

عائشة
صفوان بن امية
ابو جحيفة
عبد الله بن جعفر
انس
ابن عمر
انس
عبد الله بن بسر
ابن عباس
كعب بن مالك
جابر

فليأخذها فليمط ما كان بها من أذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان فإذا فرغ فليلعق أصابعه فإنه لا يدري
في أي طعامه البركة أخرجه مسلم وفي رواية الترمذي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أكل أحدكم طعاما فسقطت لقمة
فليمط ما رابه منها ثم ليطعمها ولا يدعها للشيطان (ت) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أكل أحدكم فليلعق أصابعه
فإنه لا يدري في أيتهن البركة وأخرجه مسلم والترمذي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أكل طعاما لعق أصابعه
الثلاث وقال إذا سقطت لقمة أحدكم فليمط عنها الأذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان وأمرنا أن نسلت القصعة قال
فإنكم لا تدرون في أي طعامكم البركة أخرجه مسلم وأبو داود والترمذي وزاد رزين أن آنية الطعام لتستغفر للذي
يلعقها ويلحسها وتقول أعتقك الله من النار كما أعتقتني من الشيطان (ت) عن أم ولد لسنان بن سلمة قالت دخل علينا
نبيشة الخير ونحن نأكل في قصعة فحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أكل في قصعة ثم لحسها استغفرت له
القصعة أخرجه الترمذي وذكر رزين في أخرى تقول له القصعة أعتقك الله من النار كما أعتقتني من الشيطان **الفصل
الرابع في غسل اليد والفم** (ت د) قال قرأت في التوراة أن بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
وأخبرته بما قرأت في التوراة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده أخرجه الترمذي
وأبو داود (ت) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الشيطان حساس لحاس فاحذروه على أنفسكم من بات وفي يده
ريح غمر فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه وفي أخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات وفي يده غمر وذكر
الحديث أخرجه الترمذي وأخرج أبو داود الثانية ولفظه من نام وفي يده غمر ولم يغسله (د) قال أقبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم من شعب من الجبال وقد قضى حاجته وبين أيدينا تمر على ترس أو جحفة فدعوناه فأكل معنا وما مس
ماء أخرجه أبو داود (م د ت) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما من الخلاء فقدم إليه طعام فقالوا ألا نأتيك بوضوء قال
إنما أمرت بالوضوء إذا قمت إلى الصلاة وفي رواية فقال أريد أن أصلي فأتوضأ وفي أخرى فقضى حاجته من الخلاء
فقرب إليه الطعام فأكل ولم يمس ماء أخرجه مسلم وأخرج أبو داود والترمذي والنسائي الأولى قال قرب إليه طعام
وقد قيل له ألا نتوضأ فقال لولا التقذر ما غسلت يدي (ط) قال وقد سئل عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا
في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام إلا قليلا فإذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل إلا أكفنا
وسواعدنا وأقدامنا ثم نصلي ولا نتوضأ أخرجه البخاري (خ م د ت س) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فدعا بماء
فتمضمض وقال إن له دسما أخرجه الجماعة إلا الموطأ **الفصل الخامس في ذم الشبع وكثرة الأكل** قال نافع كان ابن عمر
لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه فأدخلت إليه رجلا فأكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل علي هذا سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول المسلم يأكل في معى واحد والكافر المنافق يأكل في سبعة أمعاء وفي رواية ابن دينار قال كان أبو نهيك
رجلا أكولا فقال له ابن عمر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الكافر يأكل في سبعة أمعاء قال فأنا أومن بالله ورسوله
أخرج الأولى البخاري ومسلم والثانية البخاري وأخرج الترمذي المسند من الأولى (خ م ط ت) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم
يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء وفي رواية أن رجلا كان يأكل كثيرا فأسلم فكان يأكل أكلا قليلا فذكر ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال إن المؤمن يأكل في معى واحد وإن الكافر يأكل في سبعة أمعاء وفي أخرى قال أضاف رسول الله
صلى الله عليه وسلم كافرا فأمر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة فحلبت فشرب حلابها ثم أخرى فشرب حلابها ثم أخرى
فشرب حلابها حتى شرب حلاب سبع شياه ثم إنه أصبح فأسلم فأمر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة فشرب حلابها
ثم أخرى فلم يستتمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المؤمن يشرب في معى واحد والكافر يشرب في سبعة أمعاء
أخرج الأولى مسلم والبخاري والموطأ والثانية البخاري والثالثة مسلم والموطأ والترمذي (ت) قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء أخرجه مسلم (خ م ط ت) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام
الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الأربعة أخرجه البخاري ومسلم والموطأ والترمذي (م ت) قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الأربعة وطعام الأربعة يكفي الثمانية أخرجه مسلم والترمذي
ولمسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال طعام رجل يكفي رجلين وطعام رجلين يكفي أربعة وطعام الأربعة يكفي ثمانية
(ت) قال تجشأ رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال كف عنا جشاءك فإن أكثرهم شبعا في الدنيا أطولهم جوعا يوم القيامة

ابو هريرة
انس
ام عاصم
سلمان
جابر
ابن عباس
انس
ابن عباس
ابو هريرة
ابو موسى
ابو هريرة
جابر
ابن عمر

أخرجه الترمذي (ت) قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فتجشأت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقصر علينا من جشائك
إن أطول الناس جوعا يوم القيامة أكثرهم شبعا في الدنيا قال فما شبعت أخرجه قال أهدى رجل من العراق إلى ابن عمر جوارش
فقال ما يصنع بهذا قال إذا كظك الطعام أخذت منه قال والله ما شبعت منذ كذا وكذا ولا حاجة لي فيه أخرجه (ت) قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن بحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه فإن كان لا
محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه أخرجه الترمذي **الفصل السادس في آداب متفرقة** (ت) أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تعشوا ولو بكف من حشف فإن ترك العشاء مهرمة أخرجه الترمذي (ط) قال رأيت عمر وهو يومئذ
أمير المؤمنين يطرح له صاع من تمر فيأكله حتى يأكل حشفه أخرجه الموطأ ولم يذكر عن حشفه وذكره رزين
ذم الطعام (خ م د ت) قال ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه أكله وإن كرهه تركه وفي رواية إن اشتهى
شيئا أكله وإن كرهه تركه أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وفي رواية لمسلم ما رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عاب طعاما قط كان إذا اشتهاه أكله وإن لم يشتهه سكت **الذباب في الطعام** (خ) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فامقلوه فإن في أحد جناحيه داء وفي الآخر شفاء وإنه يتقي بجناحه الذي فيه
الداء فليغمسه كله وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فليغمسه كله ثم لينزعه فإن
في أحد جناحيه شفاء وفي الآخر داء أخرج الأولى أبو داود والثانية البخاري (س) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا وقع الذباب
في إناء أحدكم فليمقله أخرجه النسائي **الأكل مع المجذوم** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة
وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه أخرجه الترمذي وأبو داود (ط) أن أبا بكر وعمر فعلا مثل ذلك وقالا مثل ذلك أخرجه (ط) أن ابن
عمر كان لا يأكل مع المجذوم والأبرص (م) قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فأرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم إنا قد بايعناك
فارجع أخرجه مسلم **باكورة الثمار** (م ت) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بأول الثمر فيقول اللهم بارك لنا في مدينتنا
وثمارنا وفي مدنا وفي صاعنا بركة مع بركة ثم يعطيه أصغر من يحضره من الولدان أخرجه مسلم **بقية الطعام** (ت) أنهم ذبحوا
شاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بقي منها قالت ما بقي منها إلا كتفها قال بقي كلها إلا كتفها أخرجه الترمذي **الباب الثالث
في المباح من الأطعمة والمكروه** وفيه فصلان **الفصل الأول في الحيوان الضب** (خ م ط د س) أن خالد بن الوليد سيف الله أخبره أنه
دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد
عندها ضبا محنوذا قدمت به أختها حفيدة بنت الحارث من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
قلما يقدم يده لطعام حتى يحدث عنه ويسمى له فأهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده إلى الضب فقالت امرأة من
النسوة الحضور أخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قدمتن له فقلن هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يده فقال خالد بن الوليد أحرام الضب يا رسول الله قال لا ولكنه لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه قال
خالد فاجتررته فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر فلم ينهني ومن الرواة من لم يقل فيه عن خالد وجعله من مسند
ابن عباس وفي رواية عن ابن عباس نفسه قال أهدت خالتي أم حفيد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سمنا وأقطا
وأضبا فأكل من السمن والأقط وترك الضب تقذرا وأكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما أكل
على مائدة رسول الله وفي أخرى له أن أم حفيد بنت الحارث بن حزن خالة ابن عباس أهدت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم سمنا وأقطا وأضبا فدعا بهن فأكلن على مائدته وتركهن كالمتقذر لهن ولو كن حراما ما أكلن على
مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أمر بأكلهن وفي رواية له قال دخلت أنا وخالد بن الوليد مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيت ميمونة فأتي بضب محنوذ فأهوى إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة
اللاتي في بيت ميمونة أخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد أن يأكل فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده
فقلت أحرام هو يا رسول الله قال لا ولكنه لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه قال خالد فاجتررته فأكلته ورسول
الله صلى الله عليه وسلم ينظر وفي أخرى قال أتي رسول الله وهو في بيت ميمونة وعنده خالد بن الوليد ثم ذكر معناه
ومنهم من قال فيه عن ابن عباس عن خالد وذكر الرواية الأولى وفيها قدمت أختها حفيدة بنت الحارث
من نجد قال بعض الرواة وكانت تحت رجل من بني جعفر أخرجه البخاري ومسلم وفيها روايات أخر لم يذكرها

ابو جحيفة
نافع
مقدام بن معدي كرب
انس
انس
ابو هريرة
ابو هريرة
ابو سعيد
جابر
بريدة ونافع
عمر بن الشريد عن أبيه
ابو هريرة
عائشة
يحدث
بلحم ضب

لفظها وقال وعلى هذه الروايات تعول البخاري في انه مسند خالد بن الوليد قال وقد اخرج مسلم الروايات بالوجهين في كتابه
واخرج مسلم من حديث يزيد بن الاصم قال دعانا عروس بالمدينة فقرب الينا ثلاثة عشر ضبا فآكل وتارك فلقيت ابن عباس
من الغد فاخبرته فاكثر القوم حوله قال بعضهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا آكله ولا انهى عنه ولا احرمه فقال ابن عباس
بئس ما قلتم ما بعث الله نبي الله صلى الله عليه وسلم الا محللا ومحرما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو عند ميمونة وعنده
الفضل بن عباس وخالد بن الوليد وامراة اخرى اذ قرب اليهم خوان عليه لحم فلما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ياكل قالت
له ميمونة انه لحم ضب فكف يده وقال هذا لحم لم آكله قط وقال لهم كلوا فاكل منه الفضل وخالد بن الوليد والمراة وقالت ميمونة
لا آكل من شيء الا شيئا ياكل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج الموطا عن خالد انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت
ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فاتي بضب محنوذ فاهوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة
اللاتي في بيت ميمونة اخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد ان ياكل منه فقيل هو ضب يا رسول الله فرفع يده فقلت
اهو حرام يا رسول الله قال لا ولكنه لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر
واخرج ابو داود رواية الموطا وفي اخرى عن ابن عباس ان خالته اهدت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سمنا واضبا
واقطا وذكر الحديث وهي الرواية الثانية واخرج النسائي رواية الموطا والرواية الثانية وهي التي اخرجها ابو داود وله
اخرى عنه عن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بضب مشوي فقرب اليه فاهوى اليه بيده لياكل منه قال له من حضر
يا رسول الله انه لحم ضب فرفع يده عنه فقال له خالد بن الوليد يا رسول الله احرام الضب قال لا ولكن لم يكن بارض قومي
فاجدني اعافه فاهوى خالد الى الضب فاكل منه ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر وله في اخرى عن ابن عباس انه سئل
عن اكل الضباب فقال اهدت ام حفيدة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فاكل السمن والاقط وذكر
نحو الثانية وفي رواية لابي داود عن ابن عباس قال كنت في بيت ميمونة فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
خالد بن الوليد فجاؤا بضبين مشويين على ثمامتين فتبزق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له خالد ابن الوليد
اخالك تقذره يا رسول الله قال اجل ثم اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلبن فشرب ثم قال اذا اكل احدكم طعاما فليقل
اللهم بارك لنا فيه واطعمنا خيرا منه واذا سقي لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فانه ليس شيء يجزي من
الطعام والشراب الا اللبن هذا الحديث باختلاف طرقه بعضها عن ابن عباس عن خالد وبعضها عن نفسه فيحتاج
ان يكونا حديثين في مسندين ولكن حيث اختلفت طرقه اوردناه حديثا واحدا عن ابن عباس فان الالفاظ في جميع
له وبعضها على ما هو له وما هو لخالد قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة بنت الحارث فاذا ضباب فيها
بيض ومعه عبد الله بن عباس وخالد بن الوليد فقال من اين لكم هذا قالت اهدته لي اختي هزيلة بنت الحارث فقال
سليمان بن يسار
لعبد الله بن عباس وخالد بن الوليد كلا فقالا الا تاكل يا رسول الله قال اني تحضرني من الله حاضرة قالت ميمونة ايسقيك
يا رسول الله من لبن عندنا فقال نعم فلما شرب قال من اين لكم هذا قالت اهدته لي اختي هزيلة فقال رسول الله ارايتك
جاريتك التي كنت استامرتني في عتقها اعطيها اختك وصلي بها رحمك ترعى عليها فانه خير لك اخرجه الموطا وتحتمل
ان تكون من جملة روايات الحديث الذي قبله ولكنه حيث اخرجه مرسلا عن سليمان بن يسار افردناه منه ان النبي صلى الله
ابن عمر
عليه وسلم كان معه ناس من اصحابه فيهم سعد فاتوا بلحم ضب فنادت امراة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم انه لحم ضب فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا فانه حلال ولكنه ليس من طعامي وفي حديث محمد عن شعبة عن توبة العنبري قال قال
لي الشعبي ارايت حديث الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم وقاعدت ابن عمر قريبا من
سنتين او سنة ونصف فلم اسمعه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا قال كان ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم فيهم سعد فذهبوا ياكلون من لحم فنادتهم امراة من بعض ازواج النبي انه لحم ضب فامسكوا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلوا واطعموا فانه حلال او قال لا باس به شك توبة ولكنه ليس من طعامي اخرجه البخاري ومسلم
وللبخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الضب فقال لا آكله ولا احرمه ولمسلم نحوه وقال وهو على المنبر وفي اخرى
كذلك ولم يقل على المنبر وفي اخرى اتي بضب فلم ياكله ولم يحرمه وفي اخرى انه سئل عن الضب فقال لا آكله ولا انهى عنه
وفي رواية الموطا ان رجلا نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما ترى في الضب فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لست بآكله ولا بمحرمه وفي رواية الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن اكل الضب فقال لا
ابو سعيد
آكله ولا احرمه واخرج النسائي رواية الموطا ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني في غائط مضبة وانه
عامة طعام اهلي فلم يجبه فقلنا عاوده فعاوده فلم يجبه ثلاثا ثم ناداه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثالثة فقال يا
اعرابي ان الله لعن او غضب على سبط من بني اسرائيل فمسخهم دواب يدبون في الارض فلا ادري لعل هذا منها
فلست آكلها ولا انهى عنها وفي رواية قال ابو سعيد قال رجل يا رسول الله انا بارض مضبة فما تامرنا او فما تفتينا قال
ذكر لي ان امة من بني اسرائيل مسخت فلم يامر ولم ينه قال ابو سعيد فلما كان بعد ذلك قال عمر ان الله لينفع به غير واحد
جابر
وانه لطعام عامة هذه الرعاء ولو كان عندي لطعمته اخرجه مسلم قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بضب فابى ان ياكل منه
ثابت بن وديعة
وقال لا ادري لعله من القرون التي مسخت اخرجه مسلم قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جيش فاصبنا
ضبابا قال فشويت منها ضبا فاتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته بين يديه قال فاخذ عودا فعد به اصابعه
ثم قال ان امة من بني اسرائيل مسخت دواب في الارض واني لا ادري اي الدواب هي قال فلم ياكل ولم ينه
ابن عمر
اخرجه ابو داود والنسائي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وددت ان عندي خبزة بيضاء من برة سمراء ملبقة بسمن ولبن فقام رجل
من القوم فاتخذه فجاء به فقال في اي شيء كان هذا السمن قال في عكة ضب فقال ارفعه اخرجه ابو داود وقال هذا
عبد الرحمن بن شبل
حديث منكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل لحم الضب اخرجه ابو داود الارنب عن عبد الله بن عمرو وكان بالصفاح
مكان بمكة وان رجلا جاء بارنب قد صادها فقال يا عبد الله بن عمرو ما تقول قال قد جيء بها الى رسول الله صلى الله عليه
انس
وسلم وانا جالس معه فلم ياكلها ولم ينه عن اكلها وزعم انها تحيض اخرجه ابو داود قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم
فلغبوا وادركتها فاخذتها واتيت بها ابا طلحة فذبحها بمروة فبعث معي بفخذها او بوركيها الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاكله قيل له اكله قال قبله اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وفي رواية الترمذي بفخذها او بوركها وفي رواية ابي
داود قال كنت غلاما حزورا فصدت ارنبا فشويتها فبعث معي ابو طلحة الى النبي صلى الله عليه وسلم بعجزها فاتيته
ابن ابي عمار
بها الضبع قال قلت لجابر الضبع اصيد هي قال نعم قلت آكلها قال نعم قلت اقاله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي الا ان لفظ ابي داود قال جابر سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضبع
نميلة
فقال هو صيد ويجعل فيه كبش اذا صاده المحرم قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الضبع فقال او ياكل
الضبع احد وسالته عن اكل الذئب فقال او ياكل الذئب احد فيه خير اخرجه الترمذي القنفذ قال كنت عند ابن
عمر فسئل عن اكل القنفذ فتلا قل لا اجد فيما اوحي الي محرما الاية فقال شيخ عنده سمعت ابا هريرة يقول ذكر عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خبيثة من الخبائث فقال ابن عمر ان كان قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو
سفينة
كما قال اخرجه ابو داود الحبارى قال اكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم حبارى اخرجه ابو داود والترمذي
ابن ابي اوفى
الجراد قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات او ستا كنا ناكل الجراد ونحن معه وفي رواية غزونا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ناكل الجراد وفي اخرى ياكل معه الجراد اخرجه الجماعة الا الموطا وللنسائي ايضا غزونا
ابن عمر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوات فكنا ناكل الجراد قال سئل عمر عن الجراد فقال وددت ان عندنا
سلمان
منه قفعة فنأكله اخرجه الموطا قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجراد فقال اكثر جنود الله لا آكله ولا احرمه اخرجه
جابر
ابو داود وانس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا دعا على الجراد قال اللهم اهلك كباره واقتل صغاره وافسد بيضه واقطع دابره وخذ با
فواههم عن معايشنا وارزاقنا انك سميع الدعاء فقال رجل يا رسول الله كيف تدعو على جند من اجناد
الله بقطع دابره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نثرة حوت في البحر اخرجه وقد تقدم في كتاب الحج عن ابي هريرة
اسماء
وكعب الاحبار في ذكر الجراد واباحة اكله وانه صيد البحر فلم نعده الخيل قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرسا فاكلناه وفي رواية ذبحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة فاكلناه اخرجه
جابر
البخاري ومسلم والنسائي قال اكلنا زمن خيبر الخيل وحمر الوحش ونهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر الاهلية
واذن في الخيل اخرجه ابو داود والنسائي وفي رواية الترمذي قال اطعمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الخيل ونهانا عن
ابن عمر
لحوم الحمر الجلالة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جلالة الابل ان يركب عليها او يشرب من البانها

عليه

وفي اخرى نهى عن الجلالة في الابل ان يركب عليها وفي اخرى نهى عن ركوب الجلالة اخرجه ابو داود وعند الترمذي
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الجلالة والبانها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل
المجثمة وهي المصبورة للقتل وعن اكل الجلالة وشرب لبنها وفي رواية للنسائي نحو ذلك قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن المجثمة وعن لبن الجلالة وعن الشرب من في السقاء وفي رواية ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن لبن الجلالة ان ابا موسى اتي بدجاجة فتنحى رجل من القوم فقال ما شانك فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته
فحلفت ان لا آكله فقال ابو موسى ادن فكل فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكله وامره ان يكفر عن يمينه
وفي اخرى قال كنا عند ابي موسى فقدم طعامه وقدم في طعامه لحم دجاج وفي القوم رجل من بني تيم الله احمر كانه مولى
فلم يدن فقال له ابو موسى ادن فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه اخرجه النسائي وهو طرف من حديث
طويل اخرجه البخاري ومسلم وهو مذكور في كتاب الايمان من حرف الياء **الحشرات** عن ابيه قال صحبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم اسمع لحشرة الارض تحريما اخرجه ابو داود **المضطر** ان رجلا نزل بالحرة ومعه اهله وولده فقال
رجل ان ناقة لي ضلت فان وجدتها فامسكها فوجدها فلم يجد صاحبها فمرضت فقالت امراته انحرها فابى فنفقت
فقالت له اسلخها حتى نقدد شحمها ولحمها وناكله فقال حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه فساله فقال هل
عندك غنى يغنيك قال لا قال فكلوها فجاء صاحبها فاخبره الخبر فقال هلا كنت نحرتها قال استحييت منك اخرجه
ابو داود وله انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يحل لنا من الميتة قال ما طعامكم قلنا نغتبق ونصطبح قال ابو
نعيم فسره لي عقبة قدح غدوة وقدح عشية قال ذاك وابي الجوع فاحل لهم الميتة على هذه الحالة اخرجه ابو داود
ابل الصدقة والجزية قال لعمر بن الخطاب ان في الظهر ناقة عمياء فقال عمر ادفعها الى اهل بيت ينتفعون بها قال فقلت
وهي عمياء قال يقطرونها بالابل قلت كيف تاكل من الارض فقال عمر امن نعم الجزية هي ام من نعم الصدقة فقلت
بل من نعم الجزية فقال عمر اردتم والله اكلها فقلت ان عليها وسم الجزية فامر بها عمر فنحرت وكان عنده صحاف
تسع فلا تكون فاكهة ولا طريفة الا جعل منها في تلك الصحاف فبعث بها الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ويكون
الذي يبعث به الى حفصة ابنته من آخر ذلك فان كان فيه نقصان كان في حظ حفصة قال فجعل في تلك الصحاف من لحم
تلك الجزور فبعث به الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وامر بما بقي من لحم تلك الجزور فصنع فدعا عليه المهاجرين والانصار
اخرجه الموطا **اللحم** قال اياكم واللحم فان له ضراوة كضراوة الخمر ان الله يبغض اهل البيت اللحمين اخرجه الامام الموطا وقال
ادركني عمر وانا اجيء من السوق ومعي حمال اللحم فقال ما هذا قلت قرمنا الى اللحم فاشتريت بدرهم لحما فقال اما يريد
احدكم ان يطوي بطنه عن جاره او ابن عمه اين يذهب عنكم قوله تعالى اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم
بها اخرجه الموطا **الفصل الثالث** فيما يكره من الاطعمة **الثوم والبصل** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما
او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وانه اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسال
فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه فلما رآه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي وفي اخرى انه قال
من اكل من هذه البقلة الثوم وقال مرة من اكل البصل والثوم والكراث فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتاذى مما
يتاذى منه بنو آدم وفي اخرى قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل البصل والكراث فغلبتنا الحاجة فاكلنا منها
فقال من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتاذى مما يتاذى منه الانس اخرجه البخاري
ومسلم واخرج ابو داود الرواية الثانية بالزيادة وقال فيها فاتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا واخرج الترمذي الثالثة
الى قوله مسجدنا واخرجها النسائي بتمامها وفي رواية ذكرها رزين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل من الثوم
والبصل من الجوع او غيره فلا يقربن مسجدنا ولا يؤذينا بريح الثوم قيل لجابر ما يعني به قال ما اراه يعني الا نيئه قيل له
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في الثوم قال من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا اخرجه البخاري ومسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة فلا يقربن مسجدنا ولا يؤذينا بريح الثوم اخرجه مسلم والموطا
الموطا مرسلا عن ابن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تفل تجاه القبلة جاء يوم القيامة تفله
بين عينيه ومن اكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا ثلاثا اخرجه ابو داود وقال اكلت ثوما فاتيت مصلى

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سبقت بركعة فلما دخلت المسجد وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ريح الثوم
فلما قضى صلاته قال من اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا حتى يذهب ريحها او ريحه فلما قضيت الصلاة جئت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لتعطيني يدك فادخلت يده في كم قميصي الى صدري فاذا انا معصوب
الصدر فقال ان لك عذرا اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من اكل من هذه الشجرة
يعني الثوم فلا ياتين المساجد وفي اخرى من هذه البقلة فلا يقربن مساجدنا حتى يذهب ريحها يعني الثوم اخرجه
البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود من اكل من هذه الشجرة فلا يقربن المساجد قال ايها الناس انكم لتاكلون
من شجرتين ما اراهما الا خبيثتين هذا البصل وهذا الثوم رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد ريحهما من الرجل
امر به فاخرج الى البقيع فمن اكلها فليمتهما طبخا اخرجه النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على زراعة بصل
هو واصحابه فنزل ناس منهم فاكلوا ولم ياكل آخرون فرحنا اليه فدعا الذين لم ياكلوا البصل واخر الآخرين حتى يذهب
ريحها وفي رواية قال ابو سعيد لم نعد ان فتحت خيبر فوقعنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم في تلك البقلة الثوم
والناس جياع فاكلنا منها اكلا شديدا ثم رحنا الى المسجد فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الريح فقال من
اكل من هذه الشجرة الخبيثة شيئا فلا يقربنا في المسجد فقال الناس حرمت حرمت فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ايها الناس ليس بي تحريم ما احل الله ولكنها شجرة اكره ريحها اخرجه مسلم وعند ابي داود ذكر عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم الثوم والبصل وقيل يا رسول الله اشد ذلك كله الثوم افتحرمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلوه ومن اكله منكم فلا يقرب هذا المسجد حتى يذهب ريحه منه وقال نهينا عن اكل الثوم الا مطبوخا اخرجه الترمذي
وابو داود وعن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن هاتين الشجرتين فقال من اكلها فلا يقربن مسجدنا وقال
ان كنتم لا بد آكليها فاميتوهما طبخا قال يعني البصل والثوم اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان نزل
عليه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفل وابو ايوب في العلو فانتبه ابو ايوب ليلة فقال نمشي فوق راس
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنحوا فباتوا في جانب ثم قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم السفل ارفق بي فقال لا اعلو سقيفة انت تحتها فتحول رسول الله صلى الله عليه وسلم في العلو وابو ايوب في السفل
فكان يصنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فاذا جيء به اليه سال عن مواضع اصابعه فيتتبع موضع اصابعه فصنع له طعاما
فيه ثوم فلما رد اليه سال عن مواضع اصابعه فقيل له لم ياكل ففزع وصعد اليه فقال احرام هو فقال لا ولكني اكرهه
قال فاني اكره ما تكره قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى يعني يأتيه الملك اخرجه مسلم قال نزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم على ابي ايوب فكان اذا اكل طعاما بعث اليه بفضله فبعث اليه يوما بطعام ولم ياكل منه النبي صلى الله عليه وسلم
فلما اتى ابو ايوب النبي فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم فيه الثوم فقال يا رسول الله احرام هو قال لا ولكني اكرهه
من اجل ريحه اخرجه الترمذي ان امراة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليهم فتكلفوا له طعاما فيه هذه البقول
فكره الكل فقال لاصحابه كلوه فاني لست كاحدكم اني اخاف ان اوذي صاحبي اخرجه الترمذي قال عائشة عن البصل
فقالت ان آخر طعام اكله رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيه بصل اخرجه ابو داود **طعام الاجنبي فيه ثلاثة انواع** ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن احدكم ماشية احد الا باذنه ايحب احدكم ان تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتثل
طعامه انما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعمتهم فلا يحلبن احد ماشية احد الا باذنه اخرجه البخاري ومسلم والموطا
وابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم على ماشية فان كان فيها صاحبها فليستاذنه فان اذن له
فليحتلب وليشرب وان لم يكن فيها احد فليصوت ثلاثا فان اجابه احد فليستاذنه فان لم يجبه احد فليحتلب وليشرب
ولا يحمل اخرجه الترمذي وابو داود **الثمار** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من دخل حائطا فلياكل ولا يتخذ خبنة اخرجه
الترمذي قال كنت ارمي نخل الانصار فاخذوني فذهبوا بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رافع لم ترمي
نخلهم قلت يا رسول الله الجوع قال لا ترم وكل ما وقع اشبعك الله وارواك اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود
قال عن ابن ابي حكم الغفاري قال حدثتني جدتي عن عم ابي رافع بن عمرو الغفاري قال كنت غلاما ارمي نخل
الانصار فاتي بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام لم ترمي النخل فقلت آكل فقال لا ترم النخل وكل مما

سقط في اسفلها ثم مسح رأسه وقال اللهم اشبع بطنه السنبل قال اصابتني سنة فدخلت حائطا من حيطان المدينة
ففركت سنبلا فأكلت وحملت في ثوبي فجاء صاحبه فضربني واخذ ثوبي فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك
له فقال له ما علمت اذ كان جاهلا ولا اطعمت اذ كان جائعا او ساغبا فامره فرد علي ثوبي واعطاني وسقا او نصف
وسق من طعام اخرجه ابو داود وعند النسائي قال قدمت مع عمومتي المدينة فدخلت حائطا فذكر الحديث وفيه
فاخذ كسائي الباب الثالث في الحرام من الاطعمة وفيه خمسة فصول الفصل الاول في قول كلي في الحرام والحلال
قال كان اهل الجاهلية يأكلون اشياء ويتركون اشياء تقذرا فبعث الله نبيه وانزل كتابه واحل حلاله وحرم حرامه فما
احل فهو حلال وما حرم فهو حرام وما سكت عنه فهو عفو ثم تلا قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة
الآية اخرجه ابو داود وعن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وسأله رجل ان من الطعام طعاما اتحرج
منه فقال لا يتخلجن في نفسك شيء ضارعت فيه النصرانية اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي عن هلب قال سألت
النبي صلى الله عليه وسلم عن طعام النصارى وذكر الحديث وفي النسخة يختلجن بالخاء المعجمة قال سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن السمن والجبن والفراء فقال الحلال ما احل الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما
عفا عنه اخرجه الترمذي الفصل الثاني في ذي الناب والمخلب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل ذي ناب من السباع
فأكله حرام اخرجه مسلم والموطأ والترمذي والنسائي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع
وكل ذي مخلب من الطير اخرجه مسلم وابو داود والنسائي ولابي داود نهى يوم خيبر الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع وفي رواية نهى عن كل ذي ناب من السباع ولم يذكر الاكل اخرجه البخاري ومسلم والترمذي
وابو داود وفي رواية الموطأ ولابي داود والنسائي قال اكل كل ذي ناب من السباع حرام الفصل الثالث في الحمر الاهلية
قال اصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية فانتحرناها فلما غلت القدور نادى منادي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اكفئوا القدور ولا تأكلوا من لحوم الحمر شيئا فقال ناس انما نهى عنها لانها لم تخمس وقال آخرون
نهى عنها البتة اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية النسائي قال اصبنا يوم خيبر حمرا خارجا من القرية فطبخناها فنادى
منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حرم لحوم الحمر فاكفئوا القدور بما فيها
فأكفأناها قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الحمار الاهلي يوم خيبر وكان الناس احتاجوا اليها
اخرجه مسلم وفي اخرى له عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية وللبخاري والنسائي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى يوم خيبر عن اكل لحوم الحمر الاهلية وفي اخرى لهما عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية وفي اخرى للنسائي
لم يذكر يوم خيبر قال اتانا منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم
عن لحوم الحمر فانها رجس وفي اخرى قال صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا الينا ومعهم المساحي فلما رأونا
قالوا محمد والخميس ورجعوا الى الحصن يسعون فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت
خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فاصبنا فيها حمرا فطبخناها فنادى منادي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان الله ينهاكم عن لحوم الحمر فانها رجس اخرجه النسائي واول هذه الرواية الثانية الى قوله
المنذرين قد اخرجه البخاري ومسلم وابو داود وهو مذكور في غزوة خيبر من كتاب الغزوات وفي كتاب
النكاح من حرف النون ولهذا الحديث طرق كثيرة ومن جملتها ما اخرجه البخاري مثل النسائي وقال ومنهم من
قال فانها رجس او نجس وان المنادي كان ابا طلحة وفي اخرى له ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية
فأكفئت القدور وانها لتفور باللحم واخرج هو ومسلم هذا المعنى في الحمر مفردا وكان ممن شهد الشجرة قال نحن لنا
وقد نصبت القدور بلحوم الحمر اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن
لحوم الحمر اخرجه البخاري قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان نلقي لحوم الحمر الاهلية نيئة ونضيجة ثم
لم يأمرنا باكله وفي اخرى قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصبنا حمرا فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفئوا
القدور وفي اخرى قال البراء نهينا عن لحوم الحمر الاهلية اخرجه البخاري ومسلم واخرج النسائي الاولى ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم حرم لحوم الحمر الاهلية اخرجه البخاري ومسلم وعند النسائي انهم غزوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

عباد بن شرحبيل اليشكري
ابن عباس
قبيصة بن هلب
سلمان
ابو هريرة
ابن عباس
ابو ثعلبة الخشني
عبد الله بن ابي اوفى
ابن عمر
انس
زاهر الاسلمي
البراء
ابو ثعلبة

الى خيبر وان الناس جياع فوجدوا فيها حميرا من حمر الانس فذبح الناس منها فحدث بذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فامر عبد الرحمن فأذن في الناس الا ان لحوم الحمر لا تحل لمن يشهد اني رسول الله قال لا ادري انما نهى عنه رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اجل انه كان حمولة للناس فكره ان تذهب حمولتهم او حرمه في يوم خيبر يعني لحوم الحمر الاهلية اخرجه
البخاري ومسلم قال قلت لجابر بن زيد يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحمر الاهلية قال قد كان
يقول ذلك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة ولكن ابى ذلك البحر ابن عباس وقرأ قول الله تعالى قل لا اجد
فيما اوحي الي محرما اخرجه البخاري وفي رواية ابي داود قال اخبرني رجل عن جابر نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ان نأكل لحوم الحمر وامرنا ان نأكل لحوم الخيل قال عمرو فاخبرت هذا الخبر ابا الشعثاء فقال قد كان الحكم بن عمرو
الغفاري فينا يقول هذا وابى ذلك البحر يريد ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن له ان يطعم اهله
في سنة اصابتهم من لحم الحمر الاهلية وقال له اطعم اهلك من سمين حمرك فانما حرمتها من اجل جوال القرية اخرجه
ابو داود وهذا لفظه قال اصابتنا سنة فلم يكن في مالي شيء اطعم اهلي الا شيء من حمر وقد كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم حرم لحوم الحمر الاهلية فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اصابتنا السنة ولم يكن في
مالي ما اطعم اهلي الا سمان حمر وانك حرمت لحوم الحمر الاهلية فقال اطعم اهلك الحديث الفصل الرابع في احاديث
مشتركة التحريم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الحمر الاهلية واذن في الخيل وفي رواية اكلنا زمن
خيبر الخيل وحمر الوحش ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمار الاهلي اخرجه البخاري ومسلم واخرج النسائي الثانية وفي
رواية الترمذي حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يوم خيبر لحوم الحمر الانسية ولحوم البغال وكل ذي ناب من السباع وكل
ذي مخلب من الطير وفي بعض نقول الرواة نهى بدل حرم وفي رواية ابي داود قال ذبحنا يوم خيبر الخيل والبغال والحمير
وكنا قد اصابتنا مخمصة فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البغال والحمير ولم ينهنا عن الخيل وفي اخرى للنسائي
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية واذن في الخيل وفي اخرى للنسائي قال كنا نأكل لحوم
الخيل قلت والبغال قال لا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل النهبى ولا يحل من السباع كل ذي ناب ولا تحل
المجثمة اخرجه النسائي وله في اخرى نهى عن كل ذي ناب من السباع وعن لحوم الحمر الاهلية قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن اكل كل ذي ناب من السبع قال الزهري ولم اسمعه حتى اتيت الشام قال البخاري وزاد الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال وسألته هل نتوضأ او نشرب البان الاتن او مرارة السبع او ابوال الابل قال قد كان
المسلمون يتداوون بها فلا يرون بذلك بأسا فاما البان الاتن فقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن البانها نهي ولا امر واما مرارة السبع فقال ابن شهاب اخبرني ابو ادريس
الخولاني ان ابا ثعلبة الخشني حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع
قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر كل ذي ناب من السباع والمجثمة والحمار الانسي اخرجه الترمذي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل لحوم الخيل والبغال والحمير زاد في رواية وكل ذي ناب من السباع
اخرجه ابو داود والنسائي وفي اخرى لابي داود قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فأتت
اليهود فشكوا ان الناس قد اسرعوا الى حظائرهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا لا تحل اموال المعاهدين
الا بحقها وحرام عليكم حمر الاهلية وخيلها وبغالها وكل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطيور
قال مرة عن ابيه وقرة عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية وعن الجلالة
عن ركوبها وعن اكل لحمها اخرجه النسائي وابو داود الا ان ابا داود قال ابن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى يوم خيبر عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير وعن لحوم الحمر الاهلية وعن
المجثمة وعن الخليسة وان توطأ الحبالى حتى يضعن ما في بطونهن قال محمد بن يحيى سئل ابو عاصم عن المجثمة
قال ان ينصب الطير او الشيء فيرمى وسئل عن الخليسة فقال الذئب او السبع يدركه الرجل فيأخذه منه فيموت
في يده قبل ان يذكيها اخرجه الترمذي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا لا يحل ذو ناب من السباع
ولا الحمار الاهلي ولا اللقطة من مال معاهد الا ان يستغني عنها وايما رجل ضاف قوما فلم يقروه فان له ان

ابن عباس
عمرو بن دينار
غالب بن ابجر
جابر
ابو ثعلبة الخشني
ابو ثعلبة الخشني
ابو هريرة
خالد بن الوليد
عمرو بن شعيب
العرباض بن سارية
المقدام بن معدي كرب

يعقبه وهو يتمثل قوله اخرجه ابو داود **الفصل الخامس في الهدية** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل الجلالة
والبانها اخرجه ابو داود **الباب الرابع فيما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه من الاطعمة ومدحه الخل**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل اهله الادم فقالوا ما عندنا الا الخل فدعا به فجعل يأكل به ويقول نعم الادم
الخل نعم الادم الخل وفي رواية اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ذات يوم الى منزله فاخرج اليه فلقا من
خبز فقال اما من ادم فقالوا لا الا شيء من خل قال فان الخل نعم الادم قال جابر فما زلت احب الخل منذ سمعتها
من نبي الله صلى الله عليه وسلم قال طلحة بن نافع وما زلت احب الخل منذ سمعتها من جابر وفي اخرى قال كنت جالسا
في داري فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار الي فقمت اليه فاخذ بيدي فانطلقنا حتى اتى بعض حجر نسائه
فدخل ثم اذن لي فدخلت الحجاب فقال هل من غداء فقالوا نعم فاتي بثلاثة اقرصة من شعير فوضعهن على نبي فاخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم قرصا فوضعه بين يديه واخذ آخر فوضعه بين يدي ثم اخذ الثالث فكسره باثنين
فجعل نصفه بين يديه ونصفه بين يدي فقال هل من ادم قالوا لا الا شيء من خل قال هاتوه فنعم الادم هو
اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود والترمذي مختصرا قوله نعم الادم الخل وفي رواية النسائي قال دخلت مع النبي صلى الله
عليه وسلم بيته فاذا فلق خبز وخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الادام الخل قالت دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال هل عندكم شيء فقلت لا الا كسر يابسة وخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم قربيه فما اقفر
بيت من ادم فيه خل اخرجه الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الادام الخل او الادم شك الراوي
اخرجه مسلم والترمذي **الزيت والملح** قال كنت جالسا مع ابي هريرة بارضه بالعقيق فاتاه قوم من اهل المدينة
على دواب فنزلوا عنده وسلموا عليه قال حميد فقال لي ابو هريرة اذهب الى امي فقل لها ان ابنك يقرئك السلام ويقول
لك اطعمينا شيئا قال فوضعت ثلاثة اقراص في صحفة وشيئا من زيت وملح ثم وضعت الصحفة على راسي وحملتها
بها اليهم فلما وضعتها بين ايديهم كبر ابو هريرة وقال الحمد لله الذي اشبعنا من الخبز بعد ان لم يكن طعامنا الا الاسودين الماء
والتمر فلم يصب القوم من الطعام شيئا فلما انصرفوا قال يا ابن اخي احسن الى غنمك وامسح الرغام عنها واطب
مراحها وصل في ناحيتها فانها من دواب الجنة والذي نفسي بيده ليوشك ان ياتي على الناس زمان تكون الثلة
من الغنم احب الى صاحبها من دار مروان اخرجه الموطأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلوا الزيت وادهنوا
به فانه من شجرة مباركة اخرجه الترمذي قال وروي عن زيد بن اسلم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا
ولم يذكر عمر وفي حديث ابي اسيد كلوا من الزيت **السمن** ان عمر كان يأكل خبزا بسمن فدعا رجلا من اهل البادية
فجعل يأكل ويتبع باللقمة وضر الصحفة فقال له عمر كانك مقفر قال والله ما اكلت سمنا ولا رايت آكلا به منذ كذا وكذا
فقال عمر لا آكل السمن حتى يحيى الناس من اول ما يحيون اخرجه الموطأ **الدبا** ان خياطا دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دبا وقديد قال انس فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا من
حوالي الصحفة فلم ازل احب الدبا من يومئذ اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية للبخاري قال دخلت مع النبي
صلى الله عليه وسلم على خياط فقدم اليه قصعة فيها ثريد وعليه دبا قال فاقبل على عمله قال فجعل النبي صلى
الله عليه وسلم يتتبع الدبا قال انس فجعلت اتتبعه واضعه بين يديه قال فما زلت بعد احب الدبا وفي رواية لمسلم
قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فانطلقت معه فجيء بمرقة فيها دبا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل
من ذلك الدبا ويعجبه قال فلما رايت ذلك جعلت القيه اليه ولا اطعمه قال انس فما زلت بعد يعجبني الدبا وفي اخرى
ان رجلا خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر نحوه وزاد قال ثابت فسمعت انسا يقول فما صنع لي طعام بعد
اقدر على ان يصنع فيه دبا الا صنع واخرج الموطأ وابو داود الرواية الاولى وفي رواية الترمذي قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتتبع في الصحفة يعني الدبا فلا ازال احبه وللترمذي عن ابي طالوت قال دخلت على انس وهو
يأكل قرعا وهو يقول يا لك من شجرة ما احبك الي لحب رسول الله اياك **الجبن** قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بجبنة في تبوك من عمل النصارى فدعا بسكين فسمى وقطع واكل اخرجه ابو داود والي تولاه قطع **اللحم** قال تميم

جابر
جابر بن سمرة
ام هانئ
عائشة
حميد بن مالك بن خثيم
عمرو ابو اسيد
يحيى بن سعيد
انس
ابن عمر
ابو هريرة

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بين اصحابه تمرا فاعطى كل انسان سبعا فاعطاني سبعا احداهن حشفة فلم يكن فيهن
اعجب الي منها شدت في مضاغي وفي رواية قال ابو عثمان النهدي تضيفت ابا هريرة سبعا فكان هو وامراته
وخادمه يعتقبون الليل ثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته يقول قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث
وفي اخرى فاعطى كل انسان منا خمس تمرات او اربع تمرات وواحدة حشفة قال ورايت الحشفة اشدهن لضرسي اخرجه
البخاري قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اخذ كسرة من خبز شعير فوضع عليها تمرة فقال هذه ادام هذه اخرجه
ابو داود قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجوع اهل بيت عندهم التمر وفي اخرى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيت لا تمر فيه جياع اهله او جاع اهله قالها مرتين او ثلاثا اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي وابي داود بيت لا تمر
فيه جياع اهله **الرطب والبطيخ والقثاء** قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل البطيخ بالرطب اخرجه الترمذي
وزاد ابو داود ويقول نكسر حر هذا ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل
القثاء بالرطب اخرجه البخاري ومسلم وابو داود قالت ارادت امي ان تسمنني لدخولي على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلم اقبل عليها بشيء مما تريد حتى اطعمتني القثاء بالرطب فسمنت عليه كاحسن السمن اخرجه ابو داود
الزبد والتمر قالا دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمنا اليه زبدا وتمرا وكان يحب الزبد والتمر اخرجه
ابو داود **الحلو والعسل** قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل اخرجه الترمذي **الثريد**
قال احب الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الثريد من الخبز والثريد من الحيس اخرجه ابو داود **المرق** قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشترى احدكم لحما فليكثر مرقته فان لم يجد لحما اصاب مرقة وهو احد اللحمين اخرجه
الترمذي **الذراع** قال اتي النبي بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها اخرجه الترمذي قالت ما كان الذراع
احب اللحم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن كان لا يجد اللحم الا غبا فكان يعجل اليه لانه اعجلها نضجا اخرجه الترمذي
قال كان احب العراق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عراق الشاة وفي هذا الاسناد قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يعجبه الذراع قال وسم في الذراع وكان يرى ان اليهود هم سموه اخرجه ابو داود **السلق** قال كنا نفرح
بيوم الجمعة قلت ولم قال كانت لنا عجوز ترسل الى بضاعة قال ابن مسلمة نخل بالمدينة فتاخذ من اصول السلق فتطرحه
في القدر وتكركر عليه حبات من شعير وفي رواية والله ما فيه شحم ولا ودك وفي اخرى لا اعلم الا انه قال ليس فيه
شحم ولا ودك فاذا صلينا الجمعة انصرفنا فنسلم عليها فتقدمه الينا فنفرح بيوم الجمعة من اجله وفي رواية بمعناه
وفيه كانت لنا عجوز تاخذ من اصول سلق كنا نغرسه على اربعائنا وفي اخرى كانت فينا امرأة تحقل على اربعاء في
مزرعة لها سلقا وذكر الحديث بمعناه وفي اخرى وما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة وفي اخرى كنا نصلي مع
النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم تكون القائلة اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة
زاد في رواية في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي اخرى كنا نقيل ونتغدى بعد الجمعة **الكباث** قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث وهو ثمر الاراك ويقول عليكم بالاسود منه فانه
اطيب فقلت كنت ترعى الغنم قال وهل من نبي الا رعاها اخرجه البخاري ومسلم **الباب الخامس في الضيافة
وما ينسب اليها** وفيه اربعة فصول **الفصل الاول في الدعوة مطلقا** قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم قال وكان عبد الله يأتي الدعوة في العرس وغير العرس
وهو صائم وفي اخرى قال اذا دعيتم الى كراع فاجيبوا اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي قال ائتوا الدعوة
اذا دعيتم ولابي داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخل
على غير دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى كراع او ذراع لاجبت ولو اهدي
الي ذراع او كراع لقبلت اخرجه البخاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان
شاء طعم وان شاء ترك اخرجه مسلم وابو داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم فليجب فان كان صائما
فليصل وان كان مفطرا فليطعم وفي رواية قال اذا دعي احدكم الى طعام وهو صائم فليقل اني صائم اخرجه مسلم وابو داود
والترمذي عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اجتمع داعيان

يوسف بن عبد الله بن سلام
عائشة
عائشة
عبد الله بن جعفر
عائشة
ابنا بسر السلميين
عائشة
ابن عباس عبد الله المزني
ابو هريرة عائشة
ابن مسعود
سهل بن سعد
جابر بن عبد الله
ابن عمر
نافع
ابو هريرة
جابر
ابو هريرة
حميد بن عبد الرحمن الحميري

فاجب اقربهما بابا فان اقربهما بابا اقربهما جوارا وان سبق احدهما فاجب الذي سبق اخرجه ابو داود
قال كان رجل من الانصار يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف في وجهه
الجوع فقال لغلامه ويحك اصنع لنا طعاما لخمسة نفر فاني اريد ان ادعو النبي خامس خمسة قال فصنع ثم اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فدعاه خامس خمسة فاتبعهم رجل فلما بلغ الباب قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اتبعنا فان شئت
ان تاذن له وان شئت رجع قال بل اذن له يا رسول الله اخرجه البخاري ومسلم والترمذي ان جارا لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فارسيا كان طيب المرق فصنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما ثم جاء يدعوه فقال وهذه لعائشة
فقال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فعاد يدعوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه قال لا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهذه قال لا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ثم عاد يدعوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهذه قال نعم في الثالثة فقاما يتدافعان حتى اتيا منزله اخرجه مسلم وعند النسائي كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
جار فارسي طيب المرقة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وعنده عائشة فاومى اليه بيده ان تعال واوما
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عائشة اي وهذه فاومى اليه الاخر هكذا الا مرتين او ثلثا ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة اخرجه ابو داود الفصل الثاني في الوليمة وهي طعام العرس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم راى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال ما هذا قال يا رسول الله اني تزوجت امراة على وزن نواة من
ذهب قال فبارك الله لك اولم ولو بشاة اخرجه الجماعة وقال ما اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على احد من نسائه ما
اولم على زينب اولم بشاة وفي رواية اكثر وافضل ما اولم على زينب قال ثابت بما اولم قال اطعمهم خبزا ولحما حتى تركوه
وفي اخرى اوسع المسلمين خبزا ولحما وفي اخرى ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم على امراة من نسائه ما اولم
على زينب فانه ذبح شاة اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري قال بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بامراة فارسلني فدعوت
رجالا الى الطعام ولم يسمها واخرج ابو داود الاولى ولهذا الحديث طرق طوال يرد بعضها في تفسير سورة الاحزاب
من كتاب التفسير من حرف التاء ويرد بعضها في المعجزات من كتاب النبوة من حرف النون ان النبي صلى الله عليه
وسلم اقام بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم
وما كان فيها الا ان امر بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين
او ما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي احدى امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطا لها
خلفه ومد الحجاب اخرجه البخاري والنسائي وقد اخرج مسلم ذلك في جملة رواية طويلة ولهذا الحديث طرق عدة
في كتاب الغزوات من حرف الغين وفي كتاب النكاح من حرف النون ان النبي صلى الله عليه وسلم اولم على صفية بنت
حيي بسويق وتمر اخرجه الترمذي وابو داود وهذا يصلح ان يكون من روايات ذلك الحديث ولكن حيث اخرجاه
هكذا المختصر افردناه عنه ومن شاء ان يجعله منه فليفعل قالت اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه
بمدين من شعير اخرجه البخاري قال لقد بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يولم بالوليمة ما فيها خبز ولا لحم اخرجه
الموطا ان ابا اسيد الساعدي دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لعرسه فما صنع لهم طعاما ولا قربه اليهم
الا امراته ام اسيد قال انقعت له تمرات من الليل في تور من حجارة فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطعام
اماثته فسقته اياه تحفه بذلك فكانت المراة خادمهم يومئذ وهي العروس اخرجه البخاري ومسلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم طعام الوليمة اول يوم حق والثاني سنة وطعام يوم الثالث سمعة ومن سمع سمع الله به
واسمه زهير بن عثمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوليمة اول يوم حق والثاني معروف والثالث سمعة ورياء
اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى وليمة فلياتها اخرجه البخاري ومسلم والموطا
وزاد ابو داود وفي رواية اخرى له فان كان مفطرا فلياكل وان كان صائما فليدع ان ابا هريرة كان يقول شر الطعام طعام
الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك المساكين ومن لم يات الدعوة فقد عصى الله ورسوله وفي اخرى شر الطعام طعام
الوليمة يمنعها من ياتيها ويدعى اليها من ياباها والباقي كما سبق قال سفيان قلت للزهري يا ابا بكر كيف هذا
الحديث شر الطعام طعام الاغنياء فضحك فقال ليس هو شر الطعام طعام الاغنياء قال سفيان وكان ابي غنيا

ابو مسعود الانصاري — انس — جابر — انس — انس — انس — انس — صفية بنت شيبة — يحيى بن سعيد — سهل بن سعد — ابن مسعود — الاعور الثقفي — ابن عمر — الموطا

فافزعني

فافزعني هذا الحديث حين سمعت به فسالت عنه الزهري فذكره اخرجه البخاري ومسلم واخرج الموطا وابو داود
الاولى الفصل الثالث في العقيقة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل غلام رهينة بعقيقته يذبح عنه يوم السابع
ويحلق راسه ويسمى قال همام في روايته ويدمى وكان قتادة اذا سئل عن الدم كيف يصنع قال اذا ذبحت العقيقة
اخذت منها صوفة واستقبلت بها اوداجها ثم توضع على يافوخ الصبي حتى يسيل على راسه مثل الخيط ثم يغسل راسه
بعد ويحلق اخرجه ابو داود وقال هذا وهم من همام ويدمى وجاء بتفسيره عن قتادة وهو منسوخ قال ويسمى
اصح هكذا قال سلام بن ابي مطيع عن قتادة وعياش بن مغفل عن الحسن قال ويسمى ورواه اشعث عن الحسن
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويسمى وفي رواية الترمذي قال الغلام مرتهن بعقيقته تذبح يوم السابع ويسمى ويحلق
وفي رواية نحوه واخرج النسائي الرواية الاولى ولم يذكر حديث همام وما ذكره ابو داود وعن قتادة قال كنا في الجاهلية
اذا ولد لاحدنا غلام ذبح شاة ولطخ راسه بدمها فلما جاء الاسلام كنا نذبح الشاة يوم السابع ونحلق راسه ونلطخه
بزعفران اخرجه ابو داود وزاد رزين ونسميه قال امرني ابن سيرين ان اسال الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسالته
فقال من سمرة بن جندب اخرجه البخاري والنسائي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقته
فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى وقد روي عنه موقوفا اخرجه البخاري والترمذي وابو داود والنسائي عن رجل
من بني ضمرة عن ابيه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقيقة فقال لا احب العقوق وكانه كره الاسم قال
ومن ولد له ولد فاحب ان ينسك عن ولده فليفعل اخرجه الموطا عن ابيه عن جده قال سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن العقيقة فقال لا يحب الله العقوق كانه كره الاسم قال ومن ولد له ولد فاحب ان ينسك عنه فلينسك
عن الغلام شاتين وعن الجارية شاة اخرجه النسائي وزاد ابو هريرة زيادة تجيء في الفصل الرابع الذي يلي هذا
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عن الغلام شاتان مكافئتان وعن الجارية شاة وفي اخرى قالت سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اقروا الطير على مكناتها قالت وسمعته يقول عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة لا يضركم
اذكرانا كن ام اناثا وفي اخرى قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغلام شاتان مثلان وعن الجارية شاة
اخرجه ابو داود واخرج النسائي الاولى وله في اخرى قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية اساله عن
لحوم الهدي فسمعته يقول عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة لا يضركم ذكرانا كن ام اناثا وفي رواية الترمذي
قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقيقة فقال عن الغلام شاتان وعن الجارية واحدة لا يضركم ذكرانا
كن ام اناثا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرهم عن الغلام شاتان مكافئتان وعن الجارية شاة اخرجه الترمذي
ان ابن عمر لم يكن يساله احد من اهله عقيقة الا اعطاه اياها وكان يعق عن ولده بشاة شاة عن الذكور والاناث وكذلك
كان عروة بن الزبير يفعل قال مالك بلغني ان علي ابن ابي طالب كان يفعل ذلك اخرجه الموطا ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم عق عن الحسن والحسين كبشا كبشا اخرجه ابو داود وعند النسائي بكبشين كبشين ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم عق عن الحسن والحسين اخرجه النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن بشاة وقال يا فاطمة
احلقي راسه وتصدقي بزنة شعره فضة فوزناه فكان وزنه درهما او بعض درهم اخرجه الترمذي عن ابيه ان فاطمة
وزنت شعر الحسن والحسين وزينب وام كلثوم فتصدقت بزنة ذلك فضة وفي رواية ان فاطمة وزنت شعر
حسن وحسين فتصدقت بزنته فضة اخرجه الموطا الفصل الرابع في الفرع والعتيرة قال نادى رجل يا رسول الله انا
كنا نعتر عتيرة في الجاهلية في رجب فما تامرنا قال اذبحوا لله في اي شهر كان وبروا الله واطعموا قال انا كنا نفرع فرعا
في الجاهلية فما تامرنا قال في كل سائمة فرع تغذوه ماشيتك حتى اذا استحمل ذبحته وفي رواية استحمل الحجيج ذبحته فتصدقت
بلحمه قال احسبه قال على ابن السبيل فان ذلك خير قيل لابي قلابة كم السائمة قال مائة اخرجه ابو داود وفي
النسائي مثله وفيه نادى رجل وهو بمنى قال حتى اذا استحمل ذبحته وتصدقت بلحمه وله في اخرى قال ذكر النبي صلى الله
عليه وسلم قال كنا نعتر في الجاهلية قال اذبحوا لله عز وجل في اي شهر كان وبروا الله عز وجل واطعموا وفي اخرى قال نبيشة رجل
من هذيل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني كنت نهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلاث كيما تسعكم فقد جاء الله بالخير
فكلوا وادخروا فان هذه الايام ايام اكل وشرب وذكر لله عز وجل فقال رجل انا كنا نعتر عتيرة في الجاهلية في رجب

سمرة بن جندب — بريدة — حبيب بن الشهيد — سلمان بن عامر الضبي — زيد بن اسلم — عمرو بن شعيب — ام كرز — عائشة — نافع — ابن عباس — بريدة — علي — جعفر — نبيشة

فأمرنا فقال اذبحوا لله عز وجل في أي شهر كان وبروا الله عز وجل وأطعموا فقال رجل يا رسول الله إنا كنا نفرع فرعا في الجاهلية فما تأمرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل سائمة من الغنم فرع تغذوه غنمك حتى إذا استحمل ذبحته وتصدقت بلحمه على ابن السبيل فإن ذلك خير قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقيقة فقال لا يحب العقوق كأنه كره الاسم ومن ولد له ولد فأحب أن ينسك عنه فلينسك عن الغلام شاتان مكافأتان وعن الجارية شاة وسئل عن الفرع قال والفرع حق وأن تتركوه حتى يكون شغزبا ابن مخاض أو ابن لبون فتعطيه أرملة أو تحمل عليه في سبيل الله خير من أن تذبحه فيلتصق لحمه بوبره وتكفئ إناءك وتوله ناقتك أخرجه أبو داود وفي رواية النسائي عن أبيه عن جده وعن زيد بن أسلم قالوا يا رسول الله الفرع قال حق فإن تركه حتى يكون بكرا فتحمل عليه في سبيل الله أو تعطيه أرملة خير من أن تذبحه فيلتصق لحمه بوبره فتكفئ إناءك وتوله ناقتك قالوا يا رسول الله فالعتيرة قال العتيرة حق وقد أخرج النسائي ذكر العقوق مفردا وقد ذكرناه في الفصل الثالث قالت أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من كل خمسين شاة شاة أخرجه أبو داود وقال في رواية رزين أمرنا أن نذبح قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهو على ناقته العضباء فأتيته من أحد شقيه فقلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي استغفر لي فقال غفر الله لكم ثم أتيته من الشق الآخر أرجو أن يخصني دونهم فقلت يا رسول الله استغفر لي فقال بيده غفر الله لكم فقال رجل من الناس يا رسول الله العتائر والفرائع قال من شاء عتر ومن لم يشأ لم يعتر ومن شاء فرع ومن لم يشأ لم يفرع في الغنم أضحيتها وقبض أصابعه إلا واحدة أخرجه النسائي قال قلت يا رسول الله إنا كنا نذبح ذبائح في الجاهلية في رجب فنأكل ونطعم من جاءنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بأس به قال وكيع بن عدس فلا أدعه أخرجه النسائي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع أول النتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب أخرجه البخاري ومسلم وأخرج الترمذي إلى قوله والنتاج وقال كان ينتج لهم فيذبحونه قال وفي الباب عن نبيشة ومخنف بن سليم وهذا حديث حسن صحيح والعتيرة ذبيحة كانوا يذبحونه في رجب يعظمون شهر رجب لأنه أول شهر من الأشهر الحرم والأشهر الحرم رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم وأشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة كذلك روي عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم في أشهر الحج وفي رواية أبي داود أنه لا فرع ولا عتيرة قال ابن المسيب الفرع أول النتاج كان ينتج لهم فيذبحونه وقال في أخرى قال بعضهم الفرع أول ما تنتج الإبل كانوا يذبحونه لطواغيتهم ثم يأكلونه ويلقى جلده على الشجر والعتيرة في العشر الأول من رجب وفي رواية النسائي قال لا فرع ولا عتيرة وفي رواية نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفرع والعتيرة

الكتاب الثالث من حرف الطاء في الطب والرقى وفيه أربعة أبواب الباب الأول في الطب وفيه ستة فصول

الفصل الأول في جواز التداوي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله أنزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا تداووا بالحرام أخرجه أبو داود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لكل داء دواء فإذا أصيب دواء الداء برأ بإذن الله أخرجه مسلم قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه حوله وعليهم السكينة كأنما على رؤوسهم الطير فسلمت ثم قعدت فجاءت الأعراب من ههنا وههنا يسألونه فقالوا يا رسول الله أنتداوى قال تداووا فإن الله لم يضع داء إلا وضع له دواء غير داء واحد وهو الهرم أخرجه أبو داود وعند الترمذي قال أسامة قالت الأعراب يا رسول الله ألا نتداوى قال نعم يا عباد الله تداووا فإن الله لم يضع داء إلا وضع له شفاء أو دواء إلا داء واحدا قالوا يا رسول الله وما هو قال الهرم أن رجلا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم أصابه جرح فاحتقن الجرح بالدم وإن الرجل دعا رجلين من بني أنمار فنظرا إليه فزعما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهما أيكما أطب فقالا أوفي الطب خير يا رسول الله فزعم زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنزل الدواء الذي أنزل الداء أخرجه الموطأ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أنزل الله من داء إلا أنزل له دواء أخرجه البخاري

الفصل الثاني في كراهية التداوي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب فإن الله يطعمهم ويسقيهم أخرجه الترمذي قالت لددنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه فجعل يشير إلينا أن لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال ألم أنهكم أن تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى أحد في البيت إلا لد وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم

[حاشية: عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده — عائشة — الحارث بن عمرو السهمي الباهلي — لقيط بن عامر العقيلي — أبو هريرة — أبو الدرداء — جابر — أسامة بن شريك — زيد بن أسلم — أبو هريرة — عقبة بن عامر — عائشة]

أخرجه البخاري قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما أبالي ما أتيت إن أنا شربت ترياقا أو تعلقت تميمة أو قلت الشعر من قبل نفسي أخرجه أبو داود وقال هذا كان للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة وقد رخص فيه قوم يعني الترياق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكتوى أو استرقى فقد برئ من التوكل أخرجه الترمذي

الفصل الثالث فيما وصفه النبي صلى الله عليه وسلم وأمر به من الأدوية العسل قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أخي استطلق بطنه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اسقه عسلا فسقاه ثم جاء فقال إني سقيته عسلا فلم يزده إلا استطلاقا فقال له ثلاث مرات ثم قال له الرابعة فقال اسقه عسلا فقال لقد سقيته فلم يزده إلا استطلاقا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذب بطن أخيك فسقاه فبرأ وفي رواية أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أخي عرب بطنه فقال اسقه عسلا قال يا رسول الله إني سقيته فلم يزده إلا استطلاقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذب بطن أخيك اسقه عسلا فسقاه فبرأ أخرجه البخاري ومسلم والترمذي أن ابن عمر ما كانت تخرج له قرحة ولا شيء إلا لطخ الموضع بالعسل ويقرأ يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس أخرجه قال سمعت عبد الله يقول عليكم بالشفاءين القرآن والعسل أخرجه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المبطون شهيد وداء المبطون العسل أخرجه

الحبة السوداء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام والسام الموت وفي رواية قال حدثت قتادة أن أبا هريرة قال الشونيز دواء من كل داء إلا السام قال قتادة يأخذ كل يوم إحدى وعشرين حبة من الشونيز فيجعلهن في خرقة ثم ينقعها ويسعط به كل يوم في منخره الأيمن قطرتين وفي الأيسر قطرة والثاني في الأيسر قطرتين وفي الأيمن قطرة والثالث في الأيمن قطرتين وفي الأيسر قطرة أخرجه الترمذي وعند البخاري ومسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من داء إلا في الحبة السوداء منه شفاء إلا السام وفيه أخرى لهما قال في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام قال ابن شهاب والسام الموت والحبة السوداء الشونيز قال خرجنا ومعنا غالب بن أبجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن أبي عتيق فقال لنا عليكم بهذه الحبيبة السوداء فخذوا منها خمسا أو سبعا فاسحقوها ثم اقطروها في أنفه بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب فإن عائشة أم المؤمنين حدثتني أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا من السام قلت وما السام قال الموت أخرجه البخاري

العجوة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اصطبح كل يوم سبع تمرات من عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم إلى الليل وفي رواية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر وفي أخرى أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أكل سبع تمرات مما بين لابتيها حين يصبح لم يضره سم حتى يمسي أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي والثانية وأخرج مسلم الثالثة والأولى ذكرها رزين وفي أخرى لأبي داود قال مرضت مرضا فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها على فؤادي فقال إنك رجل مفؤود ائت الحارث بن كلدة أخا ثقيف فإنه رجل يتطبب فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن بنواهن ثم ليلدك بهن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن في عجوة العالية شفاء وإنها ترياق أول البكرة أخرجه مسلم

الكمأة والعجوة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين أخرجه البخاري ومسلم والترمذي ولمسلم الكمأة من المن الذي أنزل الله على بني إسرائيل وفي أخرى من المن الذي أنزل الله على موسى الحديث أن ناسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة جدري الأرض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين والعجوة من الجنة وهي شفاء من السم قال أبو هريرة فأخذت ثلاثة أكمؤ أو خمسا أو سبعا فعصرتهن وجعلت ماءهن في قارورة وكحلت به جارية لي عمشاء فبرأت وفي رواية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجوة من الجنة وهي شفاء من السم والكمأة من المن وماؤها شفاء للعين أخرجه الترمذي

الحناء هي امرأة كانت تخدم بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قالت وما كان بأحد برسول الله قرحة ولا نكبة إلا أمرني أن أضع عليها الحناء أخرجه الترمذي

السنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها بم تستمشين فقالت بالشبرم فقال حار حار قالت ثم استمشيت بالسنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن شيئا كان فيه شفاء من الموت لكان في السنا أخرجه الترمذي وفي أخرى ذكرها رزين مثله فقال عليكم بالسنا والسنوت فإنه لو كان شيء ينفع من الموت

[حاشية: ابن عمرو بن العاص — المغيرة بن شعبة — أبو سعيد الخدري — نافع — أبو هريرة — خالد بن سعد — عائشة — سعد بن زيد — أبو هريرة — سلمى — أسماء بنت عميس]

لكان السنا قالت ودخلت بابن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اعلقت عنه من العذرة فقال علام تدغرن اولادكن بهذه العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب قال سفيان سمعت الزهري يقول بين لنا اثنين ولم يبين لنا خمسة قال البخاري وقال يونس واسحق بن راشد عن الزهري علقت عليه وفي رواية وقد اعلقت من العذرة ولم يذكر عليه وفي اخرى فقال اتقوا الله على ما تدغرون اولادكن بهذه الاعلاق قال علي ابن المديني فقلت لسفيان فان معمرا يقول اعلقت عليه قال لم يحفظ انما قال اعلقت عنه حفظته من في الزهري ووصف سفيان الغلام تحنك بالاصبع وادخل سفيان اصبعه في حنكه وقال انما يعني رفع حنكه باصبعه وفي اخرى قال يونس اعلقت يعني تخاف ان تكون به عذرة وفيه عليكم بهذا العود الهندي تعني به الكست قال البخاري القسط الهندي البحري وهو الكست مثل الكافور والقافور ومثل كشطت نزعت وقرأ عبد الله قشطت اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود الرواية الاولى **الكحل** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالاثمد وقال ان خير اكحالكم الاثمد يجلو البصر وينبت الشعر قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكتحل يكتحل في اليمنى ثلثة يبتدي بها ويختم بها وفي اليسرى ثنتين وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكتحلوا بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل منها كل ليلة ثلثة في هذه وثلاثة في هذه وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من خير اكحالكم الاثمد انه يجلو البصر وينبت الشعر اخرج الثانية الترمذي والثالثة النسائي والاولى ذكرها رزين **الماء** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فابردوها عنكم بالماء وفي رواية من فيح جهنم فابردوها بالماء اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وهذا لفظه قال الحمى فور من النار فابردوها بالماء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء اخرجه البخاري ومسلم والموطأ والترمذي عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه اخرجه الترمذي وفي رواية البخاري ومسلم ان اسماء كانت اذا اتيت بالمرأة قد حمت تدعو لها اخذت الماء فصبته بينها وبين جيبها وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا ان نبردها بالماء وفي اخرى لهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابردوها بالماء فانها من فيح جهنم واخرج الموطأ روايتها الاولى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فاطفئوها بالماء وكان ابن عمر اذا اصابته حمى يقول ربنا اكشف عنا الرجز انا مؤمنون اخرجه البخاري ومسلم قال كنت اجالس ابن عباس بمكة فاخذتني الحمى فقال ابردها عنك بماء زمزم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء او قال بماء زمزم اخرجه البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اصاب احدكم الحمى فان الحمى قطعة من النار فليطفئها عنه بالماء فليستنقع في نهر جار وليستقبل جريته فيقول بسم الله اللهم اشف عبدك وصدق رسولك بعد صلاة الصبح قبل طلوع الشمس ثم ليغتمس فيه ثلاث غمسات ثلاثة ايام فان لم يبرأ في ثلاثة فخمس فان لم يبرأ في خمس فسبع فان لم يبرأ في سبع فتسع فانها لا تكاد تجاوز تسعا باذن الله عز وجل اخرجه الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان جبريل علمني دواء يستغنى به عن كل دواء وقال اي نسخة في اللوح المحفوظ تاخذ من ماء مطر لم يمس في سقف في اناء نظيف فتقرأ عليه فاتحة الكتاب سبعين مرة وآية الكرسي مثله وسورة الاخلاص مثله وقل اعوذ برب الفلق مثله وقل اعوذ برب الناس مثله ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ثم تصوم سبعة ايام وتفطر كل ليلة بذلك الماء اخرجه **التلبينة** كانت تأمرنا بالتلبينة للمريض والمحزون على الهالك وكانت تقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان التلبينة مجمة لفؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري ان عائشة كانت تأمر بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع يعني التلبين وفي اخرى انها كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليه ثم قالت كلن منها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب بعض اهله الوعك امر بالحساء من الشعير فصنع ثم امرهم فحسوا منه ويقول انه ليرتو فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم كما تسرو احداكن الوسخ عن وجهها بالماء اخرجه الترمذي **ابوال الابل** ان ناسا من عرينة قدموا المدينة فاجتووها فبعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابل الصدقة وقال اشربوا من البانها وابوالها اخرجه الترمذي وهو

طرف من حديث طويل واخرجه البخاري ومسلم وهو مذكور في كتاب الحدود من حرف الحاء وقد تقدم في الفصل الرابع من الباب الثالث من كتاب الطعام حديث ابي ثعلبة الخشني اخرجه البخاري وفيه ذكر التداوي بابوال الابل والبانها الاتن ومرارة السبع **ادوية مشتركة** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلاثة شربة عسل وشرطة محجم وكية بنار وانا انهى امتي عن الكي اخرجه البخاري وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم في العسل والحجم الشفاء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم خير ففي شرطة محجم او شربة عسل او لذعة بنار توافق الداء وما احب ان اكتوي اخرجه البخاري ومسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان خير ما تداويتم به السعوط واللدود والحجامة والمشي فلما اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم لده اصحابه فلما فرغ قال لدوهم فلدوا كلهم الا العباس وفي رواية مكان المشي وقال خير ما اكتحلتم به الاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وقد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مكحلة يكتحل منها عند النوم ثلثا في كل عين اخرجه الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينعت الزيت والورس من ذات الجنب قال قتادة ويلد من الجانب الذي يشتكيه وفي رواية قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتداوى من ذات الجنب بالقسط البحري والزيت اخرجه الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ماذا في الامرين من الشفاء الصبر والثفاء اخرجه **احاديث متفرقة** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم السعوط اخرجه ابو داود قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي وعلي ناقه ولنا دوالي معلقة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منها واخذ علي ليأكل منها فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي مه انك ناقه حتى كف علي قالت فصنعت شعيرا وسلقا فجئت به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصب من هذا فهو انفع لك اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي نحوه وفيه فجعلت لهم سلقا وشعيرا الحديث وفيه فهو اوفق لك قال انه سمع سهل بن سعد يسأل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على رأسه فكانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسل الدم وكان علي يسكب عليها بالمجن فلما رأت فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة حصير فاحرقتها حتى صار رمادا ثم الصقته بالجرح فاستمسك الدم اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي قال اختلف الناس باي شيء دووي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوا سهل بن سعد وكان آخر من بقي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة قال ما بقي احد اعلم مني به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه وعلي يأتي بالماء في مجنه فاخذ حصير فاحرق وحشي به جرحه وفي رواية قال سهل لما كان يوم احد عمدت فاطمة الى حصير فاحرقته والصقته على جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم **الفصل الرابع فيما نهي عنه من التداوي به** ان طارق بن سويد سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه او كره ان يصنعها فقال انما اصنعها للدواء فقال انه ليس بدواء ولكنه داء اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم وسأله سويد ابن طارق او طارق بن سويد عن الخمر فنهاه فقال انا نتداوى بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم انها داء قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل دواء خبيث كالسم ونحوه اخرجه الترمذي وعند ابي داود قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدواء الخبيث ان طبيبا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ضفدع يجعلها في دواء فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها اخرجه ابو داود **الفصل الخامس في الحجامة** بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان دواء يبلغ الداء فان الحجامة تبلغه اخرجه الموطأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء مما تداوون به خير فالحجامة اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحتجم على هامته وبين كتفيه وهو يقول من اهراق من هذه الدماء فلا يضره ان لا يتداوى بشيء لشيء اخرجه ابو داود وفي رواية ذكرها رزين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم في عشرة مواضع من بدنه وكان يقول من اهراق من هذه الدماء فلا يضره ان لا يتداوى لشيء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتجم ثلثا في اخدعيه وكاهله بين كتفيه وكاهل وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم على هامته من الشاة المسمومة قال معمر فاحتجمت انا من غير سم كذلك في يافوخي فذهب حسن الحفظ عني حتى كنت القن فاتحة الكتاب في الصلاة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم على وركه من وثء كان به اخرجه ابو داود وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم في الاخدعين والكاهل وكان يحتجم لسبع

عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم ثلاثا في الاخدعين
والكاهل وعند البخاري ومسلم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم ولم يكن يظلم احدا اجره قال عكرمة كان لابن عباس غلمة
ثلاثة حجامون فكان اثنان يغلان عليه وعلى اهله وواحد يحجمه ويحجم اهله قال وقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نعم العبد الحجام يذهب الدم ويخف الصلب ويجلو عن البصر وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث
عرج به ما مر على ملا من الملائكة الا قالوا عليك بالحجامة وقال ان خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة ويوم تسع عشرة
ويوم احدى وعشرين وقال ان خير ما تداويتم به السعوط واللدود والحجامة والمشي وان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لده العباس واصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لدني فكلهم امسكوا فقال لا يبقى احد ممن في
البيت الا لد غير عمه العباس اخرجه الترمذي. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احتجم لسبع عشرة وتسع
عشرة واحدى وعشرين كان له شفاء من كل داء اخرجه ابو داود وفي رواية ذكرها رزين اذا وافق يوم سبع
عشرة يوم الثلثاء كان دواء السنة لمن احتجم فيه. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحتجم يوم سبعة عشر
وتسعة عشر واحدى وعشرين اخرجه. ان جابر ابن عبد الله عاد المقنع بن سنان فقال لا ابرح حتى تحتجم فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فيه شفاء اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم قال جاءنا جابر بن عبد الله في
اهلنا ورجل يشتكي خراجا به او جراحا فقال ما تشتكي قال خراج بي قد شق علي فقال الغلام بالحجام يا ابا عبد الله قال
اريد ان اعلق فيه محجما فقال والله ان الذباب ليصيبني او يصيبني الثوب فيؤذيني ويشق علي فلما راى تبرمه من
ذلك قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم خير ففي شرطة محجم او شربة من
عسل او لذعة بنار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما احب ان اكتوي قال فجاء بحجام فشرطه فذهب عنه ما يجد
وهذه الرواية لم اجدها في كتاب الحميدي الذي قراته. ان ام سلمة استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجامة
فامر النبي ابا طيبة ان يحجمها قال حسبت انه قال كان اخاها من الرضاعة او غلاما لم يحتلم اخرجه مسلم وابو داود. قال
حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة اسري به انه لم يمر على ملا من الملائكة الا امروه ان مر امتك بالحجامة
اخرجه الترمذي. خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما كان احد يشتكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا
في راسه الا قال احتجم ولا وجعا في رجليه الا قال اخضبهما اخرجه ابو داود. قال اخبرتني عمتي كبشة بنت ابي بكرة
ان اباها كان ينهى اهله عن الحجامة يوم الثلثاء ويزعم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوم الثلثاء يوم الدم وفيه
ساعة لا يرقا اخرجه ابو داود وزاد رزين لا تهيجوا الدم في سلطانه فانه اليوم الذي انزل فيه الحديد ولا تستعملوا
الحديد في يوم سلطانه. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره واستعط اخرجه البخاري ولو علمه
خبيثا لم يعطه وقد تقدم في كتاب الحج حديث احتجام النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس باختلاف طرقه
في كتاب الكسب الفصل السادس في الكي قال رمي سعد بن معاذ في اكحله فحسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده بمشقص ثم ورمت فحسمه الثانية اخرجه مسلم وعند ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كوى سعد بن معاذ
من رميته قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بن كعب طبيبا فقطع منه عرقا ثم كواه عليه وفي رواية
ان ابي بن كعب رمي في يوم الاحزاب على اكحله فكواه رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم واخرج ابو داود
الاولى الى قوله فقطع منه عرقا ولم يذكر الكي. قال بلغني ان اسعد بن زرارة اكتوى في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الذبحة فمات اخرجه الموطا. ان النبي صلى الله عليه وسلم كوى اسعد بن زرارة من الشوكة اخرجه الترمذي
ان ابن عمر اكتوى من اللقوة ورقي من العقرب اخرجه الموطا. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن الكي فابتلينا
فاكتوينا فما افلحنا ولا انجحنا وفي رواية قال نهينا عن الكي لم يزد اخرجه الترمذي وابو داود. قال كويت
من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي وشهدني ابو طلحة وانس بن النضر وزيد بن ثابت
وابو طلحة كواني اخرجه البخاري. قال قال لي عمران بن حصين احدثك حديثا عسى الله ان ينفعك به انه كان يسلم
علي حتى اكتويت فتركت ثم تركت الكي فعاد وفي رواية انه قال له ذلك في مرضه الذي مات فيه وقال ان عشت
فاكتم علي وان مت فحدث به ان شئت اخرجه. الباب الثالث في الرقى والتمائم وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول

في جوازها

في جوازها قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك قال اعرضوا علي رقاكم ثم قال
لا باس بالرقى ما لم يكن فيه شرك اخرجه مسلم وابو داود. قال ارخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في رقية الحية
لبني عمرو بن حزم قال ابو الزبير فسمعت جابر بن عبد الله يقول لدغت رجلا منا عقرب ونحن جلوس مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل يا رسول الله ارقي قال من استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعل وفي اخرى
قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لآل حزم في رقية الحية وقال لاسماء بنت عميس ما لي ارى اجسام بني اخي
ضارعة تصيبهم الحاجة قالت لا ولكن العين تسرع اليهم قال ارقيهم قالت فعرضت عليه فقال ارقيهم وفي
اخرى قال جابر كان لي خال يرقي من العقرب فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقى قال فاتاه فقال يا رسول
الله انك نهيت عن الرقى واني ارقي من العقرب فقال من استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعل وفي اخرى قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقى فجاء آل عمرو بن حزم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
كانت عندنا رقية نرقي بها من العقرب وانك نهيت عن الرقى فعرضوها عليه فقال ما ارى باسا من استطاع
منكم ان ينفع اخاه فلينفعه اخرجه مسلم. قال دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بابني جعفر بن ابي طالب فقال لحاضنتهما
ما لي اراهما ضارعين فقالت حاضنتهما يا رسول الله انها تسرع اليهما العين ولم يمنعنا ان نسترقي لهما الا انا لا ندري
ما يوافقك من ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استرقوا لهما فانه لو سبق شيء القدر لسبقته العين اخرجه
الموطا. ان اسماء بنت عميس قالت يا رسول الله ان ولد جعفر تسرع اليهم العين افاسترقي لهم قال نعم فانه لو كان شيء
سابق القدر لسبقته العين اخرجه الترمذي. عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارايت رقى نسترقيها ودواء
نتداوى به وتقاة نتقيها هل ترد من قدر الله شيئا قال هي من قدر الله اخرجه الترمذي وله في اخرى عن ابن ابي
خزامة عن ابيه والاول اصح. قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيت من الانصار ان يرقوا من الحمة والاذن
قال انس كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي وشهدني ابو طلحة وانس ابن النضر وزيد
بن ثابت وابو طلحة كواني اخرجه البخاري. قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية من العين والحمة والنملة
اخرجه مسلم والترمذي وفي رواية ابي داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رقية الا من عين او حمة او دم
وفي رواية لم يذكر العين. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لاهل بيت من الانصار في الرقية من كل ذي حمة
وفي رواية قال سالت عائشة عن الرقية من الحمة فقالت رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية من كل ذي
حمة اخرجه البخاري ومسلم. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامرها ان تسترقي من العين وفي رواية اخرى اخرجه
البخاري ومسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا رقية الا من عين او حمة اخرجه الترمذي وابو داود. قال مر بنا سيل
فذهبت فاغتسلت فيه فخرجت محموما فنمي ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مروا ابا ثابت فليتعوذ قالت
الرباب رواية الحديث فقلت يا سيدي والرقية صالحة فقال لا رقية الا في نفس او حمة او لدغة اخرجه ابو داود
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجارية في بيتها راى في وجهها سفعة يعني صفرة فقال بها نظرة استرقوا لها اخرجه
البخاري ومسلم. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل بيت ام سلمة وفي بيتها صبي يبكي فذكروا ان به العين فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تسترقون من العين اخرجه الموطا. قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا عند
حفصة فقال الا تعلمين هذه رقية النملة كما علمتها الكتابة اخرجه ابو داود. قالت دخل علي ابو بكر ويهودية ترقيني فقال
ارقيها بكتاب الله اخرجه الموطا عن عمرة ان ابا بكر دخل على عائشة ويهودية ترقيها. الفصل الثاني في رقى مسنونة عن
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم رقى الحمى ومن الاوجاع كلها بسم الله
الكبير اعوذ بالله العظيم من كل عرق نعار ومن شر حر النار اخرجه الترمذي. قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اشتكى الانسان الشيء منه او كانت به قرحة او جرح قال باصبعه هكذا ووضع سفيان سبابته بالارض ثم رفعها
وقال بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا يشفى به سقيمنا باذن ربنا اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للانسان اذا اشتكى يقول بريقه ثم قال به في التراب تربة ارضنا وذكر الحديث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى مريضا او اتي اليه به قال اذهب الباس رب الناس اشف انت الشافي

عائشة

عبد العزيز بن صهيب

ثابت بن قيس بن شماس

عائشة

الخدري

الخدري

عائشة

أبو الدرداء

عثمان بن أبي العاص الثقفي

محمد بن سالم الثقفي

أبو سعيد

لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما أخرجه الترمذي ت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعض أهله يمسح بيده
اليمنى ويقول اللهم رب الناس أذهب البأس اشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما زاد في رواية
فلما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل أخذت بيده لأصنع به نحو ما كان يصنع فانتزع يده من يدي ثم قال اللهم اغفر لي
واجعلني مع الرفيق الأعلى قالت فذهبت أنظر فإذا هو قد قضى وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقي ويقول
امسح البأس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له إلا أنت أخرجه البخاري ومسلم ط قال دخلت أنا وثابت على أنس
بن مالك فقال ثابت يا أبا حمزة اشتكيت فقال أنس ألا أرقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال اللهم
رب الناس مذهب البأس اشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت شفاء لا يغادر سقما أخرجه البخاري والترمذي وأبو
داود د ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه وهو مريض فقال اكشف البأس رب الناس عن ثابت بن قيس بن شماس
قال ثم أخذ ترابا من بطحان فجعله في قدح ثم نفث عليه ثم صبه عليه أخرجه أبو داود ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذتين وينفث فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح بيده رجاء بركتها أخرجه
الموطأ وقد أخرج البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي نحوا منها وقد ذكر الحديث في كتاب الدعاء من حرف
الدال ت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ ويقول أعوذ بالله من الجان ومن عين الإنسان حتى نزلت المعوذتان فلما
نزلت المعوذتان أخذ بهما وترك ما سواهما أخرجه الترمذي م ان جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا محمد اشتكيت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فقال جبريل بسم الله أرقيك من كل داء يؤذيك ومن شر كل
نفس وعين بسم الله أرقيك والله يشفيك وفي رواية مثله وفيه من شر كل نفس أو عين حاسد الله يشفيك
بسم الله أرقيك أخرجه مسلم والترمذي إلا ان الترمذي قال عين حاسد ط قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتكى
رقاه جبريل يقول بسم الله يبريك ومن كل داء يشفيك ومن شر حاسد إذا حسد ومن كل عين أخرجه مسلم
د أتاه رجل يذكر ان أباه أصابه الأسر وهو احتباس البول فعلمه رقية سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشتكى
شيئا فليقل ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك أمرك في السماء والأرض فاغفر لنا حوبنا وخطايانا أنت رب الطيبين
فأنزل شفاء من شفائك ورحمة من رحمتك على هذا الوجع فيبرأ وأمر أن يرقيه بها فرقاه فبرأ أخرجه أبو داود
وأول الحديث عن أبي الدرداء أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشتكى منكم شيئا أو اشتكى أخ له فليقل
وذكر الحديث ولم يذكر مجيء الرجل إليه ط م ت انه اشتكى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده
منذ أسلم فقال له ضع يدك على الذي يألم من جسدك وقل بسم الله ثلث مرات وقل سبع مرات أعوذ بالله وقدرته
من شر ما أجد وأحاذر أخرجه مسلم وعند الموطأ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد قال ففعلت ذلك فأذهب الله
ما كان بي فلم أزل آمر بها أهلي وغيرهم وفي رواية الترمذي وأبي داود مثل الموطأ وأول حديثهما أتاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبي وجع قد كاد يهلكني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسح بيمينك سبع مرات وقل أعوذ
بعزة الله وقدرته وذكر الحديث ت قال قال لي ثابت البناني يا محمد إذا اشتكيت فضع يدك حيث تشتكي ثم قل بسم الله
أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد من وجعي هذا ثم ارفع يدك ثم أعد ذلك وترا فإن أنس بن مالك حدثني ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه بذلك أخرجه الترمذي خ م ت قال كنا في مسير لنا فنزلنا منزلا فجاءت جارية فقالت
إن سيد الحي سليم وإن نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها رجل منا ما كنا نأبنه برقية فرقاه فبرأ فأمر لنا بثلاثين شاة
وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له أكنت تحسن رقية أو كنت ترقي قال لا ما رقيت إلا بأم الكتاب فقلنا لا تحدثوا شيئا
حتى نأتي أو نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه
أنها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم وفي رواية قال انطلق نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها
حتى نزلوا على حي من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه
شيء فقال بعضهم لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا بكم لعلهم يكون عند بعض شيء فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط إن
سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند أحد منكم من شيء فقال بعضهم إني والله لأرقي ولكن والله
لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما أنا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ

ابن عباس

خارجة بن الصلت التميمي

ابن عباس

عمران بن حصين

حصين بن عبد الرحمن السلمي

الحمد لله رب العالمين فكأنما أنشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم
عليه وقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر الذي يأمرنا
به فقدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك أنها رقية ثم قال قد أصبتم اقسموا واضربوا لي
معكم سهما فضحك النبي صلى الله عليه وسلم أخرجه البخاري ومسلم وأخرج أبو داود الثانية وفي رواية الترمذي قال بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية وذكر نحوه وفيه ان أبا سعيد هو الذي رقاه وفيه أنه قرأ الحمد لله سبع مرات
وان الغنم كانت ثلاثين شاة وأخرجه أيضا في رواية أخرى بنحو ما سبق خ ان نفرا من أصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ أو سليم فعرض لهم رجل من أهل الماء فقال هل فيكم من راق فإن في الماء رجلا لديغا أو سليما
فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء إلى أصحابه فكرهوا ذلك وقالوا أخذت على كتاب الله
أجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله أخذ على كتاب الله أجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحق ما أخذتم
عليه أجرا كتاب الله أخرجه البخاري د عن عمه قال أقبلنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتينا على حي من العرب
فقالوا إنا أنبئنا أنكم قد جئتم من عند هذا الرجل بخير فهل عندكم من دواء أو رقية فإن عندنا معتوها في القيود قال فقلنا
نعم قال فجاؤوا بالمعتوه في القيود فقرأت عليه فاتحة الكتاب ثلاثة أيام غدوة وعشية أجمع بزاقي ثم أتفل قال فكأنما
أنشط من عقال فأعطوني جعلا فقلت لا حتى أسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كل فلعمري من أكل برقية باطل لقد
أكلت برقية حق وفي رواية عن عمه انه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم ثم أقبل راجعا من عنده فمر على قوم عندهم
رجل مجنون موثق بالحديد فقال أهله إنا حدثنا ان صاحبكم هذا قد جاء بخير فهل عندك شيء تداويه فرقيته بفاتحة الكتاب
فبرأ فأعطوني مائة شاة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال هل إلا هذا وفي رواية هل قلت غير هذا قلت لا
قال خذها فلعمري لمن أكل برقية باطل لقد أكلت برقية حق أخرجه أبو داود د قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا
لم يحضر أجله فقال عنده سبع مرات أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك إلا عافاه الله عز وجل من ذلك المرض
أخرجه أبو داود والترمذي **الفصل الثالث في النهي عن الرقى والتمائم** خ م قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة
من أمتي سبعون ألفا بغير حساب قال ومن هم يا رسول الله قال هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون وعلى ربهم يتوكلون
فقام عكاشة فقال ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت منهم فقام رجل فقال يا نبي الله ادع الله أن يجعلني منهم قال سبقك
بها عكاشة وفي رواية نحوه وزاد فيه ولا يتطيرون ولم يذكر قول عكاشة إلى آخره أخرجه مسلم خ م ت قال كنت عند سعيد
بن جبير فقال أيكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة قلت أنا ثم قلت أما إني لم أكن في صلاة ولكني لدغت قال فماذا
صنعت قلت استرقيت قال فما حملك على ذلك قلت حديث حدثناه الشعبي فقال وما حدثكم الشعبي قال قلت حدثنا
عن بريدة بن الحصيب الأسلمي انه قال لا رقية إلا من عين أو حمة فقال قد أحسن من انتهى إلى ما قد سمع ولكن
حدثنا ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت علي الأمم فرأيت النبي ومعه الرهط والنبي ومعه الرجل
والرجلان والنبي ليس معه أحد إذ رفع لي سواد عظيم فظننت أنهم أمتي فقيل لي هذا موسى وقومه ولكن انظر إلى
الأفق فنظرت فإذا سواد عظيم فقيل لي انظر إلى الأفق الآخر فإذا سواد عظيم فقيل لي هذه أمتك ومعهم سبعون
ألفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في أولئك الذين يدخلون الجنة
بغير حساب ولا عذاب فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم فلعلهم
الذين ولدوا في الإسلام ولم يشركوا بالله شيئا وذكروا أشياء فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما الذي
تخوضون فيه فأخبروه فقال هم الذين لا يرقون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة
بن محصن فقال ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت منهم ثم قام رجل آخر فقال ادع الله أن يجعلني منهم فقال سبقك بها
عكاشة هذا الذي أخرجه الحميدي في كتابه في المتفق وقال في رواية أبي بكر بن أبي شيبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عرضت علي الأمم ولم يذكر ما قبله هو لأبيه ومسلم سمينا وذكر ما سوى ذلك جيدا وطرفا منه هذا اللفظ لمسلم
والذي وجدته في كتاب البخاري ولم يذكره الحميدي قال حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا
حصين عن عامر عن عمران بن حصين قال لا رقية إلا من عين أو حمة فذكرت لسعيد بن جبير فقال حدثنا ابن عباس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم والنبيان يمرون معهم الرهط
والنبي ليس معه احد حتى رفع الي سواد عظيم فقلت ما هذا امتي هذه قيل بل هذا موسى وقومه قيل انظر الى الافق
فاذا سواد عظيم قد ملا الافق ثم قيل لي انظر ها هنا وها هنا في افاق السماء فاذا سواد قد ملا الافق قيل هذه امتك
ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون الفا بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فافاض القوم وقالوا نحن الذين آمنا بالله
واتبعنا رسوله فنحن هم او اولادنا الذين ولدوا في الاسلام فانا ولدنا في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فخرج
فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة بن محصن امنهم انا يا رسول
الله فقال نعم فقام آخر فقال امنهم انا فقال سبقك بها عكاشة وللبخاري في اخرى قال حدثنا مسدد حدثنا حصين
بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي
الامم فجعل يمر النبي معه الرجل والنبي معه الرجلان والنبي معه الرهط والنبي ليس معه احد ورايت سوادا كثيرا سد
الافق فرجوت ان تكون امتي فقيل لي هذا موسى ثم قيل لي انظر فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل انظر هكذا وهكذا
فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هؤلاء امتك ومع هؤلاء سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق
الناس ولم يبين لهم فتذاكر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اما نحن فولدنا في الشرك ولكنا آمنا بالله
ورسوله ولكن هؤلاء ابناؤنا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون
وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال امنهم انا يا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال امنهم انا يا رسول الله
فقال سبقك بها عكاشة واخرج الترمذي قال لما اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم جعل يمر بالنبي والنبيين ومعهم القوم
والنبي والنبيين ومعهم الرهط وذكر الحديث • قالت زينب امراته قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الرقى والتمايم والتولة شرك قالت فقلت لم تقول هذا والله لقد كانت عيني تقذف فكنت اختلف الى فلان
اليهودي يرقيني فاذا رقاني سكنت فقال عبد الله انما ذلك عمل الشيطان كان ينخسها بيده فاذا رقاها كف عنها انما
كان يكفيك ان تقولي كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب الباس رب الناس اشف انت الشافي لا شفاء
الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما اخرجه ابو داود • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة فقال
هو من عمل الشيطان اخرجه ابو داود • قال دخلت على عبد الله بن عكيم ابي معبد الجهني اعوده وبه حمرة فقلت
الا تعلق تميمة فقال اعوذ بالله من ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلق شيئا وكل اليه اخرجه الترمذي
سئل عن تعليق التمايم والحرز فقال ذلك شرك وقال بلغني ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما ابالي ما اتي من شرب ترياقا او تعلق تميمة اخرجه

الباب الثالث في الطاعون والوباء والفرار منه

ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ لقيه امراء الاجناد ابو عبيدة عامر بن الجراح واصحابه فاخبروه
ان الوباء قد وقع بالشام قال ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الاولين فدعوتهم فاستشارهم واخبرهم
ان الوباء قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم خرجت لامر ولا نرى ان ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية
الناس واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى ان تقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي
الانصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي
من كان ههنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف عليه منهم رجلان فقالوا نرى ان ترجع
بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر في الناس اني مصبح على ظهر فاصبحوا عليه فقال ابو عبيدة بن الجراح
افرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة وكان عمر يكره خلافه نعم نفر من قدر الله الى قدر الله ارأيت
ان كان لك ابل فهبطت واديا له عدوتان احداهما خصبة والاخرى جدبة اليس ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله
وان رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال ان عندي
من هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها
فلا تخرجوا فرارا منه فحمد الله عمر بن الخطاب ثم انصرف وزاد في حديث معمر قال وقال له ايضا ارأيت انه لو رعى الجدبة وترك
الخصبة أكنت معجزه قال نعم قال فسر اذا قال فسار حتى اتى المدينة فقال هذا المحل او قال هذا المنزل ان شاء الله

ابن مسعود

جابر

حبيب بن حمزة

مالك

واما حديث عبد الله بن عامر بن ربيعة فانه اقتصر على المسند ان عمر خرج الى الشام فلما جاء سرغ بلغه ان الوباء قد وقع
بها فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكر نحوه وفي كتاب مسلم عن الزهري عن سالم
ان عمر انما انصرف بالناس عن حديث عبد الرحمن بن عوف اخرجه البخاري ومسلم والموطا واخرج ابو داود المسند
منه وهو قول عبد الرحمن بن عوف • سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال كان عذابا يبعثه
الله على من كان قبلكم فجعله الله رحمة للمؤمنين ما من عبد يكون في بلد يكون فيه فيمكث فيه لا يخرج من البلد صابرا
محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد اخرجه البخاري • قال ابراهيم بن سعد بن ابي
وقاص سمعت اسامة يحدث سعدا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها
واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها • وفي حديث حبيب بن ابي ثابت قال كنا بالمدينة فبلغني ان
الطاعون قد كان وقع بالكوفة فقال لي عطاء بن يسار وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كنت
بارض فوقع بها فلا تخرج منها واذا بلغك انه بارض فلا تدخلها قال قلت عمن قال عن عامر بن سعد
يحدث به قال فاتيته فقالوا غايب فلقيت اخاه ابراهيم بن سعد فسألته فقال شهدت اسامة يحدث
سعدا فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الوجع رجز او عذاب او بقية عذاب عذب
به اناس من قبلكم فاذا كان بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها واذا بلغكم انه بارض فلا تدخلوها قال حبيب
فقلت لابراهيم انت سمعت اسامة يحدث سعدا وهو لا ينكر قال نعم وفي رواية عامر بن سعد انه سمع اسامة
بن زيد يحدث سعدا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع فقال رجز او عذاب عذب به بعض الامم ثم
بقي منه بقية فيذهب المرة ويأتي الاخرى فمن سمع به بارض فلا يقدمن عليه ومن كان بارض وقع بها
فلا يخرج منها فرارا منه وفي رواية محمد بن المنكدر ان اسامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون
رجز ارسل على طائفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع
بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم عن حبيب عن ابراهيم بن سعد بن مالك
وخزيمة بن ثابت واسامة بن زيد قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث شعبة يعني الرواية
التي ذكرناها عن حبيب اولا وهذه الرواية تصلح ان تكون في مسند كل واحد من المذكورين وفي رواية اخرى
عن ابراهيم بن سعد قال كان اسامة وسعد جالسين يتحدثان فقالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو ذلك
واخرج الموطا والترمذي رواية عامر بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو حديث اسامة في الطاعون
انه عليه الصلاة والسلام قال ان هذا الوجع رجز او عذاب او بقية عذاب عذب به اناس من قبلكم فاذا كان
بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها واذا بلغكم انه بارض فلا تدخلوها اخرجه مسلم • قالت قال لي انس بم مات
يحيى بن ابي عمرة قلت بالطاعون قال فان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الطاعون شهادة لكل مسلم
اخرجه البخاري ومسلم • سئل عن الطاعون فقال هو رحمة ربكم ودعوة نبيكم حين سأل به ان يرفع [illegible] امته
فنسيها قال اللهم فناء بالطاعون والموت وفي رواية اللهم طعنا وطاعونا اخرجه • قال اخبرني من سمع فروة بن
مسيك المرادي يقول قلت يا رسول الله عندنا ارض يقال لها ارض ابين وهي ارض ريفنا وميرتنا
وهي وبية او قال وباؤها شديد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها عنك فان من القرف التلف
اخرجه ابو داود

الباب الرابع في العين

• عن رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ولو كان شيء سابق القدر
سبقته العين واذا استغسلتم فاغسلوا اخرجه مسلم واخرجه الترمذي ولم يذكر العين حق • ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان العين حق ونهى عن الوشم اخرجه البخاري واخرجه مسلم وابو داود ولم يذكر الوشم • قالت كان
يؤمر العاين فيتوضأ ثم يغتسل منه المعين اخرجه ابو داود • انه سمع اباه يقول اغتسل ابي سهل بن حنيف بالخرار
فنزع جبة كانت عليه وعامر بن ربيعة ينظر اليه وكان سهل شديد البياض حسن الجلد فقال عامر ما رأيت كاليوم
ولا جلد مخبأة عذراء فوعك سهل مكانه واشتد وعكه فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بوعكه فقيل له ما يرفع
رأسه وكان قد اكتتب في جيش فقالوا له هو غير رايح معك يا رسول الله والله ما يرفع رأسه فقال [illegible]

عائشة

اسامة

حفصة بنت سيرين

يحيى بن عبد الله بن بحير بن ريسان

ابن عباس

ابو هريرة

عائشة

محمد بن ابي امامة بن سهل بن حنيف

انه احدا قالوا عامر بن ربيعة قد عاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ عليه وقال علام يقتل احدكم اخاه الا بركت
اغتسل له فغسل عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه واطراف رجليه وداخلة ازاره في قدح ثم صب عليه من ورائه
فبرأ سهل من ساعته وفي رواية نحوه الى قوله اشتد وعكه وبعده فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي
كان من شأن عامر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علام يقتل احدكم اخاه الا بركت ان العين حق حتى توضأ له
عامر وصبت عليه من خلفه فراح سهل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس به بأس اخرجه الموطا **الكتاب الرابع في الطلاق**
وفيه سبعة فصول **الفصل الاول في الفاظ الطلاق** وفيه ثلاثة فروع **الفرع الاول في الصريح** قال اذا قال انت طالق ثلاثا
بفم واحد فهي واحدة اخرجه ابو داود وفي رواية اخرى لم يذكر ابن عباس وجعله قول عكرمة في رواية ذكرها رزين انه كان
يقول اذا قال انت طالق انت طالق انت طالق ثلاث مرات فهي واحدة ان اراد التوكيد للاولى وكانت غير مدخول بها
بلغه ان رجلا قال لعبد الله بن عباس اني طلقت امرأتي مائة تطليقة فماذا ترى علي فقال ابن عباس طلقت منك بثلاث
وسبع وتسعين اتخذت بها آيات الله هزوا اخرجه الموطا بلغه ان رجلا جاء الى عبد الله بن مسعود فقال اني طلقت امرأتي
ثماني تطليقات قال ابن مسعود فماذا قيل لك قال قيل لي انها قد بانت منك فقال ابن مسعود صدقوا من طلق كما امره الله
فقد بين الله ومن لبس على نفسه لبسا جعلنا لبسه به لا تلبسوا على انفسكم ونتحمله عنكم هو كما تقولون اخرجه الموطا
قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل طلق امرأته ثلاث تطليقات جميعا فقام غضبانا ثم قال ايلعب بكتاب
الله عز وجل وانا بين اظهركم حتى قام رجل فقال يا رسول الله الا اقتله اخرجه النسائي عن ابيه عن جده قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني طلقت امرأتي البتة فقال ما اردت بها قلت واحدة قال والله قلت والله قال فهو ما
اردت اخرجه الترمذي وابو داود وفي رواية لابي داود ان ركانة طلق امرأته البتة فردها اليه النبي صلى الله عليه وسلم
لانهم ولد الرجل واهله اعلم ان ركانة انما طلق امرأته البتة فجعلها النبي صلى الله عليه وسلم واحدة وفي اخرى لابي داود
ان ركانة بن عبد يزيد طلق امرأته سهيمة البتة فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وقال والله ما اردت الا واحدة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اردت الا واحدة فقال ركانة والله ما اردت الا واحدة فردها اليه رسول الله صلى
فطلقها الثانية في زمان عمر والثالثة في زمان عثمان **الفرع الثاني في الكناية** بلغه انه كتب الى عمر بن الخطاب من العراق
ان رجلا قال لامرأته حبلك على غاربك فكتب الى عامله ان مره ان يوافيني بمكة في الموسم فبينا عمر يطوف بالبيت
اذ لقيه الرجل فسلم عليه فقال له عمر بن الخطاب من انت فقال الرجل انا الذي امرت ان اجلب اليك فقال له عمر اسألك
برب هذه البنية ما اردت بقولك حبلك على غاربك فقال له الرجل لو استحلفتني في غير هذا المكان ما صدقتك
اردت بذلك الفراق فقال عمر بن الخطاب هو ما اردت اخرجه الموطا ان ابن عمر كان يقول في الخلية والبرية كل واحدة
منها ثلاث تطليقات اخرجه الموطا بلغه ان علي بن ابي طالب كان يقول في الرجل يقول لامرأته انت علي حرام انها
ثلاث تطليقات اخرجه الموطا قال من حرم امرأته فليس بشيء وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وفي رواية اذا
حرم الرجل امرأته فهي يمين يكفرها وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية النسائي
انه اتاه رجل فقال اني جعلت امرأتي علي حرام قال كذبت ليست عليك بحرام ثم تلا هذه الآية يا ايها النبي لم تحرم ما
احل الله لك عليك اغلظ الكفارة عتق رقبة **الفرع الثالث في تفويض الطلاق الى المرأة** بلغه ان رجلا جاء الى
ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن اني جعلت امر امرأتي بيدها فطلقت نفسها فماذا ترى قال ابن عمر اراه كما قالت فقال
الرجل لا تفعل يا ابا عبد الرحمن فقال ابن عمر انا افعل انت فعلته اخرجه الموطا وله في رواية عن نافع ان عبد الله بن
عمر كان يقول اذا ملك الرجل امرأته امرها فالقضاء ما قضت الا ان ينكر عليها فيقول لم ارد الا واحدة فيحلف على ذلك
ويكون املك بها ما كانت في عدتها انه كان جالسا عند زيد بن ثابت فاتاه محمد بن ابي عتيق وعيناه تدمعان فقال
زيد ما شأنك فقال ملكت امرأتي امرها ففارقتني فقال له زيد بن ثابت ما حملك على ذلك فقال القدر
فقال زيد ارتجعها ان شئت فانما هي واحدة وانت املك بها اخرجه الموطا قال قلت لايوب هل علمت
احدا قال في امرك بيدك انها ثلاث الا الحسن فقال لا ثم قال اللهم غفرا الا ما حدثني قتادة عن كثير مولى ابن سمرة عن
ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث قال ايوب فلقيت كثيرا مولى ابن سمرة فسألته فلم

ابن عباس
مالك
مالك
محمود بن لبيد
عبد الله بن يزيد بن ركانة
نافع
مالك
ابن عباس
مالك
خارجة بن زيد
حماد بن زيد

يعرفه

يعرفه فرجعت الى قتادة فاخبرته فقال نسي اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي عن عائشة ام المؤمنين انها
خطبت على عبد الرحمن بن ابي بكر قريبة ابنة ابي امية فزوجوه ثم انهم عتبوا على عبد الرحمن بن ابي بكر وقالوا
ما زوجنا الا عائشة فارسلت عائشة الى عبد الرحمن فذكرت له ذلك فجعل امر قريبة بيدها فاختارت زوجها
فلم يكن ذلك طلاقا اخرجه الموطا ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زوجت حفصة بنت عبد الرحمن المنذر
بن الزبير وعبد الرحمن غائب بالشام فلما قدم عبد الرحمن قال ومثلي يصنع به هذا ومثلي يفتات عليه فكلمت
عائشة المنذر بن الزبير فقال المنذر فان ذلك بيد عبد الرحمن فقال عبد الرحمن ما كنت لارد امرا قضيته فقرت
حفصة عند المنذر ولم يكن ذلك طلاقا اخرجه الموطا بلغه ان عبد الله بن عمر وابا هريرة سئلا عن الرجل يملك
امرأته امرها فترد ذلك اليه ولا تقضي فيه شيئا فقال ليس ذلك بطلاق اخرجه الموطا قال ما ابالي خيرت امرأتي واحدة
او مائة او الفا بعد ان تختارني ولقد سألت عائشة فقالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم افكان ذلك طلاقا
وفي رواية انها قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترناه فلم يعد ذلك علينا شيئا اخرجه البخاري ومسلم واخرج
الترمذي وابو داود والنسائي المسند فقط من الاولى وله في اخرى قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترناه
افكان طلاقا **الفصل الثاني في الطلاق قبل الدخول** ان ابا الصهباء كان كثير السؤال لابن عباس قال اما علمت
ان الرجل كان اذا طلق امرأته ثلاثا قبل ان يدخل بها جعلوها واحدة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وصدرا
من امارة عمر قال بلى كان الرجل اذا طلق امرأته ثلاثا قبل ان يدخل بها جعلوها واحدة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وصدرا من امارة عمر فلما رأى الناس قد تتابعوا فيها قال اجيزوهن عليهم اخرجه ابو داود وفي رواية
مسلم ان ابا الصهباء قال لابن عباس هات من هناتك الم يكن طلاق الثلاث على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر واحدة فقال انه قد كان ذلك فلما كان في عهد عمر تتابع الناس في الطلاق فاجازه عليهم وفي رواية
عنه ان ابن عباس قال كان الطلاق على رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وسنتين من خلافة عمر طلاق الثلاث
واحدة فقال عمر بن الخطاب ان الناس قد استعجلوا في امر كانت لهم فيه اناة فلو امضيناه عليهم وفي اخرى ان ابا
الصهباء قال لابن عباس اتعلم انما كانت الثلاث تجعل واحدة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وثلاثا
من امارة عمر فقال ابن عباس نعم واخرج ابو داود ايضا والنسائي هذه الرواية الاخرة قال طلق رجل امرأته
ثلاثا قبل ان يدخل بها ثم بدا له ان ينكحها فجاء يستفتي فذهبت معه فسأل عبد الله بن عباس وابا هريرة عن ذلك
فقالا لا نرى ان تنكحها حتى تنكح زوجا غيرك قال فانما طلاقي اياها واحدة قال ابن عباس انك ارسلت من يدك
ما كان لك من فضل اخرجه الموطا وفي رواية معاوية بن ابي عياش الانصاري انه كان جالسا مع عبد الله بن الزبير وعاصم
بن عمر قال فجاءهما محمد بن اياس بن البكير فقال ان رجلا من اهل البادية طلق امرأته ثلاثا من قبل ان يدخل بها فماذا
تريان فقال عبد الله بن الزبير ان هذا الامر ما لنا فيه قول فاذهب الى عبد الله بن عباس وابي هريرة فاني تركتهما
عند عائشة فسلهما ثم ائتنا فاخبرنا فذهب فسألهما فقال ابن عباس لابي هريرة افته يا ابا هريرة فقد جاءتك
معضلة فقال ابو هريرة الواحدة تبينها والثلاث تحرمها حتى تنكح زوجا غيره وقال ابن عباس مثل ذلك اخرجه
الموطا وابو داود قال جاء رجل يسأل عبد الله بن عمرو بن العاص عن رجل طلق امرأته ثلاثا قبل ان يمسها قال عطاء
فقلت انما طلاق البكر واحدة فقال لي عبد الله انما انت قاص الواحدة تبينها والثلاث تحرمها حتى تنكح زوجا غيره
سئلوا عن البكر يطلقها زوجها ثلاثا فكلهم قالوا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره اخرجه ابو داود وفي رواية ذكرها رزين
انهم سئلوا عن رجل طلق امرأته ثلاثا قبل ان يدخل بها فقال الواحدة تبينها والثلاث تحرمها الا بعد زوج ولا عدة
عليها في واحدة ولا ثلاث لقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن
فما لكم عليهن من عدة تعتدونها ولها المتعة وذلك نصف الحق لها وان كان لم يسم لها شيئا فلها متعة وهي غير
لازمة **الفصل الثالث في طلاق الحائض** انه طلق امرأته وهي حائض فذكر ذلك عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها قبل
ان يمسها فتلك العدة كما امر الله عز وجل وفي رواية نحوه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مره فليراجعها حتى تحيض

القسم بن محمد
القسم بن محمد
مالك
مسروق
طاوس
محمد بن اياس البكير
عطاء بن يسار
ابن عباس وابو هريرة وابن عمرو بن العاص
ابن عمر

حيضة مستقبلة سوى حيضتها التي طلقها فيها فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا من حيضتها قبل ان يمسها قال فذلك الطلاق للعدة كما امر الله عز وجل وكان عبد الله طلقها تطليقة فحسبت من طلاقها وراجعها عبد الله كما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن حديث الزبيدي نحوه الا انه قال قال ابن عمر فراجعتها وحسبت لها التطليقة التي طلقتها وفي رواية لمسلم انه طلق امراته وهي حائض فذكر ذلك لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا او حاملا وفي اخرى له قال طلقت امراتي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض فذكر ذلك عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مره فليراجعها ثم ليدعها حتى تطهر ثم تحيض حيضة اخرى فاذا طهرت فليطلقها قبل ان يجامعها او يمسكها فانها العدة التي امر الله عز وجل ان يطلق لها النساء قال عبد الله قلت لنافع ما صنعت التطليقة قال واحدة اعتد بها وفي رواية لهما بنحوه الى قوله يطلق لها النساء وفي اخرى لهما انه طلق امراته وهي حائض تطليقة واحدة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها بنحوه وفي اخر حديث البخاري وكان عبد الله اذا سئل عن ذلك قال لاحدهم ان كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك قال البخاري وزاد فيه غيره قال ابن عمر لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا وفي حديث مسلم وكان عبد الله اذا سئل عن ذلك قال لاحدهم اما انت طلقت امراتك مرة او مرتين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني بهذا وان كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك وعصيت الله فيما امرك به من طلاق امراتك قال مسلم جوّد الليث في قوله تطليقة واحدة وفي اخرى لهما عن محمد بن سيرين قال مكثت عشرين سنة يحدثني من لا اتهم ان ابن عمر طلق امراته ثلاثا وهي حائض فامر ان يراجعها فجعلت لا اتهمهم ولا اعرف الحديث حتى لقيت ابا غلاب يونس بن جبير الباهلي وكان ذا ثبت فحدثني انه سال ابن عمر فحدثه انه طلق امراته تطليقة وهي حائض فامر ان يراجعها قال فقلت افحسبت عليه قال فمه او ان عجز واستحمق هذا لفظ حديث مسلم عن علي بن حجر وفي حديث عبد الوارث قال وقال طلقها في قبل عدتها وهو عند البخاري عن ابن سيرين مختصرا ولم يذكر قول محمد بن سيرين في اوله واخرجاه ايضا من حديث انس بن سيرين عن ابن عمر ولمسلم من حديث الاسود انه سمع عبد الرحمن بن ايمن مولى عزة يسال ابن عمر وابو الزبير يسمع كيف ترى في رجل طلق امراته حائضا فقال طلق ابن عمر امراته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان عبد الله طلق امراته وهي حائض فقال النبي ليراجعها فردها وقال اذا طهرت فليطلق او ليمسك قال ابن عمر وقرا النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن في قبل عدتهن قال مسلم في حديث عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابي الزبير بمثل حديث حجاج وفيه بعض الزيادة ولم يذكرها قال الحميدي قال ابو مسعود وليس لهذا الحديث فردا على ولم يره شيئا قال البخاري وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر حسبت علي بتطليقة ولم يزد وفي رواية الموطا عن نافع ان عبد الله بن عمر طلق امراته وهي حائض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فسال عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فتلك العدة التي امر الله ان يطلق لها النساء واخرج ابو داود رواية الموطا واخرج هو والترمذي والنسائي رواية محمد بن سيرين مختصرة قال قال يونس بن جبير سالت ابن عمر وذكر الحديث الى قوله فامره ان يراجعها قال قلت فيعتد بتلك التطليقة قال فمه ارايت ان عجز واستحمق ولابي داود ايضا قال ابن سيرين حدثني يونس بن جبير قال سالت عبد الله بن عمر كم طلقت امراتك قال واحدة لم يزد على هذا واخرج ابو داود والنسائي ايضا رواية ابي الزبير لمسلم قال ابو داود روى هذا الحديث جماعة بمعناه كلهم قالوا عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يراجعها حتى تطهر ثم ان شاء طلقها وان شاء امسك قال واما رواية سالم ونافع عن ابن عمر انه امره ان يراجعها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء طلق او امسك قال ابو داود والاحاديث كلها خلاف ما رواه ابو الزبير واخرجه الترمذي ايضا مختصرا عن سالم عن ابيه انه طلق امراته في الحيض فسال عمر النبي صلى الله عليه وسلم فقال مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا او حاملا واخرج النسائي الرواية الثالثة في اخرها وكان عبد الله اذا سئل عن ذلك قال لاحدهم اما انت

طلقت امراتك مرة او مرتين الحديث **الفصل الرابع في الطلاق المكره والمجنون والسكران** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل طلاق جائز الا طلاق المعتوه والمغلوب على عقله اخرجه الترمذي • انه تزوج ام ولد لعبد الرحمن بن زيد بن الخطاب قال فدعاني عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب فجئته فدخلت عليه فاذا اسياط موضوعة واذا قيدان من حديد وعبدان له قد اجلسهما فقال طلقها والا والذي يحلف به فعلت بك كذا وكذا قال فقلت هي الطلاق الفا قال فخرجت من عنده فادركت عبد الله بن عمر بطريق مكة فاخبرته بالذي كان من شاني فتغيظ عبد الله بن عمر وقال ليس ذلك بطلاق وانها لم تحرم عليك ارجع الى اهلك قال فلم تقررني نفسي حتى اتيت عبد الله بن الزبير وهو يومئذ بمكة امير عليها فاخبرته بالذي كان من شاني وبالذي قال لي عبد الله بن عمر قال فقال لي عبد الله بن الزبير لم تحرم عليك فارجع الى اهلك وكتب الى جابر بن الاسود الزهري وهو امير المدينة يامره ان يعاقب عبد الله بن عبد الرحمن وان يخلي بيني وبين اهلي قال فقدمت المدينة فجهزت صفية امراة عبد الله بن عمر امراتي حتى ادخلتها علي بعلم عبد الله بن عمر ثم دعوت عبد الله بن عمر يوم عرسي لوليمتي فجاءني اخرجه الموطا • قال سمعت عائشة تقول لا طلاق ولا عتاق في غلاق اخرجه ابو داود وقال الغلاق الغضب • قال كل طلاق جائز الا طلاق المعتوه والمكره وقال الم تعلم ان القلم رفع عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ اخرجه البخاري في ترجمة باب • قال ليس لسكران ولا لمجنون طلاق اخرجه البخاري في ترجمة باب قال ليس لمستكره ولا لمجنون طلاق اخرجه البخاري في ترجمة باب • قال لا يجوز طلاق الموسوس اخرجه البخاري في ترجمة باب **الفصل الخامس في الطلاق قبل النكاح** بلغه ان عمر ابن الخطاب وعبد الله بن عمر وعبد الله بن مسعود وسالم بن عبد الله والقسم بن محمد وابن شهاب وسليمان بن يسار كانوا يقولون اذا حلف الرجل بطلاق المراة قبل ان ينكحها ثم اثم ان ذلك لازم له اذا نكحها اخرجه الموطا • كان يقول فيمن قال كل امراة انكحها فهي طالق انه اذا لم يسم قبيلة او امراة بعينها فلا شيء عليه اخرجه الموطا • عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا طلاق الا فيما تملك ولا عتق الا فيما تملك ولا بيع الا فيما تملك زاد في رواية ومن حلف على معصية فلا يمين له ومن حلف على قطيعة رحم فلا يمين له وزاد في اخرى ولا نذر الا فيما ابتغي به وجه الله عز وجل اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي قال لا نذر لابن ادم فيما لا يملك ولا عتق له فيما لا يملك ولا طلاق له فيما لا يملك • قال جعل الله الطلاق بعد النكاح قال البخاري ويروى في ذلك عن علي وابن المسيب وعروة وابي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله وابان بن عثمان وعلي بن الحسين وشريح وابن جبير والقسم وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد وجابر بن زيد وسليمان بن يسار وسالم ونافع بن جبير ومجاهد والقسم بن عبد الرحمن وعمرو بن هرم والشعبي انها لا تطلق اخرجه البخاري في ترجمة باب بغير اسناد **الفصل السادس في طلاق العبد والامة** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طلاق الامة تطليقتان وعدتها حيضتان اخرجه الترمذي وابو داود • كان يقول اذا طلق العبد امراته ثنتين حرمت عليه حتى تنكح زوجا غيره حرة كانت او امة وعدة الحرة ثلاث حيض وعدة الامة حيضتان اخرجه الموطا • قال قلت لابن عباس مملوك كانت تحته مملوكة فطلقها تطليقتين ثم عتقا بعد ذلك هل يصلح له ان يخطبها قال نعم قضى بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود والنسائي وفي رواية للنسائي قال كنت انا وامراتي مملوكين فطلقتها تطليقتين ثم اعتقنا جميعا فسالت ابن عباس فقال ان راجعتها كانت عندك على واحدة قضى بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخطابي لم يذهب الى هذا احد من اهل العلم فيما اعلم وفي اسناده مقال ومذهب عامة العلماء ان المملوكة اذا كانت تحت مملوك فطلقها تطليقتين انها لا تحل له الا بعد زوج • ان عبد الله بن عمر كان يقول من اذن لعبده ان ينكح فالطلاق بيد العبد ليس بيد غيره من طلاقه شيء فاما ان ياخذ الرجل امة غلامه او امة وليدته فلا جناح عليه اخرجه الموطا • ان نفيعا مكاتبا كان لام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم او عبدا كانت تحته امراة حرة فطلقها اثنتين ثم اراد ان يراجعها فامره ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان ياتي عثمان بن عفان فيساله عن ذلك فلقيه عند الدرج اخذا بيد زيد بن ثابت فسالهما فابتدراه جميعا فقالا حرمت عليك حرمت عليك اخرجه الموطا واخرجه عن ابن المسيب ان نفيعا مكاتبا كان لام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم طلق امراة حرة تطليقتين فاستفتى عثمان بن عفان فقال حرمت عليك وفي اخرى له عن محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي ان

ابو هريرة
ثابت الاحنف
صفية بنت شيبة
علي
عثمان
ابن عباس
عقبة بن عامر
مالك
ابن مسعود
عمرو بن شعيب
ابن عباس
عائشة
ابن عمر
ابو الحسن مولى بني نوفل
نافع
سليمان بن يسار

تعتق مكاتبا كان لام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم استفتى زيد بن ثابت فقال اني طلقت امرأة حرة تطليقتين
فقال زيد بن ثابت حرمت عليك * قال طلاق الامة تحت عتقها وطلاق زوجها لها من حيث سيدها وحيضتها حيضتها
اخرجه * قالت اردت ان اعتق خادمين لي زوجين فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابدأ بالرجل قبل المرأة اخرجه ابو داود
والنسائي وزاد رزين لئلا يكون لها خيار * قالت كانت في بريرة ثلاث سنن اعتقت فخيرت في زوجها وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور فقرب اليه خبز وادم من
ادم البيت فقال الم ار برمة تفور قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو لها
صدقة ولنا هدية وفي رواية نحوه وفيها فقال هو عليها صدقة وهو منها لنا هدية وقال النبي فيها انما الولاء لمن
اعتق وفي اخرى قالت كانت في بريرة ثلاث قضيات وذكر نحوه وفيها وكان الناس يتصدقون عليها وتهدي
لنا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال هو عليها صدقة وهو لكم هدية فكلوه اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري
في رواية فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق فاعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت
لو اعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها قال في رواية وكان زوجها حرا وقال البخاري وقول الحكم مرسل
وقال ابن عباس رأيته عبدا وفي رواية نحوه قال الاسود وكان زوجها حرا قال البخاري قول الاسود منقطع وقول
ابن عباس رأيته عبدا اصح ولمسلم في رواية عنها قالت كان زوج بريرة عبدا ولهما في رواية قال عبد الرحمن زوجها
حر قال شعبة ثم سألت عبد الرحمن عن زوجها فقال لا ادري احر ام عبد ولهذا الحديث روايات كثيرة بعضها
في كتاب البيع وبعضها في كتاب الزكوة ومن تحل له الصدقة ومن تحرم عليه وبعضها يجيء في كتاب العتق
وكتاب النكاح والكتابة والفرائض واخرج الموطأ الرواية الاولى واخرج النسائي الاولى والاولى من افراد البخاري
وفي رواية ابي داود ان بريرة عتقت وهي عند مغيث عبد لآل ابي احمد فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
لها ان قربك فلا خيار لك وفي اخرى له ان زوج بريرة كان حرا حين اعتقت وانها خيرت فقالت ما احب ان
اكون معه وان لي كذا وكذا وفي رواية له وللترمذي قالت كان زوج بريرة عبدا فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاختارت نفسها ولو كان حرا لم يخيرها وفي اخرى للترمذي كان زوج بريرة حرا فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وللنسائي في رواية * قال كان زوج بريرة عبدا يقال له مغيث كأني انظر اليه يطوف خلفها ودموعه تسيل على لحيته
فقال النبي صلى الله عليه وسلم للعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت يا رسول الله تأمرني قال انما اشفع قالت فلا حاجة لي فيه وفي رواية قال رأيته عبدا
يعني زوج بريرة كأني انظر اليه يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها وفي رواية اخرى قال كان زوج بريرة عبدا اسود يقال
له مغيث عبدا لبني فلان كأني انظر اليه يطوف وراءها في سكك المدينة واخرج الترمذي الى قوله على لحيته وزاد ثم خيرها
فاختارت نفسها واخرج النسائي الى قوله فلا حاجة لي فيه وفي رواية ابي داود ان مغيثا كان عبدا فعتقت بريرة تحته
فقال يا رسول الله اشفع اليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بريرة اتقي الله فانه زوجك وابو ولدك فقالت
يا رسول الله تأمرني بذلك قال انما انا شافع فكان دموعه تسيل على خده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس
الا تعجب من حب مغيث بريرة وبغضها اياه وفي رواية انه كان عبدا اسود فخيرها يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وامرها ان تعتد * قالت كان زوج بريرة عبدا اخرجه النسائي * قال ان مولاة لبني عدي يقال لها زبراء اخبرته انها كانت
تحت عبد وهي امة يومئذ فعتقت قالت فارسلت الي حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فدعتني فقالت اني
مخبرتك خبرا ولا احب ان تصنعي شيئا ان امرك بيدك ما لم يمسك زوجك فان مسك فليس لك من
الامر شيء قالت ففارقته ثلاثا اخرجه الموطأ

الفصل السابع في احكام متفرقة للطلاق

* قال طلاق السنة ان يطلقها تطليقة وهي طاهر من غير جماع فاذا حاضت وطهرت طلقها اخرى
ثم تعتد بعد ذلك بحيضة وفي اخرى قال طلاق السنة ان يطلقها طاهرا من غير جماع اخرجه النسائي * قال طلق
عبد يزيد ابو ركانة واخوته ام ركانة ونكح امرأة من مزينة فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
ما يغني عني الا كما تغني هذه الشعرة اخذتها من رأسها ففرق بيني وبينه فاخذت النبي صلى الله عليه وسلم حمية

فدعا بركانة واخوته ثم قال لجلسائه اترون فلانا يشبه منه كذا وكذا من عبد يزيد وفلانا يشبه الآخر
منه كذا وكذا قالوا نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد يزيد طلقها ففعل فقال راجع امرأتك ام ركانة واخوته
فقال اني طلقتها ثلاثا يا رسول الله قال قد علمت راجعها وتلا يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن
اخرجه ابو داود وقال حديث نافع بن عجير وعبد الله بن زيد بن ركانة يعني الحديث الذي تقدم في الفرع الاول
في الصريح من الفصل الاول من كتاب الطلاق عن ابيه عن جده ان ركانة طلق امرأته البتة فردها اليه النبي صلى الله
عليه وسلم اصح لانهم ولد الرجل واهله اعلم به ان ركانة انما طلق امرأته فجعلها النبي صلى الله عليه وسلم واحدة * قال
كنت عند ابن عباس فجاء رجل فقال انه طلق امرأته ثلاثا قال فسكت حتى ظننت انه رادها اليه ثم قال ينطلق
احدكم فيركب الحموقة ثم يقول يا ابن عباس يا ابن عباس فان الله عز وجل قال ومن يتق الله يجعل له مخرجا
وانك لم تتق الله فلا اجد لك مخرجا عصيت ربك وبانت منك امرأتك فان الله عز وجل قال يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن
في قبل عدتهن اخرجه ابو داود وقال رواه جماعة سماهم عن ابن عباس قال لها اجازها عليه * عن ابن شهاب
انه قال سمعت ابن المسيب وحميد بن عبد الرحمن بن عوف وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وسليمان بن يسار
وكلهم يقول سمعت ابا هريرة يقول سمعت عمر يقول ايما امرأة طلقها زوجها تطليقة او تطليقتين ثم تركها حتى تحل
وتنكح زوجا غيره فيموت عنها او يطلقها ثم ينكحها الاول انها تكون عنده على ما بقي من طلاقها قال مالك
وتلك السنة التي لا اختلاف فيها عندنا اخرجه الموطأ * ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما احل الله شيئا ابغض
اليه من الطلاق اخرجه ابو داود وفي رواية له عن محارب عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الحلال
الى الله الطلاق * ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة سألت زوجها الطلاق من غير بأس فحرام عليها
رائحة الجنة اخرجه ابو داود والترمذي * قالت كان الناس والرجل يطلق امرأته ما شاء ان يطلقها وهي امرأته اذا
ارتجعها وهي في العدة وان طلقها مائة مرة او اكثر حتى قال رجل لامرأته والله لا اطلقك فتبيني مني ولا آويك ابدا
قالت وكيف ذاك قال اطلقك فكلما همت عدتك ان تنقضي راجعتك فذهبت المرأة حتى دخلت على عائشة
فاخبرتها فسكتت عائشة حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فسكت النبي صلى الله عليه وسلم حتى نزل القرآن
الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان قالت عائشة فاستأنف الناس الطلاق مستقبلا من كان
طلق ومن لم يطلق اخرجه الترمذي * ان رجلا كان يطلق امرأته ثم يراجعها ولا حاجة له بها ولا يريد امساكها الا
ليطول عليها بذلك العدة وليضارها فانزل الله تعالى ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم
نفسه يعظهم الله بذلك اخرجه الموطأ * سئل عن الرجل يطلق امرأته ثم يقع بها ولم يشهد على طلاقها ولا على رجعتها
فقال طلقت لغير سنة وراجعت لغير سنة اشهد على طلاقها وعلى رجعتها ولا تعد اخرجه ابو داود * ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة ان تسأل طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فانما لها ما قدر لها وفي
رواية لتكفئ ما في انائها اخرجه الجماعة الا النسائي وذكره في جملة حديث هو مذكور في كتاب البيع * قال لا تشترط
المرأة طلاق اختها اخرجه * ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة جدهن جد وهزلهن جد النكاح والطلاق
والرجعة اخرجه الترمذي وابو داود ومثله وجعل العتق بدل الرجعة اخرجه * طلق امرأة قبل ان تلد بولد اخرجه الموطأ

الكتاب الخامس في الطيرة والفأل والشؤم والعدوى وما يجري مجراها والاحاديث فيها مشتركة

* ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يتطير من شيء وكان اذا بعث عاملا سأل عن اسمه فاذا اعجبه فرح ورئي بشر
ذلك في وجهه وان كره اسمه رئي كراهية ذلك في وجهه واذا دخل قرية سأل عن اسمها فان اعجبه اسمها فرح بها
ورئي بشر ذلك في وجهه وان كره اسمها رئي كراهية ذلك في وجهه اخرجه ابو داود * ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سمع كلمة فاعجبته فقال اخذنا فألك من فيك اخرجه ابو داود * ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يعجبه اذا خرج لحاجة ان يسمع يا راشد يا نجيح اخرجه الترمذي * قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال احسنها الفأل ولا ترد مسلما فاذا رأى احدكم ما يكره فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع
السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك اخرجه ابو داود * ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطيرة شرك الطيرة شرك

وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطيرة
من الشرك وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل قال الترمذي سمعت محمد بن اسمعيل يقول كان سليمان بن حرب يقول
في هذا الحديث وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل هذا عندي قول عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال قالوا وما الفال قال كلمة طيبة اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري مثله قال ويعجبني
الفال الصالح الكلمة الحسنة ولمسلم مثله وقال الكلمة الحسنة الكلمة الطيبة وفي رواية ابي داود مثل البخاري واخرج الترمذي
الاولى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة وانما الشوم في ثلاث في الفرس والمراة والدار وفي رواية
قال ذكروا الشوم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان كان الشوم ففي الدار والمراة والفرس اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم
في المراة والفرس والمسكن واخرج الموطا وابو داود والترمذي والنسائي الرواية الاولى ولم يذكر العدوى والطيرة
ولم يروه جماعة عن الزهري الا يونس بن يزيد وغيره ولم يرها منهم مالك ابن انس وسفيان بن عيينة وابراهيم
بن سعد وعقيل بن خالد وعبد الرحمن بن اسحق وشعيب بن ابي حمزة كلهم لم يذكروا عن الزهري العدوى والطيرة
واخرج النسائي ايضا رواية البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي الفرس والمراة والمسكن
يعني الشوم اخرجه البخاري ومسلم والموطا مثله وقال في حديثه ففي الربع والخادم والفرس اخرجه مسلم والنسائي
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا شوم وقد يكون اليمن في الدار والمراة والفرس اخرجه الترمذي قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى ولا صفر ولا غول اخرجه مسلم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا
صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال ابلي تكون في الرمل كانها الظباء فياتي البعير الاجرب فيدخل بينها فيجربها
قال فمن اعدى الاول قال البخاري رواه الزهري عن ابي سلمة وسنان بن ابي سنان وفي رواية سنان وهذه وبعد ذلك
وفي رواية لابي سلمة انه سمع ابا هريرة بعد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يوردن ممرض على مصح وانكر ابو هريرة
حديثه الاول قلنا الم تحدث انه لا عدوى فرطن بالحبشية قال ابو سلمة فما رايته نسي حديثا غيره وفي اخرى عن ابي سلمة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ويحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يورد ممرض على مصح
قال الزهري قال ابو سلمة كان ابو هريرة يحدثهما كليهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صمت ابو هريرة بعد ذلك
عن قوله لا عدوى واقام على ان لا يورد ممرض على مصح قال فقال الحرث بن ابي ذباب وهو ابن عم ابي هريرة قد كنت
اسمعك يا ابا هريرة تحدثنا مع هذا الحديث حديثا اخر قد سكت عنه كنت تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا عدوى فابى ابو هريرة ان يعرف ذلك وقال لا يورد ممرض على مصح فما راه الحرث في ذلك حتى غضب ابو هريرة ورطن
بالحبشية فقال للحرث اتدري ماذا قلت قال لا قال ابو هريرة اني قلت ابيت قال ابو سلمة ولعمري لقد كان ابو هريرة يحدثنا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى فلا ادري انسي ابو هريرة او نسخ احد القولين الاخر وفي رواية اخرى قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفال قيل يا رسول الله وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها
احدكم اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ولمسلم في اخرى
زيادة وفر من المجذوم كما تفر من الاسد ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا هامة ولا نوء ولا صفر
وفي اخرى لا عدوى ولا هامة ولا طيرة واحب الفال الصالح واخرج ابو داود من هذا الحديث الرواية الاولى واخرج
نحو الرواية الثانية اخصر منها واخرج رواية مسلم التي فيها النوء له في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا غول
قال ابو داود وقال بقية سالت محمد بن راشد عن قوله لا هام فقال كان اهل الجاهلية يقولون ليس احد يموت فيدفن
الا خرج من قبره هامة وعن قوله لا صفر قال كانوا يستشئمون بدخول صفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صفر قال سمعت
من يقول هو وجع ياخذ في البطن يزعمون انه يعدي قال ابو داود وقال مالك وكان اهل الجاهلية يحلون صفر عاما ويحرمونه
عاما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صفر عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العيافة والطيرة
والطرق من الجبت اخرجه ابو داود وقال الطرق الزجر والعيافة الخط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
لا هامة ولا عدوى ولا طيرة وان تكن الطيرة في شيء ففي الفرس والمراة والدار اخرجه ابو داود قال قال رجل يا رسول
الله انا كنا في دار كثير فيها عددنا واموالنا فتحولنا الى دار اخرى فقل فيها عددنا وقلت فيها اموالنا فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ذروها ذميمة اخرجه ابو داود قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت دار سكناها والعدد
كثير والمال وافر فقل العدد وذهب المال فقال دعوها ذميمة اخرجه الموطا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى
ولا هام ولا صفر ولا يحل الممرض على المصح وليحلل المصح حيث شاء فقالوا يا رسول الله وما ذاك قال انه اذى اخرجه
الموطا انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء في الهام والعين حق اخرجه الترمذي قال كان في وفد
ثقيف رجل مجذوم فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فقد بايعناك اخرجه النسائي ترجمة الابواب
التي اولها طاء ولم ترد في حرف الطاء الطواف في كتاب الحج من حرف الحاء الطيب في كتاب الحج وفي كتاب الزينة
من حرف الزاي الطاعون في كتاب الطب من حرف الطاء بسم الله الرحمن الرحيم شرح غريب الطاء كتاب
الطهارة الماء الطاهر الذي ليس بنجس وقد يكون مطهرا كالماء المطلق وغير مطهر كالماء المستعمل في طهارة الحدث
فاما الطهور فهو الطاهر المطهر فاذا لم يكن مطهرا فليس بطهور وفعول من ابنية المبالغة فكان هذا الماء قد تناهى
في طهارته الى الغاية العذرة الغائط العذر جمع لها وجمعها العذرات فناء المكان والنابه يثوب ويثاب به
اذا تردد اليه مرة بعد مرة والحرب كالجرة الكبيرة او الحب وهي معروفة بارض الحجاز
وهجر قرية القلة مزادة من الماء وقدرها الفقهاء بما يتبع خمس رطلا الى خمسماية اي يدفعه عن نفسه كما يقال فلان
لا يحمل الضيم اذا كان يابا ويدفعه عن نفسه قال الخطابي وقد استدل بهذا الحديث من يرى سؤر السباع نجسا
لقوله وما ينوبه من السباع اي يطرقه ويرده ولولا ان شرب السباع منه ينجسه لما كان لسؤالهم عنه ولا لجوابهم
اياه بتقدير القلتين معنى وقيل معنى قوله لم يحمل الخبث اي انه اذا كان قلتين لم يحتمل ان يكون فيه نجاسة لانه ينجس
بوقوع الخبث فيه فيكون على الاول قد قصد اول مقادير المياه التي لا تنجس بوقوع النجاسة فيها وهو ما بلغ القلتين
فصاعدا وعلى الثاني قصد اخر المياه التي تنجس بوقوع النجاسة فيها وهو ما انتهى في القلة الى القلتين فحينئذ يكون
القلتان اذا وقعت فيهما النجاسة تنجستا فاذا اثنا على القلتين احتملتا النجاسة وهذا هو على اختلاف المذهب
فان من ذهب الى تحديد الماء بالقلتين وهو مذهب الشافعي رحمة الله تعالى عليه قال ان الماء اذا كان قلتين ووقعت
فيه نجاسة لم تغير لونه ولا طعمه ولا ريحه فانه لا ينجس واما على القول الاخر فليس مذهبا له الماء الدائم هو الساكن
الذي لا يجري لانه قد دام في مكانه وقد ثبت الجنابة معروفة يقال اجنب الرجل وجنب فهو جنب ويقال للواحد
والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد واصل الجنابة البعد وانما قيل لمن خرج منه المني او جامع ولم ينزل
جنب لانه نهي ان يقرب الصلاة ومواضعها ما لم يتطهر فتجنبها واجنب عنها اي ابعد عنها وقيل لمجانبته الناس
وبعده منهم حتى يغتسل قال الاول احسن لا يجنب يعني اذا غمس الجنب يده لا ينجس وحقيقته انه لا يصير
بمثابة هذا الغسل الى حال يجتنب فلا يسمى واصل الجنابة البعد الوضوء بفتح الواو الماء الذي يتوضا به وبضم الواو
الفعل نفسه وهو من الوضاءة والحسن العنزة حلقة او عكازة بقدر نصف الرمح وفي راسها شبه السنان ومنه حديث
كانت تحمل مع الامراء الفرق بفتح الراء وسكونها قدح يسع ستة عشر رطلا قال الجوهري الفرق مكيال معروف
بالمدينة وهو ستة عشر رطلا وقد يحرك وذكر ابن الصباغ في الشامل قال الشافعي رحمه الله الفرق ثلاثة اصع
يكون ستة عشر رطلا واما الفرق بالسكون فمائة وعشرون رطلا وهذا الخلاف المنقول في كتب اللغة وما
نقل الا ما قد حققه وهو لعرف فان هذا مما عيار اهل الفقهاء فيهم كثيرا برهم اعرف به من غيرهم الصاع مكيال
يسع اربعة امداد والمد رطل وثلث بالعراقي او رطلان على اختلاف المذهبين التور اناء صغير الكبير
خلاف الجمع واراد به ههنا حسن الادب في استعمال الماء مع الرجاء الاداوة المطهرة وهي اناء من جلد
كالسطيحة ونحوها الركوة ظرف من جلد يستصحبه الصوفي في سفره وهو معروف النضح رشح الماء على الشيء
ولا يبالغ الغسل تحنيك الصبي عند الولادة وهو ان تمضغ تمرة ويدلك بها حنكه ويوضع منها في فيه برك
عليه ان قال ان اذا دعوت لهم بالبركة وقلت بارك الله لكم وفيكم ونحو ذلك لا تزرموه بتقديم الذي المعجمة على
الراء اي لا تقطعوا البول يقال زرم الدمع اذا انقطع سننت الماء على الثوب وعلى الارض ونحو ذلك اذا صببته
عليه وقد جاء في كتاب مسلم فشنه بالشين المعجمة اي فرقه عليه من جميع جهاته ورشه عليه ومنه سننت الغارة

إذا فرقتها من جميع الجهات والنواحي. يقال هراق الماء يهريقه إذا صبه وأصله أراقه فقلبت الهمزة هاء. يقال
أيضا أهرقه يهرقه إهراقا يريق بفتح الهاء. الذنوب الدلو العظيم وكذلك السجل قال ولا يسمى بذلك إلا إذا
كان فيها ماء. تحجرت واسعا أي ضيقت السعة وأصله أي اتخذت عليه حجرة أي حظيرة أحاطت به من جوانبه. ضفت
الرجل إذا نزلت به وأضفته إذا أنزلته. التعريس نزول المسافر آخر الليل نزلة للنوم أو للراحة. أسفر الصبح إذا
أضاء وانتشر ضوؤه. قوله يطهره ما بعده في هذا الحديث وقوله في الحديث الآخر فهذه بهذه معناه عند الشافعي
فيما كان يابسا لا يعلق بالثوب منه شيء فأما إذا كان رطبا فلا يطهر إلا بالغسل. وقال مالك هو أن يطأ الأرض القذرة
ثم يطأ الأرض اليابسة النظيفة فإن بعضها يطهر بعضا وأما النجاسة مثل البول ونحوه يصيب الثوب أو بعض الجسد
فإن ذلك لا يطهره إلا الماء إجماعا قال وفي إسناد الحديثين مقال. الحت والحك سواء. القرص الأخذ بأطراف الأصابع
وإنما أمرها بالحت والقرص لأن غسل الدم بهما أذهب وأبلغ من العرك بجميع اليد. مصعته بالصاد والعين المهملتين
المعجمتين أي حركته ودلكته بظفرها أراد المبالغة في الحك هكذا جاء في رواية أبي داود فمصعته بريقها وجاء في أخرى
فقصعته بريقها. والقصع بالقاف والصاد والعين المهملة وهو شدة المضغ وضم بعض الأسنان إلى بعض ونحو من
هذا أراد بالعرك. الشعار الثوب الذي يلي الجسد وأراد به هاهنا الإزار الذي كان يتغطى به عند النوم. اللمعة
القدر اليسير من أي الألوان كانت يخالف الثوب لمعة من سواد وصفرة أو حمرة وجمعها لمع. أحرتها إليه أي رددتها
إليه حار يحور إذا رجع. الضلع للحيوان معروف وقيل أراد بالضلع هاهنا عودا شبيها بالضلع عريضا معوجا. اغسل
قرصت الدم من الثوب بالماء أي قطعته كأنها تقصد إليه من سائر الثوب فتغسله فكأنه قطع. وحيازة [illegible]
المرأة الحائض. والطمث الحيض. لم يعده أي لم يتعده ولم يجاوزه. ولغ الكلب في الإناء إذا شرب فيه. أو لهن التعفير
التمريغ في العفر وهو التراب. أصغيت الإناء أملته. الطائف الخادم الذي يخدمك برفق وعناية. وقد جعل
الهرة بمنزلة الخادم وقيل إنه شبهها بمن يطوف بك للحاجة والمسألة يريد أن الأجر في مواساتها كالأجر في
مواساة من يطوف بك للحاجة ويتعرض للمسألة. إن قوله تبول وتقبل وتدبر في المسجد فيها تبول خارج المسجد
ثم تقبل وتدبر في المسجد عابرة ولا يجوز أن تبول الكلاب حتى يتشهى المسجد وتبول فيه وإنما كان عبورها فيه حيث
لم يكن له أبواب. وأما البول فإنه [illegible] الدحس بالحاء المعجمة الدس أراد به إدخال يده بين اللحم والجلد. الإهاب الجلد قبل أن
يدبغ وقيل هو كل جلد دبغ أو لم يدبغ. الودك دسم اللحم. السقاء الظرف من الجلد ويجعل فيه الماء نحو القربة. الداجن
والداجنة الشاة التي تألف البيت وتأمن بأهله. الذكاة والتذكية الذبح [illegible] دباغ الجلد بمنزلة الذبح فإن جلد المدبوغ
طاهر. المسك بفتح الميم الجلد. الشن والشنة القربة البالية. الدمث الموضع اللين والذي فيه رمل. الارتياد الطلب
واختيار الموضع من راد يرود إذا طلب قال الخطابي في هذا الحديث من الأدب أن المستحب لمن يبول إذا كانت
الأرض التي يريد أن يبول فيها صلبة أن يثيرها بحجر أو عود أو نحوه لتصير دمثة سهلة فلا يرجع بوله إليه ويرش
عليه. الملاعن جمع ملعنة وهي الفعلة التي يلعن فاعلها كأنها مظنة اللعن كما يقال للولد مبخلة مجبنة. وأما اللاعنان
فالأمران الجالبان للعن الباعثان للناس عليه لأن ذلك سبب للعن من فعله في هذه المواضع [illegible] الحديث
فسميت لاعنة لكونها سببا للعن وهي المواضع المطروقة والظلال التي يستظل بها فاللاعن اسم فاعل من لعن
واللعان بناء المبالغة والملاعن الأماكن التي توجب اللعن قال الخطابي وقوله والظل إنما يريد به المواضع
الذي يتخذه الناس مقيلا ومناخا ينزلونه وليس كل ظل يحرم القعود فيه للحاجة فإن النبي صلى الله عليه وسلم
قعد تحت حائش من النخل والموارد مجاري الماء. البراز بفتح الباء موضع قضاء الحاجة فإنه في الأصل الفضاء
الواسع من الأرض فكنوا به عن حاجة الإنسان كما كنوا بالخلاء عنه قال الخطابي وأكثر الرواة يروونه بكسر
الباء وهو غلط قال وفيه من الأدب استحباب البعد عند قضاء الحاجة أراد بقارعة الطريق وسطها
وأعلاها والمواضع التي يطأها الناس. الجحر الثقب وجمعه جحرة. المستحم موضع الاستحمام وهو الاغتسال وسمي
مستحما باسم الحميم وهو الماء الحار الذي يغتسل به وإنما نهى عن ذلك إذا كان المكان صلبا أو لم يكن له مسلك
يذهب فيه البول ويسيل فيتوهم المغتسل أنه أصابه شيء من قطره ورشاشه فيحصل منه الوسواس

والوسواس ما يحصل في النفس من الأحاديث والأفكار التي تزعجه ولا تدعه يستقر على حالة. الغائط المطمئن
المنخفض من الأرض وكانوا مخصوصا بمواضع قضاء الحاجة فسميت الحاجة باسم مكانها مجازا. المراحيض
جمع مرحاض وهو المغتسل وموضع قضاء الحاجة من الرحض وهو الغسل. الكرابيس بياء تحتية
بنقطتين تحتيتين من تحت جمع كرياس وهو الكنيف المشرف على سطح بقناة إلى الأرض فإذا كان أسفل
فليس بكرياس. قوله شرقوا أو غربوا أراد أهل المدينة ومن كانت قبلته على ذلك السمت فأما من كانت
قبلته إلى جهة المغرب أو المشرق فإنه لا يغرب ولا يشرق. القبلتين أراد بالقبلتين مكة وبيت
المقدس لأنه كان مرة قبلة لنا ويحتمل أن يكون من أجل استدبار الكعبة لأنه من استقبل بيت المقدس
هناك فقد استدبر الكعبة. الاستطابة الاستنجاء لأن الرجل يطيب نفسه بالاستنجاء ومنه الخبث
والاستنجاء إزالة النجو وهو الغائط عن بدنه والأصل في اللغة الذهاب إلى النجوة من الأرض لقضاء
الحاجة وهو الموضع المرتفع من الأرض وكانوا يستترون به إذا قعدوا لقضاء الحاجة فكنوا بها عن
الحدث كما كنوا عنه بالغائط وهو المطمئن من الأرض وبالبراز وهو الفسيح من الأرض. الرمة العظم
البالي والروث الغائط وقال الخطابي واستثناؤه الروث والرمة تخصيصا يدل على أن أعيان الحجارة
غير مخصصة بالاستنجاء ونحو غيرها لأن تخصيص الروث والرمة بالاستثناء يدل على دخول ما عداهما في
حكم الحجارة وإنما ذكر الحجارة لأنها كانت أكثر الأشياء وجودا مما يستنجى به. السباطة الكناسة والزبالة
قال الخطابي سبب بوله قائما أمر مضطر إليه كما قد روي أنه بال قائما من وجع كان بمأبضه والمأبض
باطن الركبة وقيل للتداوي من وجع الصلب لأنهم كانوا يتداوون بذلك من وجع أصلابهم أو أن
المكان اضطره إليه لأنه لم يجد للقعود سبيلا وفيه أن مدافعة البول مكروهة لأنه بال قائما في السباطة ولم
يؤخر ذلك وإنما أدناه إليه مع إبعاده عند الحاجة لأن السباطة إنما تكون في أفنية الناس ولا تخلو من
المار فأدناه إليه ليستتر به. أدنه أي بالدنو والهاء فيها للسكت. الانتباذ الانفراد والاعتزال إلى ناحية. الجفا
خلاف البر واللطف. يضربان الغائط يقال ضرب الأرض إذا أتى الخلاء وضربت في الأرض إذا سافرت
الهدف كل شيء مرتفع ومنه الهدف المتخذ للحذف. الحائش الحائط من النخل. العورة كل ما يستحيا منه
إذا انكشف من الإنسان وهي من الرجل ما بين الركبة والسرة ومن المرأة الحرة جميع بدنها إلا الوجه
واليدين إلى الكوعين وفي أخمصيها وجهان. الاستجمار استعمال الجمار وهي الحجارة الصغار والوتر الفرد يعني
إذا استنجيت بالحجارة فاجعلها فردا قوله من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج معناه التخيير بين الماء
الذي هو الأصل في الطهارة وبين الأحجار يريد أن الاستنجاء ليس بعزيمة لا يجوز تركه إلى غيره لكنه إن استنجى
فليكن وترا وإلا فلا حرج أن تركه إلى غيره بشارة عليه قوله إن الشيطان يلعب بمقاعد بني آدم يعني أن
الشياطين يحضرون تلك الأمكنة ويرصدونها بالأذى والفساد لأنها مواضع يهجر فيها ذكر الله تعالى وتكشف
فيها العورات فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بستر العورة فيها والامتناع من التعريض لأبصار الناظرين
ومهب الرياح ورشاش البول عليه وكل ذلك من لعب الشيطان به وقصده بالأذى والفساد. العلم
بعقلات الطعام. اللفظ إذا رميته من فيك. لاكه يلوكه إذا أداره في فيه. الكثيب ما اجتمع من الرمل
المذهب هاهنا موضع قضاء الحاجة كالغائط والخلاء والمرفق وهو موضع الذهاب. قال الخطابي الخراءة مكسورة
الخاء ممدودة الألف التخلي والقعود للحاجة وأكثر الرواة يفتحون الخاء ولا يمدون الألف فلقد قال الجوهري
في كتاب الصحاح إنها الخراءة بالفتح والمد وهذه اللفظة قال وقد خرئ خراءة مثل كره كراهة ويحتمل أن يكون بالفتح
المصدر وبالكسر الاسم. النهي عن الاستنجاء باليمين في قول أكثر العلماء نهي تأديب وتنزيه لأنها مرصدة للأكل
والشرب وأكثر الآداب فنزهت عن مباشرة النجاسة وقوله وأن لا يستنجي أحدنا بأقل من ثلاثة أحجار
فيه بيان أن الاستنجاء أحد الطهرين فإنه إذا لم يستعمل الماء فلا بد له من الحجر وبيان أن الاقتصار على دون الثلاث
لا يجزئ وإن أنقى لأنه لو علم أن الإنقاء قد يحصل بدون الثلاثة لم يعد هذا اشتراط الثلاثة فكان اشتراطها تعبدا

وشرط في صحة الطهارة. الرجيع الروث والعذرة وانما سمي رجيعا لانه رجع عن حالته الاولى بعد ان كان طعاما او علفا وغير ذلك. الميضاة الاناء الذي يتوضأ منه كالاداوة. الانتضاح رش الماء على الثوب ونحوه والمراد به ان يرش على فرجه بعد الوضوء ماء ليذهب عنه الوسواس الذي يعرض للانسان انه قد خرج من ذكره بلل فاذا كان ذلك المكان نديا ذهب ذلك الوسواس وقيل اراد بالانتضاح الاستنجاء بالماء لان الغالب كان من عادتهم انهم يستنجوا بالحجارة. الرجس النجس والركس قال ابو عبيد هو شبيه بالرجيع يقال ركست الشيء اركسه اذا رددته. ابغني اي اعني على الابتغاء وهو الطلب اي اوجدني قال الحميدي ابغني ابغ لي اي اطلبه يقال ابغيتك كذا وكذا اي اعنتك ومنه قوله تعالى يبغونكم الفتنة اي يبغون لكم. الاستنفاض بالفاء والمعجمة ازالة الاذى والاستنجاء واصل النفض الحركة والازالة ونفضت الثوب اذا ازلت غباره عنه. الحممة الفحمة وجمعها حمم. العرق العظم عليه بقية من لحم بعد ما اخذ اكثره والعرقة اخص منه. الطعم والطعام بمعنى واحد اي وجدوا عليه شيئا باللحم. النضو الضعيف من الابل وانه به على ضعفه وهزاله السهم بالنصال والاريش وطارله كذا اي خرج له نصيب كذا. معقد اللحية اي عالجها حتى تنعقد وتتجعد من تواحيها فان عادة العرب اذا الوا كبرا وقيل هو من فعل اهل التوضيع والتانيث وقيل ان الاعاجم كانوا يعقدون لحاهم في الحروب ويفتلونها فنهوا عن التشبه بهم كانوا يعقدون بالاوتار ويزعمون انها ترد العين وتدفع عنهم المكاره فنهوا عن ذلك. الكوع موصل ما بين الزند والكف. الغابر الباقي. صماخ الاذن ثقبها. المكاتب العبد اذا اشترى نفسه من سيده بمال يؤديه اليه. السباحة والمسبحة الاصبع السبابة سميت بذلك لانه يشار بها عند التسبيح والتهليل والتحميد ونحو ذلك. اساء الادب بترك السنة والتادب باداب الشريعة وظلم نفسه بما نقصها من حقها الذي فوقها من الثواب بترداد المرات في الوضوء. سكبت اي اذا صببته. جحر الاذن ثقبها. ارهقه يرهقه اي اخذه ورهقته اي يرهقه اذا غشيه اراد ان الصلاة ادركنا وغشيتنا. اسباغ الوضوء اتمامه وانما منه الى على الاعضاء تاما كاملا وزيادة على مقدار الواجب وثوب سابغ واسع. التساخين الخفاف لا واحد لها وقيل واحدها تسخان وتسخن وارادوا بالعصائب العمائم لان الرأس يعصب بها. ثوب قطري بكسر قطري وهو ثوب احمر له اعلام فيه بعض الخشونة وقيل البرود القطرية حلل جياد تحمل من قبل البحرين قال الازهري وفي البحرين قرية يقال لها قطرية. استوكف بيده ثلثا اي غسلها ثلثا وهو استفعل من وكف البيت اذا قطر كانه اخذ ثلث وكف من الماء وقيل انه اراد بالغ في غسل اليد حتى وكف منها الماء اي قطر. الاثر الشديد الصعب على مباشرة. استن بالسواك اذا استاك به. شاص فاه بالسواك يشوصه شوصا اذا استاك. التهجد القيام بالليل من الهجود وهو السهر وهو النوم. التهوع التقيؤ تاع يتاع هوعا اذا تقيأ والمراد به ههنا اقلاع النخامة من اقصى الحلق واخراجها ليسهل ومن اراد فعل ذلك فعل فعل من يريد ان يتقيأ. الاستحمال طلب شيء يركبه ويحمل عليه اثقاله وزاده ونحو ذلك. الاستنثار الامتخاط في ادخال الماء في الانف. الغرة والتحجيل بياض في جبهة الفرس وقوائمه وذلك مما يحسنه ويزينه فاستعاره للانسان وجعل اثر الوضوء في الوجه واليدين والرجلين كالبياض الذي هو للفرس ولذلك قال فاسباغ الوضوء فانه يزيد التحجيل ويطيله. نتر الذكر جذبه الانثى اذا ذكرها وانثريه انما يقال ذلك في الحافر والظلف والسباع. الفسيف صوت خروج الريح من دبر ونحوه واراد صوت الريح التي تخرج من الانسان. النطفة الماء القليل وبه سميت نطفة الانسان للمني. نفخت الماء ونفخته والنضح الرش. بنى الرجل باهله اذا دخل بها قال الجوهري ولا يقال بنى باهله وانما يقال بنى على اهله. نقب الماء اذا جرته وارسله. الانتداب الاجابة يقال ندبت فلانا لهذا الامر بعثته عليه فانتدب اي اجاب. الربيئة الذي يحفظ القوم ويتطلع لهم خبر العدو لئلا يهجم عليهم. اكسل الرجل يكسل اذا جامع ولم ينزل. المضغة قدر اللقمة من اللحم والبضعة قطعة منه اكبر من المضغة. اصغيت بيدي الى الشيء اصغيه اذا ملته اليه بلا حائل بينهما. الاحيان جمع حين وهو مقدار الزمان غير محدود. خفق راس الناعس من النوم اذا مال صدره. الوكاء ما يشد به راس القربة ونحوها. السه الاست وقيل هي حلقة الدبر. الغطيط صوت النائم

المختضب المكون والاجابة. نابوا اذا نهض لمقوم. عكوف جمع عاكف وهو المقيم في المكان لا يفارقه الا لحاجة جامد سبخ. الاثوار جمع ثور وهو القطعة من الاقط. الحميم الماء الحار. العرق قد ذكر. وانتشل اخذه من القدر باليد واراد به ههنا عظما ذا لحم كان يطبخ في قدره. العروق على العظم من اللحم اذا اكله. نهست اللحم نهسا اخذته بمقدم الاسنان وكذلك انتهشته كذا قال الجوهري. القناع الطبق. العلالة بقية الشيء وبقية لحم الشاة وقيل العلالة ما يتعلل به شيئا بعد شيء. ترابه بالعفر من التربة اي الصقت يداه بالتراب من العفر هذا هو الاصل ثم صار يستعمل في مواقع التعجب من الانسان والانكار عليه وانه لم يرد الدعاء عليه. وفا القوافي اذا كثر وطال. البرمة القدر. ومرابض الغنم موضع ربوضها وهو الموضع الذي تكون فيه. ومبارك الابل مواضع بروكها وانما نهى عن مبارك الابل لما يعرض لها من النفار والامتراض في اكثر احوالها وذلك مما يلهي المصلي ويشغله ويؤذيه بحركتها. الموطأ ما يوطأ في الطريق من الاذى واراد انهم كانوا لا يعيدون الوضوء من الذي يصيب ارجلهم ولا كانوا يغسلونها منه. وقوله ولا نكف شعرا ولا ثوبا اي لا نقيها من التراب اذا صلينا صيانة لها عن التتريب ولكن نرسلها فتقع على الارض اذا سجد فتسجد مع الاعضاء. اهويت بيدي الى الشيء اذا مددتها اليه. التوادي الاستار. الركبة بالتحريك اقل من الركب والركب اصحاب الابل في السفر دون الدواب وهم العشرة فما فوقها. قال الخطابي اذرعها اي نزع ذراعيه عن الكمين واخرجهما من تحت الجبة ووزنه افتعل من ذرع اي مد ذراعيه كما يقال اذكر من ذكر قلت وحقيقة ذلك من الذراع وهو الساعد والذرع بسط اليد ومدها اي مد الذراع والتذرع في المشي تحريك الذراعين فاذا بنيت افتعل من الذرع قلت اذترع يذترع اذتراعا فلما اجتمع الذال والتاء والمخرج بينهما ثقيل الا انه ان يدغموا احدهما في الاخرى فقلبوا التاء دالا غير معجمة لانها من مخرجها ولان الدال اخت الذال فاجتمع ذال ودال ولهم حينئذ فيما كان من هذا النوع مذهبان فمنهم من يقلب الذال المعجمة دالا ويدغم فيقول ادّرع بدال مشددة غير معجمة ومنهم من يقلب الدال غير المعجمة ذالا معجمة فيقول اذّرع بذال مشددة معجمة ومثاله ادّكر واذّكر فان كانت الرواية كما فسره الخطابي فهو انما رويناها بذال معجمة ويجوز ان يكون بدال غير معجمة ويجوز ان يكون بدال غير معجمة على التقدير الذي ذكرناه ويكون المراد بها المعنى المطلق من الاذراع بالذال المعجمة والا فالادراع بالدال المهملة على هذا التقدير فانما هو افتعال من الدرع بالدال غير المعجمة وهو لبس الدرع او المدرعة وذلك بخلاف المطلوب من الحديث فانه انما اراد انه اخرج يديه لا انه ادخلهما. وقال الازهري في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اذرع ذراعيه من اسفل الجبة اذراعا قال المنذري اذرع ذراعيه اي اخرجهما وكذا قال فيه الهروي فان كانت الرواية هكذا انتفى ذلك التعسف الا انه غير الخطابي لانه وزنه افتعل فيجمع مع هذا وقول الخطابي اولى لان الحديث اخرجه ابو داود في السنن وهو شرح ما اخرجه ابو داود في المعالم وتقيده بهذا الوزن وهو كان اعرف بالحديث من غيره. قرعته بالعصا اي ضربته بها. اذنته بالشيء واذنته ايذانا اذا اعلمته. الموق الخف وهو نوع منها ساقه الى القصر. الكظامة آبار تحفر ويباعد بينها ويخرق ما بين كل بئرين بقناة تؤدي الماء من الاولى الى التي تليها حتى يجتمع الماء الى اخرهن ويبقى في كل بئر ما يحتاج اليه اهلها هكذا شرحه الازهري وقد جاء في لفظ الحديث انها الميضاة. السفر بسكون الفاء جمع سافر كما يقال راكب وركب وتاجر وتجر وهم القوم المسافرون. هاؤم بمعنى تعال وبمعنى خذوا فارفع صوته صلى الله عليه وسلم من طريق الشفقة عليه لئلا يحبط عمله لقوله تعالى لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الاية فعذره النبي لجهله ورفع النبي صوته حتى كان فوق صوت الاعرابي ومثله لفرط رأفته به وشفقته عليه. الهوي بفتح الهاء القطعة من الليل. غض الصوت اخفاؤه وترك الصياح فيه. التيمم في اللغة القصد وهو في الشريعة الفعل المعروف القائم مقام الوضوء. النقباء جمع نقيب وهو المتقدم على جماعة يكون امرهم مردودا اليه كالعريف واكبر منه والمراد بالنقباء الجماعة الذين اسلموا في العقبة وهم سباق الانصار الى الاسلام فجعلهم النبي صلى الله عليه وسلم نقباء على قومهم وكان اسيد بن حضير منهم. بعثت

البصرة وغيره او الشرية ليقوم بشئ رأسه في حجري اي لطفه ولواه . الكرز والغض واحد . التعريس نزول المسافر اخر الليل نزلة للنوم والاستراحة . مبرد وفي هذا الحديث جزع ظفار وجزع ظفار وظفار بوزن قطام فهو مدينة باليمن نسب الجزع اليها واما اظفار فهو اسم لنوع من الجزع بعرفونه . الصعيد التراب وقيل وجه الارض واراد بالطيب الطاهر منه ومنه الاستنابة للاستنجا، وهو تطييب الرجل نفسه بازالة الاذى عنه . السرية قطعة من الجيش تبلغ اربعمائة يبعثون في مقصد . التمعك التمرغ في التراب . لوليك ما توليت اي نكلك الى ما قلت وتزوالیك ما وليته نفسك ورضيت لها به . بدوت اذا خرجت الى البادية وهي الصحراء البعيدة من المدن والقرى والمراد كن في هذه الابل بالبادية . الثكل فقد الولد فكانه دعا عليه بالموت . الحس قتح . معزم الراحلة البعير القوي على الاظفار والاحمال . اجتويت المنزل والبلد اذا استوخمته فلم يوافق طبعك فتغير لمزاجك وهو افتعلت له من الجوى المرض . الذود من الابل من الثلثة الى العشرة . عزب عن المكان يعزب اذا بعد يقال قتله الله اذا دعا عليه بالهلاك والعتاب . العي قصور الفهم وشفاء هذا المرض بالسؤال عن جهله بمعرفة شج رأسه اذا ضربه بشئ فكسره وفتحه . المغابن مكاسر الجلد والاماكن التي تجمع فيها الوسخ والعرق ابرابطوا سهام جمع انه سهم من الخير جمع له فيه حظ، كذا قال الخطابي قال وقال الاصمعي اراد به سهم الجيش قال والجمع سهما اراد به الجيش واستدل بقوله سيهزم الجمع وقوله تعالى فلما تراءى الجمعان . المربد موقف الابل من ربد في المكان اذا قام فيه والنعم الابل الدفق كناية عن انزال المني مستدفقا لانه كذلك ينزل . التقى الختانان كناية عن تغييب الحشفة في الفرج والمباشرة من غير انزال وقيل انه الشعب الاربع رجلاها وشفراها وقيل ساقاها ويداها . جهدها اي بلغ جهدها في الحركة والمراد مباشرة اياها . الاتحاط تمثيل لعدم الانزال من تحط العقوم اذا انقلع منهم المطر . الجنب الشقيق المثل والنظير كانه شق هو ونظيره من شئ واحد فهذا شق وهذا شق ومنه قيل للاخ شقيق وشقائق جمع شقيقة تأنيث شقيق . اف لك اي قذرا لك وفاتك والتنوين للتنكير وفي اف لغات ستة وقيل اكثر . البشر جمع بشرة وهو ظاهر جلد الانسان . الانقاء التنظيف . اروى الشعر اذا والدهن اذا اوصله الى جميع اجزائه كانه قد روي كما يروى العطشان وكذلك تشريب الشعر بالماء وهو بلّه وتجميعه بالماء . استبرأ اي استقصى وتخلص من عهدة الغسل . بزي منها كما يبرأ من الدين وغيره والحلاب المحلب وهو الاناء الذي يحلب فيه وفي كتاب الهروي في كتاب الجيم كان اذا اغتسل دعا بشئ مثل الحلاب فاخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الايمن ثم الايسر قال الازهري اراد بقوله بالحلاب ههنا ماء الورد وهو فارسي معرب قال الهروي اراه دعا بشئ كالحلاب بالحاء وهو الاناء الذي يحلب فيه وهذا القول من الهروي قد ذكره الازهري في كتابه ونسبه الى اصحاب المعاني قال قالوا هو الحلاب وهو ما يحلب فيه الغنم كالمحلب سواء فصحفه يعني انه كان يغتسل في ذلك الحلاب قال الحميدي وفي هذا الحديث في كتاب البخاري اشكال ربما ظن الظان انه قد تأوله على الطيب لانه ترجم الباب فقال باب من بدأ بالحلاب والطيب عند الغسل وفي بعض النسخ او الطيب ولم يذكر في الباب غير هذا الحديث واما مسلم فجمع الاحاديث بهذا المعنى في موضع واحد وحديث الحلاب فيها وذلك من فعله يدلك على انه اراد الانية والمقادير والله اعلم ويحتمل ان يكون البخاري رحمه الله ما اراد الا الجلاب بالجيم ولهذا ترجم الباب به وبالطيب لكن الذي يروى في كتابه انما هو الحلاب بالحاء وكذلك رويناه وهو به اشبه منه بالجلاب لان الطيب لمن يغتسل بعد الغسل اليق من قبله واولى فانه اذا بدأ به ثم غسل اذهب الماء . الارفاغ المغابن من الاباط واصول الفخذين الواحد رفغ ورفغ . الحثي الاخذ بالكف واخذ الماء بالكفين والرمي به على جسده والحثية المرة الواحدة والجمع الحثيات مثل حثية وحثيات . الضغث . المرث العسل بكسر الغين ما يغتسل به . اكفأت الاناء اذا امالته . انسقت الاحاديث اي انتظمت وتتعت . العروق الصغائر من الشعر ومغاب وبهاء لتدخل الماء فيها . افرغت الاناء افراغا اذا قلبت ما فيه من الماء والافراغة المرة الواحدة وجمعه افراغات . التحاري والمغارات الاغتسالات والمشارفة . الزكي الطهارة والنماء . العرق نضح الرواء لكونها

فتشني الكرز ، عرس
اظفار
الصعيد
سرية
فتمعكت
ابتدر
الثكل ، معزم الراحلة
اجتويت
بذودة ، عزب
العي ، وما تكلم السائل
بمربد النعم
الدفق خالط
شعبها جهدها
شقائق
اف لك
البشر ، اروى
استبرأ ، الحلاب
الارفاغ
يحثي
والضغث ، غسلا فاكفأ
والسبغت ، فرغ ، فافرغ
تمارينا ، ازكى ، العرق

فتح لسبع سنين عشرة رطلا وقد تقدم ذكره . والصاع قد تقدم ايضا ذكره . الوفرة انه يبالغ شعر الرأس الى شحمة الاذن والجمة اطول من ذلك . ستيرا اي من شأنه الستر والصون او هو فعيل بمعنى مفعول اي مستور . ضمدت الجرح بالضماد اذا جعلت عليه وضمدته بالزعفران والصبر اذا لطخته به وجاء في الحديث انه كان يكتفي بالماء الذي يفضل في الخطمي ولا يتمم بعده ماء اخر . يقال رجل علج اذا كان شديدا لا يكلم رشيح البنية . قوله فعالجا عن دينكما اي جاهدا فيه وابلغا فيه الى الواجب يريد بالجرح اتمال لا ينحج اخراج الحاجة والغائط فيه فكنى به عنها . قوله لبس الجنابة يريد غير الجنابة وليس يريد بمعنى غير ويعني الا المقول قام العوم ليس زيدا وما قام احد ليس زيدا . خفت في قراءته اذا لم يجهر بها . هذه اللفظة قد جاءت في الروايات مختلفة فاخرجه البخاري في كتابه فانخنست وفي الكتاب ايضا موضع الكلمة فانخنست وعند الترمذي فانخنست وفي حاشية كتابه صوابه فانخنست اي استترت وتخفيت وغير في اخر الحديث معنى انخنست تخفيت وفي كتاب ابي داود فانخنست وفي رواية مسلم والنسائي فانسل وفي اخرى للبخاري فانسلات جهذه الفاظ رواها ومهم على اختلافها فاما انخنست واختلفت بالخاء المعجمة والسين المهملة فهو من الخنوس التأخر والاختفاء يقال خنس يخنس اذا تأخر واختفى غيره ومنه سميت الكواكب الخمسة زحل والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد والخنس في قوله تعالى فلا اقسم بالخنس على ما جاء في التفسير سميت بذلك لانها تتأخر في رجوعها بينا تراها في مكان من السماء حتى تراها راجعة الى وراءها التي كانت تسير اليها او لانها تختفي بالنهار وحينئذ لا يختص ذلك بالخمسة فان جميع الكواكب تختفي بالنهار والاول الوجه وانخنست انفعلت من الخنوس واختنست افتعلت فالاول مطاوع خنس بالنون والثاني مطاوعه بالتاء واليعضد ذلك ما جاء في رواية مسلم والنسائي واحدى روايتي البخاري من قوله فانسل وانسلت واما انبجست بالجيم والشين المعجمة فانه من النجش الاسراع قال الجوهري ومرفلان ينجش نجشا اي يسرع والناجش الذي يحوش الصيد وانجشت الصيد اذا استترته وذلك نوع من الاسراع في الحركة والله اعلم حدث عن الشيء اعيد اذا تنحيت من جهته . نطف شعره ينطف اذا قطر منه الماء . الضحى بالضم والقصر حين تشرق الشمس وتقتضي وتذهب حمرتها التي تكون لها عند الطلوع وبالمد والفتح عند ارتفاع النهار كبيرا والاول ضحوة النهار ثم بعده الضحى ثم الضحاء . الفرصة بكسر الفاء قطعة من صوف او قطن او خرقة من الفرصة القطع . وقوله من مسك ظاهره ان الفرصة من المسك قطعة منه وعليه المذهب وقول الفقهاء ان الحائض بعد انقطاع دم الحيض اذا اغتسلت اخذت يسيرا من مسك فتطيب منه مواضع الدم ليذهب ريحه فاما الفرصة القطعة من كل شيء واهل اللغة لم يطلقوا هذا القول وان كان القياس يقتضيه لانه من القرص القطع فان لم تجد المسك فتأخذ طيبا غيره وهذا من سنن غسل الحيض عند الفقهاء لاجل الحديث وكذلك قول فرصة ممسكة اي مطيبة بالمسك وهو لما في اللغة اي تأخذ قطعة من صوف او قطن او خرقة فتطيبها بمسك وتتبع بها اثر الدم فيحصل منه الطيب والتنشيف وازالة اثر الدم بالمسح وهذا وغيره من الاول وابين والمتفق عليها البخاري ومسلم وابو داود والنسائي والاول لم يخرجها ابو داود وقد حكى ابو داود في رواية عن بعضهم قرصة بالقاف يعني شيئا يسيرا يؤخذ من المسك مثل القرصة باطراف الاصبعين ولكنه لم يذكر من المسك وانما اورده في اخر حديثه الذي ذكر فيه فرصة ممسكة فقال قال مسدد وكان ابو عوانة يقول فرصة وكان ابو الاحوص يقول قرصة قال الخطابي في شرح حديث ابي داود وقد تأول بعضهم الممسكة على معنى الامساك دون الطيب يقال امسكت الشيء ومسكته يريد انها تمسكها بيدها فتستعملها وقال لا ادري كان المسك عندهم بالحال التي يمتهن فيتوسع في استعماله في هذا الموضع قلت وان كان الحال مناسبة والامر على ما قاله ولكن الصحيح الاول وهو الذي ذهب اليه الفقهاء والمحدثون من الصدر الاول وهم اعرف بتأويل الاحاديث ومعانيها ولا يجوز مخالفتهم لقياس مناسب والامر محتمل لا حاجة اليه ولا ضرورة تحمل عليه

الوفرة
ستير
الضماد
علجات فعالجا
المخرج
ليس الجنابة
خفت
فانخنست
نطف
الضحى
فرصة
من مسك

والله اعلم • شؤون الرأس مواصل قبائل الرأس وملتقاها والمراد ايصال الماء الى منابت الشعر مبالغة
في الغسل • نفست المراة بضم النون وكسر الفاء اذا ولدت وبفتح النون اذا حاضت واذا ولدت ايضا • الرضخ
العطاء القليل • والفيء ما يحصل للمسلمين من اموال الكفار من غير قتال • الاسنان المسوكات بالسواك
المجهود الذي قد اصابه الجهد وهو المشقة والعناء • العريش ما يستظل به من سقف يحمل على جذوع ونحوه
ويظلل بجريد او خشب او ما كان نحوه • الانتياب القصد والمجيء • المهنة بفتح الميم وسكون الهاء العمل
والخدمة وقد روي بكسر الميم وليس بالعالي وقال الاصمعي المهنة بالفتح هي الخدمة ولا يقال بكسر الميم
والمهنة بفتح الميم والهاء جمع ماهن وهو الخادم ويجمع على مهان ايضا • التفل الريح الكريهة هكذا جاء في كتاب
... ان عائشة رضي الله عنها ذكر عندها الغسل يوم الجمعة فقالت انما كان الناس يسكنون العالية فيحضرون
الجمعة وبهم وسخ فاذا اصابهم الروح سطعت ارواحهم فيتأذى به الناس الحديث • الروح بفتح الراء وهو
نسيم الريح اراد انهم كانوا اذا مر عليهم الريح تكيف بارواحهم وحملها الى الناس في مرة عليهم فيتأذون بذلك
والارواح جمع ريح • يعني الوضوء الباء في بها متعلقة بفعل مضمر اي فبهذه الفعلة او الخصلة يعني الوضوء نال
الفضل ونعمت الخصلة هي فحذف المخصوص بالمدح وسئل الاصمعي عنها فقال اظنه يريد فبالسنة اخذ واخبر
ذلك ان شاء الله • الحقو في الاصل مشد الازار ثم سمي الازار نفسه حقوا • الاشعار ههنا جعل الثوب
شعارا وهو ما يلي الجسد وقد ذكر شرحه في الحديث • مرزت المرأة ضفايرها وقد ذكرت • الا تزرت الميزر
على وسط الانسان • قال الخطابي لا اعلم احدا من الفقهاء يوجب الاغتسال من غسل الميت ولا الوضوء من
حمله ويشبه ان يكون الامر فيه على الاستحباب ويمكن ان الغاسل لا يبعد ان يترشش عليه من الغسول
وربما كان على بدن الميت نجاسة ولا يعلم مكانها فيكون عليه غسل جميع بدنه ليكون الماء قد اتى على الموضع
النجس من بدنه وقيل في قوله ومن حمله فليتوضأ اي ليكن على وضوء ليتهيأ له الصلاة عليه هذا لفظ الخطابي
قلت والغسل من غسل الميت مسنون وبه يقول الفقهاء قال الشافعي رحمه الله واحب الغسل من غسل الميت وقال
ابن الصباغ حديث ابي هريرة لم يثبت وقيل انه موقوف عليه قال علي ان من اصحابنا من قال ان الخبر محمول
على الاستحباب قال الشافعي ولو صح الحديث قلت به ومن الاصحاب من قال انه صح يحمل على الوجوب اما الغسل
فلاحتمال الترشش او التعبد واما الوضوء فيحمل على غسل اليد وعلى الوضوء لمس فرجه والله اعلم • التواري الاستتار
اراد به الدفن • يحنط الميت يباشره بالحنوط وهو ما يجعل في كفنه وعلى جسمه من الطيب • الكورة اسم يقع
على جهة من الارض مخصوصة كالشام وفلسطين والعراق ونحو ذلك • الموجدة الغضب وجد عليها يجد موجدة
اذا غضب • المباشرة المجامعة واراد به ههنا ما دون الفرج • فور الشيء ابتداؤه واوله وموضع معظمه واوله
ايضا مثال فورة الدم يقال فاح يفوح فيحا • الارب العضو والارب الحاجة وكذلك الارب والاربة
والمعنى انه صلى الله عليه وسلم كان يغلب هواه ويكفه عن طلبه وانتم لا تقدرون فلكانه صلى الله عليه وسلم يباشر
نسائه وهن حيض فيجاوزون الفرج وغيره ولو هم بذلك لوقع فيما حرم عليه • الاحتجار شد الازار على العورة
ومنه حجزة السراويل والحاجز الحائل بين الشيئين المجاورة الاعتكاف ههنا • ترجيل الشعر تسريحه • الاصغاء الامالة
اصغيت راسي اليه اي املته وكذلك اصغيت الاناء • الخمرة حصير صغير مضفور من ليف ونحوه بقدر الكف
وهو الذي يتخذه الان الشيعة للسجود • الحيضة بكسر الحاء الحال التي تلزمها الحائض من التجنب والتحيض
كما قالوا الجلسة والقعدة يريدون المجالس والقعود فاما الحيضة بالفتح فهي الدفعة الواحدة من دفعات
الحيض • الخميلة كساء له خمل اي ازار • حنى عليه يحني اذا انثنى عليه مائلا وحنا يحنو اذا عطف عليه واشفق • العرق
العظم عليه بقية اللحم • وتعرقه اكل ذلك اللحم الباقي عليه • عركت المراة تعرك فهي عارك اذا حاضت • الحرورية
طائفة من الخوارج نزلوا قرية تسمى حروراء كان اول اجتماعهم وتعاهدهم بها وقولها احرورية انت تريد
به انها خالفت السنة وخرجت عن الجماعة كما خرج اولئك عن جماعة المسلمين وقيل انها شبهتها في سوالها
وتعنتها فيه بالحرورية فانهم يكثرون المسائل ويتعنتون الناس بها امتحانا وتعنتا فجريت فلانا على

فعلة اذا فعلت معه ما يقابل فعله • والمراد به ههنا القضاء وانما امر بقضاء الصلاة الواجبة عليه فقط جريا على
عادته • الاقراء جمع قرء بفتح القاف وهو الحيض عند ابي حنيفة والطهر عند الشافعي رضي الله عنهما • الركضة
الدفعة اي ان الشيطان قد حرك هذا الدم وليس بدم حيض معتاد وقال الخطابي معناه الشيطان قد وجد
بذلك طريقا الى التلبيس عليها في امر دينها ووقت طهرها وصلاتها حتى انساها ذلك فصار في
التقدير كانه ركضة نالتها من ركضاته • ثم ثجا ثجا شديد الكثرة كانه قد نسب الى فم الرحم وهو الفرج
في النسبة ... للمبالغة قال الخطابي يريد الدم الغليظ الواسع ونسب الى الثج لكثرته وسعته والتثجيج
التوسع في الشيء والانبساط فيه • الكرسف القطن • ثججت الماء اذا اسلته واجريته اراد انه
يجري جريا كثيرا • الميقات الوقت المعهود للحيض وهو مفعال من الوقت • التلجم الاستثفار وهو ان
تشد المراة فرجها بخرقة عريضة توثق طرفيها في شيء اخر قد شدته على وسطها بعد ان تحتشي قطنا فيمنع بذلك
الدم ان يجري او يقطر • عند العرق يعند فهو عاند اذا سال دما ولم ينقطع • تهراق الدماء اي تجري دمها
كما يهراق الماء يعني انها تستحاض وليست بحيض • رابني الشيء يريبني اذا شككت فيه • خلفت الشيء اذا تركته
وراءك وجاوزته الى غيره • الاستثفار قد ذكر والاستذفار مثله قلبت الثاء ذالا وهو الثفر والدفر للدابة
وشبه ذلك للمراة • الغشيان الوطي والجماع وذلك حلال ان يجامع الرجل امراته وهي مستحاضة وهو قول
اكثر الفقهاء وذهب احمد بن حنبل الى المنع من ذلك الا ان يخاف العنت وحكي ذلك عن ابن سيرين وغيره
القصة الجص معناه ان تخرج الخرقة او القطنة التي تحتشي بها المراة كانها قصة لا يخالطها صفرة ولا كدرة
وقيل ان القصة شيء كالخيط الابيض يخرج بعد انقطاع الدم كله • الورس نبت اصفر يصبغ به يتخذ منه غمرة
للوجه يحسن اللون • الكلف لون يعلو الوجه يخالف لونه يضرب الى السواد

كتاب الطعام

النقي الطعام الابيض الحواري • ثريت الدقيق والسويق اذا بللته اراد بقوله يدفع سرعة ... من يديها
الى ثدييها • النطاق شيء تشد به المراة وسطها وترفع به ثوبها لئلا ينال الارض عند قضاء الاشغال • السقا
اناء الماء من الجلود كالقربة • الطيش الخفة اراد ان يده تمتد الى جوانب • الصحفة والصحيفة كالقصعة والقصع
ما يكون فيه الطعام • الطعمة بكسر الطاء الحالة • الوذرة القطعة من اللحم وجمعها وذر مثل تمرة وتمر • جثا
يجثو اذا قعد على ركبتيه • العنيد الجائر عن القصد والمخالف الذي يرد الحق مع العلم والجبار العاتي المتكبر
ذروة كل شيء اعلاه • النهس والنهش الاكل بمقدم الاسنان والنهش بالاضراس • المحتفز المستعجل
المستوفز والرجل يحتفز في جلوسه كانه يتهيأ للقيام • الكل ذريعا اي سريعا وحثيثا مثله • الاقعاء في
الجلوس هو ان يلصق الرجل اليتيه بالارض وينصب ساقيه ويضع يديه بالارض وقيل هو ان يجلس على
ركبتيه وهو مستوفز • القران في اكل التمر ان يجمع في اللقمة بين تمرتين وانما نهي عنه لما كان القوم فيه من شدة
العيش وقلة الطعام وكانوا مع هذا يواسون من القليل فاذا اجتمعوا على الاكل اثر بعضهم بعضا على نفسه
فيه ان الطعام قد يكون قليلا وفي القوم من قد اشتد جوعه وبلغ منه مبلغا فربما قرن بين التمرتين او اعظم
اللقمة ليسد به جوعه فارشد النبي صلى الله عليه وسلم الى ترتيبه وامر بالاستيذان فيه لتطيب به انفس
اصحابه فاما اليوم فقد كثر الخير واتسع ذلك الفضل فلا يحتاجون الى الاستيذان في ذلك الا عند الاعواز
والضيق • قال الخطابي يحسب اكثر العلماء ان المتكي هو المائل على احد شقيه لا يعرفون غيره وكان بعضهم يتاول
هذا الكلام على مذهب الطب ودفع الضرر عن البدن انه اذا كان الاكل مائلا على احد شقيه لا يكاد يسلم من ...
في مجاري طعامه فلا يسيغه ولا يسهل نزوله الى معدته قال الخطابي وليس معنى الحديث ما ذهبوا اليه انما
المتكي ههنا هو المعتمد على الوطاء الذي تحته فكل من استوى قاعدا على وطاء فهو متكي والاتكاء ماخوذ من
الوكاء وهو مفتعل منه فالمتكي هو الذي اوكأ مقعدته وشدها بالقعود على الوطاء الذي تحته اراد انه اذا
اكل لم يقعد على الاوطية والوسائد فعل من يريد ان يستكثر من الاطعمة ويتوسع في الالوان ولكن اكل
علقة واخذ من الطعام بلغة فيكون قعوده مستوفزا • الاستوفاز ... روي انه كان يأكل مقعيا ويقول انا

نجيد اكلي كحا يا كلي الخبيد صلى الله عليه وسلم • لعقت الشئ بالكسر العقه لعقا او الحسة والعقة غير في • الاناء الاناء
والاذى ما يبال للعوا اذا استعملت من تراب وتلويث وغيره • سلت القصعة اذا مسحها من اثر الطعام مستكر
شديد الحس والادراك وخاسكيز اللحم لا يعمل لبه • الغمر بفتح الميم ريح اللحم وزهومته يقال غمرت يدي باكم
من اللحم فهي غمرة • المتقطرس بالفتح المبحة الكبير قوله المؤمن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء هو تمثيل
لرضى المؤمن باليسير من الدنيا وحرص الكافر على الكثير منها وقيل ذكره رجل الكول قد اسلم فقل اكله فقالوا الاوجه
ان يكون هذا تخصيصا للمؤمن على قلة الاكل وتحاميا ما يجره الشبع من قسوة القلب وطاعة الشهوة وغير ذلك
من الموانع الغفلة وذكر الكافر ووصفه بكثرة الاكل تغليظا على المؤمن وتاكيدا لما رغب المؤمن فيه حلب
الحلاب الاناء الذي يحلب فيه واراد به اللبن الذي هو قدر حلابها • معناه ان شبع الواحد قوت الاثنين
وشبع الاثنين قوت الاربعة وقيل معناه نحو ما قاله عمر بن الخطاب رضي الله عنه سنة الرمادة لقد هممت
ان انزل على اهل كل بيت مثل عددهم فان الرجل لا يهلك على نصف بطنه • الجوارش دوا يركب ليهضم الطعام
ويقوي الشهوة • كظه الطعام والشراب اذا ملا جوفه ووجد منه ثقلا • المحنوذ المشوي • عفت الشئ
اعافه اذا كرهته • الاضب جمع قلة للضب • الاقط لبن جامد يابس • العروس اسم يقع على الرجل والمراة
ايام بنائهما وتحول احدهما بالاخر • اراد بالحاضرة الملائكة الذين يحضرونه وحاضرة صفة طائفة او جماعة
الذي جاء في الرواية • مضبة بضم الميم وكسر الضاد والمعروف بفتحها وقد جاء في بعض نسخ مسلم كذلك قال
الازهري اضب ارض فلان كثر ضبها وارض مضبة ذات ضباب وقال الجوهري وقعنا في مضبات منكرة
وهي قطع من الارض كثيرة الضباب الواحدة مضبة ومثله مربعة ومأسدة ومذابة ذات يرابيع واسود
وذياب على ان للاول قياس مطرد يقال اضب البلد اذا كثرت ضبابه وقياسه فهو مضب مثل
احد فهو محد ولكن الذي جاء في اللغة ما ذكرناه • والغائط المنخفض من الارض وانما انث مضبة لانه اراد
الارض والبقعة • الاسباط في ولد اسحق بن ابراهيم كالقبائل في ولد اسمعيل صلوات الله عليهم وسلامه
يقال لكل جماعة من اب وام قبيلة • القرون الامم الخالية جمع قرن بفتح القاف معنى قرن من الناس اي
امة • ثريد ملبق شديد التثريد ملبوق بالدسم يقال له ثريدة ملبقة • انفجت الارنب اذا ثرتها من مجثمها
اللغب التعب والاعياء • المروة حجر براق ابيض • الحزور الغلام المشتد القوي يقال الحزاور الحبث
الخبيث مثل ادم والمال الحرام • القعقعة كالزبيل ويلبس بالكبير يحمل من الخوص لا عرى له • يقال نقع الله
دابرهم استاصلهم والدابر الاصل • النثرة العطسة • النحر ما كان في اللبة والذبح ما كان في الحلق فالابل تنحر
بها النحر لانه اعجل لموتها والغنم تستحب بها الذبح لقصر رقابها • الجلالة التي تاكل العذرة فاستعار للعذرة الجلة
وهو البعر نوضعه موضعه • الجثوم في الانعام ان يبرك الانسان على ركبتيه والمراد ههنا التي تنصب لتقتل
وتصبر على القتل اي تبرك بين يدي القاتل • المصبورة هي التي تحبس بين يدي الانسان ليقتلها فيرمي فيها
شيئا فيقتلها به • صبرت القتيل اذا قتلته صبرا اي في غير حرب ولا قتال وكل من قتل في غير معركة ولا خطا
القتال في غير حرب ولا قتال فانه قد قتل صبرا • الظهر اراد به المركوب من الابل وغيرها • الضراوة العادة والضراوة
اراد ان للحم عادة نزاعة الى اكله تفعل كفعلها • رجلا لحم يريد لهم اعتاد اكل اللحم وادامه والادمان عليه وقيل اراد
به الذين ياكلون لحوم الناس بالغيبة والاول الوجه • قرمنا الى اللحم اي اشتهيناه ومالت اليه النفس • يقال
للشئ الخبيث الرائحة الكريهة الطعم كالثوم والبصل والكراث خبيث • قد جاء في الحديث تفسيره بالطبوخ فقال الخطابي
انما سمي الطبوخ بدرا لاستدارته ومنه سمي القمر بدرا عند كماله لاستدارته واشراقه ومن رواه بقدر فهو تصحيف
ولكن ليس من عادة العذر ان يحضرها البقول اللهم الا ان يكون مطبوخة ليس اكل الثوم والبصل من باب
الاعذار في الانقطاع عن المساجد وانما امرهم باعتزال العقوبة لهم نكالا لانه كان صلى الله عليه وسلم يتاذى بريحها
النقل شبيه بالبزور الا انه احلى منه • تجاه الشئ مقابلة الجائع من عادته ان يشد جوفه بعصابة وقد جعل
عليها حجرا او حجارة حينئذ جائعا فارتاه ان يعرفه عذره • فلهجها طبخا اي فلم يبالغ في طبخها لم يعدوا لان يجاوزوا دم

بنقد

بنقد • الماشية اسم لجميع الابل والبقر والغنم لا ثمة واكثر ما يستعمل في الغنم • المشربة بضم الراء وفتحها
الغرفة • الانتشال التقديد والتقريض والتنثر الخفيف ما يأخذه الانسان في طرف ثوبه واستعمل الاناء السنة
الجذب والغار الوسع يستون صاعا والصاع اربعة امداد والمد رطل وثلث او رطلان على اختلاف المذهبين
تحرجت من هذا الامر اي تاثمت اي خفت ان يوقعني في الحرج وهو الضيق والاثم • يتخلجن في صدري شي بلحاء ولحاء
غير مهموز معناه لا يدخل قلبك منه ريبة وكذا منه في الخطاب بالحاء غير المعجمة وقال اصله من الخلج وهو الحركة والاضطراب
فالاول منه على الغطش وكذلك بالحاء المعجمة ومعناه لا يتحرك فيه شي من الشك والاختلاج الحركة والمتزعزع
الى الاول • المضاهات والمضارعة المشابهة والمماثلة ضاهيت وضارعت بمعنى واحد وذو الناب كالاسد
والنمر ونحوهما وذو المخلب كالبازي والصقر ونحوهما • والمخلب الظفر كفات العذرا اذا قبلها وكبتها ولكمها
الكفاتها • الخمس ما يجب اخراجه من الغنيمة وتخميس الغنيمة اخذ خمسها • الرجل البحر المساحي جمع مسحاة
وهي المجرفة من الحديد • من الدوب التي يحلى عليها الانفال • رجل بحر اي عالم واسع العلم تشبيها له بالبحر
في كثرة مائه وسعته وغزارته كما تشبهوا الجواد به • الجوال جمع جالة وهي التي تاكل العذرة والجلة مستعارة له
كما يقال جلت الدابة الجلة وهي البعر واجلها فهي جالة وجلالة اذا التقطتها واكل الجلالة حلال ان لم يظهر
النتن في لحمها فان ظهر النتن فهو نجس وحرام وان ازيل ذلك بالعلف حلت وان ازيل بالطبخ فلا وجلدها
يطهر بالدباغ وبالذكاة ان لم يتبين الرائحة في الجلد وذكر العراقيون ان الجلالة تكره والتحريم فاما النهي عن ركوبها
على ما جاء في الحديث فلعله لما يكثر من اكلها العذرة والبعر فتكثر النجاسة على اجسامها وربما لامست راكبها
بعرقها وفيه اثر العذرة والبعر فيتنجس فيشبه ان يكون النهي لذلك والله اعلم • المجثمة المحبوسة • النهبى اسم ما انتهب
الاتن جمع اتان وهي الانثى من الحمير • المعاهد الذي بينك وبينه عهد من الكفار وهو اراد به الذمي
يحتاج اليه من ماكول ومشروب • المعقب ههنا اخذ ما يقوم مقام الذي [illegible] من قولهم اخذت
من اسيري عقبة اي بدلا قال الله تعالى وان فاتكم شئ من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم وقرئ فعقبتم اي
فغنمتم فعوض ازواجكم • الادم ما يؤكل مع الخبز • الفرصة جمع فرص وجمع الفرضة فرض • البنى مشتق وغيره
[illegible] المرتفع والبنى [illegible] جمع نابت وهو الرابية من الارض من النابرة والنبوة الارتفاع اراد
انه وضع الخبز على شئ مرتفع عن الارض • فلق جمع فلقة اي كسرة • ما تقربت فيه خل من الثقافة هو
الخبز وحده اقفر الرجل اذا لم يبق عنده ادم واكل فلان القفار اذا كان اكل الخبز بغير ادم • والاسودان
التمر والماء اما التمر فاسود واما الماء فالغالب على تمر المدينة السواد واما لان الاحمر اذا كثرت حمرته مال الى السواد
ولما اجتمع مع الماء غلب احدهما على الاخر كما قيل العمران والعمران والقمران والماء لا لون له • الرغام بضم الراء والعين
المهملة الذي فيه [illegible] مراح الغنم الموضع الذي تاوي اليه بالعشي [illegible]
يوشك اذا اسرع والوشك الاسراع • الثلة الجماعة من الغنم الوفير الدسم • المعقر قد ذكر وذلك انه
لما راى الكلة قال له ذلك قوله • يحيون من اول ما يحيي الناس اراد الخصب فان الخصب سبب الحياة او
هو من الحياة المطر واراد حتى يمطر والمطر سبب الربيع والخصب الدباء القرع • الغديد اللحم المليح المبسر
الخفيف من الجبن وهو الذي يؤكل • المضاغ بفتح الميم المضغ وهذه لغة لينة المضاغ وقيل المضاغ
الطعام يمضغ والا مضغان ما النسم من الشدقين والمضاغة ما يبقى في الفم لا يمضغ • تضيفت فلانا اذا
نزلت به ضيفا واضافني فلان وضيفني اذا انزلني عنده ضيفا • الاعتقاب والمعاقبة والمعاقب مع
التناوب وهو ان يفعل واحد فعلا ويمضي ويجي اخر بعده فيفعله • الحيس طعام يخلط من سمن وتمر واقط
وقد يجعل عوض الاقط فتيت او فتيت • الذراع ساعد الشاة • الغب في اوراد الابل ان تشرب
يوما وتدع يوما وفي غير ذلك ان يفعل الشئ يوما ويدعه اياما الا انه فعله المراد به ههنا انهم ما كانوا يأكلونه اللحم
والا انما كانوا يأكلونه وقتا دون وقت • العراق جمع عرق العظم الذي عليه بقية من اللحم • كركرت الشعير
ونحوه اذا طحنته سمي بذلك لترديد الرحا على الطحن والكركرة الترديد • الاربعا جمع ربيع وهو النهر الصغير

الذي يذهب الناس شبه خروج هذا الآكل من طعام لم يدع اليه كمن اغار على قوم ونتهبهم فكذلك شبهه
في دخوله عليهم بالسارق • فليصل اي فليدع والصلاة الدعاء قوله انى صائم اي يخبرهم بذلك فالملائكة
على الآكل ونيل الضيف عندهم باستناعه عن الاكل • الوليمة طعام العرس قال الخطابي اجابة الدعوة في الوليمة
واجبة لامر النبي صلى الله عليه وسلم ولان في اتيانها من اعلان النكاح وعلى هذا يتأول قول ابي هريرة ومن لم يجب
الدعوة فقد عصى الله ورسوله فاما سائر الدعوات فليست كذلك • الجزور البعير ذكرا كان او انثى الا ان اللفظة
مؤنثة • النواة اسم لما وزنه خمسة دراهم وقيل اراد نواة من نوى التمر وقيل اراد ذهبا قيمته خمسة
دراهم • الرواية امانته والذي في اللغة مائنة بغير الف تقول مست الشيء امينه ومنته امونه اذا قمت بالمائنة
ومانته الرجال ومانته المراة • قال الخطابي تكلم الناس في هذا واجود ما قيل فيه ما ذهب اليه احمد بن حنبل رحمه الله
قال هذا في الشفاعة يريد انه اذا لم يعق عنه فمات طفلا لم يشفع في والديه واثبات الهاء في رهينته للمبالغة
يقال فلان كريمة قومه وهذا عقيلة المتاع اي عزته فهو فعيل بمعنى مفعول وقيل معناه انه مرهون باذى شعره واستدلوا
بقوله فاميطوا عنه الاذى والاذى انما هو ما علق به من دم الرحم والعقيقة في الاصل من العق وهو الشق
والقطع وسمي الشعر الذي يخرج به المولود من بطن امه عقيقة لانه يحلق عنه وقيل للذبيحة التي تذبح عنه عقيقة
لانها يشق حلقها بسببه قال الترمذي العق القطع وهو في المعنى راجع الى الافتراق ومنه شق العصا اي فارق
الجماعة والمراد به في العقيقة اما قطع شعر الصبي واما شق اوداج الشاة بالذبح • واماطة الاذى ازالته وهو
هاهنا حلق الشعر عن راس المولود قال الخطابي اذا كان قد امرهم بازالة الاذى اليابس فكيف يامرهم بتدمية راسه
والدم نجس نجاسة مغلظة وهو يدل على صحة الرواية الاخرى وهي قوله ويسمى عوض قوله ويدمى • يافوخ الراس
هو الموضع الذي يتحرك من راس الطفل • النسك هاهنا الذبح والنسيكة الذبيحة • قوله لا يحب الله العقوق
ليس فيه توهين لامر العقيقة ولا اسقاط لها وانما استبشع الاسم واحب ان يسمى باحسن منه فسماها
النسيكة والذبيحة • قال ابو داود السجستاني رحمه الله سمعت احمد بن حنبل رحمه الله يقول مكافئتان مستويتان
او متقاربتان قال الخطابي وقد فسره ابو عبيد قريبا من هذا الا ان المراد بذلك المكافئة في السن يريد
شاتين مسنتين تجوزان في الضحايا لا تكون احداهما مسنة والاخرى غير مسنة واللفظ مكافئتان بكسر
الفاء كافأه يكافئه فهو مكافئه اي مساويه قال والمحدثون يقولون مكافأتان بالفتح وكل من ساوى شيئا
حتى يكون مثله فقد كافأه وقال بعضهم في تفسير الحديث تذبح احداهما مقابل الاخرى وارى الفتح اولى فانه
يريد شاتين قد سوي بينهما اي مساوى بينهما واما بالكسر فمعناه انهما متساويتان فيحتاج
ان يذكر اي شيء ساويا وانما لو قال مكافئتين لكان الكسر هو الوجه فاما حيث حذف فالفتح الوجه والله اعلم
قال الخطابي قال ابو عبيد قال ابو زياد الكلابي لا نعرف للطير مكنات وانما هي الوكنات جمع وكنة وهي
الموضع عش الطائر قال ابو عبيد وتفسير المكنات يقول لا تزجروها ولا تلتفتوا اليها واقروها على مواضعها
التي جعلها الله لها من انها لا تضر ولا تنفع قال ويحكى عن الشافعي رحمه الله قال في هذا الحديث كانت العرب
اذا خرج احدهم من بيته غاديا في بعض الحاجة نظر هل يرى طائرا يطير فيزجر سنوحه وبروحه فاذا لم ير ذلك
عمد الى الطير الواقع على الشجر فحركه ليطير ثم نظر الى اي جهة ياخذ فيزجره فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم اقروا الطير
على مكناتها لا تطيروها ولا تزجروها وقال الازهري قال ابو عبيد سالت عدة من الاعراب عن المكنات
قالوا لا نعرف للطير مكنات انما المكنات بيض الضباب واحدتها مكنة وقد مكنت الضبة وامكنت اذا
جمعت البيض في جوفها قال وجائز ان يستعار مكن الضباب فيجعل للطير كما قالوا مشافر الحبش وانما المشافر
للابل وقيل اراد بمكناتها امكنتها وذكر نحو ما ذكر الخطابي من زجر الطير ونحو قول الشافعي وقيل المكنات
جمع مكنة والمكنة التمكن تقول العرب ان بني فلان لذو مكنة من السلطان اي ذو تمكن اي اقروا الطير على
مكنة ترونها عليها ودعوا التطير بها وهذا مثل التبعة من التتبع والطلبة من التطلب وذكر الهروي كلام
الازهري ونسب هذا الاخر الى شمر قال شمر الصحيح هذا وذكره • وقد جاء شرح الفرع والعتيرة في مشكل الحديث

فليصل انى صائم
الوليمة
جزورا
وزن نواة
امانته
رهينة بعقيقته
اميطوا عنه الاذى
يافوخ
النسك • لا يحب الله العقوق
مكافئتان
اقروا الطير على مكناتها

وكانت الجاهلية تذبحها وكذلك كان المسلمون في صدر الاسلام ثم نهوا عن ذلك وقوله صلى الله عليه وسلم
على كل مسلم في كل عام اضحية وعتيرة منسوخ وليس اليوم الا الاضحية لا غير والعتيرة هي الذبيحة التي تعتر اي
تذبح • السائمة الابل والبقر والغنم الراعية التي ليست بمعلوفة وانما تاكل من العشب في الصحراء
استحمل اي استوهب على الحمل وطلب له • البكر الفتي من الابل والانثى بكرة • واما الشغزب فان هذه اللفظة
هكذا جاءت في كتاب ابي داود ورواها قال الخطابي هو الشديد وقال هكذا وجدته في رواية ابي داود
وهو غلط والصواب زخزبا وهو الغليظ هكذا رواه ابو عبيد وغيره وقال يشبه ان يكون حرف الزاي
قد ابدل بالشين والخاء بالغين لقرب المخرج فصار شغزبا فصحفه الرواة فقال شغزبا والذي جاء في كتاب
الهروي والزمخشري زخزبا قالوا هو الغليظ الجسم المشتد اللحم والله اعلم • ابن المخاض من الابل ما دخل
في الثانية سمي بذلك لان امه مخاض اي حامل • ابن اللبون من الابل ما دخل في السنة الثالثة سمي بذلك
لان امه ذات لبن • كفأت الاناء اذا قلبته • الكفأة لغة فيه • الوله ذهاب العقل والتحير من شدة الحزن
والوجد رجل واله وامراة والهة وناقة والهة من حزنها على فراق ولدها لانه اذا نحر ولد ناقة فقد ولهها
والمعنى انه اذا نحر ولد ناقة فقد جمع بين امرين احدهما انه يقطع لبنها فاكفأ اناءه لانه لا لبن له والاخر
انه اوله ناقته واحزنها وذلك سبب لهزالها • الارملة المراة التي لا زوج لها وارملت المراة اذا مات
عنها زوجها والارمل الذي لا زوجة له • العضباء اسم ناقة النبي صلى الله عليه وسلم ولم تكن عضباء فان
العضباء هي المشقوقة الاذن • الطواغيت هاهنا الاصنام كتاب الطب هذا وصف لهم بالسكون
والوقار والادب في مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم شبههم في سكونهم كان على رؤوسهم الطير تريد انهم
لا يتحركون لان الطائر لا يستقر على راس انسان فكيف وهو يتحرك لده بالمدور وهو ما يسقيه الدواء في
احد جانبي فمه وجانبا الفم لديداه وانما امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يلد كل من في البيت عقوبة لهم
حيث لدوه بغير اذنه لا بل بعد نهيه اياهم عن ذلك التمائم واحدة التميمة وهي خرزات كانت العرب
تعلقها على اولادهم يردون بها العين في زعمهم فابطلها النبي صلى الله عليه وسلم • المبطون الذي يشتكي بطنه
ويشبه ان يراد به المستسقي • العجوة نوع معروف من تمر المدينة • وتصبح الاكل منه كل يوم بكرة على الريق
ويجب الصباح والاصطباح مثله • اللابة الحرة وهي الارض ذات الحجارة السود والمراد بها حرتا المدينة
رجل مفؤود يشكو وجع فؤاده وفادته اذا اصبت فؤاده وجاوت الفوي ونحوه اذا دغته • شبه
الكماة بالجدري لظهورها من بطن الارض كما يظهر الجدري في جلد الانسان واراد به ذمها • الكماة من المن
اي مما امتن الله عز وجل به لانها تظهر من غير بذر ولا صنع ادمي وقيل شبهها بما كان ينزل على بني اسرائيل
عفوا من غير تعب • قوله بم تستمشين اي بما تسهلين طبعك وبما تدرين لتستطلقين بطنك فكنى عن ذلك
بالمشي لان الانسان يحتاج ان يمشي ويتردد الى الخلاء مع شرب الدواء • والشبرم حب صغار يشبه
الحمص في الادوية • حار جار اتباع له وكذلك حار بار ود حران يران • السنا نبت يتداوى به معروف
والسنوت العسل والشبث وقيل الكمون وقيل ضرب من التمر • السعوط ما يسعط به في الانف
الوجور ما يسقاه المريض من الادوية في وسط الفم • اعلقت على الصبي واعلقت عنه اعلق اعلاقا
والاعلاق معالجة الصبي من العذرة قال الخطابي المحدثون يقولون اعلقت عليه وانما هو اعلقت عنه اي
دفعت عنه العذرة بالاصبع ونحوها وقد جاء في بعض الروايات اعلقت عنه وقال الجوهري الاعلاق
الدغر يقال اعلقت المراة ولدها من العذرة اذا دغرتها بيدها وقد جاء في بعض الروايات العلاق العلاق
والمعروف الاعلاق • العذرة وجع يعرض في الحلق من الدم • الدغر علاج العذرة وهو ان ترفع لها المعذورة
بالاصبع • وعلام بمعنى على اي شيء والاصل على ما فاسقطت الالف تخفيفا كقولهم عم وفيم ولم وبم • فور
الشيء اوله وشدته • فيح النار وهجها • الرجز العذاب التلبينة حساء يتخذ من دقيق او نخالة وربما جعل
فيها عسل • الاجمام الاستراحة اجم نفسه اذا اراحها والمجمة المريحة للالم والمذهبة للحزن • يرتوه اي يشده

المبطون
العجوة تصبح
لابتيها
مفؤود • فليجاهن مجدري الارض
الكماة من المن
تستمشين
الشبرم
حار جار
والسنوت • السعوط
الوجور • اعلقت
العذرة • علام تدغرن
فور جهنم
فيح • الرجز • التلبينة
مجمة • ليرتوه

ذا تقويه • السبر واي يكشفه ويزيله • اجتويت المكان اذا استوخمته ولم يوافق طبعك وهو افتعال من الجوى
المرض • شربت شتوا وشتيا اذ ... سهلا • الصبر هذا الدواء المر وهو معروف • والثفا الخردل بلغة اهل الغور
وقيل هو الحرف حب الرشاد • الناقة الذي برأ من مرضه ولم يتكامل صحته • الدوالي اعذاق من بسر تعلق كما رطبت
اكل منها واحدتها دالية • البيضة الخوذة • الاشم الكبد • الحمى التريس • الدواء الخبيث يكون من جهتين احديها
النجاسة وهو الحرام كالخمر ونحوها ولحوم الحيوان المحرمة وارواثها وابوالها كلها نجسة وتناولها حرام الا ما
خصته السنة من ابوال الابل عند بعضهم والجهة الاخرى من جهة الطعم والمذاق ولا ينكر ان يكون كره ذلك لما فيه
من المشقة على الطباع وكراهية النفوس لها • انما سمي الخمر دا لما في شربها من الاثم وقد يستعمل لفظ الداء في الافات
والعيوب ومساوي الاخلاق الا ترى انه سمى البخل دا ... واي داء ادوى من البخل وقال دب اليكم دا
الامم البغي والحسد فنقلها النبي صلى الله عليه وسلم من امر الدنيا الى امر الاخرة وحولها من باب الطبيعة الى باب
الشريعة ومعلوم ان فيها دوا من بعض الاوجاع وصحة لبعض الابدان وهذا كما نقل ايضا الرقوب فانه مستعمل
الرقوب فقال هو الذي لم يمت له ولد ومعلوم انه في اللغة الذي لم يعش له ولد وكذلك قال في المفلس هو الذي
ياتي يوم القيمة وقد شتم هذا وضرب هذا فيؤخذ من حسناته لهم ويؤخذ من سياتهم اليه فيطرح في النار ... هذا
انما هو على ضرب من التمثيل وتحويله من امر الدنيا الى امر الاخرة • الوضح شبه بالبرص • الملا اشراف الناس
وغيرهم حسمت الجرح اذا قطعت الدم الجاري منه بالكي • المشقص سهم له نصل طويل وقيل عريض وقيل هو
نفسه • الاكحل عرق في وسط الساعد يكثر فصده • الذبحة بفتح الباء وجع ياخذ في الحلق وقيل قرحة تطلع فيه
والعامة تقول بسكون الباء • اللقوة مرض تظهر في الوجه وقد يشتكي الرجل اذا اصابته هذه العلة اللقوة
... للوجه فيميله الى احد جانبيه • الاخدعان العرقان المكتنفان للعنق • الكاهل ما بين الكتفين
الهامة الراس وجمعها هام • قوله كان يسلم على ارواح الملائكة كانت تسلم عليه فلما ... على الكي ...
من ذلك لانه يقدح في التوكل والانقياد لقضاء الله وقدره • قال الخطابي نهيه عن الكي يحتمل انه نهى عن
الكي من اجل انهم كانوا يعظمون امره ويقولون اخر الدواء الكي ويرون انه يحسم الداء ويبريه واذا لم يفعل
ذلك عطب صاحبه فنهاهم عنه اذا كان على هذا الوجه واباح لهم استعماله على معنى التوكل على الله عز وجل وطلب الشفاء
منه بما يحدث من البرء عقيب استعماله فيكون الكي والدواء سببا لا علة وهذا امر قد يكثر فيه شكوك الناس ويخطئ
ظنونهم كما اكثر ما تسمعهم يقولون لو اقام فلان بارضه وبلده لم يهلك ولو شرب الدواء لم يسقم ونحو ذلك
من تجريد اضافة الامور الى الاسباب ونحو ذلك وتعليق الحوادث بها دون تسليط القضاء عليها وتغليب
المقادير فيها فيكون الاسباب امارات لتلك الكائنات لا موجبات لها ويجوز ان يكون نهيه عن الكي هو ان
يفعله احترازا عن الداء قبل وقوع الحاجة ونزول الداء وذلك مكروه وانما ابيح العلاج والدواء عند نزول الحاجة
ودعاء الضرورة الا ترى انه صلى الله عليه وسلم كوى سعدا حين خاف عليه الهلاك من النزف ويحتمل ان يكون
نهى عمران بن حصين خاصا عن الكي في علة بعينها لعلمه انه لا ينجع الا ترى انه قال فما افلحن ولا انجحن وقد كان به
الباسور ولعله نهاه عن ذلك لخطر فيه والله اعلم • رجل ضارع الجسم اي ضعيف الجسم نحيل الجسم النقاه
... ويحذره • الحمة بالتخفيف سم العقرب ونحوها كالزنبور وغيره ويسمى ابرة العقرب والزنبور حمة • النملة
قروح تخرج في الجنبين وقد تخرج في غير الجنب ترقى فتذهب باذن الله تعالى • النفس العين اي تصيب الانسان
يقال اصابته عين فلان ونفسه ويقال به نظرة اذا اصابته العين من الجن وقد يطلق على الانس ايضا تخصيص
العين والحمة لا يمنع جواز الرقية في غيرهما من الامراض لانه قد ثبت انه قد رقى بعض اصحابه من غيرهما
وانما معناه لا رقية اولى وانفع من رقية العين والسم كما قيل في المثل لا فتى الا علي ولا سيف الا ذو الفقار
فور العرق بالدم اذا ارتفع وعلا • المغاورة الترك والعامة تستعمله بمعنى الملازمة • اللاس الشدة والالم • الملا الاعلى
الاعلى الملائكة صلوات عليهم ... • النفث اقل من التفل ... • التقديس التطهير ...
اي تطهر • الحوب بالضم الاثم وبالفتح مثله وقيل الضم لغة الحجاز والفتح لغة تميم • السليم اللديغ يسمى به

تفاؤلا له بالسلامة • النفر ههنا الرجال خاصة اراد ان رجالنا غيب • والغيب الغائبون عن الحي
جمع غائب • ابنه بكذا وابنه اذا اتهمه به • الجبال ... التي تجعل كالسحر ... العقد التي تنفث
النفث فان النفث لا يكون معه بزاق ... والتفل لا بد له من ذلك • العقال الحبل الذي تشد به
ركبة البعير لئلا يبرح • انشطت البعير اذا حللت عقاله ونشطته اذا شددته وقد جاء في بعض الروايات
كانما نشط من عقال والمعروف انشط • ما به قلبة اي ما به علة وقيل هو مأخوذ من القلاب وهو داء يأخذ
البعير فيشتكي منه قلبه فيموت من يومه • المعتوه المجنون • التولة بكسر التاء وفتح الواو ما يحبب المرأة
الى زوجها من انواع السحر وقيل التولة بالكسر والضم شبيه بالسحر • النشرة كالتعويذ والرقية نشرته
تنشيرا اذا رقيته وعوذته وانما سميت نشرة لانها ينشر بها عن المريض اي يحل عنه ما خامره من الداء
الترياق والدرياق معروف وليس شربه مكروها من اجل ان التداوي حرام ولكن من اجل ما يقع
فيه من لحوم الافاعي وغيرها ... وهي محرمة • ما لم يكن فيه حرام ولا نجس فلا باس به • العدوة
بكسر العين وضمها جانب الوادي • المصابر الراضي بقضاء الله وقدره • المحتسب الذي يحتسب نفسه
عند الله اي يدخرها ويفوض امره اليه • الطعن القتل بالرماح واراد به القتل في سبيل الله وقيل
الطعن الظفرة من الجن • الطاعون هذا المرض الذي يعرض للانسان • الريف الارض ذات الزرع و
الخصب • الميرة الطعام • القرف الدنو من الشيء وكل شيء داينته فقد قارفته • والتلف الهلاك
اراد ان من قرب من المريض ودنا منه تلف وليس هذا من باب العدوى وانما هذا من باب
الطب فان استصلاح الاهوية من اعون الاشيا على صحة الابدان وفساد الهوى من اسرع الاشيا
الى الاسقام عند الاطباء وذلك باذن الله وتقديره • العائن الذي يصيب بعينه • والمعين المصاب
بالعين • قوله اذا استغسلتم فاغتسلوا كان من عادتهم ان الانسان اذا اصابته العين من احد جاء الى العائن
بقدح فيه ماء فيغسل وجهه ... وداخلة ازاره ثم صبه على المعين ... فيبرأ
باذن الله تعالى • الوشم هو الذي يغير به لون موضع من الجسم بنيل او كحل بان يغرز الجلد بابرة ويحشى
ذلك الموضع بذلك فيبقى اثره ... • العذرا البكر والجمع العذارى • والمخبأة المخدرة • بركت من البركة
وهي الزيادة والنماء والثبات والدوام اي ... دعوت له بالبركة • داخلة الازار هو الطرف
الذي يلي الجسد المؤتزر وقيل اراد به مذاكيره فكنى عنها كما يكنى عن الفرج بالسراويل وقيل هو الورك
كتاب الطلاق بانت المرأة من زوجها طلقت بمعنى انفصلت عنه • البتة من البت القطع البتات
وذلك اذا طلقها ثلثا • الغارب مقدم السنام وهذا من كنايات الطلاق كانها مطلقة قد ترك حبلها
الذي يمسكها على غاربها فتسرح حيث ارادت • الموسم الحج • الخلية من كنايات الطلاق وهي التي خلت
من الازواج او شبهت الناقة بالخلية اذا اطلقت من عقالها وكذلك البرية وهي التي برئت من الازواج
اي خلعت • الاسوة القدوة بضم اولها وكسره • الكفارة ما يجب على من حنث وهي من التغطية كانها
تغطي الذنب وتمحوه • الاغتياب الاجترا على الشي والاقدام عليه وترك المبالاة به • الهنات
الخصلات يقال في فلان هنات شر ولا يقال ذلك في الخير وهي جمع هنة • التتابع الوقوع في الشر والتهافت
من غير تماسك ولا توقف • الاناة التاني وترك العجلة • المعضلة الصعبة المشكلة ومنه داء عضال اي
عجز رواته • استحمق صار احمق وفعل فعل الحمقى كاستنوق الجمل اذا صار شبيه الناقة والذي جاء في الرواية
استحمق على ما لم يسم فاعله اي فعل فعلا جعل بسببه احمق • المعنى انه طلقها ايايا في حال الحيض عجز وحمق
فهل يقوم ذلك عذرا له حتى لا يعتد بتطليقه • قبل العدة ما اقبل منها اي يطلقها مستقبل عدتها ولم يكن
حائضا • الاغلاق الاكراه كانه يغلق عليه الباب ويحبس حتى يطلق وقد جاء في بعض الروايات الغلاق
والمعروف الاغلاق • القرء بفتح القاف الطهر عند الشافعي والحيض عند ابي حنيفة رحمهما الله • قرب يقرب
اذا قرب منه اذا كسرت الراء تعدى واذا ضممتها لم تتعد • السكك جمع سكة وهي الطريق • الحوتة

الباب الثالث في الطاعون

الباب الرابع في العين

والاحموقة فعلة ذات حمق وجهالة آواه الى المنزل اي بوّأه اذا ضمه اليه واراد به ها هنا المراجعة الضرار والمضارة
من المضرة. قوله ليستفرغ ما في صحفتها كناية عن الانفراد بالزوج واخذ نصيبها الذي يكون لها منه فيستوفر
عليها دونها. المسقة اي وبها العطية ومنه قوله تعالى ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره. والوليدة
الامة والجمع ولايد. **كتاب الطيرة** الطيرة ما يتشاءم من الفال الردي وغيره واشتقاقه من الطير وكانت
العرب تتطير من الغراب والاخيل ونحوهما من الطير وتتشاءم به وترى ان ذلك مانع من الخير فنفى
الاسلام ذلك وقال لا طيرة وهو مصدر كالتطير تطير الرجل تطيرا وطيرة كما قالوا تخيرت الشي خيرة وتخيرا
ولم يجي من المصادر على هذا القياس غيرها. الفال اصله الهمزة وقد يخفف وهو مثل ان يكون المريض او يطلب
فيسمع آخر يقول يا سالم او يكون طالبا فيسمع آخر يقول يا واجد فيقع في ظنه انه يبرأ من مرضه ويجد ضالته فيتبع
صحة هذه البشرى ويتفاءل بذلك نفسه لانه وقع من القائل على جهة الاتفاق يقال منه تفاءلت والاختيال
استعمال منه فالفال فيما يرجى وقوعه بالخير ويحسن ظاهره ويسره والطيرة لا تكون الا فيما يسوء وانما احب
النبي صلى الله عليه وسلم الفال لان الناس اذا املوا فائدة من الله ورجوا عائدة عنده كل سبب ضعيف او قوي
فهم على خير وان لم يدركوا ما املوا فقد اصابوا في الرجاء من الله وطلب ما عنده وفي الرجاء لهم خير معجل الا ترى
انهم اذا قطعوا املهم ورجاءهم من الله كان ذلك من الشر فاما الطيرة فان فيها سوء الظن وقطع الرجاء وتوقع البلاء
قنوط النفس من الخير وذلك مذموم بين العقلاء منهي عنه من جهة الشرع يقال اعداه المرض اذا اصابه منه
بمقاربته ومجاورته او مواكلته ومباشرته وقد ابطله الاسلام. البشر طلاقة الوجه وامارات الفرح التي تظهر
على الانسان عند رؤية ما يسره او سماعه. في هذا الكلام محذوف تقديره وما منا الا وقد يعتريه التطير ويسبق
الى قلبه الكراهة له فحذف ذلك اختصارا واعتمادا على فهم السامع. وقد جاء في كتاب الترمذي ان هذا من كلام
ابن مسعود وليس من الحديث والله اعلم. قد ذكر في الحديث تفسير قوله لا صفر والعرب تزعم ان في البطن حية
تصيب الانسان اذا جاع وتؤذيه وانها تعدي فابطله الاسلام. الغول هو الحيوان الذي كانت العرب تزعم انه تتراءى
لها في بعض الاوقات والطرق فتغتال الناس وانه ضرب من الشياطين وليس قوله ولا غول نفيا لعين الغول ووجوده
وانما فيه ابطال زعم العرب في اغتياله وتلونه في الصور المختلفة يقول لا تصدقوا بذلك. الهام جمع هامة وهو طائر
كانت العرب تزعم ان عظام الميت تصير هامة فتطير وكانوا يقولون ان القتيل يخرج من هامته اي رأسه
هامة فلا تزال تقول اسقوني اسقوني حتى يقتل قاتله. الممرض الذي له ابل مراض والمصح الذي ابله صحاح فنهى ان
يورد صاحب الابل المراض ابله على ابل ذي الابل الصحاح لا لاجل العدوى ولكن الصحاح ربما مرضت باذن
الله تعالى وقدره فوقع في نفس صاحبها ان ذلك انما كان من قبل العدوى فيفتنه ذلك ويشككه في امره
فامره باجتنابه والبعد عنه لهذه العدوى وقد يحتمل ان يكون ذلك من قبل المرعى والماء فتستوبله الماشية
فاذا شركها في ذلك غيرها دار واعليها اصابه مثل ذلك الداء والقوم بجهلهم يسمونه عدوى وانما هو فعل
الله تعالى. والممارات المجادلة والملاحة المكالمة التكلم بالحجة. اي لحية كانت. ابيت اي ذهبت وتغيرت عليك
حسك فتوهمت ما ليس بصحيح صحيحا. النوء واحد الانواء وهي ثمانية وعشرون نجما هي منازل القمر تسقط في الغرب
كل ثلث عشرة ليلة منها منزلة مع طلوع الفجر وتطلع اخرى مقابلها فتنقضي هذه الثمانية والعشرون مع انقضاء
السنة وكانت العرب تزعم ان مع سقوط المنزلة وطلوع نظيرها يكون مطر فينسبون المطر الى المنزلة ويقولون
مطرنا بنوء كذا وانما سمي نوءا لانه اذا سقط الساقط منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق ينوء نوءا اي نهض
وطلع وقيل ان النوء هو الغروب وهو من الاضداد وقال ابو عبيد لم يسمع في النوء انه السقوط الا في هذا
الموضع وانما غلظ النبي صلى الله عليه وسلم في امر الانواء لان العرب كانت تنسب المطر اليها فاما من جعل المطر
من فعل الله عز وجل واراد بقوله مطرنا بنوء كذا اي في وقت كذا وهو هذا النوء الفلاني فان ذلك جائز وقيل ان
عمر بن الخطاب رضي الله عنه اراد ان يستسقي فنادى العباس بن عبد المطلب كم بقي من نوء الثريا فقال ان العلماء
بها يزعمون انها تعترض في الافق سبعا بعد وقوعها فما مضت تلك السبع حتى غيث الناس واراد عمر كم بقي من

الوقت الذي جرت العادة انه اذا تم اتى الله بالمطر. يعني ان ما يكره ويخاف عاقبته ففي هذه الثلاثة وتخصيصه
المرأة والفرس والربع والدار لانه لما ابطل مذهب العرب في التطير بالسوانح والبوارح من الطير والظباء
ونحو ذلك قال فان كانت لاحدكم دار يكره سكناها او امرأة يكره صحبتها او فرس لا يعجبه ارتباطه فليفارقها
بان ينتقل عن الدار ويبيع الفرس ويطلق الزوجة وكان محل هذا الكلام محل استثناء الشي من غير جنسه
وسبيله سبيل الخروج من كلام الى غيره وقد قيل ان شؤم الدار ضيقها وسوء جارها وشؤم الفرس
ان لا يغزى عليها وشؤم المرأة ان لا تلد. العيافة زجر الطير والتفاؤل بها كما كانت العرب تفعله عاف
الطير يعيفه اذا زجره. الطرق الضرب بالحصا وقيل هو الخط في الرمل كما يفعله المنجم لاستخراج الضمير ونحوه
وقد جاء في كتاب ابي داود ان الطرق الزجر والعيافة الخط. الجبت كل ما عبد من دون الله وقيل هو
الكاهن والشيطان. ذروها ذميمة اي اتركوها مذمومة وانما امرهم بالتحول عنها ابطالا لما وقع في نفوسهم
من ان المكروه انما اصابهم بسبب الدار وسكناها فاذا تحولوا عنها انقطعت مادة ذلك الوهم وزال
ما خامرهم من الشبهة والوهم الفاسدة والله اعلم. **حرف الظاء وفيه كتاب واحد وهو كتاب الظهار**
وفيه فصلان. **الفصل الاول في احكامه** ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم قد ظاهر من امرأته فوقع عليها
فقال يا رسول الله اني قد ظاهرت من امرأتي فوقعت عليها قبل ان اكفر قال وما حملك على ذلك يرحمك الله قال رأيت
خلخالها في ضوء القمر فقال لا تقربها حتى تفعل ما امرك الله عز وجل وفي رواية عن عكرمة قال تظاهر رجل من امرأته
فاصابها قبل ان يكفر فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ذلك يرحمك الله
قال يا رسول الله رأيت خلخالها او ساقيها في ضوء القمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتزلها حتى تقضي ما
امرك الله عز وجل وفي اخرى عن عكرمة قال ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله انه ظاهر امرأته
ثم غشيها قبل ان يفعل ما عليه فذكر الحديث اخرجه النسائي وقال المرسل اولى بالصواب من المسند وفي رواية ابي
داود عن عكرمة ان رجلا ظاهر من امرأته ثم واقعها قبل ان يكفر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ما حملك
على ما صنعت قال رأيت بياض ساقيها في القمر قال فاعتزلها حتى تكفر عنك وفي اخرى عن عكرمة نحوه ولم يذكر
الساق وفي اخرى عنه عن ابن عباس بمعناه واخرج الترمذي الاولى. ان جميلة كانت تحت اوس بن الصامت
قال وكان رجلا به لمم فكان اذا اشتد لممه ظاهر من امرأته فنزل ذلك فانزل الله فيه كفارة الظهار اخرجه ابو
داود وله في اخرى عن ابن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة مثله ولم يذكر لفظه وزاد رزين فتوافقها
هو او مظاهر آخر قبل ان يكفر فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم فامره ان يكفر كفارة واحدة لا غير. ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول لامرأته يا اخية فكره ذلك ونهى عنه اخرجه ابو داود. سأل القسم
بن محمد عن رجل طلق امرأة ان هو تزوجها فقال القسم ان رجلا جعل امرأة عليه كظهر امه ان هو تزوجها فامر
عمر انه ان هو تزوجها ان لا يقربها حتى يكفر كفارة المظاهر اخرجه الموطأ. **الفصل الثاني في الكفارة ومقدارها**
قال كنت امرأ اصيب من النساء ما لا يصيب غيري فلما دخل شهر رمضان خفت ان اصيب من امرأتي
شيئا تتابع بي حتى اصبح فظاهرت منها حتى ينسلخ شهر رمضان فبينما هي تخدمني ذات ليلة اذ انكشف
لي منها شي فما لبثت ان نزوت عليها فلما اصبحت خرجت الى قومي فاخبرتهم الخبر قال فقلت امشوا معي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالوا لا والله فانطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال انت بذاك يا سلمة قلت انا بذاك
يا رسول الله مرتين وانا صابر لامر الله فاحكم في ما اراك الله قال حرر رقبة قلت والذي بعثك بالحق ما املك رقبة غيرها
وضربت صفحة رقبتي قال فصم شهرين متتابعين قال وهل اصبت الذي اصبت الا من الصيام قال فاطعم وسقا من
تمر بين ستين مسكينا قلت والذي بعثك بالحق لقد بتنا وحشيين ما لنا طعام قال فانطلق الى صاحب صدقة
بني زريق فليدفعها اليك فاطعم ستين مسكينا وسقا من تمر وكل انت وعيالك بقيتها فرجعت الى قومي فقلت
وجدت عندكم الضيق وسوء الرأي ووجدت عند النبي صلى الله عليه وسلم السعة وحسن الرأي وقد امر لي او امر لي
بصدقتكم قال ابن ادريس وبنو بياضة بطن من بني زريق اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي قال كنت

الا كما الشوم في ثلاث
العيافة
الطرق
الجبت
ذروها ذميمة
هشام بن عروة
سلمة بن صخر البياضي

رجلا قد اوتيت من جماع النساء ما لم يؤت غيري فلما دخل رمضان تظاهرت من امراتي حتى ينسلخ رمضان فرقا ان
اصيب منها في ليلي فاتتابع في ذلك الى ان يدركني النهار وانا لا اقدر ان انزع فبينا هي تخدمني ذات ليلة اذ تكشف لي منها شيء فوثبت
عليها فلما اصبحت غدوت على قومي فاخبرتهم خبري فقلت انطلقوا معي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بامري فقالوا لا
والله لا نفعل نتخوف ان ينزل فينا قران او يقول فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالة يبقى علينا عارها ولكن اذهب انت فاصنع
ما بدا لك قال فخرجت فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته خبري فقال انت بذاك قلت انا بذاك وها انا ذا فامض فيّ حكم
الله فاني صابر لذلك قال اعتق رقبة قال فضربت صفحة عنقي بيدي فقلت لا والذي بعثك بالحق ما اصبحت املك غيرها قال فصم شهرين
قلت يا رسول الله وهل اصابني ما اصابني الا في الصيام قال فاطعم ستين مسكينا قلت والذي بعثك بالحق لقد بتنا ليلتنا هذه
وحشين ما لنا عشاء قال اذهب الى صاحب صدقة بني زريق فقل له فليدفعها اليك فاطعم عنك منها وسقا ستين مسكينا
ثم استعن بسائره عليك وعلى عيالك قال فرجعت الى قومي فقلت وجدت عندكم الضيق وسوء الراي ووجدت عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم السعة والبركة وامر لي بصدقتكم فادفعوها الي قال الترمذي قال محمد سليمان بن يسار لم يسمع
عندي من سلمة بن صخر وفي رواية الترمذي ان سلمان بن صخر الانصاري احد بني بياضة جعل امراته عليه كظهر امه حتى يمضي
رمضان فلما مضى نصف من رمضان وقع عليها ليلا فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعتق رقبة قال لا اجدها قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال اطعم ستين مسكينا قال لا اجد فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لفروة بن عمرو اعطه ذلك العرق وهو مكتل ياخذ خمسة عشر صاعا او ستة عشر صاعا اطعام ستين مسكينا قال ابو داود
ويقال سلمان بن صخر سلمة بن صخر البياضي وله في اخرى عن سلمة بن صخر عن النبي صلى الله عليه وسلم في المظاهر يواقع قبل ان يكفر قال
كفارة واحدة وقالت ظاهر مني زوجي اوس بن الصامت فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم اشكو اليه ورسول الله يجادلني
فيه ويقول اتقي الله فانه ابن عمك فما برحت حتى نزل القران قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الى الفرض قال يعتق رقبة
قلت لا يجد قال فيصوم شهرين متتابعين قلت يا رسول الله انه شيخ كبير ما به من صيام قال فليطعم ستين مسكينا قلت
ما عنده من شيء يتصدق به قال فاني ساعينه بعرق من تمر قلت يا رسول الله واني اعينه بعرق اخر قال قد احسنت اذهبي
فاطعمي بها عنه ستين مسكينا وارجعي الى ابن عمك قال والعرق ستون صاعا وفي رواية بهذا الاسناد نحوه الا انه قال
والعرق مكتل يسع ثلاثين صاعا قال ابو داود وهذا اصح الحديثين وفي رواية عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال العرق زنبيل
ياخذ خمسة عشر صاعا وفي اخرى بهذا الخبر قال فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر فاعطاه اياه وهو قريب من خمسة
عشر صاعا قال تصدق بهذا فقال يا رسول الله على افقر مني ومن اهلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كله انت واهلك
وفي اخرى عن عطاء عن اوس اخي عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه خمسة عشر صاعا من شعير اطعام
ستين مسكينا قال ابو داود وعطاء لم يدرك اوسا من اهل بدر قديم الموت والخبر مرسل وعن الاوزاعي عن عطاء عن اوس قال عطاء
لم يسمع من اوس والناس كلهم ترويه عن عطاء عن اوس **شرح غريب الظهار** الظهار هو ان يقول الرجل لزوجته انت علي كظهر
امي اي اراد ان يحرمها وكان هذا الطلاق في الجاهلية وكذلك الايلا فجعل الله عز وجل له كفارة ولم يعتد به طلاقا واصل هذه الكلمة
انهم ارادوا انت علي كبطن امي اي كجماعها فكنوا عن البطن بالظهر لانه عمود البطن للمجاورة وقيل ان اتيان المراة وظهرها الى السماء
كان محرما عندهم وكان اهل المدينة يقولون اذا اتيت المراة ووجهها الى الارض جاء الولد احول فلقصد الرجل المطلق منهم الى التغليظ
في تحريم امراته عليه شبهها بالظهر ثم لم يقنع بذلك حتى جعلها كظهر امه وانما عدي الظهار بمن لانهم كانوا اذا ظاهروا
المراة تجنبوها كما يتجنبون المطلقة ويحترزون منها فكان قوله ظاهر من امراته اي احترز منها واستوحش منها ونظيره
آلى من امراته لما ضمن معنى التباعد عدي بمن • اللمم طرف من الجنون • الكفارة فعالة من الكفر وهو التغطية والستر وهي
المرة الواحدة للمبالغة في الستر ومحو الذنب • نزوت عليها وثبت عليها اراد به الجماع • العرق الزبيل من الخوص • التتابع التهافت
في الشر واللجاج فيه والسكران يتتابع اي يرمي بنفسه فيه ولا يكون التتابع الا في الشر • الوسق ستون صاعا والصاع خمسة
امداد والمد رطل وثلث بالعراقي ورطلان على اختلاف المذهبين • رجل وحش اذا لم يكن له طعام من قوم اوحاش
واوحش الرجل جاع وتوحش الرجل اذا اخلى بطنه من الجوع وقد جاء في كتاب الترمذي لقد بتنا ليلتنا هذه
وحشين كانه قال جائعة وحشين • تم حرف الظاء ويتلوه حرف العين

خولة بنت مالك بن ثعلبة

الظهار

لمم كفارة

نزوت عرق تتابع

وسق

وحش

217